# سلسلة الكامل / كتاب رقم 6 /

# الكامل في أحاديث فضائل الصحابة وأحاديث من انتقص أصحابي فعليه لعنة الله ولا يقبل من عمله شيئا مع بيان تسعة أمور قاضية بأن تمثيل الصحابة كفر أكبر وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري المشركين في انتقاص الصحابة لتسهيل هدم الدين وإعلاء الكفر واستحلال الكبائر ونشرها / 5000 حديث / النسخة الثانية

## لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

**الكامل في أحاديث فضائل الصحابة وأحاديث من انتقص أصحابي فعليه لعنة الله ولا يقبل من عمله شيئا مع بيان تسعة أمور قاضية بأن تمثيل الصحابة كفر أكبر وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري المشركين في انتقاص الصحابة لتسهيل هدم الدين وإعلاء الكفر واستحلال الكبائر ونشرها / 5000 حديث / النسخة الثانية**

**المقدمة : بسم الله وكفي ، وصلاةً وسلاماً علي عباده الذين اصطفي ، ورحمةً ورضواناً علي أصحاب النبي وأئمة المسلمين ، أما بعد .**

**بعد كتابي الأول ( الكامل في السُّنن ) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه ( 65,000 / الإصدار السابع والأخير ) خمسة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .**

**_ قال الإمام أبو زرعة الرازي ( إذا رأيتَ الرجلَ ينتقِصُ أحداً من أصحاب النبي فاعلَم أنه زِنديق . وهؤلاء يريدون أن يجرحوا شهودنا ليُبطِلوا الكتابَ والسنة والجَرحُ بهم أوْلَي وهم زنادقة ) ( الضعفاء لأبي زرعة / 1 / 199 ) وصدق . وقال بنحو ذلك كثير من الصحابة والتابعين والأئمة .**

**_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 12709 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله من سبَّ أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . ( صحيح )**

**_ وروي أبو نعيم في تثبيت الإمامة ( 197 ) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا رأيتم الذين يسبُّون أصحابي فالعنوهم ، شِرَار أمتي أجرؤهم علي أصحابي . ( حسن لغيره )**

**_ وروي الترمذي في سننه ( 3866 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا رأيتم الذين يسُّبون أصحابي فقولوا لعنة الله على شرِّكم . ( حسن لغيره )**

**_ وروي ابن حبان في صحيحه ( 3862 ) عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله قال : اللهَ اللهَ في أصحابي ، لا تتخذوا أصحابي غَرَضاً بعدِي ، من أحبهم فبحبِّي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذي الله ومن آذي الله يوشِكُ أن يأخذه . ( صحيح لغيره )**

**_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1846 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من سبَّ أحَداً من أصحابي فعليه لعنة الله . ( صحيح لغيره )**

**_ وروي أبو بكر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي ( 1392 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الله اختارني واختار أصحابي وإنه سيجيء قوم ينتقصونهم ويعيبونهم ويسبونهم فلا تجالسوهم ولا تؤاكلوهم ولا تشاربوهم ولا تُصَلُّوا معهم ولا تصلوا عليهم . ( صحيح لغيره )**

**_ وروي أحمد في فضائل الصحابة ( 8 ) عن أنس بن مالك قال قال أناس من أصحاب رسول الله يا رسول الله أنا نُسَبّ فقال رسول الله من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صَرفاً ولا عَدلا . ( صحيح لغيره )**

**_ قال الإمام أبو زرعة الرازي ( إذا رأيتَ الرجلَ ينتقِصُ أحداً من أصحاب النبي فاعلَم أنه زِنديق . وهؤلاء يريدون أن يجرحوا شهودنا ليُبطِلوا الكتابَ والسنة والجَرحُ بهم أوْلَي وهم زنادقة ) ( الضعفاء لأبي زرعة / 1 / 199 ) وصدق . وقال بنحو ذلك كثير من الصحابة والتابعين والأئمة .**

**وقال الإمام أحمد ابن حنبل ( إذا رأيتَ رجُلاً يذكر أحَداً من أصحاب رسول الله بسوء فاتَّهِمهُ على الإسلام . ( أصول الاعتقاد لأبي القاسم اللالكائي / 2359 )**

**وسئل الإمام أحمد عن رجل يشتم عثمان بن عفان فقال ( هذه زندقة ) ( السنة لأبي بكر الخلال / 781 )**

**_ قال الإمام يحيي ابن معين ( إذا رأيت إنساناً يقع في عكرمة فاتَّهِمهُ علي الإسلام )**

**وصدق . فلن تجد أحدا يتكلم في عكرمة إلا وتجده قد ظهَرَ منه لزُوماً ما لا بد تتهمه معه بالنفاق وإنكار المعلوم من الدين بالضرورة .**

**وانظر كتاب رقم ( 833 ) ( الكامل في إثبات أن عكرمة مولي ابن عباس ثِقةٌ ثَبْتٌ مُتَّفقٌ علي الاحتجاج بأحاديثه دون خلاف من أحد الأئمة ولا علي سبيل الشذوذ مع ذكر ( 450 ) إماما منهم وبيان شدة بلادة من نقل عن أحدهم جَرحَه مع بيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين وإنكار المتواتر واستحلال الكبائر )**

**وإن كان هذا في رجل من ثقات التابعين فكيف بمن تكلم في عدَدٍ من ثقات التابعين والأئمة ! ثم كيف بمن تكلم في أكابر أصحاب النبي ! .**

**_ وقال الإمام أبو الحسن الأشعري ( قولنا الذي به نقول وديانتنا التي بها ندين ، التمسك بكتاب الله وسنة نبيه وما روي عن الصحابة والتابعين وأئمة الحديث ، ونحن بذلك مُعتَصِمُون ، وبما كان عليه أحمد بن حنبل نضَّرَ الله وجهَهُ قائِلُون ، ولِمَن خالَفَ قولَه مُجانِبُون ،**

**لأنه الإمام الفاضل والرئيس الكامل ، الذي أبان الله به الحق عند ظهور الضلال وأوضح به المنهاج وقمع به المبتدعين ، فرحِمَهُ الله من إمامٍ مُقدَّم وجَليلٍ مُعظَّم وكبيرٍ مُفهَّم وعلى جميع أئمة المسلمين )**

**وهذا أبو الحسن الأشعري الذي يتمحك به كثير من الحدثاء والمنافقين ! فما أشدَّهَا عليهم من كلمة . فانظر إلي مَن صار يَتبَع . بل وانظر حين أراد أن يذكر شخصا واحدا يكون عَلَما علي السنة وعلامة تفرق بها بين الأقوال لم يذكر إلا الإمام أحمد ابن حنبل فقط . وصَدَق . ولم يَصِر الإمام أحمد إمام أهل السنة من فراغ . ولا نطق كثِيرٌ من الأئمة بوصفه بهذه الكلمة من عَبَث .**

**وقال الإمام أبو الحسن الطرخاباذي ( أحمد بن حنبل محنة ، به يعُرَف المسلم من الزنديق )**

**وقال الإمام أحمد الدورقي ( من سمعتموه يذكر أحمد بن حنبل بسوء فاتهموه علي الإسلام )**

**وقال الإمام أحمد بن حمدان ( كان الإمام أحمد أكثرهم عِلماً بالأخبار وعمَلاً بالآثار واقتِفاءً للسلف واكتفاء بهم دون الخلف . وهو من أجلّهم قَدراً وذِكراً ، وأرفعهم منزلةً وشُكراً ، وأسدِّهم طريقةً وأقومهم سَطراً ، وأشهرهم ديانة وصيانة وأمانة وأمرا ، وأعلمهم برا وبحرا .**

**قد اجتمع له من العلم والعمل والدين والورع والاتباع والجمع والاطلاع والرحلة والحفظ والمعرفة والشهرة بذلك كله ونحوه ما لم يجتمع مثله لإنسان . وأثنى عليه أئمة الأمصار وأهل الأعصار وإلي الآن . واتفقوا على إمامته وفضيلته واتباعه لمن مضى بإحسان وأنه إمام في سائر علوم الدين مع الإكثار والإتقان )**

**وقال الإمام مجير الدين العليمي ( ذِكر ما تيسر من مناقب الإمام البارع ، المُجمَع على جلالته وأمانته وورعه وزهادته وحفظه ووفور عقله وعلمه وسيادته ، إمام المحدثين ، والناصر للدين ، والمناضل عن السنة ، والصابر في المحنة ، إمام الأئمة ، ربانيُّ الأمة ، أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل . ... ومناقبه رضي الله عنه أكثر من أن تُحصَر وأشهر من أن تُذكَر )**

**وقال الإمام أبو العون السفاريني ( اعلم أنه لا شُبهَة عند أئمة الدين بأن الإمام أحمد إمام السنة وأنه أجمع الأئمة بل الأمة حدِيثاً ، وقد روت عنه أئمة الأمصار قديما وحديثا )**

**وقال الإمام ابن كثير ( قد أطبقت الأمَّة على تعظيمه وتوقيره وإجلاله واحترامه في علمه وزهده وورعه وسعة فنونه وصبره على المحنة وقيامه لله بالسنة ، فهو خير الأمة ، وإمام الأئمة في زمانه ، والمبرَّز على سائر أهل عصره وأقرانه )**

**وقال الإمام النووي ( الإمام البارع المُجمَع على جلالته وإمامته وورعه وزهادته وحفظه ووفور علمه وسيادته ، أبو عبد الله أحمد بن محمد ابن حنبل )**

**وقال الإمام أبو ثور ( أجمع المسمون علي أحمد بن حنبل )**

**وقال الإمام ابن أبي يعلي ( ... فهذه الثمان التي ذكرها الشافعي ، ويُقرَن بها أيضا ثمان خصال انفرد بها . إحداها الإجماع على أصوله التي اعتقدها والأخذ بصحة الأخبار التي اعتمدها ، حتى من زاغ عن هذا الأصل كفَّروه وحذَّروا منه وهجروه .**

**فانتهت إليه فيها الحجة ووقفت دونه المَحَجَّة . وإن كانت كذلك مذاهب المتقدمين من أهل السنة والدين . فصار إماما مُتَّبعاً وعَلماً ملتمعا . وما أشبهه بالقراءات المأثورة عن السلف ثم انتهت إلى القراء السبعة خير الخلف . .. )**

**وقال ( .. ولا انزوى عنه رَفضاً وأظهر له عِناداً وبُغضاً إلا واتفقت الألسن على ضلالته وسفهه في عقله وجهالته )**

**وانظر كتاب رقم ( 829 ) ( الكامل في اتفاق الأئمة أن أحمد ابن حنبل إمام أهل السنة وأنه كان إماما في القرآن والحديث والفقه واللغة مع ذكر( 160 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري المشركين العامدين لانتقاص الصحابة والأئمة لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها )**

**_ قال الإمام الشافعي ( من أبغض أحمد بن حنبل فهو كافر ) ، قال الربيع بن سليمان فقلت تطلق عليه اسم الكفر ؟ فقال ( نعم من أبغض أحمد بن حنبل عانَدَ السُّنَّة ومن عاند السنة قصد الصحابة ومن قصد الصحابة أبغض النبي ومن أبغض النبي كفر بالله العظيم )**

**وصدق رحمه الله . وثبت نحوه عن عدد غير قليل من الأئمة .**

**وقد صار عدَدٌ من الصحابة والأئمة علَامةً علي المنافقين ومكشفة لمتستري المشركين . حتي صرت تعرف ما وراءهم بمجرد ذكرهم . ومنهم أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب ومعاوية بن أبي سفيان وعبد الله بن عمرو وعكرمة وأحمد ابن حنبل ونعيم بن حماد والبخاري وابن تيمية وابن كثير وغيرهم .**

**ولا يتمحك بليد فيقول لعل رجلا ساءه شئ فيهم من معاملة أو خُلُق أو تصرف دنيوي . فمع ما في هذا من خطإ شديد وبلادة مريبة . فمتي رأيت أحدا يتكلم في البخاري إلا لأجل السنة النبوية وصحيح البخاري ! .**

**ومتي رأيت أحدا يتكلم في أحد الصحابة ويعيد ويعيد إلا لأجل أصول الدين ورواية السنة النبوية ورءوس الأحكام .**

**ومتي رأيت أحدا يتكلم في أحمد ابن حنبل وابن تيمية وابن كثير إلا لأجل المسائل والأحكام التي هي من أصول الدين وصار هؤلاء أعلاما عليها لمواقف حدثت لهم بسببها أو لكثرة كلامهم في إثباتها والنقض علي مخالفيها .**

**متي رأيت أحدا يتكلم في هؤلاء الصحابة والأئمة وغيرهم لأجل طعام أبغضوه أو موقف عاديٍّ كان بينه وبين أحد من الناس ! .**

**وأما قول بعض الحدثاء قد نري من يبغض أحمد بن حنبل بل ولإمامته في السنة ومع ذلك يحب النبي وأصحابه ! . وهذا قول يدل علي بلادة شديدة أو نفاق مريب وأحلاهما شديد المرارة .**

فهذا كمن يقول من هدم جميع أصول الدين وأنكر جميع الفرائض واستحل جميع الكبائر إياك أن تقول أنت أو تنقل عن أحد الأئمة أنه كافر مشرك ! . فهذا لم يكفر كفرا أكبر فقط بل ومن ينكر كفره هو نفسه أيضا كافرٌ كفراً أكبر .

ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال ( .. وهم اليهود والنصارى وهم كفارٌ بلا خلافٍ من أحَدٍ من الأمَّة ومن أنكر كفرهم فلا خلَافَ من أحِدٍ من الأمَّة في كُفرِه وخروجه عن الإسلام ) ( الفصل في الملل لابن حزم / 3 / 111 )

( ومن أنكر كفرهم فلا خلاف من أَحدٍ من الأمة في كفره ) . حتي ظهر كالعادة زنادقة المنافقين ومتستري المشركين الذين لم يتركوا شيئا من الدين إلا وحاولوا نقضه حتي جميع الأحكام المعلومة من الدين بالضرورة .

وقال الإمام النووي ( من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شكَّ في تكفيرهم أو صحَّحَ مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده ) ( روضة الطالبين للنووي / 10 / 70 )

فما أبلغ قولهم ( وإن أظهر مع ذلك الإسلام ) بل و( اعتقده ) فهو لا يعتقد إسلام رسول الله عن الله بل إسلام شيطانه وهواه .

وقال الإمام عياض السبتي ( وكذلك وقع الإجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب أو خص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على حمله على ظاهره كتكفير الخوارج بإبطال الرجم ، ولهذا نكفِّر من لم يكفِّر من دان بغير ملة المسلمين من الملل أو وقف فيهم أو شك أو صحح مذهبهم وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده ) ( الشفا للقاضي عياض / 2 / 286 )

**وقال الإمام الهيتمي ( من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شك في تكفيرهم أو صحح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده )( الإعلام بقواطع الإسلام للهيتمي / 164 )**

**وقد قال بنحو ذلك مئات من الصحابة والأئمة . وقد أفردت في ذلك عددا من الكتب السابقة يأتي ذكر بعضها .**

**_ وإن كان ذلك فيمن يقع في بعض أكابر الأئمة كعكرمة وحماد بن سلمة وأحمد ابن حنبل فما بالك بمن يقع في أكابر أصحاب النبي المتفق علي صحبتهم وإمامتهم وجلالتهم بلا خلاف من أحد التابعين والأئمة ولا علي سبيل الشذوذ والاستثناء .**

**وقد صار الكلام في بعض أصحاب النبي كذلك علامة شديدة الظهور أكيدة الإثبات في كشف مُتَسَتِّرِي المشركين وحدثاء الزنادقة وأغبياء المتفيقهة . ومنهم أبو هريرة وعبد الله بن عمرو وأبو بكرة الثقفي ومعاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص وغيرهم .**

**_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 10047 ) عن ابن عمر قال قال رجل في غزوة تبوك في مجلسٍ يوماً ما رأيت مثل قُرَّائِنَا هؤلاء لا أرغب بطوناً ولا أكذب ألسنةً ولا أجبن عند اللقاء ، فقال رجل في المجلس كذبت ولكنك منافق ، لأخبرنَّ رسول الله ،**

**فبلغ ذلك النبي ونزل القرآن ، قال ابن عمر فأنا رأيته متعلقاً بحقب ناقة رسول الله تنكبه الحاجرة وهو يقول يا رسول الله إنما كنا نخوض ونلعب ورسول الله يقول ( أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ) . ( صحيح )**

**ومع أن هؤلاء لم يتكلموا إلا في الصحابة بقولهم ( أرغب بطونا وأكذب ألسنة وأجبن عند اللقاء ) ولم يستهزئوا بالله ورسوله ، أو علي الأقل ليس صُراحاً ، لكن جعل الله قولهم هذا في حكم من استهزأ بالله ورسوله تصريحاً ، فهل نقل عن اللهِ إلا رسوله وهل نقل عن رسولِهِ إلا أصحابه .**

**وقد ثبت من طُرُق عن النبي أنه قال إن العبد ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بَالاً يهوي بها في النار سبعين خريفا .**

**فكيف بمن أذاع الكلمات الكثيرات وهو يعمد عَمداً وصار حدثاء الزنادقة المتمحكين بالنفاق ينكرون -كأنهم يشربون شربة ماء- ما ليس يعجب مزاجهم وإن كان معلوما من الدين بالضرورة ! .**

**وقال سبحانه ( المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمُنكَر ) ( التوبة / 67 )**

**فمن شدة غباء حدثاء المنافقين أنهم لم يتركوا لأحدٍ من ناحيتهم شكّاً . فكان قدماء المنافقين يستعملون الخبث ويتسترون بالدهاء ويلمحون العبارات فكان كثيرا يخيل أمرهم علي الجهلة والمخدوعين .**

**لكن ما عادوا كذلك . ولعل في ذلك نَفعاً . فما عادوا يلمحون ولا عاد عند أحدهم من القدرة العقلية والفطنة الذهنية ليستعمل التلميح ويوحي للسامعين أنه صاحب دِينٍ ومعه علم وعنده تقوي . بل صاروا مفضوحين عند صغيرٍ وكبيرٍ وعند جاهلٍ وعالمٍ سواءً بسواء . حتي عند الآخذين عنهم لكن يمثِّل بعضهم علي بعض ! .**

فراحوا يشجعون المعاصي جَهراً ويأمرون بالمنكر جَهاراً ويهونون من الفسوق والفجور وينقض الواحد منهم أي حكم شاء كيفما شاء وإن كان معلوما من الدين بالضرورة .

بل وصار من يتبعهم علي عِلمٍ بهم وبأنهم كافرون في ثياب متفيقهة ومشركون في لباس العمائم لكن يمثِّل بعضهم علي بعض ! . وتري فيهم قوله تعالي ( الذين كفروا بعضهم أولياء بعض ) وقوله ( إن الظالمين بعضهم أولياء بعض ) .

فيأتي المنافق البليد كأنه يتعامل مع ربٍّ أحمقٍ وإلهٍ بليدٍ فيظن أنه إن تغابي وتحامق وافعتل الجهل وتمحَّك بالجهالة أنه قد خرج بذلك من العذر ويكأن الله لا يحاسبك إلا علي ما تعلمه ! أي اجهل ما شئت كيف شئت وافعل ما شئت بُناءً علي الجهل فلن يحاسبك الله وكأنه سبحانه جاهِلٌ عنك أكنت تستطيع التعلم والمعرفة أم لا ! .

فكيف وهم يعلمون أنهم مخالفون في كبريات الأحكام لمئات الآيات ناقضون لمئات الأحاديث مكذبون لألوف الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة .

ويمثّل بعضهم علي بعض وكأنهم يعاملون ربّا أحمقاً وإلهاً غبيّاً إن قال له سبحانه قد أفتاني فلان فسيقول له الله سبحانه إي والله صدقت قد كان عالما صادقا مخلصا عاملا ورِعاً لا يفتي إلا بدين الله ولدين الله فقط دون أن يكون في نفسه رهبة من سلطان وخوف من تنكيل ودون أن يكون في نفسه رغبة في منصب وتكالب علي مال وجري علي مكانة وتعظيم ! .

وإن أتيته بمخالفيه من الصحابة والتابعين والأئمة بل وفي أمور معلومة من الدين بالضرورة لم يكن يخالف فيها مسلم علي وجه الأرض من أي فرقة كانت ،

فيقول له ربه لم خالفتهم فيقول قد شككت فيهم وفي علمهم فيقول له الله إي والله صدقت الصحابة والتابعون والأئمة جميعا في عِلمِهم ونياتهم شكوك كثيرة أما شيخك الذي بعث لك بالأمس وفيه وعليه من الترغيب والترهيب ما فيه هو الإمام الهمام حامي حمي الإسلام القائم بإظهار الدين الصحيح ! .

ولهؤلاء المتفيقهة أمور من نظر في كتب التاريخ علِمَ قَطعاً أن بعض مشركي الجاهلية كانوا أكثر تعظِيماً لله من هؤلاء ! . وكثير منهم من المنسوبين زُوراً إلي الصوفية وهي منهم براء وإنما هم زنادقة المتصوفة . وتراهم كذلك يتمحكون بأئمة التصوف الأوائل وأفعالهم عند أئمة التصوف الاوائل كفرٌ أكبر وزندَقةٌ مَحضَة ! .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .

وكم في الأحكام مثل هذا يكون الحكم مقطوعا به لا يخالف فيه أحد من الصحابة ولا التابعين ولا الأئمة بل ويكون معلوما من الدين بالضرورة فيظهر عليك منافق مفضوح فيجادلك في حديث وإسناد ودلالة آية ! .

ومن الطرق كذلك التي يتبعها هؤلاء المنافقون أن يخرجون عليك في مناظرة ويختارون أمامهم رجل ضعيف العلم قليل المعرفة حتي إذا بدأ عرض الحجج واستعراض الدلائل يقول الناس أهذه هذه الحجة في أمر كهذا ! .

**فيصبح المنافقون أقوي وتكون تمحكاتهم أشد بعد أن يري الناس مدي ضعف الطرف المقابل ! . والأحكام المتواترة والمتفق عليها والمعلومة من الدين بالضرورة لم يكن يجادل فيها الأئمة وليست مما تحتاج لشديد بحث وعرض حجج بل ابدأ بها قائلا مخالفها كافرٌ كفراً أكبر بإجماع لا خلاف فيه أصلا .**

**وانظر كذلك كتاب رقم ( 779 ) ( الكامل في جَمعِ ( 150 ) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في ( 1200 ) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر )**

**وقد اخترت الإمام ابن حزم بالذات لدلائل تراها في مقدمة الكتاب وليكون أشد ألف مرة علي حدثاء المنافقين الذين يزعمون أن لا إجماع وأن الإمام ابن حزم ممن لا يقول بالإجماع فانظر هذا الكتاب لتدرك كمية المسائل والأحكام التي قال ابن حزم أن المخالف فيها كافر مرتد حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة .**

**وقد تواتر عن النبي أنه قال يستحل أناسٌ الخَمرَ يسمونها بغير اسمها . وقس علي ذلك أي كبيرة من الكبائر وأي فعل من المحرمات . فيظن المنافق المفضوح أن بمجرد تغيير اسم الشئ مع بقاء نتيجته وبقاء عين الشئ أنه قد تحول حلالا محضا بمجرد تغيير الاسم ! .**

**بل ومن نظر في كثرة الأشياء التي يستحلها هؤلاء المنافقون بهذه الطريقة يقطع قطعا أنهم ملحدون صِرفاً . ولا أقول حتي مجرد كفر فهذا الفعل والكثرة المريبة منه لم يكن في شريعة من الشرائع التي أنزلها الله علي أي نبي من الأنبياء .**

**وانظر مثالا كذلك في كتاب رقم ( 531 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من ( 16 ) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي ( يخادعون الله ))**

**فهؤلاء يتمحكون نفاقا بالشهادتين ظاهرا فقط لكن حقيقة عملهم وفعلهم تكون بما وقر في قلوبهم وثبت في عقولهم وهو الإلحاد وبالتالي فلا حاجة في رأيه ونظره لأن يحترم هذا الرب ويعظم هذا الإله .**

**فماذا يفعل طالما أنه بين أناس لا يمكن أن يجهر بينهم بذلك أو يدرك أن طريقة التصريح قد عفا عليها الزمن ولا تؤتي بثمارها وإن أتت فعن قريب يزول . فراح يفعل الطريقة الأشد في التأثير وهي النفاق فيظهر بالشهادتين متسترا ثم يهدم جميع أحكام الإسلام حتي لا يبقي من الإسلام إلا مجرد الاسم كما أخبر رسول الله عن هؤلاء .**

**وسبحانه الذي أخبر علي لسان رسوله عن هؤلاء أنهم ( شرٌّ من تحت أديم السماء ) . نعم هؤلاء شر من القتلة والظلمة والمعتدين والسراق وجميع مرتكبي الكبائر .**

**ومن نظر لنتيجة عملهم أدرك ذلك ولو لم يخبر به النبي . فقد يفعل المرء بعض الحرام وهو مقر أنه حرام فيظل يجاهد فيه ويعتب نفسه ويندم ويتوب ويرد الحقوق إلي أصحابها ويقر بحدود الله إن أقيمت عليه ويعرف من نفسه أنه قد يقع في عذاب الله علي أي شئ من أفعاله تلك .**

**أما هؤلاء المنافقون فجعلوا كل ذلك لا قيمة له فقد جعلوا الحرام حلالا أصلا . فصار المستحل كافرا كفرا أكبر وليفعل ما يفعل فهو مخلد في الجحيم .**

**وسبحانه القائل ( قال فرعون ذروني أقتل موسي وليَدعُ ربَّه إني أخاف أن يبدِّل دينكم أو أن يُظهِر في الأرض الفساد ) ( غافر / 26 )**

**وهذا فرعون الملحد الذي قال أنا ربكم الأعلي والذي وصفه الله في كتابه بالطغيان حتي كان من أمره أنه سهل يسير عليه جدا أن يقتل أكثر الأطفال الذين ولدوا بالأمس .**

**فهذا فرعون يقول للناس مُبدِياً الخوف عليهم مظهرا الحرص علي صلاحهم أخاف أن يبدل موسي دينكم وأخاف أن يظهر موسي الفساد في الأرض .**

**وفي هذا بذاته دلالة شديدة ظاهرة . فهذه عادة منذ خلق الله إبليس . يظهر الكافر بلباس المصلح ويظهر المنافق بصورة المجدد ويظهر المرتد بصورة المفكر ويظهر الفاجر بصورة الفنان ويظهر الملحد بلباس العقلاني . وقد أفردت في ذلك عددا من الكتب السابقة يأتي ذكر بعضها .**

**فليس يخرج الكافر مصرحا معلنا قائلا أيها الناس أنا أبغض دين الله أكره أحكام الله أسعي لهدم كتاب الله أجتهد في هدم سنة رسول الله . فهذا تكذيبه يكون حتي من الفسقة والفاجرين الذين لا زال فيهم تعظيم الدين .**

**لكنه يستعمل الطريقة التي تنجح دائما والتي يكون أثرها شديد الثبوت وليس يزول بسهولة . فيخرج بلباس المصلح وعباءة المجدد ،**

**فيقول قائلهم نحن أهل القرآن ونحن القرآنيون وإنما نريد تنقية الدين وتعظيم جناب النبي وإعمال العقل ونشر التسامح وترك التشدد وغير ذلك من ألفاظٍ مُغلَّفةٍ مفضُوحَةٍ وما عادت تخِيلُ علي الأطفال ! .**

**وما هي إلا تمحكات أسلافهم المنافقين الذين فضحهم الله في كتابه وهم القائلون إنما أردنا الإحسان والتوفيق . ( ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفيقاً ) ( النساء / 62 )**

**وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .**

**وسبحانه القائل ( لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونَطبَع علي قلوبهم ) . فلن تجد واحداً منهم إلا وقد نطق بنقض المتواتر ونفي أمور هي من المعلوم من الدين بالضرورة ومما يكفر منكره كفراً أكبر .**

فسبحانه الذي أظهر خبث هؤلاء حتي لا يظنن الظان أن الله تاركٌ متبجِّحاً بالفسق محارباً لطاعة الله ورسوله موغِلاً في إفساد الناس ونقض طاعاتهم إلا ومظهر علي ألسنتهم صريح النفاق وشديد التكذيب حتي يظهر أمرهم لكل متمحِّكٍ بليد وطائعٍ مُرِيد .

فلم يتوقف متكلمهم عند مسألة واحدة أو حكم واحد . وهذا لزوم . لأن من يسير علي طريقة عوجاء وينظر إلي كتاب الله وسنة رسوله بعين الغباء ويمتلئ عقله بطرائق أهل الإلحاد لن يصِلُ إلي إنكار حكم واحد بل قَطعاً سيصل بنفس الطريقة إلي إنكار كثير من المتواترات ونقض كثير من الأمور المعلومة بالضرورة . وقد كان .

وقد أفردت كثيرا من الكتب السابقة في بعض الأمور المتواترة والأحكام المعلومة من الدين بالضرورة التي أنكرها الحدثاء المنافقون وسيأتي ذِكر بعضها .

ومنها أن قال قائلهم أن من لم يومن بمحمد رسول الله فليس بكافر ! . وقد تواترات مئات الآيات والأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة أن من لم يومن بمحمد رسول الله فهو كافر بمشرك وإن آمن بجميع من سواه من الرسل وأن هذا حكم معلوم من الدين بالضرورة .

بل وأجمعوا علي أن من يكفِّر أمثال هؤلاء فهو أيضا كافر . ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال ( .. وهم اليهود والنصارى وهم كفارٌ بلا خلافٍ من أحَدٍ من الأمَّة ومن أنكر كفرهم فلا خلَافَ من أحِدٍ من الأمَّة في كُفرِه وخروجه عن الإسلام ) ( الفصل في الملل لابن حزم / 3 / 111 )

وقال ( .. فنقول له ما تقول في راهبٍ في صومعة مُريدٍ لله بقلبه كلّه موحِّد لله تعالى لا يَدَع خَيراً إلا فعَلَه ولا شرّاً إلا اجتنبه إلا أنه كان في جزائر الشاشيين في أقصى الدنيا يسمع قط ذِكرَ محمد من جميع

أهل ناحيته إلا مَتوهمًا بالكذب وبأقبح الصفات ومات على ذلك وهو شاكٌّ في نبوته صلي الله عليه وسلم أو مكذِّبٌ لها أليس مصيره إلى النار خالِداً مُخلَّداً أبداً بلا نهاية فإن شكَّ أحَدٌ في ذلك فهو كافِرٌ بإجماع الأمَّة ) ( الإحكام لابن حزم / 1 / 56 )

وقال الإمام النووي ( من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شكَّ في تكفيرهم أو صحَّح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده ) ( روضة الطالبين للنووي / 10 / 70 ) . وأقوال الأئمة بمثل ذلك كثيرة ويأتي ذكر بعضها .

وإياك أن تغفل عن قول الأئمة ( وإن أظهر مع ذلك الإسلام ) بل و( اعتقده ) فهو لا يعتقد إسلام رسول الله عن الله بل إسلام شيطانه وهواه .

ومنها أن قال قائلهم أن الكافرين يخرجون من النار ويدخلون الجنة ! . وقد تواترت مئات الآيات والأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة بخلاف ذلك وكفر قائله كفراً أكبر . بل ولك أن تري أن هذا حكم لم يخالف فيه حتي قدماء المعتزلة والشيعة والقدرية بل حتي الجهمية وهم من أشنع الفِرَق وزعموا أن الجنة والنار تفنيان لم ينطق أحد منهم أيضا بهذا ! .

ومنها أن قال قائلهم بإنكار رجم الزاني ! . وقد تواترت الأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة علي حكم الرجم وأنه حكم معلوم من الدين بالضرورة وأن منكره يكفر كفراً أكبر . بل وكان يقر به قدماء المعتزلة والشيعة والمرجئة وغيرهم ! .

**ومنها أن قال قائلهم بإنكار تحريم البيع والشراء في المحرمات كالخمر ! . وقد تواترت الأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة علي تحريم وبطلان التجارة في المحرمات كالخمر والزني وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة يكفر مُنكِرُه كفراً أكبر .**

**ومنها أن قال قائلهم أنه لا يعبد الله خوفاً بل طمعا ورغبة لا رهبة . وقد تواترت مئات الآيات والأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة أنهم يعبدون الله رغبة ورهبة وخوفا وطمعا ويرجون رحمته ويخافون عذابه وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة يكفر منكره كفراً أكبر .**

**ومنها أن قال قائلهم بإنكار حجاب المرأة وقال قائلهم بإباحة خروجها بعِطرٍ وزينة وقال قائلهم بجواز اتخاذها الأصحاب ! . وكل ذلك قد تواترت بتحريمه وكونه من الكبائر مئات الأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة وأنه حكم معلوم من الدين بالضرورة يكفر منكره كفراً أكبر .**

**ومنها أن قال قائلهم بإنكار شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإزالته باليد لزوماً وأن اللسان إنما هو عند عدم الاستطاعة . وتواترت بذلك مئات الآيات والأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة وأنه حكم معلوم من الدين بالضرورة .**

**وغير ذلك من أحكام . بل وهي أحكام لم يكن يخالف فيها حتي قدماء المعتزلة والخوارج والشيعة والمرجئة وغيرهم .**

**فانظر إلي أي درجَةٍ وصل الحدثاء المنافقون في هدم الدين ونقض المتواتر وتحريف الأمور المعلومة من الإسلام بالضرورة .**

**ولم يصِلُوا لذلك إلا بنفس طريقتهم في التلاعب بكتاب الله والإنكار لسنة رسول الله والتحريف للغة دين الله . حتي صار صائرهم إلي إنكار عشرات الأمور المتواترة بل والمعلومة من الدين بالضرورة .**

**فهؤلاء يزيِّفون دِيناً جدِيداً تحدثهم به قلوبهم مباشرة عن ربِّهم . وقد حدثتهم قلوبهم عن ربهم فِعلاً لكن بعض الناس إنما يعبدون إبليس وربُّهم الشيطان .**

**وقد أفردت في تلك الأحكام السابقة وغيرها عدَداً من الكتب السابقة يأتي ذِكرها .**

**_ قال سبحانه ( إن الذين أجرَمُوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ، وإذا مَرُّوا بهم يتغامزون ، وإذا انقلبوا إلي أهلهم انقلبوا فَكِهِين ، وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالُّون وما أُرسِلُوا عليهم حافظين ) ( المطففين / 29 )**

**ألا تسمع تلك الكلمة اليوم كثيراً ( وما أرسلوا عليهم حافظين ) بجميع تنوعاتها وألفاظها ، كقول القائل لم يبعثك الله عليَّ رقيبا ، ولم يجعلك الله مُحاسِباً للناس علي أعمالهم ، وليس من التدين التدخل في شؤون الناس ، ونحو ذلك . فسبحان الذي وصفهم في كتابه ( أجرموا ) .**

**_ روي البخاري في صحيحه ( 3560 ) عن عائشة قالت ما خُيِّر رسول الله بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما ، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله لنفسه إلا أن تُنتَهك حرمَةٌ الله فينتقم لله بها . ( صحيح )**

وروي مسلم في صحيحه ( 1979 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لعن الله من آوى مُحدِثا . ( صحيح )

وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 12721 ) عن ابن عباس عن النبي قال من أحدث حدَثاً أو آوى مُحدِثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . ( صحيح )

وروي النسائي في السنن الصغري ( 3401 ) عن محمود بن لبيد قال أُخبِر رسول الله عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبانا ثم قال أيُلعَب بكتاب الله وأنا بين أظهركم ، حتى قام رجل وقال يا رسول الله ألا أقتله ؟ . ( صحيح )

وروي الطحاوي في شرح معاني الآثار ( 4895 ) عن علي بن أبي طالب أنه أُتِي برجل شرب الخمر في رمضان فضربه ثمانين ثم أمر به إلي السجن ثم أخرجه من الغد فضربه عشرين ثم قال إنما جلدتك هذه العشرين لإفطارك في رمضان وجرأتك علي الله . ( صحيح )

وقد تواترت الآيات والأحاديث في النهي والذم واللعن والوعيد علي طرفين من الأعمال ، التشدد والغلو والتساهل والتفريط .

لكن من عجائب بعض الناس أنهم يكثرون الكلام جدا وتعلو أصواتهم وتتشنج أطرافهم عند الكلام عن الغلو والتشدد ، ثم تنظر أين هم في الكلام عن التساهل فلا تجد شيئا .

وإن وجدت لأحدهم كلاما في ذلك علي مضض واضح تجد كلاما هزيلا لا يخرج إلا من طالب في المدرسة الابتدائية ، وكأن أحدهم لم يقرأ في حياته شيئا من القرآن ولا تعلم شيئا من النبي .

**بل ويري أحدهم حوله من الكبائر العِظام ما الله به عليم ، بل وبعض الكبائر تتكرر حوله بالوسائل الحديثة ملايين المرات فلا تسمع له حِسّاً ،**

**ثم فجأة حين يري أو يسمع شيئا فيه قَدرٌ من شدة يظنها هو مخالفة لمألوفات قد تعوَّدها يتحول إلي شيخ الإسلام الهمام وحامي الحِمي المقدام والقائم بالإنكار ولو بالحسام ! .**

**وهؤلاء بين أحد ثلاثة : إما أنهم يعيشون علي كوكب آخر غير كوكب الأرض بالكلية ، فنجعلهم في حكم الصم البكم العمي فلا يعرفون شيئا ولا يرون شيئا ولا يعيشون بين الناس .**

**وإما أنهم في قمة من البلادة وشدة من الغباء ، وحينها فهؤلاء يجب منعهم من الكلام بالكلية أصلاً في أمور الدين والدنيا .**

**وإما أناس لهم في ذلك مآرب أخري لم تَعُد تَخفَي لا يجهلها إلا حمقي ، وهؤلاء ورد وصفهم في كثير من الآيات والأحاديث بالنفاق الخالص . ويأتي مزيد بيَانٍ في ذلك .**

**_ وروي أبو داود في سننه ( 4336 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن أول ما دخل النقص علي بني إسرائيل كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أكِيلَه وشَرِيبَه وقَعِيدَه ،**

**فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ، ثم قال ( لُعِن الذين كفروا من بني إسرائيل علي لسان داود وعيسي بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ) . ( صحيح )**

**وهو حديث لم يختلف أئمة الحديث الأوائل في تصحيحه ومنهم ابن المديني والدارقطني والنسائي والترمذي ويعقوب بن شيبة وابن رجب وابن حجر وغيرهم واحتج به كثير من الأئمة ، بل وقال الإمام ابن المديني ( هو حديثٌ ثَبْت ) وهذا من أعلي التصحيح .**

**وفي قوله تعالي ( لا يتناهَون عن منكر ) فرق شديد بين لفظة لا ينتهون ، فلا ينتهون تعني أنهم لم ينتهوا في أنفسهم ، أما لا يتناهون فتعني لا ينهي بعضهم بعضا .**

**فإن كان هذا فيمن وخالطهم وجالسهم بعد معصيتهم بالكلية ، فكيف بمن شاركهم فيها وأعانهم عليها ، فكيف بمن أعطاهم الأمان عليها حامِياً إياهم بالقوة والسلاح مانِعاً من إقامة شعائر الإسلام الظاهرة ومنها بتواترٍ حتميٍّ وإجماعٍ قطعيٍّ شعيرةُ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .**

**بل وكثيراً ما تجد متفيقهة المنافقين يظهرون اليوم في أوساط الفجور وبين مراتع الفواحش قائلين نتكلم في دين الله ونعلم الناس أحكام كتاب الله وسنة رسوله ! حتي صار الصغار يدركون كذبهم المفضوح وتمحكهم المكشوف .**

**ثم تجد كذلك في برامجهم وقبلها وبعدها تُعرَض أنواع الكبائر وفواحش الفجور ، بل وأثناء عرضه فبعد بضعة آيات والكلام فيها يأتونك بإعلانٍ ملآنٍ بالعري والفجور ، ثم يتكلم المتفيقه ببضعة أحاديث عن رسول الله ثم يعرضون إعلانا عن مسلسل ملآن بالكذب والزني وشتي الكبائر .**

**بل وأثناء كلام المتفيقه يعرضون علي الأسطر بأسفل الشاشة موعدكم الساعة كذا مع الراقصة الفلانية وموعدكم كذا مع مسلسل كذا وهو ملآن بالزني والكذب والفجور والكبائر .**

**فهؤلاء لا يريدون جاهدين هدم الدين وأحكامه المتواترة فقط ولا يسعون مشتدين لاستحلال الكبائر فقط ، بل يريدون نزع هيبة كتاب الله وإجلال سنة رسول الله من قلوب الناس أصلاً حتي تكون في قلوبهم بلا قيمة إلا كلماتٍ علي ألسنتهم ككلمات المنافقين الأوائل .**

**هذا إن لم يكن هذا المتفيقه المنافق جالِساً أصلاً مع امرأة فيها من أنواع الكبائر المعروضة أمام جميع الناس ثم يضحك علي الحمقي المغفلين ويضاحك أمثاله من المنافقين فيكلم الناس في الدين ويعلمهم كتاب الله وسنة رسوله ! .**

**ولذلك لا تَعجَب حين يخرج أحد متفيقهة المنافقين فيمدح أفلام الكذب ويُثني علي تمثيل الفجور زاعِماً أن فيها فائدة ومنها عبرة أكثر من عشرات الخُطَب ! . استحلال الكذب ونشر الفجور فيه العبرة والفائدة أكثر من عشرات الخطب الملأي بكلام أحكم الحاكمين ورسول رب العالمين ! .**

**فقل له نعم ألف خُطبةٍ من المنافقين أمثالك تُلقَي في زبالات الأذهان وقمامات القلوب ، فما هي إلا حماقة الكلمات ونفاق المضمون وخبث المقصد .**

**وأما خطبةٌ واحدة من إمامٍ صادقٍ عامل فبألف مسلسل من تلك الملأي بالكذب والزني والفجور وتنضح بالفواحش ولا يقوم المرء من أمامها إلا وقد امتلأت صحيفته بالكبائر واشتهت نفسه الزني**

أضعافا واشتاق قلبه للفجور أضعافا وذهبت من قلبه هيبة الحرام وتشبعت روجه بالتساهل في الإقدام علي كل فُحشٍ وفجور .

ولا أشبه بهؤلاء إلا كمَن لم يكتفوا بالكفر الأكبر باستحلال الكبائر كالزني فصاروا يقولون ليس في هذا متعة أصلا وإنما هو عملٌ محض وتجارةٌ محضة . فلم يجعلوا الناس الذين يكلمونهم أحمق الحمقي فقط بل وصاروا يعاملون أحكم الحاكمين سبحانه وكأنه أغبي الأغبياء ! .

ورحم الله سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه لما قال لأناسٍ يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعةٍ ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه ! . فماذا لو رأي من يزعم كفراً بنفاقٍ قائلا أن الكذب والفجور أفضل من كتاب الله وسنة رسوله ! .

_ وما هذا المتفيقه إلا شخشيخةً يشترونها بأموالٍ يلقونها إليه كإلقائها علي الراقصة والعاهرة فيقول ما يريدون هم ويتكلم فيما يريدون هم ويتجنب ما يريدون هم ولا يستطيع أن يفتح فمه بكلمةٍ في الكبائر المقطوع بها والتي تُعرَض علي القناة ليل نهار وقبل برنامجه وبعده وأثناءه .

وإن تكلم في شئٍ من ذلك لموارية أمره علي البسطاء والمغفلين فلا يتكلم إلا بكلامٍ هزيلٍ وكأنما يقول لك تلميحاً وتصريحاً الكبائر التي أغلظ الله الوعيد فيها ليست بتلك الشناعة فارتكب منها ما شئت كيف شئت واقعد أمام القناة التي هو فيها كيف شئت فإياك إياك والتشدد ! .

وصدق رسول الله حيث لم يقل في هؤلاء ( احذروهم ) فقط بل وقال ( اتهموهم علي دينكم ) ، فهؤلاء مُتَّهَمُون في دين الله ولا قيمة لما يخرج من أفواههم وإن تكلموا في بِرِّ الوالدين . ويأتي مزيد بيان في ذلك .

**وانظر كتاب رقم ( 244 ) ( الكامل في أحاديث يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس وأشدُّ الناس عذاباً ولاة الجَورِ وأعوانهم ولا طاعة لمن عَصَي الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري المشركين العامدين لهدم الدين وإعلاء الكفر واستحلال الكبائر ونشرها / 1000 حديث / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 297 ) ( الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرُّسُل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتفيقهة المشركين العامدين لهدم الدين واستحلال الكبائر ونشرها / 300 حديث / النسخة الثانية )**

**_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان ( 712 ) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله يُجمَع الناس غداً في الموقف ثم يتلاقط منهم قذفة أصحابي ومبغضوهم فيحشرون إلى النار . ( حسن )**

**_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4771 ) عن عائشة قالت قال رسول الله لا تسبوا أصحابي لعن الله من سب أصحابي . ( صحيح لغيره )**

**_ وروي أبو نعيم في تثبيت الإمامة ( 197 ) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا رأيتم الذين يسبُّون أصحابي فالعنوهم ، شِرَار أمتي أجرؤهم على أصحابي . ( حسن لغيره )**

**_ وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 12709 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . ( صحيح )**

**_ وروي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 4 / 251 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله إن الناس يكثرون وأصحابي يقِلُّون ، فلا تسبوا أصحابي ، لعن الله من سب أصحابي . ( حسن لغيره )**

**_ وروي أبو يعلي في مسنده ( 2184 ) عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي يقول إن الناس يكثرون وأصحابي يقلون ، فلا تسبُّوهم ، لعن الله من سبَّهم . ( حسن لغيره )**

**_ وروي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 192 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إن الناس يكثرون وأصحابي يقلون فلا تسبوهم ، فمن سبَّ أحداً منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلا . ( حسن لغيره )**

**_ وروي ابن الجعد في مسنده ( 2010 ) عن عطاء بن أبي رباح قال قال رسول الله من سب أصحابي فعليه لعنة الله . ( حسن لغيره )**

**_ وروي أحمد في فضائل الصحابة ( 1733 ) عن عطاء بن أبي رباح قال قال رسول الله من حفظني في أصحابي كنت له يوم القيامة حافِظاً ومن سبَّ أصحابي فعليه لعنة الله . ( حسن لغيره )**

**_ وروي مسلم في صحيحه ( 2543 ) عن أبي سعيد الخدري قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شيء فسبَّه خالد فقال رسول الله لا تسبوا أحدا من أصحابي فإن أحدكم لو أنفق مثل أحُدٍ ذهَباً ما أدرك مُدَّ أحدِهِم ولا نَصِيفَه . ( صحيح )**

**_ وروي مسلم في صحيحه ( 2542 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تسبوا أصحابي لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحُدٍ ذَهباً ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نصِيفَه . ( صحيح )**

**_ وروي أحمد في مسنده ( 13400 ) عن أنس بن مالك قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف كلام فقال خالد لعبد الرحمن تستطيلون علينا بأيام سبقتمونا بها ، فبلغنا أن ذلك ذكر للنبي فقال دعوا لي أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفقتم مثل أحُدٍ أو مثل الجبال ذهَباً ما بلغتم أعمالهم . ( صحيح )**

**_ وروي الطيالسي في مسنده ( 2627 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لو أن لرجُلٍ أحُداً ذهَباً فأنفقه في سبيل الله وفي الأرامل والمساكين والأيتام ليدرك فَضلَ رجُلٍ من أصحابي ساعةً من النهار ما أدركه أبدا . ( حسن )**

**_ وروي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 14 / 343 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لا تسبوا أصحابي فإنه يجيء في آخر الزمان قوم يسبون أصحابي فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم ولا تناكحوهم ولا توارثوهم ولا تسلموا عليهم ولا تصلوا عليهم . ( حسن )**

**_ وروي ابن بلبان في فضائل أبي بكر ( 57 ) عن أبان بن عثمان قال سمعت رسول الله يقول من سب أصحابي فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله . ( حسن لغيره )**

_ وروي أبو الحسن اللكي في نسخة نبيط ( 345 ) عن نبيط بن شريط عن النبي قال الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرَضاً من بعدي ، فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه . ( حسن لغيره )

_ وروي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2761 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إن الله اختار أصحابي علي العالمين سوي النبيين والمرسلين ، واختار لي من أصحابي أربعة أبوبكر وعمر وعثمان وعلي فجعلهم أصحابي ، وقال في أصحابي كلهم خير ، واختار أمتي على الأمم واختار أمتي أربع قرون القرن الأول والثاني والثالث والرابع . ( صحيح لغيره )

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 10448 ) عن ابن مسعود أن رسول الله قال إذا ذُكِر أصحابي فأمسِكُوا . ( صحيح لغيره )

_ وروي السهمي في تاريخ جرجان ( 1 / 294 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال إذا ذكر أصحابي فأمسكوا . ( حسن لغيره )

_ وروي عبد الرزاق في الأمالي ( 51 ) عن طاوس بن كيسان قال قال رسول الله إذا ذكر أصحابي فأمسكوا . ( حسن لغيره )

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 1427 ) عن ثوبان بن بجدد أن رسول الله قال إذا ذكر أصحابي فأمسكوا . ( حسن لغيره )

**_ وروي الترمذي في سننه ( 3866 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا رأيتم الذين يسُّبون أصحابي فقولوا لعنة الله على شرِّكم . ( حسن لغيره )**

**_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7015 ) عن ابن عمر عن النبي قال لعَنَ الله من سبَّ أصحابي . ( صحيح لغيره )**

**_ وروي الترمذي في سننه ( 2641 ) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال تفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة ، كلهم في النار إلا ملةً واحدة ، قالوا ومن هي يا رسول الله ؟ قال ما أنا عليه وأصحابي . ( صحيح لغيره )**

**_ وروي أحمد في مسنده ( 16490 ) عن معاوية أن رسول الله قال إن هذه الأمة ستفترق علي ثلاث وسبعين ملة كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة . ( صحيح )**

**واللام في قوله ( الجماعة ) لام العهد أي جماعة أصحاب النبي ويؤكد ذلك كذلك ثبوته نصّاً في أحاديث أخري . ومع ذلك كذلك أيحتاج هذا لنصّ ! فمن يكون علي الحق المُبِين عارِفاً بسُبُل اليقين إلا النبي الأمين ومن تبِعَه من أصحابه المَهدِيين ثم الآخذين عنهم إلي يوم الدين .**

**_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4886 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله تفترق هذه الأمة علي ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة ، قالوا وما تلك الفرقة ؟ قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي . ( صحيح لغيره )**

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 3307 ) عن أبي واقد الليثي أن رسول الله قال إنها ستكون فتنة ، قالوا فكيف لنا يا رسول الله وكيف نصنع ؟ قال ترجعون إلى أمركم الأول . ( صحيح لغيره )

_ وروي أبو داود في سننه ( 4597 ) عن معاوية أن رسول الله قال إنه سيخرج من أمتي أقوامٌ تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه لا يبقي فيه عِرقٌ ولا مِفصلٌ إلا دخله . ( صحيح )

_ وقال سبحانه ( إذا قيل لهم تعالوا إلي ما أنزل الله وإلي الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا ، فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفِيقاً ) ( النساء / 62 )

فأخبر سبحانه فاضِحاً المنافقين في تعليلهم نقض كتاب الله وهدم سنة رسوله وتحريف حلاله وحرامه بقولهم أردنا ( الإحسان ) و( التوفيق ) . فما أحسنها من ألفاظ وما أفحشها من أفعال وما أكفرها من مقاصد في حقيقتها .

_ وقال سبحانه ( السابقون الأوَّلُونَ من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسانٍ رضِيَ اللهُ عنهم ورَضُوا عنه وأعَدَّ لهم جنَّاتٍ تَجرِي من تحتها الأنهارُ خالِدِينَ فِيهَا أبداً ذلِكَ الفَوزُ العَظِيم ) ( التوبة / 100 )

_ وقال سبحانه ( فالذين آمِنُوا به وعزَّرُوهُ ونَصَرُوهُ واتَّبَعُوا النُّورَ الذي أنزِلَ معه أولئك هم المُفلِحُون ) ( الأعراب / 157 )

_ وقال سبحانه ( أولئك الذين هَدَي اللهُ فبُهُدَاهُم اقتَدِه ) ( الأنعام / 90 )

**_ وقال سبحانه في صفة من مع رسول الله بعد قوله ( محمدٌ رسول الله والذين معه أشدَّاءُ علي الكفارِ رُحَمَاءُ بينهم ) قال ( ليغِيظَ بهم الكفار ) ( الفتح / 29 )**

**_ قال سبحانه ( من يُشَاقِق الرسولَ من بعد ما تبيَّن له الهُدَي ويتَّبِعْ غيرَ سبيلِ المؤمنين نولّهِ ما تولَّي ونُصلِه جهنَّمَ ) ( النساء / 115 )**

**وأول المؤمنين وقادة طريقهم والنقلة عن نبيهم أصحاب النبي . ولو لم يكن في اتباع سبيل المؤمنين فائدة لما أضافه الله إلي طاعة رسوله ولما توعد مُخالِفيه بجهنم .**

**_ وروي مسلم في صحيحه ( 2531 ) عن أبي موسي الأشعري أن رسول الله قال أصحابي أمَنَةٌ لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتي أمتي ما يُوعَدون . ( صحيح )**

**وأصحاب النبي آثارهم موجودة وأصولهم قائمة فهم أمنَةٌ للأمة إلي أن تقوم الساعة كما أخبر عليه السلام وليس يخالفهم إلا الذين يوعدون . ( حتي إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شرٌّ مكاناً ) ( مريم / 75 ) .**

**_ وروي ابن حبان في صحيحه ( 62 ) عن ابن عباس أن رسول الله قال تسمعون ويُسمَع منكم ويُسمَع ممن يَسمَع منكم . ( صحيح ) وهو أمرٌ في صورة خبر .**

_ وروي الخطيب البغدادي في الجامع ( 1392 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إن الله اختارني واختار أصحابي ، وإنه سيجئ قومٌ ينتقصونهم ويعيبونهم ويسبُّونهم ، فلا تجالسوهم ولا تؤاكلوهم ولا تُشَارِبُوهم ولا تُصلُّوا معهم ولا تصلُّوا عليهم . ( صحيح لغيره )

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2761 ) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال إن الله اختارَ أصحابي علي العالَمِين سِوَي النبيين والمرسلين ، واختار لي من أصحابي أربعة ، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي . ( صحيح لغيره )

_ وروي أحمد في فضائل الصحابة ( 8 ) عن أنس بن مالك قال قال أناس من أصحاب رسول الله يا رسول الله أنا نُسَبّ ، فقال رسول الله من سبَّ أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صَرفاً ولا عَدلاً . ( صحيح لغيره )

_ وروي الحاكم في المستدرك ( 3 / 629 ) عن عويم بن ساعدة أن رسول الله قال إن الله اختارني واختار لي أصحاباً فجعل منهم وزراءَ وأنصاراً وأصهاراً ، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يُقبَل منه يوم القيامة صرفٌ ولا عَدل . ( صحيح لغيره )

_ وروي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 10047 ) عن ابن عمر قال قال رجل في غزوة تبوك في مجلسٍ يوماً ما رأيت مثل قُرَّائِنَا هؤلاء لا أرغب بطوناً ولا أكذب ألسنةً ولا أجبن عند اللقاء ، فقال رجل في المجلس كذبت ولكنك منافق ، لأخبرنَّ رسول الله ،

فبلغ ذلك النبي ونزل القرآن ، قال ابن عمر فأنا رأيته متعلقاً بحقب ناقة رسول الله تنكبه الحاجرة وهو يقول يا رسول الله إنما كنا نخوض ونلعب ورسول الله يقول ( أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ) . ( صحيح )

ومع أن هؤلاء لم يتكلموا إلا في الصحابة بقولهم ( أرغب بطونا وأكذب ألسنة وأجبن عند اللقاء ) ولم يستهزئوا بالله ورسوله ، أو علي الأقل ليس صُراحاً ، لكن جعل الله قولهم هذا في حكم من استهزأ بالله ورسوله تصريحاً ، فهل نقل عن اللهِ إلا رسوله وهل نقل عن رسولِهِ إلا أصحابه .

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6605 ) عن أم سلمة أن رسول الله قال لعلي بن أبي طالب يا علي أنت وأصحابك في الجنة أنت وشيعتك في الجنة إلا أنه ممن يزعم أنه يحبك أقوام يضفزون الإسلام ثم يلفظونه ،

يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقِيَهُم ، لهم نَبزٌ يقال لهم الرافضة ، فإن أدركتهم فجاهِدهُم فإنهم مُشرِكُون ، فقلت يا رسول الله ما العلامة فيهم ؟ قال لا يشهدون جُمعةً ولا جَماعةً ويطعنون على السَّلَفِ الأول . ( حسن )

_ وروي الآجري في الشريعة ( 1534 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب يا علي أنت في الجنة ، قالها ثلاثا ، وسيأتي من بعدي قومٌ لهم نَبزٌ يقال لهم الرافضة ، فإذا لقيتهم فاقتلهم فإنهم مشركون ، قال وما علامتهم يا رسول الله ؟ قال لا يرون جمعة ولا جماعة يشتمون أبا بكر وعمر . ( حسن لغيره )

**_ وقد كان بعض الناس قديماً ومن تبِعَهُم حدِيثاً من الغلاة يسُّبون أصحاب النبي سبّاً صريحاً ويشتمونهم شتما مُبِيناً .**

**وهؤلاء أمرهم من الظهور بمكان ، ولا يحتاج لمزيد بيان ، وكفرهم لم يختلف فيه صحابيٌّ ولا إمام ، وقالوا في استتابتهم بحدِّ الرِّدَّةِ لُزُوماً خَيرَ كلام .**

**لكن كان بعض الناس قديما ومن تبعهم حديثا يتبعون أسلوبا من الخبث بصريح مكان ومن الفحش بأشد إمعان ، فيسبُّون أصحاب رسول الله ويشتمونهم بطريقة أخري غير التصريح ، فيتهمون أصحاب النبي بالجهل بالدين ونقض الإسلام والجهالة باللغة العربية ومخالفة النبي بل والكذب عليه .**

**فتأتي مسألة يقول الصحابة أن الحكم فيها كذا ، وتبعهم عليها أكابر التابعين والأئمة ، فيأتي من بعدهم حدثاء أغرار فيقولون لا ليس هذا حكمها وكل هؤلاء من صحابة وتابعين وأئمة حفنة من الجهلة والمغفلين الذين لا يدركون ما أدرك هؤلاء الحدثاء من معاني القرآن وأصول الإسلام ! .**

**وتأتي مسألة أخري يختلف فيها الصحابة والأئمة علي قولين لا ثالث لهما وينكرون علي من أحدث غيرهما ، فيأتي من بعدهم حدثاء أغرار فيقولون لا بل في المسألة قول ثالث ورابع وكل هؤلاء من صحابة وأئمة حفنة من الجهلاء باللغة ومعانيها ولا يعرفون من أحكام القرآن وأحاديث النبي ما أدركه هؤلاء الحدثاء ! .**

**وهكذا في مسألة ثالثة ورابعة وخامسة وعاشرة ومائة ، بل وبعضها في العقائد وأصول الدين ، وبعضها في مسائل الإجماع القطعي والأمور المعلومة من الدين بالضرورة التي لم يخالف فيها أحد من الصحابة والتابعين والأئمة الأوائل أصلاً .**

**وهذا من أبشع السب وأفحش الشتم ، بل إنه علي الصحيح أشنع من الشتم الصريح ، فإن من يسبُّ أحداً من الصحابة قد يسبه لشئ ظهر منه أو فعل يُحكَي عنه فيسبه أو يشتمه لذاته مجرداً كما يكون بين الناس من شحناء ،**

**أما هؤلاء فإنما يشتمون الصحابة فيما هم فيه صحابة أصلا ، فماذا يبقي بعد أن يكون من وصفهم النبي بأنهم أفضل الناس علي الإطلاق بعد الأنبياء وأنهم أعلم الناس بالإسلام علي الإطلاق لا يعرفون أصول الإسلام وينقضون الدين ويخالفون القرآن ويكذبون علي النبي بل ويجهلون معالم اللغة التي يعرفها حتي المشركون أنفسهم ! .**

**ثم يخرج عليك هذا المنافق البليد وكأنه البطلُ الهُمَام عَلَمُ الأعلام الذي أتي بما لم يستطعه صحابيٌّ ولا إمام .**

**فيخالف أموراً وردت فيها مئات الآيات والأحاديث وثبت اتفاق الصحابة والتابعين والأئمة عليها اتفاقا لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء ، ثم يخرج عليك قائلا أنا أري ولعل وقد يكون وهم رجال ونحن رجال .**

**فقل له بل هم رجال وأنتم عيال . هم علماء وأنتم مهازل .**

هم المشهود لهم من الله بالخير وأنت الذي حذر منه سبحانه فقال ( أرأيت من اتخذ إلهَهُ هَوَاه وأضلَّهُ الله علي عِلم ) . هم المتبعون قول النبي الصادق وإن كان علي أنفسهم عَذاباً وأنت الذي توعده الله فقال ( علي سمعهم وعلي أبصارهم غِشاوَةٌ ولهُم عَذابٌ عَظِيم ) .

وآخر يخالف أموراً وردت فيها عشرات الأحاديث الثابتة ويتفق علي القول بها والحكم بمضمونها مئات الصحابة والتابعين والأئمة ثم يظهر مُخالِفٌ يشُذُّ شذُوذاً عجيباً ويتكلم بالبلاداتِ المُرِيبَة فيأتيك أحدهم مقلداً إياه قائلاً أنا أري ولعل وقد وربما ! .

فقل له فلعل قوله تعالي ( حتي إذا استأيس الرسل وظنوا أنهم قد كُذِبُوا ) ليس من القرآن لأن عائشة أنكرته ! . فلعل المعوذتين سورة الفلق وسورة الناس ليستا من القرآن لأن ابن مسعود أنكرهما ! .

وليته يقول أري وربما ويقف ، بل يزيدك تعجُّباً ويؤكد خبثَ قلبِه ونِفاقَ مَقصِدِه فيتكلم باستهزاءٍ عجيب وسُخريةٍ مُرِيبَة ! ، وآخر يتكلم بثقَةٍ مُطلقةٍ وبجاحَةٍ شديدة ! ، وكأن المخالفين لهم حفنة من الحمقي والمغفلين وليس مئات من أكابر الصحابة والتابعين والأئمة ! .

فقل لهم قد عرفناكم . وما عاد حالكم ينطوي علي صغيرٍ بفِطرَتِهِ وإن كان قليلاً في مَعرِفَتِه . فلستم إلا من أخبر عنهم النبي قائلاً لا يَبقَي فيهِم عَرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَلَهُ الهَوَي . وقال فيهم لا يَعرِف معروفاً ولا ينكر منكراً إلا ما أُشرِبَ من هَوَاه .

وصدق التابعون والأئمة حين قالوا من اتبع زلات العلماء اجتمع فيه الشر كله .
وصدقوا . ففاعل ذلك إنما صار يتديَّنُ بالزَّلَّاتِ والأخطاء .

وصدق سبحانه حين قال ( في قلوبهم مَرض ) ثم عاقبهم فقال ( فزادهم الله مَرَضاً ) فيزيد الواحد منهم في نفاقه وتمحكاته ويتبجح بشذوذاته وبلاداته ، ثم أخبر بآخرتهم فقال ( ولهم عذابٌ أليم ) . فسبحانه .

وسبحانه القائل ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) ( النساء / 145 )

ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل من النار وإن اشتركوا في العذاب . فليملأ الله بها قلوب عبادة المؤمنين إلي يوم نعِيمِه وليملأ الله بها قلوب خَلقِه المنافقين إلي يوم جحِيمِه .

وسبحانه القائل ( إن الذين أجرَمُوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ، وإذا مَرُّوا بهم يتغامزون ، وإذا انقلبوا إلي أهلهم انقلبوا فَكِهِين ، وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالُّون وما أُرسِلُوا عليهم حافظين ) ( المطففين / 29 )

ألا تسمع تلك الكلمة اليوم كثيراً ( وما أرسلوا عليهم حافظين ) بجميع تنوعاتها وألفاظها ، كقول القائل لم يبعثك الله عليَّ رقيبا ، ولم يجعلك الله مُحاسِباً للناس علي أعمالهم ، وليس من التدين التدخل في شؤون الناس ، ونحو ذلك . فسبحان الذي وصفهم في كتابه ( أجرموا ) .

حتي صار بعضهم يمنع الإنكار علي الكفر المحض والشرك الظاهر وإن رأي أحدهم من ينكر علي الكفر طلع فاغراً فاه كالأحمق قائلا ( وانت مالك ) ! .

**بل وصار بعضهم ينشر الكبائر ويحيي الكفر ويحمي فاعلي ذلك بكل قوة وعتاد ثم يبتسم للناس ابتسامة خبيثة من ملحد مكشوف تقرأ فيها عَياناً بَياناً أنه يقول سأنشر الكفر وأحميه وسأنشر الكبائر وأحمي فاعليها وأروني من يستطيع أن يمنعني ! .**

**وصدق رسول الله القائل أبغض الناس إلي الله مُلحِدٌ في الحرَم ومُبتغٍ في الإسلام سنَّة الجاهلية . ( صحيح البخاري / 6882 )**

**وانظر كذلك كتاب رقم ( 551 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 554 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من ( 49 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات ( من لم يحكم بما أنزل الله ) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 566 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من ( 30 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر )**

**وكتاب رقم ( 656 ) ( الكامل في أحاديث إن الله إذا حرَّم شيئا حرَّم ثمنه وحرَّم التجارة في الخمر ولعن فاعليها وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم**

**متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 450 حديث )**

**وكتاب رقم ( 658 ) ( الكامل في جَمع أسانيد أحاديث رجم الزاني مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكمٌ متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 850 إسناد )**

**وكتاب رقم ( 65 ) ( الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث )**

**وكتاب رقم ( 305 ) ( الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري وعموم الكافرين بأعيادهم وعدم ورود أثر بذلك ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك وأن حكمه متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 244 ) ( الكامل في أحاديث يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس وأشدُّ الناس عذاباً ولاة الجَورِ وأعوانهم ولا طاعة لمن عَصَي الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري المشركين العامدين لهدم الدين وإعلاء الكفر واستحلال الكبائر ونشرها / 1000 حديث / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 297 ) ( الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرُّسُل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتفيقهة المشركين العامدين لهدم الدين واستحلال الكبائر ونشرها / 300 حديث / النسخة الثانية )**

**وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .**

**_ وروي البخاري في صحيحه ( 7307 ) ومسلم في صحيحه ( 4 / 2059 ) وابن حبان في صحيحه ( 6723 ) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال إن الله لا ينتزع العِلمَ من الناس انتزاعاً ولكن يقبِض العلماء فيرفع معهم العلم ، ويبقي في الناس رءوساً جُهَّالاً يفتونهم بغير عِلمٍ فيضِلُّون ويُضِلُّون . ( صحيح )**

**ثم يأتيك أحمق بليد ومنافق زنديق فيقول لك ما فائدة العلماء ولينظر من شاء في كتاب الله كيف شاء وقتما شاء فيخرج منه بما يهوي ويثبت منه ما يريد وينكر منه ما ليس يعجبه .**

**ولذلك كان كثير من أهل الاتباع يضيفون لكلمة ( الكتاب والسنة ) ( وسلف الأمة من الصحابة والتابعين ) . وهي كلمة في ذاتها صحيحة والعمل بها واجِبٌ وأتي بلزومها مئات من الآيات والأحاديث .**

**ومع ذلك فهي إنما أضيفت من أجل أهواء الحمقي وبلادات أهل البدع .**

**فإن أتيت علي إنسان اجتمع فيه ما اجتمع في أكابر أصحاب النبي من معرفة بكتاب الله وإدراك لسنة رسول الله وإلمام حسَنٍ باللغة العربية ثم عُرِضت عليه آية من كتاب الله لوصل فيها إلي نفس المعني الذي وصل إليه أصحاب النبي وتابعوهم .**

**لكن أهل البلادة وأصحاب الهوي لا يكون في أحدهم معرفة باللغة العربية أصلا أو هو ضعِيفٌ فيها ضَعفاً ظاهِراً ثم يذهب ينظر في كتاب الله فيخرج بالعكس تماما مما قال به ألوف من الصحابة والتابعين والأئمة ! . وكذلك من لم يكن جامعا لكتاب الله وأصول سنة رسول الله .**

**ولذلك لما يقول حدثاء المنافقين هل الدين حِكرٌ علي العلماء ؟! فقل لهم نعم هو حِكرٌ عليهم .**

**فمثل هذا كمثل من يأتي علي رجل جاهل لا يعرف أبسط قواعد الرياضيات ثم يقول له اذهب فانظر في أي كتاب رياضيات وانقضه وابحث في أي نظرية رياضية وإن لم تعجبك فارفضها واجلس بين علماء الرياضيات وإن لم يكن كلامهم علي هواك فقل لهم الرياضيات ليست حِكراً عليكم ! .**

**وافعل ذلك مع الفيزياء وعلماء الفيزياء ! . وافعل ذلك مع الطب وعلماء الطب ! . وافعل ذلك مع الفلك وعلماء الفلك ! . وافعل وافعل .**

**فالدين حِكرٌ علي من جمع الآلة اللازمة للقول فيه . لكن هؤلاء الحدثاء المنافقين علي العكس تماما ليس فيهم أبسط الأمور اللازمة لفهم كلام رجل من كفار الجاهلية ثم يريد أن يجعل نفسه إمام الأئمة ! .**

**فتسمع أكثرهم وهم يقرءون القرآن يخطئون في القراءة أخطاء لا يخطئ فيها أصغر حافظ لكتاب الله ! . ليس خطأ تلاوة وتجويد بل أخطاء في الأحرف والتشكيل ونطق الحروف ! .**

**وتري أحدهم إن أعطيته كتابا متوسطا في اللغة كتفسير الزمخشري مَثلاً فَضلاً عن أن تعطيه كتابا أصعب كتفسير الطبري وتقول له اقرأ وأسمِعنَا وافهم وأفهِمنَا . تجد الأخطاء الفاحشة والبلادة المريبة . ثم فجأة يتحول هذا الخاطئ البليد إلي إمام كبير ومفكر جليل يتكلم في أصعب المسائل وكبريات الأحكام ! .**

**وتجد أحدهم لا يعرف ولو ألف حديث فقط من أصول السنة النبوية ثم فجأة يريد هذا البليد أن يكون حاكما علي جميع أئمة السنة ويري نفسه أعلم من الشافعي وأحمد والطبري مجتمعين ! .**

**وتجد وتجد وتجد . ورحم الله أئمة الإسلام لما قالوا الزنديق يُقتَل ولا يستتاب . فكيف لو رأوا زنادقة زماننا ! . فلم يتركوا طريقةً ولا مَسلكاً للانتقاص من الصحابة الأئمة إلا وتجدهم فيه غارقين وعليه مجتمعين ولبعضهم مؤيدين ولأعمالهم واجدين من يعينهم بالقوة والمال .**

**وانظر كتاب رقم ( 779 )( الكامل في جَمعِ ( 150 ) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في ( 1200 ) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر )**

_ وعن النضر بن عربي قال ( كتب رجل إلى عمر بن عبد العزيز يسأله عن القدر فكتب أما بعد أوصيك بتقوى الله والاقتصاد في أمره واتباع سنة رسوله وترك ما أحدث المُحدِثون بعدما جرت سنته وكفوا مئونَتَه ، فعليك بلزوم السنة فإنها لك بإذن الله عِصمَة ،

ثم اعلم أنه لم يبتدع الناس بِدعةً إلا وقد مضى قبلها ما هو دلِيلٌ عليها أو عبرة فيها فإن السنة إنما سنَّها من قد علِمَ ما في خلافها من الخطإ والزلل والحُمقِ والتعمق ، فارض لنفسك ما رضي القوم لأنفسهم فإنهم عن عِلمٍ وقفوا وببَصرٍ نافذٍ كَفُّوا ،

لَهُم على كشف الأمور كانوا أقدر وبفضل ما فيه كانوا أَولَى ، فإن كان الهدى ما أنتم عليه لقد سبقتموهم إليه ولئن قلتم إنما حدَثَ بعدهم فما أحدثه إلا من اتبع غير سبيلهم ورغب بنفسه عنهم ، فإنهم هم السابقون وقد تكلموا فيه بما يكفي ووصفوا ما يشفي ، فما دونهم من مقصِّر وما فوقهم من محسن ، قد قصر قوم دونهم فجفوا وطمح عنهم أقوام فغَلَوا وإنهم بين ذلك لَعَلى هُدًى مستقيم )

( البدع لابن وضاح / 78 ، وسنن أبي داود / 4612 ، والقدر للفريابي / 446 ، والقضاء والقدر للبيهقي / 471 ، والشريعة للآجري / 1840 ، والإبانة لابن بطة العكبري / 1833 ، وغيرها )

_ وروي البيهقي في شعب الإيمان ( 1908 ) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرُّ من تحت أدِيمِ السماء . ( حسن )

فأخبر عنهم بالإضافة إليهم بقوله ( علماؤهم ) أي من يظنهم المنافقون علماء ويظهرونهم للناس في غير ثياب الكفر والنفاق . حتي صار من لم يُبقِ من الإسلام إلا اسمه إماماً ، وصار من لم يُبقِ من القرآن إلا رسمه عالماً .

بل وصار اليوم بالإمكان أن تأتي بالكافر صِرفاً والمُشرِك مَحضاً فتظهره بالشهادتين متستّراً وتلسبه العمامة آمِراً ثم تنصبه قسراً علي الناس عالِمَا . وليسوا إلا ملحدين في ثياب النفاق وشياطين في أشكال الإنس ومشركين في عباءة متفيقهة يفتون ويجددون الدين ! .

_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6875 ) والحاكم في المستدرك ( 1 / 98 ) وصححه والترمذي في سننه ( 2653 ) وصححه عن عوف بن مالك وشداد بن أوس أن رسول الله قال هذا أوان يُختَلَس العلم من الناس حتي لا يقدروا منه علي شئ ، فقال زياد بن لبيد الأنصاري كيف يُختَلس منا وقد قرأنا القرآن فوالله لَنَقرأنه ولنُقرِأنه نساءنا وأبناءنا ،

فقال رسول الله ثكلتك أمك يا زياد إن كنت لأعدُّك من فقهاء أهل المدينة ، هذه التوراة والإنجيل عند اليهود والنصاري فماذا تغني عنهم . ( صحيح ) وثبت هذا الحديث عن النبي من عدة طرق عن عدد من الصحابة . وفي معناه أحاديث كثيرة .

واعلم ذلك تدرك ماذا يريد المنافقون ولماذا يسعون سَعياً شديدا في هدم مكانة أصحاب النبي وأئمة المسلمين وانتقاصهم والسعي في إزالة الاحتجاج بآثارهم وأقوالهم .

وروي ابن ماجة في سننه ( 222 ) عن ابن عباس أن رسول الله قال فقِيهٌ واحد أشدُّ علي الشيطان من ألف عابد . ( حسن )

وروي البيهقي في شعب الإيمان ( 1712 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لَفَقِيهٌ أشدُّ علي الشيطان من ألف عابد . ( حسن )

وفي هذه المعاني كثير من الأحاديث في مرادي أن أجمعها في جزء منفرد . لكن بين يديَّ كتبا كثيرة ييسر الله إنهاءها . وإن كنت قد أفردت في بعض ذلك عددا من الكتب السابقة يأتي ذِكر بعضها .

_ وروي مسلم في صحيحه ( 81 ) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر . ( صحيح )

_ وروي البخاري في صحيحه ( 3783 ) عن البراء بن عازب أن رسول الله قال الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق . ( صحيح )

_ وروي ابن الأعرابي في معجمه ( 2034 ) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال لا يبغض أبا بكر وعمر إلا منافق . ( صحيح لغيره )

_ وروي ابن حبان في صحيحه ( 6978 ) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال والذي نفسي بيده لا يبغض أهل البيت رجل إلا أدخله الله النار . ( صحيح )

_ وروي أحمد في فضائل الصحابة ( 645 ) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال من أبغض أبا بكر وعمر فهو منافق . ( صحيح لغيره )

**_ وروي ابن حبان في صحيحه ( 6931 ) عن زيد بن أرقم أن رسول الله قال لعلي بن أبي طالب من كنتُ مولاه فإن هذا مولاه اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه . ( صحيح )**

**_ وروي أبو يعلي في مسنده ( 6423 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لعلي بن أبي طالب من كنت مولاه فعليٌّ مولاه ، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه . ( صحيح لغيره )**

**_ وروي النسائي في السنن الكبري ( 8427 ) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله أخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال من كان الله ورسوله وليُّه فهذا وليُّه ، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه . ( صحيح لغيره )**

**_ وروي أحمد في مسنده ( 18011 ) عن البراء بن عازب أن رسول الله أخذ بيد علي بن أبي طالب فقال من كنت مولاه فعليٌّ مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ( صحيح لغيره )**

**_ وروي أبو نعيم في صفة النفاق ( 73 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال حب أبي بكر وعمر إيمان وبغضهما كفر . ( صحيح لغيره )**

**_ وروي ابن حبان في صحيحه ( 5749 ) عن عائشة أن رسول الله قال ستة لعنتهم ولعنهم الله وكلُّ نبيٍّ مجاب ، الزائد في كتاب الله ، والمكذِّب بقَدَر الله ، والمسلط بالجبروت ليذل بذلك من عز الله وليعز به من أذل الله ، والمستحل لحَرَم الله ، والمستحل من عترتي ما حرَّم الله ، والتارك لسنتي . ( صحيح )**

**_ وروي الحاكم في المستدرك ( 3940 ) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب ، الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليذل من أعز الله ويعز من أذل الله والتارك لسنتي والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستحل لحرم الله . ( صحيح لغيره )**

**_ وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 17 / 43 ) عن عمرو اليافعي قال قال رسول الله سبعة لعنتهم وكل نبي مجاب ، الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمستحل حرمة الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي والمستأثر بالفيء والمتجبر بسلطانه ليعز من أذل الله ويذل من أعز الله . ( حسن لغيره )**

**_ وروي ابن عدي في الكامل ( 288 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله أربعة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب ، الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتعزز بالجبروت ليذل من أعز الله ويعز من أذله الله والمستحل من عترتي ما حرم الله . ( صحيح لغيره )**

**_ وقال الإمام ابن حزم ( وقوله تعالى ( لا إكراه في الدِّين ) مَخصُوصٌ بالنصوص الثابتة أن رسول الله أكره غير أهل الكتاب على الإسلام أو السيف وأيضاً فإن الأمَّة كلَّها مُجمِعةٌ على إكراه المرتد على الإسلام ) ( الإحكام لابن حزم / 5 / 113 )**

**والآيات والأحاديث الدالة علي أن الإكراه علي الحق وترك الكبائر أصلٌ من أصول الدين كثيرة تبلغ المئات وسأفردها في جزء منفرد . وإنما الإكراه الممنوع المقطوع بإنكاره هو الإكراه علي شئ من الباطل والكفر والكبائر .**

**_ قال الإمام ابن حزم ( وأما قول الله تعالي ( لا إكراه في الدين ) فلا حجَّة لهم فيه لأنه لم يختلف أحَدٌ من الأمَّة كلها في أن هذه الآية ليست على ظاهرها لأن الأمَّة مُجمِعَةٌ على إكراه المرتد عن دينه ، فمِن قائلٍ يُكرَه ولا يُقتَل ومن قائلٍ يُكرَه ويُقتَل ) ( المحلي لابن حزم / 12 / 119 )**

**وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يقول فيه أن الأمَّة كلها مجمعة عليه .**

**وهذا ابن حزم كذلك الذي يكذب عليه كاذبون بتعمد وينقل عنه آخرون ببلادة أنه لا يقول بالإجماع مع أنه نقل الإجماع في مئات المسائل والأحكام بل ووصف المخالف فيها أنه كافر مشرك حلال الدم والمال ونحو ذلك .**

**وانظر لزوما كتاب رقم ( 779 ) ( الكامل في جَمعِ ( 150 ) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في ( 1200 ) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر )**

**فسبحانه القائل ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) . وصدق الإمام ابن حزم في قوله أن هذا لم يختلف فيه أحد من الأمة كلها . فحدثاء المنافقين معدودون من أمة الكفر وأهل الإلحاد وليسوا من أمة رسول الله المجيبين له المتبعين إياه .**

**وقوله ( فمن قائل يُكرَه ولا يُقتَل ) أي يستتاب فإن تاب لا يقتل وهو قول الأكثرين وهو الصحيح . وقوله ( ومن قائل يُكرَه ويُقتَل ) أي يستتاب فإن تاب يقتل حدّاً ويدفن في مقابر المسلمين وإن لم يتب يقتل كفرا علي الردة ولا يدفن في مقابر المسلمين .**

**أما حدثاء المنافقين فيريد الواحد منهم أن يقول ما شاء في دين الله كيفما شاء ويستحل ما شاء من الكبائر ويقول ما شاء من الكفر والشرك ويهدم ما شاء من الأحكام ولو كانت معلومة من الدين بالضرورة ومع كل ذلك يريد ألا يقول له أحد هذا كفر وهذا شرك وهذه ردة ولا يريد أن يعاقبه معاقب بأي عقوبة كانت ! . فهنيئا للملحدين وهل يريدون إلا هذا ! .**

**وكذلك بعض حدثاء المتفيقهة الذين يقولون بحد الردة صاروا كأنما هم في حرَجٍ وإحراج شديد من شدة طغيان الكفر وأهله وسلطة الشرك وأصحابه وتسلط الملحدين وأتباعهم صاروا يقولون بشروط لم ينطق بها أحد من الصحابة والتابعين والأئمة ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء حتي كأنما هؤلاء أيضا صاروا عمليّاً يقولون حد الردة شبه معدوم ! .**

**وقد اتفق الصحابة والأئمة واتفاق قطعيا لا خلاف فيه من صحابي ولا إمام ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء أن من لم يعمل من المسلمين والكفار بشئ من أحكام الإسلام الظاهرة يجب قتاله وأنه يُقتَل إن أصرَّ وامتنع أو قاتل علي ذلك .**

**حتي ظهر حدثاء المنافقين ومتسترو الملحدين فصاروا يقولون بالحرية ليس علي الكافرين فقط بل ومنع إقامة حدود الله علي المسلمين ! . حتي امتلات الأرض بالإلحاد بدرجاته وأنواعه وطفحت الدنيا بالإباحية بدرجاتها وأنواعها . وقد أفردت في بعض ذلك عددا من الكتب السابقة يأتي ذكر بعضها .**

**_ وقال الإمام ابن حزم ( فلا خلاف في أن كل من جَمَعَ عدالةً ومعصيةً فأطاع في قصة وصلى وصام وزكى وفسق في أخرى وزنى أو شرب الخمر أو أتى كبيرة أو جاهر بصغيرة فإنه فاسِقٌ عند جمِيعِ الأمَّة بلا خلاف ولا يقع عليه اسم عَدل ) ( الإحكام لابن حزم / 1 / 146 )**

**فكيف لو رأي اليوم أفسق الفجرة وأفحش الفاسقين يحسب نفسه عالما في التفسير إماما في الحديث علامة في أصول الفقه ثم تنظر في كلامهم فلا تجد إلا حمارا من قطيع البهائم يظن نفسه عبقريا من عباقرة العالم ! .**

**وقد كان المرء يصير فاسقا بإجماعٍ قطعيٍّ لا خلاف فيه بل وباتفاق الأمَّة كما قال الإمام ابن حزم وغيره بارتكاب كبيرة من الكبائر فكيف لو رأوا أفجر الفسقة والمجاهرين بالزني والناشرين للكبائر يصِفُهم اليوم حدثاء المنافقين ومتفيقهة الكافرين بأنهم النجوم اللامعون والمفكرون المتميزون !.**

**_ وقال الإمام أبو بكر ابن العربي ( اتفقت الأمَّة على أن من يفعل المعصية يُحارَب كما لو اتفق أهل بلد على العمل بالربا وعلى ترك الجُمعَة والجماعة ) ( أحكام القرآن لابن العربي / 2 / 94 )**

**وهذا إجماع قطعي وحكم معلوم من الدين بالضرورة ولم يكن يخالف فيه صحابي ولا إمام ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء . حتي ظهر حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين فيتمحكون بالشهادتين ظاهرا ثم يعملون بجهد شديد مريب لهدم أحكام الإسلام واستحلال الكبائر وهدم كل معلوم من الدين بالضرورة .**

**بل وهذا حكم لم يكن يخالف فيه حتي قدماء الجهمية والخوارج والمعتزلة والشيعة والمرجئة وغيرهم . فانظر إلي أي درجة وصل الحدثاء في هدم الدين واستحلال الكفر .**

**فكانوا جميعا بلا استثناء قاطعين بوجوب عقوبة فاعلي الكبائر ومظهري المعاصي وإقامة الحدود الواجبة عليهم وقتل من لم يترك إظهار معصية حتي لو لم يكن حد تلك المعصية بعينها هو القتل وإنما يقتل لإصراره علي إظهار معصية .**

**حتي ظهر الحدثاء المنافقون كعادتهم في إنكار كل ما ليس يعجب مزاجهم فقالوا بل أظهر المعصية كيف شئت وارتكب من الكبائر ما شب فأنت حر ما لم تضر ! وراحوا يحمون أفسق الفسقة وأفجر الفجرة ويجعلون حرية الفجور قانونا لازما يحمونه بالقوة والسلاح .**

**بل وصرح بعض حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين أنه يطيع الحاكم وإن أمره بمعصية الله . فكتاب الله وسنة رسوله عند هؤلاء صارت لا قيمة لها أصلا فإن قال الله ( أطيعوا الله والرسول ) قال هؤلاء ( بل أطيعوا الحاكم وأعوانه ) .**

**وانظر كتاب رقم ( 551 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 554 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من ( 49 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات ( من لم يحكم بما أنزل الله )**

**وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 244 ) ( الكامل في أحاديث يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس وأشدُّ الناس عذاباً ولاة الجَورِ وأعوانهم ولا طاعة لمن عَصَي الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري المشركين العامدين لهدم الدين وإعلاء الكفر واستحلال الكبائر ونشرها / 1000 حديث / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 297 ) ( الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرُّسُل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتفيقهة المشركين العامدين لهدم الدين واستحلال الكبائر ونشرها / 300 حديث / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 566 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من ( 30 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر )**

**وكتاب رقم ( 305 ) ( الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري وعموم الكافرين بأعيادهم وعدم ورود أثر بذلك ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك وأن حكمه متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 787 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة من ثلاث طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في تحويل الشهر المبارك إلي ميعادٍ لنشر الكبائر وبؤرةٍ لعرض الفجور وإظهار عادة الديايثة في قَلبِ أحكام الفسق والكفر إلي ألفاظ المدح والتحسين )**

**وكتاب رقم ( 790 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلُّون من سبع طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين وخبثاء الملحدين في التستر بالشهادتين نِفاقاً لهدم الدين وإذاعة الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها وبيان شدة نفاق وبلادة المتفيقهة في قولهم أفتاني المفتون ببلدي )**

**وكتاب رقم ( 744 ) ( الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يبعث الله علي رأس كل مائة سنة من يجدِّد لها دِينَها وبيان بلُوغِي إياه وبيان اتفاقهم أن ذلك فيمن يقيم الدين ويمنع الكبائر وبيان عادة الحدثاء في إطلاق ذلك علي المنافقين والكافرين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها )**

**وكتاب رقم ( 779 ) ( الكامل في جَمعِ ( 150 ) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في ( 1200 ) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر )**

**وغير ذلك من كتب سابقة .**

**ثم يطلع عليك كافر مكشوف وملحد مفضوح يظن أن الناس كلهم حمقي ومغفلون لا يدركون مراده ولا يعرفون من وراءه ! .**

**بل وكثير ممن يصدق هؤلاء ظاهرا يعلم أنهم كذابون وأنهم ليسوا من الدين في شيءٍ أصلاً لكن يمثّلون علي بعضهم . أناس يبيحون له فعل ما يوافق مزاجه وأن يرتكب ما تشتهيه نفسه فلماذا لا يؤيدهم ! .**

**شراذم من المنافقين مع أحفان الكافرين . وصدق سبحانه القائل ( المنافقون والمنافقات بعضهم أولياء بعض ) و( إن الظالمين بعضهم أولياء بعض ) و( الذين كفروا بعضهم أولياء بعض ) .**

**ثم أخبر أنهم جميعا من الظالمين فقال سبحانه ( الكافرون هم الظالمون ) و( من يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون ) وفي المنافقين ( أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون ) .**

**وروي البخاري في صحيحه ( 123 ) عن أبي موسي الأشعري أن رسول الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العُليَا فهو في سبيل الله . ( صحيح )**

**فقال المنافق البليد بل لم يُحسِن النبي التعبير ومن قاتل لحماية عمل الراقصة والخمارة وتيسير الفجور والفسوق وحماية الكفر وحرية الإلحاد فهو في سبيل الله ! .**

**وروي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 37344 ) عن حذيفة بن اليمان قال يأتي علي الناس زمانٌ لو اعترضتهم في الجمعة نَبلٌ ما أصابت إلا كافرا . ( صحيح )**

أي من كثرتهم ! حتي لو نزلت عليهم نبال فأصابت أي أحَدٍ منهم لأصابت كافراً ! ، وهذا مع قوله في الجمعة أي يصلون ويتعبدون ويظنون أنهم في أنفسهم مؤمنون وعند الله فائزون .

_ قال سبحانه ( المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمُنكَر ) ( التوبة / 67 )

فمن شدة غباء حدثاء المنافقين أنهم لم يتركوا لأحدٍ من ناحيتهم شكّاً . فكان قدماء المنافقين يستعملون الخبث ويتسترون بالدهاء ويلمحون العبارات فكان كثيرا يخيل أمرهم علي الجهلة والمخدوعين .

لكن ما عادوا كذلك . ولعل في ذلك نَفعاً . فما عادوا يلمحون ولا عاد عند أحدهم من القدرة العقلية والفطنة الذهنية ليستعمل التلميح ويوحي للسامعين أنه صاحب دِينٍ ومعه علم وعنده تقوي . بل صاروا مفضوحين عند صغيرٍ وكبيرٍ وعند جاهلٍ وعالمٍ سواءً بسواء . حتي عند الآخذين عنهم لكن يمثِّل بعضهم علي بعض ! .

فراحوا يشجعون المعاصي جَهراً ويأمرون بالمنكر جَهاراً ويهونون من الفسوق والفجور وينقض الواحد منهم أي حكم شاء كيفما شاء وإن كان معلوما من الدين بالضرورة .

بل وصار من يتبعهم علي عِلمٍ بهم وبأنهم كافرون في ثياب متفيقهة ومشركون في لباس العمائم لكن يمثِّل بعضهم علي بعض ! . وتري فيهم قوله تعالي ( الذين كفروا بعضهم أولياء بعض ) وقوله ( إن الظالمين بعضهم أولياء بعض ) .

**فيأتي المنافق البليد كأنه يتعامل مع ربٍّ أحمقٍ وإلهٍ بليدٍ فيظن أنه إن تغابي وتحامق وافعتل الجهل وتمحَّك بالجهالة أنه قد خرج بذلك من العذر ويكأن الله لا يحاسبك إلا علي ما تعلمه ! أي اجهل ما شئت كيف شئت وافعل ما شئت بُناءً علي الجهل فلن يحاسبك الله وكأنه سبحانه جاهِلٌ عنك أكنت تستطيع التعلم والمعرفة أم لا ! .**

**فكيف وهم يعلمون أنهم مخالفون في كبريات الأحكام لمئات الآيات ناقضون لمئات الأحاديث مكذبون لألوف الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة .**

**يمثّل بعضهم علي بعض وكأنهم يعاملون ربّا أحمقاً وإلهاً غبيّاً إن قال له سبحانه قد أفتاني فلان فسيقول له الله سبحانه إي والله صدقت قد كان عالما صادقا مخلصا عاملا ورِعاً لا يفتي إلا بدين الله ولدين الله فقط دون أن يكون في نفسه رهبة من سلطان وخوف من تنكيل ودون أن يكون في نفسه رغبة في منصب وتكالب علي مال وجري علي مكانة وتعظيم ! .**

**وإن أتيته بمخالفيه من الصحابة والتابعين والأئمة بل وفي أمور معلومة من الدين بالضرورة لم يكن يخالف فيها مسلم علي وجه الأرض من أي فرقة كانت ،**

**فيقول له ربه لم خالفتهم فيقول قد شككت فيهم وفي علمهم فيقول له الله إي والله صدقت الصحابة والتابعون والأئمة جميعا في عِلمِهم ونياتهم شكوك كثيرة أما شيخك الذي بعث لك بالأمس وفيه وعليه من الترغيب والترهيب ما فيه هو الإمام الهمام حامي حمي الإسلام القائم بإظهار الدين الصحيح ! .**

**ولهؤلاء المتفيقهة أمور من نظر في كتب التاريخ عِلِمَ قَطعاً أن بعض مشركي الجاهلية كانوا أكثر تعظِيماً لله من هؤلاء ! . وكثير منهم من المنسوبين زُوراً إلي الصوفية وهي منهم براء وإنما هم زنادقة المتصوفة . وتراهم كذلك يتمحكون بأئمة التصوف الأوائل وأفعالهم عند أئمة التصوف الاوائل كفرٌ أكبر وزندَقةٌ مَحضَة ! .**

**وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .**

**وكم في الأحكام مثل هذا يكون الحكم مقطوعا به لا يخالف فيه أحد من الصحابة ولا التابعين ولا الأئمة بل ويكون معلوما من الدين بالضرورة فيظهر عليك منافق مفضوح فيجادلك في حديث وإسناد ودلالة آية ! .**

**ومن الطرق كذلك التي يتبعها هؤلاء المنافقون أن يخرجون عليك في مناظرة ويختارون أمامهم رجل ضعيف العلم قليل المعرفة حتي إذا بدأ عرض الحجج واستعراض الدلائل يقول الناس أهذه هذه الحجة في أمر كهذا ! .**

**فيصبح المنافقون أقوي وتكون تمحكاتهم أشد بعد أن يري الناس مدي ضعف الطرف المقابل ! . والأحكام المتواترة والمتفق عليها والمعلومة من الدين بالضرورة لم يكن يجادل فيها الأئمة وغيرهم وليست مما تحتاج لشديد بحث وعرض حجج بل ابدأ بها قائلا مخالفها كافرٌ كفراً أكبر بإجماعٍ لا خلاف فيه أصلاً .**

**وانظر كذلك كتاب رقم ( 779 ) ( الكامل في جَمعِ ( 150 ) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في ( 1200 ) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر )**

**وقد اخترت الإمام ابن حزم بالذات لدلائل تراها في مقدمة الكتاب وليكون أشد ألف مرة علي حدثاء المنافقين الذين يزعمون أن لا إجماع وأن الإمام ابن حزم ممن لا يقول بالإجماع فانظر هذا الكتاب لتدرك كمية المسائل والأحكام التي قال ابن حزم أن المخالف فيها كافر مرتد حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة .**

**وقد تواتر عن النبي أنه قال يستحل أناسٌ الخَمرَ يسمونها بغير اسمها . وقس علي ذلك أي كبيرة من الكبائر وأي فعل من المحرمات . فيظن المنافق المفضوح أن بمجرد تغيير اسم الشئ مع بقاء نتيجته وبقاء عين الشئ أنه قد تحول حلالا محضا بمجرد تغيير الاسم ! .**

**بل ومن نظر في كثرة الأشياء التي يستحلها هؤلاء المنافقون بهذه الطريقة يقطع قطعا أنهم ملحدون صِرفاً . ولا أقول حتي مجرد كفر فهذا الفعل والكثرة المريبة منه لم يكن في شريعة من الشرائع التي أنزلها الله علي أي نبي من الأنبياء .**

**وانظر مثالا كذلك في كتاب رقم ( 531 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من ( 16 ) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي ( يخادعون الله ))**

فهؤلاء يتمحكون نفاقا بالشهادتين ظاهرا فقط لكن حقيقة عملهم وفعلهم تكون بما وقر في قلوبهم وثبت في عقولهم وهو الإلحاد أو الشرك وبالتالي فلا حاجة في رأيه ونظره لأن يحترم هذا الرب ويعظم هذا الإله ويتهيب مخالفة أمره واستباحة نهيه .

فماذا يفعل طالما أنه بين أناس لا يمكن أن يجهر بينهم بذلك أو يدرك أن طريقة التصريح قد عفا عليها الزمن ولا تؤتي بثمارها وإن أتت فعن قريبٍ يزول . فراح يفعل الطريقة الأشد في التأثير وهي النفاق فيظهر بالشهادتين متسترا ثم يهدم جميع أحكام الإسلام حتي لا يبقي من الإسلام إلا مجرد الاسم كما أخبر رسول الله عن هؤلاء .

وسبحانه الذي أخبر علي لسان رسوله عن هؤلاء أنهم ( شرٌّ من تحت أديم السماء ) . ومن نظر لنتيجة عملهم أدرك ذلك ولو لم يخبر به النبي . فقد يفعل المرء بعض الحرام وهو مقر أنه حرام فيظل يجاهد فيه ويعتب نفسه ويندم ويتوب ويرد الحقوق إلي أصحابها ويقر بحدود الله إن أقيمت عليه ويعرف من نفسه أنه قد يقع في عذاب الله علي أي شئ من أفعاله تلك .

أما هؤلاء المنافقون فجعلوا كل ذلك لا قيمة له فقد جعلوا الحرام حلالا أصلا . فصار المستحل كافرا كفرا أكبر وليفعل ما يفعل فهو مخلد في الجحيم .

وسبحانه القائل ( قال فرعون ذروني أقتل موسي وليَدعُ ربَّه إني أخاف أن يبدِّل دينكم أو أن يُظهِر في الأرض الفساد ) ( غافر / 26 )

وهذا فرعون الملحد الذي قال أنا ربكم الأعلي والذي وصفه الله في كتابه بالطغيان حتي كان من أمره أنه سهل يسير عليه جدا أن يقتل أكثر الأطفال الذين ولدوا بالأمس .

**فهذا فرعون يقول للناس مُبدِياً الخوف عليهم مظهرا الحرص علي صلاحهم أخاف أن يبدل موسي دينكم وأخاف أن يظهر موسي الفساد في الأرض .**

**وفي هذا بذاته دلالة شديدة ظاهرة . فهذه عادة منذ خلق الله إبليس . يظهر الكافر بلباس المصلح ويظهر المنافق بصورة المجدد ويظهر المرتد بصورة المفكر ويظهر الفاجر بصورة الفنان ويظهر الملحد بلباس العقلاني . وقد أفردت في ذلك عددا من الكتب السابقة يأتي ذكر بعضها .**

**فليس يخرج الكافر مصرحا معلنا قائلا أيها الناس أنا أبغض دين الله أكره أحكام الله أسعي لهدم كتاب الله أجتهد في هدم سنة رسول الله . فهذا تكذيبه يكون حتي من الفسقة والفاجرين الذين لا زال فيهم تعظيم الدين .**

**لكنه يستعمل الطريقة التي تنجح دائما والتي يكون أثرها شديد الثبوت وليس يزول بسهولة . فيخرج بلباس المصلح وعباءة المجدد ،**

**فيقول قائلهم نحن أهل القرآن ونحن القرآنيون وإنما نريد تنقية الدين وتعظيم جناب النبي وإعمال العقل ونشر التسامح وترك التشدد وغير ذلك من ألفاظٍ مُغلَّفةٍ مفضُوحَةٍ وما عادت تخِيلُ علي الأطفال ! .**

**وما هي إلا تمحكات أسلافهم المنافقين الذين فضحهم الله في كتابه وهم القائلون إنما أردنا الإحسان والتوفيق . ( ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفيقاً ) ( النساء / 62 )**

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .

وسبحانه القائل ( لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونَطبَع علي قلوبهم ) . فلن تجد واحداً منهم إلا وقد نطق بنقض المتواتر ونفي أمور هي من المعلوم من الدين بالضرورة ومما يكفر منكره كفراً أكبر .

فسبحانه الذي أظهر خبث هؤلاء حتي لا يظنن الظان أن الله تاركٌ متبجِّحاً بالفسق محارباً لطاعة الله ورسوله موغِلاً في إفساد الناس ونقض طاعاتهم إلا ومظهر علي ألسنتهم صريح النفاق وشديد التكذيب حتي يظهر أمرهم لكل متمحِّكٍ بليد وطائعٍ مُرِيد .

فلم يتوقف متكلمهم عند مسألة واحدة أو حكم واحد . وهذا لزوم . لأن من يسير علي طريقة عوجاء وينظر إلي كتاب الله وسنة رسوله بعين الغباء ويمتلئ عقله بطرائق أهل الإلحاد لن يصِلُ إلي إنكار حكم واحد بل قَطعاً سيصل بنفس الطريقة إلي إنكار كثير من المتواترات ونقض كثير من الأمور المعلومة بالضرورة . وقد كان .

وقد أفردت كثيرا من الكتب السابقة في بعض الأمور المتواترة والأحكام المعلومة من الدين بالضرورة التي أنكرها الحدثاء المنافقون ويأتي ذِكر بعضها .

_ روي الترمذي في سننه ( 2210 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حلَّ بها البلاء ، فقيل وما هن يا رسول الله ؟ قال إذا كان المغنم دُوَلاً والأمانة مَغنَماً والزكاة مَغرَماً ، وأطاع الرجل زوجته وعق أمه ، وبرَّ صديقه وجفا أباه ،

**وارتفعت الأصوات في المساجد ، وكان زعيم القوم أرذلهم ، وأُكرِم الرجل مخافة شرِّه ، وشُرِبت الخمور ، ولبس الحرير ، واتُّخذت القينات والمعازف ، ولعن آخر هذه الأمة أولها ، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وخسفا ومسخا . ( حسن لغيره )**

**_ وروي الترمذي في سننه ( 2211 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا اتخذ الفيء دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما ، وتُعُلِّم لغير الدين ، وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدني صديقه وأقصي أباه ، وظهرت الأصوات في المساجد ،**

**وسَادَ القبيلة فاسِقُهم ، وكان زعيم القوم أرذلهم ، وأكرم الرجل مخافة شره ، وظهرت القينات والمعازف ، وشربت الخمور ، ولعن آخر هذه الأمة أولها ، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآياتٍ تتابع كنظام بالٍ قُطِع سلكه فتتابع . ( حسن لغيره )**

**_ ومن شدة غباء بعضهم أن صاروا ينكرون بعض الأمور المتواترة قائلين ليس فيها نص ! . مع أن النصوص فيها تكون أشهر ما يكون لكنه منافق بليد أو أحمق مريب .**

**فقد صار بعض الناس اليوم يطلبون دليلا بالنص علي كل شئ بعينه ! . فتسأل هؤلاء قائلا هاتوا إذن دليلا ينص نصاً علي أن ضرب الوالدين وكسر أيديهم وأرجلهم حرام أشد التحريم ومن الكبائر علي سبيل القطع .**

**فيجيبك بنصوص عامة في بر الوالدين والإحسان إليهم وأن سبهم وشتمهم والإغلاظ عليهم من الكبائر ! .**

**فتقول له أين الدليل المطلوب ؟! فأنت لست تأتي بدليل مباشر في تحريم ضرب الوالدين وأنه من الكبائر ! .**

**فيقول لك أتيت بما هو أقل من ذلك بكثير ، فإن كان سبهم وشتمهم من الكبائر فما فوق ذلك بالأضعاف أشد وأولي ويكون من الكبائر قطعا ! .**

**فتقول له أيها المنافق البليد وأين ذهب هذا إذن في باقي الأمور والمسائل ! .**

**واسأل أحدهم أن يأتيك بنَصٍّ مباشر في تحريم الزيادة في ركعات كل صلاة ، فيصلي الفجر مثلا أربع ركعات والظهر عشرا والعشاء سبعا ، فهو ليس ينقص منها بل يزيد فيها . فهل يستطيع أن يأتيك بنص مباشر في تحريم ذلك بعينه وأنه من الكبائر وما فيه من وعيد ونحو ذلك ؟! .**

**فلن يستطيع أن يأتيك إلا بنصوص عامة في متابعة النبي والوعيد علي مخالفته وصلوا كما رأيتموني أصلي ! . وهذا مع أن هذا الفعل بزيادة ركعات الصلاة كفر أكبر بإجماع قطعي لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ أو الاستثناء .**

**فقارن ذلك بتمحكات الحدثاء والمنافقين ! .**

**فكثير من الأمور والمسائل والأحكام تكون مثل ذلك ، وتكون الدلائل متواترة قاطعة في أمر أخف وأقل بالأضعاف من الأمر الذي يتكلمون فيه ثم يظهر عليك منافق بليد يقول ليس عندنا فيها نص مباشر ! .**

**_ وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين ( 1 / 299 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال العلماء أمناء الرُّسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . ( صحيح )**

**وقال الإمام السيوطي بعد هذا الحديث ( له شواهد بمعناه كثيرة صحيحة وحَسَنة فوق الأربعين حديثا ، وهذا الحديث الذي نحن في الكلام عليه يُحكَم له على مقتضى صناعة الحديث بالحسن ) ( اللآلئ للسيوطي / 1 / 201 ) .**

**وهذا أقل أحواله وعلي تنزُّل وإلا فالحديث صحيح بذاته قبل أن تكون له شواهد كثيرة .**

**_ وروي الجنابذي في العوالي الصحاح ( 49 ) عن ابن عباس أن رسول الله قال في آخر الزمان علماء يزهِّدون الناس في الدنيا ويَرغَبون فيها وينبسطون عند الأمراء وينقبضون عند الفقراء ، أولئك الجبَّارون أعداء الرحمن . ( حسن )**

**_ قال سبحانه ( لا تلبِسُوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون ) ( البقرة / 42 ) فأخبر سبحانه أنهم يَعلَمون الحق لا يجهلونه .**

**_ وقال سبحانه ( إن فرِيقاً منهم لَيَكتمون الحق وهم يعلمون ) ( البقرة / 146 ) وسبحانه القائل علي لسان رسوله الحلال بيّن والحرام بيّن . يعلمون ثم يكتمون ثم يمثّل بعضهم علي بعض أنهم يتبعون متفيقها شيخا حتي تظل صورتهم أنهم يتبعون دِينَا .**

**_ وقال سبحانه ( إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهُدَي من بعد ما بيَّناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ) ( البقرة / 159 )**

**_ وقال سبحانه ( مَن أظلم ممن كتمَ شهادةً عنده من الله ) ( البقرة / 140 ) فكيف بمن كتم دين الله فكيف إذن بمن حرفه عمدا وجعل الكفر إيمانا والكبائر إحسانا ! .**

**_ وقال سبحانه ( أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا ) ( الفرقان / 43 ) . فحين يصير الهوي هو أصل المرء كأنه صار إلهه فحينها لا ينفعه استدلال ونظر وآية وحديث وتعليم . ويصير كما صرَّح قدماؤهم إن أتوكم بحديث فالتكذيب وإن أتوكم بآية فالتحريف ، حتي قال غلاتهم لو قاله لي النبي بنفسه لقلت له ما علي هذا اتبعناك . إلهه هواه .**

**_ وقال سبحانه ( فبِماَ نَقضِهم ميثاقهم لعنَّاهم وجعلنا قلوبهم قاسيةً يحرِّفون الكَلِم عن مواضعه ) ( المائدة / 13 ) فليس يحرف مواضع الاستدلال أحد إلا وفيه ما قال سبحانه من أنهم ملعونون وأن قلوبهم قاسية وإن تمحكوا بابتسامة مكشوفة وكلمات في اللين مفضوحة .**

**وصدق سبحانه حين قال ( في قلوبهم مَرَض ) ثم عاقبهم فقال ( فزادهم الله مَرَضا ) فيزيد الواحد منهم في نفاقه وتمحكاته ويتبجح بشذوذاته وبلاداته ، ثم أخبر بآخرتهم فقال ( ولهم عذابٌ أليم )**

**وقال سبحانه ( أم حسِبَ الذين في قلوبهم مرضٌ أن لن يُخرِج الله أضغانَهم ) ( محمد / 29 ) . وقال سبحانه كذلك في المنافقين ( لَتعرِفنَّهم في لَحنِ القول ) ( محمد / 30 )**

فلن تجد واحداً منهم إلا وقد نطق بنقض المتواتر ونَفيِ أمور هي من المعلوم من الدين بالضرورة ومما يكفر منكره كفراً أكبر .

فسبحانه الذي أظهر خبث هؤلاء حتي لا يظنن الظان أن الله تاركٌ متبجِّحاً بالفسق محارباً لطاعة الله ورسوله موغِلاً في إفساد الناس ونقض طاعاتهم إلا ومُظهِرٌ علي ألسنتهم صريح النفاق وشديد التكذيب حتي يظهر أمرهم لكل متمحِّكٍ بليد وطائعٍ مُرِيد .

فلم يتوقف متكلمهم عند مسألة واحدة أو حكم واحد . وهذا لزوم . لأن من يسير علي طريقة عوجاء وينظر إلي كتاب الله وسنة رسوله بعين الغباء ويمتلئ عقله بطرائق أهل الإلحاد لن يصِلُ إلي إنكار حكم واحد بل قَطعاً سيصل بنفس الطريقة إلي إنكار كثير من المتواترات ونقض كثير من الأمور المعلومة بالضرورة . وقد كان .

وقد أفردت كثيرا من الكتب السابقة في بعض الأمور المتواترة والأحكام المعلومة من الدين بالضرورة التي أنكرها الحدثاء المنافقون وسيأتي ذِكر بعضها .

وسبحانه القائل ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) ( النساء / 145 )

ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل من النار وإن اشتركوا في العذاب . فليملأ الله بها قلوب عبادة المؤمنين إلي يوم نعِيمِه وليملأ الله بها قلوب خَلقِه المنافقين إلي يوم جحِيمِه .

وسبحانه القائل ( إن الذين أجرَمُوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ، وإذا مَرُّوا بهم يتغامزون ، وإذا انقلبوا إلي أهلهم انقلبوا فَكِهِين ، وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالُّون وما أُرسِلُوا عليهم حافظين ) ( المطففين / 29 )

ألا تسمع تلك الكلمة اليوم كثيراً ( وما أرسلوا عليهم حافظين ) بجميع تنوعاتها وألفاظها ، كقول القائل لم يبعثك الله عليَّ رقيبا ، ولم يجعلك الله مُحاسِباً للناس علي أعمالهم ، وليس من التدين التدخل في شؤون الناس ، ونحو ذلك . فسبحان الذي وصفهم في كتابه ( أجرموا ) .

_ روي أحمد في مسنده ( 5373 ) عن عمر بن عبد الله أن عبد الله بن عمر لقي ناسا خرجوا من عند مروان فقال من أين جاء هؤلاء ؟ قالوا خرجنا من عند الأمير مروان ، قال وكلُّ حقٍّ رأيتموه تكلمتم به وأعنتم عليه وكل منكر رأيتموه أنكرتموه ورددتموه عليه ؟ قالوا لا والله بل يقول ما ينكر فنقول قد أصبت أصلحك الله فإذا خرجنا من عنده قلنا قاتله الله ما أظلمه وأفجره ، قال عبد الله كنا بعهد رسول الله نعدُّ هذا نِفاقاً لمن كان هكذا . ( صحيح )

_ وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين ( 1 / 299 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال العلماء أمناء الرُّسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . ( صحيح )

فمن خالط السلطان كيف يُوثَق في عِلمِه أصلاً ! . فكيف إن أضيف لذلك كونه ظالما غاشما وأضفت مع ذلك كما قال رسول الله دخولهم في دنياه ودنياهم بمنصب ومال وشهرة وغير ذلك . ثم يخرج عليك أحمق مغفل أو منافق مكشوف يسميهم علماء ! .

يمثّل بعضهم علي بعض وكأنهم يعاملون ربّا أحمقاً وإلهاً غبيّاً إن قال له سبحانه قد أفتاني فلان فسيقول له الله سبحانه إي والله صدقت قد كان عالما صادقا مخلصا عاملا ورِعاً لا يفتي إلا بدين الله ولدين الله فقط دون أن يكون في نفسه رهبة من سلطان وخوف من تنكيل ودون أن يكون في نفسه رغبة في منصب وتكالب علي مال وجري علي مكانة وتعظيم ! .

وإن أتيته بمخالفيه من الصحابة والتابعين والأئمة بل وفي أمور معلومة من الدين بالضرورة لم يكن يخالف فيها مسلم علي وجه الأرض من أي فرقة كانت ،

فيقول له ربه لم خالفتهم فيقول قد شككت فيهم وفي علمهم فيقول له الله إي والله صدقت الصحابة والتابعون والأئمة جميعا في عِلمِهم ونياتهم شكوك كثيرة أما شيخك الذي بعث لك بالأمس وفيه وعليه من الترغيب والترهيب ما فيه هو الإمام الهمام حامي حمي الإسلام القائم بإظهار الدين الصحيح ! .

_ وروي الشجري في الأمالي الخميسية ( 340 ) عن أنس قال قال رسول الله العلماء أمناء الأنبياء ما لم يخالطوا السلطان ، فإذا خالطوا السلطان فاتهموهم واحذروهم علي دينكم . ( حسن لغيره )

فأمثال هؤلاء متهمون في دين الله وإن تكلموا في بر الوالدين .

ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال ( فلا يوجد مُفتٍ في الديانة أبداً إلا أحد ثلاثة أناسِي ، إما عالم يفتي بما بلغه من النصوص بعد البحث والتقصي كما يلزمه فهذا مأجور أخطأ وأصاب وواجب عليه أن يفتي بما عَلِم ،

**وإما فاسِقٌ يفتي بما يتفق له مستديما لرياسة أو لكسب مال وهو يدري أنه يفتي بغير واجب ، وإما جاهل ضعيف العقل ويفتي بغير يقين عِلم وهو يظن أنه مصيب ولم يبحث حق البحث ولو كان عاقلا لعرف أنه جاهل فلم يتعرض لما لا يُحسِن .**

**حدثني أبو الزناد سراج بن سراج وخلف بن عثمان البحام وأبو عثمان سعيد بن محمد الضراب كلهم يقولون سمعت عبد الله بن إبراهيم الأصيلي يقول قال لي الأبهري أبو بكر محمد بن صالح كيف صفة الفقيه عندكم بالأندلس ؟ فقلت له يقرأ المدوَّنة وربما المستخرجة فإذا حفظ مسائلهما أفتى ، فقال لي هذا ما هو ؟ فقلت له نعم ، فقال لي أجمَعَت الأمَّة على أن من هذه صفته لا يحلُّ له أن يفتي ! .**

**... لم نأت بما ذكرنا احتجاجا لقولنا ولكن إلزاماً لهم ما يلتزمونه فإن قول أكابر أهل بلادنا عندهم أثبت من العيان وأولى بالطاعة مما رووا في حديث النبي وبالله تعالى نعوذ من الخذلان ) ( الإحكام لابن حزم / 5 / 131 )**

**فكيف لو رأي حدثاء اليوم . فهؤلاء مقارنة بالحدثاء أئمة علماء ! فإن كان هؤلاء أجمع الأئمة أنه لا يحل لهم أن يفتوا أصلا فكيف بمن نصَبَ متفيقهة الحدثاء مُفتِين لعموم الناس ! .**

**وقال حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ( إياكم ومواقف الفتن ، فقيل وما مواقف الفتن يا أبا عبد الله ؟ قال أبواب الأمراء ، يدخل أحدكم علي الأمير فيصدقه بالكذب ويقول له ما ليس فيه ) ( مصنف عبد الرزاق بن همام / 21719 )**

وقال ابن مسعود رضي الله عنه ( إن علي أبواب السلطان فِتناً كمبارك الإبل ، والذي نفسي بيده لا تصيبوا من دنياهم شيئا إلا أصابوا من دينكم مثله ) ( شعب الإيمان للبيهقي / 8964 )

وقال الإمام جعفر الصادق ( الفقهاء أمناء الرسل فإذا رأيتموهم قد ركبوا إلي السلاطين فاتهموهم ) ( حلية الأولياء لأبي نعيم / 3 / 194 )

وقال الإمام ابن قتيبة ( كان يقال شرُّ العلماء أقربهم من الأمراء ) ( عيون الأخبار لابن قتيبة / 1 / 66 )

وقيل للإمام سليمان الأعمش لقد أحييت العلم بكثرة من يأخذه عنك فقال ( لا تعجلوا فإن ثلثاً منهم يموتون قبل أن يُدرَكوا ، وثلثاً يكرمون السلطان فهم شرٌّ من الموتي ، ومن الثلث الثالث قليلٌ من يفلح ) ( جامع بيان العلم لابن عبد البر / 1115 )

وقال الإمام سفيان الثوري ( إذا رأيت القاريء يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص ) ( أخبار الشيوخ لأبي بكر المروذي / 189 )

وقال الإمام عبد الله بن المبارك ( ما شئ أبغض إلي الله من عالِمٍ يزور عاملا ) ( أخبار الشيوخ لأبي بكر المروذي / 188 )

وقال الإمام أبو سليمان الداراني ( أرايتَ عالِماً قط يأتي أبواب السلطان فيأخذ دراهمهم ! ) . وهو بالضرورة قد رأي من يزعم أنه عالم يأتيهم ويأخذ لكنه يخبرك أن هؤلاء ليسوا علماء أصلا وإنما هم أهل نفاق .

**وقال الإمام وهيب بن الورد ( هؤلاء الذين يدخلون علي الملوك لَهُم أضرُّ علي الأمَّة من المقامرين ) ( الورع لأحمد ابن حنبل / 295 )**

**وقال الإمام إبراهيم بن أدهم ( هل أهلك الدين إلا الملوك وأحبار سُوءٍ ورهبانها ) ( المجالسة وجواهر العلم للدينوري / 177 )**

**وعلق الإمام الملا القاري علي ذلك قائلا ( فالملوك الجبابرة يعترضون علي الشريعة بالسياسات الجائرة ويعارضونها بها ويقدمونها علي حكم الله ورسوله ، وأحبار السوء هم العلماء الخارجون عن الشريعة بآرائهم وأقيستهم الفاسدة المتضمنة تحليل ما حرَّم الله ورسوله وتحريم ما أباحه واعتبار ما ألغاه وإلغاء ما اعتبره وإطلاق ما قيَّده وتقييد ما أطلقه ونحو ذلك ) ( الرد علي القائلين بوحدة الوجود لعلي القاري / 49 )**

**وأقوال الأئمة بمثل ذلك كثيرة لكن الكتاب ليس في الآثار .**

**ولا يفوت هذا المكان دون التنبيه علي مثال آخر كذلك . فهذا الإمام مالك بن أنس المتفق علي جلالته وإمامته قد ضربه الحاكم وجلده حتي تخلعت أكتافه ولم يعد يستطيع أن يرفع يديه ولا حتي في الصلاة وظل فيه من ذلك أثر حتي مات .**

**وقد ضربه كذلك اعتمادا أو بالأصح قل تمحكا وتسترا وراء مشورة محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهري والذي يمكن اعتباره كمفتي الدولة حينها .**

**ومات الحاكم ومات ابن عبد العزيز الزهري ومات مالك . فمن يسمع عن هذا الحاكم وهذا الذي عيَّنه ليفتي وهذا الذي ضربه وجلده ومن يعتمد عليهم في شئ ، ومن يسمع عن الإمام مالك ويعتمد عليه .**

**ثم يخرج عليك زنادقة منافقون ليسوا يفعلون إلا كما فعل هذا الحاكم والمفتي ويخرج معهم حدثاء متفيقهون يقولون أُمِرنا بطاعة ولي الأمر ومنهم متمحكون ينتسبون للمذهب المالكي نفسه . ولبسط ذلك مكان آخر وإن كان يأتي الكلام عن بعضه .**

**وسبحانه الذي أخبرنا علي لسان رسوله لما مرت جنازة فقالوا فيها شرّاً وسوءا ( وجبت له النار ، أنتم شهداء الله في الأرض ) . وهو حديثٌ متواترٌ عن النبي ويأتي الكلام عنه .**

**_ وروي العسكري في الأمثال ( المقاصد الحسنة / 746 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم . ( حسن لغيره )**

**_ وروي الترمذي في سننه ( 2256 ) عن ابن عباس أن رسول الله قال من أتي أبواب السلطان افتتن . ( صحيح )**

**_ وروي أبو نعيم في الحلية ( 4186 ) عن عبيد بن عمير قال قال رسول الله ما ازداد رجُلٌ من السلطان قُرباً إلا ازداد من الله بُعداً . ( حسن لغيره )**

**_ وروي أحمد في مسنده ( 8619 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أتي أبواب السلطان افتتن وما ازداد عَبدٌ من السلطان قُرباً إلا ازداد من الله بُعداً . ( صحيح )**

**ما ازداد عبد من السلطان قربا إلا ازداد من الله بعدا . ثم يخرج عليك متفيقهة المنافقين يخالفون المتواتر الذي تتابع علي النطق به أصحاب النبي ومن تبعهم من الأئمة في التحذير ممن صاروا معروفين بشيوخ السلطان فيقول لك الحدثاء قد أمرنا الله بطاعة ولي الأمر ! .**

**كالعادة كأن القرآن أنزل عليهم اليوم ولا يفهمه إلا هم وأصحاب النبي والأئمة جميعا حفنة أغبياء لا يفهمون القرآن ولا يفهمون الدين حتي أتوا هؤلاء بما توحيه إليهم شيطانيهم ويطفح فيه غباؤهم . فقل لهم تمحك مكشوف وأمركم مفضوح عند صغير بفطرته وإن كان قليلا في معرفته .**

**وكتاب رقم ( 244 ) ( الكامل في أحاديث يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس وأشدُّ الناس عذاباً ولاة الجَورِ وأعوانهم ولا طاعة لمن عَصَي الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري المشركين العامدين لهدم الدين وإعلاء الكفر واستحلال الكبائر ونشرها / 1000 حديث / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 297 ) ( الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرُّسُل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتفيقهة المشركين العامدين لهدم الدين واستحلال الكبائر ونشرها / 300 حديث / النسخة الثانية )**

_ وروي ابن منيع في مسنده ( المطالب العالية / 4471 ) عن أبي أمامة قال قال رسول الله إن لكل شيء إقبالا وإدبارا وإن لهذا الدين إقبالا وإدبارا ، وإن من إقبال هذا الدين ما بعثني الله به حتي أن القبيلة لتفقه من عند آخرها حتي لا يبقي إلا الفاسق والفاسقان فهما مقهوران مقموعان ذليلان إن تكلما أو نطَقَا قُمِعا وقُهِرا واضطهدا ،

ثم ذكر من إدبار هذا الدين أن تجفو القبيلة كلها من عند آخرها حتي لا يبقي منها إلا الفقيه والفقيهان فهما مقهوران مقموعان ذليلان إن تكلما أو نطقا قمعا وقهرا واضطهدا وقيل لهما أتطغيان علينا ! ، حتي يُشرَب الخمر في ناديهم المنكر ومجالسهم وأسواقهم وتنحل الخمر غير اسمها حتي يلعن آخر هذه الأمة أولها ، ألا حلت عليه اللعنة ،

ويقولون لا بأس بهذا الشراب يشرب الرجل منهم ما بدا له ثم يكف عنه ، حتي تمر المرأة فيقوم إليها فيرفع ذيلها فينكحها وهم ينظرون كما يرفع ذيل النعجة ورفع ثوبا عليه من هذه السحولية ، فيقول القائل منهم لو تجنبتموها عن الطريق فذلك فيهم كأبي بكر وعمر ، فمن أدرك ذلك الزمان وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر فله أجر خمسين ممن صحبني وآمن بي وصدقني . ( حسن )

وسبحانه الذي أخبر علي لسان رسوله أن الجاهلية الثانية أشدُّ وأشرُّ من الجاهلية الأولي .

روي الشجري في الأمالي الخميسية ( 2842 ) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال بُعِثتُ بين جاهليتين أُخراهُمَا شَرٌّ من أولاهما . ( حسن )

وانظر كتاب رقم ( 438 ) ( الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة

**المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث )**

**وكتاب رقم ( 647 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي زمانٌ يتكلم الرويبضة التافه الفاسق في أمر العامة من تسع ( 9 ) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتحسين والتعظيم )**

**وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .**

**وذلك أن أهل الجاهلية الأُولَي لم يغيروا شيئا من أحكام الإسلام ولم يطلقوا أيديهم في أوامره ونواهيه عابثين بها هادمين إياها . بل لم يؤمنوا به كما هو .**

**حتي أتي منافقون ممن وصفهم رسول الله .**

**روي أبو بكر البزار في مسنده ( 5615 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين الغَنمَين ، تفئ إلي هؤلاء مرَّة وإلي هؤلاء مرة ، لا تدري أيهما تتبع . ( صحيح )**

**فأتي منافقون ينظرون إلي المشركين محضا الملحدين صرفاً فيجول بعقله فيكاد يَخرَف فيرفضهم ولا يستطيع أن يومن بما يريدون .**

فيريدون إيهام أنفسهم أنهم مؤمنون حقاً ليسوا مشركين ولا ملحدين . لكنهم في نفس الوقت لا يريدون أن يقال لأحدهم قد أمر الله ونَهي وقال افعل ولا تفعل وأنزل الحلال والحرام وجعل الامتحان في الدنيا لازِماً والبلية فيها قائمة .

وإنما يريد أن يقول بهواه ويفعل بهواه . وإنما يريد أن يفعل ما يعجبه هو ويترك ما يعجبه هو . حتي بلغ الأمر ببعضهم لإنكار أعلي الأمور المتواترة القطعية في دين الله كالصلاة ! .

وحتي يتمحك المنافقون في تليين تحريفهم حتي لا تصطلم به القلوب صاروا يقلبون أسماء الفسق والخزي التي أطلقها الله ورسوله إلي ألفاظ المدح والتعظيم .

فصار الفاسق مجرد شخص غلط غلطة ، وصار أفسق الفسقة نجما لامعا ، وصار أفحش الفجرة ممثلا كبيرا ، وصار الناقض لأصول الإسلام مفكرا جليلا ، وصار المنكر للمتواترات المعلومات من الدين بالضرورة مجددا حكيما .

وذلك لعلة واضحة لا يجهلها إلي غبيٌّ شديد البلادة ، فإنَّ تأثُّرَ المرء حين يسمع أن فلانا نجما مشهورا مختلفٌ تماماً حين يسمع أنه فاسق فاجر . وتأثير كلمة فلان من أفسق الفجرة مختلف تماما عن كونه ممثلا كبيرا .

وتأثير كلمة فلان منافق ينقض أصول الإسلام مختلفة تماما عن كونه مفكرا جليلا . وتأثير كلمة اتفق الصحابة والأئمة أن من أنكر الحكم الفلاني مرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل مختلف تماما عن كونه مجددا حكيما .

ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال ( فلا خلاف في أن كل من جَمَعَ عدالةً ومعصيةً فأطاع في قصة وصلى وصام وزكى وفسق في أخرى وزنى أو شرب الخمر أو أتى كبيرة أو جاهر بصغيرة فإنه فاسِقٌ عند جمِيعِ الأمَّة بلا خلاف ولا يقع عليه اسم عَدل ) ( الإحكام لابن حزم / 1 / 146 )

فكيف لو رأي اليوم أفسق الفجرة وأفحش الفاسقين يحسب نفسه عالما في التفسير إماما في الحديث علامة في أصول الفقه ثم تنظر في كلامهم فلا تجد إلا حمارا من قطيع البهائم يظن نفسه عبقريا من عباقرة العالم ! .

وقد أفردت في نحو ذلك عددا من الكتب السابقة يأتي ذكر بعضها .

_ وروي الترمذي في سننه ( 2316 ) عن أنس بن مالك قال توفي رجل من أصحابه فقال رجل أبشر بالجنة فقال رسول الله أوَلَا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه أو بخِلَ بما لا يُنقِصه . ( صحيح لغيره )

وروي أبو يعلي في مسنده ( 4017 ) عن أنس قال استشهد غلام منا يوم أحد فوجد علي بطنه صخرة مربوطة من الجوع فمسحت أمه التراب عن وجهه وقالت هنيئا لك يا بني الجنة ، فقال النبي ما يدريك لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ويمنع ما لا يضره . ( صحيح لغيره )

وروي أبو يعلي في مسنده ( 6646 ) عن أبي هريرة قال قتل رجل علي عهد رسول الله شهيدا فبكت عليه باكية فقالت واشهيداه ، فقال النبي مه ما يدريك أنه شهيد ، لعله كان يتكلم بما لا يعنيه ويبخل بما لا ينقصه . ( صحيح لغيره )

وروي ابن أبي الدنيا في الصمت ( 110 ) عن كعب بن عجرة أن النبي فقَدَ كعبا فسأل عنه فقالوا مريض فخرج يمشي حتي أتاه فلما دخل عليه قال أبشر يا كعب فقالت أمه هنيئا لك الجنة يا كعب ، فقال من هذه المتألية علي الله ؟ قال هي أمي يا رسول الله ، فقال وما يدريك يا أم كعب لعل كعبا قال ما لا يعنيه أو منع ما لا يغنيه . ( صحيح )

وهذا القتل في سبيل الله الذي ورد فيه من الفضل ما ورد ومع ذلك لا يكفّر مثل هذه الكبائر التي لا يتخطي أذاها لبضعة أشخاص معدودين ، فكيف بمن تخطي أذاه لدين الله وحلاله وحرامه وجعل ذلك في أعداد من الناس لا يحصيهم إلا الله .

لعله تكلم فيما لا يعنيه . ما أشدها علي حدثاء المنافقين من كلمة . يأتي أحدهم وهو في أشد الجهل باللغة العربية ولا يعرف منها حتي ما كان يعرفه صغير من صغار المشركين القدامي ثم يخرج عليك كأنه عَلَم الأعلام المفسِّر الفهَّام صائحا ليس الدين حِكراً علي أئمة وفئة ! .

وروي البخاري في صحيحه ( 7307 ) ومسلم في صحيحه ( 4 / 2059 ) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال إن الله لا ينتزع العِلمَ من الناس انتزاعاً ولكن يقبِض العلماء فيرفع معهم العلم ، ويبقي في الناس رءوساً جُهَّالاً يفتونهم بغير عِلمٍ فيضِلُّون ويُضِلُّون . ( صحيح )

ثم يأتيك أحمق بليد ومنافق زنديق فيقول لك ما فائدة العلماء ولينظر من شاء في كتاب الله كيف شاء وقتما شاء فيخرج منه بما يهوي ويثبت منه ما يريد وينكر منه ما ليس يعجبه .

**ولذلك كان كثير من أهل الاتباع يضيفون لكلمة ( الكتاب والسنة ) ( وسلف الأمة من الصحابة والتابعين ) . وهي كلمة في ذاتها صحيحة والعمل بها واجِبٌ وأتي بلزومها مئات من الآيات والأحاديث .**

**ومع ذلك فهي إنما أضيفت من أجل أهواء الحمقي وبلادات أهل البدع .**

**فإن أتيت علي إنسان اجتمع فيه ما اجتمع في أكابر أصحاب النبي من معرفة بكتاب الله وإدراك لسنة رسول الله وإلمام حسَنٍ باللغة العربية ثم عُرِضت عليه آية من كتاب الله لوصل فيها إلي نفس المعني الذي وصل إليه أصحاب النبي وتابعوهم .**

**لكن أهل البلادة وأصحاب الهوي لا يكون في أحدهم معرفة باللغة العربية أصلا أو هو ضعِيفٌ فيها ضَعفاً ظاهِراً ثم يذهب ينظر في كتاب الله فيخرج بالعكس تماما مما قال به ألوف من الصحابة والتابعين والأئمة ! . وكذلك من لم يكن جامعا لكتاب الله وأصول سنة رسول الله .**

**ولذلك لما يقول حدثاء المنافقين هل الدين حِكرٌ علي العلماء ؟! فقل لهم نعم هو حِكرٌ عليهم .**

**فمثل هذا كمثل من يأتي علي رجل جاهل لا يعرف أبسط قواعد الرياضيات ثم يقول له اذهب فانظر في أي كتاب رياضيات وانقضه وابحث في أي نظرية رياضية وإن لم تعجبك فارفضها واجلس بين علماء الرياضيات وإن لم يكن كلامهم علي هواك فقل لهم الرياضيات ليست حِكراً عليكم ! .**

**وافعل ذلك مع الفيزياء وعلماء الفيزياء ! . وافعل ذلك مع الطب وعلماء الطب ! . وافعل ذلك مع الفلك وعلماء الفلك ! . وافعل وافعل .**

فالدين حِكرٌ علي من جمع الآلة اللازمة للقول فيه . لكن هؤلاء الحدثاء المنافقين علي العكس تماما ليس فيهم أبسط الأمور اللازمة لفهم كلام رجل من كفار الجاهلية ثم يريد أن يجعل نفسه إمام الأئمة ! .

فتسمع أكثرهم وهم يقرءون القرآن يخطئون في القراءة أخطاء لا يخطئ فيها أصغر حافظ لكتاب الله ! . ليس خطأ تلاوة وتجويد بل أخطاء في الأحرف والتشكيل ونطق الحروف ! .

وتري أحدهم إن أعطيته كتابا متوسطا في اللغة كتفسير الزمخشري مَثلاً فَضلاً عن أن تعطيه كتابا أصعب كتفسير الطبري وتقول له اقرأ وأسمِعنَا وافهم وأفهِمنَا . تجد الأخطاء الفاحشة والبلادة المريبة . ثم فجأة يتحول هذا الخاطئ البليد إلي إمام كبير ومفكر جليل يتكلم في أصعب المسائل وكبريات الأحكام ! .

وتجد أحدهم لا يعرف ولو ألف حديث فقط من أصول السنة النبوية ثم فجأة يريد هذا البليد أن يكون حاكما علي جميع أئمة السنة ويري نفسه أعلم من الشافعي وأحمد والطبري مجتمعين ! .

وتجد وتجد وتجد . ورحم الله أئمة الإسلام لما قالوا الزنديق يُقتَل ولا يستتاب . فكيف لو رأوا زنادقة زماننا ! . فلم يتركوا طريقةً ولا مَسلكاً للانتقاص من الصحابة الأئمة إلا وتجدهم فيه غارقين وعليه مجتمعين ولبعضهم مؤيدين ولأعمالهم واجدين من يعينهم بالقوة والمال .

وانظر كتاب رقم ( 779 )( الكامل في جَمعِ ( 150 ) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع

القطعيَّ في ( 1200 ) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر )

وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5311 ) عن معاوية بن أبي سفيان قال سمعت رسول الله يقول سيكون بعدي أئمة يقولون علي منابرهم فلا يُرَدُّ عليهم قولهم يتقاحمون في النار كما يتقاحم القردة . ( صحيح لغيره )

لا يردون علي ولاتهم فيقحمهم الله في النار . فكيف لو رأي من جعل الرد عليهم جرما وإظهار خطإهم كبيرة من الكبائر ! .

وصلي الله علي رسوله القائل ( والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ) ، فقال المنافقون فاطمة عليها السلام إن سرقت تقطع يدها نعم وأما ولاتهم فإن سرقوا وزنوا ولاطوا وقتلوا وظلموا وارتكبوا من الكبائر ما الله به عليم فإياك أن تقول فيهم شيئا ! .

فحينها ليس إلا أن تردد قوله سبحانه ( إن المنافقين في الدرك في الأسفل من النار ) . أسفل من المشركين صِرفاً وأشد عذاباً من الكافرين أصلاً .

لا يردون علي ولاتهم فيقحمهم الله في النار . فكيف لو رأي الولاة يختارون من يجعلونهم قَسراً علماء يظهرونهم للناس في ثياب المفتين والفقهاء ويأمرونهم بما يريدون مما تمليه عليه أهواؤهم

ودنياهم كأنهم يأمرون خادما لا بد أن يطيع . ثم يأتيك أحمق مغفل أو منافق مفضوح فيقول أتبعهم شيوخا وأراهم أئمة ! .

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6910 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال سيكون بعدي أئمة يعطون الحكمة علي منابرهم فإذا نزلوا نزعت منهم ، قلوبهم وأجسادهم شرٌّ من الجِيَف . ( حسن )

فكيف بمن يعطي الكفر والفجور علي منابرهم ! .

ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال ( قد أجمع المسلمون إجماعاً لا ينقضه إلا مُلحِد أن الزاني المحصن عليه الرجم حتى يموت ) ( رسائل ابن حزم / 1 / 287 )

وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يصف مخالفه بأنه ( ملحد ) ! .

وإن كان هذا فيمن ينكر رجم الزاني فقط فكيف بمن ينكر عشرات الأحكام المتواترة مثل الرجم بل وأكثر ! . حتي صار بعضهم ينكر ما لم يكن ينكره مسلم علي وجه الأرض ولا حتي من قدماء الخوارج والمعتزلة والشيعة والقدرية وغيرهم ! .

فهؤلاء يزيِّفون دِيناً جدِيداً تحدثهم به قلوبهم مباشرة عن ربِّهم . وقد حدثتهم قلوبهم عن ربهم فِعلاً لكن بعض الناس إنما يعبدون إبليس وربُّهم الشيطان .

وقد أفردت في تلك الأحكام السابقة وغيرها عدَداً من الكتب السابقة يأتي ذِكرها .

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 356 ) عن كعب بن عجرة قال خرج علينا رسول الله فقال إنها ستكون عليكم أمراء من بعدي يعطون بالحكمة علي منابر فإذا نزلوا اختلست منهم وقلوبهم أنتن من الجِيَف ، فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم علي ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد علي الحوض ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم علي ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد علي الحوض . ( صحيح )

_ وروي البيهقي في الدلائل ( 6 / 339 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله يكون بعد الأنبياء خلفاء يعملون بكتاب الله ويعدلون في عباد الله، ثم يكون بعد الخلفاء ملوك يأخذون بالثأر ويقتلون الرجال ويصطفون الأموال فمُغَيِّرٌ بيده ومغير بلسانه ومغير بقلبه ليس وراء ذلك من الإيمان شيء . ( صحيح )

فمغير بيده . هكذا قال رسول الله . ثم يخرج عليك منافق مكشوف لا يريد حتي أن يغير بلسانه . وسبحانه الذي أخبر علي لسان رسوله بعد الإخبار بلزوم الإنكار ولو بالقلب ( ليس وراء ذلك من الإيمان شئ ) ، ليس وراء ذلك من الإيمان شئ .

وروي ابن الأعرابي في معجمه ( 263 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله كانت أنبياء وبعد الأنبياء خلفاء يهدون بهديهم ويستنون بسنتهم ويعملون بأعمالهم ، وكان بعد الخلفاء ملوك يخالفون أعمالهم بأهوائهم ، فمن بارأهم نجا ومن اعتزلهم سَلِم ومن باشرهم هلك . ( صحيح لغيره )

_ وروي تمام في فوائده ( 1516 ) عن ابن عباس أن النبي قال صنفان من أمتي إذا صلحا صلح الناس وإذا فسدا فسد الناس ، السلطان والعلماء . ( حسن )

_ وروي الجنابذي في العوالي الصحاح ( 49 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله في آخر الزمان علماء يزهِّدون الناس في الدنيا ويرغبون فيها وينبسطون عند الأمراء وينقبضون عند الفقراء ، أولئك الجبَّارون أعداء الرحمن . ( حسن )

_ وروي أبو يعلي في مسنده (4034) عن أنس بن مالك قال رسول الله لا إله إلا الله تمنع العبد من سخط الله ما لم يؤثروا سفقة دنياهم علي دينهم فإذا فعلوا ذلك ثم قال لا إله إلا الله قال الله كذبتم . ( صحيح لغيره )

_ وروي ابن أبي الدنيا في العقوبات ( 6 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لا إله إلا الله تمنع العباد من سخط الله ما لم يؤثروا صفقة دنياهم علي دينهم فإذا آثروا صفقة دنياهم علي دينهم ثم قالوا لا إله إلا الله رد عليهم وقال الله كذبتم . ( صحيح لغيره )

_ وروي أبو نعيم في الحلية ( 6348 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله لا يزالون مدفوعا عنهم بلا إله إلا الله ما لم يبالوا ما انتقص من دنياهم فإذا فعلوا ذلك ردها الله عليهم فقال لستم من أهلها . ( حسن لغيره )

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5408 ) عن عائشة قالت قال رسول الله لا يزال أهل لا إله إلا الله بخير ما لم يبالوا ما انتقص من أمر دنياهم في أمر دينهم ، فإذا لم يبالوا ما انتقص من أمر دينهم في صلاح دنياهم فرُدَّت عليهم لا إله إلا الله وقيل لهم لستم بصادقين . ( حسن لغيره )

_ وروي أبو نعيم في المعرفة ( 5761 ) عن قيس بن عبد العزي أن رسول الله قال لا تزال لا إله إلا الله تدفع عقوبة سخط الله ما لم يقولوها ثم ينقضوا دِينِهم لصلاح دنياهم فإذا فعلوا ذلك قال الله لهم كذبتم . ( صحيح لغيره )

_ وروي الشجري في الأمالي الخميسية ( 17 ) عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله لا تزال شهادة أن لا إله إلا الله تحجز غضب الله عن الناس ما لم يبالوا ما ذهب من دنياهم إذا صلح لهم دينهم فإذا لم يبالوا ما ذهب من دينهم إذا صلحت لهم دنياهم فإذا قالوها حينئذ قيل كذبتم لستم من أهلها . (صحيح لغيره )

_ وروي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 3613 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تزال لا إله إلا الله تدفع عن قائلها ما بالي قائلوها ما أصابهم في دنياهم إذا سِلَم لهم دينهم ، فإذا لم يُبَال قائلوها ما أصابهم في دينهم بسلامة دنياهم فقالوا لا إله إلا الله قيل لهم كذبتم . ( صحيح لغيره )

_ وروي ابن عدي في الكامل ( 2 / 501 ) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال لا يزال قول لا إله إلا الله يرد عن العباد سخط الله حتي إذا ما يبالوا ما رُزِئ من دينهم إذا سلمت لهم دنياهم فإذا قالوا لا إلا إلا الله قال الله كذبتم لستم بصادقين . ( حسن لغيره )

_ وروي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام ( 2 / 429 ) عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله من جاء بلا إله إلا الله مخلصا بها دخل الجنة ، قالوا يا رسول الله وما إخلاصها ؟ قال أن تحجزكم عما حرم عليكم . ( حسن لغيره )

_ وروي البيهقي في شعب الإيمان ( 10499 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال لا يلقي الله أحد بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلا دخل الجنة ما لم يخلط معها غيرها ، رددها ثلاثا ، قال قائل من قاصية الناس بأبي أنت وأمي يا رسول الله وما يخلط معها غيرها ؟ قال حب الدنيا وأثرة لها وجَمعاً لها ورِضاً بها وعمل الجبَّارين . ( حسن )

_ وروي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 2852 ) عن أنس عن النبي قال لا تزال لا إله إلا الله تنفع من قالها حتي يستخفوا بحقها والاستخفاف بحقها أن يظهر العمل بالمعاصي فلا ينكروه ولا يغيِّروه . ( حسن لغيره )

_ روي البخاري في صحيحه ( 3560 ) عن عائشة قالت ما خُيِّر رسول الله بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما ، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله لنفسه إلا أن تُنتَهك حُرمَةٌ الله فينتقم لله بها . ( صحيح )

وروي مسلم في صحيحه ( 1979 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لعن الله من آوى مُحدَثا . ( صحيح )

وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 12721 ) عن ابن عباس عن النبي قال من أحدث حدَثاً أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . ( صحيح )

وروي النسائي في سننه ( 3401 ) عن محمود بن لبيد قال أُخبِر رسول الله عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبانا ثم قال أيُلعَب بكتاب الله وأنا بين أظهركم ، حتى قام رجل وقال يا رسول الله ألا أقتله ؟ . ( صحيح )

**وروي الطحاوي في شرح معاني الآثار ( 4895 ) عن علي بن أبي طالب أنه أُتِي برجل شرب الخمر في رمضان فضربه ثمانين ثم أمر به إلي السجن ثم أخرجه من الغد فضربه عشرين ثم قال إنما جلدتك هذه العشرين لإفطارك في رمضان وجرأتك علي الله . ( صحيح )**

**وقد تواترت الآيات والأحاديث في النهي والذم واللعن والوعيد علي طرفين من الأعمال ، التشدد والغلو والتساهل والتفريط .**

**لكن من عجائب بعض الناس أنهم يكثرون الكلام جدا وتعلو أصواتهم وتتشنج أطرافهم عند الكلام عن الغلو والتشدد ، ثم تنظر أين هم في الكلام عن التساهل فلا تجد شيئا .**

**وإن وجدت لأحدهم كلاما في ذلك علي مضض واضح تجد كلاما هزيلا لا يخرج إلا من طالب في المدرسة الابتدائية ، وكأن أحدهم لم يقرأ في حياته شيئا من القرآن ولا تعلم شيئا من النبي .**

**بل ويري أحدهم حوله من الكبائر العِظام ما الله به عليم ، بل وبعض الكبائر تتكرر حوله بالوسائل الحديثة ملايين المرات فلا تسمع له حِسّاً ،**

**ثم فجأة حين يري أو يسمع شيئا فيه قَدرٌ من شدة يظنها هو مخالفة لمألوفات قد تعوَّدها يتحول إلي شيخ الإسلام الهمام وحامي الحِمي المقدام والقائم بالإنكار ولو بالحسام ! .**

**وهؤلاء بين أحد ثلاثة : إما أنهم يعيشون علي كوكب آخر غير كوكب الأرض بالكلية ، فنجعلهم في حكم الصم البكم العمي فلا يعرفون شيئا ولا يرون شيئا ولا يعيشون بين الناس .**

وإما أنهم في قمة من البلادة وشدة من الغباء ، وحينها فهؤلاء يجب منعهم من الكلام بالكلية أصلاً في أمور الدين والدنيا .

وإما أناس لهم في ذلك مآرب أخري لم تَعُد تَخفَي لا يجهلها إلا حمقي ، وهؤلاء ورد وصفهم في كثير من الآيات والأحاديث بالنفاق الخالص . ويأتي مزيد بيَانٍ في ذلك .

_ روي أبو داود في سننه ( 4336 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن أول ما دخل النقص علي بني إسرائيل كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أَكِيلَه وشَرِيبَه وقَعِيدَه ،

فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ، ثم قال ( لُعِن الذين كفروا من بني إسرائيل علي لسان داود وعيسي بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ) . ( صحيح )

وهو حديث لم يختلف أئمة الحديث الأوائل في تصحيحه ومنهم ابن المديني والدارقطني والنسائي والترمذي ويعقوب بن شيبة وابن رجب وابن حجر وغيرهم واحتج به كثير من الأئمة ، بل وقال الإمام ابن المديني ( هو حديثٌ ثَبْت ) وهذا من أعلي التصحيح .

وفي قوله تعالي ( لا يتناهَون عن منكر ) فرق شديد بين لفظة لا ينتهون ، فلا ينتهون تعني أنهم لم ينتهوا في أنفسهم ، أما لا يتناهون فتعني لا ينهي بعضهم بعضا .

**فإن كان هذا فيمن وخالطهم وجالسهم بعد معصيتهم بالكلية ، فكيف بمن شاركهم فيها وأعانهم عليها ، فكيف بمن أعطاهم الأمان عليها حامِياً إياهم بالقوة والسلاح مانِعاً من إقامة شعائر الإسلام الظاهرة ومنها بتواترٍ حتميٍّ وإجماعٍ قطعيٍّ شعيرةُ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .**

**بل وكثيراً ما تجد متفيقهة المنافقين يظهرون اليوم في أوساط الفجور وبين مراتع الفواحش قائلين نتكلم في دين الله ونعلم الناس أحكام كتاب الله وسنة رسوله ! حتي صار الصغار يدركون كذبهم المفضوح وتمحكهم المكشوف .**

**ثم تجد كذلك في برامجهم وقبلها وبعدها تُعرَض أنواع الكبائر وفواحش الفجور ، بل وأثناء عرضه فبعد بضعة آيات والكلام فيها يأتونك بإعلانٍ ملآنٍ بالعري والفجور ، ثم يتكلم المتفيقه ببضعة أحاديث عن رسول الله ثم يعرضون إعلانا عن مسلسل ملآن بالكذب والزني وشتي الكبائر .**

**بل وأثناء كلام المتفيقه يعرضون علي الأسطر بأسفل الشاشة موعدكم الساعة كذا مع الراقصة الفلانية وموعدكم كذا مع مسلسل كذا وهو ملآن بالزني والكذب والفجور والكبائر .**

**فهؤلاء لا يريدون جاهدين هدم الدين وأحكامه المتواترة فقط ولا يسعون مشتدين لاستحلال الكبائر فقط ، بل يريدون نزع هيبة كتاب الله وإجلال سنة رسول الله من قلوب الناس أصلاً حتي تكون في قلوبهم بلا قيمة إلا كلماتٍ علي ألسنتهم ككلمات المنافقين الأوائل .**

**هذا إن لم يكن هذا المتفيقه المنافق جالِساً أصلاً مع امرأة فيها من أنواع الكبائر المعروضة أمام جميع الناس ثم يضحك علي الحمقي المغفلين ويضاحك أمثاله من المنافقين فيكلم الناس في الدين ويعلمهم كتاب الله وسنة رسوله ! .**

**ولذلك لا تَعجَب حين يخرج أحد متفيقهة المنافقين فيمدح أفلام الكذب ويُثِني علي تمثيل الفجور زاعِماً أن فيها فائدة ومنها عبرة أكثر من عشرات الخُطَب ! . استحلال الكذب ونشر الفجور فيه العبرة والفائدة أكثر من عشرات الخطب الملأي بكلام أحكم الحاكمين ورسول رب العالمين ! .**

**فقل له نعم ألف خُطبةٍ من المنافقين أمثالك تُلقَي في زبالات الأذهان وقمامات القلوب ، فما هي إلا حماقة الكلمات ونفاق المضمون وخبث المقصد .**

**وأما خطبةٌ واحدة من إمامٍ صادقٍ عامل فبألف مسلسل من تلك الملأي بالكذب والزني والفجور وتنضح بالفواحش ولا يقوم المرء من أمامها إلا وقد امتلأت صحيفته بالكبائر واشتهت نفسه الزني أضعافا واشتاق قلبه للفجور أضعافا وذهبت من قلبه هيبة الحرام وتشبعت روجه بالتساهل في الإقدام علي كل فُحشٍ وفجور .**

**ولا أشبه بهؤلاء إلا كمَن لم يكتفوا بالكفر الأكبر باستحلال الكبائر كالزني فصاروا يقولون ليس في هذا متعة أصلا وإنما هو عملٌ محض وتجارةٌ محضة . فلم يجعلوا الناس الذين يكلمونهم أحمق الحمقي فقط بل وصاروا يعاملون أحكم الحاكمين سبحانه وكأنه أغبي الأغبياء ! .**

**ورحم الله سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه لما قال لأناسٍ يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعةٍ ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه ! . فماذا لو رأي من يزعم كفراً بنفاقٍ قائلا أن الكذب والفجور أفضل من كتاب الله وسنة رسوله ! .**

وما هذا المتفيقه إلا شخشيخةً يشترونها بأموالٍ يلقونها إليه كإلقائها علي الراقصة والعاهرة فيقول ما يريدون هم ويتكلم فيما يريدون هم ويتجنب ما يريدون هم ولا يستطيع أن يفتح فمه بكلمةٍ في الكبائر المقطوع بها والتي تُعرَض علي القناة ليل نهار وقبل برنامجه وبعده وأثناءه .

وإن تكلم في شيءٍ من ذلك لموارية أمره علي البسطاء والمغفلين فلا يتكلم إلا بكلامٍ هزيلٍ وكأنما يقول لك تلميحاً وتصريحاً الكبائر التي أغلظ الله الوعيد فيها ليست بتلك الشناعة فارتكب منها ما شئت كيف شئت واقعد أمام القناة التي هو فيها كيف شئت فإياك إياك والتشدد ! .

وصدق رسول الله حيث لم يقل في هؤلاء ( احذروهم ) فقط بل وقال ( اتهموهم علي دينكم ) ، فهؤلاء مُتَّهَمُون في دين الله ولا قيمة لما يخرج من أفواههم وإن تكلموا في بِرِّ الوالدين .

ولا يستغربِنَّ مُستَغرِب ، وكم من أمورٍ نطقتُ بها من سنواتٍ ثم ظهرت اليوم عياناً بياناً ، وكم قلت قديماً في أشد أيام إهمال تعليم الدين سيأتي اليوم الذي لا يهتمون فيه بتعليم الدين فقط بل وسيجعلونه فرضاً لازماً علي الأطفال والطلاب ، فقيل كيف وكيف ! .

فما قلت إلا أن هذا يفرح به الحمقي المغفلون والبسطاء المخدوعون ، فلا تنتظر من الراقصة ليل نهار أن تدعو الناس حثّاً علي غض البصر وتبذل الجهد في ذلك ، ولا تنتظر من العاهرة أن تدعو الناس حثا علي العفاف وتنفق الغالي والثمين لذلك .

فهؤلاء إنما سيعلمون الأطفال والطلاب ما سيفرضه عليهم شيخ الإسلام مايكل وإمام الأئمة جورج من هدمٍ للمعلوم من الدين بالضرورة واستحلالٍ للكبائر المقطوع بها ورميٍ مباشر لجميع آثار الصحابة والتابعين والأئمة ،

بل وإظهارهم كأنهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون كتاب الله ولا يفقهون سنة رسول الله بل ولا يدركون حتي اللغة العربية ، حتي أتي هؤلاء الحدثاء فعلِمُوا من كتاب الله وفقِهُوا سنة رسول الله وعلِمُوا من اللغة ما لم يعلمه الصحابة أنفسهم .

ثم يفرضون هذا الهدم والاستحلال علي الأطفال منذ صغرهم حتي يرسخ في أذهانهم ويسري في دمائهم ، حتي إن حاول أحدهم البحث في كبره يكون شيئا عسيرا عليه يحتاج لوقتٍ كثير وجهدٍ غير قليل . فلا تكن غِرّاً جهُولاً يهزأ بك الهازئ . ويأتي مزيد بيَانٍ في ذلك .

_ روي أبو نعيم في الحلية ( 4558 ) عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله قال من اقتراب الساعة اثنتان وسبعون خصلة ، إذا رأيتم الناس أماتوا الصلاة وأضاعوا الأمانة وأكلوا الربا واستحلوا الكذب واستخفوا الدماء واستعلوا البناء وباعوا الدين بالدنيا وتقطعت الأرحام ،

ويكون الحكم ضعفا والكذب صدقا والحرير لباسا وظهر الجور وكثر الطلاق وموت الفجاءة وائتمن الخائن وخُوِّن الأمين وصُدِّق الكاذب وكُذِّب الصادق وكثر القذف وكان المطر قيظا والولد غيظا وفاض اللئام فَيضاً وغاض الكرام غَيضاً ،

وكان الأمراء فجرة والوزراء كذبة والأمناء خونة والعرفاء ظلمة والقراء فسقة ، وإذا لبسوا مسوك الضأن قلوبهم أنتن من الجيفة وأمرُّ من الصبر ، يغشيهم الله فتنة يتهاوكون فيها تهاوك اليهود الظلمة ، وتظهر الصفراء يعني الدنانير وتُطلَب البيضاء يعني الدراهم ، وتكثر الخطايا وتغل الأمراء ،

وحُلّيت المصاحف وصوِّرت المساجد وطوِّلت المنائر وخربت القلوب ، وشربت الخمور وعطلت الحدود ، وولدت الأمة ربها وتري الحفاة العراة قد صاروا ملوكا وشاركت المرأة زوجها في التجارة وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال وحلف بالله من غير أن يُستَحلف وشهد المرء من غير أن يُستَشهد ،

وسُلّم للمعرفة ، وتُفُقِّه لغير الدين وطُلِبت الدنيا بعمل الآخرة ، واتُّخذ المَغنَم دُوَلاً والأمانة مَغنماً والزكاة مَغرماً ، وكان زعيم القوم أرذلهم وعق الرجل أباه وجفا أمه وبر صديقه وأطاع زوجته ، وعلت أصوات الفسقة في المساجد ،

واتُّخِذت القينات والمعازف وشُرِبت الخمور في الطرق ، واتُّخِذ الظلم فَخراً وبِيعَ الحكم وكثرت الشُّرَط واتخذ القرآن مزامير وجلود السباع صفاقا والمساجد طُرُقاً ولعن آخر هذه الأمة أوَّلها ، فليتقوا عند ذلك ريحا حمراء وخسفا ومسخا وآيات . ( حسن )

_ وروي الشجري في الأمالي الخميسية ( 1998 ) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال إن من اقتراب الساعة إذا رأيتم الناس أماتوا الصلاة وأضاعوا الأمانة واستحلوا الكبائر وأكلوا الربا وأخذوا الرشا وشيدوا البناء واتبعوا الهوي وباعوا الدين بالدنيا ،

واتخذوا القرآن مزامير واتخذوا جلود السباع صفوفا والمساجد طرقا والحرير لباسا ، وكثر الجور وفشا الزنا وتهاونوا بالطلاق وائتُمِن الخائن وخُوِّن الأمين ، وصار المطر قيظا والولد غيظا ، وأمراء فجرة ووزراء كذبة وأمناء خونة وعرفاء ظلمة ،

**وقلَّت العلماء وكثرت المصاحف والقراء وقلَّت الفقهاء ، وحُلِّيت المصاحف وزخرفت المساجد وطوِّلت المنابر وفسدت القلوب ، واتخذوا القِيَان واستُحِلَّت المعازف وشربت الخمور ، وعطلت الحدود ، ونقصت الشهود ونقضت المواثيق وشاركت المرأة زوجها وركب النساء البراذين وتشبهت النساء بالرجال والرجال بالنساء ،**

**وحلف بغير الله وشهد الرجل من غير أن يستشهد ، وكانت الزكاة مغرما والأمانة مغنما ، وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأقصي أباه ، وصارت الإمارة مواريث ، وسبَّ آخر الأمة أولها ، وأكرم الرجل اتقاء شرِّه ، وكثرت الشرط وصعدت الحملان المنابر ولبس الرجال الشيحان وضيقت الطرقات وشيد البناء ،**

**واستغني الرجال بالرجال واستغني النساء بالنساء ، وصارت خلافتكم في صبيانكم ، وكثر خطباء منابركم وركن علماؤكم إلي ولاتكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال وأفتوهم بما يشتهون ، وتعلم علماؤكم العلم ليجلبوا به دنانيركم ودراهمكم ، واتخذتم القرآن تجارة ، وضيعتم حق الله في أموالكم وصارت أموالكم عند شراركم ،**

**وقطعتم أرحامكم وشربتم الخمور في ناديكم ولعبتم بالميسر ، وضربتم بالكبر والمعازف والمزامير ، ومنعتم محاويجكم زكاتكم ورأيتموها مغرما ، وقتل البريء واغتبط العامة بقتله ، واختلفت أهواؤكم ، وصار العطاء في العبيد والسُّقَّاط ، وطُفِّفَت المكاييل والموازين ، وولَّيتم أمركم السفهاء .**
**( حسن لغيره )**

**_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4861 ) عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله هل للساعة من عَلَمٍ تُعرَف به ؟ فقال نعم يا ابن مسعود إن للساعة أعلاما وإن للساعة أشراطا ، ألا وإن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكون الولد غيظا وأن يكون المطر قيظا وأن يفيض الأشرار فَيضاً ،**

**يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يؤتمن الخائن وأن يُخوَّن الأمين ، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تواصل الأطباق وأن تقاطع الأرحام ، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يَسُود كلَّ قبيلةٍ منافقوها وكلَّ سوقٍ فجَّارها ،**

**يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تزخرف المحاريب وأن تخرب القلوب ، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكون المؤمن في القبيلة أذل من النَّقَد ، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء ،**

**يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها ملك الصبيان ومؤامرة النساء ، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تكثف المساجد وأن تعلو المنابر ، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يعمر خراب الدنيا ويخرب عمرانها ، يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تظهر المعازف والكوبة وشرب الخمور ،**

**يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكثر أولاد الزنا . قال ابن ضمرة قلت يا أبا عبد الرحمن وهم مسلمون ؟ قال نعم ، قلت أبا عبد الرحمن والقرآن بين ظهرانيهم ؟ قال نعم ، قلت أبا عبد الرحمن وأنَّي ذلك ؟ قال يأتي علي الناس زمان يطلق الرجل المرأة ثم يجحد طلاقها فيقيم علي فرجها فهما زانيان ما أقاما . ( حسن )**

**_ وروي المعافي في الجليس الصالح ( 388 ) عن ابن عباس قال لما حج النبي حجة الوداع أخذ بحلقتي باب الكعبة ثم أقبل بوجهه علي الناس فقال يأيها الناس فقالوا لبيك يا رسول الله فدتك آباؤنا وأمهاتنا ، ثم بكي حتي علا انتحابه فقال يا أيها الناس إني أخبركم بأشراط القيامة ،**

**إن من أشراط القيامة إماتة الصلوات واتباع الشهوات والميل مع الهوي وتعظيم رب المال ، قال فوثب سلمان فقال بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده ، عندها يذوب قلب المؤمن كما يذوب الملح في الماء مما يري ولا يستطيع أن يغيِّر ،**

**قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده ، إن المؤمن ليمشي بينهم يومئذ بالمخافة ، قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده ، عندها يكون المطر قيظا والولد غيظا وتفيض اللئام فيضا ويغيض الكرام غيضا ،**

**قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده ، لَلمؤمن يومئذٍ أذل من الأَمَة ، فعندها يكون المنكر معروفا والمعروف منكرا ، ويؤتمن الخائن ويُخَوَّن الأمين ويُصَدَّق الكذاب ويُكذَّب الصادق ،**

**قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده ، عندها يكون أمراء جَوَرة ووزراء فَسَقة وأمناء خَوَنة وإمارة النساء ومشاورة الإماء وصعود الصبيان المنابر ، قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده ، يا سلمان عندها يلهيهم أقوام إن تكلموا قتلوهم وإن سكتوا استباحوهم ويستأثرون بفيئهم ويطئون حريمهم ،**

**ويجار في حكمهم ، يليهم أقوام جثثهم جثث الناس وقلوبهم قلوب الشياطين ، لا يوقرون كبيرا ولا يرحمون صغيرا ، قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان ، عندها تزخرف المساجد كما تزخرف المساجدالكنائس والبِيَع وتُحلَّي المصاحف ويطيلون المنابر وتكثر الصفوف ، قلوبهم متباغضة وأهواءهم جمة وألسنتهم مختلفة ،**

**قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده ، عندها يأتي سبي من المشرق يلون أمتي فوَيلٌ للضعفاء منهم ووَيلٌ لهم من الله ، قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده ، عندها يكون الكذب ظُرفاً والزكاة مَغرماً وتظهر الرشا ويكثر الربا ويتعاملون بالعِينَة ويتخذون المساجد طُرُقا ،**

**قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان ، عندها تتخذ جلود النمور صفاقا وتتحلي ذكور أمتي بالذهب ويلبسون الحرير ويتهاونون بالدماء وتظهر الخمور والقينات والمعازف وتشارك المرأة زوجها في التجارة ،**

**قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان ، عندها يطلع كوكب الذنب وتكثر السيجان ويتكلم الرويبضة ، قال سلمان وما الرويبضة ؟ قال يتكلم في العامة من لم يكن يتكلم ، ويحتضن الرجل للسمنة ويتغني بكتاب الله ويتخذ القرآن مزامير ويباع الحكم وتكثر الشُّرَط ،**

**قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده ، عندها يحج أمراء الناس لهوا وتنزها وأوساط الناس للتجارة وفقراء الناس للمسألة وقراء الناس للرياء والسمعة ، قال سلمان بأبي**

أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده ، عندها يُغَار علي الغلام كما يغار علي الجارية البكر ويخطب الغلام كما تخطب المرأة ويهيأ كما تهيأ المرأة ،

وتتشبه النساء بالرجال وتتشبه الرجال بالنساء ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء وتركب ذوات الفُرُوج السُّروج فعليهن من أمتي لعنة الله ، قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يظهر قراء عبادتهم التلاوم بينهم أولئك يسمون في ملكوت السماء الأنجاس الأرجاس ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده تتشبب المشيخة ، قلت وما تشبب المشيخة ؟ قال إن الحمرة خضاب الإسلام والصفرة خضاب الإيمان والسواد خضاب الشيطان ، قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده ،

عندها يُوضَع الدِّين وتُرفَع الدنيا ، ويشيد البناء وتعطَّل الحدود ويميتون سنتي ، فعندها يا سلمان لا تري إلا ذامّاً ولا ينصرهم الله ، قال بأبي أنت وأمي وهم يومئذ مسلمون كيف لا ينصرون ؟ قال يا سلمان إن نصرة الله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ،

وإن أقواما يذمون الله ومذمتهم إياه أن يشكوه ، وذلك عند تقارب الأسواق ، قال وما تقارب الأسواق ؟ قال عند كسادها كلٌّ يقول ما أبيع ولا أشتري ولا أربح ولا رازق إلا الله ، قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يعق الرجل والديه ويجفو صديقه ويتحالفون بغير الله ، ويحلف الرجل من غير أن يُستَحلف ،

ويتحالفون بالطلاق ، يا سلمان لا يحلف بها إلا فاسق ، ويفشو الموت موت الفجاءة ويحدِّث الرجلَ سَوطُه ، قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها تخرج الدابة وتطلع الشمس من مغربها ويخرج الدجال وريح حمراء ويكون خسف ومسخ وقذف ويأجوج ومأجوج وهدم الكعبة وتمور الأرض وإذا ذُكِر الرجل رُئِي . ( حسن )

_ روي أبو يعلي في مسنده ( 6449 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال ما ذئبان ضاريان جائعان في غنم افترقت أحدهما في أولها والآخر في آخرها بأسرع فساداً من امريءٍ في دِينِه يحب شرف الدنيا ومالها . ( صحيح لغيره )

وروي البيهقي في شعب الإيمان ( 10267 ) عن أبي هريرة عن النبي قال ما ذئبان ضاريان جائعان أرسلا في غنم بأسرع فسادا من حب المال والشرف في دين المرء المسلم . ( صحيح )

وروي البزار في مسنده ( 6129 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله ما ذئبان ضاريان في حظيرة يأكلان ويفسدان بأضرَّ فيها من حب الشرف وحب المال في دين المرء المسلم . ( صحيح لغيره )

وروي ابن حبان في صحيحه ( 3228 ) عن كعب بن مالك قال قال رسول الله ما ذئبان جائعان أرسلا في غنَمٍ بأفسد لها من حرص الرجل علي المال والشرف لدينه . ( صحيح )

وروي الحاكم في المستدرك ( 3 / 416 ) عن عاصم بن عدي عن النبي قال ما ذئبان عادِيَان أصابا فريسة غنم أضاعها ربها بأفسد فيها من حب المال والشرف لديه . ( حسن )

**وروي الضياء في المختارة ( 1216 ) عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله ما ذئبان ضاريان باتا في حظيرة فيها غنم يفترسان ويأكلان بأسرع فسادا فيها من طلب المال والشرف في دين المسلم . ( صحيح لغيره )**

**وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 851 ) عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله ما ذئبان ضاريان باتا في غنم بأفسد لها من حب ابن آدم الشرف والمال . ( حسن لغيره )**

**وهو حديث متواتر عن النبي . رواه هؤلاء الصحابة وغيرهم .**

**فحب الشرف والمال يفسدان دين المرء أشد الإفساد . وإن كان هذا علي عمومه من وقت أن قال النبي هذه الكلمات في تلك الأزمان فكيف اليوم وقد صارت للشهرة وسائل كثيرة مستسهلة .**

**فلن تجد أحدا يتكالب علي الظهور ويسعي للتمسك بشهرة ويفعل الأفاعيل ليأتي بالمال كفيما كان إلا وتجده فاسدا دِينُه فاعلا للحماقات مرتكبا للكبائر مجاهرا بها . وفي كثير منهم تجدهم بعد مدة طالت أو قصرت صاروا ينكرون كثيرا من الأحكام المتواترة ويجادلون حتي في الأمور المعلومة من الدين بالضرورة .**

**فكما قال رسول الله . حب الشهرة والمال يفسدان الدين أشد من إفساد ذِئبَين جائعين أطلقتهما في قطيع غنم . فهذا ذاته ما يفعله ذئب المال وذئب الشهرة في دين المرء .**

**فكيف إن أضفت لذلك وجود مَنصبٍ وحيازة جاهٍ واتباع سلطان ورهبة من تنكيل ورغبة في تبجيل . ثم يخرج عليك أحمق مغفل أو منافق مفضوح فيقول لك نراهم علماء وأقامهم الولاة لنا مُفتِين وأئمة ! . فقل له نعم إن كنت تعامل ربّاً أحمقاً وإلهاً مغفَّلا .**

**_ وروي الطبراني في مسند الشاميين ( 599 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال يحمل هذا العلم من كلِّ خلَفٍ عُدُوله يَنفُون عنه تحريف الغالِين وانتحال المُبطِلين وتأويل الجاهلين . ( صحيح لغيره )**

**وروي البيهقي في السنن الكبري ( 10 / 208 ) عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله يرث هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تأويل الجاهلين وانتحال المبطلين وتحريف الغالين . ( حسن لغيره )**

**وروي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 143 ) عن أبي هريرة وابن عمر عن النبي قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين . ( حسن لغيره )**

**وروي الهروي في ذم الكلام ( 691 ) عن ابن عباس أن رسول الله قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين . ( حسن لغيره )**

**وروي الطحاوي في مشكل الآثار ( 3884 ) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين . ( حسن لغيره )**

**وهو حديث مروي عن هؤلاء الصحابة وغيرهم . وله طرق لا تنزل به عن درجة الحسن بحال . وانظر كتاب رقم ( 152 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العِلمَ من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين من اثنتي عشرة ( 12 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف / النسخة الثالثة )**

**ومن الثابت المشهور المتفق عليه بلا خلاف بين الصحابة والتابعين والأئمة من كل المذاهب أن الفاسق هو مرتكب الكبيرة ، ومن الثابت المشهور أيضا أن أول شرط من شروط العالم أن لا يكون فاسقا ، بل وأول شرط في الشاهد علي أمر من أمور الدنيا أن لا يكون فاسقا ، فكيف بالشهادة علي أمور الدين ! .**

**ومن هذا الحديث بيان واضح بقول النبي ( يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ) ، فمن كان فاسقا فقد انتفت عدالته وليس هو ممن يحمل العلم ويزعم أنه ينفي تحريف الغالين وتأويل الجاهلين . وقد رأيناهم كما أخبر رسول الله في أحاديثه يهدمون الإسلام حتي لا يبقي منه إلا اسمه بل وبعضهم لا يُبقِي اسمه إلا علي مضض ! .**

**ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال ( فلا خلاف في أن كل من جَمَعَ عدالةً ومعصيةً فأطاع في قصة وصلى وصام وزكى وفسق في أخرى وزنى أو شرب الخمر أو أتى كبيرة أو جاهر بصغيرة فإنه فاسِقٌ عند جمِيعِ الأمَّة بلا خلاف ولا يقع عليه اسم عَدل ) ( الإحكام لابن حزم / 1 / 146 )**

**فكيف لو رأي اليوم أفسق الفجرة وأفحش الفاسقين يحسب نفسه عالما في التفسير إماما في الحديث علامة في أصول الفقه ثم تنظر في كلامهم فلا تجد إلا حمارا من قطيع البهائم يظن نفسه عبقريا من عباقرة العالم ! .**

_ وروي ابن أبي عاصم في السنة ( 1 ) عن معاوية بن أبي سفيان قال قال رسول الله يكون أقوام تتجاري بهم تلك الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه فلا يبقي منه مِفصلٌ إلا دخله . ( صحيح )

_ وروي الآجري في أخلاق العلماء ( 69 ) عن أنس بن مالك عن النبي قال يكون في آخر الزمان عبادٌ جُهَّال وعلماء فُسَّاق . ( حسن لغيره )

_ وروي الترمذي في سننه ( 2404 ) عن أبي هريرة عن النبي قال يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين ، يلبسون للناس جلود الضأن ، من اللين ألسنتهم أحلي من السُّكَّر وقلوبهم قلوب الذئاب ، يقول الله أبي يغترون أم عليَّ يجترئون ! فبي حلفت لأبعثن علي أولئك منهم فتنة تَدَع الحَلِيم منهم حيرانا . ( صحيح لغيره )

قد رأيناهم ورآهم الناس حتي صاروا يقولون بين بعضهم هؤلاء ملحدون . فإن المرء المسلم المومن بالله وإن كان فيه ما فيه من عصيان لكنه يقف معظما لشعائر الله متهيبا من استحلال الحرام كارها للعصيان وإن فعله محبا للطاعة وإن لم يؤدها متبعا لأصحاب النبي وأئمة المسلمين .

أما هؤلاء فعلي عكس كل ذلك . مستهينين بشعائر الله إن لم يكونوا يسخرون بها ، متبجحين علي الحرام مستلحين للكبائر عامدين لنشرها في عموم الناس ، مجادلين لاستحلالها وكأن أحدهم يشرب شربة ماء ، شاتمين لأصحاب النبي وأئمة المسلمين بل وبما لا يستطيع أحدهم أن يقوله لفاسق رويبضة من فسقتهم اليوم ! .

**وروي ابن عبد البر في الجامع ( 1139 ) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله أوحي الله إلي بعض الأنبياء قل للذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا بعمل الآخرة ، يلبسون للناس مسوك الكباش وقلوبهم كقلوب الذئاب ، وألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم أمَرُّ من الصبر ، إياي يخادعون وبي يستهزئون ، لأتيحن لهم فتنة تذر الحليم فيهم حيران . ( حسن لغيره )**

**وروي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 41 / 293 ) عن عائشة عن النبي قال قال الله عباد لي يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبكم أمرُّ من الصبر وألسنتهم أحلي من العسل ، يختلون الناس بدينهم ، أبي يغترون أم عليَّ يجترئون ! فبي أقسم لألبسنهم فتنة تذر الحليم فيهم حيران . ( حسن لغيره )**

**وروي الترمذي في سننه ( 2405 ) عن ابن عمر عن النبي قال إن الله قال لقد خلقت خَلقاً ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم أمرُّ من الصبر ، فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيرانا ، فبي يغترون أم عليَّ يجترئون ! . ( حسن لغيره )**

**_ وروي ابن عدي في الكامل ( 5 / 378 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال يوشك أن لا يبقي من الإسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرة وهي خرَابٌ من الهُدَي ، فقهاؤهم شرُّ من تحت أديم السماء ، من عندهم خرجت الفتنة وفيهم تعود . ( حسن )**

**_ وروي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 1717 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال سيأتي علي الناس زمان لا يبقي من القرآن إلا رسمه ولا من الإسلام إلا اسمه ، يتسمون به وهم أبعد الناس منه ، مساجدهم عامرة خراب من الهدي ، فقهاء ذلك الزمان شر الفقهاء تحت ظل السماء ، منهم خرجت الفتنة وإليهم تعود . ( حسن لغيره )**

_ وروي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 1718 ) عن معاذ بن جبل عن النبي قال يوشك أن يَدرُس الإسلام فلا يبقي إلا اسمه ويدرس القرآن فلا يبقي إلا رسمه . ( حسن لغيره )

_ وروي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 302 ) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا رأيت العالم يخالط السلطان مخالطة كثيرة فاعلم أنه لص . ( ضعيف )

_ وروي الطبراني في مسند الشاميين ( 942 ) عن النواس بن سمعان أن رسول الله قال لا تجادلوا بالقرآن ولا تكذبوا كتاب الله بعضه ببعض ، فوالله إن المؤمن ليجادل بالقرآن فيُغلَب وإن المنافق ليجادل بالقرآن فيَغلِب . ( صحيح )

وروي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 2778 ) عن نفير الكندي عن النبي قال لا تجادلوا بالقرآن ولا تكذبوا كتاب الله بعضه ببعض ، فوالله إن المؤمن ليجادل به فيُغلَب وإن المنافق ليجادل به فيَغلِب . ( حسن )

وروي الحاكم في المستدرك ( 4/ 453 ) عن أبي هريرة عن النبي قال سيأتي علي أمتي زمان تكثر فيه القراء وتقل الفقهاء ويُقبَض العلم ويكثر الهرج ، قالوا وما الهرج يا رسول الله ؟ قال القتل بينكم ، ثم يأتي بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم ، ثم يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المنافقُ الكافرُ المشركُ بالله المؤمنَ بمثل ما يقول . ( صحيح )

وروي مسلم في صحيحه ( 4 / 2053 ) عن عائشة قالت تلا رسول الله ( هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به

كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب ) ، قالت قال رسول الله إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمي الله فاحذروهم . ( صحيح )

وقد ورد في ذلك المعني كثير من الآيات والأحاديث . ولذلك كان كثير من أصحاب النبي والتابعين والأئمة يقولون المنافق يجادل بالقرآن . وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ( جادلوا أعداء الله بالسنن فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله ) . وصدق في تسميتهم بأعداء الله .

فالمنافقون قديمهم وحديثهم يتمحك بكتاب الله . وحين يريد أن يهدم فرضا ويستحل كبيرة وإن كان الحكم معلوما من الدين بالضرورة يأتيك بآية من كتاب الله فيقول لك الله يقول في القرآن كذا ! . فقل له متمحك مكشوف ومنافق مفضوح .

وروي أبو داود في سننه ( 4597 ) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه ، لا يبقي منه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دخله . ( صحيح )

وروي ابن حبان في صحيحه ( 80 ) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان . ( صحيح )

وروي ابن عبد البر في الجامع ( 2360 ) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال أخوف ما أخاف علي أمتي منافق عليم اللسان يجادل بالقرآن . ( صحيح لغيره )

وقال سبحانه ( لقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل ) ( الأعراف / 179 )

**وروي الطبراني في مسند الشاميين ( 960 ) عن عمرو بن عبسة أن رسول الله قال ما تستقل الشمس فيبقي شئٌ من خَلقِ الله إلا سبَّح الله إلا ما كان من الشياطين وأغبياء بني آدم . ( صحيح )**

**فبعض الناس إنما يعمدون عَمداً إلي الحماقة ويتعمدون تعمداً إلي الغباء ويذهبون قصداً إلي البلادة فكانوا ممن أخبر عنهم سبحانه في الآيات السابقة وغيرها .**

**ولو كان هكذا بخِلقتِه لكان له العذر قائما ولكان الإثم عنه مرفوعا فقد تواتر عن النبي أنه قال رُفِع القلم عن المجنون حتي يبرأ أو يعقل .**

**ويزيد بعض المنافقين في ذلك زيادة كأنك تدرك معها رَأيَ عَينٍ قوله سبحانه ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل .**

**فيأتي المنافق البليد كأنه يتعامل مع ربٍّ أحمقٍ وإلهٍ بليدٍ فيظن أنه إن تغابي وتحامق وافعتل الجهل وتمحَّك بالجهالة أنه قد خرج بذلك من العذر ويكأن الله لا يحاسبك إلا علي ما تعلمه ! أي اجهل ما شئت كيف شئت وافعل ما شئت بُناءً علي الجهل فلن يحاسبك الله وكأنه سبحانه جاهِلٌ عنك أكنت تستطيع التعلم والمعرفة أم لا ! .**

**ومن التمحكات الباردة والمزعومات الواهية أكاذيب متفيقهة المنافقين كلما أتاهم حديث ليس يعجبهم ولا يجري علي هواهم ولا يوافق مزاجهم صاح صائحهم هذا يخالف القرآن وذاك يخالف العقل ! .**

**ومن العجب عند من يستعمل هذه النقطة أن المرء حين يريد ذكر الحجة فينبغي أن يذكر تعريفها وحدودها وكيفية إثبات تلك الحجة وكيفية الاحتجاج بها .**

**أما هؤلاء فيقولون الحجة العقل ثم يتركونك هائما ، فلا يذكرون لك أصلا ما هو العقل وما هي حدوده وما حجته وكيف يحتج به وأي عقل من عقول الناس بالضبط وهل يؤخذ بعقول المشركين أيضا في العقليات والعقائد والفقهيات أم لا ! وغير ذلك .**

**فالحجة عندهم العقل والسلام ! ثم اذهب غارقا في البحر لا تعرف ما العقل وأي عقل وكيف العقل وفيم العقل ! .**

**ومن الغرائب كذلك أن يسألهم السائل : لماذا تكون الصلاة عَقلاً من شعائر الإسلام ؟ ولماذا تكون الصلوات عَقلاً خمس صلوات فقط ؟ ولماذا يكون الوضوء عقلا فرضا لازما للصلاة ؟ ولماذا تختلف عدد ركعات الصلوات عقلا ؟ ولماذا ولماذا ؟**

**فلا يجيبون ولا يجد المتمحك منهم إلا أن يقول هكذا ورد الأمر عن الله و( لا يُسأَل عما يفعل ) . وهذا في الصلاة وهي من أعظم شعائر الإسلام ولا يجدون جوابا بالعقل ثم يريدون أن يُعمِلُوا هذا العجز العقلي فيما دون الصلاة ! . إلا أن يكون مُلحِداً صِرفاً ومُشرِكاً مكشُوفاً فيقول لك ليست الصلاة من الإسلام .**

**ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال ( قد أجمع المسلمون إجماعا لا ينقضه إلا مُلحِد أن الزاني المحصن عليه الرجم حتى يموت ) ( رسائل ابن حزم / 1 / 287 )**

**وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يصف مخالفه بأنه ( ملحد ) ! .**

**وانظر في ذلك كتاب رقم ( 427 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 380 ) صحابيا وإماما منهم و( 750 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )**

**وكتاب رقم ( 563 ) ( الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع )**

**وإن كان هذا فيمن ينكر رجم الزاني فقط فكيف بمن ينكر عشرات الأحكام المتواترة مثل الرجم بل وأكثر ! .**

**فتجد هؤلاء المنافقين المفضوحين والأغبياء المكشوفين يأتي علي حديث من الأحاديث فيقول لك يخالف الآية كذا من القرآن فتنظر في الآية فتجد أحد ثلاثة أمور .**

**_1_ الأمر الأول . أنك أمام حِمارٍ يظن نفسه عبقرياً من عباقرة العالم . فتجد الآية ليس فيها شئٌ أصلاً مما يزعمه لكنه شديد الجهل باللغة العربية ليس يرقي حتي لأن يكون متوسطاً فيها ! .**

فتري أحدهم إن أعطيته كتابا متوسطا في اللغة كتفسير الزمخشري مَثلاً فَضلاً عن أن تعطيه كتابا أصعب كتفسير الطبري وتقول له اقرأ وأسمِعنَا وافهم وأفهِمنَا . تجد الأخطاء الفاحشة والبلادة المريبة . ثم فجأة يتحول هذا الخاطئ البليد إلي إمام كبير ومفكر جليل يتكلم في أصعب المسائل وكبريات الأحكام ! .

والعلم باللغة العربية من أصول الاستدلال ولازِمٌ من لوازم النظر في التفسير والفقه والوعيدُ شدِيدٌ ثابِتٌ علي من يجسر علي الخوض في كتاب الله وسنة رسول الله وأحكام دين الله وهو جاهل باللغة العربية أو ليس يرقي فيها لمستوي يصلح له معه النظر والاستدلال .

وصدق سبحانه ( لقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل ) ( الأعراف / 179 )

وروي أحمد في مسنده ( 12885 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إن أمام الدجال سنين خادعة يُكذَّب فيها الصادق ويُصدَّق فيها الكاذب ويُخَوَّن فيها الأمين ويؤتمن فيها الخائن ويتكلم فيها الرويبضة ، قيل وما الرويبضة ؟ قال الفويسق يتكلم في أمر العامة . ( صحيح )

وروي أبو بكر البزار في مسنده ( 2740 ) عن عوف بن مالك وأنس بن مالك أن رسول الله قال إن بين يدي الساعة سنين خداعة يصدَّق فيها الكاذب ويكذَّب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخوَّن فيها الأمين وينطق فيها الرويبضة ، قيل يا رسول الله وما الرويبضة ؟ قال المرء التافه يتكلم في أمر العامة . ( صحيح )

**فكم تري حولك من فاسقٍ وتافهٍ خدَعَه شيطانُه واستغفلته نفسُه فظن أنه إمام اللغة وجبل الفقه وترجمان القرآن ! .**

**وانظر كذلك مثالا مشهورا في كتاب رقم ( 336 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي ( فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ) أسلوب تهديد ووعيد وليس أسلوب تخيير مع ذِكر سبعين ( 70 ) صحابيا وإماما منهم**

**وكتاب رقم ( 225 ) ( الكامل في تواتر حديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس حتي يشهدوا أن لا إله إلا الله من ثمانية وثلاثين ( 38 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوته والعمل به وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 19 ) ( الكامل في تواتر حديث رجم الزاني من خمسين ( 50 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثالثة )**

**بل وبإمكانك أن تسأل المنافق من هؤلاء أن يأتيك بأربعين طريقا مختلفا لكل آية من القرآن ولكل قراءة من القراءات وأن يثبت لك تواتر كل آية من القرآن عن أبي بكر ثم عن عمر ثم عن عثمان ثم عن علي ثم عن أبي هريرة ثم عن أبي سعيد ثم ثم .**

**ولن يستطيعوا ولو راحوا يكذبون الطرق والأسانيد كذِباً مَحضاً . وسيأتي الكلام عن الأكذوبة البالية قولهم أن القرآن نقله عموم الناس .**

**_2_ الأمر الثاني . أن تكون الآية فيها احتمال أو تحتمل فِعلاً بعض الوجوه . وَجهٌ موافِقٌ لمئات الآيات والأحاديث الأخري وموافِقٌ لألوف الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة . ووجه آخر مخالِفٌ لكل ذلك .**

**فيأتيك المنافق المفضوح فيقول لك نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد بالآية وكل تلك المئات من الآيات والأحاديث الأخري مكذوبة ولا قيمة لها وكل أولئك الصحابة والتابعين والأئمة أغبياء لا يفقهون القرآن . حتي أتي هذا المنافق عَلَمُ الأعلام إمام الأزمان فعَرَف ما لم يعرفه صحابيٌّ ولا إمام ! .**

**فما أقرب هذا بالقائل قد قال سبحانه في كثير من الآيات ( أقيموا الصلاة ) . فلم يقل أقيموا خمس صلوات وبالكيفيات المحددة وفي الأوقات المحددة وبالشروط المحددة ! إذن كل هذا كذب ! . فمثل هذا بلا خلافٍ من أحدٍ من الأئمة أصلاً يكفر كفراً أكبر ويُستَتاب .**

**وكمثل من يقول قد قال سبحانه في الذين هادوا والصابئين والنصاري لهم أجرهم عند ربهم . فهذه الآية قد نزلت من عند الله وأما مئات الآيات والأحاديث في أن من عصي رسول الله وكذّبه فهو كافر مشرك مخلد في النار فهذه نزلت من عند الشيطان ! .**

**وهؤلاء هم المذكورون في قوله تعالي ( فأما الذين في قلوبهم زَيـغٌ فيَتَّبِعُون ما تَشَابَهَ مِنه ) . فتلك طريقة يستعملها كل بليد ويتمحك بها كل منافق في الوصول لهواه وتثبيت ما يعجب مزاجه .**

فتأتي مئات الآيات تدل علي شئ معين . ثم تأتي آية محتملة معنيين ، معني يوافق مئات الآيات الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الآيات الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

وتأتي مئات الأحاديث تدل علي شئ معين . ثم يأتي حديث يحتمل معنيين ، معني يوافق مئات الأحاديث الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الأحاديث الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

وانظر كتاب رقم ( 428 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 240 ) صحابيا وإماما منهم و( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل )

وكتاب رقم ( 476 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية ( إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين ) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر )

وكتاب رقم ( 437 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 360 ) صحابيا وإماما منهم و( 640 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )

وكتاب رقم ( 65 ) ( الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث )

وكتاب رقم ( 389 ) ( الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث ) . وغير ذلك من كتب سابقة .

_3_ الأمر الثالث . أن تكون الآية التي يتمحك بها المنافق مُجمَلة والحديث إنما هو تفصيل لها وإخبار بالمراد منها .

ولبيان ذلك بمثال بسيط فإن أتي أحدهم علي آيات ( أقيموا الصلاة ) فقال إذن كل الأحاديث الواردة في بيان الصلاة وعددها وكيفيتها وفروضها وشروطها ونواهيها ومكروهاتها كلها مكذوبة لأن الله إنما أمر فقط بالصلاة فليصلِّ من شاء وقتما شاء كيفما شاء .

فهذا أقرب إلي كونه ملحدا أكثر من مجرد كونه كافرا . ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال ( لو أن امرأً قال لا نأخذ إلا ما وجدنا في القرآن لكان كافراً بإجماع الأُمَّة ، ولكان لا يلزمه إلا ركعة ما بين دلوك الشمس إلى غسق الليل وأخرى عند الفجر لأن ذلك هو أقل ما يقع عليه اسم صلاة ولا حد للأكثر في ذلك ، وقائل هذا كافرٌ مُشرِكٌ حلال الدم والمال ) ( الإحكام لابن حزم / 2 / 80 )

**وانظر كذلك رقم ( 437 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 360 ) صحابيا وإماما منهم و( 640 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )**

**وكتاب رقم ( 178 ) ( الكامل في تواتر حديث أوتِيتُ القرآن ومِثلَه معه من أربعة عشر ( 14 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكمٌ معلومٌ من الدين بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثالثة )**

**فالأحاديث الواردة في الصلاة وكيفيتها وشروطها إنما هي بيَانٌ لقوله تعالي ( أقيموا الصلاة ) . لكن المنافقين لا يريد الواحد منهم أن يقال له حلال وحرام وافعل ولا تفعل والفرض والنهي والأوامر والكبائر وإنما يريد أن يفعل ما يحلو له هو وكيفما يريد هو فقط .**

**فينظر المنافقون إلي المشركين محضا الملحدين صرفاً فيجول بعقله فيكاد يَخرَف فيرفضهم ولا يستطيع أن يُومِن بما يريدون .**

**فيريدون إيهام أنفسهم أنهم مؤمنون حقاً ليسوا مشركين ولا ملحدين . لكنهم في نفس الوقت لا يريدون أن يقال لأحدهم قد أمر الله ونَهي وقال افعل ولا تفعل وأنزل الحلال والحرام وجعل الامتحان في الدنيا لازِماً والبلِيَّة فيها قائمة .**

**فكان لابد لزوماً عند هؤلاء أن يُزِيلوا السنة النبوية إزالةً تامة . وبأيِّ طريقة كانت . إما بإزالة ثبوتها وإما بإزالة حجيتها وإما بإزالة دلالتها . المهم أن لا تترك السنة النبوية ثابتة قائمة تقوم بها الحجة علي الناس .**

**وانظر مثالا آخر لمسألة اجتمع فيها الكفر والنفاق والغباء والتكبر في كتاب رقم ( 641 ) ( الكامل في جمع الكتب والنُّسَخ والأجزاء الحدِيثيَّة التي كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري وبيان أثر ذلك في فضح شدة بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين وعلاقة المدرسة العقلية بالمدرسة الإلحادية / 750 كتاب ونسخة مجموع ما فيها خمسون ألف ( 50,000 ) حديث )**

**وكل حديث زعم هؤلاء فيه المزاعم تجد مئات من أكابر الصحابة والتابعين والأئمة يحتجون به بلا إشكال ! . فيأتيك من يستعمل الألفاظ التي استعملها قدماء المنافقين التي خلَّدها الله في كتابه فقال ( ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفِيقاً ) ( النساء / 62 ) .**

**فأخبر سبحانه فاضِحاً المنافقين في تعليلهم نقض كتاب الله وهدم سنة رسوله وتحريف حلاله وحرامه بقولهم أردنا ( الإحسان ) و( التوفيق ) . فما أحسنها من ألفاظ وما أفحشها من أفعال وما أكفرها من مقاصد في حقيقتها .**

**فيأتيك الحدثاء بمثل تلك المعاني والألفاظ فيقول قائلهم نحن أهل القرآن ونحن القرآنيون وإنما نريد تنقية الدين وتعظيم جناب النبي وإعمال العقل ونشر التسامح وترك التشدد وغير ذلك من ألفاظٍ مُغلَّفةٍ مفضُوحَةٍ وما عادت تخِيلُ علي الأطفال ! . وما هي إلا تمحكات أسلافهم المنافقين الذين فضحهم الله في كتابه وهم القائلون إنما أردنا الإحسان والتوفيق .**

وهي عادة الحدثاء الأغرار يجلس واحدهم علي استه ويذهب في خيالٍ بعيد ويسرح في شرودٍ مريب ثم يفيق بعد أن ملأت شياطينه جوفه حتي فاح ، فراحوا يقولون تصريحا وتلميحا أن الصحابة والتابعين والأئمة كلهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون الإسلام ويجهلون القرآن ويكذبون علي النبي ولا يدركون حتي أصول اللغة ،

حتي أتي هؤلاء بعلمهم المتين ونظرهم السمين ليخبروا الناس بما جهله الصحابة والتابعون والأئمة ويخرجوهم من ظلمات الصحابة والأئمة إلي أنوار الحدثاء الملمة . فراحوا ينقضون كل ما لا يجري علي أهوائهم حتي وإن كان من المقطوع به المعلوم من الدين بالضرورة .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .

_ وروي مسلم في صحيحه ( 120 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال بادروا بالأعمال فِتناً كقِطَع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويُمسِي كافرا أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع دِيَنه بعَرَضٍ من الدنيا . ( صحيح )

وروي ابن حبان في صحيحه ( 5962 ) عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله إن بين يدي الساعة لفتنا كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا . ( صحيح )

وروي الترمذي في سننه ( 2197 ) عن أنس بن مالك عن رسول الله قال تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع أقوام دينهم بعَرَض من الدنيا . ( صحيح )

وروي أحمد في مسنده ( 17937 ) عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي يقول إن بين يدي الساعة فتنا كأنها قطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ثم يمسي كافرا ويمسي مؤمنا ثم يصبح كافرا ، يبيع أقوام خلاقهم بعرض من الدنيا يسير . ( صحيح )

وروي أحمد في مسنده ( 15326 ) عن الضحاك بن قيس أنه سمعت رسول الله يقول إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم فتنا كقطع الدخان ، يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه ، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع أقوام خَلَاقهم ودينهم بعرض من الدنيا . ( صحيح لغيره )

وروي الحاكم في المستدرك ( 4 / 434 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله لَيَغشينَّ أمتي من بعدي فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل . ( صحيح لغيره )

وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5806 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء ، وإن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم ، يمسي الرجل فيها مؤمنا ويصبح كافرا ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا ، يبيع أقوام دينهم بعَرَضٍ من الدنيا . ( صحيح لغيره )

**وهو حديث متواتر عن النبي . رواه هؤلاء الصحابة وغيرهم عن النبي . وانظر كتاب رقم ( 574 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بين يدي الساعة فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دينه بشئ من الدنيا من ( 20 ) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر واتهام الصحابة والأئمة ) .**

**ويأتي الكلام كذلك في عشر مسائل وهي :**

**_1_ بيان شدة بلادة وفحش المنافقين القائلين لماذا لا تثبت كل الأحاديث عن جميع الصحابة وبيان أن هؤلاء أنفسهم لا يستطيعون إثبات آيات القرآن عن جميع الصحابة ولا حتي عن واحد بالمائة ( 1 % ) فقط من الصحابة وبيان أن قولهم ليس إلا خطوة علي سُلَّمِ إنكار القرآن .**

**_2_ عرض الأحاديث علي القرآن وبيان شدة بلادة المنافقين في تمحكهم بذلك وذكر أمثلة من أحاديث الآحاد التي يتمحك بها المنافقون مع تركهم للأحاديث المتواترة المقطوع بثبوتها مع بيان أن أكثر القائلين بمخالفة الأحاديث للقرآن ما هم إلا حِمارٌ يظنُّ نَفسَه عبقرياً من عباقرة العالَم .**

**_3_ بيان أن كتابة الصحابة والتابعين لحديث النبي أمرٌ مقطوع به . وبيان أن مُنكِر ذلك يجتمع فيه الكفر والتكبر والهوي والغباء في آنٍ واحد . وبيان البلادات الشديدة في أبحاث المستشرقين التي لا يصح تسميتها بحثاً أصلاً .**

**وذِكر الكتاب الذي جمعت فيه سبعمائة وخمسين ( 750 ) مثالا من النسخ والأجزاء الحديثية التي كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري فقط ومجموع ما فيها خمسون ألف ( 50,000 )**

**حديث ، وبيان أثر ذلك في فضح شدة بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين وعلاقة المدرسة العقلية بالمدرسة الإلحادية .**

**_4_ حديث أنتم أعلم بأمر دنياكم وبيان شدة بلادة المنافقين في تمحكهم به وما في الحديث من نَقضٍ عليهم**

**_5_ بيان الدلالة القاطعة أن تمثيلَ الصحابة كُفرٌ أكبر وبيان أن هذه إحدي طرق حدثاء المنافقين ومتستري المشركين لتمرير انتقاص الصحابة وتسهيل هدم الدين واستحلال الكبائر ونشرها .**

**_6_ الكلام عن إنكار عائشة وابن مسعود لآياتٍ متواترةٍ من القرآن ودلالة ذلك وأثره في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين**

**_7_ بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف وأنهم جميعا علي العمل بخلاف ذلك وبيان ما وصل إليه الحدثاء في افتعال خلاف بالمكذوبات .**

**_8_ قوله صلي الله عليه وسلم أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المضلون وبيان شئ من دلالته وتوابع ذلك علي كشف الحدثاء المنافقين**

**_9_ بيان عادة الحدثاء في مدح المنافقين وتعظيم الكافرين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها**

**_10_ بيان شدة بلادة حدثاء المتفيقهة وافتضاح غباء مقلديهم في تمحكهم بقولهم أن مؤسساتهم الرسمية تفتي في المسألة العلانية بكذا وفي الحكم الفلاني بكذا .**

---

__ قال سبحانه ( من يَعصِ الله ورسولَه ويتعدَّ حدوده يدخله ناراً خالِداً فيها ) ( النساء / 14 )

وقال سبحانه ( أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ) ( التغابن / 12 )

وروي أحمد في مسنده ( 16722 ) عن المقدام بن معدي كرب أن رسول الله قال ألا إني أوتيتُ الكتاب ومِثلَه معه ، ألا إني أوتيتُ القرآن ومثله معه . ( صحيح )

وروي أبو داود في سننه ( 3050 ) عن العرباض بن سارية أن رسول الله قال أيحسب أحدكم متكئاً علي أريكته قد يظن أن الله لم يحرّم شيئا إلا ما في هذا القرآن ! ، ألا إني والله قد وعظت وأمرت ونهيت عن أشياء إنها لمثل القرآن أو أكثر . ( صحيح )

_ قال الإمام ابن حزم ( لو أن امرأً قال لا نأخذ إلا ما وجدنا في القرآن لكان كافراً بإجماع الأُمَّة ، ولكان لا يلزمه إلا ركعة ما بين دلوك الشمس إلى غسق الليل وأخرى عند الفجر لأن ذلك هو أقل ما يقع عليه اسم صلاة ولا حد للأكثر في ذلك ، وقائل هذا كافرٌ مُشرِكٌ حلال الدم والمال ) ( الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم / 2 / 80 )

_ وقال الإمام الآجري ( وكذلك جميع فرائض الله التي فرَضَها في كتابه لا يُعلَم الحُكمُ فيها إلا بسُنَن رسول الله ، هذا قول علماء المسلمين ، من قال غير هذا خرج عن ملة الإسلام ودخل في ملة الملحدين ) ( الشريعة للآجري / 1 / 412 )

وقد ذاع هذا اليوم وانتشر وصار شيئا غير مُستَغرَبٍ في حدوثه وإن كان مُستَغرَباً في أصله . وصار كل مشرك وملحد يتستر بالشهادتين نِفَاقاً ثم يطلق يديه في أحكام الإسلام بالهدم والنقض . وصاروا يستعملون الألفاظ التي استعملها قدماء المنافقين التي خلَّدها الله في كتابه فقال ( ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفِيقاً ) ( النساء / 62 ) .

فأخبر سبحانه فاضِحاً المنافقين في تعليلهم نقض كتاب الله وهدم سنة رسوله وتحريف حلاله وحرامه بقولهم أردنا ( الإحسان ) و( التوفيق ) . فما أحسنها من ألفاظ وما أفحشها من أفعال وما أكفرها من مقاصد في حقيقتها .

فيأتيك الحدثاء بمثل تلك المعاني والألفاظ فيقول قائلهم نحن أهل القرآن ونحن القرآنيون وإنما نريد تنقية الدين وتعظيم جناب النبي وإعمال العقل ونشر التسامح وترك التشدد وغير ذلك من ألفاظٍ مُغلَّفةٍ مفضُوحَةٍ وما عادت تخِيلُ علي الأطفال ! . وما هي إلا تمحكات أسلافهم المنافقين الذين فضحهم الله في كتابه وهم القائلون إنما أردنا الإحسان والتوفيق .

وهي عادة الحدثاء الأغرار يجلس واحدهم علي استه ويذهب في خيالٍ بعيد ويسرح في شرودٍ مريب ثم يفيق بعد أن ملأت شياطينه جوفه حتي فاح ، فراحوا يقولون تصريحا وتلميحا أن الصحابة والتابعين والأئمة كلهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون الإسلام ويجهلون القرآن ويكذبون علي النبي ولا يدركون حتي أصول اللغة ،

حتي أتي هؤلاء بعلمهم المتين ونظرهم السمين ليخبروا الناس بما جهله الصحابة والتابعون والأئمة ويخرجوهم من ظلمات الصحابة والأئمة إلي أنوار الحدثاء الملمة . فراحوا ينقضون كل ما لا يجري علي أهوائهم حتي وإن كان من المقطوع به المعلوم من الدين بالضرورة .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .

وسبحانه القائل ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) ( النساء / 145 )

ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل من النار وإن اشتركوا في العذاب . فليملأ الله بها قلوب عبادة المؤمنين إلي يوم نعِيمِه وليملأ الله بها قلوب خَلقِه المنافقين إلي يوم جحِيمِه .

وسبحانه القائل ( إن الذين أجرَمُوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ، وإذا مَرُّوا بهم يتغامزون ، وإذا انقلبوا إلي أهلهم انقلبوا فَكِهِين ، وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالُّون وما أُرسِلُوا عليهم حافظين ) ( المطففين / 29 )

ألا تسمع تلك الكلمة اليوم كثيراً ( وما أرسلوا عليهم حافظين ) بجميع تنوعاتها وألفاظها ، كقول القائل لم يبعثك الله عليَّ رقيبا ، ولم يجعلك الله مُحاسِباً للناس علي أعمالهم ، وليس من التدين التدخل في شؤون الناس ، ونحو ذلك . فسبحان الذي وصفهم في كتابه ( أجرموا ) .

حتي صار بعضهم يمنع الإنكار علي الكفر المحض والشرك الظاهر وإن رأي أحدهم من ينكر علي الكفر طلع فاغراً فاه كالأحمق قائلا ( وانت مالك ) ! .

**بل وصار بعضهم ينشر الكبائر ويحيي الكفر ويحمي فاعلي ذلك بكل قوة وعتاد ثم يبتسم للناس ابتسامة خبيثة من ملحد مكشوف تقرأ فيها عَياناً بَياناً أنه يقول سأنشر الكفر وأحميه وسأنشر الكبائر وأحمي فاعليها وأروني من يستطيع أن يمنعني ! .**

**وصدق رسول الله القائل أبغض الناس إلي الله مُلحِدٌ في الحرَم ومُبتغٍ في الإسلام سنَّة الجاهلية . ( صحيح البخاري / 6882 )**

**وانظر كذلك كتاب رقم ( 551 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 554 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من ( 49 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات ( من لم يحكم بما أنزل الله ) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 566 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من ( 30 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر )**

**وكتاب رقم ( 656 ) ( الكامل في أحاديث إن الله إذا حرَّم شيئا حرَّم ثمنه وحرَّم التجارة في الخمر ولعن فاعليها وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم**

**متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 450 حديث )**

**وكتاب رقم ( 658 ) ( الكامل في جَمع أسانيد أحاديث رجم الزاني مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكمٌ متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 850 إسناد )**

**وكتاب رقم ( 65 ) ( الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث )**

**وكتاب رقم ( 305 ) ( الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري وعموم الكافرين بأعيادهم وعدم ورود أثر بذلك ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك وأن حكمه متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية )**

**وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .**

**_ روي البيهقي في شعب الإيمان ( 1908 ) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرُّ من تحت أدِيمِ السماء . ( حسن )**

**فأخبر عنهم بالإضافة إليهم بقوله ( علماؤهم ) أي من يظنهم المنافقون علماء ويظهرونهم للناس في غير ثياب الكفر والنفاق . حتي صار من لم يُبقِ من الإسلام إلا اسمه إماماً ، وصار من لم يُبقِ من القرآن إلا رسمه عالماً .**

**بل وصار اليوم بالإمكان أن تأتي بالكافر صِرفاً والمُشرِك مَحضاً فتظهره بالشهادتين متستّراً وتلسبه العمامة آمِراً ثم تنصبه قسراً علي الناس عالِمَا . وليسوا إلا ملحدين في ثياب النفاق وشياطين في أشكال الإنس ومشركين في عباءة متفيقهة يفتون ويجددون الدين ! .**

**_ وقال الإمام الشوكاني ( ثبوت حجية السنة المطهرة واستقلالها بتشريع الأحكام ضرورة دينية ولا يخالف في ذلك إلا من لا حظ له في دين الإسلام ) ( إرشاد الفحول للشوكاني / 1 / 97 )**

**وصدق . فكَونُ الحديث النبوي حجة بذاته وكون السنة النبوية مستقلة بتشريع الأحكام أمر معلوم من الدين بالضرورة وتواتره عن النبي والصحابة فَمَن بعدهم كتواتر القرآن .**

**_ وقال الإمام السيوطي ( من أنكر كون حديث النبي قولاً كان أو فِعلاً بشرطه المعروف في الأصول حجة كفَرَ وخرج عن دائرة الإسلام وحُشِر مع اليهود والنصارى أو مع من شاء الله من فِرَق الكفرة ) ( مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة للسيوطي / 5 )**

ولم يخالف في ذلك أحد من أصحاب النبي ولا التابعين ولا الأئمة . وكَم حكموا بكفر أناس بإنكارهم أحكاما ثابتة وردت في السنة النبوية بل واستتابوهم بحد الردة وقد أفردت في أمثلة ذلك عددا من الكتب السابقة يأتي ذكر بعضها .

_ قال الإمام ابن حزم ( ثبت يقِيناً أن خَبرَ الواحد العَدلِ عن مثله مبلغاً إلى رسول الله حَقٌّ مقطوعٌ به مُوجِبٌ للعمل والعلم معاً ) ( الإحكام لابن حزم / 1 / 124 )

وهذا قول كثير من الأئمة . فإن كان هذا في خبر الواحد الثقة بمفرده مجرّداً فكيف بخبر اثنين وثلاثة وأربعة وعشرة وأكثر ! .

وقال الإمام ابن حزم ( .. فصحَّ بهذا إجماع الأمة كلها على قبول خبر الواحد الثقة عن النبي ، وأيضا فإن جميع أهل الإسلام كانوا على قبول خبر الواحد الثقة عن النبي يجري على ذلك كل فرقة في علمها كأهل السنة والخوارج والشيعة والقدرية حتى حدث متكلمو المعتزلة بعد المائة من التاريخ فخالفوا الإجماع في ذلك . .. وقد صحَّ الإجماع من الصدر الأول كلهم وممن بعدهم على قبول خبر الواحد ) ( الإحكام لابن حزم / 1 / 114 )

_ وقال الإمام النووي ( قد أجمع من يُعتَدُّ به على الاحتجاج بخبر الواحد ووجوب العمل به ، ودلائله من فعل رسول الله والخلفاء الراشدين وسائر الصحابة ومن بعدهم أكثر من أن يُحصَر )

وصدَق . فكون خبر الواحد بذاته موجباً للعمل فيه مئات من الأحاديث النبوية وآثار الصحابة . فكيف إن أضفت آثار من بعدهم من كبار التابعين فَمَن تلاهم .

فالاحتجاج بخبر الواحد في مُجمَلِهِ أمرٌ تواتره كتواتر القرآن وهو أمر معلوم من الدين بالضرورة . وما من صحابي إلا وعمل بخبر الواحد .

بل وقد تواتر عن النبي أنه كان يبعث الرسائل إلي الملوك والقبائل والبلاد وفيها أمور من العقائد وأصول الأحكام ومع ذلك يبعثها مع شخص واحد . أكان يأمرهم بالعقائد والأحكام بوسيلة لا توجب عليهم العلم ولا تقطع عليهم بيقين ! .

وإنما هناك أمثلة تعد علي الأصابع من توقف بعض الصحابة في بضعة أحاديث معدودة علي أصابع اليد الواحدة . ليس لكونها في ذاتها آحاداً بل لتعارُضٍ بين أدلة مختلفة .

وهذا نفسه مثلما تتعارض آيتان من القرآن فتيوقف فيهما الناظر . أيكون هذا منه إنكاراً للقرآن أو توَقُّفاً في الاحتجاج بالقرآن ! . وإنما لا يعلم ذلك الناظر حينها أيهما المُحكَم ليأخذ به فيتوقف ليبحث عن أدلة أخري يستعين بها .

_ روي الشجري في الأمالي الخميسية ( 1998 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إن من اقتراب الساعة إذا رأيتم الناس باعوا الدِّينَ بالدنيا وقلَّت الفقهاء وكثُر خطباء منابركم وركن علماؤكم إلي وُلاتِكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال وأفتوهم بما يشتهون . ( حسن لغيره )

وروي الطبراني في المعجم الصغير ( 2 / 91 ) عن ابن عباس أن رسول الله قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . ( حسن )

فكيف حين يجتمع من قال فيهم رسول الله ( ركنوا إلي ولاتكم وأفتوهم بما يشتهون ) مع من قال فيهم ( شرٌّ عند الله من المجوس ) فأفتوهم بما يشتهون ، كيف يكون النتاج وماذا تكون النتيجة ، ثم ينشرون ذلك في الكبار ويعلّمونه للصغار ويجعلون ما هو شر من المجوس ديناً عاما وقانوناً لازما يحمونه بالقوة والسلاح .

وروي البيهقي في السنن الكبري ( 10 / 114 ) عن عدي بن حاتم أن رسول الله قرأ ( اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ) ، قال عدي قلت يا رسول الله إنهم لم يكونوا يعبدونهم ، قال أجل ولكن يُحِلُّون لهم ما حرَّم الله فيستحلونه ويُحرِّمون عليهم ما أحلَّ الله فيحرِّمونه ، فتلك عبادتهم لهم . ( صحيح لغيره )

_ روي ابن حبان في صحيحه ( 67 ) عن زيد بن ثابت عن النبي قال رَحِمَ الله امرأً سمع مِنِّي حدِيثاً فحفظه حتى يبلغه غيره ، فرُبَّ حامِلِ فقهٍ إلى من هو أفقه منه ورُبَّ حامل فقهٍ ليس بفقيه . ( صحيح )

_ وروي الدارمي في سننه ( 228 ) عن جبير بن مطعم أن رسول الله قال نضَّر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم أدَّاها إلي من لم يسمعها ، فرُبَّ حامِلِ فِقهٍ لا فقه له ، ورُبَّ حامل فقهٍ إلي من هو أفقه منه . ( صحيح )

_ وروي الترمذي في سننه ( 2658 ) عن ابن مسعود أن رسول الله قال نضَّر الله امرأً سمع مقالتي فوَعَاها وحفِظَها فرُبَّ حامل فقه إلي من هو أفقه منه . ( صحيح )

**_ وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 1224 ) عن بشير بن سعد عن النبي قال رحِمَ الله عبداً سمع مقالتي فحفِظَها ، فرُبَّ حامِلِ فِقهٍ غير فقيه ورُبَّ حامل فقهٍ إلي من هو أفقه منه . ( صحيح لغيره )**

**_ وهذا الكتاب رقم ( 6 ) من سلسلة الكامل . وقد كنت أفردت فيه الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة وما ورد فيمن سبهم أو انتقصهم من لعن ووعيد . وفي الكتاب نحو خمسة آلاف ( 5000 ) حديث .**

**لكن عددا من أوائل كتبي لَستُ راضِياً عنها لثلاثة أمور . الأمر الأول أني كنت أختصر في مقدمتها اختصارا شديدا . وقد كان ويكون بعض الحمقي والمتفيقهة يظنون أن كثرة الكلام تعني العلم وقلته بعكس ذلك ! . ورحم الله أعلام التابعين وأكابر الأئمة يقول قائلهم الكلمات القلائل تحمل في معناها وتغني في قلتها عن كثير من إسهابات بل وشطحات من بعدهم .**

**والأمر الثاني بضعة أخطاء وقعت في بضعة كتب منها ، ليس في الحكم علي الأحاديث بل في بعض المسائل الفقهية . والأمر الثالث تسرُّع في بعضها حتي وقعت بعض الأخطاء في الكتابة وإن كان أمرها يسير .**

**فآثرت استدراك ذلك بالنسخة الثانية من الكتاب . وكذلك كانت فاتتني بعض أحاديث فكان في النسخة السابقة نحو أربعة آلاف وتسعمائة ( 4900 ) حديث فاستدركت ذلك وأضفتها .**

**----------**

**__ ومن الكتب السابقة المتعلقة بنحو موضوع هذا الكتاب كتاب رقم ( 8 ) ( الكامل في أحاديث فضائل إمام المهتدين أول الخلفاء الراشدين ثاني الاثنين أبو بكر الصديق مع بيان تسعة أمورٍ قاضية بأن تمثيل الصحابة كفرٌ أكبر وأن فاعله يُستَتاب / 750 حديث / النسخة الثالثة )**

**وكتاب رقم ( 9 ) ( الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث )**

**وكتاب رقم ( 10 ) ( الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث )**

**وكتاب رقم ( 11 ) ( الكامل في أحاديث فضائل سيِّد المسلمين إمام المتقين الصِّدِّيق الأكبر علي بن أبي طالب مع بيان تسعة أمورٍ قاضية بأن تمثيل الصحابة كفرٌ أكبر وأن فاعله يُستَتاب / 950 حديث / النسخة الثالثة )**

**وكتاب رقم ( 19 ) ( الكامل في تواتر حديث رجم الزاني من خمسين ( 50 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثالثة )**

**وكتاب رقم ( 21 ) ( الكامل في أحاديث تحريم المتعة وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم نكاح المتعة وكونه من الزني مع بيان أن العلة فيه تعبدية وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الأخطاء لتسهيل هدم الدين واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 22 ) ( الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها تسع سنوات وعمره أربعة وخمسون عاما وبيان اتفاق الأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة ونقض المتواتر واتهام الأئمة / 100 حديث / النسخة الثالثة )**

**وكتاب رقم ( 33 ) ( الكامل في أحاديث النهي عن مصافحة النساء مع بيان ثمانية أمور قاضية بفضح شدة النفاق واستحلال الكبائر في الحدثاء الزاعمين أن المصافحة من الصغائر فصافح كيف شئت وبيان عادتهم في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 40 حديث / النسخة الثالثة )**

**وكتاب رقم ( 46 ) ( الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يؤمن بالله ورسوله بالكافرين والمشركين والظالمين والمجرمين وشرِّ الدواب والقردة والخنازير والسفهاء والفاسقين والخاسرين وأصحاب الجحيم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تحريف القرآن وهدم المعلوم من الدين بالضرورة / 700 آية و450 حديث / النسخة الثالثة )**

**وكتاب رقم ( 47 ) ( الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك يريدون ألا تسب آلهتهم فقال لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري ما تركت هذا الأمر وبيان أن ذلك كان قبل نزول الفرائض والأحكام وبيان شدة أثر ذلك في الدلالة علي أن قدماء الكافرين وحدثائهم يبغضون التوحيد لذاته وليس لتوابعه / 50 حديث / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 65 ) ( الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين**

**بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث )**

**وكتاب رقم ( 72 ) ( الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالَسَ أهل المعاصي لعنه الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تهوين الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور / 700 حديث / النسخة الثالثة )**

**وكتاب رقم ( 90 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من اثنتي عشرة ( 12 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عادة الدايثة في نشر الكبائر وتزيين الفجور وقلب أحكام الفسق والفحش إلي ألفاظ المدح والتحسين / النسخة الثالثة )**

**وكتاب رقم ( 91 ) ( الكامل في تواتر حديث لعن الله المحلل والمحلل له من عشر ( 10 ) طرق مختلفة إلي النبي وبيان عادة الدايثة في استحلال الكبائر ونقض المتواتر وقلب أحكام الفسق والفحش إلي ألفاظ المدح والتحسين / النسخة الثالثة )**

**وكتاب رقم ( 101 ) ( الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من أربعة عشر ( 14 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة بلادة من زعم أن ذلك لترويع الناس وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم السنن وتكذيب المتواتر / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 106 ) ( الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيحَ عليه من ( 19 ) طريقا مختلفا عن عشرة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة مع بيان تأويله وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء / النسخة الثالثة )**

**وكتاب رقم ( 136 ) ( الكامل في أحاديث رجم الزاني وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أنه حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان أن علة النكاح الرئيسية إحصان الفرج وغض البصر وليس حفظ النسل ومنع اختلاطه وبيان شدة أثر ذلك في كشف بلادة حدثاء المنافقين المستحلّين للكبائر / 170 حديث / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 143 ) ( الكامل في أحاديث الغناء يُنبِتُ النفاقَ في القلب ولعن فاعله وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريمه وفسق صاحبه وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحُّكِ بشُذُوذَاتِ الخلافِ ومُنكَراتِ الأخطاء / 100 حديث / النسخة الثالثة )**

**وكتاب رقم ( 144 ) ( الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من ذم وتحريم وعقوبة ووعيد وحدود مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم بيع الخمر وشرائها والتجارة فيها وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر / 700 حديث / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 145 ) ( الكامل في تواتر حديث ما أسكَرَ كثِيرُه فقلِيلُه حرام من اثنين وعشرين ( 22 ) طريقا مختلفا إلي النبي مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم شرب القليل من جميع أنواع الخمور وإن لم تُسكِر بالكلية وإظهار الدلائل علي صحة قول الأئمة القائلين أن مستحِلَّ ذلك يكفر كفرا أكبر / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 149 ) ( الكامل في أحاديث اقتلوا الفاعل والمفعول به وما ورد في عمل قوم لوط من ذم ولعن ووعيد مع بيان أن كونه من الكبائر حكم متفق عليه معلوم من الدين بالضرورة وبيان**

**عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر واتهام الصحابة والأئمة / 180 حديث / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 178 ) ( الكامل في تواتر حديث أوتِيتُ القرآن ومِثلَه معه من ( 14 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكمٌ معلومٌ من الدين بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثالثة )**

**وكتاب رقم ( 205 ) ( الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي ثلاث وسبعين فرقة من أربعة وعشرين ( 24 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر ثمانين ( 80 ) إماما منهم وبيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 220 ) ( الكامل في تواتر حديث من سمعتموه يَنشُد ضالته في المسجد فقولوا لا ردَّها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من خمسة عشر ( 15 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في جعل المساجد مَرتَعاً للعزف والبَذاء ومَسرحاً للرقص والغِناء / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 225 ) ( الكامل في تواتر حديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس حتي يشهدوا أن لا إله إلا الله من ثمانية وثلاثين ( 38 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوته والعمل به وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 228 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من ( 10 ) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث )**

**وكتاب رقم ( 275 ) ( الكامل في اتفاق الأئمة الأوائل علي ذم أبي حنيفة ذماً شديداً مع ذِكر ( 80 ) إماما منهم مالك والشافعي وأحمد وحماد وأبو يوسف وإثبات كذب ما نُقِل عن بعضهم من مدحه وبيان حقيقة قول الذهبي وابن حجر فيه وبيان عادة الحدثاء في التمحك بالمكذوب / 270 أثر / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 294 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إقامة العقوبات والتعزير علي المجاهرين بالمعاصي والكبائر وجواز بلوغ التعزير إلي القتل مع ذِكر ( 160 ) صحابي وإمام منهم و( 300 ) مثال من آثارهم وأقوالهم )**

**وكتاب رقم ( 296 ) ( الكامل في أحاديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن قاتل في منع حد من حدود الله فهو في سبيل الشيطان وما ورد في ذلك من مدح وذم ووعد ووعيد / 1800 حديث )**

**وكتاب رقم ( 297 ) ( الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث )**

**وكتاب رقم ( 304 ) ( الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث )**

**وكتاب رقم ( 305 ) ( الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري وعموم الكافرين بأعيادهم وعدم ورود أثر بذلك ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك وأن حكمه متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 309 ) ( الكامل في إثبات أن حديث وجود بيوت الرايات الحُمرِ في المدينة في عهد النبي مكذوبٌ لا وجود له وأن من قال بذلك يكفر كفراً أكبر للكذب علي النبي ونقض المعلوم بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين الذين يحتجون بالمكذوب وينكرون المتواتر / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 319 ) ( الكامل في تواتر حديث لعن الله الخمر وعاصِرَها وشاربها وبائعها ومبتاعها وحاملها وساقِيهَا من ( 18 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة بيع الخمر والتجارة فيها وقتل شاربها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 323 ) ( الكامل في أحاديث أخاف علي أمتي زلة عالم ودع ما يريبك إلي ما لا يريبك وإن من خالط الريبة يوشك أن يَجسُر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف**

**ومنكرات الأخطاء لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 324 ) ( الكامل في أحاديث بكاء النبي من خشية الله وما ورد في البكاء من خشية الله من أمر وفضل ووعد والإنكار علي المنافقين الطاعنين في البكّائين من خشية الله / 170 حديث )**

**وكتاب رقم ( 325 ) ( الكامل في أحاديث كان النبي يصلي حتي تتورم قدماه وما ورد في استحباب الإكثار والشدة في التعبد والجواب عن حجج من نافق وزعم أن ذلك بدعة وغلو / 480 حديث )**

**وكتاب رقم ( 326 ) ( الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين ( 40 ) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط )**

**وكتاب رقم ( 331 ) ( الكامل في أحاديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت وما ورد في الصمت وحفظ اللسان من أمر وفضل ووعد وفي الثرثرة وكثرة الكلام من نهي وذم ووعيد / 380 حديث )**

**وكتاب رقم ( 338 ) ( الكامل في أحاديث الخلفاء بعدي أبو بكر ثم عمر ثم عثمان وما ورد في تبشير النبي لهم بالخلافة من بعده / 80 حديث )**

**وكتاب رقم ( 343 ) ( الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث )**

**وكتاب رقم ( 347 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن ( تخافون نشوزهن ) و( يوطِئن فُرُشكم ) تعني عصيان المرأة لزوجها وإدخالها البيت من لا يرضاه وإن كان من محارمها وليس يعني الزنا مع ذِكر ( 90 ) صحابيا وإماما منهم )**

**وكتاب رقم ( 349 ) ( الكامل في أحاديث يأتي علي الناس زمان يصلون ويصومون وليس فيهم مؤمن وليخرجن الناس من دين الله أفواجا كما دخلوه أفواجا وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 100 حديث )**

**وكتاب رقم ( 350 ) ( الكامل في أحاديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم وإن الله يحاسب العبد فيقول العبد جهلت فيقول الله ألا تعلمت وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث )**

**وكتاب رقم ( 351 ) ( الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث )**

**وكتاب رقم ( 353 ) ( الكامل في آيات وأحاديث المتقين مجتنبي الكبائر وما ورد فيهم من مدح وفضل ووعد والفاسقين مرتكبي الكبائر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 1450 آية وحديث )**

**وكتاب رقم ( 378 ) ( الكامل في تواتر حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي من ( 13 ) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ( 35 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به )**

**وكتاب رقم ( 389 ) ( الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث )**

**وكتاب رقم ( 405 ) ( الكامل في تفصيل حديث إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم وبيان أن ذلك إذا كان علي سبيل التكبر والعجب وجواز قولها لما يري من قبيح أعمال الناس ومعاصيهم / 60 حديث وأثر )**

**وكتاب رقم ( 415 ) ( الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث )**

**وكتاب رقم ( 416 ) ( الكامل في بيان أن حديث النساء شقائق الرجال حديث آحاد مُختَلف فيه بين حسن وضعيف وبيان سبب وروده وبيان عادة الحدثاء في نقض المتواتر والتناقض في استعمال أحاديث الآحاد )**

**وكتاب رقم ( 422 ) ( الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث )**

**وكتاب رقم ( 423 ) ( الكامل في بيان اختلاف الأئمة في تعريف النكاح وأنه يقع علي عقد النكاح دون الجِماع والوطء وبيان أثر ذلك علي نكاح التحليل وفحش العامِلين به / 40 أثر )**

وكتاب رقم ( 424 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر ( 260 ) صحابيا وإماما منهم و( 900 ) مثال من آثارهم وأقوالهم )

وكتاب رقم ( 425 ) ( الكامل في اتفاق أكثر الأئمة أن الشيطان ألقي علي لسان النبي تلك الغَرانِيق العُلَي شفاعتهن تُرتَجي ثم أحكم الله آياته وذِكر ( 60 ) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم وبيان عادة المتعنتين في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين )

وكتاب رقم ( 426 ) ( الكامل في أحاديث لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان كافرا من أصحاب النار مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب / 250 آية وحديث و30 أثر )

وكتاب رقم ( 427 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 380 ) صحابيا وإماما منهم و( 750 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )

وكتاب رقم ( 428 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 240 ) صحابيا وإماما منهم و( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل )

**وكتاب رقم ( 429 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الأئمة من قريش والناس تبع لهم من خمسين ( 50 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وبيان شدة ضعف المعتزلة في جمع طرق الأحاديث وتعمد خلافها )**

**وكتاب رقم ( 430 ) ( الكامل في آيات وأحاديث لا يأمن مكر الله إلا الكافرون والويل للمُصِرِّين علي الكبائر وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان معني قول الأئمة المعاصي بريد الكفر / 700 آية وحديث )**

**وكتاب رقم ( 433 ) ( الكامل في إثبات أن حديث اذهبوا فأنتم الطلقاء حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وبيان أن الطلقاء أسلموا يوم فتح مكة وأثر ذلك علي احتجاج الحدثاء بالمكذوب وترك المتواتر المُجمَع عليه )**

**وكتاب رقم ( 435 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية واضربوهن تعني الضرب الجسدي المعروف وليس المجازي وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 230 ) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )**

**وكتاب رقم ( 436 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة المعازف والغناء وفسق فاعلها مع ذِكر ( 230 ) صحابيا وإماما منهم وبيان كذب وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك )**

**وكتاب رقم ( 437 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 360 ) صحابيا وإماما**

منهم و( 640 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )

وكتاب رقم ( 438 ) ( الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث )

وكتاب رقم ( 439 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الكافرين والمشركين مخلدون في النار ولا يخرجون منها إلي الجنة أبدا وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع بيان خبث المنافقين الذين وصفوا الله بالكذب والعبث / 480 آية وحديث وأثر )

وكتاب رقم ( 440 ) ( الكامل في إثبات أن حديث أنتم أعلم بأمور دنياكم غير متواتر ولا يرويه إلا ثلاثة من الصحابة وبيان بشاعة وغباء استعمال المنافقين لهذا الحديث في تكذيب القرآن والمتواتر من السنن والأحكام )

وكتاب رقم ( 441 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من سبَّ النبي أو انتقصه يجب قتله مسلما كان أو كافرا وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 430 ) صحابيا وإماما منهم و( 1000 ) مثال من آثارهم وأقوالهم مع بيان سبعة أمور قاضية بأن تمثيل النبي كفر أكبر )

وكتاب رقم ( 442 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤتَى بالموت في صورة كبش فيُذبَح من ( 20 ) طريقا وذِكر ( 90 ) إماما ممن صححوه مع بيان خبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة )

**وكتاب رقم ( 443 ) ( الكامل في إثبات أن حديث ما التفت يمينا ولا شمالا يوم أحد إلا وأري أم عمارة تقاتل دوني حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وأثر ذلك علي تمحك الحدثاء بالاحتجاج بالمكذوب وترك المتواتر )**

**وكتاب رقم ( 446 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 680 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم )**

**وكتاب رقم ( 447 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر ( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك )**

**وكتاب رقم ( 448 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من ( 21 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر ( 170 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم )**

**وكتاب رقم ( 449 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من ( 40 ) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي )**

**وكتاب رقم ( 450 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر من ( 15 ) طريقا عن النبي وذِكر ( 60 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به )**

**وكتاب رقم ( 451 ) ( الكامل في أحاديث لا تَشَبَّهوا باليهود والنصاري ومن تشبه بقوم فهو منهم وما ورد في التشبه بالكافرين من نهي وذم ووعيد / 180 حديث )**

**وكتاب رقم ( 464 ) ( الكامل في أحاديث الشفاعة وإخراج المُذنبِين من المسلمين من النار بعد عذابهم وبيان عدم ورود حديث بالشفاعة لهم لعدم إدخالهم النار بالكلية وبيان معني ذرة من إيمان / 250 حديث )**

**وكتاب رقم ( 469 ) ( الكامل في ذِكر ( 300 ) إمام ممن رووا وصححوا حديث أمِرتُ أن أقاتل الناس مع بيان عادة الحدثاء في تعصيب الجناية علي أحد الأئمة وتعمد إخفاء موافقة جميع الأئمة له لتسهيل إنكار السنن وهدم المتواتر )**

**وكتاب رقم ( 470 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من ( 15 ) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء )**

**وكتاب رقم ( 476 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية ( إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين ) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر )**

**وكتاب رقم ( 481 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تتكلموا في القَدَر من ( 26 ) طريقا عن النبي وبيان سبب ذلك للعجز عن السؤال القائل لماذا خلق الله بعض العباد مع علمه بأنهم يعصون ويكفرون وأنه مدخلهم النار علي ذلك مع قدرته علي تغيير خلقتهم أو عدم خلقهم من الأصل )**

**وكتاب رقم ( 484 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( المنتخب من كتاب أزواج النبي للزبير بن بكار ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان اتفاق الأئمة أن مارية أم إبراهيم كانت مسلمة وبيان كذب وفحش من زعم خلاف ذلك / 110 حديث وأثر )**

**وكتاب رقم ( 503 ) ( الكامل في بيان إنكار عائشة لقراءة متواترة في آية ( وظنوا أنهم قد كُذِبُوا ) وبيان أثر ذلك علي ضعف تأويلها ومن تبعها وشدة خطأ إنكارهم علي بعض أصحاب النبي مع بيان أقوال الأئمة في تأويل الآية / 150 أثر )**

**وكتاب رقم ( 504 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث ما أسْكَر شرب الكثير منه فالشَّربة الواحدة منه حرام وإن لم تُسكِر مع ذِكر ( 180 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة بلادة وفُحشِ من شذ وخالف في ذلك وأثرهم في هدم المتواتر وتكذيب الصحابة )**

**وكتاب رقم ( 505 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي ( أمة وسطا ) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر ( 180 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية )**

**وكتاب رقم ( 508 ) ( الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر ( 80 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها )**

**وكتاب رقم ( 517 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اللهم اجعل معاوية بن أبي سفيان هاديا مهديا واهدِ به وعلِّمه الكتاب والحساب وقِهِ العذاب من ( 15 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف )**

**وكتاب رقم ( 520 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح قول ابن مسعود لأناس يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعة ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه من ( 14 ) طريقا وبيان شدة أثر ذلك علي من زعم أن في الدين بدعة حسنة )**

**وكتاب رقم ( 521 ) ( الكامل في أحاديث نزول عيسي ابن مريم قبل قيام الساعة وأنه يقتل الدجال وبيان أنه ثبت من رواية أربعة وعشرين ( 24 ) صحابيا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي )**

**وكتاب رقم ( 522 ) ( الكامل في أحاديث الدجال وما ورد في صفته وخروجه قبل يوم القيامة وبيان تواترها وثبوتها عن ثلاثة وستين ( 63 ) صحابيا عن النبي وبيان شدة بلادة من نافق وزعم أن الدجال ليس شخصا بعينه / 360 حديث )**

**وكتاب رقم ( 529 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تُوطَأ حاملٌ حرةً كانت أو مملوكة حتي تضع حملها من ( 24 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وعلي حرمة نكاحها قبل وضع الحمل )**

**وكتاب رقم ( 530 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود والنصاري اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد من ( 24 ) طريقا عن النبي وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في الصلاة في تلك المساجد بين التحريم والكراهة )**

**وكتاب رقم ( 531 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من ( 16 ) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي ( يخادعون الله ))**

**وكتاب رقم ( 532 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة فليصلها ودَيْنُ الله أحقُّ أن يُقضَي من ( 33 ) طريقا عن النبي وبيان شدة ضعف من شذ وخالف وقال بعدم وجوب قضاء الصلوات المتروكة عمدا )**

**وكتاب رقم ( 534 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إزرة المؤمن إلي نصف الساق من ( 19 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي أن ذلك لا ينزل عن درجة الاستحباب وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها )**

**وكتاب رقم ( 536 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنزل القرآن علي سبعة أحرف من ( 31 ) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول الأحاديث والسنن علي أكثر من حرف )**

**وكتاب رقم ( 537 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دخلت امرأة النار في قطة حبستها حتي ماتت من ( 19 ) طريقا عن ثمانية ( 8 ) من الصحابة عن النبي وبيان شدة ضعف وخطأ تأويل عائشة فيه )**

**وكتاب رقم ( 538 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سد أبواب المسجد إلا باب علي بن أبي طالب من ( 15 ) طريقا عن النبي وذِكر ( 20 ) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت وجهالة من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه )**

**وكتاب رقم ( 546 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عادَي لي وليّاً فقد آذنتُه بالحرب من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في محاربة أصحاب النبي وأئمة المسلمين واتهامهم بالجهالة ونقض الدين )**

**وكتاب رقم ( 551 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 552 ) ( الكامل في تواتر حديث دخل ثلاثة غارا فأغلقته صخرة من ( 18 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي إثبات كرامات الأولياء وبيان شدة نفاق وجهالة من خالفهم )**

**وكتاب رقم ( 553 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم زواج المسلمة من يهودي أو نصراني وعلي إبطاله إن وقع وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 إجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 554 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من ( 49 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات ( من لم يحكم بما أنزل الله ) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 556 ) ( الكامل في تواتر حديث من نبت لحمه من سحت فالنار أَوْلي به من ( 15 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة وليس الصدقة )**

**وكتاب رقم ( 557 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي قول أبي بكر الصديق اشهدوا أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وبيان شدة أثر ذلك علي من نافق وزعم أن التألي علي الله لا يجوز بحال / 60 أثر )**

**وكتاب رقم ( 558 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوت عذاب القبر وأن ذلك أمر متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 حديث وإجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 560 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله نفقة ولا صدقة من مال حرام من ( 37 ) طريقا عن النبي وإظهار بلادة وخبث الكافرين المنافقين الظانين أنهم يخادعون الله في الآخرة كنفاقهم في الدنيا )**

**وكتاب رقم ( 561 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله زادكم صلاة الوتر ومن لم يُوتِر فليس مِنّا من ( 19 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن من أبغض المستحبات ودعا الناس إلي تركها يكون كافرا كفرا أكبر )**

**وكتاب رقم ( 562 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والخلوة بالنساء ولا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأة من ( 24 ) طريقا عن النبي وبيان ما يجتمع في خلاف ذلك من خمس كبائر من استحل واحدة منها يكفر كفرا أكبر وبيان جواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل )**

**وكتاب رقم ( 563 ) ( الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع )**

**وكتاب رقم ( 564 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من ( 23 ) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له )**

**وكتاب رقم ( 565 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يُلدَغ المؤمن من جحرٍ واحدٍ مرتين من أربع طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وخبث المنافقين الذين يتعلمون الإسلام من الكافرين والمشركين ويتمحكون بأباطيل الوسطية والاعتدال )**

**وكتاب رقم ( 566 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من ( 30 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر )**

**وكتاب رقم ( 567 ) ( الكامل في إثبات أن حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله حديث آحاد وبيان أنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء الذين يتمحكون برَدِّ الآحاد ويمدحون أفسق الفجرة وأفحش المنافقين )**

**وكتاب رقم ( 568 ) ( الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يستحل أناس من أمتي الخمر بتغيير اسمها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر بتغيير الأسماء وقلب أحكام الكفر والفسق إلي ألفاظ المدح والحُسن )**

وكتاب رقم ( 569 ) ( الكامل في إثبات أن حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب حديث آحاد وبيان أنه ورد في غفران الصغائر لامرأة ارتكبت الزني مرة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين الذين يحتجون بالآحاد حين يوافق هواهم ويخالفون المتواتر المتفق عليه حين لا يعجب مزاجهم )

وكتاب رقم ( 570 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قول امرأة العزيز هيت لك يعني الزني وبيان شدة أثر ذلك في فضح الفسقة والمنافقين المستعملين للتعريض في نشر الزني والفجور تحت فواحش التمثيل وهدم الدين بالجهر بالكبائر والتزيين إليها )

وكتاب رقم ( 571 ) ( الكامل في أحاديث المسلم أخو المسلم ينصره ولا يخذله والمسلمون يدٌ علي من سواهم ومن خذل مسلما لعنه الله وخذله ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر / 65 حديث )

وكتاب رقم ( 573 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أفضل الأعمال وأحبها إلي الله الصلاة علي وقتها ومن علامة المنافق تأخير الصلاة من ( 23 ) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين هادمي الدين ومستحلي الكبائر ومزيِّنيها للناس )

وكتاب رقم ( 574 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بين يدي الساعة فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دينه بشئ من الدنيا من ( 20 ) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر واتهام الصحابة والأئمة )

**وكتاب رقم ( 575 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن ملكا من الملائكة بين عاتقه وأذنه مسيرة طيران الطائر سبع مائة سنة من أربع طرق عن النبي وبيان علاقة ذلك بقول النبي لا تفكروا في الله وإظهار شدة بلادة القائلين طريقة الخلف أعلم من طريقة السلف )**

**وكتاب رقم ( 576 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الجساسة من تسع طرق عن خمسة من الصحابة وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وحلّ الإشكال في رؤية بعض الصحابة لبعض الملائكة والشياطين مما لم يره غيرهم وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم بالمزاج والهوي )**

**وكتاب رقم ( 577 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة العصر فكأنما خسر أهله وماله وحبط عمله من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة الحدثاء والمنافقين المتهاونين بالكبائر الظانين أن لا تحبط أعمالهم )**

**وكتاب رقم ( 578 ) ( الكامل في تواتر حديث من ادّعي إلي غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين والجنة عليه حرام من ( 34 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين مستحلي الكبائر ومُزيِّني الزني والتبني للناس )**

**وكتاب رقم ( 579 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تقوم الساعة حتي يقاتل المسلمون اليهود فيقول الحجر والشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعال فاقتله من ( 18 ) طريقا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب والأحكام ما يعجبهم بالمزاج والهوي )**

**وكتاب رقم ( 580 ) ( الكامل في تواتر حديث لا نبيَّ بعدي من ( 60 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة )**

**وكتاب رقم ( 586 ) ( الكامل في إثبات أن حديث جمع النبي بين صلاتين بغير سفر ولا خوف حديث آحاد مع بيان عذر الجمع فيه وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم الجمع بين صلاتين بغير عذر صحيح وبيان شدة بلادة وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك )**

**وكتاب رقم ( 587 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تزال طائفة من أمتي قائمةٌ بأمر الله يقاتلون علي الحق حتي تقوم الساعة من ( 48 ) طريقا عن النبي وبيان معني قول النبي ظاهرون في الناس ولا يضرهم من خذلهم )**

**وكتاب رقم ( 588 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك صلاة الجمعة ثلاث مرات طُبِع علي قلبه وكُتِب منافقا من ( 16 ) طريقا عن النبي )**

**وكتاب رقم ( 589 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع ( 7 ) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر )**

**وكتاب رقم ( 611 ) ( الكامل في بيان إنكار ابن مسعود وعائشة لآيات متواترة من القرآن وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء إن كانت علي الهوي وينكرون الخلاف الثابت إن لم يكن علي المزاج / 70 أثر )**

**وكتاب رقم ( 613 ) ( الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث استشهد رجلٌ في سبيل الله مع رسول الله فقال رسول الله رأيته في النار بسبب عباءةٍ سرقها مع ذِكر ( 100 ) إمام منهم وبيان شدة أثر ذلك علي من نسبوا الظلم إلي الله بتفريقِهِ في العقوبات بين المتماثِلِين في الأفعال والكبائر)**

**وكتاب رقم ( 618 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمانٌ الصابر فيهم علي دِينه كالقابض علي الجمر من ست ( 6 ) طرق عن النبي وبيان ما في قوله تعالي ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) من سلوةٍ للصابرين العاملين ونقمةٍ علي الفسقة ناشِرِي الكبائر وأعوانهم من متفيقهة المنافقين )**

**وكتاب رقم ( 620 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم إتيان الرجل زوجته في دُبُرها ولعن فاعله مع ذِكر ( 200 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء )**

**وكتاب رقم ( 621 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شِرار أمتي قوم يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام من تسع ( 9 ) طرق عن النبي وبيان أصله بما وصف الله المترفين في كتابه من أوصاف السوء )**

**وكتاب رقم ( 624 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث مُرُوا أولادكم بالصلاة إذا بلغوا سبع سنين مع ذِكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم وبيان شدة أثر ذلك في كشف بلادة وخبث فريقَي المنافقين ممن يمنعون تعليم الدين للأطفال وممن يعلمونهم استحلال الكبائر ونقض المعلوم بالضرورة )**

**وكتاب رقم ( 626 ) ( الكامل في تواتر حديث لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أثر ذلك علي المنافقين في زعمهم أنهم يعبدون الله رغبةً لا رهبة وطمعاً بلا خوف وأثر قوله ( لو تعلمون ) علي الملحدين في زعمهم العلم وسلوة لكل مسلم ضعيف اليقين )**

**وكتاب رقم ( 628 ) ( الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء السابع والأخير / مجموع الأجزاء السبعة خمسة وأربعون ألف ( 45,000 ) راوي / مع بيان الإحصائية النهائية والأولي من نوعها بالعدد الكلي لرواة السنة النبوية ونسبة الثقات والضعفاء والمتروكين منهم )**

**وكتاب رقم ( 630 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من ( 16 ) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله )**

**وكتاب رقم ( 631 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن القرآن كلام الله غير مخلوق وكُفرِ القائل أنه مخلوق مع ذِكر ( 700 ) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في إحياء أساليب التحريف وشذوذات الأهواء لهدم الأحكام المتواترة ونقض الأمور المعلومة من الدين بالضرورة / 900 أثر )**

وكتاب رقم ( 640 ) ( الكامل في أحاديث دلائل النبوة ومعجزات الرسول مع بيان لزوم عدم الاقتصار علي بلاغة القرآن في ذلك وجوابي علي نفسي فيما تأولته من بعضها / 3700 حديث / الكتاب الذي جعلته حجة بيني وبين الله )

وكتاب رقم ( 641 ) ( الكامل في جمع الكتب والنُّسَخ والأجزاء الحدِيثيَّة التي كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري وبيان أثر ذلك في فضح شدة بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين وعلاقة المدرسة العقلية بالمدرسة الإلحادية / 750 كتاب ونسخة مجموع ما فيها خمسون ألف ( 50,000 ) حديث )

وكتاب رقم ( 642 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بُنِيَ الإسلام علي خمس من ستة عشر طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )

وكتاب رقم ( 644 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتدوا باللَّذَين من بعدي أبي بكر وعمر من ثلاثة عشر ( 13 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين )

وكتاب رقم ( 647 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي زمانٌ يتكلم الرويبضة التافه الفاسق في أمر العامة من تسع ( 9 ) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتحسين والتعظيم )

**وكتاب رقم ( 649 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء أصدق من أبي ذر الغفاري من سبعة عشر ( 17 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف )**

**وكتاب رقم ( 652 ) ( الكامل في تواتر حديث طلب العلم فريضةٌ علي كل مسلم من خمسة وعشرين ( 25 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعّفوه )**

**وكتاب رقم ( 656 ) ( الكامل في أحاديث إن الله إذا حرَّم شيئا حرَّم ثمنه وحرَّم التجارة في الخمر ولعن فاعليها وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 450 حديث )**

**وكتاب رقم ( 657 ) ( الكامل في آيات إن الله لعن الكافرين وأحاديث أن رسول الله كان يلعن الكافرين وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين المانعين من لعن الكافرين وتمحكهم بحديث لم أُبعَث لعّاناً وبيان تأويله وكونه حديث آحاد / 400 آية وحديث )**

**وكتاب رقم ( 658 ) ( الكامل في جَمع أسانيد أحاديث رجم الزاني مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكمٌ متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 850 إسناد )**

**وكتاب رقم ( 714 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي ( والفتنة أكبر من القتل ) يعني الكفر والشرك وأنهما أكبر وأشد من القتل مع ذِكر ( 100 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تحريف القرآن وهدم الدين ونقض المتواتر تحت مسمي منع الفتنة )**

**وكتاب رقم ( 717 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر وسيد الشهداء رجل قام إلي إمام جائر فأمره ونهاه فقتله من ( 15 ) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها )**

**وكتاب رقم ( 718 )( الكامل في تواتر حديث العرنيين الذين قطع النبي أيديهم وأرجلهم وفقأ أعينهم ورماهم في الصحراء حتي ماتوا من تسعة وعشرين ( 29 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة )**

**وكتاب رقم ( 719 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نزول قوله تعالي ( عبس وتولي ) في النبي وابن أم مكتوم من ثمانية طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تحريف القرآن والتلاعب باللغة واتهام الصحابة والأئمة )**

**وكتاب رقم ( 721 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي رهن درعه عند يهودي من تسعة ( 9 ) طرق عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر ( 100 ) إمام منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تكذيب الصحابة وهدم الدين واتهام الأئمة )**

وكتاب رقم ( 724 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله جعل الحق علي لسان عمر وقلبه ولو كان نبيٌّ بعدي لكان عمر من ثمانية وعشرين ( 28 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف )

وكتاب رقم ( 725)( الكامل في تواتر حديث أن رسول الله سُئِل عن أطفال المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين من تسعة عشر ( 19 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان علاقة ذلك بالغلام الذي قتله نبي الله الخَضِر وبيان اتفاق الأئمة أن القَدَرَ سِرٌّ من أسرار الله يجب الإمساك عن الخوض فيه )

وكتاب رقم ( 728 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا سيِّد ولَدِ آدم من تسعة وعشرين ( 29 ) طريقا عن النبي وبيان علاقة جواب سؤال أليس في قدرة الله أن يدخل الأنبياء النار بفضح الحدثاء المنافقين والملحدين المتسترين القائلين أن في قدرة الله أن يدخل الكافرين الجنة )

وكتاب رقم ( 730 ) ( الكامل في إثبات أن حديث اتخذوا في مصر جُنداً كثيفا حديث آحاد مُختلَف فيه بين متروك ومكذوب وأن فيه أربعة رواة ضعفاء ومجاهيل وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التلاعب بالقرآن ونقض المتواتر والاحتجاج بالمكذوب لمدح الفسق واستحلال الكبائر )

وكتاب رقم ( 732 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عشرة في الجنة النبي وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد من ثلاثة عشر ( 13 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف )

**وكتاب رقم ( 743 ) ( الكامل في اختصار أصول الفقه مع تخليصه مما أدخل فيه الكلامية والخوارج والمعتزلة والحدثاء المنافقون / مَتنٌ مختَصَر لقواعد أصول الفقه في ثمانين ( 80 ) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة )**

**وكتاب رقم ( 744 ) ( الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يبعث الله علي رأس كل مائة سنة من يجدِّد لها دِينَها وبيان بلُوغِي إياه وبيان اتفاقهم أن ذلك فيمن يقيم الدين ويمنع الكبائر وبيان عادة الحدثاء في إطلاق ذلك علي المنافقين والكافرين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها )**

**وكتاب رقم ( 746 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي ( لن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم ) يعني الحب والميل القلبي مع ذِكر ( 150 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء المنافقين في التحريف الاستهزائي للقرآن لهدم الدين ونقض المتواتر ونشر الكبائر )**

**وكتاب رقم ( 747 ) ( الكامل في تواتر حديث أنتنَّ صواحب يوسف من ( 13 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان علاقته بالحديث المتفق علي العمل به لن يفلح قوم ولَّوا أمرهم امرأة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة )**

**وكتاب رقم ( 748 ) ( الكامل في تواتر حديث انشقاق القمر من أربعة عشر ( 14 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته بما في ذلك قدماء المعتزلة مع ذِكر ( 150 ) إماما منهم وجوابي علي نفسي عما كنت زعمته فيه وبيان اتفاقهم أن منكر قدرة الله في مثل هذه الأمور مُلحِد )**

وكتاب رقم ( 749 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والجلوس بالطرقات من خمسة عشر ( 15 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وعلي تحريم الجلوس في مكان تظهر فيه المعصية وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نشر الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور )

وكتاب رقم ( 750 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أعطوا الأجير أجرَه قبل أن يجفَّ عرَقُه من ثمانية طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة التجارة والبيع والشراء في المحرمات كالخمر والزني وأن ذلك حكمٌ معلومٌ من الدين بالضرورة

وكتاب رقم ( 751 ) ( الكامل في تواتر حديث قول النبي لعلي بن أبي طالب اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه من أربعة وثلاثين ( 34 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت ابن تيمية في تكذيبه وشدة بلادة من تبعه في استنكاره )

وكتاب رقم ( 752 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها من أربعة عشر ( 14 ) طريقا عن النبي مع ذِكر خمسة وعشرين ( 25 ) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه مكذوب وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعفوه )

وكتاب رقم ( 753 ) ( الكامل في تواتر حديث لا يبغض علي بن أبي طالب إلا منافق من خمسة عشر ( 15 ) طريقا مختلفا إلي النبي مع ذِكر خمسين ( 50 ) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت ابن تيمية في كلامه فيه وشدة بلادة من تبعه من الحدثاء فضعَّفه )

وكتاب رقم ( 772 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وسنتي من ست طرق عن النبي وبيان شدة بلادة الحدثاء المنافقين في قولهم لماذا لا تُروَي كل الأحاديث عن جميع الصحابة مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن آية آية عن واحد بالمائة فقط من الصحابة )

وكتاب رقم ( 773 ) ( الكامل في تواتر حديث أبو بكر وعمر سيِّدا كهول أهل الجنة بعد النبيين والمرسلين من أربعة عشر ( 14 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف )

وكتاب رقم ( 777 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب أقدم أمتي سِلماً وأكثرهم عِلماً وأعظمهم حِلماً من ثمانية ( 8 ) طرق عن النبي وبيان شدة بلادة الحدثاء المنافقين في قولهم لماذا لا تُروَي كل الأحاديث عن جميع الصحابة مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن آية آية ولا عن واحد بالمائة فقط من الصحابة )

وكتاب رقم ( 779 )( الكامل في جَمعِ ( 150 ) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في ( 1200 ) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر )

وكتاب رقم ( 780 ) ( الكامل في جَمعِ أسانيد حديث لا نكاح إلا بوليٍّ مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف مع بيان تواتره عن النبي وبيان عادة مقلدة المذاهب وحدثاء المتفيقهة في التعنت الشديد والتبلُّد المريب في تضعيف الأحاديث التي تخالف رأيهم / 330 إسناد

**وكتاب رقم ( 781 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرَّهن بما فيه من خمسة طرق عن النبي مع بيان مذاهب الأئمة في هلاك الرهن وبيان شدة أثر استدلال بعض الأحناف بهذا الحديث علي كشف تمحكهم بتصحيح الأحاديث الضعيفة والاحتجاج بالدلالات الواهية حين تكون موافقة لرأيهم وسايرة علي مذهبهم )**

**وكتاب رقم ( 782 ) ( الكامل في جَمعِ أسانيد حديث ما أسكَرَ كثِيرُه فقلِيلُه حرام مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وإظهار الدلائل علي صحة قول الأئمة القائلين أن مستحِلَّ ذلك يكفر كفرا أكبر وبيان عادة الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف لنقض المتواتر واستحلال الكبائر / 180 إسناد )**

**وكتاب رقم ( 785 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزيادة في قوله تعالي ( للذين أحسَنوا الحَسنَي وزيادة ) هي النظر إلي وجه الله في الآخرة من ستة طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن حُكمَ ذلك متواترٌ معلومٌ من الدين بالضرورة وبيان الدلائل الكاشفة أن مُنكِري ذلك هم المجسِّمة الذين يشبِّهون الله بخَلقِه )**

**وكتاب رقم ( 786 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي أمَنَةٌ لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتي أمتي ما يُوعَدون من خمسة طرق عن النبي وبيان بقاء أثر أصحاب رسول الله بتابِعِيهم وشدة دلالة ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر )**

**وكتاب رقم ( 787 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة من ثلاث طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في تحويل الشهر المبارك إلي ميعادٍ**

لنشر الكبائر وبؤرةٍ لعرض الفجور وإظهار عادة الدايثة في قَلبِ أحكام الفسق والكفر إلي ألفاظ المدح والتحسين )

وكتاب رقم ( 788 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كانت الدنيا تعدِلُ عند الله جناح بعوضة ما سقي كافراً منها شربة ماء من اثني عشر ( 12 ) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي أن الله يكون غنِيّاً عن الشئ ولا يبالي به ومع ذلك يفعله وشدة أثر ذلك علي أتباع المرجئة وحدثاء المتفيقهة الزاعمين أن الله يغفر الذنوب ولا يبالي )

وكتاب رقم ( 789 ) ( الكامل في جَمعِ أسانيد حديث النهي عن إتيان الرجل امرأته في دبرها مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وإظهار الدلائل علي صحة قول الصحابة والأئمة القائلين أن مستحِلَّه كافر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف لهدم الدين ونقض المتواتر / 250 إسناد )

وكتاب رقم ( 790 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلُّون من سبع طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين وخبثاء الملحدين في التستر بالشهادتين نِفاقاً لهدم الدين وإذاعة الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها وبيان شدة نفاق وبلادة المتفيقهة في قولهم أفتاني المفتون ببلدي )

وكتاب رقم ( 791 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر من ستة طرق عن النبي وبيان لزوم استعمال ذلك في فضح ملة الملحدين في دعوتهم لارتكاب كل أنواع القتل والظلم والاغتصاب والاعتداء ما دام ينجو من عقوبة الدنيا مع بيان العجز القطعي عن إثبات اليهودية والنصرانية بغير الإسلام )

**وكتاب رقم ( 792 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث لا وصية لوارث وبيان أن الإضرار في الوصية من الكبائر مع ذكر ( 120 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها حتي لا يبقي من الإسلام إلا اسمه )**

**وكتاب رقم ( 793 ) ( الكامل في تواتر حديث الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة من ثلاثة وعشرين ( 23 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين الزاعمين أن أكثر السنة النبوية آحاد وبلادة المتفيقهة الذين لا يفرقون بين تواتر اللفظ وتواتر المعني )**

**وكتاب رقم ( 796 ) ( الكامل في عد أسانيد صحيح مسلم / أول نسخة من صحيح مسلم كاملة الترقيم ومرقمة علي الأسانيد / 12,400 إسناد / مع بيان العصمة العملية لصحيحي البخاري ومسلم واتفاق الأئمة علي ذلك وبيان أن الكلام في الصحيح علامة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين لهدم الدين )**

**وكتاب رقم ( 808 ) ( الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء السابع عشر والأخير / مجموع السبعة عشر جزءا سبعة وعشرون ألف وسبعمائة ( 27,700 ) إسناد )**

**وكتاب رقم ( 809 ) ( الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الكتاب كاملا / سبعة وعشرون ألف**

وسبعمائة ( 27,700 ) إسناد / مع بيان أن نسبة الصحيح فيه ( 91 % ) والحَسَن نحو ( 9 % ) وأن ليس فيه إلا تسعون حديثا ضعيفا )

وكتاب رقم ( 811 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خالد بن الوليد سيف من سيوف الله صبَّه الله علي الكفار من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع بيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في هدم الدين واستحلال الكفر ونشر الكبائر وحمايتها )

وكتاب رقم ( 813 ) ( الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الحادي والعشرون والأخير / مجموع الواحد وعشرين جزءا اثنان وعشرون ألف ( 22,000 ) حديث )

وكتاب رقم ( 814 ) ( الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الكتاب كاملا بمجموع ثمانية عشر ألف ( 18,000 ) حديث بغير المكرر )

وكتاب رقم ( 817 ) ( الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث لما قام النبي لجنازة يهودي قال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض النفوس وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كاليهود والنصاري فهو كافرٌ كفراً أكبر وإن أظهر الإسلام وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري المشركين )

**وكتاب رقم ( 824 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( خَلْق أفعال العباد والرد علي الجهمية وأصحاب التعطيل للبخاري ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 370 حديث وأثر / مع بيان شدة بلادة حمقي المتفيقهة وحدثاء المنافقة الزاعمين أن طريقة الخَلَف أعلم وأحكم من طريقة السَّلَف )**

**وكتاب رقم ( 827 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( القضاء والقدر للبيهقي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه إلا ثلاثة أحاديث / 640 حديث وأثر / مع بيان أن الإمام البيهقي لم يكن أشعريا وبيان شدة بلادة من شبَّه القَدَر بمعرفة الأب بأبنائه )**

**وكتاب رقم ( 828 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز تغطية المرأة وجهها في الحج والإحرام وبيان أنه لا فِديَة عليها في ذلك وبيان شدة أثر في ذلك في كشف متفيقهة المنافقين ومتستري المشركين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها )**

**وكتاب رقم ( 829 ) ( الكامل في اتفاق الأئمة أن أحمد ابن حنبل إمام أهل السنة وأنه كان إماما في القرآن والحديث والفقه واللغة مع ذكر( 160 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري المشركين العامدين لانتقاص الصحابة والأئمة لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها ) .**

**----------**

**__ بيان فحش وخبث المنافقين الذين يتمحكون بعدم ثبوت الأحاديث عن كل الصحابة :**

**في كتاب رقم ( 641 ) ( الكامل في جمع الكتب والنُّسَخ والأجزاء الحدِيثيَّة التي كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري وبيان أثر ذلك في فضح شدة بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين وعلاقة المدرسة العقلية بالمدرسة الإلحادية / 750 كتاب ونسخة مجموع ما فيها خمسون ألف ( 50,000 ) حديث )**

**وكتاب رقم ( 462 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نضَّر الله امرأ سمع مني حديثا فبلغه من ( 39 ) طريقا عن النبي وبيان أن الأصل في القرآن والسنن السماع وليس الكتابة وخبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم اسطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة )**

**تكلمت مختصرا عما زعمه بعض الخبثاء من القدح في بعض الكتب بسبب عدم وجود النسخة الأصلية لبعض الكتب ، وأن هؤلاء أنفسهم لا يستطيعون الإتيان بالنسخة الأصلية المكتوبة للقرآن التي كتبها النبي بنفسه أو التي أملاها علي الصحابة ، ثم يتبجحون ، وأن الأصل في مثل ذلك السماع وليس الكتابة .**

**وإن أتي أحد اليوم فقال أريد النسخة الأصلية من القرآن أو قال أريد نسخة كتبها أحد الصحابة بيَدِه أو أريد نسخة كُتِبت بين يدي النبي أو أي شئ من نحو ذلك لقِيلَ له أنت أحمق شديد الحماقة وما فائدة ذلك بالكلية أصلاً ! .**

**بل إن العكس هو الصحيح . فحين كان ينزل القرآن علي النبي لم ينزله سبحانه عليه في ورقة مكتوبة بل أسمعه إياه . ونقله رسول الله إلي الصحابة بغير كتابة فأسمعهم إياه . وليس يقول قائل لابد أن تأتيني بالشئ مكتوبا لأصدقك ! . وهذا كذلك في السنة النبوية .**

**لكن كعادة المنافقين لا تتوقف تمحكاتهم ولا ينقضي كذبهم ولا يتناهي غباؤهم .**

**فظهر بعضهم ليقول أن الأحاديث النبوية لا تثبت إلا عن قليل من الصحابة وكل من روي أحاديثا عن النبي بجملتهم لا يتخطي ألفين ( 2,000 ) من الصحابة في حين أن مجمل عدد الصحابة في أقل الأقوال كان أربعين ألف ( 40,000 ) صحابي . فآثرت بيان الخبث والنفاق بل والغباء الذي في تلك الكلمة .**

**وبيان ذلك في سبعة من أشد أمور .**

**_1_ الأمر الأول . قال سبحانه ( أرسلناك للناس رسولا ) ، وقال سبحانه ( ما أرسلناك إلا كافة للناس ) ، وقال سبحانه ( قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا ) ، والآيات والأحاديث في ذلك كثيرةٌ جداً . وهو حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة يكفر مخالفه كفرا أكبر بإجماع قطعي لا خلاف فيه أصلا ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء حتي ظهر الحدثاء المنافقون كالعادة .**

**وانظر كتاب رقم ( 65 ) ( الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث )**

**وكتاب رقم ( 428 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 240 ) صحابيا وإماما منهم و( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل )**

**وكتاب رقم ( 437 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 360 ) صحابيا وإماما منهم و( 640 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )**

**وكتاب رقم ( 476 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية ( إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين ) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر )**

**وكتاب رقم ( 657 ) ( الكامل في آيات إن الله لعن الكافرين وأحاديث أن رسول الله كان يلعن الكافرين وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين المانعين من لعن الكافرين وتمحكهم بحديث لم أُبعَث لعّاناً وبيان تأويله وكونه حديث آحاد / 400 آية وحديث )**

**وغير ذلك من كتب سابقة .**

**فمع أن الله أمر باتباع رسوله والإيمان به وبما جاء به لكن مع ذلك أرسل الله رجلا واحدا لكل الناس مع بلوغهم البلايين .**

**وأرسله في بلد واحدة مع أمره أن يتبعه جميع الناس من كل البلاد .**
**وأرسله بلغة واحدة مع أمره أن يؤمن به الكل من جميع اللغات .**

**فاسأل هذا المنافق الخبيث إن كان هذا أصل الإسلام ورأس الإيمان ومع ذلك بعث الله به رجلا واحدا فقط ثم أمر هذا الواحد أن ينشر ذلك في الناس ثم ينشر ذلك من أخذوا عنه بين الناس وهكذا .**

**فأيهما أَولَى بزيادة العدد في الأصل ؟ رأس الإسلام أم حديث في بعض أمور المعتقد والأحكام ؟!**
**فإن كان الله أرسل بأصل الإسلام رجلا واحدا فما المانع أن يخبر ببعض الأمور عددا قليلا من الصحابة ثم يأمرهم بنشر ذلك بين الناس .**

**_2_ الأمر الثاني . اسأل هذا المنافق الخبيث هل تستطيع أن تثبت القرآن ذاته عن كل صحابي من الصحابة الذين بلغوا علي أقل تقدير أربعين ألف ( 40,000 ) صحابي ؟ . ولن يستطيع ذلك أحد أصلا ولو راح يكذب الطرق والأسانيد كذبا محضا مجردا فلن يستطيع .**

**وحينها يقال أيها المنافق أنت لا تستطيع أن تثبت القرآن نفسه عن جميع الصحابة واحدا واحدا فلماذا تتمحك بذلك مع السنة النبوية .**

**_3_ الأمر الثالث . اسأل هذا المنافق يستطيع أن يثبت القرآن عن كم صحابي بالضبط ؟ ، فإن قال جدلا في خيال واسع عن ثلاثين ألف صحابي ، فاسأله وأين عشرات الألوف الباقية ؟ ألست كلما أتاك حديث تقول لم يروه كل الصحابة ! .**

**وإن قال عشرين ألفا فاسأله وأين باقي عشرات الألوف ! . وإن قال عن عشرة آلاف صحابي فقل له وأين عشرات الألوف الباقية ! . وإن قال عن ألف صحابي فقط وهذا نفسه أيضا محال لكن يقال حينها كذلك وأين بقية العشرات الألوف من الصحابة ! .**

**وهذا كله في الخيال الواسع فبطريقتهم لن يستطيعوا أن يثبتوا القرآن كله ولو عن مائة صحابي فقط . وحينها يقال له أيها المنافق أنت لا تستطيع أن تثبت القرآن عن كل الصحابة فلماذا تتمحك بذلك مع السنة النبوية .**

**_4_ الأمر الرابع . اسأل هذا المنافق ، الصحابة الذين تثبت عنهم القرآن هل تستطيع أن تثبت عنهم جميع آيات القرآن آية آية ؟ ، فإثبات بعض الآيات ليس إثباتا لجميع القرآن .**

**فهل تستطيع أن تأتي علي أبي بكر فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .**
**ثم تأتي علي عمر فتثبت قراءته للقرآن آية آية كما هي في المصحف اليوم .**

**ثم تأتي علي عثمان بن عفان فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .**
**ثم تأتي علي علي بن أبي طالب فتثبت قراءته للقرآن آية آية كما هي في المصحف اليوم .**

**ثم تأتي علي ابن مسعود فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .**

**ثم تأتي علي ابن عباس فتثبت قراءته للقرآن آية آية كما هي في المصحف اليوم .**

**ثم تأتي علي جابر بن عبد الله فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .**
**ثم تأتي علي أبي موسي الأشعري فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .**

**ثم تأتي علي عائشة فتثبت قراءتها للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .**
**ثم تأتي علي أم سلمة فتثبت قراءتها للقرآن كاملا آية آية كما هي في مصحف اليوم .**

**وهكذا في ألوف من الصحابة . وهذا مستحيل تمام الاستحالة قطعا .**
**بل ولم يزعم أحدٌ أصلاً مجرد زَعمٍ أنه يستطيع إثبات ذلك .**

**فحينها قل له أيها المنافق الظاهر النفاق إن كنت لا تستطيع أن تثبت القرآن نفسه آية آية عن جميع الصحابة فلماذا تتمحك بذلك في السنة النبوية .**

**_5_ الأمر الخامس . اسأل هذا المنافق هل فرض الله في كتابه أن من شروط قبول الخبر أن يرويه جميع الصحابة بلا استثناء ؟ . فإن قال نعم فقد فضح نفسه وإن أجاب لا فقد أجاب نفسه .**

**_6_ الأمر السادس . اسأل هذا المنافق هل تستطيع أن تثبت التواتر العام الذي يتناقله عموم الناس إثباتا محققا ؟ . والمعني أن ألوف الناس يمكن أن يتعلموا شيئا في القراءة أو غيرها من شخص واحد فقط .**

فهؤلاء في الحقيقة ليسوا ألف شخص ، بل هم في حكم شخص واحد فقط لأنهم جميعا أخذوا الشئ الذين يتناقله جميعهم من شخص واحد فقط .

وقِس ذلك علي عموم الناس فتجد في النهاية أن العدد ليس مَهُولاً لا يمكن إحصاؤه كما يزعمون ، بل يعود في المُجمَل إلي أشخاص يمكن عَدُّهم باعتبار الأشخاص المختلفين فقط الذين لم يأخذوا من بعضهم .

فهل يستطيع هذا المنافق إثبات التواتر الذي يدّعيه ؟ . فإن قال لا وقطعا يستحيل أن يجيب بنعم وإلا طولب بفعل ذلك عملِيّاً وحينها فقد فضح نفسه وأظهر نفاقا علي نفاق .

_7_ الأمر السابع . أن يقال لهؤلاء إن كنتم تَقبَلون مشهور أحكام الإسلام بمجرد تناقل ( الناس ) فقد نقل الناس أيضا عدم نبوة النبي وعدم الإيمان به وبأن الله أرسله للناس رسولا ، بل وعدد من لا يؤمنون بالنبي أضعاف من آمن به ونقل نبوته وما يتعلق بها ،

فلماذا إذن لا تأخذون بكلام ( الناس ) في هذا ! ، بل وإن المرء يغلب علي ظنه أن هذا هو مرادهم فعلا من طرف خفي وإن لم يصرحوا بذلك الآن تصريحا حتي لا يخبطوا به سامعيهم ضربة لازب ، فيأتون بالأمر درجة درجة حتي يكون الأمر في النهاية مجرد نقل ( الناس ) ! ، وليس الناس الناقلون لنبوة النبي أولي وأثبت من الناقلين لعدم نبوته ! . فلا تكن غِرّاً جهولا يهزأ بك الهازئ .

ويأتي الكلام كذلك في بيان العجز عن إثبات اليهودية والنصرانية بغير الإسلام أصلاً .

**ويزيدك عجبا ويزيدك قطعا بنفاق هؤلاء أنهم لا يقبلون حتي التواتر ونقل الناس إلا حين يعجبهم ! . فمن أشهر الأمثلة المتواترة تواترا قطعيا لا خلاف فيه ولو علي سبيل الشذوذ والاستثناء شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومنع الكبائر والجهر بها وإقامة الحدود والعقوبات علي أصحابها وزيادة العقوبة علي المجاهرين بها .**

**ثم تنظر أين هم عن ذلك فلا تجدهم إلا مخالفين له زاعمين أن ذلك ليس من الإسلام أصلا ! . فحتي الأمور المتواترة تواترا قطعيا لا يأخذون بها إلا حين توافق مزاجهم وتعجب أهواءهم ! .**

**وانظر كتاب رقم ( 551 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 554 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من ( 49 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات ( من لم يحكم بما أنزل الله ) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر )**

**وانظر كذلك كتاب رقم ( 791 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر من ستة طرق عن النبي وبيان لزوم استعمال ذلك في فضح ملة الملحدين في دعوتهم لارتكاب كل أنواع القتل والظلم والاغتصاب والاعتداء ما دام ينجو من عقوبة الدنيا مع بيان العجز القطعي عن إثبات اليهودية والنصرانية بغير الإسلام )**

وكتاب رقم ( 640 ) ( الكامل في أحاديث دلائل النبوة ومعجزات الرسول مع بيان لزوم عدم الاقتصار علي بلاغة القرآن في ذلك وجوابي علي نفسي فيما تأولته من بعضها / 3700 حديث / الكتاب الذي جعلته حجة بيني وبين الله ) . وغير ذلك من كتب في نحو ذلك .

_ والخلاصة المرادة أن هؤلاء المنافقين الخبثاء إنما يتمحكون في السنة النبوية بمسائل لو طبقوها علي القرآن لأخرجوه من التواتر ثم يتبجح متبجحهم بأن السنن يرويها عدد قليل من الصحابة مقارنة بمجمل عدد الصحابة ! .

فمن أنكر السنن إنما ينكر القرآن من طرفٍ خفي ، بل ولم يعد خفيا فما عاد خبثهم ينطوي ، وما كان إنكار السنن إلا طريقا لإنكار القرآن ، فمن كذّب الرواة في نقل السنن فهو بالضرورة مكذبهم في نقل القرآن ، ومن كذّب الصحابة في نقل السنن فهو بالضرورة مكذب لهم في نقل القرآن ، أم تراهم كذبوا في كل شئ وحرّفوا كل نقل إلا في نقل القرآن ! .

_ وكل ذلك علي سبيل التنزل في الجدل وإلا فالثبوت لا يُشتَرَط فيه مثل هذا العبث .

_ وأما اختلاف بعض ألفاظ الأحاديث فانظر في ذلك كتاب رقم ( 536 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنزل القرآن علي سبعة أحرف من ( 31 ) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول الأحاديث والسنن علي أكثر من حرف )

وكتاب رقم ( 516 ) ( الكامل في أحاديث الكوثر والحوض وما ورد في صفته وبيان أنه ثبت من رواية سبعة وخمسين ( 57 ) صحابيا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي )

**وكتاب رقم ( 793 ) ( الكامل في تواتر حديث الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة من ثلاثة وعشرين ( 23 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين الزاعمين أن أكثر السنة النبوية آحاد وبلادة المتفيقهة الذين لا يفرقون بين تواتر اللفظ وتواتر المعني )**

**فإن كان الله سبحانه قد أنزل القرآن نفسه علي سبعة أحرف وجعل له القراءات المشهورة فكيف بالسنة النبوية ! . أيكون القرآن علي سبعة أحرف وتكون السنة النبوية علي حَرفٍ واحد ! .**

**----------**

**_ النظر العقلي في وجود وِحيٍ للنبي غير القرآن : وجود وحي نقله الصحابة عن النبي ثم نقله عنهم التابعون والأئمة أمرٌ بسيط لمن نظر فيه .**

**_1_ ارجع الآن بالزمن وافترض أنك تقف مباشرة أمام النبي وهو يصلي ، دعك من الأسانيد والنقل فأنت الآن أمام النبي مباشرة ،**

**فأخبرنا عن الكيفية التي يصلي بها النبي ، من خمس صلوات في اليوم والليلة ، ومن فرائض ومستحبات وكيفيات لكل صلاة ، هل تجدها في القرآن ؟ لا عاقل يقول بذلك ، لا مسلم ولا حتي قال بذلك كافر علي مرِّ القرون .**

فالسؤال المباشر الآن : من أين عرف النبي هذه الكيفية ؟ من أين جاء النبي بهذه الكيفيات لكل صلاة ؟ فإن قلت أخبره الله بها ، فنقول أين ؟! ألست تقول القرآن والقرآن فقط ؟! وهنا يبدأ الأمر بالإثبات المباشر أن النبي كان يأتيه وحي غير المدون في القرآن .

إلا أن يكون ملحِداً مكشوفا ومشركا معروفا فيقول أمر النبي بصلوات خمس كل يوم بكيفيات محددة وشروط لازمة وصلاها هو سنين كثيرة وكل ذلك من عنده هو ولم يأمره الله به ! .

_2_ ثم الأمر الثاني . ما دام ثبت عقلا أن هناك ( وحي ) خارج القرآن ، فالسؤال إذن من الذي يمنع نقل وحي الله إلي المسلمين ؟ فهل هذا الوحي خاص بالصحابة فقط وممنوع علي باقي المسلمين علمه ومعرفته ؟ فإن قلت لا بل الوحي طالما أنزل علي النبي فهو واجب البلاغ إلي الأمة كلها فهذه الثانية .

_3_ ثم الأمر الثالث . إن قلت هناك وحي خارج القرآن في مسألة الصلاة ، فأين الدليل القاطع في القرآن أن الوحي خارج القرآن يكون في الصلاة فقط ؟ .

ما المانع أن يكون هناك وحي خارج القرآن في الزكاة والحج والصيام والنكاح والمعاملات المالية ووو ؟ ، فإن لم تأت بدليل ظاهر علي ذلك فالوحي خارج القرآن إذن يكون فيما شاء الله وليس أمور الصلاة فقط ، وهذه الثالثة .

وهذه أيضا من كاشفات المنافقين وفاضحات الملحدين . فيسمع أحدهم أمر الله في الصلاة فيقول نعم وما لنا لا نصلي ثم يسمع أمر الله في عقوبة الزاني فيقول لا وهذه حرية وما دخل الله في حياتنا الشخصية ! .

**وما أنتجت الحرية للناس إلا الإلحاد والإباحية . وأما كلُّ عِلمٍ صحيح وعمَلٍ نافع فيمكن وجوده تحت إقامة الدين بخلاف الإلحاد وتوابعه والإباحية وما يندرج تحتها من جميع أنواع الفحش ودرجات الزني .**

**وقد تواتر عن رسول الله أنه قال يستحل أناس الخَمرَ يسمُّونها بغير اسمها . وقس علي ذلك أي كبيرة من الكبائر .**

**وعليك هنا كذلك بالاختبار البسيط الشديد وبالسؤال السريع الفاضح حتي تكتشف الذي يسمِّي هدم الدين باسم يسمونه إياه كالحرية .**

**فقل له قد قال سبحانه ( الزانية والزاني فاجلدوا كلَّ واحدٍ منهما مائة جلدةٍ ولا تأخُذكُم بِهِمَا رأفةٌ في دينِ الله ) ( النور / 2 )**

**فاسأله آمين ؟ تقول بهذا ؟ . فإن قال لا ولست أقول به ولا أجلدهما وتأخذني بهما الرأفة ولهما حريتهما وهذه المسائل الشخصية لا دَخلَ لله فيها ولا شأن لله بها .**

**فقل له قد انكشف أمرك فسمّها إذن كما شئت كيف شئت . إذ يتمحك بعض الحدثاء والمنافقين في المسميات وإن جادله أحد قال له أنت جاهِلٌ بمعني الحرية وأنت لستَ تفهَمُ معني العلمانية وأنت جهُولٌ بمعني الليبرالية وأنت تنكِرُ الحَدَاثة التطورية .**

**فقل له تمحَّك . فالخَمرُ خَمرٌ وإن سمَّيتَها عصِيراً وكتبتَ علي الزجاجة لَيمُون .**

**وانظر كتاب رقم ( 566 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من ( 30 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر )**

**وكتاب رقم ( 90 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من اثنتي عشرة ( 12 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عادة الدايثة في نشر الكبائر وتزيين الفجور وقلب أحكام الفسق والفحش إلي ألفاظ المدح والتحسين / النسخة الثالثة )**

**وكتاب رقم ( 787 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة من ثلاث طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في تحويل الشهر المبارك إلي ميعادٍ لنشر الكبائر وبؤرةٍ لعرض الفجور وإظهار عادة الدايثة في قَلبِ أحكام الفسق والكفر إلي ألفاظ المدح والتحسين )**

**وكتاب رقم ( 554 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من ( 49 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات ( من لم يحكم بما أنزل الله ) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 790 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلُّون من سبع طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين وخبثاء الملحدين في التستر بالشهادتين نِفاقاً**

لهدم الدين وإذاعة الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها وبيان شدة نفاق وبلادة المتفيقهة في قولهم أفتاني المفتون ببلدي )

وكتاب رقم ( 744 ) ( الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يبعث الله علي رأس كل مائة سنة من يجدِّد لها دِينَها وبيان بلُوغِي إياه وبيان اتفاقهم أن ذلك فيمن يقيم الدين ويمنع الكبائر وبيان عادة الحدثاء في إطلاق ذلك علي المنافقين والكافرين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها ) ، وغير ذلك من كتب سابقة .

_4_ ثم الأمر الرابع . إن ثبت أن هناك وحي خارج القرآن في مختلف الأمور فأنت الآن في جيل التابعين بعد الصحابة مباشرة ، دعك الآن من الأسانيد والنقل ، أنت في عهد التابعين وهم يأخذون من الصحابة مباشرة ،

فهل كلما أخبر الصحابي أحدا من التابعين أمرا عن النبي كان التابعي يقول لا أنت كذاب ولم يخبرك النبي بهذا ؟ أو يقول لن أصدقك حتي تأتيني بألف رجل من الصحابة يقولون مثل قولك ؟ فإن قلت لا بل قول الصحابي حتي ولو علي غلبة الظن - تنزلا - مقبول فهذه الرابعة .

_5_ ثم الأمر الخامس . فإن قلت هناك إذن وحي خارج القرآن لكنه النقل العام الذي يتناقله عموم المسلمين ، فحينها نقول لك إذن أنت تقبل نقل عموم المسلمين ولا تقبل نقول ألوف من الأئمة والتابعين وثقات المسلمين ! ، عوام المسلمين يعرفون الأخبار وينقلون السنن أفضل من الأئمة والتابعين والثقات ؟! وهذه الخامسة .

**_6_ ثم الأمر السادس . نسألك أيضا أي عموم بالضبط تقصد ؟ . فأنت الآن لن أقول تقف تصلي في بلاد مختلفة ، بل في مسجد واحد في بلد واحد وتجد كيفيات مختلفة للصلاة .**

**وهذه الصلاة التي صلاها النبي أكثر من عشرين ألف ( 20,000 ) مرة في حياته ، فتخيل كم شخصا رآه يصلي وكم مرة ، ومع ذلك في بعض أحكامها خلاف ، فأي هؤلاء العوام بالضبط تقبل نقله ؟! أم نَقلٌ والسلام وليكن ما يكون ! وهذه السادسة .**

**_7_ ثم الأمر السابع . نسألك من شروط الشهادة أن يكون ناقلها عدلا ، فأخبرنا بالضبط كيف عرفت أن العموم الناقل كان عدلا غير فاسق ؟! فإن قلت لابد أن يكون الأكثر منهم علي الأقل عدلا غير فاسق ، حينها نقول لك تري أن أكثر عوام المسلمين عدلا غير فاسق لكنك ترفض أن تطبق ذلك علي ألوف الصحابة والتابعين والأئمة والثقات ! وهذه السابعة .**

**وللتنبيه مجملا فالعدالة هي اجتناب الكبائر والفسق هو ارتكاب الكبائر ، وهذا تعريفها عند جميع الأئمة من أي مذهب كان ، نعم هناك اختلاف في بعض تفاصيلها إلا أن هذا هو المعني العام المجمل لها ، ولا حاجة للدخول في التفصيل ها هنا فإنما نريد العدالة بالمعني العام المجمل .**

**_8_ ثم الأمر الثامن . نسألك من شروط النقل حفظ المنقول ، وحينها نسألك كيف عرفت مدي حفظ هؤلاء النقلة من العوام ؟! فإن قلت أنك لا تستدل بمفردهم ، قلنا لك أثبِت إذن أنهم لم يأخذوا القول أو الفعل من بعضهم ! .**

**فمعقول جدا أن يقول الواحد منهم قولا ويتناقله عنه ألوف ، فتظن أنت أن الخبر رواه ألوف وإنما كلهم ينقلونه عن نفس الواحد ! . فهيا أثبِت اختلاف من أخذ عنهم عوام المسلمين النقولات والأفعال ! وهذه الثامنة .**

**_9_ ثم الأمر التاسع . نسألك من شروط النقل المعرفة أو الفهم المجمل بالمنقول ، وحينها نسألك إن عوام المسلمين لا يأخذون القرآن نفسه إلا من شيخ أو قارئ ، وأكثرهم لا يقرأ قراءة صحيحة من غير قارئ يتعلمون عنه ،**

**بل إن قراءات القرآن المتواترة نفسها لا يعرفها أكثر الناس ، بل يقرأ كل منهم بحسب القراءة التي تعلمها عن معلمه ، وهذا في القرآن ! ثم أنت تقول نأخذ عنهم كافة الإسلام ! فأثبِت أولا معرفة من تنقل عنهم معرفتهم أو فهمهم بالمنقول ثم تكلم ! وهذه التاسعة .**

**_10_ ثم الأمر العاشر . نسألك هل أنزل الإسلام عليك اليوم ؟! هل تري أن الصحابة جميعا لا يعرفون الإسلام والتابعين جميعا لا يفقهون شيئا عن الإسلام والأئمة كلهم لا يدركون شيئا عن الإسلام حتي أتي الحدثاء ليعلموا الناس الإسلام الصحيح ! .**

**هل تري أن ألوفا من الصحابة والتابعين والأئمة لا يعرفون الإسلام وتتابعوا علي الكذب علي النبي وخفي عليهم جميعا أنهم ينقلون الأوهام الباطلة والأكاذيب الفاحشة علي النبي وبالتالي الكذب علي الله .**

**إن كنت تري ذلك وأنك عرفت ما لا يعرفه الصحابة والتابعون والأئمة جميعا لكان هذا وحده كافيا لبيان خبث طويتك وكشف حقيقة قولك إذ هل الإسلام إلا هؤلاء ! .**

وصدق الإمام أبو حاتم الرازي حين قال علامة الزنادقة أن يُسَمُّوا أهل الحديث حشوية . ( أصول الاعتقاد لأبي القاسم اللالكائي / 1 / 202 )

وقال الإمام ابن قتيبة ( وكثرة الأخبار عنه صلي الله عليه وسلم في منكر ونكير وفي عذاب القبر وفي دعائه أعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال ، وهذه الأخبار صحاح لا يجوز على مثلها التواطؤ ، وإن لم يصح مثلها لم يصح شيء من أمور ديننا ) ( تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة / 228 ) وصدق . وكلام الأئمة بمثل ذلك كثير .

فكعادة الحدثاء المنافقين يجلس واحدهم علي استه ويذهب في خيالٍ بعيد ويسرح في شرودٍ مريب ثم يفيق بعد أن ملأت شياطينه جوفه حتي فاح ، فراحوا يقولون تصريحا وتلميحا أن الصحابة والتابعون والأئمة كلهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون الإسلام ويجهلون القرآن ويكذبون علي النبي ولا يدركون حتي أصول اللغة .

حتي أتي هؤلاء بعلمهم المتين ونظرهم السمين ليخبروا الناس بما جهله الصحابة والتابعون والأئمة ويخرجوهم من ظلمات الصحابة والأئمة إلي أنوار الحدثاء الملمة . فراحوا ينقضون كل ما لا يجري علي أهوائهم حتي وإن كان من المقطوع به المعلوم من الدين بالضرورة .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطة من علم ولا طرفة من فهم ولا مسكة من دين .

---

**_ مسألة وجود بضعة أحاديث مُختَلَف فيها بين الصحة والضعف :**

**قال البعض ما دمنا نأخذ بالسنن فقل لنا إذن لماذا توجد أحاديث مختلف فيها بين الصحة والضعف ، أليس من حفظ السنة أن تصل من طرق تقوم بها الحجة ، والجواب من أربعة أوجه .**

**_1_ الأمر الأول . أن الأحاديث المختَلف فيها اختلافا حقيقيا قليلة جدا ، فعند جمع أسانيد كل حديث ، والنظر إليها نظرة شاملة وإبعاد التعصب المذهبي والعقدي تجد الحكم جليا واضحا .**

**وأكثر الأحاديث التي يزعم بعض الناس ضعفها تعود إلي هذه الأسباب ، إما جَمعٌ غير شامل للأسانيد وإما تعصُّب مذهبي وعقدي .**

**_2_ الأمر الثاني . وهو أن في القرآن آيات مُختَلَف في تفسيرها ، بل وبعضها مختلف في تفسيره علي عدة أوجه . فهل هذا الاختلاف ينفي أنها من القرآن ، فكذلك السنة . فالقرآن فيه بعض آياتٍ مختلف في تفسيرها والسنة فيها بعض أحاديث مختلف في ثبوتها .**

**_3_ الأمر الثالث . وهو أن في القرآن آيات معدودة من القرآن لكن لا يجوز القراءة بها في الصلاة ، وهي القراءات المشهورة والمستفيضة والشاذة ، فهي محسوبة قرآنا لثبوت أن النبي قرأ بها ، لكنها لم تصل لدرجة التواتر كباقي القراءات ، علي تفصيل في ذلك ليس هذا مكانه .**

**فيُعمل بها فيما سوي ذلك من تفسير وأحكام . فهل تقول أن هذه الآيات ليست من القرآن لعدم تواترها ؟! والسنة كذلك فهي من هذا القبيل ، أمر بين الأمرين .**

**_4_ الأمر الرابع . أن أكثر السنن والأحاديث وخاصة أحاديث الأحكام ليست أحاديث آحاد ، بل أكثرها مشهور ومتواتر معناه وحكمه وإن لم يتواتر لفظه .**

**وانظر كتاب رقم ( 793 ) ( الكامل في تواتر حديث الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة من ثلاثة وعشرين ( 23 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين الزاعمين أن أكثر السنة النبوية آحاد وبلادة المتفيقهة الذين لا يفرقون بين تواتر اللفظ وتواتر المعني ) .**

---

**__ عرض الأحاديث علي القرآن :**

**روي البيهقي في معرفة السنن ( 7 ) عن محمد الباقر أن النبي دعا اليهود فسألهم فحدثوه حتي كذبوا علي عيسي ، فصعد المنبر فخطب الناس فقال إن الحديث سيفشو عني فما أتاكم عني يوافق القرآن فهو عني وما أتاكم عني يخالف القرآن فليس عني . ( حسن لغيره )**

**نعم لست أقول أن الحديث ضعيف ، بل له طرق عديدة ولا يقل عن درجة الحَسَن ، إلا أن الناس حادوا به عن مكانه ومراده .**

**فبدايةً من يقبل هذا الحديث لا بدَّ أن يقبل باقي الأحاديث ، فهذا منقول بإسناد كما غيره منقول بنفس الإسناد بل وبأسانيد أصح وأكثر .**

**وسبحانه الذي جعل من الأمور الفاضحة للمنافقين تمحكهم بأحاديث الآحاد التي تعجبهم وتركهم للأحاديث المتواترة التي لا تعجبهم ! .**

**وانظر أمثلة في كتاب رقم ( 567 ) ( الكامل في إثبات أن حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله حديث آحاد وبيان أنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء الذين يتمحكون برَدِّ الآحاد ويمدحون أفسق الفجرة وأفحش المنافقين )**

**وكتاب رقم ( 569 ) ( الكامل في إثبات أن حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب حديث آحاد وبيان أنه ورد في غفران الصغائر لامرأة ارتكبت الزني مرة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين الذين يحتجون بالآحاد حين يوافق هواهم ويخالفون المتواتر المتفق عليه حين لا يعجب مزاجهم )**

**وكتاب رقم ( 416 ) ( الكامل في بيان أن حديث النساء شقائق الرجال حديث آحاد مُختَلف فيه بين حسن وضعيف وبيان سبب وروده وبيان عادة الحدثاء في نقض المتواتر والتناقض في استعمال أحاديث الآحاد )**

**وكتاب رقم ( 392 ) ( الكامل في إثبات أن حديث ما أكرمهن إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف جدا ومكذوب وبيان عادة بعض مستعمِليه في ترك المتواتر والاحتجاج بالمكذوب )**

**وكتاب رقم ( 730 ) ( الكامل في إثبات أن حديث اتخذوا في مصر جُنداً كثيفا حديث آحاد مُختلَف فيه بين متروك ومكذوب وأن فيه أربعة رواة ضعفاء ومجاهيل وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التلاعب بالقرآن ونقض المتواتر والاحتجاج بالمكذوب لمدح الفسق واستحلال الكبائر )**

**مع أمثلة أخري أفردتها في كتب سابقة وقارنها بكثير من الأحاديث المقطوع بثبوتها والتي احتج بها مئات من الأئمة لكنها ليست علي مزاج المنافقين ولا تجري علي أهوائهم فينكروها ! . ويأتي ذكر بعض تلك الكتب التي أفردتها في ذلك .**

**ثانيا . هذا الحديث قيل في نوعين من الناس .**

**النوع الأول كما في الحديث السابق الذي ينقلون الأحاديث عن كل من هب ودب ، يعني راويات عن المجهولين حتي نقلوا عن نبي الله عيسي الكذب ، فيقول النبي من أتي بتلك الشاكلة من المجهولين فانظروا هل يأمركم مثلا بترك الصلاة والصيام وغير ذلك مما ثبت عن الله وعن رسوله فهذا مباشرة كذِبٌ علي النبي .**

**والنوع الثاني هم الأعراب الذين كانوا علي مسافات بعيدة من النبي ، فقد يأتيهم مسافر فيقول قال النبي كذا وكذا ، فهؤلاء كي يذهبوا للتأكد من الحديث من النبي أو أصحابه المعروفين ففيها سفر طويل ومشقة ظاهرة ، فيقول لهم النبي إن أتاكم بحديث عني يحث علي الصلاة والصيام والصدقة وما شابه فلا بأس بالعمل به فقد ثبت ذلك أصلا في القرآن وأصول السنن .**

**وبهذا يتضح معني هذا الحديث ، فلا نحن تعسفنا حتي نضعّف الحديث قسرا مع أنه حديث حسن ، ولا نحن جهلنا معناه وأفرطنا في الجهالات .**

**وانظر كتاب رقم ( 179 ) من سلسلة الكامل ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من تسع ( 9 ) طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة )**

**وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 2091 ) عن عبد الله بن عمرو أن رجلا لبس حلة مثل حلة النبي ثم أتى أهل بيت من المدينة فقال أمرني النبي أي أهل بيت شئت استطلعت ، فقالوا عهدنا برسول الله وهو لا يأمر بالفواحش ، فأعدوا له بيتا ، وأرسلوا رسولا إلى رسول الله فأخبره فقال لأبي بكر وعمر انطلقا إليه فإن وجدتماه حيا فاقتلاه ثم حرقاه بالنار ،**

وإن وجدتماه قد كفيتماه فحرقاه ولا أراكما إلا وقد كفيتماه ، فأتياه فوجداه قد خرج من الليل يبول فلدغته حية أفعى فمات ، فحرقاه بالنار ثم رجعا إلى رسول الله فأخبراه الخبر ، فقال النبي من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . ( حسن )

وروي عبد الرزاق في مصنفه ( 20495 ) عن سعيد بن جبير قال جاء رجل إلى قرية من قرى الأنصار فقال إن رسول الله أرسلني إليكم وأمركم أن تزوجوني فلانة ، فقال رجل من أهلها جاءنا هذا بشيء ما نعرفه من رسول الله ، أنزِلُوا الرجل وأكرموه حتى آتيكم بخبر ذلك ،

فأتى النبي فذكر ذلك له ، فأرسل النبي عليا والزبير فقال اذهبا فإن أدركتماه فاقتلاه ولا أراكما تدركاه ، قال فذهبا فوجداه قد لدغته حية فقتلته ، فرجعا إلى النبي فأخبراه فقال النبي من كذَبَ عليَّ مُتعمِّداً فليتبوَّأ مقعَدَه من النار . ( حسن لغيره )

وروي الربيع في مسنده ( 739 ) عن عطاء بن السائب قال كنا عند عبد الله بن الحارث فقال أتردون لمن قال رسول الله من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ؟ قلنا لا ، قال إنما قال ذلك من قبَلِ عبد الله بن أبي جذعة ، أتي ثقِيفاً فقال هذه حلة رسول الله أمرني أن أتبوّأ أيَّ بيوتكم شِئتُ فقالوا هذه بيوتنا أيها شئت ،

فانتظرَ سواد الليل فقال وأتبوأ أي نسائكم شئت فقالوا له إن عهدَنَا برسول الله يحرِّم الزنا فسنرسل إليه ، فأرسوا إليه رسُولاً ، فسار إليه وقدِمَ عليه عند الظهر فقال يا رسول الله أنا رسُولٌ من ثقيف إليك ، إن ابن أبي جذعة أتانا فقال هذه حلة رسول الله عليَّ أمرني أن أتبوأ أي بيوتكم شئت فقلنا هذه بيوتنا فتبوأ أيها شئت ،

فانتظر سواد الليل وقال وأتبوأ أي نسائكم شئت فقلنا عهدنا برسول الله وهو يحرم الزنا ، فغضب رسول الله غضباً شديداً لم أرَ أشدَّ منه ثم قال يا فلان ويا فلان اذهبا إليه فإن أدركتماه فاقتلاه وأحرقاه ، ثم قال لا أراكما تأتيانه وقد كُفِتماه . قال فخرج في ليلة مطيرة فلدغته حيَّةٌ فقتلته فأحرقه الرسولان . ( حسن لغيره )

وهذه أمثلة تبين المراد وتؤكده . فهذا مثلا رجل لما زعم أنه مسلم وسافر لقوم وأخبرهم أن النبي يخبرهم أن ينزل في أحد بيوتهم فلم يكذّبوه وبعثوا رجلا إلي النبي ليستثبت ، لكن لما أراد الزني وزعم أن النبي أجاز له أن يزني بمن شاء لم يصدقوه مباشرة وقالوا عهدنا برسول الله يحرم الزني .

فهؤلاء هنا عرضوا كلام الرجل -الذي لا يُعرَف بعدالة ولا ثقة- علي الثابت عندهم من كتاب الله وسنة رسول الله . وقِس علي ذلك .

_ قال سبحانه ( أفرأيت من اتخذ إلهَهُ هواه وأضلَّه الله علي عِلم ) ( الجاثية / 23 )

وقال سبحانه ( إن فرِيقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ) ( البقرة / 146 )

وروي الحاكم في المستدرك ( 6325 ) عن عوف بن مالك أن رسول الله قال تفترق أمتي علي بضع وسبعين فرقة أعظمها فِتنةً علي أمتي قومٌ يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال . ( صحيح )

وروي الحارث في مسنده ( المطالب العالية / 2770 ) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال لا دِينَ لمن لا عَقلَ له . ( حسن لغيره )

وروي ابن عبد البر في الجامع ( 2008 ) عن ابن مسعود قال ليس عَامٌ إلا والذي بعده شرٌّ منه ، لا أقول عام أمطر من عام ولا عام أخصب من عام ولا أمير خير من أمير ولكن ذهاب خياركم وعلمائكم ثم يحدث قوم يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام ويثلم . ( حسن )

وروي مسلم في صحيحه ( 2665 ) عن عائشة قالت تلا رسول الله ( هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آياتٌ مُحكَماتٌ هنَّ أمُّ الكتاب وأخَرُ متشابهات فأما الذي في قلوبهم زَيغٌ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كلٌّ من عند ربنا ) قالت قال رسول الله إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمَّي الله فاحذروهم . ( صحيح )

وروي أبو داود في سننه ( 4597 ) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه ، لا يبقي منه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دخله . ( صحيح )

وروي ابن حبان في صحيحه ( 80 ) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان . ( صحيح )

وروي ابن عبد البر في الجامع ( 2360 ) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال أخوف ما أخاف علي أمتي منافق عليم اللسان يجادل بالقرآن . ( صحيح لغيره )

_ قال سبحانه ( لقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل ) ( الأعراف / 179 )

**وروي الطبراني في مسند الشاميين ( 960 ) عن عمرو بن عبسة أن رسول الله قال ما تستقل الشمس فيبقي شئٌ من خَلقِ الله إلا سبَّح الله إلا ما كان من الشياطين وأغبياء بني آدم . ( صحيح )**

**فبعض الناس إنما يعمدون عَمداً إلي الحماقة ويتعمدون تعمداً إلي الغباء ويذهبون قصداً إلي البلادة فكانوا ممن أخبر عنهم سبحانه في الآيات السابقة وغيرها .**

**ولو كان هكذا بخِلقتِه لكان له العذر قائما ولكان الإثم عنه مرفوعا فقد تواتر عن النبي أنه قال رُفِع القلم عن المجنون حتي يبرأ أو يعقل .**

**ويزيد بعض المنافقين في ذلك زيادة كأنك تدرك معها رَأيَ عَينٍ قوله سبحانه ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل .**

**فيأتي المنافق البليد كأنه يتعامل مع ربٍّ أحمقٍ وإلهٍ بليدٍ فيظن أنه إن تغابي وتحامق وافعتل الجهل وتمحَّك بالجهالة أنه قد خرج بذلك من العذر ويكأن الله لا يحاسبك إلا علي ما تعلمه ! أي اجهل ما شئت كيف شئت وافعل ما شئت بُناءً علي الجهل فلن يحاسبك الله وكأنه سبحانه جاهِلٌ عنك أكنت تستطيع التعلم والمعرفة أم لا ! .**

**ومن التمحكات الباردة والمزعومات الواهية أكاذيب متفيقهة المنافقين كلما أتاهم حديث ليس يعجبهم ولا يجري علي هواهم ولا يوافق مزاجهم صاح صائحهم هذا يخالف القرآن وذاك يخالف العقل ! .**

**ومن العجب عند من يستعمل هذه النقطة أن المرء حين يريد ذكر الحجة فينبغي أن يذكر تعريفها وحدودها وكيفية إثبات تلك الحجة وكيفية الاحتجاج بها .**

**أما هؤلاء فيقولون الحجة العقل ثم يتركونك هائما ، فلا يذكرون لك أصلا ما هو العقل وما هي حدوده وما حجته وكيف يحتج به وأي عقل من عقول الناس بالضبط وهل يؤخذ بعقول المشركين أيضا في العقليات والعقائد والفقهيات أم لا ! وغير ذلك .**

**فالحجة عندهم العقل والسلام ! ثم اذهب غارقا في البحر لا تعرف ما العقل وأي عقل وكيف العقل وفيم العقل ! .**

**ومن الغرائب كذلك أن يسألهم السائل : لماذا تكون الصلاة عَقلاً من شعائر الإسلام ؟ ولماذا تكون الصلوات عَقلاً خمس صلوات فقط ؟ ولماذا يكون الوضوء عقلا فرضا لازما للصلاة ؟ ولماذا تختلف عدد ركعات الصلوات عقلا ؟ ولماذا ولماذا ؟**

**فلا يجيبون ولا يجد المتمحك منهم إلا أن يقول هكذا ورد الأمر عن الله و( لا يُسأَل عما يفعل ) . وهذا في الصلاة وهي من أعظم شعائر الإسلام ولا يجدون جوابا بالعقل ثم يريدون أن يُعمِلُوا هذا العجز العقلي فيما دون الصلاة ! . إلا أن يكون مُلحِداً صِرفاً ومُشرِكاً مكشُوفاً فيقول لك ليست الصلاة من الإسلام .**

**ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال ( قد أجمع المسلمون إجماعا لا ينقضه إلا مُلحِد أن الزاني المحصن عليه الرجم حتى يموت ) ( رسائل ابن حزم / 1 / 287 )**

**وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يصف مخالفه بأنه ( ملحد ) ! .**

**وانظر في ذلك كتاب رقم ( 427 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 380 ) صحابيا وإماما منهم و( 750 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )**

**وكتاب رقم ( 563 ) ( الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع )**

**وإن كان هذا فيمن ينكر رجم الزاني فقط فكيف بمن ينكر عشرات الأحكام المتواترة مثل الرجم بل وأكثر ! .**

**_ فتجد هؤلاء المنافقين المفضوحين والأغبياء المكشوفين يأتي علي حديث من الأحاديث فيقول لك يخالف الآية كذا من القرآن فتنظر في الآية فتجد أحد ثلاثة أمور .**

**_1_ الأمر الأول . أنك أمام حِمارٍ يظن نفسه عبقرياً من عباقرة العالم . فتجد الآية ليس فيها شئٌ أصلاً مما يزعمه لكنه شديد الجهل باللغة العربية ليس يرقي حتي لأن يكون متوسطاً فيها ! .**

فتري أحدهم إن أعطيته كتابا متوسطا في اللغة كتفسير الزمخشري مَثلاً فَضلاً عن أن تعطيه كتابا أصعب كتفسير الطبري وتقول له اقرأ وأسمِعنَا وافهم وأفهِمنَا . تجد الأخطاء الفاحشة والبلادة المريبة . ثم فجأة يتحول هذا الخاطئ البليد إلي إمام كبير ومفكر جليل يتكلم في أصعب المسائل وكبريات الأحكام ! .

والعلم باللغة العربية من أصول الاستدلال ولازِمٌ من لوازم النظر في التفسير والفقه والوعيدُ شدِيدٌ ثابِتٌ علي من يجسر علي الخوض في كتاب الله وسنة رسول الله وأحكام دين الله وهو جاهل باللغة العربية أو ليس يرقي فيها لمستوي يصلح له معه النظر والاستدلال .

وصدق سبحانه ( لقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل ) ( الأعراف / 179 )

وروي أحمد في مسنده ( 12885 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إن أمام الدجال سنين خادعة يُكذَّب فيها الصادق ويُصدَّق فيها الكاذب ويُخَوَّن فيها الأمين ويؤتمن فيها الخائن ويتكلم فيها الرويبضة ، قيل وما الرويبضة ؟ قال الفويسق يتكلم في أمر العامة . ( صحيح )

وروي أبو بكر البزار في مسنده ( 2740 ) عن عوف بن مالك وأنس بن مالك أن رسول الله قال إن بين يدي الساعة سنين خداعة يصدَّق فيها الكاذب ويكذَّب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخوَّن فيها الأمين وينطق فيها الرويبضة ، قيل يا رسول الله وما الرويبضة ؟ قال المرء التافه يتكلم في أمر العامة . ( صحيح )

**فكم تري حولك من فاسقٍ وتافهٍ خدَعَه شيطانُه واستغفلته نفسُه فظن أنه إمام اللغة وجبل الفقه وترجمان القرآن ! .**

**وانظر كذلك مثالا مشهورا في كتاب رقم ( 336 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي ( فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ) أسلوب تهديد ووعيد وليس أسلوب تخيير مع ذِكر سبعين ( 70 ) صحابيا وإماما منهم**

**وكتاب رقم ( 225 ) ( الكامل في تواتر حديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس حتي يشهدوا أن لا إله إلا الله من ثمانية وثلاثين ( 38 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوته والعمل به وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 19 ) ( الكامل في تواتر حديث رجم الزاني من خمسين ( 50 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثالثة )**

**بل وبإمكانك أن تسأل المنافق من هؤلاء أن يأتيك بأربعين طريقا مختلفا لكل آية من القرآن ولكل قراءة من القراءات وأن يثبت لك تواتر كل آية من القرآن عن أبي بكر ثم عن عمر ثم عن عثمان ثم عن علي ثم عن أبي هريرة ثم عن أبي سعيد ثم ثم .**

**ولن يستطيعوا ولو راحوا يكذبون الطرق والأسانيد كذِباً مَحضاً . وسيأتي الكلام عن الأكذوبة البالية قولهم أن القرآن نقله عموم الناس .**

**_2_ الأمر الثاني . أن تكون الآية فيها احتمال أو تحتمل فِعلاً بعض الوجوه . وَجهٌ موافِقٌ لمئات الآيات والأحاديث الأخري وموافِقٌ لألوف الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة . ووجه آخر مخالِفٌ لكل ذلك .**

**فيأتيك المنافق المفضوح فيقول لك نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد بالآية وكل تلك المئات من الآيات والأحاديث الأخري مكذوبة ولا قيمة لها وكل أولئك الصحابة والتابعين والأئمة أغبياء لا يفقهون القرآن . حتي أتي هذا المنافق عَلَمُ الأعلام إمام الأزمان فعَرَف ما لم يعرفه صحابيٌّ ولا إمام ! .**

**فما أقرب هذا بالقائل قد قال سبحانه في كثير من الآيات ( أقيموا الصلاة ) . فلم يقل أقيموا خمس صلوات وبالكيفيات المحددة وفي الأوقات المحددة وبالشروط المحددة ! إذن كل هذا كذب ! . فمثل هذا بلا خلافٍ من أحدٍ من الأئمة أصلاً يكفر كفراً أكبر ويُستَتاب .**

**وكمثل من يقول قد قال سبحانه في الذين هادوا والصابئين والنصاري لهم أجرهم عند ربهم . فهذه الآية قد نزلت من عند الله وأما مئات الآيات والأحاديث في أن من عصي رسول الله وكذّبه فهو كافر مشرك مخلد في النار فهذه نزلت من عند الشيطان ! .**

**وهؤلاء هم المذكورون في قوله تعالي ( فأما الذين في قلوبهم زَيغٌ فيَتَّبِعُون ما تَشَابَهَ مِنه ) . فتلك طريقة يستعملها كل بليد ويتمحك بها كل منافق في الوصول لهواه وتثبيت ما يعجب مزاجه .**

فتأتي مئات الآيات تدل علي شئ معين . ثم تأتي آية محتملة معنيين ، معني يوافق مئات الآيات الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الآيات الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

وتأتي مئات الأحاديث تدل علي شئ معين . ثم يأتي حديث يحتمل معنيين ، معني يوافق مئات الأحاديث الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الأحاديث الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

وانظر كتاب رقم ( 428 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 240 ) صحابيا وإماما منهم و( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل )

وكتاب رقم ( 476 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية ( إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين ) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر )

وكتاب رقم ( 437 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 360 ) صحابيا وإماما منهم و( 640 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )

وكتاب رقم ( 389 ) ( الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث ) ، وغير ذلك من كتب .

_3_ الأمر الثالث . أن تكون الآية التي يتمحك بها المنافق مُجمَلة والحديث إنما هو تفصيل لها وإخبار بالمراد منها .

ولبيان ذلك بمثال بسيط فإن أتي أحدهم علي آيات ( أقيموا الصلاة ) فقال إذن كل الأحاديث الواردة في بيان الصلاة وعددها وكيفيتها وفروضها وشروطها ونواهيها ومكروهاتها كلها مكذوبة لأن الله إنما أمر فقط بالصلاة فليصلِّ من شاء وقتما شاء كيفما شاء .

فهذا أقرب إلي كونه ملحدا أكثر من مجرد كونه كافرا . ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال ( لو أن امرأً قال لا نأخذ إلا ما وجدنا في القرآن لكان كافراً بإجماع الأُمَّة ، ولكان لا يلزمه إلا ركعة ما بين دلوك الشمس إلى غسق الليل وأخرى عند الفجر لأن ذلك هو أقل ما يقع عليه اسم صلاة ولا حد للأكثر في ذلك ، وقائل هذا كافرٌ مُشرِكٌ حلال الدم والمال ) ( الإحكام لابن حزم / 2 / 80 )

وانظر كذلك رقم ( 437 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 360 ) صحابيا وإماما منهم و( 640 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )

**فالأحاديث الواردة في الصلاة وكيفيتها وشروطها إنما هي بيَانٌ لقوله تعالي ( أقيموا الصلاة ) . لكن المنافقين لا يريد الواحد منهم أن يقال له حلال وحرام وافعل ولا تفعل والفرض والنهي والأوامر والكبائر وإنما يريد أن يفعل ما يحلو له هو وكيفما يريد هو فقط .**

**فينظر المنافقون إلي المشركين محضا الملحدين صرفاً فيجول بعقله فيكاد يَخرَف فيرفضهم ولا يستطيع أن يُومِن بما يريدون .**

**فيريدون إيهام أنفسهم أنهم مؤمنون حقاً ليسوا مشركين ولا ملحدين . لكنهم في نفس الوقت لا يريدون أن يقال لأحدهم قد أمر الله ونَهي وقال افعل ولا تفعل وأنزل الحلال والحرام وجعل الامتحان في الدنيا لازِماً والبلِيَّة فيها قائمة .**

**فكان لابد لزوماً عند هؤلاء أن يُزِيلوا السنة النبوية إزالةً تامة . وبأيِّ طريقة كانت . إما بإزالة ثبوتها وإما بإزالة حجيتها وإما بإزالة دلالتها . المهم أن لا تترك السنة النبوية ثابتة قائمة تقوم بها الحجة علي الناس .**

**وانظر مثالا آخر لمسألة اجتمع فيها الكفر والنفاق والغباء والتكبر في كتاب رقم ( 641 ) ( الكامل في جمع الكتب والنُّسَخ والأجزاء الحدِيثيَّة التي كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري وبيان أثر ذلك في فضح شدة بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين وعلاقة المدرسة العقلية بالمدرسة الإلحادية / 750 كتاب ونسخة مجموع ما فيها خمسون ألف ( 50,000 ) حديث )**

**_ وكل حديث زعم هؤلاء فيه المزاعم تجد مئات من أكابر الصحابة والتابعين والأئمة يحتجون به بلا إشكال ! . فيأتيك من يستعمل الألفاظ التي استعملها قدماء المنافقين التي خلَّدها الله في كتابه فقال ( ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفِيقاً ) ( النساء / 62 ) .**

**فأخبر سبحانه فاضِحاً المنافقين في تعليلهم نقض كتاب الله وهدم سنة رسوله وتحريف حلاله وحرامه بقولهم أردنا ( الإحسان ) و( التوفيق ) . فما أحسنها من ألفاظ وما أفحشها من أفعال وما أكفرها من مقاصد في حقيقتها .**

**فيأتيك الحدثاء بمثل تلك المعاني والألفاظ فيقول قائلهم نحن أهل القرآن ونحن القرآنيون وإنما نريد تنقية الدين وتعظيم جناب النبي وإعمال العقل ونشر التسامح وترك التشدد وغير ذلك من ألفاظٍ مُغلَّفةٍ مفضُوحَةٍ وما عادت تخِيلُ علي الأطفال ! . وما هي إلا تمحكات أسلافهم المنافقين الذين فضحهم الله في كتابه وهم القائلون إنما أردنا الإحسان والتوفيق .**

**وهي عادة الحدثاء الأغرار يجلس واحدهم علي استه ويذهب في خيالٍ بعيد ويسرح في شرودٍ مريب ثم يفيق بعد أن ملأت شياطينه جوفه حتي فاح ، فراحوا يقولون تصريحا وتلميحا أن الصحابة والتابعين والأئمة كلهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون الإسلام ويجهلون القرآن ويكذبون علي النبي ولا يدركون حتي أصول اللغة ،**

**حتي أتي هؤلاء بعلمهم المتين ونظرهم السمين ليخبروا الناس بما جهله الصحابة والتابعون والأئمة ويخرجوهم من ظلمات الصحابة والأئمة إلي أنوار الحدثاء الملمة . فراحوا ينقضون كل ما لا يجري علي أهوائهم حتي وإن كان من المقطوع به المعلوم من الدين بالضرورة .**

**وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .**

---

**__ كتابة الصحابة والتابعين لأحاديث النبي :**

**روي البيهقي في المدخل ( 757 ) عن أنس بن مالك أنه كان إذا حدَّث فكثر الناس عليه جاء بمَجَالٍ له فألقاها إليهم ثم قال هذه أحاديث سمعتها من رسول الله وكتبتها عن رسول الله ثم عرضتها عليه . ( صحيح ) والمجالُّ الكتب والنسخ .**

**وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 4410 ) عن رافع بن خديج قال خرج علينا رسول الله فقال تَحدَّثُوا وليتبوَّأ من كذب عليَّ مَقعدَه من النار ، قلت يا رسول الله إنا نسمع منك أشياء فنكتبها ؟ قال اكتبوا ولا حرج . ( صحيح لغيره )**

**وروي ابن سعد في الطبقات ( 7 / 224 ) عن عبد الله بن عمرو قال استأذنت النبي في كتابة ما سمعته منه فأذن لي فكتبته . فكان عبد الله يسمي صحيفته تلك الصادقة . ( صحيح )**

**وروي أبو داود في سننه ( 3646 ) عن عبد الله بن عمرو قال كنت أكتب كلَّ شيءٍ أسمعه من رسول الله أريد حفظَه ، فنهتني قريش وقالوا أتكتب كل شئ تسمعه ورسول الله بشَرٌ يتكلم في الغضب والرضا ؟ فأمسكت عن الكتاب فذكرت ذلك لرسول الله فأومأ بأصبعه إلي فِيهِ فقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا حق . ( صحيح )**

**وروي أحمد في مسنده ( 6979 ) عبد الله بن عمرو قال قلت يا رسول الله إنا نسمع منك أحاديث لا نحفظها أفلا نكتبها ؟ قال بلي اكتبوها . ( حسن لغيره )**

وروي الرامهرمزي في المحدث الفاصل ( 1 / 601 ) عن أم سلمة قالت دعا رسول الله بأديمٍ وعلي بن أبي طالب عنده فلم يزل يُملِي عليه وعليٌّ يكتب حتي ملأ بطن الأديم وأكارِعَه . ( صحيح لغيره )

وروي أبو مسلم الكاتب في أماليه ( 9 ) عن عائشة قالت دعا رسولُ الله عليَّ بن أبي طالب فأتاه بإداوة وأديم فأملي عليه وكتب عليٌّ حتي ملأ الأديم وأكارعه . ( صحيح لغيره )

وروي الترمذي في سننه ( 2666 ) عن أبي هريرة قال كان رجل من الأنصار يجلس إلي النبي فيسمع من النبي الحديث فيعجبه ولا يحفظه فشكا ذلك إلي النبي فقال يا رسول الله إني أسمع منك الحديث فيعجبني ولا أحفظه ، فقال رسول الله استعِن بيمينك وأومأ بيده للخط . ( حسن لغيره )

وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 2825 ) عن أنس بن مالك أن رجلا شكي إلي النبي سوء الحفظ فقال استعِن بيمينك . ( حسن لغيره )

وروي أبو يعلي في مسنده ( 4091 ) عن أنس قال كنا قعودا مع نبي الله ستين رجلا فيحدثنا الحديث ثم يدخل لحاجته فنتراجعه بيننا هذا ثم هذا فنقوم كأنما زُرِع في قلوبنا . ( حسن )

وروي الحاكم في المستدرك ( 1 / 160 ) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال قيِّدُوا العِلمَ ، قلت وما تقييده ؟ قال كتابته . ( صحيح لغيره )

وروي القضاعي في مسنده ( 637 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال قيدوا العلم بالكتاب . ( صحيح لغيره )

وروي أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ( 1514 ) عن عبد الله بن عمرو قال كنا عند رسول الله نكتب ما يقول . ( صحيح )

_ قال سبحانه ( استقِم كما أُمِرتَ ولا تتَّبِع أهواءَهم ) ( الشوري / 15 )

وقال سبحانه ( إن شرَّ الدواب عند الله الذين كفروا ) ( الأنفال / 55 )

وقال سبحانه ( أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلاً ، أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضلُّ سبيلا ) ( الفرقان / 44 )

وقال سبحانه ( أفَمَن كان علي بيِّنةٍ من ربِّه كمن زُيِّن له سوء عمله واتبعوا أهواءهم ) ( محمد / 14 )

وروي مسلم في صحيحه ( 92 ) عن ابن مسعود أن رسول الله قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرَّةٍ من كِبر . ( صحيح ) . وهو حديث متواتر عن النبي .

وروي أبو بكر البزار في مسنده ( 7932 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال ثلاثٌ مُهلِكات ، شُحٌّ مُطَاع وهوًي مُتَّبع وإعجاب المرء برأيه . ( صحيح لغيره ) . وهو حديث ثابت من طرق كثيرة عن عدد من الصحابة .

وروي الحارث في مسنده ( المطالب العالية / 2770 )عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال لا دِينَ لمن لا عَقلَ له . ( حسن لغيره ) . وهو مروي عن عدد من الصحابة وله طرق ترفعه إلي الحسن .

**فكيف حين يجتمع الكفر و التكبر والهوي والغباء في شخص واحد ! . ماذا تظنه يفعل وماذا تنتظر منه أن يقول ! .**

**فحين تسمع القائلين بإنكار السنة النبوية ويضيفون لذلك القول بأن الصحابة لم يكونوا يكتبون السنن والأحاديث فلا تدري أي تلك الأشياء الأربعة السابقة اجتمعت فيهم أم هي كلها فيهم ! .**

**_ قال سبحانه بعد ذِكر القتل والزني والسرقة والظلم وأكل مال اليتيم والتكبر ( كلُّ ذلك كان سيِّئُهُ عند ربك مَكرُوها ) ( الإسراء / 29- 38 )**

**فأتي آتٍ فقال إذن طالما قال سبحانه عن هذه الأمور أنها مكروهة فقط وبما أن الكراهة في الفقه هي ضد المستحب إذن هي أمور مباحة وليست من الكبائر أصلا ! فاقتل واسرق وازن واظلم وافعل أي كبيرة شئت فإنما أنت في دائرة المكروه ! .**

**فكيف تري في هذا الأحمق وماذا تظن في هذا البليد ! .**

**فأتي علي ما يخبرك سبحانه أنه مكروه فطبَّق عليه الكراهة التي اصطلح عليها بعض الناس في فترة معينة من الزمن .**

**وبالمثل في أيِّ عِلمٍ من العلوم . وبالمثل في أي زمن من الأزمان .**

**وإنما تؤخذ الألفاظ بمعانيها عند قائلها وليس عند سامعها .**

**وعدم التفريق في المصطلحات أفضي إلي ضَررٍ شديدٍ وهَدمٍ مُرِيبٍ لكثِيرٍ من الأمور الثابتة بل والمعلومة من الدين بالضرورة أحياناً .**

**حيث يأتي الناظر فيري اللفظ الذي نطق به النبي أو الصحابي أو التابعي أو الإمام فلا يأخذه علي المعني الذي أراده الناطق به . بل يفهمه ويأخذه بالمعني الذي يعرفه هذا الناظر حتي وإن كان هذا المعني مُستَحدَثاً ولم يكن معروفاً بالكلية أصلاً عند هؤلاء ! .**

**ومن أمثلة ذلك . قول أصحاب النبي والتابعين وأئمة الحديث ( حدَّثنا ) . فيقول قائلهم حدثنا رسول الله . حدثنا فلان من التابعين . حدثنا علان من الأئمة .**

**فيأتي أحمق بليد بعدهم بقرون فيقول إذن هذه مشافهة فقط ولم يكونوا يكتبون الأحاديث ولا عرفون تدوين السنن ! .**

**وهذه إما جَهالةٌ شديدة وإما بَلادةٌ مُرِيبة .**

**وقد تواتر قطعا ووردت مئات الأمثلة عن كتابة الصحابة والتابعين والأئمة للحديث النبوي في القرن الأول فقط . فما بالك إن نظرت في القرن الثاني فما بَعدَه ! .**

**لكن الإشكال أتي عند هؤلاء من تحريف لفظ ( حدثنا ) . كما يحرف بالضبط لفظ ( مكروها ) بعد أن ذكره سبحانه علي القتل والزني والسرقة والظلم .**

وذلك لأن المحدِّث وإن كان يمسك الكتاب بيده وينظر فيه بعينه ويملي علي من حوله قارئا منه بلفظه فلا يزال يقول حدثنا وأخبرنا . فيأتي من بعدهم يقولون إذن ( حدثنا ) لا علاقة لها بالكتابة بالكلية ! .

وهذا مع أنه قد كتب الحديث ويُملِيه من الكتاب الذي كتبه ويأخذه السامع فيكتبه وهو في المجلس . ومع ذلك لا يزيد علي قوله حدثنا .

وأكثر من أظهر تلك الحماقات كفرة المستشرقين وأخذها عنهم كلُّ منافِقٍ بليد .

وسبحانه القائل ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) ( النساء / 145 )

والناظر في أبحاث المستشرقين . إن صح تسميتها بَحثاً أصلاً . يجد أربعة أمور عجيبة مريبة تدفعك ولابد إلي التساؤل عن مدي القدرة العقلية عند هؤلاء أصلا ! .

_1_ الأمر الأول . أن هؤلاء في الأصل جهلة باللغة العربية . ولك أن تري إن أتيتك بنصٍّ مكتوب باللغة اليابانية وأنت لا تعرف اليابانية أصلا وقلت لك اقرأه واشرحه للناس ! . فماذا يكون جوابك علي هذه الحماقة .

وبعدها الخطوة التالية . إن ذهبت تدرس اللغة اليابانية حتي صرت متوسطا فيها فهل تخرج صائِحاً بحماقة شديدة وغباء ظاهر ايتوني بأي نص ياباني وإن كان في أشد درجات الصعوبة وأنا أفهمه وأشرحه لكم ! .

**فلا يشك عاقل أن هذه حماقة ظاهرة وغباء شديد .**

**وبالمثل في كثير من هؤلاء المستشرقين . بمجرد أن يدرس أحدهم اللغة العربية يظن نفسه قد صار خبيراً باللغة عالما بالمعاني وأنه قد وصل إلي ما ليس يصل إليه أحد وأنه يعرف من اللغة ما لم يعرفه العرب الأوائل أنفسهم ! .**

**مع أنه في الحقيقة لا يكاد يتجاوز المستوي المتوسط من اللغة ! . بل والأشد من ذلك أن كثيرا منهم لم يتجاوز درجة عوام الناس الذين يتكلمون العربية كلغة أساسية ! .**

**لكن التكبر يُعمِي صاحبه ويجعل علي قلبه غشاوة وعلي عقله بلادة .**

**وقريب من ذلك حدثاء المنافقين المتكلمين بالعربية . إن أعطيت أحدهم كتابا متوسطا في اللغة كتفسير الزمخشري مثلا فَضلاً عن أن تعطيه كتابا أصعب كتفسير الطبري وتقول له اقرأ وأسمِعنَا وافهم وأفهِمنَا . تجد الأخطاء الفاحشة والبلادة المريبة . ثم فجاة يتحول هذا الخاطئ البليد إلي إمام كبير ومفكر جليل يتكلم في أصعب المسائل وكبريات الأحكام ! .**

**_2_ الأمر الثاني . أن الذي يبحث في مسألة شديدة الأهمية لابد لُزوماً أن يتأني في البحث ولابد لزوما أن يجمع كل ما يقدر عليه من معلومات ولابد لزوما أن يبذل الوسع بحثا عما يتعلق بالمسألة التي ينظرها .**

**وانظر مثلا لأي دواء جديد لعلاج أحد الأمراض . إن أتي أحدهم فقال لك عندي دواء جديد يعالج المرض الفلاني لكني لم أجربه إلا علي شخصين اثنين فقط .**

**ماذا تقول لهذا الأحمق وهل تقف أمامه معظما ومادحا إياه بالذكاء . أم تقول جَهراً أو سِرّاً أنت غبيٌّ شديد الغباء .**

**وهكذا كان المستشرقون أو أكثرهم علي الأقل يفعلون .**

**يريد أن يدرس السنة النبوية فتجده يدرس كتابا مثل مغازي موسي بن عقبة والمدونة لسحنون المالكي ثم يخرج علي الناس بنتائج غريبة وبحوث مريبة ويقول قد بحثت وبحثت وقرأت وقرأت والنتيجة كذا وكذا ! .**

**فهذا إما حِمارٌ من الأصل . وإما أنه يسعي بخبث ظاهر ليحقق نتيجةً مُرَادةً بغض النظر عن الطريقة . المهم عنده أن يقول هذه النتيجة وأن ينشرها في الناس وأن يضع بجانبها بعض الكلام والحواشي والتمحكات ليقول قد قرأت وبحثت .**

**وكل كتب المستشرقين التي تتمحك بالطعن في السنة النبوية تسير علي هذا . ثم يوهمون الناس أنهم أهل علم وأصحاب بحث ! .**

**_3_ الأمر الثالث . أن من يريد أن يبحث في شيءٍ لابد لزوماً أن يبحث فيه هو بعينه وفيما يتعلق به تعلقا مباشرا في المقام الأول .**

فلك أن تري إن أراد أحدهم أن يختبر دواء جديدا علي الإنسان وظل يقوم بالتجارب علي الفئران فقط ! . ثم إذا نجحت تلك التجارب علي الفئران يريد أن يخرج بالدواء مباشرة ليبيعه للناس قائلا هو دواء ناجح ! .

فهذا أحمق شديد الحماقة . فليست التجارب علي الفئران إلا مبدئية لمعرفة هل يمكن أن ننتقل إلي المرحلة التالية من تجربته علي البشر أم لا . فالتجارب علي الفئران ليست هي المرادة بذاتها أصلا وإنما هي تمهيد فقط .

وقِس علي ذلك . فمن يريد أن يبحث في السنة النبوية يجب لزوما أن يبحث في كتب السنة النبوية وفي الكتب المتعلقة بالسنة النبوية ورواية الأحاديث ونقل الأسانيد .

لكن علي العكس تماما تجد المستشرق حين يريد أن يدرس الأحاديث ويبحث في السنة النبوية يذهب إلي كتب الفقه ! . وبالتالي بعد بحث ونظر يخرج قائلا الأحاديث ليست لها أسانيد ولم أجد لها أساسات ! .

فقل له أنت أحمق شديد الحماقة أو منافق ظاهر النفاق تريد أن توهم الناس أنك تبحث وتنظر وأنك وصلت لنتيجة علمية .

وذلك لأن الكتب الفقهية في الأصل ليست موضوعة لنقل الأسانيد ورواية الأحاديث . بل للنظر في فقه الأحاديث .

وهذه أمثلة بسيطة جدا يفهمها كل أحد وإن كان بليدا .

**حين أبدأ كتابا قائلا الحمد لله رب العالمين . هل معني هذا أن ( الحمد لله رب العالمين ) ليست آية من القرآن لأني لم أذكر وأنص مباشرة تصريحا قائلا هذه آية من القرآن ! .**

**وحين تبدأ الكلام في مقدمة كتاب فتقول إنما الأعمال بالنيات . أو تقول بلغنا عن رسول الله أنه قال إنما الأعمال بالنيات . فهل معني هذا أن ( إنما الأعمال بالنيات ) ليس لها إسناد عن النبي لأني لم أذكر الإسناد ! .**

**وحين تتكلم في مسألة فقهية كالصلاة مثلا فتقول وقد بلغنا عن رسول الله أنه قال بُنِيَ الإسلام علي خمس . فهل معني ذلك أن هذا الحديث غير معروف المصدر وليس له إسناد ولم يَروِه أحد ! .**

**وقِس علي ذلك مئات الأمثلة .**

**فكتب الفقه ليست مَحِلَّ الرواية والإسناد في المقام الأول . ولذلك إما يتخففون في الإسناد فيذكر الصحابي أو التابعي فقط . وإما لا يذكر الإسناد بالكلية أصلاً . بخلاف مجلس الحديث وكتب الأسانيد .**

**وبالتالي فمن يذهب إلي كتب الفقه ليبحث في الأسانيد والرواية يكون أحمقا شديد الحماقة أو جاهلا ليس يعرف فيم يتكلم أصلا .**

**والمستشرقون الفاعلون لذلك يتعمدون فعل ذلك لعدة أسباب أهمها اثنان .**

السبب الأول . أنهم قائلون بالنتيجة قبل البحث أصلا . فلا يهمه إلي ماذا سيوصله البحث فهو قد ملأ عقله بنتيجة مسبقة يريد أن يصل إليها بأي طريقة . وإنما هو فقط يريد إيهامك أنه قرأ وبحث وفعل وفعل فيضع أمامك بعض الكتب التي اعتمد عليها قائلا أرأيتم ! .

والسبب الثاني . صعوبة علم الحديث في الأصل . وإن كان المتكلمون بالعربية والمشتغلون بعلوم الفقه أنفسهم ليس يمكن لكل أحد منهم أن يصل فيه إلي مَبلغٍ حَسَنٍ فَضلاً أن يكون مُتقِناً فيه . فما بالك حين يريد أن يفعل ذلك أجنبي ليس يعرف العربية أصلا وإنما درسها بعد كبر ! .

_4_ الأمر الرابع . وهو التساؤل الشديد حول عدم تطبيق تلك القواعد والبحوث التي يزعمونها علي اليهودية والنصرانية .

ولإدراك ذلك والمراد منه لابد من النظر في عدم ثبوت اليهودية والمسيحية بغير الإسلام والعجز عن إثباتهما بدونه .

قال سبحانه ( قُلْ فأتوا بالتوارة فاتلُوهَا إن كنتم صادِقِين ) ( آل عمران / 93 )

وقال سبحانه ( فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسي أوَلَم يكفروا بما أوتي موسي من قبل قالوا سِحرَان تظاهرا وقالوا إنَّا بكلٍّ كافرون ، قل فأتوا بكتابٍ من عند الله هو أهدي منهما أتَّبِعهُ إن كنتم صادقين ) ( القصص / 49 )

وقال سبحانه ( أم لكم سلطانٌ مُبِين ، فأتُوا بكتابكم إن كنتم صادقين ) ( الصافات / 157 )

**وقال سبحانه ( الذين يتَّبعون الرسول النبي الأمِيَّ الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل ) ( الأعراف / 157 )**

**وقال سبحانه ( أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خِزيٌ في الحياة الدنيا ويوم القيامة يُرَدُّون إلي أشدِّ العذاب ) ( البقرة / 85 )**

**من الغرائب التي لابد عندها من وقفة والبحوث التي لابد فيها من نظرة مسألة إقرار الإسلام لنبوة موسي وعيسي عليهما السلام والإقرار بصحة اليهودية والنصرانية في المُجمَل .**

**وفي ذلك أربع مسائل شديدة لابد من التنبه لها .**

**_1_ المسألة الأولي . أن يقال لهؤلاء كيف عرفتم أصلا أنه كان هناك رجل يدعي موسي وصَحَّت نبوته وثبت أنه رسول من عند الله ؟! . وكيف عرفتم أنه كان هناك رجل يدعي عيسي وصحَّت نبوته وثبت أنه رسول من عند الله ؟! .**

**فإما أن يأتوك ولو علي الأقل بإسناد واحد صحيح إلي موسي وإسناد واحد صحيح عن عيسي . فيثبتون شيئا عنهما بأي طريقة ويثبوت شيئا من معجزاتهما ويخبرون بشئ من كلامهما . وهيهات فقد انقطعت أخبارهم من مئات السنين قبل الإسلام أصلا ! .**

**وإما أن يأتوك بتواترٍ جَمعيٍّ يتناقله كثِيرٌ من الناس . وحينها يقال لهؤلاء ليس أي نَقلٍ يتناقله الناس هكذا يدخل في التواتر .**

**وإلا فبنفس الطريقة قد نقل أكثر الناس أن عيسي ليس نبيا وأن موسي ليس نبيا . وهؤلاء المشركون أضعاف أضعاف المؤمنين . فقولوا إذن بهذا التواتر وأن الله لم يبعث موسي وعيسي وغيرهما أنبياء ورُسُلا ! .**

**وإلا كذلك بنفس الطريقة قد نقل ملايين الناس نبوة محمد عليه السلام . فقولوا إذن بهذا التواتر وقولوا محمد رسول الله ! .**

**وقد تنبه لهذا المستشرقون منذ أوائل ظهورهم . فيظل أحدهم يتمحك تمحكات مريبة ويجادل بطرائق بليدة ليوهمك عدم ثبوت القرآن ويشككك في السنة النبوية ! ثم تبحث أين هو من تطبيق نفس هذه الأمور والطرق والبحوث علي التوراة والإنجيل فلا تجد من ذلك حرفا ! .**

**فإما أنهم ملحدون صِرفاً مشركون مَحضاً فيقولون بعدم ثبوت الكل . وهؤلاء وإن كان فيهم ما فيهم لكنهم مُتَّسِقُون مع أنفسهم من ناحية أنهم قاموا بتطبيق تلك الطرق وهذه الأمور البحثية علي الكل من توراة وإنجيل وقرآن وسنة فقالوا بنفس جميعها حسبما يرون .**

**وإما أنهم يدركون تماما أنهم لو طبقوا هذه الأمور وساروا بنفس هذا البحث في التوراة والإنجيل لما استطاعوا إثبات حرف واحد عن موسي ولا عن عيسي أصلا ! . بل ولا يستطيعون إثبات نبوتهم بالكلية أصلا ! . ولست أبعد إن قلت أنه بطريقتهم لن يستطيعوا إثبات مجرد وجودهم وأنهم كانوا أشخاصا حقيقيين ! .**

**وبالتالي راحوا يسارعون وبشدَّةٍ وجهدٍ لمهاجمتك حتي تظل أنت مشغولا في الدفاع ! . وبالتالي تكون النتيجة النهائية والصورة الظاهرة أن الإسلام فيه جَدَلٌ كثير وأما اليهودية والنصرانية فلا أحد يجادل فيها ! . فاعلم وتعلم .**

**وانتبه لذلك فمع شدة بلادة كثير من المستشرقين وشدة ظهور الحقد في كلامهم وشدة بيان الكيل بمكيالين في بحوثهم . إن صح تسميتها بَحثاً أصلا . تجدهم في درجة غريبة من البلادة ودرجة مريبة من تعمد الكفر ودرجة أغبي وأشد في فهم اللغة العربية وأساليب الكلام ! .**

**ثم تجد هؤلاء موسومين بالعلماء ويتبعهم المنافقون اتباعا ليس فيه إلا قوله تعالي ( في قلوبهم مَرضٌ فزادَهُم الله مَرضاً ) .**

**_2_ المسألة الثانية . أن يقال لكل أحد من مسلم وكافر . تخيل تلك الصورة الآتية وهي لو أن الإسلام نَفَي نبوة موسي ونفي نبوة عيسي . وراح يجادل اليهود والنصاري بنفس طريقتهم في مجادلة النبي محمد .**

**فهل يستطيعون الإتيان بأي شئ من إسناد ثابت معلوم أو تواتر ظاهر ببينة أو دلالة أو إعجاز إلي أتباع هؤلاء الأنبياء حتي نقول قال فلان وقال علان كما يفعل الصحابة مثلا مع النبي محمد .**

**هل لديهم شئ من ذلك ؟ .**

**_3_ المسألة الثالثة . أن يقال لهؤلاء إن آمنتم بموسي وعيسي بناء علي نقل بعض الناس أنهم أنبياء وصدقتموهم . فقد نقل مثلهم نبوة محمد . بل ومحمد قريب العهد فالنقل عنه أثبت والناقلون لنبوته معلومون مشهورون وسيرتهم تملأ كتب السِّيَرِ والتراجم والتواريخ .**

**_4_ المسألة الرابعة . أن يقال لهؤلاء إن كفرتم بنبوة محمد لأن أكثر الناس ليسوا يؤمنون به ولا يقولون بنبوته . فحينها إذن ولا بد فعل المثل مع عيسي وموسي . فإن نظرتم في الناس من مئات السنين مُروراً بما قبل الإسلام ثم بعد الإسلام لوجدتم النتيجة ظاهرة وهي أن أغلب الناس ليسوا يؤمنون بموسي أو بعيسي أو بِهِمَا معاً .**

**أو علي أقل القليل مع تنزل شديد تجد الطرفين يستويان . فبأي حجة قاطعة وبأي تواتر قطعي اعتمدتم في إثبات نبوة موسي وعيسي .**

**ومَهمَا تأتون به من حُجَّةٍ للإيمان بموسي وعيسي فإن طبقتموها علي محمد لآمنتم به أيضا ! . ومهما تأتون به من حجة لإنكار نبوة محمد إن طبقتموها علي عيسي وموسي لكفرتم بهما أيضا ! .**

**_ وصدق سبحانه القائل ( بل يريد الإنسان ليَفجُر أمامه ) ( القيامة / 5 )**

**وقال سبحانه ( يريد الذين يتبعون الشهوات أن تَمِيلوا مَيلاً عظيما ) ( النساء / 27 )**

**وقال سبحانه ( ألم تر إلي الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضِلُّوا السبيل ) ( النساء / 44 )**

وقال سبحانه ( يريدون أن يفرِّقُوا بين الله ورُسُله ويقولون نؤمن ببعضٍ ونكفر ببعضٍ ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبِيلاً ، أولئك هم الكافرون حقاً ) ( النساء / 150 )

وقال سبحانه ( يريدون أن يبدِّلوا كلام الله ) ( الفتح / 15 ) . كلام الله هنا أي حكم الله .

وقال سبحانه ( لقد ذرأنا لجهنَّم كثِيراً من الجن والإنس لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضلّ ) ( الأعراف / 179 )

وقال سبحانه ( ذَرنِي والمكذبين أُولِي النَّعمَةِ ومهِّلهُم قليلاً ، إن لدينا أنكالاً وجَحِيماً ) ( المزمل / 11 )

وروي ابن أبي عاصم في السنة ( 3 ) عن أبي أمامة أن رسول الله قال ما تحت ظلِّ السماء إلهٌ يُعبَد من دون الله أعظم عند الله من هوًي مُتَّبَع . ( حسن لغيره )

وروي الحاكم في المستدرك ( 3 / 544 ) عن عوف بن مالك أن رسول الله قال تفترق أمتي علي بضع وسبعين فرقة ، أعظمها فتنةً علي أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال . ( صحيح )

وروي البيهقي في المدخل ( 832 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال إن أشد ما أتخوف علي أمتي ثلاثة ، زلَّةُ عالِم ، وجِدالُ منافقٍ بالقرآن ، ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها علي أنفسكم . ( صحيح لغيره )

وروي أبو نعيم في صفة النفاق ( 31 ) عن عمر بن الخطاب قال يهدم الإسلام ثلاثة ، زلة عالم وجِدال منافق وأئمةٌ مُضِلُّون . ( صحيح )

وروي أبو داود في سننه ( 4597 ) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه ، لا يبقي فيه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَله . ( صحيح )

وروي البيهقي في شعب الإيمان ( 1908 ) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ، ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرُّ من تحت أدِيمِ السماء . ( حسن )

والأحاديث الواردة في تلك المعاني كثيرة جداَ وقد أفردت في ذلك عدَداً من الكتب السابقة يأتي ذِكر بعضها .

وروي الشجري في الأمالي الخميسية ( 2842 ) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال بُعِثتُ بين جاهليتين أُخراهُمَا شَرٌّ من أولاهما . ( حسن )

وذلك أن أهل الجاهلية الأُولَي لم يغيروا شيئا من أحكام الإسلام ولم يطلقوا أيديهم في أوامره ونواهيه عابثين بها هادمين إياها . بل لم يؤمنوا به كما هو .

حتي أتي منافقون ممن وصفهم رسول الله .

روي أبو بكر البزار في مسنده ( 5615 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين الغَنمَين ، تفئ إلي هؤلاء مرَّة وإلي هؤلاء مرة ، لا تدري أيهما تتبع . ( صحيح )

فأتي منافقون ينظرون إلي المشركين محضا الملحدين صرفاً فيجول بعقله فيكاد يخرف فيرفضهم ولا يستطيع أن يومن بما يريدون .

فيريدون إيهام أنفسهم أنهم مؤمنون حقاً ليسوا مشركين ولا ملحدين . لكنهم في نفس الوقت لا يريدون أن يقال لأحدهم قد أمر الله ونَهي وقال افعل ولا تفعل وأنزل الحلال والحرام وجعل الامتحان في الدنيا لازِماً والبلية فيها قائمة .

وإنما يريد أن يقول بهواه ويفعل بهواه . وإنما يريد أن يفعل ما يعجبه هو ويترك ما يعجبه هو . حتي بلغ الأمر ببعضهم لإنكار أعلي الأمور المتواترة القطعية في دين الله كالصلاة ! .

فراح قائلهم يقول قد قال تعالي ( أقيموا الصلاة ) فقط ! وبالتالي فليُصَلِّ المرء كفيما أراد وقتما أراد بما أراد ! . بلا كيفية ولا توقيت ولا شروط ولا فرائض ولا نواهي . افعل ما شئت ! .

وإن كان هؤلاء من الظهور بمكان لكن المبدأ واحد والطريقة واحدة . فكل من يريد أن يكذِبَ دِيناً علي مزاجه وهواه ليس يجد أمامه قاطعاً إلا السنة النبوية . ليس القرآن بل السنة النبوية .

وصدق إمام أهل الشام الإمام مكحول بن أبي مسلم المتوفي عام ( 112 هجرية ) حيث قال القرآن أحوج إلي السنة من السنة إلي القرآن . ( السنة للمروزي / 104 )

فلا إسلام عن الله بلا سنة عن النبي . والقرآن في حاجَةٍ إلي السنة النبوية أكثر من حاجة السنة إلي القرآن .

فكان لابد لزوماً عند هؤلاء أن يُزِيلوا السنة النبوية إزالةً تامة . وبأيِّ طريقة كانت . إما بإزالة ثبوتها وإما بإزالة حجيتها وإما بإزالة دلالتها . المهم أن لا تترك السنة النبوية ثابتة قائمة تقوم بها الحجة علي الناس .

وقد أفردت عددا من الكتاب السابقة في بعض الأحكام المتواترة والأمور المعلومة من الدين بالضرورة التي أنكرها الحدثاء والمنافقون . بل ولك أن تستغرب شديد الاستغراب أنهم ينكرونها وكأنهم يشربون شربة ماء ! . ويأتي ذِكر بعض هذه الكتب .

_ وقد ثبت في كثير من الأحاديث عن النبي أن من أشراط الساعة أن يكون المنافقون هم الأعلام والسادة وأن الرويبضة الفاسق هو الذي يتكلم في أمور الناس وأنهم يصدقونه ! .

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم ( 304 ) ( الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث )

وكتاب رقم ( 438 ) ( الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث )

**وكتاب رقم ( 564 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من ( 23 ) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له ) ، وغير ذلك من كتب أخري يأتي ذِكر بعضها .**

**وإن الكفر بحد ذاته بلية ومصيبة . والتكبر بحد ذاته بلية ومصيبة . والغباء بحد ذاته بلية ومصيبة . فكيف حين تجتمع الثلاثة في شخص واحد ! .**

**والأغرب أن الذي يجتمع فيه الكفر والغباء والتكبر يجب أن يوضع في أسفل موضع ويظهره المظهرون للناس في شر صورة .**

**لكن علي العكس اليوم تجد بعضهم كلما رأي من هو أعتي كفرا وأفحش نفاقا يزيده تعظيما وتوقيرا . وكلما رأي من هو أبلغ تكبرا وأكثر عُجباً يزيده مدحا وتحسينا . وكلما رأي من هو أشد غباء وأوغل بلادة يزيده اتباعا وتبجيلا ! .**

**_ ومن عادة المنافقين أنهم يقلبون الأسماء ويغيرونها حتي لا ينفر منها السامعون ولا تستبشعها النفوس .**

**وحتي يتمحك المنافقون في تليين تحريفهم حتي لا تصطلم به القلوب صاروا يقلبون أسماء الفسق والخزي التي أطلقها الله ورسوله إلي ألفاظ المدح والتعظيم .**

فصار الفاسق مجرد شخص غلط غلطة ، وصار أفسق الفسقة نجما لامعا ، وصار أفحش الفجرة ممثلا كبيرا ، وصار الناقض لأصول الإسلام مفكرا جليلا ، وصار المنكر للمتواترات المعلومات من الدين بالضرورة مجددا حكيما .

وذلك لعلة واضحة لا يجهلها إلي غبي شديد البلادة ، فإن تأثر المرء حين يسمع أن فلانا نجم مشهور مختلف تماما حين يسمع أنه فاسق فاجر . وتأثير كلمة فلان من أفسق الفجرة مختلف تماما عن كونه ممثلا كبيرا .

وتأثير كلمة فلان منافق ينقض أصول الإسلام مختلف تماما عن كونه مفكرا جليلا . وتأثير كلمة اتفق الصحابة والأئمة أن من أنكر الحكم الفلاني مرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل مختلف تماما عن كونه مجددا حكيما .

_ ومن ذلك عند الحدثاء المنكرين للسنة النبوية تسمية أنفسهم بالمدرسة العقلية ! ومن نظر فيهم وفيما يصلون إليه من أحكام ليست إلا هدماً لكل متواتر ونقضا لكل معلوم من الدين بالضرورة ليس يجوز له إلا أن يقول عنهم مدرسة إلحادية لكنهم فقط منافقون ! .

وصدق سبحانه القائل ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) . ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل وإن اشتركوا في العذاب .

_ وكان مما قاله هؤلاء ويقولونه . وأخذوه في الأصل من الكفرة والمشركين الذي أخبر عنهم سبحانه قائلا ( لن ترضي عنك اليهود ولا النصاري حتي تتبع مِلَّتَهُم ) ( البقرة / 120 )

والضمير في قوله ( عنك ) هو رسول الله . ولا أدري ألا يرضي اليهود والنصاري عن رسول الله حتي يتبع ملتهم وسيرضون عنك أنت ! .

فكان مما قال هؤلاء كلهم أن السنة النبوية لم يكن يكتبها أصحاب النبي وظلوا كذلك حتي أتي الخليفة عمر بن عبد العزيز فأمر الإمام محمد ابن شهاب الزهري أن يكتبها ويبدأ بتدوينها ! .

وفي ذلك خمسة أمور شديدة تبين مدي غباء هؤلاء ومدي نفاقهم كذلك .

_1_ الأمر الأول . أن عمر بن عبد العزيز أمر عددا من الأئمة منهم ابن شهاب الزهري أن يبدأ بجمع الأحاديث وليس أن يبدأ بكتابتها .

والفرق شديد بين الجمع وبين الكتابة . فمئات الصحابة والتابعين قبل ابن عبد العزيز وقبل ابن شهاب وكذلك ممن عاصروهما كانوا يكتبون الأحاديث . وهناك مئات النسخ والأجزاء الحديثية التي كتبوا فيها الأحاديث النبوية .

وروي أبو نعيم في تاريخ أصبهان ( 1 / 366 ) عن عبد الله بن دينار ( أن عمر بن عبد العزيز كتب إلي الآفاق انظروا حديث رسول الله فاجمعوه واحفظوه فإني أخاف دُرُوس العلم وذهاب العلماء ) . دُرُوس العلم أي ضياعه .

فإن قال قائل كان عمر يأمر الزهري أن يبدأ بكتابة الأحاديث فهو أحمق شديد الحماقة أو منافق ظاهر النفاق .

لكن كانت هذه النسخ والأجزاء فيها أمران سعي عمر بن عبد العزيز لإلغائهما .

الأمر الأول . أنها كانت نُسَخاً عن صحابي معين . فكان أصحاب عبد الله بن عمرو يكتبون الأحاديث التي سمعوها منه . وكان أصحاب جابر يكتبون الأحاديث التي سمعوها منه .

وكان أصحاب أبي هريرة يكتبون الأحاديث التي سمعوها منه . وكان أصحاب أنس بن مالك يكتبون الأحاديث التي سمعوها منه . وهكذا .

فلم يكونوا يجمعون . فلم تكن هناك نسخ حديثية . أو علي الأقل عند أكثرهم والنادر لا حكم له . فلم تكن هناك نسخ أو كتب حديثية جامعة تجمع الأحاديث الواردة في المسائل والأحكام من رواية جابر وأنس وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو وأبي موسي وغيرهم . وليس فقط الاقتصار علي كتابة نسخة حديثية من حديث صحابي معين .

الأمر الثاني . أن بعض الصحابة كان الآخذون عنهم قلة . فهذا أبو هريرة رضي الله عنه أخذ عنه وتعلم منه نحو ثمانمائة ( 800 ) رجل من التابعين . في حين أن صحابيا آخر مثل كعب بن عاصم رضي الله عنه أخذ عنه نحو ثلاثين ( 30 ) رجلا فقط .

ونَعم العامل الرئيسي في ذلك كثرة المرويات . فأبو هريرة روي نحو ثلاثة آلاف ( 3000 ) حديث في حين روي كعب بن عاصم ثمانين ( 80 ) حديثا فقط .

والعامل الرئيسي الثاني هو أن أبا هريرة يُغنِيك عن السفر الكثير والانتقال بين كثير من الصحابة . فالأحاديث التي رواها أبو هريرة رواها غيره من الصحابة لكنها متفرقة بينهم .

فتجد أبا هريرة يروي حديث كذا وتجد كعب بن عاصم يرويه كذلك . وحديث ثاني يرويه أبو هريرة وتجده كذلك عند الحكم الغفاري . وحديث ثالث يرويه أبو هريرة وتجده كذلك عند أوس الثقفي . وحديث رابع يرويه أبو هريرة وتجده كذلك عند النواس بن سمعان .

وحديث خامس يرويه أبو هريرة وتجده كذلك عند النعمان بن مقرن . وحديث سادس يرويه أبو هريرة وتجده كذلك عند أبي ثعلبة الخشني . وحديث سابع يرويه أبو هريرة وتجده كذلك عند أم سلمة . وهكذا .

فبَدَل أن يظل التابعي يدور ويدور ويسافر هنا وهناك يذهب يتعلم من أبي هريرة فإذا به قد جمع أحاديث كل هؤلاء الصحابة وجمع أحاديث مئات الصحابة من رجل واحد . وإن كثيراً من الناس اليوم يجدون صعوبة في التعلم مع توفر الوسائل الحديثة فكيف بتلك الأزمان ! .

ولذلك فهؤلاء الصحابة الذين يروي عنهم قلة معدودون إن لم يبحث الباحث عن أحاديثهم ويجمعها مع أحاديث غيرهم لا أقول تضيع لكنها تظل غير مشهورة وتظل عند هؤلاء القلة الذين أخذوها عن هؤلاء الصحابة .

وتنبه لهذا عمر بن عبد العزيز وأراد استدراك ذلك . فأمر ابن شهاب الزهري أن يجمع الأحاديث بغض النظر عن صحابيها فيكتبها ولا يقتصر علي أحاديث صحابي بعينه . وأن ينظر في أحاديث غير المشهورين فيجمعها ويكتبها مع أحاديث هؤلاء .

ثم يأتي الحدثاء المنافقون والحمقي المغفلون يقولون لك أمره أن يبدأ بكتابة الأحاديث ! .

**وانظر هذا المثال للتأكيد . روي يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ( 1 / 442 ) ( أن عمر بن عبد العزيز كتب إلي أبي بكر بن عمرو بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله أو حديث عَمرَة فاكتبه فإني خشيت دُرُوس العلم وذهاب العلماء ) .**

**وعَمرة هذه هي عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية ولم تكن ثقة فقط بل كانت من أعلم الناس بعائشة .**

**وقال عنها ابن المديني ( أحد الثقات العلماء بعائشة الأثبات فيها ) . وذكرها ابن حبان في الثقات وقال ( كانت من أعلم الناس بحديث عائشة ) .**

**وقال عنها عمر بن عبد العزيز ( ما بقي أحد أعلم بحديث عائشة من عَمرة ) .**

**ومع ذلك لم يشتهر الأخذ عنها وإن كان روي عنها عدد ليس بقليل . لكن أكثر حديثها عند سبعة من التابعين فقط . فلها نحو مائتي ( 200 ) حديث لكن نحو مائة وثمانين ( 180 ) حديثا منها عند هؤلاء السبعة .**

**فمثل هذه إن لم يستدرك المرء وينتبه لذلك لما انتشر حديثها مع أهميته عموما وأهمية علمها بحديث عائشة وفقهها خصوصا .**

**فتامل هذا المثال يخبرك بمراد عمر بن عبد العزيز .**

**_2_ الأمر الثاني . أن القرآن الكريم نفسه إنما جُمِعَ في مصحَفٍ واحد في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه . فهل يقولون إذن أن القرآن الكريم ليس بحجة ولم يكن مُهِمّاً عند أصحاب النبي وليس مهما عند المسلمين ! .**

**_3_ الأمر الثالث . أن رسول الله لم يأمر عموم المسلمين أصلا بكتابة القرآن . فألوف الصحابة كانوا يسمعون الآيات من النبي فيحفظونها وانتهي الأمر ولم يأمر النبي ولَو واحِداً منهم أن يكتب القرآن وأن يكتب تلك الآيات التي سمعها .**

**فهل يقول هؤلاء الحدثاء إذن لم يكن القرآن مهما وليس القرآن حجة عند المسلمين ولم يهتم النبي أن يحفظ الصحابة القرآن ! .**

**فقائل ذلك أحمق شديد الحماقة منافق ظاهر النفاق . فالأصل المراد هو حفظ القرآن وليس كتابته . فإن سمِعتَ آيةً فحفِظتَها فليس عليك ضرورة ولزوم أن تكتبها . وإنما الكتابة كانت في الأصل لمن في حفظه ضعف .**

**ولذلك كان النبي يأمر قلة معدودين من بين الصحابة أن يكتبوا القرآن . ليس لأجلهم هم بل لأجل عموم الناس لأنه بالضرورة سيكون هناك من لا يحفظ ومن في حفظه ضعف ومن سينسي حتي بعد حفظه . وهكذا .**

**_4_ الأمر الرابع . أن كتابة نُسَخِ القرآن ونشرها في الناس كان في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه . فهل يقول هؤلاء الحدثاء إذن لم يهتم النبي بنشر القرآن وتعليمه ولم يهتم الصحابة بنشر القرآن وتعليمه ولم يهتم المسلمون عموما السنوات الطوال بنشر القرآن وتعلمه وتعليمه ! .**

فقال ذلك أحمق شديد الحماقة منافق ظاهر النفاق . فالتعلم ممكن بدون كتابةٍ أصلاً . وكم من رجل كان في الجاهلية يحفظ الأشعار الكثيرة والمعلقات الطويلة وهو لا يعرف أن يكتب حَرفاً واحدا .

_5_ الأمر الخامس . أن كتابة نُسَخِ القرآن ونشرها في عهد عثمان بن عفان كان بأمرٍ منه يعني بأمر من الخلفية . مثلما فعل عمر بن عبد العزيز مع ابن شهاب الزهري وغيره .

فهل يقول هؤلاء الحدثاء في القرآن بمثل قولهم في السنة النبوية بأن نشر القرآن كان بأمر من الخليفة وما يتبع ذلك من حماقات مشهورة ! .

_ فلا أدري متي صارت الحماقة فَهماً ومتي صار الغباء عِلماً ! .

_ وأما أثر محمد بن سيرين أن السؤال عن الإسناد لم يكن منتشرا في النصف الأول من القرآن الأول . وبالتالي فالسنة النبوية لم يكن لها أسانيد .

فقائل ذلك أحمق شديد الحماقة منافق ظاهر النفاق . لأن الفرق شديد بين ( السؤال عن الإسناد ) وبين ( عدم وجود الإسناد ) .

وأذكر مثالا يتضح به المراد . أنا أقول لك الآن قال رسول الله لا تُقَام الحدود في المساجد .

فالسامعون الآن بين ثلاثة .

رجل يعرف أن الذي يكلمه هو عامر الحسيني وهو رجل معروف بكذا وله من البحوث الكثيرة والجهود الظاهرة في السنة النبوية كذا وكذا . فصدقني وعلِمَ أن رسول الله قال هذا ولم يسألني عن أيِّ شيءٍ من إسناد هذا الحديث .

ورجل ثاني يعرف ذلك ولا ينكره لكنه يريد التعلم والمعرفة أو لأي سبب آخر فسأل عن الإسناد . فحينها أقول له رواه فلان بإسناد حسن ورواه علان بإسناد ثانٍ ضعيف ورواه تلان بإسناد ثالث ضعيف وهكذا . فتعلَّمَ ذلك وعرَفَه .

ورجل ثالث لم يكتَفِ بالسؤال عن الإسناد بل قال لكن سمعت فلانا قال أن هذا الحديث ضعيف . فأقول له نعم بعض طرقه ضعيفة لكن قد فاته من طرقه كذا وكذا وفاته من رواته كذا وكذا حتي يري أن الحديث حسَنٌ علي الأقل .

وبهذا يتضح المثال . فالرجل الأول الذي لم يسألني عن إسناد هذا الحديث لا يقول الحديث ليس له إسناد . وإن رأي أحدهم هذا الرجل وما فعله فذهب يقول إذن هذا الحديث ليس له إسناد فهو أحمق شديد الحماقة .

فالحديث له إسناد وأسانيد لكنه لم يسأل عنها .

وهذا هو الذي كان موجوداً كثيراً في القرآن الأول . فلم يكن أكثر الناس يسألون عن الإسناد ولا يقولون مَن حدثك بهذا . كما فعل الرجل المذكور في المثال السابق .

**لكن كان هناك آخرون يفعلون مثلما فعل الرجل الثاني والثالث في المثال السابق . وهؤلاء كانوا في الأصل العلماء وطلبة العلم .**

**ثم يأتي الحدثاء المنافقون والحمقي المغفلون يقولون لك لم تكن هناك أسانيد ! . ولا أدري أثر ابن سيرين هذا نفسه وصلهم بإسناد آحاد أم بتواتر نقل أم رأوه في المنام ! . أم هو أثر أعجبهم كالعادة فراحوا يحتجون به ولم يهتموا أصلا كيف أتي وما درجة صحته ! .**

**_ وقد كان ألوف الصحابة والتابعين والأئمة يكتبون الحديث منذ عهد النبي ثم من بعده علي مدي قرون . حتي صارت هناك ألوف الكتب والنسخ والأجزاء الحديثية .**

**لكن في الكتاب رقم ( 641 ) آثرت أن أجعله في الكتب والنسخ والأجزاء الحديثية التي كتبها الصحابة والتابعون والأئمة في القرن الأول الهجري فقط .**

**وفي ذلك خمسة أمور لابد من التنبه لها .**

**_1_ الأمر الأول . أني لست أستقصي . فلا أقول لك هذه النسخ المذكورة في ذلك الكتاب هي التي كتبوها فقط . بل إنما هي أمثلة وأمثلة كثيرة . وخاصة أن النُّسَخَ لا حاجة لبقائها أصلاً بعد أن أدخلها الأئمة في مصنفاتهم وكتبهم .**

**وهذا مثال مشهورٌ جداً . وهو صحيفة أو نسخة الإمام الثقة همام بن منبه وفيها مائة وأربعون ( 140 ) حديثا كتبها عن أبي هريرة رضي الله عنه .**

فهذه النسخة احتج بها جميع أئمة السنن والفقه بلا استثناء . وأدخلوها ليس في كتب السنن فقط بل وكتب الصحاح . وكذلك أدخلها الأئمة البخاري ومسلم وابن حبان وغيرهم في صِحَاحهم .

لكنهم مع ذلك لا ينصُّون قائلين هذه نسخة همام بن منبه عن أبي هريرة . أو علي الأقل لا يقولون لك هذا كلَّ مرَّةٍ يذكرون حديثاً من أحاديثها .

وبالتالي فمجرد وجود هذه الصحيفة أو النسخة لم يَعُد له أهمية أصلاً لأنها تلقائيا قد دخلت في كتب الرواية بعد ذلك من صحاح وسنن ومصنفات وتفاسير وغير ذلك .

وهذه لفتة لا بد من معرفتها . وتحُلُّ لك كثِيراً من الإشكالات في مسألة تدوين الأحاديث وكتابة السنن .

وقِس هذا بالضبط علي كتابة القرآن . فإن أتي أحد اليوم فقال أريد النسخة الأصلية من القرآن أو قال أريد نسخة كتبها أحد الصحابة بيَدِه أو أريد نسخة كُتِبت بين يدي النبي أو أي شئ من نحو ذلك لقِيلَ له أنت أحمق شديد الحماقة وما فائدة ذلك بالكلية أصلاً ! .

بل إن العكس هو الصحيح . فحين كان ينزل القرآن علي النبي لم ينزله سبحانه عليه في ورقة مكتوبة بل أسمعه إياه .

ونقله رسول الله إلي الصحابة بغير كتابة فأسمعهم إياه . وليس يقول قائل لا بد أن تأتيني بالشئ مكتوبا لأصدقك ! .

وهذا كذلك في السنة النبوية . فالأصل أنك إن سمعت الحديث فقد أتاك ووصلك كما تسمع آية قرآنية بالضبط من صحابي أو تابعي أو من بعدهم .

بل وكان العرب قبل الإسلام يحفظون الأشعار الطويلة ويتناقلون الأخبار والأنساب وغير ذلك دون كتابتها أصلا . بل وفي أكثر الأحيان دون معرفة بالكتابة أصلاً .

فدع عنك التمحكات الباردة والنفاقات المريبة .

_2_ الأمر الثاني . طريقة عرض النُّسَخ في ذلك الكتاب .

فمثلا حين أقول نسخة عبد الله بن عمرو رضي الله عنه . فهذا يعني أن عبد الله بن عمرو هو الذي كتبها بنفسه .

وحين أقول مثلا نسخة أنس بن مالك رضي الله عنه . فهذا يعني أن أنس هو الذي كتبها بنفسه . وكذلك في أي نسخة يكون كتبها صحابي أو تابعي أو إمام .

لكن حين أقول مثلا نسخة الإمام الثقة همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه . فيعني أن كاتبها هو همام وأن الذي أملاها عليه هو أبو هريرة . وقِس علي هذا في جميع النسخ في الكتاب المذكور .

_3_ الأمر الثالث . عدد الأحاديث في النسخ التي أتي ذكرها في ذلك الكتاب .

**ليس المراد بذلك الكتاب المذكور معرفة عدد الأحاديث في كل نسخة من النسخ . وإنما المراد في الأصل بيان كثرة الصحابة والتابعين الذين كتبوا الأحاديث وذِكر الأمثلة في ذلك .**

**لكن مع ذلك إن كانت النسخة فيها أقل من مائة وخمسين ( 150 ) حديثاً فلا أذكر عدد الأحاديث فيها . أيّاً كان عدد الأحاديث فيها .**

**لكن إن كان عدد الأحاديث في النسخة مائة وخمسين ( 150 ) حديثاً فأكثر أذكر عدد الأحاديث في النسخة وأنصُّ عليه .**

**فمثلا نسخة الإمام الثقة شعيب بن محمد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه فيها نحو أربعمائة ( 400 ) حديث فأذكر ذلك .**

**ونسخة الإمام الثقة عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه فيها نحو مائتي ( 200 ) حديث فأذكر ذلك .**

**ونسخة الإمام الثقة معمر بن أبي عمرو عن الإمام الثقة ابن شهاب الزهري فيها نحو ثمانمائة ( 800 ) حديث فأذكر ذلك .**

**ونسخة الإمام الثقة سعيد بن أبي عروبة عن الإمام الثقة قتادة بن دعامة فيها نحو سبعمائة ( 700 ) حديث فأذكر ذلك . وهكذا .**

وأما قولي في كثير من النسخ عند ذكر العدد ( نحو ) فلتقريب العدد . فمثلا تكون نسخة فيها ( 220 ) حديثا فأقول وفيها نحو مائتي ( 200 ) حديث . ونسخة يكون فيها ( 430 ) حديثا فأقول وفيها نحو أربعمائة ( 400 ) حديث . وهكذا . فليس المراد تحديد عدد الأحاديث بالضبط في كل نسخة .

_4_ الأمر الرابع . أني أذكر التابعين والأئمة الذين وُلِدُوا في القرن الأول حتي وإن كانت وفاتهم في القرن الثاني .

فمثلا إن كان أحد التابعين ولد عام خمسين ( 50 ) هجرية وعاش سبعين سنة ومات عام مائة وعشرين ( 120 ) هجرية . فأذكره في الكتاب فهو من أئمة القرن الأول قطعاً .

والتابعون والأئمة في القرن الأول طَبقةٌ عُليَا في الرواية . لأنهم إما يروون عن أصحاب النبي مباشرة . وإما يكون بينهم وبين الصحابة رجل واحد فقط إلا في حالات قليلة يكون بينهم وبين الصحابي رجلان .

وفي بعض النسخ أقول نسخة فلان عن علان ويكون فلان هذا ممن وُلِد بعد المائة الأولي كأن يكون ولد عام ( 110 هجرية ) لكني أذكرها لأن علان الذي أملاها عليه يكون من أهل القرن الأول كأن يكون ولد عام ( 70 هجرية ) فأذكرها لذلك .

_5_ الأمر الخامس . أن النسخة إن كانت لِمَن بعد الصحابة أذكر درجتها من الصحة والضعف . وأكثر النسخ صحيحة . وبعضها حسن لأن في راويها أو كاتبها شئ من سوء الحفظ لكن الكتابة تُزِيل ذلك . وبعضها ضعيف ليس ضعفا في ثبوته بل ضعف في كاتب النسخة أو راويها ذاته .

_ وفي ذلك الكتاب المذكور سبعمائة وخمسون ( 750 ) نسخةً حدِيثيَّةً كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري . جمعتها من بطون كتب الرواية والتراجم والتواريخ .

ومجموع ما فيها من أحاديث نحو خمسين ألف ( 50,000 ) حديث .

ولابد من التنبه أن المُرَاد مجموع ما فيها وليس أن هذا هو عدد الأحاديث بغير تكرار .

فمثلا حين يكتب جابر بن عبد الله في نسخته حديثا عن النبي فهذا واحد . ثم حين يكتبه طلحة بن نافع في نسخته عن جابر فهذا حديث ثاني . ثم حين يكتبه أبو الزبير في نسخته عن جابر فهذا حديث ثالث . ثم حين يكتبه عامر الشعبي في نسخته عن جابر فهذا حديث رابع . وهكذا .

فالمراد بهذا العدد أي الخمسين ألف أن هذا هو مُجمَل العدد الكلي للأحاديث المدونة المكتوبة في هذه النسخ والأجزاء الحديثية .

وإن كان هذا في القرن الأول الهجري فقط . فما بالك حين تزيد فتبدأ بإضافة القرن الثاني ثم الثالث الهجري ! .

_ وكتابة العلم عموما والحديث النبوي خصوصا كان يُطلَق عليه ( كتاب ) و( جزء ) و( نسخة ) و( صحيفة ) وغير ذلك من ألفاظ . ولا إشكال في استعمال أي منها لكني آوثر استعمال لفظ النسخة .

ولابد من معرفة ذلك حتي إذا رأيتني مثلا في ذلك الكتاب أقول نسخة همام بن منبه فتظنها شيئا غير صحيفة همام بن منبه المشهورة . بل هي هي . فهي نسخة وجزء وصحيفة وسَمِّهَا ما شئت فقد بَانَ المُرَاد .

وكذلك هذا الكتاب المذكور ليس في جمع الأجزاء التي ألفوها في الفقه والتاريخ والتراجم واللغة والأنساب وغير ذلك . بل هو في كتابة الحديث النبوي خاصة .

_ ولن تجد أحدا جمع في هذا الباب مثلما جمعت . وكم فعلت ذلك في عدد من كتبي في بعض المسائل . بل وكفي بكتاب ( الكامل في السنن ) .

وروي البخاري في صحيحه ( 5002 ) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال والله الذي لا إله غيره ما أُنزِلَت سُورَةٌ من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ، ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فِيمَ أنزلت ، ولو أعلم أحدا أعلم مِنِّي بكتاب الله تبلغه الإبل لركبتُ إليه . ( صحيح )

إذ يظن بعضهم بجهالة وآخرون ببلادة أن كلما عرف المرء قَدرَ عِلمِه يكون متكبراً أو مُتعَالِياً . وكأنهم يقولون من طرفٍ خفيٍّ إياك إياك أن تُظهِرَ الفَرق ! . فإن الفروق بتبيين مثل ذلك الاختلاف هي التي تبين الفرق الشديد بين عِلم العالم وتعالم البليد وتظهر الفرق الشديد بين اتباع العلم وتمحك الهوي .

---

**__ تمثيل الصحابة :**

**قال الإمام أبو زرعة الرازي ( إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله فاعلم أنه زنديق ) . فكيف بمن أراد عموم أصحاب رسول الله ! فكيف بمن جعلهم لعبة سخيفة ومهزلة شنيعة ! .**

**من المتفق عليه اتفاقا قطعيا بين الصحابة والأئمة أن الزيادة في الإثم والكبائر يقابله وجوبا ولزوما الزيادة في العقوبة ، حتي اتفقوا اتفاقا قطعيا أن من لم يمتنع عن المجاهرة بالكبائر إلا بالقتل فإنه يجب قتله .**

**ومن فاضحات المنافقين أن تنظر لعموم أقوالهم . فلن تجد رجلا ينشر الزني ثم فجأة تجده مع العفاف والخمار وتثبيت الصلاة وإقامة الحدود ونشر الصيام وغير ذلك ! .**

**ولن تجد رجلا يحارب الصيام تصريحا أو تلميحا ثم فجأة تجده يحث علي الصلاة والحج والعفاف وترك الزني والخمر والعقوق وغير ذلك .**

**ولذلك تجدهم في الأوقات التي يأمر فيها الله سبحانه بزيادة التعظيم لشعائر الله كشهر رمضان تجد المنافقين عامدون عمدا لنقض ذلك وجعلوه شهرا لنشر الزني وإشاعة الفجور وإصدار كل زندقة تدعو لإنكار أحكام الدين . ويأتي مزيد كلام في ذلك .**

وروي الطبري في تفسيره ( 11 / 589 ) عن ابن عباس في قوله تعالي ( الذين يلمِزُون المُطَّوِّعِين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجِدُون إلا جُهدَهم ) قال وذلك أن رسول الله خرج إلى الناس يوما فنادى فيهم أن اجمعوا صدقاتكم ،

فجمع الناس صدقاتهم ، ثم جاء رجل من آخرهم بمدٍّ من تمر فقال يا رسول الله هذا صاع من تمر بت ليلتي أجر بالجرير الماء حتى نلت صاعين من تمر فأمسكت أحدهما وأتيتك بالآخر ، فأمره رسول الله أن ينثره في الصدقات ، فسخر منه رجال وقالوا والله إن الله ورسوله لغنيان عن هذا وما يصنعان بصاعك من شيء ،

ثم إن عبد الرحمن بن عوف رجل من قريش من بني زهرة قال لرسول الله هل بقي من أحد من أهل هذه الصدقات ؟ فقال لا ، فقال عبد الرحمن بن عوف إن عندي مائة أوقية من ذهب في الصدقات ، فقال له عمر بن الخطاب أمجنون أنت ؟ فقال ليس بي جنون ، فقال أتعلم ما قلت ؟ قال نعم مالي ثمانية آلاف أما أربعة آلاف فأقرضها ربي وأما أربعة آلاف فلي ،

فقال له رسول الله بارك الله لك فيما أمسكت وفيما أعطيت ، ولمزه المنافقون فقالوا والله ما أعطى عبد الرحمن بن عوف عطيته إلا رياء ، وهم كاذبون إنما كان به متطوعا ، فأنزل الله عذره وعذر صاحبه المسكين الذي جاء بالصاع من التمر فقال الله في كتابه ( الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات ) الآية . ( صحيح لغيره )

فهذا مثال من المنافقين . تصدق رجل بشئ بسيط فقالوا وما فائدة هذا وما لزوم هذه الصدقة ! . وتصدق آخر بشئ كثير فقالوا فعل ذلك رياءً وسُمعة . فكأنما يقولون من طرق خفي ما فائدة الصدقة أصلاً ! .

وقِس علي ذلك أمثلة ليست قليلة . فقد تسمع قائلهم يقول لم أر أحدا فيمن يصلي جيدا حسن المعاملة ! . وكأنه وجد جميع من لا يصلي جيدا حسن المعاملة ! . فهو إنما يريد أن يذم الصلاة نفسها لكن بعبارة منمقة مخبثة . وقس علي ذلك .

وإن كان الله سبحانه أظهر نفاق المنافقين بمجرد استهزائهم بصدقة المؤمن ، قليلة كانت أو كثيرة ، فكيف بمن استهزأ بما هو أشد من ذلك واستخف بمن أقام شعائر الإسلام وأحكامه التي لا تجري علي مجري أهوائهم ! .

وسبحانه القائل ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) ( النساء / 145 )

ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل من النار وإن اشتركوا في العذاب . فليملأ الله بها قلوب عبادة المؤمنين إلي يوم نعِيمِه وليملأ الله بها قلوب خَلقِه المنافقين إلي يوم جحِيمِه .

وسبحانه القائل ( إن الذين أجرَمُوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ، وإذا مَرُّوا بهم يتغامزون ، وإذا انقلبوا إلي أهلهم انقلبوا فَكِهِين ، وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالُّون وما أُرسِلُوا عليهم حافظين ) ( المطففين / 29 )

ألا تسمع تلك الكلمة اليوم كثيراً ( وما أرسلوا عليهم حافظين ) بجميع تنوعاتها وألفاظها ، كقول القائل لم يبعثك الله عليَّ رقيبا ، ولم يجعلك الله مُحاسِباً للناس علي أعمالهم ، وليس من التدين التدخل في شؤون الناس ، ونحو ذلك . فسبحان الذي وصفهم في كتابه ( أجرموا ) .

**حتي صار بعضهم يمنع الإنكار علي الكفر المحض والشرك الظاهر وإن رأي أحدهم من ينكر علي الكفر طلع فاغراً فاه كالأحمق قائلا ( وانت مالك ) ! .**

**بل وصار بعضهم ينشر الكبائر ويحيي الكفر ويحمي فاعلي ذلك بكل قوة وعتاد ثم يبتسم للناس ابتسامة خبيثة من ملحد مكشوف تقرأ فيها عَياناً بَياناً أنه يقول سأنشر الكفر وأحميه وسأنشر الكبائر وأحمي فاعليها وأروني من يستطيع أن يمنعني ! .**

**وصدق رسول الله القائل أبغض الناس إلي الله مُلحِدٌ في الحرَم ومُبتغٍ في الإسلام سنَّة الجاهلية . ( صحيح البخاري / 6882 )**

**وانظر كذلك كتاب رقم ( 551 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 554 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من ( 49 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات ( من لم يحكم بما أنزل الله ) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 566 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من ( 30 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر )**

**وكتاب رقم ( 656 ) ( الكامل في أحاديث إن الله إذا حرَّم شيئا حرَّم ثمنه وحرَّم التجارة في الخمر ولعن فاعليها وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 450 حديث )**

**وكتاب رقم ( 658 ) ( الكامل في جَمع أسانيد أحاديث رجم الزاني مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكمٌ متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 850 إسناد )**

**وكتاب رقم ( 65 ) ( الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث )**

**وكتاب رقم ( 305 ) ( الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري وعموم الكافرين بأعيادهم وعدم ورود أثر بذلك ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك وأن حكمه متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية ) وغير ذلك من كتب سابقة .**

وقد شاء الله أن يُفتَضَح المنافقون بخبيث أقوالهم وأفعالهم ، لكن لما لم يجدوا العقوبة زادوا في نفاقهم وأمعنوا في خبثهم حتي قال قائلهم لماذا لا نمثل النبي ونقيم رجلا يدعي أنه هو النبي فيقول ويفعل كما كان النبي يقول ويفعل ! .

وقد بينت في كتاب رقم ( 441 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من سبَّ النبي أو انتقصه يجب قتله مسلما كان أو كافرا وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 430 ) صحابيا وإماما منهم و( 1000 ) مثال من آثارهم وأقوالهم مع بيان سبعة أمور قاضية بأن تمثيل النبي كفر أكبر )

أن تمثيلَ النبيِّ كفرٌ أكبر . وأن تمثيل النبي زَنْدَقَة والزنديق يُقتَل بغير استتابةٍ عند أكثر الأئمة . ثم آثرت أن أتبع ذلك وأكمله ببيان أن تمثيلَ الصحابة أيضا كفرٌ أكبر . وذلك بتسعة أمور .

_1_ الأمر الأول : استحلال الكذب .

وهو كعادة أهل الفسق والفجور يسمونه سيناريو كالخمر التي يسمونها بغير اسمها .

ومن المتفق عليه اتفاقا قطعيا لا خلاف فيه أن إباحةَ الكذب علي أحدٍ من عموم الناس ونِسبةَ أقوالٍ إليه لم يقُلْها . بغض النظر عن صحة الأقوال في ذاتها حتي وإن كانت تلاوة الأحاديث وقراءة النظريات العلمية . كفرٌ أكبر مُخرِجٌ من الملة . فكيف بأصحاب النبي . فكيف بأكابر الصحابة .

واسأل أحدهم هل يجوز نسبة أي قولٍ حسنٍ جميلٍ صحيحٍ إلي رسول الله ؟ .
فإن قال لا فقل له لماذا ؟! أليس الكلام حسنا جميلا صحيحا في ذاته ! .

**فإن قال هذا من الكذب لأن النبي لم يقل هذا الكلام ، فقل له قد أتيت بتعريف الكذب فالزمه ! .**

**فإنما الكذب كذب . علي النبي أو علي الصحابة أو علي الأئمة أو علي أحد من عموم الناس . وإنما الفَرقُ زِيادَة الإثم وشدة العقوبة . لكن التحريمَ باقٍ في كلِّ الأحوال والإثمَ موجودٌ في كلِّ الأحوال بلا خلافٍ أصلاً . حتي ظهر الحدثاء المنافقون كالعادة .**

**وكل ما ورد في كتب الحديث والتاريخ إنما هي مواقف مجردة وأحكام فقهية . ولا يستطيع أحد أن يجمع من حياة صحابي واحد ولو يوماً واحداً تامّاً ، بل ولا ساعة واحدة تامة ، بل ولا مشهدا واحدا تاما بكل جوانبه كما كان .**

**وحتي الأقوال الثابتة عنهم لا تستطيع أن تأتي بها علي وجهها . ورحِمَ الله أصحاب النبي والتابعين والأئمة حين تحروا الضبط والدقة في نقل الإشارة فيقولون وغضب النبي أو احمر وجهه أو أشار بالسبابة أو أشار بطرف أصبعه أو شار برأسه وهكذا . وإنما أمرنا الله بامتثال ما وصلنا عنه من ذلك لأن ذلك هو القدر التعبدي الذي تعبدنا الله به وإن لم نَرَ النبيَّ بأمِّ أعيُنِنَا .**

**ثم يأتي الحدثاء المنافقون فيقولون كل هذا لعب فاكذب عليهم كيف شئت ومتي شئت أصلا ! .**

**بل وانظر لقولهم كان رسول الله إذا خطب اشتد غضبه كأنه منذر قوم يقول صبّحكم ومسّاكم . فأتي الحدثاء المنافقون فقالوا هذا تشدد وتعنت وذلك مخالف للرفق واللين ! . فماذا تظنهم يفعلون ! .**

**وانظر في ذلك كتاب رقم ( 508 ) ( الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر ( 80 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها )**

**وكتاب رقم ( 534 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إزرة المؤمن إلي نصف الساق من ( 19 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي أن ذلك لا ينزل عن درجة الاستحباب وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها )**

**وكتاب رقم ( 219 ) ( الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث )**

**وكتاب رقم ( 779 ) ( الكامل في جَمعِ ( 150 ) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في ( 1200 ) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر )**

**وكتاب رقم ( 374 ) ( الكامل في تواتر حديث من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار من ( 50 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في كفر فاعله وبيان كثرة ما يقع من ذلك في الغناء والتمثيل ) . وغير ذلك من كتب سابقة .**

**_2_ الأمر الثاني : تكثير الكذب علي الصحابة حتي يصيرون لُعبَةً مَهِينَةً ومَهزَلةً سَخِيفَةً في أيدي الناس ، وحتي تصير أقوالهم وأفعالهم لا قِيمَةَ لها أصلاً حتي تكون أقوال العامِيِّ أثبتَ من أقوال الصحابة ! .**

**وذلك لأن الكلَّ حينها سيكذب علي أصحاب النبي ! . فهذا يؤلف سيناريو علي فلان وفلان وعلان وعلان ومن شاء من الصحابة .**

**ثم يأتي آخر فيؤلف سيناريو ثاني . وثالث بسيناريو ثالث . ورابع بسيناريو رابع .**
**وخامس وسادس وعاشر وعشرون ومائة ومائتين وما شئت من عدد ! .**

**حتي إن قلت لأحدهم قال أبو بكر الصديق يقول لك أي أبو بكر ! ومن فيهم بالضبط فقد صار هناك ألف أبو بكر ! .**

**وإنك إن سألت أحدا من عموم الناس هل تقبل أن ينسِبَ إليك كلُّ من شاء ما شاء من أقوال لم تقلها وأفعال لم تفعلها لأنه هو يري ذلك . لقال لك قطعا لا وإن فعل أحدهم ذلك لحاوَلَ بكلِّ الطرق مَنعَه وإقامة العقوبةِ اللازمةِ عليه ! . ثم يستحِلُّون فِعلَ ذلك مع أصحاب النبي ! .**

**بل واسأل هؤلاء المنافقين سؤالا شديداً فاضِحاً . فانظر في أي دولة هم ثم اسألهم هل يجوز فعل ذلك مع الرئيس فلان ؟ يعني رئيس الدولة التي هم فيها . وهل يجوز أن تنسب إليهم أي قول شئت وتأليف أي حكاية عليه ؟ .**

فإن قال لا فقل له لماذا ! . أيجوز الكذب علي أصحاب النبي وتأليف سيناريو عليهم ولا يجوز مع رئيس بلد ! . وكذلك بالمثل تماما مع التابعين والأئمة .

_3_ الأمر الثالث : وهو عقيدة كاتب السيناريو وأفكاره وتوابع ذلك .

فمن البديهي الذي لا يخالِفُ فيه صغيرٌ أو كبير ولا يخفَي علي المسلم والكافر أن كاتب السيناريو لابد وقطعاً تتغير نظرته وطريقته وكتابته بُناءً علي عقيدته وأفكاره .

فمن يري أن فلانا وعلانا من الصحابة ارتدوا وكفروا ويقول لعنهم الله لن يخرجهم لك في صورة جميلة بهية تعجب الناظرين ! . وليس غلاة الشيعة عنك ببعيد . ومن يري أن فلانا وعلانا من كبار الصحابة لم يكونوا مستحقين للخلافة ولم يمكنهم إقامة شئونها لن يخرجهم لك في صورَةِ القَائِدِ الهُمَامِ والمُعَلِّمِ الحَكِيم . وهكذا .

فصَارَ أصحابُ رسول الله لُعبَةً في أيدي الفَسَقَةِ يرَونَهُم بأعينهم هم كيف شاؤوا ! . وصار أصحاب رسول الله مَهزلةً في أيدي المنافقين يخرِجونهم بالصورة التي يريدون .

فلم يَعُدْ أصحاب النبي عند هؤلاء حتي كجزءٍ من التاريخِ الذي لا يتغير وأنه حدَثَ وانتهي الأمر ! . بل لُعبةً يلعبونهاكلَّ يومٍ بطريقة ومَهزلةً يُحيُونَهَا كلَّ يومٍ بشَكل ! .

_4_ الأمر الرابع : هدم الدين وأحكامه .

وذلك أن تمثيل الصحابة يعني النطق بأحكام الإسلام كما أنزلها الله وكما أخبر بها رسوله . ومن نظر نظرة واحدة في أحوال هؤلاء المنافقين الخبثاء علِمَ وإن كان بلِيداً غبِيّاً أنهم أكثر الناس رَدّاً لأحكام الإسلام وأكثرهم نَقضاً حتي للمتواتر والمعلوم من الدين بالضرورة .

بل وصار بعضهم ينطق بأمور لم يكن ينطق بها أحدٌ من المسلمين علي وجهِ الأرضِ أصلاً ، ولم ينطق بها أحد حتي من غلاة المعتزلة والخوارج والقدرية والجهمية وغيرهم .

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم ( 65 ) ( الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث )

وكتاب رقم ( 790 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلُّون من سبع طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين وخبثاء الملحدين في التستر بالشهادتين نِفاقاً لهدم الدين وإذاعة الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها وبيان شدة نفاق وبلادة المتفيقهة في قولهم أفتاني المفتون ببلدي )

وكتاب رقم ( 779 ) ( الكامل في جَمعِ ( 150 ) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في ( 1200 ) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر )

وكتاب رقم ( 428 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 240 ) صحابيا وإماما منهم و( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل )

وكتاب رقم ( 427 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 380 ) صحابيا وإماما منهم و( 750 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )

وكتاب رقم ( 828 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز تغطية المرأة وجهها في الحج والإحرام وبيان أنه لا فِديَة عليها في ذلك وبيان شدة أثر في ذلك في كشف متفيقهة المنافقين ومتستري المشركين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها )

وكتاب رقم ( 786) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي أمَنَةٌ لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتي أمتي ما يُوعَدون من خمسة طرق عن النبي وبيان بقاء أثر أصحاب رسول الله بتابِعِيهم وشدة دلالة ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر )

وكتاب رقم ( 787 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة من ثلاث طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في تحويل الشهر المبارك إلي ميعادٍ لنشر الكبائر وبؤرةٍ لعرض الفجور وإظهار عادة الدايثة في قَلبِ أحكام الفسق والكفر إلي ألفاظ المدح والتحسين )

وكتاب رقم ( 788 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كانت الدنيا تعدِلُ عند الله جناح بعوضة ما سقي كافراً منها شربة ماء من اثني عشر ( 12 ) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي أن الله يكون غنِيّاً عن الشئ ولا يبالي به ومع ذلك يفعله وشدة أثر ذلك علي أتباع المرجئة وحدثاء المتفيقهة الزاعمين أن الله يغفر الذنوب ولا يبالي )

وكتاب رقم ( 789 ) ( الكامل في جَمعِ أسانيد حديث النهي عن إتيان الرجل امرأته في دبرها مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وإظهار الدلائل علي صحة قول الصحابة والأئمة القائلين أن مستحِلَّه كافر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف لهدم الدين ونقض المتواتر / 250 إسناد )

وكتاب رقم ( 426 ) ( الكامل في أحاديث لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان كافرا من أصحاب النار مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب / 250 آية وحديث و30 أثر )

وكتاب رقم ( 424 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر ( 260 ) صحابيا وإماما منهم و( 900 ) مثال من آثارهم وأقوالهم )

وكتاب رقم ( 421 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد السارق قطع يده اليمني ثم رجله اليسري مع ذِكر ( 150 ) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين بالجهالة ونقض الدين )

**وكتاب رقم ( 435 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية واضربوهن تعني الضرب الجسدي المعروف وليس المجازي وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 230 ) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )**

**وكتاب رقم ( 436 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة المعازف والغناء وفسق فاعلها مع ذِكر ( 230 ) صحابيا وإماما منهم وبيان كذب وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك )**

**وكتاب رقم ( 437 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 360 ) صحابيا وإماما منهم و( 640 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )**

**وكتاب رقم ( 439 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الكافرين والمشركين مخلدون في النار ولا يخرجون منها إلي الجنة أبدا وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع بيان خبث المنافقين الذين وصفوا الله بالكذب والعبث / 480 آية وحديث وأثر )**

**وكتاب رقم ( 438 ) ( الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث )**

**وكتاب رقم ( 297 ) ( الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث )**

**وكتاب رقم ( 401 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية ( لستَ عليهم بمسيطر ) منسوخة ليس عليها عمل بالكلية مع ذِكر ( 270 ) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في ترك المحكم والاحتجاج بالمنسوخ / 800 حديث وأثر )**

**وكتاب رقم ( 446 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 680 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم )**

**وكتاب رقم ( 447 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر ( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك )**

**وكتاب رقم ( 448 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من ( 21 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر ( 170 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم )**

**وكتاب رقم ( 449 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من ( 40 ) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي )**

**وكتاب رقم ( 457 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد وقول النبي لرجل أعمي لا أجد لك رخصة في ترك صلاة الجماعة من ( 30 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف )**

**وكتاب رقم ( 463 ) ( الكامل في بيان اختلاف الأئمة في صوت المرأة أعورة هو أم لا واتفاقهم علي حرمة رفع المرأة صوتها بتنغيم ولو بالأذان وقراءة القرآن مع ذِكر ( 130 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين )**

**وكتاب رقم ( 476 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية ( إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين ) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر )**

**وكتاب رقم ( 504 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث ما أسْكَر شرب الكثير منه فالشَّربة الواحدة منه حرام وإن لم تُسكِر مع ذِكر ( 180 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة بلادة وفُحشِ من شذ وخالف في ذلك وأثرهم في هدم المتواتر وتكذيب الصحابة )**

**وكتاب رقم ( 505 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي ( أمة وسطا ) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر ( 180 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية )**

**وكتاب رقم ( 782 ) ( الكامل في جَمعِ أسانيد حديث ما أسكَرَ كثِيرُه فقلِيلُه حرام مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وإظهار الدلائل علي صحة قول الأئمة القائلين أن مستحِلَّ ذلك يكفر كفرا أكبر وبيان عادة الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف لنقض المتواتر واستحلال الكبائر / 180 إسناد )**

**وكتاب رقم ( 749 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والجلوس بالطرقات من خمسة عشر ( 15 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وعلي تحريم الجلوس في مكان تظهر فيه المعصية وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نشر الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور )**

**وكتاب رقم ( 750 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أعطوا الأجير أجرَه قبل أن يجفَّ عرَقُه من ثمانية طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة التجارة والبيع والشراء في المحرمات كالخمر والزني وأن ذلك حكمٌ معلومٌ من الدين بالضرورة**

**وكتاب رقم ( 746 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي ( لن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم ) يعني الحب والميل القلبي مع ذِكر ( 150 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء المنافقين في التحريف الاستهزائي للقرآن لهدم الدين ونقض المتواتر ونشر الكبائر )**

وكتاب رقم ( 730 ) ( الكامل في إثبات أن حديث اتخذوا في مصر جُنداً كثيفا حديث آحاد مُختلَف فيه بين متروك ومكذوب وأن فيه أربعة رواة ضعفاء ومجاهيل وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التلاعب بالقرآن ونقض المتواتر والاحتجاج بالمكذوب لمدح الفسق واستحلال الكبائر )

وكتاب رقم ( 714 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي ( والفتنة أكبر من القتل ) يعني الكفر والشرك وأنهما أكبر وأشد من القتل مع ذِكر ( 100 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تحريف القرآن وهدم الدين ونقض المتواتر تحت مسمي منع الفتنة )

وكتاب رقم ( 656 ) ( الكامل في أحاديث إن الله إذا حرَّم شيئا حرَّم ثمنه وحرَّم التجارة في الخمر ولعن فاعليها وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 450 حديث )

وكتاب رقم ( 657 ) ( الكامل في آيات إن الله لعن الكافرين وأحاديث أن رسول الله كان يلعن الكافرين وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين المانعين من لعن الكافرين وتمحكهم بحديث لم أُبعَث لعّاناً وبيان تأويله وكونه حديث آحاد / 400 آية وحديث )

وكتاب رقم ( 520 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح قول ابن مسعود لأناس يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعة ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه من ( 14 ) طريقا وبيان شدة أثر ذلك علي من زعم أن في الدين بدعة حسنة )

**وكتاب رقم ( 525 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث موتي من أعظم المصائب من تسع ( 9 ) طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وفحش من نافق وزعم أن موت النبي نعمة وفائدة لتقليل الواجبات والأحكام )**

**وكتاب رقم ( 530 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود والنصاري اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد من ( 24 ) طريقا عن النبي وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في الصلاة في تلك المساجد بين التحريم والكراهة )**

**وكتاب رقم ( 531 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من ( 16 ) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي ( يخادعون الله ))**

**وكتاب رقم ( 532 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة فليصلها ودَيْنُ الله أحقُّ أن يُقضَي من ( 33 ) طريقا عن النبي وبيان شدة ضعف من شذ وخالف وقال بعدم وجوب قضاء الصلوات المتروكة عمدا )**

**وكتاب رقم ( 551 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 553 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم زواج المسلمة من يهودي أو نصراني وعلي إبطاله إن وقع وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 إجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 554 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من ( 49 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات ( من لم يحكم بما أنزل الله ) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 556 ) ( الكامل في تواتر حديث من نبت لحمه من سحت فالنار أَوْلي به من ( 15 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة وليس الصدقة )**

**وكتاب رقم ( 557 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي قول أبي بكر الصديق اشهدوا أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وبيان شدة أثر ذلك علي من نافق وزعم أن التألي علي الله لا يجوز بحال / 60 أثر )**

**وكتاب رقم ( 558 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوت عذاب القبر وأن ذلك أمر متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 حديث وإجماع وأثر )**

وكتاب رقم ( 748 ) ( الكامل في تواتر حديث انشقاق القمر من أربعة عشر ( 14 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته بما في ذلك قدماء المعتزلة مع ذِكر ( 150 ) إماما منهم وجوابي علي نفسي عما كنت زعمته فيه وبيان اتفاقهم أن منكر قدرة الله في مثل هذه الأمور مُلحِد )

وكتاب رقم ( 560 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله نفقة ولا صدقة من مال حرام من ( 37 ) طريقا عن النبي وإظهار بلادة وخبث الكافرين المنافقين الظانين أنهم يخادعون الله في الآخرة كنفاقهم في الدنيا )

وكتاب رقم ( 561 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله زادكم صلاة الوتر ومن لم يُوتِر فليس مِنّا من ( 19 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن من أبغض المستحبات ودعا الناس إلي تركها يكون كافرا كفرا أكبر )

وكتاب رقم ( 562 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والخلوة بالنساء ولا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأة من ( 24 ) طريقا عن النبي وبيان ما يجتمع في خلاف ذلك من خمس كبائر من استحل واحدة منها يكفر كفرا أكبر وبيان جواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل )

وكتاب رقم ( 563 ) ( الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع )

**وكتاب رقم ( 564 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من ( 23 ) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له )**

**وكتاب رقم ( 566 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من ( 30 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر )**

**وكتاب رقم ( 136 ) ( الكامل في أحاديث رجم الزاني وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أنه حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان أن علة النكاح الرئيسية إحصان الفرج وغض البصر وليس حفظ النسل ومنع اختلاطه وبيان شدة أثر ذلك في كشف بلادة حدثاء المنافقين المستحلّين للكبائر / 170 حديث / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 570 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قول امرأة العزيز هيت لك يعني الزني وبيان شدة أثر ذلك في فضح الفسقة والمنافقين المستعملين للتعريض في نشر الزني والفجور تحت فواحش التمثيل وهدم الدين بالجهر بالكبائر والتزيين إليها )**

**وكتاب رقم ( 572 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المسلم أخو المسلم ينصره ولا يخذله والمسلمون يدٌ علي من سواهم ومن خذل مسلما لعنه الله وخذله من ( 95 ) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر )**

وكتاب رقم ( 573 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أفضل الأعمال وأحبها إلي الله الصلاة علي وقتها ومن علامة المنافق تأخير الصلاة من ( 23 ) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين هادمي الدين ومستحلي الكبائر ومزيِّنيها للناس )

وكتاب رقم ( 577 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة العصر فكأنما خسر أهله وماله وحبط عمله من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة الحدثاء والمنافقين المتهاونين بالكبائر الظانين أن لا تحبط أعمالهم )

وكتاب رقم ( 578 ) ( الكامل في تواتر حديث من ادّعي إلي غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين والجنة عليه حرام من ( 34 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين مستحلي الكبائر ومُزيِّني الزني والتبني للناس )

وكتاب رقم ( 579 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تقوم الساعة حتي يقاتل المسلمون اليهود فيقول الحجر والشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعالي فاقتله من ( 18 ) طريقا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب والأحكام ما يعجبهم بالمزاج والهوي )

وكتاب رقم ( 589 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع ( 7 ) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر )

**وكتاب رقم ( 606 ) ( الكامل في تقريب كتاب ( الأشرية لأحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان معني النبيذ وبيان شدة بلادة وخبث من زعم جواز شرب القليل مما يُسكِر كثِيرُه / 240 حديث وأثر )**

**وكتاب رقم ( 611 ) ( الكامل في بيان إنكار ابن مسعود وعائشة لآيات متواترة من القرآن وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء إن كانت علي الهوي وينكرون الخلاف الثابت إن لم يكن علي المزاج / 70 أثر )**

**وكتاب رقم ( 613 ) ( الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث استشهد رجلٌ في سبيل الله مع رسول الله فقال رسول الله رأيته في النار بسبب عباءةٍ سرقها مع ذِكر ( 100 ) إمام منهم وبيان شدة أثر ذلك علي من نسبوا الظلم إلي الله بتفريقِهِ في العقوبات بين المتماثِلِين في الأفعال والكبائر)**

**وكتاب رقم ( 618 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمانٌ الصابر فيهم علي دِينه كالقابض علي الجمر من ست ( 6 ) طرق عن النبي وبيان ما في قوله تعالي ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) من سلوةٍ للصابرين العاملين ونقمةٍ علي الفسقة ناشِرِي الكبائر وأعوانهم من متفيقهة المنافقين )**

**وكتاب رقم ( 620 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم إتيان الرجل زوجته في دُبُرها ولعن فاعله مع ذِكر ( 200 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء )**

**وكتاب رقم ( 623 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الغناء ينبت النفاق في القلب من خمس طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي من أدمن الكبائر حتي نافق واستحلها مع بيان وتفصيل في ثبوت مسند زيد بن علي )**

**وكتاب رقم ( 624 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث مُرُوا أولادكم بالصلاة إذا بلغوا سبع سنين مع ذِكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم وبيان شدة أثر ذلك في كشف بلادة وخبث فريقَي المنافقين ممن يمنعون تعليم الدين للأطفال وممن يعلمونهم استحلال الكبائر ونقض المعلوم بالضرورة )**

**وكتاب رقم ( 626 ) ( الكامل في تواتر حديث لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أثر ذلك علي المنافقين في زعمهم أنهم يعبدون الله رغبةً لا رهبة وطمعاً بلا خوف وأثر قوله ( لو تعلمون ) علي الملحدين في زعمهم العلم وسلوة لكل مسلم ضعيف اليقين )**

**وكتاب رقم ( 630 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من ( 16 ) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله )**

**وكتاب رقم ( 631 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن القرآن كلام الله غير مخلوق وكُفرِ القائل أنه مخلوق مع ذِكر ( 700 ) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في إحياء أساليب**

**التحريف وشذوذات الأهواء لهدم الأحكام المتواترة ونقض الأمور المعلومة من الدين بالضرورة / 900 أثر )**

**وغير ذلك من كتب سابقة . وأحكام أخري كثيرة متفق عليها مقطوع بثبوتها بل ومنها المعلوم من الدين بالضرورة ومع ذلك يتمحك حدثاء المنافقين لإنكارها .**

**فهل سيخرج هؤلاء يقولون بتلك العقائد والأحكام وأنها أصول من قواعد الإسلام ! ، أم كالعادة سينكرون الأحكام المتواترة والأمور المعلومة من الدين بالضرورة ، لكن مع التمثيل ينسِبُون ذلك إلي الصحابة بل وإلي النبي نفسه وهذا من أصرح الكفر أصلاً .**

**_5_ الأمر الخامس : إدخال الكبائر في التمثيل .**

**فمن زعم أن التمثيل في ذلك سيخلو من كبائر فهو أحمقٌ مُغفّل أو منافق ظاهر النفاق يستحل الكبائر أصلاً .**

**ومن نظَرَ أقلَّ نظرةٍ في حال هؤلاء الخبثاء المنافقين والفسقة الفاجرين علِمَ أنهم أفحش الناس وأكثرهم فِسقاً وأشدهم استحلالًا للكبائر .**

**وقد اتفق الأئمة اتفاقا قطعيا أن من زعم أن النبي رأي منكرا ولم يغيره بيده فهو كافر كفرا أكبر . وكذلك اتفق علي ذلك كل من بعده من أصحابه فالتابعين فالأئمة .**

وإنما كان الإنكار باللسان في الفترة المكية قبل الهجرة عند عدم القدرة واتفق الأئمة اتفاقا قطعيا أن الإنكار فيها كان واجبا باللسان فمن زعم خلاف ذلك وأن النبي لم ينكر حراما فهو كافر كفرا أكبر . وكذلك أصحابه ثم من بعدهم التابعون والأئمة .

وانظر كتاب رقم ( 551 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر )

وكتاب رقم ( 554 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من ( 49 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات ( من لم يحكم بما أنزل الله ) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر )

وكتاب رقم ( 71 ) ( الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث )

وكتاب رقم ( 294 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إقامة العقوبات والتعزير علي المجاهرين بالمعاصي والكبائر وجواز بلوغ التعزير إلي القتل مع ذِكر ( 160 ) صحابي وإمام منهم و( 300 ) مثال من آثارهم وأقوالهم )

وكتاب رقم ( 305 ) الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري وعموم الكافرين بأعيادهم وعدم ورود أثر بذلك ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك وأن حكمه متواتر معلوم

من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية )

وكتاب رقم ( 72 ) ( الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالَسَ أهل المعاصي لعنه الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تهوين الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور / 700 حديث / النسخة الثالثة )

وكتاب رقم ( 65 ) ( الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث )

وكتاب رقم ( 749 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والجلوس بالطرقات من خمسة عشر ( 15 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وعلي تحريم الجلوس في مكان تظهر فيه المعصية وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نشر الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور )

وكتاب رقم ( 322 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر ( 260 ) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية ( 8 ) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر )

**وكتاب رقم ( 401 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية ( لستَ عليهم بمسيطر ) منسوخة ليس عليها عمل بالكلية مع ذِكر ( 270 ) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في ترك المحكم والاحتجاج بالمنسوخ / 800 حديث وأثر )**

**وكتاب رقم ( 424 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر ( 260 ) صحابيا وإماما منهم و( 900 ) مثال من آثارهم وأقوالهم )**

**وكتاب رقم ( 309 ) ( الكامل في إثبات أن حديث وجود بيوت الرايات الحُمرِ في المدينة في عهد النبي مكذوبٌ لا وجود له وأن من قال بذلك يكفر كفراً أكبر للكذب علي النبي ونقض المعلوم بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين الذين يحتجون بالمكذوب وينكرون المتواتر / النسخة الثانية )**

**وغير ذلك من كتب سابقة .**

**_6_ الأمر السادس : إظهار نساء الصحابة متبرجات ورجال الصحابة دَيَايِثَة .**

**فتجد هؤلاء الفسقة والمنافقين يُخرِجون لك بعض نساء الصحابة بغير حجاب ! وأخري تضع من أشكال التجميل كذا وكذا ! .**

**هذا إن لم يكن هناك أكثر من ذلك ، فيجعلون فلانة ابنة فلان وعلانة زوجة لعلان ثم يُتبِعُون ذلك ببعض ما يكون بين الرجل وأهله وبين الرجل وزوجته ونحو ذلك .**

**وهذا بحدِّ ذاته فِسقٌ وفجورٌ لا خلافَ فيه أصلاً بين الصحابة والأئمة ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء .**

**فكيف بنِسبَةِ ذلك إلي أصحاب النبي وإخراج أناسٍ يقومون مقامهم ثم يفعلون ذلك أمام ملايين الناس ! . والله لو خرج لا أقول أبو بكر أو عمر ، بل إن خرج أقلُّ صحابي من أصحاب النبي علي هؤلاء لأقام عليهم العقوبة المُوجِعَةَ وفي مثل هذا تبلغ العقوبة القتل لإظهار الفجور علي أعين الناس .**

**فصار هؤلاء لا يرضون أن يكونوا هم الفسقة فقط وأن يكونوا هم الفجرة فقط بل يريدون أن يُوهِمُوكَ بهذا في أصحاب النبي ولو من طرفٍ خفي ! ولو بالإشارة وتليِينِ العِبَارة ! . حتي يصبح الفجورُ مُستَسَاغاً والفِسقُ هيِّناً مُعتَاداً ! .**

**وانظر كذلك كتاب رقم ( 570 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قول امرأة العزيز هيت لك يعني الزني وبيان شدة أثر ذلك في فضح الفسقة والمنافقين المستعملين للتعريض في نشر الزني والفجور تحت فواحش التمثيل وهدم الدين بالجهر بالكبائر والتزيين إليها )**

**وكتاب رقم ( 438 ) ( الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث )**

وكتاب رقم ( 322 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر ( 260 ) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية ( 8 ) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر )

وكتاب رقم ( 309 ) ( الكامل في إثبات أن حديث وجود بيوت الرايات الحُمرِ في المدينة في عهد النبي مكذوبٌ لا وجود له وأن من قال بذلك يكفر كفراً أكبر للكذب علي النبي ونقض المعلوم بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين الذين يحتجون بالمكذوب وينكرون المتواتر / النسخة الثانية )

وكتاب رقم ( 573 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أفضل الأعمال وأحبها إلي الله الصلاة علي وقتها ومن علامة المنافق تأخير الصلاة من ( 23 ) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين هادمي الدين ومستحلي الكبائر ومزيِّنيها للناس )

وكتاب رقم ( 578 ) ( الكامل في تواتر حديث من ادّعي إلي غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين والجنة عليه حرام من ( 34 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين مستحلي الكبائر ومُزيِّني الزني والتبني للناس )

وكتاب رقم ( 446 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 680 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم )

وكتاب رقم ( 447 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر ( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك )

وكتاب رقم ( 589 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع ( 7 ) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر )

وكتاب رقم ( 828 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز تغطية المرأة وجهها في الحج والإحرام وبيان أنه لا فِديَة عليها في ذلك وبيان شدة أثر في ذلك في كشف متفيقهة المنافقين ومتستري المشركين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها )

وكتاب رقم ( 787 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة من ثلاث طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في تحويل الشهر المبارك إلي ميعادٍ لنشر الكبائر وبؤرةٍ لعرض الفجور وإظهار عادة الديايثة في قَلبِ أحكام الفسق والكفر إلي ألفاظ المدح والتحسين )

وكتاب رقم ( 790 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلُّون من سبع طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين وخبثاء الملحدين في التستر بالشهادتين نِفاقاً لهدم الدين وإذاعة الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها وبيان شدة نفاق وبلادة المتفيقهة في قولهم أفتاني المفتون ببلدي )

وغير ذلك من كتب سابقة .

_7_ الأمر السابع : ترك كثير من الواجبات والمستحبات . فبالإضافة لما سبق فالتمثيل في ذلك سيفُضِي قطعاً إلي ترك كثير من الواجبات والمستحبات الأخري .

وعلي أقل القليل سيكون في التمثيل نساء وإن ارتدين النقاب المطلق ولم يظهر منها ولو عَيناً واحدة ، وهذا مستحيلٌ أصلاً عند هؤلاء المنافقين .

وقد تواتر عن النبي قطعا أنه قال المرأة عورة وصلاتها في بيتها خير من صلاتها في المسجد وأقرب ما تكون من ربها وهي في قعر بيتها وغير ذلك من عشرات الأحاديث .

وانظر كذلك كتاب رقم ( 343 ) ( الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث )

وكتاب رقم ( 446 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 680 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم )

وكتاب رقم ( 447 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر ( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك )

**وكتاب رقم ( 448 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من ( 21 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر ( 170 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم )**

**وكتاب رقم ( 589 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع ( 7 ) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر )**

**وكتاب رقم ( 37 ) ( الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث )**

**وكتاب رقم ( 312 ) ( الكامل في تواتر حديث أمر النبي النساء بالخِمار والواسع من الثياب من ثمانية وأربعين ( 48 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك )**

**وكتاب رقم ( 313 ) ( الكامل في تواتر حديث لعن الله المتبرجات من النساء من ستة وأربعين ( 46 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك )**

**وكتاب رقم ( 326 ) ( الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين ( 40 ) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط )**

**وكتاب رقم ( 383 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتت امرأة للنبي فقالت إن ابنتي مرضت فسقط شعرها أفأصل فيه فلعن الواصلة والموصولة من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك )**

**وكتاب رقم ( 393 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ثمن المغنية سحت وسماعها حرام من ( 16 ) طريقا عن النبي وبيان عدم اختلاف الصحابة والأئمة في المغنيات )**

**وغير ذلك من كتب سابقة .**

**وهذه أمور فيها الواجب وفيها المستحب . ومن زعم أن رسول الله أو أصحاب رسول الله كانوا يَدعُونَ الناسَ إلي تركِ المستحبات فَضلاً عن الواجبات فهو كافِرٌ كفراً أكبر باتفاق الأئمة بلا خلاف أصلاً .**

**وهذا أمثلة قليلة وقِس علي ذلك أي واجب أو مستحب سيتركون فعله ليكتمل لهم تمثيلهم بزعمهم .**

**_8_ الأمر الثامن : أن ذلك النوع من التمثيل بذاتِهِ رأساً بِدعَةٌ مُكفِّرَة . وهذا بخلاف ما فيه من كبائر بذاتها كما سبق .**

**والفَرق شدِيدٌ بين الحرام والبدعة . فمن يزني لا يقال له ارتكب بدعة بل ارتكب كبيرة ، ومن سرق لا يقال له ارتكب بدعة بل ارتكب كبيرة ، وهكذا .**

وإنما البدعة من أصلها لا بد أن يكون فيها جزءٌ حَلالٌ ، كذِكرِ الله ثم يبتدع الفاعل طرِيقةً أخري لم يفعلها النبي أو يشِرْ إليها بحال .

وهذا عبد الله بن مسعود وهو من أكابر الصحابة لما رأي بعض الناس يذكرون الله في حلقات في الثلث الأخير من الليل وفي كل حلقة رجل يقول سَبِّحُوا مائة فيسبحون ويقول كَبِّرُوا مائة فيكبرون وهكذا .

فقال لهم ( أنتم مُفتَتِحُوا بابِ ضَلَالة أو أنكم أهدَي من مُحَمدٍ وأصحَابِه ) ( صحيح / سنن الدارمي / 210 )

وهم لم يفعلوا إلا ذكر الله في الثلث الأخير من الليل وهذا بذاته مستحب أشد الاستحباب لكنهم أضافوا عليه كيفية لم يأت بها النبي .

وانظر في ذلك كتاب رقم ( 520 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح قول ابن مسعود لأناس يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعة ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه من ( 14 ) طريقا وبيان شدة أثر ذلك علي من زعم أن في الدين بدعة حسنة )

وكتاب رقم ( 305 ) ( الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري وعموم الكافرين بأعيادهم وعدم ورود أثر بذلك ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك وأن حكمه متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية )

**وكتاب رقم ( 92 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء من خمس طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك وشدة بلادة من زعم أنه بدعة مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 93 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي من خمس طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك وشدة بلادة من زعم أن العمل به بدعة مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية )**

**فإن كان هذا في مجرد ذكر الله في الثلث الأخير من الليل فكيف بمن زعم أنه يقف مقام رسول الله ويقلد حركاته وسكتتاه ونطقه وإشاراته . وكذلك أصحاب رسول الله .**

**فالمقارنة شاسعة ويقال لهم ما قال ابن مسعود رضوان الله عليه أن هؤلاء يظنون أنهم أهدي أنهم من النبي وأصحابه وإن لم ينطقوا بذلك تصرِيحاً فقد ظَهَرَ تلمِيحاً . مع أن بعضهم قد صرح به تصرِيحاً أصلاً .**

**_9_ الأمر التاسع : أن إهانة الصحابة من إهانة النبي . فلم يَنقُل دينَ الله عن النبي إلا أصحُابه . ولم ينقل كتابَ اللهِ عن النبيِّ إلا أصحَابُه . ولم ينقل كلام رسول الله عنه إلا أصحابه . فمن أرادهم بشيءٍ فإنما أراد رسول الله . ومن أراد رسول الله إنما أراد دِينَ الله .**

**وصدق رسول الله حين قال من سبَّهم فقد سبَّنِي ومن انتقصهم فقد انتقصني . وقال لا يقبل الله من أعمالهم شيئا . وقال جاهِدُوهم فإنهم مشركون .**

**وانظر كذلك كتاب رقم ( 422 ) ( الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث )**

**وكتاب رقم ( 421 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد السارق قطع يده اليمني ثم رجله اليسري مع ذِكر ( 150 ) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين بالجهالة ونقض الدين )**

**وكتاب رقم ( 424 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر ( 260 ) صحابيا وإماما منهم و( 900 ) مثال من آثارهم وأقوالهم )**

**وكتاب رقم ( 427 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 380 ) صحابيا وإماما منهم و( 750 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )**

**وكتاب رقم ( 428 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 240 ) صحابيا وإماما منهم و( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل )**

**وكتاب رقم ( 437 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 360 ) صحابيا وإماما منهم و( 640 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )**

**وكتاب رقم ( 438 ) ( الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث )**

**وكتاب رقم ( 546 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عادَي لي وليّاً فقد آذنتُه بالحرب من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في محاربة أصحاب النبي وأئمة المسلمين واتهامهم بالجهالة ونقض الدين )**

**وكتاب رقم ( 551 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 553 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم زواج المسلمة من يهودي أو نصراني وعلي إبطاله إن وقع وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 إجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 554 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من ( 49 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات ( من لم يحكم بما أنزل الله ) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 558 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوت عذاب القبر وأن ذلك أمر متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 حديث وإجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 566 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من ( 30 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر )**

**وكتاب رقم ( 779 )( الكامل في جَمعِ ( 150 ) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في ( 1200 ) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر )**

**وغير ذلك من كتب سابقة .**

**_ وإن كان تمثيلُ النبيَّ زَندقةً والزنديق يُقتَل بغيرِ استتابةٍ عند أكثر الأئمة . لكن تمثيل الصحابة كفرٌ فصاحِبُه ومُستَحِلُّه بما سَبَقَ من أمورٍ يُستَتاب فإن تاب وإلا قُتِل .**

**_ وكلُّ أمرٍ من تلك الأمور التسعة في جَنَابَ رسول الله وأصحاب رسول الله كافٍ بالحَتمِ علي فاعله بانتقاص النبي وأصحابه . فكيف باجتماعها مع بعضها في شئ واحد ! . فإن تمحَّكَ متمحِّكٌ بلِيدٌ في ردِّ واحدةٍ منها علي مَضَضٍ ومُجَادَلَةٍ فلن يرُدَّهَا كلَّهَا .**

---

**__ حديث أنتم أعلم بأمر دنياكم :**

**روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 544 ) عن عوف بن مالك عن النبي قال تفترق أمتي علي بضع وسبعين فرقة ، أعظمها فِتنَةً علي أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيُحِلُّون الحرام ويُحَرِّمون الحلال . ( صحيح )**

**وقد بينت صحة هذا الحديث في كتاب رقم ( 449 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من ( 40 ) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي )**

**روي مسلم في صحيحه ( 2364 ) عن طلحة بن عبيد الله قال مررت مع رسول الله بقوم على رءوس النخل فقال ما يصنع هؤلاء ؟ فقالوا يلقحونه يجعلون الذكر في الأنثى فيلقح ، فقال رسول الله ما أظن يغني ذلك شيئا ، فأخبروا بذلك فتركوه ، فأخبر رسول الله بذلك فقال إن كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فإني إنما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن ، ولكن إذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به فإني لن أكذب على الله . ( صحيح )**

**قال سبحانه ( فأما الذين في قلوبهم زَيـغٌ فيتبعون ما تَشَابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ) ( آل عمران / 7 )**

**وروي البخاري في صحيحه ( 4547 ) عن عائشة أن رسول الله بعد أن تلا هذه الآية قال إذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمَّي الله فاحذروهم . ( صحيح )**

وروي أبو داود في سننه ( 4597 ) عن معاوية أن رسول الله قال إنه سيخرج من أمتي أقوامٌ تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه لا يبقي فيه عِرقٌ ولا مِفصلٌ إلا دخله . ( صحيح )

وروي ابن حبان في صحيحه ( 80 ) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان . ( صحيح )

وروي ابن عبد البر في الجامع ( 2360 ) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال أخوف ما أخاف علي أمتي منافق عليم اللسان يجادل بالقرآن . ( صحيح لغيره )

وقال سبحانه ( لقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل ) ( الأعراف / 179 )

وروي الطبراني في مسند الشاميين ( 960 ) عن عمرو بن عبسة أن رسول الله قال ما تستقل الشمس فيبقي شئٌ من خَلقِ الله إلا سبَّح الله إلا ما كان من الشياطين وأغبياء بني آدم . ( صحيح )

فبعض الناس إنما يعمدون عَمداً إلي الحماقة ويتعمدون تعمداً إلي الغباء ويذهبون قصداً إلي البلادة فكانوا ممن أخبر عنهم سبحانه في الآيات السابقة وغيرها .

ولو كان هكذا بخِلقتِه لكان له العذر قائما ولكان الإثم عنه مرفوعا فقد تواتر عن النبي أنه قال رُفِع القلم عن المجنون حتي يبرأ أو يعقل .

**ويزيد بعض المنافقين في ذلك زيادة كأنك تدرك معها رَأيَ عَينٍ قوله سبحانه ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل .**

**فيأتي المنافق البليد كأنه يتعامل مع ربٍّ أحمقٍ وإلهٍ بليدٍ فيظن أنه إن تغابي وتحامق وافعتل الجهل وتمحَّك بالجهالة أنه قد خرج بذلك من العذر ويكأن الله لا يحاسبك إلا علي ما تعلمه ! أي اجهل ما شئت كيف شئت وافعل ما شئت بُناءً علي الجهل فلن يحاسبك الله وكأنه سبحانه جاهِلٌ عنك أكنت تستطيع التعلم والمعرفة أم لا ! .**

**ومن التمحكات الباردة والمزعومات الواهية أكاذيب متفيقهة المنافقين كلما أتاهم حديث ليس يعجبهم ولا يجري علي هواهم ولا يوافق مزاجهم صاح صائحهم هذا يخالف القرآن وذاك يخالف العقل ! .**

**ومن العجب عند من يستعمل هذه النقطة أن المرء حين يريد ذكر الحجة فينبغي أن يذكر تعريفها وحدودها وكيفية إثبات تلك الحجة وكيفية الاحتجاج بها .**

**أما هؤلاء فيقولون الحجة العقل ثم يتركونك هائما ، فلا يذكرون لك أصلا ما هو العقل وما هي حدوده وما حجته وكيف يحتج به وأي عقل من عقول الناس بالضبط وهل يؤخذ بعقول المشركين أيضا في العقليات والعقائد والفقهيات أم لا ! وغير ذلك .**

**فالحجة عندهم العقل والسلام ! ثم اذهب غارقا في البحر لا تعرف ما العقل وأي عقل وكيف العقل وفيم العقل ! .**

**ومن الغرائب كذلك أن يسألهم السائل : لماذا تكون الصلاة عَقلاً من شعائر الإسلام ؟ ولماذا تكون الصلوات عَقلاً خمس صلوات فقط ؟ ولماذا يكون الوضوء عقلا فرضا لازما للصلاة ؟ ولماذا تختلف عدد ركعات الصلوات عقلا ؟ ولماذا ولماذا ؟**

**فلا يجيبون ولا يجد المتمحك منهم إلا أن يقول هكذا ورد الأمر عن الله و( لا يُسأَل عما يفعل ) . وهذا في الصلاة وهي من أعظم شعائر الإسلام ولا يجدون جوابا بالعقل ثم يريدون أن يُعمِلُوا هذا العجز العقلي فيما دون الصلاة ! . إلا أن يكون مُلحِداً صِرفاً ومُشرِكاً مكشُوفاً فيقول لك ليست الصلاة من الإسلام .**

**ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال ( قد أجمع المسلمون إجماعا لا ينقضه إلا مُلحِد أن الزاني المحصن عليه الرجم حتى يموت ) ( رسائل ابن حزم / 1 / 287 )**

**وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يصف مخالفه بأنه ( ملحد ) ! .**

**وانظر في ذلك كتاب رقم ( 427 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 380 ) صحابيا وإماما منهم و( 750 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )**

**وكتاب رقم ( 563 ) ( الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع )**

**وإن كان هذا فيمن ينكر رجم الزاني فقط فكيف بمن ينكر عشرات الأحكام المتواترة مثل الرجم بل وأكثر ! .**

**ومن طرائق بعض متفيقهة المنافقين التمحك بالاحتمالات الكاشفة إياهم . فتكون آية فيها احتمال أو تحتمل فِعلاً بعض الوجوه . وَجهٌ موافِقٌ لمئات الآيات والأحاديث الأخري وموافِقٌ لألوف الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة . ووجه آخر مخالِفٌ لكل ذلك .**

**فيأتيك المنافق المفضوح فيقول لك نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد بالآية وكل تلك المئات من الآيات والأحاديث الأخري مكذوبة ولا قيمة لها وكل أولئك الصحابة والتابعين والأئمة أغبياء لا يفقهون القرآن . حتي أتي هذا المنافق عَلَمُ الأعلام إمام الأزمان فعَرَف ما لم يعرفه صحابيٌّ ولا إمام ! .**

**فما أقرب هذا بالقائل قد قال سبحانه في كثير من الآيات ( أقيموا الصلاة ) . فلم يقل أقيموا خمس صلوات وبالكيفيات المحددة وفي الأوقات المحددة وبالشروط المحددة ! إذن كل هذا كذب ! . فمثل هذا بلا خلافٍ من أحدٍ من الأئمة أصلاً يكفر كفراً أكبر ويُستَتاب .**

وكمثل من يقول قد قال سبحانه في الذين هادوا والصابئين والنصاري لهم أجرهم عند ربهم . فهذه الآية قد نزلت من عند الله وأما مئات الآيات والأحاديث في أن من عصي رسول الله وكذّبه فهو كافر مشرك مخلد في النار فهذه نزلت من عند الشيطان ! .

وهؤلاء هم المذكورون في قوله تعالي ( فأما الذين في قلوبهم زَيغٌ فيَتَّبِعُون ما تَشَابَهَ مِنه ) . فتلك طريقة يستعملها كل بليد ويتمحك بها كل منافق في الوصول لهواه وتثبيت ما يعجب مزاجه .

فتأتي مئات الآيات تدل علي شئ معين . ثم تأتي آية محتملة معنيين ، معني يوافق مئات الآيات الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الآيات الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

وتأتي مئات الأحاديث تدل علي شئ معين . ثم يأتي حديث يحتمل معنيين ، معني يوافق مئات الأحاديث الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الأحاديث الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

وانظر كتاب رقم ( 428 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 240 ) صحابيا وإماما منهم و( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل )

وكتاب رقم ( 476 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية ( إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين ) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين

**بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر )**

**وكتاب رقم ( 437 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 360 ) صحابيا وإماما منهم و( 640 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )**

**وكتاب رقم ( 389 ) ( الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث ) . وغير ذلك من كتب سابقة .**

**_ ومما استعمله المنافقون حديث ( أنتم أعلم بأمر دنياكم ) . وفي هذا الحديث عليهم أربعة من أشد الأمور .**

**_1_ الأمر الأول . من ناحية ثبوت الحديث . فمن عادة المنافقين أن كلما تأتيهم بحديث في مسألة قالوا هذا حديث آحاد وهذا حديث غير متواتر وهذا حديث لا يرويه إلا صحابي واحد أو اثنين ! .**

**ثم أتوا ها هنا فتناسوا كل ذلك عَمداً وقالوا بهذا الحديث وكأنه مقطوع بصحته واستدلوا به وكأنه من القرآن .**

فهذا الحديث لا يرويه إلا أربعة ( 4 ) من الصحابة فقط ، وهم طلحة بن عبيد الله وعائشة وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك .

وفي كتاب رقم ( 440 ) ذكرت أن عمر أنس بن مالك حينها كان نحو خمس ( 5 ) سنين وهذا سهو مني وخطأ ظاهر فعمره كان نحو خمس عشر ( 15 ) سنة .

وأما حديث جابر بن عبد الله فيرويه عنه عامر الشعبي ويرويه عن عامر رجل مختلف فيه وهو مجالد بن سعيد الهمداني .

وكذلك ليس له عن طلحة إلا إسناد واحد ، وليس له عن عائشة وأنس إلا إسناد واحد ، فصار الحديث بثلاثة أسانيد فقط .

فاسألهم سؤالا بسيطا شديدا ، هل صار الحديث الذي يرويه اثنان أو ثلاثة من الصحابة وبثلاثة أسانيد فقط عندكم حديثا متواترا مقطوعا بصحته ؟ .

فإن قالوا نعم فقل لهم فلماذا إذن تتمحكون في غيره من الأحاديث التي وردت بمثل ذلك وبأكثر من ذلك بالأضعاف ؟! .

وإن قالوا لا ليس بمتواتر وليس مقطوعا بصحته فقل لهم فلماذا إذن تستدلون به وكأنه ثابت لا شك فيه ؟! أليس عندكم هذا من الظن والظن لا يغني من الحق شيئا كما تزعمون ! .

بل وأعجب من ذلك أن الإسناد الذي روي به هذا الحديث هو نفسه الذي روي به حديث سحر النبي ، فقبلوا هذا وكأنه مقطوع به ورفضوا ذاك وكأنه كذب ! . والعلة معلومة فحديث يعجبهم وحديث لا يعجبهم وقبول الأحاديث عندهم بالمزاج .

_ ويجب التنبه أن كل ذلك علي عادتي في جدال المنافقين بطرائقهم وإلا فكل ذلك عندي لا قيمة له والحديث يثبت عن النبي بذلك وبأقل من ذلك ، وكذلك الرواة ليس كلٌّ رَاوٍ قيل أنه ضعيف أو اختُلِف فيه يصحُّ ذلك وقد يكون ثقة ومن ضعّفه هو المخطئ .

_2_ الأمر الثاني . وهو نص الحديث ولفظ النبي . ففي الحديث أن النبي قال نصّاً ( ما أظن ذلك يغني شيئا ) ، فعبَّر نصا بلفظ ( الظن ) وأخبر نصا بأن الظن منه هو ( ما أظن ) .

فظهرت صورة المسألة صراحا بيانا وأن ذلك كان ظنا من النبي في مسألة في أمور الزراعة فتبين أنها لم تكن مسألة في الحلال والحرام ولا أن الله أخبره بها وَحياً . بخلاف ما يخبر به النبي علي سبيل القطع والجزم واليقين ويخبر نصّاً بأن الله أمره بكذا أو نهاه عن كذا أو يلعن من يفعل كذا .

_3_ الأمر الثالث . وهو أيضا من نَصِّ الحديث . هل بعد أن قال النبي ( ما أظنه ينفع ) أمرهم بابتاع قوله ذلك ؟

وهل أمرهم بتنفيذ ذلك بعد أن رأي بعضهم يكملون التلقيح بتلك الطريقة ؟ وهل أنكر عليهم ؟
وهل فرض عقوبة عليهم لمخالفتهم أمره كما فيما سوي ذلك من أمور الحلال والحرام ؟
وهل أخبر أن الله لعن فاعل ذلك أو أوعد عليه عقوبة أخروية ؟

أم قال فقط ( ما أظنه ينفع ) وانتهي الأمر ، فظن بعض الناس أن رأيه صحيح في ذلك ففعلوه وظن آخرون أن ذلك الرأي غير صحيح فلم يفعلوه ولم ينكر عليهم النبي . بخلاف ما ورد علي سبيل القطع والجزم واليقين وفيه الأمر والنهي وفيه الثواب والوعد واللعن والوعيد .

فلماذا لا يذكر كل ذلك أولئك المنافقون ! . هل عرفوا حديثا واحدا مشتبها وجهلوا ألُوفاً من الآيات والأحاديث الأخري .

فإن كانوا في تلك الدرجة الشديدة من الجهالة والبلادة فلماذا يتكلمون أصلا ! . وإن كانوا يعرفون ذلك ويتعمدون إخفاءه فقد ظهر خبثهم المريب ونفاقهم الشديد .

_4_ الأمر الرابع . وهي تعريف ( أمور دنياكم ) أصلا . فما هي أمور الدنيا المقصودة بالحديث ؟ أم قالها النبي ثم ترك الناس في العماء الشديد لا يعرفون الفرق بين ما يكون من أمور الدين وما يكون من أمور الدنيا حتي يضلون في هذه المسألة التي تدخل حتي في أصول الدين .

ففي ألوف من الآيات والأحاديث ورد فيها الأمر الجازم والنهي الجازم واللعن والعقوبة الدنيوية والوعيد الأخروي علي أشياء من أمور الدنيا والمعاملات ، وبالتالي خرجت هذه الأمور أصلا من كونها أمور دنيا فقط وصارت من أمور الدين أيضا .

_ فلا هؤلاء ساروا علي طريقة واحدة في قبول الأحاديث ، ولا هم حتي عرفوا نص الحديث الذي يستدلون به وأنه كان ظنا من رأي النبي ، ولا هم عرفوا الفرق بين ما فيه الأمر والنهي واللعن والوعيد ، ولا هم عرفوا كيف فرق النبي والصحابة والأئمة بين أمور الدنيا والدين ،

**ثم يتبجحون بنفاقهم ، ولا عجب فقد وجدوا من يعينهم بالقدرة والمال . وروي الطبراني في المعجم الصغير ( 2 / 91 ) عن ابن عباس عن النبي قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . ( حسن )**

**_ ومن الغرائب التي تدعو لشديد نظر أن بعض المنافقين والمشركين حين كانوا يتكلمون قديما في أصول الدين لنقضها كان يتكلم منهم الأذكياء ويظهرون ذلك في كلامهم ودلائلهم . وليس كون المرء منافقا أو مشركا مانعا من الإقرار بذكائه ودهائه .**

**لكن حتي ذلك الأمر قد تغير وصار المتكلمون في نقض أصول الدين أناس فيهم بلادة شديدة وغباء واضح ولا يعرف الواحد منهم أصلا كيف يستدل للشئ وعليه ! ، ثم يقال لهم المفكرون والنجوم ، وما هم إلا حفنة من الحمقي والمغفلين وجدوا من يعينهم بالقدرة والمال .**

**وانظر كذلك كتاب رقم ( 304 ) ( الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث )**

**وكتاب رقم ( 438 ) ( الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث )**

وكتاب رقم ( 647 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي زمانٌ يتكلم الرويبضة التافه الفاسق في أمر العامة من تسع ( 9 ) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتحسين والتعظيم )

وغير ذلك من كتب سابقة سبق ذكر بعضها .

ولذلك لا تعجب أن ينكر بعض هؤلاء حتي الأمور المعلومة من الدين بالضرورة والتي لم يتكلم فيها قدماء المعتزلة والخوارج والجهمية والقدرية والمرجئة وغيرهم .

بل ونطق بعض هؤلاء بأمور لم يكن ينطق بها مسلم علي وجه الأرض أصلا كهؤلاء الذين أنكروا أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك .

وراجع للمزيد في ذلك كتاب ( 428 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 240 ) صحابيا وإماما منهم و( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل )

وكتاب رقم ( 439 ) الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الكافرين والمشركين مخلدون في النار ولا يخرجون منها إلي الجنة أبدا وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع بيان خبث المنافقين الذين وصفوا الله بالكذب والعبث / 480 آية وحديث وأثر )

**وكتاب رقم ( 437 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 360 ) صحابيا وإماما منهم و( 640 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )**

**وكتاب رقم ( 65 ) ( الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث )**

**_ ومن توابع ذلك إكمال هؤلاء المنافقين لنقض أصول الدين بنقض أقوال الصحابة والتابعين والأئمة في أي مسألة لا تعجبهم بحجة أمور الدنيا والدين ! .**

**ولا عجب ، فمن اتبع المتشابه في القرآن والسنن ليهدم ألوف الآيات والأحاديث المباشرة فلا تعجب أن يفعل المثل مع الصحابة والتابعين والأئمة .**

**وقد كان الصحابة والتابعون والأئمة يفرقون بالقول والعمل بين ما يتغير بتغير الزمان والمكان وما لا يتغير بذلك بالكلية أصلا .**

**وأقرب مثال علي ذلك مئات الأحاديث عن النبي والآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة في النهي عن خروج المرأة من بيتها لغير ضرورة ، وأن صلاتها في بيتها خير من صلاتها في المسجد ، وأنها ممنوعة من الأذان والإمامة والجمعة والجهاد وغير ذلك من أحكام .**

**ففي كل ذلك نصُّوا أن ذلك لعلة منع خلطة الرجال بالنساء وبأنها إذا خرجت استشرفها الشيطان ، وأن ذلك عامٌّ في كل مكان وزمان ، وفي النهار والليل وليس مخصوصا بالليل فقط ، ونحو ذلك .**

**حتي أتي المنافقون كعادتهم فقالوا بل كذب النبي وكذب الصحابة والتابعون والأئمة جميعا ولتخرج كما شاءت ولتفعل ما شاءت فقد أوحي الله إلي قلوبهم الدين الصحيح ! .**

**وانظر كذلك كتاب رقم ( 446 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 680 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم )**

**وكتاب رقم ( 447 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر ( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك )**

**وكتاب رقم ( 448 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من ( 21 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر ( 170 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم )**

**وكتاب رقم ( 463 ) ( الكامل في بيان اختلاف الأئمة في صوت المرأة أعورة هو أم لا واتفاقهم علي حرمة رفع المرأة صوتها بتنغيم ولو بالأذان وقراءة القرآن مع ذِكر ( 130 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين )**

**وكتاب رقم ( 343 ) ( الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث )**

**وكتاب رقم ( 589 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع ( 7 ) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر )**

**وغير ذلك من كتب سابقة سبق ذكر بعضها .**

---

**___ إنكار عائشة وابن مسعود لآياتٍ متواترةٍ من القرآن ودلالة ذلك وأثره في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين :**

**روي البخاري في صحيحه ( 3389 ) عن عروة بن الزبير أنه سأل عائشة أرأيتِ قوله ( حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كُذِبوا ) أو ( كُذِّبوا ) ؟ قالت بل كذبهم قومهم ، فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن ،**

**فقالت يا عُريَّة لقد استيقنوا بذلك ، قلت فلعلها أو ( كُذِبوا ) ، قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله . ( صحيح )**

**وروي البخاري في صحيحه ( 4524 ) عن عبد الله بن أبي مليكة قال قال ابن عباس ( حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كُذِبوا ) خفيفة ، ذهب بها هناك وتلا ( حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب ) ،**

**فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة مَعاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم ، فكانت تقرؤها ( وظنوا أنهم قد كُذِّبوا ) مثقلة . ( صحيح )**

**وهذه القراءة التي أنكرتها قراءة ثابتة متواترة ، بل وهي القراءة المثبتة في مصحف عثمان إلي اليوم ، والقراءة التي قرأت بها عائشة متواترة أيضا . وليست هذه الآية الوحيدة التي تكلمت فيها لكنها أشهرها .**

**وانظر في هذه الآية كتاب رقم ( 503 ) ( الكامل في بيان إنكار عائشة لقراءة متواترة في آية ( وظنوا أنهم قد كُذِبُوا ) وبيان أثر ذلك علي ضعف تأويلها ومن تبعها وشدة خطأ إنكارهم علي بعض أصحاب النبي مع بيان أقوال الأئمة في تأويل الآية / 150 أثر )**

**وفي الكتاب السابق رقم ( 389 ) ( الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث )**

**ذكرت أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق وأهل التحريف في هدم الأحكام وتحريف المحكمات وتكذيب الأحاديث .**

**فكان منها الاحتجاج بالتاريخ الكاذب والصادق .**
**وكان منها تعمد إغفال أقوال الصحابة والتابعين والأئمة .**
**وكان منها الاعتماد علي كسَلِ المُتلَقِّي .**
**وكان منها استعمال العمومات والمصطلحات الفضفاضة .**

**ومن الأمور التي تجتمع فيها هذه الأربعة الاحتجاج بالخلاف والتَّمحُّك بأي قولٍ يقال في أي مسألة ليزعم الزاعم أن في المسألة خلافا وبالتالي لا تنكِر عليه ويجوز له الأخذ بأي قول يريد ! .**

**والقول بأن لا إنكار في مسائل الخلاف كذِبٌ محض وعمل بضده الصحابة والتابعون والأئمة جميعا . وقد أفردت بعض الكتب السابقة في ذلك يأتي ذكرها .**

**ومن أشد الغرائب في ذلك تمحكات بعض المنافقين والخبثاء بادعاء أكاذيب الخلاف وأن أي خلاف يجب أن يُعتَبَر . وكلما قلت لهم نعم أخطأ فلان وعلان خطأ شديدا قالوا لك أيخطئ الصحابي فلان وتخفي عليه السنة ! أيخطئ الإمام علان ويخالف إجماعا ! .**

**وانظر كتاب رقم ( 611 ) ( الكامل في بيان إنكار ابن مسعود وعائشة لآيات متواترة من القرآن وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء إن كانت علي الهوي وينكرون الخلاف الثابت إن لم يكن علي المزاج / 70 أثر )**

**وفي مثال ابن مسعود وعائشة ثمانية أمور شديدة علي هؤلاء الحدثاء فاضحة لتمحك كل منافق بليد .**

**_1_ الأمر الأول . أنه ليس في مسألة في الأحكام فيقال لعل ولعل . بل هو في إنكار آيات من القرآن . فيقال لهم حينها أنتم بين أمرين شديدَيْن .**

**إما أن تقولوا هؤلاء ليسوا من الصحابة ولا من العلماء ولا قيمة لأقوالهم أصلا ، وحينها قد خالفتم إجماعا قطعيا لا خلاف فيه أصلا ! .**

وأما أن تقولوا هذه الأقوال خطأ محض وخطأ صريح ويجب لزوما عدم اتباعهم في ذلك ، ونحو ذلك من عبارات . فحينها يقال لكم لماذا ؟! أليس هذا من الخلاف ؟ وهؤلاء من أكابر الصحابة وعلمائهم ! .

فإن قالوا بل خطأ القول في ذاته لا يُسقِط القائل به بالكلية ، فقل لهم قد أجبتم أنفسكم ! .

_2_ الأمر الثاني . أن تلك الآيات ثبت أنها من القرآن قطعا وثبت الإجماع القطعي علي ذلك حتي من الأئمة المتعنتين في إثبات الإجماع .

وحينها يقال لهم لماذا وكيف ذلك ؟ . فأين اعتبار قول ابن مسعود وعائشة ؟! . فيقال لهم أنتم إما تريدون أن تقولوا أن بعض آيات القرآن المتواترة في ثبوتها خلاف سائغ وهذا كفر أكبر مخرج من الملة بإجماع قطعي لا خلاف فيه أصلا .

وإما أن تقولوا بل تلك الآيات نعم من المتفق المقطوع بكونه قرآنا وفي نفس الوقت لا قيمة لقول ابن مسعود وعائشة وهو من الخطأ الظاهر . وحينها يقال لكم فلماذا إذن لا تفعلون ذلك في بقية المسائل المشابهة ! .

_3_ الأمر الثالث . أن هذا الخطأ لم يكن من إمام ولم يكن من تابعي ولم يكن من أحد من عموم الصحابة . بل كان من ابن مسعود وعائشة وهما من هما في أكابر الصحابة وعلمائهم . ومع ذلك وقع منهم مثل هذا الخطأ .

وحينها فكيف لبليدٍ أن يقول أيخطئ فلان ! أتخفي الأحاديث علي علان ! . نعم ونعم ، ولم يزعم زاعمٌ أن أحد الصحابة أو الأئمة أحاط بجميع الأحاديث والسنن النبوية فلم يفته منها حديث واحد ولم تغب عنه منها سُنَّةٌ واحدة ! .

_4_ الأمر الرابع . أن هذا الخطأ الشديد ومن مثل ابن مسعود وعائشة لم يسقطهما بالكلية . بل سقط الخطأ ويتجنب الزلل ويعتبر بالباقي . مع بقاء اعتبار سبب الخطأ فقد يخطئ صحابي في مثل ذلك ويبقي عذره ويخطئ متأخر في حكم فقهي ويكفر به ولا يعذر .

وذلك من أجل كثير من الحدثاء والمنافقين الذين كلما رأوا أحد الصحابة أو الأئمة خالف في مسألة ثم يجد بقية الصحابة والتابعين والأئمة علي خلاف قوله ويقولون ثبتت السنة النبوية علي عكس قوله وثبت الإجماع علي خلاف قوله ونحو ذلك ،

يظهر أولئك الحدثاء والمنافقون قائلين كيف ذلك وقد خالفكم فلان من الصحابة وعلان من الأئمة ! . فقل لهم قد خبرناكم حتي عرفناكم ، إما أحمق بليد لا يعرف كيف يستدل للشئ وعليه أصلا ، وإما منافق يتمحك بأي شذوذ ليوهم السامعين أنه لا يتبع هواه ولا يحكم بمزاجه بل له سلف من الصحابة والأئمة ! .

فجعل الأئمة معصومين عن الخطأ ، وجعل الخطأ كله بجميع أسبابه المختلفة نوعا واحدا ! . وهذه حماقة محضة وغباء شديد .

**_5_ الأمر الخامس . وهو سؤال فاضح لكثير من الحدثاء والمنافقين . قل لهم هل تقولون فِعلاً باعتبار الخلاف في أي مسألة أم في المسائل التي يكون الخلاف فيها علي هواكم وفيه قول يجري علي مزاجكم .**

**فاسألهم مثلا هل تقولون بجواز إقامة عموم الناس للحدود والعقوبات بينهم حين لا يقوم بها الإمام ؟ . وانظرهم إما أن يزعموا كذبا أنه لم يقل أي إمام بذلك وإما أن يقولوا هذا من الخلاف الشاذ المتروك ! .**

**واسألهم مثلا هل تقولون بجواز قتل المرتد الذي ثبتت ردته بغير استتابة ؟ وإن قتله أحد من عموم الناس فلا عقوبة عليه لأنه قتل مُهدَر الدم ؟ . وانظرهم إما أن يزعموا كذبا أنه لم يقل أي إمام بذلك وإما أن يقولوا هذا من الخلاف الشاذ المتروك ! .**

**واسألهم مثلا هل تقولون بجواز الخروج علي الإمام بالسلاح بمجرد وقوعه في كبيرةٍ واحدة أو فعله لظلمٍ واحد ؟ . وانظرهم إما أن يزعموا كذبا أنه لم يقل أي إمام بذلك وإما أن يقولوا هذا من الخلاف الشاذ المتروك ! .**

**والأمثلة ليست قليلة . ولن ينطق أحد منهم أنها من الخلاف ومما يجب اعتباره وعدم الإنكار علي من أخذ بقول بعض الأئمة ! . فقل لهم أين ذهب الخلاف واحترام الخلاف وعدم الإنكار علي من أخذ بأحد أقوال الصحابة والأئمة ؟! .**

**_6_ الأمر السادس . أن التسرع والتعجل المؤدي للخطأ في الأحكام قد يصدر من أي أحد حتي من أكابر الصحابة .**

فهذا ابن مسعود قد ثبت عنه بعد ذلك أنه قرأ بالمعوذتين وأثبتهما في المصحف لما رأي غيره من الصحابة أثبتوها في القرآن . وإن كان المراد هنا أنه في الوقت الذي قال فيه هذا الكلام وفي الوقت الذي أفتي فيه بهذه الأحكام هل كان يجوز اتباعه ؟ وهل كان رأيا معتبرا ؟ وهل كان خلافا سائغا ؟ . وكذلك مع عائشة .

ولماذا لم يتوقفوا للتأني والتثبت قبل إطلاق مثل هذه الأحكام حتي انتشرت في الناس وأخذ بها من الناس من لا يعلمهم إلا الله .

وفي هذا أيضا دلالة شديدة . فيقال ألم يكن من الأوْلَي بل ومن الواجب أن يتبثت ويتوقف حتي يسأل غيره من الصحابة ليري هل سمعوا فيها من النبي شيئا أم لا ؟ . وألم يكن من الأولي بل ومن الواجب أن يتثبت ويتوقف حتي يسأل غيره من الصحابة هل سمعوا النبي يتلوها ويقرأ بها في الصلاة وغير الصلاة أم لا ؟ .

وكذلك عائشة ألم يكن من الأولي بل ومن الواجب أن تتثبت وتتوقف قبل أن تنكر علي أحد الصحابة قراءة آية من القرآن ، حتي تسأل آخرين من الصحابة ! .

فإن كان مثل هؤلاء تسرعوا في الإنكار بل وفي آيات متواترة من القرآن ، فلا يخلو من ذلك أحد فاعلم ذلك واعتبر .

_7_ الأمر السابع . أن يقال للمتمحكين بردِّ الأحاديث والمنافقين الطاعنين في ثبوت بعض السنن والأحاديث بحجة أن فلانا أنكر الحديث الفلاني وعلانا تكلم في الراوي التلاني .

فيقال لهم دعنا نسلم جدلا محضا أن الحديث الذي فيه الحكم تفرد به راوٍ واحد وهذا نادر الحدوث في السنة النبوية . وإنما قد يتفرد الراوي أو الصحابي بلفظ حديث وليس بحكمه والفرق شديد .

فيقال للمتمحك لماذا أخذت بقولِ واحدٍ تكلم فيه وتركت مئات ممن أنكروا عليه وخالفوه وصححوا الحديث وأخذوا به ؟! .

أكان هذا الواحد علي علم متين وثبوت يقين وكان الآخرون علي ظن مريب وهوي عجيب . أم كان هذا الواحد هو الوحيد الذي من أكابر الصحابة أو الأئمة والمخالفون له حفنة من الحمقي والمغفلين ! .

وهذه أيضا إحدي الطرق التي ذكرتها في كتاب رقم ( 389 ) ( الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث )

_8_ الأمر الثامن . أن هذه المسألة من أوضح الأمثة أن الإجماع بل والإجماع القطعي يمكن أن يثبت حتي مع ثبوت خلاف من أحد الصحابة والأئمة .

فهذه الآيات التي أنكرها ابن مسعود وعائشة ثبت قطعا واتفق الأئمة كلهم بإجماع قطعي أنها من القرآن وأثبتوها في المصاحف ولم يقيموا لقول ابن مسعود وعائشة وزنا ، حتي وقت إنكارهم لها .

وذلك حين تبين الخطأ في قولهما وظهر الزلل فيما قالا . فصار قولهما كأن لم يكن . وهذا قد حدث في عدد من الأحكام وثبت فيها الاتفاق وثبت عليها العمل بإجماع الأئمة حتي مع وجود خلاف قديم ثابت من بعض الصحابة والأئمة .

وانظر في بيان شدة بلادة منكري الإجماع كتاب رقم ( 743 ) ( الكامل في اختصار أصول الفقه مع تخليصه مما أدخل فيه الكلامية والخوارج والمعتزلة والحدثاء المنافقون / مَتنٌ مختَصَر لقواعد أصول الفقه في ثمانين ( 80 ) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة ) .

_ ولذلك اعلم هذين المثالين تمام العلم واستعملهما كثير الاستعمال مع هؤلاء الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بالشذوذات والأخطاء في إنكار السنن والأحاديث وزعم الأكاذيب في نقض الأمور المتواترة والأحكام الثابتة .

_ وكذلك من ذلك أن أنكرت عائشة علي بعض الصحابة نحو عشرة ( 10 ) أحاديث . وفي إنكارها خطأ شديد ، بل وكل حديث أنكرته لم يتفرد به الصحابي الذي تنكر عليه ويكون تابعه عليه وسمعه من النبي صحابة آخرون غيره .

فكيف حين تضيف لذلك أنها هي التي تتفرد باللفظ الذي تظنه صوابا ! .

بل وبعض تلك الأحاديث من بضع كلمات فقط مثل حديث ( الميت يُعذَّب بما نِيح عليه ) ، فلا يحتاج لقدرة علي الحفظ بل والأطفال يحفظون أضعاف ذلك وبأقل مجهود .

**وكل صحابي يروي ما سمع ، فهي تروي ما سمعت ويكون لفظها حديث صحيح . وغيرها من الصحابة يروون ما سمعوا وحديثهم صحيح . ومن عجز عن التأويل أو لم يستطعه في بعض الأحاديث والأحكام فليقل ليس علمه عندي .**

**وانظر كتاب رقم ( 470 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من ( 15 ) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء )**

**وكتاب رقم ( 106 ) ( الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيحَ عليه من ( 19 ) طريقا مختلفا عن عشرة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة مع بيان تأويله وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء / النسخة الثالثة )**

**وكتاب رقم ( 458 ) ( الكامل في تواتر حديث القيام عند مرور الجنازة عن خمسة عشر ( 15 ) صحابيا عن النبي وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء )**

**وكتاب رقم ( 26 ) ( الكامل في تواتر حديث يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة من تسعة ( 9 ) طرق مختلفة إلي النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بمنكرات الأخطاء وشذوذات الخلاف / النسخة الثالثة )**

وكتاب رقم ( 537 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دخلت امرأة النار في قطة حبستها حتي ماتت من ( 19 ) طريقا عن ثمانية ( 8 ) من الصحابة عن النبي وبيان شدة ضعف وخطأ تأويل عائشة فيه ) .

_ ومما يجب التنبيه عليه ها هنا كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف .

قال الإمام النووي ( لم يزل الخلاف في الفروع بين الصحابة والتابعين فمن بعدهم رضي الله عنهم أجمعين ، ولا ينكر محتسب ولا غيره على غيره وكذلك قالوا ليس للمفتى ولا للقاضي أن يعترض على من خالفه إذا لم يخالف نصا أو إجماعا أو قياسا جليا ) ( شرح النووي علي مسلم / 2 / 24 )

وروي ابن الجعد في مسنده ( 1319 ) عن سليمان التيمي قال ( لو أخذت برخصة كل عالم أو زلة كل عالم اجتمع فيك الشرُّ كلُّه ) . وصدق إذ فاعل ذلك كأنما صار يتدين بالزلات والأخطاء .

وقال الإمام ابن عبد البر ( قال سليمان التيمي إن أخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله . قال ابن عبد البر هذا إجماع لا أعلم فيه خلافا والحمد لله ) ( جامع بيان العلم لابن عبد البر / 2 / 927 )

وقال الإمام ابن حزم ( اتفقوا أن طلب رُخَصِ كل تأويل بلا كتاب ولا سنة فِسْقٌ لا يحِلّ ) ( مراتب الإجماع لابن حزم / 175 )

وقال الإمام أبو العباس القرطبي ( إعمال المرجوح وإسقاط الراجح فاسِدٌ بالإجماع ) ( المفهم لأبي العباس القرطبي / 3 / 257 )

**وقال الإمام فخر الدين الرازي ( فإن كان أحدهما راجحا علي الآخر وجب العمل بالراجح لأن الأمة مجمعة علي أنه لا يجوز العمل بالأضعف عند وجود الأقوي فيكون مخالِفُه مُخطِئًا ) ( المحصول للفخر الرازي / 6 / 40 )**

**وقال الإمام ابن الصلاح ( اعلم أن من يكتفي بأن يكون في فتياه أو علمه موافقا لقول أو وجه في المسألة ويعمل بما يشاء من الأقوال أو الوجوه من غير نظر في الترجيح ولا تقيد به فقد جهل وخرق الإجماع ) ( فتاوي ابن الصلاح / 1 / 63 )**

**وقال الإمام السرخسي ( .. ولكن طريق العمل طلب الترجيح بزيادة قوة لأحد الأقاويل فإن ظهر ذلك وجب العمل بالراجح ) ( الأصول للسرخسي / 2 / 113 )**

**وقال الإمام ابن القيم ( .. وهذا يرد قول من قال لا إنكار في المسائل المختلف فيها ، وهذا خلاف إجماع الأئمة ، ولا يعلم إمام من أئمة الإسلام قال ذلك ) ( إعلام الموقعين لابن القيم / 3 / 223 )**

**_ وأقوال الأئمة بمثل ذلك كثيرة .**

**_ والقائلون بعدم الإنكار في مسائل الخلاف عليهم ستة من أشد الأمور .**

**_1_ الأمر الأول أنهم أكثر الناس تركا ونقضا لهذه القاعدة التي وضعوها**
**_2_ الأمر الثاني أن الصحابة والأئمة كلهم علي خلاف هذه القاعدة المزعومة**

**_3_ الأمر الثالث أن القائل بأن كل قول معتبر جعل الأئمة معصومين عن الخطأ أصلا**
**_4_ الأمر الرابع أن القائل بأن كل قول معتبر جعل جميع الأخطاء نوعا واحدا**

**_5_ الأمر الخامس أن القائل بأن كل قول معتبر قد محا وأزال بالكلية ما ورد في الأحاديث والآثار أخوف ما أخاف علي أمتي زلة عالِم ويهدم الإسلام زلَّةُ عالِم ونحو ذلك .**

**_6_ الأمر السادس تمحك بعضهم لإيجاد خلاف بالأقوال المكذوبة .**

**_1_ الأمر الأول . أنهم أنفسهم أكثر الناس نقضا لهذه القاعدة التي وضعوها ، فانظرهم كيف يتكلمون علي أي حكم أو مسألة لا تجري علي مجري أهوائهم وإن كان القائلون بها أكابر من الصحابة والتابعين والأئمة .**

**وانظرهم حين يذكرون الخلاف في مسائل تتعلق بأمور كصفات الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإمامة والولاية وإقامة الحدود والتعزيرات ونحو ذلك من أمور ،**

**فتجد أحدهم ينقل الخلاف في بعض تلك المسائل ثم ينكر أشد النكير علي الفريق الذي يراه هو مخطئا ثم يبدأ في سرد ما يحتج به ويراه ناقضا لحجة الطرف الآخر ، فأين ذهب قولهم لا إنكار في مسائل الخلاف ! .**

**_2_ الأمر الثاني . أن أقل ناظر بل وأبلد ناظر وإن كان شديد الغباء والبلادة يدرك بأقل نظرة في آثار الصحابة والتابعين والأئمة أن كل من تكلم منهم في الحديث والفقه بلا استثناء قد أنكروا علي غيرهم في مسائل يرون أنهم أخطأوا فيها ،**

بل وليس مجرد إنكار كلامي ببيان الحجج والدلائل ، بل كان ينقض بعضهم حكم بعض عمليا في مسائل الفسق والحدود والتعزيرات ، فإن أخطأ أحدهم في مسألة مثلا فقال لا حد فيها ، ويكون لدي الآخر حديث ثابت عن النبي بأن فيها الحد فينقض حكم المخطئ ويجعل في تلك المسألة الحد ، وهذا أشد من مجرد إنكار باللسان .

أفَتَرَي الصحابة والتابعين والأئمة جميعا أغبياء جهال لا يعرفون أن لا إنكار في مسائل الخلاف ، أم تري أن الصحابة والتابعين والأئمة تتابعوا علي الجهل الشديد بأصول الإسلام حتي أتي الحدثاء الأغرار ليعرفوا من الإسلام ما جهله الصحابة والتابعون والأئمة .

وروي مسلم في صحيحه ( 2 / 1026 ) عن عروة بن الزبير أن عبد الله بن الزبير قام بمكة فقال إن ناسا أعمى الله قلوبهم كما أعمى أبصارهم يفتون بالمتعة ، يعرِّض برجل ، فناداه فقال إنك لجلف جافٍ فلعمري لقد كانت المتعة تفعل على عهد إمام المتقين يريد رسول الله ، فقال له ابن الزبير فجرِّب بنفسك فوالله لئن فعلتَها لأرجمنَّك بأحجارك . ( صحيح )

وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 10721 ) عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير في العشر من ذي الحجة وابن عباس جالس ينهى عن المتعة في الحج ، فناداه ابن عباس نحن أعلم بذلك قد فعل رسول الله ذلك فحل رجال فتمتعوا بالعمرة ولم يكن معهم هدي وطافوا بالبيت وبين الصفا والمروة ووقعوا علي النساء ، ثم قال ابن عباس أجل أفتي بذلك بما فعل في عهد إمام المتقين ، فقال ابن الزبير فجُدْ بنفسك فوالله لئن فعلتَ لأرجمنك بأحجارك . ( صحيح )

وروي مسلم في صحيحه ( 1218 ) عن أبي نضرة قال كان ابن عباس يأمر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها ، قال فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله فقال على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله فلما قام عمر قال إن الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء وإن القرآن قد نزل منازله فأتموا الحج والعمرة لله كما أمركم الله وأبتوا نكاح هذه النساء فلن أوتَي برجل نكح امرأة إلى أجل إلا رجَمتُه بالحجارة . ( صحيح )

أفتري أصحاب النبي كانوا لا يعلمون أن لا إنكار في مسائل الخلاف ؟! أم كانوا لا يرون ابن عباس حبر الأمة وترجمان القرآن ليس من أهل الفقه والاجتهاد ؟! أم كانوا يتوعدونه بالرجم ظلما وعدوانا ؟! .

وقال الإمام ابن حزم ( .. فمن الباطل الممتنع أن يخالف قول ابن عباس قول الله تعالى برأيه أو بتقليده لرأي أحد دون رسول الله وهو أبعد الناس من ذلك وقد دعاهم إلى المباهلة في العول وغيره ، وقال في أمر متعة الحج وفسخه بعمرة ما أراكم إلا سيخسف الله بكم الأرض أقول لكم قال رسول الله وتقولون قال أبو بكر وعمر ، ومن المحال أن يكون عنده عن رسول الله سنة في ذلك ولا يذكرها وقد أعاذه الله تعالى من ذلك ) ( المحلي لابن حزم / 12 / 351 )

أتري ابن عباس كان لا يعلم أن لا إنكار في مسائل الخلاف ؟! أم كان يري أن أبا بكر وعمر وغيرهم من الصحابة ليسوا من أئمة الدين وأكابر المجتهدين ؟! . وليس المراد هنا بيان صحة قول أبي بكر وعمر أو قول ابن عباس بل المراد غير ذلك ها هنا كما هو ظاهر .

وانظر كتاب رقم ( 21 ) ( الكامل في أحاديث تحريم المتعة وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم نكاح المتعة وكونه من الزني مع بيان أن العلة فيه تعبدية وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في

**التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الأخطاء لتسهيل هدم الدين واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية )**

**وإنكار الصحابة علي بعضهم في بعض المسائل أشهر من أن يجهله أحد نظر في الفقه يوما إلا أن يكون أحمقا شديد الحماقة أو منافقا مفضوح النفاق .**

**وقال الإمام أبو بكر الجصاص ( ومن المذاهب الشنيعة الفاحشة ما يُحكَى عن الشافعي أنه جائز للرجل بأن يتزوج بابنته من الزنى ، فهذا العقد لا يصححه حكم الحاكم لأنه ليس من دين أهل الإسلام ولا يليق بشريعة الرسول عليه الصلاة والسلام وهو بمذهب المجوس أشبه ) ( شرح مختصر الطحاوي للجصاص / 8 / 28 )**

**وإن كان القول بذلك لم يثبت عن الشافعي ولا غيره من الأئمة لكن انظر كيف قال الإمام الجصاص بعد نقل هذا الحكم .**

**_3_ الأمر الثالث . أن القائل أن كل قائل مجتهد لابد أن يكون لكلامه حظ من النظر والاعتبار والصواب حينها قد خرج بهم عن كونهم أئمة ، بل جعلهم معصومين بالكلية ولا يجوز عليهم الخطأ بالكلية .**

**وإن الله سبحانه لم يجعل الأنبياء أنفسهم معصومين فيما يكون فيه النظر والبحث والرأي ، وإنما عصمتهم في تبليغ ما يأمرهم به الله سبحانه ، وثبت خطأ عدد من الأنبياء في عدد من المسائل ، حتي أتي بعض الجهال الأغرار فجعلوا الأئمة فوق منزلة الأنبياء ويتحرجون أن يقطعوا بخطإ أحد الأئمة في أي مسألة ! .**

**_4_ الأمر الرابع . أن القائل بأن لا إنكار في الخلاف نزل إلي درجة شديدة من الجهل والعصبية والهوي حيث جعل كل الأخطاء بمنزلة واحدة ، وهذا من أفحش الخطأ .**

**وهذا القتل وهو القتل قد جعل الله فيه فرقا وجعل له ثلاثة أنواع بناء علي سببه ، فهناك القتل العمد والقتل شبه العمد والقتل الخطأ ، وفي كل أمرٍ منها حكمٌ خاص به ، وهذا القتل ، فكيف بما دون ذلك .**

**فهذا الذي يجعل الخطأ كله بمنزلة واحدة إما أن يكون شديد البلادة فلا يعرف التفريق بين الخطأ وبين سبب الخطأ ، وإما أن يكون شديد النفاق والخبث فيريد جعل الخطأ كله بمنزلة واحدة ليتمحك بذلك فيختار الرأي الذي يريده هو وإن ثبت عن النبي ما يخالفه صراحا .**

**ومن أبسط الأمثلة التي توضح ذلك مسألة العقيقة للمولود ، فاسأل أي أحد يدعي علما بل واسأل عوام الناس هل العقيقة من الدين ومن سنن النبي أم لا ؟ فلن تجد أحدا إلا ويجيبك أنها قطعا من الدين ومن سنن النبي وقد عق النبي عن الحسن والحسين واستعمل تلك السنة كثيرون من الصحابة والتابعين والأئمة .**

**ثم اسألهم ماذا إذن عن بعض الأئمة الذين ثبت عنهم أنهم نفوا العقيقة وقالوا بأنها ليست من الدين ولا من سنن النبي ؟ فتجده يجيبك بإجابة ها هنا وأخري ها هناك ، وأبسط إجابة يقول فيها القائل لعل الأحاديث لم تبلغهم أو بلغتهم من طرق لا تقوم بها الحجة ، فقل له ما الفرق إذن بين حكم العقيقة وأي حكم آخر في أي مسألة أخري ! .**

**_5_ الأمر الخامس . أن القائل بأن لا إنكار في الخلاف قد أزال بالكلية لفظا ومعني الأحاديث والآثار الكثيرة التي فيها أشد ما أتخوف علي أمتي زلة عالم ويهدم الإسلام زلة عالم ونحو ذلك ،**

**فأخبر النبي صراحا أن الزلة تقع من العالم ، ولم يجعل النبي ثم الصحابة تلك الزلة سائغة ولا بأس بعدم الإنكار علي صاحبها بل ولا حتي جعلوها أمرا فيه من السوء ما فيه بل قالوا ( تهدم الإسلام ) وهذا من أشد ما يكون إذ ماذا بعد هدم الإسلام ! ، حتي أتي الجهال الأغرار فراحوا يعتبرون كل زلة خلافا معتبرا سائغا لا بأس به ! .**

**_6_ الأمر السادس . نقض الإجماع بأي خلاف ، وهذه من عجائب الأمور ، فكل شخص أراد نقض مسألة وزعْم الخلاف فيها يأتي بأي شئ ليزعم وجود الخلاف ! ،**

**حتي أفضي الأمر ببعضهم في مسائل الإجماع أن يقول فيها لكن قالت ( طائفة ) بكذا أو قال ( بعضهم ) كذا أو ( قِيل ) كذا أو ( يُحكَي ) كذا ونحو ذلك ! ،**

**فتسأله من الطائفة ؟ ومن بعضهم ؟ ومن المنسوب إليهم ( قِيل ) ؟ اذكر لنا أسماء بعضهم علي الأقل لنعلم من هم ومن أشخاصهم وما قدرهم في العلم والنظر فلا تجد جوابا ! ، وما المانع أن يكون بعضهم هؤلاء جهلة بل وكذبة بالكلية ! المهم أن قال بعضهم حتي يتمحك بذلك لينقض الإجماع في بعض المسائل ! .**

**وآخرون يزعمون أن أي خلاف بعد ثبوت الإجماع يكون ناقضا للإجماع ، فإن ثبت الإجماع في القرن الأول والثاني ثم أتي أحدهم في القرن الثالث فخالف في المسألة فيقول الجهال الأغرار صار**

فيها خلاف ! ، ورحم الله الأئمة حين كانوا يحتجون علي ذلك المخالف بالإجماع وأن قوله هدر حتي أتي الأغرار فجعلوا أي قول خلافا معتبرا .

وإن ثبت الإجماع في القرون الأربعة الأولي ثم أتي مخالف في القرن الخامس فيقولون قد انتفي الإجماع ! . وإن ثبت الإجماع في القرون الخمسة الأولي ثم أتي مخالف في القرن السادس فيقولون قد انتفي الإجماع ! .

وعلي هذا إن ثبت الإجماع لألف سنة ثم أتي مخالف بعد الألف فيقولون قد انتفي الإجماع ! ، وبالتالي فما قولهم هذا إلا هدم لمسألة الإجماع أصلاً من بابها ، وما قولهم هذا إلا تلميح بل وتصريح بالسب والانتقاص للصحابة والأئمة كلهم في الاحتجاج بالإجماع إذ علي طريقتهم لا يكون في الدنيا إجماع أصلا .

_ وإنما الأمور التي لا إنكار فيها هي ما يسوغ فيها الخلاف اتفاقا ، فيكون الإجماع قائما فيها أنها من مسائل الخلاف المعتبر ، أما أن يكون الإنكار فيها قائما من الأئمة والتخطئة فيها عنهم ثابتة ومعرفة الأحاديث التي خفيت علي بعضهم لائحة فقد خرجت تلك المسائل أصلا من أن تكون متفقا علي كونها سائغة .

_ وإن تلك قاعدة ذهبية لابد من استعمالها في كل مسألة ، وهي قول الصحابة والتابعين والأئمة ، فكثيرا ما تسمع أحدهم اليوم ويسأله سائلون عن قول الصحابة والتابعين والأئمة في كذا وكذا ، فيجيب قائلا أنا أري فيها كذا وكذا ،

**فتعيد عليه السؤال فلعله سها أو نسي فتقول له سؤالا مباشرا ما قول الصحابة فيها ؟ ما قول التابعين فيها ؟ ما قول الأئمة والفقهاء فيها ؟ فلا يسألك السائل عن مسائل حديثة جديدة تماما ! بل هي قائمة منذ عهد النبي والصحابة والتابعين والأئمة .**

**فيجيبك قائلا أنا أري كذا وهذا رأيي ! فيبدأ الشك يدخل في نفسك ماذا دهاه ! ولماذا يصر علي عدم ذكر أقوال الصحابة والتابعين والأئمة والفقهاء ! ،**

**فحينها تعلم تمام العلم وتوقن شديد اليقين أن وراء ذلك علة كبري ، فالرجل إن أخبرك أن الصحابة والتابعين والأئمة يقولون بأن الحكم كذا ثم يأتيك هو فيقول لا ليس الأمر كذلك ،**

**فحينها أبسط ما يأتي في داخلك أن تقول الرجل يريدنا أن نظن أن الصحابة والتابعين والأئمة كلهم لا يعرفون الإسلام ولا يفهمون القرآن ولا يدركون السنن حتي أتي هو بعلمه البديع ليخبرنا ما جهله الصحابة والتابعون والأئمة كلهم جميعا ! .**

**وحين يصل إلي عقلك ذلك ويسري إلي قلبك ما هنالك فحينها تقول أي علم عند هذا الرجل إذن ! وما فائدة سؤاله في أي أمر آخر وهو بهذه المنزلة من الجهالة أو الهوي وأحلاهما شديد المرارة ،**

**وذلك لأن الرجل حينها إما مُتعَمِّدٌ لإخفاء ما اتفق عليه الصحابة والأئمة وحينها فقطعا سيفعل ما هو أسوأ وأشد من ذلك في مسائل أخري ، وإما أنه في أشد درجات الجهل والبلادة فحينها ما فائدة سؤاله عن العلم أصلا .**

وهذه فائدة ينبغي استعمالها قدر الإمكان ، فإن كانت المسألة المرادة إجماعا عندهم فحينها لن يفيدك قول قائل بعدهم فمن ذا الذي يعلو صوته ليقول أن الصحابة والتابعين والأئمة جميعا جهال لا يعرفون شيئا عن الإسلام ؟! إلا أن يكون كافرا متسترا النفاق ،

وإن كان فيها خلاف ضعيف أو غير معتبر وأنكر أكثر الأئمة علي قائله وأظهروا ما أخطأ فيه وأثبتوا من السنن والآثار ما جهله المخالف فبها ونعمت ، وإن كان فيها خلاف معتبر متقارب الطرفين منذ هذه العصور فالأمر أهون إذن .

وتلك القاعدة بحد ذاتها مفتاح عام لمعرفة من يكون لكلامه قدر واعتبار ومحل من النظر والبحث ومن لكلامه الإهمال الواجب والتكذيب اللازم في كل المسائل عموما .

وانظر كذلك كتاب رقم ( 563 ) ( الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع )

وكتاب رقم ( 449 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من ( 40 ) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي )

وكتاب رقم ( 323 ) ( الكامل في أحاديث أخاف علي أمتي زلة عالم ودع ما يريبك إلي ما لا يريبك وإن من خالط الريبة يوشك أن يَجسُر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف

**ومنكرات الأخطاء لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 418 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك المِراء من ( 16 ) طريقا عن النبي وبيان أن ذلك في جدال الهوي والباطل وبيان كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف وثبوت إجماع الصحابة والأئمة علي خلاف ذلك / 100 حديث وأثر )**

**وكتاب رقم ( 363 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تجتمع أمتي علي ضلالة من ( 16 ) طريقا عن النبي مع بيان درجات الإجماع ومتي يُترك قول القِلّة )**

**وكتاب رقم ( 470 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من ( 15 ) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء )**

**وكتاب رقم ( 551 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر )**

**وغير ذلك من كتب سابقة .**

**----------**

**__ قوله صلي الله عليه وسلم أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المضلون وبيان شئ من دلالته وتوابع ذلك علي كشف الحدثاء المنافقين :**

**روي ابن حبان في صحيحه ( 7238 ) عن ثوبان بن بجدد أن رسول الله قال إنما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلّين . ( صحيح )**

**_ وروي الدارمي في سننه ( 211 ) عن أبي الدرداء أن رسول الله قال إن أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المضلين . ( صحيح )**

**_ قال سبحانه ( إن الله جامِعُ المنافقين والكافرين في جهنم جميعا ) ( النساء / 140 )**

**_ وقال سبحانه ( جاهد الكفار والمنافقين واغلُظ عليهم ومأواهم جهنم ) ( التحريم / 9 )**

**_ روي الطبراني في المعجم الصغير ( 2 / 90 ) عن ابن عباس أن رسول الله قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . ( حسن )**

**_ قال سبحانه ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) ( النساء / 145 )**

**ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل من النار وإن اشتركوا في العذاب . فليملأ الله بها قلوب عبادة المؤمنين إلي يوم نعِيمِه وليملأ الله بها قلوب خَلقِه المنافقين إلي يوم جحِيمِه .**

_ وروي ابن حبان في صحيحه ( 80 ) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان . ( صحيح )

_ وروي ابن عبد البر في الجامع ( 2360 ) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال أخوف ما أخاف علي أمتي منافق عليم اللسان يجادل بالقرآن . ( صحيح لغيره )

_ وروي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ( 2842 ) عن عبادة بن الصامت قال ذكر رسول الله الأمراء فقال يكون عليكم أمراء إن أطعتموهم أدخلوكم النار وإن عصيتموهم قتلوكم .( حسن )

_ وروي أبو يعلي في مسنده ( 7440 ) عن أبي برزة الأسلمي قال سمعت رسول الله يقول إن بعدي أئمة أن أطعتموهم أكفروكم وإن عصيتموهم قتلوكم ، أئمة الكفر ورءوس الضلالة .( حسن لغيره )

_ وروي أبو نعيم في الحلية ( 6895 ) عن معاذ بن جبل أن رسول الله قال إنه سيكون عليكم أمراء إن عصيتموهم قتلوكم وإن أطعتموهم أضلوكم . ( صحيح لغيره )

_ روي البيهقي في المدخل ( 832 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال إنَّ أشدَّ ما أتخوف علي أمتي ثلاثة ، زلَّةُ عالِم ، وجِدالُ منافقٍ بالقرآن ، ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها علي أنفسكم . ( صحيح لغيره )

وروي أبو نعيم في صفة النفاق ( 31 ) عن عمر بن الخطاب قال يهدم الإسلام ثلاثة ، زلة عالم وجِدال منافق وأئمةٌ مُضِلُّون . ( صحيح )

وروي أبو داود في سننه ( 4597 ) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجارب الكلب بصاحبه ، لا يبقي منه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَله . ( صحيح )

وقال سبحانه ( من الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ، يخادعون الله والذين آمنوا ) ثم عاقبهم سبحانه فقال ( ما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون ) ( البقرة / 9 )

وقال سبحانه ( إن المنافقين يخادعون الله ) ثم عاقبهم فقال ( وهو خادعهم ) ( النساء / 142 )

وقال سبحانه في وصف المنافقين ( يحسبون كُلَّ صَيحةٍ عليهم ) ثم كشفهم فقال ( هم العدو فاحذرهم ) ( المنافقون / 4 )

وقال سبحانه في كشف المنافقين ( لتعرفنهم في لحن القول ) ( محمد / 30 ) فإن كان هذا في الأخطاء والزلات وفلتات اللسان فكيف بالتَّعمُّدِ والتصريح ! .

وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين ( 1 / 299 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله العلماء أمناء الرسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . ( صحيح )

وقال الإمام السيوطي بعد هذا الحديث ( اللآلئ / 1 / 201 ) ( له شواهد بمعناه كثيرة صحيحة وحسنه فوق الأربعين حديثا وهذا الحديث الذي نحن في الكلام عليه يحكم له على مقتضى صناعة الحديث بالحسن ) ، وصدق فالحديث لا ينزل عن درجة الحسن بحال .

وروي البيهقي في شعب الإيمان ( 1908 ) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرُّ من تحت أدِيمِ السماء . ( حسن )

فأخبر عنهم بالإضافة إليهم بقوله ( علماؤهم ) أي من يظنهم المنافقون علماء ويظهرونهم للناس في غير ثياب الكفر والنفاق .

حتي صار من لم يُبقِ من الإسلام إلا اسمه إماماً ، وصار من لم يُبقِ من القرآن إلا رسمه عالماً . بل وصار اليوم بالإمكان أن تأتي بالكافر صِرفاً والمشرك مَحضاً فتظهره بالشهادتين متستّراً وتلسبه العمامة آمِراً ثم تنصبه قسراً علي الناس عالِمَا .

فيهدم عقائد الدين وينقض أحكامه أصولا وفروعا . وما كان الصحابة والتابعون والأئمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطة من علم ولا طرفة من فهم ولا مَسكةٌ من دِين .

وروي الشجري في الأمالي الخميسية ( 1998 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إن من اقتراب الساعة إذا رأيتم الناس باعوا الدِّينَ بالدنيا وقلَّت الفقهاء وكثُر خطباء منابركم وركن علماؤكم إلي وُلاتِكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال وأفتوهم بما يشتهون . ( حسن لغيره )

وروي الطبراني في المعجم الصغير ( 2 / 91 ) عن ابن عباس أن رسول الله قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . ( حسن )

فكيف حين يجتمع من قال فيهم رسول الله ( ركنوا إلي ولاتكم وأفتوهم بما يشتهون ) مع من قال فيهم ( شرٌّ عند الله من المجوس ) فأفتوهم بما يشتهون ، كيف يكون النتاج وماذا تكون النتيجة ، ثم ينشرون ذلك في الكبار ويعلّمونه للصغار ويجعلون ما هو شر من المجوس ديناً عاما وقانوناً لازما يحمونه بالقوة والسلاح .

وروي البيهقي في السنن الكبري ( 10 / 114 ) عن عدي بن حاتم أن رسول الله قرأ ( اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ) ، قال عدي قلت يا رسول الله إنهم لم يكونوا يعبدونهم ، قال أجل ولكن يُحِلُّون لهم ما حرَّم الله فيستحلونه ويُحرِّمون عليهم ما أحلَّ الله فيحرِّمونه فتلك عبادتهم لهم . ( صحيح لغيره )

_ وروي الشجري في الأمالي الخميسية ( 2842 ) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أُولَاهما . ( حسن لغيره )

_ وروي أبو نعيم في المعرفة ( 4203 ) عن عبد الله بن قدامة أن رسول الله قال خِيَار أمتي أولها وآخرها وبين ذلك ثَبجٌ أعوج ليسوا منِّي ولست منهم . ( حسن لغيره )

_ وروي ابن قتيبة في مختلف الحديث ( 1 / 107 ) عن عروة بن رويم ويحيي بن أبي كثير أن رسول الله قال خيار أمتي أولها وآخرها وبين ذلك ثَبَجٌ أعوج ليسوا مني ولست منهم . ( حسن لغيره )

_ قال الإمام أبو بكر ابن العربي ( اتفقت الأمَّة على أن من يفعل المعصية يُحارَب كما لو اتفق أهل بلد على العمل بالربا وعلى ترك الجُمعَة والجماعة ) ( أحكام القرآن لابن العربي / 2 / 94 )

**وهذا إجماع قطعي وحكم معلوم من الدين بالضرورة ولم يكن يخالف فيه صحابي ولا إمام ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء . حتي ظهر حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين فيتمحكون بالشهادتين ظاهرا ثم يعملون بجهد شديد مريب لهدم أحكام الإسلام واستحلال الكبائر وهدم كل معلوم من الدين بالضرورة .**

**بل وهذا حكم لم يكن يخالف فيه حتي قدماء الجهمية والخوارج والمعتزلة والشيعة والمرجئة وغيرهم . فانظر إلي أي درجة وصل الحدثاء في هدم الدين واستحلال الكفر .**

**فكانوا جميعا بلا استثناء قاطعين بوجوب عقوبة فاعلي الكبائر ومظهري المعاصي وإقامة الحدود الواجبة عليهم وقتل من لم يترك إظهار معصية حتي لو لم يكن حد تلك المعصية بعينها هو القتل وإنما يقتل لإصراره علي إظهار معصية .**

**حتي ظهر الحدثاء المنافقون كعادتهم في إنكار كل ما ليس يعجب مزاجهم فقالوا بل أظهر المعصية كيف شئت وارتكب من الكبائر ما شب فأنت حر ما لم تضر ! وراحوا يحمون أفسق الفسقة وأفجر الفجرة ويجعلون حرية الفجور قانونا لازما يحمونه بالقوة والسلاح .**

**بل وصرح بعض حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين أنه يطيع الحاكم وإن أمره بمعصية الله . فكتاب الله وسنة رسوله عند هؤلاء صارت لا قيمة لها أصلا فإن قال الله ( أطيعوا الله والرسول ) قال هؤلاء ( بل أطيعوا الحاكم وأعوانه ) .**

وانظر كتاب رقم ( 551 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر )

وكتاب رقم ( 554 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من ( 49 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات ( من لم يحكم بما أنزل الله ) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر )

وكتاب رقم ( 566 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من ( 30 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر )

وكتاب رقم ( 305 ) ( الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري وعموم الكافرين بأعيادهم وعدم ورود أثر بذلك ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك وأن حكمه متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية )

وكتاب رقم ( 787 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة من ثلاث طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في تحويل الشهر المبارك إلي ميعادٍ لنشر الكبائر وبؤرةٍ لعرض الفجور وإظهار عادة الدايثة في قَلبِ أحكام الفسق والكفر إلي ألفاظ المدح والتحسين )

**وكتاب رقم ( 790 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلُّون من سبع طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين وخبثاء الملحدين في التستر بالشهادتين نِفاقاً لهدم الدين وإذاعة الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها وبيان شدة نفاق وبلادة المتفيقهة في قولهم أفتاني المفتون ببلدي )**

**وكتاب رقم ( 744 ) ( الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يبعث الله علي رأس كل مائة سنة من يجدِّد لها دِينَها وبيان بلُوغِي إياه وبيان اتفاقهم أن ذلك فيمن يقيم الدين ويمنع الكبائر وبيان عادة الحدثاء في إطلاق ذلك علي المنافقين والكافرين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها )**

**وكتاب رقم ( 779 ) ( الكامل في جَمعِ ( 150 ) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في ( 1200 ) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر )**

**وغير ذلك من كتب سابقة .**

**ثم يطلع عليك كافر مكشوف وملحد مفضوح يظن أن الناس كلهم حمقي ومغفلون لا يدركون مراده ولا يعرفون من وراءه ! . بل وكثير ممن يصدق هؤلاء ظاهرا يعلم أنهم كذابون وأنهم ليسوا من الدين في شيءٍ أصلاً لكن يمثّلون علي بعضهم . أناس يبيحون له فعل ما يوافق مزاجه وأن يرتكب ما تشتهيه نفسه فلماذا لا يؤيدهم ! .**

شراذم من المنافقين مع أحفان الكافرين . وصدق سبحانه القائل ( المنافقون والمنافقات بعضهم أولياء بعض ) و( إن الظالمين بعضهم أولياء بعض ) و( الذين كفروا بعضهم أولياء بعض ) .

ثم أخبر أنهم جميعا من الظالمين فقال سبحانه ( الكافرون هم الظالمون ) و( من يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون ) وفي المنافقين ( أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون ) .

وروي البخاري في صحيحه ( 123 ) عن أبي موسي الأشعري أن رسول الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العُليَا فهو في سبيل الله . ( صحيح )

فقال المنافق البليد بل لم يُحسِن النبي التعبير ومن قاتل لحماية عمل الراقصة والخمارة وتيسير الفجور والفسوق وحماية الكفر وحرية الإلحاد فهو في سبيل الله ! .

_ قال سبحانه ( المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمُنكَر ) ( التوبة / 67 )

فمن شدة غباء حدثاء المنافقين أنهم لم يتركوا لأحدٍ من ناحيتهم شكّاً . فكان قدماء المنافقين يستعملون الخبث ويتسترون بالدهاء ويلمحون العبارات فكان كثيرا يخيل أمرهم علي الجهلة والمخدوعين .

لكن ما عادوا كذلك . ولعل في ذلك نَفعاً . فما عادوا يلمحون ولا عاد عند أحدهم من القدرة العقلية والفطنة الذهنية ليستعمل التلميح ويوحي للسامعين أنه صاحب دِينٍ ومعه علم وعنده

تقوي . بل صاروا مفضوحين عند صغيرٍ وكبيرٍ وعند جاهلٍ وعالمٍ سواءً بسواء . حتي عند الآخذين عنهم لكن يمثِّل بعضهم علي بعض ! .

فراحوا يشجعون المعاصي جَهراً ويأمرون بالمنكر جَهاراً ويهونون من الفسوق والفجور وينقض الواحد منهم أي حكم شاء كيفما شاء وإن كان معلوما من الدين بالضرورة .

بل وصار من يتبعهم علي عِلمٍ بهم وبأنهم كافرون في ثياب متفيقهة ومشركون في لباس العمائم لكن يمثِّل بعضهم علي بعض ! . وتري فيهم قوله تعالي ( الذين كفروا بعضهم أولياء بعض ) وقوله ( إن الظالمين بعضهم أولياء بعض ) .

فيأتي المنافق البليد كأنه يتعامل مع ربٍّ أحمقٍ وإلهٍ بليدٍ فيظن أنه إن تغابي وتحامق وافعتل الجهل وتمحَّك بالجهالة أنه قد خرج بذلك من العذر ويكأن الله لا يحاسبك إلا علي ما تعلمه ! أي اجهل ما شئت كيف شئت وافعل ما شئت بُناءً علي الجهل فلن يحاسبك الله وكأنه سبحانه جاهِلٌ عنك أكنت تستطيع التعلم والمعرفة أم لا ! .

فكيف وهم يعلمون أنهم مخالفون في كبريات الأحكام لمئات الآيات ناقضون لمئات الأحاديث مكذبون لألوف الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة .

ولهؤلاء المتفيقهة أمور من نظر في كتب التاريخ علِمَ قَطعاً أن بعض مشركي الجاهلية كانوا أكثر تعظِيماً لله من هؤلاء ! . وكثير منهم من المنسوبين زُوراً إلي الصوفية وهي منهم براء وإنما هم زنادقة المتصوفة . وتراهم كذلك يتمحكون بأئمة التصوف الأوائل وأفعالهم عند أئمة التصوف الاوائل كفرٌ أكبر وزندَقةٌ مَحضَة ! .

**وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .**

**وكم في الأحكام مثل هذا يكون الحكم مقطوعا به لا يخالف فيه أحد من الصحابة ولا التابعين ولا الأئمة بل ويكون معلوما من الدين بالضرورة فيظهر عليك منافق مفضوح فيجادلك في حديث وإسناد ودلالة آية ! .**

**ومن الطرق كذلك التي يتبعها هؤلاء المنافقون أن يخرجون عليك في مناظرة ويختارون أمامهم رجل ضعيف العلم قليل المعرفة حتي إذا بدأ عرض الحجج واستعراض الدلائل يقول الناس أهذه هذه الحجة في أمر كهذا ! .**

**فيصبح المنافقون أقوي وتكون تمحكاتهم أشد بعد أن يري الناس مدي ضعف الطرف المقابل ! . والأحكام المتواترة والمتفق عليها والمعلومة من الدين بالضرورة لم يكن يجادل فيها الأئمة وليست مما تحتاج لشديد بحث وعرض حجج بل ابدأ بها قائلا مخالفها كافرٌ كفراً أكبر بإجماع لا خلاف فيه أصلا .**

**وانظر كذلك كتاب رقم ( 779 ) ( الكامل في جَمعِ ( 150 ) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في ( 1200 ) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر )**

وقد اخترت الإمام ابن حزم بالذات لدلائل تراها في مقدمة الكتاب وليكون أشد ألف مرة علي حدثاء المنافقين الذين يزعمون أن لا إجماع وأن الإمام ابن حزم ممن لا يقول بالإجماع فانظر هذا الكتاب لتدرك كمية المسائل والأحكام التي قال ابن حزم أن المخالف فيها كافر مرتد حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة .

وقد تواتر عن النبي أنه قال يستحل أناسٌ الخَمرَ يسمونها بغير اسمها . وقس علي ذلك أي كبيرة من الكبائر وأي فعل من المحرمات . فيظن المنافق المفضوح أن بمجرد تغيير اسم الشئ مع بقاء نتيجته وبقاء عين الشئ أنه قد تحول حلالا محضا بمجرد تغيير الاسم ! .

بل ومن نظر في كثرة الأشياء التي يستحلها هؤلاء المنافقون بهذه الطريقة يقطع قطعا أنهم ملحدون صِرفاً . ولا أقول حتي مجرد كفر فهذا الفعل والكثرة المريبة منه لم يكن في شريعة من الشرائع التي أنزلها الله علي أي نبي من الأنبياء .

وانظر مثالا كذلك في كتاب رقم ( 531 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من ( 16 ) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي ( يخادعون الله ))

فهؤلاء يتمحكون نفاقا بالشهادتين ظاهرا فقط لكن حقيقة عملهم وفعلهم تكون بما وقر في قلوبهم وثبت في عقولهم وهو الإلحاد وبالتالي فلا حاجة في رأيه ونظره لأن يحترم هذا الرب ويعظم هذا الإله .

فماذا يفعل طالما أنه بين أناس لا يمكن أن يجهر بينهم بذلك أو يدرك أن طريقة التصريح قد عفا عليها الزمن ولا تؤتي بثمارها وإن أتت فعن قريب يزول . فراح يفعل الطريقة الأشد في التأثير وهي النفاق فيظهر بالشهادتين متسترا ثم يهدم جميع أحكام الإسلام حتي لا يبقي من الإسلام إلا مجرد الاسم كما أخبر رسول الله عن هؤلاء .

وسبحانه الذي أخبر علي لسان رسوله عن هؤلاء أنهم ( شرٌّ من تحت أديم السماء ) . نعم هؤلاء شر من القتلة والظلمة والمعتدين والسراق وجميع مرتكبي الكبائر .

ومن نظر لنتيجة عملهم أدرك ذلك ولو لم يخبر به النبي . فقد يفعل المرء بعض الحرام وهو مقر أنه حرام فيظل يجاهد فيه ويعتب نفسه ويندم ويتوب ويرد الحقوق إلي أصحابها ويقر بحدود الله إن أقيمت عليه ويعرف من نفسه أنه قد يقع في عذاب الله علي أي شئ من أفعاله تلك .

أما هؤلاء المنافقون فجعلوا كل ذلك لا قيمة له فقد جعلوا الحرام حلالا أصلا . فصار المستحل كافرا كفرا أكبر وليفعل ما يفعل فهو مخلد في الجحيم .

وسبحانه القائل ( قال فرعون ذروني أقتل موسي وليَدعُ ربَّه إني أخاف أن يبدِّل دينكم أو أن يُظهِر في الأرض الفساد ) ( غافر / 26 )

وهذا فرعون الملحد الذي قال أنا ربكم الأعلي والذي وصفه الله في كتابه بالطغيان حتي كان من أمره أنه سهل يسير عليه جدا أن يقتل أكثر الأطفال الذين ولدوا بالأمس .

فهذا فرعون يقول للناس مُبدِياً الخوف عليهم مظهرا الحرص علي صلاحهم أخاف أن يبدل موسي دينكم وأخاف أن يظهر موسي الفساد في الأرض .

وفي هذا بذاته دلالة شديدة ظاهرة . فهذه عادة منذ خلق الله إبليس . يظهر الكافر بلباس المصلح ويظهر المنافق بصورة المجدد ويظهر المرتد بصورة المفكر ويظهر الفاجر بصورة الفنان ويظهر الملحد بلباس العقلاني . وقد أفردت في ذلك عددا من الكتب السابقة يأتي ذكر بعضها .

فليس يخرج الكافر مصرحا معلنا قائلا أيها الناس أنا أبغض دين الله أكره أحكام الله أسعي لهدم كتاب الله أجتهد في هدم سنة رسول الله . فهذا تكذيبه يكون حتي من الفسقة والفاجرين الذين لا زال فيهم تعظيم الدين .

لكنه يستعمل الطريقة التي تنجح دائما والتي يكون أثرها شديد الثبوت وليس يزول بسهولة . فيخرج بلباس المصلح وعباءة المجدد ،

فيقول قائلهم نحن أهل القرآن ونحن القرآنيون وإنما نريد تنقية الدين وتعظيم جناب النبي وإعمال العقل ونشر التسامح وترك التشدد وغير ذلك من ألفاظٍ مُغلَّفةٍ مفضُوحَةٍ وما عادت تخِيلُ علي الأطفال ! .

وما هي إلا تمحكات أسلافهم المنافقين الذين فضحهم الله في كتابه وهم القائلون إنما أردنا الإحسان والتوفيق . ( ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفيقاً ) ( النساء / 62 )

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .

وسبحانه القائل ( لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونَطبَع علي قلوبهم ) . فلن تجد واحداً منهم إلا وقد نطق بنقض المتواتر ونفي أمور هي من المعلوم من الدين بالضرورة ومما يكفر منكره كفراً أكبر .

فسبحانه الذي أظهر خبث هؤلاء حتي لا يظنن الظان أن الله تاركٌ متبجِّحاً بالفسق محارباً لطاعة الله ورسوله موغِلاً في إفساد الناس ونقض طاعاتهم إلا ومظهر علي ألسنتهم صريح النفاق وشديد التكذيب حتي يظهر أمرهم لكل متمحِّكٍ بليد وطائعٍ مُرِيد .

فلم يتوقف متكلمهم عند مسألة واحدة أو حكم واحد . وهذا لزوم . لأن من يسير علي طريقة عوجاء وينظر إلي كتاب الله وسنة رسوله بعين الغباء ويمتلئ عقله بطرائق أهل الإلحاد لن يصِلُ إلي إنكار حكم واحد بل قَطعاً سيصل بنفس الطريقة إلي إنكار كثير من المتواترات ونقض كثير من الأمور المعلومة بالضرورة . وقد كان .

وقد أفردت كثيرا من الكتب السابقة في بعض الأمور المتواترة والأحكام المعلومة من الدين بالضرورة التي أنكرها الحدثاء المنافقون وسيأتي ذِكر بعضها .

ومنها أن قال قائلهم أن من لم يومن بمحمد رسول الله فليس بكافر ! . وقد تواترات مئات الآيات والأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة أن من لم يومن بمحمد رسول الله فهو كافر بمشرك وإن آمن بجميع من سواه من الرسل وأن هذا حكم معلوم من الدين بالضرورة .

بل وأجمعوا علي أن من يكفِّر أمثال هؤلاء فهو أيضا كافر . ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال ( .. وهم اليهود والنصارى وهم كفارٌ بلا خلافٍ من أحَدٍ من الأمَّة ومن أنكر كفرهم فلا خلَافَ من أحِدٍ من الأمَّة في كُفرِه وخروجه عن الإسلام ) ( الفصل في الملل لابن حزم / 3 / 111 )

وقال ( .. فنقول له ما تقول في راهبٍ في صومعة مُريدٍ لله بقلبه كلِّه موحِّد لله تعالى لا يَدَع خَيراً إلا فعَلَه ولا شرّاً إلا اجتنبه إلا أنه كان في جزائر الشاشيين في أقصى الدنيا يسمع قط ذِكرَ محمد من جميع أهل ناحيته إلا مَتوهمًا بالكذب وبأقبح الصفات ومات على ذلك وهو شاكٌّ في نبوته صلي الله عليه وسلم أو مكذِّبٌ لها أليس مصيره إلى النار خالِداً مُخلَّداً أبداً بلا نهاية فإن شكَّ أحَدٌ في ذلك فهو كافِرٌ بإجماع الأمَّة ) ( الإحكام لابن حزم / 1 / 56 )

وقال الإمام النووي ( من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شكَّ في تكفيرهم أو صحَّح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده ) ( روضة الطالبين للنووي / 10 / 70 ) . وأقوال الأئمة بمثل ذلك كثيرة ويأتي ذكر بعضها .

وإياك أن تغفل عن قول الأئمة ( وإن أظهر مع ذلك الإسلام ) بل و( اعتقده ) فهو لا يعتقد إسلام رسول الله عن الله بل إسلام شيطانه وهواه .

ومنها أن قال قائلهم أن الكافرين يخرجون من النار ويدخلون الجنة ! . وقد تواترت مئات الآيات والأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة بخلاف ذلك وكفر قائله كفراً أكبر . بل ولك أن تري أن هذا حكم لم يخالف فيه حتي قدماء المعتزلة والشيعة والقدرية بل حتي الجهمية وهم من أشنع الفِرَق وزعموا أن الجنة والنار تفنيان لم ينطق أحد منهم أيضا بهذا ! .

**ومنها أن قال قائلهم بإنكار رجم الزاني ! . وقد تواترت الأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة علي حكم الرجم وأنه حكم معلوم من الدين بالضرورة وأن منكره يكفر كفراً أكبر . بل وكان يقر به قدماء المعتزلة والشيعة والمرجئة وغيرهم ! .**

**ومنها أن قال قائلهم بإنكار تحريم البيع والشراء في المحرمات كالخمر ! . وقد تواترت الأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة علي تحريم وبطلان التجارة في المحرمات كالخمر والزني وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة يكفر مُنكِرُه كفراً أكبر .**

**ومنها أن قال قائلهم أنه لا يعبد الله خوفاً بل طمعا ورغبة لا رهبة . وقد تواترت مئات الآيات والأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة أنهم يعبدون الله رغبة ورهبة وخوفا وطمعا ويرجون رحمته ويخافون عذابه وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة يكفر منكره كفراً أكبر .**

**ومنها أن قال قائلهم بإنكار حجاب المرأة وقال قائلهم بإباحة خروجها بعِطرٍ وزينة وقال قائلهم بجواز اتخاذها الأصحاب ! . وكل ذلك قد تواترت بتحريمه وكونه من الكبائر مئات الأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة وأنه حكم معلوم من الدين بالضرورة يكفر منكره كفراً أكبر .**

**ومنها أن قال قائلهم بإنكار شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإزالته باليد لزوماً وأن اللسان إنما هو عند عدم الاستطاعة . وتواترت بذلك مئات الآيات والأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة وأنه حكم معلوم من الدين بالضرورة .**

وغير ذلك من أحكام . بل وهي أحكام لم يكن يخالف فيها حتي قدماء المعتزلة والخوارج والشيعة والمرجئة وغيرهم .

فانظر إلي أي درجَةٍ وصل الحدثاء المنافقون في هدم الدين ونقض المتواتر وتحريف الأمور المعلومة من الإسلام بالضرورة .

ولم يصِلُوا لذلك إلا بنفس طريقتهم في التلاعب بكتاب الله والإنكار لسنة رسول الله والتحريف للغة دين الله . حتي صار صائرهم إلي إنكار عشرات الأمور المتواترة بل والمعلومة من الدين بالضرورة .

فهؤلاء يزيِّفون دِيناً جدِيداً تحدثهم به قلوبهم مباشرة عن ربِّهم . وقد حدثتهم قلوبهم عن ربهم فِعلاً لكن بعض الناس إنما يعبدون إبليس وربُّهم الشيطان .

وقد أفردت في تلك الأحكام السابقة وغيرها عدَداً من الكتب السابقة يأتي ذِكرها .

_ قال سبحانه ( إن الذين أجرَمُوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ، وإذا مَرُّوا بهم يتغامزون ، وإذا انقلبوا إلي أهلهم انقلبوا فَكِهِين ، وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالُّون وما أُرسِلُوا عليهم حافظين ) ( المطففين / 29 )

ألا تسمع تلك الكلمة اليوم كثيراً ( وما أرسلوا عليهم حافظين ) بجميع تنوعاتها وألفاظها ، كقول القائل لم يبعثك الله عليَّ رقيبا ، ولم يجعلك الله مُحاسِباً للناس علي أعمالهم ، وليس من التدين التدخل في شؤون الناس ، ونحو ذلك . فسبحان الذي وصفهم في كتابه ( أجرموا ) .

_ روي البخاري في صحيحه ( 3560 ) عن عائشة قالت ما خُيِّر رسول الله بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما ، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله لنفسه إلا أن تُنتَهك حرمَةٌ الله فينتقم لله بها . ( صحيح )

وروي مسلم في صحيحه ( 1979 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لعن الله من آوى مُحدِثا . ( صحيح )

وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 12721 ) عن ابن عباس عن النبي قال من أحدث حدَثاً أو آوى مُحدِثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . ( صحيح )

وروي النسائي في السنن الصغري ( 3401 ) عن محمود بن لبيد قال أُخبِر رسول الله عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبانا ثم قال أيُلعَب بكتاب الله وأنا بين أظهركم ، حتى قام رجل وقال يا رسول الله ألا أقتله ؟ . ( صحيح )

وروي الطحاوي في شرح معاني الآثار ( 4895 ) عن علي بن أبي طالب أنه أُتِي برجل شرب الخمر في رمضان فضربه ثمانين ثم أمر به إلي السجن ثم أخرجه من الغد فضربه عشرين ثم قال إنما جلدتك هذه العشرين لإفطارك في رمضان وجرأتك علي الله . ( صحيح )

وقد تواترت الآيات والأحاديث في النهي والذم واللعن والوعيد علي طرفين من الأعمال ، التشدد والغلو والتساهل والتفريط .

**لكن من عجائب بعض الناس أنهم يكثرون الكلام جدا وتعلو أصواتهم وتتشنج أطرافهم عند الكلام عن الغلو والتشدد ، ثم تنظر أين هم في الكلام عن التساهل فلا تجد شيئا .**

**وإن وجدت لأحدهم كلاما في ذلك علي مضض واضح تجد كلاما هزيلا لا يخرج إلا من طالب في المدرسة الابتدائية ، وكأن أحدهم لم يقرأ في حياته شيئا من القرآن ولا تعلم شيئا من النبي .**

**بل ويري أحدهم حوله من الكبائر العِظام ما الله به عليم ، بل وبعض الكبائر تتكرر حوله بالوسائل الحديثة ملايين المرات فلا تسمع له حِسّاً ،**

**ثم فجأة حين يري أو يسمع شيئا فيه قَدرٌ من شدة يظنها هو مخالفة لمألوفات قد تعوَّدها يتحول إلي شيخ الإسلام الهمام وحامي الحِمي المقدام والقائم بالإنكار ولو بالحسام ! .**

**وهؤلاء بين أحد ثلاثة : إما أنهم يعيشون علي كوكب آخر غير كوكب الأرض بالكلية ، فنجعلهم في حكم الصم البكم العمي فلا يعرفون شيئا ولا يرون شيئا ولا يعيشون بين الناس .**

**وإما أنهم في قمة من البلادة وشدة من الغباء ، وحينها فهؤلاء يجب منعهم من الكلام بالكلية أصلاً في أمور الدين والدنيا .**

**وإما أناس لهم في ذلك مآرب أخري لم تَعُد تَخفَي لا يجهلها إلا حمقي ، وهؤلاء ورد وصفهم في كثير من الآيات والأحاديث بالنفاق الخالص . ويأتي مزيد بيَانٍ في ذلك .**

_ وروي أبو داود في سننه ( 4336 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن أول ما دخل النقص علي بني إسرائيل كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أَكِيلَه وشَرِيبَه وقَعِيدَه ،

فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ، ثم قال ( لُعِن الذين كفروا من بني إسرائيل علي لسان داود وعيسي بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ) . ( صحيح )

وهو حديث لم يختلف أئمة الحديث الأوائل في تصحيحه ومنهم ابن المديني والدارقطني والنسائي والترمذي ويعقوب بن شيبة وابن رجب وابن حجر وغيرهم واحتج به كثير من الأئمة ، بل وقال الإمام ابن المديني ( هو حديثٌ ثَبْت ) وهذا من أعلي التصحيح .

وفي قوله تعالي ( لا يتناهَون عن منكر ) فرق شديد بين لفظة لا ينتهون ، فلا ينتهون تعني أنهم لم ينتهوا في أنفسهم ، أما لا يتناهون فتعني لا ينهي بعضهم بعضا .

فإن كان هذا فيمن وخالطهم وجالسهم بعد معصيتهم بالكلية ، فكيف بمن شاركهم فيها وأعانهم عليها ، فكيف بمن أعطاهم الأمان عليها حامِياً إياهم بالقوة والسلاح مانِعاً من إقامة شعائر الإسلام الظاهرة ومنها بتواترٍ حتميٍّ وإجماعٍ قطعيٍّ شعيرةُ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

بل وكثيراً ما تجد متفيقهة المنافقين يظهرون اليوم في أوساط الفجور وبين مراتع الفواحش قائلين نتكلم في دين الله ونعلم الناس أحكام كتاب الله وسنة رسوله ! حتي صار الصغار يدركون كذبهم المفضوح وتمحكهم المكشوف .

ثم تجد كذلك في برامجهم وقبلها وبعدها تُعرَض أنواع الكبائر وفواحش الفجور ، بل وأثناء عرضه فبعد بضعة آيات والكلام فيها يأتونك بإعلانٍ ملآنٍ بالعري والفجور ، ثم يتكلم المتفيقه ببضعة أحاديث عن رسول الله ثم يعرضون إعلانا عن مسلسل ملآن بالكذب والزني وشتي الكبائر .

بل وأثناء كلام المتفيقه يعرضون علي الأسطر بأسفل الشاشة موعدكم الساعة كذا مع الراقصة الفلانية وموعدكم كذا مع مسلسل كذا وهو ملآن بالزني والكذب والفجور والكبائر .

فهؤلاء لا يريدون جاهدين هدم الدين وأحكامه المتواترة فقط ولا يسعون مشتدين لاستحلال الكبائر فقط ، بل يريدون نزع هيبة كتاب الله وإجلال سنة رسول الله من قلوب الناس أصلاً حتي تكون في قلوبهم بلا قيمة إلا كلماتٍ علي ألسنتهم ككلمات المنافقين الأوائل .

هذا إن لم يكن هذا المتفيقه المنافق جالِساً أصلاً مع امرأة فيها من أنواع الكبائر المعروضة أمام جميع الناس ثم يضحك علي الحمقي المغفلين ويضاحك أمثاله من المنافقين فيكلم الناس في الدين ويعلمهم كتاب الله وسنة رسوله ! .

ولذلك لا تَعجَب حين يخرج أحد متفيقهة المنافقين فيمدح أفلام الكذب ويُثني علي تمثيل الفجور زاعِماً أن فيها فائدة ومنها عبرة أكثر من عشرات الخُطَب ! . استحلال الكذب ونشر الفجور فيه العبرة والفائدة أكثر من عشرات الخطب الملأي بكلام أحكم الحاكمين ورسول رب العالمين ! .

فقل له نعم ألف خُطبةٍ من المنافقين أمثالك تُلقَي في زبالات الأذهان وقمامات القلوب ، فما هي إلا حماقة الكلمات ونفاق المضمون وخبث المقصد .

وأما خطبةٌ واحدة من إمامٍ صادقٍ عامل فبألف مسلسل من تلك الملأي بالكذب والزني والفجور وتنضح بالفواحش ولا يقوم المرء من أمامها إلا وقد امتلأت صحيفته بالكبائر واشتهت نفسه الزني أضعافا واشتاق قلبه للفجور أضعافا وذهبت من قلبه هيبة الحرام وتشبعت روجه بالتساهل في الإقدام علي كل فُحشٍ وفجور .

ولا أشبه بهؤلاء إلا كمَن لم يكتفوا بالكفر الأكبر باستحلال الكبائر كالزني فصاروا يقولون ليس في هذا متعة أصلا وإنما هو عملٌ محض وتجارةٌ محضة . فلم يجعلوا الناس الذين يكلمونهم أحمق الحمقي فقط بل وصاروا يعاملون أحكم الحاكمين سبحانه وكأنه أغبي الأغبياء ! .

ورحم الله سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه لما قال لأناسٍ يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعةٍ ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه ! . فماذا لو رأي من يزعم كفراً بنفاقٍ قائلا أن الكذب والفجور أفضل من كتاب الله وسنة رسوله ! .

_ وما هذا المتفيقه إلا شخشيخةً يشترونها بأموالٍ يلقونها إليه كإلقائها علي الراقصة والعاهرة فيقول ما يريدون هم ويتكلم فيما يريدون هم ويتجنب ما يريدون هم ولا يستطيع أن يفتح فمه بكلمةٍ في الكبائر المقطوع بها والتي تُعرَض علي القناة ليل نهار وقبل برنامجه وبعده وأثناءه .

وإن تكلم في شئٍ من ذلك لموارية أمره علي البسطاء والمغفلين فلا يتكلم إلا بكلامٍ هزيلٍ وكأنما يقول لك تلميحاً وتصريحاً الكبائر التي أغلظ الله الوعيد فيها ليست بتلك الشناعة فارتكب منها ما شئت كيف شئت واقعد أمام القناة التي هو فيها كيف شئت فإياك إياك والتشدد ! .

وصدق رسول الله حيث لم يقل في هؤلاء ( احذروهم ) فقط بل وقال ( اتهموهم علي دينكم ) ، فهؤلاء مُتَّهَمُون في دين الله ولا قيمة لما يخرج من أفواههم وإن تكلموا في بِرِّ الوالدين .

_ ومن شدة بلادة حدثاء المتفيقهة وافتضاح غباء مقلديهم تمحكهم في قولهم أن مؤسساتهم الرسمية تفتي في المسألة العلانية بكذا وفي الحكم الفلاني بكذا ! .

وصدق رسول الله القائل في أمثال هؤلاء احذروهم واتهموهم علي دينكم . وسبحانه حين أخبر علي لسان نبيه قائلا لتنقضن عري الإسلام الإسلام عروة عروة . ثم أخبر أن ذلك من قبيل علماء هؤلاء المنافقين فقال ( علماؤهم شرُّ من تحت أديم السماء ) .

وروي البيهقي في السنن الكبري ( 10 / 114 ) عن عدي بن حاتم أن رسول الله قرأ ( اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ) ، قال عدي قلت يا رسول الله إنهم لم يكونوا يعبدونهم ، قال أجل ولكن يُحِلُّون لهم ما حرَّم الله فيستحلونه ويُحرِّمون عليهم ما أحلَّ الله فيحرِّمونه فتلك عبادتهم لهم . ( صحيح لغيره )

وعلي هؤلاء ستة أمور شديدة فاضحة .

_1_ الأمر الأول . أن الله سبحانه لم يجعل لأحد من الناس بعد الرسول صكا مختوما يفتي ويحل ويحرم ولابد للناس من اتباعه ! .

وهؤلاء أصحاب رسول الله وهم الذين طاعتهم فرض لازم وتصديقهم فرض لازم والحكم بكلامهم فرض لازم ومخالف ذلك كافر مرتد ومع ذلك لم ينطق ناطق منهم قائلا اتبعوني فيما أقول كيفما أقول وقتما أقول ! . بل كانوا طريقا وسبيلا لمعرفة مراد الله علي لسان رسوله .

فليس أي إمام هو الحجة بذاته وإنما الأئمة طرق معرفة مراد الله فيما أخبر في كتابه وعلي لسان رسوله .

ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال ( والذي لا يُشَكُّ فيه أن من بلغته هذه الآثار وصحَّت عنده ثم استجاز خلاف ما صحَّ عن رسول الله اتباعا لقول أبي حنيفة ومالك فهو كافر مشرك حلال الدم والمال لاحِقٌ باليهود النصارى ) ( الإحكام لابن حزم / 7 / 104 )

وقوله ( وصحت عنده ) ليس مراده وليس يعني أنه ينظر فيها بهواه ويحكم فيها بمزاجه فيقول لم تصح عندي ! وإنما المراد أن تكون بلغته من طرق صحيحة أو حسنة . فبعض الأحاديث الصحيحة بل والمتفق عليها لها طرق متروكة ومكذوبة كذلك فمن كانت بلغته من الطرق المتروكة والمكذوبة فكأنها لم تبلغه إذ حينها لم تصِلُه من طرق تصح بها الأحاديث والآثار .

وقال الإمام ابن حزم ( .. والحق في هذا الذي لا يحِلُّ خِلَافُه هو إن خالف ما جاء به رسول الله عن ربه تعالى في القرآن وفي السنن المبينة للقرآن لا يحلُّ لأحدٍ أصلاً ولا يجوز أن يُعَدُّ قولُ قائلٍ كائناً من كان خِلافاً لذلك بل يُطَّرَح على كل حال ،

وأما خلاف أبي حنيفة ومالك ففرض على الأمة لا نقول مباح بل فرض لا يحل تعديه لأنهما لا

**يخلو أن في كل فتيا لهم من أحد وجهين لا ثالث لهما أصلا ، إما موافقة النص من القرآن والسنة الثابتة وإما مخالفة النص كذلك ،**

**فإن كانت فتياهما أو فتيا أحدهما موافقةً نصَّ القرآن أو السنة فالمُتَّبَع هو القرآن والسنة لا قول أبي حنيفة ولا قول مالك لأن الله تعالى لم يأمرنا قط باتباعهما فمُتَّبِعُهما مخالِفٌ لله تعالى ، وإن كانت فتياهما مخالفةً للنصِّ فلا يحِلُّ لأحدٍ اتباع ما خالف نصَّ القرآن والسنة وهكذا نقول في كل مُفتٍ بعد رسول الله ) ( الإحكام لابن حزم / 4 / 228 )**

**فكيف لو رأي الحدثاء يتمحكون بأكاذيب الخلاف ومنكرات الأخطاء وشذوذات الغرائب فيخالفون المئات من أصحاب النبي والتابعين والأئمة في مسائل لم يكن يخالف فيها مسلم علي وجه الأرض ! .**

**وقال الإمام ابن حزم ( فليَعلَم من أخذ بجميع قول أبي حنيفه أو جميع قول مالك أو جميع قول الشافعي أو جميع قول أحمد بن حنبل ممن يتمكن من النظر ولم يترك من اتبعه منهم إلى غيره أنه قد خالف إجماع الأمَّه كلّها عن آخِرِها واتبع غَيرَ سبيل المؤمنين ، نعوذ بالله من هذه المنزله ) ( النبذة الكافية لابن حزم / 72 )**

**فكيف بالحدثاء الذين لا يبلغون عشر معشار هؤلاء ولا يقربون مجرد اقتراب من علم الأئمة الأوائل ثم يريدون من الناس أن يتبعونهم ويأخذون بأقوالهم ويلتزمون فتاويهم ! .**

**فكيف إذا ضممت لذلك افتضاح أمر هؤلاء المنافقين بقول رسول الله ( ما لم يخالطوا السلطان ) وهؤلاء الحدثاء يقطع الناظرون إليهم قطعاً أنهم ليسوا يفتون إلا بما يريد سلطانهم ولا ينطقون**

إلا بما يأذن لهم به وَالِيهم ولا يتكلمون في الدين إلا بما يسمح لهم به من يعطيهم المال في نهاية كل شهر ! .

وصدق رسول الله حين قال عن هؤلاء ( احذروهم ) وقال ( خانوا الرسل ) وقال ( اتهموهم علي دينكم ) . فهؤلاء متهمون في دين الله وإن تكلموا في بر الوالدين .

وعلي كل فالمراد بهذه النقطة أنه لا أحد من الناس له السلطة المصكوكة أو الرسمية من الله أن يتكلم في دين الله ولا يقال له كيف ولماذا ! .

_2_ الأمر الثاني . قول رسول الله ( ولكن يُحِلُّون لهم ما حرَّم الله فيستحلونه ويُحرِّمون عليهم ما أحلَّ الله فيحرِّمونه فتلك عبادتهم لهم ) . فهو دليل بذاته علي أن هناك طرقا لمعرفة الحلال والحرام ووسائل لمعرفة كتاب الله وسنة رسول الله وآثار أصحاب رسول الله .

وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4886 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله تفترق هذه الأمة علي ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة ، قالوا وما تلك الفرقة ؟ قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي . ( صحيح لغيره )

ولم يقل ما أنا عليه فقط بل ونصَّ مصرحا قائلا ( وأصحابي ) . والأحاديث في ذلك المعني كثيرة وقد أفردت بعضها في كتب سابقة يأتي ذكرها .

**والمراد أنه لو كانت معرفة أحكام الله مستحيلة علي عموم الناس لما أخبر أن هؤلاء يعبدون أحبارهم ورهبانهم . لكن لما جعل سبحانه لمعرفة ذلك طرقا ممكنة صار الكسول اللاعب بدينه عابدا لهؤلاء فيما يفتون به .**

**حيث يتعامل بعض المنافقين والمتفيقهين مع الله سبحانه وكانه أحمق لا يعرف أكنت تستطيع التعلم والمعرفة أم لا ! . فاستحل ما شئت وافعل ما شئت واعتقد ما شئت طالما أنك تتمحك بقول شخص منسوب إلي العلم وفتوي بلِيدٍ موضُوعٍ في مَنصِب .**

**وصدق رسول الله القائل في الحديث المتواتر طلب العلم فريضة علي كل مسلم . وانظر كتاب رقم ( 652 ) ( الكامل في تواتر حديث طلب العلم فريضةٌ علي كل مسلم من خمسة وعشرين ( 25 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعّفوه )**

**وكتاب رقم ( 205 ) ( الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي ثلاث وسبعين فرقة من أربعة وعشرين ( 24 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر ثمانين ( 80 ) إماما منهم وبيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثانية )**

**وكتاب رقم ( 323 ) ( الكامل في أحاديث أخاف علي أمتي زلة عالم ودع ما يريبك إلي ما لا يريبك وإن من خالط الريبة يوشك أن يَجسُر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية )**

وكتاب رقم ( 779 )( الكامل في جَمعِ ( 150 ) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في ( 1200 ) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر )

_3_ الأمر الثالث . النظر في تاريخ تلك المؤسسات . فبعضها حين ترجع إلي تاريخه تجد أنه كان من تأسيس فرق مقطوع بكفرها وأناس مقطوع بشركهم وردتهم عن دين الله . كالذين كانوا يكفرون أصحاب رسول الله ومن كانوا يزعمون أن هناك أنبياء بعد رسول الله وغير ذلك .

فحينها يقال لهؤلاء هل كان اتباع هؤلاء واجِباً في وقتهم ؟! وهل كانت فتاوي هؤلاء لازمة للناس في وقتهم ؟! . فإن قالوا لا فقل لهم لماذا ألستم تزعمون أن سلطتكم إنما أتت من أنكم المؤسسة الرسمية فهؤلاء كانوا هو المؤسسة الرسمية في وقتهم ! .

_4_ الأمر الرابع . النظر في الاختلاف الشديد داخل تلك المؤسسات . فلن تجد مؤسسة منسوبة إلي الدين اليوم إلا وتجد داخلها كثيرا من الفِرَق وبعضها كفرٌ مَحضٌ وشِركٌ صِرفٌ لكنهم مدفوعون دَفعاً موضوعون وَضعاً في تلك الأماكن قسراً .

فيقال لهؤلاء من بالضبط في تلك المؤسات يجب اتباعه ؟! . الذي يختاره معطيهم المال ومن أقامهم قسرا في تلك الأماكن ؟ فما علاقة هذا إذن بالعلم والدين ! .

وإن بعض المؤسسات التي تكون مبنية لنشر الإلحاد حين ينظر إليها الناظر يدرك أن جميع من فيها صنف واحد ويعملون بطريقة واحدة فيمكن حينها أن ينسب تلك المؤسسة إلي شئ واحد . وأما المؤسسات الدينية فلا يمكن أن تنسبها أصلا إلي طريقة واحدة ولا إلي منهج واحد ولا إلي كونهم فرقة واحدة محددة واضحة ! .

_5_ الأمر الخامس . النظر في الاختلاف الشديد بين فتاوي تلك المؤسسات وتغيرها مع الزمن تغيرا مريبا شديد الريبة .

فتجد بعض تلك المؤسسات تفتي اليوم أن المسألة الفلانية حلال حلال حلال ثم تجد أن نفس المؤسسة حكمت في نفس المسألة دون تغير شئ واحد منها أصلا ولا تغير أي عامل من عوامل تلك المسالة لكن من خمسين سنة مثلا كانت تقول حرام ومن الكبائر حرام ومن الكبائر حرام ومن الكبائر .

وهذا في عشرات المسائل والأحكام ! . فليخبرنا هؤلاء من الذي يتلاعب بدين الله ؟ أنتم أم قدماؤكم أم أنتم وقدماؤكم ؟ . ثم حينها كيف تكون مكانتم وأنتم بهذا التغير الشديد والتلاعب المريب في دين الله .

وإن سأل سائل عن سبب ذلك فقد أجاب رسول الله عن ذلك وكان الجواب ويظل وسيظل إلي قيام الساعة بقوله صلي الله عليه وسلم ( إذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسول فاعتزلوهم واحذروهم ) .

**_6_ الأمر السادس . اختلاف تلك المؤسسات فيما بينها من بلد إلي بلد اختلافا شديدا . فتجد المؤسسة الرسمية في بلد تقول في حكم عام من الأحكام أنه من أصول الدين ومنكره كافر فتخرج مؤسسة أخري رسمية أيضا في بلد آخر فتقول بل هذا الحكم ليس من دين الله بالكلية أصلا .**

**فليس في هدم الدين شئ أشد من هذا . وليس في نقض الإسلام شئ أصرح من هذا . فإن كنت في بلد المؤسسة الأولي فالدين هو الذي قالته لك وإن خالفته كافر وفي نفس الوقت إن سافرت إلي بلد المؤسسة الأخري فقد صرت فجأة مسلما مرة أخري ! .**

**فقولوا لنا بالضبط مَن مِن مؤسساتكم هذه معه الصك الرسمي من الله بهذه الإفتاءات ؟ وتنزلا لكم نقول مَن مِن مؤسساتكم هذه معه إسناد نظري أو عملي إلي الصحابة والتابعين والأئمة الأوائل أم تحدثكم قلوبكم عن ربكم مباشرة ؟! .**

**_ وبعد تلك النقاط يخرج عليك أحمق مكشوف ومنافق مفضوح يقول لنفسه ولغيره قد أفتي المفتي في بلدي ! . فقل له نعم نعم جهنم ضيقة عن أن تسَعَك أنت ومفتيك ! .**

**_ قال الإمام ابن حزم ( قد أجمع المسلمون إجماعا لا ينقضه إلا مُلحِد أن الزاني المحصن عليه الرجم حتى يموت ) ( رسائل ابن حزم / 1 / 287 )**

**وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يصف مخالفه بأنه ( ملحد ) ! .**

**وانظر كتاب رقم ( 427 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 380 ) صحابيا وإماما منهم و( 750 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )**

**وكتاب رقم ( 19 ) ( الكامل في تواتر حديث رجم الزاني من خمسين ( 50 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثالثة )**

**وإن كان هذا فيمن ينكر رجم الزاني فقط فكيف بمن ينكر عشرات الأحكام المتواترة مثل الرجم بل وأكثر ! .**

**_ وحتي يتمحك المنافقون في تليين تحريفهم حتي لا تصطلم به القلوب صاروا يقلبون أسماء الفسق والخزي التي أطلقها الله ورسوله إلي ألفاظ المدح والتعظيم .**

**فصار الفاسق مجرد شخص غلط غلطة ، وصار أفسق الفسقة نجما لامعا ، وصار أفحش الفجرة ممثلا كبيرا ، وصار الناقض لأصول الإسلام مفكرا جليلا ، وصار المنكر للمتواترات المعلومات من الدين بالضرورة مجددا حكيما .**

**وذلك لعلة واضحة لا يجهلها إلي غبيٌّ شديد البلادة ، فإنَّ تأثُّرَ المرء حين يسمع أن فلانا نجما مشهورا مختلفٌ تماماً حين يسمع أنه فاسق فاجر . وتأثير كلمة فلان من أفسق الفجرة مختلف تماما عن كونه ممثلا كبيرا .**

**وتأثير كلمة فلان منافق ينقض أصول الإسلام مختلفة تماما عن كونه مفكرا جليلا . وتأثير كلمة اتفق الصحابة والأئمة أن من أنكر الحكم الفلاني مرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل مختلف تماما عن كونه مجددا حكيما .**

**ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال ( فلا خلاف في أن كل من جَمَعَ عدالةً ومعصيةً فأطاع في قصة وصلى وصام وزكى وفسق في أخرى وزنى أو شرب الخمر أو أتى كبيرة أو جاهر بصغيرة فإنه فاسِقٌ عند جمِيعِ الأمَّة بلا خلاف ولا يقع عليه اسم عَدل ) ( الإحكام لابن حزم / 1 / 146 )**

**فكيف لو رأي اليوم أفسق الفجرة وأفحش الفاسقين يحسب نفسه عالما في التفسير إماما في الحديث علامة في أصول الفقه ثم تنظر في كلامهم فلا تجد إلا حمارا من قطيع البهائم يظن نفسه عبقريا من عباقرة العالم ! .**

**وانظر كذلك كتاب رقم ( 389 ) ( الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث )**

**وكتاب رقم ( 280 ) ( الكامل في شهرة حديث تستحل طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها من تسع ( 9 ) طرق مختلفة إلي النبي وذِكر عشرين ( 20 ) إماما ممن صححوه وبيان دخول أي كبيرة في مثل ذلك بالقياس )**

**وكتاب رقم ( 422 ) ( الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث )**

**وكتاب رقم ( 438 ) ( الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث ) .**
**وغير ذلك من كتب سابقة .**

**فسبحان الله الذي أظهر خبث هؤلاء حتي لا يظنن الظان أن الله تاركٌ متبجحا بالفسق محاربا لطاعة الله ورسوله موغلا في إفساد الناس ونقض طاعاتهم إلا ومظهر علي ألسنتهم صريح النفاق وشديد التكذيب حتي يظهر أمرهم لكل متمحِّكٍ بليد وطائعٍ مُرِيد .**

**_ ومن الغرائب التي تدعو لشديد نظر أن بعض المنافقين والمشركين حين كانوا يتكلمون قديما في أصول الدين لنقضها كان يتكلم منهم الأذكياء ويُظهِرون ذلك في كلامهم ودلائلهم . وليس كون المرء منافقا أو مشركا مانعا من الإقرار بذكائه ودهائه .**

**لكن حتي ذلك الأمر قد تغير وصار المتكلمون في نقض أصول الدين أناس فيهم بلادة شديدة وغباء واضح ولا يعرف الواحد منهم أصلا كيف يستدل للشئ وعليه ! ، ثم يقال لهم المفكرون والنجوم ، وما هم إلا حفنة من الحمقي والمغفلين وجدوا من يعينهم بالقدرة والمال .**

**وانظر كتاب رقم ( 304 ) ( الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث )**

**وكتاب رقم ( 438 ) ( الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث ) .**
**وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .**

**ولذلك لا تَعجَب أن ينكر بعض هؤلاء حتي الأمور المعلومة من الدين بالضرورة والتي لم يتكلم فيها حتي قدماء المعتزلة والخوارج والجهمية والقدرية والمرجئة وغيرهم .**

**_ ومن شدة غباء بعضهم أن صاروا ينكرون بعض الأمور المتواترة قائلين ليس فيها نص ! . مع أن النصوص فيها تكون أشهر ما يكون لكنه منافق بليد أو أحمق مريب .**

**فقد صار بعض الناس اليوم يطلبون دليلا بالنص علي كل شئ بعينه ! . فتسأل هؤلاء قائلا هاتوا إذن دليلا ينص نصاً علي أن ضرب الوالدين وكسر أيديهم وأرجلهم حرام أشد التحريم ومن الكبائر علي سبيل القطع .**

**فيجيبك بنصوص عامة في بر الوالدين والإحسان إليهم وأن سبهم وشتمهم والإغلاظ عليهم من الكبائر ! .**

**فتقول له أين الدليل المطلوب ؟! فأنت لست تأتي بدليل مباشر في تحريم ضرب الوالدين وأنه من الكبائر ! .**

**فيقول لك أتيت بما هو أقل من ذلك بكثير ، فإن كان سبهم وشتمهم من الكبائر فما فوق ذلك بالأضعاف أشد وأولي ويكون من الكبائر قطعا ! .**

**فتقول له أيها المنافق البليد وأين ذهب هذا إذن في باقي الأمور والمسائل ! .**

**واسأل أحدهم أن يأتيك بنَصٍّ مباشر في تحريم الزيادة في ركعات كل صلاة ، فيصلي الفجر مثلا أربع ركعات والظهر عشرا والعشاء سبعا ، فهو ليس ينقص منها بل يزيد فيها . فهل يستطيع أن يأتيك بنص مباشر في تحريم ذلك بعينه وأنه من الكبائر وما فيه من وعيد ونحو ذلك ؟! .**

**فلن يستطيع أن يأتيك إلا بنصوص عامة في متابعة النبي والوعيد علي مخالفته وصلوا كما رأيتموني أصلي ! . وهذا مع أن هذا الفعل بزيادة ركعات الصلاة كفر أكبر بإجماع قطعي لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ أو الاستثناء .**

**فقارن ذلك بتمحكات الحدثاء والمنافقين ! .**

**فكثير من الأمور والمسائل والأحكام تكون مثل ذلك ، وتكون الدلائل متواترة قاطعة في أمر أخف وأقل بالأضعاف من الأمر الذي يتكلمون فيه ثم يظهر عليك منافق بليد يقول ليس عندنا فيها نص مباشر ! .**

_ روي الترمذي في سننه ( 2641 ) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال تفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة ، كلهم في النار إلا ملةً واحدة ، قالوا ومن هي يا رسول الله ؟ قال ما أنا عليه وأصحابي . ( صحيح لغيره ) . فلم يقل رسول الله ( ما أنا عليه ) وسكت بل أضاف مُظهِراً ( وأصحابي ) .

_ وروي مسلم في صحيحه ( 2533 ) عن أبي موسي الأشعري أن رسول الله قال النجوم أَمَنَةٌ للسماء فإذا ذهبت النجوم أتي السماء ما تُوعَد ، وأنا أمنَةٌ لأصحابي فإذا ذهبت أتي أصحابي ما يُوعَدون ، وأصحابي أمنَةٌ لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتي أمتي ما يُوعَدون . ( صحيح )

وأصحاب النبي آثارهم موجودة وأصولهم قائمة فهم أمنَةٌ للأمة إلي أن تقوم الساعة كما أخبر عليه السلام وليس يخالفهم إلا الذين يوعدون . ( حتي إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شرٌّ مكاناً ) ( مريم / 75 ) .

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4886 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله تفترق هذه الأمة علي ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة ، قالوا وما تلك الفرقة ؟ قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي . ( صحيح لغيره )

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 3307 ) عن أبي واقد الليثي أن رسول الله قال إنها ستكون فتنة ، قالوا فكيف لنا يا رسول الله وكيف نصنع ؟ قال ترجعون إلى أمركم الأول . ( صحيح لغيره )

_ وروي أحمد في مسنده ( 16490 ) عن معاوية أن رسول الله قال إن هذه الأمة ستفترق علي ثلاث وسبعين ملة كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة . ( صحيح ) واللام في قوله ( الجماعة ) لام العهد أي جماعة أصحاب النبي ويؤكد ذلك كذلك ثبوته نصّاً في أحاديث أخري .

**_ وروي أحمد في مسنده ( 8278 ) عن أبي هريرة أن رسول الله سئل أي الناس خير ؟ فقال أنا والذين معي ثم الذين علي الأثر ثم الذين علي الأثر . ( صحيح )**

**_ وروي أبو داود في سننه ( 4597 ) عن معاوية أن رسول الله قال إنه سيخرج من أمتي أقوامٌ تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه لا يبقي فيه عِرقٌ ولا مِفصلٌ إلا دخله . ( صحيح )**

**_ وقال سبحانه ( إذا قيل لهم تعالوا إلي ما أنزل الله وإلي الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا ، فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفِيقاً ) ( النساء / 62 )**

**فأخبر سبحانه فاضِحاً المنافقين في تعليلهم نقض كتاب الله وهدم سنة رسوله وتحريف حلاله وحرامه بقولهم أردنا ( الإحسان ) و( التوفيق ) . فما أحسنها من ألفاظ وما أفحشها من أفعال وما أكفرها من مقاصد في حقيقتها .**

**_ وقال سبحانه ( السابقون الأوَّلُونَ من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسانٍ رضِيَ اللهُ عنهم ورَضُوا عنه وأعَدَّ لهم جنَّاتٍ تَجرِي من تحتها الأنهارُ خالِدِينَ فِيهَا أبداً ذلِكَ الفَوزُ العَظِيم ) ( التوبة / 100 )**

**_ وقال سبحانه ( فالذين آمِنُوا به وعزَّرُوهُ ونَصَرُوهُ واتَّبَعُوا النُّورَ الذي أنزِلَ معه أولئك هم المُفلِحُون ) ( الأعراب / 157 )**

_ وقال سبحانه ( أولئك الذين هَدَي اللهُ فبُهُدَاهُم اقتَدِه ) ( الأنعام / 90 )

_ وقال سبحانه في صفة من مع رسول الله بعد قوله ( محمدٌ رسول الله والذين معه أشدَّاءُ علي الكفارِ رُحَمَاءُ بينهم ) قال ( ليغِيظَ بهم الكفار ) ( الفتح / 29 )

_ قال سبحانه ( من يُشَاقِق الرسولَ من بعد ما تبيَّن له الهُدَي ويتَّبِعْ غيرَ سبيلِ المؤمنين نولِّهِ ما تولَّي ونُصلِه جهنَّمَ ) ( النساء / 115 )

وأول المؤمنين وقادة طريقهم والنقلة عن نبيهم أصحاب النبي . ولو لم يكن في اتباع سبيل المؤمنين فائدة لما أضافه الله إلي طاعة رسوله ولما توعد مُخالِفيه بجهنم .

_ قال الإمام أبو زرعة الرازي ( إذا رأيتَ الرجلَ ينتقِصُ أحداً من أصحاب النبي فاعلَم أنه زِنديق . وهؤلاء يريدون أن يجرحوا شهودنا ليُبطِلوا الكتابَ والسنة والجَرحُ بهم أولَي وهم زنادقة ) ( الضعفاء لأبي زرعة / 1 / 199 ) . وصدق .

_ روي ابن حبان في صحيحه ( 3862 ) عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله قال : اللهَ اللهَ في أصحابي ، لا تتخذوا أصحابي غَرَضاً بعدِي ، من أحبهم فبحبِّي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذي الله ، ومن آذي الله يوشِكُ أن يأخذه . ( صحيح لغيره )

_ وروي ابن حبان في صحيحه ( 62 ) عن ابن عباس أن رسول الله قال تسمعون ويُسمَع منكم ويُسمَع ممن يَسمَع منكم . ( صحيح ) وهو أمرٌ في صورة خبر .

_ وروي الخطيب البغدادي في الجامع ( 1392 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إن الله اختارني واختار أصحابي ، وإنه سيجئ قومٌ ينتقصونهم ويعيبونهم ويسبُّونهم ، فلا تجالسوهم ولا تؤاكلوهم ولا تُشَارِبُوهم ولا تُصلُّوا معهم ولا تصلُّوا عليهم . ( صحيح لغيره )

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2761 ) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال إن الله اختارَ أصحابي علي العالَمِين سِوَي النبيين والمرسلين ، واختار لي من أصحابي أربعة ، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي . ( صحيح لغيره )

_ وروي أحمد في فضائل الصحابة ( 8 ) عن أنس بن مالك قال قال أناس من أصحاب رسول الله يا رسول الله أنا نُسَبّ ، فقال رسول الله من سبَّ أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صَرفاً ولا عَدلاً . ( صحيح لغيره )

_ وروي الحاكم في المستدرك ( 3 / 629 ) عن عويم بن ساعدة أن رسول الله قال إن الله اختارني واختار لي أصحاباً فجعل منهم وزراءَ وأنصاراً وأصهاراً ، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يُقبَل منه يوم القيامة صرفٌ ولا عَدل . ( صحيح لغيره )

_ وروي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 10047 ) عن ابن عمر قال قال رجل في غزوة تبوك في مجلسٍ يوماً ما رأيت مثل قُرَّائِنَا هؤلاء لا أرغب بطوناً ولا أكذب ألسنةً ولا أجبن عند اللقاء ، فقال رجل في المجلس كذبت ولكنك منافق ، لأخبرنَّ رسول الله ،

فبلغ ذلك النبي ونزل القرآن ، قال ابن عمر فأنا رأيته متعلقاً بحقب ناقة رسول الله تنكبه الحاجرة وهو يقول يا رسول الله إنما كنا نخوض ونلعب ورسول الله يقول ( أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ) . ( صحيح )

ومع أن هؤلاء لم يتكلموا إلا في الصحابة بقولهم ( أرغب بطونا وأكذب ألسنة وأجبن عند اللقاء ) ولم يستهزئوا بالله ورسوله ، أو علي الأقل ليس صُراحاً ، لكن جعل الله قولهم هذا في حكم من استهزأ بالله ورسوله تصريحاً ، فهل نقل عن اللهِ إلا رسوله وهل نقل عن رسولِهِ إلا أصحابه .

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6605 ) عن أم سلمة أن رسول الله قال لعلي بن أبي طالب يا علي أنت وأصحابك في الجنة أنت وشيعتك في الجنة إلا أنه ممن يزعم أنه يحبك أقوام يضفزون الإسلام ثم يلفظونه ،

يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقِيَهُم ، لهم نَبزٌ يقال لهم الرافضة ، فإن أدركتهم فجاهِدهُم فإنهم مُشرِكُون ، فقلت يا رسول الله ما العلامة فيهم ؟ قال لا يشهدون جُمعةً ولا جَماعةً ويطعنون على السَّلَفِ الأول . ( حسن )

_ وروي الآجري في الشريعة ( 1534 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب يا علي أنت في الجنة ، قالها ثلاثا ، وسيأتي من بعدي قومٌ لهم نَبزٌ يقال لهم الرافضة ، فإذا لقيتهم فاقتلهم فإنهم مشركون ، قال وما علامتهم يا رسول الله ؟ قال لا يرون جمعة ولا جماعة يشتمون أبا بكر وعمر . ( حسن لغيره )

**_ وقد كان بعض الناس قديماً ومن تبِعَهُم حدِيثاً من الغلاة يسُّبون أصحاب النبي سبّاً صريحاً ويشتمونهم شتما مُبِيناً .**

**وهؤلاء أمرهم من الظهور بمكان ، ولا يحتاج لمزيد بيان ، وكفرهم لم يختلف فيه صحابيٌّ ولا إمام ، وقالوا في استتابتهم بحدِّ الرِّدَّةِ لُزُوماً خَيرَ كَلَام .**

**لكن كان بعض الناس قديما ومن تبعهم حديثا يتبعون أسلوبا من الخبث بصريح مكان ومن الفحش بأشد إمعان ، فيسبُّون أصحاب رسول الله ويشتمونهم بطريقة أخري غير التصريح ، فيتهمون أصحاب النبي بالجهل بالدين ونقض الإسلام والجهالة باللغة العربية ومخالفة النبي بل والكذب عليه .**

**فتأتي مسألة يقول الصحابة أن الحكم فيها كذا ، وتبعهم عليها أكابر التابعين والأئمة ، فيأتي من بعدهم حدثاء أغرار فيقولون لا ليس هذا حكمها وكل هؤلاء من صحابة وتابعين وأئمة حفنة من الجهلة والمغفلين الذين لا يدركون ما أدرك هؤلاء الحدثاء من معاني القرآن وأصول الإسلام ! .**

**وتأتي مسألة أخري يختلف فيها الصحابة والأئمة علي قولين لا ثالث لهما وينكرون علي من أحدث غيرهما ، فيأتي من بعدهم حدثاء أغرار فيقولون لا بل في المسألة قول ثالث ورابع وكل هؤلاء من صحابة وأئمة حفنة من الجهلاء باللغة ومعانيها ولا يعرفون من أحكام القرآن وأحاديث النبي ما أدركه هؤلاء الحدثاء ! .**

**وهكذا في مسألة ثالثة ورابعة وخامسة وعاشرة ومائة ، بل وبعضها في العقائد وأصول الدين ، وبعضها في مسائل الإجماع القطعي والأمور المعلومة من الدين بالضرورة التي لم يخالف فيها أحد من الصحابة والتابعين والأئمة الأوائل أصلاً .**

**وهذا من أبشع السب وأفحش الشتم ، بل إنه علي الصحيح أشنع من الشتم الصريح ، فإن من يسبُّ أحداً من الصحابة قد يسبه لشئ ظهر منه أو فعل يُحكَي عنه فيسبه أو يشتمه لذاته مجرداً كما يكون بين الناس من شحناء ،**

**أما هؤلاء فإنما يشتمون الصحابة فيما هم فيه صحابة أصلا ، فماذا يبقي بعد أن يكون من وصفهم النبي بأنهم أفضل الناس علي الإطلاق بعد الأنبياء وأنهم أعلم الناس بالإسلام علي الإطلاق لا يعرفون أصول الإسلام وينقضون الدين ويخالفون القرآن ويكذبون علي النبي بل ويجهلون معالم اللغة التي يعرفها حتي المشركون أنفسهم ! .**

**ثم يخرج عليك هذا المنافق البليد وكأنه البطلُ الهُمَام عَلَمُ الأعلام الذي أتي بما لم يستطعه صحابيٌّ ولا إمام .**

**فيخالف أموراً وردت فيها مئات الآيات والأحاديث وثبت اتفاق الصحابة والتابعين والأئمة عليها اتفاقا لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء ، ثم يخرج عليك قائلا أنا أري ولعل وقد يكون وهم رجال ونحن رجال .**

**فقل له بل هم رجال وأنتم عيال . هم علماء وأنتم مهازل .**

هم المشهود لهم من الله بالخير وأنت الذي حذر منه سبحانه فقال ( أرأيت من اتخذ إلهَهُ هَوَاه وأضلَّهُ الله علي عِلم ) . هم المتبعون قول النبي الصادق وإن كان علي أنفسهم عَذاباً وأنت الذي توعده الله فقال ( علي سمعهم وعلي أبصارهم غِشاوَةٌ ولهُم عَذابٌ عَظِيم ) .

وآخر يخالف أموراً وردت فيها عشرات الأحاديث الثابتة ويتفق علي القول بها والحكم بمضمونها مئات الصحابة والتابعين والأئمة ثم يظهر مُخالِفٌ يشُذُّ شذُوذاً عجِيباً ويتكلم بالبلاداتِ المُرِيبَة فيأتيك أحدهم مقلداً إياه قائلاً أنا أري ولعل وقد وربما ! .

فقل له فلعل قوله تعالي ( حتي إذا استأيس الرسل وظنوا أنهم قد كُذِبُوا ) ليس من القرآن لأن عائشة أنكرته ! . فلعل المعوذتين سورة الفلق وسورة الناس ليستا من القرآن لأن ابن مسعود أنكرهما ! .

وليته يقول أري وربما ويقف ، بل يزيدك تعجُّباً ويؤكد خبثَ قلبِه ونِفاقَ مَقصِدِه فيتكلم باستهزاءٍ عجيب وسُخريةٍ مُرِيبَة ! ، وآخر يتكلم بثقَةٍ مُطلقةٍ وبجاحَةٍ شديدة ! ، وكأن المخالفين لهم حفنة من الحمقي والمغفلين وليس مئات من أكابر الصحابة والتابعين والأئمة ! .

فقل لهم قد عرفناكم . وما عاد حالكم ينطوي علي صغيرٍ بفِطرَتِهِ وإن كان قليلاً في مَعرِفَتِه . فلستم إلا من أخبر عنهم النبي قائلاً لا يَبقَي فيهِم عَرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَلَهُ الهَوَي . وقال فيهم لا يَعرِف معروفاً ولا ينكر منكراً إلا ما أُشرِبَ من هَوَاه .

وصدق التابعون والأئمة حين قالوا من اتبع زلات العلماء اجتمع فيه الشر كله .
وصدقوا . ففاعل ذلك إنما صار يتديَّنُ بالزَّلَّاتِ والأخطاء .

وصدق سبحانه حين قال ( في قلوبهم مَرض ) ثم عاقبهم فقال ( فزادهم الله مَرَضاً ) فيزيد الواحد منهم في نفاقه وتمحكاته ويتبجح بشذوذاته وبلاداته ، ثم أخبر بآخرتهم فقال ( ولهم عذابٌ أليم ) . فسبحانه .

وسبحانه القائل ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) ( النساء / 145 )

ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل من النار وإن اشتركوا في العذاب . فليملأ الله بها قلوب عبادة المؤمنين إلي يوم نعِيمِه وليملأ الله بها قلوب خَلقِه المنافقين إلي يوم جحِيمِه .

وانظر كذلك كتاب رقم ( 323 ) ( الكامل في أحاديث أخاف علي أمتي زلة عالم ودع ما يريبك إلي ما لا يريبك وإن من خالط الريبة يوشك أن يَجسُر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية )

وكتاب رقم ( 779 )( الكامل في جَمعِ ( 150 ) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في ( 1200 ) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر )

وكتاب رقم ( 205 ) ( الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي ثلاث وسبعين فرقة من أربعة وعشرين ( 24 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر ثمانين ( 80 ) إماما

منهم وبيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثانية )

وكتاب رقم ( 620 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم إتيان الرجل زوجته في دُبُرها ولعن فاعله مع ذِكر ( 200 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء ) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

_ وقال سبحانه ( لينصرنَّ الله من ينصره إن الله لقويٌّ عزيز ، الذين إن مكنَّاهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونَهَوا عن المنكر ) ( الحج / 41 )

_ وقال سبحانه ( أفرأيت من اتخذ إلهَهُ هواه وأضلَّه الله علي عِلم ) ( الجاثية / 23 )

_ وقال سبحانه ( إن فرِيقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ) ( البقرة / 146 )

_ وروي الحاكم في المستدرك ( 6325 ) عن عوف بن مالك أن رسول الله قال تفترق أمتي علي بضع وسبعين فرقة أعظمها فِتنةً علي أمتي قومٌ يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال . ( صحيح )

_ وروي ابن عبد البر في الجامع ( 2008 ) عن ابن مسعود قال ليس عَامٌ إلا والذي بعده شرٌّ منه ، لا أقول عام أمطر من عام ولا عام أخصب من عام ولا أمير خير من أمير ولكن ذهاب خياركم وعلمائكم ثم يحدث قوم يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام ويثلم . ( حسن )

_ وروي مسلم في صحيحه ( 2665 ) عن عائشة قالت تلا رسول الله ( هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آياتٌ مُحكَماتٌ هنَّ أمُّ الكتاب وأخَرُ متشابهات فأما الذي في قلوبهم زَيـغٌ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كلٌّ من عند ربنا ) قالت قال رسول الله إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمَّي الله فاحذروهم . ( صحيح )

فتأتي آية فيها احتمال أو تحتمل بعض الوجوه ، وَجهٌ موافِقٌ لمئات الآيات والأحاديث الأخري وموافِقٌ لألوف الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة ، ووجه آخر مخالِفٌ لكل ذلك .

فيأتيك المنافق المفضوح فيقول لك نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد بالآية وكل تلك المئات من الآيات والأحاديث الأخري مكذوبة ولا قيمة لها وكل أولئك الصحابة والتابعين والأئمة أغبياء لا يفقهون القرآن . حتي أتي هذا المنافق عَلَمُ الأعلام إمام الأزمان فعَرَف ما لم يعرفه صحابيٌّ ولا إمام ! .

فما أقرب هذا بالقائل قد قال سبحانه في كثير من الآيات ( أقيموا الصلاة ) . فلم يقل أقيموا خمس صلوات وبالكيفيات المحددة وفي الأوقات المحددة وبالشروط المحددة ! إذن كل هذا كذب ! . فمثل هذا بلا خلافٍ من أحدٍ من الأئمة أصلاً يكفر كفراً أكبر ويُستَتاب .

وكمثل من يقول قد قال سبحانه في الذين هادوا والصابئين والنصاري لهم أجرهم عند ربهم . فهذه الآية قد نزلت من عند الله وأما مئات الآيات والأحاديث في أن من عصي رسول الله وكذّبه فهو كافر مشرك مخلد في النار فهذه نزلت من عند الشيطان ! .

وهؤلاء هم المذكورون في قوله تعالي ( فأما الذين في قلوبهم زَيـغٌ فيَتَّبِعُون ما تَشَابَهَ مِنه ) . فتلك طريقة يستعملها كل بليد ويتمحك بها كل منافق في الوصول لهواه وتثبيت ما يعجب مزاجه .

فتأتي مئات الآيات تدل علي شئ معين . ثم تأتي آية محتملة معنيين ، معني يوافق مئات الآيات الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الآيات الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

وتأتي مئات الأحاديث تدل علي شئ معين . ثم يأتي حديث يحتمل معنيين ، معني يوافق مئات الأحاديث الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الأحاديث الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

_ وروي أبو داود في سننه ( 4597 ) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه ، لا يبقي منه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَله . ( صحيح )

_ وروي ابن حبان في صحيحه ( 80 ) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان . ( صحيح )

_ وروي ابن عبد البر في الجامع ( 2360 ) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال أخوف ما أخاف علي أمتي منافق عليم اللسان يجادل بالقرآن . ( صحيح لغيره )

**_ وقال سبحانه ( لقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل ) ( الأعراف / 179 )**

**_ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ( سيكون قوم من هذه الأمة يكذِّبون بالرجم ويكذبون بالدجال ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها ويكذبون بعذاب القبر ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعدما امتحشوا ، فلئن أدركتهم لأقتلنهم قَتلَ عَادٍ وثمود ) ( صحيح لغيره / أصول السنة لابن أبي زمنين / 307 )**

**وقال الإمام ابن عبد البر ( أجمع فقهاء المسلمين وعلماؤهم من أهل الفقه والأثر من لدن الصحابة إلى يومنا هذا أن المُحصَن حدُّه الرجم ) ( التمهيد لابن عبد البر / 9 / 79 )**

**وقال الإمام أبو العباس القرطبي ( فإذا زنى المحصن وجب الرجم بإجماع المسلمين ) ( المفهم للقرطبي / 5 / 84 )**

**وقال الإمام ابن حزم ( قد أجمع المسلمون إجماعا لا ينقضه إلا مُلحِد أن الزاني المحصن عليه الرجم حتى يموت ) ( رسائل ابن حزم / 1 / 287 )**

**وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإٍ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يصف مخالفه بأنه ( ملحد ) ! .**

فإن كان هذا فيمن ينكر رجم الزاني ويمنع العمل به فكيف بمن ينكر عشرات الأحكام الثابتة والأمور المتواترة وبعضها أشد ثبوتا وأعلي تواترا من رجم الزاني ! .

_ قال الإمام الشافعي ( اسم المُشرِك لازِمٌ لأهل الكتاب وغيرهم من المُشرِكين ) ( الأم للشافعي / 5 / 169 )

وقال الإمام النووي ( من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شكَّ في تكفيرهم أو صحَّح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده ) ( روضة الطالبين للنووي / 10 / 70 )

وقال الإمام عياض السبتي ( وكذلك وقع الإجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب أو خص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على حمله على ظاهره كتكفير الخوارج بإبطال الرجم ،

ولهذا نكفِّر من لم يكفِّر من دان بغير ملة المسلمين من الملل أو وقف فيهم أو شك أو صحح مذهبهم وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده واعتقد إبطال كل مذهب سواه فهو كافر بإظهاره ما أظهر من خلاف ذلك ) ( الشفا لعياض القاضي / 2 / 286 )

وقال الإمام الهيتمي ( وأن من دافَعَ نَصَّ الكتاب ... وأن من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شك في تكفيرهم أو صحح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده ،

وكذا يقطع بتكفير كل قائل قولا يتوصل به إلى تضليل الأمة أو تكفير الصحابة ، وكذا من فعل فِعلاً أجمع المسلمون على أنه لا يَصدُر إلا من كافر وإن كان صاحبه مصرِّحاً بالإسلام مع فِعلِه ،

كالسجود للصليب أو النار أو المشي إلى الكنائس مع أهلها بزيهم من الزنانير وغيرها ) ( الإعلام بقواطع الإسلام للهيتمي / 164 )

فما أبلغ قولهم ( وإن أظهر مع ذلك الإسلام ) بل و( اعتقده ) فهو لا يعتقد إسلام رسول الله عن الله بل إسلام شيطانه وهواه .

ومن عادة المنافقين قديما وحديثا أن يتستَّرَ الواحد منهم بالشهادتين ظاهِراً ثم يعمل جاهِداً علي هدم أحكام الإسلام الثابتة ونقض أموره المتواترة ، ويتمحكون بكل زيفٍ وباطلٍ مما توحيه إليهم شياطينهم ومما يعلمهم إياه شيخ الإسلام مايكل وإمام الأئمة جورج ، كي ينقضوا كل ما لا يجري علي أهوائهم ويهدموا كل ما ليس يعجب مزاجهم . ( شياطين الإنس والجن يُوحِي بعضهم إلي بعض ) ( الأنعام / 112 ) .

وقال الإمام ابن حجر ( من جحد نبوة محمد مثلا كان كافرا ولو لم يجعل مع الله إلها آخر والمغفرة منتفية عنه بلا خلاف ) ( فتح الباري لابن حجر / 1 / 85 )

وقال الإمام أبو حامد الغزالي ( الأصل المقطوع به أن كل من كذّب محمدا فهو كافر أي مخلد في النار بعد الموت ) ( الاقتصاد لأبي حامد الغزالي / 134 )

وقال الإمام بدر الدين العيني ( المراد بالشرك في هذه الآية الكفر لأن من جحد نبوة محمد مثلا كان كافرا ولو لم يجعل مع الله إلها آخر والمغفرة منتفية عنه بلا خلاف ) ( عمدة القاري للعيني / 1 / 204 )

وقال الإمام القسطلاني ( قال الله ( إن الله لا يغفر أن يشرك به ) أي يكفر به ولو بتكذيب نبيه لأن من جحد نبوة الرسول مثلا فهو كافر ولو لم يجعل مع الله إلها آخر والمغفرة منتفية عنه بلا خلاف ) ( إرشاد الساري للقسطلاني / 1 / 115 )

وقال الإمام ابن العربي ( فمن أنكرَ شيئاً من الشريعة فهو كافر ولأنه مكذِّب لله ولرسوله ) ( أحكام القرآن لابن العربي / 2 / 505 )

وقال الإمام أبو حامد الغزالي ( إلا أن التكذيب على مراتب . الرتبة الأولى تكذيب اليهود والنصارى وأهل الملل كلهم من المجوس وعبدة الأوثان وغيرهم فتكفيرهم منصُوصٌ عليه في الكتاب ومُجمَعٌ عليه بين الأمة ) ( الاقتصاد لأبي حامد الغزالي / 134 )

وقال الإمام القرافي ( لا خلاف في تكفير من نفى الربوبية أو الوحدانية أو عبد مع الله غيره أو هو دهري أو مانوي أو صابئ أو حلولي أو تناسخي أو من الروافض أو اعتقد أن الله غير حي ...

.. أو قال بتخصيص الرسالة للعرب أو جوز اكتساب النبوة أو أنه يوحى إليه أو يصعد السماء أو يدخل الجنة أو يأكل من ثمارها أو قال بإبطال الرجم وغيره من ضروريات الدين ، أو كفّر جميع الصحابة لأنه يؤدي إلى بطلان الدين ،

أو يسعى للكنائس بزيٍّ النصارى ، أو قال بأن الصلاة طرفي النهار أو قال بسقوط العبادة عن بعض الأولياء أو أنكر مكة أو البيت أو المسجد الحرام ... أو جحد حَرفاً من القرآن أو زاده أو غيّره أو قال ليس بمعجزة ) ( الذخيرة لأبي العباس القرافي / 12 / 27 )

وقال الإمام ابن حزم ( وأما القرآن والإجماع فقد جاء القرآن وصحَّ الإجماع بأن دين الإسلام نسَخَ كلَّ دِينٍ كان قبله ، وأن من التزم ما جاءت به التوراة أو الإنجيل ولم يتبع القرآن فإنه كافِرٌ مُشرِك غير مقبول منه ،

فإذ ذلك كذلك فقد أبطل الله كل شريعة كانت في التوراة والإنجيل وسائر الملل وافترض على الجن والإنس شرائع الإسلام ، فلا حرام إلا ما حرم فيه ولا حلال إلا ما حلل فيه ولا فرض إلا ما فرض فيه ، ومن قال في شيءٍ من الدين خلاف هذا فهو كافرٌ بلا خِلَافٍ من أحد من الأئمة ) ( المحلي لابن حزم / 6 / 144 )

وقال ( اتفقوا أن دين الإسلام هو الدين الذي لا دين لله في الأرض سواه وأنه ناسِخٌ لجميع الأديان قبله وأنه لا ينسخه دِينٌ بعده أبداً وأن من خالفه ممن بلغه كافرٌ مُخلَّدٌ في النار أبداً ،

.. واتفقوا أن من آمن بالله وبرسوله صلي الله عليه وسلم وبكل ما أتى به مما نقل عنه نقل الكافة أو شكَّ في التوحيد أو في النبوة أو في محمد صلي الله عليه وسلم أو في حَرفٍ مما أتى به أو في شريعة أتى بها عليه السلام مما نقل عنه نقل كافة فإن من جحد شيئا مما ذكرنا أو شك في شيء منه ومات على ذلك فإنه كافِرٌ مُشرِكٌ مخلَّدٌ في النار أبداً ) ( مراتب الإجماع لابن حزم / 167 )

وكل ذلك متفق عليه بين الصحابة والتابعين والأئمة اتفاقا قطعِيّاً لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء . بل ولم يخالف فيه حتي قدماء المعتزلة والخوارج والشيعة وغيرهم ! . فانظر إلي أي درجَةٍ وصل الحدثاء المنافقون في هدم الدين ونقض المتواتر وتحريف الأمور المعلومة من الإسلام بالضرورة .

_ قال سبحانه ( إن الذين أجرَمُوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ، وإذا مَرُّوا بهم يتغامزون ، وإذا انقلبوا إلي أهلهم انقلبوا فَكِهِين ، وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالُّون وما أُرسِلُوا عليهم حافظين ) ( المطففين / 29 )

ألا تسمع تلك الكلمة اليوم كثيراً ( وما أرسلوا عليهم حافظين ) بجميع تنوعاتها وألفاظها ، كقول القائل لم يبعثك الله عليَّ رقيبا ، ولم يجعلك الله مُحاسِباً للناس علي أعمالهم ، وليس من التدين التدخل في شؤون الناس ، ونحو ذلك . فسبحان الذي وصفهم في كتابه ( أجرموا ) .

_ روي البخاري في صحيحه ( 3560 ) عن عائشة قالت ما خُيِّر رسول الله بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما ، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله لنفسه إلا أن تُنتَهك حرمَةٌ الله فينتقم لله بها . ( صحيح )

وروي مسلم في صحيحه ( 1979 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لعن الله من آوى مُحدَثا . ( صحيح )

وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 12721 ) عن ابن عباس عن النبي قال من أحدث حدَثاً أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . ( صحيح )

وروي النسائي في السنن الصغري ( 3401 ) عن محمود بن لبيد قال أُخبِر رسول الله عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبانا ثم قال أيُلعَب بكتاب الله وأنا بين أظهركم ، حتى قام رجل وقال يا رسول الله ألا أقتله ؟ . ( صحيح )

وروي الطحاوي في شرح معاني الآثار ( 4895 ) عن علي بن أبي طالب أنه أُتِي برجل شرب الخمر في رمضان فضربه ثمانين ثم أمر به إلي السجن ثم أخرجه من الغد فضربه عشرين ثم قال إنما جلدتك هذه العشرين لإفطارك في رمضان وجرأتك علي الله . ( صحيح )

وقد تواترت الآيات والأحاديث في النهي والذم واللعن والوعيد علي طرفين من الأعمال ، التشدد والغلو والتساهل والتفريط .

لكن من عجائب بعض الناس أنهم يكثرون الكلام جدا وتعلو أصواتهم وتتشنج أطرافهم عند الكلام عن الغلو والتشدد ، ثم تنظر أين هم في الكلام عن التساهل فلا تجد شيئا .

وإن وجدت لأحدهم كلاما في ذلك علي مضض واضح تجد كلاما هزيلا لا يخرج إلا من طالب في المدرسة الابتدائية ، وكأن أحدهم لم يقرأ في حياته شيئا من القرآن ولا تعلم شيئا من النبي .

بل ويري أحدهم حوله من الكبائر العِظام ما الله به عليم ، بل وبعض الكبائر تتكرر حوله بالوسائل الحديثة ملايين المرات فلا تسمع له حِسّاً ،

ثم فجأة حين يري أو يسمع شيئا فيه قَدرٌ من شدة يظنها هو مخالفة لمألوفات قد تعوَّدها يتحول إلي شيخ الإسلام الهمام وحامي الحِمي المقدام والقائم بالإنكار ولو بالحسام ! .

وهؤلاء بين أحد ثلاثة : إما أنهم يعيشون علي كوكب آخر غير كوكب الأرض بالكلية ، فنجعلهم في حكم الصم البكم العمي فلا يعرفون شيئا ولا يرون شيئا ولا يعيشون بين الناس .

وإما أنهم في قمة من البلادة وشدة من الغباء ، وحينها فهؤلاء يجب منعهم من الكلام بالكلية أصلاً في أمور الدين والدنيا .

وإما أناس لهم في ذلك مآرب أخري لم تَعُد تَخفَي لا يجهلها إلا حمقي ، وهؤلاء ورد وصفهم في كثير من الآيات والأحاديث بالنفاق الخالص . ويأتي مزيد بيَانٍ في ذلك .

_ وروي أبو داود في سننه ( 4336 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن أول ما دخل النقص علي بني إسرائيل كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أَكِيلَه وشَرِيبَه وقَعِيدَه ،

فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ، ثم قال ( لُعِن الذين كفروا من بني إسرائيل علي لسان داود وعيسي بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ) . ( صحيح )

وهو حديث لم يختلف أئمة الحديث الأوائل في تصحيحه ومنهم ابن المديني والدارقطني والنسائي والترمذي ويعقوب بن شيبة وابن رجب وابن حجر وغيرهم واحتج به كثير من الأئمة ، بل وقال الإمام ابن المديني ( هو حديثٌ ثَبْت ) وهذا من أعلي التصحيح .

وفي قوله تعالي ( لا يتناهَون عن منكر ) فرق شديد بين لفظة لا ينتهون ، فلا ينتهون تعني أنهم لم ينتهوا في أنفسهم ، أما لا يتناهون فتعني لا ينهي بعضهم بعضا .

فإن كان هذا فيمن وخالطهم وجالسهم بعد معصيتهم بالكلية ، فكيف بمن شاركهم فيها وأعانهم عليها ، فكيف بمن أعطاهم الأمان عليها حامِياً إياهم بالقوة والسلاح مانِعاً من إقامة شعائر الإسلام الظاهرة ومنها بتواترٍ حتميٍّ وإجماعٍ قطعيٍّ شعيرةُ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

بل وكثيراً ما تجد متفيقهة المنافقين يظهرون اليوم في أوساط الفجور وبين مراتع الفواحش قائلين نتكلم في دين الله ونعلم الناس أحكام كتاب الله وسنة رسوله ! حتي صار الصغار يدركون كذبهم المفضوح وتمحكهم المكشوف .

ثم تجد كذلك في برامجهم وقبلها وبعدها تُعرَض أنواع الكبائر وفواحش الفجور ، بل وأثناء عرضه فبعد بضعة آيات والكلام فيها يأتونك بإعلانٍ ملآنٍ بالعري والفجور ، ثم يتكلم المتفيقه ببضعة أحاديث عن رسول الله ثم يعرضون إعلانا عن مسلسل ملآن بالكذب والزني وشتي الكبائر .

بل وأثناء كلام المتفيقه يعرضون علي الأسطر بأسفل الشاشة موعدكم الساعة كذا مع الراقصة الفلانية وموعدكم كذا مع مسلسل كذا وهو ملآن بالزني والكذب والفجور والكبائر .

فهؤلاء لا يريدون جاهدين هدم الدين وأحكامه المتواترة فقط ولا يسعون مشتدين لاستحلال الكبائر فقط ، بل يريدون نزع هيبة كتاب الله وإجلال سنة رسول الله من قلوب الناس أصلاً حتي تكون في قلوبهم بلا قيمة إلا كلماتٍ علي ألسنتهم ككلمات المنافقين الأوائل .

هذا إن لم يكن هذا المتفيقه المنافق جالِساً أصلاً مع امرأة فيها من أنواع الكبائر المعروضة أمام جميع الناس ثم يضحك علي الحمقي المغفلين ويضاحك أمثاله من المنافقين فيكلم الناس في الدين ويعلمهم كتاب الله وسنة رسوله ! .

**ولذلك لا تَعجَب حين يخرج أحد متفيقهة المنافقين فيمدح أفلام الكذب ويُثِني علي تمثيل الفجور زاعِماً أن فيها فائدة ومنها عبرة أكثر من عشرات الخُطَب ! . استحلال الكذب ونشر الفجور فيه العبرة والفائدة أكثر من عشرات الخطب الملأي بكلام أحكم الحاكمين ورسول رب العالمين ! .**

**فقل له نعم ألف خُطبةٍ من المنافقين أمثالك تُلقَي في زبالات الأذهان وقمامات القلوب ، فما هي إلا حماقة الكلمات ونفاق المضمون وخبث المقصد .**

**وأما خطبةٌ واحدة من إمامٍ صادقٍ عامل فبألف مسلسل من تلك الملأي بالكذب والزني والفجور وتنضح بالفواحش ولا يقوم المرء من أمامها إلا وقد امتلأت صحيفته بالكبائر واشتهت نفسه الزني أضعافا واشتاق قلبه للفجور أضعافا وذهبت من قلبه هيبة الحرام وتشبعت روجه بالتساهل في الإقدام علي كل فُحشٍ وفجور .**

**ولا أشبه بهؤلاء إلا كمَن لم يكتفوا بالكفر الأكبر باستحلال الكبائر كالزني فصاروا يقولون ليس في هذا متعة أصلا وإنما هو عملٌ محض وتجارةٌ محضة . فلم يجعلوا الناس الذين يكلمونهم أحمق الحمقي فقط بل وصاروا يعاملون أحكم الحاكمين سبحانه وكأنه أغبي الأغبياء ! .**

**ورحم الله سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه لما قال لأناسٍ يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعةٍ ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه ! . فماذا لو رأي من يزعم كفراً بنفاقٍ قائلا أن الكذب والفجور أفضل من كتاب الله وسنة رسوله ! .**

**_ وما هذا المتفيقه إلا شخشيخةً يشترونها بأموالٍ يلقونها إليه كإلقائها علي الراقصة والعاهرة فيقول ما يريدون هم ويتكلم فيما يريدون هم ويتجنب ما يريدون هم ولا يستطيع أن يفتح فمه بكلمةٍ في الكبائر المقطوع بها والتي تُعرَض علي القناة ليل نهار وقبل برنامجه وبعده وأثناءه .**

**وإن تكلم في شيءٍ من ذلك لموارية أمره علي البسطاء والمغفلين فلا يتكلم إلا بكلامٍ هزيلٍ وكأنما يقول لك تلميحاً وتصريحاً الكبائر التي أغلظ الله الوعيد فيها ليست بتلك الشناعة فارتكب منها ما شئت كيف شئت واقعد أمام القناة التي هو فيها كيف شئت فإياك إياك والتشدد ! .**

**وصدق رسول الله حيث لم يقل في هؤلاء ( احذروهم ) فقط بل وقال ( اتهموهم علي دينكم ) ، فهؤلاء مُتَّهَمُون في دين الله ولا قيمة لما يخرج من أفواههم وإن تكلموا في بِرِّ الوالدين .**

**_ ولا يستغربِنَّ مُستَغرِب ، وكم من أمورٍ نطقتُ بها من سنواتٍ ثم ظهرت اليوم عياناً بياناً ، وكم قلت قديماً في أشد أيام إهمال تعليم الدين سيأتي اليوم الذي لا يهتمون فيه بتعليم الدين فقط بل وسيجعلونه فرضاً لازماً علي الأطفال والطلاب ، فقيل كيف وكيف ! .**

**فما قلت إلا أن هذا يفرح به الحمقي المغفلون والبسطاء المخدوعون ، فلا تنتظر من الراقصة ليل نهار أن تدعو الناس حثّاً علي غض البصر وتبذل الجهد في ذلك ، ولا تنتظر من العاهرة أن تدعو الناس حثا علي العفاف وتنفق الغالي والثمين لذلك .**

**فهؤلاء إنما سيعلمون الأطفال والطلاب ما سيفرضه عليهم شيخ الإسلام مايكل وإمام الأئمة جورج من هدمٍ للمعلوم من الدين بالضرورة واستحلالٍ للكبائر المقطوع بها ورميٍ مباشر لجميع آثار الصحابة والتابعين والأئمة ،**

بل وإظهارهم كأنهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون كتاب الله ولا يفقهون سنة رسول الله بل ولا يدركون حتي اللغة العربية ، حتي أتي هؤلاء الحدثاء فعلِمُوا من كتاب الله وفقِهُوا سنة رسول الله وعلِمُوا من اللغة ما لم يعلمه الصحابة أنفسهم .

ثم يفرضون هذا الهدم والاستحلال علي الأطفال منذ صغرهم حتي يرسخ في أذهانهم ويسري في دمائهم ، حتي إن حاول أحدهم البحث في كبره يكون شيئا عسيرا عليه يحتاج لوقتٍ كثير وجهدٍ غير قليل . فلا تكن غِرّاً جهُولاً يهزأ بك الهازئ . ويأتي مزيد بيَانٍ في ذلك .

_ وفي قوله سبحانه ( قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرِّمون ما حرَّم الله ورسوله ولا يدِينُون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتي يُعطُوا الجِزيَة عن يَدٍ وهم صاغرون )

قال الإمام الشافعي ( لم أسمع مُخالِفا في أن الصَّغَار أن يَعلُو حكم الإسلام على حكم الشرك ويجري عليهم ) ( الأم للشافعي / 4 / 297 )

وقال ( .. ولا يجوز له أخذها بحَالٍ من هؤلاء ولا غيرهم إلا على أن يجري عليهم حكم الإسلام لأن الله لم يأذن بالكفِّ عنهم إلا بأن يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ، والصَّغَار أن يجري عليهم حكم الإسلام ، فمتى صالحهم على أن لا يجري عليهم حكم الإسلام فالصلح فَاسِد ) ( الأم للشافعي / 4 / 219 )

وقال الإمام الباجي المالكي ( .. فإنها إنما تؤخذ من أهل الكفر على وجه الصغار لقوله تعالى ( حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ) فليس فيها تطهير من أخذت منه وإنما هي إذلالٌ وصغارٌ له ) ( المنتقي لأبي الوليد الباجي / 2 / 177 )

وقال الإمام أبو حامد الغزالي ( أما الكف فمعناه أنا لا نتعرض لأنفهسم ومالهم ونعصمهم بالضمان ولا نريق خمورهم ولا نتلف خنازيرهم ما داموا يُخفُونه ولا نمنعهم من التردد إلى كنائسهم القديمة ، ولو أظهروا الخمور أرَقنَاها ) ( الوسيط لأبي حامد الغزالي / 7 / 79 )

وقال الإمام الزمخشري ( الجزية إنما وجبت من طريق العقوبة بَدَلاً عن القتل ، الدليل عليه قوله تعالى ( حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ) دلَّ على أنها إنما تجِبُ من طريق الذِّلَّة والعقوبة ) ( رؤوس المسائل للزمخشري / 507 )

وقال الإمام ابن قدامة ( لا يجوز عقد الذمة المؤبدة إلا بشرطين ، أحدهما أن يلتزموا إعطاء الجزية في كلِّ حَول ، والثاني التزام أحكام الإسلام وهو قبول ما يحكم به عليهم من أداء حق أو ترك مُحرَّم لقول الله تعالى ( حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون )) ( المُغنِي لابن قدامة / 9 / 332 ) . ويأتي مزيد بيَانٍ في ذلك .

_ روي ابن حبان في صحيحه ( 5356 ) عن ابن عباس قال إن رسول الله أتاه جبريل فقال يا محمد إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وشاربها وبائعها ومبتاعها وساقيها ومسقاها . ( صحيح )

**وروي ابن ماجة في سننه ( 3380 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال لُعِنَت الخمر علي عشرة أوجه ، بعَينِهَا وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحامِلَها والمحمولة إليه وآكل ثمنها وشاربها وساقِيهَا . ( صحيح )**

**وروي الترمذي في سننه ( 1295 ) عن أنس بن مالك قال لعن رسول الله في الخمر عشرة ، عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وساقيها وبائعها وآكل ثمنها والمشترِي لها والمُشتَرَاة له . ( صحيح لغيره )**

**وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4090 ) عن عثمان بن أبي العاص قال لعن رسول الله الخمر وشاربها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها . ( صحيح لغيره )**

**وروي أبو بكر البزار في مسنده ( 1601 ) عن ابن مسعود قال لعن رسول الله الخمر وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومبتاعها وآكل ثمنها .( حسن لغيره )**

**وروي ابن وهب في موطإه ( 58 ) عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها . ( حسن لغيره )**

**وروي البخاري في صحيحه ( 2226 ) عن عائشة قالت لما نزلت آيات سورة البقرة عن آخرها خرج النبي فقال حُرِّمَت التجارة في الخمر . ( صحيح )**

وقال الإمام ابن عبد البر ( هذا إجماعٌ من المسلمين كافّةً عن كافةٍ أنه لا يحِلُّ لمسلم بيع الخمر ولا التجارة في الخمر ) ( الاستذكار لابن عبد البر / 8 / 30 )

وقال الإمام أبو حامد الغزالي ( الإجماع علي بُطلَان بيع الخمر ) ( الوسيط لأبي حامد / 3 / 17 )

وقال الإمام ابن عبد البر ( من المكاسب المجتمع على تحريمها الربا ومهور البغاء والسحت والرشاوي وأخذ الأجرة على النياحة وعلي الغناء وعلى الكهانة ) ( الكافي لابن عبد البر / 1 / 444 )

وقال الإمام ابن رشد الحفيد ( وأما المنفعة فينبغي أن تكون من جنس ما لم ينه الشرع عنه وفي كل هذه مسائل اتفقوا عليها واختلفوا فيها ، فما اجتمعوا على إبطال إجارته كل منفعة كانت لشيء محرم العين كذلك كل منفعة كانت محرمة بالشرع مثل أجر النوائح وأجر المغنيات ) ( بداية المجتهد لابن رشد / 4 / 6 )

وقال الإمام النووي ( فيه تحريم بيع الخمر وهو مُجمَعٌ عليه ) ( شرحه علي مسلم / 11 / 3 )

وروي أحمد في مسنده ( 6752 ) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاقتلوه . ( صحيح )

ثم قال عبد الله بن عمرو ائتوني برجلٍ قد شرب الخمر في الرابعة فلَكُم عليَّ أن أقتله . ( صحيح )

وروي ابن حبان في صحيحه ( 4446 ) عن أبي سعيد الخدري ومعاوية بن أبي سفيان أن رسول الله قال إذا شربوها فاجلدوهم ثم إذا شربوها فاجلدوهم ثم إذا شربوها فاجلدوهم ثم إذا شربوها فاقتلوهم . ( صحيح )

وروي أحمد في مسنده ( 17537 ) عن ديلم الحميري أنه سأل رسول الله قال إنا بأرضٍ باردة وإنا لنستعين بشراب يصنع لنا من القمح ، فقال رسول الله أيُسكِر ؟ قال نعم ، قال فلا تشربوه ، فأعاد عليه فقال له رسول الله أيسُكِر ؟ قال نعم ، قال فلا تشربوه ، فأعاد عليه الثالثة فقال له رسول الله أيسكر ؟ قال نعم ، قال فلا تشربوه ، قال فإنهم لا يصبرون عنه ، قال فإن لم يصبروا عنه فاقتلهم . ( صحيح )

وانظر قوله إننا بأرض باردة ولنا أعمال شاقة . وهما أمران صحيحان في ذاتهما ولو عُرِضَ ذلك علي أحد متفيقهة المنافقين لقال لهم هذا عذر صحيح مبيح لشرب الخمر .

فانظر مع ثبوت البرد الشديد والأعمال الشاقة لمن أراد التعذر بذلك لشرب الخمر أمر النبي بقتل من لم يترك شرب الخمر ، فكيف بمن يشربها بلا شيءٍ أصلاً إلا لمجرد الهوي والمزاج وأن تكون عَوناً له علي ارتكاب كبائر أخري أفحش وأشد ! .

وروي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 24092 ) عن الديلم قال سألت رسول الله فقلت يا رسول الله إنا بأرض باردة نعالج بها عملا شديدا وإنا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على أعمالنا وعلى برد بلادنا ، قال هل يُسكِر ؟ قلت نعم ، قال فاجتنبوه ، قال ثم جئته من بين يديه فقلت له مثل ذلك فقال هل يسكر ؟ قلت نعم ، قال فاجتنبوه ، قلت إن الناس غير تاركيه ، قال فإن لم يتركوه فاقتلوهم . ( صحيح )

**وروي عبد الرزاق في مصنفه ( 17080 ) عن أبي موسى الأشعري حين بعثه النبي إلى اليمن سأله قال إن قومي يصنعون شرابا من الذرة يقال له المزر فقال له النبي أيسكر ؟ قال نعم ، قال فانههم عنه ، قال قد نهيتهم فلم ينتهوا ، قال فمن لم ينتهِ في الثالثة فاقتله . ( صحيح )**

**وروي ابن ماجة في سننه ( 2573 ) عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله قال إذا شربوا الخمر فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاقتلوهم . ( صحيح )**

**وروي أحمد في مسنده ( 7704 ) عن أبي هريرة أن النبي قال من شرب الخمر فاجلدوه ثم إذا شرب فاجلدوه ثم إذا شرب فاجلدوه ثم إذا شرب في الرابعة فاقتلوه . ( صحيح )**

**وروي أبو بكر البزار في مسنده ( 5964 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال من شرب الخمر فاجلدوه ثلاثا فإن عاد في الرابعة فاقتلوه . ( صحيح لغيره )**

**وروي الحاكم في المستدرك ( 8121 ) عن شرحبيل بن أوس عن النبي قال إذا شرب الخمر فاجلدوه ثم إن شرب فاجلدوه ثم إن شرب فاجلدوه ثم إن شرب الرابعة فاقتلوه . ( صحيح )**

**وروي النسائي في السنن الكبري ( 5284 ) عن جابر قال قال رسول الله من شرب الخمر فاضربوه فإن عاد فاضربوه فإن عاد فاضربوه فإن عاد الرابعة فاضربوا عنقه . ( حسن )**

**وروي الحاكم في المستدرك ( 8113 ) عن جرير البجلي قال قال رسول الله إن شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه . ( صحيح لغيره )**

وهو حدِيث متواتر عن النبي وحكمٌ متفقٌ عليه بين الأئمة بلزوم قتل من لم يترك شرب الخمر بعد إجماعهم كذلك إجماعا قطعيّاً علي تحريم التجارة في الخمر وهو حكم معلوم من الدين بالضرورة . ويأتي مزيد بيان في ذلك . فكيف بمن صار قائِماً بالحماية لصانِعِيها وشاربيها وبائعيها ! .

_ روي البخاري في صحيحه ( 123 ) عن أبي موسي الأشعري أن رسول الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العُليَا فهو في سبيل الله . ( صحيح )

فقال المنافق البليد بل لم يُحسِن النبي التعبير ومن قاتل لحماية عمل الراقصة والخمارة وتيسير الفجور والفسوق وحماية الكفر وحرية الإلحاد فهو في سبيل الله ! .

_ روي ابن حبان في صحيحه ( 4424 ) عن أبي موسى الأشعري عن النبي قال أيما امرأة استعطرت فمرَّت على قومٍ ليجدوا رِيحَها فهي زانية وكل عين زانية . ( صحيح )

فجعلها رسول الله زانية وليس من نظر إليها فقط . حتي أتي المنافق البليد فقال بل هي تفعل ما تشاء وغض أنت بصرك . حتي امتلأت الدنيا بإظهار الفجور والإعلان بالفحش ،

وكأنما يضطرون الناس إلي الزني اضطرارا ويسعون جاهدين ألا يغيب الفجور عن بالهم إلا ويأتيهم كل جَهرٍ ليذكرهم به ، حتي يكونوا كالكافرين مَحضاً والمشركين صِرفاً فيستحلون الزني وإلا علي الأقل يصير فعله عندهم مستساغا كشرب الماء ليس كما أمر الله فيه بالعقوبة الشديدة والرجم بالحجارة حتي الموت .

وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 25 / 39 ) عن ميمونة بنت سعد أن رسول الله قال ما من امرأةٍ تخرج في شُهرةٍ من الطِّيبِ فينظر الرجال إليها إلا لم تزل في سخَطِ الله حتي ترجع إلي بيتها . ( صحيح لغيره )

وروي أبو يعلي في مسنده ( 4056 ) عن أنس بن مالك قال خرجنا مع النبي في جنازة فرأى نسوة فقال أتحملنه ؟ قلن لا ، قال أتدفنه ؟ قلن لا ، قال فارجعن مأزوراتٍ غَيرَ مأجُورَات . ( صحيح لغيره )

وروي ابن ماجة في سننه ( 1578 ) عن علي بن أبي طالب قال خرج رسول الله فإذا نسوة جلوس فقال ما يجلسكن ؟ قلن ننتظر الجنازة ، قال هل تغسِلن ؟ قلن لا ، قال هل تحملن ؟ قلن لا ، قال هل تُدلِين فيمن يُدلِي ؟ قلن لا ، قال فارجعن مأزوراتٍ غيرَ مأجورات . ( صحيح لغيره )

وقال سبحانه ( إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذابٌ أليم في الدنيا والآخرة ) ( النور / 19 )

وهذا فيمن أحب فقط ولم يفعل شيئا . فكيف بمن فعل بعض الشئ في نشر الكبائر وجعلها في الناس . فكيف بمن سعي سعياً شديداً مُرِيباً في إدخال الكبائر علي جميع الناس وتزيينها لهم وعرضها عليهم ملايين المرات حتي تصير حسنة مقبولة ليس عنها إعراض ولا نحوها نفور ! .

_ روي الطبري في تفسيره ( 8 / 467 ) عن ابن عباس في تعالي قوله ( ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ) قال من جحد ما أنزل الله فقد كفر ومن أقر به ولم يحكم فهو ظالمٌ فاسق . ( صحيح )

وروي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 2919 ) عن ابن عباس في قوله تعالي ( يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله ) قال فمن كان مقيما على الربا لا ينزع عنه فحقٌّ على إمام المسلمين أن يستتيبه فإن نزع وإلا ضرَبَ عنقه . ( صحيح )

وروي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 33072 ) عن علي بن أبي طالب قال حقٌّ على الإمام أن يحكم بما أنزل الله وأن يؤدي الأمانة فإذا فعل ذلك وجب على المسلمين أن يسمعوا له ويطيعوا وأن يجيبوا إذا دُعُوا . ( صحيح )

وروي الشجري في الأمالي الخميسية ( 158 و2626 ) عن علي بن أبي طالب وعمار بن يسار في قوله تعالي ( من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ) و( الظالمون ) و( الفاسقون ) قالا كلها في هذه الأمة . ( حسن )

وقال الإمام ابن حزم ( وأما القرآن والإجماع فقد جاء القرآن وصحَّ الإجماع بأن دين الإسلام نسَخَ كلَّ دِينٍ كان قبله ، وأن من التزم ما جاءت به التوراة أو الإنجيل ولم يتبع القرآن فإنه كافِرٌ مُشرِك غير مقبول منه ،

فإذ ذلك كذلك فقد أبطل الله كل شريعة كانت في التوراة والإنجيل وسائر الملل وافترض على الجن والإنس شرائع الإسلام ، فلا حرام إلا ما حرم فيه ولا حلال إلا ما حلل فيه ولا فرض إلا ما فرض فيه ، ومن قال في شيءٍ من الدين خلاف هذا فهو كافرٌ بلا خِلَافٍ من أحد من الأئمة ) ( المحلي لابن حزم / 6 / 144 )

وقال ( اتفقوا أن دين الإسلام هو الدين الذي لا دين لله في الأرض سواه وأنه ناسِخٌ لجميع الأديان قبله وأنه لا ينسخه دِينٌ بعده أبداً وأن من خالفه ممن بلغه كافرٌ مُخلَّدٌ في النار أبداً ،

.. واتفقوا أن من آمن بالله وبرسوله صلي الله عليه وسلم وبكل ما أتى به مما نقل عنه نقل الكافة أو شكَّ في التوحيد أو في النبوة أو في محمد صلي الله عليه وسلم أو في حَرفٍ مما أتى به أو في شريعة أتى بها عليه السلام مما نقل عنه نقل كافة فإن من جحد شيئا مما ذكرنا أو شك في شيء منه ومات على ذلك فإنه كافِرٌ مُشرِكٌ مخلَّدٌ في النار أبداً ) ( مراتب الإجماع لابن حزم / 167 )

وقال الإمام النووي ( من دافع نص الكتاب أو السنة المقطوع بها المحمول على ظاهره فهو كافر بالإجماع ، وأن من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شكَّ في تكفيرهم أو صحَّح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده ) ( روضة الطالبين للنووي / 10 / 70 )

وقال الإمام عياض السبتي ( وكذلك وقع الإجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب أو خص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على حمله على ظاهره كتكفير الخوارج بإبطال الرجم ، ولهذا نكفِّر من لم يكفِّر من دان بغير ملة المسلمين من الملل أو وقف فيهم أو شك أو صحح مذهبهم وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده ) ( الشفا للقاضي عياض / 2 / 286 )

وقال الإمام ابن العربي ( فمن أنكر شيئا من الشريعة فهو كافر ولأنه مكذِّب لله ولرسوله ) ( أحكام القرآن لابن العربي / 2 / 505 )

وقال الإمام الخليلي القادري ( فكل مسلم دُعِي لشريعة محمد ولم يرض بها فهو كافر ملعون مخلد في النار يُحشَر مع عبدة الأوثان والأصنام وليس له في الإسلام من نصيب ) ( فتاوي الخليلي / 2 / 277 )

وقال الإمام أبو منصور الأزهري ( وقوله جل وعز ( ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ) معناه أن من زعم أن حكما من أحكام الله الذي أتت به الأنبياء باطل فهو كافر . وقد أجمع الفقهاء أن من قال إن المحصنين لا يجب أن يرجما إذا زنيا وكانا حرين كافر ، وإنما كفر من رد حكما من أحكام النبي عليه السلام لأنه مكذب له ، ومن كذب النبي عليه السلام فهو كافر ) ( تهذيب اللغة للأزهري / 10 / 112 )

وقال الإمام إسحاق ابن راهوية ( قد أجمع المسلمون أن من سب الله أو سب رسوله أو دفع شيئا مما أنزل الله أو قتل نبيا من أنبياء الله أنه كافر بذلك وإن كان مُقِرّاً بكل ما أنزل الله ) ( الاستذكار لابن عبد البر / 2 / 150 )

وقال الإمام ابن العربي ( اتفقت الأمة على أن من يفعل المعصية يُحارَب كما لو اتفق أهل بلد على العمل بالربا وعلى ترك الجُمعَة والجماعة ) ( أحكام القرآن لابن العربي / 2 / 94 )

وقال الإمام أبو القاسم القشيري ( ومن لم يحكم بما أنزل الله فمن اتخذ بغيره حكما ولم يجد تحت جريان حكمه رضى واستسلاما ففى شركٍ خامرٍ قلبُه وكفرٍ قارنٍ سرُّه وهيهات أن يكون على سواء ) ( تفسير القشيري / 1 / 426 )

وقال الإمام ابن القيم ( فالواجب على ولي الأمر أن يأمر بالصلوات المكتوبات جميع من يقدر على أمره ويعاقب التارك بإجماع المسلمين ، فإن كان التاركون طائفة ممتنعة قوتلوا على تركها بإجماع المسلمين ،

وكذلك يُقاَتلون على ترك الزكاة والصيام وغيرهما وعلى استحلال المحرمات الظاهرة المجمع عليها كنكاح ذوات المحارم والفساد في الأرض ونحو ذلك ، فكل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع الإسلام الظاهرة المتواترة يجب جهادها حتى يكون الدين كله لله باتفاق العلماء ) ( السياسة الشرعية لابن القيم / 59 )

وقال الإمام ابن حزم ( والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرضان على كل أحد على قدر طاقته باليد فمن لم يقدر فبلسانه فمن لم يقدر فبقلبه وذلك أضعف الإيمان ليس وراء ذلك من الإيمان شيء ) ( المحلي لابن حزم / 1 / 46 )

ونقل الإمام ابن القطان ( أجمع المسلمون أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل من قدر عليهما ، فإن لم يكن باليد فباللسان وإن لم يكن باللسان فبالقلب استطاعة المرء . وأجمع المسلمون أن المنكر واجب تغييره ) ( مسائل الإجماع لابن القطان / 2 / 306 )

وقال الإمام القرافي ( قال العلماء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب إجماعا على الفور فمن أمكنه أن يأمر بمعروف وجب عليه ) ( الذخيرة للقرافي / 13 / 305 )

وقال الإمام مالك ( الأمر عندنا أن كل من منع فريضة من فرائض الله فلم يستطع المسلمون أخذها كان حقا عليهم جهاده حتى يأخذوها منه ) ( موطأ مالك / 2 / 380 )

**وقال الإمام أبو الحسن الأشعري ( وأجمعوا على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عليهم بأيديهم وبألسنتهم إن استطاعوا ذلك وإلا فبقلوبهم ) ( رسالة الأشعري / 168 )**

**وقال الإمام ابن مفلح ( أجمعوا أن كل طائفة ممتنعة عن شريعة متواترة من شرائع الإسلام يجب قتالها حتى يكون الدين كله لله ) ( المبدع لابن مفلح / 7 / 477 )**

**وقال الإمام أبو حامد الغزالي ( يجِبُ قتال المُقِيمين على المعاصي المُصِرّين عليها ) ( موسوعة الفقه الكويتية / 32 / 350 )**

**وقال بمثل ذلك مئات من الصحابة والتابعين والأئمة وهو حكمٌ متواترٌ مقطوعٌ به مَعلومٌ من الدين بالضرورة .**

**فمن الناس من إذا أتاه عن الله أمر في الصلاة قال سمعا وطاعة وما لنا لا نعبد ربنا ، ثم إذا أتاه أمر في عقوبة الزاني قال لا سمع ولا طاعة بل ويُلحِد قائلاً وما دَخلُ الله في حياتنا الشخصية ! .**

**فأخبر سبحانه بنفاق هؤلاء فقال ( ما كان لمؤمنٍ ولا مؤمنةٍ إذا قضي الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخِيَرَةُ من أمرهم ) ( الأحزاب / 36 )**

**وقال ( إذا دُعُوا إلي الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريقٌ منهم مُعرِضون ، وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مُذعِنين ، أفي قلوبهم مرضٌ أم ارتابوا أم يخافون أن يحِيفَ الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون ) ( النور / 50 )**

فإن وجد المنافق من هؤلاء شيئا يعجبه وحديثا يجري علي مزاجه تراه يحتج به ويذهب يصيح به ويقول الحديث يقول والنبي أخبر ! . ثم حين يأتيه حديث آخر ثبت بأضعاف طرق الحديث الذي احتج به تري البلادة وتسمع الحماقة .

علكة يمضغونها ثم يلقونها في التراب ، ثم يأخذونها مرة ثانية ثم يلقونها في التراب ، ثم يأخذونها مرة ثالثة ثم يلقونها في التراب ، ثم رابعة وخامسة وعاشرة ومائة حتي تكاد تقئ مما تري من مَسخِ الله إياهم ومما جعل علي قلوبهم وأبصارهم وآذانهم من غشاوة ومن درجة عبادة الهوي حتي كأن الله عندهم لعبة تسير علي مزاجهم ! .

وهذه من العلامات المباشرة للمنافقين وقد أخبر الله عن هؤلاء في كتابه فقال ( ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولي فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين ، وإذا دُعُوا إلي الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريقٌ منهم مُعرِضون ، وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مُذعِنين ، أفي قلوبهم مَرضٌ أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون ) .

وهذا أيضا نقض وتنبيه للبسطاء والساذجين حيث يري بعضهم يأتي إلي كتاب الله ويحتج بسنة رسول الله في بعض الأمور والمسائل فينخدع فيه قائلا إنه يحتج بكتاب الله وسنة رسوله ! .

فهؤلاء المنافقون منذ قدمهم ومنذ أيام النبي يعملون بكتاب الله ويأتون لرسول الله ليأخذوا بكلامه ويعملوا بحكمه ، بل ويأتونك كذلك بآثار الصحابة أقوال الأئمة ، لكن فقط ( إن يكن لهم الحق ) أي إن كان ما يحكم به يوافق شيئا من هواهم ومزاجهم .

وقال سبحانه ( إنما كان قول المؤمنين إذا دُعُوا إلي الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا ) ( النور / 51 )

ولذلك أخبر سبحانه قائلا ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) ( النساء / 145 ) . فجعل عذاب المنافقين أشد من عذاب الكافرين والمشركين .

_ فإن كان الذي يهدم المتواتر وينقض المعلوم من الدين بالضرورة ويستحل الفجور وينشر الكبائر ويحمي فاعِلِيها بل ويمدحهم ويعظّمهم في الناس هو الذي يجدد الإسلام فَمَن إذن الذي يجدد الشِّرك ويُحيِي الإلحاد ويُعلِي الفجور ويمدح الفاسقين ! . ويأتي مزيد بيانٍ في ذلك .

_ روي أبو بكر البزار في مسنده ( 1654 ) عن ابن مسعود قال إن المؤمن يري ذنوبه كأنه في أصل جبَلٍ يخاف أن يقع عليه وإن المنافق يري ذنوبه كذبابٍ وقع علي أنفه فقال به هكذا -أي هشَّه- فطار . ( صحيح )

_ قال الإمام إبراهيم النخعي ( الخوارج أعذَرُ من المرجئة ) ( السنة لعبد الله بن أحمد / 616 )

وقال ( فتنة المرجئة علي هذه الأمة أخوف عندي من فتنة الأزارقة ) ( السنة لأبي بكر الخلال / 946 ) والأزراقة من غلاة الخوارج .

وقال الإمام ابن شهاب الزهري ( ما ابتُدِعت في الإسلام بدعة هي أضرُّ علي أهله من الإرجاء ) ( الإيمان للقاسم بن سلام / 65 )

وإبراهيم النخعي من أكابر التابعين الثقات الأثبات وممن أخذ عن كثير من أصحاب النبي . والزهري كذلك من أكابر التابعين الثقات الأثبات وممن أخذ عن عدد من الصحابة . ولم يتفردا بهذا القول ويأتي مزيد بيَانٍ في ذلك .

والخوارج عندهم كانوا الخوارج حقّاً ممن كانوا يكفِّرُون بعض أصحاب النبي وينكرون أمورا متواترة مقطوع بها ، وليس كعادة الحدثاء والمنافقين في وصف كل من خالفهم في شئ خوارج خوارج كلاب النار كلاب النار ! .

فانظر حين يجعل المرجئة أشدُّ إثماً وأكثر إضلالاً من الخوارج ! . حيث يظن كثير من الناس إما بجهالة غريبة أو بنفاق مريب أن المرجئة متساهلون ويقولون الإيمان تصديق أو اعتقاد ولو بغير عمل ويهوِّنون من فعل الكبائر وبالتالي فخطرهم ومصيبتهم أهون من الخوارج ! .

والمرجئة قد ثبت في كثير من الأحاديث أنهم ملعونون علي لسان الأنبياء وأن ليس لهم في الإسلام ولا يدخلون الجنة ولا تنالهم الشفاعة ويحشرهم الله مع الدجال وغير ذلك من أحاديث كثيرة .

وهذا الوعيد مثل ما ورد في الخوارج والرافضة والقدرية وغيرهم ، بل وبعضه قد يكون أشد مما ورد فيهم . لكن حدثاء المنافقين مدفوعون لئلا يتكلموا بين الناس إلا في الخوارج وبذِكرِ أحاديث الخوارج ! .

_ روي مسلم في صحيحه ( 117 ) عن عمر بن الخطاب قال لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبي فقالوا فلان شهيد فلان شهيد حتى مَرُّوا على رجلٍ فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله كلا إنِّي رأيتُه في النار في عباءةٍ غلَّهَا . ( صحيح )

**وروي البخاري في صحيحه ( 4234 ) عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله يوم خيبر ... حتى إذا كان بوادي القرى بينما مِدعَمٌ يحطُّ رَحْلاً لرسول الله إذا سهمٌ عائِرٌ فقتله ، فقال الناس هنيئا له الجنة ، فقال رسول الله كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تُصِبْهَا المقاسم لتشتعل عليه نارا . ( صحيح )**

**وروي أحمد في مسنده ( 12119 ) عن أنس بن مالك قال قالوا يا رسول الله استشهد مولاك فلان ، قال كلا إني رأيت عليه عباءةٍ غلَّهَا يوم كذا وكذا . ( صحيح لغيره )**

**وروي عبد الرزاق في مصنفه ( 9505 ) عن زيد بن أسلم أن النبي قيل له في رجل كان يمسك برأس دابته عند القتال استشهد فلان فقال إنه الآن يتقلب في النار ، قيل ولم يا رسول الله ؟ فقال غلَّ شملةً يوم خيبر . ( حسن لغيره )**

**فإن كان ذلك في القتل في سبيل الله والذي له من الفضل ما لا يخفي ، ومع رسول الله فهو قتال مقطوعٌ بكونِهِ حقّاً وفي سبيل الله صِدقا ، بل وهذه عباءة كم يبلغ ثمنها مهما بلغ ! ، فكيف بما فوق عباءة بالأضعاف المضاعفة ! .**

**بل وهذا فِعلٌ لا يتعدي ضرره بضعة أشخاص فقط فكيف بمن أدخل الكبائر علي ملايين الناس ! فكيف بمن سعي سعياً شديداً مُرِيباً في هدم أصول الدين ونقض المتواتر ونفي المعلوم من الدين بالضرورة ! .**

**أم يقول غلاة المرجئة وحدثاء المتفيقهة أن الله يغفر للقتلة والزناة والسراق والمغتصبين والظلمة والمعتدين الذين هم كما يزعمون في مشيئة الله ولا يغفر لرجل من أصحاب النبي مات مقتولا في سبيل الله وإنما كان أخذ عباءة قيمتها أحقر من أن تُذكَر ! .**

**أم يقول غلاة المرجئة وحدثاء المتفيقهة أن الأعمال الصالحة وفضائل الأمور تكفر الذنوب وتزيل الزلات وتجعل المرء إن شاء غفر الغافر له ولا يغفر لرجل من أصحاب النبي مات مقتولا في سبيل الله وإنما كان أخذ عباءة قيمتها أحقر من أن تُذكَر ! .**

**وقد دخلت بعض هذه البواطيل علي بعض أئمة حتي كانوا ينطقون بأفحش أقوال المرجئة وهم لا يشعرون وصار يزعم زاعمهم أن ذلك من التألي علي الله ! .**

**وكان ولا زال عوام الناس بطبيعتهم يقول قائلهم ( العدلُ في الظُّلمِ نوعٌ من العدل ) مع الفارق في التشبيه قطعاً .**

**فمن ذلك كذلك أن من يقتل ويسرق ويزني ويغتصب ويظلم ويفعل ويفعل ثم يعفو الله عنه مباشرةً دونَ أي عذاب ، ما الفرق بينه وبين أي أحد آخر فعل مثل فعله ؟! .**

**فلماذا يعفو الله عن رجل أو ثلاثة أو مائة أو ألف ممن فعلوا ذلك ويعذب الباقين ممن فعلوا مثل أفعالهم بل أقل ! ، فإن المرء قد يقتل ولا يسرق ولا يغتصب ، وقد يسرق ويزني ولا يقتل ، وقد يزني ولا يقتل ولا يغتصب ، ونحو ذلك .**

**وإنْ عفا الله عمن قتل واغتصب وسرق واعتدي وظلم وفعل وفعل فلماذا إذن يعذب من لم يجمع هذه الأمور ؟! ،**

**فلماذا إذن يعذب من قتل فقط ؟! ولماذا إذن يعذب من اغتصب فقط ؟! ولماذا إذن يعذب من زني فقط ؟! ولماذا إذن يعذب من ظلم فقط ؟! ولماذا ولماذا فقد عفي عمن فعل كل هذه الأمور مجتمعة وكرَّرَها مراتٍ ومرات ! .**

**بل إن هذا طعنٌ مُباشِرٌ شَدِيدٌ في صفة الله بالعدل وأنه أحكم الحاكمين ، بل وإنَّ أيَّ أحدٍ يقول ذلك يتبرأ بكل ما أوتي من قوةٍ أن ينسب ذلك إلي نفسه أو إلي أي أحد ممن يراه عادلاً ثم ينسبونه تصريحاً إلي أحكم الحاكمين سبحانه ! .**

**فحينها يُقالُ أليس من العدل في ذلك أن يعفو الله عن هؤلاء جميعاً أصلا ! ، وحينها فلا عقاب أصلاً علي القتل والسرقة والزني والاغتصاب والظلم وأي فعل من الكبائر ،**

**بل وقائل ذلك قد جعل جميع الكبائر من قتل واغتصاب وزني وسرقة وظلم واعتداء وغير ذلك أموراً لا تستوجب العقوبة أصلا ! ، وأقصي أمرها أن يعوض الله المظلومين ببضعة حسنات وأما الفاعل فلا بأس عليه ولا عقوبة فلم يفعل شيئا يستوجب العقوبة ! .**

**وحينها افعل ما شئت طول عمرك واقتل واسرق وازن واغتصب واظلم فأنت معفوٌّ عنك كما عفي عن غيرك بلا أدني عذاب ولا طرفة عقاب ! ، بل واترك كذلك كل أمر وفرض لازم ولا تفعله فإن كان هؤلاء معفُوّاً عنهم أفلا يعفو عمن ترك الفرائض كلها ! .**

**وهذا إبطال للتكليف بالكلية أصلا وهدم للشرائع من بابها وإلغاء للجنة والنار ووصف مباشر شديد لله بأنه شديد العبث ويرسل ألوف الأنبياء والرسل وينزل الشرائع ويعِدُ طائِعِيه ويتوعَّدُ عَاصِيه ويكون في النهاية كل هذا عبثٌ محضٌ لا قيمةَ له في الآخرة ، وسبحانه حاشاه عن ذلك .**

**وصدق رسول الله حين قال في هؤلاء ملعنون علي لسان الأنبياء وليس لهم في الإسلام نصيب ولا تنالهم الشفاعة ولا يدخلون الجنة ويحشرهم الله مع الدجال وغير ذلك من وعيد ثبت فيهم بل وبعضه أشدُّ مما قيل في الخوارج ! .**

**_ هل كل شئ الله غنيٌّ عنه لا يفعله ؟! . هل كل شئ لا يبالي الله به لا يفعله ؟! .**

**قال سبحانه ( الله أعلمُ حيثُ يجعلُ رِسَالتَه ) ( الأنعام / 124 )**
**وقال سبحانه ( لا يُسأَل عما يفعل وهم يُسأَلون ) ( الأنبياء / 23 )**

**وقد خلق سبحانه الأكوان وهو غنيٌّ عنها . وخلق الأجرام والنجوم وهو غني عنها .**
**وخلق الشمس والقمر والكواكب وهو غني عنها .**

**وخلق جبريل وميكائيل وملك الموت وما لا يحصيه من الملائكة مُحصِي وهو غني عنهم .**
**وخلق الدنيا وأخبر أنها لا تساوي عنده جناح بعوضة .**

**وخلق الناس وهو غني عنهم . وخلقك أنت وهو غني عنك .**
**وأمر الناس بعبادته وهو غني عنهم وعن عبادتهم .**

**وأمر لزوما ووجوبا بكثير من العبادات وألزمهم الأوامر والنواهي وهو غني عن ذلك .**
**وخلق الجنة وجعل لها أعمالا وخلق النار وجعل لها أعمالا وهو غني عن كل ذلك .**

**فليس كل ما الله غني عنه لا يفعله . وليس كل ما لا يبالي الله به لا يفعله .**

**يبالي الله أن يخلق الأكوان وهو غني عنها . ويبالي الله أن يخلق الشمس والقمر والأرض ومن عليها وهو غني عنهم .**

**ويبالي أن يخلقك أنت وهو غني عنك . ويبالي أن يأمر الناس بعبادته وبالصلاة والزكاة والصيام وغيرها وهو غني عن كل ذلك .**

**ثم فجأة عند عذاب المجرمين والفاجرين يصبح لا يبالي وهو غني عن عذابهم ! .**

**وبطريقة هؤلاء إن اختطف أحدهم امرأة ثم اغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فيقول له القائل إذن لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن فالله يغفر الذنوب وإن بلغت عَنَانَ السماء ولا يبالي ! .**

**ثم بعد بضعة أسابيع اختطف امرأة ثانية فاغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن فالله لا يبالي ! .**

**ثم بعد بضعة أسابيع اختطف امرأة ثالثة فاغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن .**

**ثم بعد بضعة أسابيع اختطف امرأة رابعة فاغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن .**

**ثم بعد بضعة أسابيع اختطف امرأة خامسة فاغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن .**

**ثم بعد بضعة أسابيع اختطف امرأة سادسة فاغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن .**

**ثم بعد بضعة أسابيع اختطف امرأة سابعة فاغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن .**

**ثم تكرر ذلك منه مرات ومرات حتي بلغ مائة مرة وأكثر ثم يتوب ، فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن .**

**_ ثم يخرج عليك نفس هذا القائل بنفس هذا المعتقد فينشره ويعلمه ويقول أرأيتم هذا الدين المتين العدل السمح الذي إن عمل به الناس لاستقامت حياتهم ولاعتدلت أمورهم ! .**

**فقل له نعم نعم فكلامك خير دليل وذلك المثال خير مثالٍ يقينيٍّ عمليٍّ قاطع بصدق كلامك ! .**

وقل له صدقتَ صدقتَ فبهذا نري عَياناً بَياناً صدق قول الله ( إن الله لا يظلم الناس شيئا ) ونري أحكم الحاكمين في أعلي حكمتِه وأعدل العادلين في أوضحِ عدلِه ! .

وقل له صدقتَ صدقتَ فلهذا يخاف الناس شديدَ الخوف من قانون رب العالمين سبحانه ولا ترتعد أطرافهم أبداً من قانون البشر وعدالة الإنسان إن أمسكه المجتمع المحيط به ! .

_ ثم يخرج عليك مثل هؤلاء قائلين زَعماً وصائحين عَبَثاً هذه عقيدة أهل السنة وإياك إياك أن تخالف وإلا صِرتَ من أهل البدع المَقبُوحِين ! .

وليس هؤلاء إلا المرجئة الملعونون الذي ثبت عن رسول الله من عشرات الطرق أنهم ملعنون علي لسان الأنبياء وأنهم ليس لهم في الإسلام نصيب وأنهم لا تنالهم شفاعة النبي في الآخرة وغير ذلك من وعيدٍ شديد . وقد أفردت بعض ذلك في كتبٍ سابقة يأتي ذِكرها .

وما هي إلا عقيدة من جعلوا الله لعبةً في أيدي القتلة والمغتصبين وشخشيخةً في أيدي الزناة والمعتدين .

عقيدة من جعلوا قانون البشر أعدَلُ وأحكَمُ من قانون الله ! .
عقيدة من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردَعُ من قانون الله ! .

فإن قتلتَ حتي بلغت ذنوب القتل عنان السماء فلا عليك فالله يغفر الذنوب ولا يبالي ! .
وإن اغتصبتَ حتي بلغت ذنوب الاغتصاب عنان السماء فلا عليك فالله لا يبالي ! .

**وإن ظلمتَ حتي بلغت ذنوب الظلم عنان السماء فلا عليك فالله لا يبالي ! .**
**وإن زنيتَ بألف بنتٍ وزوجةٍ حتي بلغت ذنوب الزني عنان السماء فلا عليك فالله لا يبالي ! .**
**وإن سرقتَ حتي بلغت ذنوب السرقة عنان السماء فلا عليك فالله لا يبالي ! .**

**يبالي الله أن يخلق الأكوان الشاسعة التي لا تبلغها العقول وهو غنيٌّ عنها ولا يضره شيئا إن لم يخلقها ! ،**

**ويبالي أن يخلق البشر بما فيهم من ويلاتٍ وشدائد ومصائب وأمراض وهو غني عنهم ولا يضره شيئا إن لم يخلقهم ! ،**

**ويبالي أن يأمرهم بالعبادة ويرسل الرسل ويكثِرُ من الوعد والوعيد وهو غني عن ذلك ولا يضره شيئا إن تغير الأمر والنهي ! ،**

**ثم فجأةً يكون لا يبالي وإن بلغت ذنوب القتلة والمغتصبين والفسقة المجاهرين والمعتدين والظالمين عنان السماء ! .**

**فهنيئاً للقتلة والمغتصبين . هنيئاً للظلمة والمعتدين . هنيئا للزناة وشراب الخمور . هنيئا للسراق وقطاع الطرق . هنيئا هنيئا فالله لا يبالي ! . بل وفوق كذلك إن مات أحدهم قبل توبة فلا عليه لأنه إن أطال الله عمره كما أطال عمر غيره ممن تابوا لتاب مثلهم ! .**

**وأنت أيها العامل الصابر لماذا تتعب نفسك وتجاهد شيطانك وتعذّب حياتك إذن ؟! . فإن احتجت المال فاسرق وإن أغضبك ضعيف فاقتله وإن أتتك شهوتك فازنِ ولا تبالي ! .**

وأما المظلوم المجبور علي القهر والعامل الصابر علي الجمر فلا عليك فسيعوّضه الله ب" حسنتين " في الآخرة وانتهي الأمر ! . فبدَلَ أن يكون له مائة قَصرٍ يكون له ألف ! وبدَلَ أن يجامِعَ مائة حوريةٍ سيُجامِعُ ألفاً ! .

_ ومن شدة بلادة بعضهم وإغراقهم في إرجائهم حتي ما عادوا يشعرون بم يستدلون أن يتمحك متفيقهوهم بقوله تعالي ( إن اللهَ لا يغفِرُ أن يُشرَكَ بهِ ويغفِرُ ما دُونَ ذلك ) ! .

فقل له أهذه حجتك حقا ! واسأله حينها إذن لماذا تصلي خمس صلوات كل يوم وتتوضأ فرضاً للصلاة ؟ فإن الله أمر في عشرات الآيات بإقامة الصلاة ولم يذكر ولا مرة واحدة تلك الأمور والشروط ! .

فإن قال لكن قد ذكرها في آيات وأحاديث أخري ، فقل له قد أجبتَ نفسك ! .

ثم اسأله ما معني ( يغفر ما دون ذلك ) أصلا ؟ فإن قال يعفو عنها بالكلية فقل له من أين لك هذا ؟ فإن هذا تأويلك أنت علي المعني الذي تريده أنت .

ولو كان ذلك هو المعني فِعلاً لما قارَنَهُ الله ب( الشرك بالله ) وهو الكفر الأكبر الخالص ، وإنما كان ينبغِي أن يقارنه بالمؤمنين المتقين وحينها يصح تأويلك .

لكن لما جعل الله المقارنة بين الشرك والإيمان تبين صُرَاحاً أن المُرَادَ أن الله لا يغفر للمشرك من الأصل ، ويغفر للموحد في الأصل ، ولا علاقة للآية بعذابه من عدمه ،

فإن الموحد مغفورٌ له ولو بعد عذابٍ وإن طالَ ما طال ، أما أن يقسر أحدهم الآية قسراً ويقول يغفر له مباشرة بعد موته ولا يعذبه علي أي شئ أبداً فقد خالف المتواتر المعلوم من الدين بالضرورة أصلا .

فما أبلد بعض المتفيقهة ، إن أتت آيةٌ علي مُرادِهِم وهواهم أغفلوا كلَّ نظرٍ وتركوا كلَّ بحثٍ وإن كان ظاهِراً ، وإن لم تكن الآية علي مرادهم وهواهم تفنَّنُوا في تأويلها وإن أتوا بأقبح التأويلات وأسخف البعيدات ! .

فإن قال قائلٌ قد خالفك بعضهم من السابقين واللاحقين في ذلك ،

فقل له إذن يمكن أن يكون مرتكِبُ الكبيرةِ مُخلَّداً في النار وليس كما تقول أن مصيرَهُ إلي الجنة ، فقد خالفك أيضا في ذلك بعضهم من السابقين واللاحقين ومنهم أكابر من الأئمة ! ، بل وفيهم من ثقات التابعين من صاروا في الثقة إلي أن أحاديثهم حُجَّةٌ وفي أصح الصحاح ،

فهذه كتلك وما تقول في هذه فقُل في تلك . وإنما من عادة بعض المتمحكين أن كلما أرادوا نصرة قولٍ في مسألة قالوا هذا رأي أهل السنة وهذا ما يقول به المحقِّقُون من الأئمة ! . بل ويقول بعضهم هذا في أمورٍ اشتهر بل وتواتر أن قول أئمة السنن فيها ضد قولهم وعكسه ! .

فإن سأل سائلٌ قائلاً فما الفرق بين القولين ، فأقول الفرق شديدٌ فإن أكثرَ المعتزلة والخوارج وغيرهم يقولون بأن مرتكب الكبيرة مخلَّدٌ في النار ، مع فرقِ أن المعتزلة يسمونه مع ذلك فاسِقا

والخوارج يسمونه كافرا ، وأما أصحاب السنن فيقولون فاسقٌ مُعذَّبٌ علي كبائره ولا يُخلَّدُ في النار فيخرج منها إلي الجنة بعد مدة عذابٍ طالت أم قصرت .

وانظر لزوما كتاب رقم ( 725 ) ( الكامل في تواتر حديث أن رسول الله سُئِل عن أطفال المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين من تسعة عشر ( 19 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان علاقة ذلك بالغلام الذي قتله نبي الله الخَضِر وبيان اتفاق الأئمة أن القَدَرَ سِرٌّ من أسرار الله يجب الإمساك عن الخوض فيه )

وكتاب رقم ( 481 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تتكلموا في القَدَر من ( 26 ) طريقا عن النبي وبيان سبب ذلك للعجز عن السؤال القائل لماذا خلق الله بعض العباد مع علمه بأنهم يعصون ويكفرون وأنه مدخلهم النار علي ذلك مع قدرته علي تغيير خلقتهم أو عدم خلقهم من الأصل )

وكتاب رقم ( 205 ) ( الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي ثلاث وسبعين فرقة من أربعة وعشرين ( 24 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر ثمانين ( 80 ) إماما منهم وبيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثانية )

وكتاب ( 98 ) ( الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث سجود الشمس مع ذكر سبعين ( 70 ) إماما منهم مع بيان أن الزمن مخلوق من مخلوقات الله وشدة أثر ذلك في كشف بلادة المتكلمين فيه بالتأويل وبيان اتفاق الأئمة أن منكر قدرة الله في مثل هذه الأمور ملحد / النسخة الثانية )

وكتاب رقم ( 785 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزيادة في قوله تعالي ( للذين أحسَنوا الحَسنَي وزيادة ) هي النظر إلي وجه الله في الآخرة من ستة طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن حُكمَ ذلك متواترٌ معلومٌ من الدين بالضرورة وبيان الدلائل الكاشفة أن مُنكِري ذلك هم المجسِّمة الذين يشبِّهون الله بخَلقِه ) .

_ والخوارج لهم أربعة أصول أساسية .

الأصل الأول . مخالفة حكم النبي وتقديم رأيهم علي حكمه وتقديم ما تراه عقولهم هم علي ما يخبر به النبي . وهذا يشاركهم فيه كثير من المعتزلة .

الأصل الثاني . تكفير عدد من أكابر أصحاب النبي . ويشاركهم في هذا غلاة المعتزلة والشيعة .

ويترتب علي هذه النقطة إنكار عدد ليس بالقليل من الأحاديث الثابتة والأمور المتواترة بل وبعض الأحكام المعلومة من الدين بالضرورة . وذلك لأنهم لا يقبلون أحاديث هؤلاء الصحابة لأنهم عندهم كفار والكافر خبره مردود غير مقبول . أخزاهم الله ومن شابههم من الحدثاء .

بل وزاد عليهم بعض الحدثاء إنكار ثبوت هذه الأحاديث عن هؤلاء الصحابة ! . فالخوارج وغلاة المعتزلة قالوا بثبوت هذه الأحاديث عن هؤلاء الصحابة لكنهم قالوا وهؤلاء كفار فخبرهم مردود . وأما حدثاء الخوارج والمعتزلة فزادوا في ذلك غلوا شديدا فقالوا هذه الأحاديث لم تثبت عن هؤلاء الصحابة .

**الأصل الثالث . القول بكفر أصحاب الكبائر كالقتلة والزناة والسراق وشاربي الخمر وغيرهم وخلودهم في النار .**

**ويشاركهم في هذا المعتزلة لكن مع الفرق في المُسَمَّي . فالخوارج يقولون في أصحاب الكبائر هم كفار ، لكن المعتزلة يقولون هم فُسَّاق وفي منزلة بين المنزلتين بين الإيمان والكفر لكنهم يقولون كالخوارج بتخليدهم في النار . فالفرق في المسمي فقط والاتفاق في النتيجة وهم المهم .**

**وعلي العكس من هؤلاء فرقة المرجئة الذين يقولون ليس يضر مع الإيمان شئ وأن أفجر الفجرة إيمانه كأفضل الصالحين ! . بل ويقول غلاتهم إيمان أفجر الفجرة كإيمان جبريل وميكائيل . وقد تواتر عن النبي لعن هؤلاء أيضا وقوله ليسوا من الإسلام ولا تنالهم شفاعتي ويحشرهم الله مع الدجال وغير ذلك من وعيد شديد .**

**الأصل الرابع . قولهم بالخروج علي الإمام العادل بمجرد ارتكابه لكبيرة واحدة أو خطإ واحد . وليس يقول بهذا كل المعتزلة . وإن قال بهذا قائل منهم فقد صار من المعتزلة والخوارج ولا فرق .**

**وانظر كذلك كتاب رقم ( 475 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من ( 14 ) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم )**

**وكتاب رقم ( 613 ) ( الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث استشهد رجلٌ في سبيل الله مع رسول الله فقال رسول الله رأيته في النار بسبب عباءةٍ سرقها مع ذِكر ( 100 ) إمام منهم وبيان شدة أثر ذلك علي من نسبوا الظلم إلي الله بتفريقِهِ في العقوبات بين المتماثِلِين في الأفعال والكبائر)**

**وكتاب رقم ( 630 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من ( 16 ) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله )**

**وكتاب رقم ( 788 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كانت الدنيا تعدِلُ عند الله جناح بعوضة ما سقي كافراً منها شربة ماء من اثني عشر ( 12 ) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي أن الله يكون غنِيّاً عن الشئ ولا يبالي به ومع ذلك يفعله وشدة أثر ذلك علي أتباع المرجئة وحدثاء المتفيقهة الزاعمين أن الله يغفر الذنوب ولا يبالي )**

**----------**

**___ بيان عادة الحدثاء في مدح المنافقين وتعظيم الكافرين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها :**

**قال سبحانه ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) ( النساء / 145 )**

**_ وقال سبحانه ( أفرأيت من اتخذ إلهَهُ هواه وأضلَّه الله علي عِلم ) ( الجاثية / 23 )**

**_ وقال سبحانه ( إن فرِيقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ) ( البقرة / 146 )**

**_ وروي الحاكم في المستدرك ( 6325 ) عن عوف بن مالك أن رسول الله قال تفترق أمتي علي بضع وسبعين فرقة أعظمها فِتنةً علي أمتي قومٌ يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال . ( صحيح )**

**_ وروي ابن عبد البر في الجامع ( 2008 ) عن ابن مسعود قال ليس عَامٌ إلا والذي بعده شرٌّ منه ، لا أقول عام أمطر من عام ولا عام أخصب من عام ولا أمير خير من أمير ولكن ذهاب خياركم وعلمائكم ثم يحدث قوم يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام ويثلم . ( حسن )**

**_ وروي مسلم في صحيحه ( 2665 ) عن عائشة قالت تلا رسول الله ( هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آياتٌ مُحكَماتٌ هنَّ أمُّ الكتاب وأخَرُ متشابهات فأما الذي في قلوبهم زَيغٌ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به**

كلٌّ من عند ربنا ) قالت قال رسول الله إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمَّي الله فاحذروهم . ( صحيح )

فتأتي آية فيها احتمال أو تحتمل بعض الوجوه ، وَجهٌ موافِقٌ لمئات الآيات والأحاديث الأخري وموافِقٌ لألوف الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة ، ووجه آخر مخالِفٌ لكل ذلك .

فيأتيك المنافق المفضوح فيقول لك نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد بالآية وكل تلك المئات من الآيات والأحاديث الأخري مكذوبة ولا قيمة لها وكل أولئك الصحابة والتابعين والأئمة أغبياء لا يفقهون القرآن . حتي أتي هذا المنافق عَلَمُ الأعلام إمام الأزمان فعَرَف ما لم يعرفه صحابيٌّ ولا إمام ! .

فما أقرب هذا بالقائل قد قال سبحانه في كثير من الآيات ( أقيموا الصلاة ) . فلم يقل أقيموا خمس صلوات وبالكيفيات المحددة وفي الأوقات المحددة وبالشروط المحددة ! إذن كل هذا كذب ! . فمثل هذا بلا خلافٍ من أحدٍ من الأئمة أصلاً يكفر كفراً أكبر ويُستَتاب .

وكمثل من يقول قد قال سبحانه في الذين هادوا والصابئين والنصاري لهم أجرهم عند ربهم . فهذه الآية قد نزلت من عند الله وأما مئات الآيات والأحاديث في أن من عصي رسول الله وكذّبه فهو كافر مشرك مخلد في النار فهذه نزلت من عند الشيطان ! .

وهؤلاء هم المذكورون في قوله تعالي ( فأما الذين في قلوبهم زَيغٌ فيَتَّبِعُون ما تَشَابَهَ مِنه ) . فتلك طريقة يستعملها كل بليد ويتمحك بها كل منافق في الوصول لهواه وتثبيت ما يعجب مزاجه .

فتأتي مئات الآيات تدل علي شئ معين . ثم تأتي آية محتملة معنيين ، معني يوافق مئات الآيات الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الآيات الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

وتأتي مئات الأحاديث تدل علي شئ معين . ثم يأتي حديث يحتمل معنيين ، معني يوافق مئات الأحاديث الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الأحاديث الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

_ وروي أبو داود في سننه ( 4597 ) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه ، لا يبقي منه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دخله . ( صحيح )

_ وروي ابن حبان في صحيحه ( 80 ) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان . ( صحيح )

_ وروي ابن عبد البر في الجامع ( 2360 ) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال أخوف ما أخاف علي أمتي منافق عليم اللسان يجادل بالقرآن . ( صحيح لغيره )

_ وقال سبحانه ( لقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل ) ( الأعراف / 179 )

_ وروي أحمد في مسنده ( 12885 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إن أمام الدجال سنين خادعة يُكذَّب فيها الصادق ويُصدَّق فيها الكاذب ويُخَوَّن فيها الأمين ويؤتمن فيها الخائن ويتكلم فيها الرويبضة ، قيل وما الرويبضة ؟ قال الفويسق يتكلم في أمر العامة . ( صحيح )

يُكذَّب فيها الصادق أي يراه الناس كاذبا وهو صادق . ويُصدَّق فيها الكاذب أي يراه الناس صادقا وهو كذاب . ويخوَّن فيها الأمين أي يتهمه الناس بالخيانة وهو أمين . ويؤتمن فيها الخائن أي يعتبره الناس أمِيناً وهو خائن . والفويسق تصغير الفاسق .

ومن أشراط الساعة أن يكون المنافقون هم الأعلام والسادة .

روي أبو بكر البزار في مسنده ( 1434 ) عن ابن مسعود أن رسول الله قال لا تقوم الساعة حتي يسُودَ كلَّ قبيلةٍ منافقوها . ( صحيح لغيره )

وانظر في ذلك كتاب رقم ( 304 ) ( الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث )

وكتاب رقم ( 438 ) ( الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث )

**وكتاب رقم ( 790 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلُّون من سبع طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين وخبثاء الملحدين في التستر بالشهادتين نِفاقاً لهدم الدين وإذاعة الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها وبيان شدة نفاق وبلادة المتفيقهة في قولهم أفتاني المفتون ببلدي )**

**_ وروي البخاري في صحيحه ( 3336 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله لا تُقتَل نَفسٌ ظُلماً إلا كان على ابن آدم الأول كِفلٌ من دَمِها لأنه أول من سَنَّ القتل . ( صحيح )**

**وروي الروياني في مسنده ( 431 ) عن البراء بن عازب قال قال النبي ما من نَفسٍ تُقتَل ظُلماً إلا كان على ابن آدم كفلان من الوِزرِ لأنه أول من سنَّ القتل . ( صحيح لغيره )**

**وهذا مع أنك لم تره يقتل ومع ذلك عليه إثم من فعل مثله .**
**حتي إن رأيته فلم يقل لك افعل مثلي ومع ذلك عليه إثم من فعل مثله .**
**حتي إن قال لك افعل مثلي فلستَ مأموراً باتباعه ومع ذلك عليه إثم من فعل مثله .**

**وانظر كذلك كتاب رقم ( 299 ) ( الكامل في أحاديث من جاهر بمعصية فعمل بها أناس فعليه مثل أوزارهم جميعا لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا / 90 حديث )**

**وكتاب رقم ( 300 ) ( الكامل في أحاديث إن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها وإذا ظهرت فلم تُغيَّر ضرت العامة والخاصة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 400 حديث )**

وكتاب رقم ( 647 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي زمانٌ يتكلم الرويبضة التافه الفاسق في أمر العامة من تسع ( 9 ) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتحسين والتعظيم )

وكتاب رقم ( 630 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من ( 16 ) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله ) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذِكر بعضها .

_ قال الإمام ابن حزم ( لو أن امرأً قال لا نأخذ إلا ما وجدنا في القرآن لكان كافراً بإجماع الأُمَّة ، ولكان لا يلزمه إلا ركعة ما بين دلوك الشمس إلى غسق الليل وأخرى عند الفجر لأن ذلك هو أقل ما يقع عليه اسم صلاة ولا حد للأكثر في ذلك ، وقائل هذا كافرٌ مُشرِكٌ حلال الدم والمال ) ( الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم / 2 / 80 )

وقال الإمام الآجري ( وكذلك جميع فرائض الله التي فرَضَها في كتابه لا يُعلَم الحُكمُ فيها إلا بسُنَن رسول الله ، هذا قول علماء المسلمين ، من قال غير هذا خرج عن ملة الإسلام ودخل في ملة الملحدين ) ( الشريعة للآجري / 1 / 412 )

وقد ذاع هذا اليوم وانتشر وصار شيئا غير مُستَغرَبٍ في حدوثه وإن كان مُستَغرَباً في أصله . وصار كل مشرك وملحد يتستر بالشهادتين نِفَاقاً ثم يطلق يديه في أحكام الإسلام بالهدم والنقض . وصاروا يستعملون الألفاظ التي استعملها قدماء المنافقين التي خلَّدها الله في كتابه فقال ( ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفِيقاً ) ( النساء / 62 ) .

**فأخبر سبحانه فاضِحاً المنافقين في تعليلهم نقض كتاب الله وهدم سنة رسوله وتحريف حلاله وحرامه بقولهم أردنا ( الإحسان ) و( التوفيق ) . فما أحسنها من ألفاظ وما أفحشها من أفعال وما أكفرها من مقاصد في حقيقتها .**

**فيأتيك الحدثاء بمثل تلك المعاني والألفاظ فيقول قائلهم نحن أهل القرآن ونحن القرآنيون وإنما نريد تنقية الدين وتعظيم جناب النبي وإعمال العقل ونشر التسامح وترك التشدد وغير ذلك من ألفاظٍ مُغلَّفةٍ مفضُوحَةٍ وما عادت تخِيلُ علي الأطفال ! . وما هي إلا تمحكات أسلافهم المنافقين الذين فضحهم الله في كتابه وهم القائلون إنما أردنا الإحسان والتوفيق .**

**وهي عادة الحدثاء الأغرار يجلس واحدهم علي استه ويذهب في خيالٍ بعيد ويسرح في شرودٍ مريب ثم يفيق بعد أن ملأت شياطينه جوفه حتي فاح ، فراحوا يقولون تصريحا وتلميحا أن الصحابة والتابعين والأئمة كلهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون الإسلام ويجهلون القرآن ويكذبون علي النبي ولا يدركون حتي أصول اللغة ،**

**حتي أتي هؤلاء بعلمهم المتين ونظرهم السمين ليخبروا الناس بما جهله الصحابة والتابعون والأئمة ويخرجوهم من ظلمات الصحابة والأئمة إلي أنوار الحدثاء الملمة . فراحوا ينقضون كل ما لا يجري علي أهوائهم حتي وإن كان من المقطوع به المعلوم من الدين بالضرورة .**

**وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .**

وروي البيهقي في شعب الإيمان ( 1908 ) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرُّ من تحت أدِيمِ السماء . ( حسن )

فأخبر عنهم بالإضافة إليهم بقوله ( علماؤهم ) أي من يظنهم المنافقون علماء ويظهرونهم للناس في غير ثياب الكفر والنفاق . حتي صار من لم يُبقِ من الإسلام إلا اسمه إماماً ، وصار من لم يُبقِ من القرآن إلا رسمه عالماً .

بل وصار اليوم بالإمكان أن تأتي بالكافر صِرفاً والمُشرِك مَحضاً فتظهره بالشهادتين متستّراً وتلسبه العمامة آمِراً ثم تنصبه قسراً علي الناس عالِمَا . وليسوا إلا ملحدين في ثياب النفاق وشياطين في أشكال الإنس ومشركين في عباءة متفيقهة يفتون ويجددون الدين ! .

_ وقال الإمام الشوكاني ( ثبوت حجية السنة المطهرة واستقلالها بتشريع الأحكام ضرورة دينية ولا يخالف في ذلك إلا من لا حظ له في دين الإسلام ) ( إرشاد الفحول للشوكاني / 1 / 97 )

وصدق . فكَونُ الحديث النبوي حجة بذاته وكون السنة النبوية مستقلة بتشريع الأحكام أمر معلوم من الدين بالضرورة وتواتره عن النبي والصحابة فَمَن بعدهم كتواتر القرآن .

_ وقال الإمام السيوطي ( من أنكر كون حديث النبي قولاً كان أو فِعلاً بشرطه المعروف في الأصول حجة كفَرَ وخرج عن دائرة الإسلام وحُشِر مع اليهود والنصارى أو مع من شاء الله من فِرَق الكفرة ) ( مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة للسيوطي / 5 )

_ وروي الطبراني في مسند الشاميين ( 47 ) عن عوف بن مالك أن رسول الله قال إن بين يدي الساعة سنون خوادع يُتَّهَمُ فيها الأمين ويؤتمن فيها الخائن ويُصَدَّق فيها الكاذب ويُكَذَّب فيها الصادق ويتكلم فيها الرويبضة ، قيل وما الرويبضة يا رسول الله ؟ السفيه ينطق في أمر العامة . ( صحيح لغيره )

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده ( 2740 ) عن عوف بن مالك وأنس بن مالك أن رسول الله قال إن بين يدي الساعة سنين خداعة يصدَّق فيها الكاذب ويكذَّب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخوَّن فيها الأمين وينطق فيها الرويبضة ، قيل يا رسول الله وما الرويبضة ؟ قال المرء التافه يتكلم في أمر العامة . ( صحيح )

_ وروي أبو يعلي في مسنده ( 6420 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال كيف بكم أيها الناس إذا طَغَى نساؤكم وفَسَقَ فتيانكم ، قالوا يا رسول الله إن هذا لكائن ؟ قال نعم وأشد منه ، كيف بكم إذا تركتم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قالوا يا رسول الله إن هذا لكائن ؟ قال نعم وأشد منه ، كيف بكم إذا رأيتم المُنكَر مَعرُوفاً والمَعرُوفَ مُنكَراً . ( صحيح لغير )

_ وروي ابن أبي الدنيا في الأمر والنهي ( 1 / 201 ) عن أبي أمامة أن رسول الله قال كيف أنتم إذا طغي نساؤكم وفسق شبابكم وتركتم جهادكم ، قالوا وإن ذلك لكائن يا رسول الله ؟ قال نعم والذي نفسي بيده وأشد منه سيكون ، قالوا وما أشد منه يا رسول الله ؟ قال كيف أنتم إذا لم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر ،

قالوا وكائنٌ ذلك يا رسول الله ؟ قال نعم والذي نفسي بيده وأشد منه سيكون ، قالوا وما أشد منه يا رسول الله ؟ قال كيف أنتم إذا رأيتم المعروف منكرا والمنكر معروفا ، قالوا وكائنٌ ذلك يا رسول الله ؟ قال نعم وأشد منه سيكون ، يقول الله بي حَلَفت لأتيحنَّ لهم فتنةً يصير الحلِيمُ فيهم حيراناً . ( صحيح لغيره )

_ وروي ابن المبارك في الزهد ( 1376 ) عن موسي بن أبي عيسي أن رسول الله قال كيف بكم إذا فَسَقَ فتيانكم وطغي نساؤكم ، قالوا يا رسول الله وإن ذلك لكائن ؟ قال نعم وأشد منه ، كيف بكم إذا لم تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر ، قالوا يا رسول الله وإن ذلك لكائن ؟ قال نعم وأشد منه ، كيف بكم إذا رأيتم المنكر معروفاً والمعروف منكراً . ( حسن لغيره )

_ وروي أبو يعلي في مسنده ( 4034 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال لا إله إلا الله تمنع العباد من سخط الله ما لم يؤثروا صفقة دنياهم علي دينهم ، فإذا فعلوا ذلك ثم قالوا لا إله إلا الله قال الله كذبتم . ( صحيح لغيره )

_ وروي أبو نعيم في المعرفة ( 5761 ) عن قيس بن عبد العزي أن رسول الله قال لا تزال لا إله إلا الله تدفع عقوبة سخط الله ما لم يقولوها ثم ينقصوا دينهم لصلاح دنياهم ، فإذا فعلوا ذلك قال الله لهم كذبتم . ( صحيح لغيره )

_ وروي الجرجاني في أماليه ( 312 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال لا يزال الناس مَدفُوعاً عنهم بلا إله إلا الله ما لم يبالوا ما انتقصوا منها إذا سلِمَت لهم دنياهم فإذا فعلوا ذلك ردَّهَا الله عليهم وقال لستم من أهلها . ( حسن لغيره )

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5408 ) عن عائشة أن رسول الله قال لا يزال أهل لا إله إلا الله بخير ما لم يبالوا ما انتقص من أمر دنياهم في أمر دينهم ، فإذا لم يبالوا ما انتقص من أمر دينهم في صلاح دنياهم رُدَّت عليهم لا إله إلا الله وقيل لهم لستم بصادقين . ( حسن لغيره )

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده ( كشف الأستار / 3613 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تزال لا إله إلا الله تدفع عن قائلها ما بالي قائلوها ما أصابهم في دنياهم إذا سَلِمَ لهم دينهم ، فإذا لم يُبالِ قائلوها ما أصابهم في دينهم بسلامة دنياهم فقالوا لا إله إلا الله قيل لهم كذبتم . ( حسن لغيره )

_ وروي الطبراني في المعجم الصغير ( 2 / 74 ) عن ثوبان بن بجدد أن رسول الله قال استقيموا لقريش ما استقاموا لكم ، فإذا لم يفعلوا فضعوا سيوفكم علي عواتقكم فأبيدوا خضراءهم . ( صحيح )

وتخصيص قريش فيه لما تواتر عن النبي أنه قال الأئمة من قريش وانظر في ذلك كتاب رقم ( 429 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الأئمة من قريش والناس تبع لهم من خمسين ( 50 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وبيان شدة ضعف المعتزلة في جمع طرق الأحاديث وتعمد خلافها )

_ وروي أسلم في تاريخ واسط ( 1 / 63 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال الأئمة من قريش ، ما استرحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا وحكموا فعدلوا ، فإن لم يفعلوا فضعوا سيوفكم علي عواتقكم ثم أبيدوا خضراءهم . ( صحيح )

**_ وروي مسلم في صحيحه ( 1037 ) عن جابر بن سمرة أن رسول الله قال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابةٌ من المسلمين حتي تقوم الساعة . ( صحيح )**

**_ وروي البخاري في صحيحه ( 3641 ) عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله قال لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتي يأتي أمر الله وهم علي ذلك . ( صحيح )**

**_ وروي مسلم في صحيحه ( 1925 ) عن معاوية أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتي يأتي أمر الله وهم ظاهرون علي الناس . ( صحيح )**

**_ وروي الطبري في تهذيب الآثار ( مسند عمر / 1147 ) عن معاوية أن رسول الله قال لا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون علي الحق ظاهرين علي من ناوأهم إلي يوم القيامة . ( صحيح )**

**_ وروي ابن حبان في صحيحه ( 6835 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يزال علي هذا الأمر عصابة علي الحق لا يضرهم خلاف من خالفهم حتي يأتيهم أمر الله وهم علي ذلك . ( صحيح )**

**_ وروي ابن ماجة في سننه ( 7 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي قوامة علي أمر الله لا يضرها من خالفها . ( صحيح )**

**_ وروي ابن راهوية في مسنده ( 455 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يزال من أمتي أمة يجاهدون في سبيل الله لا يضرهم خلاف من خالفهم حتي يجئ أمر الله وهم ظاهرون . ( حسن لغيره )**

_ وروي الطبراني في مسند الشاميين ( 1563 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي قوامة علي أمر الله ، لا يضرها من خالفها ، تقاتل أعداء الله ، كلما ذهبت حربٌ نشبت حرب قوم آخرين حتي تأتيهم الساعة . ( صحيح لغيره )

_ وروي الطبري في تهذيب الآثار ( مسند عمر / 1163 ) عن سلمة بن نفيل أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين علي الناس ، يزيغ الله قلوب أقوام فيقتلونهم ويرزقهم الله منهم حتي يأتي أمر الله وهم علي ذلك . ( صحيح )

_ وروي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 1 / 258 ) عن شرحبيل بن السمط أن رسول الله قال لا تزال من أمتي عصابة قوامة علي أمر الله لا يضرها من خالفها ، تقاتل أعداء الله ، كلما ذهبت حرب نشبت حرب قومٍ آخرين ، يزيغ الله قلوب قوم يرزقهم منهم حتي تأتيهم الساعة . ( صحيح )

_ وروي مسلم في صحيحه ( 159 ) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون علي الحق ظاهرين إلي يوم القيامة ، فينزل عيسي ابن مريم فيقول أميرهم تعال صلِّ لنا فيقول لا إن بعضكم علي بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة . ( صحيح )

_ وروي مسلم في صحيحه ( 7311 ) عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله قال لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين حتي يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون . ( صحيح )

_ وروي أبو داود في سننه ( 2484 ) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون علي الحق ظاهرين علي من ناوأهم حتي يقاتل آخرهم المسيح الدجال . ( صحيح )

_ وروي ابن حبان في صحيحه ( 6991 ) عن قرة بن إياس أن رسول الله قال لا يزال ناس من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتي تقوم الساعة . ( صحيح )

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده ( 1216 ) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي علي الحق ظاهرين إلي يوم القيامة . ( صحيح )

_ وروي مسلم في صحيحه ( 1923 ) عن ثوبان بن بجدد أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين علي الحق لا يضرهم من خذلهم حتي يأتي أمر الله وهم كذلك . ( صحيح )

_ وروي الروياني في مسنده ( 635 ) عن ثوبان بن بجدد أن رسول الله قال لن تزال طائفة من أمتي يقاتلون علي الحق ظاهرين إلي يوم القيامة لا يضرهم من خذلهم حتي يأتي أمر الله . ( صحيح لغيره )

_ وروي الحاكم في المستدرك ( 8463 ) عن عمر بن الخطاب أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين علي الحق حتي تقوم الساعة . ( صحيح )

وانظر كتاب رقم ( 587 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تزال طائفة من أمتي قائمةٌ بأمر الله يقاتلون علي الحق حتي تقوم الساعة من ( 48 ) طريقا عن النبي وبيان معني قول النبي ظاهرون في الناس ولا يضرهم من خذلهم )

**_ وقال سبحانه ( إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذابٌ أليم في الدنيا والآخرة ) ( النور / 19 )**

**وهذا فيمن أحب فقط ولم يفعل شيئا . فكيف بمن فعل بعض الشئ في نشر الكبائر وجعلها في الناس . فكيف بمن سعي سعياً شديداً مُرِيباً في إدخال الكبائر علي جميع الناس وتزيينها لهم وعرضها عليهم ملايين المرات حتي تصير حسنة مقبولة ليس عنها إعراض ولا نحوها نفور ! .**

**_ وروي ابن حبان في صحيحه ( 721 ) عن النعمان بن بشير أن رسول الله قال من يرتع حول الحِمَي يوشك أن يقع فيه وإن من خالَطَ الريبة يوشك أن يَجسُر . ( صحيح )**

**فكيف بمن خالط الكبائر المحضة واعتاد الفجور الصرف ! . فكيف بمن قد جسر مرات ومرات لأعدادٍ لا يحصيها إلا الله ! .**

**_ وقال سبحانه ( إذا قيل لهم تعالوا إلي ما أنزل الله وإلي الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا ، فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفِيقاً ) ( النساء / 62 )**

**فأخبر سبحانه فاضِحاً المنافقين في تعليلهم نقض كتاب الله وهدم سنة رسوله وتحريف حلاله وحرامه بقولهم أردنا ( الإحسان ) و( التوفيق ) .**

**فما أحسنها من ألفاظ وما أفحشها من أفعال وما أكفرها من مقاصد في حقيقتها .**

**_ وروي مسلم في صحيحه ( 117 ) عن عمر بن الخطاب قال لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبي فقالوا فلان شهيد فلان شهيد حتى مَرُّوا على رجلٍ فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله كلا إنِّي رأيتُه في النار في عباءةٍ غلَّهَا . ( صحيح )**

**وروي البخاري في صحيحه ( 4234 ) عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله يوم خيبر ... حتى إذا كان بوادي القرى بينما مِدعَمٌ يحطُّ رَحْلاً لرسول الله إذا سهمٌ عائِرٌ فقتله ، فقال الناس هنيئا له الجنة ، فقال رسول الله كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تُصِبْهَا المقاسم لتشتعل عليه نارا . ( صحيح )**

**وروي أحمد في مسنده ( 12119 ) عن أنس بن مالك قال قالوا يا رسول الله استشهد مولاك فلان ، قال كلا إني رأيت عليه عباءةٍ غلَّهَا يوم كذا وكذا . ( صحيح لغيره )**

**وروي عبد الرزاق في مصنفه ( 9505 ) عن زيد بن أسلم أن النبي قيل له في رجل كان يمسك برأس دابته عند القتال استشهد فلان فقال إنه الآن يتقلب في النار ، قيل ولم يا رسول الله ؟ فقال غلَّ شملةً يوم خيبر . ( حسن لغيره )**

**فإن كان ذلك في القتل في سبيل الله والذي له من الفضل ما لا يخفي ، ومع رسول الله فهو قتال مقطوعٌ بكونِهِ حقّاً وفي سبيل الله صِدقا ، بل وهذه عباءة كم يبلغ ثمنها مهما بلغ ! ، فكيف بما فوق عباءة بالأضعاف المضاعفة ! .**

**بل وهذا فِعلٌ لا يتعدي ضرره بضعة أشخاص فقط فكيف بمن أدخل الكبائر علي ملايين الناس ! فكيف بمن سعي سعياً شديداً مُرِيباً في هدم أصول الدين ونقض المتواتر ونفي المعلوم من الدين بالضرورة ! .**

**وانظر كذلك كتاب رقم ( 475 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من ( 14 ) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم )**

**وكتاب رقم ( 613 ) ( الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث استشهد رجلٌ في سبيل الله مع رسول الله فقال رسول الله رأيته في النار بسبب عباءةٍ سرقها مع ذِكر ( 100 ) إمام منهم وبيان شدة أثر ذلك علي من نسبوا الظلم إلي الله بتفريقِهِ في العقوبات بين المتماثِلِين في الأفعال والكبائر)**

**وكتاب رقم ( 630 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من ( 16 ) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله )**

**وكتاب رقم ( 788 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كانت الدنيا تعدِلُ عند الله جناح بعوضة ما سقي كافراً منها شربة ماء من اثني عشر ( 12 ) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي أن الله يكون غنِيّاً عن الشئ ولا يبالي به ومع ذلك يفعله وشدة أثر ذلك علي أتباع المرجئة وحدثاء المتفيقهة الزاعمين أن الله يغفر الذنوب ولا يبالي )**

_ وروي أبو نعيم في الحلية ( 11545 ) عن عائشة أن رسول الله قال غشِيَتكم السكرتان ، سكرة حب العيش وسكرة الجهل ، فعند ذلك لا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ، القائمون بالكتاب والسنة يومئذٍ كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار . ( صحيح لغيره )

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده ( 2631 ) عن معاذ بن جبل أن رسول الله قال إنكم علي بينةٍ من ربكم ما لم تظهر فيكم سكرتان ، سكرة الجهل وسكرة حب العيش ، وأنتم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ، فإذا ظهر فيكم حب الدنيا فلا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في سبيل الله ، القائمون يومئذ بالكتاب والسنة كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار . ( صحيح لغيره )

_ وروي ابن أبي الدنيا في الأمر والنهي ( 1 / 202 ) عن سعيد بن يسار أن رسول الله قال أنتم اليوم علي بيِّنةٍ من ربكم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ، وستحوَّلون عن ذلك فلا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في سبيل الله ،

أنتم اليوم علي بينةٍ من ربكم لم تظهر فيكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش ، وستُحَوَّلُون عن ذلك ، القائمون يومئذ بالكتاب سِرّاً وعلانيةً كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار . ( حسن لغيره )

_ وروي مسلم في صحيحه ( 120 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال بادروا بالأعمال فِتناً كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع دينه بعَرَضٍ من الدنيا . ( صحيح )

_ وروي الحاكم في المستدرك ( 6234 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع أقوَامٌ دينهم بعَرَضٍ من الدنيا قليل . ( صحيح )

_ وروي أحمد في مسنده ( 17937 ) عن النعمان بن بشير أن رسول الله قال إن بين يدي الساعة فتَناً كأنها قطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ثم يمسي كافرا ، ويمسي مؤمنا ثم يصبح كافرا ، يبيع أقوام خَلَاقهم بعَرَضٍ من الدنيا يَسِير . ( صحيح )

ثم قال الحسن البصري والله لقد رأيناهم صُوَراً ولا عقول ، أجساما ولا أحلام ، فَراش نارٍ وذِبَّان طمع ، يغدون بدرهمين ويروحون بدرهمين ، يبيع أحدهم دينه بثمن العنز .

_ وروي أبو يعلي في مسنده ( 1523 ) عن جندب البجلي أن رسول الله قال ستكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم ، تصدم كصدم الحيات وفحول الثيران ، يصبح الرجل فيها مسلما ويمسي كافرا ، ويمسي فيها مسلما ويصبح كافرا . ( صحيح )

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5806 ) عن ابن عباس أن رسول الله قال إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء ، وإن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم ، يمسي الرجل فيها مؤمنا ويصبح كافرا ، ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا ، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا . ( صحيح )

**_ وروي الحاكم في المستدرك ( 4 / 434 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال ليغشيَنَّ أمتي من بعدي فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع أقوامٌ دِينَهم بعَرَضٍ من الدنيا قليل . ( صحيح )**

**_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4583 ) عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله قال أتتكم الفتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل . ( صحيح )**

**_ وروي مسلم في صحيحه ( 148 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبي للغرباء . ( صحيح )**

**_ وروي ابن ماجة في سننه ( 3988 ) عن ابن مسعود أن رسول الله قال إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء . ( صحيح لغيره )**

**_ وروي أبو بكر البزار في مسنده ( 5898 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبي للغرباء . ( صحيح )**

**_ وروي البيهقي في الزهد الكبير ( 209 ) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبي للغرباء . ( صحيح لغيره )**

**_ وروي ابن مندة في الإيمان ( 1 / 521 ) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله قال إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبي يومئذ للغرباء . ( صحيح )**

_ وروي الترمذي في سننه ( 2260 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال يأتي علي الناس زمان الصابر فيهم علي دِينِه كالقابض علي الجمر . ( صحيح لغيره )

_ وروي الكلاباذي في بحر الفوائد ( 338 ) عن ابن مسعود أن رسول الله قال المتمسك بسنتي عند اختلاف أمتي كالقابض علي الجمر . ( صحيح لغيره )

_ وروي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 64 / 40 ) عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله قال إن من ورائكم أيام الصبر ، الصبر فيهن كقَبضٍ علي الجمر . ( صحيح لغيره )

_ وروي ابن وضاح في البدع ( 192 ) عن القاسم التيمي أن رسول الله قال سينقص الإسلام ، المتمسك يومئذٍ بدِينِه كالقابض علي الجمر . ( حسن لغيره )

_ وروي البخاري في صحيحه ( 19 ) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال يوشك أن يكون خير مالِ المسلم غَنَمٌ يتبع بها شَغَفَ الجبال ومواقع القَطرِ يفِرُّ بدِينِه من الفتن . ( صحيح )

_ وروي ابن ماجة في سننه ( 3954 ) عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله قال ستكون فتنٌ يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافِراً إلا من أحياه الله بالعلم . ( صحيح لغيره )

_ وروي البخاري في صحيحه ( 3378 ) عن ابن عمر أن رسول الله لما نزل الحِجرَ في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها ، فقالوا قد عجنا منها واستقينا ، فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء . ( صحيح )

وهذا مكان لا تبقي فيه اللعنة ببقاء المكان . وهذا الماء الذي هو طهور في ذاته . فكيف بمن تبقي فيه اللعنة وعليه الوعيد ولازِمٌ عليه الأمر والنهي والثواب والعقاب .

_ وروي الحاكم في المستدرك ( 2 / 564 ) عن سبرة الجهني قال نزلنا الحجر في غزوة تبوك فقال النبي من كان عمل من هذا الماء طعاما فليُلقِه . قال فمنهم من عجن العجين ومنهم من حاس الحيس فألقوه . ( صحيح )

_ وروي أبو نعيم في المعرفة ( 6897 ) عن أبي الشموس البلوي قال كنت مع النبي في غزوة تبوك فوجدنا رسول الله قد نزلنا على بئر ثمود أو بئر حجر وقد استقينا وعجنا ، فأمرنا رسول الله أن نهريق المياه ونطرح العجين وننفر ، وكنت حسيت حسية لي فقلت يا رسول الله ألقمها راحلتي ؟ قال ألقمها إياها ، فأهرقنا المياه وطرحنا العجين ونفرنا حتى نزلنا على بئر صالح . ( صحيح لغيره )

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده ( 3971 ) عن أبي ذر أنهم كانوا مع رسول الله في غزوة تبوك فأتوا على واد فقال لهم النبي إنكم بوَادٍ ملعون فأسرعوا ، فركب فرسه فدفع ودفع الناس ثم قال من اعتجن عجينه أو من كان طبخ قِدراً فليكُبَّهَا . ( صحيح لغيره )

_ وروي البخاري في صحيحه ( 433 ) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذَّبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم . ( صحيح )

_ وروي مسلم في صحيحه ( 2983 ) عن عبد الله بن عمر قال مررنا مع رسول الله على الحجر فقال لنا رسول الله لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين حذرا أن يصيبكم مثل ما أصابهم ثم زجر فأسرع حتى خلفها . ( صحيح )

_ وروي ابن الجعد في مسنده ( 3142 ) عن أبي نضرة قال مر رسول الله بوادي ثمود قال أسرعوا فإن هذا وَادٍ ملعون . ( حسن لغيره )

_ وروي ابن أبي شيبة في مسنده ( 701 ) عن عبد الله السعدي أن النبي أتى وادي ثمود فقال لأصحابه اخرجوا اخرجوا فإنه وَادٍ ملعون خشيت أن لا تخرجوا حتي يصيبكم كذا وكذا . ( حسن لغيره )

_ وروي أبو إسحاق الفزاري في السِّيَر ( 4 ) عن ابن شهاب الزهري أن رسول الله لما مرَّ بالحجر سجى ثوبه على رأسه واستحث راحلته ثم قال لا تدخلوا بيوت الذين ظلموا إلا أن تدخلوها وأنتم باكين مخافة أن يصيبكم ما أصابهم . ( حسن لغيره )

_ وروي الطبري في تفسيره ( 12 / 463 ) عن قتادة بن دعامة قال ذكر لنا أن نبي الله لما مر بوادي ثمود وهو عامد إلى تبوك أمر أصحابه أن يسرعوا السير وأن لا ينزلوا به ولا يشربوا من مائه وأخبرهم أنه وادٍ ملعون . ( حسن لغيره )

وانظر كذلك كتاب رقم ( 72 ) ( الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالَسَ أهل المعاصي لعنه الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان عادة الحدثاء

**والمنافقين في تهوين الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور / 700 حديث / النسخة الثالثة )**

**وكتاب رقم ( 749 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والجلوس بالطرقات من خمسة عشر ( 15 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وعلي تحريم الجلوس في مكان تظهر فيه المعصية وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نشر الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور )**

**وكتاب رقم ( 787 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة من ثلاث طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في تحويل الشهر المبارك إلي ميعادٍ لنشر الكبائر وبؤرةٍ لعرض الفجور وإظهار عادة الدايثة في قَلبِ أحكام الفسق والكفر إلي ألفاظ المدح والتحسين )**

**_ وروي أبو يعلي في مسنده ( 3622 ) عن أنس بن مالك قال سَارَ رجلٌ مع النبي على بعِيرٍ فلعَنَ بعِيرَه فقال النبي يا عبد الله لا تَسِر مَعنَا على بعيرٍ ملعون . ( صحيح ) . وهذا بعير فكيف بالمميز العاقل الذي عليه الأمر والنهي والثواب والعقاب ! .**

**_ وروي النسائي في السنن الكبري ( 8764 ) عن أبي هريرة قال بينما رسول الله في أناس من أصحابه إذ لعن رجل منهم بعيره فقال رسول الله من اللاعن بعيره ؟ فقال الرجل أنا يا رسول الله ، قال فأخِّره عنا فقد أجِبتَ . ( صحيح )**

_ وروي ابن حبان في صحيحه ( 5742 ) عن جابر قال سرنا مع رسول الله وهو يطلب المجدي بن عمرو الجهني وكان الناضح يعتقبه منا الخمسة والستة والسبعة فدنا عقبة رجل من الأنصار على ناضح له فأناخه فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال شأ لعنك الله ، فقال رسول الله من هذا اللاعن بعيره ؟ قال أنا يا رسول الله ، قال انزل عنه فلا تصحبنا بملعون . ( صحيح )

_ وروي الطبراني في مسند الشاميين ( 3510 ) عن ثوبان بن بجدد وشداد بن أوس أن رسول الله قال قال احجبوا عن الصغير والكبير معاصي الله ما استطعتم . ( صحيح لغيره )

_ وروي مسلم في صحيحه ( 52 ) عن ابن مسعود أن رسول الله قال ما من نبيٍّ بعثه الله في أمَّةٍ قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ،

ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون ، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل . ( صحيح )

وصدق المعصوم في نقضه علي المنافقين حيث قال ( وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل ) .

_ وروي مسلم في صحيحه ( 52 ) عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان . ( صحيح )

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7661 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أوحى الله إلى مَلَكٍ من الملائكة أن اقلب مدينة كذا وكذا على أهلها ، قال إن فيها عبدك فلانا لم يَعصِك طرفة عين ، قال اقلبها عليه وعليهم فإن وجهه لم يتمعَّر لي ساعةً قط . ( صحيح لغيره )

_ وروي أبو نعيم في الحلية ( 15765 ) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله أوحى الله إلى نبي من الأنبياء أن قل لفلان العابد أما زهدك في الدنيا فتعجلت راحة نفسك وأما انقطاعك إليَّ فتعززت بي فماذا عملت فيما لي عليك ؟ قال يا رب وما لك عليَّ ؟ قال هل والَيتَ لِي ولِيّاً أو عادَيتَ لي عدُوّاً ؟ . ( صحيح لغيره )

_ وروي أحمد في مسنده ( 5093 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله بُعِثتُ بالسيف حتى يُعبَد الله لا شريك له وجعل رِزقي تحت ظلِّ رُمحِي وجُعِلَ الذل والصَّغَارُ على من خَالَفَ أمرِي ومن تشبَّهَ بقومٍ فهو منهم . ( صحيح )

_ وروي سعيد بن منصور في سننه ( 2370 ) عن الحسن البصري قال قال رسول الله إن الله بعثني بالسيف بين يدي الساعة وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم . ( حسن لغيره )

_ وروي ابن شيبة في مصنفه ( 19655 ) عن طاوس بن كيسان أن النبي قال إن الله بعثني بالسيف بين يدي الساعة وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم . ( حسن لغيره )

_ وروي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 166 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله بعثت بين يدي الساعة وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم . ( صحيح لغيره )

_ وروي الهروي في ذم الكلام ( 465 ) عن أبي هريرة عن النبي قال بعثت بين يدي الساعة بالسيف وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم . ( صحيح لغيره )

_ وروي أحمد في مسنده ( 27035 ) عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله قال لعلَّ رجلاً يقول ما يفعل بأهله ولعل امرأةً تخبر بما فعلت مع زوجها ، فأرِم القوم فقلت إي والله يا رسول الله إنهن ليقلن وإنهم ليفعلون ، قال فلا تفعلوا فإنما ذلك مثل الشيطان لقي شيطانة في طريقٍ فغشِيَها والناس ينظرون . ( صحيح )

وهذا في مجرد كلام ولزوجين لهما ذلك حلال في الأصل . فكيف بما فوق الكلام بالأضعاف المضاعفة . فكيف بمن سعي سعياً شديداً وجهد جهداً مريبا في نشر الكبائر بين الناس وتهوينها حتي تصير حسنَةً مقبولة ليس عنها إعراض ولا نحوها نفور .

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده ( كشف الأستار / 1449 ) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال ألا عسي أحدكم أن يخلو بأهله يغلق باباً ثم يرخي سِتراً ثم يقضي حاجته ثم إذا خرج حدَّث أصحابه بذلك ،

ألا عسي إحداكن أن تغلق بابها وترخي سترها فإذا قضت حاجتها حدثت صواحبها ، فقالت امرأة والله يا رسول الله إنهن ليفعلن وإنهم ليفعلون ، قال فلا تفعلوا فإن مثل ذلك مثل الشيطان لقي شيطانة علي قارعة الطريق فقضي حاجته منها ثم انصرف وتركها . ( صحيح )

_ وروي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 13405 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال عسي أحدكم يخبر بما صنع بأهله ، وعسي إحداكن أن تخبر بما صنع بها زوجها ، فقامت امرأة فقالت يا رسول الله إنهم ليفعلون ذلك وإنهن ليفعلن ، فقال رسول الله ألا أخبركم بمثل ذلك ، مثل ذلك كمثل الشيطان لقي شيطانة فوقع عليها في الطريق والناس ينظرون فقضي حاجته منها والناس ينظرون . ( حسن لغيره)

_ وروي أبو عمرو ابن السماك في حديثه ( 34 ) عن سمرة بن جندب أن رسول الله قال ألا هل عسي رجل منكم أن يحدِّث ما يخلو به مع امرأته ، ألا هل عسي امرأة منكن أن تحدث بما تخلو به مع زوجها ، فقامت امرأة فقالت يا رسول الله إنهم ليفعلون وإنهن ليفعلن ، فقال رسول الله لا تفعلوا ولا تفعلن ، إنما مثل من فعل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة بالسوق فوقع عليها والناس ينظرون . ( حسن )

_ ورواه البخاري في صحيحه ( 100 ) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتي إذا لم يُبقِ عالِماً اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسُئلُوا فأفتوا بغير علم فضلُّوا وأضلُّوا . ( صحيح )

_ وروي الطبراني في مسند الشاميين ( 599 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال يَحمِلُ هذا العِلمَ من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفُونَ عنه تحرِيفَ الغالِين وانتِحَال المُبطِلِين وتأوِيل الجاهِلِين . ( صحيح لغيره )

_ وروي ابن حبان في الثقات ( 2 / 7 ) عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري عن النبي قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين . ( حسن لغيره )

_ وقال سبحانه ( إنَّ الأرض لله ) ( الأعراف / 128 )

_ وقال سبحانه ( لينصرنَّ الله من ينصره إن الله لقويٌّ عزيز ، الذين إن مكنَّاهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ) ( الحج / 41 )

_ وروي البخاري في صحيحه ( 3167 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال اعلموا أن الأرض لله ورسوله . ( صحيح )

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 250 ) عن البراء بن عازب أن رسول الله قال الأرض أرض الله . ( صحيح )

_ وروي الدارقطني في سننه ( 3578 ) عن عائذ بن عمرو أن رسول الله قال الإسلام يَعلُو ولا يُعلَي . ( صحيح لغيره )

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6849 ) عن أبي شداد العماني قال جاءنا كتاب رسول الله أما بعد فأقِرُّوا بشهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأدَّوا الزكاة وخُطُّوا المساجد وإلا غزوتُكم . ( صحيح )

_ وروي الحاكم في المستدرك ( 2 / 120 ) عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله افتتح مكة ثم انصرف إلي الطائف فحاصرهم ثم قال والذي نفسي بيده لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لأبعثن عليكم رجلاً مِنِّي فليضربن أعناق مقاتليهم وليسبين ذراريهم . ( صحيح لغيره )

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 3797 ) عن جابر بن عبد الله قال لما منع بنو وليعة الزكاة قال رسول الله لينتهِيَنَّ بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفسي يقتل مقاتلتهم ويسبي ذراريهم . ( صحيح )

_ وروي النسائي في السنن الكبري ( 8403 ) عن أبي ذر الغفاري أن رسول الله قال لينتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفسي ينفذ أمري فيهم فيقتل المقاتلة ويسبي الذرية . ( صحيح )

_ وروي أحمد في فضائل الصحابة ( 1008 ) عن المطلب بن عبد الله أن رسول الله قال لوفد ثقيف حين جاءوه والله لتسلمُنَّ أو لأبعثنَّ إليكم رجلا مني فليضربن أعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن أموالكم . ( حسن لغيره )

_ وروي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32629 ) عن عبد الله بن شداد قال قدِمَ علي رسول الله وفد آل سرحٍ من اليمن فقال لهم رسول الله لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة ولتسمعن وتطيعن أو لأبعثن إليكم رجلا كنفسي يقاتل مقاتلتكم ويسبي ذراريكم . ( حسن لغيره )

_ وفي قوله سبحانه ( قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرِّمون ما حرَّم الله ورسوله ولا يدِينُون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتي يُعطُوا الجِزيَة عن يَدٍ وهم صاغرون )

قال الإمام الشافعي ( لم أسمع مُخالِفا في أن الصَّغَار أن يَعلُو حكم الإسلام على حكم الشرك ويجري عليهم ) ( الأم للشافعي / 4 / 297 )

وقال ( .. ولا يجوز له أخذها بحال من هؤلاء ولا غيرهم إلا على أن يجري عليهم حكم الإسلام لأن الله لم يأذن بالكفِّ عنهم إلا بأن يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ، والصَّغَار أن يجري عليهم حكم الإسلام ، فمتى صالحهم على أن لا يجري عليهم حكم الإسلام فالصلح فَاسِد ) ( الأم للشافعي / 4 / 219 )

وقال الإمام الباجي المالكي ( .. فإنها إنما تؤخذ من أهل الكفر على وجه الصغار لقوله تعالى ( حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ) فليس فيها تطهير من أخذت منه وإنما هي إذلالٌ وصغارٌ له ) ( المنتقي لأبي الوليد الباجي / 2 / 177 )

وقال الإمام أبو حامد الغزالي ( أما الكف فمعناه أنا لا نتعرض لأنفهسم ومالهم ونعصمهم بالضمان ولا نريق خمورهم ولا نتلف خنازيرهم ما داموا يُخفُونه ولا نمنعهم من التردد إلى كنائسهم القديمة ، ولو أظهروا الخمور أرَقنَاها ) ( الوسيط لأبي حامد الغزالي / 7 / 79 )

وقال الإمام الزمخشري ( الجزية إنما وجبت من طريق العقوبة بَدَلاً عن القتل ، الدليل عليه قوله تعالى ( حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ) دلَّ على أنها إنما تجِبُ من طريق الذِّلَّة والعقوبة ) ( رؤوس المسائل للزمخشري / 507 )

وقال الإمام ابن قدامة ( لا يجوز عقد الذمة المؤبدة إلا بشرطين ، أحدهما أن يلتزموا إعطاء الجزية في كلِّ حَول ، والثاني التزام أحكام الإسلام وهو قبول ما يحكم به عليهم من أداء حق أو ترك مُحرَّم لقول الله تعالى ( حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون )) ( المُغنِي لابن قدامة / 9 / 332 )

وانظر كتاب رقم ( 51 ) ( الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وما ورد في إيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تكذيب الصحابة ونقض المتواتر واتهام الأئمة / 800 حديث / النسخة الثالثة )

وكتاب رقم ( 46 ) ( الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يؤمن بالله ورسوله بالكافرين والمشركين والظالمين والمجرمين وشرِّ الدواب والقردة والخنازير والسفهاء والفاسقين والخاسرين وأصحاب الجحيم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تحريف القرآن وهدم المعلوم من الدين بالضرورة / 700 آية و450 حديث / النسخة الثالثة )

وكتاب رقم ( 424 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر ( 260 ) صحابيا وإماما منهم و( 900 ) مثال من آثارهم وأقوالهم ) ، مع كتب أخري يأتي ذِكرها .

_ وروي الترمذي في سننه ( 2641 ) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال تفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة ، كلهم في النار إلا ملةً واحدة ، قالوا ومن هي يا رسول الله ؟ قال ما أنا عليه وأصحابي . ( صحيح لغيره )

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4886 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله تفترق هذه الأمة علي ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة ، قالوا وما تلك الفرقة ؟ قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي . ( صحيح لغيره )

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 3307 ) عن أبي واقد الليثي أن رسول الله قال إنها ستكون فتنة ، قالوا فكيف لنا يا رسول الله وكيف نصنع ؟ قال ترجعون إلى أمركم الأول . ( صحيح لغيره )

_ روي البيهقي في المدخل ( 832 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال إنَّ أشدَّ ما أتخوف علي أمتي ثلاثة ، زلَّةُ عالِم ، وجِدالُ منافقٍ بالقرآن ، ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها علي أنفسكم . ( صحيح لغيره )

وروي أبو نعيم في صفة النفاق ( 31 ) عن عمر بن الخطاب قال يهدم الإسلام ثلاثة ، زلة عالم وجِدال منافق وأئمةٌ مُضِلُّون . ( صحيح )

وروي أبو داود في سننه ( 4597 ) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجارب الكلب بصاحبه ، لا يبقي منه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَله . ( صحيح )

وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين ( 1 / 299 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال العلماء أمناء الرسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . ( صحيح )

وروي البيهقي في شعب الإيمان ( 1908 ) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرُّ من تحت أدِيمِ السماء . ( حسن )

فأخبر عنهم بالإضافة إليهم بقوله ( علماؤهم ) أي من يظنهم المنافقون علماء ويظهرونهم للناس في غير ثياب الكفر والنفاق .

حتي صار من لم يُبقِ من الإسلام إلا اسمه إماماً ، وصار من لم يُبقِ من القرآن إلا رسمه عالماً . بل وصار اليوم بالإمكان أن تأتي بالكافر صِرفاً والمشرك مَحضاً فتظهره بالشهادتين متستّراً وتلسبه العمامة آمِراً ثم تنصبه قسراً علي الناس عالِمَا .

فيهدم عقائد الدين وينقض أحكامه أصولا وفروعا . وما كان الصحابة والتابعون والأئمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطة من علم ولا طرفة من فهم ولا مَسكةٌ من دِين .

وروي الشجري في الأمالي الخميسية ( 1998 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إن من اقتراب الساعة إذا رأيتم الناس باعوا الدِّينَ بالدنيا وقلَّت الفقهاء وكثُر خطباء منابركم وركن علماؤكم إلي وُلاتِكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال وأفتوهم بما يشتهون . ( حسن لغيره )

وروي الطبراني في المعجم الصغير ( 2 / 91 ) عن ابن عباس أن رسول الله قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . ( حسن )

فكيف حين يجتمع من قال فيهم رسول الله ( ركنوا إلي ولاتكم وأفتوهم بما يشتهون ) مع من قال فيهم ( شرٌّ عند الله من المجوس ) فأفتوهم بما يشتهون ، كيف يكون النتاج وماذا تكون النتيجة ، ثم ينشرون ذلك في الكبار ويعلّمونه للصغار ويجعلون ما هو شر من المجوس ديناً عاما وقانوناً لازما يحمونه بالقوة والسلاح .

وروي البيهقي في السنن الكبري ( 10 / 114 ) عن عدي بن حاتم أن رسول الله قرأ ( اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ) ، قال عدي قلت يا رسول الله إنهم لم يكونوا يعبدونهم ، قال أجل ولكن يُحِلُّون لهم ما حرَّم الله فيستحلونه ويُحرِّمون عليهم ما أحلَّ الله فيحرِّمونه فتلك عبادتهم لهم . ( صحيح لغيره )

وروي الحاكم في المستدرك ( 8448 ) عن حذيفة قال أول ما تفقدون من دينكم الخشوع وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة ، ولتنقضنَّ عرى الإسلام عروةً عروة ، وليصلينَّ النساء وهن حُيَّض ، ولتسلكن طريق من كان قبلكم حذو القذة بالقذة وحذو النعل بالنعل لا تخطئون طريقهم ولا يخطأنكم ،

حتى تبقى فرقتان من فرق كثيرة ، فتقول إحداهما ما بال الصلوات الخمس ! لقد ضل من كان قبلنا إنما قال الله ( أقم الصلاة طرفي النهار وزُلَفاً من الليل ) لا تصلوا إلا ثلاثا ، وتقول الأخرى إيمان المؤمنين بالله كإيمان الملائكة ما فينا كافر ولا منافق ، حقٌّ على الله أن يحشرهما مع الدجال . ( صحيح )

_ قال سبحانه ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) ( النساء / 145 )
ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل وإن اشتركوا في العذاب

**_ وقال سبحانه ( من الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ، يخادعون الله والذين آمنوا )**
**ثم عاقبهم سبحانه فقال ( ما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون ) ( البقرة / 9 )**

**_ وقال سبحانه ( إن المنافقين يخادعون الله )**
**ثم عاقبهم فقال ( وهو خادعهم ) ( النساء / 142 )**

**_ وقال سبحانه في وصف المنافقين ( يحسبون كُلَّ صَيحةٍ عليهم )**
**ثم كشفهم فقال ( هم العدو فاحذرهم ) ( المنافقون / 4 )**

**_ وقال سبحانه في كشف المنافقين ( لتعرفنهم في لحن القول ) ( محمد / 30 )**
**فإن كان هذا في الأخطاء والزلات وفلتات اللسان فكيف بالتَّعمُّدِ والتصريح ! .**

**وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين ( 1 / 299 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله العلماء أمناء الرسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . ( صحيح )**

**وقال الإمام السيوطي بعد هذا الحديث ( اللآلئ / 1 / 201 ) ( له شواهد بمعناه كثيرة صحيحة وحسنه فوق الأربعين حديثا وهذا الحديث الذي نحن في الكلام عليه يحكم له على مقتضى صناعة الحديث بالحسن ) ، وصدق فالحديث لا ينزل عن درجة الحسن بحال .**

**وانظر بعض ذلك في كتاب رقم ( 297 ) ( الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث )**

**وكتاب رقم ( 505 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي ( أمة وسطا ) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر ( 180 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية )**

**وكتاب رقم ( 508 ) ( الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر ( 80 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها )**

**وكتاب رقم ( 415 ) ( الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث )**

**وكتاب رقم ( 389 ) ( الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث )**

**وكتاب رقم ( 304 ) ( الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث )**

وكتاب رقم ( 570 ) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قول امرأة العزيز هيت لك يعني الزني وبيان شدة أثر ذلك في فضح الفسقة والمنافقين المستعملين للتعريض في نشر الزني والفجور تحت فواحش التمثيل وهدم الدين بالجهر بالكبائر والتزيين إليها )

وكتاب رقم ( 562 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والخلوة بالنساء ولا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأة من ( 24 ) طريقا عن النبي وبيان ما يجتمع في خلاف ذلك من خمس كبائر من استحل واحدة منها يكفر كفرا أكبر وبيان جواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل )

وكتاب رقم ( 446 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 680 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم )

وكتاب رقم ( 447 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر ( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك )

وكتاب رقم ( 322 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر ( 260 ) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية ( 8 ) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر )

وكتاب رقم ( 427 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 380 ) صحابيا وإماما منهم و( 750 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )

وأما الزعم أن المرأة يجوز لها أن تظهر غير وجهها وكفيها بدعوي الفن والتمثيل ونحو ذلك فهذا أيضا كفرٌ أكبر بإجماعٍ قطعيٍّ لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء حتي ظهر الحدثاء المنافقون كالعادة وبعض السابقين من الكفرة المنسوبين زُوراً إلي التصوف والوَلَاية واتفق الأئمة علي ردتهم وقُتِل بعضهم بحدِّ الردة .

ويجتمع في ذلك عددٌ من الكبائر فيمن تفعل ذلك وفيمن عاونها وفيمن استحل النظر لها . وسأفرد ذلك في جزءٍ آخر منفرد وإن كانت تلك الكتب الستة السابقة المذكورة تكفي في ذلك ، وكذلك بعض الكتب السابقة الأخري ويأتي ذِكرها .

وكتاب رقم ( 438 ) ( الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث ) .
وغير ذلك من كتب سابقة .

_ قال الإمام النووي ( من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شكَّ في تكفيرهم أو صحَّحَ مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده ) ( روضة الطالبين للنووي / 10 / 70 )

**وقال الإمام عياض السبتي ( وكذلك وقع الإجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب أو خص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على حمله على ظاهره كتكفير الخوارج بإبطال الرجم ، ولهذا نكفِّر من لم يكفِّر من دان بغير ملة المسلمين من الملل أو وقف فيهم أو شك أو صحح مذهبهم وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده ) ( الشفا للقاضي عياض / 2 / 286 )**

**وقال الإمام الهيتمي ( من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شك في تكفيرهم أو صحح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده )( الإعلام بقواطع الإسلام للهيتمي / 164 )**

**وقد قال بمثل ذلك مئات من الصحابة والأئمة .**

**وانظر في ذلك كتاب رقم ( 428 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 240 ) صحابيا وإماما منهم و( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل )**

**وكتاب رقم ( 476 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية ( إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين ) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر )**

**وكتاب رقم ( 437 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 360 ) صحابيا وإماما**

**منهم و( 640 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )**

**_ فما أبلغ قولهم ( وإن أظهر مع ذلك الإسلام ) بل و( اعتقده ) فهو لا يعتقد إسلام رسول الله عن الله بل إسلام شيطانه وهواه .**

**ومن عادة المنافقين قديما وحديثا أن يتستَّرَ الواحد منهم بالشهادتين ظاهِراً ثم يعمل جاهِداً علي هدم أحكام الإسلام الثابتة ونقض أموره المتواترة ،**

**ويتمحكون بكل زيفٍ وباطلٍ مما توحيه إليهم شياطينهم ومما يعلمهم إياه شيخ الإسلام مايكل وإمام الأئمة جورج ، كي ينقضوا كل ما لا يجري علي أهوائهم ويهدموا كل ما ليس يعجب مزاجهم . ( شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلي بعض ) ( الأنعام / 112 ) .**

**وقد أفردت بعض تلك الأمور المتواترة والمعلومة من الدين بالضرورة في كتب سابقة يأتي ذِكر بعضها .**

**وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم .**

**بل وصار بعضهم ينقض متواترتٍ لم يكن يخالفها أحدٌ مطلقاً حتي قدماء المعتزلة والخوارج والشيعة والقدرية والجهمية وغيرهم ! . فهؤلاء صاروا يزيفون دينا جديدا بالكلية تحدثهم به**

قلوبهم مباشرة عن ربهم ! . وقد حدثتهم قلوبهم عن ربهم فِعلاً لكن بعض الناس إنما يعبدون إبليس وربُّهم الشيطان .

وما كان الصحابة والتابعون والأئمة يستتيبون قائله قطعا ويقتلونه إن لم يرجع عنه لزوما صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطة من علم ولا طرفة من فهم ولا مسكة من دين .

_ وروي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 37344 ) عن حذيفة بن اليمان قال يأتي علي الناس زمانٌ لو اعترضتهم في الجمعة نبلٌ ما أصابت إلا كافرا . ( صحيح )

أي من كثرتهم ! حتي لو نزلت عليهم نبال فأصابت أي أحد منهم لأصابت كافرا ، وهذا مع قوله في الجمعة أي يصلون ويتعبدون ويظنون أنهم في أنفسهم مؤمنون وعند الله فائزون .

_ قال الإمام ابن حزم ( قد أجمع المسلمون إجماعا لا ينقضه إلا مُلحِد أن الزاني المحصن عليه الرجم حتى يموت ) ( رسائل ابن حزم / 1 / 287 )

وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يصف مخالفه بأنه ( ملحد ) ! .

**وانظر في ذلك كتاب رقم ( 427 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 380 ) صحابيا وإماما منهم و( 750 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )**

**وكتاب رقم ( 563 ) ( الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع )**

**وإن كان هذا فيمن ينكر رجم الزاني فقط فكيف بمن ينكر عشرات الأحكام المتواترة مثل الرجم بل وأكثر ! .**

**بل وصار بعضهم يمنع الإنكار علي الكفر المحض والشرك الظاهر وإن رأي أحدهم من ينكر علي الكفر طلع فاغراً فاه كالأحمق قائلا ( وانت مالك ) ! .**

**_ وحتي يتمحك المنافقون في تليين تحريفهم حتي لا تصطلم به القلوب صاروا يقلبون أسماء الفسق والخزي التي أطلقها الله ورسوله إلي ألفاظ المدح والتعظيم .**

**فصار الفاسق مجرد شخص غلط غلطة ، وصار أفسق الفسقة نجما لامعا ، وصار أفحش الفجرة ممثلا كبيرا ، وصار الناقض لأصول الإسلام مفكرا جليلا ، وصار المنكر للمتواترات المعلومات من الدين بالضرورة مجددا حكيما .**

وذلك لعلة واضحة لا يجهلها إلي غبيٌّ شديد البلادة ، فإنَّ تأثُّرَ المرء حين يسمع أن فلانا نجما مشهورا مختلفٌ تماماً حين يسمع أنه فاسق فاجر . وتأثير كلمة فلان من أفسق الفجرة مختلف تماما عن كونه ممثلا كبيرا .

وتأثير كلمة فلان منافق ينقض أصول الإسلام مختلفة تماما عن كونه مفكرا جليلا . وتأثير كلمة اتفق الصحابة والأئمة أن من أنكر الحكم الفلاني مرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل مختلف تماما عن كونه مجددا حكيما .

وراجع للمزيد كتاب رقم ( 389 ) ( الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث )

وكتاب رقم ( 280 ) ( الكامل في شهرة حديث تستحل طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها من تسع ( 9 ) طرق مختلفة إلي النبي وذِكر عشرين ( 20 ) إماما ممن صححوه وبيان دخول أي كبيرة في مثل ذلك بالقياس )

وكتاب رقم ( 422 ) ( الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث )

وكتاب رقم ( 438 ) ( الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في

قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث ) .
وغير ذلك من كتب سابقة .

فسبحان الله الذي أظهر خبث هؤلاء حتي لا يظنن الظان أن الله تاركٌ متبجِّحاً بالفسق محارباً لطاعة الله ورسوله موغِلاً في إفساد الناس ونقض طاعاتهم إلا ومظهر علي ألسنتهم صريح النفاق وشديد التكذيب حتي يظهر أمرهم لكل متمحِّكٍ بليد وطائعٍ مُرِيد .

_ ومن الغرائب التي تدعو لشديد نظر أن بعض المنافقين والمشركين حين كانوا يتكلمون قديما في بعض أصول الدين لنقضها كان يتكلم منهم الأذكياء ويُظهِرون ذلك في كلامهم ودلائلهم . وليس كون المرء منافقا أو مشركا مانعا من الإقرار بذكائه ودهائه .

لكن حتي ذلك الأمر قد تغير وصار المتكلمون في نقض أصول الدين أناس فيهم بلادة شديدة وغباء واضح ولا يعرف الواحد منهم أصلا كيف يستدل للشئ وعليه ! ، ثم يقال لهم المفكرون والنجوم ، وما هم إلا حفنة من الحمقي والمغفلين وجدوا من يعينهم بالقدرة والمال .

وراجع للمزيد في ذلك كتاب رقم ( 304 ) ( الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث )

وكتاب رقم ( 438 ) ( الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في

**قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث ) .**
**وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .**

**ولذلك لا تَعجَب أن ينكر بعض هؤلاء حتي الأمور المعلومة من الدين بالضرورة والتي لم يتكلم فيها حتي قدماء المعتزلة والخوارج والجهمية والقدرية والمرجئة وغيرهم .**

**_ ومن شدة غباء بعضهم أن صاروا ينكرون بعض الأمور المتواترة قائلين ليس فيها نص ! . مع أن النصوص فيها تكون أشهر ما يكون لكنه منافق بليد أو أحمق مريب .**

**فقد صار بعض الناس اليوم يطلبون دليلا بالنص علي كل شئ بعينه ! . فتسأل هؤلاء قائلا هاتوا إذن دليلا ينص نصاً علي أن ضرب الوالدين وكسر أيديهم وأرجلهم حرام أشد التحريم ومن الكبائر علي سبيل القطع .**

**فيجيبك بنصوص عامة في بر الوالدين والإحسان إليهم وأن سبهم وشتمهم والإغلاظ عليهم من الكبائر ! .**

**فتقول له أين الدليل المطلوب ؟! فأنت لست تأتي بدليل مباشر في تحريم ضرب الوالدين وأنه من الكبائر ! .**

**فيقول لك أتيت بما هو أقل من ذلك بكثير ، فإن كان سبهم وشتمهم من الكبائر فما فوق ذلك بالأضعاف أشد وأولي ويكون من الكبائر قطعا ! .**

فتقول له أيها المنافق البليد وأين ذهب هذا إذن في باقي الأمور والمسائل ! .

واسأل أحدهم أن يأتيك بنَصٍّ مباشر في تحريم الزيادة في ركعات كل صلاة ، فيصلي الفجر مثلا أربع ركعات والظهر عشرا والعشاء سبعا ، فهو ليس ينقص منها بل يزيد فيها . فهل يستطيع أن يأتيك بنص مباشر في تحريم ذلك بعينه وأنه من الكبائر وما فيه من وعيد ونحو ذلك ؟! .

فلن يستطيع أن يأتيك إلا بنصوص عامة في متابعة النبي والوعيد علي مخالفته وصلوا كما رأيتموني أصلي ! . وهذا مع أن هذا الفعل بزيادة ركعات الصلاة كفر أكبر بإجماع قطعي لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ أو الاستثناء .

فقارن ذلك بتمحكات الحدثاء والمنافقين ! .

فكثير من الأمور والمسائل والأحكام تكون مثل ذلك ، وتكون الدلائل متواترة قاطعة في أمر أخف وأقل بالأضعاف من الأمر الذي يتكلمون فيه ثم يظهر عليك منافق بليد يقول ليس عندنا فيها نص مباشر ! .

_ وروي مسلم في صحيحه ( 52 ) عن ابن مسعود أن رسول الله قال ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ، ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يُؤمَرُون ،

فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل . ( صحيح )

وصدق النبي بنقضه علي المنافقين المتمحكين بالذرة والخردلة من الإيمان فقال ( وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل ) .

وانظر في ذلك كتاب رقم ( 551 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر )

وكتاب رقم ( 554 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من ( 49 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات ( من لم يحكم بما أنزل الله ) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر )

وكتاب رقم ( 565 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يُلدَغ المؤمن من جحرٍ واحدٍ مرتين من أربع طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وخبث المنافقين الذين يتعلمون الإسلام من الكافرين والمشركين ويتمحكون بأباطيل الوسطية والاعتدال )

وكتاب رقم ( 464 ) ( الكامل في أحاديث الشفاعة وإخراج المُذنبِين من المسلمين من النار بعد عذابهم وبيان عدم ورود حديث بالشفاعة لهم لعدم إدخالهم النار بالكلية وبيان معني ذرة من إيمان / 250 حديث ) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذِكر بعضها .

_ وروي الطبراني في المعجم الصغير ( 2 / 91 ) عن ابن عباس عن النبي قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . ( حسن )

_ وروي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ( 2842 ) عن عبادة بن الصامت قال ذكر رسول الله الأمراء فقال يكون عليكم أمراء إن أطعتموهم أدخلوكم النار وإن عصيتموهم قتلوكم .( حسن )

_ وروي أبو يعلي في مسنده ( 7440 ) عن أبي برزة الأسلمي قال سمعت رسول الله يقول إن بعدي أئمة أن أطعتموهم أكفروكم وإن عصيتموهم قتلوكم ، أئمة الكفر ورءوس الضلالة .( حسن لغيره )

_ وروي أبو نعيم في الحلية ( 6895 ) عن معاذ بن جبل أن رسول الله قال إنه سيكون عليكم أمراء إن عصيتموهم قتلوكم وإن أطعتموهم أضلوكم . ( صحيح لغيره )

_ وقال الإمام إسحاق ابن راهوية ( قد أجمع المسلمون أن من سب الله أو سب رسوله أو دفع شيئا مما أنزل الله أو قتل نبيا من أنبياء الله أنه كافر بذلك وإن كان مُقِرّاً بكل ما أنزل الله ) ( الاستذكار لابن عبد البر / 2 / 150 )

_ وقال الإمام الخليلي القادري ( فكل مسلم دُعِي لشريعة محمد ولم يرض بها فهو كافرٌ ملعون مخلد في النار يُحشَر مع عبدة الأوثان والأصنام وليس له في الإسلام من نصيب ) ( فتاوي الخليلي / 2 / 277 )

_ وقال الإمام ابن العربي ( اتفقت الأمة على أن من يفعل المعصية يُحارَب كما لو اتفق أهل بلد على العمل بالربا وعلى ترك الجمعة والجماعة ) ( أحكام القرآن لابن العربي / 2 / 94 )

**وقال الإمام أبو القاسم القشيري ( ومن لم يحكم بما أنزل الله فمن اتخذ بغيره حكما ولم يجد تحت جريان حكمه رضى واستسلاما ففى شِركٍ خامرٍ قلبُه وكفرٍ قارنٍ سِرُّه وهيهات أن يكون على سواء ) ( تفسير القشيري / 1 / 426 )**

**_ وقال الإمام أبو الحسن الأشعري ( وأجمعوا على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عليهم بأيديهم وبألسنتهم إن استطاعوا ذلك وإلا فبقلوبهم ) ( رسالة الأشعري / 168 )**

**_ وقال الإمام ابن القيم ( فالواجب على ولي الأمر أن يأمر بالصلوات المكتوبات جميع من يقدر على أمره ويعاقب التارك بإجماع المسلمين ، فإن كان التاركون طائفة ممتنعة قوتلوا على تركها بإجماع المسلمين ،**

**وكذلك يُقاَتلون على ترك الزكاة والصيام وغيرهما وعلى استحلال المحرمات الظاهرة المجمع عليها كنكاح ذوات المحارم والفساد في الأرض ونحو ذلك ، فكل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع الإسلام الظاهرة المتواترة يجب جهادها حتى يكون الدين كله لله باتفاق العلماء ) ( السياسة الشرعية لابن القيم / 59 )**

**_ وقال الإمام ابن حزم ( والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرضان على كل أحد على قدر طاقته باليد فمن لم يقدر فبلسانه فمن لم يقدر فبقلبه وذلك أضعف الإيمان ليس وراء ذلك من الإيمان شيء ) ( المحلي لابن حزم / 1 / 46 )**

**_ ونقل الإمام ابن القطان ( أجمع المسلمون أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل من قدر عليهما ، فإن لم يكن باليد فباللسان وإن لم يكن باللسان فبالقلب استطاعة المرء . وأجمع المسلمون أن المنكر واجب تغييره ) ( مسائل الإجماع لابن القطان / 2 / 306 )**

**_ وقال الإمام أبو جعفر الطبري ( أجمعوا أن موادعة أهل الشرك من عبدة الأوثان ومصالحة أهل الكتاب على أن أحكام المسلمين عليهم غير جائزة إلى الأبد باطلة إذا كان بالمسلمين قوة على حربهم ) ( اختلاف الفقهاء للطبري / 14 )**

**_ وسئل الإمام أحمد يقاتل من منع الزكاة ؟ قال ( نعم ، أبو بكر رضي الله عنه قاتلهم حتي يؤدوا ذلك ، قال وكل من يمنع فريضة فعلي المسلمين قتاله حتي يأخذوها منه ) ( مسائل إسحاق الكوسج / 7 / 3263 )**

**_ وقال الإمام أبو العباس القرافي ( قال العلماء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب إجماعا على الفور فمن أمكنه أن يأمر بمعروف وجب عليه ) ( الذخيرة للقرافي / 13 / 305 )**

**_ وقال الإمام مالك ( الأمر عندنا أن كل من منع فريضة من فرائض الله فلم يستطع المسلمون أخذها كان حقا عليهم جهاده حتى يأخذوها منه ) ( موطأ مالك / 2 / 380 )**

**_ وقال الإمام ابن مفلح ( أجمعوا أن كل طائفة ممتنعة عن شريعة متواترة من شرائع الإسلام يجب قتالها حتى يكون الدين كله لله ) ( المبدع لابن مفلح / 7 / 477 )**

_ وقال الإمام أبو حامد الغزالي ( يجب قتال المُقِيمين على المعاصي المُصِرِّين عليها ) ( موسوعة الفقه الكويتية / 32 / 350 )

_ وجاء في موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي لمجموعة من الدكاترة ( باب قتال الطوائف الممتنعة عن شرائع الدين : المراد بالمسألة الاتفاق على قتال الطوائف الممتنعة عن شرائع الإسلام : .. حتي قالوا في النتيجة : صحة الإجماع على قتال الطوائف الممتنعة عن شرائع الإسلام ) ( 5 / 274 )

_ وجاء في موسوعة الفقه الكويتية لمجموعة من الدكاترة ( اتفق الفقهاء على أن الأذان من خصائص الإسلام وشعائره الظاهرة وأنه لو اتفق أهل بلد على تركه قوتلوا ) ( 2 / 357 )

وجاء فيها ( يجب على أهل بلدان دار الإسلام وقراها من المسلمين إقامة شعائر الإسلام وإظهارها فيها كالجمعة والجماعة وصلاة العيدين والأذان وغير ذلك من شعائر الإسلام ،

فإن ترك أهل بلد أو قرية إقامة هذه الشعائر أو إظهارها قوتلوا وإن أقاموها سرا ، ولا يجوز لغير المسلمين دخول دار الإسلام إلا بإذن من الإمام أو أمان في مسلم ولا يجوز لهم إحداث دور عبادة لغير المسلمين كالكنائس والصوامع وبيت النار ) ( 20 / 202 )

وجاء فيها ( يجب على المسلمين إقامة شعائر الإسلام الظاهرة وإظهارها فرضا كانت الشعيرة أم غير فرض ، وعلى هذا إن اتفق أهل محلة أو بلد أو قرية من المسلمين على ترك شعيرة من شعائر الإسلام الظاهرة قوتلوا ،

فرضا كانت الشعيرة أو سنة مؤكدة كالجماعة في الصلاة المفروضة والأذان لها وصلاة العيدين وغير ذلك من شعائر الإسلام الظاهرة ، لأن ترك شعائر الله يدل على التهاون في طاعة الله واتباع أوامره ، هذا ومن شعائر الإسلام مناسك الحج كالإحرام والطواف والسعي والوقوف بعرفة والمزدلفة ومنى وذبح الهدي وغير ذلك من أعمال الحج الظاهرة ، ومن الشعائر في غير الحج الأذان والإقامة وصلاة الجماعة والجمعة والعيدين والجهاد وغير ذلك ) ( 26 / 98 )

وجاء فيها ( يقول الفقهاء الصلاة في الجماعة معنى الدين وشعار الإسلام ولو تركها أهل مصر قوتلوا وأهل حارة جبروا عليها وأكرهوا ) ( 27 / 165 )

_ وقال الإمام الطبري ( والذين جحدوا من الفرائض ما جاءت به الحجة من أهل النقل بنقله عن رسول الله ظاهرا مستفيضا قاطعا للعذر ، كالذي أنكروا من وجوب صلاة الظهر والعصر والذين جحدوا رجم الزاني المحصن الحر من أهل الإسلام وأوجبوا على الحائض الصلاة في أيام حيضها ، ونحو ذلك من الفرائض فإنهم عندي بما دانوا به من ذلك مرقة من الإسلام ،

خرجوا على إمام المسلمين أو لم يخرجوا عليه ، إذا دانوا بذلك بعد نقل الحجة لهم الجماعة التي لا يجوز في خبرها الخطأ ولا السهو والكذب ، وعلى إمام المسلمين استتابتهم مما أظهروا أنهم يدينون به بعد أن يظهروا الديانة به والدعاء إليه ، فمن تاب منهم خلى سبيله ومن لم يتب من ذلك منهم قتله على الردة ) ( التبصير للطبري / 161 )

_ وقال الإمام أبو جعفر النحاس ( وقد أجمعت الفقهاء على أنه من قال لا يجب الرجم على من زنى وهو محصن أنه كافر لانه رد حكما من أحكام الله ) ( معاني القرآن للنحاس / 2 / 315 )

_ وقال الإمام الهيتمي ( وإن رجع إنكاره إلى إنكار قاعدة من قواعد الدين أو حكم من أحكامه كإنكار الخوارج حديث الرجم فإن كان لإنكارهم الرجم كفروا لأنه حكم من أحكام الشريعة مجمع عليه معلوم من الدين بالضرورة ) ( الإعلام بقواطع الإسلام للهيتمي / 98 )

_ وقال الإمام تقي الدين السبكي ( ووقع الإجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب أو خطأ حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على ظاهره كتكفير الخوارج بإبطال الرجم ) ( فتاوي السبكي / 2 / 577 )

_ وقال الإمام مكحول بن أبي مسلم ( فيمن يقول الصلاة من عند الله ولا أصليها والزكاة من عند الله ولا أؤديها ، قال يستتاب فإن تاب وإلا قُتِل ) ( مسائل حرب الكرماني / 3 / 1010 )

_ وقال الإمام مكي بن أبي طالب ( ثم أجمعوا على أن شهد الشهادتين وقال اعتقادي مثل قولي ولكني لا أصوم ولا أصلي ولا أعمل شيئا من الفروض أنه يستتاب فإن تاب وعمل وإلا قتل كما يقتل الكافر ، فدل على وجوب العمل فصحَّ من هذا الإجماع أن الإيمان هو الاعتقاد والقول والعمل ) ( الهداية لمكي / 4 / 2716 )

_ وقال الإمام ابن بطال ( وأجمع العلماء أن من نصب الحرب فى منع فريضة أو منَعَ حقاً يجب عليه لآدمى أنه يجب قتاله ، فإن أتى القتل على نفسه فدَمُه هَدَر ) ( شرح صحيح البخاري لابن بطال / 8 / 576 )

_ وقال الإمام أبو الحسن السغدي ( واعلم أن الانسان اذا كان مسلما فلا يحل قتله إلا عشرة أنفس ، بعضهم بالاتفاق وبعضهم بالاختلاف ، أحدهم المرتد فإن ارتد الرجل عن الإسلام استتابه الإمام

**فان تاب وإلا قتل والأفضل أن يستتيبه ثلاثة أيام يكرر عليه التوبة ، فإن تاب قبل منه وأن أبي قتله بالاتفاق ، فإن لم يستتبه وقتله أو قتله رجل غير الإمام فلا شئ عليه فى ذلك لأنه حلال الدم ) ( النتف في الفتاوي للسغدي / 2 / 689 )**

**_ وقال الإمام ابن رشد القرطبي ( فمن قال أن الخمر ليست بمحرمة العين فهو كافر حلال الدم يستتاب فإن تاب وإلا قُتِل ) ( مسائل ابن رشد / 1 / 637 )**

**وقال ( فمن جحد فرض الصلاة فهو كافر يستتاب فإن تاب وإلا قتل وكان ماله للمسلمين كالمرتد إذا قتل على ردته بإجماع من أهل العلم لا اختلاف بينهم فيه ) ( المقدمات الممهدات لابن رشد / 1 / 141 )**

**وقال ( فمن جحد فرض الزكاة فهو كافر يستتاب فإن تاب وإلا قتل كالمرتد ) ( المقدمات الممهدات / 1 / 274 )**

**وقال ( .. وأجمعت الأمة على تحريمها وتحريمها معلوم من دين النبي ضرورة ، فمن قال إن الخمر ليست بحرام فهو كافر بإجماع يستتاب كما يستتاب المرتد فإن تاب وإلا قتل ) ( المقدمات الممهدات / 1 / 441 )**

**وقال ( فمن استحل الربا فهو كافر حلال الدم يستتاب فإن تاب وإلا قتل ) ( المقدات الممهدات / 2 / 8 )**

**وقال ( من استحل التدليس بالعيوب والغش في البيوع وغيرها فهو كافر حلال الدم يستتاب فإن تاب من ذلك وإلا قتل ) ( المقدمات الممهدات / 2 / 100 )**

**وقال ( وأما الإجماع فمعلوم من دين الأمة ضرورة أن أخذ أموال الناس واقتطاعها بغير حق حرام لا يحل ولا يجوز ، فمن قال إن ذلك حلال جائز فهو كافر حلال الدم يستتاب فإن تاب وإلا قتل ) ( المقدمات الممهدات / 2 / 488 )**

**وقال ( أما من قال أن الله لم يكلم موسى فلا إشكال ولا اختلاف في أنه كافر يستتاب فإن تاب وإلا قتل ، لأنه مكذب لما نص الله عليه في كتابه من تكليمه إياه حقيقة لا مجازا بقوله ( وكلم الله موسى تكليما )) ( المقدمات الممهدات / 16 / 399 )**

**_ وقال الإمام ابن العربي ( .. وأجمعت الأمة على تحريمها فتحريمها معلوم من دين النبي ضرورة ، فمن قال إن الخمر ليست بحرام فقد كفر وهو كافر بإجماع يستتاب كما يستتاب المرتد فإن تاب وإلا قتل ) ( المسالك لابن العربي / 5 / 341 )**

**وقال ( قال علماؤنا فمن استحل الربا فهو كافر حلال الدم يستتاب فإن تاب وإلا قتل ) ( المسالك لابن العربي / 6 / 15 )**

**_ وقال الإمام أبو العباس القرطبي ( وعلى الجملة فقد حصل العلم القطعي واليقين الضروري وإجماع السلف والخلف على ألا طريق لمعرفة أحكام الله التي هي راجعة إلى أمره ونهيه ولا يعرف شيء منها إلا من جهة الرسل الكرام ، فمن قال إن هناك طريقا آخر يعرف بها أمره ونهيه غير الرسل بحيث يستغنى بها عن الرسل فهو كافر يقتل ولا يستتاب ) ( المفهم للقرطبي / 6 / 219 )**

**_ وقال الإمام بدر الدين البعلي ( ومن جحد وجوب بعض الواجبات الظاهرة المتواترة كالصلاة أو حجد تحريم المحرمات الظاهرة المتواترة كالفواحش والظلم والخمر والزنا والربا أو حجد حل بعض المباحثات الظاهرة المتواترة كالخبز واللحم والنكاح فهو كافر مرتد يستتاب ، فإن تاب وإلا قتل ،**

**ومن أضمره فهو زنديق منافق لا يستتاب عند أكثر العلماء ، ومن هؤلاء من يستحل بعض الفواحش كمؤاخاة النساء الأجانب والخلوة بهن والمباشرة لهن يزعم أنه يحصل لهن البركة بما يفعله فيهن وإن كان محرما في الشريعة ،**

**ومنهم من يسحل ذلك من المردان ويزعم أن التمتع بالنظر رليهم ومباشرتهم هو طريق لبعض السالكين حتى يترقى من محبة المخلوق إلى محبة الخالق ويأمرون بمقدمات الفاحشة الكبرى وقد يستحلون الفاحشة الكبرى كما يستحلها من يقول إن اللواط مباح بملك اليمين ، فهؤلاء كلهم كفار باتفاق أئمة المسلمين ) ( مختصر الفتاوي للبعلي / 246 )**

**وقال ( ومن نذر لقبر من قبور النصارى فإنه يستتاب ، بل كل من عظَّمَ شيئا من شعائر الكفار مثل الكنائس أو قبور القسيسين أو عظَّمَ الأحياء منهم يرجو بركتهم فإنه كافر يستتاب ) ( مختصر الفتاوي للبعلي / 552 )**

**وقال ( فإن كان هو يرسلها تزني ويأكل من كسبها أو يأخذه منها فهو ملعون ديوث خبيث آذن في الكبيرة وأخذ مهر البغي ، ومثل هذا لا يجوز إقراره بين المسلمين بل يستحق العقوبة الغليظة ، وأقل العقوبة أن يهجر فلا يسلم عليه ولا يصلى خلفه إذا أمكن الصلاة خلف غيره ولا يستشهد ولا**

يولى ولاية أصلا ، وإن استحل ذلك فهو كافر مرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل ، ولا يرثه ورثته المسلمون ) ( مختصر الفتاوي / 492 )

وقال ( وخمر العنب حرام قليله وكثيرة ومن نقل عن أبي حنيفة إباحة قليل ذلك فقد كذَبَ ، بل من استحل ذلك فإنه يستتاب فإن تاب وإلا قُتِل ) ( مختصر الفتاوي / 498 )

_ وقال الإمام ابن أبي العز الحنفي ( .. ولكن ابن عربي وأمثاله منافقون زنادقة اتحادية في الدرك الأسفل من النار والمنافقون يعاملون معاملة المسلمين لإظهارهم الإسلام كما كان يظهره المنافقون في حياة النبي ويبطنون الكفر وهو يعاملهم معاملة المسلمين لما يظهر منهم ،

فلو أنه ظهر من أحد منهم ما يبطنه من الكفر لأجرى عليه حكم المرتد ، ولكن في قبول توبته خلاف والصحيح عدم قبولها وهي رواية معلى عن أبي حنيفة ) ( شرح الطحاوية لابن أبي العز / 2 / 745 )

_ وقال الإمام الخليلي القادري ( .. ومن قبائحهم أن غالب البلاد لهم قاض يقضي لهم بأمور اصطلاحية فيما بينهم لا توافق الشرع القويم ، وهنا خاتمة نسأل الله حسن الخاتمة في الأحكام المتعلقة بهم وهي أنهم إن استمروا على ما هم عليه من اعتقاد الدعائم وعدم اعتقاد الشرع القويم والعمل به ،

لا تحل ذبائحهم ولا تجوز مناكحتهم إن كانت نساءهم تعتقد ذلك أو انعقدت في حال ردة آبائهن ، ولا تقبل شهادتهم ولا تجوز الصلاة خلف أئمتهم ولا يدفنون في مقابر المسلمين ولا تجوز الصلاة

على موتاهم ولا يغسلون ولا يكفنون ، بل يجوز إغراء الكلاب على جيفهم وإن تضررنا بهم وارياهم في التراب ،

ولا تجوز مجالستهم ومن جالسهم فهو فاسق لأن مجالسة الفاسق لغير ضرورة فسق ، ولا يجوز لمسلم أن يزوجهم ابنته أو من له عليها الولاية ، ويجب استتابتهم ذكورا وإناثا حالا فإن أصروا قتلوا لخبر البخاري من بدل دينه فاقتلوه ، أو أسلموا بأن اعتقدوا بطلان دعائمهم وأذعنوا للشرع القويم صح إسلامهم وتركوا لخبر فإذا قالوها عصموا مني دمائهم وأموالهم إلا بحق الإسلام ) ( فتاوي الخليلي / 2 / 285 )

_ وقال الإمام النووي ( وقد تطابق على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الكتاب والسنة وإجماع الأمة ) ( شرح النووي علي مسلم / 2 / 22 )

_ وقال الإمام ابن عبد البر ( قد أجمع المسلمون أن المنكر واجب تغييره على كل من قدر عليه ) ( التمهيد لابن عبد البر / 15 / 226 )

_ وجاء في موسوعة الفقه الكويتية لمجموعة من الدكاترة ( باب درجات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : الدرجات فأولها التعريف ثم النهي ثم الوعظ والنصح ثم التعنيف ثم التغيير باليد ثم التهديد بالضرب ثم إيقاع الضرب ثم شهر السلاح ثم الاستظهار فيه بالأعوان والجنود ) ( 6 / 250 )

_ وقال الإمام ابن العربي ( الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض العالمين وخلافة المرسلين ومصلحة الخلق أجمعين وآكد فروض الدين ) ( القبس لابن العربي / 1174 )

_ وقال الإمام ابن الملقن ( قام الإجماع على الأمر بالتغيير باليد وقد تطابق على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الكتاب والسنة مع الإجماع . ... ولا يشترط فيه الكمال بل يأمر وينهى وإن كان يرتكب ذلك فيأمر نفسه وينهاها كغيره ، ولا يختص ذلك بأرباب الولايات بل ذلك ثابت للآحاد وهو إجماع ) ( المعين لابن الملقن / 393 )

_ وقال الإمام ابن حزم ( قد صح على ما ذكرنا في قول رسول الله من رأى منكم منكرا فليغيره بيده إن استطاع . فكان هذا أمرا بالأدب على من أتى منكرا ، والامتناع من الصلاة ومن الطهارة من غسل الجنابة ومن صيام رمضان ومن الزكاة ومن الحج ومن أداء جميع الفرائض كلها ومن كل حق لآدمي بأي وجه كان ، كل ذلك منكر بلا شك وبلا خلاف من أحد من الأمة ، لأن كل ذلك حرام والحرام منكر بيقين ، فصح بأمر رسول الله إباحة ضرب كل من ذكرنا باليد ) ( المحلي / 12 / 387 )

_ وقال الإمام ابن الديبغ الشافعي ( الفصل الخامس في وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على آحاد الناس بعد قدرتهم : اعلم أنه لا يختص الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالولاة بل يجوز ذلك للآحاد ويجب عليهم بحسب قدرتهم على ذلك ) ( بغية الإربة لابن الديبغ / 79 )

_ وقال الإمام الهيتمي ( الكبيرة الثانية والثالثة والستون : الرضا بكبيرة من الكبائر أو الإعانة عليها بأي نوع كان ، وذِكري لهذين ظاهر معلوم من كلامهم فيما يأتي في بحث ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ) ( الزواجر عن اقتراف الكبائر للهيتمي / 1 / 195 )

وقال بمعاني ما سبق مئات من الصحابة والتابعين والأئمة وهو أمر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة .

وتلك الأحكام والمسائل قد ورد فيها ألوف من الآيات والأحاديث والآثار ، فيتركها كل منافق مفضوح ويتمحك بالمكذوبات والتحريفات .

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم ( 554 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من ( 49 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات ( من لم يحكم بما أنزل الله ) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر )

وكتاب رقم ( 551 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر )

وكتاب رقم ( 437 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 360 ) صحابيا وإماما منهم و( 640 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة )

وكتاب رقم ( 296 ) ( الكامل في أحاديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن قاتل في منع حد من حدود الله فهو في سبيل الشيطان وما ورد في ذلك من مدح وذم ووعد ووعيد / 1800 حديث ) . وغير ذلك من كتب سابقة .

**_ روي البخاري في صحيحه ( 3560 ) عن عائشة قالت ما خُيِّر رسول الله بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما ، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله لنفسه إلا أن تُنتَهك حرمَةٌ الله فينتقم لله بها . ( صحيح )**

**وروي مسلم في صحيحه ( 1979 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لعن الله من آوى محدثا . ( صحيح )**

**وروي الطبراني في المعجم الكبير ( 12721 ) عن ابن عباس عن النبي قال من أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . ( صحيح )**

**وروي النسائي في السنن الصغري ( 3401 ) عن محمود بن لبيد قال أُخبِر رسول الله عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا ، فقام غضبانا ثم قال أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم ، حتى قام رجل وقال يا رسول الله ألا أقتله ؟ . ( صحيح )**

**وروي الطحاوي في شرح معاني الآثار ( 4895 ) عن علي بن أبي طالب أنه أُتِي برجل شرب الخمر في رمضان فضربه ثمانين ثم أمر به إلي السجن ثم أخرجه من الغد فضربه عشرين ثم قال إنما جلدتك هذه العشرين لإفطارك في رمضان وجرأتك علي الله . ( صحيح )**

**وقد تواترت الآيات والأحاديث في النهي والذم واللعن والوعيد علي طرفين من الأعمال ، التشدد والغلو والتساهل والتفريط .**

لكن من عجائب بعض الناس أنهم يكثرون الكلام جدا وتعلو أصواتهم وتتشنج أطرافهم عند الكلام عن الغلو والتشدد ، ثم تنظر أين هم في الكلام عن التساهل فلا تجد شيئا .

وإن وجدت لأحدهم كلاما في ذلك علي مضض واضح تجد كلاما هزيلا لا يخرج إلا من طالب في المدرسة الابتدائية ، وكأن أحدهم لم يقرأ في حياته شيئا من القرآن ولا تعلم شيئا من النبي .

بل ويري أحدهم حوله من الكبائر العِظام ما الله به عليم ، بل وبعض الكبائر تتكرر حوله بالوسائل الحديثة ملايين المرات فلا تسمع له حِسّاً ،

ثم فجأة حين يري أو يسمع شيئا فيه قدر من شدة يظنها هو مخالفة لمألوفات قد تعوّدها يتحول إلي شيخ الإسلام الهمام وحامي الحِمي المقدام والقائم بالإنكار ولو بالحسام ! .

وهؤلاء بين أحد ثلاثة : إما أنهم يعيشون علي كوكب آخر غير كوكب الأرض بالكلية ، فنجعلهم في حكم الصم البكم العمي فلا يعرفون شيئا ولا يرون شيئا ولا يعيشون بين الناس .

وإما أنهم في قمة من البلادة وشدة من الغباء ، وحينها فهؤلاء يجب منعهم من الكلام بالكلية أصلاً في أمور الدين والدنيا .

وإما أناس لهم في ذلك مآرب أخري لم تَعُد تَخفَي لا يجهلها إلا حمقي ، وهؤلاء ورد وصفهم في كثير من الآيات والأحاديث بالنفاق الخالص .

**وانظر في ذلك كتاب رقم ( 415 ) ( الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث )**

**وكتاب رقم ( 351 ) ( الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث )**

**وكتاب رقم ( 739 ) ( الكامل في تواتر حديث ما من نَفسٍ تأتي عليها مائة سنة من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي وإظهار شدة غباء الحمقي وبلادة المنافقين الذين يتمحكون بقولهم في الأحاديث أنها تخالف القرآن وبيان أساليبهم في تحريف اللغة وهدم المتواتر ونقض المعلوم من الدين بالضرورة )**

**وكتاب رقم ( 505 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي ( أمة وسطا ) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر ( 180 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية ) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .**

**_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 24092 ) عن ديلم الجيشاني قال سألت رسول الله فقلت يا رسول الله إنا بأرض باردة نعالج بها عملا شديدا وإنا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على أعمالنا وعلى برد بلادنا ،**

قال هل يُسكِر ؟ قلت نعم ، قال فاجتنبوه ، قال ثم جئته من بين يديه فقلت له مثل ذلك فقال هل يسكر ؟ قلت نعم ، قال فاجتنبوه ، قلت إن الناس غير تاركيه ، قال فإن لم يتركوه فاقتلوهم . ( صحيح )

وروي عبد الرزاق في مصنفه ( 17080 ) عن أبي موسى الأشعري حين بعثه النبي إلى اليمن سأله قال إن قومي يصنعون شرابا من الذرة يقال له المزر فقال له النبي أيسكر ؟ قال نعم ، قال فانههم عنه ، قال قد نهيتهم فلم ينتهوا ، قال فمن لم ينتهِ في الثالثة فاقتله . ( صحيح )

وانظر كتاب رقم ( 566 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من ( 30 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر )

_ وروي أبو داود في سننه ( 4336 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن أول ما دخل النقص علي بني إسرائيل كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أَكِيلَه وشَرِيبَه وقَعِيدَه ،

فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ، ثم قال ( لُعِن الذين كفروا من بني إسرائيل علي لسان داود وعيسي بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ) . ( صحيح )

وهو حديث لم يختلف أئمة الحديث الأوائل في تصحيحه ومنهم ابن المديني والدارقطني والنسائي والترمذي ويعقوب بن شيبة وابن رجب وابن حجر وغيرهم واحتج به كثير من الأئمة ، بل وقال الإمام ابن المديني ( هو حديثٌ ثَبْت ) وهذا من أعلي التصحيح .

وفي قوله تعالي ( لا يتناهَون عن منكر ) فرق شديد بين لفظة لا ينتهون ، فلا ينتهون تعني أنهم لم ينتهوا في أنفسهم ، أما لا يتناهون فتعني لا ينهي بعضهم بعضا .

فإن كان هذا فيمن وخالطهم وجالسهم بعد معصيتهم بالكلية ، فكيف بمن شاركهم فيها وأعانهم عليها ، فكيف بمن أعطاهم الأمان عليها حامِياً إياهم بالقوة والسلاح مانِعاً من إقامة شعائر الإسلام الظاهرة ومنها بتواترٍ حتميٍّ وإجماعٍ قطعيٍّ شعيرةُ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

بل وكثيراً ما تجد متفيقهة المنافقين يظهرون اليوم في أوساط الفجور وبين مراتع الفواحش قائلين نتكلم في دين الله ونعلم الناس أحكام كتاب الله وسنة رسوله ! حتي صار الصغار يدركون كذبهم المفضوح وتمحكهم المكشوف .

ثم تجد كذلك في برامجهم وقبلها وبعدها تُعرَض أنواع الكبائر وفواحش الفجور ، بل وأثناء عرضه فبعد بضعة آيات والكلام فيها يأتونك بإعلانٍ ملآنٍ بالعري والفجور ، ثم يتكلم المتفيقه ببضعة أحاديث عن رسول الله ثم يعرضون إعلانا عن مسلسل ملآن بالكذب والزني وشتي الكبائر .

بل وأثناء كلام المتفيقه يعرضون علي الأسطر بأسفل الشاشة موعدكم الساعة كذا مع الراقصة الفلانية وموعدكم كذا مع مسلسل كذا وهو ملآن بالزني والكذب والفجور والكبائر .

**فهؤلاء لا يريدون جاهدين هدم الدين وأحكامه المتواترة فقط ولا يسعون مشتدين لاستحلال الكبائر فقط ، بل يريدون نزع هيبة كتاب الله وإجلال سنة رسول الله من قلوب الناس أصلا حتي تكون في قلوبهم بلا قيمة إلا كلمات علي ألسنتهم ككلمات المنافقين الأوائل .**

**هذا إن لم يكن هذا المتفيقه المنافق جالسا أصلا مع امرأة فيها من أنواع الكبائر المعروضة أمام جميع الناس ثم يضحك علي الحمقي المغفلين ويضاحك أمثاله من المنافقين فيكلم الناس في الدين ويعلمهم كتاب الله وسنة رسوله ! .**

**ولذلك لا تعجب حين يخرج أحد متفيقهة المنافقين فيمدح أفلام الكذب ويُثِني علي تمثيل الفجور زاعِماً أن فيها فائدة ومنها عبرة أكثر من عشرات الخُطَب ! . استحلال الكذب ونشر الفجور فيه العبرة والفائدة أكثر من عشرات الخطب الملأي بكلام أحكم الحاكمين ورسول رب العالمين ! .**

**فقل له نعم ألف خُطبةٍ من المنافقين أمثالك تُلقَي في زبالات الأذهان وقمامات القلوب ، فما هي إلا حماقة الكلمات ونفاق المضمون وخبث المقصد .**

**وأما خطبةٌ واحدة من إمامٍ صادقٍ عامل فبألف مسلسل من تلك الملأي بالكذب والزني والفجور وتنضح بالفواحش ولا يقوم المرء من أمامها إلا وقد امتلأت صحيفته بالكبائر واشتهت نفسه الزني أضعافا واشتاق قلبه للفجور أضعافا وذهبت من قلبه هيبة الحرام وتشبعت روجه بالتساهل في الإقدام علي كل فُحشٍ وفجور .**

ولا أشبه بهؤلاء إلا كمَن لم يكتفوا بالكفر الأكبر باستحلال الكبائر كالزني فصاروا يقولون ليس في هذا متعة أصلا وإنما هو عملٌ محض وتجارةٌ محضة . فلم يجعلوا الناس الذين يكلمونهم أحمقَ الحمقي فقط بل وصاروا يعاملون أحكم الحاكمين سبحانه وكأنه أغبي الأغبياء ! .

ورحم الله سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه لما قال لأناسٍ يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعةٍ ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه ! . فماذا لو رأي من يزعم كفراً بنفاقٍ قائلا أن الكذب والفجور أفضل من كتاب الله وسنة رسوله ! .

وانظر كتاب رقم ( 438 ) ( الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث )

وكتاب رقم ( 551 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر )

وكتاب رقم ( 446 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 680 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم )

**وكتاب رقم ( 447 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر ( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك )**

**وكتاب رقم ( 508 ) ( الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر ( 80 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها )**

**وكتاب رقم ( 531 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من ( 16 ) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي ( يخادعون الله ))**

**وكتاب رقم ( 551 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر )**

**وكتاب رقم ( 589 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع ( 7 ) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر )**

وكتاب رقم ( 441 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من سبَّ النبي أو انتقصه يجب قتله مسلما كان أو كافرا وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 430 ) صحابيا وإماما منهم و( 1000 ) مثال من آثارهم وأقوالهم مع بيان سبعة أمور قاضية بأن تمثيل النبي كفر أكبر )

وكتاب رقم ( 520 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح قول ابن مسعود لأناس يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعة ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه من ( 14 ) طريقا وبيان شدة أثر ذلك علي من زعم أن في الدين بدعة حسنة ) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

_ وما هذا المتفيقه إلا شخشيخةً يشترونها بأموالٍ يلقونها إليه كإلقائها علي الراقصة والعاهرة فيقول ما يريدون هم ويتكلم فيما يريدون هم ويتجنب ما يريدون هم ولا يستطيع أن يفتح فمه بكلمةٍ في الكبائر المقطوع بها والتي تُعرَض علي القناة ليل نهار وقبل برنامجه وبعده وأثناءه .

وإن تكلم في شيءٍ من ذلك لموارية أمره علي البسطاء والمغفلين فلا يتكلم إلا بكلامٍ هزيلٍ وكأنما يقول لك تلميحاً وتصريحاً الكبائر التي أغلظ الله الوعيد فيها ليست بتلك الشناعة فارتكب منها ما شئت كيف شئت واقعد أمام القناة التي هو فيها كيف شئت فإياك إياك والتشدد ! .

وصدق رسول الله حيث لم يقل في هؤلاء ( احذروهم ) فقط بل وقال ( اتهموهم علي دينكم ) ، فهؤلاء مُتَّهَمُون في دين الله ولا قيمة لما يخرج من أفواههم وإن تكلموا في بِرِّ الوالدين .

**_ ولا يستغربنَّ مُستَغرِب ، وكم من أمورٍ نطقتُ بها من سنواتٍ ثم ظهرت اليوم عياناً بياناً ، وكم قلت قديماً في أشد أيام إهمال تعليم الدين سيأتي اليوم الذي لا يهتمون فيه بتعليم الدين فقط بل وسيجعلونه فرضاً لازماً علي الأطفال والطلاب ، فقيل كيف وكيف ! .**

**فما قلت إلا أن هذا يفرح به الحمقي المغفلون والبسطاء المخدوعون ، فلا تنتظر من الراقصة ليل نهار أن تدعو الناس حثّاً علي غض البصر وتبذل الجهد في ذلك ، ولا تنتظر من العاهرة أن تدعو الناس حثا علي العفاف وتنفق الغالي والثمين لذلك .**

**فهؤلاء إنما سيعلمون الأطفال والطلاب ما سيفرضه عليهم شيخ الإسلام مايكل وإمام الأئمة جورج من هدمٍ للمعلوم من الدين بالضرورة واستحلالٍ للكبائر المقطوع بها ورميٍ مباشر لجميع آثار الصحابة والتابعين والأئمة ،**

**بل وإظهارهم كأنهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون كتاب الله ولا يفقهون سنة رسول الله بل ولا يدركون حتي اللغة العربية ، حتي أتي هؤلاء الحدثاء فعلِمُوا من كتاب الله وفقِهُوا سنة رسول الله وعلِمُوا من اللغة ما لم يعلمه الصحابة أنفسهم .**

**ثم يفرضون هذا الهدم والاستحلال علي الأطفال منذ صغرهم حتي يرسخ في أذهانهم ويسري في دمائهم ، حتي إن حاول أحدهم البحث في كبره يكون شيئا عسيرا عليه يحتاج لوقتٍ كثير وجهدٍ غير قليل . فلا تكن غِرّاً جهولاً يهزأ بك الهازئ .**

**وانظر كتاب رقم ( 415 ) ( الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث )**

**وكتاب رقم ( 389 ) ( الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث )**

**وكتاب رقم ( 505 ) ( الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي ( أمة وسطا ) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر ( 180 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية )**

**وكتاب رقم ( 351 ) ( الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث )**

**وكتاب رقم ( 438 ) ( الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث ) .**
**وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذِكر بعضها .**

**_ روي مسلم في صحيحه ( 951 ) عن أنس بن مالك قال مُرَّ بجنازةٍ فأُثْنِيَ عليها خيرا فقال نبي الله وجَبَتْ وجبت وجبت ، ومر بجنازة فأثني عليها شراً فقال نبي الله وجبت وجبت وجبت ، قال عمر فدي لك أبي وأمي مر بجنازة فأثني عليها خير فقلت وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فأثني عليها شر فقلت وجبت وجبت وجبت ،**

فقال رسول الله من أثنيتم عليه خيراً وجبت له الجنة ومن أثنيتم عليه شراً وجبت له النار ، أنتم شهداء الله في الأرض أنتم شهداء الله في الأرض . ( صحيح )

وروي الحاكم في المستدرك ( 1397 ) عن أنس قال كنت قاعدا مع النبي فمر بجنازة فقال ما هذه ؟ قالوا جنازة فلان الفلاني كان يحب الله ورسوله ويعمل بطاعة الله ويسعي فيها ، فقال رسول الله وجبت وجبت وجبت ، ومر بجنازة أخري قالوا جنازة فلان الفلاني كان يبغض الله ورسوله ويعمل بمعصية الله ويسعي فيها ،

فقال رسول الله وجبت وجبت وجبت ، فقالوا يا رسول الله قولك في الجنازة والثناء عليها أثني علي الأول خير وعلي الآخر شر فقلت فيها وجبت وجبت وجبت ، فقال نعم إن لله ملائكة تنطق علي ألسنة بني آدم بما في المرء من الخير والشر . ( صحيح )

وروي ابن ماجة في سننه ( 4221 ) عن معاذ بن رباح قال خطبنا رسول الله قال يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار ، قالوا بم ذاك يا رسول الله ؟ قال بالثناء الحسن والثناء السيء ، أنتم شهداء الله بعضكم علي بعض . ( صحيح لغيره )

وروي ابن حبان في صحيحه ( 3026 ) عن أنس أن رسول الله قال ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون إلا خيرا إلا قال الله قد قبِلْتُ عِلمَكُم فيه وغفرتُ له ما لا تعلمون . ( صحيح )

وروي أبو نعيم في المعرفة ( 6670 ) عن يزيد بن شجرة قال خرج رسول الله في جنازة وخرج الناس فقال الناس خيرا وأثنوا خيرا ، فجاء جبريل إلي النبي فقال إن هذا الرجل ليس كما ذكروا ولكنكم شهداء الله في الأرض فقد قبِلَ الله قولكم فيه وغفر له ما لا تعلمون . ( صحيح لغيره )

وهو حديثٌ متواترٌ عن النبي وانظر في ذلك كتاب رقم ( 564 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من ( 23 ) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له )

_ وفي هذا الحديث خمسةٌ من أشد الأمور ينتبه لها العاقلون الصادقون ويغفل عنها البليدون ويتغافل عنها المنافقون .

_1_ الأمر الأول . أن النبي لم يقل لهم الرجل مات فدعوه واذكرو محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم ومثل هذا الكلام .

بل أقرهم علي الكلام في الموتي وأقرهم علي ذكر مساوئ الموتي وأقرهم علي الجهر بها بين الناس . وهذا عند المنافقين اليوم يكاد يكون فُحشاً مَحضاً ! .

وليس ذلك تضعيفٌ لحديث اذكروا محاسن موتاكم لكنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها ، فمثل ذلك منهي عن ذكر كبيرته مأمور بذكر محاسنه .

أما مَن سوي ذلك فقال فيه النبي اذكروا الفاجر بما فيه ، وخاصة ممن لا تنتهي كبائره بموته وتظلُّ مُنتَشِرةً في الناس من بعده .

**_2_ الأمر الثاني . أنهم لما ذكروا في الرجل الصالح بعض محاسنه لم يقل لهم النبي وما أدراكم لعل عنده من المساوئ ما لا نعلمه ولعله ارتكب كذا وكذا ولعل ولعل . بل أقرَّهُم علي قولهم فيه وذِكرِهم مَحاسِنَه الظاهرةَ فقال ( وجبت ) .**

**بل ونقَضَ علي من يظن أن فيه وفيه ولعله ولعله فقال وغفر له ما لا تعلمون ، أي حتي وإن كان وقع في بعض الكبائر لمَماً لكنه استتر بها عن الناس وتعاهدها بتوبةٍ كلما وقع فيها فقد غفر الله له . فما أوقَعَها كلمةً علي رؤوس المنافقين والمجاهرين .**

**وقد أفردت حديث كلُّ أمتي معافي إلا المجاهرين في جزء منفرد وبينت تواتره ، مع أحاديث أخري متعلقة بذلك أفردتها في كتب أخري يأتي ذِكر بعضها .**

**_3_ الأمر الثالث . أنهم لما ذكروا في الرجل السوء بعض مساويه لم يقل لهم النبي لعله تاب منها ولا تعلمون ! مع أن هذا مُجمَلاً مُمكِن ، ولعله كان يعمل من الأعمال الصالحة ما لا تعرفون ! مع أن هذا مُجمَلاً وقع ولابُدّ ، ولعل الله غفر الله ما عمل وأنتم لا تدركون ! ولعل ولعل . بل أقرَّهُم فقال ( وجبت ) .**

**وهذا نقضٌ شديدٌ علي الحدثاء والمنافقين الذين جعلوا دينَ اللهِ لعباً سخيفاً وهُزؤاً هَزِيلَا ، وكلما أراد أحدهم أن يمدح فاجراً ويستحسن فاسقاً قال لعل ولعل . فاجعل أرأيت في أعنيهم وقل لهم لو كان ذلك حسناً ودِيناً لكان النبيُ أولَّ من يفعله .**

**وقد اتفق الصحابة والتابعون والأئمة اتفاقاً قطعياً ولا خلاف فيه ولو علي سبيل الاستثناء أو الشذوذ أن الفاسق هو مرتكب الكبيرة . حتي أتي الحدثاء الأغرار فجعلوا أفجر الفاجرين نُجُوماً لامعين وأفسق الفاسقين مُفكِّرِين مشاهير .**

**وإنما اختلف الأئمة في فروع التفسيق كالتفسيق ببعض المُختَلَفِ فيه ومتي يزول الفسق عن الفاسق بعد توبته وإقامة الحد عليه وغير ذلك من أمور . فهل يختلف الحدثاء والمنافقون في هذه الأمور أم لا يعتبرون أحداً فاسقا أصلا وإن فعل ما فعل ! .**

**وانظر كذلك كتاب رقم ( 353 ) ( الكامل في آيات وأحاديث المتقين مجتنبي الكبائر وما ورد فيهم من مدح وفضل ووعد والفاسقين مرتكبي الكبائر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 1450 آية وحديث )**

**وكتاب رقم ( 357 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن المرجئة القائلين الإيمان إقرار دون عمل لعنهم الله علي لسان سبعين نبيا ويحشرهم مع الدجال من ( 35 ) طريقا إلي النبي )**

**وكتاب رقم ( 430 ) ( الكامل في آيات وأحاديث لا يأمن مكر الله إلا الكافرون والويل للمُصِرِّين علي الكبائر وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان معني قول الأئمة المعاصي بريد الكفر / 700 آية وحديث )**

**وكتاب رقم ( 567 ) ( الكامل في إثبات أن حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله حديث آحاد وبيان أنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها وبيان شدة أثر ذلك علي**

الحدثاء الذين يتمحكون برَدِّ الآحاد ويمدحون أفسق الفجرة وأفحش المنافقين ) . وغير ذلك من كتب سابقة .

_4_ الأمر الرابع . قول النبي المؤمنون شهداء الله في الأرض . فلم يجعل ذلك من الغيب الذي لا طريق إليه بالكلية ، بل جعل لذلك طريقا يُستَدَلُّ بها ووسيلةً يُتوصَّلُ إلي المعرفة من خلالها .

فقد أطبق المؤمنون العدول من العلماء العاملين أن أئمةً كالشافعي والبخاري وابن حنبل وكثيرين غيرهم من أهل التقوي والعدالة ومن أهل العلم والإمامة ،

فهم كذلك ظاهراً وباطناً قطعا ، وهؤلاء من أهل الجنة قطعا . وهؤلاء من أهل ( وجبت ) ، ومَن زعَمَ أن هذا من التألي علي الله فهو منافقٌ خبيثٌ يريد إسقاط أئمة المسلمين حتي يزيِّفَ دِيناً علي مزاجه وهواه كالعادة .

وكذلك في بعض رواة الحديث عن أصحاب النبي ففِيهِم رواةٌ ثقاتٌ أثبات لم يخطئوا في حرفٍ واحد ويقطع المرء بثبوت الحديث بروايتهم له .

والمِثلُ في كل منافقٍ يتمحك بالشهادتين ظاهرا ثم يطلق يديه في نقض الإسلام وهدم أحكامه الثابتة بل والمعلومة من الدين بالضرورة . فهؤلاء بين أمرين .

إما أن يكونوا من القدماء حينما كان للإسلام مكانٌ ظاهرٌ وعليه العمل القائم فاستتابهم الصحابة والأئمة ومن لم يتُبْ منهم قُتِلَ بحدِّ الردة ولم يدفن في مقابر المسلمين أصلا . فهؤلاء كفارٌ ظاهراً وباطناً وهم من أهل النار قطعا .

**وإما أن يكونوا من الحدثاء حيث لا مكان للإسلام إلا تمحُّكاً ولا عملَ عليه قائماً إلا إن وافق المزاج والهوي ، فلا وجود لحد الردة عندهم وصار الناقضون لأصول الإسلام أعلاماً لهم الحماية بالقوة والتنكيل بمن أنكر عليهم . فهؤلاء إنما تنفعهم قوة أهل الدنيا ،**

**لكنهم يعلمون أنفسَهُم ويعلم كلُّ طائعٍ أنهم كافرون وإن لم ينطق بذلك الناطق ، بل ويعلم بعضهم بعضا لكن يمثّلُ الكل علي الكل . وإن كانوا في عهد الصحابة والأئمة لأقيم عليهم قطعا حد الردة ولما دفنوا في مقابر المسلمين أصلاً .**

**فلينعَمُوا بأيامهم في الدنيا فإنما تزول تلك القوة مع أول لحظةٍ من حضور ملك الموت ولتجتمع جيوش الدنيا عنده حينها . ولينظر الناظر إلي فرعون وهو فرعون ماذا رأي عند الموت ليتغير بتلك السرعة فيريد أن يؤمن بما آمنت به بنو إسرائيل .**

**وصدق سبحانه ( ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ) ( النساء / 109 )**

**وقال سبحانه ( ليست التوبة للذين يعملون السيئات حتي إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ) ( النساء / 18 )**

**وفي الأحاديث الثابتة عن النبي قال يُؤتَي بأنعَمِ أهل الدنيا فيُغمَس غَمسةً في النار ثم يُسأَل فيقول ما رأيتُ نعيماً قط .**

**_5_ الأمر الخامس . أن النبي أخبر الصحابة ( أنتم ) شهود الله في الأرض . فمن المتفق عليه قطعا في الأصل أن المرء إن كان يشهد علي شئٍ قليلٍ من أمر الدنيا فلابد أن يكون عَدلاً غير فاسق وعلي علمٍ بالمشهود عليه . فكيف بمثل ذلك الأمر الكبير وعلي أمرٍ يتعلق بالآخرة .**

**فالشهادة المعتبرة إنما هي من المسلمين العدول غير الفسقة والفجرة ومن أهل العلم العاملين الذين صح علمهم وثبت عملهم وليس المنافقين وأهل الزيف والتحريف .**

**وقال سبحانه ( إن الظالمين بعضهم أولياء بعض ) ( الجاثية / 19 )**

**وقال سبحانه ( المنافقون والمنافقات بعضهم أولياء بعض ) ( التوبة / 67 )**

**وروي أبو داود في سننه ( 4597 ) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوامٌ تتجاري بهم الأهواء كما يتجارب الكلب بصاحبه ، لا يبقي فيه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَله . ( صحيح )**

**وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين ( 1 / 299 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله العلماء أمناء الرسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . ( صحيح )**

**حتي لا ينخدعَ أحمقٌ في مدحِ المافقين لأمثالهم ومدحِ الفَسَقَةِ والفَجَرَةِ لأمثالهم .**

**وروي البخاري في صحيحه ( 6512 ) عن أبي قتادة أن رسول الله مُرَّ عليه بجنازةٍ فقال مُسترِيحٌ ومُستراحٌ منه ، العبد المؤمن يستريح من نَصَب الدنيا وأذاها إلي رحمة الله ، والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب . ( صحيح )**

**ولا يستريح بموته إلا من كان يتأذي به في حياته ويتمني أن يستريح منه .**

**----------**

**__ المذهب المتبع في عرض وعدِّ الأحاديث وقول بعض المتمحكين أكان النبي يتكلم كل هذا الكلام ؟ وبيان شدة بلادة قائل ذلك :**

**للناس في عدِّ الأحاديث ثلاث طرق .**

**_ الطريقة الأولي . من يعد المتن فقط بغض النظر عن من رواه من الصحابة وعن طرق الحديث لكل صحابي .**

**فإن روي الحديث عن خمسة من الصحابة وعن كل صحابي من ثلاث طرق فهو عندهم حديث واحد . وليست طريقة جيدة في المُجمَل فالحديث المروي عن صحابيين ليس كالمروي عن عشرة بغض النظر عن ثبوت الحديث في ذاته .**

**_ الطريقة الثانية . من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة بغض النظر عن طرق الحديث لكل صحابي . فإن روي الحديث عن خمسة من الصحابة وعن كل صحابي من ثلاث طرق فهو عندهم خمسة أحاديث . وهي طريقة حسنة .**

**وهي الطريقة التي اتبعتها في كتاب ( الكامل في السنن ) وفي بقية كتبي عموما .**

**_ الطريقة الثالثة . من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة وعلي طرق الحديث عن كل صحابي .**

فإن روي الحديث عن خمسة من الصحابة وعن كل صحابي من ثلاث طرق فهذه خمسة عشر ( 15 ) حديثا . وهذه طريقة يستعملها المحدِّثون وهي طريقة لابد منها كذلك للمتمكنين غير المبتدئين من الفقهاء لضرورتها في ثبوت الأحاديث .

وعلي هذا يتنزل كثير من الآثار الواردة عن بعض الأئمة في حفظ مائة ألف حديث وأثر ومائتي ألف وأكثر من ذلك . فهم يعدُّون في ذلك الحديث نفسه ومن رواه من الصحابة وعدد الطرق الواردة عن كل صحابي .

وليس هذا فقط بل إن ورد إسناد فيه حدثنا محمد وأحمد وسالم وعمر وعبد الرزاق عن فلان الفلاني عن علان التلاني عن عمر أن رسول الله قال الأعمال بالنيات . فبالطريقة الثالثة هذا ليس إسنادا واحدا فقط بل هو خمسة أسانيد لأن رواته عن الفلاني خمسة رجال حتي وإن كان الخمسة يروونه عن شخص واحد .

فطبّق هذا علي ألوف الأحاديث بكل أسانيدها تدرك أن الوصول لخمسمائة ألف ( 500,000 ) إسناد وأكثر أمر عاديٌّ جدا ليس مستغربا .

بل ويكون الحفظ حينها ليس بتلك الصعوبة والغرابة . ففي هذا المثال أنت الآن بجملة واحدة قرأت إن لم تكن حفظت خمسة أسانيد . نعم يظل الأمر صعبا لكنه ليس بتلك الصعوبة والاستحالة التي يظهره بها المنافقون .

لكن التمحكات عادة كل بليد وممسكة كل كسول . كهؤلاء الذين صاروا يرون ما وصلت إليه في كتبي وفي جمعي للأحاديث والقدرة علي استحضار الزوائد فصاروا يقولون كيف يقدر علي ذلك رجل واحد ! .

ومثل هذا في حفظ عدد ليس بالقليل من الأئمة لمئات الألوف من الأحاديث والآثار . فإن حسبتها حسبة عملية لوجدت أنها أمر طبيعي ممكن جدا لمن عزم عليه وانشغل به .

ودعنا نقول أن أحدهم بدأ حفظ الأحاديث والآثار في سن ( 15 ) سنة وظل في ذلك لمدة عشرين ( 20 ) سنة ، وفي اليوم عشر ( 10 ) ساعات فقط ، ويحفظ في الساعة خمسة ( 5 ) أحاديث فقط مع أن هذا قليل جدا وخاصة لمن لديهم القدرة علي الحفظ .

وبحسبة بسيطة ( 20 سنة × 360 يوم × 10 ساعات × 5 أحاديث ) = ( 360,000 ) حديث . ثلاثمائة وستون ألف حديث ! .

وهذا في عشرين سنة فقط ، وبعض الأئمة قضي في علم الحديث ضعف هذا العدد .

وهذا بحساب أنه يحفظ خمسة أحاديث فقط ، مع أن هذا عدد قليل جدا عند أصحاب القدرات علي الحفظ ، وأنا شخصيا أستظهر أضعاف هذا العدد في الساعة الواحدة .

وهذا في عشر ساعات فقط في اليوم ، وبعض الأئمة يقضي في كثير من الأيام أكثر من ذلك ، وأنا شخصيا مضت عليَّ بعض الأيام أقضي خمس عشرة ( 15 ) ساعة بين الأحاديث والأسانيد .

**بل إني لم يمض عليَّ يوم إلا وقضيت علي الأقل سبع ساعات في ذلك ، إلا أيام قلائل لأعذار مرضية وانشغالات دنيوية .**

**وقد مضي عليَّ في علم الحديث علي الأقل عشرين ( 20 ) سنة ، وهي أكثر لكن ذلك علي سبيل التزل .**

**فبحسبة بسيطة ( 20 سنة × 360 يوم × 7 ساعات ) = ( 50,400 ) ساعة .**
**أي علي الأقل خمسون ألف ساعة ! .**

**ثم يستنكر كل بليد ويستعجب كل كسول من حفظ واستظهار ومعرفة بعض الأئمة لمئات الألوف من الأحاديث والآثار والأسانيد ! .**

**وهذه أمور يعرفها ويعتني بها من يدرك أهمية الوقت وأهمية ( الروتين ) الذي ظلمه الناس باستهجانهم إياه . وما أنجز أحد إنجازا حقيقيا إلا وكان له فيه روتين وإن لم يخبرك به .**

**وانظر كتاب رقم ( 512 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصحة والفراغ نعمتان مغبونٌ فيهما كثير من الناس ولا تزول قدما عبد يوم القيامة حتي يُسأَل عن عمره فيما أفناه من ( 15 ) طريقا عن النبي وبيان أن ربع ساعة في اليوم لمدة عشرين عاما تساوي ( 1800 ) ساعة )**

**_ وأما قول بعض المتمحكين أكان النبي يتكلم كل هذا الكلام :**

فقائل ذلك أحد اثنين . إما جاهل لا يعرف فيم يتكلم وكيف تُعَد الأحاديث . وإما منافق بليد يلقي الحماقات التي لم يكن ينطق بها حتي المشركون أنفسهم ، فيجد لها مَسمَعا ويجد لها في الناس ناقلا .

ولمعرفة بلادة تلك المقولة يجب معرفة عدد الأحاديث .

وأما عدد الأحاديث فنحو ستين ألف ( 60,000 ) حديث . لكن هذا عدد الأحاديث بمن رواها من الصحابة كما سبق بيانه عند الكلام عن طرق عد الأحاديث .

فمثلا قول النبي ( لا تُنكَح المرأة علي عمتها أو خالتها ) مروي عن نحو أربعة عشر ( 14 ) صحابيا . فالأربعة عشر ناقلون من الصحابة ، وأما من النبي فهو حديث واحد .

وبالتالي فالنظر لأقوال النبي من حيث نطق النبي بها فإنما يجب أن يكون بالمتون . وعدد متون الأحاديث كلها عن آخرها ، صحيحها وضعيفها ومتروكها ومكذوبها ، نحو عشرين ألف ( 20,000 ) حديث . بل وهذا مع اعتبار كثير من تعدد روايات وألفاظ الحديث الواحد .

وكذلك نحو ثلث هذا العدد أحاديث عملية ، ينقل فيها الصحابة عمل النبي ، كعمله في الصلاة والصيام والحج والمعاملات ونحو ذلك .

وبعد حذف الأحاديث المتروكة والمكذوبة وعدم عد الأحاديث العملية يبقي نحو خمسة عشر ألف ( 15,000 ) حديث . وهذا علي سبيل التنزل جدلا لأن العدد أقل من ذلك .

**وكانت فترة النبوة نحو عشرين ( 20 ) سنة ، لكنها دعنا أيضا علي التنزل جدلا نقول أنها عشر ( 10 ) سنين فقط بحساب الفترة بعد الهجرة فقط .**

**وبالتالي عشر ( 10 ) سنين ، فيكون فيها نحو ثلاثة آلاف وستمائة ( 3600 ) يوم . وبعملية حسابية بسيطة بقسمة ( 15,000 ) علي ( 3600 ) فيكون الناتج نحو ( 4.16 ) ودعنا لا نقول أربعة بل اجعلها خمسة لزيادة التنزل الجدلي .**

**أيستنكر هؤلاء أن ينطق النبي في اليوم خمسة ( 5 ) أحاديث فقط ! . وأكثرها لا يتخطي كلمات معدودة تكتب في سطرين أو ثلاثة أسطر ! .**

**وإن حسبنا فترة النبوة كلها ، المكية والمدنية ، فيكون النبي تكلم نحو حديثين أو ثلاثة فقط في اليوم كله ! . أرأيت كيف يتكلم البليد قبل أن يفكر وكيف يتمحك الخبيث قبل أن يعقل .**

---

**__ تعدد مصادر التخريج :**

**وهو أمر كان يجب التنبيه عليه من الإصدار الأول وفيما بعده من كتب أجمع فيها الأحاديث الخاصة ببعض المواضيع . وأذكر مثالا يتضح به المراد .**

**روي البخاري في صحيحه ( 6682 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال كلمتان خفيفتان علي اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلي الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم . ( صحيح )**

**فأنا الآن ذكرت مصدرا واحدا للحديث . وكذلك أسير في كتاب ( الكامل في السنن ) وفي جميع الكتب التي أجمع فيها الأحاديث الواردة في بعض الأمور والمسائل والأحكام .**

**فلا أعدد مصادر التخريج . ففي هذا الحديث يمكن لقائل أن يُكمِل فيقول : رواه البخاري في صحيحه ( 7563 و6406 و6682 ) ومسلم في صحيحه ( 2697 ) وأحمد في مسنده ( 7127 ) والترمذي في سننه ( 3467 ) وابن ماجة في سننه ( 3806 ) وابن حبان في صحيحه ( 831 ) وأبو يعلي في مسنده ( 6069 ) وابن أبي شيبة في مصنفه ( 36035 ) . وغير ذلك من مصادر .**

**فلَستُ أري كبير فائدة في ذلك . بخلاف الكلام في الأحاديث من ناحية الأسانيد وتعداد الرواة والتخريج والمتابعات ونحو ذلك فتجدني أعدد المصادر وأذكر إسناد كل مصدر وأبين درجة كل إسناد بذاته وأذكر درجته من الصحة والضعف .**

**وانظر في ذلك كثيرا من الكتب والأجزاء الحديثية التي أفردتها في بيان أسانيد بعض الأحاديث . بل وفي بعض الكتب عملت علي جمع جميع الأسانيد التي وردت بها بعض الأحاديث .**

**وانظر كمثال كتاب رقم ( 658 ) ( الكامل في جَمع أسانيد أحاديث رجم الزاني مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكمٌ متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 850 إسناد )**

**فجمعت فيه كل الأسانيد التي ورد بها حديث رجم الزاني . وبلغت نحو ثمانمائة وخمسين ( 850 ) إسنادا وتكلمت عن كل إسناد منها وبينت درجته من الصحة والضعف .**

**_ ولذلك فإني للتيسير أذكرا مصدرا واحدا علي الأقل . ولذلك ليس يعني هذا بالضرورة أن المصدر المذكور هو الوحيد الذي يروي الحديث أو الأثر ، وإنما أري أن الكتاب طالما ليس مخصصا للتخريج فلا قيمة لتعداد المصادر .**

---

**__ درجات الأحاديث :**

**الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره**

**الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف**

**الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا**

**الحديث المكذوب : مكذوب**

**----------**

1_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 10448 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إذا ذُكِر أصحابي فأمسِكُوا وإذا ذُكِرت النجوم فأمسكوا وإذا ذُكِر القَدَرُ فأمسكوا . ( صحيح لغيره )

2_ روي السهمي في تاريخ جرجان ( 1 / 294 ) عن ابن عمر عن النبي قال إذا ذكر القدر فأمسكوا وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا . ( حسن لغيره )

3_ روي عبد الرزاق في الأمالي ( 51 ) عن طاوس بن كيسان قال قال رسول الله إذا ذكر أصحابي فأمسكوا وإذا ذكر القدر فأمسكوا وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا . ( حسن لغيره )

4_ روي ابن بطة العكبري في الإبانة الكبري ( 709 ) عن أبي ذر قال خرج رسول الله علي أصحابه وهم يتذاكرون شيئا من القَدَر فخرج مغضباً كأنما فقئ في وجهه حبُّ الرمان فقال أبهذا أمرتم ؟ أوَمَا نهيتم عن هذا ؟ إنما هلكت الأمم قبلكم في هذا ، إذا ذكر القدر فأمسكوا وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا . ( حسن لغيره )

5_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 4802 ) عن عبيد بن عبد الغفار أن النبي قال إذا ذكر أصحابي فأمسكوا . ( حسن لغيره )

6_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 1427 ) عن ثوبان بن بجدد عن النبي قال إذا ذكر أصحابي فأمسكوا وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا وإذا ذكر القدر فأمسكوا . ( حسن لغيره )

7_ روي الحارث في مسنده ( إتحاف الخيرة / 342 ) عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله إذا ذكر القدر فأمسكوا وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا . ( صحيح لغيره )

8_ روي الحارث في مسنده ( المطالب العالية / 342 ) عن الحسن البصري عن النبي قال إذا ذكر القدر فأمسكوا وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا وإذا ذكرت الأنواء فأمسكوا . ( حسن لغيره )

9_ روي أحمد في مسنده ( 26351 ) عن أسماء بنت أبي بكر قالت عندي للزبير ساعدان من ديباج كان النبي أعطاهما إياه يقاتل فيهما . ( حسن )

10_ روي الترمذي في سننه ( 3866 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا رأيتم الذين يسُّبون أصحابي فقولوا لعنة الله علي شرِّكم . ( حسن لغيره )

11_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7015 ) عن ابن عمر عن النبي قال لعَنَ الله من سبَّ أصحابي . ( صحيح لغيره )

12_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 4 / 251 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله إن الناس يكثرون وأصحابي يقِلُّون ، فلا تسبوا أصحابي ، لعن الله من سب أصحابي . ( حسن لغيره )

13_ روي أبو يعلي في مسنده ( 2184 ) عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي يقول إن الناس يكثرون وأصحابي يقلون ، فلا تسبُّوهم ، لعن الله من سبَّهم . ( حسن لغيره )

14_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 192 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إن الناس يكثرون وأصحابي يقلون فلا تسبوهم ، فمن سبَّ أحداً منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلا . ( حسن لغيره )

15_ روي ابن الجعد في مسنده ( 2010 ) عن عطاء بن أبي رباح قال قال رسول الله من سب أصحابي فعليه لعنة الله . ( حسن لغيره )

16_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1733 ) عن عطاء بن أبي رباح قال قال رسول الله من حفظني في أصحابي كنت له يوم القيامة حافِظاً ومن سبَّ أصحابي فعليه لعنة الله . ( حسن لغيره )

17_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 8 ) عن أنس بن مالك قال قال أناس من أصحاب رسول الله يا رسول الله أنا نُسَبّ فقال رسول الله من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا . ( صحيح لغيره )

18_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان ( 712 ) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله يُجمَع الناس غدا في الموقف ثم يتلاقط منهم قذفة أصحابي ومبغضوهم فيحشرون إلي النار . ( حسن )

19_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4771 ) عن عائشة قالت قال رسول الله لا تسبوا أصحابي لعن الله من سب أصحابي . ( صحيح لغيره )

20_ روي أبو نعيم في تثبيت الإمامة ( 197 ) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا رأيتم الذين يسبُّون أصحابي فالعنوهم ، شِرَار أمتي أجرؤهم علي أصحابي . ( حسن لغيره )

21_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 12709 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . ( صحيح )

22_ روي عياض القاضي في الشفا ( 2 / 183 ) عن عبد الله بن المغفل قال قال رسول الله لا تسبوا أصحابي ، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا . ( صحيح لغيره )

23_ روي عياض القاضي في الشفا ( 2 / 184 ) عن عبد الله بن المغفل عن النبي قال من سب أصحابي فاضربوه . ( صحيح لغيره )

24_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1846 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من سب أحدا من أصحابي فعليه لعنة الله . ( صحيح لغيره )

25_ روي ابن ماجة في سننه ( 263 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إذا لعن آخِرُ هذه الأمَّة أوَّلَها فمن كتَمَ حدِيثاً فقد كتم ما أنزل الله . ( حسن لغيره )

26_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 430 ) عن جابر قال قال رسول الله إذا لعن آخر هذه الأمة أولها فمن كان عنده علم فليظهره فإن كاتم العلم يومئذ ككاتم ما أنزل علي محمد . ( حسن لغيره )

27_ روي الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي ( 1393 ) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله إذا ظهرت الفتن أو البدع وسب أصحابي فليظهر العالم علمه ، فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله له صرفا ولا عدلا . ( حسن لغيره )

28_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5241 ) عن عائشة قالت أمرتم بالاستغفار لسلفكم فشتمتموهم ، أما إني سمعت نبيكم يقول لا تَفنَى هذه الأمة حتي يلعن آخِرُها أوَّلَها .( حسن لغيره)

29_ روي الربيع في مسنده ( 943 ) عن جابر بن زيد أن النبي قال إذا ظهرت البدع في أمتي فعلي العالم أن يظهر عِلمَه ، فإن لم يفعل فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل . ( حسن لغيره )

30_ روي مسلم في صحيحه ( 2543 ) عن أبي سعيد الخدري قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شيء فسبَّه خالد فقال رسول الله لا تسبوا أحدا من أصحابي فإن أحدكم لو أنفق مثل أحُدٍ ذهَباً ما أدرك مُدَّ أحدِهِم ولا نَصِيفَه . ( صحيح )

31_ روي مسلم في صحيحه ( 2542 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تسبوا أصحابي لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحُدٍ ذَهباً ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نصِيفَه . ( صحيح )

32_ روي أحمد في مسنده ( 13400 ) عن أنس بن مالك قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف كلام فقال خالد لعبد الرحمن تستطيلون علينا بأيام سبقتمونا بها ، فبلغنا أن

ذلك ذكر للنبي فقال دعوا لي أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفقتم مثل أحد أو مثل الجبال ذهبا ما بلغتم أعمالهم . ( صحيح )

33_ روي الطيالسي في مسنده ( 2627 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لو أن لرجُلٍ أحُداً ذهَباً فأنفقه في سبيل الله وفي الأرامل والمساكين والأيتام ليدرك فَضلَ رجُلٍ من أصحابي ساعةً من النهار ما أدركه أبدا . ( حسن )

34_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 14 / 343 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لا تسبوا أصحابي فإنه يجيء في آخر الزمان قوم يسبون أصحابي فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم ولا تناكحوهم ولا توارثوهم ولا تسلموا عليهم ولا تصلوا عليهم . ( حسن )

35_ روي الطبري في تاريخه ( 769 ) عن عبد الله بن أبي سلمة قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف فيما بلغني كلام في ذلك فقال له عملت بأمر الجاهلية في الإسلام ، فقال إنما ثأرت بأبيك ، فقال عبد الرحمن بن عوف كذبت قد قتلت قاتل أبي ولكنك إنما ثأرت بعمك الفاكه بن المغيرة ، حتي كان بينهما شيء ، فبلغ ذلك رسول الله فقال مهلا يا خالد دع عنك أصحابي فوالله لو كان لك أحد ذهبا ثم أنفقته في سبيل الله ما أدركت غدوة رجل من أصحابي ولا روحته . ( مرسل صحيح )

36_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 126 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله كل الناس يرجو النجاة يوم القيامة إلا من سب أصحابي فإن أهل الموقف يلعنونهم . ( حسن )

37_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة ( 5708 ) عن قيس بن زهير قال انطلقت مع حنظلة بن الربيع إلي مسجد فرات بن حيان فحضرت الصلاة ، فقال فرات لحنظلة تقدم فأنت أكبر مني سنا وأقدم هجرة والمسجد مسجدك ، فقال فرات لحنظلة سمعت النبي يقول فيك شيئا لا أتقدمك أبدا ، قال أشهدت يوم أتيته بالطائف فبعثني عَيناً ؟ قال فرات نعم ،

فتقدم حنظلة بهم ، ثم قال فرات يا بني عجّل إني إنما قدمت هذا لشئ سمعته من النبي ، إن النبي بعثه عينا إلي الطائف فأتاه فأخبره الخبر فقال صدقت ارجع إلي منزلك فقد سهرت الليلة ، فلما ولّي قال لنا ائتموا بهذا وأشباهه . ( صحيح )

38_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 26 / 340 ) عن جابر بن عبد الله قال لقد بعث النبي يوم الطائف حنظلة بن الربيع إلي أهل الطائف فاحتملوه ليدخلوه حصنهم فقال النبي من لهؤلاء وله مثل أجر غزاتنا هذه ؟ فلم يقم إلا العباس بن عبد المطلب حتي أدركه في أيديهم قد كادوا أن يدخلوه الحصن فاحتضنه العباس وكان رجلا شديدا فاختطفه من أيديهم وأمطروا علي العباس من الحصن فجعل النبي يدعو له حتي انتهي به إلي النبي . ( حسن )

39_ روي مسلم في صحيحه ( 2404 ) عن أبي موسي الأشعري قال بينما النبي في حائط من حائط المدينة وهو متكئ يركز بعود معه بين الماء والطين إذ استفتح رجل فقال افتح وبشره بالجنة ، فإذا أبو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ، قال ثم استفتح رجل آخر فقال افتح وبشره بالجنة ،

فذهبت فإذا هو عمر ففتحت بشرته بالجنة ، ثم استفتح رجل آخر فجلس النبي فقال افتح وبشره بالجنة علي بلوي تكون ، فذهبت فإذا هو عثمان بن عفان ، ففتحت وبشرته بالجنة وقلت الذي قال ، فقال اللهم صبرا أو الله المستعان . ( صحيح )

40_ روي أحمد في مسنده ( 14140 ) عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي عند امرأة من الأنصار صنعت له طعاما فقال النبي يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فدخل أبو بكر فهنيناه ، ثم قال يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فدخل عمر فهنيناه ، ثم قال يدخل عليكم رجل من أهل الجنة فرأيت النبي يدخل رأسه تحت الودي فيقول اللهم إن شئت جعلته عليا ، فدخل عليٌّ فهنيناه . ( صحيح )

41_ روي أبو يعلي في مسنده ( 3958 ) عن أنس بن مالك قال جاء النبي فدخل إلي بستان فجاء آتٍ فدقَّ الباب فقال يا أنس قم فافتح له وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعدي ، قلت يا رسول الله أُعلِمُه ؟ قال أعلِمهُ ، فإذا أبو بكر ، قلت أبشر بالجنة وأبشر بالخلافة من بعد النبي ،

ثم جاء آت فدق الباب فقال يا أنس قم فافتح له وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعد أبي بكر ، قلت يا رسول الله أعلمه ؟ قال أعلمه ، فخرجت فإذا عمر فقلت له أبشر بالجنة وأبشر بالخلافة من بعد أبي بكر ، ثم جاء آت فدق الباب فقال يا أنس قم فافتح له وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعد عمر وأنه مقتول ،

فخرجت فإذا عثمان فقلت له ، فدخل علي النبي فقال يا رسول الله لمه ؟ والله ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست فرجي منذ بايعتك ، قال هو ذاك يا عثمان . ( صحيح لغيره ) وتبشيرهم بالخلافة ورد في حاديث كثيرة بعضها صحيح بذاته .

42_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8077 ) عن نافع بن عبد الحارث قال دخل النبي حائطا من حوائط المدينة فقال لبلال أمسك عليَّ الباب ، فجاء أبو بكر فاستأذن والنبي جالس علي القف مادّاً رجليه ، فجاء بلال فقال هذا أبو بكر يستأذن ، فقال ائذن له وبشره بالجنة ،

فجاء فجلس ودلي رجليه علي القف معه ، ثم ضرب الباب فجاء بلاب فقال هذا عمر يستأذن ، قال ائذن له وبشره بالجنة ، فجاء فجلس معه علي القف ودلي رجليه ، ثم ضرب الباب فجاء بلال فقال هذا عثمان يستأذن ، قال ائذن له وبشره بالجنة ومعها بلاء . ( صحيح )

43_ روي الترمذي في سننه ( 3694 ) عن ابن مسعود عن النبي قال يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فاطلع أبو بكر ، ثم قال يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فاطلع عمر . ( صحيح لغيره )

44_ روي أحمد في مسنده ( 6512 ) عن عبد الله بن عمرو قال كنت مع النبي فجاء أبو بكر فاستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة ، ثم جاء عمر فاستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة ، ثم جاء عثمان فاستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة ، قلت فأين أنا ؟ قال أنت مع أبيك . ( صحيح )

45_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 665 ) عن زيد بن أرقم قال أرسلني النبي إلي أبي بكر الصديق فبشرته بالجنة ، وإلي عمر فبشرته بالجنة ، وإلي عثمان فبشرته بالجنة . ( حسن لغيره )

46_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 1140 ) عن ابن عمر قال إنكم لتعلمون أنا كنا نقول في عهد النبي أبو بكر وعمر وعثمان في الخلافة . ( صحيح )

47_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 13254 ) عن ابن عمر أن النبي كان في حائط فاستأذن أبو بكر فقال ائذن له وبشره بالجنة ، ثم استأذن عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة وبالشهادة ، ثم استأذن عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة وبالشهادة . ( صحيح لغيره )

48_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 17 / 250 ) عن أبي مسعود النصاري قال دخل النبي حائطا ثم قال يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة ، فدخل أبو بكر ، ثم قال يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة فدخل عمر ، ثم قال يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة ، اللهم اجعله عليا ، فدخل علي بن أبي طالب . ( صحيح لغيره ) وكل تلك الأحاديث صحيحة فقد تكرر ذلك عدة مرات وكلٌّ يروي ما كان معه .

49_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 3988 ) عن أبي سعيد الخدري قال وقف النبي بالأسواف وبلال معه فدلي رجليه في البئر وكشف عن فخذيه ، فجاء أبو بكر يستأذن فقال يا بلال ائذن له وبشره بالجنة ، فدخل أبو بكر فجلس علي يمين النبي ودلي رجليه في البئر فكشف عن فخذيه ، ثم جاء عمر يستأذن فقال ائذن له يا بلال وبشره بالجنة ،

فدخل فجلس علي يسار النبي ودلي رجليه في البئر وكشف عن فخذيه ، ثم جاء عثمان يستأذن فقال ائذن له يا بلال وبشره بالجنة علي بلوي تصيبه ، فدخل عثمان فجلس قبالة النبي ودلي رجليه في البئر وكشف عن فخذيه . ( صحيح )

50_ روي مجاعة بن الزبير في حديثه ( 36 ) عن ابن عباس قال كان النبي في بيت له فقال الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فاستفتح رجُلٌ الباب فقال يا أنس افتح وبشره بالجنة ، قال فإذا هو أبو بكر ، فجعل يحمد الله حتي جلس ، ثم قال الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ،

فاستفتح ، فقال يا أنس افتح وبشره بالجنة ، قال ففتحت فإذا بعمر بن الخطاب ، فجعل يحمد الله حتي جلس ،

ثم قال الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فجاء آخر فاستفتح فقال يا أنس افتح له وبشره بالجنة بعد بلوي تصيبه ، فإذا أنا بعثمان ، فبشرته فحمد الله ثم قال اللهم صبرا ، ثم قال النبي الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فاستفتح رجل الباب فقال النبي افتح له وبشره بالجنة ، فإذا أنا بعلي بن أبي طالب ، فجعل يحمد الله حتي جلس . ( صحيح )

51_ روي البخاري في صحيحه ( 7097 ) عن أبي موسي الأشعري قال خرج النبي يوما إلي حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في إثره ، فلما دخل الحائط جلست علي بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي ولم يأمرني ، فذهب النبي وقضي حاجته وجلس علي قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر ، فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتي أستأذن لك ، فوقف ،

فجئت إلي النبي فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك فقال ائذن له وبشره بالجنة ، فدخل فجاء عن يمين النبي فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر ، فجاء عمر فقلت كما أنت حتي أستأذن لك ، فقال النبي ائذن له وبشره بالجنة ، فجاء عن يسار النبي فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر ، فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ،

ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتي أستأذن لك ، فقال النبي ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه ، فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتي جاء مقابلهم علي شفة البئر ، فكشف عن ساقيه ثم دلاها في البئر ، فجعلت أتمني أخلي لي وأدعو الله أن يأتي . ( صحيح ) قال سعيد بن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان .

52_ روي أبو بكر الإسماعيلي في معجمه( 2 / 671 ) عن عبد الله بن حذافة قال طلبت النبي فوجدته في حائط من حوائط المدينة نائما تحت شجرة أو نخلة فكرهت أن أوقظه فوجدت عسيبا فكسرته فسمعت نقيضا فاستيقظ النبي فقال لي أبشر بالجنة والثاني والثالث والرابع ، قال فجاء أبو بكر فاستأذن من وراء الحائط فرد عليه السلام وبشره بالجنة ، ثم جاء عثمان ففعل مثل ذلك وبشره بالجنة ، ثم جاء عليٌّ ففعل مثل ذلك . ( حسن )

53_ روي الآجري في الشريعة ( 1147 ) عن عبادة بن الصامت قال كنا مع النبي في حديقة لآل فلان فقال الآن يطلع عليكم رجل من ها هنا من أهل الجنة ، فطلع أبو بكر ، ثم قال يطلع عليكم رجل من ها هنا من أهل الجنة ، فطلع عمر فجلس ، ثم قال الآن يطلع عليكم رجل من أهل الجنة ، اللهم اجعله عليّاً ثلاث مرات ، فطلع علي بن أبي طالب فجلس . ( صحيح )

54_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 148 ) عن زيد بن ثابت قال كانت عندي أم سعد بن الربيع ، قال زارهم النبي وهو بالأسواق فعملوا له غداء وبسطوا له نطعا ، فدق الباب إنسان فقال النبي لرسول لهم انظر من هذا ، قالوا هذا أبو بكر ، قال افتحوا له وبشروه بالجنة ،

ثم دق آخر فقال انظروا من هذا ؟ قال عمر ، قال افتحوا له وبشروه بالجنة ، ثم دق الباب فقال انظروا من هذا ؟ قالوا عثمان ، قال افتحوا له وبشروه بالجنة وسيلقي من أمتي غيّاً ، قال ثم صلي النبي الظهر والعصر في المسجد الذي في الأسواق حتي اجتمع إليه بعض أصحابه . ( حسن لغيره )

55_ روي الترمذي في سننه ( 3798 ) عن علي بن أبي طالب قال جاء عمار يستأذن علي النبي فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المُطَيَّب . ( صحيح )

56_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 623 ) عن سمرة بن جندب عن النبي قال أُمِرتُ أن أولّي الرؤيا أبا بكر . ( حسن )

57_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 695 ) عن القاسم بن عبد الرحمن قال كان لأبي بكر غلام يأتيه بكسرته كل ليلة فيسأله عنها من أين أصبته ؟ قال أصبته من كذا وكذا ، فأتي ليلة بكسبه وأبو بكر قد طال صيامه فنسي أن يسأله فوضع يده فأكل ، فقال الغلام لأبي بكر كنت تسألني كل ليلة عن كسبي إذا جئتك فلم أر سألتني عن كسبي الليلة ،

قال فأخبرني من أين هو ؟ قال كنت تكهنت لقوم في الجاهلية فلم يعطوني أجر كهانتي حتي كان اليوم فلقيتهم فأعطوني وإنما كان كذبة ، قال فأدخل أبو بكر أصبعه في حلقه فجعل يتقيأ ، فذهب الغلام إلي النبي فأخبره فقال النبي هيه أكذَبتَ أبا بكر ، قال فضحك ضحكا شديدا وقال ويحك إن أبا بكر يكره أن يدخل بطنه إلا طيبا . ( مرسل صحيح )

58_ روي البيهقي في دلائل النبوة ( 2 / 213 ) عن محمد بن إسحاق قال حدثني رجل من أسلم وكان واعية أن أبا جهل اعترض النبي عند الصفا فآذاه وشتمه ونال منه ما يكره من العيب لدينه ، فذُكر ذلك لحمزة بن عبد المطلب فأقبل نحوه حتي إذا قام علي رأسه رفع القوس فضربه بها ضربة شجة منها شجة منكرة ،

وقامت رجال من قريش من بني مخزوم إلي حمزة لينصروا أبا جهل منه ، فقالوا ما نراك يا حمزة إلا قد صبأت ، فقال حمزة وما يمنعني وقد استبان لي منه أنا أشهد أنه رسول الله وأن الذي يقول حق

فوالله لا أنزع فامنعوني إن كنتم صادقين ، فقال أبو جهل دعوا أبا عمارة فإني والله لقد سببت ابن أخيه سبا قبيحا ،

فلما أسلم حمزة عرفت قريش أن النبي قد عز وامتنع فكفوا عن بعض ما كانوا يتناولون منه ، وقال حمزة في ذلك شعرا ، ثم رجع حمزة إلي بيته فأتاه الشيطان فقال أنت سيد قريش اتبعت هذا الصابئ وتركت دين آبائك للموت خير لك مما صنعت ،

فأقبل حمزة علي بثه فقال ما صنعت اللهم إن كان رشدا فاجعل تصديقه في قلبي وإلا فاجعل لي مما وقعت فيه مخرجا ، فبات بليلة لم يبت بمثلها من وسوسة الشيطان حتي أصبح فغدا علي النبي قفال يا ابن أخي إني قد وقعت في أمر لا أعرف المخرج منه وإقامة مثلي علي ما لا أدري ما هو أرشدٌ أو غيٌّ شديد فحدثني حديثا فقد اشتهيت يا ابن أخي أن تحدثني ،

فأقبل النبي فذكّره ووعظه وخوّفه وبشره ، فألقي الله في نفسه الإيمان بما قال النبي فقال أشهد أنك لصادق شهادة الصدق فأظهِر يا ابن أخي دينك فوالله ما أحب أن لي ما أظلته السماء وأني علي ديني الأول ، فكان حمزة ممن أعز الله به الدين . ( ضعيف )

59_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 2728 ) عن رفاعة بن رافع قال أقبلنا من بدر ففقدنا النبي فنادت الرفاق بعضهم بعضا أفيكم رسول الله ؟ فوقفوا حتي جاء النبي مع علي بن أبي طالب فقالوا يا رسول الله فقدناك ، فقال إن أبا حسَنٍ وجَدَ مغَصاً في بطنه فتخلفت عليه . ( حسن )

60_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5842 ) عن شراحيل بن مرة عن النبي قال لعلي بن أبي طالب أبشر يا عليُّ حياتك وموتك معي . ( صحيح )

61_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 12108 ) عن ابن عباس أن النبي أبصر حنظلة بن الراهب وحمزة تغسهما الملائكة . ( حسن لغيره )

62_ روي محمد بن عبد الله بن المثني في جزئه ( 35 ) عن الحسن البصري عن النبي قال رأيت حمزة تغسله الملائكة . ( حسن لغيره )

63_ روي البلاذري في أنساب الأشراف ( 3 / 277 ) عن جابر بن عبد الله قال أبطأ كلام الحسن بن علي فخرج النبي إلي البيت وهو معه فلما كبّر النبي كبر الحسن فسر ذلك النبي حتي تبينا السرور في وجهه ، وكبّر النبي فكبر الحسن ، إلي سبع تكبيرات ، فوقف الحسن عند السابعة ، وقرأ النبي وركع ، ثم قام في الركعة الثانية فكبّر النبي وكبر الحسن ، حتي انتهي إلي خمس تكبيرات ، فوقف الحسن عندها ، وتلك سنة العيد . ( ضعيف )

64_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 6273 ) عن ربيعة بن الحارث أن النبي قال لأبي سفيان بن الحارث ابن أمي وخير أهلي . ( صحيح لغيره )

65_ روي أحمد في مسنده ( 7982 ) عن أبي هريرة عن النبي قال ابنا العاص مؤمنان ، عمرو وهشام . ( صحيح )

66_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6752 ) عن أبي هريرة عن النبي قال ابنا العاص مؤمنان وعمرو بن العاص في الجنة . ( حسن لغيره )

67_ روي ابن سعد في الطبقات ( 4 / 416 ) عن محمد بن عمرو الأنصاري عن النبي قال ابنا العاص مؤمنان . ( حسن لغيره )

68_ روي أحمد في مسنده ( 27032 ) عن أسماء بنت يزيد قالت لما توفي سعد بن معاذ صاحت أمه فقال النبي ألا يرفأ دمعك ويذهب حزنك فإن ابنك أول من ضحك الله له واهتز له العرش . ( حسن لغيره )

69_ روي ابن بي شيبة في مصنفه ( 32687 ) عن سعيد بن زيد عن النبي قال سعدٌ في الجنة . ( صحيح )

70_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32700 ) عن سعيد بن زيد عن النبي قال الزبير في الجنة . ( صحيح )

71_ روي البخاري في صحيحه ( 2704 ) عن أبي بكرة الثقفي قال رأيت النبي علي المنبر والحسن بن علي إلي جنبه وهو يُقبِل علي الناس مرة وعليه مرة أخري ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين . ( صحيح )

72_ روي أحمد في مسنده ( 19993 ) عن أبي بكرة الثقفي أن النبي كان يصلي فإذا سجد وثب الحسن علي ظهره وعلي عنقه فيرفع النبي رفعا رفيقا لئلا يصرع ، فعل ذلك غير مرة ، فلما قضي صلاته قالوا يا رسول الله رأيناك صنعت بالحسن شيئا ما رأيناك صنعته ، قال إنه ريحانتي من الدنيا وإن ابني هذا سيد وعسي الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين . ( صحيح )

73_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1810 ) عن جابر بن عبد الله قال قال النبي في الحسن بن علي إن ابني هذا سيد وليصلحن الله به بين فئتين من المسلمين عظيمتين . ( صحيح لغيره )

74_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32704 ) عن زر بن حبيش قال كان الحسن والحسين يثبان علي ظهر النبي وهو يصلي فجعل الناس ينحونهما فقال النبي دعوهما بأبي هما وأمي ، من أحبني فليحب هذين . ( حسن لغيره )

75_ روي النسائي في السنن الكبري ( 10008 ) عن أبي هريرة قال سمعت النبي يقول إنه لسيّد ، يعني الحسن بن علي . ( صحيح لغيره )

76_ روي الداني في الفتن ( 19 ) عن أنس بن مالك عن النبي قال للحسن بن علي إن ابني هذا سيد ، يصلح الله علي يديه بين فئتين من أمتي ، يحقن الله دماءهم به . ( حسن لغيره )

77_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ( 1687 ) عن أنس بن مالك قال رأيت النبي يخطب والحسن علي فخذه ويقول إني لأرجو أن يكون ابني هذا سيدا وإني لأرجو أن يصلح الله به بين فئتين من أمتي . ( صحيح )

78_ روي أبو الشيخ في طبقات المحدثين ( 146 ) عن أبي جحيفة السوائي قال رأيت النبي وكان الحسن بن علي يشبهه ، وقال النبي إن ابني هذا سيد ، ومن أحبني فليحب هذا في حجري . ( صحيح لغيره )

79_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء ( 124 ) عن أبي بكرة قال كان النبي يصلي بنا فيجئ الحسن فقال إن ابني هذا سيد وهو ريحانتي من الدنيا . ( صحيح )

80_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 14 / 223 ) عن أنس بن الحارث عن النبي قال إن ابني هذا - يعني الحسين - يُقتَل بأرضٍ يقال لها كربلاء ، فمن شهِدَ ذلك منكم فلينصره . ( صحيح لغيره )

81_ روي النسائي في سننه ( 1141 ) عن شداد بن الهاد قال خرج علينا النبي في إحدي صلاتي العشاء وهو حامل حسنا أو حسينا فتقدم النبي فوضعه ثم كبّر للصلاة فصلي فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطالها ،

قال فرفعت رأسي وإذا الصبي علي ظهر النبي وهو ساجد فرجعت إلي سجودي ، فلما قضي النبي الصلاة قال الناس يا رسول الله إنك سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة أطلتها حتي ظننا أنه قد حدث أمر أو أنه يوحي إليك ، قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتي يقضي حاجته . ( صحيح )

82_ روي أبو يعلي في مسنده ( 3428 ) عن أنس بن مالك قال كان النبي يسجد فيجئ الحسن أو الحسين فيركب علي ظهره فيطيل السجود فيقال يا نبي الله أطلت السجود فيقول ارتحلني ابني فكرهت أن أعجله . ( صحيح لغيره )

83_ روي البزار في مسنده ( 2945 ) عن حذيفة بن اليمان عن النبي قال أبو اليقظان علي الفطرة أبو اليقظان علي الفطرة لا يَدَعها حتي يموت أو يمسَّه الهرم . ( صحيح )

84_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 212 ) عن صدقة القرشي عن رجل قال قال النبي أبو بكر الصديق خير أهل الأرض إلا أن يكون نبيّاً إلا مؤمن آل ياسين وإلا مؤمن آل فرعون . ( حسن لغيره )

85_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 212 ) عن سلمة بن الأكوع عن النبي قال أبو بكر خير الناس إلا أن يكون نبيا . ( صحيح لغيره )

86_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32496 ) عن عمر بن الخطاب قال أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا . ( صحيح )

87_ روي الترمذي في سننه ( 3656 ) عن عمر بن الخطاب قال أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلي النبي . ( صحيح )

88_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 603 ) عن ابن عباس عن النبي قال أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار ، سدُّوا كل خوخة في المسجد إلا خوخة أبي بكر . ( صحيح لغيره )

89_ روي البلاذري في أنساب الأشراف ( 10 / 435 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال أبو بكر وعمر من أهل الجنة . ( حسن لغيره )

90_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 330 ) عن ابن عمر عن النبي قال أول من يدخل الجنة أبو بكر وعمر . ( حسن )

91_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6993 ) عن سعيد بن زيد عن النبي قال عشرة في الجنة ، النبي في الجنة وأبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعليٌّ في الجنة وطلحة بن عبيد الله في الجنة والزبير بن العوام في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، ثم قال سعيد ولو شئت لسميت العاشر ، قالوا من هو ؟ فسكت ، فقالوا من هو ؟ قال سعيد بن زيد - يعني نفسه - . ( صحيح )

92_ روي الترمذي في سننه ( 3747 ) عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي قال أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد في الجنة وسعيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة . ( صحيح )

93_ روي أحمد في مسنده ( 21598 ) عن معاذ بن جبل قال إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما ، فالتمسوا العلم عند أربعة رهط ، عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم فإني سمعت النبي يقول إنه عاشِرُ عشرة في الجنة . ( صحيح )

94_ روي الطبراني في المعجم الصغير ( 29 ) عن ابن عمر عن النبي قال عشرة من قريش في الجنة ، أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعليٌّ في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة . ( صحيح )

95_ روي البزار في مسنده ( 559 ) عن علي بن أبي طالب أن النبي كان علي حراء فتحرك فقال عشرة في الجنة ، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وعبد الرحمن وسعد وسعيد . ( صحيح لغيره )

96_ روي الرافعي في التدوين ( 2 / 391 ) عن أنس بن مالك أن النبي قال عشرة من قريش في الجنة ، أبو بكر عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد وسعيد بن زيد وعمرو بن نفيل . ( حسن لغيره )

97_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 339 ) عن عبد الله بن الحسن عن النبي قال إنما أبو بكر منا أهل البيت . ( مرسل حسن )

98_ روي الحربي في الفوائد المنتقاة ( 90 ) عن أبي هريرة عن النبي قال أبو بكر وعمر خير أهل السماوات وخير أهل الأرض وخير الأولين وخير الآخرين إلا النبيين والمرسلين . ( حسن لغيره )

99_ روي أبو بكر ابن البهلول في أماليه ( 105 ) عن سليمان بن يسار عن النبي قال أبو بكر وعمر خير أهل الأرض إلا أن يكون نبي . ( حسن لغيره )

100_ روي الختلي في الديباج ( 1 / 77 ) عن ابن عباس عن النبي قال أبو بكر وعمر مني بمنزلة هارون من موسي . ( حسن )

101_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 418 ) عن القاسم بن محمد التيمي قال كان أبو بكر وعمر وعثمان وعليٌّ يُفتُون علي عهد النبي . ( حسن لغيره )

102_ روي ابن سعد في الطبقات ( 4 / 345 ) عن عروة بن الزبير عن النبي قال أبو سفيان بن الحارث سيد فتيان أهل الجنة . ( حسن لغيره )

103_ روي ابن قانع في معجم الصحابة ( 1163 ) عن عبد الله بن نوفل عن النبي أنه يوم حنين وأبو سفيان بن الحارث إلي جنبه كلما التفت رآه بجنبه قال أبو سفيان خير أهلي . ( حسن لغيره )

104_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 252 ) عن أبي حبة البدري عن النبي قال أبو سفيان بن الحارث خير أهلي . ( صحيح )

105_ روي أبو عروبة الحراني في المنتقي ( 1 / 33 ) عن أبي حبة البدري عن النبي قال ما نظرت من ناحية إلا رأيت أبا سفيان . ( صحيح لغيره )

106_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 20 / 366 ) عن العباس بن عبد المطلب قال التفت النبي إلي أبي سفيان بن الحارث يوم حنين فقال من أنت ؟ قال ابن أمك ، فقال له خيرا . ( صحيح )

107_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة ( 6272 ) عن جابر بن عبد الله قال لما اجتلد الناس يوم حنين التفت النبي إلي أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وكان ممن صبر يومئذ مع النبي وكان حسن الإسلام حين أسلم وهو آخذ بثغر بغلته فقال من هذا ؟ قال أنا ابن أمك يا رسول الله . ( صحيح )

108_ روي مسلم في صحيحه ( 2419 ) عن عائشة قالت لعروة بن الزبير أبواك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح . ( صحيح ) تعني أبا بكر الصديق والزبير بن العوام

109_ روي أحمد في مسنده ( 16317 ) عن جبير بن مطعم عن النبي أنه رفع رأسه إلي السماء فقال أتاكم أهل اليمن كقطع السحاب ، خير أهل الأرض ، فقال له رجل ممن كان عنده ومنا يا رسول الله ؟ عادها مرتين ، قال كلمة خفية إلا أنتم . ( صحيح )

110_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 7 / 195 ) عن أبي هريرة عن النبي قال أتاني جبرائيل فقال يا محمد إن وليَّ الأمر بعدك أبو بكر ثم عمر ثم عثمان . ( صحيح لغيره )

111_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 865 ) عن عقبة بن عامر عن النبي قال لما عرج بي إلي السماء دخلت جنة عدن فوضع في كفي تفاحة فانفلقت عن حوراء مرضية كأن أشفار عينيها مقاديم أجنحة النسور فقلت لمن أنت ؟ فقالت أنا للخليفة المقتول من بعدك عثمان بن عفان . ( حسن لغيره )

112_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 112 ) عن ابن عمر عن النبي قال لما أسري بي إلي السماء فصرت إلي السماء الرابعة سقط في حجري تفاحة فأخذتها بيدي فانفلقت فخرج منها حوراء تقهقه ، فقلت لها تكلمي لمن أنت ؟ قالت للمقتول شهيدا عثمان بن عفان . ( حسن لغيره )

113_ روي أبو طاهر في العشرين من المشيخة البغدادية ( 24 ) عن أنس بن مالك عن النبي قال دخلت الجنة فوُضِعت في يدي تفاحة فجعلت أقلّبها في يدي ، فبينا أنا أقلبها فانفلقت عن حوراء مرضية كأّن حاجبيها مقاديم أجنحة نسور ، فقلت لمن أنت ؟ قالت للمقتول ظُلماً عثمان بن عفان . ( حسن لغيره )

**114_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 598 ) عن أوس الثقفي عن النبي قال بينا أنا جالس إذ جاءني جبريل فحملني فأدخلني جنة ربي ، فبينا أنا جالس إذ جُعِلت في يدي تفاحة فانفلقت بنصفين فخرجت منها جارية لم أر جارية أحسن منها حسنا ولا أجمل منها جمالا تسبح تسبيحا لم يسمع الأولون والآخرون بمثله ، فقلت من أنت يا جارية ؟ قالت أنا من الحور العين خلقني الله من نور عرشه ، فقلت لمن أنت ؟ قالت للخليفة المظلوم عثمان بن عفان . ( صحيح لغيره )**

**115_ روي أبو يعلي في مسنده ( المطالب العالية / 3917 ) عن شداد بن أوس عن النبي قال بينما أنا جالس إذ أتاني جبرل فاحتملني علي جناحه الأيمن فأدخلني جنة عدن ، فبينا أنا فيها رقبت بعيني تفاحة فانفلقت التفاحة نصفين ،**

**فخرجت منها جارية لم أر أحسن منها حسنا ولا أكمل منها جمالا تسبح الله بتسبيح لم يسمع الأولون والآخرون بمثله ، قلت من أنت ؟ قالت أنا الحوراء خلقني ربي من نور عرشه ، قلت لمن أنت ؟ قالت أنا للأمين الأمعر الخلفية المظلوم عثمان بن عفان . ( صحيح لغيره )**

**116_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 5 / 458 ) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال لما أسري بي دخلت الجنة فناولني جبريل تفاحة فانفلقت بنصفين فخرج منها حوراء فقلت لها لمن أنت ؟ فقالت لعلي بن أبي طالب . ( حسن ) وهو حديث آخر غير حديث عثمان بن عفان السابق .**

**117_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 2 / 305 ) عن أنس بن مالك عن النبي قال دخلت الجنة فتناولت تفاحة وكسرتها فخرج منها حوراء أشفار عينيها كريش النسر ، قلت لمن أنت ؟ قالت لعثمان بن عفان . ( حسن لغيره )**

**118_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 6 / 259 ) عن عائشة قالت كنت أري النبي يقبِّل فاطمة فقلت يا رسول الله إني أراك تفعل شيئا ما كنت أراك تفعله من قبل ، فقال لي يا حميراء إنه لما كان ليلة أسري بي إلي السماء أدخلت الجنة فوقفت علي شجرة من شجر الجنة لم أر في الجنة شجرة هي أحسن منها حسنا ولا أبيض منها ورقة ولا أطيب منها ثمرة ،**

**فتناولت ثمرة من ثمرتها فأكلتها فصارت نطفة في صلبي ، فلما هبطت إلي الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة ، فإذا أنا اشتقت إلي رائحة الجنة شممت ريح فاطمة ، يا حميراء إن فاطمة ليست كنساء الآدميين ولا تعتل كما يعتلون . ( مكذوب ، فيه محمد بن الخليل الذهلي كذاب )**

**119_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 40 / 354 ) عن أم سليم قالت لم تر فاطمة بنت النبي دما قط في حيض ولا نفاس ، وكانت تصب عليها من ماء الجنة ، وذلك أن النبي لما أسري به دخل الجنة وأكل من فاكهة الجنة وشرب من ماء الجنة فنزل من ليلته فوقع علي خديجة فحملت بفاطمة ، فكان حمل فاطمة من ماء الجنة . ( مكذوب ، فيه عصمة البعلكي مجهول متهم )**

**120_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 153 ) عن سعد بن مالك عن النبي قال أتاني جبريل بسفرجلة من الجنة فأكلتها ليلة أسري بي فعلقت خديجة بفاطمة فكنت إذا اشتقت إلي رائحة الجنة شممت رقبة فاطمة . ( مكذوب ، فيه شهاب بن حرب مجهول متهم )**

**121_ روي أبو داود في سننه ( 4652 ) عن أبي هريرة عن النبي قال أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي ، فقال أبو بكر يا رسول الله وددت أني كنت معك حتي أنظر إليه ، فقال النبي أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي . ( حسن لغيره )**

122_ روي ابن جميع في معجم الشيوخ ( 336 ) عن ابن عباس عن النبي قال ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمث وإنما سماها فاطمة لأن الله فطمها ومحبيها عن النار . ( مكذوب ، فيه أحمد بن محمد الكلبي وغانم بن حميد الشعيري مجهولان متهمان به )

123_ روي تمام في فوائده ( 1478 ) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال أتاني جبريل فقال لي يا محمد إن الله يأمرك أن تستشير أبا بكر . ( حسن لغيره )

124_ روي أحمد في مسنده ( 22457 ) عن بريدة بن الحصيب قال أبغضت عليّاً بُغضاً لم أبغضه أحد قط ، قال وأحببت رجلا من قريش لم أحبه إلا علي بُغضِه عليّاً ، قال فبُعِث ذلك الرجل علي خَيلٍ فصحبته ما أصحبه إلا علي بغضه عليا ، قال فأصبنا سبيا ، فكتب إلي النبي ابعث إلينا من يخمِّسه ، فبعث إلينا عليّاً ، وفي السبي وصيفة هي أفضل من السبي ،

فخمس وقسم ، فخرج رأسه مغطي فقلنا يا أبا الحسن ما هذا ؟ قال ألم تروا إلي الوصيفة التي كانت في السبي فإني قد قسمت وخمّست فصارت في الخُمُس ثم صارت في أهل بيت النبي ثم صارت في آل عليٍّ ووقعت بها ، قال فكتب الرجل إلي نبي الله ، فقلت ابعثني فبعثني مصدقا ،

قال فجعلت أقرأ الكتاب وأقول صدق ، قال فأمسك يدي والكتاب وقال أتبغض عليا ؟ قلت نعم ، قال فلا تبغضه وإن كنت تحبه فازدد له حبّاً فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل عليٍّ في الخُمُس أفضل من وصيفة . قال فما كان من الناس أحد بعد قول النبي أحب إليَّ من عليّ . ( صحيح )

125_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 45 / 497 ) عن عمرو بن حمق الخزاعي أن النبي قال له يا عمرو أتحب أن أريك آية الجنة ؟ قال نعم ، فمر علي بن أبي طالب فقال هذا وقومه آية الجنة . ( حسن لغيره )

126_ روي النسائي في سننه ( 5140 ) عن ثوبان قال جاءت بنت هبيرة إلي النبي وفي يدها فتخ -أي خواتيم ضخام- فجعل النبي يضرب يدها ، فدخلت علي فاطمة بنت النبي تشكو إليها الذي صنع بها النبي ، فانتزعت فاطمة سلسلة في عنقها من ذهب وقالت هذه أهداها إليَّ أبو حسن ،

فدخل النبي والسلسلة في يدها فقال يا فاطمة أيغرك أن يقول الناس ابنة رسول الله وفي يدها سلسلة من نار ، ثم خرج ولم يقعد ، فأرسلت فاطمة بالسلسلة إلي السوق فباعتها واشترت بثمنها غلاما فأعتقته فقال الحمد لله الذي أنجي فاطمة من النار . ( صحيح )

127_ روي مسلم في صحيحه ( 812 ) عن أبي بن كعب عن النبي قال يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم ؟ قلت ( الله لا إله إلا هو الحي القيوم ) ، قال فضرب في صدري وقال والله لِيَهنِكَ العلم أبا المنذر . ( صحيح )

128_ روي مسلم في صحيحه ( 925 ) عن أم سلمة أنه لما مات أبو سلمة قالت غريب وفي أرض غربة لأبكينه بكاءً يُتَحدَّث عنه ، فكنت قد تهيأت للبكاء عليه إذ أقبلت امرأة من الصعيد تريد أن تسعدني ، فاستقبلها النبي وقال أتريدين أن تدخلي الشيطان بيتا أخرجه الله منه - مرتين - ، فكففت عن البكاء فلم أبك . ( صحيح )

**129_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ( 4410 ) عن ابن عباس قال قال أبو بكر لفنحاص وكان من علماء اليهود وأحبارهم اتق الله وأسلِم فوالله إنك لتعلم أن محمدا رسول من عند الله قد جاءكم بالحق من عنده تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة والإنجيل ،**

**قال فنحاص والله يا أبا بكر ما سألنا الله من فقر وإنه لإلينا فقير وما نتضرع إليه كما يتضرع إلينا وإنا لأغنياء ولو كان عنا غنيا ما استقرضنا أموالنا كما يزعم صاحبكم ، ينهانا عن الربا ويعطيناه ولو كان غنيا عنا ما أعطانا الربا ، فغضب أبو بكر فضرب وجه فنحاص ،**

**فأخبر فنحاص النبي فقال النبي لأبي بكر ما حملك علي ما صنعت بفنحاص ؟ فأخبر النبي بما قال ، قال فجحد فنحاص وقال ما قلت لك ، فأنزل الله ( لقد سمِعَ الله قول الذين قالوا إن الله فقِيرٌ ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقَتلَهم الأنبياء بغيرِ حقٍّ ونقول ذوقوا عذاب الحريق ) نزلت في أبي بكر وما فعله في ذلك من غضبه . ( صحيح )**

**130_ روي ابن المنذر في تفسيره( 1229 ) عن ابن إسحاق قال دخل أبو بكر بيت المدراس علي يهود فوجد منهم ناس كثير قد اجتمعوا إلي رجل منهم يقال له فنحاص كان من علمائهم وأحبارهم ومعه حبر من أحبارهم يقال له أشيع ، فقال أبو بكر لفنحاص ويحك يا فنحاص اتق الله وأسلم فوالله إنك لتعلم أن محمدا لرسول الله جاءكم بالحق من عنده تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة والإنجيل ،**

**فقال فنحاص لأبي بكر والله يا أبا بكر ما بنا إلي الله من فقر وإنه إلينا لفقير وما نتضرع إليه كما يتضرع إلينا وإنا عنه لأغنياء وما هو عنا بغني ولو كان عنا غنيّاً ما استقرضنا أموالنا كما يزعم صاحبكم ، وينهانا عن الربا ويعطيناه ، ولو كان عنا غنيا ما أعطانا الربا ،**

فغضب أبو بكر فضرب وجه فنحاص ضربا شديدا وقال والذي نفسي بيده لولا العهد الذي بيننا وبينك لضربت رأسك أي عدو الله فأكذبونا بما استطعتم إن كنتم صادقين ، فذهب فنحاص إلي النبي فقال انظر يا محمد ما صنع صاحبك ، فقال النبي لأبي بكر ما حملك علي ما صنعت ؟ فقال إن عدو الله قال قولا عظيما ، إنه زعم أن الله فقير وأنهم عنه أغنياء ، فلما قال ذلك غضبت لله ،

قال فحجد فنحاص وقال والله ما قلت ذلك ، فأنزل الله فيما قال فنحاص ردا عليه وتصديقا لأبي بكر ( لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء ) إلي قوله ( ذوقوا عذاب الحريق ) ، ونزل في أبي بكر وما بلغه في ذلك من الغضب ( ولَتَسمعُنَّ من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذًي كثيراً وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور ) . ( حسن لغيره )

131_ روي ابن شاهين في المذاهب ( 93 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال اتقوا غضب عمر بن الخطاب فإنه إذا غضب غضب الله له . ( صحيح لغيره )

132_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 111 ) عن جابر بن سمرة قال كنا مع النبي في جنازة أبي الدحداح فلما صلي عليها أتي بفرس فركبه ونحن نسعي خلفه فقال كم من عذق مدلي لأبي الدحداح في الجنة . ( صحيح )

133_ روي البزار في مسنده ( 267 ) عن عمر بن الخطاب قال كُتِب إلي رسول الله كتاب فقال لعبد الله بن أرقم أجب هؤلاء ، فأخذ عبد الله بن أرقم فكتبه ثم جاء بالكتاب فعرضه علي رسول الله فقال أحسنت . فما زال ذلك في نفسي حتي وليت فجعلته علي بيت المال . ( صحيح )

134_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 331 ) عن ابن عمر قال أتي النبي كتاب رجل فقال لعبد الله بن الأرقم أجب عني فكتب جوابه ثم قرأه عليه فقال أصبت وأحسنت اللهم وفقه . ( صحيح )

135_ روي البخاري في التاريخ الكبير ( 11100 ) عن محمود بن لبيد قال أسرع النبي حتي تقطعت نعالنا يوم مات سعد بن معاذ . ( صحيح )

136_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8206 ) عن أبي موسي الأشعري قال أتيت رسول الله وأنا أري أن عبد الله بن مسعود من أهل البيت . ( صحيح )

137_ روي الطبري في تاريخه ( 973 ) عن ابن عمر قال أتي الخبر النبي من السماء الليلة التي قتل فيها العنسي ليبشرنا فقال قتل العنسي البارحة قتله رجل مبارك من أهل بيت مباركين ، قيل ومن ؟ قال فيروز ، فاز فيروز . ( حسن )

138_ روي الطحاوي في مشكل الآثار ( 2960 ) عن فيروز الديلمي قال أتينا رسول الله برأس الأسود العنسي الكذاب ، فقلت يا رسول الله قد عرفت من نحن فإلي من نحن ؟ قال إلي الله وإلي رسوله . ( حسن )

139_ روي ابن مندة في معرفة الصحابة ( 347 ) عن أبي هريرة أن النبي ذكر الأسود العنسي فقال قتله الرجل الصالح فيروز بن الديلم رجل من فارس . ( حسن )

140_ روي الترمذي في سننه ( 3757 ) عن سعيد بن زيد أنه قال أشهد علي التسعة أنهم في الجنة ولو شهدت علي العاشر لم آثم ، قيل وكيف ذلك ؟ قال كنا مع رسول الله بحراء فقال اثبت حراء

فإنه ليس عليك إلا نبيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شهيد ، قيل ومن هم ؟ قال رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف ، قيل فمن العاشر ؟ قال أنا . ( صحيح )

141_ روي البخاري في صحيحه ( 3699 ) عن أنس بن مالك قال صعد النبي أُحُداً ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن أُحُد وضربه برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان . ( صحيح )

142_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6916 ) عن أبي عبد الرحمن السلمي قال لما حصر عثمان وأحيط بداره أشرف علي الناس فقال نشدتكم بالله هل تعلمون أن رسول الله حين انتفض بنا حراء قال اثبت حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ؟ قالوا اللهم نعم ،

قال نشدتكم بالله هل تعلمون أن رسول الله قال في غزوة العسرة من ينفق نفقة متقبلة والناس يومئذ معسرون مجهدون فجهزت ثلث ذلك الجيش من مالي ؟ فقالوا اللهم نعم ، ثم قال نشدتكم بالله هل تعلمون أن رومة لم يكن يشرب منها إلا بثمن فابتعتها بمالي فجعلتها للغني والفقير وابن السبيل ؟ فقالوا اللهم نعم ، في أشياء عدَّدها . ( صحيح )

143_ روي مسلم في صحيحه ( 2418 ) عن أبي هريرة أن رسول الله كان علي حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله اهدأ فما عليك إلا نبيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شهيد . ( صحيح )

144_ روي أحمد في مسنده ( 22218 ) عن سهل بن سعد قال ارتجَّ أُحُد وعليه النبي وأبو بكر وعمر وعثمان فقال النبي اثبت أحد ما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان . ( صحيح )

145_ روي أبو يعلي في مسنده ( 2445 ) عن ابن عباس قال كان رسول الله علي حراء فتزلزل الجبل فقال رسول الله اثبت حراء ما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ، وعليه رسول الله وأبو بكر وعمر وعلي وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل . ( حسن لغيره )

146_ روي أحمد في مسنده ( 22333 ) عن بريدة بن الحصيب أن رسول الله كان جالسا علي حراء ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فتحرك الجبل فقال رسول الله اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد . ( صحيح )

147_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 372 ) عن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قال بينا رسول الله وعشرة من أصحابه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم علي جبل حراء إذ تحرك بهم فقال النبي اسكن حراء فإنه ليس عليك إلا نبيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شهيد . ( صحيح لغيره )

148_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 1443 ) عن أبي غلاب عن رجل من أصحاب النبي أن النبي وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا علي حراء فرجف بهم أو تحرك بهم فقال النبي اثبت فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان . ( صحيح )

149_ روي ابن بلبان في فضائل أبي بكر ( 26 ) عن أبي رجاء العطاردي قال سمعت الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله يقول الخليفة فيكم بعدي أبو بكر ثم عمر ، فقمنا ستة حتي دخلنا علي علي بن أبي طالب فقلنا يا أمير المؤمنين إنا سمعنا الزبير يقول سمعت رسول الله يقول الخليفة بعدي أبو بكر ثم عمر فقال صدق سمعت ذلك من رسول الله . ( حسن لغيره )

150_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 446 ) عن عبد الله بن ظالم قال كان المغيرة بن شعبة ينال في خطبته من عليٍّ وأقام خطباء ينالون منه ، فبينا هو يخطب ونال من علي وإلي جنبي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي فضربني بيده وقال ألا تري ما يقول هؤلاء ،

أشهد علي التسعة أنهم في الجنة ولو حلفت علي العاشر لصدقت ، كنا مع رسول الله بحراء أنا وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف فتزلزل الجبل فقال النبي اثبت حراء فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد . ( صحيح )

151_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 295 ) عن أبي الدرداء قال لما اهتز الجبل قال النبي اهدأ حراء فما عليك إلا نبيٌّ أو صِدِّيقٌ أبو بكر أو الفاروق عمر أو التقيُّ عثمان . ( حسن )

152_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء ( 198 ) عن ابن عمر أن النبي قال يا بلال اخرج فناد في الناس ألا إن الخليفة بعدي أبو بكر . ( حسن لغيره )

153_ روي البخاري في صحيحه ( 3742 ) عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسِّر لي جليسا صالحا ، فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتي جلس إلي جنبي ، قلت من هذا ؟ قالوا أبو الدرداء ، فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا ، قال ممن أنت ؟ قلت من أهل الكوفة ، قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة ،

وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان علي لسان نبيه ، أوليس فيكم صاحب سر النبي الذي لا يعلم أحد غيره ، ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشي ؟ فقرأت عليه ( والليل إذا يغشي ، والنهار

إذا تجلي ، والذكر والأنثي ) ، قال والله لقد أقرأنيها رسول الله من فيه إلي في . ( صحيح ) ابن أم عبد يعني عبد الله بن مسعود والذي أجاره عمار بن ياسر وصاحب السر حذيفة بن اليمان .

154_ روي أبو نعيم في الحلية ( 5135 ) عن خيثمة بن أبي سبرة قال أتيت المدينة فسألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا ، فيسر لي أبا هريرة ، فجلست إليه فقلت إني سألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي ، فقال ممن أنت ؟ فقلت من أهل الكوفة جئت لألتمس الخير والعلم ،

قال تسألني وفيكم علماء أصحاب محمد وابن عمه علي بن أبي طالب وفيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وفيكم عبد الله بن مسعود صاحب وسائد رسول الله وفيكم حذيفة بن اليمان صاحب سر رسول الله وعمار بن ياسر الذي أجاره الله من الشيطان علي لسان نبيه وسلمان صاحب الكتابين . ( صحيح )

155_ روي مسلم في صحيحه ( 2489 ) عن البراء بن عازب قال سمعت رسول الله يقول لحسان بن ثابت اهجهم أو هاجهم وجبريل معك . ( صحيح )

156_ روي أحمد في مسنده ( 18168 ) عن البراء بن عازب قال قال رسول الله لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن رُوحَ القُدُس معك . ( صحيح )

157_ روي البخاري في صحيحه ( 6152 ) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة فيقول يا أبا هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله يقول يا حسان أجب عن رسول الله اللهم أيِّده بروح القدس ؟ قال أبو هريرة نعم . ( صحيح )

158_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 97 ) عن عائشة أنها قالت سمعت رسول الله يقول لحسان بن ثابت إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله وعن رسوله . ( صحيح لغيره )

159_ روي الطبري في تهذيب الآثار ( مسند عمر / 931 ) عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم الأحزاب وردهم الله بغيظهم لم ينالوا خيرا قال رسول الله من يحمي أعراض المؤمنين ؟ قال كعب أنا يا رسول الله وقال ابن رواحة أنا يا رسول الله ، فقال إنك تحسن الشعر ، فقال حسان بن ثابت أنا يا رسول الله ، قال نعم اهجهم أنت فسيعينك عليهم روح القدس . ( صحيح لغيره )

160_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6287 ) عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب مر بحسان بن ثابت وهو في المسجد وهو ينشد شعرا فقال له عمر ها هنا ؟ فقال له حسان نعم لقد أنشدت فيه من هو خير منك ، ثم التفت حسان إلي أبي هريرة فقال أنشدك بالله يا أبا هريرة هل سمعت رسول الله يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس ؟ فقال أبو هريرة اللهم نعم ، فسكت عمر ومضي . ( صحيح )

161_ روي أبو يعلي في مسنده ( 4238 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله جهز جيشا إلي المشركين فيهم أبو بكر وعمر أمَّرهما والناس كلهم قال لهم أجدوا السير فإن بينكم وبين المشركين ماء ، إن سبق المشركون إلي ذلك الماء شق علي الناس وغلبتم عطشا شديدا أنتم ودوابكم وركابكم ،

وتخلف رسول الله في ثمانية هو تاسعهم ، فقال لأصحابه هل لكم أن نعرس قليلا ثم نلحق بالناس ؟ قالوا نعم يا رسول الله ، فعرسوا فما أيقظهم إلا حر الشمس ، فاستيقظ رسول الله واستيقظ أصحابه فقال لهم قوموا واقضوا حاجتكم ، ففعلوا ثم رجعوا إلي رسول الله ،

فقال لهم رسول الله هل مع أحد منكم ماء ؟ قال رجل منهم يا رسول الله ميضأة فيها شيء من ماء ، قال جئ بها ، فجاء بها فأخذها رسول الله فمسحها بكفيه ودعا بالبركة ثم قال لأصحابه تعالوا فتوضئوا ، فجاءوا ، فجعل يصب عليهم رسول الله حتي توضئوا ،

وأذَّن رجل منهم وأقام ، فصلي بهم رسول الله ، وقال لصاحب الميضأة ازدهر بميضأتك فسيكون لها نبأ ، فركب رسول الله وأصحابه قبل الناس فقال لأصحابه ما ترون الناس فعلوا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال لهم إن فيهم أبا بكر وعمر وسيرشدان الناس ،

فقدِمَ الناس وقد سبق المشركون إلي ذلك الماء فشق علي الناس وعطشوا عطشا شديدا وركابهم ودوابهم ، فقال رسول الله أين صاحب الميضأة ؟ قال ها هو ذا يا رسول الله ، قال جئ بميضأتك ، فجاء بها وفيها شيء من ماء ، فقال لهم كلهم تعالوا فاشربوا ، فجعل يصب لهم رسول الله حتي شربوا كلهم وسقوا دوابهم وركابهم وملئوا كل إداوة وقربة ومزادة ،

ثم نهض رسول الله وأصحابه إلي المشركين فبعث الله ريحا فضربت وجوه المشركين ، وأنزل الله نصره وأمكن من أدبارهم فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وأسروا أساري كثيرة واستاقوا غنائم كثيرة ، ورجع رسول الله والناس وافرين صالحين . ( صحيح )

162_ روي البخاري في صحيحه ( 6204 ) عن سهل بن سعد قال إن كانت أحب أسماء علي بن أبي طالب إليه لأبو تراب ، وإن كان ليفرح أن يُدعَي بها ، وما سماه أبو تراب إلا النبي ، غاضَبَ يوما فاطمة فخرج فاضطجع إلي الجدار إلي المسجد فجاءه النبي يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب . ( صحيح )

163_ روي البخاري في صحيحه ( 6280 ) عن سهل بن سعد قال ما كان لعليٍّ اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح به إذا دعي بها ، جاء رسول الله بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك ؟ فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقِلْ عندي ،

فقال رسول الله لإنسان انظر أين هو ؟ فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد ، فجاء رسول الله وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب ، فجعل رسول الله يمسحه عنه وهو يقول قم أبا تراب قم أبا تراب . ( صحيح )

164_ روي البزار في مسنده ( 1417 ) عن عمار بن ياسر أن النبي كنّي عليّاً بأبي تراب فكانت من أحبِّ كُنَاه إليه . ( صحيح )

165_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32633 ) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال بينما النبي عنده نفر من أصحابه فأرسل إلي نسائه فلم يجد عند امرأة منهن شيئا ، فبينما هم كذلك إذ هم بعليٍّ قد أقبل شعثا مغبرا علي عاتقه قريب من صاع من تمر قد عمل بيده ، فقال النبي مرحبا بالحامل والمحمول ، ثم أجلسه فنفض عن رأسه التراب ، ثم قال مرحبا بأبي تراب ، فقربه فأكلوا حتي صدروا ، ثم أرسل إلي نسائه إلي كل واحدة منهن طائفة . ( حسن لغيره )

166_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 775 ) عن أبي الطفيل قال جاء النبي وعليٌّ نائم في التراب فقال إن أحق أسمائك أبو تراب أنت أبو تراب . ( صحيح )

167_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 54 / 275 ) عن أبي جعفر محمد بن علي قال أجلسني جدي الحسين بن علي في حجره وقال لي رسول الله يقرئك السلام ، وقال علي بن الحسين أجلسني علي بن أبي طالب في حجره وقال لي رسول الله يقرئك السلام . ( ضعيف )

168_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32753 ) عن عكرمة قال دعا رسول الله ابن عباس فأجلسه في حجره ومسح علي رأسه ودعا له بالعلم . ( حسن لغيره )

169_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 2337 ) عن أبي الحارث مولي بني هبار قال رأيت حشرجا رجلا من أصحاب النبي أنه أخذه النبي فوضعه في حجره ومسح رأسه ودعا له . ( ضعيف )

170_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 929 ) عن عبد الرحمن بن جبير قال أرسل النبي رجلا وهو قاعد في المسجد فقال اجمع لي بني هاشم في دار ، فجمعهم فقام رسول الله حتي دخل الدار فجلس منهم ثم قال افتح لي باب الدار ، فقال هل فيكم غريب من غيركم ؟ قالوا لا إلا ابن أختنا وكان رجلا من الأشعريين ، فقال ابن أختكم منكم ،

يا بني هاشم إن الله بعثني إلي الخلق عامة وبعثني إليكم خاصة ، وأمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين ، فإياي لا تأتين أمتي يوم القيامة يقتسمون ملك الآخرة وتأتوني تحملون الدنيا علي رقابكم تدلون بقرابتكم ، فإنما أوليائي من جميع أمتي المتقون ، وإن لكم دعوة مجابة فأقيموا فيها جميعا بينكم ، فرفع يده ورفعوا أيديهم ، فلما قضي رغبتهم جعل يسأل من يليه بماذا دعوت ؟ ثم الذي يليه ثم الذي يليه ،

وقد حضر ذلك أبو الدرداء فرأي رسول الله رافعا يده فأقبل حتي حضر معهم الرغبة ، فسأله يومئذ بم دعوت به يا عويمر ؟ قال قلت اللهم أسألك جنات الفردوس نزلا وجنات عدن نفلا في معافاة منك ورحمة وخير عافية وعلم ينسأ ، فأشار رسول الله بيده مرة أو مرتين يقول ذهبت بها يا عويمر . ( حسن لغيره )

171_ روي الروياني في مسنده ( 41 ) عن بريدة قال جاء قوم من خراسان فقالوا أَقِلْنا ، فقال أما من بني فلا ، فقالوا أما تخبرنا عن أحب الناس كان إلي رسول الله ؟ قال علي بن أبي طالب ، قالوا فأخبرنا عن أبغض الناس كان إلي رسول الله ، قال بنو أمية وثقيف وحنيفة . ( صحيح )

172_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 2 / 260 ) عن ابن عمر أن عمر فرض لأسامة بن زيد أكثر مما فرض لابن عمر ، قال فقلت له في ذلك فقال إنه كان أحب إلي رسول الله منك وإن أباه كان أحب إلي رسول الله من أبيك . ( صحيح )

173_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 20 / 233 ) عن سلمان الفارسي أنه دخل علي رسول الله وإذا عبد الله بن الزبير معه طست يشرب ماء فيه فقال رسول الله ما شأنك يابن أخي ؟ قال إني أحببت أن يكون من دم رسول الله في جوفي ، فقال وَيلٌ لك من الناس ووَيلٌ للناس منك ، لا تمسك النار إلا قسم اليمين . ( حسن )

174_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 265 ) عن معاوية بن ثعلبة قال أتي رجل أبا ذر وهو جالس في مسجد النبي فقال يا أبا ذر ألا تخبرني بأحب الناس إليك فإني أعرف أن أحبهم إليك أحبهم إلي رسول الله ، قال أي ورب الكعبة إن أحبهم إليَّ أحبهم إلي رسول الله هو ذاك الشيخ وأشار إلي علي بن أبي طالب وهو يصلي أمامه . ( صحيح لغيره )

175_ روي الترمذي في سننه ( 3789 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله أحبوا الله لما يغذوكم من نِعَمه وأحبوني بحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي . ( صحيح )

176_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه ( 103 ) عن أبي هريرة قال ضرب النبي جنبي وقال أحبوا بني سدوس أبا القاسم فوالله إن نتجتم من مثله . ( حسن )

177_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 17 / 87 ) عن عدي بن حاتم قال كنت قاعدا عند رسول الله حين جاء من بدر فقال رجل من الأنصار وهل لقينا إلا عجائز كالحرز المعلقة فنحرناهم ، فتغير وجه رسول الله حتي رأيته كأنه تفقأ فيه حب الرمان ، ثم قال يا ابن أخي لا تقل ذلك أولئك الملأ الأكبر من قريش أما لو رأيتهم في مجالسهم بمكة لهبتهم ،

فوالله لأتيت مكة فرأيتهم قعودا في المسجد فما قدرت أن أسلم عليهم من هيبتهم ، فذكرت قول رسول الله يا معاشر الناس أحبوا قريشا فإنه من أحب قريشا فقد أحبني ومن أبغض قريشا فقد أبغضني ، وإن الله حبب إلي قومي فلا أتعجل لهم نقمة ولا أستكثر لهم نعمة ، اللهم إنك أذَقتَ أوَّلَ قريشٍ نكَالاً فأذِقْ آخره م نوالا ،

ألا أن الله علم ما في قلبي من حبي لقومي فسرني فيهم ، قال الله ( وأنذر عشيرتك الأقربين ، واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ) يعني قومي ، فالحمد لله الذي جعل الصديق من قومي والشهيد من قومي والأئمة من قومي ،

إن الله قلب العباد ظهرا لبطن فكان خير العرب قريش ، وهي الشجرة التي قال الله ( ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة ) يعني بها قريشا ( أصلها ثابت ) يقول أصلها كرم ( وفرعها في السماء ) يقول الشرف الذي شرفهم الله بالإسلام الذي هداهم له وجعلهم أهله ،

ثم أنزل فيهم سورة من كتاب الله محكمة ( لإيلاف قريش ، إيلافهم رحلة الشتاء والصيف ، فليعبدوا رب هذا البيت ، الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ) ، قال عدي بن حاتم ما رأيت رسول الله ذكرت عنده قريش بخير قط إلا سره حتي يتبين ذلك السرور في وجهه ، وكان يتلو هذه الآية ( وإنه لذِكرٌ لك ولقومك وسوف تُسأَلون ) . ( حسن )

178_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 21178 ) عن خرشة بن الحر قال كنت جالسا في حلقة في مسجد المدينة فيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام فجعل يحدثهم حديثا حسنا ، فلما قام قال القوم من سره أن ينظر إلي رجل من أهل الجنة فلينظر إلي هذا ،

قلت والله لأتبعنه فلأعلمن مكان بيته ، قال فتتبعته حتي كاد أن يخرج من المدينة ثم دخل منزله فاستأذنت فأذن لي فقال ما حاجتك يا ابن أخي ؟ قلت له سمعت القوم يقولون لك لما قمت من سره أن ينظر إلي رجل من أهل الجنة فلينظر إلي هذا فأعجبني أن أكون معك ،

قال الله أعلم بأهل الجنة وسأحدثك مم قالوا ذلك ، إني بينما أنا نائم إذ أتاني آتٍ فقال قم ، فأخذ بيدي فانطلقت معه فإذا أنا بجواد علي شمالي فذهبت لآخذ فيها فقال لي لا تأخذ فيها فإنها طرق أصحاب الشمال ، وإذا جواد علي يميني فقال لي خذ ها هنا ، فأتينا جبلا فقال اصعد فوق هذا فجعلت إذا أردت أن أصعد خررت علي استي ، ففعلت ذلك مرارا ،

ثم انطلق بي حتي أتي بي عمودا رأسه في السماء وأسفله في الأرض ، في أعلاه حلقة ، فقال لي اصعد إلي فوق هذا ، قلت كيف أصعد فوق هذا ورأسه في السماء ؟ فأخذ بيدي فزجل بي فإذا أنا متعلق بالحلقة ثم صرف العمود فخر وبقيت متعلقا بالحلقة حتي الصبح ،

فأتيت النبي فأخبرته فقصصتها عليه ، قال الطرق التي رأيت عن يسارك فهي طرق أصحاب الشمال ، وأما الطرق التي رأيت عن يمينك فهي طرق أصحاب اليمين ، وأما الجبل فهو منزلة الشهداء ولن تناله ، وأما العمود فهو عمود الإسلام ،

وأما العروة فهي عروة الإسلام ولن تزال متمسكا بها حتي تموت . ثم قال لي أتدري كيف خلق الله الخلق ؟ قلت لا ، قال خلق الله آدم فقال يلد فلانا ويلد فلان فلانا ويلد فلان فلانا ويلد فلان فلانا ، أجله كذا وعمله كذا وكذا ورزقه كذا وكذا ، ثم ينفخ فيه الروح . ( صحيح )

179_ روي أحمد في مسنده ( 22610 ) عن عبد الله بن رباح عن رجل من أصحاب النبي أن رسول الله صلي العصر فقام رجل يصلي فرآه عمر فقال له اجلس فإنما هلك أهل الكتاب أنه لم يكن لصلاتهم فَصْل فقال رسول الله أحسن ابن الخطاب . ( صحيح )

180_ روي الحاكم في المستدرك ( 1 / 270 ) عن الأزرق بن قيس قال صلي بنا إمام لنا يكني أبا رمثة قال صليت هذه الصلاة أو مثل هذه الصلاة مع رسول الله ، قال وكان أبو بكر وعمر يقومان في الصف المتقدم عن يمينه ، وكان رجل قد شهد التكبيرة الأولي من الصلاة فصلي نبي الله ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتي رأينا بياض خده ،

ثم انفتل كانفتال أبي رمثة يعني نفسه ، فقام الرجل الذي أدرك معه التكبيرة الأولي من الصلاة يشفع ، فوثب إليه عمر فأخذ بمنكبه فهزه ثم قال اجلس فإنه لم يهلك أهل الكتاب إلا أنه لم يكن بين صلاتهم فصل ، فرفع النبي بصره فقال أصاب الله بك يا ابن الخطاب . ( صحيح )

181_ روي ابن أبي الدنيا في العيال ( 230 ) عن عبد الله بن يسار أن رسول الله قال لأسامة بن زيد قد أحسن الله بنا إذ لم يكن أسامة جارية ولو كنت جارية لحليناك حتي يُرغَب فيك . ( مرسل صحيح )

182_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 1843 ) عن حبيب بن أبي ثابت في قوله تعالي ( وإذ أسر النبي إلي بعض أزواجه حديثا ) قال أخبر عائشة أن أباها الخليفة من بعده وأن أبا حفصة الخليفة من بعد أبيها . ( حسن لغيره )

183_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 610 ) عن ميمون بن مهران في قوله تعالي ( وإذ أسرَّ النبي إلي بعض أزواجه حدِيثاً ) قال أسرَّ إليها أن أبا بكر خليفتي من بعدي . ( حسن لغيره )

184_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء ( 178 ) عن الضحاك بن مزاحم في قوله تعالي ( وإذ أسر النبي إلي بعض أزواجه حديثا ) قال أسر إلي حفصة بنت عمر أن الخليفة من بعده أبو بكر وبعد أبي بكر عمر . ( حسن لغيره )

185_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء ( 179 ) عن علي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر قالوا والله إن إمارة أبي بكر وعمر لفي الكتاب ( وإذ أسر النبي إلي بعض أزواجه حديثا ) قال لحفصة أبوك وأبو عائشة والِيَا الناس بعدي فإياك أن تخبري أحدا . ( حسن لغيره )

186_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 222 ) عن عائشة في قوله تعالي ( وإذ أسر النبي إلي بعض أزواجه حديثا ) قالت أسر إليها أن أبا بكر خليفتي من بعدي . ( حسن لغيره )

187_ روي البخاري في صحيحه ( 3626 ) عن عائشة قالت دعا النبي فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارَّها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت . قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي فأخبرني أنه يُقبَض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ، ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت . ( صحيح )

188_ روي الترمذي في سننه ( 3873 ) عن أم سلمة أن رسول الله دعا فاطمة يوم الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت . قالت فلما توفي رسول الله سألتها عن بكائها وضحكها ، قالت أخبرني رسول الله أنه يموت فبكيت ثم أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم ابنة عمران فضحكت . ( صحيح )

189_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 153 ) عن عائشة أن النبي قال وهو في مرضه الذي توفي فيه يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين وسيدة نساء هذه الأمة وسيدة نساء المؤمنين . ( حسن لغيره )

190_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ( 2963 ) عن عائشة عن فاطمة أن رسول الله قال لي إنني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران . ( صحيح )

**191_ روي الآجري في الشريعة ( 1207 ) عن عائشة قالت قال رسول الله لفاطمة أما ترضين أنك سيدة نساء أمتي كما سادت مريم نساء قومها . ( صحيح لغيره )**

**192_ روي الدارمي في سننه ( 79 ) عن ابن عباس قال لما نزلت ( إذا جاء نصر الله والفتح ) دعا رسول الله فاطمة فقال قد نُعِيَت إليَّ نفسي ، فبكت فقال لا تبكي فإنك أول أهلي لحاقا بي فضحكت ، فرآها بعض أزواج النبي فقلن يا فاطمة رأيناك بكيت ثم ضحكت ؟ قالت إنه أخبرني أنه قد نعيت إليه نفسه فبكيت فقال لي لا تبكي فإنك أول أهلي لاحق بي فضحكت ، وقال رسول الله جاء نصر الله والفتح وجاء أهل اليمن هم أرق أفئدة والإيمان يمان والحكمة يمانية .( صحيح )**

**193_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 2457 ) عن عمران بن حصين قال خرجت يوما فإذا أنا برسول الله قائم فقال لي يا عمران فاطمة مريضة فهل لك أن تعودها ؟ قلت فداك أبي وأمي وأي شرف أشرف من هذا ، فقال انطلق ، فانطلق رسول الله وانطلقت معه حتي أتي الباب فقال السلام عليكم أأدخل ؟ فقالت وعليك ادخل ،**

**فقال رسول الله أنا ومن معي ؟ قالت والذي بعثك بالحق ما عليَّ إلا هذه العباءة ، قال ومع رسول الله ملاءة خلفه فرمي بها إليها وقال شدي بها علي رأسك ، ففعلت ثم قالت ادخل فدخل ودخلت معه فقعد عند رأسها وقعدت قريبا منها فقال يا بنية كيف تجدك ؟ قالت يا رسول الله والله إني لوجعة وإنه ليزيدني وجع إلي وجعي أن ليس عندي ما آكل ،**

**قال فبكي رسول الله وبكيت معهما ، فقال لها أي بنية تصبري أي بنية تصبري مرتين أو ثلاثة ، ثم قال لها أي بنية أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين ، قالت يا ليتها ماتت فأين مريم بنت**

عمران ، قال أي بنية تلك سيدة نساء عالمها وأنت سيدة نساء عالمك ، والذي نفسي بيده لقد زوجتك سيدا في الدنيا وسيدا في الآخرة لا يبغضه إلا منافق . ( حسن )

194_ روي البزار في مسنده ( 885 ) عن علي أن النبي قال لفاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة وابنيك سيدي شباب أهل الجنة . ( صحيح لغيره )

195_ روي ابن منيع في مسنده ( إتحاف الخيرة / 8778 ) عن ابن مسعود قال نَعَي لنا نبيُّنا وحبيبنا نفسه ونفسي له الفداء قبل موته بشهر ، فلما دنا الفراق جمعنا في بيت أمنا عائشة فنظر إلينا فدمعت عيناه ،

فتشهد رسول الله فقال مرحبا بكم حياكم الله رحمكم الله آواكم الله حفظكم الله نصركم الله نفعكم الله هداكم الله وفقكم الله سلمكم الله قبلكم الله رزقكم الله رفعكم الله ، أوصيكم بتقوي الله وأوصي الله بكم وأستخلفه عليكم ، وأؤذنكم الله وإني أشهدكم أني لكم نذير مبين ،

ألا تعلوا علي الله في عباده وبلاده فإن الله قال لي ولكم ( تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون عُلُوّاً في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ) ، وقال ( أليس في جهنم مثوي للمتكبرين ) ، قلنا فمتي الأجل ؟ قال قد دنا الأجل والمنقلب إلي الله وإلي السدرة المنتهي أو كما قال وإلي جنة المأوي وإلي الكأس الأوفي والرفيق الأعلي والعيش الأهني ،

قلنا فمن يغسلك ؟ قال رجل من أهل بيتي الأدني فالأدني ، قلنا ففيما نكفنك ؟ قال في ثيابي هذه أو بياض مصر أو حلة يمانية ، قلنا فمن يصلي عليك ؟ قال فبكي وبكينا ، قال مهلا غفر الله لكم

وجزاكم عن نبيكم خيرا ، إذا غسلتموني وكفنتموني فضعوني علي سريري في بيتي هذا علي شفير قبري ثم اخرجوا عني ساعة ،

فأول من يصلي عليَّ خليلي وجليسي جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم ملك الموت وجنوده من الملائكة بأجمعها ، ثم ادخلوا عليَّ فوجا فوجا فصلوا عليَّ وسلموا تسليما ، ولا تؤذوني بتزكية ولا صيحة ولا رنة ، وليبدأ بالصلاة علي رجال أهل بيتي ونسائهم ثم أنتم بعد ،

ومن غاب عني من أصحابي فأبلغوه عني السلام ، ومن دخل معكم في ديني من إخواني فأبلغوه عني السلام ، وإني أشهدكم إني قد سلمت علي من يتبعني علي ديني من اليوم إلي يوم القيامة ، قلنا فمن يدخل قبرك ؟ قال أهلي مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم . ( صحيح )

196_ روي ابن راهويه في مسنده ( 2101 ) عن يحيي بن جعدة قال قال رسول الله لفاطمة إنه كان يُعرَض عليَّ القرآن في كل عام مرة وإنه عرض عليَّ العام مرتين وإني ميت ، فبكت ، فقال إنك لأسرع أهلي لحاقا بي . ( حسن لغيره )

197_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء ( 33 ) عن أبي هريرة قال لما أسري بالنبي ثم هبط إلي الأرض مضي لذلك زمان ، ثم إن فاطمة أتت النبي فقالت بأبي وأمي أنت يا رسول الله ما الذي رأيت لي ؟ فقال يا فاطمة أنت خير نساء البرية وسيدة نساء أهل الجنة ، قالت يا أبه فما لعليّ ؟ قال رجل من أهل الجنة ، فقالت يا أبه فما للحسن والحسين ؟ قال سيدا شباب أهل الجنة ،

ثم إن عليا أتي النبي فقال ما الذي رأيت لي ؟ فقال أنا وأنت وحسن وحسين في قبة من در أساسها من رحمة الله وأطرافها من نور الله وهي تحت عرش الله ، يا ابن أبي طالب وبينك وبين كرامة الله

تسمع صوتا وهينمة وقد ألجم الناس العرق وعلي رأسك تاج من نور قد أضاء منه المحشر ترفل في حلتين حلة خضراء وحلة وردية ، خُلِقتُ وخُلِقتُم من طينة واحدة . ( ضعيف )

198_ روي أبو نعيم في الحلية ( 1489 ) عن جابر بن سمرة قال جاء نبي الله فجلس فقال إن فاطمة وجعة ، فقال القوم لو عدناها ، فقام فمشي حتي انتهي إلي الباب والباب عليها مصفق ، فنادي شدي عليك ثيابك فإن القوم جاءوا يعودونك ، فقالت يا نبي الله ما عليَّ إلا عباءة ،

فأخذ رداء فرمي به إليها من وراء الباب فقال شدي بها رأسك ، فدخل ودخل القوم فقعد ساعة فخرجوا ، فقال القوم تالله بنت نبينا علي هذا الحال ، فالتفت فقال أما إنها سيدة النساء يوم القيامة . ( حسن )

199_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1537 ) عن جبير بن مطعم قال خرجت تاجرا إلي الشام في الجاهلية فلما كنت بأدني الشام لقيني رجل من أهل الكتاب فقال هل عندكم رجل تنبأ ؟ قلت نعم ، قال هل تعرف صورته إذا رأيتها ؟ قلت نعم ، فأدخلني بيتا فيه صور فلم أر صورة النبي ،

فبينا أنا كذلك إذ دخل رجل منهم علينا فقال فيم أنتم ؟ فأخبرناه فذهب بنا إلي منزله فساعة ما دخلت نظرت إلي صورة النبي ، وإذا رجل آخِذٌ بعقب النبي قلت من هذا الرجل القائم علي عقبه ؟ قال إنه لم يكن نبي إلا كان بعده نبي إلا هذا فإنه لا نبي بعده وهذا الخليفة بعده ، وإذا صفة أبي بكر . ( حسن )

200_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه ( 2 831 ) عن رافع الطائي قال لما كان غزوة ذات السلاسل استعمل رسول الله عمرو بن العاص علي جيش فيهم أبو بكر ، وهي الغزوة التي

يفتخر بها أهل الشام فيقولون استعمل رسول الله عمرو بن العاص علي جيش فيهم أبو بكر ، وأمره أن يستنفر من مر به من المسلمين ،

قال فمروا بنا فاستنفرونا ، فقلت لأتخيرن لنفسي رجلا فلأصحبنه ، قال فتخيرت أبا بكر فصحبته ، قال وكان عليه كساء له فدكي فكان يخله عليه إذا ركب وألبسه أنا وهو إذا نزلنا ، قال وهو الكساء الذي عيرته به هوازن فقالوا أذَا الخلال نبايع بعد رسول الله ! ،

قال فخرجنا فقضينا غزاتنا ثم رجعنا ، فقلت يا أبا بكر إني لست أستطيع أن آتي المدينة كلما شئت ولي عليك حق فعلمني شيئا ينفعني الله به ، فقال نعم ولو لم تقل لي فعلت ، اعبد الله ولا تشرك به شيئا وأقم الصلوات المكتوبة وأد الزكاة المفروضة وصم رمضان وحج البيت ، ولا تأمّرن علي اثنين ،

فقلت أما أن أقيم الصلاة وأوتي الزكاة فقد عرفت هذا ، ولكن قولك لا تأمرن علي اثنين ؟ قلت وإنما يصيب الناس الشرف والخير بالإمارات ، فقال أبو بكر إنك استجهدتني فجهدت لك ، إن الناس دخلوا في الإسلام طوعا وكرها وهم عواذ الله وجيران الله وفي ذمة الله ، فمن يخفر منكم منهم أحدا فإنما يخفر الله ، إن أحدكم لتؤخذ شويهة جاره فيظل يأتي عضله غضبا لجاره والله من وراء جاره .

قال فانصرفنا إلي ديارنا ومضي أبو بكر إلي المدينة . قال فلم ألبث أن بلغني أن صاحبك قد استخلف علي الناس فقلت هذا الذي ينهاني عن الإمارة ثم يتأمر علي الناس ، لآتينه ، فقدمت المدينة فتعرضت له حتي لقيته فقلت يا أبا بكر أنت الذي تنهاني عن الإمارة ثم تأمر علي الناس ، فقال إن

الناس كانوا حديثي عَهدٍ بجاهلية ولم يدعني أصحابي وارتدت العرب ، ولم يزل يعتذر إليَّ فعذرته . ( حسن )

201_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1802 ) عن عطية العوفي أن كعبا الحبر أخذ بيد العباس فقال اختبئها للشفاعة عندك ، قال وهل لي شفاعة ؟ قال نعم ليس أحد من أهل بيت النبي إلا كانت له شفاعة . ( حسن )

202_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 38 ) عن أبي هريرة قال ما احتذي النعال ولا انتعل ولا ركب المطايا بعد رسول الله أفضل من جعفر بن أبي طالب . ( صحيح )

203_ روي ابن حبان في صحيحه ( 7048 ) عن خالد بن سمير قال قدم علينا عبد الله بن رباح الأنصاري وكانت الأنصار تفقهه ، فأتيته وقد اجتمع إليه ناس من الناس ، فقال حدثنا أبو قتادة فارس رسول الله قال بعث رسول الله جيش الأمراء قال عليكم زيد بن حارثة فإن أصيب زيد فجعفر فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة ،

فوثب جعفر فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما كنت أرغب أن تستعمل عليَّ زَيداً ، فقال امض فإنك لا تدري في أي ذلك خير ، فانطلقوا فلبثوا ما شاء الله ، ثم إن رسول الله صعد المنبر وأمر أن ينادي الصلاة جامعة ، فقال ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازي ؟ انطلقوا فلقوا العدو فأصيب زيد شهيدا استغفروا له ، فاستغفر له الناس ،

ثم أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب فشد علي القوم حتي قتل شهيدا استغفروا له ، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فثبتت قدماه حتي قتل شهيدا استغفروا له ، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ولم

يكن من الأمراء هو أمَّر نفسه ، ثم رفع رسول الله ضبعيه ثم قال اللهم هو سَيفٌ من سيوفك فلفتصر به ، فمن يومئذ سمِّي خالد بن الوليد سيف الله . ( صحيح )

204_ روي أحمد في مسنده ( 1753 ) عن عبد الله بن جعفر قال بعث رسول الله جيشا استعمل عليهم زيد بن حارثة ، وقال فإن قتل زيد أو استشهد فأميركم جعفر فإن قتل أو استشهد فأميركم عبد الله بن رواحة ، فلقوا العدو فأخذ الراية زيد فقاتل حتي قتل ، ثم أخذ الراية جعفر فقاتل حتي قتل ، ثم أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتي قتل ،

ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه ، وأتي خبرهم النبي فخرج إلي الناس فحمد الله وأثني عليه وقال إن إخوانكم لقوا العدو وإن زيدا أخذ الراية فقاتل حتي قتل أو استشهد ، ثم أخذ الراية بعده جعفر بن أبي طالب فقاتل حتي قتل أو استشهد ، ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتي قتل أو استشهد ،

ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه ، فأمهل ثم أمهل آل جعفر ثلاثا أن يأتيهم ثم أتاهم فقال لا تبكوا علي أخي بعد اليوم أو غد ، ادعوا لي ابني أخي ، قال فجيء بنا كأنا أفرخ فقال ادعوا لي الحلاق ، فجيء بالحلاق فحلق رءوسنا ،

ثم قال أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب ، وأما عبد الله فشبيه خلقي وخلقي ، ثم أخذ بيدي فأشالها فقال اللهم اخلف جعفرا في أهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه ، قالها ثلاث مرار ، قال فجاءت أمنا فذكرت له يتمنا وجعلت تُفرِح له فقال العيلة تخافين عليهم وأنا وليهم في الدنيا والآخرة ! . ( صحيح )

205_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ( 391 ) عن علي بن أبي طالب أن النبي أخذ بيد الحسن والحسين فقال من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة . ( صحيح )

206_ روي الشجري في الأمالي الخميسية ( 800 ) عن أم سلمة قالت بينما حسين عند رسول الله في البيت وقد خرجت لأقضي حاجة ثم دخلت البيت فإذا رسول الله قد أخذ حسينا فأضجعه علي بطنه فإذا رسول الله يمسح عينيه من الدمع ، فقلت يا رسول الله ما بكاؤك ؟ قال رحمة هذا المسكين أخبرني جبريل أنه سُيقَتل بكربلاء ، قال دون العراق وهذه تربتها قد أتاني بها جبريل . ( صحيح لغيره )

207_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 457 ) عن أبي أيوب أنه أخذ من لحية رسول الله شيئا فقال لا يكن بك السوء يا أبا أيوب . ( حسن لغيره )

208_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 7 / 523 ) عن قيس بن أبي حازم قال كان بين خالد بن الوليد وبين رجل من أصحاب النبي محاورة فقال رسول الله ما لكم ولسَيفٍ من سيوف الله سلَّه الله علي الكفار . ( حسن لغيره )

209_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 377 ) عن طلحة بن عبيد الله أن رسول الله كان إذا قعد سأل عني وقال ما لي لا أري الصبيح المليح الفصيح . ( حسن )

**210_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 5027 ) عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله أنشدكم الله في أهل بيتي . قال يزيد بن حيان قلنا لزيد ومن أهل بيته ؟ قال الذين يحرمون الصدقة آل علي وآل العباس وآل عقيل وآل جعفر . ( صحيح )**

**211_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 3860 ) عن ابن عمر قال كان آخر ما تكلم به رسول الله اخلفوني في أهل بيتي . ( حسن )**

**212_ روي ابن راهوية في مسنده ( المطالب العالية / 805 ) عن أبي أمامة قال قال أبو سعيد الخدري لعليٍّ يا أبا الحسن أخبرنا عن المشي مع الجنازة أي ذلك أفضل ؟ فقال علي والله إن فضل الماشي خلفها علي الماشي أمامها كفضل المكتوبة علي التطوع ، قال أبو سعيد فوالله ما جلست منذ شهدت جنازة مع أبي بكر وعمر ، فرأيت أبا بكر وعمر يمشيان أمامها ،**

**فقال يغفر الله لهما إن خيار هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ثم الله أعلم بالخير أين هو ، وإن كنت رأيتهما فعلا ذلك لقد فعلا وهما يعلمان أن فضل الماشي خلفها علي الماشي أمامها كفضل المكتوبة علي التطوع كما تعلم أن دون غد الليلة ولكنهما أحبا أن ينبسط الناس وكرها أن يتضايقوا وقد علما أنهما يُهتَدي بهما ،**

**قال يا أبا الحسن أخبرني عن حمل الجنازة أواجب علي من شهدها ؟ قال لا ولكنه خير فمن شاء أخذ ومن شاء ترك ، فإذا كنت مع جنازة فقدمها بين يديك واجعلها نصبا بين عينيك ، فإنما هي موعظة وتذكرة وعبرة ، فإن بدا لك أن تحملها فانظر مؤخر السرير الأيسر فاجعله علي منكبك الأيمن ، فإذا انتهيت إلي القبر فقم ولا تقعد فإنك تري أمرا عظيما ،**

وإني سمعت رسول الله يقول أخوك أخوك كان ينافسك في الدنيا ويشاحك فيها تضايق به سهولة الأرض قصورا ، ادخل في قبر تحت جوف قبر فحرف علي جنبه ، فقم ولا تقعد حتي تشن عليه التراب شنّاً ، فإن لم يدعك الناس وليسوا بتاركيك وقالوا ما هذا والله بشيء فقم ولا تقعد حتي يدلي في حفرته وإن قاتلوك قتالا . ( حسن )

213_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه ( 2 / 2349 ) عن زيد بن أبي أوفي قال دخلت علي رسول الله مسجد المدينة فجعل يقول أين فلان بن فلان ؟ فلم يزل يتفقدهم ويبعث إليهم حتي اجتمعوا فقال إني محدثكم بحديث فاحفظوه وعوه وحدثوا به من بعدكم ،

إن الله اصطفي من خَلقِه خَلقاً ثم تلا هذه الآية ( الله يصطفي من الملائكة رُسُلا ومن الناس ) خَلقاً يدخلهم الجنة ، وإني أصطفي منكم من أحب أن أصطفيه ومؤاخٍ بينكم كما آخي الله بين الملائكة ، قم يا أبا بكر ، فقام فجثا بين يديه ، فقال إن لك عندي يدا الله يجزيك بها فلو كنت متخذا خليلا لاتخذتك خليلا فأنت مني بمنزلة قميصي من جسدي وحرك قميصه بيده ،

ثم قال ادن يا عمر فدنا فقال قد كنت شديدا تشغب علينا يا أبا حفص فدعوت الله أن يعز الدين بك أو بأبي جهل ففعل الله ذلك بك ، وكنت أحبهما إلي الله وأنت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة ، ثم تنحي وآخي بينه وبين أبي بكر ،

ثم دعا عثمان فقال ادن يا أبا عمرو ثم دعا عبد الرحمن بن عوف ثم آخي بينه وبين عثمان ، ثم تنحي ثم دعا طلحة والزبير ثم آخي بينهما ، ثم دعا سعد بن أبي وقاص وعمار فآخي بينهما ، ثم دعا عويمرا أبا الدرداء وسلمان فآخي بينهما . ( ضعيف )

214_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 245 ) عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال كان إسلام خالد قديما وكان أول إخوته أسلم قبل ، وكان بدء إسلامه أنه رأي في النوم أنه وقف به علي شفير النار كأن أباه يدفعه منها ويري أن رسول الله آخِذٌ بحقوته لا يقع ،

ففزع من نومه فقال أحلف بالله أن هذه لرؤيا حق ، فلقي أبا بكر بن أبي قحافة فذكر ذلك له فقال أبو بكر أريد بك خيرا هذا رسول الله فاتبعه فإنك ستتبعه وتدخل معه في الإسلام والإسلام يحجزك أن تدخل فيها وأبوك واقع فيها ،

فلقي رسول الله وهو بأجياد فقال يا محمد إلام تدعو ؟ فقال أدعو إلي الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وتخلع ما كنت عليه من عبادة حجر لا يضر ولا ينفع ولا يدري من عبده ممن لم يعبده ، قال خالد فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد إنك رسول الله بإسلامه ،

وأرسل أبوه في طلبه من بقي من ولده ممن لم يسلم ورافعا مولاه فوجده فأتوا به أباه أبا أحيحة فأنبه وبكته وضربه بصريمة في يده حتي كسرها علي رأسه ثم قال اتبعت محمدا وأنت تري خلاف قومه وما جاء به من عيب آلهتهم وعيبة من مضي من آبائهم ! ،

فقال خالد قد صدق والله واتبعته ، فغضب أبوه أبو أحيحة ونال منه وشتمه ثم قال اذهب يا لكع حيث شئت والله لأمنعنك القوت ، فقال خالد إن منعتني فإن الله يرزقني ما أعيش به ، فأخرجه وقال لبنيه لا يكلمه أحد منكم إلا صنعت به ما صنعت به ، فانصرف خالد إلي رسول الله فكان يكرمه ويكون معه . ( مرسل حسن )

215_ روي مسلم في صحيحه ( 2389 ) عن عائشة قالت قال لي رسول الله في مرضه ادعي لي أبا بكر أباك وأخاك حتي أكتب كتابا فإني أخاف أن يتمني مُتَمَنٍّ ويقول قائل أنا أوْلَي ويأبي الله والمؤمنون إلا أبا بكر . ( صحيح )

216_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء ( 173 ) عن أنس قال قال رسول الله في شكايته التي توفي فيها يا عائشة ادعي عبد الرحمن بن أبي بكر حتي أكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف عليه من بعدي ، ثم قال رسول الله دعيه مَعَاذ الله أن يختلف علي أبي بكر أحد من المؤمنين . ( حسن لغيره )

217_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 474 ) عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال قال رسول الله ائتني بدواة وكتف أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا ثم ولانا قفاه ثم أقبل علينا فقال يأبي الله والمؤمنون إلا أبا بكر . ( صحيح )

218_ روي عفان بن مسلم في حديثه ( 22 ) عن عبد الله ابن أبي مليكة أن النبي قال لعائشة ائتيني بالدواة والصحيفة لأكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف فيه المسلمون ، ثم قال ابرحي معاذ الله أن يختلف المسلمون في أبا بكر . ( حسن لغيره )

219_ روي ابن حبان في المجروحين ( 1 / 60 ) عن الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله يقول الخليفة بعدي أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب ثم يقع الاختلاف . ( ضعيف )

220_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 368 ) عن أبي ثعلبة قال لقيت رسول الله فقلت يا رسول الله ادفعني إلي رجل حسن التعليم ، فدفعني إلي أبي عبيدة بن الجراح ثم قال قد دفعتك إلي رجل

يحسن تعليمك وأدبك ، فأتيت أبا عبيدة بن الجراح وهو وبشير بن سعد أبو النعمان بن بشير يتحدثان فلما رأياني سكتا ،

فقلت يا أبا عبيدة والله ما هكذا حدثني رسول الله ، فقال إنك جئت ونحن نتحدث حديثا سمعناه من رسول الله فاجلس حتي نحدثك ، فقال قال رسول الله إن فيكم النبوة ثم تكون خلافة علي منهاج النبوة ثم يكون مُلكاً وجبرية . ( حسن لغيره )

221_ روي أبو نعيم في الحلية ( 365 ) عن ابن مسعود قال والله لكأني أري رسول الله في غزوة تبوك وهو في قبر عبد الله ذي البجادين وأبو بكر وعمر يقول أدلِيَا منِّي أخاكما ، وأخذه من قِبَل القِبلَة حتي أسنده في لحده ، ثم خرج النبي وولاهما العمل فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة رافعا يديه يقول اللهم إني أمسيت عنه راضيا فارض عنه . ( صحيح لغيره )

222_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 4122 ) عن عمرو بن عوف أن عبد الله ذي البجادين هلك في غزوة تبوك فنزل الرسول في حفرته وقال لأبي بكر وعمر أدليا إلي أخاكما وذكر الحديث . ( صحيح لغيره )

223_ روي الشجري في الأمالي الخميسية ( 1392 ) عن ابن شهاب الزهري قال قال رسول الله آدم سيد البشر ، وأنا سيد العرب ، وصهيب سيد الروم ، وسلمان سيد فارس ، وبلال سيد الحبش ، وسيد الشهور رمضان ، وسيد الليالي ليلة القدر ، وسيد الأيام يوم الجمعة ، وسيد الشجر السدر ، وسيد الجبال الطور . ( مرسل حسن )

224_ روي الخطيب البغدادي في السابق واللاحق ( 1 / 175 ) عن علي بن أبي طالب قال دخلت علي رسول الله في السَّحَر وهو في مصلي له في بعض حجره فقال يا علي بت ليلتي هذه حيث تري أصلي وأناجي ربي فما سألت لنفسي شيئا إلا سألت لك مثله وما سألت عن شيء إلا أعطاني إلا أنه قيل لي لا نبيَّ بعدي . ( حسن )

225_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 74 ) عن أبي سعيد الخدري لما توفي رسول الله قام خطباء الأنصار فجعل الرجل منهم يقول يا معشر المهاجرين إن رسول الله كان إذا استعمل رجلا منكم قرن معه رجلا منا فنري أن يلي هذا الأمر رجلان أحدهما منكم والآخر منا ،

قال فتتابعت خطباء الأنصار علي ذلك فقام زيد بن ثابت فقال إن رسول الله كان من المهاجرين وإن الإمام يكون من المهاجرين ونحن أنصاره كما كنا أنصار رسول الله ، فقام أبو بكر فقال جزاكم الله خيرا يا معشر الأنصار وثبت قائلكم ، ثم قال أما لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم ، ثم أخذ زيد بن ثابت بيد أبي بكر فقال هذا صاحبكم فبايعوه ،

ثم انطلقوا فلما قعد أبو بكر علي المنبر نظر في وجوه القوم فلم ير عليا فسأل عنه فقال ناس من الأنصار فأتوا به فقال أبو بكر ابن عم رسول الله وختنه أردت أن تشق عصا المسلمين ؟ فقال لا تثريب يا خليفة رسول الله فبايعه ، ثم لم ير الزبير بن العوام فسأل عنه حتي جاءوا به ، فقال ابن عمة رسول الله وحواريه أردت أن تشق عصا المسلمين ، فقال مثل قوله لا تثريب يا خليفة رسول الله ، فبايعاه . ( صحيح )

226_ روي أحمد في مسنده ( 21106 ) عن أبي سعيد الخدري قال لما توفي رسول الله قام خطباء الأنصار فجعل منهم من يقول يا معشر المهاجرين إن رسول الله كان إذا استعمل رجلا منكم قرن معه رجلا منا فنري أن يلي هذا الأمر رجلان أحدهما منكم والآخر منا ،

قال فتتابعت خطباء الأنصار علي ذلك ، فقام زيد بن ثابت فقال إن رسول الله كان من المهاجرين وإنما الإمام يكون من المهاجرين ونحن أنصاره كما كنا أنصار رسول الله ، فقام أبو بكر فقال جزاكم الله خيرا من حي يا معشر الأنصار وثبت قائلكم ، ثم قال والله لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم . ( صحيح )

227_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 3 / 29 ) عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله لما استقر أهل الجنة في الجنة قالت الجنة يا رب أليس وعدتني أن تزينني بركنين من أركانك ؟ قال ألم أزينك بالحسن والحسين ، قال فماست الجنة ميسا كما تميس العروس . ( حسن لغيره ) الحديث ليس بموضوع وإن قيل ضعيف فممكن لكن له طرق مجموعها يرفعه إلي الحسن لغيره .

228_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7120 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله فَخَرت الجنة علي النار فقالت أنا خير منك ، فقالت النار بل أنا خير منك ، فقالت لها الجنة استفهاما وممه ؟ قالت لأن في الجبابرة ونمرود وفرعون ، فأسكتت ، فأوحي الله إليها لا تخضعين لأزينن ركنيك بالحسن والحسين ، فماست كما تميس العروس في خدرها . ( حسن لغيره )

229_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 3758 ) عن أم كلثوم بنت ثمامة أن أخاها المخارق بن ثمامة الحبطي قال لها ادخلي علي أم المؤمنين عائشة فأقرئيها السلام مني ، فدخلت عليها فقلت

إن بعض بنيك يقرئك السلام ، قالت وعليه ورحمة الله ، قلت ويسألك أن تحدثيه عن عثمان بن عفان فإن الناس قد أكثروا فيه عندنا حين قتل ،

قالت أما أنا فأشهد أن عثمان بن عفان في هذا البيت ونبي الله وجبريل يوحي ، جاء إلي النبي في ليلة قائظة وكان إذا نزل عليه الوحي نزلت عليه ثقلة ، يقول الله ( إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا ) ، ونبي الله يضرب كتف عثمان ويقول اكتب عثمان ، فما كان الله ينزل تلك المنزلة من نبيه إلا رجلا كريما ، فمن سبَّ عثمان فعليه لعنة الله . ( حسن )

230_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2676 ) عن جابر بن عبد الله وابن عباس في قول الله ( إذا جاء نصر الله والفتح ، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا ، فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا ) قالا لما نزلت قال محمد يا جبريل نفسي قد نُعِيَت ، قال جبريل ( وللآخرة خير لك من الأولي ، ولسوف يعطيك ربك فترضي ) ،

فأمر رسول الله بلالا أن ينادي بالصلاة جامعة ، فاجتمع المهاجرون والأنصار إلي مسجد رسول الله ثم صعد المنبر فحمد الله وأثني عليه ثم خطب خطبة وجلت منها القلوب وبكت العيون ، ثم قال أيها الناس أي نبي كنت لكم ؟ فقالوا جزاك الله من نبي خيرا فلقد كنت بنا كالأب الرحيم وكالأخ الناصح المشفق ، أديت رسالات الله وأبلغتنا وحيه ودعوت إلي سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، فجزاك الله عنا أفضل ما جازي نبيا عن أمته ،

فقال لهم معاشر المسلمين أنا أنشدكم بالله وبحقي عليكم من كانت له قبلي مظلمة فليقم فليقتص مني ، فلم يقم إليه أحد ، فناشدهم الثانية فلم يقم إليه أحد ، فناشدهم الثالثة معاشر

المسلمين أنشدكم بالله وبحقي عليكم من كانت له قبلي مظلمة فليقم فليقتص مني قبل القصاص في القيامة ،

فقام من بين المسلمين شيخ كبير يقال له عكاشة فتخطي المسلمين حتي وقف بين يدي رسول الله فقال فداك أبي وأمي لولا أنك ناشدتنا مرة بعد أخري ما كنت بالذي يقدم علي شيء من هذا ، كنت معك في غزاة فلما فتح الله علينا ونصر نبيه كنا في الانصراف حاذت ناقتي ناقتك فنزلت عن الناقة ودنوت منك لأقبل فخذك فرفعت القضيب فضربت خاصرتي ، ولا أدري أكان عمدا منك أم أردت ضرب الناقة ،

فقال رسول الله أعيذك بجلال الله أن يتعمدك رسول الله بالضرب ، يا بلال انطلق إلي منزل فاطمة وائتني بالقضيب الممشوق ، فخرج بلال من المسجد ويده علي أم رأسه وهو ينادي هذا رسول الله يعطي القصاص من نفسه ، فقرع الباب علي فاطمة فقال يا بنت رسول الله ناوليني القضيب الممشوق ،

فقالت فاطمة يا بلال وما يصنع أبي بالقضيب وليس هذا يوم حج ولا يوم غزاة ، فقال يا فاطمة ما أغفلك عما فيه أبوك إن رسول الله يودع الدين ويفارق الدنيا ويعطي القصاص من نفسه ، فقالت فاطمة يا بلال ومن ذا الذي تطيب نفسه أن يقتص من رسول الله يا بلال ، فقل للحسن والحسين يقومان إلي هذا الرجل فيقتص منهما ولا يدعانه يقتص من رسول الله ،

فدخل بلال المسجد ودفع القضيب إلي رسول الله ودفع رسول الله القضيب إلي عكاشة فلما نظر أبو بكر وعمر إلي ذلك قاما فقالا يا عكاشة هذان نحن بين يديك فاقتص منا ولا تقتص من رسول الله ، فقال لهما النبي امض يا أبا بكر وأنت يا عمر فامض فقد عرف الله مكانكما ومقامكما ،

فقام علي بن أبي طالب فقال يا عكاشة أنا في الحياة بين يدي رسول الله ولا تطيب نفسي أن يضرب رسول الله فهذا ظهري وبطني اقتص مني بيدك واجلدني مائة ولا تقتص من رسول الله ، فقال النبي يا علي اقعد فقد عرف الله مقامك ونيتك ، وقام الحسن والحسين فقالا يا عكاشة أليس تعلم أنا سبطا رسول الله فالقصاص منا كالقصاص من رسول الله ،

فقال لهما اقعدا يا قرة عيني لا نسي الله لكما هذا المقام ، ثم قال النبي يا عكاشة اضرب إن كنت ضاربا ، فقال يا رسول الله ضربتني وأنا حاسر عن بطني ، فكشف عن بطنه وصاح المسلمون بالبكاء وقالوا أتري عكاشة ضارب رسول الله ، فلما نظر عكاشة إلي بياض بطن رسول الله كأنه القباطي لم يملك أن كب عليه وقبل بطنه وهو يقول فداء لك أبي وأمي ومن تطيق نفسه أن يقتص منك ،

فقال له النبي إما أن تضرب وإما أن تعفو ، فقال قد عفوت عنك رجاء أن يعفو الله عني في القيامة ، فقال النبي من أراد أن ينظر إلي رفيقي في الجنة فلينظر إلي هذا الشيخ ، فقام المسلمون فجعلوا يقبلون ما بين عيني عكاشة ويقولون طوباك نلت الدرجات العلي ومرافقة رسول الله .

فمرض رسول الله من يومه فكان مريضا ثمانية عشر يوما يعوده الناس ، وكان ولد يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين وقبض يوم الاثنين ، فلما كان في يوم الأحد ثقل في مرضه فأذن بلال بالأذان ثم وقف بالباب فنادي السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله الصلاة رحمك الله ،

فسمع رسول الله صوت بلال ، فقالت فاطمة يا بلال إن رسول الله اليوم مشغول بنفسه فدخل بلال المسجد ، فلما أسفر الصبح قال والله لا أقيمها أو أستأذن سيدي رسول الله فرجع فقام بالباب ونادي السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته الصلاة يرحمك الله ،

فسمع رسول الله صوت بلال فقال ادخل يا بلال إن رسول الله مشغول بنفسه مُرْ أبا بكر يصلي بالناس ، فخرج ويده علي أم رأسه وهو يقول واغوثا بالله واانقطاع رجائه واانقصام ظهري ، ليتني لم تلدني أمي وإذ ولدتني لم أشهد من رسول الله هذا اليوم ، ثم قال يا أبا بكر ألا إن رسول الله أمرك أن تصلي بالناس ،

فتقدم أبو بكر للناس وكان رجلا رقيقا فلما نظر إلي خلوة المكان من رسول الله لم يتمالك أن خر مغشيا عليه ، وصاح المسلمون بالبكاء ، فسمع رسول الله ضجيج الناس فقال ما هذه الضجة ؟ قالوا ضجة المسلمين لفقدك يا رسول الله ، فدعا النبي علي بن أبي طالب وابن عباس فاتكأ عليهما فخرج إلي المسجد فصلي بالناس ركعتين خفيفتين ،

ثم أقبل بوجهه المليح عليهم فقال يا معشر المسلمين أستودعكم الله أنتم في رجاء الله وأمانه والله خلفتي عليكم ، معاشر المسلمين عليكم باتقاء الله وحفظ طاعته من بعدي فإني مفارق الدنيا ، هذا أول يوم من الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا ، فلما كان يوم الاثنين اشتد به الأمر وأوحي الله إلي ملك الموت أن اهبط إلي حبيبي وصفيي محمد في أحسن صورة وارفق به في قبض روحه ،

فهبط ملك الموت فوقف بالباب شبه أعرابي ثم قال السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة أدخل ؟ فقالت عائشة لفاطمة أجيبي الرجل ، فقالت فاطمة آجرك الله في ممشاك يا عبد الله إن رسول الله مشغول بنفسه ، فدعا الثانية فقالت عائشة يا فاطمة أجيبي الرجل ، فقالت فاطمة آجرك الله في ممشاك يا عبد الله إن رسول الله مشغول بنفسه ،

ثم دعا الثالثة السلام عليكم يا أهل النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة أأدخل ؟ فلا بد من الدخول ، فسمع رسول الله صوت ملك الموت فقال يا فاطمة من بالباب ؟ فقالت يا رسول الله إن رجلا بالباب يستأذن في الدخول ، فأجبناه مرة بعد أخري فنادي في الثالثة صوتا اقشعر منه جلدي وارتعدت فرائصي ،

فقال لها النبي يا فاطمة أتدرين من بالباب ؟ هذا هادم اللذات ومفرق الجماعات ، هذا مرمل الأزواج وموتم الأولاد ، هذا مخرب الدور وعامر القبور ، هذا ملك الموت ، ادخل رحمك الله يا ملك الموت ، فدخل ملك الموت علي رسول الله ، فقال رسول الله يا ملك الموت جئتني زائرا أم قابضا ؟ قال جئتك زائرا وقابضا ،

وأمرني الله أن لا أدخل عليك إلا بإذنك ولا أقبض روحك إلا بإذنك فإن أذنت وإلا رجعت إلي ربي ، فقال رسول الله يا ملك الموت أين خلفت حبيبي جبريل ؟ قال خلفته في السماء الدنيا والملائكة يعزونه فيك فما كان بأسرع أن أتاه جبريل فقعد عند رأسه فقال رسول الله يا جبريل هذا الرحيل من الدنيا فبشرني ما لي عند الله ،

قال أبشرك يا حبيب الله أني قد تركت أبواب السماء قد فتحت والملائكة قد قاموا صفوفا صفوفا بالتحية والريحان يحيون روحك يا محمد ، فقال لوجه ربي الحمد وبشرني يا جبريل ، قال أبشرك أن أبواب الجنان قد فتحت وأنهارها قد اطردت وأشجارها قد تدلت وحورها قد تزينت لقدوم روحك يا محمد ، قال لوجه ربي الحمد فبشرني يا جبريل ،

قال أنت أول شافع وأول مشفع في القيامة ، قال لوجه ربي الحمد ، قال جبريل يا حبيبي عم تسألني ؟ قال أسألك عن غمي وهمي من لقراء القرآن من بعدي ، من لصوم شهر رمضان من بعدي ، من

لحاج بيت الله الحرام من بعدي ، من لأمتي المصفاة من بعدي ، قال أبشر يا حبيب الله فإن الله يقول قد حرمت الجنة علي جميع الأنبياء والأمم حتي تداخلها أنت وأمتك يا محمد ،

قال الآن طابت نفسي إذن يا ملك الموت فانته إلي ما أمرت . وقال علي يا رسول الله إذا أنت قبضت فمن يغسلك وفيم نكفنك ومن يصلي عليك ومن يدخل القبر ؟ فقال النبي يا علي أما الغسل فاغسلني أنت والفضل بن عباس يصب عليك الماء وجبريل ثالثكما ،

فإذا أنتم فرغتم من غسلي فكفنوني في ثلاثة أثواب جدد وجبريل يأتيني بحنوط من الجنة ، فإذا أنتم وضعتموني علي السرير فضعوني في المسجد واخرجوا عني فإن أول من يصلي عليَّ الرب من فوق عرشه ثم جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا ، ثم ادخلوا فقوموا صفوفا لا يتقدم عليَّ أحد ،

فقالت فاطمة اليوم الفراق فمتي ألقاك ؟ فقال لها يا بنية تلقيني يوم القيامة عند الحوض وأنا أسقي من يرد علي الحوض من أمتي ، قالت فإن لم ألقك يا رسول الله ؟ قال تلقيني عند الميزان وأنا أشفع لأمتي ، قالت فإن لم ألقك يا رسول الله ؟ قال تلقيني عند الصراط وأنا أنادي ربي سلم أمتي من النار .

فدنا ملك الموت يعالج قبض رسول الله فلما بلغ الروح الركبتين قال رسول الله أوه فلما بلغ الروح السرة نادي النبي واكرباه ، فقالت فاطمة كربي يا أبتاه ، فلما بلغ الروح إلي الثندوة نادي النبي يا جبريل ما أشد مرارة الموت ، فولي جبريل وجهه عن رسول الله ، فقال رسول الله يا جبريل كرهت النظر إلي ؟ فقال جبريل يا حبيبي ومن تطيق نفسه أن ينظر إليك وأنت تعالج سكرات الموت .

فقبض رسول الله فغسله علي بن أبي طالب وابن عباس يصب عليه الماء وجبريل معهما وكفن بثلاثة أثواب جدد وحمل علي سرير ثم أدخلوه المسجد ووضعوه في المسجد ، وخرج الناس عنه ، فأول من صلي عليه الرب من فوق عرشه ثم جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا ،

قال عليّ لقد سمعنا في المسجد همهمة ولم نر لهم شخصا فسمعنا هاتفا يهتف ويقول ادخلوا رحمكم الله فصلوا علي نبيكم ، فدخلنا وقمنا صفوفا صفوفا كما أمرنا رسول الله ، فكبرنا بتكبير جبريل وصلينا علي رسول الله بصلاة جبريل ما تقدم منا أحد علي رسول الله . ودخل القبر أبو بكر الصديق وعلي بن أبي طالب وابن عباس .

ودفن رسول الله فلما انصرف الناس قالت فاطمة لعلي يا أبا الحسن دفنتم رسول الله ؟ قال نعم ، قالت فاطمة كيف طابت أنفسكم أن تحثوا التراب علي رسول الله أما كان في صدوركم لرسول الله الرحمة أما كان معلم الخير ، قال بلي يا فاطمة ولكن أمر الله الذي لا مرد له ، فجعلت تبكي وتندب وهي تقول يا أبتاه الآن انقطع جبريل وكان جبريل يأتينا بالوحي من السماء . ( ضعيف جدا )

231_ روي أبو علي الحداد في معجم المشايخ ( 54 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ونصب الصراط علي متن جهنم لم يجزها أحد إلا من كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب . ( ضعيف جدا )

232_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 400 ) عن الحسن بن علي قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط علي ظهراني جهنم لا يجوزها ولا يقطعها إلا من كان معه جواز بولاية علي بن أبي طالب . ( ضعيف جدا )

233_ روي مسلم في صحيحه ( 2480 ) عن ابن عباس أن النبي أتي الخلاء فوضعت له وضوءا فلما خرج قال من وضع هذا ؟ قلت ابن عباس ، قال اللهم فقهه . ( صحيح )

234_ روي أبو نعيم في الحلية ( 10646 ) عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله يقول إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قيل لي يا محمد اشفع فأخرج من أحببت من أمتك ، قال رسول الله فشفاعتي يومئذ محرمة علي رجل لقي الله بشتمة رجل من أصحابي . ( ضعيف جدا )

235_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 153 ) عن ابن عمر أن النبي كان إذا سافر كان آخر الناس عهدا به فاطمة وإذا قدم من سفر كان أول الناس به عهدا فاطمة . ( صحيح لغيره )

236_ روي أبود داود في سننه ( 4213 ) عن ثوبان قال كان رسول الله إذا سافر كان آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة وأول من يدخل عليها إذا قدم فاطمة ، فقدم من غزاة له وقد علقت مسحا أو سترا علي بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة ، فقدم فلم يدخل ، فظنت أن ما منعه أن يدخل ما رأي ،

فهتكت الستر وفككت القلبين عن الصبيين وقطعته بينهما فانطلقا إلي رسول الله وهما يبكيان فأخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا إلي آل فلان أهل بيت بالمدينة ، إن هؤلاء أهل بيتي أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا ، يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج . ( حسن )

237_ روي ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ( 252 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا سكن بنوك السواد ولبسوا السواد وكان شيعتهم أهل خراسان لم يزل هذا الأمر فيهم حتي يدفعوه إلي عيسي ابن مريم . ( ضعيف )

238_ روي ابن ماجة في سننه ( 906 ) عن ابن مسعود قال إذا صليتم علي رسول الله فأحسنوا الصلاة عليه فإنكم لا تدرون لعل ذلك يُعرَض عليه ، قالوا له فعلمنا ، قال قولوا اللهم اجعل صلاتك ورحمتك وبركاتك علي سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك ، إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة ،

اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الأولون والآخرون ، اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد . ( صحيح )

239_ روي الترمذي في سننه ( 1704 ) عن البراء بن عازب أن النبي بعث جيشين وأمَّر علي أحدهما علي بن أبي طالب وعلي الآخر خالد بن الوليد فقال إذا كان القتال فعليّ . قال فافتتح عليٌّ حصنا فأخذ منه جارية فكتب معي خالد بن الوليد إلي النبي يشي به ، فقدمت علي النبي فقرأ الكتاب فتغير لونه ثم قال ما تري في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، قلت أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله وإنما أنا رسول ، فسكت . ( صحيح )

240_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 12109 ) عن ابن عباس قال بعث رسول الله خالد بن الوليد وعلي بن أبي طالب إلي اليمن فاستعمل عليا علي المهاجرين واستعمل خالدا علي الأعراب ، قال وإن كان قتال فعليٌّ علي جماعة الناس . ( ضعيف )

241_ روي أبو طاهر في الرابع من المشيخة البغدادية ( 10 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نادي مُنادٍ من بطنان العرش أيها الناس غضُّوا أبصاركم حتي تجوز فاطمة إلي الجنة . ( ضعيف )

242_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 6 / 50 ) عن معاذ بن جبل قال قال النبي إذا كان يوم القيامة نُصِب لإبراهيم منبر أمام العرش ونصب لي منبر أمام العرش ونصب لأبي بكر كرسي ، فنجلس عليها وينادي مناد يا لك من صِدِّيقٍ بين خليل وحبيب . ( ضعيف جدا )

243_ روي الخلال في أماليه ( 4 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش نِعمَ الأب أبوك إبراهيم الخليل ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب . ( ضعيف جدا )

244_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 201 ) عن أبي ذر قال لما كان أول يوم في البيعة لعثمان ( ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ) اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد ونظرت إلي أبي محمد يعني عبد الرحمن بن عوف قد اعتجر بريطة وقد اختلفوا إذ جاء أبو الحسن بأبي هو وأمي ،

فلما أن بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سر القوم طرا ، فأنشأ عليٌّ وهو يقول إن أحق ما ابتدأ به المبتدئون ونطق به الناطقون وتفوه به القائلون حمدا لله وثناء عليه بما هو أهله والصلاة علي النبي ، فقال الحمد لله المتفرد بدوام البقاء المتوحد بالملك الذي له الفخر والمجد والسناء ، خضعت الآلهة لجلاله ، قال عثمان بن عبد الله يعني الأصنام ، وكل ما عبد من دونه ،

ووجلت القلوب من مخافته ، فلا عدل له ولا ند له ولا يشبهه له أحد من خلقه ويشهد له بما شهد به لنفسه وأولو العلم من خلقه أن لا إله إلا هو ، ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الأمثال ، المدر صوب الغمام ببنات النطاف ومنهطل الرباب بوابل الطل وبين الفيافي من الآكام بتشقيق الدمن وأنيق الزهر وأنواع المتحسن من النبات وشق العيون من جيوب المطر إذ شبعت الدلاء حياة للطير والهوام والوحش وسائر الأنام ،

فسبحان من يدان لدينه ولا يدان بغير دينه دين ، وسبحان الذي ليس له صفة نعت موجود ولا حد محدود ، وأشهد أن محمدا عبده المرتضي ونبيه المصطفي ورسوله المجتبي أرسله الله إلينا كافة والناس أهل عبادة الأوثان وخضوع الضلالة يسفكون دماءهم ويقتلون أولادهم ويخيفون سبيلهم ، عيشهم الظلم وأمنهم الخوف وعزهم الذل ،

فجاء رحمة حتي استنقذنا الله بمحمد من الضلالة وهدانا بمحمد من الجهل ، ونحن معاشر العرب أضيق الأمم معاشا وأخسهم رياشا ، جعل طعامنا الهبيد يعني شحم الحنظل وجعل لباسنا الجلود مع عبادة الأوثان والنيران ، فهدانا الله بمحمد بعد أن أمكنه الله شعلة النور فأضاء لمحمد مشارق الأرض ومغاربها ، فقبضه الله إليه فإنا لله وإنا إليه راجعون ،

ما أجل رزيته وأعظم مصيبته ، فالمؤمنون فيه سواء مصيبتهم واحدة ، ثم قال عليّ فقام مقامه أبو بكر الصديق رحمة الله عليه ، فوالله يا معشر المهاجرين ما رأيت خليفة أحسن أخذا بقائم السيف يوم الردة من أبي بكر يومئذ ، قام مقاما أحيا الله به سنة النبي ،

فقال والله لو منعوني عقالا لأجاهدنهم في الله ، فسمعت وأطعت لأبي بكر وعملت إذ ذاك خير لي ، فخرج من الدنيا خميصا ، وكيف لا أقول هذا في أبي بكر وأبو بكر ثاني اثنين وكانت ابنته ذات النطاقين يعني أسماء تنطلق بعباءة له وتخالف بين رأسها ومعها يعني رغيفين في نطاقها فتزج بهما إلي حبيب القلوب محمد ،

وكيف لا أقول هذا وقد اشتري ثلاث نسوة وأربعة رجال كلهم أوذي في الله وفي رسوله ، وكان بلال منهم وتجهز رسول الله بماله ومعه يومئذ أربعون ألفا فدفعها إلي رسول الله فهاجر بها إلي طيبة ، ثم قام مقامه الفاروق عمر بن الخطاب رحمة الله عليه شمر عن ساقيه وحسر عن ذراعيه لا تأخذه في الله لومة لائم ، كنا نري أن السكينة تنطق علي لسانه ،

وكيف لا أقول هذا ورأيت النبي بين أبي بكر وعمر رحمهما الله فقال هكذا نحيا وهكذا نموت وهكذا نبعث وهكذا ندخل الجنة ، وكيف لا أقول هذا في الفاروق والشيطان يفر من حسه ، فمضي شهيدا رحمه الله ، ثم أراكم معشر المهاجرين والأنصار مقتموني بأبصاركم طرا ولم يكن أبو عبد الله يعني عثمان بن عفان تلك الساعة ،

ثم وأنشأ علي في أبي عبد الله يعني عثمان يقول أعلمتم معاشر المهاجرين أنه ما فيكم مثل أبي عبد الله ، أوليس زوجه النبي ثم أتاه جبريل فقال حين أوعز إليه وهو في المقبرة يا محمد إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أختها ، وكيف لا أقول هذا وقد جهز أبو عبد الله جيش العسرة ،

وهيأ للنبي سخينة أو نحوها فأقبل بها في صحفته وهي تفور فوضعها تلقاء النبي فقال النبي كلوا من حافتها ولا تهدوا ذروتها فإن البركة تنزل من فوقها ، ونهي رسول الله أن يؤكل الطعام سخنا جدا فلما أكل رسول الله السخينة أو نحوها من سمن وعسل وطحين مد رسول الله يده إلي فاطر البرية

ثم قال غفر الله لك يا عثمان ما تقدم من ذنبك وما تأخر وما أسررت وما أعلنت ، اللهم لا تنس هذا اليوم لعثمان ،

قال عليّ معشر المهاجرين تعلمون أن بعير أبي جهل ند فقال رسول الله لعمر يا عمر ائتنا بالبعير ، فانطلق البعير إلي عير أبي سفيان وكانت عليه حلقة مزموم بها من ذهب وقال آخرون من فضة وعليه جل مدبج كان لأبي جهل ، فقال رسول الله لعمر ائتنا بالبعير ، فقال عمر يا رسول الله إن من هناك يعني ملأ قريش عدي أقل ذاك ،

فعلم رسول الله أن العدد والمادة لعبد مناف فوجه رسول الله بعثمان إلي عير أبي سفيان ليأتي بالبعير ، فانطلق عثمان علي قعوده وكان النبي معجبا به جدا حتي أتي بالبعير ، فإن أبا سفيان فقام إليه مبجلا معظما وقد احتبي بملاءته ، فقال أبو سفيان كيف خلفت ابن عبد الله ؟ فقال له عثمان من هامات قريش وذروتها وسنام قناعسها يا أبا سفيان هو علم من أعلامها ،

يا أبا سفيان سماه محمد سماء ماطرة وبحاره زاخرة وغيومه هماعة ودلاؤه رفاغة ، يا أبا سفيان فلا عري من محمد فخرنا ولا قصم بزوال محمد ظهرنا ، فأنشأ أبو سفيان فقال يا أبا عبد الله أكرم بابن عبد الله ذاك الوجه كأنه ورقة مصحف ، إني لأرجو أن يكون خلفا من خلف ، وجعل أبو سفيان يفحص بيده مرة ويركض الأرض برجله أخري ثم دفع البعير إلي عثمان ،

فقال علي فأي مكرمة أسني ولا أفضل من هذه لعثمان ، حتي مضي أمر الله فيمن أراد ، ثم إن أبا سفيان دعا بصحفة كثيرة الإهالة ثم دعا بطلمة فقال دونك يا أبا عبد الله ، فقال أبو عبد الله قد خلفت النبي علي حد لست أقدر أن أطعم ، فأبطأ أبو عبد الله فقال رسول الله قد أبطأ صاحبنا بايعوني ، فقال أبو سفيان إن فعلت وطعمت من طعامنا رددنا عليك البعير برمته ،

فقال أبو عبد الله من طعام أبي سفيان وأقبل عثمان بعدما بايعوا النبي ، فأقبل عثمان إلي رسول الله ثم قال عليٌّ أناشدكم الله هل تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار أن جبريل أتي النبي فقال يا محمد لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتي إلا عليّ ، فهل تعلمون هذا كان لغيري ،

أنشدكم الله إن جبريل نزل علي رسول الله فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه فإن الله يحب عليا ويحب من يحبه ، قالوا اللهم نعم ، قال أناشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله قال لما أسري به إلي السماء السابعة فقال رفعت إلي رفارف من نور ثم رفعت إلي حجب من نور فأوعز إلي النبي أشياء فلما رجع من عنده نادي مناد من وراء الحجب يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك عليّ ،

تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار كان هذا ؟ فقال أبو محمد يعني عبد الرحمن بن عوف من بينهم سمعتها من رسول الله وإلا فصُمَّتَا ، تعلمون أن أحدا كان يدخل المسجد غيري جنُباً ؟ قالوا اللهم نعم ، هل تعلمون أني كنت إذا قاتلت عن يمين النبي قاتلت الملائكة عن يساره ؟ قالوا الله نعم ،

فهل تعلمون أن رسول الله قال أنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي ، هل تعلمون أن رسول الله كان آخي بين الحسن والحسين فجعل رسول الله يقول يا حسن مرتين فقالت فاطمة يا رسول الله إن الحسين لأصغر منه وأضعف ركنا منه فقال لها رسول الله ألا ترضين أن أقول أنا هي يا حسن ويقول جبريل هي يا حسين ، فهل لخَلقٍ مثل هذه المنزلة ، نحن صابرون ليقضي الله في هذا أمرا كان مفعولا . ( حسن )

245_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 332 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله يا علي إذا كان يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم لباسهم النور علي نجائب من نور أزمتها يواقيت حمر تزفهم الملائكة إلي المحشر ، فقال علي تبارك الله ما أكرم هؤلاء علي الله ، قال رسول الله يا علي هم أهل ولايتك وشيعتك ومحبوك يحبونك بحبي ويحبوني بحب الله هم الفائزون يوم القيامة . ( ضعيف جدا )

246_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 5 / 482 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نادي مناد من بطنان العرش أين من له عند الله حق ، قلنا يا رسول الله ومن له علي الله حق ؟ قال من أحب أبا بكر وعمر وعثمان ومن لم يفضِّل عليهم أحدا . ( ضعيف جدا )

247_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 156 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة ينصب منبران ، فيجيء ملك من الملائكة فيرتقي علي أحدهما فيقول معشر الخلائق من كان لا يعرفني فليعرفني فأنا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيحها ، أمرني ربي أن أدفعها إلي محمد وأمرني محمد أن أدفعها إلي أبي بكر ليدخل الجنة محبيه ومحبي عائشة بغير حساب ،

قال ثم يجيء ملك آخر فيرتقي علي المنبر الآخر فيقول معشر الخلائق من كان لا يعرفني فليعرفني فأنا مالك خازن جهنم وهذه مفاتيحها ، أمرني ربي أن أدفعها إلي محمد وأمرني محمد أن أدفعها إلي أبي بكر ليدخل النار مبغضه ومبغض عائشة بغير حساب . ( ضعيف جدا )

248_ روي نعيم في الفتن ( 600 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا مات الخامس من أهل بيتي فالهرج الهرج حتي يموت السابع ثم كذلك حتي يقوم المهدي . ( ضعيف )

249_ روي أحمد في مسنده ( 23444 ) عن علقمة بن رمثة أن رسول الله بعث عمرو بن العاص إلي البحرين فخرج رسول الله في سرية وخرجنا معه فنعس رسول الله فقال يرحم الله عمرا ، قال فتذاكرنا كل من اسمه عمرو ، قال فنعس رسول الله فقال يرحم الله عمرا ،

قال ثم نعس الثالثة فاستيقظ فقال يرحم الله عمرا ، فقلنا يا رسول الله من عمرو هذا ؟ قال عمرو بن العاص ، قلنا وما شأنه ؟ قال كنت إذا ندبت الناس إلي الصدقة جاء فأجزل منها فأقول يا عمرو أني لك هذا ؟ قال من عند الله ، وصدق عمرو إن له عند الله خيرا كثيرا . ( صحيح )

250_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 5640 ) عن سهل بن مالك قال لما قدم النبي المدينة من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله وأثني عليه ثم قال يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا ذلك له ،

يا أيها الناس إني رَاضٍ عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الأولين رَاضٍ فاعرفوا ذلك لهم ، أيها الناس احفظوني في أصحابي وأصهاري وأختاني لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم ، يا أيها الناس ارفعوا المستنكر عن المسلمين وإذا مات أحد منهم فقولوا فيه خيرا . ( حسن )

251_ روي مسلم في صحيحه ( 2011 ) عن البراء بن عازب قال لما أقبل رسول الله من مكة إلي المدينة فأتبعه سراقة بن مالك بن جعشم ، قال فدعا عليه رسول الله فساخت فرسه فقال ادع الله لي ولا أضرك ، فدعا الله . قال فعطش رسول الله فمروا براعي غنم ، قال أبو بكر الصديق فأخذت قدحا فحلبت فيه لرسول الله كثبة من لبن فأتيته به فشرِبَ حتي رضِيتُ . ( صحيح )

252_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 3 ) عن محمد بن سيرين قال ذكر رجال علي عهد عمر فكأنهم فضلوا عمر علي أبي بكر ، فبلغ ذلك عمر فقال والله لليلة من أبي بكر خير من آل عمر وليوم من أبي بكر خير من آل عمر ،

لقد خرج رسول الله لينطلق إلي الغار ومعه أبو بكر فجعل يمشي ساعة بين يديه وساعة خلفه حتي فطن له رسول الله فقال يا أبا بكر ما لك تمشي ساعة بين يدي وساعة خلفي ؟ فقال يا رسول الله أذكر الطلب فأمشي خلفك ثم أذكر الرصد فأمشي بين يديك ،

فقال يا أبا بكر لو كان شيء أحببت أن يكون بك دوني ؟ قال نعم والذي بعثك بالحق ما كانت لتكون من ملمة إلا أن تكون بي دونك ، فلما انتهيا إلي الغار قال أبو بكر مكانك يا رسول الله حتي أستبرئ لك الغار ، فدخل واستبرأه حتي إذا كان في أعلاه ذكر أنه لم يستبرئ الحجرة فقال مكانك يا رسول الله حتي أستبرئ الحجرة ، فدخل واستبرأ ثم قال انزل يا رسول الله فنزل ، فقال عمر والذي نفسي بيده لتلك الليلة خير من آل عمر . ( صحيح )

253_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 10826 ) عن ابن عباس أن النبي دخل علي عثمان بن مظعون يوم مات فأحني عليه كأنه يوصيه ثم رفع رأسه فرأوا في عينيه أثر البكاء ثم أحني عليه الثانية ثم رفع رأسه فرأوه يبكي ثم أحني عليه الثالثة ثم رفع رأسه وله شهيق فعرفوا أنه قد مات فبكي القوم ، فقال النبي مه إنما هذا من الشيطان فاستغفروا الله ، ثم قال أذهب عنك أبا السائب فلقد خرجت ولم تتلبس منها بشيء . ( صحيح )

254_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 4425 ) عن عبد الله بن عياش أن النبي دخل علي عثمان بن مظعون يوم مات فأحني عليه بثوبه كأنه يوصيه ثم رفع رأسه ، فكأنهم رأوا في عينيه أثر البكاء ، ثم

أحني عليه الثانية ثم رفع رأسه فرأوه وهو يبكي ثم أحني عليه الثالثة ثم رفع رأسه وله شهيق ، فعرفوا أنه قد مات فبكي القوم ، فقال رسول الله مه إنما هذه من الشيطان استغفروا الله ، أذهب عنك أبا السائب قد خرجت ولم تلبس منها بشيء . ( صحيح لغيره )

255_ روي مسلم في صحيحه ( 1059 ) عن أنس بن مالك أن أناسا من الأنصار قالوا يوم حنين حين أفاء الله علي رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق رسول الله يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم .

قال أنس فحدث ذلك رسول الله من قولهم فأرسل إلي الأنصار فجمعهم في قبة من أدم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله فقال ما حديث بلغني عنكم ؟ فقال له فقهاء الأنصار أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم قالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم ،

فقال رسول الله فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم ، أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلي رحالكم برسول الله ، فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به ، فقالوا بلي يا رسول الله قد رضينا ، قال فإنكم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتي تلقوا الله ورسوله فإني علي الحوض ، قالوا سنصبر . ( صحيح )

256_ روي مسلم في صحيحه ( 1061 ) عن أنس قال لما فتحت مكة قسم الغنائم في قريش فقالت الأنصار إن هذا لهو العجب إن سيوفنا تقطر من دمائهم وإن غنائمنا تُرَدُّ عليهم ، فبلغ ذلك رسول الله فجمعهم فقال ما الذي بلغني عنكم ؟ قالوا هو الذي بلغك ، وكانوا لا يكذبون ، قال أما

ترضون أن يرجع الناس بالدنيا إلي بيوتهم وترجعون برسول الله إلي بيوتكم ، لو سلك الناس واديا أو شعبا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار . ( صحيح )

257_ روي مسلم في صحيحه ( 1062 ) عن أنس قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بذراريهم ونعمهم ومع النبي يومئذ عشرة آلاف ومعه الطلقاء فأدبروا عنه حتي بقي وحده ، قال فنادي يومئذ نداءين لم يخلط بينهما شيئا ، قال فالتفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار فقالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ،

ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ، قال وهو علي بغلة بيضاء ، فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله ، فانهزم المشركون ، وأصاب رسول الله غنائم كثيرة ، فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا ، فقالت الأنصار إذا كانت الشدة فنحن نُدعَي وتعطي الغنائم غيرنا ،

فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم ؟ فسكتوا فقال يا معشر الأنصار أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد تحوزونه إلي بيوتكم ، قالوا بلي يا رسول الله رضينا ، فقال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شِعباً لأخذت شعب الأنصار . ( صحيح )

258_ روي البخاري في صحيحه ( 4337 ) عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتي بقي وحده فنادي يومئذ نداءين لم يخلط بينهما ، التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار ، قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ،

ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار ، قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ، وهو علي بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون ، فأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا ، فقالت الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعي ويعطي الغنيمة غيرنا ،

فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم ؟ فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه إلي بيوتكم ؟ قالوا بلي ، فقال النبي لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار . ( صحيح )

259_ روي البخاري في صحيحه ( 3147 ) عن أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله حين أفاء الله علي رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم ،

قال أنس فحدث رسول الله بمقالتهم فأرسل إلي الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم ، فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله فقال ما كان حديث بلغني عنكم ، قال له فقهاؤهم أما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم ،

فقال رسول الله إني أعطي رجالا حديث عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعوا إلي رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به ، قالوا بلي يا رسول الله

قد رضينا ، فقال لهم إنكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتي تلقوا الله ورسوله علي الحوض . قال أنس فلم نصبر . ( صحيح )

260_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ( 1783 ) عن السائب بن يزيد أن رسول الله قال يا معشر الأنصار إن الله قد أدخل قلوبكم الإيمان وخصكم بالكرامة وسماكم أنصار الله وأنصار رسوله . ( صحيح لغيره )

261_ روي أحمد في مسنده ( 14323 ) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله لما فتحت حنين بعث سرايا فأتوا بالإبل والشاء فقسموها في قريش ، قال فوجدنا أيها الأنصار عليه فبلغه ذلك فجمعنا فخطبنا فقال ألا ترضون أنكم أعطيتم رسول الله ؟ فوالله لو سلكت الناس واديا وسلكتم شعبا لاتبعت شعبكم ، قالوا رضينا يا رسول الله . ( صحيح لغيره )

262_ روي البيهقي في الدلائل ( 5 / 179 ) عن موسي بن عقبة ومحمد بن عبد الرحمن بن نوفل قال ثم قسم رسول الله الغنائم أو ما شاء الله منها وأكثَرَ لأهل مكة من قريش القسم وأجزل لهم وقسم لغيرهم ممن خرج إلي حنين استئلافا لهم حتي إنه ليعطي الرجل الواحد مائة ناقة والآخر ألف شاة ، وزوي كثيرا من القسم عن أصحابه ،

فوجدت الأنصار في أنفسها من ذلك وقالوا نحن أصحاب كل موطن شدة ثم آثر قومه علينا وقسم فيهم قسما لم يقسمه لنا وما نراه فعل ذلك إلا وهو يريد الإقامة بين ظهرانيهم ، فلما بلغ ذلك من قولهم النبي أتاهم في منزلهم فجمعهم وقال من كان ها هنا من غير الأنصار فليرجع إلي رحله ،

فتشهد ثم قال حدثت أنكم عتبتم في الغنائم أن آثرت بها ناسا أستألفهم علي الإسلام ولعلهم يفقهون وقد أدخل الله قلوبكم الإيمان وخصكم بالكرامة وسماكم أحسن الأسماء ، أفلا ترضون أن يذهب الناس بالغنائم وترجعون برسول الله ، فوالله لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ،

ولو سلك الناس واديا وسلكتم واديا لسلكت واديكم ، فارضوا فإنما أنتم شعار والناس دثار ، فلما سمعوا قول رسول الله بكوا فكثر بكاؤهم وقالوا الله ورسوله أمنُّ وأفضل ، قال ارجعوا إلي فيما كلمتكم به ، قالوا وجدتنا يا رسول الله في ظلمات فأخرجنا الله منها بك إلي الجنة ووجدتنا علي شفا حفرة من النار فأنقذنا الله بك ووجدتنا ضالين فهدانا الله بك ،

ووجدتنا أذلة قليلا فأعزنا الله بك وكثرنا ، فرضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا ، فافعل ما شئت فأنت يا رسول الله في حل محلل ، فقال رسول الله أما والله لو أجبتموني بغير هذا لقلت صدقتم ، لو قلتم ألم تأتنا طريدا فآويناك ومكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك وقبلنا ما رد عليك الناس لقلت صدقتم ،

قالت الأنصار بل لله ولرسوله علينا وعلي غيرنا المنُّ والفضل ، ثم بكوا الثانية حتي كثر بكاؤهم وبكي رسول الله معهم وكانوا بالذي سمعوا من رسول الله من القول أقر عينا وأشد اغتباطا منهم بالمال . وقال عباس بن مرداس السلمي حين رأي رسول الله يقسم الغنائم وهو يستكثر رسول الله كانت نهابا تلافيتها / بكرّي علي المهر في الأجرع ،

وإيقاظي القوم أن يرقدوا / إذا هجع الناس لم أهجع ، فأصبح نهبي ونهب العبيد / بين عيينة والأقرع ، وقد كنت في الحرب ذا تدرأ / فلم أُعطَ شيئا ولم أمنع ، إلا أفائل أعطيتها / عديد قوائمها

الأربع ، وما كان حصن ولا حابس / يفوقان مرداس في المجمع ، وما كنت دون امرئ منهما / ومن تضع اليوم لا يُرفَع ،

فبلغ رسول الله قوله فدعاه فقال أنت القائل أصبح نهبي ونهب العبيد بين الأقرع وعيينة ؟ فقال أبو بكر الصديق بأبي وأمي أنت لم يقل كذلك ولا والله ما أنت بشاعر وما ينبغي لك وما أنت براوية ، قال فكيف ؟ فأنشده أبو بكر ، فقال النبي سواء هما ما يضرك بأيهما بدأت بالأقرع أم عيينة ، فقال رسول الله اقطعوا عني لسانه ، ففزع منها ، وقالوا أمر بعباس بن مرداس يمثل به ، وإنما أراد رسول الله بقوله اقطعوا عني لسانه أن يقطعوه بالعطية من الشاء والغنم . ( حسن لغيره )

263_ روي أحمد في مسنده ( 11322 ) عن أبي سعيد الخدري قال لما أعطي رسول الله ما أعطي من تلك العطايا في قريش وقبائل العرب ولم يكن في الأنصار منها شيء وجد هذا الحي من الأنصار في أنفسهم حتي كثرت فيهم القالة حتي قال قائلهم لقي رسول الله قومه ،

فدخل عليه سعد بن عبادة فقال يا رسول الله إن هذا الحي قد وجدوا عليك في أنفسهم لما صنعت في هذا الفيء الذي أصبت قسمت في قومك وأعطيت عطايا عظاما في قبائل العرب ولم يك في هذا الحي من الأنصار شيء ، قال فأين أنت من ذلك يا سعد ؟ قال يا رسول الله ما أنا إلا امرؤ من قومي وما أنا ، قال فاجمع لي قومك في هذه الحظيرة ،

فخرج سعد فجمع الناس في تلك الحظيرة ، فجاء رجال من المهاجرين فتركهم فدخلوا وجاء آخرون فردهم ، فلما اجتمعوا أتاه سعد فقال قد اجتمع لك هذا الحي من الأنصار ، فأتاهم رسول الله فحمد الله وأثني عليه بالذي هو له أهل ، ثم قال يا معشر الأنصار ما قالة بلغتني عنكم وجدة وجدتموها في أنفسكم ،

ألم آتكم ضلالا فهداكم الله وعالة فأغناكم الله وأعداء فألف الله بين قلوبكم ، قالوا بل الله ورسوله أمنُّ وأفضل ، قال ألا تجيبوني يا معشر الأنصار ، قالوا وبماذا نجيبك يا رسول الله ولله ولرسوله المن والفضل ، قال أما والله لو شئتم لقلتم فلصدقتم وصدقتم ، أتيتنا مكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك وطريدا فآويناك وعائلا فأغنيناك ،

أوجدتم في أنفسكم يا معشر الأنصار في لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم إلي إسلامكم ، أفلا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون برسول الله في رحالكم ، فوالذي نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ،

ولو سلك الناس شِعباً وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار ، اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار ، فبكي القوم حتي أخضلوا لحاهم وقالوا رضينا برسول الله قسما وحظا ، ثم انصرف رسول الله وتفرقوا . ( صحيح )

264_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 37998 ) عن عبد الله بن زيد قال لما أفاء الله علي رسوله يوم حنين ما أفاء قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يقسم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس ، فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي ، وكنتم متفرقين فجمعكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي ، كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمنُّ قال فما يمنعكم أن تجيبوا ؟ قالوا الله ورسوله أمنُّ ،

قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا ، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله إلي رحالكم ، لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي

الأنصار وشعبهم ، الأنصار شعار والناس دثار ، وإنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتي تلقوني علي الحوض . ( صحيح )

265_ روي أبو الحسن اللكي في نسخة نبيط ( 360 ) عن نبيط بن شريط أن النبي قسم الشاة والإبل بين الناس فقالت الأنصار سيوفنا تقطر من دمائهم وفيئنا تقسم فيما بينهم ، فقال رسول الله للأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والإبل وتذهبون برسول الله ، فقالت الأنصار رضينا برسول الله ، ذهب الناس بالشاة والإبل وذهبت الأنصار برسول الله . ( حسن لغيره )

266_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 534 ) عن عائشة قالت أراد رسول الله أن يمسح مخاط أسامة بن زيد فقالت عائشة دعني حتي أكون أنا الذي أفعله ، قال يا عائشة أحبيه فإني أحبه . ( صحيح )

267_ روي الطبري في تهذيب الآثار ( مسند علي / 3 / 60 ) عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت هذه الآية ( وأنذر عشيرتك الأقربين ) جمع رسول الله عليه أهل بيته فاجتمعوا ثلاثين رجلا فأكلوا وشربوا وقال لهم من يضمن عني ذمتي ومواعيدي وهو معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي ؟ قال فعرض ذاك عليهم فقال رجل أنت يا رسول الله كنت بحرا من يطيق هذا ؟ حتي عرض علي واحد واحد ، فقال علي بن أبي طالب أنا . ( صحيح )

268_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2415 ) عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت ( وأنذر عشيرتك الأقربين ) قال رسول الله يا عليّ اصنع رجل شاة بصاع من طعام واجمع لي بني هاشم وهم يومئذ أربعون رجلا أو أربعون غير رجل ، قال فدعا رسول الله بالطعام فوضعه بينهم ،

فأكلوا حتي شبعوا وإن منهم لمن يأكل الجذعة بإدامها ، ثم تناول القدح فشربوا حتي رووا يعني من اللبن ، فقال بعضهم ما رأينا كالسحر ، يرون أنه أبو لهب الذي قاله ، فقال يا عليّ اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعدد قعبا من لبن ، قال ففعلت فأكلوا كما أكلوا في اليوم الأول وشربوا كما شربوا في المرة الأولي وفضل كما فضل في المرة الأولي ، فقال ما رأينا كاليوم في السحر ،

فقال يا عليّ اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعدد قعبا من لبن ، ففعلت ، فقال يا علي اجمع لي بني هاشم فجمعتهم فأكلوا وشربوا فبدرهم رسول الله فقال أيكم يقضي عني ديني ؟ قال فسكت وسكت القوم فأعاد رسول الله المنطق فقلت أنا يا رسول الله ، فقال أنت يا عليُّ أنت يا علي . ( حسن لغيره )

269_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 16015 ) عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت هذه الآية ( وأنذر عشيرتك الأقربين ) قال لي رسول الله اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام وعندنا إناء يكون فيه لبنا فقال لي املأه لبنا ، قال ففعلت ثم قال لي ادع بني هاشم ، قال فدعوتهم وإنهم يومئذ لأربعون رجلا أو أربعون ورجل ، قال وفيهم عشرة كلهم يأكل الجذعة بإدامها ،

قال فلما أتو بالقصعة قال أخذ رسول الله من ذروتها ثم قال لهم كلوا ، فأكلوا حتي شبعوا وهي كهيئتها لم يرزئوا منها إلا يسيرا ، قال ثم أتيتهم بالإناء فشربوا حتي رووا وفضَلَ فضل ، فلما فرغوا أراد رسول الله أن يتكلم فبدروه بالكلام فقالوا ما رأينا كاليوم في السحر ، قال فسكت رسول الله ثم قال لي اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام ،

قال فدعاهم فلما أكلوا وشربوا ، قال فبدروه ثم قالوا مثل مقالتهم الأولي ، فسكت رسول الله ، قال اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام فصنعت ، فجمعهم فلما أكلوا وشربوا بدرهم رسول الله الكلام

فقال أيكم يقضي عني ديني ويكون خليفتي في أهلي ؟ قال فسكتوا وسكت العباس خشية أن يحيط ذلك بماله ،

قال وسكت أنا لسنِّ العباس ، ثم قالها مرة أخري فسكت العباس ، فلما رأيت ذلك قلت أنا يا رسول الله ، فقال أنت ، قال وإني يومئذ لأسوءهم هيئة ولأني لأعمش العينين ضخم البطن حمش الساقين . ( صحيح )

270_ روي ابن بابويه في الأربعين ( 10 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة ولو أتوني بذنوب أهل الأرض الضارب بسيفه أمام ذريتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي في أمورهم عندما اضطروا والمحب لهم بقلبه ولسانه . ( ضعيف جدا )

271_ روي الفاكهي في أخبار مكة ( 2097 ) عن عبد الله بن عباس عن أمه أم الفضل قالت حملت وأنا في الشعب فقال رسول الله يا أم الفضل إني لأرجو أن يكون غلاما يكون في ولده في آخر الزمان خلافة وملك . ( ضعيف )

272_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 74 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب وأفرضهم زيد بن ثابت وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، ألا وإن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . ( صحيح )

273_ روي ابن ماجة في سننه ( 155 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في دين الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقضاهم علي بن أبي طالب وأقرؤهم لكتاب

الله أبي بن كعب وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأفرضهم زيد بن ثابت ، ألا وإن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . ( صحيح )

274_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 532 ) عن ابن عمر ما قال قال رسول الله إن أرأف أمتي بها أبو بكر وإن أصلبها في أمر الله عمر وإن أشدها حياء عثمان وإن أقرأها أبي بن كعب وإن أفرضها زيد بن ثابت وإن أقضاها علي بن أبي طالب وإن أعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل وإن أصدقها لهجة أبو ذر وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح وإن حَبْر هذه الأمة لعبد الله بن عباس . ( حسن لغيره )

275_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 2192 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أرحم هذه الأمة بها أبو بكر وأقواهم في دين الله عمر وأفرضهم زيد بن ثابت وأقضاهم علي وأصدقهم حياء عثمان وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب ، وأبو هريرة وعاء من العلم ، وسلمان علِمَ عِلماً لا يُدرَك ، ومعاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وبحرامه ، وما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء علي ذي لهجة أصدق من أبي ذر . ( حسن لغيره )

276_ روي سعيد بن منصور في سننه ( 4 ) عن قتادة قال قال رسول الله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم وأرقهم في أمر الله عمر وأشدهم حياء عثمان وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأفرضهم زيد بن ثابت وأقرؤهم أبي بن كعب وأعلمهم بالقضاء علي بن أبي طالب . ( حسن لغيره )

277_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 20387 ) عن أبي قلابة الجرمي وقتادة بن دعامة أن رسول الله قال أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأقواهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأمين أمتي أبو عبيدة

بن الجراح وأعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ وأقرؤهم أبيٌّ وأفرضهم زيد . قال قتادة في حديثه وأقضاهم عليٌّ . ( حسن لغيره )

278_ روي الحارث في مسنده ( المطالب العالية / 3998 ) عن شداد بن أوس قال إن النبي قال أبو بكر أرأف أمتي وأرحمها ، وعمر أجرأ أمتي وأعدلها ، وعثمان أحيي أمتي وأكرمها ، وعليٌّ ألبُّ أمتي وأشجعها ، وعبد الله بن مسعود أبرُّ أمتي وآمنها ، وأبو ذر أزهد أمتي وأصدقها ، وأبو الدرداء أعذر أمتي وأتقاها ، ومعاوية أحلم أمتي وأجودها . ( حسن لغيره )

279_ روي الطبراني في المعجم الصغير ( 1 / 201 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأرفق أمتي لأمتي عمر بن الخطاب ، وأصدق أمتي حياء عثمان ، وأقضي أمتي علي بن أبي طالب ، وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، يجيء يوم القيامة أمام العلماء برتوة ، وأقرأ أمتي أبي بن كعب ، وأفرضها زيد بن ثابت ، وقد أوتي عويمر عبادة يعني أبا الدرداء . ( صحيح لغيره )

280_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 1484 ) عن أبي محجن قال قال رسول الله إن أرأف الناس بهذه الأمة أبو بكر ، وإن أقواها في أمر الله عمر ، وإن أصدقها حياء عثمان ، وإن أعلمها بفصل القضاء علي ، وإن أقرأها أبيٌّ ، وإن أفرضها زيد ، وإن أعلمها بالناسخ والمنسوخ معاذ ، وإن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . ( صحيح لغيره )

281_ روي البلاذري في الأنساب ( 10 / 64 ) عن أبي أمامة قال قال رسول الله أرحم أمتي بعد نبيها أبو بكر ، وأقولها بالحق بعد نبيها عمر ، وأشدها حياء بعد نبيها عثمان ، وأعلم هذه الأمة بعد نبيها

بالقضاء والسنة عليٌّ ، وأعلمها بالقرآن بعد نبيها أبيٌّ بن كعب ، وأعلمها بالحلال والحرام بعد نبيها معاذ بن جبل ،

وأعلم الأمة بعد نبيها بما يقول أبو الدرداء ، وإن أصدق من تظله الخضراء وتقله الغبراء بعد نبيها لَهجةً أبو ذر ، وأعلم هذه الأمة بالفرائض بعد نبيها زيد بن ثابت ، وإن أمين هذه الأمة بعد نبيها أبو عبيدة بن الجراح . ( حسن لغيره )

282_ روي الدارقطني في الخامس من فوائده ( 4 ) عن عمر قال قال رسول الله أرأف أمتي بأمتي أبو بكر الصديق ، وأشدها في دين الله عمر بن الخطاب ، وأشدها حياء عثمان بن عفان ، وأقضاها علي بن أبي طالب ، وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأقرأها أبيٌّ ، وأفرضها زيد ، وأصدقها لهجة أبو ذر الغفاري ، وحَبرُها عبد الله بن عباس ، وأمينها أبو عبيدة بن الجراح . ( حسن لغيره )

283_ روي أحمد في مسنده ( 563 ) عن علي بن أبي طالب قال وقف رسول الله بعرفة فقال هذا الموقف وعرفة كلها موقف ، وأفاض حين غابت الشمس ، ثم أردف أسامة فجعل يعنق علي بعيره والناس يضربون يمينا وشمالا يلتفت إليهم ويقول السكينة أيها الناس ،

ثم أتي جَمعاً فصلي بهم الصلاتين المغرب والعشاء ، ثم بات حتي أصبح ثم أتي قزح فوقف علي قزح فقال هذا الموقف وجمع كلها موقف ، ثم سار حتي أتي محسرا فوقف عليه فقرع ناقته فخبت حتي جاز الوادي ثم حبسها ، ثم أردف الفضل وسار حتي أتي الجمرة فرماها ، ثم أتي المنحر فقال هذا المنحر ومني كلها منحر .

قال واستفتته جارية شابة من خثعم فقالت إن أبي شيخ كبير قد أفند وقد أدركته فريضة الله في الحج فهل يجزئ عنه أن أؤدي عنه ؟ قال نعم فأدي عن أبيك . قال وقد لوي عنق الفضل فقال له العباس يا رسول الله لم لويت عنق ابن عمك ؟ قال رأيت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما .

قال ثم جاءه رجل فقال يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا حرج ، ثم أتاه آخر فقال يا رسول الله إني أفضت قبل أن أحلق قال احلق أو قصر ولا حرج ، ثم أتي البيت فطاف به ، ثم أتي زمزم فقال يا بني عبد المطلب سقايتكم ولولا أن يغلبكم الناس عليها لنزعت بها . ( صحيح )

284_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 6267 ) عن سلمة بن الأكوع قال أردفني النبي مرارا ومسح برأسي واستغفر لي ولذريتي عدد ما بيدي من الأصابع . ( صحيح )

285_ روي مسلم في صحيحه ( 2432 ) عن عبد الله بن جعفر قال أردفني رسول الله ذات يوم خلفه فأسرَّ إليَّ حديثا لا أحدث به أحدا من الناس . ( صحيح )

286_ روي مسلم في صحيحه ( 2444 ) عن عائشة زوج النبي قالت أرسل أزواج النبي فاطمة بنت رسول الله إلي رسول الله فاستأذنت عليه وهو مضطجع معي في مرطي فأذن لها ، فقالت يا رسول الله إن أزواجك أرسلنني إليك يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة وأنا ساكتة ، فقال لها رسول الله أي بنية ألست تحبين ما أحب ؟ فقالت بلي ، قال فأحبي هذه .

قالت فقامت فاطمة حين سمعت ذلك من رسول الله فرجعت إلي أزواج النبي فأخبرتهن بالذي قالت وبالذي قال لها رسول الله ، فقلن لها ما نراك أغنيت عنا من شيء فارجعي إلي رسول الله فقولي له إن أزواجك ينشدنك العدل في ابنة أبي قحافة ، فقالت فاطمة والله لا أكلمه فيها أبدا ،

قالت عائشة فأرسل أزواج النبي زينب بنت جحش زوج النبي ، وهي التي كانت تساميني منهن في المنزلة عند رسول الله ، ولم أر امرأة قط خيرا في الدين من زينب وأتقي لله وأصدق حديثا وأوصل للرحم وأعظم صدقة وأشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدَّق به وتقرَّب به إلي الله ما عدا سَوْرَةً من حِدَّةٍ كانت فيها تسرع منها الفيئة ،

قالت فاستأذنت علي رسول الله ورسول الله مع عائشة في مرطها علي الحالة التي دخلت فاطمة عليها وهو بها فأذن لها رسول الله ، فقالت يا رسول الله إن أزواجك أرسلنني إليك يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة ، ثم وقعت بي فاستطالت عليَّ وأنا أرقب رسول الله وأرقب طرفه هل يأذن لي فيها ؟ قالت فلم تبرح زينب حتي عرفت أن رسول الله لا يكره أن أنتصر ، قالت فلما وقعت بها لم أنشبها حتي أنحيت عليها ، قالت فقال رسول الله وتبسم إنها ابنة أبي بكر . ( صحيح )

287_ روي ابن حبان في صحيحه ( 7105 ) عن عائشة قالت اجتمع أزواج النبي فأرسلن فاطمة إلي النبي فقلن لها قولي له إن نساءك قد اجتمعن إلي وهن يسألنك العدل في بنت أبي قحافة ، قالت عائشة فدخلت علي النبي وهو معي في مرط فقالت له إن نساءك أرسلنني إليك وقد اجتمعن وهن ينشدنك العدل في بنت أبي قحافة ، فقال أتحبيني ؟ قالت نعم ، قال فأحبيها ، فرجعت إليهن فأخبرتهن بما قال لها ، فقلن إنك لم تصنعي شيئا فارجعي إليه ،

فقالت لا والله لا أرجع إليه فيها أبدا ، وكانت بنت أبيها حقا ، فأرسلن زينب بنت جحش ، قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من بين أزواج النبي فقالت إن أزواجك أرسلنني إليك وهن ينشدنك العدل في بنت أبي قحافة ، ثم أقبلت عليَّ فشتمتني فسكتُّ أراقب النبي وأنظر إلي طرفه هل يأذن لي أن أنتصر منها ؟ فلم يتكلم فشتمتني حتي ظننت أنه لا يكره أن أنتصر منها ،

فاستقبلتها فلم ألبث أن أفحمتها ، فقال لها رسول الله إنها بنت أبي بكر . قالت عائشة ولم أر امرأة قط أكثر خيرا وأكثر صدقة وأوصل للرحم وأبذل لنفسها في شيء تتقرب به إلي الله من زينب ما عدا سورة من غرب حدة كان فيها يوشك منها الفيئة . ( صحيح )

288_ روي أبو يعلي في مسنده ( 4887 ) عن عائشة قالت دخل عليَّ رسول الله وأنا أبكي فقال ما يبكيك ؟ قلت سبتني فاطمة ، فدعا فاطمة فقال يا فاطمة سببت عائشة ؟ قالت نعم يا رسول الله ، قال يا فاطمة أليس تحبين من أحب ؟ قالت نعم ، وتبغضين من أبغض ؟ قالت بلي ، قال فإني أحب عائشة فأحبيها ، قالت فاطمة لا أقول لعائشة شيئا يؤذيها أبدا . ( حسن )

289_ روي أبو يعلي في مسنده ( 6753 ) عن علي بن حسين أن أزواج النبي اجتمعن إلي فاطمة فقلن لها ائتي رسول الله وقولي له إن أزواجك ينشدنك العدل في بنت أبي قحافة ، فأتته فذكرت ذلك له فقال أما تحبين من أحب ؟ قالت بلي ، قال فإني أحب هذه . ( حسن لغيره )

290_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 332 ) عن علي زين العابدين قال أرسل أزواج رسول الله إلي فاطمة بنت رسول الله فكلمنها أن تأتي رسول الله فتقول إن أزواجك يسألنك العدل في بنت أبي قحافة ، فمكثت فاطمة أياما لا تفعل ذلك حتي جاءتها زينب بنت جحش ،

قال ولم يكن أحد يناصي عائشة إلا زينب بنت جحش ، فكلمت فاطمة فقالت فاطمة أنا أفعل ، فدخلت علي رسول الله فقالت إن نساءك أرسلنني يسألنك العدل في بنت أبي قحافة ، فقال رسول الله زينب أرسلتك ؟ قالت فاطمة زينب وغيرها ، فقال أقسمت هي التي وليت ذلك ؟ قالت نعم ، فتبسم رسول الله ،

فرجعت فاطمة إليهن فأخبرتهن فقالت زينب يا بنت رسول الله ما أغنيت عنا شيئا ، فقال النساء لزينب اذهبي أنت ، وذهبت زينب حتي استأذنت علي رسول الله فقال رسول الله هذه زينب فأذنوا لها فقالت حسبك إذا برقت لك بنت أبي قحافة ذراعيها ، اعدل بيننا وبينها ، ووقعت زينب بعائشة فنالت منها . ( حسن لغيره )

291_ روي الترمذي في سننه ( 3753 ) عن علي بن أبي طالب قال ما جمع رسول الله أباه وأمه لأحد إلا لسَعدٍ قال له يوم أحد ارم فداك أبي وأمي وقال له ارم أيها الغلام الحزور . ( صحيح )

292_ روي البخاري في صحيحه ( 4058 ) عن علي قال ما سمعت النبي يجمع أبويه لأحد غير سعد . ( صحيح )

293_ روي البخاري في صحيحه ( 4059 ) عن علي قال ما سمعت النبي جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي . ( صحيح )

294_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 442 ) عن الزبير بن العوام قال جمع لي رسول الله أبويه يوم قريظة فقال بأبي وأمي . ( صحيح )

295_ روي أبو إسحاق الفزاري في السير ( 190 ) عن محمد بن المنكدر قال لما كان يوم أحد صعد المشركون علي أحد فقال رسول الله احثثهم يا سعد يقول اردهم ، قال وكيف أحثثهم يا رسول الله ؟ قال وحدثني ثم عاد فقال له مثل ذلك فقال سعد مثل ذلك ، ثم قال سعد يقول رسول الله احثثهم وأقول ما أقول لئن عاد الثالثة لأفعلن ، فقال احثثهم يا سعد فداك أبي وأمي ،

قال فأخذت سهما ثم رميت من كنانتي فرميت به رجلا منهم فقتله ، ثم رميت بسهمي فأخذته أعرفه ثم رميت به رجلا آخر فقتلته ، فرميت بسهمي فأخذته أعرفه ثم رميت به آخر فقتلته فرميت بسهمي فأخذته أعرفه فهبطوا من مكانهم فقلت هذا سهم مبارك مدمي فجعلته في كنانتي . ( حسن لغيره )

296_ روي البخاري في صحيحه ( 3720 ) عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جُعِلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير علي فرسه يختلف إلي بني قريظة مرتين أو ثلاثا ، فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف ، قال أوهل رأيتني يا بني ؟ قلت نعم ، قال كان رسول الله قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله أبويه فقال فداك أبي وأمي . ( صحيح )

297_ روي أبو يعلي في مسنده ( المطالب العالية / 3992 ) عن عبد الله بن عمر قال لما طعن عمر بن الخطاب وأمر بالشوري دخلت عليه حفصة فقالت يا أبة إن الناس يزعمون أن هؤلاء الستة ليسوا برضا ، فقال أسندوني فأسندوه ، قال ما عسي أن يقولوا في علي بن أبي طالب ؟ سمعت النبي يقول يا علي يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل ،

ما عسي أن يقولوا في عثمان بن عفان ؟ سمعت النبي يقول يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء ، قلت يا رسول الله لعثمان خاصة أم للناس عامة ؟ قال لعثمان خاصة ، ما عسي أن يقولوا في طلحة بن عبيد الله ؟ سمعت النبي يقول ليلة وقد سقط رحله فقال من يسوي لي رحلي وهو في الجنة ؟ فبدر طلحة بن عبيد الله فسواه له حتي ركب فقال له النبي يا طلحة هذا جبريل يقرئك السلام ويقول أنا معك في أهوال يوم القيامة حتي أنجيك منها ،

ما عسي أن يقولوا في الزبير بن العوام ؟ رأيت النبي وقد نام فجلس الزبير يذب عن وجهه حتي استيقظ فقال له يا أبا عبد الله لم تزل ؟ قال لم أزل بأبي أنت وأمي ، قال هذا جبريل يقريك السلام ويقول أنا معك يوم القيامة حتي أذب عن وجهك شرر النار ،

ما عسي أن تقولوا في سعد بن أبي وقاص ؟ سمعت النبي يوم بدر وقد أوتر قوسه أربع عشرة مرة يدفعها إليه ويقول ارم فداك أبي وأمي ، وما عسي أن يقولوا في عبد الرحمن بن عوف ؟ رأيت النبي وهو يقول في منزل فاطمة والحسن والحسين يبكيان جوعا ويتضوران فقال النبي من يصلنا بشيء ؟ فطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفة فيها حيسة ورغيفان بينهما إهالة فقال له النبي كفاك الله أمر دنياك وأما أمر آخرتك فأنا لها ضامن . ( حسن )

298_ روي البزار في مسنده ( 4287 ) عن جابر بن سمرة قال أول من رمي مع النبي بسهم دمي به سعد . ( صحيح )

299_ روي أبو الحسن اللكي في نسخة نبيط ( 359 ) عن نبيط بن شريط أن النبي قال لسعد بن معاذ ارم فداك أبي وأمي يا سعد . ( حسن لغيره )

300_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 4 / 628 ) عن ابن عباس قال ما سمعت النبي جمع أبويه لأحد إلا لسعد فإني سمعته يقول ارم سعد فداك أبي وأمي . ( ضعيف جدا )

301_ روي البخاري في صحيحه ( 3895 ) عن عائشة أن النبي قال لها أريتك في المنام مرتين أري أنك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يُمضِه . ( صحيح )

302_ روي مسلم في صحيحه ( 2441 ) عن عائشة أنها قالت قال رسول الله أريتك في المنام ثلاث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فأكشف عن وجهك فإذا أنت هي فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه . ( صحيح )

303_ روي أبو يعلي في مسنده ( 4822 ) عن عائشة قالت ما تزوجني رسول الله حتي أتاه جبريل بصورتي فقال هذه زوجتك ولقد تزوجني وإني لجارية علي حوف فلما تزوجني أوقع الله عليَّ الحياء . ( حسن )

304_ روي في مسند أبي حنيفة ( رواية الحصكفي / 1 / 139 ) عن ابن عباس أنه استأذن علي عائشة في مرضها فأرسلت إليه إني أجد غما أو كربا فانصرف ، فقال للرسول ما أنا بالذي ينصرف حتي أدخل ، فأذنت له فقالت إني أجد غما وكربا وأنا مشفقة مما أخاف أن أهجم عليه ، فقال لها ابن عباس فوالله لسمعت رسول الله يقول عائشة في الجنة وكان رسول الله أكرم علي الله أن يزوجه جمرة من جمر جهنم ، فقالت فرجت عني فرج الله عليك . ( حسن )

305_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 7424 ) عن ابن عباس عن النبي قال لما توفيت خديجة بمكة نزل جبريل بصورة عائشة في سرقة من حرير خضراء فقال يا محمد هذه عائشة زوجتك في الدنيا وزوجتك في الآخرة عوضا عن خديجة بنت خويلد . ( ضعيف جدا )

306_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32814 ) عن مسلم البطين قال قال رسول الله عائشة زوجي في الجنة . ( حسن لغيره )

307_ روي الآجري في الشريعة ( 1438 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله أتاني جبريل فقال لي إن الله قد زوجك ابنة أبي بكر ومعه صورة عائشة ، فنهض رسول الله إلي أبي بكر فقال يا أبا بكر إن جبريل أتاني وقال إن الله قد زوجني ابنتك فأرنيها ،

فأخرج إليه أسماء بنت أبي بكر فأراه فقال رسول الله ليست هذه الصورة التي أرانيها جبريل ، قال إن لي ابنة صغيرة لم تبلغ ، قال أرنيها ، فأخرج إليه عائشة فقال هذه الصورة التي أتاني بها جبريل وقال إن الله قد زوجنيها ، قال زوجتك بها يا رسول الله . ( ضعيف )

308_ روي الترمذي في سننه ( 3889 ) عن عمار بن ياسر قال هي زوجته في الدنيا والآخرة يعني عائشة . ( صحيح لغيره )

309_ روي أبو نعيم في الحلية ( 1592 ) عن ابن عباس قال لما زوج رسول الله فاطمة عليا دخل فلما رآه النساء وثبن وبينهن وبين رسول الله سترة فتخلفت أسماء بنت عميس فقال لها رسول الله كما أنت علي رِسلِك من أنت ؟ قالت التي أحرس ابنتك فإن الفتاة ليلة يبني بها لا بد لها من امرأة تكون قريبة منها إن عرضت لها حاجة أو أرادت شيئا أفضت بذلك إليها ،

قال فإني أسأل إلهي أن يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم . قال ابن عباس فأخبرتني أسماء أنها رمقت رسول الله قام فلم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما في دعائه أحدا حتي تواري في حجرته . ( حسن )

310_ روي الترمذي في سننه ( 3819 ) عن أسامة بن زيد قال كنت جالسا عند النبي إذ جاء عليٌّ والعباس يستأذنان فقالا يا أسامة استأذن لنا علي رسول الله ، فقلت يا رسول الله علي والعباس يستأذنان فقال أتدري ما جاء بهما ؟ قلت لا أدري ، فقال النبي لكني أدري ،

فأذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك أي أهلك أحب إليك ؟ قال فاطمة بنت محمد ، فقالا ما جئناك نسألك عن أهلك ، قال أحب أهلي إليَّ من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد ، قالا ثم من ؟ قال ثم علي بن أبي طالب ، قال العباس يا رسول الله جعلتَ عمَّك آخِرَهم ، قال لأن عليّاً قد سبقك بالهجرة . ( صحيح )

311_ روي الطحاوي في مشكل الآثار ( 5299 ) عن أسامة بن زيد قال أتي عليٌّ والعباس وأنا في المسجد فقالا استأذن لنا علي رسول الله فاستأذنت لهما فقال أتدري فيما جاءا ؟ فقلت لا والله ، فقال ولكني أدري ائذن لهما ، فدخلا علي رسول الله فقالا يا رسول الله جئناك نسألك عن أحب أهل بيتك إليك ،

فقال فاطمة ، فقالا لسنا نسألك عن النساء إنما نسألك عن الرجال ، فقال أسامة ، فقال العباس شبه المغضب ثم من يا رسول الله ؟ قال ثم علي ، فقال جعلت عمك آخر القوم ، فقال يا عباس إن عليا سبقك بالهجرة . ( صحيح )

312_ روي البخاري في صحيحه ( 4468 ) عن ابن عمر قال استعمل النبي أسامة فقالوا فيه فقال النبي قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إليَّ . ( صحيح )

313_ روي الطرسوسي في مسند ابن عمر ( 91 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله أسامة أحب الناس إليَّ ما حاشا فاطمة ولا غيرها . ( صحيح )

314_ روي الطحاوي في شرح المعاني ( 2729 ) عن فاطمة بنت قيس أنها لما انقضت عدتها خطبها أبو الجهم ومعاوية كل ذلك يقول رسول الله أين أنت من أسامة . ( صحيح )

315_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 8 / 68 ) عن عطاء بن يسار قال كان أسامة بن زيد قد أصابه الجدري أول ما قدم المدينة وهو غلام بمخاطه يسيل علي فيه فتقذرته عائشة فدخل رسول الله فطفق يغسل وجهه ويقبله ، فقالت عائشة أما والله بعد هذا فلا أقصيه أبدا . ( مرسل ضعيف )

316_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 371 ) عن ابن شهاب الزهري قال كان أسامة بن زيد يدعي بالإمرة حتي مات يقولون بعثه رسول الله ثم لم ينزعه حتي مات . ( مرسل صحيح )

317_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 4718 ) عن عبد الرحمن بن غنم قال كنا جلوسا عند رسول الله في المسجد ومعنا ناس من أهل المدينة وهم أهل النفاق فإذا سحابة فقال رسول الله علي ملك ثم قال أنا استأذن ربي في لقائك حتي كان هذا أوان أذن لي عن أني أبشرك أنه ليس أحد أكرم علي الله منك . ( ضعيف )

318_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6913 ) عن جابر بن عبد الله أنه كان يحدث أن رسول الله قال إني أريت الليلة رجل صالح أن أبا بكر نِيطَ برسول الله ونيط عمر بأبي بكر ونيط عثمان بعمر ،

قال جابر فلما قمنا من عند رسول الله قلنا أما الرجل الصالح فرسول الله وأما ما ذكر من نوط بعضهم ببعض فهم ولاة هذا الأمر الذي بعث الله به نبيه . ( صحيح )

319_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 8149 ) عن مروان قال أصاب عثمان رعاف سنة الرعاف فقيل له استخلف فقالوا الزبير فقال أما والله والذي نفسي بيده إن كان لأخيرهم وأحبهم إلي رسول الله . ( صحيح )

320_ روي أحمد في مسنده ( 794 ) عن علي بن أبي طالب قال دخل عليَّ رسول الله وأنا نائم علي المنامة فاستسقي الحسن أو الحسين فقام النبي إلي شاة لنا بكيء فحلبها فدرت فجاءه الحسن فنحاه النبي فقالت فاطمة يا رسول الله كأنه أحبهما إليك ؟ قال لا ولكنه استسقي قبله ، ثم قال إني وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة . ( صحيح )

321_ روي البزار في مسنده ( 779 ) عن علي قال أتانا رسول الله وأنا والحسن والحسين نيام في لحاف أو في شعار فاستسقي الحسن فقام رسول الله إلي إناء لنا فصب في القدح فجاء به فوثب إليه الحسين فقال بيده فقالت فاطمة كأنه أحبهما إليك يا رسول الله ، قال إنه استسقي قبله وإني وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة . ( صحيح لغيره )

322_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 22 / 406 ) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله دخل علي فاطمة ذات يوم وعليٌّ قائم وهي مضطجعة وأبناؤها إلي جنبها فاستسقي الحسن فقام رسول الله إلي لقحة فحلب لهم فأتي به فاستيقظ الحسين فجعل يعالج أن يشرب قبله حتي بكي ،

فقال رسول الله إن أخاك استسقي قبلك ، فقالت فاطمة كأن الحسن آثر عندك ، قال ما هو بآثر عندي منه وإنما هما عندي بمنزلة واحدة وإني وإياك وهما وهذا النائم لفي مكان واحد يوم القيامة . ( صحيح )

323_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 14 / 164 ) عن ميمونة وأم سلمة زوجي النبي قالتا استسقي الحسن فقام رسول الله فخرج له في غمر كان لهم ثم أتاه به فقام الحسين فقال اسقنيه يا أبه فأعطاه الحسن ثم خرج للحسين فسقاه فقالت فاطمة كأن الحسن أحبهما إليك ؟ قال إنه استسقي قبله وإني وإياك وهما وهذا الراقد في مكان واحد في الجنة . ( حسن لغيره )

324_ روي البزار في مسنده ( 44 ) عن زيد بن أرقم قال كنا مع أبي بكر إذ استسقي فأتي بماء وعسل فلما وضعه علي يده بكي وانتحب حتي ظننا أن به شيئا ولا نسأله عن شيء ، فلما فرغ قلنا يا خليفة رسول الله ما حملك علي هذا البكاء ؟ قال بينما أنا مع رسول الله إذ رأيته يدفع عن نفسه شيئا ولا أري شيئا ،

فقلت يا رسول الله ما الذي أراك تدفع عن نفسك ولا أري شيئا ؟ قال الدنيا تطولت لي فقلت إليك عني فقالت لي أما إنك لست بمدركي ، قال أبو بكر فشق عليَّ وخشيت أن أكون قد خالفت أمر رسول الله ولحقتني الدنيا . ( ضعيف )

325_ روي أبو عبد الله العطار في جزئه ( 54 ) عن يزيد بن شريك قال التقي رجل وأبو ذر فقال أبو ذر للرجل أما أنا فأشهد أني سمعت رسول الله يقول إني وإياك لفي عون هذه الأمة . ( حسن )

326_ روي البخاري في صحيحه ( 4670 ) عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبيٍّ جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلي رسول الله فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ، ثم سأله أن يصلي عليه ، فقام رسول الله ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه ،

فقال رسول الله إنما خيرني الله فقال ( استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة ) وسأزيده علي السبعين ، قال إنه منافق ، قال فصلي عليه رسول الله فأنزل الله ( ولا تُصَلِّ علي أحَدٍ منهم مات أبداً ولا تَقُم علي قبره ) . ( صحيح )

327_ روي البخاري في صحيحه ( 4672 ) عن ابن عمر أنه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلي رسول الله فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم ،

قال إنما خيرني الله أو أخبرني الله فقال ( استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ) ، فقال سأزيده علي سبعين ، قال فصلي عليه رسول الله وصلينا معه ، ثم أنزل الله عليه ( ولا تصل علي أحد منهم مات أبدا ولا تقم علي قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ) . ( صحيح )

328_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ( 3513 ) عن ابن عباس أن عبد الله بن عبد الله بن أبي قال له أبوه أي بني اطلب لي من رسول الله ثوبا من ثيابه تكفني فيه ومره يصلي علي ، فقال عبد الله قد عرفت شرف عبد الله وأنه أمرني أن أطلب إليك ثوبا نكفنه فيه وأن تصلي عليه فأعطاه ثوبا من ثيابه ،

وأراد أن يصلي عليه فقال عمر يا رسول الله قد عرفت عبد الله ونفاقه أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه، قال وأين ؟ قال ( إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ) ، فقال رسول الله فإني سأزيده فأنزل الله ( ولا تصل علي أحد منهم مات أبدا ولا تقم علي قبره ) وأنزل الله ( سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ) .

قال ودخل رجل علي رسول الله فأطال الجلوس فخرج النبي ثلاثا لكي يتبعه فلم يفعل فدخل عمر فرأي الرجل فعرف الكراهية في وجه رسول الله بمقعده فقال لعلك آذيت النبي ، فقال النبي لقد قمت ثلاثا ليتبعني فلم يفعل ، فقال يا رسول الله لو اتخذت حاجبا فإن نساءك ليست كسائر النساء وهو أطهر لقلوبهن ،

فأنزل الله ( يٰأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلي طعامٍ غَيرَ ناظرين إناه ولكن إذا دُعِيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحدِيثٍ إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً إن ذلكم كان عند الله عظيما ) ،

فأرسل رسول الله إلي عمر فأخبره بذلك . قال واستشار رسول الله أبا بكر وعمر في الأساري فقال أبو بكر يا رسول الله استحي قومك وخذ منهم الفداء فاستعن به ، وقال عمر بن الخطاب اقتلهم ، فقال لو اجتمعتما ما عصيناكما ،

فأخذ رسول الله بقول أبي بكر فأنزل الله ( ما كان لنبيٍّ أن يكون له أسْرَي حتي يُثْخِنَ في الأرض تريدون عرَضَ الدنيا والله يريد الآخرة ) . قال ثم نزلت ( ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ) إلي آخر الآيات فقال عمر تبارك الله أحسن الخالقين فأنزلت ( فتبارك الله أحسن الخالقين ) . ( صحيح لغيره )

329_ روي البزار في مسنده ( 193 ) عن ابن عباس عن عمر قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلي رسول الله فقال يا رسول الله إن أبي قد مات فصلِّ عليه فقام رسول الله وقام معه أصحابه وقمت ، فلما قام رسول الله ليصلي عليه قمت في صدره فقلت يا رسول الله تصلي علي عدو الله القائل يوم كذا وكذا والقائل يوم كذا وكذا أعدد أيامه الخبيثة ،

قال فلما أكثرت علي رسول الله قال دعني يا عمر فإني قد خيرت ( استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ) ولو علمت أني إذا زدت علي السبعين مرة غفر لهم لزدت ، قال فصلي رسول الله ثم قام علي قبره ، قال فعجبت من جرأتي علي رسول الله فما برحت حتي نزلت الآية ( ولا تصل علي أحد منهم مات أبدا ولا تقم علي قبره ) ، قال فما صلي رسول الله علي أحد منهم ولا قام علي قبره . ( صحيح )

330_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 3 / 80 ) عن أرقم بن شرحبيل قال سافرت مع ابن عباس من المدينة إلي الشام فسألته فذكر الحديث في مرض النبي إلي أن قال فرأي رسول الله من نفسه خفة فخرج يهادي بين رجلين فلما أحس الناس سبحوا فذهب أبو بكر يتأخر فأشار إليه بيده مكانك ، فاستفتح النبي من حيث انتهي أبو بكر من القرآن ،

وأبو بكر قائم ورسول الله جالس ، فائتم أبو بكر برسول الله وائتم الناس بأبي بكر ، فما قضي رسول الله الصلاة حتي ثقل جدا فخرج يهادي بين رجلين وإن رجليه لتخطان في الأرض فمات رسول الله ولم يُوصِ . ( صحيح )

331_ روي ابن ماجة في سننه ( 2945 ) عن ابن عمر قال استقبل رسول الله الحجر ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلا ثم التفت فإذا هو بعمر بن الخطاب يبكي فقال يا عمر ها هنا تُسكَب العَبَرات . ( حسن )

332_ روي أحمد في مسنده ( 12113 ) عن أنس أن رسول الله استقبله نساء وصبيان وخدم جائين من عرس من الأنصار فسلم عليهم وقال والله إني لأحبكم . ( صحيح لغيره )

333_ روي البخاري في صحيحه ( 3758 ) عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولي أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل . ( صحيح )

334_ روي مسلم في صحيحه ( 2465 ) عن مسروق قال كنا عند عبد الله بن عمرو فذكرنا حديثا عن عبد الله بن مسعود فقال إن ذاك الرجل لا أزال أحبه بعد شيء سمعته من رسول الله يقوله سمعته يقول اقرءوا القرآن من أربعة نفر من ابن أم عبد فبدأ به ومن أبي بن كعب ومن سالم مولي أبي حذيفة ومن معاذ بن جبل . ( صحيح )

335_ روي مسلم في صحيحه ( 2466 ) عن قتادة قال قلت لأنس بن مالك من جمع القرآن علي عهد رسول الله ؟ قال أربعة كلهم من الأنصار ، أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت ورجل من الأنصار يكني أبا زيد . ( صحيح )

336_ روي لحاكم في المستدرك ( 3 / 223 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود ومن معاذ ومن أبي ومن سالم مولي أبي حذيفة . ( صحيح )

337_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 428 ) عن عامر الشعبي قال جمع القرآن علي عهد رسول الله ستة نفر ، أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وأبو الدرداء وزيد بن ثابت وسعد وأبو زيد ، قال وكان مجمع بن جارية قد جمع القرآن إلا سورتين أو ثلاثا وكان ابن مسعود قد أخذ بضعا وتسعين سورة وتعلم بقية القرآن من مجمع . ( حسن لغيره )

338_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 429 ) عن محمد بن سيرين قال قُبِض رسول الله ولم يجمع القرآن من أصحابه غير أربعة نفر كلهم من الأنصار والخامس يختلف فيه ، والنفر الذين جمعوه من الأنصار زيد بن ثابت وأبو زيد ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب والذي يختلف فيه تميم الداري . ( حسن لغيره )

339_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 429 ) عن محمد بن كعب قال جمع القرآن في زمان رسول الله خمسة من الأنصار ، معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت وأبي بن كعب وأبو أيوب وأبو الدرداء . ( حسن لغيره )

340_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4999 ) عن ابن عمر وقيل له إنك قد أحسنت الثناء علي عبد الله بن مسعود ، قال وما يمنعني من ذلك وقد سمعت رسول الله يقول اقرءوا القرآن عن أربعة عن عبد الله بن مسعود وسالم مولي أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل ،

ثم قال لقد هممت أن أبعثهم إلي الأمم كما بعث عيسي الحواريين ، قيل يا رسول الله أفلا تبعث أبا بكر وعمر فهما أفضل ؟ قال إنه لا غني بي عنهما ، إنهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس . ( حسن لغيره )

341_ روي ابن عبر البر في الاستيعاب ( 1677 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال استقرئوا القرآن من أربعة فبدأ بعبد الله بن مسعود . ( صحيح )

342_ روي البزار في مسنده ( 1445 ) عن القاسم بن عبد الرحمن أن النبي استقرأ عبد الله بن مسعود سورة النساء فقرأ . ( حسن لغيره )

343_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 68 ) عن علي بن أبي طالب قال استكتب رسول الله عبد الله بن خطل فلما نزلت علي النبي ( إن الله سمِيعٌ عَلِيم ) كتبها هو إن الله عليم سميع فعلم النبي ما فعل فأرسل إلي أبي بن كعب فقال يا أبي إن جبريل أخبرني أن هذا غير ما أنزل الله فغيِّره فغيَّره أبيٌّ ، ولحق عبد الله بن خطل بمكة مشركا .

قال عليّ فلما كان يوم الفتح قال النبي إن وجدتم مقيس بن صبابة الليثي وعبد الله بن خطل وعبد الله بن أبي سرح وخولة والرباب متعلقين بأستار الكعبة فاضربوا أعناقهم . قال عليٌّ فخرجت فإذا أنا بمقيس فأخذت بيده فضربت عنقه ،

ثم خرجت فدخلت المسجد فإذا عبد الله بن خطل يعوذ بالكعبة فأخرجته فضربت عنقه ، ثم خرجت فإذا بخولة فأخذتها فأتيت النبي فلما رأت النبي كشفت فرجها فقالت كيف تغض بصرك فيما تزعم ؟ فقال لي النبي يا عليّ أخرجها فحرقها بالنار ، ثم اتبعني رسول فقال يا علي إن صاحب النار أبي أن يعذب بالنار أحد غيره اضرب عنقها ، فضربت عنقها .

قال علي فلما قدمنا المدينة طلب النبي كاتبا يكتب له إلي بعض الأعاجم وكان من حضر النبي يكتب وكان معاوية قد أسلم وكان حسن الخط فاستكتبه رسول الله ، فلما نزل عليه جبريل قال له النبي يا جبريل تخوف علي من معاوية خيانة كما فعل عبد الله بن خطل ، قال لا هو أمين . ( ضعيف جدا )

344_ روي أحمد في مسنده ( 13057 ) عن أنس بن مالك قال انتهي إلينا النبي وأنا في غلمان فسلم علينا ثم أخذ بيدي فأرسلني برسالة وقعد في ظل جدار أو في جدار حتي رجعت إليه فلما أتيت أم سليم قالت ما حبسك ؟ قلت أرسلني رسول الله برسالة ، قالت وما هي ؟ قلت إنها سر ، قالت احفظ سر رسول الله ، فما أخبرت به بعد أحدا قط . ( صحيح )

345_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 60 ) عن عائشة قالت لما أسري بالنبي إلي المسجد الأقصي أصبح يتحدث الناس بذلك فارتد ناس ممن كانوا آمنوا به وصدقوه وسعوا بذلك إلي أبي بكر فقالوا هل لك إلي صاحبك يزعم أنه أسري به الليلة إلي بيت المقدس ،

قال أوَقَال ذلك ؟ قالوا نعم ، قال لئن كان قال ذلك لقد صدق ، قالوا أوتصدقه أنه ذهب الليلة إلي بيت المقدس وجاء قبل أن يصبح ؟ قال نعم إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك أصدقه بخبر السماء في غدوة أو روحة ، فلذلك سمِّي أبو بكر الصديق . ( حسن )

346_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 1 / 55 ) عن أم هانئ قالت قال رسول الله لما أسري به أني أريد أن أخرج إلي قريش فأخبِرُهم ، فأخبَرَهم فكذبوه وصدقه أبو بكر فسمي يومئذ الصديق . ( حسن لغيره )

347_ روي ابن المظفر في حديثه ( 93 ) عن أم هانئ قالت بات رسول الله عندي ليلة فقدت من الليل فأمنعت النوم مخافة أن يكون بعض قريش عرض له ، فلما كان في وجه الصبح أتاني فقلت يا نبي الله فقدتك الليلة فامتنعت من النوم مخافة أن يكون بعض قريش عرض لك ،

قال إن جبريل أتاني فذكر أمره وكيف كان حين أسري به فقال إنك تخرج إلي قوم يكذبونك ولا يصدقونك وأخاف أن يبطشوا بك ، فضرب يديه في يدي ثم خرج فانطلق حتي آتاهم وهم جلوس فأخبرهم بما رأي فكذبوه وصدقه أبو بكر فسمي يومئذ الصديق . ( حسن لغيره )

348_ روي أبو يعلي في مسنده ( 4884 ) عن عائشة قالت لما أسس رسول الله مسجد المدينة جاء بحجر فوضعه وجاء أبو بكر بحجر فوضعه وجاء عمر بحجر فوضعه وجاء عثمان بحجر فوضعه ، قالت فسئل رسول الله عن ذلك فقال هذا أمر الخلافة من بعدي . ( حسن لغيره )

349_ روي البخاري في صحيحه ( 99 ) عن أبي هريرة أنه قال يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة ؟ قال رسول الله لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد

أول منك لما رأيت من حرصك علي الحديث ، أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه . ( صحيح )

350_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6466 ) عن أبي هريرة قال سألت رسول الله قلت يا رسول الله ماذا رد إليك ربك في الشفاعة ؟ قال والذي نفس محمد بيده لقد ظننت أنك أول من يسألني عن ذلك من أمتي لما رأيت من حرصك علي العلم ، والذي نفس محمد بيده لما يهمني من انقصافهم علي أبواب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي لهم وشفاعتي لمن شهد أن لا إله إلا الله مخلصا وأن محمدا رسول الله يصدق لسانه قلبه وقلبه لسانه . ( صحيح )

351_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 2 / 525 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيتي وهم شيعتي . ( ضعيف )

352_ روي الترمذي في سننه ( 3844 ) عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص . ( حسن )

353_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 46 / 409 ) عن عمرو بن ميمون قال قدم معاذ بن جبل ونحن باليمن فقال يأهل اليمن أسلموا تسلموا إني رسول رسول الله إليكم ، قال عمرو فوقع له في قلبي حب فلم أفارقه حتي مات .

فلما حضره الموت بكيت فقال معاذ ما يبكيك ؟ قال أما إنه ليس عليك أبكي إنما أبكي علي العلم الذي يذهب معك ، فقال إن العلم والإيمان ثابتان إلي يوم القيامة ، العلم عند عبد الله بن مسعود وعبد الله بن سلام فإنه عاشر عشرة في الجنة وسلمان الخير وعويمر أبي الدرداء .

فلحقت بعبد الله بن مسعود فذكر وقت الصلاة فذكرت ذلك لعبد الله بن مسعود فأمرني بما أمره به رسول الله أن أصلي لوقتها وأجعل صلاتهم تسبيحا ، فذكرت له فضيلة الجماعة فضرب علي فخذي وقال ويحك إن جمهور الناس فارقوا الجماعة إن الجماعة ما وافق طاعة الله . ( صحيح )

354_ روي الترمذي في سننه ( 2 / 833 ) عن ابن أخي عبد الله بن سلام قال لما أريد عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك ؟ قال جئت في نصرك ، قال اخرج إلي الناس فاطردهم عني فإنك خارج خير لي منك داخل ، فخرج عبد الله بن سلام إلي الناس فقال أيها الناس إنه كان اسمي في الجاهلية فلان فسماني رسول الله عبد الله ، ونزلت فيَّ آيات من كتاب الله ،

نزلت فيَّ ( وشهِدَ شاهِدٌ من بني إسرائيل علي مِثلِه فآمَنَ واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ) ، ونزلت فيَّ ( قل كفي بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ) ، إن لله سيفا مغمودا عنكم وإن الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه نبيكم ، فالله الله في هذا الرجل أن تقتلوه ، فوالله إن قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة ولتسلن سيف الله المغمود عنكم فلا يغمد إلي يوم القيامة ، فقالوا اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمان . ( حسن لغيره )

355_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 57 / 272 ) عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول اسمي في القرآن ( والشمس وضحاها ) واسم علي بن أبي طالب ( والقمر إذا تلاها ) والحسن والحسين ( والنهار إذا جلاها ) واسم بني أمية ( والليل إذا يغشاها ) ،

ثم قال رسول الله إن الله بعثني رسولا إلي خلقه فأتيت قريشا فقلت لهم معاشر قريش إني قد جئتكم بعز الدنيا وشرف الآخرة أنا رسول الله ، فقالوا كذبت لست برسول الله ، فأتيت بني هاشم فقلت لهم معاشر بني هاشم إني قد جئتكم بعز الدنيا وشرف الآخرة أنا رسول الله إليكم ،

فقالوا لي صدقت فآمن بي مؤمنهم علي بن أبي طالب وصدقني كافرهم فحماني عن الأصل يعني أبا طالب ، فبعث الله بلوائه فركزه في بني هاشم فلواء الله فينا إلي أن تقوم الساعة ، ولواء إبليس في بني أمية إلي أن تقوم الساعة وهم أعداء لنا وشيعتهم أعداء لشيعتنا . ( مكذوب ، فيه محمد بن عمرو الحوضي كذاب )

356_ روي ابن ماجة في سننه ( 2894 ) عن عمر أنه استأذن النبي في العمرة فأذن له وقال يا أخي أشركنا في شيء من دعائك ولا تنسنا . ( حسن )

357_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 145 ) عن الوليد بن أبي هشام قال استأذن عمر بن الخطاب النبي في العمرة وقال إني أريد المشي فأذن له ، قال فلما ولي دعاه فقال يا أخي شبنا بشيء من دعائك ولا تنسنا . ( حسن لغيره )

358_ روي النسائي في السنن الكبري (8482 ) عن علي بن أبي طالب قال لما رجعت إلي النبي قال لي كلمة ما أحب أن لي بها الدنيا . ( صحيح )

359_ روي أحمد في مسنده ( 22433 ) عن بريدة أنه دخل علي معاوية فإذا رجل يتكلم فقال بريدة يا معاوية فائذن لي في الكلام ؟ فقال نعم وهو يري أنه سيتكلم بمثل ما قال الآخر ، فقال

بريدة سمعت رسول الله يقول إني لأرجو أن أشفع يوم القيامة عدد ما علي الأرض من شجرة ومدرة ، قال أفترجوها أنت يا معاوية ولا يرجوها علي بن أبي طالب ! . ( صحيح لغيره )

360_ روي البزار في مسنده ( 2618 ) عن شهر بن حوشب قال قام رجال خطباء يسبون عليا حتي كان آخرهم رجل من الأنصار يقال له أنيس فقال والله لقد سمعت رسول الله يقول إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما علي الأرض من شجر وحجر ، وايم الله ما أحد أوصل لرحمه من رسول الله ، أفيرجوها غيره ويقصر عن أهل بيته ! . ( صحيح لغيره )

361_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 7 / 241 ) عن أم هلال بنت وكيع امرأة عثمان قالت أغفي عثمان فلما استيقظ قال إن القوم يقتلوني ، قلت كلا يا أمير المؤمنين ، قال إني رأيت رسول الله وأبا بكر وعمر فقالوا إنك تفطر عندنا الليلة . ( حسن لغيره )

362_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 100 ) عن ابن عمر أن عثمان أصبح فحدث فقال إني رأيت النبي في المنام الليلة فقال يا عثمان أفطر عندنا ، فأصبح عثمان صائما فقُتِل من يومه . ( حسن )

363_ روي أبو يعلي في مسنده ( إتحاف الخيرة / 10 / 93 ) عن مسلم أبي سعيد أن عثمان بن عفان أعتق عشرين مملوكا ثم دعا بسراويل فشدها عليه ولم يلبسها في جاهلية ولا إسلام ، ثم قال إني رأيت رسول الله البارحة في المنام ورأيت أبا بكر وعمر وإنهم قالوا اصبر فإنك تفطر عندنا القائلة ، ثم دعا بمصحف فنشره بين يديه فقتل وهو بين يديه . ( حسن )

364_ روي البيهقي في المدخل ( 151 ) عن عمر قال قال رسول الله سألت ربي فيما يختلف فيه أصحابي من بعدي فأوحي إلي يا محمد إن أصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها أضوء من بعض فمن أخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي علي هدي . ( حسن لغيره )

365_ روي البيهقي في المدخل ( 153 ) عن جواب بن عبيد الله قال قال رسول الله إن مثل أصحابي كمثل النجوم ها هنا وه ا هنا من أخذ بنجم منها اهتدي وبأي قول أصحابي أخذتم فقد اهتديتم . ( حسن لغيره )

وللحديث طرق ترفعه إلي درجة الحسن وأقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط . ومراده الاقتداء بهم في أصول الاستدلال ، إذ لو أراد الاستدلال بكل قول قالوه وكل حكم حكموا به لكان ذلك يعني أنهم معصومون وليس هذا المراد ، بل المراد أن أيّاً من الصحابة طريقته صحيحة في النظر والاستدلال في المجمل ثم إن أخطأ في بعض الأحكام والمسائل فلا عتب عليه ولا يأثم ولا يُتَابع علي خطئه .

366_ روي البيهقي في المدخل ( 152 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله مهما أوتيتم من كتاب الله فالعمل به لا عذر لأحد في تركه ، فإن لم يكن في كتاب الله فسنة مني ماضية ، فإن لم يكن سنتي فما قال أصحابي ، إن أصحابي بمنزلة النجوم في السماء فأيما أخذتم به اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة . ( حسن لغيره )

367_ روي ابن عبد البر في جامع بيان العلم ( 1760 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم . ( حسن لغيره )

368_ روي ابن بطة العكبري في الإبانة الكبري ( 324 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله إنما أصحابي كالنجوم فبأيهم اقتديتم اهتديتم . ( حسن لغيره )

369_ روي القضاعي في مسنده ( 1346 ) عن أبي هريرة عن النبي قال مثل أصحابي مثل النجوم من اقتدي بشيء منها اهتدي . ( حسن لغيره )

370_ روي العدني في مسنده ( المطالب العالية / 4158 ) عن أنس بن مالك عن النبي قال مثل أصحابي في أمتي مثل النجوم يهتدون بها إذا غابت تحيروا . ( حسن لغيره )

371_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 33 ) عن أنس بن مالك عن النبي قال أصدق أمتي حيَاءً عثمان . ( صحيح )

372_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء ( 28 ) عن أبي أمامة قال قال رسول الله إن أشد هذه الأمة بعد نبيها حياء عثمان . ( حسن لغيره )

373_ روي أبو نعيم في الحلية ( 154 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله أشد أمتي حياء عثمان بن عفان . ( حسن لغيره )

374_ روي القيرواني في المحن ( 1 / 98 ) عن أبي جعفر الباقر قال أوصي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إلي ابنه الحسن قال بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصي به علي بن أبي طالب ، أوصي بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، أرسله بالهدي ودين الحق ليظهره علي الدين كله ولو كره المشركون ،

ثم إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ، وإني أوصيك يا حسن وجميع أهلي وولدي ومن بلغه كتابي أن تتقوا الله ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ، واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرَّقوا ، فإني سمعت رسول الله يقول صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام فإن المبيرة الحالقة فساد ذات البين ،

ولا قوة إلا بالله ، انظروا ذوي أرحامكم فصلوهم يهون الله عليكم الحساب ، والله الله في الأيتام لا تبغوا أفواههم ولا يضيعن بحضرتكم ، والله الله في جيرانكم فإنها وصية رسول الله ، ما زال يوصينا بهم حتي ظننا أنه يورثهم ، والله الله في القرآن لا يسبقن إلي العمل به غيركم ،

والله الله في الصلاة فإنها عمود دينكم ، والله الله في بيت ربكم فلا يخلون ما بقيتم والله الله في رمضان وصيامه فإنه جنة لكم من النار ، والله الله في الجهاد في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم ، والله الله في الزكاة فإنها تطفئ غضب ربكم ، والله الله في ذمة نبيكم لا تظلم بين أظهركم ، والله الله في أصحاب نبيكم فإن رسول الله قد أوصي بهم ،

والله الله في الفقراء والمساكين شاركوهم في معايشكم ، والله الله فيما ملكت أيمانكم فإن آخر ما تكلم به رسول الله أنه قال أوصيكم بالضعيفين اليتيم وما ملكت أيمانكم ، ولا تخافن في الله لومة لائم يمنعكم ممن أرادكم وبغي عليكم ، وقولوا للناس حسنا كما أمر الله ، لا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولَّي الأمر شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم ،

عليكم بالتواصل والتباذل وإياكم والتقاطع والتدابر ، وتعاونوا علي البر والتقوي ولا تعاونوا علي الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب ، حفظكم الله من أهل بيت وحفظ فيكم نبيكم ،

أستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام ورحمة الله ، ثم لم ينطق بشيء إلا بلا إله إلا الله حتي قضي رحمة الله عليه ورضوانه عنه في العشر الأواخر من رمضان . ( مرسل حسن )

375_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 2 / 274 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله أصهاري في الجنة ، أول أصهاري أبو بكر أعظمهم عليَّ مَنّاً . ( ضعيف )

376_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 227 ) عن محمود بن لبيد قال لما أصيب أكحل سعد يوم الخندق فثقل حولوه عند امرأة يقال لها رفيدة وكانت تداوي الجرحي ، فكان النبي إذا مر به يقول كيف أمسيت ؟ وإذا أصبح قال كيف أصبحت ؟ فيخبره ، حتي كانت الليلة التي نقله قومه فيها فثقل فاحتملوه إلي بني عبد الأشهل إلي منازلهم ،

وجاء رسول الله كما كان يسأل عنه وقالوا قد انطلقوا به ، فخرج رسول الله وخرجنا معه فأسرع المشي حتي تقطعت شسوع نعالنا وسقطت أرديتنا عن أعناقنا ، فشكا ذلك إليه أصحابه يا رسول الله أتعبتنا في المشي فقال إني أخاف أن تسبقنا الملائكة إليه فتغسله كما غسلت حنظلة ، فانتهي رسول الله إلي البيت وهو يغسل وأمه تبكيه وهي تقول ويل أم سعد سعدا حزامة وجدا ،

فقال رسول الله كل نائحة تكذب إلا أم سعد ، ثم خرج به ، قال يقول له القوم أو من شاء الله منهم يا رسول الله ما حملنا ميتا أخف علينا من سعد ، فقال ما يمنعكم من أن يخف عليكم وقد هبط من الملائكة كذا وكذا وقد سمي عدة كثيرة لم يهبطوا قط قبل يومهم قد حملوه معكم . ( صحيح )

377_ روي مسدد في مسنده ( المطالب العالية / 4036 ) عن عاصم بن أبي النجود قال قال رسول الله أصيب جعفر وكنت أحب جعفرا . ( مرسل صحيح )

378_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2791 ) عن عبد الله بن عمرو قال كتب أبو بكر إلي عمرو بن العاص أما بعد فقد عرفت وصية رسول الله بالأنصار عند موته تقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم . ( حسن )

379_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 253 ) عن أبي جعفر الهاشمي قال لما قدم رسول الله المدينة نزل علي أبي أيوب سنة أو نحوها ، فلما تزوج علي فاطمة قال لعلي اطلب منزلا فطلب عليٌّ منزلا فأصابه مستأخرا عن النبي قليلا فبني بها فيه ، فجاء النبي إليها فقال إني أريد أن أحولك إليَّ ، فقالت لرسول الله فكلم حارثة بن النعمان أن يتحول عني ،

فقال رسول الله قد تحول حارثة عنا حتي قد استحييت منه ، فبلغ ذلك حارثة فتحول وجاء إلي النبي فقال يا رسول الله إنه بلغني أنك تحول فاطمة إليك وهذه منازلي وهي أسقب بيوت بني النجار بك وإنما أنا ومالي لله ولرسوله ، والله يا رسول الله المال الذي تأخذ مني أحب إليَّ من الذي تدع ، فقال رسول الله صدقت بارك الله عليك ، فحولها رسول الله إلي بيت حارثة . ( مرسل حسن )

380_ روي هناد في الزهد ( 603 ) عن أبي أمامة قال قال رسول الله رأيت أني أدخلت الجنة فنظرت فإذا أعالي أهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المؤمنين وإذا ليس فيها أقل من الأغنياء والنساء ، فقلت ما لي لا أري أحدا فيها أقل من الأغنياء والنساء ؟ فقيل لي أما الأغنياء فإنهم علي الباب يحاسَبُون ويمحَّصون وأما النساء فألهاهن الأحمران الذهب والحرير ،

ثم خرجت من إحدي الثمانية أبواب فجعلوا يعرضون عليَّ أمتي رجلا رجلا فجعلوا يمرون فلستبطأت عبد الرحمن بن عوف فلم أره إلا بعد إياس ، فلما رآني بكي فقلت عبد الرحمن ما يبكيك ؟ فقال والذي بعثك بالحق كثر مالي ، قال ما رأيتك حتي ظننت أني لا أراك أبدا ، قلت ومم ذاك ؟ قال من كثرة مالي ، قال ما زلت أحاسب بعدك وأمحَّص . ( حسن )

381_ روي البخاري في صحيحه ( 4251 ) عن البراء بن عازب قال لما اعتمر النبي في ذي القعدة فأبي أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتي قاضاهم علي أن يقيم بها ثلاثة أيام ، فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضي عليه محمد رسول الله ، قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله ،

فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ، ثم قال لعلي بن أبي طالب امح رسول الله ، قال علي لا والله لا أمحوك أبدا ، فأخذ رسول الله الكتاب وليس يحسن يكتب ، فكتب هذا ما قاضي عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها .

فلما دخلها ومضي الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضي الأجل ، فخرج النبي فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها عليٌّ فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها ، فاختصم فيها علي وزيد وجعفر ،

قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي ، فقضي بها النبي لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم ، وقال لعلي أنت مني وأنا منك ، وقال لجعفر أشبهت

خَلقي وخُلقي ، وقال لزيد أنت أخونا ومولانا ، وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة ؟ قال إنها ابنة أخي من الرضاعة . ( صحيح )

382_ روي البخاري في صحيحه ( 2700 ) عن البراء بن عازب قال اعتمر النبي في ذي القعدة فأبي أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتي قاضاهم علي أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضي عليه محمد رسول الله ، فقالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله ،

قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ، ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا ، فأخذ رسول الله الكتاب ، فكتب هذا ما قاضي عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها ، فلما دخلها ومضي الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضي الأجل ،

فخرج النبي فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي بن أبي طالب فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها ، فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي ، فقضي بها النبي لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم ، وقال لعلي أنت مني وأنا منك ، وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي ، وقال لزيد أنت أخونا ومولانا . ( صحيح )

383_ روي أبو يعلي في مسنده ( المطالب العالية / 3961 ) عن علباء بن أحمر أن علي بن أبي طالب خطب إلي النبي ابنته فاطمة فباع عليٌّ دِرعاً له وبعض ما باع من متاعه فبلغ أربعمائة درهم وثمانين درهما ، وأمر النبي أن يجعل ثلثيه في الطيب وثلثا في الثياب ، ومجَّ في جرة من ماء فأمرهم

أن يغتسلوا به ، وأمرها ألا تسبقه برضاع ولدها ، قال فسبقته برضاع الحسين ، قال وأما الحسن فإنه وضع في فيه شيئا لا أدري ما هو فكان أعلم الرجلين . ( مرسل صحيح )

384_ روي البيهقي في الدلائل ( 3 / 160 ) عن علي بن أبي طالب قال خطبت فاطمة إلي رسول الله فقالت لي مولاة لي هل علمت أن فاطمة قد خطبت إلي رسول الله ؟ قلت لا ، قالت فقد خطبت فما يمنعك أن تأتي رسول الله فيزوجك ؟ فقلت وعندي شيء أتزوج به ؟ فقالت إنك إن جئت رسول الله زوجك ،

فوالله ما زالت ترجيني حتي دخلت علي رسول الله ، وكان لرسول الله جلالة وهيبة ، فلما قعدت بين يديه أفحمت فوالله ما استطعت أن أتكلم ، فقال رسول الله ما جاء بك ألك حاجة ؟ فسكتُّ فقال لعلك جئت تخطب فاطمة ؟ فقلت نعم ، فقال وهل عندك من شيء تستحلها به ؟ فقلت لا والله يا رسول الله ،

فقال ما فعلت درع سلَّحتُكُها ، فوالذي نفس عليٍّ بيده إنها لحطمية ما ثمنها أربعة دراهم ، فقلت عندي ، فقال قد زوجتكها ، فابعث إليها بها فاستحلها بها فإن كانت لصداق فاطمة بنت رسول الله . ( صحيح ) قال ابن إسحاق فولدت فاطمة لعلي حسنا وحسينا ومحسنا فذهب محسن صغيرا وولدت له أم كلثوم وزينب .

385_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6944 ) عن أنس بن مالك قال جاء أبو بكر إلي النبي فقعد بين يديه فقال يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدمي في الإسلام وإني وإني ، قال وما ذاك ؟ قال تزوجني فاطمة ، فسكت عنه فرجع أبو بكر إلي عمر فقال له قد هلكت وأهلكت ،

قال وما ذاك ؟ قال خطبت فاطمة إلي النبي فأعرض عني ، قال مكانك حتي آتي النبي فأطلب مثل الذي طلبت ، فأتي عمر النبي فقعد بين يديه ، فقال يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدمي في الإسلام وإني وإني ، قال وما ذاك ؟ قال تزوجني فاطمة ،

فسكت عنه فرجع إلي أبي بكر فقال له إنه ينتظر أمر الله فيها قم بنا إلي علي حتي نأمره يطلب مثل الذي طلبنا ، قال علي فأتياني وأنا أعالج فسيلا لي فقالا إنا جئناك من عند ابن عمك بخطبة ، قال عليٌّ فنبهاني لأمر فقمت أجر ردائي حتي أتيت النبي فقعدت بين يديه فقلت يا رسول الله قد علمت قدمي في الإسلام ومناصحتي وإني وإني ،

قال وما ذاك ؟ قلت تزوجني فاطمة ، قال وعندك شيء ؟ قلت فرسي وبُدْني ، قال أما فرسك فلا بد لك منه وأما بدنك فبعها ، قال فبعتها بأربع مائة وثمانين فجئت بها حتي وضعتها في حجره فقبض منها قبضة فقال أي بلال ابتغنا بها طيبا ، وأمرهم أن يجهزوها فجعل لها سريرا مشرطا بالشرط ووسادة من أدم حشوها ليف ، وقال لعلي إذا أتتك فلا تحدث شيئا حتي آتيك ،

فجاءت مع أم أيمن حتي قعدت في جانب البيت وأنا في جانب ، وجاء رسول الله فقال ها هنا أخي ؟ قالت أم أيمن أخوك وقد زوجته ابنتك ؟ قال نعم ، ودخل رسول الله البيت فقال لفاطمة إيتيني بماء ، فقامت إلي قعب في البيت فأتت فيه بماء ،

فأخذه ومج فيه ثم قال لها تقدمي فتقدمت فنضح بين ثدييها وعلي رأسها وقال اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ، ثم قال لها أدبري فأدبرت فصب بين كتفيها وقال اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ،

ثم قال إيتوني بماء ، قال علي فعلمت الذي يريد فقمت فملأت القعب ماء وأتيته به فأخذه ومج فيه ثم قال لي تقدم فصبَّ علي رأسي وبين ثديي ثم قال اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ، ثم قال أدبر فأدبرت فصبه بين كتفي وقال اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ، ثم قال لعليٍّ ادخل بأهلك بسم الله والبركة . ( حسن )

386_ روي النسائي في السنن الكبري ( 5308 ) عن بريدة بن الحصيب قال خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال رسول الله إنها صغيرة فخطبها علي بن أبي طالب فزوجها منه . ( صحيح )

387_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 7545 ) عن ابن عباس قال أخبرتني أسماء بنت عميس أنها رمقت للنبي فلم يزل يدعو لهما يعني عليا وفاطمة خاصة لا يشركهما في دعائه أحدا حتي تواري في حجره . ( حسن )

388_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 7 / 251 ) عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن رجل من أصحاب النبي أن عليا لما تزوج فاطمة بنت رسول الله أراد أن يدخل بها فمنعه رسول الله حتي يعطيها شيئا ، فقال يا رسول الله ليس لي شيء ، فقال له النبي أعطها درعك ، فأعطاها درعه ثم دخل بها . ( صحيح )

389_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7761 ) عن عبد الله بن جعفر قال سمعت رسول الله يقول ما بين السرة والركبة عورة ، وسمعت رسول الله يقول الصدقة تطفئ غضب الرب ، وسمعت رسول الله يقول شرار أمتي قوم وُلِدوا في النعيم وغذوا به يأكلون من الطعام ألوانا يتشدقون في الكلام ،

وسمعت رسول الله يقول يا بني هاشم إني قد سألت الله لكم أن يجعلكم نجباء رحماء وسألته أن يهدي ضالكم ويؤمن خائفكم ويشبع جائعكم ، ورأيت في يمين رسول الله قثاءة وفي شماله رطبات وهو يأكل من ذا مرة ومن ذا مرة ، وأهدي لرسول الله شاة وأرغفة فجعل يأكل ويأكلون ، وسمعته يقول عليكم بلحم الظهر فإنه من أطيبه ،

وكان رسول الله يقرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب قل يٰأيها الكافرون و قل هو الله أحد ، وكان مهر فاطمة بدن حديد ، وسمعت رسول الله وأتاه العباس فقال يا رسول الله إني انتهيت إلي قوم يتحدثون فلما رأوني سكتوا وما ذاك إلا أنهم يبغضونا فقال رسول الله أوقد فعلوها والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدهم حتي يحبكم ، أيرجون أن يدخلوا الجنة بشفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب . ( حسن لغيره )

390_ روي البخاري في صحيحه ( 3140 ) عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلي رسول الله فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة ، فقال رسول الله إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد . قال جبير ولم يقسم النبي لبني عبد شمس ولا لبني نوفل . قال ابن إسحاق عبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم . ( صحيح )

391_ روي البخاري في صحيحه ( 4229 ) عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلي النبي فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك ، فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد . قال جبير ولم يقسم النبي لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا . ( صحيح )

392_ روي البخاري في صحيحه ( 3503 ) عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد . ( صحيح )

393_ روي ابن حبان في صحيحه ( 3297 ) عن جبير بن مطعم أنه جاء هو وعثمان بن عفان إلي رسول الله يكلمانه فيما قسم من خمس خيبر لبني هاشم وبني المطلب ابني عبد مناف وقرابتهم مثل قرابتهم ، فقالا يا رسول الله قسمت لإخواننا بني المطلب وبني هاشم ابني عبد مناف ولم تعطنا شيئا ،

فقال لهما رسول الله أما إن هاشما والمطلب شيء واحد . قال جبير بن مطعم ولم يقسم رسول الله لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من ذلك الخُمُس شيئا كما قسم لبني هاشم وبني المطلب . ( صحيح )

394_ روي أحمد في مسنده ( 647 ) عن علي بن أبي طالب قال اجتمعت أنا وفاطمة والعباس وزيد بن حارثة عند رسول الله فقال العباس يا رسول الله كبر سني ورق عظمي وكثرت مؤنتي فإن رأيت يا رسول الله أن تأمر لي بكذا وكذا وسقا من طعام فافعل ،

فقال رسول الله نفعل ، فقالت فاطمة يا رسول الله إن رأيت أن تأمر لي كما أمرت لعمك فافعل ، فقال رسول الله نفعل ذلك ، ثم قال زيد بن حارثة يا رسول الله كنت أعطيتني أرضا كانت معيشتي منها ثم قبضتها فإن رأيت أن تردها عليَّ فافعل ، فقال رسول الله نفعل ذاك ،

فقلت أنا يا رسول الله إن رأيت أن توليني هذا الحق الذي جعله الله لنا في كتابه من هذا الخمس فأقسمه في حياتك كي لا ينازعنيه أحد بعدك ، فقال رسول الله نفعل ذاك ، فولانيه رسول الله فقسمته في حياته ثم ولانيه أبو بكر فقسمته في حياته ثم ولانيه عمر فقسمت في حياته حتي كانت آخر سنة من سني عمر فإنه أتاه مال كثير . ( حسن )

395_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 6 / 364 ) عن زيد بن علي قال قال رسول الله هاشم والمطلب كهاتين وضم أصابعه وشبك بين أصابعه ، لعن الله من فرق بينهما ، ربونا صغارا وحملناهم كبارا . ( حسن لغيره )

396_ روي البيهقي في معرفة السنن ( 3997 ) عن زيد بن علي بن الحسين قال قال رسول الله إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا لم يفارقونا في جاهلية ولا إسلام ، وأعطاهم رسول الله سهم ذي القربي دون بني عبد شمس وبني نوفل . ( حسن لغيره )

397_ روي ابن زنجويه في الأموال ( 1248 ) عن الحسن البصري قال كان النبي يعطي قرابته الخُمُس فأعطته الخلفاء بعد قرباهم . ( حسن لغيره )

398_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 9094 ) عن الزهري وعبد الله بن أبي بكر أن النبي قسم سهم ذي القربي من خيبر علي بني هاشم وبني المطلب . ( حسن لغيره )

399_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة ( 1064 ) عن مجاهد في قوله تعالي ( واعلموا أنما غنمتم من شيء فأنَّ لله خُمُسه وللرسول ولذي القربي ) قال فكان النبي وذو قرابته لا يأكلون من الصدقة

شيئا لا تحل لهم ، فللنبي خمس الخمس ولذي قرابته خمس الخمس ولليتامي مثل ذلك وللمساكين مثل ذلك ولابن السبيل مثل ذلك . ( حسن لغيره )

400_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 2 / 149 ) عن جبير بن مطعم أنه جاء هو وعثمان بن عفان إلي رسول الله يكلمانه لما قسم فيء خيبر بين بني هاشم وبني المطلب فقالا يا رسول الله قسمت لإخواننا بني المطلب بن عبد مناف ولم تعطنا شيئا وقرابتنا مثل قرابتهم ، فقال لهما رسول الله إنما بنو هاشم والمطلب شيء واحد . وقال جبير بن مطعم لم يقسم رسول الله لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من ذلك الخمس شيئا كما قسم لبني هاشم وبني المطلب . ( صحيح )

401_ روي النسائي في سننه ( 4133 ) عن يزيد بن هرمز أن نجدة الحروري حين خرج في فتنة ابن الزبير أرسل إلي ابن عباس يسأله عن سهم ذي القربي لمن تراه ؟ قال هو لنا لقربي رسول الله قسمه رسول الله لهم ، وقد كان عمر عرض علينا شيئا رأيناه دون حقنا فأبينا أن نقبله ، وكان الذي عرض عليهم أن يعين ناكحهم ويقضي عن غارمهم ويعطي فقيرهم وأبي أن يزيدهم علي ذلك . ( صحيح )

402_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 331 ) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله يقول أعطيت في عليٍّ خمس خصال لم يعطها نبي في أحد قبلي ، أما خصلة منها فإنه يقضي ديني ويواري عورتي ، وأما الثانية فإنه الذائد عن حوضي ، وأما الثالثة فإنه متكئ في طريق الجسر يوم القيامة ، وأما الرابعة فإنه لوائي معه يوم القيامة وتحته آدم وما ولد ، وأما الخامسة فإني لا أخشي أن يكون زانيا بعد إحصان ولا كافرا بعد إيمان . ( حسن لغيره )

403_ روي الحاكم في المستدرك ( 1 / 457 ) عن أبي سعيد الخدري قال حججنا مع عمر بن الخطاب فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني

رأيت رسول الله قبلك ما قبلتك ثم قبله ، فقال له علي بن أبي طالب بلي يا أمير المؤمنين إنه يضر وينفع ، ثم قال بكتاب الله ،

قال وأين ذلك من كتاب الله ؟ قال قال الله ( وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم علي أنفسهم ألست بربكم قالوا بلي ) ، خلق الله آدم ومسح علي ظهره فقررهم بأنه الرب وأنهم العبيد وأخذ عهودهم ومواثيقهم وكتب ذلك في رق ، وكان لهذا الحجر عينان ولسان فقال له افتح فاك ففتح فاه فألقمه ذلك الرق وقال اشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة ،

وإني أشهد لسمعت رسول الله يؤتي يوم القيامة بالحجر الأسود وله لسان ذلق يشهد لمن يستلمه بالتوحيد ، فهو يا أمير المؤمنين يضر وينفع ، فقال عمر أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا حسن . ( حسن لغيره )

404_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 424 ) عن أنس بن مالك عن النبي قال أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل . ( صحيح )

405_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 389 ) عن عبد الواحد بن أبي عون قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب في مرضه الذي توفي فيه اغسلني يا علي إذا مت ، فقال يا رسول الله ما غسلت ميتا قط ، فقال رسول الله إنك ستهيأ أو تيسر . قال عليّ فغسلته فما آخذ عضوا إلا تبعني والفضل آخذ بحضنه يقول اعجل يا علي انقطع ظهري . ( مرسل حسن )

406_ روي الآجري في الشريعة ( 1187 ) عن علقمة بن قيس والأسود بن يزيد قال أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا له إن الله أكرمك بمحمد إذ أوحي إلي راحلته فبركت علي بابك فكان رسول الله

ضيفك فضيلة فضلك الله بها ثم خرجت تقاتل مع علي بن أبي طالب ، قال مرحبا بكما وأهلا إني أقسم لكما بالله لقد كان رسول الله في هذا البيت الذي أنتما فيه وما في البيت غير رسول الله وعليّ جالس عن يمينه وأنا قائم بين يديه إذ حرك الباب ،

فقال رسول الله يا أنس انظر من بالباب فخرج فنظر ورجع فقال هذا عمار بن ياسر ، قال أبو أيوب فسمعت رسول الله يقول يا أنس افتح لعمار الطيب المطيب ، ففتح أنس الباب فدخل عمار فسلم علي رسول الله فرد عليه السلام ورحب به ، وقال يا عمار إنه سيكون في أمتي بعدي هنات واختلاف حتي يختلف السيف بينهم حتي يقتل بعضهم بعضا ويتبرأ بعضهم من بعض ،

فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الذي عن يميني يعني عليا ، وإن سلك كلهم واديا وسلك علي واديا فاسلك وادي عليّ وخل الناس طرا ، يا عمار إن عليا لا يردك عن هدي ، يا عمار إن طاعة عليٍّ طاعتي وطاعتي من طاعة الله . ( حسن )

407_ روي أحمد في مسنده ( 25736 ) عن أبي عبد الله الجسري قال دخلت علي عائشة وعندها حفصة بنت عمر فقالت لي إن هذه حفصة زوج النبي ثم أقبلت عليها فقالت أنشدك الله أن تصدقيني بكذب قلته أو تكذبيني بصدق قلته ، تعلمين أني كنت أنا وأنت عند رسول الله فأغمي عليه فقلت لك أترينه قد قبض ؟ وقلت لا أدري ، فأفاق فقال افتحوا له الباب ،

ثم أغمي عليه فقلت لك أترينه قد قبض ؟ قلت لا أدري ، ثم أفاق فقال افتحوا له الباب فقلت لك أبي أو أبوك ؟ قلت لا أدري ففتحنا الباب فإذا عثمان بن عفان ، فلما أن رآه النبي قال ادنه فأكب عليه فسارَّه بشيء لا أدري أنا وأنت ما هو ، ثم رفع رأسه فقال أفهمت ما قلت لك ؟ قال نعم ،

قال ادنه فأكب عليه أخري مثلها فساره بشيء لا ندري ما هو ثم رفع رأسه فقال أفهمت ما قلت لك ؟ قال نعم ، قال ادنه فأكب عليه إكبابا شديدا فساره بشيء ثم رفع رأسه فقال أفهمت ما قلت لك ؟ قال نعم سمعته أذني ووعاه قلبي ، فقال له اخرج ، فقالت حفصة اللهم نعم أو اللهم صدق . ( حسن )

408_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 331 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أفرض أمتي زيد بن ثابت . ( صحيح )

409_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 430 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أعلمهم بالفرائض زيد . ( صحيح )

410_ روي الخرائطي في اعتلال القلوب ( 279 ) عن جابر بن عبد الله قال أسلم فتي من الأنصار يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن وكان يخدم النبي ويخف له ، وأن رسول الله بعثه له في حاجة فمر بباب رجل من الأنصار فرأي امرأة الأنصاري تغتسل وخاف أن ينزل الوحي علي رسول الله بما صنع فخرج هاربا علي وجهه فأتي جبالا بين مكة والمدينة فولجها ،

ففقده النبي أربعين يوما وأن جبريل نزل علي النبي فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول لك إن رجلا من أمتك بين هذه الجبال يتعوذ بي ، فقال النبي يا عمر ويا سلمان انطلقا فأتياني بثعلبة بن عبد الرحمن ، فخرجا من أنقاب المدينة فلقيا راعيا من رعاة المدينة يقال له ذفافة ، فقال له عمر رحمه الله هل لك علم بشاب بين هذه الجبال يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن ؟

فقال لعلك تريد الهارب من جهنم ؟ فقال له عمر وما علمك أنه هارب من جهنم ؟ قال لأنه إذا كان في جوف الليل خرج علينا من بين هذه الجبال واضعا يده علي أم رأسه وهو ينادي يا ليتك قبضت روحي في الأرواح وجسدي في الأجساد ولم تجردني لفصل القضاء ،

فقال عمر إياه نريد ، فانطلق بهما فلما كان في جوف الليل خرج عليهم من بين تلك الجبال واضعا يده علي أم رأسه وهو ينادي يا ليتك قبضت روحي في الأرواح وجسدي في الأجساد ، قال فعدي عليه عمر فاحتضنه فقال يا عمر هل علم رسول الله بذنبي ؟ قال لا علم لي إلا أنه ذكرك بالأمس فأرسلني وسلمان في طلبك ، قال يا عمر لا تدخلني عليه إلا وهو في الصلاة ،

فابتدر عمر وسلمان الصف فلما سمع ثعلبة قراءة النبي خر مغشيا عليه ، فلما سلم النبي قال يا عمر يا سلمان ما فعل ثعلبة ؟ قالا ها هو يا رسول الله ، فقام النبي فحركه فأنبهه فقال له رسول الله ما غيبك عني ؟ قال ذنبي يا رسول الله ، قال أفلا أدلك علي آية لمحو الذنوب والخطايا ؟ قال بلي يا رسول الله ،

قال قل اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، فقال ذنبي أعظم يا رسول الله ، قال بل كلام الله أعظم ، ثم أمره بالانصراف إلي منزله فمرض ثمانية أيام ، ثم إن سلمان أتي رسول الله فقال هل لك في ثعلبة فإنه لما به ، فقال رسول الله قوموا بنا إليه ،

قال فدخل عليه فأخذ رأسه فوضعه في حجره فأزال رأسه عن حجر النبي ، فقال له لم أزلت رأسك عن حجري ؟ قال لأنه ملآن من الذنوب ، قال ما تشتكي ؟ قال مثل دبيب النمل بين عظمي ولحمي وجلدي ، قال فما تشتهي ؟ قال مغفرة ربي ، قال فنزل جبريل فقال يا محمد إن ربك يقرأك السلام ويقول لك لو أن عبدي لقيني بقراب الأرض خطيئة لقيته بقرابها مغفرة ،

قال فأعلمه النبي ذلك فصاح صيحة فمات ، فأمر رسول الله بغسله وكفنه ، فلما صلي عليه جعل يمشي علي أطراف أنامله فلما دفنه قيل له يا رسول الله رأيناك تمشي علي أطراف أناملك ، قال والذي بعثني بالحق ما قدرت أن أضع قدمي علي الأرض من كثرة من نزل من الملائكة لتشييعه . ( حسن )

411_ روي في مسند أبي حنيفة ( رواية الحصكفي / 1 / 132 ) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر عمر واهتدوا بهدي عمار وتمسّكوا بعهد ابن أم عبد . ( حسن لغيره )

412_ روي الترمذي في سننه ( 3799 ) عن حذيفة قال كنا جلوسا عند النبي فقال إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي وأشار إلي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه . ( صحيح لغيره )

413_ روي الترمذي في سننه ( 3805 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن مسعود . ( حسن لغيره )

414_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 33 / 119 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله اقتدوا باللذين من بعدي أبو بكر وعمر وتمسكوا بعهد ابن أم عبد واهتدوا بهدي عمار . ( صحيح لغيره )

415_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 913 ) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر فإنهما حبل الله الممدود فمن تمسك بهما فقد تمسك بعروة الله الوثقي التي لا انفصام لها . ( حسن )

416_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 228 ) عن ابن عمر قال رسول الله اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر . ( حسن لغيره )

417_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 44 / 227 ) عن أبي بكرة قال قال رسول الله اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر . ( حسن لغيره )

418_ روي تمام في فوائده ( 1732 ) عن ابن مسعود وأبي هريرة قال قال رسول الله اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد . ( صحيح لغيره )

419_ روي ابن بالويه في مجلسه ( 6 ) عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله قال اقتدوا باللذين من بعدي أبو بكر وعمر ، إن لي وزيرين في السماء ووزيرين في الأرض ، أما في السماء جبريل وميكائيل ، وأما في الأرض أبو بكر وعمر هما عندي بمنزلة الرأس من الجسد ، ومثلهما في الأنبياء بالرأفة فمثل أبي بكر كمثل إبراهيم وعيسي ( إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ) ، ومثل عمر كمثل موسي ونوح ( ربِّ لا تَذَر علي الأرض من الكافرين دَيَّارا ) . ( حسن )

420_ روي ابن عدي في الكامل ( 1 / 425 ) عن أم هانئ بنت أبي طالب أن رسول الله قال فضَّل الله قريشا بست خصال لم يعطها أحدا قبلهم ولا يعطاها أحد بعدهم ، فضل الله قريشا بأني منهم

وأن النبوة فيهم وأن الحجابة فيهم وأن السقاية فيهم ونُصروا علي الفيل وعبدوا الله عشر سنين لا يعبده أحد غيرهم وأنزل الله فيهم سورة لم يشرك فيها أحدا غيرهم . ( حسن )

421_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6297 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله أتاني جبريل فقال أقرئ عمر السلام وقل له إن رضاه حكم وإن غضبه عز . ( حسن لغيره )

422_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء ( 75 ) عن أنس بن مالك أن جبريل أتي النبي فقال أقرئ عمر السلام وأعلمه أن غضبه عز ورضاه عدل . ( حسن لغيره )

423_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 130 ) عن عقيل بن أبي طالب أن النبي قال لعمر بن الخطاب إن غضبك عز ورضاك حكم . ( حسن لغيره )

424_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32555 ) عن سعيد بن جبير أن جبريل قال لرسول الله أقرئ عمر السلام وأخبره أن رضاه حكم وغضبه عز . ( حسن لغيره )

425_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 421 ) عن أنس بن مالك عن النبي قال أقرأ أمتي أبي بن كعب . ( صحيح )

426_ روي النسائي في السنن الكبري ( 7071 ) عن أم سلمة قالت والذي تحلف به أم سلمة إن كان لأقرب الناس عهدا برسول الله عليّ ، قالت لما كان غداة قبض رسول الله أرسل إليه رسول الله وكأني أري في حاجة أظنه بعثه فجعل يقول جاء عليّ ؟ ثلاث مرات ،

فجاء قبل طلوع الشمس فلما أن جاء عرفنا أن له إليه حاجة فخرجنا من البيت وكنا عدنا رسول الله يومئذ في بيت عائشة ، فكنت في آخر من خرج من البيت ثم جلست أدناهن من الباب فأكب عليه عليٌّ فكان آخر الناس به عهدا جعل يسارُّه ويناجيه . ( صحيح )

427_ روي القاسم بن سلام في فضائل القرآن ( 837 ) عن الحسن البصري قال قال رسول الله علي أقضي أمتي وأبيُّ أقرؤهم وأبو عبيدة أمينهم . ( حسن لغيره )

428_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 241 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله علي بن أبي طالب أقضي أمتي بكتاب الله فمن أحبني فليحبه فإن العبد لا ينال ولايتي إلا بحب عليّ . ( ضعيف )

429_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 7721 ) عن عمر قال أقضانا عليٌّ وأبيٌّ بن كعب أقرؤنا . ( صحيح )

430_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1158 ) عن أسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله يقول اللهم أقول كما قال أخي موسي اللهم اجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا . ( ضعيف )

431_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 44 ) عن أبي هريرة قال دخلت علي رقية بنت رسول الله امرأة عثمان وبيدها مشط فقالت خرج رسول الله من عندي آنفا رجّلت رأسه ، فقال لي كيف تجدين أبا عبد الله ؟ قلت بخير ، قال أكرميه فإنه من أشبه أصحابي بي خُلُقا . ( صحيح )

432_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 4031 ) عن جابر بن عبد الله قال دعا رسول الله العباس بن عبد المطلب فقال اضمن عني ديني ومواعيدي ، قال لا أطيق ذلك ، فوقع به ابنه عبد الله بن عباس فقال فعل الله بك من شيخ يدعوك رسول الله لتقضي عنه دينه ومواعيده ، قال دعني عنك فإن ابن أخي يباري الريح ، فدعا علي بن أبي طالب فقال اضمن عني ديني ومواعيدي ،

فقال نعم هي عليّ فضمنها عنه ، فلما قدم علي أبي بكر مال قال هذا مال الله وما أفاء الله علي المسلمين فحق ما قضي عن نبيه ، فدعا الناس فقال من كان له عند رسول الله دين أو موعود فليأخذ ، وكان ممن جاء جابر فقال قد قال لي رسول الله إذا جاءنا مال حثونا لك هكذا وهكذا ثلاثا ، فقال له خذ كما قال لك رسول الله ، فأخذ ثلاث حثيات كما أمره رسول الله . ( ضعيف )

433_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 820 ) عن ابن عمر وابن عباس في قوله اعالي ( وصالح المؤمنين ) قال نزلت في أبي بكر وعمر . ( صحيح لغيره )

434_ روي ابن شاهين في المذاهب ( 156 ) عن ابن مسعود عن النبي في قوله تعالي ( فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين ) قال من صالح المؤمنين ؟ قال أبو بكر وعمر . ( صحيح لغيره )

435_ روي النسائي في السنن الكبري ( 4433 ) عن مجاهد بن جبر قال الخمس الذي لله للرسول كان النبي وقرابته لا يأكلون من الصدقة شيئا ، فكان للنبي خمس الخمس ولذي القربي مثل ذلك ولليتامي مثل ذلك وللمساكين مثل ذلك ولابن السبيل مثل ذلك . ( حسن لغيره )

436_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 7 / 678 ) عن مجاهد قال كان آل محمد لا يحل لهم الصدقة فجعل لهم خمس الخمس . ( حسن لغيره )

437_ روي البلاذري في الأنساب ( 2 / 167 ) عن يحيي بن الجزار قال كان لرسول الله من الغنيمة خمس الخُمُس . ( حسن لغيره )

438_ روي مسلم في صحيحه ( 1075 ) عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب فقالا والله لو بعثنا هذين الغلامين قالا لي وللفضل بن عباس إلي رسول الله فكلماه ، فأمرهما علي هذه الصدقات فأديا ما يؤدي الناس وأصابا مما يصيب الناس ،

قال فبينما هما في ذلك جاء علي بن أبي طالب فوقف عليهما فذكرا له ذلك ، فقال علي بن أبي طالب لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل ، فانتحاه ربيعة بن الحارث فقال والله ما تصنع هذا إلا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله فما نفسناه عليك ،

قال عليٌّ أرسلوهما ، فانطلقا واضطجع عليّ ، قال فلما صلي رسول الله الظهر سبقناه إلي الحجرة فقمنا عندها حتي جاء فأخذ بآذاننا ثم قال أخرجا ما تصرران ثم دخل ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش ، قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم أحدنا ،

فقال يا رسول الله أنت أبر الناس وأوصل الناس وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا علي بعض هذه الصدقات فنؤدي إليك كما يؤدي الناس ونصيب كما يصيبون ، فسكت طويلا حتي أردنا أن نكلمه وجعلت زينب تلمع علينا من وراء الحجاب أن لا تكلماه ، ثم قال إن الصدقة لا تنبغي لآل محمد إنما هي أوساخ الناس ادعوا لي محمية ، وكان علي الخمس ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب ،

فجاءاه فقال لمحمية أنكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن عباس فأنكحه وقال لنوفل بن الحارث أنكح هذا الغلام ابنتك لي فأنكحني ، وقال لمحمية أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا ، قال ومحمية بن جزء رجل من بني أسد كان رسول الله استعمله علي الأخماس . ( صحيح )

439_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 2 / 149 ) عن عبد المطلب بن ربيعة أنه سمع ربيعة بن الحارث وعباس بن عبد المطلب قالا لو بعثنا هذين الغلامين لي وللفضل إلي رسول الله فأمرهما علي هذه الصدقة فأديا ما يؤدي الناس وأصابا ما يصيب الناس من المنفعة ، فذكر الحديث في خروجهما إلي النبي إلي أن قال فقال النبي ألا إن الصدقة لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد إنما هي أوساخ الناس . ( صحيح )

440_ روي ابن أبي شيبة في مسنده ( 920 ) عن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال سمعت بني العباس فقالوا كلم لنا رسول الله فيجعل فينا ما يجعل في الناس من هذه السقاية وغيرها ، فبينما هم كذلك يأتمرون إذ جاء علي بن أبي طالب فدعاه العباس فقال هؤلاء قومك وبنو عمك اجتمعوا لو كلمت لهم رسول الله فجعل لهم سقاية ،

فقال عليّ إن الله أبي لكم يا بني عبد المطلب أن يطعمكم أوساخ الناس ، فقال ربيعة بن الحارث دعوا نفرا فليس لكم عنده شيء فابعثوا أنتم ، فبعث العباس ابنه الفضل وبعثني أبي ربيعة بن الحارث ، قال فانطلقنا حتي دخلنا علي النبي فأجلسنا عن يمينه وعن يساره قال كلامهم حتي نراه ثم أخذ رسول الله بيدي وأذني ما تريدان ؟ فقلت يا رسول الله بعثنا إليك عمك وبنو عمك أن تجعل لهم السقاية ،

فقال إن الله أبي لكم يا بني عبد المطلب أن يطعمكم غسالة أوساخ الناس ولكن لكما عندي الحب والكرامة ، أما أنت يا ابن ربيعة فأزوجك فلانة وأما أنت يا فضيل فأزوجك فلانة ، فرجع إليهم وهم كذلك فلما أتيناهم قلنا ما وراءكم أسعد أم سعيد ؟ قال قلنا قد زوجنا رسول الله بالبركة ، قال فأخبرناهم بقول رسول الله فوثب عليٌّ فقال أنا أبو حسن القرم فتعرفوا . ( حسن )

441_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 6274 ) عن نوفل بن عبد الملك قال كان عمر بن عبد العزيز في زمن الوليد علي المدينة فأرسل إلي عبد الملك بن المغيرة الهاشمي فقال له اعمل علي الصدقة ، فقال لا ، فقال لم ؟ فقال لأن أبي حدثني أن رسول الله قال يا بني هاشم إياكم والصدقة لا تعملوا عليها فإنها لا تصلح لكم وإنما هي أوساخ الناس ، فقال لتعملن عليها أو لتأتين علي ما تقول ببينة ، فأرسل عمر إلي المسجد فقام أكثر من عشرين شيخا كلهم يشهد علي النبي أنه سمعه يقول ذلك . ( حسن )

442_ روي مسلم في صحيحه ( 2403 ) عن عائشة قالت كان رسول الله مضطجعا في بيتي كاشفا عن فخذيه أو ساقيه فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو علي تلك الحال فتحدث ، ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث ، ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله وسوي ثيابه فدخل فتحدث ،

فلما خرج قالت عائشة دخل أبو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة . ( صحيح ) قال محمد ابن أبي حرملة ولا أقول ذلك في يوم واحد .

443_ روي أحمد في مسنده ( 25926 ) عن حفصة بنت عمر قالت كان رسول الله ذات يوم قد وضع ثوبه بين فخذيه فجاء أبو بكر فاستأذن فأذن له وهو علي هيئته ثم عمر بمثل هذه القصة ثم علي ثم ناس من أصحابه والنبي علي هيئته ،

ثم جاء عثمان فاستأذن فأذن له فأخذ ثوبه فتجلله فتحدثوا ثم خرجوا ، قلت يا رسول الله جاء أبو بكر وعمر وعلي وسائر أصحابك وأنت علي هيئتك فلما جاء عثمان تجللت بثوبك ، فقال ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة . ( صحيح لغيره )

444_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 5516 ) عن سعيد بن العاص أن أبا بكر استأذن علي رسول الله وهو مضطجع علي فراشه لابس مرط عائشة فأذن لأبي بكر وهو كذلك فقضي أبو بكر حاجته ثم انصرف ثم استأذن عمر وهو علي تلك الحال فقضي حاجته ثم انصرف ،

قال عثمان ثم استأذنت فجلس رسول الله فجمع عليه ثيابه ثم قضيت إليه حاجتي ثم انصرفت ، فقالت عائشة يا رسول الله ما لك لم تفزع لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان ؟ فقال إن عثمان رجل حيي وإني خشيت أن لو أذنت له وهو علي تلك الحال أن لا يلقي إليَّ حاجته . ( صحيح )

445_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 93 ) عن قيس بن عباد قال سمعت عليا يوم الجمل يقول اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان ، ولقد طاش عقلي يوم قتل عثمان وأنكرت نفسي ، وجاءوني للبيعة فقلت والله إني لأستحيي من الله أن أبايع قوما قتلوا رجلا قال له رسول الله ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة ،

وإني لأستحيي من الله أن أبايع وعثمان قتيل علي الأرض لم يدفن بعد فانصرفوا ، فلما دفن رجع الناس فسألوني البيعة فقلت اللهم إني مشفق مما أقدم عليه ثم جاءت عزيمة فبايعت ، فلقد قالوا يا أمير المؤمنين فكأنما صدع قلبي وقلت اللهم خذ مني لعثمان حتي ترضي . ( صحيح )

446_ روي أحمد في مسنده ( 18633 ) عن عبد الله ابن أبي أوفي قال استأذن أبو بكر علي النبي وعنده جارية تضرب بالدف ثم استأذن عمر فدخل ثم استأذن عثمان فأمسكت فقال رسول الله إن عثمان رجلٌ حَيِيّ . ( حسن لغيره )

447_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 11497 ) عن ابن عباس قال جلس رسول الله في بيت ليس عليه إلا إزار فطرحه بين رجليه وفخذاه خارجتان فجاء أبو بكر يستأذن عليه فأذن له فدخل ثم جاء عمر فأذن له فدخل ثم جاء عثمان فأذن له فلما رآه النبي قام مسرعا حتي دخل البيت ،

فشق ذلك علي عائشة فلما خرج القوم قالت يا رسول الله دخل أبو بكر وعمر فلم تغير عن حالك فلما دخل عثمان قمت ، فقال يا عائشة ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة إن الملائكة تستحي من عثمان . ( حسن لغيره )

448_ روي أبو يعلي في مسنده ( 6947 ) عن عبد الله بن عمر قال بينا رسول الله جالس وعائشة وراءه إذ استأذن أبو بكر فدخل ثم استأذن عمر فدخل ثم استأذن علي فدخل ثم استأذن سعد بن مالك فدخل ، ثم استأذن عثمان بن عفان فدخل ورسول الله يتحدث كاشفا عن ركبته فمد ثوبه علي ركبتيه وقال لامرأته استأخري عني ، فتحدثوا ساعة ثم خرجوا ،

قالت عائشة فقلت يا رسول الله دخل عليك أصحابك فلم تصلح ثوبك ولم تؤخرني عنك حتي دخل عثمان ، فقال يا عائشة ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة ، والذي نفس محمد بيده إن الملائكة لتستحي من عثمان كما تستحي من الله ورسوله ، ولو دخل وأنت قريبة مني لم يرفع رأسه ولم يتحدث حتي يخرج . ( حسن )

449_ روي الطحاوي في المشكل ( 1696 ) عن أنس بن مالك قال دخل رسول الله حائطا من حوائط الأنصار فإذا بئر في الحائط فجلس علي رأسها ودلي رجليه وبعض فخذه مكشوف وأمرني أن أجلس علي الباب ، فلم ألبث أن جاء أبو بكر فأعلمته فقال ائذن له وبشره بالجنة ، فدخل فحمد الله ثم صنع كما صنع رسول الله ، ثم جاء عمر فأعلمته فقال ائذن له وبشره بالجنة ،

فدخل فحمد الله ثم صنع كما صنع رسول الله ، ثم جاء عليّ فأعلمته فقال ائذن له وبشره بالجنة ، فدخل فحمد الله وصنع كما صنع أصحابه ، ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة ، ولما رآه النبي غطي فخذه ، قالوا لم يا رسول الله غطيت فخذك حين جاء عثمان ؟ فقال إني لأستحيي ممن تستحيي منه الملائكة . ( صحيح لغيره )

450_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 92 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال عثمان حيي تستحي منه الملائكة . ( حسن لغيره )

451_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 18477 ) عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية ( قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربي ) قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين أمر الله بمودتهم ؟ قال فاطمة وولداها . ( حسن لغيره )

**452_ روي عمر بن زرارة في نسخته ( 41 ) عن علي بن حسين أن رسول الله قال احفظوني في عترتي . ( حسن لغيره )**

**453_ روي الطبري في تفسيره ( 20 / 497 ) عن السدي الكبير في قوله تعالي ( قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربي ) قال لم يكن بطن من بطون قريش إلا لرسول الله فيهم ولادة فقال قل لا أسألكم عليه أجرا إلا أن تودوني لقرابتي منكم . ( حسن لغيره )**

**454_ روي الطبري في تفسيره ( 20 / 496 ) عن أبي مالك الأشعري قال كان رسول الله واسط النسب من قريش ليس حي من أحياء قريش إلا وقد ولدوه فقال الله ( قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربي ) إلا أن تودوني لقرابتي منكم وتحفظوني . ( حسن لغيره )**

**455_ روي القضاعي في مسندهـ( 721 ) عن أنس بن مالك عن النبي قال احفظوني في عترتي . ( حسن لغيره )**

**456_ روي عبد الله بن أحمد في فضائل عثمان ( 75 ) عن المهلب أبي عبد الله أنه دخل علي سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وكان الرجل ممن يحمد علي بن أبي طالب ويذم عثمان فقال الرجل يا أبا الفضل ألا تخبرني هل شهد عثمان البيعتين كلتيهما بيعة الرضوان وبيعة الفتح ؟ فقال سالم لا ، فكبر الرجل وقام ونفض رداءه وخرج منطلقا ،**

**فلما أن خرج قال له جلساؤه والله ما أراك تدري ما أمر الرجل ؟ قال أجل لا ، قالوا فإنه ممن يحمد عليا ويذم عثمان ، قال عليَّ بالرجل ، فأرسل إليه فلما أتاه قال يا عبد الله الصالح إنك سألتني هل**

شهد عثمان البيعتين كلتيهما بيعة الرضوان وبيعة الفتح ؟ فقلت لا فكبرت وخرجت شامتا فلعلك ممن يحمد عليا ويذم عثمان ، قال أجل والله إني لمنهم ،

قال فاسمع وافهم ثم ارو عني ، فإن رسول الله لما بايع الناس تحت الشجرة وكان بعث عثمان في سرية وكان في حاجة الله وفي حاجة رسوله وحاجة المؤمنين ، فقال رسول الله ألا إن يميني يدي وإن شمالي يد عثمان فضرب بشماله علي يمينه فقال هذه يد عثمان وإني قد بايعت له ،

ثم كان من شأن عثمان في البيعة الثانية أن رسول الله بعث عثمان إلي علي بن أبي طالب وكان أمير اليمن فصنع به مثل ذلك ، كان من شأن عثمان أن رسول الله قال لرجل من أهل مكة يا فلان ألا تبيعني دارك أزيدها في مسجد الكعبة ببيت أضمنه لك في الجنة ؟ فقال له الرجل يا رسول الله ما لي بيت غيره فإن أنا بعتك داري لا يؤويني وولدي بمكة شيء ،

قال ألا بل بعني دارك أزيدها في مسجد الكعبة ببيت أضمنه لك في الجنة ؟ فقال الرجل والله ما لي في ذلك حاجة ولا أريده ، فبلغ ذلك عثمان وكان الرجل ندمانا لعثمان في الجاهلية وصديقا فأتاه فقال يا فلان بلغني أن رسول الله أراد منك دارك ليزيدها في مسجد الكعبة ببيت يضمنه لك في الجنة فأبيت عليه ؟ قال أجل قد أبيت ،

فلم يزل عثمان يراوده حتي اشتري منه داره بعشرة آلاف دينار ثم أتي رسول الله فقال يا رسول الله بلغني أنك أردت من فلان داره لتزيدها في مسجد الكعبة ببيت تضمن له في الجنة وإنما هي داري فهل أنت آخذها مني ببيت في الجنة ؟ قال نعم ، فأخذها منه وضمن له بيتا في الجنة وأشهد له علي ذلك المؤمنين ،

ثم كان من جهازه جيش العسرة أن رسول الله غزا غزوة تبوك فلم يلق من غزواته ما لقي من المخمصة والظمأ وقلة الظهر والمجاعات ، فبلغ ذلك عثمان فاشتري قوة وطعاما وأدما وما يصلح رسول الله وأصحابه فجهز إليه عيرا يحمل علي الحامل والمحمول فسرحها إليه ،

فنظر رسول الله إلي سواد قد أقبل قال هذا حمل أسعد قد جاءك بخيره فانتخب الركاب ووضع ما عليها من الطعام والأدم وما يصلح رسول الله ، فرفع رسول الله يديه يلوي بهما إلي السماء اللهم رضيت عن عثمان فارض عنه ثلاث مرات ، ثم قال يا أيها الناس ادعوا لعثمان فدعا له الناس جميعا مجتهدين ونبيهم معهم ،

ثم كان من شأن عثمان أن رسول الله كان زوجه ابنته فماتت فجاء عثمان إلي عمر وهو عند رسول الله جالس قال يا عمر إني خاطب فزوجني ابنتك ، فسمع رسول الله فقال يا عمر خطب إليك عثمان ابنتك زوجني ابنتك وأنا أزوجه ابنتي ، فتزوج رسول الله ابنة عمر وزوجه ابنته ، فهذا ما كان من شأن عثمان . ( حسن لغيره )

457_ روي أحمد في مسنده ( 16141 ) عن ربيعة الأسلمي قال كنت أخدم رسول الله فقال لي يا ربيعة ألا تزوج ؟ قلت والله لا يا رسول الله ما أريد أن أتزوج ما عندي ما يقيم المرأة وما أحب أن يشغلني عنك شيء ، فأعرض عني فخدمته ما خدمته ثم قال لي الثانية يا ربيعة ألا تزوج ؟ فقلت ما أريد أن أتزوج ما عندي ما يقيم المرأة وما أحب أن يشغلني عنك شيء ، فأعرض عني ،

ثم رجعت إلي نفسي فقلت والله لرسول الله بما يصلحني في الدنيا والآخرة أعلم مني ، والله لئن قال تزوج لأقولن نعم يا رسول الله مرني بما شئت ، فقال يا ربيعة ألا تزوج ؟ فقلت بلي مرني بما

شئت ، قال انطلق إلي آل فلان حي من الأنصار وكان فيهم تراخٍ عن النبي ، فقل لهم إن رسول الله أرسلني إليكم يأمركم أن تزوجوني فلانة لامرأة منهم ،

فذهبت فقلت لهم إن رسول الله أرسلني إليكم يأمركم أن تزوجوني فلانة ، فقالوا مرحبا برسول الله وبرسول رسول الله والله لا يرجع رسول رسول الله إلا بحاجته ، فزوجوني وألطفوني وما سألوني البينة ، فرجعت إلي رسول الله حزينا فقال لي ما لك يا ربيعة ؟ فقلت يا رسول الله أتيت قوما كراما فزوجوني وأكرموني وألطفوني وما سألوني بينة وليس عندي صداق ،

فقال رسول الله يا بريدة الأسلمي اجمعوا له وزن نواة من ذهب ، فجمعوا لي وزن نواة من ذهب ، فأخذت ما جمعوا لي فأتيت به النبي فقال اذهب بهذا إليهم فقل هذا صداقها ، فأتيتهم فقلت هذا صداقها فرضوه وقبلوه وقالوا كثير طيب ، ثم رجعت إلي النبي حزينا فقال يا ربيعة ما لك حزينا ، فقلت يا رسول الله ما رأيت قوما أكرم منهم رضوا بما آتيتهم وأحسنوا وقالوا كثيرا طيبا وليس عندي ما أولم ، قال يا بريدة اجمعوا له شاة ،

فجمعوا لي كبشا عظيما سمينا فقال لي رسول الله اذهب إلي عائشة فقل لها فلتبعث بالمكتل الذي فيه الطعام ، فأتيتها فقلت لها ما أمرني به رسول الله فقالت هذا المكتل فيه تسع آصع شعير لا والله إن أصبح لنا طعام غيره خذه ، فأخذته فأتيت به النبي وأخبرته ما قالت عائشة ، فقال اذهب بهذا إليهم فقل ليصبح هذا عندكم خبزا ،

فذهبت إليهم وذهبت بالكبش ومعي أناس من أسلم فقال ليصبح هذا عندكم خبزا وهذا طبيخا ، فقالوا أما الخبز فسنكفيكموه ، وأما الكبش فاكفونا أنتم فأخذنا الكبش أنا وأناس من أسلم فذبحناه

وسلخناه وطبخناه فأصبح عندنا خبز ولحم فأولمت ودعوت رسول الله ، ثم قال إن رسول الله أعطاني بعد ذلك أرضا وأعطاني أبو بكر أرضا ،

وجاءت الدنيا فاختلفنا في عذق نخلة فقلت أنا هي في حدي وقال أبو بكر هي في حدي ، فكان بيني وبين أبي بكر كلام ، فقال أبو بكر كلمة كرهها وندم ، فقال لي يا ربيعة رد عليّ مثلها حتي تكون قصاصا ، قلت لا أفعل ، فقال أبو بكر لتقولن أو لأستعدين عليك رسول الله ، فقلت ما أنا بفاعل ، قال ورفض الأرض ، وانطلق أبو بكر إلي النبي وانطلقت أتلوه ،

فجاء ناس من أسلم فقالوا لي رحم الله أبا بكر في أي شيء يستعدي عليك رسول الله وهو قال لك ما قال ؟ فقلت أتدرون ما هذا ؟ هذا أبو بكر الصديق هذا ثاني اثنين وهذا ذو شيبة المسلمين ، إياكم لا يلتفت فيراكم تنصروني عليه فيغضب فيأتي رسول الله فيغضب لغضبه فيغضب الله لغضبهما فيهلك ربيعة ، قالوا ما تأمرنا ؟ قال ارجعوا ،

قال فانطلق أبو بكر إلي رسول الله فتبعته وحدي حتي أتي النبي فحدثه الحديث كما كان ، فرفع إلي رأسه فقال يا ربيعة ما لك وللصديق ؟ قلت يا رسول الله كان كذا كان كذا قال لي كلمة كرهها فقال لي قل كما قلت حتي يكون قصاصا فأبيت ، فقال رسول الله أجل فلا ترد عليه ولكن قل غفر الله لك يا أبا بكر ، فقلت غفر الله لك يا أبا بكر ، فولي أبو بكر وهو يبكي . ( صحيح )

458_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 24 / 428 ) عن أم هانئ قالت دخل علي رسول الله يوم الفتح فقلت ألا تعذرني من عليّ ؟ قال ما له ؟ قلت جاءني رجل فعاذ بي فقال عليّ تنحي عني وإلا أنفذتك بالرمح وإنه طعنني في مقدم رأسي ، فقال النبي ما كان عليٌّ ليطعنك . ( حسن )

459_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 28 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله الأخوات مؤمنات ، ميمونة زوج النبي وأختها أم الفضل بنت الحارث وأختها سلمي بنت الحارث امرأة حمزة وأسماء بنت عميس أختهن لأمهن . ( صحيح )

460_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 24 / 20 ) عن ابن عباس عن ميمونة أن رسول الله قال الأخوات مؤمنات ، ميمونة بنت الحارث وأم الفضل بنت الحارث وسلمي امرأة حمزة وأسماء بنت عميس . ( صحيح )

461_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 386 ) عن كريب قال قال رسول الله وذُكِرت ميمونة بنت الحارث وأم الفضل بنت الحارث وأخواتها لبابة الصغري وهزيلة وعزة وأسماء وسلمي ابنتا عميس فقال رسول الله إن الأخوات لمؤمنات . ( حسن لغيره )

462_ روي البيهقي في الدلائل ( 4 / 349 ) عن خالد بن الوليد قال لما أراد الله ما أراد بي من الخير قذف في قلبي الإسلام وحضرني رشدي وقلت قد شهدت هذه المواطن كلها علي محمد ، فليس موطن أشهده إلا أنصرف وأنا أري في نفسي أني موضع في غير شيء وأن محمدا سيظهر ،

فلما خرج رسول الله إلي الحديبية خرجت في خيل المشركين فلقيت رسول الله في أصحابه بعسقان ، فقمت بإزائه وتعرضت له فصلي بأصحابه الظهر أمامنا فهممنا أن نغير عليه ، ثم لم يعزم لنا وكانت فيه خيرة فأطلع علي ما في أنفسنا من الهموم ، فصلي بأصحابه صلاة العصر صلاة الخوف فوقع ذلك منا موقعا وقلت الرجل ممنوع ،

فافترقنا وعدل عن سنن خيلنا وأخذت ذات اليمين ، فلما صالح قريشا بالحديبية ودافعته قريش بالراح قلت في نفسي أي شيء بقي أين المذهب إلي النجاشي فقد اتبع محمدا وأصحابه عنده آمنون فأخرج إلي هرقل فأخرج من ديني إلي نصرانية أو يهودية فأقيم مع عجم تابعا مع عيب ذلك أو أقيم في داري فيمن بقي ،

فأنا علي ذلك إذ دخل رسول الله في عمرة القضية فتغيبت ولم أشهد دخوله ، فكان أخي الوليد بن الوليد قد دخل مع النبي في عمرة القضية فطلبني فلم يجدني وكتب إليّ كتابا ، فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإني لم أر أعجب من ذهاب رأيك عن الإسلام وعقلك عقلك ومثل الإسلام يجهله أحد ! ، قد سألني رسول الله عنك فقال أين خالد ؟ فقلت يأتي الله به ،

فقال ما مثله جهل الإسلام ولو كان جعل نكايته وجده المسلمين علي المشركين كان خيرا له ولقدمناه علي غيره ، فاستدرك يا أخي ما قد فاتك وقد فاتتك مواطن صالحة ، فلما جاءني كتابه نشطت للخروج وزادني رغبة في الإسلام وسري عن رسول الله وأري في النوم كأني في بلاد ضيقة جدبة فخرجت إلي بلاد خضراء واسعة ، قلت إن هذه لرؤيا ،

فلما قدمنا المدينة قلت لأذكرنها لأبي بكر ، فذكرتها فقال هو مخرجك الذي هداك الله للإسلام والضيق الذي كنت فيه الشرك ، فلما أجمعت الخروج إلي رسول الله قلت من أصاحب إلي محمد ، فلقيت صفوان بن أمية فقلت يا أبا وهب أما تري ما نحن فيه إنما نحن كأضراس وقد ظهر محمد علي العرب والعجم فلو قدمنا علي محمد فاتبعناه فإن شرف محمد لنا شرف ،

فأبي أشد الإباء وقال لي لو لم يبق غيري ما اتبعته أبدا ، فافترقنا وقلت هذا رجل قتل أخوه وأبوه ببدر ، فلقيت عكرمة بن أبي جهل فقلت له مثل ما قلت لصفوان بن أمية ، فقال لي مثل ما قال

صفوان ، قلت فاكتم ذكر ما قلت لك ، قال لا أذكره ، فخرجت إلي منزلي فأمرت براحلتي تخرج إلي أن ألقي عثمان بن طلحة ،

فقلت إن هذا لي صديق فلو ذكرت له ما أرجو ثم ذكرت من قتل من آبائه فكرهت أن أذكره ، فقلت وما علي وأنا راحل من ساعتي فذكرت له ما صار الأمر إليه فقلت إنما نحن بمنزلة ثعلب في جحر لو صب فيه ذنوب من ماء خرج وقلت له نحوا مما قلت لصاحبي ، فأسرع الإجابة وقال إني غدوت اليوم وأنا أريد أن أغدو وهذه راحلتي بفخ مناخة ،

قال فاتعدت أنا وهو بيأجج إن سبقني أقام وإن سبقته أقمت عليه ، قال فأدلجنا سحَراً فلم يطلع الفجر حتي التقينا بيأجج ، فغدونا حتي انتهينا إلي الهدأة فنجد عمرو بن العاص بها ، فقال مرحبا بالقوم فقلنا وبك ، قال أين مسيركم ؟ قلنا ما أخرجك ؟ فقال ما أخرجكم ؟ قلنا الدخول في الإسلام واتباع محمد ، قال وذاك الذي أقدمني ،

قال فاصطحبنا جميعا حتي دخلنا المدينة فأنخنا بظهر الحرة ركابنا ، فأخبر بنا رسول الله فسر بنا فلبست من صالح ثيابي ثم عمدت إلي رسول الله فلقيني أخي فقال أسرع فإن رسول الله قد أخبر بك فسر بقدومك وهو ينتظركم ، فأسرعنا المشي فاطلعت عليه فما زال يتبسم إليّ حتي وقفت عليه ، فسلمت عليه بالنبوة فرد علي السلام بوجه طلق ،

فقلت إني أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، فقال رسول الله الحمد لله الذي هداك قد كنت أري لك عقلا رجوت أن لا يسلمك إلا إلي خير ، قلت يا رسول الله قد رأيت ما كنت أشهد من تلك المواطن عليك معاندا عن الحق فادع الله يغفرها لي ، فقال رسول الله الإسلام يجب ما كان قبله ،

قلت يا رسول الله علي ذلك ، قال اللهم اغفر لخالد بن الوليد كل ما أوضع فيه من صد عن سبيلك ، قال خالد وتقدم عمرو وعثمان فبايعا رسول الله ، وكان قدومنا في صفر سنة ثمان ، فوالله ما كان رسول الله من يوم أسلمت يعدل بي أحدا من أصحابه فيما حزبه . ( حسن )

463_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 137 ) عن علي بن أبي طالب قال إن مما عهد إليَّ النبي أن الأمة ستغدر بي بعده . ( صحيح )

464_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 269 ) عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله إنك تعيش علي ملتي وتُقتَل علي سنتي ، من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني . ( حسن )

465_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 537 ) عن أبي رافع أن رسول الله قال لعلي بن أبي طالب أنت تُقتَل علي سنتي . ( حسن لغيره )

466_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 4 / 630 ) عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله الأمناء عند الله جبريل وأنا ومعاوية . ( ضعيف )

467_ روي أبو علي الحداد في معجم مشايخه ( 11 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله الأمناء سبعة ، اللوح والقلم وإسرافيل وميكائيل وجبريل ومحمد ومعاوية بن أبي سفيان . ( ضعيف جدا )

468_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 13 / 443 ) عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول الأمناء عند الله ، ثلاثة جبريل وأنا ومعاوية . ( ضعيف )

469_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 43 / 241 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي أنه قال لي يا علي إن الإسلام عريان لباسه التقوي ورياشه الهدي وزينته الحياء وعماده الورع وملاكه العمل الصالح وأساس الإسلام حبي وحب أهل بيتي . ( ضعيف )

470_ روي البزار في مسنده ( 410 ) عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله يقول الإيمان يمان ، وردء الإيمان في قحطان ، والقسوة في ولد عدنان ، وحمير رأس العرب ونابها ومذحج هامتها وعصمتها ، والأزد كاهلها وجمجمتها وهمدان غاربها وذروتها ، اللهم أعز الأنصار الذين أقام الله بهم الدين الذين آووني ونصروني وحموني وهم أصحابي في الدنيا وشيعتي في الآخرة وأول من يدخل الجنة من أمتي . ( حسن )

471_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32752 ) عن عامر الشعبي قال انطلق النبي ومعه العباس وكان العباس ذا رأي فقال النبي أي عم إذا رأيت خطأ فمرني به . ( مرسل صحيح )

472_ روي ابن هشام في السيرة ( 2 / 344 ) عن ابن إسحاق قال وكان من حديث الأسود الراعي فيما بلغني أنه أتى رسول الله وهو محاصر لبعض حصون خيبر ومعه غنم له كان فيها أجيرا لرجل من يهود ، فقال يا رسول الله اعرض عليَّ الإسلام ، فعرضه عليه فأسلم ،

وكان رسول الله لا يحقر أحدا أن يدعوه إلى الإسلام ويعرضه عليه ، فلما أسلم قال يا رسول الله إني كنت أجيرا لصاحب هذه الغنم وهي أمانة عندي فكيف أصنع بها ؟ قال اضرب في وجوهها فإنها سترجع إلى ربها أو كما قال ، قال الأسود فأخذ حفنة من الحصى فرمت بها في وجوهها وقلت ارجعي إلى صاحبك فوالله لا أصحبك أبدا ،

فخرجت مجتمعة كأن سائقا يسوقها حتى دخلت الحصن ، ثم تقدم إلى ذلك الحصن ليقاتل مع المسلمين فأصابه حجر فقتله وما صلى لله صلاة قط فأتي به رسول الله فوضع خلفه وسجي بشملة كانت عليه فالتفت إليه رسول الله ومعه نفر من أصحابه ثم أعرض عنه فقالوا يا رسول الله لم أعرضت عنه ؟ قال إن معه الآن زوجتيه من الحور العين . ( مرسل ضعيف )

473_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 320 ) عن ابن عمر قال رأي النبي علي عمر بن الخطاب ثوبا أبيض فقال أجديد قميصك أم غسيل ؟ فقال بل جديد ، فقال النبي البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا ويعطيك الله قرة العين في الدنيا والآخرة . ( صحيح )

474_ روي ابن أبي شيبة في مسنده ( 986 ) عن أبي الأشهب عن رجل من مزينة أن رسول الله رأي علي عمر ثوبا غسيلا فقال أجديد ثوبك ؟ قال غسيل يا رسول الله ، فقال له رسول الله البس جديدا وعش حميدا وتوف شهيدا يعطك الله قرة عينين في الدنيا والآخرة . ( حسن لغيره )

475_ روي البلاذري في الأنساب ( 10 / 359 ) عن أسلم النخعي قال دخل عمر علي النبي وعليه ثوبان غسيلان فقال النبي البس جديدا وعش حميدا وانبعث شهيدا ويعطك الله خيرا في الدنيا والآخرة . ( صحيح لغيره )

476_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2501 ) عن جابر بن عبد الله قال كنا جلوسا مع رسول الله فأقبل عمر بن الخطاب وعليه قميص أبيض فقال له رسول الله يا عمر أجديد قميصك هذا أم غسيل ؟ فقال غسيل ، قال البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا ويعطيك الله قرة عين في الدنيا والآخرة . ( حسن لغيره )

477_ روي أحمد في مسنده ( 18128 ) عن محمد بن مالك قال رأيت علي البراء خاتما من ذهب وكان الناس يقولون له لم تختم بالذهب وقد نهي عنه النبي ، فقال البراء بينا نحن عند رسول الله وبين يديه غنيمة يقسمها سبي وخرثي ، قال فقسمها حتي بقي هذا الخاتم فرفع طرفه فنظر إلي أصحابه ثم خفض ثم رفع طرفه فنظر إليهم ثم خفض ،

ثم رفع طرفه فنظر إليهم ثم قال أي براء ، فجئته حتي قعدت بين يديه فأخذ الخاتم فقبض علي كرسوعي ثم قال خذ البس ما كساك الله ورسوله . قال وكان البراء يقول كيف تأمروني أن أضع ما قال رسول الله البس ما كساك الله ورسوله . ( حسن )

478_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6935 ) عن ابن عباس قال لما ماتت فاطمة أم علي بن أبي طالب خلع رسول الله قميصه وألبسها إياه واضطجع معها في قبرها ، فلما سوي عليها التراب قال بعضهم يا رسول الله رأيناك صنعت شيئا لم تصنعه بأحد ، فقال إني ألبستها قميصي لتلبس من ثياب الجنة واضطجعت معها في قبرها ليخفف عنها من ضغطة القبر ، إنها كانت أحسن خلق الله إليَّ صنيعا بعد أبي طالب . ( حسن )

479_ روي الترمذي في سننه ( 3797 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الجنة لتشتاق إلي ثلاثة ، علي وعمار وسلمان . ( صحيح لغيره )

480_ روي البزار في مسنده ( 6534 ) عن محمد الباقر قال جاء جبريل إلي النبي فقال إن الله يحب ثلاثة من أصحابك ، ثم أتاه فقال يا محمد إن الجنة لتشتاق إلي ثلاثة من أصحابك ، قال أنس بن مالك فأردت أن أسأل رسول الله فهبته فلقيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر إني كنت ورسول الله وأن

جبريل قال يا محمد إن الجنة تشتاق إلي ثلاثة فلعلك أن تكون منهم ، ثم لقيت عمر فقلت له مثل ذلك ،

ثم لقيت علي بن أبي طالب فقلت له مثلما قلت لأبي بكر وعمر فقال علي أنا أسأله فإن كنت منهم حمدت الله وإن لم أكن منهم حمدا لله ، فدخل علي رسول الله فقال يا رسول الله إن أنسا حدثني أن جبريل أتاك فقال إن الجنة تشتاق إلي ثلاثة من أصحابك فإن كنت منهم يعني حمدت الله وإن لم أكن منهم حمدت الله ، فقال رسول الله أنت منهم وعمار بن ياسر وسيشهد معك مشاهد بين فضلها عظيم أجرها ، وسلمان منا أهل البيت فاتخذه صاحبا . ( حسن )

481_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 6045 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الجنة تشتاق إلي أربعة ، علي بن أبي طالب وعمار بن ياسر وسلمان الفارسي والمقداد بن الأسود . ( صحيح لغيره )

482_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7569 ) عن علي بن أبي طالب عن رسول الله قال ألا إن الجنة اشتاقت إلي أربعة من أصحابي فأمرني ربي أن أحبهم ، فانتدب صهيب الرومي وبلال بن رباح وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر ،

فقالوا يا رسول الله من هؤلاء الأربعة حتي نحبهم ؟ قال رسول الله يا عمار أنت عرفك الله المنافقين ، وأما هؤلاء الأربعة فأحدهم علي بن أبي طالب والثاني المقداد بن الأسود الكندي والثالث سلمان الفارسي والرابع أبو ذر الغفاري . ( ضعيف )

483_ روي أبو الفضل الزهري في حديثه ( 472 ) عن حذيفة قال سمعت رسول الله يقول اشتاقت الجنة إلي أربعة علي وسلمان وأبي ذر وعمار بن ياسر . ( حسن لغيره )

484_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 60 / 176 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله تشتاق الجنة إلي أربعة إلي علي وأبي ذر وعمار والمقداد . ( حسن لغيره )

485_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 13 / 200 ) عن ابن مسعود قال كان النبي يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين علي ظهره فإذا أرادوا أن يمنعوهما أشار إليهم أن دعوهما فلما صلي وضعهما في حجره ثم قال من أحبني فليحب هذين . ( صحيح )

486_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 3987 ) عن البراء بن عازب قال كان النبي يصلي فجاء الحسن والحسين أو أحدهما فركب علي ظهره فكان إذا سجد رفع رأسه قال بيده فأمسكه أو أمسكهما ثم قال نِعمَ المطية مطيتكما . ( صحيح )

487_ روي البلاذري في الأنساب ( 3 / 272 ) عن الحسن البصري أن الحسن بن علي كان يأتي النبي وهو ساجد فيجلس عند رأسه فإذا رفع رأسه من السجود أخذه فأقعده في حجره . ( حسن لغيره )

488_ روي ابن البختري في الحادي عشر من فوائده ( 543 ) عن شداد بن الهاد قال خرج علينا رسول الله في إحدي صلاتي العشي وهو حامل أحد ابني ابنته الحسن أو الحسين فيقوم فيضعه عند قدمه اليمني ثم صلي سجدتين بين ظهراني صلاته ثم سجد سجدة فأطالها ،

إذ رفعت رأسي من بين الناس فإذا رسول الله ساجد وإذا الغلام علي ظهره فسجدت ، فلما قضي صلاته قيل يا رسول الله لقد سجدت بنا سجدة ما كنت تسجدها فشيء أمرت به أم كان وحيا إليك ؟ قال كلٌ لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتي يقضي حاجته . ( صحيح )

489_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 13 / 197 ) عن عائشة أن النبي كان يأخذ حسنا فيضمه إليه ثم يقول اللهم إن هذا ابني وأنا أحبه فأحبَّه وأحبَّ من يحبه . ( صحيح )

490_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6470 ) عن نعيم المجمر قال سمعت مروان يقول لأبي هريرة والله إني لأحبك لولا أنك تحب الحسن بن علي ، فقال أبو هريرة لمروان وما لي لا أحبه وقد رأيت رسول الله يوما أتي بابهم فقال يا حسن فخرج إليه الحسن فألقمه فاه ومص لسانه وضمه إليه ، فوالله لا أزال أحبه . ( حسن لغيره )

491_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 13 / 221 ) عن محمد الباقر قال بينما الحسن مع رسول الله إذ عطش فاشتد ظمأه فطلب له النبي ماء فلم يجد فأعطاه لسانه فمصه حتي روي . ( حسن لغيره )

492_ روي أحمد في مسنده ( 11224 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وفاطمة سيدة نسائهم إلا ما كان لمريم بنت عمران . ( صحيح لغيره )

493_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6959 ) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسي ابن مريم ويحيي بن زكريا . ( صحيح )

494_ روي ابن ماجة في سننه ( 143 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني . ( صحيح )

495_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8462 ) عن أبي هريرة قال أبطأ رسول الله عنا يوما صدر النهار فلما كان العشي قال له قائلنا يا رسول الله قد شق علينا لم نرك اليوم ، قال إن ملكا من السماء لم يكن رآني فاستأذن الله في زيارتي فأخبرني أو بشرني أن فاطمة ابنتي سيدة نساء أمتي وأن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة . ( صحيح )

496_ روي الترمذي في سننه ( 3781 ) عن حذيفة بن اليمان قال سألتني أمي متي عهدك بالنبي ؟ فقلت ما لي به عهد منذ كذا وكذا ، فنالت مني فقلت لها دعيني آتي النبي فأصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك ، فأتيت النبي فصليت معه المغرب فصلي حتي صلي العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي ، فقال من هذا ؟ حذيفة ؟ قلت نعم ،

قال ما حاجتك غفر الله لك ولأمك ، وقال إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم عليَّ ويبشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . ( صحيح )

497_ روي أحمد في مسنده ( 22818 ) عن حذيفة قال أتيت النبي فصليت معه الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم تبعته وهو يريد يدخل بعض حجره ، فقام وأنا خلفه كأنه يكلم أحدا ثم قال من هذا ؟ قلت حذيفة ، قال أتدري من كان معي ؟ قلت لا ، قال فإن جبريل جاء يبشرني أن الحسن

والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، فقال حذيفة فاستغفر لي ولأمي ، قال غفر الله لك يا حذيفة ولأمك . ( صحيح )

498_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2608 ) عن حذيفة قال رأينا في وجه رسول الله السرور يوما من الأيام فقلنا يا رسول الله لقد رأينا في وجهك تباشير السرور ، قال وكيف لا أسر وقد أتاني جبريل فبشرني أن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما أفضل منهما . ( صحيح )

499_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2603 ) عن علي قال قال رسول الله لفاطمة والله ما من نبي إلا وولد الأنبياء غيري وإن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة يحيي وعيسي . ( صحيح لغيره )

500_ روي أبو نعيم في الحلية ( 5210 ) عن شريح بن الحارث قال لما توجه علي إلي حرب معاوية افتقد درعا له فلما انقضت الحرب ورجع إلي الكوفة أصاب الدرع في يد يهودي يبيعها في السوق ، فقال له عليّ يا يهودي هذه الدرع درعي لم أبع ولم أهب ، فقال اليهودي درعي وفي يدي ، فقال عليٌّ نصير إلي القاضي فتقدما إلي شريح ،

فجلس علي إلي جنب شريح وجلس اليهودي بين يديه ، فقال عليّ لولا أن خصمي ذمي لاستويت معه في المجلس ، سمعت رسول الله يقول صغروا بهم كما صغر الله بهم ، فقال شريح قل يا أمير المؤمنين ، فقال نعم إن هذه الدرع التي في يد اليهودي درعي لم أبع ولم أهب ، فقال شريح ما تقول يا يهودي ؟ فقال درعي وفي يدي ، فقال شريح يا أمير المؤمنين بينة ، قال نعم قنبر والحسن يشهدان أن الدرع درعي ، قال شهادة الابن لا تجوز للأب . ( ضعيف جدا )

501_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 421 ) عن جابر بن عبد الله أنه قال من سره أن ينظر إلي رجل من أهل الجنة فلينظر إلي الحسين بن علي فإني سمعت رسول الله يقوله . ( صحيح )

502_ روي ابن ماجة في سننه ( 118 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خَيرٌ منهما . ( حسن لغيره )

503_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8472 ) عن أنس بن مالك قال دخلت علي رسول الله والحسن والحسين ينقلبان علي بطنه ويقول ريحانتيَّ من هذه الأمة . ( صحيح )

504_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 13 / 211 ) عن أنس قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما . ( حسن لغيره )

505_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 163 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما . ( صحيح )

506_ روي ابن المقرئ في معجمه ( 778 ) عن ابن مسعود قال رأيت النبي آخذا بيد الحسن والحسين ويقول هذان ابناي فمن أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني . ( صحيح )

507_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 7369 ) عن ابن عباس عن النبي قال فاطمة سيدة نساء أهل الجنة . ( صحيح لغيره )

508_روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 14 / 132 ) عن ابن عباس أن النبي قال الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني . ( حسن لغيره )

509_ روي الحارث في مسنده ( بغية الباحث / 994 ) عن عروة بن الزبير قال قال رسول الله مريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء عالمها . ( حسن لغيره )

510_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 13 / 211 ) عن جهم البلوي قال سمعت رسول الله يقول إن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة . ( حسن لغيره )

511_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 19 / 292 ) عن مالك بن الحويرث قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما . ( صحيح لغيره )

512_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5208 ) عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، اللهم إني أحبُّهما فأحبَّهما . ( صحيح لغيره )

513_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2598 ) عن عمر بن الخطاب أن النبي قال الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . ( صحيح لغيره )

514_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4332 ) عن البراء بن عازب قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . ( صحيح لغيره )

515_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2617 ) عن قرة بن إياس قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما . ( صحيح لغيره )

516_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 366 ) عن الحسين بن علي قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . ( صحيح لغيره )

517_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 14 / 153 ) عن زيد بن أرقم قال كنت عند رسول الله جالسا فمرت فاطمة عليها كليم وهي خارجة من بيتها إلي حجرة نبي الله ومعها ابناها الحسن والحسين وعليٌّ في أثارهم فنظر إليهم النبي فقال من أحب هؤلاء فقد أحبني ومن أبغضهم فقد أبغضني . ( حسن لغيره )

518_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 64 / 35 ) عن أبي رمثة أن النبي قال حسين مني وأنا منه هو سبط من الأسباط ، أحب الله من أحب حسينا ، إن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . ( حسن )

519_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 13 / 210 ) عن بريدة بن الحصيب عن النبي قال الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . ( صحيح لغيره )

520_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 337 ) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال الحسن والحسين شنفا العرش وليسا بمعلّقين . ( ضعيف )

521_ روي البخاري في صحيحه ( 3544 ) عن أبي جحيفة قال رأيت النبي وكان الحسن بن علي يشبهه . قال إسماعيل بن أبي خالد قلت لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض قد شمط وأمر لنا النبي بثلاث عشرة قلوصا فقبض النبي قبل أن نقبضها . ( صحيح )

522_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 22 / 128 ) عن أبي جحيفة قال رأيت النبي أبيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه ، فأمر لنا باثني عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فأتينا وفاته فلم يعطونا شيئا ، فلما قام أبو بكر قال من كانت له عند رسول الله عدة فليجئ ، فأخبرته فأمر لنا بها . ( صحيح )

523_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 430 ) عن علي قال الحسن أشبه الناس برسول الله ما بين الصدر إلي الرأس ، والحسين أشبه الناس برسول الله ما كان أسفل من ذلك . ( صحيح )

524_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6973 ) عن أنس بن مالك قال لم يكن أحد أشبه برسول الله من الحسن بن علي . ( صحيح )

526_ روي الشجري في الأمالي الخميسية ( 820 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال الحسين سيد الشهداء يقتل مظلوما مغصوبا علي حقه . ( ضعيف )

527_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه ( 2 / 1178 ) عن أبي هريرة قال قال لي رسول الله يا أبا هر . ( صحيح )

528_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء ( 11 ) عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله عمر معي وأنا مع عمر والحق بعدي مع عمر حيث كان . ( حسن لغيره )

529_ روي البزار في مسنده ( 2154 ) عن الفضل بن عباس أن النبي خطبهم في شكواه الذي توفي فيه فحمد الله وأثني عليه ثم قال أما بعد فإنه قد دنا مني خفوق من بين أظهركم فمن شتمت له عرضا فهذا عرضي ومن ضربت له ظهرا فهذا ظهري فليستقدمنه ، ثم قال الحق بعدي مع عمر حيث كان . ( صحيح )

530_ روي أسلم في تاريخ واسط ( 1 / 131 ) عن عمر بن الخطاب أن رسول الله كان علي المنبر فقال ادن مني يا عمر ، أنت مني وأنا منك والحق بعدي معك . ( حسن لغيره )

531_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 691 ) عن المقدام بن معدي كرب قال جاءوا برجل من الأنصار إلي رسول الله وقد أصاب حدا فقال النبي لأصحابه ما ترون فيه ؟ فقال عمر بن الخطاب أري أن توجع قرنيه ، فقال الأنصار يا رسول الله إنك إن تطع عمر في أمتك تشتد عليهم ،

وانصرف النبي فأتي جبريل فقال يا محمد إن ربك أعز الإسلام بعمر بن الخطاب فالقول ما قال عمر ، فخرج رسول الله فأخبر الناس ، وقال رسول الله عمر مني وأنا من عمر وأحل حيث يحل عمر ، ودعا بالأنصاري فأقام عليه الحد . ( حسن لغيره )

532_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 44 / 126 ) عن ابن عباس عن رسول الله أنه قال عمر مني وأنا من عمر والحق بعدي مع عمر . ( صحيح لغيره )

533_ روي في مسند زيد ( 1 / 359 ) عن علي بن أبي طالب قال بايعنا رسول الله وكنا نبايعه علي السمع والطاعة في المكره والمنشط وفي اليسر والعسر وفي الأثرة علينا وأن نقيم ألسنتنا بالعدل ولا تأخذنا في الله لومة لائم ، فلما كثر الإسلام قال رسول الله لعلي ألحق فيها وإن تمنعوا رسول الله وذريته مما تمنعون منه أنفسكم وذراريكم ، قال فوضعتها والله علي رقاب القوم فوفا بها من وفا وهلك بها من هلك . ( صحيح )

534_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 43 / 409 ) عن سعد بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله يقول الحق مع عمار ما لم يغلب عليه دلهة الكبر . ( حسن لغيره )

535_ روي ابن شاهين في فضائل سيدة النساء ( 14 ) عن أبي سعيد قال أصبح علي بن أبي طالب ذات يوم فقال يا فاطمة هل عندك شيء تغدينيه ؟ قالت لا والذي أكرم أبي بالنبوة ما عندي شيء أغديكه ولا كان لنا بعدك شيء منذ يومين من طعمة إلا شيء أوثرك به علي بطني وعلي ابني هذين ،

قال يا فاطمة ألا أعلمتني حتي أبغيكم شيئا ؟ قالت إني أستحيي من الله أن أكلفك ما لا تقدر عليه ، فخرج من عندها واثقا بالله وحسن الظن به واستقرض دينارا ، فبينا الدينار بيده أراد أن يبتاع لهم ما يصلح لهم إذ عرض له المقداد في يوم شديد الحر قد لوحته الشمس من فوقه وآذته من تحته ،

فلما رآه أنكره قال يا مقداد ما الذي أزعجك من رحلك هذه الساعة ؟ قال يا أبا حسن خل سبيلي ولا تسألني عما ورائي ، فقال يا ابن أخي إنه لا يحل لك أن تكتمني حالك ، قال أما إذ أبيت فوالذي أكرم محمدا بالنبوة ما أزعجني من رحلي إلا الجهد ولقد تركت أهلي يبكون جوعا فلما سمعت بكاء العيال لم تحملني الأرض فخرجت مغموما راكبا رأسي فهذه حالي وقصتي ،

فهملت عينا علي بالبكاء حتي بلت دموعه لحيته ، قال أحلف بالذي حلفت ما أزعجني غير الذي أزعجك ولقد اقترضت دينارا فهاك آثرتك به علي نفسي فدفع إليه الدينار ، ورجع حتي دخل مسجد النبي فصلي فيه الظهر والعصر والمغرب ، فلما قضي النبي صلاة المغرب مر بعلي في الصف الأول فغمزه برجله فثار علي خلف النبي حتي لحقه عند باب المسجد فسلم عليه فرد السلام ،

فقال يا أبا الحسن هل عندك شيء تعشينا فلفتل إلي الرجل ؟ فأطرق علي بن أبي طالب لا يحير جوابا حياء من النبي وقد عرف الحال التي خرج عليها ، فلما نظر إلي سكون علي قال يا أبا الحسن ما لك ؟ أو لا تصرف عنك أو تقول نعم فأجيء معك ؟ فقال له حبا وكرامة بلي اذهب بنا ، وكان الله قد أوحي إلي نبيه أن تعشي عندهم ، فقال عليّ بلي ،

فأخذ النبي بيده فانطلقا حتي دخلا علي فاطمة في مصلي لها وقد صلت وخلفها جفنة تفور دخانا ، فلما سمعت كلام النبي في رحلها خرجت من المصلي فسلمت عليه وكانت أعز الناس عليه ، فرد السلام ومسح بيده علي رأسها ، وقال كيف أمسيت رحمك الله عشينا غفر الله لك وقد فعل ، فأخذت الجفنة فوضعتها بين يديه فلما نظر علي وشم ريحه رمي فاطمة ببصره رميا شحيحا ،

فقالت له ما أشح نظرك وأشده سبحان الله هل أذنبت فيما بيني وبينك ذنبا استوجبت به السخط ؟ قال وأي ذنب أعظم من ذنب أصبته اليوم أليس عهدي بك اليوم وأنت تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعاما من يومين ؟ فنظرت إلي السماء فقالت إلهي يعلم في سمائه ويعلم في أرضه أني لم أقل إلا حقا ، قال فأني لك هذا الذي لم أر مثله قط ولم أشم مثل رائحته ولم آكل أطيب منه ،

فوضع النبي كفه المباركة بين كتفي عليّ ثم هزها وقال يا عليّ هذا ثواب دينارك هذا جزاء دينارك هذا من عند الله ( إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ) ، ثم استعبر النبي باكيا فقال الحمد لله الذي أبي لكما أن يخرجكما من الدنيا حتي يجريك في المجري الذي أجري فيه زكريا ويجريك فيه يا فاطمة بالمثال الذي جرت فيه مريم ( كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا ) الآية . ( حسن )

536_ روي ابن بشران في أماليه ( 3 / 44 ) عن أبي هريرة عن رسول الله أنه قال للعباس بن عبد المطلب منكم النبوة ومنكم المملكة . ( صحيح )

537_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 71 ) عن أبي أروي الدوسي قال كنت جالسا عند النبي فأطلع أبو بكر وعمر فقال رسول الله الحمد لله الذي أيدني بكما . ( صحيح لغيره )

538_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7299 ) عن البراء بن عازب أن النبي قال لأبي بكر وعمر الحمد لله الذي أيدني بكما ولولا أنكما تختلفان عليَّ ما خالفتكما . ( حسن لغيره )

539_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1113 ) عن حميد بن عبد الله بن يزيد أنه ذكر عند النبي قضاء قضي به علي بن أبي طالب فأعجب النبي فقال الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت . ( حسن لغيره )

540_ روي أبو يعلي في مسنده ( المطالب العالية / 3958 ) عن جابر قال إن رسول الله أقام أياما لم يطعم طعاما حتي شق ذلك عليه فطاف في منازل أزواجه فلم يصب عند واحدة منهن شيئا ،

فأتي فاطمة فقال يا بنية هل عندك شيء آكله فإني جائع ؟ فقالت لا والله بأبي أنت وأمي ، فلما خرج من عندها بعثت جارة لها برغيفين وقطعة لحم ،

فأخذته منها فوضعته في جفنة لها وغطت عليها وقالت والله لأوثرن بهذا رسول الله علي نفسي ومن عندي ، وكانوا جميعا محتاجين إلي شبعة طعام ، فبعثت حسنا أو حسينا إلي رسول الله ، فرجع إليها فقالت له بأبي أنت وأمي قد أتي الله بشيء فخبأته لك ، قال هلمي به ، فأتته به فكشف عن الجفنة فإذا هي مملوءة خبزا ولحما ،

فلما نظرت إليها بهتت وعرفت أنها بركة من الله فحمدت الله وصلت علي نبيه وقدمته إلي النبي ، فلما رآه حمد الله وقال من أين لك هذا يا بنية ؟ فقالت يا أبت ( هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ) ، فحمد الله وقال الحمد لله الذي جعلك يا بنية شبيهة لسيدة نساء بني إسرائيل ، فإنها كانت إذا رزقها الله شيئا فسئلت عنه قالت ( هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ،

فبعث رسول الله إلي علي ثم أكل رسول الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين وجميع أزواج النبي وأهل بيته جميعا حتي شبعوا وبقيت الجفنة كما هي ، قالت فأوسعت ببقيتها علي جميع جيراني وجعل الله فيها بركة وخيرا كثيرا . ( حسن )

541_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 8 / 3 ) عن البراء بن عازب قال اعتمر رسول الله في ذي القعدة فأبي أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتي قاضاهم علي أن يقيم بها ثلاثة أيام ، فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضي عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بهذا ولو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله ،

قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ، يا علي امح رسول الله ، قال والله لا أمحوك أبدا ، فأخذ رسول الله الكتاب وليس يحسن يكتب مكان رسول الله ، فكتب هذا ما قاضي عليه محمد بن عبد الله أن لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها أحدا أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها ، فلما دخلها ومضي الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك فليخرج عنا فقد مضي الأجل ،

فخرج رسول الله تتبعهم ابنة حمزة فنادت يا عم يا عم فتناولها فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك فحملتها ، فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي ، فقضي رسول الله لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم ، وقال لعلي أنت مني وأنا منك ، وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي ، وقال لزيد أنت أخونا ومولانا . ( صحيح )

542_ روي ابن حذلم في مشيخته ( 34 ) عن عروة بن الزبير وعطاء بن أبي رباح وإسحاق بن عبد الله قالوا تنازع زيد بن حارثة وجعفر وعلي في بنت حمزة ، فقال رسول الله أنا أقضي بينكم فيها وفي غيرها ، أما زيد فمني وأنا منه ، وأما جعفر فأشبه خلقي وخلقي ، وأما عليّ فمولاي حيا وميتا ، فقضي بها رسول الله لجعفر . ( حسن لغيره )

543_ روي الترمذي في سننه ( 2226 ) عن سفينة مولي النبي قال قال رسول الله الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك . ( صحيح )

544_ روي أبو داود في سننه ( 4646 ) عن سفينة القرشي قال رسول الله خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله الملك أو ملكه من يشاء . ( صحيح )

545_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6657 ) عن سفينة عن النبي قال الخلافة ثلاثون سنة وسائرهم ملوك والخلفاء والملوك اثنا عشر . ( صحيح )

546_ روي أحمد في مسنده ( 27531 ) عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال وفدنا إلي معاوية نعزيه مع زياد ومعنا أبو بكرة فلما قدمنا لم يعجب بوفد ما أعجب بنا ، فقال يا أبا بكرة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله ، فقال كان رسول الله يعجبه الرؤيا الحسنة ويسأل عنها ،

وإنه قال ذات يوم أيكم رأي رؤيا ؟ فقال رجل من القوم أنا رأيت ميزانا دلي من السماء فوزنت فيه أنت وأبو بكر فرجحت بأبي بكر ، ثم وزن فيه أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر بعمر ، ثم وزن فيه عمر وعثمان فرجح عمر بعثمان ، ثم رفع الميزان ، فاسكت لها النبي وقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء .

قال فزخ في أقفائنا فأخرجنا ، فلما كان من الغد عدنا فقال يا أبا بكرة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله ، قال فبكعه به فزخ في أقفائنا ، فلما كان في اليوم الثالث عدنا فسأله أيضا فبكعه به فقال معاوية تقول إنا ملوك ؟ قد رضينا بالملك . ( حسن )

547_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 980 ) عن أبي بكرة قال قال رسول الله خلافة النبوة ثلاثون سنة . ( صحيح لغيره )

548_ روي أحمد في مسنده ( 17939 ) عن النعمان بن بشير قال كنا قعودا في المسجد مع رسول الله وكان بشير رجلا يكف حديثه فجاء أبو ثعلبة الخشني فقال يا بشير بن سعد أتحفظ حديث رسول الله في الأمراء ؟ فقال حذيفة أنا أحفظ خطبته ، فجلس أبو ثعلبة فقال حذيفة قال رسول الله تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ،

ثم تكون خلافة علي منهاج النبوة فتكون ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها ، ثم تكون ملكا عاضا فيكون ما شاء الله أن يكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون ملكا جبرية فتكون ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون خلافة علي منهاج النبوة ، ثم سكت . ( صحيح )

549_ روي يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ( 2 / 211 ) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ثلاثون خلافة نبوة وثلاثون نبوة وملك وثلاثون ملك وتجبّر وما وراء ذلك فلا خير فيه . ( صحيح )

550_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 9270 ) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ثلاثون نبوة وملك وثلاثون ملك وجبروت وما وراء ذلك فلا خير فيه . ( صحيح لغيره )

551_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 1626 ) عن عتبة بن عبد قال قال رسول الله الخلافة في قريش والحكم في الأنصار والدعوة في الحبشة والجهاد والهجرة في المسلمين والمهاجرين بعد . ( صحيح )

552_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ( 1786 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله الحكم في الأنصار . ( صحيح )

553_ روي البيهقي في الآداب ( 6 / 517 ) عن أبي هريرة أن النبي قال للعباس بن عبد المطلب فيكم النبوة والمملكة . ( صحيح )

554_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ( 315 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله الخلافة فيكم والنبوة . ( صحيح )

555_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 5640 ) عن سهل بن مالك قال لما قدم النبي المدينة من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله وأثني عليه ، ثم قال يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا ذلك له ،

يا أيها الناس إني راضٍ عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الأولين راض فاعرفوا ذلك لهم ، أيها الناس احفظوني في أصحابي وأصهاري وأختاني لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم ، يا أيها الناس ارفعوا المستنكر عن المسلمين وإذا مات أحد منهم فقولوا فيه خيرا . ( صحيح لغيره )

556_ روي ابن بشران في أماليه ( 1 / 104 ) عن سهل بن حنيف أن رسول الله لما قدم صعد المنبر فحمد الله وأثني عليه ثم قال يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا ذلك له ، أما إني راض عن أبي بكر وعمر وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم . ( حسن لغيره )

557_ روي ابن قانع في معجمه ( 185 ) عن بهزاد الفارسي أن رسول الله قال أيها الناس احفظوني في أبي بكر . ( صحيح لغيره )

558_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 133 ) عن بهزاد الفارسي قال خطبنا رسول الله فقال يا أيها الناس احفظوني في أبي بكر فإنه لم يسؤني منذ صحبني . ( صحيح لغيره )

559_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 2 / 483 ) عن كعب بن مالك قال لما رجع رسول الله من حجة الوداع إلي المدينة صعد المنبر فحمد الله وأثني عليه ثم قال يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا له ذلك ، أيها الناس إني راض عن عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم ،

يا أيها الناس إن الله قد غفر لأهل بدر والحديبية ، يا أيها الناس احفظوني في أصحابي وأختاني وأصهاري ، يا أيها الناس لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم فإنها مما لا يوهب ، يا أيها الناس ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين وإذا مات الرجل منهم فقولوا خيرا . ( حسن لغيره )

560_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 23 / 463 ) عن ابن عباس وسعيد بن عبيد أن النبي قال إن أحب أصهاري إلي وأعظمهم عندي منزلة وأقربهم من الله وسيلة ، وأنجح أهل الجنة من أبي بكر ، والثاني عمر يعطيه الله قصرا من لؤلؤة ألف فرسخ في ألف فرسخ قصورها ودورها وجهاتها وسررها وأكوابها وطيرها من هذه اللؤلؤة الواحدة وله الرضا بعد الرضا ،

والثالث عثمان بن عفان وله في الجنة ما لا أقدر علي وصفه يعطيه الله ثواب عباده الملائكة أولهم وآخرهم ، والرابع علي بن أبي طالب بخ بخ من مثل علي ، وزيري وأنيسي عند كربتي وهو مني علي دعائي ، ومن مثل أبي سفيان ،

لم يزل الدين به مؤيدا قبل أن يسلم وبعدما أسلم ، ومن مثل أبي سفيان إذا أقبلت من عند ذي العرش أريد الحساب فإذا أنا بأبي سفيان معه كأس من ياقوتة حمراء يقول اشرب يا خليلي بأبي سفيان وله الرضا بعد الرضا رحمه الله . ( ضعيف )

561_ روي نعيم في الفتن ( 594 ) عن ابن مسعود عن النبي قال السابع من بني العباس يدعو الناس إلي الكفر فلا يجيبونه فيقول له أهل بيته تريد أن تخرجنا من معايشنا ؟ فيقول إني أسير فيكم بسيرة أبي بكر وعمر فيأبون عليه فيقتله عدوله من أهل بيته من بني هاشم فإذا وثب عليه اختلفوا فيما بينهم . ( ضعيف )

562_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 561 ) عن محمود بن لبيد أن أسيد بن حضير كان من أحسن الناس صوتا بالقرآن فقرأ ليلة وفرسه مربوطة عنده وابنه نائم إلي جنبه فأدار الفرس في رباطه فقرأ فأدار الفرس في رباطه فقرأ فأدار الفرس في رباطه فانصرف فأخذ ابنه وخشي أن يطأه الفرس ، فأصبح فذكر ذلك لرسول الله فقال رسول الله اقرأ أسيد فإن الملائكة لم تزل يستمعون صوتك فلو قرأت أصبحت ظلة بين السماء والأرضين يترايها الناس فيها الملائكة . ( صحيح )

563_ روي البخاري في صحيحه ( 4839 ) عن البراء بن عازب قال بينما رجل من أصحاب النبي يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي فقال السكينة تنزلت بالقرآن . ( صحيح )

564_ روي مسلم في صحيحه ( 799 ) عن أبي سعيد الخدري أن أسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرأ في مربده إذ جالت فرسه فقرأ ثم جالت أخري فقرأ ثم جالت أيضا ، قال أسيد فخشيت أن تطأ يحيي فقمت إليها فإذا مثل الظلة فوق رأسي فيها أمثال السرج عرجت في الجو حتي ما أراها ، قال فغدوت علي رسول الله فقلت يا رسول الله بينما أنا البارحة من جوف الليل أقرأ في مربدي إذ جالت فرسي ،

فقال رسول الله اقرأ ابن حضير ، قال فقرأت ثم جالت أيضا ، فقال رسول الله اقرأ ابن حضير ، قال فقرأت ثم جالت أيضا ، فقال رسول الله اقرأ ابن حضير ، قال فانصرفت وكان يحيي قريبا منها خشيت أن تطأه فرأيت مثل الظلة فيها أمثال السرج عرجت في الجو حتي ما أراها ، فقال رسول الله تلك الملائكة كانت تستمع لك ولو قرأت لأصبحت يراها الناس ما تستتر منهم . ( صحيح )

565_ روي أبو عوانة في مستخرجه ( 3904 ) عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ سورة البقرة وفرسه مربوط عنده إذ جالت الفرس فسكنها فسكنت فقرأ فجالت الفرس أيضا فسكنها فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيي قريبا منه فأشفق أن تصيبه ، فرفع رأسه إلي السماء فإذا هو بمثل الظلة فيها أمثال المصابيح عرجت إلي السماء حتي ما يراها ،

فأصبح فحدث رسول الله بما كان فقال رسول الله اقرأ يا ابن الحضير هل تدري ما ذاك ؟ قال لا ، قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتواري منهم ، ثم قال اقرأ يا أسيد فقد أوتيت من مزامير آل داود . ( صحيح )

566_ روي الخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة ( 1 / 5 ) عن أنس بن مالك أن أسيد بن حضير أتي النبي فقال بينا أنا أقرأ البارحة علي ظهر بيتي إذ غشيتني كالغمامة وامرأتي حامل وفرسي موثق فخشيت أن ينفر فرسي وأن تضع امرأتي فسلمت ، فقال اقرأ أسيد ثلاثا فإن ذلك ملك يسمع القرآن . ( ضعيف )

567_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 6985 ) عن أبي غزية الأنصاري قال كان رجل قائم يقرأ فجاء مثل الظلة أسود فيها كهيئة السلاسل حتي أظلته ففزع فنفر فرسه فأبصر يشتد فرسه فارتفعت ، فلما أصبح أتي رسول الله فذكر ذلك له ، فقال النبي أما إنك لو ثبت رأيت منها عجبا . ( حسن لغيره )

568_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8102 ) عن عامر الشعبي قال كان ابن عمر إذا سلم علي عبد الله بن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين . ( صحيح )

569_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة ( 294 ) عن الحسن البصري أن النبي قام علي أهل البقيع فقال السلام عليكم يا أهل القبور من المؤمنين والمسلمين ، لو تعلمون ما نجاكم الله منه مما هو كائن بعدكم ، ثم نظر إلي أصحابه فقال هؤلاء خير منكم ،

قالوا يا رسول الله وما يجعلهم خيرا منا ؟ قد أسلمنا كما أسلموا وهاجرنا كما هاجروا وأنفقنا كما أنفقوا فما يجعلهم خيرا منا ؟ قال إن هؤلاء مضوا لم يأكلوا من أجورهم شيئا وشهدت عليهم وإنكم قد أكلتم من أجوركم بعدهم ولا أدري كيف تفعلون بعدي . ( حسن لغيره )

570_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 6720 ) عن ابن جريج قال حُدِّثت أن النبي كان ينطلق بطوائف من أصحابه إلي دفني بقيع الغرقد فيقول السلام عليكم يا أهل القبور لو تعلمون مما نجاكم الله مما هو كائن بعدكم ، ثم يلتفت إلي أصحابه وفيهم يومئذ الأفاضل ،

فيقول أنتم خير أم هؤلاء ؟ فيقولون نرجو أن لا يكونوا خيرا منا هاجرنا كما هاجروا وجاهدنا كما جاهدوا ، فيقول بل هم خير منكم قد مضوا ولم يأكلوا من أجورهم شيئا وإنكم تأكلون من أجوركم ، فإن هؤلاء قد مضوا وقد شهدت لهم وإني لا أدري ما تحدثون بعدي ( حسن لغيره )

571_ روي ابن عدي في الكامل ( 1 / 427 ) عن ابن عمر قال بينما رسول الله جالس وعائشة وراءه إذ استأذن أبو بكر فدخل ، ثم استأذن عمر فدخل ، ثم استأذن علي بن أبي طالب فدخل ، ثم استأذن سعد بن مالك فدخل ، ثم استأذن عثمان بن عفان فدخل ورسول الله يتحدث كاشفا عن ركبتيه فمد ثوبه علي ركبيته وقال لامرأته استأخري عني ،

فتحدثوا ساعة ثم خرجوا ، فقالت عائشة فقلت يا رسول الله دخل عليك أصحابك فلم تصلح ثوبك علي ركبتيك ولم تؤخرني حتي دخل عثمان ، فقال يا عائشة ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكو ، والذي نفسي بيده إن الملائكة لتستحي من عثمان بن عفان كما تستحي من الله ورسوله ، ولو دخل وأنتِ قريب مني لم يرفع رأسه ولم يتحدث حتي يخرج . ( ضعيف )

572_ روي ابن عدي في الكامل ( 1 / 427 ) عن حفصة أنها كانت قاعدة وعائشة مع النبي فقال النبي وددت أن معي بعض أصحابي يتحدث ، فقالت عائشة أرسل إلي أبي بكر يتحدث معك ؟ قال لا ، قالت حفصة أرسل إلي عمر يتحدث معك ؟ قال لا ولكن أرسلي إلي عثمان ،

فجاء عثمان فدخل فقامتا فأرختا الستر ، فقال النبي لعثمان إنك مقتول مستشهد فاصبر صبَّرك الله ولا تخلعن قميصا قمَّصك الله ثنتي عشرة سنة وستة أشهر حتي تلقي الله وهو عليك راض ، قال عثمان إن دعا النبي لي بالصبر قال اللهم صبّره صّبرك الله فإنك سوف تستشهد وتموت وأنت صائم وتفطر معي . ( ضعيف )

573_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 50 / 252 ) عن كميل بن زياد قال أخذ علي بن أبي طالب بيدي فأخرجني إلي ناحية الجبان ، فلما أصحرنا جلس ثم تنفس ثم قال يا كميل بن زياد القلوب أربعة فخيرها أوعاها ، احفظ ما أقول لك ، الناس ثلاثة ، فعالم رباني ومتعلم علي سبيل النجاة وهمج رعاع أتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح ،

لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجئوا إلي ركن وثيق ، العلم خير من المال ، العلم يحرسك وأنت تحرس المال ، العلم يزكو علي العمل والمال تنقصه النفقة ، ومحبة العالم دين يدان بها باكتساب الطاعة في حياته وجميل الأحدوثة بعد موته وصنعه ، يفني المال بزوال صاحبه ، مات خزان الأموال وهم أحياء ،

والعلماء باقون ما بقي الدهر ، أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة ، ها إن ها هنا وأشار بيده إلي صدره عِلماً لو أصبت له حملة ، بلي أصبته لقنا غير مأمون عليه يستعمل آلة الدين للدنيا يستظهر بحجج الله علي كتابه وبنعمه علي عباده ،

أو منقادا لأهل الحق لا بصيرة له في إحيائه ، يقتدح الشك في قلبه بأول عارض من شبهة ، لا ذا ولا ذاك ، أو منهوما باللذة سلس القياد للشهوات أو مغريا يجمع الأموال والادخار ليسا من دعاة الدين ، أقرب شبها بهما الأنعام السائمة ، كذلك يموت العلم بموت حامليه ،

اللهم بلي لن تخلو الأرض من قائم لله بحجة لكي لا تبطل حجج الله وبيناته ، أولئك الأقلون عددا الأعظمون عند الله قدرا ، بهم يدفع الله من حججه حتي يؤدوها إلي نظرائهم فيزرعوها في قلوب أشباههم ، هجم به العلم علي حقيقة الأمر ، تلك أبدان أرواحها معلقة بالمحل الأعلي ، أولئك خلفاء الله في بلاده والدعاة إلي دينه ، هاه هاه شوقا إلي رؤيتهم ، وأستغفر الله لي ولك ، إذا شئت فقم . ( حسن من قول علي )

574_ روي أبو طاهر في الثالث من المشيخة البغدادية ( 42 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله ائتمن علي وحيه ثلاثة جبريل وأنا ومعاوية . ( حسن )

575_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 74 ) عن واثلة قال قال رسول الله إن الله ائتمن علي وحيه جبريل وأنا ومعاوية ، وكاد أن يبعث معاوية نبيا من كثرة حلمه وائتمانه علي كلام ربي ، فغفر لمعاوية ذنوبه ووفاه حسابه وعلمه كتابه وجعله هاديا مهديا وهدي به . ( ضعيف )

576_ روي ابن ماجة في سننه ( 141 ) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إن الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا ، فمنزلي ومنزل إبراهيم في الجنة يوم القيامة تجاهين ، والعباس بيننا مؤمن بين خليلين . ( حسن لغيره ) والحديث ليس مكذوبا بحال وإن قيل ضعيف فممكن لكن له طرق يمكن أن ترفع لدرجة الحسن لغيره .

577_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 629 ) عن عويم بن ساعدة أن رسول الله قال إن الله اختارني واختار بي أصحابا فجعل لي منهم وزراء وأنصارا وأصهارا ، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل . ( صحيح لغيره )

578_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2761 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إن الله اختار أصحابي علي العالمين سوي النبيين والمرسلين ، واختار لي من أصحابي أربعة أبوبكر وعمر وعثمان وعلي فجعلهم أصحابي ، وقال في أصحابي كلهم خير ، واختار أمتي علي الأمم واختار أمتي أربع قرون القرن الأول والثاني والثالث والرابع . ( صحيح لغيره )

579_ روي الخلال في السنة ( 773 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الله اختارني واختار لي أصحابا فجعلهم أصحابي وأصهاري وأنصاري وسيأتي قوم من بعدكم يسبونهم أو ينتقصونهم فلا تجالسوهم ولا تؤاكلوهم ولا تشاربوهم ولا تناكحوهم ولا تصلوا معهم ولا تصلوا عليهم . ( حسن لغيره )

580_ روي الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي ( 1392 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الله اختارني واختار أصحابي وإنه سيجيء قوم ينتقصونهم ويعيبونهم ويسبونهم فلا تجالسوهم ولا تؤاكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصلوا معهم ولا تصلوا عليهم . ( صحيح لغيره )

581_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 1 / 221 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله اختار من الملائكة أربعة جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ، واختار من النبيين أربعة إبراهيم وموسي وعيسي ومحمدا صلوات الله عليهم ، واختار من المهاجرين أربعة أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ ، واختار من الموالي أربعة سلمان الفارسي وبلال الأسود وصهيب الرومي وزيد بن حارثة ،

واختار من النساء أربعة خديجة ابنة خويلد ومريم ابنة عمران وفاطمة بنت محمد وآسية بنت مزاحم ، واختار من الأهلة أربعة ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ، واختار من الأيام أربعة

يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عاشوراء ، واختار من الليالي أربعة ليلة القدر وليلة النحر وليلة الجمعة وليلة نصف شعبان ، واختار من الشجر أربعة السدرة والنخلة والتينة والزيتونة ،

واختار من المدائن أربعة مكة وهي البلدة والمدينة وهي النخلة وبيت المقدس وهي الزيتونة ودمشق وهي التينة ، واختار من الثغور أربعة إسكندرية ومصر وقزوين خراسان وعبادان العراق وعسقلان الشام ، واختار من العيون أربعة ، يقول في محكم كتابه ( فيهما عينان تجريان ) وقال ( فيهما عينان نضاختان ) ،

فأما التي تجريان فعين بيسان وعين سلوان وأما النضاختان فعين زمزم وعين عكا ، واختار من الأنهار أربعة سيحان وجيحان والنيل والفرات ، واختار من الكلام أربعة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله . ( ضعيف )

582_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 277 ) عن أبي ذر قال سمعت رسول الله يقول لعليٍّ إن الله أخذ ميثاق المؤمنين علي حبك وأخذ ميثاق المنافقين علي بغضك ، ولو ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك ولو نثرت الدنانير علي المنافق ما أحبك ، يا عليّ لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق . ( ضعيف )

583_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 3 / 459 ) عن البراء بن عازب عن النبي قال إن الله اتخذ لأبي بكر في أعلي عليين قبة من ياقوتة بيضاء معلقة بالقدرة تخترقها رياح الرحمة للقبة أربعة آلاف باب كلما اشتاق أبو بكر إلي الله انفتح منها باب ينظر إلي الله . ( ضعيف جدا )

584_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ دمشق ( 11 / 107 ) عن ابن عمر عن النبي قال إن الله ادخر لأبي بكر الصديق في أعلي عليين قبة من ياقوتة بيضاء معلقة بالقدرة يتخرقها رياح الرحمة للقبة أربعة آلاف باب ينظر إلي الله بلا حجاب . ( ضعيف جدا )

585_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 14 / 171 ) عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله إن الله اصطفي العرب من جميع الناس واصطفي قريشا من العرب واصطفي بني هاشم من قريش واصطفاني من قريش واختارني في نفر من أهل بيتي علي وحمزة وجعفر والحسن والحسين . ( حسن لغيره )

586_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 689 ) عن علي قال قال رسول الله يا أبا بكر إن الله أعطاني ثواب من آمن به منذ يوم خلق الله آدم إلي أن تقوم الساعة ، وإن الله أعطاك يا أبا بكر ثواب من آمن بي منذ يوم بعثني الله إلي أن تقوم الساعة . ( حسن لغيره ) وللحديث طرق مجموعها لا ينزل به عن درجة الحسن لغيره .

587_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 10 / 468 ) عن أنس قال قال لي علي بن أبي طالب قال لي رسول الله يا علي إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والدا وعمر مشيرا وعثمان سندا وأنت يا علي ظهيرا ، أنتم أربعة قد أخذ الله لكم الميثاق في أم الكتاب ، لا يحبكم إلا مؤمن تقي ولا يبغضكم إلا منافق شقي ، أنتم خلفاء نبوتي وعقد ذمتي وحجتي علي أمتي . ( حسن لغيره )

588_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء ( 241 ) عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله يا علي إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والدا وعمر مشيرا وعثمان سندا وأنت يا علي ظهرا ، فأنتم أربعة قد

أخذ الله ميثاقكم في أم الكتاب لا يحبكم إلا مؤمن ولا يبغضكم إلا فاجر ، أنتم خلائف نبوتي وعقد ذمتي وحجتي علي أمتي ، لا تقاطعوا ولا تدابروا وتغافروا . ( صحيح لغيره )

589_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 14 / 63 ) عن حذيفة بن اليمان قال رسول الله إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر وزيرا وعمر مشيرا وعثمان سندا وعليا ظهرا ، هؤلاء أربعة أخذ الله ميثاقهم في أم الكتاب فهم خلائف نبوتي وعقدة ذمتي وحجتي علي أمتي ، لا يحبهم إلا مؤمن تقي ولا يبغضهم إلا منافق فاجرٌ رديّ . ( صحيح لغيره )

590_ روي الترمذي في سننه ( 3718 ) عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم ، قيل يا رسول الله سمهم لنا ؟ قال عليٌّ منهم يقول ذلك ثلاثا وأبو ذر والمقداد وسلمان أمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم . ( صحيح )

591_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 127 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي وقال أحبهم ، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي . ( حسن لغيره )

592_ روي البخاري في صحيحه ( 7421 ) عن أنس بن مالك قال نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش وأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر علي نساء النبي وكانت تقول إن الله أنكحني في السماء . ( صحيح )

593_ روي الترمذي في سننه ( 2 / 821 ) عن أنس قال نزلت هذه الآية في زينب بنت جحش ( فلما قضي زيد منها وطرا زوجناكها ) قال فكانت تفخر علي أزواج النبي تقول زوجكن أهلكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات . ( صحيح )

**594_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 24 / 42 ) عن قتادة في قوله تعالي ( وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه ) وهو زيد بن حارثة أنعم الله عليه بالإسلام وأنعمت عليه أعتقه رسول الله ، ( أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشي الناس ) قال كان يخفي في نفسه ود أنه طلقها .**

**قال الحسن ما أنزلت عليه آية أشد منها قوله ( وتخفي في نفسك ) ولو كان رسول الله كاتما شيئا من الوحي لكتمها . ( وتخشي الناس والله أحق أن تخشاه ) قال خشي نبي الله قالة الناس ، ( فلما قضي زيد منها وطرا ) لما طلقها زيد ( زوجناكها ) ،**

**قال فكانت زينب بنت جحش تفخر علي نساء النبي تقول أما أنتن فزوجكن آباؤكن وأما أنا فزوجني ذو العرش ، ( واتق الله ) قال جعل يقول يا نبي الله إنها قد اشتد عليَّ خُلُقها وإني مطلق هذه المرأة ، فكان النبي إذا قال زيد ذلك قال ( أمسك عليك زوجك واتق الله ) . ( حسن لغيره )**

**595_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 11422 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن الله أيدني بأربعة وزراء نقباء ، قلنا يا رسول الله من هؤلاء الأربع ؟ قال اثنين من أهل السماء واثنين من أهل الأرض ، فقلت من الاثنين من أهل السماء ؟ قال جبريل وميكائيل ، قلنا من الاثنين من أهل الأرض ؟ قال أبو بكر وعمر . ( حسن لغيره )**

**596_ روي ابن بلبان في تحفة الصديق ( 14 ) عن المطلب بن عبد الله قال قال رسول الله إن الله أيدني من أهل السماء بجبريل وميكائيل ومن أهل الأرض بأبي بكر وعمر ، قال ورآهما فقال هذان السمع والبصر . ( حسن لغيره )**

597_ روي البلاذري في الأنساب ( 10 / 359 ) عن مجاهد أن رسول الله قال إن الله أيدني من الملائكة بجبريل وميكائيل ومن أهل الأرض بأبي بكر وعمر فمن خالفهما فقد خالفني . ( حسن لغيره )

598_ روي الطبراني في الطبراني في المعجم الكبير ( 22 / 415 ) عن فاطمة بنت رسول الله قالت خرج علينا رسول الله عشية عرفة فقال إن الله باهي بكم وغفر لكم عامة ولعليٍّ خاصة ، وإني رسول الله إليكم غير محاب لقرابتي هذا جبريل يخبرني أن السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته ، وإن الشقي كل الشقي من أبغض عليا في حياته وبعد موته . ( ضعيف )

599_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 11430 ) عن ابن عباس قال نظر رسول الله ذات يوم إلي عمر بن الخطاب وتبسم إليه فقال يا ابن الخطاب أتدري بما تبسمت إليك ؟ قال الله ورسوله أعلم ، قال إن الله باهي ملائكته ليلة عرفة بأهل عرفة عامة وباهي بك خاصة . ( حسن لغيره )

600_ روي الفاكهي في أخبار مكة ( 2758 ) عن ضمرة بن حبيب قال إن النبي قال إن الله باهي أهل السموات بأهل عرفة عامة وباهاهم بعمر خاصة . ( حسن لغيره )

601_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1251 ) عن أبي هريرة عن رسول الله أن الله باهي ملائكته بعبيده عشية عرفة عامة وباهي بعمر بن الخطاب خاصة . ( صحيح لغيره )

602_ روي تمام في فوائده ( 331 ) عن ابن عمر أن النبي قال لبلال عشية عرفة ناد في الناس أن أنصتوا فنادي في الناس أن أنصتوا واسمعوا ، فقال رسول الله إن الله قد نظر إليكم في جمعكم هذا

فوهب مسيئكم لمحسنكم وأعطي محسنكم ما سأل فادفعوا علي بركة الله ، وقال إن الله باهي ملائكته بأهل عرفة عامة وباهاهم بعمر بن الخطاب خاصة . ( حسن لغيره )

603_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 1273 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إن الله يباهي بالناس عشية عرفة عامة وإن الله باهي بعمر خاصة . ( حسن لغيره )

604_روي أبو نعيم في معرفة الصحابة ( 6204 )عن المسور بن مخرمة قال قال رسول الله إن الله يباهي بالناس كلهم عامة وإن الله يباهي بعمر بن الخطاب خاصة عشية عرفة . ( صحيح لغيره )

605_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 44 / 118 ) عن عقبة قال قال رسول الله إن الله باهي الملائكة عشية عرفة بعمر بن الخطاب . ( صحيح لغيره )

606_ روي البخاري في صحيحه ( 3661 ) عن أبي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتي أبدي عن ركبته فقال النبي أما صاحبكم فقد غامر ، فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبي عليَّ فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ، ثم إن عمر ندم فأتي منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر ؟ فقالوا لا ،

فأتي إلي النبي فسلم فجعل وجه النبي يتمعر حتي أشفق أبو بكر فجثا علي ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين ، فقال النبي إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين ، فما أوذي بعدها . ( صحيح )

607_ روي البخاري في صحيحه ( 4640 ) عن أبي الدرداء قال كانت بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتي أغلق بابه في وجهه ، فأقبل أبو بكر إلي رسول الله فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله أما صاحبكم هذا فقد غامر ، قال وندم عمر علي ما كان منه فأقبل حتي سلم وجلس إلي النبي وقص علي رسول الله الخبر ،

قال أبو الدرداء وغضب رسول الله وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم ، فقال رسول الله هل أنتم تاركون لي صاحبي ؟ هل أنتم تاركون لي صاحبي ؟ إني قلت ( يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا ) فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت . ( صحيح )

608_ روي الضياء في المختارة ( 3978 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما أحد عندي أعظم يَداً من أبي بكر ، واساني بنفسه وماله وأنكحني ابنته . ( صحيح )

609_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 154 ) عن ابن عباس قال ذكر أبو بكر الصديق عند رسول الله فقال رسول الله وأين مثل أبي بكر ؟ كذبني الناس وصدقني وآمن بي وزوجني ابنته وجهز لي بماله وجاهد معي في ساعة العسرة وليلة العسرة ،

وإنه سيأتي يوم القيامة علي ناقة من نوق الجنة رحالها من الزبرجد الأحمر وقوائمها من المسك والعنبر وزمامها من اللؤلؤ الرطب وعليه حلتان خضراوتان من سندس وإستبرق فيحاكيني يوم القيامة فيقال من هذا ؟ فيقال هذا محمد وهذا أبو بكر الصديق . ( ضعيف )

610_ روي الآجري في الشريعة ( 917 ) عن جبير بن نفير أن أبوابا كانت مفتحة في مسجد رسول الله فأمر بها فسدت غير باب أبي بكر ، فقالوا أمر رسول الله بأبوابنا فسدت غير باب أبي بكر خليله فبلغه فقام فيهم فقال أتقولون سد أبوابنا وترك باب خليله فلو كان لي منكم خليل كان هو خليلي ولكني خليل الله ، فهل أنتم تاركو لي صاحبي ، فقد واساني بنفسه وماله وقال لي صدق وقلتم كذب . ( حسن لغيره )

611_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 538 ) عن عبيد الله بن عمر بن حفص قال قال رسول الله أخيركم وأفضلكم أبو بكر واساني بنفسه وزوجني ابنته ، وخير أموالكم مال أبي بكر ، أعتق منه بلالا وحمل نبيكم إلي دار الهجرة . ( حسن لغيره )

612_ روي الخطيب البغدادي ( 14 / 352 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله دعوا لي صويحبي فإني بعثت إلي الناس كافة فلم يبق أحد إلا قال لي كذبت إلا أبو بكر الصديق فإنه قال لي صدقت . ( حسن لغيره )

613_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 109 ) عن المقدام قال استب عقيل ابن أبي طالب وأبو بكر ، قال وكان أبو بكر نسَّابا غير أنه تحرج من قرابته من النبي ، فأعرض عنه ولكنه شكاه إلي رسول الله فقام رسول الله في الناس ألا تدعون لي صاحبي ، ما شأنكم وشأنه ، فوالله ما منكم رجل إلا علي باب بيته ظلمة إلا باب أبي بكر فإن علي بابه النور ، فوالله لقد قلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت ، وأمسكتم الأموال وجاد لي بماله وخذلتموني وواساني واتبعني . ( حسن لغيره )

614_ روي الأصبهاني في الحجة ( 431 ) عن أبي هريرة عن رسول الله أنه قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من الجنة يا عبد الله هذا خير فهلم ، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب

الصلاة ، ومن كان من أهل الزكاة دعي من باب الزكاة ، ومن كان من أهل الهجرة دعي من باب الهجرة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ،

ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ، ويدعي المطيعون من باب المطيعين ويدعي التائبون من باب التائبين ، قال أبو بكر يا رسول الله ما علي أحد يدعي من شيء من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعي أحد من تلك الأبواب كلها ؟ قال رسول الله نعم وأرجو أن تكون منهم . ( صحيح لغيره )

615_ روي أحمد في مسنده ( 20787 ) عن غضيف بن الحارث أنه مر بعمر بن الخطاب فقال نعم الفتي غضيف ، فلقيه أبو ذر فقال أي أخي استغفر لي ، قال أنت صاحب رسول الله وأنت أحق أن تستغفر لي ، فقال إني سمعت عمر بن الخطاب يقول نعم الفتي غضيف وقد قال رسول الله إن الله ضرب بالحق علي لسان عمر وقلبه . ( صحيح )

616_ روي ابن ماجة في سننه ( 108 ) عن أبي ذر قال سمعت رسول الله يقول إن الله وضع الحق علي لسان عمر يقول به . ( صحيح )

617_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 318 ) عن ابن عمر أن النبي قال إن الله جعل الحق علي لسان عمر وقلبه . ( صحيح )

618_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 312 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله جعل الحق علي لسان عمر وقلبه . ( صحيح )

619_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 1463 ) عن بلال قال قال رسول الله إن الله جعل الحق علي قلب عمر ولسانه . ( حسن لغيره )

620_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 9137 ) عن عائشة أن النبي قال ما كان نبي قط إلا في أمته معلَّم أو معلمان ، وإن يكن في أمتي منهم أحد فهو عمر بن الخطاب ، إن الحق علي لسان عمر وقلبه . ( صحيح لغيره )

621_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 44 / 50 ) عن أيوب بن موسي قال قال رسول الله إن الله جعل الحق علي لسان عمر وقلبه وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل .( حسن لغيره )

622_ روي ابن بشران في أماليه ( 15 / 4 ) عن علي بن أبي طالب قال إن كنا لنري أن السكينة تنطق علي لسان عمر وإن كنا لنري أن شيطانه يخافه أن يجره إلي معصية الله . ( حسن )

623_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6692 ) عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله يقول إن الله وضع الحق علي لسان عمر وقلبه يقول به . ( صحيح لغيره )

624_ روي تمام في فوائده ( 1086 ) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله قال إن الله جعل الحق علي قلب عمر ولسانه . ( حسن لغيره )

625_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 707 ) عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله قال إن الله جعل الحق علي لسان عمر وقلبه . ( حسن لغيره )

626_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 44 / 106 ) عن أبي بكر الصديق قال سمعت رسول الله يقول إن الله جعل الحق في قلب عمر وعلي لسانه . ( حسن لغيره )

627_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 3565 ) عن غضيف بن الحارث قال سمعت رسول الله يقول إن الله وضع الحق علي لسان عمر يقول به . ( صحيح لغيره )

628_ روي الترمذي في سننه ( 3607 ) عن العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله إن قريشا جلسوا فتذاكروا أحسابهم بينهم فجعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الأرض ، فقال النبي إن الله خلق الخلق فجعلني من خيرهم من خير فرقهم وخير الفريقين ثم تخير القبائل فجعلني من خير قبيلة ثم تخير البيوت فجعلني من خير بيوتهم ، فأنا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا . ( صحيح لغيره )

629_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 12604 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن الله قسم الخلائق قسمين فجعلني في خيرهما قسما أصحاب اليمين وأنا خير أصحاب اليمين ، ثم جعل القسمين بيوتا فجعلني في خيرهما بيتا ، فذلك قوله ( فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة ، وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة ، والسابقون السابقون ) ، فأنا من خير السابقين ،

ثم جعل البيت قبائل فجعلني في خيرهما قبيلة فذلك قوله ( شعوبا وقبائل ) ، فأنا أتقي ولد آدم وأكرمهم علي الله ولا فخر ، ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) . ( صحيح لغيره )

630_ روي الترمذي في سننه ( 3532 ) عن المطلب بن أبي وداعة قال جاء العباس إلي رسول الله فكأنه سمع شيئا فقام النبي علي المنبر فقال من أنا ؟ فقالوا أنت رسول الله عليك السلام ، قال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ، ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا وخيرهم نسبا . ( صحيح لغيره )

631_ روي ابن سعد في الطبقات ( 1 / 5 ) عن محمد الباقر أن النبي قال قسم الله الأرض نصفين فجعلني في خيرهما ثم قسم النصف علي ثلاثة فكنت في خير ثلث منها ، ثم اختار العرب من الناس ثم اختار قريشا من العرب ثم اختار بني هاشم من قريش ثم اختار بني عبد المطلب من بني هاشم ثم اختارني من بني عبد المطلب . ( حسن لغيره )

632_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه ( 2 / 2484 ) عن عمرو بن دينار أن النبي قال إن الله اختار من الناس العرب واختار من العرب هذا الحيَّ من مُضَر . ( حسن لغيره )

633_ روي البخاري في صحيحه ( 4323 ) عن أبي موسي الأشعري قال لما فرغ النبي من حنين بعث أبا عامر علي جيش إلي أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه ، قال أبو موسي وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك ؟ فأشار إلي أبي موسي فقال ذاك قاتلي الذي رماني ،

فقصدت له فلحقته فلما رآني ولي فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحيي ألا تثبت ؟ فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ، ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك ، قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر علي الناس ،

فمكث يسيرا ثم مات ، فرجعت فدخلت علي النبي في بيته علي سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه ،

فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي ، فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ، ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس ، فقلت ولي ، فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما . قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخري لأبي موسي . ( صحيح )

634_ روي مسلم في صحيحه ( 2510 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله استغفر للأنصار ولذراري الأنصار ولموالي الأنصار . ( صحيح )

635_ روي الترمذي في سننه ( 3909 ) عن أنس أن النبي قال اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار ولنساء الأنصار . ( صحيح )

636_ روي أحمد في مسنده ( 12006 ) عن أنس قال شق علي الأنصار النواضح فاجتمعوا عند النبي يسألونه أن يكري لهم نهرا سيحا ، فقال لهم رسول الله مرحبا بالأنصار والله لا تسألوني اليوم شيئا إلا أعطيتكموه ولا أسأل الله لكم شيئا إلا أعطانيه ، فقال بعضهم لبعض اغتنموها واطلبوا المغفرة فقالوا يا رسول الله ادع الله لنا بالمغفرة ، فقال رسول الله اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار . ( صحيح )

637_ روي أحمد في مسنده ( 12184 ) عن أنس عن النبي قال اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأزواج الأنصار ولذراري الأنصار ، الأنصار كرشي وعيبتي ، ولو أن الناس أخذوا شعبا وأخذت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار ، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار . ( صحيح )

638_ روي البخاري في صحيحه ( 4906 ) عن أنس قال حزنت علي من أصيب بالحرَّة فكتب إليَّ زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني يذكر أنه سمع رسول الله يقول اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وفي أبناء أبناء الأنصار ، فسأل أنسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله هذا الذي أوفي الله له بأُذُنه . ( صحيح )

639_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 270 ) عن أبي بكر بن أنس قال كتب زيد بن أرقم إلي أنس بن مالك يعزيه بولده وأهله الذين أصيبوا يوم الحرة ، فكتب في كتابه وإني مبشرك ببشري من الله ، سمعت رسول الله يقول اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار ولنساء الأنصار ولنساء أبناء الأنصار ولنساء أبناء أبناء الأنصار. ( صحيح )

640_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 272 ) عن رفاعة بن رافع قال قال رسول الله اللهم اغفر للأنصار ولذراري الأنصار ولذراري ذراريهم ولمواليهم ولجيرانهم . ( صحيح لغيره )

641_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 18 / 82 ) عن عوف بن سلمة قال قال رسول الله اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار ولموالي الأنصار . ( صحيح لغيره )

642_ روي مالك في الموطأ ( رواية أبي مصعب الزهري / 624 ) عن عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك أنه قال جاءنا عبد الله بن عمر في بني معاوية وهي قرية من قري الأنصار فقال هل تدرون أين صلي رسول الله من مسجدكم هذا ؟ فقلت له نعم وأشرت له إلي ناحية منه ،

فقال هل تدري ما الثلاث التي دعا بهن فيه ؟ فقلت نعم ، قال فأخبرني بهن ، فقلت دعا بأن لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم ولا يهلكهم بالسنين فأعطيهما ودعا بأن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعها ، قال صدقت ، قال ابن عمر فلن يزال الهرج إلي يوم القيامة . ( صحيح )

643_ روي ابن حميد في مسنده ( 1144 ) عن جابر بن عبد الله عن النبي قال اللهم اغفر للأنصار وأبنائها وأبناء أبنائها وحشمها . قال وكان رسول الله إذ كان الرطب لم يفطر إلا علي الرطب فإذا لم يكن الرطب لم يفطر إلا علي التمر . ( حسن لغيره )

644_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 3730 ) عن جابر أن النبي قال اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار ولأزواجهم ولذراريهم . ( صحيح لغيره )

645_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 3722 ) عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار . ( صحيح لغيره )

646_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ( 1761 ) عن سهل بن سعد قال قال النبي اللهم اغفر للأنصار ولحشم الأنصار . ( صحيح لغيره )

647_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 4626 ) عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال سمعت رسول الله يقول اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار ولكنائن الأنصار .( صحيح لغيره )

648_ روي ابن ماجة في سننه ( 165 ) عن عمرو بن عوف قال قال رسول الله رحم الله الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار . ( صحيح لغيره )

649_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7213 ) عن البراء بن عازب قال قال رسول الله اللهم اغفر للأنصار وأبناء الأنصار والموالي الأنصار . ( صحيح لغيره )

650_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ( 1748 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار . ( صحيح )

651_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 5874 ) عن سهل بن سعد أن النبي قال اللهم اغفر للصحابة ولمن رأي من رآني . قال سلمة بن دينار قلت فما قوله ولمن رأي ؟ قال من رأي من رآهم . ( صحيح )

652_ روي الترمذي في سننه ( 3762 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله للعباس إذا كان غداة الاثنين فأتني أنت وولدك حتي أدعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك ، فغدا وغدونا معه وألبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا ، اللهم احفظه في ولده . ( صحيح )

653_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 11 / 222 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله اللهم اغفر للعباس ولولد العباس ولمن أحبهم . ( حسن )

654_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 26 / 320 ) عن أبي هريرة قال قال النبي للعباس بن عبد المطلب اللهم اغفر للعباس وولد العباس ولمحبي ولد العباس وشيعتهم . ( حسن )

655_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 26 / 352 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله هبط عليّ جبريل وعليه قباء أسود وعمامة سوداء ، فقلت ما هذه الصورة التي لم أرك هبطت علي فيها قط ، قال هذه صورة الملوك من ولد العباس عمك ، قلت وهم علي حق ؟ قال جبريل نعم ، قال النبي اللهم اغفر للعباس ولولده حيث كانوا وأين كانوا ،

قال جبريل ليأتين علي أمتك زمان يعز الله الإسلام بهذا السواد ، قلت رئاستهم ممن ؟ قال من ولد العباس ، قلت وأتباعهم ؟ قال من أهل خراسان ، قلت وأي شيء يملك ولد العباس ؟ قال يملكون الأصفر والأخضر والحجر والمدر والسرير والمنبر والدنيا إلي المحشر والملك إلي المنشر . ( ضعيف جدا )

656_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 6020 ) عن سهل بن سعد قال قال رسول الله لعمه العباس رحمه الله أنا خاتم النبيين ، ثم رفع يده وقال اللهم اغفر للعباس وأبناء العباس وأبناء أبناء العباس . ( صحيح لغيره )

657_ روي ابن ماجة في سننه ( 773 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم علي النبي وليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليسلم علي النبي وليقل اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم . ( صحيح )

658_ روي البخاري في صحيحه ( 3796 ) عن أنس بن مالك قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا / علي الجهاد ما حيينا أبدا ، فأجابهم اللهم لا عيش إلا عيش الآخره / فأكرم الأنصار والمهاجره . ( صحيح )

659_ روي مسلم في صحيحه ( 1805 ) عن أنس بن مالك عن النبي أنه قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره . ( صحيح )

660_ روي أحمد في مسنده ( 12714 ) عن أنس قال خرج رسول الله والمهاجرون يحفرون الخندق في غداة باردة ، قال أنس ولم يكن لهم خدم ، فقال رسول الله اللهم إنما الخير خير الآخره / فاغفر للأنصار والمهاجره ، فأجابوه نحن الذين بايعوا محمدا / علي الجهاد ما بقينا أبدا أو لا نَفِرُّ . ( صحيح )

661_ روي أحمد في مسنده ( 13654 ) عن أنس أن أصحاب النبي كانوا يقولون وهم يحفرون الخندق نحن الذين بايعوا محمدا علي الإسلام ما بقينا أبدا ، والنبي يقول اللهم إن الخير خير الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره ، فأتي رسول الله بخبز شعير وإهالة سنخة فأكلوا منها ، وقال النبي إنما الخير خير الآخرة . ( صحيح )

662_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 113 ) عن أنس قال لقد رأيت المهاجرين والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب علي ظهورهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا / علي الإسلام ما بقينا أبدا ، ورسول الله يجيبهم ويقول اللهم لا خير إلا خير الآخرة / فبارك في الأنصار والمهاجره ، فيجاء بالصحفة فيها ملء كف من شعير محشوش قد صنع بإهالة سنخة فتوضع بين يدي القوم وهم جياع ولها بشعة في الحلق ولها ريح . ( صحيح لغيره )

663_ روي البخاري في صحيحه ( 3797 ) عن سهل بن سعد قال جاءنا رسول الله ونحن نحفر الخندق وننقل التراب علي أكتادنا فقال رسول الله اللهم لا عيش إلا عيش الآخره فاغفر للمهاجرين والأنصار . ( صحيح )

664_ روي البخاري في صحيحه ( 6414 ) عن سهل بن سعد كنا مع رسول الله في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره . ( صحيح )

665_ روي الحارث في مسنده ( المطالب العالية / 4275 ) عن طاوس بن كيسان قال قال رسول الله يوم الخندق اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة / فارحم الأنصار والمهاجرة ، والعن عضلا والقارة / هم كلّفونا نقل الحجارة . ( حسن لغيره )

666_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1441 ) عن ابن شهاب الزهري أن النبي قال إن الأجر أجر الآخرة / فارحم الأنصار والمهاجرة ، والعن عضلا والقارة / هم كلفونا نقل الحجارة .( حسن لغيره)

667_ روي أبو يعلي في مسنده ( 1645 ) عن أم سلمة قالت ما نسيت يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبر شعره يعني النبي وهو يقول إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة ، وجاء عمار فقال ويحك أو ويلك ابن سمية تقتلك الفئة الباغية . ( صحيح )

668_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 24 / 145 ) عن أسماء بنت عميس أن رسول الله صلي الظهر بالصهباء ثم أرسل عليا في حاجة فرجع وقد صلي النبي العصر فوضع النبي رأسه في حجر علي فنام فلم يحركه حتي غابت الشمس فقال النبي اللهم إن عبدك عليا احتبس بنفسه علي نبيه فرد عليه الشمس ، قالت فطلعت عليه الشمس حتي رفعت علي الجبال وعلي الأرض وقام عليٌّ فتوضأ وصلي العصر ثم غابت وذلك بالصهباء . ( صحيح )

669_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 24 / 152 ) عن أسماء بنت عميس قالت كان رسول الله إذا نزل عليه الوحي كاد يغشي عليه فأنزل عليه يوما وهو في حجر عليٍّ فقال له رسول الله صليت العصر يا علي ؟ قال لا يا رسول الله ، فدعا الله فرد عليه الشمس حتي صلي العصر ، قالت فرأيت الشمس طلعت بعدما غابت حين ردت حتي صلي العصر . ( حسن )

670_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 1323 ) عن أسماء بنت عميس قالت كان رسول الله يوحي إليه ورأسه في حِجر عليّ . ( حسن )

671_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة ( 164 ) عن الحسين بن علي قال كان رأس رسول الله في حجر عليّ وكان يوحي إليه ، فلما سري عنه قال يا علي صليت العصر ؟ قال لا ، قال اللهم إنك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرُدَّ عليه الشمس ، فردها عليه فصلي وغابت الشمس . ( صحيح لغيره )

672_ روي الطبراني في المعجم الصغير ( 143 ) عن أنس أن النبي قال ذات يوم لغلام من الأنصار ناولني نعلي فقال الغلام يا نبي الله بأبي أنت وأمي اتركني حتي أجعلهما أنا في رجليك ، فقال رسول الله اللهم إن عبدك هذا يترضاك فارض عنه . ( حسن لغيره )

673_ روي ابن حبان في صحيحه ( 2861 ) عن أنس قال كانوا إذا قحطوا علي عهد النبي استسقوا بالنبي فيستسقي لهم فيسقون . فلما كان بعد وفاة النبي في إمارة عمر قحطوا فخرج عمر بالعباس يستسقي به ، فقال اللهم إنا كنا إذا قحطنا علي عهد نبيك واستسقينا به فسقيتنا وإنا نتوسل إليك اليوم بعم نبيك فاسقنا ، قال فسُقوا . ( صحيح )

674_ روي البخاري في صحيحه ( 2 / 734 ) عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقي بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا ، قال فيسقون . ( صحيح )

675_ روي مسلم في صحيحه ( 2511 ) عن أنس بن مالك أن النبي رأي صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام نبي الله ممثلا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إليَّ اللهم أنتم من أحب الناس إليّ يعني الأنصار . ( صحيح )

676_ روي البخاري في صحيحه ( 3785 ) عن أنس قال رأي النبي النساء والصبيان مقبلين من عرس فقام النبي ممثلا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إليّ ، قالها ثلاث مرار . ( صحيح )

677_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 17 / 40 ) عن عمرو بن شراحيل قال سمعت رسول الله يقول اللهم انصر عليّاً اللهم أكرم من أكرم عليا اللهم اخذل من خذل عليا . ( حسن )

678_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 41 / 255 ) عن الحسن بن علي عن النبي قال إن الله خلق عليين وخلق طينتنا منها وخلق طينة محبينا منها وخلق سجين وخلق طينة مبغضينا منها فأرواح محبينا تتوق إلي ما خلقت وأرواح مبغضينا تتوق إلي ما خلقت منه . ( حسن )

679_ روي البخاري في صحيحه ( 466 ) عن أبي سعيد الخدري قال خطب النبي فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله ، فبكي أبو بكر الصديق ، فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ؟ إن يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله ،

فكان رسول الله هو العبد وكان أبو بكر أعلمنا ، قال يا أبا بكر لا تبك إن أمنَّ الناس عليَّ في صحبته وماله أبو بكر ، ولو كنت متخذا خليبلا من أمتي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته ، لا يبقين في المسجد باب إلا سُدَّ إلا باب أبي بكر . ( صحيح )

680_ روي البخاري في صحيحه ( 3904 ) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله جلس علي المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده ، فبكي أبو بكر وقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا ، فعجبنا له وقال الناس انظروا إلي هذا الشيخ يخبر رسول الله عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا ،

فكان رسول الله هو المُخَيَّر وكان أبو بكر هو أعلمنا به ، وقال رسول الله إن من أمنَّ الناس عليَّ في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر إلا خلة الإسلام ، لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر . ( صحيح )

681_ روي الترمذي في سننه ( 3659 ) عن أبي المعلي بن لوذان أن رسول الله خطب يوما فقال إن رجلا خيره ربه بين أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش ويأكل في الدنيا ما شاء أن يأكل وبين لقاء ربه فاختار لقاء ربه ، قال فبكي أبو بكر فقال أصحاب النبي ألا تعجبون من هذا الشيخ إذ ذكر رسول الله رجلا صالحا خيره ربه بين الدنيا وبين لقاء ربه فاختار لقاء ربه ،

قال فكان أبو بكر أعلمهم بما قال رسول الله ، فقال أبو بكر بل نفديك بآبائنا وأموالنا فقال رسول الله ما من الناس أحد أمنُّ إلينا في صحبته وذات يده من ابن أبي قحافة ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة خليلا ولكن ود وإخاء إيمان ود وإخاء إيمان مرتين أو ثلاثا وإن صاحبكم خليل الله . ( حسن لغيره )

682_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 7 / 47 ) عن ابن عمر أنه قال إن جبريل أتي النبي فخيره بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة ولم يرد الدنيا . ( صحيح )

683_ روي أبو يعلي في مسنده ( 4579 ) عن عائشة قالت رجع رسول الله من البقيع فذكرت حديث مرضه إلي أن قالت فصببنا عليه الماء حتي طفق يقول بيده حسبكم حسبكم ، ثم خرج عاصبا رأسه فجلس علي المنبر فكان أول ما تكلم به أن صلي علي أصحاب أحد فأكثر الصلاة عليهم ، ثم قال إن عبدا من عباد الله خيره الله بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله ،

ففهمها أبو بكر فبكي وعرف أن رسول الله نفسه يريد ، قال علي رسلك يا أبا بكر ، انظروا هذه الأبواب اللاصقة في المسجد فسدوها إلا ما كان من بيت أبي بكر فإني لا أعلم أحدا كان أفضل عندي في الصحبة منه . ( صحيح )

684_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 3219 ) عن أيوب بن بشير عن بعض أصحاب رسول الله أن رسول الله حين خرج تلك الخرجة استوي علي المنبر تشهد فلما قضي تشهده كان أول كلام تكلم به أن استغفر للشهداء الذين قتلوا يوم أحد ، ثم قال إن عبدا من عباد الله خير بين الدنيا وبين ما عند ربه فاختار ما عند ربه ،

فنظر لها أبو بكر الصديق أول الناس وعرف إنما يريد رسول الله نفسه فبكي أبو بكر فقال رسول الله علي رسلك ، سدوا هذه الأبواب الشوارع في المسجد إلا باب أبي بكر فإني لا أعلم أحدا أفضل عندي يدا في الصحبة من أبي بكر . ( صحيح )

685_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 295 ) عن أبي واقد الليثي قال قال رسول الله ذات يوم إن عبدا خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده ، فلم يفطن أحد منا إلا أبو بكر فبكي وقال نفديك يا رسول الله بأبي وأمي بأنفسنا وأموالنا ، فقال رسول الله ما أحد أمن علينا في صحبته في مال ولا يد من أبي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن صاحبكم خليل الله . ( حسن لغيره )

686_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 21 ) عن جابر بن عبد الله أن النبي قال ذات يوم وهو علي المنبر إن رجلي علي ترعة من ترع الجنة أو ترع الحوض وإن عبدا خيَّره الله أن يعيش في الدنيا ما أحب يأكل منها ما أحب وبين لقاء الله وإن العبد اختار لقاء الله ، قال فبكي أبو بكر وهو قريب من

المنبر حتي قال شيخ من الأنصار ما يبكي هذا ؟ إن كان رسول الله ذكر رجلا من بني إسرائيل أو رجلا من الناس ،

قال وعرف أبو بكر أن رسول الله إنما عني نفسه فلما ذهبت عبرته فقال بأبي أنت وأمي بل نفديك بآبائنا وأنفسنا ، فقال عند ذلك ما أحد من الناس أعظم علينا حقا في صحبته وماله من ابن أبي قحافة ولو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن ود وإخاء إيمان . ( صحيح لغيره )

687_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 19 / 342 ) عن معاوية قال خرج رسول الله حتي صعد المنبر وذكر قتلي أحُدٍ فصلَّي عليهم وأكثر الصلاة ثم قال إن عبدا من عباد الله خيره الله بين الدنيا وما عنده فاختار ما عند الله ، فلم يلقها إلا أبو بكر قال نحن نفديك بآبائنا وأمهاتنا ، فقال علي رسلك يا أبا بكر إن أفضل الناس عندي في الصحبة وذات يده بن أبي قحافة . ( صحيح )

688_ روي البيهقي في الدلائل ( 7 / 178 ) عن أم سلمة قالت خرج رسول الله عاصبا رأسه بخرقة فلما استوي علي المنبر فأحدق الناس بالمنبر واستكفوا فقال والذي نفسي بيده إني لقائم علي الحوض الساعة ثم تشهد فلما قضي تشهده كان أول ما تكلم به أن استغفر للشهداء الذين قتلوا بأحد ،

ثم قال إن عبدا من عباد الله خير بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار العبد ما عند الله ، فبكي أبو بكر فعجبنا لبكائه فقال بأبي وأمي نفديك بآبائنا وأمهاتنا وأنفسنا وأموالنا فكان رسول الله هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا برسول الله فجعل رسول الله يقول علي رسلك . ( حسن لغيره )

689_ روي البلاذري في الأنساب ( 2 / 218 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله ذات يوم إن عبدا خير بين الدنيا والآخرة ففطن أبو بكر فبكي فقال له أبو سعيد الخدري يا أبا بكر ما يبكيك من عبد خير بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة ؟ فنظر النبي إلي أبي بكر فقال إن أمنَّكم علي بصحبته وذات يده لابن أبي قحافة ، سدُّوا كل خوخة إلي المسجد إلا خوخة أبي بكر . ( صحيح لغيره )

690_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 295 ) عن محمد بن يحيي بن حبان قال جاء رسول الله بيت زيد بن حارثة يطلبه وكان زيد إنما يقال له زيد بن محمد ، فربما فقده رسول الله الساعة فيقول أين زيد ؟ فجاء منزله يطلبه فلم يجده وتقوم إليه زينب بنت جحش زوجته فضلا ، فأعرض رسول الله عنها فقالت ليس هو ها هنا يا رسول الله فادخل بأبي أنت وأمي ،

فأبي رسول الله أن يدخل وإنما عجلت زينب أن تلبس لما قيل لها رسول الله علي الباب فوثبت عجلي فأعجبت رسول الله فولي وهو يهمهم بشيء لا يكاد يُفهَم منه إلا ربما أعلن سبحان الله العظيم سبحان مصرِّف القلوب ، فجاء زيد إلي منزله فأخبرته امرأته أن رسول الله أتي منزله فقال زيد ألا قلت له أن يدخل ؟ قالت قد عرضت ذلك عليه فأبي ،

قال فسمعت شيئا ؟ قالت سمعته حين ولي تكلم بكلام ولا أفهمه وسمعته يقول سبحان الله العظيم سبحان مصرف القلوب ، فجاء زيد حتي أتي رسول الله فقال يا رسول الله بلغني أنك جئت منزلي فهلا دخلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله لعل زينب أعجبتك فأفارقها ، فيقول رسول الله أمسك عليك زوجك ،

فما استطاع زيد إليها سبيلا بعد ذلك اليوم ، فيأتي إلي رسول الله فيخبره فيقول رسول الله أمسك عليك زوجك فيقول يا رسول الله أفارقها فيقول رسول الله احبس عليك زوجك ، ففارقها زيد واعتزلها وحلت يعني انقضت عدتها ،

فبينا رسول الله جالس يتحدث مع عائشة إلي أن أخذت رسول الله غشية فسري عنه وهو يتبسم وهو يقول من يذهب إلي زينب يبشرها أن الله قد زوجنيها من السماء ، وتلا رسول الله ( وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك ) القصة كلها ،

قالت عائشة فأخذني ما قرب وما بعد لما يبلغنا من جمالها ، وأخري هي أعظم الأمور وأشرفها ما صنع لها زوجها الله من السماء وقلت هي تفخر علينا بهذا ، قالت عائشة فخرجت سلمي خادمة رسول الله تشتد فتحدثها بذلك فأعطتها أوضاحا لها . ( حسن لغيره )

691_ روي أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني ( 376 ) عن زينب قالت دخل عليَّ النبي وأنا فُضُل فقلت بيدي هكذا واسترت فقال لي إن الله زوجنيك . ( حسن لغيره )

692_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 3 / 212 ) عن زينب بنت أم سلمة قالت سمعت أمي أم سلمة تقول وذكرت زينب بنت جحش فرحمت عليها وذكرت بعض ما كان يكون بينها وبين عائشة فقالت زينب إني والله ما أنا كأحد من نساء رسول الله إنهن زوجن بالمهور وزوجهن الأولياء وزوجني الله رسوله ، وأنزل في الكتاب يقرأ به المسلمون لا يبدل ولا يغير ( وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه ) ، قالت أم سلمة وكانت لرسول الله معجبة وكان يستكثر منها . ( حسن )

693_ روي السهمي في تاريخ جرجان ( 1 / 86 ) عن ابن عباس عن النبي أن الله طهر قوما من الذنوب بالصلعة في رؤوسهم وإن عليا لأولهم . ( مكذوب ، فيه أحمد بن عبد الرحيم الجرجاني كذاب )

694_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 370 ) عن أبي الدرداء قال لما بعث رسول الله معاذ بن جبل إلي اليمن خطبهم فإذا هم صلع كلهم ، فقال ما لي أراكم صلعا كلكم ، قالوا خلقنا ربنا ، قال أفلا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله ، قالوا وددنا ، قال سمعت رسول الله يقول إن الله طهر قوما من الذنوب فأصلع رءوسهم وإن علي بن أبي طالب أولهم . ( ضعيف جدا )

695_ روي الضياء في المختارة ( 4301 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله لفاطمة إن الله غير معذبك ولا ولدك . ( صحيح )

696_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 4 / 519 ) عن ابن عباس قال كان رسول الله راكبا إذ التفت فنظر إلي العباس فقال يا عباس ، قال لبيك يا رسول الله ، فقال يا عم النبي إن الله ابتدأ بي الإسلام وسيختمه بغلام من ولدك وهو الذي يتقدم بعيسي ابن مريم . ( حسن لغيره )

697_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 4 / 555 ) عن ابن عباس قال قال العباس يا رسول الله ما لنا في هذا الأمر ؟ قال لي النبوة ولكم الخلافة بكم يفتح هذا الأمر وبكم يختم . ( حسن لغيره )

**698_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ( 316 ) عن علي بن أبي طالب قال لقي رسول الله العباس يوم فتح مكة وهو علي بغلته الشهباء فقال يا عم ألا أحبوك ؟ قال رسول الله إن الله فتح هذا الأمر بي ويختمه بولدك . ( صحيح لغيره )**

**699_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 5 / 188 ) عن عمار بن ياسر قال بينا النبي راكب إذ حانت منه التفاتة فإذا هو بالعباس ، فقال يا عباس قال لبيك يا رسول الله ، قال إن الله فتح هذا الأمر بي وسيختمه بغلام من ولدك يملؤها عدلا كما ملئت جورا وهو الذي يصلي بعيسي . ( صحيح لغيره )**

**700_ روي أبو نعيم في الحلية ( 1149 ) عن أبي هريرة قال خرج رسول الله فتلقاه العباس فقال ألا أبشرك يا أبا الفضل ؟ قال بلي يا رسول الله ، قال إن الله افتتح بي هذا الأمر وبذريتك يختمه . ( حسن لغيره )**

**701_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 244 ) عن عبد الله بن المغفل قال قال رسول الله : اللهَ اللهَ في أصحابي ، لا تتخذوا أصحابي غرَضاً ، من أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذي الله ومن آذي الله يوشك أن يأخذه . ( صحيح لغيره )**

**702_ روي ابن بلبان في فضائل أبي بكر ( 57 ) عن أبان بن عثمان قال سمعت رسول الله يقول من سب أصحابي فقد آذاني ومن آذاني فقد آذي الله . ( حسن لغيره )**

703_ روي أبو الحسن اللكي في نسخة نبيط ( 345 ) عن نبيط بن شريط عن النبي قال الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي ، فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذي الله ومن آذي الله فيوشك أن يأخذه . ( حسن لغيره )

704_ روي أبو داود في سننه ( 2501 ) عن سهل ابن الحنظلية أنهم ساروا مع رسول الله يوم حنين فأطنبوا السير حتي كانت عشية فحضرت الصلاة عند رسول الله ، فجاء رجل فارس فقال يا رسول الله إني انطلقت بين أيديكم حتي طلعت جبل كذا وكذا فإذا أنا بهوازن علي بكرة آبائهم بظعنهم ونعمهم وشائهم اجتمعوا إلي حنين ،

فتبسم رسول الله وقال تلك غنيمة المسلمين غدا إن شاء الله ، ثم قال من يحرسنا الليلة ؟ قال أنس بن أبي مرثد الغنوي أنا يا رسول الله ، قال فاركب فركب فرسا له فجاء إلي رسول الله فقال له رسول الله استقبل هذا الشعب حتي تكون في أعلاه ولا نغرن من قبلك الليلة ،

فلما أصبحنا خرج رسول الله إلي مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل أحسستم فارسكم ؟ قالوا يا رسول الله ما أحسسناه ، فثوب بالصلاة فجعل رسول الله يصلي وهو يلتفت إلي الشعب حتي إذا قضي صلاته وسلم قال أبشروا فقد جاءكم فارسكم ، فجعلنا ننظر إلي خلال الشجر في الشعب فإذا هو قد جاء حتي وقف علي رسول الله فسلم ،

فقال إني انطلقت حتي كنت في أعلي هذا الشعب حيث أمرني رسول الله فلما أصبحت اطلعت الشعبين كليهما فنظرت فلم أر أحدا ، فقال له رسول الله هل نزلت الليلة ؟ قال لا إلا مصليا أو قاضيا حاجة ، فقال له رسول الله قد أوجبت فلا عليك أن لا تعمل بعدها . ( صحيح )

705_ روي أحمد في مسنده ( 12115 ) عن أنس بن مالك أن بلالا بطأ عن صلاة الصبح فقال له النبي ما حبسك ؟ فقال مررت بفاطمة وهي تطحن والصبي يبكي فقلت لها إن شئت كفيتك الرحا وكفيتني الصبي وإن شئت كفيتك الصبي وكفيتني الرحا ، فقالت أنا أرفق بابني منك فذاك حبسني ، قال فرحمتها رحمك الله . ( حسن لغيره )

706_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 3052 ) عن حذيفة بن أسيد قال لما صدر رسول الله من حجة الوداع نهي أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ، ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك وعمد إليهن فصلي تحتهن ، ثم قام فقال يا أيها الناس إني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله ، وإني لأظن أني يوشك أن أُدعَي فأجيب ،

وإني مسئول وإنكم مسئولون فماذا أنتم قائلون ؟ قالوا نشهد أنك قد بلغت وجاهدت ونصحت فجزاك الله خيرا ، قال أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن جنته حق وناره حق وأن الموت حق وأن البعث بعد الموت حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ؟ قالوا بلي نشهد بذلك ، قال اللهم اشهد ،

ثم قال أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولي المؤمنين وأنا أولي بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ثم قال يا أيها الناس إني فرطكم وإنكم واردون علي الحوض ، حوض أعرض ما بين بصري وصنعاء ، فيه عدد النجوم قدحان من فضة ،

وإني سائلكم حين تردون عليَّ عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، الثقل الأكبر كتاب الله ، سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتي ، فإنه نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتي يردا علي الحوض . ( حسن )

707_ روي ابن ماجة في سننه ( 110 ) عن أبي هريرة أن النبي لقي عثمان عند باب المسجد فقال يا عثمان هذا جبريل أخبرني أن الله قد زوجك أم كلثوم بمثل صداق رقية علي مثل صحبتها . ( حسن لغيره )

708_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 45 ) عن أبي هريرة أن رسول الله لقي عثمان بن عفان وهو مغموم فقال ما شأنك يا عثمان ؟ قال بأبي أنت يا رسول الله وأمي هل دخل علي أحد من الناس ما دخل عليَّ ، توفيت بنت رسول الله رحمها الله وانقطع الصهر فيما بيني وبينك إلي آخر الأبد ، فقال رسول الله أتقول ذلك يا عثمان وهذا جبريل يأمرني عن أمر الله أن أزوجك أختها أم كلثوم علي مثل صداقها وعلي مثل عدتها ، فزوجه رسول الله إياها . ( حسن )

709_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 1291 ) عن أبي هريرة قال وقف رسول الله علي ابنته الثانية التي كانت عند عثمان فقال ألا أبا أيم ألا أخا أيم يزوجها عثمان فلو كنَّ عَشراً لزوجته وما زوجته إلا بوَحيٍ من السماء . ( حسن لغيره )

710_ روي الضياء في المختارة ( 308 ) عن عثمان أنه خطب إلي عمر ابنته فرده فبلغ النبي فلما راح إليه عمر قال يا عمر أدلك علي ختن خير لك من عثمان وأدل عثمان علي ختن خير منك ؟ قال نعم يا نبي الله ، قال زوجني ابنتك وأزوج عثمان ابنتي . ( صحيح )

711_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ( 666 ) عن عنترة الشيباني قال دخل محمد بن أبي بكر علي عثمان بن عفان فقال له عثمان نشدتك بالله هل تعلم أن النبي زوجني ابنتيه إحداهما بعد الأخري ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أن النبي بعثني في حاجة ونزلت بيعة الرضوان

فبايع لي رسول الله إحدي يديه علي الأخري فقال هذه لي وهذه لعثمان وكانت يد رسول الله أطهر وأطيب من يدي ؟ قال نعم ،

قال فأنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله قال من يشتري هذا النخل فيقيم به قبلة المسجد وضمن لي رسول الله نخلة في الجنة ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أن المسلمين جاعوا جوعا شديدا فجئت بالأنطاع فبسطتها ثم صببت عليه الجواري ثم جئت بالسمن والعسل فخلطته به فكان أول خبيص أكلوه في الإسلام ؟ قال نعم ،

قال فأنشدك بالله هل تعلم أن المسلمين ظمئوا ظمئا شديدا فاحتفرت بئرا فأعظمت عليها النفقة وتصدقت بها علي المسلمين الضعيف فيها والقوي سواء ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أن الميرة انقطعت عن أهل المدينة حتي جاع الناس فخرجت إلي بقيع الغرقد فوجدت خمس عشرة راحلة عليها طعام ،

فاشتريتها فحبست منها ثلاثة وأتيت رسول الله باثنتي عشرة راحلة فدعا النبي فقال بارك الله لك فيما أعطيت وبارك لك فيما أمسكت ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم إني أتيت النبي بألف أصفر فصببتها في حجر رسول الله فقلت استعن بها فقال رسول الله ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم ؟ قال نعم ،

قال فأنشدك بالله هل تعلم أني كنت مع رسول الله علي جبل حراء فرجف بنا فضربه النبي بقدمه وقال اسكن حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وعلي الجبل يومئذ النبي وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير ؟ قال نعم . ( حسن لغيره )

712_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 11 ) عن سعيد بن المسيب قال أيمت حفصة بنت عمر بن الخطاب من زوجها وعثمان من رقية ، فمر عمر بعثمان فقال هل لك في حفصة ؟ فأعرض عني ولم يقل لي شيئا ، فأتي عمر النبي فشكاه فقال النبي فخير من ذلك أتزوج أنا حفصة وأزوج عثمان أم كلثوم ، فتزوج النبي حفصة وزوج عثمان أم كلثوم بنت رسول الله . ( حسن لغيره )

713_ روي في مسند أبي حنيفة ( رواية الحصكفي / 1 / 133 ) عن موسي بن كثير أن عمر مر بعثمان وهو حزين قال ما يحزنك ؟ قال ألا أحزن وقد انقطع الصهر بيني وبين رسول الله وذلك حدثان ماتت بنت رسول الله وكانت تحته ، فقال له عمر أزوجك حفصة ابنتي ، قال حتي أستأمر رسول الله ، فقال له رسول الله هل لك أن أدلك علي صهر هو خير لك من عثمان وأدل عثمان علي صهر هو خير له منك ، فقال زوجني حفصة وأزوج عثمان بنتي أي عمر . ( حسن لغيره )

714_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32598 ) عن الحسن البصري قال لما عرض عمر ابنته علي عثمان قال رسول الله ألا أدل عثمان علي من هو خير منها وأدلها علي من هو خير لها من عثمان ؟ قال فتزوجها رسول الله وزوج عثمان ابنته . ( حسن لغيره )

715_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 1102 ) عن عبيد الله بن الأغر قال قال رسول الله ألا أبو أيم ألا أخو أيم ألا ولي أيم ينكح عثمان فإني أنكحته ابنتي ولو كانت عندي ثالثة أنكحتها وما أنكحتهما إلا بالوحي . ( حسن لغيره )

716_ روي الطبراني في المعجم الصغير ( 148 ) عن ابن عباس عن النبي قال إن الله أوحي إليَّ أن أزوج كريمتي من عثمان . ( صحيح لغيره )

717_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 39 ) عن ابن عباس قال مر رسول الله وإذا عثمان جالس يبكي علي أم كلثوم بنت رسول الله ومع رسول الله صاحباه يعني أبا بكر وعمر ، فقال رسول الله ما يبكيك يا عثمان ؟ قال أبكي يا رسول الله أنه انقطع صهري منك ،

قال لا تبك والذي نفسي بيده لو أن عندي مائة بنت تموت واحدة بعد واحدة زوجتك أخري حتي لا يبقي من المائة شيء ، هذا جبريل أخبرني أن الله أمرني أن أزوجك أختها رقية وأجعل صداقها مثل صداق أختها . ( ضعيف )

718_ روي أبو يعلي في مسنده ( 6 ) عن ابن عمر أن عمر لما تأيمت حفصة من ابن حذافة قال عمر لقيت عثمان فعرضت عليه حفصة ، قال سأنظر في أمري ، فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا ، قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت أنكحك حفصة فلم يرجع إليَّ شيئا فكنت عليه أوجد مني علي عثمان ، فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله فأنكحته إياها ،

فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت حفصة ؟ قال نعم ، قال لم يمنعني أن أرجع إليك إلا أنني كنت علمت أن رسول الله ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله ولو تركها قبلتها ، قال عمر فشكوت عثمان إلي رسول الله فقال رسول الله تزوج حفصة خير من عثمان وتزوج عثمان خيرا من حفصة ، فزوجه النبي ابنته . ( حسن لغيره )

719_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5269 ) عن أم عياش قالت سمعت رسول الله يقول ما زوجت عثمان أم كلثوم إلا بوحي من السماء . ( حسن لغيره )

720_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 45 ) عن أنس بن مالك قال لما ماتت رقية بنت رسول الله مر عمر بعثمان وقال هل لك في حفصة بنت عمر ؟ فلم يرد عليه شيئا ، فأتي عمر النبي فأخبره فقال رسول الله لعل الله يا عمر أن يأتيك بصهر هو خير لك من عثمان ،

فتزوج رسول الله بابنة عمر وزوج رسول الله أم كلثوم من عثمان وقد كان قبل ذلك خطبها أبو بكر وخطبها عمر فلم يزوجها ، فقال رسول الله خير الشفيع لعثمان ، ما أنا أزوج بناتي ولكن الله يزوجهن . ( حسن لغيره )

721_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 7393 ) عن عائشة قالت قال رسول الله إن الله أوحي إليَّ أن أزوج كريمتي من عثمان رقية وأم كلثوم . ( صحيح لغيره )

722_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 5248 ) عن عمارة بن رؤيبة قال خرج علينا رسول الله وهو آخذ بيد عثمان فقال ألا أبو أيم صالح أو أخوها زوجها من عثمان فلو كان عندي ثالثة زوجتها إياه . ( حسن لغيره )

723_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 17 / 185 ) عن عصمة بن مالك قال لما ماتت بنت رسول الله التي تحت عثمان قال رسول الله زوجوا عثمان ، لو كان لي ثالثة لزوجته وما زوجته إلا بالوحي من الله . ( حسن لغيره )

724_ روي الترمذي في سننه ( 2446 ) عن ابن عباس قال لما أسري بالنبي جعل يمر بالنبي والنبيين ومعهم القوم والنبي والنبيين ومعهم الرهط والنبي والنبيين وليس معهم أحد ، حتى مر

بسواد عظيم فقلت من هذا ؟ قيل موسى وقومه ولكن ارفع رأسك فانظر ، قال فإذا هو سواد عظيم قد سد الأفق من ذا الجانب ومن ذا الجانب ،

فقيل هؤلاء أمتك وسوى هؤلاء من أمتك سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب . فدخل ولم يسألوه ولم يفسر لهم فقالوا نحن هم وقال قائلون هم أبناء الذين ولدوا على الفطرة والإسلام ، فخرج النبي فقال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ، فقام عكاشة بن محصن فقال أنا منهم يا رسول الله ؟ قال نعم ، ثم قام آخر فقال أنا منهم ؟ فقال سبقك بها عكاشة . ( صحيح )

725_ روي أبو الفضل الزهري في حديثه ( 388 ) عن علي بن أبي طالب قال بينا أنا مع النبي في حيز لأبي طالب يصلي إذ أشرف علينا أبو طالب فبصر به النبي فقال يا عم ألا تنزل فتصلي معي ؟ قال يا ابن أخي إني لأعلم أنك علي الحق ولكن أكره أن أسجد فتعلوني إستي ولكن انزل يا جعفر فصل جناح ابن عمك ، فنزل جعفر فصلي عن يسار النبي ، فلما قضي النبي صلاته التفت إلي جعفر فقال أما إن الله قد وصلك بجناحين تطير بهما في الجنة كما وصلت جناح ابن عمك . ( ضعيف )

726_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 6 / 565 ) عن جابر بن سمرة قال خطبنا عمر بالجابية فقال قام فينا رسول الله مقامي فيكم فقال أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتي يشهد الرجل ولم يستشهد ويحلف ولم يُستحلف ، فمن أراد بحبحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، ألا لا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان ، ألا ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن . ( صحيح لغيره )

727_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 2247 ) عن معاذ بن جبل أن رسول الله لما أراد أن يسرح معاذا إلي اليمن استشار ناسا من أصحابه فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وأسيد بن حضير ، فقال أبو بكر لولا أنك استشرتنا ما تكلمنا ، فقال إني فيما لم يوح إلي كأحدكم فتكلم القوم كل إنسان برأيه فقال ما تري يا معاذ ؟ قلت أري ما قال أبو بكر ، فقال رسول الله إن الله يكره فوق سمائه أن يخطأ أبو بكر . ( حسن )

728_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 3949 ) عن سهل بن سعد قال استشار رسول الله أبا بكر وعمر فأشاروا عليه فأصاب أبو بكر فقال رسول الله يا عمر إن الله يكره أن يخطئ أبو بكر . ( صحيح )

729_ روي أحمد في مسنده ( 3589 ) عن ابن مسعود قال إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه فابتعثه برسالته ، ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون علي دينه ، فما رأي المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وما رأوا سيئا فهو عند الله سيئ . ( صحيح )

730_ روي السهمي في تاريخ جرجان ( 1 / 493 ) عن أبي هريرة قال جاء جبريل إلي النبي قال إن ربك يقرئك السلام ويقول سمِّ أبا بكر الصديق . ( صحيح لغيره )

731_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 67 ) عن نبعة الحبشية أن النبي قال لأبي بكر يا أبا بكر إن الله سماك الصديق . ( حسن لغيره )

732_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 65 ) عن علي بن أبي طالب قال إن الله هو الذي سمي أبا بكر علي لسان رسول الله صِدِّيقاً . ( صحيح لغيره )

733_ روي السهمي في تاريخ جرجان ( 1 / 386 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الله يأمرك أن تسمي أبا بكر الصديق . ( صحيح لغيره )

734_ روي أبو يعلي في مسنده ( 1052 ) عن أبي سعيد الخدري قال كنا عند بيت النبي في نفر من المهاجرين والأنصار فخرج علينا فقال ألا أخبركم بخياركم ؟ قالوا بلي ، قال خياركم الموفون المطيبون ، إن الله يحب الخفي التقي ، قال ومر علي بن أبي طالب فقال الحق مع ذا الحق مع ذا . ( صحيح لغيره )

735_ روي الروياني في مسنده ( 1061 ) عن سهل بن سعد قال كتب العباس إلي رسول الله يستأذنه في القدوم ، قال يا عم أقم بمكانك الذي أنت به فإن الله يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة . ( حسن لغيره )

736_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1812 ) عن سهل بن سعد قال لما قدم رسول الله من بدر ومعه عمه العباس قال له يا رسول الله لو أذنت لي فخرجت إلي مكة فهاجرت منها أو قال فأهاجر منها ، فقال رسول الله يا عم اطمئن فإنك خاتم المهاجرين في الهجرة كما أنا خاتم النبيين في النبوة . ( حسن لغيره )

737_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 26 / 297 ) عن ابن شهاب الزهري قال لما قدم رسول الله من بدر ومعه العباس أتاه العباس فقال له يا رسول الله ائذن لي أن أرجع إلي مكة حتي أهاجر

إليك كما هاجر المهاجرون ، فقال رسول الله اجلس يا أبا الفضل فأنت خاتم المهاجرين كما أنا خاتم النبيين . ( حسن لغيره )

738_ روي ابن ماجة في سننه ( 112 ) عن عائشة قالت قال رسول الله يا عثمان إن ولاك الله هذا الأمر يوما فأرادك المنافقون أن تخلع قميصك الذي قمصك الله فلا تخلعه ، يقول ذلك ثلاث مرات . ( صحيح لغيره )

739_ روي أحمد في مسنده ( 23944 ) عن عائشة قالت كنت عند النبي فقال يا عائشة لو كان عندنا من يحدثنا ، قالت قلت يا رسول الله ألا أبعث إلي أبي بكر ؟ فسكت ثم قال لو كان عندنا من يحدثنا ، فقلت ألا أبعث إلي عمر ؟ فسكت ،

قالت ثم دعا وصيفا بين يديه فساره فذهب فإذا عثمان يستأذن فأذن له فدخل فناجاه النبي طويلا ثم قال يا عثمان إن الله مقمصك قميصا فإن أرادك المنافقون علي أن تخلعه فلا تخلعه لهم ولا كرامة ، يقولها له مرتين أو ثلاثا . ( صحيح لغيره )

740_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 1234 ) عن عائشة قالت سمعت رسول الله وانتحي عثمان ليلة فقال إن الله قمصك بعدي قميصا فإن أرادك المنافقون علي خلعه فلا تخلعه حتي تلقاني . ( صحيح )

741_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 284 ) عن عائشة أن النبي قال لعثمان إن الله مقمصك قميصا يريدك الناس علي خلعه فلا تخلعه فإن أنت خلعته لم ترح رائحة الجنة . ( صحيح )

742_ روي الضياء في المختارة ( 367 ) عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله إنك ستُبتَلي بعدي فلا تقاتلن . ( صحيح )

743_ روي الخلال في السنة ( 425 ) عن جبير بن نفير أن رسول الله قال لعثمان بن عفان إن غشاك الله يوما قميصا فأرادك المنافقون أن تخلعه فلا تخلعه . ( حسن لغيره )

744_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 5061 ) عن زيد بن أرقم قال أرسلني النبي إلي أبي بكر فبشرته بالجنة ، ثم أرسلني إلي عمر فبشرته بالجنة ، ثم أرسلني إلي عثمان فبشرته بالجنة علي بلوي تصيبه ،

فأخذ عثمان بيدي فانطلق أو ذهب بي حتي أتي النبي فقال يا رسول الله ما هذه البلوي التي تصيبني ؟ فوالله ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست فرجي بيميني منذ أسلمت أو منذ بايعت رسول الله ولا زنيت في جاهلية ولا إسلام ، فقال له إن الله مقمصك قميصا فإن أرادك المنافقون علي خلعه فلا تخلعه . ( حسن لغيره )

745_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 1934 ) عن النعمان بن بشير عن عائشة قالت كنت عند النبي أنا وحفصة يوما فقال النبي لو كان عندنا رجل يحدثنا ؟ فقلت يا رسول الله ألا أبعث لك إلي أبي بكر ؟ فسكت ثم قال لو كان عندنا رجل يحدثنا ؟ فقالت حفصة ألا أبعث لك إلي عمر ؟ فسكت ثم دعا إنسانا فأسرَّ إليه سِرّاً ثم أرسله فما كان حتي أقبل عثمان فجلس إليه فأقبل إليه بوجهه وحديثه ،

قالت فسمعته يقول يا عثمان إن الله لعله يقمصك قميصا فإن أرادوك علي خلعه فلا تخلعه ، يقول ذلك ثلاث مرات . قال النعمان قلت يا أم المؤمنين فأين كنت عن هذا الحديث ؟ قالت يا بني لقد نسيته حتي ما ظننت أني سمعته . ( صحيح )

746_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 37 ) عن عبد الرحمن بن جبير قال قال رسول الله لعثمان إن الله كساك يوما سربالا فإن أرادك المنافقون علي خلعه فلا تخلعه لظالم . ( حسن لغيره )

747_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 290 ) عن أنس قال قال رسول الله يا عثمان إنك ستبوء بالخلافة من بعدي وسيريدك المنافقون علي خلعها وصُمْ في ذلك اليوم تفطر عندي . ( ضعيف جدا )

748_ روي الترمذي في سننه ( 3721 ) عن أنس بن مالك قال كان عند النبي طير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي بن أبي طالب فأكل معه . ( صحيح لغيره )

749_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 128 ) عن أنس بن مالك قال كنت أخدم رسول الله فقدم لرسول الله فرخ مشوي فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ، فقلت اللهم اجعله رجلا من الأنصار ، فجاء علي بن أبي طالب فقلت إن رسول الله علي حاجة ،

ثم جاء فقلت إن رسول الله علي حاجة ، ثم جاء فقال رسول الله افتح ، فدخل فقال رسول الله ما حبسك عليَّ ؟ فقال إن هذه آخر ثلاث كرات يردني أنس يزعم أنك علي حاجة ، فقال ما حملك علي ما صنعت ؟ قلت يا رسول الله سمعت دعاءك فأحببت أن يكون رجلا من قومي ، فقال رسول الله إن الرجل قد يحب قومه . ( حسن )

750_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6561 ) عن أنس بن مالك قال كنت أخدم رسول الله فقدم فرخا مشويا فقال رسول الله اللهم ائتني بأحب الخلق إليك وإلي يأكل معي من هذا الفرخ ، فجاء عليٌّ فدق الباب فقال أنس من هذا ؟ قال عليّ ،

فقلت النبي علي حاجة فانصرف ثم تنحي رسول الله وأكل ثم قال رسول الله اللهم ائتني بأحب الخلق إليك وإليَّ يأكل معي من هذا الفرخ ، فجاء عليٌّ فدق الباب دقا شديدا فسمع رسول الله فقال يا أنس من هذا ؟ قلت عليّ ، قال أدخله فدخل فقال رسول الله لقد سألت الله ثلاثا بأن يأتيني بأحب الخلق إليه وإلي يأكل معي من هذا الفرخ ،

فقال عليّ وأنا يا رسول الله لقد جئت ثلاثا كل ذلك يردني أنس ، فقال رسول الله يا أنس ما حملك علي ما صنعت ؟ قلت أحببت أن تدرك الدعوة رجلا من قومي ، فقال رسول الله لا يلام الرجل علي حب قومه . ( حسن )

751_ روي أبو نعيم في الحلية ( 9106 ) عن أنس قال بعثتني أم سليم إلي رسول الله بطير مشوي ومعه أرغفة من شعير فأتيته به فوضعته بين يديه فقال يا أنس ادع لنا من يأكل معنا من هذا الطير اللهم آتنا بخير خلقك ، فخرجت فلم تكن لي همة إلا رجل من أهلي آتيه فأدعوه ،

فإذا أنا بعلي بن أبي طالب فدخلت فقال أما وجدت أحدا ؟ قلت لا ، أنظر فنظرت فلم أجد أحدا إلا عليا ، ففعلت ذلك ثلاث مرات ثم خرجت فرجعت فقلت هذا علي بن أبي طالب يا رسول الله ، فقال ائذن له اللهم وَالِ اللهم وال وجعل يقول ذلك بيده وأشار بيده اليمني يحركها . ( حسن )

752_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 248 ) عن أنس بن مالك قال أهدي لرسول الله طير مشوي فقال اللهم أدخل عليَّ أحب خلقك إليك من أهل الأرض يأكل معي منه ، قال أنس فجاء عليٌّ فحجبته ثم جاء الثانية فحجبته ثم جاء الثالثة فحجبته رجاء أن تكون الدعوة لرجل من قومي ، ثم جاء الرابعة فأذنت له فدخل فلما رآه رسول الله قال اللهم إني أحبه ، فأكل معه من ذلك الطير . ( صحيح لغيره )

753_ روي البزار في مسنده ( 3841 ) عن سفينة وكان خادما لرسول الله قال أهدي لرسول الله طواير فصنعت له بعضها فلما أصبح أتيته به فقال من أين لك هذا ؟ فقلت من الذي أتيت به أمس ، قال ألم أقل لك لا تدخرن لغد طعاما لكل يوم رزقه ، ثم قال اللهم أدخل عليَّ أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فدخل علي بن أبي طالب فقال اللهم وإليَّ . ( صحيح لغيره )

754_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 945 ) عن سفينة قال أهدت امرأة من الأنصار إلي رسول الله طيرين بين رغيفين فقدمت إليه الطيرين فقال رسول الله اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلي رسولك ورفع صوته فقال رسول الله من هذا ؟ فقال عليّ ، فقال فافتح له ، ففتحت فأكل مع رسول الله من الطيرين حتي فنيا . ( حسن لغيره )

755_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 10667 ) عن ابن عباس قال أتي النبي بطير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك فجاء عليٌّ فقال اللهم وإليَّ . ( حسن لغيره )

756_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 45 / 83 ) عن أنس بن مالك قال كنت أحجب النبي فسمعته يقول اللهم أطعمنا من طعام الجنة ، قال فأتي بلحم طير مشوي فوضع بين يديه فقال

اللهم ائتنا بمن تحبه ويحبك ويحب نبيك ويحبه نبيك ، قال أنس فخرجت فإذا علي بن أبي طالب بالباب ، قال فاستأذنني فلم آذن له ثلاثا ،

فدخل بغير إذني فقال النبي ما الذي بطأ بك يا عليّ ؟ قال يا رسول الله جئت لأدخل فحجبني أنس قال يا أنس لم حجبته ؟ قال يا رسول الله لما سمعت الدعوة أحببت أن يجيء رجل من قومي فتكون له ، فقال النبي لا يضر الرجل محبة قومه ما لم يبغض سواهم . ( حسن لغيره )

757_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 13 / 300 ) عن أنس بن مالك ويعلي بن مرة قالا أهدي إلي رسول الله طير ما نراه إلا حباري فقال اللهم ابعث إليَّ أحب أصحابي إليك يواكلني هذا الطير ، وذكر الحديث . ( حسن لغيره )

758_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 244 ) عن جابر بن عبد الله قال صنعت امرأة من الأنصار لرسول الله أربعة أرغفة وذبحت له دجاجة فطبختها فقدمته بين يدي النبي فبعث رسول الله إلي أبي بكر وعمر فأتياه ، ثم رفع رسول الله يديه إلي السماء ثم قال اللهم سق إلينا رجلا رابعا محبا لك ولرسولك تحبه اللهم أنت ورسولك فيشركنا في طعامنا وبارك لنا فيه ، ثم قال رسول الله اللهم اجعله علي بن أبي طالب ،

قال فوالله ما كان بأوشك أن طلع علي بن أبي طالب فكبر رسول الله وقال الحمد لله الذي سري بكم جميعا وجمعه وإياكم ، ثم قال رسول الله انظروا هل ترون بالباب أحدا ؟ قال جابر وكنت أنا وابن مسعود فأمر بنا رسول الله فأدخلنا عليه فجلسنا معه ثم دعا رسول الله بتلك الأرغفة فكسرها بيده ثم غرف عليها من تلك الدجاجة ودعا بالبركة ، فأكلنا جميعا حتي تملأنا شبعا وبقيت فضلة لأهل البيت . ( حسن )

759_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 245 ) عن علي بن أبي طالب قال أهدي لرسول الله طير يقال له الحباري فوضعت بين يديه وكان أنس بن مالك يحجبه فرفع النبي يده إلي الله ثم قال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ، فجاء عليٌّ فاستأذن فقال له أنس إن رسول الله علي حاجة ، فرجع ثم دعا رسول الله فرجع ثم دعا الثالثة فجاء عليّ فأدخله ،

فلما رآه رسول الله قال اللهم واليّ فأكل معه ، فلما كان رسول الله خرج علي ، قال أنس اتبعت عليا فقلت يا أبا حسن استغفر لي فإن لي إليك ذنبا وإن عندي بشارة فأخبرته بما كان من النبي فحمد الله واستغفر لي ورضي عني أذهب ذنبي عنده بشارتي إياه . ( حسن لغيره )

760_ روي أحمد في مسنده ( 17592 ) عن مسلم بن الحارث قال قال لي رسول الله إذا صليت الصبح فقل قبل أن تكلم أحدا من الناس اللهم أجرني من النار سبع مرات فإنك إن مت من يومك ذلك كتب الله لك جوارا من النار ، وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحدا من الناس اللهم إني أسألك الجنة اللهم أجرني من النار سبع مرات فإنك إن مت من ليلتك تلك كتب الله لك جوارا من النار . ( صحيح )

761_ روي أبو نعيم في الحلية ( 68 ) عن أنس بن مالك قال لما كان ليلة الغار قال أبو بكر يا رسول الله دعني فلأدخل قبلك فإن كانت حية أو شيء كانت لي قبلك ، قال ادخل ، فدخل أبو بكر فجعل يلتمس بيديه فكلما رأي جحرا جاء بثوبه فشقه ثم ألقمه الجحر حتي فعل ذلك بثوبه أجمع ،

قال فبقي جحر فوضع عقبه عليه ثم أدخل رسول الله ، قال فلما أصبح قال له النبي فأين ثوبك يا أبا بكر ؟ فأخبره بالذي صنع فرفع النبي يده فقال اللهم اجعل أبا بكر معي في درجتي يوم القيامة فأوحي الله إليه إن الله قد استجاب لك . ( حسن )

762_ روي البخاري في صحيحه ( 5884 ) عن أبي هريرة قال كنت مع رسول الله في سوق من أسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال أين لكع ؟ ثلاثا ادع الحسن بن علي ، فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه . ( صحيح )

763_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 7 / 510 ) عن أبي هريرة قال قال النبي اللهم إني أحبهما فأحبهما يعني حسنا وحسينا . ( صحيح )

764_ روي مسلم في صحيحه ( 2424 ) عن البراء بن عازب قال رأيت الحسن بن عليّ علي عاتق النبي وهو يقول اللهم إني أحبُّه فأحبَّه . ( صحيح )

765_ روي ابن الجعد في مسنده ( 2008 ) عن البراء بن عازب قال قال رسول الله للحسن اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه . ( صحيح )

766_روي الترمذي في سننه ( 3733 ) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله أخذ بيد حسن وحسين فقال من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة . ( صحيح لغيره )

767_ روي أحمد في مسنده ( 22595 ) عن زهير بن الأقمر قال بينما الحسن بن علي يخطب بعدما قتل عليٌّ إذ قام رجل من الأزد آدم طوال فقال لقد رأيت رسول الله واضعه في حبوته يقول من أحبني فليحبه فليبلغ الشاهد الغائب ، ولولا عزمة رسول الله ما حدثتكم . ( صحيح )

768_ روي أبو يعلي في مسنده ( 960 ) عن سعيد بن زيد أن النبي أخذ بيد الحسن بن علي فقال اللهم إني أحبه فأحبَّه . ( صحيح لغيره )

769_ روي الترمذي في سننه ( 3772 ) عن أنس بن مالك قال سئل رسول الله أي أهل بيتك أحب إليك ؟ قال الحسن والحسين ، وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابنيَّ فيشمهما ويضمهما إليه . ( صحيح لغيره )

770_ روي أبو الفضل الزهري في حديثه( 137 ) عن زيد بن أرقم أن النبي قال للحسين بن علي اللهم إني أحبه فأحبه . ( حسن لغيره )

771_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2585 ) عن عائشة أن النبي كان يأخذ حسنا فيضمه إليه فيقول اللهم إن هذا ابني فأحبه وأحب من يحبه . ( صحيح لغيره )

772_ روي البخاري في صحيحه ( 3747 ) عن أسامة بن زيد عن النبي أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما . ( صحيح )

773_ روي الترمذي في سننه ( 3769 ) عن أسامة بن زيد قال طرقت النبي ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي وهو مشتمل علي شيء لا أدري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي

أنت مشتمل عليه ؟ قال فكشفه فإذا حسن وحسين علي وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما . ( صحيح لغيره )

774_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 426 ) عن ابن مسعود قال كان النبي يصلي والحسن والحسين يثبان علي ظهره فيباعدهما الناس فقال دعوهما بأبي هما وأمي من أحبني فليحب هذين . ( صحيح )

775_ روي ابن خزيمة في صحيحه ( 851 ) عن ابن مسعود قال كان رسول الله يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين علي ظهره فإذا منعوهما أشار إليهم أن دعوهما فلما قضي الصلاة وضعهما في حجره فقال من أحبني فليحب هذين . ( صحيح )

776_ روي أحمد في مسنده ( 10281 ) عن أبي هريرة قال كنا نصلي مع رسول الله العشاء فإذا سجد وثب الحسن والحسين علي ظهره فإذا رفع رأسه أخذهما بيده من خلفه أخذا رفيقا ويضعهما علي الأرض فإذا عاد عادا حتي إذا قضي صلاته أقعدهما علي فخذيه ، فقمت إليه فقلت يا رسول الله أردهما ، فبرقت برقة فقال لهما الحقا بأمكما ، فمكث ضوءها حتي دخلا . ( صحيح )

777_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2649 ) عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول في الحسن والحسين من أحبهما فبحبي ومن أبغضهما فببغضي . ( حسن لغيره )

778_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان ( 780 ) عن جابر قال دخلت علي رسول الله وهو يمشي علي أربع وعلي ظهره الحسن والحسين وهو يقول نِعمَ الجَمَل جملكما ونعم العدلان أنتما . ( صحيح لغيره )

779_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32732 ) عن محمد الباقر قال مر رسول الله بالحسن والحسين وهو حاملهما علي مجلس من مجالس الأنصار ، فقالوا يا رسول الله نعمت المطية ، قال ونعم الراكبان . ( حسن لغيره )

780_ روي ابن أبي الدنيا في العيال ( 596 ) عن ابن أبي نجيح قال كان الحسن والحسين يركبان فوق ظهر النبي ويقولان حل حل ويقول النبي نعم البعير بعيركما . ( حسن لغيره )

781_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 162 ) عن سلمان قال سمعت رسول الله يقول الحسن والحسين ابناي ، من أحبهما أحبني ومن أحبني أحبه الله ومن أحبه الله أدخله الجنة ، ومن أبغضهما أبغضني ومن أبغضني أبغضه الله ومن أبغضه الله أدخله النار . ( صحيح لغيره )

782_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2677 ) عن سلمان قال كنا حول النبي فجاءت أم أيمن فقالت يا رسول الله لقد ضل الحسن والحسين ، قال وذلك راد النهار يقول ارتفاع النهار فقال رسول الله قوموا فاطلبوا ابنيَّ ، قال وأخذ كل رجل تجاه وجهه وأخذت نحو النبي فلم يزل حتي أتي سفح جبل وإذا الحسن والحسين عنهما ملتزق كل واحد منهما صاحبه وإذا شجاع قائم علي ذنبه يخرج من فيه شبه النار ،

فأسرع إليه رسول الله فالتفت مخاطبا لرسول الله ثم انساب فدخل بعض الأحجرة ثم أتاهما فأفرق بينهما ومسح وجههما وقال بأبي وأمي أنتما ما أكرمكما علي الله ، ثم حمل أحدهما علي عاتقه الأيمن والآخر علي عاتقه الأيسر فقلت طوباكما نعم المطية مطيتكما ، فقال رسول الله ونعم الراكبان هما وأبوهما خَيرٌ منهما . ( حسن )

783_ روي أبو بكر النصيبي في فوائده ( 116 ) عن سلمان قال قال رسول الله من أحبهما يعني الحسن والحسين أحببته ومن أبغضهما أبغضته ومن أبغضته أبغضه الله وأدخله نار جهنم وله عذاب أليم . ( صحيح لغيره )

784_ روي الترمذي في سننه ( 3784 ) عن ابن عباس قال كان رسول الله حامل الحسن بن علي علي عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي ونعم الراكب هو . ( صحيح لغيره )

785_ روي البزار في مسنده ( 3874 ) عن أبي رافع قال بعث رسول الله عليا أميرا علي اليمن وخرج معه رجل من أسلم يقال له عمرو بن شاس فرجع وهو يذم عليا ويشكوه ، فبعث إليه رسول الله فقال أخبرنا عمرو هل رأيت من عليٍّ جَوراً في حكمه أو أثرة في قسمه ؟ قال اللهم لا ،

قال فعلام تقول ما يبلغني ؟ قال بغضه لا أملكه ، قال فغضب رسول الله حتي عرف ذلك في وجهه وقال من أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله . ( حسن )

786_ روي البزار في مسنده ( 3317 ) عن قرة بن إياس أن النبي قال للحسن والحسين إني أحبهما فأحبهما . ( صحيح لغيره )

787_ روي أبو يعلي في مسنده ( 3970 ) عن أنس قال كان رسول الله يسجد فيجئ الحسن أو الحسين فيركب علي ظهره فيطيل السجود فيقال يا نبي الله أطلت السجود فيقول ارتحلني ابني فكرهت أن أعجله . ( صحيح لغيره )

788_ روي الترمذي في سننه ( 3782 ) عن البراء أن النبي أبصر حسنا وحسينا فقال اللهم إني أحبهما فأحبهما . ( صحيح )

789_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5514 ) عن علي أنه دخل علي النبي وقد بسط شملة فجلس عليها هو وفاطمة وعلي والحسن والحسين ثم أخذ النبي بمجامعه فعقد عليهم ثم قال اللهم ارض عنهم كما أنا عنهم رَاضٍ . ( صحيح )

790_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 450 ) عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله اللهم استجب له إذا دعاك يعني سعدا . ( صحيح )

791_ روي البزار في مسنده ( 1213 ) عن سعد بن أبي وقاص قال لما جال الناس عن رسول الله الجولة يوم أحد قلت أدوم فإما أن أستشهد وإما أن أنجو حتي ألقي رسول الله ، فبينا أنا كذلك إذا أنا برجل مخمر وجهه ما أدري من هو ؟ فأقبل المشركون يجيئون نحوه إذ قلت قد ركبوه فملأ يده من الحصي ثم رمي به في وجوههم فمضوا علي أعقابهم القهقري ،

حتي جازوا وصاروا بإزاء الجبل ففعل ذلك مرارا وما أدري من هو وبيني وبينه المقداد ، فبينا أنا أريد أن أسأل المقداد عنه إذ قال المقداد يا سعد هذا رسول الله يدعوك ، فقلت وأين هو ؟ فأشار إلي المقداد إليه فقمت ولكأنما لم يصبني شيء من الأذي فقال أين كنت منذ اليوم يا سعد ؟ وأجلسني أمامه فجلست أرمي وأقول اللهم سهما أرمي به عدوك ،

ورسول الله يقول اللهم استجب لسعد اللهم سدد رميته إيه سعد فداك أبي وأمي ، فما من سهم أرمي به إلا قال رسول الله اللهم سدد رميته وأجب دعوته إيه سعد ، حتي إذا فرغت من كنانتي نثر لي رسول الله كنانته فناولني سهما ليس فيه ريش فكان أشد من غيره . ( حسن لغيره )

792_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 497 ) عن سعد بن أبي وقاص قال قال لي رسول الله اللهم سدِّد رَميَته وأجِبْ دعوته . ( صحيح لغيره )

793_ روي أبو نعيم في رياضة الأبدان ( 15 ) عن أبي بكر قال سمعت النبي يقول في سعد اللهم سدد رميته وأجب دعوته وحببه . ( حسن )

794_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4069 ) عن ابن عباس قال لما كان يوم أحد قال رسول الله لسعد بن أبي وقاص دونك نحور القوم فداك أبي وأمي ، فكان سعد يضع سهمه في كبد قوسه فيقول اللهم سهمك وفي سبيلك اللهم انصر رسولك ، فقال رسول الله اللهم استجب لسَعدٍ إذا دعاك . ( حسن )

795_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 321 ) عن سهل بن سعد قال خرج رسول الله في زمان القيظ فنزل منزلا فقام رسول الله يغتسل فقام العباس بن عبد المطلب فستره بكساء من صوف ، قال سهل فنظرت إلي رسول الله من جانب الكساء وهو رافع رأسه إلي السماء وهو يقول اللهم استر العباس وولده من النار . ( حسن لغيره )

796_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 305 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله اللهم أعز الدين بأحب هذين الرجلين إليك بأبي جهل بن هشام أو عمر بن الخطاب ، فكان أحبهما إليه عمر بن الخطاب . ( صحيح )

797_ روي الترمذي في سننه ( 3683 ) عن ابن عباس أن النبي قال اللهم أعز الإسلام بأبي جهل ابن هشام أو بعمر ، قال فأصبح فغدا عمر علي رسول الله فأسلم . ( حسن لغيره )

798_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة ( 1069 ) عن سعيد بن المسيب قال كان رسول الله إذا رأي عمر بن الخطاب أو أبا جهل بن هشام قال اللهم اشدد دينك بأحبهما إليك ، فشدد دينه بعمر بن الخطاب . ( حسن لغيره )

799_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 339 ) عن محمد بن سيرين عن النبي قال اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو عامر بن الطفيل . ( مرسل صحيح )

800_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 81 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام ، فجعل الله دعوة رسول الله لعمر فبني عليه ملك الإسلام وهدم به الأوثان . ( حسن )

801_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1860 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله دعا عشية الخميس فقال اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بعمرو بن هشام ، فأصبح عمر يوم الجمعة فأسلم . ( صحيح لغيره )

802_ روي البيهقي في الدلائل ( 2 / 219 ) عن أنس بن مالك قال خرج عمر متقلدا السيف فلقيه رجل من بني زهرة فقال له أين تعمد يا عمر ؟ فقال أريد أن أقتل محمدا ، قال وكيف تأمن من بني هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمدا ؟ فقال له عمر ما أراك إلا قد صبوت وتركت دينك الذي أنت عليه ، قال أفلا أدلك علي العجب إن ختنك وأختك قد صبوا وتركا دينك الذي أنت عليه ،

قال فمشي عمر ذامرا حتي أتاهما وعندهما رجل من المهاجرين يقال له خباب ، فلما سمع خباب بحس عمر تواري في البيت فدخل عليهما فقال ما هذه الهينمة التي سمعتها عندكم ؟ قال وكانوا يقرءون طه ، فقالا ما عدا حديثا تحدثناه بيننا ، قال فلعلكما قد صبوتما ، فقال له ختنه يا عمر إن كان الحق في غير دينك ؟ فوثب عمر علي ختنه فوطئه وطئا شديدا ،

فجاءت أخته لتدفعه عن زوجها فنفحها نفحة بيده فدمي وجهها فقالت وهي غضبي وإن كان الحق في غير دينك إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ، فقال عمر أعطوني الكتاب الذي هو عندكم فأقرأه ، قال وكان عمر يقرأ الكتب ، فقالت أخته إنك رجس وإنه لا يمسه إلا المطهرون فقم فاغتسل أو توضأ ،

فقام عمر فتوضأ ثم أخذ الكتاب فقرأ طه حتي انتهي إلي ( إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذِكرِي ) فقال عمر دلوني علي محمد ، فلما سمع خباب قول عمر خرج من البيت فقال أبشر يا عمر فإني أرجو أن تكون دعوة رسول الله ليلة الخميس اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بعمرو بن هشام ، وكان رسول الله في الدار التي في أصل الصفا ،

فانطلق عمر حتي أتي الدار وعلي باب الدار حمزة وطلحة وناس من أصحاب رسول الله ، فلما رأي حمزة وجل القوم من عمر فقال حمزة هذا عمر إن يرد الله بعمر خيرا يسلم فيتبع النبي وإن يرد غير ذلك يكن قتله علينا هينا ، قال والنبي داخل يوحي إليه ،

فخرج رسول الله حتي أتي عمر فأخذ بمجامع ثوبه وحمائل السيف فقال ما أنت بمُنتهٍ يا عمر حتي ينزل الله بك من الخزي والنكال ما أنزل بالوليد بن المغيرة فهذا عمر بن الخطاب اللهم أعز الإسلام أو الدين بعمر بن الخطاب ، فقال عمر أشهد أن لا إله إلا الله وأنك عبده ورسوله وأسلَمَ وقال اخرج يا رسول الله . ( حسن )

803_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 306 ) عن عائشة أن النبي قال اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة . ( صحيح لغيره )

804_ روي البزار في مسنده ( 279 ) عن أسلم أبي زيد قال قال عمر بن الخطاب أتحبون أن أعلمكم أول إسلامي ؟ قلنا نعم ، قال كنت أشد الناس علي رسول الله فبينا أنا في يوم شديد الحر في بعض طرق مكة إذ رآني رجل من قريش فقال أين تذهب يا ابن الخطاب ؟ قلت أريد هذا الرجل ، فقال يا ابن الخطاب قد دخل عليك هذا الأمر في منزلك وأنت تقول هكذا ،

فقلت وما ذاك ؟ فقال إن أختك قد ذهبت إليه ، قال فرجعت مغتضبا حتي قرعت عليها الباب وكان رسول الله إذا أسلم بعض من لا شيء له ضم الرجل والرجلين إلي الرجل ينفق عليه ، قال وكان ضم رجلين من أصحابه إلي زوج أختي ،

قال فقرعت الباب فقيل لي من هذا ؟ قلت أنا عمر بن الخطاب وقد كانوا يقرءون كتابا في أيديهم فلما سمعوا صوتي قاموا حتي اختبئوا في مكان وتركوا الكتاب ، فلما فتحت لي أختي الباب قلت أيا عدوة نفسها أصبوت ؟ قال وأرفع شيئا فأضرب به علي رأسها فبكت المرأة وقالت لي يا ابن الخطاب اصنع ما كنت صانعا فقد أسلمت ،

فذهبت فجلست علي السرير فإذا بصحيفة وسط الباب ، فقلت ما هذه الصحيفة ها هنا ؟ فقالت لي دعنا عنك يا ابن الخطاب فإنك لا تغتسل من الجنابة ولا تتطهر وهذا لا يمسه إلا المطهرون ، فما زلت بها حتي أعطتنيها فإذا فيها بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فلما قرأت الرحمن الرحيم تذكرت من أين اشتق ، ثم رجعت إلي نفسي فقرأت في الصحيفة ( سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ) ، فكلما مررت باسم من أسماء الله ذكرت الله ،

فألقيت الصحيفة من يدي ، قال ثم أرجع إلي نفسي فأقرأ فيها ( سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ) حتي بلغ ( آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ) ، قلت أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فخرج القوم مبادرين فكبروا استبشارا بذلك ،

ثم قالوا لي أبشر يا ابن الخطاب فإن رسول الله دعا يوم الاثنين فقال اللهم أعز الدين بأحب هذين الرجلين إليك إما عمر بن الخطاب وإما أبو جهل بن هشام ، وأنا نرجو أن تكون دعوة رسول الله لك ، فقلت دلوني علي رسول الله أين هو ؟ فلما عرفوا الصدق مني دلوني عليه في المنزل الذي هو فيه فجئت حتي قرعت الباب ،

فقال من هذا ؟ فقلت عمر بن الخطاب ، وقد علموا شدتي علي رسول الله ولم يعلموا بإسلامي فما اجترأ أحد منهم أن يفتح لي حتي قال لهم رسول الله افتحوا له فإن يرد الله به خيرا يَهدِه ، ففتح لي

**الباب فأخذ رجلان بعضدي حتي دنوت من رسول الله فقال لهم رسول الله أرسلوه فأرسلوني فجلست بين يديه ،**

**فأخذ بمجامع قميصي ثم قال أسلم يا ابن الخطاب اللهم اهده ، فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، قال فكبر المسلمون تكبيرة سمعت في طرق مكة ، قال وقد كانوا سبعين قبل ذلك وكان الرجل إذا أسلم فعلم به الناس يضربونه ويضربهم ، قال فجئت إلي رجل فقرعت عليه الباب فقال من هذا ؟ قلت عمر بن الخطاب ،**

**فخرج إليَّ فقلت له أعلمت أني قد صبوت ؟ قال أوَفَعلت ؟ قلت نعم ، فقال لا تفعل ، قال ودخل البيت فأجاف الباب دوني ، قال فذهبت إلي رجل آخر من قريش فناديته فخرج فقلت له أعلمت أني قد صبوت ، فقال أوفعلت ؟ قلت نعم ، قال لا تفعل ودخل البيت وأجاف الباب دوني ،**

**فقلت ما هذا بشيء ، قال فإذا أنا لا أضرب ولا يقال لي شيء ، فقال الرجل أتحب أن يعلم إسلامك ؟ قلت نعم ، قال إذا جلس الناس في الحجر فأت فلانا فقل له فيما بينك وبينه أشعرت أني قد صبوت فإنه قل ما يكتم الشيء ،**

**فجئت إليه وقد اجتمع الناس في الحجر فقلت له فيما بيني وبينه أشعرت أني قد صبوت ؟ فقال أفعلت ؟ قلت نعم ، فنادي بأعلي صوته ألا إن عمر قد صبا ، قال فثار إليَّ أولئك الناس فما زالوا يضربوني وأضربهم حتي أتي خالي فقيل له إن عمر قد صبا ، فقام علي الحجر فنادي بأعلي صوته ألا إني قد أجرت ابن أختي فلا يمسه أحد ،**

قال فانكشفوا عني فكنت لا أشاء أن أري أحدا من المسلمين يضرب إلا رأيته فقلت ما هذا بشيء إن الناس يضربون وأنا لا أضرب ولا يقال لي شيء ، فلما جلس الناس في الحجر جئت إلي خالي فقلت اسمع جوارك عليك رد ، قال لا تفعل ، قال فأبيت فما زلت أَضرِب وأُضرَب حتي أظهر الله الإسلام . ( حسن )

805_ روي الآجري في الشريعة ( 2013 ) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله يقول اللهم أعزَّ الإسلام بعمر . ( صحيح لغيره )

806_ روي البزار في مسنده ( 2119 ) عن خباب بن الأرت قال سمعت النبي يقول اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام . ( صحيح لغيره )

807_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 44 / 27 ) عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب . ( حسن لغيره )

808_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 371 ) عن أم عبد الله بنت أبي حثمة قالت والله إنا لنرتحل إلي أرض الحبشة وقد ذهب عامر في بعض حاجتنا إذ أقبل عمر حتي وقف عليَّ وهو علي شِركِه ، قالت وكنا نلقي منه البلاء أذي لنا وشرا علينا فقال إنه للانطلاق يا أم عبد الله ، قالت قلت نعم والله لنخرجن في أرض الله آذيتمونا وقهرتمونا حتي يجعل الله لنا مخرجا ،

فقال صحبكم الله ورأيت له رقة لم أكن أراها ، ثم انصرف وقد أحزنه فيما أري خروجنا ، قالت فجاء عامر من حاجتنا تلك فقلت له يا أبا عبد الله لو رأيت عمر آنفا ورقته وحزنه علينا ، قال

أطمعت في إسلامه ؟ قلت نعم ، قال لا يسلم الذي رأيت حتي يسلم حمار الخطاب ، قالت يأسا لما كان يري من غلظته وقسوته عن الإسلام ،

وكان إسلام عمر بن الخطاب فيما بلغني أن أخته فاطمة بنت الخطاب وكانت عند سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كانت قد أسلمت وأسلم زوجها سعيد بن زيد معها وهم يستخفون بإسلامهم من عمر ، وكان نعيم بن عبد الله النحام رجلا من قومه من بني عدي بن كعب قد أسلم وكان أيضا يستخفي بإسلامه فرَقاً من قومه ،

وكان خباب بن الأرت يختلف إلي فاطمة بنت الخطاب يقرئها القرآن ، فخرج عمر يوما متوشحا سيفه يريد رسول الله ورهطا من أصحابه فذكر له أنهم قد اجتمعوا في بيت عند الصفا وهم قريب من أربعين من رجال ونساء ، ومع رسول الله عمه حمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وأبو بكر الصديق بن أبي قحافة في رجال من المسلمين ممن كان أقام مع رسول الله بمكة ولم يخرج فيمن خرج إلي أرض الحبشة ،

فلقيه نعيم بن عبد الله فقال له أين تريد ؟ قال أريد محمدا هذا الصابئ الذي قد فرق أمر قريش وسفه أحلامها وعاب دينها وسب آلهتها فأقتله ، فقال له نعيم والله لقد غرتك نفسك من نفسك يا عمر ، أتري بني عبد مناف تاركيك تمشي علي الأرض وقد قتلت محمدا ؟ أفلا ترجع إلي أهل بيتك فتقيم أمرهم ؟ قال وأي أهل بيتي ؟ قال ختنك وابن عمك سعيد بن زيد وأختك فاطمة بنت الخطاب فقد أسلما وتابعا محمدا علي دينه فعليك بهما ،

فرجع عمر عامدا لختنه وأخته وعندهما خباب بن الأرت معه صحيفة فيها طه يقرئهما إياها ، فلما سمعوا حس عمر تغيب خباب بن الأرت في مخدع لعمر أو في بعض البيت وأخذت فاطمة بنت الخطاب الصحيفة فجعلتها تحت فخذها ، وقد سمع عمر حين دنا من البيت قراءته عليهما ،

فلما دخل قال ما هذه الهينمة التي سمعتها ؟ قالا ما سمعت شيئا ، قال بلي والله لقد أخبرت عما تابعتما محمدا علي دينه وبطش بختنه سعيد بن زيد ، وقامت إليه فاطمة أخته لتكفه عن زوجها فضربها فشجها ، فلما فعل ذلك قالت له أخته وختنه نعم قد أسلمنا وآمنا بالله ورسوله فاصنع ما بدا لك ،

ولما رأي عمر ما بأخته من الدم ندم علي ما صنع فارعوي وقال لأخته أعطيني هذه الصحيفة التي سمعتكم تقرآن آنفا أنظر ما هذا الذي جاء به محمد ؟ وكان عمر كاتبا فلما قال ذلك قالت له أخته إنا نخشاك عليها ، قال لا تخافي وحلف لها بآلهته ليردنها إليها إذا قرأها ، فلما قال لها ذلك طمعت في إسلامه فقالت له يا أخي إنك نجس علي شركك وإنه لا يمسها إلا الطاهر ،

فقام عمر فاغتسل ثم أعطته الصحيفة وفيها طه فقرأها ، فلما قرأ صدرا منها قال ما أحسن هذا الكلام وأكرمه ، فلما سمع خباب ذلك خرج إليه فقال له يا عمر والله إني لأرجو أن يكون الله قد خصك بدعوة نبيه فإني سمعته وهو يقول اللهم أيد الإسلام بأبي الحكم بن هشام أو بعمر بن الخطاب ، فالله الله يا عمر ،

فقال له عند ذلك فادللني عليه يا خباب حتي آتيه فأسلم ، فقال له خباب هو في بيت عند الصفا معه فئة من أصحابه ، فأخذ عمر سيفه فتوشحه ثم عمد إلي رسول الله وأصحابه فضرب عليهم

الباب فرآه متوشحا السيف ، فرجع إلي رسول الله وهو فزع فقال يا رسول الله هذا عمر بن الخطاب متوشحا السيف ،

فقال حمزة بن عبد المطلب فائذن له فإن كان يريد خيرا بذلنا له وإن كان يريد شرا قتلناه بسيفه ، فقال رسول الله ائذن له فأذن له الرجل ونهض إليه رسول الله حتي لقيه في الحجرة فأخذ بحجزته أو بجمع ردائه ثم جبذه جبذة شديدة وقال ما جاء بك يا ابن الخطاب ؟ والله ما أري أن تنتهي حتي ينزل الله بك قارعة ،

فقال له عمر يا رسول الله جئتك أؤمن بالله وبرسوله وبما جئت به من عند الله ، قال فكبر رسول الله تكبيرة عرف أهل البيت من أصحاب رسول الله أن عمر قد أسلم ، فتفرق أصحاب رسول الله من مكانهم ذلك وقد عزوا في أنفسهم حين أسلم عمر مع إسلام حمزة بن عبد المطلب وعرفوا أنهما سيمنعان رسول الله وينتصفون بهما من عدوهم . ( ضعيف )

809_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 1428 ) عن ثوبان قال قال رسول الله اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب ، وقد ضرب أخته أول الليل وهي تقرأ اقرأ باسم ربك الذي خلق حتي أظن أنه قتلها ، ثم قام من السحر فسمع صوتها تقرأ اقرأ باسم ربك الذي خلق ،

فقال والله ما هذا بشعر ولا همهمة فذهب حتي أتي رسول الله فوجد بلالا علي الباب ، فدفع الباب فقال بلال من هذا ؟ فقال عمر بن الخطاب ، فقال حتي أستأذن لك علي رسول الله ، فقال بلال يا رسول الله عمر بالباب ، فقال رسول الله إن يرد الله بعمر خيرا أدخله في الدين ،

فقال لبلال افتح ، وأخذ رسول الله بضبعيه فهزه فقال ما الذي تريد وما الذي جئت ؟ فقال له عمر اعرض عليَّ الذي تدعو إليه ، قال تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ، فأسلم عمر مكانه وقال اخرج . ( حسن لغيره )

810_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6453 ) عن أبي بكر الصديق قال سمعت النبي يقول اللهم اشدد الإسلام بعمر بن الخطاب . ( حسن لغيره )

811_ روي الترمذي في سننه ( 3578 ) عن عثمان بن حنيف أن رجلا ضرير البصر أتي النبي فقال ادع الله أن يعافيني ، قال إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك ، قال فادعه ، قال فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة إني توجهت بك إلي ربي في حاجتي هذه لتقضي لي اللهم فشفعه فيَّ . ( صحيح )

812_ روي البيهقي في الدلائل ( 6 / 167 ) عن أبي أمامة بن سهل أن رجلا كان يختلف إلي عثمان بن عفان في حاجته وكان عثمان لا يلتفت إليه ولا ينظر في حاجته ، فلقي عثمان بن حنيف فشكي إليه ذلك فقال له عثمان بن حنيف ائت الميضأة فتوضأ ثم ائت المسجد فصل ركعتين ثم قل اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة ، يا محمد إني أتوجه بك إلي ربي فتقضي لي حاجتي واذكر حاجتك ثم رح حتي أرفع ،

فانطلق الرجل وصنع ذلك ثم أتي باب عثمان بن عفان فجاء البواب فأخذ بيده فأدخله علي عثمان فأجلسه معه علي الطنفسة فقال انظر ما كانت لك من حاجة ثم إن الرجل خرج من عنده فلقي عثمان بن حنيف فقال له جزاك الله خيرا ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت إليَّ حتي كلمته ، فقال عثمان بن حنيف ما كلمته ولكني سمعت رسول الله وجاءه ضرير فشكي إليه ذهاب بصره ،

فقال له النبي أوتصبر ؟ فقال يا رسول الله ليس لي قائد وقد شق عليَّ ، فقال ائت الميضأة فتوضأ وصل ركعتين ثم قل اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلي ربي فيجلي لي عن بصري اللهم شفعه في وشفعني في نفسي ، قال عثمان فوالله ما تفرقنا طال بنا الحديث حتي دخل الرجل كأن لم يكن به ضرر . ( صحيح )

813_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 4121 ) عن ابن مسعود قال والله لكأني أري رسول الله في غزوة تبوك وهو في قبر عبد الله ذي البجادين وأبو بكر وعمر يقول أدنيا مني أخاكما ، فأخذه من قبل القبلة حتي أسنده في لحده ، ثم خرج النبي وولاهما العمل ، فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة رافعا يديه يقول اللهم إني أمسيت عنه راضيا فارض عنه ، وكان ذلك ليلا ، فوالله لقد رأيتني ولوددت أني مكانه ولقد أسلمت قبله بخمس عشرة سنة . ( صحيح )

814_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 9111 ) عن عمرو بن عوف أن عبد الله ذي البجادين الذي هلك في غزوة تبوك هلك في جوف الليل فنزل رسول الله في حفرته وقال لأبي بكر وعمر أدليا إلي أخاكما ، فلما وضعه رسول الله في لحده قال اللهم إني راض عنه فارض عنه ، فقال أبو بكر والله لوددت أني صاحب الحفرة . ( صحيح لغيره )

815_ روي البلاذري في الأنساب ( 6 / 109 ) عن ميمون بن مهران قال دخل علي سالم بن عبد الله بن عمر رجل وكان ممن يحمد عليا ويذم عثمان فذكر له فضائل عثمان ، ثم قال غزا رسول الله غزاة تبوك فلم يلق في غزاة من غزواته ما لقي فيها من الظمأ والمخمصة فاشتري عثمان طعاما وأدما وما يصلح للنبي والمؤمنين فنظر إليه النبي وهو مقبل فرفع يديه وقال اللهم إني راض عنه فارض عنه ثلاثا . ( حسن لغيره )

816_ روي ابن عبد البر في الاستيعاب ( 2 / 312 ) عن هشام الكلبي قال إنما سمي الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم ذا النور لأنه وفد علي النبي فقال يا رسول الله إن دوسا قد غلب عليهم الزنا فادع الله عليهم ، فقال رسول الله اللهم اهد دوسا ،

ثم قال يا رسول الله ابعثني إليهم واجعل لي آية يهتدون بها ، فقال اللهم نوِّر له ، فسطع نور بين عينيه فقال يا رب إني أخاف أن يقولوا مُثلَة فتحولت إلي طرف سوطه فكانت تضيء في الليلة المظلمة فسمي ذا النور . ( مرسل ضعيف )

817_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 25 / 10 ) عن عبد الواحد بن أبي عون الدوسي وكان له حلف في قريش قال كان الطفيل بن عمرو الدوسي رجلا شريفا شاعرا مليئا كثيرا كثير الضيافة ، فقدم مكة ورسول الله بها فمشي إليه رجال من قريش فقالوا يا طفيل إنك قدمت بلادنا وهذا الرجل الذي بين أظهرنا قد اتصل بنا وفرق جماعتنا وشتت أمرنا ،

وإنما قوله كالسحر يفرق بين الرجل وبين أبيه وبين الرجل وبين أخيه وبين الرجل وبين زوجته ، إنا نخشي عليك وعلي قومك مثل ما دخل علينا منه فلا تكلمه ولا تسمع منه ، قال الطفيل فوالله ما زالوا بي حتي اجتمعت علي أن لا أستمع منه شيئا ولا أكلمه فغدوت إلي المسجد وقد حشوت أذني كرسفا يعني قطنا فرقا من أن يبلغني شيء من قوله حتي كان يقال لي ذو القطنتين ،

قال فغدوت يوما إلي المسجد فإذا رسول الله قائما يصلي عند الكعبة فقمت قريبا منه فأبي الله إلا أن يسمعني بعض قوله ، فسمعت كلاما حسنا فقلت في نفسي واثكل أمي والله إني لرجل لبيب

شاعر ما يخفي عليَّ الحسن من القبيح فما يمنعني أن أسمع من هذا الرجل ما يقول فإن كان الذي يأتي به حسنا قبلته وإن كان قبيحا تركته ،

فمكث حتي انصرف إلي بيته ثم اتبعته حتي دخل بيته دخلت معه فقلت يا محمد إن قومك قالوا لي كذا وكذا للذي قالوا لي ، فوالله ما تركوني يخوفوني بأمرك حتي سددت أذني بكرسف لأن لا أسمع قولك ثم إن الله أبي إلا أن يسمعنيه فسمعت قولا حسنا فاعرض عليَّ أمرك ، فعرض عليه رسول الله الإسلام وتلا عليه القرآن ،

فقال لا والله ما سمعت قولا قط أحسن من هذا ولا أمرا أعدل منه ، فأسلمت وشهدت شهادة الحق فقلت يا نبي الله إني امرؤ مطاع في قومي وأنا راجع إليهم فداعيهم إلي الإسلام فادع الله أن يكون لي عونا عليهم فيما أدعوهم إليه ، فقال اللهم اجعل له آية ،

قال فخرجت إلي قومي حتي إذا كنت بثنية تطلعني علي الحاضر وقع نور بين عيني مثل المصباح فقلت اللهم في غير وجهي فإني أخشي أن يظنوا أنها مثلة وقعت في وجهي لفراق كتبهم ، فتحول النور فوقع في رأس سوطي فجعل الحاضرون يتراءون ذلك النور في سوطي كالقنديل المعلق ،

فدخل بيته ، قال فأتاني أبي فقلت له إليك عني يا أبتاه فلست مني ولست منك ، قال ولم تأتني ؟ قلت إني أسلمت واتبعت دين محمد ، قال يا بني ديني دينك ، قلت فاذهب فاغتسل وطهر ثيابك ثم جاء فعرضت عليه الإسلام فأسلم ،

ثم أتتني صاحبتي فقلت لها إليك عني دعيني لست منك ولست مني ، قالت ولم بأبي أنت ؟ قلت فرق بيني وبينك الإسلام ، إني أسلمت وتابعت محمدا ، قالت فديني دينك ، قلت فاذهبي إلي حين

ذي الشري فتطهري منه ، وكان ذو الشري صنم دوس والحسي حمي له يحمونه وبه وشل من ماء يهبط من الجبل ،

فقالت بأبي أنت أتخاف علي الصبية من ذي الشري شيئا ؟ قلت لا أنا ضامن لما أصابك ، فذهبت فاغتسلت ثم جاءت فعرضت عليها الإسلام فأسلمت ، ودعوت دوسا فأبطئوا عليَّ ، ثم جئت رسول الله مكة فقلت يا رسول الله قد غلبتني دوسا فادع الله عليهم ، فقال اللهم اهد دوسا ،

فقال لي رسول الله اخرج إلي قومك فادعهم وارفع بهم ، فخرجت إليهم فلم أزل بأرض دوس أدعوها حتي هاجر رسول الله إلي المدينة ومضي بدر وأحد والخندق ، ثم قدمت علي رسول الله بمن أسلم من قومي ورسول الله بخيبر حتي نزلت المدينة بسبعين أو ثمانين بيتا من دوس ، ثم لحقنا رسول الله بخيبر فأسهم لنا مع المسلمين ،

وقلنا يا رسول الله اجعلنا ميمنتك واجعل شعارنا مبرورا ففعل فشعار الأزد كلها إلي اليوم مبرور ، قال الطفيل ثم لم أزل مع رسول الله حتي فتح الله عليه مكة ، فقلت يا رسول الله ابعثني إلي ذي الكفين صنم عمرو بن حممة حتي أحرقه ، فبعثه إليه فأحرقه ،

وجعل الطفيل يقول وهو يوقد النار عليه وكان من خشب يا ذا الكفين لست من عبادك / ميلادنا أكبر من ميلادكا / أنا حشيت النار في فؤادكا ، قال فلما أحرقت ذا الكفين بان لمن بقي ممن تمسك به أنه ليس علي شيء فأسلموا جميعا ، ورجع الطفيل بن عمرو إلي رسول الله فكان معه بالمدينة حتي قبض .

فلما ارتدت العرب خرج مع المسلمين فجاهدوا حتي فرغوا من طليحة وأرض نجد كلها ، ثم سار مع المسلمين إلي اليمامة ومعه ابنه عمرو بن الطفيل فقتل الطفيل بن عمرو باليمامة شهيدا ، وجرح ابنه عمرو بن الطفيل وقطعت يده ثم استبل وصحت يده ،

فبينا هو عند عمر بن الخطاب إذ أتي بطعام فتنحي عنه فقال عمر ما لك ؟ لعلك تنحيت لمكان يدك ؟ قال أجل ، قال والله لا أذوقه حتي تسوطه بيدك فوالله ما في القوم أحد بعضه في الجنة غيرك ، ثم خرج عام اليرموك في خلافة عمر بن الخطاب مع المسلمين فقتل شهيدا . ( مرسل حسن )

818_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 25 / 13 ) عن ابن إسحاق قال كان الطفيل بن عمرو الدوسي يقال إنه قدم مكة ورسول الله بها فمشي إليه رجال قريش وكان الطفيل رجلا شريفا شاعرا لبيبا فقالوا له إنك قدمت بلادنا وهذا الرجل الذي بين أظهرنا فرق جماعتنا وشتت أمرنا وإنما قوله كالسحر يفرق بين المرء وبين أبيه وبين الرجل وبين أخيه وبين الرجل وبين زوجته ،

وإنا نخشي عليك وعلي قومك ما قد دخل عليك فلا تكلمه ولا تسمعن منه ، قال فوالله ما زالوا بي حتي أجمعت أن لا أسمع منه شيئا ولا أكلمه حتي حشوت في أذني حين غدوت إلي المسجد كرسفا فرقا من أن يبلغني شيء من قوله ، قال فغدوت إلي المسجد فإذا رسول الله قائم يصلي عند الكعبة قمت قريبا منه فأبي الله إلا أن يسمعني بعض قوله فسمعت كلاما حسنا ،

فقلت في نفسي واثكل أماه والله إني لرجل لبيب شاعر ما يخفي عليَّ الحسن من القبيح فما يمنعني من أن أسمع من هذا الرجل ما يقول فإن كان الذي يأتي به حسنا قبلت وإن كان قبيحا تركت ، قال فمكثت أياما حتي انصرف رسول الله إلي ثنية فاتبعته حتي إذا حل منه دخلت عليه فقلت يا محمد

إن قومك قالوا لي كذا وكذا فوالله ما برحوا يخوفونني أمرك حتي سددت أذني بكرسف لئلا أسمع قولك ثم أبي الله إلا أن يسمعنيه فسمعت قولا حسنا فاعرض عليَّ أمرك ،

قال فعرض رسول الله عليَّ الإسلام وتلا علي القرآن فلا والله ما سمعت قولا قط أحسن منه ولا أمرا أعدل منه ، فأسلمت وشهدت شهادة الحق وقلت يا نبي الله إني امرؤ مطاع في قومي وإني راجع إليهم فداعيهم إلي الإسلام فادع الله أن يجعل لي آية تكون لي عونا عليهم فيما أدعوهم إليه ، فقال اللهم اجعل له آية ،

قال فخرجت إلي قومي حتي إذا كنت بثنية يقال لها كذا وكذا تطلعني علي الحاضر وقع نور بين عيني مثل المصباح ، قلت اللهم في غير وجهي إنني أخشي أن يظنوا أنها مثلة وقعت في وجهي لفراقي دينهم ، قال فتحول فوقع في رأس سوطي كالقنديل المعلق وأنا أنهبط إليهم من الثنية حتي جئتهم وأصبحت فيهم ،

فلما نزلت أتاني آت وكان شيخا كبيرا فقلت إليك عني يا أبة فلست منك ولست مني ، قال لم يا بني ؟ قلت أسلمت وتابعت دين محمد ، قال يا بني فديني دينك ، قلت فاذهب يا أبة فاغتسل وطهر ثيابك ثم تعال حتي أعلمك ما علمت ، قال فذهب فاغتسل وطهر ثيابه ثم جاء فعرضت عليه الإسلام فأسلم ،

ثم أتتني صاحبتي فقلت لها إليك عني فلست منك ولست مني ، قالت لم بأبي أنت وأمي ؟ قلت فرق الإسلام بيني وبينك ، أسلمت وتابعت دين محمد ، قالت فديني دينك ، فقلت فاذهبي إلي حني ذي الشري فتطهري منه ، وكان ذو الشري صنما لدوس وكان الحي حمي حوله وبه وشل من ماء يهبط من جبل إليه ،

قالت بأبي وأمي أتخشي علي الصبية من ذي الشري شيئا ؟ قلت لا أنا ضامن لك ، قال فذهبت واغتسلت ثم جاءت فعرضت عليها الإسلام فأسلمت ، ثم دعوت دوسا إلي الإسلام فأبطئوا عليَّ ، فجئت رسول الله فقلت يا رسول الله إنه قد غلبني علي دوس الزنا فادع الله عليهم ، فقال اللهم اهد دوسا ، ثم قال ارجع إلي قومك فادعهم إلي الله وارفق بهم ،

فرجعت إليهم فلم أزل بأرض دوس أدعوهم إلي الله ثم قدمت علي رسول الله بمن أسلم معي من قومي ورسول الله بخيبر ، فنزلت المدينة بسبعين أو ثمانين بيتا من دوس ثم لحقنا برسول الله بخيبر فأسهم لنا مع المسلمين .

قال ابن شهاب الزهري فلما قبض رسول الله وارتدت العرب خرج الطفيل مع المسلمين حتي فرغوا من طليحة ثم سار مع المسلمين إلي اليمامة ومعه ابنه عمرو بن الطفيل فقال لأصحابه إني قد رأيت رؤيا فاعبروها لي ، رأيت أن رأسي قد حلق وأنه قد خرج من فمي طائر وأن امرأتي لقيتني فأدخلتني في فرجها ، ورأيت أن ابني يطلبني طلبا حثيثا ثم رأيته حبس عني ، قالوا خيرا رأيت ،

قال أما والله إني قد أولتها ، قالوا وما ذاك ؟ قال أما حلق رأسي فوضعه وأما الطائر الذي من فمي فروحي وأما المرأة التي أدخلتني في فرجها فالأرض تحفر لي فأغيب فيها وأما طلب ابني إياي ثم الجيشة عني فإني أراه سيجهد لأن تصيبه من الشهادة ما أصابني ، فقتل الطفيل شهيدا باليمامة وجرح ابنه عمرو جراحا شديدا ثم قتل عام اليرموك شهيدا في زمان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب . ( مرسل حسن )

819_ روي أحمد في مسنده ( 4349 ) عن ابن مسعود قال فضَلَ الناسَ عمرُ بن الخطاب بأربع ، بذكر الأسري يوم بدر أمر بقتلهم فأنزل الله ( لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ) ، وبذكره الحجاب أمر نساء النبي أن يحتجبن فقالت له زينب وإنك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا فأنزل الله ( وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ) ، وبدعوة النبي له اللهم أيد الإسلام بعمر ، وبرأيه في أبي بكر كان أول الناس بايعه . ( حسن لغيره )

820_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1201 ) عن علي بن شيبان أن رسول الله دعا له فقال اللهم بارك في علي بن شيبان وبارك علي عليّ . ( حسن )

821_ روي النسائي في سننه ( 2458 ) عن وائل بن حجر أن النبي بعث ساعيا فأتي رجلا فآتاه فصيلا مخلولا فقال النبي بعثنا مصدق الله ورسوله وإن فلانا أعطاه فصيلا مخلولا اللهم لا تبارك فيه ولا في إبله ، فبلغ ذلك الرجل فجاء بناقة حسناء فقال أتوب إلي الله وإلي نبيه ، فقال النبي اللهم بارك فيه وفي إبله . ( صحيح )

822_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 56 / 452 ) عن مالك بن ربيعة أن النبي دعا لأبيه أن يبارك له في ولده . فولد له ثمانون ذكرا . ( حسن )

823_ روي ابن ماجة في سننه ( 4134 ) عن نقادة الأسدي قال بعثني رسول الله إلي رجل يستمنحه ناقة فرده ثم بعثني إلي رجل آخر فأرسل إليه بناقة فلما أبصرها رسول الله قال اللهم بارك فيها وفيمن بعث بها ، قال نقادة فقلت لرسول الله وفيمن جاء بها ؟ قال وفيمن جاء بها ، ثم أمر بها فحلبت فدرت ، فقال رسول الله اللهم أكثر مال فلان للمانع الأول واجعل رزق فلان يوما بيوم للذي بعث بالناقة . ( حسن )

824_ روي البيهقي في الدلائل ( 6 / 115 ) عن خالد بن عبد العزيز بن سلامة أنه أجزره النبي شاة وكان عيال خالد كثيرا يذبح الشاة ولا يبد عياله عظما عظما ، وأن النبي أكل منها ثم قال أرني دلوك يا أبا حباش فصنع فيها فضيلة الشاة ثم قال اللهم بارك لأبي حباش فانقلب به فنثره لهم وقال تواسوا فيه فأكل منه عياله وأفضلوا . ( حسن )

825_ روي أبو نعيم في تثبيت الإمامة ( 10 ) عن ابن يخامر أن النبي قال اللهم صل علي أبي بكر فإنه يحبك ويحب رسولك ، اللهم صل علي عمر فإنه يحبك ويحب رسولك ، اللهم صل علي عثمان فإنه يحبك ويحب رسولك ، اللهم صل علي أبي عبيدة بن الجراح فإنه يحبك ويحب رسولك ، اللهم صل علي عمرو بن العاص فإنه يحبك ويحب رسولك . ( صحيح )

826_ روي البخاري في صحيحه ( 1498 ) عن عبد الله بن أبي أوفي قال كان النبي إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صلِّ علي آل فلان ، فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صلِّ علي آل أبي أوفي . ( صحيح )

827_ روي البزار في مسنده ( 3744 ) عن قيس بن سعد بن عبادة قال جاء رسول الله إلي بيت سعد فسلم فرد سعد السلام وخافت وانطلق رسول الله فلحقه سعد فقال يا رسول الله إنما حملني علي ذلك أردت أن تزيدنا من كثرة السلام ، ثم أقبل رسول الله حتي دخل علي سعد فأتاه بإناء فيه ماء فاغتسل ثم أتاه ملحفة ورسية فاشتمل بها ،

قال قيس فرأيت أثر الورس علي عكنه ثم قال اللهم صل علي الأنصار وعلي ذرية الأنصار وعلي ذرية ذرية الأنصار ، ثم أوكف سعد حمارا له عليه قطيفة فقال لابنه اذهب فرد الحمار ، فقال رسول

الله اركب علي صدر حمارك ، قال يا رسول الله اركب ، قال إنك ربه ، قال هو لك يا رسول الله . ( حسن )

828_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 56 / 19 ) عن نضلة بن عمرو أن رجلا من بني غفار أتي النبي فقال ما اسمك ؟ قال مهان ، قال أنت مكرم ، وأن النبي صلي علي البراء بن معرور بعد ما قدم المدينة فقال اللهم صل علي البراء بن معرور ولا تحجبه عنك يوم القيامة وأدخله الجنة وقد فعلت . ( ضعيف )

829_ روي أحمد في مسنده ( 22399 ) عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله دعا له اللهم صلِّ علي عبيد أبي مالك واجعله فوق كثِيرٍ من الناس . ( صحيح )

830_ روي البخاري في صحيحه ( 3370 ) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي ، فقلت بلي فأهدها لي ، فقال سألنا رسول الله فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت ؟ فإن الله قد علمنا كيف نسلم عليكم ،

قال قولوا اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد . ( صحيح )

831_ روي مسلم في صحيحه ( 408 ) عن أبي مسعود الأنصاري قال أتانا رسول الله ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك ؟ قال فسكت رسول الله حتي تمنينا أنه لم يسأله ، ثم قال رسول الله قولوا اللهم صل علي

محمد وعلي آل محمد كما صليت علي آل إبراهيم وبارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد ، والسلام كما قد علمتم . ( صحيح )

832_ روي ابن حبان في صحيحه ( 1959 ) عن أبي مسعود قال أقبل رجل حتي جلس بين يدي رسول الله ونحن عنده فقال يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا في صلاتنا صلي الله عليك ؟ قال فصمت حتي أحببنا أن الرجل لم يسأله ،

قال إذا صليتم علي فقولوا اللهم صل علي محمد النبي الأمي وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم ، وبارك علي محمد النبي الأمي وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد . ( صحيح )

833_ روي البخاري في صحيحه ( 3369 ) عن أبي حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك ؟ فقال رسول الله قولوا اللهم صل علي محمد وأزواجه وذريته كما صليت علي آل إبراهيم وبارك علي محمد وأزواجه وذريته كما باركت علي آل إبراهيم إنك حميد مجيد . ( صحيح )

834_ روي النسائي في سننه ( 1290 ) عن طلحة بن عبيد قال قلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليك ؟ قال قولوا اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد . ( صحيح )

835_ روي البخاري في صحيحه ( 4798 ) عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك ؟ قال قولوا اللهم صل علي محمد عبدك ورسولك كما صليت علي آل إبراهيم وبارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم . ( صحيح )

836_ روي النسائي في السنن الكبري ( 7625 ) عن موسي بن طلحة وسأله عبد الحميد كيف الصلاة علي النبي ؟ قال سألت زيد بن خارجة الأنصاري قال سألت رسول الله فقلت يا رسول الله كيف الصلاة عليك ؟ قال صلوا عليّ ثم قولوا اللهم بارك علي محمد وآل محمد كما باركت علي آل إبراهيم إنك حميد مجيد . ( صحيح )

837_ روي البيهقي في شعب الإيمان ( 1588 ) عن علي بن أبي طالب قال عدَّهن في يدي رسول الله وقال رسول الله عدهن في يدي جبريل وقال جبريل هكذا أنزلت من عند رب العزة ، اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد ،

اللهم وترحم علي محمد وعلي آل محمد كما ترحمت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم وتحنن علي محمد وعلي آل محمد كما تحننت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم وسلم علي محمد وعلي آل محمد كما سلمت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد . ( حسن لغيره )

838_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 48 / 315 ) عن أنس بن مالك قال عدهن في يدي رسول الله قال عدهن في يدي جبريل قال عدهن في يدي ميكائيل قال عدهن في يدي إسرافيل قال عدهن

في يدي رب العالمين ، قال قل اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد ،

اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم ارحم محمدا وآل محمدا كما رحمت إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم ارحم محمدا وآل محمد كما رحمت إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم تحنن علي محمد وعلي آل محمد كما تحننت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد . ( حسن لغيره )

839_ روي النسائي في السنن الكبري ( 9788 ) عن أبي هريرة قال قلنا يا رسول الله كيف نصلي عليك ؟ قال قولوا اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد وبارك علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، والسلام كما قد علمتم . ( صحيح )

840_ روي الطبري في تفسيره ( 19 / 176 ) عن ابن عباس في قوله تعالي ( إن الله وملائكته يصلون علي النبي ) قال هكذا أنزل فقالوا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ فقال اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم إنك حميد مجيد . ( حسن لغيره )

841_ روي الحاكم في المستدرك ( 1 / 269 ) عن ابن مسعود عن رسول الله أنه قال إذا تشهد أحدكم في الصلاة فليقل اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد وبارك علي محمد وعلي آل محمد وارحم محمدا وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت علي إبراهيم إنك حميد مجيد . ( حسن لغيره )

842_ روي ابن أبي عاصم في الصلاة علي النبي ( 20 ) عن بريدة بن الحصيب قال قلنا يا رسول الله السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة عليك ؟ قال قولوا اللهم صل علي محمد كما صليت علي إبراهيم . ( حسن لغيره )

843_ روي العلائي في إثارة الفوائد ( 122 ) عن زيد بن حارثة قال قلت يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال صلوا علي وقولوا اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد . ( حسن لغيره )

844_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 53 / 309 ) عن عائشة قالت قال أصحاب النبي يا رسول الله أمرنا أن نكثر الصلاة عليك في الليلة الغراء واليوم الأزهر وأحب ما صلينا عليك كما تحب ، قال قولوا اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم وآل إبراهيم ، وارحم محمدا وآل محمد كما رحمت إبراهيم وآل إبراهيم ، وبارك علي محمد وآل محمد كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، وأما السلام فقد عرفتم كيف هو . ( حسن لغيره )

845_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 53 ) عن أبي سعيد الخدري قال رأيت النبي رافعا يديه يدعو لعثمان بن عفان فقال يا رب عثمان بن عفان رضيت عنه فارض عنه فما زال يدعو رافعا يديه حتي طلع الفجر . ( حسن )

846_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 55 ) عن سهل بن مالك قال خطب رسول الله فقال في خطبته اللهم ارض عن عثمان . ( حسن لغيره )

847_ روي عبد الله بن أحمد في فضائل عثمان ( 76 ) عن المهلب أبي عبد الله أنه دخل علي سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وكان الرجل ممن يحمد علي بن أبي طالب ويذم عثمان ، فقال الرجل يا أبا الفضل ألا تخبرني هل شهد عثمان البيعتين كلتيهما بيعة الرضوان وبيعة الفتح ؟ فقال سالم لا ، فكبر الرجل وقام ونفض رداءه وخرج منطلقا ،

فلما أن خرج قال له جلساؤه والله ما أراك تدري ما أمر الرجل ؟ قال أجل لا ، قالوا فإنه ممن يحمد عليا ويذم عثمان ، قال عليَّ بالرجل ، فأرسل إليه فلما أتاه قال يا عبد الله الصالح إنك سألتني هل شهد عثمان البيعتين كلتيهما بيعة الرضوان وبيعة الفتح ؟ فقلت لا فكبرت وخرجت شامتا فلعلك ممن يحمد عليا ويذم عثمان ؟ قال أجل والله إني لمنهم ،

قال فاسمع وافهم ثم ارو عني ، فإن رسول الله لما بايع الناس تحت الشجرة وكان بعث عثمان في سرية وكان في حاجة الله وفي حاجة رسوله وحاجة المؤمنين فقال رسول الله ألا إن يميني يدي وإن شمالي يد عثمان فضرب بشماله علي يمينه فقال هذه يد عثمان وإني قد بايعت له ،

ثم كان من شأن عثمان في البيعة الثانية أن رسول الله بعث عثمان إلي عليٍّ وكان أمير اليمن فصنع به مثل ذلك ، وكان من شأن عثمان أن رسول الله قال لرجل من أهل مكة يا فلان ألا تبيعني دارك أزيدها في مسجد الكعبة ببيت أضمنه لك في الجنة ؟ فقال له الرجل يا رسول الله ما لي بيت غيره فإن أنا بعتك داري لا يؤويني وولدي بمكة شيء ،

قال ألا بل بعني دارك أزيدها في مسجد الكعبة ببيت أضمنه لك في الجنة ؟ فقال الرجل والله ما لي في ذلك حاجة ولا أريده ، فبلغ ذلك عثمان وكان الرجل ندمانا لعثمان في الجاهلية وصديقا فأتاه

فقال يا فلان بلغني أن رسول الله أراد منك دارك ليزيدها في مسجد الكعبة ببيت يضمنه لك في الجنة فأبيت عليه ؟ قال أجل قد أبيت ،

فلم يزل عثمان يراوده حتي اشتري منه داره بعشرة آلاف دينار ثم أتي رسول الله فقال يا رسول الله بلغني أنك أردت من فلان داره لتزيدها في مسجد الكعبة ببيت تضمن له في الجنة وإنما هي داري فهل أنت آخذها مني ببيت في الجنة ؟ قال نعم ، فأخذها منه وضمن له بيتا في الجنة ، وأشهد له علي ذلك المؤمنين ،

وكان من جهازه جيش العسرة أن رسول الله غزا غزوة تبوك فلم يلق من غزواته ما لقي من المخمصة والظمأ وقلة الظهر والمجاعات ، فبلغ ذلك عثمان فاشتري قوة وطعاما وأدما وما يصلح رسول الله وأصحابه فجهز إليه عيرا يحمل علي الحامل والمحمول فسرحها إليه ،

فنظر رسول الله إلي سواد قد أقبل قال هذا حمل أسعد قد جاءك بخيره فانتخب الركاب ووضع ما عليها من الطعام والأدم وما يصلح رسول الله فرفع رسول الله يديه يلوي بهما إلي السماء اللهم رضيت عن عثمان فارض عنه ، ثلاث مرات ، ثم قال يا أيها الناس ادعوا لعثمان فدعا له الناس جميعا مجتهدين ونبيهم معهم ،

ثم كان من شأن عثمان أن رسول الله كان زوجه ابنته فماتت فجاء عثمان إلي عمر وهو عند رسول الله جالس قال يا عمر إني خاطب فزوجني ابنتك فسمع رسول الله فقال يا عمر خطب إليك عثمان ابنتك زوجني ابنتك وأنا أزوجه ابنتي ، فتزوج رسول الله ابنة عمر وزوجه ابنته ، فهذا ما كان من شأن عثمان . ( حسن لغيره )

848_ روي الترمذي في سننه ( 3842 ) عن عبد الرحمن بن أبي عميرة عن النبي أنه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به . ( صحيح )

849_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 333 ) عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني أن النبي قال لمعاوية اللهم علّمه الكتاب والحساب وقِهِ العذاب . ( صحيح )

850_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 191 ) عن العرباض بن سارية قال سمعت رسول الله يقول اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب . ( صحيح )

851_ روي يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ( 2 / 201 ) عن العرباض بن سارية قال دعانا رسول الله إلي السحور في رمضان فقال هلموا إلي الغداء المبارك ، فسمعته يقول اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب . ( حسن )

852_ روي البخاري في صحيحه ( 75 ) عن ابن عباس قال ضمني رسول الله وقال اللهم علمه الكتاب . ( صحيح )

853_ روي ابن بشران في أماليه ( 27 / 24 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب . ( صحيح )

854_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 79 ) عن عروة بن رويم قال دعا رسول الله لمعاوية فقال اللهم اهده واهد به وعلمه الكتاب والحساب وقه العذاب . ( حسن لغيره )

855_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 1066 ) عن مسلمة بن مخلد أن النبي قال لمعاوية اللهم علمه الكتاب والحساب ومكّن له في البلاد . ( حسن لغيره )

856_ روي الآجري في الشريعة ( 1470 ) عن مسلمة بن مخلد قال سمعت رسول الله يقول اللهم علم معاوية الكتاب ومكن له في البلاد وقه العذاب . ( حسن لغيره )

857_ روي الخلال في السنة ( 711 ) عن الحارث بن زياد أن رسول الله دعا لمعاوية فقال اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب . ( صحيح لغيره )

858_ روي الترمذي في سننه ( 3843 ) عن أبي إدريس الخولاني قال لما عزل عمر بن الخطاب عمير بن سعد عن حمص ولي معاوية ، فقال الناس عزل عميرا وولي معاوية ، فقال عمير لا تذكروا معاوية إلا بخير سمعت رسول الله يقول اللهم اهد به . ( حسن لغيره )

859_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 84 ) عن عميرة الأنصاري قال سمعت رسول الله يقول اللهم اجعل معاوية هاديا مهديا واهده واهد به . ( حسن لغيره )

860_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 78 ) عن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله يقول اللهم علمه الكتاب ومكن له في البلاد وقه العذاب . ( صحيح لغيره )

861_ روي الرافعي في التدوين ( 3 / 250 ) عن علي بن أبي طالب قال استكتب رسول الله عبد الله بن حنظل ثم ذكر القصة في ذلك إلي أن قال فلما أسلم معاوية وكان حسن الخط فاستكتبه رسول

الله وخشي أن يكون منه ما كان من عبد الله بن حنظلة فلما نزل جبرئيل قال له النبي يا جبرئيل ما تقول في معاوية يخاف عليه خيانة ؟ قال هو أمين . ( ضعيف )

862_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 85 ) عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله يقول في معاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهده واهد به . ( حسن لغيره )

863_ روي الآجري في الشريعة ( 1195 ) عن ابن عباس أن الوليد بن عقبة قال لعلي بن أبي طالب أنا أبسط منك لسانا وأحد منك سنانا وأجلي للكتيبة منك ، فقال اسكت فإنك فاسق ، فأنزل الله ( أفَمَن كان مؤمِناً كمن كان فاسِقاً لا يَستَوُون ) . ( حسن لغيره )

864_ روي البخاري في صحيحه ( 143 ) عن ابن عباس أن النبي دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا ؟ فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين . ( صحيح )

865_ روي البخاري في صحيحه ( 3756 ) عن ابن عباس قال ضمني النبي إلي صدره وقال اللهم علمه الحكمة . ( صحيح )

866_ روي الترمذي في سننه ( 3822 ) عن ابن عباس أنه رأي جبريل مرتين ودعا له النبي مرتين . ( حسن لغيره )

867_ روي الترمذي في سننه ( 3823 ) عن ابن عباس قال دعا لي رسول الله أن يؤتيني الله الحكمة مرتين . ( صحيح )

868_ روي ابن ماجة في سننه ( 166 ) عن ابن عباس قال ضمني رسول الله إليه وقال اللهم علمه الحكمة وتأويل الكتاب . ( صحيح )

869_ روي أحمد في مسنده ( 1843 ) عن ابن عباس قال مسح النبي رأسي ودعا لي بالحكمة . ( صحيح )

870_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 10585 ) عن ابن العباس أن رسول الله وضع يده علي رأس عبد الله بن العباس فقال اللهم أعطه الحكمة وعلمه التأويل ، ووضع يده علي صدره فوجد عبد الله بن العباس بردها في ظهره ثم قال اللهم احش جوفه حكما وعلما . ( حسن لغيره )

871_ روي أبو نعيم في الحلية ( 1154 ) عن ابن عباس قال دعا لي رسول الله بخير كثير ، وقال نِعمَ ترجمان القرآن أنت . ( حسن لغيره )

872_ روي الآجري في الشريعة ( 1337 ) عن ابن عمر أنه قال إن عمر كان يدعو عبد الله بن عباس رحمه الله فيقربه ويقول إني رأيت رسول الله دعاك يوما فمسح رأسك وتفل في فيك فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل . ( صحيح لغيره )

873_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 533 ) عن علي بن عبد الله بن عباس قال بعث العباس ابنه عبد الله إلي النبي فنام وراءه وعند النبي رجل فالتفت النبي فقال متي جئت يا حبيبي ؟ قال مذ ساعة ، قال هل رأيت عندي أحدا ؟ قال نعم رأيت رجلا ، قال ذاك جبريل ولم يره خلق إلا عَمِي إلا أن يكون نبيا ولكن أن يجعل ذلك في آخر عمرك ، ثم قال اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين واجعله من أهل الإيمان . ( صحيح )

874_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 436 ) عن أبي بن كعب وكان عنده ابن عباس فقال هذا يكون حَبرَ هذه الأمة أوتي عقلا وفهما وقد دعا له رسول الله أن يفقهه في الدين . ( صحيح لغيره )

875_ روي الترمذي في سننه ( 3737 ) عن أم عطية قالت بعث النبي جيشا فيهم عليّ ، قالت فسمعت النبي وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتي تريني عليا . ( حسن لغيره )

876_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 37805 ) عن عروة بن الزبير أن رسول الله صاف المشركين يوم الخندق ، قال وكان يوما شديدا لم يلق المسلمون مثله قط ، قال ورسول الله جالس وأبو بكر معه جالس وذلك زمان طلع النخل ، قال وكانوا يفرحون به إذا رأوه فرحا شديدا لأن عيشهم فيه ،

قال فرفع أبو بكر رأسه فبصر بطلعة وكانت أول طلعة رئيت فقال هكذا بيده طلعة يا رسول الله من الفرح ، قال فنظر إليه رسول الله فتبسم وقال اللهم لا تنزع منا صالح ما أعطيتنا أو صالحا أعطيتنا . ( مرسل صحيح )

877_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 862 ) عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله يدعو إلا لعثمان قال اللهم لا تنس هذا اليوم لعثمان . ( حسن )

878_ روي أبو نعيم في الحلية ( 171 ) عن ابن عمر قال لما جهز النبي جيش العسرة جاء عثمان بألف دينار فصبها في حجر النبي فقال النبي اللهم لا تنس لعثمان ما علي عثمان ما عمل بعد هذا . ( حسن لغيره )

879_ روي الطبراني في الدعاء ( 1725 ) عن نافع أبي هرمز قال دخلنا علي أنس بن مالك قلنا يا أبا حمزة ادع لنا بدعوات سمعتها من رسول الله ، فقال والله إني لشاكي وما بد من أن أدعو بدعوات سمعتها من رسول الله دعا بهن لأهل قباء ، فقال عند ذلك اللهم لك الحمد في بلائك وصنيعك إلي خلقك ، اللهم لك الحمد في بلائك وصنيعك إلي أهل بيوتنا ، اللهم لك الحمد في بلائك وصنيعك إلي أنفسنا خاصة ،

اللهم لك الحمد بما هديتنا ولك الحمد بما أكرمتنا ولك الحمد بما سترتنا ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بالأهل والمال ولك الحمد بالمعافاة ولك الحمد حتي ترضي ولك الحمد إذا رضيت يا أهل التقوي ويا أهل المغفرة ، اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ثلاث مرات ، اللهم واجعل صلواتك وبركاتك ومغفرتك ورضوانك علي محمد وعلي آل محمد . ( ضعيف )

880_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 3999 ) عن عمران بن حصين قال إني لجالس عند النبي إذ أقبلت فاطمة فقامت بحذاء النبي مقابلة فقال ادني يا فاطمة فدنت دنوة ثم قال ادني يا فاطمة فدنت دنوة ثم قال ادني يا فاطمة فدنت حتي قامت بين يديه ، قال عمران فرأيت صفرة قد ظهرت علي وجهها وذهب الدم فبسط رسول الله بين أصابعه ثم وضع كفه بين تراقيها ،

فرفع رأسه فقال اللهم مشبع الجوعة وقاضي الحاجة ورافع الوضعة لا تجع فاطمة بنت محمد ، فرأيت صفرة الجوع قد ذهبت عن وجهها وظهر الدم ، ثم سألتها بعد ذلك فقالت ما جعت بعد ذلك يا عمران . ( حسن )

881_ روي أحمد في مسنده ( 1023 ) عن علي بن أبي طالب قال سبق رسول الله وصلي أبو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا أو أصابتنا فتنة فما شاء الله . ( صحيح )

882_ روي أحمد في مسنده ( 11153 ) عن أبي سعيد الخدري قال اجتمع أناس من الأنصار فقالوا آثر علينا غيرنا فبلغ ذلك النبي فجمعهم ثم خطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم تكونوا أذلة فأعزكم الله ؟ قالوا صدق الله ورسوله ، قال ألم تكونوا ضلالا فهداكم الله ؟ قالوا صدق الله ورسوله ، قال ألم تكونوا فقراء فأغناكم الله ؟ قالوا صدق الله ورسوله ،

ثم قال ألا تجيبوني ، ألا تقولون أتيتنا طريدا فآويناك وأتيتنا خائفا فأمناك ، ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبقران يعني البقر وتذهبون برسول الله فتدخلونه بيوتكم ، لو أن الناس سلكوا واديا أو شعبة وسلكتم واديا أو شعبة لسلكت واديكم أو شعبتكم ، لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، وإنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتي تلقوني علي الحوض . ( صحيح )

883_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8289 ) عن أنس أن النبي قال يا معشر الأنصار ألم آتكم وأنتم ضلال فهداكم الله بي ؟ قالوا بلي يا رسول الله ، قال أولم آتكم وأنتم أعداء فألف بينكم وبي ؟ قالوا بلي يا رسول الله ، قال أفلا تقولون ألم تأتنا خائفا فآمناك وطريدا فآويناك ومخذولا فنصرناك ؟ قالت الأنصار بل المنُّ لله ولرسوله . ( صحيح )

884_ روي مسلم في صحيحه ( 1063 ) عن عبد الله بن زيد أن رسول الله لما فتح حنينا قسم الغنائم فأعطي المؤلفة قلوبهم فبلغه أن الأنصار يحبون أن يصيبوا ما أصاب الناس فقام رسول الله فخطبهم فحمد الله وأثني عليه ثم قال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي ومتفرقين فجمعكم الله بي ، ويقولون الله ورسوله أمنُّ ، فقال ألا تجيبوني ،

فقالوا الله ورسوله أمن ، فقال أما إنكم لو شئتم أن تقولوا كذا وكذا وكان من الأمر كذا وكذا لأشياء عددها ، فقال ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والإبل وتذهبون برسول الله إلي رحالكم ، الأنصار شعار والناس دثار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم ، إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتي تلقوني علي الحوض . ( صحيح )

885_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 3864 ) عن ابن عباس قال سمع النبي شيئا فخطب فقال للأنصار ألم تكونوا أذلاء فأعزكم الله بي ، ألم تكونوا ضلالا فهداكم الله بي ، ألم تكونوا خائفين فأمنكم الله بي ، ألا تردون عليَّ ؟ قالوا أي شيء نجيبك ؟ قال تقولون ألم يطردك قومك فأويناك ألم يكذبك قومك فصدقناك ؟ فعدد عليهم ، قال فجثوا علي ركبهم فقالوا أموالنا وأنفسنا لك ، فنزلت ( قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربي ) . ( حسن )

886_ روي الحاكم في المستدرك ( 1 / 472 ) عن سعيد بن المسيب قال حج علي وعثمان فلما كانا ببعض الطريق نهي عثمان عن التمتع بالعمرة إلي الحج ، فقيل لعلي إنه قد نهي عن التمتع ، فقال إذا رأيتموه قد ارتحل فارتحلوا ، فلبي عليٌّ وأصحابه بالعمرة ولم ينههم عثمان ، فقال عليّ ألم أخبر أنك تنهي عن التمتع بالعمرة ؟ قال بلي ، فقال عليّ ألم تسمع رسول الله تمتع ؟ قال بلي . ( صحيح )

887_ روي ابن حبان في صحيحه ( 4642 ) عن أبي هريرة قال سأل الناس رسول الله فقالوا يا رسول الله هل نري ربنا يوم القيامة ؟ قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحاب ؟ قالوا لا يا رسول الله ، قال فهل تضارون في رؤية الشمس عند الظهيرة ليست في سحاب ؟ قالوا لا يا رسول الله ، قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم كما لا تضارون في رؤيتهما ،

فيلقي العبد فيقول أي فل ألم أكرمك ألم أسودك ألم أزوجك ألم أسخر لك الخيل والإبل وأتركك ترأس وتربع ، فيقول بلي يا رب ، قال فظننت أنك ملاقيّ ؟ قال لا يا رب ، قال فاليوم أنساك كما نسيتني ، ثم يلقي الثاني فيقول ألم أكرمك ألم أسودك ألم أزوجك ألم أسخر لك الخيل والإبل وأتركك ترأس وتربع ، فيقول بلي يا رب ، قال فظننت أنك ملاقي ؟ قال لا يا رب ،

قال فاليوم أنساك كما نسيتني ، قال ثم يلقي الثالث فيقول ما أنت ؟ فيقول أنا عبدك آمنت بك وبنبيك وبكتابك وصمت وصليت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع ، فيقال له أفلا نبعث عليك شاهدنا ؟ فيفكر في نفسه من الذي يشهد عليه ، فيختم علي فيه ويقال لفخذه انطقي ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بما كان يعمل ، فذلك المنافق وذلك ليعذر من نفسه وذلك الذي سخط الله عليه ،

قال ثم ينادي مناد ألا اتبعت كل أمة ما كانت تعبد ، فيتبع أولياء الشياطين الشياطين واتبعت اليهود والنصاري أولياءهم إلي جهنم ، ثم قال ثم يبقي المؤمنون ثم نبقي أيها المؤمنون فيأتينا ربنا وهو ربنا فيقول علي ما هؤلاء قيام ؟ فيقولون نحن عباد الله المؤمنون وعبدناه وهو ربنا وهو آتينا ومثيبنا وهذا مقامنا ، فيقول أنا ربكم فامضوا ،

فيوضع الجسر وعليه كلاليب من نار تخطف الناس فعند ذلك حلت الشفاعة اللهم سلم اللهم سلم ، فإذا جاوز الجسر فكل من أنفق زوجا من المال مما يملك في سبيل الله فكل خزنة الجنة تدعوه يا عبد الله يا مسلم هذا خير ، فيقال يا عبد الله يا مسلم هذا خير ، قال أبو بكر يا رسول الله إن ذلك لعبد لا توي عليه يدع بابا ويلج من آخر ، فضرب النبي علي منكبيه وقال والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكون منهم . ( صحيح )

888_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 130 ) عن عمرو بن ميمون قال إني لجالس عند ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس إما أن تقوم معنا وإما أن تخلو بنا من بين هؤلاء ، فقال ابن عباس بل أنا أقوم معكم ، قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمي ، قال فابتدءوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا فجاء ينفض ثوبه ويقول أف وتف ،

وقعوا في رجل له بضع عشرة فضائل ليست لأحد غيره ، وقعوا في رجل قال له النبي لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فاستشرف لها مستشرف فقال أين علي ؟ فقالوا إنه في الرحي يطحن ، قال وما كان أحدهم ليطحن ، قال فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر ، فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها إياه ، فجاء عليٌّ بصفية بنت حيي ،

قال ابن عباس ثم بعث رسول الله فلانا بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فأخذها منه وقال لا يذهب بها إلا رجل هو مني وأنا منه ، فقال ابن عباس وقال النبي لبني عمه أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ قال وعليّ جالس معهم فقال رسول الله وأقبل علي رجل منهم فقال أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ فأبوا ، فقال لعلي أنت وليي في الدنيا والآخرة ،

قال ابن عباس وكان عليّ أول من آمن من الناس بعد خديجة ، قال وأخذ رسول الله ثوبه فوضعه علي علي وفاطمة وحسن وحسين وقال ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) ، قال ابن عباس وشري عليٌّ نفسه فلبس ثوب النبي ثم نام في مكانه ، قال ابن عباس وكان المشركون يرمون رسول الله فجاء أبو بكر وعليّ نائم ،

قال وأبو بكر يحسب أنه رسول الله فقال يا نبي الله فقال له عليّ إن نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه ، فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار ، قال وجعل عليٌّ يُرمَى بالحجارة كما كان يرمي نبي

الله وهو يتضور وقد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتي أصبح ، ثم كشف عن رأسه فقالوا إنك للئيم وكان صاحبك لا يتضور ونحن نرميه وأنت تتضور وقد استنكرنا ذلك ،

قال ابن عباس وخرج رسول الله في غزوة تبوك وخرج بالناس معه فقال له عليّ أخرج معك ؟ فقال النبي لا ، فبكي عليّ فقال له أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه ليس بعدي نبي ، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي ، قال ابن عباس وقال له رسول الله أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة ، قال ابن عباس وسد رسول أبواب المسجد غير باب عليّ ،

فكان يدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره ، قال ابن عباس وقال رسول الله من كنت مولاه فإن مولاه عليّ ، قال ابن عباس وقد أخبرنا الله في القرآن إنه رضي عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم فهل أخبرنا أنه سخط عليهم بعد ذلك ، قال ابن عباس وقال نبي الله لعمر حين قال ائذن لي فاضرب عنقه قال وكنت فاعلا وما يدريك لعل الله قد اطلع علي أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم . ( صحيح )

889_ روي الضياء في المختارة ( 2168 ) عن أنس بن مالك قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ فقال المنافقون ما أخف جنازته لحكمه الذي حكم في بني قريظة فبلغ ذلك النبي فقال لا ولكن الملائكة تحمله . ( صحيح )

890_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 228 ) عن الحسن البصري قال لما مات سعد بن معاذ وكان رجلا جسيما جزلا جعل المنافقون وهم يمشون خلف سريره يقولون لم نر كاليوم رجلا أخف وقالوا أتدرون لم ذلك ؟ ذاك لحكمه في بني قريظة ، فذكر ذلك للنبي فقال والذي نفسي بيده لقد كانت الملائكة تحمل سريره . ( حسن لغيره )

891_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1504 ) عن عبد الله بن شداد أن النبي عاد سعد بن معاذ فدعا له فلما خرج من عنده مرت به ريح طيبة فقال هذا روح سعد قد مر به ، قال فلما وضع في قبره قالوا يا رسول الله إن سعدا كان رجلا بادنا وإنا وجدناه خفيفا ، فقال رسول الله أحسبتم أنكم حملتموه وحدكم أعانتكم عليه الملائكة . ( حسن لغيره )

892_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 4 / 344 ) عن عائشة قالت رُفِع عامر بن فهيرة إلي السماء فلم توجد جثته يرون أن الملائكة وارته . ( حسن )

893_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 4 / 343 ) عن عروة قال قال عامر بن الطفيل لعمرو بن أمية هل تعرف أصحابك ؟ قال قلت نعم ، قال فطاف فيهم وجعل يسأله عن أنسابهم فقال هل تفقد منهم من أحد ؟ قال أفقد مولي لأبي بكر يقال له عامر بن فهيرة ، فقال كيف كان فيكم ؟

قال قلت كان من أفضلنا ومن أول أصحاب نبينا ، قال ألا أخبرك خبره وأشار إلي رجل فقال هذا طعنه برمحه ثم انتزع رمحه فذهب بالرجل علوا في السماء حتي والله ما أراه ، قال عمرو فقلت ذلك عامر بن فهيرة وكان الذي قتله رجل من بني كلاب يقال له جبار بن سلمي ، ذكر أنه لما طعنه قال سمعته يقول فزت والله قال فقلت في نفسي ما قوله فزت ،

قال فأتيت الضحاك بن سفيان بن الكلابي فأخبرته بما كان وسألته عن قوله فزت ، فقال أتحبه ؟ قال وعرض عليَّ الإسلام فأسلمت ودعاني إلي الإسلام ما رأيت مقتل عامر بن فهيرة من رفعه إلي السماء علوا . قال وكتب الضحاك إلي رسول الله يخبره بإسلامي وما رأيت من مقتل عامر بن فهيرة ، فقال رسول الله فإن الملائكة وارت جثته وأنزل عليين . ( ضعيف )

894_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 250 ) عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة ، والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف ، بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة . ( صحيح )

895_ روي البزار في مسنده ( 1726 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة . ( حسن لغيره )

896_ روي ابن وهب في الجامع في الحديث ( 33 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة ، الطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة . ( صحيح )

897_ روي ابن ماجة في سننه ( 4085 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة . ( صحيح لغيره )

898_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 550 ) عن أم سلمة قالت سمعت النبي يذكر المهدي فقال نعم هو حق وهو من بني فاطمة . ( صحيح لغيره )

899_ روي أبو داود في سننه ( 4284 ) عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة . ( صحيح لغيره )

900_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 19 / 474 ) عن الحسين بن علي أن رسول الله قال لفاطمة أبشِرِي المَهدِيُّ مِنكِ . ( حسن لغيره )

901_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 53 / 414 ) عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله يقول المهدي من ولد العباس عمي . ( صحيح )

902_ روي أحمد في مسنده ( 22919 ) عن حذيفة بن اليمان قال يا أيها الناس ألا تسألوني فإن الناس كانوا يسألون رسول الله عن الخير وكنت أسأله عن الشر ، إن الله بعث نبيه فدعا الناس من الكفر إلي الإيمان ومن الضلالة إلي الهدي فاستجاب له من استجاب ، فحي من الحق ما كان ميتا ومات من الباطل ما كان حيا ، ثم ذهبت النبوة فكانت الخلافة علي منهاج النبوة . ( صحيح )

903_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان ( 491 ) عن عائشة قالت قال رسول الله الناس كلهم يُحاسَبون إلا أبا بكر . ( ضعيف )

904_ روي الحاكم في المستدرك ( 2 / 241 ) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول لعلي يا عليّ الناس من شجر شتي وأنا وأنت من شجرة واحدة ، ثم قرأ رسول الله ( وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان تسقي بماء واحد ) . ( صحيح لغيره )

905_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 64 ) عن جابر أن النبي كان بعرفة وعليٌّ تجاهه فقال يا علي ادن مني ضع خمسك في خمسي ، يا عليّ خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها ، من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة ، يا علي لو أن أمتي

صاموا حتي يكونوا كالحنايا وصلوا حتي يكونوا كالأوتار ثم أبغضوك لأكبهم الله علي وجوههم في النار . ( صحيح لغيره )

906_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 41 / 335 ) عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتي وخلقني وعليا من شجرة واحدة ، فأنا أصلها وعليٌّ فرعها والحسن والحسين ثمارها وأشياعها أوراقها ،

فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا ومن زاغ هوي ، ولو أن عبدا عبد الله بين الصفا والمروة ألف عام ثم ألف عام ثم ألف عام ولم يدرك محبتنا لأكبه الله علي منخريه في النار ، ثم تلا ( قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربي ) . ( صحيح لغيره )

907_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 1 / 308 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله شجرة أنا أصلها وعليٌّ فرعها والحسن والحسين من ثمرها والشيعة ورقها ، فهل يخرج من الطيب إلا الطيب ، وأنا مدينة العلم وعليٌّ بابها فمن أرادها فليأت الباب . ( حسن لغيره )

908_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 2 / 4 ) عن عبد الله بن جعفر قال خرج رسول الله وهو يقول الناس من شجر شتي وأنا وجعفر من شجرة . ( حسن لغيره )

909_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 65 ) عن أبي سعيد الخدري سمعت رسول الله وهو يقول خلق الناس من أشجار شتي وخلقت أنا وعليٌّ من شجرة واحدة ، فأنا أصلها وعليٌّ فرعها ، فطوبي لمن استمسك بأصلها وأكل من فرعها . ( حسن لغيره )

910_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 14 / 168 ) عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله أنا الشجرة وفاطمة أصلها أو فرعها وعليٌّ لقاحها والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا ورقها ، فالشجرة أصلها في جنة عدن والأصل والفرع واللقاح والورق والثمر في الجنة . ( حسن لغيره )

911_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 14 / 168 ) عن ابن عباس قال سمعت رسول الله بأذني وإلا فصُمَّتَا وهو يقول أنا شجرة وفاطمة حملها وعليٌّ لقاحها والحسن والحسين ثمرتها والمحبون أهل البيت ورقها من الجنة حقا حقا . ( حسن لغيره )

912_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 157 ) عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله يقول أنا الشجرة وفاطمة فرعها وعليٌّ لقاحها والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا ورقها ، وأصل الشجرة في جنة عدن وسائر ذلك في سائر الجنة . ( حسن لغيره )

913_ روي البخاري في صحيحه ( 3799 ) عن أنس بن مالك قال مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم ؟ قالوا ذكرنا مجلس النبي منا فدخل علي النبي فأخبره بذلك ، فخرج النبي وقد عصب علي رأسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثني عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم . ( صحيح )

914_ روي مسلم في صحيحه ( 2511 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إن الأنصار كرشي وعيبتي وإن الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئهم . ( صحيح )

915_ روي أحمد في مسنده ( 12239 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الأنصار عيبتي التي أويت إليها فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئهم فإنهم قد أدوا الذي عليهم وبقي الذي لهم . ( صحيح )

916_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 256 ) عن أنس بن مالك أن النبي خرج يوما عاصبا رأسه فتلقاه ذراري الأنصار وخدمهم ، ما هم بوجوه الأنصار يومئذ ، فقال والذي نفسي بيده إني لأحبكم مرتين أو ثلاثا ، ثم قال إن الأنصار قد قضوا الذي عليهم وبقي الذي عليكم فأحسنوا إلي محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم . ( صحيح )

917_ روي البخاري في صحيحه ( 927 ) عن ابن عباس قال صعد النبي المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة علي منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله وأثني عليه ، ثم قال أيها الناس إليَّ ، فثابوا إليه ، ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر الناس ، فمن ولي شيئا من أمة محمد فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم . ( صحيح )

918_ روي البخاري في صحيحه ( 3800 ) عن ابن عباس قال خرج رسول الله وعليه ملحفة متعطفا بها علي منكبيه وعليه عصابة دسماء حتي جلس علي المنبر فحمد الله وأثني عليه ، ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتي يكونوا كالملح في الطعام ، فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم . ( صحيح )

919_ روي البخاري في صحيحه ( 3628 ) عن ابن عباس قال خرج رسول الله في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتي جلس علي المنبر فحمد الله وأثني عليه ثم قال أما بعد

فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتي يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام ، فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ، فكان آخر مجلس جلس به النبي . ( صحيح )

920_ روي الترمذي في سننه ( 3904 ) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال ألا إن عيبتي التي آوي إليها أهل بيتي وإن كرشي الأنصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم . ( صحيح لغيره )

921_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 276 ) عن قدامة بن إبراهيم قال رأيت الحجاج يضرب عباس بن سهل في إمرة ابن الزبير فأتاه سهل بن سعد وهو شيخ كبير له ضفيرتان وعليه ثوبان إزار ورداء ، فوقف بين السماطين فقال يا حجاج ألا تحفظ فينا وصية رسول الله ، قال وما أوصي به رسول الله فيكم ؟ قال أوصي أن يحسن إلي محسن الأنصار ويعفي عن مسيئهم . ( صحيح لغيره )

922_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 73 ) عن كعب بن مالك أنه قال إن آخر خطبة خطبناها رسول الله قال يا معشر المهاجرين إنكم قد أصبحتم تزيدون وإن الأنصار قد انتهوا وإنهم عيبتي التي آوي إليها فأكرموا محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم . ( صحيح )

923_ روي الضياء في المختارة ( 2728 ) عن عباد بن بشر الأنصاري قال قال رسول الله يا معشر الأنصار أنتم الشعار والناس الدثار ، لا أُوتَيَنَّ من قِبَلكم . ( صحيح )

924_ روي أحمد في مسنده ( 15645 ) عن عبد الله بن كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أنه أخبره بعض أصحاب النبي أن النبي خرج يوما عاصبا رأسه فقال في خطبته أما بعد يا

معشر المهاجرين فإنكم قد أصبحتم تزيدون وأصبحت الأنصار لا تزيد علي هيئتها التي هي عليها اليوم وإن الأنصار عيبتي التي أويت إليها فأكرموا كريمهم وتجاوزوا عن مسيئهم . ( صحيح )

925_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 5425 ) عن سعد بن زيد أن النبي لما نعيت إليه نفسه خرج متلفعا في أخلاق ثياب عليه حتي جلس علي المنبر فسمع الناس به وأهل السوق حضروا المسجد فحمد الله وأثني عليه ثم قال أيها الناس احفظوني في هذا الحي من الأنصار فإنهم كرشي التي آكل فيها وعيبتي ، اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم . ( صحيح لغيره )

926_ روي الضياء في المختارة ( 1345 ) عن أسيد بن حضير قال قال رسول الله الأنصار كرشي وعيبتي وإن الناس يكثرون وهم يقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم . ( صحيح )

927_ روي البزار في مسنده ( 30 ) عن عبد الله بن عمرو قال كتب أبو بكر إلي عمرو بن العاص أما بعد فقد عرفت وصية رسول الله بالأنصار عند موته اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم . ( صحيح لغيره )

928_ روي البزار في مسنده ( 3716 ) عن أبي حميد الساعدي عن رسول الله يقول إن لكل نبي عيبة وعيبتي هذا الحي من الأنصار ، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، ولو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا سلكت شعب الأنصار ، الأنصار شعار والناس دثار ، فمن ولي من الأمر شيئا فليحسن إلي محسنيهم ويتجاوز عن مسيئهم . ( صحيح لغيره )

929_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 2989 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الأنصار عيبتي التي أويت إليها فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم فإنهم قد أدوا الذي عليهم وبقي الذي لهم . ( صحيح )

930_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 22 / 307 ) عن أبي سعد الخدري قال احفظ وصية رسول الله ، فقال عبد الملك بن مروان وما ذاك ؟ فقال قال احفظوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم . ( صحيح )

931_ روي البزار في مسنده ( 1117 ) عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله اقبلوا من محسن الأنصار وتجاوزوا عن مسيئهم . ( صحيح لغيره )

932 _ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 374 ) عن عائشة قالت أمرنا رسول الله أن نصب عليه من سبع قرب من سبع آبار ، ففعلنا فلما اغتسل وجد الراحة فصلي بالناس ثم خطبهم واستغفر للشهداء من أصحاب أحد ودعا لهم ، ثم أوصي بالأنصار فقال يا معشر المهاجرين إنكم أصبحتم تزيدون وأصبحت الأنصار لا تزيد علي هيئتها التي هي عليها اليوم ، هم عيبتي التي أويت إليها ، أكرموا كريمهم وتجاوزوا عن مسيئهم . ( صحيح لغيره )

933_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 45 ) عن عبد الله بن عمرو قال كتب أبو بكر إلي عمرو بن العاص أن رسول الله قال في الأنصار اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم . ( صحيح لغيره )

934_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32898 ) عن البراء بن عازب أن النبي قال اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم يعني الأنصار . ( صحيح لغيره )

935_ روي أحمد في مسنده ( 15112 ) عن الحارث بن زياد الساعدي أنه أتي رسول الله يوم الخندق وهو يبايع الناس علي الهجرة فقال يا رسول الله بايع هذا ، قال ومن هذا ؟ قال ابن عمي يزيد بن حوط ، فقال رسول الله لا أبايعك إن الناس يهاجرون إليكم ولا تهاجرون إليهم ، والذي نفس محمد بيده لا يحب رجل الأنصار حتي يلقي الله إلا لقي الله وهو يحبه ، ولا يبغض رجل الأنصار حتي يلقي الله إلا لقي الله وهو يبغضه . ( صحيح )

936_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 3634 ) عن سنان الكوفي أن النبي قال لأبي بكر تَبقَي وتُوقَي . ( حسن )

937_ روي مسلم في صحيحه ( 2533 ) عن أبي موسي الأشعري قال صلينا المغرب مع رسول الله ثم قلنا لو جلسنا حتي نصلي معه العشاء ، قال فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلتم ها هنا ؟ قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس حتي نصلي معك العشاء ، قال أحسنتم أو أصبتم ،

قال فرفع رأسه إلي السماء وكان كثيرا مما يرفع رأسه إلي السماء فقال النجوم أَمَنَةٌ للسماء فإذا ذهبت النجوم أتي السماء ما تُوعَد ، وأنا أَمَنةٌ لأصحابي فإذا ذهبت أتي أصحابي ما يوعدون ، وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتي أمتي ما يوعدون . ( صحيح )

938_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 454 ) عن المنكدر التيمي عن النبي أنه خرج ذات ليلة وقد أَخَّر صلاة العشاء حتي ذهب من الليل هنيهة أو ساعة والناس ينتظرون في المسجد فقال ما تنتظرون ؟ فقالوا ننتظر الصلاة ، فقال إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها ، ثم قال أما إنها صلاة لم يصلها أحد ممن كان قبلكم من الأمم ،

ثم رفع رأسه إلي السماء فقال النجوم أمان لأهل السماء فإن طمست النجوم أتي السماء ما توعد ، وأنا أمان لأصحابي فإذا قبضت أتي أصحابي ما يوعدون ، وأهل بيتي أمان لأمتي فإذا ذهب أهل بيتي أتي أمتي ما يوعدون . ( حسن لغيره )

939_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6687 ) عن ابن عباس قال رفع رسول الله رأسه إلي السماء فقال النجوم أمان لأهل السماء وأنا أمان لأصحابي وأصحابي أمان لأمتي . ( حسن لغيره )

940_ روي يوسف المهرواني في المهروانيات ( 49 ) عن ابن عباس قال رفع رسول الله رأسه إلي السماء فقال النجوم أمان السماء فإذا طمست النجوم أتي السماء ما توعد ، وأنا أمان أصحابي فإذا مت أتي أصحابي ما يوعدون ، وأصحابي أمان أمتي فإذا مات أصحابي أتي أمتي ما يوعدون . ( حسن لغيره )

941_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 139 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله النظر إلي وجه عليّ] عبادة . ( صحيح لغيره )

942_ روي أبو القاسم الحلبي في حديثه ( 38 ) عن عائشة قالت رأيت أبا بكر الصديق يكثر النظر إلي وجه علي بن أبي طالب فقلت يا أبة إنك لتكثر النظر إلي علي بن أبي طالب فقال لي يا بنية سمعت رسول الله يقول النظر إلي وجه عليٍّ عبادة . ( حسن لغيره )

943_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 18 / 110 ) عن طليق بن عمران قال رأيت عمران بن حصين يحد النظر إلي علي فقيل له فقال سمعت رسول الله يقول النظر إلي عليّ عبادة . ( حسن لغيره )

944_ روي أبو نعيم في الحلية ( 2022 ) عن عائشة قالت قال رسول الله النظر إلي عليّ عبادة . ( صحيح لغيره )

945_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 2 / 385 ) عن أبي هريرة قال رأيت معاذ بن جبل يديم النظر علي بن أبي طالب فقلت مالك تديم النظر إلي علي كأنك لم تره ؟ فقال سمعت رسول الله يقول النظر إلي وجه علي عبادة . ( حسن لغيره )

946_ روي مشرق الحنيفي في حديثه ( 41 ) عن صفية قالت يا رسول الله إنه ليس من أهلك أحد إلا وله أهل وإنك أجليت النضير فإن كان كَونٌ فإلي من نحن ؟ قال إلي علي بن أبي طالب . ( حسن )

947_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 355 ) عن أنس بن مالك قال قال النبي النظر إلي وجه عليّ عبادة . ( صحيح لغيره )

948_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 355 ) عن أبي ذر قال قال رسول الله مثل علي فيكم أو في هذه الأمة كمثل الكعبة المستورة ، النظر إليها عبادة والحج إليها فريضة . ( ضعيف جدا )

949_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 355 ) عن ثوبان عن النبي قال النظر إلي عليٍّ عبادة . ( صحيح لغيره )

950_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 354 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله النظر إلي علي عبادة . ( حسن لغيره )

951_ روي أحمد في مسنده ( 441 ) عن سالم بن أبي الجعد قال دعا عثمان ناسا من أصحاب رسول الله فيهم عمار بن ياسر فقال إني سائلكم وإني أحب أن تصدقوني ، نشدتكم الله أتعلمون أن رسول الله كان يؤثر قريشا علي سائر الناس ويؤثر بني هاشم علي سائر قريش ؟ فسكت القوم ، فقال عثمان لو أن بيدي مفاتيح الجنة لأعطيتها بني أمية حتي يدخلوا من عند آخرهم ،

فبعث إلي طلحة والزبير فقال عثمان ألا أحدثكما عنه يعني عمارا ؟ أقبلت مع رسول الله آخذا بيدي نتمشي في البطحاء حتي أتي علي أبيه وأمه وعليه يعذبون ، فقال أبو عمار يا رسول الله الدهر هكذا ؟ فقال له النبي اصبر ، ثم قال اللهم اغفر لآل ياسر وقد فعلت . ( صحيح )

952_ روي الحارث في مسنده ( المطالب العالية / 4002 ) عن عثمان بن عفان قال لقيت رسول الله بالبطحاء فأخذ بيدي فانطلقت معه فمر بعمار وبأم عمار يعذبان فقال صبرا آل ياسر فإن مصيركم إلي الجنة . ( حسن لغيره )

953_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 385 ) عن جابر أن رسول الله مر بعمار وأهله وهم يُعَذَّبون فقال أبشِرُوا آل عمار وآل ياسر فإن موعدكم الجنة . ( صحيح )

954_ روي البيهقي في شعب الإيمان ( 1631 ) عن ابن إسحاق قال حدثني رجال من آل عمار بن ياسر أن سمية أم عمار عذبها هذا الحي من بني المغيرة علي الإسلام وهي تأبي حتي قتلوها ، وكان النبي يمر بعمار وأبيه وأمه وهم يعذبون بالأبطح في رمضاء مكة فيقول صبرا يا آل ياسر فإن موعدكم الجنة . ( حسن لغيره )

955_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 43 / 371 ) عن سلمان قال سمعت النبي وقال له عمار وهو يعذب يا رسول الله هكذا الدهر أبدا فقال له رسول الله اللهم اغفر لآل ياسر موعدكم الجنة . ( صحيح )

956_ روي ابن أبي الدنيا في الصبر ( 46 ) عن عبد الله بن جعفر قال مر رسول الله بياسر وبعمار بن ياسر وأم عمار وهم يُؤذَون في الله فقال رسول الله صبرا يا أبا ياسر وآل ياسر فإن موعدكم الجنة . ( صحيح )

957_ روي ابن عبد البر في الاستيعاب ( 3421 ) عن ابن مسعود أن أبا جهل طعن بحربة في فخذ سمية أم عمار حتي بلغت فرجها فماتت ، فقال عمار يا رسول الله بلغ منا أو بلغ منها العذاب كل مبلغ ، فقال رسول الله صبرا أبا اليقظان اللهم لا تعذب أحدا من آل ياسر بالنار . ( حسن )

958_ روي البلاذري في الأنساب ( 1 / 182 ) عن أم هانئ أن عمار بن ياسر وأباه ياسرا وأخاه عبد الله بن ياسر وسمية أم عمار كانوا يعذبون في الله فمر بهم النبي فقال صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة . ( حسن لغيره )

**959_ روي الدولابي في الكني ( 989 ) عن أنس بن مالك قال أرسلتني أم معاذ إلي رسول الله يدعو الله لها فأتيت رسول الله وهو نائم فقلت يا رسول الله أم معاذ أرسلتني أن تدعو الله لها فقال النبي اللهم اغفر لأم معاذ ثلاث مرات . ( حسن )**

**960_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 33039 ) عن ابن عباس أن وفد عبد القيس أتوا رسول الله فقال رسول الله من الوفد أو من القوم ؟ قالوا ربيعة ، قال مرحبا بالوفد أو بالقوم غير خزايا ولا ندامي . ( صحيح )**

**961_ روي ابن سعد في الطبقات ( 7 / 41 ) عن أبي خيرة الصباحي قال كنت في الوفد الذي أتي رسول الله من عبد القيس فزودنا الأراك نستاك به فقلنا يا رسول الله عندنا الجريد ولكنا نقبل كرامتك وعطيتك ، فقال رسول الله اللهم اغفر لعبد القيس إذ أسلموا طائعين غير مكرهين إذ بعض قوم لم يسلموا إلا خزايا موتورين . ( صحيح لغيره )**

**962_ روي النسائي في السنن الكبري ( 11036 ) عن أبي موسي عن النبي قال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس وأثبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما . ( صحيح )**

**963_ روي أبو الفضل الزهري في حديثه ( 225 ) عن عبد الله بن بريدة قال قال رسول الله اللهم اغفر لعبد القيس مرتين أتوا إلي الإسلام غير خزايا ولا موتورين لم يراموا في الإسلام بسهم ولم يراموا به . ( حسن لغيره )**

964_ روي ابن سعد في الطبقات ( 1 / 152 ) عن جعفر بن عبد الله وعروة بن الزبير قالا كتب رسول الله إلي أهل البحرين أن يقدم عليه عشرون رجلا منهم ، فقدم عليه عشرون رجلا رأسهم عبد الله بن عوف الأشج وفيهم الجارود ومنقذ بن حيان وهو ابن أخت الأشج ،

وكان قدومهم عام الفتح ، فقيل يا رسول الله هؤلاء وفد عبد القيس ، قال مرحبا بهم نعم القوم عبد القيس ، ونظر رسول الله إلي الأفق صبيحة ليلة قدموا وقال ليأتين ركب من المشركين لم يكرهوا علي الإسلام قد أنضوا الركاب وأفنوا الزاد بصاحبهم علامة اللهم اغفر لعبد القيس أتوني لا يسألوني مالا هم خير أهل المشرق ،

فجاءوا في ثيابهم ورسول الله في المسجد فسلموا عليه ، وسألهم رسول الله أيكم عبد الله الأشج ؟ قال أنا يا رسول الله وكان رجلا دميما فنظر إليه رسول الله فقال إنه لا يستسقي في مسوك الرجال إنما يحتاج من الرجل إلي أصغريه لسانه وقلبه ، فقال رسول الله فيك خصلتان يحبهما الله ، فقال عبد الله وما هما ؟ قال الحلم والأناة ،

قال أشيء حدث أم جبلت عليه ؟ قال بل جبلت عليه ، وكان الجارود نصرانيا فدعاه رسول الله إلي الإسلام ، فأسلم فحسن إسلامه وأنزل وفد عبد القيس في دار رملة بنت الحارث وأجري عليهم ضيافة وأقاموا عشرة أيام ، وكان عبد الله الأشج يسائل رسول الله عن الفقه والقرآن وأمر لهم بجوائز وفضل عليهم عبد الله فأعطاه اثنتي عشرة أوقية ونشا ومسح رسول الله وجه منقذ بن حيان . ( حسن لغيره )

965_ روي روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 3971 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أسلمت الملائكة طوعا وأسلمت الأنصار طوعا وأسلمت عبد القيس طوعا . ( صحيح )

966_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 6446 ) عن نافع العبدي قال وفد المنذر بن ساوي من البحرين حتي أتي مدينة الرسول ومع المنذر أناس وأنا غليم لا أعقل أمسك جمالهم فذهبوا مع سلاحهم فسلموا علي رسول الله ووضع المنذر سلاحه ولبس ثيابا كانت معه ومسح لحيته بدهن فأتي رسول الله فسلم وأنا مع الجمال أنظر إلي رسول الله ، فقال المنذر قال لي رسول الله رأيت منك ما لم أر من أصحابك ،

قلت وما رأيت مني يا رسول الله ؟ قال وضعت سلاحك ولبست ثيابك وتدهنت ، قلت يا نبي الله أشيء جبلت عليه أم شيء أحدثته ؟ قال النبي لا شيء جبلت عليه ، فسلموا علي النبي فقال لهم النبي أسلمت عبد القيس طوعا وأسلم الناس كرها فبارك الله في عبد القيس وموالي عبد القيس . ( حسن )

967_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1514 ) عن أبي القموص زيد بن علي قال حدثني أحد الوفد الذين وفدوا إلي رسول الله من عبد القيس قال وأهدينا له فيما نهدي نوطا أو قربة من تعضوض أو برني فقال ما هذا ؟ قلنا هدية ، قال فنظر إلي تمرة منها فأعادها مكانها وقال أبلغوها آل محمد ، فذكر الحديث وقال أي هجر أعز ؟ قلنا المشقر ، فقال والله لقد دخلتها وأخذت إقليدها أي الخط أعز ؟ فقلنا الزارة ،

قال فوالله لقد دخلتها وأخذت إقليدها ، قال وقد كنت نسيت من حديثه شيئا فأذكرنيه عبيد الله بن أبي جروة ، قال وقمت علي عين الزارة ثم قال اللهم اغفر لعبد قيس إذ أسلموا طائعين غير كارهين غير خزايا ولا موتورين إذ بعض قوم لا يسلمون حتي يخزوا ويوتروا ، قال وابتهل وجهه ها هنا من القبلة حتي استقبل القبلة وقال إن خير المشرق عبد قيس . ( صحيح )

968_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32723 ) عن يحيي بن أبي كثير أن النبي سمع بكاء الحسن أو الحسين فقام فزعا فقال إن الولد لفتنة ، لقد قمت إليه وما أعقل . ( حسن لغيره )

969_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2626 ) عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله علي المنبر يخطب الناس فخرج الحسن بن علي في عنقه خرقة يجرها فعثر فيها فسقط علي وجهه فنزل رسول الله عن المنبر يريده فلما رآه الناس أخذوا الصبي فأتوه به فحمله فقال قاتل الله الشيطان إن الولد فتنة والله ما علمت أني نزلت عن المنبر حتي أوتيت به . ( صحيح )

970_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 13 / 215 ) عن زيد بن أرقم قال خرج الحسن بن علي وعليه بردة ورسول الله يخطب فعثر الحسن فسقط فنزل رسول الله من المنبر وابتدره الناس فحملوه وتلقاه رسول الله فحمله ووضعه في حجره وقال رسول الله إن الولد لفتنة ولقد نزلت إليه وما أدري أين هو . ( حسن )

971_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 75 ) عن أنس بن مالك قال بعثني بنو المصطلق إلي رسول الله فقالوا سل لنا رسول الله إلي من ندفع صدقاتنا بعدك ؟ قال فأتيته فسألته فقال إلي أبي بكر فأتيتهم فأخبرتهم ، فقالوا ارجع إليه فسله فإن حدث بأبي بكر حدث فإلي من ؟ فأتيته فسألته فقال إلي عمر ،

فأتيتهم فأخبرتهم فقالوا ارجع إليه فسله فإن حدث بعمر حدث فإلي من ؟ فأتيته فسألته فقال إلي عثمان ، فأتيتهم فأخبرتهم فقالوا ارجع إليه فسله فإن حدث بعثمان حدث فإلي من ؟ فأتيته فسألته فقال إن حدث بعثمان حدَثٌ فتبّاً لكم الدهر تبا . ( حسن )

**972_ روي نعيم في الفتن ( 258 ) عن عامر الشعبي عن رجل من بني المصطلق قال بعثني قومي بنو المصطلق إلي رسول الله إلي من يدفعون صدقاتهم بعده ؟ فأتيته فلقيني علي بن أبي طالب فسألني فقلت أرسلني قومي بنو المصطلق إلي رسول الله يسألونه إلي من يدفعون صدقاتهم بعده ؟ فقال له علي سله ثم ائتني فأخبرني ،**

**فأتي رسول الله فأخبره أن قومه أرسلوه يسألونه إلي من يدفعون صدقاتهم بعده ؟ فقال ادفعوها إلي أبي بكر ، فرجع إلي عليٍّ فأخبره فقال له علي ارجع إليه فسله إلي من يدفعونها بعد أبي بكر ؟ فسأله فقال ادفعوها إلي عمر بعده ، فأتي عليا فأخبره ،**

**فقال ارجع إليه فاسأله إلي من يدفعونها بعد عمر ؟ فأتاه فسأله فقال ادفعوها إلي عثمان بن عفان ، فرجع إلي علي فأخبره فقال له علي ارجع إليه فسله إلي من يدفعونها بعد عثمان ؟ فقال الرجل إني لأستحيي أن أرجع إلي رسول الله بعد هذا . ( حسن لغيره )**

**973_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 605 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله اليوم الرهان وغدا السباق والغاية الجنة أو النار والهالك من دخل النار ، أنا أول وأبو بكر الصديق المصلي وعمر بن الخطاب الثالث ثم الناس بعدي علي السبق الأول فالأول . ( حسن لغيره )**

**974_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 26 / 293 ) عن الهيثم بن معاوية أنه قال للعباس بن عبد المطلب عِدَة في كتاب الله ليس لغيره وعده الله إياها فهي تقرأ إلي يوم القيامة تكون له ولولده من بعده ، قال الله في كتابه ( إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم ) ، فقال رسول الله للعباس وفيت فوفي الله لك . ( مرسل ضعيف )**

975_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 324 ) عن أبي موسي الأشعري أن العلاء بن الحضرمي بعث إلي رسول الله من البحرين بثمانين ألفا فما أتي رسول الله مال أكثر منه لا قبلها ولا بعدها فأمر بها ونثرت علي حصير ونودي بالصلاة ، فجاء رسول الله يميل علي المال قائما فجاء الناس وجعل يعطيهم ، وما كان يومئذ عدد ولا وزن وما كان إلا قبضا ،

فجاء العباس فقال يا رسول الله إني أعطيت فدائي وفداء عقيل يوم بدر ولم يكن لعقيل مال اعطني من هذا المال ، فقال رسول الله خذ ، فحثي في خميصة كانت عليه ثم ذهب ينصرف فلم يستطع فرفع رأسه إلي رسول الله فقال يا رسول الله ارفع عليَّ ،

فتبسم رسول الله وهو يقول أما أحد ما وعد الله فقد أنجز لي ولا أدري الأخري قل لمن في أيديكم من الأساري إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم ، هذا خير مما أخذ مني ولا أدري ما يصنع بالمغفرة . ( صحيح لغيره )

976_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 158 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله دخلت الجنة ليلة أسري بي نظرت إلي برج أعلاه نور ووسطه نور وأسفله نور فقلت لحبيبي جبريل لمن هذا البرج ؟ قال هذا لأبي بكر الصديق . ( ضعيف )

977_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 19 / 451 ) عن علي بن أبي طالب قال صلي بنا رسول الله صلاة الفجر ذات يوم بغلس وكان مما يغلس ويسفر فلما قضي الصلاة التفت إلينا فقال أفيكم من رأي الليلة شيئا ؟ قلنا لا يا رسول الله ، قال ولكني رأيت ملكين أتياني الليلة فأخذا بضبعي فانطلقا بي إلي السماء الدنيا فمررت بملك وأمامه آدمي وبيده صخرة يضرب بهامة الآدمي ،

فيقع دماغه جانبا وتقع الصخرة جانبا ، قلت ما هذا ؟ قالا لي امضه فمضيت فإذا أنا بملك وأمامه آدمي وبيد الملك كلوب من حديد فيضعه في شدقه الأيمن فيشقه حتي ينتهي إلي أذنه ثم يأخذ في الأيسر فيلتئم الأيمن ، قلت ما هذا ؟ قالا امضه ،

فمضيت فإذا أنا بنهر من دم يمور كمور المرجل غلي فيه قوم عراة علي حافة النهر ملائكة بأيديهم مدرتان كلما طلع طالع قذفوه بمدرة فيقع في فيه وينتقل إلي أسفل ذلك النهر ، قلت ما هذا ؟ قالا امضه ، فمضيت فإذا أنا ببيت أسفله أضيق من أعلاه فيه قوم عراة توقد من تحتهم النار ، أمسكت علي أنفي من نتن ما أجد من ريحهم ،

قلت من هؤلاء ؟ قالا لي امضه فمضيت فإذا أنا بتل أسود عليه قوم مخبلين تنفخ النار في أدبارهم فتخرج من أفواههم ومناخرهم وآذانهم وأعينهم ، قلت ما هذا ؟ قالا لي امضه فمضيت فإذا أنا بنار مطبقة موكل بها ملك لا يخرج منها شيء إلا اتبعه حتي يعيده فيها ، قلت ما هذا ؟ قالا لي امضه ، فمضيت فإذا أنا بروضة وإذا فيها شيخ جميل لا أجمل منه وإذا حوله الولدان ،

وإذا شجرة ورقها كآذان الفيلة فصعدت ما شاء الله من ذلك الشجرة وإذا أنا بمنازل لا أحسن منها من زمردة جوفاء وزبرجدة خضراء وياقوتة حمراء ، قلت ما هذا ؟ قالا امضه ، فمضيت فإذا أنا بنهر عليه جسران من ذهب وفضة علي حافتي النهر منازل لا منازل أحسن منها من درة جوفاء وزبرجدة خضراء وياقوتة حمراء وفيه قدحان وأباريق تطرد ،

قلت ما هذا ؟ قال لي انزل فنزلت فضربت بيدي إلي إناء منها فغرفت ثم شربت فإذا أحلي من عسل وأشد بياضا من اللبن وألين من الزبد ، فقال لي أما صاحب الصخرة الذي رأيت يضرب بها هامة

**الآدمي فيقع دماغه جانبا وتقع الصخرة في جانب فأولئك الذين كانوا ينامون عن صلاة العشاء الآخرة ويصلون الصلاة لغير مواقيتها ، يضربون بها حين يصيروا إلي النار ،**

**وأما صاحب الكلوب الذي رأيت ملكا بيده كلوب من حديد يشق به شدقه الأيمن حتي ينتهي إلي أذنه ثم يأخذ في الأيسر فيلتئم الأيمن فأولئك الذين كانوا يمشون بين المؤمنين بالنميمة فيفسدون بينهم فهم يعذبون بها حتي يصيروا إلي النار ،**

**وأما ملائكة بأيديهم مدرتان من النار كلما طلع قذفوه بمدرة فتقع في فيه فينتقل إلي أسفل ذلك النهر فأولئك أكلة الربا يعذبون حتي يصيروا إلي النار ، وأما البيت الذي رأيت أسفله أضيق من أعلاه فيه قوم عراة تتوقد من تحتهم النار أمسكت علي أنفك من نتن ما تجد من ريحهم فأولئك الزناة وذلك نتن فروجهم يعذبون حتي يصيروا إلي النار ،**

**وأما التل الأسود الذي رأيت عليه قوما مخبلين تنفخ النار في أدبارهم فتخرج من أفواههم ومناخرهم وأعينهم وآذانهم فأولئك يعملون عمل قوم لوط الفاعل والمفعول به فهم يعذبون حتي يصيروا إلي النار ،**

**وأما النار المطبقة التي رأيت ملكا موكلا بها كلما خرج منها شيء اتبعه حتي يعيده فيها فتلك جهنم تفرق من بين أهل الجنة وأهل النار ، وأما الروضة التي رأيتها فتلك جنة المأوي ، وأما الشيخ الذي رأيت أول ومن حوله من الولدان فهو إبراهيم وهم بنوه ،**

وأما الشجرة التي رأيت فطلعت إليها فيها منازل لا منازل أحسن منها من زمردة جوفاء وزبرجدة خضراء وياقوتة حمراء فتلك منازل أهل عليين من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ، وأما النهر فهو نهرك الذي أعطاك الله الكوثر وهذه منازلك وأهل بيتك ،

قال فنوديت من فوقي يا محمد يا محمد سل تعطه ، فارتعدت فرائصي ورجف فؤادي واضطرب كل عضو مني ولم أستطع أن أجيب شيئا ، فأخذ أحد الملكين يده اليمني فوضعوا في يدي وأخذ الآخر يده اليمني فوضعها بين كتفي فسكن ذلك مني ، ثم نوديت من فوقي يا محمد سل تعطه ،

قلت اللهم إني أسألك أن تثبت شفاعتي وأن تلحق بي أهل بيتي وأن ألقاك ولا ذنب لي ، قال ثم ولي بي ، ونزلت عليه هذه الآية ( إنا فتحنا لك فتحا مبينا ، ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ) ، فقال رسول الله فلما أعطيت هذه كذلك أعطانيها إن شاء الله . ( ضعيف )

978_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 19 / 134 ) عن كعب بن عجرة قال جلسنا يوما أمام بيوت رسول الله في المسجد في رهط منا معاشر الأنصار ورهط من المهاجرين ورهط من بني هاشم ، فاختصمنا في رسول الله أينا أولي به وأحب إليه ؟ قلنا نحن معاشر الأنصار آمنا به واتبعناه وقاتلنا معه وكتيبته في نحر عدوه فنحن أولي برسول الله وأحبهم إليه ،

وقال إخواننا المهاجرون نحن الذين هاجرنا إلي الله ورسوله فارقنا العشائر والأهلين والأموال وقد حضرنا ما حضرتم وشهدنا ما شهدتم فنحن أولي الناس برسول الله وأحبهم إليه ، فقال إخواننا من بني هاشم نحن عشيرة رسول الله قد حضرنا الذي حضرتم وشهدنا الذي شهدتم فنحن أولي برسول الله وأحبهم إليه ،

فخرج إلينا رسول الله فأقبل علينا فقال إنكم لتقولوا شيئا ، فقلنا مثل مقالتنا ، فقال للأنصار صدقتم من يرد هذا عليكم ؟ وأخبرناه بما قال إخواننا المهاجرون ، فقال صدقوا وبروا من يرد هذا عليهم ؟ وأخبرناه بما قال بنو هاشم ، فقال صدقوا وبروا من يرد هذا عليهم ؟ ثم قال ألا أقضي بينكم ؟ قلنا بلي بأبينا وأمنا أنت يا رسول الله ،

فقال أما أنتم يا معشر الأنصار فإنما أنا أخوكم ، فقالوا الله أكبر ذهبنا به ورب الكعبة ، وأما أنتم معشر المهاجرين فإنما أنا منكم ، فقالوا الله أكبر ذهبنا به ورب الكعبة ، وأما أنتم بنو هاشم فأنتم مني وإليَّ ، فقمنا وكلنا راض مغتبط برسول الله . ( حسن )

979_ روي البخاري في صحيحه ( 4416 ) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله خرج إلي تبوك واستخلف عليا فقال أتخلفني في الصبيان والنساء ؟ قال ألا ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه ليس نبي بعدي . ( صحيح )

980_ روي مسلم في صحيحه ( 2406 ) عن سعد بن أبي وقاص قال أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال ما منعك أن تسب أبا التراب ؟ فقال أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله فلن أسبه لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليَّ من حُمْر النّعَم ، سمعت رسول الله يقول له خلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان ، فقال له رسول الله أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبوة بعدي ،

وسمعته يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا ، فأتي به أرمد فبصق في عينه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه ، ولما نزلت هذه

الآية ( فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ) دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي . ( صحيح )

981_ روي أحمد في مسنده ( 26540 ) عن أسماء بنت عميس أن رسول الله قال لعليٍّ أنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه ليس بعدي نبي . ( صحيح )

982_ روي أحمد في مسنده ( 10879 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبيَّ بعدي . ( صحيح لغيره )

983_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4248 ) عن علي بن أبي طالب أن النبي قال خلفتك أن تكون خليفتي في أهلي ، قال أتخلف بعدك يا نبي الله ؟ قال ألا ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي . ( صحيح )

984_ روي البزار في مسنده ( 817 ) عن علي بن أبي طالب أن النبي أراد أن يغزو ، فدعا جعفرا فأمره أن يتخلف علي المدينة فقال لا أتخلف بعدك أبدا فأرسل رسول الله فدعاني فعزم عليَّ لما تخلفت قبل أن أتكلم ، فبكيت فقال رسول الله ما يبكيك ؟ قلت يبكيني خصال غير واحدة تقول قريش غدا ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله ،

وتبكيني خصلة أخري كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله لأن الله يقول ( ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ) فكنت أريد أن أتعرض للأجر ، وتبكيني خصلة أخري كنت أريد أن أتعرض لفضل الله ،

فقال رسول الله أما قولك تقول قريش ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله فإن لك فيّ أسوة ، قد قالوا لي ساحر وكاهن وكذاب ، وأما قولك أتعرض للأجر من الله أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي ، وأما قولك أتعرض بفضل الله فهذان بهاران من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتي يأتيكما الله من فضله . ( حسن )

985_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7894 ) عن ابن عباس قال لما آخي النبي بين أصحابه وبين المهاجرين والأنصار فلم يؤاخ بين علي بن أبي طالب وبين أحد منهم خرج عليٌّ مُغضَباً حتي أتي جدولا من الأرض فتوسد ذراعه فتسفي عليه الريح ، فطلبه النبي حتي وجده فوكزه برجله ، فقال له قم فما صلحت إلا أن تكون أبا تراب ،

أغضِبتَ عليَّ حين آخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أؤاخ بينك وبين أحد منهم ؟ أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه ليس بعدي نبي ، ألا من أحبك حف بالأمن والإيمان ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية وحوسب بعمله في الإسلام . ( حسن )

986_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 1188 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب أنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنك لست نبيا ، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي في كل مؤمن من بعدي . ( صحيح )

987_ روي أحمد في مسنده ( 14228 ) عن جابر بن عبد الله قال لما أراد رسول الله أن يخلف عليا قال له علي ما يقول الناس فيَّ إذا خلفتني ؟ فقال أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه ليس بعدي نبي . ( صحيح لغيره )

988_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 139 ) عن جابر بن عبد الله قال جاءنا رسول الله ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب فضربنا وقال أترقدون في المسجد ، إنه لا يرقد فيه أحد ، فأجفلنا وأجفل معنا علي بن أبي طالب ، فقال رسول الله تعال يا عليُّ إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي ،

يا عليُّ ألا ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا النبوة ، والذي نفسي بيده إنك لتذودن عن حوضي يوم القيامة رجالا كما يذاد البعير الضال عن الماء بعصا معك من عوسج كأني أنظر إلي مقامك من حوضي . ( حسن لغيره )

989_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 15 ) عن سعد بن أبي وقاص وأم سلمة أن النبي قال لعليٍّ أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي غير أنه لا نبيَّ بعدي . ( صحيح لغيره )

990_ روي الروياني في مسنده ( 412 ) عن البراء بن عازب أن زيد بن أرقم قال لما عهد رسول الله بجيش العسرة قال لعليٍّ إنه لا بد من أن تقيم أو أقيم ، قال فخلف عليا وسار فقال ناس ما خلفه إلا لشيء كرهه منه ، فبلغ ذلك عليا فأتبع رسول الله حتي انتهي إليه ،

فقال ما جاء بك يا عليّ ؟ فقال يا رسول الله إني سمعت ناسا يزعمون أنك إنما خلفتني لشيء كرهته مني ، فتضاحك إليه وقال ألا ترضي أن تكون مني كهارون من موسي غير أنك لست بنبي ، قال بلي يا رسول الله ، قال فإنه كذلك . ( صحيح لغيره )

991_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7592 ) عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي . ( حسن لغيره )

992_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 8 / 498 ) عن عمر بن الخطاب أنه رأي رجلا يسب عليا فقال إني أظنك منافقا ، سمعت رسول الله يقول إنما علي مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي . ( حسن لغيره )

993_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 167 ) عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة فتذاكروا السابقين إلي الإسلام ، فقال عمر أما علي فسمعت رسول الله يقول فيه ثلاث خصال لوددت أن لي واحدة منهن فكان أحب إليَّ مما طلعت عليه الشمس ،كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من الصحابة إذ ضرب النبي بيده علي منكب عليّ فقال له يا علي أنت أول المؤمنين إيمانا وأول المسلمين إسلاما وأنت مني بمنزلة هارون من موسي . ( ضعيف )

994_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1153 ) عن معاوية أن رسول الله قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسي غير أنه لا نبي بعدي . ( صحيح لغيره )

995_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 1382 ) عن زيد بن أبي أوفي قال قال رسول الله لعليّ أنت عندي بمنزلة هارون من موسي غير أنه لا نبي بعدي . ( حسن لغيره )

996_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 19 / 291 ) عن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله لعلي أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي . ( صحيح لغيره )

997_ روي أبو طاهر في المشيخة البغدادية ( 24 / 30 ) عن أنس قال سمعت رسول الله يقول لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي . ( حسن لغيره )

998_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 570 ) عن سعيد بن زيد أن النبي قال لعليّ أنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي . ( صحيح لغيره )

999_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 38 / 7 ) عن عقيل بن أبي طالب أن رسول الله قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي . ( حسن لغيره )

1000_ روي أبو الحسن اللكي في نسخة نبيط ( 356 ) عن نبيط بن شريط عن النبي قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا أن لا نبي بعدي . ( حسن لغيره )

1001_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 171 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لعلي أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي . ( حسن لغيره )

1002_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2035 ) عن جابر قال قال رسول الله لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي . ( صحيح لغيره )

1003_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 181 ) عن أبي الفيل قال لما خرج رسول الله في غزاة تبوك استخلف علي بن أبي طالب علي المدينة فماج المنافقون بالمدينة وفي عسكر رسول الله وقالوا كره قربه وساء فيه رأيه ،

فاشتد ذلك علي عليٍّ فقال يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان ؟ أنا عائذ بالله من سخط الله وسخط رسوله ، فقال رضي الله عنك يا أبا الحسن برضاي عنك فإن الله عنك رَاضٍ ، إنما منزلك مني بمنزلة هارون من موسي غير أنه لا نبي بعدي ، فقال عليٌّ رضينا رضينا . ( ضعيف )

1004_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 2 / 31 ) عن ابن إسحاق ثم خرج رسول الله يوم الخميس واستخلف علي المدينة محمد بن مسلمة الأنصاري ، فلما خرج رسول الله ضرب عسكره علي ثنية الوداع ومعه زيادة علي ثلاثين ألفا من الناس ، وضرب عبد الله بن أبي عدو الله علي ذي حدة عسكرا أسفل منه نحوا من كذا وكذا وما كان فيها يزعمون بأقل العسكرين ،

فلما سار رسول الله تخلف عنه عبد الله بن أبي فيمن تخلف من المنافقين وأهل الريب ، وخلف رسول الله علي بن أبي طالب علي أهله وأمره بالإقامة فيهم ، فأرجف به المنافقون وقالوا ما خلفه إلا استثقالا له وتخففا منه ، فلما قال ذلك المنافقون أخذ علي بن أبي طالب سلاحه ثم خرج حتي أتي رسول الله وهو نازل بالجرف ،

فقال يا رسول الله زعم المنافقون أنك إنما خلفتني تستثقلني وتخفف مني ، فقال رسول الله كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك ، ألا ترضي يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي ، فرجع إلي المدينة ومضي رسول الله لسفره . ( حسن لغيره )

1005_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 4087 ) عن أبي أيوب أن رسول الله قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي . ( حسن لغيره )

1006_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1465 ) عن ابن عمر أن النبي قال لعلي أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي غير أنه لا نبوة ولا وراثة . ( ضعيف )

1007_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 170 ) عن عبد الله بن جعفر قال لما قدمت ابنة حمزة المدينة اختصم فيها علي وجعفر وزيد فقال رسول الله قولوا ، فقال زيد هي ابنة أخي وأنا أحق بها ، وقال علي ابنة عمي وأنا جئت بها ، وقال جعفر ابنة عمي وخالتها عندي ، قال خذها يا جعفر أنت أحقهم بها ، وقال رسول الله أما أنت يا زيد فمولاي وأنا مولاك ، وأما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي ، وأما أنت يا عليّ فأنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا النبوة . ( حسن )

1008_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 186 ) عن فاطمة بنت حمزة قالت كنت عند رسول الله فسمعته يقول عليٌّ مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي . ( حسن لغيره )

1009_ روي الحاكم في المستدرك ( 5948 ) عن أم عاصم وكانت أم ولد سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي قالت دخل علينا نبيشة وكان رسول الله سماه نبيشة الخير ، دخل على رسول الله وعنده أسارى فقال يا رسول الله إما أن تمن عليهم وإما أن تفاديهم ، فقال رسول الله أمرت بخير أنت نبيشة الخير بعد ذلك . ( حسن )

1010_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 186 ) عن أنس قال قال رسول الله لعليٍّ يوم غزوة تبوك أما ترضي أن يكون لك من الأجر مثل ما لي ولك من المغنم مثل ما لي . ( ضعيف )

1011_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 7 ) عن عائشة أن رسول الله ذكر فاطمة ، قالت فتكلمت أنا فقال أما ترضين أن تكوني زوجتي في الدنيا والآخرة ؟ قلت بلي والله ، قال فأنت زوجتي في الدنيا والآخرة . ( صحيح )

1012_ روي الأصبهاني في الحجة ( 490 ) عن عمار قال قال رسول الله عائشة زوجتي في الدنيا والآخرة . ( صحيح لغيره )

1013_ روي الحارث في مسنده ( بغية الباحث / 1000 ) عن ضمرة بن حبيب أن عائشة ذكرت عند رسول الله فقال دعوا عائشة فإنها صَوّامة قَوّامة زوجتي في الدنيا وزوجتي في الآخرة . ( مرسل ضعيف )

1014_روي الطبراني في المعجم الكبير ( 22 / 423 ) عن فاطمة بنت رسول الله أنها أتت بالحسن والحسين إلي رسول الله في شكواه الذي توفي فيه فقالت يا رسول الله هذان ابناك فورثهما شيئا ، فقال أما الحسن فله هيبتي وسؤددي وأما حسين فله جرأتي وجُودِي . ( حسن )

1015_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6245 ) عن أبي رافع قال جاءت فاطمة بنت رسول الله بحسن وحسين إلي رسول الله في مرضه الذي قبض فيه فقالت هذان ابناك فورثهما شيئا ، فقال لها أما حسن فإن له ثباتي وسؤددي وأما حسين فإن له حزامتي وجودي . ( حسن لغيره )

1016_ روي الخطابي في غريب الحديث ( 3 / 1067 ) عن أبي الدرداء كان بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فأبي فأغلق بابه فأقبل أبو بكر إلي رسول الله فقال رسول الله أما صاحبكم فقد غامر . ( صحيح )

1017_ روي أبو نعيم في رياضة الأبدان ( 2 ) عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلي النبي ليصارعه فقال قم يا معاوية فصارعه فقام معاوية فصارعه فصرعه فقال رسول الله أما علمتم أن معاوية لا يصارع أحدا إلا صرعه معاوية . ( حسن )

1018_ روي ابن ماجة في سننه ( 1869 ) عن فاطمة بنت قيس قالت قال لي رسول الله إذا حللت فآذنيني ، فآذنته فخطبها معاوية وأبو الجهم بن صخير وأسامة بن زيد فقال رسول الله أما معاوية فرجل ترب لا مال له وأما أبو الجهم فرجل ضَرّاب للنساء ،ولكن أسامة ، فقالت بيدها هكذا أسامة أسامة ، فقال لها رسول الله طاعة الله وطاعة رسوله خير لك ، قالت فتزوجته فاغتبطت به . ( صحيح )

1019_ روي سعيد بن منصور في سننه ( 589 ) عن أبي بكر بن أبي الجهم قال دخلت أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن علي فاطمة بنت قيس فقلت لها كم طلقك زوجك ؟ قالت طلقني طلاقا بائنا ولم يجعل لي سكني ولا نفقة ، فقال صدق وأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم ،

ثم قال إنه بلغني أن ابن أم مكتوم رجل يُغشَي ولكن اعتدي في بيت فلان ، فلما انقضت عدتي خطبني معاوية وأبو الجهم فقال رسول الله إن معاوية ليس له مال وأبو الجهم رجل شديد علي النساء ولكن أزوجك من أسامة ، قالت فزوجني أسامة فبورك لي . ( صحيح )

1020_ روي أبو عوانة في مستخرجه ( 4541 ) عن أبي بكر بن أبي الجهم قال دخلت أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن علي فاطمة بنت قيس زمن ابن الزبير فسألناها عن المطلقة ثلاثا هل لها نفقة ؟ قالت طلقني زوجي ثلاثا ولم يجعل لي سكني ولا نفقة ، فأتيت رسول الله فذكرت ذلك له فقلت

إنه لم يجعل لي سكني ولا نفقة ، قال صدق اعتدي في بيت ابن أم مكتوم فإنه رجل ضرير البصر وعسي أن تلقين عنك ثيابك أو بعض ثيابك ،

قالت ففعلت فلما انقضت عدتي خطبني أبو الجهم رجل من قريش ومعاوية بن أبي سفيان ، فأتيت رسول الله فذكرت ذلك له فقال رسول الله أما أبو الجهم فهو رجل شديد علي النساء وأما معاوية فرجل لا مال له ، قالت ثم خطبني أسامة بن زيد فتزوجته فبارك الله لي في أسامة . ( صحيح )

1021_ روي الترمذي في سننه ( 2444 ) عن أبي سلام الحبشي قال بعث إلي عمر بن عبد العزيز فحملت علي البريد ، قال فلما دخل عليه قال يا أمير المؤمنين لقد شق علي مركبي البريد ، فقال يا أبا سلام ما أردت أن أشق عليك ولكن بلغني عنك حديث تحدثه عن ثوبان عن النبي في الحوض فأحببت أن تشافهني به ، قال أبو سلام حدثني ثوبان عن النبي قال حوضي من عدن إلي عمان البلقاء ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلي من العسل وأكاويبه عدد نجوم السماء ،

من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا ، أول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رءوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تُفتح لهم السُدَد . قال عمر لكني نكحت المتنعمات وفتح لي السدد ونكحت فاطمة بنت عبد الملك لا جرم أني لا أغسل رأسي حتي يشعث ولا أغسل ثوبي الذي يلي جسدي حتي يتسخ . ( صحيح )

1022_ روي البزار في مسنده ( 4167 ) عن ثوبان قال قال رسول الله حوضي من عدن إلي عمان البلقاء ماؤه أحلي من العسل وأطيب من المسك وأبيض من اللبن ، آنيته أكثر من عدد نجوم السماء ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا ، قيل يا رسول الله من أول الناس ورودا عليك أو

عليه ؟ فقال المهاجرون الشعث رءوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد . ( صحيح )

1023_ روي أحمد في مسنده ( 6127 ) عن ابن عمر عن رسول الله قال حوضي كما بين عدن وعمان أبرد من الثلج وأحلي من العسل وأطيب ريحا من المسك ، أكوابه مثل نجوم السماء ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا ، أول الناس عليه ورودا صعاليك المهاجرين ، قال قائل ومن هم يا رسول الله ؟ قال الشعثة رءوسهم الشحبة وجوههم الدنسة ثيابهم لا تُفتَح لهم السُّدَد ولا ينكحون المتنعمات الذين يُعطُون كل الذي عليهم ولا يأخذون الذي لهم . ( صحيح لغيره )

1024_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 38362 ) عن أم سلمة قالت دخل الحسين علي النبي وأنا جالسة علي الباب فتطلعت فرأيت في كف النبي شيئا يقلبه وهو نائم علي بطنه فقلت يا رسول الله تطلعت فرأيتك تقلب شيئا في كفك والصبي نائم علي بطنك ودموعك تسيل ، فقال إن جبريل أتاني بالتربة التي يقتل عليها وأخبرني أن أمتي يقتلونه . ( حسن لغيره )

1025_ روي ابن حميد في مسنده ( 1533 ) عن أم سلمة قالت كان النبي نائما في بيتي فجاء حسين يدرج ، فقعدت علي الباب فأمسكته مخافة أن يدخل فيوقظه ، ثم غفلت في شيء فدب فدخل فقعد علي بطنه ، فسمعت نحيب رسول الله فجئت فقلت يا رسول الله والله ما علمت به ،

فقال إنما جاءني جبريل وهو علي بطني قاعد فقال لي أتحبه ؟ فقلت نعم ، قال إن أمتك ستقتله ، ألا أريك التربة التي يقتل بها ؟ فقلت بلي ، فضرب بجناحه فأتاني بهذه التربة ، قالت فإذا في يده تربة حمراء وهو يبكي ويقول يا ليت شعري من يقتلك بعدي . ( صحيح )

1026_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2817 ) عن أم سلمة قالت والحسن والحسين يلعبان بين يدي كان الحسن النبي في بيتي فنزل جبريل فقال يا محمد إن أمتك تقتل ابنك هذا من بعدك فأومأ بيده إلي الحسين ، فبكي رسول الله وضمه إلي صدره ثم قال رسول الله وديعة عندك هذه التربة فشمها رسول الله وقال ويح كرب وبلاء ، قالت وقال رسول الله يا أم سلمة إذا تحولت هذه التربة دما فاعلمي أن ابني قد قتل . ( حسن )

1027_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2819 ) عن أم سلمة قالت كان رسول الله جالسا ذات يوم في بيتي فقال لا يدخل عليَّ أحد فانتظرت فدخل الحسين فسمعت نشيج رسول الله يبكي فاطلعت فإذا حسين في حجره والنبي يمسح جبينه وهو يبكي ، فقلت والله ما علمت حين دخل ،

فقال إن جبريل كان معنا في البيت فقال تحبه ؟ قلت أما من الدنيا فنعم ، قال إن أمتك ستقتل هذا بأرض يقال لها كربلاء ، فتناول جبريل من تربتها فأراها النبي . فلما أحيط بحسين حين قتل قال ما اسم هذه الأرض ؟ قالوا كربلاء ، قال صدق الله ورسوله أرض كرب وبلاء . ( حسن )

1028_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2821 ) عن أم سلمة أن رسول الله اضطجع ذات يوم فاستيقظ وهو خاثر النفس وفي يده تربة حمراء يقلبها فقلت ما هذه التربة يا رسول الله ؟ فقال أخبرني جبريل أن هذا يقتل بأرض العراق للحسين ، فقلت لجبريل أرني تربة الأرض التي يقتل بها فهذه تربتها . ( صحيح لغيره )

1029_ روي أحمد في مسنده ( 649 ) عن نجي بن سلمة أنه سار مع علي بن أبي طالب وكان صاحب مطهرته فلما حاذي نينوي وهو منطلق إلي صفين فنادي علي اصبر أبا عبد الله اصبر أبا عبد الله بشط الفرات ، قلت وماذا ؟ قال دخلت علي النبي ذات يوم وعيناه تفيضان ،

قلت يا نبي الله أغضبك أحد ما شأن عينيك تفيضان ؟ قال بل قام من عندي جبريل قبل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات ، فقال هل لك إلي أن أشمك من تربته ؟ قلت نعم ، فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم أملك عيني أن فاضتا . ( صحيح )

1030_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6742 ) عن أنس بن مالك قال استأذن ملك القطر ربه أن يزور النبي فأذن له فكان في يوم أم سلمة فقال النبي احفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد ، فبينما هي علي الباب إذ جاء الحسين بن علي فطفر فاقتحم ففتح الباب فدخل فجعل يتوثب علي ظهر النبي وجعل النبي يتلثمه ويقبله ،

فقال له الملك أتحبه ؟ قال نعم ، قال أما إن أمتك ستقتله إن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه ؟ قال نعم ، فقبض قبضة من المكان الذي يقتل فيه فأراه إياه فجاءه بسهلة أو تراب أحمر . فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها . قال ثابت كنا نقول إنها كربلاء . ( صحيح )

1031_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6316 ) عن عائشة أن رسول الله أجلس حسينا علي فخذه فجاءه جبريل فقال هذا ابنك ؟ قال نعم ، قال أمتك ستقتله بعدك ، فدمعت عينا رسول الله ، قال إن شئت أريتك تربة الأرض التي يقتل بها ، قال نعم ، فأتاه جبريل بتراب من تراب الطَّف . ( صحيح )

1032_ روي أحمد في مسنده ( 25984 ) عن عائشة أن النبي قال لقد دخل عليَّ البيت ملك لم يدخل علي قبلها فقال لي إن ابنك هذا حسين مقتول وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها ، قال فأخرج تربة حمراء . ( صحيح )

1033_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 14 / 197 ) عن محمد بن عجلان أن رسول الله حين أخبره جبريل أن أمته ستقتل حسين بن علي فقال يا جبريل أفلا أراجع فيه ؟ قال لا لأنه أمْرٌ قد كتبه الله . ( مرسل صحيح )

1034_ روي القيرواني في المحن ( 1 / 154 ) عن داود بن مدرك قال بينما رسول الله نائم في بيت بعض نسائه إذ أقبل الحسين يحبو ليضع يده علي رسول الله فأخذته ونحته ، ثم إنها غفلت عنه فأقبل حتي وضع يده علي النبي فاستيقظ النبي يبكي ، فبكت المرأة لبكائه وقالت بأبي وأمي ما يبكيك ؟ قال يبكيني أن جبريل عرض عليَّ التربة التي يسفك عليها دم ابني هذا فاشتد غضب الله علي من يسفك دمه . ( حسن لغيره )

1035_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2812 ) عن المطلب بن عبد الله قال لما أحيط بالحسين بن علي قال ما اسم هذه الأرض ؟ قيل كربلاء ، فقال صدق النبي إنها أرض كرب وبلاء . ( صحيح )

1036_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 8096 ) عن أبي أمامة قال قال رسول الله لنسائه لا تبكوا هذا الصبي يعني حسينا ، قال وكان يوم أم سلمة فنزل جبريل فدخل رسول الله الداخل وقال لأم سلمة لا تدعي أحدا يدخل عليَّ ، فجاء الحسين فلما نظر إلي النبي في البيت أراد أن يدخل فأخذته أم سلمة فاحتضنته وجعلت تناغيه وتسكنه ،

فلما اشتد في البكاء خلت عنه فدخل حتي جلس في حجر النبي ، فقال جبريل إن أمتك ستقتل ابنك هذا ، فقال النبي يقتلونه وهم مؤمنون بي ؟ قال نعم يقتلونه ، فتناول جبريل تربة فقال بمكان كذا وكذا ، فخرج رسول الله قد احتضن حسينا كاسف البال مهموما ، فظنت أم سلمة أنه غضب من

دخول الصبي عليه فقالت يا نبي الله جعلت لك الفداء إنك قلت لنا لا تبكوا هذا الصبي وأمرتني أن لا أدع يدخل عليك فجاء فخليت عنه ،

فلم يرد عليها فخرج إلي أصحابه وهم جلوس فقال لهم إن أمتي يقتلون هذا ، وفي القوم أبو بكر وعمر وكانا أجرأ القوم عليه فقالا يا نبي الله يقتلونه وهم مؤمنون ؟ قال نعم وهذه تربته وأراهم إياها . ( صحيح )

1037_ روي الآجري في الشريعة ( 1265 ) عن أبي هريرة قال دخلت علي النبي بيته وهو مستلق علي قفاه وأحد ابني ابنته علي ساقه فجعل النبي يقول ترق عين بقة ويرفع ساقه حتي قرب من صدره ففتح فاه فقبله ثم قال اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه ثم بكي ، فقلت يا رسول الله ما يبكيك ؟ فقال إن الملك أخبرني أن أمتي تقتل ابني هذا وأنه اشتد غضب الله علي قاتله . ( حسن )

1038_ روي أبو يعلي في مسنده ( المطالب العالية / 2 / 88 ) عن زينب قالت بينما رسول الله في بيتي وحسين عندي حين درج فغفلت عنه فدرج فدخل علي رسول الله فجلس علي بطنه فبال فانطلقت لآخذه فاستيقظ رسول الله فقال دعيه فتركته حتي فرغ ، ثم دعا بماء فقال إنه يصب من الغلام ويغسل من الجارية فصبوا صبا ، ثم توضأ ثم قام يصلي ،

فلما قام احتضنه إليه فإذا ركع أو جلس وضعه ثم جلس يدعو فبكي ثم مد يده فقلت حين قضي الصلاة يا رسول الله إني رأيتك اليوم صنعت شيئا ما رأيتك صنعته ، قال إن جبريل أتاني فأخبرني أن ابني هذا يقتله أمتي فقلت أرني تربته فأراني تربته حمراء . ( حسن لغيره )

1039_ روي البزار في مسنده ( 2638 ) عن ابن عباس قال كان الحسين جالسا في حجر رسول الله فقال جبريل أتحبه ؟ فقال وكيف لا أحبه وهو ثمرة فؤادي ، فقال أما إن أمتك ستقتله ، ألا أريك من موضع قبره ؟ فقبض قبضة فإذا تربة حمراء . ( صحيح لغيره )

1040_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 175 ) عن أم الفضل قالت قال لي رسول الله والحسين في حجره إن جبريل أخبرني إن أمتي تقتل الحسين . ( صحيح لغيره )

1041_ روي ابن ماجة في سننه ( 4058 ) عن أنس عن رسول الله قال أمتي علي خمس طبقات ، فأربعون سنة أهل بر وتقوي ثم الذين يلونهم إلي عشرين ومائة سنة أهل تراحم وتواصل ثم الذين يلونهم إلي ستين ومائة سنة أهل تدابر وتقاطع ثم الهرج الهرج النجا النجا . ( حسن لغيره )

1042_ روي أبو زرعة المقدسي في صفوة التصوف ( 6 ) عن أنس أن رسول الله قال طبقات أمتي خمس طبقات كل طبقة منها أربعون سنة ، فطبقتي وطبقة أصحابي أهل العلم والإيمان ، والذين يلونهم إلي الثمانين أهل البر والتقوي ، والذين يلونهم إلي العشرين ومائة أهل التراحم والتواصل ، والذين يلونهم إلي الستين ومائة أهل التقاطع والتدابر ، والذين يلونهم إلي المائتين أهل الهرج والحروب . ( حسن )

1043_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 2602 ) عن دارم الجرشي قال قال رسول الله أمتي خمس طبقات كل طبقة أربعون سنة ، الطبقة الأولي أنا ومن معي أهل علم ويقين إلي الأربعين ، والطبقة الثانية أهل نعم وتقوي إلي الثمانين ، والطبقة الثالثة أهل تواصل وتراحم إلي العشرين ومائة ، والطبقة الرابعة أهل تقاطع وتظالم وتدابر إلي الستين والمائة ، والطبقة الخامسة أهل هرج ومرج وقتل إلي المائتين ، حفِظَ امرؤٌ نَفسَه . ( حسن )

**1044_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 67 / 284 ) عن عمار بن نصير عن من حدثه قال قال رسول الله أمتي علي خمس طبقات ، أنا ومن معي إلي أربعين سنة أهل نبوة وهدي ، والطبقة الثانية إلي ثمانين سنة أهل بر وتقي ، والطبقة الثالثة إلي عشرين ومائة سنة أهل تواصل وتراحم ، والطبقة الرابعة إلي ستين ومائة أهل تقاطع وتدابر ، والطبقة الخامسة إلي مائتي سنة أهل هرج فالهرب أهل هرج فالهرب . ( حسن لغيره )**

**1045_ روي نعيم في الفتن ( 1981 ) عن شريح بن عبيد وأبي عامر هوزني وضمرة بن حبيب قالوا بلغنا أن رسول الله قال أمتي خمس طبقات كل طبقة أربعون سنة ، فالطبقة الأولي أنا ومن معي أهل يقين وعلم ، والطبقة الثانية أهل برٍّ ووفاء ، والطبقة الثالثة أهل تواصل وتراحم ، والطبقة الرابعة أهل تقاطع وتدابر ، والطبقة الخامسة أهل فرح ومرح الهرج الهرج ،**

**وفي العشر والمائتين يقع القذف والخسف والمسخ ، وفي العشرين والمائتين يقع الموت في علماء الأرض حتي لا يبقي إلا الرجل بعد الرجل ، وفي الثلاثين والمائتين تمطر السماء بردا كالبيض فتهلك البهائم ، وفي الأربعين والمائتين ينقطع النيل والفرات حتي يزرع بشاطئيهما ، وفي الخمسين والمائتين تنقطع الطرق وتسلط السباع علي بني آدم ويلزم كل قوم مدينتهم ،**

**وفي الستين والمائتين تحتبس الشمس نصف ساعة فيهلك نصف الإنس ونصف الجن ، وفي السبعين والمائتين لا يولد مولود ولا تحمل أنثي ، وفي الثمانين والمائتين تصير النساء أمثال البغال الدهم حتي أن المرأة يواقعها أربعون رجلا لا تري ذلك شيئا ،**

وفي التسعين والمائتين تصير السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاضطرام السعفة حتي أن الرجل ليخرج من منزله فلا يصل إلي باب المدينة حتي تغيب الشمس ، وفي الثلاث مائة طلوع الشمس من مغربها ويطبع علي كل قلب بما فيه ولا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ، ولا تسألوا عما وراء ذلك . ( مرسل صحيح )

1046_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 314 ) عن أسماء بنت عميس أن علي بن أبي طالب دفع إلي نبي الله وقد أوحي إليه فجلله بثوبه فلم يزل كذلك حتي أدبرت الشمس تقول غابت أو كادت أن تغيب ، ثم إن نبي الله سري عنه فقال أصليت يا عليّ ؟ قال لا ، فقال النبي اللهم رد علي عليٍّ الشمس ، فرجعت الشمس حتي بلغت نصف المسجد . ( صحيح )

1047_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 272 ) عن عائشة أن النبي أمر بسد الأبواب الشوارع في المسجد إلا باب أبي بكر . ( صحيح )

1048_ روي الطحاوي في المشكل ( 3545 ) عن ابن عباس أن رسول الله قال في مرضه الذي مات فيه سدوا عني كل خوخة في المسجد غير خوخة أبي بكر . ( صحيح )

1049_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 363 ) عن يحيي بن سعيد الأنصاري أن النبي قال إن أعظم الناس عليَّ منّاً في صحبته وذات يده أبو بكر فأغلقوا هذه الأبواب الشارعة كلها في المسجد إلا باب أبي بكر . ( حسن لغيره )

1050_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 363 ) عن معاوية بن صالح قال قال ناس أغلق أبوابنا وترك باب خليله فقال رسول الله قد بلغني الذي قلتم في باب أبي بكر وإني أري علي باب أبي بكر نورا وأري علي أبوابكم ظلمة . ( حسن لغيره )

1051_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 363 ) عن أبي الحويرث قال لما أمر رسول الله بالأبواب لتسد إلا باب أبي بكر قال عمر يا رسول الله دعني أفتح كوة أنظر إليك حين تخرج إلي الصلاة ؟ فقال رسول الله لا . ( مرسل حسن )

1052_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 256 ) عن حكيم بن عمير أن رسول الله قال عندما أمر به من سد تلك الأبواب إلا باب أبي بكر وقال ليس منها باب إلا وعليه ظلمة إلا ما كان من باب أبي بكر فإن عليه نورا . ( حسن لغيره )

1053_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 250 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله خطب الناس فقال سدوا هذه الأبواب الشارعة في المسجد إلا باب أبي بكر فإني لا أعلم أحدا أعظم عندي يدا في صحبته وذات يده من أبي بكر ، فقال بعض الناس سد الأبواب كلها إلا باب خليله ، فقال إني رأيت علي أبوابهم ظلمة ورأيت علي باب أبي بكر نورا ، فكانت الآخرة أعظم عليهم من الأولي . ( صحيح لغيره )

1054_ روي الطحاوي في المشكل ( 3548 ) عن أيوب بن بشير عن بعض أصحاب رسول الله أن رسول الله قال سدوا هذه الأبواب الشوارع في المسجد إلا باب أبي بكر فإني لا أعلم امرأ أفضل عندي يدا في الصحابة من أبي بكر . ( صحيح )

1055_ روي الكلاباذي في بحر الفوائد ( 88 ) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال لا يَبقَينَّ في المسجد باب إلا سُدَّ غَيرَ باب أبي بكر . ( حسن لغيره )

1056_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 1241 ) عن عتبة بن غزوان قال قال رسول الله ألا سدوا عني هذه الأبواب إلا باب أبي بكر . ( صحيح لغيره )

1057_ روي الطحاوي في المشكل ( 3547 ) عن كعب بن مالك قال قال النبي في مرضه سدوا هذه الأبواب الشارعة إلا باب أبي بكر فإنه ليس من أصحابي أحد أعظم عندي يدا ولا أحسن بلاء منه . ( صحيح لغيره )

1058_ روي الترمذي في سننه ( 3732 ) عن ابن عباس أن رسول الله أمر بسد الأبواب إلا باب عليّ . ( صحيح )

1059_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 98 ) عن ابن عباس أن النبي قال لعليٍّ إنك خليفتي في كل مؤمن ، قال وسد أبواب المسجد غير باب عليّ ، وكان يدخل المسجد وهو جنب وهو طريقه ليس له طريق غيره . ( صحيح )

1060_روي أبو يعلي في مسنده ( 703 ) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله سد أبواب الناس في المسجد وفتح باب عليٍّ فقال الناس في ذلك فقال ما أنا فتحته ولكن الله فتحه . ( صحيح لغيره )

1061_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 1383 ) عن عبد الله بن الأرقم قال أتينا المدينة أنا وأناس من أهل الكوفة فلقينا سعد بن أبي وقاص فقال كونوا عراقيين كونوا عراقيين ، قال وكنت من أقرب

القوم إليه فسأل عن عليّ ، قال كيف رأيتموه هل سمعتموه يذكرني ؟ قلنا لا أما باسمك فلا ولكنا سمعناه يقول اتقوا فتنة الأخنس ، فقال أسماني ؟ قلنا لا ،

فقال إن الخنس كثير ولكن لا أزال أحبه بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله ، إن رسول الله بعث أبا بكر بالبراءة ثم بعث عليا فأخذها منه فرجع أبو بكر كابتا فقال يا رسول الله ، فقال لا يؤدي عني إلا رجل مني ، قال وسدت أبواب الناس التي كانت تلي المسجد غير باب عليّ ،

فقال العباس يا رسول الله سددت أبوابنا وتركت باب علي وهو أحدثنا ؟ فقال إني لم أسكنكم ولا سددت أبوابكم ولكني أُمِرتُ بذلك ، وقال في غزوة تبوك أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي غير أنك لست بنبي . ( حسن )

1062_ روي أحمد في مسنده ( 18800 ) عن زيد بن أرقم قال كان لنفر من أصحاب رسول الله أبواب شارعة في المسجد فقال يوما سدوا هذه الأبواب إلا باب عليّ ، فتكلم في ذلك الناس فقام رسول الله فحمد الله وأثني عليه ثم قال أما بعد فإني أُمرت بسد هذه الأبواب إلا باب عليّ وقال فيه قائلكم وإني والله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكني أُمِرتُ بشيء فاتَّبعتُه . ( صحيح لغيره )

1063_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1166 ) عن العلاء بن عرار قال سئل ابن عمر عن علي وعثمان فقال أما عليٌّ فلا تسألوا عنه انظروا إلي منزلته من رسول الله فإنه سد أبوابنا في المسجد وأقرَّ بابه ، وأما عثمان فإنه أذنب يوم التقي الجمعان ذنبا عظيما فعفا الله عنه وأذنب فيكم ذنبا دون ذلك فقتلتموه . ( حسن )

1064_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 8 / 108 ) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول سدوا الأبواب كلها إلا باب عليٍّ وأومأ بيده إلي باب علي . ( صحيح لغيره )

1065_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2551 ) عن علي بن أبي طالب قال أخذ رسول الله بيدي فقال إن موسي سأل ربه أن يطهر مسجده بهارون وإني سألت ربي أن يطهر مسجدي بك وبذريتك ، ثم أرسل إلي أبي بكر أن سد بابك فاسترجع ثم قال سمع وطاعة فسد بابه ، ثم أرسل إلي عمر ثم أرسل إلي العباس بمثل ذلك ، ثم قال رسول الله ما أنا سددت أبوابكم وفتحت باب عليٍّ ولكن الله فتح باب عليٍّ وسدَّ أبوابكم . ( حسن لغيره )

1066_روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2031 ) عن جابر بن سمرة قال أمر رسول الله بسد أبواب المسجد كلها غير باب عليّ ، فقال العباس يا رسول الله قدر ما أدخل أنا وحدي وأخرج ، قال ما أمرت بشيء من ذلك ، فسدها كلها غير باب عليّ وربما مر وهو جُنُب . ( حسن )

1067_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 364 ) عن بن عاصم بن عدي قال قال العباس بن عبد المطلب يا رسول الله ما لك فتحت أبواب رجال في المسجد وما بالك سددت أبواب رجال في المسجد ؟ فقال رسول الله يا عباس ما فتحت عن أمري ولا سددت عن أمري . ( حسن لغيره )

1068_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء ( 59 ) عن بريدة الأسلمي قال أمر رسول الله بسد الأبواب فشق ذلك علي أصحاب رسول الله فلما بلغ ذلك رسول الله دعا الصلاة جامعة حتي إذا اجتمعوا صعد المنبر ولم يسمع لرسول الله تحميدا وتعظيما في خطبة مثل يومئذ ،

فقال يا أيها الناس ما أنا سددتها ولا أنا فتحتها بل الله سدها ، ثم قرأ ( والنجم إذا هوي ، ما ضل صاحبكم وما غوي ، وما ينطق عن الهوي ، إن هو إلا وَحيٌ يُوحَي ) ، فقال رجل دع لي كوة يكون في المسجد فأبَي وترك باب عليٍّ مفتوحاً فكان يدخل ويخرج منه وهو جُنُب . ( حسن لغيره )

1069_ روي ابن راهوية في مسنده ( المطالب العالية / 2149 ) عن ابن شهاب الزهري قال إن رسول الله أمر بعد غزوة ذات السلاسل أسامة بن زيد وهو غلام ، فأسر في تلك الغزوة ناس كثير من العرب وسبوا ، فانتدب في بعث أسامة عمر بن الخطاب والزبير بن العوام ، فتوفي رسول الله قبل أن يمضي ذلك الجيش فأنفذه أبو بكر بعد وفاة رسول الله ،

قال ولم يرح أسامة حتي بويع لأبي بكر فقال إن النبي وجَّهني لما وجهني له وإني أخاف أن ترتد العرب فإن شئت كنت قريبا حتي تنظر ، فقال أبو بكر لا أرد أمرا أمر به رسول الله ولكن إن شئت أن تأذن لعمر فافعل ، فأذن له ،

فانطلق أسامة حتي أتي المكان الذي أمره رسول الله فأخذتهم الضبابة حتي جعل الرجل لا يكاد يبصر صاحبه ، قال فوجدوا رجلا من أهل تلك البلاد فأخذوه فدلهم علي الطريق حيث أرادوا فأغاروا علي المكان الذي أمروا ،

فسمع بذلك الناس فجعل بعضهم يقول لبعض أيزعمون أن العرب قد اختلفت وخيولهم بمكان كذا وكذا ، فرد الله بذلك عن المسلمين ، فكان أسامة بن زيد يدعي بالإمارة حتي مات يقولون بعثه رسول الله ولم ينزعه حتي مات . قال الزهري ولما بعث أبو بكر لقتال أهل الردة قال تثبَّتوا فأي محلة سمعتم فيها الأذان فكفُّوا فإن الأذان شعار الإيمان . ( مرسل صحيح )

1070_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة ( 363 ) عن محمد بن علي بن أبي طالب قال لما استقر بفاطمة وعلم بذلك رسول الله قال إذا توفيت فأعلموني ، فلما توفيت خرج رسول الله فأمر بقبرها فحفر في موضع المسجد الذي يقال له اليوم قبر فاطمة ثم لحد لها لحدا ولم يضرح لها ضريحا ،

فلما فرغ منه نزل فاضطجع في اللحد وقرأ فيه القرآن ثم نزع قميصه فأمر أن تكفن فيه ثم صلي عليها عند قبرها فكبر تسعا ، وقال ما أعفي أحد من ضغطة القبر إلا فاطمة بنت أسد ، قيل يا رسول الله ولا القاسم ؟ قال ولا إبراهيم ، وكان إبراهيم أصغرهما . ( مرسل ضعيف )

1071_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 2 / 25 ) عن ابن شهاب الزهري قال بعث رسول الله بعثين إلي كلب وغسان وكفار العرب الذين كانوا بمشارف الشام وأمَّر علي أحد البعثين أبا عبيدة بن الجراح وأمَّر علي البعث الآخر عمرو بن العاص ، فانتدب في بعث أبي عبيدة أبا بكر وعمر ، فلما كان عند خروج البعث دعا رسول الله أبا عبيدة وعمرا فقال لا تعاصيا ،

فلما فصلا من المدينة خلا أبو عبيدة بعمرو فقال له إن رسول الله عهد إليَّ وإليك علي أن لا تعاصيا فإما أن تطيعني وإما أن أطيعك ، قال لا بل أطعني ، فأطاع أبو عبيدة ، وكان عمرو أميرا علي البعثين كلاهما ، فوجد عمر من ذلك وقال أتطيع ابن النابغة وتؤمره علي نفسك وعلي أبي بكر وعلينا ما هذا الرأي ؟ فقال أبو عبيدة لعمر يابن أم إن رسول الله عهد إلي وإليه أن لا نتعاصيا ،

فخشيت إن لم أطعه أن أعصي رسول الله ويدخل بيني وبينه الناس وإني والله لأطيعنه حتي أقفل ، فلما قفلوا كلم عمر بن الخطاب رسول الله وشكي إليه ذلك فقال رسول الله لن أؤمر عليكم بعدها إلا منكم يريد المهاجرين ، فكانت تلك غزوة ذات السلاسل أسر فيها ناس كثير من العرب . ( مرسل حسن )

1072_ روي البزار في مسنده ( 774 ) عن علي بن أبي طالب قال عهد إليَّ رسول الله في قتال الناكثين والقاسطين والمارقين . ( صحيح )

1073_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 137 ) عن أبي أيوب الأنصاري قال أمر رسول الله علي بن أبي طالب بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين . ( صحيح لغيره )

1074_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 137 ) عن أبي أيوب الأنصاري قال سمعت النبي يقول لعلي بن أبي طالب تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين بالطرقات والنهروانات وبالشعفات ، قال أبو أيوب قلت يا رسول الله مع من نقاتل هؤلاء الأقوام ؟ قال مع علي بن أبي طالب . ( حسن )

1075_ روي الهيثم بن كليب في مسنده ( 322 ) عن ابن مسعود قال أَمَرَ رسولُ الله عليّاً أن يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين . ( صحيح )

1076_ روي الفاكهي في أخبار مكة ( 983 ) عن عبد الله بن مسعود قال خرج رسول الله من بيت زينب بنت جحش فدخل منزل أم سلمة ثم قال يا أم سلمة اسمعي واشهدي وهو يقاتل المارقين والقاسطين بعدي ، يا أم سلمة اسمعي وأطيعي وهو يقاتل المارقين والقاسطين بعدي ، يا أم سلمة اسمعي واشهدي لو أن رجلا عبد الله ألف عام بين الركن والمقام وألف عام بعد ألف عام ثم لقي الله مبغضا لهذا يعني علي بن أبي طالب أكبه الله يوم القيامة علي وجهه في نار جهنم . ( صحيح لغيره )

1077_ روي أبو يعلي في مسنده ( 1623 ) عن عمار بن ياسر قال أمرت أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين . ( صحيح لغيره )

1078_ روي الدولابي في الكني ( 641 ) عن هند بن عمرو قال سمعت عمارا يقول أمرني رسول الله أن أقاتل مع عليٍّ الناكثين والقاسطين والمارقين . ( حسن لغيره )

1079_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 471 ) عن أبي سعيد الخدري قال أمرنا رسول الله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين ، فقلنا يا رسول الله أمرتنا بقتال هؤلاء فمع من ؟ قال مع علي بن أبي طالب معه يقتل عمار بن ياسر . ( حسن لغيره )

1080_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام ( 1 / 265 ) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال كنت بصِفِّين فرأيت رجلا راكبا ملتثما قد أخرج لحيته من تحت عمامته فرأيته يقاتل الناس قتالا شديدا يمينا وشمالا ، فقلت يا شيخ تقاتل الناس يمينا وشمالا فحسر عن عمامته ثم قال سمعت رسول الله يقول قاتل مع عليٍّ وقاتل ، وأنا خزيمة بن ثابت الأنصاري . ( حسن )

1081_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 6 / 288 ) عن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة قال حدثني رجال قومي من أصحاب رسول الله فذكر الحديث في خروج النبي قال فيه فخرج رسول الله وأقام علي بن أبي طالب ثلاث ليال وأيامها حتي أدي عن رسول الله الودائع التي كانت عنده للناس حتي إذا فرغ منها لحق برسول الله . ( حسن لغيره )

1082_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 6 / 288 ) عن عائشة في هجرة النبي قالت وأمر رسول الله عليّاً أن يتخلف عنه بمكة حتي يؤدي عن رسول الله الودائع التي كانت عنده للناس .(حسن لغيره )

1083_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 14 ) عن علي بن أبي طالب قال لما خرج رسول الله إلي المدينة في الهجرة أمرني أن أقيم بعده حتي أؤدي ودائع كانت عنده للناس ولذا كان يسمي الأمين ، فأقمت ثلاثا فكنت أظهر ما تغيبت يوما واحدا ثم خرجت فجعلت أتبع طريق رسول الله حتي قدمت بني عمرو بن عوف ورسول الله مقيم فنزلت علي كلثوم بن الهدم وهنالك منزل رسول الله . ( حسن )

1084_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة ( 377 ) عن أبي سعيد الخدري قال أمر رسول الله من نقل من شهداء أحد إلي المدينة أن يدفنوا حيث أدركوا ، فأدرك أبي مالك بن سنان عند أصحاب العباء فدُفِن . ( حسن )

1085_ روي البخاري في صحيحه ( 3730 ) عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي بَعثاً وأمَّر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي أن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخلِيقاً للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إليَّ وإن هذا لمن أحب الناس إليَّ بعده . ( صحيح )

1086_ روي مسلم في صحيحه ( 2428 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال وهو علي المنبر إن تطعنوا في إمارته يريد أسامة بن زيد فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله ، وايم الله إن كان لخليقا لها وايم الله إن كان لأحب الناس إليَّ ، وايم الله إن هذا لها لخليق يريد أسامة بن زيد ، وايم الله إن كان لأحبهم إليَّ من بعده ، فأوصيكم به فإنه من صالحيكم . ( صحيح لغيره )

1087_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 9777 ) عن الزهري قال أمر رسول الله أسامة بن زيد علي جيش فيهم عمر بن الخطاب والزبير ، فقبض النبي قبل أن يمضي ذلك الجيش فقال أسامة لأبي بكر حين بويع له ولم يبرح أسامة حتي بويع لأبي بكر ، فقام فقال إن النبي وجهني لما وجهني له وإني أخاف أن ترتد العرب ، فإن شئت كنت قريبا منك حتي تنظر ،

فقال أبو بكر ما كنت لأرد أمرا أمر به رسول الله ولكن إن شئت أن تأذن لعمر فافعل ، فأذن له فانطلق أسامة بن زيد حتي أتي المكان الذي أمره رسول الله ، فأخذتهم الضبابة حتي جعل الرجل منهم لا يكاد يبصر صاحبه ، فوجدوا رجلا من أهل تلك البلاد قال فأخذوه يدلهم الطريق حيث أرادوا وأغاروا علي المكان الذي أمروا ،

قال فسمع بذلك الناس فجعل بعضهم يقول لبعض تزعمون أن العرب قد اختلفت وخيلهم بمكان كذا وكذا ؟ قال فرد الله بذلك عن المسلمين ، فكان يدعي بالإمارة حتي مات يقولون بعثه رسول الله ولم ينزعه حتي مات . ( حسن لغيره )

1088_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32844 ) عن عروة بن الزبير أن رسول الله كان قطع بعثا قبل مؤتة وأمر عليهم أسامة بن زيد وفي ذلك البعث أبو بكر وعمر ، قال فكأن ناسا من الناس طعنوا في ذلك لتأمير رسول الله أسامة عليهم ، فقام رسول الله فخطب الناس فقال إن أناسا منكم قد طعنوا علي في تأمير أسامة ،

وإنما طعنوا في تأمير أسامة كما طعنوا في تأمير أبيه ، وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إليَّ وإن ابنه لأحب الناس إليّ من بعده ، وإني لأرجو أن يكون من صالحيكم فاستوصوا به خيرا . ( حسن لغيره )

1089_ روي الترمذي في سننه ( 3813 ) عن عمر أنه فرض لأسامة بن زيد في ثلاثة آلاف وخمس مائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف ، قال عبد الله بن عمر لأبيه لم فضلت أسامة عليَّ ؟ فوالله ما سبقني إلي مشهد ، قال لأن زيدا كان أحب إلي رسول الله من أبيك وكان أسامة أحب إلي رسول الله منك فآثرت حب رسول الله علي حبي . ( صحيح لغيره )

1090_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 373 ) عن أسامة بن زيد قال بلغ النبي قول الناس استعمل أسامة بن زيد علي المهاجرين والأنصار ، فخرج رسول الله حتي جلس علي المنبر فحمد الله وأثني عليه ثم قال أيها الناس أنفذوا بعث أسامة ، فلعمري لئن قلتم في إمارته لقد قلتم في إمارة أبيه من قبله ، وإنه لخليق بالإمارة وإن كان أبوه لخليقا بها .

قال فخرج جيش أسامة حتي عسكروا بالجرف وتتام الناس إليه فخرجوا وثقل رسول الله فأقام أسامة والناس ينتظرون ما الله قاض في رسول الله ، قال أسامة فلما ثقل هبطت من معسكري وهبط الناس معي وقد أغمي علي رسول الله فلا يتكلم فجعل يرفع يده إلي السماء ثم يصبها عليَّ فأعرف أنه يدعو لي . ( حسن )

1091_ روي الطبري في تاريخه ( 897 ) عن أبي مويهبة مولي رسول الله قال رجع رسول الله إلي المدينة بعدما قضي حجة التمام فتحلل به السير وضرب علي الناس بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد وأمره أن يوطئ من آبل الزيت من مشارف الشام الأرض بالأردن فقال المنافقون في ذلك ورد عليهم النبي إنه لخليق لها أي حقيق بالإمارة وإن قلتم فيه لقد قلتم في أبيه من قبل وإن كان لخليقا لها . ( حسن لغيره )

1092_ روي الطبري في تاريخه ( 967 ) عن المغيرة بن الأخنس وعطاء بن أبي مسلم قالا خرج أبو بكر إلي الجرف فاستقري أسامة وبعثه وسأله عمر فأذن له وقال له اصنع ما أمرك به نبي الله ، ابدأ ببلاد قضاعة ثم ائت آبل ولا تقصرن في شيء من أمر رسول الله ولا تعجلن لما خلفت عن عهده ، فمضي أسامة مغذا علي ذي المروة والوادي وانتهي إلي ما أمره به النبي من بث الخيول في قبائل قضاعة والغارة علي آبل فسلِمَ وغنِمَ وكان فراغه في أربعين يوما سوي مقامه ومنقلبه راجعا . ( حسن )

1093_ روي البلاذري في الأنساب ( 2 / 115 ) عن ابن عباس قال خرج رسول الله عاصبا رأسه حتي جلس علي المنبر وكان الناس قد تكلموا في أمره حين أراد توجيههم إلي مؤتة ، فكان أشدهم قولا في ذلك عياش بن أبي ربيعة ، فقال أيها الناس أنفذوا بعث أسامة فلعمري لئن قلتم في إمرته لقد قلتم في إمرة أبيه من قبله ، ولقد كان أبوه للإمارة خليقا وإنه لخليق بها ،

وكان في جيش أسامة أبو بكر وعمر ووجوه من المهاجرين والأنصار ، وخرج فعسكر بالجرف فلما قبض رسول الله واستخلف أبو بكر أتي أسامة فقال له قد تري موضعي من خلافة رسول الله وأنا إلي حضور عمر ورأيه محتاج فأنا أسألك تخليفه ، ففعل ومضي أسامة حتي قدم سالِماً غانِماً فسُرَّ الناس بذلك . ( حسن )

1094_ روي ابن أبي العقب في فوائده ( 100 ) عن أنس قال خرج علينا رسول الله عاصبا رأسه كأحسن ما رأيناه قط فلما رآه الناس ذهبوا إلينا خروا فاستأخر أبو بكر حين سمع النبي قد أقبل وإنما صفوا ذلك لرسول الله فأشار رسول الله بيده أن صلوا وقعد رسول الله وأبو بكر يصلي والنبي خلفه . ( حسن )

1095_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 300 ) عن ابن عمر قال كنت مع رسول الله إذ جاء رجل إلي النبي فصافحه فلم ينزع النبي يده من يد الرجل حتي انتزع الرجل يده ، ثم قال له يا رسول الله جاء عثمان ، قال امرؤ من أهل الجنة . ( حسن )

1096_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ( 1739 ) عن أنس بن مالك قال رأيت امرأة من الأنصار معها صبيان لها فسمعت النبي يقول والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إليَّ . ( صحيح )

1097_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 5513 ) عن سعيد بن عامر قال قال رسول الله ذات يوم يا أبا بكر تعال ويا عمر تعال أمرت أن أؤاخي بينكما بوحي أنزل عليَّ من السماء وأنتما أخوان في الدنيا أخوان في الجنة فليسلم كل واحد منكما علي صاحبه وليصافحه ، فأخذ أبو بكر بيد عمر فتبسم رسول الله فقال يكون قبله يموت قبله ،

وقال يا زبير يا طلحة تعالا أمرت أن أؤاخي بينكما فأنتما أخوان في الدنيا أخوان في الجنة فليسلم كل واحد منكما علي صاحبه ، ففعلا ، ثم قال يا عليُّ تعال يا عمار تعال أمرت أن أؤاخي بينكما فأنتما أخوان في الدنيا أخوان في الجنة فليسلم كل واحد منكما علي صاحبه ففعلا ،

ثم قال لأبي بن كعب ولابن مسعود مثل ذلك ففعلا ، ثم قال لأبي الدرداء ولسلمان مثل ذلك ففعلا ، ثم قال لسعد بن أبي وقاص ولصهيب مثل ذلك ففعلا ، ثم لأبي ذر ولبلال مولي المغيرة بن شعبة مثل ذلك ففعلا ، ثم قال يا أسامة ويا أبا هند -حجام كان يحجم النبي فشرب دمه- تعالا فقال لهما مثل ذلك ، ولأبي أيوب ولعبد الله بن سلام مثل ذلك ففعلا . ( حسن لغيره )

1098_ روي أحمد في مسنده ( 1374 ) عن علي بن أبي طالب قال لما ولد الحسن سماه حمزة ، فلما ولد الحسين سماه بعمه جعفر ، قال فدعاني رسول الله فقال إني أمرت أن أغير اسم هذين ، فقلت الله ورسوله أعلم ، فسماهما حسنا وحسينا . ( حسن )

1099_ روي مسلم في صحيحه ( 21 ) عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله أمرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه علي الله ،

فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال ، والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلي رسول الله لقاتلتهم علي منعه ، فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق . ( صحيح )

1100_ روي البخاري في صحيحه ( 6924 ) عن أبي هريرة قال لما توفي النبي واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله أمرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه علي الله ،

قال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلي رسول الله لقاتلتهم علي منعها ، قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق . ( صحيح )

1101_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 57 / 213 ) عن عائشة قالت لما استخلف أبو بكر ارتد من ارتد من العرب فقالوا نشهد أنا لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ونصلي لا نُغصَب أموالنا ، فقال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله أمرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه علي الله ،

فقال أبو بكر فإن من حقه أداء الزكاة والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة والله لو منعوني عناقا مما كانوا يؤدون إلي رسول الله لقاتلتهم علي منعها ، فقال عمر فوالله ما هو إلا أن شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعلمت أنه الحق . ( صحيح لغيره )

1102_ روي أبو نعيم في الحلية ( 8717 ) عن أبي حبة البدري قال لما نزلت ( لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب ) قال جبريل يا محمد إن ربك يأمرك أن تقرأها علي أبي بن كعب ، فأخبر النبي أبي بن كعب بذلك فبكي وقال يا رسول الله أوقد ذُكِرت هناك ؟ قال نعم . ( حسن )

1103_ روي ابن المفضل في الأربعين ( 1 / 134 ) عن أنس بن مالك أن النبي قال لأبي بن كعب إني أمرت أن أقرأ عليك القرآن ، قال وسميت لك ؟ قال نعم ، قال وذكرت هناك ؟ قال فجعل يبكي ، وقرأ عليه لم يكن . ( حسن لغيره )

1104_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32850 ) عن عكرمة قال قال رسول الله لأبي بن كعب إني أمرت أن أقرئك القرآن ، قال وذكرني ربي ؟ قال نعم ، قال فما أقرأني آية فأعدتها عليه ثانية . ( حسن لغيره )

1105_ روي الطبري في تفسيره ( 8 / 612 ) عن عكرمة أن عثمان بن مظعون وعلي بن أبي طالب وابن مسعود والمقداد بن الأسود وسالما مولي أبي حذيفة في أصحابٍ تبتلوا فجلسوا في البيوت واعتزلوا النساء ولبسوا المسوح وحرموا طيبات الطعام واللباس إلا ما أكل ولبس أهل السياحة من بني إسرائيل ، وهموا بالإخصاء وأجمعوا لقيام الليل وصيام النهار ،

فنزلت ( يأيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ) ، يقول لا تستنوا بغير سنة المسلمين يريد ما حرموا من النساء والطعام واللباس وما أجمعوا له من صيام النهار وقيام الليل وما هموا له من الإخصاء ، فلما نزلت فيهم بعث إليهم رسول الله فقال إن لأنفسكم حقا وإن لأعينكم حقا صوموا وأفطروا وصلوا وناموا فليس منا من ترك سنتنا ، قالوا اللهم أسلمنا واتبعنا ما أنزلت . ( حسن لغيره )

1106_ روي الطبري في تفسيره ( 8 / 611 ) عن ابن عباس في قوله تعالي ( يأيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ) قال وذلك أن رجالا من أصحاب محمد منهم عثمان بن مظعون حرموا النساء واللحم علي أنفسهم وأخذوا الشفار ليقطعوا مذاكيرهم لكي تنقطع الشهوة ويتفرغوا لعبادة ربهم ، فأخبر بذلك النبي فقال ما أردتم ؟ فقالوا أردنا أن تنقطع الشهوة عنا ونتفرغ لعبادة ربنا ونلهو عن النساء ،

فقال رسول الله لم أومر بذلك ولكني أمرت في ديني أن أتزوج النساء ، فقالوا نطيع رسول الله ، فأنزل الله ( يأيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ، وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ) . ( صحيح لغيره )

1107_ روي الترمذي في سننه ( 3749 ) عن عائشة أن رسول الله كان يقول إن أمركن مما يهمني بعدي ولن يصبر عليكن إلا الصابرون . ( صحيح )

1108_ روي أحمد في مسنده ( 24371 ) عن عائشة قالت إن رسول الله أحني عليَّ فقال إنكن لأهم ما أترك إلي وراء ظهري ، والله لا يعطف عليكن إلا الصابرون أو الصادقون . ( صحيح )

1109_ روي ابن راهوية في مسنده ( المطالب العالية / 2095 ) عن رافع الطائي قال لما كانت غزوة ذات السلاسل بعث رسول الله جيشا وأمَّر عليهم عمرو بن العاص وفيهم أبو بكر وهي الغزوة التي يفتخر بها أهل الشام يقولون إن رسول الله استعمل عمرو بن العاص علي جيش فيهم أبو بكر ، وأمرهم أن يستنفروا من مروا به من المسلمين ،

فمروا بنا في ديارنا فاستنفرونا فنفرنا معهم ، فقلت لأتخيرن لنفسي رجلا من أصحاب رسول الله فأخدمه وأتعلم منه فإني لست أستطيع أن آتي المدينة كلما شئت ، فتخيرت أبا بكر فصحبته وكان له كساء فدكي نحله عليه إذا ركب لبسه جميعا إذا نزلنا وهو الكساء الذي عيرته به هوازن فقالوا أذا الخَلَال نبايع بعد رسول الله ! .

فلما قضينا غزاتنا ورجعنا ولم أسأله عن شيء قلت له إني قد صحبتك ولي عليك حق ولم أسألك عن شيء فعلمني ما ينفعني فإني لست أستطيع أن آتي المدينة كلما شئت ، قال قد كان في نفسي ذلك قبل أن تذكره لي اعبد الله ولا تشرك به شيئا وأقم الصلاة المكتوبة وآت الزكاة المفروضة وحج البيت وصم رمضان ولا تأمَّرن علي رجلين ،

قلت أما الصلاة والزكاة فقد عرفتهما وأما الإمارة فإنما يصيب الناس الخير من الإمارة ، قال إنك قد استجهدتني فجهدت لك إن الناس دخلوا في الإسلام طوعا وكرها فأجارهم الله من الظلم فهم عواذ الله وجيران الله وفي ذمة الله ومن يظلم أحدا منهم فإنما يخفر ربه ، والله إن أحدكم لتؤخذ شاة جاره أو بعيره فيظل باقي عضلته غضبا لجاره والله من وراء جاره .

فلما رجعنا إلي ديارنا وقبض رسول الله وبايع الناس أبا بكر واستخلفوا أبو بكر فقلت من استخلف بعد رسول الله ؟ قالوا صاحبك أبو بكر ، فأتيت المدينة فلم أزل أتعرض له حتي وجدته خاليا فأخذت بيده فقلت أما تعرفني ؟ أنا صاحبك ، قال نعم ، قلت أما تحفظ ما قلت لي ؟ لا تأمرن علي رجلين وتأمرت علي الناس ، قال إن رسول الله توفي والناس حديث عهد بجاهلية وحملني أصحابي وخشيت أن يرتدوا ، فوالله ما زال يعتذر حتي عذرته . ( صحيح )

1110_ روي أحمد في مسنده ( 1700 ) عن عامر الشعبي قال بعث رسول الله جيش ذات السلاسل فاستعمل أبا عبيدة علي المهاجرين واستعمل عمرو بن العاص علي الأعراب فقال لهما تطاوعا ، قال وكانوا يؤمرون أن يُغِيروا علي بكر ،

فانطلق عمرو فأغار علي قضاعة لأن بكرا أخواله فانطلق المغيرة بن شعبة إلي أبي عبيدة فقال إن رسول الله استعملك علينا وإن ابن فلان قد ارتبع أمر القوم وليس لك معه أمر ، فقال أبو عبيدة إن رسول الله أمرنا أن نتطاوع فأنا أطيع رسول الله وإن عصاه عمرو . ( حسن لغيره )

1111_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 34172 ) عن إبراهيم النخعي أن النبي عقد لعمرو بن العاص لواء في غزوة ذات السلاسل . ( حسن لغيره )

1112_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 34230 ) عن قيس بن أبي حازم قال بعث النبي عمرو بن العاص في غزوة ذات السلاسل فأصابهم برد شديد فقال لا يوقدنَّ رجلٌ ناراً ، ثم قاتل القوم فلما قدموا علي النبي شكوا ذلك إليه فقال يا رسول الله كان في أصحابي قلة وخشيت أن يري القوم قلتهم ونهيتهم أن يتبعوا العدو مخافة أن يكون لهم كمين من وراء الجبل ، قال فأعجب ذلك رسول الله . ( حسن لغيره )

1113_ روي ابن بي شيبة في مصنفه ( 37634 ) عن قيس بن أبي حازم قال بعث رسول الله عمرا علي جيش ذات السلاسل إلي لخم وجذام ومسانف الشام ، قال وكان في أصحابه قلة ، فقال لهم عمرو لا يوقدن أحد منكم نارا ، فشق ذلك عليهم فكلموا أبا بكر أن يكلم عمرا فكلمه فقال لا يوقد أحد نارا إلا ألقيته فيها ، فقابل العدو فظهر عليهم واستباح عسكرهم فقال الناس ألا نتبعهم ؟

فقال لا إني أخشي أن يكون لهم وراء هذه الجبال مادة يقتطعون بها المسلمين ، فشكوه إلي النبي حين رجعوا فقال صدقوا يا عمرو ؟ قال كان في أصحابي قلة فخشيت أن يرغب العدو في قتلهم ، فلما أظهرني الله عليهم قالوا اتبعهم قلت أخشي أن تكون لهم وراء هذه الجبال مادة يقتطعون بها المسلمين ، قال فكأن النبي حمِدَ أمره . ( حسن لغيره )

1114_ روي البيهقي في الدلائل ( 4 / 397 ) عن عروة بن الزبير وموسي بن عقبة قالا غزوة عمرو بن العاص ذات السلاسل من مشارف الشام في بلي وسعد الله ومن يليهم من قضاعة وبلي وهم أخوال العاص بن وائل ، وبعثه فيمن يليهم من قضاعة وأمر عليهم ، قال موسي فخاف عمرو بن العاص من جانبه الذي هو به فبعث إلي رسول الله يستمده ،

فندب رسول الله المهاجرين الأولين فانتدب فيهم أبو بكر وعمر بن الخطاب في سراة المهاجرين وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح فأمد بهم عمرو بن العاص ، قال عروة وعمرو يومئذ في سعد الله وتلك الناحية من قضاعة ، قال موسي فلما قدموا علي عمرو قال أنا أميركم وأنا أرسلت إلي رسول الله أستمده بكم ، قال المهاجرون بلي أنت أمير أصحابك وأبو عبيدة أمير المهاجرين ،

فقال عمرو إنما أنتم مدد أمددت ، فلما رأي ذلك أبو عبيدة وكان رجلا حسن الخلق لين الشيمة سعي لأمر رسول الله عليه وعهده ، قال تعلم يا عمرو أن آخر ما عهد إلي رسول الله أن قال إذا قدمت علي صاحبك فتطاوعا وإنك إن عصيتني لأطيعنك ، فسلم أبو عبيدة الإمارة لعمرو بن العاص . ( حسن لغيره )

1115_ روي البيهقي في الدلائل ( 4 / 399 ) عن محمد بن عبد الرحمن التميمي عن غزوة ذات السلاسل من أرض بلي وعذرة قال بعث رسول الله عمرو بن العاص ليستنفر العرب إلي الإسلام ، وذلك أن أم العاص بن وائل كانت امرأة من بلي ، فبعثه رسول الله إليهم يستألفهم بذلك ،

حتي إذا كان علي ماء بأرض جذام يقال لها السلاسل وبذلك سميت تلك الغزاة ذات السلاسل ، فلما كان عليه خاف فبعث إلي رسول الله يستمده وبعث إليه أبا عبيدة بن الجراح في المهاجرين الأولين فيهم أبو بكر وعمر ، وقال لأبي عبيدة حين وجهه لا تختلفا ، فخرج أبو عبيدة حتي إذا قدم عليه قال له عمرو إنما جئت مددا إليّ ، فقال أبو عبيدة لا ولكني علي ما أنا عليه وأنت علي ما أنت عليه ،

وكان أبو عبيدة رجلا لينا سهلا هينا عليه أمر الدنيا ، فقال له عمرو بل أنت مدد لي ، فقال له أبو عبيدة يا عمرو إن رسول الله قال لا تختلفا وإنك إن عصيتني أطعتك ، فقال له عمرو فإني أمير عليك وإنما أنت مدد لي ، قال فدونك ، فصلي عمرو بالناس . ( حسن لغيره )

1116_ روي البيهقي في الدلائل ( 4 / 400 ) عن عبد الله بن بريدة قال بعث رسول الله عمرو بن العاص في سرية فيهم أبو بكر وعمر ، فلما انتهوا إلي مكان الحرب أمرهم عمرو أن لا ينوروا نارا ، فغضب عمر فهمَّ أن يأتيه فنهاه أبو بكر وأخبره أنه لم يستعمله رسول الله عليك إلا لعلمه بالحرب فهدأ عنه . ( حسن لغيره )

1117_ روي الطبري في تاريخه ( 738 ) عن عبد الله بن أبي بكر قال بعث رسول الله عمرو بن العاص إلي أرض بلي وعذرة يستنفر الناس إلي الشام وذلك أن أم العاص بن وائل كانت امرأة من بلي فبعثه رسول الله إليهم يستألفهم بذلك ، حتي إذا كان علي ماء بأرض جذام يقال له السلاسل وبذلك سميت تلك الغزوة ذات السلاسل ، فلما كان عليه خاف فبعث إلي رسول الله يستمده ،

فبعث إليه رسول الله أبا عبيدة بن الجراح في المهاجرين الأولين فيهم أبو بكر وعمر ، وقال لأبي عبيدة حين وجهه لا تختلفا ، فخرج أبو عبيدة حتي إذا قدم عليه قال له عمرو بن العاص إنما جئت مددا لي ، فقال له أبو عبيدة يا عمرو إن رسول الله قد قال لي لا تختلفا وأنت إن عصيتني أطعتك ، قال فأنا أمير عليك وإنما أنت مدَدٌ لي ، قال فدونك ، فصلي عمرو بن العاص بالناس . ( حسن لغيره )

1118_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 10 / 232 ) عن عمرو بن العاص أن رسول الله بعثه علي جيش ذات السلاسل . ( صحيح )

1119_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 9 / 40 ) عن عبد الله بن يزيد قال بعث رسول الله عمرو بن العاص في سرية فيهم أبو بكر وعمر ، فلما انتهوا إلي مكان الحرب أمرهم عمرو أن لا ينوروا نارا ،

فغضب عمر وهمَّ أن يأتيه فنهاه أبو بكر وأخبره أنه لم يستعمله رسول الله عليك إلا لعلمه بالحرب ، فهدأ عنه عمر . ( صحيح )

1120_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 41 ) عن بريدة بن الحصيب قال بعث رسول الله عمرو بن العاص في غزوة ذات السلاسل وفيهم أبو بكر وعمر ، فلما انتهوا إلي مكان الحرب أمرهم عمرو أن لا ينوروا نارا ، فغضب عمر وهمَّ أن ينال منه ، فنهاه أبو بكر وأخبره أنه لم يستعمله رسول الله عليك إلا لعلمه بالحرب فهدأ عنه عمر . ( صحيح )

1121_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 592 ) عن أبي سلمة أن رسول الله قال تصدقوا فإني أريد أن أبعث بعثا ، فقال عبد الرحمن بن عوف يا رسول الله إن عندي أربعة آلاف ألفين أقرضهما الله وألفين لعيالي ، فقال رسول الله بارك الله لك فيما أعطيت وبارك لك فيما أمسكت ،

فقال رجل من الأنصار وإن عندي صاعين من تمر صاعا لربي وصاعا لعيالي ، فلمز المنافقون وقالوا ما أعطي ابن عوف هذا إلا رياء وقالوا أولم يكن الله غنيا عن صاع هذا ، فأنزل الله ( الذين يلمِزُون المُطَّوِّعِين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جُهدَهم فيسخرون منهم سخِرَ الله منهم ولهم عذَابٌ أليم ) . ( حسن لغيره )

1122_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 592 ) عن الربيع بن أنس في قوله تعالي ( الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات ) قال أصاب الناس جهد شديد فأمرهم رسول الله أن يتصدقوا ، فجاء عبد الرحمن بأربع مائة أوقية فقال رسول الله اللهم بارك له فيما أمسك ، فقال المنافقون ما فعل عبد الرحمن هذا إلا رياء وسمعة ،

وقال وجاء رجل بصاع من تمر فقال يا رسول الله آجرت نفسي بصاعين فانطلقت بصاع منهما إلي أهلي وجئت بصاع من تمر ، فقال المنافقون إن الله غنيٌّ عن صاع هذا ، فأنزل الله هذه الآية ( والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ) . ( حسن لغيره )

1123_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 592 ) عن ابن إسحاق ( الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات ) الآية قال وكان المطوعون من المؤمنين في الصدقات عبد الرحمن بن عوف تصدق بأربعة آلاف دينار وعاصم بن عدي أخو بني العجلان ، وذلك أن رسول الله رغَّب في الصدقة وحضَّ عليها ، فقام عبد الرحمن بن عوف فتصدق بأربعة آلاف درهم ،

وقام عاصم بن عدي فتصدق بمائة وسق من تمر ، فلمزوهما وقالوا ما هذا إلا رياء ، وكان الذي تصدق بجهده أبو عقيل أخو بني أنيف الإراشي حليف بني عمرو بن عوف أتي بصاع من تمر فأفرغه في الصدقة ، فتضاحكوا به وقالوا إن الله لغني عن صاع أبي عقيل . ( حسن لغيره )

1124_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 589 ) عن ابن عباس في قوله تعالي ( الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم ) قال وذلك أن رسول الله خرج إلي الناس يوما فنادي فيهم أن اجمعوا صدقاتكم ، فجمع الناس صدقاتهم ،

ثم جاء رجل من آخرهم بمن من تمر فقال يا رسول الله هذا صاع من تمر بت ليلتي أجر بالجرير الماء حتي نلت صاعين من تمر فأمسكت أحدهما وأتيتك بالآخر ، فأمره رسول الله أن ينثره في الصدقات ، فسخر منه رجال وقالوا والله إن الله ورسوله لغنيان عن هذا وما يصنعان بصاعك من شيء ، ثم إن عبد الرحمن بن عوف رجل من قريش من بني زهرة قال لرسول الله هل بقي من أحد من أهل هذه الصدقات ؟ فقال لا ،

فقال عبد الرحمن بن عوف إن عندي مائة أوقية من ذهب في الصدقات ، فقال له عمر بن الخطاب أمجنون أنت ؟ فقال ليس بي جنون ، فقال أتعلم ما قلت ؟ قال نعم مالي ثمانية آلاف أما أربعة آلاف فأقرضها ربي وأما أربعة آلاف فلي ،

فقال له رسول الله بارك الله لك فيما أمسكت وفيما أعطيت ، ولمزه المنافقون فقالوا والله ما أعطي عبد الرحمن بن عوف عطيته إلا رياء ، وهم كاذبون إنما كان به متطوعا ، فأنزل الله عذره وعذر صاحبه المسكين الذي جاء بالصاع من التمر فقال الله في كتابه ( الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات ) الآية . ( صحيح لغيره )

1125_ روي ابن أبي شيبة في مسنده ( 584 ) عن الحثحاث الأنصاري أنه بات يجر الجرير علي ظهره علي صاعين من تمر فانقلبت بأحدهما إلي أهلي يتبلغون به وجئت بالآخر إلي النبي أتقرب به إلي ربي ، فأخبرت النبي بالذي كان فقال النبي انثره في الصدقة ،

فقال المنافقون وسخروا به لقد كان الله غنيا عن صاع هذا المسكين ، فأنزل الله ( الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ) . ( حسن لغيره )

1126_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 595 ) عن يحيي بن أبي كثير اليمامي قال جاء عبد الرحمن بن عوف بأربعة آلاف درهم إلي رسول الله فقال يا رسول الله مالي ثمانية آلاف جئتك بأربعة آلاف فأجعلها في سبيل الله وأمسكت أربعة آلاف لعيالي ، فقال رسول الله بارك الله فيما أعطيت وفيما أمسكت ،

وجاء رجل آخر فقال يا رسول الله بت الليلة أجر الماء علي صاعين فأما أحدهما فتركت لعيالي وأما الآخر فجئتك به أجعله في سبيل الله ، فقال بارك الله فيما أعطيت وفيما أمسكت ، فقال ناس من المنافقين والله ما أعطي عبد الرحمن إلا رياء وسمعة ولقد كان الله ورسوله غنيين عن صاع فلان ،

فأنزل الله ( الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات ) يعني عبد الرحمن بن عوف ، ( والذين لا يجدون إلا جهدهم ) يعني صاحب الصاع ، ( فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ) . ( صحيح لغيره )

1127_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 10504 ) عن أنس بن مالك أن النبي دعا الناس بصدقة فجاء عبد الرحمن بن عوف بأربعة آلاف فقال يا رسول الله هذه صدقة ، فلمزه بعض القوم فقال ما جاء بهذه عبد الرحمن إلا رياء ،

وجاء أبو عقيل بصاع من تمر فقال بعض القوم ما كان الله أغني عن صاع أبي عقيل ، فنزلت ( الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم فلن يغفر الله لهم ) . ( صحيح )

1128_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2214 ) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله تصدقوا فإني أريد أن أبعث بعثا ، فجاء عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله عندي أربعة آلاف ألفان أقرضهما ربي وألفان لعيالي ، فقال رسول الله بارك الله لك فيما أعطيت وبارك لك فيما أمسكت ،

وثاب رجل من الأنصار فأصاب صاعين من تمر فقال يا رسول الله إني أصبت صاعين من تمر صاع لي وصاع لعيالي ، فلمزه المنافقون وقالوا ما أعطي الذي أعطي ابن عوف إلا رياء وقالوا ألم يكن الله ورسوله غنيين عن صاع هذا ، فأنزل الله ( الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ) . ( صحيح )

1129_ روي الشجري في الأمالي الخميسية ( 692 ) عن بريدة بن الحصيب قال أمرنا رسول الله أن نسلم علي علي بن أبي طالب بيا أمير المؤمنين . ( ضعيف )

1130_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 3 / 149 ) عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنت أحمل الطعام إلي رسول الله وأبي وهما في الغار ، قالت فجاء عثمان إلي رسول الله فقال يا رسول الله إني أسمع من المشركين من الأذي فيك ما لا صبر لي عليه فوجهني وجها أتوجهه ولأهجرنهم في ذات الله ، فقال له النبي أزمعت بذاك يا عثمان ؟ قال نعم ،

قال فليكن وجهك إلي هذا الرجل بالحبشة يعني النجاشي فإنه ذو وفاء واحمل معك رقية فلا تخلفها ومن رأي معك من المسلمين مثل رأيك فليتوجهوا هناك وليحملوا معهم نساءهم ولا تخلفوهم ، قال فودع عثمان النبي وقبّل يديه . قال فبلغ عثمان المسلمين رسالة رسول الله وقال لهم إني خارج من تحت ليلتي بجدة لكم بجدة ليلة أو ليلتين فإن أبطأتم فوجهي إلي باخع جزيرة في البحر ،

قالت فحملت إلي رسول الله فقال لي ما فعل عثمان ورقية ؟ فقلت قد سارا فذهبا ، قالت فقال لي قد سارا فذهبا ؟ قلت نعم ، فالتفت إلي أبي بكر فقال زعمت أسماء أن عثمان ورقية قد سارا فذهبا والذي نفسي بيده إنه لأول من هاجر بعد إبراهيم ولوط . ( حسن )

1131_ روي البخاري في صحيحه ( 4959 ) عن أنس بن مالك قال النبي لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك ( لم يكن الذين كفروا ) ، قال وسماني ؟ قال نعم ، فبكي . ( صحيح )

1132_ روي أحمد في مسنده ( 20632 ) عن أبي بن كعب قال قال رسول الله إن الله أمرني أن أعرض القرآن عليك ، قال وسماني لك ربي ؟ قال ( بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا ) هكذا قرأها أبي بن كعب . ( صحيح )

1133_ روي ابن أبي شيبة في مسنده ( 723 ) عن أبي حبة البدري قال لما نزلت لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب إلي آخرها قال جبريل يا رسول الله إن ربك يأمرك أن تُقرِئها أبيّاً ، فقال النبي لأبي إن جبريل يأمرني أن أقرئك هذه السورة ، قال أبي بن كعب أذكرت ثم يا رسول الله ؟ قال نعم . ( صحيح لغيره )

1134_ روي الطحاوي في المشكل ( 5591 ) عن الحسن البصري أن النبي قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرئك ، قال أبيٌّ وقد ذكرت عنده ؟ قال نعم ، فاغرورقت عيناه وجعل يبكي . ( حسن لغيره )

1135_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 254 ) عن أم أيمن قالت زوَّج رسول الله ابنته فاطمة من علي بن أبي طالب وأمره أن لا يدخل علي فاطمة حتي يجيئه ، وكانت اليهود يؤخرون الرجل عن أهله ، فجاء رسول الله حتي وقف بالباب وسلم فاستأذن فأذن له فقال أثم أخي ؟ فقالت أم أيمن بأبي أنت وأمي يا رسول الله من أخوك ؟ قال علي بن أبي طالب ، قالت وكيف يكون أخاك وقد زوجته ابنتك ؟ قال هو ذاك يا أم أيمن ،

فدعا بماء في إناء فغسل فيه يديه ثم دعا عليا فجلس بين يديه فنضح علي صدره من ذلك الماء وبين كتفيه ، ثم دعا فاطمة فجاءت بغير خمار تعثر في ثوبها ثم نضح عليها من ذلك الماء ، ثم قال والله ما ألوت أن زوجتك خير أهلي ، وقالت أم أيمن وليت جهازها فكان فيما جهزتها به مرفقة من أدم حشوها ليف وبطحاء مفروش في بيتها . ( حسن )

1136_ روي ابن أبي الدنيا في العيال ( 135 ) عن أبي المقدام قال كانت قريش تستحسن من الخاطب الإطالة ومن المخطوب إليه التقصير ، فشهدت محمد بن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان خطب إلي عمر بن عبد العزيز أخته أم عمر بنت عبد العزيز فتكلم محمد بن الوليد بكلام جاز الحفظ ، فقال عمر الحمد لله ذي الكبرياء وصلي الله علي محمد خاتم الأنبياء ،

أما بعد فإن الرغبة منك دعت إلينا والرغبة فيك أجابت منا وقد أحسن بك ظنا من أودعك كريمته واختارك ولم يختر عليك عليك . قال محمد بن عبد الله القرشي وأخبرت أنه لما تزوجها من محمد قال لامرأته فاطمة علمي هذه الصبية ما كنت تعلمين إني أعجب به منك ، قالت أوما تغار ؟ قال إنما الغيرة في الحرام ليس في الحلال غيرة ، بعد قول رسول الله لعلي وفاطمة لا تعجلا حتي أدخل عليكما . ( حسن لغيره )

1137_ روي البخاري في صحيحه ( 4418 ) عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك ، قال كعب لم أتخلف عن رسول الله في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ، ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله يريد عِيرَ قريش حتي جمع الله بينهم وبين عدوهم علي غير ميعاد ،

ولقد شهدت مع رسول الله ليلة العقبة حين تواثقنا علي الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر ، وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوي ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة ، والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتي جمعتهما في تلك الغزوة ، ولم يكن رسول الله يريد غزوة إلا ورَّي بغيرها ،

حتي كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلي للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد ، والمسلمون مع رسول الله كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان ، قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفي له ما لم ينزل فيه وحي الله ، وغزا رسول الله تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال ،

وتجهز رسول الله والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه ، فلم يزل يتمادي بي حتي اشتد بالناس الجد ، فأصبح رسول الله والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم ، فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ، ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا ،

فلم يزل بي حتي أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدَّر لي ذلك ، فكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله فطفت فيهم أحزنني أني لا أري إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ،

ولم يذكرني رسول الله حتي بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب ؟ فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عِطفِه ، فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا

رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا ، فسكت رسول الله ، قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا ؟ واستعنت علي ذلك بكل ذي رأي من أهلي ،

فلما قيل إن رسول الله قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه ، وأصبح رسول الله قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس ، فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا ، فقبل منهم رسول الله علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلي الله ، فجئته فلما سلمت عليه تبسَّم تبسُّم المُغضَب ،

ثم قال تعال ، فجئت أمشي حتي جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ؟ ألم تكن قد ابتعت ظهرك ؟ فقلت بلي إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطِيتُ جَدَلا ، ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضي به عني ليوشكن الله أن يسخطك عليَّ ولئن حدثتك حديث صدق تجد عليّ فيه إني لأرجو فيه عفو الله ،

لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوي ولا أيسر مني حين تخلفت عنك ، فقال رسول الله أما هذا فقد صدق فقم حتي يقضي الله فيك ، فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلي رسول الله بما اعتذر إليه المتخلفون ، قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله لك ،

فوالله ما زالوا يؤنبوني حتي أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد ؟ قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت ، فقيل لهما مثل ما قيل لك ، فقلت من هما ؟ قالوا مرارة بن الربيع

العمري وهلال بن أمية الواقفي ، فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة ، فمضيت حين ذكروهما لي ،

ونهي رسول الله المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه ، فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتي تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف ، فلبثنا علي ذلك خمسين ليلة ، فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان ، وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد ،

وآتي رسول الله فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام عليَّ أم لا ، ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت علي صلاتي أقبل إليَّ وإذا التفت نحوه أعرض عني ، حتي إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتي تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إليّ ، فسلمت عليه فوالله ما رد عليَّ السلام ،

فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله ؟ فسكت ، فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته ، فقال الله ورسوله أعلم ، ففاضت عيناي وتوليت حتي تسورت الجدار ، فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشأم ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل علي كعب بن مالك ؟ فطفق الناس يشيرون له ،

حتي إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان ، فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك ، فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها ، حتي إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله يأتيني ، فقال إن رسول الله يأمرك أن تعتزل امرأتك ،

فقلت أطلقها أم ماذا أفعل ؟ قال لا بل اعتزلها ولا تقربها ، وأرسل إلي صاحبي مثل ذلك ، فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتي يقضي الله في هذا الأمر ، قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه ؟ قال لا ولكن لا يقربك ،

قالت إنه والله ما به حركة إلي شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلي يومه هذا ، فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه ، فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله وما يدريني ما يقول رسول الله إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب ،

فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتي كملت لنا خمسون ليلة من حين نهي رسول الله عن كلامنا ، فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا علي ظهر بيت من بيوتنا ، فبينا أنا جالس علي الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفي علي جبل سلع بأعلي صوته يا كعب بن مالك أبشر ،

فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن رسول الله بتوبة الله علينا حين صلي صلاة الفجر ، فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض إلي رجل فرسا وسعي ساع من أسلم فأوفي علي الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس ، فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه ، والله ما أملك غيرهما يومئذ ،

واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلي رسول الله فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك ، قال كعب حتي دخلت المسجد فإذا رسول الله جالس حوله

الناس ، فقام إليَّ طلحة بن عبيد الله يهرول حتي صافحني وهناني ، والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة ،

قال كعب فلما سلمت علي رسول الله قال رسول الله وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك ، قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله ؟ قال لا بل من عند الله ، وكان رسول الله إذا سر استنار وجهه حتي كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه ،

فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلي الله وإلي رسول الله ، قال رسول الله أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك ، قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر ، فقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت ،

فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله إلي يومي هذا كذبا ، وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت ،

وأنزل الله علي رسوله ( لقد تاب الله علي النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم ، وعلي الثلاثة الذين خُلِّفوا حتي إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم ، يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ) ،

فوالله ما أنعم الله عليَّ من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا ، فإن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شرَّ ما قال لأحد فقال ( سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ، يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضي عن القوم الفاسقين ) ،

قال كعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله أمرنا حتي قضي الله فيه فبذلك قال الله ( وعلي الثلاثة الذين خُلِّفُوا ) وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو إنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه . ( صحيح )

1138_ روي ابن حبان في صحيحه ( 3371 ) عن الحسين بن السائب بن أبي لبابة أن جده أبا لبابة حين تاب الله عليه في تخلفه عن رسول الله وفيما كان سلف قبل ذلك في أمور وجد عليه فيها رسول الله قال يا رسول الله إني أهجر داري التي أصبت فيها الذنب وأنتقل إليك وأساكنك وإني أنخلع من مالي كله صدقة إلي الله وإلي رسوله ، فقال له رسول الله يجزئك من ذلك الثلث . ( صحيح )

1139_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 1821 ) عن أبي لبابة حين تاب الله عليه قال يا رسول الله من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلي الله ورسوله ، فقال رسول الله أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك . ( صحيح )

1140_ روي الطبري في تفسيره ( 12 / 58 ) عن ابن شهاب الزهري قال غزا رسول الله غزوة تبوك وهو يريد الروم ونصاري العرب بالشام ، حتي إذا بلغ تبوك أقام بها بضع عشرة ليلة ولقيه بها وفد أذرح ووفد أيلة صالحهم رسول الله علي الجزية ، ثم قفل رسول الله من تبوك ولم يجاوزها ،

وأنزل الله ( لقد تاب الله علي النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة ) الآية ، والثلاثة الذين خلفوا رهط منهم كعب بن مالك وهو أحد بني سلمة ومرارة بن ربيعة وهو أحد بني عمرو بن عوف وهلال بن أمية وهو من بني واقف ، وكانوا تخلفوا عن رسول الله في تلك الغزوة في بضعة وثمانين رجلا ، فلما رجع رسول الله إلي المدينة صدقه أولئك حديثهم واعترفوا بذنوبهم ،

وكذب سائرهم فحلفوا لرسول الله ما حبسهم إلا العذر فقبل منهم رسول الله وبايعهم ووكلهم في سرائرهم إلي الله ، ونهي رسول الله عن كلام الذين خلفوا وقال لهم حين حدثوه حديثهم واعترفوا بذنوبهم قد صدقتم فقوموا حتي يقضي الله فيكم . ( حسن لغيره )

1141_ روي الطبري في تفسيره ( 12 / 56 ) عن قتادة في قوله تعالي ( وعلي الثلاثة الذين خُلِّفوا حتي إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم ) قال كعب بن مالك وهلال بن أمية ومرارة بن ربيعة تخلفوا في غزوة تبوك ،

ذكر لنا أن كعب بن مالك أوثق نفسه إلي سارية فقال لا أطلقها أو لا أطلق نفسي حتي يطلقني رسول الله ، وقال رسول الله والله لا أطلقه حتي يطلقه ربه إن شاء ، وأما الآخر فكان تخلف علي حائط له كان أدرك فجعله صدقة في سبيل الله وقال والله لا أطعمه ، وأما الآخر فركب المفاوز يتبع رسول الله ترفعه أرض وتضعه أخري وقدماه تشلشلان دما . ( حسن لغيره )

1142_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 654 ) عن الضحاك بن مزاحم في قوله ( وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا ) قال نزلت في أبي لبابة وأصحابه تخلفوا عن نبي الله في غزوة تبوك ، فلما قفل رسول الله من غزوته وكان قريبا من المدينة ندموا علي تخلفهم عن رسول الله وقالوا نكون في الظلال والأطعمة والنساء ونبي الله في الجهاد واللأواء ،

والله لنوثقن أنفسنا بالسواري ثم لا نطلقها حتي يكون نبي الله يطلقنا ويعذرنا وأوثقوا أنفسهم ، وبقي ثلاثة لم يوثقوا أنفسهم ، فقدم رسول الله من غزوته فمر في المسجد وكان طريقه فأبصرهم فسأل عنهم فقيل له أبو لبابة وأصحابه تخلفوا عنك يا نبي الله فصنعوا بأنفسهم ما تري وعاهدوا الله لا يطلقوا أنفسهم حتي تكون أنت الذي تطلقهم ،

فقال نبي الله لا أطلقهم حتي أومر بإطلاقهم ولا أعذرهم حتي يعذرهم الله وقد رغبوا بأنفسهم عن غزوة المسلمين ، فأنزل الله ( وآخرون اعترفوا بذنوبهم إلي عسي الله أن يتوب عليهم ) وعسي من الله واجب فأطلقهم نبي الله وعذرهم . ( حسن لغيره )

1143_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 561 ) عن ابن عباس في قوله تعالي ( وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا ) قال كانوا عشرة رهط تخلفوا عن رسول الله في غزوة تبوك ، فلما حضر رجوع النبي أوثق سبعة منهم أنفسهم بسواري المسجد ،

فكان ممر النبي إذا رجع في المسجد عليهم ، فلما رآهم قال من هؤلاء الموثقون أنفسهم بالسواري ؟ قالوا هذا أبو لبابة وأصحاب له تخلفوا عنك يا رسول الله حتي تطلقهم وتعذرهم ، فقال النبي

وأنا أقسم بالله لا أطلقهم ولا أعذرهم حتي يكون الله هو الذي يطلقهم رغبوا عني وتخلفوا عن الغزو مع المسلمين ،

فلما بلغهم ذلك قالوا ونحن لا نطلق أنفسنا حتي يكون الله الذي يطلقنا ، فأنزل الله ( وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسي الله أن يتوب عليهم ) ، و عسي من الله واجب ، فلما نزلت أرسل إليهم النبي فأطلقهم وعذرهم . ( حسن لغيره )

1144_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 652 ) عن ابن عباس في قوله تعالي ( وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسي الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم ) قال وذلك أن رسول الله غزا غزوة تبوك فتخلف أبو لبابة وخمسة معه عن النبي ، ثم إن أبا لبابة ورجلين معه تفكروا وندموا وأيقنوا بالهلكة وقالوا نكون في الكن والطمأنينة مع النساء ورسول الله والمؤمنون معه في الجهاد ،

والله لنوثقن أنفسنا بالسواري فلا نطلقها حتي يكون رسول الله هو يطلقنا ويعذرنا ، فانطلق أبو لبابة وأوثق نفسه ورجلان معه بسواري المسجد وبقي ثلاثة نفر لم يوثقوا أنفسهم ، فرجع رسول الله من غزوته وكان طريقه في المسجد فمر عليهم فقال من هؤلاء الموثقو أنفسهم بالسواري ؟ فقالوا هذا أبو لبابة وأصحاب له تخلفوا عن رسول الله فعاهدوا الله أن لا يطلقوا أنفسهم حتي تكون أنت الذي تطلقهم وترضي عنهم وقد اعترفوا بذنوبهم ،

فقال رسول الله والله لا أطلقهم حتي أومر بإطلاقهم ولا أعذرهم حتي يكون الله هو يعذرهم وقد تخلفوا عني ورغبوا بأنفسهم عن غزو المسلمين وجهادهم ، فأنزل الله برحمته ( وآخرون اعترفوا

بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسي الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم ) ، وعسي من الله واجب ، فلما نزلت الآية أطلقهم رسول الله وعذرهم وتجاوز عنهم . ( حسن )

1145_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 997 ) عن جابر قال كان ممن تخلف عن رسول الله في غزوة تبوك ستة أبو لبابة وأوس بن خذام وثعلبة بن وديعة وكعب بن مالك ومرارة بن ربيعة وهلال بن أمية فجاء أبو لبابة وأوس بن ثعلبة فربطوا أنفسهم بالسواري ،

وجاءوا بأموالهم فقالوا يا رسول الله خذها هذا الذي حبسنا عنك ، فقال رسول الله لا أحلهم حتي يكون قتال ، فنزل القرآن ( خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسي الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم ، خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم ) . ( صحيح لغيره )

1146_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 5419 ) عن سعد بن خيثمة الأنصاري قال تخلفت عن رسول الله في غزوة تبوك حتي مضي رسول الله ، فدخلت حائطا فرأيت عريشا قد رش بالماء ورأيت زوجتي فقلت ما هذا بالإنصاف ؟ إن رسول الله في السموم والحميم وأنا في الظل والنعيم ، فقمت إلي ناضح فاحتقبته وإلي تميرات فتزودتها فنادت زوجتي إلي أين يا أبا خيثمة ؟ فخرجت أريد رسول الله ،

حتي إذا كنت ببعض الطريق لحقني عمير بن وهب الجمحي فقلت إنك رجل جريء وإني أعرف حيث النبي وإني رجل مذنب ، فتخلف عني حتي أخلو برسول الله ، فتخلف عني عمير فلما اطلعت علي العسكر فرأي الناس فقال رسول الله كن أبا خيثمة ، فجئت فقلت كدت أهلك يا رسول الله ، فحدثته حديثي فقال لي رسول الله خيرا ودعا لي . ( صحيح )

**1147_ روي الضياء في المختارة ( 374 ) عن أسيد بن صفوان قال لما قبض أبو بكر وسجي ارتجت المدينة بالبكاء كيوم قبض النبي ، فجاء علي بن أبي طالب باكيا مسرعا مسترجعا وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبي ، حتي وقف علي باب البيت الذي فيه أبو بكر وأبو بكر مُسَجَّي ،**

**فقال رحمك الله أبا بكر ، كنت إلف رسول الله وأنيسه ومستراحه وثقته وموضع سره ومشورته وكنت أول القوم إسلاما وأخلصهم إيمانا وأشدهم يقينا ، وأخوفهم الله وأعظمهم غناء في دين الله وأحوطهم علي رسول الله وأحدبهم علي الإسلام وآمنهم علي أصحابه ، وأحسنهم صحبة وأكثرهم مناقب وأكثرهم سوابق وأرفعهم درجة وأقربهم وسيلة ،**

**وأشبههم هديا وسمتا ورحمة وفضلا وأشرفهم منزلة وأكرمهم عليه وأوثقهم عنده ، فجزاك الله عن رسوله وعن الإسلام خيرا ، كنت عند رسول الله بمنزلة السمع والبصر ، صَدقَت رسول الله حين كذبه الناس فسماك الله في تنزيله صديقا فقال ( والذي جاء بالصدق وصدق به ) أبو بكر ، وآسيته حين بخلوا وكنت معه عند المكاره حين عنه قعدوا ،**

**وصحبته في الشدة أكرم الصحبة ، ثاني اثنين وصاحبه في الغار والمنزل عليه السكينة ورفيقه في الهجرة ، وخليفته في دين الله وأمته أحسن خلافة حين ارتد الناس وقمت بالأمر ما لم يقم به خليفة نبيٍّ قط ، قويت حين وهن أصحابك وبرزت حين ضعفوا ، ولزمت منهاج رسول الله إذ هموا ، كنت خليفة رسول الله حقا ،**

**لم تنازع ولم تصدع برغم المنافقين وكيد الكافرين وكره الحاسدين وضغن الفاسقين وغيظ الباغين ، وقمت بالأمر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ، ومضيت بنور الله إذ قعدوا تبعوك فهدوا ،**

وكنت أخفضهم صوتا وأعلاهم فوقا وأقلهم كلاما وأصوبهم منطقا وأطولهم صمتا وأبلغهم ، وأكثرهم رأيا وأسمحهم نفسا وأعرفهم بالأمور وأشرفهم علما ،

كنت والله للدين يعسوبا أولا حين نفر عنه الناس وأخيرا حين قبلوا كنت للمؤمنين أبا رحيما إذ صاروا عليك عيالا ، فحملت أثقال ما عنه ضعفوا ورعيت ما أهملوا وحفظت ما أطاعوا بعلمك ما جهلوا وشمرت حين خنعوا ، وعلوت إذ هلعوا وصبرت إذ جزعوا ، وأدركت آثار ما طلبوا وتراجعوا رشدهم برأيك فظفروا فنالوا بك ما لم يحتسبوا ،

كنت علي الكافرين عذابا صبا ولهبا وللمؤمنين رحمة وأنسا وحصنا ، وظفرت والله بغنائها وفزت بحبائها وذهبت بفضائلها وأدركت سوابقها ، لم تعلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تجبن كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف ،

وكنت كما قال رسول الله أمنَّ الناس عليه في صحبتك وذات يدك ، وكنت كما قال رسول الله ضعيفا في بدنك قويا في أمر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله جليلا في أعين المؤمنين كبيرا في أنفسهم ، لم يكن لأحد فيك مغمز ولا لقائل فيك مهمز ،

ولا لأحد فيك مطمع ولا لمخلوق عندك هوادة ، الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتي تأخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتي تأخذ منه الحق ، القريب والبعيد في ذلك سواء ، أقرب الناس إليك أطوعهم لله وأتقاهم له شأنك الحق والصدق والرفق قولك حكم وأمرك حتم ورأيك علم وعزم ،

فأبلغت وقد نهج السبيل وسهل العسير وأطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوي بك الإيمان وسدت الإسلام والمسلمين ، وظهر أمر الله ولو كره الكافرون ، فجليت عنهم فأبصروا سبقت والله سبقا بعيدا وأتعبت من بعدك إتعابا شديدا ، فزت بالخير فوزا مبينا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الأنام ، فإنا لله وإنا إليه راجعون ،

رضينا عن الله قدره وسلمنا له أمره ، فوالله لن يصاب المسلمون بعد رسول الله بمثلك أبدا ، كنت للدين عزا وحرزا وكهفا وللمؤمنين فئة وحصنا وعونا ، وعلي المنافقين غلظة وغيظا ، فألحقك الله بنبيك ولا حرمنا أجرك ولا أضلنا بعدك ، فإنا لله وإنا إليه راجعون . وأمسك الناس حتي أمضي كلامه ثم بكوا حتي علت أصواتهم وقالوا صدقت والله يا ختن رسول الله . ( حسن )

1148_ روي البخاري في صحيحه ( 2323 ) عن أبي هريرة عن النبي قال بينما رجل راكب علي بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة ، قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر ، وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال له الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري ، قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر . وما هما يومئذ في القوم . ( صحيح )

1149_ روي البخاري في صحيحه ( 3663 ) عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري ، وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث ، قال الناس سبحان الله ، قال النبي فإني أومن بذلك وأبو بكر وعمر بن الخطاب . ( صحيح )

1150_ روي مسلم في صحيحه ( 2391 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها التفتت إليه البقرة فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني إنما خلقت للحرث ، فقال الناس سبحان الله تعجبا وفزعا أبقرة تكلم ، فقال رسول الله فإني أومن به وأبو بكر وعمر .

وقال رسول الله بينا راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتي استنقذها منه فالتفت إليه الذئب فقال له من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري ، فقال الناس سبحان الله ، فقال رسول الله فإني أومن بذلك أنا وأبو بكر وعمر . ( صحيح )

1151_ روي أحمد في مسنده ( 24341 ) عن عائشة قالت كان النبي إذا ذكر خديجة أثني عليها فأحسن الثناء ، قالت فغِرتُ يوما فقلت ما أكثر ما تذكرها حمراء الشدق قد أبدلك الله بها خيرا منها ، قال ما أبدلني الله خيرا منها ، قد آمنت بي إذ كفر بي الناس وصدقتني إذ كذبني الناس وواستني بمالها إذ حرمني الناس ورزقني الله ولدها إذ حرمني أولاد النساء . ( صحيح لغيره )

1152_ روي الطبري في تفسيره ( 22 / 517 ) عن قتادة في قوله تعالي ( ما أفاء الله علي رسوله من أهل القري فلله وللرسول ولذي القربي واليتامي والمساكين وابن السبيل ) قال كان الفيء في هؤلاء ثم نسخ ذلك في سورة الأنفال فقال ( واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربي واليتامي والمساكين وابن السبيل ) ، فنسخت هذه ما كان قبلها في سورة الحشر ،

وجعل الخمس لمن كان له الفيء في سورة الحشر ، وكانت الغنيمة تقسم خمسة أخماس فأربعة أخماس لمن قاتل عليها ويقسم الخمس الباقي علي خمسة أخماس ، فخمس لله وللرسول وخمس لقرابة رسول الله في حياته وخمس لليتامي وخمس للمساكين وخمس لابن السبيل ، فلما قضي

رسول الله وجه أبو بكر وعمر هذين السهمين سهم رسول الله وسهم قرابته فحملا عليه في سبيل الله صدقة عن رسول الله . ( حسن لغيره )

1153_ روي ابن ماجة في سننه ( 1976 ) عن عائشة قالت عثر أسامة بعتبة الباب فشج في وجهه فقال رسول الله أميطي عنه الأذي فتقذرته فجعل يمص عنه الدم ويمجه عن وجهه ثم قال لو كان أسامة جارية لحليته وكسوته حتي أنفِّقه . ( صحيح )

1154_روي أبو يعلي في مسنده ( 4458 ) عن عائشة قالت أمرني رسول الله أن أغسل وجه أسامة بن زيد يوما وهو صبي ، قالت وما ولدت ولا أعرف كيف يغسل الصبيان ، قالت فآخذه فأغسله غسلا ليس بذاك ، قالت فأخذه فجعل يغسل وجهه ويقول لقد أحسن بنا إذ لم تك جارية ولو كنت جارية لحليتك وأعطيتك . ( صحيح لغيره )

1155_ روي مسدد في مسنده ( المطالب العالية / 3826 ) عن جعدة بن هبيرة أن النبي أمر عائشة أن تهيئ من أمر أسامة شيئا إما مخاطا أو غيره فكأنها كرهته فانتزعه رسول الله منها يتولي ذلك منه . ( صحيح )

1156_ روي البلاذري في الأنساب ( 3 / 49 ) عن قتادة قال رأت امرأة من أهل البصرة عليا فقالت كأنه قد كسر ثم جبر ، ورأت طلحة فقالت كأن وجهه دينار هرقلي ، ورأت الزبير فقالت كأنه أرقم يتلمظ ، فلما تواقفوا قال علي لطلحة خبأت عرسك في خدرها وجئت بعرس رسول الله تقاتل بها ويحك أما بايعتني ؟ قال بايعتك والسيف علي عنقي ،

ثم قال يا زبير قف بنا حجزة فتواقفا حتي اختلفت أعناق فرسيهما ، فقال ويحك يا زبير أما سمعت رسول الله يقول لي أما إن ابن عمتك هذا سيبغي عليك ويريد قتالك ظالما ؟ قال اللهم بلي ، فخرج من العسكر متوجها إلي المدينة فقتله ابن جرموز بوادي السباع . ( مرس حسن )

1157_ روي أبو القاسم الحلبي في حديثه ( 52 ) عن أبي هريرة قال لما خطب عليٌّ فاطمة من رسول الله دخل عليها فقال لها أي بنية إن ابن عمك عليا قد خطبك فماذا تقولين ؟ فبكت وقالت كأنك يا أبت ادخرتني لفقير قريش ، فقال والذي بعثني بالحق ما تكلمت فيه بهذا حتي أذن الله لي فيه من السماء ، فقالت فاطمة رضيت بما رضي الله لي ورسوله ،

فخرج من عندها وأجمع المسلمون إليه ثم قال يا عليُّ اخطب لنفسك ، فقال علي الحمد لله الذي لا يموت وهذا محمد رسول الله زوجني فاطمة ابنته علي صداق مبلغه أربع مائة درهم فاسمعوا ما نقول واشهدوا ، قالوا ما تقول يا رسول الله ؟ قال أشهدكم أني قد زوجته . ( حسن )

1158_ روي الشافعي في السنن المأثورة ( رواية المزني / 65 ) عن عطاء بن أبي رباح قال كان الرجل إذا جاء وقد صلي النبي شيئا من صلاته سأل فإذا أخبر كم سبق صلي الذي سبق ثم دخل مع النبي في صلاته ، فأتي ابن مسعود فدخل مع النبي في صلاته ولم يسأل فلما صلي النبي قام فقضي ما بقي فقال النبي إن ابن مسعود قد سَنّ لكم سُنّة فاتبعوها . ( صحيح )

1159_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1327 ) عن سعيد بن المسيب قال لما طعن عمر قيل له يا أمير المؤمنين اعهد فإنه لو جاءك راعي غنمك وقد تركها سائبة قلت تركت غنمي بغير راع ؟ فكيف بأمة محمد ، فقال عمر إن أترك فقد ترك خير مني يعني النبي وإن أعهد فقد عهد خير مني يعني

أبا بكر ، ثم قال الشوري إلي هؤلاء الستة الذين مات النبي وهو عنهم رَاضٍ ، عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد . ( صحيح )

1160_ روي أبو داود في سننه ( 739 ) عن ميمون المكي أنه رأي عبد الله بن الزبير وصلي بهم يشير بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم فيشير بيديه ، فانطلقت إلي ابن عباس فقلت إني رأيت ابن الزبير صلي صلاة لم أر أحدا يصليها فوصفت له هذه الإشارة فقال إن أحببت أن تنظر إلي صلاة رسول الله فاقتد بصلاة عبد الله بن الزبير . ( حسن لغيره )

1161_ روي البخاري في صحيحه ( 7218 ) عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر ألا تستخلف ، قال إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله ، فأثنوا عليه فقال راغب راهب وددت أني نجوت منها كفافا لا لي ولا عليَّ ، لا أتحمّلها حيا وميتا . ( صحيح )

1162_ روي البزار في مسنده ( 153 ) عن ابن عمر أن عمر قال إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أترككم فقد تركككم من هو خير مني رسول الله ، والأمر في هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله وهو عنهم راض . ( صحيح )

1163_ روي الترمذي في سننه ( 3812 ) عن حذيفة قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت ، قال إن استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما أقرأكم عبد الله - بن مسعود - فاقرءوه . ( حسن )

1164_ روي أحمد في مسنده ( 697 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إنه سيكون بعدي اختلاف أو أمر فإن استطعت أن تكون السلم فافعل . ( صحيح )

1165_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 3 / 103 ) عن أبي برزة قال قال لي رسول الله إن استطعت أن تكون خلف الإمام وإلا فعن يمينه ، وقال هكذا كان أبو بكر وعمر خلف النبي . ( ضعيف )

1166_ روي الترمذي في سننه ( 3826 ) عن عائشة أن النبي رأي في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما أري أسماء إلا قد نفست فلا تسمُّوه حتي أسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده . ( حسن )

1167_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 15463 ) عن إبراهيم بن ميسرة أن ابن مسعود مرَّ بلَهوٍ فلم يقف فقال رسول الله لقد أصبح ابن أم عبد وأمسي كريما . ( مرسل صحيح )

1168_ روي أبو الشيخ في فوائد ابن حيان ( 30 ) عن فاطمة بنت قيس قالت أتيت النبي بطوق فيه سبعون مثقالا من ذهب فقلت يا رسول الله خذ منه الفريضة التي جعل الله فيه ، قالت فأخذ رسول الله مثقالا وثلاثة أرباع مثقال فوجَّهه ،

قالت فقلت يا رسول الله خذ منه الذي جعل الله فيه ، فقسمه رسول الله علي هذه الأصناف الستة وعلي غيرهم ، فقال يا فاطمة إن الحق لم يبق لك شيئا ، قلت يا رسول الله رضيت لنفسي ما رضي الله به ورسوله . ( صحيح )

1169_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 141 ) عن أبي رافع أن النبي خطب الناس فقال يا أيها الناس إن الله أمر موسي وهارون أن يبنوا لقومهما بيوتا ، وأمرهما أن لا يبيت في مسجدهما جنب ولا يقربوا فيه النساء إلا هارون وذريته ، ولا يحل لأحد أن يعرك النساء في مسجدي هذا ولا يبيت فيه جُنُب إلا علي بن أبي طالب وذريته . ( حسن )

1170_ روي الأزرقي في أخبار مكة ( 1 / 275 ) عن مجاهد في قول الله ( إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلي أهلها ) قال نزلت في عثمان بن طلحة بن أبي طلحة حين قبض النبي مفتاح الكعبة ودخل به الكعبة يوم الفتح فخرج وهو يتلو هذه الآية ،

فدعا عثمان فدفع إليه المفتاح وقال خذوها يا بني طلحة بأمانة الله لا ينزعها منكم إلا ظالم . قال وقال عمر بن الخطاب لما خرج رسول الله من الكعبة خرج وهو يتلو هذه الآية فداه أبي وأمي ما سمعته يتلوها قبل ذلك . ( حسن لغيره )

1171_ روي أبو علي الصفار في فوائده ( 3 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله يبغض الآكل فوق شبعه والغافل عن طاعة ربه والتارك سُنّة نبيه والخافر ذمته والمبغض عترة نبيه والمؤذي جاره . ( حسن لغيره )

1172_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 7 / 64 ) عن أم سلمة قالت خرج رسول الله فوجه هذا المسجد فقال ألا لا يحل هذا المسجد لجنب ولا لحائض إلا لرسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، ألا قد بُيِّنَت لكم الأسماء أن لا تضلوا . ( حسن )

1173_ روي أحمد في مسنده ( 663 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله يا عليُّ إن أنت ولِيتَ الأمر بعدي فأخرج أهل نجران من جزيرة العرب . ( صحيح لغيره )

1174_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 134 ) عن زيد بن أرقم قال إن أول من أسلم مع رسول الله علي بن أبي طالب . ( صحيح )

1175_روي الحاكم في المستدرك ( 3/ 68 ) عن حذيفة قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت علينا ، قال إن أستخلف عليكم خليفة فتعصوه ينزل بكم العذاب ، قالوا لو استخلفت علينا أبا بكر ، قال إن أستخلفه عليكم تجدوه قويا في أمر الله ضعيفا في جسده ، قالوا لو استخلفت علينا عمر قال إن أستخلفه عليكم تجدوه قويا أمينا لا تأخذه في الله لومة لائم ، قالوا لو استخلفت علينا عليا ، قال إنكم لن تفعلوا وإن تفعلوا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم . ( صحيح لغيره )

1176_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 19193 ) عن محمد بن سيرين قال نزلت ( قل الله يفتيكم في الكلالة ) والنبي في مسير له وإلي جنبه حذيفة بن اليمان ، فبلغها النبي حذيفة وبلغها حذيفة عمر بن الخطاب وهو يسير خلف حذيفة ،

فلما استخلف عمر سأل حذيفة عنها ورجا أن يكون عنده تفسيرها ، فقال له حذيفة والله إنك لأحمق إن ظننت أن إمارتك تحملني أن أحدثك فيها ما لم أحدثك يومئذ ، فقال عمر لم أرد هذا رحمك الله . قال معمر فأخبرني أيوب عن ابن سيرين أن عمر كان إذا قرأ ( يبين الله لكم أن تضلوا ) قال اللهم من بينت له الكلالة فلم تبين لي . ( صحيح )

1177_ روي أحمد في مسنده ( 861 ) عن علي بن أبي طالب قال قيل يا رسول الله من نؤمر بعدك ؟ قال إن تؤمروا أبا بكر تجدوه أمينا زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة ، وإن تؤمروا عمر تجدوه قويا أمينا لا يخاف في الله لومة لائم ، وإن تؤمروا عليا ولا أراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم الطريق المستقيم . ( صحيح لغيره )

1178_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 14 / 113 ) عن علي عن النبي عن جبريل عن ربه أن تحت قائمة كرسي العرش في رقة آس خضراء مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله ، يا شيعة آل محمد لا يأتي أحد منكم يوم القيامة يقول لا إله إلا الله إلا أدخله الله الجنة . ( ضعيف جدا )

1179_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 37897 ) عن أبي سلمة ويحيي بن عبد الرحمن بن حاطب قالا كانت بين رسول الله وبين المشركين هدنة ، فكان بين بني كعب وبين بني بكر قتال بمكة فقدم صريخ بني كعب علي رسول الله فقال اللهم إني ناشد محمدا / حلف أبينا وأبيه الأتلدا ، فانصر هداك الله نصرا عتدا / وادع عباد الله يأتوا مددا ،

فمرت سحابة فرعدت فقال رسول الله إن هذه لترعد بنصر بني كعب ، ثم قال لعائشة جهزيني ولا تعلمن بذلك أحدا ، فدخل عليها أبو بكر فأنكر بعض شأنها فقال ما هذا ؟ قالت أمرني رسول الله أن أجهزه ، قال إلي أين ؟ قالت إلي مكة ،

قال فوالله ما انقضت الهدنة بيننا وبينهم بعد فجاء أبو بكر إلي رسول الله فذكر له فقال النبي إنهم أول من غدر ، ثم أمر بالطريق فحبست ثم خرج وخرج المسلمون معه فغم لأهل مكة لا يأتيهم خبر ، فقال أبو سفيان لحكيم بن حزام أي حكيم والله لقد غمنا واغتممنا فهل لك أن تركب ما بيننا وبين مر لعلنا أن نلقي خبرا ،

فقال له بديل بن ورقاء الكعبي من خزاعة وأنا معكم ، قالا وأنت إن شئت ، فركبوا حتي إذا دنوا من ثنية مر أظلموا فأشرفوا علي الثنية فإذا النيران قد أخذت الوادي كله ، قال أبو سفيان لحكيم ما هذه النيران ؟ قال بديل بن ورقاء هذه نيران بني عمرو جوعتها الحرب ، قال أبو سفيان لا وأبيك لبنو عمرو أذل وأقل من هؤلاء فتكشف عنهم الأراك ،

فأخذهم حرس رسول الله نفر من الأنصار ، وكان عمر بن الخطاب تلك الليلة علي الحرس فجاءوا بهم إليه فقالوا جئناك بنفر أخذناهم من أهل مكة فقال عمر وهو يضحك إليهم والله لو جئتموني بأبي سفيان ما زدتم ، قالوا قد والله أتيناك بأبي سفيان ، فقال احبسوه ،

فحبسوه حتي أصبح فغدا به علي رسول الله فقيل له بايع فقال لا أجد إلا ذاك أو شرا منه ، فبايع ثم قيل لحكيم بن حزام بايع ، فقال أبايعك ولا أخر إلا قائما ، قال رسول الله أما من قبلنا فلن تخر إلا قائما ، فلما ولوا قال أبو بكر أي رسول الله إن أبا سفيان رجل يحب السماع يعني الشرف ،

فقال رسول الله من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، إلا ابن خطل ومقيس بن صبابة الليثي وعبد الله بن سعد بن أبي سرح والقينتين فإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة فاقتلوهم ، قال فلما ولوا قال أبو بكر يا رسول الله لو أمرت بأبي سفيان فحبس علي الطريق وأذن في الناس بالرحيل ،

فأدركه العباس فقال هل لك إلي أن تجلس حتي تنظر ؟ قال بلي ولم يكن ذلك إلا أن يري ضعفة فيتناولهم ، فمرت جهينة فقال أي عباس من هؤلاء ؟ قال هذه جهينة ، قال ما لي ولجهينة ؟ والله ما كانت بيني وبينهم حرب قط ، ثم مرت مزينة فقال أي عباس من هؤلاء ؟ قال هذه مزينة ، قال ما لي ولمزينة ؟ والله ما كانت بيني وبينهم حرب قط ،

ثم مرت سليم فقال أي عباس من هؤلاء ؟ قال هذه سليم ، ثم جعلت تمر طوائف العرب ، فمرت عليه أسلم وغفار فيسأل عنها فيخبره العباس ، حتي مر رسول الله في أخريات الناس في المهاجرين الأولين والأنصار في لأمة تلتمع البصر ، فقال أي عباس من هؤلاء ؟ قال هذا رسول الله في المهاجرين الأولين والأنصار ،

قال لقد أصبح ابن أخيك عظيم الملك ، قال لا والله ما هو بملك ولكنها النبوة ، وكانوا عشرة آلاف أو اثني عشر ألفا . قال ودفع رسول الله الراية إلي سعد بن عبادة فدفعها سعد إلي ابنه قيس بن سعد ، وركب أبو سفيان فسبق الناس حتي اطلع عليهم من الثنية ،

قال له أهل مكة ما وراءك ؟ قال ورائي الدهم ورائي ما لا قبل لكم به ورائي من لم أر مثله ، من دخل داري فهو آمن ، فجعل الناس يقتحمون داره ، وقدم رسول الله فوقف بالحجون بأعلي مكة ، وبعث الزبير بن العوام في الخيل في أعلي الوادي وبعث خالد بن الوليد في الخيل في أسفل الوادي ،

وقال رسول الله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلي الله ، إني والله لو لم أخرج منك ما خرجت ، وإنها لم تحل لأحد كان قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من النهار وهي ساعتي هذه حرام لا يعضد شجرها ولا يحتش جبلها ولا يلتقط ضالتها إلا منشد ،

فقال له رجل يقال له شاء والناس يقولون قال له العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لبيوتنا وقبورنا . فأما ابن خطل فوجد متعلقا بأستار الكعبة فقتل ، وأما مقيس بن صبابة فوجدوه بين الصفا والمروة فبادره نفر من بني كعب ليقتلوه فقال ابن عمه نميلة خلوا عنه فوالله لا يدنو منه رجل إلا ضربته بسيفي هذا حتي يبرد ،

فتأخروا عنه فحمل عليه بسيفه ففلق به هامته وكره أن يفخر عليه أحد ، ثم طاف رسول الله بالبيت ثم دخل عثمان بن طلحة فقال أي عثمان أين المفتاح ؟ فقال هو عند أمي سلامة ابنة سعد فأرسل إليها رسول الله فقالت لا واللاتي والعزي لا أدفعه إليه أبدا ، قال إنه قد جاء أمر غير الأمر الذي كنا عليه فإنك إن لم تفعلي قُتلت أنا وأخي ،

فدفعته إليه فأقبل به حتي إذا كان وجاه رسول الله عثر فسقط المفتاح منه ، فقام إليه رسول الله فأحني عليه ثوبه ثم فتح له عثمان فدخل رسول الله الكعبة ، فكبر في زواياها وأرجائها وحمد الله ، ثم صلي بين الأسطوانتين ركعتين ثم خرج فقام بين البابين ، فقال عليّ فتطاولت لها ورجوت أن يدفع إلينا المفتاح فتكون فينا السقاية والحجابة ،

فقال رسول الله أين عثمان هاكم ما أعطاكم الله ، فدفع إليه المفتاح ، ثم رقي بلال علي ظهر الكعبة فأذن ، فقال خالد بن أسيد ما هذا الصوت ؟ قالوا بلال بن رباح ، قال عبد أبي بكر الحبشي ؟ قالوا نعم ، قال أين ؟ قالوا علي ظهر الكعبة ، قال علي مرقبة بني أبي طلحة ؟ قالوا نعم ،

قال ما يقول ؟ قالوا يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ، قال لقد أكرم الله أبا خالد عن أن يسمع هذا الصوت يعني أباه وكان ممن قتل يوم بدر في المشركين ، وخرج رسول الله إلي حنين وجمعت له هوازن بحنين فاقتتلوا فهُزم أصحاب رسول الله ، قال الله ( ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تُغنِ عنكم شيئا ) الآية ،

ثم أنزل الله سكينته علي رسوله وعلي المؤمنين ، فنزل رسول الله عن دابته فقال اللهم إنك إن شئت لم تُعبَد بعد اليوم ، شاهت الوجوه ثم رماهم بحصباء كانت في يده فولوا مدبرين ، فأخذ رسول الله السبي والأموال فقال لهم إن شئتم فالفداء وإن شئتم فالسبي ،

قالوا لن نؤثر اليوم علي الحسب شيئا ، فقال رسول الله إذا خرجت فاسألوني فإني سأعطيكم الذي لي ولن يتعذر علي أحد من المسلمين ، فلما خرج رسول الله صاحوا إليه فقال أما الذي لي فقد أعطيتكموه ، وقال المسلمون مثل ذلك إلا عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فإنه قال أما الذي لي فإني لا أعطيه ، قال أنت علي حقك من ذلك ،

قال فصارت له يومئذ عجوز عوراء ، ثم حاصر رسول الله أهل الطائف قريبا من شهر ، فقال عمر بن الخطاب أي رسول الله دعني أدخل عليهم فأدعوهم إلي الله ، قال إنهم إذا قاتلوك ، فدخل عليهم عروة فدعاهم إلي الله ، فرماه رجل من بني مالك بسهم فقتله ، فقال رسول الله مثله في قومه مثل صاحب ياسين ، وقال رسول الله خذوا مواشيهم وضيقوا عليهم ،

ثم أقبل رسول الله راجعا حتي إذا كان بنخلة جعل الناس يسألونه ، قال أنس حتي انتزعوا رداءه عن ظهره فأبدوا عن مثله فلقة القمر ، فقال ردوا عليَّ ردائي لا أبا لكم أتبخلونني ؟ فوالله أن لو كان ما بينهما إبلا وغنما لأعطيتكموه ، فأعطي المؤلفة يومئذ مائة مائة من الإبل وأعطي الناس ،

فقالت الأنصار عند ذلك فدعاهم رسول الله فقال قلتم كذا وكذا ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي ؟ قالوا بلي ، قال ألم أجدكم عالة فأغناكم الله ؟ قالوا بلي ، قال ألم أجدكم أعداء فألف الله بين قلوبكم بي ؟ قالوا بلي ، قال أما إنكم لو شئتم قلتم قد جئتنا مخذولا فنصرناك ، قالوا الله ورسوله أمنّ ، قال لو شئتم قلتم جئتنا طريدا فآويناك ، قالوا الله ورسوله أمن ،

قال ولو شئتم لقلتم جئتنا عائلا فآسيناك ، قالوا الله ورسوله أمنّ ، قال أفلا ترضون أن ينقلب الناس بالشاء والبعير وتنقلبون برسول الله إلي دياركم ؟ قالوا بلي ، فقال رسول الله الناس دثار والأنصار شعار ، وجعل علي المقاسم عباد بن وقش أخا بني عبد الأشهل ، فجاء رجل من أسلم عاريا ليس عليه ثوب فقال اكسني من هذه البرود بردة ، قال إنما هي مقاسم المسلمين ولا يحل لي أن أعطيك منها شيئا ،

فقال قومه اكسه منها بردة فإن تكلم فيها أحد فهي من قسمنا وأعطياتنا ، فأعطاه بردة فبلغ ذلك رسول الله فقال ما كنت أخشي هذا عليه ما كنت أخشاكم عليه ، فقال يا رسول الله ما أعطيته إياها حتي قال قومه إن تكلم فيها أحد فهي من قسمنا وأعطياتنا ، فقال جزاكم الله خيرا جزاكم الله خيرا . ( حسن لغيره )

1180_ روي مسلم في صحيحه ( 1786 ) عن أبي وائل قال قام سهل بن حنيف يوم صفين فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم ، لقد كنا مع رسول الله يوم الحديبية ولو نري قتالا لقاتلنا ، وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله وبين المشركين ، فجاء عمر بن الخطاب فأتي رسول الله فقال يا رسول الله ألسنا علي حق وهم علي باطل ؟ قال بلي ،

قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار ؟ قال بلي ، قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم ؟ فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا ، فانطلق عمر فلم يصبر متغيظا فأتي أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا علي حق وهم علي باطل ؟ قال بلي ،

قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار ؟ قال بلي ، قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم ؟ فقال يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا ، قال فنزل القرآن علي رسول الله بالفتح فأرسل إلي عمر فأقرأه إياه ، فقال يا رسول الله أَوَفَتحٌ هو ؟ قال نعم ، فطابت نفسه ورجع . ( صحيح )

1181_ روي أحمد في مسنده ( 15545 ) عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل في مسجد أهله أسأله عن هؤلاء القوم الذين قتلهم عليٌّ بالنهروان فيما استجابوا له وفيما فارقوه وفيما استحل قتالهم ، قال كنا بصفين فلما استحر القتل بأهل الشام اعتصموا بتلٍّ فقال عمرو بن العاص لمعاوية أرسل إلي عليٍّ بمصحف وادعه إلي كتاب الله فإنه لن يأبي عليك ،

فجاء به رجل فقال بيننا وبينكم كتاب الله ( ألم تر إلي الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلي كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولي فريق منهم وهم معرضون ) ، فقال عليّ نعم أنا أولي بذلك بيننا وبينكم كتاب الله ، قال فجاءته الخوارج ونحن ندعوهم يومئذ القراء وسيوفهم علي عواتقهم فقالوا يا أمير المؤمنين ما ننتظر بهؤلاء القوم الذين علي التل ؟ ألا نمشي إليهم بسيوفنا حتي يحكم الله بيننا وبينهم ،

فتكلم سهل بن حنيف فقال يا أيها الناس اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين رسول الله وبين المشركين ولو نري قتالا لقاتلنا ، فجاء عمر إلي رسول الله فقال يا رسول الله ألسنا علي الحق وهم علي باطل ؟ أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار ؟ قال بلي ، قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم ؟ فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني أبدا ،

فرجع وهو متغيظ فلم يصبر حتي أتي أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا علي حق وهم علي باطل ؟ أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار ؟ قال بلي ، قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم ؟ فقال يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا ، قال فنزلت سورة الفتح ، قال فأرسلني رسول الله إلي عمر فأقرأها إياه ، قال يا رسول الله وفَتحٌ هو ؟ قال نعم . ( صحيح )

1182_ روي البخاري في صحيحه ( 4844 ) عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلي الذين يدعون إلي كتاب الله ؟ فقال عليٌّ نعم ، فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني النبي والمشركين ولو نري قتالا لقاتلنا ،

فجاء عمر فقال ألسنا علي الحق وهم علي الباطل ؟ أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار ؟ قال بلي ، قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا ، فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا ، فرجع متغيظا فلم يصبر حتي جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا علي الحق وهم علي الباطل ؟ قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا ، فنزلت سورة الفتح . ( صحيح )

1183_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 73 ) عن أبي موسي الأشعري قال لما نزلت آية الكرسي استشرف لها أصحاب رسول الله فقال كل رجل منهم أنا أكتبها دون فلان ، فبلغ ذلك النبي فقال أما أنا لا أستكتب أحدا إلا بوحي من السماء ، قال أبو موسي فإنا مع رسول الله جلوس إذ نزل الوحي فغشي بعباءته القطوانية ،

فلما سري عنه الوحي طفق يقول ما فعل معاوية الغلام ، فأتي معاوية فذكر ذلك له فأتي النبي وعلي أذنه قلم ومعه كتف بعير ، فقال النبي ادن يا غلام فدنا حتي جر ركبته ركبة النبي ، قال اكتب يا غلام ، قال وما أكتب فداك أبي وأمي يا رسول الله ؟

قال اكتب ( الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يئوده حفظهما وهو العلي العظيم ) ، فكتبها فقال النبي أكتبتها يا غلام ؟ قال نعم يا رسول الله ، فقال له رسول الله غفر الله لك ما قدمت إلي يوم القيامة . ( ضعيف )

1184_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 37 ) عن أبي هريرة أن عثمان بن عفان لما ماتت امرأته بنت رسول الله بكي ، فقال رسول الله ما يبكيك ؟ قال أبكي علي انقطاع صهري منك ، قال فهذا جبريل يأمرني بأمر الله أن يزوجك أختها . ( حسن لغيره )

1185_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 332 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إن عن يمين العرش كراسي من نور عليها أقوام تلألأ وجوههم نورا ، فقال أبو بكر أنا منهم يا نبي الله ؟ قال أنت علي خير ، فقال عمر يا نبي الله أنا منهم ، فقال مثل ذلك ، ولكنهم قوم تحابوا من أجلي وهم هذا وشيعته وأشار بيده إلي علي بن أبي طالب . ( حسن لغيره )

1186_ روي الترمذي في سننه ( 3945 ) عن أبي هريرة أن أعرابيا أهدي لرسول الله بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخَّطها فبلغ ذلك النبي فحمد الله وأثني عليه ثم قال إن فلانا أهدي إليَّ ناقة

فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا ولقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي . ( صحيح )

1187_ روي الترمذي في سننه ( 3946 ) عن أبي هريرة قال أهدي رجل من بني فزارة إلي النبي ناقة من إبله التي كانوا أصابوا بالغابة فعوضه منها بعض العوض فتسخطه ، فسمعت رسول الله علي هذا المنبر يقول إن رجالا من العرب يهدي أحدهم الهدية فأعوضه منها بقدر ما عندي ثم يتسخطه فيظل يتسخط فيه عليَّ ، وايم الله لا أقبل بعد مقامي هذا من رجل من العرب هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي . ( صحيح )

1188_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6384 ) عن ابن عباس أن أعرابيا وهب للنبي فأثابه عليها فقال رضيت ؟ قال لا ، فزاده وقال رضيت ؟ قال نعم ، فقال النبي لقد هممت أن لا أتّهب إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي . ( صحيح )

1189_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 90 ) عن أبي وهب مولي أبي هريرة أن رسول الله قال ليلة أسري به قلت لجبريل إن قومي لا يصدقوني فقال له جبريل يصدقك أبو بكر وهو الصِّديق . ( حسن لغيره )

1190_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 232 ) عن أبي هريرة قال لما أسري بالنبي قال يا جبريل إن قومي يتهمونني ولا يصدقونني ، قال إن اتهمك قومك فإن أبا بكر يصدقك .( حسن لغيره )

1191_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة ( 1879 ) عن مروان بن الحكم قال بعث عثمان عبد الله بن سعد بن أبي سرح إلي إفريقية ، فلما فتحها بعثني بشيرا بفتحها إلي عثمان وبعث معي رجلا من

بلي هو أحذق بالطريق مني ، فأقبلنا نسير حتي دفعنا إلي مشربة في جوف الليل فيها نار فقال أتري هذه مشربة ؟ قلت نعم ،

قال فإن فيها رجلا من النصاري له ضيافة وهو حسن الرأي في المسلمين وإليه ينتهي علم النصاري فما قولك أن تنزل به فقد أصابنا برد وجوع ؟ فقلت نعم ، فنزلنا به وصعدنا إليه فلم نلبث أن أتينا بطعام حار من لحم طير ، ثم راطنه صاحبي وكان عالما بكلامه ، ثم نهض فقام وأقبل علي النصراني فقال ما أنت من ملككم ؟ قلت ابن عمه ،

قال هل أحد أقرب إليه منك ؟ قلت لا إلا ولده ، قال فما أنتم من نبيكم ؟ قلت نحن من قومه ، قال فهل أحد أقرب إليه منكم ؟ قلت نعم ، قال فسل صاحبك أن يوليك الشام ، قلت علي الشام رجل له قدر عنده وعندنا ولو أردت ذاك لم يفعل ، قال فسكت ، فقلت لم قلت ذا ؟ قال ليتني ما قلته ، قلت فحدثني به ،

قال لا تحتمله ، قلت بلي لأحتملنه ، قال فإن ملككم يقتل ويصير الأمر إلي صاحب الشام ، قال فدخلني من ذاك ما لم يدخلني مثله قط ، وقدمت علي عثمان فبشرته بفتح إفريقية فخر ساجدا وقال الحمد لله لو لم تفتح لقال الناس خالفك عمر .

قال ثم دخلت يوما فرأيته طيب النفس فقلت يا أمير المؤمنين إني أريد أن أحدثك حديثا ، فقال هاته ، فلما تفوهت به بكيت ، فقال ما يبكيك لا أبكي الله عينيك ؟ قال فبدرت فحدثته فاستلقي ووضع مروحة كانت في يده علي وجهه فرأيته يعضها ثم جلس فقال كنت مع رسول الله بحنين وقد أنفقت فيه نفقة كثيرة ،

فقدم خالد بن الوليد بكتيبة أكيدر صاحب دومة الجندل فأعطاني رسول الله شيئا لم يعطه أحدا من أصحابه ، فقلت يا رسول الله إن كنت إنما زدتني لنفقتي في سبيل الله وكان ذاك بناقص من أجري فلا حاجة لي فيه ، فقال علي عمد فضلتك وليس بناقصك من أجرك ، فانصرفت وكان عبد الرحمن بن عوف حاضرا فقال ما قلت لرسول الله فإني رأيته أتبعك بصره حتي دخلت منزلك ؟

فدخلني من ذلك فصليت معه الظهر فلما سلم قام يدخل بيته فرآني فقال ألك حاجة ؟ قلت نعم أخبرني عبد الرحمن أنك أتبعتني بصرك فإن كان ذلك لشيء قلته كرهته ، فوالله ما أردت ما تكره ، قال فنظر في وجهي ثم خفض بصره إلي قدمي ثم قال يا عثمان أنت قاتل أو مقتول . ( صحيح )

1192_ روي الترمذي في سننه ( 3690 ) عن بريدة قال خرج رسول الله في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله إني كنت نذرت إن ردك الله سالما أن أضرب بين يديك بالدف وأتغني ، فقال لها رسول الله إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا ، فجعلت تضرب ، فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل عليٌّ وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ،

ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها ثم قعدت عليه ، فقال رسول الله إن الشيطان ليخاف منك يا عمر ، إني كنت جالسا وهي تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدف . ( حسن ) وذلك في أول عهدهم بالمدينة ثم نُسِخ بالتحريم .

1193_ روي أبو زرعة المقدسي في صفوة التصوف ( 566 ) عن عائشة أن رسول الله سافر سفرا فنذرت جارية من قريش إن الله رده أن تضرب في بيت عائشة بدف ، فلما رجع رسول الله جاءت

الجارية فقالت عائشة للنبي هذه فلانة ابنة فلان نذرت إن ردك الله أن تضرب في بيتي بالدف ، قال فلتضرب . ( صحيح )

1194_ روي البخاري في صحيحه ( 3659 ) عن جبير بن مطعم قال أتت امرأة النبي فأمرها أن ترجع إليه ، قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك ؟ كأنها تقول الموت ، قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر . ( صحيح )

1195_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 363 ) عن عاصم بن عمر بن قتادة قال ابتاع النبي بعيرا من رجل إلي أجل ، فقال يا رسول الله إن جئت فلم أجدك ؟ يعني بعد الموت ، قال فأت أبا بكر ، قال فإن جئت فلم أجد أبا بكر ؟ يعني بعد الموت ، قال فأت عمر ، فإن جئت فلم أجد عمر ؟ قال إن استطعت أن تموت إذا مات عمر فمُتْ. ( مرسل حسن )

1196_ روي أبو نعيم في الدلائل ( 245 ) عن ابن عباس أن وفد نجران من النصاري قدموا علي رسول الله وهم أربعة عشر رجلا من أشرافهم منهم السيد وهو الكبير والعاقب وهو الذي يكون بعده وصاحب رأيهم ، فقال رسول الله لهما أسلما ، قالا قد أسلمنا ، قال ما أسلمتما ، قالا بلي قد أسلمنا قبلك ،

قال كذبتما منعكما من الإسلام ثلاث فيكما ، عبادتكما للصليب وأكلكما الخنزير وزعمكما أن لله ولدا ، ونزل ( إن مثَلَ عيسي عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ) ، فلما قرأها عليهم قالوا ما نعرف ما تقول ، ونزل ( فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم ) من القرآن ( فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ) الآية ،

( ثم نبتهل ) يقول نجتهد في الدعاء أن الذي جاء به محمد هو الحق هو العدل وأن الذي تقولون هو الباطل ، وقال لهم إن الله قد أمرني إن لم تقبلوا هذا أن أباهلكم ، قالوا يا أبا القاسم بل نرجع فننظر في أمرنا ثم نأتيك ، فخلا بعضهم ببعض وتصادقوا فيما بينهم ،

فقال السيد للعاقب قد والله علمتم أن الرجل لنبيٌّ مُرسَل ولئن لاعنتموه أنه لاستئصالكم وما لاعن قوم نبيا قط فبقي كبيرهم ولا نبَتَ صغيرهم ، فإن أنتم لم تتبعوه وأبيتم إلا إلف دينكم فواعِدُوه وارجعوا إلي بلادكم ، وقد كان رسول الله خرج بنفر من أهله فجاء عبد المسيح بابنه وابن أخيه وجاء رسول الله ومعه علي وفاطمة والحسن والحسين ،

فقال رسول الله إن أنا دعوت فأمِّنوا أنتم ، فأبوا أن يلاعنوه وصالحوه علي الجزية ، فقالوا يا أبا القاسم نرجع إلي ديننا وندعك ودينك وابعث معنا رجلا من أصحابك يقضي بيننا ويكون عندنا عدلا فيما بيننا ، فقال رسول الله ائتوني العشية أبعث معكم القوي الأمين ، فنظر حتي رأي أبا عبيدة بن الجراح فدعاه فقال اذهب مع هؤلاء القوم فاقض بينهم بالحق . ( حسن )

1197_ روي الترمذي في سننه ( 2843 ) عن علي بن أبي طالب أنه قال يا رسول الله أرأيت إن ولد لي بعدك أسميه محمدا وأكنيه بكنيتك ؟ قال نعم . قال فكانت رخصة لي . ( صحيح )

1198_ روي أحمد في مسنده ( 16486 ) عن سعيد بن عمرو أن معاوية أخذ الإداوة بعد أبي هريرة يتبع رسول الله بها واشتكي أبو هريرة فبينا هو يوضئ رسول الله رفع رأسه إليه مرة أو مرتين وهو يتوضأ فقال يا معاوية إن وليت أمرا فاتق الله واعدل . قال فما زلت أظن أني مُبتَلي بعمَلٍ لقول النبي حتي ابتليت . ( صحيح )

1199_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 31234 ) عن معاوية قال ما زلت أطمع في الخلافة منذ قال لي رسول الله يا معاوية إن ملكت فأحسن . ( حسن )

1200_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 116 ) عن أم سلمة قالت ذكر النبي خروج بعض أمهات المؤمنين فضحكت عائشة فقال انظري يا حميراء أن لا تكوني أنت ، ثم التفت إلي عليٍّ فقال إن وليت من أمرها شيئا فارفق بها . ( صحيح )

1201_ روي أحمد في مسنده ( 4234 ) عن محمد بن كعب عمن حدثه عن عبد الله بن مسعود قال بينا نحن معه يوم الجمعة في مسجد الكوفة وعمار بن ياسر أمير علي الكوفة لعمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود علي بيت المال إذ نظر عبد الله بن مسعود إلي الظل فرآه قدر الشراك فقال إن يُصِب صاحبكم سنة نبيكم يخرج الآن ، قال فوالله ما فرغ عبد الله بن مسعود من كلامه حتي خرج عمار بن ياسر يقول الصلاة . ( ضعيف )

1202_ روي البيهقي في المدخل ( 60 ) عن أبي قتادة أن النبي قال إن يُطِع الناس أبا بكر وعمر يرشدوا . ( صحيح )

1203_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 143 ) عن صعصعة بن صوحان قال خطبنا عليٌّ حين ضربه ابن ملجم ، فقلنا يا أمير المؤمنين استخلف علينا ، فقال أترككم كما تركنا رسول الله ، قلنا يا رسول الله استخلف علينا ، فقال إن يعلم الله فيكم خيرا يولِّ عليكم خياركم . قال عليٌّ فعلِمَ الله فينا خيرا فولَّي علينا أبا بكر . ( حسن )

1204_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 317 ) عن يزيد الضخم قال قائل لأبي بكر ما أراك تخاش لما قد بلغ من الناس ولما تبويع مع إغارة العدو ، فقال ما دخلني إشفاق من شيء ولا دخلني في الدين وحشة إلي أحد بعد ليلة الغار فإن رسول الله حين رأي إشفاقي عليه وعلي الدين قال لي هوِّن عليك فإن الله قد قضي لهذا الأمر بالنصر والتمام . ( ضعيف )

1205_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 1425 ) عن ثوبان أن رسول الله قال أريت بني مروان يتعاورون منبري فساءني ذلك ، ورأيت بني العباس يتعاورون منبري فسرَّني ذلك . ( حسن )

1206_ روي الذهبي في العلو ( 59 ) عن عامر الشعبي قال كانت زينب تقول للنبي أنا أعظم نسائك عليك حقا ، وأنا خيرهن منكحا ، تقول زوجنيك الرحمن من فوق عرشه ، وكان جبريل هو السفير بذلك ، وأنا ابنة عمتك ، وليس لك من نسائك قريبة غيري . ( مرسل حسن )

1207_ روي ابن ماجة في سننه ( 4082 ) عن ابن مسعود قال بينما نحن عند رسول الله إذ أقبل فتية من بني هاشم ، فلما رآهم النبي اغرورقت عيناه وتغير لونه ، فقلت ما نزال نري في وجهك شيئا نكرهه ، فقال إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة علي الدنيا ،

وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا ، حتي يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود ، فيسألون الخير فلا يُعطَونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتي يدفعوها إلي رجل من أهل بيتي فيملؤها قسطا كما ملئوها جورا ، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا علي الثلج . ( حسن )

والرايات السود وردت فيها أحاديث مختلفة ، ووردت أحاديث بالنهي عن اتباعها وأحاديث بالأمر باتباعها وذلك محمول علي أزمنة مختلفة ، فمن أقام الدين فممدوح أيّاً كان الزمان ومن تركه فمذموم أيا كان الزمان .

1208_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 14 / 201 ) عن عامر الشعبي قال لما توجه الحسين بن علي إلي العراق قيل لابن عمر إن أخاك الحسين قد توجه إلي العراق ، فأتاه فناشده الله فقال إن أهل العراق قوم مناكير وقد قتلوا أباك وضربوا أخاك وفعلوا وفعلوا ، فلما آيس منه عانقه وقبَّل بين عينيه وقال استودعك الله من قتيل ، سمعت رسول الله يقول إن الله أبَي لكم الدنيا . ( حسن )

1209_ روي ابن خزيمة في صحيحه ( 2206 ) عن يزيد بن حيان قال انطلقت أنا وحصين بن سمرة وعمرو بن مسلم إلي زيد بن أرقم فجلسنا إليه فقال له حصين يا زيد رأيت رسول الله وصليت خلفه وسمعت حديثه وغزوت معه ، لقد أصبت يا زيد خيرا كثيرا ، حدثنا يا زيد حديثا سمعت رسول الله وما شهدت معه ،

قال بلي يا ابن أخي لقد قدم عهدي وكبرت سني ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله فما حدثتكم فاقبلوه وما لم أحدثكموه فلا تكلفوني ، قال قال قام فينا رسول الله يوما خطيبا بماء يدعي خم فحمد الله وأثني عليه ووعظ وذكَّر ثم قال أما بعد أيها الناس فإنما أنا بشَرٌ يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه ،

وإني تارك فيكم الثقلين ، أولهما كتاب الله ، فيه الهدي والنور ، من استمسك به وأخذ به كان علي الهدي ومن تركه وأخطأه كان علي الضلالة ، وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، ثلاث مرات . ( صحيح )

1210_ روي البخاري في صحيحه ( 1366 ) عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله ليصلي عليه ، فلما قام رسول الله وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي علي ابن أبيٍّ وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله ، فتبسم رسول الله وقال أخر عني يا عمر ،

فلما أكثرت عليه قال إني خيِّرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت علي السبعين فغفر له لزدت عليها ، قال فصلي عليه رسول الله ثم انصرف ، فلم يمكث إلا يسيرا حتي نزلت الآيتان من براءة ( ولا تُصَلِّ علي أحَدٍ منهم مات أبدا ولا تَقُم علي قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ) ، قال فعجبت بعد من جرأتي علي رسول الله يومئذ والله ورسوله أعلم . ( صحيح )

1211_ روي مسلم في صحيحه ( 2403 ) عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي ابن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلي رسول الله فسأله أن يعطيه قميصه أن يكفن فيه أباه فأعطاه ، ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله فقال يا رسول الله أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه ؟

فقال رسول الله إنما خيرني الله فقال ( استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة ) وسأزيد علي سبعين ، قال إنه منافق ، فصلي عليه رسول الله ، وأنزل الله ( ولا تصل علي أحد منهم مات أبدا ولا تقم علي قبره ) . ( صحيح )

1212_ روي البزار في مسنده ( 5311 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله أنا حجيج من ظلم عبد القيس . ( ضعيف )

1213_ روي الترمذي في سننه ( 3870 ) عن زيد بن أرقم أن رسول الله قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين أنا حَربٌ لمن حاربتم وسِلمٌ لمن سالمتم . ( صحيح لغيره )

1214_ روي أحمد في مسنده ( 9405 ) عن أبي هريرة قال نظر النبي إلي علي والحسن والحسين وفاطمة فقال أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم . ( صحيح لغيره )

1215_ روي ابن شاهين في فضائل سيدة نساء العالمين ( 16 ) عن أبي سعيد الخدري قال لما دخل عليٌّ بفاطمة جاء النبي أربعين صباحا إلي بابها فيقول أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم . ( حسن لغيره )

1216_ روي ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ( 126 ) عن أم سلمة قالت قال رسول الله نِعمَ الرجل أنا لشرار أمتي ، فقال له رجل من مزينة يا رسول الله أنت لشرارهم فكيف أنت لخيارهم ؟ قال خيار أمتي يدخلون الجنة بأعمالهم وشرار أمتي ينتظرون شفاعتي ، ألا إنها مباحة يوم القيامة لجميع أمتي إلا رجلا ينتقص أصحابي . ( مكذوب ، فيه عبد الله بن محمود بن محمد كذاب )

1217_ روي الترمذي في الشمائل ( 345 ) عن عمرو بن العاص قال كان رسول الله يُقبِل بوجهه وحديثه علي أشر القوم يتألفهم بذلك ، فكان يقبل بوجهه وحديثه عليَّ حتي ظننت أني خير القوم فقلت يا رسول الله أنا خير أو أبو بكر ؟ فقال أبو بكر ، فقلت يا رسول الله أنا خير أو عمر ؟ فقال عمر ، فقلت يا رسول الله أنا خير أو عثمان ؟ فقال عثمان ، فلما سألت رسول الله فصدقني فلوددت أني لم أكن سألته . ( صحيح )

1218_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 124 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها فمن أراد المدينة فليأت الباب . ( صحيح لغيره )

1219_ روي الآجري في الشريعة ( 1155 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله أنا دار الحكمة وعليٌّ بابها فمن أرادها آتاها من بابها . ( صحيح لغيره )

1220_ روي ابن عدي في الكامل ( 6 / 302 ) عن ابن عباس عن النبي قال أنا مدينة الحكمة وعليٌّ بابها . ( حسن لغيره )

1221_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 124 ) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها فمن أراد العلم فليأت الباب . ( حسن لغيره )

1222_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 45 / 321 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أنا مدينة العلم وأبو بكر وعمر وعثمان سورها وعليٌّ بابها فمن أراد العلم فليأت الباب . ( حسن لغيره )

1223_ روي الطبري في تفسيره ( 5 / 652 ) عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أشياخ من قومه قالوا لما لقيهم رسول الله قال لهم من أنتم ؟ قالوا نفر من الخزرج ، قال أمن موالي يهود ؟ قالوا نعم ، قال أفلا تجلسون حتي أكلمكم ؟ قالوا بلي ، فجلسوا معه فدعاهم إلي الله وعرض عليهم الإسلام وتلا عليهم القرآن .

قال وكان مما صنع الله لهم به في الإسلام أن يهود كانوا معهم ببلادهم وكانوا أهل كتاب وعلم وكانوا أهل شرك أصحاب أوثان وكانوا قد عزوهم ببلادهم ، فكانوا إذا كان بينهم شيء قالوا لهم إن نبيا الآن مبعوث قد أظل زمانه نتبعه ونقتلكم معه قتل عَادٍ وإرم ،

فلما كلم رسول الله أولئك النفر ودعاهم إلي الله قال بعضهم لبعض يا قوم تعلمون والله إنه للنبي الذي توعدكم به يهود فلا يسبقنكم إليه ، فأجابوه فيما دعاهم إليه بأن صدقوه وقبلوا منه ما عرض عليهم من الإسلام ، وقالوا له إنا قد تركنا قومنا ولا قوم بينهم من العداوة والشر ما بينهم وعسي الله أن يجمعهم بك وسنقدم عليهم فندعوهم إلي أمرك ونعرض عليهم الذي أجبناك إليه من هذا الدين فإن يجمعهم الله عليه فلا رجل أعز منك .

ثم انصرفوا عن رسول الله راجعين إلي بلادهم قد آمنوا وصدقوا ، وهم فيما ذكر لي ستة نفر ، فلما قدموا المدينة علي قومهم ذكروا لهم رسول الله ودعوهم إلي الإسلام حتي فشا فيهم فلم يبق دار من دور الأنصار إلا وفيها ذكر من رسول الله ، حتي إذا كان العام المقبل وافي الموسم من الأنصار اثنا عشر رجلا فلقوه بالعقبة وهي العقبة الأولي فبايعوا رسول الله علي بيعة النساء ، وذلك قبل أن يفترض عليهم الحرب . ( مرسل ضعيف )

1224_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 37988 ) عن عمر مولي غفرة قال نزل النبي عن بغلة كان عليها فجعل يصرخ بالناس يا أهل سورة البقرة يا أهل بيعة الشجرة أنا رسول الله ونبيه ، فتولوا مدبرين . ( مرسل حسن )

1225_ روي ابن حبان في صحيحه ( 4619 ) عن فضالة بن عبيد قال سمعت رسول الله يقول أنا زعيم لمن آمن بي وأسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة وبيت في وسط الجنة ، وأنا زعيم لمن آمن بي

وأسلم وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في أعلي غرف الجنة ، فمن فعل ذلك لم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا يموت حيث شاء أن يموت . ( صحيح )

1226_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 121 ) عن عائشة أن النبي قال أنا سيد ولد آدم وعليٌّ سيد العرب . ( صحيح لغيره )

227_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ( 7 ) عن إسماعيل بن أبي خالد قال بلغني أن عائشة نظرت إلي النبي فقالت يا سيد العرب فقال أنا سيد ولد آدم وأبوك سيد كهول أهل العرب وعليٌّ سيد شباب أهل العرب . ( حسن لغيره )

1228_ روي ابن المقرئ في جزئه ( 88 ) عن قيس بن أبي حازم قال نظرت عائشة إلي رسول الله فقالت يا سيد العرب فقال رسول الله أنا سيد ولد آدم وأبوك سيد كهول العرب وعليٌّ سيد شباب العرب . ( حسن لغيره )

1229_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 12 / 372 ) عن سلمة بن كهيل قال مر علي بن أبي طالب علي النبي وعنده عائشة فقال لها إذا سرك أن تنظري إلي سيد العرب فانظري إلي علي بن أبي طالب ، فقالت يا نبي الله ألَستَ سيد العرب ؟ فقال أنا إمام المسلمين وسيد المتقين ، إذا سرَّك أن تنظري إلي سيد العرب فانظري إلي علي بن أبي طالب . ( حسن لغيره )

1230_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 362 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رجل يا رسول الله أنت سيد العرب ، قال لا أنا سيد ولد آدم وعليٌّ سيد العرب وإنه لأول من ينفض الغبار عن رأسه يوم القيامة ، فبكي عليٌّ . ( حسن )

1231_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 26 / 322 ) عن ابن العباس قال قال لي العباس جئت أنا وعليٌّ رسول الله فلما رآنا قال بخ لكما أنا سيد ولد آدم وأنتما سيدا العرب . ( حسن )

1232_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1468 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال من سيد العرب ؟ قالوا أنت يا رسول الله ، قال أنا سيد ولد آدم وعليٌّ سيد العرب . ( صحيح لغيره )

1233_ روي أبو نعيم في الحلية ( 6364 ) عن الحسين بن علي قال قال رسول الله يا أنس إن عليا سيد العرب ، فقالت عائشة ألست سيد العرب ؟ قال أنا سيد ولد آدم وعليٌّ سيد العرب . ( صحيح لغيره )

1234_ روي النسائي في سننه ( 2002 ) عن عبد الله بن ثعلبة قال قال رسول الله لقتلي أحد زمِّلوهم بدمائهم فإنه ليس كَلْمٌ يُكْلَم في الله إلا يأتي يوم القيامة يدمي لونه لون الدم وريحه ريح المسك . ( صحيح )

1235_ روي البخاري في صحيحه ( 1343 ) عن جابر بن عبد الله قال كان النبي يجمع بين الرجلين من قتلي أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن ؟ فإذا أشير له إلي أحدهما قدَّمه في اللحد وقال أنا شهِيدٌ علي هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسَّلوا ولم يصلِّ عليهم . ( صحيح )

1236_ روي أبو داود في سننه ( 3134 ) عن أنس بن مالك أن شهداء أحُدٍ لم يُغَسَّلوا ودُفِنوا بدمائهم ولم يصَلَّ عليهم . ( صحيح )

1237_ روي أحمد في مسنده ( 2218 ) عن ابن عباس قال أمر رسول الله يوم أحد بالشهداء أن ينزع عنهم الحديد والجلود وقال ادفنوهم بدمائهم وثيابهم . ( صحيح )

1238_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 27 / 179 ) عن أبي صعير أن النبي أشرف علي قتلي أحد فقال شهدت علي هؤلاء فزملوهم في ثيابهم وكلومهم . ( صحيح )

1239_ روي الطحاوي في المشكل ( 258 ) عن عبد الله بن ثعلبة وكان رسول الله قد مسح وجهه أن رسول الله قال لقتلي أحد الذين قتلوا في سبيل الله ووجدوهم قد مثّل بهم فقال زملوهم بجراحهم فإنه ليس من كلم كلم في سبيل الله إلا يأتي يوم القيامة لونه لون دم وريحه ريح مسك . ( صحيح )

1240_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 3 / 413 ) عن هشام بن عامر قال قال النبي في قتلي أحد أعمقوا وأحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد . ( صحيح )

1241_ روي الحميدي في مسنده ( 1123 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ليس أحد يكلم في سبيل الله كلما والله أعلم بمن يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة اللون لون الدم والريح ريح المسك . ( صحيح )

1242_ روي في مسند زيد ( 1 / 147 ) عن علي قال لما كان أحد أصيبوا فذهبت رءوس عامتهم فصلي عليهم رسول الله ولم يغسلهم وقال انزعوا عنهم الفرا . ( صحيح )

**1243_ روي الطبري في تاريخه ( 1210 ) عن سالم بن عبد الله قال لما ولي عمر قعد علي رزق أبي بكر الذي كانوا فرضوا له فكان بذلك فاشتدت حاجته فاجتمع نفر من المهاجرين منهم عثمان وعلي وطلحة والزبير ، فقال الزبير لو قلنا لعمر في زيادة نزيدها إياه في رزقه ، فقال علي وددنا قبل ذلك فانطلقوا بنا ،**

**فقال عثمان إنه عمر فهلموا فلنستبرئ ما عنده من وراء نأتي حفصة فنسألها ونستكتمها ، فدخلوا عليها وأمروها أن تخبر بالخبر عن نفر ولا تسمي له أحدا إلا أن يقبل ، وخرجوا من عندها فلقيت عمر في ذلك فعرفت الغضب في وجهه وقال من هؤلاء ؟ قالت لا سبيل إلي علمهم حتي أعلم رأيك ، فقال لو علمت من هم لسؤت وجوههم أنت بيني وبينهم ،**

**أنشدك بالله ما أفضل ما اقتني رسول الله في بيتك من الملبس ؟ قالت ثوبين ممشقين كان يلبسهما للوفد ويخطب فيهما للجمع ، قال فأي الطعام ناله عندك أرفع ؟ قالت خبزنا خبزة شعير فصببنا عليها وهي حارة أسفل عكة لنا فجعلناها هشة دسمة فأكل منها وتطعم منها استطابة لها ، قال فأي مبسط كان يبسطه عندك كان أوطأ ؟ قالت كساء لنا ثخين كنا نربعه في الصيف فنجعله تحتنا فإذا كان الشتاء بسطنا نصفه وتدثرنا بنصفه ،**

**قال يا حفصة فأبلغيهم عني أن رسول الله قدر فوضع الفضول مواضعها وتبلغ بالترجية وإني قدرت فوالله لأضعن الفضول مواضعها ولأتبلغن بالترجية ، وإنما مثلي ومثل صاحبي كثلاثة سلكوا طريقا فمضي الأول وقد تزود زادا فبلغ ثم اتبعه الآخر فسلك طريقه فأفضي إليه ثم اتبعه الثالث ، فإن لزم طريقهما ورضي بزادهما لحق بهما وكان معهما وإن سلك غير طريقهما لم يجامعهما . ( حسن )**

1244_ روي أحمد في مسنده ( 1360 ) عن مطرف قال قلنا للزبير يا أبا عبد الله ما جاء بكم ؟ ضيعتم الخليفة حتي قتل ثم جئتم تطلبون بدمه ! ، قال الزبير إنا قرأناها علي عهد رسول الله وأبي بكر وعمر وعثمان ( واتقوا فِتنةً لا تُصِيبنَّ الذين ظلموا منكم خاصة ) لم نكن نحسب أنَّا أهلها حتي وقعت منا حيث وقعت . ( صحيح )

1245_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 151 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أنا وأبو بكر في الجنة كهاتين وضمَّ السبابة والوسطي . ( حسن )

1246_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2623 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال أنا وفاطمة وحسن وحسين مجتمعون ومن أحبنا يوم القيامة نأكل ونشرب حتي يفرق بين العباد ، فبلغ ذلك رجلا من الناس فسأل عنه فأخبرته فقال كيف بالعرض والحساب ؟ فقلت له كيف كان لصاحب يس بذلك حين أدخل الجنة من ساعته . ( حسن )

1247_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 485 ) عن البراء بن عازب أن رسول الله أتي فقيل يا رسول الله إن أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يهجوك فقام ابن رواحة فقال يا رسول الله ائذن لي فيه ، فقال أنت الذي تقول ثبت الله ؟ قال نعم ، قلت يا رسول الله فثبت الله ما أعطاك من حسن تثبيت / موسي ونصرا مثل ما نصروا ،

قال وأنت يفعل الله بك خيرا مثل ذلك ، ثم وثب كعب فقال يا رسول الله ائذن لي فيه ، قال أنت الذي تقول همت ؟ قال نعم ، قلت يا رسول الله همت سخينة أن تغالب ربها / فليغلبن مغالب الغلاب ، قال أما إن الله لم ينس ذلك لك .

قال ثم قام حسان فقال يا رسول الله ائذن لي فيه وأخرج لسانا له أسود ، فقال يا رسول الله ائذن لي إن شئت أفريت به المزاد ، فقال اذهب إلي أبي بكر ليحدثك حديث القوم وأيامهم وأحسابهم ثم اهجهم وجبريل معك . ( حسن )

1248_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 307 ) عن علي بن أبي طالب أن عبد الرحمن بن عوف قال لأصحاب الشوري هل لكم أن أختار لكم وأنقضي منها ، فقال علي أنا أول من رضي فإني سمعت رسول الله يقول لك أنت أمين في أهل السماء أمين في أهل الأرض . ( حسن )

1249_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة ( 1592 ) عن ابن عمر أن عمر غسل وكفن وصلي عليه وكان شهيدا ، وقال عمر إذا مت فتربصوا ثلاثة أيام وليصل بالناس صهيب ولا يأتين اليوم الرابع إلا وعليكم أمير منكم ويحضر عبد الله بن عمر مشيرا ولا شيء له في الأمر وطلحة شريككم في الأمر ،

فإن قدم في الأيام الثلاثة فأحضروه أمركم وإن مضت الأيام الثلاثة قبل قدومه فاقضوا أمركم ومن لي بطلحة ؟ فقال سعد بن أبي وقاص أنا لك به ولا يخالف إن شاء الله ، فقال عمر أرجو ألا يخالف إن شاء الله وما أظن أن يلي إلا أحد هذين الرجلين علي أو عثمان ، فإن ولي عثمان فرجل فيه لين ، وإن ولي عليٌّ ففيه دعابة وأحر به أن يحملهم علي طريق الحق ،

وإن تولوا سعدا فأهلها هو وإلا فليستعن به الوالي فإني لم أعزله عن خيانة ولا ضعف ، ونعم ذو الرأي عبد الرحمن بن عوف مسدد رشيد له من الله حافظ فاسمعوا منه ، وقال لأبي طلحة الأنصاري يا أبا طلحة إن الله طالما أعز الإسلام بكم فاختر منهم ،

وقال للمقداد بن الأسود إذا وضعتموني في حفرتي فاجمع هؤلاء الرهط في بيت حتي يختاروا رجلا منهم ، وقال لصهيب صل بالناس ثلاثة أيام وأدخل عليا وعثمان والزبير وسعدا وعبد الرحمن بن عوف وطلحة إن قدم وأحضر عبد الله بن عمر ولا شيء له من الأمر وقم علي رءوسهم ،

فإن اجتمع خمسة ورضوا رجلا وأبي واحد فاشدخ رأسه أو اضرب رأسه بالسيف ، وإن اتفق أربعة فرضوا رجلا منهم وأبي اثنان فاضرب رءوسهما ، فإن رضي ثلاثة رجلا منهم وثلاثة رجلا منهم فحكموا عبد الله بن عمر فأي الفريقين حكم له فليختاروا رجلا منهم ،

فإن لم يرضوا بحكم عبد الله بن عمر فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمن بن عوف واقتلوا الباقين إن رغبوا عما اجتمع عليه الناس ، فخرجوا فقال عليٌّ لقوم كانوا معه من بني هاشم إن أطع فيكم قومكم لم تؤمروا أبدا وتلقاه العباس فقال عدلت عنا فقال وما علمك ؟ قال قرن بي عثمان ،

وقال كونوا مع الأكثر فإن رضي رجلان رجلا ورجلان رجلا فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمن بن عوف فسعد لا يخالف ابن عمه عبد الرحمن وعبد الرحمن صهر عثمان لا يختلفون فيوليها عبد الرحمن عثمان أو يوليها عثمان عبد الرحمن ، فلو كان الآخران معي لم ينفعاني بله أني لا أرجو إلا أحدهما ،

فقال العباس لم أرفعك في شيء إلا رجعت إلي مستأخرا بما أكره أشرت عليك عند وفاة رسول الله أن تسأله فيمن هذا الأمر فأبيت وأشرت عليك بعد وفاته أن تعاجل الأمر فأبيت ، وأشرت عليك حين سماك عمر في الشوري أن لا تدخل معهم فأبيت ، احفظ عني واحدة كلما عرض عليك القوم فقل لا إلا أن يولوك ،

واحذر هؤلاء الرهط فإنهم لا يبرحون يدفعوننا عن هذا الأمر حتي يقوم لنا به غيرنا وايم الله لا يناله إلا بشر لا ينفع معه خير ، فقال عليّ أما لئن بقي عثمان لأذكرنه ما أتي ولئن مات ليتداولنها بينهم ولئن فعلوا ليجدني حيث يكرهون ثم تمثل حلفت برب الراقصات عشية / غدون خفافا فابتدرن المحصبا ، ليختلين رهط ابن يعمر مارئا / نجيعا بنو الشداخ وردا مصلبا ، والتفت فرأي أبا طلحة فكره مكانه فقال أبو طلحة لم ترع أبا الحسن ،

فلما مات عمر وأخرجت جنازته تصدي علي وعثمان أيهما يصلي عليه فقال عبد الرحمن كلاكما يحب الإمرة لستما من هذا في شيء ، هذا إلي صهيب استخلفه عمر يصلي بالناس ثلاثا حتي يجتمع الناس علي إمام فصلي صهيب ، فلما دفن عمر جمع المقداد أهل الشوري في بيت المسور بن مخرمة ويقال في حجرة عائشة بإذنها وهم خمسة معهم ابن عمر وطلحة غائب ، وأمروا أبا طلحة أن يحجبهم ،

وجاء عمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة فجلسا بالباب فحصبهما سعد وأقامهما وقال تريدان أن تقولا حضرنا وكنا في أهل الشوري ؟ فتنافس القوم في الأمر وكثر بينهم الكلام فقال أبو طلحة أنا كنت لأن تدفعوها أخوف مني لأن تنافسوها ، لا والذي ذهب بنفس عمر لا أزيدكم علي الأيام الثلاثة التي أمرتم ثم أجلس في بيتي فأنظر ما تصنعون ،

فقال عبد الرحمن أيكم يخرج منها نفسه ويتقلدها علي أن يوليها أفضلكم ؟ فلم يجبه أحد فقال أنا أنخلع منها ، فقال عثمان أنا أول من رضي فإني سمعت رسول الله يقول أمين في الأرض أمين في السماء ، فقال القوم قد رضينا ، وعليٌّ ساكت فقال ما تقول يا أبا الحسن ؟ قال أعطني موثقا لتؤثرن الحق ولا تتبع الهوي ولا تخص ذا رحم ولا تألو الأمة ،

فقال أعطوني مواثيقكم علي أن تكونوا معي علي من بدل وغير وأن ترضوا من اخترت لكم علي ميثاق الله أن لا أخص ذا رحم لرحمه ولا آلو المسلمين فأخذ منهم ميثاقا وأعطاهم مثله ، فقال لعليّ إنك تقول إني أحق من حضر بالأمر لقرابتك وسابقتك وحسن أثرك في الدين ولم تبعد ولكن أرأيت لو صرف هذا الأمر عنك فلم تحضر من كنت تري من هؤلاء الرهط أحق بالأمر ؟ قال عثمان ،

وخلا بعثمان فقال تقول شيخ من بني عبد مناف وصهر رسول الله وابن عمه لي سابقة وفضل لم تبعد فلن يصرف هذا الأمر عني ولكن لو لم تحضر فأي هؤلاء الرهط تراه أحق به ؟ قال عليّ ، ثم خلا بالزبير فكلمه بمثل ما كلم به عليا وعثمان ثم خلا بسعد فكلمه فقال عثمان ،

فلقي عليٌّ سَعداً فقال ( اتقوا الله الذي تَسَاءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ) أسألك برحم ابني هذا من رسول الله وبرحم عمي حمزة منك أن لا تكون مع عبد الرحمن لعثمان ظهيرا عليَّ فإني أدلي بما لا يدلي به عثمان ، ودار عبد الرحمن لياليه يلقي أصحاب رسول الله ومن وافي المدينة من أمراء الأجناد وأشراف الناس يشاورهم ولا يخلو برجل إلا أمره بعثمان ،

حتي إذا كانت الليلة التي يستكمل في صبيحتها الأجل أتي منزل المسور بن مخرمة بعد ابهيرار من الليل فأيقظه فقال ألا أراك نائما ولم أذق في هذه الليلة كثير غمض ، انطلق فادع الزبير وسعدا ، فدعاهما فبدأ بالزبير في مؤخر المسجد في الصفة التي تلي دار مروان فقال له خل ابني عبد مناف وهذا الأمر ، قال نصيبي لعلي وقال لسعد أنا وأنت كلالة فاجعل نصيبك لي فأختار ،

قال إن اخترت نفسك فنعم وإن اخترت عثمان فعليٌّ أحب إليَّ أيها الرجل بايع لنفسك وأرحنا وارفع رءوسنا ، قال يا أبا إسحاق إني قد خلعت نفسي منها علي أن أختار ولو لم أفعل وجعل الخيار إليَّ لم

أردها ، إني أريت كروضة خضراء كثيرة العشب فدخل فحل لم أر فحلا قط أكرم منه فمر كأنه سهم لا يلتفت إلي شيء مما في الروضة حتي قطعها لم يعرج ،

ودخل بعير يتلوه فاتبع أثره حتي خرج من الروضة ثم دخل فحل عبقري يجر خطامه يلتفت يمينا وشمالا ويمضي قصد الأولين حتي خرج ، ثم دخل بعير رابع فرتع في الروضة ولا والله لا أكون الرابع ولا يقوم مقام أبي بكر وعمر بعدهما أحد فيرضي الناس عنه ، قال سعد فإني أخاف أن يكون الضعف قد أدركك فامض لرأيك فقد عرفت عهد عمر ،

وانصرف الزبير وسعد وأرسل المسور بن مخرمة إلي عليٍّ فناجاه طويلا وهو لا يشك أنه صاحب الأمر ثم نهض وأرسل المسور إلي عثمان فكان في نجيهما حتي فرق بينهما أذان الصبح ، فقال عمرو بن ميمون قال لي عبد الله بن عمر يا عمرو من أخبرك أنه يعلم ما كلم به عبد الرحمن بن عوف عليا وعثمان فقد قال بغير علم فوقع قضاء ربك علي عثمان ،

فلما صلوا الصبح جمع الرهط وبعث إلي من حضره من المهاجرين وأهل السنة والفضل من الأنصار وإلي أمراء الأجناد فاجتمعوا حتي التج المسجد بأهله فقال أيها الناس إن الناس قد أحبوا أن يلحق أهل الأمصار بأمصارهم وقد علموا من أميرهم ، فقال سعيد بن زيد إنا نراك لها أهلا ،

فقال أشيروا عليَّ بغير هذا ، فقال عمار إن أردت أن لا يختلف المسلمون فبايِع علياً ، فقال المقداد بن الأسود صدق عمار إن بايعت عليا قلنا سمعنا وأطعنا ، قال ابن أبي سرح إن أردت أن لا تختلف قريش فبايع عثمان ، فقال عبد الله بن أبي ربيعة صدق إن بايعت عثمان قلنا سمعنا وأطعنا ،

فشتم عمار ابن أبي سرح وقال متي كنت تنصح المسلمين فتكلم بنو هاشم وبنو أمية ، فقال عمار أيها الناس إن الله أكرمنا بنبيه وأعزنا بدينه فأني تصرفون هذا الأمر عن أهل بيت نبيكم ؟ فقال رجل من بني مخزوم لقد عدوت طورك يا ابن سمية وما أنت وتأمير قريش لأنفسها ؟ فقال سعد بن أبي وقاص يا عبد الرحمن افرغ قبل أن يفتتن الناس ،

فقال عبد الرحمن إني قد نظرت وشاورت فلا تجعلن أيها الرهط علي أنفسكم سبيلا ، ودعا عليا فقال عليك عهد الله وميثاقه لتعملن بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة الخليفتين من بعده ، قال أرجو أن أفعل وأعمل بمبلغ علمي وطاقتي ،

ودعا عثمان فقال له مثل ما قال لعليّ ، قال نعم ، فبايعه ، فقال عليٌّ حبوته حبو دهر ليس هذا أول يوم تظاهرتم فيه علينا ( فصبر جميل والله المستعان علي ما تصفون ) والله ما وليت عثمان إلا ليرد الأمر إليك والله ( كل يوم هو في شأن ) ، فقال عبد الرحمن يا عليُّ لا تجعل علي نفسك سبيلا فإني قد نظرت وشاورت الناس فإذا هم لا يعدلون بعثمان ،

فخرج عليّ وهو يقول سيبلغ الكتاب أجله ، فقال المقداد يا عبد الرحمن أما والله لقد تركته من الذين يقضون بالحق وبه يعدلون ، فقال يا مقداد والله لقد اجتهدت للمسلمين قال إن كنت أردت بذلك الله فأثابك الله ثواب المحسنين ، فقال المقداد ما رأيت مثل ما أوتي إلي أهل هذا البيت بعد نبيهم ، إني لأعجب من قريش أنهم تركوا رجلا ما أقول إن أحدا أعلم ولا أقضي منه بالعدل أما والله لو أجد عليه أعوانا ،

فقال عبد الرحمن يا مقداد اتق الله فإني خائف عليك الفتنة ، فقال رجل للمقداد رحمك الله من أهل هذا البيت ومن هذا الرجل ؟ قال أهل البيت بنو عبد المطلب والرجل علي بن أبي طالب ،

فقال علي إن الناس ينظرون إلي قريش وقريش تنظر إلي بيتها فتقول إن ولي عليكم بنو هاشم لم تخرج منهم أبدا وإن كانت في غيرهم من قريش تداولتموها بينكم ،

وقدم طلحة في اليوم الذي بويع فيه لعثمان فقيل له بايع عثمان فقال أكل قريش راض به ؟ قال نعم ، فأتي عثمان فقال له عثمان أنت علي رأس أمرك إن أبيت رددتها ، قال أتردها ؟ قال أكل الناس بايعوك ؟ قال نعم ، قال قد رضيت لا أرغب عما قد أجمعوا عليه وبايعه ،

وقال المغيرة بن شعبة لعبد الرحمن يا أبا محمد قد أصبت إذ بايعت عثمان ، وقال لعثمان لو بايع عبد الرحمن غيرك ما رضينا ، فقال عبد الرحمن كذبت يا أعور لو بايعت غيره لبايعه ولقلت هذه المقالة عن ابن مجلز ، قال قال عمر من تستخلفون ؟ فسموا رجالا حتي سموا طلحة فقال كيف تستخلفون رجلا أول نحل نِحله رسول الله جعله في مهر ليهودية . ( صحيح )

1250_ روي البزار في مسنده ( 3898 ) عن أبي ذر عن النبي أنه قال لعلي بن أبي طالب أنت أول من آمن بي وأنت أول من يصافحني يوم القيامة وأنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق تفرق بين الحق والباطل وأنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار . ( صحيح لغيره )

1251_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 6184 ) عن سلمان قال أخذ رسول الله بيد عليٍّ فقال إن هذا أول من آمن بي وهو أول من يصافحني يوم القيامة وهذا الصديق الأكبر وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل وهذا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظالمين . ( حسن لغيره )

1252_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 42 ) عن ابن عباس قال ستكون فتنة فمن أدركها منكم فعليه بخصلتين كتاب الله وعلي بن أبي طالب فإني سمعت رسول الله يقول وهو آخِذٌ بيد

عليٍّ هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وهو الصديق الأكبر وهو بابي الذي أوتي منه وهو خليفتي من بعدي . ( حسن )

1253_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 7106 ) عن أبي ليلي الغفاري قال سمعت رسول الله يقول تكون من بعدي فتنة فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب فإنه أول من يراني وأول من يصافحني يوم القيامة وهو معي في السماء الأعلي وهو الفارق بين الحق والباطل . ( حسن لغيره )

1254_ روي الشجري في الأمالي الخميسية ( 197 ) عن الحسين بن علي قال قال رسول الله أنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق تفرق بين الحق والباطل وأنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظالمين ، يعني علي بن أبي طالب . ( حسن لغيره )

1255_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 303 ) عن علي بم أبي طالب قال قال رسول الله عليٌّ يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين . ( صحيح لغيره )

1256_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 12605 ) عن ابن عباس قال أتي النبي رجل فقال ما عمل إن عملت به دخلت الجنة ؟ قال أنت ببلد يجلب به الماء ؟ قال نعم ، قال فاشتر بها سقاء جديدا ثم استق فيها حتي تخرقها فإنك لن تخرقها حتي تبلغ بها عمل الجنة . ( حسن )

1257_ روي ابن الأثير في أسد الغابة ( 3 / 296 ) عن علي قال رسول الله أنت بمنزلة الكعبة تؤتي ولا تأتي فإن أتاك هؤلاء القوم فسلموها إليك يعني الخلافة فلقبل منهم وإن لم يأتوك فلا تأتهم حتي يأتوك . ( ضعيف )

1258_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 119 ) عن أنس بن مالك أن النبي قال لعليٍّ أنت تبيِّن لأمتي ما اختلفوا فيه بعدي . ( حسن )

1259_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 386 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لعليٍّ أنت تغسلني وتواريني في لحدي وتبين لهم بعدي . ( حسن لغيره )

1260_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين ( 1 / 55 ) عن ابن شهاب الزهري قال دخل عمر بن الخطاب علي رسول الله وهو يبكي فقال له رسول الله ما يبكيك يا عمر ؟ فقال يا رسول الله بالباب شاب قد أحرق فؤادي وهو يبكي ، فقال له رسول الله ما يبكيك يا شاب ؟ قال يا رسول الله أبكتني ذنوب كثيرة وخفت من جبار غضبان عليَّ ،

فقال رسول الله أشركت بالله شيئا يا شاب ؟ قال لا ، قال أقتلت نفسا بغير حق ؟ قال لا ، قال فإن الله يغفر ذنبك ولو كان مثل السموات السبع والأرضين السبع والجبال الرواسي ، قال يا رسول الله ذنبي أعظم من السموات السبع والأرضين السبع والجبال الرواسي ، فقال له رسول الله ذنبك أعظم أم الكرسي ؟ قال ذنبي أعظم ،

قال ذنبك أعظم أم العرش ؟ قال ذنبي أعظم ، قال ذنبك أعظم أم إلهك يعني عفو الله ، قال بل الله أعظم وأجلُّ ، قال فإنه لا يغفر الذنب العظيم إلا الله العظيم ، قال أخبرني عن ذنبك ، قال فإني أستحي منك يا رسول الله ، قال أخبرني عن ذنبك ،

قال يا رسول الله إني كنت رجلا نباشا أنبش القبور منذ سبع سنين حتي ماتت جارية من بنات الأنصار فنبشت قبرها فأخرجتها من كفنها فمضيت غير بعيد إذ غلب الشيطان علي نفسي فرجعت فجامعتها فمضيت غير بعيد إذ قامت الجارية وقالت ويلك يا شاب أما تستحي من ديان يوم الدين يضع كرسيه للقضاء ويأخذ المظلوم من الظالم ،

تركتني عريانة في عسكر الموتي وأوقفتني جنبا بين يدي الله رسول الله وهو يدفع في قفاه وهو يقول يا فاسق ما أحوجك إلي النار اخرج عني ، فخرج الشاب تائبا إلي الله أربعين ليلة فلما تم له أربعون ليلة رفع رأسه إلي السماء فقال يا إله محمد وآدم وحواء إن كنت غفرت لي فأعلم محمدا وأصحابه وإلا فأرسل نارا من السماء فأحرقني بها ونجني من عذاب الآخرة ،

فجاء جبريل إلي النبي فقال السلام عليك يا محمد ربك يقرئك السلام فقال هو السلام ومنه السلام وإليه يرجع السلام ، قال يقول الله أنت خلقت الخلق ؟ قال بل هو الذي خلقني وخلقهم ، قال يقول أنت ترزقهم ؟ قال بل الله يتوب عليَّ وعليهم ، قال يقول الله تب علي عبدي فإني تبت عليه ، فدعا النبي الشاب وبشره بأن الله تاب عليه . ( مرسل ضعيف )

1261_ روي ابن أبي الدنيا في المكارم ( 158 ) عن ابن عباس قال لما كان يوم بدر قال عليٌّ للمقداد أعطني فرسك أركبه فقال له النبي أنت راجلا خير منك فارسا . قال فركبه ثم وتر قوسه فرمي فأصاب أذن الفرس فشب الفرس فصرعه فضحك رسول الله حتي أمسك علي فيه فغضب عليٌّ فسل سيفه ثم شد علي المشركين فقتل ثمانية قبل أن يرجع ثم قال للنبي لو أصابني شر من هذا كنت أهله حين تقول أنت راجلا خير منك فارسا فعصيتك . ( حسن )

1262_ روي أبو نعيم في الحلية ( 524 ) عن أبي ذر قال بينا أنا واقف مع رسول الله فقال لي يا أبا ذر أنت رجل صالح وسيصيبك بلاء بعدي ، قلت في الله ؟ قال في الله ، قلت مرحبا بأمر الله . ( حسن )

1263_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 125 ) عن ابن عباس قال نظر النبي إلي عليٍّ فقال يا عليُّ أنت سيِّدٌ في الدنيا سيد في الآخرة ، حبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله ، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله ، والويل لمن أبغضك بعدي . ( صحيح )

1264_ روي الترمذي في سننه ( 3670 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال لأبي بكر أنت صاحبي علي الحوض وصاحبي في الغار . ( صحيح لغيره )

1265_ روي البلاذري في الأنساب ( 10 / 68 ) عن الحسن البصري قال قال النبي اللهم إن أبا بكر كان صاحبي في الغار فاجعله صاحبي في الجنة . ( حسن لغيره )

1266_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 177 ) عن أبي صالح السمان قال بعث رسول الله أبا بكر علي الموسم فلما سار بعث عليّاً في أثره بآيات من أول براءة ، فرجع أبو بكر فقال يا رسول الله ما لي ؟ قال خير ، أنت صاحبي في الغار وصاحبي علي الحوض ، فقال أبو بكر رضيت . ( حسن لغيره )

1267_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2483 ) عن ابن عباس أن رسول الله استعمل أبا بكر علي الحج ثم وجَّه ببراءة مع عليٍّ فقال أبو بكر يا رسول الله وجدت عليَّ في شيء ؟ قال لا أنت صاحبي في الغار وعلي الحوض . ( صحيح لغيره )

1268_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 16 ) عن أبي سعيد الخدري قال بعث رسول الله أبا بكر فلما بلغ ضجنان سمع بغام ناقة عليٍّ فعرفه فأتاه فقال ما شأني ؟ قال خير إن النبي بعثني ببراءة ، فلما رجعنا انطلق أبو بكر فقال يا رسول الله ما لي ؟ قال خير أنت صاحبي في الغار غير أنه لا يبلغ غيري أو رجل مني ، يعني عليا . ( صحيح لغيره )

1269_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 151 ) عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله اللهم إنك جعلت أبا بكر رفيقي في الغار فاجعله رفيقي في الجنة . ( صحيح لغيره )

1270_ روي أحمد في مسنده ( 18596 ) عن مسلم بن عبد الله قال جاء عبد الله بن قرط الأزدي إلي رسول الله فقال له النبي أنت عبد الله بن قرط . ( صحيح )

1271_ روي ابن سعد في الطبقات ( 1 / 160 ) عن أبي عبد الرحمن المدني قال لما قدم النبي المدينة وفد إليه عبد العزي بن بدر بن زيد بن معاوية الجهني من بني الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة ومعه أخوه لأمه أبو روعة وهو ابن عم له ، فقال رسول الله لعبد العزي أنت عبد الله ولأبي روعة أنت رعت العدو إن شاء الله وقال من أنتم ؟ قالوا بنو غَيّان ، قال أنتم بنو رشدان ،

وكان اسم واديهم غوي فسماه رسول الله رشدا ، وقال لجبلي جهينة الأشعر والأجرد هما من جبال الجنة لا تطؤهما فتنة ، وأعطي اللواء يوم الفتح عبد الله بن بدر وخط لهم مسجدهم وهو أول مسجد خُطَّ بالمدينة . ( مرسل ضعيف )

1272_ روي الحاكم في المستدرك ( 2 / 415 ) عن موسي بن طلحة قال بينا عائشة بنت طلحة تقول لأمها أم كلثوم بنت أبي بكر أبي خير من أبيك ، فقالت عائشة أم المؤمنين ألا أقضي بينكما إن

أبا بكر دخل علي النبي فقال يا أبا بكر أنت عتيق الله من النار ، فمن يومئذ سمِّي عتيقا ، ودخل طلحة علي النبي فقال أنت يا طلحة ممن قَضَي نَحبَه . ( حسن )

1273_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 59 ) عن عائشة قالت قال رسول الله من سرَّه أن ينظر إلي عتيق من النار فلينظر إلي أبي بكر ، وإن اسمه الذي سماه أهله لعبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو حيث ولد فغلب عليه اسم عتيق . ( حسن )

1274_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6864 ) عن عبد الله بن الزبير قال كان اسم أبي بكر عبد الله بن عثمان فقال له النبي أنت عتيق الله من النار ، فسمِّي عتيقا . ( صحيح )

1275_ روي ابن مندة في أماليه ( 387 ) عن علي بن أبي طالب قال إن الله سمَّي أبا بكرٍ علي لسان نبيه صِدِّيقا . ( صحيح لغيره )

1276_ روي ابن الغطريف في جزئه ( 32 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله يا عليُّ أنت في الجنة يا علي أنت في الجنة يا علي أنت في الجنة . ( حسن لغيره )

1277_ روي أبو يعلي في مسنده ( 528 ) عن علي بن أبي طالب قال طلبني رسول الله فوجدني في جدول نائما فقال قم ما ألوم الناس يسمونك أبا تراب ، قال فرأي كأني وجدت في نفسي من ذلك فقال قم فوالله لأرضينك أنت أخي وأبو ولدي تقاتل عن سنتي وتبرئ ذمتي ،

من مات في عهدي فهو كنز الله ومن مات في عهدك فقد قضي نحبه ، ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت الشمس أو غربت ، ومن مات يبغضك مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل في الإسلام . ( صحيح )

1278_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 627 ) عن أبي أمامة قال لما آخي رسول الله بين أصحابه آخي بيني وبين علي بن أبي طالب . ( صحيح لغيره )

1279_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 27117 ) عن ابن عباس أن النبي قال لعلي بن أبي طالب إنه أخي وصاحبي . ( صحيح )

1280_ روي ابن أبي ثابت في الأول من حديثه ( 55 ) عن علي بن أبي طالب وابن عباس قالا لما دخل رسول الله مكة كان عهد بينه وبين أهل مكة من دخل منا إليكم رددتموه علينا ومن دخل إلينا منكم رددناه عليكم ، فلما خرج رسول الله من مكة قعدت بنت حمزة بن عبد المطلب علي قارعة الطريق فمر بها رسول الله فقالت يا رسول الله إلي من تدعني ،

فمضي ولم يلتفت إليها ومر الناس فنادتهم ولم يلتفتوا إليها حتي مر علي بن أبي طالب فقالت يا عليُّ إلي من تدعني ، فمال إليها فقال ناوليني يديك فناولته يديها فحملها خلفه فلما استقر بهم المنزل اختصم فيها عليٌّ وجعفر وزيد فقال جعفر ابنة عمي وأنا أحق بها ،

وقال عليّ بنت عمي وأنا أخرجتها ، وقال زيد وخالتها أحق بها ، فقال رسول الله يا عليُّ أنت مني وأنا منك ، ويا جعفر إنك أشبهت خَلقي وخُلقي ، وأما أنت يا زيد فأنت مولاي وأنت مولاها فخالتها أحق بها . ( صحيح )

1281_ روي الترمذي في سننه ( 3720 ) عن ابن عمر قال آخي رسول الله بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد ، فقال له رسول الله أنت أخي في الدنيا والآخرة . ( صحيح لغيره )

1282_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 20394 ) عن قتادة قال اختصم في بنت حمزة علي وجعفر وزيد بن حارثة إلي النبي ، فقال عليٌّ أنا أخرجتها من مكة من المشركين وأنا ابن عمها وقال جعفر أنا ابن عمها وخالتها عندي وقال زيد أنا عمها ، فآخي بينهم النبي وقال لعليّ أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبه خلقك خلقي وخلقك خلقي وقال لزيد أنت مولاي وأحب القوم إليَّ ، ادفعوها إلي خالتها ، فدُفِعت إلي جعفر . ( حسن لغيره )

1283_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 14 ) عن محمد بن عمر بن علي قال لما قدم رسول الله آخي بين المهاجرين بعضهم لبعض وآخي بين المهاجرين والأنصار فلم تكن مؤاخاة إلا قبل بدر ، آخي بينهم علي الحق والمؤاساة ، فآخي رسول الله بينه وبين علي بن أبي طالب . ( حسن لغيره )

1284_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 52 ) عن أنس بن مالك قال آخي رسول الله بين المسلمين فقال لعليٍّ أنت أخي وأنا أخوك وآخي بين أبي بكر وعمر وآخي بين المسلمين جميعا . ( حسن )

1285_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 61 ) عن يعلي بن مرة أن رسول الله آخي بين الناس فترك عليا في آخرهم لا يري أن له أخا فقال رسول الله آخيت بين الناس وتركتني ؟ قال ولم

تري تركتك ؟ إنما تركتك لنفسي أنت أخي وأنا أخوك ، ثم قال فإن حاجك أحد فقل إني عبد الله وأخو رسوله لا يدَّعيها أحد بعدك إلا كذاب . ( حسن )

1286_ روي الترمذي في سننه ( 3716 ) عن البراء بن عازب أن النبي قال لعلي بن أبي طالب أنت مني وأنا منك . ( صحيح )

1287_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8470 ) عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله أما أنت يا عليُّ فختني وأبو ولدي وأنت مني وأنا منك . ( صحيح )

1288_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 38 ) عن محمد ابن لبيبة أن عثمان بن عفان لما حصر أشرف عليهم من كوة في الطمار فقال أفيكم طلحة ؟ قالوا نعم ، قال أنشدك الله هل تعلم أنه لما آخي رسول الله بين المهاجرين والأنصار آخي بيني وبين نفسه ؟ فقال طلحة اللهم نعم . ( حسن )

1289_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 949 ) عن أبي رافع أن رسول الله قال لعليٍّ أما ترضي أنك أخي وأنا أخوك . ( حسن لغيره )

1290_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 18 ) عن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة إن هؤلاء القوم يدعونني إلي شتم عليّ ، قال وما عسيت أن تشتمه به ؟ قال أكنيه بأبي تراب ، قال فوالله ما كانت لعليٍّ كنية أحب إليه من أبي تراب ،

إن النبي آخي بين الناس ولم يؤاخ بينه وبين أحد فخرج مغضبا حتي أتي كثيبا من رمل فنام عليه فأتاه النبي فقال قم أبا تراب وجعل ينفض التراب عن ظهره وبردته ويقول قم أبا تراب أغضِبتَ أن آخيت بين الناس ولم أواخ بينك وبين أحد ؟ قال نعم ، فقال أنت أخي وأنا أخوك . ( حسن )

1291_ روي البلاذري في الأنساب ( 2 / 378 ) عن زيد بن أرقم قال آخي رسول الله بين أصحابه فقال عليّ يا رسول الله آخيت بين أصحابك وتركتني ؟ فقال أنت أخي أما ترضي أن تدعي إذا دعيت وتكس إذا كسيت وتدخل الجنة إذا دخلت ؟ قال بلي يا رسول الله . ( حسن )

1292_ روي أحمد في مسنده ( 859 ) عن علي بن أبي طالب قال أتيت النبي أنا وجعفر وزيد فقال لزيد أنت مولاي ، فحَجَل ، وقال لجعفر أنت أشبهت خلقي وخلقي ، فحجل وراء زيد ، وقال لي أنت مني وأنا منك ، فحجلت وراء جعفر . ( صحيح )

1293_ روي البزار في مسنده ( 891 ) عن علي بن أبي طالب قال خرج زيد بن حارثة إلي مكة فقدم بابنة حمزة بن عبد المطلب فقال جعفر بن أبي طالب أنا آخذها وأنا أحق بها بنت عمي وعندي خالتها وإنما الخالة أم ، قال عليّ بل أنا أحق بها منكما بنت عمي وعندي بنت رسول الله وهي أحق بها وأنا أرفع صوتي أسمع رسول الله حجتي قبل أن يخرج ،

فقال زيد بل أنا أحق بها خرجت إليها وسافرت وجئت بها ، فخرج رسول الله فقال ما شأنكم ؟ فأعادوا عليه مثل قولهم فقال رسول الله سأقضي بينكم في هذا وفي غيره ، قال عليّ لما قال في غيره قلت نزل القرآن في رفعنا أصواتنا ، قال رسول الله أما أنت لزيد مولاي ومولاهما ،

قال قد رضيت يا رسول الله ، وأما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي وأنت من شجرتي التي أنا منها ، قال رضيت يا رسول الله ، وأما أنت يا عليّ فصفيي وأميني ، قال رضيت يا رسول الله ، وأما الجارية فأقضي بها لجعفر تكون مع خالتها وإنما الخالة أم ، قال قد سلمنا يا رسول الله .( صحيح )

1294_ روي أحمد في مسنده ( 2041 ) عن ابن عباس قال لما خرج رسول الله من مكة خرج علي بابنة حمزة فاختصم فيها عليٌّ وجعفر وزيد إلي النبي ، فقال عليّ ابنة عمي وأنا أخرجتها وقال جعفر ابنة عمي وخالتها عندي وقال زيد ابنة أخي وكان زيد مؤاخيا لحمزة آخي بينهما رسول الله ، فقال رسول الله لزيد أنت مولاي ومولاها وقال لعلي أنت أخي وصاحبي وقال لجعفر أشبهت خَلقي وخُلقي وهي إلي خالتها . ( صحيح )

1295_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 25 ) عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله لزيد بن حارثة يا زيد أنت مولاي ومني وإليَّ وأحب القوم إليَّ . ( صحيح )

1296_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32848 ) عن البراء بن عازب قال قال رسول الله لزيد أما أنت يا زيد فأخونا ومولانا . ( صحيح )

1297_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 96 ) عن جابر بن عبد الله قال بينما نحن في بيت ابن حشفة في نفر من المهاجرين فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص فقال الرسول الله لينهض كل رجل منكم إلي كفئه ، فنهض النبي إلي عثمان فاعتنقه وقال أنت وليِّي في الدنيا والآخرة . ( حسن )

1298_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 12593 ) عن عمرو بن ميمون قال كنا عند ابن عباس فجاءه سبعة نفر هو يومئذ صحيح قبل أن يعمي فقالوا يا ابن عباس قم معنا أو أن يخلونا هؤلاء ، قال بل أقوم معكم ، فقام معهم فما ندري ما قالوا فرجع ينفض ثوبه ويقول أف وتف وقعوا في رجل قيل فيه ما أقول لكم الآن ،

وقعوا في علي بن أبي طالب وقد قال نبي الله لأبعثن رجلا لا يخزيه الله ، فبعث إلي عليٍّ وهو في الرحي يطحن وما كان أحدكم ليطحن فجاءوا به أرمد فقال يا نبي الله ما أكاد أبصر فنفث في عينه وهز الراية ثلاث مرات ثم دفعها إليه ففتح له فجاء بصفية بنت حيي ،

ثم قال لبني عمه أيكم يتولاني في الدنيا والآخرة ثلاثا حتي مرَّ علي آخرهم فقال عليٌّ يا نبي الله أنا وليك في الدنيا وفي الآخرة ، فقال النبي أنت وليي في الدنيا والآخرة ، قال وبعث أبا بكر بسورة التوبة وبعث عليا علي أثره فقال أبو بكر يا عليُّ لعل الله ونبيه سخطا عليَّ ، فقال علي لا ولكن نبي الله قال لا ينبغي أن يبلغ عني إلا رجل مني وأنا منه ،

قال ووضع نبي الله ثوبه علي عليٍّ وفاطمة والحسن والحسين وقال ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) ، قال وكان أول من أسلم بعد خديجة من الناس ، قال وشري عليٌّ نفسه لبس ثوب النبي ثم قام مكانه وكان المشركون يرمون رسول الله فجاء أبو بكر فقال إلي يا رسول الله وأبو بكر يحسبه نبي الله ،

فقال عليٌّ إن نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار وجعل عليٌّ يُرمَي بالحجارة كما كان رسول الله يرمي وهو يتضور قد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتي أصبح ،

ثم كشف عن رأسه حين أصبح فقالوا إنك للئيم كان صاحبك نرميه بالحجارة فلا يتضور وأنت تضور وقد استنكرنا ذلك ،

قال ثم خرج بالناس في غزاة تبوك فقال له عليّ أخرج معك ؟ فقال له النبي لا فبكي عليّ فقال له نبي الله أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنك لست بنبي ، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي ، وقال له أنت وليّ كل مؤمن بعدي ،

قال وسد رسول الله أبواب المسجد غير باب عليٍّ فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره ، وقال من كنت مولاه فعليٌّ مولاه ، قال ابن عباس فأخبرنا الله في القرآن أنه قد رضي عنهم عن أصحاب الشجرة يعلم ما في قلوبهم فهل حدثنا أنه سخط عليهم بعده ، وقال إن نبي الله قال لعمر حين قال أتأذن لي فأضرب عنقه يعني حاطبا فقال أفكنت فاعِلاً ؟ وما يدريك لعل الله اطلع علي أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم . ( صحيح )

1299_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 116 ) عن الحارث بن مالك قال أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت هل سمعت لعليٍّ منقبة ؟ قال قد شهدت له أربعا لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليَّ من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح ،

إن رسول الله بعث أبا بكر ببراءة إلي مشركي قريش فسار بها يوما وليلة ثم قال لعليٍّ اتبع أبا بكر فخذها فبلغها ورد عليَّ أبا بكر ، فرجع أبو بكر فقال يا رسول الله أنزل بي شيء ؟ قال لا إلا خير ، إلا أنه ليس يبلغ عني إلا أنا أو رجل مني أو من أهل بيتي . ( حسن لغيره )

1300_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 1895 ) عن عبد الله بن عباس أن النبي أَخَّر صلاة العشاء ليلة حتي انفلت أهل المسجد إلا عثمان بن مظعون ونفر من أصحاب رسول الله خمسة عشر رجلا أو ستة عشر ما بلغوا سبعة عشر ،

فقال عثمان لا أخرج الليلة حتي يخرج النبي فأصلي معه وأعلم ما أمره ، فخرج النبي من ثلث الليل ومعه بلال فلم ير في المسجد أحدا إذ سمع نغمة من كلامهم في ناحية المسجد فمشي إليهم حتي سلم عليهم فقال ما يجلسكم هذه الساعة ؟ قالوا يا رسول الله انتظرناك لنشهد الصلاة معك ،

فقال لهم ما صلي صلاتكم هذه أمة قط قبلكم وما زلتم في صلاة بعد ، وقال إن النجوم أمان السماء فإذا طُمِست النجوم أتي السماء ما توعد ، ألا وإني أمان لأصحابي فإذا ذهبت أتي أصحابي ما يُوعَدون ، وأصحابي أمان لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتي أمتي ما يوعدون . ( صحيح لغيره )

1301_ روي ابن المبارك في الزهد ( 569 ) عن علي بن أبي طلحة أن رسول الله خرج من بعض بيوته إلي المسجد فلم ير أحدا فيه فسمع في زاوية من زاوياه صوتا فأتاهم فقال الصلاة تنتظرون ؟ أما إنها صلاة لم تكن في الأمم قبلكم وهي العشاء ، ثم نظر إلي السماء فقال إن النجوم أمان للسماء فإذا طمست النجوم أتي السماء ما توعد ، وأنا أمان لأصحابي فإذا أنا مت أتي أصحابي ما يوعدون ، وأصحابي أمان لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتي أمتي ما يوعدون . ( حسن لغيره )

1302_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32940 ) عن أبي موسي الأشعري قال قال رسول الله أصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتي أمتي ما يوعدون . ( صحيح )

1303_ روي أبو طاهر المخلص في الفوائد المنتقاة ( 12 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إن ولد لك ولد فسمه باسمي وكنّه بكنيتي وهي رخصة لك دون الناس . ( حسن لغيره )

1304_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه ( 2062 ) عن محمد بن علي بن أبي طالب قال رسول الله لعليٍّ إنه سيولد لك بعدي فسمه باسمي وكنه بكنيتي . ( حسن لغيره )

1305_ روي الواحدي في الوسيط ( 1 / 165 ) عن أبي سعيد الخدري قال نزلت هذه الآية ( يأيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربك ) يوم غدير خمٍّ في علي بن أبي طالب . ( حسن )

1306_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 224 ) عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال كنت أنا ومحمد ابن الحنفية وعلي بن الحسين وأبو جعفر محمد بن علي عند جابر بن عبد الله إذ دخل علينا رجل من أهل العراق فقال يا جابر ناشدتك بالله لما أخبرتنا ما رأيت وسمعت في عليّ ،

فقال اللهم نعم ، أنا كنا بالجحفة بغدير خم إذ خرج علينا رسول الله من خباء أو فسطاط فقال هلم هلم ثلاث مرات وثم ناس من خزاعة ومزينة وجهينة وأسلم وغفار فأخذ بيد عليٍّ ، فقال نشدتك بالله أكان ثم أبو بكر وعمر ؟ فقال اللهم لا . ( حسن )

1307_ روي أحمد في مسنده ( 19284 ) عن أبي برزة الأسلمي أن جليبيبا كان امرأ يدخل علي النساء ، قال وكانت الأنصار إذا كان لأحدهم أيم لم يزوجها حتي يعلم هل للنبي فيها حاجة أم لا ، فقال رسول الله لرجل من الأنصار زوجني ابنتك ، فقال نعم وكرامة يا رسول الله ونعم عيني ، قال إني لست أريدها لنفسي ، قال فلمن يا رسول الله ؟ قال لجليبيب ، فقال يا رسول الله أشاور أمها ،

فأتي أمها فقال رسول الله يخطب ابنتك ، فقالت نعم ونعمة عيني ، فقال إنه ليس يخطبها لنفسه إنما يخطبها لجليبيب ، فقالت أجليبيب إنيه أجليبيب إنيه أجليبيب إنيه لا لعمر الله لا نزوجه ، فلما أراد أن يقوم ليأتي رسول الله فيخبره بما قالت أمها قالت الجارية من خطبني إليكم ؟ فأخبرتها أمها فقالت أتردون علي رسول الله أمره ادفعوني فإنه لم يضيعني ،

فانطلق أبوها إلي رسول الله فأخبره فقال شأنك بها فزوجها جليبيبا . قال فخرج رسول الله في غزوة له ، فلما أفاء الله عليه قال لأصحابه هل تفقدون من أحد ؟ قالوا نفقد فلانا ونفقد فلانا ، قال انظروا هل تفقدون من أحد ؟ قالوا لا ، قال لكني أفقد جليبيبا ، قال فاطلبوه في القتلي ،

فطلبوه فوجدوه إلي جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه ، فقالوا يا رسول الله ها هو ذا إلي جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه ، فأتاه النبي فقام عليه فقال قتل سبعة وقتلوه هذا مني وأنا منه هذا مني وأنا منه مرتين أو ثلاثا ،

ثم وضعه رسول الله علي ساعديه وحفر له ما له سرير إلا ساعدا رسول الله ثم وضعه في قبره ولم يذكر أنه غسله . قال ثابت فما كان في الأنصار أيِّمٌ أنفق منها . وحدث إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ثابتا قال هل تعلم ما دعا لها رسول الله ؟ قال اللهم صبَّ عليها الخير صَبّاٍ ولا تجعل عيشها كدّاً كدا . ( صحيح )

1308_ روي ابن حبان في صحيحه ( 4059 ) عن أنس بن مالك قال خطب رسول الله علي جليبيب امرأة من الأنصار إلي أبيها ، قال حتي أستأمر أمها ، قال فنعم إذاً ، فذهب إلي امرأته فذكر ذلك لها فقالت لا ها الله إذاً وقد منعناها فلانا وفلانا ، قال والجارية في سترها تسمع فقالت الجارية أتردون علي رسول الله أمره إن كان قد رضيه لكم فأنكحوه ، قال فكأنها حلت عن أبويها ،

فقالا صدقت ، فذهب أبوها إلي رسول الله فقال إن رضيته لنا رضيناه ، فقال إني أرضاه ، فزوجها ، ففزع أهل المدينة وخرجت امرأة جليبيب فيها فوجدت زوجها وقد قتل وتحته قتلي من المشركين قد قتلهم ، قال أنس بن مالك فما رأيت بالمدينة ثيِّباً أنفَقُ منها . ( صحيح )

1309_ روي الآجري في الشريعة ( 1311 ) عن أبي أمامة وهو يحدث عن رسول الله قال ثم انطلق بي في الجنة حتي أشرفت علي ثلاثة يشربون من خمر لهم قلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة . ( صحيح )

1310_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 868 ) عن زيد بن أرقم قال بعثني رسول الله فقال انطلق حتي تأتي أبا بكر فتجده في داره جالسا محتبيا فقل له إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة ، ثم انطلق حتي تأتي السوق فتلقي عمر فيها علي حمار تلوح صلعته فقل له إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة ،

ثم انطلق حتي تأتي السوق فتلقي عثمان فيها يبيع ويبتاع فقل له إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة بعد بلَاءٍ شديد ، فانطلقت فأتيت أبا بكر فوجدته في بيته جالسا محتبيا كما قال رسول الله فقلت إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة ، قال وأين رسول الله ؟ قلت في مكان كذا وكذا فقام إليه ،

ثم أتيت الثنية فإذا فيها عمر علي حمار تلوح صلعته كما قال رسول الله فقلت إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة ، قال وأين رسول الله ؟ فقلت في مكان كذا وكذا فانطلق إليه ،

ثم انطلقت حتي أتيت السوق فلقيت عثمان فيها يبيع ويبتاع كما قال رسول الله فقلت إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة بعد بلاء شديد ،

فقال وأين رسول الله ؟ قلت في مكان كذا وكذا فأخذ بيدي فجئنا جميعا حتي أتينا رسول الله فقال له عثمان يا رسول الله إن زيدا أتاني فقال إن رسول الله يقرأ عليك السلام ويقول أبشر بالجنة بعد بلاء شديد فأي بلاء يصيبني يا رسول الله ؟ والذي بعثك بالحق ما بغيت ولا تمنيت ولا مسست ذكري بيميني منذ بايعتك ، فقال هو ذاك . ( حسن )

1311_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 119 ) عن سعد بن أبي وقاص قال لقد كانت لعليٍّ خصال لأن تكون لي واحدة منها أحب إليَ من الدنيا وما فيها ، غزا رسول الله تبوك فقال له عليٌّ تخلفني ؟ فقال يا ابن أبي طالب أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي ،

فلأن تكون هذه لي أحب إليَّ من الدنيا وما فيها ، وأخرج الناس من المسجد وترك عليا فيه فقال عليٌّ يحل له ما يحل لي ، وقال له يوم غدير خم من كنت مولاه فعليٌّ مولاه ، وأرسل أبا بكر بـ براءة فأرسل عليا علي أثره فأخذ منه براءة فقرأها علي أهل مكة ، فلأن تكون لي واحدة منهن أحب إليَّ من الدنيا وما فيها . ( حسن لغيره )

1312_ روي البخاري في صحيحه ( 3007 ) عن علي بن أبي طالب قال بعثني رسول الله أنا والزبير والمقداد بن الأسود قال انطلقوا حتي تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها ، فانطلقنا تعادي بنا خيلنا حتي انتهينا إلي الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب ،

فقالت ما معي من كتاب ، فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب ، فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلي أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله فقال رسول الله يا حاطب ما هذا ، قال يا رسول الله لا تعجل عليَّ إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها ،

وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدَاً يحمون بها قرابتي ، وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام ، فقال رسول الله لقد صَدَقكم ، قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق ، قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع علي أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . ( صحيح )

1313_ روي البخاري في صحيحه ( 3983 ) عن علي بن أبي طالب قال بعثني رسول الله وأبا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتي تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلي المشركين ، فأدركناها تسير علي بعير لها حيث قال رسول الله فقلنا الكتاب ،

فقالت ما معنا كتاب ، فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله لتخرجن الكتاب أو لنجردنك ، فلما رأت الجد أهوت إلي حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلي رسول الله ، فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه ،

فقال النبي ما حملك علي ما صنعت ؟ قال حاطب والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله ، فقال النبي صدق ولا تقولوا له إلا خيرا ،

فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه ، فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع إلي أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم ، فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم . ( صحيح )

1314_ روي مسلم في صحيحه ( 2497 ) عن علي بن أبي طالب قال بعثنا رسول الله أنا والزبير والمقداد فقال ائتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها ، فانطلقنا تعادي بنا خيلنا فإذا نحن بالمرأة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب ، فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها ،

فأتينا به رسول الله فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلي ناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله ، فقال رسول الله يا حاطب ما هذا ؟ قال لا تعجل عليَّ يا رسول الله إني كنت امرأ ملصقا في قريش ، -قال سفيان كان حليفا لهم ولم يكن من أنفسها- ، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي ،

ولم أفعله كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام ، فقال النبي صدق ، فقال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق ، فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع علي

أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ، فأنزل الله ( يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عَدُوِّي وعدوَّكم أولياء ) . ( صحيح )

1315_ روي ابن حبان في صحيحه ( 4798 ) عن أبي هريرة أن رجلا من الأنصار عمِيَ فبعث إلي رسول الله أن تعال فاخطط في داري مسجدا أتخذه مصلي ، فجاء رسول الله واجتمع إليه قومه وبقي رجل منهم فقال رسول الله أين فلان ؟ فغمزه بعض القوم إنه وإنه فقال رسول الله أليس قد شهد بدرا ؟ قالوا بلي يا رسول الله ولكنه كذا وكذا ، فقال رسول الله لعل الله اطلع علي أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . ( صحيح )

1316_ روي البزار في مسنده ( 197 ) عن عمر بن الخطاب قال كتب حاطب بن أبي بلتعة كتابا إلي أهل مكة فأطلع الله عليه نبيه فبعث عليّاً والزبير في أثر الكتاب فأدركا امرأة علي بعير فاستخرجا من قرن من قرونها ما قال لهم نبي الله ، فأرسل إلي حاطب فقال يا حاطب أنت كتبت هذا الكتاب ؟ قال نعم يا رسول الله ،

قال ما حملك علي ذلك ؟ قال أما والله إني لناصِحٌ لله ورسوله ولكن كنت غريبا في أهل مكة وكان أهلي بين ظهرانيهم فخفت عليهم فكتبت كتابا لا يضر الله ورسوله شيئا وعسي أن تكون فيه منفعة لأهلي ، فقال عمر فاخترطت سيفي فقلت يا رسول الله أمكني من حاطب فإنه قد كفر فأضرب عنقه ، فقال رسول الله يا ابن الخطاب وما يدريك لعل الله اطلع علي هذه العصابة من أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . ( صحيح )

1317_ روي ابن حبان في صحيحه ( 4797 ) عن جابر بن عبد الله أن حاطب بن أبي بلتعة كتب إلي أهل مكة يذكر أن رسول الله يريد غزوهم فدلَّ رسول الله علي المرأة التي معها الكتاب فأرسل إليها فأخذ كتابها من رأسها ،

فقال يا حاطب أفعلت ؟ قال نعم إني لم أفعله غِشّاً لرسول الله ولا نفاقا ولقد علمت أن الله سيظهر رسوله ويتم أمره غير أني كنت غريبا بين ظهرانيهم فكانت أهلي معهم فأردت أن أتخذها عندهم يدا ، فقال عمر بن الخطاب ألا أضرب رأس هذا ؟ فقال رسول الله أتقتل رجلا من أهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع علي أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم . ( صحيح )

1318_ روي أحمد في مسنده ( 5844 ) عن ابن عمر أن رسول الله أتي بحاطب بن أبي بلتعة فقال له رسول الله أنت كتبت هذا الكتاب ؟ قال نعم أما والله يا رسول الله ما تغير الإيمان من قلبي ولكن لم يكن رجل من قريش إلا وله جذم وأهل بيت يمنعون له أهله وكتبت كتابا رجوت أن يمنع الله بذلك أهلي ، فقال عمر ائذن لي فيه ، قال أوكُنتَ قاتله ؟ قال نعم إن أذنت لي ، قال وما يدريك لعله قد اطلع الله إلي أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم . ( صحيح )

1319_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 8227 ) عن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة أنه حدث أن أباه كتب إلي كفار قريش كتابا وهو مع رسول الله وقد شهد بدرا ، فدعا رسول الله عليا والزبير فقال انطلقا حتي تدركا امرأة معها كتاب فائتياني به ، فانطلقا حتي لقياها فقالا أعطينا الكتاب الذي معك وأخبراها أنهما غير منصرفين حتي ينزعا كل ثوب عليها ،

فقالت ألستما رجلين مسلمين ؟ فقالا بلي ولكن رسول الله حدثنا أن معك كتابا ، فلما أيقنت أنهما غير مفلتيها حلت الكتاب من رأسها فدفعته إليهما ، فدعا رسول الله حاطبا حتي قرأ عليه الكتاب فقال تعرف هذا الكتاب ؟ قال نعم ،

قال فما حملك علي ذلك ؟ قال هناك ولدي وذو قرابتي وكنت امرأ غريبا فيكم معشر قريش ، فقال عمر ائذن لي في قتل حاطب ، فقال رسول الله لا إنه قد شهد بدرا فإنك لا تدري لعل الله اطلع إلي أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم إني غافر لكم . ( صحيح )

1320_ روي البيهقي في الدلائل ( 2 / 160 ) عن محمد بن إسحاق قال وكانت خديجة أول من آمن بالله ورسوله وصدق بما جاء به ، قال ثم إن جبريل أتي رسول الله حين افترضت عليه الصلاة فهمز له بعقبه في ناحية الوادي فانفجرت له عين من ماء مزن فتوضأ جبريل ومحمد ثم صليا ركعتين وسجدا أربع سجدات ، ثم رجع النبي قد أقر الله عينه وطابت نفسه وجاءه ما يحب من الله ،

فأخذ بيد خديجة حتي أتي بها العين فتوضأ كما توضأ جبريل ثم ركع ركعتين وأربع سجدات هو وخديجة ، ثم كان هو وخديجة يصليان سِرّاً . ثم إن علي بن أبي طالب جاء بعد ذلك بيوم فوجدهما يصليان فقال عليّ ما هذا يا محمد ؟ فقال رسول الله دين الله الذي اصطفي لنفسه وبعث به رسله فأدعوك إلي الله وحده لا شريك له وإلي عبادته وكفر باللات والعزي ،

فقال عليٌّ هذا أمر لم أسمع به قبل اليوم فلست بقاضٍ أمراً حتي أحدث به أبا طالب ، وكره رسول الله أن يفشي عليه سره قبل أن يستعلن أمره فقال له يا علي إذا لم تسلم فاكتم ، فمكث علي تلك الليلة حتي جاءه فقال ما عرضت عليَّ يا محمد ؟ فقال له رسول الله تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وتكفر باللات والعزي وتبرأ من الأنداد ،

ففعل عليٌّ وأسلم ، فمكث عليٌّ يأتيه علي خوف من أبي طالب وكتم عليٌّ إسلامه ولم يظهره ، وأسلم ابن حارثة ، فمكثا قريبا من شهر يختلف علي إلي رسول الله وكان مما أنعم الله علي عليّ أنه كان في حجر رسول الله قبل الإسلام . ( مرسل صحيح )

1321_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 9 / 435 ) عن ابن عباس قال كنت عند النبي وعنده أصحابه حافين به إذ دخل علي بن أبي طالب فقال له النبي يا عليُّ إنك عبقريُّهم . ( حسن ) قال محمد المهدي أي سيدهم .

1322_ روي الترمذي في سننه ( 3894 ) عن أنس قال بلغ صفية أن حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي وهي تبكي فقال ما يبكيك ؟ فقالت قالت لي حفصة إني بنت يهودي ، فقال النبي إنك لابنة نبي وإن عمك لنبي وإنك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ، ثم قال اتقي الله يا حفصة . ( صحيح )

1323_ روي الضياء في المختارة ( 784 ) عن طلحة قال سمعت رسول الله يقول يا عمرو إنك لذو رأيٍ رشيدٍ في الإسلام . ( صحيح )

1324_ روي الترمذي في سننه ( 3300 ) عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت ( يٰأيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدِّموا بين يدي نجواكم صدقة ) قال لي النبي ما تري دينارا ؟ قلت لا يطيقونه ، قال فنصف دينار ؟ قلت لا يطيقونه ، قال فكم ؟ قلت شعيرة ، قال إنك لزهيد ، قال فنزلت ( ءأشفقتم أن تقدموا بين يَدَي نجواكم صدقات ) الآية ، قال عليٌّ فَبِي خفَّف الله عن هذه الأمة . ( حسن )

1325_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7318 ) عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله لعليٍّ إنك مؤمَّرٌ مُستَخلَفٌ وإنك مقتول وهذه مخضوبة من هذهلحيته من رأسه . ( حسن )

1326_ روي أبو يعلي في مسنده ( 7045 ) عن حفصة زوج النبي أنها كانت قاعدة وعائشة مع رسول الله فقال رسول الله وددت أن معي بعض أصحابي نتحدث فقالت عائشة أرسل إلي أبي بكر يتحدث معك ؟ قال لا ، قالت حفصة أرسل إلي عمر يتحدث معك ؟ قال لا ولكن أرسل إلي عثمان ، فجاء عثمان فدخل فقامتا فأرختا الستر ،

فقال رسول الله لعثمان إنك مقتول مستشهد فاصبر صبرك الله ولا تخلعن قمِيصاً قمَّصك الله ثنتي عشرة سنة وستة أشهر حتي تلقي الله وهو عنك رَاضٍ . قال عثمان إن دعا النبي لي بالصبر فقال اللهم صبره فخرج عثمان فلما أدبر قال رسول الله صبرك الله فإنك سوف تستشهد وتموت وأنت صائم وتفطر معي . ( حسن )

1327_ روي البزار في مسنده ( 1005 ) عن عبد الرحمن بن عوف قال قال لي رسول الله يا عبد الرحمن إنك من الأغنياء ولن تدخل الجنة إلا زحفا فأقرض الله يطلق قدميك ، فقال عبد الرحمن ما الذي أقرض أو أخرج وخرج عبد الرحمن فبعث إليه رسول الله فقال مر عبد الرحمن فليضف الضيف وليطعم المسكين وليعط السائل فإن ذلك يجزيه من كثِيرٍ مما هو فيه . ( صحيح )

1328_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 157 ) عن أسماء بنت عميس قالت كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله فلما أصبحنا جاء النبي إلي الباب فقال يا أم أيمن ادعي لي أخي ، فقالت هو أخوك

وتنكحه ، قال نعم يا أم أيمن ، فجاء عليٌّ فنضح النبي عليه من الماء ودعا له ثم قال ادعي لي فاطمة ، فجاءت تعثر من الحياء ،

فقال لها رسول الله اسكني فقد أنكحتك أحب أهل بيتي إليَّ ، قالت ونضح النبي عليها من الماء ثم رجع رسول الله فرأي سوادا بين يديه فقال من هذا ؟ فقلت أنا أسماء ، قال أسماء بنت عميس ؟ قلت نعم ، قال جئت في زفاف ابنة رسول الله ؟ قلت نعم ، فدعا لي . ( صحيح )

1329_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 9782 ) عن ابن عباس قال كانت فاطمة تُذكَر لرسول الله فلا يذكرها أحد إلا صدَّ عنه حتي يئسوا منها ، فلقي سعد بن معاذ عليا فقال إني والله ما أري رسول الله يحبسها إلا عليك ، فقال له علي لم تري ذلك ؟ قال فوالله ما أنا بواحد من الرجلين ما أنا بصاحب دنيا يلتمس ما عندي وقد علم ما لي صفراء ولا بيضاء ولا أنا بالكافر الذي يترفق بها عن دينه يعني يتألفه بها ، إني لأول من أسلم ،

فقال سعد فإني أعزم عليك لتفرجنها عني فإن في ذلك فرجا ، قال فأقول ماذا ؟ قال تقول جئت خاطبا إلي الله وإلي رسول الله فاطمة بن محمد ، قال فانطلق عليٌّ فعرض علي النبي وهو يصلي ثقِيلٌ حَصِر فقال النبي كأن لك حاجة يا عليّ ؟ قال أجل جئت خاطبا إلي الله ورسوله فاطمة ابنة محمد ،

فقال النبي مرحبا كلمة ضعيفة ، ثم رجع علي إلي سعد بن معاذ فقال له ما فعلت ؟ قال فعلت الذي أمرتني به فلم يزد علي أن رحب بي كلمة ضعيفة ، فقال سعد أنكحك والذي بعثه بالحق إنه لا خلف الآن ولا كذب عنده ، عزمت عليك لتأتينه غدا فتقولن يا نبي الله متي تبنيني ؟ قال عليّ هذه أشد من الأولي أولا أقول يا رسول الله حاجتي ؟ قال قل كما أمرتك ،

فانطلق عليٌّ فقال يا رسول الله متي تبنيني ؟ قال الثالثة إن شاء الله ، ثم دعا بلالا فقال يا بلال إني زوجت ابنتي ابن عمي وأنا أحب أن يكون من سنة أمتي إطعام الطعام عند النكاح فأت الغنم فخذ شاة وأربعة أمداد أو خمسة فاجعل لي قصعة لَعَلّي أجمع عليها المهاجرين والأنصار فإذا فرغت منها فآذني بها ،

فانطلق ففعل ما أمره ثم أتاه بقصعة فوضعها بين يديه فطعن رسول الله في رأسها ثم قال أدخل علي الناس زفة زفة ولا تغادرن زفة إلي غيرها يعني إذا فرغت زفة لم تعد ثانية ، فجعل الناس يردون كلما فرغت زفة وردت أخري حتي فرغ الناس ،

ثم عمد رسول الله إلي ما فضل منها فتفل فيه وبارك وقال يا بلال احملها إلي أمهاتك وقل لهن كلن وأطعمن من غشيكن ، ثم إن النبي قام حتي دخل علي النساء فقال إني قد زوجت ابنتي ابن عمي وقد علمتن منزلتها مني وإني دافعها إليه الآن إن شاء الله فدونكن ابنتكن ، فقام النساء فغلفنها من طيبهن وحليهن ،

ثم إن النبي دخل فلما رآه النساء ذهبن وبينهن وبين النبي سترة وتخلفت أسماء بنت عميس فقال لها النبي علي رسلك من أنت ؟ قالت أنا الذي حرس ابنتك فإن الفتاة ليلة يُبنَي بها لا بد لها من امرأة تكون قريبا منها إن عرضت لها حاجة وإن أرادت شيئا أفضت بذلك إليها ،

قال فإني أسأل إلهي أن يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم ، ثم صرخ بفاطمة فأقبلت فلما رأت عليّاً جالسا إلي جنب النبي خفرت وبكت فأشفق النبي أن يكون بكاؤها لأن عليا لا مال له ، فقال النبي ما يبكيك ؟ فما ألوتك في نفسي وقد طلبت لك خير أهلي ، والذي نفسي بيده لقد زوجتكه سعيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ،

فلَانَ منها ، فقال النبي ائتيني بالمخضب فاملئيه ماء ، فأتت أسماء بالمخضب فملأته ماء ثم مج النبي فيه وغسل فيه قدميه ووجهه ثم دعا فاطمة فأخذ كفا من ماء فضرب به علي رأسها وكفا بين ثدييها ثم رش جلده وجلدها ثم التزمها فقال اللهم إنها مني وأنا منها اللهم كما أذهبت عني الرجس وطهرتني فطهرها ،

ثم دعا بمخضب آخر ثم دعا عليا فصنع به كما صنع بها ودعا له كما دعا لها ثم قال الآن قوما إلي بيتكما جمع الله بينكما وبارك في سركما وأصلح بالكما ، ثم قام فأغلق عليهما بابه بيده ، قال ابن عباس فأخبرتني أسماء بنت عميس أنها رمقت رسول الله فلم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما في دعائه أحدا حتي تواري في حجره . ( حسن )

1330_ روي البزار في مسنده ( 6911 ) عن أنس أن عمر بن الخطاب أتي أبا بكر فقال يا أبا بكر ما يمنعك أن تزوج فاطمة بنت رسول الله ؟ قال لا يزوجني ، قال فإذا لم يزوجك فمن يزوج ؟ وإنك من أكرم الناس عليه وأقدمهم في الإسلام ، فانطلق أبو بكر إلي عائشة فقال يا عائشة إذا رأيت من رسول الله طيب نفس وإقبالا عليك فاذكري له أني ذكرت فاطمة فلعل الله أن ييسرها لي ،

فجاء رسول الله فرأت منه طيب نفس وإقبالا فقالت يا رسول الله إن أبا بكر ذكر فاطمة وأمرني أن أذكرها لك ، فقال حتي ينزل القضاء ، فرجع إليها أبو بكر فقالت يا أبتاه وددت أني لم أذكر له ما ذكرت ، فلقي أبو بكر عمر فذكر أبو بكر لعمر ما أخبرته عائشة فانطلق عمر إلي حفصة فقال يا حفصة إذا رأيت من رسول الله إقبالا يعني عليك فاذكريني عنده واذكري له فاطمة لعل الله أن ييسرها لي ،

فلقي رسول الله حفصة فرأت طيب نفسه ورأت منه إقبالا فذكرت له فاطمة فقال حتي ينزل القضاء ، فلقي عمر حفصة فقالت يا أبتاه وددت أني لم أكن ذكرت له شيئا ، فانطلق عمر إلي علي بن أبي طالب فقال ما يمنعك من فاطمة ؟ قال أخشي أن لا يزوجني ، قال فإن لم يزوجك فمن يزوج ؟ وأنت أقرب خلق الله إليه ،

فانطلق عليّ إلي رسول الله ولم يكن له مثل عائشة ولا مثل حفصة ، فلقي رسول الله فقال إني أريد أن أتزوج فاطمة ، قال فافعل ، قال فما عندي إلا درعي المطيبة ، قال فاجمع ما قدرت عليه وائتني به ، قال فأتاه بثنتي عشرة أوقية أربع مائة وثمانين فأتي بها رسول الله فزوجه فاطمة فقبض ثلاث قبضات فدفعها إلي أم أيمن فقال اجعلي منها قبضة في الطيب والباقي ما يصلح المرأة من المتاع ،

فلما فرغت من الجهاز وأدخلتهم بيتا قال يا عليُّ لا تُحدِثنَّ إلي أهلك شيئا حتي آتيك ، فأتاهم رسول الله فإذا فاطمة متقنعة وعليٌّ قاعد وأم أيمن في البيت ، فقال يا أم أيمن ائتني بقدح من ماء فأتته بقعب فيه ماء فشرب منه ثم مج فيه ثم ناوله فاطمة فشربت منه ،

وأخذ منه فضرب منه جبينها وبين كتفيها وصدرها ثم دفعه إلي عليٍّ فقال يا عليُّ اشرب ثم أخذ منه فضرب به جبينه وبين كتفيه ثم قال أهل بيتي أذهب عنهم الرجز وطهرهم تطهيرا ، فخرج رسول الله وأم أيمن وقال يا عليّ أهلك . ( حسن )

1331_ روي البخاري في صحيحه ( 3786 ) عن أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلي رسول الله ومعها صبي لها فكلمها رسول الله فقال والذي نفسي بيده إنكم أحب الناس إليَ مرتين . ( صحيح )

1332_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 19916 ) عن جابر قال أتي رسول الله بني سلمة يزورهم فلما رجع اجتمع صبيان من صبيانهم ونساء من نسائهم ينظرون إليه ويتبعونه فالتفت إليهم فقال أما والله لئن أجبتموني إنكم لأحب الناس إليَّ . ( صحيح لغيره )

1333_ روي أبو نعيم في تثبيت الإمامة ( 16 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله لزيد بن حارثة إنه لمن أحب الناس إليَّ بعده . ( صحيح )

1334_ روي ابن بن أبي شيبة في مسنده ( 2103 ) عن عمرو بن عوف قال كنت عند النبي فقال يا معشر قريش إنكم الولاة بعدي لهذا الأمر ، ( ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ، واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألَّف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم علي شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ) ، واحفظوني في الأنصار وأبنائهم وأبناء أبنائهم . ( صحيح لغيره )

1335_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1361 ) عن علي بن أبي طالب في قوله تعالي ( إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ) قال رسول الله المنذر والهَادِ رجل من بني هاشم . ( صحيح )

1336_ روي الضياء في المختارة ( 3512 ) عن ابن عباس في قوله تعالي ( إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ) قال رسول الله المنذر والهاد علي بن أبي طالب . ( حسن لغيره )

1337_ روي الطبري في تفسيره ( 13 / 442 ) عن ابن عباس قال لما نزلت ( إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ) وضع يده علي صدره فقال أنا المنذر ولكل قوم هاد وأومأ بيده إلي منكب عليٍّ فقال أنت الهادي يا عليُّ بك يهتدي المهتدون بعدي . ( حسن لغيره )

1338_ روي الحاكم في المستدرك ( 2 / 415 ) عن أم سلمة أنها قالت في بيتي نزلت هذه الآية ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ) قالت فأرسل رسول الله إلي علي وفاطمة والحسن والحسين أجمعين فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي ، قالت أم سلمة يا رسول الله ما أنا من أهل البيت ؟ قال إنك علي خير وهؤلاء أهل بيتي اللهم أهلي أحق . ( صحيح )

1339_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 14 / 144 ) عن أم سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ) وفي البيت سبعة ، رسول الله وجبريل وميكائيل وعليٌّ وفاطمة والحسن والحسين . ( صحيح )

1340_ روي الترمذي في سننه ( 3206 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلي صلاة الفجر يقول الصلاة يا أهل البيت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا . ( صحيح لغيره )

1341_ روي ابن أبي شيبة في مسنده ( 720 ) عن أبي الحمراء قال شهدت النبي ثمانية أشهر كلما خرج إلي الصلاة أو إلي صلاة الفجر مرَّ بباب فاطمة فيقول السلام عليكم أهل البيت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا . ( صحيح لغيره )

1342_ روي الحاكم في المستدرك ( 2 / 415 ) عن واثلة بن الأسقع قال جئت أريد عليا فلم أجده فقالت فاطمة انطلق إلي رسول الله يدعوه فاجلس فجاء مع رسول الله فدخل ودخلت معهما ، فدعا رسول الله حسنا وحسينا فأجلس كل واحد منهما علي فخذه وأدني فاطمة من حجره وزوجها

ثم لف عليهم ثوبه وأنا شاهد فقال ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) اللهم هؤلاء أهل بيتي . ( صحيح )

1343_ روي مسلم في صحيحه ( 2426 ) عن عائشة قالت خرج النبي غداة وعليه مرط مرحَّل من شَعرٍ أسود فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء عليٌّ فأدخله ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا . ( صحيح لغيره )

1344_ روي الشجري في الأمالي الخميسية ( 734 ) عن عمر بن أبي سلمة قال نزلت هذه الآية علي رسول الله ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) فدعا رسول الله بفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فأجلسهم بين يديه فدعا بعليّ فأجلسه خلف ظهره ثم جللهم بالكساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قالت أم سلمة يا رسول الله وأنا معهم ؟ قال أنتِ مكانكِ وأنتِ علي خير . ( صحيح لغيره )

1345_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 129 ) عن ابن عباس قال كان عليٌّ أول من آمن من الناس بعد خديجة ، قال وأخذ رسول الله ثوبه فوضعه علي عليٍّ وفاطمة وحسن وحسين وقال ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) . ( صحيح )

1346_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 2815 ) عن ابن عباس قال وضع رسول الله ثوبه علي علي وفاطمة والحسن والحسين ثم قال ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) ، قال وكان أول من أسلم بعد خديجة من الناس ، قال وشري عليٌّ نفسه لبس ثوب النبي ثم نام مكانه ، قال وكان المشركون يرمون رسول الله . ( صحيح )

1347_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 145 ) عن عبد الله بن جعفر قال لما نظر رسول الله إلي رحمة هابطة قال ادعوا لي ادعوا لي ، فقالت صفية من يا رسول الله ؟ قال أهل بيتي عليا وفاطمة والحسن والحسين ، فجيء بهم فألقي عليهم النبي كساءه ثم رفع يديه ثم قال اللهم هؤلاء أهلي فصلِّ علي محمد وعلي آل محمد وأنزل الله ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) . ( صحيح لغيره )

1348_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2761 ) عن أبي جميلة أن الحسن بن علي حين قتل علي استخلف فبينما هو يصلي بالناس إذ وثب عليه رجل فطعنه بخنجر في وركه فتمرض منها أشهرا ثم قام علي المنبر يخطب فقال يا أهل العراق اتقوا الله فينا فإنا أمراؤكم وضيفانكم ونحن أهل البيت الذي قال الله ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) فما زال يومئذ يتكلم حتي ما يري في المسجد إلا باكيا . ( صحيح )

1349_ روي الطبري في تفسيره ( 19 / 101 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله نزلت هذه الآية في خمسة ، فيَّ وفي علي وحسن وحسين وفاطمة ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) . ( صحيح لغيره )

1350_ روي البيهقي في الدلائل ( 3 / 454 ) عن زيد بن أسلم أن رجلا قال لحذيفة يا حذيفة نشكو إلي الله صحبتكم رسول الله وأنكم أدركتموه ولم ندركه ورأيتموه ولم نره ، فقال حذيفة ونحن نشكو إلي الله إيمانكم به ولم تروه ، والله ما ندري يا ابن أخي لو أدركته كيف كنت تكون ،

لقد رأيتنا مع رسول الله ليلة الخندق في ليلة باردة مطيرة وقد نزل أبو سفيان وأصحابه بالعرصة فقال رسول الله من رجل يذهب فيعلم لنا علم القوم أدخله الله الجنة ؟ ثم قال من رجل يذهب فيعلم لنا علم القوم جعله الله رفيق إبراهيم يوم القيامة ؟ فوالله ما قام منا أحد ،

فقال من رجل يذهب فيعلم لنا علم القوم جعله الله رفيقي يوم القيامة ؟ فوالله ما قام منا أحد ، فقال أبو بكر يا رسول الله ابعث حذيفة فقلت دونك والله ، فقال رسول الله يا حذيفة فقلت لبيك بأبي أنت وأمي ، فقال هل أنت ذاهب ؟ فقلت والله ما بي أن أقتل ولكني أخشي أن أؤسر ،

فقال إنك لن تؤسر ، فقلت مرني يا رسول الله بما شئت ، فقال اذهب حتي تدخل بين ظهري القوم فأت قريشا فقل يا معشر قريش إنما يريد الناس إذا كان غدا أن يقولوا أين قريش ؟ أين قادة الناس أين رءوس الناس ؟ فيقدموكم فتصلوا القتال فيكون القتل فيكم ،

ثم ائت بني كنانة فقل يا معشر بني كنانة إنما يريد الناس إذا كان غدا أن يقولوا أين بنو كنانة أين رماة الحدق ؟ فيقدموكم فتصلوا القتال فيكون القتل فيكم ، ثم ائت قيسا فقل يا معشر قيس إنما يريد الناس إذا كان غدا أن يقولوا أين قيس ؟ أين أحلاس الخيل أين الفرسان ؟ فيقدموكم فتصلوا القتال فيكون القتل فيكم ، وقال لي لا تحدث في سلاحك شيئا حتي تأتيني فتراني ،

فانطلقت حتي دخلت بين ظهري القوم فجعلت أصطلي معهم علي نيرانهم وجعلت أبث ذلك الحديث الذي أمرني به رسول الله ، حتي إذا كان وجاه السحر قام أبو سفيان فدعا اللات والعزي وأشرك ثم قال لينظر رجل من جليسه ومعي رجل منهم يصطلي علي النار ، فوثبت عليه فآخذ بيده مخافة أن يأخذني فقلت من أنت ؟ قال أنا فلان بن فلان ، فقلت أوْلَي ،

فلما دنا الصبح نادي أين قريش ؟ أين رءوس الناس ؟ فقالوا أيهات هذا الذي أتينا به البارحة أين بنو كنانة ؟ وأين الرماة ؟ فقالوا أيهات هذا الذي أتينا به البارحة أين قيس ؟ أين أحلاس الخيل ؟ أين الفرسان ؟ فقالوا أيهات هذا الذي أتينا به البارحة ، فتخاذلوا ،

وبعث الله عليهم تلك الريح فما تركت لهم بناء إلا هدمته ولا إناء إلا أكفأته حتي لقد رأيت أبا سفيان وثب علي جمل له معقول فجعل يستحثه ولا يستطيع أن يقوم ولولا ما أمرني به رسول الله في سلاحي لرميته أدني من تلك ، فجئت رسول الله فجعلت أخبره عن أبي سفيان فجعل يضحك حتي جعلت أنظر إلي أنيابه . ( صحيح )

1351_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة ( 2089 ) عن عثمان بن عفان قال دخل عليَّ رسول الله بعدما ماتت ابنته الأخري فنظر إلي فراشي من أدَمٍ فدمعت عينه فقلت الذي بعثك بالحق ما اضطجعت عليه أنثي بعد ابنة رسول الله إنه لم يك منك ما رأيت لهذا قد علمت أن الميراث للوارث والميت للتراب ولو أن عندي عشرا زوجتكهن وإني عنك لرَاضٍ . ( حسن لغيره )

1352_ روي البخاري في صحيحه ( 2809 ) عن أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة ، وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غَرِب ، فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء ، قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلي . ( صحيح )

1353_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 3235 ) عن أنس قال قال رسول الله يا أم حارثة إنها جنة في جنان وإن حارثة في الفردوس الأعلي فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس . ( صحيح )

1354_ روي عبد الرزاق في تفسيره ( 1959 ) عن قتادة في قوله تعالي ( الذين يرثون الفردوس ) قال قتل حارثة بن سراقة يوم بدر فقالت أمه يا رسول الله إن كان ابني من أهل الجنة لم أبك عليه وإن كان من أهل النار بالغت في البكاء ، فقال يا أم حارثة إنهما جنتان في جنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلي من الجنة . ( حسن لغيره )

1355_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 24 / 39 ) عن راشد بن سعد قال دخل النبي منزله ومعه عمر بن الخطاب فإذا هو زينب بنت جحش تصلي وهي في صلاتها تدعو فقال النبي إنها لأوَّاهة . ( حسن لغيره )

1356_ روي أبو نعيم في الحلية ( 1533 ) عن ميمونة بنت الحارث قالت كان رسول الله في رهط من المهاجرين يقسم ما أفاء الله عليه ، فبعثت إليه امرأة من نسائه وما منهم إلا ذا قرابة من رسول الله فلما عم أزواجه عطيته قالت زينب بنت جحش يا رسول الله ما من نسائك امرأة إلا وهي تنظر إلي أخيها أو أبيها أو ذي قرابتها عندك فاذكرني من أجل الذي زوجنيك ،

فأحرق رسول الله قولها وبلغ منه كل مبلغ ، فانتهرها عمر فقالت أعرض عني يا عمر فوالله لو كنت بنتك ما رضيت بهذا ، فقال رسول الله أعرض عنها يا عمر فإنها أواهة ، فقال رجل يا رسول الله ما الأواه ؟ قال الخاشع الدعاء المتضرع ثم قرأ ( إن إبراهيم لأوَّاهٌ حَلِيم ) . ( حسن )

1357_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 573 ) عن أبي إسحاق السبيعي أن رسول الله قال لعقيل بن أبي طالب يا أبا يزيد إني أحبك حبين حبّاً لقرابتك مني وحبا لما كنت أعلم من حب عمي إياك . ( حسن لغيره )

1358_ روي ابن راهوية في مسنده ( المطالب العالية / 4054 ) عن محمد بن عقيل قال قال النبي لعقيل يا أبا يزيد إني لأحبك حبين حب القرابة وحب لحب أبي طالب إياك . ( حسن لغيره )

1359_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 573 ) عن حذيفة قال كان النبي يقول لعقيل إني لأحبك يا عقيل حبين حبا لك وحبا لحب أبي طالب إياك . ( حسن )

1360_ روي ابن الجوزي في المنتظم ( 4 / 26 ) عن ابن عمر قال جاء أبو بكر إلي النبي فقال يا رسول الله ائذن لي فأمرضك وأكون الذي أقوم عليك ، فقال يا أبا بكر إني إن لم أحتمل أزواجي وبناتي وأهل بيتي علاجي ازدادت مصيبتي عليهم عِظَما وقد وقع أجرك علي الله . ( حسن )

1361_ روي الدارقطني في سننه ( 1830 ) عن غزوان الغفاري قال كان يجاء بقتلي أحد تسعة وحمزة عاشرهم فيصلي عليهم النبي ثم يدفنون تسعة ويَدَعون حمزة ويجاء بتسعة وحمزة عاشرهم فيصلي عليهم فيرفعون التسعة ويدعون حمزة . ( حسن لغيره )

1362_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 4 / 11 ) عن غزوان الغفاري قال صلي رسول الله علي قتلي أحُدٍ عشرة عشرة في كل عشرة منهم حمزة حتي صلي عليه سبعين صلاة . ( حسن لغيره )

1363_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 6356 ) عن عكرمة قال صلي النبي علي قتلي أحد فصلي عليهم جميعا وقدَّم إلي القبلة أقرأهم للقرآن . ( حسن لغيره )

1364_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 6653 ) عن عامر الشعبي قال صلي رسول الله علي حمزة يوم أحد سبعين صلاة كلما أتي برجل صلي عليه وحمزة موضوع يصلي عليه معه . ( حسن لغيره )

1365_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 3 / 187 ) عن عبد الله بن الحارث قال صلي رسول الله علي حمزة وكبر عليه تسعا ثم جيء بالأخري فكبر عليها سبعا ثم جيء بالأخري فكبر عليها خمسا حتي فرغ عنهن غير أنهن كنَّ وِترَا . ( حسن لغيره )

1366_ روي ابن ماجة في سننه ( 1513 ) عن ابن عباس قال أتي بهم رسول الله يوم أحد فجعل يصلي علي عشرة عشرة وحمزة هو كما هو يرفعون وهو كما هو موضوع . ( صحيح لغيره )

1367_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 4 / 12 ) عن ابن عباس قال صلي رسول الله علي حمزة فكبر عليه سبع تكبيرات ولم يؤت بقتيل إلا صلي عليه معه حتي صلي عليه اثنتين وسبعين صلاة . ( حسن لغيره )

1368_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 192 ) عن أنس أن النبي صلي علي حمزة سبعين صلاة . ( صحيح لغيره )

1369_ روي ابن الجوزي في التحقيق ( 1011 ) عن أبي مالك قال كان يجاء بقتلي أحد تسعة وحمزة عاشرهم فيصلي عليهم النبي ثم يدفنون التسعة ويَدَعون حمزة ويجاء بتسعة وحمزة عاشرهم فيصلي عليهم فيرفعون التسعة ويدعون حمزة . ( صحيح لغيره )

1370_ روي الطحاوي في شرح المعاني ( 1848 ) عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله أمر يوم أحد بحمزة فسجِّي ببرده ثم صلي عليه فكبر تسع تكبيرات ثم أتي بالقتلي يصفون ويصلي عليهم وعليه معهم . ( صحيح )

1371_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 11 ) عن ابن مسعود قال وضع رسول الله حمزة فصلي عليه وجيء برجل من الأنصار فوضع إلي جنبه فصلي عليه فرفع الأنصاري وترك حمزة ، ثم جيء بآخر فوضع إلي جنب حمزة فصلي عليه فرفع الأنصاري وترك حمزة ، حتي صلي عليه يومئذ سبعين صلاة . ( حسن لغيره )

1372_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 4 / 12 ) عن عبد الله بن الحارث قال صلي رسول الله علي حمزة فكبَّر عليه تسعا . ( حسن لغيره )

1373_ روي ابن حبان في صحيحه ( 4760 ) عن عبد الله بن رباح قال وفدت وفود إلي معاوية في رمضان أنا فيهم وأبو هريرة وكان بعضنا يصنع لبعض الطعام وكان أبو هريرة يكثر أن يدعونا علي رحله فقلت لو صنعت طعاما ثم دعوتهم إلي رحلي فأمرت بطعام فصنع ثم لقيت أبا هريرة من العشي فقلت يا أبا هريرة الدعوة عندي الليلة ، فقال سبقتني ،

قال فدعوتهم إلي رحلي إذ قال أبو هريرة ألا أحاملكم أو أحادثكم إني أحدثكم بحديث من حديثكم يا معشر الأنصار حتي يدرك الطعام ، فذكر فتح مكة فقال أقبل رسول الله فدخل مكة فبعث الزبير علي أحد الجنبتين وبعث خالد بن الوليد علي اليسري وبعث أبا عبيدة علي الحسر ،

فأخذوا الوادي ورسول الله في كتيبته وقد بعثت قريش أوباشا لها وأتباعا لها فقالوا نقدم هؤلاء وإن كان لهم شيء كنا معهم وإن أصيبوا أعطينا ما سألوا ، فنظر رسول الله فرآني فقال يا أبا هريرة اهتف بالأنصار فلا يأتيني إلا أنصاري ،

فهتف بهم فجاءوا فأحاطوا برسول الله فقال رسول الله أما ترون إلي أوباش قريش وأتباعهم ، وضرب بيده اليمني مما يلي الخنصر وسط اليسري وقال احصدوهم حصدا حتي توافوني بالصفا ، قال أبو هريرة فانطلقنا فما يشاء أحد منا أن يقتل من شاء منهم إلا قتله وما يوجه أحد منهم إلينا شيئا ، فقال أبو سفيان يا رسول الله أبيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم ،

فقال رسول الله من أغلق بابه فهو آمن ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، فأغلقوا أبوابهم وجاء رسول الله حتي استلم الحجر وطاف بالبيت وفي يده قوس وهو آخذ القوس وكان إلي جنب البيت صنم كانوا يعبدونه فجعل النبي يطعن في جنبه بالقوس ويقول جاء الحق وزهق الباطل ،

فلما قضي طوافه أتي الصفا فعلا حيث ينظر إلي البيت فجعل يرفع يده وجعل يحمد الله ويذكر ما شاء أن يذكره والأنصار تحته ، فقال بعضهم لبعض أما الرجل فقد أدركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته ، ونزل الوحي علي رسول الله ، قال أبو هريرة وكان لا يخفي علينا إذا نزل الوحي ليس أحد منا ينظر إلي رسول الله بل يطرق حتي ينقضي الوحي ،

فلما قضي الوحي قال رسول الله يا معشر الأنصار قلتم أما الرجل فقد أدركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته ، قالوا قد قلنا ذاك يا رسول الله ، فقال رسول الله كلا إني عبد الله ورسوله هاجرت إلي الله وإليكم المحيا محياكم والممات مماتكم ، فأقبلوا يبكون ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا إلا ضنّاً بالله وبرسوله ، قال وإن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم . ( صحيح ) قال ابن حبان في هذا الخبر بيان واضح أن فتح مكة كان عنوة لا صلحا .

1374_ روي البزار في مسنده ( 1289 ) عن أسامة بن زيد أن رسول الله أتي منزل حمزة بن عبد المطلب فسأل امرأته خولة فقال أين حمزة أين أبو عمارة ؟ أو قال أثَمَّ أبو عمارة ؟ قالت لا وقد حدثني عنك أن لك حوضا ، قال نعم وإن أحبَّ من يرِدُه عليَّ قومك . ( حسن )

1375_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2960 ) عن أسامة بن زيد أن رسول الله أتي حمزة بن عبد المطلب يوما ولم يجده فسأل امرأته عنبة وكانت من بني النجار فقالت خرج بأبي أنت آنفا عامدا نحوك فأظنه أخطأك في بعض أزقة بني النجار أفلا تدخل يا رسول الله ؟ فدخل فقدمت له حيسا فأكل منه ،

فقالت يا رسول الله هنيئا لك ومريئا لقد جئت وأنا أريد أن آتيك أهنئك وأمرئك ، أخبرني أبو عمارة أنك أعطيت نهرا في الجنة يدعي الكوثر ، قال أجل وعرصته ياقوت ومرجان وزبرجد ولؤلؤ ، قالت أحببت أن تصف لي حوضك بصفة أسمعها منك ، فقال هو ما بين أيلة وصنعاء فيه أباريق مثل عدد النجوم وأحب واردها عليَّ قومك يا بنت قهد ، يعني الأنصار . ( حسن )

1376_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 24 / 231 ) عن خولة بنت قيس وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب قالت دخل عليَّ رسول الله فجعلت له خريزة فقدمتها إليه فوضع يده فيها فوجد حرها فقبضها فقال يا خولة لا نصبر علي حرٍّ ولا برد ، يا خولة إن الله أعطاني الكوثر وهو نهر في الجنة وما خَلقٌ أحبُّ إليَّ ممن يَرِده من قومك ، يا خولة رُبَّ مُتخَوِّضٍ في مال الله ومال رسوله فيما اشتهت نفسه له النار يوم القيامة . ( صحيح )

1377_ روي أحمد في مسنده ( 26769 ) عن خولة بنت حكيم قالت قلت يا رسول الله إن لك حوضا ؟ قال نعم وأحب من ورده عليَّ قومك . ( صحيح )

1378_ روي الحاكم في المستدرك ( 2 / 120 ) عن عبد الرحمن بن عوف قال افتتح رسول الله مكة ثم انصرف إلي الطائف فحاصرهم ثمانية أو سبعة ثم أوغل غدوة أو روحة ثم نزل ثم هجر ثم قال أيها الناس إني لكم فرط وإني أوصيكم بعترتي خيرا موعدكم الحوض ،

والذي نفسي بيده لتقيمن الصلاة ولتؤتون الزكاة أو لأبعثن عليكم رجلا مني أو كنفسي فليضربن أعناق مقاتليهم وليَسبِيَنَّ ذراريهم ، فرأي الناس أنه يعني أبا بكر أو عمر فأخذ بيد عليٍّ فقال هذا . ( صحيح لغيره )

1379_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2683 ) عن حذيفة بن أسيد أن رسول الله قال أيها الناس إني فرط لكم واردون علي الحوض ، حوض أعرض ما بين صنعاء وبُصرَي ، فيه عدد النجوم قدحان من فضة ، وإني سائلكم حين تردون عليَّ عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، السبب الأكبر كتاب الله سَببٌ طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتي ، فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتي يردا علي الحوض . ( صحيح لغيره )

1380_ روي أبو نعيم في الحلية ( 13540 ) عن علي قال خطب رسول الله بالجحفة فقال أيها الناس ألست أولي بكم من أنفسكم ؟ قالوا بلي ، قال فإني كأني لكم علي الحوض فرطا وسائلكم عن اثنتين عن القرآن وعن عترتي ، لا تَقَدَّموا قريشا فتهلكوا ولا تختلفوا عنها فتضلوا ، قوة الرجل من قريش قوة رجلين ، لا تفاقهوا قريشا فهي أفقه منكم ، لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله ، خيار قريش خيار الناس وشرار قريش خير شرار الناس . ( صحيح لغيره )

1381_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32629 ) عن عبد الله بن شداد قال قدم علي رسول الله وفد آل سرح من اليمن فقال لهم رسول الله لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة ولتسمعن ولتطيعن أو لأبعثن إليكم رجلا كنفسي يقاتل مقاتلتكم ويسبي ذراريكم ، اللهم أنا أو كنفسي ثم أخذ بيد عليّ . ( حسن لغيره )

1382_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 1468 ) عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله ألست مولاكم ألست خيركم ؟ قالوا بلي يا رسول الله ، قال فإني فرط لكم علي الحوض يوم القيامة والله سائلكم عن اثنين عن القرآن وعن عترتي . ( صحيح )

1383_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2681 ) عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله إني لكم فرط وإنكم واردون علي الحوض ، عرضه ما بين صنعاء إلي بصري ، فيه عدد الكواكب من قدحان الذهب والفضة ، فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين ،

فقام رجل فقال يا رسول الله وما الثقلان ؟ فقال رسول الله الأكبر كتاب الله ، سبَبٌ طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به لن تهلكوا ولن تضلوا ، والأصغر عترتي ، وإنهما لن يفترقا حتي يردا علي الحوض ، وسألت لهما ذاك ربي ، فلا تَقَدَّموهما فتهلكوا ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم . ( صحيح لغيره )

1384_ روي البخاري في صحيحه ( 3803 ) عن جابر قال سمعت النبي يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ . ( صحيح )

1385_ روي مسلم في صحيحه ( 2468 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله وجنازة سعد بن معاذ بين أيديهم اهتز لها عرش الرحمن . ( صحيح )

1386_ روي أحمد في مسنده ( 14096 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله لهذا العبد الصالح الذي تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء شدد عليه ففرج الله عنه ، يعني سعد يوم مات وهو يُدفَن . ( صحيح )

1387_ روي أحمد في مسنده ( 10800 ) عن أبي سعيد الخدري عن النبي اهتز العرش لموت سعد بن معاذ . ( صحيح )

1388_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 503 ) عن عائشة قالت سمعت أسيد بن حضير يقول سمعت رسول الله يقول اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ . ( صحيح )

1389_ روي ابن حبان في صحيحه ( 7032 ) عن أنس أن النبي قال وجنازة سعد موضوعة اهتز لها عرش الرحمن ، فطفق المنافقون في جنازته وقالوا ما أخفها فبلغ ذلك النبي فقال إنما كانت تحمله الملائكة معهم . ( صحيح )

1390_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 37764 ) عن عاصم بن عمر بن قتادة قال لما نام رسول الله حين أمسي أتاه جبريل أو ملَكٌ فقال من رجل من أمتك مات الليلة استبشر بموته أهل السماء فقال لا إلا أن يكون سعد فإنه أمسي دنفا ما فعل سعد ؟ قالوا يا رسول الله قد قبض .

وجاءه قوم فاحتملوه إلي دارهم فصلي رسول الله الفجر ثم خرج وخرج الناس فبتَّ رسول الله الناس مشيا حتي إن شسوع نعالهم لتقطع من أرجلهم وإن أرديتهم لتسقط عن عواتقهم ، فقال رجل يا رسول الله بتت الناس ، فقال إني أخشي أن تسبقنا إليه الملائكة كما سبقتنا إلي حنظلة ،

فحضره رسول الله وهو يغسَّل ، فقبض رسول الله ركبتيه فقال دخل ملك ولم يكن له مجلس فأوسعت له . وأمه تبكي وهي تقول ويل أم سعد سعدا براعة وجدا / بعد أياد له ومجدا / مقدم سد به مسدا ، فقال رسول الله كل البواكي يكذبن إلا أم سعد .

وقال محمد بن عمرو قال ناس من أصحابنا إن رسول الله لما خرج لجنازته قال ناس من المنافقين ما أخف سرير سعد أو جنازة سعد ، قال فحدثني سعد بن إبراهيم أن رسول الله قال يوم مات سعد لقد نزل سبعون ألف ملك شهدوا جنازة سعد ما وطئوا الأرض قبل يومئذ .

قال محمد بن عمرو فسمعت إسماعيل بن محمد بن سعد ودخل علينا الفسطاط ونحن ندفن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ فقال ألا أحدثكم بما سمعت أشياخنا ؟ سمعت أشياخنا يحدثون أن رسول الله قال يوم مات سعد لقد نزل سبعون ألف ملك شهدوا جنازة سعد ما وطئوا الأرض قبل يومئذ . وعن عائشة قالت ما كان أحد أشد فقدا علي المسلمين بعد رسول الله وصاحبيه أو أحدهما من سعد بن معاذ .

وعن محمد بن شرحبيل أن رجلا أخذ قبضة من تراب قبر سعد يومئذ ففتحها بعد فإذا هو مسك . وعن واقد بن عمرو بن سعد وكان واقد من أحسن الناس وأطولهم قال دخلت علي أنس بن مالك فقال لي من أنت ؟ قلت أنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ ، قال يرحم الله سعدا إنك بسعد لشبيه ، ثم قال يرحم الله سعدا كان من أجمل الناس وأطولهم . ( حسن لغيره )

1391_ روي النسائي في السنن الكبري ( 2191 ) عن ابن عمر عن رسول الله قال هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء وشهده سبعون ألفا من الملائكة لقد ضُم ضمة ثم فرج عنه . ( صحيح )

1392_ روي أحمد في مسنده ( 26252 ) عن رميثة بنت عمرو قالت سمعت رسول الله يقول ولو أشاء أن أقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قربي منه لفعلت يقول اهتز له عرش الرحمن ، يريد سعد بن معاذ يوم توفي . ( صحيح )

1393_ روي ابن راهوية في مسنده ( 1126 ) عن عائشة قالت خرجت يوم الخندق أقفو أثر الناس فوالله إني لأمشي إذ سمعت وئيد الأرض يعني حس الأرض ، فالتفت فإذا أنا بسعد بن معاذ فجلست إلي الأرض ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس قد شهد بدرا مع رسول الله ،

حدثنا بذلك محمد بن عمرو يحمل مجنه ، وعلي سعد درع قد خرج أطرافه منها ، قالت وكان من أعظم الناس وأطولهم ، قالت فأنا أتخوف علي أطرافه ، قالت فمر بي وهو يرتجز ويقول لبث قليلا يدرك الهيجا حَمَل / ما أحسن الموت إذا حان الأجل ، قالت فلما جاوزني اقتحمت حديقة فيها المسلمون وفيهم عمر بن الخطاب فقال عمر إنك لجريئة أما تخافين أن يدركك بلاء ،

قالت فما زال يلومني حتي وددت لو أن الأرض لتنشق فأدخل فيها ، فكشف الرجل السبغة عن وجهه فإذا هو طلحة بن عبيد الله فقال إنك قد أكثرت أين الفرار وأين إلا إلي الله ، قالت فرمي سعد بن معاذ يومئذ رماه رجل يقال له ابن العرقة فقال خذها وأنا ابن العرقة ،

فقال سعد عرق الله وجهك في النار ، فقطع أكحله يومئذ ، قال محمد بن عمرو وزعموا أنه لا يقطع من أحد إلا لن يزال ينبض دما حتي يموت ، قال وجعل سعد يقول اللهم لا تمتني حتي تقر عيني من بني قريظة ، وكانوا حلفاءه ومواليه في الجاهلية وكانوا ظاهروا المشركين علي رسول الله ، ( ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا ) الآية ،

فرجع رسول الله فضرب قبة علي سعد في المسجد فوضع المسلمون السلاح ووضع سلاحه ، فجاءه جبريل فقال يا محمد وضعت سلاحك ولم تضع الملائكة أسلحتهم بعد اخرج فقاتلهم فأمر رسول الله بلأمته يعني الدرع فلبسها ثم خرج وخرج المسلمون معه ،

فمر ببني غنم فقال من مر بكم ؟ فقالوا دحية الكلبي وكان وجهه يشبه وجه جبريل ولحيته ، فخرج رسول الله حتي نزل عليهم وسعد في القبة التي ضرب رسول الله فحاصروهم شهرا أو خمسا وعشرين ليلة فاشتد عليهم الحصار فقيل لهم انزلوا علي حكم رسول الله ، فأشار أبو لبابة بن عبد المنذر إلي حلقه أنه الذبح ،

فقالوا يا رسول الله ننزل علي حكم سعد بن معاذ ، قال فلفزلوا ، فنزلوا فبعث إليه رسول الله فأتي بحمار بإكاف من ليف فحمل عليه ، قالت عائشة فوالله لقد برأكلمه حتي ما يري منه إلا مثل أثر الشيء اليسير ، قال أبو سعيد الخدري فلما طلع علي رسول الله قال قوموا إلي سيدكم أو إلي خيركم فأنزِلُوه ، فقال له رسول الله احكم فيهم ،

قال إني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم وأن تقسم أموالهم ، فقال رسول الله لقد حكمت فيهم بحكم الله وحكم رسوله ، فقال سعد وهو يدعو اللهم إنك قد علمت أنه لم يكن قوم

أحب إليَّ أن أقاتل أو أجاهد من قوم كذبوا رسولك فإن كنت أبقيت من حرب قريش علي رسولك شيئا فأبقني فيهم وإن كنت قطعت الحرب فيما بينه وبينهم فاقبضني إليك ،

فانفجر كلمه فرده رسول الله إلي القبة التي ضرب عليه في المسجد ، قالت عائشة فحضره رسول الله وأبو بكر وعمر وإني لأعرف بكاء أبي بكر من بكاء عمر وإني لفي حجرتي ، فكانوا كما قال الله رحماء بينهم ، قال علقمة كيف كان رسول الله يصنع ؟ قالت كانت عيناه لا تدمعان علي أحد ولكنه كان إذا وجد فإنما هو الجزع .

قال فحدثني عاصم بن عمر أن رسول الله حين أمسي قال أتاني جبريل أو ملك فقال يا محمد من مات من أمتك اليوم ؟ فقد استبشر بموته أهل السماء ، فقال لا أعلمه إلا سعد بن معاذ فقد أمسي دنقا ما فعل سعد ؟ فقالوا قبض يا رسول الله وجاءه قومه فاحتملوه إلي دارهم ،

قالت فصلي رسول الله الصبح فخرج وخرج الناس فبتَّ مَشياً حتي إنه لينقطع شسوع نعالهم وسقطت أرديتهم من عواتقهم ، قالوا يا رسول الله لقد بتت في المشي ، فقال أخشي أن تسبقنا الملائكة كما سبقتنا إلي حنظلة ، فحضره رسول الله يومئذ وهو يغسَّل .

قال فحدث الأشعث بن إسحاق عن سعد بن أبي وقاص قال قبض رسول الله ركبتيه يومئذ فدخل ملك فلم يجد مجلسا فأوسعت له وأمه تبكيه وهي تقول ويح أم سعد سعد براعة وجدا بعد أياد له ومجدا مقدما سد به مسدا ، فقال رسول الله كل البواكي تكذب إلا أم سعد ، فقال قائل من المنافقين ما رأينا كاليوم ما حملنا نعشا أخف منه قط ، فقال رسول الله لقد نزل سبعون ألف ملك شهدوا سعد بن معاذ ما وطئوا الأرض قبل ذلك اليوم . ( صحيح )

1394_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 201 ) عن عبد الله بن كعب بن مالك أنه قال الذي رمي سعد بن معاذ يوم الخندق حبان بن قيس بن العرقة أحد بني عامر بن لؤي ، فلما أصابه قال خذها وأنا ابن العرقة ، فقال سعد عرق الله وجهك في النار ،

ثم عاش سعد بعد ما أصابه سهم نحوا من شهر حتي حكم في بني قريظة بأمر رسول الله ورجع إلي مدينة رسول الله ثم انفجر كلمه فمات ليلا فأتي جبريل رسول الله فقال له من هذا الذي فتحت له أبواب السماء واهتز له عرش الرحمن ؟ فخرج النبي إلي سعد فوجده قد مات . ( حسن لغيره )

1395_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 224 ) عن عاصم بن عمر بن قتادة قال فنام رسول الله فأتاه ملك أو جبريل حين استيقظ فقال من رجل من أمتك مات الليلة استبشر بموته أهل السماء ؟ قال لا أعلم إلا أن سعدا أمسي دنفا ما فعل سعد ؟ قالوا يا رسول الله قد قبض وجاءه قومه فاحتملوه إلي ديارهم ،

قال فصلي رسول الله الصبح ثم خرج ومعه الناس فبت الناس مشيا حتي إن شسوع نعالهم لتنقطع من أرجلهم وإن أرديتهم لتقع عن عواتقهم ، فقال له رجل يا رسول الله قد بتت الناس ، فقال إني أخشي أن تسبقنا إليه الملائكة كما سبقتنا إلي حنظلة . ( حسن لغيره )

1396_ روي البيهقي في الدلائل ( 4 / 29 ) عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي قال أخبرني من شئت من رجال قومي أن جبريل أتي النبي في جوف الليل معتجرا بعمامة من إستبرق فقال يا محمد من هذا الميت الذي فتحت له أبواب السماء واهتز له العرش ؟ فقام رسول الله يجر ثوبه مبادرا إلي سعد بن معاذ فوجده قد قبض . ( صحيح )

1397_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 5341 ) عن معيقيب عن النبي قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ . ( صحيح لغيره )

1398_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32856 ) عن حذيفة قال لما مات سعد بن معاذ قال رسول الله اهتز العرش لروح سعد بن معاذ . ( حسن لغيره )

1399_ روي البزار في مسنده ( 1092 ) عن سعد بن أبي وقاص قال لما مرت جنازة سعد بن معاذ قال النبي لقد اهتز له العرش . ( صحيح لغيره )

1400_ روي علي الحمامي في الأربعين ( 9 ) عن مجمع بن جارية قال قال رسول الله يوم مات سعد بن معاذ اهتز له عرش الرحمن ، قال ونزلت سبعون ألفا من الملائكة ، قال رسول الله فما وجدت مقعدا في البقيع حتي قبض جبريل جناحه فأقعدني . ( ضعيف )

1401_ روي البخاري في التاريخ الأوسط ( 62 ) عن محمود بن لبيد قال لما أصيب أكحل سعد يوم الخندق فثقل حولوه عند امرأة يقال لها رفيدة حتي كانت الليلة التي نقله قومه إلي بني عبد الأشهل دخل النبي فقالوا قد انطلقوا به وخرجنا معه فأسرع المشي حتي تقطعت شسوع نعالنا وسقطت أرديتنا عن أعناقنا ، قالوا يا رسول الله ما حملنا ميتا أخف من سعد ، فقال وما يمنعكم وقد هبط من الملائكة كذا وكذا عدة كثيرة حملوه معكم . ( صحيح )

1402_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 567 ) عن ابن شهاب الزهري قال كان أبو لبابة ممن تخلف عن النبي في غزوة تبوك فربط نفسه بسارية فقال والله لا أحل نفسي منها ولا أذوق طعاما ولا شرابا

حتي أموت أو يتوب الله عليّ ، فمكث سبعة أيام لا يذوق فيها طعاما ولا شرابا حتي خر مغشيا عليه ، ثم تاب الله عليه ثم قيل له قد تيب عليك يا أبا لبابة ،

فقال والله لا أحل نفسي حتي يكون رسول الله هو يحلني ، فجاء النبي فحله بيده ، ثم قال أبو لبابة يا رسول الله إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب وأن أنخلع من مالي كله صدقة إلي الله وإلي رسوله ، قال يجزئك يا أبا لبابة الثلث . ( حسن لغيره )

1403_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 4509 ) عن السائب بن أبي لبابة قال لما تاب الله علي أبي لبابة قال أبو لبابة جئت رسول الله فقلت له يا رسول الله إني أهجر دار قومي التي أصبت بها الذنب وأنخلع من مالي صدقة لله ولرسوله ، فقال رسول الله يا أبا لبابة يجزئ عنك الثلث ، قال فتصدقت بالثلث . ( صحيح )

1404_ روي أبو داود في سننه ( 3987 ) عن أبي سعيد الخدري أن النبي قال إن الرجل من أهل عليين ليشرف علي أهل الجنة فتضيء الجنة لوجهه كأنها كوكب دري وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما . ( صحيح لغيره )

1405_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2065 ) عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله يقول إن أهل الدرجات العلي يراهم من هو أسفل منهم كما يري الكوكب الدري في أفق السماء وأبو بكر وعمر منهم وأنعما . ( صحيح لغيره )

1406_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 443 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله إن أهل الدرجات العلي ينظر إليهم من هو أسفل منهم كما ينظر أحدكم إلي الكوكب الدري الغابر في أفق من آفاق السماء وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما . ( صحيح لغيره )

1407_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 4111 ) عن عمارة بن يحيي بن خالد بن عرفطة قال كنا عند خالد بن عرفطة يوم قتل الحسين بن علي فقال لنا خالد هذا ما سمعت من رسول الله سمعت رسول الله يقول إنكم ستُبتَلون في أهل بيتي من بعدي . ( صحيح )

1408_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 481 ) عن أبي سعيد الخدري قال رسول الله إن أهل بيتي سيلقون من بعدي من أمتي قتلا وتشريدا وإن أشد قومنا لنا بغضا بنو أمية وبنو المغيرة وبنو مخزوم . ( حسن )

1409_ روي الحاكم في المستدرك ( 2 / 290 ) عن ابن عباس قال أوحي الله إلي نبيكم أني قتلت بيحيي بن زكريا سبعين ألفا وإني قاتِلٌ بابن ابنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا . ( صحيح لغيره )

1410_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 135 ) عن أسعد بن زرارة قال قال رسول الله أوحي إليَّ في علي بن أبي طالب ثلاث أنه سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحَجَّلِين . ( حسن لغيره )

1411_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 60 ) عن عبد الله بن أسعد بن زرارة قال قال رسول الله ليلة أسري بي انتهيت إلي قصر من لؤلؤة تتلألأ نورا وأعطيت ثلاثا إنك سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين ، يعني علي بن أبي طالب . ( صحيح لغيره )

1412_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 4018 ) عن عبد الله بن أسعد قال قال رسول الله انتهيت ليلة أسري بي إلي السدرة المنتهي فأوحي إليَّ في عليٍّ بثلاث أنه إمام المتقين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين إلي جنات النعيم . ( صحيح لغيره )

1413_ روي الطبراني في المعجم الصغير ( 2 / 89 ) عن عبد الله بن عكيم قال قال رسول الله إن الله أوحي إليَّ في عليٍّ ثلاثة أشياء ليلة أسري بي ، أنه سيد المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين . ( حسن لغيره )

1414_ روي أبو نعيم في الحلية ( 188 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يا أنس اسكب لي وضوءا ثم قام فصلي ركعتين ثم قال يا أنس من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين ،

قال أنس قلت اللهم اجعله رجلا من الأنصار وكتمته ، إذ جاء عليّ فقال من هذا يا أنس ؟ فقلت عليّ ، فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه ويمسح عرق علي بوجهه ، قال عليّ يا رسول الله لقد رأيتك صنعت شيئا ما صنعت بي من قبل ؟ قال وما يمنعني وأنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي . ( حسن )

1415_ روي أبو نعيم في الحلية ( 200 ) عن علي بن أبي طالب قال لي رسول الله مرحبا بسيد المسلمين وإمام المتقين ، فقيل لعلي فأي شيء من شكرك ؟ قال حمدت الله علي ما أتاني وسألته الشكر علي ما أولاني وأن يزيدني مما أعطاني . ( حسن )

1416_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 305 ) عن عائشة قالت أقبل علي بن أبي طالب يوما فقال له رسول الله هذا سيد المسلمين ، فقلت ألست سيد المسلمين يا رسول الله ؟ فقال أنا خاتم النبيين ورسول رب العالمين . ( حسن )

1417_ روي الشجري في الأمالي الخميسية ( 655 ) عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب ، فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولي الله ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغضه الله . ( صحيح لغيره )

1418_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 240 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله من تولي عليا فقد تولاني ومن تولاني فقد تولي الله . ( صحيح لغيره )

1419_ روي أبو نصر الغازي في أماليه ( 8 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله احفظوني في أصحابي من حفظني فيهم كنت له يوم القيامة وليّاً وحافظا . ( ضعيف )

1420_ روي ابن بشران في أماليه ( 1 / 104 ) عن سهل بن حنيف عن النبي قال يا أيها الناس احفظوني في أصحابي وأصهاري وأنصاري . ( حسن لغيره )

1421_ روي البزار في مسنده ( 1022 ) عن عبد الرحمن بن عوف قال لما حضر النبي الوفاة قالوا يا رسول الله أوصنا ، قال أوصيكم بالسابقين الأولين وبأبنائهم من بعدهم وبأبنائهم من بعدهم وبأبنائهم من بعدهم ، إلا تفعلوا لا يقبل منكم صرف ولا عدل . ( صحيح )

1422_ روي الدارمي في سننه ( 2101 ) عن أبي عبيدة بن الجراح قال قال رسول الله أول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك أعفر ثم ملك وجبروت يُستَحلُّ فيها الخمر والحرير . ( صحيح )

1423_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 8 / 157 ) عن أبي عبيدة بن الجارح ومعاذ بن جبل عن النبي قال إن الله بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة وكائنا خلافة ورحمة وكائنا ملكا عضوضا وكائنا عتوة وجبرية وفسادا في الأمة يستحلون الفروج والخمور والحرير وينصرون علي ذلك ويرزقون أبدا حتي يلقوا الله . ( صحيح لغيره )

1424_ روي الخطابي في غريب الحديث ( 1 / 144 ) عن أبي عبيدة بن الجراح عن النبي قال كانت نبوة رحمة ثم تكون خلافة رحمة ثم تكون ملكا يملك الله من يشاء من عباده ثم تكون بزبزيا قطع سبيل وسفك دماء وأخذ أموال بغير حقها . ( صحيح لغيره )

1425_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6581 ) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله إنكم في نبوة ورحمة وستكون خلافة ورحمة ثم يكون كذا وكذا ثم يكون ملكا عضوضا يشربون الخمور ويلبسون الحرير وفي ذلك ينصرون إلي أن تقوم الساعة . ( صحيح )

1526_ روي الباغندي في مسند عمر ( 48 ) عن عمر بن الخطاب عن رسول الله إن الله بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ثم يكون سلطانا ويكون ملكا ثم يكون جبرية ثم يكون جائزة . ( حسن لغيره )

1427_ روي الداني في الفتن ( 334 ) عن ابن سابط عن النبي قال إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة وإنه كائن رحمة وخلافة وإنه كائن ملكا عضوضا وعتوا وجبرية وفسادا في الأمة يستحلون الخمور والحرير والفروج يُنصَرون علي ذلك ويُرزَقون عليه حتي يلقوا الله . ( حسن لغيره )

1428_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 11138 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله أول هذا الأمر نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم يكون ملكا ورحمة ثم يكون إمارة ورحمة ثم يتكادمون عليه تكادم الحمر ، فعليكم بالجهاد وإن أفضل جهادكم الرباط ، وإن أفضل رباطكم عسقلان . ( صحيح )

1429_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8081 ) عن زيد بن أرقم قال أول من صلي مع رسول الله علي بن أبي طالب . وقال أول من أسلم علي بن أبي طالب . ( صحيح )

1430_ روي أبو عروبة الحراني في الأوائل ( 45 ) عن أبي بكر الصديق قال أنا أول من صلي مع رسول الله . ( حسن لغيره )

1431_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 999 ) عن علي بن أبي طالب قال أنا أول من صلي مع رسول الله . ( صحيح )

1432_ روي الترمذي في سننه ( 2 / 952 ) عن ابن عباس قال أول من صلي عليّ . ( صحيح )

1433_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 2 / 116 ) عن زيد بن أرقم قال أول من صلي مع النبي أبو بكر . ( حسن لغيره )

1434_ روي البلاذري في الأنساب ( 10 / 59 ) عن إبراهيم النخعي قال أول من صلي مع النبي أبو بكر . ( حسن لغيره )

1435_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 604 ) عن أبي عنبة الخولاني قال قال رسول الله إن أول من يثاب علي الإسلام أبو بكر وعمر ولو حدثتكم بثواب ما يُعطَي أبو بكر وعمر ما بلغت . ( حسن )

1437_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 96 ) عن عبد خير قال وضأت عليا برحبة الكوفة فقال يا عبد خير سلني ، قلت عما أسألك يا أمير المؤمنين ، فتبسم ثم قال وضأت رسول الله كما وضأتني ، فقلت من أول من يدعي إلي الحساب يوم القيامة ؟ قال أنا أقف بين يدي ربي ما شاء الله ثم أخرج وقد غفر الله لي ،

قلت ثم من ؟ قال أبو بكر يقف كما وقفت مرتين ثم يخرج وقد غفر الله له ، قلت ثم من ؟ قال ثم عمر يقف كما وقف أبو بكر مرتين ثم يخرج وقد غفر الله له ، قلت ثم من ؟ قال ثم أنا ، قلت وأين عثمان يا رسول الله ؟ قال عثمان رجل ذو حياء سألت ربي أن لا يوقفه للحساب فشفعني . ( ضعيف )

1438_ روي أبو الحسين ابن بشران في فوائده ( الجزء الأول والثاني / 32 ) عن الحسن البصري قال قال علي بن أبي طالب يا رسول الله من أول من يحاسب الله يوم القيامة ؟ قال أبو بكر الصديق ، قال ثم من ؟ قال ثم عمر بن الخطاب ، قال ثم من ؟ قال ثم أنت يا عليّ ،

قلت يا رسول الله أين عثمان بن عفان ؟ قال إني سألت عثمان بن عفان حاجة سرا فقضاها سرا فسألت الله أن لا يحاسب عثمان بن عفان ثم ينادي مناد أين السابقون الأولون ؟ فيقال من ؟ فيقول أين أبو بكر الصديق فيتجلي الله لأبي بكر خاصة وللناس عامة . ( مرسل حسن )

1439_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان ( 444 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله أول من يختصم من هذه الأمة بين يدي الله عليٌّ ومعاوية وأول من يدخل الجنة من هذه الأمة أبو بكر وعمر . ( ضعيف )

1440_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 149 ) عن علي بن أبي طالب قال أخبرني رسول الله أن أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين ، قلت يا رسول الله فمُحِبُّونا ؟ قال من ورائكم . ( حسن )

1441_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 575 ) عن علي بن أبي طالب قال شكوت إلي رسول الله حسد الناس إياي ، فقال يا علي أما ترضي أن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وأزواجنا عن إيماننا وشمائلنا وذرارينا خلف أزواجنا وأشياعنا من ورائنا . ( حسن لغيره )

1442_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 950 ) عن أبي رافع أن رسول الله قال لعليٍّ إن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وذرارينا خلف ظهورنا وأزواجنا خلف ذرارينا وشيعتنا عن إيماننا وعن شمائلنا . ( حسن لغيره )

1443_ روي أبو بكر النصيبي في فوائده ( 63 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله اسكب لي ماء فتوضأ ثم قام فصلي ركعتين ثم قال يا أنس أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين سيد الوصيين علي بن أبي طالب . ( صحيح لغيره )

1444_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 451 ) عن ابن عمر قال كنا قعودا عند رسول الله قال يدخل عليكم من ذا الباب رجل من أهل الجنة ، قال وليس منا أحد إلا وهو يتمني أن يكون من أهل بيته ، فإذا سعد بن أبي وقاص قد طلع . ( صحيح )

1445_ روي البزار في مسنده ( 6308 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال يوما لأصحابه يدخل من ها هنا رجل من أهل الجنة تنطف لحيته ماء من وضوء توضأه معلق نعليه ، فدخل سعد ، قال ذلك مرتين كل ذلك يأتي سعد ، فلما سمع ذلك عبد الله بن عمرو انصرف معه ليلته فقال يا عم إنه كان بيني وبين عمرو بعض القول فأردت أن أبيت عندك ، قال نعم يا ابن أخي ، فبات عبد الله عنده وبات سعد نائما فإذا تعارَّ من الليل ذكر الله ،

فلما أصبح قام فتوضأ وركع ركعتين ثم خرج إلي الصلاة ، فصنع ذلك ثلاث ليال لا يزيد علي ذلك ، فلما أصبح من اليوم الثالث قال له عبد الله إنه والله ما كان بيني وبين عمرو إلا خير ولكن سمعت رسول الله يقول لك يدخل رجل من أهل الجنة فأحببت أن أعلم ما عملك ، فقال له سعد ما هو إلا ما رأيت يا ابن أخي إلا أني لم أبت ضاغِناً علي مسلم أو كلمة نحوها . ( صحيح )

1446_ روي أحمد في مسنده ( 7029 ) عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال أول من يدخل من هذا الباب رجل من أهل الجنة فدخل سعد بن أبي وقاص . ( صحيح لغيره )

1447_ روي ابن أبي عاصم في الأوائل ( 183 ) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله يقول أول من يرد علي الحوض أهل بيتي ومن أحبني من أمتي . ( حسن )

1448_ روي أبو الشيخ في العظمة ( 358 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله أول من يشفع يوم القيامة جبريل ثم ميكائيل ثم عيسي أو موسي ثم أقوم أنا الرابع . ( صحيح )

1449_ روي ابن ماجة في سننه ( 104 ) عن أبي بن كعب قال قال رسول الله أول من يصافحه الحق عمر وأول من يسلم عليه وأول من يأخذ بيده فيدخله الجنة . ( صحيح لغيره )

1450_ روي الطبراني في الأوائل ( 82 ) عن ابن عباس عن النبي قال أول من يعطي كتابه بيمينه أبو سلمة بن عبد الأسد وأول من يعطي كتابه بشماله أخوه سفيان بن عبد الأسد . ( ضعيف )

1451_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 134 ) عن سلمان قال قال رسول الله أولكم واردا علي الحوض أولكم إسلاما علي بن أبي طالب . ( صحيح لغيره )

1452_ روي البخاري في صحيحه ( 3662 ) عن عمرو بن العاص أن النبي بعثه علي جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك ؟ قال عائشة ، فقلت من الرجال ، فقال أبوها ، قلت ثم من ؟ قال ثم عمر بن الخطاب ، فعدَّ رجالا . ( صحيح )

1453_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 40 ) عن أنس قال سئل رسول الله من أحب الناس إليك ؟ قال عائشة ، قيل له ليس عن أهلك نسألك ، قال فأبوها . ( صحيح لغيره )

1454_ روي الحارث في مسنده ( المطالب العالية / 3863 ) عن ابن عباس قال جاء رجل من الغزو وبينه وبين رسول الله قرابة من قبل النساء وهو في بيت عائشة فدخل فسلم فقال مرحبا برجل سلم وغنم هات حاجتك ، فقال أي الناس أحب إليك ؟ قال هذه خلفي وهي عائشة ، قال لم أعنك من النساء أعنيك من الرجال ، قال أبوها . ( صحيح لغيره )

1455_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 13 / 372 ) عن ابن عمر قال سئل رسول الله من أحب الناس إليك ؟ قال عائشة ، قيل إنما نعني من الرجال ؟ قال أبوها . ( حسن لغيره )

1456_ روي أحمد في مسنده ( 25514 ) عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة أي الناس كان أحب إلي رسول الله قالت عائشة ، قلت فمن الرجال ؟ قالت أبوها . ( صحيح )

1457_ روي الطيالسي في مسنده ( 1718 ) عن أم سلمة أنها سمعت الصرخة علي عائشة فأرسلت جاريتها انظري ما صنعت ؟ فجاءت فقالت قد قضت ، فقالت يرحمها الله والذي نفسي بيده لقد كانت أحب الناس كلهم إلي رسول الله إلا أبوها . ( حسن )

1458_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 124 ) عن أبي هريرة قال هبط جبريل إلي النبي فوقف مليا بناحية فرأي أبو بكر الصديق فقال جبريل يا محمد هذا ابن أبي قحافة ، فقال حبيبي جبريل وتعرفونه أو قال وتعرفونه في السماء ؟ قال والذي بعثك بالحق لهو أشهر في السماء منه في الأرض وإن اسمه في السماء للحليم . ( ضعيف )

1459_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 125 ) عن ابن مسعود قال كان النبي جالسا ومعه جبريل إذ أقبل أبو بكر فقال جبريل يا محمد هذا أبو بكر قد أقبل ، فقال النبي وهل له اسم في

السماوات تعرفونه به كما تعرفه أهل الأرض ؟ قال أي والذي بعثك بالحق بشيرا ونذيرا لاسمه في السموات أشهر من اسمه في الأرض ،

من أحب منكم أن ينظر إلي شيبة خليل الرحمن فلينظر إلي شيبة أبي بكر ، فبينما هو كذلك إذ أقبل عمر فقال جبريل يا رسول الله هذا عمر قد أقبل ، فقال النبي يا جبريل هل له اسم في السماوات تعرفونه كما يعرفه أهل الأرض ؟ قال والذي بعثك بالحق بشيرا ونذيرا لاسمه في السموات أشهر من اسمه في الأرض ،

من أحب منكم أن ينظر إلي شيبة نوح في المرسلين فلينظر إلي شيبة عمر بن الخطاب ، فبينا هو كذلك إذ أقبل عثمان بن عفان فقال له جبريل هذا عثمان قد أقبل ، فقال له رسول الله يا جبريل هل له اسم في السماوات تعرفونه كما يعرفونه أهل الأرض ؟ قال أي والذي بعثك بالحق بشيرا ونذيرا لاسمه في السموات أشهر من اسمه في الأرض ،

من أحب منكم أن ينظر إلي شيبة موسي كليم الرحمن فلينظر إلي شيبة عثمان بن عفان ، فبينا هو كذلك إذ أقبل علي ابن أبي طالب فقال له جبريل يا رسول الله هذا عليٌّ قد أقبل ، فقال له النبي يا جبريل هل له اسم في السموات تعرفونه به كما تعرفه أهل الأرض ؟ قال أي والذي بعثك بالحق بشيرا ونذيرا لاسمه في السماوات أشهر من اسمه في الأرض ،

من أحب منكم أن ينظر إلي شيبة هارون فلينظر إلي شيبة علي ابن أبي طالب ، ثم ارتفع جبريل فقام النبي قائما علي قدميه قال يا أيها الناس قد أخبرني الروح الأمين بما هو كائن بعدي إلي يوم القيامة ، ألا أيها الشاتم أبا بكر فكأني بك قد جئتني تخوض بحار النيران وقد سالت حدقتاك علي خديك فأعرض عنك بوجهي ،

وأنت أيها الشاتم عمر أنت وربي بريء من الإسلام ، وأنت أيها الشاتم عثمان بن عفان وختني علي ابنتي والذي قلت له اللهم لا تنس له هذا اليوم كأني بك قد جئتني في الأهوال المهيلة المهيبة فأعرض بوجهي عنك ، وأنت أيها الشاتم عليّاً أخي وابن عمي وختني علي ابنتي والضارب بسيفي بين يديك لا نالتك شفاعتي . ( ضعيف )

1460_ روي الختلي في الديباج ( 1 / 49 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله قلت لجبرائيل حين أسري بي إلي السماء يا جبرائيل هل علي أمتي حساب ؟ قال كل أمتك عليها حساب ما خلا أبا بكر ، فإذا كان يوم القيامة قيل له يا أبا بكر ادخل الجنة ، قال ما أدخل حتي أدخل معي من كان يحبني في الدنيا . ( حسن )

1461_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 49 / 40 ) عن ابن مسعود أن رسول الله قال ثلاث هن أصل كل خطيئة فاتقوهن واحذروهن وثلاث إذا ذكرن فأمسكوا ، إياكم والكبر فإن إبليس إنما منعه الكبر أن يسجد لآدم ، وإياكم والحرص فإن آدم إنما حمله الحرص علي أن أكل من الشجرة ،

وإياكم والحسد فإن ابني آدم إنما قتل أحدهما صاحبه حسدا فهو أول كل خطيئة ، فاتقوهن واحذروهن ، والثلاث الأخري إذا ذُكِر القَدَرُ فأمسِكُوا وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا . ( حسن )

1462_ روي البخاري في صحيحه ( 3783 ) عن البراء بن عازب قال سمعت النبي قال الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق ، فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله . ( صحيح )

1463_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 261 ) عن البراء قال سمعت رسول الله يقول من أحب الأنصار فقد أحبه الله ورسوله ومن أبغض الأنصار فقد أبغض الله ورسوله ، لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق . ( صحيح )

1464_ روي مسلم في صحيحه ( 81 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر . ( صحيح )

1465_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 65 ) عن أبي سعيد قال قال رسول الله من أحبني أحب الأنصار ومن أبغضني فقد أبغض الأنصار ، لا يحبهم منافق ولا يبغضهم مؤمن ، من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله ، الناس دثار والأنصار شعار ، ولو سلك الناس شِعباً والأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار . ( صحيح لغيره )

1466_ روي البخاري في صحيحه ( 17 ) عن أنس بن مالك عن النبي قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار . ( صحيح )

1467_ روي أبو يعلي في مسنده ( 4175 ) عن أنس قال قال رسول الله حب الأنصار آية كل مؤمن ومنافق فمن أحب الأنصار فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم . ( صحيح لغيره )

1468_ روي أحمد في مسنده ( 27618 ) عن أبي هريرة وإن رسول الله قال لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر ، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، ولو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت واديهم أو شعبهم ، الأنصار شعاري والناس دثاري . ( صحيح )

1469_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 7 / 240 ) عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول حب الأنصار إيمان وبغضهم كفر ، وأيما رجل تزوج امرأة علي صَداقٍ ولا يريد أن يعطيها فهو زَانٍ . ( حسن )

1470_ روي أحمد في مسنده ( 10130 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أحب الأنصار أحبه الله ومن أبغض الأنصار أبغضه الله . ( صحيح )

1471_ روي أحمد في مسنده ( 2814 ) عن ابن عباس عن النبي قال لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله ورسوله . وقال لا يبغض الأنصار رجل إلا أبغضه الله ورسوله . ( صحيح )

1472_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 12339 ) عن ابن عباس أن رسول الله قال لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر ولا يحب ثقيف رجل يؤمن بالله واليوم الآخر . ( صحيح )

1473_ روي أحمد في مسنده ( 16429 ) عن معاوية بن أبي سفيان قال سمعت رسول الله يقول من أحب الأنصار أحبه الله ومن أبغض الأنصار أبغضه الله . ( صحيح )

1474_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 3 / 201 ) عن معاوية بن أبي سفيان قال قال رسول الله من أحب الأنصار فبحبي أحبهم ومن أبغض الأنصار فببغضي أبغضهم . ( صحيح )

1475_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 262 ) عن الحارث بن زياد قال قال رسول الله من أحب الأنصار أحبه الله يوم يلقاه ومن أبغض الأنصار أبغضه الله يوم يلقاه . ( صحيح )

1476_ روي أحمد في مسنده ( 21955 ) عن سعد بن عبادة قال قال رسول الله إن هذا الحي من الأنصار محنة ، حبهم إيمان وبغضهم نفاق . ( صحيح )

1477_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ( 1709 ) عن سعد بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله يقول في الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق . ( صحيح لغيره )

1478_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1411 ) عن الحسن البصري قال قال رسول الله الأنصار محنة فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ولا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق . ( حسن لغيره )

1479_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 5710 ) عن سهل بن سعد أن رسول الله قال استحدثوا الإسلام بحب الأنصار فإنه لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق . ( صحيح لغيره )

1480_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 19906 ) عن جابر بن عبد الله وقال النبي الأنصار محنة فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم . ( حسن لغيره )

1481_ روي أبو نعيم في الدلائل ( 224 ) عن علي بن أبي طالب يوما وهو يذكر الأنصار وفضلهم وسابقتهم ثم قال إنه ليس بمؤمن من لم يحب الأنصار ويعرف لهم حقوقهم ، هم والله ربّوا الإسلام كما يُربَّي الفَلُوُّ في فنائهم بأسيافهم وطول ألسنتهم وسخاء أنفسهم ،

لقد كان رسول الله يخرج في المواسم فيدعو القبائل ما أحد من الناس يستجيب له ويقبل منه دعاءه ، فقد كان يأتي القبائل بمجنة وعكاظ وبمني حتي يستقبل القبائل يعود إليهم سنة بعد سنة حتي إن القبائل منهم من قال ما آن لك أن تيأس منا من طول ما يعرض نفسه عليهم ،

حتي أراد الله ما أراد بهذا الحي من الأنصار فعرض عليهم الإسلام فاستجابوا وآووا ونصروا وواسوا فجزاهم الله خيرا ، قدمنا عليهم فنزلنا معهم في منازلهم ولقد تشاحوا فينا حتي أن كانوا ليقترعون علينا ، ثم كنا في أموالهم أحق بها منهم طيبة بذلك أنفسهم ، ثم بذلوا مهج أنفسهم دون نبيهم . ( ضعيف )

1482_ روي أبو الحسن اللكي في نسخة نبيط ( 366 ) عن نبيط بن شريط عن النبي قال حب الأنصار إيمان وبغضهم نفاق . ( حسن لغيره )

1483_ روي أبو حفص البصري في الثالث عشر من الفوائد المنتقاة ( 76 ) عن أبي بكرة قال قال رسول الله الحياء من الأنصار . ( حسن )

1484_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ( 1706 ) عن أبي أسيد الساعدي قال قال رسول الله من لقي الله وهو يحب الأنصار لقي الله وهو يحبه ومن لقي الله وهو يبغض الأنصار لقي الله وهو يبغضه . ( صحيح لغيره )

1485_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 353 ) عن عطاء بن يسار أن النبي قال لأزواجه أيكن اتقت الله ولم تأت بفاحشة مبينة ولزمت ظهر حصيرها فهي زوجتي في الآخرة . ( مرسل حسن )

1486_ روي مسلم في صحيحه ( 1758 ) عن أبي هريرة عن رسول الله قال أيما قرية أتيتموها وأقمتم فيها فسهمكم فيها ، وأيما قرية عصت الله ورسوله فإن خُمُسها لله ولرسوله ثم هي لكم . ( صحيح )

1487_ روي البيهقي في السنن الصغير ( 3851 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال أيما قرية افتتحها الله ورسوله فهي لله ورسوله ، وأيما قرية افتتحها المسلمون عنوة فخمسها لله ولرسوله بقيتها لمن قاتل عليها . ( صحيح )

1488_ روي ابن عدي في الكامل ( 5 / 434 ) عن أنس عن النبي قال من أحبني فليحب عليا ، ومن أحب عليا فليحب ابنتي فاطمة ، ومن أحب ابنتي فاطمة فليحب ولديهما الحسن والحسين وإنهما لفرطي أهل الجنة ، وإن أهل الجنة ليباشرون ويسارعون إلي رؤيتهم ينظرون إليهم ، فحبهم إيمان وبغضهم نفاق ، ومن أبغض أحدا من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي ، بأني نبي مكرم بعثني الله بالصدق ، فحبوا أهل بيتي وحبوا عليا . ( ضعيف جدا )

1489_ روي الحاكم في المستدرك ( 4272 ) عن عائشة قالت لما خرج رسول الله من الغار مهاجرا ومعه أبو بكر وعامر بن فهيرة مردفه أبو بكر وخلفه عبد الله بن أريقط الليثي فسلك بهما أسفل من مكة ، ثم مضى بهما حتى هبط بهما على الساحل أسفل من عسفان ، ثم استجاز بهما على أسفل أمج ، ثم عارض الطريق بعد أن أجاز قديدا ، ثم سلك بهما الحجاز ،

ثم أجاز بهما ثنية المرار ، ثم سلك بهما الحفياء ، ثم أجاز بهما مدلجة لقف ، ثم استبطن بهما مدلجة مجاح ، ثم سلك بهما مذحج ثم ببطن مذحج من ذي الغصن ثم ببطن ذي كشد ، ثم أخذ

الجباجب ثم سلك ذي سلم من بطن أعلى مدلجة ، ثم أخذ القاحة ثم هبط العرج ثم سلك ثنية الغائر عن يمين ركوبه ، ثم هبط بطن ريم فقدم قباء على بني عمرو بن عوف . ( صحيح )

1490_ روي البخاري في التاريخ الكبير ( 2031 ) عن عدي بن حاتم قال قال لي النبي يا عدي لا تزدري أصحابي . ( حسن )

1491_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 7 / 136 ) عن زيد بن أسلم أن بني بكير أتوا رسول الله فقالوا زوج أختنا من فلان ، فقال أين أنتم عن بلال ، فعادوا فأعاد ثلاثا فزوجوه . قال وكان بنو بكير من المهاجرين من بني ليث . ( مرسل صحيح )

1492_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 126 ) عن زيد بن أسلم أن بني أبي البكير جاءوا إلي رسول الله فقالوا زوج أختنا فلانا ، فقال لهم أين أنتم عن بلال ، ثم جاءوا مرة أخري فقالوا يا رسول الله أنكح أختنا فلانا فقال أين أنتم عن بلال ؟ ثم جاءوا الثالثة فقالوا أنكح أختنا فلانا فقال أين أنتم عن بلال ؟ أين أنتم عن رجل من أهل الجنة ، قال فأنكحوه . ( مرسل صحيح )

1493_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 482 ) عن بسرة بنت صفوان أن رسول الله قال لها من يخطب أم كلثوم بنت عقبة ؟ فقلت فلان وفلان ، فقال أين أنتم من عبد الرحمن بن عوف ؟ فإنه سيد المسلمين وخيارهم . ( صحيح لغيره )

1494_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1187 ) عن بسرة بنت صفوان أن النبي سألها من يخطب أم كلثوم بنت عقبة ؟ فقالت فلان وفلان وعبد الرحمن بن عوف ، فقال أنكحوا عبد الرحمن فإنه من خيار المسلمين ومن خيارهم من كان مثله . ( صحيح لغيره )

1495_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ( 3237 ) عن بسرة بنت صفوان قالت دخل عليّ رسول الله وأنا أمشط عائشة فقال يا بسرة من يخطب أم كلثوم ؟ قلت فلان وفلان وعبد الرحمن بن عوف ، فقال فأين أنتم عن عبد الرحمن فإنه من خيار المسلمين وساداتهم أمثاله ، قلت تكره أن تنكح علي ضرة وتكره أن تسأل طلاق بنت عمتها بنت شيبة بن ربيعة ،

قالت فعاد لقوله فعدت لقولي كما قلت أول مرة ، قال فأين أنتم عن عبد الرحمن بن عوف فإنه من خيار المسلمين وساداتهم أمثاله وإنها إن تنكحه ترض وتحظ ، قالت فذهبت أرده قولي فقالت عائشة أما تسمعين ما يقول فمسحت يدي من علقتها وذهبت إلي أم كلثوم فأخبرتها ، فأرسلت إلي عبد الرحمن وإلي خالد بن سعيد بن العاص وإلي عثمان بن عفان فزوجها من عبد الرحمن . ( حسن )

1496_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 307 ) عن أم كلثوم بنت عقبة قالت دخل رسول الله علي بسرة وهي تمشط عائشة فقال يا بسرة من يخطب أم كلثوم ؟ فسمت رجلا أو رجلين ، قال فأين أنتم عن سيد المسلمين عبد الرحمن بن عوف . ( صحيح لغيره )

1497_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 26 ) عن شرقي بن قطامي وحماد بن السائب وغيرهما قالوا أقبلت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وأمها أروي بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وأمها أم حكيم وهي البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم مهاجرة إلي النبي بالمدينة ،

فخطبها الزبير بن العوام وزيد بن حارثة وعبد الرحمن بن عوف وعمرو بن العاص ، فاستشارت أخاها لأمها عثمان بن عفان فأشار عليها أن تأتي النبي ، فأتته فأشار عليها بزيد بن حارثة فتزوجته

فولدت له زيد بن زيد ورقية فهلك زيد وهو صغير وماتت رقية في حجر عثمان ، وطلق زيد بن حارثة أم كلثوم وتزوج درة بنت أبي لهب ثم طلقها ،

وتزوج هند بنت العوام أخت الزبير بن العوام ، ثم زوجه رسول الله أم أيمن حاضنة رسول الله ومولاته وجعل له الجنة ، فولدت له أسامة فكان يكني به وشهد زيد بدرا وأحدا واستخلفه رسول الله علي المدينة حين خرج النبي إلي المريسيع وشهد الخندق والحديبية وخيبر وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله . ( حسن لغيره )

1498_ روي الختلي في الديباج ( 1 / 34 ) عن دحية بن خليفة قال وجَّهني النبي إلي ملك الروم بكتابه وهو بدمشق ، قال فناولته كتاب النبي فقبل خاتمه ووضعه تحت شيء كان عليه قاعدا ثم نادي فاجتمع البطارقة وقومه فقام علي وسائد ثنيت له وكذلك كانت تقوم فارس والروم ولم يكن لها منابر ،

ثم خطب أصحابه فقال هذا كتاب النبي الذي بشرنا به المسيح من ولد إسماعيل بن إبراهيم ، قال فنخروا نخرة ، قال فأومي بيده أن اسكتوا ثم قال إنما جربتكم كيف نصرتكم للنصرانية ، قال فبعث إلي الغد سرا فأدخلني بيتا عظيما فيه ثلاثمائة وثلاث عشرة صورة فإذا هي صور الأنبياء والمرسلين ، قال انظر أين صاحبك من هؤلاء ؟ قال فرأيت صورة النبي كأنه ينطق قلت هذا ، قال صدقت ،

فقال صورة من هذا عن يمينه ؟ قلت رجل من قومه يقال له أبو بكر الصديق ، قال فمن ذا عن يساره ؟ قلت رجل من قومه يقال له عمر بن الخطاب ، قال أما إنه نجد في الكتاب أن بصاحبيه هذين يقيم الله هذا الدين ، فلما قدمت علي النبي أخبرته فقال صدق بأبي بكر وعمر يقيم الله هذا الدين بعدي ويفتح . ( ضعيف )

1499_ روي البخاري في صحيحه ( 3542 ) عن عقبة بن الحارث قال صلي أبو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأي الحسن يلعب مع الصبيان فحمله علي عاتقه وقال بأبي شبِيهٌ بالنبي لا شبيه بعليّ ، وعليٌّ يضحك . ( صحيح )

1500_ روي أحمد في مسنده ( 39 ) عن عقبة بن الحارث قال خرجت مع أبي بكر الصديق من صلاة العصر بعد وفاة النبي بليال وعليٌّ يمشي إلي جنبه فمر بحسن بن علي يلعب مع غلمان فاحتمله علي رقبته وهو يقول وابأبي شبه النبي ليس شبيها بعلي ، قال وعليّ يضحك . ( صحيح )

1501_ روي أحمد في مسنده ( 25882 ) عن عبد الله ابن أبي مليكة قال كانت فاطمة تنقز الحسن بن علي وتقول بأبي شبه النبي ليس شبيها بعلي . ( حسن لغيره )

1502_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ( 432 ) عن عبد الله بن جعفر قال أتانا رسول الله فقال أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب وأما عبد الله فشبيه خَلقي وخُلقي ، اللهم بارك لعبد الله في صفقة يمينه . ( صحيح )

1503_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 1704 ) عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله اللهم إنك باركت لأمتي في صحابتي فلا تسلبهم البركة وبارك لأصحابي في أبي بكر ولا تسلبهم البركة واجمعهم عليه ولتنشرن أمره فإنه لم يزل يؤثر أمرك علي أمره ، اللهم وأعن عمر بن الخطاب وصبِّر عثمان ووفِّق عليا واغفر لطلحة وثبت الزبير وسلِّم سعدا ووفق عبد الرحمن وألحق به السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان . ( حسن )

1504_ روي مسلم في صحيحه ( 2044 ) عن عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله علي أبي ، قال فقربنا إليه طعاما ووطبة فأكل منها ثم أتي بتمر فكان يأكله ويلقي النوي بين إصبعيه ويجمع السبابة والوسطي ، ثم أتي بشراب فشربه ثم ناوله الذي عن يمينه ، فقال أبي وأخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال بارك لهم في ما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم . ( صحيح )

1505_ روي الترمذي في سننه ( 3576 ) عن عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله علي أبي فقربنا إليه طعاما فأكل منه ثم أتي بتمر فكان يأكل ويلقي النوي بإصبعيه جمع السبابة والوسطي ، ثم أتي بشراب فشربه ثم ناوله الذي عن يمينه ، فقال أبي وأخذ بلجام دابته ادع لنا ، فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم . ( صحيح )

1506_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 576 ) عن سليم بن عامر قال حدثني ابنا بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله فوضعنا تحته قطيفة لنا فجلس عليها وأنزل عليه الوحي في بيتنا وقدمنا إليه زبدا وتمرا وكان يحب الزبد وكان في رأس أحدهما في قرنه شعر مجتمع كأنه قرن فقال ألا أري في أمتي قرنا ؟ فقلنا يا رسول الله ادع الله لنا ، فقال اللهم ارحمهم كي تغفر لهم وترزقهم . ( صحيح )

1507_ روي أحمد في مسنده ( 15371 ) عن كعب بن مالك وكان كعب ممن شهد العقبة وبايع رسول الله بها قال خرجنا في حجاج قومنا من المشركين وقد صلينا وفقهنا ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا ، فلما توجهنا لسفرنا وخرجنا من المدينة قال البراء لنا يا هؤلاء إني قد رأيت والله رأيا وإني والله ما أدري توافقوني عليه أم لا ،

قال قلنا له وما ذاك ؟ قال قد رأيت أن لا أدع هذه البنية مني بظهر يعني الكعبة وأن أصلي إليها ، فقلنا والله ما بلغنا أن نبينا يصلي إلا إلي الشام وما نريد أن نخالفه ، فقال إني أصلي إليها ، فقلنا له لكنا لا نفعل ، فكنا إذا حضرت الصلاة صلينا إلي الشام وصلي إلي الكعبة حتي قدمنا مكة ،

قال أخي وقد كنا عبنا عليه ما صنع وأبي إلا الإقامة عليه ، فلما قدمنا مكة قال يا ابن أخي انطلق إلي رسول الله فاسأله عما صنعت في سفري هذا فإنه والله قد وقع في نفسي منه شيء لما رأيت من خلافكم إياي فيه ، قال فخرجنا نسأل عن رسول الله وكنا لا نعرفه لم نره قبل ذلك ،

فلقينا رجل من أهل مكة فسألناه عن رسول الله فقال هل تعرفانه ؟ قلنا لا ، قال فهل تعرفان العباس بن عبد المطلب عمه ؟ قلنا نعم ، قال وكنا نعرف العباس كان لا يزال يقدم علينا تاجرا ، قال فإذا دخلتما المسجد فهو الرجل الجالس مع العباس ،

قال فدخلنا المسجد فإذا العباس جالس ورسول الله معه جالس فسلمنا ثم جلسنا إليه ، فقال رسول الله للعباس هل تعرف هذين الرجلين يا أبا الفضل ؟ قال نعم هذا البراء بن معرور سيد قومه وهذا كعب بن مالك ، قال فوالله ما أنسي قول رسول الله الشاعر ؟ قال نعم ،

فقال البراء بن معرور يا نبي الله إني خرجت في سفري هذا وهداني الله للإسلام فرأيت أن لا أجعل هذه البنية مني بظهر فصليت إليها وقد خالفني أصحابي في ذلك حتي وقع في نفسي من ذلك شيء فماذا تري يا رسول الله ؟ قال لقد كنت علي قبلة لو صبرت عليها ،

قال فرجع البراء إلي قبلة رسول الله فصلي معنا إلي الشام ، قال وأهله يزعمون أنه صلي إلي الكعبة حتي مات وليس ذلك كما قالوا نحن أعلم به منهم ، قال وخرجنا إلي الحج فواعدنا رسول الله

العقبة من أوسط أيام التشريق فلما فرغنا من الحج وكانت الليلة التي وعدنا رسول الله ومعنا عبد الله بن عمرو بن حرام أبو جابر سيد من سادتنا وكنا نكتم من معنا من قومنا من المشركين أمرنا ،

فكلمناه وقلنا له يا أبا جابر إنك سيد من سادتنا وشريف من أشرافنا وإنا نرغب بك عما أنت فيه أن تكون حطبا للنار غدا ، ثم دعوته إلي الإسلام وأخبرته بميعاد رسول الله فأسلم وشهد معنا العقبة وكان نقيبا ، قال فنمنا تلك الليلة مع قومنا في رحالنا حتي إذا مضي ثلث الليل خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله نتسلل مستخفين تسلل القطا ،

حتي اجتمعنا في الشعب عند العقبة ونحن سبعون رجلا ومعنا امرأتان من نسائهم نسيبة بنت كعب أم عمارة إحدي نساء بني مازن بن النجار وأسماء بنت عمرو بن عدي بن ثابت إحدي نساء بني سلمة وهي أم منيع ، فاجتمعنا بالشعب ننتظر رسول الله حتي جاءنا ومعه يومئذ عمه العباس بن عبد المطلب وهو يومئذ علي دين قومه إلا أنه أحب أن يحضر أمر ابن أخيه ويتوثق له ،

فلما جلسنا كان العباس بن عبد المطلب أول متكلم فقال يا معشر الخزرج ، قال وكانت العرب مما يسمون هذا الحي من الأنصار الخزرج أوسها وخزرجها ، إن محمدا منا حيث قد علمتم وقد منعناه من قومنا ممن هو علي مثل رأينا فيه وهو في عز من قومه ومنعة في بلده ،

فقلنا قد سمعنا ما قلت فتكلم يا رسول الله فخذ لنفسك ولربك ما أحببت ، قال فتكلم رسول الله فتلا ودعا إلي الله ورغب في الإسلام ، قال أبايعكم علي أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم ، فأخذ البراء بن معرور بيده ثم قال نعم والذي بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه أزرنا ، فبايعنا يا رسول الله فنحن أهل الحروب وأهل الحلقة ورثناها كابرا عن كابر ،

قال فاعترض القول والبراء يكلم رسول الله أبو الهيثم بن التيهان حليف بني عبد الأشهل فقال يا رسول الله إن بيننا وبين الرجال حبالا وإنا قاطعوها يعني العهود فهل عسيت إن نحن فعلنا ذلك ثم أظهرك الله أن ترجع إلي قومك وتدعنا ؟ قال فتبسم رسول الله ثم قال بل الدم الدم والهدم الهدم أنا منكم وأنتم مني أحارب من حاربتم وأسالم من سالمتم ،

وقد قال رسول الله أخرجوا إلي منكم اثني عشر نقيبا يكونون علي قومهم فأخرجوا منهم اثني عشر نقيبا منهم تسعة من الخزرج وثلاثة من الأوس . وأما معبد بن كعب فحدثني في حديثه عن أخيه عن أبيه كعب بن مالك قال كان أول من ضرب علي يد رسول الله البراء بن معرور ثم تتابع القوم ،

فلما بايعنا رسول الله صرخ الشيطان من رأس العقبة بأبعد صوت سمعته قط يا أهل الجباجب والجباجب المنازل هل لكم في مذمم والصباة معه ؟ قد أجمعوا علي حربكم ، قال علي يعني ابن إسحاق ما يقوله عدو الله محمد ، فقال رسول الله هذا أزب العقبة هذا ابن أزيب اسمع أي عدو الله أما والله لأفرغن لك ، ثم قال رسول الله ارفعوا إلي رحالكم ،

فقال له العباس بن عبادة بن نضلة والذي بعثك بالحق لئن شئت لنميلن علي أهل مني غدا بأسيافنا ؟ فقال رسول الله لم أؤمر بذلك ، قال فرجعنا فنمنا حتي أصبحنا فلما أصبحنا غدت علينا جلة قريش حتي جاءونا في منازلنا فقالوا يا معشر الخزرج إنه قد بلغنا أنكم قد جئتم إلي صاحبنا هذا تستخرجونه من بين أظهرنا وتبايعونه علي حربنا ، والله إنه ما من العرب أحد أبغض إلينا أن تنشب الحرب بيننا وبينه منكم ،

قال فانبعث من هنالك من مشركي قومنا يحلفون لهم بالله ما كان من هذا شيء وما علمناه وقد صدقوا لم يعلموا ما كان منا ، قال فبعضنا ينظر إلي بعض ، وقام القوم وفيهم الحارث بن هشام بن

المغيرة المخزومي وعليه نعلان جديدان ، فقلت كلمة كأني أريد أن أشرك القوم بها فيما قالوا ما تستطيع يا أبا جابر وأنت سيد من سادتنا أن تتخذ نعلين مثل نعلي هذا الفتي من قريش ،

فسمعها الحارث فخلعهما ثم رمي بهما إليَّ فقال والله قال يقول أبو جابر أحفظت والله الفتي فاردد عليه نعليه ، فقلت والله لا أردهما ، قال والله صلح والله لئن صدق الفأل لأسلبنه . فهذا حديث كعب بن مالك عن العقبة وما حضر منها . ( صحيح )

1508_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 38099 ) عن عقبة بن عمرو قال وعدنا رسول الله أصل العقبة يوم الأضحي ونحن سبعون رجلا ، قال عقبة إني من أصغرهم ، فأتانا رسول الله فقال أوجزوا في الخطبة فإني أخاف عليكم كفار قريش ، قلنا يا رسول الله سلنا لربك وسلنا لنفسك وسلنا لأصحابك وأخبرنا ما الثواب علي الله وعليك ؟

فقال أسألكم لربي أن تؤمنوا به ولا تشركوا به شيئا وأسألكم لنفسي أن تطيعوني أهدكم سبيل الرشاد ، وأسألكم لي ولأصحابي أن تواسونا في ذات أيديكم وأن تمنعونا مما منعتم منه أنفسكم ، فإذا فعلتم ذلك فلكم علي الله الجنة وعليَّ ، قال فمددنا أيدينا فبايعناه . ( حسن )

1509_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 231 ) عن أنس بن مالك قال خطب ثابت بن قيس عند مقدم النبي المدينة فقال نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأولادنا فما لنا ؟ قال الجنة ، قال رضينا . ( صحيح )

1510_ روي أبو بكر الأنباري في حديثه ( 101 ) عن عقيل بن أبي طالب قال لما اشتد المشركون علي النبي قال لعمه العباس بن عبد المطلب يا عم إن الله ناصِرٌ دِينَه بقوم يهون عليهم رغم قريش

عزا في ذات الله فامض بي إلي عكاظ فأرني منازل أحياء العرب حتي أدعوهم إلي الله وأن يمنعوني ويئوني حتي أبلغ عن الله وما أرسلني به ،

فقال له العباس يا ابن أخي امض إلي عكاظ فإني ماض معك حتي أدلك علي منازل الأحياء ، فبدأ بثقيف ثم استقرأ القبائل في سنته ، فلما كان العام المقبل وذلك حين أمره أن يعلن الدعاء لقي الستة النفر الخزرجيين والإخوة أسعد بن زرارة وأبا الهيثم بن التيهان وعبد الله بن رواحة وسعد بن الربيع والنعمان بن حارثة وعبادة بن الصامت ،

فلقيهم النبي في أيام مني عند جمرة العقبة ليلا ، فجلس إليهم فدعاهم إلي الله وإلي عبادته والمؤازرة علي دينه الذي بعث به أنبياءه ورسله ، فسألوه أن يعرض عليهم مما أوحي إليه ، فقرأ من سورة إبراهيم ( وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا ) إلي آخر السورة ، فرق القوم وأخبتوا حتي سمعوا منه فأسمعوا وأجابوه ،

فمر العباس بن عبد المطلب وهو يكلمهم ويكلمونه فعرف صوت النبي فقال يا ابن أخي من هؤلاء الذين عندك ؟ قال يا عم سكان يثرب الأوس والخزرج وقد دعوتهم إلي ما دعوت إليه من قبلهم من الأحياء فأجابوني وصدقوني وذكروا أنهم يخرجوني إلي بلادهم ،

فنزل العباس بن عبد المطلب وعقد راحلته ثم قال لهم يا معشر الأوس والخزرج هذا ابن أخي وهو أحب الناس إليَّ ، فإن كنتم قد صدقتموه وآمنتم به وأردتم إخراجه معكم فإني أريد أن آخذ عليكم موثقا تطمئن به نفسي أن لا تخذلوه ولا تغروه ، فإن جيرانكم اليهود وهم له عدو ولا آمن مكرهم عليه ،

فقال أسعد بن زرارة وشق عليه قول العباس حين اتهم علية أسعد وأصحابه يا رسول الله ائذن لنا فلنجبه غير مخشنين بصدرك ولا متعرضين لشيء مما تكره إلا تصديقا لإجابتنا إياك وإيمانا بك ، فقال رسول الله أجيبوه غير متهمين ،

فقال أسعد بن زرارة وأقبل علي النبي بوجهه فقال يا رسول الله إن لكل دعوة سبيلا إن لينا وإن شدة وقد دعوتنا اليوم إلي دعوة متجهمة للناس متوعدة عليهم دعوتنا إلي ترك ديننا واتباعك علي دينك وتلك رتبة صعبة فأجبناك إلي ذلك ودعوتنا إلي قطع ما بيننا وبين الناس من الجوار والأرحام القريبة والبعيدة وتلك رتبة صعبة فأجبناك إلي ذلك ،

ودعوتنا ونحن جماعة في دار عز وسعة لا يطمع أحد فينا أن يروس علينا رجل من غيرنا قد أفرده قومه وأسلمه أعمامه وتلك رتبة صعبة فأجبناك إلي ذلك ، وكل هؤلاء الرتب مكروه عند الناس إلا من عزم الله له علي رشده والتمس الخير في عواقبها وقد أجبناك إلي ذلك بألسنتنا وصدورنا وأيدينا إيمانا بما جئت به وتصديقا بمعرفة ثبتت في قلوبنا ،

نبايعك علي ذلك ونبايع الله ربنا وربك ، يد الله فوق أيدينا ، دماؤنا دون دمك وأيدينا دون يدك ، نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأبناءنا ونساءنا ، فإن نفي بذلك فلله نفي ونحن به أسعد وإن نغدر فبالله نغدر ونحن به أشقي هذا الصدق منا يا رسول الله والله المستعان ،

ثم أقبل علي العباس بن عبد المطلب بوجهه وقال وأما أنت أيها المعترض لنا فالقول دون النبي فالله أعلم ما أردت بذلك ذكرت أنه ابن أخيك وأنه أحب الناس إليك فنحن قد قطعنا فيه القريب والبعيد وذا الرحم ، ونشهد أنه رسول الله أرسله من عنده ليس بكذاب وأن ما جاء به لا يشبه كلام البشر ،

وأما ما ذكرت أنك لا تطمئن إلينا في أمره حتي تأخذ مواثيقنا فهذه خصلة لا نردها علي أحد أرادها لرسول الله فخذ ما شئت ، ثم التفت إلي النبي فقال يا رسول الله خذ لنفسك ما شئت واشترط لربك ما شئت ، فقال النبي أشترط لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ولنفسي أن تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأبناءكم ونساءكم ، قالوا فذلك لك يا رسول الله ،

فقال العباس بن عبد المطلب عليكم بذلك عهد الله مع عهودكم وذمة الله مع ذممكم في هذا الشهر الحرام والبلد الحرام تبايعونه وتبايعون الله ربكم يد الله فوق أيديكم لتجدن في نصره ولتشدن له من أزره ولتوفن له بعهده بدفع أيديكم وصرخ ألسنتكم ونصح صدوركم لا يمنعكم من ذلك رغبة أشرفتم عليها ولا رهبة أشرفت عليكم ولا يؤتي من قبلكم ،

قالوا جميعا نعم ، قال الله عليكم بذلك راع كفيل ، قالوا نعم ، قال اللهم إنك سامع شاهد وإن ابن أخي قد استرعاهم ذمته واستحفظهم نفسه اللهم فكن لابن أخي عليهم شهيدا ، فرضي القوم بما أعطاهم رسول الله من نفسه ورضي النبي بما أعطوه من أنفسهم ، وقد كانوا قالوا له يا رسول الله إذا أعطيناك ذلك فما لنا ؟ قال رضوان الله والجنة ، قالوا قد رضينا وقبلنا ،

فأقبل أبو الهيثم علي أصحابه فقال أليس تعلمون أن هذا رسول الله وقد آمنتم به وصدقتموه ؟ قالوا بلي ، قال أولستم تعلمون أنه في بلد الله الحرام ومسقط رأسه ومولده وعشيرته ؟ قالوا بلي ، قال فإن كنتم خاذِليه أو مُسلِميه يوما من الدهر لبلاء نزل بكم فالآن فإن العرب سترميكم فيه عن قوس واحدة ،

فإن طابت أنفسكم عن الأنفس والأموال والأولاد في ذات الله فما لكم عند الله من الثواب خير من أنفسكم وأولادكم وأموالكم ، فأجاب القوم جميعا لا بل نحن معه بالوفاء والصدق ، ثم أقبل علي النبي فقال يا رسول الله لعلك إذا حاربنا الناس فيك وقطعنا ما بيننا وبينهم من الجوار والحلف والأرحام وحملتنا الحرب علي سيسائها وكشفت لنا عن قناعها لحقت ببلدك فتركتنا وقد حاربنا الناس فيك ، فتبسم رسول الله ثم قال الدم الدم الهدم الهدم ،

فقال عبد الله بن رواحة خل بيننا يا أبا الهيثم حتي نبايع رسول الله ، فسبقهم أبو الهيثم إلي بيعته فقال أنا أبايعك يا رسول الله علي ما بايع عليه الاثنا عشر نقيبا من بني إسرائيل موسي بن عمران ، فقال عبد الله بن رواحة أبايعك يا رسول الله علي ما بايع عليه الاثنا عشر من الحواريين عيسي بن مريم ،

فقال أسعد بن زرارة أبايع الله يا رسول الله وأبايعك علي أن أتم عهدي بوفائي وأصدق قولي بفعلي في نصرتك ، وقال النعمان بن حارثة أبايع الله يا رسول الله وأبايعك علي الإقدام في أمر الله لا أراقب فيه القريب ولا البعيد فإن شئت والله يا رسول الله ملنا بأسيافنا هذه علي أهل مني ، فقال النبي لم أومر بذلك ،

وقال عبادة بن الصامت أبايعك يا رسول الله علي أن لا تأخذني في الله لومة لائم ، وقال سعد بن الربيع أبايع الله يا رسول الله وأبايعك علي أن لا أعصيكما ولا أكذبكما حديثا ، فانصرف القوم إلي بلادهم راضين مسرورين وسروا ما أعطاهم رسول الله من الوحي وحسن إجابة قومهم لهم حتي وافوه من قابل وهم سبعون رجلا . ( حسن )

1511_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 222 ) عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أشياخ من قومه قالوا خرج رسول الله في الموسم الذي لقي فيه النفر من الأنصار فعرض نفسه علي قبائل العرب ثم انصرفوا عن رسول الله راجعين إلي بلادهم قد آمنوا وصدقوا منهم قطبة بن عامر بن حديدة . ( مرسل حسن )

1512_ روي اللالكائي في الاعتقاد ( 2730 ) عن عائشة قالت أخذ العباس بن عبد المطلب بيد رسول الله في العقبة حين وافاه سبعون من الأنصار وأخذ رسول الله عليهم واشترط له وذلك في عزة الإسلام وأوله قبل أن يعبد الله أحد علانية . ( صحيح )

1513_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 305 ) عن عائشة أن رسول الله نقب أسعد بن زرارة علي النقباء . ( حسن )

1514_ روي أبو نعيم في المعرفة 3205 ) عن سعد بن أبي ذباب قال قدمت علي رسول الله فأسلمت فقلت يا رسول الله أتجعل لقومي ما أسلموا عليه ؟ قال سل لنفسك وسلنا لربك وسل أصحابك وأخبرنا الثواب علي الله وعليك ، قال أسألكم أن تؤمنوا به ولا تشركوا به شيئا وأسألكم أن تطيعوني أهدكم سبل الرشاد ، وأسألكم لي ولأصحابي أن تواسونا في ذات أيديكم وأن تمنعونا مما منعتم منه أنفسكم ، فإذا فعلتم ذلك فلكم علي الله الجنة وعليَّ . ( ضعيف )

1515_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 428 ) عن نسيبة بنت كعب قالت شهدت عقد النبي والبيعة له ليلة العقبة وبايعت تلك الليلة مع القوم . ( ضعيف )

1516_ روي البزار في مسنده ( 2907 ) عن حذيفة قال لقي رسول الله ليلة العقبة عدة رجال يعني في العقبة سماهم . ( حسن )

1517_ روي مسلم في صحيحه ( 1856 ) عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة فبايعناه وعمر آخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة وقال بايعناه علي أن لا نفر ولم نبايعه علي الموت . ( صحيح ) وفي بيعات أخري بايعهم علي الموت وورد بذلك أحاديث ثابتة .

1518_ روي أحمد في مسنده ( 14267 ) عن أبي الزبير قال سألت جابرا عن العقبة فقال شهدها سبعون فوافقهم رسول الله وعباس بن عبد المطلب آخذ بيده فقال رسول الله أخذت وأعطيت . ( حسن )

1519_ روي أحمد في مسنده ( 19781 ) عن معقل بن يسار أنه شهد رسول الله يوم الحديبية وهو رافع غصنا من أغصان الشجرة بيده عن رأس رسول الله يبايع الناس ، فبايعوه علي أن لا يفروا ، وهم يومئذ ألف وأربع مائة . ( صحيح )

1520_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 20 / 201 ) عن معقل بن يسار قال كنت يوم بيعة الرضوان رافعا غصنا من أغصان الشجرة عن رأس رسول الله وهو يبايع الناس ، لم يبايعهم علي الموت بايعهم علي أن لا يفروا ، وكان يصافح النساء من تحت الثوب . ( حسن لغيره )

1521_ روي ابن قانع في معجمه ( 55 ) عن أوس الكلابي قال أتيت النبي فبايعته علي ما بايعه الناس . ( حسن )

1522_ روي الطبري في تفسيره ( 21 / 273 ) عن عبد الله بن أبي بكر أن رسول الله حين بلغه أن عثمان قد قتل قال لا نبرح حتي نناجز القوم ، ودعا الناس إلي البيعة فكانت بيعة الرضوان تحت الشجرة ، فكان الناس يقولون بايعهم رسول الله علي الموت ، فكان جابر بن عبد الله يقول إن رسول الله لم يبايعنا علي الموت ولكنه بايعنا علي أن لا نفر ،

فبايع رسول الله الناس ولم يتخلف عنه أحد من المسلمين حضرها إلا الجد بن قيس أخو بني سلمة ، كان جابر بن عبد الله يقول لكأني أنظر إليه لاصقا بإبط ناقته قد اختبأ إليها يستتر بها من الناس ، ثم أتي رسول الله أن الذي ذُكِر من أمر عثمان باطل . ( مرسل صحيح )

1523_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 10 / 42 ) عن عامر الشعبي قال أتاني عامري وأسدي وقد أخذ العامري بيد الأسدي فهو لا يفارقه ، فقلت له يا أخا بني عامر إنه قد كانت لبني أسد ست خصال لا أعلمها كانت لحي من العرب ، كانت منهم امرأة زوجها الله نبيه من السماء والسفير بينهما جبريل فكانت هذه لقومك ؟ ،

وكان أول لواء عقد في الإسلام لواء عبد الله بن جحش الأسدي أوكانت هذه لقومك ؟ ، وكان أول مغنم قسم في الإسلام مغنم عبد الله بن جحش أفكانت هذه لقومك ؟ ، وكان منهم رجل يمشي بين الناس مقنعا وهو من أهل الجنة عكاشة بن حصن الأسدي أخو بني غنم بن دودان فكانت هذه لقومك ؟ ،

وكان أول من بايع بيعة رضوان أبو سنان عبد الله بن وهب فقال يا رسول الله ابسط يدك أبايعك ، قال علي ماذا ؟ قال علي ما في نفسك ، قال وما في نفسي ؟ قال فَتحٌ أو شهادة ، قال نعم فبايعه ،

قال فجعل الناس يبايعونه ويقولون علي بيعة أبي سنان علي بيعة أبي سنان أفكانت هذه لقومك ؟ ، وكانوا سُبع المهاجرين . ( مرسل صحيح )

1524_ روي الروياني في مسنده ( 902 ) عن عبد الله بن مغفل قال إني لأحد الرهط الذين قال الله ( ولا علي الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه ) ، قال عبد الله بن مغفل وإني آخذ بغصن الشجرة التي بايع النبي الناس تحتها أظله ، قال فبايعناه علي أن لا نفر . ( حسن )

1525_ روي أبو إسحاق في السير ( 292 ) عن عبد الله بن المغفل قال بايعنا رسول الله يوم الحديبية إلي ألا نَفِرَّ ولم نبايعه علي الموت . ( صحيح )

1526_ روي أحمد في مسنده ( 22191 ) عن عبادة بن الصامت وكان أحد النقباء قال بايعنا رسول الله بيعة الحرب وكان عبادة من الاثني عشر الذين بايعوا في العقبة الأولي علي بيعة النساء في السمع والطاعة في عسرنا ويسرنا ومنشطنا ومكرهنا ولا ننازع في الأمر أهله وأن نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم . ( صحيح )

1527_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 5 / 235 ) عن عبد الله ابن أبي أوفي وكان قد شهد بيعة الرضوان قال كنا يومئذ ألفا وثلاث مائة وكانت أسلم يومئذ ثُمن المهاجرين . ( صحيح )

1528_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 2119 ) عن ابن عمر قال دعا رسول الله يوم الحديبية الناس للبيعة فجاء أبو سنان بن محصن فقال يا رسول الله أبايعك علي ما في نفسك ، قال وما في نفسي ؟ قال أضرب بسيفي بين يديك حتي يظهرك الله أو أُقتَل ، فبايعه وبايع الناس علي بيعة أبي سنان . ( حسن )

1529_ روي مسلم في صحيحه ( 13 / 2 ) عن جابر بن عبد الله وسئل كم كانوا يوم الحديبية ؟ قال كنا أربع عشرة مائة فبايعناه وعمر آخِذٌ بيده تحت الشجرة وهي سمرة فبايعناه غير جد بن قيس الأنصاري اختبأ تحت بطن بعيره . ( صحيح )

1530_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 10 / 424 ) عن أبي مسكين وأبي عبد الرحمن العجلاني قالا قدم علي رسول الله نفر من مزينة منهم خزاعي بن عبد نهم فبايعه علي قوم مزينة وقدم معه عشرة منهم فيهم بلال بن الحارث والنعمان بن مقرن وأبو أسماء وأسامة وعبيد الله بن بردة وعبد الله بن ذرة وبشر بن المحتفر . ( مرسل ضعيف )

_ وعن أبي مروان الأسلمي قال بعث رسول الله حين خرج لفتح مكة في مزينة بلال بن الحارث وعبد الله بن عمرو المزني وكانت مزينة ألفا فيها من الخيل مائة فرس ومائة درع وفيها ثلاثة ألوية لواء مع النعمان بن مقرن ولواء مع بلال بن الحارث ولواء مع عبد الله بن عمرو . ( ضعيف جدا )

_ وعن أبي بشير المازني عن النبي قال من وجدتموه يقطع من الحمي شيئا فلكم سَلَبه ، وكان رسول الله يستعمل عليه بلال بن الحارث المزني وعهد أبي بكر وعمر وعثمان ومعاوية فمات بلال في خلافة معاوية فاستعمل علي الحمي بعد ذلك . ( حسن )

_ وعن أبي مروان الأسلمي قال بعث رسول الله إلي مزينة بلال بن الحارث وعبد الله بن عمرو بن عوف يستنفرانهم حين أراد أن يغزو مكة . ( ضعيف جدا )

1531_ روي البخاري في صحيحه ( 7215 ) عن أم عطية قالت بايعنا النبي فقرأ علينا ( أن لا يشركن بالله شيئا ) ونهانا عن النياحة ، فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت ، فما وفت امرأة إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ . ( صحيح )

1532_ روي ابن سعد في الطبقات ( 1 / 105 ) عن عبادة بن الصامت قالوا لما كان العام المقبل من العام الذي لقي فيه رسول الله النفر الستة لقيه اثنا عشر رجلا بعد ذلك بعام وهي العقبة الأولي من بني النجار أسعد بن زرارة وعوف ومعاذ وهما ابنا الحارث وهما ابنا عفراء ومن بني زريق ذكوان بن عبد قيس ورافع بن مالك ،

ومن بني عوف بن الخزرج عبادة بن الصامت ويزيد بن ثعلبة أبو عبد الرحمن ، ومن بني عامر بن عوف عباس بن عبادة بن نضلة ، ومن بني سلمة عقبة بن عامر بن نابئ ، ومن بني سواد قطبة بن عامر بن حديدة ، فهؤلاء عشرة من الخزرج ، ومن الأوس رجلان أبو الهيثم بن التيهان من بلي حليف في بني عبد الأشهل ، ومن بني عمرو بن عوف عويم بن ساعدة ،

فأسلموا وبايعوا علي بيعة النساء علي أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيه في معروف ، قال فإن وفيتم فلكم الجنة ومن غشي من ذلك شيئا كان أمره إلي الله إن شاء عذبه وإن شاء عفا عنه ، ولم يُفرَض يومئذ القتال ،

ثم انصرفوا إلي المدينة فأظهر الله الإسلام ، وكان أسعد بن زرارة يجتمع بالمدينة بمن أسلم ، وكتبت الأوس والخزرج إلي رسول الله ابعث إلينا مقرئا يقرئنا القرآن فبعث إليهم مصعب بن عمير

العبدري فنزل علي أسعد بن زرارة فكان يقرئهم القرآن ، فرأي بعضهم أن مصعبا كان يجتمع بهم ثم خرج مع السبعين حتي وافوا الموسم مع رسول الله . ( حسن )

1533_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 6019 ) عن ابن شهاب الزهري في تسمية النفر الستة من الأنصار الذين شهدوا الموسم وكانوا من أسباب الخير فصدقوا رسول الله واتبعوه أبو الهيثم بن التيهان ، فقال أبو الهيثم في العام المقبل لما حضروا العقبة للبيعة أنا أول من بايع فكيف نبايعك يا رسول الله ؟ قال بايعوني علي ما بايعت عليه بنو إسرائيل موسي ، فبايع أولهم ثم شهد بدرا واسمه مالك . ( صحيح )

1534_ روي مسلم في صحيحه ( 525 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قدم المدينة فنزل في علو والمدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم إنه أرسل إلي ملإ بني النجار فجاءوا متقلدين بسيوفهم ، قال فكأني أنظر إلي رسول الله علي راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتي ألقي بفناء أبي أيوب ،

قال فكان رسول الله يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم ، ثم إنه أمر بالمسجد ، فأرسل إلي ملإ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا ؟ قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلي الله ، قال أنس فكان فيه ما أقول كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب ،

فأمر رسول الله بالنخل فقطع وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت ، فصفوا النخل قبلة وجعلوا عضادتيه حجارة ، قال فكانوا يرتجزون ورسول الله معهم وهم يقولون اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره / فانصر الأنصار والمهاجره . ( صحيح )

1535_ روي ابن حبان في صحيحه ( 7268 ) عن أنس قال قسم رسول الله غنائم حنين فأعطي الأقرع بن حابس مائة من الإبل وعيينة بن بدر مائة من الإبل وذكر نفرا من الأنصار فقالوا يا رسول الله تعطي غنائمنا قوما تقطر سيوفنا من دمائهم أو تقطر دماؤهم في سيوفنا ، فبلغه ذلك فجمع الأنصار فقال هل فيكم غيركم ؟ فقالوا لا غير ابن أختنا ، قال ابن أخت القوم منهم ،

ثم قال يا معشر الأنصار أما ترغبون أن يذهب الناس بالدنيا أو بالشاء والإبل وتذهبون بمحمد إلي دياركم ؟ قالوا بلي يا رسول الله ، فقال والذي نفس محمد بيده لو أخذ الناس واديا وأخذ الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار ، الأنصار كرشي وعيبتي ، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار . ( صحيح )

1536_ روي ابن سعد في الطبقات ( 4 / 456 ) عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال أعطي رسول الله العباس بن مرداس مع من أعطي من المؤلفة قلوبهم فأعطاه أربعة من الإبل ، فعاتب النبي في شعر قاله كانت نهابا تلافيتها / وكري علي القوم بالأجرع ، وحثي الجنود لكي يدلجوا / إذا هجع القوم لم أهجع ، فأصبح نهبي ونهب العبيد / بين عيينة والأقرع ،

ألا قائل لي أعطيتها / عديد قوائمه الأربع ، وقد كنت في الحرب ذا تدرأ / فلم أعط شيئا ولم أمنع ، وما كنت دون امرئ منهما / ومن تضع اليوم لا يرفع ، قال فرفع أبو بكر أبياته إلي النبي فقال النبي للعباس أرأيت قولك أصبح نهبي ونهب العبيد / بين الأقرع وعيينة ؟ فقال أبو بكر بأبي وأمي يا رسول الله ليس هكذا قال ، فقال كيف قال ؟ فأنشده أبو بكر كما قال عباس ،

فقال النبي سواء ما يضرك بدأت بالأقرع أو بعيينة ، فقال أبو بكر بأبي أنت ما أنت بشاعر ولا راوية ولا ينبغي لك ، فقال رسول الله اقطعوا عني لسانه ، ففزع منها أناس وقالوا أمر بعباس يمثل به فأعطاه مائة من الإبل ويقال خمسين من الإبل . ( مرسل حسن )

1537_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 520 ) عن يحيي بن أبي كثير أن المؤلفة قلوبهم من بني أمية أبو سفيان بن حرب ، ومن بني مخزوم الحارث بن هشام وعبد الرحمن بن يربوع ، ومن بني جمح صفوان بن أمية ، ومن بني عامر بن لؤي سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزي ، ومن بني أسد بن عبد العزي حكيم بن حزام ، ومن بني هاشم أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ،

ومن بني فزارة عيينة بن حصن بن بدر ، ومن بني تميم الأقرع بن حابس ، ومن بني نصر مالك بن عوف ، ومن بني سليم العباس بن مرداس ، ومن ثقيف العلاء بن حارثة ، أعطي النبي كل رجل منهم مائة ناقة إلا عبد الرحمن بن يربوع وحويطب بن عبد العزي فإنه أعطي كل رجل منهم خمسين . ( مرسل صحيح )

1538_ روي مسلم في صحيحه ( 2059 ) عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال نزل علينا أضياف لنا ، قال وكان أبي يتحدث إلي رسول الله من الليل ، قال فانطلق وقال يا عبد الرحمن افرغ من أضيافك ، قال فلما أمسيت جئنا بقراهم فأبوا فقالوا حتي يجيء أبو منزلنا فيطعم معنا ، فقلت لهم إنه رجل حديد وإنكم إن لم تفعلوا خفت أن يصيبني منه أذي ، فأبوا ،

فلما جاء لم يبدأ بشيء أول منهم فقال أفرغتم من أضيافكم ؟ قالوا لا والله ما فرغنا ، قال ألم آمر عبد الرحمن ؟ قال وتنحيت عنه فقال يا عبد الرحمن ، فتنحيت ، فقال يا غنثر أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتي إلا جئت ، فجئت فقلت والله ما لي ذنب هؤلاء أضيافك فسلهم قد أتيتهم

بقراهم فأبوا أن يطعموا حتي تجيء ، فقال ما لكم أن لا تقبلوا عنا قراكم ، فقال أبو بكر فوالله لا أطعمه الليلة ،

فقالوا فوالله لا نطعمه حتي تطعمه ، قال فما رأيت كالشر كالليلة قط ويلكم ما لكم أن لا تقبلوا عنا قراكم ، ثم قال أما الأولي فمن الشيطان هلموا قراكم ، فجيء بالطعام فسمي فأكل وأكلوا ، فلما أصبح غدا علي النبي فقال يا رسول الله بروا وحنثت ، فأخبره فقال بل أنت أبرُّهم وأخيرهم . قال ولم تبلغني كفارة . ( صحيح )

1539_ روي الحربي في إكرام الضيف ( 84 ) عن عبد الله بن عمرو قال تضيف رجل من المسلمين رجلا من الأنصار فغدا الأنصاري إلي رسول الله وترك ضيفه إلي أهله ورجع مشيا فقال لأهله هل أطعمتم ضيفنا ؟ قيل له انتظرناك ، قال والله لا آكله وقالت المرأة والله لئن لم تأكله لا آكله ،

وقال الضيف والله لئن لم تأكلوه لا آكله ، قال فلما رأيت ذلك ضربت بيدي فأكلت وأكلت المرأة وولدي وضيفي ، ثم غدوت علي رسول الله فقلت بروا وحنثت ، فقال أنت أبرهم وأخيرهم . ( حسن ) ولعل ذلك قبل نزول الحجاب وما يتبعه .

1540_ روي البخاري في صحيحه ( 118 ) عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ، ثم يتلو ( إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدي من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ) ،

( إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم ) ، إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم والصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم

وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون . ( صحيح )

1541_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 160 ) عن سلمان الفارسي قال رأيت رسول الله يحدث عمر بن الخطاب وهو يتبسم في وجهه ويقول بطل مؤمن وسخي تقي ، حياطة الدين وملك الإسلام ونور الهدي ومنازل التقي ، فطوبي لمن تبعك والويل لمن خذلك . ( ضعيف جدا )

1542_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 26 / 346 ) عن أبي هريرة قال بعث رسول الله إلي عمه العباس بن عبد المطلب وإلي علي بن أبي طالب فأتياه في منزل أم سلمة فنهاهما عن بعض الأمر وأمرهما ببعض الأمر فاختلفا وامتريا حتي ارتفعت أصواتهما واشتد اختلافهما بين يدي رسول الله ، قال النبي يا عليُّ مه ،

وأقبل عليه وقال هل تدري لمن أغلظت أبي وعمي وبقيتي وأصلي وعنصري وبقية نسل آبائي خير أهل الجاهلية محتدا وأفضل أهل الإسلام نفسا ودينا بعدي ، من جهل حقه فقد ضيع حقي ، أما علمت أن الله مُخرِجٌ من صلب عمي العباس أولادا يجعل الله ولاة أمر أمتي ، يجعلهم خلفاء ملوكا ناعمين ومنهم مهدي أمتي ،

يا عليّ لست أنا ذكرتهم ولكن الله هو الذي ذكرهم ورفع أصواتهم فيخذل من ناوأهم ، يجعل الله فيهم نورا ساطعا عبدا صالحا مهديا سيدا يبعثه الله حين فرقة من الأمر واختلاف شديد فيحيي الله به كتابه وسنتي ويعز به الدين وأولياءه في الأرض ، يحبه الله في سمائه وملائكته وعباده الصالحون في شرق الأرض وغربها ،

وذلك يا عليّ بعد اختلاف الأخوين من ولد العباس فيقتل أحدهما صاحبه ثم تقع الفتنة ، ويخرج قوم من ولدك يا عليّ فيفسدون عليهم البلدان ويعادونهم ويفترون عليهم في قطر الأرض ويفسد عليهم ، فيكون ذلك أشهرا أو تمام السنة ، ثم يرد الله النعمة علي ولد العباس فلا يزال فيهم حتي يخرج مهدي أمتي منهم شاب حدث السن ،

فيجمع الله به الكلمة ويحيي به الكتاب والسنة ويعيش في زمانه كل مؤمن متمسك بكتاب الله وسنته ، ينزل الله به رحمته ويفرج به كل كربة كان في أمتي ، يحبه ساكن السماء وساكن الأرض ، فلا يزال ذلك فيه وفي نسله حتي ينزل عيسي ابن مريم روح الله وكلمته فيقبض ذلك منهم ،

يا عليّ أما علمت أن للعباس ولآل العباس من الله حافظا أعطاني الله ذلك فيهم ، أما علمت أن عدوهم مخذول ووليهم منصور ، قال وغضب رسول الله غضبا شديدا حتي در عرق بين عينيه واحمر وجهه ودرت عروقه فما كان يقلع في المقالة في العباس وولده عامة نهاره ،

فلما رأي ذلك علي وثب إلي العباس فعانقه وقبل رأسه وقال أعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله وسخط عمي ، فما زال كذلك حتي سكن غضب رسول الله ، ثم قال يا عليّ إنه من لم يعرف حق أبي وعمي وبقيتي وبقيتك العباس بن عبد المطلب ومكانه من الله ورسوله فقد جهل حقي ،

يا عليّ احفظ عترته وولده فإن لهم من الله حافظا يلون أمر أمتي يشد الله بهم الدين ويعز بهم الإسلام بعد ما أكفئ الإسلام وغُيِّرت سنتي ، يخرج ناصرهم من أرض يقال لها خراسان برايات سود فلا يلقاهم أحد إلا هزموه وغلبوا علي ما في أيديهم حتي تضرب راياتهم ببيت المقدس ، ثم أمرهما رسول الله فانصرفا ، فلما أدبرا دعا لهما رسول الله دعاء كثيرا وخرجا راضيين غير مختلفين . ( ضعيف )

1543_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 61 ) عن أبي بن كعب قال قال رسول الله قال لي جبريل لِيَبك الإسلام علي موت عمر . ( ضعيف جدا )

1544_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 10 / 473 ) عن أنس بن مالك قال بعث رسول الله رجلا من أصحابه يقال له سفينة بكتاب إلي معاذ إلي اليمن ، فلما صار في الطريق إذا بالسبع رابض في وسط الطريق فخاف أن يجوز فيقوم إليه فقال أيها السبع إني رسول رسول الله إلي معاذ وهذا كتاب رسول الله ،

فقام السبع فهرول قدامه غلوة ثم همهم ثم صرخ وتنحي عن الطريق ، فمضي بكتاب رسول الله إلي معاذ ثم رجع بالجواب فإذا هو بالسبع فخاف أن يجوز فقال أيها السبع إني رسول رسول الله إلي معاذ وهذا جواب كتاب رسول الله إلي معاذ ، فقام السبع فصرخ ثم همهم ثم تنحي عن الطريق ،

فلما قدم أخبر رسول الله فقال رسول الله وتدرون ما قال أول ؟ قال كيف رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، وأما الثانية فقال أقرئ رسول الله وأبا بكر وعمر وعثمان وعليا وسلمان وصهيبا وبلالا مني السلام . ( ضعيف )

1545_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 296 ) عن عبد الله ابن أبي نجيح قال كتب رسول الله إلي أهل اليمن وبعث إليهم معاذا إني قد بعثت عليكم من خير أهلي وَالِي علمهم والي دينهم . ( مرسل صحيح )

1546_ روي أحمد في مسنده ( 885 ) عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت هذه الآية ( وأنذر عشيرتك الأقربين ) قال جمع النبي من أهل بيته فاجتمع ثلاثون فأكلوا وشربوا ، فقال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي ؟ فقال رجل يا رسول الله أنت كنت بحرا من يقوم بهذا ؟ ثم قال الآخر ، قال فعرض ذلك علي أهل بيته فقال عليٌّ أنا . ( صحيح لغيره )

1547_ روي أحمد في مسنده ( 1375 ) عن علي قال جمع رسول الله أو دعا رسول الله بني عبد المطلب فيهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق ، قال فصنع لهم مُدّاً من طعام فأكلوا حتي شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس ، ثم دعا بغمر فشربوا حتي رووا وبقي الشراب كأنه لم يُمَسُّ أو لم يُشرَب ،

فقال يا بني عبد المطلب إني بعثت لكم خاصة وإلي الناس بعامة وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم فأيكم يبايعني علي أن يكون أخي وصاحبي ؟ فلم يقم إليه أحد ، فقمت إليه وكنت أصغر القوم ، فقال اجلس ، قال ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول لي اجلس حتي كان في الثالثة ضرب بيده علي يدي . ( صحيح )

1548_ روي في مسند زيد ( 1 / 361 ) عن علي قال قال لي رسول الله أنت أخي ووزيري وخير من أخلفه بعدي ، بحبك يُعرَف المؤمنون وببغضك يعرف المنافقون ، من أحبك من أمتي فقد برئ من النفاق ومن أبغضك لقي الله منافقا . ( صحيح )

1549_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1052 ) عن أنس بن مالك قال قلنا لسلمان سل النبي من وصيُّه فقال له سلمان يا رسول الله من وصيك ؟ قال يا سلمان من كان وصي موسي ؟ قال يوشع بن نون ، قال فإن وصيي ووارثي يقضي ديني وينجز موعودي علي بن أبي طالب . ( حسن لغيره )

1550_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 56 ) عن أنس بن مالك قال كنا إذا أردنا أن نسأل رسول الله أمرنا علي بن أبي طالب أو سلمان الفارسي أو ثابت بن معاذ الأنصاري لأنهم كانوا أجرأ أصحابه علي سؤاله ، فلما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح وعلمنا أن رسول الله نُعِيَت إليه نَفسُه قلنا لسلمان سل رسول الله من نسند إليه أمورنا ويكون مفزعنا ومن أحب الناس إليه ؟ فلقيه فسأله فأعرض عنه ،

ثم سأله فأعرض عنه فخشي سلمان أن يكون رسول الله قد مقته ووجد عليه فلما كان بعد لقيه قال يا سلمان يا أبا عبد الله ألا أحدثك عما كنت سألتني ؟ فقال يا رسول الله إني خشيت أن تكون قد مقتني ووجدت عليَّ ، قال كلا يا سلمان إن أخي ووزيري وخليفتي في أهل بيتي وخير من تركت بعدي يقضي دَيني وينجز موعودي علي بن أبي طالب . ( حسن )

1551_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 391 ) عن بريدة بن الحصيب أن النبي قال إن لكلِّ نبيٍّ وصِيّاً ووارِثاً وإن عليا وصيِّي ووارثي . ( حسن لغيره )

1552_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 6063 ) عن أبي سعيد الخدري عن سلمان قال قلت يا رسول الله لكل نبي وصي فمن وصيك ؟ فسكت عني فلما كان بعد رآني فقال يا سلمان فأسرعت إليه قلت لبيك ، قال تعلم من وصي موسي ؟ قلت نعم يوشع بن نون ، قال لم ؟ قلت لأنه كان

أعلمهم ، قال فإن وصي وموضع سرّي وخير من أترك بعدي وينجز عدتي ويقضي ديني علي بن أبي طالب . ( حسن )

1553_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1085 ) عن زيد بن أبي أوفي قال دخلت علي رسول الله مسجده فذكر قصة مؤاخاة رسول الله بين أصحابه فقال عليٌّ للنبي لقد ذهبت روحي وانقطعت ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري فإن كان هذا من سخط عليَّ فلك العُتبَى والكرامة ، فقال رسول الله والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي ،

فأنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي وأنت أخي ووارثي ، قال وما أرث منك يا رسول الله ؟ قال ما ورث الأنبياء قبلي ، قال وما ورث الأنبياء قبلك ؟ قال كتاب الله وسنة نبيهم ، وأنت معي في قصر في الجنة مع فاطمة ابنتي ، وأنت أخي ورفيقي ، ثم تلا رسول الله ( إخوانا علي سرر متقابلين ) المتحابون في الله ينظر بعضهم إلي بعض . ( حسن )

1554_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 13549 ) عن ابن عمر قال بينما أنا مع النبي في ظل بالمدينة وهو يطلب عليا إذ انتهينا إلي حائط فنظرنا فيه فنظر إلي عليٍّ وهو نائم في الأرض وقد أغبر فقال لا ألوم الناس يكنونك أبا تراب فلقد رأيت عليا تغير وجهه واشتد ذلك عليه ، فقال ألا أرضيك يا عليّ ؟ قال بلي يا رسول الله ،

قال أنت أخي ووزيري تقضي ديني وتنجز موعدي وتبرئ ذمتي ، فمن أحبك في حياة مني فقد قضي نحبه ومن أحبك في حياة منك بعدي ، ختم الله له بالأمن والإيمان ومن أحبك بعدي ولم يرك ختم الله له بالأمن والإيمان وأمنه يوم الفزع الأكبر ، ومن مات وهو يبغضك يا علي مات ميتة جاهلية يحاسبه الله بما عمل في الإسلام . ( حسن )

1555_ روي البخاري في صحيحه ( 3557 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقَرناً حتي كنت من القرن الذي كنت فيه . ( صحيح )

1556_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 66 / 312 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله بعثت ولي أربع عمومة ، فأما العباس فيكني بأبي الفضل ولولده الفضل إلي يوم القيامة ، وأما حمزة فيكني بأبي يعلي فأعلي الله قدره في الدنيا والآخرة ، وأما عبد العزي فيكني بأبي لهب فأدخله الله النار وألهبها عليه ، وأما عبد مناف فيكني بأبي طالب فله ولولده المطاولة والرفعة إلي يوم القيامة . ( حسن )

1557_ روي الطبري في تاريخه ( 638 ) عن أنس بن مالك قال بعث رسول الله إلي عامر بن الطفيل الكلابي سبعين رجلا من الأنصار ، فقال أميرهم مكانكم حتي آتيكم بخبر القوم ، فلما جاءهم قال أتؤمنوني حتي أخبركم برسالة رسول الله ؟ قالوا نعم ،

فبينا هو عندهم إذ وخزه رجل منهم بالسنان فقال الرجل فزت ورب الكعبة فقتل ، فقال عامر لا أحسبه إلا أن له أصحابا فاقتصوا أثره حتي أتوهم فقتلوهم فلم يفلت منهم إلا رجل واحد . قال أنس فكنا نقرأ فيما نُسِخ ( بلغوا عنا إخواننا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ) . ( صحيح )

1558_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32878 ) عن الحسن البصري قال قال رسول الله بلال سابق الحبش . ( حسن لغيره )

1559_ روي أبو نعيم في الحلية ( 481 ) عن أنس قال قال رسول الله بلال سابق الحبشة . ( صحيح )

1560_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 10 / 35 ) عن ابن عباس أن رجلين اختصما إلي النبي فسأل رسول الله الطالب البينة فلم يكن له بينة فاستحلف المطلوب فحلف بالله الذي لا إله إلا هو فقال رسول الله قد فعلت ولكن غفر لك بإخلاص قول لا إله إلا الله . ( صحيح )

قال البيهقي المقصود منه البيان أن الذنب وإن عظم لم يكن موجبا للنار متي ما صحت العقيدة وكان ممن سبقت له المغفرة وليس هذا التعيين لأَحَدٍ بعد النبي .

1561_ روي أحمد في مسنده ( 5338 ) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال لرجل فعلت كذا وكذا ؟ قال لا والذي لا إله إلا هو ما فعلت ، فقال له جبريل قد فعل ولكن قد غفر له بقول لا إله إلا الله . ( صحيح )

1562_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 10 / 35 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لرجل يا فلان فعلت كذا وكذا ؟ قال لا والله الذي لا إله إلا هو ما فعلته ، قال ورسول الله يعلم أنه قد فعله ، قال وكرر ذلك عليه مرارا كل ذلك يحلف ، قال رسول الله كفر الله عنك كذبك بصدقك بلا إله إلا الله . ( صحيح لغيره )

1563_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 16137 ) عن محمد بن كعب أن رجلا سرق ناقة علي عهد رسول الله فجاء صاحبها فقال يا رسول الله إن فلانا سرق ناقتي فجئته فأبي أن يردها إليَّ ، فأرسل إليه النبي فقال اردد إلي هذا ناقته ، فقال والذي لا إله إلا هو ما أخذتها وما هي عندي ، فقال النبي

اذهب ، فلما قفاه جاءه جبريل فأخبره أنه كذب وأنها عنده فأرسل إليه فليردها وأخبره أن الله قد غفر له بالإخلاص . ( مرسل ضعيف )

1564_ روي مالك في الموطأ ( رواية يحيي الليثي / 1004 ) عن أبي النضر مولي عمر بن عبيد الله أنه بلغه أن رسول الله قال لشهداء أحد هؤلاء أشهد عليهم ، فقال أبو بكر الصديق ألسنا يا رسول الله بإخوانهم أسلمنا كما أسلموا وجاهدنا كما جاهدوا ؟ فقال رسول الله بلي ولكن لا أدري ما تحدثون بعدي ، فبكي أبو بكر ثم بكي ثم قال أئنا لكائنون بعدك . ( مرسل صحيح )

1565_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 157 ) عن علي بن أبي طالب أنه قال للنبي أمِنَّا المهدي أم من غيرنا يا رسول الله ؟ قال بل منا ، بنا يختم الله كما بنا فتح وبنا يستنقذون من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة بينة كما بنا ألف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك ، قال عليّ أمؤمنون أم كافرون ؟ فقال مفتون وكافر . ( حسن )

1566_ روي نعيم في الفتن ( 1097 ) عن علي بن أبي طالب وعامر بن واثلة عن النبي قال بنا يختم الدين كما بنا فتح وبنا يستنقذون من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الشرك والضلالة . ( حسن )

1567_ روي نعيم في الفتن ( 1096 ) عن علي بن أبي طالب قال قلت يا رسول الله المهدي منا أئمة الهدي أم من غيرنا ؟ قال بل منا بنا يختم الدين كما بنا فتح وبنا يستنقذون من ضلالة الفتنة كما استنقذوا من ضلالة الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم في الدين بعد عداوة الفتنة كما ألف الله بين قلوبهم ودينهم بعد عداوة الشرك . ( حسن لغيره )

1568_ روي الخطيب البغدادي في الكفاية ( 101 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله مهما أوتيتم من كتاب الله فالعمل به لا عذر لأحدكم في تركه ، فإن لم يكن في كتاب الله فسنة مني ماضية ، فإن لم تكن سنة مني ماضية فما قال أصحابي إن أصحابي بمنزلة النجوم في السماء فأيها أخذتم به اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة . ( حسن لغيره )

1569_ روي الطبري في تفسيره ( 14 / 443 ) عن قتادة قال ذكر لنا أن نبي الله قال حملت علي دابة يقال لها البراق فوق الحمار ودون البغل يقع خطوه عند أقصي طرفه ، فحدث نبي الله بذلك أهل مكة فكذب به المشركون وأنكروه وقالوا يا محمد تخبرنا أنك أتيت بيت المقدس وأقبلت من ليلتك ثم أصبحت عندنا بمكة فما كنت تجيئنا وتأتي به قبل اليوم مع هذا ، فصدقه أبو بكر فسمي أبو بكر الصديق من أجل ذلك . ( حسن لغيره )

1570_ روي الطبري في تهذيب الآثار ( مسند ابن عباس / 726 ) عن أبي سعيد الخدري قال سمعت النبي يقول لما فرغت مما كان في بيت المقدس أتي بالمعراج ولم أر شيئا قط أحسن منه وهو الذي يمد إليه ميتكم عينيه إذا حضر فأصعدني صاحبي فيه حتي انتهي بي إلي باب من الأبواب يقال له الحطيم عليه ملك يقال له إسماعيل تحت يديه اثنا عشر ألف ملك تحت يدي كل ملك منهم اثنا عشر ألف ملك ،

فقال رسول الله حين حدث هذا الحديث ( وما يعلم جنود ربك إلا هو ) ، وقال ثم دخل بي الجنة فرأيت فيها جارية لعساء فسألتها لمن أنت ؟ وقد أعجبتني حين رأيتها ، فقالت لزيد بن حارثة ، فبشَّر بها رسول الله زيد بن حارثة . ( حسن )

1571_ روي أبو يعلي في مسنده ( المطالب العالية / 4235 ) عن أم هانئ قالت دخل عليَّ رسول الله بغلس فجلس وأنا علي فراشي فقال شعرت أني بت الليلة في المسجد الحرام فأتاني جبريل فذهب بي إلي باب المسجد فإذا بدابة أبيض فوق الحمار ودون البغل مضطرب الأذنين فركبت ،

وكان يضع حافره مد بصره إذا أخذني في هبوط طالت يداه وقصرت رجلاه وإذا أخذني في صعود طالت رجلاه وقصرت يداه وجبريل لا يفوتني ، حتي انتهينا إلي باب بيت المقدس فأوثقته بالحلقة التي كانت الأنبياء توثق بها فنشر لي رهط من الأنبياء منهم إبراهيم وموسي وعيسي فصليت بهم وكلمتهم ، وأتيت بإناءين أحمر وأبيض فشربت الأبيض ،

فقال لي جبريل شربت اللبن وتركت الخمر لو شربت الخمر لارتدت أمتك ، ثم ركبته فأتيت المسجد الحرام وصليت به الغداة ، قالت فتعلقت بردائه وقلت أنشدك الله يا ابن عم أن تحدث بهذا قريشا فيكذبك من صدقك ، فضرب يده علي ردائه فانتزعه من يدي فارتفع عن بطنه فنظرت إلي عكنة فوق إزاره كأنها طي القراطيس فإذا نور ساطع عند فؤاده كأنه يخطف بصري ،

فخررت ساجدة فلما رفعت رأسي إذا هو قد خرج فقلت لجاريتي نبعة ويلك اتبعيه فانظري ماذا يقول وماذا يقال له ، فلما رجعت نبعة أخبرتني أن رسول الله انتهي إلي نفر من قريش في الحطيم فيهم المطعم بن عدي وعمرو بن هشام والوليد بن المغيرة فقال إني صليت الليلة العشاء في هذا المسجد وصليت به الغداة ،

وأتيت فيما بين ذلك بيت المقدس فنشر لي رهط من الأنبياء منهم إبراهيم وموسي وعيسي وصليت بهم وكلمتهم ، فقال عمرو بن هشام كالمستهزئ به صفهم لي ، فقال أما عيسي ففوق الربعة ودون الطويل وعريض الصدر ظاهر الدم جعد الشعر تعلوه صهبة كأنه عروة بن مسعود

الثقفي ، وأما موسي فضخم آدم طوال كأنه من رجال شنوءة متراكب الأسنان مقلص الشفة خارج اللثة عابس ،

وأما إبراهيم فوالله إنه لأشبه الناس بي خَلقا وخُلقا ، قال فضجوا وأعظموا ذلك ، فقال المطعم بن عدي كل أمرك قبل اليوم كان أمما غير قولك اليوم أما أنا فأشهد أنك كاذب نحن نضرب أكباد الإبل إلي بيت المقدس نصعد شهرا وننحدر شهرا تزعم أنك أتيته في ليلة واللات والعزي لا أصدقك وما كان الذي تقول قط ،

وكان للمطعم بن عدي حوض علي زمزم أعطاه إياه عبد المطلب فهدمه وأقسم باللات والعزي لا يسقي منه قطرة أبدا ، فقال أبو بكر يا مطعم بئس ما قلت لابن أخيك جبهته وكذبته أنا أشهد أنه صادق ، فقالوا يا محمد فصف لنا بيت المقدس ،

قال دخلته ليلا وخرجت منه ليلا ، فأتاه جبريل فصيره في جناحه فجعل يقول باب منه كذا في موضع كذا وباب منه كذا في موضع كذا وأبو بكر يقول صدقت صدقت ، قالت نبعة فسمعت رسول الله يقول يومئذ يا أبا بكر إني قد سميتك الصديق ،

قالوا يا مطعم دعنا نسأله عما هو أغني لنا من بيت المقدس يا محمد أخبرنا عن عيرنا ، فقال أتيت علي عير بني فلان بالروحاء قد أضلوا ناقة لهم فانطلقوا في طلبها فانتهيت إلي رحالهم ليس بها منهم أحد وإذا قدح ماء فشربت منه فاسألوهم عن ذلك ، قالوا هذه والإله آية ،

ثم انتهيت إلي عير بني فلان فنفرت مني الإبل وبرك منها جمل أحمر عليه جوالق مخيط ببياض لا أدري أكسر البعير أم لا فاسألوهم عن ذلك ، فقالوا هذه والإله آية ، ثم انتهيت إلي عير بني فلان في التنعيم يقدمها جمل أورق هي ذه تطلع عليكم من الثنية ،

فقال الوليد بن المغيرة ساحر ، فانطلقوا فنظروا فوجدوا الأمر كما قال فرموه بالسحر وقالوا صدق الوليد بن المغيرة فيما قال ، فأنزل الله ( وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فِتنةً للناس والشجرة الملعونة في القرآن ) . قال أبو صالح قلت لأم هانئ ما الشجرة الملعونة في القرآن ؟ قالت الذين خوِّفوا فلم يزدهم التخويف إلا طغيانا وكفرا . ( حسن )

1572_ روي ابن أبي عاصم في الجهاد ( 172 ) عن أبي أمامة قال قال رسول الله بينا أنا نائم أتاني رجل فأخذ بضبعي ثم أشرف بي شرفا آخر فإذا ثلاثة نفر يشربون من خمر لهم فقلت من هؤلاء ؟ قالوا جعفر وزيد وابن رواحة رحمهم الله . ( صحيح )

1573_ روي ابن حبان في صحيحه ( 7166 ) عن خرشة بن الحر قال كنت جالسا في حلقة في مسجد المدينة فيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام فجعل يحدثهم حديثا حسنا ، فلما قام قال القوم من سرَّه أن ينظر إلي رجل من أهل الجنة فلينظر إلي هذا ، قلت والله لأتبعنه فلأعلمن بيته ،

فتبعته فانطلق حتي كاد أن يخرج من المدينة دخل منزله فاستأذنت عليه فأذن لي فقال ما حاجتك يا ابن أخي ؟ قلت إني سمعت القوم يقولون لما قمت من سره أن ينظر إلي رجل من أهل الجنة فلينظر إلي هذا فأعجبني أن أكون معك ، قال الله أعلم بأهل الجنة وسأخبرك مما قالوا ذلك ،

إني بينا أنا نائم أتاني رجل فقال قم فأخذ بيدي فانطلقت معه فإذا أنا بجواد عن شمالي فأخذت لآخذ فيها فقال لي لا تأخذ فيها فإنها طرق أصحاب الشمال ، قال وإذا جواد منهج عن يميني قال لي خذ ها هنا ، فأتي بي جبلا فقال لي اصعد فوق هذا فجعلت إذا أردت أن أصعد خررت علي استي حتي فعلته مرارا ،

ثم انطلق حتي أتي بي عمودا رأسه في السماء وأسفله في الأرض وأعلاه حلقة فقال لي اصعد فوق هذا فقلت كيف أصعد فوق هذا ورأسه في السماء ؟ فأخذ بيدي فزحل بي فإذا أنا متعلق بالحلقة ثم ضرب العمود فخر وبقيت متعلقا بالحلقة حتي أصبحت ،

فأتيت النبي فقصصتها عليه فقال أما الطريق الذي رأيت علي يسارك فهي طريق أصحاب الشمال ، وأما الطريق الذي رأيت عن يمينك فهي طريق أصحاب اليمين ، والجبل هو منازل الشهداء ولن تناله ، وأما العمود فهو عمود الإسلام ، وأما العروة فهي عروة الإسلام ولن تزال مستمسكا بها حتي تموت . ( صحيح )

1574_ روي البخاري في صحيحه ( 23 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله بينا أنا نائم رأيت الناس يُعرَضون عليَّ وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك ، وعُرِض عليَّ عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره ، قالوا فما أوَّلت ذلك يا رسول الله ؟ قال الدِّين . ( صحيح )

1575_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 360 ) عن أبي سلمة قال قال رسول الله رأيت الناس يعرضون عليَّ وعليهم قُمُص منها يبلغ الثدي ومنها يبلغ الركب ، قال وعرض علي عمر وعليه قميص يجره ، فقالوا ما أولته ؟ قال العلم . ( حسن لغيره )

1576_ روي الترمذي في سننه ( 2285 ) عن أبي أمامة بن سهل عن بعض أصحاب النبي أن النبي قال بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون عليَّ وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ أسفل من ذلك ، فعرض عليَّ عمر وعليه قميص يجره ، قالوا فما أولته يا رسول الله ؟ قال الدين . ( صحيح )

1577_ روي الطيالسي في مسنده ( 2476 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال رأيتني في المنام والناس يعرضون علي عليهم قمصهم قمص منها إلي كذا وقمص منها إلي كذا ومر علي عمر يجر قميصه ، فقيل يا رسول الله ما أولت ذلك ؟ قال الدين . ( صحيح )

1578_ روي البخاري في صحيحه ( 82 ) عن ابن عمر قال سمعت رسول الله قال بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتي إني لأري الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب ، قالوا فما أولته يا رسول الله ؟ قال العلم . ( صحيح )

1579_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 363 ) عن ابن شهاب الزهري قال قال رسول الله رأيت لعمر أربعة رؤيا رأيت كأني أتيت بإناء فيه لبن فشربت حتي رأيت الري يخرج من أناملي ثم ناولت فضلي عمر ، قالوا يا رسول الله فما أولت ذاك ؟ قال العلم .

ورأيت كأن أمتي عليهم القمص إلي الثدي وإلي الركب وإلي الكعب ومر عمر يسحب قميصا ، قالوا يا رسول الله ما أولت ذلك ؟ قال الدين . قال ودخلت الجنة فرأيت فيها قصرا أو دارا فقلت لمن هذا ؟ قالوا لرجل من قريش فرجوت أن أكون أنا هو فقيل لعمر بن الخطاب ،

فأردت أن أدخل فذكرت غيرتك يا أبا حفص ، فبكي عمر وقال يا رسول الله أويُغَار عليك . ورأيت كأني وردت بئرا فورد ابن أبي قحافة فنزع ذَنَوبا أو ذنوبين ونزعه فيه ضعف والله يغفر له ثم وردها عمر فاستحالت الدلو في يده غربا فاستقي فأروي الظمئة وضرب الناس بعطن فلم أر أحدا من الناس أو عبقريا يفري فريه . ( مرسل صحيح )

1580_ روي الحارث في مسنده ( المطالب العالية / 4380 ) عن عائشة قالت إن عثمان استأذن علي النبي فأذن له فدخل وإزاره محلول فقال ادن مني يا عثمان فدنا منه ، ثم قال ادن مني يا عثمان فدنا منه حتي أصابت ركبته ركبة النبي فزرر عليه رسول الله بيده ،

ثم قال يا عثمان إنك تأتي يوم القيامة وأوداجك تشخب دما فأقول من فعل بك هذا ؟ فتسمي وتشتكي بين آمرٍ وماكرٍ وخاذل ، فبينما أنت كذلك إذ تسمع هاتفا يهتف من السماء ألا إن عثمان في حكم أعدائه وَلِيٌّ فكيف أنت يا عثمان عند ذلك ؟ قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثلاثا . ( حسن )

1581_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 871 ) عن زيد بن أبي أوفي قال دخلت علي رسول الله مسجده فذكر حديث مواخاته بين أصحابه ثم دعا عثمان فقال ادن يا أبا عمرو ادن يا أبا عمرو فلم يزل يدنو منه حتي ألصق ركبتيه بركبتيه فنظر رسول الله إلي السماء فقال سبحان الله العظيم ثلاث مرار ثم نظر إلي عثمان وكانت إزاره محلولة فزرها رسول الله بيده ،

ثم قال اجمع عطفي ردائك علي نحرك ثم قال إن لك شأنا في أهل السماء ، أنت ممن يرد علي حوضي وأوداجه تشخب دما فأقول من فعل بك هذا ؟ فيقول فلان بن فلان وذلك كلام جبريل إذا هاتف يهتف من السماء فقال ألا إن عثمان أَمِيرٌ علي كل مخذول ، ثم تنحي عثمان . ( حسن )

1582_ روي الذهبي في السير ( 720 ) عن جرير قال كان رسول الله تأتيه وفود العرب فيبعث إليَّ فألبس حلتي ثم أجيء فيباهي بي . ( حسن لغيره )

1583_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 4636 ) عن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة قال قال رسول الله تآخوا في الله أخوين وأخذ بيد عليٍّ وقال هذا أخي . ( حسن لغيره )

1584_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه ( 2342 ) عن محمد بن إسحاق قال وآخي رسول الله بين أصحابه المهاجرين الأولين فيما بلغنا وقال تآخوا في الله أخوين أخوين فأخذ بيدي عليٍّ فقال هذا أخي . ( حسن لغيره )

1585_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 47 / 522 ) عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إني أري أن أعيش من بعدك فتأذن لي أن أدفن إلي جنبك فقال وأنَّي لك بذلك الموضع ما فيه إلا موضع قبري وقبر أبي بكر وقبر عمر وقبر عيسي ابن مريم . ( حسن )

1586_ روي ابن الأثير في أسد الغابة ( 5 / 376 ) عن ابن عباس في قوله تعالي ( يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام علي حبه مسكينا ويتيما وأسيرا ) قال مرض الحسن والحسين فعادهما جدهما رسول الله وعادهما عامة العرب ،

فقالوا يا أبا الحسن لو نذرت علي ولدك نذرا ، فقال عليٌّ إن برئا مما بهما صمت لله ثلاثة أيام شكرا ، وقالت فاطمة كذلك وقالت جارية يقال لها فضة نوبية إن برأ سيداي صمت لله شكرا ، فألبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد قليل ولا كثير ،

فانطق عليٌّ إلي شمعون الخيبري فاستقرض منه ثلاثة آصع من شعير فجاء بها فوضعها فقامت فاطمة إلي صاع فطحنته واختبزته وصلي عليٌّ مع رسول الله ثم أتي المنزل فوضع الطعام بين يديه إذا أتاهم مسكين فوقف بالباب فقال السلام عليكم أهل بيت محمد مسكين من أولاد المسلمين أطعموني أطعمكم الله علي موائد الجنة ،

فسمعه عليٌّ فأمرهم فأعطوه الطعام ، ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلا الماء ، فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة إلي صاع وخبزته وصلي عليٌّ مع النبي ووضع الطعام بين يديه إذ أتاهم يتيم فوقف بالباب وقال السلام عليكم أهل بيت محمد يتيم بالباب من أولاد المهاجرين استشهد والدي أطعموني ، فأعطوه الطعام فمكثوا يومين لم يذوقوا إلا الماء ،

فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة إلي الصاع الباقي فطحنته واختبزته فصلي علي مع النبي ووضع الطعام بين يديه إذ أتاهم أسير فوقف بالباب وقال السلام عليكم أهل بيت النبوة تأسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا أطعموني فإني أسير ، فاعطوه الطعام ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا إلا الماء ، فأتاهم رسول الله فرأي ما بهم من الجوع ،

فأنزل الله ( هل أتي علي الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ، إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا ، إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا ، إنا أعتدنا للكافرين سلاسل وأغلالا وسعيرا ، إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا ،

عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ، يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ، ويطعمون الطعام علي حبه مسكينا ويتيما وأسيرا ، إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ) . ( حسن )

1587_ روي الترمذي في سننه ( 1910 ) عن خولة بنت حكيم قالت خرج رسول الله ذات يوم وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول إنكم لتُبَخِّلون وتُجَبِّنون وتُجَهِّلون وإنكم لمن ريحان الله . ( حسن لغيره )

1588_ روي الطوسي في مستخرجه( 1510 ) عن خولة بنت حكيم أن رسول الله خرج وهو محتضن بأحد ابني بنته وهو يقول والله إنكم لتجّهلون وتجبّنون وتبخّلون وإنكم من ريحان الله ، وإن آخر وطأة وطئها الجبار بَوَجّ . ( حسن لغيره )

1589_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 131 ) عن أبي أيوب قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب أُمرت بتزويجك من السماء وقتلت المشركين يوم بدر وتقتل من بعدي علي سنتي وتبرئ ذمتي . ( حسن )

1590_ روي البزار في مسنده ( 3873 ) عن أبي رافع أن رسول الله قال لعليٍّ قبل موته تبرئ ذمتي وتُقتَل علي سنتي . ( صحيح لغيره )

1591_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 150 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله تبعث الأنبياء يوم القيامة علي الدواب ليوافوا بالمؤمنين من قومهم المحشر ويبعث صالح علي ناقته وأبعث علي البراق خطوها عند أقصي طرفها وتبعث فاطمة أمامي . ( حسن )

1592_ روي الطبراني في المعجم الصغير ( 2 / 127 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله يحشر الأنبياء يوم القيامة علي الدواب ليوافوا من قبورهم المحشر ويبعث صالح علي ناقته ويبعث ابناي الحسن والحسين علي ناقتي العضباء وأبعث علي البراق خطوها عند أقصي طرفها ،

ويبعث بلال علي ناقة من نوق الجنة فينادي بالأذان محضا وبالشهادة حقا حقا حتي إذا قال أشهد أن محمدا رسول الله شهد له المؤمنون من الأولين والآخرين فقُبِلت ممن قبلت وردت علي من ردت . ( حسن )

1593_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 12 / 409 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما في القيامة راكب غيرنا نحن أربعة ، فقام إليه عمه العباس بن عبد المطلب فقال ومن هم يا رسول الله ؟ فقال أما أنا فعلي البراق وجهها كوجه الإنسان وخدها كخد الفرس ،

وعرفها من لؤلؤ ممشوط وأذناها زبرجدتان خضروان وعيناها مثل كوكب الزهرة توقدان مثل النجمين المضيئين ، لها شعاع مثل شعاع الشمس بلقاء محجلة تضيء مرة وتنمي أخري ، يتحدر من نحرها مثل الجمان مضطربة في الخلق أذنها ذنبها مثل ذنب البقرة ،

طويلة اليدين والرجلين أظلافها كأظلاف البقر من زبرجد أخضر تجد في مسيرها ممرها كالريح وهي مثل السحابة ، لها نفس كنفس الآدميين تسمع الكلام وتفهمه ، وهي فوق الحمار ودون البغل ، قال العباس ومن يا رسول الله ؟ قال وأخي صالح علي ناقة الله وسقياها التي عقرها قومه ،

قال العباس ومن يا رسول الله ؟ قال وعمي حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله سيد الشهداء علي ناقتي ، قال العباس ومن يا رسول الله ؟ قال وأخي عليٌّ علي ناقة من نوق الجنة زمامها

من لؤلؤ رطب عليها محمل من ياقوت أحمر قضبانها من الدر الأبيض ، علي رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ركنا ، ما من ركن إلا وفيه ياقوتة حمراء تضيء للراكب المحث ،

عليه حلتان خضروان وبيده لواء الحمد وهو ينادي أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فيقول الخلائق ما هذا إلا نبي مرسل أو ملك مقرب ، فينادي مناد من بطنان العرش ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن أبي طالب وصيُّ رسول رب العالمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين . ( حسن )

1594_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 15 / 149 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله ليس في القيامة ركب غيرنا ونحن أربعة ، فقام عمه العباس فقال له فداك أبي وأمي أنت ومن ؟ قال أما أنا فعلي دابة الله البراق وأما أخي صالح فعلي ناقة الله التي عقرت ،

وعمي حمزة أسد الله وأسد رسوله علي ناقتي العضباء ، وأخي وابن عمي وصهري علي بن أبي طالب علي ناقة من نوق الجنة مدبجة الظهر رحلها من زمرد أخضر مضبب بالذهب الأحمر رأسها من الكافور الأبيض وذنبها من العنبر الأشهب وقوائمها من المسك الأذفر وعنقها من لؤلؤ وعليها قبة من نور الله ، باطنها عفو الله وظاهرها رحمة الله ،

بيده لواء الحمد ، فلا يمر بملأ من الملائكة إلا قالوا هذا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش رب العالمين ، فينادي مناد من لدنان العرش أو قال من بطنان العرش ليس هذا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش رب العالمين هذا علي بن أبي طالب ،

أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين إلي جنان رب العالمين ، أفلح من صدقه وخاب من كذبه ، ولو أن عابدا عبد الله بين الركن والمقام ألف عام وألف عام حتي يكون كالشن البالي لقي الله مبغضا لآل محمد أكبه الله علي منخره في نار جهنم . ( حسن )

1595_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1047 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لعليٍّ تؤتي يوم القيامة بناقة من نوق الجنة فتركبها وركبتك مع ركبتي وفخذك مع فخذي حتي تدخل الجنة . ( حسن لغيره )

1596_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 2 / 167 ) عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله يبعث الله ناقة صالح فيشرب من لبنها هو ومن آمن به من قومه ولي حوض كما بين عدن إلي عمان ، أكوابه عدد نجوم السماء ، فيستسقي الأنبياء ويبعث الله صالحا علي ناقته ، قال معاذ يا رسول الله وأنت علي العضباء ؟ قال أنا أبعث علي البراق يخصني الله به من بين الأنبياء ،

وفاطمة ابنتي علي العضباء ويؤتي بلال بناقة من نوق الجنة فيركبها وينادي بالأذان فيصدقه من سمعه من المؤمنين حتي يوافي المحشر ، ويؤتي بلال بحلتين من حلل الجنة فيكساهما ، فأول من يكسي من المؤذنين بلال وصالح المؤذنين بعد . ( حسن )

1597_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 10 / 459 ) عن كثير بن مرة الحضرمي قال قال رسول الله حوضي أشرب منه يوم القيامة أنا ومن آمن بي ومن استسقاني من الأنبياء ، وتبعث ناقة ثمود لصالح فيحتلبها فيشرب من لبنها هو والذين آمنوا معه ثم يركبها من عند قبره حتي توافي به المحشر لها رغاء وهو يلبي عليها ،

فقال معاذ وأنت تركب العضباء يا رسول الله ؟ قال لا تركبها ابنتي وأنا علي البراق اختصصت به من دون الأنبياء يومئذ ، ثم نظر إلي بلال فقال ويبعث هذا يوم القيامة علي ناقة من نوق الجنة ينادي علي ظهرها بالآذان محقا أو حقا ،

فإذا سمعت الأنبياء وأممها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله نظروا كلهم إلي بلال ونحن نشهد علي ذلك ، قبل ذلك ممن قبل منه ورد علي من رد ، فإذا وافي بلال استقبل بحلة من الجنة فلبسها ، وأول من يكسي من حلل الجنة بعد النبيين والشهداء بلال وصالح المؤذنين . ( حسن لغيره )

1598_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 10 / 459 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة حملت علي البراق وحملت فاطمة علي ناقة العضباء وحمل بلال علي ناقة من نوق الجنة وهو يقول الله أكبر إلي آخر الأذان يسمع الخلائق . ( حسن )

1599_ روي الحميدي في مسنده ( 336 ) عن خولة بنت حكيم أن رسول الله خرج وهو محتضن أحد بني ابنته وهو يقول والله إنكم لتجهلون وتجبنون وتبخلون وإنكم لمن ريحان الله ، وإن آخر وطأة وطئها رب العالمين بوَجّ . ( حسن لغيره )

1600_ روي الضياء في المختارة ( 1646 ) عن أنس أن رجلا من أهل البادية كان اسمه زاهر وكان يهدي للنبي الهدية من البادية فيجهزه رسول الله إذا أراد أن يخرج ، فقال النبي إن زاهرا باديتنا ونحن حاضرته ، وكان النبي يحبه وكان رجلا دميما فأتاه النبي وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه ولا يبصره الرجل ،

فقال أرسلني من هذا ؟ فعرف النبي فجعل لا يألو ما ألصق ظهره ببطن النبي حين عرفه ، وجعل النبي يقول من يشتري العبد ؟ فقال الرجل يا رسول الله إذاً تجدني والله كاسدا ، فقال النبي لكنك عند الله لست بكاسد وقال عند الله أنت غَالٍ . ( صحيح )

1601_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 5310 ) عن زاهر بن حرام الأشجعي وكان رجلا بدويا لا يأتي النبي إذا أتاه إلا بطرفة أو هدية يهديها فرآه رسول الله بالسوق يبيع سلعة ولم يكن أتاه فاحتضنه من ورائه بكفيه فالتفت وأبصر رسول الله فقبَّل كفيه ، فقال من يشتري العبد ؟ قال إذن تجدني يا رسول الله كاسدا ، قال ولكنك عند الله ربيح . ( صحيح )

1602_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2732 ) عن زاهر بن حرام الأشجعي رجل بدوي وكان لا يزال يأتي النبي بطرفة أو هدية فرآه رسول الله في سوق المدينة يبيع سلعة له ولم يكن أتاه يعني في ذلك الوقت فاحتضنه من وراء كتفه فالتفت فأبصر رسول الله فقبل كفه ، فقال من يشتري العبد ؟ فقال إذا تجدني يا رسول الله كاسدا ، قال لكنك عند الله ربيح ، فقال رسول الله لكل حاضر بادية وبادية آل محمد زاهر بن حرام . ( صحيح )

1603_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 13 / 334 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله تحشر ابنتي فاطمة وعليها حلة قد عجنت بماء الحيوان فينظر الخلائق إليها فيتعجبون منها ، وتكسي أيضا ألف حلة من حلل الجنة ،

مكتوب علي كل حلة منها بخط أخضر أدخلوا ابنة نبيي الجنةعلي أحسن صورة وأحسن الكرامة وأحسن المنظر ، فتزف كما تزف العروس وتتوج بتاج العز ويكون معها سبعون ألف جارية حورية عينية في يد كل جارية منديل من إستبرق وقد زين لك تلك الجواري منذ خلقهن الله . ( حسن )

1604_روي القضاعي في مسندهـ( 329 )عن ابن مسعود قال بينا نحن عند رسول الله إذ قال يجيء قوم من ها هنا وأشار بيده نحو المشرق وأصحاب رايات سود يسألون الحق فلا يُعطَونه مرتين أو ثلاث ، فيقاتلون فينتصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه ، حتي يدفعونها إلي رجل من أهل بيتي فيملؤها عدلا كما ملئوها ظلما ، من أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حَبواً علي الثلج . ( حسن )

1605_ روي ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ( 73 ) عن عبد الله بن عمرو قال كنا مع رسول الله في سفر فسمع غرابا يقول قاق قاق فقال ما تدرون ما يقول ؟ قلنا الله ورسوله أعلم ، قال فإنه يقول في الكتاب الأول مكتوب صدق أبو بكر الصديق وفي الكتاب الثاني صدق عمر وفي الكتاب الثالث صدق ذو النورين وفي الكتاب الرابع صدق عليٌّ الهاشمي ، قلنا يا رسول الله غراب يتكلم ؟ فقال خلوا عنه فإنه يحكي عن ربه . ( حسن )

1606_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 31 / 256 ) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله تدري من معنا في البيت ؟ جبريل وقد سلم عليك . ( حسن )

1607_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 6348 ) عن ابن عباس قال إن رسول الله بعث غلاما من الأنصار يقال له مدلج إلي عمر بن الخطاب ظهيرة يدعوه إليه فانطلق الغلام فوجده نائما قد أغلق الباب فدفع الغلام الباب علي عمر وسلم فلم يستيقظ ،

فرجع الغلام ورد الباب وعرف عمر أن الغلام قد رأي منه ، فقال عمر وددت والله أن الله نهي أبناءنا ونساءنا وخدمنا أن يدخلوا هذه الساعة علينا إلا بإذن ، فانطلق معه إلي رسول الله فوجده قد نزل هذه الآية ( يٰأيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم ) ، فلما نزل حمد الله عليه ،

قال فعجب رسول الله من صنيع الغلام فقال من أنت يا غلام وما اسمك ؟ قال يا رسول الله اسمي مدلج وأنا من الأنصار ، فقال رسول الله تدلج في طاعة الله وطاعة رسوله وأنت ممن تلج الجنة ، لئن كنت استحييت من عمر إنك لمن قوم شديد حياؤهم رفقا في أمرهم صغيرهم وكبيرهم . ( حسن )

1608_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 7072 ) عن سمرة بن جندب أن رسول الله أتاه رجل يستفتيه في أكل الضب فقال لست آمرا به ولا ناهيا عنه أحدا غير أنا آل محمد لسنا طاعميه . ( صحيح لغيره )

1609_ روي البيهقي في شعب الإيمان ( 9136 ) عن أنس بن مالك قال أتي أسيد بن الحضير النقيب الأشهلي إلي رسول الله يكلمه في أهل بيت من بني ظفر عِمامتهم نِساء فقسم لهم رسول الله من شيء قسمه بين الناس ، فقال رسول الله تركتنا يا أسيد حتي ذهب ما في أيدينا فإذا سمعت بطعام قد أتاني فأتني فاذكر لي أهل ذلك البيت أو اذكر لي ذاك ،

فمكث ما شاء الله ثم أتي رسول الله طعام من خيبر وشعير وتمر فقسم النبي في الناس ثم قسم في الأنصار فأجزل ، قال ثم قسم في أهل ذلك البيت فأجزل ، فقال له أسيد شاكرا له جزاك الله أي رسول الله أطيب الجزاء أو أخير الجزاء ، فقال رسول الله وأنتم معشر الأنصار فجزاكم الله خيرا أو أطيب الجزاء فكلكم ما علمت أعِفَّةٌ صُبُر ، وسترون بعدي أَثَرة في القسم والأمر فاصبروا حتي تلقوني علي الحوض . ( صحيح )

1610_ روي ابن الجعد في مسنده ( 3075 ) عن أبي قتادة الأنصاري قال خطبنا رسول الله فقال إنكم تسيرون عشيتكم وليلتكم فتأتون الماء إن شاء الله غدا فقال فإني لأسير إلي جنبه حين ابهار الليل إذا نعس رسول الله فمال فدعمته من غير أن أوقظه فاعتدل علي راحلته ،

ثم سرنا حتي إذا ابهار الليل مال ميلة أخري فدعمته من غير أن أوقظه فاعتدل علي راحلته ، ثم سرنا حتي إذا كان في آخر الليل مال ميلة هي أشد من الأوليين ، حتي إذا كاد أن ينجفل فدعمته فرفع رأسه فقال من هذا ؟ قلت أبو قتادة ، قال متي كان هذا مسيرك مني ؟ قلت ما زال مسيري منك الليلة ، قال حفظك الله بما حفظت به نبيه ،

قال ترانا نخفي علي الناس هل تري من أحد ؟ قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب حتي إذا كنا سبعة ركب ، فمال رسول الله عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا ، فكان هو أول من استيقظ والشمس في ظهره ، فقمنا فزعين فقال اركبوا فركبنا ثم سرنا حتي إذا ارتفعت الشمس دعا بميضأة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوءا دون الوضوء وبقي فيها شيء من ماء ،

فقال رسول الله احفظ علينا ميضأتك يا أبا قتادة فإنها سيكون لها شأن ، ثم نودي بالصلاة ثم قام رسول الله فصلي ركعتين قبل الفجر ، ثم صلي الفجر كما كان يصلي كل يوم ثم قال اركبوا ، فركبنا فجعل بعضنا يهمس إلي بعض يساره ما صنعنا في تفريطنا في صلاتنا ؟ قال أما لكم في أسوة فإنه ليس في النوم تفريط إنما التفريط علي من لم يصل حتي يجيء وقت صلاة أخري ،

فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها ، ثم قال ما ترون الناس صنعوا ؟ ثم قال أصبح الناس وقد فقدوا نبيهم فقال أبو بكر رسول الله بعدكم لم يكن ليخلفكم ، وقال الناس رسول الله بين أيديكم فإن يطيعوا أبا بكر وعمر يرشدوا ،

قال فانتهي إلي الناس حين تعالي النهار أو حين حمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشا يا رسول الله ، قال لا هلك عليكم ، ثم نزل رسول الله قال أطلقوا لي غمري ، فأطلق فدعا بالميضأة التي كانت معي ، قال أبو قتادة فجعل رسول الله يصب فأسقيهم ،

فلما رأي الناس ما في الميضأة تكابوا وتشاحوا فقال أحسنوا الملأ فكلكم سيروي ، قال ورسول الله يصب وأسقيهم حتي ما بقي غيري وغيره ، فصب رسول الله فقال اشرب فقلت لا أشرب حتي تشرب ، قال إن ساقي القوم آخرهم ، فشربت وشرب رسول الله ، فأتي الناس الماء جامِّين رِوَاء . ( صحيح )

1611_ روي نعيم في الفتن ( 369 ) عن أرطاة بن المنذر قال بلغني أن رسول الله قال في الفتنة الرابعة تصيرون فيها إلي الكفر ، فالمؤمن يومئذ من يجلس في بيته والكافر من سل سيفه وأهراق دم أخيه ودم جاره . ( مرسل صحيح ) ولعل المراد فتنة الحسين وما شابه إذ لا بد في أي اقتتال أن يكون طرف علي حق ولا ينبغي له أن يجلس في بيته إن استطاع .

1612_ روي أبو داود في سننه ( 1091 ) عن جابر بن عبد الله قال لما استوي رسول الله يوم الجمعة قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس علي باب المسجد فرآه رسول الله فقال تعال يا عبد الله بن مسعود . ( صحيح )

1613_ روي ابن خزيمة في صحيحه ( 1681 ) عن ابن عباس قال لما استوي النبي علي المنبر قال للناس اجلسوا فسمعه ابن مسعود وهو علي باب المسجد فجلس فقال له النبي تعال يا ابن مسعود . ( صحيح )

1614_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 9128 ) عن عائشة أن رسول الله جلس علي المنبر يوم الجمعة فلما جلس قال اجلسوا فسمع عبد الله بن رواحة قول النبي اجلسوا فجلس في بني غنم فقيل يا رسول الله ذاك ابن رواحة جالس في بني غنم سمعك وأنت تقول للناس اجلسوا فجلس في مكانه . ( حسن )

1615_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 5367 ) عن أيوب السختياني قال بلغني أن ابن رواحة سمع النبي وهو بالطريق يقول اجلسوا فجلس في الطريق ، فمر به النبي فقال له ما شأنك ؟ قال سمعتك تقول اجلسوا فجلست ، فقال له النبي زادك الله طاعة . ( حسن لغيره )

1616_ روي مسلم في صحيحه ( 147 ) عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال أيكم سمع رسول الله يذكر الفتن ؟ فقال قوم نحن سمعناه ، فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وجاره ؟ قالوا أجل ، قال تلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة ولكن أيكم سمع النبي يذكر الفتن التي تموج موج البحر ؟ قال حذيفة فأسكت القوم فقلت أنا ، قال أنت لله أبوك ،

قال حذيفة سمعت رسول الله يقول تُعرَض الفتن علي القلوب كالحصير عودا عودا ، فأي قلب أشربها نكت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكت فيه نكتة بيضاء ، حتي تصير علي قلبين علي أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض ،

والآخر أسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه ، قال حذيفة وحدثته أن بينك وبينها بابا مغلقا يوشك أن يكسر ، قال عمر أكسرا لا أبا لك فلو أنه فتح

لعله كان يعاد ؟ قلت لا بل يكسر ، وحدثته أن ذلك الباب رجل يُقتَل أو يموت ، حديثا ليس بالأغاليط . ( صحيح )

1617_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي ( 1 / 144 ) عن أنس أن رسول الله لقي عليا فقال ما تقول يا عليّ عند منامك ؟ قال أقول كما يقول رسول الله ، قال فما هو ؟ قال أقول اللهم أنت البديع الدائم القائم غير الغافل خلقت كل شيء لا شريك لك وعلمت كل شيء من غير تعليم اغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، فقال رسول الله يا بني هاشم تعلموا دعاء علي بن أبي طالب . ( حسن )

1618_ روي البخاري في صحيحه ( 3 / 1450 ) عن محمد بن زيد قال قال أناس لابن عمر إنا ندخل علي سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم ، قال كنا نعدها نفاقا . ( صحيح )

1619_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 8 / 164 ) عن عروة بن الزبير قال أتيت عبد الله بن عمر بن الخطاب فقلت له يا أبا عبد الرحمن إنا نجلس إلي أئمتنا هؤلاء فيتكلمون بالكلام نحن نعلم أن الحق غيره فنصدقهم ويقضون بالجور فنقويهم ونحسنه لهم فكيف تري في ذلك ؟ فقال يا ابن أخي كنا مع رسول الله نعد هذا النفاق فلا أدري كيف هو عندكم . ( صحيح )

1620_ روي الدارمي في سننه ( 3 / 1821 ) عن عبادة بن قرط قال إنكم لتأتون أمورا هي أدق في أعينكم من الشَّعر كنا نعدها علي عهد رسول الله من الموبقات . ( صحيح )

1621_ روي البخاري في صحيحه ( 6492 ) عن أنس بن مالك قال إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا لنعدها علي عهد النبي من الموبقات . ( صحيح )

1622_ روي أحمد في مسنده ( 10611 ) عن أبي سعيد الخدري قال إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر كنا نعدها علي عهد رسول الله من الموبقات . ( صحيح )

1623_ روي أحمد في مسنده ( 22750 ) عن سليك الغطفاني قالوا خرج علينا حذيفة ونحن نتحدث فقال إنكم لتكلمون كلاما إن كنا لنعده علي عهد رسول الله النفاق . ( صحيح لغيره )

1624_ روي ابن بطة العكبري في الإبانة الكبري ( 1 / 283 ) عن سليك الغطفاني قال خرج علينا حذيفة ونحن نتحدث فقال إنكم تكلمون كلاما إن كنا لنعده علي عهد رسول الله النفاق ، وإنها ستكون فِتنٌ بين المؤمنين . ( صحيح )

1625_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 7337 ) عن معاوية بن قرة عن رجل من الصحابة من أهل الشجرة ممن شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة قال إنكم لتذنبون ذنوبا هي أدق في أعينكم من الشعر كنا نعدها علي عهد رسول الله من الموبقات . ( صحيح لغيره )

1626_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 836 ) عن أبي هريرة عن النبي قال تكون بعدي فتن وأمور وأحداث ، قلنا فأين المنجا منها يا رسول الله ؟ قال إلي الأمين وحزبه وأشار إلي عثمان بن عفان . ( حسن )

1627_ روي ابن سعد في الطبقات ( 4 / 322 ) عن معاذ بن رفاعة قال فخرج القوم تلك الليلة ليلة النفر الأول بعد هذه يتسللون وقد سبقهم رسول الله إلي ذلك الموضع ومعه العباس بن عبد المطلب ليس معه أحد من الناس غيره وكان يثق به في أمره كله ،

فلما اجتمعوا كان أول من تكلم العباس بن عبد المطلب فقال يا معشر الخزرج وكانت الأوس والخزرج تدعي الخزرج إنكم قد دعوتم محمدا إلي ما دعوتموه إليه ومحمد من أعز الناس في عشيرته يمنعه والله من كان منا علي قوله ومن لم يكن منا علي قوله منعة للحسب والشرف ،

وقد أبي محمدا الناس كلهم غيركم فإن كنتم أهل قوة وجلد وبصر بالحرب واستقلال بعداوة العرب قاطبة فإنها سترميكم عن قوس واحدة فارتئوا رأيكم وأتمروا أمركم ولا تفترقوا إلا عن ملإ منكم واجتماع ، فإن أحسن الحديث أصدقه وأخري صفوا لي الحرب كيف تقاتلون عدوكم ،

قال فأسكت القوم وتكلم عبد الله بن عمرو بن حرام فقال نحن والله أهل الحرب غذينا بها ومرنا عليها وورثناها عن آبائنا كابرا فكابرا نرمي بالنبل حتي تفني ثم نطاعن بالرماح حتي تكسر الرماح ثم نمشي بالسيوف فنضارب بها حتي يموت الأعجل منا أو من عدونا ،

فقال العباس بن عبد المطلب أنتم أصحاب حرب فهل فيكم دروع ؟ قالوا نعم شاملة ، وقال البراء بن معرور قد سمعنا ما قلت إنا والله لو كان في أنفسنا غير ما ينطق به لقلناه ولكنا نريد الوفاء والصدق وبذل مهج أنفسنا دون رسول الله ،

قال وتلا رسول الله القرآن ثم دعاهم إلي الله ورغبهم في الإسلام وذكر الذي اجتمعوا له فأجابه البراء بن معرور بالإيمان والتصديق ، فبايعهم رسول الله علي ذلك والعباس بن عبد المطلب آخذ بيد رسول الله يؤكد له البيعة تلك الليلة علي الأنصار . ( مرسل حسن )

1628_ روي الآجري في الشريعة ( 1478 ) عن أبي هريرة قال دفع النبي إلي معاوية سهما فقال وافني بهذا في الجنة . ( صحيح لغيره )

1629_ روي الخلال في السنة ( 702 ) عن ابن عمر أن جعفر بن أبي طالب أهدي إلي رسول الله سفرجلا فأعطي معاوية ثلاث سَفَرجلات وقال القني بهن في الجنة . ( حسن لغيره )

1630_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 97 ) عن جابر أن النبي دفع إلي معاوية سهما في غزوة بني جليد فقال أمسكه معك حتي توافيني به في الجنة . ( حسن لغيره )

1631_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 97 ) عن مكحول قال دفع النبي إلي معاوية سهمين فقال هذه السهمان سهم الإسلام خذها فتلقني بهما في الجنة ، فلما مات معاوية جعلا معه في قبره ، ولما حلق النبي رأسه بمني دفع إلي معاوية من شعره فصانه فلما مات معاوية جعل شعر النبي علي عينيه . ( حسن لغيره )

1632_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ( 1229 ) عن عبيد الله بن قدامة حدثني أعرابي قال تلقّاني رسول الله بين أبي بكر وعمر . ( حسن )

1633_ روي الطحاوي في شرح المعاني ( 4579 ) عن جعفر بن أبي طالب قال لما قدمنا علي النبي من عند النجاشي تلقاني فاعتنقني . ( حسن )

1634_ روي الحاكم في المستدرك ( 2 / 622 ) عن جابر بن عبد الله قال لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة قال رسول الله ما أدري بأيهما أنا أفرح بفتح خيبر أم بقدوم جعفر . ( صحيح )

1635_ روي أبو داود في سننه ( 5220 ) عن عامر الشعبي أن النبي تلقي جعفر بن أبي طالب فالتزمه وقَبّل ما بين عينيه . ( حسن لغيره )

1636_ روي أبو يعلي في معجمه ( 166 ) عن عائشة قالت لما قدم جعفر وأصحابه تلقاه رسول الله فاعتنقه وقبَّل بين عينيه . ( صحيح لغيره )

1637_ روي البزار في مسنده ( 1328 ) عن جعفر بن أبي طالب قال لما أتينا النجاشي فأردنا الخروج من عنده حملنا وزودنا وأعطانا ثم قال أخبروا صاحبكم بما صنعت بكم وهذه رسلي معكم وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله فقل له استغفر لي ، قال جعفر فخرجنا من عنده إذا أتينا المدينة فتلقاني النبي فاعتنقني وقال ما أدري أنا بفتح خيبر أفرح أم بقدوم جعفر ،

ثم جلس فقام رسول النجاشي فقال هذا جعفر فسله عما صنع به صاحبنا ، فقال جعفر قد فعل بنا وحملنا وزودنا وشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وقال قل له يستغفر لي ، فدعا ثلاث مرات فقال اللهم اغفر للنجاشي فقال المسلمون آمين ، قال جعفر فقلت للرسول انطلق فأبلغ صاحبك ما رأيت من النبي . ( حسن )

1638_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 2003 ) عن أبي جحيفة قال قدم جعفر بن أبي طالب علي رسول الله من أرض الحبشة فقبل رسول الله ما بين عينيه وقال ما أدري أنا بقدوم جعفر أُسَرُّ أو بفتح خيبر . ( صحيح لغيره )

1639_ روي الجرجاني في أماليه ( 437 ) عن وهب السوائي قال لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة قام النبي فقبل بين عينيه . ( صحيح لغيره )

1640_ روي ابن قانع في معجمه ( 1752 ) عن مالك بن التيهان أن النبي لما قدم جعفر لقيه فقبله واعتنقه . ( حسن لغيره )

1641_ روي البخاري في صحيحه ( 3082 ) عن عبد الله ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير لابن جعفر تذكر إذ تلقينا رسول الله أنا وأنت وابن عباس ، قال نعم فحمَلَنا وتركك . ( صحيح )

1642_ روي مسلم في صحيحه ( 2945 ) عن عامر الشعبي أنه سأل فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الأول فقال حدثيني حديثا سمعتيه من رسول الله لا تسنديه إلي أحد غيره فقالت لئن شئت لأفعلن ، فقال لها أجل حدثيني ،

فقالت نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله ، فلما تأيمت خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من أصحاب رسول الله وخطبني رسول الله علي مولاه أسامة بن زيد وكنت قد حُدِّثت أن رسول الله قال من أحبني فليحب أسامة ،

فلما كلمني رسول الله قلت أمري بيدك فأنكحني من شئت فقال انتقلي إلي أم شريك وأم شريك امرأة غنية من الأنصار عظيمة النفقة في سبيل الله ينزل عليها الضيفان ، فقلت سأفعل ، فقال لا تفعلي إن أم شريك امرأة كثيرة الضيفان فإني أكره أن يسقط عنك خمارك أو ينكشف الثوب عن ساقيك فيري القوم منك بعض ما تكرهين ،

ولكن انتقلي إلي ابن عمك عبد الله بن عمرو ابن أم مكتوم ، وهو رجل من بني فهر فهر قريش وهو من البطن الذي هي منه ، فانتقلت إليه ، فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي منادي رسول

الله ينادي الصلاة جامعة ، فخرجت إلي المسجد فصليت مع رسول الله فكنت في صف النساء التي تلي ظهور القوم ،

فلما قضي رسول الله صلاته جلس علي المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل إنسان مصلاه ثم قال أتدرون لم جمعتكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لأن تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع وأسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت أحدثكم عن مسيح الدجال ،

حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ، ثم أرفئوا إلي جزيرة في البحر حتي مغرب الشمس فجلسوا في أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة ، فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما أنت ؟ فقالت أنا الجسَّاسة ،

قالوا وما الجسَّاسة ؟ قالت أيها القوم انطلقوا إلي هذا الرجل في الدير فإنه إلي خبركم بالأشواق ، قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة ، قال فانطلقنا سراعا حتي دخلنا الدير فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقا وأشده وثاقا مجموعة يداه إلي عنقه ما بين ركبتيه إلي كعبيه بالحديد ، قلنا ويلك ما أنت ؟ قال قد قدرتم علي خبري فأخبروني ما أنتم ؟

قالوا نحن أناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم أرفأنا إلي جزيرتك هذه فجلسنا في أقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة أهلب كثير الشعر لا يدري ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما أنت ؟ فقالت أنا الجساسة ، قلنا وما الجساسة ؟

**قالت اعمدوا إلي هذا الرجل في الدير فإنه إلي خبركم بالأشواق فأقبلنا إليك سراعا وفزعنا منها ولم نأمن أن تكون شيطانة ،**

**فقال أخبروني عن نخل بيسان ؟ قلنا عن أي شأنها تستخبر ؟ قال أسألكم عن نخلها هل يثمر ؟ قلنا له نعم ، قال أما إنه يوشك أن لا تثمر ؟ قال أخبروني عن بحيرة الطبرية ؟ قلنا عن أي شأنها تستخبر ؟ قال هل فيها ماء ؟ قالوا هي كثيرة الماء ،**

**قال أما إن ماءها يوشك أن يذهب ؟ قال أخبروني عن عين زغر ؟ قالوا عن أي شأنها تستخبر ؟ قال هل في العين ماء وهل يزرع أهلها بماء العين ؟ قلنا له نعم هي كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها ، قال أخبروني عن نبي الأميين ما فعل ؟ قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب ،**

**قال أقاتله العرب ؟ قلنا نعم ، قال كيف صنع بهم فأخبرناه أنه قد ظهر علي من يليه من العرب وأطاعوه ، قال لهم قد كان ذلك ؟ قلنا نعم ، قال أما إن ذاك خير لهم أن يطيعوه وإني مخبركم عني إني أنا المسيح وإني أوشك أن يؤذن لي في الخروج فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان عليّ كلتاهما ،**

**كلما أردت أن أدخل واحدة أو واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها ، وإن علي كل نقب منها ملائكة يحرسونها ، قالت قال رسول الله وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة ألا هل كنت حدثتكم ذلك ؟ فقال الناس نعم ،**

فإنه أعجبني حديث تميم أنه وافق الذي كنت أحدثكم عنه وعن المدينة ومكة ، ألا إنه في بحر الشأم أو بحر اليمن ، لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو وأومأ بيده إلي المشرق ، قالت فحفظت هذا من رسول الله . ( صحيح )

وانظر كتاب رقم ( 576 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الجساسة من تسع طرق عن خمسة من الصحابة وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وحلِّ الإشكال في رؤية بعض الصحابة لبعض الملائكة والشياطين مما لم يره غيرهم وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم بالمزاج والهوي )

وكتاب رقم ( 326 ) ( الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين ( 40 ) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط )

1642_ روي ابن ماجة في سننه ( 4074 ) عن فاطمة بنت قيس قالت صلي رسول الله ذات يوم وصعد المنبر وكان لا يصعد عليه قبل ذلك إلا يوم الجمعة فاشتد ذلك علي الناس فمن بين قائم وجالس فأشار إليهم بيده أن اقعدوا فإني والله ما قمت مقامي هذا لأمر ينفعكم لرغبة ولا لرهبة ،

ولكن تميما الداري أتاني فأخبرني خبرا منعني القيلولة من الفرح وقرة العين فأحببت أن أنشر عليكم فرح نبيكم ، ألا إن ابن عم لتميم الداري أخبرني أن الريح ألجأتهم إلي جزيرة لا يعرفونها فقعدوا في قوارب السفينة فخرجوا فيها فإذا هم بشيء أهدب أسود قالوا له ما أنت ؟ قال أنا الجساسة ،

قالوا أخبرينا ، قالت ما أنا بمخبرتكم شيئا ولا سائلتكم ولكن هذا الدير قد رمقتموه فأتوه فإن فيه رجلا بالأشواق إلي أن تخبروه ويخبركم فأتوه فدخلوا عليه فإذا هم بشيخ موثق شديد الوثاق يظهر الحزن شديد التشكي فقال لهم من أين ؟ قالوا من الشام ،

قال ما فعلت العرب ؟ قالوا نحن قوم من العرب عم تسأل ؟ قال ما فعل هذا الرجل الذي خرج فيكم ، قالوا خيرا ناوي قوما فأظهره الله عليهم فأمرهم اليوم جميع إلههم واحد ودينهم واحد ، قال ما فعلت عين زُغَر ؟ قالوا خيرا يسقون منها زروعهم ويستقون منها لسقيهم ، قال فما فعل نخل بين عمان وبيسان ؟ قالوا يطعم ثمره كل عام ،

قال فما فعلت بحيرة الطبرية ؟ قالوا تدفق جنباتها من كثرة الماء ، قال فزفر ثلاث زفرات ثم قال لو انفلت من وثاقي هذا لم أدع أرضا إلا وطئتها برجلي هاتين إلا طيبة ليس لي عليها سبيل ، قال النبي إلي هذا ينتهي فرحي هذه طيبة والذي نفسي بيده ما فيها طريق ضيق ولا واسع ولا سهل ولا جبل إلا وعليه ملك شاهر سيفه إلي يوم القيامة . ( صحيح لغيره )

1643_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6788 ) عن فاطمة بنت قيس قالت صعد رسول الله المنبر فحمد الله وأثني عليه ثم قال أنذركم الدجال فإنه لم يكن نبي قبلي إلا وقد أنذره أمته وهو كائن فيكم أيتها الأمة ، إنه لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم ،

ألا إن تميما الداري أخبرني أن ابن عم له وأصحابه ركبوا بحر الشام فانتهوا إلي جزيرة من جزائره فإذا هم بدهماء تجر شعرها قالوا ما أنت ؟ قالت الجساسة أو الجاسسة ، قالوا أخبرينا ، قالت ما أنا بمخبرتكم عن شيء ولا سائلتكم عنه ولكن ائتوا الدير فإن فيه رجلا بالأشواق إلي لقائكم ،

فأتوا الدير فإذا هم برجل ممسوح العين موثق في الحديد إلي سارية فقال من أين أنتم ؟ ومن أنتم ؟ قالوا من أهل الشام ، قال فمن أنتم ؟ قالوا نحن العرب ، قال فما فعلت العرب ؟ قالوا خرج فيهم نبي بأرض تيماء ، قال فما فعل الناس ؟ قالوا فيهم من صدقه وفيهم من كذبه ،

قال أما إنهم إن يصدقوه ويتبعوه خير لهم لو كانوا يعلمون ثم قال ما بيوتكم ؟ قالوا من شعر وصوف تغزله نساؤنا ، قال فضرب بيده علي فخذه ثم قال هيهات ثم قال ما فعلت بحيرة طبرية ؟ قالوا تدفق جوانبها يصدر من أتاها فضرب بيده علي فخذه ثم قال هيهات ، ثم قال ما فعلت عين زغر ؟ قالوا تدفق جوانبها يصدر من أتاها ، قال فضرب بيده علي فخذه ثم قال هيهات ،

ثم قال ما فعل نخل بيسان ؟ قالوا يؤتي جناه في كل عام ، قال فضرب بيده علي فخذه ثم قال هيهات ثم قال أما إني لو قد حللت من وثاقي هذا لم يبق منهل إلا وطئته إلا مكة وطيبة فإنه ليس لي عليهما سبيل ، فقال رسول الله هذه طيبة حرمتها كما حرم إبراهيم مكة والذي نفسي بيده ما فيها نقب في سهل ولا جبل إلا وعليه ملكان شاهرا السيف يمنعان الدجال إلي يوم القيامة . ( صحيح لغيره )

1643_ روي الأصبهاني في الدلائل ( 1 / 130 ) عن علي بن أبي طالب قال أشهد أنه كان فيما يُسِرُّ إليَّ النبي لتُخْضَبنّ هذه من هذه . ( صحيح )

1644_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 1007 ) عن جابر بن عبد الله قال كان فيمن ثبت مع رسول الله يوم حنين أيمن بن أم أيمن وهو أيمن بن عبيد . ( صحيح )

1645_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 91 ) عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي قال ذكر النبي الشام قال رجل من القوم كيف لنا بالشام يا رسول الله وفيها الروم ذات القرون ، فقال أجل إن فيها لأقواما أنتم أحقر في أعينهم من القِرْدان في أستاه الإبل ، قال ثم ذكر الشام أيضا فقال لعل أن يكفيناها غلام من غلمان قريش وبيد رسول الله عصا فأهوي بها إلي منكب معاوية . ( حسن لغيره )

1646_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 92 ) عن جبير بن نفير أن النبي كان يسير ومعه ركب من أصحابه فذكروا الشام فقال رجل من أصحابه كيف نستطيع الشام يا رسول الله وفيها الروم ؟ ومعاوية في القوم وهو شاب وفي يد النبي عصا فضرب بها كتف معاوية فقال لعل هذا إذاً كافيناها . ( حسن لغيره )

1647_ روي نعيم في الفتن ( 1077 ) عن أبي الطفيل أن رسول الله وصف المهدي فذكر ثقلا في لسانه وضرب بفخذه اليسري بيده اليمني إذا أبطأ عليه الكلام اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي . ( حسن )

1648_ روي مسلم في صحيحه ( 2504 ) عن ابن عباس قال كان المسلمون لا ينظرون إلي أبي سفيان ولا يقاعدونه فقال للنبي يا نبي الله ثلاث أعطنيهن ، قال نعم ، قال عندي أحسن العرب وأجمله أم حبيبة بنت أبي سفيان أزوجكها ، قال نعم ، قال ومعاوية تجعله كاتبا بين يديك ، قال نعم ، قال وتؤمرني حتي أقاتل الكفار كما كنت أقاتل المسلمين ، قال نعم . ( صحيح )

1649_ روي الآجري في الشريعة ( 1151 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه ، بغض علي بن أبي طالب ونصَبٌ لأهل بيتي ومن قال الإيمان كلام . ( صحيح لغيره )

1650_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 60 / 179 ) عن سلمان قال قال النبي يا سلمان امض إلي فاطمة فإن لها إليك حاجة ، فجئت فاستأذنت عليها فإذا هي جالسة في وسط الدار ، فلما نظرت إليَّ تبسمت فقالت أبشرك يا سلمان فقلت بشرك الله بخير يا مولاتي ،

قالت صليت البارحة وردي فأخذت مضجعي فبينا أنا بين النائمة واليقظانة إذ بصرت بأبواب السماء قد فتحت وإذا ثلاثة جوار قد هبطن من السماء لم أر أجمل منهن جمالا فقلت لإحداهن من أنت ؟ فقالت أنا المقدودة خلقت للمقداد بن الأسود الكندي ،

فقلت للثانية من أنت ؟ قالت أنا ذرة خلقت لأبي ذر الغفاري ، قلت للثالثة من أنت ؟ فقالت أنا سلمي خلقت لسلمان الفارسي فأعجبني جمالهن ، قلت فما لعلي بن أبي طالب فيكن زوجة ؟ فقلن مهلا إن الله يستحي منك أن يغيرك في علي بن أبي طالب فأنت زوجته في الدنيا وزوجته في الآخرة . ( ضعيف )

1651_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 1567 ) عن أبي خداش بن أمية الخزاعي قال كنت أطلب حاجة إلي النبي قلت فإن لم أجدك ؟ قال فأت أبا بكر ، قلت فإن لم أجد أبا بكر ؟ قال فعمر ، قلت فإن لم أجد عمر ؟ قال فعثمان ، قلت فإن لم أجد عثمان ؟ فسكت فأعدت ذلك عليه مرتين أو ثلاثا يقول ذلك فقلت في نفسي ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء . ( حسن )

1652_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 50 ) عن أبي رافع قال كنت قاعدا بعدما بايع الناس أبا بكر فسمعت أبا بكر يقول للعباس أنشدك الله هل تعلم أن رسول الله جمع بني عبد المطلب وأولادهم وأنت فيهم وجمعكم دون قريش فقال يا بني عبد المطلب إنه لم يبعث الله نبيا إلا جعل له من أهله أخا ووزيرا ووصيا وخليفة في أهله ،

فمن يقوم منكم يبايعني علي أن يكون أخي ووزيري ووصيي وخليفتي في أهلي ؟ فلم يقم منكم أحد ، فقال يا بني عبد المطلب كونوا في الإسلام رءوسا ولا تكونوا أذنابا ، والله ليقومن قائمكم أو لتكونن في غيركم ثم لتندمن ، فقام عليٌّ من بينكم فبايعه علي ما شرط له ودعاه إليه ،أتعلم هذا له من رسول الله ؟ قال نعم . ( حسن )

1653_ روي أبو يعلي في مسنده ( المطالب العالية / 3865 ) عن أبي أمامة قال كان بين أبي بكر وعمر معاتبة فاعتذر أبو بكر إلي عمر فلم يقبل منه فبلغ ذلك رسول الله فاشتد عليه ثم راح إليه عمر فجلس فأعرض عنه ثم تحول فجلس إلي الجانب الآخر فأعرض عنه ثم قام فجلس بين يديه فأعرض عنه ، فقال يا رسول الله قد أري إعراضك عني ولا أري ذلك إلا لشيء بلغك عني ،

فما خبر جثوي وأنت معرض عني والله ما أبالي ألا أعيش في الدنيا ساعة وأنت معرض عني ، فقال أنت الذي اعتذر إليك أبو بكر فلم تقبل منه ؟ إني جئتكم جميعا فقلتم كذبت وقال صاحبي صدقت ، ثم قال هل أنتم تاركي وصاحبي ؟ ثلاث مرات . ( حسن )

1654_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 12 / 268 ) عن حذيفة قال أتيت النبي وهو يصلي بين المغرب والعشاء فلم يزل يصلي حتي صلي العشاء فلما انصرف تبعته فقال من هذا ؟ قلت حذيفة ، قال اللهم اغفر لحذيفة ولأمِّه . ( صحيح )

1655_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء ( 182 ) عن أبي هريرة قال جاء جبريل إلي النبي فأخبر ببعض ما يكون بعده في أمته من الاختلاف والفرقة فشق عليه فقال اللهم أظهر عليهم أفضلهم ، فظهر عليهم أبو بكر . ( حسن )

1656_ روي الطبري في تفسيره ( 9 / 306 ) عن أبي العالية قال لما جاء جبريل إلي النبي فأخبره بما يكون في أمته من الفرقة والاختلاف فشق ذلك عليه ثم دعا فقال اللهم أظهر عليهم أفضلهم بَقيَّة . ( حسن لغيره )

1657_روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 4/ 349 ) عن جابر أن النبي استشار جبريل في استكتاب معاوية فقال استكتبه فإنه أمين . ( حسن لغيره )

1658_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 3902 ) عن ابن عباس قال جاء جبريل إلي النبي فقال يا محمد استوص معاوية فإنه أمِينٌ علي كتاب الله ونِعمَ الأمين هو . ( حسن )

1659_ روي الطوسي في مستخرجه( 1233 ) عن ابن عباس قال جاء رجلان يختصمان إلي النبي للمدعي أقم البينة ، فلم يقم ، وقال للآخر احلف فحلف بالله الذي لا إله إلا هو فقال النبي ادفع إليه متاعه وستكفر عنك لا إله إلا هو مما صنعت . ( صحيح )

1660_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1119 ) عن أبي رافع قال لما قتل علي أصحاب الألوية يوم أحد قال جبريل يا رسول الله إن هذه لهي المواساة ، فقال له النبي إنه مني وأنا منه ، قال جبريل وأنا منكما يا رسول الله . ( صحيح لغيره )

1661_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 11120 ) عن علي بن أبي طالب قال لما كان يوم أحد وفر الناس فقلت ما كان النبي ليفر فحملت علي القوم فإذا أنا برسول الله فقال جبريل إن هذه لهي المواساة ، فقال النبي إنه مني وأنا منه ، فقال جبريل وأنا منكما . ( صحيح لغيره )

1662_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 76 ) عن جابر بن عبد الله قال جاء عليٌّ إلي النبي يوم أحد فقال رسول الله اذهب فقال جبريل هذه والله المواساة يا محمد ، فقال رسول الله يا جبريل إنه مني وأنا منه ، فقال جبريل وأنا منكما . ( صحيح لغيره )

1663_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 189 ) عن الحسين بن علي قال جاء علي وحمزة إلي النبي وقد اغتسلا فقال النبي كيف صنعتما ؟ قال أحدهما يا رسول الله سترته بالثوب وقال الآخر فجعلت مثل ذلك ، فقال رسول الله لو فعلتما غير ذلك لسترتكما . ( حسن )

1664_ روي ابن الأثير في أسد الغابة ( 5 / 118 ) عن أبي هاشم مولي رسول الله قال كانت أمي أَمَةً لرسول الله هو أعتق أبي وأمي ، إن رسول الله جاء من المسجد فوجد عليا وفاطمة مضطجعين وقد غشيتهما الشمس فقام عند رءوسهما عليه كساء خيبري فمده دونهم ثم قال قوما أحبُّ بَادٍ وحاضر ثلاث مرات . ( حسن )

1665_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 11 / 371 ) عن ابن عباس قال لما أقبل رسول الله من غزوة خيبر نزل عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلي آخر القصة ، قال رسول الله يا علي بن أبي طالب يا فاطمة جاء نصر الله والفتح ( ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا ، فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا ) ،

علي أنه يكون بعدي في المؤمنين الجهاد ، قال علام نجاهد المؤمنين الذين يقولون آمنا ؟ قال علي الإحداث في الدين إذا ما عملوا بالرأي ولا رأي في الدين إنما الدين من الرب أمره ونهيه ، قال عليّ يا رسول الله أرأيت إن عرض لنا أمر لم ينزل فيه قرآن ولم يخصص فيه سنة منك ؟

قال تجعلونه شوري بين العابدين من المؤمنين ولا تقضونه برأي خاصة ، فلو كنت مستخلفا أحدا لم يكن أحق به منك لقدمك في الإسلام وقرابتك من رسول الله وصهرك وعندك سيدة نساء المؤمنين وقبل ذلك ما كان من بلاء أبي طالب إياي ونزل القرآن وأنا حريص علي أن أرعي له في ولده . ( حسن )

1666_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 4965 ) عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت هذه السورة علي رسول الله ( إذا جاء نصر الله والفتح ) أرسل النبي إليه فقال يا عليّ قد جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله وسبحان ربي وبحمده وأستغفره إنه كان توابا ،

يا عليّ إنه قد كتب علي المؤمنين الجهاد في الفتنة بعدي ، قالوا يا رسول الله كيف نقاتلهم وهم يقولون قد آمنا ؟ قال علي إحداثهم في دينهم وهلك المُحدِثون في دين الله ، قال علي يا رسول الله إنك كنت وعدتني الشهادة مخرجك إلي أحد ، قال أجل فكيف صبروا إذا خضبت هذه من هذه ؟ وأشار إلي اللحية ورأسه ،

قال يا رسول الله أما إذ بينت ما بينت فليس ذلك بموطن صبر ولكنه موطن بشر وشكر ، قال أجل فاعتد للخصومة فإنك مخاصم أمتي ، قلت يا رسول الله فأرشدني الفلج ، قال إذا رأيت قومك قد عدلوا الهوي علي الرأي فاعدل الرأي علي الهدي فإن الهدي من الله أمره ونهيه والأخذ بالشبهات ،

يستحل الخمر بالنبيذ والسحت بالهدية والبخس بالذكاة ويقتل البريء ليغيظ به العامة ، قال فما هم يا رسول الله إذا فعلوا ذلك أهل فتنة أم أهل ردة ؟ قال لا بل أهل فتنة ولو كانوا أهل ردة لبعث الله من يستنقذهم . ( ضعيف )

1667_ روي البخاري في صحيحه ( 1243 ) عن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت النبي أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه ، فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله ،

فقال النبي وما يدريك أن الله قد أكرمه ؟ فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله ؟ فقال أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ، قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا . ( صحيح )

1668_ روي البخاري في صحيحه ( 2687 ) عن خارجة بن زيد الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي أخبرته أن عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكني حين أقرعت الأنصار سكني المهاجرين ، قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكي فمرضناه حتي إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله ،

فقال لي النبي وما يدريك أن الله أكرمه ؟ فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، فقال رسول الله أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وإني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به ،

قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا وأحزنني ذلك ، قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت إلي رسول الله فأخبرته فقال ذاك عمله . ( صحيح )

1669_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 212 ) عن ابن عباس قال لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأته هنيئا لك الجنة عثمان بن مظعون فنظر إليها رسول الله نظر غضبان فقال لها وما يدريك ؟ فقالت يا رسول الله فارسك وصاحبك ،

فقال والله إني لرسول الله فما أدري ما يفعل بي ولا به فاشتد ذلك علي أصحاب رسول الله أن يقول ذلك لمثل عثمان بن مظعون وهو من أفضلهم ، فلما ماتت رقية بنت رسول الله قال رسول الله الحقي بسلفنا الخير عثمان بن مظعون . ( حسن )

1670_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 4879 ) عن زيد بن ثابت أن عثمان بن مظعون لما قبر قالت أم العلاء طب أبا السائب نفسا إنك في الجنة ، فسمعها رسول الله فقال من هذه ؟ فقالت أنا يا نبي الله ، فقال وما يدريك ؟ قالت يا رسول الله عثمان بن مظعون ، قال أجل ما رأينا إلا خيرا أنا رسول الله والله ما أدري ما يُصنَع بي . ( صحيح لغيره )

1671_ روي المروزي في العرش ( 82 ) عن ابن عباس قال مر رسول الله فصف المهاجرين والأنصار صفين ثم أخذ بيد العباس وعلي فمر بين الصفين فضحك رسول الله فقال عليٌّ من أيش ضحكت يا رسول الله بأبي أنت وأمي ؟ قال هبط إلي جبريل فأخبرني أن الله باهي بي وبك يا عباس وبك يا علي حملة العرش وباهي المهاجرين والأنصار أهل السماء العليا . ( حسن )

1672_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 26 / 323 ) عن علي بن أبي طالب قال لما فتح الله علي نبيه مكة صلي بالناس الفجر من صبيحة ذلك فضحك حتي بدت نواجذه فقالوا يا رسول الله ما رأيناك ضحكت مثل هذه الضحكة ، فقال وما لي لا أضحك وهذا جبريل يخبرني عن الله أن الله باهي بي وبعمي العباس وبأخي علي بن أبي طالب سكان الهواء وحملة العرش وأرواح النبيين وملائكة ست سموات وباهي بأمتي أهل سماء الدنيا . ( حسن )

1673_ روي البخاري في صحيحه ( 6285 ) عن عائشة قالت إنا كنا أزواج النبي عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فأقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفي مشيتها من مشية رسول الله ، فلما رآها رحب قال مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا ، فلما رأي حزنها سارها الثانية فإذا هي تضحك ،

فقلت لها أنا من بين نسائه خصك رسول الله بالسر من بيننا ثم أنت تبكين ! . فلما قام رسول الله سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي علي رسول الله سره . فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني ، قالت أما الآن فنعم ، فأخبرتني قالت أما حين سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة ،

وإنه قد عارضني به العام مرتين ولا أري الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني نِعمَ السلف أنا لك ، قالت فبكيت بكائي الذي رأيت ، فلما رأي جزعي سارّني الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة . ( صحيح )

1674_ روي أحمد في مسنده ( 2490 ) عن مجاهد عن ابن عباس قال قال أي القراءتين كانت أخيرا قراءة عبد الله أو قراءة زيد ؟ قال قلنا قراءة زيد ، قال لا إلا أن رسول الله كان يعرض القرآن

علي جبريل كل عام مرة فلما كان في العام الذي قبض فيه عرضه عليه مرتين وكانت آخر القراءة قراءة عبد الله . ( صحيح ) يعني زيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود .

1675_ روي مسلم في صحيحه ( 2453 ) عن عائشة قالت اجتمع نساء النبي فلم يغادر منهن امرأة فجاءت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله فقال مرحبا بابنتي فأجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم إنه أسرَّ إليها حديثا فبكت فاطمة ، ثم إنه سارها فضحكت أيضا ، فقلت لها ما يبكيك ؟ فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله ، فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن ، فقلت لها حين بكت أخصك رسول الله بحديثه دوننا ثم تبكين ،

وسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله ، حتي إذا قبض سألتها فقالت إنه كان حدثني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل عام مرة وإنه عارضه به في العام مرتين ولا أراني إلا قد حضر أجلي وإنك أول أهلي لحوقا بي ونعم السلف أنا لك ، فبكيت لذلك ، ثم إنه سارني فقال ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة ، فضحكت لذلك . ( صحيح )

1676_ روي ابن راهوية في مسنده ( المطالب العالية / 3955 ) عن يحيي بن جعدة قال قال رسول الله لفاطمة إنه كان يُعرَض عليَّ القرآن في كل عام زائدة وإنه عرض علي العام مرتين وإني ميت فبكت فقال إنك أول أهلي لحوقا بي . ( حسن لغيره )

1677_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 11 / 200 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله هبط عليَّ جبريل وعليه قباء أسود وعمامة سوداء فقلت ما هذه الصورة التي لم أرك هبطت علي فيها قط ؟ قال هذه صورة الملوك من ولد العباس عمك ،

قلت وهم علي حق ؟ قال جبريل نعم ، قال النبي اللهم اغفر للعباس وولده حيث كانوا وأين كانوا ، قال جبريل ليأتين علي أمتك زمان يعز الله الإسلام بهذا السواد ، قلت رئاستهم ممن ؟ قال من ولد العباس ، قلت وأتباعهم ؟ قال من أهل خراسان ، قلت وأي شيء يملك ولد العباس ؟ قال يملكون الأصفر والأخضر والحجر والمدر والسرير والمنبر والدنيا إلي المحشر والمُلْك إلي المنشر. ( حسن لغيره )

1678_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 5 / 383 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أتاني جبريل ذات يوم وعليه قباء أسود وعمامة سوداء وخف أسود ومنطقة وسيف محلي فقلت يا جبريل ما هذا الزي الذي لم أرك في مثله ؟ فقال يا محمد هذا زي بني عمك من بعدك وعليهم تقوم الساعة . ( حسن لغيره )

1679_ روي أبو يعلي في معجمه ( 196 ) عن أبي هريرة عن النبي قال كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدي رسول الله فكان رسول الله يقول هيّ حسن فقالت فاطمة يا رسول الله لم تقول هيّ حسن ؟ فقال إن جبريل يقول هيّ حسين . ( صحيح لغيره )

1680_ روي الحارث في مسنده ( المطالب العالية / 3966 ) عن محمد الباقر قال اصطرع الحسن والحسين عند رسول الله فجعل رسول الله يقول هيّ حسن ، فقالت له فاطمة يا رسول الله كأنه يعني الحسن أحب إليك من الحسين ؟ قال إن جبريل يعين الحسين وأنا أحب أن أعين الحسن . ( حسن لغيره )

1681_ روي ابن شاهين في المذاهب ( 174 ) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله كان قاعدا في موضع الجنائز وطلع الحسن والحسين فاعتركا فقال رسول الله وعلي جالس ويها حسين خذ حسنا

فقال علي بن أبي طالب تولهب علي حسن وهو أكبرهما يا رسول الله ، فقال رسول الله هذا جبريل قائم وهو يقول ويها حسن خذ حسينا حسنا . ( حسن )

1682_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 13 / 223 ) عن ابن عباس قال اتخذ الحسن والحسين عند رسول الله فجعل يقول هي يا حسن خذ يا حسن فقالت عائشة تعين الكبير علي الصغير ؟ فقال إن جبريل يقول خذ يا حسين . ( صحيح )

1683_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2211 ) عن علي بن أبي طالب قال رسول الله جرير منا أهل البيت ظهرا لبطن ، قالها ثلاثا . ( حسن لغيره )

1684_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 1 / 544 ) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله يقول لا تسبوا جرير بن عبد الله ، إن جريرا منا أهل البيت . ( حسن )

1685_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 12 / 404 ) عن عباد بن موسي قال لما أنشد حسان بن ثابت النبي عفت ذات الأصابع فالجواء فانتهي إلي قوله هجوت محمدا فأجبت عنه / وعند الله في ذاك الجزاء ، فقال النبي جزاؤك علي الله الجنة يا حسان . ( مرسل حسن )

1686_ روي أحمد في مسنده ( 17351 ) عن الحسن البصري قال قال رجل لعمرو بن العاص أرأيت رجلا مات رسول الله وهو يحبه أليس رجلا صالحا ؟ قال بلي ، قال قد مات رسول الله وهو يحبك وقد استعملك ، فقال قد استعملني فوالله ما أدري أحبا كان لي منه أو استعانة بي ولكني سأحدثك برجلين مات رسول الله وهو يحبهما عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر .( حسن لغيره )

1687_ روي ابن حبان في صحيحه ( 7020 ) عن جابر بن عبد الله قال أمر أبي بخزيرة فصنعت ثم أمرني فحملتها إلي رسول الله فأتيته وهو في منزله فقال ما هذا يا جابر ألحم ذا ؟ قلت لا ولكنها خزيرة فأمر بها فقبضت ، فلما رجعت إلي أبي قال هل رأيت رسول الله ؟ فقلت نعم ،

فقال هل قال شيئا ؟ فقلت نعم قال ما هذا يا جابر ألحم ذا ؟ فقال أبي عسي أن يكون رسول الله قد اشتهي اللحم فقام إلي داجن له فذبحها ثم أمر بها فشويت ثم أمرني فحملته إلي رسول الله فانتهيت إليه وهو في مجلسه ذلك فقال ما هذا يا جابر ؟ فقلت يا رسول الله رجعت إلي أبي فقال هل رأيت رسول الله فقلت نعم فقال هل قال شيئا ؟ قلت نعم ،

قال ما هذا ؟ ألحم ذا ؟ فقال أبي عسي أن يكون رسول الله قد اشتهي اللحم فقام إلي داجن عنده فذبحها ثم أمر بها فشويت ثم أمرني فحملتها إليك ، فقال رسول الله جزي الله الأنصار عنا خيرا ولا سيما عبد الله بن عمرو بن حرام وسعد بن عبادة . ( صحيح )

1688_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام ( 2 / 14 ) عن جابر قال قال رسول الله لقد جاورني عثمان في كنفي أربعين صباحا فما سمعت لغُسْلِه حِسّاً فجزي الله عثمان من جار خيرا . ( ضعيف )

1689_ روي الترمذي في سننه ( 3766 ) عن أبي هريرة قال إن كنت لأسأل الرجل من أصحاب النبي عن الآيات من القرآن أنا أعلم بها منه ما أسأله إلا ليطعمني شيئا ، فكنت إذا سألت جعفر بن أبي طالب لم يجبني حتي يذهب بي إلي منزله فيقول لامرأته يا أسماء أطعمينا شيئا فإذا أطعمتنا أجابني ، وكان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله يكنيه بأبي المساكين . ( حسن )

1690_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 7 / 421 ) عن عائشة قالت كنت قاعدة أغزل والنبي يخصف نعله فجعل جبينه يعرق وجعل عرقه يتولد نورا فبهت فنظر إلي رسول الله فقال ما لك يا عائشة بهت ؟ قلت جعل جبينك يعرق وجعل عرقك يتولد نورا ولو رآك أبو كبير الهذلي لعلم أنك أحق بشعره ،

قال وما يقول أبو كبير ؟ قالت قلت يقول ومبرأ من كل غير حيضة / وفساد مرضعة وداء مغيل ، فإذا نظرت إلي أسرة وجهه / برقت كبرق العارض المتهلل ، قالت فقام إلي النبي وقبل بين عيني وقال جزاك الله يا عائشة عني خيرا ما سُررتِ مِني كسروري منكِ . ( ضعيف )

1691_ روي البلاذري في الأنساب ( 2 / 378 ) عن عكرمة أن عليا لما بني بفاطمة أتاهم النبي فقال أين أخي ؟ فقالت أم أيمن أتزوج أخاك ابنتك ؟ فدعا لها . ( حسن لغيره )

1692_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8456 ) عن ابن عباس قال لما زوج رسول الله فاطمة من عليّ كان فيما أهدي معها سريرا مشروطا ووسادة من أدم حشوها ليف وقربة ، قال وجاءوا ببطحاء الرمل في البيت ؟ وقال لعلي إذا أتيت بها فلا تقربها حتي آتيك ،

فجاء رسول الله فدق الباب فخرجت إليه أم أيمن فقال لها ثم أخي ؟ فقالت وكيف يكون أخاك وقد زوجته ابنتك ؟ قال فإنه أخي ، ثم أقبل عليها فقال لها جئت تكرمين ابنة رسول الله ؟ قالت نعم ، فدعا لها وقال لها خيرا ، ثم دخل رسول الله ،

وكان اليهود يؤخذون الرجل عن امرأته إذا دخل بها ، قال فدعا رسول الله بتور من ماء فتفل فيه وعوذ فيه ثم دعا عليا فرش من ذلك الماء علي وجهه وصدره وذراعيه ثم دعا فاطمة فأقبلت تعثر في ثوبها حياء من رسول الله ففعل بها مثل ذلك ثم قال لها إني والله ما ألوت أن أزوجك خير أهلي ثم قام فخرج . ( حسن )

1693_ روي الآجري في الشريعة ( 1220 ) عن أسماء ابنة عميس قالت لما أهديت فاطمة إلي عليّ لم يوجد في بيته إلا رمل مبسوط ووسادة حشوها ليفا وكوزا وجرة فأرسل النبي إليه فقال لا تقرب أهلك حتي آتيك ، فجاء النبي فقال أثم أخي فقالت أم أيمن أهو أخوك وزوجته ابنتك ؟ قال إن ذلك يكون يا أم أيمن ،

قالت ثم دعا النبي بإناء فيه ماء فقال فيه ما شاء الله أن يقول ثم نضح به وجه علي وصدره ، ثم دعا فاطمة فقامت إليه تعثر في مرطها من الحياء فنضح عليها من ذلك الماء وقال ما شاء الله أن يقول ، قالت ثم رأي النبي سوادا من وراء الباب أو من وراء الستر فقال من هذا ؟ فقالت أسماء ،

فقال أسماء ابنة عميس ؟ قالت نعم يا رسول الله ، قال أمع ابنة رسول الله جئت كرامة لرسول الله ؟ قالت نعم إنه لا بد للفتاة من امرأة تكون معها ، قالت فدعا لي بدعاء إنه لأوثق عملي عندي ، قالت ثم خرج فولي فلم يزل يدعوا لهما حتي تواري في حجرته . ( صحيح )

1694_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 18 / 109 ) عن عمران بن حصين عن النبي قال سمعت رسول الله يقول جهينة مني وأنا منهم ، غضبوا لغضبي ورضوا لرضائي أغضب لغضبهم وأرضي لرضاهم ، من أغضبهم فقد أغضبني ومن أغضبني فقد أغضب الله . ( حسن )

1695_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 16 / 72 ) عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله إن حافظي علي بن أبي طالب ليفخران علي سائر الحفظة لكينونتهما مع علي بن أبي طالب وذلك أنهما لم يصعدا إلي الله بعمل يسخطه . ( حسن )

1696_ روي ابن ماجة في سننه ( 658 ) عن أبي هريرة قال رأيت النبي حامل الحسين بن علي علي عاتقه ولعابه يسيل عليه . ( صحيح )

1697_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2627 ) عن أبي هريرة قال كنت عند النبي في ليلة مظلمة وعنده الحسن والحسين فبرقت برقة فقال النبي الحقا بأمكما . ( صحيح لغيره )

1698_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1401 ) عن أبي هريرة قال كان رسول الله يصلي صلاة العشاء وكان الحسن والحسين يثبان علي ظهره فلما صلي قال أبو هريرة يا رسول الله ألا أذهب بهما إلي أمهما ؟ فقال رسول الله لا ، فبرقت برقة فما زالا في ضوئها حتي دخلا إلي أمهما .( صحيح )

1699_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 416 ) عن البراء بن عازب قال رأيت النبي حاملا الحسن بن علي علي عاتقه وهو يقول اللهم إني أحبه فأحبه . ( صحيح )

1700_ روي ابن قانع في معجمه ( 2188 ) عن يعلي بن مرة قال جاء حسن وحسين يستبقان إلي رسول الله فضمهما إليه . ( صحيح لغيره )

1701_ روي البخاري في صحيحه ( 198 ) عن عائشة قالت لما ثقل النبي واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذنَّ له ، فخرج النبي بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس

ورجل آخر . قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس فقال أتدري من الرجل الآخر ؟ قلت لا ، قال هو عليّ .

وكانت عائشة تحدث أن النبي قال بعدما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا عليَّ من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلّي أعهد إلي الناس ، وأُجلِس في مخضب لحفصة زوج النبي ثم طفقنا نصبُّ عليه تلك حتي طفق يشير إلينا أن قد فعلتنّ ثم خرج إلي الناس . ( صحيح )

1702_ روي البخاري في صحيحه ( 664 ) عن الأسود قال كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة علي الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض رسول الله مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فأذن فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فقيل له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام في مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس ، وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصلِّ بالناس ،

فخرج أبو بكر فصلي فوجد النبي من نفسه خفة فخرج يهادي بين رجلين كأني أنظر رجليه تخطان من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي أن مكانك ثم أتي به حتي جلس إلي جنبه . قيل للأعمش وكان النبي يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة أبي بكر ؟ فقال برأسه نعم . ( صحيح )

1703_ روي البخاري في صحيحه ( 679 ) عن عائشة قالت إن رسول الله قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس ، قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ،

قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ، ففعلت حفصة ، فقال رسول الله مه إنكن لأنتنّ صواحب يوسف ، مُرُوا أبا بكر فليصل للناس ، فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا . ( صحيح )

1704_ روي البخاري في صحيحه ( 687 ) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت علي عائشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول الله ، قالت بلي ثقل النبي فقال أصلي الناس ؟ قلنا لا هم ينتظرونك ، قال ضعوا لي ماء في المِخْضَب ، قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلي الناس ؟ قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله ،

قال ضعوا لي ماء في المخضب ، قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلي الناس ؟ قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله ، فقال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلي الناس ؟ فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله ،

والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي لصلاة العشاء الآخرة ، فأرسل النبي إلي أبي بكر بأن يصلي بالناس ، فأتاه الرسول فقال إن رسول الله يأمرك أن تصلي بالناس ، فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس ، فقال له عمر أنت أحق بذلك ، فصلي أبو بكر تلك الأيام ،

ثم إن النبي وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي بأن لا يتأخر ، قال أجلساني إلي جنبه فأجلساه إلي جنب أبي بكر ، فجعل أبو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي والناس بصلاة أبي بكر والنبي قاعد . ( صحيح )

1705_ روي البخاري في صحيحه ( 713 ) عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله جاء بلال يوذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس ، فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متي ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر ، فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس ،

فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متي يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر ، قال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر أن يصلي بالناس ، فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله في نفسه خفة فقام يهادي بين رجلين ورجلاه يخُطَّان في الأرض حتي دخل المسجد ،

فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله فجاء رسول الله حتي جلس عن يسار أبي بكر ، فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله يصلي قاعدا ، يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله والناس مقتدون بصلاة أبي بكر . ( صحيح )

1706_ روي البخاري في صحيحه ( 1389 ) عن عائشة قالت إن كان رسول الله ليتعذر في مرضه أين أنا اليوم ؟ أين أنا غدا ، استِبطاءً ليوم عائشة ، فلما كان يومي قبضه الله بين سَحْري ونَحْري ودفن في بيتي . ( صحيح )

1707_ روي البخاري في صحيحه ( 4450 ) عن عائشة أن رسول الله كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا ؟ يريد يوم عائشة ، فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتي مات عندها ، قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور عليَّ فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ،

ثم قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله فاستن به وهو مستند إلي صدري . ( صحيح )

1707_ روي البخاري في صحيحه ( 5666 ) عن عائشة قالت وارأساه فقال رسول الله ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك ، فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك ، فقال النبي بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلي أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنَّي المُتمنُّون ثم قلت يأبي الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبي المؤمنون . ( صحيح )

1708_ روي ابن هشام في السيرة ( 2 / 596 ) عن أبي إسحاق السبيعي قال قدم وفد همدان على رسول الله ، منهم مالك ابن نمط وأبو ثور وهو ذو المشعار ومالك بن أيفع وضمام بن مالك السلماني وعميرة بن مالك الخارفي ، فلقوا رسول الله مرجِعَه من تبوك وعليهم مقطعات الحبرات والعمائم العدنية برحال الميس على المهرية والأرحبية ،

ومالك بن نمط ورجل آخر يرتجزان بالقوم ، يقول أحدهما همدان خير سوقة وأقيال / ليس لها في العالمين أمثال ، محلها الهضب ومنها الأبطال / لها إطابات بها وآكال ، ويقول الآخر إليك جاوزن سواد الريف / في هبوات الصيف والخريف / مخطمات بحبال الليف ،

فقام مالك بن نمط بين يديه فقال يا رسول الله نصية من همدان من كل حاضر وباد ، أتوك على قلص نواج ، متصلة بحبائل الإسلام ، لا تأخذهم في الله لومة لائم ، من مخلاف خارف ويام

وشاكر أهل السود والقود ، أجابوا دعوة الرسول وفارقوا الإلهات الأنصاب ، عهدهم لا ينقض ما أقامت لعلع وما جرى اليعفور بصلع ،

فكتب لهم رسول الله كتابا فيه بسم الله الرحمن الرحيمهذا كتاب من رسول الله محمد لمخلاف خارف وأهل جناب الهضب وحقاف الرمل مع وافدها ذي المشعار مالك بن نمط ومن أسلم من قومه ، على أن لهم فراعها ووهاطها ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة ، يأكلون علافها ويرعون عافيها ،

لهم بذلك عهد الله وذمام رسوله ، وشاهدهم المهاجرون والأنصار . فقال في ذلك مالك بن نمط ذكرت رسول الله في فحمة الدجى / ونحن بأعلى رحرحان وصلدد ، وهن بنا خوص طلائح تغتلي / بركبانها في لاحب متمدد ، على كل فتلاء الذراعين جسرة / تمر بنا مر الهجف الخفيدد ،

حلفت برب الراقصات إلى منى / صوادر بالركبان من هضب قردد ، بأن رسول الله فينا مصدق / رسول أتى من عند ذي العرش مهتد ، فما حملت من ناقة فوق رحلها / أشد على أعدائه من محمد ، وأعطى إذا ما طالب العرف جاءه / وأمضى بحد المشرفي المهند . ( مرسل ضعيف )

1709_ روي مسلم في صحيحه ( 418 ) عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت علي عائشة فقلت لها ألا تحدثيني عن مرض رسول الله ، قالت بلي ثقل النبي فقال أصلي الناس ؟ قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله ، قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ، ثم أفاق فقال أصلي الناس ؟ قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله ،

فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلي الناس ؟ قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله ، فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ، ثم أفاق فقال أصلي الناس ؟ فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله ،

قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله لصلاة العشاء الآخرة ، قالت فأرسل رسول الله إلي أبي بكر أن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله يأمرك أن تصلي بالناس ، فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس ، فقال عمر أنت أحق بذلك ،

قالت فصلي بهم أبو بكر تلك الأيام ثم إن رسول الله وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس ، فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي أن لا يتأخر ، وقال لهما أجلساني إلي جنبه فأجلساه إلي جنب أبي بكر ، وكان أبو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي والناس يصلون بصلاة أبي بكر والنبي قاعد .

قال عبيد الله فدخلت علي عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله فقال هات فعرضت حديثها عليه فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمَّت لك الرجل الذي كان مع العباس ؟ قلت لا ، قال هو عليّ . ( صحيح )

1710_ روي مسلم في صحيحه ( 418 ) عن عائشة زوج النبي قالت لما ثقل رسول الله واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر . قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة ؟ قلت لا ، قال ابن عباس هو عليّ . ( صحيح )

1711_ روي النسائي في سننه ( 786 ) عن عائشة أن أبا بكر صلي للناس ورسول الله في الصف . ( صحيح )

1712_ روي أحمد في مسنده ( 23540 ) عن عائشة قالت لما مرض رسول الله في بيت ميمونة فاستأذن نساءه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج رسول معتمدا علي العباس وعلي رجل آخر ورجلاه تخطان في الأرض ، وقال عبيد الله فقال ابن عباس أتدري من ذلك الرجل ؟ هو علي بن أبي طالب ولكن عائشة لا تطيب لها نفسا .

فقال النبي وهو في بيت ميمونة لعبد الله بن زمعة مر الناس فليصلوا ، فلقي عمر بن الخطاب فقال يا عمر صل بالناس ، فصلي بهم فسمع رسول الله صوته فعرفه وكان جهير الصوت فقال رسول الله أليس هذا صوت عمر ؟ قالوا بلي ، قال يأبي الله ذلك والمؤمنون مروا أبا بكر فليصل بالناس ،

قالت عائشة يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق لا يملك دمعه وإنه إذا قرأ القرآن بكي ، قالت وما قلت ذلك إلا كراهية أن يتشاءم الناس بأبي بكر أن يكون أول من قام مقام رسول الله ، فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فراجعته فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس إنكن صواحب يوسف . ( صحيح )

1713_ روي أحمد في مسنده ( 23582 ) عن عائشة وسئلت عن مرض رسول الله قالت اشتكي فجعل ينفث فجعلنا نشبه نفثه نفث آكل الزبيب وكان يدور علي نسائه فلما اشتكي شكواه استأذنهن أن يكون في بيت عائشة ويدرن عليه فأذن له فدخل رسول الله بين رجلين متكئا عليهما أحدهما عباس ورجلاه تخطان في الأرض . ( صحيح )

1714_ روي ابن حبان في صحيحه ( 14 / 561 ) عن عائشة قالت قال رسول الله صبوا عليَّ من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلّي أستريح فأعهد إلي الناس ، قالت عائشة فأجلسناه في مخضب لحفصة من نحاس وسكبنا عليه من الماء حتي طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ، ثم خرج فحمد الله وأثني عليه واستغفر للشهداء الذين قتلوا يوم أحد . ( صحيح )

1715_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6600 ) عن عائشة قالت قال رسول الله في مرضه الذي مات فيه صبوا عليَّ من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أستريح فأعهد إلي الناس ، قالت فأجلسناه في مخضب لحفصة بنت عمر من نحاس فسكبنا عليه الماء حتي طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج إلي المسجد . ( صحيح )

1716_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه ( 2 / 876 ) عن عائشة قالت دخل عليّ النبي فقلت وارأساه فقال بل أنا وارأساه ثم قال وددت أنك تموتين قبلي فأستغفر لك ولقد أردت أن أبعث إلي أبيك وأخيك فأقضي أمري وأعهد عهدي ثم قلت يأبي الله ويدفع المؤمنون أو سيدفع الله ويأبي المؤمنون . ( حسن )

1717_ روي البخاري في صحيحه ( 680 ) عن أنس بن مالك أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي الذي توفي فيه حتي إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك ، فهممنا أن نفتتن من الفرح برؤية النبي ، فنكص أبو بكر علي عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي خارج إلي الصلاة فأشار إلينا النبي أن أتمُّوا صلاتكم وأرخي الستر فتوفي من يومه . ( صحيح )

1718_ روي البخاري في صحيحه ( 681 ) عن أنس بن مالك قال لم يخرج النبي ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال نبي الله بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي ما نظرنا منظرا كان أعجب إلينا من وجه النبي حين وَضَح لنا فأومأ النبي بيده إلي أبي بكر أن يتقدم وأرخي النبي الحجاب فلم يقدر عليه حتي مات . ( صحيح )

1719_ روي البخاري في صحيحه ( 754 ) عن أنس قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص أبو بكر علي عقبيه ليصل له الصف فظن أنه يريد الخروج وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فأشار إليهم أتموا صلاتكم فأرخي الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم . ( صحيح )

1720_ روي البخاري في صحيحه ( 1206 ) عن أنس أن المسلمين بينا هم في الفجر يوم الاثنين وأبو بكر يصلي بهم ففجأهم النبي قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص أبو بكر علي عقبيه وظن أن رسول الله يريد أن يخرج إلي الصلاة وهمَّ المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي حين رأوه فأشار بيده أن أتموا ثم دخل الحجرة وأرخي الستر وتوفي ذلك اليوم . ( صحيح )

1721_ روي مسلم في صحيحه ( 421 ) عن أنس بن مالك أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع رسول الله الذي توفي فيه حتي إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف رسول الله ستر الحجرة فنظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم رسول الله ضاحكا ،

قال فبهتنا ونحن في الصلاة من فرح بخروج رسول الله ، ونكص أبو بكر علي عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله خارج للصلاة فأشار إليهم رسول الله بيده أن أتموا صلاتكم ، قال ثم دخل رسول الله فأرخي الستر ، قال فتوفي رسول الله من يومه ذلك . ( صحيح )

1722_ روي الترمذي في سننه ( 363 ) عن أنس قال صلي رسول الله في مرضه خلف أبي بكر قاعدا في ثوب متوشِّحا به . ( صحيح )

1723_ روي أحمد في مسنده ( 13098 ) عن أنس أن رسول الله خرج متوكئا علي أسامة بن زيد وعليه ثوب قُطْن قد خالف بين طرفيه فصلي بهم . ( صحيح )

1724_ روي ابن خزيمة في صحيحه ( 1406 ) عن أنس بن مالك قال لم يخرج إلينا رسول الله ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يصلي بالناس فرفع النبي الحجاب فما رأينا منظرا أعجب إلينا منه حيث وضح لنا وجه رسول الله فأومأ رسول الله إلي أبي بكر أن تقدم وأرخي نبي الله الحجاب فلم نوصل إليه حتي مات . ( صحيح )

1725_ روي ابن حبان في صحيحه ( 2335 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله خرج وهو متوكئ علي أسامة بن زيد وعليه برد قَطَرِيٌّ قد توشح به فصلي بهم . ( صحيح )

1726_ روي ابن ماجة في سننه ( 1235 ) عن ابن عباس قال لما مرض رسول الله مرضه الذي مات فيه كان في بيت عائشة فقال ادعوا لي عليا ، قالت عائشة يا رسول الله ندعو لك أبا بكر ؟ قال ادعوه ، قالت حفصة يا رسول الله ندعو لك عمر ؟ قال ادعوه ، قالت أم الفضل يا رسول الله ندعو لك العباس ؟ قال نعم ،

فلما اجتمعوا رفع رسول الله رأسه فنظر فسكت فقال عمر قوموا عن رسول الله ثم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فقالت عائشة يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق حصر ومتي لا يراك يبكي والناس يبكون فلو أمرت عمر يصلي بالناس ،

فخرج أبو بكر فصلي بالناس ، فوجد رسول الله في نفسه خفة فخرج يهادي بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض فلما رآه الناس سبحوا بأبي بكر فذهب ليستأخر فأومأ إليه النبي أي مكانك ، فجاء رسول الله فجلس عن يمينه وقام أبو بكر فكان أبو بكر يأتم بالنبي والناس يأتمون بأبي بكر ، قال ابن عباس وأخذ رسول الله من القراءة من حيث كان بلغ أبو بكر ، قال فمات رسول الله في مرضه ذلك . ( صحيح )

1727_ روي الطحاوي في شرح المعاني ( 1514 ) عن أرقم بن شرحبيل قال سافرت مع ابن عباس من المدينة إلي الشام فقال إن رسول الله لما مرض مرضه الذي مات فيه كان في بيت عائشة فقال ادعوا لي عليا فقالت عائشة ألا ندعو لك أبا بكر ؟ قال ادعوه ،

فقالت حفصة ألا ندعو لك عمر ؟ قال ادعوه ، فقالت أم الفضل ألا ندعو لك العباس عمك ؟ قال ادعوه ، فلما حضروا رفع رأسه ثم قال ليصل للناس أبو بكر فتقدم أبو بكر فصلي بالناس ووجد رسول الله من نفسه خفة فخرج يهادي بين رجلين ، فلما أحسه أبو بكر سبحوا به فذهب أبو بكر يتأخر فأشار إليه النبي مكانك ،

فاستتم رسول الله من حيث انتهي أبو بكر من القراءة وأبو بكر قائم ورسول الله جالس فأتم أبو بكر برسول الله وأتم الناس بأبي بكر ، فما قضي رسول الله الصلاة حتي ثقل فخرج يهادي بين رجلين وأن رجليه لتخطان بالأرض ، فمات رسول الله ولم يوص . ( صحيح )

1728_ روي البخاري في صحيحه ( 1201 ) عن سهل بن سعد قال خرج النبي يصلح بين بني عمرو بن عوف بن الحارث وحانت الصلاة فجاء بلال أبا بكر فقال حبس النبي فتؤم الناس ؟ قال نعم إن شئتم ، فأقام بلال الصلاة فتقدم أبو بكر فصلي فجاء النبي يمشي في الصفوف يشقها شقا ،

حتي قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح ، قال سهل هل تدرون ما التصفيح ؟ هو التصفيق ، وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثروا التفت فإذا النبي في الصف فأشار إليه مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقري وراءه وتقدم النبي فصلي . ( صحيح )

1729_ روي ابن خزيمة في صحيحه ( 821 ) عن سهل بن سعد قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبي فصلي الظهر ثم أتاهم ليصلح بينهم ثم قال لبلال يا بلال إذا حضرت صلاة العصر ولم آت فمر أبا بكر فليصل بالناس ، فلما حضرت العصر أذن بلال ثم أقام ثم قال لأبي بكر تقدم ، فتقدم أبو بكر فدخل في الصلاة ،

ثم جاء رسول الله فجعل يشق الناس حتي قام خلف أبي بكر قال وصفح القوم وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لا يلتفت فلما رأي أبو بكر التصفيح لا يمسك عنه التفت فأومأ إليه رسول الله أي امضه ، فلما قال لبث أبو بكر هنيهة يحمد لله علي قول رسول الله امضه ثم مشي أبو بكر القهقري علي عقبيه فتأخر ،

فلما رأي ذلك النبي تقدم فصلي بالناس فلما قضي صلاته قال يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك ألا تكون مضيت ؟ قال لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم رسول الله ، وقال النبي للناس إذا نابكم في صلاتكم شيء فليسبح الرجال وليصفح النساء . ( صحيح )

1730_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 5816 ) عن سهل بن سعد قال كان كون في الأنصار فأتاهم رسول الله ليصلح بينهم ثم رجع وقد أقيمت الصلاة وأبو بكر يصلي بالناس فصلي رسول الله خلف أبي بكر . ( حسن )

1731_ روي أبو داود في سننه ( 4660 ) عن عبد الله بن زمعة قال لما استعز برسول الله وأنا عنده في نفر من المسلمين دعاه بلال إلي الصلاة فقال مروا من يصلي للناس فخرج عبد الله بن زمعة فإذا عمر في الناس وكان أبو بكر غائبا ، فقلت يا عمر قم فصل بالناس ، فتقدم فكبر فلما سمع رسول الله صوته وكان عمر رجلا مجهرا قال فأين أبو بكر ؟ يأبي الله ذلك والمسلمون يأبي الله ذلك والمسلمون ، فبعث إلي أبي بكر فجاء بعد أن صلي عمر تلك الصلاة فصلي بالناس . ( صحيح )

1732_ روي أبو داود في سننه ( 4661 ) عن ابن زمعة قال خرج النبي حتي أطلع رأسه من حجرته ثم قال لا لا لا ليصل للناس ابن أبي قحافة ، يقول ذلك مُغضَبا . ( صحيح )

1733_ روي أحمد في مسنده ( 18426 ) عن عبد الله بن زمعة بن الأسود قال لما استعز برسول الله وأنا عنده في نفر من المسلمين قال دعا بلال للصلاة فقال مروا من يصلي بالناس ، فخرجت فإذا عمر في الناس وكان أبو بكر غائبا ، فقال قم يا عمر فصل بالناس ، فقام فلما كبر عمر سمع رسول الله صوته وكان عمر رجلا مجهرا فقال رسول الله فأين أبو بكر ؟ يأبي الله ذلك والمسلمون يأبي الله ذلك والمسلمون ،

قال فبعث إلي أبي بكر فجاء بعد أن صلي عمر تلك الصلاة فصلي بالناس ، وقال عبد الله بن زمعة قال لي عمر ويحك ماذا صنعت بي يا ابن زمعة والله ما ظننت حين أمرتني إلا أن رسول الله أمرك بذلك ولولا ذلك ما صليت بالناس ، قلت والله ما أمرني رسول الله ولكن حين لم أر أبا بكر رأيتك أحق من حضر بالصلاة . ( صحيح )

1734_ روي الضياء في المختارة ( 655 ) عن الحسن البصري قال لما قدم علي البصرة في أثر طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام يريد قتالهما دخل عليه عبد الله بن الكواء وقيس بن عباد فقالا يا أمير المؤمنين حدثنا عن مسيرك هذا أوصية أوصاك بها رسول الله أو عهد عهد إليك أو رأي رأيته حين تفرقت الأمة واختلفت كلمتها ؟ فقال اللهم لا عهد ولو عهد إليَّ شيئا لقمت به ،

والله ما مات رسول الله موت فجاءة ولا قُتِل قَتلاً ولقد مكث في مرضه كل ذلك يأتيه المؤذن يؤذنه بالصلاة وكل ذلك أمر أبا بكر أن يصلي بالناس حتي أعرضت في ذلك امرأة من نسائه فقالت إن أبا بكر رجل رقيق لا يستطيع أن يقوم مقامك فمر عمر أن يصلي بالناس فقال لها أنتن صواحب يوسف . ( حسن لغيره )

1735_ روي مسلم في صحيحه ( 422 ) عن أبي موسي الأشعري قال مرض رسول الله فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فقالت عائشة يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق متي يقم مقامك لا يستطع أن يصلي بالناس ، فقال مري أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف ، قال فصلي بهم أبو بكر حياة رسول الله . ( صحيح )

1736_ روي الضياء في المختارة ( 208 ) عن ابن مسعود قال لما قبض رسول الله قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير ، فأتاهم عمر بن الخطاب فقال يا معشر الأنصار ألستم تعلمون أن رسول الله قد أمر أبا بكر أن يؤم الناس ؟ فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر ؟ قالت الأنصار نعوذ بالله أن نتقدَّم أبا بكر . ( صحيح )

1737_ روي البخاري في صحيحه ( 682 ) عن ابن عمر قال لما اشتد برسول الله وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس ، قالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء ، قال مروه فيصلي ، فعاودته ، قال مروه فيصلي إنكن صواحب يوسف . ( صحيح )

1738_ روي النسائي في السنن الكبري ( 3873 ) عن ابن عمر دخل رسول الله البيت ومعه الفضل بن عباس وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فأجافوا عليهم الباب فمكث فيهم ما شاء الله ثم خرج ، قال ابن عمر فكان أول من لقيت بلال ؟ فقلت أين صلي رسول الله ؟ قال ما بين الأسطوانتين . ( صحيح )

1739_ روي النسائي في سننه ( 777 ) عن ابن مسعود قال لما قبض رسول الله قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير فأتاهم عمر فقال ألستم تعلمون أن رسول الله قد أمر أبا بكر أن يصلي بالناس فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر ، قالوا نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر . ( صحيح )

1740_ روي ابن ماجة في سننه ( 1234 ) عن سالم بن عبيد قال أغمي علي رسول الله في مرضه ثم أفاق فقال أحضرت الصلاة ؟ قالوا نعم ، قال مروا بلالا فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس ، ثم أغمي عليه فأفاق فقال أحضرت الصلاة ؟ قالوا نعم ،

قال مروا بلالا فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس ، ثم أغمي عليه فأفاق فقال أحضرت الصلاة ؟ قالوا نعم ، قال مروا بلالا فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس ، فقالت عائشة إن أبي رجل أسيف فإذا قام ذلك المقام يبكي لا يستطيع فلو أمرت غيره ،

ثم أغمي عليه فأفاق فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف أو صواحبات يوسف ، قال فأمر بلال فأذن وأمر أبو بكر فصلي بالناس ، ثم إن رسول الله وجد خفة فقال انظروا لي من أتكئ عليه فجاءت بريرة ورجل آخر فاتكأ عليهما ، فلما رآه أبو بكر ذهب لينكص فأومأ إليه أن اثبت مكانك ثم جاء رسول الله حتي جلس إلي جنب أبي بكر حتي قضي أبو بكر صلاته ثم إن رسول الله قُبِض . ( صحيح )

1741_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 6367 ) عن سالم بن عبيد قال أغمي علي رسول الله في مرضه فأفاق فقال حضرت الصلاة ؟ فقلت نعم ، فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس ، فقالت عائشة إن أبي رجل أسيف فلو أمرت غيره فليصل بالناس ،

ثم أغمي عليه فأفاق فقال هل حضرت الصلاة ؟ قلت نعم ، قال مروا بلالا فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس ، فقالت عائشة إن أبي رجل أسيف فلو أمرت غيره فيصلي بالناس ، ثم أغمي عليه فأفاق فقال أقيمت الصلاة ؟ قلت نعم ، قال ائتوني بإنسان أعتمد عليه ، فجاء بريدة وإنسان آخر فاعتمد عليهما فأتي المسجد ،

فدخل وأبو بكر قائم يصلي بالناس فذهب أبو بكر يتنحي فمنعه رسول الله فأجلس إلي جنب أبي بكر حتي فرغ من صلاته ، فقبض رسول الله ، فقال عمر لا أسمع رجلا يقول مات رسول الله إلا

ضربته بالسيف فأخذ بذراعي فاعتمد عليّ وقام يمشي حتي جئنا ، قال أوسعوا فأوسعوا له فأكب عليه ومسه وقال ( إنك ميت وإنهم ميتون ) ،

قالوا يا صاحب رسول الله مات رسول الله ؟ قال نعم ، فعلموا أنه كما قال ، قالوا يا صاحب رسول الله أنصلي علي رسول الله ؟ قال نعم ، قالوا كيف نصلي عليه ؟ قال يدخل قوم فيكبرون ويدعون ويصلون ثم ينصرفون ويجيء آخرون حتي يفرغوا ، قالوا يا صاحب رسول الله أيدفن رسول الله ؟ قال نعم ،

قالوا وأين يدفن ؟ قال حيث قبض فإن الله لم يقبضه إلا في بقعة طيبة ، فعلموا أنه كما قال ، ثم قام فقال عندكم صاحبكم فأمرهم يغسلونه ثم خرج واجتمع المهاجرون يتشاورون فقالوا انطلقوا إلي إخواننا من الأنصار فإن لهم في هذا الأمر نصيبا ،

فانطلقوا فقال رجل من الأنصار منا أمير ومنكم أمير ، فأخذ عمر بيد أبي بكر فقال أخبروني من له هذه الثلاثة ( ثاني اثنين إذ هما في الغار ) من هما ، ( إذ يقول لصاحبه لا تحزن ) من صاحبه ، ( إن الله معنا ) ، فأخذ بيد أبي بكر فضرب عليها وقال للناس بايعوه ، فبايعوه بيعة حسنة جميلة . ( صحيح )

1742_ روي أحمد في مسنده ( 1787 ) عن العباس قال دخلت علي رسول الله وعنده نساؤه فاسترن مني إلا ميمونة فقال لا يبقي في البيت أحد شهد اللد إلا لُدَّ إلا أن يميني لم تصب العباس ثم قال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس ، فقالت عائشة لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل إذا قام مقامك بكي ، قال مروا أبا بكر ليصل بالناس ، فقام فصلي فوجد النبي خفة فجاء فنكص أبو بكر فأراد أن يتأخر فجلس إلي جنبه ثم اقترأ . ( صحيح )

1743_ روي أحمد في مسنده ( 1788 ) عن العباس بن عبد المطلب أن رسول الله قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس فخرج أبو بكر فكبر ووجد النبي راحة فخرج يهادي بين رجلين فلما رآه أبو بكر تأخر فأشار إليه النبي مكانك ثم جلس رسول الله إلي جنب أبي بكر فاقترأ من المكان الذي بلغ أبو بكر من السُّورة . ( صحيح )

1744_ روي البزار في مسنده ( 1300 ) عن العباس قال خرج النبي وأبو بكر يصلي بالناس فقرأ من حيث انتهي إليه أبو بكر . ( صحيح )

1745_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 199 ) عن أسماء بنت عميس قالت أول ما اشتكي رسول الله في بيت ميمونة فاشتد وجعه حتي أغمي عليه ، فتشاور نساء في لده فلدوه فلما أفاق قال ما هذا ؟ فعل نساء جئن من ها هنا وأشار إلي أرض الحبشة ، وكانت فيها أسماء بنت عميس ،

فقالوا كنانتهم بك ذات الجنب يا رسول الله ، قال إن ذلك لدَاءٌ ما كان الله ليقذفني به ، لا يبقين في البيت أحد إلا لد إلا عم رسول الله يعني عباسا . قال أبو بكر بن عبد الرحمن فلقد التدت ميمونة يومئذ وأنها لصائمة بعزيمة رسول الله . ( صحيح )

1746_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 361 ) عن أبي سعيد الخدري قال لم يزل رسول الله في وجعه إذا وجد خفة خرج وإذا ثقل وجاءه المؤذن قال مروا أبا بكر يصلي بالناس ، فخرج من عنده يوما لأمر يأمر الناس يصلون وابن أبي قحافة غائب فصلي عمر بن الخطاب بالناس فلما كبر قال رسول الله لا لا أين ابن أبي قحافة ؟ قال فانتقضت الصفوف وانصرف عمر ، قال فما برحنا حتي طلع ابن أبي قحافة وكان بالسنح فتقدم فصلي بالناس . ( حسن )

1747_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 361 ) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلي في مرضه بصلاة أبي بكر ركعة من الصبح ثم قضي الركعة الباقية . ( حسن )

1748_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 3668 ) عن جابر أن النبي صلي خلف أبي بكر . ( صحيح لغيره )

1749_ روي السراج في حديثه ( رواية الشحامي / 868 ) عن جابر بن عبد الله قال انطلق رسول الله يوما يصلح بين بني عمرو بن عوف من الأنصار وحضرت الصلاة فقال بلال لأبي بكر أؤذن فتصلي بالناس ؟ قال نعم ، قال فأقام فقام أبو بكر يصلي بالناس وجاء رسول الله فجعل الناس يصفقون بأيديهم لأبي بكر ،

فكان أبو بكر لا يكاد يلتفت إذا كان في الصلاة فلما صفقوا التفت فرأي رسول الله فتأخر فأومأ النبي إليه بيده أن صلِّ فأبَي فتقدم رسول الله فصلي فلما قضي صلاته قال لأبي بكر ما منعك أن تصلي ؟ قال ما كان لابن أبي قحافة أن يؤم رسول الله ، قال فأقبل علي القوم فقال ما بال التصفيق ؟ إنما التصفيق في الصلاة للنساء فإذا ناب أحدكم شيء في الصلاة فليسبح . ( صحيح )

1750_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 10 / 258 ) عن الزبير قال لما اشتكي رسول الله قال مروا أبا بكر فليصل بالناس ، قال فصلي بهم فوجد رسول الله خفة فخرج فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه النبي ثم ذهب النبي حتي جلس إلي جنب أبي بكر . ( صحيح )

1751_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 361 ) عن أم سلمة أن رسول الله كان في وجعه إذا خف عنه ما يجد خرج فصلي بالناس وإذا وجد ثقله قال مروا الناس فليصلوا ، فصلي بهم ابن أبي قحافة يوما الصبح فصلي ركعة ثم خرج رسول الله فجلس إلي جنبه فأتم بأبي بكر فلما قضي أبو بكر الصلاة أتم رسول الله ما فاته . ( ضعيف )

1752_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 64 ) عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الرحمن بن عوف كان مع عمر بن الخطاب وأن محمد بن مسلمة كسر سيف الزبير ثم قام أبو بكر فخطب الناس واعتذر إليهم وقال والله ما كنت حريصا علي الإمارة يوما ولا ليلة قط ولا كنت فيها راغبا ولا سألتها الله في سر ولا علانية ولكني أشفقت من الفتنة ،

وما لي في الإمارة من راحة ولكن قلدت أمرا عظيما ما لي به من طاقة ولا يد إلا بتقوية الله ، ولوددت أن أقوي الناس عليها مكاني اليوم ، فقبل المهاجرون منه ما قال وما اعتذر به . قال عليّ والزبير ما غضبنا إلا لأنا قد أخرنا عن المشاورة وإنا نري أبا بكر أحق الناس بها بعد رسول الله ، إنه لصاحب الغار وثاني اثنين وإنا لنعلم بشرفه وكبره ولقد أمره رسول الله بالصلاة بالناس وهو حيّ . ( صحيح )

1753_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7524 ) عن أبي هريرة قال جاء بلال إلي النبي يؤذنه بصلاة الصبح فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فعاد إليه فرأي منه ثقلة قال مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فذهب فأذن فزاد في أذانه الصلاة خير من النوم ، فقال له النبي ما هذا الذي زدت في أذانك ؟ قال رأيت منك ثقلة فأحببت أن تنشط فقال اذهب فزده في أذانك ومر أبا بكر فليصل بالناس . ( صحيح )

1754_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7017 ) عن معاوية بن أبي سفيان قال قال رسول الله صبوا عليَّ من سبع قِرَب من آبار شتي حتي أخرج إلي الناس فأعهد إليهم ، فخرج عاصبا رأسه حتي صعد المنبر فحمد الله وأثني عليه ثم قال إن عبدا من عباد الله خير بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله ،

فلم يلقنها إلا أبو بكر فبكي فقال نفديك بآبائنا وأمهاتنا وأبنائنا ، فقال رسول الله علي رسلك أفضل الناس عندي في الصحبة وذات اليد ابن أبي قحافة ، انظروا هذه الأبواب الشوارع في المسجد فسدوها إلا ما كان من باب أبي بكر فإني رأيت عليه نورا . ( صحيح )

1755_ روي أحمد في مسنده ( 22550 ) عن بريدة بن الحصيب قال مرض رسول الله فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس ، فقالت عائشة يا رسول الله إن أبي رجل رقيق ، فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس فإنكن صواحبات يوسف ، فأمَّ أبو بكر الناس ورسول الله حي . ( صحيح )

1756_ روي يعقوب بن سفيان في المعرفة ( 1 / 191 ) عن أيوب بن بشير الأنصاري عن بعض أصحاب رسول الله أن رسول الله حين خرج تلك الخرجة استوي علي المنبر فلما قضي تشهده كان أول كلام تكلم به أن استغفر للشهداء الذين قُتِلوا يوم أحد . ( صحيح )

1757_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 2 / 352 ) عن المغيرة بن شعبة قال انتهيت أنا ورسول الله إلي عبد الرحمن بن عوف وقد صلي بالناس ركعة فذهب يستأخر فأشار إليه أن اثبت فصلينا ما أدركنا وقضينا ما سبقنا به . ( حسن لغيره )

1758_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء ( 85 ) عن سهل بن سعد قال قال رسول الله حب أبي بكر وشكره واجِبٌ علي أمتي . ( ضعيف )

1759_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 11312 ) عن عبد الله بن عباس أن رسول الله قال بغض بني هاشم والأنصار كفر وبغض العرب نفاق . ( صحيح لغيره )

1760_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 5 / 318 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله حب علي بن أبي طالب يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب . ( حسن )

1761_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 600 ) عن أبي هريرة قال خرج رسول الله متكئ علي علي بن أبي طالب فتلقاهما أبو بكر وعمر فقال رسول الله يا عليّ أحبهما تدخل الجنة . ( حسن )

1762_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 3 / 458 ) عن عبد الله ابن أبي أوفي قال رأيت النبي متكئا علي علي وإذا أبو بكر وعمر قد أقبلا فقال يا أبا الحسن أحبهما فبحبهما تدخل الجنة . ( حسن لغيره )

1763_ روي الترمذي في سننه ( 3888 ) عن عمرو بن غالب أن رجلا نال من عائشة عند عمار بن ياسر فقال أغرب مقبوحا منبوحا أتؤذي حبيبة رسول الله . ( صحيح )

1764_ روي البزار في مسنده ( 2750 ) عن جابر قال سألنا رسول الله عن زيد بن عمرو بن نفيل فقلنا يا رسول الله إنه كان يستقبل القبلة ويقول ديني دين إبراهيم وإلهي إله إبراهيم وكان يصلي ويسجد ، قال ذاك أمة وحده يُحشَر بيني وبين عيسي ابن مريم ،

وسألت عن ورقة بن نوفل وقيل يا رسول الله كان يستقبل القبلة ويقول إلهي إله زيد وديني دين زيد وكان يتوجه ويقول رشدت فأنعمت ابن عمرو فإنما / تجنبت تنورا من النار حاميا ، بدينك دينا ليس دين كمثله / وتركك جنات الجبال كما هيا ، قال رأيته يمشي في بطنان الجنة عليه حلة من سندس ، وسئل عن خديجة فقال رأيتها علي نهر من أنهار الجنة في بيت من قصب لا تعب فيه ولا نَصَب فيه . ( حسن )

1765_ روي ابن عدي في الكامل ( 6 / 233 ) عن عائشة قالت لما زوج رسول الله ابنته أم كلثوم قال لأم أيمن هيئي ابنتي أم كلثوم وزفّيها إلي عثمان وخفّقي بين يديها بالدف ، ففعلت ذلك فجاءها النبي بعد الثالثة فدخل عليها فقال يا بنية كيف وجدت بعلك ؟ قالت خير بعل ، فقال النبي أما إنه أشبه الناس بجدك إبراهيم وأبيك محمد . ( ضعيف جدا )

1766_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 58 / 429 ) عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال كان معاذ بن جبل شابا جميلا سمحا من خيار شباب قومه لا يسأل شيئا إلا أعطاه حتي دان عليه دين أغلق ماله فكلم رسول الله في أن يكلم له غرماءه ففعل فلم يضعوا له شيئا ، فلو ترك لأحد بكلام أحد لترك لمعاذ بكلام رسول الله ،

قال فدعاه النبي فلم يبرح أن باع ماله وقسمه بين غرمائه فقام معاذ ولا مال له . قال فلما حج رسول الله بعث معاذا إلي اليمن ليجبره ، قال فكان أول من تَجَر في هذا المال معاذ . قال فقدم علي أبي بكر من اليمن وقد توفي رسول الله فجاءه عمر وقال هل لك أن تطيعني تدفع هذا المال إلي أبي بكر فإن أعطاكه فاقبله ، فقال معاذ لم أدفعه إليه وإنما بعثني رسول الله ليجبرني ، فلما أبي عليه انطلق عمر إلي أبي بكر فقال أرسل إلي هذا الرجل فخذ منه ودع له ،

فقال أبو بكر ما كنت لأفعل إنما بعثه رسول الله ليجبره فلست آخذ منه شيئا . قال فلما أصبح معاذ انطلق إلي عمر فقال ما أراني إلا فاعل الذي قلت إني رأيتني البارحة في النوم أسحب أو أجر إلي النار وأنت آخذ بحجزتي ، فانطلق إلي أبي بكر بكل شيء جاء به حتي جاءه بسوطه وحلف له أنه لم يكتمه شيئا ، فقال أبو بكر هو لك لا آخذ منه شيئا . ( مرسل صحيح )

1767_ روي أحمد في مسنده ( 21728 ) عن أبي أمامة قال قال رسول الله دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدي فقلت ما هذا ؟ قال بلال ، قال فمضيت فإذا أكثر أهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المسلمين ولم أر أحدا أقل من الأغنياء والنساء ، قيل لي أما الأغنياء فهم ها هنا بالباب يُحاسَبون ويُمَحَّصُون وأما النساء فألهاهن الأحمران الذهب والحرير ،

قال ثم خرجنا من أحد أبواب الجنة الثمانية فلما كنت عند الباب أتيت بكفة فوضعت فيها ووضعت أمتي في كفة فرجحت بها ، ثم أتي بأبي بكر فوضع في كفة وجيء بجميع أمتي فوضعت في كفة فرجح أبو بكر ، ثم أتي بعمر فوضع في كفة وجيء بجميع أمتي فوضعوا فرجح عمر ،

وعرضت أمتي رجلا رجلا فجعلوا يمرون فاستبطأت عبد الرحمن بن عوف ثم جاء بعد الإياس فقلت عبد الرحمن ! فقال بأبي وأمي يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما خلصت إليك حتي ظننت أني لا أنظر إليك أبدا إلا بعد المشيبات ، قال وما ذاك ؟ قال من كثرة مالي أُحاسَب وأُمَحَّص . ( حسن )

1768_ روي الطبراني المعجم الأوسط ( 6150 ) عن أبي أمامة قال قال رسول الله دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يديّ فقلت يا جبريل ما هذه الخشفة ؟ قال بلال يمشي أمامك . ( حسن )

1769_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 7923 ) عن أبي أمامة عن النبي قال دخلت الجنة فإذا أنا بخشفة بين يدي فقلت من هذا يا جبريل ؟ فقال هذا بلال المؤذن ، فنظرت فإذا أكثر أهل الجنة الضعفاء والمساكين وإذا أقل أهل الجنة الأغنياء والنساء ، قلت له ما هذا يا جبريل ؟ فقال إن الأغنياء يحبسون عند باب الجنة يحاسبون ويمحصون وأما النساء فألهاهن الأحمران الذهب والحرير ،

ثم خرجت إلي أبواب الجنة الثمانية فإذا بالميزان فأخذ كفة فوضع فيها جميع أمتي وجعلت في الكفة الأخري فرجحت بهم ، ثم عرضت علي أمتي رجلا رجلا فاستبطأت عبد الرحمن بن عوف فلما جاء قلت ما حبسك ؟ فبكي إلي وبكيت إليه فقال يا رسول الله كنت هناك وراء الباب أحاسب وأمحص حتي ظننت أني لن أراك ولن تراني . ( حسن )

1770_ روي مسلم في صحيحه ( 2459 ) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال أُريت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة ثم سمعت خشخشة أمامي فإذا بلال . ( صحيح )

1771_ روي البزار في مسنده ( 6808 ) عن أنس قال قال رسول الله دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة فقلت ما هذا ؟ قالوا ابنة بلال ، ودخلت الجنة فسمعت فيها خشفة فقلت ما هذا ؟ قالوا هذه الغُمَيْصاء ابنة ملحان ، وهي أم سليم . ( صحيح )

1772_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8322 ) عن أنس قال قال نبي الله أدخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي فإذ أنا بالغميصاء ابنة ملحان . قال حميد هي أم سليم . ( صحيح )

1773_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 5745 ) عن سهل بن سعد قال قال رسول الله دخلت الجنة فإذا حس فنظرت فإذا هو بلال . ( صحيح )

1774_ روي ابن مندة في المعرفة ( 623 ) عن ابن عباس قال كان أبو رومي من شر أهل زمانه فقال النبي لئن رأيت أبا رومي ضربت عنقه ، فلما أصبح غدا علي النبي فإذا هو مع أصحابه يحدثهم ، فلما رآه النبي من بعيد قال مرحبا بأبي رومي وأخذ يوسع له المكان ،

فجعل أصحاب النبي ينظر بعضهم إلي بعض يقولون هذا بالأمس يقول لئن رأيت أبا رومي لأضربن عنقه ، فبينما هم كذلك إذ قال يا أبا رومي ما عملت البارحة ؟ قال ما عسي أن أعمل يا نبي الله وأنا شر أهل الأرض ، فقال له أبشر فإن الله قد حول مكنتك إلي الجنة ، قال الله ( يمحو الله ما يشاء ويُثبِت وعنده أم الكتاب ) . ( حسن )

1775_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 22 / 137 ) عن وحشي بن حرب أن رسول الله لما أسري به في الجنة سمع خشخشة فقال يا جبريل ما هذه الخشخشة ؟ قال هذا بلال ، قال أبو بكر ليت أم بلال ولدتني وأبو بلال وأنا مثل بلال . ( صحيح )

1776_ روي أبو يعلي في مسنده ( 1603 ) عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله يا عمار أتاني جبريل آنفا فقلت يا جبريل حدثني بفضائل عمر بن الخطاب في السماء ، فقال يا محمد لو حدثتك بفضائل عمر مثل ما لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما ما نفدت فضائل عمر وإن عمر لحَسنةٌ من حسنات أبي بكر . ( حسن لغيره )

1777_ روي تمام في فوائده ( 1662 ) عن أبي بن كعب قال قال رسول الله كان جبريل يذاكرني فضل عمر فقلت له يا جبريل ما بلغ من فضل عمر ؟ قال يا محمد لو لبثت ما لبث نوح في قومه ما بلغت لك فضل عمر وماذا له عند الله ، قال لي جبريل يا محمد ليبكين الإسلام من بعد موتك علي موت عمر . ( حسن لغيره )

1778_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 7 / 642 ) عن عائشة قالت كانت ليلتي من رسول الله فلما ضمني وإياه الفراش نظرت إلي السماء فرأيت النجوم مشتبكة فقلت يا رسول الله في هذه الدنيا رجل له حسنات بعدد نجوم السماء ؟ فقال نعم ، قلت من ؟ قال عمر وإنه لحسنة من حسنات أبيك . ( حسن لغيره )

1779_ روي ابن سمعون في أماليه ( 300 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لجبريل أيها الروح الأمين حدثني بفضائل عمر عندكم في السماء ؟ قال يا محمد لو مكثت معك ما مكث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما ما حدثتك بفضيلة واحدة من فضائل عمر وإن عمر لحسنة من حسنات أبي بكر . ( حسن لغيره )

1780_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 122 ) عن عثمان قال هبط جبريل علي النبي فقال له النبي يا جبريل أخبرني بفضائل عمر في السماء ، قال لو مكثت ما مكث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما ما استطعت أن أصف فضائل عمر في السماء وإن عمر حسنة من حسنات أبي بكر . ( صحيح لغيره )

1781_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 44 / 137 ) عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله يقول أتاني جبريل فذكر لي عمر فسألته عن فضيلته فقال يا محمد لو جلست معك أحدثك عن فضائل عمر وما له عند الله جلست معك أكثر مما جلس نوح في قومه . ( صحيح لغيره )

1782_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 585 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ما أظلَّت الخضراء ولا أقلت الغبراء بعد النبيين علي رجل خير منك يا عمر . ( حسن )

1783_ روي الأصبهاني في الحجة ( 452 ) عن علقمة بن قيس قال جاء جبريل إلي النبي فقال له النبي يا جبريل حدثني بفضائل عمر في السماء ، قال يا محمد والذي بعثك بالحق لو لبثت فيكم ما لبث نوح في قومه أحدثك بفضائل عمر في السماء لما نفدت وإن عُمَر لحسنة من حسنات أبي بكر . ( حسن لغيره )

1784_ روي أحمد في مسنده ( 16571 ) عن شداد بن عبد الله قال قال أبو أمامة يا عمرو بن عبسة صاحب العقل عقل الصدقة رجل من بني سليم بأي شيء تدعي أنك ربع الإسلام ؟ قال إني كنت في الجاهلية أري الناس علي ضلالة ولا أري الأوثان شيئا ثم سمعت عن رجل يخبر أخبار مكة ويحدث أحاديث ،

فركبت راحلتي حتي قدمت مكة فإذا أنا برسول الله مستخف وإذا قومه عليه جرءاء فتلطفت له فدخلت عليه فقلت ما أنت ؟ قال أنا نبي الله ، فقلت وما نبي الله ؟ قال رسول الله ، قلت آلله أرسلك ؟ قال نعم ، قلت بأي شيء أرسلك ؟ قال بأن يوحد الله ولا يشرك به شيء وكسر الأوثان وصلة الرحم ، فقلت له من معك علي هذا ؟ قال حر وعبد أو عبد وحر ، وإذا معه أبو بكر بن أبي قحافة وبلال مولي أبي بكر ، قلت إني متبعك ،

قال إنك لا تستطيع ذلك يومك هذا ولكن ارجع إلي أهلك فإذا سمعت بي قد ظهرت فالحق بي ، قال فرجعت إلي أهلي وقد أسلمت فخرج رسول الله مهاجرا إلي المدينة فجعلت أتخبر الأخبار حتي جاء ركبة من يثرب فقلت ما هذا المكي الذي أتاكم ؟ قالوا أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك وحيل بينهم وبينه وتَرَكْنَا الناس سراعا . ( صحيح )

1785_ روي أحمد في مسنده ( 16580 ) عن عمرو بن عبسة السلمي قال قلت يا رسول الله من معك علي هذا الأمر ؟ قال حر وعبد ، ومعه أبو بكر وبلال ، ثم قال له ارجع إلي قومك حتي يمكّن الله لرسوله . وكان عمرو بن عبسة يقول لقد رأيتني وإني لربع الإسلام . ( حسن )

1786_ روي ابن سعد في الطبقات ( 4 / 427 ) عن عمرو بن عبسة قال أتيت رسول الله وهو نازل بعكاظ قلت يا رسول الله من معك في هذا الأمر ؟ قال معي رجلان أبو بكر وبلال . قال فأسلمت عند ذلك فلقد رأيتني ربع الإسلام . قال فقلت يا رسول الله أمكث معك أم ألحق بقومي ؟

قال الحق بقومك ، قال فيوشك الله أن يفي بمن تري ويحيي الإسلام . قال ثم أتيته قبل فتح مكة فسلمت عليه وقلت يا رسول الله أنا عمرو بن عبسة السلمي أحب أن أسألك عما تعلم وأجهل وينفعني ولا يضرك . ( صحيح )

1787_ روي ابن حبان في صحيحه ( 7003 ) عن أنس بن مالك أن النبي قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون .( صحيح )

1788_روي أحمد في مسنده ( 2663 ) عن ابن عباس قال خط رسول الله في الأرض أربعة خطوط قال تدرون ما هذا ؟ فقالوا الله ورسوله أعلم ، فقال رسول الله أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم ابنة عمران . ( صحيح )

1789_ روي الآجري في الشريعة ( 1281 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله حسبك منهن أربع سيدات نساء العالمين فاطمة بنت محمد وخديجة بنت خويلد وآسية بنت مزاحم ومريم بنت عمران . ( صحيح لغيره )

1790_ روي الحارث في مسنده ( المطالب العالية / 3953 ) عن عروة بن الزبير قال قال رسول الله خديجة خير نساء عالمها ومريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء عالمها . ( حسن لغيره )

1791_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32812 ) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال قال رسول الله فاطمة سيدة نساء العالمين بعد مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة ابنة خويلد . ( حسن لغيره )

1792_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32830 ) عن الحسن البصري قال قال رسول الله حسبك من نساء العالمين بأربع خديجة ابنة خويلد وفاطمة ابنة محمد وآسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران . ( حسن لغيره )

1793_ روي الطبري في تفسيره ( 5 / 393 ) عن قتادة في قوله تعالي ( وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهَّرك واصطفاك علي نساء العالمين ) ذُكر لنا أن نبي الله كان يقول حسبك

بمريم بنت عمران وامرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد من نساء العالمين . ( حسن لغيره )

1794_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7428 ) عن أبي هريرة أن النبي قال بحسبك من نساء العالم أربع فاطمة بنت محمد وخديجة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم . ( صحيح لغيره )

1795_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1576 ) عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول سيدات نساء أهل الجنة أربع مريم ابنة عمران وفاطمة ابنة رسول الله وخديجة ابنة خويلد وآسية ابنة مزاحم امرأة فرعون . ( صحيح )

1796_ روي الآجري في الشريعة ( 1209 ) عن عمران بن حصين وكان له من رسول الله منزلة وجاه فقال أتيت النبي فسلمت عليه فقال يا عمران بن الحصين إن الله عندنا منزلة وجاها فهل لك في عيادة فاطمة ؟ فقلت نعم يا رسول الله بأبي أنت وأمي وأي شرف أشرف من هذا ،

فقام رسول الله وقمت معه حتي وقف بباب فاطمة فقال السلام عليك يا بنية أدخل ؟ فقالت ادخل يا رسول الله بأبي أنت وأمي ، قال أنا ومن معي ؟ قالت ومن معك يا رسول الله ؟ قال معي عمران بن الحصين الخزاعي ، قالت والذي بعثك بالحق يا أبة ما علي إلا عباءة لي ، فقال يا بنية اضبعي بها هكذا أو هكذا وأشار بيده ،

قالت يا رسول الله بأبي أنت وأمي هذا جسدي قد واريته فكيف لي برأسي ؟ فألقي إليها رسول الله ملاءة له خلقة فقال أي بنية شدي بهذه علي رأسك ، ثم أذنت له فدخل ودخلت معه فقال كيف

أصبحت يا بنية ؟ فقالت أصبحت والله وجعة يا رسول الله بأبي أنت وأمي وزادني وجعا علي ما بي من وجع أني لست أقدر علي طعام آكله فقد أهلكني الجوع ،

فبكي رسول الله ثم بكيت معهم ثم قال أبشري يا بنية وقري عينا ولا تجزعي فوالذي بعثني بالنبوة حقا إن ذقت طعاما منذ ثلاث وإني لأكرم علي الله منك ولو شئت أن أظل يطعمني ربي ويسقيني لفعلت ولكني آثرت الآخرة علي الدنيا ، أي بنية لا تجزعي فوالذي بعثني بالنبوة حقا إنك لسيدة نساء العالمين ،

فوضعت يدها علي رأسها ثم قالت يا ليتها ماتت فأين آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد ، قال آسية سيدة نساء عالمها ومريم سيدة نساء عالمها وخديجة سيدة نساء عالمها وأنت سيدة نساء عالمك ، إنكن في بيوت من قصب لا أذي فيه ولا نصب ، فقالت يا رسول الله ما بيوت من قصب ؟ قال در مجوف من قصب لا أذي فيه ولا صخب . ( حسن )

1797_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6971 ) عن يعلي العامري أنه خرج مع رسول الله إلي طعام دعوا له فإذا حسين يلعب مع الصبيان فاستقبل أمام القوم ثم بسط يده فجعل الصبي يفر ها هنا مرة وه ا هنا مرة وجعل رسول الله يضاحكه حتي أخذه رسول الله فجعل إحدي يديه تحت ذقنه والأخري تحت قفاه ثم قنع رأسه فوضع فاه علي فيه فقبله وقال حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسينا ، حسين سِبطٌ من الأسباط . ( صحيح )

1798_ روي أبو طاهر في الثامن من المشيخة البغدادية ( 18 ) عن علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد أنهما سمعا النبي يقول عمي العباس حصَّن فرجه في الجاهلية والإسلام فحرم الله بدنه علي النار وولده اللهم هب مسيئهم لمحسنهم . ( حسن )

1799_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 58 / 412 ) عن عبيد بن صخر أن النبي حين ودعه معاذ منطلقا قال حفظك الله من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك ومن فوقك ومن تحتك ودرأ عنك شرور الإنس والجن وشر كل دابة هو آخذ بناصيتها ، فسار وساروا حتي انتهوا إلي أعمالهم فبدأ معاذ بصنعاء ثم ثني بالجند ، وقال النبي يبعث يوم القيامة له رتوة فوق العلماء . ( حسن )

1800_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 308 ) عن عمار بن ياسر وأبي أيوب قالا قال رسول الله حق عليٍّ علي المسلمين حق الوالد علي ولده . ( صحيح )

1801_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 445 ) عن جابر قال دخل رسول الله علي فاطمة وهي تطحن بالرحي وعليها كساء من أجلة الإبل فلما نظر إليها بكي وقال يا فاطمة تعجّلي مرارة الدنيا بنعيم الآخرة . ( حسن )

1802_ روي أحمد في مسنده ( 15158 ) عن الأسود بن سريع قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله إني قد حمدت ربي بمحامد ومدح وإياك ، قال هات ما حمدت به ربك ، قال فجعلت أنشده فجاء رجل أدلم فاستأذن فقال النبي بيِّن بين ، فتكلم ساعة ثم خرج فجعلت أنشده ، ثم جاء فاستأذن فقال النبي بين بين ففعل ذاك مرتين أو ثلاثا ، قلت يا رسول الله من هذا الذي استنصتني له ؟ قال هذا عمر بن الخطاب هذا رجل لا يحب الباطل . ( حسن )

1803_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 844 ) عن الأسود بن سريع التميمي قال قدمت علي نبي الله فقلت يا نبي الله إني قلت شعرا أثنيت فيه علي الله ومدحتك ، قال أما ما أثنيت علي الله فهاته وما مدحتني به فدعه ، فجعلت أنشده ، فدخل رجل طوال أقني فقال لي أمسك ،

فلما خرج قال هات فجعلت أنشده فلم ألبث أن عاد فقال لي أمسك فلما خرج قال هات ، فقلت من هذا يا نبي الله الذي دخل قلت أمسك وإذا خرج قلت هات ؟ قال هذا عمر بن الخطاب وليس من الباطل في شيء . ( حسن )

1804_ روي ابن ماجة في سننه ( 1591 ) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله مر بنساء عبد الأشهل يبكين هلكاهن يوم أحد فقال رسول الله لكن حمزة لا بواكي له ، فجاء نساء الأنصار يبكين حمزة فاستيقظ رسول الله فقال ويحهن ما انقلبن بعد ، مروهن فلينقلبن ولا يبكين علي هالك بعد اليوم . ( صحيح )

1805_ روي سعيد بن منصور في سننه ( 2910 ) عن عطاء بن يسار أن رسول الله مر علي نساء بني الأشهل لما فرغ من أحد فسمعهن يبكين علي من استشهد منهن بأحد فقال رسول الله ولكن حمزة ليس له بواكي ، فسمعه منه سعد بن معاذ فذهب إلي نساء بني عبد الأشهل فأمرهن أن يذهبن إلي بيت حمزة فليبكين عليه ،

فذهبن يبكين عليه فسمع رسول الله بكاءهن فقال من هؤلاء ؟ فقيل نساء الأنصار يبكين علي حمزة ، فخرج إليهن رسول الله وقال لا بكاء ، رضي الله عنكن وعن أولادكن وأولاد أولادكن . ( حسن لغيره )

1806_ روي ابن منصور في سننه ( 2911 ) عن عامر الشعبي قال لما انصرف رسول الله يوم أحد إذا هو بنساء الأنصار يبكين قتلاهن فقال رسول الله لكن حمزة لا بواكي له ، فسمع ذلك سيد الأنصار سعد بن معاذ فأتي نساء الأنصار فقال عزمت عليكن أن لا تبكين امرأة منكن شجوا حتي تبدأ بشجو رسول الله ، فجعلن يبكين علي حمزة فسمع ذلك النبي فقال ما هذا ؟ فأخبروه بما كان من سعد ، فقال ما أردت ذلك ونهي عن النوح . ( حسن لغيره )

1807_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 6694 ) عن عكرمة قال لما رجع رسول الله من أحد سمع لأهل المدينة نحيبا وبكاء فقال ما هذا ؟ قيل الأنصار تبكي علي قتلاهم ، فقال النبي لكن حمزة لا بواكي له ، فبلغ ذلك الأنصار فجمعوا نساءهم وأدخلوهم دار حمزة يبكين عليه ، فسمعهن رسول الله فقال ما هذا ؟ فقيل إن الأنصار حين سمعوك تقول لكن حمزة لا بواكي له جمعوا نساءهم يبكين عليه ، فقال النبي للأنصار خيرا ونهاهم عن النياحة . ( حسن لغيره )

1808_ روي البيهقي في الدلائل ( 3 / 300 ) عن عروة بن الزبير قال لما دخل النبي أزقة المدينة إذا النوح والبكاء في الدور فقال ما هذا ؟ قالوا هذه نساء الأنصار يبكين قتلاهم ، فلما سمع البكاء ذكره عمه حمزة فاستغفر له وقال لكن حمزة لا بواكي له اليوم بالمدينة ،

فسمع قوله سعد بن معاذ وسعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وعبد الله بن رواحة فمشوا في دورهم حتي جمعت كل باكية ونائحة كانت بالمدينة وقالوا والله لا تبكين اليوم قتيلا للأنصار حتي تبكين حمزة عم رسول الله فإنه قد ذكر أنه لا بواكي له وكانوا يحبون رضا رسول الله ،

وزعموا أن الذي انطلق بالنوائح عبد الله بن رواحة فلما سمع رسول الله البكاء قال ما هذا ؟ فأخبر بما فعلت الأنصار بنسائهم فاستغفر لهم وقال لهم معروفا ورضي عمن أمر برضا رسول الله وقال ما هذا أردت وما أحب البكاء ونهي عنه . ( حسن لغيره )

1809_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 11 ) عن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال مر رسول الله حين انصرف من أحد وبنو عبد الأشهل نساؤهم يبكين علي قتلاهم فقال رسول الله لكن حمزة لا بواكي له ، فبلغ ذلك سعد بن معاذ فساق نساءه حتي جاء بهن إلي باب المسجد يبكين علي حمزة ،

قالت عائشة فخرجنا إليهن نبكي معهن ، فنام رسول الله ونحن نبكي ثم استيقظ فصلي صلاة العشاء الآخرة ثم نام ونحن نبكي ثم استيقظ فسمع الصوت فقال ألا أراهن ها هنا إلي الآن ؟ قولوا لهن فليرجعن ثم دعا لهن ولأزواجهن ولأولادهن ثم أصبح فنهي عن البكاء كأشد ما نهي عن شيء . ( حسن لغيره )

1810_ روي البلاذري في الأنساب ( 4 / 394 ) عن محمد بن المنكدر قال لما ناح نساء الأنصار علي حمزة قام النبي يتسمع ثم انصرف فقام علي المنبر من الغد ينهي عن النياحة كأشد ما نهي عن شيء قط ، وقال كل نادِبة كاذبة إلا نادبة حمزة . ( حسن لغيره )

1811_ روي البزار في مسنده ( 6345 ) عن أنس بن مالك قال لما رجع رسول الله من أحد سمع نساء الأنصار يبكين فقال لكن حمزة لا بواكي له ، فبلغ ذلك نساء الأنصار فبكين حمزة فنام رسول الله واستيقظ وهن يبكين فقال يا ويحهن ما زلن يبكين منذ اليوم ؟ فليسكتن ولا يبكين علي هالك بعد اليوم . ( حسن )

1812_ روي البيهقي في الدلائل ( 3 / 301 ) عن ابن إسحاق عن شيوخه الذين روي عنهم قصة أحد قالوا وانصرف رسول الله راجعا إلي المدينة من أحد فلقيته حمنة بنت جحش فنعي لها الناس أخاها عبد الله بن جحش فاسترجعت واستغفرت له ثم نعي لها خالها حمزة بن عبد المطلب ، فاسترجعت واستغفرت له ،

ثم نعي لها زوجها مصعب بن عمير فصاحت وولولت ، فقال رسول الله إن زوج المرأة منها لبمكان ، لما رأي من صبرها عند أخيها وخالها وصياحها علي زوجها ، ثم مر رسول الله علي دور من دور الأنصار من بني عبد الأشهل وظفر فسمع البكاء والنوائح علي قتلاهم فذرفت عيناه فبكي ثم قال لكن حمزة لا بواكي له ،

فلما رجع سعد بن معاذ وأسيد بن حضير إلي دار بني عبد الأشهل أمرا نساءهم أن يذهبن فيبكين علي عم رسول الله ، فلما سمع رسول الله بكاءهن علي حمزة خرج إليهن وهن علي باب مسجده يبكين عليه فقال لهن رسول الله ارجعن يرحمكن الله فقد آسيتُنّ بأنفسكُنّ . ( حسن لغيره )

1813_ روي ابن راهوية في مسنده ( 1174 ) عن عائشة قالت مر رسول الله حين انصرف علي بني عبد الأشهل فإذا نساؤهم يبكين علي قتلاهم وكان استمر القتل فيهم يومئذ فقال رسول الله لكن حمزة لا بواكي له .

فأمر سعد بن معاذ نساء بني ساعدة أن يبكين عند باب المسجد علي حمزة فجعلت عائشة تبكي معهن ، فنام رسول الله فاستيقظ عند المغرب فصلي المغرب ثم نام ونحن نبكي فاستيقظ رسول الله لعشاء الآخرة فصلي العشاء ثم نام ونحن نبكي فاستيقظ رسول الله ونحن نبكي فقال ألا أراهن يبكين حتي الآن مروهن فليرجعن ، ثم دعا لهن ولأزواجهن ولأولادهن . ( صحيح )

1814_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان ( 1085 ) عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله كل نادبة كاذبة إلا نادبة سعد بن معاذ . ( حسن لغيره )

1815_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 12096 ) عن ابن عباس قال لما رجع رسول الله من أحد بكت نساء الأنصار علي شهدائهم فبلغ ذلك النبي فقال لكن حمزة لا بواكي له ، فرجعت الأنصار فقالت لنسائهن لا تبكين أحدا حتي تندبن حمزة . قال فذاك فيهم إلي اليوم لا تبكين إلا بَدَيْنَ بحمزة . ( صحيح )

1816_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4832 ) عن ابن عمر أن النبي حمل الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر علي دابة . ( حسن )

1817_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 229 ) عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن شيوخ من بني عبد الأشهل أن رسول الله حمل جنازة سعد بن معاذ من بيته بين العمودين حتي خرج به من الدار . ( مرسل ضعيف )

1818_ روي أحمد في مسنده ( 1763 ) عن خالد بن عبيد عن عبد الله بن جعفر قال لو رأيتني وقثم وعبيد الله ابني عباس ونحن صبيان نلعب إذ مر النبي علي دابة فقال ارفعوا هذا إليّ ، قال فحملني أمامه وقال لقثم ارفعوا هذا إليّ فجعله وراءه ،

وكان عبيد الله أحب إلي عباس من قثم فما استحي من عمه أن حمل قثما وتركه ، قال ثم مسح علي رأسي ثلاثا وقال كلما مسح اللهم اخلف جعفرا في ولده . قال قلت لعبد الله ما فعل قثم ؟ قال استشهد ، قلت الله أعلم بالخير ورسوله بالخير ، قال أجل . ( صحيح )

1819_ روي البخاري في صحيحه ( 5966 ) عن ابن عباس قال أتي رسول الله وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه أو قثم خلفه والفضل بين يديه فأيهم شر أو أيهم خير . ( صحيح )

1820_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6462 ) عن ابن عباس قال صلي رسول الله صلاة العصر فلما كان في الرابعة أقبل الحسن والحسين حتي ركبا علي ظهر رسول الله فوضعهما بين يديه وأقبل الحسن فحمل رسول الله الحسن علي عاتقه الأيمن والحسين علي عاتقه الأيسر ،

ثم قال أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس جدا وجدة ؟ ألا أخبركم بخير الناس عما وعمة ؟ ألا أخبركم بخير الناس خالا وخالة ؟ أو أخبركم بخير الناس أبا وأما ؟ هما الحسن والحسين جدهما رسول الله وجدتهما خديجة بنت خويلد وأمهما فاطمة بنت رسول الله وأبوهما علي بن أبي طالب وعمهما جعفر بن أبي طالب ،

وعمتهما أم هانئ بنت أبي طالب وخالهما القاسم بن رسول الله وخالتهما زينب ورقية وأم كلثوم وبنات رسول الله ، جدهما في الجنة وأبوهما في الجنة وجدتهما في الجنة وأمهما وعمهما وعمتهما في الجنة وخالاتهما في الجنة وخالهما في الجنة وهما في الجنة وأختهما في الجنة . ( حسن )

1821_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 182 ) عن ربيعة السعدي قال أتيت حذيفة بن اليمان وهو في مسجد رسول الله فسمعته يقول كان رسول الله يقول خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلي الإيمان بالله وبمحمد . ( حسن )

1822_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 14 / 172 ) عن ربيعة السعدي قال لما اختلف الناس في التفضيل رحلت راحلتي وأخذت زادي وخرجت حتي دخلت المدينة فدخلت علي حذيفة بن اليمان فقال لي من الرجل ؟ قلت من أهل العراق ، فقال لي من أي العراق ؟ قلت رجل من أهل الكوفة ، قال مرحبا بكم يأهل الكوفة ،

قلت اختلف الناس علينا في التفضيل فجئت لأسألك عن ذلك ، فقال لي علي الخبير سقطت ، أما إني لا أحدثك إلا ما سمعته أذناي ورعاه قلبي وأبصرته عيناي ، خرج علينا رسول الله كأني أنظر إليه كما أنظر إليك الساعة حامل الحسين بن علي علي عاتقه كأني أنظر إلي كفه الطيبة وأضعها علي قدمه يلصقها بصدره ،

فقال يأيها الناس لأعرفن ما اختلفتم فيه يعني في الخيار بعدي ، هذا الحسين بن علي خير الناس جدا وخير الناس جدا ، جده محمد رسول الله سيد النبيين وجدته خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلي الإيمان بالله ورسوله ، هذا الحسين بن علي خير الناس أبا وخير الناس أما ،

أما أبوه علي ابن أبي طالب أخو رسول الله ووزيره وابن عمه وسابق رجال العالمين إلي الإيمان بالله ورسوله ، وأمه فاطمة بنت محمد سيدة نساء العالمين ، هذا الحسين بن علي خير الناس عما وخير الناس عمة ، عمه جعفر ابن أبي طالب المزين بالجناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء وعمته أم هانئ بنت أبي طالب ،

هذا الحسين بن علي خير الناس خالا وخير الناس خالة ، خاله القاسم بن محمد رسول الله وخالته زينب بنت محمد رسول الله ، ثم وضعه عن عاتقه فدرج بين يديه وحبا ثم قال يا أيها الناس هذا الحسين بن علي جده وجدته في الجنة وأبوه وأمه في الجنة وعمه وعمته في الجنة وخاله وخالته في الجنة وهو وأخوه في الجنة ، إنه لم يؤت أحد من ذرية النبيين ما أوتي الحسين بن علي ما خلا يوسف بن يعقوب . ( حسن )

1823_ روي الحارث في مسنده ( المطالب العالية / 3928 ) عن ابن المنكدر قال قال رسول الله لعلي يا علي خذ الباب فلا يدخلن عليَّ أحد فإن عندي زورا من الملائكة استأذنوا ربهم أن يزوروني ، فأخذ عليّ الباب وجاء عمر فاستأذن فقال يا عليّ استأذن لي علي رسول الله ، فقال عليّ ليس علي رسول الله إذن ،

فرجع عمر وظن أن ذلك من سخطة من رسول الله ، فلم يصبر عمر أن رجع فقال استأذن لي علي رسول الله فقال ليس علي رسول الله إذن ، فقال ولم ؟ قال لأن زورا من الملائكة عنده واستأذنوا ربهم أن يزوروه ، قال وكم هم يا عليّ ؟ قال ثلاث مائة وستون ملكا ،

ثم أمر النبي بفتح الباب فذكر ذلك عمر لرسول الله فقال يا رسول الله إنه أخبرني أن زورا من الملائكة استأذنوا ربهم أن يزوروك وأخبرني يا رسول الله أن عدتهم ثلاث مائة وستون ملكا فقال النبي لعليّ أنت أخبرت بالزور ؟ قال نعم يا رسول الله ، قال فأخبرته بعدتهم ؟ قال نعم ،

قال فكم هم يا عليّ ؟ قال ثلاث مائة وستون ملكا ، قال وكيف علمت ذلك ؟ قال سمعت ثلاث مائة وستين نغمة فعلمت أنهم ثلاث مائة وستون ملكا ، فضرب رسول الله علي صدره ثم قال يا عليّ زادك الله إيمانا وعلما . ( ضعيف جدا )

1824_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 93 ) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال لما أقطع رسول الله الدور بالمدينة جعل لأبي بكر موضع داره عند المسجد وهي الدار التي صارت لآل معمر . ( مرسل حسن )

1825_ روي الترمذي في سننه ( 3871 ) عن أم سلمة أن النبي جلل علي الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، فقالت أم سلمة وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال إنك إلي خير . ( صحيح )

1826_ روي أحمد في مسنده ( 26009 ) عن أم سلمة حين جاء نعي الحسين بن علي لعنت أهل العراق فقالت قتلوه قتلهم الله غروه وذلوه لعنهم الله ، فإني رأيت رسول الله جاءته فاطمة غدية ببرمة قد صنعت له فيها عصيدة تحمله في طبق لها حتي وضعتها بين يديه فقال لها أين ابن عمك ؟ قالت هو في البيت ،

قال فاذهبي فادعيه وائتني بابنيه ، فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما بيد وعلي يمشي في إثرهما حتي دخلوا علي رسول الله فأجلسهما في حجره وجلس علي عن يمينه وجلست فاطمة عن يساره ، قالت أم سلمة فاجتبذ من تحتي كساء خيبريا كان بساطا لنا علي المنامة في المدينة ،

فلفه النبي عليهم جميعا فأخذ بشماله طرفي الكساء وألوي بيده اليمني إلي ربه قال اللهم أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، اللهم أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، اللهم أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قلت يا رسول الله ألست من أهلك ؟ قال بلي فادخلي في الكساء ، قالت فدخلت في الكساء بعدما قضي دعاءه لابن عمه علي وابنيه وابنته فاطمة . ( صحيح )

1827_ روي أحمد في مسنده ( 26205 ) عن أم سلمة أن رسول الله قال لفاطمة ائتيني بزوجك وابنيك فجاءت بهم فألقي عليهم كساء فدكيا ثم وضع يده عليهم ثم قال اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك علي محمد وعلي آل محمد إنك حميد مجيد ، قالت أم سلمة فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يدي وقال إنك علي خير . ( حسن )

1828_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 2049 ) عن أم سلمة أن رسول الله أخذ ثوبا فجلله علي علي وفاطمة والحسن والحسين ثم قرأ هذه الآية ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) ، قالت فجئت لأدخل معهم فقال مكانكِ وأنتِ علي خير . ( حسن )

1829_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 143 ) عن شهر بن حوشب قال أتيت أم سلمة أعزيها علي الحسن بن علي فقالت دخل رسول الله فجلس علي منامة لنا فجاءته فاطمة بشيء فوضعته فقال ادعي لي حسنا وحسينا وابن عمك عليا فلما اجتمعوا عنده قال اللهم هؤلاء حامتي وأهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . ( حسن )

1830_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32638 ) عن عائشة قالت خرج النبي غداة وعليه مرط مرجَّل من شَعرٍ أسود فجاء الحسن فأدخله معه ثم جاء حسين فأدخله معه ثم جاءت فاطمة

فأدخلها ثم جاء عليٌّ فأدخله ثم قال ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) . ( صحيح لغيره )

1831_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 432 ) عن واثلة بن الأسقع قال سألت عن عليّ في منزله فقيل لي ذهب يأتي برسول الله إذ جاء فدخل رسول الله ودخلت فجلس رسول الله علي الفراش وأجلس فاطمة عن يمينه وعليا عن يساره وحسنا وحسينا بين يديه ،

وقال ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) اللهم هؤلاء أهلي . قال واثلة فقلت من ناحية البيت وأنا يا رسول الله من أهلك ؟ قال وأنت من أهلي . قال واثلة إنها لمن أرجي ما أرتجي . ( صحيح )

1832_ روي أحمد في مسنده ( 16540 ) عن شداد أبي عمار قال دخلت علي واثلة بن الأسقع وعنده قوم فذكروا عليا فلما قاموا قال لي ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ، قلت بلي ، قال أتيت فاطمة أسألها عن عليّ قالت توجه إلي رسول الله ، فجلست أنتظره حتي جاء رسول الله ومعه علي وحسن وحسين آخذ كل واحد منهما بيده حتي دخل ،

فأدني عليا وفاطمة فأجلسهما بين يديه وأجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما علي فخذه ثم لف عليهم ثوبه أو كساء ثم تلا هذه الآية ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) وقال اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحق . ( صحيح لغيره )

1833_ روي الترمذي في سننه ( 2999 ) عن سعد بن أبي وقاص قال لما أنزل الله هذه الآية ( تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ) دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي . ( صحيح )

1834_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 106 ) عن عامر بن سعد قال قال معاوية لسعد بن أبي وقاص ما يمنعك أن تسب ابن أبي طالب ؟ فقال لا أسبه ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليَّ من حُمُر النَّعَم ، قال له معاوية ما هن يا أبا إسحاق ؟

قال لا أسبّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأخذ عليا وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال رب إن هؤلاء أهل بيتي ، ولا أسبه ما ذكرت حين خلفه في غزوة تبوك غزاها رسول الله فقال له عليّ خلفتني مع الصبيان والنساء ، قال ألا ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبوة بعدي ،

ولا أسبه ما ذكرت يوم خيبر قال رسول الله لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله ويفتح الله علي يديه فتطاولنا لرسول الله فقال أين عليّ ؟ قالوا هو أرمد ، فقال ادعوه فدعوه فبصق في وجهه ثم أعطاه الراية ففتح الله عليه . قال فلا والله ما ذكره معاوية بحرف حتي خرج من المدينة . ( صحيح )

1835_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 8127 ) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله جاء إلي باب عليٍّ أربعين صباحا بعدما دخل علي فاطمة فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته الصلاة رحمكم الله ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) . ( حسن )

1836_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2609 ) عن أبي سعيد قال قال رسول الله نزلت هذه الآية في خمسة ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ) في عباس وعلي وفاطمة والحسن والحسين . ( حسن )

1837_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 24 / 282 ) عن زينب بنت أبي سلمة أن رسول الله كان عند أم سلمة فدخل عليها بالحسن والحسين وفاطمة فجعل الحسن من شق والحسين من شق وفاطمة في حِجْره ثم قال رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد ، وأنا وأم سلمة جالستين فبكت أم سلمة فنظر إليها فقال ما يبكيك ؟ فقالت يا رسول الله خصصت هؤلاء وتركتني وابنتي ، فقال أنت وابنتك من أهل البيت . ( صحيح لغيره )

1838_ روي ابن أبي عاصم في الصلاة علي النبي ( 10 ) عن كعب بن عجرة قال لما نزلت ( إن الله وملائكته يصلون علي النبي ) قلنا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ قال قولوا اللهم اجعل صلواتك وبركاتك علي محمد وعلي آل محمد كما جعلتها علي إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد . ( حسن )

1839_ روي الترمذي في سننه ( 3205 ) عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي قال لما نزلت هذه الآية علي النبي ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) في بيت أم سلمة فدعا فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعليّ خلف ظهره فجلّله بكِسَاء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قالت أم سلمة وأنا معهم يا نبي الله ؟ قال أنت علي مكانك وأنت علي خير . ( حسن )

1840_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 1351 ) عن ابن عباس قال ودعا رسول الله الحسن والحسين وعليا وفاطمة ومد عليهم ثوبا ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . ( صحيح )

1841_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4071 ) عن عبد الله ابن الغسيل قال كنت مع رسول الله فمر بالعباس فقال يا عم اتبعني ببنيك ، فانطلق بستة من بنيه الفضل وعبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن وقثم ومعبد فأدخلهم النبي بيتا وغطاهم بشملة له سوداء مخططة بحمرة ، قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي فاسترهم من النار كما سترتهم بهذه الشملة ، قال فما بقي في البيت مدر ولا باب إلا أمَّن . ( حسن )

1842_ روي أحمد في مسنده ( 22478 ) عن بريدة بن الحصيب قال قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك علي محمد وعلي آل محمد كما جعلتها علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد . ( حسن )

1843_ روي ابن الحصين في أماليه ( 11) ) عن أبي أسيد الأنصاري أن رسول الله قال للعباس بن عبد المطلب يا أبا الفضل لا ترم منزلك غدا أنت وبنوك فإن لي فيكم حاجة ، فانتظره فجاء فقال السلام عليكم ، قالوا السلام عليك ورحمة الله وبركاته قال كيف أصبحتم ؟

قالوا بخير نحمد الله كيف أصبحت أنت يا رسول الله ؟ قال بخير أحمد الله ، فقال تقاربوا ليزحف بعضكم إلي بعض ثلاثا ، فلما أمكنوه اشتمل عليهم بملاءته قال هذا العباس عمي وصنو أبي وهؤلاء أهل بيتي ، اللهم استرهم من النار كستري إياهم بملاءتي هذه ، قال فأمنت أسكفة الباب وحوائط البيت آمين آمين . ( حسن )

1844_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 8718 ) عن الحسن البصري قالوا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة ؟ قال قولوا اللهم اجعل صلاتك وبركاتك علي آل محمد كما جعلتها علي آل إبراهيم إنك حميد مجيد . ( حسن لغيره )

1845_ روي ابن المنذر في تفسيره ( 549 ) عن ابن جريج في قوله تعالي ( قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ) الآية قال فأخذ النبي بيد علي وحسن وحسين وجعلوا فاطمة من ورائهم ثم قالوا هؤلاء أبناؤنا وأنفسنا ونساؤنا فهلموا أنفسكم وأبناءكم ونساءكم فنجعل لعنة الله علي الكاذبين . ( حسن لغيره )

1846_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 10 / 290 ) عن أبي مسعود الأنصاري أنه قال أتانا رسول الله ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد أمرنا الله أن نصلي عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال فسكت رسول الله حين تمنينا أنه لم يسأله ، فقال رسول الله قولوا اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم وبارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم . ( صحيح )

1847_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 368 ) عن البراء بن عازب قال جاء علي وفاطمة والحسن والحسين إلي باب النبي فقام بردائه وطرحه عليهم ثم قال اللهم هؤلاء عترتي . ( صحيح لغيره )

1848_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 26 / 321 ) عن أبي هريرة قال قال النبي للعباس بن عبد المطلب اللهم اغفر للعباس وولد العباس ولمحبي ولد العباس وشيعتهم . قال أبو هريرة ثم

رأيت النبي قد ضرب بيديه علي منكب العباس فقال يا رب هذا عمي وصنو أبي اللهم لا تفجعني به كما فجعتني بعمي حمزة يوم أحد وكان أمرك يا رب قدرا مقدورا ، ثم رأيت عينيه تذرفان بالدموع .

قال أبو هريرة ثم رأيته قد رفع يديه وهو يدعوه ويقول اللهم اغفر للعباس ما أسر وما أعلن وما أبدي وما أخفا وما كان وما يكون منه ومن ذريته إلي يوم القيامة . قال أبو هريرة وكان في المجلس عبد الله بن العباس وعبد الله بن جعفر وعقيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين فقال هؤلاء أهلي اللهم فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . ( حسن )

1849_ روي الروذباري في أماليه ( 9 ) عن ثوبان قال أجلس رسول الله الحسن والحسين علي فخذيه وفاطمة في حجره واعتنق عليا ثم قال اللهم إن هؤلاء أهل بيتي . ( حسن لغيره )

1850_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 180 ) عن عفيف بن عمرو قال كنت امرأ تاجرا وكنت صديقا للعباس بن عبد المطلب في الجاهلية فقدمت لتجارة فنزلت علي العباس بن عبد المطلب بمني فجاء رجل فنظر إلي الشمس حين مالت فقام يصلي ، ثم جاءت امرأة فقامت تصلي ثم جاء غلام حين راهق الحلم فقام يصلي ،

فقلت للعباس من هذا ؟ فقال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي يزعم أنه نبي ولم يتابعه علي أمره غير هذه المرأة وهذا الغلام وهذه المرأة خديجة بنت خويلد امرأته وهذا الغلام ابن عمه علي بن أبي طالب . قال عفيف وأسلم وحسن إسلامه لوددت أني كنت أسلمت يومئذ فيكون لي ربع الإسلام . ( حسن )

1851_ روي أبو يعلي في مسنده ( 1547 ) عن عفيف الكندي قال جئت في الجاهلية إلي مكة وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها فأتيت العباس بن عبد المطلب وكان رجلا تاجرا فأنا عنده جالس حيث أنظر إلي الكعبة وقد حلقت الشمس في السماء فارتفعت فذهبت إذ جاء شاب فرمي ببصره إلي السماء ثم قام مستقبل القبلة ،

ثم لم ألبث إلا يسيرا حتي جاء غلام فقام علي يمينه ثم لم ألبث إلا يسيرا حتي جاءت امرأة فقامت خلفهما ، فركع الشاب فركع الغلام والمرأة فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة ، فقلت يا عباس أمر عظيم ، فقال العباس أمر عظيم ، تدري من هذا الشاب ؟ قلت لا ،

قال هذا محمد بن عبد الله ابن أخي ، تدري من هذا الغلام ؟ هذا عليّ ابن أخي ، تدري من هذه المرأة ؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته ، إن ابن أخي هذا أخبرني أن ربه رب السماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه ، ولا والله ما علي الأرض كلها أحد علي هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة . ( حسن )

1852_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 35 / 266 ) عن عبد الله ابن أبي أوفي قال خرج رسول الله يوما علي أصحابه فقال يا أصحاب محمد لقد أراني الله الليلة منازلكم في الجنة وقدر منازلكم من منزلي ثم أقبل علي عليٍّ فقال يا علي ألا ترضي أن يكون منزلك مقابل منزلي في الجنة ؟ فقال بلي بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، قال فإن منزلك في الجنة مقابل منزلي ،

ثم أقبل علي أبي بكر فقال إني لا أعرف رجلا باسمه واسم أبيه وأمه إذا أتي باب الجنة لم يبق من أبوابها ولا غرفة من غرفها إلا قال له مرحبا مرحبا ، فقال له سلمان إن هذا لغير خائب يا رسول الله

، فقال هو أبو بكر ابن أبي قحافة ، ثم أقبل علي عمر فقال يا عمر لقد رأيت في الجنة قصرا من درة بيضاء شرفه من لؤلؤ أبيض مشيدا بالياقوت فأعجبني حسنه فقلت يا رضوان لمن هذا القصر ؟

فقال لفتي من قريش فظننته لي فذهبت لأدخله فقال لي رضوان يا محمد هذا لعمر بن الخطاب فلولا غيرتك يا أبا حفص لدخلته ، فبكي عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله ، ثم أقبل علي عثمان فقال يا عثمان إن لكل نبي رفيقا في الجنة وأنت رفيقي في الجنة ،

ثم أقبل علي طلحة والزبير فقال يا طلحة ويا زبير إن لكل نبي حواريا وأنتما حواري ، ثم أقبل علي عبد الرحمن بن عوف فقال يا عبد الرحمن لقد بطئ بك عني حتي خشيت أن تكون قد هلكت ثم جئت وقد عرقت عرقا شديدا فقلت لك ما بطأ بك عني ؟ لقد خشيت أن تكون قد هلكت ،

فقلت يا رسول الله كثرة مالي ما زلت موقوفا محتسبا أسأل عن مالي من أين اكتسبته وفيما أنفقته ، فبكي عبد الرحمن وقال يا رسول الله هذه مائة راحلة جاءتني الليلة عليها من تجارة مصر فأشهدك أنها بين أرامل أهل المدينة وأيتامهم لعل الله يخفف عني ذلك اليوم . ( حسن )

1853_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 576 ) عن كعب بن زهير قال خرج كعب وبجير ابنا زهير حتي أتيا أبرق العزاف فقال بجير لكعب اثبت هذا المكان حتي آتي هذا الرجل في عجل يعني رسول الله فأسمع ما يقول ، فثبت كعب وخرج بجير فجاء رسول الله فعرض عليه الإسلام فأسلم ،

فبلغ ذلك كعبا فقال ألا أبلغا عني بُجَيرا رسالة / علي أي شيء ويح غيرك دَلّكا ، علي خَلق لم تَلْف أما ولا أبا / عليه ولم تدرك عليه أخا لكا ، سقاك أبو بكر بكأس رَويّة / وأَنْهَلك المأمون منها وعَلّكا ، فلما بلغت الأبيات رسول الله أهدر دمه فقال من لقي كعبا فليقتله ،

فكتب بذلك بجير إلي أخيه يذكر له أن رسول الله قد أهدر دمه ويقول له النجا وما أراك تفلت ، ثم كتب إليه بعد ذلك اعلم أن رسول الله لا يأتيه أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله إلا قبل ذلك فإذا جاءك كتابي هذا فأسلم وأقبل ،

فأسلم كعب وقال القصيدة التي يمدح فيها رسول الله ، ثم أقبل حتي أناخ راحلته بباب مسجد رسول الله ثم دخل المسجد ورسول الله مع أصحابه مكان المائدة من القوم متحلقون معه حلقة دون حلقة يلتفت إلي هؤلاء مرة فيحدثهم وإلي هؤلاء مرة فيحدثهم ،

قال كعب فأنخت راحلتي بباب المسجد فعرفت رسول الله بالصفة فتخطيت حتي جلست إليه فأسلمت فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، الأمان يا رسول الله ، قال ومن أنت ؟ قلت أنا كعب بن زهير ، قال أنت الذي تقول ثم التفت إلي أبي بكر فقال كيف قال يا أبا بكر ؟

فأنشده أبو بكر سقاك أبو بكر بكأس روية / وانهلك المأمور منها وعلكا ، قال يا رسول الله ما قلت هكذا ، قال وكيف قلت ؟ قال إنما قلت سقاك أبو بكر بكأس روية / وأنهلك المأمون منها وعلكا ، فقال رسول الله مأمون والله ، ثم أنشده القصيدة كلها حتي أتي علي آخرها .

وأملاها الحجاج بن ذي الرقيبة حتي أتي علي آخرها وهي هذه القصيدة بانت سعاد فقلبي اليوم متبول / متيم إثرها لم يفد مكبول ، وما سعاد غداة البين إذ ظعنوا / إلا أغن غضيض الطرف مكحول ، تجلو عوارض ذي ظلم إذا / ابتسمت كأنها منهل بالكأس معلول ،

شج السقاة عليه ماء محنية من / ماء أبطح أضحي وهو مشمول ، تنفي الرياح القذي عنه / وأفرطه من صوب سارية بيض يعاليل ، سقيا لها خلة لو أنها صدقت / موعودها ولو أن النصح مقبول ، لكنها خلة قد سيط من دمها / فجع وولع وإخلاف وتبديل ،

فما تدوم علي حال تكون بها / كما تلون في أثوابها الغول ، فلا تمسك بالوصل الذي / زعمت إلا كما يمسك الماء الغرابيل ، كانت مواعيد عرقوب لها مثلا / وما مواعيدها إلا الأباطيل ، فلا يغرنك ما منت وما وعدت / إلا الأماني والأحلام تضليل ، أرجو أو آمل أن تدنو مودتها / وما إخال لدينا منك تنويل ، أمست سعاد بأرض ما يبلغها / إلا العتاق النجيبات المراسيل ،

ولن تبلغها إلا عذافرة فيها / علي الأين إرقال وتبغيل ، من كل نضاخة الذفري إذا عرقت / عرضتها طامس الأعلام مجهول ، يمشي القراد عليها ثم يزلقه / منها لبان وأقراب زهاليل ، عيرانة قذفت بالنحض عن عرض / ومرفقها عن ضلوع الزور مفتول ،

كأنما قاب عينيها ومذبحها من / خطمها ومن اللحيين برطيل ، تمر مثل عسيب النحل إذا خصل / في غار زلم تخونه الأحاليل ، قنواء في حرتيها للبصير بها / عتق مبين وفي الخدين تسهيل ، تخذي علي يسرات وهي / لاحقة ذا وبل مسهن الأرض تحليل ، حرف أبوها أخوها من مهجنة / وعمها خالها قوداء شمليل ،

سمر العجايات يتركن الحصي زيما / ما إن تقيهن حد الأكم تنعيل ، يوما تظل حداب الأرض يرفعها / من اللوامع تخليط وترجيل ، كان أوب يديها بعدما نجدت / وقد تلفع بالقور العساقيل ، يوما يظل به الحرباء مصطخدا / كان ضاحية بالشمس مملول ،

أوب بدا نأكل سمطاء معولة / قامت تجاوبها سمط مثاكيل ، نواحة رخوة الضبعين ليس لها / لما نعي بكرها الناعون معقول ، تسعي الوشاة جنابيها وقيلهم / إنك يا ابن أبي سلمي لمقتول ، خلوا الطريق يديها لا أبا لكم / فكل ما قدر الرحمن مفعول ، كل ابن أنثي وإن طالت سلامته / يوما علي آلة حدباء محمول ،

أنبئت أن رسول الله أوعدني / والعفو عند رسول الله مأمول ، فقد أتيت رسول الله معتذرا / والعذر عند رسول الله مقبول ، مهلا رسول الذي أعطاك نافلة / القرآن فيها مواعيظ وتفصيل ، لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم / أجرم ولو كثرت عني الأقاويل ، لقد أقوم مقاما لو يقوم له / أري وأسمع ما لو يسمع الفيل ،

لظل يرعد إلا أن يكون له / عند الرسول بإذن الله تنويل ، حتي وضعت يميني لا أنازعه / في كف ذي نقمات قوله القيل ، فكان أخوف عندي إذا كلمه / إذ قيل إنك منسوب ومسئول ، من خادر شيك الأنياب / طاع له ببطن عثر غيل دونه غيل ، يغدو فيلحم ضرغامين عندهما / لحم من القوم منثور خراديل ،

منه تظل حمير الوحش ضامرة / ولا تمشي بواديه الأراجيل ، ولا تزال بواديه أخا ثقة / مطرح البز والدرسان مأكول ، إن الرسول لنور يستضاء به / وصارم من سيوف الله مسلول ، في فتية من قريش قال قائلهم / ببطن مكة لما أسلموا زولوا ، زالوا فما زال الكأس ولا كشف / عند اللقاء ولا ميل معازيل ،

شم العرانين إبطال لبوسهم من / نسج داود في الهيجا سرابيل ، بيض سوابغ قد شكت لها / حلق كأنها حلق القفعاء مجدول ، يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم / ضرب إذا عرد السود التنابيل ،

لا يفرحون إذا زالت رماحهم قوما / وليسوا مجازيعا إذا نيلوا ، ما يقع الطعن إلا في نحورهم / وما لهم عن حياض الموت تهليل . ( حسن )

1854_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 576 ) عن ابن إسحاق قال لما قدم رسول الله المدينة منصرفه من الطائف وكتب بجير بن زهير بن أبي سلمي إلي أخيه كعب بن زهير بن أبي سلمي يخبره أن رسول الله قتل رجالا بمكة ممن كان يهجوه ويؤذيه ،

وأنه من بقي من شعراء قريش ابن الزبعري وهبيرة بن أبي وهب قد هربوا في كل وجه فإن كانت لك في نفسك حاجة فطر إلي رسول الله فإنه لا يقتل أحدا جاءه تائبا وإن أنت لم تفعل فانج بنفسك إلي نجائك ، وقد كان كعب قال أبياتا نال فيها من رسول الله حتي رويت عنه وعرفت ،

وكان الذي قال ألا أبلغا عني بجيرا رسالة / وهل لك فيما قلت ويلك هلكا ، فخبرتني إن كنت لست بفاعل / علي أي شيء ويح غيرك دَلّكا ، علي خلق لم تلف أما / ولا أبا عليه ولم تلف عليه أبا لك ، فإن أنت لم تفعل فلست بآسف / ولا قائل لما عثرت لِعَالِكا ، سقاك بها المأمون كأسا روية / فانهلك المأمون منها وعَلّكا ،

قال وإنما قال كعب المأمون لقول قريش لرسول الله وكانت تقوله ، فلما بلغ كعب ذلك ضاقت به الأرض وأشفق علي نفسه وأرجف به من كان في حاضره من عدوه فقالوا هو مقتول ، فلما لم يجد من شيء بدا قال قصيدته التي يمدح فيها رسول الله وذكر خوفه وإرجاف الوشاة به من عنده ،

ثم خرج حتي قدم المدينة فنزل علي رجل كانت بينه وبينه معرفة من جهينة كما ذكر لي فغدا به إلي رسول الله حين صلي الصبح فصلي مع الناس ثم أشار له إلي رسول الله فقال هذا رسول الله فقم إليه فاستأمنه ، فذكر لي أنه قام إلي رسول الله حتي وضع يده في يده وكان رسول الله لا يعرفه ،

فقال يا رسول الله إن كعب بن زهير جاء ليستأمن منك تائبا مسلما هل تقبل منه إن أنا جئتك به ؟ فقال رسول الله نعم ، فقال يا رسول الله أنا كعب بن زهير . قال ابن إسحاق فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال وثب عليه رجل من الأنصار وقال يا رسول الله دعني وعدو الله أضرب عنقه ، فقال رسول الله دعه عنك فإنه قد جاء تائبا نازعا ،

فغضب كعب علي هذا الحي من الأنصار لما صنع به صاحبهم وذلك أنه لم يكن يتكلم رجل من المهاجرين فيه إلا بخير ، فقال قصيدته التي حين قدم علي رسول الله بانت سعاد . فذكر القصيدة إلي آخرها وزاد فيها ، ترمي الفجاج بعيني مفرد / لَهِق إذا تَوَقّدت الحزان فالميل ،

ضخم مقلدها فعم مقيدها / في خلقها عن بنات الفحل تفضيل ، تهوي علي يسرات وهي لاهية / ذوابل وقعهن الأرض تحليل ، وقال للقوم حاديهم وقد جعلت / ورق الجنادب يركضن الحصي قيل ، لما رأيت حداب الأرض يرفعها / مع اللوامع تخليط وترجيل ، وقال كل صديق كنت آمله / لا ألفينك إني عنك مشغول ، إذا يساور قرنا لا يحل له / أن يترك القرن إلا وهو مفلول .

قال عاصم بن عمر بن قتادة فلما قال إذا عرد السود التنابيل وإنما يريد معاشر الأنصار لما كان صنع صاحبهم وخص المهاجرين من أصحاب رسول الله من قريش بمديحه غضبت عليه الأنصار ، فقال بعد أن أسلم وهو يمدح الأنصار ويذكر بلاءهم مع رسول الله وموضعهم من اليمن فقال من سره كرم الحياة فلا يزل / في مقنب من صالحي الأنصار ،

ورثوا المكارم كابرا عن كابر / إن الخيار هم بنو الأخيار ، الباذلين نفوسهم لنبيهم / عند الهياج ووقعة الجبار ، والناظرين بأعين محمرة / كالجمر غير كليلة الأبصار ، المكرهين السمهري بأذرع / كسواقل الهندي غير قصار ، ولهم إذا خبت النجوم وغُوّرت / للطائفين الطارقين مقاري ، الذائدين الناس عن أديانهم / بالمشرفي وبالقنا الخطار ،

حتي استقاموا والرماح تكبهم / في كل مجهلة وكل ختار ، للحق إن الله ناصر دينه / ونبيه بالحق والإنذار ، والمطعمين الضيف حين ينوبهم / من شحم كوم كالهضاب عشار ، والمقدمين إذا الكماة تواكلت / والضاربين الناس في الإعصار ، يسعون للأعدا بكل طمرة / وأقب معتدل البليل مطار ،

متقادم بلغ أجش مهيلة / كالسيف يهدم حلقه بسوار ، دربوا كما دربت ببطن حفية / غلب الرقاب من الأسود ضواري ، وكهول صدق كالأسود مَصالت / وبكل أغبر مدرك الأوتار ، وبمترصات كالثقاف ثواهل يشفي / الغليل بها من الفجار ، ضربوا علينا يوم بدر ضربة / دانت لوقعتها جموع نزار ، لا يشتكون الموت إن نزلت بهم / حرب ذوات مغاور وإوار ،

يتطهرون كأنه نسك لهم / بدماء من علقوا من الكفار ، وإذا آتيتهم لتطلب نصرهم / أصبحت بين معافر وغفار ، يحمون دين الله إن لدينه / حقا بكل مُعرّد مغوار ، لو تعلم الأقوام علمي كله / فيهم لصدقني الذين أُماري . ( حسن لغيره )

1855_ روي ابن قانع في معجمه ( 1657 ) عن سعيد بن المسيب قال لما انتهي خبر قتل ابن خطل إلي كعب بن زهير بن أبي سلمي وقد كان النبي أوعده بما أوعد ابن خطل ، فقيل لكعب إن لم

تدرك نفسك قتلت ، فقدم المدينة فسأل عن أرق أصحاب رسول الله فدُل علي أبي بكر فأخبره خبره وقد التثم ،

فمشي أبو بكر وكعب علي إثره حتي صار بين يدي رسول الله فقال يعني أبا بكر الرجل يبايعك ، فمد النبي يده ومد كعب يده فبايعه وسفر عن وجهه وأنشده قصيدةنبئت أن رسول الله أوعدني / والعفو عند رسول الله مأمول ، إن الرسول لسيف يستضاء به / مهند من سيوف الله مسلول ، فكساه النبي بردة له فاشتراها معاوية من ولده بمال فهي البردة التي تلبسها الخلفاء في الأعياد . ( حسن لغيره )

1856_ روي البيهقي في الدلائل ( 4 / 217 ) عن ابن إسحاق قال ثم خرج ياسر وهو يقول قد علمت خيبر أني ياسر / شاك السلاح بطل مغاور ، إذا الليوث أقبلت تبادر / وأحجمت عن صوله المساور ، إن حماي فيه موت حاضر ، فقالت صفية لما خرج إليه الزبير يا رسول الله يقتل ابني يا رسول الله ، فقال رسول الله بل ابنك يقتله إن شاء الله ،

فخرج الزبير يقول قد علمت خيبر أني زَبّار / قدم لقوم غير نكس فرار ، ابن حماة المجد وابن الأخيار / ياسر لا يغررك جمع الكفار ، فجمعهم مثل السراب الجار ثم التقيا فقتله الزبير ، قال وكان ذكر أن عليا هو قتل ياسرا . ( مرسل صحيح )

1857_ روي الطبري في تاريخه ( 719 ) عن هشام بن عروة أن الزبير بن العوام خرج إلي ياسر فقالت أمه صفية بنت عبد المطلب أيقتل ابني يا رسول الله ؟ قال بل ابنك يقتله إن شاء الله . فخرج الزبير وهو يقول قد علمت خيبر أني زبار / قرم لقوم غير نكس فرار ، ابن حماة المجد وابن

الأخيار / ياسر لا يغررك جمع الكفار ، فجمعهم مثل السراب الجَرَّار ، ثم التقيا فقتله الزبير . ( مرسل صحيح )

1858_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 143 ) عن أنس بن مالك قال خرج عثمان مهاجرا إلي أرض الحبشة ومعه رقية بنت رسول الله فاحتبس علي النبي خبرهم وكان يخرج يتوكف عنهم الخبر فجاءته امرأة فأخبرته فقال النبي إن عثمان أول من هاجر إلي الله بأهله بعد لوط . ( حسن )

1859_ روي أبو يعلي في مسنده ( 3916 ) عن قتادة قال أول من هاجر من المسلمين بأهله إلي الحبشة عثمان بن عفان فاحتبس علي النبي خبره فجعل يخرج يتوكف الأخبار فقدمت امرأة من قريش فقالت له يا أبا القاسم قد رأيت ختنك متوجها في سفره وامرأته علي حمار من هذه الدبابة وهو يسوق بها يمشي خلفها ، فقال النبي صحبهما الله ، إن عثمان لأول من هاجر إلي الله بأهله بعد لوط . ( حسن لغيره )

1860_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 9743 ) عن عروة بن الزبير قال فلما كثر المسلمون وظهر الإيمان فتحدث به المشركون من كفار قريش بمن آمن من قبائلهم يعذبونهم ويسجنونهم وأرادوا فتنتهم عن دينهم ، قال فلما بلغنا أن رسول الله قال للذين آمنوا به تفرقوا في الأرض ،

قالوا فأين نذهب يا رسول الله ؟ قال ها هنا وأشار بيده إلي أرض الحبشة ، وكانت أحب الأرض إلي رسول الله يهاجر قبلها ، فهاجر ناس ذو عدد منهم من هاجر بأهله ومنهم من هاجر بنفسه حتي قدموا أرض الحبشة . قال الزهري فخرج في الهجرة جعفر بن أبي طالب بامرأته أسماء بنت عميس الخثعمية وعثمان بن عفان رحمه الله بامرأته رقية ابنة رسول الله .

وخرج فيها خالد بن سعيد بن العاص بامرأته أميمة ابنة خلف وخرج فيها أبو سلمة بامرأته أم سلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة ورجل من قريش خرجوا بنسائهم فولد بها عبد الله بن جعفر ، وولدت بها أمة ابنة خالد بن سعيد أم عمرو بن الزبير وخالد بن الزبير ، وولد بها الحارث بن حاطب ، في ناس من قريش ولدوا بها .

قال الزهري وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله طرفي النهار بكرة وعشية ، فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل أرض الحبشة حتي إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال ابن الدغنة أين تريد يا أبا بكر ؟ فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي ،

فقال ابن الدغنة مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكَلَّ وتقري الضيف وتعين علي نوائب الحق فأنا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك ، فارتحل ابن الدغنة ورجع مع أبي بكر فطاف ابن الدغنة في كفار قريش فقال إن أبا بكر خرج ولا يخرج مثله أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين علي نوائب الحق ،

فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة وأمنوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره وليصل فيها ما شاء ولا يؤذينا ولا يستعلن بالصلاة والقراءة في غير داره ، ففعل ، ثم بدا لأبي بكر فبني مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناءهم يعجبون منه وينظرون إليه ، وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن ،

فأفزع ذلك أشراف قريش فأرسلوا إلي ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنما أجرنا أبا بكر علي أن يعبد الله في داره وإنه قد جاوز ذلك وبني مسجدا بفناء داره وأعلن الصلاة والقراءة وإنا قد خشينا أن

يفتن نساءنا وأبناءنا فأته فأمره فإن أحب أن يقتصر علي أن يعبد الله في داره فعل وإن أبي إلا أن يعلن ذلك فاسأله أن يرد عليك ذمتك فإنا قد كرهنا خفرك ولسنا مقرين لأبي بكر بالاستعلان ،

قالت عائشة فأتي ابن الدغنة أبا بكر فقال يا أبا بكر قد علمت الذي عقدت لك إما أن تقتصر علي ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في عهد رجل عقدت له ، فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضي بجوار الله ورسوله ورسول الله يومئذ بمكة ،

فقال رسول الله للمسلمين إني قد أريت دار هجرتكم إني أريت دارا سبخة ذات نخل بين لا بتين وهما الحرتان ، فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر رسول الله ذلك ورجع إلي المدينة بعض من كان هاجر إلي أرض الحبشة من المسلمين وتجهز أبو بكر مهاجرا ، فقال رسول الله علي رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي ، فقال أبو بكر أترجو ذلك يا نبي الله ؟ قال نعم ،

فحبس أبو بكر نفسه علي رسول الله لصحبته ، وعلف أبو بكر راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر . قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوسا في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله مقبلا متقنعا رأسه في ساعة لم يكن يأتينا فيها ، فقال أبو بكر فدا له أبي وأمي إن جاء به في هذه الساعة إلا أمر ،

قالت فجاء رسول الله فاستأذن فأذن له فدخل فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله فقال النبي فإنه قد أذن لي في الخروج ، فقال أبو بكر فالصحبة بأبي أنت يا رسول الله فقال النبي نعم ، قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله وأمي إحدي راحلتي هاتين ، فقال رسول الله بالثمن ، قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز فصنعنا لهما سفرة في جراب ،

فقطعت أسماء بنت أبي بكر من نطاقها فأوكت به الجراب فلذلك كانت تسمي ذات النطاقين ، ثم لحق رسول الله وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكثا فيه ثلاث ليال . قال معمر وأخبرني عثمان الجزري أن مقسما مولي ابن عباس أخبره في قوله ( وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك ) قال تشاورت قريش بمكة ،

فقال بعضهم إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق يريدون النبي وقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم أن أخرجوه ، فأطلع الله نبيه علي ذلك فبات علي بن أبي طالب علي فراش النبي تلك الليلة وخرج النبي حتي لحق بالغار وبات المشركون يحرسون عليا يحسبون أنه النبي ، فلما أصبحوا ثاروا إليه فلما رأوا عليا رد الله مكرهم فقالوا أين صاحبك هذا ؟ قال لا أدري ،

فاقتصوا أثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم الأمر فصعدوا الجبل فمروا بالغار فرأوا علي بابه نسج العنكبوت فقالوا لو دخل ها هنا لم يكن بنسج العنكبوت علي بابه فمكث فيه ثلاثا ، قال قتادة دخلوا في دار الندوة يأتمرون بالنبي فقالوا لا يدخل معكم أحد ليس منكم ،

فدخل معهم الشيطان في صورة شيخ من أهل نجد فقال بعضهم ليس عليكم من هذا عين هذا رجل من أهل نجد ، فتشاوروا فقال رجل منهم أري أن تركبوه بعيرا ثم تخرجوه ، فقال الشيطان بئس ما رأي هذا هو هذا قد كان يفسد ما بينكم وهو بين أظهركم فكيف إذا أخرجتموه فأفسد الناس ثم حملهم عليكم يقاتلوكم ، فقالوا نعم ما رأي هذا الشيخ ،

فقال قائل آخر فإني أري أن تجعلوه في بيت وتطينوا عليه بابه وتدعوه فيه حتي يموت فقال الشيطان بئس ما رأي هذا أفتري قومه يتركونه فيه أبدا لا بد أن يغضبوا له فيخرجوه ، فقال أبو

جهل أري أن تخرجوا من كل قبيلة رجلا ثم يأخذوا أسيافهم فيضربونه ضربة واحدة فلا يدري من قتله فتدونه ، فقال الشيطان نعم ما رأي هذا ،

فأطلع الله نبيه علي ذلك فخرج هو وأبو بكر إلي غار في الجبل يقال له ثور ونام علي علي فراش النبي وباتوا يحرسونه يحسبون أنه النبي ، فلما أصبحوا قام علي لصلاة الصبح بادروا إليه فإذا هم بعليّ فقالوا أين صاحبك ؟ قال لا أدري ، فاقتصوا أثره حتي بلغوا الغار ثم رجعوا فمكث فيه هو وأبو بكر ثلاث ليال .

قال معمر قال الزهري في حديثه عن عروة فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيخرج من عندهما سحرا فيصبح عند قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتي يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ،

ويرعي عليهما عامر بن فهيرة مولي أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من الليل فيبيتان في رسلها حتي ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس ، يفعل ذلك كل ليلة من الليالي الثلاث ، واستأجر رسول الله وأبو بكر رجلا من بني الديل من بني عبد بن عدي هاديا خريتا ، والخريت الماهر بالهداية ، قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو علي دين كفار قريش ، فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ،

فأتي غارهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة مولي أبي بكر والدليل الديلي ، فأخذ بهم طريق أذاخر وهو طريق الساحل . قال الزهري فأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة يقول جاءتنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتلهما أو أسرهما ،

قال فبينا أنا جالس في مجلس من مجالس قومي من بني مدلج أقبل رجل منهم حتي قام علينا فقال يا سراقة إني رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمد وأصحابه ، قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بغاة ، قال ثم ما لبثت في المجلس إلا ساعة حتي قمت فدخلت بيتي فأمرت جاريتي أن تخرج لي فرسي وهي من وراء أكمة تحبسها عليّ ،

وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجي بالأرض وخفضت عليه الرمح حتي أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتي رأيت أسودتهم ، حتي إذا دنوت منهم حيث يسمعون الصوت عثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت بيدي إلي كنانتي فاستخرجت منها أي الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره لا أضرهم ،

فركبت فرسي وعصيت الأزلام فرفعتها تقرب بي أيضا ، حتي إذا دنوت وسمعت قراءة رسول الله وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتي بلغت الركبتين فخررت عنها فزجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يداها ، فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان ،

قال معمر قلت لأبي عمرو بن العلاء ما العثان ؟ فسكت ساعة ثم قال هو الدخان من غير نار ، قال معمر قال الزهري في حديثه فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره لا أضرهم فناديتهما بالأمان فوقفا وركبت فرسي حتي جئتهم وقد وقع في نفسي حين لقيت منهم ما لقيت من الحبس عنهم أنه سيظهر أمر رسول الله ،

فقلت له إن قومك جعلوا فيك الدية وأخبرتهم من أخبار سفري وما يريد الناس بهم ، وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزءوني شيئا ولم يسألوني إلا أن أخْفِ عنا ، فسألته أن يكتب لي كتاب موادعة آمن به فأمر عامر بن فهيرة فكتبه لي في رقعة من أدم ثم مضي .

قال معمر قال الزهري وأخبرني عروة بن الزبير أنه لقي الزبير وركبا من المسلمين كانوا تجار المدينة بالشام قافلين إلي مكة فعرضوا للنبي وأبي بكر ثياب بياض يقال كسوهم أعطوهم وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله فكانوا يغدون كل غداة إلي الحرة فينتظرونه حتي يؤذيهم حر الظهيرة ،

فانقلبوا يوما بعدما أطالوا انتظاره فلما انتهوا إلي بيوتهم أوفي رجل من يهود أطما من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يتناهي اليهودي أن نادي بأعلي صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرونه ،

فثار المسلمون إلي السلاح فلقوا رسول الله حتي أتوه بظاهر الحرة فعدل بهم رسول الله ذات اليمين حتي نزل في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول وأبو بكر يذكر الناس وجلس رسول الله صامتا وطفق من جاء من الأنصار ممن لم يكن رأي رسول الله يحسبه أبا بكر ،

حتي أصابت رسول الله الشمس فأقبل أبو بكر حتي ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله عند ذلك ، فلبث رسول الله في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وابتني المسجد الذي أسس علي التقوي وصلي فيه ، ثم ركب رسول الله راحلته فسار ومشي الناس حتي بركت به عند مسجد الرسول بالمدينة ،

وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهل وسهيل غلامين يتيمين أخوين في حجر أبي أمامة أسعد بن زرارة من بني النجار ، فقال رسول الله حين بركت به راحلته هذا المنزل إن شاء الله ثم دعا رسول الله الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا ، فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فأبي النبي أن يقبله هبة حتي ابتاعه منهما ،

وبناه مسجدا وطفق رسول الله ينقل معهم اللبن في ثيابه وهو يقول هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ، ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة ، يتمثل رسول الله بشعر رجل من المسلمين لم يُسَمَّ لي ولم يبلغني في الأحاديث أن رسول الله تمثل ببيت قط من شعر تام غير هؤلاء الأبيات ولكن كان يرجزهم لبناء المسجد ،

فلما قاتل رسول الله كفار قريش حالت الحرب بين مهاجرة أرض الحبشة وبين القدوم علي رسول الله حتي لقوه بالمدينة زمن الخندق ، فكانت أسماء بنت عميس تحدث أن عمر بن الخطاب كان يعيرهم بالمكث في أرض الحبشة فذكرت ذلك زعمت أسماء لرسول الله فقال رسول الله لستم كذلك ، وكان أول آية أنزلت في القتال ( أُذِن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله علي نصرهم لقدير ) . ( حسن لغيره )

1861_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 1057 ) عن الزبير بن بكار قال وكانت رقية بنت رسول الله عند عتبة بن أبي لهب ففارقها فتزوج عثمان بن عفان رقية بمكة وهاجرت معه إلي أرض الحبشة فولدت له عبد الله به كان يكني وقدمت معه المدينة وتخلف عن بدر عليها بإذن رسول الله وضرب له رسول الله مع سهمان أهل بدر ، قال وأجري يا رسول الله ، قال وأجرك . ( مرسل صحيح )

1862_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 31 ) عن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال لما أسلم عثمان بن عفان أخذه عمه الحكم بن أبي العاص بن أمية فأوثقه رباطا وقال أترغب عن ملة آبائك إلي دين محدث ؟ والله لا أحلك أبدا حتي تدع ما أنت عليه من هذا الدين ،

فقال عثمان والله لا أدعه أبدا ولا أفارقه ، فلما رأي الحكم صلابته في دينه تركه . قالوا فكان عثمان ممن هاجر من مكة إلي أرض الحبشة الهجرة الأولي والهجرة الثانية ومعه فيهما جميعا امرأته رقية بنت رسول الله وقال رسول الله إنهما لأول من هاجر إلي الله بعد لوط . ( مرسل حسن )

1863_ روي اللالكائي في الاعتقاد ( 1430 ) عن عائشة قالت لما أسري بالنبي من المسجد الأقصي أصبح يحدث الناس بذلك فارتد ناس ممن كان آمن به وصدقه وفتنوا بذلك عن دينهم وسعي رجال من المشركين إلي أبي بكر فقالوا هل لك إلي صاحبك يزعم أنه أسري به الليلة إلي بيت المقدس ؟ فقال أوقال ذلك ؟ قالوا نعم ، قال لئن كان قد قال ذلك لقد صدق ،

قالوا وتصدقه أنه ذهب إلي بيت المقدس في ليلة وجاء قبل أن يصبح ؟ قال نعم إني لأصدقه بما هو أبعد من ذلك أصدقه بخبر السماء في غدوة أو رواحة ، فلذلك سمي أبو بكر الصديق . قالت عائشة ثم دعا رسول الله سرا وهجر الأوثان فاستجاب له من شاء الله من أحداث الرجال من ضعفي الناس حتي كثر من آمن به وصدقه ،

وكفار قريش غير منكرين لما يقول يقولون إذا مر عليهم في مجالسهم إن غلام ابن عبد المطلب هذا ويشيرون إليه ليكلم زعماء من السماء ، فكانوا علي ذلك حتي عاب آلهتهم التي كانوا يعبدون وذكر هلاك آبائهم الذين ماتوا كفارا فنابذوا الرسول وعادوه ،

فلما ظهر الإيمان وتحدث به ثار ناس من المشركين بمن آمن من قبائلهم يسبحونهم ويعذبونهم وأرادوا فتنتهم عن دينهم ، فقال لهم رسول الله تفرقوا في الأرضين ، قالوا أين نذهب يا رسول الله ؟ قال ها هنا وأشار بيده قبل الحبشة ، وكانت أحب الأرض إلي رسول الله أن يهاجر إليها ، فهاجر ناس ذو عدد منهم من هاجر بنفسه ومنهم من هاجر بأهله . ( حسن )

1864_ روي الحاكم في المستدرك ( 2 / 620 ) عن ابن شهاب الزهري أن عثمان بن عفان وامرأته رقية بنت رسول الله خرجا مهاجرين من مكة إلي الحبشة الأولي ثم قدما علي رسول الله مكة ثم هاجرا إلي المدينة . ( حسن لغيره )

1865_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 4881 ) عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ما كان بين عثمان ورقية ولوط من مهاجر يعني أنهما أول من هاجر إلي أرض الحبشة . ( حسن )

1866_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7440 ) عن أم سلمة أن رسول الله قال للمسلمين بمكة حين شطت بهم عشائرهم تفرقوا في الأرض فتفرقوا إلي أرض الحبشة فبعثت قريش عبد الله بن أبي ربيعة وعمرو بن العاص ، فكان مما قال عمرو وعبد الله للنجاشي إنهم لا يحيونك بالتحية التي يحييك بها من دخل عليك منا ، فقال لجعفر وأصحابه ما لكم لا تحيوني كما يحيي أصحابكم ؟ قالوا نحييك بتحية نبينا السلام أخبرنا نبينا أنها تحية أهل الجنة . ( حسن )

1867_ روي أحمد في مسنده ( 25580 ) عن عائشة قالت خرجنا مع النبي فلما كنا بالحز انصرفنا وأنا علي جمل وكان آخر العهد منهم وأنا أسمع صوت النبي وهو بين ظهري ذلك السمر وهو يقول واعروساه ، قالت فوالله إني لعلي ذلك إذ نادي مناد أن ألقي الخطام فألقيته فأعلقه الله بيده . ( صحيح )

1868_ روي البخاري في صحيحه ( 1945 ) عن أبي الدرداء قال خرجنا مع النبي في بعض أسفاره في يوم حار حتي يضع الرجل يده علي رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي وابن رواحة . ( صحيح )

1869_ روي مسلم في صحيحه ( 1123 ) عن أبي الدرداء قال خرجنا مع رسول الله في شهر رمضان في حر شديد حتي إن كان أحدنا ليضع يده علي رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا رسول الله وعبد الله بن رواحة . ( صحيح )

1870_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 6 / 309 ) عن عوف بن مالك الأشجعي قال خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي من أهل اليمن ليس معه غير سيفه فجزر رجل من المسلمين جزورا فسأله المددي طائفة من جلده فأعطاه إياه فاتخذه كهيئة الدرق ،

ومضينا فلقينا جموع الروم وفيهم رجل علي فرس له أشقر عليه سرج مذهب وسلاح مذهب فجعل الرومي يفري بالمسلمين وقعد له المددي خلف صخرة فمر به الرومي فعرقب فرسه فخر وعلاه فقتله وحاز فرسه وسلاحه ، فلما فتح الله للمسلمين بعث إليه خالد بن الوليد فأخذ من السلب ،

قال عوف فأتيته فقلت يا خالد أما علمت أن رسول الله قضي بالسلب للقاتل ؟ قال بلي ولكني استكثرته ، قلت لتردنه إليه أو لأعرفنكها عند رسول الله ، قال لن نرد عليه ، قال عوف فاجتمعنا عند رسول الله فقصصت عليه قصة المددي وما فعل خالد ، فقال رسول الله يا خالد ما حملك علي ما صنعت ؟ قال يا رسول الله استكثرته ،

فقال رسول الله يا خالد رد عليه ما أخذت منه ، قال عوف فقلت دونك يا خالد ألم أف لك ؟ فقال رسول الله وما ذاك ؟ فأخبرته فغضب رسول الله فقال يا خالد لا ترد عليه هل أنتم تاركو لي أمرائي لكم صفوة أمرهم وعليهم كدره . ( صحيح )

1871_ روي ابن حبان في صحيحه ( 4836 ) عن أنس بن مالك أن النبي قال يوم حنين من قتل كافرا فله سَلَبه ، فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم ، قال أبو قتادة يا رسول الله ضربت رجلا علي حبل العاتق وعليه درع فأجهضت عنه ، فقال رجل أنا أخذته فأرضه منها وأعطنيها ، وكان النبي لا يُسأَل شيئا ألا أعطاه أو سكت ، فسكت فقال عمر بن الخطاب والله لا يفيئها الله علي أسد من أسده ويعطيكها ، فضحك النبي وقال صدق عمر . ( صحيح )

1872_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 18 / 359 ) عن ابن إسحاق وسلمة بن كهيل أن رسول الله رأي يوم أحد رجلا يقتل المسلمين قتلا عنيفا فقال قم إليه يا زبير فرقي إليه الزبير حتي إذا علا فوقه اقتحم عليه فاعتنقه فأقبلا يتحدران حتي وقعا علي الأرض ووقع الزبير علي صدره فقتله ، فتلقاه النبي فقبله وقال فداك عمٌّ وخال . ( حسن لغيره )

1873_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 7322 ) عن عروة بن محمد عن رجل من بلقين قال كانت امرأة تسب النبي فقال من يكفيني عدوتي ، فخرج خالد بن الوليد فقتلها . ( حسن لغيره )

1874_ روي ابن أبي الدنيا في المكارم ( 162 ) عن قعنب التميمي قال بارز الزبير رجلا علي أكمة فتدهديا فعلاه الزبير فقتله فاستقبله النبي فقبل ما بين عينيه وقال فداك عَمٌ وخال . ( حسن لغيره )

1875_ روي أبو داود في سننه ( 4361 ) عن ابن عباس أن أعمي كانت له أم ولد تشتم النبي وتقع فيه فينهاها فلا تنتهي ويزجرها فلا تنزجر ، قال فلما كانت ذات ليلة جعلت تقع في النبي وتشتمه فأخذ المغول فوضعه في بطنها واتكأ عليها فقتلها ، فوقع بين رجليها طفل فلطخت ما هناك بالدم ، فلما أصبح ذكر ذلك لرسول الله ، فجمع الناس فقال أنشد الله رجلا فعل ما فعل لي عليه حق إلا قام ، فقام الأعمي يتخطي الناس وهو يتزلزل حتي قعد بين يدي النبي ،

فقال يا رسول الله أنا صاحبها كانت تشتمك وتقع فيك فأنهاها فلا تنتهي وأزجرها فلا تنزجر ولي منها ابنان مثل اللؤلؤتين وكانت بي رفيقة ، فلما كان البارحة جعلت تشتمك وتقع فيك فأخذت المغول فوضعته في بطنها واتكأت عليها حتي قتلتها ، فقال النبي ألا اشهدوا أن دمها هدر . ( صحيح )

1876_ روي البخاري في صحيحه ( 334 ) عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله في بعض أسفاره حتي إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله علي التماسه وأقام الناس معه وليسوا علي ماء ، فأتي الناس إلي أبي بكر الصديق فقالوا ألا تري ما صنعت عائشة ؟ أقامت برسول الله والناس وليسوا علي ماء وليس معهم ماء ،

فجاء أبو بكر ورسول الله واضع رأسه علي فخذي قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا علي ماء وليس معهم ماء ، فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله علي فخذي ، فقام رسول الله حين أصبح علي غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا ، فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر . قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العقد تحته . ( صحيح )

1877_ روي البخاري في صحيحه ( 4583 ) عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا علي وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم علي غير وضوء فأنزل الله آية التيمم . ( صحيح )

1878_ روي البخاري في صحيحه ( 6844 ) عن عائشة قالت جاء أبو بكر ورسول الله واضع رأسه علي فخذي فقال حبست رسول الله والناس وليسوا علي ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله فأنزل الله آية التيمم . ( صحيح )

1879_ روي مسلم في صحيحه ( 14 / 152 ) عن عائشة أن أزواج رسول الله كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلي المناصع وهو صعيد أفيح وكان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله احجب نساءك ، فلم يكن رسول الله يفعل ، فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة ، حرصا علي أن ينزل الحجاب ، قالت عائشة فأنزل الله الحجاب . ( صحيح )

1880_ روي النسائي في سننه ( 323 ) عن عائشة قالت بعث رسول الله أسيد بن حضير وناسا يطلبون قلادة كانت لعائشة نسيتها في منزل نزلته فحضرت الصلاة وليسوا علي وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا بغير وضوء فذكروا ذلك لرسول الله فأنزل الله آية التيمم . ( صحيح )

1881_ روي أبو داود في سننه ( 320 ) عن ابن عباس عن عمار بن ياسر أن رسول الله عرّس بأولات الجيش ومعه عائشة فانقطع عقد لها من جزع ظفار فحبس الناس ابتغاء عقدها ذلك حتي أضاء الفجر وليس مع الناس ماء ، فتغيظ عليها أبو بكر وقال حبست الناس وليس معهم ماء ،

فأنزل الله علي رسوله رخصة التطهر بالصعيد الطيب ، فقام المسلمون مع رسول الله فضربوا بأيديهم إلي الأرض ثم رفعوا أيديهم ولم يقبضوا من التراب شيئا فمسحوا بها وجوههم وأيديهم إلي المناكب ومن بطون أيديهم إلي الآباط . ( صحيح )

1882_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 23 / 50 ) عن عروة بن الزبير قال سقط عقد عائشة فأرسل النبي نفرا يبتغونه فأدركهم الصبح وليس معهم ماء فصلوا بغير طهور فشكوا ذلك إلي النبي فنزل التيمم . ( حسن لغيره )

1883_ روي الطبري في تفسيره ( 7 / 76 ) عن عبد الله ابن أبي مليكة أن النبي كان في سفر ففقدت عائشة قلادة لها فأمر الناس بالنزول فنزلوا وليس معهم ماء ، فأتي أبو بكر علي عائشة فقال لها شققت علي الناس - وقال أيوب بيده يصف أنه قرصها - ، قال ونزلت آية التيمم ووجدت القلادة في مناخ البعير ، فقال الناس ما رأينا قط امرأة أعظم بركة منها . ( حسن لغيره )

1884_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 104 ) عن صدقة القرشي عن رجال قال قال رسول الله خصال الخير ثلاثمائة وستون ، وقال أبو بكر يا رسول الله لي منها شيء ؟ قال كلها فيك وهنيئا لك يا أبا بكر . ( حسن لغيره )

1885_ روي ابن بشران في أماليه ( 1 / 30 ) عن مسلم بن مخراق أن خصمين اختصما إلي النبي فقضي لأحدهما فقال له المقضي عليه ردنا إلي عمر ، فقال لهما النبي اذهبا إلي عمر ، فأتيا عمر فقال المقضي له إنا أتينا رسول الله فقضي لي علي هذا وقال له هذا ردنا إلي عمر فردنا إليك ،

فقال له هكذا ؟ قال نعم ، قال فاجلسا حتي أخرج لكما فأقضي بينكما ، فدخل وخرج وقد اشتمل علي سيفه ، قال فضربه حتي قتله وعاد الآخر إلي النبي فقال يا رسول الله قتل والله عمر صاحبي فلولا ما سبقت لقتلني ، فقال النبي ما كنت أري أن عمر يجترئ علي أهل مؤمنين ،

فنزلت هذه الآية ( فلا وربك لا يؤمنون حتي يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ) ، قال فبرأ الله من دم هذا أن عمر لم يقتل مؤمنا في الإسلام ، فأنزل الله ( ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ) . ( مرسل حسن )

1886_ روي أبو داود في سننه ( 3060 ) عن عمرو بن حريث قال خط لي رسول الله دارا بالمدينة بقوس وقال أزيدك أزيدك . ( حسن )

1887_ روي ابن قانع في معجمه ( 1225 ) عن عمرو بن حريث قال خط لنا رسول الله دارنا ومر بي وبعبد الله بن جعفر ونحن نلعب فقال اللهم بارك له في تجارته . ( حسن )

1888_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ( 714 ) عن عمرو بن حريث قال خط لي رسول الله دارا بالمدينة بقوس له ثم قال أزيدك ؟ ، ثم مر بعبد الله بن جعفر وهو يلعب بشيء يبيعه وهو غلام فقال اللهم بارك لعبد الله في تجارته . ( حسن )

1889_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 3571 ) عن حجر بن عنبس وقد كان أكل الدم في الجاهلية وشهد مع عليٍّ الجمل وصفِّين فقال خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال النبي هي لك يا عليّ . ( صحيح )

1890_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة ( 90 ) عن علي قال خطب أبو بكر وعمر إلي رسول الله فأبي رسول الله عليهما فقال عمر أنت لها يا عليّ ، فقال ما لي من شيء إلا درعي أرهنها ، فزوجه رسول الله فاطمة ، فلما بلغ ذلك فاطمة بكت فدخل عليها رسول الله فقال ما لك تبكين يا فاطمة فوالله لقد أنكحتك أكثرهم عِلماً وأفضلهم حِلماً وأولهم سِلْما . ( حسن )

1891_ روي النسائي في سننه ( 3341 ) عن أنس قال خطب أبو طلحة أم سليم فقالت والله ما مثلك يا أبا طلحة يرد ولكنك رجل كافر وأنا امرأة مسلمة ولا يحل لي أن أتزوجك فإن تسلم فذاك مهري وما أسألك غيره ، فأسلم فكان ذلك مهرها . ( صحيح )

1892 _ روي أبو نعيم في المعرفة ( 2893 ) عن أنس قال جاء أبو طلحة يخطب أم سليم فقالت يا أبا طلحة ما مثلك يُرَد ولكنك امرؤ كافر وأنا امرأة مسلمة لا يصلح لي أن أتزوجك ، فقال ما ذاك دهرك ، قالت وما دهري ؟ قال الصفراء والبيضاء ، قالت فإني لا أريد صفراء ولا بيضاء أريد منك الإسلام ،

قال فمن لي بذلك ؟ قالت لك بذلك رسول الله ، قال فانطلق أبو طلحة يريد النبي ورسول الله جالس في أصحابه فلما رآه قال جاءكم أبو طلحة غرة الإسلام بين عينيه ، فجاء فأخبر النبي بما قالت أم سليم فتزوجها علي ذلك . ( صحيح )

1893_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 24 / 318 ) عن عبد الله ابن أبي مليكة قال خطب النبي امرأة من كلب فبعث عائشة تنظر إليها . ( حسن لغيره )

1894_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 326 ) عن عبد الرحمن بن سابط قال خطب رسول الله امرأة من كلب فبعث عائشة تنظر إليها فذهبت ثم رجعت فقال لها رسول الله ما رأيت ؟ فقالت ما رأيت طائلا ، فقال لها رسول الله لقد رأيت طائلا لقد رأيت خالا بخدها اقشعرت كل شعرة منك ، فقالت يا رسول الله ما دونك سِرّ . ( مرسل حسن )

1895_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 2 / 158 ) عن ابن سابط أن النبي أرسل عائشة إلي امرأة فقالت ما رأيت طائلا ، فقالت لقد رأيت خالا بخدها اقشعرت ذؤابتك ، فقلت وما دونك سر ومن يستطع أن يكتمك . ( مرسل حسن )

1896_ روي الآجري في الشريعة ( 1219 ) عن جعفر الصادق عن آبائه ذكر قصة تزويج فاطمة بطوله إلي ليلة زفافها وقصة أسماء بنت عميس فقالت له أسماء يا رسول الله خطبها إليك ذوو الأسنان والأموال من قريش فلم تزوجهم وزوجتها هذا الغلام ؟ فقال يا أسماء ستزوجين بهذا الغلام وتلدين له غلاما ،

فلما كان من الليل بعث رسول الله إلي سلمان الفارسي فقال يا سلمان ائتني ببغلتي الشهباء فأتاه ببغلته الشهباء فحمل عليها فاطمة فكان سلمان يقود بها ورسول الله يسوق بها ، فبينا هو كذلك إذ سمع حسا خلف ظهره فالتفت فإذا هو جبريل وميكائيل وإسرافيل وجمع من الملائكة كثير فقال يا جبريل ما أنزلكم ؟ قالوا نزلنا نزف فاطمة إلي زوجها ،

فكبَّر جبريل ثم كبر ميكائيل ثم كبر إسرافيل ثم كبرت الملائكة ثم كبر النبي ثم كبر سلمان فصار التكبير خلف العرائس سُنّة من تلك الليلة ، فجاء بها فأدخلها علي فأجلسها إلي جنبه علي الحصير

القطري ثم قال يا عليّ هذه بنتي فمن أكرمها فقد أكرمني ومن أهانها فقد أهانني ، ثم قال اللهم بارك عليهما واجعل منهما ذرية طيبة إنك سميع الدعاء . ( ضعيف جدا )

1897_ روي ابن حبان في صحيحه ( 4039 ) عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي رجل من أصحاب النبي ممن شهد بدرا وتوفي بالمدينة ، قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر ،

فقال سأنظر في ذلك ، قال فلبثت ليالي فلقيني فقال ما أريد النكاح يومي هذا ، قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر ، قال فلم يرجع إليَّ شيئا فكنت أوجد عليه مني علي عثمان ، فلبثت ليالي فخطبها إلي رسول الله فأنكحتها إياه ،

فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت في نفسك حين عرضت عليَّ حفصة فلم أرجع إليك شيئا ؟ قلت نعم ، قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك شيئا لما عرضت عليّ إلا أني سمعت رسول الله يذكرها ولم أكن أفشي سر رسول الله ولو تركها لنكحتها . ( صحيح )

1898_ روي أحمد في مسنده ( 4792 ) عن ابن عمر قال لما تأيمت حفصة وكانت تحت خنيس بن حذافة لقي عمر عثمان فعرضها عليه فقال عثمان ما لي في النساء حاجة وسأنظر فلقي أبا بكر فعرضها عليه فسكت ، فوجد عمر في نفسه علي أبي بكر ،

فإذا رسول الله قد خطبها فلقي عمر أبا بكر فقال إني كنت عرضتها علي عثمان فردني وإني عرضتها عليك فسكت عني فلأنا عليك كنت أشد غضبا مني علي عثمان وقد ردني ، فقال أبو بكر إنه قد كان ذكر من أمرها وكان سرا فكرهت أن أفشي السر . ( صحيح )

1899_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 11 ) عن الزهري قال ثم تزوج النبي حفصة بنت عمر بن الخطاب وكانت من قبله تحت خنيس بن حذافة السهمي . ( حسن لغيره )

1900_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 399 ) عن بريدة قال خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال رسول الله إنها صغيرة فخطبها عليٌّ فزوجها منه . ( صحيح )

1901_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 1405 ) عن حجر بن قيس قال خطب عليٌّ إلي رسول الله فاطمة فقال هي لك يا عليّ لست بدجال . ( حسن لغيره ) قال البزار ومعني قوله هي لك لست بدجال يدل علي أنه قد كان وعده فقال إني لا أخلف الوعد .

1902_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 6 ) عن عبد الله بن صفوان أنه أتي عائشة وآخر معه فقالت عائشة لأحدهما أسمعت حديث حفصة يا فلان ؟ قال نعم يا أم المؤمنين ، فقال لها عبد الله بن صفوان وما ذاك يا أم المؤمنين ؟ قالت خلال لي تسع لم تكن لأحد من النساء قبلي إلا ما أتي الله مريم بنت عمران ،

والله ما أقول هذا إني أفخر علي أحد من صواحباتي ، فقال لها عبد الله بن صفوان وما هن يا أم المؤمنين ؟ قالت جاء الملك بصورتي إلي رسول الله فتزوجني رسول الله وأنا ابنة سبع سنين ، وأهديت إليه وأنا ابنة تسع سنين ، وتزوجني بكرا لم يكن في أحد من الناس ،

وكان يأتيه الوحي وأنا وهو في لحاف واحد ، وكنت من أحب الناس إليه ، ونزل فيَّ آيات من القرآن كادت الأمة تهلك فيها ، ورأيت جبريل ولم يره أحد من نسائه غيري ، وقبض في بيتي لم يله أحد غير المَلَك إلا أنا . ( حسن )

1903_ روي ابن أبي شيبة في مسنده ( المطالب العالية / 4106 ) عن عبد الله بن صفوان وآخر معه أنهما أتيا عائشة فقالت عائشة يا فلان سمعت حديث حفصة ؟ قال نعم يا أم المؤمنين ، فقال لها عبد الله بن صفوان وما ذاك يا أم المؤمنين ؟ قالت في تسع لم تكن في أحد من النساء إلا ما آتي الله مريم ابنة عمران ، والله ما أقول هذا أني أفتخر علي أحد من صويحباتي ،

قال عبد الله بن صفوان وما هن يا أم المؤمنين ؟ قالت نزل الملك بصورتي وتزوجني رسول الله لسبع سنين وأهديت له لتسع وتزوجني بكرا لم يشركه في أحد من الناس وأتاه الوحي وأنا وإياه في لحاف واحد وكنت أحب النساء إليه ونزل في آيات من القرآن كادت الأمة أن تهلك فيهن ورأيت جبريل ولم يره أحد من نسائه غيري وقُبض في بيتي لم يكن أحد غير الملك وأنا . ( حسن )

1904_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 67 ) عن ابن عباس قال قال النبي خلق الله قضيبا من نور قبل أن يخلق الله الدنيا بأربعين ألف عام فجعله أمام العرش حتي كان أول مبعثي فشق منه نصفا فخلق منه نبيكم والنصف الآخر علي بن أبي طالب . ( مكذوب ، فيه محمد بن سهل العطار كذاب )

1905_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 5591 ) عن عابس بن ربيعة قال قال رسول الله خير إخوتي عليّ وخير أعمامي حمزة . ( حسن لغيره )

1906_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 10 / 462 ) عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قال رسول الله سادة السودان أربعة لقمان الحبشي والنجاشي وبلال ومهجع . ( حسن لغيره )

1907_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 10 / 462 ) عن الأوزاعي قال قال رسول الله خير السودان أربعة لقمان والنجاشي وبلال ومهجع . ( حسن لغيره )

1908_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 11482 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله اتخذوا السودان فإن ثلاثة منهم من سادات أهل الجنة ، لقمان الحكيم والنجاشي وبلال المؤذن . ( حسن )

1909_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 282 ) عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله خير السودان ثلاثة لقمان وبلال ومهجع مولي رسول الله . ( صحيح )

1910_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 283 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله خير أهل المشرق عبد القيس أسلم الناس كرها وأسلموا طائعين . ( صحيح لغيره )

1911_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7122 ) عن نوح بن مخلد أنه أتي النبي وهو بمكة فسأله ممن أنت ؟ قال أنا من بني ضبيعة بن ربيعة ، فقال النبي خير ربيعة عبد القيس ثم الحي الذي أنت منهم وأبضع معه في جيش إلي اليمن . ( حسن )

1912_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1615 ) عن أبي هريرة عن النبي قال خير أهل المشرق عبد القيس . ( صحيح )

1913_ روي ابن قانع في معجمه ( 1824 ) عن مرثد بن عدي الطائي قال سمعت رسول الله يقول خير أهل المشرق عبد القيس . ( حسن لغيره )

1914_ روي البخاري في صحيحه ( 3789 ) عن أبي أسيد قال قال النبي خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن خزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير ، فقال سعد ما أري النبي إلا قد فضل علينا ، فقيل قد فضلكم علي كثير . ( صحيح )

1915_ روي مسلم في صحيحه ( 2513 ) عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال سمعت أبا أسيد خطيبا عند ابن عتبة فقال قال رسول الله خير دور الأنصار دار بني النجار ودار بني عبد الأشهل ودار بني الحارث بن الخزرج ودار بني ساعدة ، والله لو كنت مؤثرا بها أحدا لآثرت بها عشيرتي . ( صحيح )

1916_ روي البخاري في صحيحه ( 5300 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ألا أخبركم بخير دور الأنصار ؟ قالوا بلي يا رسول الله ، قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ، ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الأنصار خير . ( صحيح )

1917_ روي مسلم في صحيحه ( 2514 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله وهو في مجلس عظيم من المسلمين أحدثكم بخير دور الأنصار ؟ قالوا نعم يا رسول الله ، قال رسول الله بنو عبد الأشهل

، قالوا ثم من يا رسول الله ؟ قال ثم بنو النجار ، قالوا ثم من يا رسول الله ؟ قال ثم بنو الحارث بن الخزرج ، قالوا ثم من يا رسول الله ؟ قال ثم بنو ساعدة ،

قالوا ثم من يا رسول الله ؟ قال ثم في كل دور الأنصار خير ، فقام سعد بن عبادة مغضبا فقال أنحن آخر الأربع حين سمي رسول الله دارهم فأراد كلام رسول الله ، فقال له رجال من قومه اجلس ألا ترضي أن سمي رسول الله داركم في الأربع الدور التي سمي فمن ترك فلم يُسَمِّ أكثر ممن سمي ، فانتهي سعد بن عبادة عن كلام رسول الله . ( صحيح )

1918_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 5720 ) عن سهل بن سعد أن النبي لما أقبل من تبوك وكان علي الثنية قال الله أكبر ، فلما نظر إلي أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ، ثم التفت فقال هل تحبون أن أخبركم بدور الأنصار ؟ قالوا نعم يا رسول الله ، قال خير دور الأنصار عبد الأشهل ثم دار بلحارث بن الخزرج ثم دار بني النجار ثم دار بني ساعدة ، فقال له سعد يا رسول الله جعلتنا آخر القبائل ، فقال إذا كنت من الخيار فحسبك . ( صحيح لغيره )

1919_روي البخاري في صحيحه ( 3791 ) عن أبي حميد عن النبي قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير ، فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبا أسيد ألم تر أن رسول الله خير الأنصار فجعلنا أخيرا ، فأدرك سعد النبي فقال يا رسول الله خير دور الأنصار فجعلنا آخرا ، فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار . ( صحيح )

1920_ روي الترمذي في سننه ( 3912 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله خير ديار الأنصار بنو النجار . ( صحيح لغيره )

1921_ روي الترمذي في سننه ( 3913 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله خير الأنصار بنو عبد الأشهل . ( صحيح لغيره )

1922_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 404 ) عن أم عامر الأشهلية وكانت قد بايعت قالت كان رسول الله إذا أشرف علي بيوتنا يقول ماذا في هذه الدور من الخير هذه خير دور الأنصار . ( حسن )

1923_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 6 / 59 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله خير رجالكم علي بن أبي طالب وخير شبابكم الحسن والحسين وخير نسائكم فاطمة بنت محمد . ( حسن لغيره )

1924_ روي ابن حبان في صحيحه ( 7175 ) عن سلمة بن الأكوع قال قدمنا مع رسول الله الحديبية ثم خرجنا راجعين إلي المدينة فقال رسول الله خير فرساننا اليوم أبو قتادة وخير رجالتنا اليوم سلمة بن الأكوع ، ثم أعطاني رسول الله سهم الفارس وسهم الراجل . ( صحيح )

1925_ روي الطبراني في المعجم الصغير ( 2 / 152 ) عن أبي قتادة الحارث بن ربعي قال قال رسول الله خير فرساننا أبو قتادة وخير رجالتنا سلمة بن الأكوع . ( صحيح لغيره )

1926_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 22 / 84 ) عن أبي هريرة عن النبي قال خير الفرسان أبو قتادة وخير الرجالة سلمة بن الأكوع . ( حسن )

1927_ روي نعيم في الفتن ( 1317 ) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله خير قتلي قتلت تحت ظل السماء مذ خلق الله خلقه أولهم هابيل الذي قتله قابيل اللعين ظلما ، ثم قتلي الأنبياء الذين قتلهم أممهم المبعوثة إليهم حين قالوا ربنا الله ودعوا إليه ،

ثم مؤمن آل فرعون ، ثم صاحب ياسين ، ثم حمزة بن عبد المطلب ، ثم قتلي بدر ، ثم قتلي أحد ، ثم قتلي الحديبية ، ثم قتلي الأحزاب ، ثم قتلي حنين ، ثم قتلي تكون من بعدي يقتلهم خوارج مارقة فاجرة ، ثم ارجع يدك إلي ما شاء الله من المجاهدين في سبيله حتي تكون ملحمة الروم قتلاهم كقتلي بدر ،

ثم تكون ملحمة الترك قتلاهم كقتلي يوم أحد ، ثم ملحمة الدجال قتلاهم كقتلي يوم الحديبية ، ثم ملحمة يأجوج ومأجوج قتلاهم كقتلي يوم الأحزاب ، ثم ملحمة الملاحم قتلاهم كقتلي يوم حنين ، ثم لا يكون بعد ذلك ملحمة في الإسلام لأهلها فيها إلي يوم ينفخ في الصور . ( ضعيف )

1928_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 9 / 324 ) عن عبد الله بن أبي بكر والزهري ومحمد بن كعب وأبي قلابة وعاصم بن عمر وعامر الشعبي ويزيد بن رومان فيما ذكروا من وفود العرب علي رسول الله قالوا وقدم علي رسول الله رجل من بني سليم يقال له قيس بن نسبة فسمع كلامه وسأله عن أشياء فأجابه ووعي ذلك كله ،

ودعاه رسول الله إلي الإسلام فأسلم ورجع إلي قومه بني سليم فقال قد سمعت ترجمة الروم وهينمة فارس وأشعار العرب وكهانة الكاهن وكلام مقاول حمير فما يشبه كلام محمد شيئا من كلامهم فأطيعوني وخذوا بنصيبكم منه ، فلما كان عام الفتح خرجت بنو سليم إلي رسول الله فلقوه بقديد وهم سبع مائة رجل ويقال كانوا ألفا ،

وفيهم العباس بن مرداس وأنس بن عباس بن رعل وراشد بن عبد ربه فأسلموا وقالوا اجعلنا في مقدمتك واجعل لواءنا أحمر وشعارنا مقدم ، ففعل ذلك بهم فشهدوا معه الفتح والطائف وحنينا ، وأعطي رسول الله راشد بن عبد ربه رهاطا وفيها عين يقال لها عين الرسول ،

وكان راشد يسدن صنما لبني سليم فرأي يوما ثعلبين يبولان عليه فقال أرب يبول الثعلبان برأسه / لقد ذل من بالت عليه الثعالب ، ثم شد عليه فكسره ، ثم أتي النبي فقال ما اسمك ؟ قال غاوي بن عبد العزي ، قال أنت راشد بن عبد ربه ، فأسلم وحسن إسلامه وشهد الفتح مع النبي ، وقال رسول الله خير قري عربية خيبر وخير بني سليم راشد وعقد له علي قومه . ( حسن لغيره )

1929_ روي الترمذي في سننه ( 2047 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي ، فلما اشتكي رسول الله لده أصحابه فلما فرغوا قال لدّوهم ، قال فلُدُّوا كلهم غير العباس . ( حسن )

1930_ روي البخاري في صحيحه ( 3432 ) عن علي قال سمعت النبي يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة . ( صحيح )

1931_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 566 ) عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد . ( صحيح )

1932_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ( 2965 ) عن فاطمة أن النبي قال لها إنك سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من البتول مريم بنت عمران . ( صحيح )

1933_ روي الآجري في الشريعة ( 1280 ) عن عمران بن الحصين قال قال رسول الله خديجة بنت خويلد سيدة نساء عالمها . ( صحيح لغيره )

1934_ روي ابن ماجة في سننه ( 3923 ) عن أم الفضل أنها قالت يا رسول الله رأيت كأن في بيتي عضوا من أعضائك ، قال خيرا رأيتِ تلد فاطمة غلاما فترضعيه ، فولدت حسينا أو حسنا فأرضعته بلبن قثم ، قالت فجئت به إلي النبي فوضعته في حجره فبال فضربت كتفه فقال النبي أوجعت ابني رحمك الله . ( صحيح )

1935_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء ( 1 / 116 ) عن مخارق بن سليمان قال جاءت أم الفضل إلي رسول الله فقالت إني رأيت بعض جسمك فيّ ، فقال نعم ما رأيت تلد فاطمة غلاما وترضعيه بلبن قثم ، قال فولدت فاطمة حسنا فأرضعته بلبن قُثَم . ( صحيح )

1936_ روي البخاري في صحيحه ( 2651 ) عن عمران بن حصين قال قال النبي خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم . قال عمران لا أدري أذكر النبي بعد قرنين أو ثلاثة . وقال النبي إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السِّمَن . ( صحيح )

1937_ روي الترمذي في سننه ( 2221 ) عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله يقول خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي من بعدهم قوم يتسمَّنون ويحبون السمن يعطون الشهادة قبل أن يُسأَلوها . ( صحيح )

1938_ روي مسلم في صحيحه ( 2534 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله خير أمتي القرن الذين يلوني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته . ( صحيح )

1939_ روي مسلم في صحيحه ( 2537 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله خير أمتي القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم يخلف قوم يحبون السِّمانة يشهدون قبل أن يستشهدوا . ( صحيح )

1940_ روي أحمد في مسنده ( 8278 ) عن أبي هريرة أنه قال سئل رسول الله أي الناس خير ؟ فقال أنا والذين معي ثم الذين علي الأثر ثم الذين علي الأثر ثم كأنه رفض من بقي . ( صحيح )

1941_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5475 ) عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الرابع أرذل إلي أن تقوم الساعة . ( صحيح لغيره )

1942_ روي أحمد في مسنده ( 17884 ) عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي قوم تسبق أيمانهم شهادتهم وشهادتهم أيمانهم . ( صحيح )

1943_ روي ابن أبي شيبة في مسنده ( 724 ) عن سعد بن تميم قال قيل يا رسول الله أي الناس خير ؟ قال أنا وأقراني ثم القرن الثاني ثم الثالث ثم يجيء قوم يحلفون من قبل أن يستحلفوا ويشهدون من قبل أن يستشهدوا ويؤتمنون فلا يؤدُّون . ( صحيح لغيره )

1944_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 5460 ) عن سعد بن تميم قال قلت يا رسول الله أي أمتك خير ؟ قال أنا وأقراني ، قلنا ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال ثم القرن الثاني ، قلت ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال ثم القرن الثالث ، قلت ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال ثم يكون قوم يحلفون ولا يستحلفون ويشهدون ولا يستشهدون ويؤتمنون ولا يؤدون . ( صحيح لغيره )

1945_ روي الضياء في المختارة ( 248 ) عن عمر قال سمعت رسول الله يقول خير أمتي القرن الذي أنا فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ينشأ قوم تسبق أيمانهم مع شهادتهم ويشهدون قبل أن يستشهدوا ، لهم لغَطٌ في أسواقهم . ( صحيح )

1946_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 3425 ) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله خير قرن القرن الذي أنا فيه ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع فلا يعبأ الله بهم شيئا . ( صحيح لغيره )

1947_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 187 ) عن جعدة بن هبيرة قال سمعت رسول الله يقول خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الآخِرون أردي . ( صحيح لغيره )

1948_ روي ابن عبد البر في الجامع ( 1042 ) عن عبد العزيز بن سعد عن رسول الله قال خيار أمتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم لا يزداد الأمر إلا شدة . ( حسن لغيره )

1949_ روي أحمد في مسنده ( 22514 ) عن مع بريدة الأسلمي قال سمعت رسول الله يقول خير هذه الأمة القرن الذين بعثت أنا فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون قوم تسبق شهادتهم أيمانهم وأيمانهم شهادتهم . ( صحيح )

1950_ روي أحمد في مسنده ( 22450 ) عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله خير أمتي قرني منهم ثم الذين يلونهم ثم تخلف أقوام يظهر فيهم السمن يهريقون الشهادة ولا يسألونها . ( صحيح )

1951_ روي البزار في مسنده ( 3856 ) عن أبي برزة أن النبي قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم . ( صحيح لغيره )

1952_ روي مسلم في صحيحه ( 2538 ) عن عائشة قالت سأل رجل النبي أي الناس خير ؟ قال القرن الذي أنا فيه ثم الثاني ثم الثالث . ( صحيح )

1953_ روي البزار في مسنده ( 7279 ) عن أنس أن النبي قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم . ( صحيح لغيره )

1954_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 1482 ) عن جميلة بنت أبي جهل أن رسول الله قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم . ( حسن لغيره )

1955_ روي الطبراني في المعجم الصغير ( 1 / 38 ) عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله خير أمتي القرن الذي بعثت منهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم . ( صحيح لغيره )

1956_ روي أبو الحسن اللكي في نسخة نبيط ( 343 ) عن نبيط بن شريط عن النبي قال خير أصحابي القرن الذي أنا فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الفتن كقطع الليل المظلم . ( حسن لغيره )

1957_ روي أبو الحسن اللكي في نسخة نبيط ( 364 ) عن نبيط بن شريط عن النبي قال خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الهرج ، قيل يا رسول الله وما الهرج ؟ قال السيف . ( حسن لغيره )

1958_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 67 / 37 ) عن أكثم بن الجون قال قال رسول الله خير القرون قرني . ( حسن لغيره )

1959_ روي ابن أبي شيبة في مسنده ( 366 ) عن ابن مسعود قال لما كان يوم بدر قال رسول الله ما تقولون في هؤلاء الأساري ؟ فقال أبو بكر يا رسول الله قومك وأهلك فاستبقهم واستتبهم لعل الله أن يتوب عليهم ، وقال عمر يا رسول الله كذبوك وأخرجوك قدمهم نضرب أعناقهم ، وقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله رحمك ،

قال فسكت رسول الله فلم يرد عليهم شيئا ثم قام فدخل فقال ناس يأخذ بقول أبي بكر وقال ناس يأخذ بقول عمر وقال ناس يأخذ بقول عبد الله بن رواحة ، ثم خرج عليهم رسول الله قال إن الله ليلين قلوب رجال فيه حتي تكون ألين من اللبن وإن الله ليشدد قلوب رجال فيه حتي تكون أشد من الحجارة ،

وإن مثلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم قال فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ، وإن مثلك يا أبا بكر كمثل عيسي ابن مريم قال إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ، وإن مثلك يا عمر كمثل موسي قال ربنا اطمس علي أموالهم واشدد علي قلوبهم فلا يؤمنوا حتي يروا العذاب الأليم ، وإن مثلك يا عمر كمثل نوح قال رب لا تذر علي الأرض من الكافرين ديارا ،

أنتم عالة فلا ينفلتن أحد منهم إلا بفداء أو ضربة عنق ، قال ابن مسعود فقلت يا رسول الله إلا سهيل بن بيضاء فإني سمعته يذكر الإسلام ، قال فسكت رسول الله فما رأيتني في يوم أخوف أن تقع عليَّ حجارة من السماء مني في ذلك اليوم حتي قال رسول الله إلا سهيل بن بيضاء ، فأنزل الله ( ما كان لنبيٍّ أن يكون له أسري حتي يُثخِن في الأرض ) إلي آخر الثلاثة الآيات . ( صحيح )

1960_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 6 / 320 ) عن عبد الله بن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر فذكر القصة ، قال ابن عباس فلما أسروا الأساري قال رسول الله يا أبا بكر وعلي وعمر ما ترون في هؤلاء الأساري ؟ فقال أبو بكر يا نبي الله هم بنو العم والعشيرة أري أن تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة علي الكفار فعسي الله أن يهديهم للإسلام ،

فقال رسول الله ما تري يا ابن الخطاب ؟ قلت لا والله يا رسول الله ما أري الذي رأي أبو بكر ولكني أري أن تمكنا فنضرب أعناقهم فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكنني من فلان نسيب لعمر فأضرب عنقه فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها ،

فهوي رسول الله ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت ، فلما كان من الغد جئت فإذا رسول الله وأبو بكر قاعدين يبكيان قلت يا رسول الله أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك فإن وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد بكاء تباكيت ببكائكما ،

فقال رسول الله أبكي للذي عرض علي أصحابك من أخذكم الفداء لقد عرض عليَّ عذابهم أدني من هذه الشجرة شجرة قريبة من نبي الله ، فأنزل الله ( ما كان لنبي أن يكون له أسري حتي يثخن في الأرض تريدون عَرَضَ الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ، لولا كتاب من الله سبق لمسَّكم فيما أخذتم عذاب عظيم ، فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا ) فأحل الله الغنيمة لهم . ( صحيح )

1961_ روي ابن حبان في صحيحه ( 4795 ) عن علي بن أبي طالب أن جبريل هبط عليه فقال له خيّرهم يعني أصحابه في الأساري إن شاءوا القتل وإن شاءوا الفداء علي أن يقتل العام المقبل منهم عدتهم ، قالوا الفداء ويقتل منا عدتهم . ( صحيح )

1962_ روي الطبري في تفسيره ( 6 / 219 ) عن علي قال جاء جبريل إلي النبي فقال يا محمد إن الله قد كره ما صنع قومك في أخذهم الأساري وقد أمرك أن تخيرهم بين أمرين أن يقدموا فتضرب أعناقهم وبين أن يأخذوا الفداء علي أن يقتل منهم عدتهم ،

قال فدعا رسول الله الناس فذكر ذلك لهم فقالوا يا رسول الله عشائرنا وإخواننا لا بل نأخذ فداءهم فنتقوي به علي قتال عدونا ويستشهد منا عدتهم فليس في ذلك ما نكره ، قال فقتل منهم يوم أحد سبعون رجلا عدة أساري أهل بدر . ( صحيح لغيره )

1963_ روي ابن حبان في صحيحه ( 4793 ) عن ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشد في أثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس فوقه يقول أقدم حيزوم إذ نظر إلي المشرك أمامه خر مستلقيا فنظر إليه فإذا هو قد خطم أنفه وشق وجهه كضربة سوط فاخضر ذاك أجمع ،

فجاء الأنصاري فحدث ذلك رسول الله فقال رسول الله صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة ، فقتلوا يومئذ سبعين وأسروا سبعين . قال ابن عباس فلما أسروا الأساري قال رسول الله لأبي بكر وعلي وعمر ما ترون في هؤلاء الأساري ؟ قال أبو بكر يا نبي الله هم بنو العم والعشيرة أري أن نأخذ منهم فدية تكون لنا قوة علي الكفار وعسي الله أن يهديهم إلي الإسلام ،

فقال رسول الله ما تري يا ابن الخطاب ؟ قلت لا والله يا رسول الله ما أري الذي رأي أبو بكر ولكني أري أن تمكننا فنضرب أعناقهم فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكنني من فلان فأضرب عنقه نسيب كان لعمر فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها ،

فهوي رسول الله ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت ، فلما كان الغد جئت فإذا رسول الله وأبو بكر قاعدان يبكيان فقلت يا رسول الله أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك ؟ فإن وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما ،

فقال رسول الله أبكي للذي عرض علي أصحابك من أخذهم الفداء وأنزل الله ( ما كان لنبي أن يكون له أسري حتي يثخن في الأرض تريدون عَرَض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ، لولا كتاب من الله سبق لمسَّكم فيما أخذتم عذاب عظيم ، فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا ) ، فأحل الله الغنيمة . ( صحيح )

1964_ روي أحمد في مسنده ( 13143 ) عن أنس بن مالك قال استشار رسول الله الناس في الأساري يوم بدر فقال إن الله قد أمكنكم منهم ، فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله اضرب

أعناقهم ، فأعرض عنه النبي ، ثم عاد رسول الله فقال يا أيها الناس إن الله قد أمكنكم منهم وإنما هم إخوانكم بالأمس ،

فقام عمر فقال يا رسول الله اضرب أعناقهم ، فأعرض عنه النبي ، ثم عاد النبي فقال للناس مثل ذلك فقام أبو بكر فقال يا رسول الله نري أن تعفو عنهم وتقبل منهم الفداء ، قال فذهب عن وجه رسول الله ما كان فيه من الغم ، قال فعفا عنهم وقبل منهم الفداء ، قال وأنزل الله ( لولا كتاب من الله سبق لمسَّكم فيما أخذتم عذاب عظيم ) . ( حسن )

1965_ روي الحاكم في المستدرك ( 2 / 328 ) عن ابن عمر قال استشار رسول الله في الأساري أبا بكر فقال قومك وعشيرتك فخل سبيلهم ، فاستشار عمر فقال اقتلهم ، قال ففداهم رسول الله فأنزل الله ( ما كان لنبي أن يكون له أسري حتي يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ، لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ، فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا ) ، قال فلقي النبي عمر قال كاد أن يصيبنا في خلافك بلاء . ( صحيح لغيره )

1966_روي ابن المنذر في الأوسط ( 196 ) عن ابن عمر قال اختلف الناس في أساري بدر فاستشار رسول الله أبا بكر وعمر فقال أبو بكر فادهم وقال عمر اقتلهم ، قال قائل أرادوا قتل رسول الله وهدم الإسلام ويأمره أبو بكر بالفداء ، وقال قائل لو كان فيهم أبو عمر أو أخوه ما أمر بقتلهم ،

فأخذ رسول الله بقول أبي بكر ففاداهم ، فأنزل الله ( لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ) الآية ، فقال رسول الله إن كاد ليصيبنا في خلاف ابن الخطاب عذاب عظيم ولو نزل العذاب ما أفلت إلا عمر . ( حسن )

1967_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 2 / 10 ) عن موسي بن عقبة قال ثم صدر رسول الله من عمرة القضاء إلي المدينة فمكث بها ستة أشهر ثم بعث جيشا إلي مؤتة وأمر عليهم زيد بن حارثة ، فإن أصيب فجعفر بن أبي طالب أميرهم فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة أميرهم .

فانطلقوا حتي لقوا ابن أبي سبرة الغساني بمؤتة وبها جموع من نصاري العرب والروم بها تنوخ وبهراء فأغلق سبرة دون المسلمين الحصن ثلاثة أيام ، ثم خرجوا فالتقوا علي درع أحمر فاقتتلوا قتالا شديدا ، فأخذ اللواء زيد بن حارثة فقتل ثم أخذه جعفر بن أبي طالب فقتل ،

ثم أخذه عبد الله بن رواحة فقتل ثم اصطلح المسلمون بعد أمراء رسول الله علي خالد بن الوليد المخزومي ، فهزم الله العدو وأظهر المسلمين . وبعثهم رسول الله في جمادي الأولي وزعموا والله أعلم أن رسول الله قال مر جعفر بن أبي طالب في الملائكة يطير مع الملائكة كما يطيرون له جناحان ،

وقتل يومئذ من المسلمين من قريش ثم من بني هاشم زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب ، ومن بني مخزوم هبار بن سفيان بن عبد الأسد ، ومن بني عدي بن كعب مسعود بن الأسود ، ومن بني عامر بن لؤي وهب بن سعد بن أبي سرح ، وقتل من الأنصار ثم من بني الحارث بن الخزرج عبد الله بن رواحة وعبد الله بن ربيع ، ومن بني زريق عباد بن ناعص .

وفي هذه الغزوة يقول عبد الله بن رواحة إذا بلغتني وحملت رحلي / مسافة أربع بعد الحساء ، فحمدك أنعم وخلاك ذم / ولا أرجع إلي أهلي ورائي ، وآب المسلمون وغادروني / بأرض الروم مشتهر الثواء ، هنالك لا أبالي طلع / فحل ولا نخل أسافلها رواء ،

وخرج أبو سفيان إلي الشام تاجرا فقدم علي قيصر ، فأرسل إليه قيصر يسأله عن النبي فلما جاءه قال أخبرني عن هذا الرجل الذي خرج فيكم أكل مرة يظهر عليكم ، قال ما ظهر علينا قط إلا وأنا غائب ثم قد غزوتهم مرتين في بيوتهم فبقرنا البطون وجدعنا الأنوف وقطعنا الذكور ، قال قيصر أتراه كاذبا أو صادقا ؟ قال بل هو كاذب ،

قال قيصر لا تقولوا ذلك فإن الكذب لا يظهر به أحد فإن كان فيكم نبيا فلا تقتلوه فإن أفعل الناس لذلك اليهود . قال عبد الله بن رواحة أيضا في يوم مؤتة أقسمت بالله لتنزلنه يا / نفس طوعا أو لتكرهنه ، ما لي أراك تكرهين الجنة / وقبل ذا قد كنت مطمئنة ، إذ أجلب الناس وشدوا الرنة ،

وزعموا والله أعلم أن يعلي بن منية قدم علي رسول الله بخبر أهل مؤتة فقال له رسول الله إن شئت فأخبرني وإن شئت أخبرك ، قال بل أخبرني يا رسول الله ، فأخبرهم رسول الله خبرهم كله ووصفه لهم ، فقال والذي بعثك بالحق ما تركت من حديثهم حرفا لم تذكره وإن أمرهم لكما ذكرت ، فقال رسول الله إن الله رفع لي الأرض حتي رأيت معتركهم .

وزعموا والله أعلم أن ابن رواحة بكي حين أراد الخروج من مؤتة فبكي يعني أهله حين رأوه يبكي فقال والله ما بكيت جزعا من الموت ولا صبابة بكم ولكن بكيت من قول الله ( وإن منكم إلا واردها كان علي ربك حتما مقضيا ) فأيقنت أني واردها ولم أدر أنجو منها أم لا . ( مرسل صحيح )

1968_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 2 / 14 ) عن عبد الله بن أبي بكر وعاصم بن عمر قالا لما التقي الناس بمؤتة جلس رسول الله علي المنبر وكشف له ما بينه وبين الشام فهو ينظر إلي معتركهم فقال رسول الله أخذ الراية زيد بن حارثة فجاءه الشيطان فحبَّب إليه الحياة وكَرَّه إليه الموت وحبب إليه الدنيا ،

فقال الآن حين استحكم الإيمان في قلوب المؤمنين تحبب إلي الدنيا فمضي قدما حتي استشهد فصلي عليه رسول الله وقال استغفروا له وقد دخل الجنة وهو يسعي ، ثم أخذ الراية جعفر بن أبي طالب فجاءه الشيطان فمناه الحياة وكره إليه الموت ومناه الدنيا فقال الآن حين استحكم الإيمان في قلوب المؤمنين تمنيني الدنيا ثم مضي قدما حتي استشهد فصلي عليه رسول الله ودعا له ،

ثم قال رسول الله استغفروا لأخيكم فإنه شهيد دخل الجنة فهو يطير في الجنة بجناحين من ياقوت حيث شاء من الجنة ، ثم أخذ الراية بعده عبد الله بن رواحة فاستشهد ثم دخل الجنة معترضا ، فشق ذلك علي الأنصار قيل يا رسول الله ما اعتراضه ؟ قال لما أصابته الجراح نكل فعاتب نفسه فشجع فاستشهد فدخل الجنة فسُرِّي عن قومه . ( حسن لغيره )

1969_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 488 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله خذوها يا بني طلحة خالدة تالدة لا ينزعها منكم إلا ظالم ، يعني حجابة الكعبة . ( صحيح لغيره )

1970_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 65 ) عن صفية بنت شيبة بن عثمان قالت والله لكأني أنظر إلي نبي الله تلك الغداة حين دخل الكعبة ثم خرج منها ووقف علي بابها وأن في يده لحمامة من عيدان كانت في الكعبة فكسرها فخرج بها حتي إذا كان علي باب الكعبة رمي بها . ( صحيح )

1971_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 9074 ) عن ابن شهاب الزهري قال لما دفع النبي المفتاح إلي عثمان قال غَيِّبُوه . ( حسن لغيره )

1972_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 9075 ) عن سعيد بن المسيب أن النبي قبض مفتاح الكعبة يوم الفتح وحضر الناس فقال النبي هل من يتكلم ؟ ثم دعا طلحة ثم دعا عثمان بن طلحة فدفع إليه المفتاح . ( حسن لغيره )

1973_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 9076 ) عن عبد الله ابن أبي مليكة قال دعا النبي عثمان بن طلحة يوم الفتح بمفتاح الكعبة فأقبل به مكشوفا حتي دفعه إلي النبي ، فقال العباس يا نبي الله اجمع لي الحجابة مع السقاية ونزل الوحي علي النبي فقال ادعوا لي عثمان بن طلحة ، فدعي له فدفعه النبي إليه وستر عليه ، قال فرسول الله أول من ستر عليه ثم قال خذوه يا بني طلحة لا ينتزعه منكم إلا ظالم . ( حسن لغيره )

1974_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 37937 ) عن أبي السفر قال لما دخل رسول الله مكة دعا شيبة بن عثمان بالمفتاح مفتاح الكعبة فتلكأ فقال لعمر قم فاذهب معه فإن جاء بها وإلا فاجلد رأسه ، قال فجاء بها ، قال فأجالها في حجره وشيبة قائم فبكي شيبة فقال رسول الله هاك فخذها فإن الله قد رضي لكم بها في الجاهلية والإسلام . ( حسن لغيره )

1975_ روي الواحدي في الوسيط ( 2 / 70 ) عن مجاهد في هذه الآية ( إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلي أهلها ) قال نزلت في عثمان بن طلحة ، قبض النبي مفتاح الكعبة فدخل الكعبة يوم الفتح فخرج وهو يتلو هذه الآية ، فدعا عثمان فدفع إليه المفتاح وقال خذوها يا بني طلحة بأمانة الله لا ينزعها منكم إلا ظالم . ( حسن لغيره )

1976_ روي الأزرقي في أخبار مكة ( 1 / 275 ) عن ابن جريج أن النبي قال خذوها يا بني طلحة خذوا ما أعطاكم الله ورسوله تالدة خالدة لا ينزعها منكم إلا ظالم . ( حسن لغيره )

1977_ روي الأزرقي في أخبار مكة ( 1 / 275 ) عن سعيد بن المسيب قال دفع النبي مفتاح الكعبة إلي عثمان بن طلحة يوم الفتح ثم قال خذوها يا بني طلحة خالدة تالدة لا يظلمكموها إلا كافر . ( حسن لغيره )

1978_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 38 / 388 ) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن رسول الله لما دخل مكة يوم الفتح بعث إلي أم عثمان بن طلحة أن ابعثي لي بالمفتاح ، فقالت لا واللات والعزي لا أبعث إليه بالمفتاح فأراد رسول الله أن يبعث إليها فيأخذه منها قسرا ،

فقال عثمان بن طلحة يا رسول الله إنها حديثة عهد بالكفر فابعثني إليها ، فأُرسل فقال يا أمه إنه قد حدث أمر غير الذي كان فاعلمي أنك إن لم تدفعي إليه المفتاح قُتِلت أنا وأخي ، فأعطته فجاء به مسرعا فلما دنا من رسول الله عثر ووقع المفتاح ،

فقام رسول الله وجثا عليه - ووصف حماد بثوبه غطاه - ففتح الباب فدخل فقام عند أركان البيت وأرجائه يدعو ثم صلي ركعتين بين الأسطوانتين ، فلما فرغ خرج فقام علي الباب وتطاول علي بن أبي طالب رجاء أن يجمع له السقاية والحجابة ، فقال النبي يا عثمان هاك خذوا ما أعطاكم الله . ( حسن لغيره )

1979_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 1536 ) عن جبير بن مطعم أنه سمع النبي يقول لعثمان بن طلحة حين دفع إليه مفتاح الكعبة هاؤم غيِّبه ، قال فلذلك يُغيَّب المفتاح . ( صحيح )

1980_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 38 / 382 ) عن عثمان بن طلحة قال لقيني رسول الله بمكة قبل الهجرة فدعاني إلي الإسلام فقلت يا محمد العجب لك حيث تطمع أن أتبعك وقد خالفت دين قومك وجئت بدين محدث ففرقت جماعتهم وإلفتهم وأذهبت بهاءهم ،

فانصرف وكنا نفتح الكعبة في الجاهلية يوم الاثنين والخميس فأقبل يوما يريد أن يدخل الكعبة مع الناس فغلظت عليه ونلت منه وحلم عني ثم قال يا عثمان لعلك ستري هذا المفتاح يوما بيدي أضعه حيث شئت ، فقلت لقد أهلكت قريش يومئذ وذلت ، فقال رسول الله بل عمرت وعزت يومئذ ،

ودخل الكعبة فوقعت كلمته مني موقعا ظننت يومئذ أن الأمر سيصير إلي ما قال فأردت الإسلام ومقاربة محمد فإذا قومي يزبرونني زبرا شديدا ويزرون برأيي فأمسكت عن ذكره ، فلما هاجر رسول الله إلي المدينة جعلت قريش تشفق من رجوعه عليها فهم علي ما هم عليه حتي جاء النفير إلي بدر ، فخرجت فيمن خرج من قومنا وشهدت المشاهد كلها معهم علي رسول الله ،

فلما دخل رسول الله مكة عام القضية غير الله قلبي عما كان عليه ودخلني الإسلام وجعلت أفكر فيما نحن عليه وما نعبد من حجر لا يسمع ولا يبصر ولا ينفع ولا يضر وأنظر إلي رسول الله وأصحابه وظلف أنفسهم عن الدنيا فيقع ذلك مني ، فأقول ما عمل القوم إلا علي الثواب لما يكون بعد الموت ،

وجعلت أحب النظر إلي رسول الله إلي أن رأيته خارجا من باب بني شيبة يريد منزله بالأبطح فأردت أن آتيه وآخذ بيده وأسلم عليه فلم يُعزَم لي علي ذلك وانصرف رسول الله راجعا إلي المدينة ، ثم عُزم لي علي الخروج إليه فأدلجت إلي بطن يأجج فألقي خالد بن الوليد فاصطحبنا حتي نزلنا الهدة

فما شعرنا إلا بعمرو بن العاص فانقمعنا منه وانقمع منا ثم قال أين يريد الرجلان ؟ فأخبرناه ، فقال وأنا أريد الذي تريدان ،

فاصطحبنا جميعا حتي قدمنا المدينة علي رسول الله فبايعته علي الإسلام ، وأقمت معه حتي خرجت معه في غزوة الفتح ودخل مكة فقال لي يا عثمان ائت بالمفتاح فأتيته به فأخذه مني ثم دفعه إلي مضطبعا عليه بثوبه وقال خذها تالدة خالدة لا ينزعها منكم إلا ظالم ،

يا عثمان إن الله استأمنكم علي بيته فكلوا مما يصل إليكم من هذا البيت بالمعروف ، قال عثمان فلما وليت ناداني إليه فقال ألم يكن الذي قلت لك ؟ قال فذكرت قوله لي بمكة قبل الهجرة لعلك سنري هذا المفتاح يوما بيدي أضعه حيث شئت فقلت بلي أشهد أنك رسول الله . ( حسن )

1981_ روي ابن بشكوال في غوامض الأسماء ( 1 / 480 ) عن الواقدي عن أشياخه قالوا انصرف رسول الله يوم الفتح بعدما طاف علي راحلته فجلس ناحية من المسجد والناس حوله ثم أرسل بلالا إلي عثمان بن طلحة فقال قل له إن رسول الله يأمرك أن تأتيه بمفتاح الكعبة .

قال عثمان نعم ، فخرج إلي أمه سلافة بنت سعد بن سهيل الأنصارية ورجع بلال إلي رسول الله والمفتاح يومئذ عندها فقال يا أمه أعطني المفتاح فإن رسول الله أرسل إليّ وأمرني أن أتي به إليه ، فقالت له أمه أعيذك بالله أن تكون الذي يذهب بمأثرة قومه علي يديك ، قال والله لتدفعنه إليه أو ليأتينك غيري فيأخذه منك ،

فأدخلته في حجزتها وقالت أي رجل يدخل يده ها هنا ؟ فبينما هما علي ذلك إذ سمعت صوت أبي بكر وعمر في الدار رافعا صوته حين رأي إبطاء عثمان اخرج ، فقالت أمه يا بني خذ المفتاح فلأن

تأخذه أنت أحب إليّ من أن تأخذه تيم وعديّ ، فأخذه عثمان فأتي به رسول الله فناوله إياه فلما ناوله فتح الكعبة ،

وأمر رسول الله بالكعبة فغلقت عليه ومعه أسامة بن زيد وبلال بن رباح وعثمان بن طلحة فمكث فيها ما شاء الله وكان البيت يومئذ علي ستة أعمدة أساطين . قال ابن عمر فسألت بلالا أين صلي رسول الله جعل العمودين وعمودا عن يساره وثلاثة وراءه . قال ثم خرج رسول الله والمفتاح في يده ووقف علي الباب خالد بن الوليد يذب الناس عن الباب حتي خرج رسول الله . ( مرسل ضعيف )

1982_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 214 ) عن محمد بن المنكدر قال دخل النبي علي أبي بكر فرآه ثقيلا فخرج من عنده فدخل علي عائشة فإنه ليخبرها بوجع أبي بكر إذ دخل أبو بكر يستأذن ، فقالت عائشة أبي فدخل فجعل النبي يتعجب لما عجل الله له من العافية ، فقال ما هو إلا أن خرجت من عندي فغفوت فأتاني جبريل يسعطني سَعُطَة فقمت وقد برأت . ( مرسل حسن )

1983_روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 89 ) عن أبي الدرداء قال دخل النبي علي أم حبيبة وعندها معاوية نائم علي السرير فقال من هذا يا أم حبيبة ؟ قالت هذا أخي معاوية ، قال وتحبينه يا أم حبيبة ؟ قالت يا رسول الله إني لأحبه ، قال فحبيه فإني أحب معاوية وأحب من يحبه جبريل وميكائيل يحبان معاوية والله أشد حبا لمعاوية من جبريل وميكائيل يا أم حبيبة . ( ضعيف )

1984_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 89 ) عن أبي موسي الأشعري قال دخل النبي علي أم حبيبة ورأس معاوية في حجرها تفليه فقال لها أتحبينه ، قالت وما لي لا أحب أخي ، فقال النبي فإن الله ورسوله يحبانه . ( حسن لغيره )

1985_ روي ابن أبي الفوارس في العاشر من الفوائد المنتقاة ( 12 ) عن عائشة أن النبي دخل بيت عائشة فإذا فيه شيء بعث به عثمان ، قال فدعا له . ( حسن )

1986_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2603 ) عن زيد بن أبي أوفي قال دخلت علي رسول الله مسجد المدينة فجعل يقول أين فلان ؟ أين فلان ؟ فلم يزل يتفقدهم ويبعث إليهم حتي اجتمعوا عنده ، فقال إني محدثكم بحديث فاحفظوه وحدثوا به من بعدكم ،

إن الله اصطفي من خلقه خلقا ثم تلا هذه الآية ( الله يصطفي من الملائكة رُسُلاً ومن الناس ) خَلقاً قد خلقهم للجنة وإني أصطفي منكم من أحب أن أصطفيه ومؤاخٍ بينكم كما آخي الله بين الملائكة ، قم يا أبا بكر فقام يجيء بين يديه فقال لك عندي يد الله يجزيك بها ولو كنت متخذا خليلا لاتخذتك خليلا ،

فأنت مني بمنزلة قميصي من جسدي ، وحرك قميصه بيده ، ثم قال يا عمر قد كنت شديدا علينا فدعوت الله أن يعز الدين بك أو بأبي جهل ففعل الله ذلك بك وكنت أحبهما إلي الله فأنت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة ، ثم تنحي وآخي بينه وبين أبي بكر ،

ثم دعا عثمان بن عفان فقال ادن يا عثمان ادن فلم يزل يدنو حتي ألصق ركبته بركبة رسول الله ، ثم نظر إليه ثم نظر إلي السماء ثم قال سبحان الله العظيم ، ثم نظر إلي عثمان فإذا أزراره محلولة فزررها رسول الله بيده ثم قال اجمع عطفي إزارك علي نحرك فإن لك شأنا في السماء ،

ثم قال سبحان الله العظيم ثلاث مرات ثم قال أنت ممن يرد علي الحوض وأوداجه تتشخب دما فأقول من فعل هذا بك ؟ فتقول فلان وفلان إذ هتف هاتف من السماء ألا إن عثمان أمير علي كل مخذول ، ثم دعا عبد الرحمن بن عوف فقال ادن يا أمين الله والأمين في السماء يسلطك الله علي مالك بالحق ،

إن لك عندي دعوة قد أخرتها ، قال خر لي يا رسول الله ، قال حملتني أمانة أكثر الله مالك ، وآخي بينه وبين عثمان ، ثم دعا طلحة والزبير فقال ادنوا مني فدنوا ، فقال أنتما حواري كحواري عيسي ابن مريم ، ثم آخي بينهما ثم دعا سعدا وعمار بن ياسر فقال يا عمار تقتلك الفئة الباغية ثم آخي بينهما ،

ثم دعا عويمرا أبا الدرداء وسلمان فقال يا سلمان أنت منا أهل البيت فقد آتاك الله العلم الأول والعلم الآخر والكتاب الأول والكتاب الآخر ، ثم قال يا أبا الدرداء ألا أرشدك ؟ قال بلي يا رسول الله ، قال أنت إن تنقدهم ينقدوك وإن تتركهم لا يتركوك وإن تهرب منهم يدركوك فأقرضهم عرضك ليوم فقرك واعلم أن الجزاء لإمامك ثم آخي بينهما ،

ثم نظر في وجوه أصحابه فقال أبشروا وقروا عينا فإنكم أول من يرد علي الحوض وأنتم في أعلي الغرف ، ثم نظر إلي عبد الله فقال الحمد لله الذي يهدي من يشاء من الضلالة ، فقال عليّ يا رسول الله ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري إن كان من سخطة علي فلك العتبي والكرامة وإن كان غير ذلك فلا أبالي ،

فقال والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي فأنت عندي بمنزلة هارون من موسي غير أنه لا نبي بعدي ، وأنت أخي ووزيري ووارثي ، فقال يا رسول الله ما أرث منك ؟ قال ما أورثت الأنبياء ، قال

وما أورثت الأنبياء قبلك ؟ قال كتاب الله وسنة نبيهم ، وأنت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وأنت أخي ورفيقي ، ثم تلا رسول الله ( إخوانا علي سرر متقابلين ) الأخلاء في الله ينظر بعضهم إلي بعض . ( ضعيف )

1987_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة ( 539 ) عن أم سلمة قالت دخل رسول الله علي أبي سلمة وهو مريض قال كيف تجدك ؟ قال صالحا ، قال أصلحك الله . ( حسن )

1988_ روي الدارقطني في سننه ( 3488 ) عن سكينة بنت حنظلة قالت استأذن علي محمد بن علي ولم تنقض عدتي من مهلك زوجي فقال قد عرفت قرابتي من رسول الله وقرابتي من عليّ وموضعي في العرب ، قلت غفر الله لك يا أبا جعفر إنك رجل يؤخذ عنك تخطبني في عدتي ، قال إنما أخبرتك لقرابتي من رسول الله ومن عليّ وقد دخل رسول الله علي أم سلمة وهي متأيمة من أبي سلمة فقال لقد علمت أني رسول الله وخيرته وموضعي في قومي كانت تلك خطبته . ( مرسل حسن )

1989_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 289 ) عن محمد الباقر أن رسول الله دخل علي أم سلمة حين توفي أبو سلمة فذكر ما أعطاه الله وما قسم له وما فضله فما زال يذكر ذلك ويتحامل علي يده حتي أثر الحصير في يده مما يحدّثها . ( مرسل حسن )

1990_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 103 ) عن أم حبيبة قالت دخل رسول الله وأخي معاوية راقدا علي فراشه ، قالت فذهبت لأنحيه قال دعيه كأني أنظر إليه في الجنة يتكئ علي أريكته . ( ضعيف )

1991_ روي الجرجاني في أماليه ( 287 ) عن أم سلمة أن النبي دخل علي أبي سلمة وقد حضر فأغمضه . ( صحيح )

1992_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 7 / 512 ) عن عائشة قالت دخل علي الحسن والحسين فوهبت لهما دينارا وشققت مرطي بينهما فرديت كل واحد منهما بشقة فخرجا مسرورين فرحين يضحكان فلقيهما رسول الله كفة كفة ،

فقال قرة الأعين قرة الأعين ، من كساكما بردين ووهب لكما دينارا فجزاه الله خيرا ؟ قالا أمنا عائشة ، قال صدقتما والله يا بني هي والله أمكما وأم كل مؤمن ، قالت عائشة فوالله لما صنعت وما سمعت من رسول الله أحب إليَّ من الدنيا وما فيها . ( حسن )

1993_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 7963 ) عن عبيد الله الهذلي قال دخلت علي النبي امرأة فقال من هذه ؟ قالوا بعض خالاتك أم خالد بنت الأسود . ( مرسل حسن )

1994_ روي البخاري في صحيحه ( 2907 ) عن عائشة قالت دخل عليّ رسول الله وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع علي الفراش وحوّل وجهه ، فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله ، فأقبل عليه رسول الله فقال دعهما ،

فلما غفل غمزتهما فخرجتا ، قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب ، فإما سألت رسول الله وإما قال تشتهين تنظرين ؟ فقلت نعم ، فأقامني وراءه خدي علي خده ويقول دونكم بني أرفدة حتي إذا مللت قال حسبك ، قلت نعم ، قال فاذهبي . ( صحيح )

1995_ روي مسلم في صحيحه ( 892 ) عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام مني تغنيان وتضربان ورسول الله مسجي بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف رسول الله عنه وقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد . ( صحيح )

1996_ روي أحمد في مسنده ( 24160 ) عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها ورسول الله عندها يوم فطر أو أضحي وعندها جاريتان تضربان بدفين فانتهرهما أبو بكر فقال رسول الله دعنا يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم . ( صحيح )

1997_ روي البخاري في صحيحه ( 952 ) عن عائشة قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث ، قالت وليستا بمغنيتين ، فقال أبو بكر أمزامير الشيطان في بيت رسول الله ! ، وذلك في يوم عيد ، فقال رسول الله يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا . ( صحيح )

1998_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 23 / 265 ) عن أم سلمة قالت دخلت علينا جارية لحسان بن ثابت يوم فطر ناشرة شعرها معها دف تغني فزجرتها أم سلمة فقال النبي دعيها يا أم سلمة فإن لكل قوم عيدا وهذا يوم عيدنا . ( حسن )

1999_ روي الرافعي في التدوين ( 2 / 35 ) عن عباية بن بجير عن النبي قال دخلت الجنة فرأيت جارية أدماء لعساء فقلت ما هذه يا جبرئيل ؟ فقال إن الله عرف شهوة جعفر بن أبي طالب للأدم اللّعْس فخلق له هذه . ( حسن )

2000_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 19 / 512 ) عن عائشة قالت قال النبي دخلت الجنة فرأيت لزيد بن عمرو بن نفيل دوحتين . ( حسن )

2001_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 478 ) عن عائشة أنها قالت قال رسول الله دخلت الجنة فسمعت قراءة فقلت من هذا ؟ قيل هذا حارثة بن النعمان ، كذاكم البر كذاكم البر . ( صحيح )

2002_ روي ابن حبان في صحيحه ( 7015 ) عن عائشة قالت قال رسول الله بينا أنا أدور في الجنة سمعت صوت قارئ فقلت من هذا ؟ فقالوا حارثة بن النعمان ، كذلك البر . وكان أبر الناس بأمه . ( صحيح )

2003_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8177 ) عن أبي هريرة قال قال النبي إني أراني في الجنة فبينما أنا فيها سمعت صوت رجل بالقرآن فقلت من هذا ؟ قالوا حارثة بن النعمان ، كذاك البر كذاك البر كذاك البر . ( صحيح )

2004_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 3147 ) عن أم سعد بنت سعد بن الربيع أنها دخلت علي أبي بكر الصديق فألقي لها ثوبه حتي جلست عليه فدخل عليه عمر بن الخطاب فقال من هذه يا خليفة رسول الله ؟ قال هذه ابنة من هو خير مني ومنك ، قال ومن خير مني ومنك إلا رسول الله ؟ قال أبو بكر رجُلٌ قبض علي عهد رسول الله تبوأ مقعده من الجنة وبقيت أنا وأنت . ( حسن )

2005_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 168 ) عن حذيفة بن اليمان قال دخلت علي النبي في وجعه الذي توفي فيه وعلي بن أبي طالب مسنده إلي صدره فقلت لعليّ دعني فقد سهرتَ منذ الليلة ، فقال النبي دعه فهو أحق به . ( حسن لغيره )

2006_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 43 / 567 ) عن حذيفة بن اليمان قال دخلت علي رسول الله في مرضه الذي قبض فرأيته يتساند إلي علي فأردت أن أنحيه وأجلس مكانه فقلت يا أبا الحسن ما أراك إلا تعبت في ليلتك هذه فلو تنحيت فأعنتك ،

فقال رسول الله دعه فهو أحق بمكانه منك ، ادن مني يا حذيفة ، من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله دخل الجنة ، يا حذيفة من أطعم مسكينا لله دخل الجنة ، قلت يا رسول الله أكتم أم أتحدث به ؟ قال بل تحدث به . ( حسن )

2007_ روي أبو نعيم في الحلية ( 1582 ) عن عميرة بنت مسعود أنها دخلت هي وأخواتها وهن خمس علي رسول الله فبايعنه ووجدته يأكل قديدا فمضغ لهن قديدة ثم ناولهن إياها فاقتسمنها فمضغت كل واحدة منهن قطعة ، قال فلقين الله ما وجدن في أفواههن خلوفا ولا اشتكين من أفواههن شيئا . ( حسن )

2008_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 184 ) عن عبد الله بن مسعود قال دخلت علي رسول الله وعنده أبو بكر وعمر وعثمان قد خلص بهم فسلمت فلم يرد عليَّ ، فمكثت قائما لألتمس فراغه وخلوته خشية أن أكون أحدثت حدثا ،

فناجي أبا بكر طويلا ثم خرج عمر ثم عثمان فخرج فأقبلت أستغفر الله وأعتذر فقلت سلمت فلم ترد عليّ ، فقال شغلني هؤلاء عنك ، فقلت بماذا ؟ فقال أعلمت أبا بكر أنه من بعدي وقلت انظر كيف تكونن ، فقال لا قوة إلا بالله ادع الله لي ففعلت والله فاعل به ذلك ،

ثم قلت لعمر مثل ذلك فقال لا قوة إلا بالله حسبي الله والله حسبه ، ثم قلت لعثمان مثل ذلك وأنت مقتول فقال لا قوة إلا بالله ادع الله لي بالشهادة ، فقلت إن صبرت ولم تجزع ، فقال أصبر فأوجب الله له الجنة وهو مقتول . فلما جاءت إمارته قال والله ما ألوا عن أعلاها ذي فوق . ( حسن )

2009_ روي أبو بكر الإسماعيلي في معجم الشيوخ ( 1 / 504 ) عن معاذ بن جبل أنه كان يأخذ بيد رجل فيقول تعال نؤمن قليلا ، فذهب الرجل إلي رسول الله فذكر ذلك له فقال يا رسول الله أما نحن مؤمنون ؟ قال رسول الله دع عنك معاذا فإن الله يباهي به الملائكة . ( حسن )

2010_ روي البخاري في صحيحه ( 3794 ) عن أنس بن مالك قال دعا النبي الأنصار إلي أن يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها ، قال إما لا فاصبروا حتي تلقوني فإنه سيصيبكم بعدي أثرة . ( صحيح )

2011_ روي الترمذي في سننه ( 3903 ) عن أنس بن مالك عن أبي طلحة قال قال لي رسول الله أقرئ قومك السلام فإنهم ما علمت أعفّة صُبر . ( صحيح لغيره )

2012_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 265 ) عن أنس بن مالك قال أتي أسيد بن حضير الأشهلي النقيب إلي رسول الله فذكر له أهل بيت من الأنصار فيهم حاجة ، قال وقد كان قسم

طعاما فقال النبي تركتنا حتي ذهب ما في أيدينا فإذا سمعت بشيء قد جاءنا فاذكر لي أهل البيت ، قال فجاءه بعد ذلك طعام من خيبر شعير وتمر ، قال وجل أهل ذلك البيت نسوة ،

فقسم في الناس وقسم في الأنصار فأجزل وقسم في أهل ذلك البيت فأجزل ، فقال له أسيد بن حضير يشكر له جزاك الله يا نبي الله عنا أطيب الجزاء أو خيرا ، فقال رسول الله وأنتم معشر الأنصار فجزاكم الله أطيب الجزاء أو خيرا ، ما علمتكم أعفة صبر وسترون بعدي أثرة في الأمر والعيش فاصبروا حتي تلقوني علي الحوض . ( صحيح )

2013_روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 268 ) عن أسيد بن حضير قال أتاني أهل بيتين من قومي أهل بيت من بني ظفر وأهل بيت من بني معاوية فقالوا كلم النبي يقسم لنا أو يعطينا ، فكلمت النبي فقال نعم أقسم لأهل كل بيت منهم شطرا وإن عاد الله علينا عدنا عليهم ، قلت جزاك الله خيرا يا رسول الله ، قال وأنتم فجزاكم الله خيرا فإنكم ما علمتكم أعفة صُبْر . ( صحيح )

2014_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32903 ) عن عاصم بن عمر قال كان رسول الله إذا ذكر الأنصار قال أعفة صبر . ( حسن لغيره )

2015_ روي أبو نعيم في مسند أبي حنيفة ( 1 / 188 ) عن كليب بن شهاب عن رجل من أصحاب النبي دعا النبي إلي طعام فانطلقنا معه فجاءوا بالطعام فأخذ النبي قطعة فأكلها فرمي بها ولم يسغها . ( حسن )

2016_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة ( 179 ) عن جابر بن عبد الله قال دعا النبي علي الجبل الذي عليه مسجد الفتح من ناحية الغرب وصلي من وراء المسجد . ( ضعيف )

2017_ روي البخاري في التاريخ الكبير ( 668 ) عن زيد بن ثابت قال دعا النبي لأبي هريرة . ( حسن )

2018_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 462 ) عن سعيد بن عبد العزيز قال قدم أبو موسي الأشعري علي النبي فدعا النبي لأكبر أهل السفينة وأصغرهم ، قال أبو عامر الأشعري أنا أكبر أهل السفينة وابني أصغرهم ، قال سعيد وكان فيهم أبو عامر وأبو مالك وأبو موسي وكعب بن عاصم خرجوا بالأبواء . ( مرسل صحيح )

2019_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 326 ) عن حبيب بن مسلمة أن رسول الله دعا إلي القصاص من نفسه في خدشة خدشها أعرابيا لم يتعمده ، فأتاه جبريل فقال يا محمد إن الله لم يبعثك جبارا ولا متكبرا ، فدعا النبي الأعرابي فقال اقتص مني ، فقال الأعرابي قد أحللتك بأبي أنت وأمي وما كنت لأفعل ذلك أبدا ولو أتيت علي نفسي ، فدعا له بخير . ( حسن )

2020_ روي البخاري في صحيحه ( 4459 ) عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي أوصي إلي عليّ ، فقالت من قاله ؟ لقد رأيت النبي وإني لمسندته إلي صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصي إلي عليّ . ( صحيح )

2021_ روي البخاري في صحيحه ( 3909 ) عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير ، قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به النبي فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ، فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله ، ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام . ( صحيح )

**2022_ روي البخاري في صحيحه ( 5469 ) عن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة ، قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم أتيت به رسول الله فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ، فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله ، ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه ، وكان أول مولود ولد في الإسلام ففرحوا به فرحا شديدا لأنهم قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم . ( صحيح )**

**2023_ روي مسلم في صحيحه ( 2148 ) عن عروة بن الزبير وفاطمة بنت المنذر بن الزبير أنهما قالا خرجت أسماء بنت أبي بكر حين هاجرت وهي حبلي بعبد الله بن الزبير فقدمت قباء فنفست بعبد الله بقباء ثم خرجت حين نفست إلي رسول الله ليحنكه فأخذه رسول الله منها فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة ،**

**قالت عائشة فمكثنا ساعة نلتمسها قبل أن نجدها فمضغها ثم بصقها في فيه فإن أول شيء دخل بطنه لريق رسول الله ، ثم قالت أسماء ثم مسحه وصلي عليه وسماه عبد الله ثم جاء وهو ابن سبع سنين أو ثمان ليبايع رسول الله وأمره بذلك الزبير فتبسم رسول الله حين رآه مقبلا إليه ثم بايعه . ( صحيح )**

**2024_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 24 / 81 ) عن أسماء قالت لما ولدت عبد الله بن الزبير أتي به النبي فمسحه وسماه عبد الله ثم جاء بعد وهو ابن سبع سنين أو ثمان ليبايع النبي أمره الزبير بذلك ، فتبسم رسول الله حين رآه مقبلا وبايعه . ( حسن )**

**2025_ روي البخاري في صحيحه ( 3910 ) عن عائشة قالت أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي فأخذ النبي تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق النبي . ( صحيح )**

**2026_ روي مسلم في صحيحه ( 2151 ) عن عائشة قالت جئنا بعبد الله بن الزبير إلي النبي يحنكه فطلبنا تمرة فعزّ علينا طلبها . ( صحيح )**

**2027_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 54 ) عن عائشة قالت لما ولد عبد الله بن الزبير أتيت به النبي فتفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه وقال هو عبد الله وأنت أم عبد الله ، فما زلت أكني بها وما ولدت قط . ( صحيح )**

**2028_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 545 ) عن عروة بن الزبير قال خرجت أسماء بنت أبي بكر حين هاجرت إلي رسول الله وهي حامل بعبد الله بن الزبير فنفسته فأتت به النبي ليحنكه فأخذه رسول الله فوضعه في حجره وأتي بتمرة فمصها ثم مضغها ثم وضعها في فيه فحنكه بها فكان أول شيء دخل بطنه ريق رسول الله ،**

**قالت ثم مسحه رسول الله وسماه عبد الله ، ثم جاء بعد وهو ابن سبع سنين أو ابن ثمان سنين ليبايع النبي أمره الزبير بذلك فتبسم النبي حين رآه مقبلا وبايعه ، وكان أول من ولد في الإسلام بالمدينة مقدم رسول الله ،**

وكانت اليهود تقول قد أخذناهم فلا يولد لهم بالمدينة ولد ذكر فكبّر أصحاب رسول الله حين ولد عبد الله . وقال عبد الله بن عمر بن الخطاب حين سمع تكبير أهل الشام وقد قتلوا عبد الله بن الزبير الذين كبروا علي مولده خير من الذين كبّروا علي قتله . ( حسن لغيره )

2029_ روي البزار في مسنده ( 7324 ) عن أنس قال أتيت النبي حين ولدت أم سليم بولدها فوجدها معها ميسما تسم به إبل الصدقة فحنكه وسماه عبد الله . ( حسن )

2030_ روي ابن قانع في معجمه ( 1974 ) عن مطيع بن الأسود أنه رأي في منامه أنه أهدي له جراب من تمر فذكر ذلك للنبي فقال هل بأحد من نسائك حمل ؟ قال نعم امرأة من بني ليث أم عبد الله بن مطيع ، قال فإنها ستلد غلاما ، فولدت عبد الله بن مطيع فذهبوا به إلي النبي فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة . ( صحيح )

2031_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 28 / 156 ) عن عبد الله بن الزبير قال لما ولدتني أسماء بنت أبي بكر الصديق حملتني وذهبت بي إلي رسول الله فاستقبلها أبي الزبير فأخذني منها وذهبا بي إلي رسول الله فحنكني . ( حسن لغيره )

2032_ روي الحربي في غريب الحديث ( 2 / 719 ) عن عبد الله بن أنيس قال ذهب بي رسول الله إلي منزله فدعا بطعام قليل فجعلت أخطط ليشبع رسول الله . ( حسن )

2033_ روي الرامهرمزي في المحدث الفاصل ( 1 / 601 ) عن أم سلمة قالت دعا رسول الله بأديم وعلي بن أبي طالب عنده فلم يزل رسول الله يملي وعليٌّ يكتب حتي ملأ بطن الأديم وظهره وأكارعه . ( صحيح لغيره )

2034_ روي أبو مسلم الكاتب في أماليه ( 9 ) عن عائشة قالت دعا رسول الله عليا فأتاه بدواة أو أديم فأملي عليه رسول الله وكتب عليٌّ حتي ملأ الأديم وأكارعه . ( صحيح لغيره )

2035_ روي ابن سمعون في أماليه ( 34 ) عن عبد الله بن عمر قال دعا رسول الله لعبد الله بن العباس فقال اللهم بارك فيه وانشر منه . ( حسن )

2036_ روي أحمد في الزهد ( 1297 ) عن جبير بن حبيب أن الأحنف بلغه أن النبي دعا له فسجد . ( حسن لغيره )

2037_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 5132 ) عن عمرو بن الطفيل الدوسي ذي النور من أصحاب رسول الله أن رسول الله دعا له فنور له سوطه فكان يستضيء به . ( حسن )

2038_ روي أحمد في مسنده ( 15815 ) عن قرة بن إياس وقد كان أدرك النبي فمسح رأسه واستغفر له . ( صحيح )

2039_ روي ابن سعد في الطبقات ( 7 / 19 ) عن قرة بن إياس قال وقد كان أتي النبي وقد صَرّ وحلب لأهله ، قال فمسح رأسي ودعا لي . ( صحيح )

2040_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1915 ) عن عكرمة قال دعا النبي ابن عباس فأجلسه في حجره ومسح برأسه ودعا له بالعلم . ( حسن لغيره )

2041_ روي ابن قانع في معجمه ( 2037 ) عن نعيم بن قعنب أنه وفد إلي رسول الله بصدقته وصدقة أهل بيته فأعجب ذلك رسول الله فدعا له ومسح وجهه . ( حسن )

2042_ روي أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ( 1 / 308 ) عن سعد بن تميم إن رسول الله مسح رأسه ودعا له . ( حسن )

2043_ روي الدولابي في الكني ( 403 ) عن مدلوك أبي سفيان قال أتيت النبي مع مولاي فأسلمت فمسح النبي علي رأسي ، قالت آمنة بنت أبي الشعثاء فرأيت ما مسح النبي من رأسه أسود وقد شاب ما سوي ذلك . ( حسن )

2044_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32758 ) عن ابن عباس عن النبي قال دعا لي رسول الله أن يزيدني الله علما وفهما . ( صحيح )

2045_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ( 376 ) عن ابن عباس قال أتيت رسول الله وهو يصلي من آخر الليل فكنت خلفه فقال بيدي فقلت ما ينبغي لأحد أن يقوم حذاك وأنت رسول الله ، فدعا الله أن يزيدني فهما وعلما . ( صحيح )

2046_ روي مسلم في صحيحه ( 2483 ) عن أنس بن مالك قال مر رسول الله فسمعت أمي أم سليم صوته فقالت بأبي وأمي يا رسول الله أنيس ، فدعا لي رسول الله ثلاث دعوات قد رأيت منها اثنتين في الدنيا وأنا أرجو الثالثة في الآخرة . ( صحيح )

2047_ روي ابن منصور في سننه ( 2978 ) عن صديق بن موسي بن عبد الله بن الزبير أن رسول الله قدم المدينة فاستناخت به راحلته بين دار جعفر بن محمد بن علي ودار الحسن بن زيد فأتاه الناس فقالوا يا رسول الله المنزل فانبعثت به راحلته فقال دعوها فإنها مأمورة ،

ثم خرجت به حتي جاءت به باب أبي أيوب الأنصاري فاستناخت به ، فأتاه الناس فقالوا يا رسول الله المنزل فانبعثت به راحلته فقال دعوها فإنها مأمورة ، ثم خرجت به حتي جاءت به موضع المنبر فاستناخت به ثم تحللت وللناس ثم عريش كانوا يرشونه ويقيمونه ويتبردون فيه ،

فنزل رسول الله عن راحلته فأوي إلي الظل فنزل فيه ، وأتاه أبو أيوب فقال يا رسول الله إن منزلي أقرب المنازل إليك فانقل رحلك إليّ ، قال نعم فذهب برحله إلي المنزل ، ثم أتاه رجل آخر فقال يا رسول الله انزل عليّ فقال إن الرجل مع رحله حيث كان ، وثبت رسول الله في العريش حتي صلي بالناس فيه ثنتي عشرة ليلة . ( حسن لغيره )

2048_ روي البيهقي في الدلائل ( 2 / 503 ) عن محمد بن إسحاق قال قدم رسول الله المدينة يوم الاثنين فمنهم من يقول لليلتين مضتا من شهر ربيع الأول والحديث المعروف أنه قدم لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول يوم الاثنين ، فأقام رسول الله في بني عمرو بن عوف فيما يزعم بعض الناس يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس ،

ثم ظعن يوم الجمعة فأدركته الجمعة في بني سالم بن عوف فصلاها بمن معه ببطن مهزور ، ويزعم بعض الناس أنه أقام أكثر من ذلك ، فاعترضه عتبان بن مالك في رجال من بني سالم وبني الحبلي فقالوا يا رسول الله أقم فينا في العز والثروة والعدد والقوة وكانوا كذلك ورسول الله علي ناقته فقال خلوا سبيلها فإنها مأمورة ،

ثم مر ببني ساعدة فاعترضه سعد بن عبادة والمنذر بن عمرو وأبو دجانة فدعوه إلي المنزل عليهم فقال خلوا سبيلها فإنها مأمورة ، ثم مر ببني بياضة فعرض له فروة بن عمرو وزياد بن لبيد فدعوه إلي المنزل عليهم فقال خلوا سبيلها فإنها مأمورة ،

ثم مر علي بني النجار فقال له صرمة بن أبي أنس وأبو سليط في رجال منهم أقم عندنا يا رسول الله فنحن أخوالك وأقرب الأنصار بك رحما فقال خلوا سبيلها فإنها مأمورة ، فلما انتهت إلي مكان مسجده بالمدينة وهو مربد لغلامين يتيمين من بني النجار ثم من بني غنم وهما سهيل وسهل ابنا رافع بن أبي عمرو بن عباد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ،

وكانا في حجر معاذ ابن عفراء بركت فالتفتت يمينا وشمالا ثم وثبت فمضت غير كثير ورسول الله واضعا لها زمامها لا يحركها فوقفت فنظرت ، ثم التفتت إلي مبركها الأول فأقبلت حتي بركت فيه ففحصت بثفناتها واطمأنت حتي عرف رسول الله أن قد أمرت فنزل عنها ،

واحتمل أبو أيوب رحله فأدخله مسكنه وسأل رسول الله عن المربد لمن هو فأخبر فقال معاذ ابن عفراء يا رسول الله سأرضيهما منه فاتخذه مسجدا ، ويقول قائلون اشتراه كل ذلك قد سمعناه ، فأقام رسول الله في مسكن أبي أيوب حتي ابتني المسجد وبني له مساكنه فيه . ( حسن لغيره )

2049_ روي ابن سعد في الطبقات ( 1 / 114 ) عن شرحبيل بن سعد قال لما أراد رسول الله أن ينتقل من قباء اعترضت له بنو سالم فقالوا يا رسول الله وأخذوا بخطام راحلته هلم إلي العدد والعدة والسلاح والمنعة فقال خلوا سبيلها فإنها مأمورة ،

ثم اعترضت له بنو الحارث بن الخزرج فقالوا له مثل ذلك فقال لهم مثل ذلك ثم اعترضت له بنو عدي فقالوا له مثل ذلك فقال لهم مثل ذلك حتي بركت حيث أمرها الله ، قال ثم ركب رسول الله ناقته وأخذ عن يمين الطريق حتي جاء بلحبلي ثم مضي حتي انتهي إلي المسجد فبركت عند مسجد رسول الله ،

فجعل الناس يكلمون رسول الله في النزول عليهم وجاء أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب فحط رحله فأدخله منزله فجعل رسول الله يقول المرء مع رحله ، وجاء أسعد بن زرارة فأخذ بزمام راحلة رسول الله فكانت عنده وهذا الثبت .

قال زيد بن ثابت فأول هدية دخلت علي رسول الله في منزل أبي أيوب هدية دخلت بها إناء قصعة مثرودة فيها خبز وسمن ولبن فقلت أرسلت بهذه القصعة أمي فقال بارك الله فيك ودعا أصحابه ، فأكلوا فلم أرم الباب حتي جاءت قصعة سعد بن عبادة ثريد وعراق .

وما كان من ليلة إلا وعلي باب رسول الله الثلاثة والأربعة يحملون الطعام يتناوبون ذلك حتي تحول رسول الله من منزل أبي أيوب وكان مقامه فيه سبعة أشهر ، وبعث رسول الله من منزل أبي أيوب زيد بن حارثة وأبا رافع وأعطاهما بعيرين وخمسمائة درهم إلي مكة فقدما عليه بفاطمة وأم كلثوم ابنتي رسول الله وسودة بنت زمعة زوجته وأسامة بن زيد ،

وكانت رقية بنت رسول الله قد هاجر بها زوجها عثمان بن عفان قبل ذلك وحبس أبو العاص بن الربيع امرأته زينب بنت رسول الله وحمل زيد بن حارثة امرأته أم أيمن مع ابنها أسامة بن زيد وخرج عبد الله بن أبي بكر معهم بعيال أبي بكر فيهم عائشة فقدموا المدينة فأنزلهم في بيت حارثة بن النعمان . ( حسن لغيره )

2050_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 3319 ) عن ابن شهاب الزهري قال أقام رسول الله ساكنا في بيت أبي أيوب ينزل عليه القرآن ويأتيه جبريل فيه حتي ابتني رسول الله مسكنه ومسجده وكان مسجده مربدا بتمر لغلامين يتيمين من بني النجار في حجر أسعد لسهل وسهيل ابني عمرو . ( حسن لغيره )

2051_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 3544 ) عن ابن الزبير أن رسول الله قدم المدينة فاستناخت به راحلته بين دار جعفر بن محمد بن علي ودار الحسن بن زيد فأتاه الناس فقالوا يا رسول الله المنزل فانبعثت به راحلته فقال دعوها فإنها مأمورة ، ثم خرجت به حتي جاءت به موضع المنبر فاستناخت به ثم تجلجلت ولناس ثم عريش كانوا يرشونه ويعمرونه ويتبردون فيه ،

حتي نزل رسول الله عن راحلته فأوي إلي الظل فنزل فيه فأتاه أبو أيوب فقال يا رسول الله منزلي أقرب المنازل إليك فانقل رحلك إليه ، قال نعم فذهب براحلته إلي المنزل ، ثم أتاه رجل آخر فقال يا رسول الله انزل عليّ فقال إن الرجل مع رحله حيث كان ، وثبت رسول الله في العريش اثنا عشر ليلة حتي بني المسجد . ( حسن لغيره )

2052_ روي البيهقي في الدلائل ( 2 / 508 ) عن أنس بن مالك قال قدم رسول الله المدينة فلما دخل المدينة جاءت الأنصار برجالها ونسائها فقالوا إلينا يا رسول الله فقال دعوا الناقة فإنها مأمورة ، فبركت علي باب أبي أيوب .

قال فخرجت جوار من بني النجار يضربن بالدفوف وهن يقلن نحن جوار من بني النجار / يا حبذا محمد من جار ، فخرج إليهم رسول الله فقال أتحبوني ؟ فقالوا إي والله يا رسول الله ، قال وأنا والله أحبكم وأنا والله أحبكم وأنا والله أحبكم . ( حسن )

2053_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2033 ) عن جابر بن سمرة قال لما سأل أهل قباء النبي أن يبني لهم مسجدا فقال رسول الله ليقم بعضكم فيركب الناقة فقام أبو بكر فركبها فحركها فلم تنبعث فرجع فقعد فقام عمر فركبها فحركها فلم تنبعث فرجع فقعد ، ثم قال رسول الله لأصحابه ليقم بعضكم فيركب الناقة ، فقام عليّ فلما وضع رجله في غرز الركاب وثبت به قال رسول الله يا عليّ ارخ زمامها وابنوا علي مدارها فإنها مأمورة . ( حسن )

2054_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 16 / 43 ) عن عبد الله بن عمر قال قال أهل المدينة لرسول الله ادخل المدينة راشدا مهديا ، قال فدخل رسول الله فخرج الناس فجعلوا ينظرون إلي رسول الله كلما مر علي قوم قالوا يا رسول الله ها هنا ، فقال رسول الله دعوها فإنها مأمورة يعني ناقته ، حتي بركت علي باب أبي أيوب الأنصاري . ( حسن )

2055_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 21166 ) عن عبد الله بن سلام أن رسول الله لما مر بالحليحة في سفره إلي تبوك قال له أصحابه المنزل يا رسول الله الظل والماء وكان فيها دوم وماء ، فقال إنها أرض زرع وبقر دعوها فإنها مأمورة يعني ناقته ، فأقبلت حتي نزلت تحت الدومة التي كانت في مسجد ذي المروة . ( حسن لغيره )

2056_ روي الخرائطي في اعتلال القلوب ( 610 ) عن عبيد بن عمير قال دخلت أنا وابن عمر علي عائشة فقال ابن عمر أخبرينا بأفضل ما رأيت من رسول الله ، قالت نعم بينا أنا ذات ليلة إذ مس

جلدي جلده إذ قال لي يا عائشة دعيني أقوم الليلة فأعبد ، فقلت يا رسول الله إن كنت أحب قربك إني لأحب هواك . ( حسن )

2057_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 65 / 120 ) عن يزيد بن الأصم قال دخلت علي خالتي ميمونة فوقفت في مسجد رسول الله أصلي فبينا أنا كذلك إذ دخل رسول الله فاستحيت خالتي لوقوفي في مسجد رسول الله فقالت يا رسول الله ألا تري إلي هذا الغلام وريائه ؟ فقال النبي دعيه فلأن يرائي بالخير خير من أن يرائي بالشرّ . ( مرسل حسن )

2058_ روي البزار في مسنده ( 760 ) عن علي قال سمعت رسول الله يقول دم عمار ولحمه حرام علي النار أن تطعمه . ( صحيح )

2059_ روي الحاكم في المستدرك ( 2 / 148 ) عن خالد العرني قال دخلت أنا وأبو سعيد الخدري علي حذيفة فقلنا يا أبا عبد الله حدثنا ما سمعت من رسول الله في الفتنة ، قال حذيفة قال رسول الله دوروا مع كتاب الله حيثما دار ، فقلنا فإذا اختلف الناس فمع من نكون ؟

فقال انظروا الفئة التي فيها ابن سمية فالزموها فإنه يدور مع كتاب الله ، قلت ومن ابن سمية ؟ قال أوما تعرفه ؟ قلت بينه لي ، قال عمار بن ياسر ، سمعت رسول الله يقول لعمار يا أبا اليقظان لن تموت حتي تقتلك الفئة الباغية عن الطريق . ( حسن )

2060_ روي ابن ماجة في سننه ( 1981 ) عن عروة بن الزبير قال قالت عائشة ما علمت حتي دخلت علي زينب بغير إذن وهي غضبي ثم قالت يا رسول الله أحسبك إذا قلبت بنية أبي بكر

ذريعتيها ، ثم أقبلت عليّ فأعرضت عنها حتي قال النبي دونك فانتصري ، فأقبلت عليها حتي رأيتها وقد يبس ريقها في فيها ما ترد عليَّ شيئا فرأيت النبي يتهلل وجهه . ( صحيح )

2061_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 508 ) عن عوف بن أبي جميلة عن رجل من أهل المدينة قال دعا النبي عام الفتح شيبة بن عثمان فأعطاه المفتاح وقال له دونك هذا فأنت أمين الله علي بيته . ( صحيح )

2062_ روي ابن أبي الدنيا في الجوع ( 217 ) عن عطاء بن يسار أن رجلين من بني غفار أتيا النبي يسألانه فقال كما أنتما ثم ولي فمكث شيئا ثم أتي بقريب من ثلاثة أمداد في ردائه فقال دونكما فقد أجهدت لكما نفسي منذ فارقتكما . ( صحيح )

2063_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 445 ) عن عروة بن الزبير قال حضرت عائشة فذكر عندها حسان بن ثابت فنيل منه فانتبهت له فقالت من تذكرون ؟ حسان ؟ قالوا نعم ، قالت مه سمعت رسول الله يقول ذاك حاجز بيننا وبين المنافقين ، لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق . ( حسن )

2064_ روي النسائي في سننه ( 1783 ) عن السائب بن يزيد أن شريحا الحضرمي ذُكر عند رسول الله فقال رسول الله ذاك رجل لا يتوسد القرآن . ( صحيح )

2065_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة ( 1923 ) عن شداد بن حي وعوف بن مالك قالا بينما نحن مع رسول الله علي طرف آرة بالمدينة إذ ذكر اختلافا يكون فينا بعده وأشار إلي عثمان بن عفان فقال تغدر بهذا يومئذ أمته . ( حسن )

2066_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 287 ) عن أم سلمة قالت لأبي سلمة بلغني أنه ليس امرأة يموت زوجها وهو من أهل الجنة وهي من أهل الجنة ثم لم تزوج بعده إلا جمع الله بينهما في الجنة وكذلك إذا ماتت المرأة وبقي الرجل بعدها ، فتعال أعاهدك ألا تتزوج بعدي ولا أتزوج بعدك ، قال أتطيعيني ؟ قلت ما استأمرتك إلا وأنا أريد أن أطيعك ،

قال فإذا مت فتزوجي ، ثم قال اللهم ارزق أم سلمة بعدي رجلا خيرا مني لا يحزنها ولا يؤذيها . فلما مات أبو سلمة قلت من هذا الفتي الذي هو خير لي من أبي سلمة ؟ ، فلبثت ما لبثت ثم جاء رسول الله فقام علي الباب فذكر الخطبة إلي ابن أخيها أو إلي ابنها وإلي وليها ، فقالت أم سلمة أرد علي رسول الله أو أتقدم عليه بعيالي ، ثم جاء الغد فذكر الخطبة فقلت مثل ذلك ثم قالت لوليها إن عاد رسول الله فزوّج ، فعاد رسول الله فتزوجها . ( صحيح )

2067_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة ( 1582 ) عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال خطبنا ابن عباس علي منبر البصرة فقال قيل لعمر استخلف ، فقال إن ذلك فعلت فقد فعله من هو خير مني وإن أكل الناس إلي أنفسهم فقد فعله رسول الله وإن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر . ( صحيح )

2068_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 356 ) عن عائشة قالت قال رسول الله ذِكرُ عليٍّ عبادة . ( حسن )

2069_ روي الحربي في الفوائد المنتقاة ( 85 ) عن أبي هريرة قال بلغني أن النبي ذكر فتنة فقربها فأتيته بالبقيع وعنده أبو بكر وعمر وعلي وطلحة والزبير فقلت يا رسول الله بلغني أنك ذكرت فتنة ، قال نعم كيف أنتم إذا اقتتلت فئتان دينهما واحد وصلاتهما واحدة وحجتهما واحدة ؟

قال أبو بكر أدركها يا رسول الله ؟ قال لا ، قال الله أكبر ، قال عمر أدركها يا رسول الله ؟ قال لا ، قال الحمد لله ، قال عثمان أدركها يا رسول الله ؟ قال نعم وبك يقتتلون ، قال عليّ أدركها يا رسول الله ؟ قال نعم تقود الخيل بأزمتها . ( حسن )

2070_ روي البزار في مسنده ( 3260 ) عن جابر أن رسول الله ذكر فتنة فقال أبو بكر أنا أدركها ؟ قال لا ، قال عمر يا رسول الله أدركها ؟ قال لا ، قال عثمان يا رسول الله أنا أدركها ؟ قال بك يُبتَلون . ( حسن لغيره )

2071_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة ( 93 ) عن عطاء بن أبي رباح قال لما خطب عليٌّ فاطمة أتاها رسول الله فقال إن عليا قد ذكرك فسكتت فخرج فزوَّجها . ( حسن لغيره )

2072_ روي ابن يعقوب في مسند أبي حنيفة ( 22 ) عن ابن عباس أن النبي ذكر لفاطمة إن عليا يذكرك . ( حسن )

2073_ روي ابن أبي العقب في فوائده ( 10 ) عن سعد بن أبي وقاص قال ذُكِرت الخلافة عند رسول الله فقال يا فلان ليس لك ولا لولدك فيها نصيب . ( حسن )

2074_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 40 ) عن أنس بن مالك قال توفيت زينب بنت رسول الله فخرج بجنازتها وخرجنا معه فرأيناه كئيبا حزينا فلما دخل النبي قبرها خرج ملتمع اللون وسألناه عن ذلك فقال إنها كانت امرأة مسقامة فذكرت شدة الموت وضمة القبر فدعوت الله أن يخفف عنها . ( حسن )

2075_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 1054 ) عن أنس بن مالك قال توفيت زينب بنت رسول الله فخرجنا معه فرأينا رسول الله مهتما شديد الحزن فقلنا لا نكلمه حتي انتهينا إلي القبر فإذا هو لم يفرغ من لحده فقعد رسول الله وقعدنا حوله فحدث نفسه هنيهة وجعل ينظر إلي السماء ثم فرغ من القبر ،

فنزل رسول الله فيه فرأيته يزداد حزنا ثم إنه فرغ فخرج فرأيته سرَّ عنه فتبسم فقلنا يا رسول الله رأيناك مهتما حزينا لم نستطع أن نكلمك ثم رأيناك سر عنك فمم ذاك ؟ قال كنت أذكر ضيق القبر وغمه وضعف زينب فكان ذلك شق عليَّ فدعوت الله أن يخفف عنها ففعل ولقد ضُغِطت ضغطة سمعها من بين الخافقين إلا الجن والإنس . ( حسن )

2076_ روي الأصبهاني في الحجة ( 212 ) عن ابن عمر قال لما دفن رسول الله رقية ابنته جلس عند القبر فتربد وجهه وتغير ثم سرِّي عنه فقال له أصحابه رأينا وجهك قد تغير فسري عنك فقال ذكرت ابنتي وضعفها وعذاب القبر فدعوت الله ففرج عنها وايم الله لقد ضمت ضمة سمعها ما بين الخافقين . ( حسن لغيره )

2077_ روي أبو نعيم في الحلية ( 454 ) عن علي قال ذكرت للنبي عمارا فقال أما إنه سيشهد معك مشاهد أجرها عظيم وذكرها كثير وثناؤها حسن . ( ضعيف )

2078_ روي الترمذي في سننه ( 189 ) عن عبد الله بن زيد قال لما أصبحنا أتينا رسول الله فأخبرته بالرؤيا فقال إن هذه لرؤيا حق فقم مع بلال فإنه أندي وأمدُّ صَوتاً منك فألق عليه ما قيل لك وليُنَاد بذلك ، قال فلما سمع عمر بن الخطاب نداء بلال بالصلاة خرج إلي رسول الله وهو يجر إزاره وهو يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي رأي ، فقال رسول الله فلله الحمد فذلك أثبت . ( صحيح )

2079_ روي أبو داود في سننه ( 512 ) عن عبد الله بن زيد قال أراد النبي في الأذان أشياء لم يصنع منها شيئا ، قال فأري عبد الله بن زيد الأذان في المنام فأتي النبي فأخبره فقال ألقه علي بلال فألقاه عليه فأذَّن بلال ، فقال عبد الله أنا رأيته وأنا كنت أريده ، قال فأقم أنت . ( حسن )

2080_ روي ابن ماجة في سننه ( 706 ) عن عبد الله بن زيد قال كان رسول الله قد همَّ بالبوق وأمر بالناقوس فنحت فأري عبد الله بن زيد في المنام قال رأيت رجلا عليه ثوبان أخضران يحمل ناقوسا فقلت له يا عبد الله تبيع الناقوس ؟ قال وما تصنع به ؟ قلت أنادي به إلي الصلاة ،

قال أفلا أدلك علي خير من ذلك ؟ قلت وما هو ؟ قال تقول الله أكبر الله أكبر ، الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ، حي علي الصلاة حي علي الصلاة ، حي علي الفلاح حي علي الفلاح ، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ،

فخرج عبد الله بن زيد حتي أتي رسول الله فأخبره بما رأي قال يا رسول الله رأيت رجلا عليه ثوبان أخضران يحمل ناقوسا فقص عليه الخبر فقال رسول الله إن صاحبكم قد رأي رؤيا فاخرج مع بلال

إلي المسجد فألقها عليه وليناد بلال فإنه أندي صوتا منك . قال فخرجت مع بلال إلي المسجد فجعلت ألقيها عليه وهو ينادي بها ،

فسمع عمر بن الخطاب بالصوت فخرج فقال يا رسول الله والله لقد رأيت مثل الذي رأي . قال أبو عبيد فأخبرني أبو بكر الحكمي أن عبد الله بن زيد الأنصاري قال في ذلك أحمد الله ذا الجلال وذا الإكرام / حمدا علي الأذان كثيرا ، إذ أتاني به البشير من الله / فأكرم به لدي بشيرا ، في ليال والي بهن ثلاث / كلما جاء زادني توقيرا . ( صحيح )

2081_ روي ابن حبان في صحيحه ( 1679 ) عن عبد الله بن زيد قال لما أمر النبي بالناقوس ليُضرَب به ليجتمع الناس إلي الصلاة أطاف بي من الليل وأنا نائم رجل عليه ثوبان أخضران وفي يده ناقوس يحمله ، فقلت يا عبد الله أتبيع الناقوس ؟ قال فما تصنع به ؟ قلت أدعو به إلي الصلاة ،

قال أفلا أدلك علي خير من ذلك ؟ قلت بلي ، قال إذا أردت أن تؤذن تقول الله أكبر الله أكبر ، الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ، حي علي الصلاة حي علي الصلاة ، حي علي الفلاح حي علي الفلاح ، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ،

ثم استأخر غير بعيد ثم قال تقول إذا أقمت الصلاة الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله ، حي علي الصلاة حي علي الفلاح ، قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، فلما أصبحت غدوت علي رسول الله فأخبرته فقال إنها لرؤيا حق إن شاء الله ،

قم فألق علي بلال ما رأيت فليؤذن فإنه أندي صوتا ، فقمت مع بلال فجعلت ألقي عليه ويؤذن بذلك ، فسمع عمر صوته وهو في بيته علي الزوراء فقام يجر رداءه يقول والذي بعث محمدا بالحق لأريت مثل ما رأي ، فقال رسول الله فلله الحمد . ( صحيح )

2082_ روي مسلم في صحيحه ( 378 ) عن عبد الله بن عمر أنه قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوات وليس ينادي بها أحد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصاري وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود ، فقال عمر أَوَلَا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة ، قال رسول الله يا بلال قم فناد بالصلاة . ( صحيح )

2083_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 332 ) عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرا والعقبة من بني جشم بن الحارث وزيد بن الحارث وهما التوأمان عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة وهو الذي أُري النداء بالصلاة فجاء به رسول الله فأمره به . ( حسن لغيره )

2084_ روي مالك في الموطأ ( رواية أبي مصعب الزهري / 179 ) عن يحيي بن سعيد أنه قال كان رسول الله قد أراد أن يتخذ خشبتين يضرب بهما ليجتمع الناس للصلاة فأري عبد الله بن زيد الأنصاري ثم من بني الحارث بن الخزرج خشبتين في النوم فقال إن هاتين لنحو مما يريد رسول الله ، فقيل أفلا تؤذنون بالصلاة ؟ فأتي رسول الله حين استيقظ فذكر ذلك له فأمر رسول الله بالأذان . ( حسن لغيره )

2085_ روي ابن يعقوب في مسند أبي حنيفة ( 517 ) عن بريدة أن رجلا من الأنصار مر برسول الله فرآه حزينا وكان الرجل إذا طعم يجتمع إليه فانطلق حزينا بما رأي من رسول الله فترك طعامه وما كان يجتمع إليه ودخل مسجده يصلي ،

فبينما هو كذلك إذ نعس فأتاه آت في النوم فقال هل علمت حزن رسول الله ؟ قال لا ، قال فهو لهذا التأذين فأته فمره أن يأمر بلالا أن يؤذن لله فعلَّمه الأذان ، الله أكبر الله أكبر مرتين ، أشهد أن لا إله إلا الله مرتين ، أشهد أن محمدا رسول الله مرتين ، حي علي الصلاة مرتين ، حي علي الفلاح مرتين ، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ،

ثم علمه الإقامة مثل ذلك وقال في أخري قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، كأذان الناس وإقامتهم ، فأقبل الأنصاري فقعد علي باب النبي فمر أبو بكر فقال استأذن لي وقد رأي مثل ذلك فأخبر به النبي ثم استأذن الأنصاري فدخل فأخبر بالذي رأي ، فقال النبي قد أخبرنا أبو بكر مثل ذلك فأمر بلالا يؤذن بذلك . ( حسن )

2086_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 1774 ) عن سعيد بن المسيب قال كان المسلمون يهمُّهم شيء يجمعون به لصلاتهم فقال بعضهم ناقوس وقال بعضهم بوق فأُرِي عبد الله بن زيد الأنصاري في المنام أن رجلا مر به معه ناقوس فقال له عبد الله تبيع هذا ؟ فقال الرجل وما تصنع به ؟ قال نضرب به لصلاتنا ، قال أفلا أدلك علي خير ؟ قال بلي ، قال تقول الله أكبر الله أكبر ،

أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ، حي علي الصلاة حي علي الصلاة ، حي علي الفلاح حي علي الفلاح ، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، قال ورأي عمر بن الخطاب في منامه مثل ذلك ، فلما صلي عبد الله الصبح غدا إلي النبي ليخبره وغدا عمر فوجد الأنصاري قد سبقه ووجد النبي قد أمر بلالا بالأذان . ( حسن لغيره )

2087_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 1775 ) عن عبيد بن عمير قال ائتمر النبي وأصحابه كيف يجعلون شيئا إذا أرادوا جمع الصلاة اجتمعوا لها فائتمروا بالناقوس ، قال فبينا عمر بن الخطاب يريد أن يشتري خشبتين للناقوس إذ رأي في المنام أن لا تجعلوا الناقوس بل أذنوا بالصلاة ، فذهب عمر إلي النبي ليخبره بالذي رأي وقد جاء النبي الوحي بذلك فما راع عمر إلا بلال يؤذن ، فقال النبي قد سبقك بذلك الوحي حين أخبره بذلك عمر . ( حسن لغيره )

2088_ روي ابن سعد في الطبقات ( 1 / 119 ) عن سعيد بن المسيب وزيد بن أسلم وسعيد بن جبير وعروة بن الزبير قالوا كان الناس في عهد النبي قبل أن يؤمر بالأذان ينادي منادي النبي الصلاة جامعة فيجتمع الناس ، فلما صرفت القبلة إلي الكعبة أمر بالأذان وكان رسول الله قد أهمه أمر الأذان ،

وأنهم ذكروا أشياء يجمعون بها الناس للصلاة فقال بعضهم البوق وقال بعضهم الناقوس ، فبينا هم علي ذلك إذ نام عبد الله بن زيد الخزرجي فأري في النوم أن رجلا مر وعليه ثوبان أخضران وفي يده ناقوس ، قال فقلت أتبيع الناقوس ؟ فقال ماذا تريد به ؟ فقلت أريد أن أبتاعه لكي أضرب به للصلاة لجماعة الناس ،

قال فأنا أحدثك بخير لكم من ذلك ، تقول الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله حي علي الصلاة حي علي الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، فأتي عبد الله بن زيد رسول الله فأخبره فقال له قم مع بلال فألق عليه ما قيل لك وليؤذن بذلك ، ففعل ،

وجاء عمر فقال لقد رأيت مثل الذي رأي فقال رسول الله فلله الحمد فذلك أثبت . قالوا وأذن بالأذان وبقي ينادي في الناس الصلاة جامعة للأمر يحدث فيحضرون له يخبرون به مثل فَتحٍ يُقرَأ أو أمر يؤمرون به فينادي الصلاة جامعة وإن كان في غير وقت الصلاة . ( حسن لغيره )

2089_ روي الضياء في المختارة ( 3201 ) عن عبد الله بن زيد أنه حين أري الأذان أمر النبي بلالا فأذن ثم أمر عبد الله بن زيد فأقام . ( صحيح )

2090_ روي الطحاوي في شرح المعاني ( 510 ) عن عبد الله بن زيد قال أتيت النبي فأخبرته كيف رأيت الأذان فقال ألقهن علي بلال فإنه أندي صوتا منك . فلما أذن بلال ندم عبد الله فأمره رسول الله أن يقيم . ( صحيح )

2091_ روي ابن عبد البر في التمهيد ( 24 / 27 ) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال حدثنا أصحاب محمد رسول الله أن عبد الله بن زيد رأي الأذان في المنام فأتي النبي فأخبره فقال علمه بلالا . قال فقام بلال فأذن مثني مثني وأقام مثني وقعد قعدة . ( صحيح )

2092_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه ( 1394 ) عن معاذ بن جبل قال أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال ، كان الناس يتحينون وقت الصلاة فإذا حضرت أتوها منهم من يدرك وكثير منهم لا يدرك ، فشق ذلك علي رسول الله وقال لقد هممت أن آمر رجالا عند وقت كل صلاة أن يقوموا علي الآطام فيؤذنوا الناس بصلاتهم . فانصرف رسول الله مهموما وانصرفنا مهمومين لهمِّه ،

وإن عبد الله بن زيد رأي رؤيا فأتي النبي فقال يا رسول الله إني رأيت رجلا عليه ثوبان أخضران قام علي جدار المسجد فافتتح الأذان فثني حتي فرغ منه ثم جلس جلسة ثم قام ففعل مثل ذلك إلا

أنه قال في أخر ذلك قد قامت الصلاة ، فقال رسول الله رأيت خيرا علمهن بلالا فليكن هو الذي ينادي بهن . ( حسن لغيره )

2093_ روي أحمد في مسنده ( 21617 ) عن معاذ بن جبل قال أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال وأحيل الصيام ثلاثة أحوال . فأما أحوال الصلاة فإن النبي قدم المدينة وهو يصلي سبعة عشر شهرا إلي بيت المقدس ثم إن الله أنزل عليه ( قد نري تقلب وجهك في السماء فلنُوَلِّيَنَّك قِبلةً ترضاها فولِّ وجهك شَطرَ المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ) ،

قال فوجهه الله إلي مكة ، قال فهذا حول . قال وكانوا يجتمعون للصلاة ويؤذن بها بعضهم بعضا حتي نقسوا أو كادوا ينقسون ، ثم إن رجلا من الأنصار يقال له عبد الله بن زيد أتي رسول الله فقال يا رسول الله إني رأيت فيما يري النائم ولو قلت إني لم أكن نائما لصدقت ، إني بينا أنا بين النائم واليقظان إذ رأيت شخصا عليه ثوبان أخضران ،

فاستقبل القبلة فقال الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله مثني مثني حتي فرغ من الأذان ، ثم أمهل ساعة ثم قال مثل الذي قال غير أنه يزيد في ذلك قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ، فقال رسول الله علمها بلالا فليؤذن بها ، فكان بلال أول من أذن بها .

قال وجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله إنه قد طاف بي مثل الذي أطاف به غير أنه سبقني ، فهذان حولان . قال وكانوا يأتون الصلاة وقد سبقهم ببعضها النبي ، قال فكان الرجل يشير إلي الرجل إن جاء كم صلي فيقول واحدة أو اثنتين فيصليها ثم يدخل مع القوم في صلاتهم ،

قال فجاء معاذ فقال لا أجده علي حَالٍ أبداً إلا كنت عليها ثم قضيت ما سبقني ، فجاء وقد سبقه النبي ببعضها فثبت معه فلما قضي رسول الله صلاته قام فقضي فقال رسول الله إنه قد سن لكم معاذ فهكذا فاصنعوا ، فهذه ثلاثة أحوال .

وأما أحوال الصيام فإن رسول الله قدم المدينة فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام ، فصام سبعة عشر شهرا من ربيع الأول إلي رمضان من كل شهر ثلاثة أيام وصام يوم عاشوراء ، ثم إن الله فرض عليه الصيام فأنزل الله ( يٰأيها الذين آمنوا كُتِب عليكم الصيام كما كتب علي الذين من قبلكم ) إلي هذه الآية ( وعلي الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ) ،

قال فكان من شاء صام ومن شاء أطعم مسكينا فأجزأ ذلك عنه ، ثم إن الله أنزل الآية الأخري ( شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هُدًي للناس وبيناتٍ من الهُدَي والفرقان فَمَن شهِدَ منكم الشهر فليَصُمه ) ، قال فأثبت الله صيامه علي المقيم الصحيح ورخص فيه للمريض والمسافر وثبت الإطعام للكبير الذي لا يستطيع الصيام ، فهذان حولان .

قال وكانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء ما لم يناموا فإذا ناموا امتنعوا ، ثم إن رجلا من الأنصار يقال له صرمة ظل يعمل صائما حتي أمسي فجاء إلي أهله فصلي العشاء ثم نام فلم يأكل ولم يشرب حتي أصبح فأصبح صائما فرآه رسول الله وقد جهد جهدا شديدا قال ما لي أراك قد جهدت جهدا شديدا ، قال يا رسول الله إني عملت أمس فجئت حين جئت فألقيت نفسي فنمت وأصبحت حين أصبحت صائما ،

قال وكان عمر قد أصاب من النساء من جارية أو من حرة بعدما نام وأتي النبي فذكر ذلك له ، فأنزل الله ( أحِلَّ لكم ليلة الصيام الرفث إلي نسائكم هن لِباسٌ لكم وأنتم لباس لهن علِمَ الله أنكم كنتم

تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ) إلي قوله ( ثم أتموا الصيام إلي الليل ) ، فصام تسعة عشر شهرا من ربيع الأول إلي رمضان . ( حسن لغيره )

2094_ روي أبو نعيم في مسند أبي حنيفة ( 1 / 148 ) عن بريدة بن الحصيب أن رجلا من الأنصار مرَّ برسول الله وكان يجتمع إليه ودخل مسجده يصلي ، فبينما هو كذلك إذ نعس فأتاه آت في النوم فقال علمت ما جريت له فذكر الأذان فقال النبي قد أخبرنا بذلك أبو بكر فأمروا بلالا أن يؤذن بذلك .

وفي رواية قال فأتاه آت في المنام فقال علمت ما رسول الله ؟ قال لا ، قال فهو هذا الناقوس ، قال فأته فمره أن يأمر بلالا أن يؤذن ، فعلَّمه الأذان الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله مرتين ، أشهد أن محمدا رسول الله مرتين ، حي علي الصلاة مرتين ، حي علي الفلاح مرتين ، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ،

ثم علمه الإقامة في آخر ذلك قد قامت الصلاة مرتين الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، لأذان للناس وإقامتهم . قال فغدا الأنصاري يقعد علي باب رسول الله فمر أبو بكر فقال استأذن لي فدخل أبو بكر فأخبر النبي بما رأي مثل ذلك ثم استأذن الأنصاري فدخل فأخبر النبي أنه رأي مثل ذلك ، فقال النبي قد أخبر أبو بكر بمثل ذلك فمر بلالا أن يؤذن بذلك . ( حسن )

2095_ روي البيهقي في الدلائل ( 6 / 473 ) عن أيوب بن بشير أن رسول الله خرج في سفر من أسفاره فلما مر بحرة زهرة وقف فاسترجع فساء ذلك من معه وظنوا أن ذلك من أمر سفرهم ، فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ما الذي رأيت ؟ فقال رسول الله أما إن ذلك ليس من سفركم هذا ، قالوا فما هو يا رسول الله ؟ قال يُقتَل بهذه الحرة خيار أمتي بعد أصحابي . ( صحيح )

2096_ روي مسلم في صحيحه ( 418 ) عن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله في ذلك وما حملني علي كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا وإلا أني كنت أري أنه لن يقوم مقامه أحد إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله عن أبي بكر . ( صحيح ) .يعني في من يؤم الناس في الصلاة في مرضه .

2097_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 19/ 168 ) عن أبي اليسر الأنصاري كنت جالسا عند رسول الله وأتاه أبو عامر الأشعري فقال بعثني في كذا وكذا ثم أتيت مؤتة ، فلما صف القوم ركب جعفر فرسه ولبس الدرع وأخذ اللواء حتي أتي القوم ثم نادي من يبلغ هذه صاحبها ؟ فقال رجل من القوم أنا ،

فبعث بها ثم تقدم فضرب بسيفه حتي قتل فتحدرت عينا رسول الله دموعا ، فصلي بنا الظهر ثم دخل ولم يكلمنا ثم أقيمت العصر فخرج فصلي ثم دخل ولم يكلمنا ففعل كذلك في المغرب والعشاء فدخل ولا يكلمنا ، وكان إذا صلي أقبل علينا بوجهه ، فخرج علينا في الفجر في الساعة التي كان يخرج فيها وأنا وأبو عامر الأشعري جلوس ،

فجلس بيننا وقال ألا أخبركم عن رؤيا رأيتها ؟ دخلت الجنة فرأيت جعفرا ذا جناحين مضرجين بالدماء وزيد مقابله وبن رواحة معهم كأنه يعرض عنهم وسأخبركم عن ذلك ، إن جعفرا حين تقدم فرأي القتل لم يصرف وجهه وزيد كذلك وبن رواحة صرف وجهه . ( حسن )

2098_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 37972 ) عن سالم بن أبي الجعد قال أريهم النبي في النوم فرأي جعفرا ملكا ذا جناحين مضرجا بالدماء وزيدا مقابله علي السرير ، قال وابن رواحة جالس معهم كأنهم معرضون عنه . ( حسن لغيره )

2099_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 313 ) عن أبي عامر قال بعثني رسول الله إلي الشام فلما رجعت مررت علي أصحابي وهم يقاتلون المشركين بمؤتة ، قلت والله لا أبرح اليوم حتي أنظر إلي ما يصير إليه أمرهم ، فأخذ اللواء جعفر بن أبي طالب ولبس السلاح وقال غيره أخذ زيد اللواء وكان رأس القوم ،

ثم حمل جعفر حتي إذا هم أن يخالط العدو رجع فوحش بالسلاح ثم حمل علي العدو وطاعن حتي قتل ، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة وطاعن حتي قتل ، ثم انهزم المسلمون أسوأ هزيمة رأيتها قط ، حتي لم أر اثنين جميعا ، ثم أخذ اللواء رجل من الأنصار ثم سعي به حتي إذا كان أمام الناس ركزه ثم قال إليَّ أيها الناس ،

فاجتمع إليه الناس حتي إذا كثروا مشي باللواء إلي خالد بن الوليد ، فقال له خالد لا آخذه منك أنت أحق به ، فقال الأنصاري والله ما أخذته إلا لك ، فأخذ اللواء ثم حمل علي القوم فهزمهم الله أسوأ هزيمة رأيتها قط حتي وضع المسلمون أسيافهم حيث شاءوا .

قال فأتيت رسول الله فأخبرته فشق ذلك عليه فصلي الظهر ثم دخل وكان إذا صلي الظهر قام فركع ركعتين ثم أقبل بوجهه علي القوم ، فشق ذلك علي الناس ، ثم صلي العصر ففعل مثل ذلك ثم صلي المغرب ففعل مثل ذلك ثم صلي العتمة ففعل مثل ذلك ، حتي إذا كان صلاة الصبح دخل المسجد ثم تبسم وكان تلك الساعة لا يقوم إليه إنسان من ناحية المسجد حتي يصلي الغداة ،

فقال له القوم حين تبسم يا نبي الله بأنفسنا أنت ما يعلم إلا الله ما كان بنا من الوجد منذ رأينا منك الذي رأينا ، قال رسول الله كان الذي رأيتم مني أنه أحزنني قتل أصحابي حتي رأيتهم في الجنة إخوانا علي سرر متقابلين ورأيت في بعضهم إعراضا كأنه كره السيف ورأيت جعفرا ملكا ذا جناحين مضرجا بالدماء مصبوغ القوادم . ( حسن )

2100_ روي مسلم في صحيحه ( 2272 ) عن ابن عباس وأبي هريرة أن رجلا أتي رسول الله فقال يا رسول الله إني أري الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأري الناس يتكففون منها بأيديهم فالمستكثر والمستقل ، وأري سببا واصلا من السماء إلي الأرض فأراك أخذت به فعلوت ،

ثم أخذ به رجل من بعدك فعَلَا ، ثم أخذ به رجل آخر فعلا ، ثم أخذ به رجل آخر فانقطع به ثم وصل له فعلا ، قال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله لتدعني فلأعبرنها ، قال رسول الله اعبرها ، قال أبو بكر أما الظلة فظلة الإسلام وأما الذي ينطف من السمن والعسل فالقرآن حلاوته ولينه ، وأما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القرآن والمستقل ،

وأما السبب الواصل من السماء إلي الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله به ، ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ، ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ، ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به ، فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت ؟ قال رسول الله أصبت بعضا وأخطأت بعضا ، قال فوالله يا رسول الله لتحدثني ما الذي أخطأت ، قال لا تقسم . ( صحيح )

2101_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2604 ) عن عبد الله بن أبي أوفي قال خرج رسول الله علي أصحابه أجمع ما كانوا فقال إني رأيت الليلة منازلكم في الجنة وقرب منازلكم ، ثم إن رسول الله أقبل علي أبي بكر فقال يا أبا بكر إني لأعرف رجلا أعرف اسمه واسم أبيه واسم أمه لا يأتي بابا من أبواب الجنة إلا قالوا مرحبا مرحبا ،

فقال سلمان إن هذا لمرتفع شأنه يا رسول الله ، قال فهو أبو بكر بن أبي قحافة ، ثم أقبل علي عمر فقال يا عمر لقد رأيت في الجنة قصرا من درة بيضاء لؤلؤ أبيض مشيد بالياقوت فقلت لمن هذا ؟ فقيل لفتي من قريش فظننت أنه لي فذهبت لأدخله فقال يا محمد هذا لعمر بن الخطاب ، فما منعني من دخوله إلا غيرتك يا أبا حفص ،

فبكي عمر وقال بأبي وأمي أعليك أغار يا رسول الله ، ثم أقبل علي عثمان فقال يا عثمان إن لكل نبي رفيقا في الجنة وأنت رفيقي في الجنة ، ثم أخذ بيد عليٍّ فقال يا عليُّ أوما ترضي أن يكون منزلك في الجنة مقابل منزلي ؟ ثم أقبل علي طلحة والزبير فقال يا طلحة ويا زبير إن لكل نبيٍّ حواريّاً وأنتما حواريَّ ،

ثم أقبل علي عبد الرحمن بن عوف فقال لقد بطئ بك عني من بين أصحابي حتي حسبت أن تكون هلكت وعرقت عرقا شديدا فقلت ما بطأ بك فقلتَ يا رسول الله من كثرة مالي ما زلت موثوقا محاسبا أسأل عن مالي من أين اكتسبت وفيما أنفقته ، فبكي عبد الرحمن وقال يا رسول الله هذه مائة راحلة جاءتني الليلة من بحارة مصر فإني أشهدك أنها علي أهل المدينة وأبنائهم لعل الله يخفف عني ذلك اليوم . ( صحيح )

2102_ روي أبو نعيم في الدلائل ( 51 ) عن أبي جهم بن حذيفة قال سمعت أبا طالب يحدث عن عبد المطلب قال بينا أنا نائم في الحجر إذ رأيت رؤيا هالتني ففزعت منها فزعا شديدا فأتيت كاهنة قريش وعليَّ مطرف خز وجمتي تضرب منكبي فلما نظرت إلي عرفت في وجهي التغير وأنا يومئذ سيد قومي ،

فقالت ما بال سيدنا قد أتانا متغير اللون هل رأيت من حدثان الدهر شيئا ؟ فقلت بلي ، وكان لا يكلمها أحد من الناس حتي يقبل يدها اليمني ثم يضع يده علي أم رأسها يبدو بحاجته ، ولم أفعل لأني كنت كبير قومي ، فجلست فقلت إني رأيت الليلة وأنا نائم في الحجر كأن شجرة نبتت قد نال رأسها السماء وضربت بأغصانها المشرق والمغرب ،

وما رأيت نورا أزهر منها أعظم من نور الشمس سبعين ضعفا ورأيت العرب والعجم ساجدين لها وهي تزداد كل ساعة عظما ونورا وارتفاعا ساعة تزهر ، ورأيت رهطا من قريش قد تعلق بأغصانها ، ورأيت قوما من قريش يريدون قطعها فإذا دنوا منها أخرهم شاب لم أر قط أحسن منه وجها ولا أطيب منه ريحا فيكسر أضلعهم ويقلع أعينهم ، فرفعت يدي لأتناول منها نصيبا فمنعني الشاب ،

فقلت لمن النصيب ؟ فقال النصيب لهؤلاء الذين تعلقوا بها وسبقوك إليها ، فانتبهت مذعورا فزعا ، فرأيت وجه الكاهنة قد تغير ثم قالت لئن صدقت رؤياك ليخرجن من صلبك رجل يملك المشرق والمغرب ويدين له الناس . ثم قال لأبي طالب لعلك تكون هذا المولود . فكان أبو طالب يحدث بهذا الحديث ورسول الله قد خرج ويقول كانت الشجرة والله أعلم أبا القاسم الأمين ، فيقال له ألا تؤمن به ؟ فيقول السُّبة والعار . ( حسن )

2103_ روي أحمد في مسنده ( 5374 ) عن ابن عمر قال رأيت المغانم تجزأ خمسة أجزاء ثم يسهم عليها فما كان لرسول الله فهو له يتخير . ( حسن )

2104_ روي البيهقي في معرفة السنن ( 2103 ) عن ابن عباس أن حمزة بن المطلب وحنظلة بن الراهب أصيبا يوم أحد وهما جُنُب فقال رسول الله رأيت الملائكة تغسلهما . ( حسن )

2105_ روي ابن مندة في المعرفة ( 181 ) عن إبراهيم النخعي قال قتل حنظلة بن الراهب وهو جنب فرأي النبي الملائكة تغسله فأرسل إلي امرأته فقالت خرج وهو جنب . ( حسن لغيره )

2106_ روي البخاري في صحيحه ( 3664 ) عن أبي هريرة قال سمعت النبي يقول بينا أنا نائم رأيتني علي قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ، ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتي ضرب الناس بعطن . ( صحيح )

2107_ روي مسلم في صحيحه ( 2395 ) عن أبي هريرة عن رسول الله قال بينا أنا نائم أريت أني أنزع علي حوضي أسقي الناس فجاءني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليروحني فنزع دلوين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ، فجاء ابن الخطاب فأخذ منه فلم أر نزع رجل قط أقوي منه حتي تولي الناس والحوض ملآن يتفجر . ( صحيح لغيره )

2108_ روي البخاري في صحيحه ( 3676 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله بينما أنا علي بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر ، فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ،

ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتي ضرب الناس بعَطَن . ( صحيح )

2109_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 10243 ) عن ابن مسعود أن النبي قال يا أبا بكر إني رأيتني البارحة علي قليب أنزع فجئت أنت فنزعت وأنت ضعيف والله يغفر لك ثم جاء عمر فاستحالت غربا وضرب الناس بعطن . ( صحيح لغيره )

2110_ روي أبو داود في سننه ( 4637 ) عن سمرة بن جندب أن رجلا قال يا رسول الله إني رأيت كأن دلوا دلي من السماء فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب شربا ضعيفا ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتي تضلع ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتي تضلع ثم جاء علي فأخذ بعراقيها فانتشطت وانتضح عليه منها شيء . ( صحيح )

2111_ روي أحمد في مسنده ( 23288 ) عن أبي الطفيل قال قال رسول الله رأيت فيما يري النائم كأني أنزع أرضا وردت علي وغنم سود وغنم عفر فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفيهما ضعف والله يغفر له ، ثم جاء عمر فنزع فاستحالت غربا فملأ الحوض وأروي الواردة ، فلم أر عبقريا أحسن نزعا من عمر ، فأوّلت أن السود العرب وأن العُفْر العَجم . ( صحيح لغيره )

2112_ روي أبو يعلي في مسنده ( 2852 ) عن الحسن البصري أن رسول الله قال بينا أنا أنزع الليلة إذ وردت علي غنم سود وغنم عفر ، فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين فيهما ضعف والله يغفر له ، ثم جاء عمر فاستحال غربا فملأ الحياض وأروي الوارد ، فلم أر عبقريا من الناس أحسن نزعا منه ، فأولت أن الغنم السود العرب والعفر العجم . ( حسن لغيره )

2113_ روي الحاكم في المستدرك ( 8201 ) عن ابن عباس قال رأيت النبي فيما يري النائم نصف النهار أشعث أغبر معه قارورة فيها دم فقلت يا نبي الله ما هذا ؟ قال هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم ، قال فأحصي ذلك اليوم فوجدوه قتل قبل ذلك بيوم . ( صحيح )

2114_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 9 / 105 ) عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال جاء رجل من الأنصار إلي أبي فقال يا أبا أسامة إني رأيت النبي وأبا بكر وعمر خرجوا من هذا الباب فإذا النبي يقول انطلقوا بنا إلي زيد بن أسلم نجالسه ونسمع من حديثه فجاء النبي حتي جلس إلي جنبك فأخذ بيدك ، قال فلم يكن بقاء أبي بعد هذا إلا قليلا . ( ضعيف )

2115_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 58 ) عن عائشة رأيت كأن ثلاثة أقمار سقطت في حجرتي فسألت أبا بكر فقال يا عائشة إن تصدق رؤياك يدفن في بيتك خير أهل الأرض ثلاثة . فلما قبض رسول الله ودفن قال لي أبو بكر يا عائشة هذا خير أقمارك وهو أحدها . ( صحيح )

2116_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 58 ) عن أنس قال كان النبي يعجبه الرؤيا ، قال هل رأي أحد منكم رؤيا اليوم ؟ قالت عائشة رأيت كأن ثلاثة أقمار سقطن في حجرتي ، فقال لها النبي إن صدقت رؤياك دفن في بيتك ثلاثة هم أفضل أو خير أهل الأرض ، فلما توفي النبي ودفن في بيتها قال لها أبو بكر هذا أحد أقمارك وهو خيرها ، ثم توفي أبو بكر وعمر فدفنا في بيتها . ( حسن )

2117_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 192 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله دخلت الجنة البارحة فنظرت فيها فإذا جعفر يطير مع الملائكة وإذا حمزة متكئ علي سرير . ( صحيح )

2118_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 206 ) عن ابن عباس قال بينما رسول الله جالس وأسماء بنت عميس قريبة منه إذ رد السلام ثم قال يا أسماء هذا جعفر بن أبي طالب مع جبريل وميكائيل وإسرافيل سلموا علينا فردي عليهم السلام ،

وقد أخبرني أنه لقي المشركين يوم كذا وكذا قبل ممره علي رسول الله بثلاث أو أربع فقال لقيت المشركين فأصبت في جسدي من مقاديمي ثلاثا وسبعين بين رمية وطعنة وضربة ، ثم أخذت اللواء بيدي اليمني فقطعت ، ثم أخذت بيدي اليسري فقطعت ، فعوضني الله من يدي جناحين أطير بهما مع جبريل وميكائيل أنزل من الجنة حيث شئت وآكل من ثمارها ما شئت ،

فقالت أسماء هنيئا لجعفر ما رزقه الله من الخير ولكن أخاف أن لا يصدق الناس فاصعد المنبر فأخبر به ، فصعد المنبر فحمد الله وأثني عليه ثم قال يا أيها الناس إن جعفرا مع جبريل وميكائيل له جناحان عوضه الله من يديه ، سلم عليَّ ، ثم أخبرهم كيف كان أمره حيث لقي المشركين ، فاستبان للناس بعد اليوم الذي أخبر رسول الله أن جعفرا لقيهم ، فلذلك سمي الطيار في الجنة . ( حسن )

2119_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 1467 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله رأيت جعفر بن أبي طالب ملكا يطير في الجنة ذا جناحين يطير بهما حيث يشاء مقصوصة قوادمه بالدماء . ( حسن )

2120_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 12020 ) عن ابن عباس قال لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب دخل النبي علي أسماء بنت عميس فوضع عبد الله ومحمدا ابني جعفر علي فخذه ثم قال إن

جبريل أخبرني أن الله استشهد جعفرا وأن له جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة ثم قال اللهم اخلف جعفرا في ولده . ( حسن )

2121_ روي الترمذي في سننه ( 3763 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة . ( صحيح لغيره )

2122_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 208 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله مر بي جعفر الليلة في ملأ من الملائكة وهو مخضب الجناحين بالدم أبيض الفؤاد . ( صحيح )

2123_ روي البيهقي في الدلائل ( 4 / 364 ) عن موسي بن عقبة قال صدر رسول الله إلي المدينة فمكث بها ستة أشهر ثم بعث جيشا إلي مؤتة وأمر عليهم زيد بن حارثة فإن أصيب فجعفر بن أبي طالب أميرهم فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة أميرهم فانطلقوا حتي لقوا ابن أبي سبرة الغساني بمؤتة وبها جموع من نصاري العرب والروم تنوخ وبهراء ،

فأغلق ابن أبي سبرة دون المسلمين الحصن ثلاثة أيام ثم خرجوا فالتقوا علي ذرع أحمر فاقتتلوا قتالا شديدا ، فأخذ اللواء زيد بن حارثة فقتل ، ثم أخذه جعفر بن أبي طالب فقتل ، ثم أخذه عبد الله بن رواحة فقتل ، ثم اصطلح المسلمون بعد أمراء رسول الله علي خالد بن الوليد المخزومي ،

فهزم الله العدو وأظهر المسلمين ونعتهم رسول الله قال مر علي جعفر بن أبي طالب في الملائكة يطير مع الملائكة كما يطيرون له جناحان . قال وزعموا والله أعلم أن يعلي بن منية قدم علي رسول الله بخبر أهل مؤتة فقال له رسول الله إن شئت فأخبرني وإن شئت أخبرتك ،

قال أخبرني يا رسول الله ، فأخبرهم رسول الله خبرهم كله ووصفه لهم ، فقال والذي بعثك بالحق ما تركت من حديثهم حرفا لم تذكره وإن أمرهم كما ذكرت ، فقال رسول الله إن الله رفع لي الأرض حتي رأيت معتركهم . ( حسن لغيره )

2124_ روي ابن سعد في الطبقات ( 4 / 337 ) عن عبد الله بن أبي بكر وعاصم بن عمر قالا لما أخذ جعفر بن أبي طالب الراية جاءه الشيطان فمناه الحياة الدنيا وكره له الموت فقال الآن حين استحكم الإيمان في قلوب المؤمنين تمنيني الدنيا ! ثم مضي قدما حتي استشهد ، فصلي عليه رسول الله ودعا له ، ثم قال رسول الله استغفروا لأخيكم جعفر فإنه شهيد وقد دخل الجنة وهو يطير فيها بجناحين من ياقوت حيث شاء من الجنة . ( حسن لغيره )

2125_ روي ابن سعد في الطبقات ( 4 / 338 ) عن محمد بن عمر بن علي قال قال رسول الله رأيت جعفرا ملَكاً يطير في الجنة تدمي قادمتاه ، ورأيت زيدا دون ذلك فقلت ما كنت أظن أن زيدا دون جعفر ، فأتاه جبرائيل فقال إن زيدا ليس بدون جعفر ولكنا فضلنا جعفرا لقرابته منك . ( حسن لغيره )

2126_ روي ابن سعد في الطبقات ( 4 / 338 ) عن عبد الله بن المختار قال قال رسول الله مر بي جعفر بن أبي طالب الليلة في ملإ من الملائكة له جناحان مضرجان بالدماء أبيض القوادم . ( حسن لغيره )

2127_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 38 ) عن البراء بن عازب قال لما أتي رسول الله قتل جعفر داخله من ذلك فأتاه جبريل فقال إن الله جعل لجعفر جناحين مضرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة . ( حسن )

2128_ روي ابن سعد في الطبقات ( 4 / 338 ) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال إن لجعفر بن أبي طالب جناحين يطير بهما في الجنة مع الملائكة . ( صحيح لغيره )

2129_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 1577 ) عن أبي أمامة قال رأيت خالد بن الوليد أخذ بلجام بغلة رسول الله في حجة الوداع وهو يقود به . ( حسن )

2130_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 219 ) عن أم سلمة أن النبي ذكر يوما وهو مع أصحابه رأي الليلة رجل صالح فقال أصحابه قلنا في أنفسنا هذا رسول الله قال رأيت دلوا هبط من السماء فشرب منه رسول الله عشر جرع ، ثم ناوله أبا بكر فشرب منه جرعتين ونصف ، ثم ناوله عمر فشرب منه عشر جرع ونصف ، ثم ناوله عثمان فشرب منه اثنتي عشرة جرعة ونصف جرعة ، ثم رفع الدلو إلي السماء . ( حسن )

2130_ روي مسلم في صحيحه ( 2273 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله رأيت ذات ليلة فيما يري النائم كأنا في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب ابن طاب فأوَّلت الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وأن ديننا قد طاب . ( صحيح )

2131_روي مسلم في صحيحه ( 2485 ) عن قيس بن عباد قال كنت بالمدينة في ناس فيهم بعض أصحاب النبي فجاء رجل في وجهه أثر من خشوع فقال بعض القوم هذا رجل من أهل الجنة هذا رجل من أهل الجنة ، فصلي ركعتين يتجوز فيهما ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت فتحدثنا ، فلما استأنس قلت له إنك لما دخلت قبل قال رجل كذا وكذا ، قال سبحان الله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك ،

رأيت رؤيا علي عهد رسول الله فقصصتها عليه ، رأيتني في روضة ذكر سعتها وعشبها وخضرتها ووسط الروضة عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة ، فقيل لي ارقه فقلت له لا أستطيع ، فجاءني منصف - قال ابن عون والمنصف الخادم - فقال بثيابي من خلفي وصف أنه رفعه من خلفه بيده فرقيت حتي كنت في أعلي العمود فأخذت بالعروة ،

فقيل لي استمسك ، فلقد استيقظت وإنها لفي يدي ، فقصصتها علي النبي فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقي وأنت علي الإسلام حتي تموت ، قال والرجل عبد الله بن سلام . ( صحيح )

2132_ روي مسلم في صحيحه ( 2486 ) عن خرشة بن الحر قال كنت جالسا في حلقة في مسجد المدينة وفيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام ، قال فجعل يحدثهم حديثا حسنا ، قال فلما قام قال القوم من سرَّه أن ينظر إلي رجل من أهل الجنة فلينظر إلي هذا .

فقلت والله لأتبعنه فلأعلمن مكان بيته ، فتبعته فانطلق حتي كاد أن يخرج من المدينة ثم دخل منزله ، فاستأذنت عليه فأذن لي فقال ما حاجتك يا ابن أخي ؟ فقلت له سمعت القوم يقولون لك لما قمت من سره أن ينظر إلي رجل من أهل الجنة فلينظر إلي هذا فأعجبني أن أكون معك ،

قال الله أعلم بأهل الجنة وسأحدثك مم قالوا ذاك ، إني بينما أنا نائم إذ أتاني رجل فقال لي قم فأخذ بيدي فانطلقت معه فإذا أنا بجواد عن شمالي فأخذت لآخذ فيها فقال لي لا تأخذ فيها فإنها طرق أصحاب الشمال ، فإذا جواد منهج علي يميني فقال لي خذ ها هنا ،

فأتي بي جبلا فقال لي اصعد ، فجعلت إذا أردت أن أصعد خررت علي استي ، حتي فعلت ذلك مرارا ، ثم انطلق بي حتي أتي بي عمودا رأسه في السماء وأسفله في الأرض في أعلاه حلقة فقال لي اصعد فوق هذا قلت كيف أصعد هذا ورأسه في السماء ؟ فأخذ بيدي فزجل بي فإذا أنا متعلق بالحلقة ،

قال ثم ضرب العمود فخر وبقيت متعلقا بالحلقة حتي أصبحت ، فأتيت النبي فقصصتها عليه فقال أما الطرق التي رأيت عن يسارك فهي طرق أصحاب الشمال وأما الطرق التي رأيت عن يمينك فهي طرق أصحاب اليمين ، وأما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله ، وأما العمود فهو عمود الإسلام ، وأما العروة فهي عروة الإسلام ولن تزال متمسكا بها حتي تموت . ( صحيح )

2133_ روي ابن حميد في مسنده ( 497 ) عن خرشة بن الحر قال قدمت المدينة فجلست إلي أشيخة في مسجد النبي فجاء شيخ يتوكأ علي عصا له فقال القوم من سره أن ينظر إلي رجل من أهل الجنة فلينظر إلي هذا . فقام خلف سارية فصلي ركعتين فقمت إليه فقلت له قال بعض القوم كذا وكذا ، فقال الجنة لله يدخلها من شاء وإني رأيت علي عهد النبي رؤيا ،

رأيت كأن رجلا أتاني فقال لي انطلق فذهبت معه فسلك بي في منهج عظيم فعرضت لي طريق عن يساري فأردت أن أسلكها فقال إنك لست من أهلها ، ثم عرضت لي طريق عن يميني فسلكتها ، حتي انتهيت إلي جبل زلق فأخذ بيدي فزجل بي فإذا أنا علي ذروته فلم أتقار ولم أتماسك ،

وإذا عمود من حديد في ذروته حلقة من ذهب فأخذ بيدي فزجل بي حتي أخذت بالعروة فقال استمسك فقلت نعم فضرب العمود برجله فاستمسكت بالعروة ، فقصصتها علي رسول الله فقال رأيت خيرا ، أما المنهج العظيم فالمحشر ، وأما الطريق التي عرضت عن يسارك فطريق أهل النار ولست من أهلها ،

وأما الطريق التي عرضت عن يمينك فطريق أهل الجنة ، وأما الجبل الزلق فمنزل الشهداء ، وأما العروة التي استمسكت بها فعروة الإسلام تستمسك بها حتي تموت ، فأنا أرجو أن أكون من أهل الجنة ، فإذا هو عبد الله بن سلام . ( صحيح )

2134_ روي البخاري في صحيحه ( 5218 ) عن ابن عباس عن عمر أنه دخل علي حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله إياها يريد عائشة فقصصت علي رسول الله فتبسم . ( صحيح )

2135_ روي أحمد في مسنده ( 24320 ) عن أنس قال بينما عائشة في بيتها إذ سمعت صوتا في المدينة فقالت ما هذا ؟ قالوا عِيرٌ لعبد الرحمن بن عوف قدمت من الشام تحمل من كل شيء ، قال فكانت سبع مئة بعير ، قال فارتجت المدينة من الصوت ، فقالت عائشة سمعت رسول الله يقول قد رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حَبواً ، فبلغ ذلك عبد الرحمن بن عوف فقال إن استطعت لأدخلنها قائما فجعلها بأقتابها وأحمالها في سبيل الله . ( صحيح )

2136_ روي البزار في مسنده ( 7003 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن أول من يدخل الجنة من أغنياء أمتي عبد الرحمن بن عوف ، والذي نفس محمد بيده إن يدخلها إلا حبوا . ( حسن )

2137_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32708 ) عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله يقول عبد الرحمن بن عوف في الجنة . ( صحيح )

2138_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 150 ) عن الحسن البصري قال بلغني أن رسول الله قال رأيت كأني أنزع علي غنم سود فخالطها غنم عفر فأولت السود العرب والعُفْر من خالطهم من إخوانهم من العجم ، قال فبينما أنا كذلك إذ جاء أبو بكر فأخذ الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وهو ضعيف والله يغفر له ، ثم جاء عمر فأخذ الدلو فاستحالت غربا فملأ الحياض وأروي الواردة وما رأيت من عبقري يفري فري عمر . ( حسن لغيره )

2139_ روي الحميدي في مسنده ( 1333 ) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال رأيتني البارحة كأن رجلا ألقمني كتلة تمر فعجمتها فوجدت فيها نواة فآذتني فلفظتها ، ثم ألقمني كتلة فمثل ذلك ثم أخري فمثل ذلك ، فقال أبو بكر الصديق يا رسول الله دعني أعبرها ، قال اعبرها ،

قال هو الجيش الذي بعثت يسلمهم الله ويغنمهم الله ثم يلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه ثم يلقون آخر فينشدهم ذمتك فيدعونه ثم يلقون آخر فينشدهم ذمتك فيدعونه ، فقال النبي كذلك قال المَلَك يا أبا بكر . ( حسن )

2140_ روي البخاري في صحيحه ( 4081 ) عن أبي موسي الأشعري عن النبي قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ، ثم هززته أخري فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء به الله من الفتح واجتماع المؤمنين ، ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد . ( صحيح )

2141_ روي مسلم في صحيحه ( 2275 ) عن أبي موسي عن النبي قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلي أرض بها نخل فذهب وهلي إلي أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ، ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ،

ثم هززته أخري فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ، ورأيت فيها أيضا بقرا والله خير فإذا هم النفر من المؤمنين يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر . ( صحيح )

2142_ روي الدولابي في الكني ( 46 ) عن أبي بكر الصديق قال قال لي رسول الله إني رأيت في المنام غنما سودا يتبعها غنم صفر حتي غمرتها ، يا أبا بكر اعبر ، قلت هي العرب تتبعك ثم العجم ، قال كذلك عبرها المَلَك بسَحَر . ( حسن لغيره )

2143_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 30997 ) عن عبد الرحمن ابن أبي ليلي والحر بن وضاح قال قال رسول الله إني رأيتني يتبعني غنم سود يتبعها غنم عفر ، فقال أبو بكر يا رسول الله هذه العرب تتبعك تتبعها العجم ، قال رسول الله كذلك عبرها المَلَك . ( حسن لغيره )

2144_ روي البزار في مسنده ( 2785 ) عن أبي الطفيل عن النبي قال رأيت فيما يري النائم غنما سودا تتبعها غنم عفر فأولت أن الغنم السود العرب وأن العفر العجم . ( صحيح لغيره )

2145_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 391 ) عن عبد الله بن عمر قال قال النبي رأيت غنما كثيرة سوداء دخلت فيها غنم كثيرة بيض ، قالوا فما أولته يا رسول الله ؟ قال العجم يشركونكم في دينكم وأنسابكم ، قالوا العجم يا رسول الله ؟ قال لو كان الإيمان معلقا بالثريا لناله رجال من العجم وأسعدهم به الناس . ( صحيح )

2146_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 26 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله رأيت كأني أنزع علي غنم سود أسقيها إذ خالطتها غنم عفر ، قال رسول الله فأولت الغنم السود العرب والغنم العفر إخوانهم من هذه الأعاجم يدخلون في الإسلام . ( صحيح )

2147_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 391 ) عن أبي أيوب عن النبي قال إني رأيت في المنام غنما سوداء يتبعها غنم عفر ، يا أبا بكر اعبرها ، فقال أبو بكر يا رسول الله هي العرب تتبعك ثم تتبعها العجم حتي تغمرها ، فقال النبي هكذا عبرها الملك بسحر . ( صحيح )

2148_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 27 ) عن حذيفة قال قال رسول الله إني رأيت الليلة كأن غنما سودا تتبعني ثم أردفتها غنم بيض حتي لم أر السود فيها ، فقال أبو بكر يا رسول الله هذه الغنم السود العرب تتبعك وهذه الغنم البيض هي العجم تتبعك فتكثر حتي لا تري العرب فيها ، فقال رسول الله هكذا عبرها الملك . ( حسن لغيره )

2149_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2758 ) عن الحسن بن علي قال رأيت النبي في المنام متعلقا بالعرش ورأيت أبا بكر أخذ بحقوي النبي ورأيت عمر أخذ بحقوي أبي بكر ورأيت عثمان أخذ بحقوي عمر ورأيت الدم ينصب من السماء إلي الأرض . فحدث الحسن بهذا الحديث وعنده قوم من الشيعة فقالوا وما رأيت عليا ؟ فقال الحسن ما كان أحد أحب إليَّ أن أراه أخذ بحقوي النبي من عليٍّ ولكنها رؤيا رأيتها . ( حسن )

2150_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 27 ) عن عمرو بن شرحبيل عن رجل من أصحاب النبي قال قال النبي لأبي بكر رأيت الليلة غنما سودا تتبعني ثم أردفتها غنم عفر ، فقال أبو بكر تلك العرب اتبعتك ثم أردفتها الأعاجم ، فقال النبي كذلك عبرها الملك بسحر . ( صحيح )

2151_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 20365 ) عن ابن شهاب الزهري قال قال رسول الله رأيت أبا جهل في النوم أتاني فبايعني فلما أسلم خالد بن الوليد قيل للنبي هو هذا الذي رأيت في أبي جهل وهو ابن عمه ؟ فقال النبي لا ، فلما جاء عكرمة بن أبي جهل فأسلم قال هو هذا . ( حسن لغيره )

2152_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 239 ) عن عائشة أن رسول الله قال رأيت في المنام كأن أبا جهل أتاني فبايعني فلما أسلم خالد بن الوليد قيل لرسول الله قد صدق الله رؤياك يا رسول الله هذا كان إسلام خالد ، فقال ليكونن غيره ، حتي أسلم عكرمة بن أبي جهل وكان ذلك تصديق رؤياه . ( صحيح )

2153_ روي الترمذي في سننه ( 2287 ) عن أبي بكرة أن النبي قال ذات يوم من رأي منكم رؤيا ؟ فقال رجل أنا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ووزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان ، فرأينا الكراهية في وجه رسول الله . ( صحيح )

2154_ روي أحمد في مسنده ( 5446 ) عن ابن عمر قال خرج علينا رسول الله ذات غداة بعد طلوع الشمس فقال رأيت قبيل الفجر كأني أعطيت المقاليد والموازين فأما المقاليد فهذه المفاتيح وأما الموازين فهذه التي تزنون بها فوضعت في كفة ووضعت أمتي في كفة فوزنت بهم فرجحت ثم جيء بأبي بكر فوزن بهم فوزن ثم جيء بعمر فوزن فوزن ثم جيء بعثمان فوزن بهم ثم رفعت . ( حسن )

2155_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 220 ) عن عرفجة الأشجعي قال صلي بنا رسول الله صلاة الفجر ثم انفتل إلينا فقال وزن أصحابنا الليلة وزن أبو بكر فوزن ثم وزن عمر فوزن ثم وزن عثمان فخفَّ وهو صالح . ( حسن )

2156_ روي أحمد في مسنده ( 16168 ) عن الأسود بن هلال عن رجل من قومه كان يقول في خلافة عمر بن الخطاب لا يموت عثمان حتي يستخلف ، قلنا من أين تعلم ذلك ؟ قال سمعت رسول الله يقول رأيت الليلة في المنام كأن ثلاثة من أصحابي وزنوا فوزن أبو بكر فوزن ثم وزن عمر فوزن ثم وزن عثمان فنقص صاحبنا وهو صالح . ( صحيح )

2157_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 7864 ) عن أبي أمامة قال قال رسول الله أريت البارحة كأني أدخلت الجنة فخرجت من إحدي أبوابها الثمانية فإذا أنا بأمتي قيام فعرضوا عليَّ رجلا رجلا وإذا بميزان منصوب ، فوضعت أمتي في كفة الميزان ووضعت في الكفة الأخري فرجحت بهم ،

ثم وضعت أمتي كلهم جميعا في كفة الميزان ووضع أبو بكر الصديق في الكفة الأخري فرجح بهم ، ثم وضع جميع أمتي في كفة الميزان ووضع بن الخطاب في كفة الميزان فرجح بهم ، ثم رفع الميزان . ( حسن )

2158_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 2209 ) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله أريت كأني وضعت في كفة وأمتي في كفة فعدلتها ، ثم وضع أبو بكر في كفة وأمتي في كفة فعدلها ، ووضع عمر في كفة وأمتي في كفة فعدلها ، ووضع عثمان في كفة وأمتي في كفة فعدلها ، ثم رفع الميزان . ( حسن )

2159_ روي البزار في مسنده ( 3829 ) عن سفينة أن رجلا قال يا رسول الله رأيت كأن ميزانا دلي من السماء فوزنت بأبي بكر فرجحت بأبي بكر ، ثم وزن أبو بكر بعمر فرجح أبو بكر بعمر ، ثم وزن عمر بعثمان فرجح عمر بعثمان ، ثم رفع الميزان فاستآلها رسول الله خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء . ( صحيح )

2160_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 490 ) عن أسامة بن شريك قال قال رسول الله ذات يوم وزن أصحابي الليلة فوزن أبو بكر ثم وزن عمر ثم وزن عثمان . ( حسن )

2161_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 390 ) عن أبي بكر أن النبي قال ذات يوم من رأي منكم رؤيا ؟ فقال رجل أنا ، رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ووزن عمر بأبي بكر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان ، فرأيت الكراهية في وجه رسول الله . ( حسن لغيره )

2162_ روي ابن قانع في معجمه ( 254 ) عن الأسود بن هلال قال كان أعرابي فينا يؤذن بالخير يقال له جبر بن عتيك فقال إن عثمان لن يموت حتي يلي هذه الأمة ، فقيل له من أين تعلم ؟ قال صليت مع رسول الله صلاة الفجر فلما سلم استقبلنا بوجهه قال إن ناسا من أصحابي وزنوا الليلة فوزن أبو بكر فوزن ووزن عمر فوزن ثم وزن عثمان وهو صالح . ( حسن )

2163_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 6980 ) عن ابن عمر قال خرج علينا رسول الله ذات غداة فقال رأيت قبل الغداة كأنما أعطيت المقاليد والموازين فأما المقاليد فهذه المقاليد وأما الموازين فهذه الذي تزنون بها فوضعت في أحد الكفتين ووضعت أمتي في الأخري فوزنت فرجحتهم ، فجيء

بأبي بكر فوزن فوزنهم ، ثم جيء بعمر فوزن فوزنهم ، ثم جيء بعثمان فوزن فوزنهم ، ثم استيقظت ورفعت . ( صحيح لغيره )

2164_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 353 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله وزنت بالخلق كلهم فرجحت بهم ، ثم وزن أبو بكر فرجح بهم ، ثم وزن عمر فرجح بهم ، ثم وزن عثمان فرجح فيهم ، ثم رفع الميزان . ( صحيح لغيره )

2165_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 19924 ) عن قتادة قال قال رسول الله بينا أنا نائم رأيت كأني أنعق بغنم سود فعارضتها غنم عفر ، قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله ؟ قال العرب ومن لحق بهم من الأعاجم . ( حسن لغيره )

2166_ روي البيهقي في الدلائل ( 6 / 336 ) عن عمرو بن شرحبيل قال قال رسول الله إني رأيت الليلة كأنما تتبعني غنم سود ثم أردفتها غنم بيض حتي لم تر السود فيها ، فقصها علي أبي بكر فقال يا رسول الله هي العرب تبعتك ثم أردفتها العجم حتي لم يروا فيها ، قال أجل كذلك عبرها الملك سَحَرا . ( حسن لغيره )

2167_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 28 ) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال قال رسول الله رأيت البارحة كأني وردت علي غنم سود ثم وردت علي غنم عفر فنعقت بها واختلطت ، فقال أبو بكر الصديق يا رسول الله دعني أعبرها ، قال اعبرها ، قال هذه العرب تتبعها العجم ، قال كذلك قال الملك يا أبا بكر . ( حسن لغيره )

2168_ روي ابن أبي ثابت في الأول من حديثه ( 4 ) عن أنس بن مالك أن النبي قال رأيتني علي حوض فوردت غنم سود وبيض فأولت السود العرب والعفر العجم فجاء أبو بكر فأخذ الدلو مني فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم جاء عمر فملأ الحياض وأروي الوارد . ( حسن )

2169_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 206 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله رأيت كأني دخلت الجنة فرأيت لجعفر درجة فوق درجة زيد فقلت ما كنت أظن أن زيدا يدون أحدا فقيل لي يا محمد تدري بما رفعت درجة جعفر ؟ قلت لا ، قيل لقرابة ما بينك وبينه . ( حسن )

2170_ روي أحمد في مسنده ( 2441 ) عن ابن عباس قال تنفل رسول الله سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأي فيه الرؤيا يوم أحد فقال رأيت في سيفي ذي الفقار فلّاً ، فأولته فلّاً يكون فيكم ، ورأيت أني مردِفٌ كَبشاً فأولته كبش الكتيبة ، ورأيت أني في درع حصينة فأولتها المدينة ، ورأيت بقرا تُذبح فبقر والله خير فبقر والله خير ، فكان الذي قال رسول الله . ( صحيح )

2171_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 9735 ) عن عروة بن الزبير في قوله تعالي ( وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون ) قال إن النبي قال يوم أحد حين غزا أبو سفيان وكفار قريش إني رأيت كأني لبست درعا حصينة فأولتها المدينة فاجلسوا في ضيعتكم وقاتلوا من ورائها ، وكانت المدينة قد شبكت بالبنيان فهي كالحصن ،

فقال رجل ممن لم يشهد بدرا يا رسول الله اخرج بنا إليهم فلنقاتلهم ، وقال عبد الله بن أبي بن سلول نعم والله يا نبي الله ما رأيت إنا والله ما نزل بنا عدو قط فخرجنا إليه فأصاب فينا ولا تنينا في

المدينة وقاتلنا من ورائها إلا هزمنا عدونا ، فكلمه أناس من المسلمين فقالوا بلي يا رسول الله اخرج بنا إليهم ،

فدعا بلأمته فلبسها ثم قال ما أظن الصرعي إلا ستكثر منكم ومنهم إني أري في النوم منحورة فأقول بقر والله بخير ، فقال رجل يا رسول الله بأبي أنت وأمي فاجلس بنا فقال إنه لا ينبغي لنبي إذا لبس لأمته أن يضعها حتي يلقي الناس ، فهل من رجل يدلنا الطريق علي القوم من كثب ؟

فانطلقت به الأدلاء بين يديه حتي إذا كان بالشوط من الجبانة انخزل عبد الله بن أبي بثلث الجيش أو قريب من ثلث الجيش ، فانطلق النبي حتي لقوهم بأحد وصافوهم وقد كان النبي عهد إلي أصحابه إن هم هزموهم أن لا يدخلوا لهم عسكرا ولا يتبعوهم ،

فلما التقوا هزموا وعصوا النبي وتنازعوا واختلفوا ثم صرفهم الله عنهم ليبتليهم كما قال الله وأقبل المشركون وعلي خيلهم خالد بن الوليد بن المغيرة فقتل من المسلمين سبعين رجلا وأصابهم جراح شديدة وكسرت رباعية رسول الله ودمي وجهه حتي صاح الشيطان بأعلي صوته قتل محمد ،

قال كعب بن مالك فكنت أول من عرف النبي عرفت عينيه من وراء المغفر فناديت بصوتي الأعلي هذا رسول الله فأشار إليَّ أن اسكت ، وكفَّ الله المشركين والنبي وأصحابه وقوف فنادي أبو سفيان بعدما مثل ببعض أصحاب رسول الله وجدعوا ومنهم من بقر بطنه ،

فقال أبو سفيان إنكم ستجدون في قتلاكم بعض المثل فإن ذلك لم يكن عن ذوي رأينا ولا سادتنا ، ثم قال أبو سفيان اعل هبل فقال عمر بن الخطاب الله أعلي وأجلُّ ، فقال أنعمت عينا قتلي بقتلي بدر فقال عمر لا يستوي القتلي قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار ،

فقال أبو سفيان لقد خبنا إذاً ، ثم انصرفوا راجعين وندب النبي أصحابه في طلبهم حتي بلغوا قريبا من حمراء الأسد وكان فيمن طلبهم يومئذ عبد الله بن مسعود وذلك حين قال الله ( الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ) . ( حسن لغيره )

2172_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 239 ) عن أم سلمة قالت قال رسول الله رأيت لأبي جهل عذقا في الجنة فلما أسلم عكرمة بن أبي جهل قال يا أم سلمة هذا هو . ( صحيح لغيره )

2173_ روي ابن عبد البر في الاستيعاب ( 2 / 317 ) عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة شلاء وقي بها رسول الله يوم أحد ثم شهد طلحة المشاهد كلها وشهد الحديبية وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشوري وأخبر أن رسول الله توفي وهو عنهم راض . ( صحيح )

2174_ روي أحمد في مسنده ( 1165 ) عن علي قال لقد رأيتنا ليلة بدر وما منا إنسان إلا نائم إلا رسول الله فإنه كان يصلي إلي شجرة ويدعو حتي أصبح وما كان منا فارس يوم بدر غير المقداد بن الأسود . ( صحيح )

2175_ روي مسلم في صحيحه ( 2458 ) عن أنس عن النبي قال دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت من هذا ؟ قالوا هذه الغميصاء بنت ملحان أم أنس بن مالك . ( صحيح )

2176_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 460 ) عن أنس وجابر قالا قال رسول الله أريت أني أدخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة ، وأريت خشفا بين يدي فقلت ما هذا يا جبريل ؟ قال هذا بلال ، ورأيت جارية بفناء قصر أبيض قلت يا جارية لمن هذا القصر ؟ قالت لشاب من قريش ، فقلت لأي قريش ؟ قالت لعمر بن الخطاب ، فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك يا عمر ، فقال عمر بأبي أنت وأمي يا رسول الله وعليك أغار . ( صحيح )

2177_ روي البخاري في صحيحه ( 3679 ) عن جابر بن عبد الله قال قال النبي رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة ، وسمعت خشفة فقلت من هذا ؟ فقال هذا بلال ، ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا ؟ فقال لعمر ، فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك ، فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار . ( صحيح )

2178_ روي ابن حبان في صحيحه ( 54 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله دخلت الجنة فأنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر ؟ فقالوا لفتي من قريش ، فظننت أنه لي قلت من هو ؟ قيل عمر بن الخطاب ، يا أبا حفص لولا ما أعلم من غيرتك لدخلته ، فقال يا رسول الله من كنت أغار عليه فإني لم أكن أغار عليك . ( صحيح )

2179_ روي مسلم في صحيحه ( 2398 ) عن جابر عن النبي قال دخلت الجنة فرأيت فيها دارا أو قصرا فقلت لمن هذا ؟ فقالوا لعمر بن الخطاب ، فأردت أن أدخل فذكرت غيرتك ، فبكي عمر وقال أي رسول الله أوعليك يغار . ( صحيح )

2180_ روي البخاري في صحيحه ( 5227 ) عن أبي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله جلوس فقال رسول الله بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلي جانب قصر فقلت لمن هذا ؟

قالوا هذا لعمر ، فذكرت غيرتك فوليت مدبرا ، فبكي عمر وهو في المجلس ثم قال أوعليك يا رسول الله أغار . ( صحيح )

2181_ روي أحمد في مسنده ( 21614 ) عن معاذ قال إن كان عمر لمن أهل الجنة ، إن رسول الله كان ما رأي في يقظته أو نومه فهو حق ، وإنه قال بينما أنا في الجنة إذ رأيت فيها دارا فقلت لمن هذه ؟ فقيل لعمر بن الخطاب . ( حسن لغيره )

2182_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 561 ) عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله ما دخلت الجنة إلا سمعت خشخشة فقلت من هذا ؟ فقالوا بلال ، ثم مررت بقصر مشيد بديع فقلت لمن هذا ؟ قالوا لرجل من أمة محمد ، فقلت أنا محمد لمن هذا القصر ؟ قالوا لرجل من العرب ،

فقلت أنا عربي لمن هذا القصر ؟ قالوا لعمر بن الخطاب ، فقال لبلال بم سبقتني إلي الجنة ؟ قال ما أحدثت إلا توضأت وما توضأت إلا صليت ، وقال لعمر بن الخطاب لولا غيرتك لدخلت القصر ، فقال يا رسول الله لم أكن لأغار عليك . ( صحيح )

2183_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 44 / 153 ) عن ابن عمر أنه قال سمعت رسول الله يقول بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا أنا بامرأة توضأ إلي جانب قصر فقلت لمن هذا القصر ؟ فقالوا لعمر ، فذكرت غيرته فوليت مدبرا ، قال فبكي عمر وهو في المجلس فقال أعليك بأبي أنت يا رسول الله أغار . ( صحيح )

2184_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 1 / 5 ) عن سعد بن أبي وقاص قال لقد رأيتني مع النبي في ماء من السماء وإني لأدلك ظهره وأغسله . ( صحيح )

2185_ روي ابن قانع في معجمه ( 2022 ) عن أبي ثابت بن شداد قال قال النعمان بن قوقل يوم أحد اللهم أقسم عليك أن أقتل فأدخل الجنة فقتل فقال رسول الله أقسم علي الله فأبره لقد رأيته يطأ في خضراء الجنة ما به من عرج . ( حسن لغيره )

2186_ روي الطبري في تاريخه ( 580 ) عن ابن مسعود قال لما كان يوم بدر وجيء بالأسري قال رسول الله ما تقولون في هؤلاء الأسري ؟ فقال أبو بكر يا رسول الله قومك وأهلك استبقهم واستأنهم لعل الله أن يتوب عليهم ، وقال عمر يا رسول الله كذبوك وأخرجوك قدمهم فلضرب أعناقهم ، وقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله انظر واديا كثير الحطب فأدخلهم فيه ثم أضرمه عليهم نارا ، فقال له العباس قطعتك رحمك .

قال فسكت رسول الله فلم يجبهم ثم دخل فقال ناس يأخذ بقول أبي بكر وقال ناس يأخذ بقول عمر وقال ناس يأخذ بقول عبد الله بن رواحة ، ثم خرج عليهم رسول الله فقال إن الله ليلين قلوب رجال فيه حتي تكون ألين من اللبن وإن الله ليشدد قلوب رجال فيه حتي تكون أشد من الحجارة ،

وإن مثلك يا أبا بكر مثل إبراهيم قال ( فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ) ، ومثلك يا أبا بكر مثل عيسي قال ( إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ) ، ومثلك يا عمر مثل نوح قال ( رب لا تذر علي الأرض من الكافرين ديارا ) ، ومثلك كمثل موسي قال ( ربنا اطمس علي أموالهم واشدد علي قلوبهم فلا يؤمنوا حتي يروا العذاب الأليم ) ،

ثم قال رسول الله أنتم اليوم عالة فلا يفلتن منهم أحد إلا بفداء أو ضرب عنق . قال ابن مسعود إلا سهيل بن بيضاء فإني سمعته يذكر الإسلام فسكت رسول الله فما رأيتني في يوم أخوف أن تقع عليَّ الحجارة من السماء مني في ذلك اليوم ، حتي قال رسول الله إلا سهيل بن بيضاء ، قال فأنزل الله ( ما كان لنبي أن يكون له أسري حتي يثخن في الأرض ) إلي آخر الآيات الثلاث . ( صحيح )

2187_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 557 ) عن أبي عثمان النهدي أن صهيبا حين أراد الهجرة إلي المدينة قال له كفار قريش أتيتنا صعلوكا فكثر مالك عندنا وبلغت ما بلغت ثم تريد أن تخرج بنفسك ومالك والله لا يكون ذلك ، فقال لهم أرأيتم إن أعطيتكم مالي أتخلون سبيلي ؟ فقالوا نعم ، فقال أشهدكم أني قد جعلت لهم مالي ، فبلغ ذلك النبي فقال ربح صهيب ربح صهيب . ( صحيح )

2188_ روي الحارث في مسنده ( 3541 ) عن سعيد بن المسيب قال أقبل صهيب مهاجرا إلي النبي فأتبعه نفر من قريش فنزل عن راحلته وانتثل ما في كنانته ثم قال يا معشر قريش لقد علمتم أني من أرماكم رجلا وايم الله لا تصلون إلي حتي أرمي كل سهم معي في كنانتي ثم أضرب بسيفي ما بقي في يدي منه شيء ثم افعلوا ما شئتم ،

وإن شئتم دللتكم علي مالي دفينتي بمكة وخليتم سبيلي ، قالوا نعم نقبل ، فلما قدم علي النبي المدينة قال ربح البيع أبا يحيي ربح البيع أبا يحيي ، قال ونزلت ( ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد ) . ( حسن لغيره )

2189_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 1901 ) عن ضرار بن الأزور أنه وقف بين يدي النبي فقال يا رسول الله أنشد شعرا ؟ قال أنشِد ، فقلت خلعت القداح وعزف القيان / والخمر تصلية وابتهالا ،

وكري المخبر في غمرة / وشدي علي المسلمين القتالا ، فيا رب لا أغبنن بيعتي فقد / بعت أهلي ومالي بدالا ، فقال النبي ربح البيع . ( ضعيف )

2190_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 10397 ) عن ابن مسعود قال أول شيء علمت من أمر رسول الله قدمت مكة في عمومة لي فأرشدنا علي العباس بن عبد المطلب فانتهينا إليه وهو جالس إلي زمزم فجلسنا إليه ، فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا أبيض تعلوه حمرة له وفرة جعد إلي أنصاف أذنيه ،

أشم أقني أذلف براق الثنايا أدعج العينين كث اللحية دقيق المسربة شثن الكفين والقدمين عليه ثوبان أبيضان كأنه القمر ليلة البدر ، يمشي علي يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق أو محتلم تقفوهم امرأة قد سترت محاسنها ، حتي قصد نحو الحجر فاستلمه ثم استلم الغلام ثم استلمت المرأة ، ثم طاف بالبيت سبعا والغلام والمرأة يطوفان معه ،

ثم استلم الركن ورفع يديه وكبر وقام الغلام عن يمينه ورفع يديه وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت ، وأطال القنوت ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه من الركوع فقنت وهو قائم ثم سجد وسجد الغلام والمرأة معه يصنعان مثل ما يصنع ويتبعانه ،

قال فرأينا شيئا لم يكن نعرفه بمكة فأنكرنا فأقبلنا علي العباس فقلنا يا أبا الفضل إن هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم أشيء حدث ؟ قال أجل والله أما تعرفون هذا ؟ قلنا لا ، قال هذا ابن أخي محمد بن عبد الله والغلام علي بن أبي طالب والمرأة خديجة بنت خويلد ، أما والله ما علي ظهر الأرض أحد يعبد الله علي هذا الدِّين إلا هؤلاء الثلاثة . ( حسن )

2191_ روي أحمد في مسنده ( 15163 ) عن الأسود بن سريع قال أتيت رسول الله فقلت يا رسول الله إني قد حمدت ربي بمحامد ومدح وإياك فقال رسول الله أما إن ربك يحب المدح هات ما امتدحت به ربك ، قال فجعلت أنشده فجاء رجل فاستأذن أدلم أصلع أعسر أيسر ،

فاستنصتني له رسول الله -ووصف أبو سلمة كيف استنصته قال كما صنع بالهر- فدخل الرجل فتكلم ساعة ثم خرج ، ثم أخذت أنشده أيضا ثم رجع بعد فاستنصتني رسول الله ووصفه أيضا ، فقلت يا رسول الله من ذا الذي استنصتني له ؟ فقال هذا رجل لا يحب الباطل هذا عمر بن الخطاب . ( حسن )

2192_ روي مسلم في صحيحه ( 602 ) عن أنس أن رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضي رسول الله صلاته قال أيكم المتكلم بالكلمات ؟ فأرم القوم فقال أيكم المتكلم بها فإنه لم يقل بأسا ، فقال رجل جئت وقد حفزني النفس فقلتها ، فقال لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها أيهم يرفعها . ( صحيح )

2193_ روي البخاري في صحيحه ( 799 ) عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، فلما انصرف قال من المتكلم ؟ قال أنا ، قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول . ( صحيح )

2194_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 4532 ) عن رفاعة أنه صلي مع رسول الله المغرب فعطس رفاعة فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضي ، فلما صلي رسول الله قال أين المتكلم في الصلاة ؟

قال رفاعة وددت أني غرمت غرة من مال وإني لم أشهد مع رسول الله تلك الصلاة حين قال أين المتكلم ؟ فقلت أنا يا رسول الله ، قال كيف قلت ؟ قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضي ، فقال رسول الله والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعا وثلاثون ملكا أيهم يصعد بها . ( صحيح )

2195_ روي مسلم في صحيحه ( 602 ) عن ابن عمر قال بينما نحن نصلي مع رسول الله إذ قال رجل من القوم الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا ، فقال رسول الله من القائل كلمة كذا وكذا ؟ قال رجل من القوم أنا يا رسول الله ، قال عجبت لها فتحت لها أبواب السماء . ( صحيح )

2196_ روي ابن أبي شيبة في مسنده ( إتحاف الخيرة / 1813 ) عن عبد الله بن عمر أن رجلا دخل في الصلاة فقال الحمد لله وسبح فقال النبي من قالها ؟ فقال الرجل أنا ، فقال لقد رأيت الملائكة يتلقي بها بعضها بعضا . ( صحيح )

2197_ روي ابن يعقوب في مسند أبي حنيفة ( 30 ) عن عبد الله بن عمر صلي بنا النبي فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فلما انصرف النبي قال من ذا المتكلم ؟ قالها ثلاث مرات ، قال الرجل أنا يا نبي الله ، فقال والذي بعثني بالحق لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرون أيهم يكتبها لك وأول من يرفعها لك . ( حسن )

2198_ روي النسائي في سننه ( 932 ) عن وائل بن حجر قال صليت خلف رسول الله فلما كبر رفع يديه أسفل من أذنيه فلما قرأ ( غير المغضوب عليهم ولا الضالين ) قال آمين فسمعته وأنا

خلفه ، قال فسمع رسول الله رجلا يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، فلما سلم النبي من صلاته قال من صاحب الكلمة في الصلاة ؟ فقال الرجل أنا يا رسول الله وما أردت بها بأسا ، قال النبي لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنهها شيء دون العرش . ( صحيح )

2199_ روي البزار في مسنده ( 2446 ) عن عبد الله بن عمرو قال صلي رسول الله صلاة فلما قال سمع الله لمن حمده فقال رجل من خلفه اللهم لك الحمد كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف رسول الله قال من القائل الكلمة ؟ قال الرجل أنا يا رسول الله ، قال لقد رأيت نفرا من الملائكة اكتنفوها فعرجوا بها فنظرت إليها حتي تغيبت عني . ( صحيح لغيره )

2200_ روي أحمد في مسنده ( 6595 ) عن عبد الله بن عمرو أن رجلا قال ذات يوم ودخل الصلاة الحمد لله ملء السماء وسبح ودعا فقال رسول الله من قائلهن ؟ فقال الرجل أنا ، فقال النبي لقد رأيت الملائكة تلقي به بعضهم بعضا . ( صحيح )

2201_ روي أبو داود في سننه ( 774 ) عن عامر بن ربيعة قال عطس شاب من الأنصار خلف رسول الله وهو في الصلاة فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حتي يرضي ربنا وبعدما يرضي من أمر الدنيا والآخرة ، فلما انصرف رسول الله قال من القائل الكلمة ؟ فسكت الشاب ، ثم قال من القائل الكلمة ؟ فإنه لم يقل بأسا ، فقال يا رسول الله أنا قلتها لم أرد بها إلا خيرا ، قال ما تناهت دون عرش الرحمن . ( صحيح لغيره )

2202_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 4088 ) عن أبي أيوب قال قال رجل عند رسول الله الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه ، فقال رسول الله من صاحب الكلمة ؟ فسكت الرجل ورأي أنه قد هجم من رسول الله علي شيء كرهه ، فقال رسول الله من هو ؟ فإنه لم يقل إلا صوابا ، فقال

الرجل أنا قلتها يا رسول الله أرجو بها الخير ، قال والذي نفسي بيده لقد رأيت ثلاثة عشر ملكا يبتدرون كلمتك أيهم يرفعها إلي الله . ( صحيح )

2203_ روي أحمد في مسنده ( 18652 ) عن عبد الله بن أبي أوفي قال سمعت رسول الله يقول اللهم لك الحمد كثيرا طيبا مباركا فيه . ( صحيح )

2204_ روي الحارث في مسنده ( إتحاف الخيرة / 1815 ) عن عبد الله بن أبي أوفي قال جاء رجل ونحن نصلي مع رسول الله فدخل في الصف فقال الله أكبر كبيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا ، فرفع المسلمون رءوسهم واستنكروا الرجل وقالوا من هذا ؟ يرفع صوته فوق صوت النبي ، فلما انصرف النبي قال من هذا العالي الصوت ؟ قيل هو هذا ، قال والله لقد رأيت كلامك يصعد إلي السماء حتي فتح له باب فدخل فيه . ( صحيح )

2205_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 228 ) عن رافع بن مالك قال صليت خلف رسول الله فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضي ، فلما صلي رسول الله انصرف فقال من المتكلم في الصلاة ؟ فقلت أنا يا رسول الله ، قال فكيف قلت ؟ قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضي ، فقال النبي والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا أيهم يصعد بها . ( صحيح )

2206_ روي الربيع في مسنده ( 233 ) عن جابر بن زيد قال سمعت أن رسول الله صلي ذات يوم بأصحابه فلما فرغ من صلاته قال لأصحابه من المتكلم آنفا وهو يقول ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ؟ قال رجل منهم أنا يا رسول الله ، قال لقد رأيت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أولا . ( حسن لغيره )

2207_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6965 ) عن أبي ثعلبة قال بينا رسول الله يصلي إذ سمع رجلا يدعو الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله ، فلما انصرف رسول الله قال أيكم القائل كذا وكذا ؟ لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ثم شخص رسول الله بصره حتي توارت بالحجاب ، قال هي لك بخاتمها يوم القيامة ومثلها . ( صحيح لغيره )

2208_ روي أبو ذوالة في حديثه ( 7 ) عن عبد الله بن بسر قال كنا عند رسول الله قعودا إذ جاءه رجل فسلم فرد عليه رسول الله ومن كان عنده ، ثم إن الرجل قال الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله وبحمده بكرة وأصيلا لا إله إلا الله حقا يقينا ثم قعد ، فرفع النبي نظره إلي السماء طويلا ثم رده بعد ،

فقال له أصحابه يا رسول الله ما لنا رأيناك حين سلم الرجل رفعت نظرك إلي السماء طويلا ثم رددته بعد ، فقال رسول الله أين هذا الذي سلم آنفا ؟ فقام الرجل فقال أنا ذا يا رسول الله ، فقال والذي بعثني بالحق لقد ابتدر كلمتك اثنا عشر ملكا أيهم يكتبها فما زلت أنظر إليها حتي توارت بالحجاب . ( حسن لغيره )

2209_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 3 / 145 ) عن أبي أمامة الباهلي قال خرج علينا رسول الله بعد صلاة الصبح فقال إني رأيت رؤيا هي حق فاعقلوها أتاني رجل فأخذ بيدي فاستتبعني حتي أتي جبلا وعرا طويلا ، فقال لي ارقه فقلت لا أستطيع ،

فقال إني سأسهله لك فجعلت كلما رقيت قدمي وضعتها علي درجة حتي استوينا علي سواء الجبل فانطلقنا فإذا نحن برجال ونساء مشققة أشداقهم فقلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يقولون ما لا

**يعلمون ، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء مسمرة أعينهم وآذانهم فقلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يرون أعينهم ما لا يرون ويسمعون آذانهم ما لا يسمعون ،**

**ثم انطلقنا فإذا بنساء معلقات بعراقيبهن مصوبة رؤوسهن تنهشن ثداهن الحيات فقلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يمنعون أولادهن من ألبانهن ، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء معلقات بعراقيبهن مصوبة رؤوسهن يلحسن من ماء قليل وحمأ فقلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الذين يصومون ويفطرون قبل تحلة صومهم ،**

**ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء أقبح شيء منظرا وأقبحه لبوسا وأنتنه ريحا كأنما ريحهم المراحيض قلت من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الزانون والزناة ، ثم انطلقنا فإذا نحن بموتي أشد شيء انتفاخا وأنتنه ريحا قلت من هؤلاء ؟ قال هؤلاء موتي الكفار ،**

**ثم انطلقنا فإذا نحن نري دخانا ونسمع عواء قلت ما هؤلاء ؟ قال هذه جهنم فدعها ، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال نيام تحت ظلال الشجر قلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء موتي المسلمين ، ثم انطلقنا فإذا نحن بغلمان وجوار يلعبون بين نهرين قلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء ذرية المؤمنين ،**

**ثم انطلقنا فإذا نحن برجال أحسن شيء وجها وأحسنه لبوسا وأطيبه ريحا كأن وجوههم القراطيس قلت ما هؤلاء ؟ قال هؤلاء الصديقون والشهداء والصالحون ، ثم انطلقنا فإذا نحن بثلاثة نفر يشربون خمرا لهم ويتغنون فقلت ما هؤلاء ؟ قال ذاك زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة ، فملت قبلهم فقالوا لي قد نالك ثم رفعت رأسي فإذا أنا بثلاثة نفر تحت العرش قلت ما هؤلاء ؟ قال ذاك أبوك إبراهيم وموسي وعيسي ينتظرونك . ( حسن )**

2210_ روي أحمد في مسنده ( 1651 ) عن هبيرة بن يريم قال خطبنا الحسن بن علي فقال لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعِلمٍ ولا يدركه الآخرون ، كان رسول الله يبعثه بالراية جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله لا ينصرف حتي يفتح له ، يعني علي بن أبي طالب .( صحيح)

2211_ روي أحمد في مسنده ( 1722 ) عن عمرو بن حبشي قال خطبنا الحسن بن علي بعد قتل عليّ فقال لقد فارقكم رجل بالأمس ما سبقه الأولون بعلم ولا أدركه الآخرون ، إن كان رسول الله ليبعثه ويعطيه الراية فلا ينصرف حتي يفتح له ، وما ترك من صفراء ولا بيضاء إلا سبع مائة درهم من عطائه كان يرصدها لخادم لأهله . ( صحيح )

2212_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6936 ) عن الحسن بن علي أنه قام فخطب الناس فقال يا أيها الناس لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون ، لقد كان رسول الله يبعثه المبعث فيعطيه الراية فما يرجع حتي يفتح الله عليه ، جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله ، ما ترك بيضاء ولا صفراء إلا سبع مائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادما ، يعني علي بن أبي طالب . ( صحيح )

2213_ روي مسدد في مسنده ( المطالب العالية / 2030 ) عن أبي إسحاق الهمداني قال كان رجل من المسلمين ذاهب البصر يأوي إلي يهودية وكانت حسنة الصنيع إليه وكانت تسب النبي إذا ذكرته فنهاها فأبت أن تفعل فقتلها ، فرفع ذلك إلي النبي فسأله فقال يا رسول الله أما إنها كانت من أحسن الناس إليَّ صنيعا ولكنها كانت تسبك إذا ذكرتك فنهيتها فأبت أن تفعل فقتلتها فأطلّ رسول الله دمها . ( حسن لغيره )

2214_ روي أحمد في مسنده ( 15669 ) عن عبد الله بن الزبير عن النبي أن رجلا حلف بالله الذي لا إله إلا هو كاذبا فغفر الله له . ( صحيح )

2215_روي عبد الرزاق في مصنفه ( 16136 ) عن خلاد بن عطاء أن النبي حلف عنده إنسان كاذبا بالله الذي لا إله إلا هو فقال النبي قد غفر لك حلفك كاذبا بإخلاصك . ( حسن لغيره )

2216_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 9707 ) عن سعيد بن جبير أن رجلا كَذّب النبي فبعث عليا والزبير فقال اذهبا فإن أدركتماه فاقتلاه . ( حسن لغيره )

2217_ روي ابن أبي الدنيا في قري الضيف ( 10 ) عن أنس بن مالك في قوله تعالي ( ويؤثرون علي أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ) قال نزلت في رجل من الأنصار أرسل النبي معه ضيفا من أضيافه فأتي به منزله فقالت له امرأته ما هذا ؟ قال هذا ضيف لرسول الله ، قالت والذي بعث محمدا بالحق ما أمسي عندنا إلا قرص فذلك القرص لي أو لك أو للضيف أو للخادم ،

قال أثردي هذا القرص وآدميه بسمن ثم قربيه وأمري الخادم يطفئ السراج وجعلت تتلمظ هي وهو حتي رأي الضيف أنهما يأكلان ، وأصبح فصلي مع رسول الله فانصرف رسول الله فقال أين صاحب الضيف ؟ ثلاث مرات والرجل ساكت قال أنا صاحب الضيف ، قال حدثني جبريل أن الله ضحك حين قلت لخادمك أطفئ السراج ، ونزلت ( ويؤثرون علي أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ) . ( حسن )

2218_ روي الحربي في إكرام الضيف ( 81 ) عن مجاهد قال كان الأعراب يأتون رسول الله فأمر أصحابه فأخذ كل رجل منهم رجلا فأضافه فأخذ رجل من الأنصار بيد رجل فانطلق به فقال لامرأته هل لك أن تطوي الليلة وتقري ضيفنا ؟ فقالت نعم ،

قال إذا قدمت إلينا الطعام فقومي إلي السراج فأطفئيه ثم أريه أنك تأكلين ، ففعلت فجعلا يريانه أنهما يأكلان حتي أكل الرجل واكتفي ، فلما أصبح غدا علي النبي فلما رآه ضحك فقال ضحكت لضحك الله من صنيعكما بضيفكما . ( حسن لغيره )

2219_ روي البخاري في صحيحه ( 2 / 796 ) عن ابن عباس عن عمر قال لما توفي النبي قلت لأبي بكر انطلق بنا إلي إخواننا من الأنصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا . فحدثت به عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي . ( صحيح )

2220_ روي الترمذي في سننه ( 3714 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله رحم الله أبا بكر زوجني ابنته وحملني إلي دار الهجرة وأعتق بلالا من ماله ، رحم الله عمر يقول الحق وإن كان مُرّاً تركه الحق وما له صديق ، رحم الله عثمان تستحييه الملائكة ، رحم الله عليا اللهم أدر الحق معه حيث دار . ( حسن )

2221_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 110 ) عن ابن عباس قال ذكر أبو بكر عند النبي فقال رسول الله كذبني الناس وصدقني وآمن بي وزوجني ابنته وجهزني بماله وجاهد معي في جيش العسرة ، ألا إنه سيأتي يوم القيامة علي ناقة من نوق الجنة قوائمها من المسك والعنبر ورحلها من الزمرد الأخضر وزمامها من اللؤلؤ الرطب عليها جلباب خضروان من سندس وإستبرق ، ويجاء بأبي بكر يوم القيامة وإياي فيقال هذا محمد رسول الله وهذا أبو بكر الصديق . ( حسن )

2222_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 62 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن من أعظم الناس علينا منا أبو بكر زوجني ابنته وواساني بنفسه وإن خير المسلمين مالا أبو بكر أعتق منه بلالا وحملني إلي دار الهجرة . ( حسن )

2223_ روي ابن عبد البر في التمهيد ( 13 / 53 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله رحم الله عمر تركه الحق ليس له صديق . ( حسن )

2224_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 189 ) عن أنس بن مالك قال لما ماتت فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي دخل عليها رسول الله فجلس عند رأسها فقال رحمك الله يا أمي كنت أمي بعد أمي تجوعين وتشبعيني وتعرين وتكسونني وتمنعين نفسك طيب الطعام وتطعميني تريدين بذلك وجه الله والدار الآخرة ،

ثم أمر أن تغسل ثلاثا وثلاثا ، فلما بلغ الماء الذي فيه الكافور سكبه عليها رسول الله بيده ثم خلع رسول الله قميصه فألبسها إياه وكفنت فوقه ، ثم دعا رسول الله أسامة بن زيد وأبا أيوب الأنصاري وعمر بن الخطاب وغلاما أسود يحفروا فحفروا قبرها فلما بلغوا اللحد حفره رسول الله بيده وأخرج ترابه بيده ،

فلما فرغ دخل رسول الله فاضطجع فيه وقال الله الذي يحيي ويميت وهو حي لا يموت اغفر لأمي فاطمة بنت أسد ولقنها حجتها ووسع عليها مدخلها بحق نبيك والأنبياء الذين من قبلي فإنك أرحم الراحمين ، ثم كبر عليها أربعا ثم أدخلوها القبر هو والعباس وأبو بكر الصديق . ( حسن )

2225_ روي أبو نعيم في الحلية ( 326 ) عن عبد ربه بن سعيد المدني أن رسول الله دخل علي عثمان بن مظعون وهو في الموت فأكب عليه يقبله فقال رحمك الله يا عثمان ما أصبت من الدنيا ولا أصابت منك . ( مرسل حسن )

2226_ روي أحمد في مسنده ( 10754 ) عن أبي سعيد قال سمعت النبي يقول علي هذا المنبر ما بال رجال يقولون إن رَحِم رسول الله لا تنفع قومه ، بلي والله إن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة ، وإني أيها الناس فرط لكم علي الحوض ، فإذا جئتم قال رجل يا رسول الله أنا فلان بن فلان وقال أخر أنا فلان بن فلان ، قال لهم أما النسب فقد عرفته ولكنكم أحدثتم بعدي وارتددتم القهقري . ( صحيح لغيره )

2227_ روي أحمد في مسنده ( 11130 ) عن أبي سعيد الخدري عن النبي أنه قال تزعمون أن قرابتي لا تنفع قومي ، والله إن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة ، إذا كان يوم القيامة يرفع لي قوم يؤمر بهم ذات اليسار فيقول الرجل يا محمد أنا فلان بن فلان ويقول الآخر أنا فلان بن فلان ، فأقول أما النسب قد عرفت ولكنكم أحدثتم بعدي وارتددتم علي أعقابكم القهقري . ( صحيح لغيره )

2228_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 409 ) عن عبد الله بن مكنف أن خوات بن جبير ممن خرج مع رسول الله إلي بدر فلما كان بالروحاء أصابه نصيل حجر فكسر ساقه فرده رسول الله إلي المدينة وضرب له بسهم وأجره فكان كمن شهدها . قالوا وشهد خوات أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله . ( حسن لغيره )

2229_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 242 ) عن عبد الله بن مكنف قال رد رسول الله الحارث بن حاطب من الروحاء حين توجه إلي بدر إلي بني عمرو بن عوف في شيء أمره به وضرب له بسهمه وأجره فكان كمن شهدها . ( حسن لغيره )

2230_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 414 ) عن عروة قال خرج عاصم بن عدي بن الجد بن عجلان يوم بدر فرده رسول الله وضرب له بسهم مع أصحاب بدر . ( حسن لغيره )

2231_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 414 ) عن ابن إسحاق قال وخرج عاصم بن عدي بن الجد بن عجلان بن ضبيعة وهو من بلي حليف لبني عبد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس إلي بدر فرده رسول الله وضرب له بسهمه . ( حسن لغيره )

2232_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 5387 ) عن ابن شهاب قال وخرج عاصم أخو معن بن عدي مع رسول الله في خروجه إلي بدر فرده من الروحاء فضرب له بسهمه . ( حسن لغيره )

2233_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 416 ) عن أبي البداح أن رسول الله لما أراد الخروج إلي بدر خلف عاصم بن عدي علي قباء وأهل العالية لشيء بلغه عنهم فضرب له بسهم وأجره فكان ممن شهدها . ( حسن )

2234_ روي الترمذي في سننه ( 1717 ) عن جابر قال لما كان يوم أحد جاءت عمتي بأبي لتدفنه في مقابرنا فنادي منادي رسول الله ردوا القتلي إلي مضاجعهم . ( صحيح )

2235_ روي النسائي في السنن الكبري ( 2 / 453 ) عن جابر بن عبد الله أن النبي أمر بقتلي أحد أن يردوا إلي مصارعهم وكانوا قد نقلوا إلي المدينة . ( صحيح )

2236_ روي البيهقي في الدلائل ( 3 / 290 ) عن ابن إسحاق قال وكان ناس من المسلمين قد احتملوا قتلاهم إلي المدينة فدفنوهم بها فنهي رسول الله عن ذلك وقال ادفنوهم حيث صُرِعوا . ( حسن لغيره )

2237_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 6035 ) عن أبي سعيد قال قتل أبي مالك بن سنان يوم أحد فنقلته فلقينا صارخ بعثه رسول الله أن ادفنوهم حيث أدركتم الدعوة ، قال فدفنت أبي . ( حسن )

2238_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 841 ) عن أبي سعيد قال لما كان يوم أحد نادي منادي رسول الله أن ردوا القتلي إلي مضاجعهم . ( حسن )

2239_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 337 ) عن سلمان الفارسي قال كنا مع النبي في مسجده في يوم مطير ذي سحائب ورياح ونحن ملتفون حوله فسمعنا صوتا لا نري شخصه وهو يقول السلام عليك يا رسول الله فرد عليه السلام وقال ردوا علي أخيكم السلام ، فرددنا عليه ،

فقال رسول الله من أنت ؟ قال أنا عرفطة بن سراج أحد بني لجاج أتيتك يا رسول الله مسلما ، فقال له النبي مرحبا بك يا عرفطة أظهر لنا رحمك الله في صورتك ، قال سلمان فظهر لنا شيخ أزب أشعر قد لبس وجهه شعرا غليظا متكاثفا قد واراه وإذا عيناه مشقوقتان طولا وله فم في صدره فيه أنياب بادية طوال ،

وإذا له في موضع الأظفار من يديه مخاليب كمخاليب السباع فلما رأيناه اقشعرت جلودنا ودنونا من النبي ، قال الشيخ يا نبي الله أبعث معي من يدعو جماعة قومي إلي الإسلام وأنا أرده إليك سالما إن شاء الله ، فقال رسول الله لأصحابه أيكم يقوم معه فيبلغ الجن عني وله عليّ الجنة ؟

فما قام أحد وقال الثانية وثالثة فما قام أحد ، فقال عليٌّ أنا يا رسول الله ، فالتفت النبي إلي الشيخ فقال وافني إلي الحرة في هذه الليلة أبعث معك رجلا يفصل بحكمي وينطق بلساني ويبلغ الجن عني ، قال سلمان فغاب الشيخ وأقمنا يومنا فلما صلي النبي العشاء الآخرة وانصرف الناس من مسجده قال يا سلمان سر معي ،

فخرجت معه وعلي بين يديه حتي أتيت الحرة فإذا الشيخ علي بعير كالشاه وإذا بعير آخر علي ارتفاع الفرس فجعل عليه رسول الله عليا وحملني خلفه وشد وسطي إلي وسطه بعمامة وعصب عيني وقال يا سلمان لا تفتحن عينك حتي تسمع عليا يؤذن ولا يرعك ما تسمع وإنك آمن إن شاء الله ، ثم أوصي عليا بما أحب أن يوصيه ثم قال سيروا ولا قوة إلا بالله ،

فثار البعير ثم رفع سائرا يدف كدفيف النعام وعليّ يتلو القرآن ، فسرنا ليلتنا حتي إذا طلع الفجر أذن علي وأناخ البعير وقال انزل يا سلمان ، فحللت عيني ونزلت فإذا أرض قوراء لا ماء ولا شجر ولا عود ولا حجر ، فلما بان الفجر أقام علي الصلاة وتقدم وصلي بنا أنا والشيخ ولا أزال أسمع الحس حتي إذا سلم عليّ التفت فإذا خلق عظيم لا يسمعهم إلا الخطيب الصيت الجهير ،

فأقام عليٌّ يسبح ربه حتي طلعت الشمس ثم قام بينهم خطيبا فخطبهم واعترضه منهم مردة فأقبل عليّ عليهم فقال أفبالحق تكذبون وعن القرآن تصدفون وبآيات الله تجحدون ، ثم رفع

طرفه إلي السماء فقال بالكلمة العظمي والأسماء الحسني والعزائم الكبري والحي القيوم محيي الموتي ورب الأرض والسماء ،

يا حرسة الجن ورصدة الشياطين خدام الله الشراهاليين ذوي الأرواح الطاهرة اهبطوا بالجمرة التي لا تطفي والشهاب الثاقب والشواظ المحرق والنحاس القاتل ب( المص ) والذاريات وكهيعص والطواسين ويس ونون والقلم وما يسطرون والنجم إذا هوي والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والأقسام والأحكام ومواضع النجوم لما أسرعتم الانحدار إلي المردة المتولعين المتكبرين الجاحدين لآيات رب العالمين ،

قال سلمان فحسست بالأرض من تحتي ترتعد وسمعت في الهواء دويا شديدا ثم نزلت نار من السماء صعق لها كل من رآها من الجن وخرت علي وجوهها مغشيا عليها وخررت أنا علي وجهي ثم أفقت فإذا دخان يفور من الأرض يحول بيني وبين النظر إلي عبثة المردة من الجن ،

فأقام الدخان طويلا بالأرض ، فصاح بهم عليّ ارفعوا رءوسكم فقد أهلك الله الظالمين ثم عاد إلي خطبته فقال يا معشر الجن والشياطين والغيلان وبني شمراج وبني نجاح وسكان الآجام والرمال والأقعار وجميع شياطين البلدان اعملوا أن الأرض قد ملئت عدلا كما كانت مملوءة جورا ،

هذا هو الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأني تصرفون ، قال سلمان فعجبت الجن لعلمه وانقادوا مذعنين له وقالوا آمنا بالله وبرسوله وبرسول رسوله لا نكذب وأنت الصادق المصدق ، قال سلمان وانصرفنا في الليل علي البعير الذي كنا عليه وشد عليّ وسطي إلي وسطه وقال اعصب عينيك واذكر الله في نفسك ،

وسرنا يدف بنا البعير دفيفا والشيخ الذي قدم علي رسول الله أمامنا حتي قدمنا الحرة وذلك قبل طلوع الفجر فنزل علي ونزلت وسرح البعير فمضي ودخلنا المدينة فصلينا الغداة مع النبي فلما سلم رأنا فقال لعلي كيف رأيت القوم ؟ قال أجابوا وأذعنوا وقص عليه خبرهم فقال رسول الله أما أنهم لا يزالون لك هائبين إلي يوم القيامة . ( مكذوب ، فيه وهب بن زمعة القرشي وعمارة بن زيد وعبد الله بن محمد البلوي كذابون )

2240_ روي الطبري في تفسيره ( 23 / 222 ) عن بريدة قال سمعت رسول الله يقول لعلي يا علي إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك وأن أعلمك وأن تعي وحق علي الله أن تعي ، قال فنزلت ( وتعِيَها أذُنٌ واعية ) . ( حسن لغيره )

2241_ روي الطبري في تفسيره ( 23 / 222 ) عن بريدة الأسلمي قال سمعت رسول الله يقول لعلي إن الله أمرني أن أعلمك وأن أدنيك ولا أجفوك ولا أقصيك . ( حسن )

2242_ روي الطبري في تفسيره ( 23 / 221 ) عن مكحول قال قرأ رسول الله ( وتعيها أذن واعية ) ثم التفت إلي عليّ فقال سألت الله أن يجعلها أذنك . قال عليّ فما سمعت شيئا من رسول الله فنسيته . ( حسن لغيره )

2243_ روي أبو نعيم في الحلية ( 205 ) عن علي قال قال رسول الله يا علي إن الله أمرني أن أدنيك وأعلمك لتعي وأنزلت هذه الآية ( وتعيها أذن واعية ) فأنت أذن واعية لعلمي . ( حسن )

2244_ روي البزار في مسنده ( 3878 ) عن جابر وأبي رافع أن سول الله قال لعلي بن أبي طالب إن الله أمرني أن أعلمك ولا أجفوك وأن أدنيك ولا أقصيك ، فحقٌّ عليَّ أن أعلمك وحق عليك أن تعي . ( صحيح لغيره )

2245_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 376 ) عن وهيب المكي قال قال رسول الله لعلي إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك وأن أعلمك ولا أجفوك فحق علي أن أعلمك وحق عليك علي أن تعي . ( حسن لغيره )

2246_ روي البزار في مسنده ( 2252 ) عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله قال لعليّ إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك وأن أعلمك ولا أجفوك . ( صحيح لغيره )

2247_ روي الطبري في تاريخه ( 1476 ) عن أبي قتادة قال لعلي يا أمير المؤمنين إن رسول الله قلدني هذا السيف وقد شمته فطال شيمه وقد أني تجريده علي هؤلاء القوم الظالمين الذين لم يؤلوا الأمة غشا فإن أحببت أن تقدمني فقدمني .

وقامت أم سلمة فقالت يا أمير المؤمنين لولا أن أعصي الله وإنك لا تقبله مني لخرجت معك وهذا ابني عمر والله لهو أعز عليّ من نفسي يخرج معك فيشهد مشاهدك ، فخرج فلم يزل معه واستعمله علي البحرين ثم عزله واستعمل النعمان بن عجلان الزرقي . ( ضعيف )

2248_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة ( 57 ) عن ابن إسحاق قال حدثني من لا أتهمه أن رسول الله كان يغار لبناته غيرة شديدة وكان لا ينكح بناته علي ضرة . ( حسن لغيره )

2249_ روي البيهقي في الدلائل ( 2 / 163 ) عن ابن إسحاق قال ثم إن أبا بكر الصديق لقي رسول الله فقال أحق ما تقول قريش يا محمد من تركك آلهتنا وتسفيهك عقولنا وتكفيرك آباءنا ؟ فقال رسول الله بلي إني رسول الله ونبيه بعثني لأبلغ رسالته وأدعوك إلي الله بالحق ،

فوالله إنه للحق أدعوك يا أبا بكر إلي الله وحده لا شريك له ولا تعبد غيره والموالاة علي طاعته وقرأ عليه القرآن ، فلم يقرَّ ولم ينكر فأسلم وكفر بالأصنام وخلع الأنداد وآمن بحق الإسلام ورجع أبو بكر وهو مؤمن مصدق . ( مرسل صحيح )

2250_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 35 ) عن محمد بن إسحاق قال ثم إن أبا بكر لقي رسول الله فقال أحقا ما تقول قريش يا محمد من تركك آلهتنا وتسفيهك عقولنا وتكفيرك آباءنا فقال رسول الله إني رسول الله يا أبا بكر ونبيه بعثني لأبلغ رسالته وأدعو إلي الله بالحق ،

فوالله إنه للحق أدعوك إلي الله يا أبا بكر وحده لا شريك له ولا يعبد غيره والموالاة علي طاعته أهل طاعته وقرأ عليه القرآن فلم يقرَّ ولم ينكر وأسلم وكفر بالأصنام وخلع الأنداد وأقر بحق الإسلام ورجع أبو بكر وهو مؤمن مصدق .

قال ابن إسحاق فابتدأ أبو بكر أمره وأظهر إسلامه ودعا الناس فأظهر عليّ وزيد بن حارثة إسلامهما فكبر ذلك علي قريش ، وكان أول من اتبع رسول الله خديجة بنت خويلد زوجته ، ثم كان أول ذكر آمن به علي وهو يومئذ ابن عشر سنين ثم زيد بن حارثة ثم أبو بكر الصديق ،

فلما أسلم أبو بكر وأظهر إسلامه ودعا إلي الله ورسوله وكان أبو بكر رجلا مألفا لقومه محببا سهلا وكان أنسب قريش لقريش وأعلم قريش بما كان فيها من خير أو شر وكان رجلا تاجرا ذا خلق ومعروف وكان رجال قومه يأتونه ويألفونه لغير واحد من الأمر لعلمه وتجارته وحسن مجالسته ،

فجعل يدعو إلي الإسلام من وثق به من قومه ممن يغشاه ويجلس إليه ، فأسلم علي يديه فيما بلغني الزبير بن العوام وعثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله وسعد ابن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف . ( مرسل صحيح )

2251_ روي البزار في مسنده ( 1986 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد وكرهت لأمتي ما كره لها ابن أم عبد . ( صحيح )

2252_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1536 ) عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال النبي رضيت لأمتي ما رضي لهم ابن أم عبد وكرهت لأمتي ما كره لها ابن أم عبد . ( حسن لغيره )

2253_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 4499 ) عن أبي الدرداء قال خطب رسول الله ثم أبو بكر ثم عمر ثم قال يا ابن أم عبد قم فاخطب فقام فخطب فقال رسول الله أصاب ابن أم عبد وصدق ورضيت ما رضي الله لي ولأمتي وابن أم عبد وكرهت ما كره الله لي ولأمتي وابن أم عبد . ( حسن لغيره )

2254_ روي البيهقي في المدخل ( 99 ) عن عمرو بن حريث قال قال النبي لعبد الله بن مسعود اقرأ ، قال أقرأ وعليك أنزل ؟ قال إني أحب أن أسمعه من غيري ، فافتتح سورة النساء حتي إذا بلغ (

فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك علي هؤلاء شهيدا ) فاستعبر رسول الله وكف عبد الله فقال رسول الله تكلم ،

فحمد الله في أول كلامه وأثني علي الله وصلي علي النبي وشهد شهادة الحق وقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا ورضيت لكم ما رضي الله ورسوله ، فقال رسول الله رضيت لكم ما رضي لكم ابن أم عبد . ( صحيح )

2255_ روي أبو يعلي في مسنده ( 5754 ) عن ابن عمر قال رغب رسول الله في الجهاد ذات يوم فاجتمعوا عليه حتي غموه وفي يد رسول الله جريدة قد نزع سلاؤها وبقيت سلاءة لم يفطن بها فقال أخروا عني هكذا فقد غممتموني ، فأصاب النبي بطن رجل فأدمي الرجل ، فخرج الرجل وهو يقول هذا فعل نبيك فكيف بالناس ،

فسمعه عمر فقال انطلق إلي النبي فإن كان هو أصابك فسوف يعطيك الحق من نفسه وإن كنت كذبت لأذعننك بعمامتك حتي تحدث ، فقال الرجل انطلق بسلام فلست أريد أن أنطلق معك ، قال ما أنا بوادعك ، فانطلق به عمر حتي أتي به نبي الله فقال إن هذا يزعم أنك أصبته ودميت بطنه فما تري ؟ فقال النبي أحقا أنا أصبته ؟ قال الرجل نعم يا نبي الله ،

قال هل رأي ذلك أحد ؟ قال كان ها هنا ناس من المسلمين ، قال اللهم إني أشهد بشهادة رجل رأي ذلك إلا أخبرني ، فقال ناس من المسلمين يا رسول الله أنت دميته ولم ترده ، فقال النبي خذ لما أصبتك مالا وانطلق ، قال الرجل لا ، قال فهب لي ذلك ، قال لا أفعل ، قال فتريد ماذا ؟ قال أريد أن أستقيد منك يا نبي الله ، قال النبي نعم ،

فقال له الرجل اخرج من وسط هؤلاء فخرج من وسطهم وأمكن الرجل من الجريدة يستقيد منه ، فكشف عنه بطنه وجاء عمر ليمسك النبي من خلفه فقال أرحنا عثرت بنعلك وانكسرت أسنانك فلما دنا الرجل ليطعن النبي ألقي الجريدة وقبل سرته وقال يا نبي الله هذا الذي أردت لكيما نقمع الجبارين من بعدك ، فقال عمر لأنت أوثق عملا مني . ( حسن )

2256_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 282 ) عن ابن عباس أن النبي قال إنما رفع الله القطر في بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم وأن الله يرفع القطر عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب . ( حسن )

2257_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 94 ) عن أبي بكر قال رأيت رسول الله بين الركن والمقام رافعا يديه إلي السماء حتي رأيت بياض إبطيه وهو يقول اللهم حرم بدن معاوية علي النار اللهم حرم النار علي معاوية . ( حسن )

2258_ روي البخاري في جزء رفع اليدين ( 157 ) عن عائشة قالت رأيت رسول الله رافعا يديه حتي بدا ضبعاه يدعو بهن لعثمان . ( حسن )

2259_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 94 ) عن ابن شهاب الزهري قال رأي النبي رؤيا فقصها علي أبي بكر فقال يا أبا بكر رأيت كأني استبقت أنا وأنت درجة فسبقتك بمرقاتين ونصف ، قال خير يا رسول الله يبقيك الله حتي تري ما يسرك ويقر عينك ،

قال فأعاد عليه مثل ذلك ثلاث مرات وأعاد عليه مثل ذلك فقال له في الثالثة يا أبا بكر رأيت كأني استبقت أنا وأنت درجة فسبقتك بمرقاتين ونصف ، قال يا رسول الله يقبضك الله علي رحمته ومغفرته وأعيش بعدك سنتين ونصفا . ( مرسل صحيح )

2260_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6448 ) عن أسعد بن زرارة قال رأيت رسول الله خطب الناس فالتفت التفاتة فلم ير أبا بكر فقال رسول الله أبو بكر أبو بكر إن روح القدس جبريل أخبرني آنفا إن خير أمتك بعدك أبو بكر الصديق . ( حسن )

2261_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8868 ) عن عائشة قالت زارتنا سودة يوما فجلس رسول الله بيني وبينها إحدي رجليه في حجري والأخري في حجرها فعملت لها خزيرة فقلت كلي فأبت فقلت لتأكلي أو لألطخن وجهك فأبت فأخذت من القصعة شيئا فلطخت به وجهها ،

فرفع رسول الله رجله من حجرها تستقيد مني فأخذت من القصعة شيئا فلطخت به وجهي ورسول الله يضحك ، فإذا عمر يقول يا عبد الله بن عمر يا عبد الله بن عمر ، فقال لنا رسول الله قوما فاغسلا وجوهكما فلا أحسب عمر إلا داخلا . ( صحيح )

2262_ روي أبو يعلي في مسنده ( 4476 ) عن عائشة قالت أتيت النبي بخزيرة قد طبختها له فقلت لسودة والنبي بيني وبينها كلي فأبت فقلت لتأكلن أو لألطخن وجهك فأبت فوضعت يدي في الخزيرة فطليت وجهها فضحك النبي فوضع بيده لها وقال لها الطخي وجهها ، فضحك النبي لها ، فمر عمر فقال يا عبد الله يا عبد الله فظن أنه سيدخل فقال قوما فاغسلا وجوهكما ، فقالت عائشة فما زلت أهاب عمر لهيبة رسول الله . ( صحيح )

**2263_ روي الآجري في الشريعة ( 1217 ) عن أنس قال بينا أنا قاعد عند النبي إذ غشيه الوحي فلما سري عنه قال لي يا أنس تدري ما جاءني به جبريل من صاحب العرش ، قلت بأبي وأمي ما جاءك به جبريل من صاحب العرش ؟ قال إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من عليّ ، انطلق وادع لي أبا بكر وعمر وعثمان وعليا وطلحة والزبير وبعدتهم من الأنصار ،**

**قال فدعوتهم فلما أخذوا مقاعدهم قال النبي الحمد لله المحمود بنعمه المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرغوب إليه فيما عنده المرهوب عذابه النافذ أمره في أرضه وسمائه ، الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم بأحكامه وأعزهم بدينه وأكرمهم بنبيه محمد ،**

**ثم إن الله جعل المصاهرة نسبا لاحقا وأمرا مفترضا وشج به الأرحام وألزمها الأنام ، فقال تبارك اسمه وتعالي ذكره ( وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا ) ، فأمر الله يجري إلي قضائه وقضاؤه يجري إلي قدره ، فلكل قدر أجل ولكل أجل كتاب ، يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ،**

**ثم إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي وأشهدكم أني قد زوجته علي أربعمائة مثقال فضة إن رضي بذلك علي ، وكان علي غائبا قد بعثه رسول الله في حاجة ، ثم إن رسول الله أمر بطبق فيه بسر فوضع بين أيدينا ثم قال انتهبوا ، فبينا نحن ننتهب إذ أقبل عليّ ،**

**فتبسم النبي ثم قال يا عليّ إن الله أمرني أن أزوجك فاطمة وقد زوجتكها علي أربعمائة مثقال فضة إن رضيت ، فقال عليّ قد رضيت يا رسول الله ، ثم إن عليا مال فخر ساجدا شكرا لله الذي حببني إلي خير البرية محمد ، فقال رسول الله بارك الله عليكما وبارك فيكما وأسعد جدكما وأخرج منكما الكثير الطيب . ( ضعيف )**

2264_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 1020 ) عن عبد الله بن مسعود قال سأحدثكم بحديث سمعته من رسول الله فلم أزل أطلب الشهادة للحديث فلم أرزقها ، سمعت رسول الله في غزوة تبوك يقول ونحن نسير معه إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من عليّ ففعلت ،

قال جبريل إن الله بني جنة من لؤلؤة قصب بين كل قصبة إلي قصبة لؤلؤة من ياقوت مشذرة بالذهب وجعل سقوفها زبرجدا أخضر وجعل فيها طاقات من لؤلؤ مكللة بالياقوت ثم جعل عليها غرفا لبنة من فضة ولبنة من ذهب ولبنة من در ولبنة من ياقوت ولبنة من زبرجد ،

ثم جعل فيها عيونا تنبع في نواحيها وحفت بالأنهار وجعل علي الأنهار قبابا من در قد شعبت بسلاسل الذهب وحفت بأنواع الشجر وبني في كل غصن قبة وجعل في كل قبة أريكة من درة بيضاء غشاؤها السندس والإستبرق وفرش أرضها بالزعفران وفتق بالمسك والعنبر وجعل في كل قبة حوراء والقبة لها مائة باب ،

علي كل باب حارسان وشجرتان في كل قبة مفرش وكتاب مكتوب حول القباب آية الكرسي ، قلت يا جبريل لمن بني الله هذه الجنة ؟ قال بناها لفاطمة ابنتك وعلي بن أبي طالب سوي جنانها تحفة أتحفها وأقر عينيك يا رسول الله . ( حسن )

2265_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 1022 ) عن ابن عباس قال كانت فاطمة تذكر لرسول الله فلا يذكرها أحد إلا صد عنه حتي يئسوا منها ، فلقي سعد بن معاذ عليا فقال إني والله ما أري رسول الله يحبسها إلا عليك ، فقال له عليّ فلم تر ذلك ؟ فوالله ما أنا بأحد الرجلين ما أنا بصاحب دنيا

يلتمس ما عندي وقد علم ما لي صفراء ولا بيضاء وما أنا بالكافر الذي يترفق بها عن دينه يعني يتألفه بها إني لأول من أسلم ،

فقال سعد فإني أعزم عليك لتفرجنها عني فإن لي في ذلك فرجا ، قال أقول ماذا ؟ قال تقول جئت خاطبا إلي الله ورسوله فاطمة بنت محمد ، فانطلق علي وهو ثقيل حصر فقال له النبي كأن لك حاجة يا عليّ ؟ قال أجل جئتك خاطبا إلي الله وإلي ورسوله فاطمة بنت محمد ، فقال له النبي مرحبا كلمة ضعيفة ، ثم رجع إلي سعد بن معاذ فقال له قد فعلت الذي أمرتني به فلم يزد علي أن رحب بي كلمة ضعيفة ،

فقال سعد أنكحك والذي بعثه بالحق إنه لا خلف الآن ولا كذب عنده وأعزم عليك لتأتينه غدا فلتقولن يا نبي الله متي تبنيني ؟ فقال عليّ هذه أشد علي من الأولي أوَلَا أقول يا رسول الله حاجتي ، قال قل كما أمرتك ، فانطلق عليّ فقال يا رسول الله متي تبنيني ؟ فقال الليلة إن شاء الله ،

ثم دعا بلالا فقال يا بلال إني قد زوجت ابنتي ابن عمي وأنا أحب أن يكون من سنة أمتي الطعام عند النكاح فائت المغنم فخذ شاة وأربعة أمداد واجعل لي قصعة لعليّ أجمع عليها المهاجرين والأنصار فإذا فرغت فآذني بها ، فانطلق ففعل ما أمره ثم أتاه بقصعة فوضعها بين يديه فطعن رسول الله في رأسها وقال أدخل الناس علي زقة زقة ولا تغادرون زقة إلي غيرها يعني إذا فرغت زقة فلا تعودن ثانية ، فجعل الناس يردون كلما فرغت زقة وردت أخري حتي فرغ الناس ،

ثم عمد النبي إلي ما فضل منها فتفل فيها وبارك وقال يا بلال احملها إلي أمهاتك وقل لهن كلن وأطعمن من غشيكن ، ثم قام النبي حتي دخل علي النساء فقال إني زوجت بنتي ابن عمي وقد علمتن منزلتها مني وأنا دافعها إليه فدونكن ابنتكن ،

فقمن النساء فغلفنها من طيبهن وألبسنها من ثيابهن وحلينها من حليهن ، ثم إن النبي دخل فلما رأينه النساء ذهبن وبينهن وبين النبي ستر وتخلفت أسماء بنت عميس فقال لها النبي علي رسلك من أنت ؟ قالت أنا التي أحرس ابنتك إن الفتاة ليلة تبني بها لا بد لها من امرأة تكون قريبة منها إن عرضت لها حاجة أو أرادت شيئا أفضت بذلك إليها ،

قال فإني أسأل إلهي أن يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم ، ثم صرخ بفاطمة فأقبلت فلما رأت عليا جالسا إلي النبي حصرت وبكت فأشفق النبي أن يكون بكاؤها لأن عليا لا مال له ، فقال النبي ما يبكيك ؟ فما ألوتك في نفسي وقد أصبت لك خير أهلي وايم الذي نفسي بيده لقد زوجتك سعيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ،

فلان منها ، فقال النبي يا أسماء ائتيني بالمخضب فاملئيه ماء فأتت أسماء بالمخضب فملأته فمج النبي فيه ومسح فيه وجهه وقدميه ، ثم دعا فاطمة فأخذ كفا من ماء فضرب به علي رأسها وكفا بين ثدييها ثم رش جلده وجلدها ثم التزمها فقال اللهم إنهما مني وأنا منهما اللهم كما أذهبت عني الرجس وطهرتني فطهرهما ،

ثم دعا بمخضب آخر ثم دعا عليا فصنع به كما صنع بها ثم دعا له كما دعا لها ، ثم قال لهما قوما إلي بيتكما جمع الله بينكما وبارك في سيركما وأصلح بالكما ثم قام فأغلق عليهما بابه بيده . قال ابن عباس فأخبرتني أسماء بنت عميس أنها رمقت رسول الله فلم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما في دعائه أحدا حتي تواري في حجرته . ( حسن )

2266_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 46 ) عن ابن عباس عن أم كلثوم بنت النبي أنها قالت يا رسول الله زوجي خير أو زوج فاطمة ؟ قالت فسكت النبي ثم قال زوجك ممن يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فولت فقال لها هلمي ماذا قلت ؟ قالت قلت زوجي ممن يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، قال نعم وأزيدك دخلت الجنة فرأيت منزله ولم أر أحدا من أصحابي يعلوه في منزله . ( صحيح )

2267_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة ( 52 ) عن عائشة قالت كان أبو العاص بن الربيع بن عبد العزي بن عبد شمس من رجال مكة المعدودين مالا وتجارة وأمانة وكان لهالة بنت خويلد فخديجة خالته فقالت خديجة لرسول الله زوجه وكان رسول الله لا يخالفها وذلك قبل أن ينزل عليه ، فزوجه زينب ،

فلما أكرم الله نبيه بنبوته آمنت به خديجة وبناته وكان رسول الله قد زوج عتبة بن أبي لهب رقية أو أم كلثوم فلما بادأ قريشا بأمر الله قالوا إنكم قد فرغتم محمدا من بناته فردهن عليه فاشغلوه بهن فمشوا إلي أبي العاص بن الربيع فقالوا فارق صاحبتك ونحن نزوجك بأي امرأة شئت من قريش ، فقال لا هيم الله لا أفارق صاحبتي وما يسرني أن لي بامرأتي أفضل امرأة من قريش . ( صحيح )

2268_ روي الآجري في الشريعة ( 1203 ) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله حين زوجه فاطمة دعا بماء فمجه ثم رشه في جيبه وبين كتفيه ثم دعا فاطمة فصنع بها مثل ذلك ثم عوذه بقل هو الله أحد ، ثم قال يا فاطمة فجاءت تمشي علي استحياء ففعل بها مثل ما فعل به وقال إني لم آل أن زوجتك خير أهل بيتي . ( صحيح )

2269_ روي ابن مندة في المعرفة ( 338 ) عن أبي لبابة أن جدته أم السائب خنساء بنت خذام بن خالد كانت عند رجل قبل أبي لبابة فأيمت منه فزوجها أبوها خذام بن خالد رجلا فأبت إلا أن تخطب إلي أبي لبابة بن عبد المنذر فارتفعا إلي النبي فقال هي أولي بأمرها فتزوجت بأبي لبابة فولدت السائب بن أبي لبابة . ( صحيح )

2270_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 23 / 219 ) عن عروة بن الزبير في تسمية من هاجر إلي أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب من بني أسد بن خزيمة عبيد الله بن جحش بن رئاب مات بأرض الحبشة نصرانيا ومعه أم حبيبة بنت أبي سفيان واسمها رملة ، فخلف عليها رسول الله ، أنكحه إياها عثمان بن عفان بأرض الحبشة ، وأم حبيبة أمها صفية بنت أبي العاص أخت عفان بن أبي العاص عمة عثمان بن عفان . ( حسن لغيره )

2271_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 23 / 246 ) عن عطية بن قيس أن أم حبيبة كانت في أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب وأن النبي تزوجها وأصدق عنه النجاشي أربع مائة دينار . ( حسن لغيره )

2272_ روي أبو داود في المراسيل ( 223 ) عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أن أم حبيبة خلف عليها رسول الله أنكحه إياها عثمان بن عفان بأرض الحبشة وأمها بنت أبي العاص عمة عثمان بن عفان . ( حسن لغيره )

2273_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 314 ) عن عمرة بنت عبد الرحمن وقيل لها إن ميمونة وهبت نفسها لرسول الله فقالت تزوجها رسول الله علي مهر خمس مائة درهم وولي نكاحه إياها العباس بن عبد المطلب . ( مرسل حسن )

2274_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 69 / 142 ) عن أبي بكر بن عثمان أن رسول الله تزوج أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ، واسمها رملة واسم أبي سفيان صخر ، زوجه إياها عثمان بن عفان ، وهي بنت عمته أمها ابنة أبي العاص ، زوجه إياها النجاشي وجهزها إليه وأصدق أربع مائة دينار ، وأولم عليها عثمان بن عفان لحما وزبدا ، وبعث إليها رسول الله شرحبيل بن حسنة فجاء بها . ( حسن لغيره )

2275_ روي ابن حبان في صحيحه ( 13 / 385 ) عن عائشة قالت هاجر عبيد الله بن جحش بأم حبيبة بنت أبي سفيان وهي امرأته إلي أرض الحبشة فلما قدم أرض الحبشة مرض فلما حضرته الوفاة أوصي إلي رسول الله فتزوج رسول الله أم حبيبة وبعث معها النجاشي شرحبيل ابن حسنة . ( صحيح )

2276_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1650 ) عن أنس بن مالك أن النجاشي زوج النبي أم حبيبة وأصدق عنه من ماله مائتي دينار . ( ضعيف )

2277_ روي ابن منصور في سننه ( 585 ) عن عامر الشعبي قال قال رسول الله أنكحت زيد بن حارثة زينب بنت جحش وأنكحت المقداد ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ليعلموا أن أشرف الشرف للإسلام . ( مرسل حسن )

2278_ روي الدراقطني في سننه ( 3750 ) عن عامر الشعبي قال قال رسول الله زوجت المقداد وزيدا ليكون أشرفكم عند الله أحسنكم خلقا . ( مرسل حسن )

2279_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 86 ) عن ثابت أن المقداد بن عمرو خطب إلي رجل من قريش فأبي أن يزوجه فقال له النبي لكني أزوجك ضباعة ابنة الزبير بن عبد المطلب . ( مرسل صحيح )

2280_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 302 ) عن عائشة قالت لما توفيت زينب بنت جحش جعلت تبكي وتذكر زينب وترحم عليها فقيل لعائشة في بعض ذلك فقالت كانت امرأة صالحة ، قال عروة قلت يا خالة أي نساء رسول الله كانت آثر عنده ؟ فقالت ما كنت أستكثره ولقد كانت زينب بنت جحش وأم سلمة لهما عنده مكان وكانتا أحب نسائه إليه فيما أحسب بعدي . ( حسن )

2281_ روي الحارث في مسنده ( 3987 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله سألت ربي أن لا أتزوج إلي أحد من أمتي ولا أزوج أحدا من أمتي إلا كان معي في الجنة فأعطاني ذلك . ( حسن لغيره )

2282_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 135 ) عن عبد الله ابن أبي أوفي قال قال رسول الله سألت ربي أن لا أزوج أحدا من أمتي ولا أتزوج إلا كان معي في الجنة فأعطاني . ( صحيح )

2283_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 23 / 461 ) عن علي قال قال رسول الله لا يدخل النار من تزوج إليّ أو تزوجت إليه . ( صحيح لغيره )

2284_ روي الآجري في الشريعة ( 1481 ) عن هند بن هند بن أبي هالة أن رسول الله قال إن الله أبي عليّ أن أزوج أو أتزوج إلا إلي أهل الجنة . ( حسن لغيره )

2285_ روي البلاذري في الأنساب ( 4 / 16 ) عن ابن عباس أن النبي قال للعباس من سمعت منه مكروها أو رأيته في جاهلية أو إسلام فلم أسمعه منك قط ولم أره ولقد سألت ربي أن يعضدني بأحب عمومتي إليه وإليَّ فعضدني بحمزة وبك . ( حسن )

2286_ روي البخاري في صحيحه ( 7175 ) عن ابن عمر قال كان سالم مولي أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة . ( صحيح )

2287_ روي أبو نعيم في الحلية ( 590 ) عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله وذكر سالما مولي أبي حذيفة فقال إن سالما شديد الحب لله . ( حسن )

2288_ روي أبو نعيم في الحلية ( 591 ) عن عبد الرحمن بن غنم قال قدمت المدينة في زمان عثمان فأتيت عبد الله بن الأرقم فقال حضرت عمر عند وفاته مع ابن عباس والمسور بن مخرمة فقال عمر سمعت رسول الله يقول إن سالما شديد الحب لله لو كان لا يخاف الله ما عصاه ،

فلقيت ابن عباس فذكرت ذلك له فقال صدق انطلق بنا إلي المسور بن مخرمة حتي يحدثك به ، فجئنا المسور فقلت إن عبد الله بن الأرقم حدثني بهذا الحديث ، قال حسبك لا تسل عنه بعد عبد الله بن الأرقم . ( ضعيف )

2289_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 58 / 405 ) عن عمر بن الخطاب قال لو أدركت معاذ بن جبل لاستخلفته فسألني ربي لم استخلفت معاذا ؟ فقلت يا رب سمعت رسول الله يقول إذا حضرت العلماء ربهم كان معاذ إمامهم قذفة حجر ،

ولو أدركت عبيدة بن الجراح لاستخلفته فسألني ربي لم استخلفت أبا عبيدة ؟ لقلت يا رب سمعت رسول الله يقول هو أمين الله وأمين رسوله أو أمين الله وأمين هذه الأمة ، ولو أدركت سالما مولي أبي حذيفة حيا لاستخلفته فإن سألني ربي لم استخلفت أبا سالم ؟ لقلت يا رب سمعت رسول الله يقول إنه يحب الله ورسوله حقا من قلبه . ( حسن لغيره )

2290_ روي ابن سعد في الطبقات ( 1 / 160 ) عن حبيب بن عمرو السلاماني كان يحدث قال قدمنا وفد سلامان علي رسول الله ونحن سبعة فصادفنا رسول الله خارجا من المسجد إلي جنازة دعي إليها فقلنا السلام عليك يا رسول الله فقال وعليكم من أنتم ؟ قلنا نحن من سلامان قدمنا لنبايعك علي الإسلام ونحن علي من وراءنا من قومنا ،

فالتفت إلي ثوبان غلامه فقال أنزل هؤلاء الوفد حيث ينزل الوفد ، فلما صلي الظهر جلس بين المنبر وبيته فتقدمنا إليه فسألناه عن أمر الصلاة وشرائع الإسلام وعن الرقي وأسلمنا وأعطي كل رجل منا خمس أواق ورجعنا إلي بلادنا وذلك في شوال سنة عشر . ( حسن )

2291_ روي الهيثم بن كليب في المسند ( 202 ) عن سعيد بن زيد أن رجلا من بني سامة بن لؤي أتي النبي فسأل وأدلا بحقه ثم نام فقال النبي من هذا ؟ قالوا هذا من بني سامة بن لؤي ، فقال رسول الله استوصوا بهم خيرا لأنهم إخوانكم . ( حسن )

2292_ روي ابن حبان في صحيحه ( 5749 ) عن عائشة أن رسول الله قال ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب ، الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمسلط بالجبروت ليذل بذلك من

عز الله وليعز به من أذل الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي . ( صحيح )

2293_ روي في مسند زيد ( 1 / 359 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله لعنت سبعة فلعنهم الله وكل نبي مجاب الدعوة ، الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمخالف لسنتي والمستحل من عترتي ما حرم الله والمتسلط بالجبروت ليعز ما أذل الله ويذل ما أعز الله والمستحل ما حرم الله والمستأثر علي المسلمين بفيئهم مستحلا له . ( صحيح )

2294_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 17 / 43 ) عن عمرو بن سعواء اليافعي قال قال رسول الله سبعة لعنتهم وكل نبي مجاب ، الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمستحل حرمة الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي والمستأثر بالفيء والمتجبر بسلطانه ليعز من أذل الله ويذل من أعز الله . ( حسن لغيره )

2295_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه ( 1 / 231 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لعن الله الزائد في كتاب الله والمستحل من عترتي ما حرم الله . ( حسن لغيره )

2296_ روي الروياني في مسنده ( 1062 ) عن سهل بن سعد قال أقبل النبي من غزاة له في يوم حار فوضع له ماء في جفنة يبرد به فجاء العباس فولاه ظهره وستره بكساء كان عليه ، فلما فرغ قال من هذا ؟ قال عمك العباس ، فرفع يديه حتي اطلعنا عليه من الكساء قال سترك الله يا عم وذريتك من النار . ( حسن )

2297_ روي البخاري في صحيحه ( 3793 ) عن أنس بن مالك قال قال النبي للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتي تلقوني وموعدكم الحوض . ( صحيح )

2298_ روي البخاري في صحيحه ( 3163 ) عن أنس قال دعا النبي الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتي تكتب لإخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله علي ذلك يقولون له ، قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتي تلقوني علي الحوض . ( صحيح )

2299_ روي البخاري في صحيحه ( 7047 ) عن أسيد بن حضير أن رجلا أتي النبي فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني ؟ قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتي تلقوني . ( صحيح )

2300_ روي أحمد في مسنده ( 12934 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله للأنصار إنكم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتي تلقوا الله ورسوله فإني علي الحوض ، قالوا سنصبر .( صحيح )

2301_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8277 ) عن أنس بن مالك أنه قال لما أفاء الله علي رسوله ما أفاء من أموال هوازن طفق رسول الله يعطي رجلا من قريش المائة من الإبل فقال رجل من الأنصار يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم ،

فبلغ ذلك رسول الله فأرسل إلي الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا ، فلما اجتمعوا قال ما حديث بلغني عنكم ؟ قال فقهاء الأنصار أما ذوو الرأي منا فلم يقولوا شيئا وإنما أناس حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم ،

فقال رسول الله إني لأعطي رجالا حديث عهدهم بالكفر فأتألفهم ، أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلي رحالكم برسول الله ، فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به ، قالوا بلي يا رسول الله قد رضينا ، فقال لهم إنكم ستلقون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتي تلقوا الله ورسوله علي الحوض . قال أنس فلم نصبر . ( صحيح )

2302_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 6 / 338 ) عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله علي رسوله يوم حنين ما أفاء قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يقسم أو لم يعط الأنصار شيئا فكأنه وجد إذ لم يصبهم إما أصاب أو كأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس ،

فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي ، قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمنُّ ، قال ما يمنعكم أن تجيبوا ؟ قالوا الله ورسوله أمنُّ ، قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا ،

ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله إلي رحالكم ، لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها ، الأنصار شعار والناس دثار ، إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتي تلقوني علي الحوض . ( صحيح )

2303_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 3861 ) عن أنس بن مالك قال قدم معاوية فأبطأت الأنصار عن تلقيه فلم يصنع بهم شيئا فقال أبو أيوب صدق الله ورسوله ، قال النبي ستصيبكم أثرة فاصبروا حتي تلقوني ، قال معاوية فاصبروا إذن ، فقال أبو أيوب نصبر كما أمرنا والله لا نفيلكها . ( صحيح )

2304_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 1086 ) عن عبادة بن الصامت أن معاوية قدم المدينة فلقيه قريش ولم تلقه الأنصار فقال يا معشر الأنصار ما منعكم أن تلقوني كما تلقاني إخوانكم من قريش ؟ قالوا الحاجة ، قال فأين النواضح ؟ قالوا أفضيناها يوم بدر ، قال فنكس أو سكت ، قال عبادة وأما إن رسول الله قال أما إنكم سترون بعدي أثرة ، قال فماذا آمركم به ؟ قالوا أن نصبر ، قال فاصبروا . ( حسن )

2305_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 375 ) عن الحسن البصري أن نبي الله قال يا معشر الأنصار إنكم تلقون بعدي أثرة ، قالوا يا نبي الله فما تأمرنا ؟ قال آمركم أن تصبروا حتي تلقوا الله ورسوله . ( حسن لغيره )

2306_ روي ابن مخلد في حديثه ( 1 / 230 ) عن زيد بن ثابت قال دخل سعد بن عبادة علي رسول الله ومعه ابنه فسلم فقال رسول الله ها هنا ها هنا وأجلسه عن يمينه وقال مرحبا بالأنصار مرحبا بالأنصار ، وأقام ابنه بين يدي رسول الله فقال رسول الله اجلس ،

فجلس فقال ادن فدنا فقبَّل يد رسول الله ورجله ، فقال رسول الله وابأبي الأنصار وابأبي فراخ الأنصار ، فقال سعد أكرمك الله كما أكرمتنا ، فقال إن الله قد أكرمكم قبل كرامتي لكم إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتي تلقوني علي الحوض . ( حسن )

2307_ روي البخاري في صحيحه ( 1482 ) عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي غزوة تبوك فلما جاء وادي القري إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي لأصحابه اخرصوا وخرص رسول الله عشرة أوسق فقال لها أحصي ما يخرج منها ، فلما أتينا تبوك قال أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن أحد ومن كان معه بعير فليعقله ،

فعقلناها ، وهبت ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طيء وأهدي ملك أيلة للنبي بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما أتي وادي القري قال للمرأة كم جاء حديقتك ؟ قالت عشرة أوسق خرص رسول الله ، فقال النبي إني متعجل إلي المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل ،

فلما أشرف علي المدينة قال هذه طابة ، فلما رأي أحدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه ، ألا أخبركم بخير دور الأنصار ؟ قالوا بلي ، قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار خير . ( صحيح )

2308_ روي مسلم في صحيحه ( 2283 ) عن أبي حميد قال خرجنا مع رسول الله غزوة تبوك فأتينا وادي القري علي حديقة لامرأة فقال رسول الله اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله عشرة أوسق وقال أحصيها حتي نرجع إليك إن شاء الله ، وانطلقنا حتي قدمنا تبوك فقال رسول الله ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها أحد منكم فمن كان له بعير فليشد عقاله ،

فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتي ألقته بجبلي طيئ ، وجاء رسول ابن العلماء صاحب أيلة إلي رسول الله بكتاب وأهدي له بغلة بيضاء فكتب إليه رسول الله وأهدي له بردا ، ثم أقبلنا حتي قدمنا وادي القري فسأل رسول الله المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها ؟ فقالت عشرة أوسق ، فقال رسول الله إني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي ومن شاء فليمكث ،

فخرجنا حتي أشرفنا علي المدينة فقال هذه طابة وهذا أحد وهو جبل يحبنا ونحبه ، ثم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الأشهل ثم دار بني عبد الحارث بن الخزرج ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير ،

فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد ألم تر أن رسول الله خير دور الأنصار فجعلنا آخرا ، فأدرك سعد رسول الله فقال يا رسول الله خيرت دور الأنصار فجعلتنا آخرا ، فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار . ( صحيح )

2309_ روي البزار في مسنده ( 1169 ) عن سعد بن أبي وقاص أن النبي قال سدوا عني كل خوخة في المسجد إلا خوخة عليّ . ( صحيح لغيره )

2310_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 433 ) عن عروة بن الزبير قال سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قدم من الشام بعدما رجع رسول الله من بدر فكلم رسول الله فضرب له بسهمه ، قال وأجري يا رسول الله ؟ قال وأجرك . ( حسن لغيره )

2311_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 339 ) عن ابن شهاب الزهري قال قدم سعيد بن زيد من الشام بعد مقدم النبي من بدر فكلم النبي في سهمه فقال لك سهمك ، قال فأجري يا رسول الله ؟ قال وأجرك . ( حسن لغيره )

2312_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 21 / 63 ) عن موسي بن عقبة قال وقدم سعيد بن زيد من الشام بعد مقدم رسول الله من بدر فكلم رسول الله في سهمه فقال لك سهمك ، قال وأجري يا رسول الله ؟ قال وأجرك . ( حسن لغيره )

2313_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 21 / 64 ) عن ابن إسحاق قال في تسمية من شهد بدرا من بني عدي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزي بن عبد الله بن قرط بن رياح بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي قدم من الشام بعدما قدم رسول الله المدينة فضرب له رسول الله بسهمه ، قال وأجري يا رسول الله ؟ قال وأجرك . ( حسن لغيره )

2314_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 259 ) عن سعيد بن المسيب أن عثمان بن عفان رفع صوته علي عبد الرحمن بن عوف وهو يومئذ خليفة فقال له عبد الرحمن بأي شيء ترفع صوتك علي ولقد شهدت بدرا ولم تشهد وبايعت رسول الله ولم تبايع يعني بيعة الرضوان وفررت يوم أحد ولم أفر ،

فقال عثمان أما قولك شهدت بدرا ولم تشهد فإن رسول الله خلفني علي ابنته ، وأما ما ذكرت أنك بايعت رسول الله ولم أبايع وأن رسول الله بعثني إلي ناس من المشركين فلما أبطأت عليه ضرب بيمينه علي شماله فقال هذه لعثمان ، فشمال رسول الله خير من يميني ، ولقد علمت ذاك أنت ، وأما قولك فررت يوم أحد فلمت بذنب عفا الله لي عنه . ( حسن )

2315_ روي أحمد في مسنده ( 176 ) عن قيس بن مروان أنه أتي عمر فقال جئت يا أمير المؤمنين من الكوفة وتركت بها رجلا يملي المصاحف عن ظهر قلبه ، فغضب وانتفخ حتي كاد يملأ ما بين شعبتي الرجل فقال ومن هو ويحك ؟ قال عبد الله بن مسعود ، فما زال يطفأ ويسري عنه الغضب حتي عاد إلي حاله التي كان عليها ، ثم قال ويحك والله ما أعلمه بقي من الناس أحد هو أحق بذلك منه وسأحدثك عن ذلك ،

كان رسول الله لا يزال يسمر عند أبي بكر الليلة كذلك في الأمر من أمر المسلمين وإنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه فخرج رسول الله وخرجنا معه فإذا رجل قائم يصلي في المسجد فقام رسول الله يستمع قراءته ، فلما كدنا أن نعرفه قال رسول الله من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأه علي قراءة ابن أم عبد ،

قال ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول الله يقول له سل تعطه سل تعطه ، قال عمر قلت والله لأغدون إليه فلأبشرنه ، فغدوت إليه لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقني إليه فبشره ، ولا والله ما سبقته إلي خير قط إلا وسبقني إليه . ( صحيح )

2316_ روي أحمد في مسنده ( 17989 ) عن عمرو بن الحارث بن المصطلق قال قال رسول الله من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه علي قراءة ابن أم عبد . ( صحيح لغيره )

2317_ روي الحاكم في المستدرك ( 2 / 227 ) عن عمار بن ياسر أن رسول الله مر بعبد الله بن مسعود وهو يقرأ حرفا حرفا فقال من سره أن يقرأ القرآن كما أنزل فليقرأه علي قراءة ابن مسعود . ( صحيح )

2318_ روي أحمد في مسنده ( 9462 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أحب أن يقرأ القرآن غريضا كذا قال كما أنزل فليقرأه علي قراءة ابن أم عبد . ( صحيح لغيره )

2319_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 5 / 534 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله من أحب أن يقرأ القرآن غضا طريا كما أنزل فليقرأه علي قراءة ابن أم عبد . ( صحيح )

2320_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 2404 ) عن عبد الله بن عمرو أن النبي وخص عبد الله بن مسعود بكلمة قال من أراد أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأ بقراءة ابن مسعود . ( صحيح )

2321_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 19 / 309 ) عن عطية بن قيس قال قال رسول الله من أحب أن يقرأ القرآن غضا أو غريضا فليقرأه بقراءة زيد . ( مرسل حسن )

2322_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 314 ) عن علي بن أبي طالب قال كنت مع النبي ومعه أبو بكر ومن شاء الله من أصحابه فمررنا بعبد الله بن مسعود وهو يصلي فقال النبي من هذا ؟ فقيل عبد الله بن مسعود ، فقال إن عبد الله يقرأ القرآن غضا كما أنزل ، فأثني عبد الله علي ربه وحمده فأحسن في حمده علي ربه ،

ثم سأله فأجمل المسألة وسأله كأحسن مسألة سألها عبد ربه ثم قال اللهم إني أسألك إيمانا لا يرتد ونعيما لا ينفذ ومرافقة محمد في أعلي عليين في جنانك جنان الخلد ، قال وكان رسول الله يقول سل تعط سل تعط مرتين ، فانطلقت لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقني وكان سباقا بالخير . ( صحيح )

2323_ روي أحمد في مسنده ( 3787 ) عن ابن مسعود أنه كان في المسجد يدعو فدخل النبي وهو يدعو فقال سل تعطه وهو يقول اللهم إني أسألك إيمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة النبي في أعلي غرف الجنة جنة الخلد . ( صحيح )

2324_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32868 ) عن الحسن البصري قال رسول الله سلمان سابق فارس . ( حسن لغيره )

2325_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 595 ) عن عمرو بن عوف أن رسول الله خط الخندق عام حرب الأحزاب حتي بلغ المذاحج فقطع لكل عشرة أربعين ذراعا فاحتج المهاجرون سلمان منا وقالت الأنصار سلمان منا فقال رسول الله سلمان منا أهل البيت . ( حسن )

2326_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان ( 19 ) عن الحسين بن علي أن النبي قال سلمان منا أهل البيت . ( صحيح لغيره )

2327_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2847 ) عن يزيد بن أبي زياد قال خرج النبي من بيت عائشة فمر علي بيت فاطمة فسمع حسينا يبكي فقال ألم تعلمي أن بكاءه يؤذيني . ( حسن لغيره )

2328_ روي أبو نعيم في الدلائل ( 562 ) عن سعيد بن المسيب أن أول من سل سيفه في سبيل الله الزبير بن العوام ، قال وكان في شعب البطائح فسمع نغمة أن رسول الله قتل فأخذ السيف فخرج عريانا في يده السيف صلتا فلقيه رسول الله كفة كفة فقال ما لك ؟ قال سمعت أنك قُتلت ، قال فما كنت صانعا ؟ قال أردت أن أستعرض أهل مكة ، قال النبي صلي الله عليك وعلي سيفك . ( حسن )

2329_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1260 ) عن سعيد بن المسيب قال أول من سل سيفه في ذات الله الزبير بن العوام ، وبينما الزبير بن العوام قائل في شعب المطابخ إذ سمع نغمة إن رسول الله قتل فخرج من البيت متجردا بيده السيف صلتا فلقيه رسول الله كفة فقال ما شأنك يا زبير ؟ قال سمعت أنك قُتِلت ، قال فما كنت صانعا ؟ قال أردت والله أن أستعرض أهل مكة ، قال فدعا له النبي بخير . ( حسن )

2330_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 9 / 87 ) عن ابن عباس قال لما أمسي رسول الله يوم بدر والأساري محبوسون بالوثاق بات رسول الله ساهرا أول الليل فقال له أصحابه يا رسول الله ما لك لا تنام وقد أسر العباس رجل من الأنصار ؟ فقال رسول الله سمعت أنين عمي العباس في وثاقه ، فأطلقوه فسكت فنام رسول الله . ( حسن لغيره )

2331_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 9729 ) عن مقسم بن بجرة قال لما أسر العباس في الأساري يوم بدر سمع رسول الله أنينه وهو في الوثاق جعل النبي لا ينام تلك الليلة ولا يأخذه نوم ففطن له رجل من الأنصار فقال يا رسول الله إنك لتؤرق منذ الليلة ، فقال العباس أوجعه الوثاق فذلك أرقني ، قال أفلا أذهب فأرخي عنه شيئا ؟ قال إن شئت فعلت ذلك من قبل نفسك ، فانطلق الأنصاري فأرخي عن وثاقه فسكن وهدأ فنام رسول الله . ( حسن لغيره )

2332_ روي ابن سعد في الطبقات ( 4 / 325 ) عن يزيد بن الأصم قال لما كانت أساري بدر كان فيهم العباس عم رسول الله فسهر النبي ليلته فقال له بعض أصحابه ما أسهرك يا نبي الله ؟ فقال أنين العباس ، فقام رجل فأرخي من وثاقه فقال رسول الله ما لي لا أسمع أنين العباس ؟ فقال رجل من القوم إني أرخيت من وثاقه شيئا ، قال فافعل ذلك بالأساري كلهم . ( مرسل صحيح )

2333_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 26 / 290 ) عن مجاهد عن النبي أنه لما أسر الأساري يوم بدر أسر العباس أسره رجل من الأنصار وقد أوعدوه أن يقتلوه فقال رسول الله إني لم أنم الليلة من أجل العباس وقد زعمت الأنصار أنهم قاتلوه ، فقال عمر آتيهم يا رسول الله ؟ فأتي الأنصار فقال أرسلوا العباس ، قالوا إن كان لرسول الله رضا فخذه . ( حسن لغيره )

2334_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 26 / 290 ) عن يحيي بن أبي كثير أنه لما كان يوم بدر أسر المسلمون من المشركين سبعين رجلا فكان ممن أسر العباس عم رسول الله ، قال فولي وثاقه عمر بن الخطاب فقال عباس أما والله يا عمر ما يحملك علي شدة وثاقي إلا لطمتي إياك في رسول الله ، فقال والله ما زادتك تلك علي إلا كرامة ولكن الله أمرنا بشد الوثاق ،

قال فكان رسول الله يسمع أنين العباس فلا يأتيه النوم فقالوا يا رسول الله ما منعك من النوم ؟ فقال كيف أنام وأنا أسمع أنين عمي ، قال فزعموا أن الأنصار أطلقوه من وثاقه وباتت تحرسه . ( مرسل صحيح )

2335_ روي يعقوب بن سفيان في المعرفة ( 1 / 275 ) عن أنس أنه لما أسر الأساري يوم بدر أسر العباس أسره رجل من الأنصار قد أوعدوه أن يقتلوه ، فقال رسول الله إني لم أنم الليل من أجل العباس وقد زعمت الأنصار أنهم قاتلوه ، فقال عمر آتهم يا رسول الله ؟ فأتي الأنصار فقال أرسلوا العباس ، قالوا إن كان لرسول الله رضا فخذه . ( صحيح )

2336_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه ( 250 ) عن ابن شهاب الزهري أن النبي تضور مرارا وأسهره تضور العباس بن عبد المطلب في الأساري حتي امتنع منه النوم فقال أصحابه لقد سهرت يا رسول الله الليلة ، فقال سهرت من شدة الإسار علي عباس وما أسمع من تضوره ، فراخوا عنه . ( حسن لغيره )

2337_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 192 ) عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فقالوا ما نسميه ؟ فقال النبي سموه بأحب الأسماء إليَّ حمزة بن عبد المطلب . ( صحيح )

2338_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2780 ) عن علي أنه سمي ابنه الأكبر حمزة وسمي حسينا جعفرا باسم عمه فسماهما رسول الله حسنا وحسينا . ( حسن )

2339_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 7981 ) عن عكرمة قال لما ولدت فاطمة الحسن بن علي جاءت به إلي رسول الله فسماه حسنا ، فلما ولدت حسينا جاءت به إلي رسول الله فقالت يا رسول الله هذا أحسن من هذا تعني حسينا فشق له من اسمه فسماه حسينا . ( حسن لغيره )

2340_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة ( 146 ) عن محمد الباقر أن النبي اشتق اسم حسين من حسن ، وأسمي حسنا وحسينا يوم سابعهما ، وأن فاطمة حلقت حسنا وحسينا يوم سابعهما فوزنت شعرهما فتصدقت بوزنه فضة . ( حسن لغيره )

2341_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 409 ) عن علي قال لما ولد الحسن سميته حَرباً فجاء النبي فقال أروني ابني ما سميتموه ؟ قلنا حربا ، قال لا بل هو حسن ، فلما ولد الحسين سميته حربا فجاء النبي فقال أروني ابني ما سميتموه ؟ قلنا حربا ، قال بل هو حسين ، فلما ولد لي الثالث سميته حربا ، فجاء النبي فقال أروني ابني ما سميتموه ؟ فقلنا سميناه حربا ، قال بل هو محسن ، ثم قال إنما سميتهم بولد هارون شبر وشُبَيْر ومُشَبِّر . ( صحيح )

2342_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2778 ) عن سلمان قال قال رسول الله سميتهما يعني الحسن والحسين باسم ابني هارون شبر وشبير . ( صحيح لغيره )

2343_ روي أبو يعلي في مسنده ( إتحاف الخيرة / 6548 ) عن علي بن أبي طالب قال كنت رجلا أحب الحرب فلما ولد الحسن هممت أن أسميه حربا فسماه رسول الله الحسن فلما ولد الحسين

هممت أن أسميه حربا لأني كنت أحب الحرب فسماه رسول الله الحسين وقال إني سميت ابني هذين باسم ابني هارون شبرا وشبيرا . ( حسن لغيره )

2344_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه ( 1799 ) عن أبي سعيد لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح قرأها رسول الله حتي ختمها ثم قال أنا وأصحابي حيز والناس حيز . قال أبو سعيد فحدثت بهذا الحديث مروان بن الحكم وكان أميرا علي المدينة وعنده زيد بن ثابت ورافع بن خديج وهما معه قاعدين علي السرير ،

فقال مروان كذبت ، فقال أبو سعيد أما إن هذين لو شاءا لحدثاك ولكن هذا يخشي أن تنزعه عن عرابة قومه وهذا يخشي أن تنزعه عن الصدقة يعني زيد بن ثابت ، قال فرفع عليّ الدرة فلما رأيا ذلك قالا صدق . ( صحيح )

2345_ روي أبو الفضل الزهري في حديثه ( 675 ) عن سهل بن سعد قال لما قدم رسول الله من بدر ومعه عمه العباس قال له يا رسول الله لو أذنت لي فخرجت إلي مكة فهاجرت منها أو قال فأهاجر منها فقال له رسول الله يا عم اطمئن فإنك خاتم المهاجرين في الهجرة كما أنا خاتم النبيين في النبوة . ( حسن )

2346_ روي الأصبهاني في الدلائل ( 1 / 72 ) عن ممطور الأسود أن رسول الله بينما هو بالبطحاء فإذا هو برجل عليه ثياب شعر فقال السلام عليك فقال رسول الله وعليك ، فقال الراكب سبحان الله ما رأيت رجلا رد السلام قبلك ، فقال رسول الله لا إله إلا الله ما رأيت رجلا سلم قبلك ،

فقال يا فتي من أهل مكة أنت ؟ قال نعم ولدت بها ونشأت بها ، قال فهل فيها محمد أو أحمد ؟ قال ما فيها محمد ولا أحمد غيري ، قال فاكشف عن ظهرك ، فكشف عن ظهره فإذا خاتم النبوة بين كتفيه فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، فقال يا راكب بما أمرت ؟ قال أمرت أن تضرب أعناق قومك بالسيف حتي يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ،

فقال له رسول الله يا راكب ألا أزودك ، قال إن شئت فعلت ، قال فأقبل رسول الله إلي خديجة ووجهه يتهلل فقالت يا ابن عبد المطلب ما رأيتك قط أحسن تهلل وجه منك اليوم ، قال وما يمنعني وقد أمرت أن أضرب أعناق قومك بالسيف حتي يشهدوا أن لا إله إلا الله ، قالت إن هذا خليق أن لا يكون وكانت كلمة آذته بها فقال يا خديجة هل عندك ما يزود راكبا ؟

قالت ما عندي إلا تمرات فأخذ رسول الله التمر في طرف ردائه فقال الراكب الحمد لله الذي لم يمتني ولم يخرجني من الدنيا حتي رأيت رسول الله يحمل إلي الزاد في ثوبه ، فقال رسول الله يا راكب هل لك من حاجة ؟ قال نعم أن تدعو الله أن يعرف بيني وبينك يوم القيامة ، فذهب فلم يُرَ . ( مرسل حسن )

2347_ روي مسلم في صحيحه ( 12 / 193 ) عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة بن عامر إلي ابن عباس ، قال فشهدت ابن عباس حين قرأ كتابه وحين كتب جوابه وقال ابن عباس والله لولا أن أرده عن نتن يقع فيه ما كتبت إليه ولا نعمة عين ، قال فكتب إليه إنك سألت عن سهم ذي القربي الذي ذكر الله من هم ؟ وإنا كنا نري أن قرابة رسول الله هم نحن فأبي ذلك علينا قومنا ، وسألت عن اليتيم متي ينقضي يتمه ؟

وإنه إذا بلغ النكاح وأونس منه رشد ودفع إليه ماله فقد انقضي يتمه وسألت هل كان رسول الله يقتل من صبيان المشركين أحدا ؟ فإن رسول الله لم يكن يقتل منهم أحدا وأنت فلا تقتل منهم أحدا إلا أن تكون تعلم منهم ما علم الخضر من الغلام حين قتله ، وسألت عن المرأة والعبد هل كان لهما سهم معلوم إذا حضروا البأس ؟ فإنهم لم يكن لهم سهم معلوم إلا أن يحذيا من غنائم القوم . ( صحيح )

2348_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1290 ) عن عمر بن الخطاب قال والله ما أنا بأولي من هذا المال من أحد منكم ولكن علي منازلنا من كتاب الله وقسم رسول الله ، والذي نفس محمد بيده ما أحد من المسلمين إلا وله من هذا المال سهم معلوم أعطيه أو منعه إلا عبد مملوك . ( صحيح )

2349_ روي ابن راهوية في مسنده ( 2128 ) عن أم هانئ بنت أبي طالب أن فاطمة أتت أبا بكر تسأله سهم ذي القربي فقال سمعت رسول الله يقول سهم ذي القربي لهم في حياتي وليس لهم بعد موتي . ( حسن )

2350_ روي أحمد في مسنده ( 27760 ) عن عبد الله بن عمرو قال وكنا عند رسول الله يوما آخر حين طلعت الشمس فقال رسول الله سيأتي أناس من أمتي يوم القيامة نورهم كضوء الشمس ، قلنا من أولئك يا رسول الله ؟ فقال فقراء المهاجرين والذين تتقي بهم المكاره يموت أحدهم وحاجته في صدره يحشرون من أقطار الأرض . ( صحيح لغيره )

2351_ روي أبو نعيم في صفة الجنة ( 78 ) عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله أنه قال أتدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله ؟ قالوا لا يا رسول الله ، قال هم الفقراء والمهاجرون تسد بهم الثغور وتتقي بهم المكاره يموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع قضاءها . ( صحيح )

2352_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 5567 ) عن عرزب الكندي أن رسول الله قال إنه سيحدث بعدي أشياء فأحبها إليّ أن تلزموا ما أحدث عمر . ( حسن )

2353_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4130 ) عن ابن عمر قال كان رسول الله جالسا في نفر من المهاجرين والأنصار علي بن أبي طالب عن يساره والعباس عن يمينه إذ تلاحي العباس ورجل من الأنصار فأغلظ الأنصاري للعباس فأخذ رسول الله بيد العباس ويد عليّ فقال سيخرج من صلب هذا حي يملأ الأرض جورا وظلما وسيخرج من صلب هذا حي يملأ الأرض عدلا وقسطا ، فإذا رأيتم ذلك فعليكم بالفتي التميمي فإنه يقبل من المشرق وهو صاحب راية المهدي . ( حسن )

2354_ روي أبو نعيم في مسند أبي حنيفة ( 1 / 187 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله سيد الشهداء يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلي إمام جائر فأمره ونهاه فقتله . ( صحيح لغيره )

2355_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 191 ) عن جابر عن النبي قال سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلي إمام جائر فأمره ونهاه فقتله . ( صحيح لغيره )

2356_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ( 256 ) عن علي عن النبي قال إن أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب مع الملائكة ، لم يخل ذلك إلي أحد ممن مضي من الأمم غيره ، شيء أكرم الله به محمدا . ( حسن )

2357_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2958 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب . ( صحيح لغيره )

2358_ روي الطبراني في المعجم الصغير ( 37 ) عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله لفاطمة نبينا خير الأنبياء وهو أبوك ، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أبيك حمزة ، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك جعفر ، ومنا سبطا هذه الأمة الحسن والحسين وهما ابناك ، ومنا المهدي . ( حسن )

2359_ روي ابن سعد في الطبقات ( 4 / 372 ) عن نعيم بن يحيي التميمي قال قال رسول الله سيد الفوارس أبو موسي . ( مرسل صحيح )

2360_ روي الضياء في المختارة ( 505 ) عن علي قال كنت عند النبي فأقبل أبو بكر وعمر فقال رسول الله هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين ، يا علي لا تخبرهما . ( صحيح )

2361_ روي الضياء في المختارة ( 2245 ) عن أنس قال قال رسول الله لأبي بكر وعمر هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين . ( صحيح لغيره )

2362_ روي ابن بشران في أماليه ( 15 / 55 ) عن ابن عمر قال آخي رسول الله بين أبي بكر وعمر فبينا هو قاعد إذ طلعا كل واحد منهما آخذ بيد صاحبه فقال رسول الله هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين ، لا تخبرهما يا علي . ( صحيح لغيره )

2363_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 2086 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة . ( صحيح لغيره )

2364_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6904 ) عن أبي جحيفة قال قال رسول الله أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين . ( صحيح لغيره )

2365_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 8808 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ولا تخبرهما يا عليّ . ( صحيح لغيره )

2366_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 200 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لأبي بكر وعمر هذان سيدا كهول أهل الجنة . ( صحيح لغيره )

2367_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4431 ) عن أبي سعيد الخدري عن النبي أنه قال يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين يعني أبا بكر وعمر ، لا تخبرهما ذلك يا علي . ( صحيح لغيره )

2368_ روي العبدي في جزئه ( 25 ) عن الحسن بن علي قال سمعت جدي رسول الله يقول لا تسبوا أبا بكر وعمر فإنهما سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين عدا النبيين والمرسلين ، ولا تسبوا الحسن والحسين فإنهما سيدا شباب أهل الجنة ، ولا تسبوا عليا فإنه من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله عذبه . ( حسن )

2369_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1 / 461 ) عن مالك بن ربيعة قال سمعت رسول الله يقول أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين . ( صحيح لغيره )

2370_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 93 ) عن وائل بن داود عن رجل من أهل البصرة قال آخي رسول الله بين أبي بكر وعمر فرآهما يوما مقبلين فقال إن هذين لسيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين كهولهم وشبابهم إلا النبيين والمرسلين . ( حسن لغيره )

2371_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة ( 12 ) عن ابن شهاب الزهري قال إن خديجة بنت خويلد أول محصنة تزوجها رسول الله في الجاهلية . ( حسن لغيره )

2372_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة ( 46 ) عن ابن شهاب الزهري أن خديجة بنت خويلد أول محصنة تزوجها رسول الله فولدت له زينب فكانت أكبر بنات رسول الله وفاطمة ورقية وأم كلثوم والقاسم والطاهر . ( حسن لغيره )

2373_ روي البيهقي في الدلائل ( 2 / 72 ) عن عمر بن أبي بكر المؤملي قال حدثني غير واحد أن عمرو بن أسد زوج خديجة رسول الله تزوجها رسول الله وهو ابن خمس وعشرين سنة وقريش تبني الكعبة . ( حسن لغيره )

2374_ روي الزبير بن بكار في المنتخب ( 9 ) عن ابن جريج قال نكح رسول الله خديجة وهو ابن سبع وثلاثين سنة . ( مرسل ضعيف )

2375_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 262 ) عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة قال صلي عليها رسول الله وجلس علي حفرتها ونزل في حفرتها علي بن أبي طالب والفضل بن عباس وأسامة بن زيد ، يعني أم كلثوم بنت رسول الله . ( حسن لغيره )

2376_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 251 ) عن حكيم بن حزام قال توفيت خديجة بنت خويلد في شهر رمضان سنة عشر من النبوة وهي يومئذ بنت خمس وستين سنة فخرجن بها من منزلها حتي دفناها بالحجون ونزل رسول الله في حفرتها ولم تكن يومئذ سنة الجنازة الصلاة عليها ، قيل ومتي ذلك يا أبا خالد ؟

قال قبل الهجرة بسنوات ثلاث أو نحوها وبعد خروج بني هاشم من الشعب بيسير ، قال وكانت أول امرأة تزوجها رسول الله وأولاده كلهم منها غير إبراهيم ابن مارية وكانت تكني أم هند بولدها من زوجها أبي هالة التميمي . ( حسن لغيره )

2377_ روي أبو يعلي في مسنده ( المطالب العالية / 4095 ) عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله قال سيدة نساء المؤمنين فلانة وخديجة بنت خويلد أول نساء المسلمين إسلاما . ( حسن )

2378_ روي الأصبهاني في الحجة ( 468 ) عن مرة البهزي أن رسول الله قال إنه ستكون فتن كأنها صياصي بقر فمر بنا رجل متقنع فقال هذا وأصحابه علي الحق فذهبت ونظرت إليه فإذا عثمان بن عفان . ( صحيح )

2379_ روي الأصبهاني في الحجة ( 469 ) عن مرة البهزي قال بينما نحن مع رسول الله في طريق من طرق المدينة قال كيف تصنعون في فتنة تكون في أقطار الأرض كأنها صياصيٌ بقر ؟ قالوا

فنصنع ماذا يا نبي الله ؟ قال عليكم بهذا وأصحابه ، قال فأسرعت حتي عطفت إلي الرجل قلت هذا يا نبي الله ؟ قال هذا ، فإذا عثمان بن عفان . ( صحيح )

2380_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 3 / 542 ) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ما من مولود إلا وفي سرته من تربته التي تولد منها فإذا رد إلي أرذل عمره رد إلي تربته التي خلق منها حتي يدفن فيها وإني وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن . ( حسن لغيره )

2381_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 213 ) عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي يقول يدفن المرء في تربته التي خلق منها ، فلما دفن أبو بكر وعمر إلي جانب رسول الله علمنا أنهما خلقا من تربته . ( حسن )

2382_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5126 ) عن أبي الدرداء قال مر بنا النبي ونحن نحفر قبرا فقال ما تصنعون ؟ قلنا نحفر قبرا لهذا الأسود فقال جاءت به منيته إلي تربته . ( حسن لغيره ) قال أبو أسامة تدرون يا أهل الكوفة لم حدثتكم بهذا الحديث ؟ لأن أبا بكر وعمر خلقا من تربة رسول الله .

2383_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 44 / 121 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما من آدمي إلا ومن تربته في سرته فإذا دنا أجله قبضه الله من التربة التي منها خلق وفيها يدفن وخلقت أنا وأبو بكر وعمر من طينة واحدة وندفن جميعا في بقعة واحدة . ( حسن لغيره )

2384_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 702 ) عن أبي عون أن عثمان بن عفان بعث إلي ابن مسعود فقال هل أنت منته عما يبلغني عنك ؟ فاعتذر ببعض العذر ، فقال عثمان إني سمعت

رسول الله فحفظت وليس كما ذكرت إنما قال رسول الله سيقتل أمير وينتزي منتزي فإذا رأيتموه فاقتلوه وإني أنا المقتول ليس عمر إنما قتل عمر رجل واحد وإني يجتمع علي قتلي وإن المنتزي بعدي . ( حسن لغيره )

2385_ روي البلاذري في الأنساب ( 5 / 274 ) عن عائشة قالت لمعاوية ودخل عليها بالمدينة رسول الله يقول يقتل بعذراء سبعة نفر يغضب الله وأهل السماء من قتلهم . ( حسن )

2386_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 1019 ) عن أبي ذر قال سمعت رسول الله يقول سيكون بعدي سلطان فمن أراد ذله ثغر في الإسلام ثغرة وليست له توبة إلا أن يسدها وليس يسدها إلي يوم القيامة . ( صحيح ) والمراد ما وقع في فتنة عثمان بن عفان .

2387_ روي أحمد في مسنده ( 26656 ) عن أبي رافع أن رسول الله قال لعلي بن أبي طالب إنه سيكون بينك وبين عائشة أمر ، قال أنا يا رسول الله ؟ قال نعم ، قال أنا ؟ قال نعم ، قال فأنا أشقاهم يا رسول الله ؟ قال لا ولكن إذا كان ذلك فارددها إلي مأمنها . ( صحيح )

2388_ روي البيهقي في الدلائل ( 6 / 380 ) عن علي قال قال النبي سيولد لك بعدي غلام قد نحلته اسمي وكنيتي . ( صحيح )

2389_ روي ابن بطة في الإبانة الكبري ( 1199 ) عن ابن عمر قال ذكر عند النبي طوبي فقال يا أبا بكر هل تدري ما طوبي ؟ قال الله ورسوله أعلم ، قال طوبي شجرة في الجنة لا يعلم طولها إلا الله يسير الراكب تحت غصن من أغصانها ستين خريفا ورقها الحلل يقع عليها الطير أمثال البخت ،

قال أبو بكر إن هناك لطيرا ناعما يا رسول الله ؟ قال وأنعم منه من يأكل منه وأنت منهم يا أبا بكر إن شاء الله . ( حسن )

2390_ روي مسلم في صحيحه ( 1832 ) عن عائذ بن عمرو وكان من أصحاب رسول الله دخل علي عبيد الله بن زياد فقال أي بني إني سمعت رسول الله يقول إن شر الرعاء الحطمة فإياك أن تكون منهم ، فقال له اجلس فإنما أنت من نخالة أصحاب محمد ، فقال وهل كانت لهم نخالة ! إنما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم . ( صحيح )

2391_ روي ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ ( 646 ) عن عائشة أن النبي نزل إلي الحجون كئيبا حزينا فأقام به ما شاء ربه ثم رجع مسرورا فقلت يا رسول الله نزلت إلي الحجون كئيبا حزينا فأقمت به ما شاء الله ثم رجعت مسرورا ؟ قال سألت ربي فأحيا لي أمي فآمنت بي ثم ردها .

( مكذوب فيه محمد بن يحيي الزهري كذاب وأحمد بن يحيي الحضرمي مجهول ، أما أحاديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فمنعني متواترة ورواها أكثر من عشرة من الصحابة وكلها صحيحة ، فالفرق واضح )

2391_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 4 / 271 ) عن ابن عباس قال سمعت النبي يقول شفعت في هؤلاء النفر في أبي وعمي أبي طالب وأخي من الرضاعة يعني ابن السعدية ليكونوا من بعد البعث هباء . ( مكذوب ، فيه الخطاب بن عبد الدائم الأرسوفي مجهول متهم به )

2392_ روي تمام في فوائده ( 1095 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة شفعت لأبي وأمي وعمي أبو طالب وأخ لي كان في الجاهلية . ( مكذوب ، فيه أبو العباس الأردني كذاب )

2393_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 381 ) عن خباب بن الأرت قال أتيت رسول الله وهو مضطجع تحت شجرة واضعا يده تحت رأسه فقلت يا رسول الله ألا تدعو الله لنا علي هؤلاء القوم الذين خشينا أن يردونا عن ديننا ، فصرف عني وجهه ثلاث مرات كل ذلك أقول له فيصرف وجهه عني ،

جلس في الثالثة فقال أيها الناس اتقوا الله واصبروا ، فوالله إن كان الرجل من المؤمنين قبلكم ليوضع المنشار علي رأسه فيُشق باثنتين وما يرتد عن دينه ، اتقوا الله فإن الله فاتح لكم وصانع . ( صحيح لغيره )

2394_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 6381 ) عن أبي عتبة أن أباه سالما وفد إلي رسول الله وهو غلام حدث فشمت عليه الرسول ودعا له وتطهر من فضل وضوئه ، وذلك اليوم عليه ذؤابة وقد بلغ أو كما قارب يبلغ . ( حسن )

2395_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 91 ) عن ابن عباس أن رجلا ادعي عند رجل حقا فاختصما إلي النبي فسأله البينة فقال ما عندي بينة فقال للآخر احلف فحلف فقال والله ما له عندي شيء ، فقال رسول الله بل هو عندك ادفع إليه حقه ثم قال له رسول الله شهادتك بأن لا إله إلا الله كفارة ليمينك . ( صحيح )

2396_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 7 / 310 ) عن موسي بن عقبة في تسمية من شهد العقبة من بني النجار أبي بن كعب وقال في تسمية من شهد بدرا من بني مالك بن النجار أبي بن كعب . ( مرسل صحيح )

2397_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 7 / 311 ) عن محمد بن إسحاق قال فيمن شهد بدرا مع رسول الله أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار . ( مرسل صحيح )

2398_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 43 / 307 ) عن موسي بن عقبة قال في تسمية من شهد العقبة وفي تسمية من شهد بدرا من أصحاب رسول الله من بني مالك بن النجار عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان . ( مرسل صحيح )

2399_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 4 / 271 ) عن أبي معشر فيمن شهد بدرا شقران مولي رسول الله وكان يومئذ عبدا ولم يقسم له شيئا . ( مرسل حسن )

2400_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 9305 ) عن عبد الرحمن بن عوف قال كلم طلحة بن عبيد الله عامر بن فهيرة بشيء فقال النبي مهلا يا طلحة فإنه قد شهد بدرا كما شهدته وخيركم خيركم لمواليه . ( حسن )

2401_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 24 / 233 ) عن الزهري فيمن شهد بدرا مع رسول الله صهيب بن سنان وهو من النمر بن قاسط . ( مرسل حسن )

2402_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 11549 ) عن ابن عباس قال شهد بدرا مع رسول الله عشرون رجلا من الموالي . ( حسن )

2403_ روي ابن سعد في الطبقات ( 4 / 455 ) عن أبي مروان الأسلمي أن رسول الله لما أراد أن يغزو مكة بعث إلي الحجاج بن علاط والعرباض بن سارية السلمي يأمرهما بقدوم المدينة . ( حسن )

2404_ روي ابن سعد في الطبقات ( 4 / 458 ) عن أبي مروان قال بعث رسول الله نعيم بن مسعود ومعقل بن سنان إلي أشجع يأمرانهم بحضور المدينة لغزو مكة . ( حسن )

2405_ روي الضياء في المختارة ( 4488 ) عن ابن عباس قال شهد مع رسول الله يوم فتح مكة أو حنين ألف من بني سليم . ( صحيح )

2406_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 4453 ) عن كعب بن مالك قال خرجنا في الحجة التي بايعنا فيها رسول الله بالعقبة وكان نقيب بني زريق رافع بن مالك بن العجلان . ( صحيح )

2407_ روي مسلم في صحيحه ( 2463 ) عن أبي الأحوص قال شهدت أبا موسي وأبا مسعود حين مات ابن مسعود فقال أحدهما لصاحبه أتراه ترك بعده مثله ، فقال إن قلت ذاك إن كان ليؤذن له إذا حجبنا ويشهد إذا غبنا . ( صحيح )

2408_ روي ابن عبد البر في جامع بيان العلم ( 769 ) عن عبد الرحمن بن غنم قال قلت لمعاذ بن جبل أرأيت قول الله ( يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ) ؟ فقال شهدت رسول الله ودعا أبا بكر وعمر حين أراد أن يبعثني إلي اليمن فقال أشيروا علي فيما آخذ من اليمن ،

قالا يا رسول الله أليس قد نهي الله أن يتقدم بين يدي الله ورسوله ؟ فكيف نقول وأنت حاضر ؟ فقال رسول الله إذا أمرتكما فلم تتقدما بين يدي الله ورسوله ، فقال عبد الرحمن بن غنم لمعاذ فللرجل العالم أن يقول ومعه عداده من الناس في الأمر لا بد به ؟ فقال إن شاء ، قال وإن شاء أمسك حتي يكفيه أصحابه فذلك أحب إليّ . ( حسن )

2409_ روي الترمذي في سننه ( 3771 ) عن سلمي قالت دخلت علي أم سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك ؟ قالت رأيت رسول الله في المنام وعلي رأسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله ؟ قال شهدت قتل الحسين آنفا . ( حسن )

2410_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 61 / 210 ) عن علي بن أبي طالب قال شهدت أنا وأبو بكر وعمر بدرا فكان جبريل عن يميني وميكائيل عن يمين أبي بكر . ( حسن )

2411_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 1297 ) عن بدر بن خالد قال وقف علينا زيد بن ثابت يوم الدار فقال أما تستحيون ممن تستحيي منه الملائكة ؟ قلنا وما ذاك ؟ قال سمعت رسول الله يقول مر بي عثمان وعندي ملك من الملائكة فقال شهيد من الأميين يقتله قومه إنا لنستحيي منه ، فقال بدر بن خالد فانصرفنا عصابة من الناس . ( حسن لغيره )

2412_ روي أبو داود في المراسيل ( 413 ) عن خالد بن سلمة قال لما جاء مصاب جعفر وزيد أتي رسول الله عند منزل زيد فلما كان بالباب تلقته ابنة لزيد فجهشت في وجهه بالبكاء فبكي رسول الله حتي انتحب فقيل يا رسول الله ما هذا ؟ قال شوق الحبيب إلي الحبيب . ( مرسل صحيح )

2413_ روي أحمد في مسنده ( 22479 ) عن بريدة أن أمة سوداء أتت رسول الله ورجع من بعض مغازيه فقالت إني كنت نذرت إن ردك الله صالحا أن أضرب عندك بالدف ، قال إن كنت فعلت فافعلي وإن كنت لم تفعلي فلا تفعلي فضربت ، فدخل أبو بكر وهي تضرب ودخل غيره وهي تضرب ، ثم دخل عمر قال فجعلت دفها خلفها وهي مقنعة ، فقال رسول الله إن الشيطان ليفرق منك يا عمر أنا جالس ودخل هؤلاء فلما أن دخلت فعلت ما فعلت . ( صحيح )

2414_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 315 ) عن بريدة أن رسول الله قال إني لأحسب الشيطان يفر منك يا عمر . ( صحيح )

2415_ روي الترمذي في سننه ( 3691 ) عن عائشة قالت كان رسول الله جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله فإذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي علي منكب رسول الله فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلي رأسه ،

فقال لي أما شبعت أما شبعت ، قالت فجعلت أقول لا لأنظر منزلتي عنده إذ طلع عمر قالت فارفض الناس عنها ، فقال رسول الله إني لأنظر إلي شياطين الإنس والجن قد فروا من عمر ، قالت فرجعت . ( صحيح )

2416_ روي أبو نعيم في مسند أبي حنيفة ( 1 / 184 ) عن حفصة قالت سمعت رسول الله يقول وقد نذرت أن أضرف بالدف إن قدم من مكة فبينا أنا كذلك إذ استأذن عمر فانطلقت بالدف إلي جانب البيت فغطيته بكساء فقلت إن نبي الله أحق أن يهاب ، فقال إن الشيطان لا يلقي عمر منذ أسلم إلا خر لوجهه . ( صحيح لغيره )

2417_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء ( 48 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما في السماء ملك إلا وهو يوقر عمر وما في الأرض من شيطان إلا وهو يفر من عمر . ( حسن )

2418_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 1260 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله والذي نفسي بيده ما سلك الشيطان طريقا يمر فيه عمر . ( صحيح )

2419_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 34247 ) عن مجاهد قال شيَّع النبي عليا ولم يتلَقَّه . ( مرسل صحيح )

2420_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة ( 236 ) عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله يا علي إن شيعتنا يخرجون من قبورهم وجوههم كالقمر ليلة البدر مستورة جوارحهم مسكنة روعتهم قد أعطوا الأمن والإيمان يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون ، وهم علي نوق بيض لها أجنحة قد ذللت من غير مهانة وركبت من غير رياضة ، أعناقها ذهب أحمر ، ألين من الحرير ، لكرامتهم علي الله . ( حسن )

2421_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 317 ) عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صاحب سِرِّي علي بن أبي طالب . ( حسن )

2422_ روي أبو القاسم الميانجي في جزئه ( 52 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صاحب سري علي بن أبي طالب . ( حسن )

2423_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1135 ) عن جابر عن النبي عليّ أخي وصاحب لوائي . ( حسن لغيره )

2424_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 75 ) عن أنس بن مالك قال سألت رسول الله فقلت بأبي وأمي من صاحب لواءك يوم القيامة ؟ قال صاحب لوائي في دار الدنيا وأومأ إلي علي بن أبي طالب . ( حسن )

2425_ روي البزار في مسنده ( 4777 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله لنسائه ليت شعري أيتكن صاحبة الجمل الأديب تخرج فينبحها كلاب حوأب فيقتل عن يمينها وعن يسارها قتلا كثيرا ثم تنجو بعدما كادت . ( صحيح )

2426_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 4 / 14 ) عن عاصم بن عمر بن قتادة أن رسول الله قال إن صاحبكم تغسله الملائكة يعني حنظلة فاسألوا أهله ما شأنه فسئلت صاحبته فقالت خرج وهو جنب حين سمع الهائعة فقال رسول الله لذلك غسّلته الملائكة . ( حسن لغيره )

2427_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 495 ) عن ابن الزبير قال سمعت رسول الله يقول وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله حتي انتهي بعضهم إلي دون الأعراض علي جبل بناحية المدينة ثم رجعوا إلي رسول الله وقد كان حنظلة بن أبي عامر التقي هو وأبو سفيان بن حرب ،

فلما استعلاه حنظلة رآه شداد بن الأسود فعلاه شداد بالسيف حتي قتله وقد كاد يقتل أبا سفيان فقال رسول الله إن صاحبكم حنظلة تغسله الملائكة فسلوا صاحبته فقالت خرج وهو جنب لما سمع الهائعة فقال رسول الله فذاك قد غسلته الملائكة . ( صحيح )

2428_ روي الروياني في مسنده ( 1112 ) عن سهل بن سعد قال قال رسول الله إن الملائكة لتغسل حنظلة من بين القتلي ، قال فقمنا إلي حنظلة فمسسنا رأسه فوجدناه رطبا .( حسن لغيره)

2429_ روي أبو نعيم في الحلية ( 1285 ) عن محمود بن لبيد عن حنظلة بن أبي عامر أخي بني عمرو بن عوف أنه التقي هو وأبو سفيان بن حرب يوم أحد فلما استعلاه حنظلة رآه شداد بن الأسود وكان يقال له ابن شعوب قد علا أبا سفيان فضربه شداد فقتله ،

فقال رسول الله إن صاحبكم يعني حنظلة لتغسله الملائكة فاسألوا أهله ما شأنه ؟ فسألت صاحبته فقالت خرج وهو جنب حين سمع الهاتفة ، فقال رسول الله لذلك غسلته الملائكة . ( صحيح )

2430_ روي البخاري في صحيحه ( 3692 ) عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ، ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ، ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون ،

قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله ورضاه فإنما ذاك مِن منِّ الله منَّ به عليَّ ، وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك من من الله من به علي ، وأما ما تري من جزعي فهو من أجلك وأجل أصحابك ، والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه . ( صحيح )

2431_ روي الترمذي في سننه ( 1692 ) عن الزبير بن العوام قال كان علي النبي درعان يوم أحد فنهض إلي الصخرة فلم يستطع فأقعد طلحة تحته فصعد النبي عليه حتي استوي علي الصخرة فقال سمعت النبي يقول أوجب طلحة . ( صحيح )

2432_ روي الضياء في المختارة ( 800 ) عن الزبير قال سمعت رسول الله يقول يومئذ أوجب طلحة حين صنع برسول الله ما صنع . ( صحيح )

قال ابن إسحاق وكان رسول الله يوم أحد نهض إلي صخرة من الجبل ليعلوها وكان قد بدن وظاهر بين درعين فلما ذهب لينهض فلم يستطع جلس تحته طلحة بن عبيد الله فنهض حتي استوي عليها . ( مرسل صحيح )

2433_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6980 ) عن عائشة قالت قال أبو بكر لما صرف الناس يوم أحد عن رسول الله كنت أول من جاء النبي ، قال فجعلت أنظر إلي رجل بين يديه يقاتل عنه ويحميه فجعلت أقول كن طلحة فداك أبي وأمي مرتين ،

قال ثم نظرت إلي رجل خلفي كأنه طائر فلم أنشب أن أدركني فإذا أبو عبيدة بن الجراح فدفعنا إلي النبي وإذا طلحة بين يديه صريع فقال دونكم أخوكم فقد أوجب ، قال وقد رمي في جبهته ووجنته فأهويت إلي السهم الذي في جبهته لأنزعه فقال لي أبو عبيدة نشدتك بالله يا أبا بكر إلا تركتني ،

قال فتركته فأخذ أبو عبيدة السهم بفيه فجعل ينضنضه ويكره أن يؤذي النبي ثم استله بفيه ، ثم أهويت إلي السهم الذي في وجنته لأنزعه فقال أبو عبيدة نشدتك بالله يا أبا بكر إلا تركتني ، فأخذ

السهم بفيه وجعل ينضنضه ويكره أن يؤذي النبي ثم استله ، وكان طلحة أشد نهكة من رسول الله وكان نبي الله أشد منه وكان قد أصاب طلحة بضعة وثلاثون بين طعنة وضربة ورمية . ( حسن )

2434_ روي البزار في مسنده ( 63 ) عن عائشة قالت حدث أبي قال لما انصرف الناس عن النبي يوم أحد كنت أول من فاء إلي رسول الله فجعلت أنظر إلي رجل يقاتل بين يديه فقلت كن طلحة ، قال ثم نظرت فإذا إنسان خلفي كأنه طائر فلم أشعر أن أدركني فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح وإذا طلحة بين يديه صريعا ، فقال دونكم أخوكم فقد أوجب ،

فتركناه وأقبلنا علي رسول الله وإذا قد أصاب رسول الله في وجهه سهمان فأردت أن أنزعهما فما زال أبو عبيدة يسألني ويطلب إلي حتي تركته فنزع أحد السهمين وأزم عليه بأسنانه فقلعه وابتدرت إحدي ثنيتيه ، ثم لم يزل يسألني ويطلب إلي أن أدعه ينزع الآخر فوضع ثنيته علي السهم وأزم عليه كراهة أن يؤذي رسول الله أن تحول فنزعه وانتدرت ثنيته أو إحدي ثنيتيه ، قال وكان أبو عبيدة أهتم الثنايا . ( حسن )

2435_ روي الطبري في تفسيره ( 6 / 156 ) عن عبيد بن عمير قال جاء أبو سفيان بن حرب ومن معه حتي وقف بالشعب ثم نادي أفي القوم ابن أبي كبشة ؟ فسكتوا فقال أبو سفيان قتل ورب الكعبة ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ؟ فسكتوا فقال قتل ورب الكعبة ، ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ؟ فسكتوا فقال قتل ورب الكعبة ،

ثم قال أبو سفيان اعل هبل يوم بيوم بدر والحرب سجال وحنظلة بحنظلة وأنتم واجدون في القوم مثلا لم يكن عن رأي سراتنا وخيارنا ولم نكرهه حين رأيناه ، فقال النبي لعمر بن الخطاب قم

فناد فقل الله أعلي وأجلُّ نعم هذا رسول الله وهذا أبو بكر وه ا أن ذا ، لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون ، قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار . ( حسن لغيره )

2436_ روي البيهقي في الدلائل ( 3 / 237 ) عن ابن شهاب الزهري قال كان أول من عرف رسول الله بعد الهزيمة وقول الناس قتل رسول الله كعب بن مالك أخو بني سلمة ، قال قد عرفت عينيه الشريفتين تزهران من تحت المغفر فناديت بأعلي صوتي يا معشر المسلمين أبشروا هذا رسول الله فأشار إليّ أن أنصت ،

فلما عرف المسلمون رسول الله نهضوا ونهض معهم نحو الشعب معه علي بن أبي طالب وأبو بكر وعمر بن الخطاب وطلحة والزبير والحارث بن الصمة في نفر من المسلمين ، فلما أسند رسول الله في الشعب أدركه أبي بن خلف وهو يقول يا محمد لا نجوت إن نجوت ،

فقال القوم يا رسول الله أيعطف عليك رجل منا ؟ فقال دعوه فلما دنا تناول رسول الله الحربة من الحارث بن الصمة ، فقال بعض القوم كما ذكر لي فلما أخذها رسول الله منه انتفض بها انتفاضة تطايرنا عنه تطاير الشعراء عن ظهر البعير إذا انتفض ثم استقبله رسول الله فطعنه في عنقه طعنة تدأدأ منها عن فرسه مرارا .

قال ابن إسحاق فبينا رسول الله في الشعب معه أولئك النفر من أصحابه إذا علت عالية من قريش الجبل فقال رسول الله اللهم إنه لا ينبغي لهم أن يعلونا ، فقاتلهم عمر بن الخطاب ورهط من المهاجرين حتي أهبطوهم عن الجبل ونهض رسول الله إلي صخرة من الجبل ليعلوها . ( حسن لغيره )

2437_ روي ابن حبان في صحيحه ( 7181 ) عن أنس أن أبا طلحة كان يرمي بين يدي رسول الله فكان النبي يرفع رأسه من خلفه لينظر أين يقع نبله فيتطاول أبو طلحة بصدره يقي به رسول الله ويقول هكذا يا نبي الله جعلني الله فداك نحري دون نحرك . ( صحيح )

2438_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 1396 ) عن عبد الله بن الزبير قال سمعت رسول الله يقول يومئذ أوجب طلحة ، يعني يوم أحد . ( صحيح )

2439_ روي البخاري في صحيحه ( 4062 ) عن السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت أحدا منهم يحدث عن النبي إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد . ( صحيح )

2440_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 22 ) عن طلحة بن عبيد الله قال لما كان يوم أحد ارتجزت بهذا الشعر نحن حماه غالب ومالك / نذب عن رسولنا المبارك ، نضرب عنه اليوم في المعارك / ضرب صفاح الكوم في المبارك ، فلما انصرف النبي يوم أحد قال لحسان قل في طلحة ،

فأنشأ حسان وقال طلحة يوم الشعب آسي محمدا / علي سالك ضاقت عليه وشقت ، يقيه بكفيه الرماح وأسلمت / أشاجعه تحت السيوف فشُلّت ، وكان إمام الناس إلا محمدا / أقام رحي الإسلام حتي استقلت . ( حسن )

2441_ روي الدورقي في مسند سعد ( 90 ) عن صالح بن كيسان عن بعض آل سعد بن أبي وقاص قال كان سعد يقول والله ما حرصت علي قتل رجل قط ما حرصت علي قتل فلان وإن كان ما

علمت لسيئ الخلق مبغضا في قومه ولقد كفاني منه قول رسول الله اشتد غضب الله علي من دمي وجه رسول الله ،

وقد عالت عالية من قريش الجبل فقال رسول الله اللهم إنه لا ينبغي لهم أن يعلونا ، فقاتل عمر بن الخطاب ورهط معه من المهاجرين حتي أجهضوهم ونهض رسول الله إلي صخرة ليعلوها وقد كان ظاهر بين درعين فلما ذهب لينهض فلم يستطع أن ينهض فجلس طلحة تحته فنهض فجلس عليها رسول الله فقال رسول الله أوجب طلحة . ( حسن لغيره )

2442_ روي الهيثم بن كليب في مسندهـ( 1 / 64 ) عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص المقداد فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد . ( صحيح )

2443_ روي الطبري في تفسيره ( 6 / 154 ) عن كعب بن مالك قال عرفت عينيه تزهران تحت المغفر فناديت بأعلي صوتي يا معشر المسلمين أبشروا هذا رسول الله فأشار إلي رسول الله أن أنصت فلما عرف المسلمون رسول الله نهضوا به ،

ونهض نحو الشعب معه علي بن أبي طالب وأبو بكر بن أبي قحافة وعمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام والحارث بن الصمة في رهط من المسلمين ، قال فبينا رسول الله في الشعب ومعه أولئك النفر من أصحابه إذ علت عالية من قريش الجبل ،

فقال رسول الله اللهم إنه لا ينبغي لهم أن يعلونا ، فقاتل عمر بن الخطاب ورهط معه من المهاجرين حتي أهبطوهم عن الجبل ونهض رسول الله إلي صخرة من الجبل ليعلوها وكان رسول

الله قد بدن وظاهر بين درعين ، فلما ذهب لينهض فلم يستطع جلس تحته طلحة بن عبيد الله فنهض حتي استوي عليها ،

ثم إن أبا سفيان حين أراد الانصراف أشرف علي الجبل ثم صرخ بأعلي صوته أنعمت فعال إن الحرب سجال يوم بيوم بدر اعل هبل أي ظهر دينك ، فقال رسول الله لعمر قم فأجبه فقال الله أعلي وأجلُّ لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار ، فلما أجاب عمر أبا سفيان قال له أبو سفيان هلم إليّ يا عمر ،

فقال له رسول الله ائته فانظر ما شأنه فجاءه فقال له أبو سفيان أنشدك الله يا عمر أقتلنا محمدا ؟ فقال عمر اللهم لا وإنه ليسمع كلامك الآن ، فقال أنت أصدق عندي من ابن قميئة وأبر لقول ابن قميئة لهم إني قتلت محمدا ، ثم نادي أبو سفيان فقال إنه قد كان في قتلاكم مثل والله ما رضيت ولا سخطت ولا نهيت ولا أمرت . ( حسن لغيره )

2444_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 25 / 90 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال طلحة في الجنة . ( صحيح لغيره )

2445_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32694 ) عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله يقول طلحة في الجنة . ( صحيح لغيره )

2446_ روي الترمذي في سننه ( 1145 ) عن ابن مسعود أنه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا ولم يدخل بها حتي مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط

وعليها العدة ولها الميراث ، فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال قضي رسول الله في بروع بنت واشق امرأة منا مثل الذي قضيت ، ففرح بها ابن مسعود . ( صحيح )

2447_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 35 / 286 ) عن مجاهد قال لما صدر النبي بالأساري عن بدر اتفق سبعة من المهاجرين علي أساري مشركي بدر منهم أبو بكر وعمر وعلي والزبير وعبد الرحمن وسعد وأبو عبيدة بن الجراح ،

فقالت الأنصار قبلناهم في الله وفي رسوله ونفوتهم بالنفقة فأخبرت الأنصار رسول الله فأنزل الله فيهم تسع عشرة آية ( إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا ، عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ، يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ، ويطعمون الطعام علي حبه مسكينا ويتيما وأسيرا ، إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ، إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا ) ،

( فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا ، وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا ، متكئين فيها علي الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ، ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ، ويُطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا ، قوارير من فضة قدروها تقديرا ، ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا ، عينا فيها تسمي سلسبيلا ) . ( مرسل حسن )

2448_ روي الترمذي في سننه ( 3774 ) عن بريدة قال كان رسول الله يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله ( إنما أموالكم وأولادكم فتنة ) نظرت إلي هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتي قطعت حديثي ورفعتهما . ( حسن )

2449_ روي ابن أبي الدنيا في العيال ( 181 ) عن علي قال أقبل الحسين ورسول الله يخطب فلما أن بلغ قريبا من المنبر عثر فاحتمله الناس فنزل رسول الله وقال ما دريت كيف نزلت . ( حسن لغيره )

2450_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 9 / 30 ) عن عثمان بن عفان أن النبي صلي علي عثمان بن مظعون وكبر عليه أربعا . ( حسن لغيره )

2451_ روي ابن المقرئ في معجمه ( 1299 ) عن عامر بن ربيعة أن النبي صلي علي عثمان بن مظعون فكبر عليه أربعا ومشي إلي قبره وحثا علي قبره ثلاث حثيات وهو قاعد . ( حسن )

2452_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 3917 ) عن رجاء بن ربيعة قال كنت في مسجد رسول الله في حلقة فيها أبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو إذ مر الحسين بن علي فسلم فرد عليه القوم وسكت عبد الله بن عمرو ثم رفع ابن عمرو صوته بعد ما سكت القوم فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ،

ثم أقبل علي القوم فقال ألا أخبركم بأحب أهل الأرض إلي أهل السماء ؟ قالوا بلي ، قال هو هذا المقفي والله ما كلمته كلمة ولا كلمني كلمة منذ ليالي صفين ووالله لأن يرضي عني أحب إليّ من أن يكون لي مثل أحد ، فقال له أبو سعيد الخدري ألا تغدو إليه ؟ قال بلي ،

فتواعدا أن يغدوا إليه وغدوت معهما فاستأذن أبو سعيد فأذن له فدخلنا فاستأذن لابن عمرو فلم يزل به حتي أذن له الحسين فدخل ، فلما رآه أبو سعيد زحل له وهو جالس إلي جنب الحسين فمده الحسين إليه فقام ابن عمرو فلم يجلس ،

فلما رأي ذلك خلي عن أبي سعيد فأزحل له فجلس بينهما فقص أبو سعيد القصة فقال أكذلك يا ابن عمرو ؟ أتعلم أني أحب أهل الأرض إلي أهل السماء ؟ قال إي ورب الكعبة إنك لأحب أهل الأرض إلي أهل السماء ، قال فما حملك علي أن قاتلتني وأبي يوم صفين ؟ والله لأبي خير مني ، قال أجل ولكن عمرا شكاني إلي رسول الله فقال إن عبد الله يقوم الليل ويصوم النهار ،

فقال رسول الله صل ونم وصم وأفطر وأطع عمرا ، فلما كان يوم صفين أقسم عليّ ، والله ما كثرت لهم سوادا ولا اخترطت لهم سيفا ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم ، فقال له الحسين أما علمت أنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ؟ قال بلي ، قال فكأنه قبل منه . ( صحيح )

2453_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 39 ) عن أنس قال قال رسول الله صلت عليّ الملائكة وعلي علي بن أبي طالب سبع سنين ولم يصعد أو ترتفع شهادة أن لا إله إلا الله من الأرض إلي السماء إلا مني ومن علي بن أبي طالب . ( مكذوب ، فيه سهل بن صالح مجهول متهم قيل أن المتهم به عباد بن عبد الصمد إلا أن السند لا يصح إليه فلا يصح حمل الحديث عليه هو )

2454_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 36 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله صلت الملائكة عليّ وعلي علي بن أبي طالب سبع سنين ، قالوا ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال لم يكن معي من الرجال غيره . ( حسن )

2455_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 65 / 36 ) عن أبي ذر قال قال رسول الله إن الملائكة صلت عليَّ وعلي عليّ بن أبي طالب سبع سنين قبل أن يُسلِم بَشْر . ( حسن )

2456_ روي الدارقطني في سننه ( 1742 ) عن أبي الدرداء قال أربع خصال سمعتهن من رسول الله لم أحدثكم بهن فاليوم أحدثكم بهن ، سمعت رسول الله يقول لا تكفروا أحدا من أهل قبلتي بذنب وإن عملوا الكبائر ، وصلوا خلف كل إمام وجاهدوا أو قال قاتلوا مع كل أمير ، والرابعة لا تقولوا في أبي بكر الصديق ولا في عمر ولا في عثمان ولا في علي إلا خيرا ، قولوا تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم . ( ضعيف )

2457_ روي الخلعي في التاسع عشر من الخلعيات ( 7 ) عن ابن عباس قال صلي النبي علي قتلي بدر وقتلي أحد . ( حسن )

2458_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 6637 ) عن عطاء بن أبي رباح قال صلي النبي علي قتلي بدر . ( حسن لغيره )

2459_ روي النسائي في سننه ( 798 ) عن جابر قال صلي بنا رسول الله الظهر وأبو بكر خلفه فإذا كبر رسول الله كبر أبو بكر يسمعنا . ( صحيح )

2460_ روي أحمد في مسنده ( 23495 ) عن عائشة قالت صلي النبي في حجرتي والناس يأتمون به من وراء الحجرة يصلون بصلاته . ( صحيح )

2461_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 4077 ) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال جاء النبي في مرضه حتي جلس في مصلاه وقام أبو بكر إلي جنبه فصلي قائما يأتم بالنبي والناس يأتمون بأبي بكر . ( حسن لغيره )

2462_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 6409 ) عن محمد بن عمرو الأنصاري أن النبي صلي علي أم كلثوم أخت سودة بنت زمعة وتوفيت بمكة فصلي عليها بالبقيع بقيع المصلي وكبر عليها أربعا . ( صحيح )

2463_ روي ابن قانع في معجمه ( 1597 ) عن قدامة بن إبراهيم أن رسول الله صلي علي عثمان بن مظعون فكبر أربعا وصلي علي ابنته أم كلثوم فكبر أربعا . ( حسن لغيره )

2464_ روي ابن ماجة في سننه ( 1502 ) عن عثمان بن عفان أن النبي صلي علي عثمان بن مظعون وكبر عليه أربعا . ( حسن )

2465_ روي أحمد في مسنده ( 20636 ) عن أبي بن كعب قال صلي بنا النبي الفجر وترك آية فجاء أبي وقد فاته بعض الصلاة فلما انصرف قال يا رسول الله نسخت هذه الآية أو أنسيتها ؟ قال لا بل أُنسيتها . ( صحيح )

2466_ روي ابن خزيمة في صحيحه ( 1554 ) عن أبي بن كعب قال صلي رسول الله فترك آية وفي القوم أبي بن كعب فقال يا رسول الله نسيت آية كذا وكذا أو نسخت ؟ قال نسيتها . ( صحيح )

2467_ روي الحارث في مسنده ( المطالب العالية / 424 ) عن ابن عباس قال تردد رسول الله في آية في صلاة الفجر فلما قضي الصلاة نظر في وجوه القوم فقال أما صلي معكم أبي بن كعب ؟ قالوا لا ، فرأي القوم أنه إنما تفقده ليفتح عليه . ( صحيح )

2468_ روي أحمد في مسنده ( 14940 ) عن عبد الرحمن بن أبزي أن النبي صلي في الفجر فترك آية فلما صلي قال أفي القوم أبي بن كعب ؟ قال أبي يا رسول الله نسخت آية كذا وكذا أو نسيتها ، قال نُسِّيتها . ( صحيح )

2469_ روي ابن حبان في صحيحه ( 5 / 496 ) عن أنس بن مالك قال آخر صلاة صلاها رسول الله مع القوم في ثوب واحد متوشِّحا به يريد قاعدا خلف أبي بكر . ( صحيح )

2470_ روي الضياء في المختارة ( 1558 ) عن أنس أن رسول الله صلي خلف أبي بكر في ثوب واحد فخالف بين طرفيه فلما أراد أن يقوم قال ادعوا لي أسامة فجاءه فأسند ظهره إلي نحره فكانت آخر صلاة صلاها رسول الله . ( صحيح )

2471_ روي ابن وهب في الموطأ ( 462 ) عن حميد بن عبد الرحمن أن رسول الله صلي للناس يوما الصبح فقرأ ( تبارك الذي نزل الفرقان علي عبده ) فأسقط آية فلما فرغ قال أفي المسجد أبي بن كعب ؟ قال نعم ها أنا ذا يا رسول الله . قال فما منعك أن تفتح عليَّ حين أسقطت ؟ قال خشيت أنها نسخت ، قال فإنها لم تُنسخ . ( حسن لغيره )

2472_ روي أحمد في مسنده ( 11685 ) عن أنس عن النبي قال لَصوتُ أبي طلحة في الجيش خير من فئة . ( صحيح لغيره )

2473_ روي أحمد في مسنده ( 13334 ) عن أنس أن رسول الله قال صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة ، قال وكان يجثو بين يديه في الحرب ثم ينثر كنانته ويقول وجهي لوجهك الوقاء ونفسي لنفسك الفداء . ( صحيح لغيره )

2474_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 350 ) عن جابر وأنس قال قال رسول الله لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل . ( صحيح لغيره )

2475_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 25 / 70 ) عن ابن عباس قال حدثني سعد بن عبادة قال بايع رسول الله عصابة من أصحابه علي الموت يوم أحد حين انهزم المسلمون فصبروا ولزموا وجعلوا يسترونه بأنفسهم يقول الرجل منهم نفسي لنفسك الفداء يا رسول الله وجهي لوجهك الوقاء يا رسول الله وهم يحمونه ويقونه بأنفسهم ،

حتي قتل منهم من قتل وهم أبو بكر وعمر وعلي والزبير وطلحة وسعد وسهل بن حنيف وابن أبي الأقلح والحارث بن الصمة وأبو دجانة والحباب بن المنذر ، قال ونهض رسول الله إلي صخرة ليعلوها وقد ظاهر درعين فلم يستطع فاحتمله طلحة بن عبيد الله فأنهضه حتي استوي عليها فقال رسول الله أوجب طلحة . ( حسن لغيره )

2476_ روي أبو داود في سننه ( 3386 ) عن حكيم بن حزام أن رسول الله بعث معه بدينار يشتري له أضحية فاشتراها بدينار وباعها بدينارين فرجع فاشتري له أضحية بدينار وجاء بدينار إلي النبي فتصدق به النبي ودعا له أن يبارك له في تجارته . ( حسن لغيره )

2477_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 503 ) عن محمد بن سيرين قال أتي النبي بمال فأتي رجل فسأله فحثا له ثم قال أزيدك ؟ فقال نعم ، فحثا له ثم قال أزيدك ؟ فقال نعم ، فحثا له ثم قال أزيدك ؟ فقال نعم ، فحثا له ثم قال أبق لمن بعدك ، قال ثم أتاه حكيم بن حزام فأراد أن يحثي له فقال يا رسول الله أخذه خير أم تركه ؟ قال لا بل تركه ، فتركه ثم قال والله لا أقبل عطية أحد بعدك . ( حسن لغيره )

2478_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 8346 ) عن عامر بن واثلة أن رسول الله أعطي حكيم بن حزام دينارا وأمره أن يشتري به أضحية فاشتري فجاءه من أربحه فباع ثم اشتري ثم جاء إلي النبي بدينار وشاة فقال ما هذا ؟ فقال يا رسول الله اشتريت وبعت وربحت ، فقال له النبي بارك الله في تجارتك وأخذ الدينار وتصدق به وأخذ الشاة فضحي بها . ( حسن )

2479_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 504 ) عن أبي حصين عن شيخ من أهل المدينة قال بعث النبي حكيم بن حزام بدينار يبتاع له به أضحية فمر بها فباعها بدينارين فابتاع له أضحية بدينار فأتي بها النبي فتصدق بدينار ودعا له أن يبارك له في تجارته . ( حسن لغيره )

2480_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه ( 2 / 2254 ) عن عمرو بن حريث قال مر بي النبي علي عبد الله بن جعفر وهو يبتاع شيئا يلعب به فقال بارك الله لك في تجارتك . ( صحيح )

2481_ روي أبو داود في سننه ( 5234 ) عن ابن مرداس قال ضحك رسول الله فقال له أبو بكر أو عمر أضحك الله سنك . ( حسن )

2482_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 408 ) عن عروة بن الزبير قال خوات بن جبير بن النعمان بن امرئ القيس وهو البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ضرب له رسول الله يوم بدر سهمه وأجره . ( حسن لغيره )

2483_ روي الحارث في مسنده ( المطالب العالية / 4256 ) عن محمد الباقر قال ضرب رسول الله لجعفر بن أبي طالب بسهمه يوم بدر . ( حسن لغيره )

2484_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 3403 ) عن ابن شهاب الزهري قال ضرب رسول الله لنفر من المهاجرين والأنصار بسهامهم يوم بدر كاملة وكانوا غيبا عنها لعذر كان لهم منهم من الأنصار أبو لبابة بن عبد المنذر والحارث بن حاطب . ( حسن لغيره )

2485_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 83 ) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ضرب صدر عمر بن الخطاب بيده حين أسلم ثلاث مرات وهو يقول اللهم أخرج ما في صدره من غل وأبدله إيمانا ، يقول ذلك ثلاثا . ( حسن )

2486_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 5718 ) عن سهل بن سعد أن النبي ضرب لسعد بن سعد بسهم يوم بدر وهو أخو سهل بن سعد . ( حسن )

2487_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 434 ) عن ابن عباس قال دعاني رسول الله فمسح علي ناصيتي وقال اللهم علّمه الحكمة وتأويل الكتاب . ( صحيح لغيره )

2488_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 470 ) عن ابن مسعود قال خرج رسول الله من بيت زينب بنت جحش وأتي بيت أم سلمة فكان يومها من رسول الله فلم يلبث أن جاء علي فدق الباب دقا خفيفا فانتبه النبي للدق وأنكرته أم سلمة ، فقال رسول الله قومي فافتحي له ،

قالت يا رسول الله من هذا الذي من خطره ما يفتح له الباب أتلقاه بمعاصمي وقد نزلت فيّ آية من كتاب الله بالأمس ؟ فقال لها كهيئة المغضب إن طاعة الرسول طاعة الله ومن عصي رسول الله فقد عصي الله ، إن بالباب رجلا ليس بعزق ولا غلق بحب الله ورسوله لم يكن ليدخل حتي ينقطع الوطئ ،

قال فقمت وأنا أختال في مشيتي وأنا أقول بخ بخ من ذا الذي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ؟ ففتحت الباب فأخذ بعضادتي الباب حتي إذا لم يسمع حسا ولا حركة وصرت في خدري استأذن فدخل فقال رسول الله يا أم سلمة أتعرفونه ؟ قالت نعم يا رسول الله هذا علي بن أبي طالب ،

قال صدقت سيد أحبه لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو عيبة بيتي اسمعي واشهدي وهو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي فاسمعي واشهدي ، وهو قاضي عداتي فاسمعي واشهدي ، وهو والله يحيي سنتي فاسمعي واشهدي ، لو أن عبدا عبد الله ألف عام بعد ألف عام وألف عام بين الركن والمقام ثم لقي الله مبغضا لعلي بن أبي طالب وعترتي أكبه الله علي منخريه يوم القيامة في نار جهنم . ( حسن )

2489_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 25 / 67 ) عن محمد بن إسحاق قال في تسمية أهل بدر طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة كان بالشام فقدم بعدما

رجع رسول الله من بدر فكلم رسول الله في سهمه فقال رسول الله لك سهمك ، قال وأجري يا رسول الله ؟ قال وأجرك . ( حسن لغيره )

2490_ روي الترمذي في سننه ( 3739 ) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول من سره أن ينظر إلي شهيد يمشي علي وجه الأرض فلينظر إلي طلحة بن عبيد الله . ( صحيح لغيره )

2491_ روي الترمذي في سننه ( 3202 ) عن موسي بن طلحة قال دخلت علي معاوية فقال ألا أبشرك ؟ فقلت بلي ، قال سمعت رسول الله يقول طلحة ممن قضي نحبه . ( صحيح لغيره )

2492_ روي الترمذي في سننه ( 3203 ) عن طلحة أن أصحاب رسول الله قالوا لأعرابي جاهل سله عمن قضي نحبه من هو ؟ وكانوا لا يجترئون علي مسألته يوقرونه ويهابونه ، فسأله الأعرابي فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ثم إني اطلعت من باب المسجد وعليَّ ثياب خضر فلما رآني رسول الله قال أين السائل عمن قضي نحبه ؟ قال الأعرابي أنا يا رسول الله ، فقال رسول الله هذا ممن قضي نحبه . ( صحيح )

2493_ روي الضياء في المختارة ( 789 ) عن طلحة قال كان النبي إذا رآني قال من أحب أن ينظر إلي شهيد يمشي علي وجه الأرض فلينظر إلي طلحة بن عبيد الله . ( صحيح لغيره )

2494_ روي أبو يعلي في مسنده ( 4898 ) عن عائشة قالت والله إني لفي بيتي ذات يوم ورسول الله وأصحابه في الفناء والستر بيني وبينهم إذ أقبل طلحة بن عبيد الله فقال رسول الله من سره أن ينظر إلي رجل يمشي علي ظهر الأرض قد قضي نحبه فلينظر إلي طلحة . ( حسن لغيره )

2495_ روي ابن مخلد في حديثه ( 1 / 238 ) عن أبي هريرة قال نظر النبي إلي طلحة يمشي فقال هذا شهيد يمشي علي وجه الأرض . ( صحيح لغيره )

2496_ روي ابن مخلد في حديثه ( 1 / 238 ) عن جابر وأبي سعيد الخدري قالا كنا جلوسا عند رسول الله فمر طلحة بن عبيد الله فقال هذا شهيد يمشي علي وجه الأرض . ( حسن لغيره )

2497_ روي الطوسي في مستخرجه ( 1428 ) عن ابن عباس قال قال عمر ما سابقت أبا بكر في فضيلة إلا سبقني إليها حتي أتي يوم أحد وقد صاح الملعون إبليس قتل محمد فانكشف الناس وانكشف عنا غبرة فإذا برجل يحمل النبي علي ظهره ويمشي به القهقري ويذب عنه ، فقال أبو بكر اللهم إذ حرمتني أن ألي هذا من نبيك فاجعله طلحة بن عبيد الله ، وقلت أنا اللهم إذ حرمتني أن ألي هذا من نبيك فاجعله سعيد بن زيد ،

فكان والله كما قال أبو بكر طلحة ، فلم يزل يحمله مرة ويذب عنه مرة حتي أتي به الصخرة من أحد فلم يقدر النبي أن يعلوها وكان قد حمل اللحم وظاهر بين درعين ، فحني له طلحة ظهره حتي علا الصخرة ، فقال النبي أبشر يا طلحة بالجنة ، من أحب أن ينظر إلي شهيد يمشي علي ظهر الأرض سبقه عضو منه إلي الجنة فلينظر إلي طلحة . ( حسن )

2498_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 25 / 82 ) عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت دخل طلحة بن عبيد الله علي النبي فقال يا طلحة أنت ممن قضي نحبه . ( حسن لغيره )

2499_ روي الترمذي في سننه ( 3741 ) عن علي بن أبي طالب قال سمعت أذني من في رسول الله وهو يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة . ( حسن )

2500_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 13 ) عن أنس أن النبي طلق حفصة تطليقة فأتاه جبريل فقال يا محمد طلقت حفصة وهي صوامة قوامة وهي زوجتك في الجنة فراجعها . ( حسن )

2501_ روي الحاكم في المستدرك ( 2 / 196 ) عن أنس قال لما طلق النبي حفصة أُمر أن يراجعها فراجعها . ( صحيح )

2502_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 12 ) عن قيس بن زيد أن النبي طلق حفصة بنت عمر فدخل عليها خالاها قدامة وعثمان ابنا مظعون فبكت وقالت والله ما طلقني عن شبع ، وجاء النبي فقال قال لي جبريل راجع حفصة فإنها صوامة قوامة وإنها زوجتك في الجنة . ( حسن لغيره )

2503_ روي الطبري في تفسيره ( 23 / 30 ) عن قتادة قال طلق رسول الله حفصة بنت عمر تطليقة فأنزلت هذه الآية ( يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن ) فقيل راجعها فإنها صوامة قوامة وإنها من نسائك في الجنة . ( حسن لغيره )

2504_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 286 ) عن محمد بن سيرين قال طلق النبي حفصة فنزل جبريل فقال إن حفصة صوامة قوامة فراجعها النبي . ( حسن لغيره )

2505_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 17 / 292 ) عن عقبة بن عامر أن النبي طلق حفصة فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فوضع التراب علي رأسه فقال ما يعبأ الله بك يا ابن الخطاب بعد هذا فنزل جبريل فقال إن الله يأمرك أن تراجع حفصة رحمة لعمر . ( ضعيف )

2506_ روي الطحاوي في مشكل الآثار ( 4614 ) عن عقبة بن عامر أن رسول الله طلق حفصة فأتاه جبريل فقال راجعها فإنها صوامة قوامة . ( صحيح لغيره )

2507_ روي البزار في مسنده ( 1401 ) عن عمار بن ياسر قال لما طلق رسول الله حفصة أتاه جبريل فقال راجع حفصة فإنها صوامة قوامة وإنها زوجتك في الجنة . ( صحيح لغيره )

2508_ روي أحمد في مسنده ( 12168 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله طوبي لمن آمن بي ورآني مرة وطوبي لمن آمن بي ولم يرني سبع مرار . ( صحيح لغيره )

2509_ روي أسلم في تاريخ واسط ( 1 / 64 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله طوبي لمن رآني وآمن بي ، وطوبي لمن رأي من رآني وآمن بي ، وطوبي لمن رأي من رأي من رآني وآمن بي . ( حسن لغيره )

2510_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 213 ) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله أن رجلا قال له يا رسول الله طوبي لمن رآك وآمن بك ، قال طوبي لمن رآني وآمن بي وطوبي ثم طوبي لمن آمن بي ولم يرني . ( صحيح )

2511_ روي أحمد في مسنده ( 11276 ) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله أن رجلا قال له يا رسول الله طوبي لمن رآك وآمن بك ، قال طوبي لمن رآني وآمن بي ثم طوبي ثم طوبي ثم طوبي لمن آمن بي ولم يرني ، قال له رجل وما طوبي ؟ قال شجرة في الجنة مسيرة مئة عام ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها . ( حسن )

2512_ روي أحمد في مسنده ( 21710 ) عن أبي أمامة أن رسول الله قال طوبي لمن رآني وآمن بي وطوبي سبع مرات لمن لم يرني وآمن بي . ( صحيح )

2513_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 80 ) عن عبد الله بن بسر قال قال رسول الله طوبي لمن رآني ، وطوبي لمن رأي من رآني ولمن رأي من رأي من رآني وآمن بي . ( حسن لغيره )

2514_ روي الضياء في المختارة ( 2968 ) عن عبد الله بن بسر قال قال رسول الله طوبي لمن رآني وآمن بي وطوبي لهم وحسن مآب . ( صحيح )

2515_ روي الطيالسي في مسنده ( 1956 ) عن نافع قال جاء رجل إلي ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن أنتم نظرتم إلي رسول الله بأعينكم ؟ قال نعم ، قال وكلمتموه بألسنتكم هذه ؟ قال نعم قال وبايعتموه بأيمانكم هذه ؟ قال نعم ، قال طوبي لكم يا أبا عبد الرحمن ، قال أفلا أخبرك عن شيء سمعته منه ؟ سمعت رسول الله يقول طوبي لمن رآني وآمن بي وطوبي لمن لم يرني وآمن بي ثلاثا . ( حسن )

2516_ روي ابن حبان في صحيحه ( 7232 ) عن أبي هريرة عن النبي قال طوبي لمن رآني وآمن بي وطوبي سبع مرات لمن آمن بي ولم يرني . ( صحيح )

2517_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 4 / 80 ) عن علي بن أبي طالب قال سمعت النبي يقول طوبي لمن رآني ومن رأي من رآني ومن رأي من رأي من رآني . ( مكذوب ، فيه عثمان بن الخطاب البلوي كذاب )

2518_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 6477 ) عن نفير الحضرمي أن النبي قال طوبي لمن رآني ولمن رأي من رآني ولمن رأي من رأي من رآني . ( صحيح لغيره )

2519_ روي أبو بكر بن إبراهيم العمري في جزئه ( 9 ) عن عبد الله بن جراد قال صليت خلف رسول الله الفجر وعليه بردة قد عقدها وراء ظهره فلما سلم وقعد قال طوبي لمن رآني وآمن بي وطوبي لمن رأي من رآني وآمن بي وطوبي لمن رأي من رأي من رآني وآمن بي . ( حسن لغيره )

2520_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 22 / 20 ) عن وائل بن حجر قال قال رسول الله طوبي لمن رآني ومن رأي من رآني ثلاثا . ( صحيح لغيره )

2521_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 43 / 566 ) عن واثلة بن الأسقع قال سمعت النبي يقول طوبي لمن رآني ولمن رأي من رآني ومن رأي من رأي من رآني . ( حسن لغيره )

2522_ روي أبو علي الصواف في جزئه ( 33 ) عن البراء بن عازب قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي في صدور المؤمنين مودة ، فأنزل الله ( إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ) ، قال فنزلت في علي بن أبي طالب . ( ضعيف )

2523_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32468 ) عن الحسن البصري أن النبي نعت يوما الجنة وما فيها من الكرامة فقال فيما يقول إن فيها لطيرا أمثال البخت ، فقال أبو بكر يا رسول الله إن تلك الطير ناعمة ، فقال النبي يا أبا بكر من يأكل منها أنعم منها والله يا أبا بكر إني لأرجو أن تكون ممن يأكل منها . ( حسن لغيره )

2524_ روي أبو نعيم في صفة الجنة ( 363 ) عن أبي سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله ليلة أسري به قال دخلت الجنة فإذا فيها طير كأنها البخت ، فقال أبو بكر يا رسول الله إن هذه الطير لناعمة ، قال آكلها أنعم منها يا أبا بكر وإني لأرجو أن تأكل منها . ( صحيح لغيره )

2525_ روي البيهقي في البعث والنشور ( 319 ) عن حذيفة قال قال رسول الله إن في الجنة طيرا أمثال البخاتي ، قال أبو بكر إنها لناعمة يا رسول الله ، قال أنعم منها من يأكلها وأنت ممن يأكلها يا أبا بكر . ( صحيح لغيره )

2526_ روي أحمد في مسنده ( 12898 ) عن أنس قال قال رسول الله إن طير الجنة كأمثال البخت ترعي في شجر الجنة ، فقال أبو بكر يا رسول الله إن هذه لطير ناعمة ، فقال أكلتها أنعم منها قالها ثلاثا وإني لأرجو أن تكون ممن يأكل منها يا أبا بكر . ( صحيح لغيره )

2527_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 163 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن في الجنة لطيرا كأشباه البخت ، فقال أبو بكر إن هذه لطير ناعمة ، قال آكلها أنعم منها وإني لأرجو أن تأكلها يا أبا بكر . ( صحيح لغيره )

2528_ روي أحمد في مسنده ( 778 ) عن حبة العرني قال رأيت عليا ضحك علي المنبر لم أره ضحك ضحكا أكثر منه حتي بدت نواجذه ثم قال ذكرت قول أبي طالب ظهر علينا أبو طالب وأنا مع رسول الله ونحن نصلي ببطن نخلة فقال ماذا تصنعان يا ابن أخي ؟ فدعاه رسول الله إلي الإسلام ،

فقال ما بالذي تصنعان بأس أو بالذي تقولان بأس ولكن والله لا تعلوني استي أبدا ، وضحك تعجبا لقول أبيه ثم قال اللهم لا أعترف أن عبدا لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك ثلاث مرات ، لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعا . ( حسن )

2529_ روي في مسند زيد ( 1 / 361 ) عن علي قال كنت أنا ورسول الله نرعي غنما ببطن نخلة قبل أن يظهر الإسلام فأتي أبو طالب ونحن نصلي فقال يا ابن أخي ما تصنعان ؟ فدعاه رسول الله إلي الإسلام وأن يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ،

فقال ما أري مما تقولان بأسا ولكن والله لا تعلوني استي أبدا ، ثم ضحك علي حتي بدت ضواحكه ثم قال اللهم إني لا أعترف بعبد من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيها يردد ذلك ثلاث مرات ، ثم قال والله لقد صليت مع رسول الله قبل أن يصلي بشر سبع سنين . ( صحيح )

2530_ روي ابن شاهين في المذاهب ( 167 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله عبد الرحمن بن عوف في السماء يسمي الأمين . ( حسن )

2531_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 425 ) عن كعب بن مالك قال كان معاذ بن جبل يفتي بالمدينة في حياة رسول الله وأبي بكر . ( حسن )

2532_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 4452 ) عن صفوان بن سليم قال لم يكن يفتي في مسجد رسول الله زمن رسول الله غير هؤلاء القوم عمر وعلي ومعاذ وأبو موسي . ( مرسل صحيح )

2533_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 421 ) عن نيار بن مكرم قال كان عبد الرحمن بن عوف ممن يفتي في عهد رسول الله وأبي بكر وعمر وعثمان بما سمع من النبي . ( حسن )

2534_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 485 ) عن أبي الحسن مولي بني نوفل أن عبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت أتيا رسول الله حين نزلت طسم الشعراء يبكيان وهو يقرأ عليهم ( والشعراء يتبعهم الغاوون ) حتي بلغ ( وعملوا الصالحات ) قال أنتم ، ( وذكروا الله كثيرا ) قال أنتم ، ( وانتصروا من بعد ما ظلموا ) قال أنتم . ( حسن لغيره )

2535_ روي الأصفهاني في الأغاني ( 205 ) عن أبي وجزة السعدي قال قال رسول الله ليس شعر حسان بن ثابت ولا كعب بن مالك ولا عبد الله بن رواحة شعرا ولكنه حكمة . ( مرسل حسن )

2536_ روي ابن أبي شيبة في الأدب ( 398 ) عن أبي الحسن البراد قال لما نزلت هذه الآية ( والشعراء يتبعهم الغاوون ) قال جاء عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت إلي رسول الله يبكون فقالوا يا رسول الله أنزلت هذه الآية وهو يعلم أنا شعراء ، فقال اقرءوا ما بعدها ( إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ) أنتم ( وانتصروا ) أنتم . ( حسن لغيره )

2537_ روي البيهقي في الدلائل ( 6 / 225 ) عن أبي عبيدة النحوي أن عامر بن كريز أتي بابنه النبي وهو ابن خمس سنين أوست سنين فتفل النبي في فيه فجعل يزدرد ريق النبي ويتلمظ فقال النبي إن ابنك هذا مُسقَي . ( مرسل صحيح )

2538_ روي ابن منصور في سننه ( 2874 ) عن أعامر بن عبد الله بن لحي قال خرج رسول الله يوم بدر فقال لأصحابه تعادوا فوجدهم ثلاث مائة وأربعة عشر رجلا ثم قال لهم تعادوا فتعادوا

مثل ذلك مرتين فأقبل رجل وهم يتعادون علي بكر له ضعيف فتمت العدة ثلاث مائة وخمسة عشر رجلا فقال أنتم اليوم علي عدة النبيين وعدة أصحاب طالوت . ( حسن لغيره )

2539_ روي الطبري في تاريخه ( 537 ) عن قتادة قال ذكر لنا أن نبي الله قال لأصحابه يوم بدر أنتم بعدة أصحاب طالوت يوم لقي جالوت وكان أصحاب نبي الله يوم بدر ثلاث مائة وبضعة عشر رجلا . ( حسن لغيره )

2540_ روي البخاري في صحيحه ( 3957 ) عن البراء قال حدثني أصحاب محمد ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلاث مائة ، قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن . ( صحيح )

2541_ روي البخاري في صحيحه ( 3958 ) عن البراء قال كنا أصحاب محمد نتحدث أن عدة أصحاب بدر علي عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه إلا مؤمن بضعة عشر وثلاث مائة . ( صحيح )

2542_ روي البيهقي في الدلائل ( 3 / 37 ) عن أبي أيوب الأنصاري قال قال لنا رسول الله ونحن بالمدينة هل لكم أن نخرج فنلقي هذه العير لعل الله يغنمنا ؟ قلنا نعم ، فخرجنا فلما سرنا يوما أو يومين أمرنا رسول الله أن نتعاد ففعلنا فإذا نحن ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا فأخبرنا النبي بعدتنا فسر بذلك وحمد الله وقال عدة أصحاب طالوت . ( حسن )

2543_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 24 / 443 ) عن عبد الله بن عمرو أن النبي خرج يوم بدر بثلاثمائة وخمسة عشر من المقاتلة كما خرج طالوت . ( صحيح لغيره )

2544_ روي الضياء في المختارة ( 4422 ) عن ابن عباس قال كان عدة أهل بدر عدة أصحاب طالوت كانوا ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا . ( صحيح )

2545_ روي تمام في فوائده ( 1380 ) عن أنس بن مالك قال سئل النبي كم المرسلون ؟ قال ثلاث مائة وستة عشر عدة أصحاب بدر . ( ضعيف )

2546_ روي أبو يعلي في مسنده ( 6607 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله عرج بي إلي السماء الدنيا فما مررت بسماء إلا وجدت فيها اسمي محمد رسول الله وأبو بكر الصديق من خلفي . ( صحيح لغيره )

2547_ روي ابن شاهين في المذاهب ( 84 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما مررت بسماء إلا رأيت فيها مكتوبا محمد رسول الله أبو بكر الصديق . ( صحيح )

2548_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 3 / 464 ) عن أبي سعيد قال قال رسول الله لما عرج بي إلي السماء ما مررت بسماء إلا وجدت فيها مكتوبا محمد رسول الله وأبو بكر الصديق من خلفي . ( صحيح لغيره )

2549_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 203 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لما عرج بي ما مررت بسماء إلا وجدت فيها اسمي وأبي بكر الصديق من خلفي . ( حسن لغيره )

2550_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 180 ) عن أبي رافع أن رسول الله صلي يوم الاثنين وصلت معه خديجة وأنه عرض علي علي بن أبي طالب يوم الثلاثاء الصلاة فأسلم وقال دعني أو آمر أبا طالب في الصلاة ، فقال رسول الله إنما هو أمانة ، قال فقال علي بن أبي طالب فأصلي إذن فصلي مع رسول الله يوم الثلاثاء . ( ضعيف )

2551_ روي ابن يعقوب في مسند أبي حنيفة ( 768 ) عن علي بن أبي طالب قال أنا أول من أسلم وصلي مع رسول الله . ( صحيح لغيره )

2552_ روي ابن قانع في معجمه ( 2133 ) عن هند بن أبي هالة أن رسول الله لما نزع ابنته من عتبة بن أبي لهب قال إن الله كره لي أن أتزوج أو أزوج إلا أهل الجنة . ( حسن )

2553_ روي الحارث في مسنده ( المطالب العالية / 3988 ) عن أبي عبد الله بن مرزوق قال قال رسول الله عزيمة من ربي وعهد عهده إلي أن لا أتزوج إلي أهل بيت ولا أزوج شيئا من بناتي إلا كانوا رفقائي في الجنة . ( حسن لغيره )

2554_ روي ابن راهوية في مسنده ( إتحاف الخيرة / 146 ) عن ابن الأدرع قال كنت أحرس ليلة رسول الله فقمت فأخذ بيدي فاتكأ عليها فأتينا علي رجل يصلي في المسجد رافعا صوته فقال رسول الله عسي أن يكون مرائيا فقلت يا رسول الله يصلي ويدعو ،

فرفض يدي وقال إنكم لن تدركوا هذا الأمر بالمغالبة أو قال بالشدة . قال ثم خرجنا ليلة أخري فمررنا برجل يصلي رافعا صوته فقلت يا رسول الله عسي أن يكون مرائيا ، فقال لا ولكنه أواه ، قال فإذا الرجل عبد الله ذو البجادين والآخر أعرابي . ( صحيح )

2555_ روي احمد في مسنده ( 18491 ) عن ابن الأدرع قال كنت أحرس النبي ذات ليلة فخرج لبعض حاجته ، قال فرآني فأخذ بيدي فانطلقنا فمررنا علي رجل يصلي يجهر بالقرآن فقال النبي عسي أن يكون مرائيا ، قلت يا رسول الله يصلي يجهر بالقرآن ، قال فرفض يدي ثم قال إنكم لن تنالوا هذا الأمر بالمغالبة ،

قال ثم خرج ذات ليلة وأنا أحرسه لبعض حاجته فأخذ بيدي فمررنا علي رجل يصلي بالقرآن فقلت عسي أن يكون مرائيا ، فقال النبي كلا إنه أواب ، قال فنظرت فإذا هو عبد الله ذو البِجادين . ( صحيح )

2556_ روي ابن الجوزي في المنتظم ( 12 / 82 ) عن ابن عباس أن النبي قال للعباس من أحبك نالته شفاعتي ومن أبغضك فلا نالته شفاعتي . ( حسن )

2557_ روي الشجري في الأمالي الخميسية ( 748 ) عن علي قال قال رسول الله لا نالت شفاعتي من لم يخلفني في عترتي أهل بيتي . ( حسن لغيره )

2558_ روي الشجري في الأمالي الخميسية ( 749 ) عن علي قال قال رسول الله ويل لأعداء أهل بيتي المستأثرين عليهم لا نالتهم شفاعتي ولا رأوا جنة ربي . ( حسن لغيره )

2559_ روي ابن الجوزي في المنتظم ( 3 / 344 ) عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال ولدت مارية لرسول الله وكانت قابلتها سلمي مولاة رسول الله فخرجت إلي زوجها أبي رافع

فأخبرته بأنها قد ولدت غلاما ، فجاء أبو رافع إلي رسول الله فبشره فوهب له عبدا ، وسماه إبراهيم وعق عنه بشاة يوم سابعه وحلق رأسه فتصدق بزنة شعره فضة علي المساكين ،

وأمر بشعره فدفن في الأرض وتنافست فيه نساء الأنصار أيتهن ترضعه فدفعه رسول الله إلي أم بردة بنت المنذر بن زيد وزوجها البراء بن أوس ، وكان رسول الله يأتي أم بردة فيقيل عندها ويري إبراهيم وغار نساء رسول الله واشتد عليهن حين رزق الولد . ( مرسل حسن )

2560_ روي أبو طاهر في المشيخة البغدادية ( 32 / 12 ) عن عبيدة بن حسان عن بعض أشياخه أن رسول الله عق عن ابنه إبراهيم بكبش عظيم القرنين تام الإلية عظيم العينين ينظر في سواد ويربض في سواد فلما أضجعه قال بسم الله والله أكبر عقيقة عن إبراهيم بن رسول الله لحمه بلحمه ودمه بدمه وعظامه بعظامه اللهم اجعله فداء لمحمد وآل محمد من النار .( مرسل ضعيف )

2561_ روي أبو يعلي في مسنده ( 7527 ) عن سهل بن سعد قال سمعت رسول الله يقول يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله علي يده ، فبات الناس يدوكون أيهم يعطي فلما أصبح الناس غدوا علي رسول الله كلهم يرجو أن يعطاها فقال رسول الله أين علي بن أبي طالب ؟

فقالوا يا رسول الله هو يشتكي عينيه ، فأمر به فدعي فبزق في عينيه ودعا له فبرأ مكانه حتي كأنه لم يكن به شيء ، فدفع الراية إليه ، قال يا رسول الله علام نقاتلهم ؟ فقال علي رسلك انفذ حتي تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلي الله وإلي رسوله حتي يكونوا مثلنا وأخبرهم بما يجب عليهم فيه من الحق فوالله لأن يهدي الله بهداك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم . ( صحيح )

2562_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 12341 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله لأم سلمة هذا علي بن أبي طالب لحمه لحمي ودمه دمي هو مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي . ( حسن )

2563_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ( 63 ) عن أنس قال قال رسول الله إن علي حوضي أربعة أركان ، فأول ركن منها في يد أبي بكر ، والركن الثاني في يد عمر ، والركن الثالث في يد عثمان ، والركن الرابع في يد علي ، فمن أحب أبا بكر وأبغض عمر لم يسقه أبو بكر ، ومن أحب عمر وأبغض أبا بكر لم يسقه عثمان ، ومن أحب عثمان وأبغض عليا لم يسقه عثمان ،

ومن أحب عليا وأبغض عثمان لم يسقه علي ، ومن أحسن القول في أبي بكر فقد أقام الدين ، ومن أحسن القول في عمر فقد أوضح السبيل ، ومن أحسن القول في عثمان فقد استنار بنور الله ، ومن أحسن القول في علي فقد استمسك بالعروة الوثقي لا انفصام لها ، ومن أحسن القول في أصحابي فهو مؤمن . ( حسن )

2564_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 132 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إن لحوضي أربعة أركان ركن عليه أبو بكر وركن عليه عمر وركن عليه عثمان وركن عليه علي فمن جاء محبا لهم سقوه ومن جاء مبغضا لهم لا يسقونه . ( حسن لغيره )

2565_ روي ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ( 89 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن لحوضي أربعة أركان ، الأول في يد أبي بكر والثاني في يد عمر والثالث في يد عثمان والرابع في يد علي ، فمن أحب أبا بكر وأبغض عمر لم يسقه أبو بكر ، ومن أحب عمر وأبغض أبا بكر لم يسقه عمر ، ومن أحب عثمان وأبغض عليا لم يسقه عثمان وذكر الحديث . ( حسن لغيره )

2566_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 4 / 314 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله من لم يقل عليٌّ خير الناس فقد كفر . ( حسن لغيره )

2567_ روي خيثمة بن سليمان في حديثه ( 1 / 200 ) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله عليٌّ خير البشر من أبي فقد كفر . ( حسن لغيره )

2568_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 371 ) عن أبي سعيد عن النبي قال عليٌّ خير البريَّة . ( حسن لغيره )

2569_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 8 / 444 ) عن جابر قال قال رسول الله عليّ خير البشر فمن أبي فقد كفر . ( حسن لغيره )

2570_ روي الطبري في تفسيره ( 24 / 556 ) عن محمد الباقر في قوله تعالي ( أولئك هم خير البرية ) قال فقال النبي أنت يا عليّ وشيعتك . ( حسن لغيره )

2571_ روي الشجري في الأمالي الخميسية ( 751 ) عن علي قال قال رسول الله علي سيد الشهداء وأبو الشهداء الغرباء . ( حسن )

2572_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 384 ) عن ابن عباس عن النبي قال عليّ عيبة علمي . ( حسن )

2573_ روي يعقوب بن سفيان في المعرفة ( 3 / 83 ) عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله يقول القائم بعدي في الجنة والذي يقوم بعده في الجنة والثالث والرابع في الجنة . ( صحيح )

2574_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32666 ) عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله يقول عليّ في الجنة . ( صحيح )

2575_ روي أبو يعلي الفراء في مجالسه ( 1 / 79 ) عن فاطمة بنت محمد قالت نظر رسول الله إلي عليّ فقال إن هذا في الجنة . ( صحيح لغيره )

2576_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4880 ) عن أم سلمة قالت سمعت النبي يقول علي مع القرآن والقرآن معه لا يفترقان حتي يردا علي الحوض . ( حسن لغيره )

2577_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 3277 ) عن محمد بن إبراهيم التيمي أن فلانا دخل المدينة حاجا فأتاه الناس يسلمون عليه فدخل سعد فسلم فقال وهذا لم يعنا علي حقنا علي باطل غيرنا ، قال فسكت عنه ساعة فقال ما لك لا تتكلم ؟ فقال هاجت فتنة وظلمة فقلت لبعيري أخ أخ فأنخت حتي انجلت ،

فقال رجل إني قرأت كتاب الله من أوله إلي آخره فلم أر فيه أخ أخ ، فغضب سعد فقال أما إذا قلت ذلك فإني سمعت رسول الله بقول علي مع الحق أو الحق مع عليّ حيث كان ، قال من سمع ذلك معك ؟ قال قاله في بيت أم سلمة ، فأرسل إلي أم سلمة فسألها فقالت قد قاله رسول الله في بيتي ، فقال الرجل لسعد ما كنت عندي قط ألوم منك الآن ، فقال ولم ؟ قال لو سمعت هذا من النبي لم أزل خادما لعليّ حتي أموت . ( حسن )

2578_ روي الآجري في الشريعة ( 1989 ) عن أبي سعيد قال مر علي بن أبي طالب فقال النبي الحق مع ذا الحق مع ذا . ( صحيح )

2579_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 7 / 462 ) عن البراء عن رسول الله قال عليٌّ مني بمنزلة رأسي من بدني . ( حسن )

2580_ روي الشجري في الأمالي الخميسية ( 682 ) عن ابن عباس قال قال النبي عليّ مني بمنزلة رأسي من بدني . ( حسن )

2581_ روي عبد الرزاق في تفسيره ( 1011 ) عن مقسم بن بجرة أن عليا حين تشاوروا في النبي تلك الليلة بات علي فراش النبي وخرج النبي حتي لحق بالغار وبات المشركون يحرسونه ويحسبون أن عليا هو النبي . ( حسن لغيره )

2582_ روي ابن الجوزي في المنتظم ( 5 / 68 ) عن الحسن بن زيد أن عليا حين دعاه النبي إلي الإسلام كان ابن تسع سنين . ( مرسل صحيح )

2583_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8440 ) عن خالد بن قثم وقيل له ما لعلي ورث رسول الله دون جدك وهو عمه ؟ قال إن عليا كان أولنا به لحوقا وأشدنا به لصوقا . ( حسن )

2584_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 45 / 68 ) عن أبي رافع أن عليا كان يجهز النبي حين كان بالغار ويأتيه بالطعام واستأجر له ثلاث رواحل للنبي ولأبي بكر ودليلهم ابن أريقط وخلفه النبي ،

فخرج إليه أهله فخرج وأمره أن يؤدي عنه أمانته ووصايا من كان يوصي إليه وما كان يؤتمن عليه من مال فأدي أمانته كلها ،

وأمره أن يضطجع علي فراشه ليلة خرج وقال إن قريشا لن يفقدني ما رأوك ، فاضطجع عليٌّ علي فراشه فكانت قريش تنظر إلي فراش النبي فيرون عليه رجلا يظنونه النبي حتي إذا أصبحوا رأوا عليه عليا فقالوا لو خرج محمد خرج بعلي معه فحبسهم الله بذلك عن طلب النبي حين رأوا عليا ولم يفقدوا النبي ، وأمر النبي عليا أن يلحقه بالمدينة ،

فخرج عليّ في طلبه بعدما أخرج إليه أهله يمشي من الليل ويكمن من النهار حتي قدم المدينة فلما بلغ النبي قدومه قال ادعوا لي عليا ، قيل يا رسول الله لا يقدر أن يمشي ، فأتاه النبي فلما رآه النبي اعتنقه وبكي رحمة لما بقدميه من الورم وكانتا تقطران دما فتفل النبي في يديه ثم مسح بهما رجليه ودعا له بالعافية ، فلم يشتكهما عليٌّ حتي استشهد . ( حسن )

2585_ روي ابن حبان في صحيحه ( 7134 ) عن أبي ذر قال كنت ربع الإسلام أسلم قبلي ثلاثة وأنا الرابع ، أتيت نبي الله فقلت له السلام عليك يا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، فرأيت الاستبشار في وجه رسول الله فقال من أنت ؟ فقلت إني جندب رجل من بني غفار . ( صحيح )

2586_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 1617 ) عن أبي ذر قال كنت ربع الإسلام أسلم قبلي ثلاثة نفر وأنا الرابع ، أتيت رسول الله فقلت السلام عليك يا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فرأيت الاستبشار في وجه رسول الله فقال من أنت ؟ فقلت أنا جندب رجل من

بني غفار ، فكأنه ارتدع وود أني كنت من قبيلة غير التي أنا منهم وذاك أني كنت من قبيلة يسرقون الحاج بمحاجن لهم . ( صحيح )

2587_ روي أبو داود في سننه ( 5231 ) عن غالب بن أبي غيلان قال إنا لجلوس بباب الحسن إذ جاء رجل فقال حدثني أبي عن جدي قال بعثني أبي إلي رسول الله فقال ائته فأقرئه السلام ، قال فأتيته فقلت إن أبي يقرئك السلام فقال عليك السلام وعلي أبيك السلام . ( حسن لغيره )

2588_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 8 / 77 ) عن عبد الله بن عباس ومحمد بن علي بن أبي طالب قالا دخل أسامة بن زيد علي النبي فأقبل النبي بوجهه ثم قال يا أسامة بن زيد عليك بطريق الجنة وإياك أن تحيد عنه فتختلج دونها ، فقال أسامة يا رسول الله دلني علي ما أسرع به قطع ذلك الطريق ،

قال عليك بالظمإ في الهواجر وقصر النفس عن لذتها ولذة الدنيا والكف عن محارم الله ، يا أسامة إن أهل الجنة يتلذذون ريح فم الصائم وإن الصوم جنة من النار فعليك بذلك ، وتقرب إلي الله بكثرة التهجد والسجود فإن أشرف الشرف قيام الليل وأقرب ما يكون العبد من ربه إذا كان ساجدا وإن الله يباهي به ملائكته ويقبل إليه بوجهه ،

يا أسامة بن زيد إياك وكل كبد جائعة تخاصمك عند الله يوم القيامة ، يا أسامة بن زيد إياك أن تعد عيناك عن عباد الله الذين أذابوا لحومهم بالرياح والسمائم وأظمأوا الأكباد حتي غشيت أبصارهم الظلم أسهروا ليلهم خشعا ركعا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ، تعرفهم بقاع الأرض تحف بهم الملائكة تحوم حواليهم الطير تذل لهم السباع كذل الكلب لأهله ،

**يا ابن زيد إن الله إذا نظر إليهم سر بهم تصرف بهم الزلازل والفتن ، ثم بكي رسول الله بكاء شديدا حتي اشتد بكاؤه وهاب القوم أن يكلموه وحتي ظن القوم أن أمرا قد نزل من السماء ثم تكلم وهو حزين فقال ويح هذه الأمة ما يلقي فيهم من أطاع الله كيف يكذبونه ويضربونه ويحبسونه من أجل أنه أطاع الله ، فقال بعض أصحابه يا رسول الله والناس يومئذ علي الإسلام ؟ قال نعم ،**

**قال ففيم إذا يعصون من أطاع الله ؟ قال إنما يعصونهم حيث أمروهم بطاعة الله ، ترك القوم الطريق ولبسوا اللين من الثياب وخدمتهم أبناء فارس وتزين الرجل منهم بزينة المرأة وتزينت المرأة منهم بزينة الرجل ، دينهم دين كسري وقيصر همتهم جمع الدنانير والدراهم فهي دينهم ، وسنتهم القتل ، تباهوا بالجمال واللباس ،**

**فإذا تكلم ولي الله الغني من التعفف المنحنية أصلابهم من العبادة قد ذبحوا أنفسهم من العطش رضاء الله كذبوا وأوذوا وطردوا وحبسوا وقيل لهم أنتم قرناء الشياطين ورءوس الضلال تكذبون بالكتاب وتحرمون زينة الله والطيبات من الرزق التي أخرج لعباده ، يا أسامة بن زيد تأولوا الكتاب علي غير تأويله وتركوا الدين فهم علي غير دين واستبدلوا بما تأولوا أولياء الله ،**

**يا أسامة بن زيد إن أقرب الناس من الله يوم القيامة من طال حزنه وظمأه وسهره وفكرته أولئك هم الأخيار الأبرار ، ألا أنبئك بصفتهم ؟ قال بلي يا رسول الله ، قال هم الذين إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا وإن أولم الناس لم يدعوا وإن مرضوا لم يعادوا وإن ماتوا لم يحضروا ،**

إذا نظر الناس إليهم قالوا مجانين أو موسوسين وما بالقوم جنون ولا وسواس ولكنهم شغلوا أنفسهم بحب الله وطلب مرضاته ( يمشون علي الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ) ( يبيتون لربهم سجدا وقياما ) يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فيُقتَلون علي ذلك ،

يا أسامة بن زيد أكل الناس من كل نوع أكلوا من حشيش الأرض وثمارها وتوسد الناس الوسائد والنمارق وتوسدوا اللبن والحجارة ، نعم الناس بشهواتهم ولذاتهم ونعموا بجوعهم والعطش ، افترش الناس لين الفرش افترشوا الجنوب والركب ، ضحك الناس من الفرح بكوا هم من الأحزان ، تطيب الناس بالطيب تطيبوا بالماء والتراب ،

بنوا الناس المنازل والقصور اتخذوا الخراب والفلوات وظلال الشجر منازل ومساجد ومقيلا ، اتخذ الناس الأندية والمجالس متحدثا تلذذا وتلهيا وبطرا ، واتخذوا المحاريب وحلق الذكر والخلوة تخشعا وخوفا وتفكيرا وتذكيرا وتشريفا ، أنس الناس بالحديث والاجتماع أنسوا بذكر الله ومناجاته والوحدة والفرار بدينهم من الناس ،

وهب الناس أنفسهم للدنيا وهبوا هم أنفسا هو وهبها لهم فباعوا قليلا زائلا واشتروا كثيرا دائما ، يا أسامة بن زيد لا يجمع الله عليهم الشدة في الدنيا والآخرة بل لهم الجنة ، أولئك أحباء الله ، يا ليت أني قد رأيتهم الأرض بهم رحيمة والجبار عنهم راض ، ضيع الناس أفعال النبيين وأخلاقهم حفظوها هم وتمسكوا بها ،

يا أسامة بن زيد الراغب من رغب إلي مثل رغبتهم والمغتر المغبون من لم يلق الله بمثل رغبتهم وآدابهم والخاسر من خسر تقواهم وضيع أفعالهم ، يا أسامة بن زيد هم لكل أرض أمان تبكي الأرض إذا فقدتهم ويسخط الجبار علي بلد ليس فيه منهم ولا تزال الأرض باكية حتي يبدل الله مثله ،

يا أسامة بن زيد اتخذهم لنفسك أصدقاء وأصحابا عسي أن تنجو بهم وإياك أن تدع ما هم عليه فتزل قدمك فتهوي في النار ، يا أسامة بن زيد زهدوا في الحلال فحرموه علي أنفسهم وقد أحل لهم طلبا للفضل فتركوه لينالوا به الزلفي والكرامات عند الله ولم يتكابوا علي الدنيا تكاب الكلاب علي الجيف ، شغل الناس بالدنيا شغلوا هم أنفسهم بطاعة الله ولم يكن ذلك إلا بتوفيق من الله لهم ،

أكلوا حلو الطعام وحامضه شعثا غبرا هزلا يراهم الناس فيظنون أن بهم داء ويقال قد خولطوا وما بالقوم داء ولا خولطوا ، ويقال قد ذهبت عقولهم وما ذهبت عقولهم ولكنهم نظروا بقلوبهم إلي من أذهلهم عن الدنيا وما فيها فهم عند أهل الدنيا ،

يمشون بلا عقول حين ذهبت عقول الناس في سكرتهم بحب الدنيا ورفض الأرض ، أولئك لهم البشري والكرامة برفضهم لهواهم وإيثارهم حق الله علي حقوق من عاشروا ، فقال أسامة يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم أو قال أنت منهم . ( ضعيف )

2589_ روي ابن المنذر في تفسيره ( 896 ) عن عباد بن حمزة قال كان علي الزبير يوم بدر ريطة صفراء معتجرا بها ونزلت الملائكة عليها عمائم صفر مثل سيما الزبير . ( حسن لغيره )

2590_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 55 ) عن عروة بن الزبير قال كانت علي الزبير ريطة صفراء معتجرا بها يوم بدر فقال النبي إن الملائكة نزلت علي سيماء الزبير . ( حسن لغيره )

2591_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 3 / 39 ) عن الحكم بن عتيبة أن رسول الله بعث ساعيا علي الصدقة فأتي العباس يستسلفه فقال له العباس إني أسلفت صدقة مالي إلي سنتين فأتي النبي فأخبره فقال صدق عمي . ( حسن لغيره )

2592_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32743 ) عن مجاهد قال قال رسول الله احفظوني في العباس فإنه بقية آبائي وإن عم الرجل صِنوُ أبيه . ( حسن لغيره )

2593_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32751 ) عن أبي عثمان النهدي أن رسول الله قال للعباس هلم ها هنا فإنك صنو أبي . ( حسن لغيره )

2594_ روي الخلال في السنة ( 27 ) عن أبي مجلز قال رسول الله إنما العباس صنو أبي فمن آذي العباس فقد آذاني . ( حسن لغيره )

2595_ روي ابن زنجويه في الأموال ( 2208 ) عن الحسن بن مسلم قال بعث النبي عمر علي الصدقة فأتي علي العباس يأخذ صدقة ماله فتجهمه العباس فأتي عمر النبي يشكو إليه ، فقال النبي يا عمر أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه ، تعجلنا صدقة العباس العام عام الأول . ( حسن لغيره )

2596_ روي عبد الرزاق في تفسيره ( 1351 ) عن مجاهد أن النبي قال لا تؤذوني في العباس فإنه بقية آبائي وإن عم الرجل صنو أبيه . ( حسن لغيره )

2597_ روي الطبري في تفسيره ( 13 / 425 ) عن عطاء وابن أبي مليكة أن رسول الله قال لعمر يا عمر أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه . ( حسن لغيره )

2598_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1786 ) عن عبد الله بن الحارث أن رسول الله قال عم الرجل صنو أبيه من آذي العباس فقد آذاني . ( حسن لغيره )

2599_ روي الترمذي في سننه ( 679 ) عن علي أن النبي قال لعمر إنا قد أخذنا زكاة العباس عام الأول للعام . ( حسن لغيره )

2600_ روي ابن حبان في صحيحه ( 7287 ) عن أبي ذر قال قال لي رسول الله ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء علي ذي لهجَةٍ أصدق منك يا أبا ذر . ( صحيح لغيره )

2601_ روي الترمذي في سننه ( 3761 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال العباس عم رسول الله وإن عم الرجل صنو أبيه أو من صنو أبيه . ( صحيح )

2602_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 26 / 321 ) عن أبي هريرة قال ثم رأيت النبي قد ضرب بيديه علي منكب العباس فقال يا رب هذا عمي وصنو أبي ، اللهم لا تفجعني به كما فجعتني بعمي حمزة يوم أحد وكان أمرك يا رب قدرا مقدورا ، ثم رأيت عينيه تذرفان بالدموع . ( حسن )

2603_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 2411 ) عن أبي هريرة قال بعث رسول الله علي الصدقة ساعيا فقيل منع خالد والعباس فقال رسول الله أما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أعبده وأدراعه في سبيل الله . ( صحيح )

2604_ روي الدارقطني في سننه ( 1994 ) عن ابن عباس أن رسول الله بعث عمر علي الصدقة فرجع وهو يشكو العباس فقال إنه منعني صدقته ، فقال رسول الله يا عمر أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه ، إن العباس أسلفنا صدقة عامين في عام . ( حسن )

2605_ روي أبو طاهر في الثالث والعشرين من المشيخة البغدادية ( 53 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله من آذي العباس فقد آذاني إن عم الرجل صنو أبيه . ( حسن لغيره )

2606_ روي البزار في مسنده ( 1482 ) عن ابن مسعود أن النبي تعجل من العباس صدقة سنتين . ( صحيح لغيره )

2607_روي الآجري في الشريعة ( 1327 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله لا تؤذوني في العباس فمن آذي العباس فقد آذاني ومن سب العباس فقد سبني إن عم الرجل صنو أبيه . ( حسن لغيره )

2608_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 26 / 316 ) عن عبد الله بن مسعود قال رأيت رسول الله انتشل يد العباس بن عبد المطلب وقال هذا عمي صنو أبي وسيد عمومتي من العرب وهو معي في السناء الأعلي من الجنة . ( حسن )

2609_ روي الدارقطني في سننه ( 1992 ) عن طلحة أن النبي قال يا عمر أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه ، إنا كنا احتجنا إلي مال فتعجلنا من العباس صدقة ماله لسنتين . ( حسن لغيره )

2610_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 26 / 301 ) عن عبد المطلب بن ربيعة قال قال رسول الله احفظوني في العباس فإنه بقية آبائي وإن عم الرجل صنو أبيه . ( حسن لغيره )

2611_ روي أبو يعلي في مسنده ( المقصد العلي / 2018 ) عن علي قال قال عمر بن الخطاب ما ترون في فضل فضل عندنا من هذا المال ، فقال الناس يا أمير المؤمنين قد شغلناك عن أهلك وضيعتك وتجارتك فهو لك ، قال لي ما تقول أنت ؟ قلت أشاروا عليك ، قال قل ، فقلت لم تجعل يقينك ظنا وعلمك جهلا ، قال لتخرجن مما قلت أو لأعاقبنك ،

فقلت أجل لأخرجن منه ، أما تذكر حين بعثك نبي الله ساعيا فأتيت العباس بن عبد المطلب فمنعك صدقته فقلت لي انطلق معي إلي النبي فنخبره بالذي صنع العباس ، فانطلقنا إلي النبي فوجدناه خائرا فرجعنا ثم عدنا عليه الغد فوجدناه طيب النفس فأخبرته بالذي صنع العباس فقال أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه ،

وذكرنا له الذي رأينا من خثوره في اليوم الأول وما رأينا من طيب نفسه في اليوم الثاني ، قال إنكما أتيتماني في اليوم الأول وقد بقي عندي من الصدقة دينار فكان الذي رأيتما لذلك وأتيتماني اليوم وقد وجهت فذلك الذي رأيتما من طيب نفسي ، فقال عمر صدقت ، أما والله لأشكرن لك الأولي والآخرة ، فقلت يا أمير المؤمنين فلم تعجل العقوبة وتؤخر الشكر . ( صحيح )

2612_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4209 ) عن الحسن بن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله احفظوني في العباس فإنه بقية آبائي . ( صحيح لغيره )

2613_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7862 ) عن أبي رافع قال بعث نبي الله عمر بن الخطاب ساعيا علي الصدقة فأتي العباس بن عبد المطلب فأغلظ له العباس فأتي عمر النبي فذكر

ذلك له ، فقال له النبي يا عمر أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه ، إن العباس كان أسلفنا صدقته للعام عام أول . ( حسن )

2614_ روي أبو نعيم في تثبيت الإمامة ( 30 ) عن عبد المطلب بن ربيعة أن العباس بن عبد المطلب دخل علي رسول الله قال قال رسول الله احفظوني في العباس فإنه بقية آبائي وإن عم الرجل صنو أبيه . ( صحيح لغيره )

2615_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1822 ) عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث أن العباس دخل علي رسول الله وأنا عنده جالس فقال له رسول الله ما أغضبك ؟ فقال يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا تلاقوا بوجوه مستبشرة وإذا لقونا لقونا بغير ذلك ،

قال فغضب رسول الله حتي احمر وجهه وحتي استدر عرقان بين عينيه وكان إذا غضب استدرا فلما سري عنه قال والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتي يحبكم لله ولرسوله ، ثم قال أيها الناس من آذي العباس فقد آذاني إنما عم الرجل صنو أبيه . ( حسن )

2616_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام ( 1 / 435 ) عن جابر بن عبد الله أن رجلا أغلظ للعباس بن عبد المطلب فغضب رسول الله وقال للرجل أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه . ( حسن لغيره )

2617_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 26 / 318 ) عن عبد الله بن أبي بكر أنه بلغه أن رسول الله قال احفظوني في عمي عباس فإن عم الرجل صنو أبيه . ( صحيح )

2618_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 26 / 318 ) عن قيس بن عاصم قال سمعت رسول الله يقول العباس عمي وصنو أبي وبقية آبائي اللهم اغفر له ذنبه وتقبل منه أحسن ما عمل وتجاوز عنه سيء ما عمل وأصلح له في ذريته . ( حسن )

2619_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1806 ) عن صدقة بن أبي سهل قال كنت عند خالتي عتبة بنت سمعان العدوية فخرج زيد بن علي بن حسن فاسترجعت ، قلت لم ؟ قالت حدثتني أم حبيبة زوج النبي أنه سئل فقال العباس صنو أبي . ( حسن )

2620_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1784 ) عن صدقة بن أبي سهل قال انطلقت إلي خالتي وكانت امرأة من بني عدي فقالت أخبرتني أم سلمة زوج النبي أنهم ذكروا الخلافة عنده وهو في بيتي فقال النبي لكنها في بني عمي صنو أبي العباس . ( حسن لغيره )

2621_ روي مسلم في صحيحه ( 984 ) عن أبي هريرة قال بعث رسول الله عمر علي الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله ، فقال رسول الله ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ، وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتاده في سبيل الله ، وأما العباس فهي عليَّ ومثلها معها ، ثم قال يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه . ( صحيح )

2622_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 2897 ) عن حذيفة بن اليمان قال سمعت رسول الله يقول عمار كذا وكذا وكذا ما لم يبلغه السن . ( صحيح لغيره )

2623_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32789 ) عن هزيل بن شرحبيل قال أتي النبي فقيل له إن عمارا وقع عليه جبل فمات ، قال ما مات عمار . ( حسن لغيره )

2624_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 43 / 416 ) عن سعيد بن جبير قال كان عمار بن ياسر ينقل الحجارة إلي المسجد فأتي رسول الله فقيل له مات عمار وقع عليه حجر فقتله فقال رسول الله ما مات عمار تقتله الفئة الباغية . ( حسن لغيره )

2625_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 677 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله : عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة . ( صحيح لغيره )

2626_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 203 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله : عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة . ( صحيح لغيره )

2627_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6884 ) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله : عمر بن الخطاب من أهل الجنة . ( صحيح )

2628_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 44 / 166 ) عن الصعب بن جثامة قال قال رسول الله : عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة . ( حسن لغيره )

2629_ روي البزار في مسنده ( 944 ) عن طلحة بن عبيد قال سمعت رسول الله يقول إن عمرو بن العاص لرشيد الأمر . ( حسن )

2630_ روي أبو يعلي في مسنده ( 645 ) عن طلحة بن عبيد الله قال سمعت رسول الله يقول عمرو بن العاص من صالحي قريش ونِعم أهل البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله ، يعني عبد الله بن عمرو . ( صحيح )

2631_ روي السهمي في تاريخ جرجان ( 1 / 64 ) عن أنس بن مالك قال قيل يا رسول الله عمن نكتب العلم بعدك ؟ قال عن عليٍّ وسلمان . ( حسن )

2632_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 59 ) عن النزال بن سبرة قال وافقنا عليا طيب النفس وهو يمزح فقلنا حدثنا عن أصحابك ، قال كل أصحاب رسول الله أصحابي ، فقيل حدثنا عن أبي بكر فقال ذاك امرؤ سماه الله صديقا علي لسان جبريل ومحمد . ( حسن )

2633_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 6 / 88 ) عن أنس بن مالك قال والله الذي لا إله إلا هو لسمعت رسول الله يقول عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب . ( ضعيف )

2634_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 66 / 216 ) عن أبي ذر قال إن رسول الله عهد إليَّ أني أُحشر أمَّة علي حدة . ( حسن )

2635_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 2 / 225 ) عن ابن عباس قال كنا نتحدث أن النبي عهد إلي علي بن أبي طالب سبعين عهدا لم يعهدها إلي غيره . ( صحيح )

2636_ روي الترمذي في سننه ( 3711 ) عن عثمان قال يوم الدار إن رسول الله قد عهد إليّ عهدا فأنا صابر عليه . ( صحيح لغيره )

2637_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 286 ) عن عائشة قالت قال لي رسول الله ذات يوم لو أن عندي بعض أصحابي لشكوت إليه وذكرت له ، قالت فظننت أنه يريد أبا بكر فقلت أدعو لك أبا بكر ؟ قال لا ، فقلت أدعو لك عمر ؟ قال لا ، فقلت أدعو لك عليا ؟ قال لا ، فقلت أدعو لك عثمان ؟ فقال نعم ، قالت فدعوت عثمان ،

فلما دخل البيت قال لي رسول الله تنحي وأدني عثمان منه حتي مست ركبته ركبته ، فجعل رسول الله يحدث عثمان ويحمر وجه عثمان ، قالت ثم قال له انصرف . فلما كان يوم الدار قيل لعثمان ألا تقاتل ؟ قال لا إني قد عاهدت رسول الله عهدا سأصبر عليه . قالت عائشة وكنا نري أن رسول الله عهد إليه يومئذ فيما يكون من أمره . ( حسن )

2638_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 5495 ) عن سعد مولي أبي بكر قال شكا رجل إلي النبي صفوان بن المعطل وكان يقول هذا الشعر فقال يا رسول الله إن صفوان هجاني ، فقال دعوا صفوان فإن صفوان خبيث اللسان طيب القلب . ( حسن )

2639_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 17990 ) عن يزيد بن وهب أن عمر بن عبد العزيز كتب إلي طريف بن ربيعة وكان قاضيا بالشام أن صفوان بن المعطل ضرب حسان بن ثابت بالسيف فجاءت الأنصار إلي النبي فقالوا القود ، فقال النبي تنتظرون فإن برأ صاحبكم تقتصوا وإن يمت نقدكم ، فعوفي فقالت الأنصار قد علمتم أن هوي النبي في العفو ، قال فعفوا عنه فأعطاه صفوان جارية فهي أم عبد الرحمن بن حسان . ( مرسل صحيح )

2640_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة ( 461 ) عن ابن شهاب الزهري قال لما ضرب صفوان بن المعطل حسان بن ثابت قال له النبي أحسن يا حسان ، قال هو لك يا رسول الله ، قال فأعطاه النبي بئر حاء . ( مرسل حسن )

2641_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة ( 612 ) عن العطاف بن خالد قال كان حسان بن ثابت يجلس في أطمه فارعا ويجلس معه أصحاب له ويضع لهم بساطا يجلسون عليه فقال يوما وهو يري كثرة من يأتي رسول الله من العرب يسلمون أري الجلابيب قد عزوا وقد كثروا / وابن الفريعة أمسي بيضة البلد ،

فبلغ ذلك رسول الله فقال من لي من أصحاب البساط ؟ فقال صفوان بن المعطل أنا لك يا رسول الله منهم ، فخرج إليهم واخترط سيفه فلما رأوه مقبلا عرفوا في وجهه الشر ففروا وتبددوا وأدرك حسانا داخلا بيته فضربه فغلق بيته فضربه ففلق أليتيه ، فبلغني أن النبي عوضه وأعطاه حائطا فباعه من معاوية بن أبي سفيان بعد ذلك بمال كثير فبناه معاوية بن أبي سفيان قصرا وهو الذي يقال له بالمدينة قصر الداريين . ( مرسل صحيح )

2642_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة ( 1 / 202 ) عن سعيد بن المسيب أن صفوان بن المعطل ضرب حسان بن الفريعة بالسيف في عهد النبي في هجاء هجاه حسان فلم يقطع النبي يده ، قال حسان حين برئ القود فأبي النبي أن يقيده وقال إنك قلت قولا شينا ، وعقل رسول الله جرحه ذلك . ( حسن لغيره )

2643_ روي الطبري في تاريخه ( 677 ) عن محمد بن إبراهيم بن الحارث أن ثابت بن قيس بن الشماس أخا بلحارث بن الخزرج وثب علي صفوان بن المعطل في ضربه حسان فجمع يديه إلي

عنقه فانطلق به إلي دار بني الحارث بن الخزرج فلقيه عبد الله بن رواحة فقال ما هذا ؟ قال ألا أعجبك ضرب حسان بن ثابت بالسيف ؟ والله ما أراه إلا قد قتله ،

فقال له عبد الله بن رواحة هل علم رسول الله بشيء مما صنعت ؟ قال لا والله ، قال لقد اجترأت أطلق الرجل ، فأطلقه ، ثم أتوا رسول الله له ذلك فدعا حسان وصفوان بن المعطل ، فقال ابن المعطل يا رسول الله آذاني وهجاني فاحتملني الغضب فضربته ، فقال رسول الله لحسان يا حسان أتشوهت علي قومي أن هداهم الله للإسلام ؟ ثم قال أحسن يا حسان في الذي قد أصابك ، قال هي لك يا رسول الله . ( مرسل صحيح )

2644_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 24 / 170 ) عن يزيد بن قسيط لما قال ابن أبيّ ما قال وذكر جعيل بن سراقة وجهجاها وكانا من فقراء المهاجرين قال ومثل هذين يكثر علي قومي وقد أنزلنا محمدا في ذروة كنانة وعزها ، والله لقد كان جعيل يرمي أن يسكت ولا يتكلم فصار اليوم يتكلم ، وقال ابن أبي في صفوان بن المعطل وما رماه به ،

فقال حسان بن ثابت أمسي الجلابيب قد راعوا وقد كثروا / وابن الفريعة أمسي بيضة البلد ، فلما قدموا المدينة جاء صفوان إلي جعيل بن سراقة فقال انطلق بنا نضرب حسان فوالله ما أراد غيرك وغيري لنحن أقرب إلي رسول الله منه ، فأبي جعيل أن يذهب قال لا أفعل إن لم يأمرني رسول الله ولا تفعل أنت حتي تؤامر رسول الله في ذلك ،

فأبي صفوان عليه فخرج مصلتا السيف حتي ضرب حسان بن ثابت في نادي قومه فوثبت الأنصار إليه فأوثقوه رباطا وكان الذي تولي ذلك منه ثابت بن قيس بن شماس وأسروه أسرا قبيحا ، فمر

بهم عمارة بن حزم فقال ما تصنعون ؟ أمن أمر رسول الله ورضاه أم من أمر فعلتموه ؟ قالوا ما علم به رسول الله ، قال لقد اجترأت خل عنه ،

ثم جاء به وبثابت إلي رسول الله فقال حسان يا رسول الله شهر علي السيف في نادي قومه ثم ضربني لأن أموت ولا أراني إلا ميتا من جراحتي ، فأقبل رسول الله علي صفوان فقال ولم ضربته وحملت السلاح عليه ؟ وتغيظ رسول الله ، فقال يا رسول الله أذاني وهجاني وسفه عليّ وحدني علي الإسلام ،

ثم أقبل علي حسان فقال أسفهت علي قوم أسلموا ؟ ثم قال رسول الله احبسوا صفوان فإن مات حسان فاقتلوه به ، فخرجوا بحسان فبلغ سعد بن عبادة ما صنع بصفوان فخرج في قومه من الخزرج حتي أتاهم فقال عمدتم إلي رجل من قوم رسول الله تؤذونه وتهجونه بالشعر وتشتمونه ، فغضب لما قيل ثم أسرتموه أقبح الإسار ورسول الله بين أظهرهم ،

قالوا فإن رسول الله يحبسه وقال إن مات صاحبكم فاقتلوه ، قال سعد والله إن أحب إلي رسول الله للعفو ولكن رسول الله قد قضي لكم بالحق وأن رسول الله ليحب أن يترك صفوان والله لا أبرح حتي يطلق ، فقال حسان ما كان لي من حق فهو لك يا أبا ثابت وإلي قومه فغضب قيس ابنه غضبا شديدا فقال عجبا لكم ما رأيت كاليوم ، إن حسان قد ترك حقه وتأبون أنتم ، ما ظننت أن أحدا من الخزرج يرد أبا ثابت في أمر يهواه ،

فاستحيا القوم وأطلقوه من الوثاق فذهب به سعد إلي بيته فكساه حلة ثم خرج صفوان حتي دخل المسجد ليصلي فيه فرآه رسول الله فقال صفوان ؟ قالوا نعم يا رسول الله ، قال من كساه ؟ قالوا

كساه سعد بن عبادة ، قال كساه من ثياب الجنة ، ثم كلم سعد بن عبادة حسان بن ثابت فقال لا أكلمك أبدا إن لم تذهب إلي رسول الله فتقول كل حق لي قبل صفوان فهو لك يا رسول الله ،

فأقبل حسان في قومه حتي وقف بين يدي رسول الله فقال يا رسول الله كل حق لي قبل صفوان بن معطل فهو لك يا رسول الله ، قال أحسنت وقبلت ذلك وأعطاه رسول الله أرضا براحا وهي بيرحاء وما حولها وسيرين وأعطاه سعد بن عبادة حائطا كان يجد مالا كثيرا عوضا له مما عفا من حقه . ( مرسل حسن )

2645_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 516 ) عن عائشة قالت وقعد صفوان بن المعطل لحسان بن ثابت فضربه وقال صفوان حين ضربه تلق ذباب السيف مني فإنني / غلام إذا هوجيت لست بشاعر ، ولكنني أحمي حماي وأشتفي / من الباهت الرامي البراء الطواهر ،

قالت عائشة وفر صفوان وجاء حسان يستعدي عند رسول الله فسأله رسول الله أن يهب منه ضربة صفوان إياه فوهبها لرسول الله فعوضه رسول الله حائطا من نخل عظيم وجارية رومية تدعي سيرين ، فباع حسان الحائط من معاوية بن أبي سفيان في ولايته بمال عظيم . ( صحيح )

2646_ روي الروياني في مسنده ( 672 ) عن سفينة أن رسول الله كان في سفر وراحلة عليها زاد النبي فجاء صفوان بن المعطل إلي صاحب زاد النبي فقال إني جعت فأطعمني ، قال ما أنا مطعمك حتي ينزل النبي وينزل الناس فتأكل ، فقال صفوان هكذا بالسيف فيقشط عرقوب الراحلة ،

قال وكانوا إذا حزبهم أمر قال احبس أول احبس أول ، والنبي في أول الناس قالوا احبس أول احبس أول ، فسمعوا فوقفوا وجاء رسول الله فلما رأي ما صنع صفوان بن المعطل بالراحلة قال له اخرج ، وأمر الناس أن يسيروا ، فجعل صفوان بن المعطل يتبعهم حتي نزلوا ،

فجعل يأتيهم في رحالهم ويقول إلي أين أخرجني رسول الله إلي النار أخرجني ؟ ، قال فأتوا رسول الله فقالوا يا رسول الله ما زال صفوان بن المعطل يتجوب رحالنا منذ الليلة فيقول إلي أين أخرجني رسول الله إلي النار أخرجني ؟ فقال رسول الله إن صفوان بن المعطل خبيث النفس طيب القلب . ( صحيح )

2647_ روي ابن قانع في معجمه ( 786 ) عن صفوان بن معطل قال ضرب حسان رجلا بالسيف فهجاه واستعدي عليه النبي فلم يقده منه وعقل له جرحه وقال إنك قلت له قولا سيئا .( صحيح)

2648_ روي الأصفهاني في الأغاني ( 77 ) عن محمد بن إبراهيم القرشي وبعض رجال بني النجار أن ثابت بن قيس بن الشماس أخا بلحارث بن الخزرج وثب علي صفوان بن المعطل في ضربه حسانا فجمع يديه علي عنقه فانطلق به إلي دار بني الحارث بن الخزرج فلقيه عبد الله بن رواحة فقال ما هذا ؟ فقال ألا أعجبك ضرب حسان بالسيف والله ما أراه إلا قد قتله ،

فقال له عبد الله بن رواحة هل علم رسول الله بشيء من هذا ؟ قال لا والله ، قال لقد اجترأت أطلق الرجل ، فأطلقه ثم أتوا رسول الله فذكر ذلك له فدعا حسانا وصفوان بن المعطل فقال ابن المعطل يا رسول الله آذاني وهجاني فضربته ، فقال رسول الله لحسان يا حسان أتعيب علي قومي أن هداهم الله للإسلام ، ثم قال أحسن يا حسان في الذي أصابك ، قال هي لك يا رسول الله . ( حسن لغيره )

2649_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 424 ) عن قتادة وابن سيرين أن النبي قال لأبي الدرداء عويمر سلمان أعلم منك . ( حسن لغيره )

2650_ روي أبو الحسين الدقاق في فوائده ( 429 ) عن أسماء قالت لما أهديت فاطمة إلي علي أي زفت إليه قال رسول الله لا تحدثا شيئا حتي آتي ، قالت فجاء فقام بالباب فسلم ، قال ثم أخي ؟ قال فخرجت إليه أم أيمن فقالت أخوك تزوجه ابنتك ؟ قالت فدخل رسول الله ودخل علي فأوصاه ثم دعاها فقامت إليه وإنها لتعثر أي حياء فأوصاها ،

ثم قال أي بنية إني لم آلو أن زوجتك أحب أهلي إليَّ ، ثم دعا بمخضب فيه ماء فدعا فيه ثم قال لعلي صب عليك بعضه وتصب عليها ، قالت فاغتسل علي ببعضه واغتسلت فاطمة ببعضه ، قالت أسماء قال لي رسول الله جئت مع بنت رسول الله تكرمينها ؟ قالت فدعا لي . ( صحيح )

2651_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 255 ) عن عبد الله بن عمرو بن هند قال لما كانت ليلة أهديت فاطمة إلي علي قال رسول الله لا تحدث شيئا حتي آتيك ، فلم يلبث رسول الله أن تبعهما فقام علي الباب فاستأذن فدخل فإذا علي منتبذ منها فقال له رسول الله إني علمت أنك تهاب الله ورسوله فدعا بماء فمضمض ثم أعاده في الإناء ثم نضح به صدرها وصدره . ( حسن لغيره )

2652_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 150 ) عن علي بن أبي طالب قال سمعت النبي يقول إذا كان يوم القيامة نادي مناد من وراء الحجاب يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر . ( حسن )

2653_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 158 ) عن علي قال قال النبي إذا كان يوم القيامة قيل يا أهل الجمع غضوا أبصاركم وتمر فاطمة بنت رسول الله فتمر وعليها ريطتان خضراوان . ( حسن )

2654_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ( 1109 ) عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نادي مناد من بطنان العرش يا أهل الجمع نكسوا رءوسكم وغضوا أبصاركم حتي تمر فاطمة بنت محمد علي الصراط ، قال فتمر مع سبعين ألف جارية من الحور العين كممر البرق . ( حسن )

2655_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 8 / 687 ) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نادي مناد يا معشر الخلائق طأطئوا رءوسكم حتي تجوز فاطمة بنت محمد . ( حسن )

2656_ روي أبو نعيم في الدلائل ( 550 ) عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول إذا كان يوم القيامة نادي مناد من وراء الحجب يأيها الناس غضوا أبصاركم ونكسوا فإن فاطمة بنت محمد تجوز الصراط إلي الجنة . ( حسن )

2657_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء ( 78 ) عن حذيفة أن النبي بعث إلي عثمان يستعينه في غزاة غزاها فبعث عثمان بعشرة آلاف فوضعت بين يديه فجعل النبي يقلبها بيده ويدعو له ويقول غفر الله لك يا عثمان ما أسررت وما أعلنت وما أبديت وما أخفيت وما هو كائن إلي يوم القيامة ما يبالي عثمان ما عمل بعدها . ( حسن )

2658_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32595 ) عن حسان بن عطية أن النبي قال لعثمان غفر الله لك ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أخفيت وما أبديت وما هو كائن إلي يوم القيامة . ( حسن لغيره )

2659_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 55 ) عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول لعثمان غفر الله لك ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما كان منك وما هو كائن إلي يوم القيامة . ( حسن لغيره )

2660_ روي أبو داود في سننه ( 4963 ) عن أسلم العدوي أن عمر بن الخطاب ضرب ابنا له تكني أبا عيسي وأن المغيرة بن شعبة تكني بابي عيسي فقال له عمر أما يكفيك أن تكني بابي عبد الله ، فقال إن رسول الله كناني ، فقال إن رسول الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وإنا في جلجتنا ، فلم يزل يُكَني بأبي عبد الله حتي هلك . ( صحيح )

2661_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه ( 1 / 219 ) عن سعيد بن المسيب قال خرج علي بن أبي طالب يوما من البيت فاستقبله سلمان الفارسي فقال له كيف أصبحت يا أبا عبد الله ؟ قال أصبحت يا أمير المؤمنين في أربعة غموم ، قال علي وما هن يا أبا عبد الله ؟

قال غم العيال يطلبون الخبز والشهوات والخالق يطلب الطاعة والشيطان يأمر بالمعصية وملك الموت يطلب الروح ، فقال علي أبشر يا أبا عبد الله فإن لك بكل خطة عشرة درجات وإني كنت دخلت علي رسول الله ذات يوم فقال رسول الله كيف أصبحت يا علي ؟ قلت أصبحت يا رسول الله وليس في يدي شيء غير الماء وإني مغتم بحال الفرخين الحسن والحسين ،

فقال يا علي غم العيال ستر النار وطاعة الخالق أمان من العذاب والصبر علي الفاقة جهاد وأفضل من عبادة ستين سنة وغم الموت كفارات الذنوب ، واعلم يا علي أن أرزاق العباد علي الله وغمك لهم لا ينفع ولا يضر غير أنك تؤجر عليه فإن أغم الغم غم العيال والسلام . ( ضعيف )

2662_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 8 / 266 ) عن ابن عباس قال كان النبي إذا جلس جلس أبو بكر عن يمينه فأبصر أبو بكر العباس بن عبد المطلب يوما مقبلا تنحي له عن مكانه ولم يره النبي فقال النبي ما نحاك يا أبا بكر ؟ فقال هذا عمك يا رسول الله ، قال فسر بذلك النبي حتي رؤي ذلك في وجهه . ( حسن )

2663_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 26 / 344 ) عن الحسين بن علي قال كان النبي إذا جلس جلس أبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين يديه وكان كاتب سر رسول الله فإذا جاء العباس بن عبد المطلب تنحي أبو بكر وجلس العباس مكانه . ( حسن )

2664_ روي الخرائطي في المكارم ( 709 ) عن يعقوب بن مجمع قال إن كانت حلقة رسول الله لتشتبك حتي تصير كالإسوار وإن مجلس أبي بكر منها الفارغ ما يطمع فيه أحد من الناس فإذا جاء جلس ذلك المجلس وأقبل عليه النبي بوجهه وألقي إليه حديثه وسمع الناس وطلع العباس فتزحزح له أبو بكر من مجلسه فعرف السرور في وجه رسول الله لتعظيم أبي بكر العباس . ( حسن لغيره )

2665_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 149 ) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها علي النار . ( حسن )

2666_ روي ابن شاهين في فضائل سيدة نساء العالمين ( 11 ) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله إن فاطمة حصنت فرجها فحرمها الله وذريتها عن النار . ( حسن )

2667_ روي الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي ( 1891 ) عن علي بن أبي طالب أن فاطمة أخبرته أن رسول الله أمرها أن تحل فحلت ونضحت البيت بنضوح . ( حسن )

2668_ روي البخاري في صحيحه ( 3110 ) عن علي بن حسين أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها ؟ فقلت له لا ، فقال له فهل أنت معطي سيف رسول الله فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليهم أبدا حتي تبلغ نفسي ،

إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل علي فاطمة فسمعت رسول الله يخطب الناس في ذلك علي منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ، ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثني عليه في مصاهرته إياه ، قال حدثني فصدقني ووعدني فوفي لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله أبدا . ( صحيح )

2669_ روي البخاري في صحيحه ( 3714 ) عن المسور بن مخرمة أن رسول الله قال فاطمة بَضعَةٌ منِّي فمن أغضبها أغضبني . ( صحيح )

2670_ روي مسلم في صحيحه ( 2450 ) عن المسور بن مخرمة أن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل وعنده فاطمة بنت رسول الله فلما سمعت بذلك فاطمة أتت النبي فقالت له إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك وهذا عليٌّ ناكحا ابنة أبي جهل ،

قال المسور فقام النبي فسمعته حين تشهد ثم قال أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني فصدقني وإن فاطمة بنت محمد مضغة مني وإنما أكره أن يفتنوها وإنها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد أبدا ، قال فترك عليّ الخطبة . ( صحيح )

2671_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 22 / 405 ) عن المسور أن رسول الله قال إن فاطمة شجنة مني ويغضبني ما أغضبها ويبسطني ما يبسطها . ( صحيح )

2672_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 156 ) عن أبي حنظلة أن عليا خطب ابنة أبي جهل فقال له أهلها لا نزوجك علي ابنة رسول الله فبلغ ذلك رسول الله فقال إنما فاطمة مضغة مني فمن آذاها فقد آذاني . ( حسن لغيره )

2673_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 13269) عن الزهري وابن أبي مليكة أن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل حتي وعد النكاح فبلغ ذلك فاطمة فقالت لأبيها يزعم الناس أنك لا تغضب لبناتك وهذا أبو الحسن قد خطب ابنة أبي جهل حتي وعد النكاح ،

فقام النبي خطيبا فحمد الله وأثني عليه بما هو أهله ثم ذكر أبا العاص بن الربيع فأثني عليه في صهره ثم قال إنما فاطمة بضعة مني وإني أخشي أن يفتنوها ، والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله تحت رجل ، قال فسكت عليّ عن ذلك النكاح وتركه . ( حسن لغيره )

2674_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32813 ) عن عامر الشعبي قال خطب عليٌّ بنت أبي جهل إلي عمها الحارث بن هشام فاستأمر رسول الله فيها فقال عن حسبها تسألني ؟ قال علي قد أعلم ما حسبها ولكن تأمرني بها ؟ قال لا ، فاطمة بضعة مني ولا أحب أن تجزع ، فقال عليّ لا آتي شيئا تكرهه . ( حسن لغيره )

2675_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 156 ) عن سويد بن غفلة قال خطب علي ابنة أبي جهل إلي عمها الحارث بن هشام فاستشار النبي فقال أعن حسبها تسألني ؟ قال علي قد أعلم ما حسبها ولكن أتأمرني بها ؟ فقال لا ، فاطمة مضغة مني ولا أحسب إلا أنها تحزن أو تجزع ، فقال عليّ لا آتي شيئا تكرهه . ( صحيح )

2676_ روي الترمذي في سننه ( 3869 ) عن عبد الله بن الزبير أن عليا ذكر بنت أبي جهل فبلغ ذلك النبي فقال إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها وينصبني ما أنصبها . ( صحيح )

2677_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5316 ) عن ابن عباس أن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل فقال النبي إن كنت تزوجها فرد علينا ابنتنا . ( صحيح )

2678_ روي الحربي في غريب الحديث ( 3 / 1186 ) عن أبي هريرة قال رسول الله إنما فاطمة حذية مني يقبضني ما قبضها . ( صحيح لغيره )

2679_ روي أبو نعيم في الحلية ( 1482 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ما خير للنساء ؟ فلم ندر ما نقول فسار عليٌّ إلي فاطمة فأخبرها بذلك فقالت فهلا قلت له خير لهن أن لا يرين

الرجال ولا يرونهن ، فرجع فأخبره بذلك فقال له من علمك هذا ؟ قال فاطمة ، قال إنها بضعة مني . ( صحيح )

2680_ روي أبو بكر النصيبي في فوائده ( 221 ) عن عمرو بن حزم أن رسول الله قال فاطمة بضعة مني ويسخطني ما أسخطها ويرضيني ما أرضاها . ( صحيح لغيره )

2681_روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 13/ 229 ) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله إن فاطمة وعليا والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن . ( حسن )

2682_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 10477 ) عن عبد الله بن مسعود عن النبي في قول الله ( فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين ) قال صالح المؤمنين أبو بكر وعمر . ( حسن )

2683_ روي البخاري في صحيحه ( 525 ) عن حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال أيكم يحفظ قول رسول الله في الفتنة ؟ قلت أنا كما قاله ، قال إنك عليه أو عليها لجريء ، قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر والنهي ،

قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر ، قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا ، قال أيكسر أم يفتح ؟ قال يكسر ، قال إذا لا يغلق أبدا . قال شقيق بن سلمة قلنا أكان عمر يعلم الباب ؟ قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط ، فهبنا أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر . ( صحيح )

2684_ روي أبو نعيم في الحلية ( 14649 ) عن جابر بن عبد الله أن فتي من الأنصار يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن أسلم فكان يخدم النبي بعثه في حاجة فمر بباب رجل من الأنصار فرأي امرأة الأنصاري تغسل فكرر النظر إليها وخاف أن ينزل الوحي علي رسول الله فخرج هاربا علي وجهه فأتي جبالا بين مكة والمدينة فولجها ،

ففقده رسول الله أربعين يوما وهي الأيام التي قالوا ودعه ربه وقلي ثم إن جبريل نزل علي رسول الله فقال يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول إن الهارب من أمتك بين هذه الجبال يتعوذ بي من ناري ، فقال رسول الله يا عمر ويا سلمان انطلقا فأتياني بثعلبة بن عبد الرحمن ، فخرجا في أنقاب المدينة فلقيهما راع من رعاء المدينة يقال له رفاقة ،

فقال له عمر يا رفاقة هل لك علم بشاب بين هذه الجبال ؟ فقال له رفاقة لعلك تريد الهارب من جهنم ؟ فقال له عمر وما علمك أنه هارب من جهنم ؟ قال لأنه إذا كان جوف الليل خرج علينا من هذه الجبال واضعا يده علي رأسه وهو يقول يا ليتك قبضت روحي في الأرواح وجسدي في الأجساد ولم تجردني في فصل القضاء ،

قال عمر إياه نريد ، فانطلق بهم رفاقة فلما كان في جوف الليل خرج عليهم من بين تلك الجبال واضعا يده علي أم رأسه وهو يقول يا ليتك قبضت روحي في الأرواح وجسدي في الأجساد ولم تجردني لفصل القضاء ، فعدا عليه عمر فاحتضنه فقال الأمان الخلاص من النار ، فقال له عمر أنا عمر بن الخطاب ،

فقال يا عمر هل علم رسول الله بذنبي ؟ قال لا علم لي إلا أنه ذكرك بالأمس فبكي رسول الله فأرسلني أنا وسلمان في طلبك ، فقال يا عمر لا تدخلني عليه إلا وهو يصلي وبلال يقول قد قامت

الصلاة ، قال أفعل ، فأقبلا به إلي المدينة فوافقوا رسول الله وهو في صلاة الغداة ، فبدر عمر وسلمان الصف فما سمع قراءة رسول الله حتي خر مغشيا عليه ،

فلما سلم رسول الله قال يا عمر ويا سلمان ما فعل ثعلبة بن عبد الرحمن ؟ قالا هو ذا يا رسول الله ، فقام رسول الله قائما فقال ثعلبة ، قال لبيك يا رسول الله فنظر إليه فقال ما غيبك عني ؟ قال ذنبي يا رسول الله ، قال أفلا أدلك علي آية تكفر الذنوب والخطايا ؟ قال بلي يا رسول الله ، قال قل اللهم ( آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ) ،

قال ذنبي أعظم يا رسول الله ، فقال رسول الله بل كلام الله أعظم ، ثم أمره رسول الله بالانصراف إلي منزله فمرض ثمانية أيام فجاء سلمان إلي رسول الله ، فقال يا رسول الله هل لك في ثعلبة نأته لما به ؟ فقال رسول الله قوموا بنا إليه فلما دخل عليه أخذ رسول الله رأسه فوضعه في حجره فأزال رأسه عن حجر رسول الله فقال له رسول الله لم أزلت رأسك عن حجري ؟ قال إنه من الذنوب ملآن ، قال ما تجد ؟ قال أجد مثل دبيب النمل بين جلدي وعظمي ،

قال فما تشتهي ؟ قال مغفرة ربي ، قال فنزل جبريل علي رسول الله فقال إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لو أن عبدي هذا لقيني بقراب الأرض خطيئة لقيته بقرابها مغفرة ، فقال له رسول الله أفلا أعلمه ذلك ؟ قال بلي فأعلمه رسول الله بذلك فصاح صيحة فمات ،

فأمر رسول الله بغسله وكفنه وصلي عليه فجعل رسول الله يمشي علي أطراف أنامله فقالوا يا رسول الله رأيناك تمشي علي أطراف أناملك ؟ قال والذي بعثني بالحق نبيا ما قدرت أن أضع رجلي علي الأرض من كثرة أجنحة من نزل لتشييعه من الملائكة . ( حسن )

2685_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 20431 ) عن إسماعيل بن أمية قال قال رسول الله فتيان أرغب بهما عن النار عتاب بن أسيد وأبان بن سعيد أو جبير بن مطعم وذلك قبل أن يسلما . ( مرسل صحيح )

2686_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 414 ) عن عروة بن الزبير قال لقي رسول الله رجلا من أهل البادية وهو يتوجه إلي بدر لقيه بالروحاء فسأله القوم عن خبر الناس فلم يجدوا عنده خبرا فقالوا له سلم علي رسول الله ، فقال أوفيكم رسول الله ؟ قالوا نعم ، قال الأعرابي فإن كنت رسول الله فأخبرني ما في بطن ناقتي هذه ؟ فقال له سلمة بن سلامة بن وقش وكان غلاما حدثا لا تسأل رسول الله أنا أخبرك نزَوتَ عليها ففي بطنها سخلة منك ،

فقال رسول الله فحشت علي الرجل يا سلمة ثم أعرض رسول الله عن الرجل فلم يكلمه كلمة حتي قفلوا واستقبلهم المسلمون بالروحاء يهنئونهم ، فقال سلمة بن سلامة يا رسول الله ما الذي يهنئونك ؟ والله إن رأينا عجائز صلعا كالبدن المعلقة فنحرناها ، فقال رسول الله إن لكل قوم فراسة وإنما يعرفها الأشراف . ( مرسل صحيح )

2687_ روي الخطابي في غريب الحديث ( 1 / 662 ) عن ابن شهاب الزهري أن المسلمين لما انصرفوا من بدر إلي المدينة استقبلهم المسلمون يهنئونهم بالفتح ويسألونهم عمن قتل ، فقال سلامة بن سلمة بن وقش ما قتلنا أحدا به طعم ما قتلنا إلا عجائز صلعا ، فأعرض عنه رسول الله وقال أولئك يا ابن سلمة الملأ . ( مرسل حسن )

2688_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6918 ) عن سهل بن أبي حثمة أن النبي قال لرجل إذا أنا مت وأبو بكر وعمر فإن استطعت أن تموت فمُتْ . ( حسن )

2689_ روي أبو بكر الإسماعيلي في معجم الشيوخ ( 1 / 483 ) عن أبي هريرة أن رسول الله بايع أعرابيا بقلائص إلي أجل فقال يا رسول الله إن عجلت لك منيتك فمن يقضيني ؟ قال أبو بكر ، قال فإن عجلت بأبي بكر منيته فمن يقضيني ؟ قال عمر ، قال فإن عجلت لعمر منيته فمن يقضيني ؟ قال عثمان ، قال فإن عجلت بعثمان منيته فمن يقضيني ؟ قال إن استطعت أن تموت فمت . ( حسن )

2690_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 17 / 181 ) عن عصمة قال قدم رجل من أهل البادية بإبل له فلقيه رسول الله فاشتراها منه فلقيه علي فقال ما أقدمك ؟ قال قدمت بإبل فاشتراها رسول الله ، قال فنقدك ؟ قال لا ولكن بعتها منه بتأخير ، فقال عليّ ارجع فقل له يا رسول الله إن حدث بك حدث من يقضيني مالي ؟ وانظر ما يقول لك فارجع إليّ حتي تعلمني ،

فقال يا رسول الله إن حدث بك حدث فمن يقضيني ؟ قال أبو بكر فأعلم عليا فقال له ارجع اسأله إن حدث بأبي بكر حدث فمن يقضيني ؟ فسأله فقال عمر ، فجاء فأعلم عليا فقال له ارجع فسله إذا مات عمر فمن يقضيني ؟ فجاء فسأله فقال رسول الله ويحك إذا مات عمر فإن استطعت أن تموت فمت . ( حسن )

2691_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 44 / 326 ) عن أبي هريرة وعبد الله بن عمر قالا ابتاع رسول الله من أعرابي قلائص إلي أجل فقال يا رسول الله أرأيت إن أتي عليك أمر الله فمن يقضيني ؟ قال أبو بكر يقضي عني ديني وينجز عداتي ، قال فإن قبض أبو بكر فمن يقضيني ؟ قال عمر يحذو حذوه ويقوم مقامه لا تأخذه في الله لومة لائم ، قال فإن أتي علي عمر أجله ؟ قال فإن استطعت أن تموت فمت . ( حسن لغيره )

2692_ روي نعيم في الفتن ( 259 ) عن عمرو بن لبيد أن رسول الله اشتري بكرا من أعرابي بدين نظرة فأدبر الأعرابي فلقي علي بن أبي طالب فقال علي للأعرابي إن قبض الله رسوله حقك إلي من ؟ فرجع الأعرابي إلي رسول الله فقال من لي بحقي إن أتي عليك الموت ؟ قال أبو بكر الصديق لك بحقك .

فأدبر الأعرابي فلقيه علي أيضا فقال ما قال لك رسول الله ؟ قال حقي إلي أبي بكر الصديق ، قال فإن أبا بكر يموت ، قال فرجع الأعرابي فقال يا رسول الله إن مات أبو بكر فإلي من حقي ؟ فقال إلي عمر بن الخطاب ، فأدبر الأعرابي فلقيه علي فقال ما قال لك رسول الله ؟ قال حقي إلي عمر ، قال فإن عمر يموت ، قال صدقت ،

فرجع فقال يا رسول الله فإن عمر يموت فمن لي به ؟ قال حقك إلي عثمان ، فأدبر الأعرابي فلقيه علي فقال ما قال لك رسول الله ؟ قال حقي إلي عثمان ، قال فإن مات عثمان ؟ فرجع إلي النبي قال فإن عثمان يموت يا رسول الله فإلي من حقي ؟ قال فإلي الذي أرسلك . ( حسن لغيره )

2693_ روي البلاذري في الأنساب ( 9 / 425 ) عن عبد الله بن الزبير قال فدي رسول الله الزبير يوم الأحزاب بأبويه . ( صحيح )

2694_ روي نعيم في الفتن ( 94 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ستكون بعدي فتن منها فتنة الأحلاس يكون فيها حرب وهرب ثم بعدها فتن أشد منها ثم تكون فتنة كلما قيل انقطعت تمادت حتي لا يبقي بيت إلا دخلته ولا مسلم إلا صكته حتي يخرج رجل من عترتي . ( حسن لغيره )

2695_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2506 ) عن عائشة قالت دخل رسول الله علي فرأي لحما فقال من بعث هذا ؟ قالت عثمان ، قالت فرأيت رسول الله رافعا يديه يدعو لعثمان . ( حسن )

2696_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء ( 32 ) عن عائشة قالت مكث آل محمد أربعة أيام ما طعموا شيئا حتي تضاغوا صبيانهم فدخل عليَّ النبي فقال يا عائشة هل أصبتم بعدي شيئا ؟ فقلت من أين إن لم يأتنا الله به علي يديك ، فتوضأ وخرج مستحييا فصلي ها هنا مرة وها هناك مرة يدعو ، قالت فأتي عثمان بن عفان من آخر النهار فاستأذن فهممت أن أحجبه فقلت هو رجل من مكاثير المسلمين لعل الله إنما ساقه إلينا ليجري لنا علي يديه خيرا ،

فأذنت له فقال يا أمتاه أين رسول الله ؟ فقلت يا بني ما طعم آل محمد من أربعة أيام شيئا ودخل رسول الله متغيرا ضامر البطن فأخبرته بما قال لها وما رددت عليه ، فبكي عثمان وقال مقتا للدنيا ثم قال يا أم المؤمنين ما كنت حقيقة أن ينزل بك مثل هذا ثم لا تذكري لي ولعبد الرحمن بن عوف ولثابت بن قيس ونظرائنا من مكاثير المسلمين ،

ثم خرج فبعث إلينا بأحمال من الدقيق وأحمال من الحطب وأحمال من التمر ومسلوخ وثلاثمائة درهم في صرة ثم قال هذا يبطئ عليكم ، فأتانا بخبز وشواء فقال كلوا أنتم هذا واصنعوا لرسول الله حتي يجيئ ثم أقسم علي أن لا يكون مثل هذا إلا أعلمته إياه .

قالت ودخل رسول الله فقال يا عائشة هل أصبتم بعدي شيئا ؟ قالت نعم يا رسول الله قد علمت أنك خرجت تدعو الله وقد علمت أن الله لن يردك عن سؤالك ، قال فما أصبتم ؟ قلت كذا وكذا

حمل بعير دقيق وكذا وكذا حمل بعير حطب وكذا وكذا حمل بعير تمر وثلاث مائة درهم في صرة ومسلوخة وخبز وشواء ،

فقال ممن ؟ قلت من عثمان بن عفان ، فأخبرته فبكي وذكر الدنيا بمقت وأقسم أن لا يكون فينا مثل هذا إلا أعلمته ، قالت فما جلس رسول الله حتي خرج إلي المسجد ورفع يديه وقال اللهم أني قد رضيت عن عثمان فارض عنه . ( حسن )

2697_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 661 ) عن أنس بن مالك قال إن رسول الله دعا لي . ( صحيح لغيره )

2698_ روي البزار في مسنده ( 6632 ) عن أنس قال لما أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين جعل ينكت بالقضيب ثناياه يقول لقد كان جميلا فقلت والله لأسوءنك إني رأيت رسول الله يلثم حيث يقع قضيبك ، قال فانقبض . ( حسن )

2699_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 1 / 137 ) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال كنا عند النبي فجاء الحسن فأقبل يتمرغ عليه فرفع عن قميصه وقبَّل زبيبته . ( حسن لغيره )

2700_ روي البلاذري في الأنساب ( 3 / 278 ) عن الحصين بن جندب قال وقع مغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل الثقفي علي الحسن بن علي وشتمه فقال رجل يا أبا ظبيان وقع المغيرة في الحسن وسبه ، فقال ولم قل خيره فوالله لقد كان النبي يفرج رجليه ويقبل زبيبه . ( حسن لغيره )

2701_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 4 / 467 ) عن جابر قال رأيت رسول الله وهو يفحج بين فخذي الحسين ويقبل زبيبته ويقول لعن الله قاتلك ، قال جابر فقلت يا رسول الله ومن قاتله ؟ قال رجل من أمتي يبغض عترتي لا يناله شفاعتي ، كأني بنفسه بين أطباق النيران يرسب تارة ويطفو أخري وأن جوفه ليقول غق غق . ( ضعيف )

2702_ روي الضياء في المختارة ( 3369 ) عن ابن عباس قال رأيت رسول الله فرج فخذي الحسين وقبّل زبيبته . ( حسن )

2703_ روي ابن أبي الدنيا في العيال ( 210 ) عن أبي ليلي قال كنا عند النبي فجاء الحسن فأقبل يتمرغ عليه فرفع مقدم قميصه فقبل زبيبه . ( حسن )

2704_ روي الحاكم في المستدرك ( 2 / 312 ) عن عياض الأشعري قال لما نزلت ( فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ) قال رسول الله هم قومك يا أبا موسي وأومأ رسول الله بيده إلي أبي موسي الأشعري . ( صحيح )

2705_ روي البيهقي في الدلائل ( 5 / 351 ) عن أبي موسي قال تلوت عند النبي ( فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ) فقال لي رسول الله هم قومك يا أبا موسي أهل اليمن . ( صحيح )

2706_ روي الطحاوي في المشكل ( 2135 ) عن أبي هريرة قال لما نزلت ( وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ) قالوا من هم يا رسول الله ؟ قال وسلمان إلي جنبه قال هم الفرس هذا وقومه . ( صحيح )

2707_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1392 ) عن جابر قال سئل رسول الله عن قوله ( فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ) قال هؤلاء قوم من اليمن ثم من كندة ثم من السكون ثم من تجيب . ( صحيح )

2708_ روي الطبري في تفسيره ( 8 / 522 ) عن شريح بن عبيد قال لما أنزل الله ( يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة علي المؤمنين أعزة علي الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ) ، قال عمر أنا وقومي هم يا رسول الله ؟ قال لا بل هذا وقومه ، يعني أبا موسي الأشعري . ( حسن لغيره )

2709_ روي البيهقي في الدلائل ( 1 / 188 ) عن ابن إسحاق قال ومات عبد المطلب والنبي ابن ثمان سنين فلم يبك أحد كان قبله بكاءه قال وولي زمزم والسقاية من بنيه العباس بن عبد المطلب فلم تزل إليه حتي قام الإسلام وهي بيده فأقرها رسول الله علي ما مضي . ( حسن لغيره )

2710_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 8285 ) عن أبي الطفيل قال خاصم علي العباس في السقاية فشهد طلحة بن عبيد الله وعامر بن مخرمة بن نوفل وأزهر بن عبد عوف أن النبي دفعها إلي العباس يوم الفتح . ( حسن )

2711_ روي البخاري في صحيحه ( 3770 ) عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول فضل عائشة علي النساء كفضل الثريد علي سائر الطعام . ( صحيح )

2712_ روي البخاري في صحيحه ( 3434 ) عن أبي موسي الأشعري قال قال النبي فضل عائشة علي النساء كفضل الثريد علي سائر الطعام ، كمُلَ من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون . ( صحيح )

2713_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 52 ) عن عائشة قالت قال رسول الله فضل عائشة علي النساء كفضل الثريد علي سائر الطعام . ( صحيح )

2714_ روي أبو طاهر في الخامس والثلاثين من المشيخة البغدادية ( 70 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله فضل عائشة علي النساء كفضل الثريد علي سائر الطعام . ( صحيح لغيره )

2715_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1978 ) عن سعد بن أبي وقاص عن النبي قال إن عائشة تَفضُل علي النساء كما يفضل الثريد علي سائر الطعام . ( صحيح )

2716_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 577 ) عن قرة بن إياس قال قال رسول الله فضل عائشة علي النساء كفضل الثريد علي سائر الطعام . ( صحيح )

2717_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 23 / 43 ) عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله فضل عائشة علي النساء كفضل الثريد علي سائر الطعام . ( صحيح )

2718_ روي البزار في مسنده ( 1427 ) عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله لقد فضلت خديجة علي نساء أمتي كما فضلت مريم علي نساء العالمين . ( صحيح لغيره )

2719_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 70 ) 113 ) عن عمار بن سعد قال رأت عائشة زوج النبي النبي يقطع اللحم لفاطمة وابنيها فقالت يا رسول الله لابنة الحمراء أوحش من رأيته تقطع اللحم ؟ فغضب النبي فترك عائشة لا يكلمها وأن أم رومان كلمته ، فقالت يا رسول الله إن عائشة بنية فلا تؤاخذها ، فقال وتدرين ما قالت ؟ إنها قالت كذا وكذا في خديجة وقد فضلت خديجة علي نساء أمتي كما فضلت مريم علي نساء العالمين . ( حسن لغيره )

2720_ روي أبو يعلي في مسنده ( 2953 ) عن أنس بن مالك قال افتخر الحيان من الأنصار الأوس والخزرج فقالت الأوس منا غسيل الملائكة حنظلة بن الراهب ، ومنا من اهتز له عرش الرحمن سعد بن معاذ ، ومنا من حمته الدبر عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح ، ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت ، وقالت الخزرجيون منا أربعة جمعوا القرآن علي عهد رسول الله لم يجمعه غيرهم ، زيد بن ثابت وأبو زيد وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل . ( صحيح )

2721_ روي أحمد في مسنده ( 22264 ) عن عبادة بن الصامت قال فقد النبي ليلة أصحابه وكانوا إذا نزلوا أنزلوه أوسطهم ففزعوا وظنوا أن الله اختار له أصحابا غيرهم فإذا هم بخيال النبي فكبروا حين رأوه وقالوا يا رسول الله أشفقنا أن يكون الله اختار لك أصحابا غيرنا ، فقال رسول الله لا بل أنتم أصحابي في الدنيا والآخرة ،

إن الله أيقظني فقال يا محمد إني لم أبعث نبيا ولا رسولا إلا وقد سألني مسألة أعطيتها إياه فاسأل يا محمد تعط ، فقلت مسألتي شفاعة لأمتي يوم القيامة ، فقال أبو بكر يا رسول الله وما الشفاعة ؟ قال أقول يا رب شفاعتي التي اختبأت عندك فيقول الرب نعم فيخرج ربي بقية أمتي من النار فينبذهم في الجنة . ( حسن )

2722_ روي أبو نعيم في الحلية ( 1432 ) عن واثلة بن الأسقع قال كنا أصحاب الصفة في مسجد رسول الله وما فينا رجل له ثوب ولقد اتخذ العرق في جلودنا طوقا من الغبار إذ خرج علينا رسول الله فقال ليبشر فقراء المهاجرين ثلاثا . ( صحيح )

2723_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 1064 ) عن مسلمة بن مخلد أن رسول الله قال يسبق المهاجرون الناس بأربعين خريفا إلي الجنة يتنعمون فيها والناس محبوسون للحساب ثم تكون الزمرة الثانية مائة خريف . ( حسن )

2724_ روي أبو يعلي في معجمه ( 64 ) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين عاما أو أربعين خريفا . ( صحيح لغيره )

2725_ روي ابن حبان في صحيحه ( 5452 ) عن معاوية بن قرة بن إياس عن أبيه قال أتيت رسول الله في رهط من مزينة فبايعناه وإنه لمطلق الإزار فأدخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم . قال عروة الجعفي فما رأيت معاوية ولا ابنه قط في شتاء ولا حر إلا تنطلق أزرهما لا يزران أبدا . ( صحيح )

2726_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 11093 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله في الجنة شجرة أو ما في الجنة شجرة ما عليها ورقة إلا مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين . ( حسن لغيره )

2727_ روي الخلال في المجالس العشرة ( 65 ) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله رأيت ليلة أسري بي مكتوبا حول العرش في فرندة خضراء مكتوبا فيها بقلم من نور أبيض لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق . ( حسن لغيره )

2728_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 51 ) عن علي زين العابدين قال قال رسول الله ليلة أسري بي رأيت علي العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين يقتل مظلوما . ( حسن لغيره )

2729_ روي ابن بلبان في فضائل أبي بكر ( 55 ) عن الحسين بن علي عن النبي قال مكتوب علي العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله وأبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين يقتل مظلوما . ( حسن )

2730_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 11 / 538 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ليلة أسري بي رأيت علي العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق وعثمان ذو النورين يقتل مظلوما . ( حسن لغيره )

2731_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 37 / 344 ) عن أنس قال قال رسول الله مكتوب علي ساق العرش محمد رسول الله أبو بكر الصديق . ( حسن لغيره )

2732_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 297 ) عن البراء بن عازب قال قال لنا رسول الله ذات يوم تدرون ما علي العرش مكتوب ؟ مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان الشهيد علي الرضا . ( حسن لغيره )

2733_ روي ابن عدي في الكامل ( 1 / 542 ) عن سعد بن أبي وقاص قال ذُكر الأمراء عند النبي فتكلم عليٌّ فقال النبي إنها ليست لك ولا لأحد من ولدك . ( ضعيف )

2734_ روي الحاكم في المستدرك ( 2 / 480 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد ولا يعمل بها أحد بعدي آية النجوي ( يٰأيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ) ، قال كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فناجيت النبي فكنت كلما ناجيت النبي قدمت بين يدي نجواي درهما ثم نسخت فلم يعمل بها أحد فنزلت ( ءأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات ) . ( صحيح )

2735_ روي أحمد في مسنده ( 27202 ) عن علي قال قال لي النبي فيك مثل من عيسي أبغضته يهود حتي بهتوا أمه وأحبته النصاري حتي أنزلوه بالمنزلة التي ليس به ، ثم قال يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس فيّ ومبغض يحمله شنآني علي أن يبهتني . ( حسن )

2736_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 21022 ) عن زيد بن أسلم قال كان بين أبي ذر ورجل من المسلمين شيء فعيره أبو ذر بأم كانت له في الجاهلية فبلغ ذلك النبي فقال إن فيك يا أبا ذر لحمية ما يعني أسود ولا أخضر أنت خير منه حتي يرضي عنك صاحبك ، قال فانطلقت ألتمسه فأبصرني قبل أن أبصره فقال السلام عليك يا أبا ذر فجئت فسلمت عليه وقلت استغفر لي ،

قال يغفر الله لك ، قال فجئت النبي فذكرت ذلك له وأخبرته أن قد رضي عني واستغفر لي فقلت استغفر لي يا رسول الله فقال يغفر الله لصاحبك ، ثم قلت استغفر لي يا رسول الله فقال يغفر الله لصاحبك قلت استغفر لي يا رسول الله ، لا أعلمه إلا قال في الثالثة غفر الله لك .( مرسل صحيح )

2737_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 385 ) عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول إن منكم من يقاتل علي تأويل القرآن كما قاتلت علي تنزيله ، قال أبو بكر أنا هو يا رسول الله ؟ قال لا ، قال عمر أنا هو يا رسول الله ؟ قال لا ولكن خاصف النعل ، قال وكان أعطي علي بن أبي طالب نعله يخصفه . ( صحيح )

2738_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 4663 ) عن عبد الرحمن بن بشير قال كنا جلوسا عند رسول الله إذ قال ليضربنكم رجل علي تأويل القرآن كما ضربتكم علي تنزيله ، قال أبو بكر أنا هو يا رسول الله ؟ قال لا ، قال عمر أنا يا رسول الله ؟ قال لا ، ولكن خاصف النعل ، قال فانطلقنا فإذا عليّ يخصف نعل رسول الله في حجرة عائشة فبشرناه . ( حسن )

2739_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 451 ) عن علي قال قال رسول الله إن منكم من يقاتل علي تأويل القرآن كما قاتلت علي تنزيله ، فقال أبو بكر أنا هو يا رسول الله ؟ قال لا ولكنه هذا خاصف النعل وفي يد عليّ نعل يخصفها . ( حسن لغيره )

2740_ روي أحمد في مسنده ( 21842 ) عن أبي مسعود قال خطبنا رسول الله خطبة فحمد الله وأثني عليه ثم قال إن فيكم منافقين فمن سميت فليقم ثم قال قم يا فلان قم يا فلان قم يا فلان حتي سمي ستة وثلاثين رجلا ، ثم قال إن فيكم أو منكم فاتقوا الله ، قال فمر عمر علي رجل ممن سمي مقنع قد كان يعرفه قال ما لك ؟ فحدثه بما قال رسول الله ، فقال بُعداً لك سائر اليوم . ( صحيح )

2741_ روي البيهقي في الدلائل ( 6 / 286 ) عن أبي مسعود قال خطبنا رسول الله فقال إن منكم منافقين فمن سميته فليقم فقام ستة وثلاثون فقال إن فيكم أو منكم منافقين فسلوا الله العافية ، فمر عمر برجل متقنع كان يعرفه فقال ما شأنك ؟ فأخبره بما قال رسول الله فقال بعدا لك سائر اليوم . ( صحيح )

2742_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه ( 1 / 544 ) عن سلمان الفارسي أنه سأل رسول الله فقال يا رسول الله إنه ليس من نبي إلا وله وصي وسبطان فمن وصيك ومن سبطانك ، فسكت رسول الله ولم يرجع شيئا فانصرف سلمان يقول يا ويله كلما لقيه ناس من المسلمين قالوا مالك سلمان الخير فيقول سألت رسول الله فلم يرد عليّ فخفت أن يكون من غضب ،

فلما صلي رسول الله الظهر قال ادن يا سلمان فجعل يدنو ويقول أعوذ بالله من غضبه وغضب رسول الله فقال سألتني عن شيء لم يأتني فيه أمر وقد أتاني الله بعث أربعة آلاف نبي وكان لهم أربعة آلاف وصي وثمانية آلاف سبط فوالذي نفسي بيده لأنا خير النبيين ووصيي خير الوصيين وسبطي خير الأسباط . ( صحيح لغيره )

2743_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 18 / 421 ) عن أبي نضرة قال جيء برأس الزبير إلي عليّ فقال يا أعرابي حدثني رسول الله وأنا إلي جنبه قاعد أن قاتل الزبير في النار يا أعرابي تبوأ مقعدك من النار . ( صحيح )

2744_ روي أحمد في مسنده ( 18404 ) عن عبد الله بن سلمة قال رأيت عمارا يوم صفين شيخا كبيرا آدم طوالا آخذا الحربة بيده ويده ترعد فقال والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع

رسول الله ثلاث مرات وهذه الرابعة والذي نفسي بيده لو ضربونا حتي يبلغوا بنا سعفات هجر لعرفت أن مصلحينا علي الحق وأنهم علي الضلالة . ( صحيح )

2745_ روي أحمد في مسنده ( 11432 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رجل من الأنصار لأصحابه أما والله لقد كنت أحدثكم أنه لو قد استقامت الأمور قد آثر عليكم ، قال فردوا عليه ردا عنيفا ، فبلغ ذلك رسول الله فجاءهم فقال لهم أشياء لا أحفظها قالوا بلي يا رسول الله ، قال فكنتم لا تركبون الخيل ، قال فكلما قال لهم شيئا قالوا بلي يا رسول الله ،

قال فلما رآهم لا يردون عليه شيئا قال أفلا تقولون قاتلك قومك فنصرناك وأخرجك قومك فآويناك ؟ قالوا نحن لا نقول ذلك يا رسول الله أنت تقوله ، قال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون أنتم برسول الله ؟ قالوا بلي يا رسول الله ،

قال يا معشر الأنصار ألا ترضون لو أن الناس لو سلكوا واديا وسلكتم واديا لسلكت وادي الأنصار ؟ قالوا بلي يا رسول الله ، قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، الأنصار كرشي وأهل بيتي وعيبتي التي آوي إليها فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم . قال أبو سعيد قلت لمعاوية أما إن رسول الله حدثنا أننا سنري بعده أثرة ؟ قال معاوية فما أمركم ؟ قلت أمرنا أن نصبر ، قال فاصبروا إذا . ( حسن )

2746_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 13 / 219 ) عن البراء بن عازب قال قال النبي للحسن أو الحسين هذا مني وأنا منه وهو يحرم عليه ما يحرم عليّ . ( صحيح )

2747_ روي الطبراني في المعجم الصغير ( 2 / 105 ) عن العباس قال قال رسول الله يا عم ولدك قوم لَجَجٌ وغيرهم الأبعد . ( حسن )

2748_ روي البخاري في الأدب المفرد ( 1030 ) عن عائشة قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي فقال مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله . ( صحيح )

2749_ روي البلاذري في الأنساب ( 4 / 15 ) عن ابن عباس أن النبي قال للعباس يا عم من حفظني فيكم حفظه الله ولن يستكمل رجل الإيمان حتي يعرف لك فضلك يا عم . ( حسن )

2750_ روي ابن ماجة في سننه ( 1456 ) عن عائشة قالت قبّل رسول الله عثمان بن مظعون وهو ميت فكأني أنظر إلي دموعه تسيل علي خديه . ( حسن )

2751_ روي ابن عبد البر في التمهيد ( 21 / 224 ) عن عائشة قالت لما مات عثمان بن مظعون كشف النبي الثوب عن وجهه وقبل بين عينيه وبكي بكاء طويلا فلما رفع علي السرير قال طوبي لك يا عثمان لم تلبسك الدنيا ولم تلبسها . ( حسن )

2752_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 24 / 343 ) عن عائشة بنت قدامة بن مظعون أن رسول الله قبل عثمان بن مظعون علي خده بعدما مات ولا يعلم قبّل أحدا غيره . ( حسن )

2753_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 10 ) عن الحسن البصري قال وقال رسول الله لقد رأيت الملائكة تغسّل حمزة . ( حسن لغيره )

2754_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 191 ) عن ابن عباس قال قتل حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله جنبا فقال رسول الله غسلته الملائكة . ( حسن )

2755_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 24 / 40 ) عن زينب بنت جحش قالت خطبني عدة من قريش فأرسلت أختي حمنة إلي رسول الله أستشيره فقال لها رسول الله أين هي ممن يعلمها كتاب ربها وسنة نبيها ؟ قالت ومن هو يا رسول الله ؟ قال زيد بن حارثة ،

فغضبت حمنة غضبا شديدا وقالت يا رسول الله أتزوج بنت عمتك مولاك ؟ قالت جاءتني فأعلمتني فغضبت أشد من غضبها وقلت أشد من قولها ، فأنزل الله ( وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضي الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ) ، قالت فأرسلت إلي رسول الله وقلت إني استغفر الله وأطيع الله ورسوله افعل ما رأيت ،

فزوجني زيدا ، وكنت أرثي عليه فشكاني إلي رسول الله فعاتبني رسول الله ثم عدت فأخذته بلساني فشكاني إلي رسول الله ، فقال رسول الله أمسك عليك زوجك واتق الله ، فقال يا رسول الله أنا أطلقها ، قالت فطلقني فلما انقضت عدتي لم أعلم إلا رسول الله قد دخل علي ببيتي وأنا مكشوفة الشعر فقلت إنه أمر من السماء فقلت يا رسول الله بلا خطبة ولا إشهاد ؟ فقال الله المُزوِّج وجبريل الشاهد . ( حسن )

2756_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 24 / 46 ) عن قتادة في قوله تعالي ( وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضي الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ) قال نزلت هذه الآية في زينب بنت جحش وكانت بنت عمة رسول الله فخطبها

رسول الله فرضيت وظنت أنه يخطبها علي نفسه ، فلما علمت أنه يخطبها علي زيد بن حارثة أبت وأنكرت ، فأنزل الله ( وما كان لمؤمن ولا مؤمنة ) . ( حسن لغيره )

2757_ روي عبد الرزاق في تفسيره ( 2345 ) عن قتادة قال خطب النبي زينب وهي بنت عمته وهو يريدها لزيد فظنت أنه يريدها لنفسه فلما علمت أنه يريدها لزيد أبت فأنزل الله ( وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضي الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ) فرضيت وسلمت . ( حسن لغيره )

2758_ روي الطبري في تفسيره ( 19 / 113 ) عن مجاهد في قوله تعالي ( أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ) قال زينب بنت جحش وكراهتها نكاح زيد بن حارثة حين أمرها به رسول الله . ( حسن لغيره )

2759_ روي الطبري في تفسيره ( 19 / 114 ) عن عبد الرحمن بن زيد في قوله تعالي ( وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضي الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخِيَرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ) قال نزلت في أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وكانت أول من هاجر من النساء فوهبت نفسها للنبي ، فزوجها زيد بن حارثة ،

فسخطت هي وأخوها وقالا إنما أردنا رسول الله فزوجنا عبده ، قال فنزل القرآن ( وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضي الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ) ، قال وجاء أمر أجمع من هذا ( النبي أولي بالمؤمنين من أنفسهم ) ، قال فذاك خاص وهذا إجماع . ( مرسل حسن )

2760_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 19 ) عن عثمان الجحشي قال قدم النبي المدينة وكانت زينب بنت جحش ممن هاجر مع رسول الله وكانت امرأة جميلة فخطبها رسول الله علي زيد بن حارثة ، فقالت لا أرضاه ، وكانت أيم قريش ، قال فإني قد رضيته لك ، فتزوجها زيد .( حسن لغيره)

2761_ روي الطبري في تفسيره ( 19 / 112 ) عن ابن عباس قوله ( وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضي الله ورسوله أمرا ) إلي آخر الآية وذلك أن رسول الله انطلق يخطب علي فتاه زيد بن حارثة فدخل علي زينب بنت جحش الأسدية فخطبها فقالت لست بناكحته ، فقال رسول الله فانكحيه ، فقالت يا رسول الله أؤامر في نفسي ،

فبينما هما يتحدثان أنزل الله هذه الآية علي رسوله ( وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضي الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ) ، قالت قد رضيته لي يا رسول الله منكحا ؟ قال نعم ، قالت إذن لا أعصي رسول الله قد أنكحته نفسي . ( حسن )

2762_ روي الطبري في تفسيره ( 19 / 113 ) عن ابن عباس قال خطب رسول الله زينب بنت جحش لزيد بن حارثة فاستنكفت منه وقالت أنا خير منه حسبا وكانت امرأة فيها حدة فأنزل الله ( وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضي الله ورسوله أمرا ) الآية كلها . ( حسن )

2763_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 2430 ) عن أبي أيوب قال قدم علينا رسول الله فنزل في دارنا فقلنا العلو يا رسول الله ، قال لا السفل أهون علينا وعلي من يغشانا ، فقالت أم أيوب حين أمسينا يا أبا أيوب ينام رسول الله تحتنا أسفل منا ، فلم ننم حتي أصبحنا فنزلت إلي رسول الله فذكرت له الذي قالت أم أيوب . ( ضعيف )

2764_ روي البخاري في صحيحه ( 4845 ) عن عبد الله ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر رفعا أصواتهما عند النبي حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر ، فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي ، قال ما أردت خلافك ، فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله ( يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم ) الآية . قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله بعد هذه الآية حتي يستفهمه . ( صحيح )

2765_ روي النسائي في السنن الكبري ( 10 / 265 ) عن أن عبد الله بن الزبير أنه قدم الركب من بني تميم علي النبي قال أبو بكر أمِّر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فتماريا حتي ارتفعت أصواتهما فنزلت في ذلك ( يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ) حتي انقضت الآية ( ولو أنهم صبروا حتي تخرج إليهم لكان خيرا لهم ) . ( صحيح )

2766_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 128 ) عن قبيصة بن ذؤيب قال لما حضرت أبا سلمة بن عبد الأسد الوفاة حضره النبي وبينه وبين النساء ستر مستور فبكين فقال رسول الله إن الميت يحضر ويؤمن علي ما يقول أهله وإن البصر ليشخص للروح حين يعرج بها ، فلما قاظت نفسه بسط النبي كفيه علي عينيه فأغمضهما . ( صحيح )

2767_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 37994 ) عن أبي سعيد الخدري قال لما قسم رسول الله السبي بالجعرانة أعطي عطايا قريشا وغيرها من العرب ولم يكن في الأنصار منها شيء فكثرت القالة وفشت حتي قال قائلهم أما رسول الله فقد لقي قومه ! قال فأرسل إلي سعد بن عبادة فقال ما مقالة بلغتني علي قومك أكثروا فيها ؟ فقال له سعد فقد كان ما بلغك ،

قال فأين أنت من ذلك ؟ قال ما أنا إلا رجل من قومي ، قال فاشتد غضبه وقال اجمع قومك ولا يكن معهم غيرهم ، قال فجمعهم في حظيرة من حظائر السبي وقام علي بابها وجعل لا يترك إلا من كان من قومه وقد ترك رجالا من المهاجرين ورد أناسا ، قال ثم جاء النبي يعرف في وجهه الغضب فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله ،

فجعلوا يقولون نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، يا معشر الأنصار ألم أجدكم عالة فأغناكم الله ، فجعلوا يقولون نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، يا معشر الأنصار ألم أجدكم أعداء فألف الله بين قلوبكم ، فيقولون نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ،

فقال ألا تجيبون ؟ قالوا الله ورسوله أمنُّ وأفضل ، فلما سري عنه قال ولو شئتم لقلتم فصدقتم وصدقتم ألم نجدك طريدا فآويناك ومكذَّبا فصدقناك وعائلا فآسيناك ومخذولا فنصرناك ، فجعلوا يبكون ويقولون الله ورسوله أمن وأفضل ، قال أوجدتم من شيء من دنيا أعطيتها قوما أتألفهم علي الإسلام ووكلتكم إلي إسلامكم ،

لو سلك الناس واديا أو شعبا وسلكتم واديا أو شعبا لسلكت واديكم أو شعبكم ، أنتم شعار والناس دثار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، ثم رفع يديه حتي إني لأري ما تحت منكبيه فقال اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار ، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله إلي بيوتكم ، فبكي القوم حتي أخضلوا لحاهم وانصرفوا وهم يقولون رضينا بالله ربا وبرسوله حظا ونصيبا . ( صحيح )

2768_ روي البخاري في صحيحه ( 890 ) عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقصمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله فاستن به وهو مستند إلي صدري . ( صحيح )

2769_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 23 / 33 ) عن عائشة قالت كان رسول الله حين قبض مسند ظهره إلي فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده سواك فدعا به النبي فأخذت السواك فلينته ثم دفعته إليه فجعل يستن به فثقلت يده وثقل علي وهو يقول اللهم في الرفيق ، قالت ثم قبض رسول الله وهو بين سحري ونحري . ( صحيح )

2770_ روي الماليني في الأربعين ( 1 / 207 ) عن أنس أن صفية بنت عبد المطلب أعتقت غلاما فمات فترك مالا فقضي النبي بالولاء لعلي وبالميراث للزبير . ( ضعيف )

2771_ روي أبو نعيم في الحلية ( 194 ) عن علي قال قلت يا رسول الله أوصني ، قال قل ربي الله ثم استقم ، قلت الله ربي وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ، فقال ليهنك العلم أبا الحسن لقد شربت العلم شربا ونهلته نهلا . ( حسن )

2772_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 146 ) عن أنس بن مالك أن يهوديا أتي أبا بكر الصديق فقال والذي بعث موسي كليما إني لأحبك فلم يرفع أبو بكر به رأسا تهاونا باليهود ، فهبط جبريل علي النبي فقال يا محمد إن العلي الأعلي يقرأ عليك السلام ويقول قل لليهودي الذي قال لأبي بكر إني أحبك إن الله قد أجار عنه في النار خلتين لا توضع إلا نكال في قدميه ولا الغل في عنقه لحبه أبا بكر ،

قال فبعث النبي فأحضره فأخبره الخبر فرفع رأسه أو فرفع بطرفه إلي السماء وقال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك محمد رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازددت لأبي بكر إلا حبا فقال النبي هنيئا هنيئا أجار الله عنك النار بحذافيرها وأدخلك الجنة بحبك أبا بكر . ( ضعيف )

2773_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 11398 ) عن ابن عباس ( قل لمن في أيديكم من الأسري ) حتي بلغ ( أخذ منكم ) قال كان العباس يقول فيَّ والله أنزلت حين أخبرت رسول الله عن إسلامي وسألته أن يحاسبني بالعشرين أوقية التي وجد معي فأبي أن يحاسبني بها فأعطاني الله بالعشرين أوقية عشرين عبدا كلهم تاجر بمالي في يده مع ما أرجو من مغفرة الله . ( صحيح )

2774_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 8 / 151 ) عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الرحمن بن عوف كان مع عمر بن الخطاب وأن محمد بن مسلمة كسر سيف الزبير ثم قام أبو بكر فخطب الناس واعتذر إليهم وقال والله ما كنت حريصا علي الإمارة يوما ولا ليلة قط ولا كنت فيها راغبا ولا سألتها الله في سر ولا علانية ولكني أشفقت من الفتنة وما لي في الإمارة من راحة ولكن قلدت أمرا عظيما ما لي به طاقة ،

ولا يدان إلا بتقوية الله ولوددت أن أقوي الناس عليها مكاني عليها اليوم ، فقبل المهاجرون منه ما قال وما اعتذر به ، وقال علي والزبير ما غضبنا إلا لأنا أخرنا عن المشاورة وإنا نري أبا بكر أحق الناس بها بعد رسول الله ، إنه لصاحب الغار وثاني اثنين وإنا لنعرف شرفه وكبره ولقد أمره رسول الله بالصلاة بالناس وهو حي . ( صحيح )

2775_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 6 / 66 ) عن يعقوب بن زيد أن عمر خرج في يوم جمعة فقطر ميزاب عليه للعباس فأمر به فقلع فقال العباس قلعت ميزابي والله ما وضعه حيث كان إلا

رسول الله بيده ، فقال عمر والله لا يضعه إلا أنت بيدك ثم لا يكون لك سلم إلا عمر ، فوضع العباس رجليه علي عاتقي عمر ثم أعاده حيث كان . ( حسن لغيره )

2776_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1815 ) عن يعقوب بن زيد قال خرج عمر يوم الجمعة فقطر عليه ميزاب آل عباس فأمر به فهدم فقال عباس هدمت ميزابي والله ما وضعه حيث وضعه إلا النبي بيده ، فقال عمر أعد ميزابك حيث كان والله لا يكون لك سلم غيري ، فقام علي عنقه حتي فرغ من ميزابه . ( حسن لغيره )

2777_ روي ابن حبان في صحيحه ( 4711 ) عن أسلم أبي عمران قال كنا بمدينة الروم فأخرجوا إلينا صفا عظيما من الروم وخرج إليهم مثله أو أكثر وعلي أهل مصر عقبة بن عامر صاحب رسول الله ، فحمل رجل من المسلمين علي صف الروم حتي دخل فيهم ،

فصاح به الناس وقالوا سبحان الله تلقي بيدك إلي التهلكة ، فقام أبو أيوب الأنصاري فقال أيها الناس إنكم تتأولون هذه الآية علي هذا التأويل إنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار ، إنا لما أعز الله الإسلام وكثر ناصريه قلنا بعضنا لبعض سرا من رسول الله إن أموالنا قد ضاعت وإن الله قد أعز الإسلام وكثر ناصريه فلو أقمنا في أموالنا فأصلحنا ما ضاع منا ،

فأنزل الله علي نبيه يرد علينا ما قلنا ( وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلي التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ) ، فكانت التهلكة الإقامة في أموالنا وإصلاحها وتركنا الغزو . قال وما زال أبو أيوب شاخصا في سبيل الله حتي دفن بأرض الروم . ( صحيح )

2778_ روي البخاري في صحيحه ( 1300 ) عن أنس قال قنت رسول الله شهرا حين قتل القُرَّاء فما رأيت رسول الله حزن حزنا قط أشد منه . ( صحيح )

2779_ روي مسلم في صحيحه ( 677 ) عن أنس بن مالك قال دعا رسول الله علي الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين صباحا يدعو علي رعل وذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله . قال أنس أنزل الله في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه حتي نسخ بعد ( أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ) . ( صحيح )

2780_ روي أحمد في مسنده ( 13660 ) عن أنس بن مالك أن النبي بعث خاله حراما أخا أم سليم في سبعين إلي بني عامر فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتي أبلغهم عن رسول الله وإلا كنتم مني قريبا ، فتقدم فأمنوه فبينما هو يحدثهم عن رسول الله إذ أومئوا إلي رجل فطعنه فأنفذه ، فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ، ثم مالوا علي بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج منهم كان قد صعد الجبل ، وذكر مع الأعرج آخر معه علي الجبل .

وقال أنس أن جبريل أتي النبي فأخبره أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم . قال أنس كانوا يقرءون أن بلغوا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ، ثم نسخ بعد ذلك . قال فدعا عليهم رسول الله ثلاثين صباحا علي رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله أو عصوا الرحمن . ( صحيح )

2781_ روي الطبري في تفسيره ( 9 / 16 ) عن قتادة قال سألوا النبي حتي أكثروا عليه فقام مغضبا خطيبا فقال سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء ما دمت في مقامي إلا حدثتكم ، فقام رجل فقال من

أبي ؟ قال أبوك حذافة ، واشتد غضبه وقال سلوني ، فلما رأي الناس ذلك كثر بكاؤهم فجثا عمر علي ركبتيه فقال رضينا بالله ربا . ( حسن لغيره )

2782_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 280 ) عن أبي الدرداء قال قلت يا رسول الله بلغني أنك تقول إن قوما من أمتي سيكفرون بعد إيمانهم ، قال أجل يا أبا الدرداء ولست منهم . ( حسن )

2783_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان ( 1244 ) عن جابر قال قال رسول الله مثل أبي بكر وعمر مثل نوح وإبراهيم أحدهما أشد في الله من الحجارة وهو مصيب والآخر ألين في الله من اللين وهو مصيب . ( حسن )

2784_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 37948 ) عن محمد بن علي بن أبي طالب قال خرج رسول الله من بعض حجره فجلس عند بابها وكان إذا جلس وحده لم يأته أحد حتي يدعوه ، قال ادع لي أبا بكر ، فجاء فجلس بين يديه فناجاه طويلا ثم أمره فجلس عن يمينه أو عن يساره ،

ثم قال ادع لي عمر ، فجاء فجلس مجلس أبي بكر فناجاه طويلا فرفع عمر صوته فقال يا رسول الله هم رأس الكفر هم الذين زعموا أنك ساحر وأنك كاهن وأنك كذاب وأنك مفتر ولم يدع شيئا مما كان أهل مكة يقولونه إلا ذكره ، فأمره أن يجلس من الجانب الآخر فجلس أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره ،

ثم دعا الناس فقال ألا أحدثكم بمثل صاحبيكم هذين ؟ قالوا نعم يا رسول الله ، فأقبل بوجهه إلي أبي بكر فقال إن إبراهيم كان ألين في الله من الدهن باللبن ، ثم أقبل علي عمر فقال إن نوحا كان أشد

في الله من الحجر ، وإن الأمر أمر عمر فتجهزوا ، فقاموا فتبعوا أبا بكر فقالوا يا أبا بكر إنا كرهنا أن نسأل عمر ما هذا الذي ناجاك به رسول الله ،

قال قال لي كيف تأمروني في غزوة مكة ؟ قلت يا رسول الله هم قومك ، قال حتي رأيت أنه سيطيعني ، قال ثم دعا عمر فقال عمر إنهم رأس الكفر حتي ذكر كل سوء كانوا يذكرونه ، وايم الله لا تذل العرب حتي يذل أهل مكة فأمركم بالجهاد ولتغزوا مكة . ( مرسل صحيح )

2785_ روي مسلم في صحيحه ( 1639 ) عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال النبي هلم أكتب لكم كتابا لا تضلون بعده ، فقال عمر إن رسول الله قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله ، فاختلف أهل البيت فاختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر ، فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله قال رسول الله قوموا . ( صحيح )

2786_ روي البخاري في صحيحه ( 3168 ) عن ابن عباس قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكي حتي بل دمعه الحصي يوم الخميس . قال سعيد بن جبير قلت يا أبا عباس ما يوم الخميس ؟ قال اشتد برسول الله وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع ،

فقالوا ما له أهجر استفهموه ، فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه ، فأمرهم بثلاث ، قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم . قال سعيد والثالثة خير إما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها . ( صحيح )

2787_ روي النسائي في السنن الكبري ( 5825 ) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله دعا بصحيفة في مرضه ليكتب فيها كتابا لأمته لا يضلون بعده ولا يضلون وكان في البيت لغط وتكلم عمر فتركه . ( صحيح )

2788_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة ( 122 ) عن جابر بن عبد الله قال أخرج رسول الله أناسا من المسجد وقال لا ترقدوا في مسجدي هذا . قال فخرج الناس وخرج عليٌّ فقال لعليٍّ ارجع فقد أحل لك فيه ما أحل لي كأني بك تذودهم علي الحوض وفي يدك عصا عوسج . ( حسن )

2789_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة ( 123 ) عن جابر قال خرج رسول الله علي قوم نيام في المسجد فنهاهم أن يتخذوه بيوتا أو نحو هذا فخرجوا منه فأدرك عليا فقال ارجع فإن الله قد أُحِلَّ لك فيه ما أحل لي . ( حسن )

2790_ روي ابن شاهين في المذاهب ( 124 ) عن ابن مسعود قال انتهي إلينا رسول الله ذات ليلة ونحن في المسجد جماعة من أصحابه فينا أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وحمزة بن عبد المطلب وطلحة والزبير وسعد وجماعة من أصحابه بعد ما صلينا العشاء فقال ما هذه الجماعة ؟

قالوا يا رسول الله قعدنا نتحدث منا من يريد الصلاة ومنا من ينام ، فقال إن مسجدي هذا لا ينام فيه انصرفوا إلي منازلكم ومن أراد الصلاة فليصل في منزله راشدا ومن لم يستطع الصلاة فلينم فإن صلاة السر تضعف علي صلاة العلانية . قال فقمنا نتفرق وفينا علي فقام معنا ،

قال فأخذ بيد علي بن أبي طالب وقال أما أنت فلا إنه يحل لك في مسجدي هذا ما يحل لي ويحرم عليك ما حرم علي ، فقال له حمزة بن عبد المطلب يا رسول الله أنا عمك وأنا أقرب من عليّ ، قال صدقت يا عم إنه والله ما هو عني إنما هو عن الله . ( حسن )

2791_ روي أبو نعيم في الحلية ( 1152 ) عن ابن عباس أنه قال انتهيت إلي النبي وعنده جبريل فقال له جبريل إنه كائن حبر هذه الأمة فاستوص به خيرا . ( صحيح )

2792_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 6630 ) عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مليكة أنه سمع بالمدينة أن النبي ركب إلي بني الحارث فرأي جنازة علي خشبة فقال ما هذا ؟ فقيل عبد لنا فكان عبد سوء مسخوطا جافيا ، قال أكان يصلي هذا ؟ فقالوا نعم ، قال أكان يقول محمد رسول الله ؟ قالوا نعم ، قال كادت الملائكة تحول بيني وبينه ارجعوا فأحسنوا غسله وكفنه ودفنه . ( حسن لغيره )

2793_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 6631 ) عن محمد بن زهير أن النبي رأي بالبقيع عبدا أسود يحمل ميتا فقال لمن يحمله ما هذا ؟ قالوا عبد لفلان ، قال فما هو قالوا أخبث الناس وأسرقه وآبقه وأحزبه في أشياء من الشر يذكرونها منه ، فقال عليَّ بسيده ، فسأله عنه فذكر نحوا مما ذكر ، فقال النبي هل كان يصلي ؟ قالوا نعم ،

قال ويشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ قالوا نعم ، قال والذي نفسي بيده إن كادت الملائكة تحول بيني وبينه آنفا فدعا حدادا فنزع حديدة ثم أمر به فغسل ثم كفنه من عنده ثم صلي عليه . ( حسن لغيره )

2794_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1514 ) عن أنس بن مالك أن النبي مر في بعض سكك المدينة فرأي رجلا أسود ميتا قد رموا به في الطريق فسأل بعض من ثم عنه فقال مملوك من هذا ؟ فقال مملوك لآل فلان ، فقال أكنتم ترونه يصلي ؟ فقالوا كنا نراه أحيانا يصلي وأحيانا لا يصلي ، فقال قوموا فاغسلوه وكفنوه فقاموا فغسلوه وكفنوه وقام رسول الله فصلي عليه ،

فلما كبر قال سبحان الله سبحان الله ؟ فلما قضي رسول الله صلاته قال له أصحابه يا رسول الله سمعناك كلما كبرت تقول سبحان الله سبحان الله فلم قلت سبحان الله سبحان الله ؟ فقال كادت الملائكة أن تحول بيني وبينه من كثرة ما صلوا عليه . ( حسن ) .

ثم قال الطبراني وتفسير هذا الحديث أن مواليه كانوا ربما شهدوه يصلي وربما صلي حيث لا يرونه فاستخفوا به لذلك ولو كان يترك من الصلاة شيئا لا يصليه كان كافرا لأن النبي قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة .

2795_ روي الترمذي في سننه ( 3874 ) عن جميع بن عمير قال دخلت مع عمتي علي عائشة فسئلت أي الناس كان أحب إلي رسول الله ؟ قالت فاطمة ، فقيل من الرجال ؟ قالت زوجها ، إن كان ما علمت صوَّاما قوَّاما . ( صحيح )

2796_ روي الترمذي في سننه ( 3868 ) عن بريدة بن الحصيب قال كان أحب النساء إلي رسول الله فاطمة ومن الرجال عليٌّ . ( صحيح لغيره )

2797_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8478 ) عن علي بن أبي طالب قال خطبت إلي رسول الله فاطمة فزوجني فقلت يا رسول الله أنا أحب إليك أم هي ؟ فقال هي أحب إليَّ منك وأنت أعز عليَّ منها . ( حسن لغيره )

2798_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7675 ) عن أبي هريرة قال قال علي بن أبي طالب يا رسول الله أيما أحب إليك أنا أم فاطمة ؟ قال فاطمة أحب إلي منك وأنت أعز علي منها ، وكأني بك وأنت علي حوضي تذود عنه الناس وإن عليه لأباريق مثل عدد نجوم السماء ، وإني وأنت والحسن والحسين وفاطمة وعقيل وجعفر في الجنة إخوانا علي سرر متقابلين ، وأنت معي وشيعتك في الجنة ، ثم قرأ رسول الله ( إخوانا علي سرر متقابلين ) لا ينظر أحدهم في قفا صاحبه . ( حسن )

2799_ روي البخاري في التاريخ الكبير ( 12726 ) عن أنس بن مالك عن النبي قال أحب أهلي إليَّ الحسن والحسين . ( حسن )

2800_ روي أبو داود في المراسيل ( 217 ) عن مقاتل بن حيان أن النبي كان إذا زوَّج بناته أمر أن لا يقربهن أزواجهن حتي يغتسلن ويأمر أزواجهن بذلك . ( مرسل صحيح )

2801_ روي ابن حبان في صحيحه ( 7046 ) عن علي قال قال رسول الله لجعفر أشبهت خَلقي وخُلقي . ( صحيح )

2802_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 207 ) عن علي بن أبي طالب في قصة بنت حمزة قال فقال جعفر أنا أحق بها إن خالتها عندي ، فقال رسول الله أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي وأنت من شجرتي التي أنا منها ، قال قد رضيت يا رسول الله بذلك ،

وأما الجارية فأقضي بها لجعفر فإن خالتها عنده وإنما الخالة أم . فكان أبو هريرة يقول ما أظلت الخضراء علي وجه أحب إلي بعد رسول الله من جعفر بن أبي طالب لقول رسول الله أشبهت خلقي وخلقي . ( صحيح )

2803_ روي أحمد في مسنده ( 18529 ) عن عبيد الله بن أسلم أن رسول الله كان يقول لجعفر بن أبي طالب أشبهت خَلقي وخُلقي . ( حسن لغيره )

2804_ روي ابن بشكوال في غوامض الأسماء ( 2 / 709 ) عن عكرمة أن رسول الله لما قدم مكة في عمرة القضاء قالت عمارة ابنة حمزة بن عبد المطلب لعليٍّ أخرجوني معكم علام تدعونني ها هنا ؟ ، وكان فيما صالح النبي أنه من أتي النبي منهم رده إليهم ، فقال لها علي نعم تخرج معنا ، فقالت له فاطمة يا علي اتق خفرة رسول الله ، فقال لها اسكتي ، فأخرجها معه ، ونزلت هذه الآية ( إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن ) ،

فأخرج الله النساء من ذلك ، فاحتكم فيها علي وجعفر وزيد ، فقال علي خفرتي وأنا أحق بها وقال جعفر خالتها عندي فأنا أحق بها وقال زيد ابنة أخي وأنا أحق بها ، فقال النبي أما أنت يا جعفر فأشبه الناس بي خلقا وخلقا وأما أنت يا علي فمني وأنا منك وأما أنت يا زيد فمولاي ومولاهما وهي مع جعفر لأن خالتها عنده . ( مرسل صحيح )

2805_ روي أحمد في مسنده ( 21269 ) عن أسامة بن زيد قال اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة فقال جعفر أنا أحبكم إلي رسول الله وقال علي أنا أحبكم إلي رسول الله وقال زيد أنا أحبكم إلي

رسول الله ، فقالوا انطلقوا بنا إلي رسول الله حتي نسأله ، قال أسامة فجاءوا يستأذنونه فقال اخرج فانظر من هؤلاء ، فقلت هذا جعفر وعلي وزيد ما أقول أبي ،

قال ائذن لهم ، ودخلوا فقالوا من أحب إليك ؟ قال فاطمة ، قالوا نسألك عن الرجال ، قال أما أنت يا جعفر فأشبه خلقك خلقي وأشبه خلقي خلقك وأنت مني وشجرتي وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني وأما أنت يا زيد فمولاي ومني وإليَّ وأحب القوم إليَّ . ( صحيح )

2806_ روي أبو يعلي في مسنده ( 2459 ) عن ابن عباس أن رسول الله اعتمر وكان بينه وبين أهل مكة عهد أن لا يخرج أحدا من أهله ، فلما قضي رسول الله عمرته خرج من مكة ومر رسول الله بابنة حمزة بن عبد المطلب فقالت يا رسول الله إلي من تدعني ؟ فلم يلتفت للعهد الذي بينه وبين أهل مكة ، ومر بها زيد بن حارثة فقالت إلي من تدعني ؟ فلم يلتفت إليها ،

ومر بها جعفر فناشدته فلم يلتفت إليها ثم مر بها علي بن أبي طالب فقالت يا أبا حسن إلي من تدعني ؟ فأخذها علي فألقاها خلف فاطمة ، فلما نزلوا أتي زيد عليا فقال أنا أولي بها منك أنا مولي نبي الله علي أنا أولي بها منك ،

وقال جعفر أنا أولي بها خالتها عندي أسماء بنت عميس الخثعمية ، فلما علت أصواتهم بعث إليهم رسول الله فلما أتوه قال أما أنت يا جعفر فأنت تشبه خلقي وخلقي ، وأما أنت يا علي فأنا منك وأنت وصيي ، وأما زيد فمولاي ومولاكم ، فادفع الجارية إلي خالتها وهي أولي بها . ( حسن )

2807_ روي البخاري في صحيحه ( 3748 ) عن أنس بن مالك أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله وكان مخضوبا بالوسمة . ( صحيح )

2808_ روي الترمذي في سننه ( 3765 ) عن البراء بن عازب أن النبي قال لجعفر بن أبي طالب أشبهت خلقي وخلقي . ( صحيح )

2809_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6559 ) عن جابر بن عبد الله قال لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة تلقاه رسول الله فلما نظر جعفر إلي رسول الله حجل إعظاما منه لرسول الله فقبل رسول الله بين عينيه وقال له يا حبيبي أنت أشبه الناس بخلقي وخلقي وخلقت من الطينة التي خلقت منها ، يا حبيبي حدثني عن بعض عجائب أرض الحبشة ، قال نعم بأبي أنت وأمي يا رسول الله ،

بينا أنا قائم في بعض طرقها إذا أنا بعجوز علي رأسها مكتل وأقبل شاب يركض علي فرس له فزحمها وألقي المكتل عن رأسها فاستوت قائمة وأتبعته البصر وهي تقول الويل لك غدا إذا جلس الملك علي كرسيه فاقتص للمظلوم من الظالم ، قال جابر فنظرت إلي رسول الله وإن دموعه لتنحدر علي عينيه مثل الجمار ثم قال رسول الله لا قدَّس الله أمة لا يأخذ المظلوم حقه من الظالم غير متعتع . ( حسن )

2810_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 41 / 17 ) عن عقيل بن أبي طالب قال نازعت عليا وجعفر بن أبي طالب في شيء فقلت والله ما أنتما بأحب إلي رسول الله مني إن قرابتنا لواحدة وإن

أبانا لواحد وإن أمنا لواحدة ، فقال رسول الله أنا أحب أسامة بن زيد قلت إني ليس عن أسامة أسألك إنما أسألك عن نفسي ،

فقال يا عقيل والله إني لأحبك لخصلتين لقرابتك ولحب أبي طالب إياك وكان أحبهم إلي أبي طالب ، وأما أنت يا جعفر فإن خلقك يشبه خلقي ، وأنت يا علي فأنت مني بمنزلة هارون من موسي غير أنه لا نبي بعدي . ( حسن لغيره )

2811_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 27 / 261 ) عن عبد الله بن جعفر قال سمعت من رسول الله كلمة ما أحب أن لي بها حمر النعم سمعت رسول الله يقول جعفر أشبه خلقي وخلقي وأما أنت يا عبد الله فأشبه خلق الله بأبيك . ( ضعيف )

2812_ روي أحمد في مسنده ( 22766 ) عن حذيفة قال إن كان الرجل ليتكلم بالكلمة علي عهد النبي فيصير بها منافقا وإني لأسمعها من أحدكم اليوم في المجلس عشر مرات . ( حسن )

2813_ روي أحمد في مسنده ( 22800 ) عن حذيفة قال إن كان الرجل ليتكلم بالكلمة علي عهد رسول الله فيصير منافقا وإني لأسمعها من أحدكم في المقعد الواحد أربع مرات ، لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتحاضنَّ علي الخير أو ليسحتنكم الله جميعا بعذاب أو ليؤمَّرنَّ عليكم شراركم ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لكم . ( صحيح لغيره )

2814_ روي أحمد في مسنده ( 22811 ) عن حذيفة قال إنكم اليوم معشر العرب لتأتون أمورا إنها لفي عهد رسول الله النفاق علي وجهه . ( صحيح لغيره )

2815_ روي ابن أبي الفوارس في السابع من الفوائد المنتقاة ( 191 ) عن شقيق بن سلمة قال قلت لحذيفة يا أبا عبد الله اليوم النفاق أكثر أم علي عهد رسول الله ؟ فأمسك بيده ثم قال هو اليوم أكثر هو اليوم أكثر ، قد كانوا يستخفون به علي عهد رسول الله . ( صحيح لغيره )

2816_ روي الضياء في المختارة ( 3373 ) عن ابن عباس قال سئل رسول الله أي آية أنزلت من السماء أشد عليك ؟ فقال كنت بمني أيام موسم واجتمع مشركو العرب وأفناء الناس في الموسم فأنزل علي جبريل فقال ( يٰأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ) ،

فقمت عند العقبة فناديت يٰأيها الناس من ينصرني علي أن أبلغ رسالات ربي ولكم الجنة ؟ أيها الناس قولوا لا إله إلا الله وأنا رسول الله إليكم تفلحوا أو تنجحوا ولكم الجنة ، قال فما بقي رجل ولا امرأة ولا صبي إلا يرمون عليَّ بالتراب والحجارة ويبزقون في وجهي ويقول كذاب صابئ ، قال فعرض علي عارض فقال يا محمد إن كنت رسول الله فقد آن لك أن تدعو عليهم كما دعا نوح علي قومه بالهلاك ،

فقال النبي اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون وانصرني عليهم أن يجيبوني إلي طاعتك ، فجاء العباس عمه فأنقذه منهم وطردهم عنه . قال الأعمش فبذلك تفتخر بنو العباس ويقول فيهم نزلت ( إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ) هوي النبي أبا طالب وشاء الله عباس بن عبد المطلب . ( حسن )

2817_ روي البزار في مسنده ( 573 ) عن علي بن أبي طالب قال دخل علقمة بن علاثة علي النبي فدعا له برأس وجعل يأكل معه فجاءه بلال فدعاه إلي الصلاة فلم يجب فرجع فمكث في المسجد

ما شاء الله ثم جاء فقال الصلاة يا رسول الله قد والله أصبحت ، فقال رسول الله يرحم الله بلالا لولا بلال لرجونا أن يرخص لنا ما بيننا وبين طلوع الشمس ، فقال علي لولا أن بلالا حلف لأكل رسول الله حتي يقول له جبريل ارفع يدك . ( حسن )

2818_ روي أبو داود في المراسيل ( 98 ) عن حكيم بن جابر قال أخبرت أن رسول الله كان يتسحر فجاءه بلال فقال الصلاة يا رسول الله فسكت فلم يرجع إليه شيئا ، فرجع بلال فقال الصلاة يا رسول الله فقد أصبحت فقال رسول الله رحم الله بلالا لولا بلال لرجوت أن يرخص لنا إلي طلوع الشمس . ( حسن لغيره )

2819_ روي البزار في مسنده ( 4814 ) عن ابن عمر قال رأيت كأن في يدي قطعة إستبرق لا أهوي بها إلي مكان إلا طارت بي إليه فقصتها حفصة علي النبي فقال إن أخاك رجل صالح أو إن عبد الله رجل صالح . ( صحيح )

2820_ روي مسلم في صحيحه ( 2401 ) عن عائشة عن النبي أنه كان يقول قد كان يكون في الأمم قبلكم محدَّثون فإن يكن في أمتي منهم أحد فإن عمر بن الخطاب منهم . ( صحيح )

2821_ روي البخاري في صحيحه ( 3469 ) عن أبي هريرة عن النبي قال إنه قد كان فيما مضي قبلكم من الأمم محدثون وإنه إن كان في أمتي هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب . ( صحيح )

2822_ روي الشجري في الأمالي الخميسية ( 766 ) عن جعفر الصادق عن آبائه قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نادي مناد من قبل العرش يا معشر الخلائق إن الله يقول أنصتوا فطالما أنصتُّ لكم ،

أما وعزتي وجلالي وارتفاعي علي عرشي لا يجاوز أحد منكم إلا بجواز مني بحبه أهل البيت المستضعفين فيكم المقهورين علي حقهم المظلومين والذين صبروا علي الأذي واستخفوا برسولي فيهم ، فمن أتاني بحبهم أسكنته جنتي ، ومن أتاني ببغضهم أنزلته مع أهل النفاق . ( مرسل ضعيف )

2823_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة ( 151 ) عن أم عثمان أم ولد علي بن أبي طالب قالت كان لآل رسول الله وسادة يجلس عليها جبريل لا يجلس عليها غيره فإذا خرج طويت فكان إذا عرج انتفض فسقط من زغب ريشه فتقوم فاطمة فتتبعه فتجعله في تمائم حسن وحسين . ( مرسل ضعيف )

2824_ روي أبو يعلي في مسنده ( 4146 ) عن أنس قال كان للنبي موليان حبشي ونبطي فاستبا والنبي يسمع فقال أحدهما لصاحبه يا حبشي فقال الآخر يا نبطي فقال النبي لا تقولوا هذا إنما أنتما رجلان من أصحاب محمد . ( حسن )

2825_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 10 / 406 ) عن سعيد بن المسيب أن رسول الله قال إن كان قاله كان مثل بلعم بن باعوراء في بني إسرائيل مثل أمية بن أبي الصلت في هذه الأمة . ( مرسل حسن )

2826_ روي البلاذري في الأنساب ( 2 / 48 ) عن أبي رزين أن رسول الله كان قد هم أن يطلق من نسائه فلما رأين ذلك جعلنه في حلٍّ من إتيان من شاء فكان يؤثر عائشة وزينب لفضلهما عنده . ( حسن لغيره )

2827_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 331 ) عن أم كلثوم بنت أبي بكر أن رسول الله جعله نساؤه في حل يؤثر من يشاء منهن علي من يشاء فكان يؤثر عائشة وزينب . ( حسن لغيره )

2828_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 4 / 498 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله لما ولد أبو بكر الصديق أقبل الله علي جنة عدن فقال وعزتي وجلالي لا دخلك إلا من يحب هذا المولود يعني أبا بكر . ( ضعيف )

2829_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 53 / 326 ) عن أبي هريرة عن رسول الله قال ليلة ولد أبو بكر الصديق تباشرت الملائكة اطلع الله إلي جنة عدن فقال وعزتي وجلالي لا أدخلها إلا من أحب هذا المولود الذي ولد الليلة . ( ضعيف )

2830_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 9 / 442 ) عن زيد بن وهب قال كنت مع علي بن أبي طالب يوم النهروان فنظر إلي بيت وقنطرة فقال هذا بيت بوران بنت كسري وهذه قنطرة الديزجان ، قال حدثني رسول الله أني أسير هذا المسير وأنزل هذا المنزل . ( حسن )

2831_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 6397 ) عن منتشر أبي محمد قال كانت بيعة النبي حين أنزل عليه ( إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله ) الآية فكانت بيعة النبي التي بايع الناس عليها البيعة لله والطاعة للحق ، وكانت بيعة أبي بكر تبايعون ما أطعت الله فإذا عصيت الله فلا طاعة لي عليكم ، وكانت بيعة عمر وعثمان البيعة لله والطاعة للحق . ( صحيح )

2832_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 24 / 257 ) عن عبد الله ابن أبي حسين النوفلي قال كانت درة بنت أبي لهب عند الحارث بن عبد الله بن نوفل فولدت له عقبة والوليد وأبا مسلم ثم أتت النبي بالمدينة فأكثر الناس في أبويها فجاءت رسول الله فقالت يا رسول الله ما ولد الكفار غيري ! فقال لها النبي وما ذاك ؟ قالت قد آذاني أهل المدينة في أبوي ،

فقال لها رسول الله إذا صليت الظهر فصلي حيث أري ، فصلي النبي الظهر ثم التفت إليها فأقبل علي الناس بوجهه فقال أيها الناس ألكم نسب وليس لي نسب ؟ فوثب عمر فقال غضب الله علي من أغضبك ، فقال هذه بنت عمي فلا يقل لها أحد إلا خيرا . ( مرسل صحيح )

2833_ روي حماد بن إسحاق في تركة النبي ( 73 ) عن عبد الرحمن بن أبي لبيبة قال كانت درع رسول الله ذات الفضول أرسل بها سعد بن عبادة إلي رسول الله حين سار إلي بدر وسيف يقال له العضب فشهد بهما بدرا حتي غنم سيفه ذا الفقار يوم بدر من منبه بن الحجاج . ( مرسل حسن )

2834_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 7 / 351 ) عن ابن عباس في قوله تعالي ( يٰأيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم ، قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم ) قال كانت حفصة وعائشة متحابتين وكانتا زوجتي النبي فذهبت حفصة إلي أبيها تتحدث عنده فأرسل النبي إلي جاريته فظلت معه في بيت حفصة ،

وكان اليوم الذي يأتي فيه عائشة فرجعت حفصة فوجدتها في بيتها فجعلت تنتظر خروجها وغارت غيرة شديدة ، فأخرج رسول الله جاريته ودخلت حفصة فقالت قد رأيت من كان عندك والله لقد سؤتني فقال رسول الله والله لأرضينك وإني مسِرٌّ إليك سِرّاً فاحفظيه ،

فقال إني أشهدك أن سريتي هذه عليَّ حرام رضا لك ، وكانت حفصة وعائشة تظاهرتا علي نساء النبي فانطلقت حفصة فأسرت إليها سرا هو أن أبشري إن محمدا قد حرم عليه فتاته ، فلما أخبرت بسر النبي أظهر الله النبي عليه فأنزل الله علي رسوله ( يأيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم ) . ( حسن )

2835_ روي الدارقطني في سننه ( 4257 ) عن ابن عباس في قوله تعالي ( وإذ أسر النبي إلي بعض أزواجه حديثا ) قال اطلعت حفصة علي النبي مع أم إبراهيم فقال لا تخبري عائشة وقال لها إن أباك وأباها سيملكان أو سيليان بعدي فلا تخبري عائشة ، فانطلقت حفصة فأخبرت عائشة فأظهره الله عليه فعرف بعضه وأعرض عن بعض ، قال أعرض عن قوله إن أباك وأباها يكونان بعدي ، كره رسول الله أن ينشر ذلك في الناس فأعرض عنه . ( حسن )

2836_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 2316 ) عن أبي هريرة قال دخل رسول الله بمارية القبطية سريته بيت حفصة بنت عمر فوجدتها معه فقالت يا رسول الله في بيتي من بين بيوت نسائك ؟ قال فإنها عليَّ حرام أن أمسها يا حفصة واكتمي هذا عليَّ ، فخرجت حتي أتت عائشة فقالت يا بنت أبي بكر ألا أبشرك ؟ فقالت بماذا ؟

قالت وجدت مارية مع رسول الله في بيتي فقلت يا رسول الله في بيتي من بين بيوت نسائك وبي تفعل هذا من بين نسائك ، فكان أول السرور أن حرمها علي نفسه ، ثم قال لي يا حفصة ألا أبشرك ؟ فقلت بلي بأبي وأمي يا رسول الله ، فأعلمني أن أباك يلي الأمر من بعده وأن أبي يليه بعد أبيك ، وقد استكتمني ذلك فاكتميه ،

فأنزل الله في ذلك ( يأيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ) أي من مارية ( تبتغي مرضات أزواجك ) أي حفصة ( والله غفور رحيم ) أي لما كان منك ( قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم ، وإذ أسر النبي إلي بعض أزواجه حديثا ) يعني حفصة ( فلما نبأت به ) يعني عائشة ( وأظهره الله عليه ) أي بالقرآن ،

( عرف بعضه ) عرف حفصة ما أظهرت من أمر مارية ( وأعرض عن بعض ) عما أخبرت به من أمر أبي بكر وعمر فلم يثربه عليها ، فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا ؟ قال ( نبأني العليم الخبير ) ، ثم أقبل عليها يعاتبها فقال ( إن تتوبا إلي الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين ) يعني أبا بكر وعمر ( والملائكة بعد ذلك ظهير ) ،

( عسي ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا ) فوعده من الثيبات آسية بنت مزاحم امرأة فرعون وأخت نوح ومن الأبكار مريم بنت عمران وأخت موسي . ( ضعيف )

2837_ روي أبو الحسين الفارسي في أماليه ( 19 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله كانت مشيئة الله في إسلام عمي العباس بن عبد المطلب ومشيئتي في إسلام عمي أبي طالب فغلبت مشيئة الله مشيئتي . ( ضعيف )

2838_ روي ابن خزيمة في صحيحه ( 362 ) عن ابن عمر أن بلالا كان يقول أول ما أذن أشهد أن لا إله إلا الله حي علي الصلاة فقال له عمر قل في أثرها أشهد أن محمدا رسول الله فقال رسول الله قل كما أمرك عمر . ( حسن )

2839_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 361 ) عن ابن عمر قال كبر عمر فسمع رسول الله تكبيره فأطلع رأسه مغضبا فقال أين ابن أبي قحافة ؟ أين ابن أبي قحافة ؟ . ( حسن )

2840_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 3496 ) عن حنظلة الكاتب أن رسول الله بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلي اليمن وقال إذا اجتمعتما فعليٌّ الأمير وإذا تفرقتما فكل واحد منكما علي عمله ، وكتب خالد بن الوليد إلي النبي فبدأ بنفسه ولم ينكر ذلك عليه ، وكتب عليٌّ إلي النبي ورضي عنه فبدأ بالنبي . ( حسن لغيره )

2841_ روي أحمد في مسنده ( 26324 ) عن صفية بنت حيي أن النبي حج بنسائه فلما كان في بعض الطريق نزل رجل فساق بهن فأسرع فقال النبي كذاك سوقك بالقوارير يعني النساء ، فبينا هم يسيرون برك بصفية بنت حيي جملها وكانت من أحسنهن ظهرا فبكت وجاء رسول الله حين أخبر بذلك فجعل يمسح دموعها بيده وجعلت تزداد بكاء وهو ينهاها ، فلما أكثرت زبرها وانتهرها ،

وأمر الناس بالنزول فنزلوا ولم يكن يريد أن ينزل ، قالت فنزلوا وكان يومي ، فلما نزلوا ضرب خباء النبي ودخل فيه ، قالت فلم أدر علام أهجم من رسول الله وخشيت أن يكون في نفسه شيء مني ، فانطلقت إلي عائشة فقلت لها تعلمين أني لم أكن أبيع يومي من رسول الله بشيء أبدا وإني قد وهبت يومي لك علي أن ترضي رسول الله عني ،

قالت نعم ، فأخذت عائشة خمارا لها قد ثردته بزعفران فرشته بالماء ليذكي ريحه ثم لبست ثيابها ثم انطلقت إلي رسول الله فرفعت طرف الخباء فقال لها ما لك يا عائشة ؟ إن هذا ليس بيومك ، قالت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، فقال مع أهله ،

فلما كان عند الرواح قال لزينب بنت جحش يا زينب أفقري أختك صفية جمَلاً ، وكانت من أكثرهن ظَهراً ، فقالت أنا أفقر يهوديتك ! ، فغضب النبي حين سمع ذلك منها فهجرها فلم يكلمها حتي قدم مكة وأيام مني في سفره حتي رجع إلي المدينة والمحرم وصفر فلم يأتها ولم يقسم لها ويئست منه ، فلما كان شهر ربيع الأول دخل عليها ،

فرأت ظله فقالت إن هذا لظل رجل وما يدخل علي النبي فمن هذا ؟ فدخل النبي فلما رأته قالت يا رسول الله ما أدري ما أصنع حين دخلت علي ، وكانت لها جارية وكانت تخبؤها من النبي فقالت فلانة لك ، فمشي النبي إلي سرير زينب وكان قد رفع فوضعه بيده ثم أصاب أهله ورضي عنهم . ( حسن )

2842_ روي ابن سمعون في أماليه ( 203 ) عن جابر قال دخل علينا النبي ونحن في المسجد وهو آخذ بيد عليٍّ فقال النبي أليس زعمتم أنكم تحبوني ؟ قالوا بلي يا رسول الله ، قال كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا . ( حسن لغيره )

2843_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 268 ) عن أم سلمة قالت دخل عليٌّ علي النبي فقال النبي كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا . ( حسن لغيره )

2844_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 47 / 292 ) عن ابن عباس قال مشيت وعمر بن الخطاب في بعض أزقة المدينة فقال لي يا ابن عباس أظن القوم استصغروا صاحبكم إذ لم يولوه أموركم ، فقلت والله ما استصغره الله إذ اختاره لسورة براءة يقرؤها علي أهل المدينة ، فقال لي الصواب تقول والله لسمعت رسول الله يقول لعلي بن أبي طالب من أحبك أحبني ومن أحبني أحب الله ومن أحب الله أدخله الجنة . ( حسن )

2845_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 280 ) عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله يقول من زعم أنه آمن بي وما جئت به وهو يبغض عليا فهو كاذب ليس بمؤمن . ( حسن لغيره )

2846_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 283 ) عن صلصال بن الدلهمس قال كنت عند النبي في جماعة من أصحابه فدخل علي بن أبي طالب فقال له النبي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك ، ألا من أحبك فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أحب الله أدخله الجنة ، ومن أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني أبغضه الله ومن أبغضه الله أدخله النار . ( حسن لغيره )

2847_ روي الآجري في الشريعة ( 1146 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب يا علي من زعم أنه يحبني ويبغضك فقد كذب . ( صحيح لغيره )

2848_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 268 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لعليٍّ يا عليُّ كذَبَ من زعم أنه يحبني ويبغضك . ( حسن لغيره )

2849_ روي ابن عدي في الكامل ( 2 / 234 ) عن البراء بن عازب عن النبي قال إن آل محمد شجرة النبوة وآل بيت الرحمة وموضع الرسالة ومختَلَف الملائكة ومعدن العلم . ( ضعيف )

2850_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 2128 ) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله نزل بخمٍّ فتنحي الناس عنه ونزل معه علي بن أبي طالب فشق علي النبي تأخر الناس عنه فأمر عليا فجمعهم فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسد علي بن أبي طالب فحمد الله وأثني عليه ، ثم قال أيها الناس إني قد كرهت تخلفكم وتنحيكم عني حتي خيل إلي أنه ليس من شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني ،

ثم قال لكن علي بن أبي طالب أنزله مني بمنزلتي منه فكما أنا عنه راض فإنه لا يختار علي قربي وصحبتي شيئا ، ثم رفع يديه فقال اللهم من كنت مولاه فعليٌّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فابتدر الناس إلي رسول الله يبكون ويتضرعون ويقولون والله يا رسول الله ما تنحينا عنك إلا كراهية أن يثقل عليك فنعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله فرضي عنهم رسول الله عند ذلك . ( حسن )

2851_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 4 / 41 ) عن ابن عباس أن رجلا سأله فقال أكان رسول الله يمزح ؟ قال ابن عباس نعم ، فقال الرجل فما كان مزاحه ؟ قال ابن عباس إنه كسا ذات يوم امرأة من نسائه ثوبا واسعا فقال لها البسيه واحمدي الله وجري منه ذيلا كذيل العروس . ( حسن )

2852_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان ( 941 ) عن أبي برزة الأسلمي قال لما كان يوم أحد وكسرت رباعية النبي وهشمت البيضة عن رأسه أخذت رأسه في حجري فنظر إليَّ فقال نضلة ؟ فقلت نعم بأبي أنت وأمي ، قال بارك الله فيك وفي ولدك وعترتك من بعدك . ( حسن )

2853_ روي الحاكم في المستدرك ( 1 / 369 ) عن القاسم بن محمد قال دخلت علي عائشة فقلت يا أماه اكشفي لي عن قبر النبي وصاحبيه ، فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء ، فرأيت رسول الله مقدما وأبا بكر رأسه بين كتفي النبي وعمر رأسه عند رجلي النبي . ( صحيح )

2854_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ( 190 ) عن محمد بن عمر بن علي أن رسول الله كفن فاطمة بنت أسد بن هاشم في قميصه واضطجع في لحدها وجزاها خيرا . ( مرسل حسن )

2855_ روي الدينوري في المجالسة ( 265 ) عن عثمان بن عمير قال فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وأسلمت قديما وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي وهي ربت النبي ويوم ماتت صلي النبي عليها وتمرغ في قبرها وبكي وقال جزاك الله من أم خيرا فقد كنت خير أم . ( مرسل حسن )

2856_ روي البزار في مسنده ( 1053 ) عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله عوذة كان إبراهيم يعوذ بها إسحاق وإسماعيل وأنا أعوذ بها الحسن والحسين ، سمع الله داعيا لمن دعا ما وراء الله مرمي لمن رمي . ( حسن )

2857_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 8 / 625 ) عن أبي هريرة قال جئت إلي النبي وبين يديه تمر فسلمت عليه فرد عليَّ وناولني من التمر ملء كفه فعددته ثلاثا وسبعين تمرة ثم مضيت من عنده إلي علي بن أبي طالب وبين يديه تمر فسلمت عليه فرد علي وضحك إلي وناولني من التمر ملء كفه فعددته فإذا هو ثلاث وسبعون تمرة ،

فكثر تعجبي من ذلك ، فرحت إلي النبي فقلت يا رسول الله جئتك وبين يديك تمر فناولتني ملء كفك فعددته ثلاثا وسبعين تمرة ثم مضيت إلي علي بن أبي طالب وبين يديه تمر فناولني ملء كفه فعددته ثلاثا وسبعين تمرة فعجبت من ذلك ، فتبسم النبي وقال يا أبا هريرة أما علمت أن يدي ويد علي بن أبي طالب في العدل سواء . ( مكذوب ، فيه القاسم بن إبراهيم الملطي كذاب )

2858_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 2 / 40 ) عن عائشة قالت قال رسول الله كل الناس يقلدون الوقف إلا أبا بكر فإنه إن شاء وقف وإن شاء مضي . ( حسن )

2859_ روي ابن منصور في سننه ( 2843 ) عن سعيد بن أبي هلال وسالم بن أبي أمية أن سعد بن معاذ قال يوم الأحزاب لبث قليلا يشهد الهيجا جمل ، قال سعيد وقال أيضا لا بأس بالموت إذا كان الأجل ، فقالت عائشة اللهم سلمه فما أخاف علي الرجل إلا من أطرافه ، وقال سعيد إن أم سعد تبكيه عند موته فقال النبي كل باكية كاذبة لا محالة إلا أم سعد . ( حسن لغيره )

2860_ روي هشام بن عمار في حديثه ( 37 ) عن الأشعث بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص قال وأم سعد تبكي وهي تقول ويل أم سعد سعدا / براعة وجدا ، بعد أياد يا له ومجدا / مقدم سد به مسدا ، فقال رسول الله كل البواكي يكذبن إلا أم سعد . ( حسن لغيره )

2861_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 7996 ) عن محمد بن إسحاق قال قالت أم سعد حين احتمل نعشه وهي تبكيه ويل أم سعد سعدا / براعة وجدا ، بعد أيام له ومجدا / وسيد سد به مسدا ، فقال رسول الله كل باكية تكذب إلا باكية سعد بن معاذ . ( حسن لغيره )

2862_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 227 ) عن سعد بن أبي وقاص قال انتهي رسول الله وأم سعد تبكي وهي تقول ويل أم سعد سعدا / جلادة وجدا ، فقال عمر بن الخطاب مهلا يا أم سعد لا تذكري سعدا ، فقال النبي مهلا يا عمر فكل باكية مكذبة إلا أم سعد ما قالت من خير فلم تكذب . ( حسن )

2863_ روي الترمذي في سننه ( 3785 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي إن كل نبي أعطي سبعة نجباء أو نقباء وأعطيت أنا أربعة عشر ، قلنا من هم ؟ قال أنا وابناي وجعفر وحمزة وأبو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان والمقداد وحذيفة وعمار وعبد الله بن مسعود . ( حسن )

2864_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 139 ) عن علي بن الحسين أن عمر بن الخطاب خطب إلي عليٍّ أم كلثوم فقال أنكحنيها ، فقال علي إني أرصدها لابن أخي عبد الله بن جعفر ، فقال عمر أنكحنيها فوالله ما من الناس أحد يرصد من أمرها ما أرصده ، فأنكحه علي ،

فأتي عمر المهاجرين فقال ألا تهنونني ؟ فقالوا بمن يا أمير المؤمنين ؟ فقال بأم كلثوم بنت علي وابنة فاطمة بنت رسول الله ، إني سمعت رسول الله يقول كل نسَبٍ وسبَبٍ ينقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببي ونسبي ، فأحببت أن يكون بيني وبين رسول الله نسب وسبب . ( صحيح )

2865_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2452 ) عن عمر عن النبي قال كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة إلا نسبي وسببي فإنهما لا ينقطعان يوم القيامة . ( صحيح لغيره )

2866_ روي أسلم في تاريخ واسط ( 1 / 148 ) عن عاصم بن عبد الله بن عمر قال صعد عمر بن الخطاب المنبر فقال أيها الناس أمر والله ما حملني علي الإلحاح علي علي بن أبي طالب إلا أني سمعت رسول الله يقول كل سبب ونسب وصهر منقطع إلا نسبي وصهري فإنهما يأتيان يوم القيامة يشفعان لصاحبهما . ( حسن لغيره )

2867_ روي ابن عدي في الكامل ( 1 / 438 ) عن عقبة بن عامر قال خطب عمر إلي عليٍّ ابنته وقال سمعت النبي يقول كل سبب ونسب وصهر منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي وصهري . ( صحيح لغيره )

2868_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 215 ) عن المستظل بن حصين أن عمر بن الخطاب خطب إلي علي بن أبي طالب ابنته أم كلثوم فاعتل عليه بصغرها فقال إني لم أرد الباءة ولكني سمعت رسول

الله يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة ما خلا سببي ونسبي وكل ولد أب فإن عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فإني أنا أبوهم وعصبتهم . ( حسن )

2869_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2362 ) عن عبد الله بن عباس قال توفي ابن لصفية عمة رسول الله فبكت عليه وصاحت فأتاها النبي فقال يا عمة ما يبكيك ؟ قالت توفي ابني قال يا عمة من توفي له ولد في الإسلام فصبر بني الله له بيتا في الجنة ، فسكتت ثم خرجت من عند رسول الله فاستقبلها عمر بن الخطاب فقال يا صفية لقد سمعت صراخك إن قرابتك من رسول الله لن تغني عنك من الله شيئا ،

فبكت فسمعها النبي وكان يكرمها ويحبها فقال يا عمة أتبكين وقد قلت لك ما قلت ، قالت ليس ذاك أبكاني يا رسول الله استقبلني عمر بن الخطاب فقال إن قرابتك من رسول الله لن تغني عنك من الله شيئا ، فغضب النبي وقال يا بلال هَجِّر بالصلاة ، فهجر بلال بالصلاة فصعد المنبر النبي فحمد الله وأثني عليه ،

ثم قال ما بال أقوام يزعمون أن قرابتي لا تنفع كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي فإنها هي موصولة في الدنيا والآخرة . قال عمر فتزوجت أم كلثوم بنت علي لما سمعت من رسول الله يومئذ أحببت أن يكون لي منه سبب ونسب .

قال ثم خرجت من عند رسول الله فمرت علي ملإ من قريش فإذا هم يتفاخرون ويذكرون أمر الجاهلية فقالت منا رسول الله فقالوا إن الشجرة لتنبت في الكبا ، فمرت إلي النبي فأخبرته فقال يا بلال هجر بالصلاة فحمد الله وأثني عليه ثم قال يا أيها الناس من أنا ؟ قالوا أنت رسول الله ، قال انسبوني ، قالوا أنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ،

قال أجل أنا محمد بن عبد الله وأنا رسول الله فما بال أقوام يبتذلون أصلي فوالله لأنا أفضلهم أصلا وخيرهم مرضعا ، قال فلما سمعت الأنصار بذلك قالت قوموا فخذوا السلاح فإن رسول الله قد أغضب ، فأخذوا السلاح ثم أتوا النبي لا يري منهم إلا الحدق حتي أحاطوا بالناس فجعلوهم في مثل الحَرَّة حتي تضايقت بهم أبواب المسجد والسكك ،

ثم قاموا بين يدي رسول الله فقالوا يا رسول الله لا تأمرنا بأحد ألا أبرنا عترته ، فلما رأي النفر من قريش ذلك قاموا إلي رسول الله فاعتذروا وتنصلوا فقال رسول الله الناس دثار والأنصار شعار ، فأثني عليهم وقال خيرا . ( حسن )

2870_ روي الضياء في المختارة ( 4071 ) عن ابن عباس أن رسول الله قال كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي . ( صحيح )

2871_ روي أبو يعلي في مسنده ( المطالب العالية / 3951 ) عن المسور بن مخرمة قال قال رسول الله تقطع الأسباب والأنساب والأصهار إلا صهري ، فاطمة شجنة مني يقبضني ما قبضها ويبسطني ما بسطها . ( صحيح لغيره )

2872_ روي أبو علي الصواف في فوائده ( 93 ) عن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي . ( صحيح لغيره )

2873_ روي أبو الفضل الجوعري في حديثه ( 386 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة إلا نسبي وصهري . ( صحيح لغيره )

2874_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4132 ) عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة إلا نسبي وصهري . ( صحيح لغيره )

2875_ روي أبو داود في سننه ( 4277 ) عن سعيد بن زيد قال كنا عند النبي فذكر فتنة فعظم أمرها فقالوا يا رسول الله لئن أدركتنا هذه لتهلكنا ، فقال رسول الله كلا إن بحسبكم القتل . ( صحيح )

2876_ روي أحمد في مسنده ( 27554 ) عن طارق بن الأشيم أنه سمع النبي يقول بحسب أصحابي القتل . ( صحيح )

2877_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 19 / 42 ) عن كعب بن مالك قال لم أتخلف عن النبي في غزوة غزاها حتي كانت غزوة تبوك إلا بدرا ولم يعتب النبي أحدا تخلف عن بدر إنما خرج يريد العير ، فخرجت قريش مغوثين لعيرهم فالتقوا عن غير موعد كما قال الله ،

ولعمري إن أشرف مشاهد رسول الله في الناس لبدر وما أحب أني كنت شهدتها مكان بيعتي ليلة العقبة حيث توافينا علي الإسلام ، ثم لم أتخلف بعد عن النبي في غزوة غزاها حتي كانت غزوة تبوك وهي آخر غزوة غزاها ، وآذن النبي الناس بالرحيل فأراد أن يتأهبوا أهبة غزوتهم وذلك حين طاب الظلال وطابت الثمار ،

وكان قلما أراد غزوة إلا ورَّي خبرها وكان يقول الحرب خدعة ، فأراد النبي في غزوة تبوك أن يتأهب الناس أهبة ، وأنا أيسر ما كنت قد جمعت راحلتين وأنا أقدر شيء في نفسي علي الجهاد وخفة الحاذ وأنا في ذلك أصغو إلي الظلال وطيب الثمار ،

فلم أزل كذلك حتي قام النبي غاديا بالغداة وذلك يوم الخميس وكان يحب أن يخرج يوم الخميس ، فأصبح غاديا ، فقلت أنطلق غدا إلي السوق فأشتري جهازي ثم ألحق بهم ، فانطلقت إلي السوق من الغد فعسر عليَّ بعض شأني فرجعت فقلت أرجع غدا إن شاء الله ،

فلم أزل كذلك حتي التبس بي الذنب وتخلفت عن رسول الله فجعلت أمشي في الأسواق وأطوف بالمدينة فيحزنني أني لا أري أحدا إلا رجلا تخلف مغموصا عليه في النفاق ، وكان ليس أحد تخلف إلا رأي أن ذلك سيخفي له ، وكان الناس كثيرا لا يجمعهم ديوان ، وكان جميع من تخلف عن النبي بضعة وثمانين رجلا ،

ولم يذكرني النبي حتي بلغ تبوكا فلما بلغ تبوكا قال ما فعل كعب بن مالك ؟ قال رجل من قومي خلفه يا نبي الله برداه والنظر في عطفيه ، فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا نبي الله ما نعلم إلا خيرا ، فبينما هم كذلك إذا هم برجل يزول به السراب فقال النبي كن أبا خيثمة فإذا هو أبو خيثمة ،

فلما قضي النبي غزوة تبوك وقفل ودنا من المدينة جعلت أتذكر بماذا أخرج من سخط النبي وأستعين علي ذلك بكل ذي رأي من أهلي حتي إذا قيل النبي مصبحكم غدا بالغداة زاح عني الباطل وعرفت أني لا أنجو إلا بالصدق ، فدخل النبي ضحي فصلي في المسجد ركعتين وكان إذا جاء من سفر فعل ذلك أتي المسجد فصلي فيه ركعتين ،

ثم جلس فجعل يأتيه من تخلف فيحلفون له ويعتذرون إليه فيستغفر لهم ويقبل علانيتهم ويكل أسرارهم إلي الله ، فدخلت المسجد فإذا هو جالس فلما رآني تبسم تبسم المغضب ، فجئت فجلست بين يديه فقال ألم تكن ابتعت ظهرك ؟ فقلت بلي يا نبي الله ،

قال فما خلَّفك ؟ قلت والله لو بين أيدي أحد من الناس غيرك جلست خرجت من سخطه عليَّ بعذر ولقد أوتيت جدَلاً ولكن قد علمت يا نبي الله أني إن أخبرتك اليوم بقول تجد عليَّ فيه وهو حق فإني أرجو عقبي الله وإن حدثتك اليوم حديثا ترضي عني فيه وهو كذب أوشك الله أن يطلعك عليّ ، والله يا نبي الله ما كنت قط أيسر ولا أخف حاذا مني حين تخلفت عنك ،

قال أما هذا فقد صدقكم الحديث قم حتي يقضي الله فيك ، فقمت فثار علي أثري ناس من قومي يؤنبوني فقالوا والله ما نعلمك أذنبت ذنبا قط قبل هذا فهلا اعتذرت إلي نبي الله بعذر يرضي عنك وكان استغفار رسول الله سيأتي من وراء ذلك ولم تقف نفسك موقفا لا تدري ما يقضي لك فيه ،

فلم يزالوا يؤنبوني حتي هممت أن أرجع فأكذب نفسي فقلت هل قال هذا القول أحد غيري ؟ قالوا نعم قاله هلال بن أمية ومرارة بن ربيعة ، فذكروا رجلين صالحين قد شهدا بدرا لي فيهما أسوة ، فقلت والله لا أرجع إليه في هذا أبدا ولا أكذب نفسي ، قال ونهي النبي عن كلامنا أيها الثلاثة ،

قال فجعلت أخرج إلي السوق فلا يكلمني أحد وتنكر لنا الناس حتي ما هم بالذين نعرف وتنكرت لنا الحيطان حتي ما هي بالحيطان التي نعرف وتنكرت لنا الأرض حتي ما هي بالأرض التي نعرف ، وكنت أقوي أصحابي فكنت أخرج فأطوف في السوق وآتي المسجد فأدخل وآتي النبي فأقول هل حرك شفتيه بالسلام ،

فإذا قمت أصلي إلي سارية فأقبلت قبل صلاتي نظر إليَّ بمؤخر عينيه وإذا نظرت إليه أعرض عني ، قال واستكان صاحباي فجعلا يبكيان الليل والنهار لا يطلعان رءوسهما ، فبينما أنا أطوف في السوق إذا رجل نصراني جاء بطعام له يبيعه يقول من يدلني علي كعب بن مالك ؟ فطفق الناس يشيرون له إليَّ ، وأتاني بصحيفة من ملك غسان ،

فإذا فيها أما بعد فإنه بلغني أن صاحبك قد جفاك وأقصاك ولست بدار مضيعة ولا هوان فالحق بنا نواسك ، فقلت هذا أيضا من البلاء والشر ، فسجرت لها التنور وأحرقتها فيه ، فلما مضت أربعون ليلة إذا رسول من النبي قد أتاني فقال اعتزل امرأتك ، فقلت أطلقها ؟ قال لا ولكن لا تقربها ، فجاءت امرأة هلال بن أمية فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ كبير ضعيف فهل تأذن لي أن أخدمه ؟ قال نعم ولكن لا يقربنك ،

قالت يا نبي الله والله ما به من حركة لشيء ما زال متكئا يبكي الليل والنهار منذ كان من أمره ما كان ، قال كعب فلما طال عليَّ البلاء اقتحمت علي أبي قتادة حائطه وهو ابن عمي فسلمت عليه فلم يرد علي فقلت أنشدك الله يا أبا قتادة هل تعلم أني أحب الله ورسوله ؟ فسكت ، ثم قلت أيضا أنشدك الله يا أبا قتادة أتعلم أني أحب الله ورسوله ؟ فسكت ،

ثم قلت أنشدك الله يا أبا قتادة أتعلم أني أحب الله ورسوله ؟ قال الله ورسوله أعلم ، فلم أملك نفسي أن بكيت ثم اقتحمت الحائط خارجا ، حتي إذا مضت خمسون ليلة من حين نهي النبي الناس عن كلامنا صليت علي ظهر بيت لنا صلاة الفجر ثم جلست وأنا في المنزلة التي قال الله قد ضاقت علينا الأرض بما رحبت وضاقت علينا أنفسنا إذ سمعت نداء من ذروة سلع أن أبشر يا كعب بن مالك ،

فخررت ساجدا وعرفت أن الله قد جاء بالفرج ، ثم جاء رجل يركض علي فرس يبشرني فكان الصوت أسرع من فرسه فأعطيته ثوبي بشارة ولبست ثوبين آخرين ، قال وكانت توبتنا أنزلت علي النبي ثلث الليل فقالت أم سلمة يا نبي الله ألا نبشر كعب بن مالك ؟ قال إذا يخصمكم الناس ويمنعونكم النوم سائر الليلة ،

قال وكانت أم سلمة محسنة في شأني تحزن بأمري ، فانطلقت إلي النبي فإذا هو جالس في المسجد وحوله المسلمون وهو يستنير كاستنارة القمر وكان إذا سر بالأمر استنار ، فجئت حتي جلست بين يديه ، فقال أبشر يا كعب بن مالك بخير يوم أتي عليك منذ يوم ولدتك أمك ، قلت يا نبي الله أمن عند الله أم من عندك ؟ قال بل من عند الله ،

ثم تلا عليهم ( لقد تاب الله علي النبي والمهاجرين والأنصار حتي بلغ التواب الرحيم ) وقال وفينا أنزلت أيضا ( اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ) ، قلت يا نبي الله إن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا وأن أخلع من مالي كله صدقة إلي الله وإلي رسوله ، فقال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك ، قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر .

قال فما أنعم الله عليَّ نعمة في الإسلام أعظم من صدقي رسول الله حين صدقته أنا وصاحباي أن لا نكون كذبناه فهلكنا كما هلكوا ، وإني لأرجو أن لا يكون الله ابتلي أحدا في الصدق مثل الذي ابتلاني به ، فما تعمدت بكذبة بعد وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقي . ( صحيح )

2878_ روي الضياء في المختارة ( 767 ) عن طلحة بن عبيد الله أن رجلين من بلي أسلما فقتل أحدهما في سبيل الله وأخر الآخر بعد المقتول سنة ثم مات ، قال طلحة رأيت الجنة في المنام

فرأيت الآخر من الرجلين أدخل الجنة قبل الأول فأصبحت فحدثت الناس بذلك ، فبلغت النبي فقال أليس قد صام بعده رمضان وصلي بعده ستة آلاف ركعة وكذا كذا ركعة . ( صحيح )

2879_ روي الضياء في المختارة ( 768 ) عن أبي سلمة قال نزل رجلان من أهل اليمن علي طلحة بن عبيد الله فقتل أحدهما مع رسول الله ثم مكث الآخر بعده سنة ثم مات علي فراشه ، فأري طلحة بن عبيد الله أن الذي مات علي فراشه دخل الجنة قبل الآخر بحين ، فذكر ذلك لرسول الله فقال رسول الله كم مكث بعده ؟ قال حولا ، قال رسول الله صلي ألفا وثماني مائة صلاة وصام رمضان . ( صحيح )

2880_ روي البزار في مسنده ( 2033 ) عن عبد الله بن مسعود قال لما نزلت ( من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ) قال أبو الدحداح يا رسول الله وإن الله يريد منا القرض ؟ قال نعم يا أبا الدحداح ، قال فإني قد أقرضت ربي حائطي حائطا فيه ست مائة نخلة ، ثم جاء يمشي حتي أتي الحائط وفيه أم الدحداح في عيالها فناداها يا أم الدحداح ، قالت لبيك ، قال اخرجي فإني أقرضت ربي حائطا فيه ست مائة نخلة . ( حسن )

2881_ روي أبو يعلي في مسنده ( 4986 ) عن ابن مسعود قال لما نزلت ( من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ) قال أبو الدحداح يا رسول الله إن الله يريد منا القرض ؟ قال نعم يا أبا الدحداح ، قال أرني يدك ، فناوله يده قال قد أقرضت ربي حائطي وحائطه فيه ست مائة نخلة ، فجاء يمشي حتي أتي الحائط و أم الدحداح فيها وعيالها فنادي يا أم الدحداح قالت لبيك فقال اخرجي فقد أقرضته ربي . ( حسن )

2882_ روي ابن حبان في صحيحه ( 4648 ) عن ابن عمر قال لما نزلت ( مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ) قال رسول الله رب زد أمتي ، فنزلت ( من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة ) ، قال رسول الله رب زد أمتي ، فنزلت ( إنما يوفي الصابرون أجرهم بغير حساب ) . ( حسن )

2883_ روي مسلم في صحيحه ( 968 ) عن جابر بن سمرة قال صلي رسول الله علي ابن الدحداح ثم أتي بفرس عري فعقله رجل فركبه فجعل يتوقص به ونحن نتبعه نسعي خلفه ، فقال رجل من القوم إن النبي قال كم من عذق معلق أو مدلي في الجنة لأبي الدحداح . ( صحيح )

2884_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 9746 ) عن كعب بن مالك قال أول أمر عتب علي أبي لبابة أنه كان بينه وبين يتيم عذق فاختصما إلي النبي فقضي به النبي لأبي لبابة فبكي اليتيم فقال النبي دعه له ، فأبي ، قال فأعطه إياه ولك مثله في الجنة ، فأبي ، فانطلق ابن الدحداحة فقال لأبي لبابة بعني هذا العذق بحديقتين ، قال نعم ،

ثم انطلق إلي النبي فقال يا رسول الله أرأيت إن أعطيت هذا اليتيم هذا العذق ألي مثله في الجنة ؟ قال نعم ، فأعطاه إياه ، قال فكان النبي يقول كم من عذق مدلك لابن الدحداحة في الجنة . قال وأشار إلي بني قريظة حين نزلوا علي حكم سعد فأشار إلي حلقه الذبح وتخلف عن النبي في غزوة تبوك ثم تاب الله عليه بعد ذلك . ( حسن لغيره )

2885_ روي أحمد في مسنده ( 12073 ) عن أنس أن رجلا قال يا رسول الله إن لفلان نخلة وأنا أقيم حائطي بها فأمره أن يعطيني حتي أقيم حائطي بها ، فقال له النبي أعطها إياه بنخلة في الجنة ،

فأبي ، فأتاه أبو الدحداح فقال بعني نخلتك بحائطي ففعل فأتي النبي فقال يا رسول الله إني قد ابتعت النخلة بحائطي ،

قال فاجعلها له فقد أعطيتكها ، فقال رسول الله كم من عذق رداح لأبي الدحداح في الجنة ، قالها مرارا ، قال فأتي امرأته فقال يا أم الدحداح اخرجي من الحائط فإني قد بعته بنخلة في الجنة فقالت ربح البيع أو كلمة تشبهها . ( صحيح )

2886_ روي القاسم بن سلام في الأموال ( 1768 ) عن أنس بن مالك قال لما نزلت ( من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ) وقوله ( لن تنالوا البر حتي تنفقوا مما تحبون ) قال أبو طلحة للنبي حائطي الذي بموضع كذا وكذا لله والله يا رسول الله لو استطعت أن أسره ما أعلنته ، فقال رسول الله اجعله في فقراء قومك . ( صحيح )

2887_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 15 / 203 ) عن أبي أمامة قال لما نزلت علي رسول الله هذه الآية ( من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة ) قام رجل من الأنصار فقال فداك أبي وأمي يا رسول الله الله يحتاج إلي القرض وهو عن القرض غني ؟ قال يريد أن يدخلكم بذلك الجنة ،

قال فأقبل الأنصاري إلي أبي الدحداح فقال له يا أبا الدحداح أنزل الله علي النبي آية محكمة فيها شفاء لما في الصدور يبلغ بها صاحبها دنياه وآخرته ( من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة ) ، فأقبل أبو الدحداح إلي النبي وساق بقية الحديث بطوله . ( حسن )

2888_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1866 ) عن عمر عن النبي قال لما نزلت ( من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ) قال ابن الدحداح أيستقرضنا ربنا يا رسول الله من أموالنا ؟ فقال نعم ، قال فإن لي حائطين أحدهما بالعالية والآخر بالسافلة فقد أقرضت خيرهما ربي ، فقال رسول الله هو لليتيم الذي عندكم ، ثم قال رسول الله رب عذق لابن الدحداح في الجنة مذلل . ( حسن )

2889_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 6 / 63 ) عن جابر بن عبد الله فذكر نحو الحديث السابق وزاد فيه قال وقال لأبي لبابة في يتيم له خاصمه في نخلة فقضي بها لأبي لبابة فبكي الغلام فقال رسول الله لأبي لبابة أعطه نخلتك ، فقال لا ، فقال أعطه إياها ولك عذق في الجنة ، فقال لا ،

فسمع بذلك ابن الدحداحة فقال لأبي لبابة أتبيع عذقك ذلك بحديقتي هذه ؟ قال نعم ، ثم جاء رسول الله فقال النخلة التي سألت لليتيم إن أعطيته ألي بها عذق في الجنة ؟ فقال رسول الله نعم ، ثم قتل ابن الدحداحة شهيدا يوم أحد فقال رسول الله رب عذق مذلل لابن الدحداحة في الجنة . ( صحيح )

2890_ روي البخاري في صحيحه ( 3411 ) عن أبي موسي الأشعري قال قال رسول الله كمُلَ من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران ، وإن فضل عائشة علي النساء كفضل الثريد علي سائر الطعام . ( صحيح )

2891_ روي البلاذري في الأنساب ( 1 / 294 ) عن جابر قال كنا بالعقبة سبعين تلك الليلة فوافانا رسول الله ومعه العباس آخذا بيده . ( حسن )

2892_ روي ابن شاهين في الترغيب ( 542 ) عن أنس بن مالك قال كنا نفتخر بالأعمال علي عهد رسول الله يقول بعضنا لبعض أنا أكثر منك غزوا وأنا أكثر منك صدقة وأنا أكثر منك حجا وأنا أكثر منك ذكرا ، وكان منتهي سباب أصحاب محمد ثلاث كلمات فيما بينهم ، لا يذكرون الآباء والأمهات وإنما كان يقول الرجل لأخيه إنك لجبان علي العدو أن تقاتله ، إنك لبخيل بالمال أن تنفقه ، إنك لنئوم عن الذكر إذا سمعته ، هذا كان سباب أصحاب رسول الله . ( ضعيف )

2893_ روي في مسند أبي حنيفة ( رواية الحصكفي / 1 / 138 ) عن عائشة قالت لقد كن في خلال سبع لم يكن لأحد من أزواج النبي ، كنت أحبهن إليه أبا وأحبهن إليه نفسا ، وتزوجني بكرا وما تزوجني حتي أتاه جبريل بصورتي ، ولقد رأيت جبريل وما رآه أحد من النساء غيري ، وكان يأتيه جبريل وأنا في شعاره ، ولقد نزل فيَّ عذر كاد أن يهلك فئام من الناس ، ولقد قبض رسول الله في بيتي وليلتي ويومي وبين سحري ونحري . ( حسن لغيره )

2894_ روي أبو نعيم في مسند أبي حنيفة ( 1 / 116 ) عن عائشة قالت أعطيت سبعا لم يعطهن نساء النبي ، كنت من أحب الناس إليه نفسا وأحب الناس إليه أنا ، وتزوجني رسول الله بكرا ولم يتزوج بكرا غيري ، وكان لي يومين وليلتين وكان لنسائه يوما وليلا ، وأنزل في عذري من السماء كاد أن يهلك في فئام من الناس ، وقبض رسول الله بين سحري ونحري . ( حسن )

2895_ روي البخاري في صحيحه ( 7219 ) عن أنس بن مالك أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس علي المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم ، قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله حتي يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد قد مات فإن الله قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون به هدي الله محمدا ،

وإن أبا بكر صاحب رسول الله ثاني اثنين فإنه أولي المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه ، وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة علي المنبر . وقال أنس سمعت عمر يقول لأبي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتي صعد المنبر فبايعه الناس عامة . ( صحيح )

2896_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1130 ) عن سلمان قال سمعت حبيبي رسول الله يقول كنت أنا وعليٌّ نورا بين يدي الله قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام فلما خلق الله آدم قسم ذلك النور جزءين فجزء أنا وجزء علي . ( ضعيف جدا )

2897_ روي مسلم في صحيحه ( 2418 ) عن عبد الله بن الزبير قال كنت أنا وعمر بن أبي سلمة يوم الخندق مع النسوة في أطم حسان فكان يطأطئ لي مرة فأنظر وأطأطئ له مرة فينظر ، فكنت أعرف أبي إذا مر علي فرسه في السلاح إلي بني قريظة . قال فذكرت ذلك لأبي فقال ورأيتني يا بني ؟ قلت نعم ، قال أما والله لقد جمع لي رسول الله يومئذ أبويه فقال فداك أبي وأمي . ( صحيح )

2898_ روي مسلم في صحيحه ( 2184 ) عن أسماء قالت كنت أخدم الزبير خدمة البيت وكان له فرس وكنت أسوسه فلم يكن من الخدمة شيء أشد عليَّ من سياسة الفرس ، كنت أحتش له وأقوم عليه وأسوسه ، ثم إنها أصابت خادما جاء النبي سبي فأعطاها خادما ، قالت كفتني سياسة الفرس فألقت عني مئونته ،

فجاءني رجل فقال يا أم عبد الله إني رجل فقير أردت أن أبيع في ظل دارك ، قالت إني إن رخصت لك أبي ذاك الزبير فتعال فاطلب إلي والزبير شاهد ، فجاء فقال يا أم عبد الله إني رجل فقير أردت أن أبيع في ظل دارك ، قالت ما لك بالمدينة إلا داري ؟ فقال لها الزبير ما لك أن تمنعي رجلا فقيرا يبيع

، فكان يبيع إلي أن كسب فبعته الجارية فدخل علي الزبير وثمنها في حجري فقال هبيها لي ، قالت إني قد تصدقت بها . ( صحيح )

2899_ روي البزار في مسنده ( 928 ) عن أسير بن صفوان قال لما توفي أبو بكر سجوه بثوب فارتجت المدينة بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض رسول الله ، وجاء علي بن أبي طالب مسرعا مسترجعا وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة ،

حتي وقف علي باب البيت الذي فيه أبو بكر فقال رحمك الله أبا بكر ، كنت أول القوم إسلاما ، وأخلصهم إيمانا ، وأشدهم يقينا ، وأخوفهم لله ، وأعظمهم غناء ، وأحوطهم علي رسوله ، وأحدبهم علي الإسلام ، وآمنهم علي أصحابه ، وأحسنهم صحبة ، وأفضلهم مناقب ، وأكثرهم سوابق ، وأرفعهم درجة ،

وأقربهم من رسوله ، وأشبههم به هديا وخلقا وسمتا ، وأوثقهم عنده ، وأشرفهم منزلة ، وأكرمهم عليه ، فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا ، صدقت رسول الله حين كذبه الناس فسماك في كتابه صديقا فقال ( والذي جاء بالصدق ) محمد ( وصدَّق به ) أبو بكر ،

وآسيته حين بخلوا وقمت معه حين عنه قعدوا ، وصحبته في الشدة أكرم الصحبة والمنزل عليه السكينة رفيقه في الهجرة ومواطن الكربة ، خلفته في أمته بأحسن الخلافة حين ارتد الناس ، وقمت بدين الله قياما لم يقمه خليفة نبي قط ، قويت حين ضعف أصحابك ونهضت حين وهنوا ، ولزمت مناهج رسوله برغم المنافقين وغيظ الكافرين ،

وقمت بالأمر حين فشلوا بنور الله إذ وقفوا ، كنت أعلاهم فوقا وأقلهم كلاما وأصوبهم منطقا وأطولهم صمتا وأبلغهم قولا ، وكنت أكبرهم رأيا وأشجعهم قلبا وأشدهم يقينا وأحسنهم عملا وأعرفهم بالأمور ، كنت للدين يعسوبا وكنت للمؤمنين أبا رحيما إذا صاروا عليك عيالا ،

فحملت أثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما أضاعوا ورعيت ما أهملوا وصبرت إذ جزعوا ، فأدركت آثار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا ، كنت علي الكافرين عذابا صبا وللمسلمين غيثا وخصبا ، فطرت بغناها وقرت بحماها وذهبت بفضائلها وأحرزت سوابقها ،

لم تقلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ، كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف ، كنت كما قال رسول الله أمنَّ الناس عليه في صحبتك وذات يدك ، وكما قال ضعيفا في بدنك قويا في أمر الله متواضعا عظيما عند المسلمين جليلا في الأرض ، لم يكن لأحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا فيك مطمع ولا عندك هوادة لأحد ،

الضعيف الذليل عندك قوي حتي تأخذ له بحقه ، والقوي العزيز عندك ذليل ضعيف حتي يؤخذ منه الحق ، والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء ، شأنك الحق والصدق والرفق قولك ، فأقلعت وقد نهج السبيل واعتدل بك الدين وقوي الإيمان وظهر أمر الله ولو كره الكافرون ، فسبقت والله سبقا بعيدا وأتعبت من بعدك إتعابا شديدا وفزت بالجنة ،

وعظمت رزيتك في السماء وهزت مصيبتك الأنام ، فإنا لله وإنا إليه راجعون ، رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله أمره ، فلن يصاب المسلمون بعد رسول الله بمثلك أبدا ، كنت للدين عدة وكهفا وللمسلمين حصنا وفئة وأنسا وعلي المنافقين غلظة وغيظا ، فألحقك الله بنبيك ولا حرمنا الله

أجرك ولا أضلنا بعدك . قال وسكت الناس حتي قضي كلامه ثم بكي أصحاب رسول الله وقالوا صدقت يا ابن عم رسول الله . ( حسن )

2900_ روي البلاذري في الأنساب ( 2 / 46 ) عن عائشة قالت إن كنت لأستاك فيأخذ رسول الله السواك فيستاك بفضل ريقي . ( حسن )

2901_ روي مسلم في صحيحه ( 2449 ) عن عائشة أنها قالت جلس إحدي عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا ، قالت الأولي زوجي لحم جمل غث علي رأس جبل وعر لا سهل فيرتقي ولا سمين فينتقل ، قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره ،

قالت الثالثة زوجي العشنّق إن أنطق أطلق وإن أسكت أُعلّق ، قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة ، قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد ، قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث ، قالت السابعة زوجي غياياء أو عياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلّا لك ،

قالت الثامنة زوجي الريح ريح زرنب والمس مس أرنب ، قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من النادي ، قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك ، مالك خير من ذلك ، له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح إذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك ،

قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع فما أبو زرع ، أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إليَّ نفسي ، وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق ، فعنده أقول فلا أقبَّح وأرقد فأتصبَّح وأشرب فأتقنح ،

أم أبي زرع فما أم أبي زرع ، عكومها رداح وبيتها فساح ، ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع ، مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة ، بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع ، طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها ، جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع ، لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا ،

قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها ، فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح عليَّ نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا قال كلي أم زرع وميري أهلك ، فلو جمعت كل شيء أعطاني ما بلغ أصغر آنية أبي زرع ، قالت عائشة قال لي رسول الله كنت لك كأبي زرع لأم زرع . ( صحيح )

2902_ روي الخطيب البغدادي في الفصل للوصل ( 153 ) عن عائشة بنحو الحديث السابق وفي آخره قال النبي يا عائشة كنت لك كأبي زرع غير أني لا أطلقك . ( حسن )

2903_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 441 ) عن الحسن البصري قال لما قدم عليٌّ البصرة قام إليه ابن الكواء وقيس بن عباد فقالا له ألا تخبرنا عن مسيرك هذا الذي سرت فيه تتولي علي الأمة تضرب بعضهم ببعض أعهد من رسول الله عهد إليك فحدثناه فأنت الموثوق المأمون علي ما سمعت ،

قال إما أن يكون عندي من النبي عهدا في ذلك فلا ، والله إن كنت من أول من صدق به فلا أكون أول من كذب عليه ولو كان عندي من النبي في ذلك عهد ما تركت أخا تيم بن مرة وعمر بن الخطاب يقومان علي منبره ولقاتلتهما بيدي ولو لم أجد إلا بردي هذا ، ولكن رسول الله لم يقتل قتلا ولا مات فجأة ،

مكث في مرضه أياما وليالي ، يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة فيأمر أبا بكر يصلي بالناس وهو يري مكاني ، ثم يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة فيأمر أبا بكر فيصلي بالناس وهو يري مكاني ، ولقد أرادت امرأة من نسائه أن تصرفه عن أبي بكر فأبي وغضب وقال أنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر يصلي بالناس ،

فلما قبض الله نبيه نظرنا في أمورنا فاخترنا لدنيانا من رضيه النبي لديننا فكانت الصلاة أصل الإسلام وقوام الدين وهو أمين الدين ، فبايعنا أبا بكر ، فكان لذلك أهلا لم يختلف عليه منا اثنان ولم يشهد بعضنا علي بعض ولم نقطع منه البراءة ، فأديت إلي أبي بكر حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه في جنوده وكنت آخذ إذا أعطاني وأغزو إذا أغزاني وأضرب بين يديه الحدود بسوطي ،

فلما قبض ولاها عمر فأخذها بسنة صاحبه وما يعرف من أمره ، فبايعنا عمر لم يختلف عليه منا اثنان ولم يشهد بعضنا علي بعض ولم نقطع منه البراءة ، فأديت إلي عمر حقه وعرضت طاعته وغزوت معه في جيوشه وكنت آخذ إذا أعطاني وأغزو إذا أغزاني وأضرب بين يديه الحدود بسوطي ،

فلما قبض تذكرت في نفسي قرابتي وسالفتي وفضلي وأنا أظن أن لا يعدل بي ولكن خشي أن لا يعمل الخليفة بعده دما إلا لحقه في قبره فأخرج نفسه وولده ولو كانت محاباة منه لا يرثها ولده وبرئ منها إلي رهط من قريش ستة أنا أحدهم ،

فلما اجتمع الرهط تذكرت في نفسي قرابتي وسالفتي وأنا أظن أن لا يعدلوا بي فأخذ عبد الرحمن مواثيقنا علي أن نسمع ونطيع لمن ولاه الله أمرنا ، ثم أخذ بيد عثمان فضرب بيده علي يده فنظرت في أمري فإذا طاعتي قد سبقت بيعتي وإذا ميثاقي قد أخذ لغيري ، فبايعنا عثمان ، فأديت إليه حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه في جيوشه ،

وكنت آخذ إذا أعطاني وأغزو إذا أغزاني وأضرب بين يديه الحدود بسوطي ، فلما أصيب نظرت في أمري فإذا الخليفتان اللذان أخذاها بعهد رسول الله إليها بالصلاة قد مضيا وهذا الذي أخذ له ميثاقي قد أصيب فبايعني أهل الحرمين وأهل هذين المصرين . ( حسن )

2904_ روي ابن ماجة في سننه ( 98 ) عن ابن عباس قال لما وضع عمر علي سريره اكتنفه الناس يدعون ويصلون أو يثنون ويصلون عليه قبل أن يرفع وأنا فيهم ، فلم يرعني إلا رجل قد زحمني وأخذ بمنكبي فالتفت فإذا علي بن أبي طالب ،

فترحم علي عمر ، ثم قال ما خلفت أحدا أحب إليَّ أن ألقي الله بمثل عمله منك ، وايم الله إن كنت لأظن ليجعلنك الله مع صاحبيك وذلك أني كنت أكثر أن أسمع رسول الله يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر ، فكنت أظن ليجعلنك الله مع صاحبيك . ( صحيح )

2905_ روي البخاري في صحيحه ( 3677 ) عن ابن عباس قال إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع علي سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه علي منكبي يقول رحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا ما كنت أسمع رسول الله يقول كنت وأبو

بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر ، فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما ، فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب . ( صحيح )

2906_ روي البخاري في صحيحه ( 3685 ) عن ابن عباس قال وضع عمر علي سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي بن أبي طالب فترحم علي عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إليَّ أن ألقي الله بمثل عمله منك ، وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت إني كنت كثيرا أسمع النبي يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر . ( صحيح )

2907_ روي أحمد في مسنده ( 23732 ) عن قيس بن أبي حازم قال لما أقبلت عائشة بلغت مياه بني عامر ليلا نبحت الكلاب قالت أي ماء هذا ؟ قالوا ماء الحوءب ، قالت ما أظنني إلا أني راجعة ، فقال بعض من كان معها بل تقدمين فيراك المسلمون فيصلح الله ذات بينهم ، قالت إن رسول الله قال لنا ذات يوم كيف بإحداكن تنبح عليها كلاب الحوءب . ( صحيح )

2908_ روي أحمد في مسنده ( 24132 ) عن قيس بن أبي حازم أن عائشة قالت لما أتت علي الحوءب سمعت نباح الكلاب فقالت ما أظنني إلا راجعة ، إن رسول الله قال لنا أيتكن تنبح عليها كلاب الحوءب ، فقال لها الزبير ترجعين ؟ عسي الله أن يصلح بك بين الناس . ( صحيح )

2909_ روي الحارث في مسنده ( المطالب العالية / 4531 ) عن عطاء بن يسار قال قال رسول الله لعمر بن الخطاب يا عمر كيف بك إذا أنت مت فقاسوا لك ثلاثة أذرع وشبرا في ذراع وشبر ثم رجعوا إليك فغسلوك وكفنوك وحنطوك ثم احتملوك حتي يضعوك فيه ثم هيلوا عليك التراب ،

فإذا انصرفوا عنك أتاك فتانا القبر منكر ونكير ، أصواتهما كالرعد القاصف وأبصارهما مثل البرق الخاطف ، فتلتلاك وثرثراك وهولاك ، فكيف بك عند ذلك يا عمر ؟ قال يا رسول الله ومعي عقلي ؟ قال نعم ، قال إذاً أكفيكهما . ( حسن لغيره )

2910_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 6738 ) عن عمرو بن دينار أن النبي قال لعمر كيف بك يا عمر بفتاني القبر إذا أتياك يحفران بأنيابهما ويطآن في أشعارهما ، أعينهما كالبرق الخاطف وأصواتهما كالرعد القاصف ، معهما مرزبة لو اجتمع عليها أهل مني لم يقلوها ، قال عمر وأنا علي ما أنا عليه اليوم ؟ قال وأنت علي ما أنت عليه اليوم ، قال إذا أكفيهما إن شاء الله . ( حسن لغيره )

2911_ روي ابن أبي داود في البعث ( 7 ) عن عمر بن الخطاب قال قال لي رسول الله كيف أنت إذا كنت في أربعة أذرع في ذراعين ورأيت منكرا ونكيرا ، قلت يا رسول الله وما منكر ونكير ؟ قال فتانا القبر ، يبحثان الأرض بأنيابهما ويطآن في أشعارهما ، أصواتهم كالرعد القاصف وأبصارهما كالبرق الخاطف ، معهما مرزبة لو اجتمع عليها أهل مني لم يطيقوا رفعها ، هي أيسر عليهما من عصاتي هذه ، قلت يا رسول الله وأنا علي حالي هذه ؟ قال نعم ، قلت إذن أكفيكهما . ( حسن )

2912_ روي الربيع في مسندها( 812 ) عن جابر بن زيد قال سئل ابن عباس عن عذاب القبر فقال قال رسول الله إن للقبر ملكين يقال لهما منكر ونكير يأتيان كل إنسان في قبره بعد موته يمتحنانه ثم يحاكمانه . ( حسن لغيره )

2913_ روي البيهقي في إثبات عذاب القبر ( 86 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله كيف أنت يا عمر إذا انتهي بك إلي الأرض فحفر لك ثلاثة أذرع وشبر ثم أتاك منكر ونكير أسودان يجران أشعارهما ، كأن أصواتهما الرعد القاصف وكأن أعينهما البرق الخاطف ، يحفران الأرض بأنيابهما

فأجلساك فزعا فتلتلاك وتوهلاك ، قال يا رسول الله وأنا يومئذ علي ما أنا عليه ؟ قال نعم ، قال أكفيكهما بإذن الله يا رسول الله . ( حسن )

2914_ روي الحربي في غريب الحديث ( 1 / 228 ) عن الحكم بن عمير قال رسول الله كيف بك يا عمر إذا وَلِيت حِجْرًا ؟ قال لقد لقيت إذًا شُحًّا . ( ضعيف )

2915_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 125 ) عن الحكم بن عمير وكانت أمه مريم بنت أبي سفيان بن حرب أن رسول الله قال لأصحابه ذات يوم يا أبا بكر كيف بك إذا وليت ؟ قال لا يكون ذاك أبدا ، قال فأنت يا عمر ؟ قال حجرا إذا قد لقيت شرا ، قال فأنت يا عثمان ؟ قال آكل وأطعم وأقسم ولا أظلم ،

قال فأنت يا علي ؟ قال أقسم التمرة وأحمي الجمرة وآكل القوت ، قال أما إنكم كلكم سيلي وسيري الله أعمالكم ، فأنت يا معاوية ؟ قال الله ورسوله أعلم ، قال أنت رأس الخطم ومفتاح العظم خفتا خفتا يهزم فيها الكبير ويربو فيها الصغير وتتخذ السيئة حسنة والحسنة قبيحة ، أجلك يسير وحربك عظيم إلا أن يرحمك ربك . ( ضعيف )

2916_ روي الحاكم في المستدرك ( 1 / 404 ) عن أم سلمة أن النبي بينما هو في بيتها وعنده رجال من أصحابه يتحدثون إذ جاء رجل فقال يا رسول الله كم صدقة كذا وكذا من التمر ؟ قال رسول الله كذا وكذا من التمر ، فقال الرجل إن فلانا تعدي عليَّ فأخذ مني كذا وكذا فازداد صاعا ، فقال رسول الله فكيف إذا سمي عليكم من يتعدي عليكم أشد من هذا التعدي ،

فخاض الناس وبهر الحديث حتي قال رجل منهم يا رسول الله إن كان رجلا غائبا عنك في إبله وماشيته وزرعه فأدي زكاة ماله فتعدي عليه الحق فكيف يصنع وهو غائب ؟ فقال رسول الله من أدي زكاة ماله طيبة بها نفسه يريد وجه الله والدار الآخرة لم يغب شيئا من ماله وأقام الصلاة وأدي الزكاة فتعدي عليه الحق فأخذ سلاحه فقاتل فقتل فهو شهيد . ( صحيح )

2917_ روي البيهقي في شعب الإيمان ( 10322 ) عن واثلة بن الأسقع قال كنت من فقراء المصلين من أهل الصفة فأتانا النبي ذات يوم فقال كيف أنتم بعدي إذا شبعتم من خبز البر والزيت وأكلتم ألوان الطعام ولبستم أنواع الثياب فأنتم اليوم خير أم ذاك ؟ قلنا أو ذاك ، قال بل أنتم اليوم خير . قال واثلة فما ذهبت بنا الأيام حتي شبعنا من خبز البر والزيت وأكلنا ألوان الطعام ولبسنا ألوان الثياب وركبنا المراكب . ( حسن )

2918_ روي الحارث في مسنده ( المطالب العالية / 4169 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لأصحابه كيف بكم إذا شبعتم من الخبز والزيت ، فضجوا وكبروا ساعة ثم قالوا متي يا رسول الله ؟ قال إذا فتحت الأمصار ، ثم قال لهم رسول الله كيف بكم إذا اختلفت عليكم الألوان وغدوتم بثياب وجئتم بأخري ،

قالوا متي ذلك يا رسول الله ؟ قال إذا فتحت الأمصار وفتحت فارس والروم ، وقالوا فهم خير منا يا رسول الله يدركون الفتوح ، قال بل أنتم خير منهم وأبناؤكم خير من أبنائهم وأبناء أبنائكم خير من أبناء أبنائهم ، لم يأخذوا بشكر لم يأخذوا بشكر لم يأخذوا بشكر . ( حسن )

2919_ روي هناد في الزهد ( 759 ) عن سعد بن مسعود قال قال رسول الله كيف أنتم إذا شبعتم من ألوان الطعام ، قالوا ويكون ذاك يا رسول الله ؟ قال نعم كأنكم قد أدركتموه أو من أدركه منكم ، فكبروا ، قال كيف أنتم إذا غدا أحدكم في ثياب وراح في أخري ،

قالوا ويكون ذاك يا رسول الله ؟ قال كأنكم قد أدركتموه أو من أدركه منكم ، فكبروا ، قال كيف أنتم إذا سترتم بيوتكم كما تستر الكعبة ، قال ففرق القوم وقالوا يا رسول الله رغبة عن الكعبة ؟ قال لا ولكن من فَضلٍ تجدونه ، فقالوا نحن اليوم خير أم يومئذ ؟ قال لا بل أنتم اليوم أفضل . ( حسن لغيره )

2920_ روي الطبري في تفسيره ( 21 / 148 ) عن قتادة قال ذكر لنا أن نبي الله دخل علي أهل الصفة مكانا يجتمع فيه فقراء المسلمين وهم يرقعون ثيابهم بالأدم ما يجدون لها رقاعا قال أنتم اليوم خير أو يوم يغدو أحدكم في حلة ويروح في أخري ويغدي عليه بجفنة ويراح عليه بأخري ويستر بيته كما تستر الكعبة ؟ قالوا نحن يومئذ خير ، قال بل أنتم اليوم خير . ( حسن لغيره )

2921_ روي أبو نعيم في الحلية ( 1235 ) عن الحسن البصري قال جاء رسول الله إلي أهل الصفة فقال كيف أصبحتم ؟ قالوا بخير ، فقال رسول الله أنتم اليوم خير وإذا غدي علي أحدكم بجفنة وريح بأخري وستر أحدكم بيته كما تُستر الكعبة ، فقالوا يا رسول الله نصيب ذلك ونحن علي ديننا ؟ قال نعم ، قالوا فنحن يومئذ خير نتصدق ونعتق ، فقال رسول الله لا بل أنتم اليوم خير ، إنكم إذا أصبتموها تحاسدتم وتقاطعتم وتباغضتم . ( حسن لغيره )

2922_ روي الترمذي في سننه ( 2476 ) عن علي بن أبي طالب قال إنا لجلوس مع رسول الله في المسجد إذ طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله بكي للذي كان فيه من النعمة والذي هو اليوم فيه ،

ثم قال رسول الله كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت أخري وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة ؟ قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفي المؤنة ، فقال رسول الله لأنتم اليوم خير منكم يومئذ . ( حسن لغيره )

2923_ روي البزار في مسنده ( 4227 ) عن أبي جحيفة قال قال رسول الله إنها ستفتح عليكم الدنيا حتي تنجدوا بيوتكم كما تنجد الكعبة ، قلنا ونحن علي ديننا اليوم ؟ قال وأنتم علي دينكم اليوم ، قلنا فنحن يومئذ خير أم اليوم ؟ قال بل أنتم اليوم خير . ( صحيح )

2924_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 543 ) عن الحسن البصري وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن رسول الله قال أنتم اليوم خير منكم يومئذ ، أنتم اليوم إخوان بنعمة الله وأنتم يومئذ أعداء يضرب بعضكم رقاب بعض . ( حسن لغيره )

2925_ روي أبو يعلي في مسنده ( 2043 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله كيف أنتم إذا غدي عليكم بجفنة وريح عليكم بأخري ، قالوا يا رسول الله إنا يومئذ لبخير ، فقال رسول الله بل أنتم اليوم خير . ( صحيح لغيره )

2926_ روي البيهقي في الآداب ( 797 ) عن محمد بن كعب قال دعي عبد الله بن يزيد إلي طعام فلما جاء رأي البيت منجدا فقعد خارجا وبكي فقيل له ما يبكيك ؟ قال كان رسول الله إذا شيع جيشا بلغ

عقبة الوداع قال أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتم أعمالكم ، قال فرأي رجلا ذات يوم قد رقع بردا له بقطعة فاستقبل مطلع الشمس وقال هكذا ومد يديه وقال تطالعت عليكم الدنيا ثلاث مرات - أي أقبلت - حتي ظننت أن تقع علينا ،

ثم قال أنتم اليوم خير أم إذا غدت عليكم قصعة وراحت أخري ويغدو أحدكم في بردة ويروح في أخري وتسترون بيوتكم كما تستر الكعبة . فقال عبد الله بن يزيد أفلا أبكي فقد بقيت حتي تسترون بيوتكم به كما تستر الكعبة . ( صحيح )

2927_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 18 / 320 ) عن فضالة الليثي قال قدمنا علي رسول الله فكان من كان له عريف نزل علي عريفه ومن لم يكن له عريف نزل الصفة ، فنزلت الصفة ، قال فناداه رجل يوم الجمعة فقال يا رسول الله أحرق التمر بطوننا ، فقال رسول الله توشكون أو من عاش منكم أن يغدا عليه بالجفان ويراح وتكسون الجدر كما تستر الكعبة . ( صحيح لغيره )

2928_ روي أبو نعيم في الحلية ( 327 ) عن ابن شهاب الزهري أن عثمان بن مظعون دخل يوما المسجد وعليه نمرة قد تخللت فرقعها بقطعة من فروة فرق رسول الله ورق أصحابه لرقته فقال كيف أنتم يوم يغدو أحدكم في حلة ويروح في أخري وتوضع بين يديه قصعة وترفع أخري وسترتم البيوت كما نستر الكعبة ، قالوا وددنا أن ذلك قد كان يا رسول الله فأصبنا الرخاء والعيش ، قال فإن ذلك لكائن وأنتم اليوم خير من أولئك . ( حسن لغيره )

2929_ روي أبو الطاهر الهذلي في جزئه ( 73 ) عن جندب أن النبي قال كيف تصنعون برجل ينجو ويهلك أتباعه . ( حسن )

2930_ روي الترمذي في سننه ( 1327 ) عن الحارث بن عمرو عن رجال من أصحاب معاذ أن رسول الله بعث معاذا إلي اليمن فقال كيف تقضي ؟ فقال أقضي بما في كتاب الله ، قال فإن لم يكن في كتاب الله ؟ قال فبسنة رسول الله ، قال فإن لم يكن في سنة رسول الله ؟ قال أجتهد رأيي ، قال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله . ( صحيح لغيره )

2931_ روي أبو داود في سننه ( 3592 ) عن الحارث بن عمرو عن أناس من أهل حمص من أصحاب معاذ بن جبل أن رسول الله لما أراد أن يبعث معاذا إلي اليمن قال كيف تقضي إذا عرض لك قضاء ؟ قال أقضي بكتاب الله ، قال فإن لم تجد في كتاب الله ؟ قال فبسنة رسول الله ، قال فإن لم تجد في سنة رسول الله ولا في كتاب الله ؟ قال أجتهد رأيي ولا آلو ، فضرب رسول الله صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله . ( صحيح لغيره )

2932_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 23324 ) عن محمد بن عبيد الله الثقفي قال لما بعث رسول الله معاذا إلي اليمن قال يا معاذ بم تقضي ؟ قال أقضي بكتاب الله ، قال فإن جاءك أمر ليس في كتاب الله ؟ قال أقضي بما قضي به نبيه ، قال فإن جاءك أمر ليس في كتاب الله ولم يقض فيه نبيه ولم يقض فيه الصالحون ؟ قال أؤم الحق جهدي ، فقال رسول الله الحمد لله الذي جعل رسول رسول الله يقضي بما يرضي به رسول الله . ( حسن لغيره )

2933_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 21220 ) عن عبد الله بن رواحة قال بينما أنا أجتاز في المسجد ورسول الله في ناس من أصحابه إذ قال القوم يا عبد الله بن رواحة يا عبد الله بن رواحة فظننت أن رسول الله يدعوني فجئت فقال اجلس يا عبد الله بن رواحة كيف تقول الشعر إذا أردت أن تقوله ؟ قلت أنظر ثم أقول ،

قال فعليك بالمشركين ، ولم أكن أعددت شيئا فقلت خبروني أثمان العباء متي كنتم / بطاريق أو دانت لكم مضر ، فعرفت الكراهية في وجه رسول الله أن جعلت قومه أثمان العباء فنظرت ثم قلت يا هاشم الخير إن الله فضلكم / علي البرية فضلا ما له غير ،

إني تفرست فيك الخير أعرفه / فراسة خالفتهم في الذي نظروا ، ولو سألت أو استنصرت بعضهم / في جل أمرك ما آووا ولا نصروا ، فثبت الله ما آتاك من حسن تثبيت / موسي ونصرا كالذي نصروا ، قال وأنت فثبتك الله يا ابن رواحة . ( صحيح )

2934_ روي ابن ماجة في سننه ( 910 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لرجل ما تقول في الصلاة ؟ قال أتشهد ثم أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار أما والله ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ ، فقال حولها ندندن . ( صحيح )

2935_ روي أبو داود في سننه ( 1 / 136 ) عن جابر وذكر قصة معاذ قال وقال النبي للفتي كيف تصنع يا ابن أخي إذا صليت ؟ قال أقرأ بفاتحة الكتاب وأسأل الله الجنة وأعوذ به من النار وإني لا أدري ما دندنتك ولا دندنة معاذ ، فقال رسول الله إني ومعاذ حول هاتين ندندن أو نحو هذا . ( صحيح )

2936_ روي أبو داود في سننه ( 792 ) عن أبي صالح عن بعض أصحاب النبي قال قال النبي لرجل كيف تقول في الصلاة ؟ قال أتشهد وأقول اللهم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار أما إني لا أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ ، فقال النبي حولها ندندن . ( صحيح )

2937_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 6391 ) عن معاذ بن رفاعة أن رجلا من بني سلمة يقال له سليم أتي رسول الله فقال يا رسول الله إنا نظل في أعمالنا فنمسي حين نمسي فيأتي معاذ بن جبل فينادي بالصلاة فنأتيه فيطول علينا ، فقال رسول الله يا معاذ لا تكون فتانا إما أن تصلي معي وإما أن تخفف عن قومك ،

ثم قال يا سليم ما معك من القرآن ؟ قال معي أن أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار والله ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ ، فقال رسول الله وهل دندنتي ودندنة معاذ إلا أن نسأل الله الجنة ونعوذ به من النار ، ولكن سترون غدا إذا لقينا القوم والناس يتجهزون إلي أحد ، فخرج الرجل فاستشهد . ( حسن لغيره )

2938_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 341 ) عن هزيل بن شرحبيل قال إني لبالمدينة جالس في حلقة من أصحاب محمد إذ جاء أعرابي فقال يا صاحب محمد ما تقول في قتل هذا الرجل ؟ يعني عثمان بن عفان ، فقام من مجلسه ذلك حتي فعل ذلك ثلاثا إذ مر طلحة بن عبيد الله فقلنا له هذا من أصحاب محمد فسله ، فقام الأعرابي فقال يا صاحب محمد ما تقول في قتل هذا الرجل ؟

قال طلحة ها أنا ذا داخل عليه ، فقال له الأعرابي فأدخلني معك ، قال نعم فدخل علي عثمان ومعه الأعرابي فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين ، فقال له عثمان وعليك ، ثم قال أنشدك الله أنشدك الله يا طلحة هل تعلم أن رسول الله كان علي حراء فقال اقرر حراء فإن عليك نبيا أو صديقا أو شهيدا فكان عليه رسول الله وأبو بكر وعمر وأنا وعلي وأنت والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وسعيد بن زيد ،

ثم قال أنشدك بالله يا طلحة أتعلم أن رسول الله قال النبي في الجنة وأبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة ؟ قال اللهم نعم ،

قال نشدتك بالله أتعلم أن سائلا سأل النبي فأعطاه أربعين درهما ثم سأل أبا بكر فأعطاه أربعين درهما ثم سأل عمر فأعطاه أربعين درهما ثم سأل عليا فلم يكن عنده شيء فأعطيته أربعين عن علي وأربعين عني فجاء بها إلي النبي فقال يا رسول الله ادع الله لي بالبركة فقال وكيف لا يبارك لك وإنما أعطاك نبي أو صديق أو شهيد ، قال اللهم نعم . ( حسن )

2939_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 577 ) عن زرعة بن عبد الله بن زياد قال كان رسول الله قد استعمل زياد بن لبيد علي حضرموت وقال له سر مع هؤلاء القوم يعني وفد كندة فقد استعملتك عليهم ، فسار زياد معهم عاملا لرسول الله علي حضرموت علي صدقاتها الثمار والخف والماشية والكراع والعشور فكتب له كتابا فكان لا يعدوه إلي غيره ولا يقصر دونه .

فلما قبض النبي واستخلف أبو بكر كتب إلي زياد يقره علي عمله ويأمره أن يتابع من قبله ومن أبي وطئه بالسيف ويستعين بمن أقبل علي من أدبر ، وبعث بكتابه إليه مع أبي هند البياضي ، فلما أصبح زياد غدا فنعي رسول الله إلي الناس وأخذهم بالبيعة لأبي بكر وبالصدقة ، فامتنع قوم من أن يعطوا الصدقة وقال الأشعث بن قيس إذا اجتمع الناس فما أنا إلا كأحدهم ، ونكص عن التقدم إلي البيعة ،

فقال له امرؤ القيس بن عابس الكندي أنشدك الله يا أشعث ووفادتك علي رسول الله وإسلامك أن تنقضه اليوم والله ليقومن بهذا من بعده من يقتل من خالفه فإياك وأبق علي نفسك فإنك إن

تقدمت تقدم الناس معك وإن تأخرت افترقوا واختلفوا ، فأبي الأشعث وقال قد رجعت العرب إلي ما كانت الآباء تعبد ونحن أقصي العرب دارا من أبي بكر أيبعث إلينا أبو بكر الجيوش ؟

فقال امرؤ القيس إي والله وأخري لا يدعك عامل رسول الله ترجع إلي الكفر ، فقال الأشعث من ؟ قال زياد بن لبيد ، فتضاحك وقال أما يرضي زياد أن أجيره ؟ فقال امرؤ القيس ستري ، ثم قام الأشعث فخرج من المسجد إلي منزله وقد أظهر من الكلام القبيح من غير أن ينطق بالردة ووقف يتربص وقال نقف أموالنا بأيدينا ولا ندفعها ونكون من آخر الناس .

قال وبايع زياد لأبي بكر بعد الظهر إلي أن قامت صلاة العصر فصلي بالناس العصر ثم انصرف إلي بيته ثم غدا علي الصدقة من الغد كما كان يفعل قبل ذلك وهو أقوي ما كان نفسا وأشده لسانا ، فمنعه حارثة بن سراقة بن معدي كرب الكندي أن يصدق غلاما منهم وقام فحل عقال البكرة التي أخذت في الصدقة ،

وجعل يقول ملمع كما يلمع الثوب / يمنعها شيخ بخديه الشيب / ماض علي الريب إذا كان الريب ، فنهض زياد بن لبيد وصاح بأصحابه المسلمين ودعاهم إلي النصرة لله وكتابه ، فانحازت طائفة من المسلمين إلي زياد وجعل من ارتد ينحاز إلي حارثة ، فكان زياد يقاتلهم النهار إلي الليل ، فقاتلهم أياما كثيرة ،

وضوي إلي الأشعث بن قيس بشر كثير فتحصن بمن معه ممن هو علي مثل رأيه في النجير ، فحاصرهم زياد بن لبيد وقذف الله الرعب في أفئدتهم ، وجهدهم الحصار فقال الأشعث بن قيس إلي متي نقيم بهذا الحصن قد غرثنا فيه وغرث عيالنا وهذه البعوث تقدم عليكم ما لا قبل لنا به

والله للموت بالسيف أحسن من الموت بالجوع ويؤخذ برقبة الرجل فما يصنع بالذرية ، قالوا وهل لنا قوة بالقوم ؟ ارتئي لنا فأنت سيدنا ،

قال أنزل فآخذ لكم أمانا تأمنون به قبل أن تدخل عليكم هذه الأمداد ما لا قبل لنا به ولا يدان ، قال فجعل أهل الحصن يقولون للأشعث افعل فخذ لنا الأمان فإنه ليس أحد أحري أن يقدر علي ما قبل زياد منك ، فأرسل الأشعث إلي زياد أنزل فأكلمك وأنا آمن ؟ قال زياد نعم ،

فنزل الأشعث من النجير فخلا بزياد فقال يا ابن عم قد كان هذا الأمر ولم يبارك لنا فيه ولي قرابة ورحم وإن وكلتني إلي صاحبك قتلني يعني المهاجر بن أبي أمية إن أبا بكر يكره قتل مثلي وقد جاءك كتاب أبي بكر ينهاك عن قتل الملوك من كندة فأنا أحدهم وإنما أطلب منك الأمان عليّ ،

فقال زياد لا أؤمنك أبدا علي دمك وأنت كنت رأس الردة والذي نقض علينا كندة ، فقال أيها الرجل دع عنك ما مضي واستقبل الأمور إذا أقبلت عليك فتؤمنني علي دمي وأهلي ومالي حتي أقدم علي أبي بكر فيري في رأيه ، فقال زياد وماذا ؟ قال وأفتح لك النجير ، فأمنه زياد علي أهله ودمه وماله وعلي أن يقدم به علي أبي بكر فيري فيه رأيه ويفتح له النَّجِير . ( مرسل ضعيف )

2940_ روي ابن قانع في معجمه ( 1805 ) عن أم سلمة والمهاجر ابن أبي أمية أنه كان تخلف عن تبوك فرجع رسول الله وهو عاتب عليه ، فبينما أم سلمة تغسل رأس النبي فقالت كيف يسعني شيء وأنت علي أخي عاتب ، فلم تزل برسول الله حتي رضي عنه وعذره وأمَّره علي كندة فاشتكي ولم يطق الذهاب فكتب إلي زياد بن لبيد يقوم بعمله . ( حسن )

2941_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 9970 ) عن ابن مسعود قال كنت مع النبي ليلة وفد الجن فتنفس فقلت ما لك يا رسول الله ؟ قال نُعِيت إليَّ نفسي يا ابن مسعود ، قلت استخلف ، قال من ؟ قلت أبو بكر ، قال فسكت ثم مضي ساعة ثم تنفس فقلت ما شأنك بأبي أنت وأمي يا رسول الله ؟ قال نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود ،

قلت فاستخلف ، قال من ؟ قلت عمر ، فسكت ثم مضي ساعة ثم تنفس فقلت ما شأنك ؟ قال نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود ، قلت فاستخلف ، قال من ؟ قلت علي بن أبي طالب ، قال أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين . ( حسن )

2942_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 21 ) عن ابن عباس قال جاء عليٌّ بسيفه يوم أحد قد انحني فقال لفاطمة هاكي السيف حميدا فإنها قد شفتني ،فقال رسول الله لئن كنت أجدت الضرب بسيفك لقد أجاده سهل بن حنيف وأبو دجانة وعاصم بن ثابت الأفلح والحارث بن الصمة . ( صحيح )

2943_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 405 ) عن ابن عباس قال دخل عليٌّ بسيفه علي فاطمة وهي تغسل الدم عن وجه رسول الله فقال خذيه فلقد أحسنت به القتال ، فقال رسول الله إن كنت قد أحسنت القتال اليوم فلقد أحسن سهل بن حنيف وعاصم بن ثابت والحارث بن الصمة وأبو دجانة . ( صحيح )

2944_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 37776 ) عن محمد بن كعب أن عليا لقي فاطمة يوم أحد فقال خذي السيف غير مذموم ، فقال رسول الله يا علي إن كنت أحسنت القتال اليوم فقد أحسنه

أبو دجانة ومصعب بن عمير والحارث بن الصمة وسهل بن حنيف ، ثلاثة من الأنصار ورجل من قريش . ( حسن لغيره )

2945_ روي الطبري في تاريخه ( 625 ) عن إسماعيل بن محمد بن سعد قال مر رسول الله بامرأة من بني دينار وقد أصيب زوجها وأخوها وأبوها مع رسول الله بأحد فلما نعوا لها قالت فما فعل رسول الله ؟ قالوا خيرا يا أم فلان هو بحمد الله كما تحبين ، قالت أرونيه حتي أنظر إليه ، فأشير لها إليه حتي إذا رأته قالت كل مصيبة بعدك جلل . ( حسن لغيره )

2946_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 406 ) عن سهل بن حنيف قال جاء علي إلي فاطمة يوم أحد فقال أمسكي سيفي هذا فلقد أحسنت به الضرب اليوم فقال رسول الله إن كنت أحسنت به القتال فقد أحسنه عاصم بن ثابت وسهل بن حنيف والحارث بن الصمة . ( حسن )

2947_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 37789 ) عن ابن أبزي قال بارز عليٌّ يوم أحد من بني شيبة طلحة ومسافعا وإنسانا آخر ، قال فقتلهم سوي من قتل من الناس ، فقال لفاطمة حيث نزل خذي السيف غير ذميم ، فقال له رسول الله لئن كنت أبليت فقد أبلي فلان الأنصاري وفلان الأنصاري وفلان الأنصاري حتي انقطع نفسه أو كاد ينقطع نفسه . ( حسن لغيره )

2948_ روي ابن المنذر في تفسيره ( 907 ) عن إسماعيل بن محمد عن سعد بن أبي وقاص قال مر رسول الله بامرأة من بني دينار وقد أصيب زوجها وأخوها وأبوها مع رسول الله بأحد فلما نعوا لها قالت فما فعل رسول الله ؟ قالوا خيرا يا أم فلان هو بحمد الله كما تحبين ، قالت أرونيه حتي أنظر إليه ، فأشير لها إليه ،

حتي إذا رأته قالت كل مصيبة بعدك جلل ، فلما انتهي رسول الله علي أهله ناول سيفه ابنته فاطمة فقال اغسلي هذا من دمه يا بنية وناولها علي سيفه وقال وهذا فاغسلي عنه فوالله لقد صدقني اليوم ، فقال رسول الله لئن كنت صدقت القتال لقد صدق معك سهل بن حنيف وأبو دجانة سماك بن خرشة . ( حسن لغيره )

2949_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 4513 ) عن أبي لبابة قال قال رسول الله يوم بدر كيف تقاتلون القوم إذا لقيتموهم ؟ فقام عاصم بن ثابت فقال يا رسول الله إذا كان القوم منا حيث ينالهم النبل كانت المراماة بالنبل ،

فإذا اقتربوا حتي ينالنا وإياهم الحجارة كانت المراضخة بالحجارة فأخذ ثلاثة أحجار في يده وحجرين في حزمته فإذا اقتربوا حتي ينالنا وإياهم الرماح كانت المداعسة بالرماح فإذا انقضت الرماح كانت الجلاد بالسيوف ، فقال رسول الله بهذا أنزلت الحرب ، من قاتل فليقاتل قتال عاصم . ( حسن )

2950_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 1796 ) عن جابر قال دخل عليٌّ علي فاطمة يوم أحد فقال أفاطم هاك السيف غير ذميم / فلست برعديد ولا بلئيم ، لعمري لقد أبليت في نصر أحمد / ومرضاة رب بالعباد عليم ، فقال رسول الله إن كنت أحسنت القتال فقد أحسنه سهل بن حنيف وابن الصمة وذكر آخر ، فقال جبريل يا محمد هذا وأبيك المواساة ، فقال رسول الله يا جبريل إنه مني ، فقال جبريل وأنا منكما . ( حسن )

2951_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 626 ) عن محمد بن كعب وغيره قالوا جاء ناس من أصحاب رسول الله يستحملونه فقال لا أجد ما أحملكم عليه ، فأنزل الله ( ولا علي الذين إذا ما أتوك لتحملهم ) الآية ، قال هم سبعة نفر ، من بني عمرو بن عوف سالم بن عمير ،

ومن بني واقف هرمي بن عمرو ، ومن بني مازن بن النجار عبد الرحمن بن كعب يكني أبا ليلي ، ومن بني المعلي سلمان بن صخر ، ومن بني حارثة علبة بن زيد وهو الذي تصدق بعرضه فقبله الله منه ، ومن بني سلمة عمرو بن غنمة وعبد الله بن عمرو المزني . ( مرسل حسن )

2952_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 10205 ) عن الحسن البصري قال قال رسول الله لقد خلفتم بالمدينة أقواما ما أنفقتم من نفقة ولا قطعتم واديا ولا نلتم من عدو نيلا إلا وقد شاركوكم في الأجر ثم قرأ ( ولا علي الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ) الآية . ( حسن لغيره )

2953_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 10201 ) عن السدي الكبير في قوله تعالي ( ولا علي الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه ) قال أقبل رجلان من الأنصار أحدهما يقال له عبد الله بن الأزرق والآخر أبو ليلي فسألوا النبي أن يحملهم فيخرجون معه فقال ( لا أجد ما أحملكم عليه ) فبكوا ( حزنا ألا يجدوا ما ينفقون ) . ( حسن لغيره )

2954_ روي أبو نعيم في الحلية ( 7041 ) عن عطاء بن أبي مسلم في قوله تعالي ( وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها ) قال ليس هذا في ذكر الوالدين ، جاء ناس من مزينة إلي رسول الله يستحملونه فقال ما أجد ما أحملكم عليه ولا عندي ما أحملكم ، فتولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ، فأنزل الله ( وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها ) والرحمة الفيء . ( حسن لغيره )

2955_ روي البيهقي في الدلائل ( 5 / 221 ) عن ابن إسحاق قال ثم إن رجالا من المسلمين أتوا رسول الله وهم البكاءون وهم سبعة نفر من الأنصار وغيرهم منهم من الأنصار سالم بن عمير وعلبة بن زيد وأبو ليلي عبد الرحمن بن كعب وعمرو بن الحمام بن الجموح وعبد الله بن مغفل المزني وبعضهم يقول هو عبد الله بن عمرو المزني وهرمي بن عبد الله وعرباض بن سارية الفزازي ، فاستحملوا رسول الله وكانوا أهل حاجة ،

فقال لا أجد ما أحملكم عليه ، فتولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا أن لا يجدوا ما ينفقون ، فبلغني أن يامين بن عمرو بن كعب لقي أبا ليلي عبد الرحمن بن كعب وعبد الله بن مغفل وهما يبكيان فقال ما يبكيكما ؟ فقالا جئنا إلي رسول الله ليحملنا فلم نجد عنده ما يحملنا وليس عندنا ما نتقوي به علي الخروج مع رسول الله ،

فأعطاهما ناضحا له فارتحلاه وزودهما شيئا من لبن فخرجا مع رسول الله ، وأما علبة بن زيد فخرج من الليل فصلي من ليلته ما شاء الله ثم بكي وقال اللهم إنك قد أمرت بالجهاد ورغبت فيه ثم لم تجعل عندي ما أتقوي به مع رسول الله ولم تجعل في يد رسول الله ما يحملني عليه وإني أتصدق علي كل مسلم بكل مظلمة أصابني بها في مال أو جسد أو عرض ،

ثم أصبح مع الناس فقال رسول الله أين المتصدق هذه الليلة ؟ فلم يقم أحد ، ثم قال أين المتصدق ؟ فليقم ، فقام إليه فأخبره فقال رسول الله أبشر فوالذي نفس محمد بيده لقد كتبت في الزكاة المقبلة ، وجاء المعذِّرون من الأعراب فاعتذروا إليه فلم يعذرهم الله ، فذكر أنهم نفر من بني غفار ، قال وقد كان نفر من المسلمين أبطأت بهم النية عن رسول الله حتي تخلفوا عن غير شك ولا ارتياب ،

منهم كعب بن مالك أخو بني سلمة ومرارة بن الربيع أخو بني عمرو بن عوف وهلال بن أمية أخو بني واقف وأبو خيثمة أخو بني سالم بن عوف ، فكانوا رهط صدق لا يتهمون في إسلامهم . قال ثم خرج رسول الله يوم الخميس واستخلف علي المدينة محمد بن مسلمة الأنصاري ،

فلما خرج رسول الله ضرب عسكره علي ثنية الوداع ومعه زيادة علي ثلاثين ألفا من الناس ، وضرب عبد الله بن أبي عدو الله علي ذي حدة عسكره أسفل منه وما كان فيما يزعمون بأقل العسكرين ، فلما سار رسول الله تخلف عنه عبد الله بن أبي فيمن تخلف من المنافقين وأهل الريب ، وخلف رسول الله علي بن أبي طالب علي أهله وأمره بالإقامة فيهم ،

فأرجف به المنافقون وقالوا ما خلفه إلا استثقالا له وتخففا منه ، فلما قال ذلك المنافقون أخذ علي بن أبي طالب سلاحه ثم خرج حتي أتي رسول الله وهو نازل بالجرف فقال يا رسول الله زعم المنافقون أنك إنما خلفتني تستثقلني وتخفف مني ، فقال رسول الله كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك ، ألا ترضي يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي ، فرجع إلي المدينة ومضي رسول الله لسفره . ( حسن لغيره )

2956_ روي البيهقي في الدلائل ( 5 / 223 ) عن عروة بن الزبير قال ثم إن رسول الله تجهز غازيا يريد الشام فأذن في الناس بالخروج وأمرهم به وكان في حر شديد وليالي الخريف والناس خارفون في نخيلهم ، فأبطأ عنه ناس كثير وقالوا الروم ولا طاقة لنا بهم ، فتخلف المنافقون وحدثوا أنفسهم أن رسول الله لا يرجع إليهم أبدا ،

فاعتلوا وثبطوا من أطاعه وتخلف عنه رجال من المسلمين بأمر كان لهم فيه عذر منهم السقيم والمعسر ، وجاءه ستة نفر كلهم معسر يستحملونه لا يحبون التخلف عنه فقال لهم رسول الله لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون ،

منهم من بني سلمة عمرو بن عثمة ، ومن بني مازن بن النجار أبو ليلي عبد الرحمن بن كعب ، ومن بني حارثة علبة بن زيد ، ومن بني عمرو بن عوف سالم بن عمير وهرمي بن عبد الله وهم يدعون بني البكاء ، وعبد الله بن عمرو رجل من مزينة ، فهؤلاء الذين بكوا ، واطلع الله أنهم يحبون الجهاد وإنه الجد من أنفسهم ،

فعذرهم في القرآن فقال ( ليس علي الضعفاء ولا علي المرضي ولا علي الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ) الآية وفي الآيتين بعدها ، وأتاه الجد بن قيس السلمي وهو في المسجد معه نفر فقال يا رسول الله ائذن لي في القعود فإني ذو ضبعة وعلة فيها عذر لي ،

فقال رسول الله تجهز فإنك موسر لعلك أن تحقب بعض بنات الأصفر ، فقال يا رسول الله ائذن لي ولا تفتني ، فنزلت ( ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ) وخمس آيات معها يتبع بعضها بعضا ، فخرج رسول الله والمؤمنون معه ، وكان ممن تخلف عنه غنمة بن وديعة من بني عمرو بن عوف فقيل له ما خلفك عن رسول الله وأنت موسر ؟ فقال الخوض واللعب ،

فأنزل الله فيه وفيمن تخلف من المنافقين ( ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب ) ثلاث آيات متتابعات ، وتخلف أبو خيثمة وهو رجل من الأنصار من بني سالم بن عوف فدخل حائطه والنخلة مدللة بثمرها والعريش مرشوش وامرأته مختضبة متزينة ، فنظر أبو خيثمة إلي امرأته فأعجبته فقال هلكت ورب الكعبة لئن لم يدركني الله بتوبة ،

أصبحت في ظلال النخل ورسول الله في الحر والسموم في عنقه السيف وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، ثم خرج يبتغي وجه الله والدار الآخرة فاختطم أبو خيثمة ناضحه في المنخر وتزود تمرات في ظبية وإداوة ماء فنادته امرأته وهو يرتحل يا أبا خيثمة هلم أكلمك ، قال والذي نفسي بيده لا ألتفت إلي أهلي ولا مالي حتي آتي رسول الله ليستغفر لي . ( حسن لغيره )

2957_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 624 ) عن ابن عباس في قوله تعالي ( ليس علي الضعفاء ولا علي المرضي ولا علي الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما علي المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ، ولا علي الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حَزَنا ألا يجدوا ما ينفقون ) ،

قال وذلك أن رسول الله أمر الناس أن ينبعثوا غازين معه ، فجاءته عصابة من أصحابه فيهم عبد الله بن مغفل المزني فقالوا يا رسول الله احملنا ، فقال لهم رسول الله والله ما أجد ما أحملكم عليه ، فتولوا ولهم بكاء وعز عليهم أن يجلسوا عن الجهاد ولا يجدون نفقة ولا محملا ،

فلما رأي الله حرصهم علي محبته ومحبة رسوله أنزل عذرهم في كتابه فقال ( ليس علي الضعفاء ولا علي المرضي ولا علي الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما علي المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ) ،

( ولا علي الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلتَ لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حَزَناً ألا يجدوا ما ينفقون ، إنما السبيل علي الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله علي قلوبهم فهم لا يعلمون ) . ( حسن )

2958_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 10205 ) عن زيد بن ثابت قال كنت أكتب لرسول الله فكنت أكتب براءة فإني لواضع القلم علي أذني إذ أمرنا بالقتال فجعل رسول الله ينظر ما ينزل عليه إذ جاء أعمي فقال كيف بي يا رسول الله وأنا أعمي ؟ فنزلت ( ليس علي الضعفاء ولا علي المرضي ولا علي الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ) ، قال نزلت في عائذ بن عمرو وفي غيره . ( حسن )

2959_ روي الربيع في مسندها( 460 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لولا أن أشق علي أمتي لأحببت أن لا أتخلف عن سرية تخرج في سبيل الله ولكن لا أجد ما أحملكم عليه ولا تجدون ما تحملون عليه ويشق عليكم أن تتخلفوا بعدي . ( حسن )

2960_ روي البخاري في صحيحه ( 7157 ) عن أبي موسي أن رجلا أسلم ثم تهود فأتي معاذ بن جبل وهو عند أبي موسي فقال ما لهذا ؟ قال أسلم ثم تهود ، قال لا أجلس حتي أقتله قضاء الله ورسوله . ( صحيح )

2961_ روي النسائي في سننه ( 4022 ) عن أبي موسي الأشعري أن النبي بعثه إلي اليمن ثم أرسل معاذ بن جبل بعد ذلك فلما قدم قال أيها الناس إني رسول رسول الله إليكم ، فألقي له أبو موسي وسادة ليجلس عليها فأتي برجل كان يهوديا فأسلم ثم كفر فقال معاذ لا أجلس حتي يُقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات ، فلما قُتل قعد . ( صحيح )

2962_ روي الحارث في مسنده ( المطالب العالية / 1623 ) عن سعد بن مسعود أن عثمان بن مظعون أتي رسول الله فقال يا رسول الله إني لا أحب أن أنظر إلي عورة امرأتي ولا تري ذلك مني ،

فقال رسول الله ولم ذاك ؟ إن الله جعلك لباسا لها وجعلها لباسا لك وأنا أري ذلك من أهلي ويرونه مني ، قال فمن يعدل بك يا رسول الله ثم ولي فقال رسول الله إن ابن مظعون لحيِيٌ سِتِّير . ( حسن لغيره )

2963_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 210 ) عن سعد بن مسعود وعمارة بن غراب أن عثمان بن مظعون أتي النبي فقال يا رسول الله إني لا أحب أن تري امرأتي عريتي أو قال عورتي ، قال رسول الله ولم ؟ قال أستحيي من ذلك وأكرهه ، قال إن الله جعلها لك لباسا وجعلك لها لباسا وأهلي يرون عريتي أو قال عورتي وأنا أري ذلك منهم ، قال أنت تفعل ذلك يا رسول الله ؟ قال نعم ، قال فمن بعدك . ( حسن لغيره )

2964_ روي ابن حميد في مسنده ( 212 ) عن أبي الدرداء أن رسول الله قال ما طلعت الشمس ولا غربت علي أحد أفضل أو أخير من أبي بكر إلا أن يكون نبي . ( حسن )

2965_ روي أبو الحسن الطيوري في الطيوريات ( 2 / 413 ) عن أبي الدرداء قال رآني النبي وأنا أمشي أمام أبي بكر فقال يا أبا الدرداء تمشي أمام من هو خير منك في الدنيا والآخرة ، ما طلعت الشمس ولا غربت علي أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر . ( حسن )

2966_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7306 ) عن جابر بن عبد الله قال رأي رسول الله أبا الدرداء يمشي بين يدي أبي بكر الصديق فقال يا أبا الدرداء تمشي قدام رجل لم تطلع الشمس بعد النبيين علي رجل أفضل منه ، فما رئي أبو الدرداء بعد ذلك يمشي إلا خلف أبي بكر . ( حسن لغيره )

2967_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 11 / 114 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لا أفتقد أحدا من أصحابي غير معاوية بن أبي سفيان لا أراه ثمانين عاما أو سبعين عاما فإذا كان بعد ثمانين عاما أو سبعين عاما يقبل إليَّ علي ناقة من المسك الأذفر ،

حشوها من رحمة الله قوائمها من الزبرجد ، فأقول معاوية ؟ فيقول لبيك يا محمد ، فأقول أين كنت من ثمانين عاما ؟ فيقول في روضة تحت عرش ربي يناجيني وأناجيه ويحييني وأحييه ويقول هذا عوض مما كنت تُشتَم في دار الدنيا . ( ضعيف جدا )

2968_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 111 ) عن أبي سنان الدؤلي أنه عاد عليا في شكوي له شكاها ، قال فقلت له لقد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذه ، فقال لكني والله ما تخوفت علي نفسي منه لأني سمعت رسول الله الصادق المصدوق يقول إنك ستضرب ضربة ها هنا وضربة ها هنا وأشار إلي صدغيه فيسيل دمها حتي تختضب لحيتك ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقي ثمود . ( حسن )

2969_ روي احمد في مسنده ( 804 ) عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري وكان أبو فضالة من أهل بدر قال خرجت مع أبي عائدا لعلي بن أبي طالب من مرض أصابه ثقل منه ، فقال له أبي ما يقيمك في منزلك هذا لو أصابك أجلك لم يلك إلا أعراب جهينة تُحمل إلي المدينة فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك ، فقال عليٌّ إن رسول الله عهد إليَّ أن لا أموت حتي أؤمر ثم تخضب هذه يعني لحيته من دم هذه يعني هامته ، فقتل وقتل أبو فضالة مع عليٍّ يوم صفِّين . ( حسن )

2970_ روي الضياء في المختارة ( 4296 ) عن ابن عباس قال قال عليٌّ يا رسول الله إنك كنت قلت لي يوم أحد حين أخرت عني الشهادة واستشهد من استشهد إن الشهادة من ورائك ، قال

كيف صبرك إذا خضبت هذه من هذه ؟ وأهوي إلي لحيته ورأسه ، قال علي أما ما بينت ما بينت فليس ذلك من مواطن الصبر ولكن هو من مواطن البشري والكرامة . ( حسن )

2971_ روي النسائي في سننه ( 3950 ) عن أم سلمة أن نساء النبي كلمنها أن تكلم النبي أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة وتقول له إنا نحب الخير كما تحب عائشة ، فكلمته فلم يجبها ، فلما دار عليها كلمته أيضا فلم يجبها ، وقلن ما رد عليك ؟ قالت لم يجبني ، قلن لا تدعيه حتي يرد عليك أو تنظرين ما يقول ، فلما دار عليها كلمته فقال لا تؤذيني في عائشة فإنه لم ينزل عليَّ الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن إلا في لحاف عائشة . ( صحيح )

2972_ روي البخاري في صحيحه ( 3775 ) عن عروة قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، قالت عائشة فاجتمع صواحبي إلي أم سلمة فقلن يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان أو حيث ما دار ،

قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي ، قالت فأعرض عني ، فلما عاد إليَّ ذكرت له ذاك فأعرض عني ، فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل عليَّ الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها . ( صحيح )

2973_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 397 ) عن صهيب عن النبي قال لا تبغضوا صهيبا . ( صحيح )

2974_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 24 / 235 ) عن صهيب قال قال رسول الله أحبوا صهيبا حب الوالدة لولدها . ( حسن )

2975_ روي أبو بكر الأزدي في حديثه ( 56 ) عن جابر بن عبد الله قال دخلت أم أيمن علي النبي وهي تبكي فقال لها ما يبكيك ؟ لا أبكي الله عينك ، قالت بكيت يا رسول الله لأني دخلت منزل رجل من الأنصار قد زوج ابنته رجلا من الأنصار فنثر علي رأسها اللوز والسُّكَّر فذكرت تزويجك فاطمة من علي بن أبي طالب ولم ينثر عليها شيء ،

فقال النبي لا تبك يا أم أيمن فوالذي بعثني بالكرامة وأشخصني بالرسالة ما أنا زوجته ولكن الله زوجه ، ما رضيت حتي رضي علي وما رضيت فاطمة حتي رضي الله رب العالمين ، يا أم أيمن إن الله لما أن زوج فاطمة من علي أمر الملائكة المقربين أن يحدقوا بالعرس فيهم جبريل وميكائيل وإسرافيل ، وأمر الجنان أن تزخرف فزخرفت ،

وأمر الحور العين أن تتزين فتزيَّن ، فكان الخاطب الله وكان الملائكة الشهود ، ثم أمر شجرة طوبي أن تنثر فنثرت عليهم اللؤلؤ الرطب مع الدر الأبيض مع الياقوت الأحمر مع الزبرجد الأخضر ، فابتدر حور العين من الجنان يرفلن في الحلي والحلل يلتقطنه ويقلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد فهن يتهادينه بينهن إلي يوم القيامة . ( حسن )

2976_ روي أبو يعلي في مسنده ( 520 ) عن علي قال رأيت النبي في منامي فشكوت إليه ما لقيت من أمته من الأود واللدد فبكيت فقال لي لا تبك يا علي والتفت فالتفت فإذا رجلان يتصعدان وإذا جلاميد ترضخ بها رءوسهما حتي تفضخ ثم يرجع أو يعود . قال عبد الرحمن بن قيس فغدوت إلي

علي كما كنت أغدو عليه كل يوم حتي إذا كنت في الخرازين لقيت الناس فقالوا قتل أمير المؤمنين . ( صحيح )

2977_ روي أبو داود في سننه ( 4192 ) عن عبد الله بن جعفر أن النبي أمهل آل جعفر ثلاثا أن يأتيهم ثم أتاهم فقال لا تبكوا علي أخي بعد اليوم ، ثم قال ادعوا لي بني أخي ، فجيء بنا كأنا أفرخ فقال ادعوا لي الحلاق فأمره فحلق رءوسنا . ( صحيح )

2978_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 7548 ) عن أسماء بنت عميس أن رسول الله أمرها حين أصيب جعفر بن أبي طالب أن تسلَّب ثلاثا ثم تصنع ما شاءت . ( حسن )

2979_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 37971 ) عن الحسن بن سعد قال لما جاء النبي خبر قتل زيد وجعفر وعبد الله بن رواحة نعاهم إلي الناس ، وترك أسماء حتي أفاضت من عبرتها ثم أتاها فعزاها وقال ادعي لي بني أخي ، فجاءت بثلاثة بنين كأنهم أفراخ ،

فدعا الحلاق فحلق رءوسهم ، فقال أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب وأما عبد الله فشبيه خلقي وخلقي ، وأخذ بيده فأشالها ثم قال اللهم بارك في صفقة يمينه . قال فجعلت أمهم تفرح لهم فقال لها رسول الله أتخشين عليهم الضيعة وأنا وليهم في الدنيا والآخرة . ( مرسل صحيح )

2980_ روي البخاري في صحيحه ( 1244 ) عن جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي وينهوني عنه والنبي لا ينهاني ، فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتي رفعتموه . ( صحيح )

2981_ روي مسلم في صحيحه ( 2474 ) عن جابر بن عبد الله قال أصيب أبي يوم أحد فجعلت أكشف الثوب عن وجهه وأبكي وجعلوا ينهونني ورسول الله لا ينهاني ، قال وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكيه فقال رسول الله تبكيه أو لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتي رفعتموه . ( صحيح )

2982_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 6693 ) عن جابر بن عبد الله قال قتل أبي يوم أحد فأتي به النبي فوضع بين يديه مجدعا قد مثل به ، فأكببت أبكي عليه والقوم يعزونني والنبي يراني ولا ينهاني حتي رُفِع فقال النبي ما زالت الملائكة حوله حتي رفع . قال وكان علي أبي دَينٌ وكان الغرماء يأتون النخل فينظرونه فيستقلونه فقال له النبي إذا أردت أن تجد فآذني ، فأتيته فذهب معي حتي قام فيه فدعا بالبركة ، قال فقضيت ما كان علي أبي وفضل لنا طعام كثير . ( صحيح )

2983_ روي البيهقي في السنن الصغير ( 3094 ) عن البراء قال لما اعتمر النبي في ذي القعدة فأبي أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتي قاضاهم علي أن يقيم بها ثلاثة أيام ، فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضي عليه محمد رسول الله ، قالوا لا نقر لك بهذا ولو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله ،

قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ، يا علي امح رسول الله ن قال علي لا والله لا أمحوك أبدا ، فأخذ رسول الله الكتاب وليس يحسن يكتب مكان رسول الله ، فكتب هذا ما قاضي محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها أحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه إن أراد أن يقيم بها .

فلما دخلها ومضي الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضي الأجل ، فخرج النبي ، فتبعتهم ابنة حمزة فنادت يا عم يا عم فتناولها عليٌّ فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك احمليها ، فاختصم فيها علي وزيد وجعفر ، فقال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي ،

فقضي بها النبي لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم ، وقال لعلي أنت مني وأنا منك ، وقال لجعفر أشبهت خَلقي وخُلقي ، وقال لزيد أنت أخونا ومولانا ، وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة ؟ قال إنها ابنة أخي من الرضاعة . ( صحيح )

2984_ روي اللالكائي في الاعتقاد ( 2336 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله لا تذكروا مساوئ أصحابي فتختلف قلوبكم عليهم واذكروا محاسن أصحابي حتي تأتلف قلوبكم عليهم . ( ضعيف )

2985_ روي نعيم في الفتن ( 301 ) عن علي قال سمعت رسول الله يقول لا تذهب الليالي والأيام حتي يجتمع أمر هذه الأمة علي معاوية . ( حسن )

2986_ روي نعيم في الفتن ( 421 ) عن سفيان بن الليل قال أتيت حسن بن علي بعد رجوعه من الكوفة إلي المدينة فقلت له يا مذل المؤمنين ، فكان مما احتج عليَّ أن قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله يقول لا تذهب الليالي والأيام حتي يجتمع أمر هذه الأمة علي رجل واسع السرم ضخم البلعم يأكل ولا يشبع وهو معاوية ،

فعلمت أن أمر الله واقع وخفت أن تجري بيني وبينه الدماء ، والله ما يسرني بعد إذ سمعت هذا الحديث أن لي الدنيا وما طلعت عليه الشمس والقمر وأني لقيت الله بمحجمة دم امرئ مسلم ظلما . ( ضعيف )

2987_ روي الترمذي في سننه ( 2230 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله لا تذهب الدنيا حتي يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي . ( صحيح )

2988_ روي أبو داود في سننه ( 4282 ) عن ابن مسعود عن النبي قال لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوَّل الله ذلك اليوم حتي يبعث فيه رجلا مني أو من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي ، يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا . وفي رواية قال لا تذهب أو لا تنقضي الدنيا حتي يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي . ( صحيح )

2989_ روي الضياء في المختارة ( 511 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لو لم يبق من الدهر إلا يوما واحدا يبعث الله رجلا من أهل بيتي يملؤها عدلا كما ملئت ظلما وجورا . ( صحيح )

2990_ روي البيهقي في الاعتقاد ( 1 / 173 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي أنه قال لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتي يبعث رجلا من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي . ( صحيح )

2991_ روي أحمد في مسنده ( 10746 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتي يملك رجل من أهل بيتي أجلي أقني ، يملأ الأرض عدلا كما ملئت قبله ظلما ، يكون سبع سنين . ( صحيح )

2992_ روي ابن ماجة في سننه ( 2779 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوله الله حتي يملك رجل من أهل بيتي يملك جبل الديلم . ( صحيح )

2993_ روي ابن حبان في صحيحه ( 13 / 283 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيت النبي . ( صحيح لغيره )

2994_ روي الهيثم بن كليب في مسنده ( 636 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله لا تنقضي الدنيا حتي يبعث الله رجلا من أمتي يواطئ اسمه اسمي . ( صحيح لغيره )

2995_روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 259 ) عن أبي ذر قال قال رسول الله لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتي يسأل عن أربع ، عن علمه ما عمل به وعن ماله مما اكتسبه وفيما أنفقه وعن حبنا أهل البيت ، فقيل يا رسول الله ومن هم ؟ فأومأ بيده إلي علي بن أبي طالب . ( حسن )

2996_ روي ابن عدي في الكامل ( 2 / 398 ) عن أبي هريرة عن النبي قال خير أصحابي من رآني . ( ضعيف )

2997_ روي ابن عدي في الكامل ( 2 / 420 ) عن الحسن بن علي قال لا أقاتل بعد رؤيا رأيتها ، رأيت النبي واضعا يده علي العرش ورأيت أبا بكر واضعا يده علي النبي ورأيت عمر واضعا يده علي أبي بكر ورأيت عثمان واضعا يده علي عمر ، ورأيت دماءً دونهم فقلت ما هذا الدم ؟ قيل دم عثمان يطلب الله به . ( ضعيف )

2998_ روي القاضي عياض في الشفا ( 2 / 183 ) عن عبد الله بن المغفل عن النبي قال لا تسبوا أصحابي فإنه يجيء قوم في آخر الزمان يسبون أصحابي فلا تصلوا عليهم ولا تصلوا معهم ولا تناكحوهم ولا تجالسوهم وإن مرضوا فلا تعودوهم . ( صحيح )

2999_ روي النسائي في السنن الكبري ( 7 / 366 ) عن حذيفة بن اليمان قال سألتني أمي منذ متي عهدك بالنبي ؟ فقلت لها منذ كذا وكذا ، فنالت مني وسبتني فقلت لها دعيني فإني آتي النبي فأصلي معه المغرب ولا أدعه حتي يستغفر لي ولك ، فصليت معه المغرب فصلي إلي العشاء ثم انفتل وتبعته فعرض له عارض وأخذ وذهب فاتبعته فسمع صوتي فقال من هذا ؟ فقلت حذيفة ،

فقال ما لك ؟ فحدثته بالأمر فقال غفر الله لك ولأمك ، أما رأيت العارض الذي عرض لي قبل ؟ قلت بلي ، قال هو ملك من الملائكة لم يهبط إلي الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم علي وبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة . ( صحيح )

3000_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1945 ) عن أبي ذر أنه لقي عمر بن الخطاب فأخذ بيده فغمزها وكان عمر رجلا شديدا فقال أرسل يدي يا قفل الفتنة ، فقال عمر وما قفل الفتنة ؟ قال جئت رسول الله ذات يوم ورسول الله جالس وقد اجتمع عليه الناس فجلست في آخرهم فقال رسول الله لا تصيبكم فتنة ما دام هذا فيكم . ( صحيح )

3001_ روي أبو داود في سننه ( 4663 ) عن حذيفة قال ما أحد من الناس تدركه الفتنة إلا أنا أخافها عليه إلا محمد بن مسلمة فإني سمعت رسول الله يقول لا تضرك الفتنة . ( صحيح )

3002_ روي ابن حبان في صحيحه ( 414 ) عن ابن عباس أنه كان يقرئ عبد الرحمن بن عوف في خلافة عمر بن الخطاب ، قال فلم أر رجلا يجد من القشعريرة ما يجد عبد الرحمن عند القراءة ، قال فجئت ألتمس عبد الرحمن يوما فلم أجده فانتظرته في بيته حتي رجع من عند عمر ،

فلما رجع قال لي لو رأيت رجلا آنفا قال لعمر كذا وكذا وهو يومئذ بمني في آخر حجة حجها عمر بن الخطاب فذكر عبد الرحمن لابن عباس أن رجلا أتي إلي عمر فأخبره أن رجلا قال والله لو مات عمر لقد بايعت فلانا ، قال عمر حين بلغه ذلك إني لقائم إن شاء الله العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يغتصبون الأمة أمرهم ،

قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل ذلك يومك هذا فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وإنهم هم الذين يغلبون علي مجلسك فأخشي إن قلت فيهم اليوم مقالا أن يطيروا بها ولا يعوها ولا يضعوها علي مواضعها ، أمهل حتي تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لعلماء الناس وأشرافهم فتقول ما قلت متمكنا فيعوا مقالتك ويضعوها علي مواضعها ،

قال عمر والله لئن قدمت المدينة صالحا لأكلمن بها الناس في أول مقام أقومه ، قال ابن عباس فلما قدمنا المدينة في عقب ذي الحجة وجاء يوم الجمعة هجرت صكة الأعمي لما أخبرني عبد الرحمن فوجدت سعيد بن زيد قد سبقني بالتهجير فجلس إلي ركن جانب المنبر الأيمن فجلست إلي جنبه تمس ركبتي ركبته ، فلم ينشب عمر أن خرج فأقبل يؤم المنبر ،

فقلت لسعيد بن زيد وعمر مقبل والله ليقولن أمير المؤمنين علي هذا المنبر اليوم مقالة لم يقلها أحد قبله ، فأنكر ذلك سعيد بن زيد وقال ما عسي أن يقول ما لم يقله أحد قبله ، فلما جلس علي

المنبر أذن المؤذن ، فلما أن سكت قام عمر فتشهد وأثني علي الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها لعلها بين يدي أجلي ،

فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعيها فلا أحل له أن يكذب عليَّ ، إن الله بعث محمدا وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل عليه آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها ، ورجم رسول الله ورجمنا بعده ، وأخشي إن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيترك فريضة أنزلها الله ،

وإن الرجم في كتاب الله حق علي من زني إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ، ثم إنا قد كنا نقرأ أن لا ترغبوا عن آبائكم فإن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ، ثم إن رسول الله قال لا تطروني كما أطري ابن مريم فإنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله ،

ثم إنه بلغني أن فلانا منكم يقول والله لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فلا يغرن امرءا أن يقول إن بيعة أبي بكر كانت فلتة فتمت ، فإنها قد كانت كذلك إلا أن الله وقي شرها وليس فيكم من تقطع إليه الأعناق مثل أبي بكر ، وإنه كان من خيرنا حين توفي رسول الله ، وإن عليا والزبير ومن معهما تخلفوا عنا وتخلفت الأنصار عنا بأسرها واجتمعوا في سقيفة بني ساعدة ،

واجتمع المهاجرون إلي أبي بكر ، فبينا نحن في منزل رسول الله إذ رجل ينادي من وراء الجدار اخرج إلي يا ابن الخطاب ، فقلت إليك عني فإنا مشاغيل عنك ، فقال إنه قد حدث أمر لا بد منك فيه إن الأنصار قد اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فأدركوهم قبل أن يحدثوا أمرا فيكون بينكم وبينهم فيه حرب ، فقلت لأبي بكر انطلق بنا إلي إخواننا هؤلاء من الأنصار ،

فانطلقنا نؤمهم فلقينا أبو عبيدة بن الجراح فأخذ أبو بكر بيده فمشي بيني وبينه حتي إذا دنونا منهم لقينا رجلان صالحان فذكرا الذي صنع القوم وقالا أين تريدون يا معشر المهاجرين ؟ فقلت نريد إخواننا من هؤلاء الأنصار ، قالا لا عليكم أن لا تقربوهم يا معشر المهاجرين اقضوا أمركم ، فقلت والله لنأتينهم ،

فانطلقنا حتي أتيناهم فإذا هم في سقيفة بني ساعدة فإذا بين أظهرهم رجل مزمل فقلت من هذا ؟ قالوا سعد بن عبادة ، قلت فما له ؟ قالوا هو وجع ، فلما جلسنا تكلم خطيب الأنصار فأثني علي الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الإسلام وأنتم يا معشر المهاجرين رهط منا وقد دفت دافة من قومكم ،

قال عمر وإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا ويحطوا بنا منه ، فلما قضي مقالته أردت أن أتكلم وكنت قد زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقوم بها بين يدي أبي بكر وكنت أداري من أبي بكر بعض الحدة ، فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر علي رسلك ، فكرهت أن أغضبه ،

فتكلم أبو بكر وهو كان أحلم مني وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا تكلم بمثلها أو أفضل في بديهته حتي سكت ، فتشهد أبو بكر وأثني علي الله بما هو أهله ثم قال أما بعد أيها الأنصار فما ذكرتم فيكم من خير فأنتم أهله ولن تعرف العرب هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش ، هم أوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم ،

فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح ، فلم أكره من مقالته غيرها ، كان والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك إلي إثم أحب إليَّ من أن أؤمر علي قوم فيهم أبو بكر إلا أن تغير نفسي عند

الموت ، فلما قضي أبو بكر مقالته قال قائل من الأنصار أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش ،

قال عمر فكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتي أشفقت الاختلاف قلت ابسط يدك يا أبا بكر فبسط أبو بكر يده فبايعه وبايعه المهاجرون والأنصار ، ونزونا علي سعد بن عبادة فقال قائل من الأنصار قتلتم سعدا ، قال عمر فقلت وأنا مغضب قتل الله سعدا فإنه صاحب فتنة وشر ، وإنا والله ما رأينا فيما حضر من أمرنا أمر أقوي من بيعة أبي بكر ،

فخشينا إن فارقنا القوم قبل أن تكون بيعة أن يحدثوا بعدنا بيعة فإما أن نبايعهم علي ما لا نرضي وإما أن نخالفهم فيكون فسادا ، فلا يغترن امرؤ أن يقول إن بيعة أبي بكر كانت فلتة فتمت فقد كانت فلتة ولكن الله وقي شرها ألا وإنه ليس فيكم اليوم مثل أبي بكر . ( صحيح )

3003_ روي مسلم في صحيحه ( 1756 ) عن عوف بن مالك قال قتل رجل من حمير رجلا من العدو فأراد سلبه فمنعه خالد بن الوليد وكان واليا عليهم فأتي رسول الله عوف بن مالك فأخبره فقال لخالد ما منعك أن تعطيه سلبه ؟ قال استكثرته يا رسول الله ، قال ادفعه إليه ،

فمر خالد بعوف فجر بردائه ثم قال هل أنجزت لك ما ذكرت لك من رسول الله ؟ فسمعه رسول الله فاستغضب فقال لا تعطه يا خالد لا تعطه يا خالد ، هل أنتم تاركون لي أمرائي ، إنما مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرعي إبلا أو غنما فرعاها ثم تحين سقيها فأوردها حوضا فشرعت فيه فشربت صفوه وتركت كدره فصفوه لكم وكدره عليهم . ( صحيح )

3004_ روي ابن حبان في صحيحه ( 4842 ) عن عوف بن مالك أن مدديا في غزوة تبوك رافقهم وأن روميا كان يسمو علي المسلمين ويغري عليهم فتلطف المددي فقعد تحت صخرة فلما مر به عرقب فرسه وخر الرومي لقفاه وعلاه المددي بالسيف فقتله وأقبل بسرجه ولجامه وسيفه ومنطقته وسلاحه فذهبا بالذهب والجوهر إلي خالد بن الوليد ،

فأخذ خالد منه طائفة ونفله بقيته فقلت له يا خالد ما هذا ؟ أما تعلم أن رسول الله نفل السلب كله للقاتل ؟ قال بلي ولكني استكثرته ، فقلت أما لعمر الله لأعرفنها رسول الله ، فلما قدمنا علي رسول الله أخبرته خبره فدعاه رسول الله وأمره أن يدفع إلي المددي بقية سلبه فولي خالد ليفعل ، فقلت له فكيف رأيت يا خالد ألم أف لك بما وعدتك ؟ فغضب رسول الله وقال يا خالد لا تعطه ، وأقبل عليَّ فقال هل أنتم تاركوا لي أمرائي ؟ لكم صفوة أمرهم وعليهم كدره . ( صحيح )

3005_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7255 ) عن أبي مسعود قال إنكم تحدثون عن الحسن بن علي في رؤيا رآها وقد كنا مع النبي في غزاة فأصاب الناس جهد حتي رأيت الكآبة في وجوه المسلمين والفرح في وجوه المنافقين فلما رأي ذلك رسول الله قال والله لا تغيب الشمس حتي يأتيكم الله برزق ، فعلم عثمان أن الله ورسوله سيصدقان ،

فاشتري عثمان أربعة عشر راحلة بما عليها من الطعام فوجه إلي النبي منها بتسعة فلما رأي ذلك النبي قال ما هذا ؟ قالوا أهدي إليك عثمان ، فعرف الفرح في وجوه المسلمين والكآبة في وجوه المنافقين ، فرأيت النبي قد رفع يديه حتي رئي بياض إبطيه يدعو لعثمان دعاء ما سمعته دعا لأحد قبله ولا بعده بمثله اللهم أعط عثمان اللهم افعل لعثمان . ( حسن )

3006_ روي أحمد في مسنده ( 94 ) عن أبي سنان الدؤلي أنه دخل علي عمر بن الخطاب وعنده نفر من المهاجرين الأولين فأرسل عمر إلي سفط أتي به من قلعة من العراق فكان فيه خاتم فأخذه بعض بنيه فأدخله في فيه فانتزعه عمر منه ثم بكي عمر ، فقال له من عنده لم تبكي وقد فتح الله لك وأظهرك علي عدوك وأقر عينك ؟ فقال عمر إني سمعت رسول الله يقول لا تفتح الدنيا علي أحد إلا ألقي الله بينهم العداوة والبغضاء إلي يوم القيامة ، وأنا أشفق من ذلك . ( حسن )

3007_ روي أبو نعيم في الحلية ( 10770 ) عن جابر قال كنا جماعة من الأنصار والمهاجرين علي باب رسول الله فتذاكرنا الفضائل فيما بيننا فعلا بيننا الصوت فخرج علينا رسول الله فقال فيم ارتفع أصواتكم بينكم ؟ قلنا يا رسول الله تذاكرنا الفضائل فيما بيننا فقال أبو بكر ، قلنا لم يحضرنا يا رسول الله ، قال فلا تفضلوا أحدا منكم علي أبي بكر فإنه أفضلكم في الدنيا والآخرة . ( حسن )

3008_ روي الآجري في الشريعة ( 1094 ) عن أبي الطفيل قال سمعت عليا يقول أنشدكم بالله أيها النفر جميعا أفيكم أخ لرسول الله غيري ؟ قالوا اللهم لا ، قال أنشدكم بالله هل فيكم أحد له عم مثل عمي حمزة أسد الله وأسد رسوله خير الشهداء ؟ قالوا اللهم لا ، قال أنشدكم الله أفيكم أحد له مثل أخي جعفر المزين بالجناحين بالجوهر يطير بهما في الجنة حيث شاء ؟ قالوا اللهم لا ،

قال أنشدكم بالله هل فيكم أحد له مثل زوجتي فاطمة ابنة رسول الله ؟ قالوا اللهم لا ، قال أنشدكم بالله هل فيكم من له مثل سبطي الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ؟ قالوا اللهم لا ، قال أنشدكم بالله هل فيكم أحد صلي القبلتين جميعا مع رسول الله غيري ؟ قالوا اللهم لا ،

قال أنشدكم بالله هل فيكم أحد كان يأخذ الخمس غيري وغير زوجتي فاطمة ؟ قالوا اللهم لا ، قال أنشدكم بالله هل فيكم أحد كان يأخذ سهمين سهما في الخاصة وسهما في العامة غيري ؟ قالوا اللهم

لا ، قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد أمر الله بمودته من السماء غيري في قوله فآت ذا القربي حقه ؟ قالوا اللهم لا ،

قال أنشدكم بالله هل فيكم أحد قتل مشركي قريش عند كل شديدة بقول رسول الله غيري ؟ قالوا اللهم لا ، قال فأنشدكم بالله أفيكم أحد كان أعظم غناء عن رسول الله حيث جئت أضطجع في مضجعه أقيه بنفسي وأبذل له مهجة دمي غيري ؟ قالوا اللهم لا ، قال فأنشدكم بالله أفيكم أحد أخاه رسول الله قال له غير مرة أنت مني بمنزلة هارون من موسي غيري ؟ قالوا اللهم لا ، قال فأنشدكم بالله هل فيكم أحد ولي غمض عيني رسول الله غيري ؟ قالوا اللهم لا . ( حسن )

3009_ روي مسلم في صحيحه ( 1065 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها أوْلَي الطائفتين بالحق . ( صحيح )

3010_ روي مسلم في صحيحه ( 1066 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله تكون في أمتي فرقتان فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم أولاهم بالحق . ( صحيح )

3011_ روي البخاري في صحيحه ( 7121 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تقوم الساعة حتي تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة ، وحتي يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله ، وحتي يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل ،

وحتي يكثر فيكم المال فيفيض حتي يهمَّ رب المال من يقبل صدقته وحتي يعرضه عليه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به ، وحتي يتطاول الناس في البنيان ، وحتي يمر الرجل بقبر الرجل

فيقول يا ليتني مكانه ، وحتي تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ،

ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ، ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ، ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلي فيه فلا يطعمها . ( صحيح )

3012_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 1017 ) عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله في جنازة رجل من الأنصار وهو ينتظرها فقال كيف لو رأيتم حيين من المسلمين يقتتلان دعواهما واحد وأصلهما واحد ، قالوا أيكون هذا ؟ قال نعم ،

فقال أبو بكر أفأدرك أنا ذلك يا رسول الله ؟ قال لا ، قال عمر أفأدرك أنا ذلك يا رسول الله ؟ قال لا ، قال عثمان أفأدرك أنا ذلك يا رسول الله ؟ قال بك يبتلون ، قال عليٌّ أفأدرك أنا ذلك يا رسول الله ؟ فقال رسول الله أنت القائد لها والآخذ بزمامها . ( حسن لغيره )

3013_ روي البزار في مسنده ( 1031 ) عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتي تقتتل فئتان عظيمتان دعواهما واحدة . ( صحيح لغيره )

3014_ روي الترمذي في سننه ( 2170 ) عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله قال والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتي تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دنياكم شراركم . ( صحيح )

3015_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 852 ) عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله وضع يده علي كتف عثمان وقال كيف أنتم إذا قتلتم إمامكم وتجالدتم بأسيافكم وورث دنياكم شراركم ، فبؤس لأمتي فبؤس إذا فعلوه . ( حسن )

3016_ روي ابن قانع في معجمه ( 1250 ) عن عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله يقول لا تقوم الساعة حتي يقبض العلم وتفشو التجارة ، ولقد رأيت رسول الله يريد أن يكتب الشيء فيلتمس كاتبا فلا يجده ، ولقد قال لي رسول الله كلمة هي أحب إليَّ من كذا وكذا ، خرج علي أهل الصفة فقال إني أعطي قوما مخافة هلعهم وجزعهم وأدع آخرين أَكِلُهم إلي ما جعل الله في قلوبهم منهم عمرو بن تغلب . ( صحيح )

3017_ روي أحمد في مسنده ( 16379 ) عن خالد بن الوليد قال كتب إليَّ أمير المؤمنين حين ألقي الشام بوانية بثنية وعسلا فأمرني أن أسير إلي الهند والهند في أنفسنا يومئذ البصرة ، قال وأنا لذلك كاره ، قال فقام رجل فقال لي يا أبا سليمان اتق الله فإن الفتن قد ظهرت ،

فقال وابن الخطاب حي ! إنما تكون بعده والناس بذي بليان بمكان كذا وكذا فينظر الرجل فيتفكر هل يجد مكانا لم ينزل به مثل ما نزل بمكانه الذي هو فيه من الفتنة والشر فلا يجده ، قال وتلك الأيام التي ذكر رسول الله بين يدي الساعة أيام الهرج ، فنعوذ بالله أن تدركنا تلك وإياكم الأيام . ( حسن )

3018_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 1495 ) عن سعيد بن زيد قال خرج علينا رسول الله في المسجد فقال إنه سيكون فتن فيكون فيها ويكون ، قالوا يا رسول الله لئن أدركنا ذلك لنهلكن ، قال بحسبكم القتل . ( حسن لغيره )

3019_ روي ابن بشران في أماليه ( 1 / 106 ) عن أبي أمامة قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتي يلعن آخر هذه الأمة أولها ، ألا عليهم حلت اللعنة . ( حسن )

3020_ روي ابن بطة في الإبانة الكبري ( 14 ) عن زيد بن حارثة قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتي يلعن آخر هذه الأمة أولها ، ألا عليهم حلت اللعنة . ( حسن لغيره )

3021_ روي البيهقي في الدلائل ( 6 / 514 ) عن ابن عباس عن النبي قال منا السفاح والمنصور والمهدي . ( صحيح )

3022_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 27 / 415 ) عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول للعباس إن الله يستعمل من ولدك اثني عشر رجلا منهم السفاح والمنصور والمهدي والأمين والمؤتمن وأمير العصب . ( ضعيف )

3023_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 11 / 42 ) عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله يقول منا القائم ومنا المنصور ومنا السفاح ومنا المهدي ، فأما القائم فتأتيه الخلافة لم يهرق فيها محجمة من دم ، وأما المنصور فلا ترد له راية ، وأما السفاح فهو يسفح المال والدم ، وأما المهدي فتملأ به الأرض عدلا كما ملئت ظلما . ( حسن )

3024_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6460 ) عن عقبة بن عامر قال رأيت رسول الله أخذ بيد عمه العباس ثم قال يا عباس إنه لا يكون نبوة إلا كانت بعدها خلافة ، وسيلي من ولدك في آخر الزمان سبعة عشر ، منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدي وليس بمهدي ،

ومنهم الجموح ومنهم العاقب ومنهم الواهن من ولدك وويل لأمتي منه كيف يعقرها ويهلكها ويذهب بأموالها ، هو وأتباعه علي غير دين الإسلام ، فإذا بويع لصبيه فعند الثامن عشر انقطاع دولتهم وخروج أهل الغرب من بيوتهم . ( حسن )

3025_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 1 / 370 ) عن أم الفضل بنت الحارث قالت مررت بالنبي وهو في الحجر فقال يا أم الفضل إنك حامل بغلام ، قلت يا رسول الله وكيف وقد تحالف الفريقان أن لا يأتوا النساء ، قال هو ما أقول لك فإذا وضعتيه فائتيني به .

قالت فلما وضعته أتيت به رسول الله فأذن في أذنك اليمني وأقام في أذنه اليسري وقال اذهبي بأبي الخلفاء ، قالت فأتيت العباس فأعلمته وكان رجلا جميلا لباسا فأتي النبي فلما رآه رسول الله قام إليه فقبل بين عينيه ثم أقعده عن يمينه ثم قال هذا عمي فمن شاء فليباه بعمه ،

قلت يا رسول الله بعض هذا القول ، فقال يا عباس لم لا أقول هذا القول وأنت عمي وصنو أبي وخير من أخلف بعدي من أهلي ، فقلت يا رسول الله ما شيء أخبرتني به أم الفضل من مولودنا هذا ؟ قال نعم يا عباس إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة فهي لك ولولدك منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدي . ( حسن )

3026_ روي مسلم في صحيحه ( 2454 ) عن سلمان قال لا تكونن إن استطعت أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فإنها معركة الشيطان وبها ينصب رايته ، قال وأنبئت أن جبريل أتي نبي الله وعنده أم سلمة فجعل يتحدث ثم قام فقال نبي الله لأم سلمة من هذا أو كما قال ؟ قالت هذا دحية ، فقالت أم سلمة ايم الله ما حسبته إلا إياه حتي سمعت خطبة نبي الله يخبر خبرنا أو

كما قال . قال سليمان بن طرخان فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا ؟ قال من أسامة بن زيد . ( صحيح )

3027_ روي أحمد في مسنده ( 18244 ) عن أبي ثور الفهمي قال كنا عند رسول الله يوما فأتي بثوب من ثياب المعافر فقال أبو سفيان لعن الله هذا الثوب ولعن من يعمل له فقال رسول الله لا تلعنهم فإنهم مني وأنا منهم . ( حسن )

3028_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 211 ) عن قيس بن أبي حازم قال قال رسول الله لا تلومونا علي حب زيد يعني بن حارثة . ( صحيح )

3029_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 1532 ) عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله لا يُهْلِيَنَّ مصاحفنا إلا غلمان قريش وغلمان ثقيف . ( حسن )

3030_ روي في مسند زيد ( 1 / 299 ) عن علي قال لما كان في ولاية عمر أتي بامرأة حامل فسألها عمر فاعترفت بالفجور فأمر بها عمر أن ترجم ، فلقيها علي بن أبي طالب فقال ما بال هذه ؟ قالوا أمر بها عمر أن ترجم ، فردها علي فقال أمرت بها أن ترجم ؟ فقال نعم اعترفت عندي بالفجور ، فقال علي هذا سلطانك عليها فما سلطانك علي ما في بطنها ؟ قال أمير المؤمنين ما علمت أنها حبلي ، قال علي إن لم تعلم فاستبرئ رحمها ،

ثم قال فلعلك انتهرتها أو أخفتها ؟ قال قد كان ذلك ، فقال أوما سمعت رسول الله يقول لا حد علي معترف بعد بلاء إنه من قيدت أو حبست أو تهددت فلا إقرار له . قال فخلي عمر سبيلها ثم قال عجزت النساء أن تلد مثل علي بن أبي طالب لولا عليٌّ لهلك عمر . ( صحيح )

3031_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 6994 ) عن أبي فريعة السلمي قال قال رسول الله حين افترق الناس عنه يوم حنين فصبرت معه بنو سليم لا نسي الله لكم يا بني سليم هذا اليوم . ( ضعيف )

3032_ روي البخاري في صحيحه ( 4609 ) عن ابن مسعود قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسي فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك ، فكأنه سري عن رسول الله . ( صحيح )

3033_ روي البزار في مسنده ( 1455 ) عن عبد الله بن مسعود قال لقد شهدت من المقداد مشهدا لأن أكون أنا صاحبه أحب إليَّ من ملء الأرض من شيء ، كان رسول الله إذا غضب احمرت وجنتاه فجاء وهو علي تلك الحال فقال يا رسول الله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسي اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ولكن والذي بعثك بالحق لنكونن من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك . ( صحيح لغيره )

3034_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 8 / 184 ) عن عبد الله بن ذكوان قال شهد أبو حذيفة بدرا ودعا أباه عتبة إلي البَرَاز فمنعه عنه رسول الله . ( مرسل حسن )

3035_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 37657 ) عن علقمة بن وقاص قال خرج رسول الله إلي بدر حتي إذا كان بالروحاء خطب الناس فقال كيف ترون ؟ قال أبو بكر يا رسول الله بلغنا أنهم بكذا وكذا ، قال ثم خطب الناس فقال كيف ترون ؟ فقال عمر مثل قول أبي بكر ،

ثم خطب فقال ما ترون ؟ فقال سعد بن معاذ إيانا تريد فوالذي أكرمك وأنزل عليك الكتاب ما سلكتها قط ولا لي بها علم ولئن سرت حتي تأتي برك الغماد من ذي يمن لنسيرن معك ولا نكون كالذين قالوا لموسي من بني إسرائيل فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون ،

ولعلك أن تكون خرجت لأمر وأحدث الله إليك غيره فانظر الذي أحدث الله إليك فامض له فحل حبال من شئت واقطع حبال من شئت وسالم من شئت وعاد من شئت وخذ من أموالنا ما شئت ، فنزل القرآن علي قول سعد ( كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون ، يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلي الموت وهم ينظرون ) ،

( وإذ يعدكم الله إحدي الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ) ، وإنما خرج رسول الله يريد غنيمة ما مع أبي سفيان فأحدث الله لنبيه القتال . ( حسن لغيره )

3036_ روي الطبري في تفسيره ( 8 / 304 ) عن قتادة قال ذكر لنا أن رسول الله قال لأصحابه يوم الحديبية حين صد المشركون الهدي وحيل بينهم وبين مناسكهم إني ذاهب بالهدي فناحره عند البيت ، فقال له المقداد بن الأسود أما والله لا نكون كالملإ من بني إسرائيل إذ قالوا لنبيهم فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ولكن نقول اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكم مقاتلون ، فلما سمعها أصحاب النبي تتابعوا علي ذلك . ( حسن لغيره )

3037_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 43 ) عن السدي الكبير أن أبا سفيان أقبل في عير من الشام فيها تجارة قريش وهي اللطيمة فبلغ رسول الله أنها قد أقبلت فاستنفر الناس ، فخرجوا معه ثلاث

مائة وبضعة عشر رجلا ، فبعث عينا له من جهينة حليفا للأنصار يدعي ابن الأريقط فأتاه بخبر القوم . وبلغ أبا سفيان خروج محمد فبعث إلي أهل مكة يستعينهم ،

فبعث رجلا من بني غفار يدعي ضمضم بن عمرو ، فخرج النبي ولا يشعر بخروج قريش فأخبره الله بخروجهم فتخوف من الأنصار أن يخذلوه ويقولوا إنا عاهدنا أن نمنعك إن أرادك أحد ببلدنا ، فأقبل علي أصحابه فاستشارهم في طلب العير ، فقال له أبو بكر إني قد سلكت هذا الطريق فأنا أعلم به وقد فارقهم الرجل بمكان كذا وكذا ،

فسكت النبي ثم عاد فشاورهم فجعلوا يشيرون عليه بالعير ، فلما أكثر المشورة تكلم سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أراك تشاور أصحابك فيشيرون عليك وتعود فتشاورهم فكأنك لا ترضي ما يشيرون عليك وكأنك تتخوف أن تتخلف عنك الأنصار ، أنت رسول الله وعليك أنزل الكتاب وقد أمرك الله بالقتال ووعدك النصر والله لا يخلف الميعاد ،

امض لما أمرت به فوالذي بعثك بالحق لا يتخلف عنك رجل من الأنصار ، ثم قام المقداد بن الأسود الكندي فقال يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قال بنو إسرائيل لموسي فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ولكنا نقول أقدم فقاتل إنا معك مقاتلون ، ففرح رسول الله بذلك وقال إن ربي وعدني القوم وقد خرجوا فسيروا إليهم ، فساروا . ( حسن لغيره )

3038_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 65 ) عن السدي الكبير قال بينا رسول الله والمسلمون فسبقهم المشركون إلي ماء بدر فنزلوا عليه وانصرف أبو سفيان وأصحابه تلقاء البحر فانطلقوا . قال فنزلوا علي أعلي الوادي ونزل محمد في أسفله ، فكان الرجل من أصحاب محمد يجنب فلا يقدر علي الماء فيصلي جنبا ،

فألقي الشيطان في قلوبهم فقال كيف ترجون أن تظهروا عليهم وأحدكم يقوم إلي الصلاة جنبا علي غير وضوء ، قال فأرسل الله عليهم المطر فاغتسلوا وتوضئوا وشربوا واشتدت لهم الأرض وكانت بطحاء تدخل فيها أرجلهم فاشتدت لهم من المطر واشتدوا عليها . ( حسن لغيره )

3039_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 231 ) عن مجاهد أن رجلا قال للنبي إني حملت علي رجل من المشركين فذهبت لأضربه فندر رأسه فقال سبقك إليه المَلَك . ( حسن لغيره )

3040_ روي الطبري في تفسيره ( 21 / 262 ) عن قتادة قال ذكر لنا أن المشركين لما صدوا رسول الله من الحديبية عن المسجد الحرام والهدي قال المقداد يا نبي الله إنا والله لا نقول كالملأ من بني إسرائيل إذ قالوا لنبيهم ( فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ) ولكن نقول اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون ، فلما سمع ذلك أصحاب نبي الله تبايعوا علي ما قال ، فلما رأي ذلك نبي الله صالح قريشا ورجع من عامه ذلك . ( حسن لغيره )

3041_ روي البيهقي في الدلائل ( 3 / 31 ) عن يزيد بن رومان والزهري ومحمد بن يحيي وعبد الله بن أبي بكر وعروة بن الزبير قالوا سمع رسول الله بأبي سفيان بن حرب في أربعين راكبا من قريش تجارا قافلين من الشام فيهم مخرمة بن نوفل وعمرو بن العاص ، فندب رسول الله المسلمين وقال لهم هذا أبو سفيان قافلا بتجارة قريش فاخرجوا لها لعل الله ينفلكموها .

فخرج رسول الله والمسلمون فخف معه رجال وأبطأ آخرون وذلك إنما كانت ندبة لمال يصيبونه لا يظنون أن يلقوا حربا ، فخرج رسول الله في ثلاث مائة راكب ونيف ، وأكثر أصحابه مشاة معهم

ثمانون بعيرا وفرس ويزعم بعض الناس أنه للمقداد ، فخرج رسول الله وكان بينه وبين علي ومرثد بن أبي مرثد الغنوي بعير ،

فخرج رسول الله من نقب بني دينار من الحرة علي العقيق فذكر طرقه حتي إذا كان بعرق الظبية لقي رجلا من الأعراب فسألوه عن الناس فلم يجدوا عنده خبرا ، وكان أبو سفيان حين دنا من الحجاز يتحسس الأخبار ويسأل عنها حتي أصاب خبرا من بعض الركبان ، فاستأجر ضمضم بن عمرو الغفاري فبعثه إلي قريش يستنفرهم إلي أموالهم ويخبرهم أن محمدا قد عرض لها في أصحابه ،

فخرج ضمضم سريعا حتي قدم علي قريش بمكة وقال يا معشر قريش اللطيمة قد عرض لها محمد في أصحابه - واللطيمة هي التجارة - الغوث الغوث وما أظن أن تدركوها ، فقالت قريش أيظن محمد وأصحابه أنها كائنة كعير ابن الحضرمي ، فخرجوا علي الصعب والذلول ولم يتخلف من أشرافها أحد إلا أن أبا لهب قد تخلف وبعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة .

فخرجت قريش وهم تسع مائة وخمسون مقاتلا ومعهم مائتا فرس يقودونها وخرجوا معهم بالقيان يضربن بالدف ويتغنين بهجاء المسلمين ، ثم ذكر أسماء المطعمين منهم وذكر رجوع طالب بن أبي طالب حتي إذا كانوا بالجحفة رأي جهيم بن الصلت رؤيا فبلغت أبا جهل فقال وهذا نبي آخر من بني عبد المطلب ، وذلك أنه رأي أن راكبا أقبل علي قريش معه بعير له حتي وقف علي العسكر فقال قتل فلان وفلان وفلان يعدد رجالا من أشراف قريش ممن قتل يوم بدر ،

ثم طعن في لبة بعيره ثم أرسله في العسكر فلم يبق خباء من أخبية قريش إلا أصابه دمه ، ومضي رسول الله علي وجهه ذلك ، فذكر مسيره حتي إذا كان قريبا من الصفراء بعث بسبس بن عمرو

وعدي بن أبي الزغباء الجهميين يلتمسان الخبر عن أبي سفيان ، فانطلقا حتي وردا بدرا فأناخا بعيريهما إلي تل من البطحاء واستقيا في شن لهما من الماء ،

فسمعا جاريتين تقول إحداهما لصاحبتها إنما تأتي العير غدا ، فلخص بينهما مجدي بن عمرو وقال صدقت وسمع ذلك بسبس وعدي فجلسا علي بعيريهما حتي أتيا رسول الله فأخبراه الخبر ، وأقبل أبو سفيان حين وليا وقد حذر فتقدم أمام عيره فقال لمجدي بن عمرو هل أحسست علي هذا الماء من أحد تنكره ؟

قال لا والله إلا أني قد رأيت راكبين أناخا إلي هذا التل فاستقيا في شن لهما ثم انطلقا ، فجاء أبو سفيان مناخ بعيريهما فأخذ من أبعارهما وفته فإذا فيه النوي فقال هذه والله علائف يثرب ثم رجع سريعا فضرب وجه عيره فانطلق بها مساحلا حتي إذا رأي أن قد أحرز عيره بعث إلي قريش أن الله قد نجي عيركم وأموالكم ورجالكم فارجعوا ،

فقال أبو جهل والله لا نرجع حتي نأتي بدرا - وكانت بدر سوقا من أسواق العرب - فنقيم بها ثلاثا فنطعم بها الطعام وننحر بها الجزر ونسقي بها الخمر وتعزف علينا القيان وتسمع بنا العرب وبمسيرنا فلا يزالون يهابوننا بعدها أبدا ، قال الأخنس بن شريق يا معشر بني زهرة إن الله قد نجي أموالكم ونجي صاحبكم فارجعوا ،

فأطاعوه ، فرجعت زهرة فلم يشهدوها ولا بني عدي بن كعب ، وارتحل رسول الله ، فذكر مسيره حتي إذا كان ببعض وادي ذفار نزل وأتاه الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عيرهم ، فاستشار رسول الله الناس فقال أبو بكر فأحسن ، ثم قام عمر فقال فأحسن ،

ثم قام المقداد بن عمرو فقال يا رسول الله امض لما أمرت به فنحن معك والله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسي ( فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ) ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون ، فوالذي بعثك بالحق لو سرت بنا إلي برك الغماد لجالدنا معك من دونه حتي تبلغه ، فقال له رسول الله خيرا ودعا له به ،

ثم قال أشيروا عليَّ أيها الناس ، وإنما يريد الأنصار وذلك أنهم عدد الناس وكانوا حين بايعوه بالعقبة قالوا يا رسول الله إنا برآء من ذمامك حتي تصل إلي دارنا فإذا وصلت إلينا فأنت في ذممنا نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأبناءنا ونساءنا ، فكان رسول الله يتخوف أن لا تكون الأنصار تري أن عليها نصرته إلا بالمدينة وأنه ليس عليهم أن يسير بهم إلي عدو بغير بلادهم ،

فلما قال ذلك رسول الله قال سعد بن معاذ والله لكأنك يا رسول الله تريدنا ، قال أجل ، قال سعد بن معاذ فقد آمنا بك وصدقناك وشهدنا أن ما جئت به حق وأعطيناك علي ذلك عهودنا ومواثيقنا علي السمع والطاعة فامض يا رسول الله لما أردت فنحن معك فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك ما تخلف منا واحد ،

وما نكره أن نلقي عدونا غدا ، إنا لصبر عند الحرب صدق عند اللقاء ولعل الله يريك منا ما تقر به عينك فسر بنا علي بركة الله ، فسر بذلك رسول الله ثم قال رسول الله سيروا وأبشروا فإن الله قد وعدني إحدي الطائفتين والله لكأني أنظر الآن مصارع القوم . قال ومضت قريش حتي نزلوا بالعدوة القصوي من الوادي والقلب ببدر في العدوة الدنيا من بطن التل إلي المدينة ،

وأرسل الله السماء وكان الوادي دهسا فأصاب رسول الله وأصحابه منها ما لبد لهم الأرض ولم يمنعهم من المسير وأصاب قريشا منها ما لم يقدروا أن يرتحلوا معه ، فسار رسول الله يبادرهم إلي

الماء حتي نزل بدرا فسبق قريشا إليه ، فلما جاء أدني ماء من بدر نزل عليه فقال له الحباب بن المنذر يا رسول الله منزل أنزلكه الله ليس لنا أن نتعداه ولا نقصر عنه أم هو الرأي والحرب والمكيدة ؟ فقال رسول الله بل هو الرأي والحرب والمكيدة ،

فقال الحباب يا رسول الله فإن هذا ليس بمنزل ولكن انهض حتي تجعل القلب كلها من وراء ظهرك ثم غوِّر كل قليب بها إلا قليبا واحدا ثم احفر عليه حوضا فنقاتل القوم فنشرب ولا يشربون حتي يحكم الله بيننا وبينهم ، فقال قد أشرت بالرأي ، ففعل ذلك فغورت القلب وبني حوضا علي القليب الذي نزل عليه فملئ ماء ثم قذفوا فيه الآنية ،

وأقبلت قريش حين أصبحت يقدمها عتبة بن ربيعة علي جمل له أحمر فلما رآهم رسول الله ينحطون من الكثيب قال اللهم هذه قريش قد أقبلت بخيلائها وفخرها تحادك وتكذب رسولك اللهم فأحنهم الغداة . ثم ذكر ابن إسحاق إشارة حكيم بن حزام بترك القتال وموافقة عتبة بن ربيعة إياه ومخالفة أبي جهل بن هشام وتعييره عتبة حتي دعا عتبة إلي البَرَاز . ( حسن لغيره )

3042_ روي البيهقي في الدلائل ( 3 / 101 ) عن موسي بن عقبة قال فمكث رسول الله بعد قتل ابن الحضرمي شهرين ثم أقبل أبو سفيان بن حرب في عير قريش من الشام ومعه سبعون راكبا من بطون قريش كلها وفيهم مخرمة بن نوفل وعمرو بن العاص وكانوا تجارا بالشام ومعهم خزائن أهل مكة ، ويقال كانت عيرهم ألف بعير ولم يكن لأحد من قريش أوقية فما فوقها إلا بعث بها مع أبي سفيان إلا حويطب بن عبد العزي فلذلك كان تخلف عن بدر فلم يشهده ،

فذكروا لرسول الله وأصحابه وقد كانت الحرب بينهم قبل ذلك وقتل ابن الحضرمي وأسر الرجلين عثمان والحكم ، فلما ذكرت عير أبي سفيان لرسول الله بعث رسول الله عدي بن أبي الزغباء

الأنصاري من بني غنم وأصله من جهينة وبسبس يعني ابن عمرو إلي العير عينا له ، فسارا حتي أتيا حيا من جهينة قريبا من ساحل البحر ،

فسألوهم عن العير وعن تجار قريش فأخبروهما بخبر القوم فرجعا إلي رسول الله فأخبراه فاستنفرا المسلمين للعير وذلك في رمضان ، وقدم أبو سفيان علي الجهنيين وهو متخوف من رسول الله وأصحابه فقال أحسوا من محمد ؟ فأخبروه خبر الراكبين عدي بن أبي الزغباء وبسبس وأشاروا إلي مناخهما ، فقال أبو سفيان خذوا من بعر بعيريهما ففته فوجد فيه النوي فقال هذه علائف أهل يثرب وهذه عيون محمد وأصحابه ، فساروا سراعا خائفين للطلب ،

وبعث أبو سفيان رجلا من بني غفار يقال له ضمضم بن عمرو إلي قريش أن انفروا فاحموا عيركم من محمد وأصحابه فإنه قد استنفر أصحابه ليعرضوا لنا ، وكانت عاتكة بنت عبد المطلب ساكنة بمكة وهي عمة رسول الله وكانت مع أخيها العباس بن عبد المطلب فرأت رؤيا قبل بدر وقبل قدوم ضمضم عليهم ،

ففزعت منها فأرسلت إلي أخيها العباس بن عبد المطلب من ليلتها فجاءها العباس فقالت رأيت الليلة رؤيا قد أشفقت منها وخشيت علي قومك منها الهلكة ، قال وماذا رأيت ؟ قالت لن أحدثك حتي تعاهدني أنك لا تذكرها فإنهم إن سمعوها آذونا وأسمعونا ما لا نحب ،

فعاهدها العباس فقالت رأيت راكبا أقبل من أعلي مكة علي راحلته يصيح بأعلي صوته يا آل غدر اخرجوا في ليلتين أو ثلاث ، فأقبل يصيح حتي دخل المسجد علي راحلته فصاح ثلاث صيحات ومال عليه الرجال والنساء والصبيان وفزع له الناس أشد الفزع ،

قالت ثم أراه مثل علي ظهر الكعبة علي راحلته فصاح ثلاث صيحات فقال يا آل غدر ويا آل فجر اخرجوا في ليلتين أو ثلاث ثم أراه مثل علي ظهر أبي قبيس كذلك يقول يا آل غدر ويا آل فجر حتي أسمع من بين الأخشبين من أهل مكة ،

ثم عمد إلي صخرة عظيمة فنزعها من أصلها ثم أرسلها علي أهل مكة فأقبلت الصخرة لها حس شديد حتي إذا كانت عند أصل الجبل ارفضت فلا أعلم بمكة دارا ولا بيتا إلا قد دخلتها فلقة من تلك الصخرة ، فقد خشيت علي قومك ، ففزع العباس من رؤياها ثم خرج من عندها فلقي الوليد بن عتبة بن ربيعة من آخر الليلة ،

وكان الوليد خليلا للعباس فقص عليه رؤيا عاتكة وأمره أن لا يذكرها لأحد ، فذكرها الوليد لأبيه عتبة وذكرها عتبة لأخيه شيبة فارتفع الحديث حتي بلغ أبا جهل بن هشام واستفاض في أهل مكة ، فلما أصبحوا غدا العباس يطوف بالبيت فوجد في المسجد أبا جهل وعتبة وشيبة ابني ربيعة وأمية وأبي بن خلف وزمعة بن الأسود وأبا البختري في نفر من قريش يتحدثون ،

فلما نظروا إلي العباس ناداه أبو جهل يا أبا الفضل إذا قضيت طوافك فهلم إلينا فلما قضي طوافه جاء فجلس إليهم فقال أبو جهل ما رؤيا رأتها عاتكة ؟ فقال ما رأت من شيء ، فقال أبو جهل أما رضيتم يا بني هاشم بكذب الرجال حتي جئتمونا بكذب النساء ، إنا كنا وإياكم كفرسي رهان فاستبقنا المجد منذ حين فلما تحاكت الركب قلتم منا نبي ! فما بقي إلا أن تقولوا منا نبية ! ،

فما أعلم في قريش أهل بيت أكذب امرأة ولا رجلا منكم ، وآذاه أشد الأذي ، وقال أبو جهل زعمت عاتكة أن الراكب قال اخرجوا في ليلتين أو ثلاث فلو قد مضت هذه الثلاث تبينت قريش كذبكم

وكتبنا سجلا أنكم أكذب أهل بيت في العرب رجلا وامرأة ، أما رضيتم يا بني قصي أن ذهبتم بالحجابة والندوة والسقاية واللواء والرفادة حتي جئتمونا بنبي منكم ،

فقال العباس هل أنت منته فإن الكذب فيك وفي أهل بيتك ، فقال من حضرهما ما كنت يا أبا الفضل جهولا ولا خرقا ، ولقي العباس من عاتكة فيما أفشي عليها من رؤياها أذي شديدا ، فلما كان مساء الليلة الثالثة من الليلة التي رأت عاتكة فيها الرؤيا جاءهم الراكب الذي بعث أبو سفيان وهو ضمضم بن عمرو الغفاري فصاح فقال يا آل غالب بن فهر انفروا فقد خرج محمد وأهل يثرب يعترضون لأبي سفيان فأحرزوا عيركم ،

ففزعت قريش أشد الفزع وأشفقوا من رؤيا عاتكة وقال العباس هذا زعمتم كذا وكذب عاتكة ، فنفروا علي كل صعب وذلول ، وقال أبو جهل أيظن محمد أن يصيب مثل ما أصاب بنخلة سيعلم أنمنع عيرنا أم لا ، فخرجوا بخمسين وتسع مائة مقاتل وساقوا مائة فرس ولم يتركوا كارها للخروج يظنون أنه في صغو محمد وأصحابه ولا مسلما يعلمون إسلامه ولا أحدا من بني هاشم إلا من لا يتهمون إلا أشخصوه معهم ،

فكان ممن أشخصوا العباس بن عبد المطلب ونوفل بن الحارث وطالب بن أبي طالب وعقيل بن أبي طالب في آخرين ، فهنالك يقول طالب بن أبي طالب إما يخرجن طالب بمقنب / من هذه المقانب ، في نفر مقاتل محارب / فليكن المسلوب غير السالب ، والراجع المغلوب غير الغالب ،

فساروا حتي نزلوا الجحفة نزلوها عشاء يتروون من الماء وفيهم رجل من بني المطلب بن عبد مناف يقال له جهيم بن الصلت بن مخرمة ، فوضع جهيم رأسه فأغفي ثم فزع فقال لأصحابه هل رأيتم الفارس الذي وقف علي آنفا ؟ فقالوا لا فإنك مجنون ، فقال قد وقف علي فارس آنفا ،

فقال قتل أبو جهل وعتبة وشيبة وزمعة وأبو البختري وأمية بن خلف فعدَّ أشرافا من كفار قريش ، فقال له أصحابه إنما لعب بك الشيطان ، ورفع حديث جهيم إلي أبي جهل فقال قد جئتمونا بكذب بني المطلب مع كذب بني هاشم سترون غدا من يُقتَل ، ثم ذكر لرسول الله عير قريش جاءت من الشام وفيها أبو سفيان بن حرب ومخرمة بن نوفل وعمرو بن العاص وجماعة من قريش ،

فخرج إليهم رسول الله فسلك حين خرج إلي بدر علي نقب بني دينار ورجع حين رجع من ثنية الوداع فنفر رسول الله حين نفر ومعه ثلاث مائة وستة عشر رجلا ، وفي رواية ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا ، وأبطأ عنه كثير من أصحابه وتربصوا وكانت أول وقعة أعز الله فيها الإسلام ،

فخرج في رمضان علي رأس ثمانية عشر شهرا من مقدمه المدينة ومعه المسلمون لا يريدون إلا العير ، فسلك علي نقب من بني دينار والمسلمون غير مقوين من الظهر وإنما خرجوا علي النواضح يعتقب النفر منهم علي البعير الواحد ، وكان زميلي رسول الله علي بن أبي طالب ومرثد بن أبي مرثد الغنوي حليف حمزة فهم معه ليس معهم إلا بعير واحد ،

فساروا حتي إذا كانوا بعرق الظبية لقيهم راكب من قبل تهامة والمسلمون يسيرون فوافقه نفر من أصحاب رسول الله فسألوه عن أبي سفيان فقال لا علم لي به ، فلما يئسوا من خبره قالوا له سلم علي النبي ، قال وفيكم رسول الله ؟ قالوا نعم ، قال أيكم هو ؟ فأشاروا له إليه فقال الأعرابي أنت رسول الله كما تقول ؟ قال نعم ،

قال إن كنت رسول الله كما تزعم فحدثني بما في بطن ناقتي هذه ، فغضب رجل من الأنصار ثم من بني عبد الأشهل يقال له سلمة بن سلامة بن وقش فقال للأعرابي وقعت علي ناقتك فحملت منك

، فكره رسول الله ما قال سلمة حين سمعه أفحش فأعرض عنه ، ثم سار رسول الله لا يلقاه خبر ولا يعلم بنفرة قريش ،

فقال النبي لأصحابه أشيروا علينا في أمرنا ومسيرنا ، فقال أبو بكر يا رسول الله إنا أعلم الناس بمسافة الأرض أخبرنا عدي بن أبي الزغباء أن العير كانت بوادي كذا وكذا فكأنا وإياهم فرسا رهان إلي بدر ، ثم قال أشيروا عليّ ، فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله إنها قريش وعزها والله ما ذلت منذ عزت ولا آمنت منذ كفرت والله لتقاتلنك فتأهب لذلك أهبته وأعدد له عدته ،

فقال رسول الله أشيروا عليَّ ، فقال المقداد بن عمرو عديد بني زهرة إنا لا نقول لك كما قال أصحاب موسي فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكم مقاتلون ، فقال رسول الله أشيروا عليَّ ، فلما رأي سعد بن معاذ كثرة استشارة النبي أصحابه فيشيرون فيرجع إلي المشورة ظن سعد أنه يستنطق الأنصار شفقا ألا يستحوذوا معه أو ألا يستجلبوا معه علي ما يريد من أمره ،

فقال سعد بن معاذ لعلك يا رسول الله تخشي أن لا تكون الأنصار يريدون مواساتك ولا يرونها حقا عليهم إلا بأن يروا عدوا في بيوتهم وأولادهم ونسائهم وإني أقول عن الأنصار وأجيب عنهم يا رسول الله ، فلظعن حيث شئت وصل حبل من شئت واقطع حبل من شئت وخذ من أموالنا ما شئت وأعطنا ما شئت وما أخذته منا أحب إلينا مما تركت علينا وما ائتمرت من أمر ،

فأمرنا لأمرك فيه تبع ، فوالله لو سرت حتي تبلغ البرك من غمد ذي يمن لسرنا معك ، فلما قال ذلك سعد قال رسول الله سيروا علي اسم الله فإني قد أريت مصارع القوم ، فعمد لبدر وخفض أبو

سفيان فلصق بساحل البحر وخاف الرصد علي بدر وكتب إلي قريش حين خالف مسير رسول الله ورأي أنه قد أحرز ما معه وأمرهم أن يرجعوا فإنما خرجتم لتحرزوا ركبكم فقد أحرز لكم ،

فلقيهم هذا الخبر بالجحفة فقال أبو جهل والله لا نرجع حتي نقدم بدرا فنقيم بها ونطعم من حضرنا من العرب فإنه لن يرانا أحد من العرب فيقاتلنا ، فكره ذلك الأخنس بن شريق فأحب أن يرجعوا وأشار عليهم بالرجعة فأبوا وعصوه وأخذتهم حمية الجاهلية ،

فلما يئس الأخنس من رجوع قريش أكب علي بني زهرة فأطاعوه فرجعوا فلم يشهد أحد منهم بدرا ، واغتبطوا برأي الأخنس وتبركوا به فلم يزل فيهم مطاعا حتي مات ، وأرادت بنو هاشم الرجوع فيمن رجع فاشتد عليهم أبو جهل بن هشام وقال والله لا تفارقنا هذه العصابة حتي نرجع ،

وسار رسول الله حتي نزل أدني شيء من بدر عشاء ، ثم بعث علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وبسبس الأنصاري عديد بني ساعدة هو أحد جهينة في عصابة من أصحاب رسول الله وقال لهم اندفعوا إلي هذه الظراب وهو في ناحية بدر فإني أرجو أن تجدوا الخير عند القليب الذي يلي الظراب ، فانطلقوا متوشحي السيوف فوجدوا وارد قريش عند القليب الذي ذكر رسول الله ،

فأخذوا غلامين أحدهما لبني الحجاج أسود والآخر لآل العاص يقال له أسلم وأفلت أصحابهما قبل قريش ، فأقبلوا بهما حتي أتوا بهما رسول الله وهو في معرسه دون الماء فجعلوا يسألون العبدين عن أبي سفيان وأصحابه لا يرون إلا أنهما لهم ،

فطفقا يحدثانهم عن قريش ومن خرج منهم وعن رءوسهم فيكذبونهما وهم أكره شيء للذي يخبرانهم وكانوا يطمعون بأبي سفيان وأصحابه ويكرهون قريشا ، وكان رسول الله قائما يصلي

يسمع ويري الذي يصنعون بالعبدين ، فجعل العبدان إذا أذلقوهما بالضرب يقولان نعم هذا أبو سفيان والركب كما قال الله أسفل منكم ،

قال الله ( إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوي والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا ) ، قال فطفقوا إذا قال العبدان هذه قريش قد جاءتكم كذبوهما وإذا قالا هذا أبو سفيان تركوهما ، فلما رأي رسول الله صنيعهم بهما سلم من صلاته فقال ماذا أخبراكم ؟ قالوا أخبرانا أن قريشا قد جاءت ،

قال فإنهما قد صدقا والله إنكم لتضربونهما إذا صدقا وتتركونهما إذا كذبا خرجت قريش لتحرز ركبها وخافوكم عليهم ، ثم دعا رسول الله العبدين فسألهما فأخبراه بقريش وقالا لا علم لنا بأبي سفيان ، فسألهما رسول الله كم القوم ؟ قالا لا ندري والله هم كثير ، فزعموا أن رسول الله قال من أطعمهم أمس ؟ فسميا رجلا من القوم ،

قال كم نحر لهم ؟ قالا عشر جزائر ، قال فمن أطعمهم أول أمس ؟ فسميا رجلا آخر من القوم ، فقال كم نحر لهم ؟ قالا تسعا ، فزعموا أن رسول الله قال القوم ما بين التسع مائة والألف ، يعتبر ذلك بتسع جزائر ينحرونها يوما وعشرا ينحرونها يوما ، وزعموا أن أول من نحر لهم حين خرجوا من مكة أبو جهل بن هشام ونحر لهم بمر عشر جزائر ،

ثم نحر لهم أمية بن خلف بعسفان تسع جزائر ونحر لهم سهيل بن عمرو بقديد عشر جزائر ، ومالوا من قديد إلي مياه من نحو البحر فظلوا فيها وأقاموا بها يوما فنحر لهم شيبة بن ربيعة تسعا ، ثم أصبحوا بالجحفة فنحر لهم يومئذ عتبة بن ربيعة عشرا ، ثم أصبحوا بالأبواء فنحر لهم نبيه ومنبه ابنا الحجاج أو العباس بن عبد المطلب عشرا ،

ونحر لهم الحارث بن عامر بن نوفل تسعا ونحر لهم أبو البختري علي ماء بدر عشر جزائر ونحر لهم مقيس الجمحي علي ماء بدر تسعا ثم شغلتهم الحرب فأكلوا من أذوادهم ، فقام رسول الله فقال أشيروا عليَّ في المنزل ، فقام الحباب بن المنذر رجل من الأنصار ثم أحد بني سلمة فقال أنا يا رسول الله عالم بها وبقلبها إن رأيت أن تسير إلي قليب منها قد عرفتها كثيرة الماء عذبة فتنزل عليها وتسبق القوم إليها وتغور ما سواها ،

فقال رسول الله سيروا فإن الله قد وعدكم إحدي الطائفتين أنها لكم ، فوقع في قلوب الناس كثير الخوف وكان فيهم شيء من تخاذل من تخويف الشيطان ، فسار رسول الله والمسلمون مسابقين إلي الماء وسار المشركون سراعا يريدون الماء فأنزل الله عليهم في تلك الليلة مطرا واحدا فكان علي المشركين بلاء شديدا منعهم أن يسيروا وكان علي المسلمين ديمة خفيفة لبد لهم المسير والمنزل وكانت بطحاء دهسة ،

فسبق المسلمون إلي الماء فنزلوا عليه شطر الليل ، فاقتحم القوم في القليب فماحوها حتي كثر ماؤها وصنعوا حوضا عظيما ثم غوروا ما سواه من المياه ، وقال رسول الله هذه مصارعهم إن شاء الله بالغداة ، وأنزل الله ( إذ يُغَشِّيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط علي قلوبكم ويثبت به الأقدام ) ،

ويقال كان مع رسول الله فرسان علي أحدهما مصعب بن عمير وعلي الآخر سعد بن خيثمة ومرة الزبير بن العوام ومرة المقداد بن الأسود ، ثم صف رسول الله علي الحياض فلما طلع المشركون قال رسول الله زعموا اللهم هذه قريش قد جاءت بخيلائها وفخرها تحادك وتكذب رسولك اللهم إني أسألك ما وعدتني ،

ورسول الله ممسك بعضد أبي بكر يقول اللهم إني أسألك ما وعدتني فقال أبو بكر يا نبي الله أبشر فوالذي نفسي بيده لينجزن الله لك ما وعدك ، فاستنصر المسلمون الله واستغاثوه فاستجاب الله لنبيه وللمسلمين ، وأقبل المشركون ومعهم إبليس في صورة سراقة بن جعشم المدلجي يحدثهم أن بني كنانة وراءه قد أقبلوا لنصرهم وأنه لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم لما أخبرهم من سير بني كنانة ،

قال وأنزل الله ( ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ) هذه الآية والتي بعدها قال رجال من المشركين ممن ادعي الإسلام وخرج بهم المشركون كرها لما رأوا قلة مع محمد وأصحابه غر هؤلاء دينهم قال الله ( ومن يتوكل علي الله فإن الله عزيز حكيم ) الآية كلها ،

وأقبل المشركون حتي نزلوا وتعبوا للقتال والشيطان معهم لا يفارقهم فسعي حكيم بن حزام إلي عتبة بن ربيعة فقال هل لك أن تكون سيد قريش ما عشت ؟ قال عتبة فأفعل ماذا ؟ قال تجير بين الناس وتحمل دية ابن الحضرمي وبما أصاب محمد من تلك العير فإنهم لا يطلبون من محمد غير هذه العير ودم هذا الرجل ،

قال عتبة نعم قد فعلت ونعما قلت ونعما دعوت إليه فاسع في عشيرتك فأنا أتحمل بها ، فسعي حكيم في أشراف قريش بذلك يدعوهم إليه وركب عتبة بن ربيعة جملا له فسار عليه في صفوف المشركين في أصحابه فقال يا قوم أطيعوني فإنكم لا تطلبون عندهم غير دم ابن الحضرمي وما أصابوا من عيركم تلك وأنا أتحمل بوفاء ذلك ودعوا هذا الرجل ،

فإن كان كاذبا ولي قتله غيركم من العرب فإن فيهم رجالا لكم فيهم قرابة قريبة وإنكم إن تقتلوهم لا يزال الرجل منكم ينظر إلي قاتل أخيه أو ابنه أو ابن أخيه أو ابن عمه فيورث ذلك فيهم إحنا وضغائن ، وإن كان هذا الرجل ملكا كنتم في ملك أخيكم وإن كان نبيا لم تقتلوا النبي فتسبوا به ولن تخلصوا أحسب إليهم حتي يصيبوا أعدادهم ولا آمن أن تكون لهم الدبرة عليكم ،

فحسده أبو جهل علي مقالته وأبي الله إلا أن ينفذ أمره وعتبة بن ربيعة يومئذ سيد المشركين ، فعمد أبو جهل إلي ابن الحضرمي وهو أخو المقتول فقال هذا عتبة يخذل بين الناس وقد تحمل بدية أخيك يزعم أنك قابلها أفلا تستحيون من ذلك أن تقبلوا الدية ،

وقال أبو جهل لقريش إن عتبة قد علم أنكم ظاهرون علي هذا الرجل ومن معه وفيهم ابنه وبنو عمه وهو يكره صلاحكم ، وقال أبو جهل لعتبة وهو يسير فيهم ويناشدهم انتفخ سحرك ، وزعموا أن النبي قال وهو ينظر إلي عتبة إن يكن عند أحد من القوم خير فهو عند صاحب الجمل الأحمر وإن يطيعوه يرشدوا ،

فلما حرض أبو جهل قريشا علي القتال أمر النساء يعولن عمرا ، فقمن يصحن واعمراه واعمراه تحريضا علي القتال ، وقام رجال فتكشفوا يعيرون بذلك قريشا ، فاجتمعت قريش علي القتال وقال عتبة لأبي جهل ستعلم اليوم من انتفخ سحره أي الأمرين أرشد ، وأخذت قريش مصافها للقتال وقالوا لعمير بن وهب اركب فاحزر لنا محمدا وأصحابه ،

فقعد عمير علي فرسه فأطاف برسول الله وأصحابه ثم رجع إلي المشركين فقال حزرتهم بثلاث مائة مقاتل زادوا شيئا أو نقصوا شيئا وحزرت سبعين بعيرا ونحو ذلك ولكن أنظروني حتي أنظر هل لهم مدد أو خبيء ، فأطاف حولهم وبعثوا خيلهم معه فأطافوا حول رسول الله وأصحابه ،

ثم رجعوا فقالوا لا مدد لهم ولا خبيء وإنما هم أكلة جزور طعام مأكول ، وقالوا لعمير حرش بين القوم فحمل عمير علي الصف ورجعوا بمائة فارس ، واضطجع رسول الله وقال لأصحابه لا تقاتلوا حتي أؤذنكم ، وغشيه نوم فغلبه فلما نظر بعض القوم إلي بعض جعل أبو بكر يقول يا رسول الله قد دنا القوم ونالوا منا ،

فاستيقظ رسول الله وقد أراه الله إياهم في منامه قليلا وقلل المسلمين في أعين المشركين وحتي طمع بعض القوم في بعض ولو أراه عددا كثيرا لفشلوا ولتنازعوا في الأمر كما قال الله ، ومع رسول الله وأصحابه فرسان أحدهما لأبي مرثد الغنوي والآخر للمقداد بن عمرو ،

وقام رسول الله في الناس فوعظهم وأخبرهم أن الله قد أوجب الجنة لمن استشهد اليوم ، فقام عمير بن حمام أخو بني سلمة عن عجين كان يعجنه لأصحابه حين سمع قول النبي فقال يا رسول الله إن لي الجنة إن قتلت ؟ قال نعم فشد علي أعداء الله مكانه فاستشهده الله ،

وكان أول قتيل قتل ، ثم أقبل الأسود بن عبد الأسد المخزومي يحلف بآلهته ليشربن من الحوض الذي صنع محمد وليهدمنه ، فشد فلما دنا من الحوض لقيه حمزة بن عبد المطلب فضرب رجله فقطعها فأقبل يحبو حتي وقع في جوف الحوض فهدم منه واتبعه حمزة حتي قتله ،

فلما قتل الأسود عبد الأسد نزل عتبة بن ربيعة عن جمله حمية لما قال له أبو جهل ثم نادي هل من مبارز ؟ فوالله ليعلمن أبو جهل أينا أجبن وألأم ، ولحقه أخوه شيبة والوليد ابنه فناديا يسألان المبارزة ، فقام إليهم ثلاثة من الأنصار فاستحيي النبي من ذلك لأنه كان أول قتال التقي فيه المسلمون والمشركون ورسول الله شاهد معهم ،

فأحب النبي أن تكون الشوكة لبني عمه فناداهم النبي أن ارجعوا إلي مصافكم وليقم إليهم بنو عمهم ، فقام حمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب ، فبرز حمزة لعتبة وبرز عبيدة لشيبة وبرز علي بن أبي طالب للوليد ، فقتل حمزة عتبة وقتل عبيدة شيبة وقتل علي الوليد وضرب شيبة رجل عبيدة فقطعها ،

فاستنقذه حمزة وعلي فحمل حتي توفي بالصفراء وفي ذلك تقول هند بنت عتبة أيا عين جودي بدمع سرب / علي خير خندف لم ينقلب ، تداعي له رهطه غدوة / بنو هاشم وبنو المطلب ، يذيقونه حر أسيافهم يعلونه / بعد ما قد ضرب ، وعند ذلك نذرت هند بنت عتبة لتأكلن من كبد حمزة إن قدرت عليها ،

فكان قتل هؤلاء النفر قبل التقاء الجمعين وعج المسلمون إلي الله يسألونه النصر حين رأوا القتال قد نشب ، ورفع رسول الله يديه إلي الله يسأله ما وعده ويسأله النصر ويقول اللهم إن ظهر علي هذا العصابة ظهر الشرك ولم يقم لك دين ،

وأبو بكر يقول يا رسول الله والذي نفسي بيده لينصرنك الله وليبيضن وجهك ، فأنزل الله من الملائكة جندا في أكتاف العدو فقال رسول الله قد أنزل الله نصره ونزلت الملائكة أبشر يا أبا بكر فإني قد رأيت جبريل معتجرا يقود فرسا بين السماء والأرض ،

فلما هبط إلي الأرض جلس عليها فتغيب عني ساعة ثم رأيت علي شقيه غبارا ، وقال أبو جهل اللهم انصر خير الدينين اللهم ديننا القديم ودين محمد الحديث ونكص الشيطان علي عقبيه حين

رأي الملائكة وتبرأ من نصر أصحابه فأوحي الله إلي الملائكة وأمرهم بأمره وحدثهم أنه معهم وأمر بنصر رسول الله والمؤمنين ،

وأخذ رسول الله ملء كفه من الحصباء فرمي بها وجوه المشركين فجعل الله تلك الحصباء عظيما شأنها لم تترك من المشركين رجلا إلا ملأت عينيه ، وجعل المسلمون بهم قتلا معهم الله والملائكة يقتلونهم ويأسرونهم ويجدون النفر كل رجل منهم منكبا علي وجهه لا يدري أين يتوجه يعالج التراب ينزعه من عينيه .

وكان رسول الله قد أمر المسلمين قبل القتال إن رأوا الظهور أن لا يقتلوا عباسا ولا عقيلا ولا نوفل بن الحرث ولا البختري في رجال ، فأسر هؤلاء النفر في رجال ممن أوصي بهم رسول الله وغيرهم إلا أبا البختري فإنه أبي أن يستأسر وذكروا له زعموا أن النبي قد أمرهم أن لا يقتلوه إن استأسر ،

فأبي ، وأسر بشر كثير ممن لم يأمر النبي بإساره التماس الفداء ، قال ويزعم ناس أن أبا اليسر قتل أبا البختري ويأبي عظيم الناس إلا أن المجدر هو الذي قتله بل قتله أبو داود المازني وسلبه سيفه وكان عند بنيه حتي باعه بعضهم من بعض بني أبي البختري ، وقال المجدر بشر بيتم إن لقيت البختري / وبشرن بمثلها مني بني ،

أنا الذي أزعم أصلي من بلي / أطعن بالحربة حتي تنثني ، ولا تري مجدرا يفري فري ، فزعموا أنه ناشده إلا استأسر وأخبره أن رسول الله نهي عن قتله إن استأسر ، فأبي أبو البختري أن يستأسر وشد عليه بالسيف فطعنه الأنصاري بين ثدييه وأجهز عليه ، وأقبل رسول الله حتي وقف علي القتلي فالتمس أبا جهل فلم يجده حتي عرف ذلك في وجه رسول الله فقال اللهم لا يعجزني فرعون هذه الأمة ،

فسعي له الرجال حتي وجده عبد الله بن مسعود مصروعا بينه وبين المعركة غير كبير مقنعا في الحديد واضعا سيفه علي فخذيه ليس به جرح ولا يستطيع أن يحرك منه عضوا وهو منكب ينظر إلي الأرض ، فلما رآه عبد الله بن مسعود أطاف حوله ليقتله وهو خائف أن يثور إليه وأبو جهل مقنع في الحديد ،

فلما دنا منه وأبصره لا يتحرك ظن عبد الله أن أبا جهل مثبت جراحا فأراد أن يضربه بسيفه فخشي أن لا يغني سيفه شيئا فأتاه من ورائه فتناول قائم سيفه فاستله وهو منكب لا يتحرك ، فرفع عبد الله سابغة البيضة عن قفاه فضربه فوقع رأسه بين يديه ثم سلبه ،

فلما نظر إليه إذا هو ليس به جراح وأبصر في عنقه جدرا وفي يديه وفي كتفيه كهيئة آثار السياط ، وأتي ابن مسعود النبي فأخبره أن أبا جهل قد قتل وأخبره بالذي وجد به فقال النبي ذلك ضرب الملائكة ، وقال اللهم قد أنجزت ما وعدتني ورجعت قريش إلي مكة مغلوبين منهزمين ،

وكان أول من قدم بهزيمة المشركين الحيسمان الكعبي وهو جد حسن بن غيلان فاجتمع عليه الناس عند الكعبة يسألونه لا يسأل عن رجل من أشراف قريش إلا نعاه ، فقال صفوان بن أمية وهو قاعد مع نفر من قريش في الحجر والله ما يعقل هذا الرجل ولقد طار قلبه سلوه عني فإني أظنه سوف ينعاني ،

فقال بعضهم للحيسمان هل لك علم بصفوان بن أمية ؟ قال نعم هو ذاك جالس في الحجر ولقد رأيت أباه أمية بن خلف قتل ، ثم تتابع فل المشركين من قريش ونصر الله رسوله والمؤمنين وأذل

بوقعة بدر رقاب المشركين والمنافقين فلم يبق بالمدينة منافق ولا يهودي إلا وهو خاضع عنقه لوقعة بدر ،

وكان ذلك يوم الفرقان يوم فرق الله بين الشرك والإيمان ، وقالت اليهود تيقنا أنه النبي الذي نجد نعته في التوراة والله لا يرفع راية بعد اليوم إلا ظهرت ، وأقام أهل مكة علي قتلاهم النوح في كل دار من مكة شهرا وجز النساء رءوسهن ، يؤتي براحلة الرجل أو بفرسه فيوقف بين ظهري النساء فينحن حولها وخرجن في الأزقة فسترنها بالستور ثم خرجن إليها ينحن ،

ولم يقتل من الأسري صبرا غير عقبة بن أبي معيط قتله عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح أخو بني عمرو بن عوف لما أبصره عقبة مقبلا إليه استغاث بقريش فقال يا معشر قريش علام أقتل من بين من ها هنا ؟ فقال رسول الله علي عداوتك الله ورسوله ، وأمر رسول الله بقتلي قريش من المشركين فألقوا في قليب بدر ولعنهم وهو قائم يسميهم بأسمائهم ،

غير أن أمية بن خلف كان رجلا مسمنا فانتفخ في يومه فلما أرادوا أن يلقوه في القليب تفقأ فقال رسول الله دعوه ، وهو يلعنهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ؟ ، قال عبد الله بن عمر قال أناس من أصحابه يا رسول الله أتنادي ناسا موتي ؟ فقال رسول الله ما أنتم بأسمع لما قلت منهم ،

قال ثم رجع رسول الله إلي المدينة فدخل من ثنية الوداع ، ونزل القرآن يعرفهم الله نعمته فيما كرهوا من خروج رسول الله إلي بدر فقال ( كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون ، يجادلونك في الحق بعد ما تبين ) إلي هذه الآية وثلاث آيات معها ،

وقال فيما استجاب للرسول وللمؤمنين ( إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين ) هذه الآية وأخري معها ، وأنزل فيما غشيهم من النعاس أمنة حين وكلهم إليه حين أخبروا بقريش فقال ( إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط علي قلوبكم ويثبت به الأقدام ، إذ يوحي ربك إلي الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب ) هذه الآية والتي بعدها ،

وأنزل في قتل المشركين والقبضة التي رمي بها رسول الله من الحصباء والله أعلم ، ( فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمي وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا ) هذه الآية والتي بعدها ، وأنزل في استفتاحهم ودعاء المؤمنين ( إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ) ،

وقال في شأن المشركين ( وإن تنتهوا فهو خير لكم ) هذه الآية كلها ، ثم أنزل تعالي ( يأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ) في سبع آيات معها ، وأنزل في منازلهم فقال ( إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوي والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا ) والآية التي بعدها ،

وأنزل فيما يعظهم به ( يأيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا ) الآية وثلاث آيات معها ، وأنزل فيما تكلم به رجال من أهل الإسلام خرج بهم المشركون كرها فلما رأوا قلة المسلمين قالوا ( غر هؤلاء دينهم ) الآية كلها ، وأنزل في قتلي المشركين ومن اتبعهم ( ولو تري إذ يتوفي الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم ) الآية وثمان آيات معها ،

وعاتب الله النبي والمؤمنين فيما أسروا وكره الذي صنعوا ألا يكونوا أثخنوا العدو بالقتل فقال ( ما كان لنبي أن يكون له أسري حتي يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة ) ، ثم سبق

من الله لنبيه والمؤمنين إحلال الغنائم وكانت حراما علي من كان قبلهم من الأمم ، كان فيما يتحدث عن رسول الله والله أعلم أنه كان يقول لم تكن الغنائم تحل لأحد قبلنا فطيبها الله لنا ،

فأنزل فيما سبق من كتابه بإحلال الغنائم فقال ( لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ) هذه الآية والتي بعدها ، وقال رجال ممن أسر يا رسول الله إنا كنا مسلمين وإنما أخرجنا كرها فعلام يؤخذ منا الفداء فأنزل الله فيما قالوا ( يأيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسري إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ) . ( مرسل صحيح )

3043_ روي أحمد في مسنده ( 17189 ) عن عتبة بن عبد قال أمر رسول الله بالقتال فرمي رجل من أصحابه بسهم فقال رسول الله أوجب هذا . وقالوا حين أمرهم بالقتال إذا يا رسول الله لا نقول كما قالت بنو إسرائيل اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما من المقاتلين . ( صحيح )

3044_ روي أحمد في مسنده ( 17193 ) عن عتبة بن عبد السلمي أن النبي قال لأصحابه قوموا فقاتلوا ، قالوا نعم يا رسول الله ولا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسي انطلق أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ولكن انطلق أنت وربك يا محمد فقاتلا وإنا معكما نقاتل . ( صحيح )

3045_ روي أحمد في مسنده ( 17194 ) عن عتبة بن عبد السلمي أن النبي قال لأصحابه قوموا فقاتلوا . قال فرمي رجل بسهم فقال النبي أوجب هذا . ( صحيح )

3046_ روي أحمد في مسنده ( 23056 ) عن أبي أيوب قال صففنا يوم بدر فبدرت منا بادرة أمام الصف فنظر إليهم النبي فقال معي معي . ( حسن )

3047_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 8805 ) عن أبي أيوب قال قال لنا رسول الله ونحن بالمدينة وبلغه أن عير أبي سفيان قد أقبلت فقال ما ترون فيها ؟ لعل الله يغنمناها ويسلمنا ، فخرجنا فسرنا يوما أو يومين فقال ما ترون فيهم ؟ فقلنا يا رسول الله ما لنا طاقة بقتال القوم إنما خرجنا للعير ، قال المقداد لا تقولوا كما قال قوم موسي لموسي فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ، فأنزل الله ( كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون ) . ( حسن )

3048_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 1760 ) عن ابن عباس قال لما نزل المسلمون بدرا وأقبل المشركون نظر رسول الله إلي عتبة بن ربيعة وهو عن جمل أحمر فقال إن يكن عند أحد من القوم خير فهو عند صاحب الجمل الأحمر ، إن يطيعوه يرشدوا ، وهو يقول يا قوم أطيعوني في هؤلاء القوم فإنكم إن فعلتم لم يزل ذلك في قلوبكم ينظر كل رجل إلي قاتل أخيه وقاتل أبيه فاجعلوا جبنها برأسي وارجعوا ،

فقال أبو جهل انتفخ والله سحره حين رأي محمدا وأصحابه إنما محمد وأصحابه كأكلة جزور لو قد التقينا ، فقال عتبة ستعلم من الجبان المفسد لقومه أما والله إني لأري قوما يضربونكم ضربا ، أما ترون كأن رءوسهم الأفاعي وكأن وجوههم السيوف ، ثم دعا أخاه وابنه فخرج يمشي بينهما ودعا بالمبارزة . ( صحيح )

3049_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 423 ) عن ابن عباس قال نزل جبريل علي رسول الله فقال الرأي ما أشار إليه الحباب فقال رسول الله يا حباب أشرت بالرأي . ( حسن )

3050_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 221 ) عن ابن عباس قال جاء إبليس يوم بدر في جند من الشياطين معه رايته والشيطان في صورة رجل من بني مدلج في صورة سراقة بن مالك بن جعشم فقال الشيطان للمشركين ( لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم ) ،

فلما اصطف الناس أخذ رسول الله قبضة من التراب فرمي بها وجوه المشركين فولوا مدبرين ، وأقبل جبريل إلي إبليس فلما رآه وكانت يده في يد رجل من المشركين انتزع إبليس يده فولي مدبرا وشيعته ، فقال الرجل يا سراقة أتزعم أنك لنا جار ؟ قال ( إني أري ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب ) وذلك حين رأي الملائكة . ( حسن )

3051_ روي الطبري في تاريخه ( 539 ) عن ابن إسحاق قال ثم ارتحل رسول الله من ذفران فسلك على ثنايا يقال لها الأصافر ثم انحط منها على بلد يقال لها الدبة وترك الحنان بيمين وهو كثيب عظيم كالجبل ثم نزل قريبا من بدر فركب هو ورجل من أصحابه .

وعن محمد بن يحيي بن حبان قال حتي وقف علي شيخ من العرب فسأله عن قريش وعن محمد وأصحابه وما بلغه عنهم فقال الشيخ لا أخبركما حتي تخبراني ممن أنتما ؟ فقال له رسول الله إذا أخبرتنا أخبرناك ، فقال وذاك بذاك ؟ قال نعم ،

قال الشيخ فإنه بلغني أن محمدا وأصحابه خرجوا يوم كذا وكذا فإن كان صدقني الذي أخبرني فهو اليوم بمكان كذا وكذا للمكان الذي به رسول الله ، وبلغني أن قريشا خرجوا يوم كذا وكذا فإن كان الذي حدثني صدقني فهم اليوم بمكان كذا وكذا للمكان الذي به قريش .

فلما فرغ من خبره قال ممن أنتما ؟ فقال رسول الله نحن من ماء ، ثم انصرف عنه ، قال يقول الشيخ ما من ماء ؟ أمن العراق ؟ ثم رجع رسول الله إلي أصحابه فلما أمسي بعث علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص في نفر من أصحابه إلي ماء بدر يلتمسون له الخبر عليه . ( ضعيف )

3052_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 200 ) عن أبي ذر قال لما كان أول يوم في البيعة لعثمان ( ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ) قال أبو ذر اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد ونظرت إلي أبي محمد يعني عبد الرحمن بن عوف قد اعتجر بريطة وقد اختلفوا إذ جاء أبو الحسن بأبي هو وأمي ،

فلما أن بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سر القوم طرا فأنشأ عليٌّ وهو يقول إن أحق ما ابتدأ به المبتدئون ونطق به الناطقون وتفوه به القائلون حمدا لله وثناء عليه بما هو أهله والصلاة علي النبي ، فقال الحمد لله المتفرد بدوام البقاء المتوحد بالملك الذي له الفخر والمجد والسَّناء ،

خضعت الآلهة لجلاله ، قال عثمان بن عبد الله يعني الأصنام ، وكل ما عبد من دونه ، ووجلت القلوب من مخافته ، فلا عدل له ولا ند له ولا يشبهه له أحد من خلقه ، ويشهد له بما شهد به لنفسه وأولو العلم من خلقه أن لا إله إلا هو ، ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الأمثال .

المدر صوب الغمام ببنات النطاف ومنهطل الرباب بوابل الطل وبين الفيافي من الآكام بتشقيق الدمن وأنيق الزهر وأنواع المتحسن من النبات ، وشق العيون من جيوب المطر إذ شبعت الدلاء حياة للطير والهوام والوحش وسائر الأنام ، فسبحان من يدان لدينه ولا يدان بغير دينه دين ،

وسبحان الذي ليس له صفة نعت موجود ولا حد محدود ، وأشهد أن محمدا عبده المرتضي ونبيه المصطفي ورسوله المجتبي ، أرسله الله إلينا كافة والناس أهل عبادة الأوثان وخضوع الضلالة يسفكون دماءهم ويقتلون أولادهم ويخيفون سبيلهم ، عيشهم الظلم وأمنهم الخوف وعزهم الذل ، فجاء رحمة حتي استنقذنا الله بمحمد من الضلالة وهدانا بمحمد من الجهل ،

ونحن معاشر العرب أضيق الأمم معاشا وأخسهم رياشا ، جعل طعامنا الهبيد يعني شحم الحنظل وجعل لباسنا الجلود مع عبادة الأوثان والنيران ، فهدانا الله بمحمد بعد أن أمكنه الله شعلة النور فأضاء لمحمد مشارق الأرض ومغاربها ، فقبضه الله إليه فإنا لله وإنا إليه راجعون ، ما أجلَّ رزيته وأعظم مصيبته ،

فالمؤمنون فيه سواء مصيبتهم واحدة ، ثم قال علي فقام مقامه أبو بكر الصديق رحمة الله عليه فوالله يا معشر المهاجرين ما رأيت خليفة أحسن أخذا بقائم السيف يوم الردة من أبي بكر رحمة الله عليه يومئذ قام مقاما أحيا الله به سنة النبي فقال والله لو منعوني عقالا لأجاهدنهم في الله ،

فسمعت وأطعت لأبي بكر وعملت إذ ذاك خير لي ، فخرج من الدنيا خميصا ، وكيف لا أقول هذا في أبي بكر وأبو بكر ثاني اثنين ، وكانت ابنته ذات النطاقين يعني أسماء تنطلق بعباءة له وتخالف بين رأسها ومعها يعني رغيفين في نطاقها فتزج بهما إلي حبيب القلوب محمد ،

وكيف لا أقول هذا وقد اشتري ثلاث نسوة وأربعة رجال كلهم أوذي في الله وفي رسوله وكان بلال منهم ، وتجهز رسول الله بماله ومعه يومئذ أربعون ألفا فدفعها إلي رسول الله فهاجر بها إلي طيبة ، ثم قام مقامه الفاروق عمر بن الخطاب رحمة الله عليه شمر عن ساقيه وحسر عن ذراعيه لا تأخذه في الله لومة لائم ،

كنا نري أن السكينة تنطق علي لسانه ، وكيف لا أقول هذا ورأيت النبي بين أبي بكر وعمر رحمهما الله فقال هكذا نحيا وهكذا نموت وهكذا نبعث وهكذا ندخل الجنة ، وكيف لا أقول هذا في الفاروق والشيطان يفر من حسه ، فمضي شهيدا رحمه الله ،

ثم أراكم معشر المهاجرين والأنصار مقتموني بأبصاركم طرا ولم يكن أبو عبد الله يعني عثمان بن عفان تلك الساعة ، ثم وأنشأ علي في أبي عبد الله يعني عثمان يقول أعلمتم معاشر المهاجرين أنه ما فيكم مثل أبي عبد الله ، أوليس زوجه النبي ثم أتاه جبريل فقال حين أوعز إليه وهو في المقبرة يا محمد إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أختها ،

وكيف لا أقول هذا وقد جهز أبو عبد الله جيش العسرة ، وهيأ للنبي سخينة أو نحوها فأقبل بها في صحفته وهي تفور فوضعها تلقاء النبي فقال النبي كلوا من حافتها ولا تهدوا ذروتها فإن البركة تنزل من فوقها ونهي رسول الله أن يؤكل الطعام سخنا جدا ، فلما أكل رسول الله السخينة أو نحوها من سمن وعسل وطحين فمد رسول الله يده إلي فاطر البرية ثم قال غفر الله لك يا عثمان ما تقدم من ذنبك وما تأخر وما أسررت وما أعلنت اللهم لا تنس هذا اليوم لعثمان ،

قال عليٌ معشر المهاجرين تعلمون أن بعير أبي جهل ند فقال رسول الله لعمر يا عمر ائتنا بالبعير ، فانطلق البعير إلي عير أبي سفيان وكانت عليه حلقة مزموم بها من ذهب وقال آخرون من فضة وعليه جل مدبج كان لأبي جهل فقال رسول الله لعمر ائتنا بالبعير ، فقال عمر يا رسول الله إن من هناك يعني ملأ قريش عدي أقل ذاك ،

فعلم رسول الله أن العدد والمادة لعبد مناف ، فوجه رسول الله بعثمان إلي عير أبي سفيان ليأتي بالبعير ، فانطلق عثمان علي قعوده وكان النبي معجبا به جدا حتي أتي بالبعير فإن أبا سفيان فقام إليه مبجلا معظما وقد احتبي بملاءته فقال أبو سفيان كيف خلفت ابن عبد الله ؟ فقال له عثمان من هامات قريش وذروتها وسنام قناعسها يا أبا سفيان هو علم من أعلامها ،

يا أبا سفيان سماه محمد سماء ماطرة وبحاره زاخرة وغيومه هماعة ودلاؤه رفاغة ، يا أبا سفيان فلا عري من محمد فخرنا ولا قصم بزوال محمد ظهرنا ، فأنشأ أبو سفيان فقال يا أبا عبد الله أكرم بابن عبد الله ذاك الوجه كأنه ورقة مصحف إني لأرجو أن يكون خلفا من خلف ، وجعل أبو سفيان يفحص بيده مرة ويركض الأرض برجله أخري ثم دفع البعير إلي عثمان ،

فقال علي فأي مكرمة أسني ولا أفضل من هذه لعثمان رحمة الله عليه ، حتي مضي أمر الله فيمن أراد ، ثم إن أبا سفيان دعا بصحفة كثيرة الإهالة ثم دعا بطلمة فقال دونك يا أبا عبد الله فقال أبو عبد الله قد خلفت النبي علي حد لست أقدر أن أطعم ، فأبطأ أبو عبد الله فقال رسول الله قد أبطأ صاحبنا بايعوني ، فقال أبو سفيان إن فعلت وطعمت من طعامنا رددنا عليك البعير برمته ،

فقال أبو عبد الله من طعام أبي سفيان وأقبل عثمان بعدما بايعوا النبي فأقبل عثمان إلي رسول الله ، ثم قال عليّ أناشدكم الله هل تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار أن جبريل أتي النبي فقال يا محمد لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتي إلا عليّ ، فهل تعلمون هذا كان لغيري ؟ أنشدكم الله إن جبريل نزل علي رسول الله فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه فإن الله يحب عليا ويحب من يحبه ؟ قالوا اللهم نعم ،

قال أناشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله قال لما أسري به إلي السماء السابعة فقال رفعت إلي رفارف من نور ثم رفعت إلي حجب من نور فأوعز إلي النبي أشياء فلما رجع من عنده نادي مناد من وراء الحجب يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي ،

تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار كان هذا ؟ فقال أبو محمد يعني عبد الرحمن بن عوف من بينهم سمعتها من رسول الله وإلا فصُمَّتَا . قال تعلمون أن أحدا كان يدخل المسجد غيري جنبا ؟ قالوا اللهم نعم ، هل تعلمون أني كنت إذا قاتلت عن يمين النبي قاتلت الملائكة عن يساره ؟ قالوا الله نعم ، فهل تعلمون أن رسول الله قال أنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي ،

هل تعلمون أن رسول الله كان آخي بين الحسن والحسين فجعل رسول الله يقول يا حسن مرتين فقالت فاطمة يا رسول الله إن الحسين لأصغر منه وأضعف ركنا منه فقال لها رسول الله ألا ترضين أن أقول أنا هي يا حسن ويقول جبريل هي يا حسين ، فهل لخلق مثل هذه المنزلة ؟ نحن صابرون ليقضي الله في هذا أمرا كان مفعولا . ( حسن )

3053_ روي ابن عساكر في الأربعين في المناقب ( 5 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أخبرني جبريل عن الله أن الله يقول لا يتم نكاح إلا بولي وشاهدين وأنا وليُّ خديجة . ( مكذوب ، فيه يعقوب بن الجهم الحمصي كذاب )

3054_ روي الترمذي في سننه ( 3307 ) عن أسماء بنت يزيد قالت قالت امرأة من النسوة ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا أن نعصيك فيه ؟ قال لا تنحن ، قلت يا رسول الله إن بني فلان قد أسعدوني علي عمي ولا بد لي من قضائهن فأبي عليَّ فعاتبته مرارا فأذن لي في قضائهن فلم أنح بعد قضائهن ولا علي غيره حتي الساعة ولم يبق من النسوة امرأة إلا وقد ناحت غيري . ( صحيح )

3055_ روي البخاري في صحيحه ( 1306 ) عن أم عطية قالت أخذ علينا النبي عند البيعة أن لا ننوح ، فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وامرأتين أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخري . ( صحيح )

3056_ روي مسلم في صحيحه ( 6 / 237 ) عن أم عطية قالت أخذ علينا رسول الله مع البيعة ألا ننوح فما وفت منا امرأة إلا خمس أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ . ( صحيح )

3057_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32337 ) عن مكحول قال كان لعمر علي رجل من اليهود حق فأتاه يطلبه فلقيه فقال له عمر لا والذي اصطفي محمدا علي البشر لا أفارقك وأنا أطلبك بشيء ، فقال اليهودي ما اصطفي الله محمدا علي البشر ، فلطمه عمر ، فقال بيني وبينك أبو القاسم ،

فقال إن عمر قال لا والذي اصطفي محمدا علي البشر قلت له ما اصطفي الله محمدا علي البشر فلطمني ، فقال أما أنت يا عمر فأرضه من لطمته ، بلي يا يهودي آدم صفي الله وإبراهيم خليل الله وموسي نجي الله وعيسي روح الله وأنا حبيب الله ، بلي يا يهودي تسمي الله باسمين سمي بهما أمتي هو السلام وسمي أمتي المسلمين ،

وهو المؤمن وسمي أمتي المؤمنين ، بلي يا يهودي طلبتم يوما ذخر لنا اليوم لنا وغدا لكم وبعد غد للنصاري ، بلي يا يهودي أنتم الأولون ونحن الآخرون السابقون يوم القيامة ، بلي إن الجنة محرمة علي الأنبياء حتي أدخلها وهي محرمة علي الأمم حتي تدخلها أمتي . ( مرسل حسن )

3058_ روي أحمد في مسنده ( 16215 ) عن سعيد بن زيد قال سمعت النبي يقول لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر الله ، ولا يؤمن بالله من لم يؤمن بي ، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار . ( صحيح لغيره )

3059_ روي ابن ماجة في سننه ( 400 ) عن سهل بن سعد عن النبي قال لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ، ولا صلاة لمن لا يصلي علي النبي ، ولا صلاة لمن لا يحب الأنصار . ( صحيح لغيره )

3060_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1115 ) عن حيان مولي قريش قال صعد رسول الله ذات يوم المنبر فحمد الله وأثني عليه ثم قال أيها الناس لا صلاة إلا بوضوء ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ، ولم يؤمن بالله من لم يؤمن بي ، ولم يؤمن بي من لم يعرف حق الأنصار . ( صحيح لغيره )

3061_ روي البخاري في صحيحه ( 6632 ) عن عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لأنت أحب إليَّ من كل شيء إلا من نفسي ، فقال النبي لا والذي نفسي بيده حتي أكون أحب إليك من نفسك ، فقال له عمر فإنه الآن والله لأنت أحب إليَّ من نفسي ، فقال النبي الآن يا عمر . ( صحيح )

3062_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5790 ) عن عبد الله بن مالك قال قال رسول الله لا يؤمن عبد حتي أكون أحب إليه من نفسه وأهلي أحب إليه من أهله وعترتي أحب إليه من عترته وذاتي أحب إليه من ذاته . ( حسن )

3063_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 44 / 225 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا يبغض الأنصار إلا منافق ، ومن أبغضنا أهل البيت فهو منافق ، ومن أبغض أبا بكر وعمر فهو منافق . ( حسن لغيره )

3064_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6978 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله والذي نفسي بيده لا يبغض أهل البيت رجل إلا أدخله الله النار . ( صحيح )

3065_ روي أبو نعيم في صفة النفاق ( 80 ) عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول لا يبغضنا أهل البيت إلا منافق . ( حسن لغيره )

3066_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 2405 ) عن الحسن بن علي أنه قال له يا معاوية بن حديج إياك وبغضنا فإن رسول الله قال لا يبغضنا ولا يحسدنا أحد إلا ذِيدَ عن الحوض يوم القيامة بسياط من نار . ( حسن لغيره )

3067_ روي البخاري في صحيحه ( 4458 ) عن عائشة قالت لددناه يعني النبي في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني ، فقلنا كراهية المريض للدواء ، فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني ؟ قلنا كراهية المريض للدواء ، فقال لا يبقي أحد في البيت إلا لُدَّ وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم . ( صحيح )

3068_ روي أحمد في مسنده ( 24348 ) عن عائشة قالت لقد رأيت من تعظيم رسول الله عمه أمرا عجيبا وذلك أن رسول الله كانت تأخذه الخاصرة فيشتد به جدا فكنا نقول أخذ رسول الله

عرق الكلية لا نهتدي أن نقول الخاصرة ، ثم أخذت رسول الله يوما فاشتدت به جدا حتي أغمي عليه وخفنا عليه وفزع الناس إليه ،

فظننا أن به ذات الجنب فلددناه ، ثم سري عن رسول الله وأفاق فعرف أنه قد لد ووجد أثر اللدود فقال ظننتم أن الله سلطها عليَّ ما كان الله يسلطها عليَّ ، والذي نفسي بيده لا يبقي في البيت أحد إلا لد إلا عمي . فرأيتهم يلدونهم رجلا رجلا ، قالت عائشة ومن في البيت يومئذ فتذكر فضلهم فلد الرجال أجمعون ،

وبلغ اللدود أزواج النبي فلددن امرأة امرأة حتي بلغ اللدود امرأة منا . قال ابن أبي الزناد لا أعلمها إلا ميمونة وقال بعض الناس أم سلمة . قالت إني والله صائمة ، فقلنا بئسما ظننت أن نتركك وقد أقسم رسول الله ، والله يا ابن أختي وإنها لصائمة . ( صحيح )

3069_ روي أبو يعلي في مسنده ( 6704 ) عن العباس قال دخلت علي رسول الله وعنده نساؤه فاسترن مني إلا ميمونة فدق له سعطة فلُدَّ فقال لا يبقين في البيت أحد إلا لد إلا العباس فإنه لم تصبه يميني ، ثم قال مروا أبا بكر يصلي بالناس ،

فقالت عائشة لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام ذلك المقام بكي فقالت له فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس ، فصلي أبو بكر ثم وجد رسول الله خفة فخرج فلما رآه أبو بكر تأخر فأومأ إليه بيده أي مكانك فجاء فجلس إلي جنبه فقرأ رسول الله من حيث انتهي أبو بكر . ( حسن )

3070_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ( 267 ) عن عكرمة قال لما اشتكي النبي قالوا ما يجد ؟ قالوا ذات الجنب ، قيل لدُّوه ، فاجتمعوا علي أن يلدوه ، قال بيده هكذا فقالوا إنما به جزع

المريض فاجتمعوا عليه فلدوه ، فقال ألددتموني ؟ من أمركم بهذا ؟ أسماء بنت عميس جاءت من الحبشة ، ما كان الله ليرميني بها ولا يبقي في القوم أحد إلا لددتموه ، فنظروا إلي العباس فقال إلا عمي العباس ، قال فلد بعضهم بعضا . ( حسن لغيره )

3071_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 366 ) عن عمرو بن دينار أن رسول الله اشتكي فأغمي عليه فأفاق حين أفاق والنساء يلددنه فقال أما إنكم قد لددتموني وأنا صائم لعل أسماء بنت عميس أمرتكم بهذا ، أكانت تخاف أن يكون فيَّ ذات الجنب ؟ ما كان الله ليسلط عليَّ ذات الجنب ، لا يبقي في البيت أحد إلا لُدَّ كما لددني غير عمي العباس ، فوثب النساء يلدُّ بعضهن بعضا . ( حسن لغيره )

3072_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 367 ) عن أبي بكر بن عبد الرحمن قال كانت أم سلمة وأسماء بنت عميس هما لدتاه ، قال فالتدت يومئذ ميمونة وهي صائمة لقسم النبي وكأنه منه عقوبة لهم . ( حسن لغيره )

3073_ روي يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ( 1 / 277 ) عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أن رسول الله اشتكي أول شكوته الذي توفي فيها وهو في بيت ميمونة زوج النبي فاشتد وجعه حتي غمر من شدة الوجع فاجتمع عنده نساء من أزواجه منهن أم سلمة وعمه العباس وأسماء بنت عميس فتشاوروا في لد رسول الله حين غمر فلدوه وهو مغمور ،

فلما أفاق قال من فعل هذا بي ؟ هذا عمل نساء جئن من ها هنا وأشار أرض الحبشة ، فقال رسول الله لا يبقي في البيت أحد إلا لد كالعقوبة لهم إلا عم رسول الله . قال أبو بكر فالتدت ميمونة يومئذ وهي صائمة من أجل رسول الله . ( حسن لغيره )

3074_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1754 ) عن عامر الشعبي أن النبي أغمي عليه وهو صائم يوم السبت فلدوه بزيت وقسط فأفاق وقال أما تحرجتم لددتموني وأنا صائم لا يبقي أحد في البيت إلا لد ، قالت فاطمة يا رسول الله إلا عمك العباس ، قال إلا عمي العباس ، قال فلد النساء بعضهم بعضا . ( حسن لغيره )

3075_ روي ابن حبان في صحيحه ( 14 / 552 ) عن أسماء بنت عميس قالت أول ما اشتكي رسول الله في بيت ميمونة فاشتد مرضه حتي أغمي عليه وتشاوروا في لده فلدوه ، فلما أفاق قال ما هذا ؟ أفعل نساء جئنا من ها هنا ؟ وأشار إلي أرض الحبشة وكانت أسماء بنت عميس فيهن ،

فقالوا كنا نتهم بك ذات الجنب يا رسول الله ، قال إن كان ذلك لداء ما كان الله ليقذفني به ، لا يبقين أحد في البيت إلا لد إلا عم رسول الله يعني عباسا . فلقد التدت ميمونة يومئذ وإنها لصائمة لعزيمة رسول الله . ( صحيح )

3076_ روي الترمذي في سننه ( 2053 ) عن ابن عباس أن رسول الله لده العباس وأصحابه فقال رسول الله من لدني ؟ فكلهم أمسكوا فقال لا يبقي أحد ممن في البيت إلا لد غير عمه العباس . ( صحيح لغيره )

3077_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 367 ) عن أم سلمة قالت بديء برسول الله في وجعه في بيت ميمونة فكان إذا خف عنه ما يجد خرج فصلي بالناس فإذا وجد ثقلة قال مروا الناس فليصلوا ، فتخوفنا عليه ذات الجنب وثقل فلددناه فوجد النبي خشونة اللد فأفاق فقال ما صنعتم بي ؟ قالوا لددناك ،

قال بماذا ؟ قلنا بالعود الهندي وشيء من ورس وقطرات زيت ، فقال من أمركم بهذا ؟ قالوا أسماء بنت عميس ، قال هذا طِبٌّ أصابته بأرض الحبشة لا يبقي أحد في البيت إلا التد إلا ما كان من عم رسول الله يعني العباس ، ثم قال ما الذي كنتم تخافون عليَّ ؟ قالوا ذات الجنب ، قال ما كان الله ليسلطها عليّ . ( حسن لغيره )

3078_ روي أحمد في مسنده ( 5633 ) عن ابن عمر أن رسول الله قدم يوم أحد فسمع نساء من بني عبد الأشهل يبكين علي هلكاهن فقال لكن حمزة لا بواكي له ، فجئن نساء الأنصار يبكين علي حمزة عنده فاستيقظ رسول الله وهن يبكين فقال يا ويحهن أنتن ها هنا تبكين حتي الآن ؟ مروهن فليرجعن ولا يبكين علي هالك بعد اليوم . ( صحيح )

3079_ روي الضياء في المختارة ( 2336 ) عن أنس بن مالك قال لما رجع رسول الله من أحد سمع نساء الأنصار يبكين قال لكن حمزة لا بواكي له ، فبلغ ذلك نساء الأنصار فبكين حمزة فنام رسول الله ثم استيقظ وهن يبكين فقال يا ويحهن أما زلن يبكين منذ اليوم فليبكين ولا يبكين علي هالك بعد اليوم . ( صحيح لغيره )

3080_ روي الذهبي في الدينار ( 42 ) عن أبي بكر الصديق قال كنت عند رسول الله فأنزلت عليه هذه الآية ( من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ) ، فقال رسول الله يا أبا بكر ألا أقرئك آية أنزلت عليَّ ، قلت بلي يا رسول الله ، قال فأقرأنيها ، قال فلا أعلم إلا أني وجدت انفصاما في ظهري حتي تمطيت لها ،

فقال رسول الله ما شأنك يا أبا بكر ؟ فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي وأينا لم يفعل سوءا وإنا لمجزون بكل سوء عملناه ؟ فقال رسول الله أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا حتي تلقوا الله وليس لكم ذنوب وأما الآخرون فيجتمع ذلك لهم حتي يجزوا به يوم القيامة . ( ضعيف )

3081_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32491) عن بسطام بن مسلم قال بعث رسول الله عمرو بن العاص علي سرية فيها أبو بكر وعمر فلما قدموا اشتكي أبو بكر وعمر عمرا فقال رسول الله لا يتأمَّر عليكما أحد بعدي . ( حسن لغيره )

3082_ روي تمام في فوائده ( 1596 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله لأبي بكر وعمر لا يتأمرن عليكما أحد بعدي . ( حسن )

3083_ روي الذهبي في تاريخه ( 10 / 328 ) عن عبد العزيز بن أبي سلمة قال قال رسول الله يا عائشة لا يتمسك بأداء حقك بعدي إلا الصابرون . ( مرسل صحيح )

3084_ روي أبو داود في سننه ( 1007 ) عن الأزرق بن قيس قال صلي بنا إمام لنا يكني أبا رمثة فقال صليت هذه الصلاة أو مثل هذه الصلاة مع النبي ، قال وكان أبو بكر وعمر يقومان في الصف المقدم عن يمينه ، وكان رجل قد شهد التكبيرة الأولي من الصلاة فصلي نبي الله ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتي رأينا بياض خديه ،

ثم انفتل كانفتال أبي رمثة يعني نفسه فقام الرجل الذي أدرك معه التكبيرة الأولي من الصلاة يشفع فوثب إليه عمر فأخذ بمنكبه فهزه ثم قال اجلس فإنه لم يهلك أهل الكتاب إلا أنه لم يكن بين صلواتهم فصل ، فرفع النبي بصره فقال أصاب الله بك يا ابن الخطاب . ( حسن )

3085_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 2034 ) عن جابر قال قال رسول الله لا يحب أبا بكر وعمر منافق ولا يبغضهما إلا منافق . ( حسن لغيره )

3086_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 144 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله حب أبي بكر وعمر من الإيمان وبغضهما من الكفر ، وحب الأنصار من الإيمان وبغضهم من الكفر ، وحب العرب من الإيمان وبغضهم من الكفر . ( صحيح لغيره )

3087_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 44 / 222 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله حب أبي بكر وعمر من الإيمان وبغضهما من الكفر ، ومن سب أصحابي فعليه لعنة الله ومن حفظني فيهم فلا لعنه الله . ( حسن لغيره )

3088_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 144 ) عن أنس قال قال رسول الله حب أبي بكر وعمر سنة وبغضهما كفر ، وحب الأنصار إيمان وبغضهم كفر ، وحب العرب إيمان وبغضهم كفر . ( حسن )

3089_ روي أبو نعيم في صفة النفاق ( 73 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله حب أبي بكر وعمر إيمان وبغضهما كفر . ( حسن )

3090_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام ( 1 / 409 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله هذا جبريل يخبرني عن الله ما أحب أبا بكر وعمر إلا مؤمن تقي ولا أبغضهما إلا منافق شقي ، وإن الجنة لأشوق إلي سلمان الفارسي من سلمان إليها . ( حسن لغيره )

3091_ روي أبو نعيم في صفة النفاق ( 75 ) عن أبي سعيد الخدري قال سمعت النبي يقول لا يبغض أبا بكر وعمر إلا منافق . ( حسن لغيره )

3092_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 645 ) عن أبي سعيد عن النبي قال من أبغض أبا بكر وعمر فهو منافق . ( صحيح لغيره )

3093_ روي مسلم في صحيحه ( 82 ) عن علي بن أبي طالب قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي إلي أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق . ( صحيح )

3094_ روي أبو يعلي في مسنده ( 445 ) عن الحارث الهمداني قال رأيت عليا جاء حتي صعد فحمد الله وأثني عليه ثم قال قضاء قضاه الله علي لسان نبيكم النبي الأمي أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق وقد خاب من افتري ، وقال علي بن أبي طالب أنا أخو رسول الله وابن عمه ، لا يقولها أحد بعدي . ( حسن لغيره )

3095_ روي الشجري في الأمالي الخميسية ( 698 ) عن علي قال قال رسول الله يا علي إنك مبتلي ومبتلي بك فطوبي لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب عليك ، أما من أحبك وصدق فيك فمعي في جنتي وأما من أبغضك ففي النار يوم القيامة . ( حسن لغيره )

3096_ روي الترمذي في سننه ( 3717 ) عن أم سلمة قالت كان رسول الله يقول لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن . ( حسن لغيره )

3097_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 133 ) عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله يقول لعلي يا علي طوبي لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب فيك . ( صحيح لغيره )

3098_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 3 / 1033 ) عن أبي سعيد الخدري قال ما كنا نعرف منافقي الأنصار إلا ببغضهم علي بن أبي طالب . ( صحيح لغيره )

3099_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2558 ) عن جابر قال كنا ما نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم عليا . ( صحيح لغيره )

3100_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 2156 ) عن عمران بن الحصين أن رسول الله قال لعلي لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق . ( صحيح لغيره )

3101_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 125 ) عن أبي ذر قال ما كنا نعرف المنافقين إلا بتكذيبهم الله ورسوله والتخلف عن الصلوات والبغض لعلي بن أبي طالب . ( صحيح لغيره )

3102_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 760 ) عن حذيفة بن أسيد قال خرج رسول الله إلي منزل علي بن أبي طالب وأنا معه فقال كيف أنت إذا كنت في قوم تغدو تحدثهم بالحديث الحق تكون أكذب عندهم فيه من الأمة ، قال ووجه عليٍّ يتلون ألوانا فقال له رسول الله أما ترضي أنه من أحبك أحبني ويرد علي الحوض ومن أبغضك أبغضني ، قال بلي يا رسول الله . ( ضعيف )

3103_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 12 / 397 ) عن عروة بن الزبير أن حسان بن ثابت ذكر عند عائشة فانتبهت فقالت من تذكرون ؟ فقالوا حسان ، قال فنهتهم وقالت سمعت رسول الله يقول لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق . ( ضعيف )

3104_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4751 ) عن ابن عباس قال نظر النبي إلي علي فقال لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق ، من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني وحبيبي حبيب الله وبغيضي بغيض الله ، وَيلٌ لمن أبغضك بعدي . ( صحيح )

3105_ روي البخاري في صحيحه ( 369 ) عن أبي هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمني أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان . ثم أردف رسول الله عليا فأمره أن يؤذن ببراءة . قال أبو هريرة فأذن معنا عليٌّ في أهل مني يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان . ( صحيح )

3106_ روي البخاري في صحيحه ( 3177 ) عن أبي هريرة قال بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمني لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر ، وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر ، فنبذ أبو بكر إلي الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي مشرك . ( صحيح )

3107_ روي البخاري في صحيحه ( 4363 ) عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق بعثه في الحجة التي أمَّره النبي عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان . ( صحيح )

3108_ روي أبو داود في سننه ( 1945 ) عن أبي هريرة قال بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمني أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر والحج الأكبر الحج . ( صحيح )

3109_ روي النسائي في سننه ( 2925 ) عن أبي هريرة قال جئت مع علي بن أبي طالب حين بعثه رسول الله إلي أهل مكة ببراءة . قال المحرر ابن أبي هريرة ما كنتم تنادون ؟ قال كنا ننادي إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فأجَّله أو أمدَّه إلي أربعة أشهر فإذا مضت الأربعة أشهر فإن الله بريء من المشركين ورسوله ولا يحج بعد العام مشرك . قال فكنت أنادي حتي صحل صوتي . ( صحيح )

3110_ روي الدارمي في سننه ( 2 / 396 ) عن أبي هريرة قال كنت مع علي بن أبي طالب لما بعثه رسول الله فنادي بأربع حتي صهل صوته ، ألا إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ، ولا يحجن بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان ، ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فإن أجله إلي أربعة أشهر فإذا مضت الأربعة فإن الله بريء من المشركين ورسوله . ( صحيح )

3111_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 3067 ) عن أبي هريرة قال بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمني أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وإن يوم الحج الأكبر يوم النحر والحج الأكبر الحج والحج الأصغر العمرة . فنبذ أبو بكر إلي الناس في ذلك العام فلم يحج في العام القابل الذي حج فيه رسول الله حجة الوداع مشرك .

وأنزل الله في العام الذي نبذ فيه أبو بكر إلي المشركين ( يأيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم ) ، فكان المشركون يوافون بالتجارة فينتفع بها المسلمون ،

فلما حرم الله علي المشركين أن يقربوا المسجد الحرام وجد المسلمون في أنفسهم مما قطع عنهم من التجارة التي كان المشركون يوافون بها ، فأنزل الله ( وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء ) ، فأحل في الآية الأخري التي تتبعها الجزية ولم تكن تؤدي قبل ذلك فجعلها عوضا مما منعهم من موافاة المشركين بتجاراتهم ،

فقال ( قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتي يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ) ، فلما أحق الله ذلك للمسلمين عرفوا أنه قد عاوضهم أفضل مما كانوا وجدوا عليه مما كان المشركون يوافون به من التجارة . ( صحيح )

3112_ روي الترمذي في سننه ( 3092 ) عن زيد بن يثيع قال سألنا علي بن أبي طالب بأي شيء بعثت في الحجة ؟ قال بعثت بأربع ، أن لا يطوف بالبيت عريان ، ومن كان بينه وبين النبي عهد فهو إلي مدته ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر ، ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ، ولا يجتمع المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا . ( صحيح )

3113_ روي أحمد في مسنده ( 1299 ) عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت عشر آيات من براءة علي النبي دعا النبي أبا بكر فبعثه بها ليقرأها علي أهل مكة ، ثم دعاني النبي فقال لي أدرك أبا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به إلي أهل مكة فاقرأه عليهم ، فلحقته بالجحفة فأخذت

الكتاب منه ورجع أبو بكر إلي النبي فقال يا رسول الله نزل فيَّ شيء ؟ قال لا ولكن جبريل جاءني فقال لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك . ( حسن )

3114_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 49 ) عن زيد بن يثيع قال سألنا عليا بأي شيء بعثت في الحجة ؟ قال بعثت بأربع ، لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ولا يجتمع مؤمن وكافر في المسجد الحرام بعد عامهم هذا ومن كان بينه وبين النبي عهد فعهدته إلي مدته ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر . ( صحيح لغيره )

3115_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 317 ) عن السدي الكبير قال لما نزلت هذه الآيات إلي رأس أربعين آية يعني من سورة براءة بعث بهن رسول الله مع أبي بكر وأمره علي الحج فلما سار فبلغ الشجرة من ذي الحليفة أتبعه بعليٍّ فأخذها منه ، فرجع أبو بكر إلي النبي فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي أنزل في شأني شيء ؟

قال لا ولكن لا يبلغ عني غيري أو رجل مني ، أما ترضي يا أبا بكر أنك كنت معي في الغار وأنك صاحبي علي الحوض ؟ قال بلي يا رسول الله ، فسار أبو بكر علي الحاج وعليٌّ يؤذن ببراءة ، فقام يوم الأضحي فقال لا يقربن المسجد الحرام مشرك بعد عامه هذا ولا يطوفن بالبيت عريان ،

ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فله عهده إلي مدته ، وإن هذه أيام أكل وشرب ، وإن الله لا يدخل الجنة إلا من كان مسلما . فقالوا نحن نبرأ من عهدك وعهد ابن عمك إلا من الطعن والضرب ، فرجع المشركون فلام بعضهم بعضا وقالوا ما تصنعون وقد أسلمت قريش ، فأسلموا . ( حسن لغيره )

3116_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 316 ) عن أبي جعفر الباقر قال لما نزلت براءة علي رسول الله وقد كان بعث أبا بكر الصديق ليقيم الحج للناس قيل له يا رسول الله لو بعثت إلي أبي بكر فقال لا يؤدي عني إلا رجل من أهل بيتي ،

ثم دعا علي بن أبي طالب فقال اخرج بهذه القصة من صدر براءة وأذِّن في الناس يوم النحر إذا اجتمعوا بمني أنه لا يدخل الجنة كافر ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان له عند رسول الله عهد فهو إلي مدته ، فخرج علي بن أبي طالب علي ناقة رسول الله العضباء حتي أدرك أبا بكر الصديق بالطريق ،

فلما رآه أبو بكر قال أمير أو مأمور ؟ قال مأمور ، ثم مضيا فأقام أبو بكر للناس الحج والعرب إذ ذاك في تلك السنة علي منازلهم من الحج التي كانوا عليها في الجاهلية ، حتي إذا كان يوم النحر قام علي بن أبي طالب فأذن في الناس بالذي أمره رسول الله ، فقال يا أيها الناس لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ،

ولا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان ، ومن كان له عهد عند رسول الله فهو له إلي مدته . فلم يحج بعد ذلك العام مشرك ولم يطف بالبيت عريان . ثم قدما علي رسول الله وكان هذا من براءة فيمن كان من أهل الشرك من أهل العهد العام وأهل المدة إلي الأجل المسمي . ( حسن لغيره )

3117_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 316 ) عن عامر الشعبي قال بعث النبي عليا فنادي ألا لا يحجن بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فأجله إلي مدته والله بريء من المشركين ورسوله . ( حسن لغيره )

3118_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 321 ) عن أبي الصهباء البكري قال سألت علي بن أبي طالب عن يوم الحج الأكبر فقال إن رسول الله بعث أبا بكر بن أبي قحافة يقيم للناس الحج وبعثني معه بأربعين آية من براءة ، حتي أتي عرفة فخطب الناس يوم عرفة ، فلما قضي خطبته التفت إليَّ فقال قم يا عليُّ وأدِّ رسالة رسول الله ،

فقمت فقرأت عليهم أربعين آية من براءة ، ثم صدرنا حتي أتينا مني فرميت الجمرة ونحرت البدنة ثم حلقت رأسي وعلمت أن أهل الجمع لم يكونوا حضروا خطبة أبي بكر يوم عرفة ، فطفقت أتتبع بها الفساطيط أقرؤها عليهم ، فمن ثَمَّ إخال حسبتم أنه يوم النحر ألا وهو يوم عرفة . ( صحيح )

3119_ روي الترمذي في سننه ( 3091 ) عن ابن عباس قال بعث النبي أبا بكر وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات ثم أتبعه عليا ، فبينا أبو بكر في بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله القصواء فخرج أبو بكر فزعا فظن أنه رسول الله فإذا هو عليٌّ فدفع إليه كتاب رسول الله وأمر عليا أن ينادي بهؤلاء الكلمات ،

فانطلقا فحجا فقام علي أيام التشريق فنادي ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ، ولا يحجن بعد العام مشرك ، ولا يطوفن بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة إلا مؤمن ، وكان عليٌّ ينادي فإذا عيي قام أبو بكر فنادي بها . ( صحيح )

3120_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 928 ) عن ابن عباس أن رسول الله بعث أبا بكر وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات ثم أتبعه عليا ، فبينا أبو بكر في بعض الطرق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله فخرج أبو بكر فزعا فظن أنه رسول الله فإذا عليٌّ فدفع إليه كتاب رسول الله فأمَّره علي الموسم ،

وأمر عليا أن ينادي بهؤلاء الكلمات ، فانطلقا فحجا فقام عليٌّ أيام التشريق فنادي ذمة الله وذمة رسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ، ولا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة إلا مؤمن ، وكان علي ينادي بهن فإذا بح حلقه قام أبو هريرة فنادي بها . ( صحيح )

3121_ روي الخطابي في غريب الحديث ( 2 / 18 ) عن محمد بن إسحاق قال كانت الإفاضة إلي صوفة وصوفة رجل يقال له الأخزم بن العاص وكان له ابن قد تصدق به علي الكعبة يخدمها ، فجعل إليه حبشية بن سلول الخزاعي الإفاضة وكان يومئذ يلي أمر مكة فكانت الإجازة في ولد صوفة حتي انقرضوا ،

ثم صارت الإفاضة في عدوان يتوارثونها حتي كان الذي قام عليه الإسلام أبو سيارة العدواني وكان يدفع بالناس علي أتان عوراء رسنها ليف وهي التي يضرب بها المثل فيقال أصح من عير أبي سيارة ، حج المسلمون والمشركون عامئذ فكان المسلمون في ناحية يدفع بهم عتاب بن أسيد لأنه أمير البلد وكان المشركون يدفع بهم أبو سيارة ،

فلما كانت سنة تسع أرسل رسول الله أبا بكر واستعمله علي الحج ، ونزلت سورة براءة فبعث بها عليا فخطب ونبذ إلي المشركين عهدهم وقال لا يجتمع مسلم ومشرك علي هذا الموقف . وقال غيره كانت الإفاضة في تميم في بني صفوان بن شجنة بن عطارد بن كعب بن سعد .

قال وقال أوس بن مغراء يذكر ذلك ولا يريمون في التعريف موضعهم حتي يقال أفيضوا آل صفوانا مجدا بناه لنا قدما أوائلنا / وأورثوه طوال الدهر أخرانا . قال ثم انتقل عنهم إلي هاشم بن عبد مناف عند موت آخر من بقي من بني صفوان . ( مرسل حسن )

3122_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 304 ) عن ابن إسحاق قال بعث رسول الله أبا بكر الصديق أميرا علي الحاج من سنة تسع ليقيم للناس حجهم والناس من أهل الشرك علي منازلهم من حجهم ، فخرج أبو بكر ومن معه من المسلمين ونزلت سورة براءة في نقض ما بين رسول الله وبين المشركين من العهد الذي كانوا عليه فيما بينه وبينهم أن لا يصد عن البيت أحد جاءه ،

وأن لا يخاف أحد في الشهر الحرام وكان ذلك عهدا عاما بينه وبين الناس من أهل الشرك ، وكانت بين ذلك عهود بين رسول الله وبين قبائل من العرب خصائص إلي أجل مسمي فنزلت فيه وفيمن تخلف عنه من المنافقين في تبوك . ( مرسل صحيح )

3123_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 309 ) عن مجاهد ( براءة من الله ورسوله ) إلي أهل العهد خزاعة ومدلج ومن كان له عهد من غيرهم ، أقبل رسول الله من تبوك حين فرغ فأراد رسول الله الحج ثم قال إنه يحضر المشركون فيطوفون عراة فلا أحب أن أحج حتي لا يكون ذلك ،

فأرسل أبا بكر وعليا فطافا بالناس بذي المجاز وبأمكنتهم التي كانوا يتبايعون بها وبالموسم كله فآذنوا أصحاب العهد بأن يأمنوا أربعة أشهر فهي الأشهر المتواليات عشرون من آخر ذي الحجة إلي عشر يخلون من شهر ربيع الآخر ثم لا عهد لهم وآذن الناس كلهم بالقتال إلا أن يؤمنوا . ( حسن لغيره )

3124_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 310 ) عن مجاهد في قوله تعالي ( براءة من الله ورسوله إلي الذين عاهدتم من المشركين ) قال أهل العهد مدلج والعرب الذين عاهدهم ومن كان له عهد ، قال أقبل رسول الله من تبوك حين فرغ منها وأراد الحج ثم قال إنه يحضر البيت مشركون يطوفون عراة فلا أحب أن أحج حتي لا يكون ذلك ،

فأرسل أبا بكر وعليا فطافا بالناس بذي المجاز وبأمكنتهم التي كانوا يتبايعون بها وبالموسم كله وآذنوا أصحاب العهد بأن يأمنوا أربعة أشهر ، فهي الأشهر الحرم المنسلخات المتواليات عشرون من آخر ذي الحجة إلي عشر يخلون من شهر ربيع الآخر ثم لا عهد لهم ، وآذن الناس كلهم بالقتال إلا أن يؤمنوا ، فآمن الناس أجمعون حينئذ ولم يسح أحد ، قال حين رجع من الطائف ومضي من فوره ذلك فغزا تبوك بعد إذ جاء إلي المدينة . ( مرسل صحيح )

3125_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 334 ) عن أبي خالد البلخي قال بعث رسول الله عليا بأربع كلمات حين حج أبو بكر بالناس فنادي بهن ، ألا إنه يوم الحج الأكبر ، ألا إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، ألا ولا يطوف بالبيت عريان ، ألا ولا يحج بعد العام مشرك ، ألا ومن كان بينه وبين محمد عهد فأجله إلي مدته والله بريء من المشركين ورسوله . ( مرسل حسن )

3126_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 399 ) عن قتادة في قوله تعالي ( فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا ) قال وهو العام الذي حج فيه أبو بكر ونادي عليٌّ بالأذان وذلك لتسع سنين مضين من هجرة رسول الله وحج نبي الله من العام المقبل حجة الوداع لم يحج قبلها ولا بعدها . ( مرسل صحيح )

3127_ روي الطبري في تاريخه ( 817 ) عن السدي الكبير قال لما نزلت هذه الآيات إلي رأس الأربعين يعني من سورة براءة فبعث بهن رسول الله مع أبي بكر وأمَّره علي الحج ، فلما سار فبلغ الشجرة من ذي الحليفة أتبعه بعليٍّ فأخذها منه ، فرجع أبو بكر إلي النبي فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي أنزل في شأني شيء ؟ قال لا ولكن لا يبلغ عني غيري أو رجل مني ، أما ترضي يا أبا بكر أنك كنت معي في الغار وأنك صاحبي علي الحوض ؟ قال بلي يا رسول الله ،

فسار أبو بكر علي الحاج وسار علي يؤذن ببراءة فقام يوم الأضحي فآذن فقال لا يقربن المسجد الحرام مشرك بعد عامه هذا ، ولا يطوفن بالبيت عريان ، ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فله عهده إلي مدته ، وإن هذه أيام أكل وشرب وإن الله لا يدخل الجنة إلا من كان مسلما ، فقالوا نحن نبرأ من عهدك وعهد ابن عمك إلا من الطعن والضرب ، فرجع المشركون فلام بعضهم بعضا وقالوا ما تصنعون وقد أسلمت قريش ، فأسلموا . ( حسن لغيره )

3128_ روي الطبري في تاريخه ( 818 ) عن محمد بن كعب القرظي وغيره قالوا بعث رسول الله أبا بكر أميرا علي الموسم سنة تسع وبعث علي بن أبي طالب بثلاثين أو أربعين آية من براءة فقرأها عليٌّ الناس يؤجل المشركين أربعة أشهر يسيحون في الأرض ، فقرأ عليهم براءة يوم عرفة أجل المشركين عشرين يوما من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشرا من ربيع الآخر وقرأها عليهم في منازلهم ولا يحجن بعد عامنا هذا مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان . ( مرسل ضعيف )

3129_ روي أحمد في مسنده ( 12802 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله بعث ببراءة مع أبي بكر الصديق فلما بلغ ذا الحليفة قال لا يبلغها إلا أنا أو رجل من أهل بيتي فبعث بها مع علي بن أبي طالب . ( صحيح )

3130_ روي أحمد في مسنده ( 4 ) عن أبي بكر أن النبي بعثه ببراءة لأهل مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ومن كان بينه وبين رسول الله مدة فأجله إلي مدته والله بريء من المشركين ورسوله ، فسار بها ثلاثا ثم قال لعليّ الحقه فرد عليَّ أبا بكر وبلّغها أنت ، قال ففعل ، قال فلما قدم علي النبي أبو بكر بكي قال يا رسول الله حدث في شيء ؟ قال ما حدث فيك إلا خير ولكن أمرت أن لا يبلغه إلا أنا أو رجل منِّي . ( صحيح )

3131_ روي النسائي في سننه ( 2993 ) عن جابر أن النبي حين رجع من عمرة الجعرانة بعث أبا بكر علي الحج فأقبلنا معه حتي إذا كان بالعرج ثوب بالصبح ثم استوي ليكبر فسمع الرغوة خلف ظهره فوقف علي التكبير فقال هذه رغوة ناقة رسول الله الجدعاء لقد بدا لرسول الله في الحج فلعله أن يكون رسول الله فنصلي معه ،

فإذا عليٌّ عليها فقال له أبو بكر أمير أم رسول ؟ قال لا بل رسول أرسلني رسول الله ببراءة أقرؤها علي الناس في مواقف الحج ، فقدمنا مكة فلما كان قبل التروية بيوم قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتي إذا فرغ قام عليٌّ فقرأ علي الناس براءة حتي ختمها ،

ثم خرجنا معه حتي إذا كان يوم عرفة قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتي إذا فرغ قام عليٌّ فقرأ علي الناس براءة حتي ختمها ، ثم كان يوم النحر فأفضنا فلما رجع أبو بكر خطب الناس فحدثهم عن إفاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ علي الناس براءة حتي ختمها ، فلما كان يوم النفر الأول قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون فعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ براءة علي الناس حتي ختمها . ( صحيح )

3132_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 48 ) عن جميع بن عمير قال أتيت عبد الله بن عمر فسألته عن عليٍّ فانتهرني ثم قال ألا أحدثك عن علي ؟ هذا بيت رسول الله في المسجد وهذا بيت علي ، إن رسول الله بعث أبا بكر وعمر ببراءة إلي أهل مكة فانطلقا فإذا هما براكب فقالا من هذا ؟

قال أنا عليٌّ يا أبا بكر هات الكتاب الذي معك ، قال وما لي ؟ قال والله ما علمت إلا خيرا ، فأخذ علي الكتاب فذهب به ورجع أبو بكر وعمر إلي المدينة فقالا ما لنا يا رسول الله ؟ قال ما لكما إلا خير ولكن قيل لي إنه لا يبلغ عنك إلا أنت أو رجل منك . ( ضعيف )

3133_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1088 ) عن أبي سعيد الخدري قال بعث رسول الله أبا بكر بسورة براءة علي الموسم وأربع كلمات إلي الناس فلحقه علي في الطريق فأخذ السورة والكلمات ، فكان علي يبلغ وأبو بكر علي الموسم فإذا قرأ السورة نادي ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ،

ولا يقرب المسجد مشرك بعد عامه هذا ، ولا يطوفن بالبيت عريان ، ومن كان بينه وبين رسول الله عقد فأجله مدته ، حتي قال رجل لولا أن يقطع الذي بيننا وبين ابن عمك من الحلف ، فقال علي لولا أن رسول الله أمرني ألا أحدث شيئا حتي آتيه لقتلتك . ( حسن )

3134_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 9233 ) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله بعث عليا بأربع ، لا يطوفن بالبيت عريان ولا يجتمع المسلمون والمشركون بعد عامهم ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فهو إلي عهده وأن الله ورسوله برئ من المشركين . ( حسن )

3135_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 6894 ) عن سمرة بن جندب عن النبي قال يوم الحج الأكبر يوم حج أبو بكر بالناس . ( صحيح )

3136_ روي الترمذي في سننه ( 3727 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لعلي يا علي لا يحل لأحد أن يُجنِب في هذا المسجد غيري وغيرك . ( صحيح لغيره )

3137_روي البيهقي في السنن الكبري ( 7 / 64 ) عن أم سلمة قالت قال رسول الله ألا إن مسجدي حرام علي كل حائض من النساء وكل جنب من الرجال إلا علي محمد وأهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين . ( حسن )

3138_ روي ابن أبي شيبة في مسنده ( المطالب العالية / 182 ) عن أم سلمة قالت خرج رسول الله إلي صرحة المسجد فنادي بأعلي صوته ألا إن هذا المسجد لا يحل لجنب ولا حائض إلا النبي وأزواجه وعلي وفاطمة ، ألا قد بينت لكم الأسماء أن تضلوا . ( حسن لغيره )

3139_ روي ابن خزيمة في صحيحه ( 1261 ) عن عائشة قالت جاء رسول الله ووجوه بيوت أصحابه شارعة في المسجد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد ثم دخل النبي فلم يصنع القوم شيئا رجاء أن ينزل لهم في ذلك رخصة فخرج عليهم بعد فقال وجِّهوا هذه البيوت عن المسجد فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب . ( صحيح )

3140_ روي الدولابي في الكني ( 843 ) عن عائشة قالت خرج النبي ووجوه بيوت أصحاب النبي إلي المسجد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب إلا لمحمد وآل محمد . ( صحيح )

3141_ روي البزار في مسنده ( 1197 ) عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك ، يعني الجنابة . ( صحيح لغيره )

3142_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 20 / 22 ) عن عوف بن الحارث وهو ابن أخي عائشة لأمها أن عائشة حدثته أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها ، قالت عائشة أوقال هذا ؟ قالوا نعم ، فقالت عائشة هو عليَّ لله نذر أن لا أكلم ابن الزبير كلمة أبدا ،

فاستشفع عبد الله بن الزبير إليها حين طالت هجرتها إياه فقالت عائشة والله لا أشفع فيه أحدا ولا أحنث في نذري الذي نذرت أبدا ، فلما طال ذلك علي ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من زهرة فقال لهما أنشدكما بالله إلا أدخلتماني علي عائشة فإنه لا يحل لها أن تنذر قطيعتي ،

فأقبل المسور وعبد الرحمن بن الأسود بابن الزبير مشتملين عليه بأرديتهما حتي استأذنا علي عائشة فقالا السلام علي النبي ورحمة الله أندخل ؟ فقالت عائشة ادخلوا ، قالوا كلنا يا أم المؤمنين ؟ قالت ادخلوا كلكم ولا تعلم عائشة أن معهم ابن الزبير فلما دخلوا اقتحم ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدان عائشة إلا ما كلمته وقبلت منه ،

ويقولان لها إن رسول الله قد نهي عما قد علمت من الهجرة فإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال ، فلما أكثروا علي عائشة من التذكرة والتحرج طفقت تذكرهم وتبكي وتقول إني قد

نذرت والنذر شديد ، فلم يزالوا بها حتي كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة ثم كانت تذكر نذرها ذلك بعدما أعتقت أربعين رقبة وتبكي حتي تبل دموعها خمارها . ( صحيح )

3143_ روي أحمد في مسنده ( 24202 ) عن أم بكر بنت المسور أن عبد الرحمن بن عوف باع أرضا له من عثمان بن عفان بأربعين ألف دينار فقسمه في فقراء بني زهرة وفي المهاجرين وأمهات المؤمنين . قال المسور فأتيت عائشة بنصيبها فقالت من أرسل بهذا ؟ فقلت عبد الرحمن ، قالت أما إني سمعت رسول الله يقول لا يحنو عليكن بعدي إلا الصابرون ، سقي الله عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة . ( حسن )

3144_ روي أحمد في مسنده ( 26018 ) عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله يقول لأزواجه إن الذي يحنو عليكن بعدي لهو الصادق البار اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة . ( صحيح )

3145_ روي البزار في مسنده ( 1043 ) عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله يقول لا يعطف عليكن بعدي إلا الصادقون الصابرون . قال عبد الرحمن فبعت من عبد الله بن سعد بن أبي سرح شيئا قد سماه بأربعين ألفا فقسمته بينهن ، يعني بين أزواج النبي . ( حسن )

3146_ روي ابن عدي في الكامل ( 3 / 33 ) عن أنس بن مالك قال دخلت علي رسول الله غداة أعطي الكوثر ، قال ووجهه مثل القمر ليلة البدر أو مثل الشمس عند طلوعها ، فلأخذ يمسحه بيمينه فأقعدني عن يمينه ، ثم دخل عليه عمر فأقعده عن يساره ثم نظر إليّ فقال يا أنس إن الله أعطاني الكوثر الليلة ،

فقلت وما الكوثر ؟ قال نهر في الجنة طوله ست مائة عام وعرضه ما بين المشرق والمعرب ، لا يشرب منه أحد قبلي وتري عليه نضرة النعيم ، فلا يطعمه من خفر ذمتي ووتر عترتي وقتل أهل بيتي . ( ضعيف )

3147_ روي ابن عدي في الكامل ( 3 / 196 ) عن أنس أن يهوديا أتي أبا بكر فقال والذي بعث موسي فكلمه تكليما إني لأحبك ، قال فلم فلم يرفع أبو بكر عنه رأسا متهاونا باليهودي ، قال فهبط جبريل علي النبي وقال يامحمد إن العلي الأعلي يقرأ عليك السلام ويقول لك قل لليهودي الذي قال لأبي بكر إني أحبك إن الله قد أحاد عنه في النار خلتين ،

لا يوضع الأنكال في قدميه ولا الغل في عنقه لحبه أبا بكر ، قال فبعث النبي فأحضره فأخبره الخبر فرفع طرفه إلي السماء وقال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك محمد رسول الله ، والذي بعثك بالنبوة ما ازددت لأبي بكر إلا حبا ، فقال النبي هنيئا هنيئا أحاد الله عنك النار بحذافيرها وأدخلك الجنة لحبك أبا بكر . ( ضعيف جدا )

3148_ روي ابن عدي في الكامل ( 3 / 207 ) عن أبي هريرة عن النبي قال الأمناء ثلاثة ، جبريل ومحمد رسول رب العالمين ومعاوية بن أبي سفيان . ( ضعيف )

3149_ روي الضياء في المختارة ( 1556 ) عن أنس قال آخر صلاة صلاها رسول الله مع القوم صلي في ثوب واحد متوشحا به خلف أبي بكر الصديق . ( صحيح )

3150_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 21 / 37 ) عن جابر بن عبد الله أن النبي صلي خلف أبي بكر في ثوب واحد . ( حسن لغيره )

3151_ روي أبو الطاهر في جزئه ( 62 ) عن أسامة بن زيد أنه جاء برسول الله يهاديه وهو مريض حتي أقعده في الصف فصلي خلف أبي بكر في ثوب واحد . ( حسن لغيره )

3152_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ( 1921 ) عن عطاء بن أبي مسلم قال قدمت المدينة فسألت عمن يحدثني بحديث ثابت بن قيس بن شماس فأرشدوني إلي ابنته فسألتها فقالت سمعت أبي يقول لما أنزل الله علي رسوله ( إن الله لا يحب كل مختال فخور ) اشتدت علي ثابت وغلق بابه وطفق يبكي ، فأخبر رسول الله فأرسل إليه فسأله فأخبره بما كبر عليه منها ،

فقال أنا رجل أحب الجمال وأحب أن أسود قومي ، قال إنك لست منهم بل تعيش بخير وتموت بخير ويدخلك الله الجنة . قالت فلما أنزل الله علي رسوله ( يٰأيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم ، يٰأيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون ) ،

فعمل مثل ذلك ، فأخبر النبي فأخبره بما كبر عليه منها فإنه جهير الصوت وأنه يتخوف أن يكون ممن حبط عمله ، فقال النبي إنك لست منهم بل تعيش بخير وتقتل شهيدا ويدخلك الله الجنة . فلما استنفر أبو بكر المسلمين إلي أهل الردة واليمامة و مسيلمة الكذاب سار ثابت بن قيس فيمن سار فلما لقوا مسيلمة وبني حنيفة هزموا المسلمين ثلاث مرات ،

فقال ثابت بن قيس وسالم مولي أبي حذيفة ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ، فحفرا لأنفسهما حفرة فدخلا فيه فقاتلا حتي قتلا . قالت ورأي رجل من المسلمين ثابت بن قيس في منامه فقال إني لما قتلت بالأمس مر بي رجل من المسلمين فانتزع مني درعا نفيسة ومنزله أقصي العسكر وعند

منزله فرس يسير في طوله وقد أكفي علي الدرع برمة وجعل فوق البرمة رحلا فأت خالدا فليبعث إلي درعي فليأخذها ،

فإذا قدمت علي خليفة رسول الله فأعلمه أن عليَّ من الدَّين كذا ولي من المال كذا وفلان من رقيقي عتيق وإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه ، فأتي خالدا فبعث إلي الدرع فوجدها كما ذكر وقدم علي أبي بكر فأخبره فأنفذ أبو بكر وصيته ، ولا يعلم أن أحدا جازت وصيته بعد موته إلا ثابت بن قيس . ( صحيح )

3153_ روي الترمذي في سننه ( 3748 ) عن عبد المطلب بن ربيعة أن العباس بن عبد المطلب دخل علي رسول الله مغضبا وأنا عنده فقال ما أغضبك ؟ قال يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة وإذا لقونا لقونا بغير ذلك ، فغضب رسول الله حتي احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتي يحبكم لله ولرسوله ، ثم قال يا أيها الناس من آذي عمي فقد آذاني فإنما عم الرجل صنو أبيه . ( صحيح لغيره )

3154_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 12228 ) عن ابن عباس قال جاء العباس إلي النبي فقال إنك تركت فينا ضغائن منذ صنعت الذي صنعت ، فقال النبي لا يبلغوا الخير حتي يحبوكم لله ولقرابتي ، أترجو سلهب شفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب . ( حسن )

3155_ روي الطبراني في المعجم الصغير ( 2 / 97 ) عن عبد الله بن جعفر عن النبي قال لا يؤمن أحدكم حتي يحبكم بحبي ، أترجون أن يدخلوا الجنة بشفاعتي ولا يدخلها بنو عبد المطلب . ( حسن لغيره )

3156_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 26 / 337 ) عن أبي الضحي قال قال العباس بن عبد المطلب يا رسول الله إنا نري في وجوه قوم ضغائن بوقائع أوقعتها ، فقال لا يبلغون حتي يحبوكم لقرابتي ، أترجو سلهب شفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب . ( حسن لغيره )

3157_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 3 / 259 ) عن عائشة قالت أتي العباس بن عبد المطلب رسول الله قال يا رسول الله إنا لنعرف الضغائن في أناس من قومنا من وقائع أوقعناها ، فقال رسول الله أما والله إنهم لا يبلغون خيرا حتي يحبوكم لقرابتي ، ثم قال رسول الله ترجو سلهب شفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب . ( حسن لغيره )

3158_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 26 / 302 ) عن علي قال قال العباس يا رسول الله إن قريشا تلقانا فيما بينهم بوجوه لا نلقاها بها فقال أما الإيمان لا يدخل أجوافهم حتي يحبوكم لي . ( حسن لغيره )

3159_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 13 / 25 ) عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله أول من يعطي كتابه بيمينه من هذه الأمة عمر بن الخطاب وله شعاع كشعاع الشمس ، قيل فأين أبو بكر ؟ قال تزفه الملائكة إلي الجنان . ( ضعيف )

3160_ روي ابن الغطريف في جزئه ( 29 ) عن عبيد بن عمير قال بينما عمر يمر في الطريق إذا هو برجل يكلم امرأة فعلاه بالدرة فقال يا أمير المؤمنين إنما هي امرأتي ، فقام عمر فانطلق فلقي عبد الرحمن بن عوف فذكر ذلك له ، فقال يا أمير المؤمنين إنما أنت مؤدب وليس عليك شيء وإن شئت حدثتك بحديث سمعته من رسول الله ، سمعت رسول الله يقول إذا كان يوم القيامة نادي مناد ألا لا يرفعن أحد من هذه الأمة كتابه قبل أبي بكر وعمر . ( ضعيف )

3161_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 153 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله تأتي الملائكة بأبي بكر الصديق مع النبيين والصديقين تزفه إلي الجنة فلله. ( ضعيف )

3162_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7467 ) عن المنكدر التيمي عن النبي أنه خرج ذات ليلة وقد أخر صلاة العشاء حتي ذهب هنيهة أو ساعة والناس ينتظرونه في المسجد فقال ما تنتظرون ؟ قالوا ننتظر الصلاة ، قال أما إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها ،

ثم قال أما إنها صلاة لم يصلها أحد ممن كان قبلكم من الأمم ، ثم رفع رأسه إلي السماء فقال النجوم أمان السماء فإذا طمست النجوم أتي السماء ما توعد ، وأنا أمان أصحابي فإذا قبضت أتي أصحابي ما يوعدون ، وأصحابي أمان أمتي فإذا قبض أصحابي أتي أمتي ما يوعدون . ( حسن لغيره )

3163_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 8321 ) عن قدامة بن مظعون أن عمر بن الخطاب أدرك عثمان بن مظعون وهو علي راحلته وعثمان علي راحلته علي ثنية الأثاية من العرج فضغطت راحلته راحلة عثمان وقد مضت راحلة رسول الله أمام الركب فقال عثمان بن مظعون أوجعتني يا غلق الفتنة ،

فلما استهلت الرواحل دنا منه عمر بن الخطاب فقال يغفر الله أبا السائب ما هذا الاسم الذي سميتنيه ؟ فقال لا والله ما أنا الذي سميتكه سماكه رسول الله ، هذا هو أمام الركب يقدم القوم ، مررت بنا يوما ونحن جلوس مع رسول الله فقال هذا غلق الفتنة وأشار بيده لا يزال بينكم وبين الفتنة باب شديد الغلق ما عاش هذا بين ظهرانيكم . ( حسن )

3164_ روي أحمد في مسنده ( 15474 ) عن عمران بن حصين أنه أتي البصرة وبها عبد الله بن عباس أميرا فإذا هو برجل قائم في ظل القصر يقول صدق الله ورسوله صدق الله ورسوله لا يزيد علي ذلك ، فدنوت منه شيئا فقلت له لقد أكثرت من قولك صدق الله ورسوله ، فقال أما والله لئن شئت لأخبرتك ، فقلت أجل ،

فقال اجلس إذا ، فقال إني أتيت رسول الله وهو بالمدينة في زمان كذا وكذا وقد كان شيخان للحي قد انطلق ابن لهما فلحق به فقالا إنك قادم المدينة وإن ابنا لنا قد لحق بهذا الرجل فأته فاطلبه منه فإن أبي إلا الافتداء ، فافتده فأتيت المدينة فدخلت علي نبي الله فقلت يا نبي الله إن شيخين للحي أمراني أن أطلب ابنا لهما عندك فقال تعرفه ؟ فقال أعرف نسبه ، فدعا الغلام فجاء فقال هو ذا فأت به أبويه ، فقلت الفداء يا نبي الله ،

قال إنه لا يصلح لنا آل محمد أن نأكل ثمن أحد من ولد إسماعيل ، ثم ضرب علي كتفي ثم قال لا أخشي علي قريش إلا أنفسها ، قلت وما لهم يا نبي الله ؟ قال إن طال بك العمر رأيتهم ها هنا حتي تري الناس بينهما كالغنم بين حوضين مرة إلي هذا ومرة إلي هذا ، فأنا أري ناسا يستأذنون علي ابن عباس رأيتهم العام يستأذنون علي معاوية فذكرت ما قال النبي . ( صحيح )

3165_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 322 ) عن خريم بن أوس قال هاجرت إلي رسول الله منصرفه من تبوك فأسلمت فسمعت العباس بن عبد المطلب يقول يا رسول الله إني أريد أن أمتدحك ، فقال رسول الله قل لا يفضفض الله فاك ، فقال العباس من قبلها طبت في الظلال / وفي مستودع حيث يخصف الورق ،

ثم هبطت البلاد لا بشر / أنت ولا مضغة ولا علق ، بل نطفة تركب السفين / وقد ألجم نسرا وأهله الغرق ، تنقل من صالب إلي رحم / إذا مضي عالم بدا طبق ، حتي احتوي بيتك المهيمن / من خندف علياء تحتها النطق ، وأنت لما ولدت أشرقت / الأرض وضاءت بنورك الأفق ، فنحن في ذلك الضياء / وفي النور وسبل الرشاد نخترق . ( ضعيف )

3166_ روي الحارث في مسنده ( بغية الباحث / 897 ) عن النابغة الجعدي قال أتيت النبي فأنشدته قولي وإنا لقوم ما تعود خيلنا / إذا ما التقينا أن تحيد وتنفرا ، وننكر يوم الروع ألوان خيلنا من / الطعن حتي نحسب الجون أشقرا ، وليس بمعروف لنا أن نردها / صحاحا ولا مستنكرا أن تعقرا ، بلغنا السماء مجدنا وجدودنا / وإنا لنبغي فوق ذلك مظهرا ،

فقال النبي إلي أين ؟ قلت إلي الجنة ، قال نعم إن شاء الله ، قال فلما أنشدته ولا خير في حلم إذا لم يكن له / بوادر تحمي صفوه أن يكدرا ، ولا خير في جهل إذا لم يكن له / أريب إذا ما أورد الأمر أصدرا ، فقال النبي لا يفضض الله فاك . وكان من أحسن الناس ثغرا وكان إذا سقطت له سن نبتت . ( ضعيف )

3167_ روي ابن مندة في المعرفة ( 105 ) عن بجير بن بجرة قال كنت في جيش خالد بن الوليد حين بعثه رسول الله إلي الأكيدر ملك دومة الجندل فقال النبي إنك تجده يصيد البقر ، قال فوافيناه في ليلة مقمرة وقد خرج كما نعته رسول الله فأخذناه وقتلنا أخاه كان قد حاربنا ،

وعليه قباء ديباج فبعث به خالد بن الوليد إلي النبي ، فلما أتينا النبي أنشدته تبارك سائق البقرات إني / رأيت الله يهدي كل هاد ، فمن يك حائدا عن ذي تبوك / فإنا قد أمرنا بالجهاد ، فقال النبي لا يفضض الله فاك . فأتت عليه تسعون سنة وما تحركت له سن ولا ضرس . ( حسن )

3168_ روي البخاري في صحيحه ( 3091 ) عن عائشة أن فاطمة ابنة رسول الله سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة ، فغضبت فاطمة بنت رسول الله فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتي توفيت وعاشت بعد رسول الله ستة أشهر .

قالت وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبي أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله يعمل به إلا عملت به فإني أخشي إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ ، فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلي علي وعباس وأما خيبر وفدك فأمسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلي من ولي الأمر . قال الزهري فهما علي ذلك إلي اليوم . ( صحيح )

3169_ روي البخاري في صحيحه ( 3712 ) عن عائشة أن فاطمة أرسلت إلي أبي بكر تسأله ميراثها من النبي فيما أفاء الله علي رسوله تطلب صدقة النبي التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا علي المأكل ، وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي التي كانت عليها في عهد النبي ،

ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله ، فتشهد عليٌّ ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله وحقهم ، فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله أحب إليَّ أن أصل من قرابتي . ( صحيح )

3170_ روي الترمذي في سننه ( 1609 ) عن أبي هريرة أن فاطمة جاءت أبا بكر وعمر تسأل ميراثها من رسول الله فقالا سمعنا رسول الله يقول إني لا أورث . قالت والله لا أكلمكما أبدا ، فماتت ولا تكلمهما . ( صحيح ) قال علي بن عيسي معني لا أكلمكما تعني في هذا الميراث أبدا أنتما صادقان .

3171_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 6 / 298 ) عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله وهما حينئذ يطلبان أرضه من فدك وسهمه من خيبر ، فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله يقول لا نورث ما تركناه صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال ، والله إني لا أدع أمرا رأيت رسول الله يصنعه بعد إلا صنعته ،

فغضبت فاطمة وهجرته فلم تكلمه حتي ماتت فدفنها عليٌّ ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر . قالت عائشة فكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت فاطمة انصرف وجوه الناس عنه عند ذلك . قال معمر قلت للزهري كم مكثت فاطمة بعد النبي ؟ قال ستة أشهر . ( صحيح )

3172_ روي البخاري في صحيحه ( 3094 ) عن مالك بن أوس قال بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين ، فانطلقت معه حتي أدخل علي عمر فإذا هو جالس علي رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ علي وسادة من أدم ، فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم ،

فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري ، قال اقبضه أيها المرء ، فبينا أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون ؟ قال

نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس ؟ قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا ،

فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله علي رسوله من بني النضير ، فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر ، قال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة ؟ يريد رسول الله نفسه ، قال الرهط قد قال ذلك ،

فأقبل عمر علي عليٍّ وعباس فقال أنشدكما الله أتعلمان أن رسول الله قد قال ذلك ؟ قالا قد قال ذلك ، قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ ( وما أفاء الله علي رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله علي من يشاء والله علي كل شئ قدير ) ،

فكانت هذه خالصة لرسول الله ، والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموه وبثها فيكم حتي بقي منها هذا المال ، فكان رسول الله ينفق علي أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله ،

فعمل رسول الله بذلك حياته ، أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك ؟ قالوا نعم ، ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك ؟ قال عمر ثم توفي الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ،

ثم توفي الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ، ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من أبيها ،

فقلت لكما إن رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة ، فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما علي أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك ؟ قال الرهط نعم ،

ثم أقبل علي عليٍّ وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك ؟ قالا نعم ، قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إليَّ فإني أكفيكماها . ( صحيح )

3173_ روي مسلم في صحيحه ( 1759 ) عن مالك بن أوس قال أرسل إلي عمر بن الخطاب فجئته حين تعالي النهار فوجدته في بيته جالسا علي سرير مفضيا إلي رماله متكئا علي وسادة من أدم فقال لي يا مال إنه قد دف أهل أبيات من قومك وقد أمرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم ،

قلت لو أمرت بهذا غيري ، قال خذه يا مال ، قال فجاء يرفا فقال هل لك يا أمير المؤمنين في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد ؟ فقال عمر نعم ، فأذن لهم فدخلوا ، ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي ؟ قال نعم ، فأذن لهما فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا الكاذب الآثم الغادر الخائن ،

فقال القوم أجل يا أمير المؤمنين فاقض بينهم وأرحهم ، فقال مالك بن أوس يخيل إلي أنهم قد كانوا قدموهم لذلك ، فقال عمر اتئدا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمون أن رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة ؟ قالوا نعم ،

ثم أقبل علي العباس وعلي فقال أنشدكما بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمان أن رسول الله قال لا نورث ما تركناه صدقة ؟ قالا نعم ، فقال عمر إن الله كان خص رسوله بخاصة لم يخصص بها أحدا غيره قال ( ما أفاء الله علي رسوله من أهل القري فلله وللرسول ) ،

فقسم رسول الله بينكم أموال بني النضير ، فوالله ما استأثر عليكم ولا أخذها دونكم حتي بقي هذا المال فكان رسول الله يأخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقي أسوة المال ، ثم قال أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمون ذلك ؟ قالوا نعم ، ثم نشد عباسا وعليا بمثل ما نشد به القوم أتعلمان ذلك ؟ قالا نعم ،

قال فلما توفي رسول الله قال أبو بكر أنا ولي رسول الله فجئتما تطلب ميراثك من ابن أخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها فقال أبو بكر قال رسول الله ما نورث ما تركناه صدقة فرأيتماه كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم إنه لصادق بار راشد تابع للحق ،

ثم توفي أبو بكر وأنا ولي رسول الله وولي أبي بكر فرأيتماني كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم إني لصادق بار راشد تابع للحق ، فوليتها ثم جئتني أنت وهذا وأنتما جميع وأمركما واحد فقلتما ادفعها إلينا فقلت إن شئتم دفعتها إليكما علي أن عليكما عهد الله أن تعملا فيها بالذي كان يعمل رسول

الله فأخذتماها بذلك ، أكذلك ؟ قالا نعم ، قال ثم جئتماني لأقضي بينكما ولا والله لا أقضي بينكما بغير ذلك حتي تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فرداها إليَّ . ( صحيح )

3174_ روي البخاري في صحيحه ( 2776 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ، ما تركت بعد نفقة نسائي ومئونة عاملي فهو صدقة . ( صحيح )

3175_ روي مسلم في صحيحه ( 1764 ) عن أبي هريرة عن النبي قال لا نُورَث ، ما تركنا صدقة . ( صحيح )

3176_ روي الترمذي في سننه ( 1608 ) عن أبي هريرة قال جاءت فاطمة إلي أبي بكر فقالت من يرثك ؟ قال أهلي وولدي ، قالت فما لي لا أرث أبي ؟ فقال أبو بكر سمعت رسول الله يقول لا نورث ، ولكني أعول من كان رسول الله يعوله وأنفق علي من كان رسول الله ينفق عليه . ( صحيح )

3177_ روي البخاري في صحيحه ( 6725 ) عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فدك وسهمهما من خيبر ، فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال . قال أبو بكر والله لا أدع أمرا رأيت رسول الله يصنعه فيه إلا صنعته ، فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتي ماتت . ( صحيح )

3178_ روي النسائي في السنن الكبري ( 6 / 95 ) عن مالك بن أوس عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله لا نورث ما تركنا صدقة . قال وقال لعبد الرحمن وطلحة وسعد وعليٍّ نشدتكم بالله تعلمون أن رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة ؟ قالوا نعم . ( صحيح )

3179_ روي البزار في مسنده ( 977 ) عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله يوم فتح مكة لا يقتل بعد هذا اليوم بها أَحَدٌ صَبراً إلا رجل قتل عثمان بن عفان . ( حسن )

3180_ روي القيرواني في المحن ( 1 / 90 ) عن الزبير بن أبي هالة قال قتل رسول الله رجلا من قريش المشركين صبرا يوم بدر ثم قال لا يقتل بعد اليوم رجل من قريش صبرا إلا رجل قتل عثمان بن عفان فاقتلوه ، إن لا تفعلوا تُقتَلوا قتل الشاة . ( صحيح )

3181_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 2852 ) عن الزبير بن أبي هالة قال قتل النبي رجلا من قريش صبرا ، ثم قال لا يُقتَل رجل بعد اليوم صبرا إلا رجل قتل عثمان فاقتلوه ، فإن لم تفعلوا تُقتَلوا قتل الشاة . ( صحيح )

3182_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 5361 ) عن عتبة بن غزوان أن النبي قال لا ينبغي لأحد من رجالكم أن يؤم أبا بكر وإنه ليس لأحد عندي فضل يد في المحبة والنصيحة إلا أبو بكر . ( حسن )

3183_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 13383 ) عن ابن عمر أن أبا بكر الصديق نال من عمر شيئا ثم قال استغفر لي يا أخي ، فغضب عمر فقال له ذلك مرارا فغضب عمر ، فذكر ذلك للنبي وانتهوا إليه وجلسوا فقال رسول الله يسألك أخوك أن تستغفر له فلا تفعل ، فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما من مرة يسألني إلا وأنا أستغفر له وما من خلق الله بعدك أحد أحب إليَّ منه ،

فقال أبو بكر وأنا والذي بعثك بالحق ما من أحد بعدك أحب إلي منه ، فقال رسول الله لا تؤذوني في صاحبي فإن الله بعثني بالهدي ودين الحق فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت ، ولولا أن الله

سماه صاحبا لاتخذته خليلا ولكن أخوة الله ، ألا فسُدُّوا كل خوخة إلا خوخة ابن أبي قحافة . ( حسن )

3184_ روي ابن سعد في الطبقات ( 1 / 190 ) عن أبي إسحاق السبيعي قال قال عمر بن الخطاب لا ينخل لي الدقيق بعدما رأيت رسول الله يأكل . ( مرسل صحيح )

3185_ روي الخلال في أماليه ( 14 ) عن عبد الله بن أبي أوفي قال دخلت علي رسول الله مسجد المدينة فجعل يقول أين فلان ؟ فلم يزل يتفقد ويسأل عنهم حتي اجتمعوا عنده فقال إني محدثكم بحديث فاحفظوه وعوه وحدثوا به من بعدكم ، إن الله اصطفي من خلقه ثم تلا هذه الآية ( الله يصطفي من الملائكة رُسُلا ومن الناس ) خلقا يدخلهم الجنة وإني أصطفي منكم من أحب أن أصطفيه ومؤاخي منكم كما آخي الله بين ملائكته قم يا أبا بكر . ( ضعيف )

3186_ روي الحارث في مسنده ( إتحاف الخيرة / 6291 ) عن سلمة بن عمرو بن الأكوع قال بعث رسول الله أبا بكر بن أبي قحافة الصديق برايته إلي بعض حصون خيبر فقاتل ورجع ولم يكن فتحا وقد جهد ، ثم بعث عمر بن الخطاب من الغد فقاتل ثم رجع ولم يكن فتحا وقد جهد ، فقال رسول الله لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله علي يديه ليس بفرار ،

ثم دعا بعلي وهو أرمد ثم تفل في عينيه ثم قال خذ هذه الراية فامض بها حتي يفتح الله عليك ، فخرج بها والله يهرول هرولة وأنا خلفه نتبع أثره حتي ركز رايته في رضم من حجارة تحت الحصن فاطلع إليه يهودي من رأس الحصن فقال من أنت ؟ قال علي بن أبي طالب ، قال يقول اليهودي علوتم وما أنزل علي موسي أو كما قال ، فما رجع حتي فتح الله علي يديه . ( حسن )

3187_ روي مسلم في صحيحه ( 2408 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله علي يديه ، قال عمر بن الخطاب ما أحببت الإمارة إلا يومئذ ، قال فتساورت لها رجاء أن أدعي لها ، قال فدعا رسول الله علي بن أبي طالب فأعطاه إياها ،

وقال امش ولا تلتفت حتي يفتح الله عليك . قال فسار عليٌّ شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله علي ماذا أقاتل الناس ؟ قال قاتلهم حتي يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم علي الله . ( صحيح )

3188_ روي ابن ماجة في سننه ( 117 ) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال كان أبو ليلي يسمر مع عليٍّ فكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف فقلنا لو سألته فقال إن رسول الله بعث إليَّ وأنا أرمد العين يوم خيبر قلت يا رسول الله إني أرمد العين ، فتفل في عيني ثم قال اللهم أذهب عنه الحر والبرد ، قال فما وجدت حرا ولا بردا بعد يومئذ ، وقال لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار ، فتشوف لها الناس فبعث إلي عليٍّ فأعطاها إياه . ( حسن )

3189_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8345 ) عن أبي ليلي أنه قال لعلي وكان يسير معه إن الناس قد أنكروا منك أنك تخرج في البرد في الملاءتين وتخرج في الحر في الحشو والثوب الغليظ ، قال أولم تكن معنا بخيبر ؟ قال بلي ،

قال فإن رسول الله بعث أبا بكر وعقد له لواء فرجع وبعث عمر وعقد له لواء فرجع بالناس فقال رسول الله لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ليس بفرار ، فأرسل إليَّ وأنا أرمد قلت إني أرمد فتفل في عيني وقال اللهم أكفه أذي الحر والبرد ، فما وجدت حرا بعد ذلك ولا بردا . ( حسن )

3190_ روي البخاري في صحيحه ( 2942 ) عن سهل بن سعد أنه سمع النبي يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح الله علي يديه ، فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطي ، فغدوا وكلهم يرجو أن يعطي فقال أين علي ؟ فقيل يشتكي عينيه ،

فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتي كأنه لم يكن به شيء ، فقال نقاتلهم حتي يكونوا مثلنا ؟ فقال علي رسلك حتي تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلي الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم . ( صحيح )

3191_ روي مسلم في صحيحه ( 2409 ) عن سهل بن سعد أن رسول الله قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلا يفتح الله علي يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها ، قال فلما أصبح الناس غدوا علي رسول الله كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب ؟ فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه ،

قال فأرسلوا إليه ، فأتي به فبصق رسول الله في عينيه ودعا له فبرأ حتي كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية ، فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتي يكونوا مثلنا ؟ فقال انفذ علي رسلك حتي تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلي الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم . ( صحيح )

3192_ روي أحمد في مسنده ( 22483 ) عن بريدة بن الحصيب قال حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له ، ثم أخذه من الغد عمر فخرج فرجع ولم يفتح له ، وأصاب الناس

يومئذ شدة وجهد ، فقال رسول الله إني دافع اللواء غدا إلي رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتي يفتح له ،

فبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا ، فلما أن أصبح رسول الله صلي الغداة ثم قام قائما فدعا باللواء والناس علي مصافهم فدعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه ودفع إليه اللواء وفتح له . قال بريدة وأنا فيمن تطاول لها . ( صحيح )

3193_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 35 ) عن بريدة قال كان رسول الله ربما أخذته الشقيقة فيلبث اليوم واليومين لا يخرج فلما نزل بخيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج إلي الناس وأن أبا بكر أخذ راية رسول الله ثم نهض فقاتل قتالا شديدا ثم رجع . ( حسن )

3194_ روي الطبري في تاريخه ( 721 ) عن بريدة قال كان رسول الله ربما أخذته الشقيقة فيلبث اليوم واليومين لا يخرج ، فلما نزل رسول الله خيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج إلي الناس ، وإن أبا بكر أخذ راية رسول الله ثم نهض فقاتل قتالا شديدا ثم رجع ، فأخذها عمر فقاتل قتالا شديدا هو أشد من القتال الأول ثم رجع ،

فأخبر بذلك رسول الله فقال أما والله لأعطينها غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يأخذها عنوة ، قال وليس ثَمَّ عليّ ، فتطاولت لها قريش ورجا كل واحد منهم أن يكون صاحب ذلك فأصبح فجاء عليٌّ علي بعير له حتي أناخ قريبا من خباء رسول الله وهو أرمد وقد عصب عينيه بشقة برد قطري ،

فقال رسول الله ما لك ؟ قال رمدت بعد ، فقال رسول الله ادن مني ، فدنا منه فتفل في عينيه فما وجعهما حتي مضي لسبيله ثم أعطاه الراية ، فنهض بها معه وعليه حلة أرجوان حمراء قد أخرج خملها فأتي مدينة خيبر وخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر معصفر يمان وحجر قد ثقبه مثل البيضة علي رأسه ،

وهو يرتجز ويقول قد علمت خيبر أني مرحب / شاكي السلاح بطل مجرب ، فقال علي أنا الذي سمتني أمي حيدره / أكيلكم بالسيف كيل السندره / ليث بغابات شديد قسوره ، فاختلفا ضربتين فبدره علي فضربه فقد الحجر والمغفر ورأسه حتي وقع في الأضراس وأخذ المدينة . ( حسن )

3195_ روي الطبري في تاريخه ( 720 ) عن بريدة الأسلمي قال لما كان حين نزل رسول الله بحصن أهل خيبر أعطي رسول الله اللواء عمر بن الخطاب ونهض من نهض معه من الناس فلقوا أهل خيبر فانكشف عمر وأصحابه فرجعوا إلي رسول الله يجبنه أصحابه ويجبنهم ، فقال رسول الله لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

فلما كان من الغد تطاول لها أبو بكر وعمر فدعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه اللواء ونهض معه من الناس من نهض . قال فلقي أهل خيبر فإذا مرحب يرتجز ويقول قد علمت خيبر أني مرحب / شاكي السلاح بطلٌ مجرِّب ، أطعن أحيانا وحينا أضرب / إذا الليوث أقبلت تلهب ، فاختلف هو وعلي ضربتين فضربه علي علي هامته حتي عض السيف منها بأضراسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته فما تتام آخر الناس مع علي حتي فتح الله له ولهم . ( حسن )

3196_ روي أحمد في مسنده ( 3052 ) عن عمرو بن ميمون قال إني لجالس إلي ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا يا أبا عباس إما أن تقوم معنا وإما أن يخلونا هؤلاء ، فقال ابن عباس بل أقوم

معكم ، قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمي ، قال فابتدءوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا فجاء ينفض ثوبه ويقول أف وتف وقعوا في رجل له عشر ،

وقعوا في رجل قال له النبي لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا يحب الله ورسوله ، فاستشرف لها من استشرف ، قال أين علي ؟ قالوا هو في الرحل يطحن ، قال وما كان أحدكم ليطحن ؟ قال فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها إياه فجاء بصفية بنت حيي .

قال ثم بعث فلانا بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فأخذها منه قال لا يذهب بها إلا رجل مني وأنا منه . قال وقال لبني عمه أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ قال وعلي معه جالس فأبوا فقال علي أنا أواليك في الدنيا والآخرة ، قال أنت وليي في الدنيا والآخرة ، فتركه ثم أقبل علي رجل منهم فقال أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ فأبوا فقال علي أنا أواليك في الدنيا والآخرة ، فقال أنت وليي في الدنيا والآخرة .

قال وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة . قال وأخذ رسول الله ثوبه فوضعه علي عليٍّ وفاطمة وحسن وحسين فقال ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) . قال وشري عليٌّ نفسه لبس ثوب النبي ثم نام مكانه وكان المشركون يرمون رسول الله فجاء أبو بكر و علي نائم وأبو بكر يحسب أنه نبي الله فقال يا نبي الله فقال له علي إن نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه ،

فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار ، قال وجعل عليٌّ يُرمَى بالحجارة كما كان يرمي نبي الله وهو يتضور قد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتي أصبح ثم كشف عن رأسه فقالوا إنك للئيم كان صاحبك نرميه فلا يتضور وأنت تتضور وقد استنكرنا ذلك .

قال وخرج بالناس في غزوة تبوك فقال له علي أخرج معك ؟ فقال له نبي الله لا ، فبكي علي فقال له أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنك لست بنبي ، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي . قال وقال له رسول الله أنت وليي في كل مؤمن بعدي . وقال سدوا أبواب المسجد غير باب علي ، قال فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره .

قال وقال من كنت مولاه فإن مولاه علي . قال وأخبرنا الله في القرآن أنه قد رضي عنهم عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم هل حدثنا أنه سخط عليهم بعد ! . وقال نبي الله لعمر حين قال ائذن لي فلأضرب عنقه أوكنت فاعلا ؟ وما يدريك لعل الله قد اطلع إلي أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم . ( صحيح )

3197_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 109 ) عن ابن عباس أن رسول الله دفع الراية إلي عليٍّ يوم بدر وهو ابن عشرين سنة . ( حسن )

3198_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 129 ) عن عمرو بن ميمون قال إني لجالس عند ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس إما أن تقوم معنا وإما أن تخلو بنا من بين هؤلاء ، فقال ابن عباس بل أنا أقوم معكم ، قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمي ، قال فابتدءوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا فجاء ينفض ثوبه ويقول أف وتف ،

وقعوا في رجل له بضع عشرة فضائل ليست لأحد غيره ، وقعوا في رجل قال له النبي لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فاستشرف لها مستشرف فقال أين عليّ ؟

فقالوا إنه في الرحي يطحن ، قال وما كان أحدهم ليطحن ، قال فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها إياه ، فجاء عليٌّ بصفية بنت حيي . ( صحيح )

3199_ روي الترمذي في سننه ( 3724 ) عن سعد بن أبي وقاص قال أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال ما يمنعك أن تسب أبا تراب ؟ قال أما ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله فلن أسبه ، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليَّ من حمر النعم ، سمعت رسول الله يقول لعلي وخلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال رسول الله أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبوة بعدي ،

وسمعته يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فأتاه وبه رمد فبصق في عينه فدفع الراية إليه ففتح الله عليه ، وأنزلت هذه الآية ( ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم ) الآية دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي . ( صحيح )

3200_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 113 ) عن سعد وقال له رجل إن عليا يقع فيك إنك تخلفت عنه ، فقال سعد والله إنه لرأي رأيته وأخطأ رأيي ، إن علي بن أبي طالب أعطي ثلاثا لأن أكون أعطيت إحداهن أحب إليَّ من الدنيا وما فيها ، لقد قال له رسول الله يوم غدير خم بعد حمد الله والثناء عليه هل تعلمون أني أولي بالمؤمنين ؟ قلنا نعم ،

قال اللهم من كنت مولاه فعليٌّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وجيء به يوم خيبر وهو أرمد ما يبصر فقال يا رسول الله إني أرمد فتفل في عينيه ودعا له فلم يرمد حتي قتل وفتح عليه

خيبر ، وأخرج رسول الله عمه العباس وغيره من المسجد فقال له العباس تخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسكن عليا ؟ فقال ما أنا أخرجتكم وأسكنته ولكن الله أخرجكم وأسكنه . ( حسن )

3201_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8094 ) عن عمران بن حصين أن النبي قال لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فدعا عليا وهو أرمد ففتح الله علي يديه . ( صحيح )

3202_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 95 ) عن ابن عمر قال جاء رجل من الأنصار إلي رسول الله فقال يا رسول الله اليهود قتلوا أخي فقال لأدفعن الراية غدا إلي رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فيفتح الله عليه ،

فتطاول لها أبو بكر وعمر وأصحاب النبي فأرسل إلي علي بن أبي طالب فعقدوا اللواء فقال يا رسول الله إني أرمد كما تري وكان يومئذ أرمد فتفل في عينيه ، قال علي فما رمدت بعد يومئذ ، فمضي علي لذلك الوجه ، وقالوا ما تتام آخرنا حتي فتح لأولنا ، فأخذ علي قاتل الأنصاري فدفعه إلي أخيه فقتله . ( حسن )

3203_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2720 ) عن الحسن بن علي قال كان رسول الله لا يبعث عليا مبعثا إلا أعطاه الراية . ( حسن )

3204_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة ( 131 ) عن هبيرة بن يريم قال خرج إلينا الحسن بن علي وعليه عمامة سوداء فقال لقد كان فيكم بالأمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون ، وإن رسول الله قال لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يقاتل جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ولا يرد رأسه حتي يفتح الله عليه . ( صحيح )

3205_ روي أبو يعلي في مسنده ( المقصد العلي / 1331 ) عن أبي سعيد الخدري قال أخذ رسول الله الراية فهزها ثم قال من يأخذها بحقها ؟ فجاء الزبير فقال أنا ، فقال أمط ، ثم قام رجل آخر فقال أنا ، فقال أمط ، ثم قام رجل آخر فقال أنا ، فقال أمط ، فقال رسول الله والذي أكرم وجه محمد لأعطينها رجلا لا يفر بها هاك يا عليّ ، فقبضها علي ثم انطلق حتي فتح الله عليه فدك وخيبر وجاء بعجوتها وقديدها . ( حسن )

3206_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 37879 ) عن أبي هريرة قال قال عمر إن رسول الله قال لأدفعن اللواء غدا إلي رجل يحب الله ورسوله يفتح الله به . قال عمر ما تمنيت الإمرة إلا يومئذ ، فلما كان الغد تطاولت لها . قال فقال يا عليّ قم اذهب فقاتل ولا تلتفت حتي يفتح الله عليك ، فلما قفا كره أن يلتفت فقال يا رسول الله علام أقاتلهم ؟ قال حتي يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها حرمت دماؤهم وأموالهم إلا بحقها . ( صحيح )

3207_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 10474 ) عن ابن مسعود قال رأيت النبي كَحَّلَ عين عليٍّ بريقه . ( حسن )

3208_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 321 ) عن أبي رافع قال قال رسول الله يا أبا الفضل لك من الله حتي ترضي . ( حسن )

3209_ روي أبو نعيم في الدلائل ( 557 ) عن رفاعة بن رافع أن النبي تفل في عين عليٍّ يوم خيبر وهو أرمد فبرأ من ساعته وما اشتكي عينه بعد ذلك . ( حسن لغيره )

3210_ روي البخاري في التاريخ الكبير ( 1913 ) عن بسر بن جحاش القرشي أن النبي بزق يوما علي كفه . ( صحيح )

3211_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 263 ) عن علي بن زيد بن جدعان أن رسول الله دخل علي أهله ومعه قلادة جزع فقال لأعطينها أحبكن إليَّ ، فقلن يدفعها إلي ابنة أبي بكر ، فدعي بابنة أبي العاص من زينب فعقدها بيده وكان علي عينها رمص فمسحه بيده . ( مرسل حسن )

3212_ روي أحمد في مسنده ( 10738 ) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله أخذ الراية فهزها ثم قال من يأخذها بحقها ؟ فجاء فلان فقال أنا قال أمط ، ثم جاء رجل فقال أمط ، ثم قال النبي والذي كرم وجه محمد لأعطينها رجلا لا يفر هاك يا عليّ ، فانطلق حتي فتح الله عليه خيبر وفدك وجاء بعجوتهما وقديدهما . ( صحيح )

3213_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 124 ) عن ابن عباس أن النبي قال في خطبة خطبها في حجة الوداع لأقتلن العمالقة في كتيبة ، فقال له جبريل أو علي بن أبي طالب ، قال أو علي بن أبي طالب . ( حسن )

3214_ روي أبو نعيم في الدلائل ( 192 ) عن ابن عباس قال سألت عمر بن الخطاب لأي شيء سميت الفاروق ؟ قال أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيام وخرجت بعده بثلاثة أيام فإذا فلان ابن فلان المخزومي قلت له أرغبت عن دين آبائك واتبعت دين محمد ؟ قال إن فعلت فقد فعله من هو أعظم حقا مني عليك ، قلت من هو ؟ قال ختنك وأختك ،

قال فانطلقت فوجدت الباب مغلقا وسمعت همهمة ففتح لي الباب فدخلت فقلت ما هذا الذي أسمع عندكم ؟ قالوا ما سمعت شيئا ، فما زال الكلام بيني وبينهم حتي أخذت رأس ختني فضربته ضربة فأدميته فقامت أختي فأخذت برأسي فقالت قد كان ذلك علي رغم أنفك ،

فاستحييت حين رأيت الدماء فجلست وقلت أروني هذا الكتاب ، فقالت أختي إنه لا يمسه إلا المطهرون فإن كنت صادقا فقم فاغتسل ، فقمت فاغتسلت وجئت فجلست فأخرجوا إلي الصحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم قلت أما ظاهره طيب ، ( طه ، ما أنزلنا عليك القرءان لتشقي ) ،

قال فتعظمت في صدري وقلت من هذا فرت قريش ! ، ثم شرح الله صدري للإسلام فقلت لا إله إلا هو له الأسماء الحسني ، قال فما في الأرض نسمة أحب إليَّ من رسول الله ، قلت أين رسول الله ؟ قالت عليك عهد الله وميثاقه أن لا تجبهه بشيء يكرهه ، قلت نعم ، قالت فإنه في دار أرقم بن أبي أرقم في دار عند الصفا .

فأتيت الدار وحمزة في أصحابه جلوس في الدار ورسول الله في البيت فضربت الباب فاستجمع القوم فقال لهم حمزة ما لكم ؟ قالوا عمر بن الخطاب ، قال افتحوا له الباب فإن قبل قبلنا منه وإن أدبر قتلناه ، فسمع ذلك رسول الله فقال ما لكم ؟ قالوا عمر بن الخطاب ، فخرج رسول الله فأخذ بمجامع ثيابه ثم نتره نترة فما تمالك أن وقع علي ركبتيه علي الأرض قال ما أنت بمنته يا عمر ،

قلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، قال فكبر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد ، قلت يا رسول الله ألسنا علي الحق إن متنا وإن حيينا ؟ قال بلي والذي نفسي بيده إنكم لعلي الحق إن متم وإن حييتم ،

قلت ففيم الاختفاء ؟ والذي بعثك بالحق لتخرجن ، فأخرجناه في صفين حمزة في أحدهما وأنا في الآخر له كديد ككديد الطحين حتي دخلنا المسجد ، قال فنظرت إلي قريش وإلي حمزة فأصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها ، فسماني رسول الله الفاروق وفرق بين الحق والباطل . ( حسن )

3215_ روي الترمذي في سننه ( 2641 ) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ليأتين علي أمتي ما أتي علي بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتي إن كان منهم من أتي أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك ، وإن بني إسرائيل تفرقت علي ثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي علي ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة ، قالوا ومن هي يا رسول الله ؟ قال ما أنا عليه وأصحابي . ( صحيح لغيره )

3216_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 2848 ) عن حفصة قالت يا رسول الله إنك إذا اعتللت قدمت أبا بكر فقال لست أنا الذي قدمته ولكن الله الذي قدمه . ( حسن )

3217_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 13 / 49 ) عن علي قال قال لي رسول الله سألت الله أن يقدمك ثلاثا فأبي عليَّ إلا تقديم أبي بكر . ( ضعيف )

3218_ روي مسلم في صحيحه ( 2507 ) عن عائذ بن عمرو أن أبا سفيان أتي علي سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا والله ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها ، فقال أبو بكر أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم ، فأتي النبي فأخبره فقال يا أبا بكر لعلك أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك ، فأتاهم أبو بكر فقال يا إخوتاه أغضبتكم ؟ قالوا لا ، يغفر الله لك يا أخي . ( صحيح )

3219_ روي ابن أبي عاصم في الأوائل ( 94 ) عن عائشة قالت قال رسول الله إن أول الناس هلاكا قومك وأول قريش هلاكا أهل بيتي . ( حسن )

3220_ روي في مسند زيد ( 1 / 360 ) عن علي قال قال رسول الله يا علي لعنتك من لعنتي ولعنتي من الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا . ( صحيح )

3221_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 113 ) عن أنس بن مالك قال أتي رجل النبي فقال يا رسول الله إن لفلان نخلة وأنا أقيم حائطي بها فمره يعطيني أقيم بها حائطي ، فقال رسول الله أعطه إياها بنخلة في الجنة ، فأبي ، فأتاه أبو الدحداح فقال بعني نخلتك بحائطي ، ففعل ،

فأتي أبو الدحداح النبي فقال يا رسول الله إني قد ابتعت النخلة بحائطي وقد أعطيتكها فاجعلها له ، فقال رسول الله كم من عذق دواح لأبي الدحداح في الجنة مرارا ، فأتي أبو الدحداح امرأته فقال يا أم الدحداح اخرجي من الحائط فقد بعته بنخلة في الجنة ، فقالت ربح السعر . ( صحيح )

3222_ روي المروزي في قيام الليل ( المختصر / 1 / 143 ) عن سعد بن سعيد أن رجلا من الأنصار صلي من الليل ثم جلس وثني رجليه وقال واغوثي بالله العظيم من النار ، ثم جاء النبي فلما رآه قال رسول الله لقد أبكيت ملأ من الملائكة عظيما الليلة بقولك واغوثي بالله العظيم من النار .

وفي رواية أن النبي مر بشاب يقرأ ( فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان ) فوقف فاقشعر وخنقته العبرة فجعل يبكي ويقول ويحي في يوم تنشق فيه السماء فقال مثلها يا فتي فوالذي نفسي

بيده لقد بكت الملائكة من بكائك ، قال وأتي علي شاب ينادي في جوف الليل واغوثاه من النار ، فلما أصبح قال يا شاب لقد أبكيت البارحة أعين ملإ من الملائكة كثير . ( مرسل صحيح )

3223_ روي ابن أبي الدنيا في صفة النار ( 226 ) عن بكير بن مسمار مولي سعد بن أبي وقاص قال سمع رجل وهو يقول يا غوثاه من النار يا غوثاه من النار ، فلما أصبح غدا علي رسول الله فقال له رسول الله أنت القائل البارحة واغوثاه من النار ؟ لقد أبكيت البارحة أعين ملإ من الملائكة كثير . ( مرسل ضعيف )

3224_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 365 ) عن عمرو بن شاس قال قال لي رسول الله قد آذيتني ، قلت يا رسول الله ما أحب أن أوذيك ، قال من آذي عليا فقد آذاني . ( صحيح )

3225_ روي الضياء في المختارة ( 991 ) عن سعد بن أبي وقاص قال كنت جالسا في المسجد أنا ورجلان معي فنلنا من علي فأقبل رسول الله غضبان يعرف في وجهه الغضب فتعوذت بالله من غضبه فقال ما لكم وما لي من آذي عليا فقد آذاني . قال فكنت أوتي من بعد فيقال إن عليا يعرض بك فيقول اتقوا فتنة الأخنس فأقول هل سماني ؟ فيقال لي لا ، فأقول إن خنس الناس كثير ، معاذ الله أن أوذي النبي بعد ما سمعت منه . ( صحيح )

3226_ روي السهمي في تاريخ جرجان ( 1 / 367 ) عن جابر قال قال رسول الله لعليٍّ من آذاك فقد آذاني ومن آذاني فقد آذي الله . ( حسن )

3227_ روي الرافعي في التدوين ( 3 / 390 ) عن عمر بن الخطاب قال كنت أجفو عليا فلقيني النبي فقال آذيتني يا عمر ، فقلت بإيش يا رسول الله ؟ قال تجفو عليا ، من آذي عليا فقد آذاني ، قلت والله لا أجفو عليا أبدا . ( ضعيف )

3228_ روي البلاذري في الأنساب ( 2 / 379 ) عن محمد بن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله من آذي عليّاً فقد آذاني . ( حسن لغيره )

3229_ روي أحمد في مسنده ( 18029 ) عن البراء بن عازب قال جاء رجل من الأنصار بالعباس قد أسره فقال العباس يا رسول الله ليس هذا أسرني أسرني رجل من القوم أنزع من هيئته كذا وكذا فقال رسول الله للرجل لقد آزرك الله بمَلَك كريم . ( صحيح )

3230_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 307 ) عن ابن عباس قال لما أسلم عمر أتي جبريل النبي فقال يا محمد لقد استبشر أهل السماء بإسلام عمر . ( حسن )

3231_ روي ابن حبان في صحيحه ( 3112 ) عن عائشة عن النبي قال للقبر ضغطة لو نجا منها أحد لنجا منها سعد بن معاذ . ( صحيح )

3232_ روي ابن راهوية في مسنده ( 1127 ) عن محمود بن شرحبيل قال اقتبض يومئذ إنسان قبضة من تراب قبره ففتحها فإذا هي مسك قال رسول الله سبحان الله سبحان الله حتي عرف ذلك في وجهه ثم قال الحمد لله لو نجا أحد من ضمة القبر لنجا منها سعد بن معاذ ولقد ضم ضمة ثم فرج الله عنه . ( حسن لغيره )

3233_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4627 ) عن عائشة أم المؤمنين قالت دخلت عليَّ يهودية فحدثتني وقالت في بعض قولها إي والذي يقيك فتنة القبر ، فانتهرتها وقلت ما هو بأول كذبكم علي الله ورسوله ولو كان للقبر عذاب لأخبر الله نبيه ،

فقالت اليهودية إنا لنزعم أن له عذابا ، قالت عائشة فلما دخل علي نبي الله أخبرته بقولها فلم يرجع إلي شيئا ، فلما كان بعد ذلك قال يا عائشة تعوذي بالله من عذاب القبر فإنه لو نجا منه أحد نجا منه سعد بن معاذ ولكنه لم يُزَد علي ضمة . ( حسن )

3234_ روي ابن حبان في صحيحه ( 7033 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله لسعد هذا الرجل الصالح الذي فتحت له أبواب السماء شدد عليه ثم فرج عنه . ( صحيح )

3235_ روي أحمد في مسنده ( 14459 ) عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله يوما إلي سعد بن معاذ حين توفي ، فلما صلي عليه رسول الله ووضع في قبره وسوي عليه سبح رسول الله فسبحنا طويلا ثم كبر فكبرنا ، فقيل يا رسول الله لم سبحت ثم كبرت ؟ قال لقد تضايق علي هذا العبد الصالح قبره حتي فرجه الله عنه . ( صحيح )

3236_ روي الضياء في المختارة ( 1661 ) عن أنس أن النبي صلي علي صبي قال لو نجا أحد من ضيقة أو ضغطة القبر لنجا هذا الصبي . ( صحيح )

3237_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 13555 ) عن ابن عمر قال اهتز العرش لحب لقاء الله سعدا وكان آخرهم خرج من قبره النبي وقال إن سعدا ضغط في قبره ضغطة فسألت الله أن يخفف عنه . ( صحيح )

3238_ روي الطحاوي في المشكل ( 276 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله لو أن أحدا نجا من عذاب القبر لنجا منه سعد ثم قال بأصابعه الثلاثة يجمعها كأنه يقلبها ثم قال لقد ضغط ثم عوفي . ( صحيح )

3239_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6593 ) عن ابن عباس أن النبي صعد علي قبر سعد بن معاذ فقال لو نجا أحد من ضغطة القبر لنجا سعد ولقد ضم ضمة ثم رخي عنه . ( صحيح لغيره )

3240_ روي عبد الله بن أحمد في السنة ( 2 / 617 ) عن علي بن داود أن سعد بن معاذ لما وضع في قبره تأوه نبي الله ثلاث مرات أوه أوه أوه ثم قال لو كان أحد ينفلت منها لانفلت منها سعد بن معاذ . ( مرسل صحيح )

3241_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 228 ) عن سعيد المقبري قال لما دفن رسول الله سعدا قال لو نجا أحد من ضغطة القبر لنجا سعد ولقد ضم ضمة اختلفت منها أضلاعه من أثر الهول . ( مرسل ضعيف )

3242_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 697 ) عن محمود بن شرحبيل قال اقتبض إنسان من تراب قبره يعني سعد بن معاذ ففتحها فإذا هي مسك قال رسول الله سبحان الله سبحان الله حتي عرف ذلك في وجهه . ( مرسل صحيح )

3243_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 6503 ) عن عبد الله ابن أبي مليكة عن غير واحد منهم من أهل بلدهم أن النبي وقف علي قبر سعد بن معاذ حين فرغ منه فدعا له وصلي عليه فمن هنالك أخذ ذلك . ( حسن لغيره )

3244_ ذكر الرافعي في التدوين ( 4 / 93 ) عن أبي هريرة قال دفن رسول الله سعد بن معاذ قال لو نجا أحد هول القبر لنجا سعد بن معاذ ولقد ضمه القبر ضمة اختلف أضلاعه من أثر الهول . ( ضعيف جدا )

3245_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 3858 ) عن أبي أيوب أن صبيا دفن فقال رسول الله لو أفلت أحد من ضمة القبر لأفلت هذا الصبي . ( صحيح )

3246_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1159 ) عن صفية بنت أبي عبيد أن رسول الله قال إن كنت أري لو أن أحدا أعفي من ضغطة القبر لعوفي سعد بن معاذ لقد ضم ضمة . ( حسن )

3247_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 8406 ) عن ابن مسعود قال لقد رأيتني سادس ستة ما علي ظهر الأرض مسلم غيرنا . ( صحيح )

3248_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 373 ) عن أبي هريرة قال لما وضعت الحرب أوزارها افتخر رسول الله وطلحة ساكت وسماك بن خرشة أبو دجانة ساكت لا ينطق فقال رسول الله لقد رأيتني يوم أحد وما في الأرض قربي مخلوق غير جبريل عن يميني وطلحة عن يساري .

فقيل في ذلك شعرا وطلحة يوم الشعب آسي محمدا / لدي ساعة ضاقت عليه وشدت ، وقاه بكفيه الرماح فقطعت / أصابعه تحت الرماح فشلت ، وكان إمام الناس بعد محمد / أقر رحي الإسلام حتي استقرت . ( حسن )

3249_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 24 / 61 ) عن أبي أمامة قال لما أن نزلت ( لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ) قلت يا رسول الله أنا ممن بايعك تحت الشجرة ، قال يا أبا أمامة أنت مني وأنا معك . ( حسن )

3250_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 11 / 223 ) عن جابر بن عبد الله في قول الله ( لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ) قال بايعنا رسول الله علي الموت . ( صحيح )

3251_ روي ابن أبي غرزة في مسند عابس الغفاري ( 29 ) عن سلمة بن الأكوع فاشتد البلاء علي من كان في أيدي المشركين من المسلمين ، قال فدعي رسول الله عمر فقال يا عمر هل أنت مبلغ عني إخوانك من أساري المسلمين ؟ قال بأبي أنت والله ما لي بمكة عشيرة غيري أكثر عشيرة مني ، فدعي عثمان فأرسله إليهم فخرج عثمان علي راحلته حتي جاء عسكر المشركين ،

فعبثوا به وأساءوا له القول ثم أجاره أبان بن سعيد بن العاص ابن عمه وحمله علي السرج وردف ، فلما قدم قال يا ابن عم طف ، قال يا ابن عم إن لنا صاحبا لا نبتدع أمرا يكون هو الذي يعمله فنتبع أثره ، قال يا ابن عم ما لي أراك متخشعا أسبل ، وكان إزاره إلي أنصاف ساقيه ، قال له عثمان هكذا أزرة صاحبنا ، فلم يدع أحدا بمكة من أساري المسلمين إلا بلغهم ما قال رسول الله ،

قال سلمة فبينا نحن قائلون إذ نادي منادي رسول الله أيها الناس البيعة البيعة نزل روح القدس ، قال فمررنا إلي رسول الله وهو تحت الشجرة سمرة فبايعناه وذلك قول الله ( لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ) ، قال وبايع لعثمان إحدي يديه بالأخري فقال الناس هنيئا لأبي عبد الله يطوف بالبيت ونحن ها هنا فقال رسول الله لو مكث كذا وكذا سنة ما طاف حتي أطوف . ( حسن )

3252_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 13 / 339 ) عن قيس بن عاصم أنه قدم علي النبي فاستخلاه فأسلم فأمره النبي أن يغتسل بماء وسدر فاغتسل فأقيمت الصلاة فدخل بين أبي بكر وعمر فقام بينهما فلما قضي الصلاة قال النبي لقد سألني قيس بن عاصم عن ثلاث كلمات ما سألني عنهن غير أبي بكر . ( حسن )

3253_ روي أبو داود في سننه ( 4996 ) عن عبد الله بن أبي الحمساء قال بايعت النبي ببيع قبل أن يبعث وبقيت له بقية فوعدته أن آتيه بها في مكانه فنسيت ثم ذكرت بعد ثلاث فجئت فإذا هو في مكانه فقال يا فتي لقد شققت عليَّ أنا ها هنا منذ ثلاث أنتظرك . ( حسن )

3254_ روي الحربي في إكرام الضيف ( 89 ) عن أبي الدرداء أنه تضيفهم ضيف فأبطأ أبو الدرداء حتي نام الضيف طاويا ونام الصبية فجاء أبو الدرداء والمرأة غضبي تلظي فقالت لقد شققت علينا منذ الليلة أبطأت علينا حتي بات ضيفنا طاويا ونام صبياننا جياعا فغضب وقال لا أطعمه الليلة ،

وقالت المرأة لا أطعم حتي تطعم ، فاستيقظ الضيف وقال ألا تراها تجرأ علي الذنوب إني احتبست في كذا وكذا فقال الضيف وأنا والله حتي تطعماه والطعام موضوع فلما رأيت الضيف جائعا والصبية

جياعا قدمت يدي فأكلت وأكلوا معي فبروا يا رسول الله وفجرت ، قال بل أنت أبرُّهم وأخيرهم . ( صحيح )

3255_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 254 ) عن أبي هريرة قال أتي النبي رجل فقال يا رسول الله أصابني الجهد فأرسل إلي نسائه فلم يجد عندهم شيئا فقال ألا رجل يضيفه هذه الليلة ؟ فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله ، فذهب إلي أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله لا تدخري عنه شيئا ،

فقالت والله ما عندي إلا قوت الصبية ، قال فإذا أراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فأطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ، ففعلت ثم غدا الرجل علي رسول الله فقال لقد عجب أو ضحك الله من فلان وفلانة ، فأنزل الله ( ويؤثرون علي أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ) . ( صحيح )

3256_ روي الطبري في تاريخه ( 4 / 344 ) عن عبد الرحمن بن كعب قال كان الناس بذلك وعمر كالمحصور عن أهل الأمصار حتي أقبل بلال بن الحارث المزني فاستأذن عليه فقال أنا رسول رسول الله إليك يقول لك رسول الله لقد عهدتك كيسا وما زلت علي رجل فما شأنك ؟ فقال متي رأيت هذا ؟ قال البارحة فخرج فنادي في الناس الصلاة جامعة ،

فصلي بهم ركعتين ثم قام فقال أيها الناس أنشدكم الله هل تعلمون مني أمرا غيره خير منه ؟ قالوا اللهم لا ، قال فإن بلال بن الحارث يزعم ذية وذية فقالوا صدق بلال فاستغث بالله وبالمسلمين فبعث إليهم وكان عمر عن ذلك محصورا فقال عمر الله أكبر بلغ البلاء مدته فانكشف ما أذن لقوم في الطلب إلا وقد رفع عنهم البلاء ،

فكتب إلي أمراء الأمصار أغيثوا أهل المدينة ومن حولها فإنه قد بلغ جهدهم وأخرج الناس إلي الاستسقاء ، فخرج وخرج معه بالعباس ماشيا فخطب فأوجز ثم صلي ثم جثا لركبتيه وقال اللهم إياك نعبد وإياك نستعين اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا ، ثم انصرف فما بلغوا المنزل راجعين حتي خاضوا الغدران . ( مرسل ضعيف )

3257_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 12 / 413 ) عن عبد الله بن مصعب أنه سمع حسان أنشد رسول الله لقد غدوت أمام القوم منتطقا / بصارم مثل لون الملح قطاع ، تحفز عني نجاد السيف سابغة / فضفاضة مثل لون النهي بالقاع ، قال فضحك رسول الله ، فظن هو أنه يضحك من ضعفه وجبنه . ( مرسل حسن )

3258_ روي أبو يعلي في مسنده ( المطالب العالية / 18 / 237 ) عن الحسين بن علي قال لما قتل علي قام الحسن بن علي خطيبا فحمد الله وأثني عليه ثم قال أما بعد والله لقد قتلتم الليلة رجلا في ليلة نزل فيها القرآن وفيها رفع عيسي بن مريم وفيها قتل يوشع بن نون فتي موسي . ( صحيح )

3259_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة ( 1 / 79 ) عن جابر قال لما قتل علي بن أبي طالب قام الحسن خطيبا فقال لقد قتلتم والله رجلا في ليلة نزل فيها القرآن وفيها رفع عيسي ابن مريم وفيها قتل يوشع فتي موسي ، والله ما سبقه أحد كان قبله ولا يدركه أحد يكون بعده ، والله إن كان ليبعثه رسول الله في السرية جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، والله ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبع مائة أو ثمانمائة درهم أرصدها لجارية يشتريها . ( ضعيف )

3260_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 5985 ) عن سهل بن سعد قال لقد كان أحدنا يكف عن الشيء وهو وهي في ثوب واحد تخوفا أن ينزل فيه شيء من القرآن . ( صحيح )

3261_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 389 ) عن السدي الكبير في قوله تعالي ( لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ) الآية أن رجلا من أصحاب رسول الله يوم حنين قال يا رسول الله لن نغلب اليوم من قلة وأعجبته كثرة الناس وكانوا اثني عشر ألفا ، فسار رسول الله فوكلوا إلي كلمة الرجل فانهزموا عن رسول الله غير العباس وأبي سفيان بن الحارث وأيمن ابن أم أيمن قتل يومئذ بين يديه ،

فنادي رسول الله أين الأنصار ؟ أين الذين بايعوا تحت الشجرة ؟ فتراجع الناس فأنزل الله الملائكة بالنصر فهزموا المشركين يومئذ وذلك قوله ( ثم أنزل الله سكينته علي رسوله وعلي المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها ) الآية . ( مرسل صحيح )

3262_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5354 ) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله لقد هممت أن أبعث في الناس معلمين كما بعث عيسي ابن مريم الحواريين إلي بني إسرائيل ، فقيل له أين أنت عن أبي بكر وعمر ألا تبعث بهما ؟ فقال إنهما لا غني لي عنهما إنهما من الدين كالرأس من الجسد . ( حسن )

3263_ روي مسلم في صحيحه ( 2410 ) عن يزيد بن حيان قال انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلي زيد بن أرقم فلما جلسنا إليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله ،

قال يا ابن أخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله فما حدثتكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفونيه ، ثم قال قام رسول الله يوما فينا خطيبا بماء يدعي خما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثني عليه ووعظ وذكر ،

ثم قال أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين ، أولهما كتاب الله ، فيه الهدي والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ، فحث علي كتاب الله ورغب فيه ، ثم قال وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي .

فقال له حصين ومن أهل بيته يا زيد أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده ، قال ومن هم ؟ قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس ، قال كل هؤلاء حرم الصدقة ؟ قال نعم . ( صحيح )

3264_ روي الترمذي في سننه ( 3788 ) عن زيد بن أرقم وأبي سعيد الخدري قالا قال رسول الله إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر ، كتاب الله ، حبل ممدود من السماء إلي الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يتفرقا حتي يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما . ( صحيح )

3265_ روي ابن حبان في صحيحه ( 123 ) عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال دخلنا عليه فقلنا له لقد رأيت خيرا صحبت رسول الله وصليت خلفه فقال نعم وإنه خطبنا فقال إني تارك فيكم كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان علي الهدي ومن تركه كان علي الضلالة . ( صحيح )

3266_ روي الدارمي في سننه ( 3316 ) عن زيد بن أرقم قال قام رسول الله يوما خطيبا فحمد الله وأثني عليه ثم قال يا أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه وإني تارك فيكم الثقلين ، أولهما كتاب الله فيه الهدي والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به ، فحث عليه ورغب فيه ، ثم قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ثلاث مرات . ( صحيح )

3267_ روي أحمد في مسنده ( 10720 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر ، كتاب الله ، حبل ممدود من السماء إلي الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وإنهما لن يفترقا حتي يردا علي الحوض . ( صحيح لغيره )

3268_ روي أحمد في مسنده ( 10747 ) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إني أوشك أن أدعي فأجيب وإني تارك فيكم الثقلين ، كتاب الله وعترتي ، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلي الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتي يردا علي الحوض فانظروا بم تخلفوني فيهما . ( حسن )

3269_ روي أحمد في مسنده ( 21067 ) عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض أو ما بين السماء إلي الأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتي يردا علي الحوض . ( صحيح )

3270_ روي الترمذي في سننه ( 3786 ) عن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله في حجته يوم عرفة وهو علي ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا ، كتاب الله وعترتي أهل بيتي . ( حسن )

3271_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 30578 ) عن جابر أن النبي قال تركت فيكم ما إن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله . ( صحيح )

3272_ روي البزار في مسنده ( 864 ) عن علي قال قال رسول الله إني مقبوض وإني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي وإنكم لن تضلوا بعدهما ، وإنه لن تقوم الساعة حتي يُبتَغي أصحاب رسول الله كما تُبتَغي الضالة فلا توجد . ( حسن )

3273_ روي في مسند زيد ( 1 / 360 ) عن علي قال لما ثقل رسول الله في مرضه والبيت غاص بمن فيه قال ادعوا لي الحسن والحسين فدعوتهما فجعل يلثمهما حتي أغمي عليه ، فجعل علي يرفعهما عن وجه رسول الله ، قال ففتح عينيه فقال دعهما يتمتعان مني وأتمتع منهما فإنه سيصيبهما بعدي أثرة ،

ثم قال يا أيها الناس إني خلفت فيكم كتاب الله وسنتي وعترتي أهل بيتي ، فالمضيع لكتاب الله كالمضيع لسنتي والمضيع لسنتي كالمضيع لعترتي ، أما إن ذلك لن يفترقا حتي ألقاه علي الحوض . ( صحيح )

3274_ روي يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ( 1 / 296 ) عن أبي ذر قال سمعت رسول الله يقول أيها الناس إني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وأحدهما أفضل من الآخر كتاب الله ، ولن يتفرقا حتي يردا علي الحوض ، وإن مثلهما كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق . ( ضعيف )

3275_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 1562 ) عن ابن عمر وابن عباس أن النبي خطب فحمد الله وأثني عليه بما هو أهل ثم قال أيها الناس قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به لن تضلوا كتاب الله . ( صحيح لغيره )

3276_ روي أبو الحسن اللكي في نسخة نبيط ( 346 ) عن نبيط بن شريط عن النبي قال خلفت فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود وطرفه بيد الله وطرفه بأيديكم وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتي يردا علي الحوض فاحفظوني فيهما . ( حسن لغيره )

3277_ روي البخاري في صحيحه ( 3998 ) عن الزبير قال لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يري منه إلا عيناه وهو يكني أبو ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش ، فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات . قال هشام فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثني طرفاها .

قال عروة فسأله إياها رسول الله فأعطاه فلما قبض رسول الله أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها إياه عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه إياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل عليٍّ فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتي قُتِل . ( صحيح )

3278_ روي البخاري في صحيحه ( 3130 ) عن ابن عمر قال إنما تغيب عثمان عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله وكانت مريضة فقال له النبي إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه . ( صحيح )

3279_ روي البخاري في صحيحه ( 3698 ) عن عثمان بن موهب قال جاء رجل من أهل مصر حج البيت فرأي قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم ؟ فقال هؤلاء قريش ، قال فمن الشيخ فيهم ؟ قالوا عبد الله بن عمر ، قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني ، هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد ؟ قال نعم ،

قال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد ؟ قال نعم ، قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها ؟ قال نعم ، قال الله أكبر ، قال ابن عمر تعال أبين لك ، أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له ، وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله وكانت مريضة فقال له رسول الله إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه ،

وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلي مكة فقال رسول الله بيده اليمني هذه يد عثمان فضرب بها علي يده فقال هذه لعثمان ، فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك . ( صحيح )

3280_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6909 ) عن حبيب بن أبي مليكة قال سأل رجل ابن عمر عن عثمان أشهد بدرا ؟ فقال لا ، فقال أشهد بيعة الرضوان ؟ فقال لا ، قال كان فيمن تولي يوم التقي الجمعان ؟ قال نعم ، قال الرجل الله أكبر ثم انصرف ،

فقيل لابن عمر ما صنعت ؟ ينطلق هذا فيخبر الناس أنك تنقصت عثمان ، قال ردوه عليَّ ، فلما جاء قال تحفظ ما سألتني عنه ؟ فقال سألتك عن عثمان أشهد بدرا فقلت لا ، قال فإن رسول الله بعثه يوم بدر في حاجة له وضرب له بسهم ،

قال وسألتك أشهد بيعة الرضوان ؟ فقلت لا ، قال إن رسول الله بعثه في حاجة له ثم ضرب بيده علي يده ، أيتهما خير يد رسول الله أو يد عثمان ، قال وسألتك هل كان فيمن تولي يوم التقي الجمعان ؟ فقلت نعم ، قال فإن الله يقول ( إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم ) ، اذهب فاجهد علي جهدك . ( صحيح )

3281_ روي أحمد في مسنده ( 422 ) عن عثمان قال أنشد بالله من شهد رسول الله يوم بيعة الرضوان إذ بعثني إلي المشركين إلي أهل مكة قال هذه يدي وهذه يد عثمان فبايع لي ؟ فانتشد له رجال . ( صحيح )

3282_ روي الضياء في المختارة ( 348 ) عن ابن عمر أن عثمان قال خلفني رسول الله عن بدر وضرب لي سهما وقال عثمان في بيعة الرضوان فضرب لي رسول الله بيمينه علي شماله وشمال رسول الله خير من يميني . ( حسن )

3283_ روي أبو يعلي في مسنده ( المطالب العالية / 3913 ) عن شقيق بن سلمة قال لقي عبد الرحمن بن عوف الوليد بن عقبة فقال له الوليد ما لي أراك قد جفوت أمير المؤمنين عثمان ؟ فقال أبلغه عني أني لم أفر يوم عينين - قال عاصم هو يوم أحد - ولم أتخلف عن بدر ولم أترك سنة عمر ، فانطلق يخبر ذاك عثمان فقال عثمان أما قوله يوم عينين فكيف يعيرني بذنب قد عفا الله عنه ،

فقال الله ( إن الذين تولوا منكم يوم التقي الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ) الآية ، وأما قوله إني تخلفت يوم بدر كنت أمرض رقية بنت رسول الله حتي ماتت وقد ضرب لي بسهم ومن ضرب له رسول الله بسهم فقد شهد ، وأما قوله إني أترك سنة عمر فإني لا أطيقها أنا ولا هو ، فأتيته فحدثته بذلك . ( صحيح )

3284_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 433 ) عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرا من المسلمين مع رسول الله من بني عدي بن كعب بن فهر بن مالك ، قال وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزي بن رباح بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ، وأمه فاطمة بنت بعجة من خزاعة ، قدم من الشام بعد قدوم رسول الله من بدر فضرب رسول الله بسهمه ، قال وأجري يا رسول الله ؟ قال وأجرك . ( مرسل صحيح )

3285_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 42 ) عن عروة بن الزبير قال خلف النبي عثمان وأسامة بن زيد علي رقية في مرضها وخرج إلي بدر وهي وجعة فجاء زيد بن حارثة علي العضباء بالبشارة وقد ماتت رقية فسمعنا الهيعة فوالله ما صدقنا بالبشارة حتي رأينا الأساري . ( مرسل صحيح )

3286_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 44 ) عن الزهري أن رسول الله قسم يوم بدر لعثمان سهمه وكان قد تخلف علي امرأته رقية بنت رسول الله وأصابتها حصبة فجاء زيد بن حارثة بشيرا بالفتح ومعه بدنة وعثمان علي قبر رقية يدفنها . ( مرسل صحيح )

3287_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 6 / 292 ) عن عروة بن الزبير وموسي بن عقبة في مغازي رسول الله في تسمية من شهد بدرا ومن تخلف عنه فضرب له رسول الله بسهمه عثمان بن عفان بن أبي العاص ، تخلف علي امرأته رقية بنت رسول الله وكانت وجعة فتخلف عليها حتي توفيت يوم قدم أهل بدر المدينة ،

فضرب له رسول الله بسهمه ، قال وأجري يا رسول الله ؟ قال وأجرك . قال وقدم طلحة بن عبيد الله من الشام بعدما رجع رسول الله من بدر فكلم رسول الله في سهمه فقال لك سهمك ، قال

وأجري يا رسول الله ؟ قال وأجرك . وقدم سعيد بن زيد من الشام بعد مقدم رسول الله من بدر فكلم رسول الله في سهمه ، فقال لك سهمك ، قال وأجري يا رسول الله ؟ قال وأجرك .

وأبو لبابة خرج مع رسول الله إلي بدر فرجعه وأمره علي المدينة وضرب له بسهمه مع أصحاب بدر . وخوات بن جبير خرج مع رسول الله حتي بلغ الصفراء فأصاب ساقه حجر فرجع فضرب له رسول الله بسهمه . وعاصم بن عدي خرج زعموا مع رسول الله فرده فرجع من الروحاء فضرب له بسهمه . والحارث بن الصمة كسر بالروحاء فضرب له النبي بسهمه . ( حسن لغيره )

3288_ روي الترمذي في سننه ( 3702 ) عن أنس بن مالك قال لما أمر رسول الله ببيعة الرضوان كان عثمان بن عفان رسول رسول الله إلي أهل مكة ، فبايع الناس فقال رسول الله إن عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب بإحدي يديه علي الأخري ، فكانت يد رسول الله لعثمان خيرا من أيديهم لأنفسهم . ( حسن لغيره )

3289_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 9 / 173 ) عن أسامة بن زيد أن النبي خلف عثمان بن عفان وأسامة بن زيد علي رقية ابنة رسول الله أيام بدر فجاء زيد بن حارثة علي العضباء ناقة رسول الله بالبشارة ، قال أسامة فسمعت الهيعة فخرجت فإذا زيد قد جاء بالبشارة فوالله ما صدقت حتي رأينا الأساري ، فضرب رسول الله لعثمان بسهمه . ( صحيح )

3290_ روي البخاري في التاريخ الأوسط ( 57 ) عن عائشة قالت خرج النبي إلي بدر وخلف عثمان علي ابنة رسول الله وكانت مريضة وتخلف معه أسامة بن زيد فماتت ليلا فغدوا بها فدفنوها فسمعوا لجة التكبير فأرسل عثمان أسامة فإذا هو بأبيه زيد جاء بشيرا علي ناقة رسول الله فما صدقوا حتي رأوهم أتي بهم . ( صحيح )

3291_ روي الآجري في الشريعة ( 1070 ) عن أم عياش أن النبي بعث عثمان زمن بيعة الرضوان إلي مكة في بعض حاجته فلما حضرت البيعة ضرب رسول الله بيساره علي يمينه وقال هذه لعثمان . ( حسن )

3292_ روي الآجري في الشريعة ( 1069 ) عن أم عياش قالت خلف رسول الله عثمان علي رقية أيام بدر وكانت مريضة فأقام عليها عليٌّ أن ضمن له رسول الله له سهمه في بدر وأجره في بدر . ( حسن )

3293_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 17 / 171 ) عن محمد بن إسحاق قال عاصم بن عدي بن الجد بن عجلان بن ضبيعة وهو من بلي حليف لبني عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس خرج مع رسول الله إلي بدر فرده وضرب له بسهمه مع أصحاب بدر ويقال إن النبي استخلفه علي العالية ويقال عاش خمس عشرة ومائة . ( مرسل صحيح )

3294_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 11063 ) عن ابن عباس قال دخل رسول الله علي عليٍّ وفاطمة وهما يضحكان فلما رأيا النبي سكتا فقال لهما النبي ما لكما كنتما تضحكان فلما رأيتماني سكتما ؟ فبادرت فاطمة فقالت بأبي أنت يا رسول الله قال هذا أنا أحب إلي رسول الله منك فقلت بل أنا أحب إلي رسول الله منك ، فتبسم رسول الله وقال يا بنية لك رِقَّةُ الولد وعليٌّ أعز عليَّ مِنْكِ . ( حسن )

3295_ روي مسلم في صحيحه ( 2421 ) عن أنس قال رسول الله إن لكل أمة أمينا وإن أمينا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح . ( صحيح )

3296_ روي أحمد في مسنده ( 109 ) عن شريح بن عبيد وراشد بن سعد وغيرهما قالوا لما بلغ عمر بن الخطاب سرغ حدث أن بالشام وباء شديدا قال بلغني أن شدة الوباء في الشام فقلت إن أدركني أجلي وأبو عبيدة بن الجراح حي استخلفته فإن سألني الله لم استخلفته علي أمة محمد قلت إني سمعت رسولك يقول إن لكل نبي أمينا وأميني أبو عبيدة بن الجراح .

فأنكر القوم ذلك وقالوا ما بال عليا قريش ، يعنون بني فهر ، ثم قال فإن أدركني أجلي وقد توفي أبو عبيدة استخلفت معاذ بن جبل فإن سألني ربي لم استخلفته ؟ قلت سمعت رسولك يقول إنه يحشر يوم القيامة بين يدي العلماء نبذة . ( حسن لغيره )

3297_ روي البخاري في صحيحه ( 4380 ) عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلي رسول الله يريدان أن يلاعناه فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا ، قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا ، فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين ، فاستشرف له أصحاب رسول الله فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح ، فلما قام قال رسول الله هذا أمين هذه الأمة . ( صحيح )

3298_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5815 ) عن خالد بن الوليد قال سمعت النبي يقول إن لكل أمة أمينا وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . ( صحيح )

3299_ روي أحمد في مسنده ( 3920 ) عن ابن مسعود قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران وأرادا أن يلاعنا رسول الله ، فقال أحدهما لصاحبه لا تلاعنه فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا أبدا ، فأتياه فقالا لا نلاعنك ولكنا نعطيك ما سألت فابعث معنا رجلا أمينا ، فقال

النبي لأبعثن رجلا أمينا حق أمين حق أمين ، فاستشرف لها أصحاب محمد ، فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح ، فلما قفا قال هذا أمين هذه الأمة . ( صحيح )

3300_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 264 ) عن أبي البحتري قال قال أبو بكر الصديق لأبي عبيدة هل أبايعك ؟ فإني سمعت رسول الله يقول إنك أمين هذه الأمة ، فقال أبو عبيدة كيف أصلي بين يدي رجل أمره رسول الله أن يؤمنا حين قبض . ( حسن لغيره )

3301_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 8 / 651 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله إن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح وإن حَبْرَ هذه الأمة عبد الله بن عباس . ( حسن لغيره )

3302_ روي أبو عبد الله النعالي في فوائده ( 53 ) عن عبد الله بن عمر عن النبي قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . ( حسن لغيره )

3303_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2596 ) عن جابر أن النبي كان في يده مخصرة أو قضيب أو عود فأومأ بيده إلي خاصرة أبي عبيدة بن الجراح فقال إن هذه لخاصرة أو خويصرة مؤمنة . ( حسن )

3304_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 16 / 242 ) عن أم سلمة عن النبي قال لكل أمة أمين وأبو عبيدة أمين هذه الأمة . ( حسن لغيره )

3305_ روي الآجري في الشريعة ( 1378 ) عن أبي محجن قال قال رسول الله لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . ( حسن لغيره )

3306_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام ( 2 / 148 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . ( حسن لغيره )

3307_ روي أحمد في مسنده ( 9508 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لكل أهل عمل باب من أبواب الجنة يدعون بذلك العمل ولأهل الصيام باب يدعون منه يقال له الريان ، فقال أبو بكر يا رسول الله هل أحد يدعي من تلك الأبواب كلها ؟ قال نعم وأنا أرجو أن تكون منهم يا أبا بكر . ( صحيح )

3308_ روي البزار في مسنده ( 6948 ) عن أنس أن النبي لقي رجلا يقال له حارثة في بعض سكك المدينة فقال كيف أصبحت يا حارثة ؟ قال أصبحت مؤمنا حقا ، قال إن لكل إيمان حقيقة فما حقيقة إيمانك ؟ قال عزفت نفسي عن الدنيا فأظمأت نهاري وأسهرت ليلي وكأني بعرش ربي باديا وكأني بأهل الجنة في الجنة يتنعمون وأهل النار في النار يعذبون ، فقال النبي أصبت فالزم ، مؤمن نوَّر الله قلبه . ( حسن )

3309_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 30942 ) عن زبيد بن الحارث قال قال رسول الله كيف أصبحت يا حارث بن مالك ؟ قال أصبحت مؤمنا حقا ، قال إن لكل قول حقيقة ، قال أصبحت عزفت نفسي عن الدنيا وأسهرت ليلي وأظمأت نهاري ولكأني أنظر إلي عرش ربي قد أبرز للحساب ولكأني أنظر إلي أهل الجنة يتزاورون في الجنة وكأني أسمع عواء أهل النار ، فقال له عبد نور الإيمان في قلبه ، إذ عرفت فالزم . ( حسن لغيره )

3310_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 20114 ) عن صالح بن مسمار وجعفر بن برقان أن النبي قال للحارث بن مالك ما أنت يا حارث بن مالك ؟ قال مؤمن يا رسول الله ، قال مؤمن حقا ؟ قال مؤمن حقا ، قال فإن لكل حق حقيقة فما حقيقة ذلك ؟ قال عزفت نفسي من الدنيا وأسهرت ليلي وأظمأت نهاري وكأني أنظر إلي عرش ربي حين يجاء به وكأني أنظر إلي أهل الجنة يتزاورون فيها وكأني أسمع عواء أهل النار ، فقال النبي مؤمن نور قلبه . ( حسن لغيره )

3311_ روي ابن أبي شيبة في الإيمان ( 113 ) عن محمد بن صالح الأنصاري أن رسول الله لقي عوف بن مالك فقال كيف أصبحت يا عوف بن مالك ؟ قال أصبحت مؤمنا حقا ، فقال رسول الله إن لكل قول حقيقة فما حقيقة ذلك ؟ قال يا رسول الله أطلقت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي وأظمأت هواجري وكأني أنظر إلي عرش ربي وكأني أنظر إلي أهل الجنة يتزاورون فيها وكأني أنظر إلي أهل النار يتضاغون فيها ، فقال رسول الله عرفت فالزم . ( حسن لغيره )

3312_ روي أبو نعيم في الحلية ( 14481 ) عن سويد بن الحارث قال وفدت علي رسول الله سابع سبعة من قومي فلما دخلنا عليه وكلمناه فأعجبه ما رأي من سمتنا وزينا فقال ما أنتم ؟ قلنا مؤمنين ، فتبسم رسول الله وقال إن لكل قول حقيقة فما حقيقة قولكم وإيمانكم ؟

قال سويد فقلنا خمس عشرة خصلة ، خمس منها أمرتنا رسلك أن نؤمن بها وخمس منها أمرتنا رسلك أن نعمل لها وخمس منها تخلقنا بها في الجاهلية فنحن عليها إلا أن تكره منها شيئا ، فقال رسول الله وما الخمس التي أمرتكم رسلي أن تؤمنوا بها ؟ قلنا أمرتنا رسلك أن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت ،

قال وما الخمس التي أمرتكم أن تعملوا بها ؟ قلنا أمرتنا رسلك أن نقول لا إله إلا الله ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ونصوم رمضان ونحج البيت من استطاع إليه سبيلا ، قال وما الخمس التي تخلقتم بها أنتم في الجاهلية ؟ قلنا الشكر عند الرخاء والصبر عند البلاء والصدق في مواطن اللقاء والرضي بمر القضاء والصبر عند شماتة الأعداء ، فقال النبي علماء حكماء كادوا من صدقهم أن يكونوا أنبياء . ( ضعيف )

3313_ روي مسدد في مسنده ( المطالب العالية / 2873 ) عن الحارث بن مالك الأنصاري إنه مر برسول الله فقال له يا حارث كيف أصبحت ؟ قال أصبحت مؤمنا حقا ، قال انظر ما تقول إن لكل شيء حقيقة فما حقيقتك ؟ قال ألست قد عزفت الدنيا عن نفسي وأظمأت نهاري وأسهرت ليلي كأني أنظر إلي عرش ربي بارزا وكأني أنظر إلي أهل الجنة يتزاورون فيها وكأني أنظر إلي أهل النار يتضاغون فيها يعني يصيحون ، قال يا حارث عرفت فالزم ، ثلاث مرات . ( حسن لغيره )

3314_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان ( 1185 ) عن أنس بن مالك أن معاذ بن جبل دخل علي النبي وهو متكئ فقال كيف أصبحت يا معاذ ؟ فقال أصبحت بالله مؤمنا ، قال إن لكل قول مصداقا ولكل حق حقيقة فما مصداق ما تقول ؟

قال يا نبي الله ما أصبحت صباحا قط إلا ظننت أني لا أصبح ولا خطوت خطوة إلا ظننت أني لا أتبعها أخري وكأني أنظر إلي كل أمة جاثية كل أمة تدعي إلي كتابها معها نبيها وأوثانها التي كانت تعبد من دون الله وكأني أنظر إلي عقوبة أهل النار وثواب أهل الجنة ، قال عرفت فالزم . ( حسن )

3315_ روي البيهقي في شعب الإيمان ( 10589 ) عن الحارث بن مالك أنه مر برسول الله فقال له كيف أصبحت يا حارثة ؟ قال أصبحت مؤمنا حقا ، قال انظر ما تقول إن لكل حق حقيقة فما

حقيقة إيمانك ؟ قال عزفت نفسي عن الدنيا وكأني أنظر إلي عرش ربي بارزا وكأني أنظر إلي أهل الجنة يتزاورون فيها وكأني أنظر إلي أهل النار يتضاغون فيها ، قال يا حارثة عرفت فالزم ، قالها ثلاثا . ( حسن )

3316_ روي أبو يعلي في مسنده ( 6741 ) عن فاطمة الكبري قالت قال رسول الله لكل بني أم عصبة ينتمون إليه إلا ولد فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبتهم . ( حسن لغيره )

3317_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 161 ) عن جابر قال قال رسول الله لكل بني أم عصبة ينتمون إليهم إلا ابني فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما . ( حسن )

3318_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2631 ) عن عمر قال سمعت رسول الله يقول كل بني أنثي فإن عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فإني أنا عصبتهم وأنا أبوهم . ( حسن لغيره )

3319_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 26 / 345 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله لكل شيء أس وأس الإيمان الورع ، ولكل شيء فرع وفرع الإيمان الصبر ، ولكل شيء سنام وسنام هذه الأمة عمي العباس ، ولكل شيء سبط وسبط هذه الأمة حبيباي الحسن والحسين ، ولكل شيء جناح وجناح هذه الأمة أبو بكر وعمر ، ولكل شيء مجن ومجن هذه الأمة علي بن أبي طالب . ( ضعيف )

3320_ روي أبو النون الدبوسي في معجم شيوخه ( 10 ) عن علي بن أبي طالب قال علمني رسول الله ألف باب كل باب يفتح ألف باب . ( حسن لغيره )

3321_ روي البخاري في صحيحه ( 3788 ) عن زيد بن أرقم قال قالت الأنصار إن لكل قوم أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا ، قال النبي اللهم اجعل أتباعهم منهم . ( صحيح )

3322_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ( 1768 ) عن أنس إن النبي قال اللهم أصلح الأنصار وأنه قال اللهم اجعل أتباعهم منهم . ( صحيح )

3323_ روي البخاري في صحيحه ( 2847 ) عن جابر بن عبد الله قال ندب النبي الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير بن العوام . ( صحيح )

3324_ روي الترمذي في سننه ( 3744 ) عن علي قال قال رسول الله إن لكل نبي حواريا وإن حواريَّ الزبير بن العوام . ( صحيح )

3325_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 364 ) عن مسلم بن نذير قال كنا عند علي فجاء ابن جرموز يستأذن عليه فقال علي أتقتل ابن صفية تفخرا ؟ ائذنوا له وبشروه بالنار ، سمعت رسول الله يقول لكل نبي حواري وإن الزبير حواري وابن عمتي . ( صحيح )

3326_ روي أحمد في مسنده ( 15681 ) عن عبد الله بن الزبير أن النبي قال لكل نبي حواري وحواري الزبير وابن عمتي . ( صحيح )

3327_ روي الزبير بن بكار في المنتخب ( 19 ) عن يزيد بن أبي حبيب قال قال رسول الله للرجال حواري وللنساء حوارية فحواري الرجال الزبير وحوارية النساء عائشة . ( حسن لغيره )

3328_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 18 / 374 ) عن مرثد بن عبد الله أن رسول الله قال حواريي الزبير من الرجال وحواريي من النساء عائشة . ( حسن لغيره )

3329_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 359 ) عن الزبير بن العوام قال قال النبي إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير . فقيل له يا أبا عبد الله أتعلم أن رسول الله قالها لأحد غيرك ؟ قال لا والله ما أعلم . ( صحيح )

3330_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 18 / 374 ) عن أبي موسي الأشعري قال سمعت رسول الله يقول إن لكل نبي حواريا وإن حواريي الزبير . ( صحيح لغيره )

3331_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 18 / 375 ) عن عمر عن النبي قال الزبير حواريَّ . ( حسن لغيره )

3332_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2591 ) عن عائشة قالت قال رسول الله لكل نبي حواري وحواري الزبير . ( حسن لغيره )

3333_ روي أبو موسي المديني في اللطائف ( 635 ) عن طلحة بن عبيد عن النبي قال لكل نبي حواري وحواري الزبير . ( حسن لغيره )

3334_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 10008 ) عن ابن مسعود أن رسول الله قال إن لكل نبي خاصة من أصحابه وإن خاصتي من أصحابي أبو بكر وعمر . ( حسن )

3335_ روي أحمد في مسنده ( 553 ) عن أسلم العدوي قال شهدت عثمان يوم حوصر في موضع الجنائز ولو ألقي حجر لم يقع إلا علي رأس رجل ، فرأيت عثمان أشرف من الخوخة التي تلي مقام جبريل فقال أيها الناس أفيكم طلحة ؟ فسكتوا ، ثم قال أيها الناس أفيكم طلحة ؟ فسكتوا ، ثم قال يا أيها الناس أفيكم طلحة ؟ فقام طلحة بن عبيد الله ،

فقال له عثمان ألا أراك ها هنا ، ما كنت أري أنك تكون في جماعة تسمع ندائي آخر ثلاث مرات ثم لا تجيبني ، أنشدك الله يا طلحة تذكر يوم كنت أنا وأنت مع رسول الله في موضع كذا وكذا ليس معه أحد من أصحابه غيري وغيرك ؟ قال نعم ، فقال لك رسول الله يا طلحة إنه ليس من نبي إلا ومعه من أصحابه رفيق من أمته معه في الجنة وإن عثمان بن عفان هذا يعنيني رفيقي معي في الجنة ، قال طلحة اللهم نعم ثم انصرف . ( حسن )

3336_ روي ابن ماجة في سننه ( 109 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لكل نبي رفيق في الجنة ورفيقي فيها عثمان بن عفان . ( حسن )

3337_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 3502 ) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول عثمان في الجنة . ( حسن لغيره )

3338_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 106 ) عن جابر قال ما صعد النبي المنبر قط إلا قال عثمان في الجنة . ( ضعيف )

3339_ روي أبو طاهر في السادس عشر من المشيخة البغدادية ( 30 ) عن علي بن أبي طالب سمعت رسول الله يقول عثمان بن عفان رفيقي في الجنة . ( حسن لغيره )

3340_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32563 ) عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله يقول عثمان في الجنة . ( صحيح )

3341_ روي ابن الغطريف في جزئه ( 28 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال إن لكل نبي رفيقا وإن رفيقي في الجنة أبو بكر . ( حسن )

3342_ روي أحمد في مسنده ( 19029 ) عن أبي موسي الأشعري أن أسماء لما قدمت لقيها عمر بن الخطاب في بعض طرق المدينة فقال آلحبشية هي ؟ قالت نعم ، فقال نعم القوم أنتم لولا أنكم سبقتم بالهجرة ، فقالت هي لعمر كنتم مع رسول الله يحمل راجلكم ويعلم جاهلكم وفررنا بديننا أما إني لا أرجع حتي أذكر ذلك للنبي ، فرجعت إليه فقالت له فقال النبي بل لكم الهجرة مرتين هجرتكم إلي المدينة وهجرتكم إلي الحبشة . ( صحيح )

3343_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 564 ) عن أسماء بنت عميس قالت قال لي النبي للناس هجرة ولكم هجرتان . ( حسن )

3344_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 37638 ) عن عامر الشعبي قال لما قدم جعفر من أرض الحبشة لقي عمر بن الخطاب أسماء بنت عميس فقال لها سبقناكم بالهجرة ونحن أفضل منكم ، قالت لا أرجع حتي آتي رسول الله ، فدخلت عليه فقالت يا رسول الله لقيت عمر فزعم أنه أفضل منا وأنهم سبقونا بالهجرة ، فقال نبي الله بل أنتم هاجرتم مرتين . ( حسن لغيره )

3345_ روي ابن مندة في المعرفة ( 271 ) عن خالد بن سعيد بن العاص وكان من مهاجرة الحبشة هو وأخوه عمرو فلما قدموا علي رسول الله تلقاهم حين دنوا منه وذلك بعد بدر بعام فحزنوا أن لا يكونوا شهدوا بدرا فقال رسول الله وما تحزنون إن للناس هجرة واحدة ولكم هجرتان ، هاجرتم حين خرجتم إلي صاحب الحبشة ثم جئتم من عند صاحب الحبشة مهاجرين إليّ . ( حسن )

3346_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6266 ) عن قيس بن أبي حازم قال قال عمر لأسماء سبقناكم بالهجرة ، قالت والله لقد سبقتمونا بالهجرة كنا عند العراة الحفاة وكنتم عند رسول الله يعلم جاهلكم وعالمكم ويأمركم بمعالي الأخلاق ، وقالت لآتين رسول الله فأخبره ، فقال للناس هجرة ولكم هجرتان . ( صحيح )

3347_ روي ابن أبي الدنيا في الآحاد والمثاني ( 1779 ) عن أنس بن مالك إن النبي قال للأنصار فداكم أبي وأمي ، وأنه قال يكون الأنصار كالملح في الطعام . ( صحيح )

3348_ روي الحاكم في المستدرك ( 2 / 75 ) عن كعب بن عجرة قال بينما النبي بالروحاء إذ هبط عليهم أعرابي من سرف فقال من القوم أين تريدون ؟ قيل بدرا مع رسول الله ، قال ما لي أراكم بذة هيئتكم قليلا سلاحكم ؟ قالوا ننتظر إحدي الحسنيين إما أن نقتل فالجنة وإما أن نغلب فيجمع الله لنا الظفر والجنة ،

قال أين نبيكم ؟ قالوا ها هو ذا ، فقال له يا نبي الله ليست لي مصلحة آخذ مصلحتي ثم ألحق ، قال اذهب إلي أهلك فخذ مصلحتك ، فخرج رسول الله يؤم بدرا وخرج الرجل إلي أهله حتي فرغ

من حاجته ثم لحق برسول الله ببدر وهو يصف الناس للقتال في تعبئتهم فدخل في الصف معهم فاقتتل الناس فكان فيمن استشهده الله ،

فقام رسول الله بعد أن هزم الله المشركين وأظفر المؤمنين فمر بين ظهراني الشهداء وعمر بن الخطاب معه فقال رسول الله ها يا عمر إنك تحب الحديث وإن للشهداء سادة وأشرافا وملوكا وإن هذا يا عمر منهم . ( حسن )

3349_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 9581 ) عن الحسن البصري قال قال النبي للشهداء يوم أحد هؤلاء قد مضوا وقد شهدت عليهم ولم يأكلوا من أجورهم شيئا وإنكم تأكلون من أجوركم وإنكم لا أدري ما تحدثون بعدي . ( مرسل ضعيف )

3350_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1066 ) عن عبد الله بن حنطب قال خطبنا رسول الله يوم الجمعة فقال يا أيها الناس قَدِّموا قريشا ولا تَقَدَّمُوها وتعلموا منها ولا تُعلّموها ، قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم ، يا أيها الناس أوصيكم بحب ذي أقربيها أخي وابن عمي علي بن أبي طالب فإنه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق ، من أحبه فقد أحبني ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني عذبه الله .( حسن)

3351_روي ابن حبان في صحيحه ( 7262 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة قد أمنوا من الفزع . ( صحيح )

3352_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة ( 313 ) عن قدامة بن موسي قال كان البقيع غرقدا فلما هلك عثمان بن مظعون دفن بالبقيع وقطع الغرقد عنه وقال رسول الله للموضع الذي دفن فيه

عثمان هذه الروحاء ، وذلك كل ما حازت الطريق من دار محمد بن زيد إلي زاوية دار عقيل اليمانية الشرقية ، ثم قال النبي هذه الروحاء للناحية الأخري فذلك كل ما حازت الطريق من دار محمد بن زيد إلي أقصي البقيع يومئذ . ( مرسل صحيح )

3353_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 4 / 271 ) عن ابن عباس قال قلت للنبي يا رسول الله للنار جواز ؟ قال نعم ، قلت وما هو ؟ قال حب علي بن أبي طالب . ( ضعيف )

3354_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه ( 2 / 598 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن لله سيفا مغمودا في غمده ما دام عثمان بن عفان حيا فإذا قتل عثمان جرد ذلك السيف فلم يُغمَد إلي يوم القيامة . ( ضعيف جدا )

3355_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 2 / 788 ) عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول إن لله عمودا من ياقوتة حمراء مشبكة بقوائم العرش لا ينالها إلا عليٌّ وشيعته . ( ضعيف )

3356_ روي الطبري في تفسيره ( 1 / 502 ) عن سعيد بن جبير قال كان النبي يصلي فمر رجل من المسلمين علي رجل من المنافقين فقال له النبي يصلي وأنت جالس ؟ فقال له امض إلي عملك إن كان لك عمل ، فقال ما أظن إلا سيمر عليك من ينكر عليك ، فمر عليه عمر بن الخطاب فقال له يا فلان النبي يصلي وأنت جالس فقال له مثلها فقال هذا من عملي ،

فوثب عليه فضربه حتي انبهر ، ثم دخل المسجد فصلي مع النبي فلما انفتل النبي قام إليه عمر فقال يا نبي الله مررت آنفا علي فلان وأنت تصلي فقلت له النبي يصلي وأنت جالس فقال مر إلي عملك إن كان لك عمل ، فقال النبي فهلا ضربت عنقه ، فقام عمر مسرعا فقال يا عمر ارجع فإن

غضبك عز ورضاك حكم ، إن لله في السماوات السبع ملائكة يصلون له غنيٌّ عن صلاة فلان . ( حسن لغيره )

3357_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 15 / 362 ) عن أنس قال قال رسول الله إن لله في كل ليلة جمعة مائة ألف عتيق من النار إلا رجلان فإنهما داخلان في أمتي تستروا مني وليس هم منهم ، فإن الله لا يعتقهم فيمن أعتق ، وذلك أنهم ليسوا منهم هم مع الكبائر في طبقتهم ، وأنهم مصفدون مع عبدة الأوثان ، مبغضي أبي بكر وعمر ، وليس هم داخلون في الإسلام وإنما هم يهود هذه الأمة ، ثم قال رسول الله ألا لعنة الله علي مبغضي أبي بكر وعمر وعثمان وعلي . ( ضعيف جدا )

3358_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 9 / 166 ) عن ابن مسعود قال فضل عمر الناس بأربع ، بذكره الأساري يوم بدر فأمر بقتلهم فأنزل الله ( لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ) ، وبذكره الحجاب فقالت زينب وإنك لتغار منا والوحي ينزل في بيوتنا فأنزل الله ( وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ) ، ودعوة نبي الله اللهم أيد الإسلام بعمر بن الخطاب ، وبرأيه في أبي بكر كان أول الناس بايعه . ( ضعيف )

3359_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 277 ) عن ابن عباس في قوله تعالي ( لولا كتاب من الله سبق ) الآية قال وكانت الغنائم قبل أن يبعث النبي في الأمم إذا أصابوا مغنما جعلوه للقربان وحرم الله عليهم أن يأكلوا منه قليلا أو كثيرا حرم ذلك علي كل نبي وعلي أمته فكانوا لا يأكلون منه ولا يغلون منه ولا يأخذون منه قليلا ولا كثيرا إلا عذبهم الله عليه ،

وكان الله حرمه عليهم تحريما شديدا فلم يحله لنبي إلا لمحمد قد سبق من الله في قضائه أن المغنم له ولأمته حلال ، فذلك قوله يوم بدر في أخذ الفداء من الأساري ( لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ) . ( حسن )

3360_ روي الحاكم في المستدرك ( 2 / 329 ) عن خيثمة قال كان سعد بن أبي وقاص في نفر فذكروا عليا فشتموه فقال سعد مهلا عن أصحاب رسول الله فإنا أصبنا دنيا مع رسول الله فأنزل الله ( لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ) ،

فأرجو أن تكون رحمة من عند الله سبقت لنا ، فقال بعضهم فوالله إنه كان يبغضك ويسميك الأخنس ، فضحك سعد حتي استعلاه الضحك ثم قال أليس قد يجد المرء علي أخيه في الأمر يكون بينه وبينه ثم لا يبلغ ذلك أمانته . ( صحيح )

3361_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 9169 ) عن عبد الرحمن بن زيد في قول الله ( لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ) قال سبق من الله العفو عنهم والرحمة لهم سبق أنه لا يعذب المؤمنين لا يعذب رسوله ومن آمن معه وهاجر معه ثم نصر ولم يكن من المؤمنين أحد ممن حضر إلا أحب الغنائم إلا عمر بن الخطاب جعل لا يلقي أسيرا إلا ضرب عنقه ،

قال يا رسول الله ما لنا وللغنائم إنما نحن قوم نجاهد في دين الله حتي يعبد الله ، فقال رسول الله لو عذبنا في هذا الأمر يا عمر ما نجا منه غيرك ، قال الله لا تعودوا لا تستحلوا قبل أن أحل لكم . ( مرسل حسن )

3362_ روي البزار في مسنده ( 846 ) عن عائشة قالت دخل عليَّ رسول الله أنا وفاطمة فناجي فاطمة بشيء فلما فرغ بكت ثم ناجاها الثانية فضحكت ، فقلت ما رأيت ضحكا أقرب من البكاء من هذا ، فسألتها فقالت ما كنت لأطلعك علي سر رسول الله ، فلما توفي رسول الله سألتها فقالت قال لي ما بعث نبي إلا كان له من العمر نصف عمر الذي قبله وقد بلغت نصف عمر الذي قبلي فبكيت ، ثم قال لي أنت سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران فضحكت . ( حسن )

3363_ روي البخاري في صحيحه ( 3723 ) عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله غير طلحة وسعد عن حديثهما . ( صحيح )

3364_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 183 ) عن عائشة قالت لم يتزوج النبي علي خديجة حتي ماتت . قالت عائشة ما رأيت خديجة قط ولا غرت علي امرأة من نسائه أشد من غيرتي علي خديجة وذلك من كثرة ما كان يذكرها . ( صحيح )

3365_ روي الطيالسي في مسنده ( 1034 ) عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعبا وهو يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله في غزوة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله في غزوة غزاها قط إلا في غزوة تبوك غير أني لم أشهد بدرا ولم يعاتب الله أحدا تخلف عن بدر ،

إنما خرج رسول الله يريد عير قريش حتي جمع الله بينه وبين عدوه علي غير موعد ، ولقد شهدت مع رسول الله ليلة العقبة حين تواثقنا علي الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر هي أذكر في الناس منها ، فكان من خبري أني حين تخلفت عن رسول الله في غزوة تبوك أني لم أكن قط أقوي ولا أيسر مني حين تخلفت عنه ،

والله ما اجتمعت لي راحلتان قط حتي جمعتهما في تلك الغزوة ، قال كعب فليس أحد يريد أن يتخلف عن رسول الله إلا أظن أن ذلك سيخفي له ما لم ينزل الله فيه وحيا ، قال وغزا رسول الله حين طابت ثمار المدينة وظلالها فأنا إليه أصعر فأخبر رسول الله بوجهه الذي يريد وكان إذا غزا الغزوة وري بغيرها ،

حتي كانت تلك الغزوة والناس مع رسول الله كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان ، واستقبل رسول الله سفرا بعيدا ونحن عدد كبير فطفق رسول الله يتجهز ، وغدوت كأني أتجهز ثم أرجع ولم أقض شيئا ثم أغدو كأني أتجهز ولم أقض شيئا ، فلم يزل الأمر يتمادي بي حتي شمر الناس بالرحيل ، فطفق رسول الله غاديا والمسلمون معه ، فهممت أن أرتحل فلم يقدر لي وليتني فعلت ،

فطفقت يحزنني أني إذا خرجت بعد خروج رسول الله في الناس لا أري إلا رجلا مغموصا عليه في النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ، ولم يذكرني رسول الله حتي أتي تبوك فقال في مجلس وفي القوم معاذ بن جبل بتبوك ما فعل كعب بن مالك ؟ فقال رجل من بني سلمة حبسه يا رسول الله برداه والنظر في عطفيه ، فقال معاذ بئس والله ما قلت والله يا رسول الله ما علمت إلا خيرا ،

فبينا رسول الله كذلك إذا هو برجل يزول به السراب فقال رسول الله كن أبا خيثمة فإذا هو أبو خيثمة الذي تصدق بالصاع فلمزه المنافقون ولم يجد إلا جهده ، فلما بلغني أن رسول الله قد قفل من تبوك حضرني بثي وحضرني الكذب وجعلت أقول بم أخرج من سخط رسول الله وأستعين علي ذلك كل ذي رأي من أهلي ،

فلما بلغني أن رسول الله قد أظل قادما زاح عني الباطل فأجمعت علي صدقه ، وكان رسول الله إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلي فيه ركعتين ، فإذا فعل ذلك جاءه المنافقون وكانوا أربعة وثمانين رجلا فيعتذرون إليه ويحلفون له فيقبل منهم علانيتهم ويستغفر لهم ويكل سرائرهم إلي الله ،

حتي جئت فلما رآني تبسم تبسم المغضب ثم قال ما خلفك ؟ ألم تكن قد ابتعت ظهرك ؟ فقلت يا رسول الله والله لو أني عند غيرك من أهل الدنيا لظننت أني سأخرج من سخطه لقد أعطيت جدلا ولكن والله لئن أنا حدثتك اليوم بحديث ترضي به عني ليوشكن الله أن يسخطك عليّ ولئن أنا حدثتك اليوم بحديث صدق تجد عليّ إني أرجو عقبي الله ،

لا والله يا رسول الله ما كنت قط أقوي ولا أيسر مني حين تخلفت عنك والله ما اجتمعت لي راحلتان قط حتي جمعتهما في هذه الغزوة ، فقال رسول الله أما هذا فقد صدقني قم حتي يقضي الله فيك ، فقمت وثاب إلي رجال من قومي من بني سلمة فقالوا والله ما علمناك أذنبت في الإسلام ذنبا قبل هذا فقد كان كافيك من ذنبك استغفار رسول الله أفلا اعتذرت إلي رسول الله بما اعتذر إليه المخلفون ،

قال فوالله ما زالوا يؤنبونني حتي كدت أن أكذب نفسي ، فقلت هل لقي هذا معي أحد ؟ قيل لقيه معك رجلان قيل لهما ما قيل لك قلت ومن هما ؟ فقالوا هلال بن أمية الواقفي ومرارة بن الربيع العامري فذكروا رجلين صالحين قد شهدوا بدرا لي فيهما أسوة ،

قال ونهي رسول الله عن كلامنا أيها الثلاثة نفر من بين من تخلف عنه ، قال فاجتنبنا الناس فلم يكلمونا فتنكرت لي والله نفسي وتنكرت لي الأرض في نفسي فما هي الأرض التي كنت أعرف ، فأما

صاحباي فاستكانا وجلسا في بيوتهما وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد ،

فآتي رسول الله فأصلي معه فأسلم وأقول في نفسي هل حرك شفتيه بالرد عليَّ ؟ أسارقه النظر فإذا أقبلت علي صلاتي أقبل نحوي وإذا أقبلت نحوه أعرض عني ، فلما طال ذلك علي من جفوة المسلمين إيانا أتيت أبا قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فكلمته فوالله ما كلمني فقلت يا أبا قتادة نشدتك بالله أتعلمني أحب الله ورسوله ؟ فقال الله ورسوله أعلم ،

قال ففاضت عيناي فتسورت الحائط فمضيت ، فبينما أنا في السوق ذات يوم إذ أتاني نبطي من أنباط الشام معه كتاب من ملك غسان وهو يقول من يدلني علي كعب بن مالك ؟ فطفق الناس يشيرون إليَّ ، فأخذت الكتاب وأنا قارئ أقرأ فإذا هو من ملك غسان فإذا فيه أما بعد فقد بلغنا أن صاحبك قد أقصاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا فلنواسيك ،

قلت هذا أيضا من الشر فأخذت الكتاب فتيممت به التنور فسجرته ، فلما مضي أربعون ليلة منذ نهي رسول الله عن كلامنا إذا رسول رسول الله قد جاءني فقال إن رسول الله يأمرك أن تعتزل امرأتك ، قلت أطلقها أو ماذا أصنع بها ؟ قال لا تقربها ، فقلت لامرأتي يا هذه الحقي بأهلك حتي يقضي الله في هذا الأمر ، وأرسل إلي صاحبي بمثل ذلك ،

فجاءت امرأة هلال بن أمية فقالت يا رسول الله إن هلالا رجل ضائع ليس له خادم أفتكره أن أخدمه ؟ قال لا ولكن لا يقربنك ، فقالت يا رسول الله والله ما كان منه حراك إلي شيء من ذلك منذ كان من أمره ما كان إنما هو يبكي ، فقال لي بعض أهلي وما عليك أن تستأذن في أهلك رسول الله فقد أذن لامرأة هلال فقلت والله لا أفعل وأنا رجل شاب لا أدري ما يقول رسول الله .

قال فبينا أنا كذلك في صبح خمسين ليلة منذ نهي رسول الله عن كلامنا صليت صلاة الصبح علي ظهر بيت لنا ثم جلست علي الحال التي ذكر الله ( ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ) إذ سمعت صوت صارخ أوفي علي سلع وركض إلي رجل فرسا ، فكان الصوت أسرع إلي من الفرس أبشر يا كعب بن مالك ،

فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء الفرج فجاء الذي سمعت صوته فنزعت ثوبين كانا علي والله ما أملك غيرهما فكسوتهما إياه بشارة ثم استعرت ثوبين فلبستهما ثم انطلقت أتيمم النبي ، قال كعب وأخبرتني أم سلمة زوج النبي وكانت محسنة في شأني أن رسول الله كان عندها تلك الليلة ،

فلما بقي ثلث الليل نزلت عليه توبتنا فقال لي أي أم سلمة تيب علي كعب بن مالك وصاحبيه ، قالت قلت يا رسول الله أفلا أرسل إليه فأبشره ؟ قال إذا يحطمكم الناس يمنعونكم النوم سائر الليل ، وأخبر رسول الله بتوبة الله علينا بعدما صلي الصبح ، قال فذهب قبل صاحبي مبشرون وذهب قبلي مبشرون ،

قال كعب فانطلقت إلي رسول الله وحوله المهاجرون والأنصار قد استنار وجهه كأنه قطعة قمر وكان إذا سر بشيء استنار وجهه ، فقام إليَّ طلحة بن عبيد الله يهرول حتي هنأني وصافحني ، والله ما قام رجل من المهاجرين غيره ، فكان كعب لا ينساها لطلحة ، قال وجعل المسلمون يهنئونني بتوبة الله عليَّ يقولون لتهنك توبة الله لتهنك توبة الله ،

حتي انتهيت إلي رسول الله فلما رآني قال تعال يا كعب وأبشر بخير يوم أتي عليك منذ يوم ولدتك أمك ، قلت يا رسول الله أمن عندك أم من عند الله ؟ قال بل من عند الله ، قلت يا رسول الله إن

من توبتي أن أختلع من مالي كله صدقة إلي الله وإلي رسوله ، فقال يا كعب أمسك عليك بعض مالك فإنه خير لك ، قلت يا رسول الله فإني أمسك سهمي الذي بخيبر ،

وقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي ألا أحدث إلا صدقا ما بقيت . قال كعب فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله في صدق الحديث مثل الذي أبلاني ، والله ما تعمدت كذبا منذ ذكرت ذلك لرسول الله إلي يومي هذا وأنا أرجو أن يعصمني الله فيما بقي . قال فأنزل الله ( لقد تاب الله علي النبي والمهاجرين والأنصار ) الآيتين جميعا . ( حسن )

3366_ روي البيهقي في معرفة السنن ( 6174 ) عن أبي قلابة أن أصحاب رسول الله ذكروا أبناءهم فقالوا أبناؤنا خير منا ولدوا في الإسلام ولم يشركوا بالله ساعة قط ، فلما بلغ ذلك النبي قال إن الله لم يكن ليبعثني إلا في خير أمتي ، نحن خير من أبنائنا وأبناؤهم خير من أبنائهم وأبناء أبنائنا خير من أبنائهم . ( حسن لغيره )

3367_ روي البزار في مسنده ( 6783 ) عن أنس عن النبي قال لأصحابه أنتم خير من أبنائكم وأبناؤكم خير من أبنائهم . ( حسن )

3368_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 20 / 116 ) عن يزيد بن عميرة قال حدثني معاذ بن جبل في وصيته التي توفي فيها جعل يصغي إليه أحيانا ثم يفيق حتي غشي عليه غشية رهبنا أن يكون قبض ، قال فأفاق وأنا مقابله أبكي قال ما يبكيك ؟ قلت والله ما أبكي علي دنيا أنالها منك ولا نسب بيني وبينك ولكن أبكي علي ما كنت أسمع منك يذهب الآن ،

قال لا تبك ، إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما ، ابتغوا العلم حيث ابتغاه إبراهيم فإنه سأل الله ولم يكن نسيا ، وابتغوه بعدي عند أربعة نفر فإن لم تجدوه عندهم فشاموا الناس ، اطلبوا العلم عند عبد الله بن مسعود وأبي الدرداء وسلمان وعبد الله بن سلام ،

وإياك وزيغة الحكيم فإن الشيطان يلقي الحكمة الضالة علي لسان الرجل الحكيم ، فخذ العلم إذا جاءك ، فقلت لمعاذ بن جبل كيف بي أن أعلم زيغة الحكيم وحكم المنافق ؟ فقال إن الحق نور ، وإياك وتقضيب الأمور ، وإن رجالا من أصحاب محمد قالوا يوما إن أبناءنا خير منا ولدوا علي الإسلام ولم يشركوا وقد كنا أشركنا فبلغ ذلك رسول الله فقال نحن خير من أبنائنا وبنونا خير من أبنائهم وأبناء بنينا خير من أبناء أبنائهم . ( حسن )

3369_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 9125 ) عن ابن عباس قال لم تقاتل الملائكة مع النبي إلا يوم بدر وكانت تكون فيما سوي ذلك إمدادا ولم يكن مع النبي من الخيل إلا فرسان أحدهما للمقداد بن الأسود والآخر لأبي مرثد الغنوي . ( حسن )

3370_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 37703 ) عن هشام بن عروة قال لم يكن مع النبي يوم بدر إلا فرسان كان علي أحدهما الزبير . ( حسن لغيره )

3371_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 3 / 82 ) عن عائشة فذكرت قصة مرض النبي وأمره أبا بكر بالصلاة وفي آخره قالت فلما أحس أبو بكر بحس النبي أراد أن يستأخر فأومأ إليه أن يثبت ، وجيء بالنبي فوضع بحذاء أبي بكر أو في الصف . ( صحيح )

3372_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 12 / 500 ) عن أنس بن مالك قال قال النبي لما عرج بي رأيت علي ساق العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعليّ نصرته بعليّ . ( حسن لغيره )

3373_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 5 / 343 ) عن بلال بن حمامة قال خرج علينا رسول الله ذات يوم ضاحكا مستبشرا فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال ما أضحكك يا رسول الله ؟ قال بشارة أتتني من عند ربي أن الله لما أراد أن يزوج عليا فاطمة أمر ملكا أن يهز شجرة طوبي ، فهزها فنثرت رقاقا يعني صكاكا ،

وأنشأ الله ملائكة التقطوها فإذا كانت القيامة ثارت الملائكة في الخلق فلا يرون محبا لنا في أهل البيت محضا إلا دفعوا إليه منها كتابا براءة له من النار ، فبين أخي وابن عمي وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء من أمتي من النار . ( ضعيف جدا )

3374_ روي الخطيب البغدادي في الجامع ( 1549 ) عن ابن عباس قال لما أن زوج النبي عليا أمر شجرة طوبي أن تنثر اللؤلؤ الرطب فيتهاداه أهل الجنة بينهم في الأطباق . ( ضعيف جدا )

3375_ روي النسائي في السنن الكبري ( 11013 ) عن ابن عباس قال لما انصرف المشركون عن أحد وبلغوا الروحاء قالوا لا محمدا قتلتموه ولا الكواعب أردفتم وبئس ما صنعتم ارجعوا . فبلغ ذلك رسول الله فندب الناس فانتدبوا حتي بلغوا حمراء الأسد وبئر أبي عتيبة ، فأنزل الله ( الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح ) ،

وقد كان أبو سفيان قال للنبي موعدك موسم بدر حيث قتلتم أصحابنا فأما الجبان فرجع وأما الشجاع فأخذ أهبة القتال والتجارة فلم يجدوا به أحدا ، فأنزل الله ( فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ) . ( صحيح )

3376_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 381 ) عن علي زين العابدين قال قبض رسول الله ورأسه في حجر علي بن أبي طالب . ( مرسل حسن ) ولعل المراد فترة من نزع الموت أما النزعة الأخيرة كانت في حجر عائشة .

3377_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 381 ) عن عامر الشعبي قال توفي رسول الله ورأسه في حجر عليٍّ وغسله علي والفضل محتضنه وأسامة يناول الفضل الماء . ( مرسل ضعيف )

3378_ روي البيهقي في الدلائل ( 3 / 398 ) عن موسي بن عقبة والزهري وعروة قالوا قال خرج أبو سفيان وقريش ومن اتبعهم من مشركي العرب معهم حيي بن أخطب واستمدوا عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فأقبل بمن أطاعه من غطفان وبنو أبي الحقيق كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق سعي في غطفان وحضهم علي القتال علي أن لهم نصف ثمر خيبر ،

فزعموا أن الحارث بن عوف أخا بني مرة قال لعيينة بن بدر وغطفان يا قوم أطيعوني ودعوا قتال هذا الرجل وخلوا بينه وبين عدوه من العرب ، فغلب عليهم الشيطان وقطع أعناقهم الطمع فانقادوا لأمر عيينة بن بدر علي قتال رسول الله وكتبوا إلي حلفائهم من أسد ، فأقبل طليحة فيمن اتبعه من بني أسد وهما حليفان أسد وغطفان ،

وكتبت قريش إلي رجال من بني سليم أشراف بينهم وبينهم أرحام ، فأقبل أبو الأعور فيمن اتبعه من بني سليم مددا لقريش ، فخرج أبو سفيان في آخر السنتين فيمن اتبعه من قبائل العرب وأبو الأعور فيمن اتبعه من بني سليم وعيينة بن بدر في جمع عظيم فهم الذين سماهم الله الأحزاب ، فلما بلغ خروجهم النبي أخذ في حفر الخندق وخرج معه المسلمون ،

فوضع رسول الله يده في العمل معهم فعملوا مستعجلين يبادرون قدوم العدو ورأي المسلمون إنما بطش رسول الله معهم في العمل ليكون أجد لهم وأقوي لهم بإذن الله ، فجعل الرجل يضحك من صاحبه إذا رأي منه فترة ، وقال النبي لا يغضب اليوم أحد من شيء ارتجز به ما لم يقل قول كعب أو حسان فإنهما يجدان من ذلك قولا كثيرا ونهاهما أن يقولا شيئا يحفظان به أحدا ،

فذكروا أنه عرض لهم حجر في محفرهم فأخذ رسول الله معولا من أحدهم فضربه به ثلاثا فكسر الحجر في الثالثة فزعموا أن سلمان الفارسي أبصر عند كل ضربة برقة ذهبت في ثلاث وجوه كل مرة يتبعها سلمان بصره ، فذكر ذلك سلمان لرسول الله فقال رأيت كهيئة البرق أو موج الماء عن ضربة ضربتها يا رسول الله ذهبت إحداهن نحو المشرق والأخري نحو الشام والأخري نحو اليمن ،

فقال النبي وقد رأيت ذلك يا سلمان ؟ قال نعم قد رأيت ذلك يا رسول الله ، فقال رسول الله فإنه أبيض لي في إحداهن مدائن كسري ومدائن من تلك البلاد وفي الأخري مدينة الروم والشام وفي الأخري مدينة اليمن وقصورها والذي رأيت النصر يبلغهن إن شاء الله .

وكان سلمان يذكر ذلك عن رسول الله ، وكان سلمان رجلا قويا فلما وكل رسول الله بكل جانب من الخندق قال المهاجرون يا سلمان احفر معنا ، فقال رجل من الأنصار لا أحد أحق به منا ، فبلغ ذلك رسول الله فقال رسول الله إنما سلمان منا أهل البيت .

وقال عبد الله بن عباس لما قتل الأسود العنسي كذاب صنعاء فيروز الديلمي وقدم قادمهم علي رسول الله قد أسلموا قالوا يا رسول الله من نحن ؟ قال أنتم إلينا أهل البيت ومنا ، فلما قضوا حفر خندقهم وذلك في شوال سنة أربع وهو عام الأحزاب وعام الخندق أقبل أبو سفيان بن حرب ومن معه من مشركي قريش ومن اتبعه من أهل الضلالة فنزلوا بأعلي وادي قناة من تلقاء الغابة ،

وغلقت بنو قريظة حصنهم وتأشموا بحيي بن أخطب وقالوا لا تكونوا من هؤلاء القوم في شيء فإنكم لا تدرون لمن تكون الدبرة وقد أهلك حيي قومه فاحذروه وأقبل حيي حتي أتي باب حصنهم وهو مغلق عليهم وسيد اليهود يومئذ كعب بن أسيد فقال حيي أثم كعب ؟ قالت امرأته ليس ها هنا خرج لبعض حاجاته ،

فقال حيي بل هو عندك مكث علي جشيشته يأكل منها فكره أن أصيب معه من العشاء ، فقال كعب ائذنوا له فإنه مسئوم والله ما طرقنا بخير ، فدخل حيي فقال إني جئتك والله بعز الدهر إن لم تتركه علي أتيتك بقريش وسادتها وقادتها وسقت إليك الحليفين أسد وغطفان ،

فقال كعب بن أسد إنما مثلي ومثل ما جئت به كمثل سحابة أفرغت ما فيها ثم انطلقت ويحك يا حيي دعنا علي عهدنا لهذا الرجل فإني لم أر رجلا أصدق ولا أوفي من محمد وأصحابه ، والله ما أكرهنا علي دين ولا غصبنا مالا ولا ننقم من محمد وعملك شيئا وأنت تدعو إلي الهلكة ، فنذكرك الله إلا ما أعفيتنا من نفسك ،

فقال والله لا أفعل ولا يختبزها محمد إلي يوم القيامة ولا نفترق نحن وهذه الجموع حتي نهلك ، وقال عمرو بن سعد القرظي يا معشر يهود إنكم قد حالفتم محمدا علي ما قد علمتم أن لا تخونوه ولا

تنصروا عليه عدوا وأن تنصروه علي من دهم يثرب فأوفوا علي ما عاهدتموه عليه فإن لم تفعلوا فخلوا بينه وبين عدوه واعتزلوهم ،

فلم يزل بهم حيي حتي شامهم فاجتمع ملؤهم في الغد علي أمر رجل واحد غير أن بني شعية أسدا وأسيدا وثعلبة خرجوا إلي رسول الله زعموا ، وقالت اليهود يا حيي انطلق إلي أصحابك فإنا لا نأمنهم فإن أعطونا من أشرافهم من كل من جاء معهم رهنا فكانوا عندنا فإذا نهضوا لقتال محمد وأصحابه خرجنا نحن فركبنا أكتافهم فإن فعلوا ذلك فاشدد العقد بيننا وبينهم ،

فذهب حيي إلي قريش فعاقدوه علي أن يدفعوا إليه السبعين ومزقوا صحيفة القضية التي كانت بين رسول الله وبينهم ونبذوا إلي رسول الله بالحرب وتحصنوا ، فخرج رسول الله فعبأ أصحابه للقتال وقد جعلهم المشركون في مثل الحصن بين كتائبهم ،

فحاصروهم قريبا من عشرين ليلة وأخذوا بكل ناحية حتي ما يدري الرجل أتم صلاته أم لا ووجهوا نحو منزل رسول الله كتيبة غليظة يقاتلونهم يوما إلي الليل ، فلما حضرت الصلاة صلاة العصر دنت الكتيبة فلم يقدر النبي ولا أحد من أصحابه الذين كانوا معه أن يصلوا الصلاة علي نحو ما أرادوا فانكفأت الكتيبة مع الليل ،

فزعموا أن رسول الله قال شغلونا عن صلاة العصر ملأ الله بطونهم وقبورهم نارا ، فلما اشتد البلاء علي النبي وأصحابه نافق ناس كثير وتكلموا بكلام قبيح فلما رأي رسول الله ما فيه الناس من البلاء والكرب جعل يبشرهم ويقول والذي نفسي بيده ليفرجن عنكم ما ترون من الشدة وإني لأرجو أن أطوف بالبيت العتيق آمنا وأن يدفع الله إلي مفاتيح الكعبة ،

وليهلكن الله كسري وقيصر ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله ، وقال رجل ممن معه لأصحابه ألا تعجبون من محمد ؟ يعدنا أن نطوف بالبيت العتيق وأن نقسم كنوز فارس والروم ونحن ها هنا لا يأمن أحدنا أن يذهب الغائط والله لما يعدنا إلا غرورا ، وقال آخرون ممن معه ائذن لنا فإن بيوتنا عورة ، وقال آخرون يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا .

وبعث رسول الله سعد بن معاذ أخا بني عبد الأشهل وسعد بن عبادة وعبد الله بن رواحة وخوات بن جبير إلي بني قريظة ليكلموهم ويناشدوهم في حلفهم فانطلقوا حتي أتوا باب حصن بني قريظة استفتحوا ففتح لهم فدخلوا عليهم فدعوهم إلي الموادعة وتجديد الحلف ،

فقالوا الآن وقد كسروا جناحنا يريدون بجناحهم المكسورة بني النضير ثم أخرجوهم وشتموا النبي شتما ، فجعل سعد بن عبادة يشاتمهم فأغضبهم فقال سعد بن معاذ لسعد بن عبادة إنا والله ما جئنا لهذا ولما بيننا أكثر من المشاتمة ، ثم ناداهم سعد بن معاذ فقال إنكم قد علمتم الذي بيننا وبينكم يا بني قريظة وأنا خائف عليكم مثل يوم بني النضير أو أمر منه ،

فقالوا أكلت أير أبيك ، فقال غير هذا من القول كان أجمل وأحسن منه ، فرجعوا إلي رسول الله حين يئسوا مما عندهم فعرف رسول الله في وجوههم الكراهية لما جاءوا به فقال ما وراءكم ؟ فقالوا أتيناك من عند أخابث خلق الله وأعداه لله ولرسوله وأخبروه بالذي قالوا ، فأمرهم رسول الله بكتمان خبرهم ،

وانصرف رسول الله إلي أصحابه وهم في بلاء شديد يخافون أشد من يوم أحد فقالوا حين رأوا رسول الله مقبلا ما وراءك يا رسول الله ؟ قال خير فأبشروا ثم تقنع بثوبه فاضطجع ومكث طويلا

واشتد عليهم البلاء والخوف حين رأوا رسول الله اضطجع وعرفوا أنه لم يأته من بني قريظة خير ، ثم إنه رفع رأسه فقال أبشروا بفتح الله ونصره ،

فلما أصبحوا دنا القوم بعضهم إلي بعض فكان بينهم رمي النبل والحجارة . قال ابن شهاب قال سعيد بن المسيب قال رسول الله اللهم إني أسألك عهدك ووعدك اللهم إن تشأ لا تعبد . وأقبل نوفل بن عبد الله المخزومي وهو من المشركين علي فرس له ليقحمه الخندق فقتله الله وكبت به المشركين وعظم في صدورهم ،

وأرسلوا إلي رسول الله إنا نعطيكم الدية علي أن تدفعوه إلينا فندفنه ، فرد إليهم النبي أنه خبيث خبيث الدية فلعنه الله ولعن ديته فلا أرب لنا بديته ولسنا مانعيكم أن تدفنوه ، ورمي سعد بن معاذ رمية فقطعت منه الأكحل من عضده ورماه زعموا حيان بن قيس أخو بني عامر بن لؤي ثم أحد بني العرقة ويقول آخرون أبو أسامة الجشمي حليف بني مخزوم ،

وقال سعد بن معاذ رب اشفني من بني قريظة قبل الممات فرقأ الكلم بعد ما كان قد انفجر ، وصبر أهل الإيمان علي ما رأوا من كثرة الأحزاب وشدة أمرهم وزادهم يقينا لموعد الله الذي وعدهم ثم رجع بعضهم عن بعض ، ثم إن أبا سفيان أرسل إلي بني قريظة أن قد طال ثواؤنا ها هنا وأجدب من حولنا فما نجد رعيا للظهر وقد أردنا أن نخرج إلي محمد وأصحابه فيقضي الله بيننا وبينهم فماذا ترون ؟ وبعثت بذلك غطفان ،

فأرسلوا إليهم أن نعم ما رأيتم فإذا شئتم فانهضوا فإنا لا نحبسكم إذا بعثتم بالرهن إلينا ، وأقبل رجل من أشجع يقال له نعيم بن مسعود يذيع الأحاديث وقد سمع الذي أرسلت به قريش

وغطفان إلي بني قريظة والذي رجعوا إليهم ، فلما رآه رسول الله أشار إليه وذلك عشاء ، فأقبل نعيم بن مسعود حتي دخل علي رسول الله قبة له تركية ومعه نفر من أصحابه ،

فقال له رسول الله ما وراءك ؟ قال إنه والله ما لك طاقة بالقوم وقد تحزبوا عليك وهم معالجوك قد بعثوا إلي بني قريظة أنه قد طال ثواؤنا وأجدب ما حولنا وقد أحببنا أن نعاجل محمدا وأصحابه فنستريح منهم فأرسلت إليهم بنو قريظة أن نعم ما رأيتم فإذا شئتم فابعثوا بالرهن ثم لا يحبسكم إلا أنفسكم ، فقال له رسول الله إني مسر إليك شيئا فلا تذكره ، قال نعم ،

قال إنهم قد أرسلوا إلي يدعونني إلي الصلح وأرد بني النضير إلي دورهم وأموالهم ، فخرج نعيم من عند رسول الله إلي غطفان فقال رسول الله إن الحرب خدعة وعسي الله أن يصنع لنا ، فأتي نعيم غطفان فقال إني لكم ناصح وإني قد اطلعت علي غدر يهود تعلمون أن محمدا لم يكذب قط وإني سمعته يحدث أن بني قريظة قد صالحوه علي أن يرد عليهم إخوانهم من بني النضير إلي ديارهم وأموالهم ويدفعون إليه الرهن ،

ثم خرج نعيم بن مسعود الأشجعي حتي أتي أبا سفيان بن حرب وقريشا فقال اعلموا أني قد اطلعت علي غدر يهود إني سمعت محمدا يحدث أن بني قريظة صالحوه علي أن يرد عليهم إخوانهم من بني النضير إلي دورهم وأموالهم علي أن يدفعوا إليه الرهن ويقاتلون معه ويعيدون الكتاب الذي كان بينهم ، فخرج أبو سفيان إلي أشراف قريش فقال أشيروا عليّ ، وقد ملُّوا مقامهم وتعذرت عليهم البلاد ،

فقالوا نري أن نرجع ولا نقيم فإن الحديث علي ما حدثك نعيم والله ما كذب محمد وإن القوم لغدر وقالت الرهن حين سمعوا الحديث والله لا نأمنهم علي أنفسنا ولا ندخل حصنهم أبدا ، وقال أبو

سفيان لن نعجل حتي نرسل إليهم فنتبين ما عندهم ، فبعث أبو سفيان إليهم عكرمة بن أبي جهل وفوارس وذلك ليلة السبت ،

فأتوهم فكلموهم فقالوا إنا مقاتلون غدا فاخرجوا إلينا ، قالوا إن غدا السبت وإنا لا نقاتل فيه أبدا ، فقال عكرمة إنا لا نستطيع الإقامة هلك الظهر والكراع ولا نجد رعيا ، فقالت اليهود إنا لا نعمل يوم السبت عملا بالقتال ولكن امكثوا إلي يوم الأحد وابعثوا إلينا بالرهن ، فرجع عكرمة وقد يئس من نصرهم ،

واشتد البلاء والحصر علي المسلمين وشغلتهم أنفسهم فلا يستريحون ليلا ولا نهارا وأراد رسول الله أن يبعث رجلا فيخرج من الخندق فيعلم ما خبر القوم فأتي رسول الله رجلا من أصحابه فقال هل أنت مطلع القوم ؟ فاعتل فتركه ، وأتي آخر فقال مثل ذلك وحذيفة بن اليمان يسمع ما يقول رسول الله وهو في ذلك صامت لا يتكلم مما به من الضر والبلاء ،

فأتاه رسول الله وهو لا يدري من هو فقال من هو فقال من هذا ؟ قال أنا حذيفة بن اليمان ، قال إياك أريد أسمعت حديثي منذ الليلة ومسألتي الرجال لأبعثهم فيتخبرون لنا خبر القوم ؟ قال حذيفة والذي بعثك بالحق إنه لبأذني ، قال فما منعك أن تقوم حين سمعت كلامي ؟ قال الضر والجوع ،

فلما ذكر الجوع ضحك رسول الله فقال قم حفظك الله من أمامك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك وعن يمينك وعن شمالك حتي ترجع إلينا ، فقام حذيفة مستبشرا بدعاء رسول الله كأنه احتمل احتمالا فما شق من جوع ولا خوف ولا دري شيئا مما أصابه قبل ذلك من البلاء ، فانطلق حتي أجاز الخندق من أعلاه فجلس بين ظهري المشركين ،

فوجد أبا سفيان قد أمرهم أن يوقدوا النيران قال ليعلم كل امرئ من جليسه ، فقبض حذيفة علي يد رجل عن يمينه فقال من أنت ؟ قال أنا فلان ، وقبض يد رجل عن يساره قال من أنت ؟ قال أنا فلان ، وبدرهم بالمسألة خشية أن يفطنوا له ، ثم إن أبا سفيان أذن بالرحيل فارتحلوا وحملوا الأثقال فانطلقت ووقفت الخيل ساعة من الليل ،

ثم انطلقت وسمعت غطفان الصياح والإرصاء من قبل قريش فبعثوا إليهم فأتاهم الخبر برحيلهم فانقشعوا لا يلوون علي شيء ، وقد كان الله قبل رحيلهم قد بعث عليهم بالريح بضع عشرة ليلة حتي ما خلق الله لهم بيتا يقوم ولا رمحا حتي ما كان في الأرض منزل أشد عليهم ولا أكره إليهم من منزلهم ذلك ،

فأقشعوا والريح أشد ما كانت معها جنود الله لا تري كما قال الله ، ورجع حذيفة ببيان خبر القوم فأتي رسول الله وهو قائم يصلي وكذلك فعل رسول الله حين خرج محمد بن مسلمة وأصحابه فقتلوا كعب بن الأشرف فلم يزل قائما يصلي حتي فرغوا منه وسمع التكبير ،

ولما دنا حذيفة من رسول الله أمره أن يدنو حتي ألصق ظهره برجل رسول الله فثنا ثوبه حتي دفئ ثم انصرف إليه رسول الله فسأله عن القوم فأخبره الخبر فأصبح رسول الله والمسلمون قد فتح الله لهم وأقر أعينهم ، فرجعوا إلي المدينة شديدا بلاؤهم مما لقوا من محاصرة العدو وكانوا حاصروهم في شتاء شديد فرجعوا مجهودين فوضعوا السلاح . ( حسن لغيره )

3379_ روي أحمد في مسنده ( 4400 ) عن ابن مسعود أن النساء كن يوم أحد خلف المسلمين يجهزن علي جرحي المشركين فلو حلفت يومئذ رجوت أن أبر إنه ليس أحد منا يريد الدنيا حتي أنزل الله ( منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ) ،

فلما خالف أصحاب النبي وعصوا ما أمروا به أفرد رسول الله في تسعة سبعة من الأنصار ورجلين من قريش وهو عاشرهم ، فلما رهقوه قال رحم الله رجلا ردهم عنا ، فقام رجل من الأنصار فقاتل ساعة حتي قتل ، فلما رهقوه أيضا قال يرحم الله رجلا ردهم عنا ، فلم يزل يقول ذا حتي قتل السبعة فقال النبي لصاحبيه ما أنصفنا أصحابنا ،

فجاء أبو سفيان فقال اعل هبل ، فقال رسول الله قولوا الله أعلي وأجلُّ ، فقالوا الله أعلي وأجل ، فقال أبو سفيان لنا عزي ولا عزي لكم ، فقال رسول الله قولوا الله مولانا والكافرون لا مولي لهم ، ثم قال أبو سفيان يوم بيوم بدر يوم لنا ويوم علينا ويوم نُسَاء ويوم نُسَر حنظلة بحنظلة وفلان بفلان وفلان بفلان ،

فقال رسول الله لا سواء أما قتلانا فأحياء يرزقون وقتلاكم في النار يعذبون . قال أبو سفيان قد كانت في القوم مثلة وإن كانت لعن غير ملإ منا ما أمرت ولا نهيت ولا أحببت ولا كرهت ولا ساءني ولا سرني ، قال فنظروا فإذا حمزة قد بقر بطنه وأخذت هند كبده فلاكتها فلم تستطع أن تأكلها فقال رسول الله أأكلت منه شيئا ؟ قالوا لا ،

قال ما كان الله ليدخل شيئا من حمزة النار ، فوضع رسول الله حمزة فصلي عليه وجيء برجل من الأنصار فوضع إلي جنبه فصلي عليه فرفع الأنصاري وترك حمزة ثم جيء بآخر فوضعه إلي جنب حمزة فصلي عليه ثم رفع وترك حمزة حتي صلي عليه يومئذ سبعين صلاة . ( حسن لغيره )

3380_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 263 ) عن هشام بن عروة أن صفية بنت عبد المطلب جاءت يوم أحد وقد انهزم الناس وبيدها رمح تضرب في وجوه الناس وتقول انهزمتم عن رسول الله

، فلما رآها رسول الله قال يا زبير المرأة وكان حمزة قد بُقر بطنه فكره رسول الله أن تراه وكانت أخته ، فقال الزبير يا أمه إليك إليك ، فقالت تنح لا أم لك ، فجاءت فنظرت إلي حمزة . ( مرسل صحيح )

3381_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي ( 1 / 207 ) عن سعد قال لما خرج النبي إلي تبوك خرج عليٌّ يشيعه . ( حسن لغيره )

3382_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 186 ) عن سليمان بن أبان أن رسول الله لما خرج إلي بدر أراد سعد بن خيثمة وأبوه جميعا الخروج معه فذكر ذلك للنبي فأمر أن يخرج أحدهما فاستهما فقال خيثمة بن الحارث لابنه سعد إنه لا بد لأحدنا من أن يقيم فأقم مع نسائك ، فقال سعد لو كان غير الجنة لآثرتك به أني أرجو الشهادة في وجهي هذا ، فاستهما فخرج سهم سعد فخرج مع رسول الله إلي بدر فقتله عمرو بن عبدود . ( حسن لغيره )

3383_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 3154 ) عن ابن شهاب الزهري قال استهم يوما خيثمة وابنه سعد أيهما يخرج مع رسول الله إلي بدر فخرج سهم سعد فقال أبوه يا بني آثرني اليوم ، فقال سعد يا أبه لو كان غير الجنة لآثرتك بها ، فقتل سعد يوم بدر وقتل خيثمة يوم أحد . ( حسن لغيره )

3384_ روي ابن الجوزي في المنتظم ( 3 / 139 ) عن محمد بن إبراهيم القرشي قال كان سعد بن خيثمة أحد نقباء الأنصار الاثني عشر شهد العقبة الأخيرة مع السبعين ولما ندب رسول الله الناس إلي غزوة بدر قال له أبوه خيثمة إنه لا بد لأحدنا من أن يقيم فآثرني بالخروج وأقم مع نسائك ، فأبي سعد وقال لو كان غير الجنة لآثرتك بها إني لأرجو الشهادة في وجهي ، فاستهما فخرج سهم سعد فخرج فقتل ببدر . ( حسن لغيره )

3385_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي ( 1 / 134 ) عن عروة بن الزبير قال لما خرج رسول الله إلي بدر وخلف عثمان علي ابنته وكانت مريضة وخلف أسامة فبينما هم إذ سمعوا ضجة التكبير فجاء زيد بن حارثة علي ناقة رسول الله الجدعاء وهو يقول قتل فلان وأسر فلان فجاء فأخبر عثمان . ( مرسل صحيح )

3386_ روي أحمد في مسنده ( 26416 ) عن أسماء بنت أبي بكر قالت لما خرج رسول الله وخرج معه أبو بكر احتمل أبو بكر ماله كله معه خمسة آلاف درهم أو ستة آلاف درهم ، قالت وانطلق بها معه ، قالت فدخل علينا جدي أبو قحافة وقد ذهب بصره فقال والله إني لأراه قد فجعكم بماله مع نفسه ، قلت كلا يا أبت إنه قد ترك لنا خيرا كثيرا ،

قالت فأخذت أحجارا فتركتها فوضعتها في كوة البيت كان أبي يضع فيها ماله ثم وضعت عليها ثوبا ثم أخذت بيده فقلت يا أبت ضع يدك علي هذا المال ، فوضع يده عليه فقال لا بأس إن كان قد ترك لكم هذا فقد أحسن وفي هذا لكم بلاغ ، قالت لا والله ما ترك لنا شيئا ولكني قد أردت أن أسكن الشيخ بذلك . ( صحيح )

3387_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 55 ) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن رسول الله لما خط الدور بالمدينة جعل للزبير بقيعا واسعا . ( مرسل حسن )

3388_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 67 ) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال كان رسول الله خط الدور بالمدينة فخط لبني زهرة في ناحية من مؤخر المسجد فكان لعبد الرحمن بن عوف الحش . والحُشُّ نخل صغار لا يُسقَي . ( مرسل حسن )

3389_ روي روي أبو الحسين ابن المهتدي في الأول من مشيخته ( 135 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله لما خلق الله آدم وحواء تبخترا في الجنة وقالا ما خلق الله خلقا أحسن منا ، فبينما هما كذلك إذا هما بصورة جارية لم ير الراءون بأحسن منها لها نور شعشعاني يكاد يطفئ الأبصار علي رأسها تاج وفي أذنيها قرطان ،

فقالا يا رب ما هذه الجارية ؟ قال صورة فاطمة بنت محمد سيدة ولدك ، فقالا ما هذا التاج علي رأسها ؟ قال هذا بعلها علي بن أبي طالب ، قالا فما هذان القرطان ؟ قال ابناها الحسن والحسين ، وجد ذلك في غامض علمي قبل أن أخلقك بألفي عام . ( مكذوب ، إسناده مجاهيل )

3390_ روي أبو الحسن الطيوري في الطيوريات ( 2 / 720 ) عن عائشة قالت قال رسول الله لما خلق الله الفردوس قالت يا رب زيِّني ، فأوحي الله إليها قد زينتك بالحسن والحسين . ( ضعيف )

3391_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة ( 621 ) عن فاطمة أن رسول الله لما دنا ولادها أمر أم سليم وزينب بنت جحش أن تأتيا فاطمة فتقرآ عندها آية الكرسي و( إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوي علي العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ) وتعوذاها بالمعوذتين . ( ضعيف )

3392_ روي البلاذري في الأنساب ( 5 / 135 ) عن أبي هريرة قال دخلت علي رسول الله ومعاوية يصب علي يديه الماء فلما فرغ من وضوئه أخذ كفا من ماء فضرب به وجه معاوية ثم قال يا ابن أبي سفيان كأني بك في الجنة . ( حسن )

3393_ روي أحمد في مسنده ( 73 ) عن ابن عباس قال لما قبض رسول الله واستخلف أبو بكر خاصم العباس عليا في أشياء تركها رسول الله فقال أبو بكر شيء تركه رسول الله فلم يحركه فلا أحركه ، فلما استخلف عمر اختصما إليه فقال شيء لم يحركه أبو بكر فلست أحركه .

قال فلما استخلف عثمان اختصما إليه ، قال فأسكت عثمان ونكس رأسه ، قال ابن عباس فخشيت أن يأخذه فضربت بيدي بين كتفي العباس فقلت يا أبت أقسمت عليك إلا سلمته لعليّ ، قال فسلمه له . ( صحيح )

3394_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 24 / 106 ) عن أسماء بنت أبي بكر أنه لما قتل ابن الزبير كان عندها شيء أعطاها إياه النبي في سقط ففقدته فأمرت بطلبه فلما وجدته خرت ساجدة . ( حسن )

3395_ روي أبو الحسن الإخميمي في الفوائد المنتقاة ( 101 ) عن معقل بن يسار أنه شهد رسول الله يوم الحديبية وهو رافع غصنا من أغصان الشجرة بيده عن رسول الله وهو يبايع الناس فبايعوه علي أن لا يفروا وهم يومئذ ألف وأربعمائة . ( صحيح )

3396_ روي البخاري في صحيحه ( 4170 ) عن المسيب بن رافع قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبي لك صحبت النبي وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده . ( صحيح )

3397_ روي الفاكهي في أخبار مكة ( 2877 ) عن سلمة بن الأكوع وجابر بن عبد الله قال بايعناه علي الموت يعني يوم الحديبية . ( صحيح )

3398_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 5330 ) عن عائشة قالت لما مات سعد بن معاذ بكي أبو بكر وبكي عمر حتي عرف بكاء أبي بكر من بكاء عمر وبكاء عمر من بكاء أبي بكر . قال علقمة فقلت لعائشة هل كان رسول الله يبكي ؟ قالت لا لكنه كان يقبض علي لحيته . ( صحيح )

3399_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 3 / 411 ) عن المطلب بن عبد الله قال لما مات عثمان بن مظعون أخرج بجنازته فدفن أمر النبي رجلا أن يأتيه بحجر فلم يستطع حمله فقام إليها رسول الله وحسر عن ذراعيه . قال المطلب قال الذي يخبرني ذلك عن رسول الله كأني أنظر إلي بياض ذراعي رسول الله حين حسر عنها ثم حملها فوضعها عند رأسه وقال ليعلم بها قبر أخي وأدفن إليه من مات من أهلي . ( حسن لغيره )

3400_ روي ابن بطة في الإبانة الكبري ( 64 ) عن عمر بن عبد الرحمن بن مظعون قال لما دفن رسول الله عثمان بن مظعون وسوي عليه التراب كانت صخرة قريبة من القبر فقال رسول الله هاتوا هذه الصخرة ، فثقلت علي القوم فقام رسول الله فأخرجها بيده حتي انتهي بها إلي رأس القبر فأثبتها رسول الله . ( حسن لغيره )

3401_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 212 ) عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال أول من دفن بالبقيع من المسلمين عثمان بن مظعون فأمر به رسول الله فدفن عند موضع الكبا اليوم عند دار محمد ابن الحنفية . ( حسن )

3402_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة ( 312 ) عن قدامة بن موسي قال قال رسول الله ادفنوا عثمان بن مظعون بالبقيع يكن لنا سلفا فنعم السلف سلفنا عثمان بن مظعون . ( حسن لغيره )

3403_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة ( 315 ) عن موسي بن عمر قال لما دفن النبي عثمان بن مظعون أمر بحجر فوضع عند رأسه . ( حسن لغيره )

3404_ روي البزار في مسنده ( 3821 ) عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي قبَّل عثمان بن مظعون بعد ما مات . ( حسن )

3405_ روي البزار في مسنده ( 3822 ) عن عامر بن ربيعة أن النبي قام علي قبر عثمان بن مظعون بعدما دفنه وأمر برش الماء . ( حسن )

3406_ روي ابن ماجة في سننه ( 1561 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله أعلم قبر عثمان بن مظعون بصخرة . ( صحيح )

3407_ روي ابن المقرئ في معجمه ( 1107 ) عن جابر بن عبد الله أن النبي علم قبر عثمان بن مظعون بصخرة . ( حسن لغيره )

3408_ روي مالك في الموطأ ( رواية الليثي / 572 ) عن أبي النضر مولي عمر بن عبيد الله أنه قال قال رسول الله لما مات عثمان بن مظعون ومر بجنازته ذهبت ولم تلبَّسْ منها بشيء يعني الدنيا . ( حسن لغيره )

3409_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 22 / 452 ) عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال لما ماتت خديجة اشتد ذلك علي رسول الله حتي خشي عليه حتي تزوج عائشة . ( مرسل صحيح )

3410_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 106 ) عن الزبير بن سعيد قال كنا جلوسا عند سعيد بن المسيب فمر بنا علي بن الحسين ولم أر هاشميا قط كان أعبد لله منه فقام إليه سعيد بن المسيب وقمنا معه فسلمنا عليه فرد علينا ، فقال له سعيد يا أبا محمد أخبرنا عن فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي بن أبي طالب ،

قال نعم حدثني أبي قال سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يقول لما ماتت فاطمة بنت أسد بن هاشم كفنها رسول الله في قميصه وصلي عليها وكبر عليها سبعين تكبيرة ونزل في قبرها فجعل يومي في نواحي القبر كأنه يوسعه ويسوي عليها وخرج من قبرها وعيناه تذرفان وحثا في قبرها ، فلما ذهب قال له عمر بن الخطاب يا رسول الله رأيتك فعلت علي هذه المرأة شيئا لم تفعله علي أحد ،

فقال يا عمر إن هذه المرأة كانت أمي التي ولدتني ، إن أبا طالب كان يصنع الصنيع وتكون له المأدبة وكان يجمعنا علي طعامه فكانت هذه المرأة تفضل منه كله نصيبا فأعود فيه ، وإن جبريل أخبرني عن ربي أنها من أهل الجنة وأخبرني جبريل أن الله أمر سبعين ألفا من الملائكة يصلون عليها . ( ضعيف )

3411_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه ( 1 / 238 ) عن أنس قال لما نزلت سورة التين علي رسول الله فرح لها فرحا شديدا حتي بان لنا شدة فرحه ، فسألنا ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها فقال أما قول الله ( والتين ) فبلاد الشام ( والزيتون ) فبلاد فلسطين ( وطور سينين ) فطور سيناء الذي كلم الله عليه موسي ،

( وهذا البلد الأمين ) فبلد مكة ، ( لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ) محمد ، ( ثم رددناه أسفل سافلين ) عبادة اللات والعزي ، ( إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ) أبو بكر وعمر ، ( فلهم أجر غير ممنون ) عثمان بن عفان ، ( فما يكذبك بعد بالدين ) علي بن أبي طالب ، ( أليس الله بأحكم الحاكمين ) أن بعثك فيهم نبيا وجمعك علي التقوي يا محمد . ( ضعيف جدا )

3412_ روي أبو يعلي في مسنده ( 1075 ) عن أبي سعيد قال لما نزلت هذه الآية ( وآت ذا القربي حقه ) دعا النبي فاطمة وأعطاه فدك . ( حسن )

3413_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 640 ) عن عائشة أنها سئلت متي بني بك رسول الله ؟ فقالت لما هاجر رسول الله إلي المدينة خلَّفنا وخلَّف بناته فلما قدم المدينة بعث إلينا زيد بن حارثة وبعث معه أبا رافع مولاه وأعطاهم بعيرين وخمس مائة درهم أخذها رسول الله في المدينة من أبي بكر يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظهر ،

وبعث أبو بكر معهما عبد الله بن أريقط الديلي ببعيرين أو ثلاثة وكتب إلي عبد الله بن أبي بكر يأمره أن يحمل أهله أم رومان وأنا وأختي أسماء امرأة الزبير ، فخرجوا مصطحبين فلما انتهوا إلي قديد اشتري زيد بن حارثة بتلك الخمس مائة درهم ثلاثة أبعرة ثم دخلوا مكة جميعا وصادفوا طلحة بن عبيد الله يريد الهجرة بآل أبي بكر ،

فخرجنا جميعا ، وخرج زيد بن حارثة وأبو رافع بفاطمة وأم كلثوم وسودة بنت زمعة وحمل زيد أم أيمن وأسامة بن زيد ، وخرج عبد الله بن أبي بكر بأم رومان وأختيه ، وخرج طلحة بن عبيد الله ،

واصطحبنا جميعا حتي إذا كنا بالبيض من مني نفر بعيري وأنا في محفة معي فيها أمي فجعلت أمي تقول وابنتاه واعروساه حتي أدرك بعيرنا وقد هبط من لِفْتٍ فسلَّم ،

ثم إنا قدمنا المدينة فنزلت مع عيال أبي بكر ونزل آل رسول الله وهو يومئذ يبني المسجد وأبياتا حول المسجد فأنزل فيها أهله ومكثنا أياما في منزل أبي بكر ، قال أبو بكر يا رسول الله ما يمنعك أن تبني بأهلك ؟ فقال رسول الله الصداق ، فأعطاه أبو بكر اثنتي عشرة أوقية ونشا ، فبعث بها رسول الله إلينا وبني بي رسول الله في بيتي هذا الذي أنا فيه ،

وهو الذي توفي فيه رسول الله ودفن فيه ، وجعل رسول الله لنفسه بابا في المسجد وجاه باب عائشة ، قالت وبني رسول الله بسودة في أحد ثلاث البيوت التي إلي جنبي وكان رسول الله يكون عندها . ( حسن )

3414_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 23 / 25 ) عن عائشة قالت لما هاجر رسول الله خلفنا وخلف بناته ، فلما استقر بالمدينة بعث زيد بن حارثة وبعث معه أبا رافع مولاه وأعطاهما بعيرين وخمس مائة درهم أخذها من أبي بكر يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظهر ،

وبعث أبو بكر معهما عبد الله بن أريقط الدؤلي ببعيرين أو ثلاثة وكتب إلي عبد الله بن أبي بكر أن يحمل أهله أم أبي بكر وأم رومان وأنا وأخي وأسماء امرأة الزبير ، فخرجوا مصحبين حتي انتهوا إلي قديد اشتري زيد بن حارثة بتلك الخمس مائة درهم ثلاثة أبعرة ثم دخلوا مكة جميعا فصادفوا طلحة بن عبيد الله يريد الهجرة فخرجنا جميعا ،

وخرج زيد وأبو رافع بفاطمة وأم كلثوم وسودة بنت زمعة وحمل زيد أم أيمن وولدها أيمن وأسامة واصطحبنا حتي إذا كنا بالبيض من نمر نفر بعيري وأنا في محفة معي فيها أمي فجعلت أمي تقول وا ابنتاه واعروساه ، حتي إذا أدرك بعيرنا وقد هبط من الثنية ثنية هرشا فسلم الله ، ثم إنا قدمنا المدينة فنزلت مع عيال أبي بكر ونزل إلي النبي ،

ورسول الله يومئذ يبني المسجد وأبياتا حول المسجد فأنزل فيها أهله ، فمكثنا فيها أياما ثم قال أبو بكر يا رسول الله ما يمنعك أن تبتني بأهلك ؟ قال الصداق ، فأعطاه أبو بكر اثنتا عشرة أوقية ونشا فبعث بها إلينا ، وبني بي رسول الله في بيتي هذا الذي أنا فيه وهو الذي توفي فيه ودفن فيه ،

وأدخل رسول الله سودة بنت زمعة معه أحد تلك البيوت وكان يكون عندها ، وكان تزوج النبي إياي وأنا ألعب مع الجواري فما حدثت أن رسول الله تزوجني حتي أخذتني أمي فحبستني في البيت فوقع في نفسي أني تزوجت فما سألتها حتي كانت هي التي أخبرتني . ( حسن )

3415_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 329 ) عن ابن شهاب الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة قالا لما قدم رسول الله المدينة ونزل في منزل أبي أيوب بعث أبا رافع وزيد بن حارثة وأعطاهما بعيرين وخمس مائة درهم أخذها من أبي بكر يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظهر وأمرهما أن يقدما عليه بعياله ،

وبعث أبو بكر معهما عبد الله بن أريقط الدؤلي ببعيرين أو ثلاثة وكتب إلي عبد الله بن أبي بكر يأمره أن يحمل إليه أهله ، فخرج زيد بن حارثة بأهل رسول الله وفاطمة وأم كلثوم ابنتي النبي وسودة بنت زمعة زوج النبي ، وأراد الخروج بزينب بنت رسول الله فحبسها زوجها أبو العاص بن الربيع ،

وكانت رقية قد هاجر بها زوجها عثمان بن عفان قبل ذلك إلي المدينة ، وحمل زيد بن حارثة امرأته أم أيمن وأسامة بن زيد وكانوا مع عيال رسول الله وأهله ، وخرج عبد الله بن أبي بكر بأم رومان وأختيه عائشة وأسماء ابنتي أبي بكر حتي قدموا جميعا المدينة ،

ورسول الله يبني المسجد وأبياتا حول المسجد ، فأنزلهم في بيت لحارثة بن النعمان وبني رسول الله لعائشة بيتها الذي دفن فيه رسول الله ، وجعل بابا في المسجد وجاه باب عائشة يخرج منه إلي الصلاة ، وكان إذا اعتكف يخرج رأسه من المسجد إلي عتبة عائشة فتغسل رأسه وهي حائض . ( حسن لغيره )

3416_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 17 / 185 ) عن عصمة بن مالك قال دخل العباس بن عبد المطلب يوما المسجد فسلم عليهم فنظر إلي الكراهية في وجوههم فرجع إلي رسول الله في بيته فقال يا رسول الله ما لي إذا دخلت المسجد أري الكراهية في وجوه الناس ، فجاء رسول الله حتي دخل المسجد فقال يا معشر الناس لن تؤمنوا ولن تكونوا مؤمنين حتي تحبوا عباسا .( حسن )

3417_ روي البخاري في صحيحه ( 1296 ) عن سعد بن أبي وقاص قال كان رسول الله يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة أفأتصدق بثلثي مالي ؟ قال لا ، فقلت بالشطر ؟ فقال لا ، ثم قال الثلث والثلث كبير أو كثير ، إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ، وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتي ما تجعل في في امرأتك ،

فقلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي ؟ قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به درجة ورفعة ، ثم لعلك أن تخلف حتي ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون ، اللهم أمض لأصحابي

هجرتهم ولا تردهم علي أعقابهم ، لكن البائس سعد بن خولة ، يرثي له رسول الله أن مات بمكة . ( صحيح )

3418_ روي مسلم في صحيحه ( 1628 ) عن سعد بن أبي وقاص قال عادني رسول الله في حجة الوداع من وجع أشفيت منه علي الموت فقلت يا رسول الله بلغني ما تري من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي ؟ قال لا ، قلت أفأتصدق بشطره ؟ قال لا ، الثلث والثلث كثير ، إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ،

ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتي اللقمة تجعلها في في امرأتك ، قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي ، قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتي ينفع بك أقوام ويضر بك آخرون ، اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم علي أعقابهم . ( صحيح )

3419_ روي مسلم في صحيحه ( 1629 ) عن سعد قال مرضت فأرسلت إلي النبي فقلت دعني أقسم مالي حيث شئت فأبي ، قلت فالنصف ؟ فأبي ، قلت فالثلث ؟ قال فسكت بعد الثلث ، قال فكان بعد الثلث جائزا . ( صحيح )

3420_ روي البزار في مسنده ( 1204 ) عن سعد قال اشتكيت شكوي بمكة فدخل علي رسول الله يعودني فقلت يا رسول الله إني لم أدع إلا ابنة أفأوصي بثلثي مالي ؟ قال لا ، قال أفأوصي بالنصف ؟ قال لا ، قال أفأوصي بالثلث وأترك لها الثلثين ؟ قال الثلث والثلث كثير ثلاث مرات ، قال ووضع يده علي جبهتي ووجهي وصدري فمسح وجهي وصدري وبطني وقال اشف سعدا وأتم له هجرته ، فما زلت يخيل إليَّ أني أجد برد يده علي كبدي حتي الساعة . ( صحيح )

3421_ روي ابن المقري في معجمه ( 159 ) عن لبابة بنت الحارث عن النبي قال لن يدخل الجنة إلا متولٍّ لعلي بن أبي طالب وأصحابي . ( ضعيف )

3422_ روي أبو علي ابن شاذان في أجزائه ( 21 ) عن أبي ذر أن رسول الله قد أخبرني أنهم لن يسلطوا علي قتلي ولن يفتنوني عن ديني وأخبرني أني أسلمت فردا وأموت فردا وأبعث فردا يوم القيامة . ( حسن )

3423_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 23 / 420 ) عن أم سلمة قالت كنت عند النبي فتذاكروا الخلافة بعده فقالوا ولد فاطمة فقال رسول الله لن يصلوا إليها أبدا ولكنها في ولد عمي صنو أبي حتي يسلموها إلي الدجال . ( ضعيف جدا )

3424_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 87 ) عن رويم اللخمي قال جاء أعرابي إلي النبي فقال يا رسول الله صارعني ، فقام إليه معاوية فقال يا أعرابي أنا أصارعك ، فقال النبي لن يغلب معاوية أبدا ، فصرع الأعرابي . قال فلما كان يوم صفين قال عليٌّ لو ذكرت هذا الحديث ما قاتلت معاوية . ( مرسل ضعيف جدا )

3425_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 136 ) عن أنس بن مالك قال دخلت مع النبي علي علي بن أبي طالب يعوده وهو مريض وعنده أبو بكر وعمر فتحولا حتي جلس رسول الله فقال أحدهما لصاحبه ما أراه إلا هالك ، فقال رسول الله إنه لن يموت إلا مقتولا ولن يموت حتي يُملَأ غيظا . ( حسن )

3426_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 421 ) عن أنس بن مالك أن النبي قال لعلي إنك لن تموت حتي تؤمر وتملأ غيظا وتوجد من بعدي صابرا . ( حسن لغيره )

3427_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 421 ) عن عمران بن حصين قال مرض عليٌّ علي عهد النبي فعاده النبي وعدناه معه فقال يا رسول الله ما أري عليا إلا لما به فقال والذي نفسي بيده لا يموت حتي يملأ غيظا ويوجد من بعدي صابرا . ( حسن لغيره )

3428_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة ( 361 ) عن عبد الرحمن بن عوف قال لما توفي إبراهيم ابن رسول الله أمر أن يدفن عند عثمان بن مظعون ، فرغب الناس في البقيع وقطعوا الشجر واختارت كل قبيلة ناحية فمن هناك عرفت كل قبيلة مقابرها . وقال عبد العزيز بن عمران وكان ابن خديجة في حجر رسول الله بعد أمه .

فلما توفي حفر له علي قارعة الطريق التي بين زقاق عبد الدار التي باب دراهم فيها وبين بقيع الغرقد الذي يتدافن فيه بنو هاشم اليوم ، وكفنه رسول الله ونزل في قبره ، ولم ينزل في قبر أحد قط إلا في خمسة قبور منها قبور ثلاث نسوة وقبرا رجلين منها قبر بمكة وأربعة بالمدينة قبر خديجة زوجته وقبر عبد الله المزني الذي يقال له عبد الله ذو البجادين وقبر أم رومان أم عائشة بنت أبي بكر وقبر فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي .

فأما ذو البجادين فإن رسول الله لما أقبل مهاجرا إلي المدينة وسلك ثنية الغابر وعرت عليه الطريق وغلظت فأبصره ذو البجادين فقال لأبيه دعني أدلهم علي الطريق فأبي ونزع ثيابه فتركه عريانا فاتخذ عبد الله بجادا من شعر فطرحه علي عورته ثم عدا نحوهم ، فأخذ بزمام راحلة رسول الله وأنشأ يرجز ويقول هذا أبو القاسم فاستقيمي تعرضي مدارجا وسومي / تعرض الجوزاء للنجوم .

قال وقد روي عبد العزيز هذه الأبيات ليسار غلام بريدة بن الخصيب فإما أن تكون لأحدهما وتمثل بها الآخر وإما أن تكون لغيرهما وتمثلا بها جميعا . قال عبد العزيز فلما قدم رسول الله المدينة اشتكي ذو البجادين فمرضه رسول الله ثم هلك فكفنه وصلي عليه ودخل في قبره . ( ضعيف )

3429_ روي البخاري في صحيحه ( 402 ) عن أنس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث ، فقلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلي ، فنزلت ( واتخذوا من مقام إبراهيم مصلي ) ، وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب ، واجتمع نساء النبي في الغيرة عليه فقلت لهن عسي ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية . ( صحيح )

3430_ روي مسلم في صحيحه ( 2402 ) عن ابن عمر قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث في مقام إبراهيم وفي الحجاب وفي أساري بدر . ( صحيح )

3431_ روي ابن أبي داود في المصاحف ( 307 ) عن مجاهد أن رسول الله كان آخذا بيد عمر فلما انتهي إلي المقام قال هذا مقام أبينا إبراهيم ؟ فقال له النبي نعم ، قال أفلا نتخذه مصلي ؟ فأنزل الله ( واتخذوا من مقام إبراهيم مصلي ) . ( حسن لغيره )

3432_ روي الطبري في تفسيره ( 19 / 169 ) عن ابن مسعود قال أمر عمر نساء النبي بالحجاب فقالت زينب يا ابن الخطاب إنك لتغار علينا والوحي ينزل في بيوتنا ! فأنزل الله ( وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ) . ( صحيح )

3433_ روي البزار في مسنده ( 1748 ) عن ابن مسعود قال فضل عمر الناس بثلاث ، في أمر الأساري يوم بدر فأراد أن يقتلهم فأنزل الله ( لولا كتاب من الله سبق لمسكم ) الآية ، وبذكر الحجاب أمر نساء النبي أن يحتجبن فقالت له زينب ما تريد يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا ، فأنزل الله ( وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ) ، ودعوة النبي اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب . ( حسن لغيره )

3434_ روي ابن راهوية في مسنده ( 553 ) عن ابن عباس قال رسول الله لأبي بكر وعمر لو اتفقتما لي ما شاورت غيركما . ( حسن )

3435_ روي أحمد في مسنده ( 17533 ) عن عب الرحمن بن غنم أن النبي قال لأبي بكر وعمر لو اجتمعتما في مشورة ما خالفتكما . ( صحيح )

3436_ روي الخلعي في الفوائد الحسان ( 45 ) عن عبد الرحمن بن غنم أن رسول الله لما خرج إلي بني قريظة والنضير قال له عمر وأبو بكر يا رسول الله إن الناس يزيدهم حرصا علي الإسلام أن يروا عليك زيا حسنا من الدنيا انظر الحلة التي أهداها لك سعد بن عبادة فالبسها فليراك اليوم المشركون أن عليك زيا حسنا ،

فقال أفعل وايم الله لو أنكما تتفقان لي علي أمر واحد ما عصيتكما في مشورة أبدا ، ولقد ضرب لي ربي لكما مثلا ، لقد ضرب مثلكما في الملائكة كمثل جبريل وميكائيل ، فأما ابن الخطاب فمثله في الملائكة كمثل جبريل ، إن الله لم يدمر أمة قط إلا بجبريل ، ومثله في الأنبياء كمثل نوح إذ قال ( رب لا تذر علي الأرض من الكافرين ديارا ) ،

ومثل ابن أبي قحافة في الملائكة كمثل ميكائيل إذ يستغفر لمن في الأرض ، ومثله في الأنبياء كمثل إبراهيم إذ قال ( فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ) ، ولو أنكما تتفقان لي علي أمر واحد ما عصيتكما في مشورة أبدا ولكن شأنكما في المشورة شيئا كمثل جبريل وميكائيل ونوح وإبراهيم . ( حسن )

3437_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1058 ) عن علي قال قال رسول الله يا معشر بني هاشم والذي بعثني بالحق لو أخذت بحلقة باب الجنة ما بدأت إلا بكم . ( حسن )

3438_ روي الآجري في الشريعة ( 1349 ) عن أنس بن مالك يقول قال رسول الله لو أني أخذت بحلقة باب الجنة لم أبدأ إلا بكم يا بني هاشم . ( حسن لغيره )

3439_ روي ابن يعقوب في مسند أبي حنيفة ( 634 ) عن أبي قحافة أنه أتي النبي ولحيته قد انتشرت فقال لو أخذتم وأشار بيده إلي نواحي لحيته . ( حسن لغيره )

3440_ روي ابن قانع في معجمه ( 725 ) عن أبي وائل قال جلست إلي شيبة بن عثمان فقال جلس إلي عمر بن الخطاب مجلسك هذا ، فقال هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها ، فقلت له لقد كان صاحباك رسول الله وأبو بكر فلم يفعلا ذلك . ( صحيح )

3441_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 7307 ) عن صهيب أن أبا بكر مر بأسير له ليستأمن له من رسول الله وصهيب جالس في المسجد فقال لأبي بكر من هذا معك ؟ قال أسير لي من المشركين استأمن له رسول الله ، فقال صهيب لقد كان في عنق هذا موضع للسيف ،

فغضب أبو بكر فرآه النبي فقال ما لي أراك غضبان ؟ قال مررت بأسيري هذا علي صهيب فقال لقد كان في رقبة هذا موضع للسيف ، فقال النبي فلعلك آذيته ، فقال لا والله ، فقال لو آذيته لآذيت الله ورسوله . ( حسن )

3442_ روي الترمذي في سننه ( 3854 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم علي الله لأبره منهم البراء بن مالك . ( حسن )

3443_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5686 ) عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول كم من ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم علي الله لأبره منهم عمار بن ياسر . ( حسن )

3444_ روي البخاري في صحيحه ( 3779 ) عن أبي هريرة عن النبي قال لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا لسلكت في وادي الأنصار ، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار . فقال أبو هريرة ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه . ( صحيح )

3445_ روي البخاري في صحيحه ( 7244 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار . ( صحيح )

3446_ روي مسلم في صحيحه ( 1060 ) عن أنس بن مالك قال جمع رسول الله الأنصار فقال أفيكم أحد من غيركم ؟ فقالوا لا إلا ابن أخت لنا ، فقال رسول الله إن ابن أخت القوم منهم ، فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم ، أما ترضون أن يرجع

الناس بالدنيا وترجعون برسول الله إلي بيوتكم ، لو سلك الناس واديا وسلك الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار . ( صحيح )

3447_ روي أحمد في مسنده ( 20739 ) عن أبي بن كعب عن النبي قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لكنت مع الأنصار . ( صحيح لغيره )

3448_ روي أحمد في مسنده ( 11242 ) عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا قال رسول الله لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس في واد أو شعب وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم . ( صحيح )

3449_ روي أبو يعلي في مسنده ( المقصد العلي / 1472 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رجل من الأنصار لأصحابه أما والله لقد كنت أحدثكم أنه لو قد استقامت له الأمور لقد آثر عليكم غيركم ، قال فردوا عليه ردا عنيفا ، فبلغ ذلك رسول الله فجاءهم فقال لهم أشياء لا أحفظها ، قالوا بلي يا رسول الله ، قال فكنتم لا تركبون الخيل ، قال كلما قال لهم شيئا قالوا بلي يا رسول الله ،

فلما رآهم لا يردون عليه شيئا قال أفلا تقولون قاتلك قومك فنصرناك وأخرجك قومك فآويناك ، قالوا نحن لا نقول ذلك يا رسول الله أنت تقوله ، فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وأنتم تذهبون برسول الله ، قالوا بلي يا رسول الله ، قال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن الناس لو سلكوا واديا وسلكتم واديا لسلكت وادي الأنصار ؟ قالوا بلي يا رسول الله ،

قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، الأنصار كرشي وأهل بيتي عيبتي التي أويت إليها ، اعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم . قال أبو سعيد فما علم ذلك ابن مرجانة عدو الله ، قال أبو سعيد

قلت لمعاوية أما إن رسول الله قد كان حدثنا أنا سنري بعده أثرة ، قال معاوية فما أمركم ؟ قلت أمرنا أن نصبر ، قال فاصبروا إذا . ( حسن )

3450_ روي البخاري في صحيحه ( 7245 ) عن عبد الله بن زيد عن النبي قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها . ( صحيح )

3451_ روي أحمد في مسنده ( 22108 ) عن أبي قتادة قال سمعت رسول الله يقول علي المنبر للأنصار ألا إن الناس دثاري والأنصار شعاري ، لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبة لاتبعت شعبة الأنصار ، ولولا الهجرة لكنت رجلا من الأنصار ، فمن ولي من الأنصار فليحسن إلي محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم ، ومن أفزعهم فقد أفزع هذا الذي بين هاتين وأشار إلي نفسه . ( صحيح )

3452_ روي أحمد في مسنده ( 19 ) عن أبي بكر عن النبي قال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا سلكت وادي الأنصار ، ولقد علمت يا سعد أن رسول الله قال وأنت قاعد قريش ولاة هذا الأمر فبر الناس تبع لبرهم وفاجرهم تبع لفاجرهم . ( حسن لغيره )

3453_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 3845 ) عن أبي هريرة وابن عمر عن النبي قال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا سلكت مع الأنصار في ذلك الوادي . ( حسن لغيره )

3454_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 7652 ) عن خولة الأنصارية قالت قال رسول الله الناس دثار والأنصار شعار اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار . ( حسن لغيره )

3455_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5369 ) عن عبد الله بن أبي أوفي قال قال رسول الله لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار . ( حسن لغيره )

3456_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2362 ) عن ابن عباس قال توفي ابن لصفية عمة رسول الله فبكت عليه وصاحت فأتاها النبي فقال يا عمة ما يبكيك ؟ قالت توفي ابني ، قال يا عمة من توفي له ولد في الإسلام فصبر بني الله له بيتا في الجنة ،

فسكتت ثم خرجت من عند رسول الله فاستقبلها عمر بن الخطاب فقال يا صفية لقد سمعت صراخك إن قرابتك من رسول الله لن تغني عنك من الله شيئا ، فبكت فسمعها النبي وكان يكرمها ويحبها فقال يا عمة أتبكين وقد قلت لك ما قلت ، قالت ليس ذاك أبكاني يا رسول الله استقبلني عمر بن الخطاب فقال إن قرابتك من رسول الله لن تغني عنك من الله شيئا ،

فغضب النبي وقال يا بلال هجِّر بالصلاة ، فهجر بلال بالصلاة فصعد المنبر النبي فحمد الله وأثني عليه ثم قال ما بال أقوام يزعمون أن قرابتي لا تنفع كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي فإنها هي موصولة في الدنيا والآخرة . قال عمر فتزوجت أم كلثوم بنت علي لما سمعت من رسول الله يومئذ أحببت أن يكون لي منه سبب ونسب .

ثم خرجت من عند رسول الله فمرت علي ملإ من قريش فإذا هم يتفاخرون ويذكرون أمر الجاهلية فقالت منا رسول الله فقالوا إن الشجرة لتنبت في الكبا ، فمرت إلي النبي فأخبرته فقال يا بلال هجر بالصلاة فحمد الله وأثني عليه ثم قال يأيها الناس من أنا ؟ قالوا أنت رسول الله ، قال انسبوني ،

قالوا أنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، قال أجل أنا محمد بن عبد الله وأنا رسول الله فما بال أقوام يبتذلون أصلي فوالله لأنا أفضلهم أصلا وخيرهم مرضعا ، قال فلما سمعت الأنصار بذلك قالت قوموا فخذوا السلاح فإن رسول الله قد أغضب ، قال فأخذوا السلاح ،

ثم أتوا النبي لا يري منهم إلا الحدق حتي أحاطوا بالناس فجعلوهم في مثل الحرة حتي تضايقت بهم أبواب المسجد والسكك ثم قاموا بين يدي رسول الله فقالوا يا رسول الله لا تأمرنا بأحد ألا أبرنا عترته ، فلما رأي النفر من قريش ذلك قاموا إلي رسول الله فاعتذروا وتنصلوا فقال رسول الله الناس دثار والأنصار شعار فأثني عليهم وقال خيرا . ( حسن )

3457_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 6665 ) عن السائب بن يزيد أن رسول الله قسم الفيء الذي أفاء الله بحنين من غنائم هوازن فأفشي القسم في أهل مكة من قريش وغيرهم فغضب الأنصار فلما سمع ذلك النبي أتاهم في منازلهم ثم قال من كان ها هنا ليس من الأنصار فليخرج إلي رحله ، ثم تشهد رسول الله وحمد الله ،

ثم قال يا معشر الأنصار قد بلغني من حديثكم في هذه المغانم التي آثرت بها أناسا أتألفهم علي الإسلام لعلهم أن يشهدوا بعد اليوم وقد أدخل الله قلوبهم الإسلام ، ثم قال يا معشر الأنصار ألم يمن الله عليكم بالإيمان وخصكم بالكرامة وسماكم بأحسن الأسماء أنصار الله وأنصار رسوله ،

ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وسلكتم واديا لسلكت واديكم ، أفلا ترضون أن يذهب الناس بهذه الغنائم الشاة والنعم والبعير وتذهبون برسول الله ، فلما سمعت الأنصار قول النبي قالوا رضينا ،

فقال النبي أجيبوني فيما قلت ؟ فقالت الأنصار يا رسول الله وجدتنا في ظلمة فأخرجنا الله بك إلي النور ووجدتنا علي شفا حفرة من النار فأنقذنا الله بك ووجدتنا ضلالا فهدانا الله بك فرضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فاصنع يا رسول الله ما شئت في أوسع الحل ،

فقال النبي أما والله لو أجبتموني بغير هذا القول لقلت صدقتم ، لو قلتم ألم تأتنا طريدا فآويناك ومكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك وقبلنا ما رد الناس عليك ، لو قلتم هذا لصدقتم ، فقالت الأنصار بل لله ولرسوله المنُّ والفضل علينا وعلي غيرنا ، ثم بكوا فكثر بكاؤهم فبكي النبي معهم ورضي عنهم ، فكانوا بالذي قال لهم أشد اغتباطا وأفضل عندهم من كل مال . ( حسن )

3458_ روي أبو الحسن اللكي في نسخة نبيط ( 361 ) عن نبيط بن شريط عن النبي قال الأنصار كرشي وعيبتي ، لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا لسلكت وادي الأنصار ، اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار . ( حسن لغيره )

3459_ روي ابن ماجة في سننه ( 164 ) عن سهل بن سعد أن رسول الله قال الأنصار شعار والناس دثار ولو أن الناس استقبلوا واديا أو شعبا واستقبلت الأنصار واديا لسلكت وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار . ( صحيح لغيره )

3460_ روي ابن شاهين في المذاهب ( 90 ) عن علي قال سمعت رسول الله يقول لو كان لي أربعون بنتا لزوجت عثمان واحدة بعد واحدة حتي لا يبقي منهن واحدة . ( حسن )

3461_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6115 ) عن ابن عباس قال قال لي عثمان قال لي رسول الله حين زوجني ابنته الأخري لو أن عندي عشرا لزوجتكهن واحدة بعد واحدة فإني عنك لراض . ( حسن )

3462_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6808 ) عن ابن عباس قال كتب رسول الله إلي حي من العرب يدعوهم إلي الإسلام فلم يقبلوا الكتاب ورجعوا إلي رسول الله فأخبروه فقال أما إني لو بعثت به إلي قوم بشط عمان من أزد شنوءة وأسلم لقبلوه ، ثم بعث رسول الله إلي الجلنداء يدعوه إلي الإسلام فقبله وأسلم وبعث إلي رسول الله بهدية فقدمت وقد قبض رسول الله فجعل أبو بكر الهدية موروثا وقسمها بين فاطمة وبين العباس . ( حسن )

3463_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6877 ) عن جابر بن عبد الله قال بينما النبي يخطب الجمعة وقدمت عير المدينة فابتدرها أصحاب رسول الله حتي لم يبق معه إلا اثنا عشر رجلا فقال رسول الله والذي نفسي بيده لو تتابعتم حتي لا يبقي منكم أحد لسال لكم الوادي نارا ، فنزلت هذه الآية ( وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما ) ، وقال في الاثني عشر الذين ثبتوا مع رسول الله أبو بكر وعمر . ( صحيح )

3464_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 23 / 184 ) عن ابن شهاب الزهري أن النبي قال لو جمع علي نساء هذه الأمة فيهن أزواج النبي كان علم عائشة أكثر من علمهن . ( مرسل صحيح )

3465_ روي أبو الشيخ في العظمة ( 1090 ) عن علي قال قال والله لقد قاتل عمار بن ياسر علي عهد رسول الله الجن والإنس ، قال الأحنف فقلنا هذا الإنس قد قاتل فكيف الجن ؟ قال كنا مع

النبي في سفر فقال لعمار انطلق فاستق لنا من الماء فانطلق فعرض له شيطان في صورة عبد أسود فحال بينه وبين الماء قاعدا فصرعه عمار ،

فقال له دعني وأخلي بينك وبين الماء ، ففعل ثم أبي فأخذه عمار الثانية فصرعه فقال دعني وأخلي بينك وبين الماء ، ففعل ثم أبي فأخذه عمار الثالثة فصرعه فقال دعني وأخلي بينك وبين الماء فتركه فأبي فصرعه فقال له مثل ذلك فتركه فوفي له ،

فقال رسول الله إن الشيطان قد حال بين عمار وبين الماء في صورة عبد أسود وإن الله أظفر عمارا به ، قال عليٌّ فتلقينا عمارا نقول ظفرت يدك يا أبا اليقظان قال رسول الله كذا كذا فقال أما والله لو شعرت أنه شيطان لقتلته ولكن كنت هممت أن أعض بأنفه لولا نتن ريحه . ( حسن )

3466_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 435 ) عن عروة بن الزبير قال أوصي عثمان بن عفان إلي الزبير بن العوام وكذلك ابن مسعود وعبد الرحمن بن عوف ومطيع بن الأسود فقال الزبير لمطيع لا أقبل لك وصية ، قال أنشدك الله ما أبتغي في ذلك إلا قول عمر ، سمعت عمر يقول قال رسول الله لو عهدت عهدا أو تركت تركة ما أوصيت إلا إلي الزبير إن الزبير ركن من أركان الدين . ( ضعيف )

3467_ روي الطبري في تفسيره ( 5 / 473 ) عن عبد الرحمن بن زيد قال قيل لرسول الله لو لاعنت القوم بمن كنت تأتي حين قلت ( أبناءنا وأبناءكم ) ؟ قال حسن وحسين . ( حسن لغيره )

3468_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة ( 947 ) عن الأوزاعي إنه قدم وفد نجران علي رسول الله فيهم السيد والعاقب فخاصموا رسول الله خصومة لم يخاصم مثلها قط فانصرف أحدهما وبقي

الآخر فدعاه رسول الله إلي الملاعنة فأجابه إليها ، فلما ولي قال رسول الله لأصحابه والذي نفسي بيده لئن لاعنوني لا يحول حول وبنجران عين تطرف .

قال فأصبح رسول الله وغدا حسن وحسين وفاطمة وناس من أصحابه وغدوا إلي رسول الله فقالوا ما للملاعنة جئناك ولكن جئناك لتفرض علينا شيئا نؤديه إليك وتبعث معنا من يهدينا الطريق ، ثم قال النبي والذي نفسي بيده لو لاعنتموني ما حال الحول وبنجران عين تطرف . قال ففرض عليهم رسول الله هذه الملاحف النجرانية ، ثم قال أنا باعث معكم أمين هذه الأمة ، فتشوف لها أبو بكر وعمر وغيرهما ،

فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح ، ثم قال رسول الله أنشدكم بالله وما أنزل علي عيسي ابن مريم أتعلمون أنكم إنما استقبلتم المشرق بعد رفع الله عيسي ؟ قالوا اللهم نعم ، قال فأنشدكم الله وما أنزل علي عيسي ابن مريم أتعلمون أنه من شرب الخمر نزل عليه سخط الله حتي يبلغ السماء ؟ قالوا كلهم نعم . ( مرسل صحيح )

3469_ روي الآجري في الشريعة ( 1285 ) عن جابر بن عبد الله قال قدم وفد نجران علي النبي العاقب والطيب فدعاهما إلي الإسلام فقال أسلمنا يا محمد قبلك ، قال كذبتما إن شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الإسلام ؟ قال هات أنبئنا ، قال حب الصليب وشرب الخمر وأكل لحم الخنزير فلا مال ولا حياة ، قال ودعاهما إلي الملاعنة فواعداه علي أن يغادياه الغداة ،

فغدا رسول الله فأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين ثم أرسل إليهما فأبيا أن يجئا وأقر له بالخراج ، فقال النبي والذي بعثني بالحق لو فعلا لأمطر عليهم الوادي نارا . قال جابر فيهم نزلت هذه الآية ( فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ) . قال عامر الشعبي

أبناءنا وأبناءكم الحسن والحسين ونساءنا ونساءكم فاطمة وأنفسنا وأنفسكم علي بن أبي طالب . ( حسن )

3470_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 14 / 167 ) عن علي قال خرج رسول الله حين خرج لمباهلة النصاري بي وبفاطمة والحسن والحسين . ( حسن )

3471_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 1735 ) عن أسلم العدوي قال قدم علي أبي بكر مال من البحرين فقال من كان له علي رسول الله عدة فليأت فليأخذ ، فجاء جابر بن عبد الله فقال قد وعدني رسول الله فقال إذا جاءني من البحرين مال أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاث مرات ملء كفيه ، قال خذ بيديك ،

فأخذ بيده فوجد خمس مائة ، قال عد إليها ثم أعطاه مثلها ، ثم قسم بين الناس ما بقي فأصاب عشرة دراهم يعني لكل واحد ، فلما كان العام المقبل جاءه مال أكثر من ذلك فقسم بينهم فجاء كل إنسان عشرون درهما وفضل من المال فضل فقال للناس أيها الناس قد فضل من هذا المال فضل ولكم خدم يعالجون لكم ويعملون لكم إن شئتم رضخنا لهم فرضخ لهم خمسة الدراهم ،

فقالوا يا خليفة رسول الله لو فضلت للمهاجرين ، قال أجر أولئك علي الله إنما هذه معايش الأسوة فيها خير من الأثرة . فلما مات أبو بكر استخلف عمر ففتح الله عليه الفتوح فجاءه أكثر من ذلك المال فقال قد كان لأبي بكر في هذا المال رأي ولي رأي آخر لا أجعل من قاتل رسول الله كمن قاتل معه ففضل المهاجرين والأنصار ،

ففرض لمن شهد بدرا منهم خمسة آلاف خمسة آلاف ومن كان إسلامه قبل إسلام أهل بدر فرض له أربعة آلاف أربعة آلاف ، وفرض لأزواج رسول الله اثني عشر ألفا لكل امرأة إلا صفية وجويرية فرض لكل واحدة ستة آلاف ستة آلاف ، فأبين أن يأخذنها فقال إنما فرضت لهن بالهجرة قلن ما فرضت لهن من أجل الهجرة إنما فرضت لهن لمكانهن من رسول الله ولنا مثل مكانهن ، فأبصر ذلك فجعلهن سواء ،

وفرض للعباس بن عبد المطلب اثني عشر ألفا لقرابة رسول الله ، وفرض لأسامة بن زيد أربعة آلاف ، وفرض للحسن والحسين خمسة آلاف خمسة آلاف فألحقهما بأبيهما لقرابتهما من رسول الله ، وفرض لعبد الله بن عمر ثلاثة آلاف فقال يا أبة فرضت لأسامة بن زيد أربعة آلاف وفرضت لي ثلاثة آلاف ؟ فما كان لأبيه من الفضل ما لم يكن لك وما كان له من الفضل ما لم يكن لي ؟

فقال إن أباه كان أحب إلي رسول الله من أبيك وهو كان أحب إلي رسول الله منك ، وفرض لأبناء المهاجرين ممن شهد بدرا ألفين ألفين ، فمر به عمر بن أبي سلمة فقال زيدوه ألفا أو قال زده ألفا يا غلام ، فقال محمد بن عبد الله لأي شيء تزيده علينا ؟ ما كان لأبيه من الفضل ما لم يكن لآبائنا ، قال فرضت له بأبي سلمة ألفين وزدته بأم سلمة ألفا فإن كانت لك أم مثل أم سلمة زدتك ألفا ،

وفرض لأهل مكة ثمان مائة ، وفرض لعثمان بن عبد الله بن عثمان وهو ابن أخي طلحة بن عبيد الله يعني عثمان بن عبيد الله ثمان مائة ، وفرض للنضر بن أنس ألفي درهم ، فقال له طلحة جاءك ابن عثمان مثله ففرضت له ثمان مائة وجاءك غلام من الأنصار ففرضت له في ألفين ، فقال إني لقيت أبا هذا يوم أحد فسأل عن رسول الله فقلت ما أراه إلا قد قتل فسل سيفه وكسر زنده ،

وقال إن كان رسول الله قد قتل فإن الله حي لا يموت فقاتل حتي قتل وهذا يرعي الغنم ، فتريدون أجعلهما سواء ! . فعمل عمر عمرة بهذا حتي إذا كان السنة التي حج فيها قال ناس من الناس لو قد مات أمير المؤمنين أقمنا فلانا يعنون طلحة بن عبيد الله وقالوا كانت بيعة أبي بكر فلتة فأراد أن يتكلم في أيام التشريق بمني ،

فقال له عبد الرحمن بن عوف يا أمير المؤمنين إن هذا المجلس يغلب عليه غوغاء الناس وهم لا يحتملون كلامك فأمهل أو أخر حتي تأتي أرض الهجرة حيث أصحابك ودار الإيمان والمهاجرين والأنصار فتكلم بكلامك أو فتتكلم فيحتمل كلامك ، قال فأسرع السير حتي قدم المدينة فخرج يوم الجمعة فحمد الله وأثني عليه وقال قد بلغني مقالة قائلكم لو قد مات عمر أو لو قد مات أمير المؤمنين أقمنا فلانا فبايعناه ،

وكانت إمرة أبي بكر فلتة أجل والله لقد كانت فلتة ومن أين لنا مثل أبي بكر نمد أعناقنا إليه كما نمد أعناقنا إلي أبي بكر ، وإن أبا بكر رأي رأيا ورأيت أنا رأيا ، ورأي أبو بكر أن يقسم بالسوية ورأيت أنا أن أفضل فإن أعش إلي هذه السنة فسأرجع إلي رأي أبي بكر فرأيه خير من رأيي ، إني قد رأيت رؤيا وما أري ذلك إلا عند اقتراب أجلي ،

رأيت كأن ديكا أحمر نقرني ثلاث نقرات فاستعبرت أسماء فقالت يقتلك عبد أعجمي فإن أهلك فأمركم إلي هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله وهو عنهم راض ، عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن مالك ، فإن عشت فسأعهد عهدا لا تهلكوا ،

ألا ثم إن الرجم قد رجم رسول الله ورجمنا بعده ، ولولا أن يقولوا كتب عمر ما ليس في كتاب الله لكتبته ، ثم قرأ في كتاب الله الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما ألبتة نكالا من الله والله عزيز حكيم . نظرت إلي العمة وابنة الأخ فجعلتهما فما جعلتهما وارثين ولا يرثان فإن أعش فسأفتح لكم منه طريقا تعرفونه وإن أهلك فالله خليفتي ،

وتختارون رأيكم إني قد دونت الديوان ومصرت الأمصار وإنما أتخوف عليكم أحد رجلين ، رجل تأول القرآن علي غير تأويله فقاتل عليه ، ورجل يري أنه أحق بالملك من صاحبه فيقاتل عليه . تكلم بهذا الكلام يوم الجمعة ومات يوم الأربعاء . ( حسن )

3472_ روي أحمد في مسنده ( 24558 ) عن عائشة أن أسامة عثر بعتبة الباب فدمي فجعل النبي يمصه ويقول لو كان أسامة جارية لحليتها ولكسوتها حتي أنفِّقها . ( صحيح )

3473_ روي ابن سعد في الطبقات ( 4 / 349 ) عن سعيد الهمداني قال بينما رسول الله جالس هو وعائشة وأسامة عندهم إذ نظر رسول الله في وجه أسامة فضحك ثم قال رسول الله لو أن أسامة جارية لحلَّيتها وزيَّنتها حتي أنفِّقها . ( حسن لغيره )

3474_ روي مسلم في صحيحه ( 2548 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس أو من أبناء فارس حتي يتناوله . ( صحيح )

3475_ روي مسلم في صحيحه ( 2548 ) عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي إذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما قرأ ( وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ) قال رجل من هؤلاء يا رسول الله ؟ فلم

يراجعه النبي حتي سأله مرة أو مرتين أو ثلاثا ، قال وفينا سلمان الفارسي فوضع النبي يده علي سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء . ( صحيح )

3476_ روي الترمذي في سننه ( 3260 ) عن أبي هريرة قال تلا رسول الله يوما هذه الآية ( وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم ) قالوا ومن يستبدل بنا ؟ قال فضرب رسول الله علي منكب سلمان ثم قال هذا وقومه هذا وقومه . ( حسن لغيره )

3477_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 62 ) عن أبي هريرة أن رسول الله تلا هذه الآية ( وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم ) قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين إن تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا أمثالنا ؟ فضرب علي فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ، لو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من فارس . ( صحيح )

3478_ روي البزار في مسنده ( 3741 ) عن قيس بن سعد قال قال رسول الله لو أن الإيمان معلق بالثريا لتناوله ناس من أبناء فارس أو من بني الحمراء من بني الموالي . ( صحيح )

3479_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 10470 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله لو كان الدين معلقا بالثريا لتناوله ناس من أبناء فارس . ( حسن لغيره )

3480_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 25 ) عن سلمان قال قال رسول الله يا سلمان لو كان الدين معلقا بالثريا لتناوله ناس من أهل فارس ، يتبعون سنتي ويتبعون آثاري ويكثرون الصلاة عليَّ ، يا سلمان أحبَّ المجاهدين وأحب المرابطين وأحب الغزاة . ( ضعيف )

3481_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 25 ) عن سلمان قال قال رسول الله لو كان هذا الدين معلقا بالنجم لتمسك به قوم من أهل فارس لرقة قلوبهم . ( ضعيف )

3482_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه ( 2 / 2635 ) عن وهب بن منبه قال بلغني أن رسول الله يقول لو كان العلم عند الثريا لتناوله هذا الحي من فارس . ( حسن لغيره )

3483_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 25 ) عن جابر بن عبد الله أن النبي تلا هذه الآية ( وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ) فسئل من هم ؟ قال فارس ، لو كان الدين بالثريا لتناوله رجال من فارس . ( حسن لغيره )

3484_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 26 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله لو كان الإيمان معلقا بالثريا لناله رجال من فارس . ( حسن لغيره )

3485_ روي ابن قانع في معجمه ( 1991 ) عن مندوس قال قال رسول الله لو كان الدين معلقا بالثريا لتناوله قوم من أبناء فارس . ( حسن لغيره )

3486_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 26 ) عن عائشة أن النبي قال لو كان العلم معلقا بالثريا لناله ناس من أبناء فارس . ( صحيح لغيره )

3487_ روي الترمذي في سننه ( 3686 ) عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب . ( صحيح )

3488_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 44 / 116 ) عن بلال بن رباح قال قال رسول الله لو لم أبعث فيكم لبعث فيكم عمر . ( حسن )

3489_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 17 / 180 ) عن عصمة بن مالك عن النبي قال لو كان نبي بعدي لكان عمر بن الخطاب . ( صحيح لغيره )

3490_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 44 / 116 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله لعمر بن الخطاب لو كان بعدي نبي لكنته . ( حسن لغيره )

3491_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 20412 ) عن عطاء بن أبي مسلم قال كنت عند سعيد بن المسيب فذكر بلالا فقال كان شحيحا علي دينه وكان يعذب في الله وكان يعذب علي دينه فإذا أراد المشركون أن يقاربهم قال الله ، قال فلقي النبي أبا بكر فقال لو كان عندنا شيء اشترينا بلالا ، فلقي أبو بكر العباس بن عبد المطلب فقال اشتر لي بلالا ،

فانطلق العباس فقال لسيده هل لك أن تبيعني عبدك هذا قبل أن يفوتك خيره وتحرم ثمنه ؟ قال وما تصنع به ؟ إنه خبيث إنه إنه ، فقال له مثل مقالته ، فاشتراه العباس فبعث به إلي أبي بكر فأعتقه فكان يؤذن لرسول الله . فلما مات رسول الله أراد أن يخرج إلي الشام فقال أبو بكر بل عندي فقال إن كنت أعتقتني لنفسك فاحبسني وإن كنت أعتقتني لله فذرني أذهب إلي الله ، فقال اذهب ، فذهب إلي الشام فكان بها حتي مات . ( مرسل صحيح )

3492_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 87 ) عن ابن عمر قال كنت مع النبي ورجلان من أصحابه فقال لو كان عندنا معاوية لشاورناه في بعض أمرنا فكأنما دخلهما من ذلك شيء فقال إنه أوحي إليَّ أن أشاور ابن أبي سفيان في بعض أمري . ( ضعيف )

3493_ روي الترمذي في سننه ( 3808 ) عن علي قال قال رسول الله لو كنت مؤمرا أحدا من غير مشورة منهم لأمَّرت عليهم ابن أم عبد . ( صحيح لغيره )

3494_ روي ابن ماجة في سننه ( 137 ) عن علي قال قال رسول الله لو كنت مستخلفا أحدا عن غير مشورة لاستخلفت ابن أم عبد . ( صحيح )

3495_ روي مسلم في صحيحه ( 2383 ) عن ابن مسعود عن النبي أنه قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكنه أخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا . ( صحيح )

3496_ روي مسلم في صحيحه ( 2385 ) عن ابن مسعود عن النبي قال لو كنت متخذا من أهل الأرض خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة خليلا ولكن صاحبكم خليل الله . ( صحيح )

3497_ روي الترمذي في سننه ( 3655 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله أبرأ إلي كل خليل من خله ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة خليلا وإن صاحبكم خليل الله . ( صحيح )

3498_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 270 ) عن ابن مسعود أن النبي قال أبرأ إلي كل خليل من خله ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن ود إخاء وإيمان وإن صاحبكم خليل الله . ( صحيح )

3499_ روي أبو يعلي في مسنده ( 5149 ) عن ابن مسعود عن النبي لو كنت متخذا من أهل الأرض خليلا لاتخذت أبا بكر بن أبي قحافة خليلا ولكن صاحبكم خليل الله ، وإن القرآن نزل علي سبعة أحرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حدٍّ مَطلَع . ( صحيح )

3500_ روي الطيالسي في مسنده ( 8559 ) عن ابن مسعود قال إن الله اتخذ إبراهيم خليلا وإن صاحبكم خليل الله وإن نبي الله محمدا أكرم الخلائق علي الله يوم القيامة ثم قرأ ( عسي أن يبعثك ربك مقاما محمودا ) . ( صحيح )

3501_ روي البخاري في صحيحه ( 467 ) عن ابن عباس قال خرج رسول الله في مرضه الذي مات فيه عاصب رأسه بخرقة فقعد علي المنبر فحمد الله وأثني عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمنُّ عليَّ في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ، ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل ، سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر . ( صحيح )

3502_ روي الدارمي في سننه ( 2910 ) عن ابن عباس قال رسول الله لأبي بكر لو كنت متخذا أحدا خليلا لاتخذته خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل . ( صحيح )

3503_ روي البخاري في صحيحه ( 3658 ) عن عبد الله ابن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلي ابن الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول الله لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته أنزله أبا يعني أبا بكر . ( صحيح )

3504_ روي أحمد في مسنده ( 15675 ) عن سعيد بن جبير قال كنت جالسا عند عبد الله بن عتبة بن مسعود وكان ابن الزبير جعله علي القضاء إذ جاءه كتاب ابن الزبير سلام عليك أما بعد فإنك كتبت تسألني عن الجد وإن رسول الله قال لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا دون ربي لاتخذت ابن أبي قحافة ولكنه أخي في الدِّين وصاحبي في الغار . ( صحيح )

3505_ روي مسلم في صحيحه ( 534 ) عن جندب البجلي قال سمعت النبي قبل أن يموت بخمس وهو يقول إني أبرأ إلي الله أن يكون لي منكم خليل فإن الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ، ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد ، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إني أنهاكم عن ذلك . ( صحيح )

3506_ روي مسلم في صحيحه ( 2383 ) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله جلس علي المنبر فقال عبد خيره الله بين أن يؤتيه زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده ، فبكي أبو بكر وبكي فقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا ، قال فكان رسول الله هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا به ، وقال رسول الله إن أمنَّ الناس عليَّ في ماله وصحبته أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام ، لا تبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر . ( صحيح )

3507_ روي ابن حبان في صحيحه ( 14 / 558 ) عن أبي سعيد أن رسول الله خطب فقال إن الله خير عبدا بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين لقائه فاختار لقاء ربه ، فبكي أبو بكر وقال بل نفديك بآبائنا وبأبنائنا ، فقال رسول الله اسكت يا أبا بكر ، ثم قال إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا من الناس لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته ،

ألا لا يبقين في المسجد خوخة إلا سدت إلا خوخة أبي بكر . قال أبو سعيد فقلت العجب يخبرنا رسول الله أن عبدا خيره الله بين الدنيا والآخرة وهذا يبكي وإذا المخير رسول الله وإذا الباكي أبو بكر وإذا أبو بكر أعلمنا برسول الله . ( صحيح )

3508_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة ( 414 ) عن أبي المعلي بن لوذان قال قال رسول الله ما من الناس أمن في صحبته وذات يده من ابن أبي قحافة ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة ولكن ود وإخاء إيمان وإن صاحبكم خليل الله . ( صحيح )

3509_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 19 / 42 ) عن كعب بن مالك قال عهدي بنبيكم قبل وفاته لخمس ليال فسمعته يقول لم يكن من نبي إلا وله خليل في أمته وإن خليلي أبو بكر بن أبي قحافة وإن الله اتخذ صاحبكم خليلا . ( حسن )

3510_ روي الطبري في تاريخه ( 906 ) عن عبد الرحمن بن عبد الله عن بعض آل أبي سعيد بن المعلي أن رسول الله قال يومئذ في كلامه هذا فإني لو كنت متخذا من العباد خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن صحبة وإخاء إيمان حتي يجمع الله بيننا عنده . ( حسن لغيره )

3511_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 607 ) عن أبي أمامة قال قال رسول الله إن الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا وإنه لم يكن نبي إلا له من أمته خليل ألا إن خليلي أبو بكر . ( حسن )

3512_ روي البزار في مسنده ( 6557 ) عن أنس قال قال رسول الله سدوا عني كل باب في المسجد إلا باب أبي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا . ( صحيح لغيره )

2513_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 2055 ) عن عائشة قالت قال رسول الله لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل . ( حسن لغيره )

3514_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2796 ) عن عائشة قالت فخرج رسول الله فصلي بالناس ثم أوصي بالناس خيرا ثم قال أما بعد يا معشر المهاجرين إنكم قد أصبحتم تزيدون وأصبحت الأنصار علي هيئتها لا تزيد علي هيئتها التي هي عليها اليوم والأنصار عيبتي التي أويت إليها فأكرموا كرامهم وتجاوزوا عن مسيئهم . ( صحيح )

3515_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 4 / 225 ) عن البراء قال قال النبي لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا . ( حسن لغيره )

3516_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5729 ) عن أبي هريرة عن النبي قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا . ( صحيح لغيره )

3517_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 3297 ) عن أبي واقد الليثي قال قال رسول الله لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة خليلا ولكن صاحبكم خليل الله . ( صحيح لغيره )

3518_ روي ابن الأثير في أسد الغابة ( 2 / 234 ) عن زيد بن أبي أوفي أن النبي قال لأبي بكر يا أبا بكر لو كنت متخذا خليلا لاتخذتك خليلا . ( حسن لغيره )

3519_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان ( 1063 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله ليس أحد أمن علينا بصحبته وذات يده من ابن أبي قحافة ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن ود وإخاء إيمان وإن الله اتخذ إبراهيم خليلا . ( حسن )

3520_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 249 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن قولوا كما قال الله صاحبي . ( حسن لغيره )

3521_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 243 ) عن نوفل بن الحارث أنه استعان رسول الله في التزويج فأنكحه امرأة فالتمس شيئا فلم يجده فبعث رسول الله أبا رافع وأبا أيوب بدرعه فرهناه عند رجل من اليهود بثلاثين صاعا من شعير فدفعه رسول الله إليّ ، فطعمنا منه نصف سنة ثم كِلناه فوجدناه كما أدخلناه ، قال نوفل فذكرت لرسول الله فقال لو لم تكله لأكلت منه ما عشت ، وأما ربيعة بن الحارث وعبيدة بن الحارث فإنهم قتلوا بين يدي رسول الله ببدر . ( حسن )

3522_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 77 ) عن طلحة بن عمرو قال كان الرجل إذا قدم المدينة فكان له بها عريف نزل علي عريفه فإن لم يكن له بها عريف نزل الصفة ، قال فكنت فيمن نزل الصفة ، قال فرافقت رجلا فكان يجري علينا من رسول الله كل يوم مد من تمر بين رجلين فسلم ذات يوم من الصلاة فناداه رجل منا فقال يا رسول الله قد أحرق التمر بطوننا ،

فمال النبي إلي منبره فصعد فحمد الله وأثني عليه ثم ذكر ما لقي من قومه ، قال حتي مكثت أنا وصاحبي بضعة عشر يوما ما لنا طعام إلا البرير والبرير ثمر الأراك ، فقدمنا علي إخواننا من الأنصار وعظم طعامهم التمر فواسونا فيه ، والله لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكموه ولكن لعلكم

تدركون زمانا أو من أدركه منكم يلبسون فيه مثل أستار الكعبة ويغدي عليهم ويراح بالجفان . ( صحيح )

3523_ روي أحمد في مسنده ( 15558 ) عن طلحة بن عمرو قال أتيت المدينة وليس لي بها معرفة فنزلت في الصفة مع رجل فكان بيني وبينه كل يوم مد من تمر فصلي رسول الله ذات يوم فلما انصرف قال رجل من أصحاب الصفة يا رسول الله أحرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف ،

فصعد رسول الله فخطب ثم قال والله لو وجدت خبزا أو لحما لأطعمتكموه ، أما إنكم توشكون أن تدركوا ومن أدرك ذلك منكم أن يراح عليكم بالجفان وتلبسون مثل أستار الكعبة ، قال فمكثت أنا وصاحبي ثمانية عشر يوما وليلة ما لنا طعام إلا البرير حتي جئنا إلي إخواننا من الأنصار فواسونا وكان خير ما أصبنا هذا التمر . ( صحيح )

3524_ روي البزار في مسنده ( 1941 ) عن ابن مسعود قال نظر رسول الله إلي الجوع في وجوه أصحابه فقال أبشروا فإنه سيأتي عليكم زمان يغدي علي أحدكم بالقصعة من الثريد ويراح عليه بمثلها ، قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير ؟ قال بل أنتم اليوم خير منكم يومئذ . ( حسن )

3525_ روي اللالكائي في الاعتقاد ( 2432 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله لو وضع إيمان أبي بكر علي إيمان هذه الأمة لرجح بها . ( حسن )

3526_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 5355 ) عن ابن عباس قال كان لواء رسول الله يوم بدر مع علي بن أبي طالب ولواء الأنصار مع سعد بن عبادة . ( صحيح )

3527_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي ( 1 / 127 ) عن ابن عباس أن عليا كان صاحب راية رسول الله يوم بدر وفي المواطن كلها ، كان صاحب راية المهاجرين علي وصاحب راية الأنصار سعد بن عبادة . ( حسن )

3528_ روي البخاري في صحيحه ( 3915 ) عن أبي بردة بن أبي موسي قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال أبي لأبيك ؟ قلت لا ، قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسي هل يسرك إسلامنا مع رسول الله وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس ؟

فقال أبي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم علي أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك ، فقال أبي لكني أنا والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا رأسا برأس ، فقلت إن أباك والله خير من أبي . ( حسن )

3529_ روي أحمد في مسنده ( 14607 ) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول إذا ذكر أصحاب أحد أما والله لوددت أني غودرت مع أصحاب نحص الجبل يعني سفح الجبل أي قتلت معهم . ( صحيح )

3530_ روي الحارث في مسنده ( المطالب العالية / 4264 ) عن سعد بن أبي وقاص قال رأيت رسول الله يوم أحد وعليه درعان وقال ليت أني غودرت مع أصحابي بنحص الجبل يعني شهداء أحد . ( حسن )

3531_روي أبو نعيم في الحلية ( 12026 ) عن وهيب المكي قال قال رسول الله لو عرفتم الله حق معرفته لعلمتم العلم الذي ليس معه به جهل ، ولو عرفتم الله حق معرفته لزالت الجبال بدعائكم وما أوتي أحد من اليقين شيئا إلا ما لم يؤت منه أكثر مما أوتي ، فقال معاذ بن جبل ولا أنت يا رسول الله ؟ فقال رسول الله ولا أنا ، قال معاذ فقد بلغنا أن عيسي ابن مريم كان يمشي علي الماء فقال رسول الله ولو ازداد يقينا لمشي علي الهواء . ( حسن لغيره )

3532_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2935 ) عن ابن عباس قال لما قتل حمزة يوم أحد أقبلت صفية تطلبه لا تدري ما صنع فلقيت عليا والزبير فقال علي للزبير اذكر لأمك وقال الزبير لعلي اذكر أنت لعمتك فقالت ما فعل حمزة ؟ فأرياها أنهما لا يدريان ، فجاء النبي فقال إني أخاف علي عقلها فوضع يده علي صدرها ودعا لها ،

فاسترجعت وبكت ثم جاء فقام عليه وقد مثل به فقال لولا جزع النساء لتركته حتي يحشر من حواصل الطير وبطون السباع ، ثم أمر بالقتلي فجعل يصلي عليهم فيضع تسعة وحمزة فيكبر عليهم سبع تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة ثم دعا بتسعة فكبر عليهم سبع تكبيرات حتي فرغ منهم . ( حسن )

3533_ روي ابن خزيمة في صحيحه ( 2759 ) عن محمد الباقر قال دخلنا علي جابر بن عبد الله فذكر الحديث بطوله وقال ثم أفاض رسول الله إلي البيت يعني يوم النحر فأتي بني عبد المطلب وهم يسقون علي زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس علي سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه . ( صحيح )

3534_ روي أحمد في مسنده ( 3517 ) عن ابن عباس أنه قال جاء النبي إلي زمزم فنزعنا له دلوا فشرب ثم مج فيها ثم أفرغناها في زمزم ثم قال لولا أن تغلبوا عليها لنزعت بيدي . ( صحيح )

3535_ روي الضياء في المختارة ( 2706 ) عن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله جاء إلي زمزم فقال انزعوا واسقوني فلولا أني أخاف أن تغلبوا عليها نزلت فنزعت . ( صحيح )

3536_ روي البزار في مسنده ( 531 ) عن علي قال وقف رسول الله بعرفة فقال هذه عرفة وهي الموقف ، ثم أفاض حين غربت الشمس وأردف أسامة وجعل يسير علي هينته والناس يضربون يمينا وشمالا لا يلتفت إليهم وهو يقول أيها الناس عليكم السكينة ، ثم أتي جمعا فصلي بهم الصلاتين جميعا ، فلما أصبح أتي قزح فوقف فقال هذا قزح وهو الموقف وجمع كله موقف ،

ثم أفاض فلما أتي رأس محسر قرع ناقته فخبت حتي إذا جاوز الوادي وقف وأردف الفضل ثم أتي الجمرة فرماها ، ثم أتي المنحر فقال هذا المنحر ومني كلها منحر ، فاستقبلته جارية فقالت إن أبي شيخ كبير قد أفند وقد أدركته فريضة الله في الحج أفيجزي أن أحج عنه ؟ قال حجي عن أبيك ، قال ولوي عنق الفضل ،

فقال العباس لم لويت عنق ابن عمك ؟ قال رأيت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما . قال وأتاه رجل فقال يا رسول الله أفضت قبل أن أحلق فقال احلق أو قصر ولا حرج ، قال وأتاه رجل فقال يا رسول الله إني ذبحت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج . قال ثم أتي البيت فطاف ثم أتي زمزم فقال يا بني عبد المطلب سقايتكم فلولا أن يغلبكم الناس لنزعت بها . ( صحيح )

3537_ روي البزار في مسنده ( 358 ) عن عثمان بن عفان أن النبي أتي زمزم فقال انزعوا ولولا أن تغلبوا عليها لنزعت . ( حسن )

3538_ روي الفاكهي في أخبار مكة ( 1090 ) عن طاوس أن النبي شرب من النبيذ ومن زمزم وقال لولا أن تكون سُنَّة لنزعت . ( مرسل صحيح )

3539_ روي الفاكهي في أخبار مكة ( 1089 ) عن ابن جريج قال قلت لعطاء إني أري أناسا يشربون من النبيذ إذا أفاضوا فحق ذلك علي الناس ؟ فقال أما النبيذ فإنما أخذ به عباس بن عبد المطلب بعد النبي ولكن نبي الله لما نزع هو بنفسه بالدلو لا ينزع معه أحد ، فشرب ثم أفرغ ما بقي في الدلو في البئر ثم قال لولا خشية أن يغلبكم الناس علي سقايتكم لم ينزع أحد غيري ، قال فنزع هو بنفسه الدلو الذي شرب منها لم يعنه علي نزعها أحد . ( مرسل صحيح )

3540_ روي الفاكهي في أخبار مكة ( 2 / 430 ) عن طاوس بن كيسان قال أمر النبي أن يفيضوا نهارا وأفاض في نسائه ليلا فطاف بالبيت علي ناقته ثم جاء زمزم فقال ناولوني فنول دلوا فشرب منها ثم تمضمض ثم مج في الدلو ثم أمر بما في الدلو فأفرغ في البئر ثم قال لولا أن تغلبوا عليها لنزعت معكم . ( مرسل صحيح )

3541_ روي أبو يعلي في مسنده ( المطالب العالية / 1311 ) عن أبي رافع قال لما أتي رسول الله الجمرة سار حتي أتي البيت فطاف به سبعا ثم أتي زمزم فأتي بسجل من ماء فتوضأ ثم قال انزعوا علي سقايتكم يا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس عليها لنزعت . ( حسن )

3542_ روي الفاكهي في أخبار مكة ( 1082 ) عن شعيب بن محمد قال إنه طاف مع عبد الله بن عمرو بالبيت يوم النحر ثم ذهب إلي سقاية ابن عباس فشربا من شرابها ثم رجعا إلي زمزم فدعا بماء فشرب منه ثم صب علي رأسه ثم قال هكذا رأيت النبي يصنع ثم قال النبي يا بني عبد المطلب حافظوا علي سقايتكم لولا أني أخاف أن تغلبوا عليها لنزعت معكم . ( حسن )

3543_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 5 / 146 ) عن ابن عباس أن رسول الله جاء إلي السقاية فاستسقي ، فقال العباس يا فضل اذهب إلي أمك فأت رسول الله بشراب من عندها فقال اسقني ، فقال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه ، قال اسقني ، فشرب منه ثم أتي زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم علي عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتي أضع الحبل علي هذه يعني عاتقه وأشار إلي عاتقه . ( صحيح )

3544_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه ( 2 / 2228 ) عن عمرو بن دينار قال قال رسول الله يقدم عليكم الليلة رجل حكيم مهاجر ، فقدم عمرو بن العاصي فأسلم . ( مرسل صحيح )

3545_ روي البخاري في صحيحه ( 4196 ) عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي إلي خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك ، وكان عامر رجلا شاعرا ، فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا / ولا تصدقنا ولا صلينا ، فاغفر فداء لك ما أبقينا / وألقين سكينة علينا ، وثبت الأقدام إن لاقينا / إنا إذا صيح بنا أبينا / وبالصياح عولوا علينا ، فقال رسول الله من هذا السائق ؟ قالوا عامر بن الأكوع ،

قال يرحمه الله ، قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به . فأتينا خيبر فحاصرناهم حتي أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسي الناس مساء اليوم الذي فتحت

عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي ما هذه النيران ؟ علي أي شيء توقدون ؟ قالوا علي لحم ، قال علي أي لحم ؟ قالوا لحم حمر الإنسية ، قال النبي أهريقوها واكسروها ،

فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها ؟ قال أو ذاك ، فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات منه ، فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله وهو آخذ بيدي قال ما لك ؟ قلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله ، قال النبي كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قلَّ عربي مشي بها مثله . ( صحيح )

3546_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 1761 ) عن سلمة بن الأكوع قال لما كان يوم خيبر قاتل أخي قتالا شديدا مع رسول الله فارتد إليه سيفه فقتله فقال أصحاب رسول الله في ذلك مات بسلاحه وشكوا في بعض أمره ، قال سلمة فلما قفل رسول الله من خيبر قلت ائذن لي يا رسول الله أرجز لك فأذن لي رسول الله ،

فقال عمر بن الخطاب اعلم ما تقول ، فقلت والله لولا الله ما اهتدينا ، فقال رسول الله صدقت ، ولا تصدقنا ولا صلينا ، فقال النبي صدقت ، فأنزلن سكينة علينا / وثبت الأقدام إن لاقينا ، والمشركون قد بغوا علينا / قالوا اكفروا قلنا لهم أبينا ، فقال النبي صدقت ، فقال رسول الله من القائل هذه الأبيات ؟ قلت أخي ، قال النبي يرحمه الله ،

قلت يا رسول الله فوالله إن ناسا يهابون الصلاة عليه ويقولون رجل مات بسلاحه فقال رسول الله مات جاهدا مجاهدا . قال محمد بن مسلم الزهري ثم سألت عن ذلك ابن سلمة بن الأكوع فحدثني

عن أبيه مثل الذي حدثني عنه عبد الرحمن غير أن ابن سلمة قد قال مع ذلك قال رسول الله مات جاهدا مجاهدا فله أجران وقال رسول الله بإصبعيه فحركهما . ( صحيح )

3547_ روي أحمد في مسنده ( 15128 ) عن نصر بن دهر أنه سمع رسول الله يقول في مسيره إلي خيبر لعامر بن الأكوع وهو عم سلمة بن عمرو بن الأكوع وكان اسم الأكوع سنانا انزل يا ابن الأكوع فاحد لنا من هنياتك ، قال فنزل يرتجز لرسول الله فقال والله لولا الله ما اهتدينا / ولا تصدقنا ولا صلينا ، إنا إذا قوم بغوا علينا / وإن أرادوا فتنة أبينا ، فأنزلن سكينة علينا / وثبت الأقدام إن لاقينا . ( صحيح )

3548_ روي البزار في سننه ( كشف الأستار / 2114 ) عن نصر بن دهر أن النبي قال لعامر بن الأكوع انزل فأسمعنا من هنياتك ، قال فأنشأ وهو يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا / ولا تصدقنا ولا صلينا ، فأنزلن سكينة علينا / وثبت الأقدام إن لاقينا ، إن الأولي قد بغوا علينا / وإن أرادوا فتنة أبينا ، فقال النبي اللهم ارحمه ، فقال رجل يا رسول الله لو أمتعتنا بعامر أو شعر عامر . ( صحيح )

3549_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32866 ) عن قيس بن أبي حازم قال قال رسول الله لعبد الله بن رواحة ألا تحرك بنا الركاب ؟ فقال عبد الله إني قد تركت قولي ، قال عمر بن الخطاب اسمع وأطع ، فنزل يسوق نبي الله ويقول لا هم لولا أنت ما اهتدينا / ولا تصدقنا ولا صلينا ، فأنزلن سكينة علينا / وثبت الأقدام إن لاقينا ، إن الذين كفروا بغوا علينا ، فقال رسول الله اللهم ارحمه ، فقال عمر وجبت . ( حسن لغيره )

3550_ روي ابن سعد في الطبقات ( 4 / 470 ) عن عبد الله بن جعفر ومحمد بن عبد الله الزهري وموسي بن محمد القرشي قالوا كان رسول الله في مسيره إلي خيبر قال لعامر بن سنان انزل يا ابن

الأكوع فخذ لنا من هنياتك ، فاقتحم عامر عن راحلته ثم ارتجز رسول الله وهو يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا / ولا تصدقنا ولا صلينا ، فألقين سكينة علينا / وثبت الأقدام إن لاقينا ، إنا إذا صيح بنا أتينا / وبالصباح عولوا علينا ،

فقال رسول الله يرحمك الله ، فقال عمر بن الخطاب وجبت والله يا رسول الله ، فقال رجل من القوم لولا متعتنا به يا رسول الله ، فاستشهد عامر يوم خيبر ذهب يضرب رجلا من المشركين فرجع السيف فجرح نفسه فمات فحمل إلي الرجيع فقبر مع محمود بن مسلمة في قبر في غار فقال محمد بن مسلمة يا رسول الله أقطع لي عند قبر أخي ،

فقال رسول الله لك حضر الفرس فإن عملت فلك حضر فرسين ، فقال أسيد بن حضير حبط عمل عامر قتل نفسه ، فبلغ ذلك رسول الله فقال كذب من قال ذلك إن له لأجرين إنه قتل مجاهدا وإنه ليعوم في الجنة عوم الدعموص . ( حسن لغيره )

3551_ روي البزار في مسنده ( 6915 ) عن أنس قال كان رسول الله يقول يوم الخندق والله لولا الله ما اهتدينا / ولا صمنا ولا صلينا / فأنزل سكينة علينا . ( صحيح )

3552_ روي الضياء في المختارة ( 242 ) عن عمر قال قال رسول الله لعبد الله بن رواحة لو حركت بنا الركاب ، فقال لقد تركت قولي ، فقال له عمر اسمع وأطع ، فقال اللهم لولا أنت ما اهتدينا / ولا تصدقنا ولا صلينا ، فأنزلن سكينة علينا / وثبت الأقدام إن لاقينا ، فقال رسول الله اللهم ارحمه ، فقال عمر وجبت . ( حسن )

3553_ روي البخاري في صحيحه ( 126 ) عن ابن الزبير قال قالت لي عائشة قال النبي يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون . ففعله ابن الزبير . ( صحيح )

3554_ روي الأزرقي في أخبار مكة ( 1 / 238 ) عن محمد بن كعب القرظي قال لما حج سليمان بن عبد الملك وهو خليفة طاف بالبيت وأنا إلي جنبه قال كيف كان بناء الكعبة حين بناها ابن الزبير ؟ فأشار له عمر بن عبد العزيز وهو إلي جنبه من الشق الآخر إلي ما كان ابن الزبير فعل وأنه جعل لها بابين وأدخل الحجر في البيت ،

فقال سليمان ليت أمير المؤمنين يعني عبد الملك كان ولي ابن الزبير ما تولي من ذلك ، فقال له عمر بن عبد العزيز أما إني قد سمعته يقول ليت أني تركت ابن الزبير وما تحمل ، قال سليمان أنت سمعته يقول ذلك ؟ قال نعم ، ثم التفت إلي محمد بن كعب فقال كم طولها ؟ قال سبعة وعشرون ذراعا ، قال وعلي ذلك كانت ؟ قال لا ،

قال فكم كانت ؟ قال كانت علي عهد النبي ثمانية عشر ذراعا ، قال فمن زاد فيها ؟ قال ابن الزبير ، قال سليمان لولا أنه أمر كان أمير المؤمنين فعله لأحببت أن أردها علي ما بناها ابن الزبير ثم قال عليَّ بحجَّاب البيت ، فدخل هو وعمر بن عبد العزيز ومحمد بن كعب القرظي فجعل سليمان ينظر إلي ما فيها من الحلي فقال لابن كعب ما هذا ؟ قال يا أمير المؤمنين أقره رسول الله يوم فتح مكة ثم أقره الولاة بعده أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية ، قال صدقت . ( مرسل حسن )

3555_ روي ابن بشكوال في غوامض الأسماء ( 2 / 625 ) عن بكر بن شريح قال كان رجل من الأنصار يقال له أبو لبابة وكان له جار يقال له سميحة وكان لسميحة نخلة مطلة علي دار أبي لبابة فإذا ذهبت الريح فألقت من ثمرها شيئا فأشرف عليها فنادي يا أبا لبابة حرام عليك وعلي أولادك ،

قال فجعل أبو لبابة يلتقط ما يسقط منه أو ينزعه من أفواه ولده ويلقيه إلي داره ، فلما كثر ذلك عليه أتي النبي فقال لرسول الله إن لي جارا يقال له سميحة وله نخلة مطلة علي داري فإذا هبت الريح فألقت من ثمرها شيئا أشرف علي فقال لي يا أبا لبابة حرام عليك وعلي أولادك ،

قال يا رسول الله فإن أنا شغلت نفسي بكف ولدي شغلني ذلك عن طلب عيشي وإن أنا تركتهم آلمني وأحرجني ، قال فبعث رسول الله إلي سميحة فقال يا سميحة طب نفسا بنخلتك لجارك أضمن لك بها نخلة في الجنة ، قال ما أنا بفاعل ، قال فإني أضمن لك بها عشر نخلات في الجنة ،

قال ما أنا بفاعل ، قال فإني أضمن لك بها مائة نخلة في الجنة ، قال ما أنا بفاعل ، قال فإني أضمن لك بها ألف نخلة في الجنة عروقها المسك الأدفر وفروعها الزبرجد الأخضر وكرانيفها الياقوت الأحمر ثمرها كالقلال وكمثال الدلاء أشد بياضا من اللبن وأحلي من الشهد وألين من الزبد ،

فقال له عاجل بآجل هيهات ما أنا بفاعل ، قال فنزلت ( وأما من بخل واستغني ، وكذب بالحسني ) بما وعد النبي ( فسنيسره للعسري ) النار ( وما يغني عنه ماله إذا تردي ، إن علينا للهدي ، وإن لنا للآخرة والأولي ، فأنذرتكم نارا تلظي ، لا يصلاها إلا الأشقي ، الذي كذب وتولي ) سميحة . ( ضعيف جدا )

3556_ روي البخاري في صحيحه ( 2089 ) عن علي بن أبي طالب قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي أعطاني شارفا من الخُمُس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي . ( صحيح )

3557_ روي مسلم في صحيحه ( 13 / 143 ) عن علي بن أبي طالب قال أصبت شارفا مع رسول الله في مغنم يوم بدر وأعطاني رسول الله شارفا أخري فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به علي وليمة فاطمة ، وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة تغنيه فقالت ألا يا حمز للشرف النواء ،

فثار إليهما حمزة بالسيف فجبَّ أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما . قيل لابن شهاب ومن السنام ؟ قال قد جب أسنمتهما فذهب بها . قال عليّ فنظرت إلي منظر أفظعني فأتيت نبي الله وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد وانطلقت معه فدخل علي حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره فقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله يقهقر حتي خرج عنهم . ( صحيح )

3558_ روي مسلم في صحيحه ( 13 / 145 ) عن علي بن أبي طالب قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول الله أعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين فأستعين به في وليمة عرسي ،

فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان إلي جنب حجرة رجل من الأنصار وجمعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد اجتبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما قلت من فعل هذا ؟ قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار غنته قينة وأصحابه ،

فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء ؟ فقام حمزة بالسيف فاجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما فأخذ من أكبادهما ، قال علي فانطلقت حتي أدخل علي رسول الله وعنده زيد بن حارثة ، قال فعرف رسول الله في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله ما لك ؟ قلت يا رسول الله والله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة علي ناقتي فاجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما وه ا هو ذا في بيت معه شرب ،

قال فدعا رسول الله بردائه فارتداه ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتي جاء الباب الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا له فإذا هم شرب فطفق رسول الله يلوم حمزة فيما فعل ، فإذا حمزة محمرة عيناه فنظر حمزة إلي رسول الله ثم صعد النظر إلي ركبتيه ثم صعد النظر فنظر إلي سرته ثم صعد النظر فنظر إلي وجهه فقال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي ، فعرف رسول الله أنه ثمل فنكص رسول الله علي عقبيه القهقري وخرج وخرجنا معه . ( صحيح )

3559_ روي أبو نعيم في الحلية ( 1607 ) عن أبي هريرة قال بينا رسول الله في حلقة من أصحابه إذ قال ليصلين معكم غدا رجل من أهل الجنة ، قال أبو هريرة فطمعت أن أكون أنا ذلك الرجل فغدوت فصليت خلف النبي فأقمت في المسجد حتي انصرف الناس وبقيت أنا وهو ،

فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل أسود متزر بخرقة مرتد برقعة فجاء حتي وضع يده في يد رسول الله ثم قال يا نبي الله ادع الله لي فدعا النبي له بالشهادة وإنا لنجد منه ريح المسك الأذفر فقلت يا

رسول الله أهو هو ؟ قال نعم إنه لمملوك لبني فلان ، قلت أفلا تشتريه فتعتقه يا نبي الله ؟ قال وأني لي ذلك إن كان الله يريد أن يجعله من ملوك الجنة ،

يا أبا هريرة إن لأهل الجنة ملوكا وسادة وإن هذا الأسود أصبح من ملوك الجنة وسادتهم ، يا أبا هريرة إن الله يحب من خلقه الأصفياء الأخفياء الأبرياء الشعثة رءوسهم المغبرة وجوههم الخمصة بطونهم إلا من كسب الحلال ، الذين إذا استأذنوا علي الأمراء لم يؤذن لهم وإن خطبوا المتنعمات لم ينكحوا وإن غابوا لم يفتقدوا وإن حضروا لم يدعوا وإن طلعوا لم يفرح بطلعتهم وإن مرضوا لم يعادوا وإن ماتوا لم يشهدوا ،

قالوا يا رسول الله كيف لنا برجل منهم ؟ قال ذاك أويس القرني ، قالوا وما أويس القرني ؟ قال أشهل ذو صهوبة بعيد ما بين المنكبين معتدل القامة آدم شديد الأدمة ضارب بذقنه إلي صدره رام بذقنه إلي موضع سجوده واضع يمينه علي شماله يتلو القرآن يبكي علي نفسه ذو طمرين لا يؤبه له ، متزر بإزاز صوف ورداء صوف ، مجهول في أهل الأرض معروف في أهل السماء ، لو أقسم علي الله لأبر قسمه ،

ألا وإن تحت منكبه الأيسر لمعة بيضاء ، ألا وإنه إذا كان يوم القيامة قيل للعباد ادخلوا الجنة ويقال لأويس قف فاشفع فيشفعه الله في مثل عدد ربيعة ومضر ، يا عمر ويا علي إذا أنتما لقيتماه فاطلبا إليه أن يستغفر لكما يغفر الله لكما . قال فمكثا يطلبانه عشر سنين لا يقدران عليه ،

فلما كان في آخر السنة التي هلك فيها عمر في ذلك العام قام علي أبي قبيس فنادي بأعلي صوته يا أهل الحجيج من أهل اليمن أفيكم أويس من مراد ؟ فقام شيخ كبير طويل اللحية فقال إنا لا ندري

ما أويس ولكن ابن أخ لي يقال له أويس وهو أخمل ذكرا وأقل مالا وأهون أمرا من أن نرفعه إليك وإنه ليرعي إبلنا حقير بين أظهرنا ،

فعمي عليه عمر كأنه لا يريده قال أين ابن أخيك هذا أبحرمنا هو ؟ قال نعم ، قال وأين يصاب ؟ قال بأراك عرفات ، فركب عمر وعلي سراعا إلي عرفات فإذا هو قائم يصلي إلي شجرة والإبل حوله ترعي فشدا حماريهما ثم أقبلا إليه فقالا السلام عليك ورحمة الله فخفف أويس الصلاة ثم قال السلام عليكما ورحمة الله وبركاته قالا من الرجل ؟ قال راعي إبل وأجير قوم ،

قالا لسنا نسألك عن الرعاية ولا الإجارة ما اسمك ؟ قال عبد الله ، قالا قد علمنا أن أهل السماوات والأرض كلهم عبيد الله فما اسمك الذي سمتك أمك ؟ قال يا هذان ما تريدان إلي ؟ قالا وصف لنا محمد أويسا القرني فقد عرفنا الصهوبة والشهولة وأخبرنا أن تحت منكبك الأيسر لمعة بيضاء فأوضحها لنا فإن كان بك فأنت هو ،

فأوضح منكبه فإذا اللمعة فابتدراه يقبلانه ، قالا نشهد أنك أويس القرني فاستغفر لنا يغفر الله لك ، قال ما أخص باستغفاري نفسي ولا أحدا من ولد آدم ولكنه في البر والبحر في المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات يا هذان قد أشهر الله لكما حالي وعرفكما أمري فمن أنتما ؟ قال علي أما هذا فعمر أمير المؤمنين وأما أنا فعلي بن أبي طالب ،

فاستوي أويس قائما وقال السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته وأنت يا ابن أبي طالب فجزاكما الله عن هذه الأمة خيرا ، قالا وأنت جزاك الله عن نفسك خيرا ، فقال له عمر مكانك يرحمك الله حتي أدخل مكة فآتيك بنفقة من عطائي وفضل كسوة من ثيابي هذا المكان ميعاد بيني وبينك ، قال يا أمير المؤمنين لا ميعاد بيني وبينك لا أراك بعد اليوم تعرفني ،

ما أصنع بالنفقة ما أصنع بالكسوة ، أما تري علي إزارا من صوف ورداء من صوف متي تراني أخرقهما ، أما تري أن نعلي مخصوفتان متي تراني أبليهما ، أما تراني أني قد أخذت من رعايتي أربعة دراهم متي تراني آكلها ، يا أمير المؤمنين إن بين يدي ويديك عقبة كئودا لا يجاوزها إلا ضامر مخف مهزول فأخف يرحمك الله ،

فلما سمع عمر ذلك من كلامه ضرب بدرته الأرض ثم نادي بأعلي صوته ألا ليت أن أم عمر لم تلده يا ليتها كانت عاقرا لم تعالج حملها ألا من يأخذها بما فيها ولها ، ثم قال يا أمير المؤمنين خذ أنت ها هنا حتي آخذ أنا ها هنا ، فولي عمر ناحية مكة وساق أويس إبله فوافي القوم إبلهم وخلي عن الرعاية وأقبل علي العبادة حتي لحق بالله . ( ضعيف )

3560_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 5173 ) عن عائشة قالت لما أجمع رسول الله الخروج أتي أبا بكر فخرجا من خوخة لأبي بكر في ظهر بيته ثم عمدا إلي غار بثور فدخلاه ، وأمر أبو بكر مولاه عامر بن فهيرة أن يرعي غنمه نهاره ثم يريحها عليهما إذا أمسي في الغار ، فكان عامر بن فهيرة يرعي في رعيان أهل مكة ،

فإذا أمسي راح عليهما غنم أبي بكر فاحتلباه ، فإذا غدا عبد الله بن أبي بكر من عندهما اتبع عامر بن فهيرة أثره بالغنم حتي يعفي عليه ، حتي إذا مضت الثلاث ركبا وانطلقا وأردف أبو بكر عامر بن فهيرة مولاه خلفه ليخدمهما بالطريق . ( صحيح )

3561_ روي البزار في مسنده ( 155 ) عن عمر بن الخطاب قال لما اجتمعنا للهجرة اعتددت أنا وعياش بن أبي ربيعة وهشام بن العاصي الميضاة ميضاة بني غفار فوق سرف وقلنا أيكم لم يصبح

عندها فقد احتبس فلينطلق صاحباه ، فحبس عنا هشام بن العاص فلما قدمنا المدينة فنزلنا في بني عمرو بن عوف بقباء ،

وخرج أبو جهل بن هشام والحارث بن هشام إلي عياش بن أبي ربيعة وكان ابن عمهما وأخاهما لأمهما حتي قدما علينا المدينة فكلماه فقالا له إن أمك نذرت أن لا تمس رأسها بمشط حتي تراك ، فرق لها فقلت له يا عياش إنه والله إن يريدك القوم إلا عن دينك فاحذرهم فوالله لو قد أذي أمك القمل لقد امتشطت ولو قد اشتد عليها حر مكة لاستظلت ، فقال إن لي هناك مالا فخذه ،

قلت والله إنك لتعلم أني من أكثر قريش مالا فلك نصف مالي ولا تذهب معها ، قال فأبي عليَّ إلا أن يخرج معهما ، فقلت له لما أبي علي أما إذ فعلت ما فعلت فخذ ناقتي هذه فإنها ناقة ذلول فالزم ظهرها فإن رابك من القوم ريب فانج عليها ، فخرج معهما عليها حتي إذا كانوا ببعض الطريق قال أبو جهل بن هشام والله لقد استبطأت بعيري هذا أفلا تحملني علي ناقتك هذه ؟

قال بلي فأناخ وأناخا ليتحول عليها فلما استووا بالأرض عديا عليه وأوثقاه ثم أدخلاه مكة وفتناه فافتتن ، قال وكنا نقول والله لا يقبل الله ممن افتتن صرفا ولا عدلا ولا تقبل توبة قوم عرفوا الله ثم رجعوا إلي الكفر لبلاء أصابهم ، قال وكانوا يقولون ذلك لأنفسهم ،

فلما قدم رسول الله المدينة أنزل الله فيهم وفي قولنا لهم وقولهم لأنفسهم ( قل يا عبادي الذين أسرفوا علي أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم ، وأنيبوا إلي ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ، واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون ) ،

قال عمر فكتبتها في صحيفة وبعثت بها إلي هشام بن العاصي ، قال هشام فلم أزل أقرؤها بذي طوي أصعد بها فيه حتي فهمتها ، قال فألقي في نفسي أنها إنما أنزلت فينا وفيما كنا نقول في أنفسنا ويقال فينا فرجعت فجلست علي بعيري فلحقت برسول الله بالمدينة . ( حسن )

3562_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 2148 ) عن الحسن البصري أن نبي الله خرج علي أهل الصفة يوما فرآهم بحال شديدة ، قال وكانوا إذا مسوا عرضهم علي المسلمين فينطلق الرجل بالرجل وينطلق الرجل بالرجلين وينطلق الرجل بالثلاثة وما بقي منهم أدخلهم رسول الله بيته فأطعمهم ما كان عنده ثم يكون مأواهم ومقيلهم صفة المسجد ،

فقال لهم يوما أنتم اليوم خير أم يوم تغدون في حلة وتروحون في أخري وتغدو عليكم القصعة وتروح أخري وتنجدون بيوتكم كما ينجد البيت العتيق ، فقالوا يا رسول الله إنا اليوم خير وإنا لنرانا يومئذ خيرا من اليوم ، فقال رسول الله كلا والذي نفس محمد بيده لأنتم اليوم خير . ( حسن لغيره )

3563_ روي البزار في مسنده ( 959 ) عن عبيد الله بن حميد قال كنت عند عثمان حين حوصر فقال ها هنا طلحة ؟ فقال طلحة نعم ، فقال نشدتك بالله أما علمت أنا كنا عند رسول الله فقال ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه فأخذت أنت بيد فلان وأخذ فلان بيد فلان حتي أخذ كل رجل بيد صاحبه وأخذ رسول الله بيدي فقال هذا جليسي في الدنيا ووليي في الآخرة ، فقال اللهم نعم . ( حسن لغيره )

3564_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء ( 12 ) عن جابر قال كنا مع النبي في بيت ابن حسنة في نفر من المهاجرين فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف فقال رسول

الله لينهض كل رجل إلي كفئه ونهض رسول الله إلي عثمان فاعتنقه وقال أنت وليي في الدنيا والآخرة . ( حسن لغيره )

3565_ روي ابن راهوية في مسنده ( 1569 ) عن قيس بن أبي حازم قال أقبلت عائشة فمرت ببعض مياه ابن عامر فنبحت الكلاب عليها فقالت ما هذا ؟ فقالوا ماء الحوأب ، فقالت ما أظنني إلا راجعة ، فقالوا لها تقدمين فيراك المسلمون فتصلح ذات بينهم ، فقالت ما أظنني إلا راجعة فإني سمعت رسول الله يقول كأني بإحداكن تنبح عليها كلاب الحوأب . ( صحيح )

3566_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 20753 ) عن طاوس بن كيسان أن النبي قال لنسائه أيتكن تنبحها كلاب ماء الحوأب ، فلما خرجت عائشة إلي البصرة نبحتها الكلاب فقالت ما اسم هذا الماء ؟ فأخبروها فقالت ردوني فأبي عليها ابن الزبير . ( حسن لغيره )

3567_ روي الضياء في المختارة ( 4323 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله وهو عند أزواجه ليت شعري أيتكن تنبحها كلاب الحوأب يقتل عن يمينها وعن شمالها قيام من الناس وما كادت أن تنجو . ( صحيح )

3568_ روي البخاري في صحيحه ( 2885 ) عن عائشة قالت كان النبي سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا ؟ فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي . ( صحيح )

3569_ روي مسلم في صحيحه ( 2412 ) عن عائشة قالت سهر رسول الله مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة ، قالت فبينا نحن كذلك سمعنا خشخشة

سلاح فقال من هذا ؟ قال سعد بن أبي وقاص ، فقال له رسول الله ما جاء بك ؟ قال وقع في نفسي خوف علي رسول الله فجئت أحرسه ، فدعا له رسول الله ثم نام . ( صحيح )

3570_ روي مسلم في صحيحه ( 2412 ) عن عائشة قالت أرق رسول الله ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة ، قالت وسمعنا صوت السلاح فقال رسول الله من هذا ؟ قال سعد بن أبي وقاص يا رسول الله جئت أحرسك ، قالت عائشة فنام رسول الله حتي سمعت غطيطه . ( صحيح )

3571_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 122 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله ليدخلن بشفاعة عثمان سبعون ألفا كلهم قد استوجبوا النار الجنة بغير حساب . ( حسن لغيره )

3572_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 7965 ) عن أم سعد الأنصارية قالت أتينا رسول الله في حائط ومعه أصحابه إذ قال أول ما يطلع عليكم فهو من أهل الجنة ، فليس أحد منا إلا وهو يتمني أن يكون وراء الحائط ، فبينا نحن كذلك إذ سمعنا حسا فرفعنا أبصارنا إليه ننظر من هو فقال عسي أن يكون عليا فدخل علي بن أبي طالب . ( حسن لغيره )

3573_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 134 ) عن جابر بن عبد الله قال مشيت مع النبي إلي امرأة فذبحت لنا شاة فقال رسول الله ليدخلن رجل من أهل الجنة فدخل أبو بكر ، ثم قال ليدخلن رجل من أهل الجنة فدخل عمر ، ثم قال ليدخلن رجل من أهل الجنة اللهم إن شئت فاجعله عليا ، قال فدخل علي بن أبي طالب . ( حسن )

3574_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 24 / 302 ) عن سلمي مولاة النبي قالت إني لمع النبي بالأسواق فقال ليطلعن عليكم رجل من أهل الجنة إذ سمعت الخشفة فإذا علي بن أبي طالب . ( حسن لغيره )

3575_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 8098 ) عن أم مرثد وكانت قد بايعت النبي يوم فتح مكة مع النساء قالت خرجنا مع رسول الله وهو في ناس من الأنصار في الرعل والرعل النخل فقال النبي إن أول ما يشرف عليكم من تسمعون خشخشته بهذا الوادي لمن أهل الجنة فأشرف عليهم علي بن أبي طالب . ( صحيح )

3576_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 10342 ) عن ابن مسعود قال كنا جلوسا عند النبي فقال يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فدخل علي بن أبي طالب فسلم وقعد . ( حسن )

3577_ روي مسلم في صحيحه ( 218 ) عن أبي هريرة أن النبي قال يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا بغير حساب ، فقال رجل يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال اللهم اجعله منهم ، ثم قام آخر فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال سبقك بها عكاشة . ( صحيح )

3578_ روي مسلم في صحيحه ( 218 ) عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول يدخل من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر ، فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله اللهم اجعله منهم ، ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله سبقك بها عكاشة . ( صحيح )

3579_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6084 ) عن ابن مسعود أن النبي قال عرضت علي الأمم بالموسم فرأيت أمتي فأعجبتني كثرتهم وهيئتهم قد ملؤوا السهل والجبل فقال يا محمد أرضيت ؟ قلت نعم أي رب ، قال ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلي ربهم يتوكلون ، فقال عكاشة ادع الله أن يجعلني منهم ، قال اللهم اجعله منهم ، ثم قال رجل آخر ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة . ( صحيح )

3580_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6431 ) عن ابن مسعود قال تحدثنا عند نبي الله ذات ليلة حتي أكرينا الحديث ثم تراجعنا إلي البيت فلما أصبحنا غدونا إلي نبي الله فقال نبي الله عرضت علي الأنبياء الليلة بأتباعها من أمتها فجعل النبي يجيء ومعه الثلاثة من قومه والنبي يجيء ومعه العصابة من قومه والنبي ومعه النفر من قومه والنبي ليس معه من قومه أحد ،

حتي أتي علي موسي بن عمران في كبكبة من بني إسرائيل فلما رأيتهم أعجبوني فقلت يا رب من هؤلاء ؟ قال هذا أخوك موسي بن عمران ، قال وإذا ظراب من ظراب مكة قد سد وجوه الرجال قلت رب من هؤلاء ؟ قال أمتك ، فقيل لي رضيت ؟ قلت رب رضيت رب رضيت ، ثم قيل لي إن مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة لا حساب عليهم ، فأنشأ عكاشة بن محصن أخو بني أسد بن خزيمة فقال يا نبي الله ادع ربك أن يجعلني منهم ،

قال اللهم اجعله منهم ، ثم أنشأ رجل آخر فقال يا نبي الله ادع ربك أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة ، ثم قال نبي الله فداكم أبي وأمي إن استطعتم أن تكونوا من السبعين فكونوا فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الظراب فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الأفق فإني رأيت ثم أناسا يتهرشون كثيرا ، فقال نبي الله إني لأرجو أن يكون من تبعني من أمتي ربع أهل الجنة ،

قال فكبرنا ، ثم قال إني لأرجو أن يكونوا الثلث ، قال فكبرنا ، ثم قال إني لأرجو أن يكون الشطر ، قال فكبرنا ، فتلا نبي الله ( ثلة من الأولين وثلة من الآخرين ) ، قال فتراجع المسلمون علي هؤلاء السبعين فقالوا نراهم أناسا ولدوا في الإسلام ثم لم يزالوا يعملون به حتي ماتوا عليه ، قال فنمي حديثهم إلي نبي الله فقال ليس كذلك ولكنهم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلي ربهم يتوكلون . ( صحيح )

3581_ روي ابن حبان في صحيحه ( 7346 ) عن عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود قال تحدثنا عند رسول الله ذات ليلة حتي أكرينا الحديث ثم رجعنا إلي منازلنا فلما أصبحنا غدونا عليه فقال رسول الله عرضت علي الليلة الأنبياء وأممهم وأتباعها من أممها فجعل النبي يمر ومعه الثلاثة من أمته وجعل النبي يمر ومعه العصابة من أمته والنبي وليس معه إلا الواحد من أمته والنبي ليس معه أحد من أمته ،

حتي مر موسي بن عمران في كبكبة من بني إسرائيل فلما رأيتهم أعجبوني فقلت يا رب من هؤلاء ؟ قال أخوك موسي بن عمران ومن تبعه من بني إسرائيل ، قلت يا رب فأين أمتي ؟ قال انظر عن يمينك فنظرت فإذا الظراب ظراب مكة قد اسود بوجوه الرجال فقلت يا رب من هؤلاء ؟ قال هؤلاء أمتك أرضيت ؟ فقلت يا رب قد رضيت ،

قال انظر عن يسارك فنظرت فإذا الأفق قد سد بوجوه الرجال فقلت يا رب من هؤلاء ؟ قال هؤلاء أمتك أرضيت ؟ فقلت رب رضيت ، قيل فإن مع هؤلاء سبعين ألفا بلا حساب ، فأنشأ عكاشة بن محصن أحد بني أسد بن خزيمة فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال فإنك منهم ، ثم أنشأ آخر فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال سبقك بها عكاشة بن محصن . ( صحيح )

3582_ روي مسلم في صحيحه ( 220 ) عن عمران قال قال نبي الله يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب ، قالوا ومن هم يا رسول الله ؟ قال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلي ربهم يتوكلون ، فقام عكاشة فقال ادع الله أن يجعلني منهم ، قال أنت منهم ، فقام رجل فقال يا نبي الله ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة . ( صحيح )

3583_ روي مسلم في صحيحه ( 221 ) عن ابن عباس عن النبي قال عرضت علي الأمم فرأيت النبي ومعه الرهيط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه أحد إذ رفع لي سواد عظيم فظننت أنهم أمتي فقيل لي هذا موسي وقومه ولكن انظر إلي الأفق فنظرت فإذا سواد عظيم ، فقيل لي انظر إلي الأفق الآخر فإذا سواد عظيم ،

فقيل لي هذه أمتك ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ، ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في أولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الإسلام ولم يشركوا بالله وذكروا أشياء ، فخرج عليهم رسول الله فقال ما الذي تخوضون فيه ؟

فأخبروه فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلي ربهم يتوكلون ، فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت منهم ، ثم قام رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة . ( صحيح )

3584_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 64 ) عن أم قيس الأسدية أن رسول الله خرج بها آخذا بيدها في سكة المدينة حتي انتهي إلي البقيع الغرقد فقال يا أم قيس ، قلت لبيك وسعديك يا رسول

الله ، قال أترين هذه المقبرة ؟ قلت نعم يا رسول الله ، قال يبعث منها سبعون ألفا يوم القيامة بصورة القمر ليلة البدر يدخلون الجنة بغير حساب ، فقام عكاشة فقال وأنا يا رسول الله ؟ قال وأنت ، فقام آخر فقال وأنا ؟ فقال سبقك بها عكاشة . ( صحيح لغيره )

3585_ روي يحيي بن سلام في تفسيره ( 1 / 189 ) عن الحسن البصري قال قال رسول الله عُرِضت عليَّ البارحة الأنبياء وأممها فرأيت النبي يتبعه من أمته الثلاثة ورأيت النبي يتبعه من أمته العصابة ورأيت النبي يتبعه من أمته الرجلان ورأيت النبي يتبعه من أمته الواحد ورأيت النبي لا يتبعه من أمته أحد ، فاهتممت بأمتي فقلت أي رب أمتي ، قال انظر ها هنا ،

فرفعت رأسي فإذا الأفق ساد ، قال أرضيت يا محمد ؟ قلت نعم ، قال انظر ها هنا ، فنظرت فإذا شعاب مكة وظرابها مواش ناسا ، قال أرضيت يا محمد ؟ قلت نعم أي رب ، قال ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ، فقال أصحاب رسول الله ما ترون هؤلاء ؟ هؤلاء قوم يولدون في الإسلام لم يشركوا بالله شيئا لم يدركوا الجاهلية ولا جهلها ولا ضلالتها ،

فقال رسول الله ما تقولون ؟ فأخبروه فقال بل هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلي ربهم يتوكلون ، فقام عكاشة فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال اللهم اجعله منهم ، ثم قال آخر يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة . ( حسن لغيره )

3586_ روي أبو الشيخ في أخلاق للنبي ( 1 / 78 ) عن أبي هريرة قال كان رسول الله ليدلع لسانه للحسن بن علي فيري الصبي حمرة لسانه فيبهش إليه . ( صحيح )

3587_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 1464 ) عن أبي الدرداء قال كان رسول الله ليدني أبا ذر إذا حضر ويفتقده إذا غاب . ( حسن )

3588_ روي الخطابي في غريب الحديث ( 2 / 308 ) عن عبد الرحمن بن غنم أن معاذا لما قدم الشام فأصابهم الطاعون قال عمرو بن العاص لا أراه إلا رجزا وطوفانا فقال له معاذ ليس برجز ولا طوفان ولكنها رحمة ربكم ودعوة نبيكم اللهم آت معاذا النصيب الأوفر . ( حسن )

3589_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 20410 ) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن رسول الله أعطي رهطا فيهم عبد الرحمن فلم يعطه معهم شيئا فخرج عبد الرحمن يبكي فلقيه عمر قال ما يبكيك ؟ قال أعطي النبي رهطا ولم يعطني معهم فأخشي أن يكون إنما منعه من جريمة وجدها عليَّ ، فدخل عمر علي رسول الله فأخبره خبر عبد الرحمن فقال رسول الله ليس بي سخطة عليه ولكني وكلته إلي إيمانه . ( حسن لغيره )

3590_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 2 / 56 ) عن جابر قال كانت امرأة تغني عند عائشة بالدف عند النبي فلما دخل عمر بن الخطاب جعلت الدف تحت رجلها وأمرت المرأة فخرجت فلما دخل عمر قال له رسول الله هل لك يا ابن الخطاب في ابنة أخيك فعلت كذا وكذا ، فقال عمر يا عائشة أعند النبي ، فقال دع عنك ابنة أخيك فلما خرج عمر قالت عائشة كان اليوم حلالا فلما دخل عمر كان حراما ! قال رسول الله ليس كل الناس مرخيٌّ عليه . ( حسن )

3591_ روي مسلم في صحيحه ( 1480 ) عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء ، فجاءت

رسول الله فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمي تضعين ثيابك فإذا حللت فآذنيني .

قالت فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني فقال رسول الله أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي أسامة بن زيد ، فكرهته ثم قال انكحي أسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به . ( صحيح )

3592_ روي مسلم في صحيحه ( 1480 ) عن فاطمة بنت قيس أنه طلقها زوجها في عهد النبي وكان أنفق عليها نفقة دون فلما رأت ذلك قالت والله لأعلمن رسول الله فإن كان لي نفقة أخذت الذي يصلحني وإن لم تكن لي نفقة لم آخذ منه شيئا ، قالت فذكرت ذلك لرسول الله فقال لا نفقة لك ولا سُكْنَى . ( صحيح )

3593_ روي مسلم في صحيحه ( 1480 ) عن أبي سلمة أنه قال سألت فاطمة بنت قيس فأخبرتني أن زوجها المخزومي طلقها فأبي أن ينفق عليها فجاءت إلي رسول الله فأخبرته فقال رسول الله لا نفقة لك فانتقلي فاذهبي إلي ابن أم مكتوم فكوني عنده فإنه رجل أعمي تضعين ثيابك عنده . ( صحيح )

3594_روي مسلم في صحيحه ( 1480 ) عن فاطمة بنت قيس أن أبا حفص بن المغيرة المخزومي طلقها ثلاثا ثم انطلق إلي اليمن فقال لها أهله ليس لك علينا نفقة ، فانطلق خالد بن الوليد في نفر فأتوا رسول الله في بيت ميمونة فقالوا إن أبا حفص طلق امرأته ثلاثا فهل لها من نفقة ؟ فقال رسول الله ليست لها نفقة وعليها العدة ،

وأرسل إليها أن لا تسبقيني بنفسك وأمرها أن تنتقل إلي أم شريك ثم أرسل إليها أن أم شريك يأتيها المهاجرون الأولون فانطلقي إلي ابن أم مكتوم الأعمي فإنك إذا وضعت خمارك لم يرك ، فانطلقت إليه فلما مضت عدتها أنكحها رسول الله أسامة بن زيد بن حارثة . ( صحيح )

3595_ روي النسائي في سننه ( 3545 ) عن فاطمة بنت قيس وكانت عند رجل من بني مخزوم أنه طلقها ثلاثا وخرج إلي بعض المغازي وأمر وكيله أن يعطيها بعض النفقة فتقالتها فانطلقت إلي بعض نساء النبي فدخل رسول الله وهي عندها فقالت يا رسول الله هذه فاطمة بنت قيس طلقها فلان فأرسل إليها ببعض النفقة فردتها وزعم أنه شيء تطول به ، قال صدق ،

قال النبي فانتقلي إلي أم كلثوم فاعتدي عندها ثم قال إن أم كلثوم امرأة يكثر عوادها فانتقلي إلي عبد الله ابن أم مكتوم فإنه أعمي . فانتقلت إلي عبد الله فاعتدت عنده حتي انقضت عدتها ثم خطبها أبو الجهم ومعاوية بن أبي سفيان فجاءت رسول الله تستأمره فيهما فقال أما أبو الجهم فرجل أخاف عليك قسقاسته للعصا وأما معاوية فرجل أملق من المال ، فتزوجت أسامة بن زيد بعد ذلك . ( صحيح )

3596_ روي الربيع في مسندها( 532 ) عن ابن عباس قال طلق أبو عمرو بن حفص زوجته وهو غائب طلاقا باتا فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته فقال أما والله ما لك علينا شيء ، فجاءت إلي رسول الله فذكرت له فقال ليس لك عليه من نفقة ، فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمي تضعين ثيابك فإذا حللت فآذنيني ،

فلما حلت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم بن هشام خطباني فقال لها رسول الله أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له ولكن انكحي أسامة بن زيد ،

قالت فكرهته ، ثم قال لها انكحي أسامة بن زيد ، قالت فنكحته فجعل الله فيه خيرا فاغتبطت به . ( حسن )

3597_ روي ابن أبي شيبة في مسنده ( المطالب العالية / 3918 ) عن صفية بن حيي قالت قمت إلي النبي فقلت له ليس من أزواجك أحد إلا لها قرابة وعشيرة فإلي من توصي بي ؟ قال أوصي بك إلي علي بن أبي طالب . ( حسن لغيره )

3598_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 4214 ) عن ذؤيب بن حلحلة أن النبي لما حضر قالت صفية يا رسول الله لكل امرأة من نسائك أهل يلجأ إليهم وإنك أجليت أهلي فإن حدث فإلي من ؟ قال إلي علي بن أبي طالب . ( صحيح )

3599_ روي الطيالسي في مسنده ( إتحاف الخيرة / 6562 ) عن علي قال عممني رسول الله يوم غدير خم بعمامة سدلها خلفي ثم قال إن الله أمدني يوم بدر وحنين بملائكة يعتمون هذه العمامة . ( حسن )

3600_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 11676 ) عن ابن عباس قال كان النبي وأصحابه يسبحون في غدير فقال النبي ليسبح كل رجل منكم إلي صاحبه فسبح كل رجل منهم إلي صاحبه وبقي النبي وأبو بكر فسبح النبي إلي أبي بكر حتي عانقه وقال أنا إلي صاحبي أنا إلي صاحبي . ( حسن لغيره )

3601_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 151 ) عن عبد الله ابن أبي مليكة أن رسول الله وأصحابه انتهوا إلي غدير فسبحوا فيه فقال النبي ليسبح كل رجل منكم إلي صاحبه فسبحوا وسبح النبي إلي أبي بكر . ( حسن لغيره )

3602_روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 152 ) عن عبد الله ابن أبي مليكة قال دخل رسول الله وأصحابه غديرا فقال ليسبح كل رجل إلي صاحبه ، فسبح كل رجل منهم إلي صاحبه حتي بقي رسول الله وأبو بكر ، فسبح رسول الله حتي اعتنقه وقال لو كنت متخذا خليلا حتي ألقي الله لاتخذت أبا بكر خليلا ولكنه صاحبي . ( حسن لغيره )

3603_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2418 ) عن جرير قال لما قدم رسول الله المدينة قال لأصحابه انطلقوا بنا إلي أهل قباء فنسلم عليهم ، فأتاهم فسلم عليهم ورحبوا به ، ثم قال يا أهل قباء إيتوني بأحجار من هذه الحرة فجمعت عنده أحجار كثيرة ومعه عنزة له فخط قبلتهم فأخذ حجرا فوضعه رسول الله ،

ثم قال يا أبا بكر خذ حجرا فضعه إلي حجري ، ثم قال يا عمر خذ حجرا فضعه إلي جنب حجر أبي بكر ، ثم التفت فقال يا عثمان خذ حجرا فضعه إلي جنب حجر عمر ، ثم التفت إلي الناس بآخرة فقال وضع رجل حجره حيث أحب علي ذي الخط . ( حسن )

3604_ روي مسدد في مسنده ( إتحاف الخيرة / 1352 ) عن جابر قال لما قدم رسول الله المدينة قال لأصحابه انطلقوا بنا إلي أهل قباء نسلم عليهم فأتاهم فسلم عليهم ورحبوا ثم قال يا أهل قباء ائتوني بأحجار من هذه الحرة فجمعت عنده أحجار كثيرة ومعه عنزة له فخط قبلتهم ،

فأخذ حجرا فوضعه رسول الله ، ثم قال يا أبا بكر خذ حجرا فضعه إلي جنب حجري ، ثم قال يا عمر خذ حجرا فضعه إلي جنب حجر أبي بكر ، ثم قال يا عثمان خذ حجرا فضعه إلي جنب حجر عمر ، ثم التفت إلي الناس بآخره فقال ليضع رجل حجره حيث أحب علي ذا الخط . ( حسن )

3605_ روي ابن أبي شيبة في مسنده ( المطالب العالية / 4409 ) عن الأسود بن قيس قال حدثني من رأي الزبير يقعص الخيل يعني يوم الجمل فنوه به علي يا أبا عبد الله فأقبل حتي التقت أعناق دوابهما فقال له علي نشدتك بالله أتذكر يوما أتانا رسول الله وأنا أناجيك فقال أتناجيه ؟ والله ليقاتلنك يوما وهو لك ظالم ، قال فضرب الزبير وجه دابته وانصرف . ( حسن لغيره )

3606_ روي البلاذري في الأنساب ( 3 / 51 ) عن الزهري قال لما وقف علي وأصحاب الجمل خرج عليٌّ علي فرسه فدعا الزبير فتواقفا فقال له علي ما جاء بك ؟ قال جاء بي أني لا أراك لهذا الأمر أهلا ولا أولي به منا ، فقال علي لست أهلا لها بعد عثمان ؟ قد كنا نعدك من بني عبد المطلب حتي نشأ ابنك ابن السوء ففرق بيننا وبينك وعظم عليه أشياء ، وذكر أن النبي مر عليهما فقال لعلي ما يقول ابن عمتك ؟ ليقاتلنك وهو لك ظالم .

فانصرف عنه الزبير وقال فإني لا أقاتلك . ورجع إلي ابنه عبد الله بن الزبير فقال ما لي في هذه الحرب بصيرة ، فقال لا ولكنك جبنت عن لقاء علي حين رأيت راياته فعرفت أن تحتها الموت ، قال فإني قد حلفت أن لا أقاتله ، قال فكفر عن يمينك بعتق غلامك سرجس ، فأعتقه وقام في الصف معهم . ( مرسل صحيح )

3607_روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 18 / 410 ) عن ابن عباس قال قال علي ائت الزبير فقل له نشدك الله ألست قد بايعتني طائعا غير مكره فما الذي أحدثت فاستحللت به قتالي ؟ فقال الزبير مع الخوف شدة المطامع ، فأتيت عليا فأخبرته بما قال الزبير ، فدعا عليٌّ بالبغلة فركبها وركبت معه ودنا حتي اختلفت أعناق دوابهما ووقفت حتي أسمع كلامهما ،

فسمعت عليا يقول أناشدك بالله هل تعلم يا زبير أني كنت أنا وأنت في سقيفة بني فلان تعالجني وأعالجك فمر بي رسول الله فقال كأنك تحبه ، قلت وما يمنعني ، قال أما ليقاتلنك وهو الظالم ، قال الزبير اللهم ذكرتني ما قد نسيت ، قال فولي راجعا . ( حسن )

3608_ روي الإسماعيلي في معجم الشيوخ ( 2 / 623 ) عن ابن عباس أن عليا خطب الناس فقال يا أيها الناس ما هذه المقالة السيئة التي تبلغني عنكم ؟ والله ليقتلن طلحة والزبير ولتفتحن البصرة ولتأتينكم مادة من الكوفة ستة آلاف وخمس مائة وستون أو خمسة آلاف وست مائة وخمسون ، قال ابن عباس فقلت والحرب خدعة ، قال فخرجت فأقبلت أسأل الناس كم أنتم ؟ فقالوا كما قال ، فقلت هذا بما أسر إليه رسول الله إنه علمه ألف كلمة كل كلمة تفتح ألف كلمة . ( ضعيف )

3609_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 5078 ) عن زيد بن أرقم قال جاء رجل إلي رسول الله فقال أقرأني عبد الله بن مسعود سورة وأقرأنيها زيد وأقرأنيها أبي فاختلفت قراءتهم فقراءة أيهم آخذ ؟ فسكت رسول الله وعليٌّ إلي جنبه فقال علي ليقرأ كل إنسان كما علم كلٌّ حسن جميل . ( حسن لغيره )

3610_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 2658 ) عن سمرة بن جندب أن النبي قال ليقم الأعراب خلف المهاجرين والأنصار ليقتدوا بهم في الصلاة . ( حسن )

3611_ روي أبو طاهر في الخامس والعشرين من المشيخة البغدادية ( 6 ) عن الحسن البصري قال خرج رسول الله ذات يوم علي أصحابه فقال ليقم كل رجل إلي أخيه فليعتنقه واعتنق رسول الله عثمان بن عفان فقال هذا أخي من له أخ مثل أخي . ( مرسل ضعيف )

3612_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 1183 ) عن عبد الله بن مسعود أن النبي قال ليلة الجن نعيت إليَّ والله نفسي ، فقلت يقوم بالناس أبو بكر الصديق ؟ فسكت فقلت يقوم بالناس عمر ؟ فسكت فقلت يقوم بالناس علي ؟ فقال لا يفعلون ولو فعلوا دخلوا الجنة أجمعين . ( حسن )

3613_ روي البزار في مسنده ( 4344 ) عن أبي مصعب المكي قال أدركت زيد بن أرقم والمغيرة بن شعبة وأنس بن مالك يحدثون أن النبي لما كان ليلة بات في الغار أمر الله شجرة فنبتت في وجه الغار فسترت وجه النبي ، وأمر الله العنكبوت فنسجت علي وجه الغار ، وأمر الله حمامتين وحشيتين فوقعتا بفم الغار ، وأتي المشركون من كل بطن حتي إذا كانوا من النبي علي قدر أربعين ذراعا معهم قسيهم وعصيهم ،

تقدم رجل منهم فنظر فرأي الحمامتين فرجع فقال لأصحابه ليس في الغار شيء رأيت حمامتين علي فم الغار فعرفت أن ليس فيه أحد ، فسمع قوله النبي فعرف أن الله قد درأ بهما عنه فشمت عليهما وفرض جزاءهما واتخذت في حرم الله يفرخن . ( حسن لغيره )

3614_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ( 1141 ) عن علي بن أبي طالب قال خرج النبي وأخرج أبا بكر معه لم يأمن علي نفسه غيره حتي دخلا الغار . ( حسن )

3615_روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7876 ) عن ابن عمر عن النبي بحديث الغار . ( حسن )

3616_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 37601 ) عن عروة بن الزبير أن عبد الله بن أبي بكر كان الذي يختلف بالطعام إلي النبي وأبي بكر وهما في الغار . ( صحيح )

3617_ روي المروزي في مسند أبي بكر ( 73 ) عن الحسن البصري قال انطلق النبي وأبو بكر إلي الغار فدخلا فيه فجاء العنكبوت فنسجت علي باب الغار وجاءت قريش يطلبون النبي فكانوا إذا رأوا علي باب الغار نسج العنكبوت ، قالوا لم يدخله أحد وكان النبي قائما يصلي وأبو بكر يرتقب ، فقال أبو بكر للنبي فداك أبي وأمي هؤلاء قومك يطلبونك أما والله ما علي نفسي أبكي ولكن مخافة أن أري فيك ما أكره ، فقال له النبي لا تحزن إن الله معنا . ( حسن لغيره )

3618_ روي ابن أبي الدنيا في هواتف الجنان ( 73 ) عن ربيعة بن عثمان قال لما أذن لرسول الله في الهجرة فخرج هو وأبو بكر من الغار لم تدر قريش بمخرجه حتي سمعوا متكلما ينشد أبياتا وهو لا يري فاجتمع الناس علي صوته من أعلي مكة ، حتي جاء أسفلها يقول جزي الله رب الناس خير جزائه / رفيقين قالا خيمتي أم معبد ، هما نزلا بالبر وارتحلا به / فأفلح من أمسي رفيق محمد ، ليهن بني كعب مكان فتاتهم / ومقعدها للمؤمنين بمرصد . ( مرسل ضعيف )

3619_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 81 ) عن نافع عن رجل أن النبي وأبا بكر لما انتهيا إلي الغار إذا جحر في الغار فألقمه أبا بكر رجله فقال يا رسول الله إن كانت لدغة أو لسعة كانت بي دونك . ( حسن لغيره )

3620_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 12153 ) عن ابن عباس في قوله تعالي ( وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك ) قال تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم أثبتوه بالوثائق يريدون النبي وقال بعضهم اقتلوه وقال بعضهم أخرجوه ، فأطلع الله نبيه علي ذلك فبات علي علي فراش النبي تلك الليلة ، وخرج رسول الله حتي لحق بالغار ،

وبات المشركون يحرسون عليا يحسبون أنه النبي فلما أصبحوا ثاروا إليه فلما رأوا عليا رد الله مكرهم فقالوا أين صاحبك ؟ قال لا أدري ، فاقتصوا أثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فصعدوا الجبل فمروا بالغار فإذا علي بابه نسيج العنكبوت ، فمكث فيه ثلاثا . ( حسن )

3621_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 43 / 3 ) عن عبد الله بن أبي أوفي قال سمعت رسول الله يقول فذكر حديث الغار بطوله . ( حسن )

3622_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 2 / 72 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله ليلة عرج بي إلي السماء رأيت علي باب الجنة مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله عليٌّ حِبُّ الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة أمة الله علي باغضهم لعنة الله . ( ضعيف جدا )

3623_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 91 ) عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله فقال ليلين بعض مدائن الشام رجل عزيز منيع هو مني وأنا منه ، فقال له رجل من هو يا رسول الله ؟ قال فقال رسول الله بقضيب كان بيده في قفا معاوية هو هذا . ( صحيح )

3624_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 46 / 492 ) عن محمد بن مزاحم أن عمر بن الخطاب كان استعمل بعد موت أبي عبيدة بن الجراح علي حمص عمير بن سعد الأنصاري فأقام بها سنة ، فلما أقام بها سنة كتب إليه عمر بن الخطاب إنا بعثناك علي عمل من أعمالنا فما ندري أوفيت لعهدنا أم خنتنا فإذا جاءك كتابي هذا فانظر ما اجتمع عندك من الفيء فاحمله إلينا والسلام .

فقام عمير حتي انتهي إليه الكتاب فحمل عكازته وعلق فيها إداوته وجرابه فيه طعامه وقصعته فوضعها علي عاتقه حتي دخل علي عمر ، قال فسلم فرد وما كان يرد ، فقال يا عمير ما لي أري بك

من سوء الحال ؟ أمرضت بعدي أم بلادك بلاد سوء أم هي خديعة منك لنا ؟ فقال عمير ألم ينهك الله عن التجسس ؟ ما تري بي من سوء الحال ؟ ألست طاهر الدم صحيح البدن قد جئتك بالدنيا أحملها علي عاتقي ،

قال يا أحمق وما الذي جئت به من الدنيا ؟ قال جرابي فيه طعامي وإداوتي فيه وضوئي وشرابي وقصعتي فيها أغسل رأسي وعكازتي بها أقاتل عدوي وأقتل بها حية إن عرضت لي ، قال صدقت يرحمك الله ، قال فما فعل المسلمون ؟ قال تركتهم يوحدون ويصلون ولا تسل عن ما سوي ذلك ، قال فما فعل المعاهدون ؟ قال أخذنا منهم الجزية عن يد وهم صاغرون ،

قال فما فعلت فيما أخذت منهم ؟ قال وما أنت وذاك يا عمر ؟ اجتهدت واختصصت نفسي ولم آل إني لما قدمت بلاد الشام جمعت من بها من المسلمين فاخترنا منهم رجالا فبعثناهم علي الصدقات فنظرنا إلي ما اجتمع فقسمناه بين المهاجرين وبين فقراء المسلمين فلو كان عندنا لبلغناك ،

فقال يا عمير جئت تمشي علي رجليك أما كان منهم رجل يتبرع لك بدابة فبئس المسلمون وبئس المعاهدون ، أما إني سمعت رسول الله يقول ليلينهم رجال إن هم سكتوا أضاعوهم وإن هم تكلموا قتلوهم ، وسمعته يقول لتأمرن بالمعروف ولتنهين عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم .

فقال يا عبد الله بن عمر هات صحيفة نجدد لعمير عهدا ، قال لا والله لا أعمل لك علي شيء أبدا لكم ، قال لأني لم أنج وما نجوت لأني قلت لرجل من أهل العهد أخزاك الله وقد سمعت رسول الله

يقول أنا ولي خصم المعاهد واليتيم ومن خاصمته خصمته ، فما يؤمنني أن يكون محمد خصمي يوم القيامة ومن خاصمه خصمه .

فقام عمر وعمير إلي قبر رسول الله فقال عمير السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا أبا بكر ماذا لقيت بعدكما اللهم ألحقني بصاحبي لم أغير ولم أبدل ، وجعل يبكي عمر وعمير طويلا ، فقال يا عمير الحق بأهلك ، ثم قدم علي عمر مال من الشام ، قال فدعا رجلا من أصحابه يقال له حبيب فصر مائة ينار فدفعها إليه فقال ائت بها عميرا وأقم ثلاثة أيام ثم ادفعها إليه وقل استعن بها علي حاجتك ،

قال وكان منزله من المدينة مسيرة ثلاثة أيام وانظر ما طعامه وما شرابه ، قال فقدم حبيب فإذا هو بفناء بابه يتفلي فسلم عليه فقال إن أمير المؤمنين يقرئك السلام ، قال عليك وعليه السلام ، قال كيف تركت أمير المؤمنين ؟ قال صالحا ، قال لعله يجور في الحكم ؟ قال لا ، قال فلعله يرتشي ؟ قال لا ، قال فلعله وضع السوط في أهل القبلة ؟ قال لا إلا أنه ضرب ابنا له فبلغ به حدا فمات فيها ، قال اللهم اغفر لعمر فإني لا أعلم إلا أنه يحبك ويحب رسولك ويحب أن يقيم الحدود ،

قال فأقام عنده ثلاثة أيام يقدم إليه كل ليلة قرصا بإدامة زيت حتي إذا كان اليوم الثالث قال ارتحل عنا فقد راجعت أهلنا إنما كان عندنا فضل آثرناك به ، فقال هذه الصرة أرسل بها إليك أمير المؤمنين أن تستعين بها علي حاجتك ، قال هاتها ، فلما قبضها قال عمير صحبت رسول الله فلم أسل بالدنيا وصحبت أبا بكر فلم آتيك بالدنيا وصحبت عمر وشر أيامي يوم لقيت عمر وجعل يبكي ، فقالت امرأته من ناحية البيت لا تبك يا عمير ضعها حيث شئت ،

قال فاطرحي إليَّ بعض خلقانك ، قال فاطرحت إليه بعض خلقانها فصر الدنانير أربعة وخمسة وستة فقسمها بين الفقراء وابن السبيل حتي قسمها كلها ، ثم قدم حبيب علي عمر فأخبره الخبر قال ما فعل بالدنانير ؟ قال فرقها كلها ، قال فلعل علي أخي دين ؟ قال فاكتبوا إليه حتي يقبل إلينا ، فقدم عمير علي عمر فسأله فقال له يا عمير ما فعلت الدنانير ؟ قال قدمتها لنفسي وأقرضتها ربي وما كنت أحب أن يعلم بها أحد ،

قال يا عبد الله بن عمر قم فأرحل له راحلة من تمر الصدقة فأعطها عميرا وهات ثوبين فنكسوهما إياه ، قال عمير أما الثوبين فنقبلهما وأما التمر فلا حاجة لي فيه إني تركت عند أهلي صاعا من تمر وهو يبلغهم إلي يوم ما . فانصرف عمير إلي منزله فلم يلبث إلا قليلا حتي ظعن في جنازته فبلغ ذلك عمر فقال رحم الله عميرا ، ثم قال لأصحابه تمنوا فتمني كل رجل أمنية قال عمر ولكني أتمني أن يكون رجال مثل عمير فأستعين بهم علي أمور المسلمين . ( ضعيف )

3625_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6670 ) عن أم ذر قالت لما حضرت أبا ذر الوفاة بكيت فقال ما يبكيك ؟ فقلت مالي لا أبكي وأنت تموت بفلاة من الأرض وليس عندي ثوب يسعك كفنا ، قال فلا تبكي وأبشري فإني سمعت رسول الله يقول لنفر أنا فيهم ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين ، وليس من أولئك النفر أحد إلا وقد هلك في قرية جماعة وأنا الذي أموت بفلاة ، والله ما كذبت ولا كُذبت فأبصري الطريق .

قالت وأني وقد ذهب الحاج وانقطعت الطرق ، قال اذهبي فتبصري ، قالت فكنت أجيء إلي كثيب فأتبصر ثم أرجع إليه فأمرضه ، فبينما أنا كذلك إذا أنا برجال علي رحالهم كأنهم الرخم فأقبلوا حتي وقفوا علي وقالوا ما لك أمة الله ؟ قلت لهم امرؤ من المسلمين يموت تكفنونه ؟ قالوا من هو ؟ فقلت أبو ذر ، قالوا صاحب رسول الله ؟ قلت نعم ،

قالت ففدوه بآبائهم وأمهاتهم وأسرعوا إليه فدخلوا عليه فرحب بهم وقال إني سمعت رسول الله يقول لنفر أنا فيهم ليموتن منكم رجل بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين وليس من أولئك النفر أحد إلا هلك في قرية وجماعة وأنا الذي أموت بفلاة ، أنتم تسمعون إنه لو كان عندي ثوب يسعني كفنا لي أو لامرأتي لم أكفن إلا في ثوب لي أو لها ،

أنتم تسمعون إني أشهدكم أن يكفنني رجل منكم كان أميرا أو عريفا أو بريدا أو نقيبا ، فليس أحد من القوم إلا قارف بعض ذلك إلا فتي من الأنصار ، فقال يا عم أنا أكفنك لم أصب مما ذكرت شيئا أكفنك في ردائي هذا وفي ثوبين في عيبتي من غزل أمي حاكتهما لي ، فكفنه الأنصاري في النفر الذين شهدوه منهم حجر بن الأدبر ومالك بن الأشتر في نفر كلهم يَمان . ( حسن )

3626_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 48 ) عن عبد الله بن مسعود قال لما سار رسول الله إلي تبوك جعل لا يزال يتخلف الرجل فيقولون يا رسول الله تخلف فلان فيقول دعوه إن يك فيه خير فسيلحقه الله بكم وإن يك غير ذلك فقد أراحكم الله منه ، حتي قيل يا رسول الله تخلف أبو ذر وأبطأ به بعيره ،

فقال رسول الله دعوه إن يك فيه خير فسيلحقه الله بكم وإن يك غير ذلك فقد أراحكم الله منه ، فتلوم أبو ذر علي بعيره فأبطأ عليه فلما أبطأ عليه أخذ متاعه فجعله علي ظهره فخرج يتبع رسول الله ماشيا ونزل رسول الله في بعض منازله ونظر ناظر من المسلمين فقال يا رسول الله هذا رجل يمشي علي الطريق ، فقال رسول الله كن أبا ذر ،

فلما تأمله القوم قالوا يا رسول الله هو والله أبو ذر ، فقال رسول الله رحم الله أبا ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده . فضرب الدهر من ضربته وسير أبو ذر إلي الربذة فلما حضره الموت أوصي امرأته وغلامه إذا مت فاغسلاني وكفناني ثم احملاني فضعاني علي قارعة الطريق فأول ركب يمرون بكم فقولوا هذا أبو ذر فلما مات فعلوا به كذلك ،

فاطلع ركب فما علموا به حتي كادت ركائبهم تطأ سريره فإذا ابن مسعود في رهط من أهل الكوفة فقالوا ما هذا ؟ فقيل جنازة أبي ذر ، فاستهل ابن مسعود يبكي فقال صدق رسول الله يرحم الله أبا ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده ، فنزل فوليه بنفسه حتي أجَنَّه ، فلما قدموا المدينة ذكر لعثمان قول عبد الله وما ولي منه . ( حسن )

3627_ روي الطبري في تاريخه ( 1407 ) عن يزيد الفقعسي قال لما حضرت أبا ذر الوفاة وذلك في سنة ثمان في ذي الحجة من إمارة عثمان نزل بأبي ذر فلما أشرف قال لابنته استشرفي يا بنية فانظري هل ترين أحدا ؟ قالت لا ، قال فما جاءت ساعتي بعد ثم أمرها فذبحت شاة ثم طبختها ، ثم قال إذا جاءك الذين يدفنونني فقولي لهم إن أبا ذر يقسم عليكم ألا تركبوا حتي تأكلوا ،

فلما نضجت قدرها قال لها انظري هل ترين أحدا ؟ قالت نعم هؤلاء ركب مقبلون ، قال استقبلي بي الكعبة ففعلت وقال بسم الله وبالله وعلي ملة رسول الله ثم خرجت ابنته فتلقتهم وقالت رحمكم الله اشهدوا أبا ذر ، قالوا وأين هو ؟ فأشارت لهم إليه وقد مات فادفنوه ، قالوا نعم ونعمة عين لقد أكرمنا الله بذلك ،

وإذا ركب من أهل الكوفة فيهم ابن مسعود فمالوا إليه وابن مسعود يبكي ويقول صدق رسول الله يموت وحده ويبعث وحده ، فغسلوه وكفنوه وصلوا عليه ودفنوه ، فلما أرادوا أن يرتحلوا قالت

لهم إن أبا ذر يقرأ عليكم السلام وأقسم عليكم ألا تركبوا حتي تأكلوا ، ففعلوا وحملوهم حتي أقدموهم مكة ونعوه إلي عثمان فضم ابنته إلي عياله وقال يرحم الله أبا ذر ويغفر لرافع بن خديج سكونه . ( حسن لغيره )

3628_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 66 / 217 ) عن محمد بن كعب أن رسول الله قيل له عام تبوك تخلف أبو ذر وهو في الطريق فطلع فقال يرحم الله أبا ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده . قال فلما حضرت أبا ذر الوفاة وذلك في سنة ثمان في ذي الحجة من إمارة عثمان نزل بأبي ذر ،

فلما أشرف قال لابنته استشرفي يا بنية فهل ترين أحدا ؟ قالت لا ، قال فما جاءت ساعتي بعد ثم أمرها فذبحت شاة ثم قصبتها ثم قال لها إذا جاءك الذين يدفنونني فقولي لهم إن أبا ذر يقسم عليكم ألا تركبوا حتي تأكلوا ، فلما نضجت قدرها قال لها انظري هل ترين أحدا ؟ قالت نعم هؤلاء ركب مقبلون ،

قال استقبلي بي الكعبة ، ففعلت وقال بسم الله وبالله وعلي ملة رسول الله ، ثم خرجت ابنته فتلقتهم وقالت رحمكم الله اشهدوا أبا ذر ، قالوا وأين هو ؟ فأشارت لهم إليه وقد مات فادفنوه فقالوا نعم ونعمة عين لقد أكرمنا الله بذلك ، وإذا ركب من أهل الكوفة فيهم ابن مسعود ،

فمالوا إليه وابن مسعود يبكي ويقول صدق رسول الله يموت وحده ويبعث وحده فغسلوه وصلوا عليه ودفنوه ، فلما أرادوا أن يرتحلوا قالت لهم ابنته إن أبا ذر يقرأ عليكم السلام وأقسم ألا تركبوا حتي تأكلوا ففعلوا وحملوهم حتي أقدموهم مكة ونعوه إلي عثمان فضم ابنته إلي عياله وقال يرحم الله أبا ذر . ( حسن لغيره )

3629_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8403 ) عن أبي ذر قال قال رسول الله لينتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفسي ينفذ فيهم أمري فيقتل المقاتلة ويسبي الذرية ، فما راعني إلا وكف عمر في حجزتي من خلفي من يعني ؟ فقلت ما إياك يعني ولا صاحبك ، قال فمن يعني ؟ قال خاصف النعل ، قال وعلي بن أبي طالب يخصف نعلا . ( صحيح )

3630_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1024 ) عن عبد الله بن شداد قال قدم علي رسول الله من أهل اليمن وفد ليشرح فقال رسول الله لتقيمن الصلاة أو لأبعثن إليكم رجلا يقتل المقاتلة ويسبي الذرية ، ثم قال رسول الله اللهم أنا أو هذا وانتشل بيد علي بن أبي طالب . ( حسن لغيره )

3631_ روي أحمد في مسنده ( 20770 ) عن أبي بن كعب أن النبي سأله أي آية في كتاب الله أعظم ؟ قال الله ورسوله أعلم ، فرددها مرارا ثم قال أبيٌّ آية الكرسي ، قال ليهنك العلم أبا المنذر ، والذي نفسي بيده إن لها لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش . ( صحيح )

3632_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 3161 ) عن عائشة قالت قال رسول الله في مرضه الذي مات فيه إنه ليهون عليَّ الموت أني أريتك زوجتي في الجنة . ( حسن )

3633_ روي ابن يعقوب في مسند أبي حنيفة ( 630 ) عن ابن عباس عن النبي قال عائشة زوجتي في الجنة . ( حسن )

3634_ روي أبو الحسين ابن المظفر في الثاني من حديثه ( 22 ) عن جبير بن مطعم أن رسول الله قال لعائشة إنه يهون عليَّ الموت أني أخبرت أنك زوجتي في الجنة . ( حسن لغيره )

3635_ روي ابن ماجة في سننه ( 4077 ) عن أبي أمامة قال خطبنا رسول الله فكان أكثر خطبته حديثا حدثناه عن الدجال وحذرناه فكان من قوله أن قال إنه لم تكن فتنة في الأرض منذ ذرأ الله ذرية آدم أعظم من فتنة الدجال ، وإن الله لم يبعث نبيا إلا حذر أمته الدجال ، وأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم وهو خارج فيكم لا محالة ،

وإن يخرج وأنا بين ظهرانيكم فأنا حجيج لكل مسلم وإن يخرج من بعدي فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي علي كل مسلم ، وإنه يخرج من خلة بين الشام والعراق فيعيث يمينا ويعيث شمالا يا عباد الله أيها الناس فاثبتوا فإني سأصفه لكم صفة لم يصفها إياه نبي قبلي ، إنه يبدأ فيقول أنا نبي ولا نبي بعدي ،

ثم يثني فيقول أنا ربكم ولا ترون ربكم حتي تموتوا ، وإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور ، وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب ، وإن من فتنته أن معه جنة ونارا فناره جنة وجنته نار فمن ابتلي بناره فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف فتكون عليه بردا وسلاما كما كانت النار علي إبراهيم ،

وإن من فتنته أن يقول لأعرابي أرأيت إن بعثت لك أباك وأمك أتشهد أني ربك ؟ فيقول نعم فيتمثل له شيطانان في صورة أبيه وأمه فيقولان يا بني اتبعه فإنه ربك و، إن من فتنته أن يسلط علي نفس واحدة فيقتلها وينشرها بالمنشار حتي يلقي شقتين ثم يقول انظروا إلي عبدي هذا فإني أبعثه الآن ثم يزعم أن له ربا غيري ،

فيبعثه الله ويقول له الخبيث من ربك ؟ فيقول ربي الله وأنت عدو الله أنت الدجال والله ما كنت بعد أشد بصيرة بك مني اليوم . وعن أبي سعيد قال قال رسول الله ذلك الرجل أرفع أمتي درجة في الجنة ، قال أبو سعيد والله ما كنا نري ذلك الرجل إلا عمر بن الخطاب حتي مضي لسبيله .

قال وإن من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت ، وإن من فتنته أن يمر بالحي فيكذبونه فلا تبقي لهم سائمة إلا هلكت ، وإن من فتنته أن يمر بالحي فيصدقونه فيأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت حتي تروح مواشيهم من يومهم ذلك أسمن ما كانت وأعظمه وأمده خواصر وأدره ضروعا ،

وإنه لا يبقي شيء من الأرض إلا وطئه وظهر عليه إلا مكة والمدينة لا يأتيهما من نقب من نقابهما إلا لقيته الملائكة بالسيوف صلتة حتي ينزل عند الظريب الأحمر عند منقطع السبخة فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فلا يبقي منافق ولا منافقة إلا خرج إليه فتنفي الخبث منها كما ينفي الكير خبث الحديد ويدعي ذلك اليوم يوم الخلاص ،

فقالت أم شريك بنت أبي العكر يا رسول الله فأين العرب يومئذ ؟ قال هم يومئذ قليل وجلهم ببيت المقدس وإمامهم رجل صالح ، فبينما إمامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح إذ نزل عليهم عيسي ابن مريم الصبح فرجع ذلك الإمام ينكص يمشي القهقري ليتقدم عيسي يصلي بالناس فيضع عيسي يده بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصل فإنها لك أقيمت فيصلي بهم إمامهم ،

فإذا انصرف قال عيسي افتحوا الباب فيفتح ووراءه الدجال معه سبعون ألف يهودي كلهم ذو سيف محلي وساج ، فإذا نظر إليه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء وينطلق هاربا ويقول عيسي إن لي فيك ضربة لن تسبقني بها ، فيدركه عند باب اللد الشرقي فيقتله ،

فيهزم الله اليهود فلا يبقي شيء مما خلق الله يتواري به يهودي إلا أنطق الله ذلك الشيء لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا دابة إلا الغرقدة فإنها من شجرهم لا تنطق ، إلا قال يا عبد الله المسلم هذا يهودي فتعال اقتله ، قال رسول الله وإن أيامه أربعون سنة ، السنة كنصف السنة والسنة كالشهر والشهر كالجمعة وآخر أيامه كالشررة يصبح أحدكم علي باب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتي يمسي ،

فقيل له يا رسول الله كيف نصلي في تلك الأيام القصار ؟ قال تقدرون فيها الصلاة كما تقدرونها في هذه الأيام الطوال ثم صلوا ، قال رسول الله فيكون عيسي ابن مريم في أمتي حكما عدلا وإماما مقسطا يدق الصليب ويذبح الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا يسعي علي شاة ولا بعير وتُرفَع الشحناء والتباغض ،

وتُنزع حمة كل ذات حمة حتي يدخل الوليد يده في الحية فلا تضره وتفر الوليدة الأسد فلا يضرها ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها ، وتملأ الأرض من الإسلام كما يملأ الإناء من الماء وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد إلا الله وتضع الحرب أوزارها وتسلب قريش ملكها ، وتكون الأرض كفاثور الفضة تنبت نباتها بعهد آدم حتي يجتمع النفر علي القطف من العنب فيشبعهم ،

ويجتمع النفر علي الرمانة فتشبعهم ويكون الثور بكذا وكذا من المال وتكون الفرس بالدريهمات ، قالوا يا رسول الله وما يرخص الفرس ؟ قال لا تركب لحرب أبدا ، قيل له فما يغلي الثور ؟ قال تحرث الأرض كلها ، وإن قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد يصيب الناس فيها جوع شديد ، يأمر الله السماء في السنة الأولي أن تحبس ثلث مطرها ويأمر الأرض فتحبس ثلث نباتها ،

ثم يأمر السماء في الثانية فتحبس ثلثي مطرها ويأمر الأرض فتحبس ثلثي نباتها ، ثم يأمر الله السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كله فلا تقطر قطرة ويأمر الأرض فتحبس نباتها كله فلا تنبت خضراء فلا تبقي ذات ظلف إلا هلكت إلا ما شاء الله ، قيل فما يعيش الناس في ذلك الزمان ؟ قال التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد ويجري ذلك عليهم مجري الطعام . ( صحيح لغيره )

3636_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 290 ) عن علي بن أبي طالب قال رأيت النبي عند الصفا وهو مقبل علي شخص في صورة الفيل وهو يلعنه فقلت ومن هذا الذي تلعنه يا رسول الله ؟ قال هذا الشيطان الرجيم ، فقلت والله يا عدو الله لأقتلنك ولأريحن الأمة منك ، قال ما هذا جزائي منك ، قلت وما جزاؤك مني يا عدو الله ؟ قال والله ما أبغضك أحد قط إلا شاركت أباه في رحم أمه . ( مكذوب ، فيه إسحاق بن محمد النخعي كذاب )

3637_ روي الترمذي في سننه ( 3675 ) عن عمر بن الخطاب قال أمرنا رسول الله أن نتصدق فوافق ذلك عندي مالا فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما ، فجئت بنصف مالي فقال رسول الله ما أبقيت لأهلك ؟ قلت مثله ، وأتي أبو بكر بكل ما عنده فقال يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك ؟ قال أبقيت لهم الله ورسوله ، قلت والله لا أسبقه إلي شيء أبدا . ( صحيح )

3638_ روي الطيالسي في مسنده ( 338 ) عن ابن مسعود قال بينما أنا أصلي ذات ليلة إذ مر بي النبي وأبو بكر وعمر فقال رسول الله سل تعطه ، قال عمر فاستبقت أنا وأبو بكر ما سابقت أبا بكر إلي خير إلا وجدت قد سبقني إليه ، ثم انطلقت فقلت إن لي دعاء ما أكاد أن أدعه اللهم إني أسألك إيمانا لا يرتد وقرة عين لا تنقطع أو لا تبيد ومرافقة النبي في أعلي جنة الخلد . ( صحيح )

3639_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 2848 ) عن عامر الشعبي في قوله تعالي ( إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ) قال أنزلت في أبي بكر وعمر ، أما عمر فجاء بنصف ماله حتي دفعه إلي النبي فقال له النبي ما خلفت وراءك لأهلك يا عمر ؟ قال خلفت لهم نصف مالي ،

وأما أبو بكر فجاء بماله كله يكاد أن يخفيه من نفسه حتي دفعه إلي النبي فقال له النبي ما خلفت وراءك لأهلك يا أبا بكر ؟ قال عدة الله وعدة رسوله ، فبكي عمر وقال بأبي أنت وأمي يا أبا بكر ما استبقنا إلي باب خير قط إلا كنت سابقنا إليه . ( مرسل حسن )

3640_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 6 / 243 ) عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله حدثني عمر بن الخطاب أنه ما سابق أبا بكر إلي خير قط إلا سبقه به . ( حسن لغيره )

3641_ روي أبو نعيم في الحلية ( 66 ) عن أبي بكر أنه أتي النبي بصدقته فأخفاها قال يا رسول الله هذه صدقتي ولله عندي معاد ، وجاء عمر بصدقته فأظهرها فقال يا رسول الله هذه صدقتي ولي عند الله معاد ، فقال رسول الله يا عمر وترت قوسك بغير وتر ما بين صدقتيكما كما بين كلمتيكما . ( ضعيف )

3642_ روي مسلم في صحيحه ( 993 ) عن الأحنف بن قيس قال قدمت المدينة فبينا أنا في حلقة فيها ملأ من قريش إذ جاء رجل أخشن الثياب أخشن الجسد أخشن الوجه فقام عليهم فقال بشِّر الكانزين برضف يحمي عليه في نار جهنم فيوضع علي حلمة ثدي أحدهم حتي يخرج من نغض كتفيه ويوضع علي نغض كتفيه حتي يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل .

قال فوضع القوم رءوسهم فما رأيت أحدا منهم رجع إليه شيئا ، قال فأدبر واتبعته حتي جلس إلي سارية فقلت ما رأيت هؤلاء إلا كرهوا قلت لهم ، قال إن هؤلاء لا يعقلون شيئا ، إن خليلي أبا القاسم دعاني فأجبته فقال أتري أحدا ؟ فنظرت ما علي من الشمس وأنا أظن أنه يبعثني في حاجة له فقلت أراه ،

فقال ما يسرني أن لي مثله ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير ، ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئا ، قلت ما لك ولإخوتك من قريش لا تعتريهم وتصيب منهم ، قال لا وربك لا أسألهم عن دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتي ألحق بالله ورسوله . ( صحيح )

3643_ روي ابن بطة في الإبانة الكبري ( 344 ) عن حذيفة قال ما أحد تدركه الفتنة إلا وأنا أخافها عليه إلا محمد بن مسلمة فإني سمعت رسول الله يقول إن الفتنة لا تضرك . ( صحيح )

3644_ روي الخطيب البغدادي في الجامع ( 1224 ) عن حماد بن سلمة عن النبي قال ما أحد من أصحابي إلا وقد أخذت عليه ليس أبا الدرداء . ( مرسل صحيح )

3645_ روي البزار في مسنده ( 716 ) عن علي قال كنت أمشي مع رسول الله وهو آخذ بيدي فمررنا بحديقة فقلت يا رسول الله ما أحسنها من حديقة فقال لك في الجنة أحسن منها ، ثم مررنا بأخري فقلت يا رسول الله ما أحسنها من حديقة قال لك في الجنة أحسن منها ،

حتي مررنا بسبع حدائق كل ذلك أقول ما أحسنها وهو يقول لك في الجنة أحسن منها ، فلما خلا له الطريق اعتنقني ثم أجهش باكيا فقلت يا رسول الله ما يبكيك ؟ قال ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك إلا من بعدي ، قلت في سلامة من ديني ؟ قال في سلامة من دينك . ( حسن )

3646_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 323 ) عن أنس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله فمر بحديقة فقال عليٌّ ما أحسن هذه الحديقة ، قال حديقتك في الجنة أحسن منها ، حتي مر بسبع حدائق كل ذلك يقول علي يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة فيرد عليه النبي حديقتك في الجنة أحسن منها ،

ثم وضع النبي رأسه علي إحدي منكبي عليٍّ فبكي فقال له علي ما يبكيك يا رسول الله ؟ قال ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك حتي أفارق الدنيا ، فقال علي فما أصنع يا رسول الله ؟ قال تصبر ، قال فإن لم أستطع ؟ قال تلقي جهدا ، قال ويسلم لي ديني ؟ قال ويسلم لك دينك . ( حسن )

3647_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 137 ) عن ابن عباس قال قال النبي لعلي أما إنك ستلقي بعدي جهدا ، قال في سلامة من ديني ؟ قال في سلامة من دينك . ( صحيح )

3648_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32653 ) عن أمية بن الحكم أن النبي قال لعلي إنك ستلقي بعدي جهدا ، قال يا رسول الله في سلامة من ديني ؟ قال نعم في سلامة من دينك . ( حسن لغيره )

3649_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 2615 ) عن ذؤيب بن شعثم أنه أتي النبي وعلي رأسه شعر قائم فقال النبي ما اسمك ؟ فقال اسمي الكلابي ، فقال النبي اسمك ذؤيب بارك الله فيك ومتع بك أبويك . ( حسن )

3650_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 62 ) عن أنس قال قال رسول الله لأبي بكر ما أطيب مالك منه بلال مؤذني وناقتي التي هاجرت عليها وزوجتني ابنتك وواسيتني بنفسك ومالك كأني أنظر إليك علي باب الجنة تشفع لأمتي . ( ضعيف )

3651_ روي أحمد في مسنده ( 21216 ) عن عبد الرحمن بن غنم أنه زار أبا الدرداء بحمص فمكث عنده ليالي فأمر بحماره فأوكف فقال أبو الدرداء ما أراني إلا متبعك فأمر بحماره فأسرج فسارا جميعا علي حماريهما فلقيا رجلا شهد الجمعة بالأمس عند معاوية بالجابية فعرفهما الرجل ولم يعرفاه ،

فأخبرهما خبر الناس ثم إن الرجل قال وخبر آخر كرهت أن أخبركما أراكما تكرهانه ، فقال أبو الدرداء فلعل أبا ذر نفي ، قال نعم والله ، فاسترجع أبو الدرداء وصاحبه قريبا من عشر مرات ثم قال أبو الدرداء ارتقبهم واصطبر كما قيل لأصحاب الناقة اللهم إن كذبوا أبا ذر فإني لا أكذبه اللهم وإن اتهموه فإني لا أتهمه ،

اللهم وإن استغشوه فإني لا أستغشه فإن رسول الله كان يأتمنه حين لا يأتمن أحدا ويسر إليه حين لا يسر إلي أحد ، أما والذي نفس أبي الدرداء بيده لو أن أبا ذر قطع يميني ما أبغضته بعد الذي سمعت رسول الله يقول ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر . ( صحيح )

3652_ روي أحمد في الزهد ( 797 ) عن شهر بن حوشب أن معاوية كتب إلي عثمان إن كان لك في الشام حاجة فأرجع إليك أبا ذر ، فقال أبو الدرداء لو أن أبا ذر ضرب ظهري وقطع يدي ما

وجدت عليه وقد سمعت رسول الله يقول ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء لذي لهجة أصدق من أبي ذر ،

ومن سره أن ينظر إلي أدني الناس زهدا في الدنيا فلينظر إلي أبي ذر ، فقدم علي عثمان فقال له عثمان يا أبا ذر أقم عندنا تغدو عليكم اللقاح وتروح ، فقال لا حاجة لي فيها وقال إن الربذة كانت لي منزلا فائذن لي أن آتيها فأذن له . ( صحيح )

3653_ روي أبو عبد الله الفراء في فوائده ( 25 ) عن أبي الدرداء قال سمعت النبي يقول ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر ومن سره أن ينظر إلي مثل عيسي في الزهد فلينظر لأبي ذر . ( صحيح )

3654_ روي ابن ماجة في سننه ( 156 ) عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء من رجل أصدق لهجة من أبي ذر . ( صحيح لغيره )

3655_ روي ابن حبان في صحيحه ( 7135 ) عن أبي ذر قال قال لي رسول الله ما تقل الغبراء ولا تظل الخضراء علي ذي لهجة أصدق وأوفي من أبي ذر شبيه عيسي ابن مريم ، قال فقام عمر بن الخطاب فقال يا نبي الله أفنعرف ذلك له ؟ قال نعم فاعرفوا له . ( صحيح لغيره )

3656_ روي الآجري في الشريعة ( 2018 ) عن علي بن أبي طالب أن النبي حدثنا عن أبي ذر فقال ذاك امرؤ سمعت رسول الله يقول ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر ، طلب شيئا من الزهد عجز عنه الناس . ( صحيح لغيره )

3657_ روي ابن منيع في مسنده ( المطالب العالية / 4075 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء علي ذي لهجة أصدق من أبي ذر ، من سره أن ينظر إلي تواضع عيسي بن مريم فلينظر إلي أبي ذر . ( صحيح لغيره )

3658_ روي ابن أبي شيبة في مسنده ( 35 ) عن بلال بن أبي الدرداء أن رسول الله قال ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر . ( حسن لغيره )

3659_ روي ابن سعد في الطبقات ( 4 / 434 ) عن محمد بن سيرين قال قال رسول الله ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر . ( حسن لغيره )

3660_ روي البلاذري في الأنساب ( 11 / 127 ) عن مكحول بن أبي مسلم قال قال رسول الله ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أحدا أصدق لهجة من أبي ذر . ( حسن لغيره )

3661_ روي ابن طهمان في مشيخته ( 144 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر . ( صحيح لغيره )

3662_ روي ابن قانع في معجمه ( 2139 ) عن الهجنع بن قيس قال قال رسول الله ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر ومن أراد أن ينظر إلي عيسي ابن مريم فلينظر إلي أبي ذر . ( حسن لغيره )

3663_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 1625 ) عن ابن مسعود عن النبي قال إن أبا ذر ليباري عيسي ابن مريم في عبادته . ( حسن لغيره )

3664_ روي الدولابي في الكني ( 1471 ) عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء أصدق لهجة منك يا أبا ذر . ( صحيح لغيره )

3665_ روي ابن قانع في معجمه ( 1622 ) عن القعقاع بن عمرو قال قال رسول الله ما أعددت للجهاد ؟ قلت طاعة الله ورسوله والخيل ، قال تلك الغاية القصوي . ( حسن لغيره )

3666_ روي البخاري في صحيحه ( 3762 ) عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي حتي نأخذ عنه فقال ما أعرف أحدا أقرب سمتا وهديا ودلًّا بالنبي من ابن أم عبد . ( صحيح ) يعني ابن مسعود .

3667_ روي أحمد في مسنده ( 11566 ) عن أنس قال ما أعرف شيئا اليوم مما كنا عليه علي عهد رسول الله . قال أبو عمران قلنا له فأين الصلاة ؟ قال أولم تصنعوا في الصلاة ما قد علمتم . ( صحيح )

3668_ روي أحمد في مسنده ( 13448 ) عن أنس قال ما أعرف فيكم اليوم شيئا كنت أعهده علي عهد رسول الله ليس قولكم لا إله إلا الله . قال ثابت قلت يا أبا حمزة الصلاة ؟ قال قد صليت حين تغرب الشمس أفكانت تلك صلاة رسول الله . ثم قال عَلَي أني لم أر زمانا خيرا لعامل من زمانكم هذا إلا أن يكون زمانا مع نبي . ( صحيح )

3669_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 44 / 234 ) عن إسماعيل بن أمية قال بلغني أن عمرو بن العاص قال أشهد لسمعت رسول الله يقول ما أقرأكم عمر فاقترئوا وما أمركم به فائتمروا . ( مرسل صحيح )

3670_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 441 ) عن ضمرة بن سعيد قال أتي عمر بن الخطاب بمروط فكان فيها مرط جيد واسع فقال بعضهم إن هذا المرط لثمن كذا وكذا فلو أرسلت به إلي زوجة عبد الله بن عمر صفية بنت أبي عبيد ، قال وذلك حدثان ما دخلت علي ابن عمر ، فقال أبعث به إلي من هو أحق به منها أم عمارة نسيبة بنت كعب ، سمعت رسول الله يقول يوم أحد ما التفت يمينا ولا شمالا إلا وأنا أراها تقاتل دوني . ( ضعيف )

3671_ روي أبو داود في سننه ( 4968 ) عن عائشة قالت جاءت امرأة إلي رسول الله فقالت يا رسول الله إني قد ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته أبا القاسم فذكر لي أنك تكره ذلك فقال ما الذي أحل اسمي وحرم كنيتي أو ما الذي حرم كنيتي وأحل اسمي . ( حسن )

3672_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 63 / 121 ) عن أنس بن مالك قال كنت مع رسول الله فقال لي يا أنس خذ الإداوة فاستعذب لنا من ماء العقيق ، فأخذت الإداوة ثم استعذبت له الماء فلحقته عند مسجد بني سالم ومعه علي فسمعته يقول لعلي يا علي ما من أهل بيت كانوا في حضرة إلا ستتبعهم بعد ذلك عبرة يا علي كل نعيم يزول إلا نعيم أهل الجنة ،

وكل هم قد انقطع إلا هم أهل النار ، يا علي عليك بالصدق وإن ضرك في العاجل كان فرجا لك في الآجل ، قال إذ نظر إلي أبي بكر وعمر يأتيان من قبل قباء قال النبي سابقان سابقان بالخير حبهما

إيمان وبغضهما نفاق ، أحبهما يا عليّ ، قال نعم يا رسول الله إني أحبهما وقد والله ازددت لهما حبا ، قال أجل فأحبهما فإن حبهما إيمان وبغضهما نفاق . ( حسن لغيره )

3673_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8096 ) عن سعد بن أبي وقاص قال كنا عند النبي وعنده قوم جلوس فدخل عليٌّ فلما دخل خرجوا فلما خرجوا تلاوموا فقالوا والله ما أخرجنا وأدخله فرجعوا فدخلوا فقال والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم نبي الله أدخله وأخرجكم . ( صحيح )

3674_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 12722 ) عن ابن عباس قال لما أخرج أهل المسجد وترك علي قال الناس في ذلك فبلغ النبي فقال ما أنا أخرجتكم من قبل نفسي ولا أنا تركته ولكن الله أخرجكم وتركه إنما أنا عبد مأمور ، ما أُمرت به فعلت ( إن أتبع إلا ما يُوحَي إليَّ ) . ( حسن )

3675_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 127 ) عن جابر بن عبد الله قال لما زوج رسول الله فاطمة من علي أتاه الناس من قريش فقالوا إنك زوجت عليا بمهر خسيس ، فقال ما أنا زوجت عليا ولكن الله زوجه ، ليلة أسري بي عند سدرة المنتهي أوحي الله إلي السدرة أن انثري ما عليك ، فنثرت الدر والجوهر والمرجان فابتدر الحور العين فالتقطن فهن يتهادينه ويتفاخرن ويقلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد ،

فلما كانت ليلة الزفاف أتي النبي ببغلته الشهباء وثني عليها قطيفة وقال لفاطمة اركبي وأمر سليمان أن يقودها والنبي يسوقها ، فبينا هو في بعض الطريق إذ سمع النبي وجبة فإذا بجبريل في سبعين ألفا وميكائيل في سبعين ألفا ، فقال النبي ما أهبطكم إلي الأرض ؟ قالوا جئنا نزف فاطمة إلي زوجها علي بن أبي طالب ، فكبر جبريل وكبر ميكائيل وكبرت الملائكة وكبر محمد ، فرفع التكبير علي العرائس من تلك الليلة . ( ضعيف )

3676_ روي أبو نعيم في الحلية ( 90 ) عن ابن عباس قال سألت عمر لأي شيء سميت الفاروق ؟ قال أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيام ثم شرح الله صدري للإسلام فقلت الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسني فما في الأرض نسمة أحب إليَّ من نسمة رسول الله ، قلت أين رسول الله ؟ قالت أختي هو في دار الأرقم بن الأرقم عند الصفا ،

فأتيت الدار وحمزة في أصحابه جلوس في الدار ورسول الله في البيت فضربت الباب فاستجمع القوم فقال لهم حمزة ما لكم ؟ قالوا عمر ، فخرج رسول الله فأخذ بمجامع ثيابه ثم نثره فما تمالك أن وقع علي ركبته فقال ما أنت بمنته يا عمر ؟ قال فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، قال فكبر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد ،

فقلت يا رسول الله ألسنا علي الحق إن متنا وإن حيينا ؟ قال بلي والذي نفسي بيده إنكم علي الحق إن متم وإن حييتم ، فقلت ففيم الاختفاء ؟ والذي بعثك بالحق لتخرجن فأخرجناه في صفين حمزة في أحدهما وأنا في الآخر له كديد ككديد الطحين حتي دخلنا المسجد ، قال فنظرت إلي قريش وإلي حمزة فأصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها ، فسماني رسول الله يومئذ الفاروق وفرق الله بين الحق والباطل . ( حسن لغيره )

3677_ روي الضياء في المختارة ( 2301 ) عن أنس بن مالك أن رجلا من بني زهرة لقي عمر قبل أن يسلم قال وهو متقلد السيف فقال أين تعتمد يا عمر ؟ فقال أريد أن أقتل محمدا ، قال فكيف تأمن في بني هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمدا ، قال ما أراك إلا قد صبوت وتركت دينك الذي هو أنت عليه ،

قال أفلا أدلك علي العجب يا عمر ؟ إن ختنك وأختك قد صبوا وتركا دينهما الذي هما عليه ، قال فمشي إليهما ذامرا - قال إسحاق يعني متغضبا - حتي دنا من الباب قال وعندهما رجل يقال له خباب يقريهما سورة طه ، فلما سمع خباب حس عمر دخل تحت سرير لهما ، فقال ما هذه الهينمة التي سمعتها عندكم ؟ قالا ما عدا حديثا تحدثنا بيننا ،

فقال لعلكما قد صبوتما وتركتما دينكما الذي أنتم عليه ؟ فقال ختنه يا عمر أرأيت إن كان الحق في غير دينك ؟ فأقبل علي ختنه فوطئه وطئا شديدا ، فدفعته أخته عن زوجها فضرب وجهها فدمي وجهها ، فقالت له أرأيت إن كان الحق في غير دينك ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ، فقال عمر أروني هذا الكتاب الذي كنتم تقرءون ،

قال وكان عمر يقرأ الكتب ، فقالت أخته لا أنت رجس أعطنا موثقا من الله لتردنه علينا وقم فاغتسل وتوضأ ، ففعل ، فقرأ عمر ( طه ، ما أنزلنا عليك القرءان لتشقي ، إلا تذكرة لمن يخشي ، تنزيلا ممن خلق الأرض والسماوات العلي ، الرحمن علي العرش استوي ، له ما في السماوات والأرض ما بينهما وما تحت الثري ، وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفي ،

الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسني ، وهل أتاك حديث موسي ، إذ رأي نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد علي النار هدي ، فلما أتاها نودي يا موسي ، إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوي ، وأنا اخترتك فاستمع لما يوحي ، إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري ، إن الساعة آتية أكاد أخفيها ) ،

قال عمر دلوني علي محمد ، فلما سمع خباب قول عمر دلوني علي محمد خرج إليه فقال أبشر يا عمر فإني أرجو أن تكون دعوة رسول الله عشية الخميس اللهم أعز الدين بعمر بن الخطاب أو بعمرو بن

هشام ، قالوا هو في الدار التي في أصل الصفا يوحي إليه . فانطلق عمر وعلي الباب حمزة بن عبد المطلب وأناس من أصحاب النبي رأي حمزة وجل القوم من عمر ،

قال نعم فهذا عمر فإن يرد الله به خيرا يسلم ويتبع النبي وإن يكن غير ذلك يكن قتله علينا هينا ، فخرج إليه رسول الله فأخذ بمجامع ثوبه وحمائل السيف فقال ما أنت بمنته يا عمر حتي ينزل الله بك من الخزي والنكال ما أنزل بالوليد بن المغيرة اللهم اهد عمر بن الخطاب اللهم أعز الدين بعمر ، فقال عمر أشهد أنك رسول الله ، فأسلم ثم قال اخرج يا رسول الله . ( حسن )

3678_ روي الترمذي في سننه ( 3726 ) عن جابر قال دعا رسول الله عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله ما انتجيته ولكن الله انتجاه . ( حسن )

3679_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6003 ) عن عائشة قالت دخل عثمان علي النبي فناجاه طويلا وأنا دونهما فما فجأني إلا وعثمان جاث علي ركبتيه يقول أظلما وعدوانا يا رسول الله ؟ فحسبت أنه أخبره بقتله . ( صحيح )

3680_ روي أحمد في مسنده ( 3891 ) عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلاثة علي بعير كان أبو لبابة وعلي بن أبي طالب زميلي رسول الله ، قال وكانت عقبة رسول الله ، فقالا نحن نمشي عنك ، فقال ما أنتما بأقوي مني ولا أنا بأغني عن الأجر منكما . ( صحيح )

3681_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 335 ) عن أبي ذر قال إن أول ما دعاني إلي الإسلام إنا كنا قوما غرباء فأصابتنا السنة فأحملت أمي وأخي وكان اسمه أنيسا إلي أصهار لنا بأعلي نجد فلما حللنا

بهم أكرمونا ، فلما رأي ذلك رجل من الحي مشي إلي خالي فقال تعلم أن أنيسا يخالفك إلي أهلك ، قال فخفق في قلبه ،

فانصرفت في رعية إبلي فوجدته كئيبا حزينا يبكي فقلت ما أبكاك يا خال ؟ فأعلمني الخبر فقلت حجز الله من ذلك إنا نخاف الفاحشة وإن كان الزمان قد أخل بنا ولقد كدرت علينا صفو ما ابتدأتنا به ولا سبيل إلي اجتماع ، فاحتملت أمي وأخي حتي نزلنا بحضرة مكة فقال أخي إني رجل مدافع علي الماء بشعر ، وكان رجلا شاعرا فقلت لا تفعل ،

فخرج به اللجاج حتي دافع جريج بن الصمة إلي صرمته وايم الله لجريج يومئذ أشعر من أخي فتقاضيا إلي خباء ففضلت أخي علي جريج وذلك أن جريجا خطبها إلي أبيها فقالت شيخ كبير لا حاجة لي فيه فحقدت عليه فضممنا صرمته إلي صرمتنا فكانت لنا هجمة ،

قال ثم أتيت مكة فابتدأت بالصفا فإذا عليها رجالات قريش ولقد بلغني أن بها صابئا أو مجنونا أو شاعرا أو ساحرا فقلت أين هذا الذي تزعمونه ؟ فقالوا ها هو ذاك حيث تري ، فانقلبت إليه فوالله ما جزت عنهم قيد حجر حتي أكبوا علي كل عظم وحجر ومدر فضرجوني بدمي ، وأتيت البيت فدخلت بين الستور والبناء وصمت فيه ثلاثين يوما لا آكل ولا أشرب إلا من ماء زمزم ،

حتي كانت ليلة قمراء إضحيان أقبلت امرأتان من خزاعة طافتا بالبيت ثم ذكرتا إسافا ونائلة وهما وثنان كانوا يعبدونهما فأخرجت رأسي من تحت الستور فقلت احملا أحدهما علي صاحبه فغضبتا ثم قالتا لو كانت رجالنا حضورا ما تكلمت بهذا ثم ولتا ، فخرجت أقفو آثارهما حتي لقيتا رسول الله فقال ما أنتما ومن أين أنتما ومن أين جئتما وما جاء بكما ؟ فأخبرتاه الخبر ،

فقال أين تركتما الصابئ ؟ فقالتا تركناه بين الستور والبناء ، فقال لهما هل قال لكما شيئا ؟ قالتا نعم ، وأقبلت حتي جئت رسول الله ثم سلمت عليه عند ذلك فقال من أنت وممن أنت ومن أين أنت ومن أين جئت وما جاء بك ؟ فأنشأت أعلمه الخبر ، فقال من أين كنت تأكل وتشرب ؟ فقلت من ماء زمزم ، فقال أما إنه لطعام طعم ،

ومعه أبو بكر فقال يا رسول الله ائذن لي أن أعشيه قال نعم ، ثم خرج رسول الله يمشي وأخذ أبو بكر بيدي حتي وقف رسول الله بباب أبي بكر ثم دخل أبو بكر بيته ثم أتي بزبيب من زبيب الطائف فجعل يلقيه لنا قبضا قبضا ونحن نأكل منه حتي تملأنا منه ، فقال لي رسول الله يا أبا ذر فقلت لبيك ،

فقال لي إنه قد رفعت لي أرض وهي ذات مال ولا أحسبها إلا تهامة فاخرج إلي قومك فادعهم إلي ما دخلت فيه . فخرجت حتي أتيت أمي وأخي فأعلمتهم الخبر فقالا ما لنا رغبة عن الدين الذي دخلت فيه فأسلما ثم خرجنا حتي أتينا المدينة فأعلمت قومي فقالوا إنا قد صدقناك ولعلنا نلقي محمدا ،

فلما قدم علينا رسول الله لقيناه فقالت له غفار يا رسول الله إن أبا ذر أعلمنا ما أعلمته وقد أسلمنا وشهدنا أنك رسول الله ، ثم تقدمت أسلم وخزاعة فقالتا يا رسول الله إنا قد أسلمنا ودخلنا فيما دخل فيه إخواننا وحلفاؤنا ، فقال رسول الله أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ،

ثم أخذ أبو بكر بيدي فقال يا أبا ذر فقلت لبيك يا أبا بكر ، فقال هل كنت تأله في جاهليتك ؟ قلت نعم لقد رأيتني أقوم عند الشمس فلا أزال مصليا حتي يؤذيني حرها فأخر كأني خفاء ، فقال لي فأين كنت توجه ؟ قلت لا أدري إلا حيث وجهني الله حتي أدخل الله عليَّ الإسلام . ( صحيح )

3682_ روي أبو نعيم في الحلية ( 190 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما أنزل الله آية فيها ( يأيها الذين آمنوا ) إلا وعلي بن أبي طالب رأسها وأميرها . ( حسن )

3683_ روي ابن ماجة في سننه ( 140 ) عن العباس بن عبد المطلب قال كنا نلقي النفر من قريش وهم يتحدثون فيقطعون حديثهم فذكرنا ذلك لرسول الله فقال ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم والله لا يدخل قلب رجل الإيمان حتي يحبهم لله ولقرابتهم مني . ( حسن لغيره )

3684_ روي المروزي في تعظيم قدر الصلاة ( 157 ) عن عثمان بن أبي دهرش قال بلغني أن رسول الله صلي صلاة جهر فيها بالقراءة فلما فرغ من صلاته قال يا فلان هل أسقطت من هذه السورة شيئا ؟ قال لا أدري يا رسول الله ، قال فسأل آخر فقال لا أدري يا رسول الله ، قال هل فيكم أبيٌّ ؟ قالوا نعم يا رسول الله ،

قال يا أبي هل أسقطت من هذه السورة في شيء ؟ قال نعم يا رسول الله آية كذا وكذا ، فقال رسول الله ما بال أقوام يتلي عليهم كتاب الله فلا يدرون ما يتلي منه مما ترك ، هكذا خرجت عظمة الله من قلوب بني إسرائيل فشهدت أبدانهم وغابت قلوبهم ، ولا يقبل الله من عبد عملا حتي يشهد بقلبه مع بدنه . ( مرسل حسن )

3685_ روي الآجري في الشريعة ( 864 ) عن سويد بن غفلة قال مررت بنفر من الشيعة يتناولون أبا بكر وعمر فدخلت علي علي بن أبي طالب فقلت يا أمير المؤمنين مررت بنفر من أصحابك يذكرون أبا بكر وعمر بغير الذي هما فيه من الأمة أهل ولولا أنهم يرون أنك تضمر لهما مثل ما أعلنوا ما اجترءوا علي ذلك ،

**قال عليٌّ أعوذ بالله أعوذ بالله أن أضمر لهما إلا الذي أتمني عليه المضي ، لعن الله من أضمر لهما إلا الحسن الجميل ، أخوا رسول الله وصاحباه ووزيراه رحمة الله عليهما ، ثم قام دامع العين يبكي قابضا علي يدي حتي دخل المسجد فصعد المنبر وجلس عليه متمكنا قابضا علي لحيته ينظر فيها وهي بيضاء حتي اجتمع له الناس ،**

**ثم قام فتشهد بخطبة موجزة بليغة ثم قال ما بال أقوام يذكرون سيدي قريش وأبوي المسلمين بما أنا عنه متنزه وعما قالوا عنه بريء وعلي ما قالوا معاقب ، أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يحبهما إلا مؤمن تقي ولا يبغضهما إلا فاجر ردي ، صحبا رسول الله علي الصدق والوفاء يأمران وينهيان ويقضيان ويعاقبان فما يجاوزان فيما يصنعان رأي رسول الله ،**

**ولا كان رسول الله يري مثل رأيهما رأيا ولا يحب كحبهما أحدا ، مضي رسول الله وهو عنهما راض والمؤمنون عنهما راضون ، أمر رسول الله أبا بكر علي صلاة المؤمنين فصلي بهم سبعة أيام في حياة رسول الله فلما قبض الله نبيه واختار له ما عنده وولاه المؤمنون ذلك وفوضوا الزكاة إليه لأنهما مقرونتان ،**

**ثم أعطوه البيعة طائعين غير مكرهين ، أنا أول من سن ذلك له من بني عبد المطلب ، وهو لذلك كاره يود أحدا منا كفاه ذلك ، وكان والله خير ما بقي وأرأفه رأفة وأحسنه ورعا وأقدمه سنا وإسلاما ، شبهه رسول الله بميكائيل رأفة ورحمة وبإبراهيم عفوا ووقارا ، فسار فينا سيرة رسول الله حتي مضي علي أجله ذلك .**

ثم ولي الأمر بعده عمر رحمه الله واستأمر المسلمين في هذا فمنهم من رضي به ومنهم من كره وكنت فيمن رضي ، فلم يفارق الدنيا حتي رضي به من كان كرهه ، فأقام الأمر علي منهاج النبي وصاحبه يتبع آثارهما كاتباع الفصيل أثر أمه ، وكان والله رفيقا رحيما بالضعفاء وللمؤمنين عونا وناصرا للمظلومين علي الظالمين لا تأخذه في الله لومة لائم ،

ثم ضرب الله بالحق علي لسانه وجعل الصدق من شأنه حتي كنا نظن أن ملكا ينطق علي لسانه ، فأعز الله بإسلامه الإسلام وجعل هجرته للدين قواما ، وألقي الله له في قلوب المنافقين الرهبة وفي قلوب المؤمنين المحبة ،

شبهه رسول الله بجبريل فظا غليظا علي الأعداء وبنوح حنقا مغتاظا علي الكفار ، الضراء علي طاعة الله آثر عنده من السراء علي معصية الله . فمن لكما بمثلهما رحمة الله عليهما ورزقنا المضي علي أثرهما والحب لهما ، فمن لكما بمثلهما ، فإنه لا يبلغ مبلغهما إلا باتباع أثرهما والحب لهما ،

فمن أحبني فليحبهما ومن لم يحبهما فقد أبغضني وأنا منه بريء ، ولو كنت تقدمت إليكم في أمرهما لعاقبت علي هذا أشد العقوبة ولكنه لا ينبغي أن أعاقب قبل التقدم ، ألا فمن أتيت به يقول هذا بعد اليوم فإن عليه ما علي المفتري ، ألا وإن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ثم الله أعلم بالخير أين هو ، أقول قولي هذا ويغفر الله لي ولكم . ( حسن لغيره )

3686_ روي أحمد في مسنده ( 25369 ) عن عائشة قالت ما بعث رسول الله زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمَّره عليهم ولو بقي بعده استخلفه . ( صحيح )

3687_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 212 ) عن عامر الشعبي قال ما بعث رسول الله سرية قط وفيهم زيد بن حارثة إلا أمره عليهم . ( حسن لغيره )

3688_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1528 ) عن إسحاق السبيعي قال ما بعث رسول الله زيد بن حارثة في سرية إلا هو أميرها . ( حسن لغيره )

3689_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 36890 ) عن جابر قال كان أول إسلام عمر قال قال عمر ضرب أختي المخاض فأخرجت من البيت فدخلت في أستار الكعبة في ليلة قارة ، فجاء النبي فدخل الحجر وعليه نعلاه ، قال فصلي ما شاء الله ثم انصرف ،

فسمعت شيئا لم أسمع مثله فخرجت فاتبعته فقال من هذا ؟ فقلت عمر ، قال يا عمر ما تدعني ليلا ولا نهارا ، قال فخشيت أن يدعو عليَّ فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، فقال يا عمر استره ، فقلت والذي بعثك بالحق لأعلننه كما أعلنت الشرك . ( حسن )

3690_ روي الترمذي في سننه ( 3719 ) عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله عليٌّ مني وأنا من علي ولا يؤدي عني إلا أنا أو عليّ . ( صحيح )

3691_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6929 ) عن عمران بن حصين قال بعث رسول الله سرية واستعمل عليهم عليا ، قال فمضي علي في السرية فأصاب جارية فأنكر ذلك عليه أصحاب رسول الله فقالوا إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع عليّ . قال عمران وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدءوا برسول الله فسلموا عليه ونظروا إليه ثم ينصرفون إلي رحالهم ، فلما قدمت السرية سلموا علي رسول الله ،

فقام أحد الأربعة فقال يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأعرض عنه ، ثم قام آخر فقال يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأعرض عنه ، ثم قام آخر فقال يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا ، فأقبل إليه رسول الله والغضب يعرف في وجهه فقال ما تريدون من عليٍّ ثلاثا ، إن عليا مني وأنا منه وهو وليُّ كل مؤمن بعدي . ( صحيح )

3692_ روي أحمد في مسنده ( 22502 ) عن بريدة بن الحصيب قال بعث رسول الله بعثين إلي اليمن علي أحدهما علي بن أبي طالب وعلي الآخر خالد بن الوليد فقال إذا التقيتم فعليٌّ علي الناس وإن افترقتما فكل واحد منكما علي جنده . قال فلقينا بني زيد من أهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون علي المشركين فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية ، فاصطفي عليٌّ امرأة من السبي لنفسه ،

قال بريدة فكتب معي خالد بن الوليد إلي رسول الله يخبره بذلك ، فلما أتيت النبي دفعت الكتاب فقرئ عليه فرأيت الغضب في وجه رسول الله فقلت يا رسول الله هذا مكان العائذ بعثتني مع رجل وأمرتني أن أطيعه ففعلت ما أرسلت به ، فقال رسول الله لا تقع في عليٍّ فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي وإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي . ( حسن )

3693_ روي النسائي في السنن الكبري ( 7 / 408 ) عن سعد بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله يوم الجحفة وأخذ بيد عليٍّ فخطب فحمد الله وأثني عليه ثم قال يا أيها الناس إني وليكم ، قالوا صدقت يا رسول الله ، ثم أخذ بيد علي فرفعها وقال هذا وليي والمؤدي عني وإن الله مُوالٍ لمن والاه ومُعادٍ من عاداه . ( صحيح )

3694_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 130 ) عن ابن عباس أن النبي قال لعلي بن أبي طالب أنت وليُّ كل مؤمن بعدي ومؤمنة . ( صحيح )

3695_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 12127 ) عن ابن عباس أن رسول الله بعث أبا بكر ببراءة ثم أتبعه عليا فأخذها فقال أبو بكر حدث فيَّ شيء ؟ قال لا أنت صاحبي في الغار وعلي الحوض ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي . ( صحيح لغيره )

3696_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4842 ) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله بعثه وخالد بن الوليد كل واحد منهما وحده وجمعهما فقال إذا اجتمعتما فعليكم عليّ . قال فأخذا يمينا ويسارا فدخل عليٌّ فأبعد فأصاب سبيا فأخذ جارية من السبي ،

قال بريدة وكنت من أشد الناس بغضا لعلي فأتي رجل خالد بن الوليد فذكر أنه قد أخذ جارية من الخمس فقال ما هذا ؟ ثم جاء آخر ثم جاء آخر ثم تتابعت الأخبار علي ذلك ، فدعاني خالد فقال يا بريدة قد عرفت الذي صنع فانطلق بكتابي هذا إلي رسول الله ، فكتب إليه ، فانطلقت بكتابه حتي دخلت علي رسول الله فأخذ الكتاب بشماله وكان كما قال الله لا يقرأ ولا يكتب ،

فقال وكنت إذا تكلمت طأطأت رأسي حتي أفرغ من حاجتي فطأطأت رأسي فتكلمت فوقعت في علي حتي فرغت ثم رفعت رأسي ، فرأيت رسول الله غضب غضبا لم أره غضب مثله إلا يوم قريظة والنضير ، فنظر إليَّ فقال يا بريدة أحبَّ عليّاً فإنما يفعل ما يؤمر به ، فقمت وما من الناس أحد أحب إليَّ منه . ( حسن )

3697_ روي ابن أبي شيبة في مسنده ( إتحاف الخيرة / 4 / 326 ) عن علي أن النبي قال علي بن أبي طالب يقضي ديني وينجز وعدي وأدعو الله أن يجعله معي يوم القيامة أو كلمة تشبهها . ( صحيح )

3698_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 56 ) عن علي قال قال النبي عليٌّ يقضي ديني وينجز موعودي وخير من أخلفه في أهلي . ( صحيح لغيره )

3699_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 94 ) عن عطاء أن النبي لم يحج عام الفتح وأنه أمَّر أبا بكر الصديق علي الحج . ( مرسل صحيح )

3700_ روي البزار في مسنده ( 6649 ) عن أنس عن النبي قال عليٌّ يقضي ديني . ( حسن لغيره )

3701_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 63 ) عن أنس عن النبي قال عليٌّ مني وأنا منه . ( حسن لغيره )

3702_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 22 / 136 ) عن وهب بن حمزة قال صحبت عليا من المدينة إلي مكة فرأيت منه بعض ما أكره فقلت لئن رجعت إلي رسول الله لأشكونك إليه ، فلما قدمت لقيت رسول الله فقلت رأيت من عليٍّ كذا وكذا ، فقال لا تقل هذا فهو أولي الناس بكم بعدي . ( صحيح )

3703_ روي الشجري في الأمالي الخميسية ( 695 ) عن ابن مسعود قال رأيت رسول الله أخذ بيد عليٍ وهو يقول هذا وليي وأنا وليه ، سالمت من سالم وعاديت من عادي . ( صحيح لغيره )

3704_ روي الآجري في الشريعة ( 1998 ) عن زيد بن أرقم عن النبي قال ما رجع رسول الله من حجة الوداع ونزل غدير خم وأمر بدوحات فقممن ثم قام فقال كأني قد دعيت فأجبت وإني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما كتاب الله وعترتي أهل بيتي أنظروا كيف تخلفوني فيهما ، إنهما لن يفترقا حتي يردا عليَّ الحوض ، ثم قال إن الله مولاي وأنا مولي كل مؤمن ، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ( حسن )

3705_ روي أبو نعيم في الحلية ( 10716 ) عن أبي سعيد قال قال رسول الله ما تزوجت شيئا من نسائي ولا زوجت شيئا من بناتي إلا بإذن جاءني به جبريل عن الله . ( ضعيف جدا )

3706_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 207 ) عن رافع بن خديج قال أتي النبي جبريل أو ملك فقال كيف أهل بدر فيكم ؟ فقال النبي هم عندنا أفاضل الناس ، قال وكذلك من شهد عندنا من الملائكة . ( صحيح )

3707_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 4435 ) عن رافع بن خديج أن رسول الله قال يوم بدر والذي نفسي بيده لو أن مولودا ولد في فقه أربعين سنة من أهل الدين يعمل بطاعة الله كلها ويجتنب المعاصي كلها إلي أن يرد إلي أرذل العمر أو يرد إلي أن لا يعلم بعد علم شيئا لم يبلغ أحدكم هذه الليلة ، وقال إن للملائكة الذين شهدوا بدرا لفَضلاً علي من تخلف منهم . ( ضعيف )

3708_ روي الخطيب البغدادي في الجامع ( 1961 ) عن رافع بن خديج قال أتي النبي جبريل أو ملك فقال كيف أهل بدر فيكم ؟ قال هم عندنا أفضل الناس ، قال كذلك شهداء بدر عندنا من الملائكة ويتلوهم أهل الحديبية الذين أنزل الله فيهم ( لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ) . ( صحيح )

3709_ روي البخاري في صحيحه ( 3992 ) عن رفاعة بن رافع وكان من أهل بدر قال جاء جبريل إلي النبي فقال ما تعدون أهل بدر فيكم ؟ قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها ، قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة . ( صحيح )

3710_ روي البخاري في صحيحه ( 4642 ) عن ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل علي ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي هل لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه ، قال سأستأذن لك عليه ،

قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل ، فغضب عمر حتي هم أن يوقع به ، فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله قال لنبيه ( خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين ) وإن هذا من الجاهلين ، والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله . ( صحيح )

3711_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة ( 948 ) عن الليث بن سعد عن من حدثه قال جاء راهبا نجران إلي النبي يعرض عليهما الإسلام فقالا إنا قد أسلمنا قبلك ، فقال كذبتما إنه يمنعكما من الإسلام ثلاث عبادتكما الصليب وأكلكما الخنزير وقولكما لله ولد ، فقال أحدهما من أبو عيسي ؟ فسكت النبي وكان لا يعجل حتي يكون ربه هو يأمره ، فأنزل الله عليه ( إن مثل عيسي عند الله كمثل آدم خلقه من تراب حتي بلغ فلا تكن من الممترين ) ،

ثم قال فيما قال الفاسقان ( فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله علي الكاذبين ) ، قال فدعاهما النبي إلي المباهلة وأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين فقال أحدهما للآخر قد أنصفك الرجل فقالا لا نباهلك وأقرا بالجزية وكرها الإسلام . ( حسن لغيره )

3712_ روي أحمد في مسنده ( 1338 ) عن علي بن أبي طالب قال جاء النبي أناس من قريش فقالوا يا محمد إنا جيرانك وحلفاؤك وإن ناسا من عبيدنا قد أتوك ليس بهم رغبة في الدين ولا رغبة في الفقه إنما فروا من ضياعنا وأموالنا فارددهم إلينا ، فقال لأبي بكر ما تقول ؟ قال صدقوا إنهم جيرانك ، قال فتغير وجه النبي ثم قال لعمر ما تقول ؟ قال صدقوا إنهم لجيرانك وحلفاؤك فتغير وجه النبي . ( صحيح )

3713_ روي البخاري في صحيحه ( 4294 ) عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتي معنا ولنا أبناء مثله ؟ فقال إنه ممن قد علمتم ، قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم ، قال وما رئيته دعاني يومئذ إلا ليريهم مني ، فقال ما تقولون في ( إذا جاء نصر الله والفتح ، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا ) حتي ختم السورة ؟

فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا ، فقال لي يا ابن عباس أكذاك تقول ؟ قلت لا ، قال فما تقول ؟ قلت هو أَجَلُ رسول الله أعلمه الله له ، ( إذا جاء نصر الله والفتح ) فتح مكة فذاك علامة أجلك ( فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا ) ، قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم . ( صحيح )

3714_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 346 ) عن ابن عباس قال لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح دعا رسول الله فاطمة فقال إني نُعِيت إليَّ نفسي ، فبكت فقال لا تبكي فإنك أول أهلي بي لحوقا فضحكت ، وقال رسول الله إذا جاء نصر الله والفتح وجاء أهل اليمن هم أرق أفئدة والإيمان يمان والحكمة يمانية . ( صحيح )

3715_ روي الطحاوي في المشكل ( 145 ) عن عائشة أن رسول الله قال في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة يا بنية أحني عليَّ فأحنت عليه فناجاها ساعة ثم انكشفت عنه وهي تبكي وعائشة حاضرة ثم قال رسول الله بعد ذلك بساعة أحني علي يا بنية فأحنت عليه فناجاها ساعة ثم كشفت عنه تضحك . فقالت عائشة أي بنية ماذا ناجاك أبوك ؟ قالت فاطمة أوشك أبينه ناجاني علي حال سر ثم رأيت أني أخبرك بسره وهو حي ! .

فشق ذلك علي عائشة أن يكون سر دونها . فلما قبضه الله قالت عائشة لفاطمة ألا تخبريني ذلك الخبر ، فقالت أما الآن فنعم ، ناجاني في المرة الأولي فأخبرني أن جبريل كان يعارضه القرآن في كل عام مرة وإنه عارضني العام مرتين ، وأخبرتني أنه أخبرها أنه لم يكن نبي كان بعده نبي إلا عاش نصف عمر الذي كان قبله ،

وأخبرني أن عيسي عاش عشرين ومائة سنة ولا أراني إلا ذاهب علي ستين ، فأبكاني ذاك ، وقال يا بنية إنه ليس من نساء المسلمين امرأة أعظم رزية منك فلا تكوني أدني امرأة صبرا ، ثم ناجاني في المرة الأخري فأخبرني أني أول أهله لحوقا به ، وقال إنك سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من البتول مريم ابنة عمران ، فضحكت لذلك . ( صحيح )

3716_ روي ابن شاهين في فضائل سيدة نساء العالمين ( 7 ) عن يحيي بن جعدة قال دعا النبي فاطمة في مرضه الذي توفي فيه فسارها بشيء فبكت ثم سارها فضحكت . فسألوها فأبت أن تخبر ، فلما قبض النبي أخبرتهم ،

قالت دعاني فقال لي إن الله لم يبعث نبيا إلا وقد عمر الذي بعده نصف عمره ، وإن عيسي لبث في بني إسرائيل أربعين سنة وقد بقي لي عشرين ولا أراني إلا ميت في مرضي هذا ، وإن القرآن كان يُعرَض عليَّ في كل عام مرة وإنه عرض علي في هذه السنة مرتين ، فبكيت ، ثم دعاني فقال لي إن أول من يقدم عليَّ من أهلي أنت ، فضحكت . ( حسن لغيره )

3717_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 161 ) عن علي بن أبي طالب أن فاطمة لما توفي رسول الله كانت تقول واأبتاه من ربه ما أدناه ، واأبتاه جنان الخلد مأواه ، واأبتاه ربه يكرمه إذا أتاه ، واأبتاه الرب ورسله يسلم عليه حين يلقاه . فلما ماتت فاطمة قال علي بن أبي طالب لكل اجتماع من خليلين فرقة / وكل الذي دون الفراق قليل ، وإن افتقادي واحدا بعد واحد / دليل علي أن لا يدوم خليل . ( حسن لغيره )

3718_ روي الدارقطني في سننه ( 219 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما توضأ من لم يذكر اسم الله ، وما صلي من لم يتوضأ ، وما آمن بي من لم يحبني ، وما أحبني من لم يحب الأنصار . ( صحيح لغيره )

3719_ روي النسائي في السنن الكبري ( 10016 ) عن بريدة بن الحصيب أن نفرا من الأنصار قالوا لعليٍّ عندك فاطمة فدخل علي النبي فسلم عليه فقال ما حاجة ابن أبي طالب ؟ قال ذكرت فاطمة

بنت رسول الله ، قال مرحبا وأهلا لم يزده عليها ، فخرج إلي الرهط من الأنصار ينتظرونه فقالوا ما وراءك ؟ قال ما أدري غير أنه قال لي مرحبا وأهلا ،

قالوا يكفيك من رسول الله إحداهما قد أعطاك الأهل وأعطاك الرحب ، فلما كان بعد ذلك بعدما زوجه قال يا علي إنه لا بد للعرس من وليمة ، قال سعد عندي كبش وجمع له رهط من الأنصار آصعا من ذرة ، فلما كان ليلة البناء قال يا علي لا تحدث شيئا حتي تلقاني ، فدعا النبي بماء فتوضأ منه ثم أفرغه علي عليٍّ فقال اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في شبلهما . ( حسن )

3720_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 3570 ) عن حجر بن قيس قال خطب عليٌّ إلي رسول الله فاطمة فقال هي لك علي أن تحسن صحبتها . ( حسن لغيره )

3721_ روي الطبراني في الدعاء ( 1951 ) عن ابن عباس أن عليا خطب فاطمة إلي النبي فقال له مرحبا . ( حسن لغيره )

3722_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 20517 ) عن محمد بن سيرين قال فزع الناس علي عهد النبي فأبطأ أبو قتادة فقال له النبي ما حبسك ؟ قال رأسي كنت أرجله ، قال فأمر برأسه أن يحلق فقال يا رسول الله دعه لي أو هبه لي فوالله لأعتبنك ، فتركه ، فلما لقوا العدو كان أول الناس حمل فقتل مسعدة . قال ولا أعلم رجلا من المشركين كان أشد علي المسلمين منه . ( مرسل صحيح )

3723_ روي البخاري في صحيحه ( 3822 ) عن جرير البجلي قال ما حجبني رسول الله منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك . ( صحيح )

3724_ روي مسلم في صحيحه ( 2477 ) عن جرير قال ما حجبني رسول الله منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ، ولقد شكوت إليه أني لا أثبت علي الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا . ( صحيح )

3725_ روي ابن بشران في أماليه ( 37 ) عن عبد الله بن الحارث قال ما رأيت رسول الله قط إلا مبتسما . ( حسن )

3726_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه ( 2 / 2840 ) عن هند الخولانية أن النبي أتاها فسلم فقال أثي بلال ؟ قالت لا ، قال فلعلك غضبي علي بلال ؟ قالت إنه يجيء كثيرا فيقول قال رسول الله ، فقال لها رسول الله ما حدثك عني بلال فقد صدق بلال ، بلال لا يكذب ، لا تغضبي بلالا فلن يقبل منك عمل ما أغضبت بلالا . ( حسن لغيره )

3727_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 43 / 406 ) عن عبد الله بن مسعود أن النبي قال ابن سمية عمار ما خيِّر بين أمرين إلا اختار أيسرهما . ( حسن لغيره )

3728_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام ( 2 / 250 ) عن جابر قال ما ضرب رسول الله بيده شيئا قط . ( حسن لغيره )

3729_ روي أحمد في مسنده ( 3685 ) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ابن سمية ما عُرِض عليه أمران قط إلا اختار الأرشد منهما . ( صحيح )

3730_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 385 ) عن ابن مسعود عن النبي قال ابن سمية ما عرض عليه أمران قط إلا أخذ بالأرشد منهما . ( صحيح )

3731_ روي الترمذي في سننه ( 3799 ) عن عائشة قالت قال رسول الله ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما . ( صحيح )

3732_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 17 / 85 ) عن عدي بن حاتم قال ما دخلت علي رسول الله إلا وسع لي أو قال تحرك لي فدخلت عليه يوما وهو في بيت مملوء من أصحابه فلما رآني وسع لي حتي جلست إلي جانبه . ( حسن )

3733_ روي البيهقي في الدلائل ( 2 / 164 ) عن محمد بن عبد الرحمن التميمي أن رسول الله قال ما دعوت أحدا إلي الإسلام إلا كانت عنه كبوة وتردد ونظر إلا أبا بكر ما عتم منه حين ذكرته وما تردد فيه . ( حسن لغيره )

3734 _ روي البلاذري في الأنساب ( 10 / 53 ) عن القاسم بن محمد بن أبي بكر أن رسول الله قال ما عرضت الإسلام علي أحد إلا كانت له عنده كبوة أو تردد غير أبي بكر فإنه لم يتلعثم . ( حسن لغيره )

3735_ روي الترمذي في سننه ( 2487 ) عن أنس قال لما قدم النبي المدينة أتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما رأينا قوما أبذل من كثير ولا أحسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين أظهرهم ، لقد كفونا المؤنة وأشركونا في المهنإ حتي لقد خفنا أن يذهبوا بالأجر كله ، فقال النبي لا ما دعوتم الله لهم وأثنيتم عليهم . ( صحيح )

3736_ روي أبو يعلي في مسنده ( المطالب العالية / 4140 ) عن الحسن البصري عن بعض المهاجرين قالوا يا رسول الله ما رأينا مثل قوم نزلنا بهم يعني الأنصار لقد أشركونا في أموالهم وكفونا المؤنة ولقد خفنا أن يكونوا قد ذهبوا بالأجر كله ، فقال كلا ما دعوتم الله لهم وأثنيتم عليهم فلم يذهبوا بالأجر كله . ( صحيح لغيره )

3737_ روي أبو يعلي في مسنده ( 4700 ) عن عائشة قالت ما رأيت أحدا قط أصدق من فاطمة غير أبيها وكان بينهما شيء فقالت يا رسول الله سلها فإنها لا تكذب . ( صحيح )

3738 _ روي أبو داود في سننه ( 5217 ) عن عائشة قالت ما رأيت أحدا كان أشبه سمتا وهديا ودلّاً وكلاما برسول الله من فاطمة ، كانت إذا دخلت عليه قام إليها فأخذ بيدها وقبلها وأجلسها في مجلسه ، وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته في مجلسها . ( صحيح )

3739_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 832 ) عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله يدعو لفرد إلا لعثمان بن عفان فإني رأيته يدعو حتي رأيت ضبعيه . ( حسن )

3740_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 197 ) عن محمد بن ثابت بن شرحبيل قال كان مصعب بن عمير فتي مكة شبابا وجمالا وكان أبواه يحبانه وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب وأرقه وكان أعطر أهل مكة ، وكان رسول الله يذكره ويقول ما رأيت بمكة أحسن لمة ولا أرق حلة ولا أنعم نعمة من مصعب بن عمير . ( مرسل حسن )

3741_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 65 ) عن محمد بن ثابت بن شرحبيل قال كان مصعب بن عمير رقيق البشرة حسن اللمة ليس بالقصير ولا بالطويل ، قتل يوم أحد علي رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة وهو ابن أربعين سنة أو يزيد شيئا ،

فوقف عليه رسول الله وهو في بردة مقتول فقال لقد رأيتك بمكة وما بها أحد أرق حلة ولا أحسن لمة منك ثم أنت شعث الرأس في بردة ، ثم أمر به يقبر ، فنزل في قبره أخوه أبو الروم بن عمير وعامر بن ربيعة وسويبط بن سعد بن حرملة . ( مرسل حسن )

3742_ روي أبو يعلي في مسنده ( 4857 ) عن جميع بن عمير قال دخلت مع أمي علي عائشة فسألتها عن عليٍّ فقالت ما رأيت رجلا كان أحب إلي رسول الله منه ولا امرأة كانت أحب إلي رسول الله من امرأته . ( حسن )

3743_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 11 / 142 ) عن تميم الداري قلت يا رسول الله ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها أنطاكية وما رأيت أكثر مطرا منها ، فقال النبي نعم وذلك أن فيها التوراة وعصا موسي ورضراض الألواح ومائدة سليمان بن داود في غار من غيرانها ،

ما من سحابة تشرف عليها من وجه من الوجوه إلا أفرغت ما فيها من البركة في ذلك الوادي ، ولا تذهب الأيام ولا الليالي حتي يسكنها رجل من عترتي اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يشبه خلقه خلقي وخلقه خلقي يملأ الدنيا قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا . ( حسن )

3744_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8479 ) عن علي بن أبي طالب قال مرضت فعادني رسول الله فدخل عليَّ وأنا مضطجع فاتكأ إلي جنبي ثم سجاني بثوبه فلما رآني قد هديت قام إلي المسجد

يصلي فلما قضي صلاته جاء فرفع الثوب عني وقال قم يا علي فقد برئت ، فقمت كأنما لم أشتك شيئا قبل ذلك ، فقال ما سألت ربي شيئا في صلاتي إلا أعطاني وما سألت لنفسي شيئا إلا وقد سألت لك . ( حسن لغيره )

3745_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8480 ) عن علي قال وجعت وجعا شديدا فأتيت النبي فأقامني في مكانه وقام يصلي وألقي علي طرف ثوبه ثم قال قم يا علي قد برئت لا بأس عليك وما دعوت لنفسي بشيء إلا دعوت لك مثله وما دعوت بشيء إلا قد استجيب لي أو قال أعطيت إلا أنه قيل لي لا نبيَّ بعدك . ( حسن )

3746_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 121 ) عن سعد أن النبي أتي بقصعة فأصبنا منها ففضلت فضلة فقال رسول الله يطلع رجل من هذا الفج يأكل هذه القصعة من أهل الجنة ، قال سعد وكنت تركت أخي عميرا يتطهر فقلت هو أخي ، فجاء عبد الله بن سلام فأكلها . ( صحيح )

3747_ روي البخاري في صحيحه ( 3613 ) عن أنس بن مالك أن النبي افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه ، فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك ؟ فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي فقد حبط عمله وهو من أهل الأرض ، فأتي الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا ، فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة . قال موسي بن أنس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة . ( صحيح )

3748_ روي مسلم في صحيحه ( 121 ) عن أنس بن مالك قال لما نزلت هذه الآية ( يأيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون ) جلس ثابت بن قيس في بيته وقال أنا من أهل النار واحتبس عن النبي ،

فسأل النبي سعد بن معاذ فقال يا أبا عمرو ما شأن ثابت اشتكي ؟ قال سعد إنه لجاري وما علمت له بشكوي .

قال فأتاه سعد فذكر له قول رسول الله فقال ثابت أنزلت هذه الآية ولقد علمتم أني من أرفعكم صوتا علي رسول الله فأنا من أهل النار ، فذكر ذلك سعد للنبي فقال رسول الله بل هو من أهل الجنة . ( صحيح )

3749_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 232 ) عن عطاء بن أبي مسلم قال قدمت المدينة فأتيت زينب بنت ثابت فذكرت قصة أبيها قالت لما أنزل الله علي رسوله ( لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ) الآية وآية ( والله لا يحب كل مختال فخور ) جلس أبي في بيته يبكي ففقده رسول الله فسأله عن أمره ، فقال إني امرؤ جهير الصوت وأخاف أن يكون قد حبط عملي ،

فقال بل تعيش حميدا وتموت شهيدا ويدخلك الله الجنة بسلام . فلما كان يوم اليمامة مع خالد بن الوليد استشهد ، فرآه رجل من المسلمين في منامه فقال إني لما قتلت انتزع درعي رجل من المسلمين وخبأه في أقصي العسكر وهو عنده وقد أكب علي الدرع برمة وجعل علي البرمة رحلا فائت الأمير فأخبره وإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه ،

وإذا أتيت المدينة فائت فقل لخليفة رسول الله إن عليَّ من الدَّين كذا وكذا وغلامي فلان من رقيقي عتيق وإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه . قال فأتاه فأخبره الخبر فوجد الأمر علي ما أخبره وأتي أبا بكر فأخبره فأنفذ وصيته ، فلا نعلم أحدا بعدما مات أنفذ وصيته غير ثابت بن قيس بن شماس . ( صحيح )

3750_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 72 ) عن أبي بكر قال لما نزلت علي النبي ( إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوي ) قال أبو بكر فآليت علي نفسي أن لا أكلم رسول الله إلا كأخي السرار . ( حسن )

3751_ روي الترمذي في سننه ( 3266 ) عن عبد الله بن الزبير أن الأقرع بن حابس قدم علي النبي فقال أبو بكر يا رسول الله استعمله علي قومه فقال عمر لا تستعمله يا رسول الله فتكلما عند النبي حتي ارتفعت أصواتهما ، فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي ، فقال عمر ما أردت خلافك ، قال فنزلت هذه الآية ( يأيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ) . قال فكان عمر بن الخطاب بعد ذلك إذا تكلم عند النبي لم يسمع كلامه حتي يستفهمه . ( صحيح )

3752_ روي الطبري في تفسيره ( 21 / 339 ) عن محمد بن ثابت قال لما نزلت هذه الآية ( لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول ) قعد ثابت بن قيس في الطريق يبكي ، فمر به عاصم بن عدي من بني العجلان فقال ما يبكيك يا ثابت ؟ قال هذه الآية أتخوف أن تكون نزلت في وأنا صيت رفيع الصوت ،

قال فمضي عاصم بن عدي إلي رسول الله ، قال وغلبه البكاء ، قال فأتي امرأته جميلة ابنة عبد الله بن أبي ابن سلول فقال لها إذا دخلت بيت فرسي فشدي علي الضبة بمسمار فضربته بمسمار حتي إذا خرج عطفه وقال لا أخرج حتي يتوفاني الله أو يرضي عني رسوله ، فأتي عاصم رسول الله فأخبره خبره فقال اذهب فادعه لي ،

فجاء عاصم إلي المكان فلم يجده فجاء إلي أهله فوجده في بيت الفرس فقال له إن رسول الله يدعوك فقال اكسر الضبة ، فخرجا فأتيا رسول الله فقال له رسول الله ما يبكيك يا ثابت ؟ فقال أنا

صيت وأتخوف أن تكون هذه الآية نزلت فيّ ( لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ) ،

فقال له رسول الله أما ترضي أن تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة ، فقال رضيت ببشري الله ورسوله لا أرفع صوتي علي رسول الله أبدا ، فأنزل الله ( إن الذين يغضُّون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوي ) الآية . ( ضعيف )

3753_ روي الحاكم في المستدرك ( 2 / 460 ) عن أبي هريرة قال لما نزلت ( إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله ) قال أبو بكر الصديق والذي أنزل عليك الكتاب يا رسول الله لا أكلمك إلا كأخي السرار حتي ألقي الله . ( حسن )

3754_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 2713 ) عن مسروق أنه دخل علي عائشة في اليوم الذي يشك فيه من رمضان فقالت يا جارية خوصي له سويقا فقال إني صائم فقالت تقدمت الشهر ؟ فقلت لا ولكني صمت شعبان كله فوافق ذلك هذا اليوم ، فقالت إن ناسا كانوا يتقدمون الشهر فيصومون قبل النبي فأنزل الله ( يٰأيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ) . ( ضعيف )

3755_ روي أحمد في مسنده ( 2941 ) عن ابن عباس قال أتيت رسول الله من آخر الليل فصليت خلفه فأخذ بيدي فجرني فجعلني حذاءه فلما أقبل رسول الله علي صلاته خنست فصلي رسول الله فلما انصرف قال لي ما شأني أجعلك حذائي فتخنس ؟

فقلت يا رسول الله أوينبغي لأحد أن يصلي حذاءك وأنت رسول الله الذي أعطاك الله ، قال فأعجبته فدعا الله لي أن يزيدني علما وفهما ، قال ثم رأيت رسول الله نام حتي سمعته ينفخ ثم أتاه بلال فقال يا رسول الله الصلاة فقام فصلي ما أعاد وضوءا . ( صحيح )

3756_ روي مسلم في صحيحه ( 974 ) عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة أمرت أن يمر بجنازة سعد بن أبي وقاص في المسجد فتصلي عليه فأنكر الناس ذلك عليها فقالت ما أسرع ما نسي الناس ما صلي رسول الله علي سهيل ابن البيضاء إلا في المسجد . ( صحيح )

3757_ روي مسلم في صحيحه ( 974 ) عن عائشة أنها لما توفي سعد بن أبي وقاص أرسل أزواج النبي أن يمروا بجنازته في المسجد فيصلين عليه ففعلوا فوقف به علي حجرهن يصلين عليه أخرج به من باب الجنائز الذي كان إلي المقاعد ،

فبلغهن أن الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنائز يدخل بها المسجد فبلغ ذلك عائشة فقالت ما أسرع الناس إلي أن يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا أن يمر بجنازة في المسجد وما صلي رسول الله علي سهيل بن بيضاء إلا في جوف المسجد . ( صحيح )

3758_ روي البيهقي في شعب الإيمان ( 1523 ) عن أبي عبيدة بن عبد الله قال لما كان يوم بدر فذكر الحديث في الأساري وذكر قول عمر في قتلهم فقال ابن مسعود قلت يا رسول الله إلا سهيل بن بيضاء فإني سمعته يذكر الإسلام ، فسكت رسول الله ، فما رأيتني في يوم بدر أخوف أن يقع عليَّ حجارة من السماء مني في ذلك اليوم حتي قال رسول الله إلا سهيل بن بيضاء . ( صحيح )

3759_ روي النسائي في السنن الكبري ( 4430 ) عن موسي بن أبي عائشة قال سألت يحيي بن الجزار عن هذه الآية ( واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خُمُسَه ) قلت كم كان للنبي من الخمس ؟ قال خمس الخمس . ( حسن لغيره )

3760_ روي أبو داود في المراسيل ( 284 ) عن الحكم بن عتيبة عن رجل عن أبيه في الأنفال فقال ( يسألونك عن الأنفال ) وهي في قراءة ابن مسعود ( يسألونك الأنفال ) قال كان رسول الله ينفل ما شاء من المغنم وكان رسول الله نَفَلَ سعد بن مالك سلاح العاصي بن سعيد يوم بدر ، وكان سعد قتل العاصي ،

ثم نسخ ذلك ( واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه ) وفي قراءة عبد الله ( أن ما غنمتم من شيء فلله والرسول ) وكان يؤخذ المغنم فيخمس خمسه فينفل رسول الله من خمس الخمس سهمه . ( ضعيف )

3761_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 190 ) عن أبي العالية في قوله تعالي ( واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربي واليتامي والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا علي عبدنا يوم الفرقان يوم التقي الجمعان والله علي كل شئ قدير ) ، قال فكان يجاء بالغنيمة فتوضع فيقسمها رسول الله خمسة أسهم فيجعل أربعة بين الناس ويأخذ سهما ثم يضرب بيده في جميع ذلك السهم ،

فما قبض عليه من شيء جعله للكعبة فهو الذي سمي لله ويقول لا تجعلوا لله نصيبا فإن لله الدنيا والآخرة ، ثم يقسم نصيبه علي خمسة أسهم سهم للنبي وسهم لذوي القربي وسهم لليتامي وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل . ( مرسل حسن )

3762_روي البيهقي في السنن الصغير ( 3844 ) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله كان ينفل قبل أن تنزل فريضة الخمس في المغنم فلما أنزلت الآية ( أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ) ترك النفل الذي كان ينفل وصار ذلك إلي خمس الخمس من سهم الله وسهم النبي . ( صحيح )

3763_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 188 ) عن ابن عباس قال كان رسول الله إذا بعث سرية فغنموا خمس الغنيمة فضرب ذلك الخمس في خمسة ثم قرأ ( واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ) ، قال وقوله ( فأن لله خمسه ) مفتاح كلام ( لله ما في السماوات وما في الأرض ) فجعل سهم الله وسهم الرسول واحدا . ( ضعيف )

3764_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 12660 ) عن ابن عباس قال كان رسول الله إذا بعث سرية فغنموا خمس الغنيمة فضرب ذلك الخمس في خمسة ثم قرأ ( واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه ) مفتاح كلام ( لله ما في السماوات وما في الأرض ) ، فجعل سهم الله وسهم الرسول واحدا ،

( ولذي القربي ) فجعل هذين السهمين قوة في الخيل والسلاح ، وجعل سهم اليتامي والمساكين وابن السبيل إلا يعطيه غيرهم ، وجعل الأربعة الأسهم الباقية للفرس سهمين ولراكبه سهم وللراجل سهم . ( ضعيف )

3765_ روي حماد في ترمة النبي ( 61 ) عن أنس بن مالك أن فاطمة بنت رسول الله قالت لأبي بكر فيما قاولته فيه قد علمت الذي ظلفنا عنه أهل البيت من الصدقات ومالنا فيما أفاء الله علينا

من الغنائم وما في القرآن من ذكر حق ذي القربي قول الله ( واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربي ) الآية ،

فقرأتها عليه وقوله ( ما أفاء الله علي رسوله من أهل القري فلله وللرسول ولذي القربي واليتامي والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دُلَة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب ) فقال لها أبو بكر فبأبي أنت وبأبي والد ولدك وعلي السمع والبصر كتاب الله وحق رسوله وحق قرابته ،

أنا أقرأ من الكتاب مثل ما تقرئين ولم يبلغ علمي فيه أن لذي قربي رسول الله هذا السهم كله يجري بجماعته عليهم ، قالت فاطمة فلك هو ولقرابتك ؟ فقال أبو بكر لا وأنت عندي مصدقة أمينة فإن كان رسول الله عهد إليك في ذلك عهدا أو وعدك منه وعدا أوجبه لكم صدقتك وسلمته إليك ،

قالت فاطمة لم يكن من رسول الله في ذلك إلي شيء إلا ما أنزل الله فيه من القرآن غير أن رسول الله قال حين أنزل الله ذلك عليه أبشروا آل محمد فقد جاءكم الله بالغني ، قال أبو بكر صدق رسول الله وصدقت فلكم الغني ولم يبلغ علمي بتأويل هذه الآية أن أسلم هذا السهم إليكم كاملا فلكم الغني الذي يسعكم ويفضل عنكم ،

وهذا عمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح وغيرهما فاسألي عن ذلك فانظري هل يوافقك علي قولك أحد منهم ، فانصرفت إلي عمر فذكرت له مثل الذي ذكرت لأبي بكر بقصصه وحدوده فقال لها عمر مثل الذي راجعها أبو بكر . ( حسن )

3766_ روي الحارث في مسنده ( المطالب العالية / 3884 ) عن ثابت بن الحجاج عن رجل قال إن أبا سفيان جاء فجلس إلي النبي فقال ألم تر إلي ختنتك خطبها عمر بن الخطاب فأبته ؟ فقال ما منعها من عمر ؟ ما بالمدينة رجل إلا أن يكون نبيا أفضل من عمر ، قال فقلت للذي حدثني أكان بالمدينة يومئذ أبو بكر ؟ قال لا أدري . ( ضعيف )

3767_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 680 ) عن ثابت بن أسلم قال خطب عمر ابنة أبي سفيان فأبوا أن يزوجوه فقال رسول الله ما بين لابتي المدينة رجل خير من عمر . ( حسن لغيره )

3768_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 452 ) عن عمرو بن العاص قال ما عدل بي رسول الله وبخالد بن الوليد أحدا من أصحابه في حربه منذ أسلمنا . ( صحيح )

3769_ روي البخاري في صحيحه ( 6141 ) عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال جاء أبو بكر بضيف له أو بأضياف له فأمسي عند النبي فلما جاء قالت له أمي احتبست عن ضيفك أو عن أضيافك الليلة ، قال ما عشيتهم ؟ فقالت عرضنا عليه أو عليهم فأبوا أو فأبي ، فغضب أبو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت أنا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتي يطعمه ،

فحلف الضيف أو الأضياف أن لا يطعمه أو يطعموه حتي يطعمه ، فقال أبو بكر كأن هذه من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها فقال يا أخت بني فراس ما هذا ؟ فقالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر قبل أن نأكل ، فأكلوا وبعث بها إلي النبي فذكر أنه أكل منها . ( صحيح )

3770_ روي الترمذي في سننه ( 3700 ) عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي وهو يحث علي جيش العسرة فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله علي مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ثم حض علي الجيش فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله علي مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ،

ثم حض علي الجيش فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله علي ثلاث مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ، فأنا رأيت رسول الله ينزل عن المنبر وهو يقول ما علي عثمان ما عمل بعد هذه ما علي عثمان ما عمل بعد هذه . ( حسن لغيره )

3771_ روي الروياني في مسنده ( 1541 ) عن عبد الرحمن بن خباب قال خطبنا رسول الله في جيش العسرة فحض علي جيش العسرة فقال عثمان علي مائة بأحلاسها وأقتابها ، ثم حض فقال عثمان علي مائتين ، ثم نزل رسول الله مرقاة فحض فقال عثمان بن عفان علي ثلاثمائة فقال رسول الله ما علي عثمان ما عمل بعد اليوم . ( حسن لغيره )

3772_ روي الترمذي في سننه ( 3701 ) عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان إلي النبي بألف دينار حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره ، قال عبد الرحمن فرأيت النبي يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين . ( صحيح )

3773_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 38006 ) عن الحسن البصري أن عثمان أتي رسول الله بدنانير في غزوة تبوك فجعل رسول الله يقلبها في حجره ويقول ما علي عثمان بن عفان ما عمل بعد هذا . ( حسن لغيره )

3774_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 1301 ) عن عنترة الشيباني قال فدخل محمد بن أبي بكر علي عثمان فقال له عثمان يا ابن أخي أنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله زوجني ابنتيه إحداهما بعد الأخري ثم قال ألا أبا أيم ألا أخا أيم يزوجها عثمان فلو كان عندنا شيء زوجناه ،

ونزلت بيعة الرضوان فبايع لي رسول الله بيديه إحداهما علي الأخري فقال هذه لي وهذه لعثمان فكانت يد رسول الله أطهر وأطيب من يدي ، قال نعم ، قال فأنشدك الله هل تعلم أن رسول الله قال من يشتري هذا النخل فيقيم به قبلة المسجد وضمنه له علي رسول الله نخلا في الجنة ؟ قال نعم ،

قال فأنشدك الله هل تعلم أن المسلمين جاعوا جوعا شديدا فجئت بالأنطاع فبسطتها ثم صببت عليها الحواري ثم جئت بالسمن والعسل فخلطته به وكان أول خبيص أكلوا في الإسلام ؟ قال نعم ، قال فأنشدك بالله هل تعلم أن المسلمين ظمئوا ظمأ شديدا فاحتفرت بئرا فأعطيت عبدي النفقة ثم تصدقت بها علي المسلمين الضعيف فيها والقوي سواء ؟ قال نعم ،

قال فأنشدك بالله هل تعلم أن المسيرة انقطعت عن المدينة حتي جاع الناس فخرجت إلي بقيع الغرقد فوجدت خمسة عشر راحلة عليها طعام فاشتريتها وحبست منها ثلاثة وأتيت رسول الله باثنتي عشر راحلة فدعا لي النبي فقال بارك الله لك فيما أعطيت وبارك لك فيما أمسكت ؟ قال نعم ، قال فأنشدك الله هل تعلم أني أتيت رسول الله بألف أصفر فصببتها في حجر رسول الله فقلت استعن بها ،

فقال رسول الله ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم ؟ قال نعم ، قال فأنشدك الله هل تعلم أني كنت مع رسول الله علي جبل حراء إذ رجف بنا فضربه النبي بقدمه فقال اسكن حراء فإنه ليس

عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وعلي الجبل يومئذ رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير ؟ قال نعم . ( حسن لغيره )

3775_ روي ابن شاهين في المذاهب ( 139 ) عن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي يقلب المال في جيش العسرة ويقول ما ضر عثمان ما فعل بعد هذا أبدا . ( حسن لغيره )

3776_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 854 ) عن ابن عمر قال سمعت النبي يقول من زاد بيتا في المسجد فله الجنة ومن جهز جيش العسرة فله الجنة ، قال ففعل ذلك عثمان بن عفان فقال النبي ما ضر عثمان ما عمل غفر الله لك يا عثمان . ( حسن )

3777_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 62 ) عن عمران بن حصين أنه شهد عثمان بن عفان أيام غزوة تبوك في جيش العسرة فأمر رسول الله بالصدقة والقوة والتأسي وكانت نصاري العرب كتبوا إلي هرقل إن هذا الرجل خرج ينتحل النبوة قد هلك وأصابتهم سنون فهلكت أموالهم فإن كنت تريد أن تلحق دينك فالآن ،

فبعث رجلا من عظمائهم يقال له الصناد وجهز معه أربعين ألفا ، فلما بلغ ذلك نبي الله كتب في العرب وكان يجلس كل يوم علي المنبر ويقول اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الأرض ، فلم يكن للناس قوة وكان عثمان بن عفان قد جهز غيره إلي الشام يريد أن يمتار عليها فقال يا رسول الله هذه مايتا بعير بأقتابها وأحلاسها ومائتا أوقية ،

فحمد الله رسول الله فكبر وكبر الناس ، ثم قام مقاما آخر فأمر بالصدقة فقام عثمان فقال يا نبي الله وهاتان مائتان ومئتا أوقية ، فكبر وكبر الناس ، وأتي عثمان بالإبل وأتي بالمال فصبه بين يديه فسمعته يقول لا يضر عثمان ما عمل بعد اليوم . ( حسن لغيره )

3778_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 2013 ) عن أنس قال جاء عثمان بدنانير فألقاها في حجر النبي فجعل رسول الله يقلبها ويقول ما علي عثمان ما فعل بعد هذا اليوم . ( حسن )

3779_ روي الضياء في المختارة ( 78 ) عن عمر بن الخطاب أن رجلا جاء إلي رسول الله فسأله أن يعطيه فقال النبي ما عندي شيء ولكن ابتع علي فإذا جاءني شيء قضيته ، فقال عمر يا رسول الله قد أعطيته فما كلفك الله ما لا تقدر عليه ، فكره النبي قول عمر ، فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أنفق ولا تخف من ذي العرش إقلالا ، فتبسم رسول الله وعرف البشر في وجهه لقول الأنصاري ثم قال بهذا أمرت . ( صحيح )

3780_ روي الطبري في تهذيب الآثار ( مسند عمر / 144 ) عن جابر بن عبد الله أن رجلا أتي إلي رسول الله فسأله فأعطاه ثم أتاه آخر فسأله فأعطاه ثم سأله آخر فأعطاه ثم أتاه آخر فسأله فوعده ثم أتاه آخر فسأله فوعده ،

فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله سئلت فأعطيت ثم سئلت فأعطيت ثم سئلت فأعطيت ثم سئلت فوعدت ثم سئلت فوعدت ، فكأن رسول الله كرهها ، فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال أنفق يا رسول الله ولا تخف من ذي العرش إقتارا ، فقال بذلك أُمرت . ( حسن لغيره )

3781_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 20057 ) عن زيد بن أسلم قال جاء رجل فسأل النبي فقال ما عندنا شيء ولكن ابتع علينا ، فقال عمر هذا تعطي ما عندك ولا تتكلف ما ليس عندك ، فقال رجل من الأنصار أنفق يا رسول الله ولا تخف من ذي العرش إقلالا ، فقال رسول الله بهذا أمرني ربي . ( حسن لغيره )

3782_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 1305 ) عن عبد الرحمن بن سعد أن النبي استسلف من أعرابي تمرا فجاء الأعرابي يتقاضاه فقال النبي ما عندنا شيء نقضيك فذكر الحديث . ( حسن )

3783_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 2895 ) عن أبي هريرة أن رجلا أتي النبي فقال يا رسول الله إني زوجت ابنتي وإني أحب أن تعينني بشيء فقال ما عندي من شيء ولكن إذا كان غدا فتعال فجئني بقارورة واسعة الرأس وعود شجر وآية بيني وبينك أن أجيف ناحية الباب .

قال فأتاه بقارورة واسعة الرأس وعود شجر فجعل يسلت العرق من ذراعيه حتي امتلأت القارورة فقال خذ وأمر بنتك إذا أرادت أن تطيب أن تغمس هذا العود في القارورة وتطيب به . قال فكانت إذا تطيبت شم أهل المدينة رائحة ذلك الطيب فسموا بيت المطيبين . ( ضعيف )

3784_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 1218 ) عن علي بن أبي طالب قال ما عهد إلينا رسول الله في الإمارة شيئا ولكن رأي رأيناه ، واستخلف أبو بكر فقام واستقام ، ثم استخلف عمر فقام واستقام ثم ضرب الدين بجرانه ، ثم يعفو الله عن من يشاء ويعذب من يشاء . ( صحيح )

3785_ روي نعيم في الفتن ( 196 ) عن علي بن أبي طالب قال يوم الجمل إن رسول الله لم يعهد إلينا عهدا نأخذ به في الإمارة ولكن شيء رأيناه من قبل أنفسنا فإن يك صوابا فمن الله وإن يك خطأ فمن قبل أنفسنا ، ثم استخلف أبو بكر فأقام واستقام ، ثم استخلف عمر فأقام واستقام حتي ضرب الدين بجرانه ، ثم إن أقواما طلبوا الدنيا يعفو الله عمن يشاء ويعذب من يشاء . ( حسن لغيره )

7386_ روي اللالكائي في الاعتقاد ( 2446 ) عن الحسن البصري ومعاوية بن قرة أن النبي استخلف أبا بكر . ( حسن لغيره )

3787_ روي يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ( 1 / 241 ) عن عائشة أن النبي خلف أبا بكر . ( صحيح )

3788_ روي السهمي في تاريخ جرجان ( 1 / 440 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لقد أُمرت أن أستخلف أبا بكر بكير مرة وأخبرت أنه أعقل أمتي . ( ضعيف )

3789_ روي أحمد في مسنده ( 16262 ) عن ضرار بن الأزور قال أتيت النبي فقلت امدد يدك أبايعك علي الإسلام ، قال ضرار ثم قلت تركت القداح وعزف القيان / والخمر تصلية وابتهالا ، وكري المحبر في غمرة / وحملي علي المشركين القتالا ، فيا رب لا أغبنن سفقتي فقد / بعت مالي وأهلي ابتدالا ، فقال رسول الله ما غُبنت سفقتك يا ضرار . ( صحيح لغيره )

3790_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 617 ) عن ضرار بن الأزور قال أتيت النبي فقلت له امدد يدك أبايعك علي الإسلام فبايعته ، ثم قلت تركت القداح وعزف القيان / والخمر تصلية وابتهالا ،

وكري المحبر في غمرة / وحملي علي المسلمين القتالا ، فيا رب لا أغبنن بيعتي / وقد بعت أهلي ومالي ابتذالا ، فقال النبي ما غبنت بيعتك يا ضرار . ( صحيح لغيره )

3791_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 234 ) عن ابن عباس أن ضرار بن الأزور لما أسلم أتي النبي فأنشأ يقول تركت القداح وعزف القيان / والخمر تصلية وابتهالا ، وكري المحبر في غمرة وجهدي / علي المسلمين القتالا ، وقالت جميلة بددتنا وطرحت / أهلك شتي شمالا ، فيا رب لا أغبنن صفقتي / فقد بعت أهلي ومالي بدالا ، فقال رسول الله ما غبنت صفقتك يا ضرار . ( صحيح )

3792_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 354 ) عن عائشة قالت ما غرت علي امرأة إلا دون ما غرت علي مارية ، وذلك أنها كانت جميلة من النساء جعدة وأعجب بها رسول الله ، وكان أنزلها أول ما قدم بها في بيت لحارثة بن النعمان فكانت جارتنا ، فكان رسول الله عامة النهار والليل عندها حتي فرغنا لها فجزعت فحولها إلي العالية فكان يختلف إليها هناك فكان ذلك أشد علينا ، ثم رزق الله منها الولد وحرمنا منه . ( حسن )

3793_ روي البخاري في صحيحه ( 3816 ) عن عائشة قالت ما غرت علي امرأة للنبي ما غرت علي خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها ، وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب ، وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن . ( صحيح )

3794_روي مسلم في صحيحه ( 2436 ) عن عائشة قالت ما غرت علي امرأة ما غرت علي خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين لما كنت أسمعه يذكرها ، ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت من قصب في الجنة ، وإن كان ليذبح الشاة ثم يهديها إلي خلائلها . ( صحيح )

3795_ روي مسلم في صحيحه ( 2437 ) عن عائشة قالت ما غرت علي نساء النبي إلا علي خديجة وإني لم أدركها ، قالت وكان رسول الله إذا ذبح الشاة فيقول أرسلوا بها إلي أصدقاء خديجة ، قالت فأغضبته يوما فقلت خديجة ! فقال رسول الله إني قد رُزقت حبَّها . ( صحيح )

3796_ روي مسلم في صحيحه ( 2438 ) عن عائشة قالت ما غرت للنبي علي امرأة من نسائه ما غِرْت علي خديجة لكثرة ذكره إياها وما رأيتها قط . ( صحيح )

3797_ روي مسلم في صحيحه ( 2440 ) عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة علي رسول الله فعرف استئذان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد فغِرتُ فقلت وما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر فأبدلك الله خيرا منها . ( صحيح )

3798_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 468 ) عن عائشة أن رسول الله كان يكثر ذكر خديجة قلت لقد أخلفك الله من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين فتمعر وجهه تمعُّراً ما كنت أراه منه إلا عند نزول الوحي وإذا رأي المخيلة حتي يعلم أرحمة أو عذاب . ( صحيح )

3799_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8303 ) عن عائشة أنها قالت ما غرت علي امرأة لرسول الله كما غرت لخديجة لكثرة ذكر رسول الله إياها وثنائه عليها وقد أوحي إلي رسول الله أن يبشرها ببيت في الجنة . ( صحيح )

3800_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 1908 ) عن بشير بن عقربة قال لقيت رسول الله يوم أحد فقلت ما فعل أبي ؟ فقال استشهد رحمة الله عليه ، فبكيت فأخذني فمسح رأسي وحملني معه وقال أما ترضي أن أكون أنا أبوك وتكون عائشة أمك . ( حسن لغيره )

3801_ روي النسائي في سننه ( 1882 ) عن أم قيس قالت توفي ابني فجزعت عليه فقلت للذي يغسله لا تغسل ابني بالماء البارد فتقتله فانطلق عكاشة بن محصن إلي رسول الله فأخبره بقولها ، فتبسم ثم قال ما قالت طال عمرها . فلا نعلم امرأة عمَّرت ما عمرت . ( حسن )

3802_ روي ابن ماجة في سننه ( 1628 ) عن ابن عباس قال لما أرادوا أن يحفروا لرسول الله بعثوا إلي أبي عبيدة بن الجراح وكان يضرح كضريح أهل مكة وبعثوا إلي أبي طلحة وكان هو الذي يحفر لأهل المدينة وكان يلحد ، فبعثوا إليهما رسولين وقالوا اللهم خِرْ لرسولك فوجدوا أبا طلحة فجيء به ولم يوجد أبو عبيدة ، فلحد لرسول الله .

قال فلما فرغوا من جهازه يوم الثلاثاء وضع علي سريره في بيته ثم دخل الناس علي رسول الله أرسالا يصلون عليه ، حتي إذا فرغوا أدخلوا النساء ، حتي إذا فرغوا أدخلوا الصبيان ، ولم يؤم الناس علي رسول الله أحد . ولقد اختلف المسلمون في المكان الذي يحفر له ، فقال قائلون يدفن في مسجده وقال قائلون يدفن مع أصحابه ،

فقال أبو بكر إني سمعت رسول الله يقول ما قبض نبي إلا دفن حيث يقبض . قال فرفعوا فراش رسول الله الذي توفي عليه فحفروا له ، ثم دفن وسط الليل من ليلة الأربعاء ، ونزل في حفرته علي بن أبي طالب والفضل بن العباس وقثم أخوه وشقران مولي رسول الله ،

وقال أوس بن خولي وهو أبو ليلي لعلي بن أبي طالب أنشدك الله وحظنا من رسول الله ، قال له علي انزل ، وكان شقران مولاه أخذ قطيفة كان رسول الله يلبسها فدفنها في القبر وقال والله لا يلبسها أحد بعدك أبدا فدفنت مع رسول الله . ( حسن )

3803_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 227 ) عن سلمة بن أسلم بن حريس قال رأيت رسول الله ونحن علي الباب نريد أن ندخل علي أثره فدخل رسول الله وما في البيت أحد إلا سعد مسجي ، قال فرأيته يتخطي فلما رأيته وقفت وأومأ إليَّ قف فوقفت ورددت من ورائي ،

وجلس ساعة ثم خرج فقلت يا رسول الله ما رأيت أحدا وقد رأيتك تتخطي فقال رسول الله ما قدرت علي مجلس حتي قبض لي ملك من الملائكة أحد جناحيه ، فجلست ورسول الله يقول هنيئا لك أبا عمرو هنيئا لك أبا عمرو هنيئا لك أبا عمرو . ( حسن )

3804_ روي أسلم في تاريخ واسط ( 1 / 153 ) عن عطاء قال سألت جابر بن عبد الله ما كانت منزلة علي بن أبي طالب فيكم ؟ قال منزلة الوصي . ( حسن لغيره )

3805_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 2 / 298 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما كلمت في الإسلام أحدا إلا أبي عليَّ وراجعني الكلام إلا ابن أبي قحافة يعني أبا بكر فإني لم أكلمه في شيء إلا قبله واستقام عليه . ( حسن لغيره )

3806_ روي الفريابي في الدلائل ( 44 ) عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا ناسا فقراء وأن رسول الله قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس وسادس أو كما قال ، وإن أبا بكر رحمة الله عليه جاء بثلاثة .

وانطلق نبي الله بعشرة وأبو بكر بثلاثة ، قال فهو وأنا وأبي وأمي ما أدري هل قال وامرأتي قال وخادم في بيتنا وبيت أبي بكر ، وإن أبا بكر تعشي عند رسول الله ثم لبث حتي صليت العشاء ثم رجع فلبث حتي تعشي رسول الله ، فجاء بعدما مضي من الليل ما شاء الله ،

قالت له امرأته ما خلفك عن أضيافك أو قالت ضيفك ؟ قال أوما عشيتهم ؟ قالت أبوا حتي تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم ، قال فذهبت أنا فاختبأت ، وقال لي ياه فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا ، قال فوالله لا أطعمه أبدا ، قال وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها ، قال حتي شبعوا وصارت أكثر ما كانت قبل ذلك ،

فنظر إليها أبو بكر قال أهي كما هي أو أكثر ؟ فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا ؟ قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منه قبل ذلك بثلاث مرار ، فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلي رسول الله فأصبحت عنده . قال وكان بيننا وبين قوم عقد فمضي الأجل وطرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل منهم غير أنه بعث معهم ، قال فأكلوا منها أجمعون . ( صحيح )

3807_ روي عبد الله بن أحمد في السنة ( 2 / 577 ) عن ابن عمر قال ما كنا نختلف في عهد رسول الله أن الخليفة بعد رسول الله أبو بكر وأن الخليفة بعد أبي بكر عمر وأن الخليفة بعد عمر عثمان . ( صحيح )

3808_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 183 ) عن علي بن أبي طالب قال لم يقبض النبي حتي أسر إليَّ أن الخليفة من بعده أبو بكر ومن بعد أبي بكر عمر ومن بعد عمر عثمان ثم يلي الخلافة . ( حسن )

3809_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء ( 176 ) عن ابن عباس قال أتت حفصة فوجدت النبي مع مارية فقال لها رسول الله لا تخبري عائشة وأسرَّ إليها سِرّاً قال إن الخلافة تصير إلي أبي بكر ومن بعد أبي بكر إلي عمر بن الخطاب . ( حسن لغيره )

3810_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 643 ) عن أبي بكرة عن النبي أنه لقي ابن بديل فقال ما كنت أري إلا أنك قد قتلت أتذكر رؤيا رأيتها فقصصتها علي أبي بكر فقال إن صدقت رؤياك قتلت في أمر ملتبس ، فقُتِل يوم صِفِّين . ( صحيح )

3811_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 5560 ) عن أبي الأسود الأسدي قال اختصم رجلان إلي رسول الله فقضي بينهما فقال الذي قضي عليه ردنا إلي عمر بن الخطاب فقال رسول الله نعم انطلقا إلي عمر ، فلما أتيا عمر قال الرجل يا ابن الخطاب قضي لي رسول الله علي هذا ،

فقال عمر مكانكما حتي أخرج إليكما فأقضي بينكما ، فخرج إليهما مشتملا علي سيفه فضرب الذي قال ردنا إلي عمر فقتله وأدبر الآخر فارّاً إلي رسول الله ، فقال يا رسول الله قتل عمر والله صاحبي ولو ما أني أعجزته لقتلني ، فقال رسول الله ما كنت أظن يجترئ عمر علي قتل مؤمنين ،

فأنزل الله ( فلا وربك لا يؤمنون حتي يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ) ، فهدر دم ذلك الرجل وبرئ عمر من قتله ، فكره الله أن يسن ذلك بعد

فقال ( ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا ) . ( مرسل حسن )

3812_ روي ابن خزيمة في صحيحه ( 2237 ) عن علي قال قلت للعباس سل النبي يستعملك علي الصدقة ، قال ما كنت لأستعملك علي غسالة ذنوب الناس . ( صحيح )

3813_ روي مسدد في مسنده ( المطالب العالية / 912 ) عن ابن عباس قال بعث نوفل بن الحارث ابنيه إلي النبي فقال لهما انطلقا إلي عمكما لعله يستعملكما علي الصدقات لعلكما تصيبان شيئا فتتزوجان ، فلقينا عليا فقال أين تأخذان ؟ فحدثاه بحاجتهما فقال لهما ارجعا فلما أمسي أمرهما يعني أبوهما أن ينطلقا إلي رسول الله ،

فلما رفعا إلي الباب استأذناه فقال رسول الله لعائشة أرخي عليك سجفك أدخل علي ابني عمي ، فحدثا نبي الله بحاجتهما فقال لهما نبي الله لا يحل لكم أهل البيت من الصدقات شيء إنها غسالة الأيدي ، إن لكم خمسا وفي الخمس ما يكفيكم أو يغنيكم . ( حسن )

3814_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 20 / 288 ) عن عبد المطلب بن ربيعة قال اجتمع بنو عبد المطلب فقالوا ألا تسألوا رسول الله يجعل فيكم ما جعل في بني فلان يجعل فيكم السعاية ، فلقوا عليا فكلموه فقال إن الله أبي ذلك لكم ورسوله أن يجعل لكم أوساخ أيدي الناس أو غسالة أيدي الناس ،

قال عبد المطلب لأبيه أرسلني فأرسل العباس ابنه الفضل فأتينا علي النبي فدخلنا فخص كل واحد منا ، فقال رسول الله ما تصرران ههنا ؟ فقلت يا رسول الله بعثنا قومك وبنو عمك لتجعل فيهم

ما جعلت في الناس من السعاية ، فقال إن الله أبي ذلك لكم ورسوله أن تأكلوا أوساخ أو غسالة أيدي الناس . ( حسن )

3815_ روي حماد في تركة النبي ( 43 ) عن أبي سعيد الخدري قال أتي علينا رسول الله ونحن جلوس ورجل يقرأ علينا ويدعو لنا ناس من ضعفاء المسلمين وإن بعضنا ليتواري ببعض من العري والجهد وسوء الحال ، فجلس إلينا ثم قال بيده هكذا فاستدارت له الحلقة وما أظنه يعرف منهم أحدا ما هم إلا من ضعفاء المسلمين فأمسكوا ،

فقال ما كنتم تراجعون ؟ قالوا كان هذا يقرأ علينا ويدعو لنا ، قال فعودوا لما كنتم تراجعون ، ثم قال الحمد لله الذي جعل من أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معه ، ثم قال أبشروا ضعفاء المسلمين بالفوز يوم القيامة قبل الأغنياء بمقدار خمس مائة عام ، هؤلاء ينعمون وهؤلاء يحاسبون . ( حسن )

3816_ روي الترمذي في سننه ( 3661 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافيناه ما خلا أبا بكر فإن له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيامة ، وما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر ، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ، ألا وإن صاحبكم خليل الله . ( حسن )

3817_ روي أبو يعلي في مسنده ( 4418 ) عن عائشة قالت قال رسول الله ما نفعنا مال أحد ما نفعنا مال أبي بكر . ( صحيح )

3818_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 59 ) عن عائشة قالت قال رسول الله ما أحد أمنُّ عليَّ في صحبته وذات يده من أبي بكر وما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا . ( صحيح لغيره )

3819_ روي الأصبهاني في الحجة ( 441 ) عن سهل بن سعد قال قال رسول الله إن أمنَّ الناس علينا في صحبته وذات يده أبو بكر الصديق ، فحبه وشكره وحفظه واجب علي أمتي . ( حسن لغيره )

3820_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 71 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله رحم الله أبا بكر ، زوجني ابنته وحملني إلي دار الهجرة وأعتق بلالا من ماله ، وما نفعني مال في الإسلام ما نفعني مال أبي بكر ، ورحم الله عمر لقد تركه الحق وما له من صديق ، ورحم الله عثمان تستحيه الملائكة وجهز جيش العسرة وزاد في مسجدنا حتي وسعنا . ( حسن )

3821_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 31 ) عن الحسن البصري أن النبي قال ما نفعني مال في الإسلام ما نفعني مال أبي بكر . ( حسن لغيره )

3822_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 65 ) عن أنس بن مالك قال كان النبي يدخل بيت أبي بكر كأنه يدخل بيته ويصنع بمال أبي بكر كما يصنع بماله . ( حسن )

3823_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 62 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن أعظم الناس عليَّ مِنَّةً أبو بكر الصديق ، زوجني ابنته وواساني بماله وصاحبي بالغار ، وإن أفضل أموال المسلمين مال أبي بكر ، منه ناقتي التي هاجرت عليها ومنه مؤذني بلال . ( حسن لغيره )

3824_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 17 / 137 ) عن عبد الله بن عتبة قال لما مات عتبة بن مسعود بكي عبد الله بن مسعود فقيل له تبكي ؟ فقال أخي وصاحبي مع رسول الله وأحب الناس إليَّ إلا ما كان من عمر بن الخطاب . ( صحيح )

3825_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 60 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما نفعني في الإسلام مال أحد ما نفعني مال أبي بكر ، منه أعتق بلالا ومنه هاجر نبيكم ، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكنه أخي وصاحبي وأخوة الإسلام أفضل ، أبو بكر وعمر مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبي بعدي . ( حسن )

3826_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 61 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا تؤذوني في أبي بكر ابن أبي قحافة فإنه أمنُّ الناس عليَّ في نفسه وماله . ( حسن لغيره )

3827_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 61 ) عن أبي سعيد قال قال رسول الله ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر . ( حسن لغيره )

3828_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 250 ) عن أبي المعلي بن لوذان قال قال رسول الله ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر ، وإن أمنَّ الناس عليَّ في صحبته وماله أبو بكر ، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا . ( حسن لغيره )

3829_ روي في نسخة وكيع عن الأعمش ( 38 ) عن أبي صالح قال بلغ النبي قول سلمان لأبي الدرداء إن لأهلك عليك حقا ولبصرك عليك حقا فقال النبي ثكلت سلمان أمه لقد أُشبِع من العلم . ( حسن لغيره )

3830_ روي ابن سعد في الطبقات ( 4 / 361 ) عن أبي صالح قال نزل سلمان علي أبي الدرداء وكان أبو الدرداء إذا أراد أن يصلي منعه سلمان وإذا أراد أن يصوم منعه فقال أتمنعني أن أصوم لربي وأصلي لربي ؟ فقال إن لعينك عليك حقا وإن لأهلك عليك حقا فصم وأفطر وصل ونم ، فبلغ ذلك رسول الله فقال لقد أشبع سلمان علما . ( حسن لغيره )

3831_ روي البلاذري في الأنساب ( 2 / 131 ) عن أبي صالح قال قال رسول الله سلمان يُبعَث أمَّةً لقد أشبع من العلم . ( حسن لغيره )

3832_ روي أبو نعيم في الحلية ( 622 ) عن أبي الدرداء أن سلمان دخل عليه فرأي امرأته رثة الهيئة فقال ما لك ؟ قالت إن أخاك لا يريد النساء إنما يصوم النهار ويقوم الليل ، فأقبل علي أبي الدرداء فقال إن لأهلك عليك حقا فصل ونم وصم وأفطر ، فبلغ ذلك النبي فقال لقد أوتي سلمان من العلم . ( صحيح )

3833_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7637 ) عن أم الدرداء قالت أتاني سلمان الفارسي يسلم علي وعليه عباءة قطوانية مرتديا بها فطرحت له وسادة فلم يردها ولف عباءة فجلس عليها فقال بحسبك ما بلغك من المحل ثم حمد الله ساعة وكبر وصلي علي النبي ثم قال أين صاحبك ؟ يعني أبا الدرداء ، فقلت هو في المسجد ،

فانطلق إليه ثم أقبلا جميعا وقد اشتري أبو الدرداء لحما بدرهم فهو في يده معلقه فقال يا أم الدرداء اخبزي واطبخي ، ففعلنا ثم أتينا سلمان بالطعام فقال أبو الدرداء كل مع أم الدرداء فإني صائم ، فقال سلمان لا آكل حتي تأكل ، فأفطر أبو الدرداء وأكل معه ،

فلما كانت الساعة التي يقوم فيها أبو الدرداء ذهب ليقوم أجلسه سلمان فقال أبو الدرداء أتنهاني عن عبادة ربي ؟ فقال سلمان إن لعينك عليك حقا وإن لأهلك عليك نصيبا ، فمنعه حتي إذا كان في وجه الصبح قاما فركعا ركعات وأوترا ثم خرجا إلي صلاة الصبح ، فذكرا أمرهما للنبي فقال ما لسلمان ثكلته أمه لقد أشبع من العلم . ( حسن لغيره )

3834_ روي أبو داود في سننه ( 5214 ) عن أيوب بن بشير عن رجل من عنزة أنه قال لأبي ذر حيث سير من الشام إني أريد أن أسألك عن حديث من حديث رسول الله قال إذا أخبرك به إلا أن يكون سرا ، قلت إنه ليس بسر هل كان رسول الله يصافحكم إذا لقيتموه ؟ قال ما لقيته قط إلا صافحني ، وبعث إليَّ ذات يوم ولم أكن في أهلي فلما جئت أخبرت أنه أرسل لي فأتيته وهو علي سريره فالتزمني فكانت تلك أجود وأجود . ( حسن لغيره )

3835_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7509 ) عن أبي ذر أنه سئل هل كان رسول الله يصافح ؟ فقال ما لقيني رسول الله من مرة فسلمت عليه إلا صافحني غير مرة واحدة وكانت أجودها دخلت عليه وهو مريض فأكببت عليه فالتزمني . ( حسن )

3836_ روي البخاري في صحيحه ( 3294 ) عن سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر علي رسول الله وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله ورسول الله يضحك ، فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله ،

قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب ، قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ، ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله ، قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله ، قال رسول الله والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك . ( صحيح )

3837_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 444 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله كان في دار فدخل عليه نسوة من قريش يسألنه ويستزدنه رافعات أصواتهن فوق صوته فأقبل عمر فاستأذن فلما سمعن صوت عمر بادرن الحجب أو الحجاب فأذن لعمر فدخل واستضحك رسول الله ، فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله مم ضحكت ؟

قال ألا إن نسوة من قريش دخلن علي يسألنني ويستزدنني رافعات أصواتهن فوق صوتي فلما سمعن صوتك بادرن الحجاب أو الحجب ، فقال عمر أي عدوات أنفسهن تهبنني وتجترئن علي رسول الله ؟ فقالت امرأة منهن إنك أفظ وأغلظ ، فقال نبي الله مه عن عمر فوالله ما سلك عمر واديا قط فسلكه الشيطان . ( حسن لغيره )

3838_ روي مسلم في صحيحه ( 2400 ) عن أبي هريرة وسعد قالا استأذن عمر علي رسول الله وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله ورسول الله يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله ،

فقال رسول الله عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب ، قال عمر فأنت يا رسول الله أحق أن يهبن ، ثم قال عمر أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله ،

قلن نعم أنت أغلظ وأفظ من رسول الله ، قال رسول الله والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك . ( صحيح )

3839_ روي الحاكم في المستدرك ( 2 / 172 ) عن ربيعة بن كعب قال كنت أخدم النبي فقال لي النبي يا ربيعة ألا تتزوج ؟ فقلت لا والله يا رسول الله ما أريد أن أتزوج ما عندي ما يقيم المرأة وما أحب أن يشغلني عنك شيء ، قال فأعرض عني ، قال ثم راجعت نفسي فقلت والله يا رسول الله أنت أعلم بما يصلحني في الدنيا والآخرة ،

قال وأنا أقول في نفسي لئن قال لي الثالثة لأقولن نعم ، فقال لي الثالثة يا ربيعة ألا تتزوج ؟ فقلت بلي يا رسول الله مرني بما شئت أو بما أحببت ، قال انطلق إلي آل فلان إلي حي من الأنصار فيهم تراخي عن رسول الله فقل لهم إن رسول الله يقرئكم السلام ويأمركم أن تزوجوا ربيعة فلانة امرأة منهم ، فأتيتهم فقلت لهم ذلك ،

قالوا مرحبا برسول الله وبرسول رسول الله والله لا يرجع رسول الله إلا بحاجته ، قال فأكرموني وزوجوني وألطفوني ولم يسألوني البينة ، فرجعت حزينا فقال رسول الله ما بالك ؟ فقلت يا رسول الله أتيت قوما كراما فزوجوني وأكرموني ولم يسألوني البينة فمن أين لي الصداق ؟ فقال رسول الله لبريدة الأسلمي يا بريدة اجمعوا له وزن نواة من ذهب ، قال فجمعوا لي وزن نواة من ذهب فقال النبي اذهب بهذا إليهم وقل هذا صداقها ،

فذهبت به إليهم فقلت هذا صداقها فقالوا كثير طيب فقبلوا ورضوا به ، فقلت من أين أولم ؟ فقال يا بريدة اجمعوا له في شاة ، فجمعوا لي في كبش فطيم سمين ، وقال النبي اذهب إلي عائشة

فقل انظري المكتل الذي فيه الطعام فابعثي به ، قال فأتيت عائشة فقلت لها ذلك فقالت ها هو ذاك المكتل فيه سبعة آصع من شعير ووالله إن أصبح لنا طعام غيره ،

فأخذته فجئت به إلي النبي فقال اذهب بها إليهم فقل ليصلح هذا عندكم خبزا ، فذهبت به وبالكبش فقبلوا الطعام وقالوا اكفونا أنتم الكبش ، قال وجاء ناس من أسلم فذبحوا وسلخوا وطبخوا ، فأصبح عندنا خبز ولحم فأولمت ودعوت رسول الله . قال وأعطاني رسول الله أرضا وأعطي أبا بكر أرضا فاختلفنا في عذق نخلة ،

قال وجاءت الدنيا فقال أبو بكر هذه في حدي فقلت لا بل هي في حدي فقال لي أبو بكر كلمة كرهتها وندم عليها ، فقال لي يا ربيعة قل لي مثل ما قلت لك حتي تكون قصاصا ، فقلت لا والله ما أنا بقائل لك إلا خيرا ، قال والله لتقولن لي كما قلت لك حتي تكون قصاصا وإلا استعديت عليك برسول الله ، فقلت لا والله ما أنا بقائل لك إلا خيرا ،

قال فرفض أبو بكر الأرض وأتي النبي جعلت أتلوه ، فقال أناس من أسلم يرحم الله أبا بكر هو الذي قال ما قال ويستعدي عليك ، فقلت أتدرون من هذا ؟ هذا أبو بكر هذا ثاني اثنين هذا ذو شيبة المسلمين إياكم لا يلتفت فيراكم تنصروني عليه فيغضب فيأتي رسول الله فيغضب لغضبه فيغضب الله لغضبهما فيهلك ربيعة ،

قال فرجعوا عني وانطلقت أتلوه حتي أتي النبي فقص عليه الذي كان قال ، فقال رسول الله يا ربيعة ما لك والصديق ؟ فقلت مثل ما قال كان كذا وكذا فقال لي قل مثل ما قال لك فأبيت أن أقول له ، فقال رسول الله أجل فلا تقل له مثل ما قال لك ولكن قل يغفر الله لك يا أبا بكر ، قال فولي أبو بكر الصديق وهو يبكي . ( صحيح )

3840_ روي ابن شاهين في المذاهب ( 120 ) عن أبي عمران الجوني قال أقطع رسول الله أبا بكر أرضا . ( حسن لغيره )

3841_روي ابن سعد في الطبقات ( 4/ 474 ) عن أبي عمران أن النبي أقطع أبا بكر وربيعة الأسلمي أرضا فيها نخلة مائلة أصلها في أرض ربيعة وفرعها في أرض أبي بكر ، فقال أبو بكر هي لي وقال ربيعة هي لي حتي أسرع إليه أبو بكر ، فبلغ ذلك قوم ربيعة فجاءوه فقال لهم ربيعة أحرج علي كل رجل منكم أن يقول له شيئا فيغضب فيغضب رسول الله لغضبه فيغضب الله لغضب رسوله ،

فلما أن ذهب غضب أبي بكر قال رد عليَّ يا ربيعة فقال لا أرد عليك ، فانطلق أبو بكر إلي النبي وبدره ربيعة فقال أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، قال وما ذاك ؟ فأنبأه بالقصة فقال له النبي أجل فلا ترد عليه ، قال فحول أبو بكر وجهه إلي الحائط يبكي . قال وقضي النبي بالفرع لمن له الأصل . ( حسن لغيره )

3842_ روي أحمد في مسنده ( 3941 ) عن ابن مسعود قال إن الله ابتعث نبيه لإدخال رجل إلي الجنة فدخل الكنيسة فإذا هو بيهود وإذا يهودي يقرأ عليهم التوراة فلما أتوا علي صفة النبي أمسكوا وفي ناحيتها رجل مريض فقال النبي ما لكم أمسكتم ؟

قال المريض إنهم أتوا علي صفة نبي فأمسكوا ، ثم جاء المريض يحبو حتي أخذ التوراة فقرأ حتي أتي علي صفة النبي وأمته فقال هذه صفتك وصفة أمتك أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ثم مات ، فقال النبي لأصحابه لُوا أخاكم . ( صحيح )

3843_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 2607 ) عن ثوبان أن رسول الله دعا لأهله فذكر عليا وفاطمة وغيرهما فقلت يا رسول الله من أهل البيت أنا ؟ قال نعم ما لم تقم علي باب سُدَّةٍ أو تأتي أميرا تسأله . ( حسن )

3844_ روي الحاكم في المستدرك ( 2 / 434 ) عن عمر قال كنا نقول ما لمفتتن توبة وما الله بقابل منه شيئا فلما قدم رسول الله المدينة أنزل فيهم ( يا عبادي الذين أسرفوا علي أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم ) والآيات التي بعدها ،

قال عمر فكتبتها فجلست علي بعيري ثم طفت المدينة ، ثم أقام رسول الله بمكة ينتظر أن يأذن الله له في الهجرة وأصحابه من المهاجرين ، وقد أقام أبو بكر ينتظر أن يؤذن لرسول الله فيخرج معه . ( صحيح )

3845_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32786 ) عن مجاهد قال قال رسول الله ما لهم ولعمار يدعوهم إلي الجنة ويدعونه إلي النار وكذلك دأب الأشقياء الفجَّار . ( حسن لغيره )

3846_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 43 / 402 ) عن مجاهد قال قال رسول الله ما لهم ولعمار يدعوهم إلي الجنة ويدعونه إلي النار ، قاتله وسالبه في النار . ( حسن لغيره )

3847_ روي ابن بشران في أماليه ( 1 / 284 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما لهم ولعمار يدعوهم إلي الجنة ويدعونه إلي النار . ( حسن لغيره )

3848_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 43 / 402 ) عن أسامة بن زيد قال قال النبي ما لهم ولعمار ، يدعوهم إلي الجنة ويدعونه إلي النار ، قاتله وسالبه في النار . ( حسن لغيره )

3849_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 13457 ) عن ابن عمر قال قال النبي أولعتم بعمار يدعوهم إلي الجنة ويدعونه إلي النار . ( حسن )

3850_ روي أبو الحسين الدقاق في فوائده ( 218 ) عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجلان يختصمان إلي عمرو بن العاص في دم عمار وسلبه فقال عمرو اتركاه سمعت رسول الله يقول أولعت قريش بقتل عمار قاتل عمار وسالبه في النار . ( حسن )

3851_ روي الطبري في تفسيره ( 7 / 213 ) عن سعيد بن جبير قال جاء رجل من الأنصار إلي النبي وهو محزون فقال له النبي يا فلان ما لي أراك محزونا ؟ قال يا نبي الله شيء فكرت فيه ، فقال ما هو ؟ قال نحن نغدو عليك ونروح ننظر في وجهك ونجالسك غدا ترفع مع النبيين فلا نصل إليك ،

فلم يرد النبي شيئا ، فأتاه جبريل بهذه الآية ( ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ) ، قال فبعث إليه النبي فبشّره . ( حسن لغيره )

3852_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 5578 ) عن عكرمة قال أتي فتي النبي فقال يا نبي الله إن لنا منك نظرة في الدنيا ويوم القيامة لا نراك لأنك في الجنة في الدرجات العلي فأنزل ( فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ) فقال له رسول الله أنت معي في الجنة إن شاء الله . ( حسن لغيره )

3853_ روي ابن المقرئ في معجمه ( 177 ) عن ابن عمر قال كنت عند النبي وعنده أبو بكر عليه عباءة قد خللها علي صدره بخلال فنزل جبريل فقال ما لي أري أبا بكر عليه عباءة قد خللها علي صدره بخلال ، فقال أنفق ماله عليَّ قبل الفتح ،

قال فأقرئه عن الله السلام وقل له يقول لك ربك يا أبا بكر أراض أنت عني في فقرك هذا أم ساخط ؟ فالتفت النبي إلي أبي بكر فقال يا أبا بكر هذا جبريل يقرئك السلام ويقول لك أراض أنت عني في فقرك هذا أم ساخط ؟ فبكي أبو بكر وقال أعلي ربي أسخط ! أنا عن ربي راضٍ أنا عن ربي راض . ( حسن )

3854_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 205 ) عن أنس بن مالك قال جاء جبريل إلي النبي بوحي من عند الله فقال له يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام ، فقال منه بدأ السلام ، قال إن الله يقول لك قل للعتيق ابن أبي قحافة إني عنه راض . ( حسن لغيره )

3855_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 4 / 50 ) عن أنس بن مالك قال كنا مع رسول الله بتبوك فطلعت الشمس بضياء ونور وشعاع لم أرها طلعت فيما مضي فأتي جبرائيل رسول الله فقال يا جبرائيل ما لي أري الشمس طلعت بضياء ونور وشعاع لم أرها طلعت فيما مضي ،

فقال ذاك أن معاوية بن الليثي مات بالمدينة اليوم فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه ، قال وفيم ذلك ؟ قال كان يكثر قراءة قل هو الله أحد بالليل والنهار وفي ممشاه وقيامه وقعوده فهل لك يا رسول الله أن أقبض لك الأرض فتصلي عليه ؟ قال نعم ، فصلي عليه ثم رجع . ( حسن )

3856_ روي أبو يعلي في مسنده ( 4268 ) عن أنس بن مالك قال نزل جبريل علي النبي قال مات معاوية بن معاوية الليثي فتحب أن تصلي عليه ؟ قال نعم ، قال ضرب بجناحه الأرض فلم يبق شجرة ولا أكمة إلا تضعضعت ، فرفع سريره فنظر إليه فكبر عليه وخلفه صفان من الملائكة في كل صف سبعون ألف ملك ، فقال النبي يا جبريل بم نال هذه المنزلة من الله ؟ قال بحبه قل هو الله أحد وقراءته إياها ذاهبا وجائيا وقائما وقاعدا وعلي كل حال . ( حسن )

3857_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 3874 ) عن أبي أمامة قال أتي جبريل رسول الله وهو بتبوك فقال يا محمد اشهد جنازة معاوية بن معاوية المزني فخرج رسول الله ونزل جبريل في سبعين ألفا من الملائكة فوضع جناحه الأيمن علي الجبال فتواضعت ،

ووضع جناحه الأيسر علي الأرضين فتواضعن حتي نظر إلي مكة والمدينة ، فصلي عليه رسول الله وجبريل والملائكة ، فلما فرغ قال يا جبريل بما بلغ معاوية بن معاوية المزني هذه المنزلة ؟ قال بقراءة قل هو الله أحد قائما وقاعدا وماشيا وراكبا . ( حسن لغيره )

3858_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 19 / 429 ) عن الحسن البصري أن رسول الله كان غازيا تبوك فأتاه جبريل فقال يا محمد هل لك في جنازة معاوية بن معاوية المزني ؟ قال نعم فقال جبريل بيده هكذا ففرج له عن الجبال والآكام ،

فجاء رسول الله يمشي ومعه جبريل ومع جبريل سبعون ألف ملك فصلي علي معاوية بن معاوية ، فقال رسول الله لجبريل بم بلغ معاوية هذا ؟ قال بكثرة قراءته قل هو الله أحد كان يقرؤها قائما وقاعدا وراقدا وماشيا فهذا بلغ به ما بلغ . ( حسن لغيره )

3859_ روي ابن الضريس في فضائل القرآن ( 272 ) عن سعيد بن المسيب قال كان رجل من أصحاب رسول الله يقال له معاوية بن معاوية ، قال فخرج رسول الله في غزوة تبوك وهو مريض ثقيل ، فسار رسول الله عشرة أيام ثم لقيه جبريل فقال يا محمد إن معاوية بن معاوية توفي فحزن النبي حزنا شديدا ،

فقال يا محمد أيسرك أن أريك قبره ؟ قال إي والله يا جبريل ، فضرب بجناحه اليمين الأرض وجناحه الأيسر الأرض فلم يبق جبل إلا انخفض حتي بدا له قبره فنظر إليه ، فقال يا محمد أيسرك أن تصلي عليه ؟ فقال إي والله يا جبريل ، فاحتمله بجناحه فوضعه بين يدي قبره وكبر رسول الله وجبريل عن يمينه وصفوف الملائكة سبعين ألفا ،

حتي إذا فرغ من صلاته قال يا جبريل بم نزل معاوية بن معاوية من الله هذه المنزلة ؟ قال بقل هو الله أحد كان يقرؤها قائما وقاعدا وماشيا ونائما ، ولقد كنت أخاف علي أمتك يا محمد حتي نزلت هذه السورة . ( مرسل حسن )

3860_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 3385 ) عن محمود بن لبيد قال قال الحارث بن الصمة سألني رسول الله يوم أحد وهو في الشعب هل رأيت عبد الرحمن بن عوف ؟ قلت نعم يا رسول الله رأيته إلي حر الجبل وعليه عكر من المشركين فهربت إليه لأمنعه فرأيتك فعدلت إليك ،

فقال النبي أما إن الملائكة تقاتل معه . قال الحارث فرجعت إلي عبد الرحمن فأجده بين نفر سبعة صرعي فقلت له ظفرت يمينك أكل هؤلاء قتلت ؟ قال أما هذا لأرطاة بن شرحبيل وهذا فأنا قتلتهما وأما هؤلاء فقتلهم من لم أره ، قلت صدق الله ورسوله . ( حسن )

3861_ روي البخاري في صحيحه ( 2613 ) عن ابن عمر قال أتي النبي بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي قال إني رأيت علي بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا . فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء ، قال ترسل به إلي فلان أهل بيت بهم حاجة . ( صحيح )

3862_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6353 ) عن ابن عمر أن رسول الله أتي فاطمة فرأي علي بابها سترا فلم يدخل عليها ، قال وقلما كان يدخل إلا بدأ بها ، فجاء عليٌّ فرآها مهتمة فقال ما لك ؟ فقالت جاءني رسول الله فلم يدخل ، فأتاه عليّ فقال يا رسول الله إن فاطمة اشتد عليها أنك جئتها ولم تدخل عليها ، فقال النبي ما أنا والدنيا وما أنا والرقم ، فذهب إلي فاطمة فأخبرها بقول رسول الله فقالت فقل لرسول الله فما تأمرني ؟ قال قل لها فلترسل به إلي بني فلان . ( صحيح )

3863_ روي الخطابي في غريب الحديث ( 1 / 85 ) عن ابن عمر أن رسول الله أتي فاطمة فوجد علي بابها سترا فلم يدخل فاشتد ذلك عليها فأتاه عليٌّ فذكر ذلك له فقال وما أنا والدنيا والرقم . يريد بالرقم النقش . ( صحيح )

3864_ روي ابن المبارك في الزهد ( 1183 ) عن عبد الله بن بريدة قال قدم رسول الله من سفر فبدأ بفاطمة فرآها قد أحدثت في البيت سترا وزوائد في يديها فلما رأي ذلك رجع ولم يدخل ثم جلس فجعل ينكت في الأرض يقول ما لي وللدنيا ما لي وللدنيا .

فرأت فاطمة أنه إنما رجع من أجل ذلك الستر ، فأخذت الستر والزوائد فأرسلت بهما مع بلال وقالت له اذهب إلي النبي وقل له قد تصدقت به فضعه حيث شئت ، فأتي به بلال النبي فقال

قالت فاطمة تصدقت به فضعه حيث شئت ، فقال النبي قد فعلت بأبي وأمي قد فعلت بأبي وأمي اذهب فبعه . ( حسن لغيره )

3865_ روي معمر في الجامع ( 20397 ) عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله ما مال رجل من المسلمين أنفع لي من مال أبي بكر . قال وكان رسول الله يقضي في مال أبي بكر كما يقضي في مال نفسه . ( حسن لغيره )

3866_ روي ابن الجوزي في المنتظم ( 4 / 312 ) عن المغيرة المخزومي قال قال خالد بن الوليد لما أراد الله بي ما أراد من الخير قذف في قلبي حب الإسلام وحضرني رشدي فقلت قد شهدت هذه المواطن كلها علي محمد وليس موطن أشهده إلا انصرفت ، وأنا أري في نفسي إلي موضع في عريني وأن محمدا سيظهر ودافعته قريش بالرماح يوم الحديبية وقلت أين أذهب ؟ قلت أخرج إلي هرقل ،

ثم قلت أخرج من ديني إلي نصرانية أو إلي يهودية فأقيم مع العجم تابعا لها مع عيب ذلك عليّ . ودخل رسول الله مكة عام القضية فتغيبت فكتب إلي أخي لم أر أعجب من ذهاب رأيك عن الإسلام وعقله عقلك ومثل الإسلام جهله أحد وقد سألني رسول الله عنك فقال أين خالد ؟ فقلت يأتي الله به ، فقال ما مثل خالد جُهِل الإسلام فاستدرك يا أخي ما فاتك .

فلما جاءني كتابه نشطت للخروج وزادني رغبة في الإسلام وسرتني مقالة النبي وأري في المنام كأني في بلاد ضيقة جدبة فخرجت إلي أخضر واسع فقلت إن هذه لرؤيا فذكرت بعد لأبي بكر فقال لي هو مخرجك الذي هداك الله فيه إلي الإسلام والضيق الشرك .

فأجمعت الخروج إلي رسول الله وطلبت من أصاحب ، فلقيت عثمان بن طلحة فذكرت له الذي أريد فأسرع الإجابة وخرجنا جميعا فأدلجنا سحرا فلما كنا بالهدة إذا عمرو بن العاص فقال مرحبا بالقوم ، فقلنا وبك ، قال أين مسيركم ؟ فأخبرناه وأخبرنا أنه يريد رسول الله ، فاصطحبنا حتي قدمنا المدينة علي رسول الله أول يوم من صفر سنة ثمان ،

فلما طلعت علي رسول الله سلمت عليه بالنبوة فرد عليَّ بوجه طلق فأسلمت فقال رسول الله قد كنت أري لك عقلا رجوت أن لا يسلمك إلا إلي خير . وبايعت رسول الله وقلت استغفر الله لي كل ما أوضعت فيه من صد عن سبيل الله ، فقال إن الإسلام يجب ما قبله ثم استغفر لي . وتقدم عمرو وعثمان بن طلحة فأسلما . فوالله ما كان رسول الله من يوم أسلمت يعدل بي أحدا من أصحابه فيما يحزبه . ( حسن )

3867_ روي البخاري في صحيحه ( 3660 ) عن عمار بن ياسر قال رأيت رسول الله وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر . ( صحيح )

3868_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 558 ) عن ابن مسعود قال كان أول من أظهر إسلامه سبعة ، رسول الله وأبو بكر وعمار وأمه سمية وصهيب وبلال والمقداد ، فأما رسول الله فمنعه الله بعمه أبي طالب ، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه ،

وأما سائرهم فأخذهم المشركون وألبسوا أدراع الحديد وصهروهم في الشمس فما منهم أحد إلا وآتاهم علي ما أرادوا إلا بلال فإنه هانت عليه نفسه في الله وهان علي قومه فأخذوه فأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول أحَدٌ أحد . ( صحيح )

3869_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 5227 ) عن مجاهد قال أول من أظهر الإسلام سبعة ، رسول الله وأبو بكر وبلال وعمار وخباب وصهيب وسمية أم عمار . ( حسن لغيره )

3870_ روي الترمذي في سننه ( 3865 ) عن بريدة قال قال رسول الله ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة . ( حسن )

3871_ روي البزار في مسنده ( 4428 ) عن بريدة قال قال رسول الله من مات من أصحابي بأرض فهو شفيع لتلك الأرض وقائد لهم يوم القيامة . ( حسن )

3872_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 2 / 417 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لا يموت أحد من أصحابي ببلد من البلدان إلا كان لهم نورا وبعثه الله يوم القيامة سيد أهل ذلك البلد . ( حسن لغيره )

3873_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 420 ) عن محمد بن عمر بن علي أنه قيل لعليٍّ ما لك أكثر أصحاب رسول الله حديثا ؟ فقال إني كنت إذا سألته أنبأني وإذا سكتُّ ابتدأني . ( ضعيف )

3874_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 262 ) عن الحسن البصري عن النبي قال ما من أصحابي أحد إلا ولو شئت لأخذت عليه في بعض خُلُقه غير أبي عبيدة بن الجراح . ( حسن لغيره )

3875_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 25 / 473 ) عن محمد بن المنكدر عن النبي قال ما من أصحابي أحد إلا ولو أشاء أن أقول في خلقه إلا ما كان من أبي عبيدة بن الجراح . ( حسن لغيره )

3876_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 25 / 473 ) عن سعيد التنوخي عن النبي قال ما من أصحابي أحد إلا وقد وجدت عليه ولو شئت أن أقول فيه إلا أبو عبيدة بن الجراح . ( حسن لغيره )

3877_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 25 / 464 ) عن أبي بكر قال قال رسول الله لأبي عبيدة ثلاث كلمات لأن يكون قالهن لي أحب إليَّ من حمر النعم ، قالوا وما هن يا خليفة رسول الله ؟ قال كنا جلوسا عند رسول الله فقام أبو عبيدة فاتبعه رسول الله بصره ثم أقبل علينا فقال إن ها هنا لكتفين مؤمنتين .

وخرج علينا رسول الله ونحن نتحدث فسكتنا فظن أنا كنا في شيء كرهنا أن نسمعه فسكت ساعة لا يتكلم ثم قال ما من أصحابي إلا وقد كنت قائلا فيه لا بد إلا أبا عبيدة . وقدم علينا وفد نجران فقالوا يا محمد ابعث لنا من يأخذ لك الحق ويعطيناه فقال والذي بعثني بالحق لأرسلن معكم القوي الأمين ، قال أبو بكر الصديق فما تعرضت للإمارة غيرها فرفعت رأسي لأريه نفسي ، فقال قم يا أبا عبيدة فبعثه معهم . ( حسن لغيره )

3878_ روي أحمد في مسنده ( 9233 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما من رجل يأخذ مما قضي الله ورسوله كلمة أو ثنتين أو ثلاثا أو أربعا أو خمسا فيجعلهن في طرف ردائه فيعمل بهن ويعلمهن ؟ قلت أنا ، وبسطت ثوبي وجعل رسول الله يحدث حتي انقضي حديثه فضممت ثوبي إلي صدري فأنا أرجو أن أكون لم أنس حديثا سمعته منه . ( صحيح )

3879_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5220 ) عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب لعلي بن أبي طالب يا أبا حسن ربما شهدت وغبنا وربما شهدنا وغبت ، ثلاث أسألك عنهن هل عندك

منهن علم ؟ قال علي وما هن ؟ قال الرجل يحب الرجل ولم ير منه خيرا والرجل يبغض الرجل ولم ير منه شرا ، قال نعم ،

قال رسول الله إن الأرواح في الهواء جنود مجندة تلتقي فتشام فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ، قال عمر واحدة ، والرجل يحدث الحديث إذ نسيه إذ ذكره ؟ فقال علي سمعت رسول الله يقول ما من القلوب قلب إلا وله سحابة كسحابة القمر بينا القمر مضيء إذ علت عليه سحابة فأظلم إذ تجلت عنه فأضاء وبينا الرجل يحدث إذ علته سحابة فنسي إذ تجلت عنه فذكر ،

فقال عمر اثنتان ، قال الرجل يري الرؤيا فمنها ما يصدق ومنها ما يكذب ؟ قال نعم سمعت رسول الله يقول ما من عبد ولا أمة ينام فيستثقل نوما إلا عرج بروحه إلي العرش فالتي لا تستيقظ إلا عند العرش فتلك الرؤيا التي تصدق والتي تستيقظ دون العرش فهي الرؤيا التي تكذب ، فقال عمر ثلاث كنت في طلبهن فالحمد لله الذي أصبتهن قبل الموت . ( صحيح لغيره )

3880_ روي المعافي في الجليس الصالح ( 4 / 170 ) عن عيسي بن علي القرشي قال ولد أبو محمد علي بن عبد الله سنة أربعين بعد قتل علي بن أبي طالب فسماه عبد الله بن العباس عليا وكناه بأبي الحسن ، وولد معه في تلك السنة لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب غلام فسماه عليا وكناه بأبي الحسن ،

فبلغ ذلك معاوية فوجه إليهما أن انقلا اسم أبي تراب وكنيته عن ابنيكما وسمياهما باسمي وكنياهما بكنيتي ولكل واحد منكما ألف ألف درهم . فلما قدم الرسول عليهما بهذه الرسالة سارع إلي ذلك عبد الله بن جعفر فسمي ابنه معاوية وأخذ ألف ألف درهم ،

وأما عبد الله بن عباس فإنه أبي ذلك وقال حدثني علي بن أبي طالب عن النبي أنه قال ما من قوم يكون فيهم رجل صالح فيموت فيخلف فيهم مولودا فيسمونه باسمه إلا خلفهم الله بالحسني ، وما كنت لأفعل ذلك أبدا . فأتي الرسول معاوية فأخبره بخبر ابن عباس فرد الرسول وقال فانقل كنيته عن كنيته ولك خمس مائة ألف درهم ، فلما رجع الرسول إلي ابن عباس بهذه الرسالة قال أما هذا فنعم وكناه بأبي محمد . ( ضعيف جدا )

3881_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 576 ) عن أنس قال قال رسول الله ما من نبي إلا له نظير في أمتي ، فأبو بكر نظير إبراهيم ، وعمر نظير موسي ، وعثمان نظير هارون ، وعلي بن أبي طالب نظيري ، ومن سره أن ينظر إلي عيسي ابن مريم فلينظر إلي أبي ذر الغفاري . ( ضعيف )

3882_ روي الترمذي في سننه ( 3680 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ما من نبي إلا له وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض ، فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر . ( صحيح لغيره )

3883_ روي البزار في مسنده ( 4919 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن لي وزيرين من أهل السماء ووزيرين من أهل الأرض ، فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر . ( صحيح لغيره )

3884_ روي ابن سمعون في أماليه ( 79 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله وزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر . ( حسن لغيره )

3885_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 44 / 65 ) عن أبي ذر أن النبي قال إن لكل نبي وزيرين ووزيراي أبو بكر وعمر . ( حسن لغيره )

3886_ روي الرافعي في التدوين ( 3 / 230 ) عن أبي ذر قال قال رسول الله لكل نبي خليل وإن خليلي أخي علي بن أبي طالب وأن لكل نبي وزيرا ووزيري أبو بكر وعمر . ( ضعيف جدا )

3887_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 668 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله لكل نبي أمينان ووزيران ، فوزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل وأميناي ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر . ( حسن لغيره )

3888_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 2 / 592 ) عن أبي هريرة قال لما أن دخل رسول الله المدينة مهاجرا من مكة أشعث أغبر أكثروا عليه اليهود المسائل والنبي يجيبهم جوابا مداركا بإذن الله ، وكانت خديجة قد ماتت بمكة فلما أن دخل النبي المدينة واستوطنها طلب التزويج ، فقال لهم أنكحوني ،

فأتاه جبريل بخرقة من الجنة طولها ذراعان في عرض شبر فيها صورة لم ير الراءون أحسن منها فنشرها جبريل وقال له يا محمد إن الله يقول لك أن تزوج علي هذه الصورة ، فقال له النبي أنا من أين لي مثل هذه الصورة يا جبريل فقال له جبريل ؟ إن الله يقول لك تزوج بنت أبي بكر الصديق ،

فمضي رسول الله إلي منزل أبي بكر فقرع الباب ثم قال يا أبا بكر إن الله أمرني أن أصاهرك ، وكان له ثلاث بنات فعرضهن علي رسول الله ، فقال رسول الله إن الله أمرني أن أتزوج هذه الجارية وهي عائشة فتزوجها رسول الله . ( ضعيف جدا )

3889_ روي ابن الجوزي في المنتظم ( 3 / 187 ) عن سعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن سعيد بن يربوع قالا شهد شماس بن عثمان بدرا وأحدا وكان رسول الله يقول ما وجدت لشماس بن عثمان شبيها إلا الجنة ، مما يقاتل عن رسول الله يومئذ يعني يوم أحد ، وكان رسول الله لا يرمي ببصره يمينا ولا شمالا إلا رأي شماسا في ذلك الوجه يذب بسيفه حتي غشي رسول الله فترس بنفسه دونه حتي قتل ،

فحمل إلي المدينة وبه رمق ، فأدخل علي عائشة فقالت أم سلمة ابن عمي يدخل علي غيري فقال رسول الله احملوه إلي أم سلمة فحمل إليها فمات عندها ، فأمر رسول الله أن يرد إلي أحد فيدفن هناك كما هو في ثيابه التي مات فيها ، وقد مكث يوما وليلة لم يذق شيئا ، ولم يصل عليه رسول الله ولم يغسله ، وكان يوم قتل ابن أربع وثلاثين سنة وليس له عقب رحمه الله . ( حسن )

3890_ روي الآجري في الشريعة ( 1471 ) عن وحشي بن حرب قال كان معاوية رديف رسول الله فقال له رسول الله ما يليني منك ؟ قال بطني وصدري ، قال ملأهما الله علما وحلما . ( حسن )

3891_ روي البخاري في التاريخ الكبير ( 11962 ) عن وحشي بن حرب قال كان معاوية ردف النبي فقال يا معاوية ما يليني منك ؟ قال بطني ، قال اللهم املأه علما وحلما . ( حسن )

3892_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 88 ) عن أبي هريرة قال أردف النبي معاوية فقال له يا معاوية ما يليني منك ؟ قال وجهي ، فقال له النبي وقاه الله النار ، ثم قال يا معاوية ما يليني منك ؟ قال صدري ، قال حشاه الله علما وإيمانا ونورا ، ثم قال يا معاوية ما يليني منك ؟ قال بطني

، قال عصمه الله بما عصم به الأولياء ، ثم قال يا معاوية ما يليني منك ؟ قال كلي ، قال غفر الله لك ووقاك الحساب وعلمك الكتاب وجعلك هاديا مهديا وهداك وهدي بك . ( ضعيف )

3893_ ذكر الرافعي في التدوين ( 3 / 468 ) عن محمد الباقر قال كان مال أبي بكر حين اجتمع أربعون ألف درهم ففرَّقها النبي فقال ما ينقص مال أبي بكر . ( مرسل ضعيف )

3894_ روي البيهقي في الدلائل ( 4 / 200 ) عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله إلي خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا ، فنزل يحدو بالقوم ويقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا / ولا تصدقنا ولا صلينا ، فاخفر فدا لك ما اقتفينا / وثبت الأقدام إن لاقينا ، وألقين سكينة علينا / إنا إذا صيح بنا أتينا ، وبالصياح عولوا علينا ،

فقال رسول الله من هذا السابق ؟ قالوا عامر ، قال يرحمه الله ، قال رجل من القوم وجبت يا رسول الله لولا أمتعتنا به . قال فأتينا خيبر فحاصرناهم حتي أصابتنا مخمصة شديدة يعني الجوع الشديد ثم إن الله فتحها عليهم ، فلما أمسي الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة ، فقال رسول الله ما هذه النيران علي أي شيء توقدون ؟ قالوا علي لحم ،

قال علي أي لحم ؟ قالوا لحم حمر إنسية ، فقال رسول الله أهريقوها واكسروها ، فقال رجل أو يهريقوها ويغسلوها ؟ قال أو ذلك . قال فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به مساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات منه ،

فلما قفلوا قال سلمة وهو آخذ بيدي لما رآني رسول الله ساحبا قال ما لك ؟ قلت فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله ، قال من قاله ؟ قلت فلان وفلان وأسيد بن حضير الأنصاري ، فقال كذب من قاله ، له أجران وجمع بين إصبعيه ، إنه لجاهد مجاهد قَلَّ عربيٌ مشي بها مثله . ( صحيح )

3895_ روي ابن باكويه في جزئه ( 6 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال في حديث فجعلوا يَعرِضون عليَّ أمتي رجلا رجلا حتي استبطأت عبد الرحمن بن عوف فلم أره إلا بعد إياس ، فلما رآني بكى فقلت يا عبد الرحمن ما يبكيك ؟ فقال ما زلت أسائل عن مالي من أين أصبته وفي أي شيء أنفقته حتى ظننت أني لا أراك .

قال عبد الرحمن يا رسول الله مائة راحلة جاءت من مصر عليها تجارة أشهدك أنها بين أرامل أهل المدينة وأيتامها لعل الله أن يخفف عني ذلك . ثم التفت النبي إلى طلحة والزبير فقال إن لكلِّ نبيٍّ حواريّاً وأنتما حواريَّ . ( حسن )

3896_ روي أبو داود في سننه ( 1434 ) عن أبي قتادة أن النبي قال لأبي بكر متي توتر ؟ قال أوتر من أول الليل ، وقال لعمر متي توتر ؟ قال آخر الليل ، فقال لأبي بكر أخذ هذا بالحزم وقال لعمر أخذ هذا بالقوة . ( صحيح )

3897_ روي ابن خزيمة في صحيحه ( 1017 ) عن أبي قتادة أن النبي قال لأبي بكر متي توتر ؟ قال أوتر قبل أن أنام ، فقال لعمر متي توتر ؟ قال أنام ثم أوتر ، فقال لأبي بكر أخذت بالحزم أو بالوثيقة وقال لعمر أخذت بالقوة . ( صحيح )

3898_ روي ابن ماجة في سننه ( 1202 ) عن جابر وابن عمر قال قال رسول الله لأبي بكر أي حين توتر ؟ قال أول الليل بعد العتمة ، قال فأنت يا عمر ؟ فقال آخر الليل ، فقال النبي أما أنت يا أبا بكر فأخذت بالوثقي وأما أنت يا عمر فأخذت بالقوة . ( صحيح )

3899_ روي ابن حميد في مسنده ( 1034 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله لأبي بكر متي توتر ؟ قال بعد العتمة قبل أن أنام ، وقال لعمر متي توتر ؟ قال من آخر الليل ، قال حزِمَ هذا وقوِيَ هذا . ( صحيح لغيره )

3900_ روي ابن حبان في صحيحه ( 2446 ) عن ابن عمر أن النبي قال لأبي بكر متي توتر ؟ قال أوتر ثم أنام ، قال بالحزم أخذت ، وسأل عمر متي توتر ؟ قال أنام ثم أقوم من الليل فأوتر ، قال فعل القوي أخذت . ( صحيح )

3901_ روي البيهقي في معرفة السنن ( 1410 ) عن سعيد بن المسيب أن أبا بكر وعمر تذاكرا الوتر عند رسول الله فقال أبو بكر أما أنا فأوتر في أول الليل وقال عمر أما أنا فأوتر في آخر الليل ، فقال النبي حذر هذا وقوي هذا . ( حسن لغيره )

3902_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 4616 ) عن الزهري أن أبا بكر كان يوتر أول الليل وعمر آخر الليل فسألهما النبي عن وترهما فأخبراه فقال قوي هذا وحذر هذا . قال وقال النبي أضرب لكما مثل رجلين أخذا في مفازة ليلا فقال أحدهما ما أريد أن أنام حتي أقطعها وقال الآخر أنام نومة ثم أقوم فأقطعها فأصبحا في المنزل جميعا . ( مرسل صحيح )

3903_ روي الدولابي في الكني ( 53 ) عن ابن شهاب الزهري أن النبي قال لعمر بن الخطاب يا أبا حفص . ( حسن لغيره )

3904_ روي الدولابي في الكني ( 51 ) عن أنس بن مالك أن النبي قال لعمر يا أبا حفص . ( صحيح )

3905_ روي البزار في مسنده ( 5063 ) عن أبي هريرة قال سأل النبي أبا بكر كيف توتر ؟ قال أوتر من أول الليل ، قال كيِّس حذر ، ثم سأل عمر فقال يا أبا حفص كيف توتر ؟ قال أوتر من آخر الليل ، قال قويٌّ مُعَان . ( حسن )

3906_ روي أبو نعيم في الحلية ( 3812 ) عن أبي هريرة قال سأل النبي أبا بكر متي توتر ؟ قال قبل أن أنام ، وسأل عمر متي توتر ؟ قال بعد أن أنام ، فقال لأبي بكر مثلك عندي مثل الذي أخذ نحبه وهو يبتغي النوافل وقال للآخر أما أنت فعملت عمل الأقوياء . ( ضعيف )

3907_ روي الروياني في مسنده ( 154 ) عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله سأل أبا بكر متي توتر ؟ قال أصلي مثني مثني ثم أوتر قبل أن أنام ، فقال له رسول الله مؤمن حازم ، وقال لعمر بن الخطاب كيف توتر ؟ قال أصلي مثني ثم أنام حتي أوتر من آخر الليل ، قال رسول الله هذا مؤمن قوي . ( حسن )

3908_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 4615 ) عن سعيد بن المسيب أن أبا بكر وعمر تذاكرا الوتر عند النبي فقال أبو بكر أما أنا فأنام علي وتر فإن استيقظت صليت شفعا حتي الصباح وقال عمر لكني أنام علي شفع ثم أوتر من السحر ، فقال رسول الله لأبي بكر حذر هذا وقال لعمر قوي هذا . ( حسن لغيره )

3909_ روي أبو يعلي في مسنده ( 2762 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله مثل أصحابي مثل الملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح . ( صحيح لغيره )

3910_روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32939 ) عن الحسن البصري قال قال رسول الله لأصحابه أنتم في الناس كالملح في الطعام . ( حسن لغيره )

3911_ روي يحيي بن سلام في تفسيره ( 2 / 726 ) عن الضحاك بن مزاحم قال قال رسول الله مثل أصحابي مثل الملح لا يصلح الطعام إلا به ، ومثل النجوم يهتدي بها ، فبأي قول أصحابي أخذتم اهتديتم . ( حسن لغيره )

3912_ روي البزار في مسنده ( 4630 ) عن سمرة بن جندب أن رسول الله كان يقول لنا إنكم توشكون أن تكونوا في الناس كالملح في الطعام ولا يصح الطعام إلا بالملح . ( صحيح لغيره )

3913_ روي الحاكم في المستدرك ( 2 / 342 ) عن أبي ذر عن النبي قال مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق . ( صحيح لغيره )

3914_ روي البزار في مسنده ( 3900 ) عن أبي ذر قال قال رسول الله مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق ومن قاتلنا في آخر الزمان كان كمن قاتل مع الدجال . ( حسن )

3915_ روي ابن أبي شيبة في مسنده ( 3973 ) عن أبي ذر عن النبي قال إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وإن مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة . ( حسن )

3916_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 148 ) عن أبي ذر عن النبي قال ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق . ( صحيح لغيره )

3917_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 3478 ) عن حنش بن المعتمر قال رأيت أبا ذر الغفاري أخذ بعضادتي باب الكعبة وهو قول من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أبو ذر الغفاري ، سمعت رسول الله قال مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح في قوم نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك ومثل باب حِطَّةٍ في بني إسرائيل . ( حسن )

3918_ روي البزار في مسنده ( 5142 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق . ( صحيح لغيره )

3919_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5870 ) عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول إنما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، إنما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخل غفر له . ( حسن )

3920_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2611 ) عن عبد الله بن الزبير أن النبي قال مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها سلم ومن تركها غرق . ( صحيح لغيره )

3921_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 13 / 565 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إنما مثلي ومثل أهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق . ( حسن لغيره )

3922_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 611 ) عن عروة بن الزبير قال لما أتي الناس الحج سنة تسع قدم عروة بن مسعود الثقفي عم المغيرة بن شعبة علي رسول الله فاستأذن رسول الله أن يرجع إلي قومه ، فقال رسول الله إني أخاف أن يقتلوك ، قال لو وجدوني نائما أيقظوني ، فأذن له رسول الله ،

فرجع إلي قومه مسلما فقدم عشاء فجاءته ثقيف فدعاهم إلي الإسلام فاتهموه وعصوه وأسمعوه ما لم يكن يحتسب ثم خرجوا من عنده حتي إذا أسحروا وطلع الفجر قام عروة في داره فأذن بالصلاة وتشهد ، فرماه رجل من ثقيف بسهم فقتله ، فقال رسول الله مثل عروة مثل صاحب ياسين دعا قومه إلي الله فقتلوه . ( حسن لغيره )

3923_ روي أبو يعلي في مسنده ( إتحاف الخيرة / 6282 ) عن علي بن زيد بن جدعان أن عروة بن مسعود الثقفي قال لقومه زمن الحديبية أي قوم إني قد رأيت الملوك وكلمتهم فابعثوني إلي محمد فأكلمه ، فأتاه بالحديبية فجعل عروة يكلم النبي ويتناول لحية النبي والمغيرة بن شعبة شاك في السلاح علي رأس رسول الله فقال له المغيرة كف يدك من قبل ألا تصل إليك ، فرفع عروة رأسه فقال أنت هو والله إنك لفي غدرتك ما خرجت منها بعد .

فرجع عروة إلي قومه فقال أي قوم إني قد رأيت الملوك وكلمتهم وما رأيت مثل محمد قط ما هو بملك ولكن رأيت الهدي معكوفا وكما أراكم إلا مصيبكم قارعة ، فانصرف ومن تبعه من قومه

فصعد سور الطائف فشهد ألا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فرماه رجل من قومه بسهم فقتله ، فقال النبي الحمد لله الذي جعل فينا مثل صاحب يس . ( حسن لغيره )

3924_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 28055 ) عن قتادة أن عروة بن مسعود الثقفي دعا قومه إلي الله وإلي رسوله فرماه رجل منهم بسهم فمات فعفا عنه فرفع ذلك إلي النبي فأجاز عفوه وقال هو كصاحب ياسين . ( حسن لغيره )

3925_ روي عبد الرزاق في تفسيره ( 2457 ) عن مقسم بن بجرة أن النبي كان بعث عروة بن مسعود إلي أهل الطائف إلي قومه ثقيف فدعاهم إلي الإسلام فرماه رجل بسهم فقتله فقال ما أشبهه بصاحب يس . ( حسن لغيره )

3926_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة ( 833 ) عن ابن شهاب الزهري قال لما صدر أبو بكر وقد أقام الناس حجهم فقدم عروة بن مسعود الثقفي علي رسول الله فأسلم ثم استأذن رسول الله أن يرجع إلي قومه فقال إني أخاف أن يقتلوك ، فقال لو وجدوني نائما ما أيقظوني ، فأذن له فرجع إلي الطائف فقدم عشاء فجاءته ثقيف فحيوه فدعاهم إلي الإسلام ونصح لهم ،

فعصوه واتهموه وأسمعوه من الأذي ما لم يكن يخشاهم عليه وخرجوا من عنده حتي إذا أسحر وطلع الفجر قام علي غرفة له في داره فأذن بالصلاة وتشهد فرماه رجل من ثقيف بسهم فقتله ، فزعموا أن رسول الله قال حين بلغه قتله مثل عروة مثل صاحب ياسين دعا قومه إلي الله فقتلوه . ( حسن لغيره )

3927_ روي الطبري في تاريخه ( 803 ) عن محمد بن إسحاق أن رسول الله حين انصرف عن أهل الطائف اتبع أثره عروة بن مسعود بن معتب حتي أدركه قبل أن يصل إلي المدينة فأسلم وسأله أن يرجع إلي قومه بالإسلام ، فقال رسول الله كما يتحدث قومهم إنهم قاتلوك ، وعرف رسول الله أن فيهم نخوة بالامتناع الذي كان منهم ، فقال له عروة يا رسول الله أنا أحب إليهم من أبكارهم وكان فيهم كذلك محببا مطاعا ،

فخرج يدعو قومه إلي الإسلام ورجا ألا يخالفوه لمنزلته فيهم ، فلما أشرف لهم علي علية له وقد دعاهم إلي الإسلام وأظهر لهم دينه رموه بالنبل من كل وجه فأصابه سهم فقتله فتزعم بنو مالك أنه قتله رجل منهم يقال له أوس بن عوف أخو بني سالم بن مالك وتزعم الأحلاف أنه قتله رجل منهم من بني عتاب بن مالك يقال له وهب بن جابر ،

فقيل لعروة ما تري في دمك ؟ قال كرامة أكرمني الله بها وشهادة ساقها الله إليَّ فليس في إلا ما في الشهداء الذين قتلوا مع رسول الله قبل أن يرتحل عنكم فادفنوني معهم ، فدفنوه معهم ، فزعموا أن رسول الله قال فيه إن مثله في قومه كمثل صاحب يس في قومه . ( حسن لغيره )

3928_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 18047 ) عن عبد الملك بن عمير قال قال عروة بن مسعود الثقفي للنبي ابعثني إلي قومي أدعوهم إلي الإسلام ، فقال رسول الله انطلق . فانطلق فمر علي اللات والعزي لا عزي أسلموا تسلموا ،

يا معشر الأحلاف إن العزي لا عزي وإن اللات لا لات ، أسلموا تسلموا ، قال ذلك ثلاث مرات فرماه رجل فأصاب أكحله فقتله ، فبلغ رسول الله فقال هذا مثله كمثل صاحب يس ( قال يا ليت قومي يعلمون ، بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين ) . ( حسن لغيره )

3929_ روي الأصبهاني في الحجة ( 443 ) عن أنس قال رسول الله ما صحب المرسلين أجمعين ولا صاحب ياسين أفضل من أبي بكر الصديق . ( ضعيف )

3930_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 12156 ) عن ابن عباس قال بعث رسول الله عروة بن مسعود إلي الطائف فرماه رجل بسهم فقتله فقال النبي ما أشبه هذا بصاحب يس . ( حسن )

3931_ روي بو الشيخ في أمثال الحديث ( 310 ) عن عبد الله بن عباس أن النبي قال لأبي بكر وعمر ألا أخبركما بمثلكما من الملائكة ومثلكما في الأنبياء ، أما مثلك يا أبا بكر في الملائكة مثل ميكائيل ينزل بالرحمة ،

ومثلك في الأنبياء مثل إبراهيم إذ كذبه قومه وصنعوا به ما صنعوا فقال ( فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ) ، ومثلك يا عمر في الملائكة مثل جبريل ينزل بالشدة والبأس والنقمة ، ومثلك في الأنبياء كمثل نوح قال ( رب لا تذر علي الأرض من الكافرين ديارا ) . ( حسن )

3932_ روي أحمد في مسنده ( 3625 ) عن ابن مسعود قال لما كان يوم بدر قال قال رسول الله ما تقولون في هؤلاء الأسري ؟ فقال أبو بكر يا رسول الله قومك وأهلك استبقهم واستأن بهم لعل الله أن يتوب عليهم ، وقال عمر يا رسول الله أخرجوك وكذبوك قربهم فاضرب أعناقهم ،

وقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله انظر واديا كثير الحطب فأدخلهم فيه ثم أضرم عليهم نارا ، فقال العباس قطعت رحمك . قال فدخل رسول الله ولم يرد عليهم شيئا ، فقال ناس يأخذ بقول أبي بكر وقال ناس يأخذ بقول عمر وقال ناس يأخذ بقول عبد الله بن رواحة ،

قال فخرج عليهم رسول الله فقال إن الله ليلين قلوب رجال فيه حتي تكون ألين من اللبن وإن الله ليشد قلوب رجال فيه حتي تكون أشد من الحجارة ، وإن مثلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم قال ( فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ) ، ومثلك يا أبا بكر كمثل عيسي قال ( إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ) ،

وإن مثلك يا عمر كمثل نوح قال ( رب لا تذر علي الأرض من الكافرين ديارا ) ، وإن مثلك يا عمر كمثل موسي قال ( رب اشدد علي قلوبهم فلا يؤمنوا حتي يروا العذاب الأليم ) ، أنتم عالة فلا ينفلتن منهم أحد إلا بفداء أو ضربة عنق . قال ابن مسعود فقلت يا رسول الله إلا سهيل ابن بيضاء فإني قد سمعته يذكر الإسلام ،

قال فسكت ، فما رأيتني في يوم أخوف أن تقع عليَّ حجارة من السماء في ذلك اليوم حتي قال إلا سهيل ابن بيضاء . قال فأنزل الله ( ما كان لنبي أن يكون له أسري حتي يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ، لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ) . ( صحيح )

3933_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 10257 ) عن عبد الله بن مسعود قال لما كان يوم بدر وجاءوا بالأساري دعا رسول الله أبا بكر فقال ما تري في هؤلاء ؟ قال يا رسول الله قومك إن قتلتهم دخلوا النار وإن أخذت فداءهم فمن أسلم كان لنا عضدا ومن أبي أخذنا فداءه ،

قال ما تري يا عمر ؟ قال أري أن تعرضهم فتضرب أعناقهم فهؤلاء أئمة الكفر وقادة الكفر والله ما رضوا أن أخرجونا حتي كانوا أول العرب غزانا ، فقال رسول الله يا أبا بكر إنما مثلك مثل إبراهيم

حين قال ( فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ) ، وأما أنت يا عمر فمثلك مثل نوح حين قال ( رب لا تذر علي الأرض من الكافرين ديارا ) . ( حسن لغيره )

3934_روي الطبراني في المعجم الكبير ( 23 / 316 ) عن أم سلمة أن النبي قال إن في السماء ملكين أحدهما يأمر بالشدة والآخر يأمر باللين وكلٌّ مصيب ، جبريل وميكائيل ، ونبيان أحدهما يأمر باللين والآخر يأمر بالشدة وكلٌّ مصيب ، وذكر إبراهيم ونوحا ، ولي صاحبان أحدهما يأمر باللين والآخر بالشدة وكل مصيب ، وذكر أبا بكر وعمر . ( حسن )

3935_ روي ابن بشران في أماليه ( 1 / 168 ) عن عبد الله بن عمر قال لما استشار النبي الناس في أساري بدر قال رسول الله ملكان من الملائكة أحدهما أحلي من الشهد والآخر أمرُّ من الصبر ، جبريل وميكائيل ، هذا صاحب الشدة وهذا صاحب اللين ، فمثلهما من أمتي أبو بكر وعمر . ( حسن لغيره )

3936_ روي الآجري في الشريعة ( 799 ) عن أبي بكر الصديق قال إنما مثلنا ومثل الأنصار كما قال الغنوي لبني جعفر جزي الله عنا جعفرا حين أشرفت / بنا نعلنا في الواطئين فزلت ، أبوا أن يملونا ولو أن أمنا / تلاقي الذي يلقون منا لملت . ( صحيح )

3937_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 10258 ) عن ابن مسعود قال لما كان يوم بدر أخذ رسول الله الأساري فقال ما ترون ؟ فقال عمر يا رسول الله كذبوك وأخرجوك اضرب أعناقهم ، فقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله أنت بواد كثير الحطب فأضرمه نارا ثم ألقهم فيه ، فقال العباس قطعت رحمك ،

فقال أبو بكر يا رسول الله عترتك وأصلك وقومك تجاوز عنهم فسينقذهم الله بك من النار . قال ثم دخل رسول الله فمن قائل يقول القول ما قال أبو بكر ومن قائل يقول القول ما قال عمر ، فخرج رسول الله فقال ما قولكم في هذين الرجلين ؟ إن مثلهم كمثل إخوة لهم كانوا من قبلهم ،

قال نوح ( رب لا تذر علي الأرض من الكافرين ديارا ) وقال موسي ( ربنا اطمس علي أموالهم ) وقال عيسي ( إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ) وقال إبراهيم ( فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ) ، وإن الله ليشدد قلوب رجال فيه حتي يكون أشد من الحجارة ويلين قلوب رجال فيه حتي يكون ألين من اللين ،

وإن بكم عيلة ولا ينقلب أحد منهم إلا بفداء أو ضربة عنق . قال ابن مسعود فقلت إلا سهيل بن بيضاء ، قال وقد كنت سمعته يذكر الإسلام ، فسكت فجعلت أنظر إلي السماء متي تقع عليَّ الحجارة قلت أقدم القول بين يدي رسول الله ، حتي قال إلا سهيل بن بيضاء . ( صحيح )

3938_ روي البزار في مسنده ( 2521 ) عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله لعليّ محبُّك محبِّي ومبغضك مبغضي . ( حسن لغيره )

3939_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 269 ) عن سلمان الفارسي قال رأيت رسول الله ضرب فخذ علي بن أبي طالب وصدره وسمعته يقول محبك محبي ومحبي محب الله ومبغضك مبغضي ومبغضي مبغض الله . ( حسن لغيره )

3940_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 93 ) عن بدر بن خالد قال وقف علينا زيد بن ثابت يوم الدار فقال أما تستحيون ممن تستحي منه الملائكة ؟ فقال وما ذاك ؟ قال سمعت النبي

يقول مر بي عثمان وعندي ملك من الملائكة فقال شهيد يقتله قومه إنا نستحي منه . ( حسن لغيره )

3941_ روي مسلم في صحيحه ( 2484 ) عن ثابت بن أسلم عن أنس قال أتي عليَّ رسول الله وأنا ألعب مع الغلمان فسلم علينا فبعثني إلي حاجة فأبطأت علي أمي فلما جئت قالت ما حبسك ؟ قلت بعثني رسول الله لحاجة ، قالت ما حاجته ؟ قلت إنها سر ، قالت لا تحدثن بسر رسول الله أحدا . قال أنس والله لو حدثت به أحدا لحدثتك يا ثابت . ( صحيح )

3942_ روي السرقسطي في الدلائل ( 115 ) عن ابن أبي نجيح أن مصعب بن عمير كانت تترفه أمه وكان لا يبيت إلا وقعب الحيس عند رأسه فلما أسلم مصعب اختل جسمه فكان رسول الله إذا رآه بكي . ( مرسل صحيح )

3943_ روي ابن عدي في الكامل ( 7 / 566 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال أثبتكم علي الضراط أشدكم حبا لأهل بيتي ولأصحابي . ( ضعيف جدا )

3944_ روي ابن عدي في الكامل ( 7 / 566 ) عن علي عن النبي قال اشتد غضب الله وغضبي علي من أهرق دمي وآذاني في عترتي . ( ضعيف جدا )

3945_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 66 ) عن علي بن أبي طالب قال قال لي النبي ولأبي بكر مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف . ( صحيح لغيره )

3946_ روي الضياء في المختارة ( 589 ) عن علي قال قال لي النبي يوم بدر ميكائيل معك ولأبي بكر جبريل معك وإسرافيل ملك عظيم في جانب الصف ويشهد القتال . ( صحيح )

3947_ روي أبو نعيم في الحلية ( 806 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله معاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه . ( حسن لغيره )

3948_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 268 ) عن عبادة بن الصامت وأبي عبيدة بن الجراح عن النبي قال معاذ بن جبل أعلم الأولين والآخرين بعد النبيين والمرسلين وإن الله يباهي به الملائكة . ( صحيح )

3949_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32832 ) عن محمد بن عبيد الله الثقفي قال قال رسول الله معاذ بين يدي العلماء يوم القيامة رِتوَة . ( حسن لغيره )

3950_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32833 ) عن الحسن البصري قال قال رسول الله معاذ بين يدي العلماء يوم القيامة نبذة . ( حسن لغيره )

3951_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 20 / 29 ) عن مالك بن أنس عن النبي قال معاذ بن جبل أمام العلماء برتوة يوم القيامة . ( حسن لغيره )

3952_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 20 / 30 ) عن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله معاذ بن جبل أمام العلماء برتوة . ( حسن لغيره )

3953_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 424 ) عن محمد بن كعب قال قال رسول الله يأتي معاذ بن جبل يوم القيامة أمام العلماء برتوة . ( حسن لغيره )

3954_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 299 ) عن عمر عن النبي قال إن العلماء إذا اجتمعوا يوم القيامة كان معاذ بن جبل بين أيديهم قذفة حجر . ( حسن لغيره )

3955_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 809 ) عن عمر عن النبي قال معاذ بن جبل بين يدي العلماء طائفة يوم القيامة . ( حسن لغيره )

3956_ روي أبو نعيم في الحلية ( 807 ) عن عمر عن النبي قال إن العلماء إذا حضروا ربهم كان معاذ بين أيديهم رتوة بحجر . ( حسن لغيره )

3957_ روي الخلال في السنة ( 700 ) عن شداد بن أوس قال قال رسول الله معاوية أحلم أمتي وأجودها . ( حسن لغيره )

3958_ روي الكلاباذي في بحر الفوائد ( 249 ) عن المقداد بن الأسود قال قال رسول الله معرفة آل محمد براءات وحب آل محمد جواز علي الصراط والولاية لآل محمد أمان من العذاب . ( ضعيف )

3959_ روي الطبراني في المعجم الصغير ( 2 / 89 ) عن أبي سعيد قال قال رسول الله يا عليُّ معك يوم القيامة عصا من عصي الجنة تذود بها المنافقين عن حوضي . ( حسن )

3960_ روي أبو نعيم في صفة النفاق ( 68 ) عن جابر أن رسول الله قال لعليٍّ والذي نبأ محمدا وأكرمه بالنبوة إنك لأنت الذائد عن حوضي يوم القيامة يذاد الرجال عنه كما يذاد البعير في يدك عصا عوسج تضرب بها وجوه المنافقين كأني أري مقامك بين يدي حوضي . ( حسن )

3961_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 26 / 298 ) عن عبد الله بن العباس حدثني أبي العباس بن عبد المطلب قال لما كان يوم فتح مكة ركبت بغلة رسول الله وتقدمت إلي قريش أو إلي مكة لأردهم عن حرب رسول الله فقدني رسول الله فسأل عني فقالوا تقدم إلي مكة ليرد قريشا عن حربك ، فقال رسول الله ردوا عليَّ أبي ردوا علي أبي لا تقتله قريش كما قتلت ثقيف عروة بن مسعود .

قال فخرجت فوارس من أصحاب رسول الله حتي تلقوني فردوني معهم فلما رآني رسول الله جهش واعتنقني باكيا ، فقلت يا رسول الله إني ذهبت لأنصركم ، فقال نصرك الله اللهم انصر العباس وولد العباس قالها ثلاثا اللهم انصر العباس وولد العباس ثلاثا ، ثم قال يا عم أما علمت أن المهدي من ولدك موفقا راضيا مرضيا . ( حسن )

3962_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5498 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله مكتوب علي باب الجنة محمد رسول الله عليٌّ أخو رسول الله قبل أن تخلق السماوات والأرض بألفي سنة . ( حسن لغيره )

3963_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 336 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله مكتوب علي باب الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعليٍّ قبل أن تخلق السماوات والأرض بألفي سنة . ( حسن لغيره )

3964_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 190 ) عن الواقدي عن شيوخه قالوا لما أصيب حمزة جعل رسول الله يقول لن أصاب بمثلك أبدا ثم قال لفاطمة ولعمته صفية أبشرا أتاني جبريل فأخبرني أن حمزة مكتوب في أهل السماوات حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله . ( مرسل حسن )

3965_ روي الدينوري في المجالسة ( 1246 ) عن عبد الرحمن بن أبي لبيبة قال قال رسول الله والذي نفسي بيده إنه لمكتوب عند الله حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله . ( حسن لغيره )

3966_ روي ابن أبي الفوارس في التاسع من الفوائد المنتقاة ( 55 ) عن ابن أبي لبيبة أن رسول الله قال والذي نفسي بيده إنه مكتوب عند الله في السماء السابعة حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله . ( حسن لغيره )

3967_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 37613 ) عن مجاهد قال مكث أبو بكر مع النبي في الغار ثلاثا . ( مرسل حسن )

3968_ روي البيهقي في الدلائل ( 3 / 333 ) عن ابن أبي عون وجعفر بن محمود وجعفر بن عمرو الضمري قالوا كان أبو سفيان بن حرب قد قال لنفر من قريش بمكة ما أحد يغتال محمدا فإنه يمشي في الأسواق فندرك ثأرنا ، فأتاه رجل من العرب فدخل عليه منزله وقال له إن أنت قويتني خرجت إليه حتي أغتاله فإني هاد بالطريق خريت ومعي خنجر مثل خافية النسر ،

قال أنت صاحبنا ، فأعطاه بعيرا ونفقة وقال اطو أمرك فإني لا آمن أن يسمع هذا أحد فينمه إلي محمد ، قال العربي لا يعلم به أحد ، فخرج ليلا علي راحلته فسار خمسا وصبح ظهر الحرة صبح سادسة ثم أقبل يسأل عن رسول الله حتي أتي المصلي فقال له قائل قد توجه إلي بني عبد الأشهل ،

فخرج يقود راحلته حتي انتهي إلي بني عبد الأشهل فعقل راحلته ثم أقبل يؤم رسول الله فوجده في جماعة من أصحابه يحدث في مسجدهم فدخل ، فلما رآه رسول الله قال لأصحابه إن هذا الرجل يريد غدرا والله حائل بينه وبين ما يريد ،

فوقف فقال أيكم ابن عبد المطلب ؟ فقال رسول الله أنا ابن عبد المطلب ، فذهب ينحني علي رسول الله فكأنه يساره فجبذه أسيد بن الحضير وقال له تنح عن رسول الله وجبذ بداخلة إزاره فإذا الخنجر فقال رسول الله هذا غادر ، وسقط في يدي العربي وقال دمي دمي يا محمد ، وأخذ أسيد يلبب ، فقال رسول الله اصدقني ما أنت وما أقدمك ؟ فإن صدقتني نفعك الصدق وإن كذبتني فقد أطلعت علي ما هممت به ،

قال العربي فأنا آمن ؟ قال فأنت آمن ، فأخبره بخبر أبي سفيان وما جعل له ، فأمر به فحبس عند أسيد ثم دعا به من الغد فقال قد أمنتك فاذهب حيث شئت أو خير لك من ذلك ، قال وما هو ؟ قال أن تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، قال فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، والله يا محمد ما كنت أفرق الرجال فما هو إلا أن رأيتك فذهب عقلي وضعفت نفسي ،

ثم اطلعت علي ما هممت به مما سبقت به الركبان ولم يعلمه أحد فعرفت أنك ممنوع وأنك علي حق وأن حزب أبي سفيان حزب الشيطان ، فجعل النبي يبتسم ، وأقام أياما ثم استأذن النبي فخرج

من عنده فلم يسمع له بذكر فقال رسول الله لعمرو بن أمية الضمري ولسلمة بن أسلم بن حريش اخرجا حتي تأتيا أبا سفيان بن حرب فإن أصبتما منه غرة فاقتلاه ،

قال عمرو فخرجت أنا وصاحبي حتي أتينا بطن يأجج فقيدنا بعيرنا فقال لي صاحبي يا عمرو هل لك في أن نأتي مكة ونطوف بالبيت سبعا ونصلي ركعتين ؟ فقلت إني أعرف بمكة من الفرس الأبلق وإنهم إن رأوني عرفوني وأنا أعرف أهل مكة إنهم إذا أمسوا انفجعوا بأفنيتهم ، فأبي أن يطيعني فأتينا مكة فطفنا سبعا وصلينا ركعتين ،

فلما خرجت لقيني معاوية بن أبي سفيان عرفني وقال عمرو بن أمية واحزناه فأخبر أباه فنيد بنا أهل مكة ، فقالوا ما جاء عمرو في خير ، وكان عمرو رجلا فاتكا في الجاهلية فحشد أهل مكة وتجمعوا وهرب عمرو وسلمة وخرجوا في طلبهما واشتدوا في الجبل ، قال عمرو فدخلت غارا فتغيبت عنهم حتي أصبحت وباتوا يطلبون في الجبل وعمي الله عليهم طريق المدينة أن يهتدوا لراحلتنا ،

فلما كان الغد ضحوة أقبل عثمان بن مالك بن عبيد الله التيمي يختلي لفرسه حشيشا ، فقلت لسلمة بن أسلم إن أبصرنا أشعر بنا أهل مكة وقد أقصروا عنا ، فلم يزل يدنو من باب الغار حتي أشرف علينا وخرجت فطعنته طعنة تحت الثدي بخنجري فسقط وصاح وأسمع أهل مكة ،

فأقبلوا بعد تفرقهم ودخلت الغار فقلت لصاحبي لا تحرك وأقبلوا حتي أتوا عثمان بن مالك فقالوا من قتلك ؟ قال عمرو بن أمية ، قال أبو سفيان قد علمنا أنه لم يأت بعمرو خير ولم يستطع أن يخبرهم بمكاننا كان بآخر رمق ومات وشغلوا عن طلبنا بصاحبهم يحملونه ، فمكثنا ليلتين في مكاننا ثم خرجنا فقال صاحبي يا عمرو بن أمية هل لك في خبيب بن عدي ننزله ؟ فقلت له أين هو ؟

قال هو ذاك مصلوب حوله الحرس ، فقلت أمهلني وتنح عني فإن خشيت شيئا فانج إلي بعيرك فاقعد عليه وأت رسول الله فأخبره الخبر ودعني فإني عالم بالمدينة ، ثم اشتددت عليه حتي حللته فحملته علي ظهري فما مشيت به إلا عشرين ذراعا حتي استيقظوا فخرجوا في طلب أثري ،

فطرحت الخشبة فما أنسي وقعها دب صوتها ثم أهلت عليه من التراب برجلي ، فأخذت بهم طريق الصفراء فأعيوا فرجعوا وكنت لا أدرك مع بقاء نفس ، فانطلق صاحبي إلي البعير فركبه وأتي النبي فأخبره وأقبلت حتي أشرفت علي الغليل غليل ضجنان فدخلت في غار فيه معي قوس وأسهم وخنجر ، فبينا أنا فيه إذ أقبل رجل من بني بكر من بني الدئل أعور طويل يسوق غنما ومعزي ،

فدخل علي الغار فقال من الرجل ؟ فقلت من بني بكر ، فقال وأنا من بكر ، ثم اتكأ فرفع عقيرته يتغني يقول فلست بمسلم ما دمت حيا / ولست أدين دين المسلمينا ، فقلت في نفسي والله إني لأرجو أن أقتلك ، فلما نام قمت إليه فقتلته شر قتلة قتلتها أحدا قط ، ثم خرجت حتي هبطت فلما أسهلت في الطريق إذا رجلان بعثتهما قريش يتجسسان الأخبار فقلت استأسرا ،

فأبي أحدهما فرميته فقتلته فلما رأي ذلك الآخر استأسر فشددته وثاقا ثم أقبلت به إلي النبي ، فلما قدمت المدينة رآني صبيان وهم يلعبون وسمعوا أشياخهم يقولون هذا عمرو ، فاشتد الصبيان إلي النبي فأخبروه ، وأتيته بالرجل قد ربطت إبهاميه بوتر قوسي فلقد رأيت النبي يضحك ثم دعا لي بخير ، وكان قدوم سلمة قبل قدوم عمرو بثلاثة أيام . ( حسن لغيره )

3969_ روي البخاري في التاريخ الكبير ( 5642 ) عن أبي ريحانة أنه كان مع النبي ذات ليلة فقال من يحرسنا الليلة فأدعو له بدعاء يصيب به فضلا ؟ قال رجل أنا ، قال ممن أنت ؟ قال فلان بن فلان ، فدنا فأخذ ببعض ثيابه ثم استفتح بالدعاء ، فلما سمعت ما يدعو به قلت أنا رجل يا رسول

الله فسألني كما سأله ودعا لي بدون ما دعا للأنصاري ثم قال حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله وحرمت النار على عين دمعت من خشية الله . ( حسن )

3970_ روي البخاري في صحيحه ( 3906 ) عن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ، ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله طرفي النهار بكرة وعشية ، فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتي بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر ؟ فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي ،

قال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكَلَّ وتقري الضيف وتعين علي نوائب الحق فأنا لك جار ، ارجع واعبد ربك ببلدك ، فرجع وارتحل معه ابن الدغنة ، فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج ، أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين علي نوائب الحق ،

فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشي أن يفتن نساءنا وأبناءنا ، فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر ، فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ،

ثم بدا لأبي بكر فابتني مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن ، فينقذف عليه نساء المشركين وأبناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون إليه ، وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن ، وأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلي ابن الدغنة ،

فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك علي أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتني مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فانهه ، فإن أحب أن يقتصر علي أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبي إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان ،

فأتي ابن الدغنة إلي أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر علي ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له ، فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضي بجوار الله ، والنبي يومئذ بمكة ، فقال النبي للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان ،

فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلي المدينة ، وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله علي رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي ، فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت ؟ قال نعم ، فحبس أبو بكر نفسه علي رسول الله ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر .

قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها ، فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر ، قالت فجاء رسول الله فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي لأبي بكر أخرج من عندك ، فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله ،

قال فإني قد أذن لي في الخروج ، فقال أبو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله ، قال رسول الله نعم ، قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدي راحلتي هاتين ، قال رسول الله بالثمن . قالت

عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به علي فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين .

قالت ثم لحق رسول الله وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكتادان به إلا وعاه حتي يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ، ويرعي عليهما عامر بن فهيرة مولي أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء ،

فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتي ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس ، يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث . واستأجر رسول الله وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو علي دين كفار قريش ،

فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث ، وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل . قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله وأبي بكر دية كل واحد منهما من قتله أو أسره ،

فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتي قام علينا ونحن جلوس ، فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه ، قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ،

ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي ، وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فحططت بزجه الأرض وخفضت عاليه حتي أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتي دنوت منهم ، فعثرت بي فرسي فخررت عنها ،

فقمت فأهويت يدي إلي كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره، فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتي إذا سمعت قراءة رسول الله وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتي بلغتا الركبتين ،

فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها ، فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان ، فوقفوا فركبت فرسي حتي جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله ،

فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع ، فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا ، فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ، ثم مضي رسول الله .

قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشأم فكسا الزبير رسول الله وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله من مكة ، فكانوا يغدون كل غداة إلي الحرة فينتظرونه حتي يردهم حر الظهيرة ،

فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم ، فلما أووا إلي بيوتهم أوفي رجل من يهود علي أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلي صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون ،

فثار المسلمون إلي السلاح فتلقوا رسول الله بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتي نزل بهم في بني عمرو بن عوف ، وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول ، فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله يحيي أبا بكر حتي أصابت الشمس رسول الله ، فأقبل أبو بكر حتي ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله عند ذلك .

فلبث رسول الله في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس علي التقوي وصلي فيه رسول الله ، ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتي بركت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين ،

وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا ، فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله ، ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر / هذا أبر ربنا وأطهر ،

ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخره / فارحم الأنصار والمهاجره ، فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسمَّ لي . قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت . ( صحيح )

3971_ روي البخاري في صحيحه ( 2979 ) عن أسماء قالت صنعت سفرة رسول الله في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلي المدينة ، قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي ، قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة ، ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين . ( صحيح )

3972_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 9743 ) عن عروة بن الزبير قال فلما كثر المسلمون وظهر الإيمان فتحدث به المشركون من كفار قريش بمن آمن من قبائلهم يعذبونهم ويسجنونهم وأرادوا فتنتهم عن دينهم ، قال فلما بلغنا أن رسول الله قال للذين آمنوا به تفرقوا في الأرض ،

قالوا فأين نذهب يا رسول الله ؟ قال ها هنا وأشار بيده إلي أرض الحبشة ، وكانت أحب الأرض إلي رسول الله يهاجر قبلها ، فهاجر ناس ذو عدد منهم من هاجر بأهله ومنهم من هاجر بنفسه حتي قدموا أرض الحبشة . قال الزهري فخرج في الهجرة جعفر بن أبي طالب بامرأته أسماء بنت عميس الخثعمية وعثمان بن عفان بامرأته رقية ابنة رسول الله .

وخرج فيها خالد بن سعيد بن العاص بامرأته أميمة ابنة خلف ، وخرج فيها أبو سلمة بامرأته أم سلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة ، ورجل من قريش ، خرجوا بنسائهم . فولد بها عبد الله بن جعفر ، وولدت بها أمة ابنة خالد بن سعيد أم عمرو بن الزبير وخالد بن الزبير ، وولد بها الحارث بن حاطب في ناس من قريش ولدوا بها .

قال الزهري وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله طرفي النهار بكرة وعشية ، فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر

مهاجرا قبل أرض الحبشة حتي إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال ابن الدغنة أين تريد يا أبا بكر ؟ فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي ،

فقال ابن الدغنة مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين علي نوائب الحق فأنا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك . فارتحل ابن الدغنة ورجع مع أبي بكر فطاف ابن الدغنة في كفار قريش فقال إن أبا بكر خرج ولا يخرج مثله أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين علي نوائب الحق ،

فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة وأمنوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره وليصل فيها ما شاء ولا يؤذينا ولا يستعلن بالصلاة والقراءة في غير داره . ففعل ، ثم بدا لأبي بكر فبني مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناءهم يعجبون منه وينظرون إليه ،

وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن ، فأفزع ذلك أشراف قريش فأرسلوا إلي ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنما أجرنا أبا بكر علي أن يعبد الله في داره وإنه قد جاوز ذلك وبني مسجدا بفناء داره وأعلن الصلاة والقراءة وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا ،

فأته فأمره فإن أحب أن يقتصر علي أن يعبد الله في داره فعل وإن أبي إلا أن يعلن ذلك فاسأله أن يرد عليك ذمتك فإنا قد كرهنا خفرك ولسنا مقرين لأبي بكر بالاستعلان ، فأتي ابن الدغنة أبا بكر فقال يا أبا بكر قد علمت الذي عقدت لك إما أن تقتصر علي ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في عهد رجل عقدت له ،

فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضي بجوار الله ورسوله ، ورسول الله يومئذ بمكة ، فقال رسول الله للمسلمين إني قد أريت دار هجرتكم إني أريت دارا سبخة ذات نخل بين لا بتين وهما الحرتان ، فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر رسول الله ذلك ورجع إلي المدينة بعض من كان هاجر إلي أرض الحبشة من المسلمين وتجهز أبو بكر مهاجرا ،

فقال رسول الله علي رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي ، فقال أبو بكر أترجو ذلك يا نبي الله ؟ قال نعم . فحبس أبو بكر نفسه علي رسول الله لصحبته ، وعلف أبو بكر راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر . قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوسا في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله مقبلا متقنعا رأسه في ساعة لم يكن يأتينا فيها ، فقال أبو بكر فدا له أبي وأمي إن جاء به في هذه الساعة إلا أمر ،

قالت فجاء رسول الله فاستأذن فأذن له فدخل فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله ، فقال النبي فإنه قد أذن لي في الخروج ، فقال أبو بكر فالصحابة بأبي أنت يا رسول الله ، فقال النبي نعم ، فقال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله وأمي إحدي راحلتي هاتين ، فقال رسول الله بالثمن . قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز فصنعنا لهما سفرة في جراب ،

فقطعت أسماء بنت أبي بكر من نطاقها فأوكت به الجراب فلذلك كانت تسمي ذات النطاقين . ثم لحق رسول الله وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكثا فيه ثلاث ليال . قال معمر وأخبرني عثمان الجزري أن مقسما مولي ابن عباس أخبره في قوله ( وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك ) قال تشاورت قريش بمكة فقال بعضهم إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق يريدون النبي وقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم أن أخرجوه ،

فأطلع الله نبيه علي ذلك فبات علي بن أبي طالب علي فراش النبي تلك الليلة وخرج النبي حتي لحق بالغار ، وبات المشركون يحرسون عليا يحسبون أنه النبي ، فلما أصبحوا ثاروا إليه فلما رأوا عليا رد الله مكرهم فقالوا أين صاحبك هذا ؟ قال لا أدري ،

فاقتصوا أثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم الأمر فصعدوا الجبل فمروا بالغار فرأوا علي بابه نسج العنكبوت فقالوا لو دخل ها هنا لم يكن بنسج العنكبوت علي بابه فمكث فيه ثلاثا . قال معمر قال قتادة دخلوا في دار الندوة يأتمرون بالنبي فقالوا لا يدخل معكم أحد ليس منكم ، فدخل معهم الشيطان في صورة شيخ من أهل نجد ،

فقال بعضهم ليس عليكم من هذا عين هذا رجل من أهل نجد ، قال فتشاوروا فقال رجل منهم أري أن تركبوه بعيرا ثم تخرجوه ، فقال الشيطان بئس ما رأي هذا هو هذا قد كان يفسد ما بينكم وهو بين أظهركم فكيف إذا أخرجتموه فأفسد الناس ثم حملهم عليكم يقاتلوكم ،

فقالوا نعم ما رأي هذا الشيخ ، فقال قائل آخر فإني أري أن تجعلوه في بيت وتطينوا عليه بابه وتدعوه فيه حتي يموت ، فقال الشيطان بئس ما رأي هذا أفتري قومه يتركونه فيه أبدا لا بد أن يغضبوا له فيخرجوه ، فقال أبو جهل أري أن تخرجوا من كل قبيلة رجلا ثم يأخذوا أسيافهم فيضربونه ضربة واحدة فلا يدري من قتله فتدونه ، فقال الشيطان نعم ما رأي هذا ،

فأطلع الله نبيه علي ذلك فخرج هو وأبو بكر إلي غار في الجبل يقال له ثور ونام علي علي فراش النبي وباتوا يحرسونه يحسبون أنه النبي ، فلما أصبحوا قام علي لصلاة الصبح بادروا إليه فإذا هم بعليّ فقالوا أين صاحبك ؟ قال لا أدري ، فاقتصوا أثره حتي بلغوا الغار ثم رجعوا ، فمكث فيه هو وأبو بكر ثلاث ليال .

قال معمر قال الزهري في حديثه عن عروة فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيخرج من عندهما سحرا فيصبح عند قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتي يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ،

ويرعي عليهما عامر بن فهيرة مولي أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من الليل فيبيتان في رسلها حتي ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس ، يفعل ذلك كل ليلة من الليالي الثلاث ، واستأجر رسول الله وأبو بكر رجلا من بني الديل من بني عبد بن عدي هاديا خريتا ،

والخريت الماهر بالهداية ، قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو علي دين كفار قريش ، فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ، فأتي غارهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة مولي أبي بكر والدليل الديلي ،

فأخذ بهم طريق أذاخر وهو طريق الساحل . قال معمر قال الزهري فأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة يقول جاءتنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتلهما أو أسرهما ، قال فبينا أنا جالس في مجلس من مجالس قومي من بني مدلج أقبل رجل منهم حتي قام علينا فقال يا سراقة إني رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمد وأصحابه ،

قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بغاة ، قال ثم ما لبثت في المجلس إلا ساعة حتي قمت فدخلت بيتي فأمرت جاريتي أن تخرج لي فرسي وهي من

وراء أكمة تحبسها عليَّ وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجي بالأرض وخفضت عليه الرمح حتي أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتي رأيت أسودتهم ،

حتي إذا دنوت منهم حيث يسمعون الصوت عثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت بيدي إلي كنانتي فاستخرجت منها أي الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره لا أضرهم ، فركبت فرسي وعصيت الأزلام فرفعتها تقرب بي أيضا ، حتي إذا دنوت وسمعت قراءة رسول الله وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتي بلغت الركبتين ،

فخررت عنها فزجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يداها ، فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان . قال معمر قلت لأبي عمرو بن العلاء ما العثان ؟ فسكت ساعة ثم قال هو الدخان من غير نار . قال معمر قال الزهري في حديثه فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره لا أضرهم فناديتهما بالأمان فوقفا وركبت فرسي حتي جئتهم وقد وقع في نفسي حين لقيت منهم ما لقيت من الحبس عنهم أنه سيظهر أمر رسول الله ،

فقلت له إن قومك جعلوا فيك الدية وأخبرتهم من أخبار سفري وما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزءوني شيئا ولم يسألوني إلا أن أخف عنا ، فسألته أن يكتب لي كتاب موادعة آمن به فأمر عامر بن فهيرة فكتبه لي في رقعة من أدم ثم مضي .

قال معمر قال الزهري وأخبرني عروة بن الزبير أنه لقي الزبير وركبا من المسلمين كانوا تجار المدينة بالشام قافلين إلي مكة فعرضوا للنبي وأبي بكر ثياب بياض يقال كسوهم أعطوهم ، وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله فكانوا يغدون كل غداة إلي الحرة فينتظرونه حتي يؤذيهم حر الظهيرة ، فانقلبوا يوما بعدما أطالوا انتظاره ،

فلما انتهوا إلي بيوتهم أوفي رجل من يهود أطما من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يتناهي اليهودي أن نادي بأعلي صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرونه ، فثار المسلمون إلي السلاح فلقوا رسول الله حتي أتوه بظاهر الحرة فعدل بهم رسول الله ذات اليمين حتي نزل في بني عمرو بن عوف ،

وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول وأبو بكر يذكر الناس وجلس رسول الله صامتا وطفق من جاء من الأنصار ممن لم يكن رأي رسول الله يحسبه أبا بكر ، حتي أصابت رسول الله الشمس فأقبل أبو بكر حتي ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله عند ذلك ، فلبث رسول الله في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وابتني المسجد الذي أسس علي التقوي وصلي فيه ،

ثم ركب رسول الله راحلته فسار ومشي الناس حتي بركت به عند مسجد الرسول بالمدينة ، وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهل وسهيل غلامين يتيمين أخوين في حجر أبي أمامة أسعد بن زرارة من بني النجار ، فقال رسول الله حين بركت به راحلته هذا المنزل إن شاء الله ثم دعا رسول الله الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا ،

فقالا بل نهبه لك يا رسول الله ، فأبي النبي أن يقبله هبة حتي ابتاعه منهما ، وبناه مسجدا وطفق رسول الله ينقل معهم اللبن في ثيابه وهو يقول هذا الحمال لا حمال خيبر/ هذا أبر ربنا وأطهر ، ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة / فارحم الأنصار والمهاجرة ، يتمثل رسول الله بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي ، ولم يبلغني في الأحاديث أن رسول الله تمثل ببيت قط من شعر تام غير هؤلاء الأبيات ، ولكن كان يرجزهم لبناء المسجد .

فلما قاتل رسول الله كفار قريش حالت الحرب بين مهاجرة أرض الحبشة وبين القدوم علي رسول الله حتي لقوه بالمدينة زمن الخندق ، فكانت أسماء بنت عميس تحدث أن عمر بن الخطاب كان يعيرهم بالمكث في أرض الحبشة فذكرت ذلك زعمت أسماء لرسول الله فقال رسول الله لستم كذلك . وكان أول آية أنزلت في القتال ( أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله علي نصرهم لقدير ) . ( حسن لغيره )

3973_ روي مسلم في صحيحه ( 2547 ) عن أبي نوفل قال رأيت عبد الله بن الزبير علي عقبة المدينة ، قال فجعلت قريش تمر عليه والناس حتي مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك أبا خبيب السلام عليك أبا خبيب السلام عليك أبا خبيب ،

أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا ، أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا ، أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا ، أما والله إن كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم ، أما والله لأمة أنت أشرها لأمة خير ن ثم نفذ عبد الله بن عمر . فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله فأرسل إليه فأنزل عن جذعه فألقي في قبور اليهود ثم أرسل إلي أمه أسماء بنت أبي بكر فأبت أن تأتيه ،

فأعاد عليها الرسول لتأتيني أو لأبعثن إليك من يسحبك بقرونك ، فأبت وقالت والله لا آتيك حتي تبعث إليَّ من يسحبني بقروني ، فقال أروني سبتي فأخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتي دخل عليها فقال كيف رأيتني صنعت بعدو الله ؟ قالت رأيتك أفسدت عليه دنياه وأفسد عليك آخرتك ،

بلغني أنك تقول له يا ابن ذات النطاقين أنا والله ذات النطاقين ، أما أحدهما فكنت أرفع به طعام رسول الله وطعام أبي بكر من الدواب وأما الآخر فنطاق المرأة التي لا تستغني عنه ، أما إن رسول

الله حدثنا أن في ثقيف كذابا ومبيرا ، فأما الكذاب فرأيناه وأما المبير فلا إخالك إلا إياه ، قال فقام عنها ولم يراجعها . ( صحيح )

3974_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه ( 2 / 2686 ) عن ابن إسحاق قال قام رسول الله وأبو بكر في الغار ثلاثا فلما مضت الثلاث أتاهما صاحبهما الذي استأجرا ببعيريهما وبعيره وأتتهما أسماء بنت أبي بكر بسفرتهما ونسيت أن تجعل لها عِصَاما ، فلما ارتحلا ذهبت لتعلق السفرة فإذا ليس فيها عصام فتحل نطاقها فتجعله لها عصاما ثم علقتها به . وكان يقال لأسماء بنت أبي بكر ذات النطاقين لذلك . ( مرسل صحيح )

3975_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 552 ) عن هانئ بن هانئ قال استأذن عمار علي علي بن أبي طالب فقال مرحبا بالطيِّب المطيَّب ، سمعت رسول الله يقول عمار ملئ إيمانا إلي مشاشه . ( صحيح )

3976_ روي الآجري في الشريعة ( 2021 ) عن النزال بن سبرة قال وافقنا من علي بن أبي طالب ذات يوم طيب نفس ومزاحا فقلنا يا أمير المؤمنين حدثنا عن أصحابك ، قال كل أصحاب رسول الله أصحابي ، قلنا حدثنا عن أصحابك خاصة ، قال ما كان لرسول الله صاحب إلا كان لي صاحبا ،

قلنا حدثنا عن أبي بكر قال ذاك امرؤ سماه الله صديقا علي لسان جبريل ولسان محمد ، كان خليفة رسول الله رضيه لديننا فرضيناه لدنيانا . قلنا حدثنا عن عمر بن الخطاب ، قال ذلك امرؤ سماه الله الفاروق فرق بين الحق والباطل ، سمعت رسول الله يقول اللهم أعز الإسلام بعمر .

قلنا حدثنا عن عثمان بن عفان ، قال ذلك امرؤ يدعي في الملأ الأعلي ذا النورين ، كان ختن رسول الله علي ابنتيه ، ضمن له بيتا في الجنة . قلنا حدثنا عن طلحة بن عبيد الله ، قال ذاك امرؤ نزلت فيه آية من كتاب الله ( فمنهم من قضي نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ) طلحة منهم لا حساب عليه في مستقبل .

قالوا يا أمير المؤمنين حدثنا عن الزبير بن العوام ، قال ذاك امرؤ سمعت رسول الله يقول لكل نبي حواري وحواري الزبير . قالوا فحدثنا عن حذيفة ، قال ذاك رجل علم المعضلات والمقفلات وعلم أسماء المنافقين إن تسألوه عنها تجدوه بها عالما . قالوا فحدثنا عن أبي ذر ، قال ذاك امرؤ سمعت رسول الله يقول ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر ، طلب شيئا من الزهد عجز عنه الناس .

قالوا يا أمير المؤمنين فحدثنا عن سلمان الفارسي ، قال ذاك منا أهل البيت ، إنما أدرك علم الأولين وعلم الآخرين ، من لكم بلقمان الحكيم . قلنا فحدثنا عن ابن مسعود ، قال ذاك امرؤ قرأ القرآن فعلم حلاله وحرامه وعمل بما فيه ثم نزل عنده وخيم . قلنا فحدثنا عن عمار بن ياسر ، قال ذاك امرؤ سمعت رسول الله يقول خلط الله الإيمان ما بين قرنه إلي قدمه وخلط الإيمان بلحمه ودمه ،

يزول مع الحق حيث زال وليس ينبغي للنار أن تأكل منه شيئا . قالوا يا أمير المؤمنين فحدثنا عن نفسك ، قال مه نهي الله التزكية ، قالوا يا أمير المؤمنين إن الله قال ( وأما بنعمة ربك فحدث ) ، قال كنت أمرا أبتدئ فأعطي وإن سكت فأبتدأ وإن تحت الجوانح منِّي لعِلماً جمًّا سلوني . ( حسن )

3977_ روي النسائي في سننه ( 5007 ) عن عمرو بن شرحبيل عن رجل من أصحاب النبي قال قال رسول الله مُلئ عمار إيمانا إلي مشاشه . ( صحيح )

3978_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32790 ) عن القاسم بن مخيمرة قال قال رسول الله ملئ عمار إيمانا إلي المشاش وهو ممن حُرِّم علي النار . ( حسن لغيره )

3979_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2683 ) عن عائشة أنها قالت ما أحد من أصحاب رسول الله إلا لو شئت لقلت فيه ما خلا عمارا فإني سمعت رسول الله يقول ملئ إيمانا إلي مشاشه . ( حسن )

3980_ روي ابن عبد البر في الاستيعاب ( 1883 ) عن عائشة قالت ما من أصحاب محمد أشاء أن أقول فيه إلا قلت إلا عمار بن ياسر فإني سمعت رسول الله يقول إن عمار بن ياسر حشي ما بين أخمص قدميه إلي شحمة أذنيه إيمانا . ( حسن لغيره )

3981_ روي أبو نعيم في الحلية ( 443 ) عن ابن عباس أن النبي قال إن عمارا ملئ إيمانا من قرنه إلي قدمه يعني مشاشه . ( حسن )

3982_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 60 / 167 ) عن ابن عباس قال هبط جبريل علي رسول الله يوم أحد وقد طرح المسلمون أسلحتهم وعلي ثنايا جبريل أثر النقع فقال يا محمد قد طرحتم أسلحتكم والملائكة تقاتل من هذا الذي قد حملك علي ظهره ؟ قال هذا طلحة بن عبيد الله ، قال أقره السلام وأعلمه أني لا أراه في هول من أهوال القيامة يوم القيامة إلا استنقذته منه ،

من هذا الذي علي البحر الذي يعجب الملائكة من فريه ؟ قال هذا علي بن أبي طالب ، قال إن هذه المواساة ، قال إنه مني وأنا منه ، قال وأنا منكما يا محمد ، من هذا الذي بين يديك يتقي عليك ؟ قال

هذا عمار بن ياسر ، قال حرمت النار علي عمار ، ملئ عمار إيمانا إلي مُشاشه ، من هذا الذي عن يمينك ؟ قال هذا المقداد ، قال إن الله يحبه ويأمرك بحبه . ( ضعيف )

3983_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 388 ) عن ابن مسعود عن النبي قال ملئ عمار إيمانا إلي مشاشه . ( صحيح لغيره )

3984_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 6046 ) عن أبي أمامة قال رأيت رسول الله شخص ببصره إلي السماء قلت يا رسول الله ما هذا ؟ قال رأيت ملكا عرج بعمل سلمان . ( ضعيف )

3985_ روي ابن بشران في أماليه ( 1 / 370 ) عن عبد الله بن عمر قال لما استشار النبي الناس في أساري بدر قال رسول الله ملكان من الملائكة أحدهما أحلي من الشهد والآخر أمر من الصبر ونبيان أحدهما أحلي علي قومه من الشهد والآخر أمر علي قومه من الصبر ،

فأما النبيان فنوح إذ قال ( رب لا تذر علي الأرض من الكافرين ديارا ) ، والآخر إبراهيم إذ يقول ( فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ) ، وأما الملكان فجبريل وميكائيل هذا صاحب الشدة وهذا صاحب اللين ، مثلهما من أمتي أبو بكر وعمر . ( حسن لغيره )

3986_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6726 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من أبغض عمر فقد أبغضني ومن أحب عمر فقد أحبني ، وإن الله باهي بالناس عشية عرفة عامة وباهي بعمر خاصة ، وإنه لم يبعث نبيا إلا كان في أمته محدَّث وإن يكن في أمتي منهم أحد فهو عمر ، قالوا يا رسول الله كيف محدث ؟ قال تتكلم الملائكة علي لسانه . ( حسن لغيره )

3987_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 44 / 127 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من أبغض عمر فقد أبغضني ومن أحب عمر فقد أحبني ، عمر معي حيث حللت وأنا مع عمر حيث حل ، وعمر معي حيث أحببت وأنا مع عمر حيث أحب . ( حسن )

3988_ روي البلاذري في الأنساب ( 10 / 355 ) عن ابن شهاب الزهري عن النبي قال من أحب عمر فقد أحبني ومن أبغضه فقد أبغضني . ( حسن لغيره )

3989_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4002 ) عن جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله فسمعته وهو يقول أيها الناس من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا ، فقلت يا رسول الله وإن صام وصلي ؟ قال وإن صام وصلي وزعم أنه مسلم ، أيها الناس احتجر بذلك من سفك دمه وأن يؤدي الجزية عن يد وهم صاغرون ، مثل لي أمتي في الطين فمر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعليٍّ وشيعته . ( حسن )

3990_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1126 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من أبغضنا أهل البيت فهو منافق . ( صحيح لغيره )

3991_ روي أبو الحسين بن المهتدي في مشيخته ( 73 ) عن أبي سعيد عن النبي قال من أبغض أهل البيت فهو منافق ، ومن أبغض أبا بكر وعمر فهو منافق ، ومن أبغض الأنصار فهو منافق . ( حسن لغيره )

3992_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 124 ) عن عبد الملك الحنظلي قال اجتمع أهل الشام بعد قتل عثمان فأرسلوا وفودا إلي عبد الله بن عمر وعلي الشام يومئذ معاوية بن أبي سفيان

وما يرجوها يعني الخلافة ، فلما قدموا علي عبد الله بن عمر وقد اجتمع أهل الشام علي أن رضي أن يبايعوه فقال عبد الله بن عمر سمعت رسول الله يقول من أجلب فليس منا ، فمعاذ الله أن أختار الدنيا علي الآخرة ، فلما كرهها عبد الله بن عمر ويئسوا منه بايعوا معاوية . ( ضعيف )

3993_ روي الضياء في المختارة ( 1261 ) عن أسامة بن زيد قال اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة فقال جعفر أنا أحبكم إلي رسول الله وقال علي أنا أحبكم إلي رسول الله وقال زيد أنا أحبكم إلي رسول الله ، فقالوا انطلقوا بنا إلي رسول الله حتي نسأله ، قال أسامة فجاءوا يستأذنونه فقال اخرج فانظر من هؤلاء ؟ فقلت هذا جعفر وعلي وزيد ما أقول أبي ، قال ائذن لهم ،

فدخلوا فقالوا يا رسول الله من أحب إليك ؟ قال فاطمة ، قالوا نسألك عن الرجال ، قال أما أنت يا جعفر فأشبه خلقك خلقي وأشبه خلقي خلقك وأنت مني وشجرتي ، وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني ، وأما أنت يا زيد فمولاي ومني وإليَّ وأحب القوم إليَّ . ( صحيح لغيره )

3994_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 1276 ) عن برية الخطمي أن النبي قال من أحب أن يترك له في أجله وأن يمتع بما خوله الله فليخلفني في أهلي خلافة حسنة ومن لم يخلفني فيهم بتك عمره وورد عليَّ يوم القيامة مسوَدًّا وجهه . ( ضعيف )

3995_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 7 / 112 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من أحب أن ينظر إلي إبراهيم في خلته فلينظر إلي أبي بكر في سماحته ، ومن أحب أن ينظر إلي نوح في شدته فلينظر إلي عمر بن الخطاب في شجاعته ، ومن أحب أن ينظر إلي إدريس في رفعته فلينظر إلي عثمان في رحمته ، ومن أحب أن ينظر إلي يحيي بن زكريا في جهادته فلينظر إلي علي بن أبي طالب في طهارته . ( ضعيف جدا )

3996_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء ( 42 ) عن أبي الحمراء مولي رسول الله قال كنا حول النبي فطلع علي بن أبي طالب فقال رسول الله من سره أن ينظر إلي آدم في علمه وإلي نوح في فهمه وإلي إبراهيم في خلقه فلينظر إلي علي بن أبي طالب . ( حسن لغيره )

3997_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 313 ) عن أبي الحمراء قال قال رسول الله من أراد أن ينظر إلي آدم في علمه وإلي نوح في فهمه وإلي إبراهيم في حلمه وإلي يحيي بن زكريا في زهده وإلي موسي بن عمران في بطشه فلينظر إلي علي بن أبي طالب . ( حسن لغيره )

3998_ روي أبو القاسم الحلبي في حديثه ( 34 ) عن أنس قال كان النبي إذا أراد أن يشهد عليا في موطن أو شهد عليا علي راحلته أمر الناس أن ينخفضوا دونه وأن رسول الله سهم عليا يوم خيبر فقال يا أيها الناس من أحب أن ينظر إلي آدم في خلقه وأنا في خلقي وإلي إبراهيم في خلقه وإلي موسي في مناجاته وإلي يحيي في زهده وإلي عيسي في سننه فلينظر إلي علي بن أبي طالب ،

إذا خطر مثل الصقر كأنما ينقلع من صخر أو ينحدر من صبب ، يا أيها الناس امتحنوا بحبه أولادكم ، فإن عليا لا يدعو إلي ضلالة ولا يبعد عن هدي ، فمن أحبه فهو منكم ومن أبغضه فليس منكم . قال أنس بن مالك فكان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده علي عاتقه ثم يقف علي طريق عليّ ،

فإذا نظر إليه توجه بوجهه تلقاءه وأومأ بإصبعه أي بني تحب هذا الرجل المقبل ؟ فإن قال الغلام نعم قبله وإن قال له لا خرق به الأرض وقال له الحق بأمك ولتلحق أمك بأهلها ولا حاجة لي فيمن لا يحب علي بن أبي طالب . ( ضعيف )

3999_ روي ابن شاهين في المذاهب ( 107 ) عن أبي سعيد الخدري قال كنا حول رسول الله فأقبل علي بن أبي طالب فأدام رسول الله النظر إليه ثم قال من أراد أن ينظر إلي آدم في علمه وإلي نوح في حكمه وإلي إبراهيم في حلمه فلينظر إلي هذا . ( حسن )

4000_روي الشجري في الأمالي الخميسية ( 653 )عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله من أراد أن ينظر إلي موسي في شدة بطشه وإلي نوح في حلمه فلينظر إلي علي بن أبي طالب . ( حسن )

4001_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 386 ) عن القاسم بن محمد قال لما دليت أم رومان في قبرها قال رسول الله من سره أن ينظر إلي امرأة من الحور العين فلينظر إلي أم رومان . قال ونزل رسول الله في قبرها . ( حسن لغيره )

4002_ روي البخاري في التاريخ الكبير ( 4904 ) عن بلال بن رباح عن النبي قال إن لك كنزا في الجنة . ( ضعيف )

4003_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 309 ) عن أنس عن النبي قال يا أنس أسري بي إلى السماء قبل مقدمي المدينة بسنة فأكذبتني قريش فقلت لجبريل قد أكذبتني قريش ، قال فإن أبا بكر الصديق هو يصدقك ، فذهبت إليه قريش فقالت يا أبا بكر يزعم صديقك أنه أسري به إلى السماء في هذه الليلة وجاء قبل الصبح ،

فقال صدق صديقي ، ويحكم ما أحمقكم ، أصدقه في وحي السماء على خمسمائة عام يأتيه في طرفة عين ولا أصدقه بأنه أسري به ! والله صدق ، فبلغ ذلك رسول الله ومعه جبريل فقال له جبريل يا محمد كنِّهِ أبا بكر وسمِّهِ الصِّدِّيق واخلطهما جميعا . ( ضعيف جدا )

4004_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 489 ) عن زيد العمي قال أدركت مشيختنا من التابعين كلهم يحدثونا عن أصحاب النبي أن رسول الله قال من أحب جميع أصحابي وتولاهم واستغفر لهم جعله الله يوم القيامة معهم في الجنة . ( ضعيف )

4005_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 1 / 467 ) عن أنس قال قال النبي إذا أراد الله برجل من أمتي خيرا ألقي حب أصحابي في قلبه . ( ضعيف )

4006_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 54 / 308 ) عن علي بن الحسين قال حدثني الحسين بن علي وهو آخذ بشَعرِه حدثني علي بن أبي طالب وهو آخذ بشعره حدثني رسول الله وهو آخذ بشعره قال من أذي شعرة مني فقد آذاني ومن آذاني فقد آذي الله . ( ضعيف )

4007_ روي ابن المفضل المقدسي في الأحاديث المقتبسة ( 12 ) عن علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي وهو آخذ بشعره حدثني أبي علي بن أبي طالب وهو آخذ بشعره قال حدثني رسول الله وهو آخذ بشعره قال من آذي شعرة مني فقد أذاني ومن أذاني فقد أذي الله ومن أذي الله لعنه الله ملء السموات وملء الأرض لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا . ( ضعيف )

4008_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة ( 288 ) عن عثمان بن أبي حرب عن النبي قال من أراد أن يحدث بحديث فنسيه فليصل عليَّ فإن صلاته عليَّ خَلَفًا من حديثه وعسي أن يَذكره . ( مرسل ضعيف )

4009_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1132 ) عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله من أحب أن يستمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن بيمنه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب . ( ضعيف )

4010_ ذكر الرافعي في التدوين ( 3 / 90 ) عن ابن مسعود أن النبي قال من أراد أن ينظر إلي سمتي وهدي فلينظر إلي ابن أم عبد وهو عبد الله بن مسعود . ( حسن )

4011_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 9384 ) عن عائشة قالت بينا رسول الله في أصحابه في قبل البيت إذ أقبل أبي فقال رسول الله من أراد أن ينظر إلي عتيق من النار فلينظر إلي أبي بكر . ( حسن )

4012_ روي أحمد في مسنده ( 11771 ) عن أنس قال قال رسول الله لأصحابه ذات يوم من شهد منكم اليوم جنازة ؟ قال عمر أنا ، قال من عاد منكم مريضا ؟ قال عمر أنا ، قال من تصدق ؟ قال عمر أنا ، قال من أصبح صائما ؟ قال عمر أنا ، قال وجبت وجبت . ( حسن )

4013_ روي الخلعي في الثامن من الخلعيات ( 28 ) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي أن رسول الله صلي صلاة الصبح فلما قضي صلاته قال أيكم أصبح اليوم صائما ؟ فقال عمر بن الخطاب أما أنا يا رسول الله فبت الليلة وأنا لا أحدث نفسي بالصوم فأصبحت مفطرا ، فقال أبو بكر أنا يا رسول الله بت الليلة وأنا أحدث نفسي بالصوم وأصبحت صائما ،

قال فأيكم عاد اليوم مريضا ؟ فقال عمر يا رسول الله إنا صلينا الساعة ولم نبرح فكيف نعود المرضي ؟ فقال أبو بكر أنا يا رسول الله أخبروني بالأمس أن أخي عبد الرحمن بن عوف وجع فجعلت طريقي عليه فسألت به ثم أتيت المسجد ،

فقال رسول الله فأيكم تصدق اليوم بصدقة ؟ فقال عمر يا رسول الله ما برحنا معك منذ صلينا أو قال لم نبرح منذ صلينا فكيف نتصدق ، فقال أبو بكر أنا يا رسول الله ، لما جئت من عند عبد الرحمن بن عوف دخلت المسجد وإذا سائل يسأل وابن لعبد الرحمن بن أبي بكر معه كسرة فأخذتها فناولتها السائل ،

فقال رسول الله لأبي بكر أنت فأبشر بالجنة أنت فأبشر بالجنة ، فلما سمع عمر بذكر الجنة تنفس فقال هاه ، فنظر إليه رسول الله وقال له كلمة رضي بها عمر فقال رسول الله رحم الله عمر ، إن عمر يقول ما سابقت أبا بكر إلي خير قط إلا سبقني إليه . ( حسن )

4014_ روي مسلم في صحيحه ( 1029 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أصبح منكم اليوم صائما ؟ قال أبو بكر أنا ، قال فمن تبع منكم اليوم جنازة ؟ قال أبو بكر أنا ، قال فمن أطعم منكم اليوم مسكينا ؟ قال أبو بكر أنا ، قال فمن عاد منكم اليوم مريضا ؟ قال أبو بكر أنا ، فقال رسول الله ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة . ( صحيح )

4015_ روي ابن خزيمة في صحيحه ( 1994 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أصبح منكم اليوم صائما ؟ فقال أبو بكر أنا ، فقال من أطعم منكم اليوم مسكينا ؟ قال أبو بكر أنا ، فقال من تبع منكم اليوم جنازة ؟ فقال أبو بكر أنا ، قال من عاد منكم اليوم مريضا ؟ قال أبو بكر أنا ، فقال رسول الله ما اجتمعت هذه الخصال قط في رجل إلا دخل الجنة . ( صحيح )

4016_ روي ابن وهب في الموطأ ( 320 ) عن أنس بن مالك قال قال النبي لأصحابه من أصبح منكم صائما ؟ فسكتوا إلا رجل قال أنا ، قال فمن تصدق اليوم ؟ قال أنا ، قال فمن شهد جنازة اليوم ؟ قال أنا ، قال فمن عاد مريضا اليوم ؟ قال أنا ، فقال رسول الله وجبت له الجنة . ( صحيح لغيره )

4017_ روي البزار في مسنده ( 2267 ) عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال قال رسول الله ذات يوم من أصبح اليوم منكم صائما ؟ فقال أبو بكر أنا نويت من البارحة فأصبحت صائما ، فقال من تصدق اليوم بصدقة ؟ فقال أبو بكر أنا ،

تطرَّق مسكين فدخلت فإذا كسرة في يد عبد الرحمن فأخذتها فأعطيته ، فقال أيكم اليوم عاد مريضا ؟ فقال أبو بكر أنا ، قيل لي إن عبد الرحمن يعني ابن عوف مريض فذهبت فعدته ، فقال النبي ما اجتمعت في رجل هذه الخصال في يوم إلا دخل الجنة . ( صحيح )

4018_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 3640 ) عن عائشة أن النبي قال لأصحابه أيكم أصبح صائما ؟ قال أبو بكر أنا ، قال أيكم عاد مريضا ؟ قال أبو بكر أنا ، قال أيكم شيع جنازة ؟ قال أبو بكر أنا ، فقال النبي هنيئا من كملت له هذه بني الله له بيتا في الجنة . ( حسن لغيره )

4019_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 107 ) عن منصور بن المعتمر قال قال النبي من أصبح منكم اليوم صائما ؟ قال الصديق أنا ، قال من تصدق منكم اليوم علي سائل بشيء ؟ قال الصديق أنا ، قال من عاد منكم اليوم مريضا ؟ قال الصديق أنا ، قال من شيع منكم اليوم جنازة ؟ قال

الصديق أنا ، فقال رسول الله ما كان الله ليجمع هذه الخصال إلا لرجل من أهل الجنة . ( حسن لغيره )

4020_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 7826 ) عن أبي أمامة أن رسول الله قال يوما لأصحابه هل أصبح منكم اليوم صائما ؟ فسكتوا فقال أبو بكر أنا يا رسول الله ، ثم قال هل عاد أحد منكم اليوم مريضا ؟ فسكتوا فقال أبو بكر أنا يا رسول الله ، ثم قال هل تصدق أحد منكم اليوم صدقة ؟ فسكتوا فقال أبو بكر أنا يا رسول الله ، فضحك رسول الله حتي استعلي به الضحك ثم قال والذي نفسي بيده ما جمعهن في يوم واحد إلا مؤمن وإلا دخل بهن الجنة . ( حسن )

4021_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 11300 ) عن ابن عباس قال قال النبي من أصبح صائما ؟ قال أبو بكر أنا ، قال من عاد مريضا ؟ قال أبو بكر أنا ، قال من شيع جنازة ؟ قال أبو بكر أنا ، قال من جمعهن في يوم دخل الجنة . ( حسن لغيره )

4022_ روي أحمد في مسنده ( 25949 ) عن أم سلمة قالت دخل عليها عبد الرحمن بن عوف فقال يا أمه قد خفت أن يهلكني كثرة مالي أنا أكثر قريش مالا ، قالت يا بني فأنفق فإني سمعت رسول الله يقول إن من أصحابي من لا يراني بعد أن أفارقه ، فخرج فلقي عمر فأخبره فجاء عمر فدخل عليها فقال لها بالله منهم أنا ؟ فقالت لا ولن أُبْلِيَ أحَداً بعدك . ( صحيح )

4023_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 118 ) عن أبي ذر عن النبي قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله ومن أطاع عليا فقد أطاعني ومن عصي عليا فقد عصاني . ( حسن )

4024_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 125 ) عن أبي ذر قال قال النبي لعلي بن أبي طالب من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله ومن أطاعك فقد أطاعني ومن عصاك فقد عصاني . ( حسن )

4025_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 23 / 380 ) عن أم سلمة عن النبي قال من أحب عليا فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله . ( صحيح لغيره )

4026_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 127 ) عن سلمان عن النبي قال من أحب عليا فقد أحبني ومن أبغض عليا فقد أبغضني . ( صحيح )

4027_روي الطبراني في المعجم الكبير ( 947 ) عن أبي رافع عن النبي قال لعلي من أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحبه الله ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله . ( صحيح لغيره )

4028_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 15 / 8 ) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله من أحبني فليحب عليا ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله ومن أبغض الله أدخله النار . ( حسن لغيره )

4029_ روي الآجري في الشريعة ( 1105 ) عن علي زين العابدين أن جبريل أتي النبي فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحب عليا فإن الله يحب عليا ويحب من يحب عليا ، قالوا يا رسول الله ومن يبغض عليا ؟! قال من يحمل الناس علي عداوته . ( حسن لغيره )

4030_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 270 ) عن يعلي بن مرة عن النبي قال من أطاع عليا فقد أطاعني ومن عصي عليا فقد عصاني ومن عصاني فقد عصي الله ، ومن أحب عليا فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله ، لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا كافر أو منافق . ( صحيح لغيره )

4031_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ( 1702 ) عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله اللهم اغفر للأنصار الذين أقام الله بهم الدين والإيمان الذين آووني ونصروني وآزروني وحموني ، وهم أصحابي في الدنيا و شيعتي في الآخرة وأول من يدخل بحبوحة الجنة من أمتي . ( حسن )

4032_ روي ابن أبي عاصم في الأوائل ( 192 ) عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله الأنصار أصحابي في الدنيا وشيعتي في الآخرة وأول من يدخل الجنة من أمتي . ( حسن )

4033_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 44 / 121 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من افتري عليَّ كذبا قتل ولا يستتاب ، ومن سبني قتل ولا يستتاب ، ومن سب أبا بكر قتل ولا يستتاب ، ومن سب عمر قتل ولا يستتاب ، ومن سب عثمان جلد الحد ، ومن سب عليا جلد الحد ، قيل يا رسول الله لم فرقت بين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ؟ قال لأن الله خلقني وخلق أبا بكر وعمر من تربة واحدة وفيها ندفن . ( ضعيف جدا )

4034_ روي الضياء في المختارة ( 2786 ) عن عبادة بن الصامت قال خرجنا مع النبي فشهدت معه بدرا فالتقي الناس فهزم الله العدو ، فانطلقت طائفة في آثارهم يهزمون ويقتلون وأكبت طائفة علي العسكر يحوونه ويجمعونه وأحدقت طائفة برسول الله لا يصيب العدو منه غرة ،

حتي إذا كان الليل وفاء الناس بعضهم إلي بعض قال الذين جمعوا الغنائم نحن حويناها وجمعناها فليس لأحد فيها نصيب ،

وقال الذين خرجوا في طلب العدو لستم بأحق بها منا نحن نفينا عنها العدو وهزمناهم ، وقال الذين أحدقوا برسول الله لستم بأحق بها منا نحن أحدقنا برسول الله وخفنا أن يصيب العدو منه غرة واشتغلنا به ، فنزلت ( يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ) ، فقسمها رسول الله علي فَوَاق بين المسلمين . ( صحيح )

4035_ روي الضياء في المختارة ( 2788 ) عن عبادة بن الصامت أنه قال خرج رسول الله إلي بدر فلقي العدو فلما هزمهم الله اتبعتهم طائفة من المسلمين يقتلونهم وأحدقت طائفة برسول الله واستولت طائفة بالعسكر والنهب ، فلما نفي الله العدو ورجع الذين طلبوهم قالوا لنا النفل نحن طلبنا العدو وبنا نفاهم الله وهزمهم ،

وقال الذين استولوا علي العسكر والله ما أنتم بأحق منا نحن حويناه واستولينا عليه ، فأنزل الله ( يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين ) ، فقسمه رسول الله بينهم ، وكان رسول الله ينفلهم إذ خرجوا بادئين الربع وينفلهم إذا قفلوا الثلث . ( صحيح )

4036_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 8768 ) عن عبادة بن الصامت قال خرجنا مع رسول الله وشهدت معه بدرا فلقينا المشركين فهزم الله العدو ، فانطلقت طائفة في آثارهم يهزمون ويقتلون وأكبت طائفة في العسكر يحوزونه ويجمعونه ، وأحدقت طائفة برسول الله لا يصيب العدو منه

غرة ، قال الذين جمعوا الغنائم نحن حويناهم وجمعناهم فليس لأحد فيها نصيب ، وقال الذين خرجوا في طلب العدو لستم بأحق بها منا نحن نفينا عنها العدو وهزمناهم ،

وقال الذين أحدقوا برسول الله لستم بأحق بها منا أحدقنا برسول الله وخفنا أن يصيب العدو منه غرة فاشتغلنا به ، فنزلت ( يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين ) ، فقسمها رسول الله بين المسلمين ، وكان يقول ليرد قوي المسلمين علي ضعيفهم . ( حسن )

4037_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 499 ) عن الأرقم المخزومي قال قال رسول الله يوم بدر ضعوا ما كان معكم من الأثقال ، فرفع أبو أسيد الساعدي سيف بن عائذ المرزبان فعرفه الأرقم بن أبي الأرقم فقال هبه لي يا رسول الله فأعطاه إياه . ( حسن )

4038_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 22 ) عن عبد الرحمن بن زيد قال في قوله تعالي ( يسألونك عن الأنفال فقرأ حتي بلغ إن كنتم مؤمنين ) فسلموا لله ولرسوله يحكمان فيها بما شاءا ويضعانها حيث أرادا ، فقالوا نعم ، ثم جاء بعد الأربعين ( واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ) الآية ولكم أربعة أخماس ،

وقال النبي يوم خيبر وهذا الخمس مردود علي فقرائكم ، يصنع الله ورسوله في ذلك الخمس ما أحبا ويضعانه حيث أحبا ، ثم أخبرنا الله بالذي يحب من ذلك ثم قرأ الآية ( ولذي القربي واليتامي والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم ) . ( مرسل حسن )

4039_ روي أحمد في مسنده ( 15626 ) عن أبي أسيد قال أصبت يوم بدر سيف ابن عابد المرزبان فلما أمر رسول الله الناس أن يؤدوا ما في أيديهم أقبلت به حتي ألقيته في النفل ، قال وكان رسول الله لا يمنع شيئا يسأله ، قال فعرفه الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي فسأله رسول الله فأعطاه إياه . ( حسن لغيره )

4040_ روي الحازمي في الاعتبار ( 2 / 763 ) عن الحكم بن عتيبة عن رجل عن أبيه في الأنفال فقال ( يسألونك عن الأنفال ) وهي في قراءة عبد الله بن مسعود ( يسألونك الأنفال ) ، قال كان رسول الله ينفل ما شاء الله من المغنم ، وكان رسول الله نفل سعد بن مالك سلاح العاصي بن سعيد يوم بدر ، وكان سعد قتل العاصي ،

ثم نسخ ذلك ( واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ) ، في قراءة عبد الله ( أنما غنمتم من شيء فلله وللرسول ) ، فكان يؤخذ المغنم فيخرج خمسه فينفل رسول الله من خمس الخمس سهمه والإمام اليوم له أن ينفل من سهم الله والرسول ما شاء وإنما هو خمس ليس غيره . ( ضعيف )

4041_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 12 / 98 ) عن الحجاج الثمالي قال لما كان يوم بدر قاتلت طائفة من المسلمين وثبتت طائفة عند رسول الله ، فجاءت الطائفة التي قاتلت بالأسلاب وأشياء أصابوها فقسمت الغنيمة بينهم ولم تقسم للطائفة التي لم يقاتلوا ،

فقالت الطائفة التي لم تقاتل اقسموا لنا فأبت ، وكان بينهم في ذلك كلام ، فأنزل الله ( يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ) ، فكان إصلاح ذات بينهم أن ردوا الذي كانوا أعطوا ما كانوا أخذوا . ( صحيح )

4042_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 3966 ) عن ابن عباس قال قال أبو اليسر كعب بن عمرو الأنصاري من بني جشم ومالك بن الدخشم الأنصاري من بني عوف بن الخزرج وطارق بن عبيد يا رسول الله تنفيلك الذي نفلتنا ، قلت من جاء بأسير فله كذا وكذا ومن قتل قتيلا فله كذا وكذا ، وقد قتلنا سبعين وأسرنا سبعين ،

فقام سعد بن معاذ فقال يا رب ما منعنا أن نفعل كما فعل هؤلاء إلا نكون حرضاء علي الجهاد مستنصرين علي العدو ولكنا كنا ردءا للمسلمين ومن ورائهم أن يصاب منهم عورة يا نبي الله الغنائم قليل والناس كثير فمتي تعطيهم الذي نفلتهم يبقي الناس ليس لهم شيء ، فكان في ذلك مراجعة فيما بينهم ورسول الله ساكت لا يتكلم ولا يقول شيئا ، فنزلت في أبي اليسر ومالك وطارق ( يسألونك عن الأنفال ) . ( ضعيف )

4043_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 282 ) عن أبي جحيفة قال دخلت علي النبي أنا ورجلان من بني عامر فقال من أنتم ؟ فقلنا من بني عامر ، فقال مرحبا بكم أنتم مني . ( صحيح )

4044_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 904 ) عن ثوبان أن النبي ذكر حوضه فقالوا يا رسول الله من أول الناس ورودا له ؟ قال فقراء المهاجرين الشعثة رءوسهم الدنسة ثيابهم الذين لا تُفْتَح لهم السُّدَد ولا ينكحون المتمنعات . ( صحيح )

4045_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32591 ) عن أبي ثور الفهمي قال قدم عبد الرحمن بن عديس البلوي وكان ممن بايع تحت الشجرة فصعد المنبر فحمد الله وأثني عليه ثم ذكر عثمان .

قال أبو ثور فدخلت علي عثمان وهو محصور فقلت إن فلانا ذكر كذا وكذا ، فقال عثمان ومن أين وقد اختبأت عند الله عشرا ،

إني لرابع أربعة في الإسلام ، وقد زوجني رسول الله ابنته ثم ابنته ، وقد بايعت رسول الله بيدي هذه اليمني فما مسست بها ذكري ولا تغنيت ولا تمنيت ، ولا شربت خمرا في جاهلية ولا إسلام ، وقد قال رسول الله من يشتري هذه البقعة ويزيدها في المسجد له بيت في الجنة فاشتريتها وزدتها في المسجد . ( حسن )

4046_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 35 / 113 ) عن أبي ثور قال قدمت علي عثمان بن عفان فبينا أنا عنده إذ خرجت فإذا وفد أهل مصر فرجعت إلي عثمان فقلت إني أري وفد أهل مصر قد رجعوا جيشا عليهم ابن عديس ، قال وكيف رأيتهم ؟ قال رأيت قوما في وجوههم الشر ،

فصعد ابن عديس منبر رسول الله فصلي بهم الجمعة وقال في خطبته إن عبد الله بن مسعود حدثني أنه سمع رسول الله يقول إن عثمان أضل من عتبة غاب قفلها ، فدخلت علي عثمان وكان محصورا فسألني بماذا قام فيهم فأخبرته فقال كذب والله ابن عديس ما سمعها ابن عديس من ابن مسعود قط ولا سمعها ابن مسعود من رسول الله ، ولقد اختبأت عند ربي عشرا ،

ولولا ما ذكر ابن عديس ما ذكرت إني لرابع أربعة في الإسلام ، ولقد ائتمنني رسول الله علي ابنته ثم توفيت فأنكحني الأخري ، والله ما زنيت ولا سرقت في جاهلية ولا إسلام ولا تغنيت ولا تمنيت ولا مسست فرجي بيميني منذ بايعت بها رسول الله ، ولقد ختمت القرآن علي عهد رسول الله ، ولا مرت بي جمعة إلا وأنا أعتق فيها رقبة منذ أسلمت إلا أن لا أجد في تلك الجمعة ثم أعتق لها بعد . ( حسن )

4047_ روي أحمد في مسنده ( 4439 ) عن ابن عمر أنه مر بأبي هريرة وهو يحدث عن النبي أنه قال من تبع جنازة فصلي عليها فله قيراط فإن شهد دفنها فله قيراطان القيراط أعظم من أحد . فقال له ابن عمر أبا هريرة انظر ما تحدث عن رسول الله ، فقام إليه أبو هريرة حتي انطلق به إلي عائشة فقال لها يا أم المؤمنين أنشدك بالله أسمعت رسول الله يقول من تبع جنازة فصلي عليها فله قيراط فإن شهد دفنها فله قيراطان ؟ فقالت اللهم نعم ،

فقال أبو هريرة إنه لم يكن يشغلني عن رسول الله غرس الودي ولا صفق بالأسواق ، إني إنما كنت أطلب من رسول الله كلمة يعلمنيها وأكلة يطعمنيها ، فقال له ابن عمر أنت يا أبا هريرة كنت ألزمنا لرسول الله وأعلمنا بحديثه . ( صحيح )

4048_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 842 ) عن عبد الله بن أبي أوفي قال قال رسول الله اللهم من تزوجت إليه أو تزوج إليَّ فحرِّمه علي النار أو قال أدخله الجنة . ( حسن )

4049_ روي ابن قانع في معجمه ( 716 ) عن شرحبيل بن السمط قال قال رسول الله من تعذرت عليه المكاسب فعليه بهذا الوجه وأشار بيده إلي عمان . ( حسن )

4050_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 145 ) عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول من تمسك بالسُّنة دخل الجنة ، قلت يا رسول الله ما السنة ؟ قال حب أبيك وصاحبه يعني عمر . ( حسن )

4051_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1653 ) عن الزبير بن العوام قال قتل النبي يوم بدر رجلا من قريش صبرا ثم قال لا يُقتَل قرشيٌّ بعد هذا اليوم صبرا إلا رجل قتل عثمان بن عفان فاقتلوه فإن لا تفعلوا تُقتَلوا قتل الشاة . ( حسن )

4052_ روي البخاري في صحيحه ( 3665 ) عن ابن عمر عن النبي قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة ، فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه ، فقال رسول الله إنك لست تصنع ذلك خيلاء . ( صحيح )

4053_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1025 ) عن ابن عمر أن رسول الله قال من حفظني في أصحابي ورد علي حوضي ومن لم يحفظني في أصحابي لم يرني يوم القيامة إلا من بعيد . ( حسن لغيره )

4054_ روي الخلعي في الخامس من الخلعيات ( 36 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله من حفظني في أصحابي ورد علي الحوض ومن لم يحفظني في أصحابي لم يرد علي الحوض ولم يرني إلا من بعيد . ( حسن لغيره )

4055_ روي في مسند زيد ( 1 / 362 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله قال لي ربي ليلة أسري بي من خلفت علي أمتك يا محمد ؟ قال أنت أعلم يا رب ، قال يا محمد إني انتخبتك برسالتي واصطفيتك لنفسي فأنت نبيي وخيرتي من خلقي ، ثم الصديق الأكبر الطاهر المطهر الذي خلقته من طينتك ، وجعلته وزيرك وأبا سبطيك السيدين الشهيدين الطاهرين المطهرين سيدي شباب أهل الجنة ،

وزوجته خير نساء العالمين ، أنت شجرة وعليٌّ أغصانها وفاطمة ورقها والحسن والحسين ثمارها ، خلقتكم من طينة عليين وخلقت شيعتكم منكم ، إنهم لو ضربوا علي أعناقهم بالسيوف لم يزدادوا لكم إلا حبا ، قلت يا رب ومن الصديق الأكبر ؟ قال أخوك علي بن أبي طالب ، قال بشرني بها رسول الله وأبنائي الحسن والحسين وذلك قبل الهجرة بثلاثة أحوال . ( صحيح )

4056_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 8145 ) عن الضحاك الأنصاري قال لما سار النبي إلي خيبر جعل عليا علي مقدمته فقال من دخل النخل فهو آمن ، فلما تكلم بها النبي نادي بها علي فنظر النبي إلي جبريل فضحك فقال رسول الله ما يضحكك ؟ فقال إني أحبه ، فقال النبي لعلي إن جبريل يقول إني أحبك ، قال وبلغتُ أن يحبني جبريل ، قال نعم ومن هو خير من جبريل ، الله . ( ضعيف )

4057_ روي الطبراني في المعجم الصغير ( 1 / 236 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال من سَبَّ الأنبياء قُتِل ومن سب أصحابي جُلِد . ( حسن لغيره )

4058_ روي تمام في فوائده ( 740 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال من سب نبيا من الأنبياء فاقتلوه ومن سب واحدا من أصحابي فاجلدوه . ( حسن لغيره )

4059_ روي الخطيب البغدادي في السابق واللاحق ( 1 / 88 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال من سب نبيا فاقتلوه ومن سب أصحابي فاضربوه . ( حسن لغيره )

4060_ روي أبو نعيم في الحلية ( 15449 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن أشد الناس عذابا يوم القيامة من شتم الأنبياء ثم أصحابي من المسلمين . ( ضعيف )

4061_ روي البيهقي في شعب الإيمان ( 1612 ) عن عمر عن النبي قال من سب العرب فأولئك المشركون . ( حسن )

4062_ روي أحمد في مسنده ( 26207 ) عن أم سلمة عن النبي قال من سب عليا فقد سبني . ( صحيح )

4063_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 118 ) عن أم سلمة عن النبي قال من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله . ( صحيح لغيره )

4064_ روي الآجري في الشريعة ( 1145 ) عن ابن عباس عن النبي قال من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله أكبه الله علي منخريه في نار جهنم . ( حسن لغيره )

4065_ روي الشجري في الأمالي الخميسية ( 664 ) عن ابن عباس عن النبي قال من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله كبه الله علي وجهه في النار . ( حسن لغيره )

4066_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 294 ) عن عثمان بن عمر قال قدم النبي المدينة وكانت زينب بنت جحش ممن هاجر مع رسول الله إلي المدينة ، وكانت امرأة جميلة فخطبها رسول الله علي زيد بن حارثة ، فقالت يا رسول الله لا أرضاه لنفسي وأنا أيِّمُ قريش ، قال فإني قد رضيته لك ، فتزوجها زيد بن حارثة . ( مرسل حسن )

4067_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 361 ) عن سفيان بن عقبة قال كانت أم أيمن تلطف النبي وتقوم عليه فقال رسول الله من سره أن يتزوج امرأة من أهل الجنة فليتزوج أم أيمن ، فتزوجها زيد بن حارثة فولدت له أسامة بن زيد . ( حسن لغيره )

4068_ روي البلاذري في الأنساب ( 2 / 112 ) عن شقيق بن عقبة قال كانت أم أيمن تلطف رسول الله وتقوم عليه فقال رسول الله من سره أن يتزوج امرأة من أهل الجنة فليتزوج أم أيمن ، فتزوجها زيد فولدت له أسامة . ( حسن لغيره )

4069_ روي الطبري في تاريخه ( 899 ) عن ابن عباس قال كان النبي قد ضرب بعث أسامة فلم يستتب لوجع رسول الله ولخلع مسيلمة والأسود ، وقد أكثر المنافقون في تأمير أسامة حتي بلغه فخرج النبي علي الناس عاصبا رأسه من الصداع لذلك الشأن وانتشاره لرؤيا رآها في بيت عائشة ، فقال إني رأيت البارحة فيما يري النائم أن في عضدي سوارين من ذهب فكرهتهما فنفختهما فطارا فأولتهما هذين الكذابين صاحب اليمامة وصاحب اليمن ،

وقد بلغني أن أقواما يقولون في إمارة أسامة ، ولعمري لئن قالوا في إمارته لقد قالوا في إمارة أبيه من قبله وإن كان أبوه لخليقا للإمارة وإنه لخليق لها ، فأنفِذُوا بعث أسامة ، وقال لعن الله الذين يتخذون قبور أنبيائهم مساجد . فخرج أسامة فضرب بالجرف وأنشأ الناس في العسكر ونجم طليحة وتمهل الناس ، وثقل رسول الله فلم يستتم الأمر ينظرون أولهم آخرهم حتي توفي الله نبيه . ( حسن )

4070_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 31005 ) عن خرشة بن الحر قال قدمت المدينة فجلست إلي مشيخة في المسجد أصحاب رسول الله ، قال فجاء شيخ متوكئ علي عصا له فقال القوم من

سره أن ينظر إلي رجل من أهل الجنة فلينظر إلي هذا . قال فقام خلف سارية فصلي ركعتين ، فقمت إليه فقلت له قال بعض القوم كذا وكذا ،

فقال الحمد لله الجنة لله يدخلها من يشاء وإني رأيت علي عهد رسول الله رؤيا ، رأيت كأن رجلا أتاني فقال لي انطلق فذهبت معه فسلك بي في منهج عظيم فعرض لي طريق عن يساري فأردت أن أسلكها فقيل إنك لست من أهلها ، ثم عرضت لي طريق عن يميني فسلكتها ،

حتي انتهيت إلي جبل زلق فأخذ بيدي فأدخلني فإذا أنا علي ذروته فلم أتقار ولم أتماسك وإذا عمود من حديد في ذروته حلقة من ذهب فأخذ بيدي قد جاء بي حتي أخذت بالعروة فقال استمسك فقلت نعم ، فضرب العمود برجله فاستمسكت بالعروة ،

فقصصتها علي رسول الله فقال رأيت خيرا ، أما المنهج العظيم فالمحشر ، وأما الطريق التي عرضت عن يسارك فطريق النار ولست من أهلها ، وأما الطريق التي عرضت عن يمينك فطريق أهل الجنة ، وأما الجبل الزلق فمنزل الشهداء ، وأما العروة التي استمسكت بها فعروة الإسلام تستمسك بها حتي تموت ، قال فأنا أرجو أن أكون من أهل الجنة ، قال فإذا هو عبد الله بن سلام . ( صحيح )

4071_ روي السهمي في تاريخ جرجان ( 1 / 413 ) عن أبي هريرة عن النبي قال من أراد أن ينظر إلي زهد عيسي بن مريم فلينظر إلي أبي ذر الغفاري . ( حسن لغيره )

4072_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 1626 ) عن ابن مسعود عن النبي قال من سره أن ينظر إلي شبيه عيسي ابن مريم خلقا وخلقا فلينظر إلي أبي ذر . ( ضعيف )

4073_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 561 ) عن أبي سعيد الخدري قال شج رسول الله في وجهه يوم أحد فتلقاه أبي مالك بن سنان فلحس الدم عن وجهه بفمه ثم ازدرده فقال النبي من سره أن ينظر إلي من خالط دمي فلينظر إلي مالك بن سنان . ( حسن لغيره )

4074_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 9098 ) عن أبي سعيد الخدري أن أباه مالك بن سنان لما أصيب رسول الله في وجهه يوم أحد مص دم رسول الله وازدرده ، فقيل له أتشرب الدم ؟ قال نعم أشرب دم رسول الله ، فقال رسول الله خالط دمي بدمه لا تمسه النار . ( حسن )

4075_ روي الدارقطني في سننه ( 3753 ) عن عائشة عن النبي قال من سره أن ينظر إلي من نور الله الإيمان في قلبه فلينظر إلي أبي هند ، وقال أنكحوه وأنكحوا إليه ، وكان حجَّاما . ( حسن )

4076_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6544 ) عن عائشة أن أبا هند مولي بني بياضة كان حجاما يحجم النبي فقال النبي من سره أن ينظر إلي من صور الله الإيمان في قلبه فلينظر إلي أبي هند ، وقال أنكحوه وأنكحوا إليه . ( حسن )

4077_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 21 / 407 ) عن أبي هريرة قال تخطي سلمان الفارسي حلقة قريش وهم عند رسول الله في مجلسه فالتفت إليه رجل منهم فقال ما حسبك وما نسبك وبما اجترأت أن تخطي حلقة قريش ، قال فنظر إليه سلمان فأرسل عينيه وبكي وقال سألتني عن حسبي ونسبي خلقت من نطقة قذرة فأما اليوم ففكرة وعبرة وغدا جيفة منتنة ،

فإذا نشرت الدواوين ونصبت الموازين ودعي الناس لفصل القضاء فوضعت في الميزان فإن أرجح الميزان فأنا شريف كريم ، وإن أنقص الميزان فأنا اللئيم الذليل ، فهذا حسبي وحسب الجميع ، فقال النبي صدق سلمان صدق سلمان صدق سلمان ، من أراد أن ينظر إلي رجل نور قلبه فلينظر إلي سلمان . ( حسن )

4078_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 144 ) عن أبي عمرو ذكوان قال قلت لعائشة من سمَّي عمر الفاروق ؟ قالت النبي . ( حسن لغيره )

4079_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1830 ) عن عثمان عن النبي قال من صنع صنيعا إلي أحد من بني عبد المطلب في هذه الدنيا فلم يكافه في هذه الدنيا فعليَّ مكافأته إذا لقيني يوم القيامة . ( صحيح لغيره )

4080_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 45 / 303 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال من صنع إلي أحد من أهل بيتي يدا كافأته يوم القيامة . ( صحيح لغيره )

4081_ روي أحمد في مسنده ( 16373 ) عن خالد بن الوليد قال كان بيني وبين عمار بن ياسر كلام فأغلظت له في القول فانطلق عمار يشكوني إلي النبي فجاء خالد وهو يشكوه إلي النبي فجعل يغلظ له ولا يزيده إلا غلظة والنبي ساكت لا يتكلم ، فبكي عمار وقال يا رسول الله ألا تراه ؟ فرفع رسول الله رأسه وقال من عادي عمارا عاداه الله ومن أبغض عمارا أبغضه الله . قال خالد فخرجت فما كان شيء أحب إليَّ من رضا عمار فلقيته فرضي . ( صحيح )

4082_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 385 ) عن خالد بن الوليد قال بعثني رسول الله في سرية ومعي عمار بن ياسر فأصبنا ناسا منهم أهل بيت قد ذكروا الإسلام ، فقال عمار إن هؤلاء قد وحدوا فلم ألتفت إلي قوله فأصابهم ما أصاب الناس ، فجعل عمار يتوعدني لو قد رأيت رسول الله فأخبرته ، فأتي النبي فأخبره ،

فلما رآه لا ينصره ولي وعيناه تدمعان ، قال فدعاني فقال يا خالد لا تسب عمارا فإنه من يسب عمارا يسبه الله ومن يبغض عمارا يبغضه الله ومن يسفه عمارا يسفهه الله . قال خالد استغفر لي يا رسول الله فوالله ما منعني أن أجيبه إلا تسفيهي إياه ، قال خالد وما من شيء أخوف عندي من تسفيهي عمار بن ياسر يومئذ . ( صحيح لغيره )

4083_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 386 ) عن خالد بن الوليد قال كان وقع بيني وبين عمار بن ياسر كلام فشكوته إلي رسول الله فقال رسول الله يا خالد من يساب عمارا يسبه الله ومن يعاد عمارا يعاده الله ومن يحقر عمارا يحقره الله . ( صحيح )

4084_ روي أحمد في مسنده ( 16380 ) عن مالك بن الحارث قال كان بين عمار وبين خالد بن الوليد كلام فشكاه عمار إلي رسول فقال رسول الله إنه من يعاد عمارا يعاده الله ومن يبغضه يبغضه الله ومن يسبه يسبه الله . ( صحيح )

4085_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 5540 ) عن السدي الكبير قال فلما أصبحوا أغار خالد فلم يجد أحدا غير الرجل يعني الذي أمنه عمار وأخذه وأخذ ماله ، فبلغ عمارا الخبر فأتي خالدا فقال خل عن الرجل فإنه قد أسلم وهو في أمان مني ، قال خالد وفيم أنت تجير ، فاستبا فارتفعا إلي النبي فأجاز أمان عمار ونهاه أن يجير الثانية علي أمير ، فاستبا عند النبي يعني عمارا وخالدا ،

فقال خالد يا رسول الله أتترك هذا العبد الأجدع يشتمني فقال النبي يا خالد لا تسب عمارا فإنه من سب عمارا سبه الله ومن أبغض عمارا أبغضه الله ومن لعن عمارا لعنه الله ، فغضب عمار فقام فتبعه خالد حتي أخذ بثوبه فاعتذر إليه فرضي فأنزل الله ( فإن تنازعتم في شيء فردوه إلي الله والرسول ) . ( مرسل صحيح )

4086_ روي أبو يعلي في الإرشاد ( 1 / 171 ) عن مالك بن الحارث قال كان بين خالد وعمار كلام فشكا خالد إلي رسول الله فقال رسول الله من باعد عمارا يبعده الله ومن أبغض عمارا يبغضه الله ومن سب عمارا يسبه الله . ( حسن )

4087_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 6 / 564 ) عن جابر بن سمرة أن عمر خطب بالجابية فقال قام فينا رسول الله مقامي فيكم فقال أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتي يشهد الرجل ولم يستشهد ويحلف ولم يستحلف ، فمن أراد بحبحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، ألا لا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان ، ألا ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن . ( صحيح لغيره )

4088_ روي الحاكم في مستدركه ( 3 / 121 ) عن أبي ذر عن النبي قال يا عليُّ من فارقني فقد فارق الله ومن فارقك يا علي فقد فارقني . ( صحيح لغيره )

4089_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 13559 ) عن ابن عمر عن النبي قال من فارق عليا فارقني ومن فارقني فارق الله . ( حسن لغيره )

4090_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6085 ) عن بريدة بن الحصيب قال بعث رسول الله عليا أميرا علي اليمن وبعث خالد بن الوليد علي الجبل فقال إن اجتمعتما فعليٌّ علي الناس . فالتقوا وأصابوا من الغنائم ما لم يصيبوا مثله ، وأخذ عليٌّ جارية من الخُمُس ، فدعا خالد بن الوليد بريدة فقال اغتنمها فأخبر النبي بما صنع .

فقدمت المدينة ودخلت المسجد ورسول الله في منزله وناس من أصحابه علي بابه فقالوا ما الخبر يا بريدة فقلت خير فتح الله علي المسلمين ، فقالوا ما أقدمك ؟ قال جارية أخذها علي من الخمس فجئت لأخبر النبي ، قالوا فأخبره فإنه يسقطه من عين رسول الله ورسول الله يسمع الكلام ،

فخرج مغضبا وقال ما بال أقوام ينتقصون عليا من ينتقص عليا فقد انتقصني ومن فارق عليا فقد فارقني ، إن عليا مني وأنا منه ، خلق من طينتي وخلقت من طينة إبراهيم وأنا أفضل من إبراهيم ( ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ) ،

وقال يا بريدة أما علمت أن لعليٍّ أكثر من الجارية التي أخذ وأنه وليكم من بعدي ، فقلت يا رسول الله بالصحبة إلا بسطت يدك حتي أبايعك علي الإسلام جديدا ، قال فما فارقته حتي بايعته علي الإسلام . ( ضعيف )

4091_ روي الرافعي في التدوين ( 2 / 29 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من فضَّل علي أبي بكر وعمر وعثمان وعلي فقد رد ما قلته وكذب ما هم أهله اخترمته المنية في شبابه وأبوه حي . ( مكذوب ، في إسناده مجاهيل ومتروكون )

4092_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 297 ) عن أنس بن مالك أنه سمع حاطب بن أبي بلتعة المدني يقول أنه اطلع علي النبي بأحد وهو يشتد وفي يد علي بن أبي طالب الترس فيه ماء ورسول الله يغسل وجهه من ذلك الماء ، فقال له حاطب من فعل بك هذا ؟ قال عتبة بن أبي وقاص هشم وجهي ودق رباعيتي بحجر رماني ،

قلت إني سمعت صائحا يصيح علي الجبل قتل محمد ، فأتيت إليك وكان قد ذهبت روحي قلت أين توجه عتبة ؟ فأشار إلي حيث توجه ، فمضيت حتي ظفرت به فضربته بالسيف فطرحت رأسه فهبطت فأخذت رأسه وسلبه وفرسه وجئت به إلي النبي فسلم ذلك إليَّ ودعا لي فقال رضي الله عنك مرتين . ( ضعيف )

4093_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1581 ) عن ابن عمر أن رجلا من الحبشة أتي النبي فقال يا رسول الله فضلتم علينا بالألوان والنبوة أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به وعملت بمثل ما عملت به إني لكائن معك في الجنة ؟ فقال النبي نعم ، ثم قال النبي من قال لا إله إلا الله كان له بها عهد عند الله ،

ومن قال سبحان الله كتب الله له مائة ألف حسنة ، فقال يا رسول الله كيف نهلك بعد هذا ؟ فقال النبي والذي نفسي بيده إن الرجل يوم القيامة ليجيء بالعمل لو وضع علي جبل لأثقله فتقوم النعمة من نعم الله فتكاد تستنفد ذلك كله لولا ما يتفضل الله به من رحمته ،

ثم نزلت ( هل أتي علي الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ، إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا ، إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا ، إنا أعتدنا للكافرين

سلاسل وأغلالا وسعيرا ، إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا ، عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ، يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ) ،

( ويطعمون الطعام علي حبه مسكينا ويتيما وأسيرا ، إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ، إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا ، فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا ، وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا ، متكئين فيها علي الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ، ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ) ،

( ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا ، قوارير من فضة قدَّروها تقديرا ، ويسقون من كأس كان مزاجها زنجبيلا ، عينا فيها تسمي سلسبيلا ، ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ، وإذا رأيت ثَمَّ رأيت نعيما وملكا كبيرا ) ، فقال الحبشي يا رسول الله وهل تري عيني في الجنة مثل ما تري عينك ؟ فقال النبي نعم فبكي الحبشي حتي فاضت نفسه ، قال ابن عمر فأنا رأيت رسول الله يدليه في حفرته . ( حسن )

4094_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 13596 ) عن ابن عمر قال جاء رجل من الحبشة إلي رسول الله يسأله فقال النبي سل واستفهم ، فقال يا رسول الله فضلتم علينا بالصور والألوان والنبوة أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به وعملت مثل ما عملت به إني لكائن معك في الجنة ؟ قال نعم ، ثم قال النبي والذي نفسي بيده إنه ليري بياض الأسود في الجنة من مسيرة ألف عام ،

ثم قال رسول الله من قال لا إله إلا الله كان له بها عهد عند الله ، ومن قال سبحان الله وبحمده كتبت له مائة ألف حسنة وأربعة وعشرون حسنة ، فقال رجل كيف يهلك بعد هذا يا رسول الله ؟

فقال رسول الله إن الرجل ليأتي يوم القيامة بالعمل ولو وضع علي جبل لأثقله فتقوم النعمة من نعم الله فيكاد أن يستنفذ ذلك كله إلا أن يتطاول الله برحمته ،

ونزلت هذه السورة ( هل أتي علي الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ، إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا ، إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا ، إنا أعتدنا للكافرين سلاسل وأغلالا وسعيرا )

( إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا ، عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ، يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ، ويطعمون الطعام علي حبه مسكينا ويتيما وأسيرا ، إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ، إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا )

( فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا ، وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا ، متكئين فيها علي الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ، ودانية عليهم ظلالها وذُلّلت قطوفها تذليلا ، ويُطَاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا ، قوارير من فضة قدروها تقديرا ، ويُسقَون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا ، عينا فيها تسمي سلسبيلا )

( ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ، وإذا رأيت ثَمَّ رأيت نعيما وملكا كبيرا ) ، قال الحبشي وإن عيني ليريان ما يري عيناك في الجنة ؟ فقال النبي نعم ، فاستبكي حتي فاضت نفسه ، قال ابن عمر لقد رأيت رسول الله يدليه في حفرته بيده . ( حسن )

4095_ روي ابن حبان في صحيحه ( 7024 ) عن جابر بن عبد الله قال جاء عمرو بن الجموح إلي رسول الله يوم أحد فقال يا رسول الله من قتل اليوم دخل الجنة ؟ قال نعم ، قال فوالذي نفسي

بيده لا أرجع إلي أهلي حتي أدخل الجنة ، فقال له عمر بن الخطاب يا عمرو لا تأل علي الله ، فقال رسول الله مهلا يا عمر فإن منهم من لو أقسم علي الله لأبرَّه منهم عمرو بن الجموح يخوض في الجنة بعرجته . ( صحيح )

4096_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2629 ) عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال جاءني رسول الله فخرجت إليه فوجدته موعوكا قد عصب رأسه فقال خذ بيدي يا فضل ، فأخذت بيده حتي انتهي إلي المنبر فجلس عليه ثم قال لي صح في الناس ،

فصحت في الناس فاجتمعوا إليه ، فحمد الله وأثني عليه ثم قال يا أيها الناس إنه قد دنا مني حقوق من بين أظهركم فمن كنت جلدت له ظهرا فهذا ظهري فليستقد منه ومن كنت شتمت له عرضا فهذا عرضي فليستقد منه ومن كنت أخذت له مالا فهذا مالي فليستقد منه ، ولا يقولن رجل إني أخشي الشحناء من قبل رسول الله ،

ألا وإن الشحناء ليست من طبيعتي ولا من شأني ، ألا وإن أحبكم إليَّ من أخذ حقا إن كان أو حللني فلقيت الله وأنا طيب النفس ، ألا وإني لا أري ذلك بمغن عني حتي أقوم فيكم مرارا ، ثم نزل فصلي الظهر ثم عاد إلي المنبر فعاد إلي مقالته في الشحناء وغيرها ثم قال أيها الناس من كان عنده شيء فليرده ولا يقول فضوح الدنيا ، ألا وإن فضوح الدنيا خير من فضوح الآخرة ،

فقام إليه رجل فقال يا رسول الله إن لي عندك ثلاثة دراهم ، فقال أما إنا لا نكذب قائلا ولا نستحلفه علي يمين فلم صارت لك عندي ؟ قال تذكر يوم مر بك السائل فأمرتني فدفعت إليه ثلاثة دراهم ؟ قال ادفعها إليه يا فضل ، ثم قام إليه رجل آخر فقال يا رسول الله عندي ثلاثة دراهم كنت غللتها في سبيل الله ، قال ولم غللتها ؟ قال كنت إليها محتاجا ،

قال خذها منه يا فضل ، ثم قال من خشي منكم شيئا فليقم أدع له ، فقام إليه رجل فقال يا رسول الله إني لكذاب وإني لمنافق وإني لنئوم ، فقال اللهم ارزقه صدقا وإيمانا وأذهب عنه النوم إذا أراد ، ثم قام إليه رجل فقال يا رسول الله إني لكذاب وإني لمنافق وما من شيء من الأشياء إلا وقد أتيته ،

فقال عمر يا هذا فضحت نفسك ، فقال مه يا ابن الخطاب فضوح الدنيا أيسر من فضوح الآخرة ، اللهم ارزقه صدقا وإيمانا وصير أمره إلي خير ، فتكلم عمر بكلمة فقال رسول الله عمر معي وأنا مع عمر والحق بعدي مع عمر حيث كان . ( حسن )

4097_ روي أحمد في مسنده ( 24705 ) عن عائشة عن النبي قال من كان يحب الله ورسوله فليحب أسامة بن زيد . ( صحيح )

4098_ روي الحاكم في مستدركه ( 3 / 123 ) عن ابن عباس قال كان عليٌّ يقول في حياة رسول الله إن الله يقول أفإن مات أو قتل انقلبتم علي أعقابكم والله لا ننقلب علي أعقابنا بعد إذ هدانا الله ، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن علي ما قاتل عليه حتي أموت ، والله إني لأخوه ووليه وابن عمه ووارث علمه فمن أحق به مني . ( صحيح )

4099_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8396 ) عن ابن عباس أن عليا كان يقول في حياة رسول الله إن الله يقول ( أفإن مات أو قتل انقلبتم علي أعقابكم ومن ينقلب ) والله لا ننقلب علي أعقابنا بعد إذ هدانا الله ، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن علي ما قاتل عليه حتي مات ، والله إني لأخوه ووليه ووارثه وابن عمه ومن أحق به مني . ( صحيح )

4100_ روي في حديث هشام بن عمار ( 46 ) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال أصبح رسول الله اليوم الذي مات فيه أمثل ما كان من وجعه ، فقال أبو بكر أي رسول الله أصبحت اليوم صالحا واليوم يوم بنت خارجة ، فأذن له رسول الله فرجع إلي أهله ، ووثب الموت علي رسول الله فاجتمع الناس في المسجد ،

وقام عمر عند المنبر يوعد ويتكلم ويقول إن الرجال من المنافقين يزعمون أن رسول الله قد مات فوالذي نفس محمد بيده ليخرجن وليقطعن أيديهم وأرجلهم من خلاف ، فجاء أبو بكر حتي دخل بيت عائشة حين بلغه الخبر يتخلص الناس حتي دخل بيت عائشة ومحمد قد أوضح فكشف عن وجهه ثم انكب عليه يقبله فقال بأبي وأمي ما كان الله ليجمع عليك الميتتين ميتة الدنيا وميتة الآخرة ، ثم خرج فقام بالباب فقال لعمر أنصت ،

فأبي عمر فقال له أنصت فأبي فحمد الله وأثني عليه وكان من أبلغ الناس ثم قال أيها الناس من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله وحده لا شريك له فإنه حي لا يموت ، وقرأ أبو بكر ( وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم علي أعقابكم ومن ينقلب علي عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ) ،

قال الناس وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل تلقوها من أبي بكر ، فقال عمر لقد كنت أقرأ هذه السورة فما فهمت هذا فيها حتي سمعت من ابن أبي قحافة ، فجاءهم آت فقال إن سعد بن عبادة قد جلس علي سريره في سقيفة بني ساعدة وحف به ناس من قومه ، فقال أبو بكر ألا نأتي هؤلاء فننظر ما عندهم فخرج يمشي بين عمر بن الخطاب وبين أبي عبيدة بن الجراح ،

حتي إذا كانوا عند أحجار الزيت من سوق المدينة ذكر الزهري أن رجلين من الأنصار عويم بن ساعدة ومعن بن عدي لقياهم ، فقالا يا أصحاب محمد من المهاجرين الأولين اجتمعوا فاقضوا أمركم فإنه ليس وراءنا خير ، قال الزهري وقد كان سبق لهما من الله ما لا أعلم كان أحدهما من الذين قال الله فيه ( فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ) وكانوا يتوضئون المبطنة يعني الاستجمار ،

وقال عن الآخر شيئا ما أدري ما هو ، فمضي أبو بكر ومن معه حتي جاء سقيفة بني ساعدة فإذا سعد بن عبادة علي سرير وعنده ناس من قومه ، فقال حباب بن المنذر بن الجموح أخو بني سلمة أنا الذي لا يصطلي بناري ولا ينام الناس في شعاري نحن أهل الحلقة وأهل الحصون منا أمير ومنكم أمير ، فذهب ليتكلم فضرب أبو بكر في صدره فقالا أنصت ،

قال لا أعصيك في يوم مرتين ، فتكلم أبو بكر فحمد الله وأثني عليه ثم ذكر الأنصار وما هم له أهل من السابقة والفضيلة ، ثم قال إنا أوسط العرب دارا وأكبرها أنسابا وإن العرب لن تعرف هذا الأمر لأحد سوانا ولا أحد أولي منا برسول الله في النسب منا ، فنحن الأمراء وأنتم الوزراء ، فقال سعد صدقت فابسط يدك نبايعك ، فبسط يده فبايعه وبايعه الناس وازدحم الناس علي البيعة ،

فقال قائل من الناس قتل سعد ، فقال عمر قتله الله ، فرجع أبو بكر فجلس علي المنبر وبايعه الناس يوم الاثنين ، ودخل علي والزبير بيت فاطمة بنت رسول الله فجاء عمر فقال اخرجوا للبيعة والله لتخرجن أو لأحرقنه عليكم ، فخرج الزبير صلتا بالسيف فاعتنقه زياد بن لبيد الأنصاري من بياضة فدق به وبدر السيف من يده منه ،

فأخذه زياد قال لا ولكن اضرب به الحجر . قال محمد بن عمرو فحدثني أبو عمرو بن حماس من الليثيين قال أدركت ذلك الحجر الذي فيه السيف فقال أبو بكر دعوهم فسيأتي الله بهم ، فخرجوا بعد ذلك فبايعوه قالوا ما كان أحد أحق بها ولا أولي بها منك ولكنا قد عهدنا من عمر يبتزنا أمرنا ، فبايعه الناس يوم الاثنين .

حتي إذا أصبح الغد قال أين ترون أن ندفنه ؟ قال قائل من الناس ندفنه في مصلاه الذي كان يصلي فيه وقال آخرون ادفنه عند المنبر ، قال قائل بل ندفنه حيث توفي الله نفسه ، فأخروا الفراش ، ثم أرسل إلي الحفارين رجل من أهل مكة ورجل من أهل المدينة ، فجاء أبو طلحة فحفر له ولحد ، وكان أهل مكة يشقون وكان أهل المدينة يلحدون . ( مرسل صحيح )

4101_ روي أبو يوسف في الآثار ( 951 ) عن أنس بن مالك أن أبا بكر رأي من رسول الله خفة فاستأذنه إلي ابنة خارجة وكانت في حوائط الأنصار وكان ذلك راحة الموت ولا يشعر فأذن له ، ثم توفي رسول الله تلك الليلة ، فأصبح أبو بكر فجعل يري الناس يترامسون فأمر أبو بكر غلاما يتسمع ثم يخبره ، فقال سمعتهم يقولون مات محمد ،

فأسند أبو بكر ظهره وهو يقول واقطع ظهراه . قال فلما بلغ أبو بكر المسجد حتي ظنوا أنه لا يبلغ . قال فأرجف المنافقون فقالوا لو كان محمد نبيا لم يمت ، فقال عمر لا أسمع أحدا يقول مات محمد إلا ضربته بالسيف ، فكفوا لذلك ، فلما جاء أبو بكر والنبي مسجي كشف الثوب وجعل يلثمه ويقول بأبي أنت وأمي ما كان الله ليذيقك الموت مرتين ، أنت أكرم علي الله من ذلك .

ثم خرج أبو بكر فقال يا أيها الناس من كان يعبد محمدا فقد مات محمد ومن كان يعبد رب محمد فإن رب محمد حي لا يموت ، ثم قرأ ( وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم علي أعقابكم ومن ينقلب علي عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ) ،

قال عمر والله لكأنا لم نقرأها قبلها قط ، فقال الناس مثل مقالة أبي بكر من كلامه وقراءته . قال ومات ليلة الاثنين فمكث ليلتئذ ويومئذ وليلة الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء . قال وكان أسامة بن زيد وأوس بن خولي الأنصاري يصبان الماء وعليٌّ والفضل يغسلانه . ( حسن )

4102_ روي أحمد في مسنده ( 953 ) عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع قالا نشد عليٌّ الناس في الرحبة من سمع رسول الله يقول يوم غدير خم إلا قام ، فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل زيد ستة فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول لعلي يوم غدير خم أليس الله أولي بالمؤمنين ؟ قالوا بلي ، قال اللهم من كنت مولاه فعليٌّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ( صحيح )

4103_ روي أحمد في مسنده ( 967 ) عن سماك بن عبيد قال دخلت علي عبد الرحمن بن أبي ليلي فحدثني أنه شهد عليا في الرحبة قال أنشد الله رجلا سمع رسول الله وشهده يوم غدير خم إلا قام ولا يقوم إلا من قد رآه ، فقام اثنا عشر رجلا فقالوا قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله . فقام إلا ثلاثة لم يقوموا فدعا عليهم فأصابتهم دعوته . ( حسن )

4104_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 375 ) عن أبي الطفيل قال قال عليٌّ أنشد الله كل امرئ سمع رسول الله يقول يوم غدير خم لما قام ، فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول ألستم تعلمون أني أولي الناس بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا بلي يا رسول الله ، قال من كنت مولاه فإن

هذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له فقال قد سمعناه من رسول الله يقول ذلك له . ( صحيح )

4105_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8416 ) عن عميرة بن سعد أنه سمع عليا وهو ينشد في الرحبة من سمع رسول الله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ فقام بضعة عشر فشهدوا . ( صحيح لغيره )

4106_ روي البزار في مسنده ( 786 ) عن سعيد بن وهب ويزيد بن يثيع قالوا سمعنا عليا يقول نشدت الله رجلا سمع رسول الله يقول يوم غدير خم لما قام ، فقام إليه ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أن رسول الله قال ألست أولي بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا بلي يا رسول الله ، فأخذ بيد عليٍّ فقال من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله . ( صحيح لغيره )

4107_ روي أحمد في مسنده ( 22435 ) عن بريدة بن الحصيب قال غزوت مع عليٍّ اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت علي رسول الله ذكرت عليا فتنقصته فرأيت وجه رسول الله يتغير فقال يا بريدة ألست أولي بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت بلي يا رسول الله ، قال من كنت مولاه فعليٌّ مولاه . ( صحيح )

4108_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6930 ) عن بريدة عن النبي قال من كنت وليه فعليٌّ وليُّه . ( صحيح )

4109_ روي البلاذري في الأنساب ( 2 / 357 ) عن بريدة وأبي سعيد الخدري عن النبي قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ( صحيح لغيره )

4110_ روي أبو يعلي في مسنده ( 6423 ) عن يزيد الأودي قال دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع إليه الناس فقام إليه شاب فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ فقال أشهد أني سمعت رسول الله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ( صحيح لغيره )

4111_ روي أبو الحسين الدقاق في فوائده ( 468 ) عن أبي هريرة قال من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم ، لما أخذ رسول الله بيد علي بن أبي طالب فقال ألست مولي المؤمنين ؟ قالوا نعم يا رسول الله ، فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال من كنت مولاه فعليٌّ مولاه ،

فقال له عمر بن الخطاب بخ بخ يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولي كل مسلم ، قال فأنزل الله ( اليوم أكملت لكم دينكم ) . وقال أيضا من صام يوم سبع عشرة أو سبع وعشرين من رجب كتب الله له صيام ستين شهرا وهو اليوم الذي هبط فيه جبريل علي النبي بالرسالة ، أول يوم هبط فيه . ( ضعيف )

4112_ روي الهيثم بن كليب في مسنده ( 106 ) عن سعد بن أبي وقاص قال أما والله إني لأعرف عليا وما قال له رسول الله ، أشهد لقال لعلي يوم غدير خم ونحن قعود معه فأخذ بضبعه ثم قام به ثم قال أيها الناس من مولاكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم عاد من عاداه ووال من والاه .

ثم قال في غزوة أراد أن يخلفه رسول الله أتخلفني في النساء والذراري ، قال أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لا نبوة بعدي . وقال يوم خيبر لأعطين هذه الراية وخرج بها في يده رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله علي يديه ليس بفرار ، فجثم الناس علي الركب فالتفت إلي عليٍّ فلم يره قال أين علي ؟ فقيل يشتكي عينيه ، فدخل عليه فتفل في عينيه ومسحهما ثم خرج به وأعطاه الراية . ( حسن )

4113_ روي الطحاوي في المشكل ( 1766 ) عن سعد قال كنا مع رسول الله بطريق مكة وهو متوجه إليها فلما بلغ غدير خم وقف الناس ثم رد من مضي ولحقه من تخلف فلما اجتمع الناس إليه قال أيها الناس هل بلغت ؟ قالوا نعم ، قال اللهم اشهد ثلاث مرات يقولها ثم قال أيها الناس من وليكم ؟ قالوا الله ورسوله ثلاثا ، ثم أخذ بيد عليٍّ فأقامه ثم قال من كان الله ورسوله وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ( صحيح لغيره )

4141_ روي ابن ماجة في سننه ( 116 ) عن البراء بن عازب قال أقبلنا مع رسول الله في حجته التي حج فنزل في بعض الطريق فأمر الصلاة جامعة فأخذ بيد عليٍّ فقال ألست أولي بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا بلي ، قال ألست أولي بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا بلي ، قال فهذا ولي من أنا مولاه اللهم وال من والاه اللهم عاد من عاداه . ( صحيح لغيره )

4115_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه ( 1 / 244 ) عن البراء قال لما نزل رسول الله الغدير قام في الظهيرة فأمر بقم الشجرات ثم جمعت له أحجار وأمر بلالا فنادي في الناس ، فاجتمع المسلمون فصعد رسول الله علي تلك الأحجار فحمد الله وأثني عليه ، ثم قال أيها الناس

من كنت مولاه فعليٌّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأبغض من أبغضه وأحب من أحبه وأعز من نصره . ( حسن لغيره )

4116_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 12653 ) عن ابن عباس قال لما عقد رسول الله اللواء لعلي يوم خيبر دعا له هنيهة فقال اللهم أعنه وأعز به وارحمه وارحم به وانصره وانصر به اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ( حسن لغيره )

4117_ روي الحاكم في مستدركه ( 3 / 131 ) عن ابن عباس عن النبي قال من كنت مولاه فإن مولاه عليّ . ( صحيح )

4118_ روي الآجري في الشريعة ( 1095 ) عن عمرو بن ميمون قال إني لجالس إلي ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا يا أبا عباس إما أن تقوم معنا وإما أن تخلينا هؤلاء ، فقال ابن عباس بل أقوم معكم ، وهو يومئذ صحيح البصر . قال فانتبذوا فتحدثوا فلا أدري ما قالوا ، فجاء ينفض ثوبه ويقول أف وتف وقعوا في رجل له عشر .

وقعوا في رجل قال النبي لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا يحب الله ورسوله فاستشرف لها من استشرف فقال أين عليّ ؟ فقالوا هو في الرحل يطحن ، قال وما كان أحدكم ليطحن ؟ فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها إياه فجاء بصفية بنت حيي .

قال ثم بعث أبا بكر بسورة التوبة ثم بعث عليا خلفه فأخذها منه فقال أبو بكر لعل الله ورسوله ، قال لا ولكن لا يذهب بها إلا رجل هو مني وأنا منه . قال وقال لبني عمه أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ فأبوا فقال عليٌّ أنا أواليك في الدنيا والآخرة ، فقال له أنت ولي في الدنيا والآخرة .

قال وأخذ رسول الله ثوبه فوضعه علي عليٍّ وفاطمة وحسن وحسين فقال ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) . قال وشري عليّ بنفسه لبس ثوب النبي ثم نام في مكانه ، وكان المشركون يرمون رسول الله فجاء أبو بكر وعلي نائم وأبو بكر يحسب أنه نبي الله فقال يا نبي الله فقال له علي إن نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه ،

فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار ، وجعل عليٌّ يُرمَى بالحجارة كما كان يرمي نبي الله وهو يتضور قد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتي أصبح ثم كشف عن رأسه فقالوا كان صاحبك نرميه فلا يتضور وأنت تتضور قد استنكرنا ذلك . قال وخرج رسول الله بالناس في غزوة تبوك ،

فقال له علي أخرج معك فقال له نبي الله أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنك لست نبيا ، إنه لا ينبغي لي أن أذهب إلا وأنت خليفتي . قال وقال له رسول الله أنت ولي كل مؤمن بعدي . قال وسد الأبواب من المسجد غير باب عليّ ويدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره . قال وقال من كنت مولاه فإن عليا مولاه .

قال وأخبرنا الله في القرآن أنه قد رضي عنهم يعني أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم فهل حدثنا أنه سخط عليهم ، وقال نبي الله لعمر حين قال له في حاطب بن أبي بلتعة ائذن لي فأضرب عنقه قال وكنت فاعلا وما يدريك لعل الله اطلع إلي أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . ( حسن )

4119_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32608 ) عن جابر بن عبد الله قال كنا بالجحفة بغدير خم إذ خرج علينا رسول الله فأخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه . ( صحيح لغيره )

4120_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 227 ) عن جابر قال أخذ رسول الله بيد عليّ فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله . ( حسن لغيره )

4121_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 2 / 337 ) عن جابر قال كنت عند النبي وعنده أبو بكر وعمر فقال النبي لعلي اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله . ( حسن لغيره )

4122_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 2254 ) عن عميرة بن سعد قال شهدت عليا علي المنبر ناشد أصحاب رسول الله من سمع رسول الله يوم غدير خم يقول ما قال فيشهد ؟ فقام اثنا عشر رجلا منهم أبو سعيد وأبو هريرة وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ( صحيح لغيره )

4123_ روي أحمد في مسنده ( 23050 ) عن رياح بن الحارث قال جاء رهط إلي عليٍّ بالرحبة فقالوا السلام عليك يا مولانا ، قال كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب ؟ قالوا سمعنا رسول الله يوم غدير خم يقول من كنت مولاه فإن هذا مولاه . قال رياح فلما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء ؟ قالوا نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري . ( صحيح )

4124_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 8 / 370 ) عن أنس عن النبي قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ( حسن لغيره )

4125_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 3514 ) عن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله يقول يوم غدير خم اللهم من كنت مولاه فعليٌّ مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانه . ( صحيح )

4126_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 3052 ) عن حذيفة بن أسيد قال لما صدر رسول الله من حجة الوداع نهي أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك وعمد إليهن فصلي تحتهن ثم قام فقال يا أيها الناس إني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله ،

وإني لأظن أني يوشك أن أدعي فأجيب ، وإني مسئول وإنكم مسئولون فماذا أنتم قائلون ؟ قالوا نشهد أنك قد بلغت وجاهدت ونصحت فجزاك الله خيرا ، قال أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن جنته حق وناره حق وأن الموت حق وأن البعث بعد الموت حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ؟ قالوا بلي نشهد بذلك ،

قال اللهم اشهد ، ثم قال أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولي المؤمنين وأنا أولي بهم من أنفسهم فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ثم قال يا أيها الناس إني فرطكم وإنكم واردون علي الحوض حوض أعرض ما بين بصري وصنعاء ،

فيه عدد النجوم قدحان من فضة ، وإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتي ، فإنه نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتي يردا علي الحوض . ( حسن )

4127_ روي البزار في مسنده ( 958 ) عن نذير الضبي قال سمعت عليا يقول يوم الجمل لطلحة أنشدك الله يا طلحة أما سمعت رسول الله يقول اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال بلي . قال فذكره وانصرف . ( حسن لغيره )

4128_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 2183 ) عن ابن مسعود قال رأيت النبي أخذ بيد علي وهو يقول هذا وليي وأنا وليه واليت من والي وعاديت من عادي . ( حسن لغيره )

4129_ روي الآجري في الشريعة ( 1133 ) عن ابن مسعود قال قال النبي وهو آخذ بيد علي وهو يقول هذا وليي وأنا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقد واليت من والاه وعاديت من عاداه . ( حسن لغيره )

4130_ روي البزار في مسنده ( 6103 ) عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول وهو آخذ بيد علي من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ( صحيح لغيره )

4131_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 19 / 291 ) عن مالك بن الحويرث عن النبي قال من كنت مولاه فعليٌّ مولاه . ( صحيح لغيره )

4132_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2505 ) عن جرير قال شهدنا الموسم في حجة مع رسول الله وهي حجة الوداع فبلغنا مكانا يقال له غدير خم فنادي الصلاة جامعة ، فاجتمعنا المهاجرون والأنصار فقام رسول الله وسطنا فقال أيها الناس بم تشهدون ؟ قالوا نشهد أن لا إله إلا الله ، قال ثم مه ؟ قالوا وأن محمدا عبده ورسوله ، قال فمن وليكم ؟ قالوا الله ورسوله مولانا ،

قال من وليكم ؟ ثم ضرب بيده علي عضد عليٍّ فأقامه فنزع عضده فأخذ بذراعيه فقال من يكن الله ورسوله مولياه فإن هذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، اللهم من أحبه من الناس فكن له حبيبا ومن أبغضه فكن له مبغضا ، اللهم إني لا أجد أحدا أستودعه في الأرض بعد العبدين الصالحين غيرك فاقض فيه بالحسني . ( حسن )

4133_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 230 ) عن نبيط بن شريط عن النبي قال في علي بن أبي طالب اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله .( حسن لغيره )

4134_ روي أبو يعلي في مسنده ( 6951 ) عن أم سلمة قالت جاءت فاطمة بنت النبي إلي رسول الله متوركة الحسن والحسين في يدها برمة للحسن فيها سخين حتي أتت بها النبي فلما وضعتها قدامه قال لها أين أبو الحسن ؟ قالت في البيت ،

فدعاه فجلس النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين يأكلون ، قالت أم سلمة وما سامني النبي وما أكل طعاما قط إلا وأنا عنده إلا ساميته قبل ذلك اليوم ، تعني بسامني دعاني إليه ، فلما فرغ التف عليهم بثوبه ثم قال اللهم عاد من عاداهم ووال من والاهم . ( صحيح )

4135_ روي ابن الأثير في أسد الغابة ( 2 / 247 ) عن يعلي بن مرة عن النبي قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاده ، قالها لعلي بن أبي طالب . ( حسن لغيره )

4136_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 2656 ) عن رافع مولي عائشة عن النبي قال عادي الله من عادي عليّاً . ( حسن لغيره )

4137_ روي ابن الأثير في أسد الغابة ( 3 / 133 ) عن الأصبغ بن نباتة قال نشد عليٌّ الناس في الرحبة من سمع النبي يوم غدير خم ما قال إلا قام ، ولا يقوم إلا من سمع رسول الله يقول ، فقام بضعة عشر رجلا فيهم أبو أيوب الأنصاري وأبو عمرة بن عمرو بن محصن وأبو زينب وسهل بن حنيف وخزيمة بن ثابت وعبد الله بن ثابت الأنصاري وحبشي بن جنادة السلولي وعبيد بن عازب الأنصاري والنعمان بن عجلان الأنصاري ،

وثابت بن وديعة الأنصاري وأبو فضالة الأنصاري وعبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري ، فقالوا نشهد أنا سمعنا رسول الله يقول ألا إن الله وليي وأنا ولي المؤمنين ألا فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وأعن من أعانه . ( حسن لغيره )

4138_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 230 ) عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله يوم غدير خم من كنت مولاه فعليٌّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ( حسن لغيره )

4139_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 187 ) عن فاطمة الكبري قالت قال رسول الله لعليٍّ من كنتُ وليُّه فعليٌّ وليه . ( حسن لغيره )

4140_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام ( 1 / 185 ) عن أسعد بن زرارة عن النبي قال من كنت مولاه فعلي مولاه . ( حسن لغيره )

**4141_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 26 / 336 ) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول من لم يحب العباس بن عبد المطلب وأهل بيته فقد برئ الله ورسوله منه . ( حسن لغيره )**

**4142_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 2963 ) عن ابن عباس قال قال العباس يا رسول الله إنا لنعرف الضغائن في وجوه أقوام ، قال بم تعرفها ؟ قال تكون الحلقة في الحديث فإذا اطلعت عليهم أمسكوا لقرابتي منك ولو كانوا في نصحة لله ورسوله ما أمسكوا لقرابتي منك ،**

**قال تعرفهم ؟ قال نعم ، فوضع العباس يده علي ذراع النبي ثم دخل المسجد فقال له العباس هذه الحلقة منهم ، فأخذ النبي بيد العباس فرفعها فقال من لم يحب عمي هذا لله ولقرابته مني فليس بمؤمن . ( حسن )**

**4143_ روي ابن زنجويه في الأموال ( 74 ) عن محمد بن إسحاق قال كتب رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله النبي إلي الحارث بن عبد كلال وإلي نعيم بن عبد كلال وإلي النعمان قيل ذي رعين ومعافر وهمذان ، أما بعد ذلكم فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد فإنه قد وقع بنا رسولكم مقفلنا من أرض الروم ،**

**فلقينا بالمدينة فبلغ ما أرسلتم به وخبرنا ما قبلكم وأتانا بإسلامكم وقتلكم المشركين وأن الله قد هداكم بهدايته إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله وأقمتم الصلاة وأتيتم الزكاة وأعطيتم من المغانم خمس الله وسهم النبي وصفيه . ( حسن لغيره )**

4144_ روي ابن سعد في الطبقات ( 5 / 346 ) عن شهاب الخولاني أن الحارث ونعيما ابني عبد كلال والنعمان قيل ذي رعين ومعافر وهمدان أسلموا ، فدعا رسول الله أبي بن كعب فقال اكتب إليهم ، أما بعد ذلكم فإنه قد وقع بنا رسولكم مقفلنا من أرض الروم بالمدينة ،

فبلغ ما أرسلتم وخبر ما قبلكم وأنبأنا بإسلامكم وقتلكم المشركين فإن الله قد هداكم بهداه إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأعطيتم من المغنم خمس الله وسهم النبي وصفيه وما كتب علي المؤمنين من الصدقة . ( حسن لغيره )

4145_ روي أحمد في مسنده ( 16525 ) عن عبد الله بن حوالة أن رسول الله قال من نجا من ثلاث فقد نجا ، ثلاث مرات ، موتي والدجال وقتل خليفةٍ مُصطبرٍ بالحق مُعطِيه . ( صحيح )

4146_ روي أحمد في مسنده ( 21981 ) عن عبد الله بن حوالة عن رسول الله أنه قال من نجا من ثلاث فقد نجا ، قاله ثلاث مرات ، قالوا ماذا يا رسول الله ؟ قال موتي ومن قتل خليفة مصطبر بالحق يعطيه والدجال . ( صحيح )

4147_ روي الروياني في مسنده ( 170 ) عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله ثلاثة من نجا منها فقد نجا ، من نجا عند الموت فقد نجا ، ومن نجا عند قتل خليفة يقتل مظلوما وهو مصطبر يعطي الحق من نفسه ، ومن نجا من فتنة الدجال . ( صحيح )

4148_روي الطبراني في المعجم الكبير ( 17 / 180 )عن عصمة بن مالك قال قدم رجل من خزاعة فلقيه عليٌّ فقال ما جاء بك ؟ قال جئت أسأل رسول الله إلي من ندفع صدقة أموالنا إذا قبضك الله

؟ فقال النبي إلي أبي بكر ، قال فإذا قبض الله أبا بكر فإلي من ؟ قال عمر ، قال فإذا قبض الله عمر فإلي من ؟ قال إلي عثمان ، قال فإذا قبض الله عثمان فإلي من ؟ قال انظروا لأنفسكم . ( حسن )

4149_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1810 ) عن سهل بن سعد قال خرجنا مع رسول الله في بعض أسفاره في القيظ ، قال فقام رسول الله ذات يوم لبعض حاجته أو ليتوضأ فقام إليه العباس بن عبد المطلب فستره بكساء من صوف فقال رسول الله من هذا ؟ قال عمك يا رسول الله العباس ، فقال فكأني أنظر إليه من خلل الكساء وهو رافع رأسه إلي السماء وهو يقول اللهم استر العباس وولد العباس من النار . ( حسن )

4150_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة ( 289 ) عن أبي اليسر قال شد عمر بن الخطاب يوم بدر فشددنا معه فناداه النبي عمر يا عمر ، فلما هزمهم الله تخلص إلي العباس فحمله وأناس من بني هاشم علي رقابهم وجعل عمر ينادي يا رسول الله بأبي أنت البشري قد سلم الله عليك عمك العباس ، فكبر رسول الله وقال بشرك الله بخير يا عمر في الدنيا والآخرة وسلمك الله يا عمر في الدنيا والآخرة ، ثم قال رسول الله اللهم أعن عمر وأيده . ( ضعيف )

4151_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين ( 1 / 358 ) عن أبي أمامة عن علي بن أبي طالب قال لما آخي نبي الله بين المسلمين آخي بين سعيد بن عبد الرحمن وبين ثعلبة الأنصاري ، وغزا نبي الله غزوة تبوك فخرج سعيد بن عبد الرحمن غازيا وخلف أخاه ثعلبة في أهله ، فكان يحتطب لأهله الحطب ويستقي لهم الماء علي ظهره في كل ذلك يرجو الثواب من الله ،

فأقبل ثعلبة ذات يوم فدخل المنزل فجاءه إبليس لعنه الله فقال له انظر ما خلف الستر ، فرفع ثعلبة الستر فرأي امرأة أخيه وكانت امرأة جميلة فلم يصبر حتي دخل عليها ومسها ، فقالت له يا ثعلبة ما حفظت فينا حرمة أخيك الغازي في سبيل الله ، فنادي ثعلبة بالويل والثبور ،

وخرج هاربا إلي الجبل فنادي بأعلي صوته إلهي أنت أنت وأنا أنا أنت العواد بالمغفرة وأنا العواد بالذنوب والخطايا . فلما أقبل النبي من غزوته أقبل جميع الإخوان يتلقون إخوانهم ولم يستقبل أخو سعيد فأقبل سعيد إلي منزله فقال لامرأته يا هذه ما فعل أخي المؤاخي في الله ؟ قالت إنه ألقي بنفسه في بحور الخطايا فخرج هاربا إلي الجبل .

فخرج سعيد يطلب أخاه فوجده منكبا علي وجهه واضعا يده علي رأسه ينادي بأعلي صوته واذل مقاماه مقام من عصي ربه ، فقال له سعيد قم يا أخي فما الذي بلغك ما أري ؟ فقال ثعلبة لست بقائم معك حتي تغل يدي إلي عنقي وتقودني كما يقاد العبد الذليل إلي باب مولاه ، ففعل ، وكانت له ابنة يقال لها خمصانة فأقبلت تقود أباها حتي أتت به إلي باب عمر ،

فدخل عليه فقال لامست امرأة أخي الغازي في سبيل الله فهل لي من توبة ؟ فقال عمر اخرج من عندي فقد هممت أن أقوم إليك وآخذ بشعرك اخرج من عندي فلا توبة لك عندي ، فانطلق من عنده إلي باب أبي بكر فلما دخل قال لامست امرأة أخي الغازي في سبيل الله فهل لي من توبة ؟ فقال أبو بكر الصديق اخرج من عندي لا تحرقني بنارك فلا توبة لك عندي أبدا ،

فخرج من عنده إلي باب علي وقال لامست امرأة أخي الغازي في سبيل الله فهل لي من توبة ؟ فقال له اخرج من عندي فلا توبة لك عندي أبدا ، فخرج من عنده وهو يقول يا أخي ويا ابنتي قد آيسني

هؤلاء النفر وأرجو أن لا يؤيسني رسول الله ، فأتت به ابنته إلي باب رسول الله فلما دخل عليه نظر إليه رسول الله فقال ذكرتني سلاسل جهنم وأغلالها ،

فقال له يا نبي الله بأبي أنت وأمي لامست امرأة أخي الغازي في سبيل الله فهل لي من توبة ؟ فقال النبي اخرج من عندي فلا توبة لك عندي أبدا فخرج فقالت له ابنته يا أبتي لست لي بوالد ولا أنا لك بابنة حتي يرضي عنك محمد وأصحابه . فأقبل ثعلبة هاربا إلي الجبل ينادي بأعلي صوته يا رب أتيت عمر فأراد ضربي وأتيت أبا بكر فانتهرني وأتيت عليا فطردني وأتيت النبي فآيسني ،

فما أنت يا مولاي صانع بي أن تقول لدعائي نعم أو تقول لا فإن قلت لا فيا ويلتاه ويا شقوتاه ويا ندامتاه وإن قلت نعم فطوبي لي . قال فأقبل ملك من السماء وهو يقول للنبي يقول الله أنت خالق الخلق أو أنا ؟ قال بل أنت يا سيدي ، قال يقول لك الجبار بشر عبدي أني قد غفرت له ، فقال النبي من يأتيني بثعلبة ؟ فقام أبو بكر وعمر فقالا يا رسول الله نحن نأتي به ،

فقام علي وسلمان فقالا يا رسول الله نحن نأتي به ، فأذِنَ لعلي وسلمان ، فخرجا وأخذا في وجهة ، فانطلقا فإذا هما براع من رعاة المدينة فقال له علي هل رأيت رجلا من أصحاب النبي ؟ قال الراعي عسي أنكما تطلبان الهارب من جهنم ؟ قالا نعم فدلنا علي موضعه ، قال إذا جن عليه الليل حضر هذا الوادي حتي يجيء تحت الشجرة ثم ينادي بأعلي صوته واذل مقاماه مقام من عصي ربه .

فأقاما حتي جن عليهما الليل إذ أقبل ثعلبة فأتي الشجرة فخر تحتها ساجدا باكيا فلما سمع بكاءه سلمان مشي إليه فقال له يا ثعلبة قم فإن رب العالمين قد غفر لك ، قال كيف تركتما حبيبي محمدا ؟ قال سلمان كما يحب الله وتحب أنت ، فلما أقام بلال الصلاة أدخلاه المسجد فأقاماه في آخر الصف ، فقرأ رسول الله ألهاكم التكاثر فشهق شهقة ،

فلما تلي ( حتي زرتم المقابر ) شهق شهقة أخري وفارق الدنيا . فلما انفتل النبي جاء إلي ثعلبة فقال يا سلمان انضح عليه الماء ، فنادي سلمان يا نبي الله قد فارق الدنيا فأقبلت ابنته فقالت يا نبي الله ما فعل والدي فإني كنت بالأشواق إليه ، قال ادخلي المسجد ، فدخلت فإذا هي بوالدها ميت مسجي فوضعت يدها علي رأسها ثم أنشأت تنادي واغماه فمن لي بعدك يا أبتاه ،

فقال النبي يا خمصانة أما ترضين أن أكون لك والدا وتكون فاطمة لك أختا ؟ فقالت بلي يا رسول الله ، فلما حمل ثعلبة أقبل النبي يتبع جنازته حتي إذا بلغ شفير القبر أقبل يمشي علي أطراف أصابعه ، فلما رجع قال عمر يا رسول الله رأيتك تمشي علي أطراف أصابعك ، قال يا عمر ما قدرت أن أضع بطن قدمي من كثرة الملائكة . ( ضعيف )

4152_ روي سعيد بن منصور في سننه ( 2842 ) عن سعيد بن أبي هلال عن رجل من بني مازن أنه بلغه أن رسول الله قام يوم أحد فقال ألا رجل يأتيني بخبر سعد بن الربيع فإن آخر عهدي به أني رأيته بملاذ الجبل وقد شرعت إليه الرماح ، فقام فتي من الأنصار فقال أنا يا رسول الله .

فانطلق فوجده تحت شجرة فأخبره الخبر فقال أقرئ علي رسول الله السلام وأخبره أني قد طعنت ثنتي عشرة طعنة وقد أنفذت مقاتلي كلها واقرأ علي قومك السلام وقل لهم إن سعد بن الربيع يقول لكم إنه لا عذر لكم إن قتل رسول الله حتي لا يبقي منكم أحد .

وأصيب سعد فأوصي إلي أبي بكر الصديق . فدخل رجل علي أبي بكر وبنت سعد علي بطنه وهو يشمها فقال يا خليفة رسول الله ابنتك هذه ؟ قال لا بل ابنة رجل هو خير مني ، قال الرجل من

هذا الذي هو خير منك بعد رسول الله ؟ قال سعد بن الربيع . كان من النقباء يوم العقبة وشهد بدرا وقتل يوم أحد . ( حسن لغيره )

4153_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 74 ) عن جابر بن سمرة قال قالوا يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة ؟ قال ومن عسي أن يحملها يوم القيامة إلا من كان يحملها في الدنيا علي بن أبي طالب . ( حسن )

4154_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 13608 ) عن ابن عمر عن النبي قال من يذهب بكتابي هذا إلي طاغية الروم ؟ فعرض ذلك عليهم ثلاث مرات فقال عند ذلك من يذهب وله الجنة ؟ فقال رجل من الأنصار يدعي عبيد الله بن عبد الخالق أنا أذهب به ولي الجنة إن هلكت دون ذلك ؟ قال نعم لك الجنة إن بلغت وإن قتلت وإن هلكت فقد أوجب الله لك الجنة .

فانطلق بكتاب النبي حتي بلغ الطاغي فقال أنا رسول رسول رب العالمين ، فأذن له فدخل عليه فعرف طاغية الروم أنه قد جاء بالحق من عند نبي مرسل ، ثم عرض عليه كتاب النبي فجمع الروم عنده ثم عرضه عليهم فكرهوا ما جاء به ، وآمن به رجل منهم فقتل عند إيمانه . ثم إن الرجل رجع إلي النبي فأخبره بالذي كان منه وما كان من قتل الرجل فقال النبي عند ذلك يبعثه الله أمة وحده لذلك الرجل المقتول . ( حسن )

4155_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 37780 ) عن عبد الله بن مسعود أن النساء كن يوم أحد خلف المسلمين يجهزن علي جرحي المشركين فلو حلفت يومئذ لرجوت أن أبر أنه ليس أحد منا يريد الدنيا حتي أنزل الله ( منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ) ،

فلما خالف أصحاب النبي وعصوا ما أمروا به أفرد رسول الله في تسعة سبعة من الأنصار ورجلين من قريش وهو عاشرهم ، فلما رهقوه قال رحم الله رجلا ردهم عنا ، فقام رجل من الأنصار فقاتل ساعة حتي قتل ، فلما رهقوه أيضا قال يرحم الله رجلا ردهم عنا ،

فلم يزل يقول حتي قتل السبعة فقال النبي لصاحبيه ما أنصفنا أصحابنا . فجاء أبو سفيان فقال اعل هبل فقال رسول الله قولوا الله أعلي وأجلُّ ، فقال أبو سفيان لنا عزي ولا عزي لكم ، فقال رسول الله قولوا الله مولانا والكافرون لا مولي لهم ، فقال أبو سفيان يوم بيوم بدر يوم لنا ويوم علينا ويوم نساء ويوم نسر حنظلة بحنظلة وفلان بفلان وفلان بفلان ،

فقال رسول الله لا سواء أما قتلانا فأحياء يرزقون وقتلاكم في النار يعذبون ، ثم قال أبو سفيان قد كان في القوم مثلة وإن كانت بغير ملاء مني ما أمرت ولا نهيت ولا أحببت ولا كرهت ولا ساءني ولا سرني . قال فنظروا فإذا حمزة قد بقر بطنه وأخذت هند كبده فلاكتها فلم تستطع أن تأكلها فقال رسول الله أكلت منه شيئا ؟ قالوا لا ،

قال ما كان الله ليدخل شيئا من حمزة النار . فوضع رسول الله حمزة فصلي عليه وجيء برجل من الأنصار فوضع إلي جنبه فصلي عليه فرفع الأنصاري وترك حمزة ثم جيء بآخر فوضعه إلي جنب حمزة فصلي عليه ثم رفع وترك حمزة حتي صلي عليه يومئذ سبعين صلاة . ( حسن لغيره )

4156_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 125 ) عن زيد بن أرقم عن النبي قال من يريد أن يحيي حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فليتولَّ علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدي ولن يدخلكم في ضلالة . ( حسن لغيره )

4157_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 5067 ) عن زيد بن أرقم عن النبي قال من أحب أن يحيي حياتي ويموت موتتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فإن ربي غرس قصباتها بيده فليتول علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدي ولن يدخلكم في ضلالة . ( حسن لغيره )

4158_ روي أبو نعيم في الحلية ( 6083 ) عن زيد بن أرقم عن النبي قال من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي غرس قضبانها بيديه فليتوَلَّ علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدي ولن يدخلكم في ضلالة . ( حسن لغيره )

4159_ روي أبو نعيم في الحلية ( 263 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله من سره أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن غرسها ربي فليوال عليا من بعدي وليوال وليه وليقتد بالأئمة من بعدي فإنهم عترتي ، خُلِقوا من طينتي رُزقوا فهما وعلما ، ووَيلٌ للمكذبين بفضلهم من أمتي للقاطعين فيهم صلتي لا أنالهم الله شفاعتي . ( حسن لغيره )

4160_ روي الشجري في الأمالي الخميسية ( 667 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله من سره أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها ربي بيده فليتول علي بن أبي طالب وأوصياءه فهم الأولياء والأئمة من بعدي أعطاهم الله علمي وفهمي وهم عترتي من لحمي ودمي ، إلي الله أشكو من ظالمهم من أمتي والله لتقتلهم أمتي ، لا أنالهم الله شفاعتي . ( حسن لغيره )

4161_ روي أبو بكر النصيبي في فوائده ( 53 ) عن حذيفة قال قال رسول الله من أحب أن يحيي حياتي ويموت موتي ويتمسك بالقصبة الياقوت التي خلقها الله وقال كوني فليتمسك وليتولَّ علي بن أبي طالب بعدي . ( حسن لغيره )

4162_ روي أبو نعيم في الحلية ( 262 ) عن حذيفة قال قال رسول الله من سره أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقصبة الياقوتة التي خلقها الله بيده ثم قال لها كوني فكانت فليتول علي بن أبي طالب من بعدي . ( حسن لغيره )

4163_ روي ابن المظفر في حديث شعبة ( 74 ) عن البراء بن عازب عن النبي قال من سره أن يتمسك بقضيب الدر الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب . ( حسن لغيره )

4164_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 243 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أحب أن يتمسك بقضيب من ياقوتة حمراء التي غرسه الله بيده في جنة الفردوس الأعلي فليتمسك بحب علي بن أبي طالب . ( حسن لغيره )

4165_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 242 ) عن أبي ذر قال قال رسول الله من سره أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها الله ربي فليتول عليّاً بعدي .( حسن لغيره)

4166_ روي الشجري في الأمالي الخميسية ( 666 ) عن الحسين بن علي عن النبي قال من أحب أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي طالب وورثته الطاهرين أئمة الهدي ومصابيح الدجي من بعدي فإنهم لن يخرجوكم من باب الهدي إلي باب الضلالة . ( حسن لغيره )

4167_ روي ابن المثني في زيادات مسند مسدد ( المطالب العالية / 3992 ) عبد الله بن عمر قال لما طعن عمر بن الخطاب وأمر بالشوري دخلت عليه حفصة فقالت يا أبة إن الناس يزعمون أن

هؤلاء الستة ليسوا برضا ، فقال أسندوني فأسندوه ، قال ما عسي أن يقولوا في علي بن أبي طالب ، سمعت النبي يقول يا علي يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل ،

ما عسي أن يقولوا في عثمان بن عفان ، سمعت النبي يقول يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء ، قلت يا رسول الله لعثمان خاصة أم للناس عامة ؟ قال لعثمان خاصة ، ما عسي أن يقولوا في طلحة بن عبيد الله ؟ سمعت النبي يقول ليلة وقد سقط رحله فقال من يسوي لي رحلي وهو في الجنة ؟ فبدر طلحة بن عبيد الله فسواه له حتي ركب ،

فقال له النبي يا طلحة هذا جبريل يقرئك السلام ويقول أنا معك في أهوال يوم القيامة حتي أنجيك منها ، ما عسي أن يقولوا في الزبير بن العوام ؟ رأيت النبي وقد نام فجلس الزبير يذب عن وجهه حتي استيقظ فقال له يا أبا عبد الله لم تزل ؟ قال لم أزل بأبي أنت وأمي ، قال هذا جبريل يقريك السلام ويقول أنا معك يوم القيامة حتي أذب عن وجهك شرر النار ،

ما عسي أن تقولوا في سعد بن أبي وقاص ؟ سمعت النبي يوم بدر وقد أوتر قوسه أربع عشرة مرة يدفعها إليه ويقول ارم فداك أبي وأمي ، وما عسي أن يقولوا في عبد الرحمن بن عوف ؟ رأيت النبي وهو يقول في منزل فاطمة والحسن والحسين يبكيان جوعا ويتضوران فقال النبي من يصلنا بشيء ؟ فطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفة فيها حيسة ورغيفان بينهما إهالة فقال له النبي كفاك الله أمر دنياك وأما أمر آخرتك فأنا لها ضامن . ( حسن )

4168_روي ابن عدي في الكامل ( 1 / 404 ) عن علي بن أبي طالب قال ما سمعت رسول الله جمع أبويه لأحد إلا لسعد ، فإني سمعته يوم أحد يقول ارم فداك أبي وأمي . ( صحيح لغيره )

4169_ روي الترمذي في سننه ( 3703 ) عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان فقال ائتوني بصاحبيكم اللذين ألباكم عليَّ ، قال فجيء بهما فكأنهما جملان أو كأنهما حماران ، فأشرف عليهم عثمان فقال أنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة ،

فقال من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة ؟ فاشتريتها من صلب مالي ، فأنتم اليوم تمنعوني أن أشرب حتي أشرب من ماء البحر ، قالوا اللهم نعم . قال أنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أن المسجد ضاق بأهله فقال رسول الله من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي ، فأنتم اليوم تمنعوني أن أصلي فيها ركعتين ، قالوا اللهم نعم .

قال أنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أني جهزت جيش العسرة من مالي ؟ قالوا اللهم نعم . ثم قال أنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله كان علي ثبير مكة ومعه أبو بكر وعمر وأنا فتحرك الجبل حتي تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله وقال اسكن ثبير فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان ، قالوا اللهم نعم . قال الله أكبر شهدوا لي ورب الكعبة أني شهيد . ( صحيح )

4170_ روي النسائي في سننه ( 3182 ) عن الأحنف بن قيس قال خرجنا حجاجا فقدمنا المدينة ونحن نريد الحج فبينا نحن في منازلنا نضع رحالنا إذ أتانا آت فقال إن الناس قد اجتمعوا في المسجد وفزعوا ، فانطلقنا فإذا الناس مجتمعون علي نفر في وسط المسجد وفيهم علي والزبير وطلحة وسعد بن أبي وقاص ،

فإنا لكذلك إذ جاء عثمان عليه ملاءة صفراء قد قنع بها رأسه فقال أه ا هنا طلحة ؟ أه ا هنا الزبير؟ أه ا هنا سعد ؟ قالوا نعم ، قال فإني أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله قال من يبتاع مربد بني فلان غفر الله له فابتعته بعشرين ألفا أو بخمسة وعشرين ألفا فأتيت رسول الله فأخبرته فقال اجعله في مسجدنا وأجره لك ؟ قالوا اللهم نعم ،

قال أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله قال من ابتاع بئر رومة غفر الله له فابتعتها بكذا وكذا فأتيت رسول الله فقلت قد ابتعتها بكذا وكذا قال اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك ؟ قالوا اللهم نعم ،

قال أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله نظر في وجوه القوم فقال من يجهز هؤلاء غفر الله له يعني جيش العسرة فجهزتهم حتي لم يفقدوا عقالا ولا خطاما ؟ فقالوا اللهم نعم ، قال اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد . ( حسن )

4171_ روي الحاكم في المستدرك ( 1 / 419 ) عن أبي عبد الرحمن السلمي قال لما حضر عثمان بن عفان أشرف عليهم من فوق داره ثم قال أذكركم الله هل تعلمون أن رومة لم يكن يشرب منها أحد إلا بثمن فابتعتها من مالي فجعلتها للغني والفقير وابن السبيل ؟ قالوا نعم . ( صحيح )

4172_ روي الطبري في تاريخه ( 1510 ) عن الأحنف بن قيس قال قدمنا المدينة ونحن نريد الحج فإنا لبمنازلنا نضع رحالنا إذ أتانا آت فقال قد فزعوا وقد اجتمعوا في المسجد ، فانطلقنا فإذا الناس مجتمعون علي نفر في وسط المسجد وإذا علي والزبير وطلحة وسعد بن أبي وقاص ،

وإنا كذلك إذ جاء عثمان بن عفان فقيل هذا عثمان قد جاء وعليه مليئة له صفراء قد قنع بها رأسه فقال أها هنا علي ؟ قالوا نعم ، قال أها هنا الزبير ؟ قالوا نعم ، قال أها هنا طلحة ؟ قالوا نعم .، قال أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله قال من يبتع مربد بني فلان غفر الله له فابتعته بعشرين أو بخمس وعشرين ألفا فأتيت النبي فقلت يا رسول الله قد ابتعته قال اجعله في مسجدنا وأجره لك ؟ قالوا اللهم نعم ،

وذكر أشياء من هذا النوع ، قال الأحنف فلقيت طلحة والزبير فقلت من تأمراني به وترضيانه لي فإني لا أري هذا الرجل إلا مقتولا ؟ قالا عليّ ، قلت أتأمراني به وترضيانه لي ؟ قالا نعم . فانطلقت حتي قدمت مكة فبينا نحن بها إذ أتانا قتل عثمان وبها عائشة أم المؤمنين ، فلقيتها فقلت من تأمريني أن أبايع ؟ قالت علي ، قلت تأمرينني به وترضينه لي ؟ قالت نعم .

فمررت علي علي بالمدينة فبايعته ثم رجعت إلي أهلي بالبصرة ولا أري الأمر إلا قد استقام ، فبينا أنا كذلك إذ آتاني آت فقال هذه عائشة وطلحة والزبير قد نزلوا جانب الخريبة ، فقلت ما جاء بهم ؟ قالوا أرسلوا إليك يدعونك يستنصرون بك علي دم عثمان ، فأتاني أفظع أمر أتاني قط فقلت إن خذلاني هؤلاء ومعهم أم المؤمنين وحواري رسول الله لشديد وإن قتالي رجلا ابن عم رسول الله قد أمروني ببيعته لشديد ،

فلما أتيتهم قالوا جئنا لنستنصر علي دم عثمان قتل مظلوما ، فقلت يا أم المؤمنين أنشدك بالله أقلت لك من تأمريني به ؟ فقلت علي فقلت تأمرينني به وترضينه لي ؟ قلت نعم ، قالت نعم ولكنه بدل ، فقلت يا زبير يا حواري رسول الله يا طلحة أنشدكما الله أقلت لكما ما تأمراني ؟ فقلتما عليّ ، فقلت أتأمراني به وترضيانه لي ؟ فقلتما نعم ، قالا نعم ولكنه بدل ،

فقلت والله لا أقاتلكم ومعكم أم المؤمنين وحواري رسول الله ولا أقاتل رجلا ابن عم رسول الله أمرتموني ببيعته ، اختاروا مني واحدة من ثلاث خصال ، إما أن تفتحوا لي الجسر فألحق بأرض الأعاجم حتي يقضي الله من أمره ما قضي ، أو ألحق بمكة فأكون فيها حتي يقضي الله من أمره ما قضي ، أو أعتزل فأكون قريبا ، قالوا إنا نأتمر ثم نرسل إليك ،

فائتمروا فقالوا نفتح له الجسر ويخبرهم بأخباركم ليس ذاكم برأي اجعلوه ها هنا قريبا حيث تطئون علي صماخه وتنظرون إليه ، فاعتزل بالجلحاء من البصرة علي فرسخين فاعتزل معه زهاء علي ستة آلاف ثم التقي القوم فكان أول قتيل طلحة وكعب بن سور معه المصحف يذكر هؤلاء وهؤلاء حتي قتل من قتل منهم ،

ولحق الزبير بسفوان من البصرة كمكان القادسية منكم ، فلقيه النعر رجل من مجاشع فقال أين تذهب يا حواري رسول الله إليَّ فأنت في ذمتي لا يوصل إليك ، فأقبل معه فأتي الأحنف خبره فقيل ذاك الزبير قد لقي بسفوان فما تأمر ؟ قال جمع بين المسلمين حتي ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيوف ثم يلحق ببيته ،

فسمعه عمير بن جرموز وفضالة بن حابس ونفيع فركبوا في طلبه فلقوه مع النعر فأتاه عمير بن جرموز من خلفه وهو علي فرس له ضعيفة فطعنه طعنة خفيفة وحمل عليه الزبير وهو علي فرس له يقال له ذو الخمار حتي إذا ظن أنه قاتله نادي عمير بن جرموز يا نافع يا فضالة ، فحملوا عليه فقتلوه . ( حسن )

4173_ روي معمر في الجامع ( 20400 ) عن قتادة قال كانت بقعة إلي جنب المسجد فقال النبي من يشتريها ويوسعها في المسجد وله مثلها في الجنة ؟ فاشتراها عثمان فوسعها في المسجد . ( حسن لغيره )

4174_ روي ابن سعد في الطبقات ( 1 / 248 ) عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال نظر رسول الله إلي رومة وكانت لرجل من مزينة يسقي عليها بأجر فقال نعم صدقة المسلم هذه من رجل يبتاعها من المزني فيتصدق بها ؟ فاشتراها عثمان بن عفان بأربعمائة دينار فتصدق بها ،

فلما علق عليها العلق مر بها رسول الله فسأل عنها فأخبر أن عثمان اشتراها وتصدق بها فقال اللهم أوجب له الجنة ، ودعا بدلو من مائها فشرب منه وقال رسول الله هذا النقاخ أما إن هذا الوادي ستستكثر مياهه ويعذبون وبئر المزني أعذبها . ( مرسل حسن )

4175_ روي ابن شبة في تاريخه ( 449 ) عن عبد الله بن ذكوان أن النبي قال نِعمَ الصدقة صدقة عثمان ، يريد رومة . ( حسن لغيره )

4176_ روي البلاذري في الأنساب ( 6 / 112 ) عن الحسن البصري قال قال رسول الله من يجهز هذا الجيش يعني جيش العسرة بشفاعة متقبلة ؟ فقال عثمان يا رسول الله بشفاعة متقبلة ؟ قال نعم علي الله ورسوله ، قال أنا ، فجهزهم بسبعين ألفا . ( حسن لغيره )

4177_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 730 ) عن حسام الثقفي أن رسول الله قال من جهز جيش العسرة فله الجنة ، فقال عثمان علي مائة راحلة ، ثم قال أقلني يا رسول الله فأقاله ، فقال

علي عددها من الخيل ، فسر ذاك رسول الله ومن عنده ثم قال له عند ذلك كلاما حسنا . ( حسن لغيره )

4178_ روي ابن أبي الدنيا في المكارم ( 417 ) عن كثير مولي عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان بن عفان بألف دينار في ثوبه حين جهز النبي جيش العسرة فصبها في حجر النبي فجعل النبي يقلبها ويقول ما ضر عثمان ما فعل بعد هذا يردد ذلك مرارا . ( حسن لغيره )

4179_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 67 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله من يشتري لنا رومة فيجعلها صدقة للمسلمين سقاه الله يوم العطش ؟ فاشتراها عثمان بن عفان فجعلها صدقة للمسلمين . ( حسن لغيره )

4180_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 67 ) عن ابن عمر قال لما جهز عثمان جيش العسرة قال رسول الله اللهم لا تنسها لعثمان . ( حسن لغيره )

4181_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء ( 88 ) عن أنس قال قال رسول الله من وسع مسجدنا هذا بني الله له بيتا في الجنة ، فاشتري عثمان فوسع به في المسجد . ( صحيح )

4182_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 71 ) عن بشير الأسلمي قال لما قدم المهاجرون المدينة استنكروا الماء وكانت لرجل من بني غفار عين يقال لها رومة وكان يبيع منها القربة بمد فقال رسول الله تبيعها بعين في الجنة ؟ فقال يا رسول الله ليس لي ولا لعيالي عين غيرها لا أستطيع ذلك .

قال فبلغ ذلك عثمان بن عفان فاشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم ثم أتي النبي فقال أتجعل لي مثل الذي جعلت له عينا في الجنة إن اشتريتها ؟ قال نعم ، قال قد اشتريتها وجعلتها للمسلمين . ( حسن لغيره )

4183_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 105 ) عن أبي هريرة قال اشتري عثمان بن عفان الجنة من النبي مرتين بيع الحق حيث حفر بئر معونة وحيث جهز جيش العسرة . ( حسن )

4184_ روي أبو يعلي في مسنده ( 852 ) عن عبد الرحمن بن عوف أنه شهد ذلك حين أعطي عثمان بن عفان رسول الله ما جهز به جيش العسرة وجاء بسبع مائة أوقية ذهب . ( حسن )

4185_ روي الترمذي في سننه ( 1218 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله باع حلسا وقدحا وقال من يشتري هذا الحلس والقدح ؟ فقال رجل أخذتهما بدرهم ، فقال النبي من يزيد علي درهم من يزيد علي درهم ؟ فأعطاه رجل درهمين فباعهما منه . ( حسن )

4186_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء ( 239 ) عن جابر قال قال رسول الله أبو بكر وزيري والقائم في أمتي ، وعمر حبيبي ينطق علي لساني ، وأنا من عثمان وعثمان مني ، وعليٌّ أخي وصاحب لوائي . ( ضعيف )

4187_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 103 ) عن عبد الله بن عمرو قال لما اشتبكت الحرب يوم حنين دخل جندب بن عبد الله علي رسول الله فقال يا رسول الله إن هذه الحرب قد اشتبكت لسنا ندري ما يكون أفلا تخبرنا بأخير أصحابك وأحبهم إليك ؟ فقال رسول الله هي يا هنه الله أبوك أنت القائد لها بأزمتها ،

هذا أبو بكر الصديق يقوم في الناس من بعدي ، وهذا عمر بن الخطاب حبيبي ينطق بالحق علي لساني ، وهذا عثمان بن عفان هو مني وأنا منه ، وهذا علي بن أبي طالب أخي وصاحبي يوم القيامة . ( حسن لغيره )

4188_ روي الرافعي في التدوين ( 4 / 164 ) عن أنس قال قال رسول الله أبو بكر الصديق وزيري وخليفتي علي أمتي من بعدي ، وعمر ينطق من لساني ، وعلي ابن عمي وأخي وحامل رايتي ، وعثمان مني وأنا من عثمان . ( حسن لغيره )

4189_ روي الأصبهاني في الحجة ( 437 ) عن أبي ذر قال سألت رسول الله من يلي الأمر بعدك ؟ قال أبو بكر . ( حسن لغيره )

4190_ روي الأصبهاني في الحجة ( 451 ) عن سعيد بن المسيب قال خرج علي وقد أبطأ بعض الإبطاء والناس فرق يتكلمون وقد بايعوا لأبي بكر فأقبل علي عليهم بصوته حتي أنصتوا فقال أيها الناس أيكم يؤخر من قدَّم رسول الله . قال سعيد بن المسيب فجاء بكلمة لم يأت بها أحد منهم . ( حسن )

4191_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 18 / 412 ) عن نذير الضبي وكان مع علي بن أبي طالب يوم النصرة وكان أشد يوم في الأرض بردا لم يأت عليه يوم أشد بردا منه يستدون بكل بعير وكل حائط من البرد ، فخرج عليٌّ علي بغلة رسول الله الشهباء عليه بردان نجرانيان متزرا بواحد مرتديا بالآخر وعمامة قد أرخي ذؤابتها من خلفه ونعلين ، وهو يمسح العرق من جبينه من ذا الجانب ومن ذا الجانب ، قال فنادي علي بن أبي طالب الزبير وهو بين الصفين قال تعال حتي أكلمك ،

فأتاه حتي اختلفت أعناق دابتيهما فقال له يا زبير أنشدك الله أخرج رسول الله يمشي وأنت معه فضرب كتفك ثم قال لك كأنك قد قاتلت هذا ؟ قال اللهم نعم ، فأني جئت وقد سمعت هذا من رسول الله ، قال لا أقاتلك . فرجع فسار ليلتين من البصرة فمر علي ماء لبني مجاشع فعرفه رجل من تميم يقال له ابن جرموز فقتله وجاء بسيفه إلي عليٍّ فقال هذا سيف الزبير قد قتلته ، فقال عليٌّ بَشِّر قاتل ابن صفية بالنار . ( ضعيف )

4192_ روي البيهقي في الدلائل ( 3 / 312 ) عن عروة بن الزبير قال قالت عائشة يا ابن أختي كان أبواك تعني الزبير وأبا بكر من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح . لما انصرف المشركون من أحد وأصاب النبي وأصحابه ما أصابهم خاف أن يرجعوا فقال من ينتدب لهؤلاء في آثارهم حتي يعلموا أن بنا قوة ؟ فانتدب أبو بكر والزبير في سبعين فخرجوا في آثار القوم فسمعوا بهم وانصرفوا ( بنعمة من الله وفضل ) قال لم يلقوا عدوا . ( صحيح )

4193_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 3 ) عن علي بن أبي طالب أن النبي قال لجبريل من يهاجر معي ؟ قال أبو بكر الصديق . ( حسن )

4194_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 38 / 168 ) عن أبي البختري الطائي قال سمعت عليا يقول قال رسول الله لجبريل من يهاجر معي ؟ قال أبو بكر وهو يلي أمتك من بعدك وهو أفضلها وأرأفها . ( حسن لغيره )

4195_ روي العبدوي في المنتقي ( 1 / 297 ) عن أنس بن مالك أن النبي قال له جبريل هاجر ، قال ومن يهاجر معي ؟ قال أبو بكر وهو الصديق . ( حسن )

4196_ روي البخاري في صحيحه ( 2616 ) عن أنس قال أهدي للنبي جبة سندس وكان ينهي عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا . ( صحيح )

4197_ روي أحمد في مسنده ( 12987 ) عن أنس أن ملك الروم أهدي للنبي مستقة من سندس فلبسها وكأني أنظر إلي يديها تذبذبان من طولهما فجعل القوم يقولون يا رسول الله أنزلت عليك هذه من السماء ؟ فقال وما يعجبكم منها ؟ فوالذي نفسي بيده إن منديلا من مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها ، ثم بعث بها إلي جعفر بن أبي طالب فلبسها فقال النبي إني لم أعطكها لتلبسها ، قال فما أصنع بها ؟ قال أرسل بها إلي أخيك النجاشي . ( حسن )

4198_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8 / 119 ) عن حصين بن عبد الرحمن قال دخلت أنا وحفص بن عبيد الله بن أنس علي أنس بن مالك وهو قائم يصلي فأطال القيام ثم جلس فقلت يا أبت أما تعرف هذا ؟ قال من هذا ؟ فنسبته له ، فبكي حتي شهق ثم قال لقد سمعت من رسول الله حديثا لو حدثت به يوما من الدهر لحدثت به اليوم ،

غزونا مع رسول الله تبوك فبعث خالد بن الوليد في أربعين راكبا إلي ابن دومة الجندل فقال إن قدرتم علي أخذه فخذوه ولا تقتلوه وإن لم تقدروا علي أخذه فاقتلوه فجاءوا قصره ، فقال أهله ما خرج منذ شهرين قبل اليوم فوجدناه يرمي الصيد فلم نقدر علي أخذه فقتلناه ، فجاءوا بمدرعة كانت عليه من ديباج إلي رسول الله فجعل أصحابه يعجبون منها ، قال أتعجبون من هذه ؟ لمناديل سعد بن معاذ ألين منها في الجنة . ( حسن )

4199_ روي النسائي في السنن الكبري ( 9540 ) عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال دخلت علي أنس بن مالك حين قدم المدينة فسلمت عليه فقال ممن أنت ؟ قلت أنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ ، قال إن سعدا كان أعظم الناس وأطوله ثم بكي فأكثر البكاء فقال إن رسول الله بعث إلي أكيدر صاحب دومة بقباء ،

فأرسل إليه جبة ديباج منسوجة فيها الذهب فلبسها رسول الله ثم قام علي المنبر وقعد فلم يتكلم ونزل فجعل الناس يلمسونها بأيديهم فقال أتعجبون من هذه ؟ لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن مما ترون . ( صحيح )

4200_ روي البخاري في صحيحه ( 3249 ) عن البراء بن عازب قال أتي رسول الله بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا . ( صحيح )

4201_ روي مسلم في صحيحه ( 2471 ) عن البراء بن عازب قال أهديت لرسول الله حلة حرير فجعل أصحابه يلمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها وألين . ( صحيح )

4202_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 18 / 16 ) عن عطارد بن حاجب أنه أهدي إلي النبي ثوب ديباج كساه إياه كسري فدخل أصحابه فقالوا أنزلت عليك من السماء ؟ قال وما تعجبون من ذا ؟ المنديل من مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا ، ثم قال يا غلام اذهب به إلي أبي جهم بن حذيفة وقل له يبعث إليَّ بالخميصة . ( صحيح )

4203_ روي أبو داود في سننه ( 2652 ) عن فرات بن حيان أن رسول الله أمر بقتله وكان عينا لأبي سفيان وكان حليفا لرجل من الأنصار فمر بحلقة من الأنصار فقال إني مسلم ، فقال رجل من الأنصار يا رسول الله إنه يقول إني مسلم ، فقال رسول الله إن منكم رجالا نكلهم إلي إيمانهم منهم فرات بن حيان . ( صحيح )

4204_ روي البزار في مسنده ( 722 ) عن علي بن أبي طالب أن النبي قال إني لأعطي قوما أتألفهم وأكل قوما إلي ما عندهم أو إلي ما جعل الله في قلوبهم منهم فرات بن حيان . ( صحيح لغيره )

4205_ روي أحمد في مسنده ( 22670 ) عن حارثة بن مضرب عن بعض أصحاب رسول الله أن رسول الله قال لأصحابه إن منكم رجالا لا أعطيهم شيئا أكلهم إلي إيمانهم منهم فرات بن حيان . ( صحيح )

4206_ روي الأصفهاني في الأغاني ( 401 ) عن عدي بن حاتم أن النبي أتي بفرات بن حيان فقال إني مسلم فقال لعليٍّ إن منكم من أكله إلي إيمانه منهم فرات بن حيان . وأقطعه أرضا بالبحرين تغل ألفا ومائتين . ( حسن )

4207_ روي البخاري في صحيحه ( 1342 ) عن أنس قال شهدنا بنت رسول الله ورسول الله جالس علي القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة ؟ فقال أبو طلحة أنا ، قال فانزل في قبرها ، فنزل في قبرها فقبرها . ( صحيح )

4208_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 43 ) عن أنس بن مالك قال شهدت دفن بنت رسول الله وهو جالس علي القبر ورأيت عينيه تدمعان فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة أهله ؟ فقال أبو طلحة أنا يا رسول الله ، قال فانزل في قبرها . ( صحيح )

4209_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 6137 ) عن ابن جريج أن النبي حين توفيت ابنته قال ليدخل القبر رجلان لم يقارفا البارحة أي لم يغشيا النساء ، قال فدخل رجلان أحدهما طلحة بن عبد الله ، فلما خرجا من القبر قال الحقي بسلفنا عثمان . ( حسن لغيره )

4210_ روي الزبير بن بكار في المنتخب ( 4 ) عن ابن جريج قال لما وضعت عند القبر قال رسول الله لينزل في قبرها رجلان لم يقارفا النساء البارحة ، فنزل في قبرها رجلان كان أحدهما طلحة بن عبيد الله . ( حسن لغيره )

4211_ روي الطبري في تفسيره ( 6 / 140 ) عن الضحاك بن مزاحم في قوله ( منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ) قال فإن نبي الله أمر يوم أحد طائفة من المسلمين فقال كونوا مسلحة للناس بمنزلة أمرهم أن يثبتوا بها وأمرهم ألا يريموا مكانهم حتي يأذن لهم ،

فلما لقي نبي الله يوم أحد أبا سفيان ومن معه من المشركين هزمهم نبي الله فلما رأي المسلحة أن الله هزم المشركين انطلق بعضهم وهم يتنادون الغنيمة الغنيمة لا تفتكم ، وثبت بعضهم مكانهم وقالوا لا نريم موضعنا حتي يأذن لنا نبي الله ، ففي ذلك نزل ( منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ) . ( حسن لغيره )

4212_ روي أحمد في مسنده ( 21682 ) عن أبي أمامة قال لما وضعت أم كلثوم ابنة رسول الله في القبر قال رسول الله منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخري ) ، قال ثم لا أدري أقال بسم الله وفي سبيل الله وعلي ملة رسول الله أم لا ، فلما بني عليها لحدها طفق يطرح لهم الجبوب ويقول سدوا خلال اللبن ، ثم قال أما إن هذا ليس بشيء ولكنه يطيب بنفس الحي . ( حسن )

4213_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 71 ) عن عبد الرحمن بن عوف قال كلم طلحة بن عبيد الله عامر بن فهيرة بشيء فقال له رسول الله مهلا يا طلحة فإنه قد شهد بدرا كما شهدت وخيركم خيركم لمواليه . ( حسن )

4214_ روي أحمد في مسنده ( 2128 ) عن ابن عباس قال لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأة هنيئا لك الجنة عثمان بن مظعون ، فنظر رسول الله إليها نظر غضبان فقال وما يدريك ؟ قالت يا رسول الله فارسك وصاحبك ، فقال رسول الله والله إني رسول الله وما أدري ما يفعل بي .

فأشفق الناس علي عثمان ، فلما ماتت زينب ابنة رسول الله قال رسول الله الحقي بسلفنا الصالح الخير عثمان بن مظعون ، فبكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوطه فأخذ رسول الله بيده وقال مهلا يا عمر ثم قال ابكين وإياكن ونعيق الشيطان ، ثم قال إنه مهما كان من العين والقلب فمن الله ومن الرحمة وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان . ( حسن )

4215_ روي أحمد في مسنده ( 3093 ) عن ابن عباس قال لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأته هنيئا لك يا ابن مظعون بالجنة ، فنظر إليها رسول الله نظرة غضب فقال لها ما يدريك ؟ فوالله إني لرسول الله وما أدري ما يفعل بي ولا به ، قالت يا رسول الله فارسك وصاحبك . فاشتد ذلك علي

أصحاب رسول الله حين قال ذلك لعثمان وكان من خيارهم ، حتي ماتت رقية ابنة رسول الله فقال الحقي بسلفنا الخير عثمان بن مظعون .

قال وبكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوطه فقال النبي لعمر دعهن يبكين وإياكن ونعيق الشيطان ، ثم قال رسول الله مهما يكن من القلب والعين فمن الله والرحمة ومهما كان من اليد واللسان فمن الشيطان . وقعد رسول الله علي شفير القبر وفاطمة إلي جنبه تبكي فجعل النبي يمسح عين فاطمة بثوبه رحمة لها . ( حسن )

4216_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 3293 ) عن ابن عمر أن رسول الله كان إذا مات ميت قال قدموه علي فرطنا عثمان بن مظعون فنِعمَ الفرط . ( حسن )

4217_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 13160 ) عن ابن عمر أن رسول الله كان إذا مات ميت قال قدموه علي فرطنا نعم الفرط لأمتي عثمان بن مظعون . ( حسن )

4218_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 212 ) عن عبيد الله بن أبي رافع قال كان رسول الله يرتاد لأصحابه مقبرة يدفنون فيها فكان قد جاء نواحي المدينة وأطرافها ، ثم قال أمرت بهذا الموضع يعني البقيع ، وكان يقال له بقيع الخبخبة وكان أكثر نباته الغرقد وبه نجال كثيرة والنجل النز وأثل وطرفاء ، وبه بعوض كالدخان إذا أمسوا .

فكان أول من قبر هناك عثمان بن مظعون ، فوضع رسول الله حجرا عند رأسه وقال هذا فرطنا ، فكان إذا مات الميت بعده قيل يا رسول الله أين ندفنه ؟ فيقول رسول الله عند فرطنا عثمان بن مظعون . ( حسن لغيره )

4219_ روي أبو الفضل الجوهري في حديثه ( 636 ) عن قدامة بن إبراهيم القرشي أن أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون فلما توفي إبراهيم بن رسول الله قالوا يا رسول الله أين نحفر له ؟ قال عند فرطنا عثمان بن مظعون . ( حسن لغيره )

4220_ روي معمر في الجامع ( 20422 ) عن ابن شهاب الزهري أن النبي حين توفيت ابنته قال الحقي بفرطنا عثمان بن مظعون . ( حسن لغيره )

4221_ روي الضياء في المختارة ( 1341 ) عن الأسود بن سريع قال لما مات عثمان بن مظعون أشفق المسلمون عليه فلما مات إبراهيم ابن رسول الله قال الحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون . ( حسن )

4222_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5736 ) عن أنس بن مالك قال لما ماتت رقية بنت النبي قال الحقي بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون . ( حسن )

4223_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 186 ) عن أبي رافع قال كان النبي يرتاد لأصحابه مقبرة يدفنون فيها فكان قد طلب نواحي المدينة وأطرافها ثم قال أمرت بهذا الموضع يعني البقيع ، وكان يقال بقيع الخبخبة وكان أكثر نباته الغرقد ، وكان أول من قبر هناك عثمان بن مظعون فوضع رسول الله حجرا عند رأسه وقال هذا قبر فرطنا ، وكان إذا مات المهاجر بعده قيل يا رسول الله أين ندفنه ؟ فيقول عند فرطنا عثمان بن مظعون . ( حسن )

4224_ روي البزار في مسنده ( 506 ) عن علي بن أبي طالب قال أخذ رسول الله بيدي فقال إن موسي سأل ربه أن يطهر مسجده بهارون وإني سألت ربي أن يطهر مسجدي بك وبذريتك ، ثم أرسل إلي أبي بكر أن سد بابك فاسترجع ثم قال سمع وطاعة فسد بابه ، ثم أرسل إلي عمر ثم أرسل إلي العباس بمثل ذلك ، ثم قال رسول الله ما أنا سددت أبوابكم وفتحت باب عليٍّ ولكن الله فتح باب عليٍّ وسد أبوابكم . ( ضعيف )

4225_ روي أبو داود في سننه ( 3164 ) عن جابر بن عبد الله قال رأي ناس نارا في المقبرة فأتوها فإذا رسول الله في القبر وإذا هو يقول ناولوني صاحبكم فإذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر . ( صحيح )

4226_ روي الحاكم في المستدرك ( 1 / 368 ) عن جابر أن رجلا كان يرفع صوته بالذكر فقال رجل لو أن هذا خفض من صوته فقال رسول الله فإنه أوَّاه ، قال فمات فرأي رجل نارا في قبره فأتاه فإذا رسول الله فيه وهو يقول هلموا إلي صاحبكم ، فإذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر . ( صحيح )

4227_ روي الحاكم في المستدرك ( 1 / 368 ) عن أبي ذر قال كان رجل يطوف بالبيت وهو يقول في دعائه أوه أوه فقال رسول الله إنه لأواه . قال أبو ذر فخرجت ذات ليلة فإذا النبي في المقابر يدفن ذلك الرجل ومعه المصباح . ( حسن لغيره )

4228_ روي أحمد في مسنده ( 17000 ) عن عقبة بن عامر أن النبي قال لرجل يقال له ذو البجادين إنه أواه وذلك أنه كان رجلا كثير الذكر لله في القرآن ويرفع صوته في الدعاء . ( صحيح لغيره )

4229_ روي البيهقي في شعب الإيمان ( 577 ) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال لرجل يقال له ذو البجادين إنه أواه وذلك أنه كان يكثر ذكر الله بالقرآن والدعاء . ( صحيح لغيره )

4230_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 6559 ) عن الحسن بن مسلم وغيره من أصحابه قالوا كان رجل من أهل نجد إن دعا رفع صوته وإن صلي رفع صوته وإن قرأ رفع صوته ، فشكاه أبو ذر إلي رسول الله فقال يا رسول الله إن هذا الأعرابي قد آذاني لئن دعا ليرفعن صوته ولئن قرأ ليرفعن صوته ، فقال النبي دعه فإنه أواه .

قال أبو ذر فلما كانت غزوة تبوك رأيت نار الليل فقلت لآتين هذا النار فلأنظرن ما عندها ، فإذا جنازة تجهز وإذا رجل في القبر وإذا هو يقول هلموا أدنوا إليَّ صاحبكم أدنوا إلي صاحبكم ، فإذا في القبر النبي وإذا الأعرابي الجنازة . ( حسن لغيره )

4231_ روي البيهقي في شعب الإيمان ( 2603 ) عن محمد بن إبراهيم القرشي قال كان عبد الله بن مزينة ذو النجادين يتيما في حجر عمه وكان يعطيه وكان محسنا إليه ، فبلغ عمه أنه قد تابع دين محمد فقال له لئن فعلت وتبعت محمدا لأنزعن منك كل شيء أعطيتك ، قال فإني مسلم ، فنزع منه كل شيء أعطاه حتي جرده من ثوبه ، فأتي أمه فقطعت له بجادا لها باثنين فاتزر نصفا وارتدي نصفا ، ثم أصبح يصلي مع رسول الله الصبح ،

فلما صلي رسول الله أخذ يتصفح الناس ينظر من أتاه وكذلك كان يفعل فرآه رسول الله فقال من أنت ؟ قال أنا عبد العزي ، قال بل أنت عبد الله ذو البجادين فالزم بابي ، فكان يلزم باب رسول الله

وكان يرفع صوته بالقرآن والتكبير والتسبيح ، فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله مرائي ، قال دعه عنك فإنه أحد الأواهين . ( حسن لغيره )

4232_ روي ابن الجوزي في المنتظم ( 3 / 376 ) عن الواقدي عن أشياخه قال كان ذو النجادين يتيما لا مال له مات أبوه ولم يورثه شيئا فكفله عمه حتي أيسر وكان له إبل وغنم ورقيق ، فلما قدم رسول الله المدينة جعلت نفسه تتوق إلي الإسلام ولا يقدر عليه لأجل عمه حتي مضت السنون والمشاهد فقال لعمه يا عم إني انتظرت إسلامك فلم أرك تريد محمدا فأذن لي في الإسلام ،

فقال والله لئن اتبعت محمدا لا أترك بيدك شيئا كنت أعطيتكه إلا نزعته منك حتي ثوبيك ، فقال فأنا والله متبع محمدا وتارك عبادة الحجر والوثن وهذا ما بيدي فخذه ، فأخذ كل ما أعطاه حتي جرده من إزاره ، فأتي أمه فقطعت له بجادا لها باثنين فأتزر بواحدة وارتدي الآخر ثم أقبل إلي المدينة وكان بروقان وهو جبل من جبال مزينة ،

فاضطجع في المسجد في السحر ، فصلي رسول الله الصبح وكان يتصفح وجوه الناس إذا انصرف من الصبح ، فنظر إليه فأنكره فقال من أنت ؟ فانتسب له وكان اسمه عبد العزي ، فقال أنت عبد الله ذو البجادين ، ثم قال انزل مني قريبا .

فكان في أضيافه ويعلمه القرآن حتي قرأ قرآنا كثيرا وكان رجلا صيتا ، فكان يقوم في المسجد فيرفع صوته بالقراءة ، فقال عمر يا رسول الله ألا تسمع هذا الأعرابي يرفع صوته بالقرآن قد منع الناس القراءة ، فقال دعه يا عمر فإنه خرج مهاجرا إلي الله وإلي رسوله . ( مرسل ضعيف )

4233_ روي البزار في مسنده ( 1706 ) عن ابن مسعود قال والله لكأني أسمع رسول الله في غزوة تبوك وهو في قبر عبد الله ذي البجادين وأبو بكر وعمر وهو يقول فأولوني صاحبكما حتي وسده في لحده فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة فقال اللهم إني أمسيت عنه راضيا فارض عنه . ( حسن )

4234_ روي ابن الأثير في أسد الغابة ( 5 / 185 ) عن زيد بن أسلم عن رجل حدثه قال مررت برسول الله وهو جالس علي قبر وهو يدفن فسمعته يقول اللهم إني قد رضيت عنه فارض عنه . فسألت من هو ؟ فقيل عبد الله ذو البجادين . ( حسن لغيره )

4235_ روي البزار في مسنده ( 1156 ) عن سعد بن أبي وقاص أن النبي أتي بقصعة فيها ثريد فأكلوا منها ففضلت منها فضلة فقال النبي يأكل هذه الفضلة أو تلك الفضلة رجل من أهل الجنة ، وكنت تركت أخي عميرا في البيت فرجوت أن يكون هو ، فجاء عبد الله بن سلام فأكلها . ( صحيح )

4236_ روي ابن ماجة في سننه ( 1911 ) عن عائشة وأم سلمة قالتا أمرنا رسول الله أن نجهز فاطمة حتي ندخلها علي عليٍّ فعمدنا إلي البيت ففرشناه ترابا لينا من أعراض البطحاء ثم حشونا مرفقتين ليفا فنفشناه بأيدينا ثم أطعمنا تمرا وزبيبا وسقينا ماء عذبا وعمدنا إلي عود فعرضناه في جانب البيت ليلقي عليه الثوب ويعلق عليه السقاء فما رأينا عرسا أحسن من عرس فاطمة . ( حسن )

4237_ روي ابن ماجة في سننه ( 1899 ) عن أنس بن مالك أن النبي مر ببعض المدينة فإذا هو بجوار يضربن بدفهن ويتغنين ويقلن نحن جوار من بني النجار / يا حبذا محمد من جار ، فقال النبي يعلم الله إني لأحبكن . ( صحيح )

4238_ روي البزار في مسنده ( 7334 ) عن أنس قال لما قدم رسول الله المدينة تلقاه جواري الأنصار فجعلن يقلن نحن جواري من بني النجار يا حبذا محمد من جار . ( صحيح لغيره )

4239_ روي ابن عدي في الكامل ( 4 / 88 ) عن أنس قال مر رسول الله علي جوار من بني النجار وهن يضربن بالدف ويقلن الرجز ، نحن جوار من بني النجار / يا حبذا محمد من جار ، فقال النبي اللهم بارك فيهن . ( ضعيف )

4240_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 1127 ) عن عبد الرحمن بن عثمان أن النبي قال نحن ولاة هذا الأمر حتي ندفعه إلي عيسي ابن مريم . ( حسن لغيره )

4241_ روي ابن ماجة في سننه ( 4087 ) عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة ، أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي . ( صحيح لغيره )

4242_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 207 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة ، أنا وعلي وجعفر وحمزة والحسن والحسين والمهدي . ( صحيح لغيره )

4243_ روي البخاري في صحيحه ( 3655 ) عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي فنخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان . ( صحيح )

4244_ روي البخاري في صحيحه ( 3697 ) عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي لا نفاضل بينهم . ( صحيح )

4245_ روي أحمد في مسنده ( 4782 ) عن ابن عمر قال كنا نقول في زمن النبي رسول الله خير الناس ثم أبو بكر ثم عمر . ( صحيح )

4246_ روي الحارث في مسنده ( بغية الباحث / 964 ) عن ابن عمر قال كنا نفاضل بين أصحاب رسول الله علي عهد رسول الله فنقول إذا ذهب أبو بكر وعمر وعثمان استوي الناس فيسمع ذلك النبي فلا ينكره علينا . ( صحيح )

4247_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 1764 ) عن ابن عمر قال جاءني رجل في خلافة عثمان فأمرني في كلامه أن أعيب علي عثمان وإذا هو رجل في لسانه ثقل ولم يكن في سريح فقلت يا هذا إنا كنا نقول ورسول الله حي أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر وعثمان ويسمع ذلك النبي فلا ينكره جوابا .

ما نعلم عثمان جاء بشيء من الكبائر ولا قتل نفسا بغير حلها ولكنه هذا المال إن أعطاكموه رضيتم وإن أعطي قريشا سخطتم ، إنما تريدون أن تكونوا كفارس والروم لا يتركون لهم أميرا إلا قتلوه . قال ففاضت عينه بأربعة من الدموع وقال اللهم لا يزيد علي ذلك . ( حسن )

4248_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 1199 ) عن ابن عمر قال كنا نقول علي عهد رسول الله النبي وأبو بكر وعمر ، ولقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن يكون لي إحداهن أحب إليَّ من أن يكون لي الدنيا وما فيها ، تزويجه فاطمة وولدت له وغلق الأبواب والثالثة يوم خيبر . ( صحيح )

4249_ روي ابن ماجة في سننه ( 106 ) عن علي بن أبي طالب قال خير الناس بعد رسول الله أبو بكر وخير الناس بعد أبي بكر عمر . ( صحيح )

4250_ روي أحمد في مسنده ( 911 ) عن عبد خير الهمداني قال سمعت عليا يقول علي المنبر ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ فذكر أبا بكر ، ثم قال ألا أخبركم بالثاني ؟ فذكر عمر ، ثم قال لو شئت لأنبأتكم بالثالث . قال وسكت فرأينا أنه يعني نفسه . ( صحيح )

4251_ روي الترمذي في سننه ( 3657 ) عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة أي أصحاب رسول الله كان أحب إلي رسول الله ؟ قالت أبو بكر ، قلت ثم من ؟ قالت عمر ، قلت ثم من ؟ قالت ثم أبو عبيدة بن الجراح ، قلت ثم من ؟ قال فسكتت . ( صحيح )

4252_ روي الهيثم بن كليب في مسنده ( 1215 ) عن أبي عبد الله الصنابحي أن عبادة بن الصامت حدثه قال خلوت برسول الله فقلت أي أصحابك أحب إليك حتي أحب من تحب كما تحب ؟ قال اكتم عليَّ يا عبادة حياتي ، فقلت نعم ، فقال أبو بكر ثم عمر ثم علي ثم سكت ، فقلت ثم من يا نبي الله ؟ قال من عسي أن يكون بعد هؤلاء إلا الزبير وطلحة وسعد وأبو عبيدة ومعاذ وأبو طلحة وأبو أيوب وأنت يا عبادة وأبي بن كعب وأبو الدرداء وابن مسعود وابن عوف وابن عفان ،

ثم هؤلاء الرهط من الموالي سلمان وصهيب وبلال وسالم مولي أبي حذيفة هؤلاء خاصتي وكل أصحابي عليَّ كريم حبيب إليَّ وإن كان عبدا حبشيا . قلت لم تذكر حمزة ولا جعفرا ، قال عبادة إنهما كانا أصيبا يوم سألت عن هذا إنما كان بآخره أو كما قال . ( ضعيف )

4253_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 1197 ) عن أبي هريرة قال كنا نتحدث علي عهد رسول الله إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر وعثمان ثم نسكت . ( حسن لغيره )

4254_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 4 / 208 ) عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي فقال يطلع عليكم رجل لم يخلق الله بعدي أحدا هو خير منه ولا أفضل وله شفاعة مثل شفاعة النبيين ، فما برحنا حتي طلع أبو بكر الصديق فقام النبي فقبَّله والتزمه . ( حسن )

4255_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 53 / 58 ) عن أنس بن مالك قال قال النبي خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر . ( حسن لغيره )

4256_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 136 ) عن عمرو بن العاص قال قلت يا رسول الله أي الرجال أحب إليك ؟ قال أبو بكر الصديق . ( حسن لغيره )

4257_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 123 ) عن أبي هريرة قال قال عمر بن الخطاب لقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إليَّ من أن أعطي حمر النعم ، قيل وما هن يا أمير المؤمنين ؟ قال تزوجه فاطمة بنت رسول الله وسكناه المسجد مع رسول الله يحل له فيه ما يحل له والراية يوم خيبر . ( حسن )

4258_ روي أبو نعيم في تثبيت الإمامة ( 57 ) عن أبي موسي الأشعري قال قال رسول الله ألا أخبركم بخير الناس أبو بكر ثم بعد أبي بكر عمر . ( صحيح )

4259_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 44 / 195 ) عن ابن عباس أن رسول الله قام إليه رجل فقال يا رسول الله من خير الناس ؟ قال رسول الله ، قال ثم من يا رسول الله ؟ قال إذا عد الصالحون فائت بأبي بكر ، قال ثم من ؟ قال رسول الله إذا عد المجاهدون فائت بعمر بن الخطاب ، ثم قال عمر معي حيث حللت وأنا مع عمر حيث حل ، ومن أحب عمر فقد أحبني ومن أبغض عمر فقد أبغضني . ( حسن )

4260_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32614 ) عن سعد قال قدم معاوية في بعض حجاته فأتاه سعد فذكروا عليا فنال منه معاوية فغضب سعد فقال تقول هذا لرجل سمعت رسول الله يقول له ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إليَّ من الدنيا وما فيها . ( صحيح )

4261_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 62 / 427 ) عن علي والزبير قالا سمعنا رسول الله يقول خير أمتي بعدي أبو بكر وعمر . ( حسن لغيره )

4262_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 386 ) عن عبد الله بن عمرو قال إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر . ( صحيح لغيره )

4263_ روي الآجري في الشريعة ( 1286 ) عن شهر بن حوشب قال قدم علي رسول الله المسيح ومعه العاقب وقيس أخوه ومعه ابنه الحارث بن المسيح وهو غلام ومعه أربعون جبارا فقال يا محمد كيف تقول في المسيح فوالله إنا لننكر ما تقول ، فأوحي إليه ( إن مثل عيسي عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ) ،

قال فنخر نخرة إجلالا له ما تقول بل هو الله ، فأنزل الله ( فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله علي الكاذبين ) ، قال فلما سمع ذكر الأبناء غضب فأخذ بيد ابنه هات لهذا كفوا ، قال فغضب رسول الله غضبا شديدا ثم دعا الحسن والحسين وعليا وفاطمة فأقام الحسن عن يمينه والحسين عن يساره وعليا وفاطمة إلي صدره ،

وقال هؤلاء أبناؤنا ونساؤنا وأنفسنا فائتنا لهم بأكفاء ، قال فوثب أخوه العاقب فقال إني أذكرك الله أن تلاعن هذا الرجل فوالله لئن كان كاذبا ما لك في ملاعنته خير ولئن كان صادقا لا يحول الحول ومنكم نافخ صرفة ، قال فصالحوه كل الصلح ورجع . ( حسن لغيره )

4264_ روي الطبري في تفسيره ( 5 / 471 ) عن السدي الكبير في قوله تعالي ( فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم ) الآية قال فأخذ النبي بيد الحسن والحسين وفاطمة وقال لعلي اتبعنا فخرج معهم ، فلم يخرج يومئذ النصاري وقالوا إنا نخاف أن يكون هذا هو النبي وليس دعوة النبي كغيرها فتخلفوا عنه يومئذ ،

فقال النبي لو خرجوا لاحترقوا ، فصالحوه علي صلح علي أن له عليهم ثمانين ألفا فما عجزت الدراهم ففي العروض الحلة بأربعين وعلي أن له عليهم ثلاثا وثلاثين درعا وثلاثا وثلاثين بعيرا وأربعة وثلاثين فرسا غازية كل سنة وأن رسول الله ضامن لها حتي نؤديها إليهم . ( مرسل صحيح )

4265_ روي الطبري في تفسيره ( 5 / 472 ) عن قتادة في قوله تعالي ( فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ) قال بلغنا أن النبي خرج ليداعي أهل نجران فلما

رأوه خرج هابوا وفرقوا فرجعوا . قال قتادة لما أراد النبي أن يباهل أهل نجران أخذ بيد حسن وحسين وقال لفاطمة اتبعينا فلما رأي ذلك أعداء الله رجعوا . ( حسن لغيره )

4266_ روي الطبري في تفسيره ( 5 / 473 ) عن علباء اليشكري قال لما نزلت هذه الآية ( فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم ) الآية أرسل رسول الله إلي علي وفاطمة وابنيهما الحسن والحسين ودعا اليهود ليلاعنهم ، فقال شاب من اليهود ويحكم أليس عهدكم بالأمس إخوانكم الذين مسخوا قردة وخنازير ؟ لا تلاعنوا ، فانتهوا . ( حسن لغيره )

4267_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 3616 ) عن عامر الشعبي قال لما نزلت ( فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ) أخذ رسول الله الحسن والحسين ثم انطلق . ( حسن لغيره )

4268_ روي البيهقي في الدلائل ( 5 / 385 ) عن سلمة بن يشوع عن أبيه عن جده وكان نصرانيا وأسلم أن رسول الله كتب إلي أهل نجران قبل أن تنزل عليه طس سليمان بسم إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب ، من محمد النبي رسول الله إلي أسقف نجران وأهل نجران ، إن أسلمتم فإني أحمد إليكم الله إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب ،

أما بعد فإني أدعوكم إلي عبادة الله من عبادة العباد وأدعوكم إلي ولاية الله من ولاية العباد ، فإن أبيتم فالجزية فإن أبيتم فقد آذنتكم بحرب والسلام . فلما أتي الأسقف الكتاب وقرأه فظع به وذعره ذعرا شديدا فبعث إلي رجل من أهل نجران يقال له شرحبيل بن وداعة وكان من أهل همدان ولم يكن أحد يدعي إذا نزلت معضلة قبله لا الأيهم ولا السيد ولا العاقب ،

فدفع الأسقف كتاب رسول الله إلي شرحبيل فقرأه فقال الأسقف يا أبا مريم ما رأيك ؟ فقال شرحبيل قد علمت ما وعد الله إبراهيم في ذرية إسماعيل من النبوة فما يأمن أن يكون هذا الرجل هو ذلك الرجل ، ليس لي في النبوة رأي ، لو كان أمرا من الدنيا أشرت عليك فيه وجهدت لك ، فقال له الأسقف تنح فاجلس ،

فتنحي شرحبيل فجلس ناحية فبعث الأسقف إلي رجل من أهل نجران يقال له عبد الله بن شرحبيل وهو من ذي أصبح من حمير ، فأقرأه الكتاب وسأله عن الرأي فيه فقال له مثل قول شرحبيل ، فقال له الأسقف اجلس فتنحي فجلس ناحية فبعث الأسقف إلي رجل من أهل نجران يقال له جبار بن فيض من بني الحارث بن كعب أحد بني الحماس ،

فأقرأه الكتاب وسأله عن الرأي فيه فقال له مثل قول شرحبيل وعبد الله ، فأمره الأسقف فتنحي فجلس ناحية ، فلما اجتمع الرأي منهم علي تلك المقالة جمعا أمر الأسقف بالناقوس فضرب به ورفعت المسوح في الصوامع وكذلك كانوا يفعلون إذا فزعوا بالنهار وإذا كان فزعهم ليلا ضربوا بالناقوس ، ورفعت النيران في الصوامع ، فاجتمع حين ضرب الناقوس ورفعت المسوح أهل الوادي أعلاه وأسفله ،

وطول الوادي مسيرة يوم للراكب السريع وفيه ثلاث وسبعون قرية وعشرون ومائة ألف مقاتل ، فقرأ عليهم كتاب رسول الله وسألهم عن الرأي فيه ، فاجتمع رأي أهل الوادي منهم علي أن يبعثوا شرحبيل بن وداعة الهمداني وعبد الله بن شرحبيل الأصبحي وجبار بن فيض الحارثي فيأتونهم بخبر رسول الله ،

فانطلق الوفد حتي إذا كانوا بالمدينة وضعوا ثياب السفر عنهم ولبسوا حللا لهم يجرونها من حبرة وخواتيم الذهب ، ثم انطلقوا حتي أتوا رسول الله فسلموا عليه فلم يرد عليهم السلام ، وتصدوا لكلامه نهارا طويلا فلم يكلمهم ، وعليهم تلك الحلل والخواتيم الذهب ، فانطلقوا يتبعون عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وكانا معرفة لهم كانا يجدعان العتائر إلي نجران في الجاهلية فيشتروا لهما من بزها وثمرها وذرتها ،

فوجدوهما في ناس من المهاجرين والأنصار في مجلس فقالوا يا عثمان ويا عبد الرحمن إن نبيكما كتب إلينا بكتاب فأقبلنا مجيبين له فأتيناه فسلمنا عليه فلم يرد سلامنا وتصدينا لكلامه نهارا طويلا فأعيانا أن يكلمنا فما الرأي منكما أنعود أم نرجع ؟ فقالا لعلي بن أبي طالب وهو في القوم ما تري يا أبا الحسن في هؤلاء القوم ؟

فقال علي لعثمان ولعبد الرحمن أري أن يضعوا حللهم هذه وخواتيمهم ويلبسوا ثياب سفرهم ثم يعودوا إليه ، ففعل وفد نجران ذلك ووضعوا حللهم وخواتيمهم ثم عادوا إلي رسول الله فسلموا عليه فرد بسلامهم ثم قال والذي بعثني بالحق لقد أتوني المرة الأولي وإن إبليس لمعهم ،

ثم ساءلهم وساءلوه فلم تزل به وبهم المسألة حتي قالوا له ما تقول في عيسي ابن مريم ؟ فإنا نرجع إلي قومنا ونحن نصاري يسرنا إن كنت نبيا أن نعلم ما تقول فيه ، فقال رسول الله ما عندي فيه شيء يومي هذا فأقيموا حتي أخبركما بما يقال في عيسي ،

فأصبح الغد وقد أنزل الله هذه الآية ( إن مثل عيسي عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ، الحق من ربك فلا تكن من الممترين ، فمن حاجك فيه فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله علي الكاذبين ) ،

فأبوا أن يقروا بذلك ، فلما أصبح رسول الله الغد بعد ما أخبرهم الخبر أقبل مشتملا علي الحسن والحسين في خميل له وفاطمة تمشي عند ظهره للملاعنة وله يومئذ عدة نسوة ، فقال شرحبيل لصاحبيه يا عبد الله بن شرحبيل ويا جبار بن فيض قد علمتما أن الوادي إذا اجتمع أعلاه وأسفله لم يردوا ولم يصدروا إلا عن رأيي وإني والله أري أمرا مقبلا ،

إن كان هذا الرجل ملكا مبعوثا فكنا أول العرب طعن في عينه ورد عليه أمره لا يذهب لنا من صدره ولا من صدور قومه حتي يصيبونا بجائحة وإنا لأدني العرب منهم جوارا ، وإن كان هذا الرجل نبيا مرسلا فلاعناه فلا يبقي علي وجه الأرض منا شعر ولا ظفر إلا هلك ،

فقال له صاحباه فما الرأي يا أبا مريم ؟ فقد وضعتك الأمور علي ذراع فهات رأيك ، فقال رأيي أن أحكمه فإني أري رجلا لا يحكم شططا أبدا ، فقالا له أنت وذاك ، فتلقي شرحبيل رسول الله فقال إني قد رأيت خيرا من ملاعنتك ، فقال وما هو ؟ قال شرحبيل حكمك اليوم إلي الليل وليلتك إلي الصباح فمهما حكمت فينا فهو جائز ،

فقال رسول الله لعل وراءك أحد يثرب عليك ، فقال شرحبيل سل صاحبي ، فسألهما فقالا له ما ترد الوادي ولا تصدر إلا عن رأي شرحبيل ، فقال رسول الله كافر موفق أو جاحد موفق ، فرجع رسول الله يلاعنهم ، حتي إذا كان الغد أتوه فكتب لهم هذا الكتاب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هذا ما كتب محمد النبي رسول الله لنجران ،

إذ كان عليهم حكمه في كل ثمرة وكل صفراء وبيضاء وسوداء ورقيق وأفضل عليهم وترك ذلك كله علي ألفي حلة من حلل الأواقي في كل رجب ألف حلة وفي كل صفر ألف حلة ومع كل حلة أوقية من

الفضة ، فما زادت علي الخراج أو نقصت عن الأواقي فبالحساب ، وما قضوا من دروع أو خيل أو ركاب أو عروض أخذ منهم بالحساب ،

وعلي نجران مؤنة رسلي ومتعتهم ما بين عشرين يوما فدونه ولا تحبس رسلي فوق شهر ، وعليهم عارية ثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا إذا كان كيد ومعرة ، وما هلك مما أعاروا رسلي من دروع أو خيل أو ركاب فهو ضمان علي رسلي حتي يؤدوه إليهم ،

ولنجران وحاشيتها جوار الله وذمة محمد النبي علي أنفسهم وملتهم وأرضيهم وأموالهم وغائبهم وشاهدهم وعشيرتهم وبيعهم ، وأن لا يغيروا مما كانوا عليه ولا يغيروا حقا من حقوقهم ولا ملتهم ولا يغيروا أسقفا عن أسقفيته ولا راهبا من رهبانيته ولا واقها من وقيهاه وكل ما تحت أيديهم من قليل أو كثير وليس عليهم دنية ولا دم جاهلية ولا يحشرون ولا يعشرون ولا يطأ أرضهم جيش ،

ومن سأل فيهم حقا فبينهم النصف غير ظالمين ولا مظلومين بنجران ، ومن أكل ربا من ذي قبل فذمتي منه بريئة ولا يؤخذ منهم رجل بظلم آخر ، وعلي ما في هذه الصحيفة جوار الله وذمة محمد رسول الله أبدا حتي يأتي الله بأمره ما نصحوا وأصلحوا فيما عليهم غير مثقلين بظلم ،

شهد أبو سفيان بن حرب وغيلان بن عمرو ومالك بن عوف من بني نصر والأقرع بن حابس الحنظلي والمغيرة وكتب . حتي إذا قبضوا كتابهم انصرفوا إلي نجران فتلقاهم الأسقف ووجوه نجران علي مسيرة ليلة من نجران ومع الأسقف أخ له من أمه وهو ابن عمه من النسب يقال له بشر بن معاوية وكنيته أبو علقمة ،

فدفع الوفد كتاب رسول الله إلي الأسقف ، فبينا هو يقرؤه وأبو علقمة معه وهما يسيران إذ كبت ببشر ناقته فتعس بشر غير أنه لا يكني عن رسول الله ، فقال له الأسقف عند ذلك قد والله تعست نبيا مرسلا ، فقال بشر لا جرم والله لا أحل عنها عقدا حتي آتيه ، فضرب وجه ناقته نحو المدينة وثني الأسقف ناقته عليه ،

فقال له افهم عني إني إنما قلت هذا ليبلغ عني العرب مخافة أن يروا أنا أخذنا حقه أو رضينا نصرته أو بخعنا لهذا الرجل بما لم تبخع به العرب ونحن أعزهم وأجمعهم دارا ، فقال له بشر لا والله لا أقبل ما خرج من رأسك أبدا ، فضرب بشر ناقته وهو مول للأسقف ظهره وهو يقول إليك تعدو قلقا وضينها / معترضا في بطنها جنينها / مخالفا دين النصاري دينها ،

حتي أتي النبي فأسلم ولم يزل مع النبي حتي استشهد أبو علقمة بعد ذلك ودخل وفد نجران فأتي الراهب ليث بن أبي شمر الزبيدي وهو في رأس صومعة فقال له إن نبيا بعث بتهامة وإنه كتب إلي الأسقف فأجمع رأي أهل الوادي علي أن يسير إليه شرحبيل بن وداعة وعبد الله بن شرحبيل وجبار بن فيض فتأتونهم بخبره ،

فساروا حتي أتوا النبي فدعاهم إلي الملاعنة فكرهوا ملاعنته وحكمه شرحبيل فحكم عليهم حكما وكتب لهم به كتابا ثم أقبل الوفد بالكتاب حتي دفعوا به إلي الأسقف فبينا الأسقف يقرؤه وبشر معه إذ كبت بشرا ناقته فتعسه فشهد الأسقف أنه نبي مرسل فانصرف أبو علقمة نحوه يريد الإسلام ، فقال الراهب أنزلوني وإلا رميت نفسي من هذه الصومعة ،

فأنزلوه فانطلق الراهب بهدية إلي رسول الله منها هذا البرد الذي يلبسه الخلفاء والقعب والعصا ، وأقام الراهب بعد ذلك سنين يسمع كيف ينزل الوحي والسنن والفرائض والحدود ، وأبي الله للراهب الإسلام فلم يسلم واستأذن رسول الله في الرجعة إلي قومه ،

فأذن له وقال لك حاجتك يا راهب إذ أبيت الإسلام ، فقال له الراهب إن لي حاجة ومعاذ الله إن شاء الله ، فقال له رسول الله إن حاجتك واجبة يا راهب فاطلبها إذا كان أحب إليك ، فرجع إلي قومه فلم يعد حتي قبض رسول الله وإن الأسقف أبا الحارث أتي رسول الله ومعه السيد والعاقب ووجوه قومه ، وأقاموا عنده يسمعون ما ينزل الله عليه ،

فكتب للأسقف هذا الكتاب ولأساقفة نجران بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من محمد النبي للأسقف أبي الحارث وكل أساقفة نجران وكهنتهم ورهبانهم وبيعهم وأهل بيعهم ورقيقهم وملتهم ومتواطئهم وعلي كل ما تحت أيديهم من قليل أو كثير جوار الله ورسوله ،

لا يغير أسقف من أسقفته ولا راهب من رهبانيته ولا كاهن من كهانته ولا يغير حق من حقوقهم ولا سلطانهم ولا مما كانوا عليه علي ذلك جوار الله ورسوله أبدا ما نصحوا الله وأصلحوا عليهم غير مثقلين بظلم ولا ظالمين ، وكتب المغيرة بن شعبة . فلما قبض الأسقف الكتاب استأذن في الانصراف إلي قومه ومن معه فأذن لهم فانصرفوا حتي قبض النبي . ( ضعيف )

4269_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 147 ) عن سعد بن أبي وقاص قال لما نزلت هذه الآية ( ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ) دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي . ( صحيح )

4270_ روي الحاكم في المعرفة ( 1 / 50 ) عن ابن عباس في قوله تعالي ( فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله علي الكاذبين ) نزلت في رسول الله نفسه وعلي ونساءنا ونساءكم في فاطمة وأبناءنا وأبناءكم في حسن وحسين والدعاء علي الكاذبين نزلت في العاقب والسيد وعبد المسيح وأصحابهم . ( حسن )

4271_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة ( 282 ) عن أبي أيوب الأنصاري أنه تناول من لحية رسول الله الأذي فقال رسول الله مسح الله عنك يا أبا أيوب ما تكره . ( حسن لغيره )

4272_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 4048 ) عن أبي أيوب الأنصاري قال كان النبي يطوف بين الصفا والمروة فسقطت علي لحيته ريشة فابتدر إليه أبو أيوب فأخذها من لحيته فقال له النبي نزع الله عنك ما تكره . ( حسن لغيره )

4273_ روي ابن سعد في الطبقات ( 4 / 425 ) عن عبد الله بن معقل قال نزل ابن أم مكتوم علي يهودية بالمدينة عمة رجل من الأنصار فكانت ترفقه وتؤذيه في الله ورسوله فتناولها فضربها فقتلها ، فرفع إلي النبي فقال أما والله يا رسول الله إن كانت لترفقني ولكنها آذتني في الله ورسوله فضربتها فقتلتها ، فقال رسول الله أبعدها الله فقد أبطلت دمها . ( حسن لغيره )

4274_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 228 ) عن سعد بن إبراهيم قال لما أخرج سرير سعد قال ناس من المنافقين ما أخف جنازة سعد أو سرير سعد ، فقال رسول الله لقد نزل سبعون ألف ملك شهدوا جنازة سعد أو سرير سعد ما وطئوا الأرض قبل اليوم .

قال وحضره رسول الله وهو يغسل فقبض ركبته فقال رسول الله دخل ملك فلم يكن له مكان فأوسعت له . قال وأمه تبكي وهي تقول ويل أم سعد سعدا / براعة ونجدا بعد ، أياد يا له ومجدا / مقدما سد به مسدا ، فقال رسول الله كل البواكي يكذبن إلا أم سعد . ( حسن لغيره )

4275_ روي الطحاوي في المشكل ( 4174 ) عن سعد بن أبي وقاص أن عمر قال لأم سعد بن معاذ وهي تبكي عليه انظري ما تقولين يا أم سعد ، فقال رسول الله دعها يا عمر كل نائحة مكذبة إلا أم سعد ، ما قالت من خير فلن تكذب . ثم احتمل فوضع في قبره فتغير لون النبي فقال المسلمون يا رسول الله إن كنت لتقطعنا ، يعنون في السرعة ،

قال خشيت أن تسبقنا الملائكة إلي غسله كما سبقتنا إلي غسل حنظلة بن أبي عامر . قالوا يا رسول الله رأينا لونك قد تغير حين قعدت علي القبر ، قال ضم سعد في القبر ضمة ولو أعفي منها أحد أعفي منها سعد . وقال النبي نزل الأرض سبعون ألف ملك لشهود سعد ما نزلوها قط واستبشر به جميع أهل السماء واهتز له العرش . ( صحيح لغيره )

4276_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 2356 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله يوم مات سعد بن معاذ لقد نزل اليوم سبعون ألف ملك ما نزلوا قبل يومهم هذا يشهدون جنازة سعد . ( صحيح )

4277_ روي أبو حفص البصري في الثالث عشر من الفوائد المنتقاة ( 100 ) عن سعد بن معاذ أن النبي كان عند ابن معاذ وهو يقضي فرفع النبي فخذه فقال يا رسول الله لم فعلت ذلك ؟ قال جاء ملك فأوسعت . ( حسن )

4278_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 72 ) عن ابن عباس قال دخلت علي رسول الله فإذا معاوية بن أبي سفيان قاعد عن يمينه فالتفت النبي فقال يا معاوية اكتب لي آية الكرسي في ورقة بيضاء ، قال فكتبها له ثم وضعها بين يدي النبي فتناولها النبي ثم نظر فيها فقال غفر الله لك يا معاوية بعدد من قرأ آية الكرسي . ( ضعيف جدا )

4279_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 71 ) عن أنس قال نزل جبريل علي النبي ومعه قلم من ذهب إبريز فقال إن الله سبحانه يقرأ عليك السلام ويقول لك هذه هدية مني إلي معاوية فقل له يكتب به آية الكرسي بخط حسن ويشكلها ويعجمها وأعلمه أني قد كتبت له ثواب من قرأها إلي يوم القيامة ، فقال النبي من لنا بأبي عبد الرحمن ، فمضي أبو بكر الصديق فجاء ومعه محبرة وقرطاس فدفع النبي فكتبها وهو يبكي . ( مكذوب ، فيه أحمد بن عبد الله الأيلي كذاب )

4280_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 71 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله هبط علي جبريل ومعه قلم لمن ذهب إبريز فقال لي إن العلي الأعلي يقرئك السلام وهو يقول لك حبيبي قد أهديت القلم من فوق عرشي إلي معاوية بن أبي سفيان فأوصله إليه ومره أن يكتب آية الكرسي بخطه بهذا القلم ويشكله ويعجمه ويعرضه عليك فإني قد كتبت له من الثواب بعدد كل من قرأ آية الكرسي من ساعة يكتبها إلي يوم القيامة ،

فقال رسول الله من يأتيني بأبي عبد الرحمن ؟ فقام أبو بكر الصديق ومضي حتي أخذ بيده وجاءا جميعا إلي النبي فسلموا عليه فرد عليهم السلام ثم قال لمعاوية ادن مني يا أبا عبد الرحمن ادن مني يا أبا عبد الرحمن ، فدنا من رسول الله فدفع إليه القلم ثم قال له يا معاوية هذا قلم قد أهداه إليك ربك من فوق عرشه لتكتب به آية الكرسي بخطك وتشكله وتعجمه وتعرضه عليَّ ،

فاحمد الله واشكره علي ما أعطاك فإن الله قد كتب لك من الثواب بعدد من قرأ آية الكرسي من ساعة تكتبها إلي يوم القيامة ، قال فأخذ القلم من يد النبي فوضعه فوق أذنه فقال رسول الله اللهم إنك تعلم أني قد أوصلته إليه اللهم إنك تعلم أني قد أوصلته إليه ثلاثا ، قال فجثا معاوية بين يدي النبي ولم يزل يحمد الله علي ما أعطاه من الكرامة ويشكره ،

حتي أتي بطرس ومحبرة فأخذ القلم ولم يزل يخط به آية الكرسي أحسن ما يكون من الخط حتي كتبها وشكلها وعرضها علي النبي ، فقال رسول الله يا معاوية إن الله قد كتب لك من الثواب بعدد كل من يقرأ آية الكرسي من ساعة كتبتها إلي يوم القيامة . ( مكذوب ، فيه أحمد بن عبد الله الأيلي كذاب )

4281_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 424 ) عن حباب بن المنذر قال ونزل جبريل علي محمد فقال أي الأمرين أحب إليك تكون في دنياك مع أصحابك أو ترد علي ربك فيما وعدك من جنات النعيم من الحور العين والنعيم المقيم وما اشتهت نفسك وما قرت به عينك ؟

فاستشار أصحابه فقالوا يا رسول الله تكون معنا أحب إلينا وتخبرنا بعورات عدونا وتدعو الله لينصرنا عليهم وتخبرنا من خبر السماء ، فقال رسول الله ما لك لا تتكلم يا حباب ؟ فقلت يا رسول الله اختر حيث اختار لك ربك ، فقبل ذلك مني . ( ضعيف )

4282_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 5895 ) عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية قال نزل رسول الله علي كلثوم بن الهدم فصاح كلثوم بغلام له يا نجيح فقال رسول الله لأبي بكر أنجحت يا أبا بكر . ( ضعيف )

4283_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 321 ) عن عبد الله بن حارثة قال لما قدم صفوان بن خلف بن أمية الجمحي قال له رسول الله يا أبا وهب علي من نزلت ؟ قال علي العباس ، قال نزلت علي أشد قريش لقريش حبا . ( حسن )

4284_ روي ابن ماجة في سننه ( 4127 ) عن خباب في قوله تعالي ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شئ وما من حسابك عليهم من شئ فتطردهم فتكون من الظالمين ) قال جاء الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري فوجدا رسول الله مع صهيب وبلال وعمار وخباب قاعدا في ناس من الضعفاء من المؤمنين ،

فلما رأوهم حول النبي حقروهم فأتوه فخلوا به وقالوا إنا نريد أن تجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا به العرب فضلنا فإن وفود العرب تأتيك فنستحيي أن ترانا العرب مع هذه الأعبد فإذا نحن جئناك فأقمهم عنك فإذا نحن فرغنا فاقعد معهم إن شئت ، قال نعم ، قالوا فاكتب لنا عليك كتابا ، قال فدعا بصحيفة ودعا عليا ليكتب ونحن قعود في ناحية ،

فنزل جبرائيل فقال ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ) ثم ذكر الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن فقال ( وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين ) ،

ثم قال ( وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم علي نفسه الرحمة ) ، قال فدنونا منه حتي وضعنا ركبنا علي ركبته وكان رسول الله يجلس معنا فإذا أراد أن يقوم قام وتركنا ،

فأنزل الله ( واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم ) ،

ولا تجالس الأشراف ( تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا ) يعني عيينة والأقرع ( واتبع هواه وكان أمره فرطا ) قال هلاكا ، قال أمر عيينة والأقرع ثم ضرب لهم مثل الرجلين ومثل الحياة الدنيا . قال خباب فكنا نقعد مع النبي فإذا بلغنا الساعة التي يقوم فيها قمنا وتركناه حتي يقوم . ( صحيح )

4285_ روي ابن أبي شيبة في مسنده ( المطالب العالية / 3603 ) عن خباب بن الأرت في قوله تعالي ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ) ،

قال جاء الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري فوجدوا النبي قاعدا مع بلال وصهيب وخباب وناس من الضعفاء من المؤمنين فلما رأوهم حوله حقروهم فأتوه فخلوا به فقالوا إنا نحب أن تجعل لك منا مجلسا تعرف لنا به العرب فضلنا فإن وجوه العرب تفد عليك فنستحي أن ترانا العرب وهذه الأعبد ،

فإذا نحن جئناك فأقمهم عنا فإذا نحن فرغنا فأقعدهم إن شئت ، قال نعم ، قالوا فاكتب لنا عليك كتابا ، قال فدعا بالصحيفة ودعا عليا ليكتب ونحن قعود في ناحية إذ نزل جبريل بقوله تعالي ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شئ وما من حسابك عليهم من شئ فتطردهم فتكون من الظالمين ) ،

ثم قال ( وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم علي نفسه الرحمة ) فرمي رسول الله بالصحيفة من يده ثم دعانا فأتيناه وهو يقول سلام عليكم كتب ربكم علي نفسه الرحمة ، فدنونا منه حتي وضعنا ركبنا علي ركبته ، فكان رسول الله يجلس معنا فإذا أراد أن يقوم قام وتركنا ،

فأنزل الله ( واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ) قال مجالس الأشراف ( ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا ) قال عيينة والأقرع ( واتبع هواه وكان أمره فرطا ) قال هلاكا ، ثم ضرب لهم مثل رجلين وبمثل الحياة الدنيا فكان رسول الله يقعد معنا فإذا بلغ الساعة التي يقوم فيها قمنا وتركناه وإلا صبر أبدا حتي نقوم . ( صحيح )

4286_ روي مسلم في صحيحه ( 2415 ) عن سعد بن أبي وقاص قال فيَّ نزلت ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) قال نزلت في ستة ، أنا وابن مسعود منهم وكان المشركون قالوا له تدني هؤلاء . ( صحيح )

4287_ روي مسلم في صحيحه ( 2416 ) عن سعد قال كنا مع النبي ستة نفر فقال المشركون للنبي اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا ، قال وكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست أسميهما فوقع في نفس رسول الله ما شاء الله أن يقع فحدَّث نفسه فأنزل الله ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ) . ( صحيح )

4288_ روي ابن يعقوب في مسند أبي حنيفة ( 227 ) عن الأغر بن عبد الله أن النبي مر بقوم يذكرون الله فقال أنتم من الذين أمرت أن أصبر نفسي معهم وما جلس عدلكم من الناس فيذكرون الله إلا حفتهم الملائكة بأجنحتها وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده . ( حسن لغيره )

4289_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 1670 ) عن قتادة قال لما نزلت ( واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) قال النبي الحمد لله الذي جعل من أمتي من أمرت أن أصبر معه . ( حسن لغيره )

4290_ روي الطبري في تفسيره ( 9 / 261 ) عن قتادة والكلبي أن ناسا من كفار قريش قالوا للنبي إن سرك أن نتبعك فاطرد عنا فلانا وفلانا ناسا من ضعفاء المسلمين فقال الله ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ) . ( حسن لغيره )

4291_ روي الطبري في تفسيره ( 9 / 261 ) عن مجاهد في قوله تعالي ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) قال بلالا وابن أم عبد كانا يجالسان محمدا فقالت قريش محقرتهما لولاهما وأمثالهما لجالسناه فنهي عن طردهم حتي قوله ( أليس الله بأعلم بالشاكرين ) قال ( فقل سلام عليكم ) فيما بين ذلك في هذا . ( حسن لغيره )

4292_ روي الطبري في تفسيره ( 9 / 262 ) عن عكرمة في قوله تعالي ( وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلي ربهم ) الآية قال جاء عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة ومطعم بن عدي والحرث بن نوفل وقرظة بن عبد عمرو بن نوفل في أشراف من بني عبد مناف من الكفار إلي أبي طالب ،

فقالوا يا أبا طالب لو أن ابن أخيك يطرد عنه موالينا وحلفاءنا فإنما هم عبيدنا وعسفاؤنا كان أعظم في صدورنا وأطوع له عندنا وأدني لاتباعنا إياه وتصديقنا له . قال فأتي أبو طالب النبي فحدثه بالذي كلموه به ، فقال عمر بن الخطاب لو فعلت ذلك حتي تنظر ما الذي يريدون وإلام يصيرون من قولهم ،

فأنزل الله هذه الآية ( وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلي ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ، ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شئ وما من حسابك عليهم من شئ فتطردهم فتكون من الظالمين ، وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء منَّ الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين ) ،

قال وكانوا بلالا وعمار بن ياسر وسالما مولي أبي حذيفة وصبيحا مولي أسيد ومن الحلفاء ابن مسعود والمقداد بن عمرو ومسعود بن القاري وواقد بن عبد الله الحنظلي وعمرو بن عبد عمرو ذو الشمالين ومرثد بن أبي مرثد وأبو مرثد من غني حليف حمزة بن عبد المطلب وأشباههم من الحلفاء .

ونزلت في أئمة الكفر من قريش والموالي والحلفاء ( وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا ) الآية ، فلما نزلت أقبل عمر بن الخطاب فاعتذر من مقالته فأنزل الله ( وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم ) الآية . ( حسن لغيره )

4293_ روي الطبري في تفسيره ( 9 / 263 ) عن عبد الرحمن بن زيد قال قال رجل للنبي إني أستحيي من الله أن يراني مع سلمان وبلال وذويهم فاطردهم عنك وجالس فلانا وفلانا ، قال فنزل

القرآن ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه فقرأ حتي بلغ فتكون من الظالمين ) ما بينك وبين أن تكون من الظالمين إلا أن تطردهم ،

ثم قال ( وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين ) ثم قال وهؤلاء الذين أمروك أن تطردهم فأبلغهم مني السلام وبشرهم وأخبرهم أني قد غفرت لهم وقرأ ( وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم علي نفسه الرحمة فقرأ حتي بلغ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين ) قال لتعرفها . ( حسن لغيره )

4294_ روي الطبري في تفسيره ( 9 / 268 ) عن محمد الباقر غب قوله تعالي ( واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) قال كان يقرئهم القرآن . ( حسن لغيره )

4295_ روي الطبري في تفسيره ( 15 / 238 ) عن عبد الرحمن بن سهل بن حنيف أن هذه الآية لما نزلت علي رسول الله وهو في بعض أبياته ( واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ) خرج يلتمس فوجد قوما يذكرون الله منهم ثائر الرأس وجافي الجلد وذو الثوب الواحد فلما رآهم جلس معهم فقال الحمد لله الذي جعل لي في أمتي من أمرني أن أصبر نفسي معه . ( صحيح )

4296_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 21 / 406 ) عن الربيع بن أنس قال كان رجال يسعون إلي مجلس رسول الله منهم بلال وصهيب وسلمان فيجيء أشراف قومه وساداتهم وقد أخذ هؤلاء المجلس فيجلسون إليه فقالوا صهيب رومي وسلمان فارسي وبلال حبشي يجلسون عندة ونحن نجيء ونجلس ناحية ، فذكروا ذلك لرسول الله وقالوا إنا سادة قومك وأشرافهم فلو أدنيتنا منك إذا جئنا فهم أن يفعل ، فأنزل الله هذه الآية ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم ) . ( حسن لغيره )

4297_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 24 / 225 ) عن مجاهد قال كان أشراف قريش يأتون النبي وعنده بلال وسلمان وصهيب وغيرهم مثل ابن أم عبد وعمار وخباب فإذا أحاطوا به قالوا أشراف قريش بلال حبشي وسلمان فارسي وصهيب رومي فلو نحاهم لأتيناهم ، فأنزل الله ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ) . ( حسن لغيره )

4298_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 28 / 87 ) عن ذر المرهبي أن رسول الله دفع إلي نفر من أصحابه فيهم عبد الله بن رواحة يذكرهم بالله فلما رأي رسول الله سكت فقال رسول الله ذكر أصحابك ، فقال يا رسول الله أنت أحق مني ، قال أما إنكم الذين أمرني الله أن أصبر نفسي معهم ، ثم تلا عليهم ( واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم ) الآية إلي آخرها ،

قال وما قعد عدتكم قط يذكرون الله إلا قعد معهم عددهم من الملائكة فإن حمدوا الله حمدوه وإن سبحوا الله سبحوه وإن كبروا الله كبروه وإن استغفروا الله أمنوا ثم عرجوا إلي ربهم فسألهم وهو أعلم منهم فقال أين ومن أين ؟ قالوا ربنا عبيد لك من أهل الأرض ذكروك فذكرناك ،

قال ويقولون ماذا ؟ قالوا ربنا حمدوك ، فقال أول من عبد وآخر من حمد ، قالوا وسبحوك ، قال مدحي لا ينبغي لأحد غيري ، قالوا ربنا كبروك ، قال لي الكبرياء في السموات والأرض وأنا العزيز الحكيم ، قالوا ربنا استغفروك ، قال إني أشهدكم أني قد غفرت لهم ، قالوا ربنا فيهم فلان وفلان ، قال هم القوم لا يشقي بهم جليسهم . ( حسن لغيره )

4299_ روي البزار في مسنده ( 2041 ) عن عبد الله بن مسعود قال مر الملأ من قريش علي رسول الله وعنده صهيب وبلال وعمار وخباب ونحوهم من ضعفاء المسلمين فقالوا يا محمد اطردهم

أرضيت هؤلاء من قومك أفنحن نكون تبعا لهؤلاء الذين من الله عليهم من بيننا فلعل إن طردتهم أن تأتيك ،

قال فنزلت هذه الآية ( وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلي ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ، ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ) . ( حسن )

4300_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 8866 ) عن أبي سعيد الخدري قال إني لجالس ذات يوم في عصابة من ضعفاء المهاجرين ورجل منا يقرأ علينا القرآن ويدعو لنا وإن بعضنا لمستتر ببعض من العري وجهد الحال إذ خرج علينا رسول الله ، فلما رآه قارئنا أمسك عن القراءة فجاء فجلس إلينا فقال بيده فاستدارت له حلقة القوم ، فقال ألم تكونوا ترادون حديثا بينكم ؟ قالوا بلي يا رسول الله صاحبنا يقرأ علينا القرآن ويدعو لنا ،

قال فعودوا في حديثكم ، فقال الرجل يا رسول الله أقرأ وأنت فينا ؟ قال نعم ، ثم قال الحمد لله الذي جعل في أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معهم ، ثم قال أبشروا معاشر صعاليك المؤمنين بالفوز يوم القيامة علي الأغنياء بمقدار خمس مائة سنة والآخرون محبوسون يمسكون عن الفضول التي كانت في أيديهم . ( حسن )

4301_ روي الحاكم في المستدرك ( 1 / 122 ) عن سلمان الفارسي قال كان سلمان في عصابة يذكرون الله فمر بهم رسول الله فجاءهم قاصدا حتي دنا منهم فكفوا عن الحديث إعظاما لرسول الله فقال ما كنتم تقولون ؟ فإني رأيت الرحمة تنزل عليكم فأحببت أن أشارككم فيها . ( حسن )

4302_ روي الطبري في تفسيره ( 15 / 240 ) عن سلمان الفارسي قال جاءت المؤلفة قلوبهم إلي رسول الله عيينة بن بدر والأقرع بن حابس وذووهم فقالوا يا نبي الله إنك لو جلست في صدر المسجد ونفيت عنا هؤلاء وأرواح جبابهم يعنون سلمان وأبا ذر وفقراء المسلمين وكانت عليهم جباب الصوف ولم يكن عليهم غيرها جلسنا إليك وحادثناك وأخذنا عنك ،

فأنزل الله ( واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا حتي بلغ إنا أعتدنا للظالمين نارا ) يتهددهم بالنار ، فقام نبي الله يلتمسهم حتي أصابهم في مؤخر المسجد يذكرون الله فقال الحمد لله الذي لم يمتني حتي أمرني أن أصبر نفسي مع رجال من أمتي معكم المحيا ومعكم الممات . ( حسن )

4303_ روي أبو يوسف في الآثار ( 958 ) عن علي عن النبي أنه مر بقوم يذكرون الله فقال أنتم القوم الذين أمرت أن أصبر نفسي معهم ، وما جلس عدتكم من الناس يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة بأجنحتها وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده . ( حسن )

4304_ روي الشجري في الأمالي الخميسية ( 2335 ) عن علي بن أبي طالب قال كان النبي يخرج من بيته حتي يأتي ضعاف المسلمين فيقعد معهم وهو يقول هؤلاء الذين أمرت أن أصبر نفسي معهم . ( ضعيف )

4305_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2324 ) عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري قالا جاء رسول الله ورجل يقرأ سورة الحجر أو سورة الكهف فسكت فقال رسول الله هذا المجلس الذي أمرت أصبر نفسي معهم . ( حسن )

4306_ روي الطبري في تفسيره ( 7 / 178 ) عن السدي الكبير في قوله تعالي ( أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ) قال بعث رسول الله سرية عليها خالد بن الوليد وفيها عمار بن ياسر فساروا قبل القوم الذين يريدون فلما بلغوا قريبا منهم عرسوا وأتاهم ذو العيينتين فأخبرهم فأصبحوا قد هربوا غير رجل أمر أهله ،

فجمعوا متاعهم ثم أقبل يمشي في ظلمة الليل حتي أتي عسكر خالد فسأل عن عمار بن ياسر ، فأتاه فقال يا أبا اليقظان إني قد أسلمت وشهدت أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإن قومي لما سمعوا بكم هربوا وإني بقيت فهل إسلامي نافعي غدا وإلا هربت ؟ قال عمار بل هو ينفعك فأقم ،

فأقام فلما أصبحوا أغار خالد فلم يجد أحدا غير الرجل فأخذه وأخذ ماله ، فبلغ عمارا الخبر فأتي خالدا فقال خل عن الرجل فإنه قد أسلم وهو في أمان مني ، فقال خالد وفيم أنت تجير ؟ فاستبا وارتفعا إلي النبي فأجاز أمان عمار ونهاه أن يجير الثانية علي أمير ، فاستبَّا عند رسول الله فقال خالد يا رسول الله أتترك هذا العبد الأجدع يسبني ؟

فقال رسول الله يا خالد لا تسب عمارا فإنه من سب عمارا سبه الله ومن أبغض عمارا أبغضه الله ومن لعن عمارا لعنه الله ، فغضب عمار فقام فتبعه خالد حتي أخذ بثوبه فاعتذر إليه فرضي عنه ، فأنزل الله قوله ( أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ) . ( مرسل صحيح )

4307_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 212 ) عن جبير بن مطعم عن النبي قال خير أمراء السرايا زيد بن حارثة أقسمهم بالسوية وأعدلهم في الرعية . ( حسن )

4308_ روي أبو داود في المراسيل ( 1 / 293 ) عن أبي هارون المدني قال كان في دار العباس ميزاب يصب في المسجد فجاء عمر فقلعه فقال العباس إن النبي هو وضعه بيده فقال عمر لا يكون لك سلَّم إلا ظهري حتي ترده مكانه . ( حسن لغيره )

4309_ روي الضياء في المختارة ( 2886 ) عن ابن عباس قال كان للعباس ميزاب علي طريق عمر بن الخطاب فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة وقد كان ذبح العباس فرخان فلما وافي الميزاب صب ماء بدم الفرخين وأصاب عمر وفيه دم الفرخين فأمر عمر بقلعه ،

ثم رجع فطرح ثيابه ولبس ثيابا غير ثيابه ثم جاء فصلي بالناس ، فأتاه العباس فقال والله إنه للموضع الذي وضعه النبي ، فقال عمر للعباس وأنا أعزم عليك لما صعدت علي ظهري حتي تضعه في الموضع الذي وضعه رسول الله ، ففعل ذلك العباس . ( حسن لغيره )

4310_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 326 ) عن عمر بن الخطاب أنه قال للعباس بن عبد المطلب إني سمعت رسول الله يقول نزيد في المسجد ودارك قريبة من المسجد فأعطناها نزدها في المسجد واقطع لك أوسع منها ، قال لا أفعل ، قال إذاً أغلبك عليها ، قال ليس ذاك لك فاجعل بيني وبينك من يقضي بالحق ، قال ومن هو ؟ قال حذيفة بن اليمان .

قال فجاءوا إلي حذيفة فقصوا عليه فقال حذيفة عندي في هذا خبر ، قال وما ذاك ؟ قال إن داود النبي أراد أن يزيد في بيت المقدس وقد كان بيت قريب من المسجد ليتيم فطلب إليه فأبي فأراد داود أن يأخذها منه فأوحي الله إليه أن نزه البيوت عن الظلم لبيتي ،

قال فتركه ، فقال له العباس فبقي شيء ؟ قال لا ، قال فدخل المسجد فإذا ميزاب للعباس شارع في مسجد رسول الله ليسيل ماء المطر منه في مسجد رسول الله فقال عمر بيده فقلع الميزاب فقال هذا الميزاب لا يسيل في مسجد رسول الله ، فقال له العباس والذي بعث محمدا بالحق إنه هو الذي وضع الميزاب في هذا المكان ونزعته أنت يا عمر ،

فقال عمر ضع رجليك علي عنقي لترده إلي ما كان هذا ، ففعل ذلك العباس ، ثم قال العباس قد أعطيتك الدار تزيدها في مسجد رسول الله فزادها عمر في المسجد ثم قطع للعباس دارا أوسع منها بالزوراء . ( حسن )

4311_ روي ابن سعد في الطبقات ( 4 / 328 ) عن يعقوب بن زيد أن عمر بن الخطاب خرج في يوم جمعة وقطر عليه ميزاب العباس وكان علي طريق عمر إلي المسجد فقلعه عمر ، فقال له العباس قلعت ميزابي والله ما وضعه حيث كان إلا رسول الله بيده ، قال عمر لا جرم أن لا يكون لك سلم غيري ولا يضعه إلا أنت بيدك ، قال فحمل عمر العباس علي عنقه فوضع رجليه علي منكبي عمر ثم أعاد الميزاب حيث كان فوضعه موضعه . ( حسن لغيره )

4312_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 26 / 322 ) عن الأعمش قال بني العباس بن عبد المطلب داره التي كانت إلي المسجد فجعل يرتجز ويقول بنيتها باللبن والحجاره / والخشبات فوق مطاره ، يا رب باركن في أهل الداره ، فقال رسول الله اللهم باركن في أهل الدارة .

قال وجعل العباس ميزابها لاصقا بباب المسجد يصب عليه فطرحه عمر بن الخطاب فقال العباس أما والله ما شده إلا رسول الله وإنه لعلي منكبي ، فقال عمر لا جرم والله لا تشده إلا وأنت علي منكبي ، فشده علي منكبي عمر . ( حسن لغيره )

4313_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 16 / 4 ) عن مصعب الزبيري أن رسول الله نظر إلي خالد بن أسيد يتقاذف في مشيته فقال اللهم زده فخرا . ( مرسل ضعيف جدا )

4314_ روي ابن راهوية في مسنده ( 1019 ) عن مسلم بن يسار قال نظر رسول الله إلي عثمان فقال شبيه أبينا إبراهيم والملائكة لتستحي منه . ( حسن لغيره )

4315_ روي البلاذري في الأنساب ( 6 / 101 ) عن سعيد بن المسيب قال نظر رسول الله إلي عثمان فقال هذا التقي المؤمن الشهيد شبيه إبراهيم . ( حسن لغيره )

4316_ روي الخولاني في تاريخ داريا ( 1 / 92 ) عن سليمان بن موسي قال نام رسول الله يوما عند أم سلمة فانتبه يمسح عن عينيه النوم فقالت يا رسول الله نمت حتي ظننت أنك قد قبضت في نومك هذا ، فقال وما لي وقد نظرت إلي أمتي يردون الجنة فرأيت أولهم ورودا مساكين المهاجرين وآخرهم ورودا الأغنياء ، وأبطأ عبد الرحمن بن عوف حتي ظننت به الظنون ، وكان من الأغنياء ، فقالت أم سلمة ومن مثل عبد الرحمن بن عوف . ( حسن لغيره )

4317_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6997 ) عن أبي هريرة أن رسول الله قال نِعمَ الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر ، نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح ، نعم الرجل أسيد بن حضير ، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح ، بئس الرجل فلان وفلان وسماهم النبي . ( صحيح )

4318_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 71 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح ، وبئس الرجل حتي عَدَّ سبعة . ( صحيح )

4319_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة ( 900 ) عن الضحاك بن مخلد قال أخبرني رجل من بني تميم أن رسول الله قال لقد بلغ عامر ما لا يضره أن لا يكون من آل عيينة بن حصن أو زرارة ، ولو علم النبي بيتين في العرب أشرف منهما لذكره . ( مرسل ضعيف )

4320_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 58 / 416 ) عن محمد بن المنكدر قال قال رسول الله نعم عبد الله من المهاجرين أبو بكر ، ونعم عبد الله عمر ، ونعم عبد الله أبو عبيدة ، ونعم عبد الله أسيد بن حضير ، ونعم عبد الله معاذ بن جبل ، ونعم عبد الله ثابت بن قيس بن الشماس . ( حسن لغيره )

4321_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 389 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله نعم عبد الله أبو بكر ، نعم عبد الله عمر ، نعم عبد الله أبو عبيدة بن الجراح ، نعم عبد الله أبي بن كعب ، نعم عبد الله معاذ بن جبل ، نعم عبد الله ثابت بن قيس بن شماس ، فذكر ستة من الأنصار وثلاثة من المهاجرين . ( حسن )

4322_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 306 ) عن أبي هريرة عن النبي قال نعم الرجل أسيد بن الحضير . ( صحيح )

4323_ روي البخاري في صحيحه ( 1122 ) عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي إذا رأي رؤيا قصها علي رسول الله فتمنيت أن أري رؤيا فأقصها علي رسول الله ، وكنت غلاما شابا وكنت أنام في المسجد علي عهد رسول الله ، فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلي النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان ،

وإذا فيها أناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار ، قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع . فقصصتها علي حفصة فقصتها حفصة علي رسول الله فقال نِعمَ الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل . فكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلا . ( صحيح )

4324_ روي مسلم في صحيحه ( 2481 ) عن ابن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي قطعة إستبرق وليس مكان أريد من الجنة إلا طارت إليه ، قال فقصصته علي حفصة فقصته حفصة علي النبي فقال النبي أري عبد الله رجلا صالحا . ( صحيح )

4325_ روي مسلم في صحيحه ( 2481 ) عن عبد الله بن عمر قال كان الرجل في حياة رسول الله إذا رأي رؤيا قصها علي رسول الله فتمنيت أن أري رؤيا أقصها علي النبي ، قال وكنت غلاما شابا عزبا وكنت أنام في المسجد علي عهد رسول الله ، فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلي النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر ،

وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار ، قال فلقيهما ملك فقال لي لم ترع ، فقصصتها علي حفصة فقصتها حفصة علي رسول الله فقال النبي نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل . قال سالم بن عبد الله فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل إلا قليلا . ( صحيح )

4326_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 548 ) عن حفصة أن رسول الله قال لها إن عبد الله بن عمر رجل صالح . ( صحيح )

4327_ روي البخاري في صحيحه ( 7031 ) عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي وكنت أبيت في المسجد وكان من رأي مناما قصه علي النبي فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فأرني مناما يعبره لي رسول الله ، فنمت فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع إنك رجل صالح ،

فانطلقا بي إلي النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذا بي ذات اليمين ، فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة أنها قصتها علي النبي فقال إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل . ( صحيح )

4328_ روي الحارث في مسنده ( المطالب العالية / 4080 ) عن أبي المثني المليكي أن رسول الله كان إذا خرج إلي أصحابه قال عويمر حكيم أمتي وجندب طريد أمتي يعيش وحده ويموت وحده ويبعثه الله وحده . ( مرسل صحيح )

4329_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 47 / 113 ) عن جبير بن نفير قال قال رسول الله إن لكل أمة حكيما وحكيم هذه الأمة أبو الدرداء . ( حسن لغيره )

4330_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 967 ) عن شريح بن عبيد قال لما هزم أصحاب النبي يوم أحد كان أبو الدرداء يومئذ فيمن فاء إلي رسول الله من الناس فلما أظلهم المشركون من فوقهم

قال رسول الله اللهم ليس لهم أن يعلونا ، فثاب إليه يومئذ ناس فانتدبوا وفيهم عويمر أبو الدرداء حتي إذا دحضوهم عن مكانهم الذي كانوا فيه ، وكان أبو الدرداء يومئذ حسن البلاء ، فقال رسول الله نعم الفارس عويمر وقال حكيم أمتي عويمر . ( حسن )

4331_ روي الطبراني في الشاميي ( 1876 ) عن عبد الرحمن بن عائذ أن أبا الدرداء كان يرمي نبله يوم الشعب حتي أنفذها ثم جعل يدهده عليهم الصخرة والحجارة فحانت من رسول الله نظرة فقال من هذا ؟ قالوا أبو الدرداء ، فقال نعم الفارس عويمر ، ثم حانت منه نظرة أخري فقال من هذا ؟ قالوا أبو الدرداء ، فقال نعم الرجل أبو الدرداء . ( حسن )

4332_ روي الحاكم في المستدرك ( 2 / 106 ) عن ابن عباس قال وفد علي النبي أربع مائة أهل بيت أو أربعة مائة رجل من أزد شنوءة فقال مرحبا بالأزد أحسن الناس وجوها وأطيبه أفواها وأشجعه لقاء وآمنه أمانة ، شعاركم يا مبرور . ( حسن )

4333_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6809 ) عن ابن عباس قال قدم علي رسول الله أربعمائة من دوس فقال رسول الله مرحبا أحسن الناس وجوها وأطيبهم أفواها وأعظمهم أمانة . ( حسن )

4334_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 283 ) عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله نعم المرء بلال هو سيد المؤذنين ولا يتبعه إلا مؤذن والمؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة . ( حسن )

4335_ روي البزار في مسنده ( 4338 ) عن زيد بن أرقم أن رسول الله قال نعم المرء بلال وهو سيد الشهداء والمؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة . ( حسن )

4336_ روي الطبري في تاريخه ( 932 ) عن عروة بن الزبير قال إن أحد الرجلين اللذين لقوا من الأنصار حين ذهبوا إلي السقيفة عويم بن ساعدة والآخر معن بن عدي أخو بني العجلان ، فأما عويم بن ساعدة فهو الذي بلغنا أنه قيل لرسول الله من الذين قال الله لهم فيه ( رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ) ؟ فقال رسول الله نعم المرء منهم عويم بن ساعدة ،

وأما معن فبلغنا أن الناس بكوا علي رسول الله حين توفاه الله وقالوا والله لوددنا أنا متنا قبله إنا نخشي أن نفتتن بعده فقال معن بن عدي والله ما أحب أني مت قبله حتي أصدقه ميتا كما صدقته حيا ، فقتل معن يوم اليمامة شهيدا في خلافة أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب . ( مرسل صحيح )

4337_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 242 ) عن جابر بن عبد الله عن النبي قال نعم العبد من عباد الله والرجل من أهل الجنة عويم بن ساعدة . ( حسن )

4338_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 242 ) عن موسي الزمعي قال لما نزلت ( فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ) قال رسول الله منهم عويم بن ساعدة . وكان عويم أول من غسل مقعدته بالماء فيما بلغنا ( مرسل صحيح )

4339_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ( 1943 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله نعم الرجل عويم بن ساعدة . ( صحيح )

4340_ روي أحمد في مسنده ( 1384 ) عن طلحة بن عبيد عن النبي قال نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله . ( صحيح ) أي عبد الله بن عمرو بن العاص .

4341_ روي أحمد في مسنده ( 16909 ) عن عقبة بن عامر عن النبي قال نعم أهل البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله . ( صحيح لغيره )

4342_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1746 ) عن المطلب بن عبد الله قال قال النبي نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله . ( حسن لغيره )

4343_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 46 / 139 ) عن جابر أن النبي دخل علي عمرو بن العاص فقال نعم أهل البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله . ( حسن لغيره )

4344_ روي ابن قانع في معجمه ( 1013 ) عن عبد الله بن حارثة قال قال رسول الله نِعمَ أهل البيت بنو الحارث بن هيشة . ( حسن )

4345_ روي أحمد في مسنده ( 44 ) عن وحشي بن حرب أن أبا بكر عقد لخالد بن الوليد علي قتال أهل الردة وقال إني سمعت رسول الله يقول نعم عبد الله وأخو العشيرة خالد بن الوليد وسيف من سيوف الله سله الله علي الكفار والمنافقين . ( صحيح لغيره )

4346_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 565 ) عن عبد الله بن أبي أوفي قال شكي عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد إلي رسول الله فقال رسول الله يا خالد لم تؤذي رجلا من أهل بدر ؟ لو أنفقت مثل أحد ذهبا لم تدرك عمله ، فقال يا رسول الله يقعون فيَّ فأرد عليهم ، فقال رسول الله لا تؤذوا خالدا فإنه سيف من سيوف الله صبَّه الله علي الكفار . ( صحيح )

4347_ روي أبو يعلي في مسنده ( المطالب العالية / 4007 ) عن قيس بن أبي حازم عن النبي قال لا تسبوا خالدا فإنه من سيوف الله سَلَّه الله علي الكفار . ( حسن لغيره )

4348_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1484 ) عن عامر الشعبي قال رسول الله لا تؤذوا خالدا فإنه سيف من سيوف الله سله الله علي أعدائه . ( حسن لغيره )

4349_ روي الترمذي في سننه ( 3846 ) عن أبي هريرة قال نزلنا مع رسول الله منزلا فجعل الناس يمرون فيقول رسول الله من هذا يا أبا هريرة ؟ فأقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا ، ويقول من هذا ؟ فأقول فلان فيقول بئس عبد الله هذا ، حتي مر خالد بن الوليد فقال من هذا ؟ فقلت هذا خالد بن الوليد ، فقال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله . ( صحيح )

4350_ روي تمام في فوائده ( 1232 ) عن أبي هريرة قال كان بين عبد الرحمن بن عوف وبين خالد بن الوليد بعض ما يكون بين الناس فقال رسول الله دعوا لي أصحابي أو أصيحابي ، إن أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهبا لم يبلغ مُدَّ أحدهم ولا نَصِيفه . ( صحيح لغيره )

4351_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 2404 ) عن عمر بن الخطاب قال لو أدركت خالد بن الوليد ثم وليته ثم قدمت علي ربي فقال لي من وليت علي أمة محمد ؟ قلت سمعت عبدك ونبيك يقول خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله الله علي المشركين . ( صحيح )

4352_ روي أحمد في مسنده ( 16382 ) عن أبي عبيدة عن النبي قال خالد سيف من سيوف الله ونِعمَ فتي العشيرة . ( حسن لغيره )

4353_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 296 ) عن أنس قال نعي رسول الله أهل مؤتة علي المنبر ثم قال فأخذ اللواء خالد بن الوليد وهو سيف من سيوف الله . ( صحيح لغيره )

4354_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 3517 ) عن عبد الله بن سلام قال قلت يا رسول الله نحن خير أم الذين يجيئوا من بعدنا ؟ قال لو أنفق أحدهم مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدكم ولا نصيفه . ( صحيح لغيره )

4355_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 21157 ) عن عبد الله بن سلام قال قلنا يا رسول الله أنحن خير أم من بعدنا ؟ فقال رسول الله لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبا ينفقه في سبيل الله ما بلغ مد أحدكم ولا نصيفه . ( صحيح لغيره )

4356_ روي ابن سعد في الطبقات ( 7 / 188 ) عن أبي قتادة فارس رسول الله أنه سمع النبي لما ذكر جيش الأمراء ونعاهم واحدا واحدا واستغفر لهم فقال ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد سيف الله ، قال ولم يكن من الأمراء ، قال فرفع رسول الله إصبعيه وقال اللهم هو سيف من سيوفك فانتصر به ، قال فيومئذ سُمِّي خالد سيف الله . ( صحيح )

4357_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 16 / 235 ) عن ابن عباس قال بعث رسول الله خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي علي سرية ومعه في السرية عمار بن ياسر ، فخرجوا حتي أتوا قريبا من القوم الذين أرادوا أن يصبحوهم نزلوا في بعض الليل ، قال وجاء القوم النذير فهربوا حيث بلغهم ، قال فأقام رجل منهم كان قد أسلم هو وأهل بيته ،

فأمر أهله فتحملوا وقال قفوا حتي آتيكم ، ثم جاء حتي دخل علي عمار فقال يا أبا اليقظان إني قد أسلمت وأهل بيتي فهل ذلك نافعي إن أنا أقمت ؟ فإن قومي قد هربوا حيث سمعوا بكم ، فقال له عمار فأقم فأنت آمن ، فانصرف الرجل هو وأهله .

قال وصبح خالد القوم فوجدهم قد ذهبوا فأخذ الرجل هو وأهله فقال له عمار إنه لا سبيل لك علي الرجل قد أسلم ، قال وما أنت وذاك أتجير علي وأنا الأمير ؟ قال نعم أجير عليك وأنت الأمير إن الرجل قد آمن ولو شاء أن يذهب كما ذهب أصحابه فأمرته بالمقام لإسلامه ، فتنازعا في ذلك حتي تشاتما ،

فلما قدما المدينة اجتمعا عند رسول الله فذكر عمار الرجل وما صنع فأجاز رسول الله أمان عمار ونهي يومئذ أن يجير أحد علي أمير ، فتشاتما عند رسول الله فقال خالد يا رسول الله أيشتمني هذا العبد عندك ؟ أما والله لولاك ما شتمني ، فقال نبي الله كف يا خالد عن عمار فإنه من يبغض عمارا يبغضه الله .

ثم قام عمار فولي وأتبعه خالد بن الوليد حتي أخذ بثوبه فلم يزل يترضاه حتي رضي . ونزلت هذه الآية ( أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ) أمراء السرايا ( فإن تنازعتم في شيء فردوه إلي الله والرسول ) فيكون الله ورسوله هو الذي يحكم فيه ( ذلك خير وأحسن تأويلا ) يقول خير عاقبة . ( حسن )

4358_ روي خيثمة بن سليمان في حديثه ( 1 / 140 ) عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربَّنا ؟ قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ، فذكر الحديث وفيه قال ثم ينطلق حتى

يأتي الجسر وعليه كلاليب من نار تخطف الناس ، فعند ذلك حلت الشفاعة ، أي اللهم سلّم أي اللهم سلم ،

فإذا جاوزوا الجسر فكل من أنفق زوجين مما ملكت يمينه من المال في سبيل الله فكلٌّ خزنة الجنة يدعونه يا عبد الله يا مسلم هذا خَيرٌ فتعال ، فقال أبو بكر يا رسول الله إن هذا لعَبدٌ لا تَوَى عليه يَدَع بابا ويلِجُ من آخر ، فضربه رسول الله بيده ثم قال والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكون منهم . ( صحيح )

4359_ روي البخاري في صحيحه ( 3630 ) عن أنس بن مالك أن النبي نعي جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان . ( صحيح )

4360_ روي البخاري في صحيحه ( 4262 ) عن أنس أن النبي نعي زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتي أخذ الراية سيف من سيوف الله حتي فتح الله عليهم . ( صحيح )

4361_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 1459 ) عن أنس بن مالك قال نعي رسول الله أصحاب مؤتة علي المنبر رجلا رجلا بدأ بزيد بن حارثة ثم جعفر بن أبي طالب ثم عبد الله بن رواحة رحمهم الله قال فأخذ اللواء خالد بن الوليد وهو سيف من سيوف الله . ( صحيح )

4362_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 37967 ) عن عطاء أن النبي نعي الثلاثة الذين قتلوا بمؤتة ثم صلي عليهم . ( مرسل صحيح )

4363_ روي معمر في الجامع ( 20646 ) عن عبد الله بن مسعود قال كنت مع النبي ليلة وفد الجن ، قال فتنفس فقلت ما شأنك يا رسول الله ؟ قال نعيت إليَّ نفسي يا ابن مسعود ، قلت فاستخلف ، قال من ؟ قلت أبو بكر ؟ قال فسكت ثم مضي ساعة ثم تنفس فقلت ما شأنك ؟ قال نُعِيت إليَّ نفسي يا ابن مسعود ،

قلت فاستخلف ، قال من ؟ قلت عمر ، قال فسكت ثم مضي ساعة ثم تنفس فقلت ما شأنك ؟ قال نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود ، قلت فاستخلف ، قال من ؟ قلت علي بن أبي طالب ، قال أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين . ( حسن )

4364_ روي ابن حبان في صحيحه ( 7167 ) عن ثابت بن قيس قال يا رسول الله والله لقد خشيت أن أكون قد هلكت ، قال لم ؟ قال قد نهانا الله عن أن نحب أن نحمد بما لم نفعل وأجدني أحب الحمد ونهي الله عن الخيلاء وأجدني أحب الجمال ،

ونهي الله أن نرفع أصواتنا فوق صوتك وأنا امرؤ جهير الصوت ، فقال رسول الله يا ثابت ألا ترضي أن تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة ؟ قال بلي يا رسول الله . قال إسماعيل بن محمد بن ثابت فعاش حميدا وقتل شهيدا يوم مسيلمة الكذاب . ( حسن )

4365_ روي أبو داود في سننه ( 4898 ) عن معاذ العنبري قال كنت أسأل عن الانتصار ( ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل ) فحدثني علي بن زيد بن جدعان عن أم محمد امرأة أبيه ، قال ابن عون وزعموا أنها كانت تدخل علي أم المؤمنين ، قالت قالت أم المؤمنين دخل عليَّ رسول الله وعندنا زينب بنت جحش فجعل يصنع شيئا بيده فقلت بيده حتي فَطَّنْتُه لها ،

فأمسك وأقبلت زينب تقحم لعائشة فنهاها فأبت أن تنتهي فقال لعائشة سبيها فسبتها فغلبتها ، فانطلقت زينب إلي عليٍّ فقالت إن عائشة وقعت بكم وفعلت ، فجاءت فاطمة فقال لها إنها حبة أبيك ورب الكعبة فانصرفت فقالت لهم أني قلت له كذا وكذا فقال لي كذا وكذا ، وجاء عليٌّ إلي النبي فكلمه في ذلك . ( ضعيف )

4366_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 168 ) عن إسماعيل بن راشد قال كان من حديث ابن ملجم لعنه الله وأصحابه أن عبد الرحمن بن ملجم والبرك بن عبد الله وعمرو بن بكر التميمي اجتمعوا بمكة فذكروا أمر الناس وعابوا عمل ولاتهم ثم ذكروا أهل النهر فترحموا عليهم ،

فقالوا والله ما نصنع بالبقاء بعدهم شيئا إخواننا الذين كانوا دعاة الناس لعبادة ربهم الذين كانوا لا يخافون في الله لومة لائم ، فلو شرينا أنفسنا فأتينا أئمة الضلالة فالتمسنا قتلهم فأرحنا منهم البلاد وثأرنا بهم إخواننا ، قال ابن ملجم وكان من أهل مصر أنا أكفيكم علي بن أبي طالب ،

وقال البرك بن عبد الله أنا أكفيكم معاوية بن أبي سفيان ، وقال عمرو بن بكر التميمي أنا أكفيكم عمرو بن العاص ، فتعاهدوا وتواثقوا بالله لا ينكص رجل منهم عن صاحبه الذي توجه إليه حتي يقتله أو يموت دونه ، فأخذوا أسيافهم فسموها واتعدوا لسبع عشرة من شهر رمضان أن يثب كل رجل منهم علي صاحبه الذي توجه إليه ،

وأقبل كل رجل منهم إلي المصر الذي فيه صاحبه الذي يطلب . فأما ابن الملجم المرادي فأتي أصحابه بالكوفة وكاتمهم أمره كراهية أن يظهروا شيئا من أمره وأنه لقي أصحابا له من تيم الرباب وقد قتل علي بن أبي طالب منهم عدة يوم النهر فذكروا قتلاهم فترحموا عليهم ، قال ولقي من يومه ذلك امرأة من تيم الرباب يقال لها قطام بنت الشحنة ،

وقد قتل علي بن أبي طالب أباها وأخاها يوم النهر وكانت فائقة الجمال ، فلما رآها التبست بعقله ونسي حاجته التي جاء لها فخطبها فقالت لا أتزوج حتي تشتفي لي ، قال وما تشائين ؟ قالت ثلاثة آلاف وعبد وقينة وقتل علي بن أبي طالب ، فقال هو مهر لك ، فأما قتل علي فما أراك ذكرتيه لي وأنت تريدينه ؟ قالت بلي ،

فالتمس غرته فإن أصبته شفيت نفسك ونفسي ونفعك العيش معي وإن قتلت فما عند الله خير من الدنيا وزبرج أهلها ، فقال ما جاء بي إلي هذا المصر إلا قتل علي ، قالت فإذا أردت ذلك فأخبرني حتي أطلب لك من يشد ظهرك ويساعدك علي أمرك ، فبعثت إلي رجل من قومها من تيم الرباب يقال له وردان فكلمته فأجابها ،

وأتي ابن ملجم رجلا من أشجع يقال له شبيب بن نجدة فقال له هل لك في شرف الدنيا والآخرة ؟ قال وما ذاك ؟ قال قتل علي ، قال ثكلتك أمك لقد جئت شيئا إدا كيف تقدر علي قتله ؟ قال أكمن له في السحر فإذا خرج لصلاة الغداة شددنا عليه فقتلناه فإن نجونا شفينا أنفسنا وأدركنا ثأرنا وإن قتلنا فما عند الله خير من الدنيا وزبرج أهلها ،

قال ويحك لو كان غير علي كان أهون علي قد عرفت بلاءه في الإسلام وسابقته مع النبي وما أجدني أنشرح لقتله ، قال أما تعلم أنه قتل أهل النهر العباد المصلين ؟ قال بلي ، قال فقتله بما قتل من إخواننا ، فأجابه فجاءوا حتي دخلوا علي قطام وهي في المسجد الأعظم معتكفة فيه فقالوا لها قد أجمع رأينا علي قتل عليّ ،

قالت فإذا أردتم ذلك فائتوني ، فجاء فقال هذه الليلة التي واعدت فيها صاحبي أن يقتل كل واحد منا صاحبه فدعت لهم بالحرير فعصبتهم وأخذوا أسيافهم وجلسوا مقابل السدة التي يخرج منها علي ، فخرج علي لصلاة الغداة فجعل ينادي الصلاة الصلاة فشد عليه شبيب فضربه بالسيف ،

فوقع السيف بعضادة الباب أو بالطاق ، فشد عليه ابن ملجم فضربه بالسيف في قرنه ، وهرب وردان حتي دخل منزله ودخل عليه رجل من بني أمه وهو ينزع الحرير والسيف عن صدره فقال ما هذا السيف والحرير فأخبره بما كان ، فذهب إلي منزله فجاء بسيفه فضربه حتي قتله ،

وخرج شبيب نحو أبواب كندة ، وشد عليه الناس إلا أن رجلا من حضرموت يقال له عويمر ضرب رجله بالسيف فصرعه وجثم عليه الحضرمي ، فلما رأي الناس قد أقبلوا في طلبه وسيف شبيب في يده خشي علي نفسه فتركه فنجا بنفسه ونجا شبيب في غمار الناس ، وخرج ابن ملجم فشد عليه رجل من أهل همدان يكني أبا أدما ،

فضرب رجله وصرعه ، وتأخر علي ودفع في ظهر جعدة بن هبيرة بن أبي وهب فصلي بالناس الغداة وشد عليه الناس من كل جانب ، وذكروا أن محمد بن حنيف قال والله إني لأصلي تلك الليلة التي ضرب فيها علي في المسجد الأعظم قريبا من السدة في رجال كثير من أهل المصر ما فيهم إلا قيام وركوع وسجود وما يسأمون من أول الليل إلي آخره إذ خرج علي لصلاة الغداة ،

فجعل ينادي أيها الناس الصلاة الصلاة ، فما أدري أتكلم بهذه الكلمات أو نظرت إلي بريق السيوف وسمعت الحكم لله لا لك يا علي ولا لأصحابك ، فرأيت سيفا ثم رأيت ناسا وسمعت عليا يقول لا يفوتكم الرجل وشد عليه الناس من كل جانب ، فلم أبرح حتي أخذ ابن ملجم فأدخل علي عليٍّ فدخلت فيمن دخل من الناس ،

فسمعت عليا يقول النفس بالنفس إن هلكت فاقتلوه كما قتلني وإن بقيت رأيت فيه رأيي ، ولما أدخل ابن ملجم علي عليٍّ قال يا عدو الله ألم أحسن إليك ألم أفعل بك ؟ قال بلي ، قال فما حملك علي هذا ؟ قال شحذته أربعين صباحا فسألت الله أن يقتل به شر خلقه ، قال له علي ما أراك إلا مقتولا به وما أراك إلا من شر خلق الله .

وكان ابن ملجم مكتوفا بين يدي الحسن إذ نادته أم كلثوم بنت علي وهي تبكي يا عدو الله إنه لا بأس علي أبي والله مخزيك ، قال فعلام تبكين ؟ والله لقد اشتريته بألف وسممته بألف ولو كانت هذه الضربة لجميع أهل المصر ما بقي منهم أحد ساعة وهذا أبوك باقيا حتي الآن ،

فقال علي للحسن إن بقيت رأيت فيه رأيي وإن هلكت من ضربتي هذه فاضربه ضربة ولا تمثل به فإني سمعت رسول الله عليه وسلم ينهي عن المثلة ولو بالكلب العقور . وذكر أن جندب بن عبد الله دخل علي عليٍّ يسأل به فقال يا أمير المؤمنين إن فقدناك ولا نفقدك فنبايع الحسن ؟ قال ما آمركم ولا أنهاكم أنتم أبصر .

فلما قبض عليٌّ بعث الحسن إلي ابن ملجم فأدخل عليه فقال له ابن ملجم هل لك في خصلة ؟ إني والله ما أعطيت الله عهدا إلا وفيت به ، إني كنت أعطيت الله عهدا أن أقتل عليا ومعاوية أو أموت دونهما فإن شئت خليت بيني وبينه ولك الله علي إن لم أقتل أن آتيك حتي أضع يدي في يدك ، فقال له الحسن لا والله أو تعاين النار فقدمه فقتله ، ثم أخذه الناس فأدرجوه في بواري ثم أحرقوه بالنار .

وقد كان علي قال يا بني عبد المطلب لا ألفينكم تخوضون دماء المسلمين تقولون قتل أمير المؤمنين قتل أمير المؤمنين ، ألا لا يقتل بي إلا قاتلي . وأما البرك بن عبد الله فقعد لمعاوية فخرج لصلاة الغداة فشد عليه بسيفه وأدبر معاوية هاربا فوقع السيف في إليته فقال إن عندي خبرا أبشرك به فإن أخبرتك أنافعي ذلك عندك ؟ قال وما هو ؟ قال إن أخا لي قتل عليا في هذه الليلة ،

قال فلعله لم يقدر عليه ؟ قال بلي إن عليا يخرج ليس معه أحد يحرسه ، فأمر به معاوية فقتل . فبعث إلي الساعدي وكان طبيبا فنظر إليه فقال إن ضربتك مسمومة فاختر مني إحدي خصلتين إما أن أحمي حديدة فأضعها موضع السيف وإما أسقيك شربة تقطع منك الولد وتبرأ منها فإن ضربتك مسمومة ، فقال له معاوية أما النار فلا صبر لي عليها وأما انقطاع الولد فإن في يزيد وعبد الله وولدهما ما تقر به عيني ، فسقاه تلك الليلة الشربة فبرأ ، فلم يولد بعد له .

فأمر معاوية بعد ذلك بالمقصورات وقيام الشرط علي رأسه . وقال علي للحسن والحسين أي بني أوصيكما بتقوي الله وإقام الصلاة لوقتها وإيتاء الزكاة عند محلها وحسن الوضوء فإنه لا يقبل صلاة إلا بطهور ، وأوصيكم بغفر الذنب وكظم الغيظ وصلة الرحم والحلم عن الجهل والتفقه في الدين ،

والتثبت في الأمر وتعاهد القرآن وحسن الجوار والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجتناب الفواحش . قال ثم نظر إلي محمد ابن الحنفية فقال هل حفظت ما أوصيت به أخويك ؟ قال نعم ، قال فإني أوصيك بمثله وأوصيك بتوقير أخويك لعظم حقهما عليك وتزيين أمرهما ولا تقطع أمرا دونهما ، ثم قال لهما أوصيكما به فإنه شقيقكما وابن أبيكما وقد علمتما أن أباكما كان يحبه .

ثم أوصي فكانت وصيته بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هذا ما أوصي به علي بن أبي طالب ، أوصي أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ، أرسله بالهدي ودين الحق ليظهره علي

**الدين كله ولو كره المشركون ، ثم إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين .**

**ثم أوصيكما يا حسن ويا حسين وجميع أهلي وولدي ومن بلغه كتابي بتقوي الله ربكم ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ، واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فإني سمعت أبا القاسم يقول إن صلاح ذات البين أعظم من عامة الصلاة والصيام ،**

**وانظروا إلي ذوي أرحامكم فصلوهم يهون الله عليكم الحساب ، والله الله في الأيتام لا يضيعن بحضرتكم ، والله الله في الصلاة فإنها عمود دينكم ، والله الله في الزكاة فإنها تطفئ غضب الرب ، والله الله في الفقراء والمساكين فأشركوهم في معايشكم ، والله الله في القرآن فلا يسبقنكم بالعمل به غيركم ،**

**والله الله في الجهاد في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ، والله الله في بيت ربكم لا يخلون ما بقيتم فإنه إن ترك لم تُناظَروا ، والله الله في أهل ذمة نبيكم فلا يظلمن بين ظهرانيكم ، والله الله في جيرانكم فإنهم وصية نبيكم قال ما زال جبريل يوصيني بهم حتي ظننت أنه سيورثهم ،**

**والله الله في أصحاب نبيكم فإنه وصي بهم ، والله الله في الضعيفين نسائكم وما ملكت أيمانكم فإن آخر ما تكلم به أن قال أوصيكم بالضعيفين نساؤكم وما ملكت أيمانكم ، الصلاة الصلاة ، لا تخافن في الله لومة لائم ، يكفكم من أرادكم وبغي عليكم وقولوا للناس حسنا كما أمركم الله ،**

ولا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولي أمركم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم ، عليكم بالتواصل والتباذل وإياكم والتقاطع والتدابر والتفرق ، وتعاونوا علي البر والتقوي ولا تعاونوا علي الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب ،

حفظكم الله من أهل بيت وحفظ فيكم نبيكم ، أستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام . ثم لم ينطق إلا بلا إله إلا الله حتي قبض في شهر رمضان في سنة أربعين . وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر ، وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ، وكبر عليه الحسن تسع تكبيرات ، وولي الحسن عمله ستة أشهر .

وكان ابن ملجم قبل أن يضرب عليا قاعدا في بني بكر بن وائل إذ مر عليه بجنازة أبجر بن جابر العجلي أبي حجار وكان نصرانيا والنصاري حوله وأناس مع حجار بمنزلته فيهم يمشون في جانب أمامهم شقيق بن ثور السلمي ، فلما رآهم قال ما هؤلاء ؟ فأخبر ثم أنشأ يقول لئن كان حجار بن أبجر مسلما لقد بوعدت منه جنازة أبجر وإن كان حجار بن أبجر كافرا ،

فما مثل هذا من كفور بمنكر أترضون هذا ، إن قسا ومسلما جميعا لدي نعش فيا قبح منظر ، وقال ابن أبي عياش المرادي ولم أر مهرا ساقه ذو سماحة / كمهر قطام بينا غير معجم ، ثلاثة آلاف وعبد وقينة / وضرب علي بالحسام المصمم ، ولا مهر أغلي من عليٍّ وإن غلا / ولا قتل إلا دون قتل ابن ملجم .

وقال أبو الأسود الدؤلي ألا أبلغ معاوية بن حرب / ولا قرت عيون الشامتينا ، أفي الشهر الحرام فجعتمونا / بخير الناس طرا أجمعينا ، قتلتم خير من ركب المطايا / وخيسها ومن ركب السفينا ،

ومن لبس النعال ومن حذاها / ومن قرأ المثاني والمئينا ، لقد علمت قريش حيث كانت / بأنك خيرها حسبا ودينا .

وأما عمرو بن أبي بكر فقعد لعمرو بن العاص في تلك الليلة التي ضرب فيها معاوية فلم يخرج وكان اشتكي بطنه فأمر خارجة بن أبي حبيب وكان صاحب شرطته وكان من بني عامر بن لؤي ، فخرج يصلي بالناس فشد عليه وهو يري أنه عمرو بن العاص فضربه بالسيف فقتله ، فأخذ وأدخل علي عمرو فلما رآهم يسلمون عليه بالإمرة قال من هذا ؟ قالوا عمرو بن العاص ،

قال فمن قتلت ؟ قالوا خارجة ، قال أما والله يا فاسق ما ضمدت غيرك ، قال عمرو أردتني والله أراد خارجة فقدمه فقتله . فبلغ ذلك معاوية فكتب إليه وقتك وأسباب الأمور كثيرة / منية شيخ من لؤي بن غالب ، فيا عمرو مهلا إنما أنت عمه / وصاحبه دون الرجال الأقارب ، نجوت وقد بل المرادي سيفه / من ابن أبي شيخ الأباطح طالب ،

ويضربني بالسيف آخر مثله / فكانت عليه تلك ضربة لازب ، وأنت تناغي كل يوم وليلة / بمصرك بيضا كالظباء الشوارب . وكان الذي ذهب بنعيه سفيان بن عبد شمس بن أبي وقاص الزهري ، وقد كان الحسن بعث قيس بن سعد بن عبادة علي تقدمته في اثني عشر ألفا ، وخرج معاوية حتي نزل إيلياء في ذلك العام ،

وخرج الحسين حتي نزل في القصور البيض في المدائن ، وخرج معاوية حتي نزل مسكنا ، وكان علي المدائن عم المختار لابن أبي عبيد وكان يقال له سعد بن مسعود ، فقال له المختار وهو يومئذ غلام هل لك في الغني والشرف ؟ قال وما ذاك ؟ قال توثق الحسن وتستأمن به إلي معاوية ، فقال له سعد عليك لعنة الله أأثب علي ابن بنت رسول الله فأوثقه ؟ بئس الرجل أنت ،

فلما رأي الحسن تفرق الناس عنه بعث إليه معاوية يطلب الصلح ، فبعث إليه معاوية عبد الله بن عامر وعبد الله بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس فقدما علي الحسن بالمدائن فأعطياه ما أراد وصالحاه ، ثم قام الحسن في الناس وقال يا أهل العراق إنه مما يسخي بنفسي عنكم ثلاث قتلكم أبي وطعنكم إياي وانتهابكم متاعي ، ودخل في طاعة معاوية ودخل الكوفة فبايعه الناس . ( ضعيف )

4367_ روي ابن المقرئ في معجمه ( 849 ) عن ابن عباس عن النبي قال احفظ عني ثلاثا ، إياك والنظر في النجوم فإنها تدعو إلي الكهانة ، وإياك والنظر في القدر فإنه يدعو إلي الزندقة ، وإياك وشتم أحدا من أصحاب رسول الله فيكبك الله علي وجهك في النار . ( حسن لغيره )

4368_ روي السهمي في تاريخ جرجان ( 1 / 426 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله يا غلام إياك والنظر في النجوم فإنه يدعو إلي الكهانة ، وإياك والنظر في القدر فإنه يدعو إلي الزندقة ، وإياك وسب أصحابي فإن سبهم معنتة . ( حسن لغيره )

4369_ روي أحمد في مسنده ( 21857 ) عن ثوبان قال كان رسول الله إذا سافر آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة وأول من يدخل عليه إذا قدم فاطمة . قال فقدم من غزاة له فأتاها فإذا هو يمسح علي بابها ورأي علي الحسن والحسين قلبين من فضة فرجع ولم يدخل عليها ، فلما رأت ذلك فاطمة ظنت أنه لم يدخل عليها من أجل ما رأي ،

فهتكت الستر ونزعت القلبين من الصبيين فقطعتهما ، فبكي الصبيان فقسمته بينهما فانطلقا إلي رسول الله وهما يبكيان فأخذه رسول الله منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا إلي بني فلان أهل بيت

بالمدينة واشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج فإن هؤلاء أهل بيتي ولا أحب أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا . ( حسن )

4370_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6023 ) عن مالك بن ربيعة أنه شهد مع رسول الله يوم الشجرة يوم إذ الهدي معكوفا قبل أن يبلغ محله وأن رجلا جاء يومئذ إليه فقال يا محمد ما يحملك علي ما أري ؟ تريد أن يدخل هؤلاء ونحن لهم كارهون من أفناء القبائل ، قال هؤلاء خير منك وممن أخذ أخذك ، يؤمنون بالله واليوم الآخر ، والذي نفس محمد بيده لقد رضي الله عنهم . ( ضعيف )

4371_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 2 / 494 ) عن ثعلبة بن أبي مالك قال خرج رسول الله ذات ليلة في رمضان فرأي ناسا في ناحية المسجد يصلون فقال ما يصنع هؤلاء ؟ قال قائل يا رسول الله هؤلاء ناس ليس معهم قرآن وأبي بن كعب يقرأ وهم معه يصلون بصلاته ، قال قد أحسنوا وقد أصابوا ولم يكره ذلك لهم . ( صحيح )

4372_ روي ابن خزيمة في صحيحه ( 2062 ) عن أبي هريرة أنه قال خرج رسول الله وإذا الناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء ؟ فقيل هؤلاء ناس ليس معهم قرآن وأبي بن كعب يصلي بهم وهم يصلون بصلاته ، فقال رسول الله أصابوا أو نعم ما صنعوا . ( صحيح )

4373_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 11 ) عن سفينة مولي رسول الله قال لما بني رسول الله المسجد جاء أبو بكر بحجر فوضعه ثم جاء عمر بحجر فوضعه ثم جاء عثمان بحجر فوضعه فقال رسول الله هؤلاء ولاة الأمر من بعدي . ( صحيح )

4374_ روي الحارث في مسنده ( المطالب العالية / 3817 ) عن سفينة قال لما بني رسول الله المسجد وضع حجرا ثم قال ليضع أبو بكر حجره ثم ليضع عمر حجره إلي جنب حجر أبي بكر ثم قال ليضع عثمان حجره إلي جنب حجر عمر ثم قال هؤلاء الخلفاء من بعدي . ( صحيح لغيره )

4375_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 94 ) عن عائشة قالت أول حجر حمله النبي لبناء المسجد ثم حمل أبو بكر حجرا آخر ثم حمل عثمان حجرا آخر ، فقلت يا رسول الله ألا تري إلي هؤلاء كيف يساعدونك ؟ فقال يا عائشة هؤلاء الخلفاء من بعدي . ( صحيح لغيره )

4376_ روي أبو يعلي في مسنده ( المطالب العالية / 3818 ) عن عائشة قالت لما أسس رسول الله مسجد المدينة جاء بحجر فوضعه وجاء أبو بكر بحجر فوضعه وجاء عمر بحجر فوضعه وجاء عثمان بحجر فوضعه ، قالت فسئل رسول الله عن ذلك فقال هذا أمر الخلافة من بعدي . ( حسن لغيره )

4377_ روي أبو الحسن البغدادي في حديثه ( 67 ) عن قطبة بن مالك قال مررت برسول الله وقد أسس مسجد قباء ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فقلت يا رسول الله أسست هذا البناء وليس معك إلا هؤلاء النفر الثلاثة ، فقال إن هؤلاء أولياء الخلافة بعدي . قال قطبة ورأيت النبي ينقل الحجارة ورأيت الغبار علي عكن بطنه . ( حسن لغيره )

4378_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 2 / 197 ) عن أبي بكرة قال جاء رجل إلي رسول الله فقال له إلي من أؤدي صدقة مالي ؟ قال إليَّ ، قال فإن لم أجدك ؟ قال إلي أبي بكر ، قال فإن لم أجده ؟ قال إلي عمر ، قال فإن لم أجده ؟ قال إلي عثمان ، ثم ولي منصرفا ، فقال النبي هؤلاء الخلفاء من بعدي . ( حسن )

4379_ روي الطبراني في المعجم الصغير ( 1 / 90 ) عن ابن عباس قال جاء العباس يعود النبي في مرضه فرفعه فأجلسه في مجلسه علي سريره فقال له رسول الله رفعك الله يا عم ، فقال العباس هذا عليٌّ يستأذن فقال يدخل فدخل ومعه الحسن والحسين فقال العباس هؤلاء ولدك يا رسول الله ؟ قال وهم ولدك يا عم ، قال أحبهما ، فقال أحبك الله كما أحببتهما . ( حسن )

4380_ روي الرافعي في التدوين ( 3 / 128 ) عن أبي هريرة قال النبي هبط جبرئيل فقال يا محمد إن الله يقرئك السلام ويقول لك يأتي يوم القيامة كل أمة عطاشا إلا من أحب أبا بكر وعمر وعثمان وعليا . ( ضعيف )

4381_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 3 / 460 ) عن ابن عباس عن النبي قال هبط علي جبريل وعليه طنفسة وهو متخلل بها فقلت يا جبريل ما نزلت إلي في مثل هذا الزي ؟ قال إن الله أمر الملائكة أن تتخلل في السماء كتخلل أبي بكر في الأرض . ( ضعيف جدا )

4382_ روي أبو نعيم في الدلائل ( 60 ) عن ابن عباس قال هتف هاتف من الجن علي أبي قبيس بمكة فقال قبح الله رأي كعب بن فهر / ما أرق العقول والأحلام ، دينها أنها يعنف فيها / دين آبائها الحماة الكرام ، حالف الجن حين يقضي / عليكم ورجال النخيل والآطام ، هل كريم منكم له نفس حر / ماجد الوالدين والأعمام ،

يوشك الخيل إن تراها تهادي / تقتل القوم في بلاد التهام ، ضارب ضربة تكون نكالا / ورواحا من كربة واغتمام . قال ابن عباس فأصبح هذا الحديث قد شاع بمكة فأصبح المشركون يتناشدونه

بينهم وهموا بالمؤمنين ، فقال رسول الله هذا شيطان يكلم الناس في الأوثان يقال له مسعر والله يخزيه .

قال فمكثوا ثلاثة أيام فإذا هاتف علي الجبل يقول نحن قتلنا مسعرا لما طغي واستكبرا / وسفه الحق وسن المنكرا ، قنعته سيفا حساما مبترا / بشتمه نبينا المطهرا ، فقال رسول الله ذلك عفريت من الجن يقال له سمحج سميته عبد الله آمن بي فأخبرني أنه في طلبه منذ أيام ، فقال علي بن أبي طالب جزاه الله خيرا يا رسول الله . ( ضعيف )

4383_ روي ابن حبان في صحيحه ( 696 ) عن ابن عمر أن النبي كان إذا خرج في غزاة كان آخر عهده بفاطمة وإذا قدم من غزاة كان أول عهده بفاطمة . وإنه خرج لغزو تبوك ومعه علي بن أبي طالب فقامت فاطمة فبسطت في بيتها بساطا وعلقت علي بابها سترا وصبغت مقنعتها بزعفران ،

فلما قدم أبوها ورأي ما أحدثت رجع فجلس في المسجد ، فأرسلت إلي بلال فقالت يا بلال اذهب إلي أبي فسله ما يرده عن بابي ؟ فأتاه فسأله فقال إني رأيتها أحدثت ثم شيئا ، فأخبرها فهتكت الستر ورفعت البساط وألقت ما عليها ولبست أطمارها ، فأتاه بلال فأخبره فأتاه فاعتنقها وقال هكذا كوني فداك أبي وأمي . ( حسن )

4384_ روي البلاذري في الأنساب ( 4 / 28 ) عن علي بن أبي طلحة قال خرج العباس من مكة مجاهرا بإسلامه فلقي النبي بذي الحليفة وهو يريد مكة فأمره أن يمضي ثقله إلي المدينة ويكون هو معه وقال هجرتك يا عم آخر هجرة كما أن نبوتي آخر نبوة . ( مرسل حسن )

4385_ روي ابن الأثير في أسد الغابة ( 5 / 398 ) عن عائشة أنها دخلت علي النبي وعلي بن أبي طالب خارج من عنده فقال النبي يا عائشة إن هذا أحب الرجال إليَّ وأكرمهم عليَّ فاعرفي له حقه وأكرمي مثواه . ( ضعيف )

4386_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 92 ) عن حذيفة قال سمعت رسول الله يقول يُبعَث معاوية يوم القيامة عليه رداء من نور الإيمان . ( ضعيف )

4387_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 93 ) عن سعد بن أبي وقاص أنه قال لحذيفة ألست شاهدا يوم قال النبي لمعاوية يحشر يوم القيامة معاوية بن أبي سفيان وعليه حلة من نور ظاهرها من الرحمة وباطنها من الرضا يفتخر بها في الجمع لكتابة الوحي بين يدي رسول الله ؟ قال حذيفة نعم . ( ضعيف جدا )

4388_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 92 ) عن ابن عمر قال كان النبي مع زوجته أم حبيبة في قبة من أدم فأقبل معاوية فقال لها النبي يا أم حبيبة هذا أخوك قد أقبل أما إنه يبعث يوم القيامة عليه رداء من نور الإيمان . ( ضعيف جدا )

4389_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 590 ) عن ابن عباس قال كان لأبي بكر مجلس من النبي لا يقوم عنه إلا للعباس فكان يسر ذلك رسول الله ، فأقبل العباس يوما فزال له أبو بكر عن مجلسه فقال له رسول الله ما لك ؟ فقال يا رسول الله عمك قد أقبل فنظر إليه رسول الله ثم أقبل علي أبي بكر مبتسما ،

فقال هذا العباس قد أقبل وعليه ثياب بيض وسيلبس ولده من بعده السواد ويملك منهم اثنا عشر رجلا ، فلما جاء العباس قال يا رسول الله ما قلت لأبي بكر ؟ قال ما قلت إلا خيرا ، قال صدقت بأبي وأمي لا تقول إلا خيرا ، قال قلت قد أقبل عمي وعليه ثياب بياض وسيلبس ولده من بعده السواد ويملك منهم اثنا عشر رجلا . ( ضعيف )

4390_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 202 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله لسعد وهو يُدفَن إن هذا العبد الصالح تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء . ( صحيح )

4391_ روي الطبري في تاريخه ( 581 ) عن ابن إسحاق قال لما نزلت هذه الآية ( ما كان لنبي أن يكون له أسري ) قال رسول الله لو نزل عذاب من السماء لم ينج منه إلا سعد بن معاذ لقوله يا نبي الله كان الإثخان في القتل أحبُّ إليَّ من استبقاء الرجال . ( مرسل صحيح )

4392_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 228 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله لهذا العبد الصالح الذي تحرك له العرش وفتحت له أبواب السموات وشهده سبعون ألفا من الملائكة لم ينزلوا الأرض قبل ذلك ولقد ضم ضمة ثم أفرج عنه ، يعني سعد بن معاذ . ( صحيح )

4393_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 942 ) عن ابن عمر قال خرج إلينا رسول الله ذات يوم فقال رأيت آنفا كأني أعطيت المقاليد والموازين فأما المقاليد فهي المفاتيح فوضعت في كفة ووضعت أمتي في كفة فرجحت بهم ثم جيء بأبي بكر فرجح بهم ثم جيء بعمر فرجح بهم ثم جيء بعثمان فرجح ثم رفعت ، فقال له رجل فأين نحن ؟ قال أنتم حيث جعلتم أنفسكم . ( حسن )

4394_ روي الضياء في المختارة ( 786 ) عن طلحة بن عبيد قال لما كان يوم أحد جعلت رسول الله علي ظهري حتي استقل وصار علي الصخرة واستتر من المشركين فقال هكذا وأومأ بيده إلي وراء ظهري هذا جبريل أخبرني أنه لا يراك يوم القيامة في هول إلا أنقذك منه . ( حسن )

4395_ روي أبو طاهر في الثاني والعشرين من المشيخة البغدادية ( 28 ) عن عائشة قالت كنت مع رسول الله فنزل عليه جبريل فقمت وخرجت وأرجعت الباب بيني وبينه فقال النبي يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام فقلت علي الله وعلي جبريل السلام وعليك السلام يا رسول الله . ( حسن لغيره )

4396_ روي الفاكهي في أخبار مكة ( 2433 ) عن القاسم بن أبي برة وابن عباس قالا بينا رسول الله في جبل حراء ومعه جبريل إذ قال له يا محمد هذه خديجة بنت خويلد معها حلاب فيه حيس وشكوة ماء فأقرئها السلام من الرحمن الرحيم ثم أقرئها السلام مني ،

فأشرف رسول الله فإذا هو بخديجة فقال خديجة فقالت لبيك يا رسول الله ، قال أمعك حلاب فيه حيس ؟ قالت نعم ومن أنبأكه ؟ فوالذي اصطفاك علي البشر ما اطلع عليه إلا رب العالمين ، قال جبريل وهو يقرئك السلام من الرحمن الرحيم ثم يقرئك السلام ، فقالت إن الله هو السلام وعلي جبريل السلام . ( حسن لغيره )

4397_ روي الجوزجاني في الأحاديث المنتخبة ( 11 ) عن عطاء بن أبي رباح قال كان رسول الله في حراء فجاءه جبريل فقال يا محمد هذه خديجة تحمل حيسا في حلاب وقد أرسلني الله إليها بالسلام ، فجاءت خديجة فقال معك حيس ؟ قالت نعم يا رسول الله ، قال إن جبريل أخبرني ذاك وأخبرني

أن الله أرسله إليك بالسلام ، فقالت خديجة يا رسول الله السلام ومنه السلام وعلي جبريل السلام . ( حسن لغيره )

4398_ روي البخاري في صحيحه ( 3217 ) عن عائشة أن النبي قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ، تري ما لا أري ، تريد النبي . ( صحيح )

4399_ روي أحمد في مسنده ( 23940 ) عن عائشة قالت رأيت رسول الله واضعا يديه علي معرفة فرس وهو يكلم رجلا قلت رأيتك واضعا يديك علي معرفة فرس دحية الكلبي وأنت تكلمه ، قال ورأيت ؟ قالت نعم ، قال ذاك جبريل وهو يقرئك السلام ، قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته جزاه الله خيرا من صاحب ودخيل فنِعمَ الصاحب ونعم الدخيل . ( حسن )

4400_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32818 ) عن عائشة قالت بينا رسول الله جالس في البيت إذ دخل الحجرة علينا رجل علي فرس فقام إليه رسول الله فوضع يده علي معرفة الفرس فجعل يكلمه ، قالت ثم رجع رسول الله فقلت يا رسول الله من هذا الذي كنت تناجي ؟ قال وهل رأيت أحدا ؟ قلت نعم رأيت رجلا علي فرس ، قال بمن شبهته ؟ قالت بدحية الكلبي ،

قال ذاك جبريل ، قال قد رأيت خيرا . قالت ثم لبثت ما شاء الله أن ألبث فدخل جبريل ورسول الله في الحجرة فقال رسول الله يا عائشة ، قلت لبيك وسعديك يا رسول الله ، قال هذا جبريل وقد أمرني أن أقرئك منه السلام ، قلت أرجع إليه مني السلام ورحمة الله وبركاته جزاك الله من دخيل خير ما يجزي الدخلاء . قالت وكان ينزل الوحي علي رسول الله وأنا وهو في لحاف واحد . ( صحيح )

4401_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 782 ) عن عائشة أن رسول الله قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام ، فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ، فذهبت تزيد فقال النبي إلي هذا انتهي السلام ، فقال رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت . ( صحيح )

4402_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 20918 ) عن قتادة قال قال النبي لجبريل أبطأت عني حتي اشتقنا إليك فقال ونحن إليك أشوق فإذا أتيت عائشة فأقرئها السلام . ( مرسل صحيح )

4403_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 23 / 15 ) عن سعيد بن كثير القرشي قال جاء جبريل إلي النبي وهو بحراء فقال هذه خديجة قد جاءت بحيس في غزرتها فقل لها إن الله يقرئك السلام ، فلما جاءت قال لها إن جبريل أعلمني بك وبالحيس الذي في غزرتك قبل أن تأتي وقال الله يقرئها السلام ، فقالت هو السلام ومنه السلام وعلي جبريل السلام . ( حسن لغيره )

4404_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 25 / 128 ) عن أم سليم قالت دخلت علي عائشة فقلت أين رسول الله ؟ فقالت في البيت يوحي إليه ، ثم مكثت ما شاء الله أن أمكث ثم سمعت رسول الله يقول يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام . ( حسن لغيره )

4405_ روي الدولابي في الكني ( 736 ) عن علي أن رسول الله قال لها هذا جبريل يقرئك السلام فقالت عائشة الله السلام ومنه السلام وعلي جبريل السلام . ( حسن لغيره )

4406_ روي أبو الفضل الجوهري في حديثه ( 118 ) عن أنس قال أتي جبريل محمدا فقال يا محمد ائت خديجة فقل لها إن ربك يقرئك السلام وأقرئها يا محمد مني السلام ، فأتاها رسول الله فقال يا

خديجة إن جبريل أتاني فقال يا محمد ائت خديجة فأخبرها أن ربها يقرئها السلام وأقرئها مني السلام ، فقالت الله السلام ومن الله السلام وعلي جبريل السلام . ( حسن )

4407_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 6 / 371 ) عن أبي حميد قال خرجنا مع رسول الله في غزوة تبوك فذكر الحديث في خروجه ورجوعه قال حتي أشرفنا علي المدينة فقال هذه طابة وهذا أحد وهو جبل يحبنا ونحبه ، ثم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الأشهل ثم دار بني الحارث بن الخزرج ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير .

فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد ألم تر أن رسول الله خير دور الأنصار فجعلنا آخرها دارا ؟ فأدرك سعد رسول الله فقال يا رسول الله خيرت دور الأنصار فجعلتنا آخرها ، فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار . ( صحيح )

4408_ روي الترمذي في سننه ( 3752 ) عن جابر بن عبد الله قال أقبل سعد فقال النبي هذا خالي فليرني امرؤ خاله . ( صحيح لغيره )

4409_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 350 ) عن أنس أن النبي قال هذا خالي فمن شاء منكم فليخرج خاله . يعني أبا طلحة زوج أم سليم . ( حسن )

4410_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 4 / 660 ) عن أنس أن النبي قال هذا خالي فليرني امرؤ خاله . ( حسن لغيره )

4411_ روي أبو نعيم في تثبيت الإمامة ( 87 ) عن الأسود بن سريع قال أتيت النبي فقلت له يا رسول الله قد حمدت ربي بمحامد ومدح وإياك ، فقال إن ربك يحب الحمد ، فجعلت أنشده فاستأذن رجل طويل أصلع فقال لي رسول الله اسكت ، فدخل فتكلم ساعة ثم خرج فأنشدته ثم جاء فسكتني النبي ثم خرج ، ففعل ذلك مرتين أو ثلاثا فقلت يا رسول الله من الذي أسكتني له ؟ فقال هذا عمر بن الخطاب هذا رجل لا يحب الباطل . ( حسن )

4412_ روي أبو نعيم في الحلية ( 105 ) عن الأسود التميمي قال قدمت علي النبي فجعلت أنشده فدخل رجل طوال أقني فقال لي أمسك ، فلما خرج قال هات ، فجعلت أنشده فلم ألبث أن عاد فقال لي أمسك فلما خرج قال هات ، فقلت من هذا يا نبي الله الذي إذا دخل قلت أمسك وإذا خرج قلت هات ؟ قال هذا عمر بن الخطاب وليس من الباطل في شيء . ( حسن )

4413_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6758 ) عن أبي واقد الليثي قال كنت جالسا عند رسول الله تمس ركبتي ركبته فأتاه آت فالتقم أذنه فتغير وجه رسول الله وثار الدم إلي أساريره ثم قال هذا رسول عامر بن الطفيل يتهددني ويتهدد من بإزائي فكفانيه الله بالبنين من ولد إسماعيل بابني قيلة . قال هشام بن عمار يعني الأنصار . ( حسن )

4414_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 13602 ) عن عبد الله بن عمر قال هجرت الرواح إلي النبي فجاء أبو الحسن فقال له نبي الله ادن مني يا أبا الحسن فلم يزل يدنيه حتي التقم أذنه فأتي نبي الله ليساره حتي رفع رسول الله رأسه كالفزع فقال قرع الخبيث بسمعه الباب ، فقال انطلق يا أبا الحسن فقده كما تقاد الشاة إلي حالبها ، فإذا أنا بعلي قد جاء بالحكم آخذا بأذنه ولهازمه جميعا حتي وقفه بين يدي النبي ، فلعنه نبي الله ثلاثا ،

ثم قال نبي الله لعليٍّ اجلس ناحية حتي راح إلي نبي الله ناس من المهاجرين والأنصار ثم دعا به نبي الله ثم قال ها إن هذا سيخالف كتاب الله وسنة نبيه ويخرج من صلبه فتن يبلغ دخانها السماء ، فقال رجل من المسلمين صدق الله ورسوله هو أقل وأذل من أن يكون منه ذلك ، قال بلي وبعضكم وبعضهم يومئذ شيعته . ( حسن )

4414_ روي المروزي في مختصر قيام الليل ( 1 / 132 ) عن عائشة قالت هب رسول الله ذات ليلة وتهجد عباد من دار بني عبد الأشهل إلي مسجد رسول الله فقال رسول الله يا عائشة أصوت عباد بن بشر وهو يقرأ ؟ قلت نعم يا رسول الله ، قال اللهم ارحم عبَّادا . ( صحيح )

4415_ روي ابن حبان في صحيحه ( 2460 ) عن جابر بن عبد الله أن رجلا قام فركع ركعتي الفجر فقرأ في الركعة الأولي قل يا أيها الكافرون حتي انقضت السورة فقال النبي هذا عبد عرف ربه ، وقرأ في الآخرة قل هو الله أحد حتي انقضت السورة فقال رسول الله هذا عبد آمن بربه . ( صحيح )

4416_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي ( 1 / 103 ) عن علي زين العابدين قال كسا رسول الله عليا عمامة يقال لها السحاب فأقبل عليٌّ وهي عليه فقال هذا عليّ قد أقبل في السحاب ، فحرفها هؤلاء فقالوا عليٌّ في السحاب . ( مرسل حسن )

4417_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 45 ) عن ليلي الغفارية قالت كنت أخرج مع رسول الله في مغازيه فأداوي الجرحي وأقوم علي المرضي ، فلما خرج علي بالبصرة خرجت معه فلما رأيت عائشة واقفة دخلني شيء من الشك فأتيتها فقلت هل سمعت من رسول الله فضيلة في عليّ ؟ قالت نعم ،

دخل عليٌّ علي رسول الله وهو مع عائشة وهو علي فرش لي وعليه جزء قطيفة فجلس بينهما فقالت له عائشة أما وجدت مكانا هو أوسع لك من هذا ؟ فقال النبي يا عائشة دعي لي أخي فإنه أول الناس بي إسلاما وآخر الناس بي عهدا عند الموت وأول الناس بي لقيا يوم القيامة . ( حسن )

4418_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2749 ) عن الحسن بن علي قال قال رسول الله يا أنس انطلق فادع لي سيد العرب يعني عليا ، فقالت عائشة ألست سيد العرب ؟ قال أنا سيد ولد آدم وعليٌّ سيد العرب ، فلما جاء علي أرسل رسول الله إلي الأنصار فأتوه فقال لهم يا معشر الأنصار ألا أدلكم علي ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده ؟ قالوا بلي يا رسول الله ، قال هذا عليٌّ فأحبوه بحبي وكرّموه لكرامتي فإن جبريل أمرني بالذي قلت لكم عن الله . ( حسن )

4419_ روي أحمد في مسنده ( 16738 ) عن خالد بن معدان قال وفد المقدام بن معدي كرب وعمرو بن الأسود إلي معاوية فقال معاوية للمقدام أعلمت أن الحسن بن علي توفي ؟ فرجَّع المقدام ، فقال له معاوية أتراها مصيبة ؟ فقال ولم لا أراها مصيبة وقد وضعه رسول الله في حجره وقال هذا مني وحسين من علي . ( صحيح )

4420_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 1126 ) عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله حسن مني وحسين من علي . ( صحيح )

4421_ روي ابن الغطريف في جزئه ( 35 ) عن أبي سعيد الخدري قال نظر رسول الله إلي عليٍّ فقال هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة . ( حسن لغيره )

4422_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 333 ) عن أم سلمة عن النبي قال إن عليا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة . ( حسن لغيره )

4423_ روي الأصفهاني في الأغاني ( 438 ) عن الحسن بن علي عن النبي قال عليٌّ وشيعته هم الفائزون . ( حسن لغيره )

4424_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 370 ) عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي فأقبل علي بن أبي طالب فقال النبي قد أتاكم أخي ، ثم التفت إلي الكعبة فضربها بيده ثم قال والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة ،

ثم قال إنه أولكم إيمانا معي وأوفاكم بعهد الله وأقومكم بأمر الله وأعدلكم في الرعية وأقسمكم بالسوية وأعظمكم عند الله مزية . قال ونزلت ( إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية ) ، فكان أصحاب محمد إذا أقبل علي بن أبي طالب قالوا قد جاء خير البرية . ( ضعيف جدا )

4425_ روي الترمذي في سننه ( 3704 ) عن أبي الأشعث الصنعاني أن خطباء قامت بالشام وفيهم رجال من أصحاب رسول الله فقام آخرهم رجل يقال له مرة بن كعب فقال لولا حديث سمعته من رسول الله ما قمت وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ علي الهدي فقمت إليه فإذا هو عثمان بن عفان ، فأقبلت عليه بوجهه فقلت هذا ؟ قال نعم . ( صحيح )

4426_ روي أحمد في مسنده ( 17598 ) عن أبي قلابة قال لما قتل عثمان قام خطباء بإيلياء فقام من آخرهم رجل من أصحاب النبي يقال له مرة بن كعب فقال لولا حديث سمعته من رسول الله ما قمت ، إن رسول الله ذكر فتنة فقربها فمر رجل متقنع فقال هذا وأصحابه يومئذ علي الحق ،

فانطلقت فأخذت بمنكبه وأقبلت بوجهه إلي رسول الله فقلت هذا ؟ قال نعم ، قال فإذا هو عثمان . ( صحيح )

4427_ روي أحمد في مسنده ( 19839 ) عن مرة بن كعب قال بينما نحن مع نبي الله في طريق من طرق المدينة فقال كيف في فتنة تثور في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر ؟ قالوا نصنع ماذا يا نبي الله ؟ قال عليكم هذا وأصحابه أو اتبعوا هذا وأصحابه ، قال فأسرعت حتي عطفت علي الرجل فقلت هذا يا نبي الله ؟ قال هذا ، فإذا هو عثمان بن عفان . ( صحيح )

4428_ روي أحمد في مسنده ( 16556 ) عن عبد الله بن حوالة قال أتيت رسول الله وهو جالس في ظل دومة وعنده كاتب له يملي عليه فقال ألا أكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت لا أدري ما خار الله لي ورسوله ، فأعرض عني فأكب علي كاتبه يملي عليه ثم قال أنكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت لا أدري ما خار الله لي ورسوله ،

فأعرض عني فأكب علي كاتبه يملي عليه ، قال فنظرت فإذا في الكتاب عمر فقلت إن عمر لا يكتب إلا في خير ، ثم قال أنكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت نعم ، فقال يا ابن حوالة كيف تفعل في فتنة تخرج في أطراف الأرض كأنها صياصي بقر ؟ قلت لا أدري ما خار الله لي ورسوله ،

قال وكيف تفعل في أخري تخرج بعدها كأن الأولي فيها انتفاجة أرنب ؟ قلت لا أدري ما خار الله لي ورسوله ، قال اتبعوا هذا ، قال ورجل مقفي حينئذ فانطلقت فسعيت وأخذت بمنكبيه فأقبلت بوجهه إلي رسول الله فقلت هذا ؟ قال نعم ، قال وإذا هو عثمان بن عفان . ( صحيح )

4429_ روي الطيالسي في مسنده ( 1345 ) عن عبد الله بن حوالة الأزدي قال أتيت رسول الله وهو في ظل دومة وكاتب يملي عليه فقال يا ابن حوالة ألا أكتبك ؟ قلت ما خار الله لي ورسوله ، فجعل يملي ويملي ، قال ونظرت فإذا اسم أبي بكر وعمر فعرفت أنهما لا يكتبان إلا في خير ،

فقال لي يا ابن حوالة ألا أكتبك ؟ قلت بلي يا رسول الله ، ثم قال يا ابن حوالة كيف أنت إذا نشأت فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ؟ قلت ما خار الله لي ورسوله ، ثم قال يا ابن حوالة كيف أنت إذا نشأت أخري التي قبلها كنفحة أرنب كأنها صياصي بقر ؟

قلت ما خار الله لي ورسوله ، قال ومر رجل مقنع فقال هذا وأصحابه يومئذ علي الحق ، فأتيته فأخذت بمنكبه وأقبلت بوجهه علي رسول الله فقلت هذا يا رسول الله ؟ قال هذا ، فإذا هو عثمان بن عفان . ( صحيح )

4430_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32561 ) عن كعب بن عجرة أن رسول الله ذكر فتنة فقربها فمر رجل مقنع فقال هذا وأصحابه يومئذ علي الهدي فانطلق الرجل فأخذ بمنكبيه وأقبل بوجهه إلي رسول الله فقال هذا ؟ قال نعم ، فإذا هو عثمان . ( صحيح )

4431_ روي أحمد في مسنده ( 8336 ) عن أبي حبيبة الحاجب أنه دخل الدار وعثمان محصور فيها وأنه سمع أبا هريرة يستأذن عثمان في الكلام فأذن له فقام فحمد الله وأثني عليه ثم قال إني سمعت رسول الله يقول إنكم تلقون بعدي فتنة واختلافا ، فقال له قائل من الناس فمن لنا يا رسول الله ؟ قال عليكم بالأمين وأصحابه وهو يشير إلي عثمان بذلك . ( صحيح )

4432_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 96 ) عن أبي هريرة عن النبي قال إنها ستكون فتنة واختلاف أو اختلاف وفتنة ، قلنا يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال عليكم بالأمير وأصحابه وأشار إلي عثمان . ( صحيح )

4433_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 267 ) عن أبي هريرة أن رسول الله ذكر فتنة فقربها فجاء رجل مقنع فقال هذا وأصحابه يومئذ علي الحق ، قال أبو هريرة فأخذت كتفي عثمان ثم رددت وجهه علي النبي فقلت هذا يا رسول الله ؟ قال نعم . ( حسن لغيره )

4434_ روي الترمذي في سننه ( 3708 ) عن ابن عمر قال ذكر رسول الله فتنة فقال يقتل فيها هذا مظلوما لعثمان . ( صحيح لغيره )

4435_ روي أحمد في مسنده ( 5917 ) عن ابن عمر قال ذكر رسول الله فتنة فمر رجل فقال يقتل فيها هذا المقنع يومئذ مظلوما ، قال فنظرت فإذا هو عثمان بن عفان . ( صحيح لغيره )

4436_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 6352 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله تهجمون بموضع كذا وكذا علي رجل من أهل الجنة يبايع الناس فهجمنا علي عثمان في ذلك الموضع . ( حسن )

4437_ روي ابن أبي الفوارس في السادس من الفوائد المنتقاة ( 89 ) عن ابن مسعود قال قال رسول الله تهجمون إلي هذا الوادي إلي رجل يبايع الناس فنظرنا فإذا عثمان بن عفان . ( حسن )

4438_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 1973 ) عن جبير بن نفير قال كنا معسكرين مع معاوية بعد قتل عثمان فقام مرة بن كعب البهري فقال أنا والله لولا شيء سمعته من رسول الله أجلس

الناس ، فقال بينا نحن عند رسول الله جلوس إذ مر عثمان مترجلا معدقا فقال رسول الله لتخرجن فتنة من تحت قدمي هذا يومئذ ومن معه علي الهدي ،

فقمت حتي أخذت بمنكب عثمان حتي لفته إلي رسول الله فقلت هذا ؟ قال نعم هذا يومئذ ومن اتبعه علي الهدي ، فقام عبد الله بن حوالة الأزدي من عند المنبر فقال إنك لصاحب هذا ؟ قال نعم ، قال إني والله لحاضر ذلك المجلس ولو كنت أعلم أن لي في الجيش مصدقا لكنت أول من تكلم به . ( صحيح )

4439_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 1973 ) عن ثوبان بن بجدد قال خرج إلينا رسول الله بعد صلاة الفجر فذكر نحو الحديث السابق . ( حسن لغيره )

4440_ روي الترمذي في سننه ( 3671 ) عن عبد الله بن حنطب أن رسول الله رأي أبا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر . ( صحيح لغيره )

4441_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 575 ) عن ابن عمر أن النبي أراد أن يبعث رجلا في حاجة و أبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فقال علي ألا تبعث هذين ؟ فقال كيف أبعثهما وهما من الدين كمنزلة السمع والبصر من الرأس . ( صحيح لغيره )

4442_ روي أبو نعيم في الحلية ( 4922 ) عن ابن عباس قال كان رسول الله يبعث رجالا إلي البلدان يدعون الناس إلي الإسلام ، فقال رجل لو بعثت أبا بكر وعمر ، فقال النبي أبو بكر وعمر لا غني بي عنهما إن أبا بكر وعمر من الإسلام بمنزلة السمع والبصر من الإنسان . ( حسن لغيره )

4443_ روي اللالكائي في الاعتقاد ( 2507 ) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أبو بكر وعمر من هذا الدين كمنزلة السمع والبصر من الرأس . ( صحيح لغيره )

4444_ روي ابن مندة في المعرفة ( 194 ) عن حنطب بن الحارث قال سمعت النبي يقول أبو بكر وعمر من الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس . ( حسن لغيره )

4445_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 276 ) عن ابن عمر قال دخل رسول الله المسجد وأبو بكر عن يمينه وعمر عن شماله آخذا بأيديهما فقال هكذا نُبعَث يوم القيامة . ( حسن )

4446_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 22 / 204 ) عن بلال بن أبي الدرداء قال رئي النبي بين أبي بكر وعمر وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فقال كذا نكون ثم كذا نبعث ثم كذا ندخل الجنة . ( حسن لغيره )

4447_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 8258 ) عن أبي هريرة قال خرج النبي بين أبي بكر وعمر فقال هكذا نبعث يوم القيامة . ( حسن لغيره )

4448_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 107 ) عن معاذ بن جبل قال خرج علينا رسول الله ويمينه في يد أبي بكر ويساره في يد عمر وعلي آخذ بطرف ردائه وعثمان من خلفه فقال هكذا ورب الكعبة ندخل الجنة . ( ضعيف )

4449_ روي أحمد في مسنده ( 1789 ) عن العباس قال كنت عند النبي ذات ليلة فقال انظر هل تري في السماء من نجم ؟ قلت نعم ، قال ما تري ؟ قلت أري الثريا ، قال أما إنه يلي هذه الأمة بعددها من صلبك اثنين في فتنة . ( ضعيف )

4450_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 321 ) عن العباس قال كنت عند النبي ذات ليلة فقال لي انظر في السماء فنظرت فقال هل تري في السماء من شيء ؟ قلت نعم ، قال ما تري ؟ قلت الثريا ، فقال أما إنه يملك هذه الأمة بعددها من صلبك . ( ضعيف )

4451_ روي ابن حبان في صحيحه ( 7011 ) عن كعب بن مالك وغيره أنهم واعدوا رسول الله أن يلقوه من العام القابل بمكة فيمن تبعهم من قومهم ، فخرجوا من العام القابل سبعون رجلا فيمن خرج من أرض الشرك من قومهم ، قال كعب بن مالك حتي إذا كنا بظاهر البيداء قال البراء بن معرور بن صخر بن خنساء وكان كبيرنا وسيدنا قد رأيت رأيا والله ما أدري أتوافقوني عليه أم لا ،

إني قد رأيت أن لا أجعل هذه البنية مني بظهر يريد الكعبة وإني أصلي إليها ، فقلنا لا تفعل وما بلغنا أن نبي الله يصلي إلا إلي الشام وما كنا نصلي إلي غير قبلته ، فأبينا عليه ذلك وأبي علينا وخرجنا في وجهنا ذلك فإذا حانت الصلاة صلي إلي الكعبة وصلينا إلي الشام ،

حتي قدمنا مكة قال كعب بن مالك قال لي البراء بن معرور والله يا ابن أخي قد وقع في نفسي ما صنعت في سفري هذا ، قال وكنا لا نعرف رسول الله وكنا نعرف العباس بن عبد المطلب كان يختلف إلينا بالتجارة ونراه ، فخرجنا نسأل رسول الله بمكة حتي إذا كنا بالبطحاء لقينا رجلا فسألناه عنه فقال هل تعرفانه ؟ قلنا لا والله ،

قال فإذا دخلتم فانظروا الرجل الذي مع العباس جالسا فهو هو تركته معه الآن جالسا ، قال فخرجنا حتي جئناه فإذا هو مع العباس فسلمنا عليهما وجلسنا إليهما فقال رسول الله هل تعرف هذين الرجلين يا عباس ؟ قال نعم هذان الرجلان من الخزرج ، وكانت الأنصار إنما تدعي في ذلك الزمان أوسها وخزرجها هذا البراء بن معرور ،

وهو رجل من رجال قومه وهذا كعب بن مالك ، فوالله ما أنسي قول رسول الله الشاعر ؟ قال نعم ، قال البراء بن معرور يا رسول الله إني قد صنعت في سفري هذا شيئا أحببت أن تخبرني عنه فإنه قد وقع في نفسي منه شيء إني قد رأيت أن لا أجعل هذه البنية مني بظهر وصليت إليها فعنفني أصحابي وخالفوني حتي وقع في نفسي من ذلك ما وقع ،

فقال رسول الله أما إنك قد كنت علي قبلة لو صبرت عليها ولم يزده علي ذلك . قال ثم خرجنا إلي مني فقضينا الحج حتي إذا كان وسط أيام التشريق اتعدنا نحن ورسول الله العقبة فخرجنا من جوف الليل نتسلل من رحالنا ونخفي ذلك ممن معنا من مشركي قومنا حتي إذا اجتمعنا عند العقبة أتي رسول الله ومعه عمه العباس بن عبد المطلب ، فتلا علينا رسول الله القرآن فأجبناه وصدقناه وآمنا به ورضينا بما قال .

ثم إن العباس بن عبد المطلب تكلم فقال يا معشر الخزرج إن محمدا منا حيث قد علمتم وإنا قد منعناه ممن هو علي مثل ما نحن عليه وهو في عشيرته وقومه ممنوع ، فتكلم البراء بن معرور وأخذ بيد رسول الله وقال بايعنا ، قال أبايعكم علي أن تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم ونساءكم وأبناءكم ، قال نعم والذي بعثك بالحق فنحن والله أهل الحرب ورثناها كابرا عن كابر . ( صحيح )

4452_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 97 ) عن أسامة بن زيد قال بعثني النبي إلي عثمان بصحفة فيها لحم فدخلت عليه ورقية جالسة فما رأيت اثنين أحسن منهما فجعلت مرة أنظر إلي رقية ومرة أنظر إلي عثمان ، فلما رجعت قال لي النبي أدخلت عليهما ؟ قلت نعم ، قال هل رأيت زوجا أحسن منهما ؟ قلت لا يا رسول الله لقد جعلت أنظر مرة إلي رقية ومرة إلي عثمان . ( ضعيف ) قال الطبراني وهذا كان قبل نزول آية الحجاب .

4453_ روي البلاذري في الأنساب ( 6 / 110 ) عن هشام بن أبي هاشم القرشي قال بعث رسول الله إلي عثمان بشيء فأبطأ الرسول بالانصراف فلما رجعت إليه قال أراك جعلت تنظرين إلي عثمان ورقية أيهما أحسن . ( مرسل ضعيف )

4454_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 30 ) عن خالد بن قيس قال قيل لأبي بكر أخبرنا عن نفسك هل رأيت شيئا قط قبل الإسلام من دلائل نبوة محمد ؟ فقال أبو بكر نعم ، وهل بقي أحد من قريش أو غير قريش لم يجعل الله لمحمد في نبوته حجة وفي غيرها ، قال الله هدي به من شاء وأضل به من شاء ،

بينما أنا قاعد في فيء شجرة في الجاهلية إذ تدلي علي غصن من أغصانها حتي صار علي رأسي فجعلت أنظر إليه وأقول ما هذا ؟ فسمعت صوتا من الشجرة هذا النبي يخرج في وقة أوه أنكن أنت من أسعد الناس به ، قلت بينه ما اسم هذا النبي ؟ قال محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي ، فقال أبو بكر فقلت صاحبي وأليفي وحبيبي ، فتعاهدت الشجرة مني تبشرني بخروج النبي .

فلما أتاه الوحي سمعت صوتا من الشجرة جد وشمر يا ابن أبي قحافة فقد جاء الوحي ورب موسي لا يسبقك إلي الإسلام أحد ، قال أبو بكر فلما أصبحت غدوت إلي النبي فلما رآني قال لي يا أبا بكر إني

أدعوك إلي الله ورسوله ، قلت أشهد أنك رسول الله بعثك بالحق سراجا منيرا ، فآمنت به وصدقته . ( ضعيف )

4455_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 11153 ) عن ابن عباس قال لما زوج النبي فاطمة عليا قالت فاطمة يا رسول الله زوجتني من رجل فقير ليس له شيء ، فقال رسول الله أما ترضين يا فاطمة أن الله اختار من أهل الأرض رجلين أحدهما أبوك والآخر زوجك . ( صحيح )

4456_ روي الآجري في الشريعة ( 1218 ) عن ابن مسعود قال أصاب فاطمة صبيحة العرس رعدة فقال لها النبي زوجتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ، يا فاطمة لما أردت أن أملك لعلي أمر الله شجر الجنان فحملت الحلل والحلي ،

وأمرها فنثرته علي الملائكة ، فمن أخذ منه يومئذ شيئا أكثر مما أخذ صاحبه أحسن افتخر به علي صاحبه إلي يوم القيامة . قالت أم سلمة فلقد كانت فاطمة تفتخر علي النساء لأن أول من خطب عليها جبريل . ( حسن )

4457_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 127 ) عن ابن مسعود قال لما أراد النبي أن يوجه فاطمة إلي عليٍّ أخذتها رعدة فقال يا بنية لا تجزعي إني لم أزوجك من علي إن الله أمرني أن أزوجك منه ، إن الله لما أمرني أن أزوجك من علي أمر الملائكة أن يصطفوا صفوفا في الجنة ،

ثم أمر شجر الجنان أن تحمل الحلي والحلل ثم أمر جبريل فنصب في الجنة منبرا ثم صعد جبريل فاختطب فلما أن فرغ نثر عليهم من ذلك فمن أخذ أحسن أو أكثر من صاحبه افتخر به إلي يوم القيامة ، يكفيك هذا يا بنية . ( حسن لغيره )

4458_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8346 ) عن بريدة قال حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر ولم يفتح له ، وأخذ من الغد عمر فانصرف ولم يفتح له ، وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد ، فقال رسول الله إني دافع لوائي غدا إلي رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتي يفتح له ، وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا ،

فلما أصبح رسول الله صلي الغداة ثم قام قائما ودعا باللواء والناس علي مصافهم فما منا إنسان له منزلة عند رسول الله إلا هو يرجو أن يكون صاحب اللواء ، فدعا علي بن أبي طالب وهو أرمد فتفل في عينيه ومسح عنه ودفع إليه اللواء وفتح الله له . قال بريدة وأنا فيمن تطاول لها . ( صحيح )

4459 _ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1346 ) عن بريدة بن الحصيب قال قال لي رسول الله قم بنا يا بريدة نعود فاطمة ، قال فلما أن دخلنا عليها أبصرت أباها ودمعت عيناها قال ما يبكيك يا بنية ؟ قالت قلة الطعم وكثرة الهم وشدة السقم ، قال أما والله لما عند الله خير مما ترغبين إليه ، يا فاطمة أما ترضين أني زوجتك أقدمهم سِلماً وأكثرهم عِلماً وأفضلهم حِلماً ، والله إن ابنيك لمن شباب أهل الجنة . ( حسن )

4460_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32667 ) عن أبي إسحاق السبيعي قال قالت فاطمة يا رسول الله زوجتني حمش الساقين عظيم البطن أعمش العين ، قال زوجتك أقدم أمتي سلما وأعظمهم حلما وأكثرهم علما . ( حسن لغيره )

4461_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة ( 190 ) عن عائشة قالت حدثتني فاطمة قالت قال لي رسول الله زوجك أعلم الناس علما وأولهم إسلاما وأفضلهم حلما . ( حسن )

4462_ روي أحمد في مسنده ( 19795 ) عن معقل بن يسار قال وضأت النبي ذات يوم فقال هل لك في فاطمة تعودها ؟ فقلت نعم فقام متوكئا علي فقال أما إنه سيحمل ثقلها غيرك ويكون أجرها لك ، قال فكأنه لم يكن عليَّ شيء حتي دخلنا علي فاطمة فقال لها كيف تجدينك ؟ قالت والله لقد اشتد حزني واشتدت فاقتي وطال سقمي ، قال أوما ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما . ( صحيح )

4463_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه ( 2 / 834 ) عن معقل بن يسار قال قال رسول الله هل لك أن نعود فاطمة ؟ فقلت نعم فمضي ومضيت معه فدخلنا علي فاطمة فقال كيف تجدينك يا فاطمة ؟ فقالت طال وجعي واشتدت فاقتي ، فقال لها أما ترضين أني زوجتك أقدم المؤمنين سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما ؟ قالت بلي رضيت يا رسول الله . ( صحيح )

4464_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6540 ) عن علي الهلالي قال دخلت علي رسول الله في شكاته التي قبض فيها فإذا فاطمة عند رأسه ، قال فبكت حتي ارتفع صوتها فرفع رسول الله طرفه إليها فقال حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك ؟ قالت أخشي الضيعة من بعدك ،

قال يا حبيبتي أما علمت أن الله اطلع علي الأرض اطلاعة فاختار منها أباك فبعثه برسالته ، ثم اطلع علي الأرض اطلاعة فاختار منها بعلك وأوحي إليَّ أن أنكحك إياه ، يا فاطمة ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحدا قبلنا ولا تعطي أحد بعدنا ، أنا خاتم النبيين وأكرم النبيين علي الله وأحب المخلوقين إلي الله ،

وأنا أبوك ووصيي خير الأوصياء وأحبهم إلي الله وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلي الله وهو حمزة بن عبد المطلب وهو عم أبيك وعم بعلك ، ومنا من له جناحان أخضران يطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك وأخو بعلك ،

ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما والذي بعثني بالحق خير منهما ، يا فاطمة والذي بعثني بالحق إن منهما لمهدي هذه الأمة إذا صارت الدنيا هرج ومرج وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل وأغار بعضهم علي بعض فلا كبير يرحم الصغير ولا صغير يوقر الكبير ،

فيبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلفا يهدمها هدما يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان يملأ الدنيا عدلا كما ملئت جورا ، يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فإن الله أرحم بك وأرأف عليك مني وذلك لمكانك مني وموقعك من قلبي وزوجك الله زوجك ،

وهو أشرف أهل بيتي حسبا وأكرمهم منصبا وأرحمهم بالرعية وأعدلهم بالسوية وأبصرهم بالقضية ، وقد سألت ربي أن تكوني أول من يلحقني من أهل بيتي . قال علي بن أبي طالب فلما قبض النبي لم تبق فاطمة بعده إلا خمسة وسبعين يوما حتي ألحقها الله به . ( ضعيف )

4465_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 70 / 113 ) عن علي قال إن فاطمة شكت إلي رسول الله فقال ألا ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلما وأحلمهم حلما وأكثرهم علما ، أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة إلا ما جعل الله لمريم ابنة عمران وأن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة . ( حسن لغيره )

4466_ روي الآجري في الشريعة ( 1183 ) عن عمران بن حصين قال قال رسول الله لفاطمة أي بنية اقنعي بابن عمك فوالذي بعثني بالنبوة حقا لقد زوجتك سيدا في الدنيا وسيدا في الآخرة . ( حسن لغيره )

4467_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 1272 ) عن ثابت بن هرمز قال لما كان صبيحة فاطمة أصابها حصر ورعدة فقال النبي لقد زوجتكيه سيدا وإنه في الآخرة لمن الصالحين . ( حسن لغيره )

4468_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 132 ) عن أنس بن مالك قال قالت فاطمة زوجتني عليا حمش الساقين عظيم البطن قليل المشي فقال النبي زوجتك يا بنية أعظمهم حلما وأقدمهم سلما وأكثرهم علما . ( حسن )

4469_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 132 ) عن أسماء بنت عميس قالت قال رسول الله لفاطمة زوجتك أقدمهم سلما وأعظمهم حلما وأكثرهم علما . ( حسن لغيره )

4470_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 126 ) عن أبي هريرة قال قالت فاطمة يا رسول الله زوجتني من علي بن أبي طالب وهو فقير لا مال له ، فقال يا فاطمة أما ترضين أن الله اطلع إلي أهل الأرض فاختار رجلين أحدهما أبوك والآخر بعلك . ( حسن لغيره )

4471_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 4046 ) عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله قال لفاطمة أما علمت أن الله اطلع إلي أهل الأرض فاختار منهم أباك فبعثه نبيا ثم اطلع الثانية فاختار بعلك فأوحي إليَّ فأنكحته واتخذته وصِيّا . ( حسن )

4472_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 133 ) عن أبي سعيد الخدري قال لما أنكح رسول الله عليا فاطمة أصابها حصرٌ شديد فقال لها والله لقد أنكحتكيه سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة من الصالحين . ( صحيح لغيره )

4473_روي البلاذري في الأنساب ( 2 / 362 ) عن حبشي بن جنادة قال لما زوج رسول الله فاطمة أرعدت فقال اسكتي فقد زوجتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين . ( صحيح لغيره )

4474_ روي البخاري في صحيحه ( 3753 ) عن عبد الرحمن بن أبي نعيم قال سمعت عبد الله بن عمر وسئل عن المُحرِم يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله ! وقال النبي هما ريحانتاي من الدنيا . ( صحيح )

4475_ روي البخاري في صحيحه ( 5994 ) عن ابن أبي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن أنت ؟ فقال من أهل العراق ، قال انظروا إلي هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي ! وسمعت النبي يقول هما ريحانتاي من الدنيا . ( صحيح )

4476_روي البزار في مسنده ( 1078 ) عن سعد بن أبي وقاص قال دخلت علي رسول الله والحسن والحسين يلعبان علي بطنه فقلت يا رسول الله أتحبهما ؟ فقال ومالي لا أحبهما ، ريحانتاي . ( صحيح )

4477_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 1777 ) عن سعد قال دخلت علي النبي والحسن والحسين يلعبان علي ظهره فقلت يا رسول الله أتحبهما ؟ فقال ومالي لا أحبهما وإنهما ريحانتاي من الدنيا . ( صحيح )

4478_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 3990 ) عن أبي أيوب قال دخلت علي رسول الله والحسن والحسين يلعبان بين يديه وفي حجره فقلت يا رسول الله أتحبهما ؟ قال وكيف لا أحبهما وهما ريحانتاي من الدنيا أشمهما . ( حسن لغيره )

4479_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2637 ) عن أبي بكرة قال كان النبي يصلي بنا فكان الحسن بن علي يجيء وهو صغير كلما سجد النبي وثب علي رقبته وظهره فيرفع النبي رأسه رفعا رفيقا حتي يضعه ، قالوا يا رسول الله إنك لتصنع بهذا الصبي شيئا ما رأيناك تصنعه ، قال إنه ريحانتي من الدنيا . ( صحيح )

4480_ روي ابن قانع في معجمه ( 1375 ) عن عتبة بن غزوان قال بينما رسول الله جالس إذ جاء الحسن والحسين فركبا ظهره فوضعهما في حجره فجعل يقبل هذا مرة وهذا مرة ويشم هذا مرة وهذا مرة ، فقال قوم تحبهما يا رسول الله ؟ قال وما لي لا أحبهما وهما ريحانتاي من الدنيا . ( حسن لغيره )

4481_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8111 ) عن أنس قال دخلت علي رسول الله والحسن والحسين يتقلبان علي بطنه ويقول ريحانتاي من هذه الأمة . ( صحيح )

4482_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 494 ) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لقد هممت أن أبعث رجلا من أصحابي إلي ملوك الأرض يدعوهم إلي الإسلام كما بعث عيسي ابن مريم الحواريين ، قالوا ألا تبعث أبا بكر وعمر فهما أبلغ ؟ قال لا غني بي عنهما ، إنما منزلتهما من الدين كمنزلة السمع والبصر من الجسد . ( حسن لغيره )

4483_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 58 / 407 ) عن عمرو بن العاص قال قال رسول الله هممت أن أبعث معاذ بن جبل وسالما مولي أبي حذيفة وأبي بن كعب وابن مسعود إلي الأمم كما بعث عيسي ابن مريم الحواريين ، فقال رجل ألا تبعث أبا بكر وعمر فإنهما أبلغ ؟ قال لا غني بي عنهما إنما منزلتهما من الدين بمنزلة السمع والبصر . ( حسن لغيره )

4484_ روي الآجري في الشريعة ( 965 ) عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول لقد هممت أن أبعثهم إلي الأمم كما بعث عيسي ابن مريم الحواريين ، فقالوا يا رسول الله ألا تبعث أبا بكر وعمر ؟ فإنهما أفضل فقال إنهما لا غني عنهما إنهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر وبمنزلة العين من الرأس . ( حسن لغيره )

4485_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 72 ) عن حذيفة بن اليمان عن النبي قال لقد هممت أن أبعث إلي الآفاق رجالا يعلمون الناس السنن والفرائض كما بعث عيسي ابن مريم الحواريين ، قيل له فأين أنت من أبي بكر وعمر ؟ قال إنه لا غني بي عنهما إنهما من الدين كالسمع والبصر . ( حسن لغيره )

4486_ روي أحمد في مسنده ( 16042 ) عن عبد الله بن زيد قال لما أجمع رسول الله أن يضرب بالناقوس يجمع للصلاة الناس وهو له كاره لموافقته النصاري طاف بي من الليل طائف وأنا نائم رجل عليه ثوبان أخضران وفي يده ناقوس يحمله ، فقلت له يا عبد الله أتبيع الناقوس ؟ قال وما تصنع به ؟ قلت ندعو به إلي الصلاة ،

قال أفلا أدلك علي خير من ذلك ؟ فقلت بلي قال تقول الله أكبر الله أكبر ، الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ، حي علي الصلاة حي علي الصلاة ، حي علي الفلاح حي علي الفلاح ، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله .

قال ثم استأخرت غير بعيد قال ثم تقول إذا أقمت الصلاة الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله ، حي علي الصلاة حي علي الفلاح ، قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله . قال فلما أصبحت أتيت رسول الله فأخبرته بما رأيت ،

فقال رسول الله إن هذه لرؤيا حق إن شاء الله ثم أمر بالتأذين ، فكان بلال مولي أبي بكر يؤذن بذلك ويدعو رسول الله إلي الصلاة . قال فجاءه فدعاه ذات غداة إلي الفجر فقيل له إن رسول الله نائم ، قال فصرخ بلال بأعلي صوته الصلاة خير من النوم . قال سعيد بن المسيب فأدخلت هذه الكلمة في التأذين إلي صلاة الفجر . ( صحيح )

4487_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 1787 ) عن عبد الله بن زيد أنه بينا هو نائم إذ رأي رجلا معه خشبتان ، فقلت له في المنام إن النبي يريد أن يشتري هذين العودين يجعلهما ناقوسا يضرب به للصلاة ، قال فالتفت إلي صاحب العودين برأسه فقال أنا أدلكم علي ما هو خير من هذا فبلغه رسول الله ،

فأمره بالتأذين ، فاستيقظ عبد الله بن زيد ، قال ورأي عمر مثل رؤيا عبد الله بن زيد فسبقه عبد الله بن زيد إلي النبي فأخبره بذلك ، فقال له النبي قم فأذن ، فقال يا رسول الله إني فظيع الصوت ، فقال له فعلم بلالا ما رأيت ، فعلمه فكان بلال يؤذن . ( حسن لغيره )

4488_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 1 / 419 ) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال حدثنا أصحاب محمد أن عبد الله بن زيد الأنصاري جاء إلي النبي قال يا رسول الله رأيت في المنام رجلا قام علي جذم حائط فأذن مثني وأقام مثني وقعد قعدة وعليه بردان أخضران . ( صحيح )

4489_ روي ابن راهوية في مسنده ( إتحاف الخيرة / 1279 ) عن عامر الشعبي قال اهتم رسول الله بالأذان للصلاة ذكر أن ينقس كما يصنع أهل مكة ، فكان يبعث رجالا إذا حضرت الصلاة فيشغلهم عن الصلاة ، ورجع عبد الله بن زيد الأنصاري مهتما بهم رسول الله فأتي في المنام وقيل لأي شيء اهتممت ؟ قال لهمِّ رسول الله ، فقال الذي أتاه ائت رسول الله فمره أن يؤذن بالصلاة الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر ،

أشهد أن لا إله إلا الله مرتين ، أشهد أن محمدا رسول الله مرتين ، حي علي الصلاة مرتين ، حي علي الفلاح مرتين ، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، وقال له اجعل في الأذان والإقامة مثل ذلك . قال فأتي عبد الله رسول الله فأخبره بذلك فقال رسول الله علمها بلالا ، وجاء عمر بن الخطاب فقال رأيت مثل ما رأي عبد الله بن زيد ولكن عبد الله سبقني . ( حسن لغيره )

4490_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 2136 ) عن ابن أبي ليلي قال حدثنا أصحابنا أن رجلا من الأنصار جاء فقال يا رسول الله إني لما رجعت البارحة ورأيت من اهتمامك رأيت كأن رجلا قائما علي المسجد عليه ثوبان أخضران فأذن ثم قعد قعدة ، ثم قام فقال مثلها غير أنه قال قد قامت الصلاة ، ولولا أن تقولوا لقلت إني كنت يقظانا غير نائم ، فقال النبي لقد أراك الله خيرا ، فقال عمر أما إني قد رأيت مثل الذي رأي غير أني لما سبقت استحييت ، فقال النبي مروا بلالا فليؤذن . ( صحيح )

4491_ روي أبو داود في سننه ( 498 ) عن أبي عمير بن أنس عن عمومة له من الأنصار قال اهتم النبي للصلاة كيف يجمع الناس لها فقيل له انصب راية عند حضور الصلاة فإذا رأوها آذن بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك ، قال فذكر له القنع يعني الشبور وقال زياد شبور اليهود فلم يعجبه ذلك وقال هو من أمر اليهود ،

قال فذكر له الناقوس فقال هو من أمر النصاري . فانصرف عبد الله بن زيد بن عبد ربه وهو مهتم لهم رسول الله فأري الأذان في منامه ، قال فغدا علي رسول الله فأخبره فقال له يا رسول الله إني لبين نائم ويقظان إذ أتاني آت فأراني الأذان ، قال وكان عمر بن الخطاب قد رآه قبل ذلك فكتمه عشرين يوما ،

قال ثم أخبر النبي فقال له ما منعك أن تخبرني ؟ فقال سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت ، فقال رسول الله يا بلال قم فانظر ما يأمرك به عبد الله بن زيد فافعله ، قال فأذن بلال . قال أبو بشر فأخبرني أبو عمير أن الأنصار تزعم أن عبد الله بن زيد لولا أنه كان يومئذ مريضا لجعله رسول الله مؤذنا . ( صحيح )

4492_ روي أبو داود في سننه ( 506 ) عن ابن أبي ليلي قال أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال ، قال وحدثنا أصحابنا أن رسول الله قال لقد أعجبني أن تكون صلاة المسلمين أو المؤمنين واحدة حتي لقد هممت أن أبث رجالا في الدور ينادون الناس بحين الصلاة وحتي هممت أن آمر رجالا يقومون علي الآطام ينادون المسلمين بحين الصلاة حتي نقسوا أو كادوا أن ينقسوا .

قال فجاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله إني لما رجعت لما رأيت من اهتمامك رأيت رجلا كأن عليه ثوبين أخضرين فقام علي المسجد فأذن ثم قعد قعدة ثم قام فقال مثلها إلا أنه يقول قد قامت الصلاة ولولا أن يقول الناس لقلت إني كنت يقظان غير نائم .

فقال رسول الله لقد أراك الله خيرا فمر بلالا فليؤذن . قال فقال عمر أما إني قد رأيت مثل الذي رأي ولكني لما سبقت استحييت . قال وحدثنا أصحابنا قال وكان الرجل إذا جاء يسأل فيخبر بما سبق من صلاته وإنهم قاموا مع رسول الله من بين قائم وراكع وقاعد ومصلٍّ مع رسول الله . ( صحيح )

4493_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 1 / 391 ) عن معاذ بن جبل قال أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال ، فذكر أولا حال القبلة فذكر آخرا حال المسبوق ببعض الصلاة ، وذكر بين ذلك حال الأذان فقال كانوا يجتمعون للصلاة يؤذن بعضهم بعضا حتي نقسوا أو كادوا أن ينقسوا ،

ثم إن رجلا يقال له عبد الله بن زيد أتي النبي فقال يا رسول الله بينا أنا بين النائم واليقظان رأيت شخصا عليه ثوبان أخضران قائم فاستقبل القبلة فقال الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر حتي فرغ من الأذان مرتين مرتين ، ثم قال في آخر أذانه الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، ثم أمهل شيئا ثم قام فقال مثل الذي قال غير أنه زاد قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ، فقال رسول الله علمها بلالا . ( حسن لغيره )

4494_ روي نعيم في الفتن ( 1090 ) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال هو رجل من عترتي أو قال من أهل بيتي يعني المهدي . ( حسن لغيره )

4495_ روي نعيم في الفتن ( 1099 ) عن عائشة عن النبي قال هو رجل من عترتي يقاتل علي سنتي كما قاتلت أنا علي الوحي يعني المهدي . ( ضعيف )

4496_ روي أبو يعلي في مسنده ( 2047 ) عن جابر بن عبد الله قال سئل النبي عن أبي طالب هل تنفعه نبوتك ؟ قال نعم أخرجته من غمرة جهنم إلي ضحضاح منها . وسئل عن خديجة لأنها ماتت قبل الفرائض وأحكام القرآن فقال أبصرتها علي نهر من أنهار الجنة في بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب . وسئل عن ورقة بن نوفل قال أبصرته في بطنان الجنة عليه سندس . وسئل عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال يُبعَث يوم القيامة أمَّةً وحده بيني وبين عيسي . ( حسن )

4497_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 93 ) عن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال آخي رسول الله بين أبي بكر وعمر . ( حسن لغيره )

4498_روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 94 ) عن محمد بن عمر بن علي قال آخي رسول الله بمكة بين أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب ، فلما قدم رسول الله المدينة نقض تلك المؤاخاة إلا اثنتين المؤاخاة التي بينه وبين علي ابن أبي طالب والتي بين حمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة . ( مرسل حسن )

4499_ روي الخلعي في الثامن من الخلعيات ( 51 ) عن عبد الله بن عمر قال آخي رسول الله بين أصحابه فآخي بين أبي بكر وعمر وفلان وفلان حتي بقي عليٌّ وكان رجلا شجاعا ماضيا علي أمره إذا أراد شيئا فقال رسول الله أما ترضي أن أكون أخوك ؟ قال بلي يا رسول الله رضيت ، فقال له أنت أخي في الدنيا والآخرة . ( حسن )

4500_ روي الخلعي في الرابع من الخلعيات ( 13 ) عن أبي رافع قال آخي رسول الله بين المسلمين ذات يوم فقال يؤاخي كل رجل منكم أخا فإن نفقت دابته في سفر أو عقرت دابته أردفه وأعان بعضكم بعضا ، فآخي بين أبي بكر وعمر وبين ابن مسعود وأبي ذر ،

وبين سلمان وحذيفة ، وبين المقداد وعمار وبين حمزة ، وبين زيد بن حارثة ، وضرب يديه إلي عليٍّ فقال أنا أخوك وأنت أخي . فكان عليٌّ يقول إذا أعجبه الشيء أنا عبد الله وأخو رسوله لا يدَّعيها بعدي إلا كذاب . ( حسن )

4501_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 139 ) عن ابن عباس قال كنت جالسا عند النبي وعنده أبو بكر وعمر وعثمان ومعاوية إذ أقبل علي بن أبي طالب فقال رسول الله لمعاوية أتحب عليا يا معاوية ؟ قال معاوية أي والله الذي لا إله إلا هو إني لأحبه في الله حبا شديدا ،

فقال رسول الله إنها ستكون بينكم هنيهة ، قال معاوية ما يكون بعد ذلك يا رسول الله ؟ فقال النبي عفو الله ورضوانه والدخول إلي الجنة ، قال معاوية رضينا بقضاء الله ، فعند ذلك نزلت هذه الآية ( ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ) . ( مكذوب ، فيه مأمون بن أحمد السلمي كذاب )

4502_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 28 / 93 ) عن هشام بن عروة وهشام بن حسان قالا قال عبد الله بن رواحة للنبي يثبت الله ما أتاك من حسن تثبيت / موسي ونصرا كالذي نصروا ، قال النبي وإياك يا سيد الشعراء . ( مرسل حسن )

4503_ روي الروياني في مسنده ( 1152 ) عن سلمة بن الأكوع قال قال رسول الله إن النجوم أمان أهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي . ( صحيح لغيره )

4504_ روي الروياني في مسنده ( 1165 ) عن سلمة بن الأكوع أن النبي قال النجوم في السماء أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي . ( صحيح لغيره )

4505_ روي أبو الحسين ابن المهتدي في مشيخته ( 30 ) عن سلمة بن الأكوع قال قال رسول الله النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فإذا ذهب أهل بيتي أتي أمتي ما يوعدون . ( صحيح لغيره )

4506_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 146 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق وأهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف فإذا خالفتها قبيلة من العرب اختلفوا فصاروا حزب إبليس . ( حسن )

4507_ روي الحاكم في المستدرك ( 2 / 447 ) عن جابر قال قال رسول الله ( وإنه لعِلمٌ للساعة ) فقال النجوم أمان لأهل السماء فإذا ذهبت أتاها ما يوعدون وأنا أمان لأصحابي ما كنت فإذا ذهبت أتاهم ما يوعدون وأهل بيتي أمان لأمتي فإذا ذهب أهل بيتي أتاهم ما يوعدون . ( حسن )

4508_ روي أبو الحسن اللكي في نسخة نبيط ( 339 ) عن نبيط بن شريط عن النبي قال أهل بيتي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم . ( حسن لغيره )

4509_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1145 ) عن علي قال قال رسول الله النجوم أمان لأهل السماء إذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض . ( حسن لغيره )

4510_ روي الشجري في الأمالي الخميسية ( 742 ) عن علي قال قال رسول الله أهل بيتي أمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء فوَيلٌ لمن خذلهم وعاندهم . ( ضعيف )

4511_ روي الضياء في المختارة ( 759 ) عن طلحة بن عبيد قال لما رجع النبي من أحد صعد المنبر فحمد الله وأثني عليه ثم قرأ هذه الآية ( رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ) الآية كلها ، فقام إليه رجل فقال يا رسول الله من هو ؟ فأقبلت وعليَّ ثوبان أخضران فقال أيها السائل هذا منهم . ( حسن )

4512_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 485 ) عن إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري قال أتي عبد الرحمن بن عوف وكان صائما بطعام فجعل يبكي فقال قتل حمزة فلم يوجد ما يكفن فيه إلا ثوب واحد ، وقتل مصعب بن عمير فلم يوجد ما يكفن فيه إلا ثوب واحد ، ولقد خشيت أن تكون قد عجلت طيباتنا في حياتنا الدنيا ، قال وجعل يبكي . ( صحيح )

4513_ روي الترمذي في سننه ( 2 / 818 ) عن أنس بن مالك قال قال عمي أنس بن النضر سمِّيت به ، لم يشهد بدرا مع رسول الله فكبر عليهفقال أول مشهد شهده رسول الله غبت عنه أما والله لئن أراني الله مشهدا مع رسول الله فيما بعد ليرين الله ما أصنع ، قال فهاب أن يقول غيرها . فشهد مع رسول الله يوم أحد من العام القابل فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا أبا عمرو أين ؟ قال واها لريح الجنة أجدها دون أحد ،

فقاتل حتي قتل ، فوجد في جسده بضع وثمانون من بين ضربة وطعنة ورمية ، فقالت عمتي الربيع بنت النضر فما عرفت أخي إلا ببنانه ، ونزلت هذه الآية ( رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضي نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ) . ( صحيح )

4514_ روي أحمد في مسنده ( 12602 ) عن أنس بن مالك قال عمي أنس بن النضر سميت به لم يشهد مع النبي يوم بدر فشق عليه وقال أول مشهد شهده رسول الله غبت عنه لئن أراني الله مشهدا فيما بعد مع رسول الله ليرين الله ما أصنع . قال فهاب أن يقول غيرها . قال فشهد مع رسول الله يوم أحد ،

فاستقبل سعد بن معاذ فقال له أنس يا أبا عمرو أين ؟ قال واها لريح الجنة أجده دون أحد . قال فقاتلهم حتي قتل فوجد في جسده بضع وثمانون من ضربة وطعنة ورمية ، فقالت أخته عمتي الربيع بنت النضر فما عرفت أخي إلا ببنانه ، ونزلت هذه الآية ( رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضي نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ) ، قال فكانوا يرون أنها نزلت فيه وفي أصحابه . ( صحيح )

4515_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 197 ) عن أبي ذر قال لما فرغ رسول الله يوم أحد مر علي مصعب الأنصاري مقتولا علي طريقه فقرأ ( من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ) . ( صحيح )

4516_ روي ابن المبارك في الجهاد ( 95 ) عن عبيد بن عمير قال وقف رسول الله علي مصعب بن عمير وهو منجحف علي وجهه يوم أحد شهيد وكان صاحب لواء رسول الله فقال رسول الله ( من

المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضي نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ) ،

ثم إن رسول الله يشهد عليكم أنكم شهداء عند الله يوم القيامة ، ثم أقبل علي الناس فقال يا أيها الناس ائتوهم وزوروهم وسلموا عليهم فوالذي نفسي بيده لا يسلم عليهم أحد إلي يوم القيامة إلا ردوا عليه السلام . ( حسن لغيره )

4517_ روي ابن الأثير في أسد الغابة ( 4 / 472 ) عن عمران بن سعد عن رجال من قومه من بني عمرو بن عوف قالوا لما وجه رسول الله إلي أحد وجه معه أبو سفيان بن الحارث ورجل آخر من أصحاب رسول الله فقال ذلك الرجل اللهم لا تردني إلي أهلي وارزقني الشهادة مع رسولك ،

وقال أبو سفيان اللهم ارزقني الجهاد مع رسولك والمناصحة له وردني إلي عيالي وصبيتي حتي تكفيهم بي ، فقتل أبو سفيان بن الحارث ورجع الآخر ، فذكر أمرهما لرسول الله فقال رسول الله كان أبو سفيان أصدق الرجلين نية . ( مرسل ضعيف جدا )

4518_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6918 ) عن عائشة قالت قال رسول الله في مرضه وددت أن عندي بعض أصحابي ، قالت فقلنا يا رسول الله ألا ندعو لك أبا بكر ؟ فسكت ، قلنا عمر ؟ فسكت ، قلنا علي ؟ فسكت ، قلنا عثمان ؟ قال نعم ، قالت فأرسلنا إلي عثمان ، فجعل النبي يكلمه ووجهه يتغير . ( صحيح )

4519_ روي البيهقي في الدلائل ( 6 / 391 ) عن عائشة أن رسول الله قال ادع لي أو ليت عندي رجلا من أصحابي ، قلت أبو بكر ؟ قال لا ، قلت عمر ؟ قال لا ، قلت ابن عمك علي ؟ قال لا ، قلت

فعثمان ؟ قال نعم ، فجاء عثمان فقال قُومِي ، فجعل النبي يسر إلي عثمان ولون عثمان يتغير . قال أبو سهلة فلما كان يوم الدار قلنا ألا تقاتل ؟ قال لا إن رسول الله عهد إليَّ أمرا فأنا صابِرٌ نفسي عليه . ( صحيح )

4520_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 32573 ) عن أبي سهلة مولي عثمان قال قال رسول الله في مرضه وددت أن عندي بعض أصحابي فقالت عائشة أدعو لك أبا بكر ؟ قالت فسكت فعرفت أنه لا يريده ، فقلت أدعو لك عمر ؟ فسكت فعرفت أنه لا يريده ، قلت فأدعو لك عليا ؟ فسكت فعرفت أنه لا يريده ،

قلت فأدعو لك عثمان بن عفان ؟ قال نعم ، فدعوته فلما جاء أشار إلي النبي أن تباعدي فجاء فجلس إلي النبي فجعل رسول الله يقول له ولون عثمان يتغير . قال قيس فأخبرني أبو سهلة قال لما كان يوم الدار قيل لعثمان ألا تقاتل ؟ فقال إن رسول الله عهد إليَّ عهدا وإني صابر عليه ، قال أبو سهلة فيرون أنه ذلك المجلس . ( صحيح )

4521_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 2500 ) عن المقدام بن معدي كرب قال استب عقيل بن أبي طالب وأبو بكر وكان أبو بكر نسَّابا غير أنه تحرج لقرابة عقيل من النبي فأعرض عنه ولكنه شكاه إلي النبي ، فقام النبي فقال دعوا لي أصحابي وما شأنكم وشأنه فوالله ما منكم رجل إلا علي باب بيته ظلمة إلا أبا بكر فإن علي باب بيته النور ، ولقد قلتم كذب وقال صدق ، وأمسكتم الأموال وجاء لي بماله ، وخذلتموني وواساني واتبعني . ( صحيح لغيره )

4522_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 289 ) عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي أنها كانت قاعدة وعائشة مع رسول الله فقال رسول الله وددت أن معي بعض أصحابي نتحدث ،

فقالت عائشة أرسل إلي أبي بكر يتحدث معك ؟ قال لا ، قالت حفصة أرسل إلي عمر يتحدث معك ؟ قال لا ولكن أرسل إلي عثمان ،

فجاء عثمان فدخل فقامتا فأرختا الستر ، فقال رسول الله لعثمان إنك مقتول مستشهد فاصبر صبرك الله ولا تخلعن قميصا قمصك الله ثنتي عشرة سنة وستة أشهر حتي تلقي الله وهو عليك . قال عثمان إن دعا النبي لي بالصبر أو قال عثمان ادع لي بالصبر فقال اللهم صبِّره . فخرج عثمان فلما أدبر قال رسول الله صبرك الله فإنك سوف تستشهد وتموت وأنت صائم وتفطر معي . ( حسن )

4523_ روي أحمد في مسنده ( 17857 ) عن عمار بن ياسر قال كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة ذات العشيرة فلما نزلها رسول الله وأقام بها رأينا أناسا من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل ، فقال لي علي يا أبا اليقظان هل لك أن تأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون ؟ فجئناهم فنظرنا إلي عملهم ساعة ثم غشينا النوم ، فانطلقت أنا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء من التراب ،

فنمنا فوالله ما أهبنا إلا رسول الله يحركنا برجله وقد تربنا من تلك الدقعاء ، فيومئذ قال رسول الله لعلي يا أبا تراب لما يري عليه من التراب ، قال ألا أحدثكما بأشقي الناس رجلين ؟ قلنا بلي يا رسول الله ، قال أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا عليُّ عَلَي هذه يعني قرنه حتي تبل منه هذه يعني لحيته . ( حسن )

4524_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 138 ) عن عمار بن ياسر قال كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة ذي العشيرة فلما نزلها رسول الله وأقام بها رأينا ناسا من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل فقال لي علي يا أبا اليقظان هل لك أن تأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون ؟ فجئناهم فنظرنا إلي

عملهم ساعة ، ثم غشينا النوم فانطلقت أنا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء من التراب فنمنا ،

فوالله ما أيقظنا إلا رسول الله يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء ، فقال رسول الله يا أبا تراب ، لما يري عليه من التراب ، فقال رسول الله ألا أحدثكما بأشقي الناس رجلين ؟ قلنا بلي يا رسول الله ، قال أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضر بك يا عليُّ علي هذه يعني قرنه حتي تبتل هذه من الدم يعني لحيته . ( حسن )

4525_ روي أبو يعلي في مسنده ( 485 ) عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله من أشقي الأولين ؟ قلت عاقر الناقة ، قال صدقت فمن أشقي الآخرين ؟ قلت لا علم لي يا رسول الله ، قال الذي يضربك علي هذه وأشار بيده إلي يافوخه ، وكان يقول وددت أنه قد انبعث أشقاكم فخضب هذه من هذه يعني لحيته من دم رأسه . ( حسن )

4526_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 953 ) عن علي قال قال رسول الله يا علي تدري من أشقي الأولين ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال عاقر الناقة ، قال تدري من شر أو من أشقي الآخرين ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال قاتلك . ( حسن لغيره )

4527_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2037 ) عن جابر قال قال رسول الله لعلي من أشقي ثمود ؟ قال من عقر الناقة ، قال فمن أشقي هذه الأمة ؟ قال الله أعلم ، قال قاتلك . ( حسن )

4528_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 550 ) عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله من أشقي ثمود ؟ قالوا عاقر الناقة ، قال فمن أشقي هذه الأمة ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال قاتلك يا عليّ . ( حسن )

4529_ روي أبو نعيم في الحلية ( 5899 ) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله أشقي الناس ثلاثة ، عاقر ناقة ثمود وابن آدم الذي قتل أخاه ، ما سفك علي الأرض من دم إلا لحقه منه لأنه أول من سن القتل ، وقاتل علي . ( حسن لغيره )

4530_ روي ابن سعد في الطبقات ( 3 / 20 ) عن عبيد الله بن أنس أن النبي قال لعليٍّ يا علي من أشقي الأولين والآخرين ؟ قال الله ورسوله أعلم ، قال أشقي الأولين عاقر الناقة وأشقي الآخرين الذي يطعنك يا عليُّ وأشار إلي حيث يُطعَن . ( حسن لغيره )

4531_ روي البغوي في المعالم ( 1362 ) عن أبي سعيد الخدري عن النبي أنه سأل جبريل عن هذه الآية ( ورفعنا لك ذكرك ) فقال قال الله إذا ذُكِرتُ ذكِرتَ معي . ( حسن )

4532_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 9969 ) عن عبد الله بن مسعود قال استتبعني رسول الله ليلة الجن فانطلقت معه حتي بلغنا أعلي مكة فخط عليَّ خطة وقال لا تبرح ، ثم انصاع في أجبال فرأيت الرجال يتحدرون عليه من رءوس الجبال حتي حالوا بيني وبينه ، فاخترطت السيف وقلت لأضربن حتي أستنقذ رسول الله ،

ثم ذكرت قوله لا تبرح حتي آتيك ، فلم أزل كذلك حتي أمنا الفجر فجاء النبي وأنا قائم فقال ما زلت علي حالك ؟ قلت لو لبثت شهرا ما برحت حتي تأتيني ، ثم أخبرته بما أردت أن أصنع فقال لو

خرجت ما التقيت أنا ولا أنت إلي يوم القيامة ، ثم شبك أصابعه في أصابعي فقال إني وعدت أن يؤمن بي الجن والإنس ،

فأما الإنس فقد آمنت بي وأما الجن فقد رأيت ، قال وما أظن أجلي إلا قد اقترب ، قلت يا رسول الله ألا تستخلف أبا بكر ؟ فأعرض عني فرأيت أنه لم يوافقه قلت يا رسول الله ألا تستخلف عمر ؟ فأعرض عني فرأيت أنه لم يوافقه ، قلت يا رسول الله ألا تستخلف عليا ؟ قال ذاك والذي لا إله غيره لو بايعتموه وأطعتموه أدخلكم الجنة أكتعين . ( ضعيف )

4533_ روي الخطابي في غريب الحديث ( 1 / 621 ) عن حجر بن عنبس أن أبا بكر خطب فاطمة إلي النبي فقال النبي إني قد وعدتُّها لعليٍّ ولَستُ بدجال . ( مرسل صحيح )

4534_ روي أبو داود في سننه ( 2984 ) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال سمعت عليا يقول اجتمعت أنا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند النبي فقلت يا رسول الله إن رأيت أن توليني حقنا من هذا الخمس في كتاب الله فأقسمه حياتك كي لا ينازعني أحد بعدك فافعل ، قال ففعل ذلك .

قال فقسمته حياة رسول الله ثم ولانيه أبو بكر حتي إذا كانت آخر سنة من سني عمر فإنه أتاه مال كثير فعزل حقنا ثم أرسل إليَّ فقلت بنا عنه العام غني وبالمسلمين إليه حاجة فارددده عليهم ، فرده عليهم ، ثم لم يدعني إليه أحد بعد عمر فلقيت العباس بعدما خرجت من عند عمر فقال يا عليُّ حرَمتَنا الغداة شيئا لا يُرَدُّ علينا أبدا ، وكان رجلا داهيا . ( صحيح )

4535_ روي ابن المبارك في الزهد ( 1492 ) عن الحسن البصري قال قرأ رسول الله هذه الآية ( ولحم طير مما يشتهون ) فقال أبو بكر يا رسول الله إنها لطير ناعمة ، قال إنها أمثال البخت ، فقال أبو بكر إنها لطير ناعمة ، فقال آكلها أنعم منها وأرجو أن تأكل منها يا أبا بكر . ( حسن لغيره )

4536_ روي البلاذري في الأنساب ( 4 / 39 ) عن أبي صالح السمان قال ولد عبد الله بن عباس وبنو عبد المطلب في الشِّعب وذلك قبل هجرة النبي إلي المدينة بثلاث سنين فجاء به أبوه إلي النبي فقبله ومسح وجهه ورأسه ودعا له فقال اللهم املأ جوفه فهما وعلما واجعله من عبادك الصالحين ، ثم قال يا عم هذا عن قليل حبر أمتي وفقيهها والمؤدي لتأويل التنزيل . ( مرسل ضعيف )

4537_روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 5564 ) عن شريح بن عبيد قال لما تلا رسول الله هذه الآية ( ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ) أشار بيده إلي عبد الله بن رواحة فقال لو أن الله كتب ذلك لكان هذا من أولئك القليل . ( مرسل صحيح )

4538_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 5565 ) عن الحسن البصري قال لما نزلت هذه الآية علي رسول الله ( ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ) قال أناس من أصحاب النبي لو فعل ربنا لفعلنا فبلغ النبي فقال النبي الإيمان أثبت في قلوب أهله من الجبال الرواسي . ( حسن لغيره )

4539_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 5566 ) عن عامر القرشي قال لما نزلت ( ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم ) قال أبو بكر يا رسول الله والله لو أمرتني أن أقتل نفسي لفعلت ، قال صدقت يا أبا بكر . ( حسن لغيره )

4540_ روي ابن المنذر في تفسيره ( 1966 ) عن الحسن البصري قال لما نزلت هذه الآية ( ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ) قال ناس من الأنصار والله لو كتبه الله علينا لقلنا الحمد لله الذي عافانا ثم الحمد لله الذي عافانا ، فقال رسول الله الإيمان أثبت في قلوب رجال من الأنصار من الجبال الرواسي . ( حسن لغيره )

4541_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 5567 ) عن سفيان بن عيينة وسئل عن قوله تعالي ( ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ) قال قال النبي لو نزلت كان ابن أم عبد منهم . ( مرسل صحيح )

4542_ روي البزار في مسنده ( 2209 ) عن الزبير بن العوام قال نزلت هذه الآية ( وما لأحد عنده من نعمة تجزي ، إلا ابتغاء وجه ربه الأعلي ، ولسوف يرضي ) في أبي بكر الصديق . ( حسن لغيره )

4543_ روي البزار في مسنده ( 293 ) عن عمر قال رأيت الحسن والحسين علي عاتقي النبي فقلت نعم الفرس تحتكما ، قال ونعم الفارسان هما . ( حسن )

4544_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6828 ) عن محمد بن علي بن أبي طالب قال قلت لعلي بن أبي طالب إن الناس يزعمون في قول الله ( ويتلوه شاهد منه ) أنك أنت التالي ؟ فقال وددت أني أنا هو ولكنه لسان محمد . ( حسن )

4545_ روي أحمد في مسنده ( 18398 ) عن أبي البختري قال قال عمار يوم صفين ائتوني بشربة لبن فإن رسول الله قال آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن ، فأتي بشربة لبن فشربها ثم تقدم فقُتِل . ( صحيح )

4546_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 385 ) عن إبراهيم الزهري قال سمعت عمار بن ياسر بصفين في اليوم الذي قتل فيه وهو ينادي أزلفت الجنة وزوجت الحور العين اليوم نلقي حبيبنا محمدا عهد إليَّ أن آخر زادك من الدنيا ضيح من لبن . ( صحيح )

4547_ روي الطيالسي في مسنده ( 684 ) عن عبد الله بن الهذيل أن عمارا كان ينقل معهم يعني الصخر فقال رسول الله ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية . ( صحيح )

4548_ روي البزار في مسنده ( 1431 ) عن مخراق مولي حذيفة قال قلت لعمار إن لك معادا ؟ قال أفرغه كله إن حبيبي حدثني أن آخر مشربي من الدنيا ضياح لبن حتي أرد عليه الحوض . ( حسن لغيره )

4549_ روي البزار في مسنده ( 1428 ) عن عمار عن النبي أنه قال له تقتلك الفئة الباغية . ( صحيح )

4550_ روي البيهقي في الدلائل ( 6 / 421 ) عن أبي عبيدة العنسي عن مولاة لعمار قالت اشتكي عمار شكوي أرق منها فغشي عليه فأفاق ونحن نبكي حوله فقال ما تبكون أتخشون أن أموت علي فراشي ؟ أخبرني حبيبي أنه تقتلني الفئة الباغية وأن آخر أدمي من الدنيا مذقة من لبن . ( حسن لغيره )

4551_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 473 ) عن عمار بن ياسر قال سمعت النبي يقول يا علي ستقاتلك الفئة الباغية وأنت علي الحق فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني . ( ضعيف )

4552_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 43 / 420 ) عن مولاة لعمار قالت اشتكي عمار شكاة حتي ثقل فصنعت له حسوا فأتيته به وأنا أبكي فقال ما يبكيك تخافي علي أن أموت ؟ إني لست ميتا من وجعي هذا فإن رسول الله عهد إلي أني مقتول بين فئتين من المؤمنين عظيمتين تقتلني الباغية منهما . ( ضعيف )

4553_ روي مسلم في صحيحه ( 2918 ) عن أم سلمة أن رسول الله قال لعمار تقتلك الفئة الباغية . ( صحيح )

4554_ روي مسلم في صحيحه ( 2918 ) عن أم سلمة قالت قال رسول الله تقتل عمارا الفئة الباغية . ( صحيح )

4555_ روي أحمد في مسنده ( 25942 ) عن أم سلمة قالت ما نسيت قوله يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبر شعر صدره وهو يقول اللهم إن الخير خير الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره ، قالت فرأي عمارا فقال ويحه ابن سمية تقتله الفئة الباغية . ( صحيح )

4556_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 20426 ) عن أم سلمة قالت لما كان النبي وأصحابه يبنون المسجد جعل أصحاب النبي يحمل كل رجل منهم لبنة وعمار يحمل لبنتين عنه لبنة وعن النبي لبنة فقام النبي فمسح ظهره وقال يا ابن سمية للناس أجر ولك أجران وآخر زادك شربة من لبن وتقتلك الفئة الباغية . ( ضعيف )

4557_ روي أحمد في مسنده ( 6463 ) عن عبد الله بن الحارث قال إني لأسير مع معاوية في منصرفه من صفين بينه وبين عمرو بن العاص فقال عبد الله بن عمرو بن العاص يا أبت ما سمعت رسول الله يقول لعمار ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية ؟ فقال عمرو لمعاوية ألا تسمع ما يقول هذا ؟ فقال معاوية لا تزال تأتينا بهنة أنحن قتلناه ؟ إنما قتله الذين جاءوا به . ( صحيح )

4558_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 384 ) عن أبي عبد الرحمن السلمي قال شهدنا صفين فكنا إذا توادعنا دخل هؤلاء في عسكر هؤلاء وهؤلاء في عسكر هؤلاء ، فرأيت أربعة يسيرون معاوية بن أبي سفيان وأبو الأعور السلمي وعمرو بن العاص وابنه فسمعت عبد الله بن عمرو يقول لأبيه عمرو قد قتلنا هذا الرجل وقد قال رسول الله فيه ما قال ، قال أي الرجل ؟ قال عمار بن ياسر ،

أما تذكر يوم بني رسول الله المسجد فكنا نحمل لبنة لبنة وعمار يحمل لبنتين لبنتين فمر علي رسول الله يحمل لبنتين لبنتين وأنت ممن حضر قال أما إنك ستقتلك الفئة الباغية وأنت أهل الجنة . فدخل عمرو علي معاوية فقال قتلنا هذا الرجل وقد قال فيه رسول الله ما قال ، فقال اسكت فوالله ما تزال ترحض في بولك أنحن قتلناه إنما قتله عليٌّ وأصحابه جاءوا به حتي ألقوه بيننا . ( حسن )

4559_ روي أحمد في مسنده ( 17312 ) عن عمرو بن العاص عن النبي قال لعمار تقتله الفئة الباغية . ( حسن لغيره )

4560_ روي أحمد في مسنده ( 17322 ) عن أبي غادية قال قتل عمار بن ياسر فأخبر عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله يقول إن قاتله وسالبه في النار . فقيل لعمرو فإنك هو ذا تقاتله ، قال إنما قال قاتله وسالبه . ( صحيح )

4561_ روي أبو يعلي في مسنده ( 7351 ) عن عبد الله بن الحارث قال رجعت مع معاوية من صفين فكان معاوية وأبو الأعور السلمي يسيرون من جانب ورأيته يسيرون من جانب فكنت بينهم ليس أحد غيري ، فكنت أحيانا أوضع إلي هؤلاء وأحيانا أوضع إلي هؤلاء ، فسمعت عبد الله بن عمرو يقول لأبيه أبة أما سمعت رسول الله يقول لعمار حين يبني المسجد إنك لحريص علي الأجر ، قال أجل ، قال وإنك من أهل الجنة ولتقتلك الفئة الباغية ،

قال بلي قد سمعته ، قال فلم قتلتموه ؟ قال فالتفت إلي معاوية فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما يقول هذا ؟ قال أما سمعت رسول الله يقول لعمار وهو يبني المسجد ويحك إنك لحريص علي الأجر ولتقتلك الفئة الباغية ، قال بلي قد سمعته ، قال فلم قتلتموه ؟ قال ويحك ما تزال تدحض في بولك أونحن قتلناه ! إنما قتله من جاء به . ( صحيح )

4562_ روي البخاري في صحيحه ( 447 ) عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه عليّ انطلقا إلي أبي سعيد فاسمعا من حديثه ، فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه فأخذ رداءه فاحتبي ثم أنشأ يحدثنا حتي أتي ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية ، يدعوهم إلي الجنة ويدعونه إلي النار . قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن . ( صحيح )

4563_ روي البخاري في صحيحه ( 2812 ) عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه ، فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبي وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين ، فمر به النبي ومسح

عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية ، عمار يدعوهم إلي الله ويدعونه إلي النار . ( صحيح )

4564_ روي أحمد في مسنده ( 10628 ) عن أبي سعيد الخدري قال أمرنا رسول الله ببناء المسجد فجعلنا ننقل لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فتترب رأسه ، قال فحدثني أصحابي ولم أسمعه من رسول الله أنه جعل ينفض رأسه ويقول ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية . ( صحيح )

4565_ روي مسلم في صحيحه ( 2917 ) عن أبي سعيد الخدري عن أبي قتادة أن رسول الله قال لعمار حين جعل يحفر الخندق وجعل يمسح رأسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك فئة باغية . ( صحيح )

4566_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 8 / 187 ) عن أبي سعيد عن أبي قتادة أن النبي قال لعمار بن ياسر بؤسا لك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية . ( صحيح )

4567_ روي أحمد في مسنده ( 21365 ) عن خزيمة بن ثابت عن النبي قال تقتل عمارا الفئة الباغية . ( حسن لغيره )

4568_ روي البلاذري في الأنساب ( 1 / 191 ) عن عمرو بن ميمون قال أحرق المشركون عمار بن ياسر بالنار فكان رسول الله يمر به فيمر يده علي رأسه فيقول يا نار كوني بردا وسلاما علي عمار كما كنت علي إبراهيم تقتلك الفئة الباغية يا عمار . ( مرسل حسن )

4569_ روي أبو يعلي في معجمه ( 283 ) عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله يقول لعمار تقتل عمارا الفئة الباغية . ( حسن لغيره )

4570_ روي أبو نعيم في الحلية ( 5335 ) عن عثمان بن عفان قال سمعت النبي يقول لعمار تقتلك الفئة الباغية ، قاتلك في النار . ( حسن لغيره )

4571_روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 387 ) عن حبة العرني قال دخلنا مع أبي مسعود الأنصاري علي حذيفة بن اليمان أسأله عن الفتن فقال دوروا مع كتاب الله حيث ما دار وانظروا الفئة التي فيها ابن سمية فاتبعوها فإنه يدور مع كتاب الله حيث ما دار ، فقلنا له ومن ابن سمية ؟ قال عمار ، سمعت رسول الله يقول له لن تموت حتي تقتلك الفئة الباغية ، تشرب شربة ضياح تكون آخر رزقك من الدنيا . ( حسن )

4572_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2687 ) عن حبة بن جوين قال اجتمع حذيفة وأبو مسعود فقال أحدهما لصاحبه إن رسول الله قال تقتل عمارا الفئة الباغية وصدقه الآخر . ( حسن )

4573_ روي الطبري في تاريخه ( 1553 ) عن حبة بن جوين العرني قال انطلقت أنا وأبو مسعود إلي حذيفة بالمدائن فدخلنا عليه فقال مرحبا بكما ما خلفتما من قبائل العرب أحدا أحب إليَّ منكما ، فأسندته إلي أبي مسعود فقلنا يا أبا عبد الله حدثنا فإنا نخاف الفتن ، فقال عليكما بالفئة التي فيها ابن سمية ، إني سمعت رسول الله يقول تقتله الفئة الباغية الناكبة عن الطريق وإن آخر رزقه ضياح من لبن .

قال حبة فشهدته يوم صفين وهو يقول ائتوني بآخر رزق لي من الدنيا ، فأتي بضياح من لبن في قدح أروح له حلقة حمراء ، فما أخطأ حذيفة مقياس شعرة ، فقال اليوم ألقي الأحبة محمدا وحزبه والله لو ضربونا حتي يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا أنا علي الحق وأنهم علي الباطل ، وجعل يقول الموت تحت الأسل والجنة تحت البارقة . ( حسن )

4574_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 5296 ) عن أبي اليسر بن عمرو وزياد بن الفرد أنهما سمعا رسول الله يقول لعمار تقتلك الفئة الباغية . ( حسن لغيره )

4575_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6315 ) عن أنس بن مالك أن رسول الله كان يبني المسجد وكان عمار بن ياسر يحمل صخرتين فقال ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية . ( صحيح لغيره )

4576_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 3 / 256 ) عن أنس عن النبي قال ابن سمية تقتله الفئة الباغية ، قاتله وسالبه في النار . ( حسن لغيره )

4577_ روي أحمد في مسنده ( 17324 ) عن محمد بن عمرو الأنصاري قال لما قتل عمار بن ياسر دخل عمرو بن حزم علي عمرو بن العاص فقال قتل عمار وقد قال رسول الله تقتله الفئة الباغية . فقام عمرو بن العاص فزعا يرجع حتي دخل علي معاوية ،

فقال له معاوية ما شأنك ؟ قال قتل عمار ، فقال معاوية قد قتل عمار فماذا ؟ قال عمرو سمعت رسول الله يقول تقتله الفئة الباغية ، فقال له معاوية دحضت في بولك أونحن قتلناه ؟ إنما قتله علي وأصحابه جاءوا به حتي ألقوه بين رماحنا أو بين سيوفنا . ( صحيح )

4578_ روي الترمذي في سننه ( 3800 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أبشر عمار تقتلك الفئة الباغية . ( صحيح )

4579_ روي أبو يعلي في مسنده ( 6524 ) عن أبي هريرة قال كان رسول الله يبني المسجد فإذا نقل الناس حجرا نقل عمار حجرين وإذا نقلوا لبنة نقل لبنتين فقال رسول الله ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية . ( صحيح لغيره )

4580_ روي الروياني في مسنده ( 2007 ) عن أبي رافع قال قال رسول الله لعمار تقتلك الفئة الباغية . ( صحيح لغيره )

4581_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 43 / 416 ) عن جابر بن عبد الله قال ما أخذ رسول الله والمسلمون معه في حفر الخندق جعل عمار يحمل التراب والحجارة من جوف الخندق ، قال وكان ناقها من مرض ، قال وكان صائما فأدركته العثرة ،

فأتاه أبو بكر فقال يا عمار ارفق علي نفسك فقد قتلت نفسك وأنت ناقه من مرض صائم ، قال فسمع ذلك رسول الله من قول أبي بكر فقام يمسح التراب عن رأس عمار ويقول يزعمون أنك ميت وأنك قتلت نفسك ولا والله ما أنت بميت حتي تقتلك الفئة الباغية . ( حسن )

4582_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 4030 ) عن أبي أيوب قال قال رسول الله تقتل عمارا الفئة الباغية . ( صحيح لغيره )

4583_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 52 / 472 ) عن أبي أيوب قال سمعت رسول الله يقول لعمار يا عمار تقتلك الفئة الباغية وأنت مذ ذاك مع الحق والحق معك ، يا عمار بن ياسر إن رأيت عليا قد سلك واديا وسلك الناس واديا غيره فاسلك مع عليٍّ فإنه لن يدليك في ركي ولن يخرجك من هدي ، يا عمار من تقلد سيفا أعان به عليا علي عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من در ومن تقلد سيفا أعان به عدو عليٍّ قلده الله يوم القيامة وشاحين من نار . ( ضعيف جدا )

4584_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 8 / 431 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله لعمار تقتلك الفئة الباغية . ( حسن لغيره )

4585_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 43 / 432 ) عن كعب بن مالك أن رسول الله قال لعمار بن ياسر وهو ينقل التراب من الخندق تقتلك الفئة الباغية وآخر شرابك ضياح من لبن . ( صحيح لغيره )

4586_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 43 / 422 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله لعمار بن ياسر تقتلك الفئة الباغية . ( حسن لغيره )

4587_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 43 / 428 ) عن زيد بن أبي أوفي أن النبي قال يا عمار تقتلك الفئة الباغية . ( حسن لغيره )

4588_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 43 / 428 ) عن جابر بن سمرة عن النبي قال تقتل عمارا الفئة الباغية . ( حسن لغيره )

4589_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 43 / 435 ) عن أبي أمامة قال قال رسول الله لعمار تقتلك الفئة الباغية . ( حسن لغيره )

4590_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 43 / 435 ) عن عائشة أن النبي لما أخذ في بناء المسجد وجعل الناس ينقلون حجرا حجرا وعمار حجرين حجرين مسح النبي يده علي ظهر عمار فقال اللهم بارك في عمار ويحك ابن سمية تقتلك الفئة الباغية وآخر زادك من الدنيا ضياح من لبن . ( ضعيف )

4591_ روي الحاكم في المستدرك ( 8669 ) عن مجاهد بن جبر قال قال لي عبد الله بن عباس لو لم أسمع أنك مثل أهل البيت ما حدثتك بهذا الحديث ، فقال مجاهد فإنه في ستر لا أذكره لمن تكره ، فقال ابن عباس منا أهل البيت أربعة منا السفاح ومنا المنذر ومنا المنصور ومنا المهدي ، فقال له مجاهد فبين لي هؤلاء الأربعة ،

فقال أما السفاح فربما قتل أنصاره وعفا عن عدوه ، وأما المنذر فإنه يعطي المال الكثير لا يتعاظم في نفسه ويمسك القليل من حقه ، وأما المنصور فإنه يعطى النصر على عدوه الشطر مما كان يعطى رسول الله يرعب منه عدوه على مسيرة شهرين ،

والمنصور يرعب عدوه منه على مسيرة شهر ، وأما المهدي الذي يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا وتأمن البهائم والسباع وتلقي الأرض أفلاذ كبدها ، قال مجاهد قلت وما أفلاذ كبدها ؟ قال أمثال الأسطوانة من الذهب والفضة . ( حسن لغيره )

4592_ روي آدم بن أبي إياس في جزئه ( 17 ) عن حذيفة بن اليمان قال سمعت رسول الله يقول ويح هذه الأمة من ملوك وجبابرة كيف يقتلون ويخيفون إلا من أظهر طاعتهم ، فالمؤمن التقي يصانعهم بلسانه ويفر منهم بقلبه ، فإذا أراد الله أن يعيد الإسلام عربيا قصم كل جبار عنيد وهو القادر علي ما يشاء أن يصلح أمة بعد فسادها ،

فقال رسول الله يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتي يملك رجل من أهل بيتي تجري الملاحم علي يديه ويظهر الإسلام ، لا يخلف وعده وهو سريع الحساب . ( ضعيف )

4593_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ( 3010 ) عن عائشة قالت قال لي رسول الله يا حميراء إن ويحك وونسك رحمة . ( ضعيف )

4594_ روي البيهقي في شعب الإيمان ( 5069 ) عن أبي هريرة عن النبي قال ويل للعرب من شر قد اقترب ، أفلح من كف يده ، اقتربوا يا بني فروخ إلي الذكر ، والله إن منكم لرجالا لو أن العلم كان معلقا بالثريا لتناولوه . ( صحيح )

4595_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 7 / 675 ) عن أبي العالية قال كان رسول الله يؤتي بالغنيمة فيقسمها علي خمسة فيكون أربعة لمن شهدها ويأخذ الخمس فيضرب بيده فيه ، فما أخذ من شيء جعله للكعبة وهو سهم الله الذي سمي ، ثم يقسم ما بقي علي خمسة ، فيكون سهم لرسول الله وسهم لذوي القربي وسهم لليتامي وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل . ( حسن لغيره )

4596_ روي أبو يوسف في الآثار ( 1 / 19 ) عن عبد الله بن عباس أن الخمس كان في عهد رسول الله علي خمسة أسهم لله وللرسول سهم ولذي القربي سهم ولليتامي والمساكين وابن السبيل ثلاثة أسهم ، ثم قسمه أبو بكر وعمر وعثمان علي ثلاثة أسهم وسقط سهم الرسول وسهم ذوي القربي وقسم علي الثلاثة الباقي ، ثم قسمه علي بن أبي طالب كرم الله وجهه علي ما قسمه عليه أبو بكر وعمر وعثمان . ( حسن لغيره )

4597_ روي القاسم بن سلام في الأموال ( 835 ) عن ابن عباس قال كانت الغنيمة تقسم علي خمسة أخماس فأربعة منها لمن قاتل عليها وخمس واحد يقسم علي أربعة ، فربع لله وللرسول ولذي القربي يعني قرابة النبي ، قال فما كان لله وللرسول منها فهو لقرابة النبي ولم يأخذ النبي من الخمس شيئا ، والربع الثاني لليتامي ، والربع الثالث للمساكين ، والربع الرابع لابن السبيل وهو الضيف الفقير الذي ينزل بالمسلمين . ( حسن لغيره )

4598_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة ( 1065 ) عن ابن عباس قال كان النبي يقسم الفيء علي خمسة يضربها لمن أصاب الفيء للفارس ثلاثة أسهم والراجل سهم ويقسم الباقي علي ستة ، فسهم لله وسهم لرسوله وسهم لذي القربي قرابة رسول الله مع سهمهم في المسلمين ومع سهم النبي مع المسلمين وسهم لليتامي يتامي الناس ليس ليتامي بني هاشم . ( ضعيف )

4599_ روي ابن عدي في الكامل ( 5 / 307 ) عن أسلم العدوي قال دخلت مع عمر علي رجل من بني هاشم يعوده فأكب عليه عمر فقبل عينيه ، فقال له رجل من قويش لو كان من قريش من غير بني هاشم ما فعلت هذا به ، قال نعم ، سمعت رسول الله يقول زيارة بني هاشم نافلة وصلتهم عبادة . قال النضر بن طاهر قال أبي من الرجل ؟ قال العباس . ( حسن )

4600_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 370 ) عن طلحة بن عبيد قال سماني رسول الله يوم أحد طلحة الخير وفي غزوة العشيرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجواد . ( حسن )

4601_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 370 ) عن موسي بن طلحة أن طلحة نحر جزورا وحفر بئرا يوم ذي قرد فأطعمهم وسقاهم فقال النبي يا طلحة الفياض فسمي طلحة الفياض . ( حسن )

4602_ روي ابن مخلد في حديثه ( 1 / 234 ) عن سلمة بن كهيل قال ابتاع طلحة بئرا بناحية الجبل ونحر جزورا فأطعم الناس فقال رسول الله أنت يا طلحة الفياض . ( حسن لغيره )

4603_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 25 / 93 ) عن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال مر رسول الله في غزوة ذات قرد علي ماء يقال له بيسان فسأل عنه فقيل اسمه يا رسول الله بيسان وهو مالح فقال رسول الله لا بل هو نعمان وهو طيب ، فغير رسول الله الاسم وغير الله الماء ، فاشتراه طلحة بن عبيد الله ثم تصدق به وجاء إلي النبي فأخبره فقال رسول الله ما أنت يا طلحة إلا فياض ، فلذلك سمي طلحة الفياض . ( مرسل ضعيف )

4604_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 6224 ) عن سلمة بن الأكوع قال ابتاع طلحة بن عبيد الله بئرا بناحية الجبل فنحر جزورا فأطعم الناس فقال رسول الله أنت يا طلحة الفياض . ( حسن )

4605_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 152 ) عن عمر أنه دخل علي فاطمة بنت رسول الله فقال يا فاطمة والله ما رأيت أحدا أحب إلي رسول الله منك والله ما كان أحد من الناس بعد أبيك أحب إليَّ منك . ( صحيح )

4606_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 241 ) عن ابن مسعود قال قال النبي يا عبد الله أتاني ملك فقال يا محمد واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا علي ما بعثوا ، قلت علي ما بعثوا ؟ قال علي ولايتك وولاية علي بن أبي طالب . ( ضعيف )

4607_ روي الآجري في الشريعة ( 1476 ) عن ابن عمر قال قال النبي لمعاوية يا معاوية أنت مني وأنا منك لتزاحمني علي باب الجنة كهاتين وأشار بأصبعيه الوسطي والتي تليها . ( ضعيف )

4608_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 1505 ) عن عتبة بن غزوان قال غدوت إلي رسول الله أعوده وعنده نفر من المهاجرين والأنصار فقال يا معشر المهاجرين قد أصبحتم كأن وجوهكم صفائح الذهب . ( حسن )

4609_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 440 ) عن عبد الله بن زيد قال شهدت أحدا مع رسول الله فلما تفرق الناس عنه دنوت منه أنا وأمي نذب عنه فقال ابن أم عمارة ؟ قلت نعم ، قال ارم ، فرميت بين يديه رجلا من المشركين بحجر وهو علي فرس فأصبت عين الفرس فاضطرب الفرس حتي وقع هو وصاحبه وجعلت أعلوه بالحجارة حتي نضدت عليه منها وقرا والنبي ينظر يتبسم ،

ونظر جرح أمي علي عاتقها فقال أمك أمك اعصب جرحها بارك الله عليكم من أهل البيت ، مقام أمك خير من مقام فلان وفلان ، رحمكم الله أهل البيت ، ومقام ربيبك يعني زوج أمه خير من مقام فلان وفلان ، رحمكم الله أهل البيت ، قالت ادع الله أن نرافقك في الجنة فقال اللهم اجعلهم رفقائي في الجنة ، فقالت ما أبالي ما أصابني من الدنيا . ( حسن )

4610_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 238 ) عن عبد الله بن الزبير قال لما كان يوم فتح مكة هرب عكرمة بن أبي جهل وكانت امرأته أم حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عاقلة أسلمت ثم سألت رسول الله الأمان لزوجها فأمرها برده ، فخرجت في طلبه وقالت له جئتك من عند أوصل الناس وأبر الناس وخير الناس وقد استأمنت لك فأمنك ،

فرجع معها فلما دنا من مكة قال رسول الله لأصحابه يأتيكم عكرمة بن أبي جهل مؤمنا مهاجرا فلا تسبوا أباه فإن سب الميت يؤذي الحي ولا يبلغ الميت ، فلما بلغ باب رسول الله استبشر ووثب له رسول الله قائما علي رجليه فرحا بقدومه . ( حسن )

4611_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 41 / 62 ) عن عبد الله بن الزبير قال لما كان يوم الفتح أسلمت أم حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة بن أبي جهل ثم قالت أم حكيم يا رسول الله قد هرب عكرمة منك إلي اليمن وخاف أن تقتله فأمنه ، فقال رسول الله هو آمن . فخرجت في طلبه ومعها غلام لها رومي فراودها عن نفسها ،

فجعلت تمنيه حتي قدمت به علي حي من عك فاستغاثتهم عليه فأوثقوه رباطا ، وأدركت عكرمة وقد انتهي إلي ساحل من سواحل تهامة فركب البحر فجعل نوتي السفينة يقول له أخلص ، قال أي شيء أقول ؟ قالوا قل لا إله إلا الله ، قال عكرمة ما هربت إلا من هذا ، فجاءت أم حكيم علي هذا من الأمر فجعلت تلح إليه وتقول يا ابن عم جئتك من عند أوصل الناس وأبر الناس وخير الناس لا تهلك نفسك ، فوقف لها حتي أدركته فقالت إني استأمنت لك رسول الله ،

قال أنت فعلت ؟ قالت نعم أنا كلمته فأمنك ، فرجع معها وقال ما لقيت من غلامك الرومي ؟ وخبرته خبره ، فقتله عكرمة وهو يومئذ لم يسلم ، فلما دنا رسول الله من مكة قال رسول الله

لأصحابه يأتيكم عكرمة بن أبي جهل مؤمنا مهاجرا فلا تسبوا أباه فإن سب الميت يؤذي الحي ولا يبلغ الميت ،

وجعل عكرمة يطلب من امرأته يجامعها فتأبي عليه وتقول إنك كافر وأنا مسلمة ، فيقول إن أمرا منعك مني لأمر كبير ، فلما رأي رسول الله عكرمة وثب إليه وما علي النبي رداء فرحا بعكرمة ثم جلس رسول الله فوقف بين يديه ومعه زوجته منتقبة فقال يا محمد إن هذه أخبرتني أنك أمنتني ، فقال رسول الله صدقت فأنت آمن ،

قال عكرمة فإلي ما تدعو يا محمد ؟ قال أدعوك إلي أن تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتفعل وتفعل حتي عد خصال الإسلام ، فقال عكرمة والله ما دعوت إلا إلي الحق وأمر حسن جميل قد كنت والله فينا قبل أن تدعو إلي ما دعوت إليه وأنت أصدقنا حديثا وأبرنا برا ، ثم قال عكرمة فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ،

فسر بذلك رسول الله ، ثم قال يا رسول الله علمني خير شيء أقوله ، فقال تقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، فقال عكرمة ثم ماذا ؟ قال رسول الله تقول أشهد الله وأشهد من حضر أني مسلم مهاجر مجاهد ، فقال عكرمة ذلك ، فقال رسول الله لا تسألني اليوم شيئا أعطيه أحدا إلا أعطيتكه ،

قال عكرمة فإني أسألك أن تستغفر لي كل عداوة عاديتكها أو مسير أوضعت فيه أو مقام لقيتك فيه أو كلام قلته في وجهك أو أنت غائب عنه ، فقال رسول الله اللهم اغفر له كل عداوة عادانيها وكل مسير سار فيه إلي موضع يريد بذلك المسير إطفاء نورك واغفر له ما نال مني من عرض في وجهي أو أنا غائب عنه ،

فقال عكرمة رضيت يا رسول الله ، ثم قال عكرمة أنا والله يا رسول الله لا أدع نفقة كنت أنفقتها في صد عن سبيل الله إلا أنفقت ضعفها في سبيل الله ولا قتالا كنت أقاتل في صد عن سبيل الله إلا أبليت ضعفه في سبيل الله ، ثم اجتهد في القتال حتي قتل شهيدا ، ورد رسول الله امرأته بذلك النكاح الأول . ( حسن )

4612_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 517 ) عن عبد الله بن الزبير قال لما كان يوم فتح مكة هرب عكرمة بن أبي جهل إلي اليمن وخاف أن يقتله رسول الله وكانت امرأته أم حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة لها عقل وكانت قد اتبعت رسول الله ، فجاءت إلي رسول الله فقالت إن ابن عمي عكرمة قد هرب منك إلي اليمن وخاف أن تقتله فأمنه ،

قال قد أمنته بأمان الله فمن لقيه فلا يعرض له . فخرجت في طلبه فأدركته في ساحل من سواحل تهامة وقد ركب البحر فجعلت تلوح إليه تقول يا ابن عمي جئتك من عند أوصل الناس وأبر الناس وأخير الناس فلا تهلك نفسك وقد استأمنت لك منه فأمنك ، فقال أنت فعلت ذلك ؟ قالت نعم أنا كلمته فأمَّنك .

فرجع معها فلما دنا من مكة قال رسول الله لأصحابه يأتيكم عكرمة بن أبي جهل مؤمنا مهاجرا فلا تسبوا أباه فإن سب الميت يؤذي الحي ولا يبلغ الميت . فقدم عكرمة فانتهي إلي باب رسول الله وزوجته معه منتقبة ، فاستأذنت علي رسول الله فدخلت فأخبرت رسول الله بقدوم عكرمة ، فاستبشر ووثب قائما علي رجليه وما علي رسول الله رداء فرحا بعكرمة ، وقال أدخليه ،

فدخل فقال يا محمد إن هذه أخبرتني أنك أمنتني ، فقال رسول الله صدقت فأنت آمن ، قال عكرمة فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنك عبد الله ورسوله وقلت أنت أبر الناس وأصدق الناس وأوفي الناس أقول ذلك وإني لمطأطئ الرأس استحياء منه ،

ثم قلت يا رسول الله استغفر لي كل عداوة عاديتكها أو مركب أوضعت فيه أريد به إظهار الشرك ، فقال رسول الله اللهم اغفر لعكرمة كل عداوة عادانيها أو منطق تكلم به أو مركب أوضع فيه يريد أن يصد عن سبيلك ، فقلت يا رسول الله مرني بخير ما تعلم فأعلمه ، قال قل أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وجاهد في سبيله ،

ثم قال عكرمة أما والله يا رسول الله لا أدع نفقة كنت أنفقها في صد عن سبيل الله إلا أنفقت ضعفها في سبيل الله ولا قتالا كنت أقاتل في صد عن سبيل الله إلا أبليت ضعفه في سبيل الله . ثم اجتهد في القتال حتي قتل شهيدا يوم أجنادين في خلافة أبي بكر الصديق . وقد كان رسول الله استعمله عام الحج علي هوازن يصدقها فتوفي رسول الله وعكرمة يومئذ بتبالة . ( حسن )

4613_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 105 ) عن أبي هريرة قال خرجت من بيتي هاربا بجوعي فقلت أمضي إلي منزل أبي بكر فقلت عثمان أطيب لقمة ، فأنا مارٌّ إلي منزل عثمان إذ رأيت النبي علي باب الزبير بن العوام يأكل طعاما فقلت أشهد لأعارضن بوجهي وجه رسول الله ،

فعارضت بوجهي وجه النبي فقال لي أقبل يا أبا هريرة إني لأعرف من ضعف أسبابك ما أعرف وبين يدي طعام طيب ادن فكل ، فدنوت فإذا هو يأكل البطيخ بالرطب ، فوالله لقد أكلت بيدي وأكل النبي بيده ، وأكل الزبير بن العوام بيده ومعاوية لا يمد يده ولا يهوي إلي الطعام إلا أن رسول الله إذا

رأي رطبة طيبة أخذها ووضع عليها قطعة بطيخ ووضعها في في معاوية وقال كل علي رغم أنف الراغمين ،

فطالت عليَّ ليلتي حتي أصبحت فجئت إلي الزبير فقلت أرأيت ما فعل النبي بمعاوية ، قال هو أوصاه بذلك ، فقلت له كيف كان ؟ قال جئت إلي النبي فقلت يا رسول الله عندي طعام طيب وقد أحببت أن تأكل منه فأخذ بيد معاوية وقال له هو ذا نصير إلي منزل الزبير بن العوام فيضع بين أيدينا طعاما طيبا فبحقي عليك لا تأكل حتي أطعمك بيدي . ( ضعيف جدا )

4614_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2718 ) عن طلحة بن عبيد عن النبي قال إن عمرو بن العاص رشيد الأمر . ( ضعيف )

4615_ روي الطبري في تفسيره ( 24 / 396 ) عن سعيد بن جبير قال قرئت ( يٰأيتها النفس المطمئنة ، ارجعي إلي ربك راضية مرضية ) عند النبي فقال أبو بكر إن هذا لحسن فقال رسول الله أما إن المَلَكَ سيقولها لك عند الموت . ( حسن لغيره )

4616_ روي أبو الفضل الجوهري في حديثه ( 498 ) عن عبد الرحمن ابن أبزي في قوله تعالي ( يٰأيتها النفس المطمئنة ، ارجعي إلي ربك راضية مرضية ) قال قال أبو بكر ما أحسنها يا رسول الله فقال رسول الله أما إنها ستقال لك يا أبا بكر . ( حسن لغيره )

4617_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 19287 ) عن ابن عباس في قوله تعالي ( يٰأيتها النفس المطمئنة ، ارجعي إلي ربك راضية مرضية ) قال نزلت وأبو بكر جالس فقال يا رسول الله ما أحسن هذا فقال أما إنه سيقال لك هذا . ( حسن )

4618_ روي مسلم في صحيحه ( 2435 ) عن إسماعيل بن أبي خالد قال قلت لعبد الله بن أبي أوفي أكان رسول الله بشَّر خديجة ببيت في الجنة ؟ قال نعم بشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب . ( صحيح )

4619_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 1581 ) عن إسماعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفي أكان رسول الله بشر خديجة ؟ قال نعم بشرها ببيت في الجنة من قصب لا لغو فيه ولا نصب . ( صحيح )

4620_ روي البخاري في صحيحه ( 3817 ) عن عائشة قالت ما غِرتُ علي امرأة ما غرت علي خديجة من كثرة ذكر رسول الله إياها ، قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين ، وأمره ربه أو جبريل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب . ( صحيح )

4621_ روي البخاري في صحيحه ( 6004 ) عن عائشة قالت ما غرت علي امرأة ما غرت علي خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين لما كنت أسمعه يذكرها ، ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب ، وإن كان رسول الله ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها . ( صحيح )

4622_ روي البخاري في صحيحه ( 3821 ) عن أبي هريرة قال أتي جبريل النبي فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب . ( صحيح )

4623_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 469 ) عن أبي هريرة قال أتي جبريل النبي فقال يا رسول الله هذه خديجة أتتك بإناء فيه طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها من ربها السلام وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا سخب فيه ولا نصب . ( صحيح )

4624_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 466 ) عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله قال أمرت أن أبشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا سخب فيه ولا نصب . ( صحيح )

4625_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 9719 ) عن ابن شهاب الزهري أن خديجة توفيت فقال رسول الله أريت في الجنة بيتا لخديجة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وهو قصب اللؤلؤ . وسئل رسول الله عن ورقة بن نوفل كما بلغنا فقال رأيته في المنام عليه ثياب بياض وقد أظن أن لو كان من أهل النار لم أر عليه البياض . قال ثم دعا رسول الله إلي الإسلام سرا وجهرا وترك الأوثان . ( حسن لغيره )

4626_ روي الخطابي في غريب الحديث ( 1 / 493 ) عن عمرو بن عثمان عن النبي أنه قال لخديجة إن الله يبشرك ببيت في الجنة من قصب لا سخب فيه ولا نصب ، فقالت يا رسول الله ما بيت في الجنة من قصب ؟ قال هو بيت من لؤلؤ مجبأة . ( حسن لغيره )

4627_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة ( 34 ) عن عروة بن الزبير قال كانت خديجة توفيت قبل أن تفرض الصلاة فقال رسول الله أريت لخديجة بيتا من قصب لا صخب فيه ولا نصب وهو قصب اللؤلؤ . ( حسن لغيره )

4628_ روي الأزرقي في أخبار مكة ( 2 / 602 ) عن عبد الله ابن أبي مليكة قال جاءت خديجة إلي النبي بحيس وهو بحراء فجاءه جبريل فقال يا محمد هذه خديجة قد جاءت تحمل حيسا معها والله يأمرك أن تقرئها السلام وتبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ،

فلما أن رقيت خديجة قال لها النبي يا خديجة إن جبريل قد جاءني والله يقرئك السلام ويبشرك ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ، فقالت خديجة الله السلام ومن الله السلام وعلي جبريل السلام . ( حسن لغيره )

4629_ روي أبو يعلي في مسنده ( المطالب العالية / 4096 ) عن جابر بن عبد الله قال سئل النبي عن خديجة لأنها ماتت قبل الفرائض فقال أبصرتها في نهر من أنهار الجنة في بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب . ( حسن )

4630_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 8153 ) عن جابر أن رسول الله سئل عن خديجة أنها ماتت قبل أن تنزل الفرائض والأحكام فقال أبصرتها علي نهر من أنهار الجنة في بيت من قصب لا لغو فيه ولا نصب . ( حسن )

4631_ روي الضياء في المختارة ( 4421 ) عن ابن عباس قال بينما رسول الله جالس مع خديجة إذا أتاه جبريل فقال يا محمد أقرئ خديجة مني السلام وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا أذي فيه ولا نصب . ( حسن )

4632_ روي ابن المقرئ في الثالث عشر من فوائده ( 115 ) عن علي عن النبي قال لخديجة في الجنة بيت من قصب ، قصب اللؤلؤ . ( حسن لغيره )

4633_ روي الجرجاني في أماليه ( 9 ) عن علي بن أبي طالب قال بشر رسول الله خديجة بنت خويلد ببيت في الجنة من قصب مفصل بالذهب بعيد من اللهب لا يسمع منه أذي ولا نصب . ( حسن لغيره )

4634_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 440 ) عن فاطمة أنها قالت للنبي أين أمنا خديجة ؟ قال في بيت من قصب لا لغو فيه ولا نصب بين مريم وآسية امرأة فرعون ، قالت أمن هذا القصب ؟ قال لا بل من القصب المنظوم بالدر واللؤلؤ والياقوت . ( حسن لغيره )

4635_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 1768 ) عن جابر أن النبي قال لخديجة إن جبريل أتاني فقال بشِّر خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب . ( حسن لغيره )

4636_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 184 ) عن أنس قال أتي جبريل إلي النبي وعنده خديجة فقال إن الله يقرئ خديجة السلام فقالت إن الله هو السلام وعليك السلام ورحمة الله . ( حسن )

4637_ روي في مسند أبي حنيفة ( رواية الحصكفي / 1 / 137 ) عن أنس بن مالك قال بشِّرت خديجة ببيت في الجنة لا صخب فيها ولا نصب . ( صحيح لغيره )

4638_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 70 / 117 ) عن ابن عمر قال نزل جبريل علي رسول الله بما أرسل به وجلس يحدث رسول الله إذ مرت خديجة بنت خويلد فقال جبريل من هذه يا محمد ؟ قال هذه صديقة أمتي ، قال جبريل معي إليها رسالة من الرب يقرئها السلام ويبشرها ببيت في الجنة من قصب بعيد من اللهب لا نصب فيه ولا صخب ،

قالت الله السلام ومنه السلام والسلام عليكما ورحمة الله وبركاته علي رسول الله ما ذلك البيت الذي من قصب ؟ قال لؤلؤة جوفاء بين بيت مريم بنت عمران وبيت آسية بنت مزاحم وهما من أزواجي يوم القيامة . ( حسن )

4639_ روي أبو الحسين ابن المهتدي في الأول من مشيخته ( 124 ) عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا بشر رسول الله خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب . ( صحيح لغيره )

4640_ روي أبو داود في سننه ( 4308 ) عن صالح بن درهم قال انطلقنا حاجين فإذا رجل فقال لنا إلي جنبكم قرية يقال لها الأبلة ؟ قلنا نعم ، قال من يضمن لي منكم أن يصلي لي في مسجد العشار ركعتين أو أربعا ويقول هذه لأبي هريرة ، سمعت خليلي رسول الله يقول إن الله يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم . ( حسن )

4641_ روي خليفة بن خياط في تاريخه ( 1 / 69 ) عن أبي هريرة عن النبي قال يحشر من مسجد العشار بالأبلة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر أحد غيرهم . ( حسن )

4642_ روي البيهقي في شعب الإيمان ( 4040 ) عن أبي سعيد الخدري قال حججنا مع عمر بن الخطاب فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله قبَّلك ما قبلتك ثم قبله ، فقال له علي بن أبي طالب بلي يا أمير المؤمنين إنه يضر وينفع ، قال ثم ؟ قال بكتاب الله ،

قال وأين ذلك من كتاب الله ؟ قال قال الله ( وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم علي أنفسهم ألست بربكم قالوا بلي ) خلق الله آدم ومسح علي ظهره فقرره بأنه الرب وأنهم العبيد وأخذ عهودهم ومواثيقهم وكتب ذلك في رق ، وكان لهذا الحجر عينان ولسان فقال له افتح ، ففتح فاه فالتقمه ذلك الرق فقال اشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة ،

وإني أشهد لسمعت رسول الله يقول يؤتي يوم القيامة بالحجر الأسود وله لسان ذلق يشهد لمن يستلمه بالتوحيد ، فهو يا أمير المؤمنين يضر وينفع ، فقال عمر أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا حسن . ( حسن لغيره )

4643_ روي ابن أبي شيبة في مسنده ( المطالب العالية / 2123 ) عن عبيدة بن عمرو قال جاء عيينة بن حصن والأقرع بن حابس إلي أبي بكر فقالا يا خليفة رسول الله إن عندنا أرضا سبخة ليس فيها كلأ ولا منفعة فإن رأيت أن تقطعناها، قال فأقطعها إياهما وكتب لهما عليه كتابا وأشهد فيه عمر وليس في القوم ،

فانطلق إلي عمر ليشهداه فلما سمع عمر ما في الكتاب تناوله من أيديهما ثم تفل فيه فحماه فتذمرا وقالا له مقالة سيئة ، فقال إن رسول الله كان يتألف والإسلام يومئذ قليل وإن الله أعز الإسلام فاذهبا فاجهدا علي جهدكما لا أرعي الله عليكما إن أرعيتما . ( صحيح )

4644_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 75 ) عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي إذ جاءه وفد عبد القيس فتكلم بعضهم بكلام لغا في الكلام فالتفت النبي إلي أبي بكر وقال يا أبا بكر سمعت ما قالوا ؟ قال نعم يا رسول الله وفهمته ، قال فأجبهم ، قال فأجابهم أبو بكر بجواب وأجاد الجواب ،

فقال رسول الله يا أبا بكر أعطاك الله الرضوان الأكبر ، فقال له بعض القوم وما الرضوان الأكبر يا رسول الله ؟ قال يتجلَّي الله لعباده في الآخرة عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة . ( حسن )

4645_ روي الدارقطني في الرؤيا ( 44 ) عن جابر قال قال النبي إن الله ليتجلي للناس عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة . ( حسن لغيره )

4646_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 3 / 675 ) عن أنس قال لما خرج رسول الله من الغار أخذ أبو بكر بغرزه فنظر النبي إلي وجهه فقال يا أبا بكر ألا أبشرك ؟ قال بلي فداك أبي وأمي ، قال إن الله يتجلي يوم القيامة للخلائق عامة ويتجلي لك يا أبا بكر خاصة . ( حسن لغيره )

4647_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 162 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يا أبا بكر أعطاك الله الرضوان الأكبر ، فقال أبو بكر يا رسول الله وما الرضوان ؟ فقال النبي يا أبا بكر إذا كان يوم القيامة يتجلي الجبار لأهل الجنة فتراه ويراه أهل الجنة ويتجلي لك خاصة فلا يراه مخلوق غيرك . ( حسن )

4648_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان ( 535 ) عن الزبير بن العوام قال خرج رسول الله من الغار أتاه أبو بكر بناقة فقال اركبها يا رسول الله ، فلما ركبها التفت إلي أبي بكر فقال يا أبا بكر أعطاك الله الرضوان الأكبر ، قال يا رسول الله وما الرضوان الأكبر ؟ قال يتجلي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لك خاصة . ( حسن )

4649_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 30 / 149 ) عن ابن عباس قال كان أبو بكر الصديق مع رسول الله في الغار فعطش أبو بكر عطشا شديدا فشكا إلي رسول الله فقال له رسول الله اذهب إلي

صدر الغار واشرب ، فانطلق أبو بكر إلي صدر الغار وشرب منه ماء أحلا من العسل وأبيض من اللبن وأزكي من رائحة المسك ثم عاد إلي رسول الله فقال شربت يا رسول الله ، فقال رسول الله ألا أبشرك يا أبا بكر ؟ قال بلي فداك أبي وأمي يا رسول الله ،

قال إن الله أمر الملك الموكل بأنهار الجنة أن خرق نهرا من جنة الفردوس إلي صدر الغار ليشرب أبو بكر ، فقال أبو بكر ولي عند الله هذه المنزلة ؟ قال نعم وأفضل ، والذي بعثني بالحق نبيا لا يدخل الجنة مبغضك ولو كان له عمل سبعين نبيا . ( ضعيف )

4650_ روي البخاري في صحيحه ( 2574 ) عن عائشة أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها أو يبتغون بذلك مرضاة رسول الله . ( صحيح )

4651_ روي البخاري في صحيحه ( 2581 ) عن عائشة أن نساء رسول الله كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله ، وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلي رسول الله أخرها حتي إذا كان رسول الله في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها إلي رسول الله في بيت عائشة ،

فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلي رسول الله هدية فليهده إليه حيث كان من بيوت نسائه ، فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا ؟ فقلن لها فكلميه ، قالت فكلمته حشين دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا ،

فسألنها فقالت ما قال لي شيئا ، فقلن لها كلميه حتي يكلمك ، فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة ، فقالت أتوب إلي الله من أذاك يا رسول

الله ، ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله فأرسلت إلي رسول الله تقول إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر ،

فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب ؟ قالت بلي ، فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن أبي قحافة ، فرفعت صوتها حتي تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتي إن رسول الله لينظر إلي عائشة هل تكلم ، فتكلمت عائشة ترد علي زينب حتي أسكتتها ، قالت فنظر النبي إلي عائشة وقال إنها بنت أبي بكر . ( صحيح )

4652_ روي ابن حبان في صحيحه ( 16 / 43 ) عن أم سلمة قالت كلمنني صواحبي أن أكلم رسول الله أن يأمر الناس فيهدوا له حيث كان فإن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نحب الخير كما تحب عائشة ، فسكت رسول الله ولم يراجعني فجاءني صواحبي فأخبرتهن أنه لم يكلمني فقلن والله لا ندعه ،

قالت فكلمته مثل المقالة الأولي مرتين أو ثلاثا كل ذلك يسكت رسول الله ، ثم قال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإني والله ما نزل الوحي عليَّ وأنا في بيت امرأة من نسائي غير عائشة ، قالت فقلت أعوذ بالله أن أسوءك في عائشة . ( صحيح )

4653_ روي الطبري في تاريخه ( 1420 ) عن عبد الله بن مسلم الزهري قال لما كانت سنة أربع وثلاثين كتب أصحاب رسول الله بعضهم إلي بعض أن أقدموا فإن كنتم تريدون الجهاد فعندنا الجهاد وكثر الناس علي عثمان ونالوا منه أقبح ما نيل من أحد ، وأصحاب رسول الله يرون

ويسمعون ليس فيهم أحد ينهي ولا يذب إلا نفير منهم زيد بن ثابت وأبو أسيد الساعدي وكعب بن مالك وحسان بن ثابت ،

فاجتمع الناس وكلموا علي بن أبي طالب ، فدخل علي عثمان فقال الناس ورائي وقد كلموني فيك والله ما أدري ما أقول لك وما أعرف شيئا تجهله ولا أدلك علي أمر لا تعرفه إنك لتعلم ، ما نعلم ما سبقناك إلي شيء فنخبرك عنه ولا خلونا بشيء فنبلغكه وما خصصنا بأمر دونك ، وقد رأيت وسمعت وصحبت رسول الله ونلت صهره ، وما ابن أبي قحافة بأولي بعمل الحق منك ولا ابن الخطاب بأولي بشيء من الخير منك ،

وإنك أقرب إلي رسول الله رحما ، ولقد نلت من صهر رسول الله ما لم ينالا ، ولا سبقاك إلي شيء ، فالله الله في نفسك فإنك والله ما تبصر من عمي ولا تعلم من جهل وإن الطريق لواضح بيِّن وإن أعلام الدين لقائمة ، تعلم يا عثمان أن أفضل عباد الله عند الله إمام عادل هُدِي وهَدَي فأقام سُنَّةً معلومة وأمات بدعة متروكة ،

فوالله إن كُلّاً لبيِّنٌ وإن السنن لقائمة لها أعلام ، وإن البدع لقائمة لها أعلام ، وإن شر الناس عند الله إمام جائر ضَلَّ وضُلَّ به فأمات سنة معلومة وأحيا بدعة متروكة ، وإني سمعت رسول الله يقول يؤتي يوم القيامة بالإمام الجائر وليس معه نصير ولا عاذر فيلقي في جهنم فيدور في جهنم كما تدور الرحا ثم يرتطم في غمرة جهنم ،

وإني أحذرك الله وأحذرك سطوته ونقماته فإن عذابه شديد أليم ، وأحذرك أن تكون إمام هذه الأمة المقتول فإنه يقال يقتل في هذه الأمة إمام فيفتح عليها القتل والقتال إلي يوم القيامة وتلبس

أمورها عليها ويتركهم شيعا فلا يبصرون الحق لعلو الباطل ، يموجون فيها موجا ويمرجون فيها مرجا .

فقال عثمان قد والله علمت ليقولن الذي قلت ، أما والله لو كنت مكاني ما عنفتك ولا أسلمتك ولا عبت عليك ولا جئت منكرا ، إن وصلت رحما وسددت خلة وآويت ضائعا ووليت شبيها بمن كان عمر يولي ، أنشدك الله يا علي هل تعلم أن المغيرة بن شعبة ليس هناك ؟ قال نعم ، قال فتعلم أن عمر ولاه ؟ قال نعم ،

قال فلم تلومني أن وليت ابن عامر في رحمه وقرابته ، قال علي سأخبرك ، إن عمر بن الخطاب كان كل من ولي فإنما يطأ علي صماخه إن بلغه عنه حرف جلبه ثم بلغ به أقصي الغاية وأنت لا تفعل ضعفت ورفقت علي أقربائك ، قال عثمان هم أقرباؤك أيضا ، فقال علي لعمري إن رحمهم مني لقريبة ولكن الفضل في غيرهم .

قال عثمان هل تعلم أن عمر ولي معاوية خلافته كلها ؟ فقد وليته ، فقال علي أنشدك الله هل تعلم أن معاوية كان أخوف من عمر من يرفأ غلام عمر منه ؟ قال نعم ، قال علي فإن معاوية يقتطع الأمور دونك وأنت تعلمها فيقول للناس هذا أمر عثمان فيبلغك ولا تغيّر علي معاوية .

ثم خرج علي من عنده وخرج عثمان علي أثره فجلس علي المنبر فقال أما بعد فإن لكل شيء آفة ولكل أمر عاهة وإن آفة هذه الأمة وعاهة هذه النعمة عيابون طعانون ، يرونكم ما تحبون ويسرون ما تكرهون ، يقولون لكم وتقولون ، أمثال النعام يتبعون أول ناعق ، أحب مواردها إليها البعيد ، لا يشربون إلا نغصا ولا يردون إلا عكرا ،

لا يقوم لهم رائد وقد أعيتهم الأمور وتعذرت عليهم المكاسب ، ألا فقد والله عبتم علي بما أقررتم لابن الخطاب بمثله ولكنه وطئكم برجله وضربكم بيده وقمعكم بلسانه فدِنتُم له علي ما أحببتم أو كرهتم ، ولنت لكم وأوطأت لكم كتفي وكففت يدي ولساني عنكم فاجترأتم عليَّ ،

أما والله لأنا أعز نفرا وأقرب ناصرا وأكثر عددا وأقمن إن قلت هلم أتي إليَّ ولقد أعددت لكم أقرانكم وأفضلت عليكم فضولا وكشرت لكم عن نابي وأخرجتم مني خلقا لم أكن أحسنه ومنطقا لم أنطق به ، فكفوا عليكم ألسنتكم وطعنكم وعيبكم علي ولاتكم فإني قد كففت عنكم من لو كان هو الذي يكلمكم لرضيتم منه بدون منطقي هذا ،

ألا فما تفقدون من حقكم والله ما قصرت في بلوغ ما كان يبلغ من كان قبلي ومن لم تكونوا تختلفون عليه فَضْل فَضلٍ من مال فما لي لا أصنع في الفضل ما أريد فلم كنت إماما . فقام مروان بن الحكم فقال إن شئتم حكمنا والله بيننا وبينكم السيف ، نحن والله وأنتم كما قال الشاعر فرشنا لكم أعراضنا فنبت بكم / معارسكم تبنون في دمن الثري ، فقال عثمان اسكت لا سكت دعني وأصحابي ما منطقك في هذا ألم أتقدم إليك ألا تنطق ، فسكت مروان ونزل عثمان . ( مرسل ضعيف )

4654_ روي ابن سعد في الطبقات ( 4 / 354 ) عن نافع العدوي وأبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم قالا كان رسول الله يحب أسامة بن زيد ، فلما بلغ وهو ابن أربع عشرة سنة تزوج امرأة يقال لها زينب بنت حنظلة بن قسامة فطلقها أسامة ،

فجعل رسول الله يقول من أدله علي الوضيئة الغنين وأنا صهره ، فجعل رسول الله ينظر إلي نعيم بن عبد الله النحام فقال نعيم كأنك تريدني يا رسول الله ؟ قال أجل ، فتزوجها فولدت له إبراهيم بن نعيم فقتل إبراهيم يوم الحرة . ( حسن لغيره ) قال الواقدي والغَنَيْنُ القليلة الأكل .

4655_ روي ابن حبان في صحيحه ( 7258 ) عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يحب أن يليه المهاجرون والأنصار ليحفظوا عنه . ( صحيح )

4656_ روي أحمد في مسنده ( 11552 ) عن أنس قال كان رسول الله يحب أن يليه المهاجرون والأنصار في الصلاة . ( صحيح )

4657_ روي ابن ماجة في سننه ( 977 ) عن أنس قال كان رسول الله يحب أن يليه المهاجرون والأنصار ليأخذوا عنه . ( صحيح )

4658_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 301 ) عن قيس بن عبادة قال شهدت المدينة فلما أقيمت الصلاة تقدمت فقمت في الصف الأول فخرج عمر بن الخطاب فشق الصفوف ثم تقدم وخرج معه رجل أدم خفيف اللحية فنظر في وجوه القوم فلما رآني دفعني وقام مكاني ، واشتد ذلك عليَّ فلما انصرف التفت إليَّ فقال لا يسوءك ولا يحزنك أشق عليك ، أني سمعت رسول الله يقول لا يقوم في الصف الأول إلا المهاجرون والأنصار ، فقلت من هذا ؟ فقالوا أبي بن كعب . ( حسن )

4659_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 2460 ) عن قيس بن عباد قال لما قدمت المدينة دخلت المسجد لصلاة العصر فتقدمت في الصف الأول فجاء رجل فأخذ بمنكبي فأخرني وقام في مقامي بعدما كبر الإمام وكبرت فلما فرغنا من الصلاة التفت إليَّ فقال إنما أخرتك أن رسول الله أمرنا أن يصلي في الصف الأول المهاجرون والأنصار فعرفت أنك لست منهم فأخرتك ، فقلت من هذا ؟ فقالوا أبي بن كعب . ( صحيح )

4660_ روي البزار في مسنده ( 4645 ) عن سمرة بن جندب أن رسول الله كان يأمر المهاجرين أن يتقدموا وأن يكونوا مقدم الصفوف ويقول هم أعلم بالصلاة من السفهاء والأعراب ولا أحب أن تكون الأعراب أمامهم ولا يدرون كيف الصلاة . ( حسن )

4661_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 203 ) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إن لله حرمات ثلاثة من حفظهن حفظ الله له أمر دينه ودنياه ومن ضيعهن لم يحفظ الله له شيئا ، قيل وما هن يا رسول الله ؟ قال حرمة الإسلام وحرمتي وحرمة رحمي . ( حسن )

4662_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام ( 2 / 71 ) عن عمرو بن عوف قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتي يفتح رجل من أهل بيتي رومية وجبل الديلم ولو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوَّل الله ذلك اليوم حتي يفتحها رجل من أهل بيتي . ( حسن )

4663_ روي نعيم في الفتن ( 905 ) عن علي عن النبي قال يخرج رجل من أهل بيتي في تسع رايات بمكة . ( ضعيف )

4664_ روي ابن خزيمة في صحيحه ( 1350 ) عن ابن عمر أن رسول الله كان يخرج في العيدين مع الفضل بن عباس وعبد الله بن عباس والعباس وعلي وجعفر والحسن والحسين وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة وأيمن ابن أم أيمن رافعا صوته بالتهليل والتكبير فيأخذ طريق الحدادين حتي يأتي المصلي فإذا فرغ رجع علي الحذائين حتي يأتي منزله . ( حسن )

4665_ روي الترمذي في سننه ( 2676 ) عن العرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله يوما بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب ، فقال رجل إن هذه موعظة

مودع فماذا تعهد إلينا يا رسول الله ؟ قال أوصيكم بتقوي الله والسمع والطاعة وإن عبد حبشي ، فإنه من يعش منكم يري اختلافا كثيرا وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة ، فمن أدرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ . ( صحيح لغيره )

4666_ روي ابن ماجة في سننه ( 42 ) عن العرباض بن سارية قال قام فينا رسول الله ذات يوم فوعظنا موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون ، فقيل يا رسول الله وعظتنا موعظة مودع فاعهد إلينا بعهد ، فقال عليكم بتقوي الله والسمع والطاعة وإن عبدا حبشيا ، وسترون من بعدي اختلافا شديدا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ، عضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم والأمور المحدثات فإن كل بدعة ضلالة . ( صحيح )

4667_ روي ابن ماجة في سننه ( 44 ) عن العرباض قال وعظنا رسول الله موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب ، فقلنا يا رسول الله إن هذه لموعظة مودع فماذا تعهد إلينا ؟ قال قد تركتكم علي البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك ، من يعش منكم فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ، عضوا عليها بالنواجذ ، وعليكم بالطاعة وإن عبدا حبشيا فإنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما قيد انقاد . ( صحيح لغيره )

4668_ روي ابن حبان في صحيحه ( 5 ) عن عبد الرحمن السلمي وحجر الكلاعي قالا أتينا العرباض بن سارية وهو ممن نزل فيه ( ولا علي الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه ) ، فسلمنا وقلنا أتيناك زائرين ومقتبسين ، فقال العرباض صلي بنا رسول الله الصبح ذات يوم ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب ،

فقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا ؟ قال أوصيكم بتقوي الله والسمع والطاعة وإن عبدا حبشيا مجدعا ، فإنه من يعش منكم فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين فتمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة . ( صحيح لغيره )

4669_ روي مسلم في صحيحه ( 1299 ) عن أم الحصين قالت حججت مع رسول الله حجة الوداع فرأيته حين رمي جمرة العقبة وانصرف وهو علي راحلته ومعه بلال وأسامة أحدهما يقود به راحلته والآخر رافع ثوبه علي رأس رسول الله من الشمس ، قالت فقال رسول الله قولا كثيرا ثم سمعته يقول إن أُمِّر عليكم عبد مجدع أسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا . ( صحيح )

4670_ روي ابن منيع في مسنده ( المطالب العالية / 2984 ) عن سعيد بن خيثم عن شيخ من أهل الشام قال وعظنا رسول الله فقال قائل يا رسول الله كأنما هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا ؟ قال أعهد إليكم أن تتقوا الله وتلزموا سنتي وسنة الخلفاء الهادية المهدية ، عضوا عليها بالنواجذ ، وإن استُعمِل عليكم عبد حبشي فاسمعوا له وأطيعوا ، وإن كل بدعة ضلالة . ( صحيح )

4671_ روي الحارث في مسنده ( المطالب العالية / 3074 ) عن سعيد بن خيثم عن رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله الذين وقعوا إلي الشام قال وعظنا رسول الله موعظة مرضت منها الجلود وذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب ، فقلنا كأن هذه موعظة وداع يا رسول الله فماذا تعهد إلينا ؟ فقال أن تتقوا الله وأن تتبعوا سنتي وسنة الخلفاء الهادية المهدية من بعدي وعضوا عليها بالنواجذ فإن كل بدعة ضلالة . ( صحيح )

4672_روي أبو يعلي في مسنده ( المطالب العالية / 3034 ) عن خالد بن عرفطة قال كنت جالسا عند عمر إذ أتي برجل من عبد القيس مسكنه بالسوس فقال له عمر أنت فلان بن فلان العبدي ؟ قال نعم ، فضربه بعصا معه ، فقال الرجل ما لي يا أمير المؤمنين ؟ فقال له عمر اجلس ، فجلس ثم قرأ عليه بسم الله الرحمن الرحيم ( الر تلك آيات الكتاب المبين ، إنا أنزلناه قرءانا عربيا لعلكم تعقلون ) ، ( نحن نقص عليك أحسن القصص ) ،

فقرأها عليه ثلاثا وضربه ثلاثا ، فقال الرجل ما لي يا أمير المؤمنين ؟ فقال أنت الذي نسخت كتاب دانيال ؟ قال مرني بأمرك أتبعه ، قال انطلق فامحه بالحميم والصوف الأبيض ثم لا تقرأه أنت ولا تقرئه أحدا من المسلمين ولإن بلغني أنك قرأته أو أقرأته أحدا من المسلمين لأهلكنك عقوبة .

ثم قال له اجلس فجلس بين يديه ، قال انطلقت أنا فانتسخت كتابا من أهل الكتاب ثم جئت به في أديم فقال لي رسول الله ما هذا في يدك يا عمر ؟ قلت يا رسول الله كتاب نسخته لنزداد به علما إلي علمنا ، فغضب رسول الله حتي احمرت عيناه ،

ثم نودي بالصلاة جامعة فقالت الأنصار أغضب نبيكم السلاح السلاح ، فجاءوا حتي أحدقوا بمنبر رسول الله ، فقال لقد أتيتكم بها بيضاء نقية فلا تتهوكوا ولا يغرنكم المتهوكون ، قال عمر فقمت فقلت رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبك رسولا ، ثم نزل رسول الله . ( حسن )

4673_ روي ابن سمعون في أماليه ( 181 ) عن بريدة قال خطبنا رسول الله خطبة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقام إليه رجل فقال يا رسول الله كأن هذا منك وداع فما تعهد إلينا ؟ فقال رسول الله الزموا سنتي وسنة الخلفاء من بعدي الهادية المهدية وعضوا عليها بالنواجذ ، واسمعوا وأطيعوا وإن استعملوا عليكم حبشيا مجدعا ،

فإن كل بدعة ضلالة وإن الضلالة ميعادها النار ، ألا وإني كنت نهيتكم علي لحوم الأضاحي أن تدخروها فوق ثلاثة أيام لكي يعود غنيكم علي فقيركم فإذا أوسع الله عليكم فكلوا وادخروا ، وكنت نهيتكم عن زيارة القبور لكي لا تقولوا هجرا من القول ،

فزوروها فإنها تذكرة بالآخرة ولا تقولوا هجرا من القول ، وكنت نهيتكم عن النبيذ في الحنتم والنقير والمزفت فاشربوا فيما بدا لكم فإن الأوعية لا تحل شيئا ولا تحرمه واجتنبوا كل مسكر فإنه حرام . ( حسن لغيره )

4674_ روي ابن خزيمة في صحيحه ( 1704 ) عن ابن عباس قال كان رسول الله يخطب يوم الجمعة إذ تلا آية فقال رجل وهو إلي جنب عبد الله بن مسعود متي أنزلت هذه الآية ؟ فإني لم أسمعها إلا الساعة ، فقال عبد الله سبحان الله ، فسكت الرجل ،

ثم تلا آية أخري فقال الرجل لعبد الله مثل ذلك فقال عبد الله سبحان الله ، فلما قضي رسول الله الصلاة قال ابن مسعود للرجل إنك لم تجمع معنا ، قال سبحان الله ، فذهب إلي النبي فذكر له ذلك فقال رسول الله صدق ابن أم عبد صدق ابن أم عبد . ( حسن )

4675_ روي البخاري في صحيحه ( 3724 ) عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقَي بها النبي قد شُلَّت . ( صحيح )

4676_ روي البخاري في صحيحه ( 4063 ) عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقي بها النبي يوم أحد . ( صحيح )

4677_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 124 ) عن الحسن البصري قال قال رسول الله ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي عدد ربيعة ومضر ، قيل من هو يا رسول الله ؟ قال عثمان بن عفان . ( مرسل ضعيف )

4678_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 282 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله يدخل الجنة رجل فلا يبقي أهل دار ولا أهل غرفة إلا قالوا مرحبا مرحبا إلينا إلينا ، فقال أبو بكر يا رسول الله ما تري علي هذا الرجل في ذلك اليوم ؟ قال أجل وأنت هو يا أبا بكر . ( حسن )

4679_ روي الطبراني في مسند الشاميين ( 54 ) عن شريك بن خباشة أنه ذهب يستقي من جب سليمان الذي في بيت المقدس فانقطع دلوه ونزل في الجب ليخرجه ، فبينا هو يطلبه بذاك الجب إذا هو شجرة فتناول ورقة من الشجرة فإذا هي ليست من شجر الدنيا ، فأتي بها عمر بن الخطاب فقال أشهد أن هذا هو الحق ، سمعت رسول الله يقول يدخل رجل من هذه الأمة الجنة قبل موته ، فأخذها عمر فجعلها بين دفتي المصحف . ( حسن )

4680_ روي البخاري في صحيحه ( 2789 ) عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يدخل علي أم حرام بنت ملحان فتطعمه ، وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت ، فدخل عليها رسول الله فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله ثم استيقظ وهو يضحك ، قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله ؟ قال ناس من أمتي عرضوا عليَّ غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا علي الأسِرَّة أو مثل الملوك علي الأسرة ،

قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، فدعا لها رسول الله ، ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك ، قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله ؟ قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول ، قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال أنت من الأولين . فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت . ( صحيح )

4681_ روي أبو عبد الله بن مروان في الخامس والعشرين من فوائده ( 29 ) عن أم حرام بنت ملحان قالت أتانا رسول الله فقال يا أم حرام أين أبو الوليد ؟ قالت فقلت يا رسول الله الساعة يجيئك ، فبسطت له وسادة فجلس عليها فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي ألا أغسل رأسك ولحيتك ؟ قال بلي إن شئت ،

قالت فقربت الغسل وتحمدت وتشمرت ، فبينا أنا أغسل شقه الأيمن إذ ضحك ، قالت فتأخرت وتحزمت وظننت أن رسول الله قد رأي شيئا فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي أي شيء رأيت ؟ قال رأيت إذ أول جيش من أمتي يركبون البحر قد أوجبوا ،

فقلت يا رسول الله ادع الله أن أكون معهم ، قال اللهم اجعلها معهم ، قالت فبينا أنا أغسل شقه الأيسر إذ ضحك في غسله فتأخرت وتحزمت وظننت أن رسول الله قد رأي شيئا فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي أي شيء أضحكك ؟ قال أول جيش من أمتي واطئون مدينة قيصر مغفور لهم ، فقلت ادع الله أن أكون معهم ، قال أنت مع الأولين . ( حسن )

4682_ روي الآجري في الشريعة ( 1475 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله يطلع عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة ، فطلع معاوية ، ثم قال من الغد مثل ذلك ثم قال من الغد مثل ذلك فطلع معاوية ، فقال رجل يا رسول الله هو هذا ؟ قال نعم هو ذا . ( حسن لغيره )

4683_ روي اللالكائي في الاعتقاد ( 2779 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله يدخل عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة فدخل معاوية ، ثم قال من الغد ودخل معاوية ثم قال من الغد مثل ذلك فدخل معاوية ، فقال رجل يا رسول الله هذا هو ؟ قال هذا هو ، ثم قال رسول الله أنت مني يا معاوية وأنا منك ، أنت تزاحمني علي باب الجنة كهاتين السبابة والوسطي وجمعهما . ( حسن لغيره )

4684_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59 / 101 ) عن سعيد بن عمرو أن النبي كان ذات يوم جالسا بين أصحابه إذ قال يدخل عليكم من باب المسجد في هذا اليوم رجل من أهل الجنة يفرحني الله به ، قال أبو هريرة فتطاولت لها فإذا نحن بمعاوية بن أبي سفيان قد دخل ، فقلت يا رسول الله هذا هو ؟ فقال النبي نعم يا أبا هريرة هو هو يقولها ثلاثا ،

ثم قال النبي يا أبا هريرة إن في جهنم كلابا زرق الأعين علي أعرافها شعر كأمثال أذناب الخيل لو أذن الله لكلب منها أن يبلغ السماوات السبع في لقمة واحدة لهان ذلك عليه ، يسلَّط يوم القيامة علي من لعن معاوية بن أبي سفيان . ( مرسل ضعيف جدا )

4685_ روي ابن حبان في صحيحه ( 7199 ) عن جرير البجلي قال لما دنوت من مدينة رسول الله أنخت راحلتي وحللت عيبتي فلبست حلتي فدخلت علي رسول الله يخطب فسلم عليَّ رسول الله ، فرماني الناس بالحدق فقلت لجليسي يا عبد الله هل ذكر رسول الله من أمري شيئا ؟

قال نعم ذكرك بأحسن الذكر ، بينما هو يخطب إذ عرض له في خطبته فقال إنه سيدخل عليكم من هذا الباب أو من هذا الفج من خير ذي يمن وإن علي وجهه مسحة مَلَك ، فحمدت الله علي ما أبلاني . ( صحيح )

4686_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 600 ) عن أبي إسحاق السبيعي قال قال رسول الله يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن عليه مسحة ملك ، فإذا جرير قد طلع . ( حسن لغيره )

4687_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 600 ) عن قيس بن أبي حازم قال قال رسول الله يطلع من هذا الوادي أو الفج من خير ذي يمن بين عينيه مسحة ملك ، فطلع جرير . ( حسن لغيره )

4688_ روي الطبراني في الأحاديث الطوال ( 3 ) عن ابن عباس قال كان رسول الله إذا صلي الغداة قعد في مصلاه حتي تطلع الشمس ، فقال يوما يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن عليه مسحة ملك ، فطلع جرير بن عبد الله البجلي في أحد عشر راكبا من قومه ، فعلقوا ركابهم ثم دنوا فقال جرير السلام عليكم يا معشر قريش أين رسول الله ؟ فقال نبي الله يا جرير أسلم تسلم ،

إن غلظ القلوب والجفاء والحوب في أهل الوبر والصوف ، يا جرير إنك لا تستحق حقيقة الإسلام ولا تستكمل بعد الإيمان حتي تدع عبادة الأوثان ، يا جرير إني أحذرك الدنيا وحلاوة رضاعها ومرارة فطامها ، قال جرير يا رسول الله ادع الله أن يشرح صدري للإسلام ، فقال اللهم اشرح صدره للإسلام ولا تجعله من أهل الردة ولا تكثر له فيطغي ولا تملي له فينسي . ( ضعيف )

4689_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2210 ) عن ابن عباس قال طلع جرير بن عبد الله فقال رسول الله يطلع عليكم خير ذي يمن عليه مسحة ملك ، فطلع جرير بن عبد الله . ( حسن لغيره )

4690_ روي ابن قانع في معجمه ( 971 ) عن عبد الله بن ضمرة أنه كان قاعدا عند رسول الله في جماعة أكثرهم أهل اليمن فقال يطلع عليكم من هذه الثنية خير ذي يمن ، فطلع جرير بن عبد الله ، فبسط له رسول الله وقال إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . ( حسن لغيره )

4691_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6124 ) عن البراء بن عازب قال سمعت رسول الله يقول يأتيكم من هذا الفج خير ذي يمن علي وجهه مسحة ملك ، قال فما من القوم رجل إلا وهو يتمني أن يكون منه إذ طلع عليهم راكب فانتهي إلي رسول الله فنزل عن راحلته فأتي النبي فأخذ بيده فسلم عليه وبايعه وهاجر ،

قال من أنت ؟ قال أنا جرير بن عبد الله البجلي ، فأجلسه رسول الله إلي جنبه ومسح بيده علي رأسه ووجهه وصدره وبطنه حتي انحني جرير حياء أن يدخل يده تحت إزاره وهو يدعو له بالبركة ولذريته ثم مسح رأسه وظهره وهو يدعو له . ( ضعيف )

4692_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 18636 ) عن أبي سعيد الخدري قال كان لعلي من النبي دخلة ليست لأحد وكان للنبي من عليٍّ دخلة ليست لأحد غيره ، فكانت دخلة النبي من علي أن النبي كان يدخل عليهم كل يوم فإن كان عندهم شيء قربوه إليه .

قال فدخل يوما فلم يجد عندهم شيئا فقالت فاطمة حين خرج النبي سوه قد كنا عودنا رسول الله النبي ولم يصب شيئا ، فقال عليٌّ اسكتي أيتها المرأة فرسول الله أعلم بما في بيتك منك ، فقالت

اذهب عسي أن تصيب لنا شيئا أو تجد أحدا يسلفك شيئا ، فخرج فلم يجد ، فبينا هو في السوق يمشي وجد دينارا فأخذه ثم قال من يعترف الدينار ؟ فلم يجد أحدا يعترفه ،

فقال والله إني لو أخذت هذا الدينار فاشتريت به طعاما وكان سلفا عليَّ إن جاء صاحبه غرمته ، فعرض له رجل فباعه طعاما فلما استوفي عليه طعاما رد عليه الدينار فقال علي قد أعطيتنا طعامك وأعطيتنا دينارا ، فلم يزل به الرجل حتي رد إليه الدينار ، فقالت فاطمة لعلي حين حدثها ذلك أما استحييت أن تأخذ طعام الرجل والدينار ؟ قال فرددته فأبي ،

فلما فني ذلك الطعام خرج بذلك الدينار إلي السوق فعرض له ذلك الرجل فاشتري منه طعاما ثم رد إليه الدينار فقال له علي أيها الرجل قد فعلت في هذا مرة خذ دينارك ، فلم يزل الرجل بعلي حتي رد إليه الدينار ، فلما ذكر ذلك علي لفاطمة قالت أيها الرجل استحي لا تعودن لهذا ،

فلما فني ذلك الطعام خرج علي بذلك الدينار فعرض له ذلك الرجل فاشتري منه طعاما فأعطاه الرجل الدينار فرمي به علي والله لا آخذه ، فأخذه الرجل ، فذكروا شأنهم للنبي فقال ذلك رزق سيق إليك لو لم تَردُده لقام بكم . ( حسن )

4693_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 3172 ) عن عمر قال ما عسي أن يقولوا في عليّ ؟ سمعت رسول الله يقول يا علي يدك مع يدي يوم القيامة تدخل معي حيث أدخل . ( حسن لغيره )

4694_ روي ابن حبان في صحيحه ( 15 / 467 ) عن أنس بن مالك قال كان النبي إذا أتي بشيء قال اذهبوا به إلي فلانة فإنها كانت صديقة خديجة . ( صحيح )

4695_ روي ابن حبان في صحيحه ( 7006 ) عن عائشة قالت كان رسول الله إذا ذبح الشاة يقول اذهبوا بذي إلي أصدقاء خديجة ، قالت فأغضبته يوما فقال إني رُزقت حبَّها . ( صحيح )

4696_ روي الترمذي في سننه ( 2017 ) عن عائشة قالت ما غرت علي أحد من أزواج النبي ما غرت علي خديجة وما بي أن أكون أدركتها وما ذاك إلا لكثرة ذكر رسول الله لها ، وإن كان ليذبح الشاة فيتتبع بها صدائق خديجة فيهديها لهن . ( حسن )

4697_ روي الطبري في تفسيره ( 6 / 242 ) عن ابن عباس قال إن الله قذف في قلب أبي سفيان الرعب يوم أحد بعد ما كان منه ما كان فرجع إلي مكة ، فقال النبي إن أبا سفيان قد أصاب منكم طرفا وقد رجع وقذف الله في قلبه الرعب . وكانت وقعة أحد في شوال ، وكان التجار يقدمون المدينة في ذي القعدة فينزلون ببدر الصغري في كل سنة مرة ،

وإنهم قدموا بعد وقعة أحد وكان أصاب المؤمنين القرح واشتكوا ذلك إلي نبي الله واشتد عليهم الذي أصابهم ، وإن رسول الله ندب الناس لينطلقوا معه ويتبعوا ما كانوا متبعين وقال إنما يرتحلون الآن فيأتون الحج ولا يقدرون علي مثلها حتي عام مقبل ، فجاء الشيطان فخوف أولياءه فقال إن الناس قد جمعوا لكم فأبي عليه الناس أن يتبعوه ،

فقال إني ذاهب وإن لم يتبعني أحد لأحضض الناس ، فانتدب معه أبو بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي والزبير وسعد وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وأبو عبيدة بن الجراح في سبعين رجلا ، فساروا في طلب أبي سفيان فطلبوه حتي بلغوا الصفراء ، فأنزل الله ( الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ) . ( حسن )

4698_ روي البخاري في صحيحه ( 2292 ) عن ابن عباس في قوله تعالي ( ولكل جعلنا موالي ) قال ورثة ( والذين عقدت أيمانكم ) قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخي النبي بينهم فلما نزلت ( ولكل جعلنا موالي ) نُسخت ، ثم قال ( والذين عقدت أيمانكم ) إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له . ( صحيح )

4699_ روي الطبري في تفسيره ( 6 / 678 ) عن عبد الرحمن بن زيد في قوله تعالي ( والذين عاقدت أيمانكم ) الذين عقد رسول الله ( فآتوهم نصيبهم ) إذا لم يأت رحم يحول بينهم ، قال وهو لا يكون اليوم إنما كان في نفر آخي بينهم رسول الله وانقطع ذلك ولا يكون هذا لأحد إلا للنبي ، كان آخي بين المهاجرين والأنصار ، واليوم لا يؤاخي بين أحد . ( حسن لغيره )

4700_ روي مسلم في صحيحه ( 1804 ) عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله إلي خيبر فتسيرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك ، وكان عامر رجلا شاعرا ، فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا / ولا تصدقنا ولا صلينا ، فاغفر فداء لك ما اقتفينا / وثبت الأقدام إن لاقينا / وألقين سكينة علينا ، إنا إذا صيح بنا أتينا / وبالصياح عولوا علينا ،

فقال رسول الله من هذا السائق ؟ قالوا عامر ، قال يرحمه الله ، فقال رجل من القوم وجبت يا رسول الله لولا أمتعتنا به . قال فأتينا خيبر فحاصرناهم حتي أصابتنا مخمصة شديدة ثم قال إن الله فتحها عليكم . فلما أمسي الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله ما هذه النيران علي أي شيء توقدون ؟ فقالوا علي لحم ،

قال أي لحم ؟ قالوا لحم حمر الإنسية ، فقال رسول الله أهريقوها واكسروها ، فقال رجل أو يهريقوها ويغسلوها ، فقال أو ذاك . قال فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات منه .

فلما قفلوا قال سلمة وهو آخذ بيدي ، قال فلما رآني رسول الله ساكتا قال ما لك ؟ قلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله ، قال من قاله ؟ قلت فلان وفلان وأسيد بن حضير الأنصاري ، ، فقال كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مَجاهد قَلَّ عربيٌّ مشي بها مثله . ( صحيح )

4701_ روي أحمد في مسنده ( 16687 ) عن يعلي بن شداد بن أوس قال قال شداد بن أوس كان أبو ذر يسمع الحديث من رسول الله فيه الشدة ثم يخرج إلي قومه يسلم عليهم ثم إن رسول الله يرخص فيه بعد فلم يسمعه أبو ذر فيتعلق أبو ذر بالأمر الشديد . ( حسن )

4702_ روي ابن أبي الدنيا في العيال ( 214 ) عن البهي مولي آل الزبير قال دخل علينا عبد الله بن الزبير ونحن نتذاكر شبه النبي من أهله ، فقال أنا أخبركم بأشبه الناس برسول الله ، الحسن بن علي ، لقد رأيته يأتي النبي وهو ساجد ويركب ظهره فما ينزله حتي يكون هو الذي ينزل أو يأتيه وهو راكع فيفرج له بين رجليه حتي يخرج من الجانب الآخر . ( حسن )

4703_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 16 / 33 ) عن عبد الله بن جراد قال أتي رسول الله بفرس فركبه وقال يركب هذا الفرس من يكون الخليفة من بعدي ، فركبه أبو بكر الصديق . ( مرسل ضعيف )

4704_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 26 / 327 ) عن ابن عمر قال خطب عمر الناس فقال أيها الناس إن رسول الله كان يري للعباس ما يري الوالد للوالد ، يعظمه ويفخمه ويبر قسمه ، فاقتدوا أيها الناس برسول الله في عمه العباس بن عبد المطلب واتخذوه وسيلة إليه فيما نزل بكم . ( حسن )

4704_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 26 / 328 ) عن ابن عمر أنه قال استسقي عمر بن الخطاب عام الرمادة بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إن هذا عم نبيك نتوجه به إليك فاسقنا ، فما برحوا حتي سقاهم الله ، فخطب عمر الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله كان يري للعباس ما يري الولد لوالده فيعظمه ويفخمه ويبر قسمه ولا تناله يمينه ، فاقتدوا أيها الناس برسول الله في عمه العباس واتخذوه وسيلة إلي الله فيما نزل بكم . ( حسن )

4705_ روي ابن مخلد الدوري في المنتقي ( 33 ) عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول علي المنبر يسألنا كم تلحفون المسألة عن كتاب الله كيف كان قيامكم به وعن أهل بيتي كيف خلفتموني فيهم بعدي . ( حسن )

4706_ روي ابن سعد في الطبقات ( 1 / 115 ) عن ابن شهاب الزهري قال بركت ناقة رسول الله عند موضع مسجد رسول الله وهو يومئذ يصلي فيه رجال من المسلمين ، وكان مربدا لسهل وسهيل غلامين يتيمين من الأنصار وكانا في حجر أبي أمامة أسعد بن زرارة ، فدعا رسول الله بالغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا ،

فقالا بل نهبه لك يا رسول الله ، فأبي رسول الله حتي ابتاعه منهما بعشرة دنانير . وأمر أبا بكر أن يعطيهما ذلك وكان جدارا مجدرا ليس عليه سقف وقبلته إلي بيت المقدس ، وكان أسعد بن زرارة

بناه فكان يصلي بأصحابه فيه ويجمع بهم فيه الجمعة قبل مقدم رسول الله ، فأمر رسول الله بالنخل الذي في الحديقة والغرقد الذي فيه أن يقطع وأمر باللبن فضرب ،

وكان في المربد قبور جاهلية فأمر بها رسول الله فنبشت وأمر بالعظام أن تغيَّب ، وكان في المربد ماء مستنجل فسيروه حتي ذهب ، وأسسوا المسجد ، فجعلوا طوله مما يلي القبلة إلي مؤخره مائة ذراع وفي هذين الجانبين مثل ذلك فهو مربع ويقال كان أقل من المائة ، وجعلوا الأساس قريبا من ثلاثة أذرع علي الأرض بالحجارة ، ثم بنوه باللبن .

وبني رسول الله وأصحابه وجعل ينقل معهم الحجارة بنفسه ويقول اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة / فاغفر للأنصار والمهاجرة ، وجعل يقول هذا الحمال لا حمال خيبر / هذا أبر ربنا وأطهر . وجعل قبلته إلي بيت المقدس ، وجعل له ثلاثة أبواب بابا في مؤخره وبابا يقال له باب الرحمة وهو الباب الذي يدعي باب عاتكة ، والباب الثالث الذي يدخل فيه رسول الله وهو الباب الذي يلي آل عثمان ، وجعل طول الجدار بسطة وعمده الجذوع وسقفه جريدا ،

فقيل له ألا تسقفه ؟ فقال عريش كعريش موسي خشيبات وثمام الشأن أعجل من ذلك ، وبني بيوتا إلي جنبه باللبن وسقفها بجذوع النخل والجريد فلما فرغ من البناء بني بعائشة في البيت الذي بابه شارع إلي المسجد وجعل سودة بنت زمعة في البيت الآخر الذي يليه إلي الباب الذي يلي آل عثمان . ( مرسل حسن )

4707_ روي أبو يعلي في مسنده ( المقصد العلي / 1388 ) عن عائشة أن رسول الله أهديت إليه هدية فيها قلادة جزع فقال لأدفعنها إلي أحب أهل البيت إليَّ ، فقالت النساء ذهبت بها بنت أبي قحافة ، فدعا رسول الله أمامة بنت زينب فأعلقها في عنقها . ( حسن )

**4708_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 19394 ) عن يعقوب بن عطاء وإسماعيل بن أمية وغيرهما قالوا لا يقتل ساحرهم وهو أن رسول الله قد صنع به بعض ذلك فلم يقتل النبي صاحبه وكان من أهل العهد ، وخبر جزء بن معاوية في كتاب عمر إليه أن يقتل ساحر ، وخبر جندب حين قال له النبي يُضرَبُ ضربةً يفرِّقُ بها بين الحق والباطل وفي العُقُول مكرٌ من الساحر . ( حسن لغيره ) والأصح في حكم الساحر القتل وفي ذلك بضعة أحاديث وثبت عن كثير من أكابر الصحابة .**

**4709_ روي ابن حزم في المحلي ( 12 / 413 ) عن أبي العلاء العامري أن رسول الله جانب عقبة ذات ليلة فنزل فجعل يرتجز ويقول جندب وما جندب والأقطع الخبر ، فلما أصبح قال أصحابه يا رسول الله ما رأينا راجزا أحسن رجزا منك الليلة فما جندب والأقطع ؟ قال أما جندب فرجل من أمتي يضرب ضربة يبعث بها أمة وحده يوم القيامة ، وأما الأقطع فرجل تقطع يده فتدخل الجنة قبل جسده ببرهة من الدهر . ( حسن لغيره )**

**4710_ روي ابن وهب في كتاب المحاربة ( 1 / 79 ) عن الليث بن سعد عن بعض أشياخ أهل مصر أن رسول الله قاد يوما أو ليلة بالركب فجعل يقول جندب وما جندب وما يدريك ما جندب يضربه ضربة يفرق فيها بين الحق والباطل . ( حسن لغيره )**

**4711_ روي الأصفهاني في الأغاني ( 149 ) عن الزهري وغيره قالوا لما انصرف رسول الله من غزوة بني المصطلق نزل رجل فساق بالقوم ورجز ثم نزل آخر فساق بالقوم ورجز ، ثم بدا لرسول الله أن يواسي أصحابه فنزل فجعل يقول جندب وما جندب والأقطع الخير زيد ، فدنا منه أصحابه وقالوا يا رسول الله ما ينفعنا مشيك مخافة أن تلسعك دابة الأرض أو تصيبك نكبة ،**

فركب ودنوا منه فقالوا لقد قلت قولا ما ندري ما هو ، قال وما ذاك ؟ قالوا قولك جندب وما جندب والأقطع الخير زيد ، فقال رجلان يكونان في هذه الأمة ، يضرب أحدهما ضربة يفرق بين الحق والباطل ، وتقطع يد الآخر في سبيل الله فيتبع الله آخر جسده بأوله .

فكان زيد بن صوحان قطعت يده يوم جلولاء وقتل يوم الجمل مع عليّ ، وأما جندب فإنه رجل دخل علي الوليد بن عقبة وعنده ساحر يكني أبا شيبان يأخذ أعين الناس فيخرج مصارين بطنه ثم يعيدها فيه فجاء من خلفه فقتله وقال العن وليدا وأبا شيبان / وابن حبيش راكب الشيطان / رسول فرعون إلي هامان . ( مرسل حسن )

4712_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 3046 ) عن عروة بن الحارث قال بلغني أنهم كانوا في مسير مع النبي فنزل رسول الله يسوق بهم فقال زيد وما زيد جندب وما جندب ، ثم قال رجلين من أمتي ، أحدهما يستقر بعض جسده إلي الجنة ثم يتبعه سائر جسده إلي الجنة ، وأما الآخر فيفرق بين الحق والباطل ، وهو جندب الذي قتل الساحر بالكوفة . ( حسن لغيره )

4713_ روي ابن عبد البر في الاستيعاب ( 1 / 327 ) عن بجالة التميمي أن عمر قال اقتلوا كل ساحر وساحرة . قال وأما شأن أبي بستان فإن النبي قال لجندب جندب وما جندب ، يُضرب ضربة يفرق بها بين الحق والباطل . ( حسن لغيره )

4714_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 19 / 435 ) عن الحارث الأعور قال كان ممن ذكره رسول الله زيد الخير وهو زيد بن صوحان ، قال رسول الله سيكون بعدي رجل من التابعين وهو زيد الخير يسبقه بعض أعضائه إلي الجنة بعشرين سنة .

فقطعت يده اليسري بنهاوند ، ثم عاش بعد ذلك عشرين سنة ، ثم قتل يوم الجمل بين يدي علي ، وقال قبل أن يقتل إني قد رأيت يدا خرجت من السماء تشير إليَّ أن تعال وأنا لاحق بها يا أمير المؤمنين فادفنوني في دمي فإني مخاصم القوم . ( مرسل ضعيف )

4715_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 3047 ) عن بريدة قال ساق رسول الله بأصحابه فجعل يقول جندب وما جندب والأقطع الخير الخير حتي أصبح فقال أصحاب رسول الله لأبي بكر ما رأينا رجلا أحسن سياقا من رسول الله غير أنه قد قطع بكلمتين جندب وما جندب والأقطع الخير الخير ،

فسألهأبو بكر فقال أما جندب فيضرب ضربة يكون فيها أمة وحده ، وأما زيد فرجل من أمتي تدخل يده الجنة قبل بدنه ببرهة . فلما ولي عثمان الوليد بن عقبة الكوفة فصلي بهم الغداة ركعتين ثم قال أكتفيتم أو أزيدكم ؟ فقالوا لا تزدنا ، قال ثم أجلس رجلا يسحر يريهم أنه يحيي ويميت ، فأتي جندب الصياقلة فقال ابغونا صفيحة لا ترد عليَّ ، فجاء بسيف تحت برنسه ثم ضرب به عنق الساحر ، فقال أحيي نفسك الآن ،

فقال الناس خارجي ، فقال لست بخارجي من عرفني فأنا الذي أعرف ومن لم يعرفني فأنا جندب ، فرفع إلي عثمان فقال شهرت سيفا في الإسلام لولا ما سمعت من رسول الله قبل لضربتك بأجود صفيحة بالمدينة ، ثم أمر به إلي جبل الدخان . وأما زيد فقطعت يده يوم القادسية وقتل يوم الجمل فقال ادفنوني في ثيابي فإني مخاصم ، أتيناهم في دارهم وطعنا علي خليفتهم فيا ليتنا إذا ابتلينا صبرنا . ( ضعيف )

4716_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 11 / 312 ) عن ابن عباس وابن عمر أن رسول الله كان في غزوة بيننا وبأصحابه سوق الإبل فإذا كانت نوبة رسول الله حدا بالركاب ويقول زيد الخير ما زيد

جندب ما جندب . فلما أصبح رسول الله قلنا يا رسول الله رأيناك تذكر زيدا وجندبا وأكثرت من ذكرهما ، قال هما رجلان من أمتي أحدهما يسبقه بعض جسده أو يده إلي الجنة ويتبع سائر جسده أوله إلي الجنة ، وأما الآخر فيفرق بين الحق والباطل . ( حسن لغيره )

4717_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 11 / 311 ) عن علي بن أبي طالب قال كنا مع رسول الله في مسير فنزل فساق بأصحابه الركاب فجعل يقول جندب وما جندب والأقطع الخير زيد ، فجعل يعيد ذلك ليلته ، فقال له القوم يا رسول الله ما زال هذا قولك منذ الليلة ، قال رجلان من أمتي يقال لأحدهما جندب يضرب ضربة يفرق بين الحق والباطل ، والآخر يقال له زيد يسبقه عضو من أعضائه إلي الجنة فيتبعه سائر جسده . ( حسن لغيره )

4718_ روي الترمذي في سننه ( 2846 ) عن عائشة قالت كان رسول الله يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله أو ينافح عن رسول الله ويقول رسول الله إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما يفاخر أو ينافح عن رسول الله . ( صحيح )

4719_ روي الطبري في تهذيب الآثار ( مسند عمر / 925 ) عن سعيد بن المسيب قال مر عمر بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد فقال تنشد الشعر في المسجد ؟ فقال كنت أنشد فيه مع من هو خير منك ، ثم ألتفت إلي أبي هريرة فقال أنشدك بالله هل سمعت النبي يقول أجب عني أيدك الله بروح القدس ؟ فقال نعم . ( حسن )

4720_ روي أحمد في فضائل الصحابة ( 732 ) عن ابن عباس أن رسول الله قال يطلع عليكم من هذا الفج رجل من أهل الجنة ، فطلع عثمان بن عفان . ( صحيح )

4721_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7002 ) عن جابر بن عبد الله قال خرج رسول الله زائرا لسعد بن الربيع الأنصاري ومنزله بالأسواق فبسطت امرأته لرسول الله تحت صور من نخل ، فجلس رسول الله وجلسنا معه ، فقال لي رسول الله يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة ، فطلع أبو بكر ، قال يطلع عليكم رجل من أهل الجنة ، فطلع عمر ، ثم قال يطلع عليكم رجل من أهل الجنة ، فطلع عثمان . ( حسن )

4722_ روي البلاذري في الأنساب ( 5 / 134 ) عن عبد الله بن عمرو قال كنت عند النبي فقال يطلع عليكم من هذا الفج رجل يموت علي غير ملتي ، قال وكنت تركت أبي قد وضع له وضوء فكنت كحابس البول مخافة أن يجيء ، قال فطلع معاوية فقال النبي هو هذا . ( ضعيف جدا )

4723_ ذكر ابن قدامة في العاشر من المنتخب ( 110 ) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله يطلع عليكم رجل من أهل النار فطلع معاوية . ( ضعيف جدا )

4724_ روي اللالكائي في الاعتقاد ( 2492 ) عن زيد بن أبي أوفي أن رسول الله قال لعمر أنت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة . ( حسن )

4725_روي الطبراني في المعجم الكبير ( 948 ) عن أبي رافع أن النبي قال لعلي أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواء مرويين مبيضة وجوهكم وإن عدوك يردون عليَّ ظماء مقبحين . ( حسن )

4726_ روي أحمد في مسنده ( 15475 ) عن ناشرة اليزني قال سمعت عمر بن الخطاب يقول في يوم الجابية وهو يخطب الناس إن الله جعلني خازنا لهذا المال وقاسمه له ، ثم قال بل الله يقسمه

وأنا بادئ بأهل النبي ، ثم أشرفهم ، ففرض لأزواج النبي عشرة آلاف إلا جويرية وصفية وميمونة ، فقالت عائشة إن رسول الله كان يعدل بيننا ، فعدل بينهن عمر .

ثم قال إني بادئ بأصحابي المهاجرين الأولين فإنا أخرجنا من ديارنا ظلما وعدوانا ، ثم أشرفهم ، ففرض لأصحاب بدر منهم خمسة آلاف ولمن كان شهد بدرا من الأنصار أربعة آلاف ولمن شهد أحدا ثلاثة آلاف . قال ومن أسرع في الهجرة أسرع به العطاء ومن أبطأ في الهجرة أبطأ به العطاء ، فلا يلومن رجل إلا مناخ راحلته ،

وإني أعتذر إليكم من خالد بن الوليد إني أمرته أن يحبس هذا المال علي ضعفة المهاجرين فأعطاه ذا البأس وذا الشرف وذا اللسانة فنزعته وأمَّرت أبا عبيدة بن الجراح ، فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة والله ما أعذرت يا عمر بن الخطاب لقد نزعت عاملا استعمله رسول الله وغمدت سيفا سله رسول الله ووضعت لواء نصبه رسول الله ولقد قطعت الرحم وحسدت ابن العم ، فقال عمر بن الخطاب إنك قريب القرابة حديث السِّنِّ مُغْضَبٌ من ابن عمك . ( صحيح )

4727_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 2 / 388 ) عن ابن عباس قال جاء رسول الله إلي العباس يعوده فدخل عليه والعباس علي سرير له فأخذ بيد النبي فأقعده في مكانه فقال له النبي رفعك الله يا عم . ( حسن )

4728_ روي ابن أبي الفوارس في العاشر من الفوائد المنتقاة ( 123 ) عن عامر الشعبي قال أرسل زياد بن سمية مع عمرو بن الحارث بهدايا وأموال إلي أمهات المؤمنين وأرسل إلي أم سلمة وصفية يعتذر إليهما وفضل عائشة ، فقالت لئن فضلها لقد كان من هو أشد علينا تفضيلا يفضلها . ( صحيح )

**4729_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 2651 ) عن عمرو بن الحارث قال بعث زياد إلي أزواج النبي بمال وفضل عائشة فجعل الرسول يعتذر إلي أم سلمة فقالت يعتذر إلينا زياد ؟ لقد كان يفضلها من كان أعظم علينا تفضيلا من زياد ، رسول الله . ( صحيح )**

**4730_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة ( 1907 ) عن محمد بن طلحة قال إني لمع أبي في المنزل حين أتاه رسول عثمان يدعوه فقام يلبس ثوبه ثم أتاه رسول ثان ثم أتاه رسول ثالث ، فانطلق وانطلقت معه فإذا عثمان جالس وعنده المهاجرون وعيون الأنصار في قدمة قدمها معاوية ،**

**فلما رأيتهم علمت أنه ليس مجلسي فتنحيت ناحية ، فتكلم عثمان فعلمت أنه كان ينتظر أبي ، فحمد الله وأثني عليه ثم قال إنكم نقمتم عليَّ رجالا استعملتهم بهذه الأعمال فولوها من أحببتم ، ونقمتم عليَّ هذا الحمي وإني نظرت فرأيت المسلمين لا يستغنون عن إبل معدة لهم للنائبة تنوب وللأمر يحدث فحميت لها حمي وإني أشهدكم أني قد أبحتها ،**

**ونقمتم عليَّ إيوائي الحكم بن أبي العاص و إن رسول الله قد كان يقبل توبة الكافر وإن الحكم تاب فقبلت توبته ، ولعمري لو كانت ثمة بأبي بكر وعمر مثل رحمه بي لآوياه ، ونقمتم علي أني وصلته بمالي والله ما هو إلا مالي ، أنشدك بالله يا طلحة هل أخذت له من بيت مالكم درهما ؟ قال اللهم لا ، فقال معاوية إنكم معشر المهاجرين قد علمتم أنه ليس منكم إلا قد كان في عشيرته من هو أشرف منه ،**

بعث الله رسوله فأسرعتم إلي الله وأبطأوا عنه ، فسُدتُم عشائركم حتي إنه ليقال بنو فلان رهط فلان ، وإن هذا الأمر ثابت لكم ما استقمتم فإني قد أراكم وما تصنعون ، وإني والله لئن لم تتركوا شيخنا هذا يموت علي فراشه ليدخلن فيكم من ليس منكم .

فقال عليٌّ وما أنت وهذا يا ابن اللخناء ؟ فقال معاوية مهلا أبا حسن فوالله ما هي بأخس نسائكم ولقد أسلمت وأتت رسول الله فبايعته وصافحته وما رأيته صافح امرأة قط غيرها . قال فنهض علي مغضبا فقال له عثمان اجلس ، قال لا أجلس ، قال عزمت عليك ، فأبي فأخذ عثمان بطرف ردائه فتركه من يده وخرج . ( ضعيف )

4731_ روي أحمد في مسنده ( 7412 ) عن عمير بن إسحاق قال كنت مع الحسن بن علي فلقينا أبو هريرة فقال أرني أقبل منك حيث رأيت رسول الله يقبِّل ، فقال بقميصة فقبل سرته . ( حسن )

4732_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5655 ) عن محمد الباقر قال أتاني جابر بن عبد الله وأنا في الكتاب فقال اكشف عن بطنك فكشفت عن بطني فقبله ثم قال إن رسول الله أمرني أن أقرأ عليك السلام . ( حسن )

4733_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 54 / 275 ) عن الحسن بن علي قال أتاني جابر بن عبد الله وأنا في الكتاب فقال لي اكشف لي عن بطنك فكشفت له عن بطني فألصق بطنه ببطني ثم قال أمرني رسول الله أن أقرئك منه السلام . ( حسن )

**4734_ روي الضياء في المختارة ( 3002 ) عن عبد الله بن جبير قال طعن رسول الله رجلا في بطنه إما بقضيب وإما بسواك ، قال أوجعتني فأقدني ، فأعطاه العود الذي معه فقال استقد فقبل بطنه ثم قال بل أعفو عنك لعلك أن تشفع لي بها يوم القيامة . ( حسن )**

**4735_ روي الشجري في الأمالي الخميسية ( 819 ) عن علي عن النبي قال يُقتَل ابني حسين بظهر الكوفة ، الويل لقاتله وخاذله ومن ترك نصرته . ( ضعيف )**

**4736_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2808 ) عن أم سلمة قالت قال رسول الله يقتل الحسين حين يعلوه القتير . ( ضعيف )**

**4737_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 792 ) عن أبي بكرة قال قال رسول الله يقتل بعدي أقوام الرؤساء في الجنة والأتباع في النار . ( حسن )**

**4738_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2807 ) عن أم سلمة قالت قال رسول الله يقتل حسين بن عليٍّ عَلَي رأس ستين من مهاجرتي . ( ضعيف )**

**4739_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 7295 ) عن أبي سعيد الرقاشي قال دخلت علي عائشة فقالت ما بال أبي حسن يقتل أصحابه القراء ، قال قلت يا أم المؤمنين إنا وجدنا في القتلي ذا الثدية ، فشهقت أو تنفست ثم قالت إن كاتم الشهادة مثل شاهد بزور ، سمعت رسول الله يقول يقتل هذه العصابة خير أمتي . ( ضعيف )**

**4740_ روي الحاكم في المستدرك ( 2 / 18 ) عن خزيمة بن ثابت أن رسول الله ابتاع من سواء بن الحارث المحاربي فرسا فجحده فشهد له خزيمة بن ثابت فقال له رسول الله ما حملك علي الشهادة ولم تكن معه ؟ قال صدقت يا رسول الله ولكن صدقتك بما قلت وعرفت أنك لا تقول إلا حقا ، فقال من شهد له خزيمة وأشهد عليه فحسبه . ( حسن )**

**4741_ روي ابن يعقوب في مسند أبي حنيفة ( 417 ) عن خزيمة بن ثابت أنه مر علي رسول الله ومع رسول الله أعرابي يجحد بيعه فقال خزيمة أشهد لقد بعته ، فقال رسول الله من أين علمت ؟ قال تجيئنا بالوحي من السماء فنصدقك ، فجعل رسول الله شهادته بشهادة رجلين . ( حسن )**

**4742_ روي البخاري في صحيحه ( 4049 ) عن زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري ( من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضي نحبه ومنهم من ينتظر ) فألحقناها في سورتها في المصحف . ( صحيح )**

**4743_ روي البخاري في صحيحه ( 2807 ) عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله شهادته شهادة رجلين وهو قوله ( من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ) . ( صحيح )**

**4744_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 15565 ) عن ابن جريج قال أخبرت أن النبي ابتاع من أعرابي فرسا فقال النبي ابتعته بكذا فقال الأعرابي بل بكذا ، فوجدهما خزيمة بن ثابت الأنصاري يختلفان**

في الثمن فشهد خزيمة للنبي ، فقال له النبي أحضرتنا ؟ فقال بل علمت أنك صادق لا تقول إلا حقا ، فجعل النبي شهادته شهادة رجلين . ( حسن لغيره )

4745_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 15567 ) عن قتادة والزهري أن يهوديا جاء يتقاضي النبي فقال النبي قد قضيتك ، قال اليهودي بينتك ، فجاء خزيمة الأنصاري فقال أنا أشهد أنه قد قضاك ، فقال النبي ما يدريك ؟ قال إني أصدقك بأعظم من ذلك أصدقك بخبر السماء ، فأجاز رسول الله شهادته بشهادة رجلين . ( حسن لغيره )

4746_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 23267 ) عن عامر الشعبي أن النبي أجاز شهادة خزيمة بن ثابت بشهادة رجلين . ( حسن لغيره )

4747_ روي أبو داود في المراسيل ( 169 ) عن مجاهد قال اشتري رسول الله مهرا من رجل من الأعراب بمئة صاع من تمر فقال النبي لرجل منهم انطلق فقل لهم يكيلون حتي يستوفوا ، يعني الكيل ، فخرج الرجل يحتك بمرفقيه ، يعني اشتد . ( مرسل صحيح )

4748_ روي ابن سعد في الطبقات ( 4 / 504 ) عن محمد بن عمارة بن خزيمة قال قال رسول الله يا خزيمة بم تشهد ؟ ولم تكن معنا ، قال يا رسول الله أنا أصدقك بخبر السماء ولا أصدقك بما تقول ، فجعل رسول الله شهادته شهادة رجلين . ( حسن لغيره )

4749_ روي ابن سعد في الطبقات ( 4 / 504 ) عن الضحاك بن مزاحم أن النبي جعل شهادة خزيمة بن ثابت بشهادة رجلين . ( حسن لغيره )

**4750_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 4 / 228 ) عن الواقدي قال سألت محمد بن يحيي بن سهل عن المرتجز فقال هو الفرس الذي اشتراه من الأعرابي الذي شهد له فيه خزيمة بن ثابت وكان الأعرابي من بني مرة حيث جاء خزيمة بن ثابت الأنصاري والأعرابي يقول لرسول الله لم أبعك الفرس وذلك أنهم أعطوه به أكثر من الثمن الذي ابتاعه به رسول الله ،**

**فرجع عن البيع ورسول الله يقول له قد بعتنيه ، فقال الأعرابي من يشهد لك بذلك ؟ فقال خزيمة أنا أشهد أنك قد بعته من رسول الله ، فقال رسول الله لخزيمة كيف شهدت بهذا ؟ قال أشهد أن كلما قلت هو الحق والصدق ، فجعلت شهادة خزيمة كشهادة رجلين . ( حسن لغيره )**

**4751_ روي أحمد في مسنده ( 20719 ) عن أبي بن كعب أنهم جمعوا القرآن في مصاحف في خلافة أبي بكر فكان رجال يكتبون ويملي عليهم أبي بن كعب ، فلما انتهوا إلي هذه الآية من سورة براءة ( ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون ) فظنوا أن هذا آخر ما أنزل من القرآن ،**

**فقال لهم أبي بن كعب إن رسول الله أقرأني بعدها آيتين ( لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم إلي وهو رب العرش العظيم ) ثم قال هذا آخر ما أنزل من القرآن ، قال فختم بما فتح به ب( الله الذي لا إله إلا هو ) وهو قول الله ( وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ) . ( حسن )**

**4752_ روي أبو داود في سننه ( 3607 ) عن عمارة بن خزيمة أن عمه حدثه وهو من أصحاب النبي أن النبي ابتاع فرسا من أعرابي فاستتبعه النبي ليقضيه ثمن فرسه فأسرع رسول الله المشي وأبطأ الأعرابي فطفق رجال يعترضون الأعرابي فيساومونه بالفرس ولا يشعرون أن النبي ابتاعه ، فنادي الأعرابي رسول الله فقال إن كنت مبتاعا هذا الفرس وإلا بعته ،**

فقام النبي حين سمع نداء الأعرابي فقال أوليس قد ابتعته منك فقال الأعرابي لا والله ما بعتكه ، فقال النبي بلي قد ابتعته منك ، فطفق الأعرابي يقول هلم شهيدا ، فقال خزيمة بن ثابت أنا أشهد أنك قد بايعته ، فأقبل النبي علي خزيمة فقال بم تشهد ؟ فقال بتصديقك يا رسول الله ، فجعل رسول الله شهادة خزيمة بشهادة رجلين . ( صحيح )

4753_ روي الطبري في تفسيره ( 12 / 100 ) عن عبيد بن عمير قال كان عمر لا يثبت آية في المصحف حتي يشهد رجلان ، فجاء رجل من الأنصار بهاتين الآيتين ( لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم ) ، فقال عمر لا أسألك عليها بينة أبدا ، كذا كان رسول الله . ( حسن )

4754_ روي أحمد في مسنده ( 1717 ) عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال أتي الحارث بن خزمة بهاتين الآيتين من آخر براءة ( لقد جاءكم رسول من أنفسكم ) إلي عمر بن الخطاب فقال من معك علي هذا ؟ قال لا أدري والله إلا أني أشهد لسمعتها من رسول الله ووعيتها وحفظتها ، فقال عمر وأنا أشهد لسمعتها من رسول الله ، ثم قال لو كانت ثلاث آيات لجعلتها سورة علي حدة فانظروا سورة من القرآن فضعوها فيها ، فوضعتها في آخر براءة . ( صحيح )

4755_ روي الحارث في مسنده ( المطالب العالية / 4020 ) عن النعمان بن بشير قال إن رسول الله اشتري من أعرابي فرسا فجحده الأعرابي فجاء خزيمة بن ثابت فقال يا أعرابي أتجحد ؟ أنا أشهد عليك أنك بعته ، فقال الأعرابي إن شهد علي خزيمة بن ثابت فأعطني الثمن ،

فقال رسول الله يا خزيمة إنا لم نشهدك فكيف تشهد ؟ قال أنا أصدقك علي خبر السماء ألا أصدقك علي ذا الأعرابي ، فجعل رسول الله شهادته بشهادة رجلين ، فلم يكن في الإسلام رجل تجوز شهادته بشهادة رجلين غير خزيمة بن ثابت . ( حسن لغيره )

4856_ روي ابن وهب في الجامع في التفسير ( 3 / 29 ) عن يحيي بن عبد الرحمن بن حاطب قال أراد عمر بن الخطاب أن يجمع القرآن فقام في الناس فقال من كان تلقي من رسول الله شيئا من القرآن فليأتنا ، فكانوا كتبوا ذلك في الصحف والألواح والعسب ، وكان لا يقبل من أحد شيئا حتي يشهد عليه شاهدان ،

فقتل عمر قبل أن يجمع ذلك إليه فقام عثمان بن عفان فقال من كان عنده شيء من كتاب الله فليأتنا به وكان لا يقبل من أحد شيئا حتي يشهد عليه شاهدان ، فجاء خزيمة بن ثابت فقال إني رأيتكم قد تركتم آيتين من كتاب الله لم تكتبوها فقالوا وما هما ؟

قال تلقيت من رسول الله ( لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم ) إلي آخر السورة ، فقال عثمان وأنا أشهد أنهما من عند الله فأين تري أن نجعلها ؟ فقال اختم بهما آخر ما نزل من القرآن فختمت بهما براءة . ( مرسل صحيح )

4757_ روي ابن أبي داود في المصاحف ( 68 ) عن زيد بن ثابت قال فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله يقرؤها ( من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضي نحبه ومنهم من ينتظر ) فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت أو أبي خزيمة وألحقتها في سورتها . ( صحيح )

قال الزهري واختلفوا يومئذ في التابوت والتابوه فقال النفر القرشيون التابوت وقال زيد التابوه فرفع اختلافهم إلي عثمان فقال اكتبوه التابوت فإنه بلسان قريش . ( مرسل صحيح )

4758_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 356 ) عن علي بن أبي طالب قال نزلت هذه الآية علي رسول الله ( إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ) فخرج رسول الله فدخل المسجد والناس يصلون بين راكع وقائم يصلي فإذا سائل فقال يا سائل هل أعطاك أحدا شيئا ؟ فقال لا إلا هذاك الراكع - لعلي بن أبي طالب - أعطاني خاتمه . ( حسن )

4759_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6232 ) عن عمار بن ياسر قال وقف علي علي بن أبي طالب سائل وهو راكع في تطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فأتي رسول الله فأعلمه ذلك فنزلت علي النبي هذه الآية ( إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ) ، فقرأها رسول الله ثم قال من كنت مولاه فعليٌّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ( حسن لغيره )

4760_ روي مسلم في صحيحه ( 1465 ) عن عائشة قالت ما رأيت امرأة أحب إليَّ أن أكون في مسلاخها من سودة بنت زمعة ، من امرأة فيها حدَّة ، قالت فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله لعائشة قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة ، فكان رسول الله يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة . ( صحيح )

4761_ روي أبو داود في سننه ( 2135 ) عن عروة قال قالت عائشة يا ابن أختي كان رسول الله لا يفضل بعضنا علي بعض في القسم من مكثه عندنا ، وكان قلَّ يوم إلا وهو يطوف علينا جميعا فيدنو من كل امرأة من غير مسيس حتي يبلغ إلي التي هو يومها فيبيت عندها ،

ولقد قالت سودة بنت زمعة حين أسنت وفرقت أن يفارقها رسول الله يا رسول الله يومي لعائشة فقبل ذلك رسول الله منها ، قالت نقول في ذلك أنزل الله وفي أشباهها ( وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا ) . ( صحيح )

4762_ روي أحمد في مسنده ( 37873 ) عن عائشة قالت لما كبرت سودة وهبت يومها لي فكان النبي يقسم لي بيومها مع نسائه ، قالت وكانت أول امرأة تزوجها بعدي . ( صحيح )

4763_ روي أبو عوانة في مستخرجه ( 4479 ) عن عائشة قالت كان رسول الله يقسم لكل امرأة يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة تبتغي بذلك رضا رسول الله .( صحيح)

4764_ روي البيهقي في السنن الكبري ( 7 / 74 ) عن عروة بن الزبير أن رسول الله طلق سودة فلما خرج إلي الصلاة أمسكت بثوبه فقالت ما لي في الرجال من حاجة ولكني أريد أن أحشر في أزواجك ، قال فرجعها وجعل يومها لعائشة وكان يقسم لها بيومها ويوم سودة . ( حسن لغيره )

4765_ روي ابن راهوية في مسنده ( 2094 ) عن القاسم بن أبي بزة أن رسول الله أرسل إلي سودة بطلاقها فقالت أمن بين نسائه طلقني ؟ فجلست علي طريقه من بيت عائشة فمر عليها فقالت أنشدك بالذي أنزل عليك الكتاب واصطفاك أطلقتني من موجدة وجدتها عليَّ ،

وأنشدك بالذي أنزل عليك الكتاب واصطفاك علي الخلق لما راجعتني فوالله لقد كبرت وما لي حاجة إلي الرجال ولكني أريد أن أبعث وأنا من نسائك ، فراجعها ، فقالت فإني أهب يومي وليلتي لقرة عين رسول الله عائشة . ( حسن لغيره )

4766_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 10656 ) عن عبد الرحمن بن سابط قال أراد النبي فراق سودة فدعا أبا بكر وعمر ليشهدهما علي طلاقها فقالت يا رسول الله ما بي رغبة في الدنيا إلا لأحشر يوم القيامة في أزواجك فيكون لي من الثواب ما لهن . ( حسن لغيره )

4767_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 10657 ) عن الهثيم الصيرفي أن النبي طلق سودة تطليقة فجلست له في طريقه فلما مر سألته الرجعة وأن تهب قسمها منه لأي أزواجه شاء رجاء أن تبعث يوم القيامة زوجته فراجعها وقبل ذلك . ( حسن لغيره )

4768_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 10658 ) عن معمر بن أبي عمرو قال بلغني أن النبي كان أراد فراق سودة فكلمته في ذلك فقالت يا رسول الله ما بي حرص الأزواج ولكن أحب أن يبعثني الله يوم القيامة زوجا لك . ( حسن لغيره )

4769_ روي أبو يوسف في الآثار ( 667 ) عن الهثيم الصيرفي عن النبي أنه قال لسودة ابنة زمعة اعتدي فقعدت له في الطريق فسألته بوجه الله أن يراجعها فقالت والله ما بي حرص علي الرجال ولكني أحب أن أحشر مع أزواجك واجعل يومي لعائشة ففعل رسول الله ذلك . ( حسن لغيره )

4770_ روي الطبري في تفسيره ( 7 / 563 ) عن السدي الكبير في قوله تعالي ( وأحضرت الأنفس الشح ) قال تطلع نفسها إلي زوجها وإلي نفقته ، وزعم أنها نزلت في رسول الله وفي سودة بنت زمعة

كانت قد كبرت فأراد رسول الله أن يطلقها فاصطلحا علي أن يمسكها ويجعل يومها لعائشة فشحت بمكانها من رسول الله . ( حسن لغيره )

4771_ روي الطيالسي في مسنده ( 2805 ) عن ابن عباس قال خشيت سودة أن يطلقها رسول الله فقالت يا رسول الله لا تطلقني وأمسكني واجعل يومي لعائشة ففعل فنزلت هذه الآية ( وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا ) فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز . ( حسن )

4772_ روي الطبري في تفسيره ( 7 / 560 ) عن ابن عباس قال خشيت سودة أن يطلقها رسول الله فقالت لا تطلقني واحبسني مع نسائك ولا تقسم لي ففعل فنزلت ( وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا ) . ( حسن )

4773_ روي حماد في تركة النبي ( 92 ) عن محمد بن الحسن بن أسامة عن أهله قالوا كان رسول الله يقول لأم أيمن يا أمه . ( حسن لغيره )

4774_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 360 ) عن يحيي بن سعيد بن دينار عن شيخ من بني سعد بن بكر قال كان رسول الله يقول لأم أيمن يا أمه وكان إذا نظر إليها قال هذه بقية أهل بيتي . ( مرسل ضعيف )

4775_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه ( 2 / 2698 ) عن سليمان بن أبي شيخ قال أم أيمن اسمها بركة وكانت لأم رسول الله وكان رسول الله يقول أم أيمن أمي بعد أمي . ( مرسل ضعيف جدا )

4776_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 11362 ) عن ابن عباس أن النبي كان يكبر علي أهل بدر سبع تكبيرات وعلي بني هاشم خمس تكبيرات ثم كان آخر صلاته أربع تكبيرات حتي خرج من الدنيا . ( ضعيف )

4777_ روي الحازمي في الاعتبار ( 1 / 461 ) عن أنس أن رسول الله كبر علي أهل بدر سبع تكبيرات وعلي بني هاشم سبع تكبيرات وكان آخر صلاته أربعا حتي خرج من الدنيا . ( ضعيف )

4778_ روي الخطيب البغدادي في الجامع ( 800 ) عن عثمان بن عفان قال إن رسول الله كان يكرم بني هاشم . ( ضعيف )

4779_ روي ابن مندة في الإيمان ( 2 / 773 ) عن أبي هريرة عن النبي قال ينفخ في الصور فذكر الحديث وفيه فيقعون له سجدا ويجفو أصلاب المنافقين فلا يستطيعون شيئا فذلك قول الله ( يوم يكشف عن ساق ويدعون إلي السجود فلا يستطيعون ) ،

ثم ينطلق ويتبعون أثره وهو علي الصراط حتي يجيزوا ، فإذا جاوزوا فكل خزنة الجنة يدعوهم يا مسلم هلم هاهنا يا مسلم خير لك ، فقال أبو بكر يا رسول الله من ذلك الرجل ؟ فقال إني لأطمع أن تكون أحدهم ، ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر . ( حسن )

4780_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2767 ) عن بشر بن غالب قال كنت مع أبي هريرة فرأي الحسين بن علي فقال يا أبا عبد الله لقد رأيتك علي يدي رسول الله قد خضبتها دما حين أتي بك حين ولدت فسرك ولفك في خرقة ولقد تفل في فيك وتكلم بكلام ما أدري ما هو ولقد كانت فاطمة سبقته بقطع سرَّة الحسن فقال لا تسبقيني بها . ( حسن )

4781_ روي الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه ( 2 / 119 ) عن عائشة قالت كان رسول الله يكني أصحابه إكراما لهم وتسنية لأمورهم واستلانة لقلوبهم . ( ضعيف )

4782_ روي البخاري في صحيحه ( 7223 ) عن جابر بن سمرة عن النبي قال يكون اثنا عشر أميرا كلهم من قريش . ( صحيح )

4783_ روي مسلم في صحيحه ( 1821 ) عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي يقول لا يزال أمر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ، ثم تكلم النبي بكلمة خفيت عليَّ فسألت أبي ماذا قال رسول الله ؟ فقال كلهم من قريش . ( صحيح )

4784_ روي مسلم في صحيحه ( 1822 ) عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله يقول لا يزال الإسلام عزيزا إلي اثني عشر خليفة ، ثم قال كلمة لم أفهمها فقلت لأبي ما قال ؟ فقال كلهم من قريش . ( صحيح )

4785_ روي مسلم في صحيحه ( 1823 ) عن جابر بن سمرة قال قال النبي لا يزال هذا الأمر عزيزا إلي اثني عشر خليفة ، قال ثم تكلم بشيء لم أفهمه فقلت لأبي ما قال ؟ فقال كلهم من قريش . ( صحيح )

4786_ روي مسلم في صحيحه ( 12 / 203 ) عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله يوم جمعة عشية رجم الأسلمي يقول لا يزال الدين قائما حتي تقوم الساعة أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ،

وسمعته يقول عصيبة من المسلمين يفتتحون البيت الأبيض بيت كسري أو آل كسري ، وسمعته يقول إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم ، وسمعته يقول إذا أعطي الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته ، وسمعته يقول أنا الفرط علي الحوض . ( صحيح )

4787_ روي أحمد في مسنده ( 20306 ) عن عامر بن سعد قال سألت جابر بن سمرة عن حديث رسول الله فقال قال رسول الله لا يزال الدين قائما حتي يكون اثنا عشر خليفة من قريش ثم يخرج كذابون بين يدي الساعة ثم تخرج عصابة من المسلمين فيستخرجون كنز الأبيض كسري وآل كسري ، وإذا أعطي الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهله ، وأنا فرطكم علي الحوض . ( صحيح )

4788_ روي أحمد في مسنده ( 20292 ) عن جابر بن سمرة السوائي قال سمعت رسول الله يقول في حجة الوداع لا يزال هذا الدين ظاهرا علي من ناوأه لا يضره مخالف ولا مفارق حتي يمضي من أمتي اثنا عشر أميرا كلهم ، ثم خفي من قول رسول الله وكان أبي أقرب إلي راحلة رسول الله مني فقلت يا أبتاه ما الذي خفي من قول رسول الله ؟ قال يقول كلهم من قريش . ( صحيح لغيره )

4789_ روي أحمد في مسنده ( 3772 ) عن مسروق قال كنا جلوسا عند عبد الله بن مسعود وهو يقرئنا القرآن فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن هل سألتم رسول الله كم تملك هذه الأمة من خليفة ؟ فقال عبد الله بن مسعود ما سألني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك ثم قال نعم ولقد سألنا رسول الله فقال اثنا عشر كعدة نقباء بني إسرائيل . ( حسن )

4790_ روي البزار في مسنده ( 1937 ) عن ابن مسعود أن النبي قال يكون بعدي اثنا عشر خليفة عدة نقباء بني إسرائيل . ( حسن )

4791_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 614 ) عن أبي جحيفة قال كنت مع عمي عند النبي فقال لا يزال أمر أمتي صالحا حتي يمضي اثنا عشر خليفة ، ثم قال كلمة وخفض بها صوته فقلت لعمي وكان أمامي ما قال يا عم ؟ قال قال يا بني كلهم من قريش . ( صحيح )

4792_ روي ابن مندة في أماليه ( 261 ) عن ابن عمر عن النبي قال يكون بين يدي الساعة اثنا عشر أميرا ، ثم تكلم بكلمة فخفيَّ عليَّ فقلت للذي يليني أو لبعض القوم ما قال ؟ قال فقال كلهم من قريش . ( صحيح )

4793_ روي ابن أبي عاصم في السنة ( 1182 ) عن شفي الأصبحي قال كنت عند عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت رسول الله يقول يكون اثنا عشر خليفة ، فذكر أبا بكر وعمر وعثمان ، فقال له رجل من قومه إنما جلسنا إليك لتذكرنا ما لنا وما لهذا ؟ فقال والذي نفسي بيده لو تركتني لأخبرتكم بما قال فيهم واحدا واحدا . ( حسن )

4794_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 13 / 110 ) عن ابن عباس أن النبي قال للعباس وعليٌّ عنده يكون الملك في ولدك ثم التفت إلي عليٍّ فقال لا يملك أحد من ولدك . ( حسن )

4795_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 19 / 342 ) عن محمد بن عقبة قال خطب معاوية فتكلم بشيء مما ينكره الناس فردوا عليه فسره ذلك وقال سمعت رسول الله يقول يكون أمراء يقولون ولا يرد عليهم يتهافتون في النار يتبع بعضهم بعضا . ( حسن )

4796_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 8749 ) عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول يكون بعدي اثنا عشر خليفة ، منهم أبو بكر الصديق لا يلبث بعدي إلا يسيرا ، وصاحب رحا دارة العرب يعيش حميدا ويموت شهيدا ، فقال رجل من هو ؟ قال عمر بن الخطاب ، ثم التفت رسول الله إلي عثمان بن عفان فقال يا عثمان إن ألبسك الله قميصا فأرادك الناس علي خلعه فلا تخلعه ، فوالله لئن خلعت لا تري الجنة حتي يلِجَ الجَمَل في سَمِّ الخِيَاط . ( حسن )

4797_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 142 ) عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول يكون بعدي اثنا عشر خليفة ، أبو بكر الصديق لا يلبث إلا قليلا ، وصاحب رحي دارة العرب يعيش حميدا ويقتل شهيدا ، فقال رجل من هو يا رسول الله ؟ قال عمر بن الخطاب ، ثم التفت إلي عثمان فقال وأنت سيسألك الناس أن تخلع قميصا كساك الله إياه ، والذي نفسي بيده لئن خلعته لا تدخل الجنة حتي يلج الجمل في سم الخياط . ( حسن )

4798_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 19 / 147 ) عن كعب بن عجرة قال كنا جلوسا عند رسول الله فمر بنا رجل متقنع فقال رسول الله يكون بين الناس فرقة واختلاف فيكون هذا وأصحابه علي الحق ، قال كعب فأدركته فنظرت إليه حتي عرفته . قال إسحاق بن كعب وكنا نسأل كعبا من الرجل ؟ فيأبي يخبرنا حتي خرج كعب مع عليٍّ إلي الكوفة فلم يزل حتي مات فكأنا أن عرفنا أن ذلك الرجل علي بن أبي طالب . ( حسن لغيره )

4799_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 54 / 413 ) عن علي عن النبي قال تكون لأصحابي زلة يغفرها الله لهم لسابقتهم معي . ( حسن لغيره )

**4800_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 17 / 393 ) عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وذكر أهل صفين فقال كانوا عربا يعرف بعضهم بعضا في الجاهلية والتقوا في الإسلام معهم تلك الحمية ونية الإسلام فتصابروا واستحيوا من الفرار ، وكانوا إذا تحاجزوا دخل هؤلاء في عسكر هؤلاء وهؤلاء في عسكر هؤلاء فيستخرجون قتلاهم فيدفنونهم ،**

**فلما أصبحوا يوما وذلك يوم الثلاثاء خرج الناس إلي مصافهم فقال أبو نوح الحميري وكنت في خيل عليٍّ فبينا أنا واقف إذ نادي رجل من أهل الشام من دلني علي أبي نوح الحميري ؟ قال أبو نوح ، فقلت أيهم تريد ؟ فقال الكلاعي ، فقلت قد وجدته فمن أنت ؟ قال أنا ذو الكلاع فسر إليّ ، قال أبو نوح فقلت معاذ الله أن أسير إليك إلا في كتيبة ،**

**فقال سر فلك ذمة الله وذمة رسوله وذمة ذي الكلاع حتي ترجع فإنما أريد أن أسألك عن أمر فيكم ، فسار إليه أبو نوح وسار إليه ذو الكلاع حتي التقيا فقال له ذو الكلاع إنما دعوتك أحدثك حديثا حدثناه عمرو بن العاص في إمارة عمر فقال أبو نوح وما هو ؟**

**فقال ذو الكلاع حدثنا عمرو بن العاص أن رسول الله قال يلتقي أهل الشام وأهل العراق في إحدي الكتيبتين الحق أو الهدي ومعها عمار بن ياسر ، فقال أبو نوح نعم والله إن عمارا لمعنا وفينا ، فقال أجاد هو علي قتالنا ؟ فقال أبو نوح نعم ورب الكعبة لهو أجد علي قتالكم مني ولوددت أنكم خلق واحد فذبحته . ( ضعيف )**

**4801_ روي أحمد في مسنده ( 26328 ) عن ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن رسول الله رأي أم حبيبة بنت عباس وهي فوق الفطيم فقال لئن بلغت بنيَّةُ العباس هذه وأنا حيٌّ لأتزوجنها . ( حسن )**

4802_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 25 / 93 ) عن ابن عباس قال نظر رسول الله إلي أم حبيبة بنت العباس تدب بين يديه فقال لئن بلغت هذه وأنا حي لأتزوجنها ، فقُبِض قبل أن تبلغ فتزوجها الأسود بن عبد الأسد فولدت له رزق بن الأسود ولبابة بنت الأسود سمتها باسم أمها أم الفضل . ( حسن )

4803_ روي أبو داود في سننه ( 4285 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله المهدي مني أجلي الجبهة أقني الأنف يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يملك سبع سنين . ( صحيح )

4804_ روي ابن حبان في صحيحه ( 6823 ) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال لا تقوم الساعة حتي تمتلئ الأرض ظلما وعدوانا ثم يخرج رجل من أهل بيتي أو عترتي فيملؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا . ( صحيح )

4805_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 10229 ) عن ابن مسعود قال قال النبي يخرج رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وخلقه خلقي يملأها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا . ( حسن )

4806_ روي نعيم في الفتن ( 1154 ) عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر أن رسول الله قال سيكون من أهل بيتي رجل يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا ثم يجيء بعده القحطاني والذي بعثني بالحق ما هو دونه . ( حسن لغيره )

**4807_ روي نعيم في الفتن ( 1098 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي هو رجل من أهل بيتي يعني المهدي . ( صحيح لغيره )**

**4808_ روي البغوي في شرح السنة ( 4280 ) عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة . ( حسن لغيره )**

**4809_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء ( 136 ) عن أبي هريرة قال رأيت النبي يمص لعاب الحسن والحسين كما يمص الرجل التمرة . ( صحيح لغيره )**

**4810_ روي أحمد في مسنده ( 16406 ) عن معاوية بن أبي سفيان قال رأيت رسول الله يمص لسانه أو قال شفته يعني الحسن بن علي وإنه لن يعذَّبَ لسان أو شفتان مصهما رسول الله . ( صحيح )**

**4811_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 46 / 59 ) عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي قال لما بايع الحسن بن علي معاوية قال له عمرو بن العاص وأبو الأعور السلمي عمرو بن سفيان لو أمرت الحسن فصعد المنبر فتكلم عيي عن المنطق فيزهد فيه الناس ، فقال معاوية لا تفعلوا فوالله لقد رأيت رسول الله يمص لسانه وشفته ولن يعيا لسان مصه النبي أو شفتان ،**

**فأبوا علي معاوية فصعد معاوية المنبر ثم أمر الحسن فصعد وأمره أن يخبر الناس إني قد بايعت معاوية ، فصعد الحسن المنبر فحمد الله وأثني عليه ثم قال أيها الناس إن الله هداكم بأولنا وحقن دماءكم بآخرنا ، وإني قد أخذت لكم علي معاوية أن يعدل فيكم وأن يوفر عليكم غنائمكم وأن يقسم فيكم فيئكم ، ثم أقبل علي معاوية فقال كذاك ؟ قال نعم ،**

ثم هبط من المنبر وهو يقول ويشير بإصبعه إلي معاوية ( وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلي حين ) ، فاشتد ذلك علي معاوية فقالا لو دعوته فاستنطقته فقال مهلا فأبوا فدعوه فأجابهم فأقبل عليه عمرو بن العاص فقال له الحسن أما أنت فقد اختلف فيك رجلان رجل من قريش وجزار أهل المدينة فادعياك فلا أدري أيهما أبوك ،

وأقبل عليه أبو الأعور السلمي فقال له الحسن ألم يلعن رسول الله رعلا وذكوان وعمرو بن سفيان ثم أقبل معاوية يعين القوم فقال له الحسن أما علمت أن رسول الله لعن قائد الأحزاب وسائقهم وكان أحدهما أبو سفيان والآخر أبو الأعور السلمي وهذا كان قبل إسلامهما والإسلام يجبُّ ما كان قبله . ( صحيح )

4812_ روي ابن الجوزي في المنتظم ( 2 / 39 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله ينزل عيسي ابن مريم إلي الأرض فيتزوج ويولد له ويمكث خمسا وأربعين سنة ثم يموت فيدفن معي في قبري فأقوم أنا وعيسي ابن مريم من قبر واحد بين أبي بكر وعمر . ( حسن )

4813_ روي البخاري في صحيحه ( 7010 ) عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة ، فقلت له إنهم قالوا كذا وكذا ، قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم ،

إنما رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها منصف - والمنصف الوصيف - فقيل ارقه فرقيته حتي أخذت بالعروة ، فقصصتها علي رسول الله فقال رسول الله يموت عبد الله وهو آخذٌ بالعروة الوثقي . ( صحيح )

4814_ روي أبو طاهر في السابع عشر من المشيخة البغدادية ( 15 ) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ينادي مناد في يوم القيامة أين مبغضوا أبي بكر ؟ أين مبغضوا عمر ؟ أين مبغضوا أصحابي ؟ فيلتقطون من الموقف ثم يقذفون في النار . ( ضعيف )

4815_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ( 64 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله ينادي مناد يوم القيامة من تحت العرش أين أصحاب محمد ؟ فيؤتي بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي فيقال لأبي بكر قف علي باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله واردع من شئت بعلم الله ،

ويقال لعمر بن الخطاب قف عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت بعلم الله ، ويكسي عثمان حلتين فيقال له البسهما فإني خلقتهما وادخرتهما حين أنشأت خلق السماوات والأرض ، ويعطي علي بن أبي طالب عصا عوسج من الشجرة التي غرسها الله بيده في الجنة فيقال ذد الناس عن الحوض . ( حسن لغيره )

4816_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ( 65 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نادي مناد من بطنان العرش أين أصحاب محمد ؟ فيقول أبو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين وأصلع قريش الرضا علي ، فيقال لأبي بكر قف علي باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله ثم أخرج من شئت بقدرة الله ،

ويقال لعمر قم عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت بقدرة الله ، ويقال لعثمان البس هذه الحلة فإني قد خبأتها أو قال ادخرتها لك منذ خلقت السماوات والأرض إلي اليوم

، ويقال لعلي بن أبي طالب خذ هذا القضيب قضيب عوسج من عوسج الجنة غرسه الله بيده فذد الناس عن الحوض . ( حسن لغيره )

4817_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 521 ) عن جابر بن عبد الله قال سمعت عليا ينشد ورسول الله يسمع أنا أخو المصطفي لا شك في نسبي / معه ربيت وسبطاه هما ولدي ، جدي وجد رسول الله منفرد / وفاطم زوجي لا قول ذي فند ، صدقته وجميع الناس في / بهم من الصلالة والإشراك والنكد ، فالحمد لله شكرا لا شريك له / البر بالعبد والباقي بلا أمد ، فتبسم رسول الله وقال صدقت يا علي . ( ضعيف )

4818_ روي ابن راهوية في مسنده ( المطالب العالية / 3858 ) عن قتادة قال رأي عمر امرأة في زيها فقال لها أترين قرابتك من رسول الله تغني عنك من الله شيئا ، فذكرت ذلك لرسول الله فقال إنه ينفع شفاعتي ، وعن عبد الرحمن بن جندة أن تلك المرأة أم هانئ بنت أبي طالب وأنه قال لها إنه ينفع شفاعتي وجا وحكم . ( حسن لغيره ) قال عبد الرحمن وهم قبيلتان جاه قبيلة من خولان وحكم بن سعد من مذحج .

4819_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 19899 ) عن قتادة قال رأي عمر بن الخطاب امرأة في زيها فقال ترين قرابتك من رسول الله تغني عنك من الله شيئا ؟ فذكرت ذلك للنبي فقال إنه ليرجو شفاعتي صداء أو سلهب . ( حسن لغيره ) ولعل ذلك قبل نزول الحجاب .

4820_ روي البيهقي في البعث والنشور ( 7 ) عن أبي الضحي الهمداني قال أتي العباس النبي فقال إنا لنعرف الضغائن في أناس من قومنا في وقائع أوقعناها فقال أما إنهم لم يبلغوا خيرا حتي يحبوكم لقرابتي ترجو شفاعتي سلهب - حيٌّ من اليمن - ولا ترجوها بنو عبد المطلب . ( حسن لغيره )

4821_ روي البيهقي في البعث والنشور ( 8 ) عن أبي هريرة قال كانت امرأة من بني هاشم تحت رجل من قريش فكان بينه وبينها شيء فقال لها ستعلمين والله أنه لا ينفعك قرابتك من رسول الله شيئا ، فخرج رسول الله مغضبا فقال ما بال رجال يزعمون أن قرابتي لا تنفع وأني لترجو شفاعتي صدي وسلهب . ( حسن ) قال أبو عبيد صدي وسلهب حيان من اليمن .

4822_ روي أبو نعيم في المعرفة ( 7667 ) عن ابن عمر وعمار بن ياسر وأبي هريرة قالوا قدمت درة بنت أبي لهب المدينة مهاجرة فنزلت دار رافع بن المعلي الزرقي فقالت لها نسوة جلسن إليها من بني زريق أنت درة بنت أبي لهب الذي يقول الله ( تبت يدا أبي لهب وتب ما أغني عنه ماله وما كسب ) ما يغني عنك مهاجرتك ،

فأتت درة النبي فشكت إليه ما قلن لها فسكتها ثم صلي بالناس الظهر وجلس علي المنبر ساعة ثم قال يا أيها الناس مالي أوذي في أهلي فوالله إن شفاعتي لتنال قرابتي حتي أرحاء وحكما وصدي وسلهب بما لها يوم القيامة لقرابتي . ( صحيح )

4823_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 24 / 435 ) عن عبد الرحمن بن أبي رافع أن أم هانئ بنت أبي طالب خرجت متبرجة قد بدا قرطاها فقال لها عمر بن الخطاب اعلمي فإن محمدا لا يغني عنك شيئا ، فجاءت إلي النبي فأخبرته فقال رسول الله ما بال أقوام يزعمون أن شفاعتي لا تنال أهل بيتي وإن شفاعتي تنال حاء وحكم . حاء وحكم قبيلتان . ( حسن لغيره )

4824_ روي ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ( 260 ) عن أنس بن مالك قال أهدي إلي النبي زبد وعسل فجاء علي بن أبي طالب فجلس فقدمه النبي إليه فقال كل يا سيدي . ( مكذوب ، فيه عبد الملك بن جعفر السامري كذاب )

4825_ روي أبو داود في سننه ( 4362 ) عن علي بن أبي طالب أن يهودية كانت تشتم النبي وتقع فيه فخنقها رجل حتي ماتت فأبطل رسول الله دمها . ( صحيح )

4826_ روي مسدد في مسنده ( إتحاف الخيرة / 4605 ) عن أبي إسحاق الهمداني قال كان رجل من المسلمين ذاهب البصر يأوي إلي يهودية وكانت حسنة الصنيع إليه وكانت تسب النبي إذا ذكرته فنهاها فأبت أن تفعل فقتلها فرفع ذلك إلي النبي فسأله فقال يا رسول الله أما إنها كانت من أحسن الناس إلي صنيعا وكرما كانت تسبك إذا ذكرتك فنهيتها فأبت أن تفعل فقتلتها ، فأبطل رسول الله دمها . ( حسن لغيره )

4827_ روي الخلال في أهل الملل ( 2 / 341 ) عن عامر الشعبي قال كان رجل من المسلمين أعمي يأوي إلي امرأة يهودية فكانت تطعمه وتحسن إليه فكانت لا تزال تشتم النبي وتؤذيه فيه فلما كان ليلة من الليالي خنقها فماتت فلما أصبح ذكر ذلك لرسول الله فنشد الناس في أمرها فقام الأعمي فذكر له أمرها فأبطل رسول الله دمها . ( حسن لغيره )

4828_ روي أحمد في مسنده ( 24554 ) عن عائشة عن النبي قال إنه ليهوِّن عليَّ أني رأيت بياض كفِّ عائشة في الجنة . ( حسن )

4829_ روي في مسند أبي حنيفة ( رواية الحصكفي / 1 / 137 ) عن عائشة قالت قال رسول الله إنه ليهون علي الموت أني رأيتك زوجتي في الجنة ثم التفت وقال هون علي الموت أني رأيت عائشة في الجنة . ( حسن لغيره )

4830_ روي أبو الحسن الطيوري في الطيوريات ( 3 / 809 ) عن عائشة عن النبي قال هون عليَّ منيتي أني رأيت عائشة في الجنة . ( حسن لغيره )

4831_ روي أبو يوسف في الآثار ( 933 ) عن إبراهيم النخعي عن النبي أنه قال هون عليَّ مرضي أني رأيت عائشة معي في الجنة . ( حسن لغيره )

4832_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 54 / 276 ) عن أبي الزبير قال كنا عند جابر بن عبد الله فدخل عليه علي بن الحسين ومعه ابنه فقال جابر من هذا يا ابن رسول الله ؟ قال ابني محمد ، فضمه جابر إليه وبكي ثم قال اقترب أجلي يا محمد رسول الله يقرئك السلام ، فسئل وما ذاك ؟ قال سمعت رسول الله يقول للحسين بن علي إنه يولد لابني هذا ابن يقال له علي بن الحسين ،

وهو سيد العابدين ، إذا كان يوم القيامة ينادي مناد ليقم سيد العابدين فيقوم علي بن الحسين ، ويولد لعلي بن الحسين ابن يقال له محمد إذا رأيته يا جابر فأقرئه مني السلام ، يا جابر اعلم أن المهدي من ولده واعلم يا جابر أن بقاءك بعده قليل . ( ضعيف )

4833_ روي ابن الجعد في مسنده ( 1483 ) عن ابن عباس أن ابن الزبير قال أتذكر يوم استقبلنا رسول الله ؟ قال نعم فحملني أنا والفضل وتركك . ( صحيح )

4834_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 21 / 418 ) عن أنس في قوله تعالي ( يوم نحشر المتقين إلي الرحمن وفدا ) قال هم قوم يفرون إلي الله فيعطون ويحبون ويكرمون ويشفعون منهم سلمان الفارسي . ( حسن )

4835_ روي الحميدي في مسنده ( 1235 ) عن أنس قال قال رسول الله لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، الأنصار كرشي وعيبتي فأحسنوا إلى محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم إلا في حد . ( صحيح لغيره )

4836_ روي أحمد في مسنده ( 810 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله يظهر في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام . ( حسن )

4837_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 3934 ) عن عبد الله بن نجي أن عليا أتي يوم البصرة بذهب أو فضة فنكته وقال ابيضي واصفري وغري غيري غري أهل الشام غدا إذا ظهروا عليك ، فشق قوله ذلك علي الناس فذكر ذلك له فأذن في الناس فدخلوا عليه فقال إن خليلي قال يا علي إنك ستقدم علي الله وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك غضاب مقمحين ثم جمع علي يده إلي عنقه يريهم كيف الإقماح . ( حسن )

4838_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 2/ 73 ) عن جابر قال قال رسول الله إذا رأيتم معاوية يخطب علي منبري فاقبلوه فإنه أمين مأمون . ( ضعيف )

4839_ روي البزار في مسنده ( 2491 ) عن عبد الله بن عمرو قال بعث رسول الله إلي معاوية وكان كاتبه . ( صحيح )

4840_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 41/ 262 ) عن ابن عمر قال بعث النبي إلي معاوية وكان كاتبه . ( صحيح لغيره )

4841_ روي البزار في مسنده ( 3507 ) عن عبد الله بن بسر قال استشار رسول الله أبا بكر وعمر في أمر أراده فقالا الله ورسوله أعلم فقال ادعوا لي معاوية فلما وقف عليه قال أشهدوه أمركم أحضروه أمركم فإنه قوي أمين . ( صحيح )

4842_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59/ 68 ) عن جابر قال قال النبي أتاني جبريل فقال اتخذ معاوية كاتبا . ( ضعيف )

4843_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 23/ 456 ) عن يزيد الرقاشي قال لما أتي رسول الله بأبي سفيان عرض عليه الإسلام ، فقال له أبو سفيان وتحملني علي بغلتك وتكسوني بردفك وتتخذ معاوية كاتبا ، قال وتزوج أم حبيبة ومن دخل دار أبي سفيان كان آمنا ، كل ذلك يقول رسول الله نعم ،

فأسلم فسرحه ومشي رسول الله حتي انتهي إلي مكة ، فالتقي القوم فاقتتلوا ونفد رسول الله حتي دخل المسجد فجعل يطعن بشبة قوسه في عين الصنم ويقول ( جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ) . ( حسن لغيره )

4844_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59/ 229 ) عن مكحول قال لما حضرت معاوية الوفاة جمع بنيه وولده ثم قال لأم ولد له أريني الوديعة التي استودعتك إياها ، قال فجاءت بسفط مختوم مقفل عليه ، قال فظننا أن فيه جوهرا فقال إنما كنت أدخر هذا لهذا اليوم ،

ثم قال لها افتحيه ففتحته فإذا منديل عليه ثلاثة أثواب ، قال هذا قميص رسول الله كساني وهذا رداء رسول الله كساني لما قدم من حجة الوداع ، ثم مكثت بعد ذلك مليا ثم قلت يا رسول الله اكسني هذا الإزار الذي عليك ، قال إذا ذهبت إلي البيت أرسلت به إليك يا معاوية ،

ثم إن رسول الله أرسل به إلي ثم إن رسول الله دعا الحجام فأخذ من شعره ولحيته فقلت يا رسول الله هب لي هذا الشعر ، قال خذه يا معاوية فهو مصرور في طرف الرداء فإذا أنا مت فكفنوني في قميص رسول الله وأدرجوني في ردائه وأزروني بإزاره وخذوا من شعر رسول الله فاحشوا به شدقي ومنخري وزروا سائره علي صدري وخلوا بيني وبين رحمة أرحم الراحمين . ( ضعيف )

4845_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59/ 93 ) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله يخرج معاوية من قبره وعليه رداء من السندس والإستبرق مرصع بالدر والياقوت عليه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر بن الخطاب عثمان بن عفان علي بن أبي طالب . ( مكذوب ، فيه إسحاق بن محمد السدوسي كذاب )

4846_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8/ 493 ) عن ميمون بن مهران أن معاوية قال في مرضه الذي مات فيه كنت أوضئ رسول الله فقال لي ألا أكسوك قميصا ، قلت بلي بأبي أنت وأمي ، فنزع قميصا كان عليه فكسانيه فلبسته لبسة ثم رفعته وقلم أظفاره فأخذت القلامة فجعلتها في قارورة ، فإذا

مت فاجعلوا قميص رسول الله يلي جلدي وقطعوا تلك القلامة واسحقوها واجعلوها في عيني فعسي الله أن يرحمني ببركتها . ( حسن )

4847_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59/ 90 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله الشاكُّ في فضلك يا معاوية تنشق الأرض عنه يوم القيامة وفي عنقه طوق من نار له ثلاث مائة شعبة علي كل شعبة شيطان يكلح في وجهه مقدار عمر الدنيا . ( ضعيف )

4848_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59/ 91 ) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله الشاك في فضلك يا معاوية يبعث يوم القيامة وفي عنقه طوق من نار وفيه ثلاث مائة شعبة من نار علي كل شعبة منها شيطان يكلح في وجهه مقدار عمر الدنيا . ( ضعيف )

4849_ روي ابن بشران في أماليه ( 27 / 116 ) عن الحسن البصري قال دخ ل معاوية علي النبي وكانت أم حبيبة بنت أبي سفيان إلي جانب النبي فكأنه استحيا فرجع فقال له النبي يا معاوية ارجع ، فرجع معاوية فقعد معهم فقال له النبي إني لأرجو أن أكون أنا وأنت وهذه في الجنة سواء ندير الكأس بيننا . ( صحيح )

4850_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1838 ) عن عائشة قالت لما كان يوم أم حبيبة من النبي دق الباب داق فقال النبي انظروا من هذا ، قالوا معاوية ، فقال ائذنوا له ودخل وعلي أذنه قلم له يخط به فقال ما هذا القلم علي أذنك يا معاوية ؟ قال قلم أعددته لله ولرسوله ، قال جزاك الله عن نبيك خيرا ، والله ما استكتبتك إلا بوحي من الله وما أفعل من صغيرة ولا كبيرة إلا بوحي من الله ، كيف بك لو قد قمصك الله قميصا ؟ يعني الخلافة ،

فقامت أم حبيبة فجلست بين يديه فقالت يا رسول الله وإن الله مقمص أخي قميصا ؟ قال نعم ولكن فيه هنات وهنات وهنات ، قالت يا رسول الله فادع له ، فقال اللهم اهده بالهدي وجنبه الردي واغفر له في الآخرة والأولي . ( حسن لغيره )

4851_ روي الخلال في السنة ( 709 ) عن عائشة قالت أتيت رسول الله وهو في بيت أم حبيبة وكان يومها من رسول الله فقال ما جاء بك يا حميراء ؟ قالت قلت حاجة بدت ، قالت دق الباب معاوية فقال ائذنوا له ، قالت فدخل يمطط في مشيته ، قال كأني برجليه ترفلان في الجنة ،

قالت فجاء فجلس بين يدي رسول الله ، قال ما هذا القلم علي أذنك يا معاوية ؟ قال قلم أعددته لله ورسوله ، قال أما إنه جزاك الله عن نبيه خيرا فوالله ما استكتبتك إلا بوحي وما أعمل من صغيرة ولا كبيرة إلا بوحي ، فكيف إذا قَمَّصك الله قميصا ، قالت فوثبت أم حبيبة تري الله مقمصه قميصا يا رسول الله ؟ قال نعم وفيه هنات وهنات ، قالت فادع الله لأخي يا رسول الله ، قال جنبك الله الردي وزودك التقوي وغفر لك في الآخرة والأولي . ( حسن لغيره )

4852_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59/ 73 ) عن سعيد بن المسيب قال دخل أبو سفيان بن حرب علي عثمان بن عفان فقال يا أمير المؤمنين كيف رضاك عن معاوية ، قال كيف لا أرضي وقد سمعت رسول الله وهو يقول هنيئا لك يا معاوية لقد أصبحت أنت أمينا علي خبر السماء . ( حسن لغيره )

4853_ روي ابن عدي في الكامل ( 2/ 98 ) عن علي بن أبي طالب قال كان ابن خطل يكتب قدام النبي، فكان إذا نزل غفور رحيم كتب رحيم غفور ، فإذا نزل سميع عليم كتب عليم سميع ، فقال

النبي ذات يوم اعرض عليَّ ما كنت أملي عليك ، فلما عرضه قال له النبي ما كذا أمليت عليك غفور رحيم ورحيم غفور وسميع عليم وعليم سميع ،

فقال ابن خطل إن كان محمد نبيا فإني ما كنت أكتب له إلا ما أريد ، ثم كفر ولحق بمكة ، فقال النبي من قتل ابن خطل فله الجنة ، فقُتِل يوم فتح مكة وهو متعلق بأستار الكعبة ، فأراد النبي أن يستكتب معاوية فكره النبي أن يأتي من معاوية ما أتي من ابن خطل فاستشار جبريل فقال استكتبه فإنه أمين . ( ضعيف )

4854_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59/ 98 ) عن أبي هريرة قال قدم جعفر بن أبي طالب من بعض أسفاره ومعه شيء من السفرجل فأهداه إلي رسول الله والنبي يومئذ في منزل أبي بكر الصديق إذ دخل معاوية بن أبي سفيان فقال النبي لجعفر أني لك هذا فقال أهداه إليَّ رجل شاب حسن الهيئة في بعض أسفاري فأحببت أن أهديه إليك يا رسول الله ،

فأكل منه النبي وأخذ منه واحدة وأعطاها معاوية وقال هاك توافقني في الجنة مثلها ، وقال يا معاوية من مثلك أخذت اليوم من هدايا ثلاثة كلهم في الجنة وأنت رابعهم ، يا جعفر هل تدري من المهدي إليك السفرجل ؟ قال لا ، قال ذاك جبريل وهو سيد الملائكة وأنا سيد الأنبياء وجعفر سيد الشهداء وأنت يا معاوية سيد الأمناء . قال أبو هريرة فوالله لا زلت أحبه بعد ذلك مما سمعت من فضله من رسول الله . ( ضعيف جدا )

4855_ روي الآجري في الشريعة ( 1488 ) عن نوف البكالي قال لما نزلت آية الكرسي أرسل رسول الله إلي معاوية فقال اكتبها فإن لك مثل أجر من قرأها إلي يوم القيامة . ( مرسل حسن )

4856_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 59/ 88 ) عن أنس بن مالك قال دخلت علي رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية جلوس عنده ورسول الله يأكل الرطب وهم يأكلون معه والنبي يلقمهم ، قال معاوية يا رسول الله نأكل وتلقمنا ، قال نعم هكذا نأكل في الجنة ويلقم بعضنا بعضا . ( ضعيف جدا )

4857_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 34/ 304 ) عن عبد الرحمن بن الحسام عن رجل من أهل حوران مري عن رجل آخر قال اجتمع عشرة من بني هاشم فغدوا علي النبي فصلي النبي فلما انقضت الصلاة التفت إليهم فسلم عليهم وسلموا عليه ثم قال بعضهم غدونا يا رسول الله إليك لنذاكرك بعض أمورنا إن الله قد خصك بهذه الرسالة وهذه النبوة فشرفك فيها وشرفنا بشرفك فكل شيء من أمرك حسن جميل والله محمود ،

وهذا معاوية ابن أبي سفيان قد نخا علينا بكتابة الوحي فرأينا أن غيره من أهل بيتك أولي ، فقال نعم انظروا إلي رجل فكان الوحي ينزل في كل أربعة أيام من عند الله إلي محمد فأقام الوحي أربعين ليلة لا ينزل شيء ، فلما كان يوم أربعين هبط جبريل بصحيفة بيضاء فيها مكتوب يا محمد ليس لك أن تغير من اختاره الله لكتابة وحيه فأقره فإنه أمين ، فقال رسول الله أين معاوية ؟ فجاء معاوية فأجلسه وأثبته علي ما كان عليه من كتاب الوحي . ( ضعيف جدا )

4858_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 250 ) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله يا علي ألا أدلك علي عمل إذا عملته كنت من أهل الجنة وأنت من أهل الجنة ؟ قلت بلي يا رسول الله ، قال إنه سيكون بعدي ناس ينتحلون مودتنا مارقة يكذبون علينا وآية ذلك أنهم يشتمون أبا بكر وعمر . ( حسن لغيره )

4859_ روي ابن بشران في أماليه ( 1 / 218 ) عن علي أن النبي قال له إن سرك أن تكون من أهل الجنة فإن قوما ينتحلون حبك يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم لهم نبز يقال لهم الرافضة ، فإن أدركتهم فجاهدهم فإنهم مشركون . ( حسن لغيره )

4860_ روي أبو يعلي في مسنده ( 2586 ) عن ابن عباس عن النبي قال يكون في آخر الزمان قوم ينبزون الرافضة يرفضون الإسلام ويلفظونه فاقتلوهم فإنهم مشركون . ( صحيح لغيره )

4861_ روي أبو يعلي في مسنده ( 6749 ) عن فاطمة بنت محمد قالت نظر النبي إلي عليٍّ فقال هذا في الجنة وإن من شيعته قوما يعلمون الإسلام ثم يرفضونه لهم نبز يسمون الرافضة من لقيهم فليقتلهم فإنهم مشركون . ( صحيح )

4862_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6605 ) عن أم سلمة قالت كانت ليلتي وكان النبي عندي فأتته فاطمة فسبقها عليٌّ فقال له النبي يا علي أنت وأصحابك في الجنة أنت وشيعتك في الجنة إلا أنه ممن يزعم أنه يحبك أقوام يضفزون الإسلام ثم يلفظونه ، يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، لهم نبز يقال لهم الرافضة ، فإن أدركتهم فجاهدهم فإنهم مشركون ، فقلت يا رسول الله ما العلامة فيهم ؟ قال لا يشهدون جمعة ولا جماعة ويطعنون علي السلف الأول . ( حسن )

4863_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 1545 ) عن الحسن بن علي قال قال رسول الله يأتي قوم قبل قيام الساعة يسمون بالرافضة برئوا من الإسلام . ( حسن )

4864_ روي ابن أبي شيبة في مسنده ( 4679 ) عن الحسن بن علي عن النبي قال يكون قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام . ( حسن )

4865_ روي الآجري في الشريعة ( 1184 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله يا علي أنت معي في الجنة يا علي أنت معي في الجنة يا علي أنت معي في الجنة ، قالها ثلاثا . ( حسن لغيره )

4866_ روي الآجري في الشريعة ( 1534 ) عن ابن عمر قال قال رسول الله يا علي أنت في الجنة ، ثلاثا قالها ، وسيأتي من بعدي قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة فإذا لقيتهم فاقتلهم فإنهم مشركون ، قال وما علامتهم يا رسول الله ؟ قال لا يرون جمعة ولا جماعة يشتمون أبا بكر وعمر . ( حسن لغيره )

4867_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 10008 ) عن ابن مسعود أن رسول الله قال إن لكل نبي خاصة من أصحابه وإن خاصتي من أصحابي أبو بكر وعمر . ( حسن )

4868_ روي ابن حبان في المجروحين ( 2 / 122 ) عن علي بن أبي طالب قال جئت إلى رسول الله يوما فوجدته في ملأ من قريش فنظر إليَّ وقال يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم ، أحبه قوم فأفرطوا فيه وأبغضه قوم فأفرطوا فيه ، قال فضحك الملأ الذي عنده وقالوا انظروا كيف شبه ابن عمه بعيسى ، قال ونزل القرآن ( ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصِدُّون ) . ( حسن لغيره )

4869_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 2204 ) عن الحسن البصري قال سمعت معاوية يخطب وهو يقول صببت علي رسول الله يوما وضوءه فرفع رأسه إليَّ فقال أما إنك ستلي أمر أمتي بعدي ، فإذا كان ذلك فاقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئهم . قال فما زلت أرجوها حتي قمت مقامي هذا . ( حسن )

4870_ روي ابن عدي في الكامل ( 2 / 399 ) عن عمر عن النبي قال عيادة بني هاشم فريضة وزيارتهم سنة . ( ضعيف )

4871_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 2 / 392 ) عن ابن عباس قال كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي إذ انقض كوكب فقال النبي من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصيُّ من بعدي ، فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقض في منزل عليٍّ فقالوا يا رسول الله قد غويت في حب علي ، فأنزل الله ( والنجم إذا هوي ، ما ضل صاحبكم وما غوي ، وما ينطق عن الهوي ، إن هو إلا وحيٌ يوحي ) إلي قوله ( وهو بالأفق الأعلي ) . ( ضعيف )

4872_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء ( 144 ) عن عائشة قالت يا رسول الله بأبي أنت وأمي أوما للعباس فضل ؟ قال بلي إن له في الجنة غرفة كما يكون الغرف يكلمني وأكلمه . ( حسن )

4873_ روي ابن حميد في مسنده ( 3994 ) عن أبي هريرة عن النبي قال لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن ، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي . ( ضعيف )

4874_ روي عفان بن مسلم في أحاديثه ( 158 ) عن أنس قال قال رسول الله لما عرج بي جبريل رأيت في السماء خيلا موقوفة مسرجة ملجمة لا تروث ولا تبول ولا تعرق ، رءوسها من الياقوت الأحمر وحوافرها من الزمرد الأخضر وأبدانها من العقيان الأصفر ذوات أجنحة ، فقلت لمن هذه ؟ فقال جبريل هذه لمحبي أبي بكر وعمر ويزورون الله عليها يوم القيامة . ( صحيح )

4875_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 10 / 288 ) عن عائشة قالت ما رأيت النبي يجلُّ أحدا ما يجل العباس . (حسن )

4876_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 951 ) عن أبي رافع أن رسول الله قال لعليٍّ والذي نفسي بيده لولا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصاري في عيسي ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر بأحد من المسلمين إلا أخذ التراب من أثر قدميك يطلبون به البركة . ( حسن )

4877_ روي البيهقي في شعب الإيمان ( 1614 ) عن علي قال سمعت رسول الله يقول من لم يعرف حق عترتي والأنصار والعرب فهو لأحد ثلاث إما منافقا وإما لزنية وإما لغير وإما حملته أمه علي غير طهر . ( حسن )

4878_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 225 ) عن حبيب بن أبي ثابت قال كان بين علي وفاطمة كلام فدخل رسول الله فألقي له مثالا فاضطجع عليه فجاءت فاطمة فاضطجعت من جانب وجاء علي فاضطجع من جانب ، فأخذ رسول الله بيد علي فوضعها علي سرته وأخذ بيد فاطمة فوضعها علي سرته ، ولم يزل حتي أصلح بينهما ثم خرج ، فقيل له دخلت وأنت علي حال وخرجت ونحن نري البشر في وجهك ، فقال وما يمنعني وقد أصلحت بين أحب اثنين إليَّ . ( مرسل صحيح )

4879_ روي ابن عدي في الكامل ( 1 / 556 ) عن ابن عباس قال سمعت النبي يقول وذُكِر عنده أبو بكر فقال ومن أفضل من أبي بكر ، كذبني الخلق وصدقني أبو بكر ، وآمن بي وجهزني بماله وجاهد معي في ساعة العسرة ، ألا إنه يأتي يوم القيامة معي علي ناقة من نوق الجنة ، رحالها من زبرجد وقوائمها من مسك وزمامها من اللؤلؤ ، عليه حلتان خضراوان من سندس وإستبرق فيحاكيني وأحاكيه ، فيقال من هذا ؟ فيقال هذا النبي وهذا أبو بكر . ( ضعيف )

4880_ روي الأزدي في المخزون ( 16 ) عن جويرية العصري قال أتينا رسول الله في وفد بني عبد القيس فلما رأيناه تركنا رواحلنا وسعينا إليه وثبت الأشج على راحلته فعلقها وأخرج ثيابا جددا فلبسها ثم أقبل يمشي فلما رأى النبي مد النبي رجليه بين يديه فلما دنا منه قبض رسول الله فقال ادخرت لك هذا المكان ، إن فيك خلتين يحبهما الله ورسوله ، الحلم والأناة . ( حسن )

4881_ روي ابن عدي في الكامل ( 8 / 66 ) عن ابن عباس عن النبي قال من أحب الله أحبني ومن أحبني أحب قرابتي وضي الله عن أصحابي ، ومن أحب قرابتي وأصحابي أحب المساجد ، فإنها أفنية الله وأبنية الله ، أذن الله في رفعها مباركة مبارك أهلها ، ميمونة ميمون أهلها ، محفوظة محفوظ أهلها ، هم في مساجدهم والله في حوائجهم ، هم في صلاتهم وفي ذكر الله والله يحفظهم من ورائهم ويتكفل بأرزاقهم . ( ضعيف جدا )

4882_ روي ابن عدي في الكامل ( 9 / 26 ) عن جابر عن النبي قال جعل الله كل نبي ذريته من صلبه وجعل ذريتي من صلب عليّ . ( ضعيف )

4883_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 479 ) عن أبي سعيد عن النبي قال اشتد غضب الله علي من آذاني في عترتي . ( حسن )

4884_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 1503 ) عن ابن عباس عن النبي قال خالد بن الوليد سيف الله وسيف رسوله ، وحمزة أسد الله وأسد رسوله ، وأبو عبيدة بن الجراح أمين الله وأمين رسوله ، وحذيفة بن اليمان من أصفياء الرحمن ، وعبد الرحمن بن عوف من تجار الرحمن . ( ضعيف )

4885_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 1826 ) عن أنس عن النبي قال شباب أهل الجنة الحسن والحسين وابن عمر وسعد بن معاذ وأبي بن كعب . ( ضعيف )

4886_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 2035 ) عن ابن عباس عن النبي قال عبد الله بن عمر من وفد الرحمن وعمار بن ياسر من السابقين والمقداد بن الأسود من المجتهدين . ( ضعيف جدا )

4887_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 2030 ) عن ابن عمر عن النبي قال علي بن أبي طالب باب حطة ، من دخل فيه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا . ( حسن )

4888_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 2031 ) عن أنس عن النبي قال علي بن أبي طالب يزهر في الجنة ككواكب الصبح لأهل الدنيا . ( حسن )

4889_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 2034 ) عن أبي ذر عن النبي قال عليٌّ باب علمي ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي ، حبه إيمان وبغضه نفاق والنظر إليه رأفة . ( ضعيف )

4890_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 178 ) عن سلمة بن الأكوع عن النبي قال أبو بكر أفضل هذه الأمة إلا أن يكون نبي . ( حسن لغيره )

4891_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 180 ) عن عائشة عن النبي قال أبو بكر مني وأنا منه ، وأبو بكر أخي في الدنيا والآخرة . ( ضعيف )

4892_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 181 ) عن أبي هريرة عن النبي قال أبو بكر وعمر خير أهل السماوات والأرض وخير من بقي إلي يوم القيامة . ( حسن لغيره )

4893_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 182 ) عن ابن مسعود عن النبي قال أبو بكر تاج الإسلام ، وعمر بن الخطاب حلة الإسلام ، وعثمان بن عفان إكليل الإسلام ، وعلي بن أبي طالب طيب ، فمن أحب أن يتوج ويحلي ويكلل ويطيب فليحب أئمة الهدي ومصابيح الدجي ، مثلهم مثل الغيث حيث سقط نفع . ( مكذوب ، فيه عبد الله بن هلال الغازي مجهول متهم به )

4894_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 467 ) عن ابن عباس عن النبي قال أُريت حمزة وجعفرا وكأن بين أيديهما طبق فيه نبق كالزبرجد فأكلا منه مبقا ثم صار عنبا فأكلا منه ثم صار رطبا فأكلا منه ، فقلت لهما ما وجدتما أفضل الأعمال ؟ قالا قول لا إله إلا الله ، قلت ثم ماذا ؟ قالا الصلاة عليك يا رسول الله ، قلت ثم ماذا ؟ قالا حب أبي بكر وعمر . ( ضعيف )

4895_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 495 ) عن سلمان عن النبي قال أعلم أمتي من بعدي علي بن أبي طالب . ( ضعيف )

4896_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 593 ) عن واثلة قال لما جمع النبي فاطمة وعليا والحسن والحسين تحت ثوبه قال اللهم قد جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك وروضوانك علي إبراهيم وآل إبراهيم ، اللهم إنهم مني وأنا منهم ، فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك عليّ وعليهم ، قال واثلة وكنت واقفا علي الباب فقلت وعليَّ يا رسول الله بأبي وأمي ، فقال اللهم وعلي واثلة . ( ضعيف )

4897_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 603 ) عن ابن مسعود عن النبي قال اللهم هذا عمي وصنو أبي وخير عمومة العرب ، اللهم أسكنه معي في السماء الأعلي . ( ضعيف )

4898_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 905 ) عن ابن عباس عن النبي قال أنا أول نبي وُضِع له الصراط علي النار فأمرُّ عليه وأدخل الجنة أنا وأصحابي . ( حسن )

4899_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 909 ) عن عرفجة بن ضريح عن النبي قال أنا سيف الإسلام وأبو بكر سيف الردة . ( ضعيف جدا )

4900_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 913 ) عن ابن عباس عن النبي قال أنا ميزان العلم وعليٌّ كفتاه والحسن والحسين خيوطه وفاطمة علاقته والأئمة من أمتي عموده ، توزن فيه أعمال المحبين لنا والمبغضين لنا . ( ضعيف )

4901_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 919 ) عن أنس عن النبي قال إني لأرجو لأمتي بحب أبي بكر وعمر كما أرجو لهم بقول لا إله إلا الله . ( ضعيف جدا )

4902_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 939 ) عن أبي هريرة عن النبي قال إنما سميت بنتي فاطمة لأن الله فطمها وفطم محبيها عن النار . ( ضعيف جدا )

4903_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 979 ) عن أبي سعيد عن النبي قال أوصيكم بهذين خيرا ، لا يكف عنهما أحد ولا يحفظهما إلا أعطاه الله نورا يرد به عليَّ يوم القيامة ، يعني عليا والعباس . ( ضعيف )

4904_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 1128 ) عن أبي واقد الليثي قال خرج علينا النبي ونحن نقول نحن خير من آبائنا وأبناؤنا خير منا ، فقال بل أنتم خير من أبنائكم وأبناؤكم خير من أبناء أبنائكم . ( حسن لغيره )

4905_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 1317 ) عن جابر عن النبي قال جاءني جبريل من عند الله بورقة آس خضراء مكتوب فيها ببياض إني افترضت محبة علي بن أبي طالب علي خلقي فبلغهم ذلك عني . ( ضعيف جدا )

4906_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 1367 ) عن أبي هريرة عن النبي قال خير أمتي من بعدي أبو بكر وعمر ، لا تخبرهما يا علي . ( حسن لغيره )

4907_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 1483 ) عن ابن عباس عن النبي قال خُلِقت أنا وأبو بكر وعمر من طينة واحدة . ( حسن لغيره )

4908_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 1522 ) عن أبي سعيد عن النبي قال دعو لي صويحبي هذا ، فإني بُعِثت إلي الناس كافة فلم يبق أحد إلا قال كذبت وقال أبو بكر صدقت . ( حسن لغيره )

4909_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 1597 ) عن أبي سعيد عن النبي قال رأيت ليلة أسري بي حول العرش مكتوبا آية الكرسي إلي ( العلي العظيم ) محمد رسول الله قبل أن تخلق الشمس والقمر بألفي عام ، أبو بكر الصديق علي أثره . ( ضعيف جدا )

4910_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 1602 ) عن أنس عن النبي قال رأيت فيما يري النائم كأن عتاب بن أسيد أتي باب الجنة فأخذ بحلقة الباب فقلقلها حتي فتح له فدخل ، قاله لما استعمل عتاب بن أسيد علي مكة فقال أهل مكة استعملت علي أهل الله أعرابيا جافيا ، فقال ذلك . ( ضعيف )

4911_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 1645 ) عن ابن عمر عن النبي قال رضي الله عن عمر ورضي عمر عن الله . ( حسن )

4912_روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 1700 )عن عائشة عن النبي قال سألت الفردوس ربها فقالت أي رب زيّني فإن أصحابي أو أهلي أتقياء أبرار ، فأوحي الله إليها أو أزينك بالحسن والحسين . ( ضعيف )

4913_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 1773 ) عن معاوية عن النبي قال الشخاء شجرة في الجنة وعثمان بن عفان غصن من أغصانها واللؤم شجرة في الجنة وأبو جهل غصن من أغصانها . ( ضعيف )

4914_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 2037 ) عن ابن عباس قال حدثني علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد أنهما سمعا النبي يقول عمي العباس حصّن فرجه في الجاهلية والإسلام فحرّم الله بدنه علي النار وولده ، اللهم هب مسيئهم لمحسنهم . ( ضعيف جدا )

4915_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 2164 ) عن جابر عن النبي في قوله تعالي ( فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون ) قال نزلت في علي بن أبي طالب أنه ينتقم من الناكثين والقاسطين بعدي . ( حسن لغيره )

4916_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 2212 ) عن أنس عن النبي قال ما من مولود يولد إلا وفي سرته من تربته التي خلق منها ، فإذا رد إلي أرذل العمر رد إلي تربته التي خلق منها حتي يدفن فيها ، وإني أنا وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها نعود . ( حسن لغيره )

4917_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 2341 ) عن ابن مسعود عن النبي قال ما عرضت الإسلام علي أحد إلا كانت له نظرة غير أبي بكر فإنه لم يتلعثم . ( حسن لغيره )

4918_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 2346 ) عن أنس أن النبي قال لأبي بكر ما أعطيتُ فضيلة إلا أعطيتَ شطرا منها حتي الشهادة فإني أعطاها بسم أكلة خيبر وتؤتاها بسم أفعي ليلة الغار . ( ضعيف )

4919_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 2347 ) عن علي عن النبي قال ما ولد في الإسلام مولود أفضل ولا أزكي ولا أعدل من أبي بكر ثم عمر . ( حسن لغيره )

4920_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 2381 ) عن ابن عباس عن النبي قال مثل أبي بكر الصديق مثل اللبن في الصفاء ، ومثل عمر كالماء الزلال ينزل من السماء ، ومثل عثمان كمثل العسل ، ومثل علي كمثل الخمر لذة للشاربين ، وهذه أربعة أنهار لأهل الجرة . ( ضعيف جدا )

4921_ روي السهمي في تاريخ جرجان ( 1 / 368 ) عن جابر قال خطب رسول الله فقال من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهوديا ، قال جابر فقلت وإن شهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ؟ قال يا جابر إنما احتجر بهذه الكلمة من سفك دمه أو يؤدي الجزية عن يد وهو صاغر ، إن ربي مثَّل أمتي في الطير وعلمني أسماء أمتي كما علم آدم الأسماء فمر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعليٍّ وشيعته . ( حسن لغيره )

4922_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 2603 ) عن أنس عن النبي قال هبط ملكان لم يهبطا منذ كانت الأرض عليَّ فبشراني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما وعثمان شبيه إبراهيم خليل الرحمن . ( حسن لغيره )

4923_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 2761 ) عن عمر عن النبي قال لا تسألوا عن النجوم ولا تماروا في القدر ولا تفسروا القرآن برأيكم ولا تسبوا أحدا من أصحابي فإن ذلك الإيمان المحض . ( ضعيف )

4924_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 2842 ) عن معاذ عن النبي قال لا يزال باب الفتنة مغلقا عن أمتي ما عاش لهم عمر بن الخطاب فإذا هلك تتابعت عليهم الفتن . ( حسن )

4926_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 3105 ) عن علي عن النبي قال يا علي إن الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك ولأهلك ولشيعتك ولمحبي شيعتك فأبشر فإنك الأنزع البطين . ( ضعيف جدا )

4927_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 3109 ) عن أبي سعيد عن النبي قال يا علي أنت تغسل جثتي وتؤدي ذمتي وتواريني في حفرتي وتفي بذمتي وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة . ( حسن )

4928_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 3116 ) عن علي عن النبي قال يا علي إذا كان يوم القيامة أخذت بحجزة الله وأخذت أنت بحجزتي وأخذ ولدك بحجزتك وأخذ شيعة ولدك بحجزهم فتري أين يؤمر بنا . ( ضعيف جدا )

4929_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 3129 ) عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله يا علي إنك لسيد المسلمين ويعسوب المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين . ( حسن لغيره )

4930_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 3134 ) عن علي عن النبي قال يا علي ما كنت أبالي من مات من أمتي وهو يبغضك مات يهوديا أو نصرانيا . ( حسن لغيره )

4931_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 3170 ) عن أبي أمامة عن النبي قال يا أبا أمامة إن الله شرَّف أبا بكر فجعله في سالماء صادقا وفي الأرض صدِّيقا فهو لهذه الأمة من بعدي . ( حسن لغيره )

4932_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 3264 ) عن جابر قال صلي بنا رسول الله ذات يوم صلاة الفجر فقرأ فاتحة الكتاب فلما بلغ إلي قوله ولا الضالين قال معاوية بن أبي سفيان آمين ورفع بها صوته فلما انفتل من صلاته أقبل إلينا فقال من المتكلم ؟ فقال معاوية أنا ، فقال يا معاوية كفَّر الله لك بعدد من قرأ فاتحة الكتاب وبعدد من قال آمين إلي يوم القيامة . ( ضعيف )

4933_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 3265 ) عن ابن عمر عن النبي قال يا معاوية كساك الله من حلل الجنة وزينك بزينة الإيمان . ( ضعيف جدا )

4934_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 3291 ) عن عائشة عن النبي قال يا عائشة ما من أصحابي أحد إلا وقد غلبه شيطانه إلا عمر فإنه غلب شيطانه . ( ضعيف )

4935_ روي الآجري في الشريعة ( 1245 ) عن أبي بكرة قال رأيت الحسن والحسين يثبان علي ظهر رسول الله وهو يصلي فيمسكهما بيده حتي إذا استقر علي الأرض تركهما فلما صلي أجلسهما في حجره ثم مسح رءوسهما ثم قال إن ابنيَّ هذين ريحانتاي من الدنيا ، ثم أقبل علي الناس فقال إن ابني هذا سيد وأرجو أن يصلح الله به بين فئتين عظيمتين في آخر الزمان ، يعني الحسن . ( ضعيف ) وصح دون قوله في آخر الزمان وسبقت رواياته .

4936_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 13 / 237 ) عن أبي بكرة قال كان النبي يصلي وكان الحسن بن علي إذا سجد وثب علي عنقه أو علي ظهره فرفعه النبي رفعا رفيقا فيفعل ذلك غير مرة ، فلما انصرف ضمه إليه وقبّله ، فقالوا يا رسول الله إنك صنعت اليوم بالحسن شيئا ما رأيناك

صنعت به ، فقال إنه ريحانتي من الدنيا وإن ابني هذا سيد وعسي الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين . ( حسن )

4937_ روي أبو نعيم في الدلائل ( 237 ) عن ابن إسحاق قال قال أبو بكر الصديق في دخوله الغار مع رسول الله ومسيره معه حين ساروا في طلب سراقة بن جعشم إياهم ، قال النبي ولم أجزع يوقرني / ونحن في سدنة في ظلمة الغار ، لا تخش شيئا فإن الله ثالثنا / وقد توكل لي منه بإظهار ، وإنما كيد من تخشى بوادره / كيد الشياطين كادته لكفار ،

والله مهلكهم طرا بما كسبوا / وجاعل المنتهى منهم إلى النار ، وأنت مرتحل عنهم وتاركهم / إما غدوا وإما مدلج سار ، وهاجر أرضهم حتى يكون لنا / قوم عليهم ذوو عز وأنصار ، حتى إذا الليل وارانا جوانبه / وسد من دون من نخشى بأستار ، سار الأريقط يهدينا وأنيقه / ينعبن بالقوم نعبا تحت أكوار ، يعسفن عرض الثنايا بعد أطولها / وكل سهب دقيق الترب موار ،

حتى إذا قلت قد أنجدن عارضنا / من مدلج فارس في منصب وار ، يردى به مشرف الأقطار معترم / كالسيد ذي اللبدة المستأسد الضاري ، فقال كروا فقلنا إن كرتنا / من دونها لك نصر الخالق الباري ، إن تخسف الأرض بالأخرى وفارسها / فانظر إلى مربع في الأرض خوار ، فهيل لما رأى أرساغ مقربه / قد سخن في الأرض لم تحفر بمحفار ،

فقال هل لكم أن تطلقوا فرسي / وتأخذوا موثقي في نصح أسرار ، وأصرف الحي عنكم إن لقيتهم / وأن أعور منهم عين عوار ، فادع الذي هو عنكم كف عدوتنا / يطلق جوادي فأنتم خير أبرار ، فقال قولا رسول الله مبتهلا / يا رب إن كان ينوي غير إخفار ، فنجه سالما من شر دعوتنا / ومهره مطلقا من كل آثار ، فأظهر الله إذ يدعو حوافره / وفاز فارسه من هول أخطار ،

وقال أبو بكر رضي الله عنه أيضا ألم تري صاحبت أيمن صاحب / على واضح من سنة الحق منهج ، فلما ولجت الغار قال محمد / أمنت فثق في كل ممس ومدلج ، بربك إن الله ثالثنا الذي / نبوء به في كل مثوى ومخرج ، ولا تحزنن فالحزن وزر وفتنة / وإثم على ذي النهية المتحرج ، فما زال فيما قال من كل خطة / على الصدق يأتينا به لم يلجلج ،

إذا اختلفت فيه المقالة بينت / رسائل صدق وحيها غير مرتج ، ملائكة من عند من جل ذكره / متى تأتنا بالوحي يا قوم تعرج ، فقد زاد نفسي واطمأنت وآمنت / به اليوم ما لاقي جواد ابن مدلج ، سراقة إذ يبغي علينا وليده / على أعوجي كالهراوة مدلج ، فقال رسول الله يا رب أنجه / فمهما تشا من ماطع الأمر فرج ، فساخت بهن الأرض حتى تغيبت / حوافره في بطن واد معجج ،

فأغناه رب العرش عنا ورده / ولولا دفاع الله لم يتفرج ، وقال أبو جهل بن هشام فيما يزعمون حين سمع بشأن سراقة بن مالك وما يذكر من أمر رسول الله وما رأى من أمر الفرس حين أصابه ما أصابه وتخوف أبو جهل سراقة أن يسلم حين رأى ما رأى فقال بني مدلج إني أخاف سفيهكم / سراقة مستغو لنصر محمد ، عليكم به لا يفرقن جموعكم / فتصبح شتى بعد عز وسؤدد ،

يظن سفيه الحي إن جاء شبهة / على واضح من سنة الحق مهتد ، فأنى يكون الحق ما قال إذ غدا / ولم يأت بالحق المبين المسدد ، ولكنه ولى غريبا بسخطة ، إلى يثرب منا فيا بعد مولد ، ولو أنه لم يأت يثرب هاربا / لأشجاه وقع المشرفي المهند ،

فقال سراقة بن مالك يجيب أبا جهل فيما قال أبا حكم والله لو كنت شاهدا / لأمر جوادي إذ تسيخ قوائمه ، عجبت ولم تشكك بأن محمدا / نبي وبرهان فمن ذا يكاتمه ، عليك بكف القوم عنه

فإنني / أرى أن يوما ما ستبدو معالمه ، بأمر تود النصر فيه بالبها / لو أن جميع الناس طرا يسالمه .
( مرسل صحيح )

4938_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 4497 ) عن ابن إسحاق قال أبو لبابة بن عبد المنذر بن زنبر بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس كان خرج مع رسول الله إلي بدر فردّه وأمّره علي المدينة وضرب له بسهمه وأخرجه مع أهل بدر . ( حسن لغيره )

4939_ روي الدارمي في سننه ( 45 ) عن جابر قال خرج رسول الله إلى المشركين ليقاتلهم فقال أبي عبد الله يا جابر لا عليك أن تكون في نظَّارِي أهل المدينة حتى تعلم إلى ما يصير أمرنا فإني والله لولا أني أترك بنات لي بعدي لأحببت أن تقتل بين يدي ، قال فبينما أنا في النظارين إذ جاءت عمتي بأبي وخالي لتدفنهما في مقابرنا فلحق رجل ينادي إن النبي يأمركم أن تردوا القتلى فتدفنوها في مضاجعها حيث قتلت ، فرددناهما فدفناهما في مضجعهما حيث قتلا .

فبينا أنا في خلافة معاوية بن أبي سفيان إذ جاءني رجل فقال يا جابر بن عبد الله لقد أثار أباك عمال معاوية فبدا فخرج طائفة منهم فانطلقت إليه فوجدته على النحو الذي دفنته لم يتغير إلا ما لم يدع القتيل ، قال فواريته ، وترك أبي عليه دينا من التمر فاشتد عليَّ بعض غرمائه في التقاضي ،

فأتيت رسول الله فقلت يا رسول الله إن أبي أصيب يوم كذا وكذا وإنه ترك عليه دينا من التمر وإنه قد اشتد علي بعض غرمائه في الطلب فأحب أن تعينني عليه لعله أن ينظرني طائفة من تمره إلى هذا الصرام المقبل ، قال نعم آتيك إن شاء الله قريبا من وسط النهار ،

قال فجاء ومعه حواريوه ، قال فجلسوا في الظل وسلم رسول الله واستأذن ثم دخل علينا ، قال وقد قلت لامرأتي إن رسول الله جاءني اليوم وسط النهار فلا يرينك ولا تؤذي رسول الله في بيتي بشيء ولا تكلميه ففرشت فراشا ووسادة فوضع رأسه فنام فقلت لمولى لي اذبح هذه العناق وهي داجن سمينة فالوحا والعجل افرغ منها قبل أن يستيقظ رسول الله وأنا معك ،

فلم نزل فيها حتى فرغنا منها وهو نائم ، فقلت إن رسول الله حين يستيقظ يدعو بطهوره وأنا أخاف إذا فرغ أن يقوم فلا يفرغ من طهوره حتى يوضع العناق بين يديه ، فلما استيقظ قال يا جابر ائتني بطهور ، قال نعم ، فلم يفرغ من وضوئه حتى وضعت العناق بين يديه ، قال فنظر إليَّ فقال كأنك قد علمت حبنا اللحم ادع أبا بكر ، ثم دعا حواريه ،

قال فجيء بالطعام فوضع قال فوضع يده وقال بسم الله كلوا ، فأكلوا حتى شبعوا وفضل منها لحم كثير وقال والله إن مجلس بني سلمة لينظرون إليهم هو أحب إليهم من أعينهم ما يقربونه مخافة أن يؤذوه ثم قام وقام أصحابه فخرجوا بين يديه وكان يقول خلوا ظهري للملائكة ،

قال فاتبعتهم حتى بلغت أسكفة الباب فأخرجت امرأتي صدرها وكانت ستيرة فقالت يا رسول الله صل عليَّ وعلى زوجي ، قال صلى الله عليك وعلى زوجك ، ثم قال ادعوا لي فلانا للغريم الذي اشتد عليَّ في الطلب ، فقال أنسئ جابرا طائفة من دينك الذي على أبيه إلى هذا الصرام المقبل ، قال ما أنا بفاعل ، قال واعتل وقال إنما هو مال يتامى ،

فقال رسول الله أين جابر؟ قال قلت أنا ذا يا رسول الله ، قال كِل له فإن الله سوف يوفيه ، فرفع رأسه إلى السماء فإذا الشمس قد دلكت قال الصلاة يا أبا بكر ، فاندفعوا إلى المسجد فقلت لغريمي

قرب أوعيتك، فكلت له من العجوة فوفاه الله وفضل لنا من التمر كذا وكذا ، قال فجئت أسعى إلى رسول الله في مسجده كأني شرارة فوجدت رسول الله قد صلى ،

فقلت يا رسول الله إني قد كلت لغريمي تمره فوفاه الله وفضل لنا من التمر كذا وكذا ، فقال رسول الله أين عمر بن الخطاب ؟ قال فجاء يهرول ، قال سل جابر بن عبد الله عن غريمه وتمره ، قال ما أنا بسائله قد علمت أن الله سوف يوفيه إذ أخبرت أن الله سوف يوفيه فردد عليه وردد عليه هذه الكلمة ثلاث مرات كل ذلك يقول ما أنا بسائله وكان لا يراجع بعد المرة الثالثة ،

فقال ما فعل غريمك وتمرك ؟ قال قلت وفاه الله وفضل لنا من التمر كذا وكذا ، قال فرجعت إلى امرأتي فقلت ألم أكن نهيتك أن تكلمي رسول الله في بيتي ؟ فقالت تظن أن الله يورد نبيه في بيتي ثم يخرج ولا أسأله الصلاة عليَّ وعلى زوجي . ( صحيح )

4940_ روي الحاكم في المستدرك ( 1 / 243 ) عن أبي مسعود عن النبي قال يؤم القوم أكثرهم قرآنا ، فإن كانوا في القرآن واحدا فأقدمهم هجرة ، فإن كانوا في الهجرة واحدا فأفقههم فقها ، فإن كانوا في الفقه واحدا فأكبرهم سنا . ( حسن )

4941_ روي ابن الجوزي في العلل ( 425 ) عن أبي سعيد عن النبي قال إذا كان يوم القيامة نادي مناد يا أيها الناس غضوا أبصاركم حتي تمر فاطمة بنت محمد علي الصراط . ( حسن لغيره ) وسبقت روايته من حديث علي وأبي أيوب وعائشة وأبي هريرة ، وقد أفردته وطرقه في جزء منفرد .

4942_ روي أحمد في مسنده ( 13965 ) عن جابر عن النبي قال الزبير ابن عمتي وحواريَّ من أمتي . ( صحيح )

4943_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 39 / 125 ) عن أبي هريرة عن النبي قال لكل نبي خليل في أمته وإن خليلي عثمان بن عفان . ( ضعيف )

4944_ روي الحاكم في تاريخه ( الجامع الصغير / 11869 ) عن أنس عن النبي قال ما صحب النبيين والمرسلين أجمعين ولا صاحب ياسين أفضل من أبي بكر . ( ضعيف )

4945_ روي ابن قانع في تاريخه ( الجامع الصغير / 12366 ) عن الحجاج السهمي عن النبي قال من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر بسوء فإنما يريد الإسلام . ( ضعيف )

4946_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 6 / 180 ) عن حبشي بن جنادة قال كنت جالسا عند أبي بكر فقال من كانت له عند رسول الله عِدةٌ فليقم ، فقام رجل فقال يا خليفة رسول الله إن رسول الله وعدني بثلاث حثيات من تمر ، فقال أرسلوا إلي عليّ فقال يا أبا الحسن إن هذا يزعم أن رسول الله وعده أن يحثي له ثلاث حثيات من تمر فاحثها له ،

قال فحثاها ، فقال أبو بكر عدُّوها فعدوها فوجدوها في كل حثية ستين تمرة لا تزيد واحدة علي الأخري ، فقال أبو بكر صدق الله ورسوله ، قال لي رسول الله ليلة الهجرة ونحن خارجان من الغار نريد المدينة كفِّي وكفُّ عليٍّ في العدل سواء . ( ضعيف جدا )

4947_ روي الحكيم في النوادر ( 3 / 93 ) عن سهل بن سعد عن النبي قال الغرفة من ياقوتة حمراء أو زبرجدة خضراء أو درة بيضاء ليس فيها فصم ولا وصم وإن أهل الجنة يتراءون الغرفة منها

كما يتراءون الكوكب الدري الشرقي أو الغربي في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما . ( ضعيف )

4948_ روي ابن النجار في تاريخه ( الجامع الصغير / 11905 ) عن أنس عن النبي قال ما قدمت أبا بكر وعمر ولكن الله قدمهما . ( حسن لغيره )

4949_ روي أبو الخطيب في تاريخ بغداد ( 5 / 270 ) عن أنس عن النبي قال إن الله نظر في قلوب العباد فلم يجد قلبا أنقى من أصحابي ولذلك اختارهم فجعلهم أصحابا فما استحسنوا فهو عند الله حسن وما استقبحوا فهو عند الله قبيح . ( ضعيف جدا )

4950_ روي أحمد في مسنده ( 79 ) عن عبد الله بن الزبير قال بينا نحن جلوس عند عمر إذ دخل علي والعباس قد ارتفعت أصواتهما فقال عمر مه يا عباس قد علمت ما تقول تقول ابن أخي ولي شطر المال وقد علمت ما تقول يا علي تقول ابنته تحتي ولها شطر المال وهذا ما كان في يدي رسول الله فقد رأينا كيف كان يصنع فيه فوليه أبو بكر من بعده فعمل فيه بعمل رسول الله ،

ثم وليته من بعد أبي بكر فأحلف بالله لأجهدن أن أعمل فيه بعمل رسول الله وعمل أبي بكر ثم قال حدثني أبو بكر وحلف بالله أنه لصادق أنه سمع النبي يقول إن النبي لا يورث وإنما ميراثه في فقراء المسلمين والمساكين وحدثني أبو بكر وحلف بالله إنه صادق أن النبي قال إن النبي لا يموت حتى يؤمَّه بعض أمته ،

وهذا ما كان في يدي رسول الله فقد رأينا كيف كان يصنع فيه فإن شئتما أعطيتكما لتعملا فيه بعمل رسول الله وعمل أبي بكر حتى أدفعه إليكما ، قال فخلوا ثم جاءا فقال العباس ادفعه إلى عليٍّ فإني قد طبت نفسا به له . ( حسن لغيره )

4951_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 4888 ) عن زيد بن ثابت قال كنت أكتب الوحي عند رسول الله وكان يشتد نفسه ويعرق عرقا شديدا مثل الجمان ثم يسري عنه فأكتب وهو يملي عليَّ فما أفرغ حتي يثقل فإذا فرغت قال اقرأ فأقرأه فإن كان فيه سقط أقامه . ( حسن )

4952_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 4889 ) عن زيد بن ثابت قال كنت أكتب الوحي لرسول الله وكان إذا نزل عليه أخذته برحاء شديدة وعرق عرقا شديدا مثل الجمان ثم سري عنه فكنت أدخل عليه بقطعة القتب أو كسرة فأكتب وهو يملي عليَّ ، فما أفرغ حتي تكاد رجلي تنكسر من ثقل القرآن حتي أقول لا أمشي علي رجلي أبدا ، فإذا فرغت قال اقرأه فإن كان فيه سقط أقامه ثم أخرج به إلي الناس . ( حسن )

4953_ روي النسائي في سننه ( 2393 ) عن أبي سلمة قال دخلت على عبد الله بن عمرو قلت أي عم حدثني عما قال لك رسول الله قال يا ابن أخي إني قد كنت أجمعت على أن أجتهد اجتهادا شديدا حتى قلت لأصومن الدهر ولأقرأن القرآن في كل يوم وليلة ، فسمع بذلك رسول الله فأتاني حتى دخل علي في داري فقال بلغني أنك قلت لأصومن الدهر ولأقرأن القرآن ،

فقلت قد قلت ذلك يا رسول الله ، قال فلا تفعل صم من كل شهر ثلاثة أيام ، قلت إني أقوى على أكثر من ذلك ، قال فصم من الجمعة يومين الاثنين والخميس ، قلت فإني أقوى على أكثر من ذلك

، قال فصم صيام داود فإنه أعدل الصيام عند الله يوما صائما ويوما مفطرا وإنه كان إذا وعد لم يخلف وإذا لاقى لم يفر . ( صحيح )

4954_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ( 14 / 191 ) عن علي قال قال لي رسول الله يا علي أنت أخي وصاحبي ورفيقي في الجنة . ( حسن )

4955_ ذكر السيوطي في اللآلئ ( 1 / 346 ) عن جابر عن النبي قال النظر فى المصحف عبادة ونظر الولد إلى الوالدين عبادة والنظر إلى علي بن أبي طالب عبادة . ( حسن لغيره )

4956_ روي البزار في مسنده ( كشف الأستار / 1793 ) عن أبي هريرة أن رسول الله وقف علي حمزة بن عبد المطلب حين استشهد فنظر إلي منظر أوجع للقلب منه أو أوجع لقلبه منه ونظر إليه وقد مثل به فقال رحمة الله عليك إن كنت ما علمت لوصولا للرحم فعولا للخيرات ،

والله لولا حزن من بعدك عليك لسرني أن أتركك حتى يحشرك الله من بطون السباع أو كلمة نحوها ، أما والله على ذلك لأمثلن بسبعين كمثلتك فنزل جبريل على محمد بهذه السورة وقرأ ( وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ) إلى آخر الآية فكفَّر رسول الله عن يمينه وأمسك عن ذلك . ( حسن لغيره )

4957_ روي العقيلي في الضعفاء ( 4 / 1191 ) عن أبي هريرة قال قال أبو رزين يا رسول الله إن طريقي على الموتي فهل من كلام أتكلم به إذا مررت عليهم ؟ قال قال السلام عليكم أهل القبور من المسلمين والمؤمنين ، أنتم لنا سلف ونحن لكم تبع وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، فقال أبو رزين يا

رسول الله يسمعون ؟ قال يسمعون ولكن لا يستطيعون أن يجيبوا ، يا أبا رزين ألا ترضي أن يرد عليك بعددهم من الملائكة . ( ضعيف )

4958_ روي الدارقطني في العلل ( 1902 ) عن أبي هريرة عن النبي قال لا يحب ثقيفا إلا كافر ولا يحب الأنصار إلا مؤمن . ( حسن )

4959_ روي ابن عدي في الكامل ( 4 / 273 ) عن أبي هريرة أنه جاء يسلّم على النبي ويعوده في شكواه فأذن له فدخل عليه فسلم وهو نائم فوجد النبي مستندا إلى صدر علي بن أبي طالب وقد مال علي بيده على صدره ضامه إليه والنبي باسط رجليه ،

فقال النبي ادن يا أبا هريرة فدنا ثم قال ادن يا أبا هريرة فدنا ثم قال ادن يا أبا هريرة ، فدنا حتى مست أصابع أبي هريرة أطراف أصابع النبي ثم قال له اجلس يا أبا هريرة فجلس فقال أدن طرف ثوبك فمد أبو هريرة ثوبه فأمسكه بيده يفتحه وأدناه من وجهه ، فقال رسول الله أوصيك يا أبا هريرة خصال أربع لا تدعهن ما بقيت ، قال نعم أوصني ما شئت ،

قال أوصيك بالغسل يوم الجمعة والبكور إليها ولا تلغ ولا تله وأوصيك بصيام ثلاثة أيام من كل شهر فإنه صوم الدهر وأوصيك بركعتي الفجر لا تدعهما وإن صليت الليل كله فإن فيهما الرغائب قالها ثلاثا ، ضم إليك ثوبك فضم ثوبه إلى صدره فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي أسر هذا أم أعلنه ؟ قال بل أعلنه يا أبا هريرة ، قال ثلاثا . ( حسن )

4960_ روي ابن أبي حاتم في العلل ( 2606 ) عن عبد الله الزبيدي عن النبي قال العلم في قريش والأمانة في الأنصار . ( حسن )

4961_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 507 ) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال أبو هريرة وعاء العلم . ( حسن )

4962_ روي ابن عدي في الكامل ( 6 / 69 ) عن علي عن النبي قال استوصوا بالعباس خيرا فإنه عمي وصنو أبي . ( حسن لغيره )

4963_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 10 / 96 ) عن ابن مسعود عن النبي قال إذا اختلف الناس كان ابن سمية مع الحق . ( حسن )

4964_ روي العقيلي في الضعفاء ( 4 / 1534 ) عن أبي هريرة وسعد عن النبي قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ حتي تخلعت أعواده . ( ضعيف ) وصح بغير ( تخلعت أعواده ) وسبقت رواياته .

4965_ روي ابن سعد في الطبقات ( 1 / 167 ) عن الزهري ويزيد بن رومان ومحمد بن كعب وعبد الله بن أبي بكر وعاصم بن عمر وعكرمة بن خالد وغيرهم قالوا قدم الأشعرون علي رسول الله وهم خمسون رجلا فيهم أبو موسي الأشعري وإخوة لهم ومعهم رجلان من عك ،

وقدموا في سفن في البحر وخرجوا بجدة فلما دنوا من المدينة جعلوا يقولون غدا نلقي الأحبة محمدا وحزبه ، ثم قدموا فوجدوا رسول الله في سفره بخيبر ثم لقوا رسول الله فبايعوا وأسلموا فقال رسول الله الأشعرون في الناس كصرَّة فيها مسك . ( حسن لغيره )

4966_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان ( 2 / 89 ) عن حذيفة عن النبي قال تكون لأصحابي بعدي هنيهة يغفرها الله لهم لصحبتي إياهم يقتدي بهم من بعدهم يكبهم الله في النار علي وجوههم . ( حسن )

4967_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2653 ) عن أبي هريرة قال سمعت أذناي هاتان وأبصرت عيناي هاتان رسول الله وهو آخذ بكفيه جميعا حسنا أو حسينا وقدماه علي قدمي رسول الله وهو يقول حزقة حزقة ارق عين بقة فيرقي الغلام حتي يضع قدميه علي صدر رسول الله ثم قال له افتح ثم قبّله ثم قال اللهم أحبه فإني أحبه . ( حسن )

4968_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 3 / 243 ) عن أنس عن النبي قال سيدا كهول أهل الجنة أبو بكر وعمر وإن أبا بكر في الجنة مثل الثريا في السماء . ( ضعيف ) وصح بغير جملة الثريا وسبقت رواياته .

4969_ روي عبد الرزاق في مصنفه ( 6666 ) عن أسماء بنت عميس قالت لما أصيب جعفر جاءني رسول الله وقال يا أسماء لا تقولي هجرا ولا تضربي صدرا ، قالت وأقبلت فاطمة وهي تقول يا ابن عماه ، فقال النبي علي مثل جعفر فلتبك الباكية ، قالت ثم عاج النبي إلي أهله فقال اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد شغلوا اليوم . ( حسن لغيره )

4970_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 389 ) عن أسماء بنت عميس قالت أصبحت في اليوم الذي أصيب فيه جعفر وأصحابه فأتاني رسول الله ولقد هنأت يعني دبغت أربعين إهابا من أدم وعجنت عجيني وأخذت بني فغسلت وجوههم ودهنتهم فدخل عليَّ رسول الله فقال يا أسماء أين

بنو جعفر ؟ فجئت بهم إليه فضمهم وشمهم ثم ذرفت عيناه فبكى فقلت أي رسول الله لعله بلغك عن جعفر شيء ؟ قال نعم قتل اليوم ،

قالت فقمت أصيح فاجتمع إلي النساء ، قالت فجعل رسول الله يقول يا أسماء لا تقولي هجرا ولا تضربي صدرا ، قالت فخرج رسول الله حتى دخل على ابنته فاطمة وهي تقول واعماه فقال رسول الله على مثل جعفر فلتبك الباكية ، ثم قال رسول الله اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد شُغِلوا عن أنفسهم اليوم . ( حسن لغيره )

4971_ روي ابن السكن في الصحابة ( الإصابة / 1 / 191 ) عن ابن أبي الأخضر عن النبي قال أنا أقاتل علي تنزيل القرآن وعلي بن أبي طالب يقاتل علي تأويله . ( حسن لغيره )

4972_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 4971 ) عن زيد بن أرقم قال نزل النبي يوم الجحفة ثم أقبل على الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إني لا أجد لنبي إلا نصف عمر الذي قبله وإني أوشك أن أدعى فأجيب فما أنتم قائلون ؟ قالوا نصحت ، قال أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن الجنة حق والنار حق وأن البعث بعد الموت حق ؟ قالوا نشهد ،

قال فرفع يديه فوضعهما على صدره ثم قال وأنا أشهد معكم ثم قال ألا تسمعون ؟ قالوا نعم ، قال فإني فرطكم على الحوض وأنتم واردون علي الحوض وإن عرضه أبعد ما بين صنعاء وبُصرَى ، فيه أقداح عدد النجوم من فضة ، فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين ، فنادى مناد وما الثقلان يا رسول الله ؟ قال كتاب الله طرف بيد الله وطرف بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ،

والآخر عترتي ، وإن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ، وسألت ذلك لهما ربي فلا تَقدَّموهم فتهلكوا ولا تقصروا عنهم فتهلكوا ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم ، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فقال من كنت أولى به من نفسي فعليٌّ وليه ، اللهم وَالِ من والاه وعَادِ من عاداه . ( حسن )

4973_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 3 / 46 ) عن سلمان الفارسي قال أنزلوا آل محمد بمنزلة الرأس من الجسد وبمنزلة العين من الرأس فإن الجسد لا يهتدي إلا بالرأس وإن الرأس لا يهتدي إلا بالعينين . ( ضعيف من قول سلمان )

4974_ روي الثعلبي في تفسيره ( 8 / 314 ) عن جرير عن النبي قال من مات على حب آل محمد مات شهيدا ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات مغفورا له ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات تائبا ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الإيمان ،

ألا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير ، ألا ومن مات على حب آل محمد يزف إلى الجنة كما تزف العروس إلى بيت زوجها ، ألا ومن مات على حب آل محمد فتح له في قبره بابان إلى الجنة ، ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة ،

ألا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة ، ألا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله ، ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا ، ألا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة . ( ضعيف جدا )

4975_ روي الطبري في تفسيره ( 11 / 380 ) عن محمد بن كعب قال افتخر طلحة بن شيبة من بني عبد الدار وعباس بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب ، فقال طلحة أنا صاحب البيت معي مفتاحه لو أشاء بت فيه ، وقال عباس أنا صاحب السقاية والقائم عليها ولو أشاء بت في المسجد ، وقال علي ما أدري ما تقولان لقد صليت إلى القبلة ستة أشهر قبل الناس وأنا صاحب الجهاد ، فأنزل الله ( أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام ) الآية كلها . ( حسن لغيره )

4976_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 11164 ) عن ابن عباس في قوله تعالي ( الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية ) قال نزلت في علي بن أبي طالب كانت عنده أربعة دراهم فأنفق بالليل واحدا وبالنهار واحدا وفي السر واحدا وفي العلانية واحدا . ( ضعيف )

4977_ روي الواحدي في أسباب النزول ( 92 ) عن محمد الكلبي في قوله تعالي ( الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية ) قال نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب لم يكن يملك غير أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية فقال رسول الله ما حملك على هذا ؟ قال حملني أن أستوجب على الله الذي وعدني ، فقال له رسول الله ألا إن ذلك لك ، فأنزل الله هذه الآية . ( مرسل ضعيف )

4978_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 6 / 219 ) عن ابن عباس قال نزلت في علي بن أبي طالب ثلاثمائة آية . ( ضعيف )

4979_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 67 ) عن ابن عباس قال بات علي ليلة خرج رسول الله إلى المشركين على فراشه ليعمي على قريش وفيه نزلت هذه الاية ( ومن الناس من يَشرِي نفسه ابتغاء مرضات الله ) . ( حسن )

4980_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ( 14 / 191 ) عن علي قال قال لي رسول الله يا علي أنت أخي وصاحبي ورفيقي في الجنة . ( صحيح لغيره )

4981_ ذكر ابن الأثير في أسد الغابة ( 3 / 600 ) عن الثعلبي قال رأيت في بعض الكتب أن رسول الله لما أراد الهجرة خلف علي بن أبي طالب بمكة لقضاء ديونه ورد الودائع التي كانت عنده وأمره ليلة خرج إلى الغار وقد أحاط المشركون بالدار أن ينام على فراشه وقال له اتشح ببردي الحضرمي الأخضر فإنه لا يخلص إليك منهم مكروه إن شاء الله ،

ففعل ذلك فأوحى الله إلى جبريل وميكائيل أني آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة ؟ فاختارا كلاهما الحياة فأوحى الله إليهما أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب ؟ آخيت بينه وبين نبيي محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحياة ،

اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه فنزلا فكان جبريل عند رأس علي وميكائيل عند رجليه وجبريل ينادى بخ بخ من مثلك يا ابن أبي طالب يباهي الله به الملائكة ، فأنزل الله على رسوله وهو متوجه إلى المدينة في شأن علي ( ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ) الآية . ( مكذوب ، لا إسناد له )

4982_ روي ابن ماجة في سننه ( 117 ) عن علي بن أبي طالب قال أنا عبد الله وأخو رسول الله وأنا الصِّدِّيق الأكبر ، لا يقولها بعدي إلا كذاب ، صليت قبل الناس بسبع سنين . ( صحيح )

4983_ روي ابن سعد في الطبقات ( 2 / 17 ) عن عبد الله بن يسار قال لما كان يوم بدر برز عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة فخرج إليهم حمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وعبيدة بن الحارث فبرز شيبة لحمزة فقال له شيبة من أنت ؟ فقال أنا أسد الله وأسد رسوله ،

قال كفء كريم ، فاختلفا ضربتين فقتله حمزة ، ثم برز الوليد لعلي فقال من أنت ؟ فقال أنا عبد الله وأخو رسوله فقتله علي ، ثم برز عتبة لعبيدة بن الحارث فقال عتبة من أنت ؟ قال أنا الذي في الحلف ، قال كفء كريم ، فاختلفا ضربتين أوهن كل منهما صاحبه فأجاز حمزة وعليٌّ على عتبة . ( صحيح )

4984_ روي ابن الجوزي في الموضوعات ( 1 / 364 ) عن ابن عباس أن النبي قال لعلي بن أبي طالب إن موسى سأل ربه أن يطهر مسجده لهارون وذريته وإني سألت الله أن يطهر مسجدي لك ولذريتك من بعدك ، ثم أرسل إلى أبي بكر أن سد بابك فاسترجع وقال فعل هذا بغيري ؟ قيل لا ، قال سمع وطاعة فسد بابه ثم أرسل إلى عمر سد بابك فقال فعل هذا بغيري ؟ فقيل بأبي بكر ،

فقال لي في أبي بكر أسوة فسدَّ بابه ، ثم أرسل إلى العباس بن عبد المطلب سد بابك فلما سمعت فاطمة بسد الأبواب خرجت فجلست على بابها ومعها الحسن والحسين كأنهما الشبلان وخاض الناس في ذلك ، فصعد رسول الله المنبر فقال ما أنا سددت أبوابكم ولا فتحت باب عليٍّ ولكن الله سد أبوابكم وفتح باب علي . ( حسن لغيره )

4985_ روي الثعلبي في تفسيره ( 11 / 392 ) عن عباية بن الربعي قال بينا عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول قال رسول الله إذ أقبل رجل متعمم بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله إلا قال الرجل قال رسول الله فقال ابن عباس سألتك بالله من أنت ؟ قال فكشف

العمامة عن وجهه وقال يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدري أبو ذر الغفاري ،

سمعت النبي بهاتين وإلا فصمتا ورأيته بهاتين وإلا فعميتا يقول عليٌّ قائد البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره ومخذول من خذله ، أما إني صليت مع رسول الله يوما من الأيام صلاة الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد فرفع المسائل يده إلى السماء وقال اللهم اشهد أني سألت في مسجد رسول الله فلم يعطني أحد شيئا وعليٌّ كان راكعا فلوى بخنصره اليمني وكان يتختم فيها فأقبل المسائل حتى أخذ الخاتم من خنصره وذلك بعين النبي ،

فلما فرغ النبي من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال اللهم إن أخي موسى سألك فقال ( رب اشرح لي صدري ويسِّر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من أهلي هارون أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري ) فأنزلت عليه قرآنا ناطقا ( قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا ) اللهم وأنا محمد نبيك وصفيك فاشرح صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيرا من أهلي عليّاً اشدد به ظهري . ( ضعيف جدا )

4986_ روي الديلمي في مسنده ( زهر الفردوس / 935 ) عن عائشة قالت تخاصم النبي وعائشة إلى أبي بكر فقالت عائشة يا رسول الله اقصد فلطم أبو بكر خدها وقال تقولين لرسول الله اقصد ! وجعل الدم يسيل على ثيابها ورسول الله يغسل الدم من ثيابها بيده ويقول إنا لم نرد هذا إنا لم نرد هذا . ( حسن )

4987_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 5338 ) عن عمر قال لما مرض النبي قال ادعوا لي بصحيفة ودواة أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا ، فكرهنا ذلك أشد الكراهة ثم قال ادعوا لي

بصحيفة أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فقال النسوة من وراء الستر ألا تسمعون ما يقول رسول الله ، فقلت إنكن صواحبات يوسف إذا مرض رسول الله عصرتن أعينكن وإذا صح ركبتن عنقه ، فقال رسول الله دعوهن فإنهن خير منكم . ( ضعيف جدا )

4988_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2641 ) عن ابن عباس قال لما نزلت ( قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربي ) قالوا يا رسول الله ومن قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال عليٌّ وفاطمة وابناهما . ( حسن )

4989_ روي النسائي في السنن الكبري ( 10583 ) عن علي بن أبي طالب قال قدم على رسول الله سبي فقال علي لفاطمة ائت أباك فسليه خادما تتقي بها العمل فأتت أباها حين أمست فقال لها ما لك يا بنية ؟ قالت لا شيء جئت أسلم عليك واستحيت أن تسأل شيئا ، حتى إذا كانت القابلة قال ائت أباك فسليه خادما تتقي بها العمل ،

فخرجت حتى إذا جاءته قال ما لك يا بنية ؟ قالت لا شيء يا أبتاه جئت لأنظر كيف أمسيت واستحيت أن تسأله شيئا ، حتى إذا كانت الليلة الثالثة قال لها علي امشي فخرجا جميعا حتى أتيا رسول الله فقال ما أتى بكما ؟ فقال له علي أي رسول الله شق علينا العمل فأردنا أن تعطينا خادما نتقي بها العمل ،

قال رسول الله هل أدلكما على خير لكما من حمر النعم ؟ فقال علي نعم يا رسول الله صلى الله عليك ، قال تكبيرات وتسبيحات وتحميدات مائة حين تريدان تنامان فتبيتان على ألف حسنة ومثلها حين تصبحان . قال عليٌّ فما فاتني منذ سمعتها من رسول الله إلا ليلة صفين فإني أنسيتها حتى ذكرتها من آخر الليل . ( حسن )

**4990_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 2688 ) عن علي بن أبي طالب أنه سأل ابنه الحسن بن علي عن أشياء من أمر المروءة فقال يا بني ما السداد ؟ قال يا أبه السداد دفع المنكر بالمعروف ، قال فما الشرف ؟ قال اصطناع العشيرة وحمل الجريرة وموافقة الإخوان وحفظ الجيران ،**

**قال فما المروءة ؟ قال العفاف وإصلاح المال ، قال فما الدقة ؟ قال النظر في اليسير ومنع الحقير ، قال فما اللوم ؟ قال إحراز المرء نفسه وبذله عرسه ، قال فما السماحة ؟ قال البذل من العسير واليسير ، قال فما الشح ؟ قال أن ترى ما أنفقته تلفا ،**

**قال فما الإخاء ؟ قال المواساة في الشدة والرخاء ، قال فما الجبن ؟ قال الجرأة على الصديق والنكول عن العدو ، قال فما الغنيمة ؟ قال الرغبة في التقوى والزهادة في الدنيا هي الغنيمة الباردة ، قال فما الحلم ؟ قال كظم الغيظ وملك النفس ، قال فما الغنى ؟ قال رضى النفس بما قسم الله لها وإن قل وإنما الغنى غنى النفس ، قال فما الفقر ؟ قال شره النفس في كل شيء ،**

**قال فما المنعة ؟ قال شدة البأس ومنازعة أعزاء الناس ، قال فما الذل ؟ قال الفزع عند المصدوقة ، قال فما العي ؟ قال العبث باللحية وكثرة البزق عند المخاطبة ، قال فما الجرأة ؟ قال موافقة الأقران ، قال فما الكلفة ؟ قال كلامك فيما لا يعنيك ، قال فما المجد ؟ قال أن تعطي في الغرم وتعفو عن الجرم ،**

**قال فما العقل ؟ قال حفظ القلب كلما استوعيته ، قال فما الخرق ؟ قال معازتك إمامك ورفعك عليه كلامك ، قال فما حسن الثناء ؟ قال إتيان الجميل وترك القبيح ، قال فما الحزم ؟ قال طول**

الأناة والرفق بالولاة ، قال فما السفه ؟ قال اتباع الدناءة ومصاحبة الغواة ، قال فما الغفلة ؟ قال تركك المسجد وطاعتك المفسد ،

قال فما الحرمان ؟ قال تركك حظك وقد عرض عليك ، قال فما المفسد ؟ قال الأحمق في ماله المتهاون في عرضه ، ثم قال علي سمعت رسول الله يقول لا فقر أشد من الجهل ولا مال أعود من العقل ولا وحدة أوحش من العجب ولا استظهار أوفق من المشاورة ولا عقل كالتدبير ولا حسب كحسن الخلق ولا ورع كالكف ولا عبادة كالتفكر ولا إيمان كالحياء والصبر ،

وآفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وآفة الحلم السفه وآفة العبادة الفترة وآفة الظرف الصلف وآفة الشجاعة البغي وآفة السماحة المن وآفة الجمال الخيلاء وآفة الحسب الفخر ، يا بني لا تستخفن برجل تراه أبدا فإن كان خيرا منك فاحسب أنه أبوك وإن كان مثلك فهو أخوك وإن كان أصغر منك فاحسب أنه ابنك . ( ضعيف )

4991_ روي البيهقي في شعب الإيمان ( 10545 ) عن أنس بن مالك قال جاءت بي أم سليم إلى النبي فقالت يا رسول الله خادمك أنس فادع له وهو كيس وهو عار يا رسول الله فإن رأيت أن تكسوه رازفيتين يستتر بهما ، فقال رسول الله الكيس من عمل لما بعد الموت والعاري العاري من الدين ، اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة ، اللهم اغفر للأنصار والمهاجرة . ( حسن )

4992_ روي العقيلي في الضعفاء ( 3 / 200 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة كنت أول من ينشق الأرض عني ولا فخر ، ويتبعني بلال المؤذن ويتبعه سائر المؤذنين وهو واضع يده في أذنه وهو ينادي أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ،

وسائر المؤذنين ينادون معه ويتبعونه حتى نأتي أبواب الجنة فأكون أنا أول ضارب حلقة باب الجنة ولا فخر وتلقانا الملائكة بخيول ونوق من ألوان الجوهر صهيلها التسبيح حتى تسلم علينا ويقال ادخلوا بسلام آمنين هذا يومكم الذي كنتم توعدون . ( ضعيف جدا )

4993_ روي الدارقطني في العلل ( 175 ) عن ابن مسعود أن النبي قال للعباس لولا أن جبريل نزل بالحجابة لبني طلحة لجعلتها لك وإن لك في السقاية أسوة حسنة . ( حسن )

4994_ روي ابن سعد في الطبقات ( 8 / 308 ) عن عطاء بن يسار قال لما قدم رسول الله من خيبر ومعه صفية أنزلها في بيت من بيوت حارثة بن النعمان فسمع بها نساء الأنصار وبجمالها فجئن ينظرن إليها وجاءت عائشة متنقبة حتى دخلت عليها فعرفها فلما خرجت خرج رسول الله على أثرها فقال كيف رأيتها يا عائشة ؟ قالت رأيت يهودية ، قال لا تقولي هذا يا عائشة فإنها قد أسلمت فحسن إسلامها . ( حسن )

4995_ روي البيهقي في الدلائل ( 2 / 390 ) عن أبي سعيد عن النبي أنه قال له أصحابه يا رسول الله أخبرنا عن ليلة أسري بك فيها ، قال قال الله ( سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير ) ، فأخبرهم قال بينا أنا قائم عشاء في المسجد الحرام إذ أتاني آت فأيقظني فاستيقظت ،

فلم أر شيئا ثم عدت في النوم ثم أيقظني فاستيقظت فلم أر شيئا ثم عدت في النوم ثم أيقظني فاستيقظت فلم أر شيئا فإذا أنا بكهيئة خيال فأتبعته ببصري حتى خرجت من المسجد فإذا أنا

بدابة أدنى شبيهة بدوا بكم هذه بغالكم هذه مضطرب الأذنين يقال له البراق وكانت الأنبياء صلوات الله عليهم تركبه قبلي ،

يقع حافره مد بصره ، فركبته فبينما أنا أسير عليه إذ دعاني داع عن يميني يا محمد أنظرني أسألك يا محمد أنظرني أسألك فلم أجبه ولم أقم عليه ، فبينما أنا أسير عليه إذ دعاني داع عن يساري يا محمد أنظرني أسألك يا محمد أنظرني أسألك فلم أجبه ولم أقم عليه ، وبينما أنا أسير عليه إذا أنا بامرأة حاسرة عن ذراعيها وعليها من كل زينة خلقها الله ،

فقالت يا محمد أنظرني أسألك فلم ألتفت إليها ولم أقم عليها ، حتي أتيت بيت المقدس فأوثقت دابتي بالحلقة التي كانت الأنبياء توثقها به ، فأتاني جبريل بإناءين أحدهما خمر والآخر لبن فشربت اللبن وتركت الخمر فقال جبريل أصبت الفطرة فقلت الله أكبر الله أكبر ، فقال جبريل ما رأيت في وجهك هذا ؟ فقلت بينما أنا أسير إذ دعاني داع عن يميني يا محمد أنظرني أسألك ،

فلم أجبه ولم أقم عليه ، قال ذاك داعي اليهود أما إنك لو أجبته أو وقفت عليه لتهودت أمتك ، قال وبينما أنا أسير إذ دعاني داع عن يساري فقال يا محمد أنظرني أسألك فلم ألتفت إليه ولم أقم عليه ، قال ذاك داعي النصارى أما إنك لو أجبته لتنصرت أمتك ، فبينما أنا أسير إذا أنا بامرأة حاسرة عن ذراعيها عليها من كل زينة خلقها الله تقول يا محمد أنظرني أسألك فلم أجبها ولم أقم عليها ،

قال تلك الدنيا أما إنك لو أجبتها لاختارت أمتك الدنيا على الآخرة ، قال ثم دخلت أنا وجبريل بيت المقدس فصلى كل واحد منا ركعتين ، ثم أتيت بالمعراج الذي تعرج عليه أرواح بني آدم فلم ير الخلايق أحسن من المعراج ما رأيتم الميت حين يشق بصره طامحا إلى السماء فإنما يشق بصره طامحا إلي السماء عجبه بالمعراج ،

قال فصعدت أنا وجبريل فإذا أنا بملك يقال له إسماعيل وهو صاحب سماء الدنيا وبين يديه سبعون ألف ملك مع كل ملك جنده مائة ألف ملك وقال الله ( وما يعلم جنود ربك إلا هو ) ، فاستفتح جبريل باب السماء ، قيل من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل وقد بعث إليه ؟ قال نعم ، فإذا أنا بآدم كهيئة يوم خلقه الله على صورته ،

تعرض عليه أرواح ذريته المؤمنين فيقول روح طيبة ونفس طيبة اجعلوها على عليين ثم تعرض عليه أرواح ذريته الفجار فيقول روح خبيثة ونفس خبيثة اجعلوها في سجين ، ثم مضت هنية فإذا أنا بأخونة يعني الخوان المائدة التي يؤكل عليها لحم مشرح ليس يقربها أحد وإذا أنا بأخونة أخرى عليها لحم قد أروح ونتن عندها أناس يأكلون منها ،

قلت يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء من أمتك يتركون الحلال ويأتون الحرام ، ثم مضت هنية فإذا أنا بأقوام بطونهم أمثال البيوت كلما نهض أحدهم خر يقول اللهم لا تقم الساعة قال وهم على سابلة آل فرعون فتجيء السابلة فتطأهم فسمعتهم يضجون إلي الله ، قلت يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء من أمتك الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ،

قال ثم مضت هنية فإذا أنا بأقوام مشافرهم كمشافر الإبل فتفتح على أفواههم ويلقون ذلك الحجر ثم يخرج من أسافلهم فسمعتهم يضجون إلي الله ، فقلت يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء من أمتك يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ، قال ثم مضت هنيئة فإذا أنا بنساء يعلقن بثديهن فسمعتهن يصحن إلي الله ،

قلت يا جبريل من هؤلاء النساء ؟ قال هؤلاء الزناة من أمتك ، قال ثم مضيت هنية فإذا أنا بأقوام تقطع من جنوبهم اللحم فيلقمون فيقال له كل كما كنت تأكل من لحم أخيك ، قلت يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الهمازون من أمتك اللمازون ، ثم صعدنا إلي السماء الثانية فإذا أنا برجل أحسن ما خلق الله قد فضل عن الناس بالحسن كالقمر ليلة البدر على سائر الكواكب ،

قلت يا جبريل من هذا ؟ قال هذا أخوك يوسف ومعه نفر من قومه فسلمت عليه وسلم عليَ ، ثم صعدت إلى السماء الثالثة فإذا أنا بيحيى وعيسى ومعهما نفر من قومهما فسلمت عليهما وسلما عليَّ ، ثم صعدت إلى السماء الرابعة فإذا أنا بإدريس قد رفعه الله مكانا عليا فسلمت عليه وسلم علي ، ثم صعدت إلى السماء الخامسة فإذا أنا بهارون ونصف لحيته بيضاء ونصفها سوداء تكاد لحيته تصيب سرَّته من طولها ،

قلت يا جبريل من هذا ؟ قال هذا المحبب في قومه هذا هارون بن عمران ومعه نفر من قومه فسلمت عليه وسلم علي ، ثم صعدت إلي السماء السادسة فإذا أنا بموسى بن عمران رجل آدم كثير الشعر لو كان عليه قميصان لنفد شعره دون القميص وإذا هو يقول يزعم الناس إني أكرم على الله من هذا بل هذا أكرم على الله مني ،

قلت يا جبريل من هذا ؟ قال هذا أخوك موسى بن عمران ، قال ومعه نفر من قومه فسلمت عليه وسلم علي ، ثم صعدت إلى السماء السابعة فإذا أنا بأبينا إبراهيم خليل الرحمن ساندا ظهره إلى البيت المعمور كأحسن الرجال ، قلت يا جبريل من هذا ؟ قال هذا أبوك إبراهيم خليل الرحمن ومعه نفر من قومه فسلمت عليه وسلم علي ،

وإذا بأمتي شطرين شطر عليهم ثياب بيض كأنها القراطيس وشطر عليهم ثياب رمد ، قال فدخلت البيت المعمور ودخل معي الذين عليهم الثياب البيض وحجب الآخرون الذين عليهم ثياب رمد وهم على حر فصليت أنا ومن معي في البيت المعمور ثم خرجت أنا ومن معي ، قال والبيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة ،

قال ثم رفعت إلى السدرة المنتهى فإذا كل ورقة منها تكاد أن تغطي هذه الأمة وإذا فيها عين تجري يقال لها سلسبيل فينشق منها نهران أحدهما الكوثر والآخر يقال له نهر الرحمة فاغتسلت فيه فغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر ، ثم إني دفعت إلى الجنة فاستقبلتني جارية فقلت لمن أنت يا جارية ؟ قالت لزيد بن حارثة ،

وإذا أنا بأنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى وإذا رمانها كأنه الدلاء عظما وإذا أنا بطير كالبخاتي هذه فقال عنده ا إن الله قد أعد لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، قال ثم عرضت عليَّ النار فإذا فيها غضب الله ورجزه ونقمته ،

لو طرح فيها الحجارة والحديد لأكلتها ، ثم أغلقت دوني ، ثم إني دفعت إلى السدرة المنتهى فتغشى لي وكان بيني وبينه قاب قوسين أو أدنى ، قال ونزل على كل ورقة ملك من الملائكة ، وقال فرضت عليَّ خمسون صلاة وقال لك بكل حسنة عشر إذا هممت بالحسنة فلم تعملها كتبت لك حسنة فإذا عملتها كتبت لك عشرا وإذا هممت بالسيئة فلم تعملها لم يكتب عليك شيء فإن عملتها كتبت عليك سيئة واحدة ،

ثم دفعت إلى موسى فقال بما أمرك ربك ؟ قلت بخمسين صلاة ، قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فإن أمتك لا يطيقون ذلك ومتى لا تطيقه تكفر ، فرجعت إلى ربي فقلت يا رب خفف عن أمتي فإنها أضعف الأمم فوضع عني عشرا وجعلها أربعين ،

فما زلت أختلف بين موسى وربي كلما أتيت عليه قال لي مثل مقالته حتى رجعت إليه فقال لي بم أمرت ؟ قلت أمرت بعشر صلوات ، قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف عن أمتك فرجعت إلى ربي فقلت أي رب خفف عن أمتي فإنها أضعف الأمم فوضع عني خمسا وجعلها خمسا ،

فناداني ملك عندها تمت فريضتي وخففت عن عبادي وأعطيتهم بكل حسنة عشر أمثالها ، ثم رجعت إلى موسى فقال بم أمرت ؟ قلت بخمس صلوات ، قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف فإنه لا يؤدوه شيء فسله التخفيف لأمتك، فقلت رجعت إلى ربي حتى استحييته ،

ثم أصبح بمكة يخبرهم بالعجائب أني أتيت البارحة بيت المقدس وعرج بي إلى السماء ورأيت كذا ورأيت كذا ، فقال أبو جهل بن هشام ألا تعجبون مما يقول محمد يزعم أنه أتى البارحة بيت المقدس ثم أصبح فينا وأحدنا يضرب مطيته مصعدة شهرا ومنقلبة شهرا فهذا مسيرة شهرين في ليلة واحدة ، قال فأخبرهم بعير لقريش لما كان في مصعدي رأيتها في مكان كذا وكذا وأنها نفرت ،

فلما رجعت رأيتها عند العقبة وأخبرهم بكل رجل وبعيره كذا وكذا ومتاعه كذا وكذا ، فقال أبو جهل يخبرنا بأشياء ، فقال رجل من المشركين أنا أعلم الناس بيت المقدس وكيف بناؤه وكيف هيأته وكيف قربه من الجبل فإن يكون محمد صادقا فسأخبركم وإن يكن كاذبا فسأخبركم ،

فجاءه ذلك المشرك فقال يا محمد أنا أعلم الناس ببيت المقدس فأخبرني كيف بناؤه وكيف هيأته وكيف قربه من الجبل ؟ قال فرفع لرسول الله بيت المقدس من مقعده فنظر إليه كنظر أحدنا إلى بيته بناؤه كذا وكذا وهيأته كذا وكذا وقربه من الجبل كذا وكذا ، فقال الآخر صدقت ، فرجع إلى الصحابة فقال صدق محمد فيما قال . ( حسن لغيره )

4996_ روي ابن عدي في الكامل ( 5 / 335 ) عن ابن عمر عن النبي قال لو وُزِن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجح . ( حسن )

4997_ روي العقيلي في الضعفاء ( 4 / 1317 ) عن ليلى الغفارية قالت كنت أخرج مع رسول الله في مغازيه فأداوي الجرحى وأقوم على المرضى فلما خرج عليٌّ إلى البصرة خرجت معه فلما رأيت عائشة واقفة دخلني شيء من الشك فأتيتها فقلت هل سمعت من رسول الله فضيلة في علي ،

فقالت نعم دخل علي على رسول الله وهو مع عائشة وهو على فريش وعليه جرد قطيفة فجلس بينهما فقالت له عائشة أما وجدت مكانا هو أوسع لك من هذا ؟ فقال النبي يا عائشة دعي أخي فإنه أول الناس إسلاما وآخر الناس لي عهدا عند الموت وأول الناس لي لقيا يوم القيامة . ( حسن )

4998_ ذكر ابن حجر في الإصابة ( 8 / 387 ) عن أبي الصباح قال كان إذا أراد أن يتبسم قال لأبي ذر حدثني بيدء إسلامك ، قال كان لنا صنم يقال له نهم فصببت له لبنا ووليت فحانت مني التفاتة فإذا كلب يشرب ذلك اللبن فلما فرغ رفع رجله فبال على الصنم فأنشأت أقول ألا يا نهم إني قد بدا لي / مدى شرف يبعد منك قربا ، رأيت الكلب سامك خط خسف / فلم يمنع قفاك اليوم كلبا ،

فسمعتني أم ذر فقالت لقد أتيت جرما وأصبت عظما حين هجوت نهما فخبرتها الخبر فقالت ألا فابغنا ربا كريما / جوادا في الفضائل يا ابن وهب ، فما من ساق كلب حقير / فلم يمنع يداه لنا برب ، فما عبد الحجارة غير غاو / ركيك العقل ليس بذي لب ، فقال صدقت أم ذر فما عبد الحجارة غير غَاوٍ . ( مرسل ضعيف )

4999_ روي العقيلي في الضعفاء ( 3 / 818 ) عن سويد بن عمير قال قال رسول الله حوضي أشرب منه يوم القيامة ومن اتبعني من الأنبياء ويبعث الله ناقة ثمود لصالح فيحلبها فيشربها والذين آمنوا معه حتى توافي بها الموقف معه ولها رغاء ، فقال له رجل من القوم وأظنه معاذ بن جبل يا رسول الله وأنت يومئذ على العضباء ؟ قال لا ابنتي فاطمة على العضباء وأحشر أنا على البراق وأختص به دون الأنبياء ،

قال ثم نظر إلى بلال فقال يحشر هذا على ناقة من نوق الجنة فيقدمنا بالأذان محضا فإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله قالت الأنبياء مثلها ونحن نشهد أن لا إله إلا الله ، فإذا قال أشهد أن محمدا رسول الله فمن مقبول منه ومردود عليه ، فيتلقى بحلة من حلل الجنة ، وأول من يكسى يوم القيامة من حلل الجنة بعد الأنبياء الشهداء وصالح المؤذنين . ( مرسل ضعيف جدا )

5000_ روي النسائي في السنن الكبري ( 8341 ) عن أنس بن مالك أن النبي كان عنده طائر فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ، فجاء أبو بكر فرده وجاء عمر فرده وجاء عليٌّ فأذن له . ( حسن ) والذي ردهما هو أنس وكان علي الباب حينها وليس النبي وذلك لأن أنسا أراد أن يكون الرجل من قومه ، وسبقت روايات الحديث بكاملها .

5001_ روي ابن عدي في الكامل ( 4 / 333 ) عن عامر الشعبي أن رسول الله رأي زينب بنت جحش فقال سبحان الله مقلب القلوب فقال زيد بن حارثة ألا أطلقها يا رسول الله ؟ فقال أمسك عليك زوجك ، فأنزل الله ( وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك ) . ( حسن لغيره )

وانظر كتاب رقم ( 281 ) ( الكامل في أحاديث زواج النبي من زينب بنت جحش بعد تحريم التبني وما ورد في شدة جمالها وإعجاب النبي بها وذِكر أربعين ( 40 ) إماما ممن قالوا بذلك )

5002_ روي الحاكم في المستدرك ( 4 / 129 ) عن جابر بن عبد الله قال أتى رسول الله بني عمرو بن عوف يوم الأربعاء فرأى شيئا لم يكن رآها قبل ذلك من حصنه على النخيل فقال لو أنكم إذا جئتم عيدكم هذا مكثتم حتى تسمعوا من قولي ، قالوا نعم بآبائنا أنت يا رسول الله وأمهاتنا ، قال فلما حضروا الجمعة صلى بهم رسول الله الجمعة ثم صلى ركعتين في المسجد وكان ينصرف إلى بيته قبل ذلك اليوم ثم استوى فاستقبل الناس بوجهه ،

فتبعت له الأنصار أو من كان منهم حتى وفي بهم إليه فقال يا معشر الأنصار ، قالوا لبيك يا رسول الله ، فقال كنتم في الجاهلية إذ لا تعبدون الله تحملون الكل وتفعلون في أموالكم المعروف وتفعلون إلى ابن السبيل حتى إذا منَّ الله عليكم بالإسلام ومنَّ عليكم بنبيه إذا أنتم تحصنون أموالكم ، وفيما يأكل ابن آدم أجر وفيما يأكل السبع أو الطير أجر ، فرجع القوم فما منهم أحد إلا هدم من حديقته ثلاثين بابا . ( حسن )

5003_ روي البخاري في صحيحه ( 3653 ) عن أبي بكر قال قلت للنبي وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما . ( صحيح )

5004_ روي البخاري في صحيحه ( 3918 ) عن البراء بن عازب قال ابتاع أبو بكر من عازب رحلا فحملته معه ، قال فسأله عازب عن مسير رسول الله ، قال أخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فأحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل ، قال ففرشت لرسول الله فروة معي ثم اضطجع عليها النبي ،

فانطلقت أنفض ما حوله فإذا أنا براع قد أقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام ؟ فقال أنا لفلان ، فقلت له هل في غنمك من لبن ؟ قال نعم ، قلت له هل أنت حالب ؟ قال نعم ، فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع ، قال فحلب كثبة من لبن ومعي إداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله ،

فصببت على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله حتى رضيت ، ثم ارتحلنا والطلب في إثرنا ، قال البراء فدخلت مع أبي بكر على أهله فإذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت أباها فقبل خدها وقال كيف أنت يا بنية . ( صحيح )

5005_ روي البخاري في صحيحه ( 3652 ) عن البراء بن عازب قال اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل إليَّ رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم ، قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة ،

فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى

من الطلب أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته فقلت له لمن أنت يا غلام ؟ قال لرجل من قريش سماه فعرفته ،

فقلت هل في غنمك من لبن ؟ قال نعم ، قلت فهل أنت حالب لبنا ؟ قال نعم ، فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله إداوة على فمها خرقة ،

فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ، ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله ؟ قال بلى ، فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا . ( صحيح )

5006_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 8 ) عن البراء عن أبي بكر الصديق قال ومضى رسول الله حتى قدم المدينة وخرج الناس حتى دخلنا في الطريق وصاح النساء والخدام والغلمان جاء محمد رسول الله الله أكبر جاء محمد رسول الله فلما أصبح انطلق فنزل حيث أُمِر . ( صحيح )

5007_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( جامع المسانيد / 11874 ) عن أبي الدرداء عن النبي قال إن الله وعدني بإسلام أبي الدرداء . ( حسن )

5008_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 66 / 191 ) عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن النبي قال أرحم أمتي أبو بكر الصديق وأحسنهم خُلُقا أبو عبيدة بن الجراح وأصدقهم لهجة أبو ذر وأشدهم

في الحق عمر وأقضاهم عليّ . ( ضعيف ) وصح بلفظ ( وأمين هذه الأمة أبو عبيدة ) وسبقت رواياته .

5009_ روي الجورقاني في الأباطيل ( 133 ) عن ابن عباس قال لما عرج بالنبي إلى السماء السابعة وأراه الله من العجائب في كل سماء فلما أصبح جعل يحدث الناس من عجائب ربه فكذبه من أهل مكة من كذبه وصدقه من صدقه ، فعند ذلك انقض نجم من السماء فقال النبي في دار من وقع هذا النجم فهو خليفتي من بعدي ،

قال فطلبوا ذلك النجم فوجدوه في دار علي بن أبي طالب ، فقال أهل مكة ضل محمد وغوى وهوى إلى أهل بيته ومايل إلى ابن عمه علي بن أبي طالب فعند ذلك نزلت هذه السورة ( والنجم إذا هوى ، ما ضل صاحبكم وما غوى ، وما ينطق عن الهوي ، إن هو إلا وحيٌ يُوحَى ، علَّمَهُ شديد القوى ) . ( ضعيف )

5010_ روي الجورقاني في الأباطيل ( 134 ) عن أنس بن مالك قال انقض كوكب على عهد النبي فقال رسول الله انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقض في داره هو الخليفة من بعدي ، قال فنظرنا فإذا هو قد انقص في منزل علي بن أبي طالب ، فقال جماعة من الناس قد غوى محمد في حب عليّ ، فأنزل الله ( والنجم إذا هوى ) إلى قوله ( إن هو إلا وَحيٌ يُوحَى ) . ( ضعيف )

5011_ روي الجورقاني في الأباطيل ( 262 ) عن أبي ذر قال سمعت رسول الله يقول كما أنا خاتم النبيين كذلك عليٌّ وذريته يختمون الأوصياء إلى يوم الدين . ( ضعيف جدا )

5012_ روي ابن حبان في المجروحين ( 1 / 119 ) عن جرير بن عبد الله قال لما قدم جعفر من أرض الحبشة تلقاه النبي وقبَّله بين عينيه . ( مكذوب ) وهو مكذوب عن جرير لكن صح عن غيره من الصحابة وسبقت روايات ذلك .

5013_ روي ابن حبان في المجروحين ( 1 / 140 ) عن أنس قال دخل النبي وأبو بكر غارا فقال له أبو بكر لو أن أحدهم ينظر إلى موضع قدميه لأبصرني وإياك ، قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما ، إن الله يا أبا بكر أنزل سكينته عليَّ وأيدني بجنود لم تروها . ( ضعيف ) وصح بغير الجملة الأخيرة وسبقت رواياته .

5014_ روي ابن حبان في المجروحين ( 1 / 143 ) عن أبي هريرة قال لما قدم رسول الله من الغار يريد المدينة أخذ أبو بكر بغرزه فقال ألا أبشرك يا أبا بكر ؟ قال بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، قال إن الله يتجلى للخلائق يوم القيامة عامة ويتجلى لك خاصة . ( حسن لغيره ) وسبقت روايته عن غيره من الصحابة .

5015_ روي ابن حبان في المجروحين ( 1 / 150 ) عن أبي هريرة قال جاء حارثة إلى النبي فقال له النبي كيف أصبحت يا حارثة ؟ قال أصبحت يا رسول الله مؤمنا حقا ، قال يا حارثة إن لكل حق حقيقة فما حقيقة إيمانك ؟ قال عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي وأظمأت نهاري ،

وكأني أنظر إلى ربي على عرشه بارزا ، وكأني أنظر إلى أهل الجنة في الجنة يتنعمون وأهل النار في النار يعذبون ، فقال له يا حارثة عرفت فالزم ، ثم قال من أحب أن ينظر إلى عبد قد نوَّرَ الإيمان في قلبه فلينظر إلي حارثة . ( حسن لغيره ) وسبقت رواياته عن غيره من الصحابة .

5016_ روي ابن عدي في الكامل ( 288 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله أربعة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب ، الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتعزز بالجبروت ليذل من أعز الله ويعز من أذله الله والمستحل من عترتي ما حرم الله . ( صحيح لغيره ) وسبقت رواياته عن غيره من الصحابة .

5017_ روي ابن حبان في المجروحين ( 1 / 241 ) عن جابر قال أمرنا رسول الله أن نعرض أولادنا على حب علي بن أبي طالب . ( ضعيف جدا )

5018_ روي ابن حبان في المجروحين ( 1 / 258 ) عن سعيد بن المسيب قال قلت لسعد أنت سمعت رسول الله يقول لعلي ؟ قال نعم سمعت رسول الله يقول غير مرة لعلي بن أبي طالب إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . ( ضعيف )

5019_ روي ابن حبان في المجروحين ( 1 / 315 ) عن أنس قال أخذ النبي بين كتفي أبي بكر وعمر فقال لهما أنتما وزيراي في الدنيا وأنتما وزيراي في الآخرة ، ما مثلي ومثلكما في الجنة إلا كمثل طير يطير في الجنة فأنا جؤجؤ الطير وأنتما جناحاي فأنا وأنتما نسرح في الجنة ، وأنا وأنتما نزور رب العالمين وأنا وأنتما نقعد في مجالس الجنة ،

فقالا له يا رسول الله وفي الجنة مجالس ؟ قال لهما نعم فيها مجالس ولهو ، فقالا له أي شيء لهو الجنة يا رسول الله ؟ قال لها آجام من قصب من كبريت أحمر وحملها الدر الرطب ، قال فيخرج ريح من تحت ساق العرش يقال له الطيبة فتثور تلك الآجام فيخرج له صوت ينسي أهل الجنة أيام الدنيا وما كان فيها . ( مكذوب )

**5020_ روي ابن حبان في المجروحين ( 1 / 199 ) عن عائشة أن النبي كان يصلي في موضع كان يبول فيه الحسن والحسين فقالت له عائشة ألا يخص لك موضعا من الحجرة أنظف من هذا ، فقال يا حميراه أما علمت أن العبد إذا سجد لله سجدة طهر الله موضع سجوده إلى سبع أرضين . ( ضعيف جدا )**

**5021_ روي ابن حبان في المجروحين ( 2 / 106 ) عن علي أن رسول الله قال السبت لنا والأحد لشيعتنا والإثنين لبني أمية والثلاثاء لشيعتهم والأربعاء لبني العباس والخميس لشيعتهم والجمعة للناس جميعا وليس فيه سفر . ( مكذوب )**

**5022_ روي ابن حبان في المجروحين ( 2 / 171 ) عن أنس قال قال رسول الله أمتي على خمس طبقات كل طبقة أربعون عاما ، فطبقتي وطبقة أصحابي أهل العلم والإيمان ، ثم الذين يلونهم إلى الثمانين أهل البر والتقوى ، ثم الذين يلونهم إلى العشرين ومائة أهل التواصل والتراحم ، ثم الذين يلونهم إلى ستين ومائة أهل تدابر وتقاطع ، ثم الهرج الهرج والهرب والهرب ، تربية جرو كلب خير من تربية ولد . ( ضعيف ) وسبقت له روايات أخري مقاربة .**

**5023_ روي ابن حبان في المجروحين ( 2 / 192 ) عن أنس عن النبي قال ليلة أسري بي دخلت الجنة فإذا أنا بتفاحة انفلقت عن حوراء مرضية كأن أهداب أشفار عينيها مقادم أجنحة النسور فقلت لمن أنت يا جارية ؟ فقالت أنا للخليفة المقتول ظُلماً عثمان بن عفان . ( حسن لغيره ) وسبقت روايته عن غيره من الصحابة .**

**5024_ روي الجورقاني في الأباطيل ( 165 ) عن أبي جعفر قال دخل عليٌّ على النبي وهو مغضب فقال يا ابن أبي طالب ما لي أراك مغضبا ؟ وإن الغضب في وجهك بارز ، فقال يا رسول الله إني كلمت رجلا من قريش فسبني ولو أني سببته لقاتلني ، فقال يا بلال ناد في الناس بالصلاة الجامعة ،**

**فلما اجتمع إليه الناس صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس ألا أخبركم بأخير الناس بعدي ؟ هذا علي بن أبي طالب أخي في الدنيا والآخرة وهو بَضعَةٌ من لحمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى ، فأين مالَ فمِيلُوا فإن الحق معه . ( مرسل حسن )**

**5025_روي الجورقاني في الأباطيل ( 235 ) عن معقل بن يسار قال قال رسول الله لا يلبث الجور بعدي إلا قليلا حتى يطلع ، فكلما طلع من الجور شيء ذهب من العدل مثله حتى يولد الرجل في الجور فلا يعرف غيره ، ثم يأتي الله بالعدل فكلما ظهر من العدل شيء ذهب من الجور مثله ،**

**حتى يولد الرجل في العدل فلا يعرف غيره ، قيل يا رسول الله ومن أهل الجور ؟ قال هؤلاء بنو عمنا يعني بني أمية الذين بسطت لهم في الدنيا ، قيل يا رسول الله ومن أهل العدل ؟ قال نحن أهل البيت . ( حسن )**

**5026_ روي الروياني في مسنده ( 1292 ) عن معقل بن يسار قال سمعت رسول الله يقول لا يلبث الجور بعدي إلا يسيرا حتى يطلع كلما طلع من الجور شيء ذهب من العدل مثله حتى يولد في الجور من لا يعرف غيره ، قلت يا رسول الله من أهل العدل ؟ قال فضرب بيده على صدره وقال نحن أهل العدل نحن أهل العدل ، قلت فمن أهل الجور ؟ قال فأخبره بهم وأخبره كم يملكون . ( حسن ) وسبقت روايته بلفظ مقارب .**

5027_ روي الطبري في تفسيره ( 1 / 502 ) عن سعيد بن جبير قال كان النبي يصلي فمر رجل من المسلمين على رجل من المنافقين فقال له النبي يصلي وأنت جالس ؟ فقال له امض إلى عملك إن كان لك عمل ، فقال ما أظن إلا سيمر عليك من ينكر عليك ، فمر عليه عمر بن الخطاب فقال له يا فلان النبي يصلي وأنت جالس فقال له مثلها ، فقال هذا من عملي فوثب عليه فضربه حتى انتهى ، ثم دخل المسجد فصلى مع النبي ،

فلما انفتل النبي قام إليه عمر فقال يا نبي الله مررت آنفا على فلان وأنت تصلي فقلت له النبي يصلي وأنت جالس فقال سر إلى عملك إن كان لك عمل ، فقال النبي فهلا ضربت عنقه ، فقام عمر مسرعا فقال يا عمر ارجع فإن غضبك عز ورضاك حكم ، إن لله في السموات السبع ملائكة يصلون له غنى عن صلاة فلان ، فقال عمر يا نبي الله وما صلاتهم ؟ فلم يرد عليه شيئا ،

فأتاه جبريل فقال يا نبي الله سألك عمر عن صلاة أهل السماء ؟ قال نعم ، فقال اقرأ على عمر السلام وأخبره أن أهل السماء الدنيا سجود إلى يوم القيامة يقولون سبحان ذي الملك والملكوت ، وأهل السماء الثانية ركوع إلى يوم القيامة يقولون سبحان ذي العزة والجبروت ، وأهل السماء الثالثة قيام إلى يوم القيامة يقولون سبحان الحي الذي لا يموت . ( حسن لغيره )

5028_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 12036 ) عن ابن عباس قال قال علي بن أبي طالب يا رسول الله القرآن ينفلت من صدري ، فقال النبي أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع من علمته ؟ قال نعم بأبي أنت وأمي ، قال صل ليلة الجمعة أربع ركعات ، تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب ويس ، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان ،

وفي الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة ، وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المُفصَّل ، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأثنِ عليه وصل على النبيين واستغفر للمؤمنين ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمني من أن أتكلف ما يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني ، اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والأكرام والعزة التي لا ترام ،

أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلتزم قلبي حب كتابك كما علمتني ، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني ، وأسألك أن تنور بالكتاب بصري وتطلق به لساني وتفرج به عن قلبي وتشرح به صدري وتستعمل به بدني،وتقويني على ذلك وتعينني عليه فإنه لا يعينني على الخير غيرك ولا يوفق له إلا أنت ،

فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا تحفظه بإذن الله وما أخطأ مؤمنا قط ، قال ابن عباس فأتى النبي بعد ذلك بسبع جُمَعٍ فأخبره بحفظه القرآن والحديث ، فقال النبي مؤمنٌ ورب الكعبة ، عَلِّم أبا حسن علم أبا حسن . ( حسن ) وسبقت روايته بلفظ مقارب .

5029_ روي ابن حبان في المجروحين ( 1 / 160 ) عن جابر قال قال رسول الله ثقيف وفد الله . ( ضعيف جدا )

5030_ روي ابن حبان في المجروحين ( 1 / 322 ) عن زيد بن ثابت أن النبي أعطى الزبير يوم خيبر أربعة أسهم سهمين للفرس وسهما له وسهما لقرابته . ( حسن ) وسبقت روايته عن الزبير بلفظ مقارب .

5031_ روي ابن حبان في المجروحين ( 1 / 345 ) عن سهل بن أبي حثمة قال بايع أعرابي النبي إلى أجل فقال عليٌّ للأعرابي إن مات النبي فمن يقضيك ؟ قال لا أدري ، قال فأته فسله فأتاه فسأله فقال يقضيك أبو بكر ، قال علي فإن مات أبو بكر ؟ فسأل الأعرابي النبي فقال يقضيك عمر ،

فقال علي فإن أتى على عمر أجله ؟ فسأل الأعرابي النبي فقال يقضيك عثمان ، قال علي فإن أتى على عثمان أجله ؟ فسأل الأعرابي النبي فقال النبي إذا مت أنا وأبو بكر وعمر وعثمان فإن استطعت أن تموت فمُت . ( حسن لغيره ) وسبقت روايته بلفظ مقارب عن عدد من الصحابة .

5032_ روي مسلم في صحيحه ( 4 / 1815 ) عن أنس قال كان النبي يدخل بيت أم سليم فينام على فراشها وليست فيه ، قال فجاء ذات يوم فنام على فراشها فأتيت فقيل لها هذا النبي نام في بيتك على فراشك ، قال فجاءت وقد عرق واستنقع عرقه على قطعة أديم على الفراش ، ففتحت عتيدتها فجعلت تنشف ذلك العرق فتعصره في قواريرها ففزع النبي فقال ما تصنعين ؟ يا أم سليم فقالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا ، قال أصبت . ( صحيح ) وسبقت رواياته بلفظ مقارب .

5033_ روي الحاكم في المستدرك ( 3221 ) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله أراد أن يغزو غزاة له ، قال فدعا جعفرا فأمره أن يتخلف على المدينة فقال لا أتخلف بعدك يا رسول الله أبدا ، قال فدعاني رسول الله فعزم علي لما تخلفت قبل أن أتكلم ، قال فبكيت فقال رسول الله ما يبكيك يا علي ؟ قلت يا رسول الله يبكيني خصال غير واحدة تقول قريش غدا ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله ،

ويبكيني خصلة أخرى كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله لأن الله يقول ( ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا ) إلى آخر الآية فكنت أريد أن أتعرض لفضل الله ، فقال رسول الله أما قولك تقول قريش ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله فإن لك بي أسوة ،

قد قالوا ساحر وكاهن وكذاب ، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، وأما قولك أتعرض لفضل الله فهذه أبهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يأتيكم الله من فضله فإن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك . ( حسن )

5034_ روي الحاكم في المستدرك ( 4427 ) عن أبي بن كعب قال سمعت النبي يقول أول من يعانقه الحق يوم القيامة عمر وأول من يصافحه الحق يوم القيامة عمر وأول من يؤخذ بيده فينطلق به إلى الجنة عمر بن الخطاب . ( حسن )

5035_ روي ابن شاهين في فضائل سيدة النساء ( 9 ) عن فاطمة قالت قال لي رسول الله أنت أول أهلي لحوقا بي وأنت رفيقتي في الجنة . ( حسن لغيره )

5036_ روي ابن شاهين في فضائل سيدة النساء ( 26 ) عن المنهال بن عمرو أنه كان بين علي بن أبي طالب وبين فاطمة كلام وأنه هجرها فخرج من بيتها فأتى المسجد فنام في التراب وأن رسول الله طلبه فلم يجده ، فأتى بيت فاطمة فلم يجده فقال لعل بينك وبينه شيئا ، قالت نعم غضب فخرج إلى المسجد ، فأتى رسول الله المسجد فإذا هو نائم في التراب فقال له يا أبا تراب ما نيمك في التراب والله لحجرة بنت رسول الله خير من التراب فقام . ( مرسل حسن )

5037_ روي أبو يعلي في مسنده ( 682 ) عن الزبير بن العوام قال دعا لي رسول الله ولولدي ولولد ولدي . ( ضعيف )

5038_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 49 / 474 ) عن ابن إسحاق ومحمد العزرمي قالا كان ثمامة حين أسلم قال إن بني قشير قتلوا أباك ابن حجر وأنا أحب أن تأذن لي فيهم وأغزوهم ، فقال النبي اغزهم فإذا أشرفت عليهم فأذن ثم قاتلهم إن لم تسمع أذانا ، فكانت تلك الداعية ، فخرج إلى اليمامة ثم غزا ثمامة والمحكم متساندين فيمن تبعهما وأغارا على بني قشير فغنما فأتى ثمامة بالخمس وبعث بذلك إلي النبي ،

وأتى المحكم مرقع وقال في ذلك النجاشي الحارثي لعمر أبي أتاك حين أمسى / لقد دارت به أفناء بكر ، خبيبة من كتائب عاديات / يعدوهم أبو شبل هزبر ، كتائب يخطرون بكل عضب / وسمر ثقيف ليس بسر ، هم ساروا بأرعن مكفهر / أمام الناس ذي لجب سطر ، وذادوا عن ذراريهم بضرب / كأفواه الأوارك غير هذر ، وأتوا بالنساء فأنزلوها / على رغم العداة قصور حجر . ( مرسل ضعيف )

5039_ روي الحاكم في المستدرك ( 6342 ) عن هشام الكلبي قال : عوف بن مالك الأشجعي وجه إليه رسول الله حين نزلت عليه الصدقة أبا بكر الصديق ، قال قال أبو بكر لعوف إن الله قد أنزل الصدقة ، قال وما الصدقة ؟ قال من كل أربعين ناقة ناقة ،

قال فاعترضنا فخذ ناقة فاعترضها أبو بكر فأخذ ناقة لرحله فقال عوف إنها لرحلي فقال له أبو بكر إنها لأعظم لأجرك ، قال فسق حقها ، فساقها أبو بكر وحقها إلى رسول الله فأخبره بصنيع عوف وقوله فقال رسول الله ارجع إليه فأخبره إن الله قد بني له بيتا في الجنة . ( مرسل ضعيف جدا )

5040_ روي الحاكم في المستدرك ( 6511 ) عن موسى بن عقبة قال أنشد النبي كعب بن زهير بانت سعاد في مسجده بالمدينة فلما بلغ قوله إن الرسول لسيف يستضاء به / وصارم من سيوف الله مسلول ، في فتية من قريش قال قائلهم / ببطن مكة لما أسلموا زولوا ، أشار رسول الله بكمه إلى الخلق ليسمعوا منه ، قال وقد كان بجير بن زهير كتب إلى أخيه كعب بن زهير بن أبي سلمى يخوفه ويدعوه إلى الإسلام ،

وقال فيها أبياتا من مبلغ كعبا فهل لك في التي / تلوم عليها باطلا وهي أحزم ، إلى الله لا العزى ولا اللات وحده / فتنجو إذا كان النجاء وتسلم ، لدي يوم لا ينجو وليس بمفلت / من النار إلا طاهر القلب مسلم ، فدين زهير وهو لا شيء باطل / ودين أبي سلمى عليَّ مُحَرَّم . ( مرسل حسن )

5041_ روي الحاكم في المستدرك ( 6902 ) عن سعد قال لما أراد عثمان بن عفان الخروج إلى أرض الحبشة قال له رسول الله اخرج برقية معك ، قال أخال واحدا منكما يصبر على صاحبه ، ثم أرسل النبي أسماء بنت أبي بكر فقال ائتني بخبرهما ، فرجعت أسماء إلى النبي وعنده أبو بكر فقالت يا رسول الله أخرج حمارا موكفا فحملها عليه وأخذ بها نحو البحر ، فقال رسول الله يا أبا بكر إنهما لأول من هاجر بعد لوط وإبراهيم . ( ضعيف ) وصح بلفظ مقارب وسبقت رواياته .

5042_ روي الحاكم في المستدرك ( 7037 ) عن أبي هريرة قال ثلاث سمعتهن لبني تميم من رسول الله لا أبغض تميما بعدهن أبدا ، كان على عائشة نذر محرر من ولد إسماعيل فسبي سبي من بني العنبر فقال لعائشة إن سرك أن تفي بنذرك فأعتقي محررا من هؤلاء فجعلهم من ولد إسماعيل ، وجيء بنعم من نعم الصدقة لبني سعد فلما رآها راعه فقال هذه نعم قومي فجعلهم قومه ، وقال هم أشد الناس قتالا في الملاحم . ( صحيح )

5043_ روي حماد في تركة النبي ( 15 ) عن ابن عمر أن النبي كان إذا خرج كان آخر عهده فاطمة فإذا رجع كان أول عهده بفاطمة ، فلما رجع من غزوة تبوك وقد اشترت مقينعة فصبغتها بزعفران وألقت على بابها سترا أو ألقت في بيتها بساطا ،

فلما رأى ذلك النبي رجع فأتى المسجد فقعد فيه فأرسلت إلى بلال فقالت اذهب فانظر ما رده عن بابي ، فأتاه فأخبره فقال إني رأيتها صنعت ثمة كذا وكذا فأتاها فأخبرها فهتكت الستر وكل شيء أحدثته وألقت ما عليها ولبست أطمارها فأتى النبي فأخبره فجاء حتى دخل عليها فقال كذلك كوني فداك أبي وأمي . ( حسن )

5044_روي الحاكم في المستدرك ( 8215 ) عن مسعود بن الأسود قال لما سرقت تلك المرأة القطيفة من بيت رسول الله أعظمنا ذلك وكانت امرأة من قريش فجئنا رسول الله فكلمناه فقلنا يا رسول الله نحن نفديها بأربعين أوقية ، قال تطهر خير لها ، فلما سمعنا من قول رسول الله أتينا أسامة بن زيد فقلنا اشفع لنا إلى رسول الله في شأن هذه المرأة نحن نفديها بأربعين أوقية ،

فلما رأى رسول الله جد الناس في ذلك قام خطيبا فقال يا أيها الناس ما إكثاركم في حد من حدود الله وقع على أمة من إماء الله ، والذي نفس محمد بيده لو كانت فاطمة بنت محمد نزلت بالذي به هذه المرأة لقطع محمد يدها ، قال فأيس الناس وقطع رسول الله يدها . ( حسن لغيره )

وعن عبد الله بن أبي بكر بن محمد أن رسول الله بعد ذلك كان يرحمها ويصِلُها . (مرسل صحيح )

5045_ روي الحاكم في المستدرك ( 8374 ) عن عوف بن مالك قال بينا نحن مع رسول الله في غزوة تبوك ورسول الله في قبة من أدم إذ مررت فسمع صوتي فقال يا عوف بن مالك ادخل ، فقلت يا رسول الله أكلي أم بعضي ؟ فقال بل كلك ، قال فدخلت فقال يا عوف اعدد ستا بين يدي الساعة ، فقلت ما هن يا رسول الله ؟ قال موت رسول الله ،

فبكى عوف ثم قال رسول الله قل إحدى ، قلت إحدى ، ثم قال وفتح بيت المقدس قل اثنين ، قلت اثنين ، قال وموت يكون في أمتي كعقاص الغنم قل ثلاث ، قلت ثلاث ، قال وتفتح لهم الدنيا حتى يعطى الرجل المائة فيسخطها قل أربع ، قلت أربع وفتنة لا يبقى أحد من المسلمين إلا دخلت عليه بيته قل خمس ، قلت خمس ،

وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر يأتونكم على ثمانين غاية كل غاية اثنا عشر ألفا ثم يغدرون بكم حتى حمل امرأة . قال عامر الشعبي فلما كان عام عمواس زعموا أن عوف بن مالك قال لمعاذ بن جبل إن رسول الله قال لي اعدد ستا بين يدي الساعة فقد كان منهن الثلاث وبقي الثلاث ،

فقال معاذ إن لهذا مدة ولكن خمس أظللنكم من أدرك منهن شيئا ثم استطاع أن يموت فليمت ، أن يظهر التلاعن على المنابر ويعطى مال الله على الكذب والبهتان وسفك الدماء بغير حق وتقطع الأرحام ويصبح العبد لا يدري أضال هو أم مهتد . ( صحيح )

5046_ روي الأزرقي في أخبار مكة ( 710 ) عن الحسن البصري وعطاء بن أبي رباح وطاوس بن كيسان أن النبي دخل يوم الفتح البيت فصلى فيه ركعتين ثم خرج وقد لُبِط بالناس حول الكعبة فأخذ بعضادتي الباب فقال الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ، ماذا تقولون وماذا تظنون ؟ قالوا نقول خيرا ونظن خيرا أخ كريم وابن أخ كريم وقد قدرت فأسجح ،

قال فإني أقول كما قال أخي يوسف ( لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ) ، ألا إن كل ربا كان في الجاهلية أو دم أو مال فهو تحت قدمي هاتين إلا سدانة الكعبة وسقاية الحاج فإني قد أمضيتهما لأهلهما على ما كانتا عليه ، ألا إن الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتكبرها بآبائها ، كلكم لآدم وآدم من تراب وأكرمكم عند الله أتقاكم ،

ألا وفي قتيل العصا والسوط الخطأ شبه العمد الدية مغلظة مائة ناقة ، منها أربعون في بطونها أولادها ، ألا إن الله قد حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام بحرام الله ، لم تحل لأحد كان قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحل لي إلا ساعة من نهار ، قال يقصرها النبي بيده ، لا ينفر صيدها ولا تعضد عضاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى خلاها ،

فقال له العباس وكان شيخا مجربا يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لا بد منه للقين ولظهور البيت ، فسكت النبي ثم قال إلا الإذخر فإنه حلال ، قال فلما هبط النبي بعث مناديا ينادي ألا لا وصية لوارث ، وإن الولد للفراش وللعاهر الحجر ، وإنه لا يحل لامرأة أن تعطي شيئا من مالها إلا بإذن زوجها . ( حسن لغيره ) وسبقت رواياته عن عدد من الصحابة بلفظ مقارب .

5047_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق ( 42 / 378 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال أنا مدينة الجنة وأنت بابها يا علي ، كذب من زعم أنه يدخلها من غير بابها . ( ضعيف جدا )

5048_ روي ابن المغازلي في مناقب علي ( 428 ) عن الحسين بن علي عن فاطمة بنت رسول الله دخل عليها علي بن أبي طالب وبه كآبة شديدة فقالت ما هذه الكآبة ؟ فقال سألنا رسول الله عن مسألة لم يكن عندنا لها جواب ، فقالت وما المسألة ؟ قال سألنا عن المرأة ما هي ؟ قلنا عورة ،

قال فمتى تكون أدنى من ربها فلم ندر ما نقول ، قالت ارجع إليه فأعلمه أن أدنى ما تكون من ربها أن تلزم قعر بيتها ، فانطلق فأخبر النبي فقال ماذا من تلقاء نفسك يا علي فأخبره أن فاطمة أخبرته ، فقال صدقت إن فاطمة بَضعَة مني . ( ضعيف )

5049_ روي أحمد في مسنده ( 667 ) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال ليس من نبي كان قبلي إلا قد أعطي سبعة نقباء وزراء نجباء وإني أعطيت أربعة عشر وزيرا نقيبا نجيبا ، سبعة من قريش وسبعة من المهاجرين . ( حسن )

5050_ روي البزار في مسنده ( 896 ) عن علي عن النبي قال إنه لم يكن نبي إلا وقد أعطي سبعة رفقاء نجباء ووزراء وإني أعطيت أربعة عشر ، حمزة وجعفر وعلي وحسن وحسين وأبو بكر وعمر وعبد الله بن مسعود وأبو ذر والمقداد وحذيفة وعمار وسلمان وبلال . ( حسن )

5051_ روي البخاري في صحيحه ( 4141 ) عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله في خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا عليَّ في أناس أبنوا أهلي ، وايم الله ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي ،

فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله أن نضرب أعناقهم ، وقام رجل من بني الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله أن لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم ، حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح ،

فقلت أي أم تسبين ابنك ؟ وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم أتسبين ابنك ؟ فسكتت ، ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا فيك ، فقلت في أي شأني ؟ قالت فبقرت لي الحديث ، فقلت وقد كان هذا ؟ قالت نعم والله ، فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ،

ووعكت فقلت لرسول الله أرسلني إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ ، فقالت أمي ما جاء بك يا بنية ؟ فأخبرتها وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني ، فقالت يا بنية خففي عليك الشأن فإنه والله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها ،

وإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني ، قلت وقد علم به أبي ؟ قالت نعم ، قلت ورسول الله ؟ قالت نعم ورسول الله ، واستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها ؟ قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه ، قال أقسمت عليك أي بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ،

ولقد جاء رسول الله بيتي فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها ، وانتهرها بعض أصحابه فقال اصدقي رسول الله حتى أسقطوا لها به ، فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر ،

وبلغ الأمر إلى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط ، قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله ، قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل عليَّ رسول الله وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة ،

إن كنتِ قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة من عباده ، قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحي من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله ، فالتفت إلى أبي فقلت له أجبه ، قال فماذا أقول ؟ فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه ، فقالت أقول ماذا ؟ فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ،

ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله يشهد إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم ، لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت إني قد فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها ، وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال ( فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ) ،

وأنزل على رسول الله من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك ، قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي قومي إليه ، فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي ، لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه ،

وكانت عائشة تقول أما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا ، وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك ، وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة ،

قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله ( ولا يأتل أولو الفضل منكم ) إلى آخر الآية يعني أبا بكر ( والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين ) يعني مسطحا إلى قوله ( ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ) حتى قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع . ( صحيح )

5052_ روي العقيلي في الضعفاء ( 2 / 598 ) عن ابن عمر عن النبي قال كان الناس من شجر شتي وأنا وعليٌّ من شجرة واحدة . ( صحيح لغيره )

5053_ روي هشام بن عمار في حديثه ( 103 ) عن أبي هريرة قال قال رسول الله سمعتك يا أبا بكر البارحة وأنت تخافت بقراءتك ، قال قد أسمعت من ناجيت ، قال وسمعتك يا عمر وأنت تجهر بقراءتك ، قال أنفر الشيطان وأوقظ الوسنان ، قال وسمعتك يا بلال تأخذ من هذه السورة ومن هذه السورة ، قال كلام طيب يجمع الله بعضه إلى بعض ، قال كلٌّ قد أصاب . ( صحيح )

5054_ روي أبو يعلي في مسنده ( 7021 ) عن أم سلمة أن النبي جلَّلَ عليا وحسنا وحسينا وفاطمة كساءً ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامَّتِي ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، فقالت أم سلمة قلت يا رسول الله أنا منهم ؟ قال إنكِ إلى خير . ( صحيح )

5055_ روي أبو داود في سننه ( 2650 ) عن علي بن أبي طالب قال بعثني رسول الله أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تتعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا هلمي الكتاب ،

قالت ما عندي من كتاب ، فقلت لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب ، فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي فإذا هو من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله ، فقال ما هذا يا حاطب ؟ فقال يا رسول الله لا تعجل عليَّ فإني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وإن قريشا لهم بها قرابات يحمون بها أهليهم بمكة ،

فأحببت إذ فاتني ذلك أن أتخذ فيهم يدا يحمون قرابتي بها والله يا رسول الله ما كان بي من كفر ولا ارتداد ، فقال رسول الله صدقكم ، فقال عمر دعني أضرب عنق هذا المنافق ، فقال رسول الله قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . ( صحيح )

وعن علي بنحوهوفيه قال انطلق حاطب فكتب إلى أهل مكة أن محمدا قد سار إليكم ، وقال فيه قالت ما معي كتاب فانتحيناها فما وجدنا معها كتابا فقال عليٌّ والذي يُحلَف به لأقتلنك أو لتخرجن الكتاب . ( صحيح ) وسبق الحديث برواياته لكن أوردته هنا لزيادة قول علي لأقتلنك .

5056_ روي أبو داود في سننه ( 4279 ) عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله يقول لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم تجتمع عليه الأمة ، فسمعت كلاما من النبي لم أفهمه قلت لأبي ما يقول ؟ قال كلهم من قريش . وعنه بنحوه وقال فيه فلما رجع إلى منزله أتته قريش فقالوا ثم يكون ماذا ؟ قال ثم يكون الهرج . ( صحيح )

5057_ روي أبو داود في سننه ( 5063 ) عن أبي الورد بن ثمامة قال قال علي بن أبي طالب لابن أعبد ألا أحدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله وكانت أحب أهله إليه وكانت عندي فجرت بالرحى حتى أثرت بيدها واستقت بالقربة حتى أثرت في نحرها وقمت البيت حتى اغبرت ثيابها وأوقدت القدر حتى دكنت ثيابها وأصابها من ذلك ضر ،

فسمعنا أن رقيقا أتي بهم إلى النبي فقلت لو أتيت أباك فسألتيه خادما يكفيك فأتته فوجدت عنده حداثا فاستحيت فرجعت فغدا علينا ونحن في لفاعنا فجلس عند رأسها فأدخلت رأسها في اللفاع حياء من أبيها ، فقال ما كان حاجتك أمس إلى آل محمد ؟ فسكتت مرتين ،

فقلت أنا والله أحدثك يا رسول الله ، إن هذه جرت عندي بالرحى حتى أثرت في يدها واستقت بالقربة حتى أثرت في نحرها وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها وأوقدت القدر حتى دكنت ثيابها وبلغنا أنه قد أتاك رقيق أو خدم فقلت لها سليه خادما وذكر الحديث . ( حسن ) وسبقت رواياته بلفظ مقارب .

5058_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 4886 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله تفترق هذه الأمة علي ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة ، قالوا وما تلك الفرقة ؟ قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي . ( صحيح لغيره ) وسبقت روايته من حديث عبد الله بن عمرو وأبي واقد الليثي .

5059_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه ( 1630 ) عن محمد بن يوسف قال لما قدم رسول الله علينا قباء قال إن الله قد أثنى عليكم في الطهور خيرا أفلا تخبروني ، قال يعني قوله تعالى ( فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ) ، فقالوا يا رسول الله إنا لنجده مكتوبا علينا في التوراة الاستنجاء بالماء . ( مرسل حسن ) وسبقت رواياته عن عدد من الصحابة بغير ذكر التوراة .

5060_ روي أحمد في مسنده ( 5373 ) عن عمر بن عبد الله أن عبد الله بن عمر لقي ناسا خرجوا من عند مروان فقال من أين جاء هؤلاء ؟ قالوا خرجنا من عند الأمير مروان ، قال وكل حق رأيتموه تكلمتم به وأعنتم عليه وكل منكر رأيتموه أنكرتموه ورددتموه عليه ؟ قالوا لا والله بل يقول ما ينكر فنقول قد أصبت أصلحك الله فإذا خرجنا من عنده قلنا قاتله الله ما أظلمه وأفجره ، قال عبد الله كنا بعهد رسول الله نعد هذا نفاقا لمن كان هكذا . ( صحيح )

5061_ روي أحمد في مسنده ( 13268 ) عن أنس قال أتت الأنصار النبي بجماعتهم فقالوا إلى متى ننزع من هذه الآبار ؟ فلو أتينا رسول الله فدعا الله لنا ففجر لنا من هذه الجبال عيونا ، فجاءوا بجماعتهم إلى النبي فلما رآهم قال مرحبا وأهلا لقد جاء بكم إلينا حاجة ، قالوا إي والله يا رسول الله ، فقال فإنكم لن تسألوني اليوم شيئا إلا أوتيتموه ولا أسأل الله شيئا إلا أعطانيه ،

فأقبل بعضهم على بعض فقالوا الدنيا تريدون اطلبوا الآخرة ، فقالوا بجماعتهم يا رسول الله ادع الله لنا أن يغفر لنا ، فقال اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار ، قالوا يا رسول الله وأولادنا من غيرنا ، قال وأولاد الأنصار ، قالوا يا رسول الله ومواليا ، قال وموالي الأنصار . ( صحيح ) . وفي رواية قال وكنائن الأنصار . ( حسن ) وسبقت روايات الحديث وذكرته للفظة وكنائن الأنصار .

5062_ روي أحمد في مسنده ( 15909 ) عن أم سلمة قالت أتاني أبو سلمة يوما من عند رسول الله فقال لقد سمعت من رسول الله قولا فسررت به ، قال لا يصيب أحدا من المسلمين مصيبة فيسترجع عند مصيبته ثم يقول اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها إلا فعل ذلك به ، قالت أم سلمة فحفظت ذلك منه ،

فلما توفي أبو سلمة استرجعت وقلت اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منه ، ثم رجعت إلى نفسي قلت من أين لي خير من أبي سلمة ، فلما انقضت عدتي استأذن عليَّ رسول الله وأنا أدبغ إهابا لي فغسلت يدي من القرظ وأذنت له ، فوضعت له وسادة أدم حشوها ليف فقعد عليها فخطبني إلى نفسي ، فلما فرغ من مقالته قلت يا رسول الله ما بي أن لا تكون بك الرغبة فيَّ ولكني امرأة في غيرة شديدة فأخاف أن ترى مني شيئا يعذبني الله به ،

وأنا امرأة قد دخلت في السن وأنا ذات عيال ، فقال أما ما ذكرت من الغيرة فسوف يذهبها الله منكِ ، وأما ما ذكرت من السن فقد أصابني مثل الذي أصابك ، وأما ما ذكرت من العيال فإنما عيالك عيالي ، قالت فقد أسلمت لرسول الله ، فتزوجها رسول الله ، فقالت أم سلمة فقد أبدلني الله بأبي سلمة خيرا منه ، رسول الله . ( صحيح ) وسبقت رواياته بلفظ مقارب .

5063_ روي ابن حبان في المجروحين ( 3 / 43 ) عن أبي مسعود قال أصابت فاطمة صبيحة العرس رعدة فقال النبي يا فاطمة زوجتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة من الصالحين ، يا فاطمة إنه لما أردت أن أصلك بعليٍّ أمر الله جبريل فقام في السماء الرابعة وصف الملائكة صفوفا ثم خطب عليهم فزوجك من عليّ ،

ثم أمر الله شجر الجنان فحملت الحلي والحلل ثم أمر فنثرته على الملائكة فمن أخذ يومئذ شيئا أكثر مما أخذ صاحبه أو أحسن افتخر به على صاحبه إلى يوم القيامة . قالت أم سلمة فلقد كانت فاطمة تفخر على النساء لأن أول من خطب عليها جبريل . ( ضعيف جدا )

5064_ روي العبدوي في المنتقي ( 27 ) عن أبي أمامة قال استطال أبو بكر ذات يوم على عمر فقام عمر مغضبا وقام أبو بكر فأخذ بطرف ثوبه ويقول ارض عني رضي الله عنك حتى دخل الدار وأغلق الباب دون أبي بكر ولم يكلمه ، قال فبلغ النبي فغضب لأبي بكر ، قال فلما صلى رسول الله الظهر جاء عمر فجلس بين يديه فصرف رسول الله وجهه عنه فتحول عن يمينه فصرف بوجهه عنه وتحول عن يساره فصرف رسول الله عنه بوجهه ،

فلما رأى ذلك عمر انتفض وبكى ثم قال يا رسول الله قد أرى إعراضك جلست بين يديك فأعرضت عني ثم تحولت عن يمينك فأعرضت عني ثم تحولت عن يسارك فأعرضت عني وقد عرفت أنك لم تفعل ذلك إلا لأمر قد بلغك عني وموجود في نفسك عليَّ وما خير حياتي وأنت عليَّ ساخط ، والذي بعثك بالحق ما أحب أن أبقى في الدنيا وأنت علي ساخط وفي نفسك علي شيء ،

فقال رسول الله أنت القائل لأبي بكر كذا وكذا ثم يعتذر إليك فلا تقبل منه ؟! ، ثم قام رسول الله وقد استعلاه الغضب وعلت وجهه حمرة فقال إن الله بعثني إليكم جميعا فقلتم كذبت وقال صاحبي صدقت فهل أنتم تاركوا لي صاحبي ثلاث مرات ،

قال فقام عمر فقال يا رسول الله رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا ويحمرُّ غضبا وبياضا حمرة ، فقام أبو بكر فقال والله لأنا بدأته وأنا كنت أظلم منه ، قال فأقبل عمر على أبي بكر فقال ارض عني رضي الله عنك ، فقال أبو بكر يغفر الله لك ، قال فذهب عن رسول الله غضبه . ( حسن ) وسبقت روايته بلفظ مقارب .

5065_ روي أحمد في مسنده ( 16762 ) عن أبي ريحانة قال كنا مع رسول الله في غزوة فأتينا ذات ليلة إلى شرَفٍ فبتنا عليه فأصابنا برد شديد حتى رأيت من يحفر في الأرض حفرة يدخل فيها ويلقي

عليه الحجفة يعني الترس ، فلما رأى ذلك رسول الله من الناس نادى من يحرسنا في هذه الليلة وأدعو له بدعاء يكون فيه فضل ؟ فقال رجل من الأنصار أنا يا رسول الله ، فقال ادنه ،

فدنا فقال من أنت ؟ فتسمى له الأنصاري ففتح رسول الله بالدعاء فأكثر منه ، قال أبو ريحانة فلما سمعت ما دعا به رسول الله قلت أنا رجل آخر فقال ادنه فدنوت فقال من أنت ؟ فقلت أنا أبو ريحانة فدعا بدعاء هو دون ما دعا للأنصاري ثم قال حرمت النار على عين دمعت أو بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله . ( حسن )

5066_ روي الحاكم في المستدرك ( 3 / 85 ) عن أبي ذر قال إني سمعت رسول الله يقول إن الله جعل الحق علي لسان عمر وقلبه . ( صحيح ) وسبقت رواياته عن عدد من الصحابة .

5067_ روي إسماعيل الأصبهاني في الترغيب والترهيب ( 2320 ) عن أبي أمامة قال لما نزلت ( من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة ) قام رجل من الأنصار فقال فداك أبي وأمي يا رسول الله سبحانه يحتاج إلى القرض وهو عن القرض غني ؟ قال يريد أن يدخلكم بذلك الجنة ،

قال فأقبل الأنصاري إلى أبي الدحداح فقال له يا أبا الدحداح أنزل الله على النبي آية محكمة فيها شفاء للصدور يبلغ بها صاحبها دنياه وآخرته ( من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة ) ،

فأقبل أبو الدحداح إلي النبي فقال له فداك أبي وأمي يا رسول الله أنزل الله عليك هذه الآية ( من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة ؟ قال نعم يا أبا الدحداح ، قال يا رسول

الله الله يسأل الناس القرض وهو عن القرض غني ؟ قال يا أبا الدحداح يريد أن يدخلهم بذلك الجنة ، قال يا رسول الله فإن أقرضت الله تضمن لي الجنة ؟ قال نعم يا أبا الدحداح ،

قال وزوجتي ؟ قال وزوجتك ، قال وصبياني ؟ فإن الله واسع كريم ، قال والصبيان يا أبا الدحداح ، قال يا رسول الله فإني أشهدك أني جعلت حائطي لله قَرضاً ، قال يا أبا الدحداح إنا لم نسألك كليهما فاجعل أحدهما لله ويكون الآخر معيشة لك ولعيالك ، قال يا رسول الله فإني أشهدك أني قد جعلت خيرهما لله ،

فقال يا أبا الدحداح إذاً يجزيك الله به الجنة . قال فانطلق أبو الدحداح الأنصاري حتي أم الدحداح وهي مع صبيانها تدور تحت النخل فأنشأ يقول يقول هداك الله سبل الهادي / إلى سبيل الخير والرشاد ، بيني من الحائط الذي بالوادي / قد مضى قرضا إلى التناد ، أقرضته الله على اعتمادي / طوعا بلا منٍّ ولا ارتداد ،

إلا رجاء التضعيف في المَعَاد / فودعي الحائط وداع الغادي ، وارتحلي بالفضل والأولاد / واستبقى هديت للرشاد ، إن البر لخير زاد / قدمه المرء إلى المعاد ، قالت أم الدحداح أما إذ بعت من الله ورسوله فبيع مربح ولا يقال ولا يستقال ولولا ذاك ايم الله لم تملك إلا حصتك ، قال يا أم الدحداح لا يلِتكِ الله شيئا ،

فأنشدت تقول مثلك أدي ما لديه ونصح / ولك الحظ إذا الحظ وضح ، قد متع الله عيالي ما صلح / بالعجوة السوداء والزهو البلح ، والله وليُّ الذي كان منح في / واجب الحق مع ما قد شرح ، والعبد يسعى وله ما قد كدح / طول الليالي وعليه ما اجترح ، ثم أقبلت على صبيانها تخرج ما في أفواههم وتنفض ما في أكمامهم حتي أفضت إلي الحائط الآخر . ( حسن )

5068_ روي الترمذي في سننه ( 3605 ) عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله إن الله اصطفي من ولد إبراهيم إسماعيل واصطفي من ولد إسماعيل بني كنانة واصطفي من بني كنانة قريشا واصطفي من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم . ( صحيح لغيره ) وسبقت رواياته بلفظ مقارب .

5069_ روي الطبراني في المعجم الكبير ( 4056 ) عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله ونحن بالمدينة إني أُخبِرت عن عير أبي سفيان أنها مقبلة فهل لكم أن نخرج قبل هذا العير لعل الله يغنمناها ؟ فقلنا نعم ، فخرج وخرجنا فلما سرنا يوما أو يومين قال لنا ما ترون في القوم ؟ فإنهم قد أخبروا بمخرجكم ، فقلنا لا والله ما لنا طاقة بقتال العدو ولكن أردنا العير ،

ثم قال ما ترون في قتال القوم ؟ فقلنا مثل ذلك ، فقال المقداد بن عمرو إذن لا نقول لك يا رسول الله كما قال قوم موسي لموسي فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ، قال فتمنينا معشر الأنصار لو أنا قلنا كما قال المقداد أحب إلينا من أن يكون لنا مال عظيم ،

فأنزل الله على رسوله ( كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبيَّن كأنما يُسَاقون إلى الموت وهم ينظرون ) ، ثم أنزل الله ( أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ) ، وقال ( وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ) ،

والشوكة القوم وغير ذات الشوكة العير ، فلما وعدنا إحدى الطائفتين إما القوم وإما العير طابت أنفسنا ، ثم إن رسول الله بعث رجلا لينظر ما قبل القوم ، فقال رأيت سوادا ولا أدري فقال رسول

الله هم هم هلموا أن نتعاد ، ففعلنا فإذا نحن ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا فأخبرنا رسول الله بعدتنا فسره ذلك فحمد الله وقال عدة أصحاب طالوت ،

ثم إنا اجتمعنا مع القوم فصففنا فبدرت منا بادرة أمام الصف فنظر رسول الله إليهم فقال معي معي ، ثم إن رسول الله قال اللهم إني أنشدك وعدك ، فقال ابن رواحة يا رسول الله إني أريد أن أشير عليك ، ورسول الله أفضل من نشير عليه والله أعظم من أن نشده وعده ، فقال يا ابن رواحة لأنشدن الله وعده فإن الله لا يخلف الميعاد ، فأخذ قبضة من التراب فرمى بها رسول الله في وجوه القوم فانهزموا ،

فأنزل الله ( وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى ) ، فقتلنا وأسرنا ، فقال عمر يا رسول الله ما أرى أن يكون لك أسرى فإنما نحن داعون مؤلفون ، فقلنا معشر الأنصار إنما يحمل عمر على ما قال حسدا لنا ، فنام رسول الله ثم استيقظ ثم قال ادعوا لي عمر ، فدعي له فقال إن الله قد أنزل علي ( ما كان لنبيٍّ أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عَرَض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ) . ( حسن )

5070_ روي أحمد في مسنده ( 25313 ) عن يزيد بن بابنوس قال ذهبت أنا وصاحب لي إلى عائشة فاستأذنا عليها فألقت لنا وسادة وجذبت إليها الحجاب ، فقال صاحبي يا أم المؤمنين ما تقولين في العراك ؟ قالت وما العراك ، وضربت منكب صاحبي فقالت مه آذيت أخاك ، ثم قالت ما العراك ؟ المحيض ؟ قولوا ما قال الله المحيض ،

ثم قالت كان رسول الله يتوشحني وينال من رأسي وبيني وبينه ثوب وأنا حائض ، ثم قالت كان رسول الله إذا مر ببابي مما يلقي الكلمة ينفع الله بها ، فمر ذات يوم فلم يقل شيئا ثم مر أيضا فلم

يقل شيئا مرتين أو ثلاثا قلت يا جارية ضعي لي وسادة على الباب وعصبت رأسي فمر بي فقال يا عائشة ما شأنك ؟ فقلت أشتكي رأسي ،

فقال أنا وارأساه ، فذهب فلم يلبث إلا يسيرا حتى جيء به محمولا في كساء ، فدخل عليَّ وبعث إلى النساء فقال إني قد اشتكيت وإني لا أستطيع أن أدور بينكن فلأذنَّ لي فلأكن عند عائشة ، فكنت أوضئه ولم أكن أوضئ أحدا قبله ، فبينما رأسه ذات يوم على منكبي إذ مال رأسه نحو رأسي فظننت أنه يريد من رأسي حاجة ،

فخرجت من فيه نطفة باردة فوقعت على ثغرة نحري فاقشعر لها جلدي فظننت أنه غشي عليه فسجيته ثوبا ، فجاء عمر والمغيرة بن شعبة فاستأذنا فأذنت لهما وجذبت إليَّ الحجاب ، فنظر عمر إليه فقال واغشياه ما أشد غشي رسول الله ،

ثم قاما فلما دنوا من الباب قال المغيرة يا عمر مات رسول الله ، قال كذبت بل أنت رجل تحوسك فتنة إن رسول الله لا يموت حتى يفني الله المنافقين ، ثم جاء أبو بكر فرفعت الحجاب فنظر إليه فقال إنا لله وإنا إليه راجعون مات رسول الله ، ثم أتاه من قبل رأسه فحدر فاه وقبل جبهته ثم قال وانبياه ، ثم رفع رأسه ثم حدر فاه وقبل جبهته ثم قال واصفياه ،

ثم رفع رأسه وحدر فاه وقبل وقال واخليلاه مات رسول الله ، فخرج إلى المسجد وعمر يخطب الناس ويتكلم ويقول إن رسول الله لا يموت حتى يفني الله المنافقين ، فتكلم أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله يقول ( إنك ميت وإنهم ميتون ) حتى فرغ من الآية ( وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قُتِل انقلبتم على أعقابكم ) حتى فرغ من الآية ،

فمن كان يعبد الله فإن الله حي ومن كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ، فقال عمر أوإنها لفي كتاب الله ما شعرت أنها في كتاب الله ، ثم قال عمر يا أيها الناس هذا أبو بكر وهو ذو شيبة المسلمين فبايِعوه ، فبايَعوه . ( صحيح ) وسبقت رواياته بلفظ مقارب .

5071_روي عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ( 1917 ) عن ابن عباس قال بعث العباس بن عبد المطلب عبد الله إلي النبي في حاجة فوجد معه رجلا فرجع ولم يكلمه فقال رأيته ؟ قال نعم ، قال ذاك جبريل ، وقال للعباس أما إن ابنك لن يموت حتي يذهب بصره ويؤتي عِلماً . ( صحيح )

5072_ روي البيهقي في الدلائل ( 6 / 478 ) عن العباس بن عبد المطبي أنه بعث ابنه عبد الله إلي رسول الله في حاجة فوجد عنده رجلا فرجع ولم يكلمه من أجل مكان الرجل معه فلقي رسول الله العباس بعد ذلك فقال العباس أرسلت إليك ابني فوجد عندك رجلا فلم يستطع أن يكلمك فرجع ، قال ورآه ؟ قال نعم ، قال أتدري من ذلك الرجل ؟ ذاك جبريل ولن يموت حتي يذهب بصره ويؤتي عِلماً . ( حسن لغيره )

5073_ روي البخاري في صحيحه ( 5752 ) عن ابن عباس قال خرج علينا النبي يوما فقال عُرِضت عليَّ الأمم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه أحد ، ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن تكون أمتي فقيل هذا موسى وقومه ،

ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ، فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب النبي فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم أبناؤنا ،

فبلغ النبي فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون ، فقام عكاشة بن محصن فقال أمنهم أنا يا رسول الله ؟ قال نعم ، فقام آخر فقال أمنهم أنا ؟ فقال سبقك بها عكاشة . ( صحيح ) وسبقت رواياته بلفظ مقارب .

5074_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1107 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله سيدات نساء أهل الجنة بعد مريم ابنة عمران فاطمة وخديجة ثم آسية امرأة فرعون . ( صحيح لغيره ) وسبقت روايته عن غيره من الصحابة وكذلك عن ابن عباس بلفظ مقارب .

5075 _ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 1013 ) عن عبد الله بن الزبير أن عليا خطب بنت أبي جهل فبلغ ذلك النبي فقال إن فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها ويغضبني ما أغضبها . ( صحيح ) وسبقت روايته عن غيره من الصحابة وكذلك عن ابن الزبير بلفظ مقارب .

5076_ روي أبو نعيم في الحلية ( 4137 ) عن أنس بن مالك قال خرج رسول الله في مرضه الذي توفاه الله فيه فصعد المنبر ثم قال عليَّ بالناس ، فاجتمع له من ذلك ما اجتمع فقال يا أيها الناس إن الله أنزل كتابه على لسان نبيه فأحل حلاله وحرم حرامه ،

فما أحل في كتابه على لسان نبيه فهو حلال إلى يوم القيامة وما حرم في كتابه على لسان نبيه فهو حرام إلى يوم القيامة ، يا أيها الناس لا تعلقوا علي بشيء ، ألا وإن لكل نبي تركة وضيعة ألا وإن تركتي وضيعتي الأنصار فاحفظوني فيهم . ( حسن )

ومراد الحديث أن طاعة الرسول بذاته واجبة ، فلا يقول قائل فهمت من كتاب الله وكنت سمعت من رسول الله ما دام الرسول بينهم يمكن الوصول إليه فحكمه هو المعمول به وإن كنت تظن أنك فهمت خلافه من كتاب الله وإن كنت سمعت منه هو شيئا قبل ذلك فالحكم يمكن نسخه في حياته .

وأما من كانوا في حياته وفي بلاد أخري وليس النبي بشَخصِه بينهم وكذلك من بعده فالرد إلي كتاب الله وسنة رسول الله قطعا وليس يخالف في ذلك إلا كافر مقطوع بكفره وخروجه عن ملة الإسلام قطعاً بلا خلافٍ أصلا ، وإنما اختلفوا في بعض فرعيات ثبوت الأحاديث كحديث الآحاد الفَردِ المُطلَق في بعض المسائل والأحكام .

وانظر كتاب رقم ( 178 ) ( الكامل في تواتر حديث أوتِيتُ القرآن ومِثلَه معه من ( 14 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكمٌ معلومٌ من الدين بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثالثة )

وكتاب رقم ( 641 ) ( الكامل في جمع الكتب والنُّسَخ والأجزاء الحدِيثيَّة التي كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري وبيان أثر ذلك في فضح شدة بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين وعلاقة المدرسة العقلية بالمدرسة الإلحادية / 750 كتاب ونسخة مجموع ما فيها خمسون ألف ( 50,000 ) حديث )

وكتاب رقم ( 658 ) ( الكامل في جَمع أسانيد أحاديث رجم الزاني مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكمٌ متواتر معلوم من الدين

**بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 850 إسناد )**

**وكتاب رقم ( 743 ) ( الكامل في اختصار أصول الفقه مع تخليصه مما أدخل فيه الكلامية والخوارج والمعتزلة والحدثاء المنافقون / مَتنٌ مختَصَر لقواعد أصول الفقه في ثمانين ( 80 ) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة )**

**وكتاب رقم ( 772 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وسنتي من ست طرق عن النبي وبيان شدة بلادة الحدثاء المنافقين في قولهم لماذا لا تُروَي كل الأحاديث عن جميع الصحابة مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن آية آية عن واحد بالمائة فقط من الصحابة ) ، وغير ذلك من كتب .**

**----------**

**__ قائمة الكتب السابقة :**

**( حتي وقت إتمام النسخة الثانية من هذا الكتاب )**

**1_ الكامل في السُّنن . أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه ( 65,000 ) خمسة وستون ألف حديث / الإصدار السابع والأخير**

**2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان وبيان تعنت من زعم أنه ضعيف وبلادة من زعم أنه متروك أو مكذوب**

**3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / النسخة الرابعة / 7200 حديث / مع بيان أن نسبة الأحاديث الضعيفة نحو عشرة بالمائة ( 10 % ) من مُجمَل السنة النبوية المروية وبيان شدة تعنت من زعم أن الضعيف لا يُعمَل به في شئ**

**4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / النسخة الرابعة / 1900 حديث / مع بيان أن نسبة الأحاديث المتروكة والمكذوبة نحو ثلاثة بالمائة ( 3 % ) من مُجمَل السنة النبوية المروية**

**5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث / النسخة الثانية / مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري المشركين العامدين لهدم الدين واستحلال الكبائر**

**6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث**

**7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث**

**8_ الكامل في أحاديث فضائل إمام المهتدين أول الخلفاء الراشدين ثاني الاثنين أبو بكر الصديق مع بيان تسعة أمورٍ قاضية بأن تمثيل الصحابة كفرٌ أكبر وأن فاعله يُستَتاب / 750 حديث / النسخة الثالثة**

**9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث**

**10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث**

**11_ الكامل في أحاديث فضائل سيِّد المسلمين إمام المتقين الصِّدِّيق الأكبر علي بن أبي طالب مع بيان تسعة أمورٍ قاضية بأن تمثيل الصحابة كفرٌ أكبر وأن فاعله يُستَتاب / 950 حديث / النسخة الثالثة**

**12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث**

**13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث**

**14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسَان الوجوه من ( 19 ) طريقا عن النبي مع بيان تأويله وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنه متروك أو مكذوب / النسخة الثالثة**

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديٍّ آخر الزمان من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من خمس وعشرين امرأة مع بيان بلادة من حاول تعليل ذلك وبيان تأويل قوله تعالي ( من كلِّ شيءٍ خلقنا زوجين ) وشدة بلادة من قَصَره علي الذكر والأنثي في الخَلق / 200 حديث / النسخة الثالثة

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من سراري وملك يمين مع بيان بلادة من حاول تعليل ذلك وبيان تأويل قوله تعالي ( من كلِّ شيءٍ خلقنا زوجين ) وشدة بلادة من قَصَره علي الذكر والأنثي في الخَلق / 60 حديث / النسخة الثالثة

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني من خمسين ( 50 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثالثة

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث تحريم المتعة وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم نكاح المتعة وكونه من الزني مع بيان أن العلة فيه تعبدية وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الأخطاء لتسهيل هدم الدين واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية

**22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها تسع سنوات وعمره أربعة وخمسون عاما وبيان اتفاق الأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة ونقض المتواتر واتهام الأئمة / 100 حديث / النسخة الثالثة**

**23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث**

**24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث**

**25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من اثنين وعشرين ( 22 ) طريقا مختلفا إلي النبي مع ذِكر ثمانين ( 80 ) إماما ممن صححوه وبيان عادة متعصبة الفقهاء ومقلدة المذاهب في التعنت الشديد والتبلد المريب عند تضعيف الأحاديث التي تخالف رأيهم / النسخة الثالثة**

**26_ الكامل في تواتر حديث يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة من تسعة ( 9 ) طرق مختلفة إلي النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بمنكرات الأخطاء وشذوذات الخلاف / النسخة الثالثة**

**27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث**

**28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث**

**29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث**

**30_ الكامل في أحاديث لا توفِّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دماً فلحسته ولا تُقبَل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وبيان شدة بلادة الحدثاء والمنافقين المنكرين لآيات وأحاديث لعن الملائكة لبعض الناس علي أعمالهم / 150 حديث / النسخة الثالثة**

**31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه من ( 20 ) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل**

**32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها من ( 9 ) تسع طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل**

**33_ الكامل في أحاديث النهي عن مصافحة النساء مع بيان ثمانية أمور قاضية بفضح شدة النفاق واستحلال الكبائر في الحدثاء الزاعمين أن المصافحة من الصغائر فصافح كيف شئت وبيان عادتهم في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 40 حديث / النسخة الثالثة**

**34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء من عشرين ( 20 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وإظهار شدة بلادة الحدثاء المنافقين في قولهم لماذا لا تُروَي كل الأحاديث عن جميع الصحابة مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن آية آية عن واحد بالمائة فقط من الصحابة / النسخة الثانية**

**35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في ذلك بين الجواز والكراهة / 40 حديث / النسخة الثانية**

**36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وبيان ما اتفق عليه الصحابة والأئمة من ذلك وما اختلفوا فيه / 40 حديث / النسخة الثانية**

**37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث**

**38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث**

**39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث**

**40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي**

**41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي**

**42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من ( 35 ) طريقا مختلفا إلي النبي**

**43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من ( 100 ) طريق مختلف إلي النبي**

**44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث**

**45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به**

من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يؤمن بالله ورسوله بالكافرين والمشركين والظالمين والمجرمين وشرِّ الدواب والقردة والخنازير والسفهاء والفاسقين والخاسرين وأصحاب الجحيم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تحريف القرآن وهدم المعلوم من الدين بالضرورة / 700 آية و450 حديث / النسخة الثالثة

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك يريدون ألا تسب آلهتهم فقال لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري ما تركت هذا الأمر وبيان أن ذلك كان قبل نزول الفرائض والأحكام وبيان شدة أثر ذلك في الدلالة علي أن قدماء الكافرين وحدثائهم يبغضون التوحيد لذاته وليس لتوابعه / 50 حديث / النسخة الثانية

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي ( والفتنة أكبر من القتل ) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر ( 25 ) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

**51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وما ورد في إيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تكذيب الصحابة ونقض المتواتر واتهام الأئمة / 800 حديث / النسخة الثالثة**

**52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من ( 19 ) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب**

**53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافرُ المسلمَ من أحد عشر ( 11 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر / النسخة الثانية**

**54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب**

**55_ الكامل في أحاديث من سبَّ رسول الله أو انتقصه أو جهر بتكذيبه وانتقاص دينه يجب قتله وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 100 حديث / النسخة الثالثة**

**56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها**

**57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم كفر فاقتلوه من خمسة وثلاثين ( 35 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب قتل المرتد وإن كان مسالما وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر / النسخة الثانية**

**58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب من ثلاثة عشر ( 13 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر / النسخة الثانية**

**59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام من اليهود والنصاري فخذوا منه الجزية والخَرَاج واجعلوا عليهم الذي والصَّغَار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وأن الجزية إنما فرضها الله إذلالاً للكافرين وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 200 حديث / النسخة الثالثة**

**60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم رسول الله بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونساءهم وأطفالهم سَبايَا وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 270 حديث / النسخة الثالثة**

**61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من ( 10 ) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب**

**62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين مُخلِصاً بهما ولم يأت كفراً أو استحلالاً أو تكذيباً فهو من أهل الجنة ولو بعد عذابٍ في جهنم ومن لم يشهدهما فهو كافِرٌ مُخلَّدٌ في النار وما ورد في آخر المسلمين دخولاً الجنة / 800 حديث / النسخة الثالثة**

**63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث**

**64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي ( لتجدن أقربهم مودة ) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث**

**65_ الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث**

**66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من ( 24 ) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين**

**67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي**

**68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من ( 10 ) عشر طرق مختلفة إلي النبي**

**69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من ( 11 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه**

**70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث**

**71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث**

**72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالَسَ أهل المعاصي لعنه الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تهوين الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور / 700 حديث / النسخة الثالثة**

**73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من ( 10 ) عشر طرق عن النبي**

**74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من ( 20 ) طريقا مختلفا إلي النبي**

**75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث**

**76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث**

**77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث**

**78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث**

**79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث**

**80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث**

**81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث**

**82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث**

**83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة**

**84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب**

**85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب**

**86_ الكامل في تواتر حديث النهي عن إتيان الرجل امرأته في دبرها من أربعة وعشرين ( 24 ) طريقا مختلفا إلي النبي وإظهار الدلائل علي صحة قول الصحابة والأئمة القائلين أن مستحِلَّه كافر وبيان عادة الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف لهدم الدين ونقض المتواتر / النسخة الثانية**

**87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن ( 9 ) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة**

**88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي**

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستَتِر ولا يتجرَّدَان تجرُّد العِيرَين من ثمانية ( 8 ) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنه متروك / النسخة الثالثة

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من اثنتي عشرة ( 12 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عادة الديايثة في نشر الكبائر وتزيين الفجور وقلب أحكام الفسق والفحش إلي ألفاظ المدح والتحسين / النسخة الثالثة

91_ الكامل في تواتر حديث لعن الله المحلل والمحلل له من عشر ( 10 ) طرق مختلفة إلي النبي وبيان عادة الديايثة في استحلال الكبائر ونقض المتواتر وقلب أحكام الفسق والفحش إلي ألفاظ المدح والتحسين / النسخة الثالثة

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء من خمس طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك وشدة بلادة من زعم أنه بدعة مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي من خمس طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك وشدة بلادة من زعم أن العمل به بدعة مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها

**/ 60 حديث**

**95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث**

**96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث**
**97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث**

**98_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث سجود الشمس مع ذكر سبعين ( 70 ) إماما منهم مع بيان أن الزمن مخلوق من مخلوقات الله وشدة أثر ذلك في كشف بلادة المتكلمين فيه بالتأويل وبيان اتفاق الأئمة أن منكر قدرة الله في مثل هذه الأمور ملحد / النسخة الثانية**

**99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك ( 10 ) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث**

**100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث**

**101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من أربعة عشر ( 14 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة بلادة من زعم أن ذلك لترويع الناس وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم السنن وتكذيب المتواتر / النسخة الثانية**

**102_ الكامل في تقريب ( سنن ابن ماجة ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أن فيه أربعين حديثا ضعيفا فقط وأن ليس فيه حديث متروك ولا مكذوب / النسخة الثانية / 4300 حديث**

**103_ الكامل في أحاديث ( سنن ابن ماجة ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث**

**104_ الكامل في تقريب ( سنن الترمذي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان أن فيه عشرين حديثا ضعيفا فقط / النسخة الثانية / 3900 حديث**

**105_ الكامل في أحاديث ( سنن الترمذي ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث**

**106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيحَ عليه من ( 19 ) طريقا مختلفا عن عشرة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة مع بيان تأويله وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء / النسخة الثالثة**

**107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة**

**108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر ( 50 ) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه**

**109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث**

**110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد**

**111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث**

**112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث**

**113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث**

**114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من ثمانية عشر ( 18 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف / النسخة الثالثة**

**115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث**

**116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث**

**117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث**

**118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث**

**119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث**

**120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث**

**121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث**

**122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث**

**123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث**

**124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث**

**125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه**

**126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث**

**127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث**

**128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث**

**129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث**

**130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من ( 20 ) إماما لها**

**131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث**

**132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث**

**133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث**

**134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث**

**135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث**

**136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أنه حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان أن علة النكاح الرئيسية إحصان الفرج وغض البصر وليس حفظ النسل ومنع اختلاطه وبيان شدة أثر ذلك في كشف بلادة حدثاء المنافقين المستحلّين للكبائر / 170 حديث / النسخة الثانية**

**137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم**

**138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية ( لا إكراه في الدين ) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر**

**139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من ( 40 ) طريقا مختلفا إلي النبي**

**140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث**

**141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من ( 40 ) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب**

**142_ الكامل في أحاديث بعثني ربِّي بكسر المعازف والمزامير وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريمها وفسق صاحبها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحُّكِ بشُذُوذَاتِ الخلافِ ومُنكَراتِ الأخطاء / 90 حديث / النسخة الثالثة**

**143_ الكامل في أحاديث الغناء يُنبِتُ النفاقَ في القلب ولعن فاعله وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريمه وفسق صاحبه وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحُّكِ بشُذُوذَاتِ الخلافِ ومُنكَراتِ الأخطاء / 100 حديث / النسخة الثالثة**

**144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من ذم وتحريم وعقوبة ووعيد وحدود مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم بيع الخمر وشرائها والتجارة فيها وأن ذلك حكم متواتر معلوم من**

**الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر / 700 حديث / النسخة الثانية**

**145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكَرَ كثِيرُه فقلِيلُه حرام من اثنين وعشرين ( 22 ) طريقا مختلفا إلي النبي مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم شرب القليل من جميع أنواع الخمور وإن لم تُسكِر بالكلية وإظهار الدلائل علي صحة قول الأئمة القائلين أن مستحِلَّ ذلك يكفر كفرا أكبر / النسخة الثانية**

**146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من ( 15 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه**

**147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث**

**148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث**

**149_ الكامل في أحاديث اقتلوا الفاعل والمفعول به وما ورد في عمل قوم لوط من ذم ولعن ووعيد مع بيان أن كونه من الكبائر حكم متفق عليه معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر واتهام الصحابة والأئمة / 180 حديث / النسخة الثانية**

**150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق**

**151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه**

**152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العِلمَ من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين من اثنتي عشرة ( 12 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف / النسخة الثالثة**

**153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه**

**154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة**

**155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر ( 150 ) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة**

**156_ الكامل في تقريب ( سنن الدارمي ) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه**

**157_ الكامل في أحاديث ( سنن الدارمي ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث**

**158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه**

**159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة**

**160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي**

**161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي**

**162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة**

**163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه**

**164_ الكامل في تقريب ( صحيح ابن حبان ) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه**

**165_ الكامل في تقريب كتاب ( الأدب المفرد للبخاري ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان اتفاق الأئمة علي العمل بالحديث الضعيف في الفضائل ونحوها / النسخة الثانية / 1300 حديث وأثر**

**166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار**

**167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار**

**168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات ( قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ) و( لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ) و( إن جنحوا للسلم فاجنح لها ) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر ( 120 ) صحابي وإمام منهم و( 280 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم**

**169_ الكامل في تقريب ( الجامع الصغير وزيادته ) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من ( 55 % ) إلي ( 90 % ) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث**

**170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من ( 15 ) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث**

**171_ الكامل في أحاديث ( مسند أحمد ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 95 % ) من أحاديثه**

**172_ الكامل في أحاديث ( سنن أبي داود ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 98 % ) من أحاديثه**

**173_ الكامل في أحاديث ( مستدرك الحاكم ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 99 % ) من أحاديثه**

**174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات**

**175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه**

**176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث**

**177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ( 40 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه**

**178_ الكامل في تواتر حديث أوتِيتُ القرآن ومِثلَه معه من أربعة عشر ( 14 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكمٌ معلومٌ من الدين بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثالثة**

**179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من ( 9 ) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة**

**180_ الكامل في إثبات تصحيح ( 35 ) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية**

**181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من ( 20 ) طريقا عن النبي وتصحيح ( 10 ) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي**

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من ( 8 ) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

**189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث**

**190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث**

**191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من ( 40 ) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته**

**192_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس ( فظن أن لن نقدر عليه ) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر**

**193_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث**

**194_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعَرَق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث**

**195_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذِكر ( 40 ) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر**

**196_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيّر النبي بين الغني والشبع والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث**

**197_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورِجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث**

**198_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث**

**199_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث**

**200_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث**

**201_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية**

**202_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء**

**203_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْماً دحما بذَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من ( 8 ) ثمانية طرق عن النبي**

**204_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعونٌ ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من ثمانية طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان الدلالة علي عدم دخول الحلال المحض فيه / النسخة الثانية**

**205_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي ثلاث وسبعين فرقة من أربعة وعشرين ( 24 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر ثمانين ( 80 ) إماما منهم وبيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثانية**

**206_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أمتي رحمة**

**207_الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من ( 10 ) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته**

**208_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة النساء غير مقبولة في الحدود ومقبولة في العقوبات والمعاملات وبيان الوجه التعبدي في ذلك مع ذِكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم**

**209_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة اليهود والنصاري والمشركين علي المسلمين غير مقبولة وشهادة المسلمين عليهم مقبولة واختلفوا في قبول شهادة اليهود والنصاري والمشركين بعضهم علي بعض مع ذِكر ( 140 ) صحابي وإمام منهم**

**210_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من ( 10 ) طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما**

**211_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن تارك الصلاة يُقتل وقال الباقون يُحبس ويُضرب ضربا مبرحا حتي يصلي مع بيان اختلافهم في القدر الموجب لذلك من قائل بصلاة واحدة إلي قائل بأربع صلوات مع ذِكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم**

**212_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا مع ذِكر ( 80 ) صحابي وإمام قالوا بذلك منهم أبو بكر وعمر وعلي والشافعي ومالك وابن حنبل مع بيان ضعف من خالفهم**

**213_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن دية المرأة في القتل الخطأ نصف دية الرجل مع ذِكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم**

**214_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رأس الأمَة المملوكة وثديها وساقها ليس بعورة وليس الحجاب والجلباب عليها بفرض مع ذِكر ( 60 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وما تبع ذلك من أقاويل**

**215_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية الكتابي في القتل الخطأ نصف أو ثلث دية المسلم مع ذِكر ( 70 ) صحابي وإمام منهم وبيان ضعف من خالفهم**

**216_ الكامل في أحاديث ذِكر الله وما ورد في فضله والأمر به والإكثار منه وأحاديث الأدعية والأذكار وما ورد في ألفاظها وفضائلها وأورادها / 6000 حديث**

**217_ الكامل في أحاديث الدعاء وما ورد في الأمر به والإكثار منه وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه وأوقاته / 650 حديث**

**218_ الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث**

**219_ الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث**

**220_ الكامل في تواتر حديث من سمعتموه يَنشُد ضالته في المسجد فقولوا لا ردَّها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من خمسة عشر ( 15 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في جعل المساجد مَرتَعاً للعزف والبَذاء ومَسرحاً للرقص والغِناء / النسخة الثانية**

**221_ الكامل في تواتر حديث اللهم املأ بيوتهم بيوتهم وقبورهم ناراً لأنهم شغلونا عن صلاة العصر من عشر ( 10 ) طرق مختلفة إلي النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين المانعين من لعن الكافرين / النسخة الثانية**

**222_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من ( 10 ) عشر طرق عن النبي وذِكر ( 20 ) عشرين إماما ممن صححوه واحتجوا به**

**223_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عند كل ختمة للقرآن دعوة مستجابة من ( 7 ) سبع طرق عن النبي**

**224_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني ( 4000 ) إسناد**

**225_ الكامل في تواتر حديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس حتي يشهدوا أن لا إله إلا الله من ثمانية وثلاثين ( 38 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوته والعمل به وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثانية**

**226_ الكامل في تصحيح حديث إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان وذِكر ( 10 ) أئمة ممن صححوه وبيان تأويله وتعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الرواة وسوء أدبهم مع الأئمة**

**227_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم همتهم الدنيا ليس لله فيهم حاجة من خمس طرق عن النبي ومن صححه من الأئمة**

**228_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من ( 10 ) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث**

229_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يتوضأ الرجل بماء توضأت منه امرأة وذِكر ( 20 ) إماما ممن صححوه وبيان اختلاف الأئمة في نَسخه ونقل الإجماع علي جواز وضوء الرجال والنساء بماء توضأ منه رجل

230_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أقل الربا مثل أن ينكح الرجل أمَّه من ( 16 ) طريقا عن النبي وبيان التعنت المطلق لمن ضعّفوه مع بيان الدلائل علي عدم تحريم المعاملات البنكية الحديثة وقروضها وعدم دخولها في الربا

231_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمُروه بالصلاة واضربوه عليها إذا بلغ عشر سنين وذِكر ستين ( 60 ) إماما ممن صححوه

232_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذّي بجار السوء كالأحياء من خمس طرق عن النبي وبيان الأخطاء المنكرة التي وقع فيها من ضعّفوه

233_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي القبر أنا بيت الوحدة أنا بيت الوحشة أنا بيت الدود من خمس طرق عن النبي وبيان الجهالة التامة لمن ادعوا أنه مكذوب

234_ الكامل في مدح الإمام ابن أبي الدنيا وذِكر ( 200 ) كتاب من كتبه وبيان الاختلاف بيني وبينه في طرق جمع الأحاديث النبوية وبيان جواز تسمية الكتب بالكامل

**235_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية ( عبس وتولي ) وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي مع ذِكر ( 70 ) صحابي وإمام منهم وبيان أقوالهم أنها للعتاب / 75 حديث وأثر**

**236_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يؤكل الطعام سخنا وقال إن الطعام الحار لا بركة فيه من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان أن ذلك علي الاستحباب**

**237_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ترّبوا كتبكم فإن ذلك أنجح للحاجة من تسع طرق عن النبي مع بيان تأويله واستحباب الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب**

**238_ الكامل في تواتر حديث أنت ومالك لأبيك من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ( 50 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان تأويله ومعناه**

**239_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا وثبوته عن الصحابة وبيان وجوب ترك تضعيفات الألباني في كل الأحاديث بالكلية**

**240_ الكامل في أحاديث الاحتضار والموت والكفن وغسل الميت والجنازة والقبور والدفن والتعزية وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 2200 حديث**

**241_ الكامل في أحاديث النياحة علي الميت وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 160 حديث**

**242_ الكامل في أحاديث الغيبة والنميمة وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وما في تركها من أمر وفضل ووعد / 370 حديث**

**243_ الكامل في أحاديث الحياء والستر وعدم المجاهرة بالمعصية وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما ورد في ترك ذلك من نهي وذم ووعيد / 290 حديث**

**244_ الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرُّسُل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتفيقهة المشركين العامدين لهدم الدين واستحلال الكبائر ونشرها / 300 حديث / النسخة الثانية**

**245_ الكامل في أحاديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 160 حديث**

**246_ الكامل في تواتر حديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا من ( 25 ) طريقا مختلفا إلي النبي**

**247_ الكامل في أحاديث بر الوالدين وصلة الأبناء والإخوة والأقارب والأصحاب والجيران وما ورد في ذلك من فضائل وأحكام وآداب / 4800 حديث**

**248_ الكامل في أحاديث فضائل التسمية بمحمد وبيان جواز التسمي بمحمد والتكني بأبي القاسم / 50 حديث**

**249_ الكامل في تواتر حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيحا خير له من أن يمتلئ شِعرا من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان تأويله**

**250_ الكامل في أحاديث الأمراض والبلايا والمصائب وما ورد في الصبر عليها من كفارة وفضل ووعد وثواب وعيادة المريض وما ورد فيها من فضائل وآداب / 1400 حديث**

**251_ الكامل في أحاديث ما قال فيه النبي أنه دواء وشفاء وما قال فيه أنه شفاء من كل داء وبيان أن النبي قالها بالجزم واليقين والعلم وليس بالشك والظن والجهل / 980 حديث**

**252_ الكامل في أحاديث أفضل ما تداويتم به الحجامة وأمرني جبريل والملائكة بالحجامة وما ورد فيها من أحكام وآداب / 260 حديث**

**253_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمرني جبريل والملائكة بالحجامة وقالوا مُر أمتك بالحجامة من ( 14 ) طريقا عن النبي وذِكر ( 15 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به**

**254_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن العبد ليتكلم بالكلمة من ( 16 ) طريقا عن النبي وبيان شدة اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفاته علي أي حديث بالكلية**

**255_ الكامل في أحاديث الصيام وشهر رمضان وليلة القدر والسحور والإفطار وما ورد في ذلك من أحكام وآداب ووعد ووعيد / 2000 حديث**

**256_ الكامل في أحاديث زكاة الفطر وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وبيان جواز إخراجها بالمال وإظهار خطأ من نقل عن الأئمة خلاف ذلك / 50 حديث**

**257_ الكامل في أحاديث الزكاة والصدقة وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام وما في تركها من نهي وذم ولعن ووعيد / 2600 حديث**

**258_ الكامل في أحاديث الحج والعمرة وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وأحكام / 2900 حديث**

**259_ الكامل في أحاديث الأضحية وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام / 330 حديث**

**260_ الكامل في أحاديث عذاب القبر وبيان أنه ثبت من رواية ثلاثة وخمسين ( 53 ) صحابيا عن النبي / 290 حديث**

**261_ الكامل في أحاديث نظر المؤمنين إلي وجه الله في الآخرة وبيان أنه ثبت من رواية عشرين ( 20 ) صحابيا عن النبي / 75 حديث**

**262_ الكامل في أحاديث كتابة الصحابة لأقوال النبي وأوامره ونواهيه في حياته وأمر النبي لهم بذلك / 300 حديث**

**263_ الكامل في أحاديث أوتيت القرآن ومثله معه ومن أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله / 350 آية وحديث**

**264_ الكامل في أحاديث الزواج والنكاح والطلاق والخلع وما ورد في ذلك من أوامر ونواهي وأحكام وآداب / 4200 حديث**

**265_ الكامل في أحاديث زنا العين واللسان واليد والفرج وما ورد في الزنا من نهي وذم ولعن ووعيد وحدود / 1400 حديث**

**266_ الكامل في أحاديث غسل الجنابة وما ورد فيه من أمر وفضل وأحكام / 330 حديث**

**267_ الكامل في أحاديث السيرة النبوية قبل الهجرة إلي المدينة وبيان السؤال الناقص في محادثة النجاشي وهو السؤال عن الناسخ والمنسوخ / 1600 حديث**

**268_ الكامل في أحاديث الحسد والعين والسحر وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وأحاديث الرقية والتميمة وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 500 حديث**

**269_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية المجوسي في القتل الخطأ تكون عشرة بالمائة ( 10 % ) فقط من دية المسلم مع ذِكر ستين ( 60 ) صحابيا وإماما قالوا بذلك ومنهم عمر وعثمان وعلي ومالك والشافعي وابن حنبل وبيان ضعف من خالفهم**

**270_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز زواج الرجل بأربع نساء باشتراط القدرة المالية فقط مع ذِكر ( 180 ) صحابيا وإماما منهم وذِكر بعض الصحابة الذين تزوجوا سبعين ( 70 ) امرأة ومنهم الحسن بن علي**

271_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث انتظار الفرج عبادة من تسع ( 9 ) طرق عن النبي وذِكر ( 20 ) إماما ممن قبِلوه وبيان اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفه لأي حديث بالكلية

272_ الكامل في اختصار علوم الحديث / متن مختصر لقواعد علوم الحديث والرواة والأسانيد في ستين ( 60 ) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة

273_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضادَّ الله في أمره من سبع طرق عن النبي وبيان أن انتقاء الناس والتفريق في العقوبات بين الحالات المتماثلة يدخل في ذلك

274_ الكامل في أحاديث الجن والشياطين والغِيلان وما ورد فيهم من نعوت وأوصاف / 1100 حديث

275_ الكامل في اتفاق الأئمة الأوائل علي ذم أبي حنيفة ذماً شديداً مع ذِكر ( 80 ) إماما منهم مالك والشافعي وأحمد وحماد وأبو يوسف وإثبات كذب ما نُقِل عن بعضهم من مدحه وبيان حقيقة قول الذهبي وابن حجر فيه وبيان عادة الحدثاء في التمحك بالمكذوب / 270 أثر / النسخة الثانية

276_ الكامل في أحاديث نزول الله إلي السماء الدنيا في الليل وبيان أنها ثبتت من رواية عشرين ( 20 ) صحابيا والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

**277_ الكامل في أحاديث لا تفكروا في الله وإن قال الشيطان لأحدكم من خلق الله فليستعذ بالله ولينتهِ ونقل الإجماع أن الإيمان بالله يُبني علي التسليم القلبي وليس علي الجدل العقلي / 100 حديث**

**278_ الكامل في أحاديث كرسي الله وعرشه وحملة العرش وما ورد في ذلك من نعوت وأوصاف / 350 حديث**

**279_ الكامل في أحاديث الصحابة الذين ارتكبوا القتل والانتحار والسرقة والزني والسُّكْر في حياة النبي وبيان أن عدد قتلي الحروب بين الصحابة وبعضهم بلغ تسعين ألفا مع الإنكار علي الخاسئين الشامتين في الموتي إن كانوا من غير المسلمين / 380 حديث**

**280_ الكامل في شهرة حديث تستحل طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها من تسع ( 9 ) طرق مختلفة إلي النبي وذِكر عشرين ( 20 ) إماما ممن صححوه وبيان دخول أي كبيرة في مثل ذلك بالقياس**

**281_ الكامل في أحاديث زواج النبي من زينب بنت جحش بعد تحريم التبني وما ورد في شدة جمالها وإعجاب النبي بها وذِكر أربعين ( 40 ) إماما ممن قالوا بذلك / 65 حديث وأثر**

**282_ الكامل في أحاديث سجود الشكر وما ورد فيه من فضائل وآداب / 15 حديث**

**283_ الكامل في تواتر حديث الجرس مزمار الشيطان ولا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس من ( 11 ) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ( 40 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به**

**284_ الكامل في أحاديث من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي وبيان أن ذلك إذا رآه علي صورته الحقيقية وبيان متي تكون رؤية النبي في المنام كذبا ومن الشيطان / 30 حديث**

**285_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي منافق يجادل بالقرآن من ( 16 ) طريقا عن النبي وذِكر عشرين ( 20 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به**

**286_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز أن يضع الرجل يده علي ثدي الأمَة المملوكة وبطنها وساقها ومؤخرتها قبل شرائها مع ذِكر خمسين ( 50 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم**

**287_ الكامل في تقريب ( منتقي ابن الجارود ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وجواز تسميته ب ( صحيح ابن الجارود )**

**288_ الكامل في اختلاف الأئمة في اسم الصحابي ( أبو هريرة ) علي عشرين ( 20 ) قولا واسما وبيان أهمية ذلك حديثيا وتاريخيا والنتائج العملية لذلك من عدم تأثير الأسماء في الأحوال والمرويات**

**289_ الكامل في تقريب ( سنن النسائي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وصحة قول الأئمة الذين أطلقوا عليه ( صحيح النسائي )**

**290_ الكامل في إصلاح ( سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني ) وتصحيح ما أخطأ وتعنت فيه الألباني وإنقاص عدد أحاديثها من ( 7000 ) إلي ( 2000 ) حديث فقط ورفع خمسة آلاف ( 5000 ) حديث منها إلي الصحيح والحسن**

**291_ الكامل في تواتر حديث كل أمتي معافي إلا المجاهرين من اثني عشر ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ثلاثين ( 30 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به**

**292_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب هو الصِّدِّيق الأكبر من عشر ( 10 ) طرق عن النبي ومن صححه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب**

**293_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي قال لبعض الصحابة آخركم موتا في النار من ست ( 6 ) طرق عن النبي وبيان أقوال الأئمة في تأويله**

**294_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إقامة العقوبات والتعزير علي المجاهرين بالمعاصي والكبائر وجواز بلوغ التعزير إلي القتل مع ذِكر ( 160 ) صحابي وإمام منهم و( 300 ) مثال من آثارهم وأقوالهم**

**295_ الكامل في أقوال ابن عباس والأئمة في آية ( وهمَّ بها ) أنه جلس منها مجلس الرجل من امرأته وفكّ السراويل وذِكر ( 35 ) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم مع الإنكار علي المنافقين الظانين أنهم أتقي في النساء من نبي الله يوسف**

**296_ الكامل في أحاديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن قاتل في منع حد من حدود الله فهو في سبيل الشيطان وما ورد في ذلك من مدح وذم ووعد ووعيد / 1800 حديث**

**297_ الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرُّسُل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتفيقهة المشركين العامدين لهدم الدين واستحلال الكبائر ونشرها / 300 حديث / النسخة الثانية**

**298_ الكامل في أحاديث الذهب والحرير حرام علي الرجال وحلال للنساء ما لم يتبرجن به وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 170 حديث**

**299_ الكامل في أحاديث من جاهر بمعصية فعمل بها أناس فعليه مثل أوزارهم جميعا لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا / 90 حديث**

**300_ الكامل في أحاديث إن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها وإذا ظهرت فلم تُغيَّر ضرت العامة والخاصة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 400 حديث**

**301_ الكامل في أحاديث إن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه لم يستجب الله دعاءهم وبيان أنها ثبتت عن أربعة عشر ( 14 ) صحابيا / 20 حديث**

**302_ الكامل في أحاديث العقيقة وما ورد فيها من استحباب وفضائل وآداب / 45 حديث**

**303_ الكامل في أحاديث من اكتسب مالا من حرام فهو زاده إلي النار وإن حج أو تصدق به لم يقبله الله منه مع بيان اتفاق الأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة / 100 حديث**

**304_ الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث**

**305_ الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري وعموم الكافرين بأعيادهم وعدم ورود أثر بذلك ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك وأن حكمه متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية**

**306_ الكامل في أحاديث استشهد رجل في سبيل الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار في عباءة سرقها وما في ذلك المعني من أحاديث في عدم تكفير الشهادة لبعض الكبائر / 40 حديث**

**307_ الكامل في أحاديث أوثق الأعمال الحب والبغض في الله والموالاة والمعاداة في الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث ومدح وذم ووعد ووعيد / 160 حديث**

**308_ الكامل في أحاديث الأمر بالوضوء لمن أكل أكلا مطبوخا وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في نَسخه / 80 حديث**

**309_ الكامل في إثبات أن حديث وجود بيوت الرايات الحُمرِ في المدينة في عهد النبي مكذوبٌ لا وجود له وأن من قال بذلك يكفر كفراً أكبر للكذب علي النبي ونقض المعلوم بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين الذين يحتجون بالمكذوب وينكرون المتواتر / النسخة الثانية**

**310_ الكامل في أحاديث أن الصلاة والصيام والفرائض وفضائل الأعمال لا تكفّر الكبائر وإنما تكفر الصغائر فقط / 80 حديث**

**311_ الكامل في أحاديث إياكم واللون الأحمر فإنه زينة الشيطان وما ورد في ذلك المعني من أحاديث في النهي عن الملابس الحمراء / 20 حديث**

**312_ الكامل في تواتر حديث أمر النبي النساء بالخِمار والواسع من الثياب من ثمانية وأربعين ( 48 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك**

**313_ الكامل في تواتر حديث لعن الله المتبرجات من النساء من ستة وأربعين ( 46 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك**

**314_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن النبي دخل بعائشة وعمرها تسع سنوات وذِكر ( 130 ) إماما منهم وبيان أن مخالِف ذلك متهم لأئمة الحديث والتاريخ والفقه كلهم مع بيان اختلافهم في وجوب غسل الجنابة علي من يقع عليها الجِماع ولم تبلغ بعد**

**315_ الكامل في تواتر حديث اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ من أربعة عشر ( 14 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في تأويله**

**316_ الكامل في أحاديث من لعب بالنرد فقد عصي الله ورسوله وما ورد في اللعب بالنرد من نهي وذم ووعيد / 20 حديث**

317_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله صلاة امرأة إلا بخمار وجلباب من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر تسعين ( 90 ) صحابيا وإماما منهم

318_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بُعِثتُ بهدم المزمار والطبل من ثمانية ( 8 ) طرق عن النبي وبيان الأخطاء التي أفضت ببعضهم إلي تضعيفه

319_ الكامل في تواتر حديث لعن الله الخمر وعاصِرَها وشاربها وبائعها ومبتاعها وحاملها وساقِيهَا من ( 18 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة بيع الخمر والتجارة فيها وقتل شاربها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثانية

320_ الكامل في أحاديث من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فعليه كفارة يمين وما ورد في النذر من أحكام وآداب / 130 حديث

321_ الكامل في أحاديث من أفضل الأعمال سرور تدخله علي مسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه وما ورد في قضاء الحوائج من أمر وفضل ووعد / 340 حديث

322_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر ( 260 ) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية ( 8 ) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر

**323_ الكامل في أحاديث أخاف علي أمتي زلة عالم ودع ما يريبك إلي ما لا يريبك وإن من خالط الريبة يوشك أن يَجسُر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية**

**324_ الكامل في أحاديث بكاء النبي من خشية الله وما ورد في البكاء من خشية الله من أمر وفضل ووعد والإنكار علي المنافقين الطاعنين في البكّائين من خشية الله / 170 حديث**

**325_ الكامل في أحاديث كان النبي يصلي حتي تتورم قدماه وما ورد في استحباب الإكثار والشدة في التعبد والجواب عن حجج من نافق وزعم أن ذلك بدعة وغلو / 480 حديث**

**326_ الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين ( 40 ) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط**

**327_ الكامل في اتفاق أئمة اللغة أن الحمو في قول النبي الحمو الموت يدخل فيه أبو الزوج وتحرم خلوته بزوجة ابنه مع ذِكر خمسة وثلاثين ( 35 ) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم وما تبعه من تبعات**

**328_ الكامل في تفصيل آية ( فقولا له قولا لينا ) وبيان أن ذلك لما دعاه أول مرة فلما لم يستجب لعنه ودعا عليه أن يموت كافرا وقال إنك مخلد في الجحيم والعذاب الأليم / 30 آية و40 أثر**

**329_ الكامل في أحاديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر وما ورد في التكبر من نهي وذم ولعن ووعيد وفي التواضع من أمر وفضل ووعد / 360 حديث**

**330_ الكامل في تواتر حديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ( 50 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به**

**331_ الكامل في أحاديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت وما ورد في الصمت وحفظ اللسان من أمر وفضل ووعد وفي الثرثرة وكثرة الكلام من نهي وذم ووعيد / 380 حديث**

**332_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس علي مائدة عليها خَمر من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وذِكر عشرين ( 20 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به**

**333_ الكامل في تواتر حديث نظر المؤمنين إلي الله في الجنة من خمسة وثلاثين ( 35 ) طريقا مختلفا إلي النبي**

**334_ الكامل في المقارنة بين حديث الآحاد اتخذوا من مصر جندا كثيفا وتفصيل إسناده وبيان أن فيه أربعة رواة مختلف فيهم اختلافا شديدا والحديث المشهور من خمس طرق دخل إبليس مصر فاستقر فيها والجمع بينهما**

**335_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن لله عبادا يضن بهم عن البلايا يحييهم في عافية ويميتهم في عافية ويدخلهم الجنة في عافية من ثمانية ( 8 ) طرق عن النبي**

**336_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي ( فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ) أسلوب تهديد ووعيد وليس أسلوب تخيير مع ذِكر سبعين ( 70 ) صحابيا وإماما منهم**

**337_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ألم الموت أشد من ثلاث مائة ضربة بالسيف من خمس طرق عن النبي**

**338_ الكامل في أحاديث الخلفاء بعدي أبو بكر ثم عمر ثم عثمان وما ورد في تبشير النبي لهم بالخلافة من بعده / 80 حديث**

**339_ الكامل في أحاديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال وهم أعظم الناس فتنة علي أمتي وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 30 حديث**

**340_ الكامل في أحاديث لا تزال طائفة من أمتي قائلة بأمر الله ظاهرة في الناس حتي تقوم الساعة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 85 حديث**

**341_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ولد زنا من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان اختلاف الأئمة في تأويله وبيان عدم تفرد أبي هريرة بشئ من أحاديثه**

**342_ الكامل في أحاديث احترسوا من الناس بسوء الظن وإن من الحزم سوء الظن بالناس وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان ما لها من تأويل واعتبار / 20 حديث**

**343_ الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث**

**344_ الكامل في الآيات والأحاديث التي أدخلها بعضهم في الإعجاز العلمي ودلائل النبوة بالظن والخطأ والجهل مع تفصيل كل منها وبيان أسباب إخراجه من باب الإعجاز والدلائل / 1200 آية وحديث**

**345_ الكامل في أحاديث لا يمس المصحف إلا متوضئ ولا يقرأ الجُنُب شيئا من القرآن وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم / 20 حديث و100 أثر**

**346_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي ( غير المغضوب ولا الضالين ) يعني اليهود والنصاري وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر ( 50 ) صحابيا وإماما منهم وبيان أن الآية لم تحصر الغضب والضلال فيهم**

**347_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن ( تخافون نشوزهن ) و( يوطِئن فُرُشكم ) تعني عصيان المرأة لزوجها وإدخالها البيت من لا يرضاه وإن كان من محارمها وليس يعني الزنا مع ذِكر ( 90 ) صحابيا وإماما منهم**

**348_ الكامل في أحاديث من الفطرة الختان وتقليم الأظافر ونتف الإبط وإعفاء اللحية وقص الشارب وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد / 140 حديث**

**349_ الكامل في أحاديث يأتي علي الناس زمان يصلون ويصومون وليس فيهم مؤمن وليخرجن الناس من دين الله أفواجا كما دخلوه أفواجا وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 100 حديث**

**350_ الكامل في أحاديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم وإن الله يحاسب العبد فيقول العبد جهلت فيقول الله ألا تعلمت وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث**

**351_ الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث**

**352_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن السماوات والأرض مقارنة بكرسي الله كمثل حلقة خاتم في صحراء واسعة من عشر ( 10 ) طرق عن النبي**

**353_ الكامل في آيات وأحاديث المتقين مجتنبي الكبائر وما ورد فيهم من مدح وفضل ووعد والفاسقين مرتكبي الكبائر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 1450 آية وحديث**

**354_ الكامل في أحاديث لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وما ورد في القتل بغير حق من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في توبة القاتل / 570 حديث**

**355_ الكامل في أحاديث فضائل مكة والمدينة وما ورد فيهما من أحاديث في أشراط الساعة / 700 حديث**

**356_ الكامل في أحاديث صفة الملائكة وما ورد في أشكالهم وأحجامهم وملابسهم وأعمالهم وعبادتهم / 1000 حديث**

**357_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن المرجئة القائلين الإيمان إقرار دون عمل لعنهم الله علي لسان سبعين نبيا ويحشرهم مع الدجال من ( 35 ) طريقا إلي النبي**

**358_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أكثر من يتبع الدجال النساء من سبع ( 7 ) طرق عن النبي**

**359_ الكامل في تفاصيل حديث النبي في رجم ماعز لو سترته كان خيرا لك وبيان أن ذلك كان بعد إقامة حد الرجم عليه وليس قبله وبيان تأويله**

**360_ الكامل في تقريب ( صحيح مسلم ) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وألفاظ / نسخة مطابقة لصحيح مسلم محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح مسلم من الضعف والخطأ**

**361_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سحر النبي من ( 12 ) طريقا وذِكر ( 140 ) إماما ممن صححوه والجواب عن حجج من نافق واتبع التضعيف المزاجي في رد الأحاديث**

**362_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث رضاع الكبير من ست ( 6 ) طرق عن النبي وذِكر ( 60 ) إماما ممن صححوه وبيان أنه منسوخ متروك العمل وشدة ضعف من خالف ذلك**

**363_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تجتمع أمتي علي ضلالة من ( 16 ) طريقا عن النبي مع بيان درجات الإجماع ومتي يُترك قول القِلّة**

**364_ الكامل في تقريب كتاب ( فضائل سيدة النساء بعد مريم فاطمة بنت رسول الله ) لابن شاهين وكتاب ( فضائل سورة الإخلاص ) للخلال بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث**

**365_ الكامل في تقريب كتاب ( البدع لابن وضاح ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 290 حديث وأثر**

**366_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اثنان فما فوقهما جماعة من ( 12 ) طريقا عن النبي وذِكر ( 20 ) إماما ممن احتجوا به**

**367_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا نكاح إلا بوليّ مع ذِكر ( 150 ) صحابي وإمام منهم وبيان شدة ضعف من شذ وخالف في ذلك**

**368_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أبغض الحلال إلي الله الطلاق وأيما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير ضرر فحرام عليها رائحة الجنة من ( 25 ) طريقا عن النبي مع بحث مُفصّل في حديث الطلاق يهتز له العرش وتحسينه**

**369_ الكامل في تقريب كتاب ( السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث وأثر**

**370_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن القدرية القائلين قدّر الله الخير ولم يقدر الشر هم مجوس هذه الأمة وليس لهم في الإسلام نصيب ولا تنالهم شفاعتي وهم شيعة الدجال من ثمانين ( 80 ) طريقا عن النبي**

**371_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن عرش الله فوق سماواته له أطيط كأطيط الرَّحل الجديد من ثِقله من خمس طرق عن النبي وذِكر ثلاثين إماما ممن صححوه واحتجوا به**

**372_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أحسنوا أكفان موتاكم فإنهم يتزاورون فيها في قبورهم من سبع ( 7 ) طرق عن النبي**

**373_ الكامل فيما اتفق عليه الصحابة والأئمة من مسائل الوضوء والتيمم والمسح علي الخفين / 100 مسألة**

**374_ الكامل في تواتر حديث من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار من ( 50 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في كفر فاعله وبيان كثرة ما يقع من ذلك في الغناء والتمثيل**

**375_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلي النار من سبع ( 7 ) طرق عن النبي وبيان تأويله**

**376_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمر النبي علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين من عشرين ( 20 ) طريقا عن النبي وبيان كذب ابن تيمية فيما نقل عن الأئمة من تكذيبه**

**377_ الكامل في تواتر حديث ذكاة الجنين ذكاة أمه من ( 11 ) طريقا مختلفا إلي النبي**

**378_ الكامل في تواتر حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي من ( 13 ) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ( 35 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به**

**379_ الكامل في بيان كذب نسبة كتاب ( نواضر الإيك ) للإمام السيوطي مع بيان أن التصريح بالفحش والبذاء فسق مستوجب للعقوبة والتعزير**

**380_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شهر رمضان أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار من ثلاث طرق عن النبي**

**381_ الكامل في تواتر حديث من قُتِل دون ماله فهو شهيد من خمسة وعشرين ( 25 ) طريقا مختلفا إلي النبي**

**382_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يحرّم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء في الحولين قبل الفطام من ( 16 ) طريقا عن النبي**

**383_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتت امرأة للنبي فقالت إن ابنتي مرضت فسقط شعرها أفأصل فيه فلعن الواصلة والموصولة من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك**

**384_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي ذات مَحرم فاقتلوه من تسع ( 9 ) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك وما تبعه من استحلال لأفحش الكبائر**

**385_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز تزويج الأب ابنته الصغيرة دون أن يشاورها وأن قوله تعالي ( اللائي لم يحِضن ) يعني الصغيرات مع ذِكر ( 180 ) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين**

**386_ الكامل في الأحاديث الناقضة والمخصصة لحديث إن شاء عذبه وإن شاء غفر له وأن ذلك فيما لا يتعلق بحقوق الناس وفيما لا يصرّ عليه ويجاهر به صاحبه مع بيان شدة ضعف دلالة حديث قاتل المائة / 640 حديث**

**387_ الكامل في تقريب ( المستدرك علي الصحيحين ) لابن البيع الحاكم بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أن نسبة الصحيح فيه ( 99 % ) من أحاديثه / 8800 حديث وأثر**

**388_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا من تسع ( 9 ) طرق عن النبي وبيان كذب ما نُقل عن الإمام أحمد من تكذيبه وبيان اتباع من ضعّفوه للنقد المزاجي**

**389_ الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث**

390_ الكامل في إثبات أن حديث انشقاق القمر لا يرويه إلا صحابي واحد فقط وبيان الخلاف في آية ( انشق القمر ) وبيان أثر ذلك علي إخراج انشقاق القمر من مسائل الإعجاز

391_ الكامل في تفاصيل حديث علي كل سُلامي من الإنسان صدقة وبيان الاختلاف الشديد الوارد في ألفاظه بين عظم ومفصل وعضو ومنسم ومِيسم وبيان أثر ذلك علي إخراجه من مسائل الإعجاز

392_ الكامل في إثبات أن حديث ما أكرمهن إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف جدا ومكذوب وبيان عادة بعض مستعمِلِيه في ترك المتواتر والاحتجاج بالمكذوب

393_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ثمن المغنية سحت وسماعها حرام من ( 16 ) طريقا عن النبي وبيان عدم اختلاف الصحابة والأئمة في المغنيات

394_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فإنه لهم أدب وإذا عصينكم في معروف فاضربوهن ضربا غير مبرح من ثلاثين ( 30 ) طريقا عن النبي

395_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حرّم النبي المعازف والمزامير ولعن صاحبها وقال أمرني ربي بكسرها من عشرين ( 20 ) طريقا عن النبي

396_ الكامل في تفصيل قوله تعالي عن فرعون ( ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية ) وبيان أن المراد بها نخرجك من البحر ليري موتك بنو إسرائيل مع ذِكر ( 50 ) صحابيا وإماما قالوا بذلك وأن الآية لا تدخل في مسائل الإعجاز

**397_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي ( وتقلبك في الساجدين ) تعني صلاتك في جماعة المسلمين مع ذِكر ( 50 ) صحابيا وإماما منهم وبيان أن ليس لها علاقة بآباء النبي وبيان عادة البعض بالغلو في الأنبياء**

**398_ الكامل في تقريب ( تفسير عبد الرزاق الصنعاني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 3700 حديث وأثر**

**399_ الكامل في بيان اختلاف الصحابة والأئمة في معني فواتح السور ( الم حم عسق ص ق المص المر كهيعص طه يس طس طسم ن ) علي عشرين ( 20 ) قولا وبيان أثر ذلك علي إخراجها من مسائل الإعجاز والدلائل**

**400_ الكامل في أحاديث الغيرة من الإيمان وقلة الغيرة من النفاق ولا يدخل الجنة ديوث ولعن الله المحلل والمحلل له وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 80 حديث**

**401_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية ( لستَ عليهم بمسيطر ) منسوخة ليس عليها عمل بالكلية مع ذِكر ( 270 ) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في ترك المحكم والاحتجاج بالمنسوخ / 800 حديث وأثر**

**402_ الكامل في تفصيل آية ( فأغشيناهم فهم لا يبصرون ) وأن المراد بها صرفهم عن الإسلام وأن لا علاقة لها بالهجرة وأن الحديث الوارد بذلك حديث آحاد مختلف فيه بين حسن وضعيف / 50 أثر**

403_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا قصاص علي الأب الذي يقتل ابنه متعمدا من ثمانية طرق عن النبي وبيان أن جمهور الصحابة والأئمة علي العمل بهذا الحديث

404_ الكامل في تواتر حديث النهي عن الاستغفار لأبي طالب وأنه في ضحضاح من النار من ( 15 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أثر ذلك علي من دون أبي طالب بالأضعاف

405_ الكامل في تفصيل حديث إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم وبيان أن ذلك إذا كان علي سبيل التكبر والعجب وجواز قولها لما يري من قبيح أعمال الناس ومعاصيهم / 60 حديث وأثر

406_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرقدة علي البطن ضجعة جهنمية يبغضها الله من سبع طرق عن النبي وذِكر ( 15 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به

407_ الكامل في إثبات أن العلة في عدة النساء تعبدية محضة وأن استبراء الرحم علة فرعية في بعض الحالات بعشرة أدلة متفق عليها وبيان أثر ذلك علي مصطلح الضرورات الخمس / 90 حديث وإجماع

408_ الكامل في آيات وأحاديث إن الله علي عرشه فوق السماوات السبع / 370 آية وحديث

409_ الكامل في مراسيل الحسن البصري / جمع لمرسلات الحسن البصري مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 700 حديث

**410_ الكامل في أحاديث المعاملات المالية وما ورد فيها من أحكام مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة بيع الخمر وشرائها والتجارة فيها وبيان جواز عمليات زرع الأعضاء / 1200 حديث**

**411_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة ( 7000 ) إسناد**

**412_ الكامل في تقريب كتاب ( التوحيد وإثبات صفات الرب لابن خزيمة ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 450 حديث وأثر**

**413_ الكامل في تقريب كتاب ( الصفات للدارقطني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر**

**414_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتاني ربي في أحسن صورة فوضع كفه علي كتفي فوجدت برد أنامله بين ثدييَّ من ( 18 ) طريقا عن النبي وذِكر ( 25 ) إماما ممن صححوه منهم البخاري وابن حنبل والترمذي**

**415_ الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث**

**416_ الكامل في بيان أن حديث النساء شقائق الرجال حديث آحاد مُختَلف فيه بين حسن وضعيف وبيان سبب وروده وبيان عادة الحدثاء في نقض المتواتر والتناقض في استعمال أحاديث الآحاد**

**417_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن أبناء الأمَة المملوكة يصيرون عبيدا مملوكين لمالِك أمِّهم وإن كان أبوهم حرا مع ذِكر ( 120 ) صحابيا وإماما منهم**

**418_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك المِراء من ( 16 ) طريقا عن النبي وبيان أن ذلك في جدال الهوي والباطل وبيان كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف وثبوت إجماع الصحابة والأئمة علي خلاف ذلك / 100 حديث وأثر**

**419_ الكامل في رواة الحديث النبوي من بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الأول / عشرة آلاف ( 10,000 ) راوي**

**420_ الكامل في آثار الصحابة والأئمة الدالة علي جواز الاستمناء وعلي وجوبه عند خوف الزنا وبيان اتفاق القائلين بمنعه أنه من الصغائر / 40 أثر**

**421_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد السارق قطع يده اليمني ثم رجله اليسري مع ذِكر ( 150 ) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين بالجهالة ونقض الدين**

**422_ الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث**

**423_ الكامل في بيان اختلاف الأئمة في تعريف النكاح وأنه يقع علي عقد النكاح دون الجِماع والوطء وبيان أثر ذلك علي نكاح التحليل وفحش العامِلين به / 40 أثر**

**424_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر ( 260 ) صحابيا وإماما منهم و( 900 ) مثال من آثارهم وأقوالهم**

**425_ الكامل في اتفاق أكثر الأئمة أن الشيطان ألقي علي لسان النبي تلك الغَرانِيق العُلَي شفاعتهن تُرتَجي ثم أحكم الله آياته وذِكر ( 60 ) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم وبيان عادة المتعنتين في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين**

**426_ الكامل في أحاديث لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان كافرا من أصحاب النار مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب / 250 آية وحديث و30 أثر**

**427_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 380 ) صحابيا وإماما منهم و( 750 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة**

**428_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 240 ) صحابيا وإماما منهم و( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل**

**429_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الأئمة من قريش والناس تبع لهم من خمسين ( 50 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وبيان شدة ضعف المعتزلة في جمع طرق الأحاديث وتعمد خلافها**

**430_ الكامل في آيات وأحاديث لا يأمن مكر الله إلا الكافرون والويل للمُصِرِّين علي الكبائر وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان معني قول الأئمة المعاصي بريد الكفر / 700 آية وحديث**

**431_ الكامل في أقوال الصحابة والأئمة في آية ( ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب ) ومخالفة ذلك للمقطوع به طبيا أنه لا يخرج من الظهر والرقبة وبيان تأويل الآية وأثر ذلك علي مزاعم الإعجاز العلمي / 120 أثر**

**432_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نسج العنكبوت علي باب الغار من ست طرق وبيان اختلاف الأئمة فيه بين حسن وضعيف وأثر ذلك علي إخراجه من مسائل الإعجاز والدلائل**

**433_ الكامل في إثبات أن حديث اذهبوا فأنتم الطلقاء حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وبيان أن الطلقاء أسلموا يوم فتح مكة وأثر ذلك علي احتجاج الحدثاء بالمكذوب وترك المتواتر المُجمَع عليه**

**434_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني عشرون ألف ( 20,000 ) راوي**

**435_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية واضربوهن تعني الضرب الجسدي المعروف وليس المجازي وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 230 ) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة**

**436_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة المعازف والغناء وفسق فاعلها مع ذِكر ( 230 ) صحابيا وإماما منهم وبيان كذب وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك**

**437_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 360 ) صحابيا وإماما منهم و( 640 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة**

**438_ الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث**

**439_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الكافرين والمشركين مخلدون في النار ولا يخرجون منها إلي الجنة أبدا وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع بيان خبث المنافقين الذين وصفوا الله بالكذب والعبث / 480 آية وحديث وأثر**

**440_ الكامل في إثبات أن حديث أنتم أعلم بأمور دنياكم غير متواتر ولا يرويه إلا ثلاثة من الصحابة وبيان بشاعة وغباء استعمال المنافقين لهذا الحديث في تكذيب القرآن والمتواتر من السنن والأحكام**

**441_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من سبَّ النبي أو انتقصه يجب قتله مسلما كان أو كافرا وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 430 ) صحابيا وإماما منهم و( 1000 ) مثال من آثارهم وأقوالهم مع بيان سبعة أمور قاضية بأن تمثيل النبي كفر أكبر**

**442_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤتَى بالموت في صورة كبش فيُذبَح من ( 20 ) طريقا وذِكر ( 90 ) إماما ممن صححوه مع بيان خبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة**

**443_ الكامل في إثبات أن حديث ما التفت يمينا ولا شمالا يوم أحد إلا وأري أم عمارة تقاتل دوني حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وأثر ذلك علي تمحك الحدثاء بالاحتجاج بالمكذوب وترك المتواتر**

**444_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من قام ليلتي العيد بالصلاة لم يمت قلبه يوم تموت القلوب من ست طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه حديث متروك**

**445_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الحائض لا تمس المصحف ولا تقرأ شيئا من القرآن مع ذِكر ( 200 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة ضعف من شذ وخالف في ذلك**

**446_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر ( 680 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم**

**447_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر ( 500 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك**

**448_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من ( 21 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر ( 170 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم**

**449_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من ( 40 ) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي**

**450_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر من ( 15 ) طريقا عن النبي وذِكر ( 60 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به**

**451_ الكامل في أحاديث لا تَشَبَّهوا باليهود والنصاري ومن تشبه بقوم فهو منهم وما ورد في التشبه بالكافرين من نهي وذم ووعيد / 180 حديث**

**452_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ويلٌ للأعقاب من النار من ( 22 ) طريقا عن النبي وذِكر ( 100 ) إمام ممن صححوه واحتجوا به**

**453_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث زُر غِبّاً تزدد حُباً من ( 20 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف**

**454_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغي الثالث ولا يملأ جوفه إلا التراب من ( 35 ) طريقا عن النبي**

**455_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المؤمن يأكل في معيٍّ واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء من ( 35 ) طريقا عن النبي وبيان معناه**

**456_ الكامل في أحاديث من سمع نداء الصلاة فلم يأت المسجد فلا صلاة له والأحاديث الدالة علي وجوب صلاة الجماعة وبيان كذب وبلادة من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك / 70 حديث**

**457_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد وقول النبي لرجل أعمي لا أجد لك رخصة في ترك صلاة الجماعة من ( 30 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف**

**458_ الكامل في تواتر حديث القيام عند مرور الجنازة عن خمسة عشر ( 15 ) صحابيا عن النبي وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء**

**459_ الكامل في تقريب كتاب ( السنة لابن أبي عاصم ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث**

460_ الكامل في تقريب ( صحيح البخاري ) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وأحكام / نسخة مطابقة لصحيح البخاري محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح البخاري من الضعف والخطأ

461_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كنتُ متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا من ( 29 ) طريقا عن النبي وذِكر ( 80 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به

462_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نضَّر الله امرأ سمع مني حديثا فبلغه من ( 39 ) طريقا عن النبي وبيان أن الأصل في القرآن والسنن السماع وليس الكتابة وخبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة

463_ الكامل في بيان اختلاف الأئمة في صوت المرأة أعورة هو أم لا واتفاقهم علي حرمة رفع المرأة صوتها بتنغيم ولو بالأذان وقراءة القرآن مع ذِكر ( 130 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين

464_ الكامل في أحاديث الشفاعة وإخراج المُذنبِين من المسلمين من النار بعد عذابهم وبيان عدم ورود حديث بالشفاعة لهم لعدم إدخالهم النار بالكلية وبيان معني ذرة من إيمان / 250 حديث

465_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا وعلي بن أبي طالب من شجرة واحدة من سبع ( 7 ) طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

**466_ الكامل في إثبات أن إسماعيل بن أبي أويس ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله**

**467_ الكامل في إثبات أن نعيم بن حماد ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله**

**468_ الكامل في تقريب كتاب ( أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 850 حديث / وبيان كذب من زعم أن النبي صافح امرأة وقاس علي ذلك**

**469_ الكامل في ذِكر ( 300 ) إمام ممن رووا وصححوا حديث أمِرتُ أن أقاتل الناس مع بيان عادة الحدثاء في تعصيب الجناية علي أحد الأئمة وتعمد إخفاء موافقة جميع الأئمة له لتسهيل إنكار السنن وهدم المتواتر**

**470_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من ( 15 ) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء**

**471_ الكامل في إثبات أن شهر بن حوشب ثقة مطلقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه**

**472_ الكامل في إثبات أن محمد بن إسحاق ثقة مطلقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه ينزل عن درجة الثقة وسبب كلام الإمام مالك فيه وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه**

473_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا رأيتم معاوية علي منبري فاقتلوه من ست ( 6 ) طرق عن النبي وبيان أنه معاوية بن تابوه وليس معاوية بن أبي سفيان وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب

474_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة من ثلاث وثلاثين ( 33 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

475_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من ( 14 ) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم

476_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية ( إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين ) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر

477_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا التقي الختانان فقد وجب الغُسل من اثنتين وثلاثين ( 32 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ذلك وأن ما قبله منسوخ

478_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من أتي كاهنا أو عرَّافا فصدقه فقد كفر ولا تُقبَل له صلاة أربعين ليلة من ( 17 ) طريقا عن النبي وذِكر خمسين ( 50 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به

**479_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تخليل اللحية في الوضوء من تسع وعشرين ( 29 ) طريقا عن أربعة عشر ( 14 ) صحابيا عن النبي**

**480_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شيبتني هود وأخواتها من اثنتي عشرة ( 12 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف**

**481_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تتكلموا في القَدَر من ( 26 ) طريقا عن النبي وبيان سبب ذلك للعجز عن السؤال القائل لماذا خلق الله بعض العباد مع علمه بأنهم يعصون ويكفرون وأنه مدخلهم النار علي ذلك مع قدرته علي تغيير خلقتهم أو عدم خلقهم من الأصل**

**482_ الكامل في تقريب ( سنن أبي داود ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 5200 حديث وأثر / وبيان أن نسبة الأحاديث الصحيحة في السنن الخمسة تسعة وتسعون ونصف بالمائة ( 99.5 % )**

**483_ الكامل في تقريب كتاب ( الأربعون حديثا للآجري ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 45 حديث وأثر**

**484_ الكامل في تقريب كتاب ( المنتخب من كتاب أزواج النبي للزبير بن بكار ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان اتفاق الأئمة أن مارية أم إبراهيم كانت مسلمة وبيان كذب وفحش من زعم خلاف ذلك / 110 حديث وأثر**

**485_ الكامل في تقريب ( صحيفة همام بن منبه ) و( نسخة طالوت بن عباد ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 240 حديث وأثر**

**486_ الكامل في تقريب ( جزء رفع اليدين في الصلاة للبخاري ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 115 حديث وأثر**

**487_ الكامل في تقريب كتاب ( البعث لابن أبي داود ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 80 حديث وأثر**

**488_ الكامل في تقريب كتاب ( أحكام العيدين للفريابي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 180 حديث وأثر**

**489_ الكامل في تقريب كتاب ( الرد علي الجهمية للدارمي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 200 حديث وأثر**

**490_ الكامل في تقريب كتاب ( الذرية الطاهرة للدولابي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 230 حديث وأثر**

**491_ الكامل في تقريب كتاب ( الأوائل لأبي عروبة ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 170 حديث وأثر**

**492_ الكامل في تقريب كتاب ( حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 20 حديث وأثر**

**493_ الكامل في تقريب كتاب ( الحوض والكوثر لبقي بن مخلد ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث / وبيان بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول القرآن والسنن علي أكثر من حرف**

**494_ الكامل في تقريب كتاب ( العلم لزهير بن حرب ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث وأثر**

**495_ الكامل في تقريب كتاب ( فضائل الرمي وتعليمه للطبراني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر**

**496_ الكامل في تقريب كتاب ( القناعة لابن السني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر**

**497_ الكامل في تقريب كتاب ( النزول للدارقطني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث**

**498_ الكامل في تقريب كتاب ( إكرام الضيف لإبراهيم الحربي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 130 حديث وأثر**

**499_ الكامل في تقريب كتاب ( الزهد لأسد بن موسي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر**

**500_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لو شِئتُ لأجرَي الله معي جبال الذهب والفضة من ( 25 ) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي زعم الحدثاء كذباً أن الزهد يكون في القلب وليس اليد**

**501_ الكامل في بيان اتفاق الأئمة علي الاحتجاج بالرواة الثقات من أهل البدع كالخوارج والقدرية والمرجئة وغيرهم بذِكر مائة ( 100 ) راوٍ منهم وبيان الاختلاف بين الفاسق بالكبائر والفاسق بالتأويل**

**502_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / ثلاثة آلاف ( 3,000 ) حديث**

**503_ الكامل في بيان إنكار عائشة لقراءة متواترة في آية ( وظنوا أنهم قد كُذِبُوا ) وبيان أثر ذلك علي ضعف تأويلها ومن تبعها وشدة خطأ إنكارهم علي بعض أصحاب النبي مع بيان أقوال الأئمة في تأويل الآية / 150 أثر**

**504_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث ما أسْكَر شرب الكثير منه فالشَّربة الواحدة منه حرام وإن لم تُسكِر مع ذِكر ( 180 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة بلادة وفُحشِ من شذ وخالف في ذلك وأثرهم في هدم المتواتر وتكذيب الصحابة**

**505_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي ( أمة وسطا ) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر ( 180 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية**

**506_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها الجورقاني في ( الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أشهر الأئمة المتعنتين في جرح الرواة / 560 حديث و70 أثر**

**507_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( ابن حبان في الثقات ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 370 حديث**

**508_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر ( 80 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها**

**509_ الكامل في هدم كتاب ( قبول الأخبار ومعرفة الرجال لعبد الله الكعبي ) وبيان أنه كان ينكر علم الله وقدرته وبيان أثر ذلك علي نقض اعتماد الحدثاء والمعتزلة علي كتب كبرائهم في ترك السنن والأحاديث**

**510_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي عن المشي في النعل الواحدة من إحدي عشرة ( 11 ) طريقا عن خمسة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء**

**511_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من مسَّ فَرجَه فليتوضأ من ( 24 ) طريقا عن النبي وبيان ضعف من زعم أنه حديث منسوخ**

**512_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصحة والفراغ نعمتان مغبونٌ فيهما كثير من الناس ولا تزول قدما عبد يوم القيامة حتي يُسأَل عن عمره فيما أفناه من ( 15 ) طريقا عن النبي وبيان أن ربع ساعة في اليوم لمدة عشرين عاما تساوي ( 1800 ) ساعة**

**513_ الكامل في تقريب ( تفسير ابن أبي حاتم ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / أربعة آلاف ( 4,000 ) حديث وأثر**

**514_ الكامل في تقريب ( جامع البيان عن تأويل آي القرآن / تفسير الإمام الأعظم أبو جعفر الطبري ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / 800 حديث وأثر**

**515_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني ستة آلاف ( 6,000 ) حديث**

**516_ الكامل في أحاديث الكوثر والحوض وما ورد في صفته وبيان أنه ثبت من رواية سبعة وخمسين ( 57 ) صحابيا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي**

**517_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اللهم اجعل معاوية بن أبي سفيان هاديا مهديا واهدِ به وعلِّمه الكتاب والحساب وقِهِ العذاب من ( 15 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف**

**518_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا جاءكم من ترضون دينه وخُلُقَه فزوِّجوه من ثمان ( 8 ) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء في انتقاء ما يعجبهم من الأحكام وترك ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي والتمحك في ألفاظ تكريم المرأة**

**519_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث فضل عائشة علي النساء كفضل الثريد علي سائر الطعام من ( 13 ) طريقا عن النبي وبيان ضعف هذا اللفظ في الفضل مقارنة بالأحاديث الواردة في فضائل الصحابة كأبي بكر وعمر وعلي وأبي هريرة وابن عباس وغيرهم**

**520_ الكامل في أسانيد وتصحيح قول ابن مسعود لأناس يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعة ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه من ( 14 ) طريقا وبيان شدة أثر ذلك علي من زعم أن في الدين بدعة حسنة**

**521_ الكامل في أحاديث نزول عيسي ابن مريم قبل قيام الساعة وأنه يقتل الدجال وبيان أنه ثبت من رواية أربعة وعشرين ( 24 ) صحابيا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي**

**522_ الكامل في أحاديث الدجال وما ورد في صفته وخروجه قبل يوم القيامة وبيان تواترها وثبوتها عن ثلاثة وستين ( 63 ) صحابيا عن النبي وبيان شدة بلادة من نافق وزعم أن الدجال ليس شخصا بعينه / 360 حديث**

**523_ الكامل في أحاديث المهدي وما ورد في صفته وأنه من ذرية فاطمة بنت النبي وبيان أنها ثبتت من رواية عشرين ( 20 ) صحابيا وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي**

**524_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من بلغه عن الله ثواب علي عمل فعمله رجاء ذلك الثواب أعطاه الله إياه وإن لم يكن كذلك من خمس طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب**

**525_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث موتي من أعظم المصائب من تسع ( 9 ) طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وفحش من نافق وزعم أن موت النبي نعمة وفائدة لتقليل الواجبات والأحكام**

**526_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عِفُّوا تعِفُّ نساؤكم من ست ( 6 ) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب**

**527_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وسَّع علي عياله يوم عاشوراء وسَّع الله عليه سائر سنَتِه من سبع ( 7 ) طرق عن النبي وذِكر عشرة ( 10 ) أئمة ممن صححوه وبيان شدة تعنت من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه**

528_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة تسعة آلاف ( 9,000 ) حديث

529_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تُوطَأ حاملٌ حرةً كانت أو مملوكة حتي تضع حملها من ( 24 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وعلي حرمة نكاحها قبل وضع الحمل

530_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود والنصاري اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد من ( 24 ) طريقا عن النبي وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في الصلاة في تلك المساجد بين التحريم والكراهة

531_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من ( 16 ) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي ( يخادعون الله )

532_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة فليصلها ودَيْنُ الله أحقُّ أن يُقضَي من ( 33 ) طريقا عن النبي وبيان شدة ضعف من شذ وخالف وقال بعدم وجوب قضاء الصلوات المتروكة عمدا

533_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تصوم المرأة في غير رمضان إلا بإذن زوجها من ثلاث عشرة ( 13 ) طريقا عن النبي وذِكر خمسة وستين ( 65 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به

**534_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إزرة المؤمن إلي نصف الساق من ( 19 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي أن ذلك لا ينزل عن درجة الاستحباب وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها**

**535_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كان النبي يتخوف علي أمته قوما يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليس بأفقههم ليغنيهم به غناء من إحدي عشرة ( 11 ) طريقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب**

**536_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنزل القرآن علي سبعة أحرف من ( 31 ) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول الأحاديث والسنن علي أكثر من حرف**

**537_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دخلت امرأة النار في قطة حبستها حتي ماتت من ( 19 ) طريقا عن ثمانية ( 8 ) من الصحابة عن النبي وبيان شدة ضعف وخطأ تأويل عائشة فيه**

**538_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سد أبواب المسجد إلا باب علي بن أبي طالب من ( 15 ) طريقا عن النبي وذِكر ( 20 ) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت وجهالة من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه**

**539_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا اجتمعت الجمعة والعيد في يوم واحد من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وذِكر عشرة أئمة ممن صححوه منهم ابن المديني وابن الجارود وابن البيع الحاكم وبيان اختلاف الأئمة في تأويله**

**540_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عدم الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم من ( 16 ) طريقا عن النبي ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم ضعفه وشذوذه**

**541_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصيام من أربع وعشرين ( 24 ) طريقا عن النبي وبيان عدم كراهته إن وافق صيامه صوما يعتاده**

**542_ الكامل في تواتر حديث أفطر الحاجم والمحجوم من ( 23 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة نفاق وبلادة من زعم أنه ضعيف مع ذِكر أشهرهم**

**543_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله من ست ( 6 ) طرق عن النبي وبيان شدة نفاق وبلادة من أدخل الفاسقين والمنافقين في ذلك**

**544_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث البلاء مُوَكَّلٌ بالقول من سبع ( 7 ) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب**

**545_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث داووا مرضاكم بالصدقة من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب**

**546_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عادَي لي وليّاً فقد آذنتُه بالحرب من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في محاربة أصحاب النبي وأئمة المسلمين واتهامهم بالجهالة ونقض الدين**

**547_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حُبُّك الشئ يُعمِي ويُصِمّ من خمس ( 5 ) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب**

**548_ الكامل في تواتر حديث يُنضَح الثوب من بول الغلام ويُغسَل من بول الأنثي من ( 13 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أن ذلك في الرضيع الذي لا يأكل الطعام**

**549_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الفقر أسرع إلي من يحبني من خمس عشرة ( 15 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف وبيان تأويله**

**550_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة اثنا عشر ألف ( 12,000 ) حديث**

**551_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر**

**552_ الكامل في تواتر حديث دخل ثلاثة غارا فأغلقته صخرة من ( 18 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي إثبات كرامات الأولياء وبيان شدة نفاق وجهالة من خالفهم**

**553_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم زواج المسلمة من يهودي أو نصراني وعلي إبطاله إن وقع وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 إجماع وأثر**

**554_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من ( 49 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات ( من لم يحكم بما أنزل الله ) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر**

**555_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة خمسة وعشرون ألف ( 25,000 ) راوي**

**556_ الكامل في تواتر حديث من نبت لحمه من سحت فالنار أَوْلي به من ( 15 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة وليس الصدقة**

**557_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي قول أبي بكر الصديق اشهدوا أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وبيان شدة أثر ذلك علي من نافق وزعم أن التألي علي الله لا يجوز بحال / 60 أثر**

**558_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوت عذاب القبر وأن ذلك أمر متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 600 حديث وإجماع وأثر**

559_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة تسعة آلاف ( 9,000 ) إسناد

560_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله نفقة ولا صدقة من مال حرام من ( 37 ) طريقا عن النبي وإظهار بلادة وخبث الكافرين المنافقين الظانين أنهم يخادعون الله في الآخرة كنفاقهم في الدنيا

561_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله زادكم صلاة الوتر ومن لم يُوتِر فليس مِنّا من ( 19 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن من أبغض المستحبات ودعا الناس إلي تركها يكون كافرا كفرا أكبر

562_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والخلوة بالنساء ولا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأة من ( 24 ) طريقا عن النبي وبيان ما يجتمع في خلاف ذلك من خمس كبائر من استحل واحدة منها يكفر كفرا أكبر وبيان جواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل

563_ الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع

564_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من ( 23 ) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له

**565_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يُلدَغ المؤمن من جحرٍ واحدٍ مرتين من أربع طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وخبث المنافقين الذين يتعلمون الإسلام من الكافرين والمشركين ويتمحكون بأباطيل الوسطية والاعتدال**

**566_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من ( 30 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر**

**567_ الكامل في إثبات أن حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله حديث آحاد وبيان أنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء الذين يتمحكون برَدِّ الآحاد ويمدحون أفسق الفجرة وأفحش المنافقين**

**568_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يستحل أناس من أمتي الخمر بتغيير اسمها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر بتغيير الأسماء وقلب أحكام الكفر والفسق إلي ألفاظ المدح والحُسن**

**569_ الكامل في إثبات أن حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب حديث آحاد وبيان أنه ورد في غفران الصغائر لامرأة ارتكبت الزني مرة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين الذين يحتجون بالآحاد حين يوافق هواهم ويخالفون المتواتر المتفق عليه حين لا يعجب مزاجهم**

**570_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قول امرأة العزيز هيت لك يعني الزني وبيان شدة أثر ذلك في فضح الفسقة والمنافقين المستعملين للتعريض في نشر الزني والفجور تحت فواحش التمثيل وهدم الدين بالجهر بالكبائر والتزيين إليها**

**571_ الكامل في أحاديث المسلم أخو المسلم ينصره ولا يخذله والمسلمون يدٌ علي من سواهم ومن خذل مسلما لعنه الله وخذله ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر / 65 حديث**

**572_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المسلم أخو المسلم ينصره ولا يخذله والمسلمون يدٌ علي من سواهم ومن خذل مسلما لعنه الله وخذله من ( 95 ) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر**

**573_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أفضل الأعمال وأحبها إلي الله الصلاة علي وقتها ومن علامة المنافق تأخير الصلاة من ( 23 ) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين هادمي الدين ومستحلي الكبائر ومزيِّنيها للناس**

**574_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بين يدي الساعة فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دينه بشئ من الدنيا من ( 20 ) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر واتهام الصحابة والأئمة**

**575_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن ملكا من الملائكة بين عاتقه وأذنه مسيرة طيران الطائر سبع مائة سنة من أربع طرق عن النبي وبيان علاقة ذلك بقول النبي لا تفكروا في الله وإظهار شدة بلادة القائلين طريقة الخلف أعلم من طريقة السلف**

**576_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الجساسة من تسع طرق عن خمسة من الصحابة وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وحلّ الإشكال في رؤية بعض الصحابة لبعض الملائكة والشياطين مما لم يره غيرهم وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم بالمزاج والهوي**

**577_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من فاتته صلاة العصر فكأنما خسر أهله وماله وحبط عمله من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة الحدثاء والمنافقين المتهاونين بالكبائر الظانين أن لا تحبط أعمالهم**

**578_ الكامل في تواتر حديث من ادّعي إلي غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين والجنة عليه حرام من ( 34 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين مستحلي الكبائر ومُزيِّني الزني والتبني للناس**

**579_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تقوم الساعة حتي يقاتل المسلمون اليهود فيقول الحجر والشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعالي فاقتله من ( 18 ) طريقا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب والأحكام ما يعجبهم بالمزاج والهوي**

**580_ الكامل في تواتر حديث لا نبيَّ بعدي من ( 60 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة**

**581_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( ابن حبان في المجروحين ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان شدة تعنته في الجرح وما تبع ذلك من أخطاء منكرة في تضعيف الحدثاء وتمحكات المتعنتين في تضعيف الأحاديث / 1250 حديث**

**582_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة ثلاثون ألف ( 30,000 ) راوي**

**583_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء الخامس / مجموع الأجزاء الخمسة خمسة عشر ألف ( 15,000 ) حديث**

**584_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وكل صلاة بغير الفاتحة فهي ناقصة من أربعة وثلاثين ( 34 ) طريقا عن النبي**

**585_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حُفَّت الجنة بالمكاره وحُفَّت النار بالشهوات من ( 18 ) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة المنافقين الذين ينتقون من الأحكام ما يعجبهم ومن الأعمال ما لا يتعب أجسامهم**

**586_ الكامل في إثبات أن حديث جمع النبي بين صلاتين بغير سفر ولا خوف حديث آحاد مع بيان عذر الجمع فيه وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم الجمع بين صلاتين بغير عذر صحيح وبيان شدة بلادة وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك**

**587_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تزال طائفة من أمتي قائمةٌ بأمر الله يقاتلون علي الحق حتي تقوم الساعة من ( 48 ) طريقا عن النبي وبيان معني قول النبي ظاهرون في الناس ولا يضرهم من خذلهم**

**588_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك صلاة الجمعة ثلاث مرات طُبِع علي قلبه وكُتِب منافقا من ( 16 ) طريقا عن النبي**

**589_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع ( 7 ) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر**

**590_ الكامل في تقريب ( نسخة إبراهيم بن طهمان ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع ما فيها من أحاديث / 200 حديث**

**591_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الأول / 950 حديث**

**592_ الكامل في تقريب كتاب ( مساوئ الأخلاق لأبي بكر الخرائطي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 800 حديث وأثر**

**593_ الكامل في تقريب كتاب ( فضل الصلاة علي النبي لإسماعيل القاضي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر**

**594_ الكامل في تقريب ( نسخة أبي مسهر الغساني ويحيي الوحاظي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر**

**595_ الكامل في تقريب ( نسخة الحسن بن رشيق ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث وأثر**

**596_ الكامل في تقريب كتاب ( ذم اللواط وتحريمه لأبي بكر الآجري ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر**

**597_ الكامل في تقريب كتاب ( الدعاء لأبي عبد الله المحاملي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر**

**598_ الكامل في تقريب كتاب ( الصلاة علي النبي لابن أبي عاصم ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر**

**599_ الكامل في تقريب كتاب ( الأربعين علي مذهب المتحققين من الصوفية لأبي نعيم ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث وأثر**

**600_ الكامل في تقريب كتاب ( مكارم الأخلاق للطبراني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 240 حديث وأثر**

**601_ الكامل في تقريب ( جزء يحيي بن محمد الذهلي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 110 حديث وأثر**

**602_ الكامل في تقريب ( جزء الحسن بن عرفة ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر**

**603_ الكامل في تقريب ( جزء بكر بن بكار ) و( جزء المؤمل بن إهاب ) و( منتقي أبي الحسن العبدوي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 115 حديث وأثر**

**604_ الكامل في تقريب ( جزء الحسن بن فيل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث**

**605_ الكامل في تقريب كتاب ( الزهد لابن أبي عاصم ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 280 حديث وأثر**

**606_ الكامل في تقريب كتاب ( الأشربة لأحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان معني النبيذ وبيان شدة بلادة وخبث من زعم جواز شرب القليل مما يُسكِر كثِيرُه / 240 حديث وأثر**

**607_ الكامل في تقريب كتاب ( تثبيت الإمامة والرد علي الرافضة لأبي نعيم ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 200 حديث وأثر**

**608_ الكامل في تقريب ( جزء سعدان بن نصر ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 160 حديث وأثر**

**609_ الكامل في تقريب ( جزء الألف دينار لأبي بكر القطيعي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 320 حديث**

**610_ الكامل في تقريب كتاب ( أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 370 حديث وأثر**

**611_ الكامل في بيان إنكار ابن مسعود وعائشة لآيات متواترة من القرآن وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء إن كانت علي الهوي وينكرون الخلاف الثابت إن لم يكن علي المزاج / 70 أثر**

**612_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني ( 2800 ) حديث**

**613_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث استشهد رجلٌ في سبيل الله مع رسول الله فقال رسول الله رأيته في النار بسبب عباءةٍ سرقها مع ذِكر ( 100 ) إمام منهم وبيان شدة أثر ذلك علي من نسبوا الظلم إلي الله بتفريقِهِ في العقوبات بين المتماثِلين في الأفعال والكبائر**

**614_ الكامل في تقريب كتاب ( المعجم الصغير للطبراني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1190 حديث**

**615_ الكامل في تقريب ( مسند أبي بكر الحميدي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1300 حديث**

**616_ الكامل في تقريب ( فوائد سمويه العبدي ) و( فوائد أبي محمد ابن ماسي ) و( فوائد أبي الحسن العيسوي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 170 حديث**

**617_ الكامل في تقريب ( فوائد أبي بكر النصيبي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 200 حديث**

**618_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمانٌ الصابر فيهم علي دِينه كالقابض علي الجمر من ست ( 6 ) طرق عن النبي وبيان ما في قوله تعالي ( إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ) من سلوةٍ للصابرين العاملين ونقمةٍ علي الفسقة ناشِرِي الكبائر وأعوانهم من متفيقهة المنافقين**

**619_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الخامس / مجموع الأجزاء الخمسة خمسة وثلاثون ألف ( 35,000 ) راوي**

**620_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم إتيان الرجل زوجته في دُبُرها ولعن فاعله مع ذِكر ( 200 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء مع بيان أن علة ذلك الحكم تعبدية**

**621_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شِرار أمتي قوم يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام من تسع ( 9 ) طرق عن النبي وبيان أصلِه بما وصف الله المترفين في كتابه من أوصاف السوء**

**622_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من غسّل ميتا فليغتسل من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنه متروك**

**623_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الغناء ينبت النفاق في القلب من خمس طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي من أدمن الكبائر حتي نافق واستحلها مع بيان وتفصيل في ثبوت مسند زيد بن علي**

**624_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث مُرُوا أولادكم بالصلاة إذا بلغوا سبع سنين مع ذِكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم وبيان شدة أثر ذلك في كشف بلادة وخبث فريقَي**

**المنافقين ممن يمنعون تعليم الدين للأطفال وممن يعلمونهم استحلال الكبائر ونقض المعلوم بالضرورة**

**625_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أطّت السماء ما فيها موضع شِبرٍ إلا وعليه مَلَكٌ ساجد من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وذِكر ثلاثين ( 30 ) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف**

**626_ الكامل في تواتر حديث لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أثر ذلك علي المنافقين في زعمهم أنهم يعبدون الله رغبةً لا رهبة وطمعاً بلا خوف وأثر قوله ( لو تعلمون ) علي الملحدين في زعمهم العلم وسلوة لكل مسلم ضعيف اليقين**

**627_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء السادس / مجموع الأجزاء الستة أربعون ألف ( 40,000 ) راوي**

**628_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء السابع والأخير / مجموع الأجزاء السبعة خمسة وأربعون ألف ( 45,000 ) راوي / مع بيان الإحصائية النهائية والأولي من نوعها بالعدد الكلي لرواة السنة النبوية ونسبة الثقات والضعفاء والمتروكين منهم**

**629_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النارُ الحطبَ من خمس طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك**

**630_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من ( 16 ) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله**

**631_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن القرآن كلام الله غير مخلوق وكُفرِ القائل أنه مخلوق مع ذِكر ( 700 ) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في إحياء أساليب التحريف وشذوذات الأهواء لهدم الأحكام المتواترة ونقض الأمور المعلومة من الدين بالضرورة / 900 أثر**

**632_ الكامل في تقريب جزء ( الرد علي من يقول ( الم ) حرف لابن مَندة ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 35 حديث وأثر**

**633_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة ( 4100 ) حديث**

**634_ الكامل في تقريب ( جزء أبي أحمد ابن الغطريف ) و( جزء أبي الحسن الحميري ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 130 حديث**

**635_ الكامل في تقريب جزء ( العرش وما رُوِيَ فيه لأبي جعفر المروزي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 90 حديث وأثر**

**636_ الكامل في تواتر حديث اللهم بارِك لأمتي في بُكُورِهَا من ثلاثين ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي**

**637_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أكثِرُوا ذِكرَ هادِمِ اللذات الموت من إحدي عشرة ( 11 ) طريقا عن النبي**

**638_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة التسبيح من ستة عشر ( 16 ) طريقا عن النبي مع ذِكر ثلاثين ( 30 ) إماماً ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنها بدعة**

**639_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تُقَام الحدود في المساجد من أحد عشر ( 11 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في جعل المساجد مَرتعاً للعزف والبَذاء ومَسرحاً للرقص والغناء**

**640_ الكامل في أحاديث دلائل النبوة ومعجزات الرسول مع بيان لزوم عدم الاقتصار علي بلاغة القرآن في ذلك وجوابي علي نفسي فيما تأولته من بعضها / 3700 حديث / الكتاب الذي جعلته حجة بيني وبين الله**

**641_ الكامل في جمع الكتب والنُّسَخ والأجزاء الحدِيثيَّة التي كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري وبيان أثر ذلك في فضح شدة بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين وعلاقة المدرسة العقلية بالمدرسة الإلحادية / 750 كتاب ونسخة مجموع ما فيها خمسون ألف ( 50,000 ) حديث**

**642_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بُنِيَ الإسلام علي خمس من ستة عشر طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة**

**643_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كثرة الضحك تميت القلب من ثلاثة عشر ( 13 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف**

**644_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتدوا باللَّذَين من بعدي أبي بكر وعمر من ثلاثة عشر ( 13 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين**

**645_ الكامل في إثبات أن خالد بن مخلد القطواني ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله**

**646_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ما قلَّ وكفي خيرٌ مما كثر وألهَي من تسعة ( 9 ) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف**

**647_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي زمانٌ يتكلم الرويبضة التافه الفاسق في أمر العامة من تسع ( 9 ) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتحسين والتعظيم**

**648_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تقوم الساعة حتي يكون أسعد الناس بالدنيا ويغلب عليها لكع ابن لكع من تسع ( 9 ) طرق عن النبي**

**649_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء أصدق من أبي ذر الغفاري من سبعة عشر ( 17 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف**

**650_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ضحك في الصلاة يعيد الوضوء والصلاة من سبعة طرق عن النبي وبيان اختلاف الأئمة في ثبوته والقول به وبيان دلالة ذلك علي الفرِيقَين**

**651_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من تعلم العلم ليجاري به العلماء أو ليماري به السفهاء أو ليصرف وجوه الناس إليه فهو في النار من اثنين وعشرين ( 22 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف**

**652_ الكامل في تواتر حديث طلب العلم فريضةٌ علي كل مسلم من خمسة وعشرين ( 25 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعّفوه**

**653_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث للسائل حقٌّ وإن جاء علي فَرَس من إحدي عشرة ( 11 ) طريقا عن النبي وبيان تأويله وشدة تعنت من زعم أنه ضعيف**

**654_ الكامل في تقريب كتاب ( القَدَر للفريابي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 440 حديث وأثر**

**655_ الكامل في تقريب كتاب ( القَدَر لابن وهب ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر**

**656_ الكامل في أحاديث إن الله إذا حرَّم شيئا حرَّم ثمنه وحرَّم التجارة في الخمر ولعن فاعليها وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 450 حديث**

**657_ الكامل في آيات إن الله لعن الكافرين وأحاديث أن رسول الله كان يلعن الكافرين وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين المانعين من لعن الكافرين وتمحكهم بحديث لم أُبعَث لعّاناً وبيان تأويله وكونه حديث آحاد / 400 آية وحديث**

**658_ الكامل في جَمع أسانيد أحاديث رجم الزاني مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكمٌ متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 850 إسناد**

**659_ الكامل في جَمع الأحاديث التي ورد فيها ذِكر الملَك إسرافيل / 70 حديث**

**660_ الكامل في أحاديث يوم الجمعة وما ورد فيه من فضائل وأحكام وآداب / 1050 حديث**

**661_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطَهور شَطر الإيمان من ستة ( 6 ) طرق عن النبي وذِكر عشرين ( 20 ) إماما ممن صححوه وبيان تأويله**

**662_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مَطل الغني ظُلم من عشرة ( 10 ) طرق عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان معناه**

**663_ الكامل في مُسنَد أبي قتادة الأنصاري / جَمعٌ لأحاديث أبي قتادة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 190 حديث**

**664_ الكامل في مُسنَد أبي مالك الأشعري / جَمعٌ لأحاديث أبي مالك عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 80 حديث**

**665_ الكامل في مُسنَد أبي مسعود الأنصاري / جَمعٌ لأحاديث أبي مسعود عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 120 حديث**

**666_ الكامل في مُسنَد عبادة بن الصامت / جَمعٌ لأحاديث عبادة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 280 حديث**

**667_ الكامل في مُسنَد معاوية بن حيدة / جَمعٌ لأحاديث معاوية بن حيدة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 90 حديث**

668_ الكامل في مُسنَد أم سلمة زوج النبي / جَمعٌ لأحاديث أم سلمة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 500 حديث

669_ الكامل في مُسنَد ثوبان بن بجدد / جَمعٌ لأحاديث ثوبان عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 190 حديث

670_ الكامل في مُسنَد المقدام بن معدي كرب / جَمعٌ لأحاديث المقدام عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 70 حديث

671_ الكامل في مراسيل سعيد بن جبير / جَمعٌ لمرسلات سعيد بن جبير عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 70 حديث

672_ الكامل في مراسيل محمد بن سيرين / جَمعٌ لمرسلات محمد بن سيرين عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 70 حديث

673_ الكامل في مراسيل مكحول بن أبي مسلم / جَمعٌ لمرسلات مكحول عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 150 حديث

674_ الكامل في مراسيل الضحاك بن مزاحم / جَمعٌ لمرسلات الضحاك عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 45 حديث

675_ الكامل في مراسيل سعيد بن المسيب / جَمعٌ لمرسلات سعيد بن المسيب عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 230 حديث

676_ الكامل في مراسيل عكرمة مولي ابن عباس / جَمعٌ لمرسلات عكرمة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 160 حديث / مع بيان اتفاق الأئمة علي كونه ثقة يُحتَجُّ بحديثه وبيان سبب تمحك الحدثاء والمنافقين بالكلام فيه

677_ الكامل في مراسيل الربيع بن أنس / جَمعٌ لمرسلات الربيع بن أنس عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 25 حديث / مع بيان أن الربيع ثقة صحيح الحديث

678_ الكامل في مراسيل مجاهد بن جبر / جَمعٌ لمرسلات مجاهد بن جبر عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 190 حديث

679_ الكامل في مراسيل طاوس بن كيسان / جَمعٌ لمرسلات طاوس بن كيسان عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 115 حديث

680_ الكامل في مراسيل إسماعيل السدي / جَمعٌ لمرسلات السدي الكبير عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 60 حديث / مع بيان أن السدي ثقة صحيح الحديث

681_ الكامل في مراسيل مقسم بن بجرة وخالد بن معدان / جَمعٌ لمرسلات مقسم وخالد عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 35 حديث

**682_ الكامل في مراسيل أبي العالية الرياحي / جَمعٌ لمرسلات أبي العالية عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 30 حديث**

**683_ الكامل في مراسيل محمد بن كعب / جَمعٌ لمرسلات محمد بن كعب عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 90 حديث**

**684_ الكامل في مراسيل زيد بن أسلم / جَمعٌ لمرسلات زيد بن أسلم عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 140 حديث**

**685_ الكامل في مراسيل أبي قلابة الجرمي / جَمعٌ لمرسلات أبي قلابة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 65 حديث**

**686_ الكامل في مراسيل عكرمة بن خالد وعطاء بن أبي مسلم / جَمعٌ لمرسلات عكرمة وعطاء عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 35 حديث / مع بيان أن عطاء بن أبي مسلم ثقة صحيح الحديث**

**687_ الكامل في مراسيل قتادة بن دعامة / جَمعٌ لمرسلات قتادة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 340 حديث**

**688_ الكامل في مراسيل موسي بن عقبة / جَمعٌ لمرسلات موسي بن عقبة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 50 حديث**

**689_ الكامل في مراسيل يزيد بن رومان / جَمعٌ لمرسلات يزيد بن رومان عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 50 حديث**

**690_ الكامل في مراسيل عامر بن شراحيل / جَمعٌ لمرسلات عامر الشعبي عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 200 حديث**

**691_ الكامل في مراسيل إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي / جَمعٌ لمرسلات إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 80 حديث**

**692_ الكامل في مراسيل يحيي بن أبي كثير / جَمعٌ لمرسلات يحيي بن أبي كثير عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 75 حديث**

**693_ الكامل في مراسيل عاصم بن عمر بن قتادة / جَمعٌ لمرسلات عاصم بن عمر عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 100 حديث**

**694_ الكامل في مراسيل عمر بن عبد العزيز / جَمعٌ لمرسلات عمر بن عبد العزيز عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 40 حديث**

**695_ الكامل في مراسيل عمرو بن شعيب / جَمعٌ لمرسلات عمرو بن شعيب عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 45 حديث / مع بيان أن عمرو بن شعيب ثقة صحيح الحديث وبيان شدة تعنت من أنزله عن درجة الثقة**

**696_ الكامل في مراسيل عمرو بن دينار / جَمعٌ لمرسلات عمرو بن دينار عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 35 حديث**

**697_ الكامل في مراسيل المطلب بن عبد الله بن حنطب / جَمعٌ لمرسلات المطلب بن عبد الله عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 35 حديث**

**698_ الكامل في مراسيل محمد بن المنكدر / جَمعٌ لمرسلات محمد بن المنكدر عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 60 حديث**

**699_ الكامل في مراسيل عطاء بن يسار / جَمعٌ لمرسلات عطاء بن يسار عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 65 حديث**

**700_ الكامل في مراسيل أبي جعفر الباقر / جَمعٌ لمرسلات محمد الباقر عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 200 حديث**

**701_ الكامل في مراسيل علي بن الحسين / جَمعٌ لمرسلات علي زين العابدين عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 55 حديث**

**702_ الكامل في مراسيل عطاء بن أبي رباح / جَمعٌ لمرسلات عطاء بن أبي رباح عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 150 حديث**

**703_ الكامل في مراسيل الوضين بن عطاء والحكم بن عتيبة / جَمعٌ لمرسلات الوضين والحكم عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 35 حديث**

**704_ الكامل في مراسيل محمد ابن إسحاق / جَمعٌ لمرسلات ابن إسحاق عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 250 حديث**

**705_ الكامل في مُسنَد فاختة بنت أبي طالب / جَمعٌ لأحاديث أم هانئ عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 80 حديث**

**706_ الكامل في مُسنَد حفصة زوج النبي / جَمعٌ لأحاديث حفصة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 60 حديث**

**707_ الكامل في مُسنَد أبي سعيد الخدري / جَمعٌ لأحاديث أبي سعيد عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 1670 حديث**

**708_ الكامل في مُسنَد معاذ بن أنس / جَمعٌ لأحاديث معاذ بن أنس عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 50 حديث**

**709_ الكامل في مُسنَد أبي ذر الغفاري / جَمعٌ لأحاديث أبي ذر عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 500 حديث**

**710_ الكامل في مُسنَد سمرة بن جندب / جَمعٌ لأحاديث سمرة بن جندب عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 300 حديث**

**711_ الكامل في مُسنَد عمرو بن عبسة / جَمعٌ لأحاديث عمرو بن عبسة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 50 حديث**

**712_ الكامل في مُسنَد جابر بن سمرة / جَمعٌ لأحاديث جابر بن سمرة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 170 حديث**

**713_ الكامل في مُسنَد أبي أمامة الباهلي / جَمعٌ لأحاديث أبي أمامة عن النبي مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 900 حديث**

**714_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي ( والفتنة أكبر من القتل ) يعني الكفر والشرك وأنهما أكبر وأشد من القتل مع ذِكر ( 100 ) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تحريف القرآن وهدم الدين ونقض المتواتر تحت مسمي منع الفتنة**

**715_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الرابع / مجموع الأجزاء الأربعة ( 5000 ) حديث**

**716_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استعينوا علي قضاء الحوائج بالكتمان من خمسة طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك وشدة بلادة من زعم أنه مكذوب**

**717_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر وسيد الشهداء رجل قام إلي إمام جائر فأمره ونهاه فقتله من ( 15 ) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها**

**718_ الكامل في تواتر حديث العرنيين الذين قطع النبي أيديهم وأرجلهم وفقأ أعينهم ورماهم في الصحراء حتي ماتوا من تسعة وعشرين ( 29 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة**

**719_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نزول قوله تعالي ( عبس وتولي ) في النبي وابن أم مكتوم من ثمانية طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تحريف القرآن والتلاعب باللغة واتهام الصحابة والأئمة**

**720_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه من تسعة طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان اختلاف الأئمة في وجوب التسمية عند الوضوء**

**721_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي رهن درعه عند يهودي من تسعة ( 9 ) طرق عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر ( 100 ) إمام منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تكذيب الصحابة وهدم الدين واتهام الأئمة**

**722_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تحت كل شَعرةٍ جَنَابة من سبعة طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك**

723_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خيركم من تعلَّم القرآن وعلَّمه من اثنتي عشرة ( 12 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي صحته وثبوته مع ذِكر سبعين ( 70 ) إماما منهم

724_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله جعل الحق علي لسان عمر وقلبه ولو كان نبيٌّ بعدي لكان عمر من ثمانية وعشرين ( 28 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

725_ الكامل في تواتر حديث أن رسول الله سُئِل عن أطفال المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين من تسعة عشر ( 19 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان علاقة ذلك بالغلام الذي قتله نبي الله الخَضِر وبيان اتفاق الأئمة أن القَدَرَ سِرٌّ من أسرار الله يجب الإمساك عن الخوض فيه

726_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الخامس / مجموع الأجزاء الخمسة ( 5900 ) حديث

727_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( البخاري في التاريخ الكبير ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 850 حديث

728_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا سيِّد ولَدِ آدم من تسعة وعشرين ( 29 ) طريقا عن النبي وبيان علاقة جواب سؤال أليس في قدرة الله أن يدخل الأنبياء النار بفضح الحدثاء المنافقين والملحدين المتسترين القائلين أن في قدرة الله أن يدخل الكافرين الجنة

729_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء السادس / مجموع الأجزاء الستة ( 7100 ) حديث

730_ الكامل في إثبات أن حديث اتخذوا في مصر جُنداً كثيفا حديث آحاد مُختلَف فيه بين متروك ومكذوب وأن فيه أربعة رواة ضعفاء ومجاهيل وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التلاعب بالقرآن ونقض المتواتر والاحتجاج بالمكذوب لمدح الفسق واستحلال الكبائر

731_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ليس للقاتل من الميراث شئ من ستة طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به

732_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عشرة في الجنة النبي وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد من ثلاثة عشر ( 13 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف

733_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء السابع / مجموع الأجزاء السبعة ( 8200 ) حديث

734_ الكامل في تواتر حديث لا وصية لوارث من تسعة عشر ( 19 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به

**735_ الكامل في توثيق عبد الله بن لهيعة وبيان أنه إمامٌ حَسَنُ الحديث وبيان الأخطاء التي أفضت ببعضهم إلي تضعيفه وذِكر أشهر خمسين حديثاً انتُقِدت عليه والجواب عنها وبيان ما لها من متابعات وشواهد**

**736_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء السادس / مجموع الأجزاء الستة سبعة عشر ألف ( 17,000 ) إسناد**

**737_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثامن / مجموع الأجزاء الثمانية ( 9300 ) حديث**

**738_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من شغله ذِكرِي عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين من ستة طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان تأويله وبيان تحريف المنسوبين زُوراً إلي الصوفية**

**739_ الكامل في تواتر حديث ما من نَفسٍ تأتي عليها مائة سنة من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي وإظهار شدة غباء الحمقي وبلادة المنافقين الذين يتمحكون بقولهم في الأحاديث أنها تخالف القرآن وبيان أساليبهم في تحريف اللغة وهدم المتواتر ونقض المعلوم من الدين بالضرورة**

**740_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة ويتم صلاته من ثمانية عشر ( 18 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر مائة ( 100 ) إمام منهم**

**741_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يدفع الله إلي كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار من ستة طرق عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وإظهار بلادة المنافقين الذين يتمحكون بقولهم في الأحاديث أنها تخالف القرآن وبيان الدلالة علي العجز عن إثبات اليهودية والنصرانية بدون الإسلام**

**742_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من أدرك من صلاة الجمعة ركعة فقد أدرك الصلاة وليُضِف إليها أخري من ثمانية طرق عن النبي وذِكر ثلاثين إماما ممن صححوه واحتجوا به**

**743_ الكامل في اختصار أصول الفقه مع تخليصه مما أدخل فيه الكلامية والخوارج والمعتزلة والحدثاء المنافقون / مَتنٌ مختَصَر لقواعد أصول الفقه في ثمانين ( 80 ) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة**

**744_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يبعث الله علي رأس كل مائة سنة من يجدِّد لها دِينَها وبيان بلُوغِي إياه وبيان اتفاقهم أن ذلك فيمن يقيم الدين ويمنع الكبائر وبيان عادة الحدثاء في إطلاق ذلك علي المنافقين والكافرين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها**

**745_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المُرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء التاسع / مجموع الأجزاء التسعة ( 10200 ) حديث**

**746_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي ( لن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم ) يعني الحب والميل القلبي مع ذِكر ( 150 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء المنافقين في التحريف الاستهزائي للقرآن لهدم الدين ونقض المتواتر ونشر الكبائر**

**747_ الكامل في تواتر حديث أنتنَّ صواحب يوسف من ( 13 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان علاقته بالحديث المتفق علي العمل به لن يفلح قوم ولَّوا أمرهم امرأة وبيان كذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن النبي كان يستشير نساءه**

**748_ الكامل في تواتر حديث انشقاق القمر من أربعة عشر ( 14 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته بما في ذلك قدماء المعتزلة مع ذِكر ( 150 ) إماما منهم وجوابي علي نفسي عما كنت زعمته فيه وبيان اتفاقهم أن منكر قدرة الله في مثل هذه الأمور مُلحِد**

**749_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والجلوس بالطرقات من خمسة عشر ( 15 ) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وعلي تحريم الجلوس في مكان تظهر فيه المعصية وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نشر الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور**

**750_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أعطوا الأجير أجرَه قبل أن يجفَّ عرَقُه من ثمانية طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي بطلان التجارة والبيع والشراء في المحرمات كالخمر والزني وأن ذلك حكمٌ معلومٌ من الدين بالضرورة**

751_ الكامل في تواتر حديث قول النبي لعلي بن أبي طالب اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه من أربعة وثلاثين ( 34 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت ابن تيمية في تكذيبه وشدة بلادة من تبعه في استنكاره

752_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها من أربعة عشر ( 14 ) طريقا عن النبي مع ذِكر خمسة وعشرين ( 25 ) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه مكذوب وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعفوه

753_ الكامل في تواتر حديث لا يبغض علي بن أبي طالب إلا منافق من خمسة عشر ( 15 ) طريقا مختلفا إلي النبي مع ذِكر خمسين ( 50 ) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت ابن تيمية في كلامه فيه وشدة بلادة من تبعه من الحدثاء فضعَّفه

754_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل قَسمٍ قُسِمَ في الجاهلية فهو علي ما قُسِم وكل قَسمٍ أدركه الإسلام فهو علي قسم الإسلام من تسعة ( 9 ) طرق عن النبي مع ذِكر خمسة وعشرين ( 25 ) إماما ممن احتجوا به

755_ الكامل في تواتر حديث خلق الله آدم يوم الجمعة من خمسة عشر ( 15 ) طريقا مختلفا إلي النبي مع ذِكر خمسين ( 50 ) إماما ممن صححوه

756_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( ابن المستوفي في تاريخ إربل ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 60 حديث

**757_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( خليفة بن خياط في تاريخه ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 65 حديث**

**758_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( خليفة بن خياط في مسنده وفي طبقاته ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 70 حديث**

**759_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 70 حديث**

**760_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( ابن المنذر في الإقناع ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 230 حديث**

**761_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها ( القاسم بن سلام في الطهور ) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 150 حديث**

**762_ الكامل في تقريب كتاب ( الجمعة لأبي عبد الرحمن النسائي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث**

**763_ الكامل في تقريب كتاب ( الجمعة وفضلها لأبي بكر المروزي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 70 حديث وأثر**

**764_ الكامل في تقريب ( جزء الحسن بن شاذان وجزء الحسن بن موسي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 140 حديث وأثر**

**765_ الكامل في تقريب ( جزء حنبل بن إسحاق ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 95 حديث وأثر**

**766_ الكامل في تقريب ( جزء صلاة الوتر لمحمد المروزي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 80 حديث**

**767_ الكامل في تقريب كتاب ( فضائل القرآن وتلاوته لأبي الفضل الرازي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 130 حديث وأثر**

**768_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / الجزء السابع / مجموع الأجزاء السبعة ثمانية عشر ألف ( 18,000 ) إسناد**

**769_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء العاشر / مجموع الأجزاء العشرة ( 11200 ) حديث**

**770_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء الثامن / مجموع الأجزاء الثمانية تسعة عشر ألف ( 19,000 ) إسناد**

**771_ الكامل في توثيق ابن عقدة الحراني وبيان أنه ثقة حافظ وبيان قول الأئمة أنه كان أحفظ الناس بالكوفة من وقت الصحابة إلي وقته مع ذِكر أشهر ثلاثين حديثا انتقدت عليه والجواب عنها وبيان ما لها من متابعات وشواهد**

**772_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وسنتي من ست طرق عن النبي وبيان شدة بلادة الحدثاء المنافقين في قولهم لماذا لا تُروَي كل الأحاديث عن جميع الصحابة مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن آية آية عن واحد بالمائة فقط من الصحابة**

**773_ الكامل في تواتر حديث أبو بكر وعمر سيِّدا كهول أهل الجنة بعد النبيين والمرسلين من أربعة عشر ( 14 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف**

**774_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء التاسع / مجموع الأجزاء التسعة عشرون ألف ( 20,000 ) إسناد**

**775_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الحادي عشر / مجموع الأحد عشر جزءا اثنا عشر ألف وأربعمائة ( 12,400 ) حديث**

**776_ الكامل في جمع الأحاديث التي ورد فيها ذِكر الخنزير مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة أن الخنزير محرَّم بجميع أجزائه وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 90 حديث**

**777_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب أقدم أمتي سِلماً وأكثرهم عِلماً وأعظمهم حِلماً من ثمانية ( 8 ) طرق عن النبي وبيان شدة بلادة الحدثاء المنافقين في قولهم لماذا لا تُروَي كل الأحاديث عن جميع الصحابة مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن آية آية ولا عن واحد بالمائة فقط من الصحابة**

**778_ الكامل في جمع الأحاديث التي ورد فيها ذِكر الثوم والبصل وأحاديث كراهة دخول المسجد وريحها ظاهرة وبيان شدة أثر ذلك علي من ساءت ريحه بالمحرمات كالدخان / 90 حديث**

**779_ الكامل في جَمعِ ( 150 ) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في ( 1200 ) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر**

**780_ الكامل في جَمعِ أسانيد حديث لا نكاح إلا بوليٍّ مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف مع بيان تواتره عن النبي وبيان عادة مقلدة المذاهب وحدثاء المتفيقهة في التعنت الشديد والتبلُّد المريب في تضعيف الأحاديث التي تخالف رأيهم / 330 إسناد**

781_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرَّهن بما فيه من خمسة طرق عن النبي مع بيان مذاهب الأئمة في هلاك الرهن وبيان شدة أثر استدلال بعض الأحناف بهذا الحديث علي كشف تمحكهم بتصحيح الأحاديث الضعيفة والاحتجاج بالدلالات الواهية حين تكون موافقة لرأيهم وسايرة علي مذهبهم

782_ الكامل في جَمعِ أسانيد حديث ما أسكَرَ كثِيرُه فقلِيلُه حرام مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وإظهار الدلائل علي صحة قول الأئمة القائلين أن مستحِلَّ ذلك يكفر كفرا أكبر وبيان عادة الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف لنقض المتواتر واستحلال الكبائر / 180 إسناد

783_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء العاشر / مجموع الأجزاء العشرة واحد وعشرون ألف ( 21,000 ) إسناد

784_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثاني عشر / مجموع الاثني عشر جزءا ثلاثة عشر ألف ( 13,000 ) حديث

785_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزيادة في قوله تعالي ( للذين أحسَنوا الحَسنَي وزيادة ) هي النظر إلي وجه الله في الآخرة من ستة طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن حُكمَ ذلك متواترٌ معلومٌ من الدين بالضرورة وبيان الدلائل الكاشفة أن مُنكِري ذلك هم المجسِّمة الذين يشبِّهون الله بخَلقِه

**786_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي أَمَنَةٌ لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتي أمتي ما يُوعَدون من خمسة طرق عن النبي وبيان بقاء أثر أصحاب رسول الله بتابِعِيهم وشدة دلالة ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر**

**787_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة من ثلاث طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في تحويل الشهر المبارك إلي ميعادٍ لنشر الكبائر وبؤرةٍ لعرض الفجور وإظهار عادة الدايثة في قَلبِ أحكام الفسق والكفر إلي ألفاظ المدح والتحسين**

**788_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كانت الدنيا تعدِلُ عند الله جناح بعوضة ما سقي كافراً منها شربة ماء من اثني عشر ( 12 ) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي أن الله يكون غنِيّاً عن الشئ ولا يبالي به ومع ذلك يفعله وشدة أثر ذلك علي أتباع المرجئة وحدثاء المتفيقهة الزاعمين أن الله يغفر الذنوب ولا يبالي**

**789_ الكامل في جَمعِ أسانيد حديث النهي عن إتيان الرجل امرأته في دبرها مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وإظهار الدلائل علي صحة قول الصحابة والأئمة القائلين أن مستحِلَّه كافر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف لهدم الدين ونقض المتواتر / 250 إسناد**

**790_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلُّون من سبع طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين وخبثاء الملحدين في التستر بالشهادتين نِفاقاً لهدم الدين وإذاعة الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها وبيان شدة نفاق وبلادة المتفيقهة في قولهم أفتاني المفتون ببلدي**

**791_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر من ستة طرق عن النبي وبيان لزوم استعمال ذلك في فضح ملة الملحدين في دعوتهم لارتكاب كل أنواع القتل والظلم والاغتصاب والاعتداء ما دام ينجو من عقوبة الدنيا مع بيان العجز القطعي عن إثبات اليهودية والنصرانية بغير الإسلام**

**792_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث لا وصية لوارث وبيان أن الإضرار في الوصية من الكبائر مع ذكر ( 120 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها حتي لا يبقي من الإسلام إلا اسمه**

**793_ الكامل في تواتر حديث الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة من ثلاثة وعشرين ( 23 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين الزاعمين أن أكثر السنة النبوية آحاد وبلادة المتفيقهة الذين لا يفرقون بين تواتر اللفظ وتواتر المعني**

**794_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وأشار بأصبعيه من ثلاثة عشر ( 13 ) طريقا عن النبي مع بيان أن كفالة اليتيم من الفروض الواجبة علي عموم المسلمين وبيان الآثام اللازمة علي من يتركها قادراً والآثام المضاعفة علي فاعلي الحج دون أداء المظالم**

**795_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء الحادي عشر / مجموع الاثني عشر جزءا اثنان وعشرون ألف ( 22,000 ) إسناد**

**796_ الكامل في عد أسانيد صحيح مسلم / أول نسخة من صحيح مسلم كاملة الترقيم ومرقمة علي الأسانيد / 12,400 إسناد / مع بيان العصمة العملية لصحيحي البخاري ومسلم واتفاق الأئمة علي ذلك وبيان أن الكلام في الصحيح علامة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين لهدم الدين**

**797_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثالث عشر / مجموع الأجزاء الثلاثة عشر ثلاثة عشر ألف وسبعمائة ( 13,700 ) حديث**

**798_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء الثاني عشر / مجموع الاثني عشر جزءا ثلاثة وعشرون ألف ( 23,000 ) إسناد**

**799_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الرابع عشر / مجموع الأجزاء الأربعة عشر أربعة عشر ألف ( 14,000 ) حديث**

**800_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء الثالث عشر / مجموع الأجزاء الثلاثة عشر أربعة وعشرون ألف ( 24,000 ) إسناد**

**801_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الخامس عشر / مجموع الخمسة عشر جزءا خمسة عشر ألف وخمسمائة ( 15,500 ) حديث**

**802_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء الرابع عشر / مجموع الأربعة عشر جزءا خمسة وعشرون ألف ( 25,000 ) إسناد**

**803_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء السادس عشر / مجموع الستة عشر جزءا ستة عشر ألف وسبعمائة ( 16,700 ) حديث**

804_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء الخامس عشر / مجموع الخمسة عشر جزءا ستة وعشرون ألف ( 26,000 ) إسناد

805_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء السابع عشر / مجموع السبعة عشر جزءا سبعة عشر ألف وسبعمائة ( 17,700 ) حديث

806_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء السادس عشر / مجموع الستة عشر جزءا سبعة وعشرون ألف ( 27,000 ) إسناد

807_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الثامن عشر / مجموع الثمانية عشر جزءا ثمانية عشر ألف وستمائة ( 18,600 ) حديث

808_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الجزء السابع عشر والأخير / مجموع السبعة عشر جزءا سبعة وعشرون ألف وسبعمائة ( 27,700 ) إسناد

809_ الكامل في تقريب ( مسند أحمد بن حنبل ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الكتاب كاملا / سبعة وعشرون ألف وسبعمائة ( 27,700 ) إسناد / مع بيان أن نسبة الصحيح فيه ( 91 % ) والحَسَن نحو ( 9 % ) وأن ليس فيه إلا تسعون حديثا ضعيفا

810_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء التاسع عشر / مجموع التسعة عشر جزءا تسعة عشر ألف وتسعمائة ( 19,900 ) حديث

811_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خالد بن الوليد سيف من سيوف الله صبَّه الله علي الكفار من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع بيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في هدم الدين واستحلال الكفر ونشر الكبائر وحمايتها

812_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء العشرون / مجموع العشرين جزءا واحد وعشرون ألف ( 21,000 ) حديث

813_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الحادي والعشرون والأخير / مجموع الواحد وعشرين جزءا اثنان وعشرون ألف ( 22,000 ) حديث

**814_ الكامل في إصلاح كتاب ( الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي ) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الكتاب كاملا بمجموع ثمانية عشر ألف ( 18,000 ) حديث بغير المكرر**

**815_ الكامل في إثبات أن الإمام عوف بن أبي جميلة ثقة من أوثق الثقات وبيان شدة تعنت من أنزله عن درجة الثقة وبيان سبب كلام حدثاء المنافقين ومتستري المشركين في ثقات الرواة لتسهيل هدم الدين وإعلاء الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها**

**816_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أبي ذر الطويل من اثنتي عشرة ( 12 ) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف**

**817_ الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث لما قام النبي لجنازة يهودي قال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض النفوس وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كاليهود والنصاري فهو كافرٌ كفراً أكبر وإن أظهر الإسلام وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري المشركين**

**818_ الكامل في تقريب جزء ( فوائد أبي الشيخ ابن حيان الأصبهاني ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 140 حديث**

**819_ الكامل في جمع الأحاديث التي رواها الإمام مالك في الموطأ برواية يحيي الليثي وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه إلا أربعة أحاديث / 850 حديث**

**820_ الكامل في تقريب جزء ( حديث علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر لابن خزيمة ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه إلا سبعة أحاديث / 450 حديث**

**821_ الكامل في تقريب كتاب ( خصائص علي بن أبي طالب لأبي عبد الرحمن النسائي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 190 حديث**

**822_ الكامل في تقريب كتاب ( الصيام للفريابي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 190 حديث وأثر**

**823_ الكامل في تقريب كتاب ( تركة النبي لحماد بن إسحاق ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 100 حديث**

**824_ الكامل في تقريب كتاب ( خَلْق أفعال العباد والرد علي الجهمية وأصحاب التعطيل للبخاري ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 370 حديث وأثر / مع بيان شدة بلادة حمقي المتفيقهة وحدثاء المنافقة الزاعمين أن طريقة الخَلَف أعلم وأحكم من طريقة السَّلَف**

**825_ الكامل في تقريب كتاب ( القراءة خلف الإمام للبيهقي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 450 حديث وأثر**

**826_ الكامل في تقريب كتاب ( فضائل الصحابة لأبي عبد الرحمن النسائي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه / 280 حديث**

**827_ الكامل في تقريب كتاب ( القضاء والقدر للبيهقي ) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان صحة جميع أحاديثه إلا ثلاثة أحاديث / 640 حديث وأثر / مع بيان أن الإمام البيهقي لم يكن أشعريا وبيان شدة بلادة من شبَّه القَدَر بمعرفة الأب بأبنائه**

**828_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز تغطية المرأة وجهها في الحج والإحرام وبيان أنه لا فِديَة عليها في ذلك وبيان شدة أثر في ذلك في كشف متفيقهة المنافقين ومتستري المشركين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها**

**829_ الكامل في اتفاق الأئمة أن أحمد ابن حنبل إمام أهل السنة وأنه كان إماما في القرآن والحديث والفقه واللغة مع ذكر( 160 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري المشركين العامدين لانتقاص الصحابة والأئمة لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها**

**830_ الكامل في جَمعِ أسماء الصحابة الذين لهم رواية عن النبي / 2300 صحابي / مع بيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري المشركين المتخذين إنكار السنة النبوية سُلَّماً لإنكار**

**القرآن مع عدم استطاعتهم إثبات آيات القرآن آيةً آية ولا عن واحد بالمائة ( 1 % ) فقط من مُجمَل الصحابة**

**831_ الكامل في إثبات أن الإمام عاصم بن أبي النجود ثِقةٌ ثَبْت وبيان شدة تعنت من أنزله عن درجة الثقة وبيان عدم وجود شئ في حديثه وروايته أنكره عليه أحد الأئمة مع بيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين وإنكار المتواتر واستحلال الكبائر**

**832_ الكامل في إثبات أن الإمام أبا الزبير القرشي ثقة من أوثق الثقات وبيان اتفاق الأئمة علي الاحتجاج به وبيان شدة تعنت من أنزله عن درجة الثقة وشدة خطإ من وصفه بالتدليس مع بيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين وإنكار المتواتر واستحلال الكبائر**

**833_ الكامل في إثبات أن عكرمة مولي ابن عباس ثِقةٌ ثَبْتٌ مُتَّفقٌ علي الاحتجاج بأحاديثه دون خلاف من أحد الأئمة ولا علي سبيل الشذوذ مع ذكر ( 450 ) إماما منهم وبيان شدة بلادة من نقل عن أحدهم جَرحَه مع بيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين وإنكار المتواتر واستحلال الكبائر**

**----------**

سلسلة الكامل / كتاب رقم 6 /

الكامل في أحاديث فضائل الصحابة وأحاديث من انتقص

أصحابي فعليه لعنة الله ولا يقبل من عمله شيئا مع بيان تسعة أمور

قاضية بأن تمثيل الصحابة كفر أكبر وبيان عادة حدثاء المنافقين

ومتستري المشركين في انتقاص الصحابة لتسهيل هدم الدين وإعلاء

الكفر واستحلال الكبائر ونشرها / 5000 حديث / النسخة الثانية

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني